العدد ٢٠٢-١٠١

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١ كانون ثاني غ٠ و ١٩ كانون اول ش٠ سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ٢٣ محرم سنة ١٣٣١

الفلاح والدب

(يافه تجاره اوطه سنه)

نحن خمسين تاجراً من معتبري تجار يافا ندفع سنوياً من الرسوم الجمركية ما يئوف عن ثلاثة ارباع الواردات كلها مع كوننا نصادف مشاكل في الاشغال بسبب ضيق الكمرك ولكن الاحوال الحاضرة تجعلنا نعذر الحكومة. أمن الانصاف والعدالة ان ترد لنا دائرة الرسومات طلباً طفيفاً قصدنا به تسهيل ما نصادفه من المشاكل التي ذكرناها ؟ قد طلبنا منها تلغرافياً تعيين احد ابنائنا المطلع على نظامات الاداره والواقف على لغة البلاد وعوائدها في باشكتابية يافا المحلولة. وهو نسيب افندي الخطيب الكاتب الثاني في الادارة المذكوره مكافئة له عما نشاهده من حسن المعاملة معنا ومن ازالة ما يقع بيننا وبين الدائرة احياناً من سوء التفاهم والمشاكل. غير ان المديرية العمومية في الاستانة لم تعر طلبنا اذناً واعية بل هي بالعكس قصدت زيادة عدم التفاهم بتعيينها ذاتاً غيره من الاستانة يجهل لغتنا ولا يمكنا التفاهم معه الا بواسطة الترجمان وفوق هذا كله لم تتنازل الى الاهل بمجاوبتنا عما كتبناه كأنها تعدنا من الاموات فنرجوكم الاستعلام عن هذا محافظة على حيثيتنا ومصالحنا افندم

الامضاآت

***

اطلعتنا الصدف على هذه العريضة التي رفعها تجار مدينتنا الى غرفة التجاره عندنا فوجدنا الموضوع لذيذاً والخوض فيه لا بأس فيه.

لا ننوي بما سنقول مناصرة الشخص الذي التمسوه. لان شهادة التجار اقوى وافضل من شهادتنا. وانما نقصد الكلام عن حالة المأمورين بعد الدستور وهو بحث اخلاقي لا يخلو من فائدة للذين يرون فيتأملون. ويتأملون فيعتبرون.

لما أعلن الدستور كنا نشاهد جميع مأموري الحكومة في ولايات المملكة كافة يتراكضون ويتزاحمون بالاكتاف ليقسم الواحد منهم بعد الاخر يمين المحافظة على الذمه والشرف. ومعاهدة الله على ان لا يدنسوا ايديهم برشوى. ولا يسعوا في حيلة يجرون بها مغنماً. اعتقاداً منهم ان بعد هذا الدستور سيكافئ اولياء الامور كل واحد على قدر استحقاقه. وتعطى المناصب لذويها فمن اظهر النزاهة وامتاز بالاستعداد كان من اصحاب الحظ الاوفر.

اقسم المأمورون وقتئذٍ قسمهم هذا ولم يخطر على بالهم ان النتيجة ستكون رجوع الفوضى في تعيين المأمورين الى اشد مما كانت عليه. وان النافع والمسيء سيكونان سيين امام السيدة «محسوبية». ولهذا لما نظروا خيبة ظنهم. وضياع املهم. انقسموا فريقين. فريق عض اصبعه ندماً على ما فرط منه من اليمين. وفريق حافظ على قسمه فعاش مهملاً ومات فقيراً.

اما الفريق الاول فلما ضاقت عليه المذاهب من جراء اليمين التجأ الى حيلة يلتجىء اليها عادة الذين يغالطون الله ويستنبطون طرقاً شيطانية ليبرروا عملهم ويريحوا ضميرهم. وهذا القوم كثير بين ظهرانينا فقد عرفنا احدهم وهو شيخ متمول وجيه كان يفرز على حدة في كل سنة زكاة امواله بالتدقيق فتبلغ الاربعمائة او الخمسمائة مجيدياً فيضعها في كيس ويعطيها لرجل فقير اعتاد عليه ويقول له خذ هذا لك من كرم الله فيأخذها. ثم يقول له بعني هذا الكيس بهذا البشلك فيبيعهُ. فيدفع له الغني البشلك ويستلم كيسهُ معتقداً انهُ بذلك قد ضحك على الله وهو لم يضحك الا على نفسه ومهد لها الطريق الموصلة الى السعير. قلنا ان المأمورين الذين اتعبهم ثقل الضمير التجأوا الى الحيلة التي ذكرناها فصار الواحد منهم اذا اراد اخذ الرشوة اشار على الراشي ان يرمي ما يريد في جيبه لانهُ اقسم ان لا يدنس يديه برشوة. وغيره يقول لغريمه اصرف لي هذا البشلك فيأخذ الرجل البشلك ويصرفهُ له ويعطيه قيمتهُ عدة مجيديات او عدة ليرات وفقاً للمبلغ الذي اتفق عليه مع المأمور. وهكذا تمكن هذا الفريق من المأمورين من تدبير امورهم والتوفيق بين ضميرهم ولزوم معاشهم

اما فريق المستقيمي السريرة. الشريفي المبادي من المأمورين فلما حرموا التقدم بعد الدستور كما كانوا قبله. وحالوا بينهم وبين ترقيتهم. ابى الواحد منهم الا المحافظة على يمينهُ وكرامة نفسهُ فبات خالي الوفاض. بادي الانفاض. يرى المال يتدفق ولكن على سواه. ويشاهد الخيرات متوالية ولكن على غيره كما رأينا في حال الشخص الذي تكلمت عنهُ العريضة التي نشرناها. واننا نرى حالة هولاء المأمورين المستقيمين مع الحكومة — قبل الدستور وبعده — اشبه بحالة ذلك الدب الذي شاركه فلاح في زراعة ارض على ان يكون نصيبه ما ينبت فوق الارض ونصيب الفلاح ما تحتها. فزرع الفلاح الارض لفتاً فاخذ هو اللفت وترك للدب الاوراق فقال الدب اريد ما يكون تحت الارض لا ما فوقها فقال الفلاح لا بأس وزرع في السنة الثانية قمحاً فاخذ هو السنابل والحب وترك للدب الجذور. فقال الدب حينئذٍ للفلاح ما يجب ان يقوله المأمورون المستقيمون للحكومة: «فوق غلبان وتحت غلبان».

عيسى العيسى

حركة الاصلاح

(اقوال جرائد الاستانة)

من مقال لجريدة «صباح»:

مما لا شك فيه ان الذي جرّ علينا الحرب الحاضرة هو اهمال الاصلاح في مكدونيا مدة الاربع سنوات الماضية فقد وضعت اوروبا ثقتها فينا على اثر اعلان الدستور والغت المراقبة المالية في تلك الولايات املاً بان تتجدد مملكتنا تجدداً تاماً ولمحت احدى الدول وقتئذٍ انهُ اذا لم تتحقق امال اوروبا في الدولة العثمانية تعود المراقبة كما كانت. فكان من واجبنا والحالة هذه ان ندشن في مكدونيا حكماً متفوقاً على الحكم الذي كان في عهد عبد الحميد. نعم لا ننكر انهُ قام في وجهنا صعوبات شتى ولكن ذلك لا يبررنا من وصمة التقصير في واجبنا من جهة الاصلاحات.

وقد اثبتت لنا الحوادث ان مسألة الاصلاح مسألة رئيسية يتوقف عليها حفظ كيان هذه المملكة ودوام منعتها. واحوال العصر الحاضر لم تعد تسمح لاية دولة كانت ان تقول: «هذه الولاية تخصني فانا حرة ان احكمها كما أريد» لان مثل هذا الجواب يدل على سوء الادارة. وسوء الادارة يجر وراءه ضعف المملكة. وضعف المملكة يقود الى ضياع تلك الولاية.

ان اسبانيا دولة اوروبية وهي لم تكن مرتبطة بعهود ولا مقيدة بامتيازات في الفيلبين ولكنها اساءت الادارة في تلك الجزيرة فاعلنت اميركا عليها الحرب وخلصتها من حكمها. ونحن مركزنا اصعب واحرج من مركز اسبانيا لاننا مرتبطون بمعاهدات طويلة عريضة ومحاطون بالاعداء من كل جانب..

فمن واجب الحكومة الان ان تعجل بنشر بيان عن الاصلاحات التي تنوي اجراءها. وقد خاضت الجرائد مؤخراً في موضوع الاصلاح اللازم لجزر الارخبيل. ولبلاد الاناطول. ولجبل لبنان. ولكن اذا لم يكن هناك نقطة مفصلة ظاهرة فكل هذه الضجة لا تنفع. لانهُ لا يكفي ان نتكلم عن الاصلاحات الموضعية لبعض ولايات بل يجب ان نفكر بالاصلاحات العامة. يجب ان نقرر من الان ما سيكون عليه الحكم في هذه المملكة. هل هو توسيع المأذونية او طريقة اخرى من تفرعات اللامركزية ؟ وما هو الحد الذي نقف عنده مداخلة الاختصاصيين الاجانب الذين سنستخدمهم عندنا. وهل يكونون معرضين للتغيير والتبديل كلما تغيرت او تبدلت عندنا وزارة. وبالاختصار يجب ان نفكر كيف يمكننا اقناع اوروبا بصدق عزيمتنا على الاصلاح ليسهل علينا تناول ما يلزمنا من الدراهم لان الدراهم هي اس كل اصلاح.

***

من مقال الطني فكري بك في جريدته تنظيمات:

لقد حان للحكومة ان تهتم بمسألة الاصلاح في المملكة بدلاً من ان تكتف يديها منتظرة نتيجة مؤتمر لوندرا. ان من الواجب ان يُباشر منذ اليوم بوضع

قواعد هذه الاصلاحات ونشر بياناتها وحالما بعقد الصلح يُباشر في وضعها موضع العمل دون اقل تأخير · وقد علمتنا اليونان امثولة بما عملته في سلانيك فانها لم تكد تدخل هذه المدينة حتى شاهدنا وزير عدليتها يطير نحوها بصفة قومسير ملوكي للاصلاح · فباشر العمل ونشر منشورات اوضح فيها ما سيفعله ليوفق بين اصطلاحات البلدة العثمانية والقوانين اليونانية · وجعل الاساس الذي يبني عليه اصلاحه المساواة بالحقوق بين جميع الاهالي ·

***

(اقوال جرائد سوريا)

من مقال لجريدة الحوادث الطرابلسية:

ولكن هل فكرنا قليلاً ان اساس العلة ليس في نظامنا بل في اخلاقنا · واننا لو اصبنا من الاخلاق حظاً جيداً لما لعبت الاغراض في حقوقنا واهملنا اكثر واجباتنا ومرنا كل هذه الايام في ظلام خمولنا وجهلنا على غير هدى · بل لو اننا اصلحنا اخلاقنا لعرفنا كيف نستفيد من الاحتكاك مع الغربيين وعلمنا كيف ننال الدستور منذ امد بعيد · اما وقد شعرنا بوجوب الاصلاح وصار ذلك حقيقة معترفاً بها فلنبن اساس عملنا على صخر ولنسعَ بتطهير الاخلاق من مساوئها · لنهيء التربة التي نريد ان نلقي فيها بذار التعاليم الصحيحة والافاننا لو جئنا بافضل ما اتصل اليه العقل البشري من المبادىء والتعاليم والاصلاحات والقيناه في تربة اخلاقنا الفاسدة لما نما لان زوان الاهمال ينبت حالاً ويخنقهُ ·

باي الاخلاق التي عندنا نريد النهضة والارتقاء والحياة كسائر الشعوب · هل عندنا ثبات · هل عندنا اعتماد على الذات هل عندنا رحابة صدر لقبول الاراء على غرابتها ومخالفتها لمألوف عاداتنا واعتقادنا · هل نحن متفقون على محبة الوطن وان اختلفنا رأياً ومذهباً · هل نطلب الحرية لغيرنا فيما يقول ويرى كما نطلبها لانفسنا · هل نحن صادقون في دعوانا · هل في وسعنا اختراق الصعوبات والعقبات غير مبالين بالمقاومات وواثقين بفوز الحق ومن اعتصم فيه · وهل نرجع عن خطإنا اذا ظهر لنا صبح اليقين · وهل نحن دستوريون كما نقول ·

***

من مقال للمحامي داود افندي نقاش في جريدة التصير:

ان الحكومة الحاضرة طلبت اليوم من الولايات درس اللامركزية ورفع التقارير بذلك الى الاستانة وقد باشرنا نحن ايضاً في بيروت بدرس هذه الفكرة وبدأنا في وضع التقارير اللازمة لنرفعها بالغد الى الاستانة · وبعد ذلك ···

بعد ذلك يجب ان ننتظر بالطبع وورود جميع تقارير باقي الولايات للاستانة لتبدأ بعد ذلك الحكومة المركزية بدورها في مراجعة تلك التقارير الطويلة العريضة التي سيكون فيها من التناقض والتصورات والالغاز والمطالب ما يجعل شر المركزية اخف وطأة من اتخاذ اللامركزية دستوراً للعمل في بلادنا ··

وبعد ان تدرس الحكومة المركزية تلك التقارير الطويلة العريضة تعود بدورها وتطلب بعض ايضاحات لازمة من كل ولاية من ولاياتنا اتماماً لدرس هذا الامر الخطير وهكذا تمر السنوات بالعشرات الى ان يأتي يوم ربما تضطرنا احكام الضرورة فيه اخيراً الى تقرير استبدال المركزية باللامركزية ·

الاستانة

ضابط بلغاري في الاستانة

ذكرت الشركة اليونانية ان ضابطاً بلغارياً حضر بقطار خاص الى الاستانة واختلي عدة مرار بكامل باشا الصدر الاعظم · وقالت شركة هافاس ان الضابط المذكور هو الجنرال ايفانوف ·

حفلة السلاملك

اتم جلالة السلطان فروضه الدينية نهار الجمعة الماضيه في جامع الوالده وقد حضر الحفلة اعضاء ارسالية الهلال الاحمر الهندية وكانوا موضع التفات جلالة السلطان واعتنائه

بعض اسباب الكسارتنا

قالت علمدار: اتمت لجنة التحقيق التي عُينت لفحص حسابات التجهيزات الحربية عملها فثبت لها تلاعب كبير بالاموال اجراه اسماعيل حقي باشا رئيس دائرة التجهيزات في وزارة الحربية وقد علمنا ان ستصدر ارادة سلطانية بتأليف مجلس عسكري برئاسة المشير ابراهيم باشا لمحاكمة اسماعيل حقي باشا المذكور

الاصلاح في الاناضول

تشتغل منذ بضعة اسابيع لجنة وزارية في وضع مشروع لاصلاح الولايات الشرقية في الاناضول ·

وقد قاربت هذه اللجنة ان تنتهي من عملها وستضع ما قررته موضع الاجراء في القريب العاجل بواسطة مندوبين خصوصيين من موظفي تلك الولايات العارفين باحتياجاتها

وقد دعا الصدر الاعظم بطريرك الارمن السابق المونسنيور اورمنيان وكلبنجيان افندي التاجر وديران كيليكان افندي محرر جريدة صباح ونائب سيواس السابق الى قصر الصدارة للمذاكرة معهم في امر هذه الاصلاحات وحضر هذه الجلسة وزراء الخارجية والداخلية والمالية فعرض المشروع عليهم ورغب الى البطريرك السابق وكلبنجيان افندي ان يرافقا المندوبين في هذه المهمة · فوعد مشخصو الامة الارمنية ان يبينوا افكارهم في جلسة اخرى

الموقعة البحرية الاولى

نشرت جرائد الاستانة تكذيباً لما كانت نشرته ونقلناه من ان قبطان الباخرة الرومانية حضر الموقعة الاولى البحرية او قال ما نُقل عن لسانه · وهذا التكذيب مصدره القبطان نفسه ·

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١٦ و٢٩ ك ١

امس عندما طرحت مطاليب حكومتنا في المؤتمر اعترض البلقانيون بعض الاعتراض فتأجل الاجتماع ليوم الاثنين — يتفاءل المسيو دانيف خيراً من مساعي المؤتمر — الفت الانظار انسحاب مندوبو اليونان من الجلسة في اثناء الاجتماع — جاء في روتر ان مطاليب حكومتنا هي « ابقاء ادرنه لنا وجعل سلانيك مركزاً لمكدونيا واعطاءها الاستقلال الاداري تحت حاكمية الدولة واعطاء البانيا ايضاً الاستقلال الاداري تحت حكم احد افراد العائلة المالكة لمدة خمس سنوات مع جواز تمديد هذه المدة وابقاء الجزر لنا وان يصير حل مسألة كريد بيننا وبين الدول العظمى دون ان يصير طرحها في المؤتمر »

قال مندوبو البلقان لمفوضينا ان مطاليبنا هي خارجة عن ان تكون اساساً للمذاكرة واننا فيها لم ننظر الى نتيجة المحاربة فلذلك لم يتقدم البحث فاذا لم يضع مفوضونا في جلسة غد اساساً مقبولاً فينظر في حل الحالة الجديدة · وان من اللازم انهاؤها في مدة اسبوع وان من العبث ان نتأمل وقوع خلاف بينهم للاستفادة منهُ لانهم على اتفاقٍ تام ضدنا وانهُ في نهاية الامر اما ان تتداخل اوروبا واما ان يعود الحرب — توفي امس احمد مدحت افندي من قدماء المحررين بالنزلة الصدرية ·

الاستانة في ١٧ و٣٠ ك ١

بما ان البلقانيين لم يقبلوا شروطنا ارسلت حكومتنا تعليمات جديدة الى مرخصينا وقد اعلنت بانها ترغب في الصلح لكنها لا ترضى بترك ادرنه قطعياً — عُلم من بلغراد ان سربيا قررت ان تسعى في اتخاذ « دراج » ثغراً تجارياً — يقال ان انكلترا ستطلب عقد مؤتمر مركب من مندوبي الدول العظمى — فُهم من فينا ان الدول العظمى لا تضغط على حكومتنا بخصوص الصلح واذا رأت لذلك لزوماً عاملت الطرفين نفس المعاملة — ابحر الطراد الانكليزي هامشير الموجود في ثغرنا الى البحر المتوسط ومنها يتاريخه — قال مرخصونا في اجتماع اليوم لمرخصي البلقان ان حكومتنا حوّلت مسألة بقاء ادرنه تحت الحاكميه العثمانية للدول المعظمة للتوفيق بين الفريقين ولم نأخذ حتى الان علماً عن تفاصيل المذاكرة · احتجت حكومتنا على اعمال اليونان الفظيعة في مدللي — اصدر ملك ايطاليا امراً بعدم الترخيص لافراد ١٩١٠ و١٩١١

تلغرافات روتر

لوندرا في ٢٨ ك ١ — علمت شركة روتر ان اقتراحات تركيا ستعرض اليوم على مؤتمر الصلح · وقد قدم كل من الفريقين معظم مطاليبه بقصد التساهل ويحتمل ان تكون النتيجة حسنة وسيرأس الجلسة رشيد باشا اليوم ولذلك فان مركزه هذا يسهل عليه الدفاع عن مطالب تركيا وسيكون الجدال في الجلسة حامياً

لوندرا — اقترح مندوبو الاتراك ١ : ان تبقى ولاية ادرنه عثمانية ٢ : ان تحوّل مكدونيا الى امارة تكون سلانيك عاصمتها تحت سيادة السلطان وحكم امير بروتستانتي من احدى الدول المتحايدة ينتخبه المتحالفون ويصدق عليه السلطان ٣ : ان تكون البانيا مستقلة تحت سيادة السلطان ويحكمها امير من العائلة المالكة العثمانيه ويكون انتخابهُ لخمس سنوات مع امكان تجديد انتخابه ٤ : ان تبقى جزر الارخبيل للدولة العثمانية ٥ : ان لا تكون مسألة كريت من الامور التي يبحث بها المؤتمر بل يُترك البحث فيها بين تركيا واليونان رأساً ·

وقد حدث جدال عمومي في المؤتمر في الاقتراحات العثمانية قال فيه المتحالفون ان تركيا باقتراحاتها هذه تتجاهل حقيقة الحالة الخصوصية المتعلقة بمكدونيا وطلبوا تقديم اقتراحات غيرها تتفق مع شروطهم فرفض الاتراك ان يجيبوا جواباً نهائياً الان اقتراحاتهم اليوم كانت اخر ما عندهم ثم اظهر مندوبو البلقان بان مسألة الاصلاحات في مكدونيا هي غير مقبولة بالكلية في الوقت الحاضر · وقد تأجلت الجلسة الى نهار الاثنين الساعة الرابعة بعد الظهر ولما اعلن مندوبو البلقان بان هذه المطاليب هي غير مقبوله صرح المندوبون العثمانيون بانهم سيخابرون الاستانة من جديد ·

تريستا — شب حريق في عنبر الباخرة النمساوية كليوبترا الامامي فاتلف مقدار ٤٠ فاكوناً من السكر وبضائع كثيرة بينها كثير من السجاد والخسائر عظيمة

لوندرا في ٢٩ — علمت شركة روتر ان الممالك البلقانية ضعف املها بحسن نوايا تركيا بعد اجتماع الامس فقد اتضح الان بانها كانت تجتهد لاكتساب الوقت بامل ان يُحدث حادث لمنفعتها ويعتقد البعض انه قد حان الوقت للدول بان تتكلم بحزم لتضع حداً لهذه المحاولات وتدل الظواهر على ان الممالك البلقانية ستقدم

انذاراً اخيراً اذا لم يظهر الاتراك اكثر مسالمة .

لا تستحسن المحافل الالبانية فكرة تركيا بتعيين امير عثماني حاكماً عليها وهم يريدون ان يكون الحاكم اوروبياً مع مستشارين من الاوروبيين

قال المندوبون العثمانيون اثناء محادثتهم مع وكيل روتر انهم يعلمون حق العلم بان شروطهم تتضمن اكثر من مما يأملون نواله ولكنهم لم يخرجوا عن مجاراة البلقانيين انفسهم في مطاليبهم .

يظهر ان الاتراك لا يتزحزحون عن رأيهم في مسألة ادرنه لانها لازمة لسلامة الاستانة وتركية اوروبا على انه رغماً عن تمسك الاتراك فمن الممكن ان يقدموا قريباً لائحة منقحة تسهل المفاوضة بها

صوفيا — يطلب الارمن في بلغاريا توسط حكومة بلغاريا ليحصل بنو جنسهم على معاملة حسنة في ارمنيا

الاستانة — تقول الجرائد ان السلطان اعلن لمقربيه انه يفضل ان يخسر عرشه من ان يصادق على تسليم ادرنه .

استكارت — توفي كيدرلن واختر وزير خارجية المانيا

اخبار شتى

— عينت الحكومة العثمانية لكل مفوض نفقة يومية قدرها عشر ليرات ونفقة سفر قدرها مائة وعشرون ليرا ولكل ممن هم في معيتهم خمس ليرات في اليوم ونفقة سفرية قدرها خمس وسبعون ليرا

— . بلغ عدد الاصابات بالكوليرا في الاستانة من تاريخ ٥ تشرين لغاية ٢١ كانون اول غربي ٢٠٩٨ والوفيات ١٠٢٢ اما عدد الذين شفيوا والباقين تحت المعالجة فهو ١٠٧٦

— . وصلت البعثة الهندية الثانية للهلال الاحمر الى الاسكندرية وسافرت الى الاستانة على الباخرة الرومانية

— . اوصلت الحكومة عدد الجيش في الدردنيل الى ٤٠ الفاً

— . ذكرت شركة هافاس ان انور بك سيتولى قيادة الجيش في جتالجه

— اصبح عدد النساء المحاميات في محاكم مصر المختلطة اثنين الواحدة تدعى مدام ميشيل وهي اسرائيلية والاخرى الانسة سنيه صبيعه وهي مسيحية من طرابلس الشام

— . كان عيد الميلاد في هذه السنة من اشأم الاعياد في بلاد الانكليز وذلك بسبب الاعاصير والزوابع التي حدثت بحراً وبراً فكانت الخسائر جسيمة

— . سافرت نهار الاحد البعثة الرابعة المصرية للهلال الاحمر الى الاستانة

— كانت الحكومة في الاستانة قد اوقفت عدداً كبيراً من الالبانيين لتآمرهم على قتل طلعت بك وزير الداخلية السابق وقد عين نهار الخميس الماضي لرؤية دعواهم

— احتفل في سلانيك بعيد قيصر روسيا بحضور الصلاة ملكا البلغار واليونان ووليا عهدهما وجميع اعضاء عائلتيهما ثم اولم ملك اليونان وليمة للملك فردينان فشرب هذا نخبه وقال انه اتى الى سلانيك بصفة زائر فقط

— ردت جريدة «ساموبراقا» لسان حال الحكومة الصربية على تصريحات رشيد باشا لمخابر جريدة «التان» فقالت : اذا عدنا للحرب فمركز تركيا يكون سيئاً لان الحكومات البلقانية لا تقنع بتركية اوروبا بل تجعل جيوشها تزحف على الولايات الاسيوية

— . فهم من اخبار بلغراد ان جاويد باشا يوجد الان مع بقية جيشه في قرب «اخوريد» وهذا يكذب ما ذكره روتر عن قتل القائد المذكور

— بلغ عدد المهاجرين البوسنيين من مكان الروملي ٦ الاف كلهم وصلوا الى سلانيك وباشرت الحكومة النمساوية في نقلهم الى البوسنه

— امرت الحكومة العثمانية ان يكون مع كل ضابط بحري نظارة وقد اوصت على العدد الكافي من ذلك

— تقول جريدة «النفوفريميا» ان من واجب السياسة الروسية مناصرة فكرة استقلال البانيا ولكن تحت سيادة جلالة السلطان

اخبار الجهات

مصر

اصدر الخديوي امراً يقضي بموجبه من الان وصاعداً ان يفتح الباب الرسمي المختص بالملوك في محطة مصر عند قدوم او سفر كل فرد من افراد العائلة الخديوية

— قرر مجلس الوزراء في مصر وضع بيان جديد للاعياد المعطلة للاشغال وقسم الاعياد الى قسمين قسم له صفة وطنية عامة وقسم له صفة موضعية ليحصر التعطيل في بلاد معينة . فمن القسم الاول يوم رأس السنة الهجرية ومولد حضرة النبي ومولد الخديوي وعيد رمضان وعيد الاضحى . وهذا الاخير يعيد له خمسة ايام وعيد رمضان اربعة وما بقي مما ذكر يوماً واحداً فقط . ثم عيد جلوس الخديوي وعيد شم النسيم لكل يوماً واحداً .

اما الاعياد الموضعية فسفر المحمل يعيد له في القاهرة والاسكندرية فقط . ورجوع المحمل في القاهرة والسويس . ونقل السجاده الشريفة في القاهرة فقط . وفيضان النيل في القاهرة فقط

قالت الجريدة : اسفر التحقيق في الخصام الذي حصل في الاسكندرية بين المبشرين البروتستانت في شارع زاغب باشا وبين الوطنيين بسبب المناقشات الدينية واعتبار المبشر نقولا روله نيل على كرامة الدين الاسلامي عن ادانة المبشر المذكور وقد ظهر انه مشاغب اتخذ هذه الدار لاقامته وفتح فيها غرفة لعقد هذه المجتمعات ودعوة الناس اليها مع انه ليس له صلة بجمعيات التبشير البروتستانتية ولذا قرر ولاة الامور اغلاق الغرفة لسد باب هذه المشاغبات ومنعاً لحدوث الخصومات

بيروت

وردت لواليها ادهم بك برقية من نظارة الداخلية تفيده انه وصلت للصدارة برقيات من وجهاء بيروت يسترحمون بقاءه والياً عليها وان الصدارة قد اجابت طلبهم

— تعين قاضياً على بيروت مكان قاضيها الحالي علي وهبه افندي

— انهدمت بيروت ثلاثة طوابير من جند طرابلس فنزلت في بناء مدرسة الصنائع

— . وصل بيروت متصرف عكا الجديد يوسف ضيا بك وسافر الى مقر وظيفته

— اقفلت الحكومة المحلية مكتبي الزندرمة ونقلت امتعتهما الى دائرة الزندرمه

— عاد من دمشق الى بيروت احمد عزت العابد ذاهباً الى اوروبا

لبنان

عزم اللبنانيون على ان يخابروا متصرفهم الجديد في وجوب نزوله حين وصوله بميناء جونيه لا في ميناء بيروت

القدس — لمراسلنا

المتصرف الجديد

اخذت وكالة المتصرفية هنا برقية من نظارة الداخلية تقول فيها ان قد الم انحراف بصحة طاهر بك متصرفنا الجديد وهذا ما اخر مجيئه حتى اليوم .

رئيس البلدية

وقع خلاف بين سعادة قومندان العسكرية ومجلس البلدية على مسألة مخزن فقدم رئيس البلدية استعفاءه ولكن مجلس الادارة رفض الاستقالة وقال ان من صلاحية المتصرف الجديد قبولها متى حضر .

محكمة يافا

عين الشاب الذكي داود افندي القشياني كاتباً لضبط محكمة بداية طرفكم وهو من خيرة المأمورين

نبيذ عيون قاره

استأنف مدير مستعمرة عيون قاره قرار مجلس ادارة طرفكم الى مجلس ادارة القدس ونحن ننتظر لنرى جراءة هذا المجلس الادبية . وكنا منتظرين ان نرى ادارة الديون العمومية مستأنفة هي ايضاً هذا القرار . لان الفيئة التي حددها مجلس يافا لسعر النبيذ العالي هي اقل بكثير من اسعاره الاعتيادية . فنرجو مجلس ادارة القدس اذا كان يرى خلاف هذا الرأي او اذا كان لا يجسر ان يجاهر به ان يترك المسألة حتى وصول المتصرف الجديد .

النفي الاداري

كنتم ذكرتم في احد اعداد جريدتكم الماضية ان المتصرف السابق مهدي بك دشن النفي الاداري بابعاد رجل يدعى فاسيليادس يشتغل بالقومسيون في يافا وقلتم ان المنفي المذكور كانت بطريركية الروم طلبت مراراً ابعاده فلم تتوفق لان بينها وبينه بعض حزازات .

والان افيدكم ان امرأة المذكور راجعت المتصرف حين مبارحته يافا الى الاستانة فاقر امامها بان زوجها مظلوم وان مسألة ارجاعه تتعلق بالبطريرك فعليها ان ترجو غبطته ليعفو عنه . فرضخت المرأة لمشورة المتصرف وحضرت الى هنا لتنال عفو البطريرك عن زوجها فاباه عليها . . . .

ونريد توسيع سلطة الولاة والمتصرفين!!!

الرمله

بعث لنا يسين افندي الخيري رسالة رد على ما كنا نشرناه في عدد ٢٠١ مما يتعلق بكف يد رئيس بلدية الرمله . ونسب في رده للرئيس المذكور اموراً جائرة واعمالاً مخلة وعدد مسائل اجراها توخى فيها نفعه الخاص لا النفع العام مما نشك في صحته لانه لم يثبت لنا رسمياً بعد . وقال في ختام رده : فان كان مراسلكم يعتقد وجداناً بحسن طوية الرئيس وطهارته مما نسب له فليفتح باب الاخذ والرد بيني وبينه لابين له باوراق مثبتة وبدفاتر رسمية محفوظة في البلدية افعال الرئيس فلا يبقى مغشوشاً مثل غيره

ونحن نرجو مراسلنا ان يدع باب الاخذ والرد مغلقاً في هذه المسألة الى ان تظهر نتيجة تحقيقات سعادة القائمقام



قتل يونس المغربي

بينما كان رجال الجاندرمه امس يطوفون بين البساتين قابلهم يونس المغربي زعيم عصابة الشر محاطاً بعدد من اتباعه ولما رآهم قد ضيقوا عليه الخناق بادرهم باطلاق الرصاص فقابلوه بالمثل الى ان اصابته رصاصة رمته الارض فاقتربوا منه واخذوا سلاحه ولكنهم اضطروا ان يتركوه لان اتباعه فتحوا عليهم ناراً حاميه وعادوا ليخبروا الحكومة بالامر فذهب حضرة يوزباشينا النشيط الى محل الحادثة مع نفر من الجند وبعد ان تحروا اثاره على الارض وجدوه على اخر رمق من الحياة في بيارة مينا افندي الدباس لان الرصاص اصابه في أعلى فخذه وبقي فيه وقد اجتهد حضرة اليوزباشي ان يستنطقه فلم ينبس بكلمة واسلم الروح . وقد قبض رجال الجاندرمة بعد الحادثة على عبدالله اخي يونس المذكور فنهنىء البلدة لخلاصها من هذا الشقي ونشكر لرجال الجاندرمه شجاعتهم ولحضرة اليوزباشي سهره على تعقب هولاء الاشقياء .

رأس السنة الغربية

يقع اليوم عند اخواننا الغربيين رأس السنة الجديدة ١٩١٣ فنهنئهم راجين ان تكون عليهم سنة خير وبركات

جوق التمثيل العصري

فاتنا ان نذكر خبر قدوم جوق التمثيل العصري الذي يديره الافنديان سليم وامين عطاالله الى بلدتنا وما يقوم به جوقهما من تمثيل احسن الروايات واجملها مما لا يزال يذكر ذلك كل من حضره وفي هذه المناسبة يسرنا ان نذكر خبر اقتران امين افندي في ١٣ الجاري بالانسة كاترين ثابت من حيفا فنهنئه ونرجو لحضرته الرفاء والبنين

لا اله الا الله

اطلعنا في جريدة النفير على مقال ذي سنة الاعمدة رداً على ما نقلناه من كتاب تحت الطبع متعلقاً بالسموأل .

الرد يحصر بأمرين . الاول تكذيب ما رواة المؤلف عن حادثة السموأل مع امرىء القيس وهو لا يتعلق بنا بل بصاحب الكتاب والثاني انتقاد يتعلق بنا لاننا اعطينا الكاتب المذكور لقب «اديب كبير» . . .

ذنبنا كبير . والنسيان من صفات الانسان . لقد نسينا ان الصنف محصور . ولهذا جئنا نستغفر ونقول :

لا اله الا الله . ولا «اديب كبير» الا الشخص الذي تعرفه جريدة النفير .

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

لم نرَ والله استبداداً وغطرسة تشبها

اخر ساعة

الاستانة في ١٨ و٣١ ك ١ — تأجلت مذاكرات الصلح الى غد (اليوم) — جاء من فينا ان صديقنا حسين حلمي باشا تقابل مع ناظر خارجية النمسا وان المحافل السياسية تعلق اهمية مخصوصة على هذه المقابلة — ابتدأت التحشيدات العسكرية في رومانيا واستدعي الرديف تحت السلاح — ابحر من مياه الاستانة الطراد الفرنساوي فكتور هيكو الى فرنسا واستدعت الدانمرك ورومانيا مراكبها وستعود ايضاً قريباً السفن الاجنبية الاخرى الى بلادها — صدر العفو عن عصاة الارمن في جوار زيتون وحاجين — وصل الى الاستانة امس بعثة انكليزية للصليب الاحمر

ما اظهره نيافة وكيل البطريرك في اصراره على عدم نشر وقائع المجلس المختلط ومنعه الكتبة من السماح لاحد الاعضاء بمطالعة سجلها وقد وقع جدال طويل في الجلسة الاتية بهذا الشأن واصرّ الاعضاء العلمانيون على وجوب النشر وطلبوا من الوكيل ان يطرح المسألة لقرار المجلس فاجاب ان الاعضاء يمكنهم ان يصروا وان يقرروا وانا ارفض كل الرفض السماح الى غير ذلك من كلام العجرفة والعناد الذي جرّأه عليه خيانة المتصرفين السابقين واعتقادهم انهم متى حضروا الى القدس يجب ان يكونوا تحت امر البطريركية لامنفذي اوامر الحكومة المركزية ·

ولكن ليس حال يدوم · فقد حان للحكومة المركزية ان تعتبر بما اصابها من الكوارث وان تعلم اين هو العدو الداخلي الذي ينخر عظامها · فعساها ان تقول للتصرف الجديد قبل مفارقته الاستانة هكذا : قد كنتُ فيما مضى — انا الحكومة — اصدرتُ قراراً متعلقاً بالامة الارثوذكسية في فلسطين فاذهب وانظر لنا ماذا فعل الله بهذا القرار او بالحري ماذا فعل اسلافك المتصرفون من جهة تنفيذه · ربما ذلك يكون وها نحن بالانتظار

***

اما ما جرى في الجلسة الحاضرة التي عقدت نهار السبت في ٨ ك فنحن ننشر للقراء ما علق بالذاكرة منه ·

بعد افتتاح الجلسة وقرأة وقائع الماضية قال نيافة الوكيل

— اظن بان الاعضاء قد اقتنعوا باننا لايمكننا اجابة طلبهم من جهة ارسال مساعدات لفقراء الابرشيات الا بعد اتمام الميزانية وحينئذٍ نساعد من يمكن من الفقراء ·

نائب يافا — اننا لم نقتنع ابداً لاننا في هذا المجلس قررنا جميع اقسام الميزانية ومن جملتها مبلغ خمسة الاف وخمساية ليرا لفقراء الابرشيات الذي يجعل البطريركية ان تصرف بقية الاقسام التي قررت يوجب عليها ان تنفذ هذا القسم ايضاً · اما المساعدات الافرادية فهي مسألة اخرى لا دخل لنا فيها

نيافة الوكيل — اننا في السابق لم نكن نساعد فقراء الابرشيات وهذا باب جديد · اما ما نصرفه الان فهي الاقسام التي كنا نصرفها في الماضي قبل قرار الحكومة وقد ابقيناها كما هي

المطران صفرونيوس — اوافق على كلام الوكيل واذكر نائب يافا باننا لم نقرر بعد في الميزانية مسألة معاشات الكهنة

نائب الناصرة : الا يوافق ان نعود الان الى البحث في الميزانية

الارشمندريت يوسف : الاوفق ان نترك ذلك لبعد الاعياد ·

نائب يافا · بينما انتلذذون انتم في اعيادكم والى ان تنتهي هذه الاعياد تكون الفقراء قد ماتت من الجوع ودنفت من العري

ومع ذلك فانا افهم نيافة الوكيل ان ما قاله من مداومة البطريركية على صرف الاقلام الماضية التي كانت تصرفها قبل القرار · اعتبرة من قبيل العصيان على اوامر الحكومة العثمانية التي ادركت ان ما كانت تفعله البطريركية بالسابق كان يحصل فيه سوء استعمال ولذلك امرت بعقد هذا المجلس

وانني استغرب كيف اننا نشاهد الحقيقة امامنا ونضع ايدينا امام اعيننا لنعثر بهما ونقفز عنها · المسألة ابسط من بسيطة فاما ان يكون ما تصرفونه على المدارس والمستشفيات واجار الدور هو من حصة المجلس واما لا · فان كان الاول فعليكم ان تصرفوا جميعُ ما قرره المجلس وان كان لا فقولوا لنا ذلك فنعرف حينئذٍ ان حصة المجلس الذي قررتها له الحكومة لم تزل محفوظة امانة الى ان يمن الله بالفرج وتلتفت الحكومة السنية الى شكوانا ·

نائب عكا · ان قرار الحكومة يصرح بان مساعدة الفقراء هي قبل كل شيء ونحن قد قررنا ذلك وعينا لهم مبلغاً بناء عليه لامناص لنا من تنفيذ قرار الحكومة وقرارنا وارسال المبالغ المعينة للابرشيات لتوزع على الفقراء والمحتاجين · اما اذا كانت البطريركية تجد المبلغ كبيراً فلتبحث بانقاصه

الارشمندريت يوسف · الاعضاء العلمانيون يذكرون بانهم عينوا خمسة الاف ليرا لاجارات دور القدسيين ويعلمون ايضاً بان الاجارات تبلغ زهاء العشرة الاف ليرا · فنحن نفيدهم الان اننا قد اضفنا المبلغ الذي كان معيناً لفقراء الابرشيات على مبلغ الخمسة الاف ليرا المعينة للقدسيين لانهُ يوجد في القدس عائلات فقيرة غريبة

نائب يافا · اننا لم نقرر الخمسة الاف ليرا لفقراء القدس الا علماً بوجود هذه العائلات وهي اي الخمسة الاف ليرا نعتبرها مساعدة للفقراء فقط لا بصفة اجار دور للقدسيين

ان اجار القدسيين قلنا مراراً ونكرر الان ان لا دخل لنا به · فهو حق من حقوق القدسيين القديمة الثابتة على البطريركية مقابلة لمئات الدور التي اوقفها اجدادهم وهذه الدور لم نزل نرى اثارها وهي التي باشرتم بهدمها الان لتبنوا مكانها عمارة ديركم مجدداً · فهذه الحقوق الثابتة لا دخل لنا بها والخمسة الاف ليرا قررناها لاجل مساعدة الفقراء الموجودين بالقدس من اغراب وقدسيين · فعليه اكرر طلبي بوجوب ارسال مال الفقراء للفقراء في الابرشيات ·

نيافة الوكيل · لا جواب عندي خلاف ما ذكرت ولا تقدران نبحث في هذه المسألة الا فيما بعد

نائب يافا : لنقل نيافتكم انكم لا تريدون البحث وليس لا تقدرون وبازاء هذا الرفض والاصرار اسأل اخواني الاعضاء اذا كانوا لا يرون من الموافق الانسحاب من هذه الجلسة فقط احتجاجاً على ما يجري من الاستبداد والذهاب لمواجهة المتصرفية

ثم [illegible] جدال طويل ولم يستحسن بقية الاعضاء الانسحاب · ثم طلبت الاعضاء العلمانيون نشر وقائع المجلس واصرت على ذلك وطال الاخذ والرد بدون فائدة وقام الرئيس قبل ان ينهي الجلسة بعد ان قال انه لا يرد لا على مسألة مساعدة الفقراء ولا على نشر الوقائع وانه لا يعقد جلسة نهار الاربعا القادم لانه عيد وان الجلسة تكون السبت القادم ·

(فلسطين) علمنا ان البطريركية منعت جلسة السبت الماضي واعطت رخصة الاعياد للمجلس فاحتج بعض الاعضاء العلمانيين لان الرخصة من صلاحية المجلس ان يعطيها لنفسه · فاجتمع المجلس نهار الاثنين وقرر هذه الرخصة في وقائعه ·

اعلان من دائرة طابو غزه

ان حوش فرح افندي الترزي المرهون بالوكالة الدورية والاستغلال مع يوسف افندي الصايغ على مبلغ اربعماية ليرا فرنساوي بموجب سند طابو نومرو ٤ من تاريخ مارت سنة ٣٢٧ والذي طرح لميدان المزايدة العلنية قد جرت عليه الاحالة الاولية على عهدة الطالب بمبلغ مايتين وخمسة وسبعون ليرا فرنساوية فمن له رغبة بالضم عليه بالماية خمسة فليراجع دائره طابو غزة والدلال باشي في ٨ كانون اول سنه ٣٢٨

الى مشتركينا

— في اميركا الجنوبية —

نرجو من حضرات مشتركينا في بلاد اميركا الجنوبية الذين لم يسددوا حتى الان ما عليهم لهذه الادارة من بدلات الاشتراك ان يتكرموا بارسالها لنا اما حوالة على البوستة واما شكاً على احد البنوك والتجار عندنا لان سنة الجريدة الثانية قد قاربت ان تنتهي ·

اما مشتركونا في الشيلي فالرجا ان يتكرموا بدفع ما عليهم اما لوكيلنا في الكاليرا الخواجا مخائيل بيوك واما ان يرسلوا المبلغ لنا رأساً باحدي الطريقتين المذكورتين اعلاه ولهم الفضل ·

(الى المشتركين عموماً)

من الناس من يطلب الاشتراك في الجريدة ويعد بدفع الاشتراك بعد اول عدد يصله منها وقلّ حتى الان من قام بوعده منهم فارسل قيمه اشتراكه بدون ان نطالبه فالرجا ممن يطلعون على هذه الملاحظه وكانوا من اولئك المشتركين ان يذكروا وعودهم و يتكرموا بدفع ما يطلب منهم ·

اعلان من دائرة طابو يافا

قد صار طرح ثلاثون حصه من اصل ثلاثماية وتسعين حصه بقطعة ارض القصابه وعشرون حصه من الاصل المذكور بقطعة ارض الحقوف الغربا الواقعين بقرية صرفند الخراب لميدان المزايده العلنيه الجاريين تحت تصرف ومزارعة خليل ومحمد وشيخه وفاطمه وصبحه وخضرا اولاد عبد الرحيم ابو دحيله والشيخ نمر الخطيب من اهالي القرية المذكورة والمباعة من طرفهم فراغاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند محمد طاهر افندي ويعقوب افندي وابراهيم ادهم افندي اولاد حسن افندي ابو المدى على مبلغ الف ومائتين وخمسين ليرا فرنساوي بموجب سندات الرهن نومرو ١٢ و١٣ شباط سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشتري الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية في ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٨




العدد ٢٠٣ - ١٠٢

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
متفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٤ كانون ثاني غ سنة ١٩١٣ . و ٢٢ كانون اول ش: سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٢٦ محرم سنة ١٣٣١

الانجمن البلدية

عندما نمسك القلم لنكتب في موضوع الانتخابات عموماً . وانتخاب البلدية خصوصاً . نشعر من نفسنا باننا بما سنفعل نشبه اولئك الذين يقفون على قبر الميت قبل دفنه و يسألون مشيعي الجنازة عمّا يشهدون باخيهم فلان ؟ يسألون هذا السؤال وهم يعرفون سلفاً بان الجواب يكون دوماً هكذا : من اهل الخير . من اهل الخير .

كذلك الكاتب في مثل هذا الموضوع يعرف سلفاً ان لا صدى لما يقول . ولا نتيجة لما ينصح . وانهُ يكون كمن يخيط قميصاً من اشعة الشمس . او كالذي يخرق خرقاً في الماء . لان اخلاق الشعب قد انحطت الى درجة تجعله ان يبيع الف مقال انتقادي بكلمة رجاء من وجيه . او بشلك اكرام من وسيط . ولكن هي صنعة الصحافة توجب علينا ان نجرب خياطة ذلك القميص وخرق هذا الخرق . من قبيل تخليص الذمة . الى ان يخلق ربك هذه الامة خلقاً جديداً .

باشر المجلس البلدي في هذا الاسبوع بتعيين انجمن لمراقبة مجرى انتخابات المجلس البلدي القادمة . ومعنى ذلك ان الحكومة لعلمها بضعف مبادىء الشعب المنتخب . وانهُ سيكون كقصبة تتلاعب بها ارياح طالبي الوظائف . فرضت هذا الانجمن ليكون وصياً على المنتخبين . ولكن السنين الماضية اظهرت لنا ان هذا الوصي يحتاج الى وصي

انه مرجع انتخاب الانجمن هو مختارو المحلات . وهنا مصدر الداء . فالكل يعلم ان كلمة «مختارين» اضاعت معناها الاصلي وصارت تعني «منبوذين» وذلك بسبب الحكام والرؤساء الذين جعلوا من يشغل هذه الوظيفة عبداً لاغراضهم . ومنفذاً لمقاصدهم . وهو امر يأباه له كل صاحب نفس ابية . وضمير حر . . . اذاً اول الداء هو تعيين الانجمن . لان المختارين يهمهم ارضاء اعضاء المجلس فيضعونهم ضمن هذا الانجمن . او يقبلون الشفاعة والرجاء بمن لا هو في العير ولا في النفير فيعينونه ليكون منفذاً لمقاصد غيره . او . . او . . الى اخر ما هنالك من الاجراآت التي لا تكفل لنا النتيجة الحسنة ولو تعهد لنا بها ملاك من السماء .

اجتمع في هذا الاسبوع فريق من الوجهاء والمتنورين في ادارة هذه الجريدة . وفكروا ملياً في حالة هذه البلدية التي لا ترضى ان تشيب رغم السنين . وهي اليوم كما كانت حين تأسيسها قبل نصف جيل . وقالوا فيما بينهم ان نهاية العار ان نرى الشعوب في البلدان الاخرى تلتمس امتيازات جديدة ونحن هنا لا نحسن التصرف بالامتياز الوحيد المُعطى لنا لانتخاب بلديتنا . فالى متى هذا الحال . وحتام الاغيار يندبون لنا الميت ونحن نكتفي بذرف الدموع ; والاجانب تصيح بنا حولكم الوباء والموت ونحن نقول السكوت السكوت . . وبعد اخذ ورد طويلين اقتنعوا جميعاً بان الانتخاب سيدور على المحور الذي اعتدنا ان نراه دائراً عليه . وان المختارين سينتخبون لجنة الانجمن بحسب الاوامر السرية التي ستصدر لهم ممن يهمهم ذلك . وان سماسرة الانتخاب سيتوصلون لاتمام ما يريدون و يضعون على كراسي العضوية امثال من ملتهم الكراسي واستعاذمنهم بلاط المجالس وسلمهُ ونوافذه وابوابهُ

هذه كانت نتيجة الاجتماع . وهي كما ترى ايها القاري يأس تام قد تمكن من نفوس المتنورين . وجعل القادر على النفع منهم يختفي وراء الستور لئلا يقع عليه الانتخاب . فيضحي مضغة في الافواه . و يذهب صيتهُ الحسن مع سيل الذم الجارف . اما طلاب الوظائف فيستفيدون من تنحي هولاء النافعين . ويظهرون في ميدان الانتخاب . ويعاركون في سبيل العضوية . الى ان ينالوا النصر على اسنة « البشالك »

والخلاصة ؟

الخلاصة هي كما يقول المثل العامي (الحال عدمان) ولم يبق امامنا الا طريقان : اما ان يهتم سعادة القائمقام بمراقبة الدوائر كما اهتم حتى الان بمراقبة الاشقياء وتوطيد دعائم الامن . فيأمر بدعوة ٣٠ او ٤٠ رجلاً من متنوري المدينة الى اجتماع يترأسه . و يبحثون جميعاً في طريقة تكفل الانتخاب القادم من التلاعب . واما ان نتبع الاصطلاح الجاري في الصين حيث يُطلب من كل صاحب منزل او مخزن ان يكنس امام محله نهاراً . وينيره ليلاً . فاذا فعلنا نحن ذلك نستغني عن البلدية . والاعضاء . والجواش وكلما يتبع هذه الدائرة من الذيول الطويلة العريضة التي صار لها ٥٠ عاماً لا تشفع ولا تنفع

يوسف العيسى

ولي عهد روسيا

تحسنت صحة ولي عهد روسيا واثبتت الاخبار الواردة من بطرسبرج بان لا اصل للاشاعة التي اشاعها البعض من ان ما جرى له كان نتيجة مكيدة كادها له النيهلستيون بل ان المسألة كانت نتيجة طيش صبياني فان ولي العهد سره مرة ما نظره من النوتية اذ كانوا يصعدون الى أعلى مراكبهم و يرمون بنفسهم الى البحر يستحمون فاراد تقليدهم وصعد الى مائدة في غرفة حمامه وطرح نفسه الى الحمام (زينكو) ليغطس نظيرهم فارتضت عظامه واصابهُ ما اصابهُ

ولكن البعض تساءل عن سبب انتحار ربان اليخت الامبراطوري واذا كان لا يوجد علاقة بين هذا الانتحار وبين ما اصاب ولي العهد . فقد اجابت الجرائد الروسية على هذا السؤال وقالت ان القيصر كان سأل الربان المذكور اذا كان واثقاً من امانة بحرية اليخت وذلك عندما عزم على ارسال ولي العهد معهُ ليتجول في البحر الاسود فاجابهُ القبطان انهُ واثق بهم كثقته بنفسه . ولكن بعد ايام ظهرت مؤامرة على ظهر الباخرة تبين منها ان ١٨ نوتياً داخلون في جمعية ثورية تقصد قتل ولي العهد فشق ذلك على الربان وبعد ان حاكمهم وحكم عليهم بالاعدام ونفذ الحكم حالاً انتحر لانهُ كذب على القيصر فيما قاله له

بماذا نبتدئ

جاءتنا من البلدة الرسالة الاتية لحضرة الفاضل صاحب التوقيع ونحن نود لو يشترك في هذا البحث جميع عقلائنا ومفكرينا .

من يُطالع الجرائد العربية وخصوصاً ما يصدر منها في بيروت يعجب لهذه النهضة في طلب الاصلاح التي سرت روحها في الامة العثمانية بعد ان يئست من حالها وعلمت بان الاصلاح الذي كانت تُوعد به هو من قبيل المواعيد العرقوبية .

ان عدوى الاصلاح متى سرت بين الافراد تشبه بعض الامراض السارية تعدي من يقرب منها ولهذا لمّا شاهد البيروتيون جيرانهم اللبنانيين يطالبون بالاصلاح نهضوا هم ايضاً ينشدون هذه الضالة ليس فقط لمدينتهم بل للجميع ولا عجب اذا كانت مدينة بيروت هي البادئة فانها لم تزل مهد العلم وخلية الرجال الذين يفاخر بهم الشرق .

قلنا اننا طلبنا الاصلاح لما شعرنا بضرورته ولكن هل البلاد مستعدة يا ترى لقبول هذا الاصلاح ومعاضدته؟ اذا تأملنا في حالتنا الادبية يكون الجواب تشاؤماً وهاك السبب :

ان اول اصلاح يلزمنا هو ما يتعلق بدوائرنا من ملكية وعدلية فهي اصل خرابنا ومصدر تعاستنا . فكيف يمكننا اصلاح هذه الدوائر وليس بين يدينا المعدات الكافية . لنأخذ مثلاً مجلس الادارة فأعضاؤه منتخبون من الشعب وغايته المحافظة على حقوق الشعب . فهل يا ترى يستطيع الشعب ان يجري انتخاباً حراً لهولاء الاعضاء . او هل يتمكن من مساعدة من انتخبهم حين اللزوم وهو في مثل هذه الحالة من الجهل . ولو فرضنا ان مجالس الادارة كانت مثال الحزم ومنعت هضم حقوق

الشعب فهل تؤمل ان تلاقي من الشعب سنداً وعضداً اذا تهددت السلطة الحاكمة اعضاءها وقصدت انزالهم عن كراسي العضوية ؟

ان الاصلاح يلزمهُ قوة الشعب الادبية واتحاده . فعلى القائمين بهذه الحركة ان يكسبوا اولاً ثقة الشعب ويلموا شمله ليعضدهم وبعد ذلك اذا قاومهم المقاومون وعاكسهم اصحاب الغايات او طالبو الوظائف فذلك لا يهم . ان الاتكال على الذات في اعمال الاصلاح غير كاف لمداواة حالة الفوضى التي نحن فيها ولقد صرحت الجرائد البيروتية ان توحيد كلمة المتنورين صعبة فان بينهم اصحاب الغايات المتنوعة ولكن لا يصعب توحيد كلمة الشعب البسيط ونوال عضده متى افهموه ما له وما عليه من الحقوق .

ان الشعب متى عرف ان مجالس الادارة مُنحت سلطة قوية لادارة شؤونهُ وتحسين حالته المادية والادبية وادرك انها القيمة على اعماله فلا تخاله يصبر على الضيم او يصمت عن المطالبة بحقوقه او تتفرق كلمته في سبيل طلب الاصلاح .

ان معظم الامة يجهل قوة وحقوق مجالس الادارة فلا يصعب على جرائدنا وكتابنا وخطبائنا وزعمائنا تفهيم الامة عن الغاية من هذه المجالس . وانها اذا نالت بعض الحقوق وحازت على قوة كافية تحسن الاحوال . اذا عرف الشعب ذلك يكون على بصيرة وحذر فينتخب لهذه المجالس من هو اهلاً لها من الذين يدافعون عن حقوق الامة لا عن حقوقهم الخاصة ويلتمسون نفع الوطن لا منافعهم الشخصية .

ان من القوانين الطبيعية ان يقاوم اصحاب الوجاهة وذوي النفوذ كل فكرة اصلاح فهم لا يريدون ان يتنازلوا عن مراكزهم الادبية لغيرهم لانها مصدر معيشتهم ولهذا اقول يجب على الشعب ان يبتدئ باصلاح مجالس الادارة حتى يتمكن من ايجاد من يسمع شكواه اذا رفع صوته وخصوصاً متى علم ان من وظائف هذه المجالس قبول الشكوى على مأموري الحكومة من اي فرد كان طبقاً لما ورد في الصحيفة ٤١٣ من الدستور .

لهذا اكرر ما قلته اذا اردنا اصلاح دوائرنا جميعاً فلنصلح اولاً واحدة منها فقط وهي مجالس الادارة التي تعود حقوق انتخابها على الشعب وبكلمة اصرح فلنهذب الشعب ليعرف كيف ينتخب هذه المجالس وبعد ذلك يسهل علينا اصلاح المأمورين وتطبيق القوانين عليهم . على انه اذا رمنا هذه الغاية فلا يكفي الاقتناع بوضع المأمورين تحت يد الشعب بل يجب الاهتمام ايضاً بهم لان حالتهم اسوأ من حالة الشعب نفسه . فكيف ننتظر من مأمور مسكين معرض للظروف يُعزل لغاية ويفصل لاقل سبب تافه بلا محاكمة ان يكون اميناً في عمله او يقوم كما يجب باعباء مأموريته . امّنه اولاً على مركزه اذا اتبع الحق وزد له راتبه الزهيد اذا اردته نزيهاً عفيفاً .

خلاصة القول اذا باشرنا الاصلاح بما هو في ايدينا ونظرت الحكومة اننا اضحينا امةً حية فلا اظنها تمتنع عن اصلاح القوانين العامة وجعلها مطابقة لمطاليب البلاد المصرية . وها نحن الان على ابواب الانتخابات الجديدة للبلدية فاذا احسن الاهالي الصنع في انتخابهم وعرفوا كيف ينتقون الاعضاء تفألنا خيراً وصرنا نؤمل الاصلاح على يد الذوات الذين ننتخبهم واذا والا فلنطوِ هذه الصحيفة ونكف عن هذه الضجة لاننا اذا لم نقدر على اصلاح بلدتنا وذلك في ايدينا فمن العبث ان نطالب باصلاح الحكومة المركزية وتغيير صورتها من مركزية الى لامركزية

(حنطي)

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١٩ ك ١ و١ ك ٢

يُروى ان حكومتنا طلبت في التعليمات الجديدة التي ارسلتها لمندوبينا الاصرار على ابقاء ادرنه والجزر تحت الحاكمية العثمانية وان المسائل الاخرى وافقت على تركها لرأي الدول العظمى .

اتفق مندوبو البلقان على الاراضي المحتلة .

يُقال ان رومانيا تطلب الان من بلغاريا ٣٠٠ كيلو متر مربع تعويضاً ارضياً والمحافظة على جنسية فلاخ رومانيا الموجودين في مكدونيا .

في جلسة السفراء التي ستعقد غداً لا تجري المذاكرة بخصوص حدود البانيا وانما سيتذاكرون بالتوسط بصورة متحدة بخصوص الصلح حتى ان بعض السفراء تكلموا مع بعض مندوبي البلقان بهذا الشأن .

الاستانة في ٢٠ ك ١ و٢ ك ٢

دقق رشيد باشا معتمدنا مع المعتمد البلغاري في المسائل الحاضرة واخذا بعين القبول توسط الدول العظمى . وهما وان كانا لم يتفقا تماماً حتي الان الا انهما وجدا اساساً يضمن الاتفاق

جمعت الصرب اخر صنف من المستحفظ عندها

صادق مجلس نواب رومانيا على تخصيص مبلغ ١٢٥ مليوناً للمصارفات الحربية .

سيلتقي قريباً امبراطور المانيا بملك ايطاليا في جنوا

قالت الاكو دي باري ان دول الاتفاق الثلاثي سألت النمسا عن سبب مداومتها للاستعدادات الحربية .

الحق مجاهدونا في ساقص خسائر جسيمة باليونان والمعارك مستمرة

ومنها بتاريخه — بسط مرخصونا امس مطاليبهم وهي بقاء ادرنه للعثمانيين وترك الاماكن الواقعة غربيها للبلغار وجعل الدول العظمى مرجعاً لتحديد البانيا وابقاء مسألة كريت تُنتهى بيننا وبين اليونان رأساً . فاجاب البلقانيون بانهم مصرون على طلبهم من ترك كريت والجزر وادرنه والمدن المحصورة . وبعد مذاكرة دامت اربع ساعات اتفق الجميع على انتظار تعليمات جديدة من حكوماتهم واجلوا الاجتماع ليوم الجمعة

توسطت فرنسا لتحمل النمسا وروسيا على توقيف حشد الجيوش لان روسيا لا تتحرى منافع مخصوصة في البلقان

ومنها — اجتمع اليوم مجلس الوكلاء وتذاكر مدة طويلة في مسألة الحدود بيننا وبين البلغار — يُقال ان المفوضين البلقانيين ميالون لترك اصرارهم من جهة ادرنه وهم سيحلون هذه المسألة تماماً في اجتماع غد الجمعة ويؤمل التوقيع على الصلح نهائياً قبل مرور عشرة ايام — تقابل رئيس وزارة البلغار مع زميله السربي في نيس لاجل المذاكرة في الاختلافات المحتمل ظهورها بين المتحالفين بعد عقد الصلح وهنَّ اي الحكومات البلقانية ستراجع الدول العظمى لاجل تقسيم الاراضي الجديدة — تقول الجرائد النمساوية ان الامبراطور وولي عهده يريدان السلم ولكنهما لا يوقفان حشد الجنود قبل ان تقدم لهم الصرب الترضية الكافية

الاستانة في ٢١ ك ١ و٣ ك ٢

تقابل رئيسا وزارتي الصرب والبلغار في نيش وقررا المذاكرة في مطاليب رومانيا — رغم التكذيبات يُروى ان روسيا والنمسا تتذاكران بتعطيل التحشدات العسكرية — يُقال ان بلغاريا ستطلب غرامة حربية مقدارها ٨٠٠ مليون فرنك — سيطلب المسيو دانف رئيس مندوبي البلقان قطع المذاكرة في جلسة نهار الجمعة اذا لم تكن مطالبنا موافقة لرأيه وقال انهُ سيظل مصراً على مسألة الجزر — راجع ملك الجبل الاسود ملك ايطاليا والتمس منهُ الحاق اشقودره ببلاده وستجتهد ايطاليا مع حليفتيها لايجاب طلبه .

تلغرافات روتر

لوندرا في ٣١ ك ١ — علمت شركة روتر بان مندوبي البلقان سيكون قرارهم بصفة انذار نهائي اذا وجدوا مطاليب الاتراك غير مقبولة في جلسة نهار الاربعاء . اما الدول العظمى فلم تقرر اذا كان من الواجب عليها المداخلة بامر الصلح بسبب الاقتراحات التركية . غير ان السفراء في الاستانة ينصحون للباب العالي بالاعتدال وضرورة معرفة الحالة الحاضرة

الاستانة في ١ ك ٢ — ارسل عدد من اعضاء مجلس الاعيان تلغرافاً الى ملوك اوروبا يلفتون به نظرهم الى المذابح التي لا تزال قائمة في ولايات تركيا اوروبا رغم الهدنة ويرجون منهم استعمال نفوذهم لمنعها رحمة بالانسانية

فينا — قالت جريدة النيو فريه برس ان رومانيا تطلب من بلغاريا ارضاً مساحتها ١١٥٠ ميلاً مربعاً

اخبار شتى

— . فرّ من السجن جانبولاد المبعوث السابق الذي قتل احد رجال البوليس في ١٨ الشهر الماضي

— . سببت الامطار المتواصلة اضراراً جسيمة في وادي نهر التاميز في انكلترا ولقد غرقت المياه الف فدان من الارض

— قال مجلس نواب البلغار في جوابه على خطاب العرش : ان النواب يؤملون صلحاً مرضياً لبلغاريا فاذا لم ينالوا طلباتهم يصرون على اعادة الحرب ويفوضون الحكومة ان تستنزف اخر نقطة من دماء الامة

— اصدر المجلس العرفي في الاستانة امراً يبيح للمسيحيين ان يسيروا في الاسواق ليلا بمناسبة الاعياد المسيحية والصلوات الدينية

— . قالت جريدة «علمدار» ان الحزب الائتلافي قد تفرق شذر مذر وخرج منه اهم زعمائه كاسماعيل حقي باشا وكمال مدحت بك وماهر سعيد والدكتور رضا نور ولطفي فكري ورضا توفيق وخلافهم

— زارت هيئة الحكومة الموقتة الالبانية مع اسماعيل كمال بك رئيسها قنصلي النمسا وايطاليا في فالونا وقدمت لهما شكر الامة الالبانية على ما اجرته حكومتاهما

— طلبت الحكومة البلغارية من الصرب ارسال جيش الى شاطلجه لمساعدة الجند البلغاري وانها مقابلة لهذه المساعدة تترك لها جزءاً من نصيبها في مكدونيا بما فيه موناستير

حادثة «افيروف»

كتب احد نوتية المدرعة اليونانية «افيروف» الى عائلته يصف المعركة البحرية ويثبت ما اصاب مدرعته من العطب ومن جملة ما قاله : ان افيروف اقترب كثيراً من العمارة العثمانية ولولا سماكة درعه الفولاذي لكان غرق تماماً

فقد اطلقت علينا المدرعات العثمانية اكثر من ٨٠٠ قذيفة وكنا نشعر بالدارعة تميد من تحتنا وترتجف من قوة القذف ومن انفجار قنابل الاعداء ومكثنا دقائق عديدة لا نشاهد شيئاً من جرا المياه التي كانت تندفع الى العلاء امام اعيننا بقوة وقوع القذائف حولنا

اما الحكومة اليونانية فقد اقرت اخيراً بنشرة وزعتها بان الدارعة قد اصيبت اصابة « طفيفة » وقتل نوتي واحد وجرح ٧ « فقط » · وان عدد المدافع اليونانية في هذه المعركة كان ٣٦ يقابله ٤٨ عند الاتراك

اخبار الجهات

بيروت

من اخبارها ان شركة الغاز فيها متوقف اعمال التنوير بداعي عدم وجود الفحم عندها

وان الوالي طلب اجتماع المجلس العمومي القديم للنظر في لائحة الاصلاحات ولكن الاهالي اتفقوا على تفويض المجالس الملية ان تنتخب عدداً محدوداً من ابناء طوائفها يضاف اليهم اربعة من الادارة واربعة من البلدية ويكون عدد الجميع ثمانين شخصاً يستغنى بهم عن المجلس العمومي ·

وان محكمة بداية الجزا فيها سلمت اوراقها وسافر رئيسها واعضاؤها ومعاون المدعي العام الى الشام حيث مركزهم الجديد

حماه

وصل اليها متصرفها الجديد كامل بك ابن اخ كامل باشا وتقول جريدة السيف الحموية ان فاتحة اعماله كانت السعي بتأسيس مستشفى للفقراء الغرباء

دمشق

ذكر المقتبس الاغر : ان عدد الحجاج الذين رجعوا عن طريق دمشق بلغ ٧ الاف حتى الاسبوع الماضي وانه بلغه من ثقة ان سيبلغ عددهم في هذه السنة خمسون الفاً لان جميع الحجاج يرفضون الذهاب عن طريق الطور نظراً « للتحوطات الصحية الشديدة » المتخذة هناك ويفضلون طريق الشام

وقد طلب المقتبس من الحكومة المحلية ومن ادارة الخط الحجازي حسن المعاملة لهم لما في مجيئهم من الفوائد المادية للبلاد

حبذا لو طلب المقتبس ايضاً حسن المراقبة الصحية فهي افضل من المنافع المادية ·

القدس — لاحد المشتركين

الى جريدة فلسطين الغراء

ان الافعال الشاذة التي يجريها رجال الدير جعلتنا ان نسلم امس مفاتيح بيوتنا الى الترجمان افدروس افندي بعد ان قلت له : اني وعائلتي وعائلة اخي نشكر جزيل عنايتكم بالروحيين وقد شعرنا انكم في ازمة من ميزانية ديركم في عجز متواصل وان الدتترا كم عليكم وانتم تهبطون بدون ان تشعروا . فنحن نريد ان نخفف عنكم جانباً من وقفكم ونستغني عن دوركم · انما اريد فقط ان تبلغ غبطة البطريرك ان الشفقة على الارملة ورفع اسم الفقير من الدفاتر لا يسد ان عجز الميزانية بل ان الخراب ات من شطحات بعض المامورين · وتضييف غبطة قصير القطمون · ومعاش مستشارك طبابيوس · ومداومة تصريف فعل نهب في الوقف بصيغة المخاطب · والمتكلم · والغائب · كل ذلك مما يؤثر على ميزانيتكم ويجعلكم ان تبيعوا الوقف يوماً والسلام الامضا

نخله الهشه

***

وكتب لنا مراسلنا من القدس ان قد صدر امر البطل طبل اريوس بحشد فرقة ثانية من جيش المغاربة وتعزيز الحامية على حدود غرفة توزيع الاجارات · فكانت نتيجة الهجوم دوس امرأة بالارجل والبصق في وجه امرأة اخرى وطردها الى الخارج · وقد اقسم البطل المذكور يميناً معظمه بانه لا ينفك عن مطاردة القدسيين الى ان يجعل نفوسهم كالتراب · ويعود حاملاً علم النصر ويبقى مدافعاً عن بطريركية اورشليم الى ان يجر شؤمه عليها ما جره على بطريركية انطاكية قبل اسنوات ·

اخبار محلية

فرصة العيد

تنتهي مع هذا العدد سنة الجريدة الثانية فالامل بفريق المتأخرين من المشتركين ... تسديد ما عليهم ان يغتنموا فرصة دخول السنة الجديدة ويهدونا الاشتراك هدية نشكرهم عليها وتكون لدينا احسن « بسترينه »

هذا ولا تصدر الجريدة في الاسبوع القادم بداعي الاعياد وموعدنا باول عدد من السنة الثالثة الاسبوع الذي بعده · ونحن سلفاً نعايد الجميع من مشتركين وقراء

حكم عادل

حكمت محكمة القدس الجنائية على الشقي المشهور حسن الغندور المشهور بقطع اشجار البرتقال والذي كانت اخر اعماله قطع بضعة اشجار في بيارة انطون بك طلاماس بالسجن ثلاث سنوات وشهراً واحداً جزاء ما جنته يداه وهو حكم عادل يسر له جداً اصحاب البيارات ويكون رادعاً لامثاله عن اتيان هذا العمل الدنيء

نتيجة منتظرة

بلغ جريدة الحارس ان ابراهيم افندي النجار مندوب المقطم سابقاً والاهرام اليوم والاتحادي فيما مضى والائتلافي الان عين مستشاراً لمتصرف لبنان الجديد ورئيساً للقلم التركي

— لجنة اعانة —

معوزي عائلات الرديف

وعدنا في العدد الماضي ان نأتي على صافي ايراد الحفلة الادبية الخيرية وقد رأينا اتماماً للفائدة وايقافاً للجمهور على اعمال هذه اللجنة ان نأتي على شيء من اعمالها حتى الان وهاك البيان بالارقام:

باره	غروش	
،	١٩١٥	تبرعات تشرين اول
،	١٤٠٢	« تشرين ثاني
،	٤٨٧٨	المقبوض نقداً من ريع الرواية
،	٨١٩٦	
		قيمة ما صرف لغاية الان
،	٣٩٣٩	على محتاجي عائلات الرديف
،	٤٢٦٦	الباقي في الصندوق

وقد بلغ عدد العائلات التي يصرف عليها من هذه الاعانات ٣٥ عائلة افرادها ٩٥ نفساً · على ان هنالك بعض ديون لم تتحصل حتى الان من ريع الرواية قيمتها نيف والف وخمسمائة غرشاً نرجو ان تدفع لامين صندوق اللجنة يوسف افندي طالب ليتمكن من تسديد حساباته وعرضها على الجمهور في اقرب وقت والله يثيب المحسنين ·

قاضي الرمله

بلغنا ان قد وردت اوامر من قبل المشيخة الجليلة الى نائب القدس بلزوم ارجاع قاضي الرمله السابق الى وظيفته وهو الذي كان المتصرف السابق كف يده · ونقول ان كتابة المشيخة ايضاً بانها حررت لنظارة الداخلية لتحاكم المتصرف المذكور على ما اجراه في هذه المسألة ·

مدير بيت لحم

بلغنا صدور الامر بنقل محمد فوزي افندي مدير ناحية رام الله الى مديرية بيت لحم ونقل مدير بيت لحم الى مكانه في رام الله · فنهني الصديق فوزي افندي بهذا التعيين ونرجوه ان يؤخر سفره الى مقر وظيفته الجديدة الى ما بعد الاعياد المسيحية ليسلم من معارك خدام المسيح من ارمن وروم ولاتين · لاجل تكنيس بلاطه او نقل زباله

غرق شختور

حدثت عندنا في يومي الاربعا والخميس من هذا الاسبوع زوبعة شديدة في البر والبحر لا نعلم اضرارها بعد ولكنها منعت البواخر عن المرور بثغرنا وسببت غرق شختورة كانت شاحنة برتقالاً من « الطنطورة » الى يافا فلما اقبلت في ظهر البحر جرفتها الريح وساقتها الى حيفا فتحطمت هناك · والشختورة المذكورة تخص دولة

— نظام النظارات —

في مدارس ابرشيات الكرسي الاورشليمي المشتغلة على نفقة القبر المقدس او دير الروم العامر

١ ان مراقبة سير الدروس في مدارس ابرشيات الكرسي البطريركي الاورشليمي المشتغلة على نفقة القبر المقدس تناط بنظارات خاصة

٢ تقام هذه النظارات في جميع المدن والقصبات على الاطلاق وفي القرى اذا اقتضى الحال ذلك

٣ تكون هذه النظارات تحت رئاسة متروبوليت الابرشية او الرئيس الروحي وتتألف من ثلاثة اعضاء علمانيين على الكثير· من معتبري الشعب الحاوين صفات الاهلية المطلوبة

٤ ينتخب الاعضاء العلمانيون بالاتفاق بين المتروبوليت او الرئيس الروحي ووجهاء البلدة وتبلغ نتيجة الانتخاب الى غبطة البطريرك

٥ ان عدد النظارات في كل دائرة من الدوائر التي فيها متروبوليت او رئيس روحي يكون بحسب عدد القصبات والقرى المستقلة عن بعضها في كل دائرة وهذه النظارات تكون تحت رئاسة المتروبوليت او الرئيس الروحي القائمة

٦ يتوجب على النظارات ان تلاحظ بنشاط الشغل في المدارس وان تواظب على زيارتها والوقوف على احوالها ومراقبة سير التعلم فيها على مقتضى جدول التدريس وعلى ما يلائم الغاية المقصودة منها

٧ اذا اظهر المعلمون تقصيراً او تهاوناً في قضاء ما يتوجب عليهم او استاروا بسيرة تنافي شروط صناعتهم يتوجب على النظارات ان تبدي لهم الملاحظات المقتضية باللين والارشاد اولاً فان لم يغن ذلك شيئاً تعمد الى الشدة فان تمادى المعلمون في المخالفه او عادوا اليها فعلى النظارات ان تخبر غبطة البطريرك بذلك وهو يحكم عليهم بما يستوجبه من القصاص والفصل عن الخدمة او النقل الى مكان اخر

٨ في نهاية السنة المدرسية ترسل نظارات المدارس الى غبطة البطريرك تقارير عن حالة المدارس ولوازمها ونجاحها

٩ ان اعضاء النظارات العلمانيين ينتخبون لمدة ثلاث سنوات ثم يصير تجديد انتخابهم او تغييرهم · اما اذا انفصل احد الاعضاء لسبب ما قبل انتهاء مدة السنوات الثلاث فيعين غيره بدلاً منه وذلك بالاتفاق بين الرؤساء الروحيين ومعتبري الشعب ·

(فلسطين) هذا هو النظام الذي تمخضت به قرائح رجال الدير · نشرناه من قبيل الفكاهة فقط لعلمنا بان مثل هذا النسيج العنكبوتي لا يثبت ·

وقد كنا ذكرنا فيما مضى ان تعيين النظار على المدارس هو من وظائف المتولين كما يدخل في وظائفهم ايضاً تعيين النظار على الكنائس والمستشفيات والمؤسسات الخيرية حسب منطوق القرار · وان هولاء المتولين قد سن المجلس المختلط نظام تعيينهم في جلسته السابعة عشرة ومضى على ذلك سنة ونصف والبطريركية لا تريد ان تنفذ هذا النظام والحكومة لا تلتفت لشكوى الاعضاء العلمانيين بداعي مشاكلها الحاضرة ·

فاقدام البطريركية على سن نظام للنظار من قبلها بدون معرفة المجلس ورأيه مع علمها ان الامة تطلب متولين يشتغلون فعلياً لا نظاراً يضحكون عليهم ضحكاً · كل ذلك نعتبره من قبيل « البلف » الذي نحظر منه عقلاء الملة في جميع بلدان الابرشية لئلا يقعوا في هذا الشرك وما عليهم الا ان ينتظروا قليلاً فتخلص الحكومة من مشاكلها ولها حينئذ معنا ومعهم شأن

الدراهم والنفوس

١ — الحسد والطمع

٢ — القتل او الانتحار

٣ — بساط الراحة لاناس · وفراش العناء لغيرهم

٤ — عدم الزواج

٥ — عدم درء خطر الامراض السارية

٦ — انتشار الجهل في بلاد البؤس والذل

٧ — عداوة الاقرباء

٨ — النفاق والكذب

٩ — الدناءة والسفالة

١٠ — الهوس والجنون

هذه هي بعض جنايات الدراهم على النفوس · وهذا هو المنهج المعوج الذي انتهجه العالم في هذا العصر الذي اصبح المال فيه سائداً في كل مجمع والطمع رائداً في كل مكان · وعدت النفوس البشرية

اخر ساعة

الاستانة في ٢١ ك ١ و٣ ك ٢ — جاء من صوفيا انهم يؤملون بحسن نتيجة مذاكرات الصلح وانه لا يحتمل قطع المذاكرة — يقال ان النمسا ستكلف الدول العظمى لابقاء اشقودره ضمن حدود البانيا — كتبت جرائد اثينا ان الطابور المتطوع وعدده ١٥٠ شخصاً المؤلف من تلامذة دار الفنون الكريدية الموجود في محاربات يانيه خاصره الجيش العثماني في الموقع المدعو ماندرا فلم ينج منه غيره ١ شخص فروا و٢٠ منهم جروحهم خطرة والباقون امحوا عن اخرهم — تجري المخابرة بين رومانيا وفينا بصورة جدية بخصوص اشقودره — يقال ان ملك ايطاليا وعد ملك الجبل الاسود باعطائه اشقودره لان عرشه يصبح في خطر اذا لم تضم اشقودره للجبل الاسود ·

— اجانس عثمانلي —

…ترًا للحسد والطمع والقتل والانتحا[ر وما] يتبع ذلك من امراض الارض [ال]دية ·

[و]اي بدن لا يقشعر بل اي قلب قاس لا يتمزق حنانًا عندما يرى الابن يضرب اباه والاخ يقتل اخاه لينال بعض دريهمات يقضي بها امانيه سواء كانت تلك الاماني شريفة او دنيئة ·

هذه صحائف التاريخ وهذا قاموس العدل والانصاف بين ايدينا فهما امعن الواحد منا النظر فيها لا يجد وان يجد اعدل من الخالق سبحانهُ وتعالى في شؤون خلقه وترتيب سنن معيشتهم وكيفية اظهارهم الى عالم الوجود · ليس بين بني آدم من خُلق وعليه ثوب يقيه من البرد او في جيبه درهم يدرأ عنه به شر الجوع ··· بل يُخلق الانسان من نطفة ثم يرتضع لبان امه وهو يذرف الدمع قبل ان يدري بما تكنزه له يد التقادير من هناء او عناء · فكأن اول دمعة من دموعه تقول له : انك ايها الطفل طيب القلب · طاهر الجسم · نزيه النفس · ولذلك سوف تتلطخ باقذار الكذب والرياء · والذل والعناء · والجناية والانتحار ··· تلك الفظائع سيجرها عليك حب الدرهم والدينار ··· سوف تقتل اباك لترثهُ واخاك لئلا يشاطرك الارث ·· سوف تطير من قلبك الشفقة اذا لازمك اليسر · ويمتلي قلبك من الشر والحقد اذا كان نصيبك الفقر ·· سوف تعيش عيشة اليأس التعس اذا لم تجد بين يديك نقودًا تساعدك على تأليف عائلة وتموت موت الشقاء اذا لم يكن لك ما تدفع به المرض عنك ···

ترتعد الفرائص وتشمئز النفوس عندما تغتال المنون من بين يدي الرجل الفقير فلذة كبده وثمرة حياته الذي كان يمكنه احضار الطبيب اليه ببضع نحاسات كانت ولا تزال بلاءً مبرحًا على البشرية والانسانية · يقضي الموسر ايام حياته بين جنان الهناء ولذات الصفاء في حين ان التعيس يقضيها بين امواج الذل والعناء توءمه المسكنة ويمشي على اثره الشقاء · هذا يضحك لتوفر اسباب الراحة لديه ويلاعب اولاده بكل نشاط ثم يأكل ما تشتهيه النفس فينام هادئ البال ليس لديه ما يعكر صفوه وذاك يطوي ليلته كئيبًا اذ ليس لديه ما يسد به رمق جوعه ولا من ينفض عن كواهله غبار التعب والكآبة · كل هذا وعباد الدينار في ضلالهم يعمهون · ليس فيهم من يرمي الى الفقير نظرة رفق وحنان ولا من يقرأ الكتب القائلة بان ابو البشر آدم وامهم حواء · لو انطلق لسان هذه القطعة الجامدة لقالت معجبة بتسلطها على سلطان النفوس : « انا الذي يخضع لعظمتي البشر باسره انا الذي يشيد القصور والامصار ويزين النفوس والديار انا الذي اضحك وابكي فالسعادة لمن احببته والويل والتعاسة لمن عصاني »

تمكن الدراهم الخائن من التسلط على النفوس والاخذ بمجامع القلوب حتى اصبح العالم باسره يقرأ ايات نواله في اليقظة والرقاد وما كاد يجلس على سرير السلطة البشرية حتى مزقت اليتيمة الفقيرة حجاب عفافها وهرولت اليه فالبسها ثوب المومس فصارت ممقوتة لدى الاهل والاحباب ·· وباع به الفقير استقامته عندما تجاسر على السرقة ·· واليأس حياته عندما ابعده عن الوسيلة المبتغاة ·

ليس في وسع احد ما ان يقول بان الدرهم لم يأت شيئًا يذكر من الافعال الخيرية التي عادت على البشرية بالنفع الجزيل · ولكن الفظائع التي يرتكبها البشر من جراء الدرهم عديدة لو وضعت في ميزان العقل البشري مقابل خيرات الدرهم وحسناته لرجح العقل عدم اكتراثه بمثل هذا التمدن ولفضل الموت على البقاء · وليس ببعيد عن الامكان ان يجد المفكرون من علماء الاجتماع وغيرهم في هذا العالم وسيلة غير الدرهم تدعونا الى البحث والتنقيب عن الضالة المنشودة

عارف عارف

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه اربعة وعشرون حصه من اصل مايتين وستة عشر حصه في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المالقة السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ خمسة وثلاثون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١٠ من شهر كانون الثاني سنة ٣٢٣ ومائة وعشرون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكورة المفروغين بالوفا ايضًا مع [الوكالة ال]دورية والاستغلال من عبد الرحمن المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٩ من شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ وقد صار طرح الجهتين بناء على مرور المده المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزة

في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه تسعة حصص من اصل اثنين وسبعون حصة في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المالقه السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ اربعون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١ من شهر كانون اول سنه ٣٢٠ ومائة وستة وثلاثون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكوره المفروغين بالوفا ايضًا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٢ من شهر كانون اول سنة ٣٢٠ وقد صار طرح الجهتين بناء على مرور المده المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه

في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

الى مشتركينا

— في اميركا الجنوبية —

نرجو من حضرات مشتركينا في بلاد اميركا الجنوبية الذين لم يسددوا حتى الان ما عليهم لهذه الادارة من بدلات الاشتراك ان يتكرموا بارسالها لنا اما حوالة على البوستة واما شكًا على احد البنوك والتجار عندنا لان سنة الجريدة الثانية قد قاربت ان تنتهي ·

اما مشتركونا في الشيلي فالرجا ان يتكرموا بدفع ما عليهم اما لوكيلنا في الكاليرا الخواجا نخائيل بيوك واما ان يرسلوا المبلغ لنا رأسًا باحدى الطريقتين المذكورتين اعلاه ولهم الفضل ·

(الى المشتركين عمومًا)

من الناس من يطلب الاشتراك في الجريدة ويعد بدفع الاشتراك بعد اول عدد يصله منها وقلّ حتى الان من قام بوعده منهم فارسل قيمة اشتراكه بدون ان نطالبه فالرجا ممن يطلعون على هذه الملاحظه وكانوا من اولئك المشتركين ان يذكروا وعودهم ويتكرموا بدفع ما يطلب منهم ·

اعلان من دائرة طابو يافا

قد صار طرح ثلاثون حصه من اصل [ما]ئتاية وتسعين حصه بقطعة ارض القصابه [و]عشرون حصه من الاصل المذكور بقطعة [ا]رض الحقوف الغربا الواقعين بقرية صرفند [ال]خراب لميدان المزايده العلنيه الجار بين تحت [ت]صرف ومزارعة خليل ومحمد وشيخه وفاطمه [و]صبحه وخضرا اولاد عبد الرحيم ابو دحيه الشيخ عمر الخطيب من اهالي القرية المذكورة [و]المباعة من طرفهم فراغًا بالوفا مع الوكالة [ال]دورية والاستغلال عند محمد طاهر افندي ويعقوب افندي وابراهيم ادهم افندي اولاد حسن افندي ابو الهدى على مبلغ الف ومائتين وخمسين ليرا فرنساوي بموجب سندات الرهن نومرو ١٢ و ١٣ شباط سنة ٣٣٧ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية

في ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٨

العدد ٢٠٤ - ١ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٥ كانون ثاني غ · و ٣ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٧ صفر سنة ١٣٣١

سنتنا الثالثة

والمتصرف والاصلاح

وصل متصرفنا الجديد امس · وابتدأت سنة الجريدة الثالثة اليوم · وحديث الاصلاح معقودة عليه آمال الغد ·

فنحن لذلك نسأل الله ثلاث مسائل :

اولاً — ان لا تعزل الاستانة عطوفته قبل ان يكمل السنة عندنا كما فعلت بسلفه ·

ثانياً — ان يساعدنا لنكمل سنتنا الثالثة ·

ثالثاً — ان تكون سنة جريدتنا موقوفة على نشر اعمال سنته الاصلاحية والسلام

حديث الاصلاح

الحمد لله فقد استطعنا اخيراً ان نفهم شيئاً عن ماهية الاصلاحات التي يطلبها القوم في بيروت · وكان الفضل في ذلك لجريدة المقطم التي نشرت بنود اللائحة · وفضحت السر الذي ظنت جرائد بيروت انهُ من قبيل الاسرار الماسونية فضنت به علينا حتى اليوم ·

مضى على الرصيفات البيروتيات اكثر من شهر وهي تكرس يومياً تسعة اعشار اعمدتها لحديث الاصلاح · وترغب الناس في طرق بابه · ولكنها لم تقل لنا ما هو نوع هذا الاصلاح · ولا اعلنت لنا الطريقة التي اختارها البيروتيون لطلبه · ولا حددت لنا بدايته ولا نهايته ·

وقد مرَّت الايام والناس تنتظر تلك اللائحة عبثاً حتى ظنوا بان الامر محصور في بيروت · وان هذه الولاية تريد ان تتفوق بامتيازات جديدة على اخواتها · · · افما كان الاليق بزعماء هذه الحركة يا ترى ان يرسلوا نفراً الى الولايات المجاورة يطلع اهلها على ما يرجى · ويشرح لهم ما قرَّ عليه الرأي لتكون الحركة عمومية لا موضعية · والاصلاح شاملاً جميع الولايات العربية ؟

والاغرب من كل هذا ان اديباً بيروتياً اتخذ لقب ابن جماعة · ووجه الى اهل هذا الواء — لواء القدس — على صفحات جريدة المفيد الغراء كلمة تقريع تحت عنوان « اما آن للقدس ان تقرع باب الاصلاح » طلب بها منا ان نهب من النوم · وان نتشبه باهالي بيروت الذين ستصبح مدينتهم درة لامعة في تاج آل عثمان · وان لا نختار التقاعد والتكاسل · وان ننهض نهضة تخرج كلمة الاصلاح من الحروف والقراطيس الى حيز الفعل والعمل الى اخر ما جاء هنالك · · ·

مليح كل هذا يا سيدي ابن جماعة ولكن فاتك انكم لم تطلعونا بعد على « حروف وقراطيس » هذا الاصلاح الذي تطلب منا ان نخرجه الى حيز العمل · فانت تحثنا على ان نهب من النوم · ولكن كيف ؟ وان نقتدي ببيروت · ولكن بماذا ؟ وان نصيح ونطلب الاصلاح · ولكن اي اصلاح ؟ أفما كان الاولى بكم كما قلنا اعلاه ان تفهمونا ماذا تريدون وماذا تطلبون · لنضم صوتنا الى صوتكم · فتكون الكلمة واحدة والطلب واحداً · والاصلاحات شاملة لا خاصة · فتكتسب في اعين الدولة صفة الضروريات لعموم الولايات العربية · لا صفة الكماليات لبيروت فقط ·

***

كل هذا قد فات ولم نأتِ به الا على سبيل الذكرى · اما النتيجة فقد حصلت بواسطة المقطم واطلعنا على لائحة اخواننا البيروتيين · فصرنا نخطو على نور فيما نكتب ونقول :

خلاصة ما يُقال في لائحة الاصلاح البيروتية التي قرأناها بترو وامعان انها احسن ما يمكن الانسان ان يتصوره في باب توسيع المأذونية الكثير الاشكال المتعدد المذاهب · بل هو النوع الوحيد الذي يصلح لنا في مملكتنا ولا يصلح لحلافنا في غير ممالك · وقد فضلناه كثيراً على نوع اخر جاء في لائحة وردت علينا من مصر · لان هذا فيه ما يمس ولو قليلاً بكرامة الحكومة المركزية اما ذاك فلا ·

اهمُّ ما جاء هناك قسمة شؤون الولاية الى قسمين : اساسية وخصوصية الاولى مرجعها الحكومة المركزية والوالي وكيلها · والثانية يكلف بها مجلس عمومي · فتبقى السلطة والحكم والضرائب والرسوم تجبى برسم الاستانة ما عدا النافعة والمعارف والاوقاف · فالفرعان الاولان يصرفان كلها في احتياجات الولاية اما الاوقاف فتسلم الى مجالس الطوائف الملية لتتصرف بها بحسب قانونها · فقط تسمح الحكومة المركزية بثلاثين في المائه من واردات المباني مساعدة للولاية ·

وهنالك ايضاً ترتيب اداري من جهة سير الاعمال وتعيين الموظفين او فصلهم وادخال مفتشين اجانب في جميع فروع الدوائر الى غير ذلك من ضروب الاصلاح اللازمة التي نحبذها كلها ما عدا امرين نقف عندهما ونبدي ملاحظة طفيفة عليهما ·

الامر الاول ما جاء في المادة الخامسة من اشتراط معرفة اللغة المحلية على جميع كبار المأمورين الذين تعينهم الاستانة بما فيهم « مأموروي العسكرية » · فاننا نرى ان من الواجب ضناً بسلامة الوطن عدم التعرض للشؤون العسكرية بشيء · وترك الحرية التامة للحكومة المركزية اتري ما فيه صالح المملكة والذب عنها وتعيين الاكفاء لقيادة الجيوش بدون قيد ولا شرط ·

والامر الثاني هو جعل المجلس العمومي الكل في الكل وترك مسألة انتخابه على ما كانت عليه في السابق · وقد كنا نود لو تعرض واضعو اللائحة للبحث في هذا الشأن وايجاد طريقة تكفل انتخاب الاعضاء الاكفاء وتحفظ حقوق الاقلية · ولا يُعترض علينا بان المفتشين الاجانب يكونون للمجالس بالمرصاد · لان الهيئة اذا كانت فاسدة تفسد المفتشين والمصلحين والملائكة والصالحين ·

وهناك امر ثالث لا يدخل في بنود اللائحة ولكنهُ لا يقل اهمية عن الامرين اللذين ذكرناهما اعلاه · ولا غنى عنهُ لتوحيد الرأي وجمع الكلمة في بيروت وخلافها · الا وهو تحاشي المنافسات الحزبية · او جعل هذه النهضة نتيجة مساعي الفئة الائتلافية كما يقول بعض الذين لا ينظرون في هذه الحركة الا الى المشاكسة والعداء · وقد كنا قلنا قبل شهور ان لا بد من اتفاق زعماء الائتلافيين يوماً ما مع الاتحاديين وتأليف حزب مشترك جديد · وقد ايدت الحوادث قولنا · وما الزعماء في الاحزاب السياسية عندنا الا سكان الاستانة فعلامَ ننسب لهم فضل هذه النهضة وهم لو سألناهم لافتوا بعدم لزومها !

***

والان نرجع لنداء ابن جماعة واستنهاضه ايانا نحن اهالي هذا القطر الفلسطيني لان الرجل ذو فضل بما أتى · وله ان يُشكر على صرخته وغيرته ·

يذكر قراؤنا اننا كنا كتبنا شيئاً في موضوع الاصلاح عنوناه هكذا « برسم الاحياء فقط » ولا نعلم كم هو عدد هؤلاء عندنا ولكن المعنى لم يخفَ على القاري · فاذا ظنت بيروت ان لا غنى لنهضتها عن مساعدة فلسطين ومناصرتها نجيبها — اذا اردنا ان نقيس ما نقول على الظواهر — بما اجاب به عبيد الله بن زياد بن الطيبان لما دخل على ابيه وهو يجود بروحه فقال له : الا اوصي بك الامير قبل موتي يا بني · فقال : اذا لم يكن يا أبتِ للحي الا وصية الميت فالحي هو الميت · · · وكأني بالحكومة المركزية علمت ما علمناه من موت الهمم وخمول النفوس عندنا فاوعزت لولايتي

حلب والشام ان تقتديا بولاية بيروت ... سيت اوتناست ان فلسطين جارتها هي ايضاً عثمانية وعربية مثلها . او ربما تكون تنبأت بان مستقبلها سيكون غير مستقبلها .

على اننا سنجرب ونجعل اليمين والتفاؤل يتغلبان على اليأس والتشاؤم عندنا . ونبتدىء هنا بتوجيه كلمة رجاء الى شيخ وجهائنا واحد مبعوثينا السابقين حافظ بك السعيد ليدعو فريقاً من الوجهاء والمتنورين الى جلسة استمدادية تحتك فيها الافكار . ويظهر جوهر الامة . فاما سيراً ومناصرة للقائمين . واما قطع الامل وتحقيق ظن الشامتين كما اننا ننتظر من افاضل القدس وعلمائها وما هم بالنذر القليل ان يطلعونا على ما سيفعلون في هذا الباب والله سبحانه وراء كل نية خالصة وهو بدائة ونهاية كل اصلاح .

يوسف العيسى

المهاجر يتظلم

الى جريدة فلسطين

اطلعت وانا في دار المهجر على مقالكم في عددكم ٧١ تحت عنوان : كلمة في المهاجرة . فوقف نظري عند هذه العبارة التي اضعها لكم بين هلالين (قلنا ان المهاجرين عندنا صدقوا مع الوطن لانا نرى ما اتوا به من الاموال فشادوا المنازل الجميلة واصلحوا الاراضي الزراعية واستغنوا عن مال المرابين وعن البيع المستعمرين)

فانتم اذاً تقرون ان المهاجر صدق مع الوطن . ولكن هل الوطن صدق مع المهاجر يا ترى ؟

هل يكون المهاجر امناً على بيته الذي عمره في الوطن او على ارضه التي اصلحها وزرعها ؟

هذا سوأل اوجهه اليك يا سيدي لانك في نفس العدد الذي ذكرت فيه صدق المهاجر مع وطنه ذكرت ايضاً خبر القنبلة التي ألقيت على دار الاخوان ابوهرماس التي عمروها جديداً في بيت لحم . وفي عدد قبله ذكرت لنا عن الاشجار المثمرة التي يقطعها الاشقياء ليلاً من بساتين اصحابها .

ان المهاجر يا سيدي لا يجد الدراهم اكواماً اكواماً في دار غربته ولا يطلب منه الا جمعها فقط . بل هو يمارس الاشغال الشاقة . ويبذل عرق الجبين ويخاطر بحياته . ويتجول في الجبال والسهول . متحملاً حر النهار وبرد الليل . حاملاً بضاعته مدة ساعات كثيرة تحت خطر مفاجئة اللصوص . فكم وكم من المهاجرين سلبت بضائعهم وكم من غيرهم قتلوا وتركت اشلاؤهم في الفلاة ولم يوجد من يحامي عنهم او يطالب بدمهم . وبعد ان ينجو المهاجر من هذه البلايا والآفات ويلقى بين يديه شيئاً من المال يرسله الى وطنه ليبني به داراً فينسفونها بالقنابل . او يزرع كرماً فيقطعون اشجاره ليلاً .

الوطن الذي يفكر به المهاجر ليل نهار وهو في دار غربته لا يفكر هو بالمهاجر ولا يهتم به . ان الاجانب عندنا يجدون لهم دائماً من يدافع عنهم ويحامي عن تجارتهم واما العثماني التعس فلا يجد من يلتجئ اليه لان حكومته لا تفكر به ولا تهتم بتعيين وكلاء يدافعون عنهُ والمهاجرون الاجانب في كل عيد او احتفال يعيروننا ويقولون لماذا « التوركوس » ليس لهم قنصل يمثلهم

يجد المهاجر كل هذه الصعوبات ويلاقي مثل هذا الاهمال ويبقى اميناً لحكومته ولغته العربية يفتخر بها وبعثمانيته في بلاد شعارها الحرية والمساواه . الى ان يجمع قليلاً من المال . فيهزه الشوق الى مسقط رأسه . ويرحل الى الوطن وكله آمال . ويقول في نفسه هناك في بلادي استريح . واعمر لي منزلاً جميلاً واغرس بستاناً مثمراً . واصرف ما جنيتهُ بين مواطنيّ . واستريح ممن يعايرني في دار المهجر بقوله «ياتوركو» . . يفكر بكل هذه ويتم ما فكر به فيجد امامه في وطنه الدمار والخوف وفقد الامن .

الم يحن يا ترى للحكومة العثمانية ان تنتبه لهذا الامر وتوطد اركان الامن المفقود في بلادها لتكسب المهاجر فيعود بشخصه وماله ؟ اننا معاشر المهاجرين نطلب من حكومتنا اعادة الامن الى بلادها اولاً وتعيين قناصل لها في بلاد المهجر لتهتم برعاياها المخلصين تمام الاخلاص . ولا نعلم اذا كان طلبنا يذهب كما ذهبت امثاله او يجد له اذناً صاغية ومحلاً لائقاً في لوائح الاصلاح التي في النية اتمامها .

(كاليرا الشيلي) مهاجر

(فلسطين) — من غريب الصدف اننا بعد ان سلمنا هذه الرسالة للطبع اصبحنا واذا باثنين من اصحاب الاملاك عندنا يقصدون دار الحكومة ليعرضوا ما اصاب بساتينهم من تكسير الاشجار قصدوا تلك الدار وخطوة احدهم تبلغ المتر وبريق عيونهم يطلب عدل الحكومة والانتقام من الاشقياء ورجعوا من هناك وخطوتهم تقصر عن الفتر وعلائم اليأس مرسومة على وجوههم لانهم وجدوا لسان حال المأمورين يقول : العين بصيرة واليد قصيرة

وقد صادف وصول المتصرف في ذلك النهار فوددنا لو ان اصحاب هذه الاشجار الذين صرفوا الليرات والسنين حتى ابصروها مثمرة يغرسونها في « كارات » ويعرضونها امام نوافذ عطوفته في النزل كما تستعرض الجنود . . .

كل هذا لا يرجع الاشجار لاصحابها ولا يحمل خلافهم على غرس خلافها

تلغرافات روتر

الاخيرة

لوندرا في ١٢ ك ٢ — لم تتغير الحالة امس في الموتمر لا بخصوص الصلح ولا في مسألة الخلاف البلغاري الروماني . والمندوبون هنا يصرحون انهم ينتظرون نتيجة تقديم مذكرة الدول الاجماعية في الاستانة نهار الاثنين قبل سفرهم . والمفهوم ان المذكرة توضح بجلاء وجوب ترك ادرنه للبلغار وتشير بترك مسألة الجزر للدول

الرأي العام في صوفيا وسنتجه ميال جداً لقطع المذاكرات

الجبليون في هياج شديد بالنظر لخروج الاتراك المتوالي ومهاجماتهم في طرابوش رغم الهدنة

اثينا بتاريخه — خرج الاسطول العثماني من الدردنيل ولكنهُ عاد عندما اقبل الاسطول اليوناني لمهاجمته

اخبار شتى

— . غضب قيصر روسيا على شقيقه الغراندوق مخائيل وعزله عن قيادة الجيش العامه لانه خطب على ابنة ليست من عائلة الامراء

— ظهر ان مطاليب رومانيا من بلغاريا هي ترك ٣ الاف كيلومتر من بلادها والاعتراف لرومانيا بحمايه الفلاخيين

— . انتخبت بطريركية الفنار الواحد وعشرين نائباً علمانياً الذين يحق لهم انتخاب البطريرك وكان في جملتهم فرانكيا افندي المعروف في لواء القدس

— . كسرت محكمة التمييز الحكم الذي صدر على قاتلي ذكي بك وستعاد محاكمتهما

— . تقول جرائد الاستانة ان قرار الوزارة الاخير المرسل الى المفوضين قد جرى عرضه على ولي العهد يوسف عز الدين افندي قبل ارساله الى لوندره

— صدر امر الحكومة المصرية الى محمد شريعي باشا رئيس لجنة الهلال الاحمر المصري بسرعة عودته الى مصر وذلك على اثر الاجتماع الذي عقده في الاستانة وفوضت رئاسة اللجنة الى خلافه

— قبض شكري باشا قائد حامية ادرنه على قطار بلغاري كان مشحوناً ارزاقاً ومار بازاء استحكامات ادرنه ولم يكترث لاحتجاج البلغاريين بالهدنة

— . طالبت قبائل الملا في العجم من الوزارة ووكيلي روسيا وانكلترا عزل وصي الشاه واخراج الاعضاء البختارية من الوزارة وارجاع سالار الدولة الى الحكم ماذا والا فانهم يعلنون فصل ولاية ازربيجان عن العجم .

— . اعلمت حكومة بلغاريا الباب العالي انها لا تسمح له بتجديد امتياز ادارة الرزي قبل ان ينظر الى ادعاآت بلغاريا

— ارجع « ميلران » وزير حربية فرنسا الكولونل « دي باتي دكلام » الى الجيش وهو الذي كان له يدٌ طولى في المجلس العسكري الذي حاكم دريفوس مرة ثانية فهاجت فرنسا لذلك واجتمعت الوزارة فاستعفى الوزير المذكور وعين خلف له

— . اجتمع اهالي قبرص تحت رئاسة مطرانهم في ٢٧ الماضي وقرروا وضع مذكرة يرفعونها الى لوندرا يطلبون فيها ضم جزيرتهم الى اليونان

— تقول التيمس ان الافكار غير قلقه من جهة نتيجة مخابرات الصلح ولكنها شديدة القلق من جهة علائق الحكومات البلقانية المتحالفة بعد عقد الصلح

— اعلنت الشركة التلغرافية البلغارية ان الجنود البلغارية لم تبارح سلانيك كما اشاع البعض

— . تقول اللويد اوتومان ان دولتنا اتفقت موءخراً مع بلغاريا على ارسال ادوية ومأكولات للمرضى الذين في ادرنه

— تتهافت الفتيات الباريزيات على الذهاب الى المدارس التي تعلم اللغة العربية وتقول الجرايد الفرنسوية ان عدد دارسات العربية يتزايد زيادة كبيرة

— تفيد اخبار روتر الاخيرة ان الزوابع اشتدت في بحار انكلترا وسببت اتلافاً كثيرة وان الثلج اوقف قطار لوندرا — كمبرلند . وان الباخرة « سلتيك » وصلت متأخره وذكرت ان هياج البحر اوجبها ان تريق زيتاً في البحر لتتمكن من المسير

— . قرّ رأي مجلس النظار على تشكيل لجنة لتضع لائحة اصلاحية يمكن تطبيقها في البلاد السورية

وقالت اقدام . فمن الواجب اذاً ان ندرك عجزنا من حيث الهمة والعلم وان نوجد مصلحين من الاجانب في بيروت والشام ويمثل هذه الوسائط السديده وسياسة الحكمة والحذق ندفع عن سوريا فرنسا وعن الولايات الاخرى غيرها من الدول وليس ببنادقنا ومدافعنا

عن سلانيك

تمكن احد الاوروبيين في سلانيك من ارسال تحرير مطول الى احد اصدقائه في بلجيكا لم تصل اليه يد المراقبة فنشرتهُ جريدة « السوار » البلجيكية وعربنا هنا قليلاً من كثير مما جاء فيه . قال :

ان حوادث هذه الحرب معلومة عندك والجرائد والبرقيات انشأت المطولات عنها فدعني اسرد لك ما شاهدتهُ مما لم تجسر الجرائد على نقله

اولاً — ان الاثني عشر الف جندي عثماني الموجودين اسرى هنا بعد قليل من الزمان لا يبقى منهم احد لان الجوع ابتدأ ان يميتهم فقد قطعوا عنهم الاكل ومنعوا مساعدات الشفوقين من الوصول اليهم لان اسعار المأكولات صعدت صعوداً فاحشاً فكيلو الطحين (٤ اواق) يساوي فرنكاً والبيض والحليب لا تجدهما الا الاغنياء اصحاب الالوف ومصير هولاء الاسرى للموت واذا كان باقياً منهم احد حتى الآن رغم الجوع فذلك لان بنية الاتراك قوية وصبرهم تعجز عنهُ بقية البشر

ثانياً — اليهود في اضيق الحالات فقد نسبوا لهم انهم يدبرون موءامرة ليسمموا جميع الجيش اليوناني . وتراهم الآن قد ابدلوا كلهم الطربوش بالقبعة لئلا يعرفوا

ثالثاً — لو كان لنا صوت يسمع لنصحنا

الدول ان تجعل سلانيك مرفأً حرًا او مرفأً عمومياً للحكومات البلقانية الاربع لان انفراد اليونان به يسقط اهميته التجارية ويصير اقل اهمية من باتراس وخلافها لانهُ متى قسمت البلاد تتحول تجارة ابيروس الى مدينة فولو والبانيا الى مدنها البحرية وسربيا الى المرفأ الذي ستأخذه ومكدونيا الى حيث تريد بلغاريا

رابعاً — الجرائد هنا مكمومة الافواه وقد عطّل كثيرون من الصحافيين جرائدهم من جراء هذا الضغط ولكن الحكومة اليونانية اجبرتهم على اصدارها وهددتهم بالنفي وبالموت اذا أبوا لان ذلك اذا شاع يقلقل مركزها في سلانيك

خامساً — ان افران سلانيك كلها تحت الحفظ وكوكبة من الجند اليوناني امام كل منها تمنع البيع لمن لا تريده الحكومة

سادساً — ان المستشفى العسكري العثماني فيه الان ١٨٠٠ مريض وقد مُنع بيع الخبز لهم فاحتج رئيس المستشفى مراراً عديدة لدى ولي العهد قسطنطين ولكن بدون جدوى فالتجأ الى قنصل النمسا فلم يحصل على فائدة ولهذا هو يسعى بمقاولة باخرة لنقل هولاء المرضى الذين كاد يقضي عليهم الجوع

سابعاً — بصفتي احد اعضاء قومسيون المهاجرين اثبت لكم جميع ما تنشره الجرائد عن البلايا والقساوة التي عاناها المئة وخمسون الف مهاجر الذين مروا بالاستانة . وانني اتساءل لماذا اوروبا لا تظهر شفقتها على الانسانية الا عندما يصدر الاعتداء من جانب المسلمين

اخبار الجهات

طرابلس

التجبت الطائفتان الاسلامية والمسيحية اربعين مندوباً ودعتاهم لتلاوة اللائحة الاصلاحية فلم يحضر الا اقل من النصف فتأجلت الجلسة

بيروت

كان الديوان العرفي اصدر عفواً عن الذين نهبوا بنادق الرديف يوم حادثة الايطاليان ولكنه حكم مؤخراً بثلاث ليرات جزاء نقديًا على كل واحد منهم

— عطلت شركة الغاز في بيروت عملها وصرفت فعلتها وباتت المدينة ثلاث ليالٍ في ظلام دامس وقد اخطرتها الحكومة وعينت لجنة لتسلم المعامل وتسيرها على حسابها .

لبنان

توجه قنصل انكلترا الجنرال في بيروت الى بكركي لتهنئة غبطة بطريرك الموارنة بتذكار جلوسه

— يصل متصرفه الجديد اوهانس باشا في الاسبوع القادم ولا نعلم أينزل في بيروت حين وصوله ام في جونيه

— تألمت جريدة الحوادث الطرابلسية لنسيان الارثوذكسيين في لبنان عند تقرير اصلاحه الاخير وزيادة عضو لكلٍ من طائفتي الموارنه والدروز وقالت ان عدد الارثوذكس في لبنان يوازي عدد الدروز ويدفعون من الرسوم مقدار ما يدفعه هولاء

اللد

جاءتنا منها رسالة يشكو فيها كاتبها من اهمال رجال المحافظة هناك وذكر انهم يقضون اكثر لياليهم عند مراسلنا في تلك البلدة ولا يلتفتون لحفظ الامن . فلم نرَ بدّاً من التنويه الى ما جاء في هذه الرسالة

اخبار محلية

المتصرف الجديد

شرف اول من امس بعد الظهر مع الباخرة الخديوية القادمة من بيروت عطوفة طاهر خير الدين بك متصرفنا الجديد يصحبهُ حضرة شقيقهُ محمد بك فجرى له استقبال حافل على الرصيف بعد ان قابله على ظهر الباخرة سعادة قائمقامنا وحضرات رئيسي المجلسين البلديين في القدس ويافا وقومندان الموقع العسكري . وبعد ان اخذت سلامه ثلة من الافراد الجديدة داخل الجمرك وفرقة من الجند خارجه ركب العربة الى لوكندة «دي بارك» وهناك اولم رئيس بلديتنا الفاضل وليمة له ولاحد عشر مدعواً على حسابه الخاص ناب فيها عنهُ حضرة شقيقهُ محمد بك لان عطوفته كان لا يزال متوعك المزاج بسبب السفر . وامس الثلاثا اخذ قطار الظهر الى القدس رافقته السلامة

وقد ذكرنا قبلاً ما علمناه في عطوفته من الصفات الحميدة ممن عرفهُ حق المعرفة وعسانا عن قريب نذكر افعالاً تؤيد ما كنا ذكرناه

لحفظ الامن

هبط اثنان من عساكر الرديف على بيارة السادات ابو خضرا ليلاً فسرقوا منها ملء كيسين من البرتقال ولكن النواطير قبضوا عليهما وسلموهما الى النوبتجي وفي اليوم الثاني بلغ الامر شعبان بك وكيل قومندان البلدة فسأل النوبتجي عنهما فانكر معرفتهما فسجن حتى اقرّ وانزل بالسارقين اشد القصاص

عريضة ودادٍ اخوية

—الى—

(جمعية «ايكا» الاسرائيلية الاستعمارية)

ايتها المحبة لي الغيورة على مستقبلي

تعرض ابنتك هذه فلسطين انني علمتُ من الجرائد ان وزارتنا العثمانية امرت والبي حلب والشام ان يباشرا بالسير على الخطة التي سار عليها اهالي بيروت وواليهم في دعوة اعضاء المجلس العمومي للاجتماع في اول يوم من شهر كانون ثاني (امس الثلاثا) للتفكير في امر الاصلاح ولتكون الولايات الثلاث ناهجة نهجاً واحداً في هذا الباب

قرأت هذا الخبر ايتها السيدة «ايكا» فخزنت كل الحزن وكسر قلبي اليأس . لان الوزارة «الكاملة» «الرشيدة» نسيت لوائي من مثل هذا الامر . ولم تطلب اجتماع مجلسي العمومي ليعمل ما ستعمله اخواتي الولايات الثلاث .

فهل مستقبلي — انا فلسطين — يختلف يا ترى عن مستقبل تلك الولايات ؟ او هناك سرٌ لا افهمهُ انا . ولا يصعب ادراكه عليك انتِ لما لكِ من علائق الوداد مع ارباب الاحكام في الاستانة وبيت المقدس ؟

اذا كان لديك بعض العلم بذلك ارجوك ان تطلعيني على سر هذا الجفاء والاغضاء فتكسبي الاجر وتقومي بحق الوفاء . الداعية لك بطول العمر

صديقتك اليوم وعبدتك غداً

الحزينة فلسطين

ضحايا البحر

قذفت الامواج امس جرماً يختص بالذيب ومحمد سالم شكر على الصخور فحطمته وحطمت ما فيه من صناديق البرتقال وعددها ١٧٠ لصاحبها الخواجا باروخ فتناثر الثمر على شاطىء المسلخ عوض الله اصحاب المال بالحكومة خيراً

برآثان

بلغنا ان جلال بك مدعي عمومي القدس النزيه المحبوب تبرأ مما نُسب اليه ورجع الى استلام وظيفته ليرينا ايات عدله وحزمه فنهنىء اخواننا القدسيين بذلك

وبلغنا ايضاً ان القانوني الفاضل اديب بك درنيقه رئيس محكمتنا تبرأ ايضاً مما عُزي اليه وتعين رئيساً لمحكمة لواء الكرك فنهنئهُ

انموذج من شهادات الزور

جاء رجل محكوم عليه بنفقة لزوجته في هذا الاسبوع الى مصباح افندي مأمور الاجراء وقال له انني رجل فقير وقد بلغ مقدار النفقة التي وجبت علي لامرأتي اكثر من ٥ الاف غرش وبما انه يصعب علي دفعها فقد اصطلحت مع امرأتي هذه فارجوك ان تعطيني الاوراق فطلب منه مصباح افندي ان يأتي بمعرفين يشهدون امامه بانها امرأته حقيقةً فجاء بابيه وباحد المخاتير فلم يقبل مأمور الاجراء شهادتهما وطلب من الرجل ان يحضر والدة الامرأة وامها فتمنع بحجة انهما كانا سبب ماجرى بينه وبين امرأته فاشتبه حينئذ مصباح افندي بصدق دعواه وفتح تحقيقاً رسمياً فتبين له ان الامرأة مستأجرة بثلاثة بشالك لتمثل هذا الدور وان ابا الرجل كاذب في شهادته وان المختار (نخشى ان نقول عنه شيئاً لان سوقه نافق في هذه الايام) فتحولت اوراق التحقيق الى المحكمة

ليلة تمثيلية

نحث قراءنا الادباء على اغتنام الفرصة وحضور رواية حمدان التي مضت مدة طويلة على بلدتنا بدون ان تشاهد تمثيلها من جوق متقن نظير جوق الافنديه عطا الله اخوان . اجاب الجوق المذكور رجاء فريق من عشاق التمثيل ووعد ان يقدم هذه الرواية نهار غد الخميس مساء الجمعه فاستعد لها استعداداً خاصاً وانتقى محلاً خلاف المحل الذي يمثل فيه عادة وهو قهوة الظرافيه لتوفير راحة الحضور فعلى المواطنين الافاضل مناصرة هذا الجوق العامل المجد في خدمة الفن والادب

وفيات

اخترمت المنون في الاسبوع الماضي كبير عائلته المرحوم انطون هبراء عن ٧٠ سنة من عمره وقد سير في جنازته نهار الاربعا الماضي وصُلي عليه في كنيسة الروم الكاثوليك ثم اودع التراب مذكوراً بكل مأثرة حميدة . نسأل له رحمة مولاه ولانجاله الافاضل وعائلته جميل العزاء

***

ويوم الاحد من الاسبوع المذكور انتقلت لرحمة ربها المرحومة كريمة عرمان والدة حضرة الوجيه جبران افندي عرمان عن ٩٠ سنة من عمرها فشيعت جنازتها باكرام لائق الى كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية فنطلب لها الرحمة

مجلة الزهور

بما ان السنة الثالثة لمجلة الزهور تنتهي في اخر هذا الشهر فعلى من اراد الاشتراك بها للسنة الرابعة ان يراجع وكيلها في يافا وهبه افندي تماري

اقوال الصحف

اسباب ونتائج

انظر يا رعاك الله الى ميزانية وزارة المعارف العثمانية تجدها لا تزيد في السنة عن ثمانمائة الف ليرا هذا مع اتساع بلادنا وكثرة الاهالي الذين لا يقلون عن الثلاثين مليوناً . وشدة احتياج العثمانيين الى التعلم وافتقارهم الى المكاتب ثم جل بطرفك في ميزانية وزارة معارف الدويلة البلغارية التي كانت بالامس ولاية طونة العثمانية تر المدهش المعجب ! تر ان المخصص لنشر العلوم والفنون يبلغ ٢٦ مليون فرنك (اي مليوناً ومئتي الف ليرا عثمانية) من ميزانية بلغاريا السنوية العمومية البالغ قدرها ١٧٨ مليون فرنك (اقل من ثمانية ملايين ليرا عثمانية) لسنة ١٩١١ فكم يجب ان يكون «على هذه النسبة» المخصص لنشر العلوم في البلاد العثمانية من ميزانيتنا العمومية البالغ قدرها ٣٠ مليون ليرا في السنة ؟

حقي العظم (المقتبس)

الحادث المجسم

علمنا من دائرة الشرطة انه حدثت في حي الميدان مناقشة لسانية بين مسلم ومسيحي لاسباب طفيفة فذهب المسيحي ونقل اسباب المناقشة للخوري انطون افندي وعليه قام انطون افندي في الطريق العام وبدأ يتكلم بكلام يوجب هياج المسلمين فلما سمع كلامه خليل بائع في باب المصلا ضرب الخوري بقبضة خنجر يحمله وعليه بادر رجال الشرطة لاجراء التحقيقات عن صورة وقوع الجرم اه (المقتبس)

فيا لو عقد !

جاء في اللسان الاخر

ورد من نظارة الداخلية الجليلة برقية هذا تعريبها :

نبلغكم على سبيل التعميم ان اعضاء الهيئة التفتيشية لانتخاب المبعوثين اذا رشحوا انفسهم

اخر ساعة

الاستانة في ١ و ٤ ك ٢ — تعتقد نظارة خارجية لوندرا ان المذكرة التي تشترك الدول في تبليغها لحكومتنا ستعدل الحالة الحاضرة — جاء من بخارست ان ملك البلغار ارسل كتاباً لقيصر روسيا يطلب فيه مداخلته الفعلية في مسائل النمسا وصربيا وبلغاريا ورومانيا — عقد امس للمرة الثانية مجلس مؤلف من كبار رجال العسكرية دامت فيه المذاكرة وقتاً طويلاً — احدثت شدة تمسك حكومتنا بادرنه تأثيراً كبيراً في لوندرا — تقول جرائد فينا ان حالة اليونان حول يانيا اصبحت وخيمة حيث لم يبق محل في مستشفياتهم

— اجانس عثمانلي —

للبعوثيه يسقطون من العضويه المذكورة وكذلك المنتخبون الثانويون ايضاً للاسباب نفسها فينبغي المعاملة حسب ذلك

المسألة الغربية

وقالت التيمس في النهاية من ترى من العثمانيين راضيا عن الدستور؟ الالباني الذي كان سيف الاتحاديين في اتلافه؟ ام الارمني الذي خيل له انه ينجو من المذابح بواسطته؟ ام الكردي الذي لم يغير الدستور شيئاً من احواله؟ ام البلغاري واليوناني الذين صالحا احرار الاتراك؟ ام العربي الصابر على كل الاحوال؟ ام التركي الخارج عن حلقة الاتحاديين؟ ما من احد راض غير اليهودي الصهيوني الواقف مكتوف اليدين يتفرج على العثماني يعمل سيفه في رقبة اخيه العثماني وعلى المسلم يفرغ بندقيته في احشاء اخيه المسلم وينتظر ان يهدم هذا الملك العظيم ليقيم على انقاضه مملكة صهيون الصغيرة ولدينا الف دليل اخر نقيمه على ان الذي اوجد المسائل العنصرية في المملكة العثمانية وعلى الاخص المسألة العربية هم الصهيونيون · اوجدوها ليحدثوا هوة من الشقاق عظيمة بين الاتراك والعرب لان هولاء وبلادهم مطمع امال الصهيونيين وبيت قصيدهم ولولا ذلك لبقي العرب صابرين على امر مما كانوا يصبرون اما الان فلما شاهدوا ما حل بالملك من المصائب والخسائر وما اصاب الدولة من الخذلان وشعر مفكروهم بما يهدد كيانهم ووطنهم وجامعتهم وثروتهم وموارد رزقهم وحريتهم من الاخطار فما عادوا يصبرون ويركنون لا سيما بعد ما راوا ما راوه من الخداع بعض اخوانهم الاتراك

(الكرمل)

مثلثات

— ثلاثة باطنها خير من ظاهرها: جوز الهند · وابنية دمشق الشام · والغضوب المستقيم (المنتخب)

شؤون ارثوذكسية

الاهتمام بالرعية

ارسل لنا اهالي مدينة طول كرم الارثوذكسيون صورة البرقية الاتية التي كانوا ارسلوها الى غبطة البطريرك داميانوس·

قدس · غبطة البطريرك داميانوس

في ايِّ دين من الاديان يجوز ترك ٩٠ نفساً مسيحيين بدون كنيسة ولا كاهن · محرومين من القداس ومن تناول الاسرار في هذا العيد · الا كان يمكنكم ارسال احد كهنة نابلس ليقوم بخدمتنا الروحية · اوهل تظنوا انه يكفينا من الدين وجود غبطتكم · ويكفي الكنيسة بقاءكم راعي رعايتها · وبركاتكم تشملنا سرمداً الامضاوات

(فلسطين) الذي نذكره ان اهالي بئرسبع — وعددهم لا ينقص عن عدد اهالي طول كرم — كانوا قبل ٣ سنوات ارسلوا مثل هذه العريضة التلغرافية في اسبوع الفصح طالبين بها كاهناً وكنيسة وحتى الان لم يحصلوا على شيء · نذكر هذا ونخطه بقلم اليأس ومداد الحزن حين نقابله بما تجريه الرهبانات الكاثوليكية والارساليات البروتستانية · فانهما تؤسس الكنائس في صحارى افريقيا · وترسل الكهنة الى قبائل البربر والمتوحشين ليخدموهم فيقتلهم هولاء ويذيقونهم اصناف العذاب·

تذكر التوراة انه لما شكا بعض الاسرائيليين الى موسى إقدام افراد من الشعب على التنبيء · وطلبوا منه منعهم اجابهم موسى قائلاً: «من لي بان يصير جميع شعب الله انبياء» اما بطريركية القدس فانها اختارت عكس هذه الآية ولسان حالها عدا يقول: من لي بان يخرج جميع الاوردكسيين الوطنيين من حظيرة الكنيسة الاورشليمية

هذا ولوشاورنا اهالي طول كرم قبل ان يرسلوا برقيتهم لكنا نصحناهم بان يرسلوها الى طبل آريوس افندي لا الى غبطة البطريرك فتبنى لهم كنيسة ويُرسل لهم كاهن في أقل من اسبوع · لان غبطته لم يعد يسمع الا بواسطة اذن صفيه المذكور · وقد ذكرتنا هذه الحالة بقصة جرت لاحد كبار الفلاسفة الذي طلب امراً من احد الملوك فأباه هذا عليه · فالحّ الفيلسوف بالاسترحام والملك يزيد في الرفض · الى ان القى الفيلسوف اخيراً بنفسه على اقدام الملك وقبلهما فمنحه حينئذٍ ما طلب · ولما خرج الفيلسوف لامهُ الكثيرون لانه على غزارة علمه وجلال قدره اذلّ نفسه وقبّل الاقدام فاجابهم الفيلسوف: ليس الذنب ذنبي بل ذنب الملك لانه نقل اذنيه الى قدميه فلم يعد يسمع الا بواسطتهما·

اعلان

قد صار طرح ستة وسبعون حصه من اصل مائة حصص بجميع الدار الواقعة بمحلة الشيخ ابراهيم لميدان المزايدة العلنيه الجاريين بملك محمد بن محمد الفقي من اهالي يافه المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الحرمه حفيظه بنت رجب الشولي الفرنساوية على مبلغ مائة وستة ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٥ تشرين اول سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً في ٢٩ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافا

بناءً على انتهاء مدة المزاوده الاولى الجارية في جميع حصص الاراضي خاصة رشيد واحمد ولدي عبد القادر اليوسف وموسى سلامه وحسن بن مصطفى الديشه من اهالي قرية جمزو لاجل ايفاء الذمة المطلوبة منهم الى محمود افندي البزري وبتاريخه صار سحب قرار داده بمبلغ وقدره اربعين ليرا فرنساوية لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب بالمزاوده ضم في المائة خمسة فليراجع دائرة اجرا يافا والدلال باشي الحاج علي العجمي ولذلك صار تحرير هذا الاعلان

في ٢٧ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه اربعة وعشرون حصه من اصل مائتين وستة عشر حصه في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المسالقة السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ خمسة وثلاثون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١٠ من شهر كانون الثاني سنة ٣٢٣ ومائة وعشرون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكورة المفروغين بالوفا ايضاً مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٩ من شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ وقد صار طرح الجهتين بناءً على مرور المده المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزة

في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه تسعة حصص من اصل اثنين وسبعون حصة في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المسالقه السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ اربعون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١ من شهر كانون اول سنه ٣٢٠ ومائة وستة وثلاثون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكوره المفروغين بالوفا ايضاً مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٢ من شهر كانون اول سنة ٣٢٠ وقد صار طرح الجهتين بناءً على مرور المدة المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه

في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

العدد ٢٠٥ - ٢

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسي داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٨ كانون ثاني غ . و ٥ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٠ صفر سنة ١٣٣١

سؤال يُطلب جوابه

قالت صحافة بيروت :

كان آل بيهم و يوسف افندي سرسق وغيرهم من الاعيان قد رفعوا بالنيابة عن الاهلين عريضة بلسان البرق الى مقام الصدارة العظمي يلتمسون بها تاجيل تخمين الاملاك بمناسبة الظروف الحاضرة ويلمعون خفية عن الاضرار التي يخشى ان تلم بتجارة بيروت على اثر فتح اسكلتي جونيه والنبي يونس في لبنان فورد عليهم من الباب العالي الجواب الاتي :

الى الافندية بني بيهم و يوسف سرسق ورفقائهم « استدعاؤكم بتأجيل تخمين الاملاك سيدقق به . ان خبر تاسيس اسكلتين في جهتين من لبنان مجاورتين لحدود بيروت لا يجحف بحقوقها . لان اللبنانيين قد استدعوا الترخيص للوابورات بالرسو في اسكلتين موجودتين . ونحن قد وافقنا على استدعائهم علماً منا بان ذلك لا طائل له . ولا يخفى عليكم انه قبلاً كانت ترسو احدى البواخر في جونيه ولما لم تستفد من رسوها ما يسدد نفقاتها عدلت عن ذلك . وهل يمكن ان ترسو في العمر باخرة في النبي يونس؟ . فما هو الضرر الذي يلم ببيروت من جراء ذلك وهل ينطبق على شواعر صداقتكم مضايقة الحكومة في ابان الحرب من اجل اضرار وهمية .

فالامل ان تكونوا في طمانينة واثقين بانني اشد منكم غيرة على منفعة بيروت وغيرها

صدر اعظم كامل

***

ليس بامكان حاكم عاقل ان يأتي باحسن من هذه النصائح او بمحق القن من هذه العبارات في الظروف الحاضرة بل هي اول مرة تنازل صدرٌ اعظم واجاب الاهالي « رأساً » على برقية شكوى واسترحام . مما يدلنا على بدء تغيير في السياسة الداخلية التي اتبعتها الاستانة حتى الان .

ان برقية كامل باشا التي نشرنا صورتها اعلاه تتضمن اموراً ثلاثة : وعدا . ونصيحة . وتطمين بال . فهو اولاً يعد آل بيهم وسرسق ومن معهم بان الحكومة ستضع شكواهم موضع التدقيق وينصحهم ثانياً ان يراعوا حالة المملكة . ويذكروا مركز الحكومة في الوقت الحاضر . ويجتنبوا كل ما فيه ازعاجها او تحويل انظارها الى نقطة خلاف نقطتي الحرب او الصلح .

اما النقطة الثالثة التي ذكرها كامل باشا في برقيته وقصد منها ازالة القلق الذي استولى على افكار اهالي بيروت من جراء فتح اسكلتي لبنان فنحن نسرد عبارتها كما هي لانها موضوع بحثنا في هذه العجالة . قال : «نحن قد وافقنا على استدعاء اللبنانيين علماً منا بان ذلك لا طائل له (كذا) ولا يخفى عليكم انه قبلاً كانت ترسو احدى البواخر في جونيه ولما لم تستفد مايسدد نفقاتها عدلت عن ذلك . وهل يمكن ان ترسو في العمر باخرة في ميناء النبي يونس اللبناني ؟»

هل يضحك يا ترى كامل باشا على اهالي بيروت ببرقيته هذه ؟ او هو ضحك على اهالي لبنان حين وقع لهم بروتوكولهم الجديد ؟ سؤال بسيط . له احد جوابين لا ثالث لهما .

الذي نعلمه ان اللبنانيين شكوا اللجن . وارسلوا الوفود . واقلقوا الدنيا . واتعبوا الحكومة . وراجعوا السفارات . وضايقوا الوزارة حتى سمحت لهم بهاتين الاسكلتين والان جاءت نفس هذه الوزارة تقول ان ذلك لا طائل له ؟ فاذا كان الامر لاطائل له فلماذا حظرته فيما مضى ومانعت فيه حتى الان . واذا كان فيه افادة للبنان لم غالط كامل باشا اهالي بيروت بما ذكره ببرقيته ؟ وهل بيروت ولبنان يا ترى ولدان شقيقان جالسان على مقاعد الدرس اراد والدهما ان يوفق بينهما بكلام لين لا يخرج عن حد القول ؟

تنتاب حكومة الاستانة المصائب . وتحيق بها المشاكل . ويلاعبها الدهر بغرائبه ليفهمها ان سياسة الايهام والجوابات « اللاستيكية » التي ترضي الطرفين دون ان تنفع احدهما لم يعد لها سوق في هذا العصر . عصر الحقائق . فتأبى الا السير بموجب التقليدات القديمة . فلو عُرض نفس هذا الامر لحكومة اخرى لكانت ارسلت الى اهالي بيروت احد جوابين . اما ان تقول قد سمحت للبنان بما سمحت به مضطرة من الحاح سفراء الدول . واما ان تجيب هكذا : لبنان عثماني نظيركم . ويهم الدولة نجاحه وتقدمه . والتجارة ميدان سباق فعليكما ان تجريا فيه

اما القول بان ذلك لا طائل له فهو مما سيظهره المستقبل . لان لبنان اليوم غير لبنان امس . والطرق الحديدية ستجعل في الاسكلتين الجديدتين تجارة واسعة تتدفق الى بلدان سوريا .

يوسف العيسى

الاستانة واثينا

اخر ماجاءتنا به البرقيات ان الخلاف كل الخلاف بين المفوضين قائم على مسئلتي ادرنه وجزر المتوسط . اما ادرنه فالكل يعلم ان دولتنا لا تسمح بها ولو اوجب الامر للعود لغمار الحرب واما الجزر فسنذكر فيما يأتي ما تدعيه حكومة اثينا وما تقوله حكومة الاستانة بخصوصها :

تدعي اليونان

اولاً — ان قواها العسكرية احتلت الجزر فصار لها حق الفتوح .

ثانياً — ان تاريخ هذه الجزر يظهر بان اهاليها داوموا اعتبار انفسهم فرعاً من العائلة اليونانية . فهم قد حملوا السلاح نظير بقية اليونان في حرب الموره سنة ١٨٢١ لتحرير المملكة اليونانية فحكومة اليونان لا يمكنها اغفال ذلك ولا نسيان الستين الفاً من اهالي صاقس الذين ذبحوا في هذا السبيل فكرسوا تاريخياً حقوق الجزيرة من جهة وجوب ضمها الى اليونان .

ثالثاً — ان سكان هذه الجزر حتى والمجاورة منها لشطوط آسيا العثمانية كلهم من الجنس اليوناني الذي قامت حكومة اليونان بهذه الحرب لتحرره وتضمهُ الى احضانها .

رابعاً — ان الفائدة من هذا الضم لا تخفى على احد فهو في صالح تركيا كما في صالح اليونان لان ترك الجزر كما في الماضي يجعلها مهداً للفتن والقلاقل فتضطر تركيا لاستعمال القوة . والمطلوب بعد هذه الحرب هو السلم والراحة وعدم ترك اسباب لاعادة المشاكل . فان ما جرى في كريت سيجري في صاقس ومدللي اذا ارجعتا رغماً عن ارادتها الى تركيا وتصبحان سبباً يهدد راحة اوروبا وراحة تركيا وخصوصاً راحة آسيا الصغرى .

خامساً — ان اليونان بعد هذه الحرب يهمها ان تعيش في تسالم مع تركيا لانها حررت ابناء جنسها تماماً ولا يوافقها الا حسن التفاهم في المستقبل فهي اذا اخذت الجزر القريبة من الشاطىء الاسيوي تحفظ سلامة هذا الشاطىء لانها ليس لها اقل طمع او اقل منافع في تلك البلاد . والامة اليونانية لم يعد امامها مطمع الا بتوسيع تجارتها والاهتمام بترقي بلادها ومنفعتها قائمة بتكثير الاصدقاء حولها ومنع اسباب الخصام فمن يجاورها يستفد من هذا الاستعداد الحسن .

هذه خلاصة النقط الخمس التي شرحها المفوضون اليونانيون ليسندوا طلبهم في ضم الجزر اما

تركيا فتقول

اولاً — ان تسليم الجزر الى حكومة اليونان هو بمثابة الحكم على الولايات الاسيوية ان تكون عشاً للقلاقل لان صاقس ومدللي ملاصقتان للشطوط العثمانية الاسيوية وهذه الشطوط يسكنها كثير من اليونان . فلو سمحت تركيا بهذه الجزر لليونان تصبح امام صعوبات كثيرة في تلك الولايات .

ثانياً — انهُ ليس من صالح اوروبا ان تترك امامها باباً تدخل منهُ المشاكل الى اسيا الصغرى سيما وانها لم تصدق ان تنتهي هذه الحرب التي اغلقت باب مشاكل مكدونيا .

الصهيونيون

والعودة الى فلسطين

ارسل ماكس نوردو رئيس المؤتمر الصهيوني رسالة طويلة الى جريدة التيمس نقتطف منها ما يأتي قال :

من المحتمل ان يجد السفراء انفسهم

امام مسألة يهودية اذا وقع الخلاف بين اليونان والبلغار على سلانيك ولذلك قد يصبح من الضروري جعل سلانيك مدينة حرة تحت حماية الممالك البلقانية او اوروبا وفي هذه الحالة يمكن للعنصر اليهودي وهو الاكثرية هناك ان يأخذ على عاتقه قسماً كبيراً من اصلاح حالته الجديدة ·

ولكن كأمة يهودية · نحن الصهيونيين يجب ان لا تكون لنا غاية سياسية في غير فلسطين لان ذلك لا فائدة لنا منهُ · ومع ذلك فنحن نسر اذا رأينا يهود سلانيك مستعدين للتقدم وقادرين على تحمل مسؤولية استقلالهم المحلي امام اعين اوروبا النقادة !!!

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١ و١٤ ك ٢ مساء

لم تتبلغ حكومتنا اليوم مذكرة الدول العظمى التي اقرّ على فحواها مجلس السفراء ومآل تلك المذكرة التي سيبلغها السفراء في الاستانة التوصية بترك ادرنه نظراً لنتيجة الحرب وجعل حل مسألة الجزر منوط بالدول العظمى فاذا لم تقبل حكومتنا بذلك قرروا عدم مساعدتها مالياً — تصر دول المحالفة الثلاثية (المانيا والنمسا وايطاليا) على ابقاء الجزر القريبة من الاناضول عثمانية — يقال ان بلغاريا ستقبل بمطالب رومانيا بناء على توسط روسيا ولكنها تطلب تعويضاً من حلفائها الاستيلاء على مدينتي مناستر وسلانيك ·

الاستانة في ٢ و١٥ ك ٢

لم يسافر مرخصونا امس من لوندرا لان ناظر خارجية انكلترا قال لرشيد باشا ان مسألة ادرنه سيبحث بها مجتمع السفراء مجددا · وطلب اليه تأخير سفر مفوضينا — تكتب صحف فينا ان الرأي العام في الدوائر العسكرية والملكية النمساوية ميال نحونا ويهيج بكل شدة حركات الدول العظمى — روت شركة روتر ان مفوضي البلقان قدموا مذكرة لدولتنا يعلنون فيها قطع المذاكرة وانتهاء الهدنة ولكن هذه المذكرة لم تقدم بعد وقد جاء من لوندرا ان المفوضين المذكورين صرفوا النظر عن تقديم هذه المذكرة — اجتمع اليوم في سفارة انكلترا كل من سفير فرنسا وايطاليا والنمسا وتذاكروا بخصوص تقديم المذكرة المشتركة ولكن بما ان السفراء الاخرين لم يأخذوا تعليمات من دولهم بهذا الخصوص تأخر تقديم المذكرة — وصل الى الاستانة سفيرنا في رومانيا صفا بك — اقفلت اليوم مطبعة جريدة تصوير افكار بمعرفة البوليس

الاستانة في ٣ و١٦ ك ٢

يفتكرون بان اصرار حكومتنا على حفظ ادرنه يجعل مذكرة الدول عقيمة وقد استخبر بان السفراء قرروا بعض التعديل في المذكرة — يروى انهُ عرضت مشكلات كبيرة بين بلغاريا ورومانيا وانهُ لا صحة لما شاع من ان روسيا ستقوم بمظاهرة بحرية على سواحل رومانيا اذا هي تجاوزت على حدود البلغار — تعين لنظارة خارجية المانيا سفيرها في روميه

وبتاريخه (مساءً) — عُلم من باريس ان الطراد مجيدية فارق اسطولنا خفية وذهب الى شيرا (ثغر يوناني) فاطلق النار على المواقع العسكرية ومخزن البارود ومستودع الكهرباء وكانت نقالة يونانية تسمى مكدونيا في ذلك الثغر فاغرقت نفسها خوفاً من ان يلقي الطراد مجيدية القبض عليها — اخر مفوضو البلقان تقديم مذكرتهم لحكومتنا الى ما بعد تقديم مذكرة الدول العظمى — اذا كان جواب حكومتنا يتضمن تشويشاً او رفضاً فسيجمع ناظر خارجية انكلترا جميع مندوبي الصلح في جلسة خصوصية فان رفض مفوضونا مطاليب البلقان تنقطع المذاكرة ·

تلغرافات روتر

في ١٣ ك ٢

الاستانة — قررت الحكومة العثمانية ان تعرض امر الصلح او الحرب على جمعية وطنية تجتمع في قصر وضعهُ السلطان تحت تصرفها

لوندرا — علمت شركة روتر بان مندوبي البلقان يطيلون مدة مكثهم في لوندرا مراعاةً للدول ويؤملون بان مذكرة الدول الاجماعية للباب العالي تخفف من غلواء تركيا والا تركوا لوندرا وعاد الحرب

لوندرا — عاد السفراء الى اجتماع وتظن الدوائر السياسية التركية في لوندرا ان قرار الجمعية العمومية سيعلم غداً عند سفر المندوبين من لوندرا لان من المستحيل ترك ادرنه

بطرسبرغ — قابل القيصر للسيو تيدورف وزير مالية بلغاريا

في ١٤ منهُ

لوندرا — قالت شركة روتر ان مندوبي البلقان اجتمعوا في هذا الصباح وقرروا ان يقدموا الى تركيا مع المذكرة الدولية بلاغاً على حدة يعلنون فيه قطع المذاكرة واعطاء الاوامر الى قواد الجيوش بانتهاء الهدنة ·

صرح مندوبو البلقان في حديث مع شركة روتر بانهم مستعدون لمغادرة لوندرا حالاً بعد تسليم مذكرة الدول لتركيا · اما الدوائر الموثوق باطلاعها فاملها ضعيف بمنع الرجوع الى الحرب

وقد علمت شركة روتر ايضاً انهُ بالنظر لحاجة الخزينة العثمانية تفكر الحكومة باخذ احتياطات مهمة لتقوم بالاحتياجات الماسة التي تقتضيها الحالة الحاضرة ومن جملة تلك الاحتياطات ايقاف دفع ماهيات الموظفين مدة شهرين ويفهم من هذا انهُ لا يوجد من المال المقدار الكافي لدفع قسط قرض سنه ١٨٩٦ الذي استحق بالامس ولكن البنك العثماني عمل اللازم لتأمين دفعه

في ١٥ منهُ

صوفيا — يسافر الملك فرديناند ووزراؤه الى مصطفى باشا لمقابلة الجنرال صافوف وقواد الاربعة جيوش البلغارية

لوندرا — تظن الدوائر الرسمية هنا ان معركة صغيرة واحدة تكون اسرع طريق لعقد الصلح لانهم يعتقدون ان ادرنه لا تقدر ان تثبت امام مهاجمة اخرى

أخبار شتى

— سترفع الجمعية الروسية الفلسطينية قيمة ما تصرفه على مدارسها في سوريا وفلسطين الى ١٤٨ الف روبل في سنة ١٩١٣ عوضاً عن ١٢٦ الف صرفتها في السنة الماضية ١٩١٢

— · ارسل الموسيو استروس الاسرائيلي الاميركي خمسة الاف فرنك لتوزع على فقراء افراد الرديف في القدس الشريف

— · تقول اقدام ان الدول الاوروبية رفضت بتاتاً تعيين امير على البانيا من اعضاء العائلة المالكة العثمانية وقررت نهائياً ان يكون الامير المذكور من طائفة البروتستانت

— · عدل فريق الممثلين من الملهى الفرنساوي عن الحضور الى مصر بداعي الحرب الحاضرة فرفع الشخص الذي كان قاولهم دعوى عليهم

— · جاء في اخبار البريد ان الشيخ السنوسي اتفق مع الضابط المصري المدعو عزيز بك الذي كان تحت امرة انور بك ان يبقى بين العرب وان يصير حاكماً على طرابلس الغرب

— ويقول مراسل التان في الاستانة ان البرنس احمد فؤاد المصري يفكر بالاستيلا على عرش البانيا بالقوة فهو سيؤلف جيشاً متطوعاً مؤلفاً من ٣٠ الف بندقية ويقصد به سواحل البانيا وينزله في فالونا ويستولي على الاماره فتصير اوروبا امام عمل قد تم

— قالت جريدة « غازيت برلينواز دي ميدي » بان فون درغولتز باشا سيطلب احالته على المعاش في شهر نيسان المقبل فسبب ذلك ضجة كبيرة في الصحافة الالمانية لان المارشال فون درغولتز باشا معدود بانه احسن عالم عسكري في المانيا والمظنون ان ما اصاب الجيش العثماني من الانكسار رغم شهاداته الحسنة هو الذي الجأه الى ذلك

— اعلنت جمعية « الصين الفتاة » في سان فرنسيسكو بان جميع المحلات التجارية والاهالي قررت مقاطعة البنك الروسي في تيان تسين · وقد ذكرت جريدة هذه الجمعية الرسمية التي تصدر في شنغاي ان الحكومة الصينية عازمة على اصلاح البحرية الصينية وتعيين اللورد فيشر اميرال البحرية الانكليزية السابق المشهور منظماً لاسطولها لان نجاح الصين اذا اقدمت على حرب مع روسيا يكون بواسطة اسطولها كما كانت الحال مع اليابان

— بلغ مجموع الاعانة الحربية المجموعة من البلاد العثمانية فقط ٨,٧٩٧,٨٥٣ غرشاً

— ذكرت « صباح » ان الحكومة العثمانية اتفقت مع ادارة الرزي على شروط مقاولة جديدة لعشر سنوات

— طلبت سفارة ايطاليا من نظاره الخارجية الدفاتر الخاقانية التي تحوي اسماء اصحاب الاملاك والاراضي في طرابلس فحولت النظاره الطلب الى مديرية الدفتر الخاقاني

— تألف في الاستانة حزب الديموقراط الجديد وباشر اعماله

كلمة للامبراطور غليوم

هوذا قد ولدت مع هذا الجيل دولة جديده تضطرّ اوروبا آجلاً او عاجلاً ان تحسب لها حساباً حتى في الشؤون الاوروبية نفسها · من تراه يقول لنا انه لا يأتي يوم نكون فيه مجتمعين للمداولة في مسئلة من نوع المسئلة الكريتية مثلاً فيفاجئنا من اقصى البحر اميرال ياباني محتماً علينا اشراكه معنا في المداولة ؟ (الزهور)

النساء المسترجلات

التجأت النساء المطالبات بحقوق الانتخاب الى وسائط جديدة قائمة بالاعتداء على خطوط السكة الحديدية · ففي احدى ليالي الاسبوع الماضي اراد الحارس المفتاحجي في نقطة « بوثربار » ان يفتح الطريق للاكسبرس القادم فصادف مقاومة في حركة المفتاح ولكنه تمكن من فتحه في اخر دقيقه فمرّ القطار ثم ذهب الى مفتاح اخر فوجده في نفس الحالة · فخابر المحطه تلفونياً وهذه ارسلت حالاً فريق الفعلة لاصلاح الخلل فوجدوا ان جميع المفاتيح واشارات السير مرتبطة بعضها ببعض مما يمنع استعمالها وفي وسطها رقعة قد كُتب عليها :

لا خلاص لكم من هذه النكبات الا بالسماح للنساء بحقوق الانتخاب ·

اخبار الجهات

بيروت

ذهب والي بيروت الى بكركي مقر غبطة بطريرك الموارنة في هذا الاسبوع مهنئاً له بعيده وتناول على مائدته طعام الغداء ورجع بعد الظهر · وهي اول زيارة يعملها ولاة بيروت لبكركي

— سمحت الولاية لشركة الغاز ان تزيد ١٥ سنتيماً في سعر كل متر من الغاز ويظن ان المشكلة ستحل ويرجع النور الى المدينة

القدس — لمراسلنا

حادثتان لهما معنى

يذكر القراء ما اقترفهُ مدير الطابو السابق من الاعمال غير القانونية · ويذكرون ايضاً تشكيات الوطنيين المتتابعة

من اجرآآته . والان بناء على تلغراف كان سعادة الافنديان جرجي زخريا ونخله كتن صدرت ارادة سنية بارجاع المدير المذكور الى القدس ومحاكمته والغاء جميع المعاملات التي خدم بهما دير الروم من تحويل الاوقاف الى اسم معنوي واخراج قواشين للتكفورية الى اخر ما هنالك .

وصدر امر نظارة العدلية بتعيين حضرة النزيه عزتلو جرجي افندي زخريا في اول مأمورية تفتح في القدس وحضرته كان عضواً ملازماً لمحكمة القدس البدائية فعزل بسبب تقرير سري ارسله من يهمهم ذلك قالوا فيه انهُ يستعمل نفوذه لاهاجة الوطنيين الاورثوذكسيين

فهاتان الحادثتان تدلان على ان حكومة الاستانة بدأت ان تشعر بظلامة الوطنيين وكذب ما ينسب اليهم ولا بد للحزينة من يوم تُسمع فيه شكواها .

الارشمندريت لاويندا

عاد من روسيا في هذا الاسبوع نيافة الارشمندريت لاويندا والشائع ان ذهابه اليها كان لتشكي غبطة البطريرك عليه .

القدس — لصاحب التوقيع

قدم نهار الخميس مع قطار المساء رئيس عام الاراضي المقدسة الجديد قدس الاب البادري انوراتو كاركتيرا فكان لاستقباله في المحطه من قبل الحكومة عزتلو بشاره افندي حبيب مدير الامور الاجنبية والقوميسير الثاني مع نفر من رجال البوليس وجمع غفير من الرهبان وتراجمة القناصل وممثلي الرؤساء الروحيين . وقد نصب سرادق في ساحة المحطة كان يستقبل فيه جمهور الملاقين قبل وصول القطار حضرات ترجمان قنصلاتو فرنسا الخواجا حنا راحيل وكاتب اسرار الرئيس السابق وترجمان الدير الياس افندي الشدياق ولما وقف القطار ساروا بقدس الرئيس الى تلك الخيمة وهناك قدم له ترجمان قنصلاتو فرنسا الرؤساء الروحيين وتراجمة القناصل وبعد ذلك ركب العربة وعلى يساره مدير الامور الاجنبية وامام العربة ثلة من الفرسان وتلا ذلك عربات الملاقين حتى مدخل السوق الجديد في باب الخليل وهناك نزل وسار امامه جميع القواصه الى ان وصل الى باب الدير فاستقبله بالبسته الكنائسية وكيل الرئيس العام وكانت الارض مفروشة بالسجاد وبعد ان دخل الكنيسة وتليت له ترنيمة الترحاب وقبل جميع الرهبان يده تلا خطاباً باللغة الايطالية شكر به غبطة البطريرك وجناب قنصل فرنسا الذي كان حاضراً الحفله بالبسته الرسمية مع جميع حاشيته وشكر جمهور الملاقين ثم خرج الى ردهة الاستقبال وبعد ان قدمت المرطبات انصرف القوم بسلام .

اما ما اعرفهُ شخصياً عن قدس الرئيس الجديد فهو ان سنهُ لا يتجاوز ٤٢ عاماً . وقد جرت العادة ان يكون الرئيس العام غريباً عن البلاد التي يعين عليها بالكليه ولكن الرئيس الجديد ربي في القدس وعاش فيها وسيم كاهناً عليها وهو محب للشرق والشرقيين وعالم لاهوتي متضلع واداري مقتدر كريم الاخلاق حسن الخصال . (حنا ياسمينه)

المدينة المنورة — لمكاتبنا

المحمل الشامي

نهار الاثنين من الاسبوع الماضي ورد المحمل الشامي من مكة المكرمة ومكث عندنا يومين ثم سافر في قطار خاص . وطول هذا الاسبوع لم تنقطع القوافل الواحدة تلو الاخرى حتى حصل ازدحام كبير هنا نظراً لضيق المدينة وضيق شوارعها وبالاخص لان جمال البدو التي تنقل القوافل من مكة تدخل كلها الى المدينة وتحشر في شوارعها لانهُ لا اثر للخانات . ومراراً كثيرة يحصل صدام بين الجمال يودي الى دوس الناس . وكل جمل يدخل المدينة يدفع رسماً قدره مجيدي وكذا حينما يخرج منها .

البدو والحجاج

وقد وصل ايضاً حجاج القدس ويافا ونابلس وكلهم بصحة جيدة غير ان الحاج احمد الزنانيري من اهالي القدس غافله البدو في محل يقال له الدف بين مكة والمدينة وضربوه ضربة طبر في رأسه اتبعوها بضربة خنجر ولكن حالته والحمد لله غير خطرة . ولكن الامر المحزن هو انهُ لا يوجد اطباء في المدينة حتى ولا صيدلية ما عدا دكان لبيع الادوية ليست بقانونية ولا يوجد فيها الادوية اللازمة . الخلاصة لا يوجد عندنا من لوازم الطب الا المستشفى للغرباء على نفقة الحكومة . اما الحجاج فيوجد كثيرون بينهم سلبتهم البدو على الطريقة التي ذكرناها . ومن جملة من عرفناهم من مواطنينا الحجاج الحاج موسى افندي نصار المقدسي وغيره كثيرون وقد سافروا جميعاً يوم السبت من هذا الاسبوع .

محطة المدينة المنورة

تهتم ادارة الخط الحجازي في عمارة المحطة عندنا وقد جددت بناء فوق القديم على نظام تام وجلبت مواسير حديدية لتوزع الماء على الاهالي الا ان سير العمل بطيء . اما البلدية فهي مهملة امر التنظيف . والغبار لا ينقطع

اخبار محلية

الاسنان العسكرية

جاءنا من قومندان فرقة رديف القدس البهية ما يأتي :

ورد امر من نظارة الداخلية بناء على اشعار نظارة الخارجية مآله ان الذين يقصدون السفر من بلادهم وكانت لهم علاقة بالعسكرية عليهم ان يأخذوا قبل سفرهم علماً وخبراً من دائرة طابور رديف بلدتهم اما الذين يسافرون من البلاد الاخرى فعليهم ان يأخذوا علماً وخبراً يجيز لهم السفر من قومندان الموقع الموجودين فيه .

المهاجرون لاميركا

ذكرت شركة روتر في برقياتها الاخيرة ان المجلسين في واشنطن قد اجتمعا وقررا بعد تحوير قانون المهاجرة عدم قبول المهاجرين الذين لا يحسنون القراءة في لغاتهم الاصلية

— نومرو ٢ —

كنا ذكرنا تحت عنوان نومرو ١ تعيين ابرهيم افندي النجار مراسل المقطم في الاستانة مديراً للقلم التركي في لبنان . والان نذكر تحت نومرو ٢ تعيين عبد الوهاب افندي الانكليزي مديراً لمعارف ولاية الشام .

الذين وظفتهم وزارة كامل باشا من الاهل والاقرباء والاصحاب والمعارف يعدون بالمئات ولكننا اقتنعنا بذكر هذين لانهما كانا في طليعة الجيش وصاحا اكثر من غيرهما على صفحات الجرائد . ومتى وصل الدور الى غيرهما لا نبخل بذكر اسمائهم على القراء .

رسالة من البلدة

جاءتنا رسالة من البلدة يسأل فيها كاتبها لم لم تتمم شركة السكة الحديدية مآل البند التاسع من معاهدة الصلح المعقودة بين دولتنا وايطاليا والتي بموجبها يقتضي ارجاع جميع المأمورين التليان الذين سافروا بداعي الحرب الى مراكزهم وفي الرسالة ذكر اسماء وتعريض باشخاص مما لا يدخل في خطة جريدتنا فاكتفينا بما ذكرنا .

رسالة اخرى

اخذنا رسالة اخرى من البلدة بتوقيع تاجر برتقال تندد بنا لاننا حسب ادعائه نراعي المجلس البلدي ونسكت عن رداءة طريق السبيل . ومن جملة ما قاله الكاتب : الطريق المذكورة تسترحم وتعرض بلسان جريدتكم ما هي عليه من سوء الحال فان الحيوانات تقع فيها والجمال تتكسر فمن سبيل السكسك الى سبيل ابو نبوت منظر يبكي الجماد فنقسم عليكم بوطنيتكم وحرية ضميركم ان لا ترموا رسالتنا في زوايا الاهمال وقد علمنا كم لا تخشون في الحق لومة لائم والسلام .

اقتصرنا من الرسالة على ما ذُكر تلبية لرجاء الكاتب . وقد كان من الواجب ان نضرب برسالته عرض الحائط . اولاً لاننا مضى علينا اكثر من ٣ سنوات ولم نخط خطوة في الطريق التي ذكرها فلا وجه للومنا . ثانياً لانهُ يظهر ان حضرة تاجر البرتقال صاحب الرسالة يمر يومياً من تلك الطريق فلم لم يكتب لنا عنها قبل اليوم . بل لم لم ارسل لنا تحريراً غفلاً من التوقيع اما كان من واجبه ان يجد من نفسه قليلاً من الجراءة الادبية فيكتب تحت توقيعه فننشر له نحن ما يرسل وننشده بما نعلق على رسالته .

يريد اهالي بلدتنا كل شيء ويختبئون وراء الستور !

الرئيس العام الجديد

وصل نهار الخميس على الباخرة النمساوية قدس البادري هونوراتو الرئيس العام للرهبنة الفرنسيسكانية في فلسطين واخذ قطار الظهر الى القدس وشيع بالاكرام اللازم فنهنئه بسلامة الوصول .

كلمة شكر واعتذار

اني اشكر للفضلاء والادباء من اهل هذا اللواء تهنئتهم لي باخذ القانون العادل بيدي . واثني اي الثناء على اخلاقهم الفاضلة واعرافهم الطيبة . ولقد كنت اود ان اقابل تهنئة كل واحد منهم بكتاب خاص شكر خاص ابعث به اليه فحال بيني وبين مأربي هذا كثرة اشغالي بل كثرة دعاوي ذوي الحق من الناس عندي . فارجو منهم ان يعذروني وان يروا هذه الكلمة مجزئة كافية ولهم الفضل . محمد جلال

مدعي العموم في محكمة بداية القدس

طراد الماني

رسا في ميناء الثغر صباح امس الطراد الالماني برسلو قادماً من بور سعيد وحمولته ٤٥٥٠ طناً وعدد مدافعه ١٢ وبحارته ٣٧٣ وقد سافر في ذات النهار بعد الظهر الى بيروت

تبادل في المأمورية

تنسب لدى نظارة العدلية اجراء المبادلة في المأمورية بين جناب معاون مدعي عمومي الثغر شوقي افندي وبين زكي بك معاون مدعي عمومي الاستئناف في دمشق الشام وسيغادرنا شوقي افندي لمركز مأموريته الجديد في الاسبوع القادم فنحن نغتنم هذه الفرصة لشكر حضرته لما اظهره اثناء وجوده بيننا من النزاهة والعفة وصدق الوجدان

جريدة المرشد

وصلتنا الاعداد الاولى من هذه الجريدة التي تصدر في الشيلي لمنشئها الفاضل قدس الاب الخوري بولس الخوري المحترم وهي اسبوعية ادبية جامعة ويسرنا ان يكون لادباء التلحميين المهاجرين يد فيها ولا سيما الخواجات هرماس اخوان فنرجو لها الثبات والنجاح

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبتليكين العدد

اخر ساعة

الاستانة في ٤ و١٧ ك ٢ — قدرت صحف اوروبا كمال التقدير ضرب الطراد مجيدية لثغر شيرا — حيث ان المانيا ردت بشدة مذكرة الدول العظمى لاحتوائها على طلب ترك ادرنه للبلغار فالمذاكرة جارية بين برلين وفينا — تقول جريدة ريش بوست ان ضرب الطراد مجيدية لشيرا هو مظاهرة النية ضد اليونان لان الاسطول العثماني يقدر بعد ذلك على ضرب بيريا وانه اذا داوم التعرض فمن المنتظر حدوث وقائع مهمة تغير الحالة الحاضرة في الجزر — عرض على جلالة السلطان تعيين الفريق خليل باشا ناظراً للبحرية — اجانس عثماني —

اقوال الصحف

عزت باشا العابد والاصلاح

اتصل بنا والعهدة على الراوي ان احمد عزت باشا العابد صرح في محفل جامع بما يأتي :

اني اقدر قيام البيروتيين بطلب الاصلاح وبالوقت نفسه اتأسف ان يتهموا بالغباوة فان اتفاقهم مع بعض الاجانب يدعو الى الحذر ولا اكتمكم ان جميع البلاد الاسلامية التي سقطت في ايدي الاجانب كان سبب سقوطها تدخل امثال هولاء الاغيار الذين يتقرب اليهم بعض السذج من القائمين بهذا المشروع الجليل

اني ايها الاخوان ارتاح لكل حركة اصلاحية ولكني اقبح كل حركة من شأنها ضعف الصلة بين التابع والمتبوع كاللاسركزية والمستشارين الاجانب فانهما نذير الفناء وداعية الخراب والعياذ بالله تعالى فسورية بل وكل الولايات العثمانية لاتفلح الا بمساعدة الدولة ورضاها وهي اعلم بالداء والدواء وفي الختام انتظر من القائمين بهذه الحركه ان يخففوا من غلوائهم وذلك خير لهم ولبلادهم ودولتهم (ابابيل)

— عزيزتي شهرزاد —

تحرير كتبه رجل عصري الى شهرزاد مؤلفة الف ليلة وليلة ولكنه لم يصل اليها وقد عثرنا على صورته اتفاقاً

لا اعلم ان كنت جميلة او قبيحة ولكنني اطوب ذلك الانسان الذي قدر ان ينالك زوجة لانك على ما اعلم الامرأة الوحيدة التي تكلمت بدون انقطاع كل ليلة نحو سنتين وتسعة اشهر « الف ليلة وليلة » وبعد ذلك استطاعت السكوت . فان زوجتي (والكلام بسرك) تتكلم ليلاً ونهاراً كل مدة زواجنا التي بلغت للان عشر سنوات ولم تستطع حتى الان سكوتاً ولا اعلم من يقدر ان يعلمها السكوت . قد اشتريت لها عدة كتب في فوائد الصمت ونسخت لها اشعار المعري في الصمت ونشت دواوين غيره من الشعراء وقرأت لها الصمت نافع فلم يجدني ذلك نفعاً واخيراً اشتريت لها كتاب (الصمت) لمعاصرنا الفاضل البرت هبرت فضربتني به عندما رأته فارغاً مثل راسها .

ولما كنت واثقاً بمهارتك وكرمك ومحبتك اسعاف الواقع في ضيق اتيتك راجياً ان تخبريني كيف السبيل الى التخلص من زوجتي . انني شاب ولا اريد الانتحار والقانون لا يسوغ لي طلاقها واذا هربت منها فستلحق بي فهل لك ان ترسلي عفريتاً او مارداً من اصحابك لكي ياخذني الى بلاد مجهولة بعيدة ولو الى جزائر واق الواق ولك السلام من محبك

(عن جريدة السائح) «مالك»

سياسة كامل باشا الحميدية

(مع الصحافة)

ذكرنا في العدد السابق ان الحكومة المصرية اوقفت جريدة العلم إجابة لكامل باشا وتزيد على ذلك اليوم ان جريدة فلسطين الغراء التي تصدر في يافا وضعت قيد المحاكمة لانها نشرت جملة بسيطة فحواها ان الوزارة الائتلافية التي يرئسها كامل قد اخطأت في منحها العفو عن المنفيين السياسيين الذين نفاهم احرار الاتراك عند خلع عبد الحميد . وقد حوكمت « الاتحاد العثماني » في بيروت ايضاً لمثل هذا السبب وفي الاستانة لم تبق ولا جريدة تجسر على تخطئة كامل باشا وسياسته من دون توقيف او محاكمة مما يدل على ان عبد الحميد قد كان ابرع استاذ لمثل هذا التلميذ (الافكار)

اخر تركي في طرابلس

معرباً عن جريدة « الاندبندان »

حدث في الاسبوع الماضي حادث تاريخي مهم لم تكترث به الصحافة الاوروبية كبيراً كتراث لانشغالها بحوادث البلقان وخلافها . وهذا الحادث يغلق باب التاريخ على اخر قطعة للدولة العثمانية في القاره الافريقية . تلك القارة التي كانت سطوة السلطان ممتده على جميع شماليها من الجزر الى تونس الى طرابلس الى القيراون

في الاسبوع الماضي نقلت الزوارق الايطالية اخر جندي تركي في طرابلس الغرب !

شؤون ارثوذكسية

لجانب جريدة فلسطين الغراء

جميع ارثوذكسيي قرية « طوباس » يلتمسون منكم نشر الرسالة الواصلة لكم في طيه تحت عنوان « رئيس روحي او مأمور حجز » والذي دعانا لكتابة هذه الرسالة هو ما نراه من استبداد الروساء الذين ترسلهم البطريركية ليرعوا الخراف الناطقة فنراهم يسعون في تشتيتها ويبذلون ما في وسعهم ليجعلوا الارثوذكسيين الوطنيين يلتجئون للطوائف الاخرى نظير الشماس نيكانور رئيس نابلس الحالي . مكررين رجاءنا بنشر المقالة المذكورة لتنالوا منا ومن اولادنا الدعوات الخيرية لا زلتم . . الخ

ويلي ذلك عشرات من تواقيع واختام المخاتير وشيوخ القرية .

(فلسطين) يعذرنا الطالبون اذا اغفلنا رسالتهم لانها مع طولها تحصر بمسألة شخصية بين معلم والرئيس المذكور . اما ما جاء فيها من التعريض بعناد البطريركية وتشبثها بعدم تنفيذ قرار الحكومة وقرارات المجلس المختلط ومناداة الصدارة ومتصرفية القدس لتضع حداً لذلك الى اخر ما جاء هنالك . فنحن نقول مع الاسف ان الابرشيات لا تسمعنا صوتها ولا تظهر فيها اثار الحماسة الا عندما يكون لها مصلحة شخصية او يستاء احد افرادها من رجال الدير . وقد صار لنا اكثر من سنتين ونحن نستنهضها ونشرح لها استبداد البطريركية فلم تتكرم ولا بلدة منها بارسال برقية شكوى للحكومة . . . أليس هكذا تكون النهضات ايها الاخوان !

اعلان

قد صار طرح ستة وسبعون حصه من اصل مايه حصص بجميع الدار الواقعة بمحلة الشيخ ابراهيم لميدان المزايده العلنيه الجاريين بملك محمد بن محمد الفقي من اهالي يافه المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الحرمه حفيظة بنت رجب الشولي الفرنساوية على مبلغ مايه وستة ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٥ تشرين اول سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً في ٢٩ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه اربعة وعشرون حصه من اصل مايتين وستة عشر حصه في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المسالقة السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ خمسة وثلاثون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١٠ من شهر كانون الثاني سنة ٣٢٣ ومائة وعشرون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكورة المفروغين بالوفا ايضاً مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد الرحمن المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٩ من شهر كانون ثاني سنة ٣٢٣ وقد صار طرح الجهتين بناء على مرور المده المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزة في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه تسعة حصص من اصل اثنين وسبعون حصة في قطعة ارض قرقفه التابعة لقرية سوافير المسالقه السابق فراغهم بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر محمد العمصي من اهالي القرية المذكوره على مبلغ اربعون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي الصايغ وشركاه بموجب سند طابو نومرو ١ من شهر كانون اول سنه ٣٢٠ ومائة وستة وثلاثون دونم في ثلاثة قطع اراضي القرية المذكوره المفروغين بالوفا ايضاً مع الوكالة الدورية والاستغلال من عبد القادر المذكور على مبلغ ثمانون ليرا فرنساوية الى يعقوب افندي وشركاه المذكورين بموجب سند طابو نومرو ٢ من شهر كانون اول سنة ٣٢٠ وقد صار طرح الجهتين بناء على مرور المده المعينه بالسندين وطلب الدائنين واخبار المديون وعدم ايفاء المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه

في ١٣ كانون اول سنة ٣٢٨

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية .

العدد ٢٠٦ – ٣

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٢ كانون ثاني غ · و ٩ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٤ صفر سنة ١٣٣١

روسيا وارمينيا

مضي ما يقارب ثلاثة اسابيع ولا عمل للاسلاك البرقية سوى نقل ما قاله دانف البلغاري يوم الخميس · او ما عرضهُ رشيد ونظامي العثمانيان يوم الاثنين · او ما اقترحه ····· السربي يوم السبت · والعالم اثناء ذلك واقف وقفة الحائر المترقب هذا المؤتمر ليرى نوع مولوده · صلحًا او حربًا ·

يعلم القراء ان فرقة الاتحاديين في الاستانة تقاوم رأي الصلح وتطلب متابعة الحرب ولا نعلم على اية نظرية تستند في هذا الباب · وقد كنا ولم نزل اتحاديين · ولكننا على بعد الدار واستنادًا على ما علمتنا اياه اوروبا في الماضي · وما حفظتهُ من التقاليد لنفسها · وما نقرأه مما لا يُكتب فيما يكتبهُ رجالها نرى ان افضل نصيحة يقدمها العثماني لحكومته في هذه الايام هو رأي الصلح · وادراك ارمينيا قبل الضياع ·

الذئب ليس بذي طباع تُمدح ومع ذلك فقد اقرَّ له علماء الحيوان بمزية يظهر فيها باعظم مظاهر العقل والفطنة اذ يخاطر بالقليل العزيز ليحفظ الكثير الاعز مع صون الشرف وحرية النفس وذلك انهُ اذا قُدّر له وامسك الفخ احدى رجليه يسكت ويخنس · ويدأب على قرض رجله الممسوكة باسنانه الى ان يترك اسفلها في الفخ وينجو بالثلاث بدون ان يصيح او يتوجع · فهو يصبر على الالم في سبيل الخلاص صبر الكرام ·

فالاحرى بنا ان نقتدي بشهامة الذئب هذه واحتماله قرض الرجل مع ألمه حبًا بنجاة ما بقي له من الاعضاء · وان ندبر الصلح بخسارة جزيرة او ولاية زيادة عمّا خسرناه لنتمكن من الالتفات الى ما بقي عندنا من الجزر والولايات ومن المحافظة عليها ·

لا نقول هذا عن قليل ثقة بالجيش او عن يأس من النصر فيما لو استؤنف الحرب : ان النصر بيد الله يهبهُ لمن يشاء وهو سبحانهُ لا يخذل الا المعتدين الظالمين ولكننا نرى المستقبل اسود وامتنا امام دول متعصبة طامعة ليس بينها من تحلم لنا بنصح · سيما وقد رأينا في جملة ما قيل مؤخرًا حديثًا صادرًا عن المحافل الروسية الرسمية يُعلن ما تخبئهُ لنا روسيا بشأن ارمينيا · وقد نشر هذا الحديث مراسل جريدة « التان » في بطرسبرج ونحن نقتطف منهُ ما يلي قال المراسل :

اكتب لكم عن ثقة بان المحافل الرسمية هنا ترفض بتاتًا جعل مسألة ارمينيا من جملة شؤون مؤتمر لوندرا وهي تقول اننا سنطرح هذه المسألة على بساط البحث على اثر التوقيع على شروط الصلح ومن واجب الارمن الوثوق بمحبة روسيا لهم والتاريخ اعظم شاهد · ان سفيرنا قد راجع مؤخرًا الباب العالي بخصوص فظائع كردستان واخطره ان يرجع الراحة الى الشعوب الارمنية لانها تقطن ولايات محادة لمملكتنا ·

ويجب ايضًا على الارمن ان يعلموا باننا لا نقف عند هذا الحد · وان الاصلاح الذي تعدهم به الدولة العثمانية لا تستطيع ان تقدم عليه قبل ان ينال مصادقتنا · ولهذا نكرر ما قلناه ان مسألة ارمينيا لم يحن ميعادها بعد ولكننا سنفتحها متى راقت الاحوال وننهيها بطريقة موافقة · »

هذا ما تحلم به روسيا لنا ولارمينيا · اما نحن فاذا تمكنا من اصلاح تلك الولاية فلا شأن لروسيا ولا لاوروبا معنا · لاننا نكون قد سرنا سير الرقي الذي يطلبهُ العصر ببلادٍ تخصنا بحكم الفتح · واما الارمن فنحن نؤكد بانهم يفضلون حكمًا ظالمًا كحكم عبد الحميد على الدخول في جوف الدب الروسي لانهم رأوا ويرون ما يقاسيه اخوانهم الارمن الروس من الشدة والبلاء ·

يوسف العيسى

بغداد

كتب من بغداد الى احدى الجرائد الاوروبية ما تعريبهُ :

سافر الوالي زكي باشا بحرسهُ ٥٠ فارسًا ليشارف اعمال خزان الفرات الذي يعد من اهم مشاريع الاصلاح في العراق · وقد كان أُعطي امتياز هذا المشروع الى السير جون جاكسون وباشر العمل فيه منذ عدة سنوات ولكنهُ تباطى في المدة الاخيرة ففكرت الحكومة ان تُتممهُ على حسابها وتقاول عليه احدى الشركات الانكليزية بشروط اكثر افادة للدولة ولكن مجلس المبعوثان لم يكن لديه وقت كافٍ ليقرر الدراهم اللازمة فصار يخشى على هذا المشروع الذي اشار به ويلكوكس ان يتلاشى · اما الان فان الشركة التي قاولتها الحكومة قبلت ان تقدم موقتًا الدراهم اللازمة لمداومة الشغل ريثما تقرر الحكومة العثمانية مبلغًا معينًا فتسترجع ما اخذت

الاستانة

جانبولاد بك

حكم المجلس الحربي في الاستانة غيابيًا على جانبولاد بك مبعوث ازمير بالاعدام وعلى شقيقه رشيد بك بالاشغال الشاقة مدة عشر سنوات ·

المخطوطات القديمة

استلمت نظارة الاوقاف من نظارة المعارف جميع المخطوطات القديمة الثمينة الموجودة في الاستانة وهي مجموعات عديدة ونادرة وقد باشرت نظارة الاوقاف باصلاح حقيقي في دور هذه المكاتب وعينت مأمورين لترتيبها وحفظها

امام يانيا

كتب من كريت الى « الويد اوتومان » :

ان الاخبار الرسمية والخصوصية التي وصلتنا كلها متفقة على ان وقائع دموية لم تزل تجري امام يانيا يظهر فيها العثمانيون واليونان شديد الحماس · وان اكثر قتلى الجيش اليوناني هم من متطوعي كريت فهم يلقون بانفسهم امام الصفوف ويثبون الى الموت بعنادٍ فائق ففي الخمسة عشر يومًا الاخيرة قتل منهم ٢٥٠ بينهم مائة تلميذ وانهُ لا يوجد في كريت عائلة لم تصب في هذا الحرب بفقد احد افرادها

ثمن ادرنه

عقد الكاتب التركي احمد اغايف فصلاً شدد فيه النكير على اوروبا عمومًا وانكلترا خصوصًا لملاحقتها بترك ادرنه ومن جملة ما قاله انهُ فهم من اخبار لوندره انهُ عرض علينا ٥٠٠ الف ليره عثمانية تدفع قبل التوقيع على شروط الصلح و ٥٠٠ الف ليرا بعد التوقيع

سكة حديد صنعاء

قررت الحكومة العثمانية اعادة العمل في سكة حديد الحديدة الى صنعاء الذي كان اوقف بداعي الحرب الايطالية وستبدأ الشغل في شهر نيسان القادم ·

وزير روماني في الاستانة

زار وزير الزراعة في رومانيا الصدر الاعظم ووزير الخارجية اثناء وجوده في الاستانة وقد قابله مراسل احدى الصحف فقال له الوزير ما ملخصه :

ان سفرتي لا قصد سياسي فيها بل هي لترويح النفس ولاني متشوق منذ مدة لرؤية الاستانة ومغرم بالاكثر بجمع السجادات الشرقية النفيسة · وقد سألني المعتمد العثماني عندنا قبل سفري اذا كان لي رغبة بمواجهة رجال السياسة هنا فقلت له لا ·

فقال له المراسل · يعلقون اهمية عظمى على زيارتك هذه ويقولون انك تقصد الاتفاق مع الدولة فيما يتعلق بمشكلة رومانيا مع بلغاريا وانك من يوم وصولك زاد تمسك تركيا بمطاليبها

— لا اعلم كيف يظنون باننا نسعى لاكتساب ميل تركيا الان مع اننا حاصلون عليه منذ زمان · ومتى جاء اليوم الذي نلتزم فيه ان نشرع السلاح في وجه البلغار ونحتاج الى تركيا فنحن واثقون من انحيازها نحونا

— وما رأيكم بنتيجة مؤتمر لوندرا

— اتأمل ان يتوفق ولو فرضنا قطع المخابرات وسفر المندوبين .فيكون بعد ذلك فرصة ٤ ايام لمراجعة الحرب وفي هذه الاربعة ايام سعة من الوقت لحكم يوفق بين الفريقين

— وماذا تظنون في نتيجة الخلاف بين دولتكم وبلغاريا ·

— اننا لم نقطع بعد الامل من الوصول الى نقطة وفاق · نعم ان علائقنا الان مع بلغاريا مقلقة للبال ولكن الحرب الشوهاء لا يقدم عليها احد لاسباب طفيفة ·

ولا يجب ان يُفهم من كلامي ان قد أُزيح خطر الحرب مع بلغاريا تماماً · اننا اذا ارغمنا على اشهار السلاح فنحن واثقون كما قلت لك من ميل تركيا ومساعدتها ·

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٦ و١٩ ك ٢

تحقق رسمياً ان السفينة التي ضربت شيرا هي الدارعة حميدية — يروي ان الدول العظمى طلبت في مذكرتها التي قدمتها لحكومتنا ترك ادرنه للبلغار وترك حل مسألة الجزر للدول نفسها فاذا قبلت حكومتنا وصايا اوروبا ساعدتها بتقديم الاموال اللازمة لتأمين الاصلاحات الاقتصادية في الاناضول واذا رفضت وعاد الحرب فالدول تلقي على عاتق الحكومة مسؤولية ما يخشي وقوعه من الخطر على الاستانة والاناضول وقد تذاكر انجمن الوكلاء في جواب هذه اللائحة واخر اعطاء القرار الى نهار غد

(فلسطين) بعد ان ضربت الدارعة حميدية شيرا ذهبت الى بيروت ومنها الى بور سعيد

تلغرافات روتر

في ١٦ ك ٢

لوندرا — اصبحت الاستانة مرسحاً للقلق والاضطراب اللذين يزدادان بتنافس الدول ولم تعقد الجمعية الوطنية ولا دعيت الى الاجتماع ويخشى الباب العالي وقوع نكبة داخلية اذا هو قرر الصلح كما انهُ يخشى الانكسار اذا استأنف الحرب

اثينا — خرج الطراد العثماني مجيدية من الدردنيل عند انتشار الضباب نهار الثلاثا ليلاً ومرّ بدون ان تشعر به السفن اليونانية التي كانت تحرس مدخل الدردنيل ثم ظهر في « شيرا » نهار الاربعا بعد الظهر وضرب مستودعي البارود والفحم ولكن بدون نتيجة · واخرب معمل توليد النور الكهربائي فبقيت المدينة في ظلام ولما رأى قائد مكدونيا ذلك اغرق باخرته بعد ان انزل الركاب منها ثم سافر الطراد مجيدية الى آسيا الصغرى وقد قتل اثنان في اثناء ضرب مستودع الفحم

لوندرا — كثرت الدلائل على ان المظاهرة البحرية قد اهمل امرها بسبب معارضة المحالفة الثلاثية وان تقديم المذكرة البلقانية الى تركيا في الاحوال الحاضرة قد عُدل عنها موقتاً لعدم رضاء السفراء عنها

في ١٧ منهُ

لوندرا — اعلنت الدالي تلغراف ان السفراء في لوندرا قرروا تحويل جزيرة « مونت اثوس » الى جمهورية اكليريكية مستقلة يحكمها الرهبان تحت حماية الدول البلقانية الارثوذكسية ويرأسها البطريرك المسكوني

بخارست — وردت من غلاتز اخبار تفيد ان البواخر الروسية نقلت في الاسابيع الاخيرة كثيراً من المال ومدافع الحصار والملابس والادوية والموءونة للعساكر البلغارية او الصربية

باريس — انتخب المسيو بوانكاريه رئيساً للجمهورية ب ٤٨٣ صوتاً ونال المسيو بامس ٢٩٦

اثينا — اعلن رسمياً ان مدخل ثغر « بيريا » الغم وان السفن لا تمر فيه الا خلال الساعة السابعة صباحاً والخامسة مساءً بواسطة دليل معها

في ١٨ منهُ

لوندرا — علمت التيمس من صوفيا ان البلغاريين فقدوا من الضباط ٢٨٤ قتيلاً و٨٧٦ جريحاً ومن الجنود ٢١٠١٨ قتيلاً و٥١٠٠٠ جريحاً ومريضاً وقد اعلن ان ٧٠ في المائة شفوا من جراحهم اما المصابون بالكوليرا فكانوا ٣٥٠٠٠ جندياً مات منهم ٣٠٠٠ ·

في ١٩ منهُ

لوندرا — قدم مندوبو الصلح الجبليون الى السير ادوارد غراي وسفراء الدول العظمى في لوندرا مذكرة ابانوا فيها سبب طلبهم الحاق اشقودره وايبك ويريزرند اليهم معلنين ان الجبل الاسود يفضل انمحاؤه كعامل سياسي في البلقان من ان يتنازل عن حقوقهُ وقد ضموا الى المذكرة خارطة جغرافية تظهر مقدار مساحة الاراضي التي يطلبها الجبل الاسود وقد فهم ان باقي مندوبي الصلح البلقانيين سيحذون حذوهم ·

اخبار شتى

— ذكرت شركة بطرسبرج التلغرافية ان الوف الاهالي في تبريز تحاصر مكتب التلغراف وترسل منه برقيات متتابعة تطلب فيها تنحي البختياريين عن الحكم وتظن ان ١٥ الف رجل تجمعوا هناك ليزحفوا على طهران لاتمام هذا الطلب

— وذكرت الشركة المذكورة ان مواقع تحصل يومياً على حدود العجم بين الاكراد الموالين لتركيا والاكراد العجم

— في ١٣ الجاري اجرت الجنود السربيه الترضية اللازمة لقنصلي النمسا في اسكب وبريزرند وكان القنصلان بملابسهما الرسمية وحيت الجنود العلم النمساوي حين رفعه

— · قررت الحكومة العثمانية جلب ستة اشخاص من الاختصاصيين في امور الزندرمة من مصر لتعينهم في دائرة الزندرمة المركزية في الاستانة

— كذبت شركة بطرسبرج خبراً كنا نشرناه عن الجرائد ومفاده ان ولاية عهد العرش الرومي ستعطى قريباً للغراندوق ديمتري ابن عم القيصر

— اعلنت الحكومة البلغارية انها لم تزل محافظة على املاك واشياء المسلمين الذين هاجروا من مكدونيا وتطلب منهم الرجوع الى وطنهم

— · بلغ عدد المتطوعين الكريتيين في الجيش اليوناني ١٤٥٠٠ رجلاً

— · روت اقدام ان ناظم باشا وناظر الخارجية عرضا على الجنرال البلغاري سافوف ان تترك الدولة لبلغاريا قطعة كبيرة على شواطي بحر ايجه بدلاً من آدرنه

— كانت خسائر شركات البواخر في السنة الماضية اكثر منها في كل سنة اذ بلغت قيمتها اكثر من ٧ ملايين ليرا انكليزية وقد كان عدد البواخر التي تحطمت ٢٢٨ منها ٨٢ انكليزية وبلغ مجموع عدد الغرقى ٦٠٣١ شخصاً

— · بينما كان المسيو كلنسو والمسيو بامس ذاهبين الى محل الانتخاب اخرج رجل مجنون من جيبه مسدساً كبيراً فاحدث ذلك تشويش بين الجمهور وقبض على الفاعل

وقد دخل مجنون اخر الى محل الاجتماع بملابس السهرة وادعى انهُ مرشح لرئاسة الجمهورية ويريد ان يلقي خطاباً فاخرجه الحاضرون

— استعفت الوزارة الفرنساوية

— كان لانتخاب المسيو بوانكاريه رئيساً للجمهورية الفرنساوية احسن وقع في بلاد الانكليز وقد اجمعت صحفها على انه اقدر رجل تولى رئاسة الوزارة بعد غامبتا

« وخز إبر »

نشرت صحف باريس التلغراف الاتي الوارد عليها من سلانيك :

اولم ملك اليونان مأدبة في سلانيك لاولاد ملك البلغار وفي اثناء الطعام تبادل معهم الحديث عن سلانيك واظهر لهم اعجابه بها وبجيد هوائها وطيب مناخها وقال انهُ اعتمد على ان ينشيء فيها قصراً ملوكياً لاقامته · فقال له البرنسات البلغاريون ان والدهم الملك فرديناند اعجبتهُ ايضاً سلانيك وخطر له نفس هذا الفكر اي ان يبني له قصراً فيها · فقال الملك جورج ان القيصر فرديناند يغنى عن اتعاب نفسه ببناء قصر لان القصر الذي نويت ان اشيده سيكون واسعاً كبيراً من كل الوجوه ليسع الاصدقاء والمحبين ·

اخبار الجهات

بيروت

لم تذكر جرائد بيروت التي وصلتنا حتى تاريخ الاحد شيئاً عن المدرعة حميدية وعن وصولها الى بيروت · ولكن الاخاء العثماني ذكر فقط انه شاع وصول مدرعة عثمانيه ليلاً الى الثغر وسفرها منه

— ذكرت جرائد بيروت فيما بعد ان الطراد مجيدية وصل الى بيروت وانزل قارب فيه بعض انفار وضابط ثم اقلع بدون ان ينتظر رجوع القارب

لم يجب دعوة الوالي الى المجلس العمومي الا عضوان فقط وحجة الباقين على قول بعض الصحف انهم لم يتناولوا مصاريف السفر ولا امل بان يتناولوها فيما بعد

— · نقل جمال بك رئيس محكمة الجزاء في بيروت الى دمشق فأسفت له المدينة ولا عجب فقد شعرت القدس قبلها بهذا الاسف

— وصل اليها خير الله افندي خير الله وهو مندوب جريدة التان الشهيرة في سوريا · ويقال ان معاشه الشهري ٥٠ ليرا فقط

— بلغ اللسان الاغر ان نظارة النافعة اعطت شركة الغاز مهلة اربعة اشهر فاذا انقضت هذه المدة ولم تقم بما توجبه عليها شروط المقاولة تسقط من حق الامتياز ··· وفي هذه المدة ??? أتبقى بيروت في ظلام

حمص

كتب الى المقتبس ان بعض ذوي الاغراض والوشايات كتبوا من حمص الى الاستانة يتهمون العلامة السيد عبد الحميد افندي الزهراوي انه سافر مرافقاً عزت باشا العابد الى مصر واوروبا للسعي لدى الدول بسلخ مصر من العثمانية وضمها الى احدى الدول

القدس — لصاحب التوقيع

اللهمَّ كذبني وصدقهم

الى جريدة فلسطين الغراء

كنت ارسلت لكم فيما مضى شيئاً عن بيع قرية كفرورية للمستعمرين الاسرائيليين فقامت عليّ القيامة من كل جانب كأنني اتيت جناية وكثر عدد المكذبين لخبري ثم لم يلبث ان تحقق الخبر ·

والان جئت ارجو قراء جريدتكم المسلمين والمسيحيين ان يقرأوا : هؤلاء صلاة الموتى · واولئك الفاتحة عن روح قرية ابوشوشه فقد تمت جميع المعاملات (عالسكيت) وستجري المبايعة في القدس مع ان القرية تخص يافا ·

والان افيدوني افادكم الله ما السبب بان جميع القرى التي تباع الى المستعمرين ككفرورية وابو شوشه وخربة محمد الفارس مع كونها كلها بجانب مدينتكم يافا لا يعلم قلم الطابو عندكم الا وقد يبعث في القدس وصدر له الامر بانتقالها · (سمسار متقاعد)

(فلسطين) نحيل السائل على عطوفة المتصرف الجديد فهو قد اجاب تلغرافياً في هذين اليومين على سوال اقل اهمية من هذا

السوآل وجهه اليه احد اعضاء بلدية يافا مما يدلنا على ان الرجل ينوي ان لا يجعل لا كبيرة ولا صغيرة تفوته في هذا اللواء الذي احيل لعهدته

اللد — لمراسلنا

النافع الضار

كانت اهالي اللد ترجو خيراً من مشروع توزيع المياه على البيوت الذي اقتنه البلدية الا ان هذا الخير سبب ضرراً كبيراً ساعد عليه اهمال البلدية · وذلك ان الاهالي لما رأت الماء يصلها مجاناً بعد ان كانت تشتريه بغالي الثمن جعلت تدفقه بغزارة الى الطرقات فتكون منهُ برك ومستنقعات لامصرف لها ولا اقنية ولا مجاري · وقد صارت حارات البلدة بفضل هذه الحالة تعبث منها الروائح الكريهة والغازات المضرة فنلفت انظار البلدية للافاقة هذا الداء اما باجبار الاهالي على حفر اقنية لمصارفهم واما ان تقطع عنهم الماء فيعودون الى الاستقاء كما في الماضي

معركة نسائية

يوجد في الرملة ارض بمجاورة لمحطة القطار تخص وقف آل الخيري كان البعض استأجرها قبل ثلاثين سنة وبنوا فيها بيوت من قش وطين وقد مضى عليهم ٤ سنوات في هذه المدة الاخيرة دون ان يدفعوا اجار الارض فطالبهم اصحاب الوقف مراراً وهم يدعون الملكية الى ان كان اول من امس فحضرت قوة من قبل الحكومة لاخراجهم فاختبأ الرجال وخرجت النساء وعددهن يتجاوز المائة وهجمن على رجال الحكومة و يسين افندي الخيري فضربن من ضربن وجرحن من جرحن ومن جملة من جرح ياسين افندي المذكور في رأسه وقد اهتمت حكومة يافا للامر وحضر يوزباشي الزاندرمة ومعهُ قوة كافية وقبض على المجرمين والمجرمات

افتتاحية

حديث الاصلاح

كما كتبنا تحت هذا العنوان مقالاً افتتاحياً ختمناه برجاء سعادة مبعوثنا السابق حافظ بك السعيد ليكون اول بادىء بهذه الحركة المباركة وقدشاركنا كثيرون من الوطنيين في هذا الرجاء فلبى سعادته داعي الوطنية ودعا الى منزله العامر اكثر من ٣٠ ذاتاً حضر منهم فقط مفتي افندي والافندية : حسن فهمي الخالدي · عثمان زكي الخالدي · عواد الهباب · سليم الشيخ علي · امين مجبر · سليم اليعقوبي · يعقوب ابو الهدى · عاصم السعيد · احمد شكري التاجي · راغب الامام · انطون طلاماس · جرجي دباس · نخله بيروتي · بندلي تماري · يوسف العيسى · عيسى داود العيسى ·

وقد دار البحث فقط على الامور التمهيدية لطلب الاصلاح واتُفق اولاً على تكليف صاحب الدعوة ليراجع ذوات القدس رأس اللوآء · حتى اذا كان عندهم لجنة لهذا العمل تتفق معها اللجنة التي عينها الحاضرون وهي موءلفة من ٧ اشخاص : مفتي افندي · حافظ بك السعيد · يعقوب ابو الهدى · عبدالله الدجاني · نخله بيروتي · بندلي تماري · يوسف العيسى

اما الاجتماع القادم فسيكون يوم السبت من هذا الاسبوع ·

استعراض الاشجار

كما اشرنا في عدد ماض على من قطعت اشجاره ان يستعرضها امام نوافذ المنزل الذي كان فيه عطوفة متصرفنا الجديد يوم وصوله · فاصبحنا نهار الاثنين واذا باربع كارات محملة اشجاراً من اشجار البرتقال المقطوعة مصفوفة امام دار الحكومة وقد علمنا ان عدد هذه الاشجار يبلغ المائتين وكلها منشورة نشراً مما يدل على ان الفاعل فعل فعلته وهو مطمئن آمن اما الاشجار فهي لاحد المستعمرين الالمان الخواجه ملله واما الفاعل فهو المدعو محمد الدداوي الذي فرَّ بعد ان انكشف امره

ومع ان منظر هذه الاشجار كان مما يفتت القلب الا ان الكثيرين سروا لان المتعدى عليه رجل اجنبي له حكومة تدافع عنهُ وتضطر الحكومة المحلية للاهتمام بامره وبمسألة قلع الاشجار التي تكررت كثيراً في هذه الايام

فعسى ان نرى من سعادة القائمقام همة لتتبع الجناه والضرب على ايديهم اذا لم يكن محافظة على اموال العثمانيين الوطنيين فعلى الاقل للمحافظة على اموال الاجانب الذين اذا عذرنا نحن الحكومة فهم لا يعذرون ·

مفتش المالية

قدم الثغر اول من امس احد مفتشي المالية وظل يدقق في الاوراق والحسابات حتى الساعة الواحدة ونصف بعد الغروب ولما لم ينه جميع اشغاله وضع على ثقب مفتاح الغرفة بعد ان اقفلها ورقة وختم على اطرافها وامس صباحاً جاء امين الصندوق شكيب افندي الحاج فوجد الورقة مثقوبة على قدر ثقب المفتاح فطلب اجراء التحقيق لمعرفة الفاعل لانه لم يأت الى دار الحكومة بعد خروجه منها مع المفتش الا في تلك الساعة وهو يلقي تبعة ذلك على اخصامه من المأمورين ولا تزال غرفة الصندوق مقفلة حتى ساعة صدور هذا العدد لانهُ ابى ان يدخل اليها قبل التحقيق

مدير البوليس ومفتش الجاندرمة

قدم اول من امس مساء من القدس مدير البوليس وبرفقته احد مفتشي الجاندرمه والشائع ان قدومهما لرؤية ما بين سعادة القائمقام ويوزباشي افندي الجاندرمة عثمان افندي من الخلاف

فرصة مناسبة

اقدم الناس لا تفوتهم في ابواب الكسب فائدة على مشتري كميات هائلة من جنس المتاليك بثمن بخس من اسواق مكدونيا وسلانيك وجاوءا بها الى هنا فكثرت في سوق القدس وهبطت اسعارها هبوطاً فاحشاً حتى صارت الليرا تباع بـ ١٧٠ غرشاً مما اضطر الباعة لرفضها والحكومة للتضييق عليهم ليقبلوها فاقفلوا اغلاق حوانيتهم وافرانهم وكادت تحصل ثورة من جراء هجوم الاهالي على الافران ولكن الحكومة تلافتها ولا نعلم اية دواء تجد لها غداً ·

وقدبدأت يافا تشعر بنفس هذا الضيق وترفض المتليك

فجريدة فلسطين تعلن للمتأخرين عن تسديد اشتراك السنة الماضية انها لا ترفض عملة الدولة وتقبل من نوع « المتاليك » تسديد اشتراكاتها

طراد انكليزي

رسا في مياه الثغر امس صباحاً الطراد الانكليزي ميديا قادماً من بور سعيد ومحموله ١٥ مدفعاً ٢٢٠ بحاراً وقد افاد قائده انه رأى الطراد حميدية في بور سعيد وتبادل الزيارة مع روءوف بك قائده ثم كلمته محافظة بور سعيد في تقدير كمية الفحم المطلوبة للطراد العثماني ففعل واخذت من الفحم ماشاءت

الباخرة لوتس

وكذلك رست في ميناء الثغر امس لاول مرة الباخرة الفرنساوية لوتس قادمة من بيروت وهي تابعة لشركة المساجيري ماريتيم ومن افخم بواخرها

سوال وجائزة

الى جريدة فلسطين الغراء

اقترح بواسطة جريدتكم الغراء على الادباء وعلماء القانون ان يجيبوني على السوآل الاتي : هل لمجالس الادارة والبلدية ودوائر العدلية والملكية علاقة بتقهقرنا وانحطاطنا ؟ وما هي هذه العلاقة ؟ وماهي الطرق القانونية لمحاكمة مسببي هذه الحالة واجبارهم على اصلاحها واني اتبرع بعشرة فرنكات وارجو كل فاضل ان يتبرع مثلي لمن يجيد احسن مقاله وتكون براهينه قانونية معقوله والمدة شهران

الدكتور اسكندر حلبي

(فلسطين) لعل الدكتور اراد من الجائزة انتقاداً لطيفاً يقصد منه اننا لا نبحث في مسوالحنا العامة اذا لم يكن من ورائها نفع خاص

بيان

دعت بعض الاسباب لتأجيل تشخيص رواية روميو وجوليت (التي كان بالنية تقديمها ليلة الثلاثاء الماضية والتي سيصير صرف ريعها على منكوبي عائلات الرديف) الى ليلة الجمعة القادمة والتذاكر التي جرى توزيعها مقبوله في هذه الليلة وسينشد حضرة الشيخ احمد افندي الطريفي تبرعاً منهُ بعض القصائد.

جوق التمثيل العصري

اسكندر بك روك

سقط طود نهار اول امس الاثنين فاهتزت له المدينة بمن فيها من مسلمين واسرائيليين ومسيحيين · وطنيين واجانب بل فقدنا الرجل الوحيد في مدينتنا الذي لا يوجد احد بين اهاليها على اختلاف الديانات والاجناس إلا وله معه علاقة وداد وتجارة او معاملة ومعرفة بسيطة. مات المرحوم اسكندر بك روك عن ٥٣ سنة من حياة عمل وجد · وتعب وكسب · ومشاريع وطنية ·

كان رحمه الله ذا اخلاق رضية طيبة لا يلام الا انهُ وهو فرد اراد ان يقوم بما تعجز عنهُ الجماعات من المشاريع · وقد سارت وراءه المدينة بمن فيها مع سعادة قائمقام البلدة وفضيلة مفتيها وقناصل الدول وروءساء الملل النصرانية الى كنيسة الاباء الفرنسيسكان حيث احتفل بجنازته ومنها الى الجبانة اللاتينية حيث قام بحق رثائه قدس اللاهوتي البارع والخطيب اللسن القس بولس عبود النائب البطريركي الماروني وجم من الادباء · ثم واروه التراب ولسان حال الجموع المحتشدة يقول لا يبقى الا وجه الله وهو يفعل بخلقه ما يشاء · رحمهُ الله وعزى ارملته الفاضله واولاده واخوانه وجميع عائلته الكريمة ·

***

وجاءنا من القدس ان قد توفي فيها المرحوم بنيامين خليل الصائغ عن ٤٨ سنة من عمره · والفقيد من ذوات مدينة غزه ومما يزيد حزن عائلته الكريمة حزناً وفاة ولد له في التاسعة من عمره في نفس القدس وقبل والده باسبوع عزى الله عائلة صائغ على هذين المصابين

اقوال الصحف

جريدة فلسطين

قالت جريدة « الزمان » بلسان مكاتبها في التشيلي تحت هذا العنوان :

يذكر قراء الزمان كتابتنا عن الجالية هنا وخلافها على التسمية بين عثمانيين وعرب وسوريين الى آخره · ويذكرون ايضاً طلبنا من الادباء الحكم في القضية فاخذت جريدة فلسطين مقالنا ونقلته معلقة عليه كلمة حماسية فيها تفضل تسميتنا بعثمانيين فللجالية اتخاذ حكمها دستوراً تسير عليه تاركة المشاحنات والخلاف الذين لا يعودان الا بضياع الوقت وسوء النتيجة · نشكر جريدة فلسطين على اعتنائها بالخبر وقيامها بواجب الصحافة والوطنية معاً ونحث العثمانيين هنا على التمسك باللباب وترك القشور وليس بالعكس

اقتراح

كتب شكري افندي العسلي في المقتبس يقول : اقترح على القائمين بالعمل الاصلاحي في بيروت ان يدعوا من كل بلد عضوين او ثلاثة ويضربون لهم موعداً في دمشق او بيروت وعندما يأتي الوقت يجتمع القادمون ويتداولون فيما يرونه لازماً لاصلاح البلاد العربية والقوة الجامعة العثمانية وحفظ الخلافة الاسلامية من الاخطار الاجنبية ويكون قرارهم قطعياً بنظر نواب العرب ومن لم يقم

اخر ساعة — شاع عن مصدر ثقة بان الاسطول العثماني خرج في ٦ الجاري من الدردنيل فالتقى بالاسطول اليوناني باجمعه بين جزيرتي مدللي ولمنوس وجرت بينهما موقعة شديدة دامت ثلاث ساعات وقد اصيبت المدرعة افيروف بثلاث قنابل وحلت بباقي الاسطول خسائر جسيمة الجأته الى الفرار ورجع الاسطول العثماني سالماً وشاع ايضاً (والخبر يحتاج الى اثبات) ان حميديه بعد ما اخذت ما شاءت من الفحم خرجت من بور سعيد فالتقت بنسافتين يونانيتين فاغرقت الواحدة وعطلت الاخرى

مسألة المتاليكات — قررت امس غرفة التجارة بحضور هيئة من البلدية ومديري البنوك اسقاط قيمة المتاليكات ونادى المنادي اليوم في البلدة فتجمهر عدد كبير من الباعة امام البلدية وطلبوا ابقاء سعرها على حاله وقد رفع طلبهم تلغرافياً الى المحلات الايجابية

بتنفيذ هذا القرار من نواب العرب يجب ان يضع المؤتمر له جزاء شديداً يقوم به

(الرأي العام)

الاصلاح في صيدا

ذكرنا في عدد مضى عن اجتماع لجنة مؤلفة من اعضاء مسلمين سنيين وشيعيين ومسيحيين واسرائيليين في صيدا للبحث في الاصلاح الذي يراد ادخاله على المدينة

وقد جاءنا من وكيلنا فيها ان الاعضاء المسيحيين انسحبوا ولم يجتمعوا ولا قرروا شيئاً لزعمهم أن وجودهم وعدمه سيان

واما الاعضاء الشيعيون فمن ضمن قراراتهم انهم يطلبون ان يكون المفتي منهم وان يكون لهم قاض خاص بهم واعضاء في المحاكم وان ترفع ضرائب الاعشار عن اراضيهم وتفتح الطرقات فيها .

وهذه المطالب لا توافق المسلمين السنيين لان هذه السلطة في ايديهم وعلى ذلك اصبح من الراجح افراط عقد هذا الاجتماع على غير جدوى لان السنيين يصرون على الرفض ولان الشيعيين يصرون على الطلب لان عددهم اكثرهم من عدد السنيين

(النصير)

«ليستة» ام لائحة

يحسن بنا ان نشبه اللائحة الاصلاحية الطرابلسية بما يسمونه «ليسته» لان ما جاء فيها من المطالب والاراء لا يختلف عما يكتب في الليسته التي يقدمها اصحاب المطاعم العمومية «للزبائن الكرام» فيرون ما تشتهيه انفسهم مثل خروف محشي ، لحمة محمره ، بزاليه مع الرز ، رز على فرنسه ، على تور كالخ والاغرب من ذلك ان الرصيفة المحترمة ذيلت اللائحة بكلمات تدل على ان كل ما تضمنته من الاصلاحات هو ما يطلبه الشعب السوري على حين ان الاربعين شخصاً الذين اختاروهم لرؤيتها في دائرة البلدية لم يحضر منهم احد كما روى لنا الكثيرون

ما دام الطرابلسيون لا يقرون بهذه الدعوى الطويلة العريضة فهل يليق بهم ان يعلنوا على صفحات الجرائد السيارة ان ما رأوه في الاصلاح هو ما يراه ايضاً السوريون ؟

هذا ولو كتبوا على لائحتهم «موجبنجه» لكانوا احسنوا صنعا وفهمنا انهم ممن يعرفون ما تكنه ضمائر رجال الحكومة المركزية من الخير والصلاح

(المحامي)

خير الله خير الله

(مراسل الطان في بيروت)

نحن لا نعجب مثل رصيفتنا من الذكاء اللبناني لاننا نعرف جيداً ان الذكاء اللبناني خصوصاً والشرقي عموماً لا يفيدنا نحن الشرقيين ولا فائدة منه ايضاً للجامعة الانسانية الا وهو بعيد عن وطنه لانه هناك تشرق عليه شمس الحرية الحقيقية الفعلية ويستعيد ما فطر عليه من الاستقلال الفكري الصحيح

والشرقي هو هو اينما كان . الا انه في وطنه اعمى وهو بصير . واخرس وهو صداح وعبد وهو حر . وساكن وهو متحرك . وابله وهو ذكي

ذلك كله لانه يولد كارستوقراطي . ويتعلم في مدرسة ارستوقراطية . وينتمي الى حكومة ارستوقراطيه . ويدين بالدين ارستوقراطي . ويدب على ارض ارستوقراطية وسماء متلبده بغيوم ارستوقراطية اي انهُ يحتقر كل عمل نافع . ويحترم كل عادة قديمه وتقليد بليد

فاصبح جاهلاً فقيراً عرياناً لا يملك شروى نقير وقد سلبه العالم الديموقراطي كل حقوقه الطبيعية والاكتسابية وهو صابر راض بشرط ان تبقى له ارستوقراطيته البليدة ولو بار وفني وزال من عالم الاشباح ولم يبقَ له ذكر في عالم الارواح

(المهذب)

زنابق الحقل

(بقلم اسكندر افندي الخوري البيتجالي)

يظن المستبدون اعداء النوابغ أن اضطهاد النفوس الكبيرة يضعفها مع انهُ يزيدها مناصرة للحق ومقاومة للمضطهدين اذ ان الضغط يولد الضغط . ومثلهم مثل الماء ، طول إسخانه واغلائه لا يفقده مزية اطفاء النار

***

حبذا لو يتشبه الدنيء اذا ارتقى بذلك الاسكاف العاقل الذي كان كلما احنى رأسهُ ليدخل الابرة في الخف يجهش في البكاء والتحسر ولما ينتزع الابرة ويرى الناس يغرب في الضحك . ولما سُئل عن سبب جمعه بين الضحك والبكاء قال : لما احني رأسي وارى نصف جسمي الاسفل بصورة كلب ابكي على حالي وعندما ارفع رأسي وارى الناس افرح لان الله خلق لي النصف الاعلى بصورة انسان

***

رأيت بعضهم يغضب اذا قيل له يا مخلوع ! مع ان محتكري هذا اللقب اليوم هم الملوك : ابن ماء السماء ، وشاه العجم ، والسلطان عبد الحميد ، وملك البرتغال . . .

***

اذا لم تحل عقدة الخلاف الواقع بين الرهابين والوطنيين في فلسطين على عهد متصرفنا الجديد طاهر بك . فلو تنازلت الملائكة الذين لا تنفذ الى نفوسهم الشهوات وترأست الحكومات على الارض وعين منها للقدس متصرفون ما زلنا نقول : القدس مفسدة الحكام

اعلان

قد صار طرح ستة وسبعون حصه من اصل مايه خصص بجميع الدار الواقعة بمحلة الشيخ ابراهيم لميدان المزايده العلنيه الجاريين بملك محمد بن محمد الفقي من اهالي يافه المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الحرمه حفيظة بنت رجب الشولي الفرنساوية على مبلغ مايه وستة ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٥ تشرين اول سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكوره فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً في ٢٩ كانون اول سنة ٣٢٨

اعلان

نظراً لمحلولية مأمورية مباشر سواري بمحكمة بداية يافه الذي معاشها خمسماية غرش صاغ تقرر لدى هيئة انجمن عدلية القدس العليه لزوم اجراء المسابقة فيما بين الطالبين لهذه المأمورية بمعرفة رياسة محكمة يافه الموقره ومعاينة مدعي عموميها البهيه فمن رام تعيينه لهذه المامورية واراد الدخول للمسابقه كما ذكر فعليه ان يقدم طلباً رسمياً بذلك ويستحضر اوراقهُ المثبتة ويحضر لمركز المحكمة المشار اليها بيوم الخميس الواقع في ١٠ ك ٢ سنة ٣٢٨ الساعة الرابعة عربي ولاجله صار اعلان الكيفية

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه حصه من اصل سبعة حصص في كامل الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين في قرية بشيت المفروغين من طرف اساعيل بن محمود الشاعر من اهالي القرية المذكوره فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ اثنين وثلاثون ليرا فرنساوية ونصف بموجب سند طابو نومرو ١ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرحت هذه الحصه بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور وطلب الدائن واخبار المديون وعدم دفعه المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنية نصف الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين بقرية بشيت المفروغين من طرف خليل بن الغيث من اهالي القرية المذكورة فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ خمسة وستون ليرا فرنساوية بموجب سند طابو نومرو ٢ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرح نصف الخمسة قطع كما ذكر بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور ووفاة المديون وطلب الدائن واخبار ورثة المديون وعدم دفعهم المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابوغزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصاري وبمتليكين العدد

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية .

العدد ٢٠٧ - ٤

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٥ كانون ثاني غ . و ١٢ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٧ صفر سنة ١٣٣١

الاصلاح في فلسطين

بقلم صاحب الفضيلة
(الحاج راغب افندي الخالدي)

ان حركة طلب الاصلاح في ولايات بيروت ودمشق وحلب وكتابة ارباب الاقلام والافكار في هذا الموضوع واباحة الحكومة لكل عثماني بيان افكاره . كل ذلك حركني لان اكتب شيئاً في هذا الموضوع عن الاصلاح المطلوب لوطني واعني به لواء القدس الشريف .

لا يختلف اثنان اننا في الحضيض الاسفل من جراء ما مرّ على هذا اللواء التعس من الاستبداد : استبداد الحكومة من جهة واستبداد اسلافنا نحن ايضاً في المرافق العمومية من جهة اخرى كاوقاف المدارس والجوامع والاعزاء الى غير ذلك .

بعد الفتح الصلاحي لبيت المقدس واستخلاصه من ايدي الصليبيين تسابق سلاطين الدولة الايوبية والدولة التركمانية والدولة الشركسية في مصر واسسوا المدارس والخانقات والزوايا والتكايا وبنوا الجوامع وشيدوا مقامات الانبياء واشتروا القرى والضياع واوقفوها عليها اما سياسة اوحسبة لوجه الله وجعلوا ادارة تلك الاوقاف لمن يكون اصلح الامة واناطوا امر التدريس والتعليم فيها لمن يكون اعلمها سواء كان من اهالي القدس او من اي جهة اخرى . فاستمر الحال وتلك المعاهد على حالها الى ان هرمت الدولة الشركسية وكانت الدولة العثمانية في عنفوان شبابها فاستولت على الديار المقدسة وكان ذلك بطريق الارث الشرعي لدول الاسلام المنحطة فخصر ساكن الجنان السلطان سليم خان وأسس في القدس مدرسة وتكية واوقف عليها المسقفات والقرى وجعلها جوهرة في عقد تلك المدارس .

ولكن مما يؤسف له ان الفرقة الحشوية (١) قد غشت الدولة والدين واخربت تلك المدارس ودمرت الجوامع بوضع قاعدة شرعية من شرائعها وهي (من مات عن وظيفة فلولده) . ولا يخفى ان القاعدة الطبيعية هي ان الثروة المادية تنقرض في البطن الرابع هذا اذا حوفظ عليها من طرف الابناء بخلاف الثروة العقلية والتربية فانها تنقطع مع اخر نفس من حياة صاحبها . فهذه القاعدة هي التي نتج عنها ذلك الانحطاط في تلك المعاهد والمدارس لاستيلاء الجهلة واهل الطمع والنفوذ عليها فحكروا المسقفات وسلبوا غلة القرى وسكنوا المدارس وحكروا بعضها بل اغلبها واوقفوها على اولادهم ونسلهم من بعدهم وجعلوا بيوت العلم مساكن وجوامعها مخازن الى الان . .

وقد و[illegible] به فان تلك الفرقة ايضاً قاعدة ثانية وهي (نص الواقف كنص الشارع) فكانت سبباً اخر للجمود والتقهقر لانها اذا امكن تطبيقها على الاوقاف الاهليه فلا يجوز ان تطبق على العمومية لان الرأي فيها للخليفة الاعظم وله ان يصرف ريعها في مصالح الامة حسب احوال الزمان والمكان لانه لو قرر الواقف مثلاً ان لا يُدرّس في مدرسته غير علم الجبر والزايرجه وامثال ذلك والامة تحتاج الى تعلم مبادىء القراءة والكتابة فهل يجب ان يراعى نص الواقف في تدريس هذه الخزعبلات ؟!

ومما زاد الطين بلة ان الدولة العلية لما اسست نظارة للاوقاف لاصلاح الفاسد منها واحياء تلك المعاهد المندرسة سلمت ادارتها لفرقة من الكسالى في الاستانة فبلعوا غلتها ورسومها فلم تستفد الخزينة ولم تستفد الامة ولا يزال الحال على هذا المنوال الى الان . . .

***

والذي يلوح لي ذكره بعد هذه المقدمة ان الاصلاح بكامل معانيه متعذر على وجه هذه الكره لان الانكليز وهم ارقى الامم بلا جدال لا يزالون يطالبون حكومتهم بالاصلاح . اما نحن فنريد ان نرقى السلم في يوم واحد وافراد الامة في جهل مطبق بل قل عنهم ما شئت فانني واياك ايها القارىء على اتفاق في الرأي عند هذه القضية فماذا يجب علينا ان نطلب اولاً ؟

انني ارى ان اول خطوة يجب ان نخطو بها في سبيل الاصلاح هي ان نطلب اخراج سكان ومغتصبي تلك المدارس والمعاهد منها وتأليف مجلس ملي لكل ملة وطائفة عثمانية يتولى ادارة اوقافها ومدارسها ومعاهدها وتعطى له مدة كافية لتجربته فاذا احسن استمر والا فللحكومة ان تضع يدها على الاوقاف كالسابق وبهذا نكون قد كفرنا عن هذه الفعلة الشنعاء التي ارتكبها اجدادنا فتحسن حالنا اذا كنا على استعداد للاصلاح لان كثرة الطلب من الحكومة يلاشيها فيصبح لسان حالها يقول :

تكاثرت الظباء على خراش
فلا يدري خراش ما يصيد

وتكليف ما لا يطاق متعسر . اما ترتيب تلك المدارس والمعاهد فلا رأي لي فيه لاني فرد والرأي في ذلك للمجموع

يا قوم استدركوا ما لو فات لما امكن تلافيه وهو نشر مبادىء التعليم في القرى قبل المدن لان النابغين في كل علم وصناعة في كل زمان ومكان لم يكونوا الا من الطبقة الفقيرة فاولاد الاغنياء الذين يركزون مستقبلهم على ثروة ابائهم لا يهمنا امرهم بقدر اولئك الفلاحين والفقراء فالامة هي المسئولة عنهم امام الخالق وامام الانسانية وهم ركن الدولة والمحامون عن الاوطان

(١) الفرقة الحشوية في الاسلام هي التي تحشو في الدين ما ليس منه

تلغرافات اول ساعة

روتر

المعركة البحرية

— ماذا يقول العثمانيون —

لوندارا في ٣٠ ك ٢ — التقارير متضاربة عن المعركة البحرية خارج الدردنيل فالعثمانيون يقولون بان سفن كثيرة من الاسطول اليوناني قد تعطلت وان الاسطول العثماني بعد ذلك رجع ظافراً الى الدردنيل . وقد جاء من الاستانة بان معركة بحرية اخرى حدثت فكانت الخسائر جسيمة من الجانبين ولكن هذا الخبر لم يتأكد

— ماذا يقول اليونان —

اثينا في ٣١ منه — جاء في التقرير الرسمي بان الاسطول العثماني كان مؤلفاً من ١٨ قطعة مجموعها ١٤٦ مدفعاً وان الاسطول اليوناني كان مولفاً من ١٢ قطعة و١٠٦ مدافع . وقد ابتدأت المعركة على بعد ٧٥٠٠ متر فزاد اليونان سرعتهم واقتربوا الى مسافة ٤٠٠٠ متر فكفت المجيدية والمسعودية عن اطلاق النار وخفف باربروس وطورغود ريس رمي القنابل وجللهما دخان كثيف من البخار واصبح خط الاسطول العثماني في تشويش كبير فرجع الى الدردنيل ومداخنه تنبعث منها النار

لوندرا في ٣١ — لا شبهة في ان اليونان حازوا نجاحاً كبيرا في البحر فالمتحالفون يهنئون انفسهم

— الطراد حميدية —

لوندرا في ١٩ منه — وصل الطراد حميدية الى بور سعيد صباحاً بعد ان التقى بنسافتين يونانيتين في عرض البحر فعطل واحدة وفرت الاخرى بعد ان اضاعت مرساتها والطراد حميدية الان في بور سعيد يأخذ فحماً ومؤونة

مذكرات الصلح

الاستانة في ١٩ ك ٢ — عرض نورادنجيان افندي على مجلس الوكلاء الجواب على مذكرة الدول . ومنه يفهم بان الباب العالي مصر على التمسك بادرنه لان سكانها من البلغار وهم الاقلية لم تكن لهم يد في دفاع حاميتها العجيب عنها ولان ضياع ادرنه التي تحتوي قبور الخلفاء وجوامعهم تضر بمنزلة الاسلام وعدا عن ذلك فان ادرنه

باب الاستانة وقدمها بعرض المملكة للخطر وفي اخر الجواب رجاء للدول بان تضغط على البلقانيين لاجل الصلح . اما بخصوص الجزر فالباب العالي يرفض بتسليم القريب منها لسواحل الاناضول ولكنهُ مستعد للمذاكرة بشأن الاخرى

الاستانة في ٣٠ — قررت الحكومة العثمانية ان تستدعي الجمعية الوطنية نهار الثلاثا لتستشيرها في الحالة الحاضرة ويفهم من هذا ان الجواب على مذكرة الدول لا يقدم قبل بضعة ايام .

لوندرا في ٣٠ — صرح مفوضو البلقان في لوندرا بان الحركة الجديدة الان ستقوم بها الدول العظمى ولا يُباشر بعمل قبل ان تعلم افكارها ولكنها اذا لم تقدر على اخذ طرق مستعجلة اذا رفض العثمانيون . فالممالك المتحدة تأخذ المسألة بايديها لانها لا تقدر ان تنتظر الى الابد ارضاء لتركيا .

لوندرا في ٣١ — علمت شركة روتر بان رئيس وزراء بلغاريا اعطى لمفوضي الصلح هنا تعليمات جديدة ليخابروا الجنرال صافوف رأساً بالتلغراف حتى يستأنف الحرب عندما يروا ان لا طريقة معقولة لعقد الصلح . ويلاحظ بان العساكر البلقانية تلقت الاوامر بالرجوع الى ساحة القتال حتى اول شباط على الاكثر والا فالمحاماة لا بدّ من وقوعها

صوفيا بتاريخه — نقل البلغار مركز جيشهم العام من قرق كليسا الى ديموتكا

شتى

لوندرا في ٢٠ — يجهل مندوبو البلقان حتى الان ما قررته الدول بشأن مونت اثوس ويظهرون دهشتهم كيف ان الدول لم تستشرهم في الامر خصوصاً لان الجنود اليونانية هي التي احتلتها . والمفهوم ان جمهوريتها الجديدة ستكون تحت ادارة البطريرك المسكوني وحماية الحكومات الارثوذكسية وتحتلها جنود دولية ويكون بوليسها دولياً ايضاً

الاستانة في ٢٠ — يظهر انهُ حدثت مشاجرة نهار الاثنين في الدردنيل بين ضباط البحرية الذين يتشوقون لمحاربة اليونان وبين الضباط الذين يعتقدون ان الاسطول العثماني لا يقدر على مقابلة الاسطول اليوناني فتبادل الضباط الضرب وجرح ١٥ منهم اما سبب المشاجرة فهو اكتشاف منشور بتواقيع نساء تركيات يطالبن فيه من امراء الحصون اغراق المراكب التي تحجم ضباطها لضعف عزيمتهم عن مهاجمة اليونان

اثينا في ٢١ — اذيع منشور شبيه بالرسمي بان الايطاليان منعوا الاهالي في رودس عن القيام بمظاهرة نهار عيد الغطاس لطلب ضم رودس لليونان وان الجنود فرقت المتظاهرين بروؤس الحراب . وقد ارسلت نقابة العمال اليونانية الى رؤساء الاحزاب في ايطاليا احتجاجاً على موقف ايطاليا الرسمي في مسألة الجزر تستصرخها فيه باسم الحرية ان تساعد على الوحدة اليونانية لاعادة السلام الى الشرق

اثينا في ٢١ — ان تقدم الجنود في ابيروس بطيء بسبب رداءة الطقس الذي منعهم من الوصول الى نتيجة قطعية

بلغراد في ٢١ — احدثت مطالب الجبليين بخصوص بريزرند واشقودره وايك دهشة عظيمة في صربيا

تلغرافات هافاس

الاستانة في ٣٠ ك ٢ — اعلن نورادنجيان افندي ناظر الخارجية ان قسماً من الاسطول العثماني فقط تقابل مع الاسطول اليوناني الذي كان باجمعه فانسحب الاسطول العثماني الى الدردنيل نظراً لتفوق اسطول العدو في العدد

ومنها بتاريخه — سيعقد المجلس الوطني العثماني غداً للاجابة على مذكرة الدول العظمى . اما النظار العثمانيون فيميلون للصلح

بور سعيد في ٢٠ — دخل الطراد حميدية في قنال السويس ذاهباً الى البحر الاحمر (الحديدة)

الشركة اليونانية

اثينا في ٣٠ منه — جاء من الاستانة بان الرعب مستولٍ على المدينة وان حركة ثورية قامت ضد الباب العالي فاخمدها الجند وان الاكراد اخلوا بالامن وان خطباً حماسية القيت في المساجد ضد الحكومة والصقت مناشير في الشوارع تدعو للحرب

انعقاد المجلس العمومي

— في الاستانة —

بلغت نظارة الداخلية متصرفية القدس التلغراف الاتي وهذه بلغته لحكومتنا المحلية :

انعقد اليوم (نهار الاربعا) المجلس الملي في القصر السلطاني وهو مؤلف من الاعيان الكرام وبعض رجال العلمية والعسكرية وفي اثناء الجلسة قدمت هيئة الوكلاء الايضاحات اللازمة ثم فصّل هذه الايضاحات كلٌ من ناظر الحربية والخارجية والمالية لحضرة الصدر الاعظم فجرى تبادل الافكار بكل اخلاص وحسن نية عن حال وموقع الدولة الحاضرين وتمت المذاكرة على تصويب نظريات هيئة الوكلاء ونتيجتها اظهار الاعتماد على حاسيات الدول المعظمة العادلة . وقد احيل تأمين سلامة المملكة في المستقبل وتأمين منافعها الاقتصادية والاستحصال على مساعدة الدول المشار اليها الى عهدة وحمية هيئة الوكلاء

(فلسطين) يظهر من هذا التلغراف ان كفة الصلح اصبحت مرجحة لان المعلوم عن مجلس الوكلاء ميله الى الصلح الذي ربما تكون من نتيجته اجابة الممالك البلقانية الى طلباتها وترك ادرنه للبلغار وكثير من الجزر لليونان على ان قرار المجلس العمومي هذا يخشى منهُ على مركز الوزارة من جراء هياج الرأي العام في الاستانة الذي يميل على الاكثر الى الحرب ولا يبعد ان يكون سبباً لسقوطها .

متفرقات

تواريخ المحالفات البلقانية

نشرت جريدة «مير» لسان حال حكومة البلغار تواريخ المحالفات البلقانية قالت :

ان اول يوم وضع فيه اساس هذا الاتحاد هو اليوم الاول من شهر تشرين اول سنة ١٩١١ بين رئيس نظار البلغار كيشوف وبين زميله الصربي ميلاونوفتش وكان ذلك اثناء سفرهما في احدى مركبات سكة حديد بلغراد — صوفيا فقررا العمل اذ ذاك وكان بعدها مركز المخابرات صوفيا ووقعت المعاهدة بين المملكتين في ١٣ كانون ثاني سنة ١٩١٢ . وفي ٢٩ ايار من السنة المذكوره وقع عليها البلغار واليونان ثم بعد بضعة ايام تم الاتفاق عليها بين البلغار والجبل الاسود

اما فكرة القيام بالحركات العسكرية ضد تركيا فقد توالت في صوفيا . وفي ٢٦ آب سنة ١٩١٢ وهو اليوم الذي ترأس فيه الملك فرديناند مجلس الوكلا البلغاري بالذات قال لوزرائه : قد تم الاتفاق بيننا نحن المتحالفين على ان نعرض امر الاصلاح على تركيا حسب معاهدة برلين فاذا رفضت اعلنا عليها الحرب بالاتفاق

رومانيا وبلغاريا

ارسلت جريدة ابنفرسل التي تطبع في بخارست عاصمة رومانيا معتمداً من قبلها الى فينا ليقابل الكونت برشتولد وزير خارجية النمسا ويستطلع رأيه في مشكلة رومانيا وبلغاريا فقابل الوزير المذكور المراسل مقابلة حسنة وحادثهُ في شؤون الحالة الحاضرة وكان من جملة ما فاه به قوله :

علمت فقط بروؤس المطاليب التي تطلبها حكومتكم من بلغاريا والذي أرى ان رومانيا محقة فيما تطلب ولا يمكن نكران ما لها من الحقوق وانا واثق بان هذه المشكلة ستحسم بطريقة حبية بين الحكومتين اولاً لان مطاليبكم مشروعة ثابتة ثم لان بلغاريا مدينة لرومانيا بما حصلت عليه في هذه الحرب لان الفضل بذلك كان لسكوت رومانيا وتعقلها والتزامها جانب [illegible] . وعلى كل حال فمن صالح بلغاريا ان تفكر بضرورة دوام العلائق الحسنة بينها وبين رومانيا في المستقبل

الطراد حميدية ايضاً

ذكرت جريدة (الافريقية) التي تطبع في بور سعيد ان الطراد حميديه كان قد طلب من الحكومة المصرية ان تسمح له بأن يأخذ ما يلزمه من الفحم فسمحت له باستلام ١٥٠ طناً فقط ولكنه ما عتم ان اتم استلام ذلك حتى احاطت به (ماعونتان) كبيرتان نقلتا اليه ٢٠٠ طن من الفحم قدمها له بعض التجار الوطنيين وقد تبرع محمد افندي السوداني بثمن ٠٠٠ اطن من الماء اللازم للطراد وقد قدم له من المؤونة اكثر مما يحتاج اليه وبينما كان الطراد يستلم لوازمه كانت الزوارق تحيط به ملأى بالمتفرجين من الوطنيين الذين هرعوا لرؤية الطراد العثماني وقائده الباسل وكان كل متفرج يدفع عشرة غروش اعانة للحرب اما اليونان القاطنون ببور سعيد فهاجوا كثيراً واحتج قنصلهم لدى الحكومة المصرية وابرق لحكومته بذلك

اخبار شتى

— الشائع ان الحكومة اليونانية عقدت قرضاً جديداً في فرنسا قدره ٤٠ مليون فرنك بفائدة ستة في المائة

— ارسلت بلغاريا الى حدودها ١٧٥ طبيباً لوقاية بلادها من الكوليرا

— ارسل الثغر المسلمون في روسيا مستشفى مؤلفاً من ٢٠ امبريا لجرحى الجنود العثمانية

— تعيد الامة الروسيه في شهر ايار القادم لمرور ٣٠٠ سنة على حكم العائلة القيصرية المالكة — عائلة رومانوف — والشائع ان في النية نقل مركز الحكومة من بطرسبرج الى موسكو بعد هذا اليوبيل

— اعطت الحكومة العثمانية امتيازاً بمعدن النحاس المسمى جنقولي في قضاء تيره بولي من ولاية طرابزون الى بندلي افندي من التبعة العثمانية ضمن شروط مقرره

— علمت جريده « النوفي فرايه برس » ان ايطاليا لم تسع حتى الان باخلاء جزر الارخبيل التي احتلتها لان العساكر العثمانية الموجوده في طرابلس لم تسافر منها بعد

— ذكرت الشركة العثمانية ان اشقودره تبقى لالبانيا لقاء تعويض مالي يأخذه الجبل الاسود

— في الجمعية العمومية التي عقدت في الاستانه كان محمود شوكت باشا والبرنس صباح الدين وحقي باشا غائبين

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

حدث شجار بين عرب الصخور وعرب السواحره قرب جسر الشريعة فقتل واحد من الصخور . فترك الصخور قتيلهم ملقى على قارعة الطريق وربطوا الطرق على قوافل السواحره ليأخذوا منهم بالثار وكان الخبر قد وصل الى مديرية اريحا فنزل المدير بنفسه الى هناك واستعمل جميع الاحتياطات اللازمة بدرايته ومعرفته ولكن مع هذا كله لما اقتربت قافلة السواحره امطرت عليها

الصخور رصاص مارتينها عن بعد ولكن الاحتياطات التي اتخذت حالت دون اشتباكهم مع بعض فرجع كل في طريقه وبقيت القلوب على غل .

(قراءة الفرمان)

تلي اول من امس في دار الحكومة فرمان تعيين عطوفة متصرفنا الجديد طاهر خير الدين بك .

(اريحا)

كنت ذكرت لكم عن موسى الاسرائيلي المقيم في اريحا وعن سعيه في مد انابيب الماء من العين الى بستانه وبيتم وقتئذ الاضرار التي تلحق بالاهالي من جراء ذلك . وكيف انهُ كاد يتوصل الى مدها في ايام المتصرف السابق ومنعه الاهالي وقلعوا ما كان قد مده منها . والان يسوءني ان اذكران الرجل ما زال يواصل السعي في ارجاعها بعد ان تواطئ على ذلك مع مستأجر الطاحون فنلفت انظار عطوفة متصرفنا الجديد طاهر بك الى ذلك رفقاً باهالي اريحا وحتى لا يكون في هذا الواد اثر من ثعلبه

(الاحتفال بعيد الغطاس)

بعد ان تلا المطران نيقوديموس الصلاة على الماء المعروفة رجع مع ابناء الملكوت (اي ابناء وبنات الجالية اليونانية) الى الخيام المضروبة وهناك بعد ان اكلوا وشربوا رتلوا عوض الترنيمة الكنائسية النشيد المشهور « ياصفا الازمان دمت لي وحدي ...

اخبار محلية

سقوط الوزارة

نشرنا امس ملحقاً وزعناه في البلدة عن سقوط الوزارة ورجوع الامر الى الاتحاديين بعد ان عُهد الى محمود شوكت باشا امر تأليف الوزارة الجديدة . وقد جاء التلغراف الرسمي للحكومة المحلية يثبت ذلك وهو بتوقيع محمود شوكت باشا الصدر الاعظم وهذا نصهُ :

بناء على استعفاء كامل باشا وُجه مقام الصدارة من الحضرة الشهانية على هذا المخلص وتشكلت هيئة الوكلاء الجديدة على الوجه الاتي وجرت المباشرة بامور الوظيفة . ومما لا يحتاج الى بيان ان جميع مأموري الدولة يحتم عليهم حسن القيام بوظائفهم الرسمية والوطنية ويجعل هذا الوجوب بشكل قطعي في هذه الازمة التي تجتازها بلادنا . فعلى كل موظف تيقن ذلك وبذل الجهد في اداء شؤون مأموريته كما يجب وكما توجبهُ مصلحة الوطن واننا ننتظر ظهور اثار هذه المجهودات المشكوره .

صدر اعظم
محمود شوكت

وقد تشكل مجلس الوكلاء على الوجه الاتي :

محمود شوكت باشا من الاعيان : صدراً اعظم وناظراً للحربية . سعيد حليم باشا من الاعيان : رئيساً لشورى الدولة . الحاج عادل بك : ناظراً للداخلية . الميرلوا محمود باشا : ناظراً للبحرية . سفير اثينا السابق مختار بك : وكيلاً لنظارة الخارجية . والي استنبول السابق ابرهيم بك : ناظراً للعدلية . رئيس ديوان المحاسبات رفعت بك : ناظراً للمالية . بتسار يا افندي من الاعيان : ناظراً للنافعة . خيري بك : ناظراً للاوقاف . الوالي السابق جلال بك : ناظراً للتجارة والزراعة . اوسقان افندي احد مفتشي المالية : ناظراً للبوسطة والتلغراف . شكري بك متصرف صاروخان السابق : ناظراً للمعارف .

اما سبب هذا الانقلاب على الارجح فهو كما قلنا في ذيل التلغراف الرسمي عن انعقاد المجلس العمومي المنشورة صورته في غير محل من هذا العدد هياج الرأي العام في الاستانة وطلبه استئناف الحرب .

بقي علينا ان نعرف هل يستأنف الاتحاديون الحرب او يجنحون للصلح ؟ واذا كانوا يميلون للصلح فلماذا قاوموا الوزارة ؟

اننا نقر باننا لا نفهم شيئاً من هذه المعميات والذي يخال لنا ان اول شيء يفعله الاتحاديون هو استدعاء اعضاء مجلس المبعوثان المحلول في اقرب وقت والقاء امر البتّ في مسألة الصلح او الحرب اليه لاعتقادهم ان المجلس المذكور كان حله غير قانوني ولانهُ هو الذي يشخص الامة وليس المجلس العمومي الذي استدعتهُ الوزارة السابقة .

اما رأينا الخاص في مسألة الحرب او الصلح فقد ذكرناه في مقال سابق لنا قلنا فيه ان افضل نصيحة يقدمها العثماني لحكومته في هذه الايام الرأي بالصلح وعلى كلٍ فسواء كانت الوزارة اتحادية او ائتلافية فان الولايات العثمانية لم يعد يهمها غير حركة الاصلاح

من آثار عبد الحميد

— تفتيش نوادي الاتحاد —

منذ يوم تحولت دفة السياسة ودالت دولة الاتحاديين نفر جميع اتحاديي هذه البلدة وطفقوا يتجنبون نادي الجمعية كما يتجنب الصحيح الاجرب حتى اصبح النادي خاوياً خالياً لا دراهم لدفع اجرته ولا اعضاء يهتمون بشأنه مما حملنا على تخصيص قاعة في ادارة جريدتنا جعلناها نادياً مفتوحاً كغرفة للقراءة لمن يريد ونقلنا اليها اشياء الجمعية وكتبها ودفاترها واوراقها .

هذا كان قبل شهرين اعني في اول شهر محرم فلم نشعر الا وقد شرف اول من امس ادارة جريدتنا سعادة القائمقام يصحبهُ كاتب افندي التحريرات وقوميسير افندي البوليس فافهمنا ان لديه امراً وزارياً بقرار من مجلس الوكلاء بوجوب تفتيش نادي الجمعية وضبط جميع دفاترها واوراقها واختامها فقلنا له ان الجمعية المركزية قطعت كل علاقة لها مع الولايات منذ اكثر من ستة اشهر وليس لدينا الا اوراقها القديمة التي حفظناها خوف الضياع فلم يمكنهُ الا تنفيذ الاوامر التي معهُ فاخذ اوراق ودفاتر النادي القديمة وختمهُ الرسمي والختم العادي ووضع جميع ذلك في كيس ختم عليه ومن معهُ وارسل الجميع مع البوستة الى القدس .

لم يكن يخطر لنا عند هذا العمل الذي اقدمت عليه وزارة كامل باشا ان سقوطها سيكون بعده بثلاثة ايام وربما كان هو من الاسباب التي عجلت في ذلك

ازمة المتاليكات

لا تزال مسألة المتاليكات الشغل الشاغل لافكار الاهالي من تجار وصناع وباعة على اختلاف الطبقات وقد اجتمع نهار الاربعاء رئيس واعضاء غرفة التجارة في المجلس البلدي برئاسة سعادة القائمقام للبحث في هذا الامر وحضر هذه الجلسة جمهور كبير من الاهالي ليعرضوا على المجلس تظلمهم وبعد جدال طويل قرّ الرأي على تنزيل قيمة المتاليك الى عشر بارات شرك وابقاء جميع اقسام العمله على فيئاتها فقبل الحاضرون بذلك مضطرين وعادت الحركة الى البلده . والظاهر ان الكثيرين بعد ذلك رفضوا التعامل بالمتاليكات لا اخذاً ولا عطاء فعاد الحال كما كان وتجمهر امس صباحاً كثيرون امام دار المجلس البلدي واقفلت بعض الافران ابوابها .

ولا نرى للحالة الحاضرة من دواء غير ان تسحب الحكومة من التعامل جميع المتاليكات القديمة والبشالك باستبدالها ذهباً فلا يبقى في السوق الا مسكوكات النيكل فترجع الى قيمتها الاصلية وقد يكفي لهذا الامر تضحية عشرة الاف ليرا ذهباً

وقد علمنا امس مساء انه ورد امر من نظارة الماليه باستبدال جميع المتاليكات القديمة والبشالك بالمتاليكات النيكل الجديدة وبقائها على قيمتها فظننا بذلك ان تعود الامور الى مجاريها .

وقد اصبحنا اليوم فاذا بجميع دكاكين البلدة مقفلة لان الخزينة لا تقبل تلك المتاليكات والبشالك الا لقاء اموال اميرية ومعظم الباعة الذين يتعاملون بالمتاليكات لا اموال اميرية عليهم ولا نعلم بعد ذلك ماذا يتم عليه الرأي

شكر

ارملة الفقيد واولادها وارملة المرحوم بطرس روك واولادها يشكرون من صميم فؤادهم جميع الذين تكرموا بتعزيتهم في مصابهم الاليم بفقد كبيرهم المرحوم . اسكندر بك روك ان كان ذلك بحضورهم او بتلغرافاتهم او تحاريرهم ويطلبون اليه تعالى ان لا يريهم مكروهاً في عزيز

الى متصرفنا الجديد

« الصهيونيون وابو شوشه »

قرأت ما جاء في العدد الصادر بتاريخ ٢١ كانون ثاني سنة ١٩١٣ من جريدة فلسطين الغراء تحت عنوان : (اللهمّ كذبني وصدقهم) فما كاد يقع نظري على اخر حرف مما كتبهُ صاحب التوقيع حتى اخذت اسائل نفسي قائلاً : أفي يقظةٍ انا ام في منام ؟ أصحيح ما اسمعهُ ام هي اضغاث احلام ؟ بالامس بيعت اراضي كفرورية . واليوم تباع قرية ابو شوشه . وما دام الحال على هذا المنوال والصهيونيون يستولون على بلادنا قريةً قريةً وبلداً بلداً فغداً تباع القدس باجمعها وفلسطين بكليتها فاذا لم تتدارك الامر كان حظ الدولة فيها حظها في طرابلس الغرب او ربوع البلقان . فلذلك رأيت ان لا جناح علي اذا انا اليوم وجهت خطابي الى متصرفنا الجديد لان الواجب الوطني يدعوني الى ذلك .

يا صاحب العطوفة

عهدتك حكيماً بصيراً باحوال البلاد عارفاً بالداء الذي اودى بنا الى حضيض الذل والهوان بعد ذلك المجد والعنفوان ولا ازال حتى اليوم اذكر بالاعجاب ما كنت تكتبهُ على صفحات جريدة علمدار الغراء من المقالات الرنانة التي ان لم يكن حظك منها الا انك صرت محبوباً لكفى . وانني اذكر بالاكثر تلك الحملات الوطنية الصادقة التي كنت تحملها على الصهيونيين فكنت اتلقاها بالاعجاب واجعل من دماغي لها غلافاً في حين كانت تضمني جدران مدارس الاستانة . ولكن ذلك الوقت قد مضى وسُلمت ليدك زمام امور هذا اللواء المسكين الذي تتناشهُ ايدي الصهيونيين من كل جهة فماذا انت فاعل ؟

انا لا أيأس مما ارى الان من امتداد النفوذ الصهيوني . لان اليأس لا يجتمع مع الايمان ولان لدي من البراهين والادلة ما يثبت لي بان مستقبل هذه البلاد قد القي بين يدي رجلٍ حكيم عاقل صحافي طالما حارب ذلك النفوذ الصهيوني او بالاحرى كل نفوذ يعود على هذا الوطن المحبوب بالويل والثبور

اتذكر ياصاحب العطوفة ولا انسى ذلك اليوم الذي جاء فيه احد اخواننا الوطنيين ممن تهمهم حياة هذه البلاد الى ادارة جريدة علمدار ليلقي لكم مقالة كتبها تحت عنوان : (الصهيونية في فلسطين — فلسطينده سيونستلر) . فنصحهُ احد محرري جريدتكم بان يزيد على ما كتب . ففعل كما اشار عليه ونشرت المقالة في العدد (٧ — ٢٤٨) بتاريخ ٢ كانون ثاني سنة ٣٢٧ من جريدة « هدف » واليكم ما جاء في ذلك المقال مما لا اشك انكم تذكرونهُ :

(الصهيونية في فلسطين)

قد آن لنا ان نخوض غمار البحث عن الصهيونية التي اصبحت البلاد الفلسطينية تأن تحت اعبائها لان حقي باشا يبذل جهده في رد جميع التهم الموجهة ضده في مساعدته الصهيونيين في جميع اعمالهم

اننا نقرّ بان الحق في جانبه لانه لم يبرَ حتى ذلك الحين . تلك النقود الصهيونية المتداولة . والاوراق المطبوعة

اخر ساعة

جاء للحكومة المحلية التلغراف الاتي عن اسباب سقوط الوزاره وقد وصل متأخراً وهذا مآله : — قررت وزارة كامل باشا بناء على المذكره الدوليه ترك جميع ولاية ادرنه وقسماً من جزائر الارخبيل للاعداء وشكلت مجلساً شوروياً في القصر السلطاني تحت اسم المجلس الوطني مؤلفاً من اعضاء شورى الدولة وبعض رؤساء المأمورين . وباستحصالها على موافقة المجلس جبراً على قرارها المذكور تجاوزت على حقوق الوطن المقدسة فلما علم الاهالي بذلك هاجوا كثيراً وقاموا بمظاهرة كبيرة امام الباب العالي وبسبب ذلك استعفت الوزارة وعُهدت الي بموجب ارادة سنيه وكالة نظارة الداخلية بمنه تعالى حتى تتشكل الوزارة الجديدة (تشكلت كما اعلاه) . اما الحكومة الجديدة فستدافع بكل حزم عن حقوق المملكة المقدسة وبناء على احتمال وقوع الحرب نوصيكم بتشويق الاهالي للمساعدة مادياً ومعنوياً .

(وكيل نظارة الداخلية · خلعت)

والاعلام التي تخفق على الابنية . والفنون العسكرية التي يتعلمونها في مدارسهم تحت ستار الجمناستق الكاذب!! هذا فضلاً عما يبذلونه من المال في سبيل اغراء الوطنيين . . . فاصبحوا لافرق بينهم وبين حكومة رسمية مستقلة

نعم ان اراضي الدولة العلية غير متناسبة مع نفوسها . اعني ان من الواجب على حكومتنا ان اتسعى الى اكثار عدد المهاجرين الى بلادها ليتم التناسب ولكن لا يجب ان ننسى ان علينا واجباً اخر اهم منه وهو ان تبذل كما في وسعها لوضع قوانين مانعة تكون سداً منيعاً في وجه كل من اراد العبث بحقوق هذا الوطن .

نحن لاننكر بان الفلاح لايبيع ارضه الا مقابل دراهم هي اضعاف اضعاف القيمة التي اشتراها بها او كانت تقدر عليه . ولكن تحت هذا الربح الظاهر تستتر حقيقة مؤلمة وهي ان الفلاح الذي يملك اليوم بضع مئات من الدونمات يصبح من جراء هذا البيع والربح الفارغ بعد قليل من الزمان صفر اليدين لايملك مايدفع عنه الجوع لانه جاهل لا يحسن التدبير .

لنترك امر هذا البيع الذي ربما يحتج عليه الكثيرون بانه لا يخالف الحقوق والقوانين الموضوعة ولنأت الى حقيقة ادهش وامر . وهي التي ستكون سبب هلاك الفلاح وتعاسته بل هي ربما التي ستكون القاضية علينا جميعاً اذا لم ننظر اليها بعين الاهتمام وهي : ان المزارع او الفلاح العثماني قد اصبح في هذه الايام غير آمن على اراضيه التي تحت تصرفه بموجب سندات نظاميه لانه يكفي ان يريد الصهيونيون تلك الاراضي او يدعوا ملكيتها حتى تصبح في قبضتهم بفضل سماسرة السوء ومساعدة بعض المأمورين وبفضل . . . .

فماذا اتخذت الحكومة ياترى، من التدابير لقاء هذا التيار المهلك ؟؟ لاشي . . . بل قالت انني لا اسمح للصهيونيين بالاقامة في البلاد الفلسطينية ولكني اسمح لهم بالزيارة فقط على شرط ان لا تتجاوز مدتها ثلاثة اشهر !!! فيا للعجب كيف يمكن للحكومة وهي عاجزة عن معرفة عدد الطلاب الموجودين في مدارسها في الوقت الحاضر ان تعرف عدد هولاء الزائرين وتخرجهم ؟؟ . . .

وقصارى القول انا اذا لم ننظر بعين الاهتمام الى هذه المألة التي ستوقع الامة والوطن عما قريب في مأزق صعب . فلسوف ندرك بان هذا الوطن المحبوب الممزوج ترابه بدم الاباء والاجداد على شفا جرف هار .

***

هذا يامولاي ما نُشر في جريدتك هدف فما عليك الا ان تتحقق الامر بنفسك وبيع اراضي قرية ابو شوشه الذي تمت معاملته في ايامك اكبر شاهد على ما اقول فاذا سمعت شكوى هذا اللواء كنت اول المحسنين اليه واذا سددت اذنيك وخالفت مبدأك كان لك اسوة بالمتصرفين السابقين والسلام

ع . عارف

العثمانية والمارونية

كان ادهم بك والي بيروت، اول والٍ زار المقام البطريركي الماروني في بكركي فاستقبل فيها استقبالاً فخماً وما كاد موكبه يستقر حتى وقف المحامي سجعان بك عارج والقى بين يديه خطبة طويلة نأخذ بعض ما جاء فيها عن رصيفتنا جريدة الحارس الغراء قال :

ان المقام البطريركي يا عطوفة الوالي هو مرجع الطائفة المارونية دون سواه وغبطة بطريركها هو قائدها الاكبر واليه يعود امرها وحيث كان ثابتاً صدق واخلاص هذا البطريرك الجليل القدر للعثمانية فلذلك لا يكون من سبيل للارتياب باخلاص هذه الطائفة جمعاء لانها تحب العثمانية اكثر من كثيرين من العثمانيين انفسهم الذين لايقدرون ان يجاروها بميدان الاخلاص لها

نذكركم يا عطوفة الوالي لانكم قطعتم بسيف حكمتكم رقبة تلك التقاليد وكنتم اول من فتح باب التقرب من هذا المقام الذي تجدون الحكمة فيه متجسمة وتقرأون آيات الاخلاص على الوجوه وتشعرون بمفاعيل الوفاء عياناً ونشكر لكم بنوع اخص سهركم المتواصل لاستتباب الامن والراحة في اطراف ولايتكم السعيدة

ولما انتهى سجعان بك من خطابه وقف ادهم بك وشكر للخطيب اقواله وتصريحاته قائلاً انه لاجل تكذيب تلك الاراجيف التي نشرتها بعض الصحف قد جاء بنفسه الى المقام البطريركي لاعتقاده بصدق عثمانيته واخلاصه للدولة وانه يعتبر جميع العثمانيين كجسم واحد مؤلف من اعضاء كثيرة تتعاون للحياة

وعند الظهر تصدر كل من غبطة البطريرك وعطوفة الوالي مائدة فخيمة وقد وقف البطريرك فرحب بقدوم الوالي وشكر له حسن زيارته وضيافته وتطرق من ذلك لشرب نخب الحضرة الشاهانية والدعاء لها بالعمر المديد ثم رفع كاسه ثانية على ذكر فخامة الصدر الاعظم كامل باشا وختم كلامه العالي بالدعاء المتواصل لتأييد الدولة

ثم وقف عطوفة الوالي بدوره واخذ يشكر لغبطته مالقيه من الحفاوة في المقام الجليل وانه يعتبر نفسه سعيداً بافتتاحه باب المواصلات مع غبطته واحباره وطائفته الذي كان مقفلاً منذ سنين كثيرة لغير علة مشروعة وبعد ان جال في ميدان البلاغة وصفاً لما اقتضاه المقام شرب على ذكر غبطته داعياً لها بالرفاه والاقبال

ثم غادروا المائدة الى الكنيسة لشكر الله على نعمه المتواصلة عملاً بالعادة المألوفة في المقام البطريركي فتلطف عطوفة الوالي ودخل بمعية غبطته اليها وقد لاحظنا عليه في هذا الموقف الديني رزانة ورصانة واحتراماً لدين الغير يليق ان يكون مثالاً لغيره . وبعد مغادرتهم الكنيسة أُخذت رسومهم جميعاً بآلة الفوتوغراف مراراً ثم صعدوا الى الى الصاعة الكبرى

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه حصه من اصل سبعة حصص في كامل الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين في قرية بشيت المفروغين من طرف اسماعيل بن محمود الشاعر من اهالي القرية المذكوره فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ اثنين وثلاثون ليرا فرنساوية ونصف بموجب سند طابو نومرو ١ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرحت هذه الحصه بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور وطلب الدائن واخبار المديون وعدم دفعه المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه نصف الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين بقرية بشيت المفروغين من طرف خليل بن الغيث من اهالي القرية المذكورة فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ خمسة وعشرون ليرا فرنساوية بموجب سند طابو نومرو ٢ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرح نصف الخمسة قطع كما ذكر بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور ووفاة المديون وطلب الدائن واخبار ورثة المديون وعدم دفعهم المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

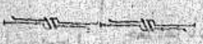
جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصاري بمتليكين العدد



من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية .



العدد ٢٠٨ — ٥

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٩ كانون ثاني غ . و ١٦ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢١ صفر سنة ١٣٣١

اراء وخواطر

يوم تألفت وزارة كامل باشا كتبنا هذه العبارة : ان نظام بقاء الافضل لا بدَّ له من ان يسود اخيراً . وقد خطا العثمانيون خطوة كبيرة في طريق الحياة الدستورية فلم يعد يخشى عليهم الرضوخ لمن يقصد اخراجهم عن هذا الطريق . وعليه فكلما نراه الان جارياً في هذه المملكة من عزل ولاة ومتصرفين . والعفو عن الخونة والمستبدين . وتبديل الشرائع والقوانين وتضييق الخناق رويداً رويداً على رجال الدستور لا يمكن ان يدوم . وهاكم ايها القراء ما يذخره الغد لهذه المملكة وسيأتي يوم تذكرون فيه كلامنا فتقولون حينئذٍ : قد قيل لنا هذا يوماً ما فلم نصدقهُ .

سيصحو رجال الدستور من غفلتهم — وكل فرد عثماني هو من رجال الدستور في هذه الايام — وينتبهون للخطر المحدق بمملكتهم . فينزعون احقادهم . وينسون مخاصماتهم . ويدوسون اختلافاتهم . ويتآخى زعماؤهم . ويضع الميرالاي صادق بك يده في يد ايوب صبري . ويتصافح لطفي فكري مع طلعت . ويتذكر هولاء الاحرار جميعاً الغاية التي اوقفوا نفوسهم لها فيهبون هبة رجل واحد ويؤلفون جمعيتهم كما كانت . وربما يجدون لها اسماً خلاف اسم اتحاد وترقي . وهذا المجلس القادم الذي ستنتخبهُ الوزارة تحت تأثيرها هو الذي سيسقط هذه الوزارة ومن يعش يرَ .

لم نكن متنبئين بما كتبناه قبل خمسة اشهر ولكننا تذكرنا وقتئذٍ ما كان قاله كامل باشا لوفد من رجال الدستور وهو صدر اعظم في مدة السلطان عبد الحميد : « انكم تنسبون الفضل في اعادة النظام الدستوري الى انفسكم مع اننا مديونون به الى فضل جلالة السلطان » فايقنا بان صدراً يقول هذا القول . مهما كان عاقلاً ومحنكاً . وداهية . وافق حكمة . وقطب سياسة كما يقولون . فهو من مدرسة ليس في قاموسها كلمة دستور . وافكاره لا ترتاح وان ترتاح الى ما يراه جارياً في المملكة من الامور التي لم يعتدها ومن الصعب التوفيق بين نظرياته ونظريات الامة بعد هذا الانقلاب ولهذا لا بد في القريب العاجل من ان يطلق احدهما الاخر

وقد كنا ننتظر سقوط الوزارة بعد اجتماع المجلس وكنا ميقنين بان معاهدة الصلح سيوقعها كامل باشا نفسه رغم امتياء الاحزاب التي كانت قائمة ضده ولكن الصدر الشيخ استعجل الحوادث واستسلم الى فرد او فردين من اعضاء وزارته جعلا دأبهما تكريه الامة بوزارتهما وجعلها تحسب لاجرآتهما وتخشى على دستور بذلت في سبيله الارواح . وكان اخر عمل طفح معهُ الكيل هو دعوة الاعيان وبعض المأمورين الى اجتماع دعوه مجلساً مليّاً .

اننا نعتقد — وربما نكون واهمين — بان وزارة كامل باشا لو لم تقدم على جمع المجلس المللي الذي يُدعى في اصطلاح الاتراك « ديواناً » لكان يصعب على القائمين بهذه الحركة اسقاطها . ولكن جمع هذا المجلس المؤلف من وزراء سابقين ومأمورين متقاعدين وبعض ذوات الاستانة . وجعله مرجعاً للصلح او الحرب . لموت المملكة او حياتها . اطار نوم الامة وذكرها بمجلس نظيره عقده السلطان عبد الحميد سنة ١٨٧٨ يوم حربنا مع الروس . وكانت نتيجته القضاء على مجلس المبعوثان قضاء مبرماً . وتدشين عصر الاضمحلال والدم . فالامة العثمانية التي سئمت عيشة القرون الوسطى وزهقت من امثال هذه « الدواوين » واشرأبت باعناقها الى عيشة القرن العشرين لتعيش كما يعيش امثالها من بني الانسان . نفرت عندما علمت بما جرى وتغاضت عن قبضة من المتآمرين لا يزيدون عن الالفين عداً . وتركتهم يسقطون الوزارة ويفعلون ما يريدون . ولهذا يمكنا ان نقول بكل حرية ان ليس الاتحاديين الذين اسقطوا الوزارة بل ان الوزارة نحرت نفسها قبل الاوان .

بقي علينا ان نعلم ما سيكون موقف الوزارة الجديدة بازاء الامة اولاً وبازاء اوروبا ثانياً وبازاء حركة الاصلاح في الولايات اخيراً . اما الامة فقد سجلت على الوزارة الجديدة عهداً يُطلب منها بموجبه ان لا تسلم ادرنه . واما اوروبا فقد ايقنت بعد هذه الحادثة ان حب الموت قد استولى على نفوس العثمانيين وان سياسة التهويل لم يعد لها تأثير فيهم فهي اما ان تتركهم واعداءهم الى ان يحكم السيف بين الفريقين واما ان تظل متبعة سياستها فيقع التفريق بين دولها وتتشعب المطامع وتدور رحى حرب عامة لا يعلم نتيجتها الا الله .

اما الاصلاح في الولايات فمن المؤكد ان الوزارة الجديدة لا تقبل ان تبحث فيه ولا بصفة من الصفات قبل ان تتلافى الخطر الذي يتهدد كيان الدولة وتنقشع هذه الغيمة من جوها المكفهر . لاننا نظن ان حديث هذا الاصلاح كان من جملة الامور التي آخذت فيها الوزارة السابقة وجعلتها واسطة لتسويد صحيفتها في اعين الجيش ومحافل الاستانة .

يوسف العيسى

الانقلاب في الاستانة

١ — قبل الانقلاب

قالت جرائد الاستانة بتاريخ ١٥ الجاري :

ذهب في هذا النهار رشيد بك ناظر الداخلية الى الباب العالي وقابل كامل باشا مقابلة خصوصية وكان موضوع الحديث ما يُخشى حدوثهُ من المظاهرات في الاستانة . وعلى اثر هذه المقابلة دعا رشيد بك كلاً من جعفر بك مدير الامن العام والموسيو نولان المستشار واتفق معهما على الاحتياطات الواجب اتخاذها لمنع كل حركة تظاهرية مهما كانت بسيطة لئلا تكبر في اعين بعض النوادي السياسيه التي تنظر الى تركيا بعين العداء .

ثم باحثهما رشيد بك في امكان تطبيق بعض مواد القانون الجديد الذي وضعتهُ الوزارة ولم تصدر بعد الارادة السلطانية مصادقة عليه وهو يتعلق بسلوك الجنود والاهالي في العاصمة .

وقالت بتاريخ ١٧ منهُ :

اغلقت الحكومة مطبعة وادارة جريدة تصوير افكار بعد ان عطلتها ويُظن بانها اكتشفت هناك على اوراق جعلتها تفتش على عدة اشخاص لتقبض عليهم .

وقالت بتاريخ ١٨ منهُ :

حكم على ورتكاس افندي المبعوث الاتحادي الارمني لمقال نشره في جريدة ازمدار . والحكومة الان تطارد اعضاء الجمعية الارمنية وقد قبضت امس ليلاً على رئيسها واحالتهُ على الديوان العرفي

وكتبت « يني غزته » بتاريخ ١٩ منهُ مقالاً اوجهتهُ اليها المقامات العليا قالت :

انهُ يتوجب على كل انسان ان ينصرف الى اشغاله لا ان يتعب افكار الوزارة بانتقادات لا معنى لها . ومهما كان جواب الوزارة على مذكرة الدول فمن فروضنا الوطنية ان نترك الحرية للحكومة لتفعل ما تريد وما تراه مناسباً دون ان نضغط عليها . وان نلتفت الى اعمالنا الخصوصية دون ان نعاكس الوزارة فيما ترتئيه لئلا يتسرب القلق الى ذهن الامة .

وقالت جريدة « ترجمان » في التاريخ ذاته وهي اتحادية :

ان الوزارة اذا رفضت مذكرة الدول فهذه لا تقدم على اقل ضغط لانها رفعت من مذكرتها امر المظاهرة البحرية التي كانت اشارت بها احداها . فمن واجبنا اذاً ان نكون راسخين كالصخر ومتى رأتنا الدول على هذه الصفة ونظرت اننا لم نمت بل لا نزال مستعدين للمدافعة عن حقوقنا تتفكر كثيراً قبل الاقدام على اي عمل ضدنا لان مصالحها مرتبطة بمصالحنا .

هذه النظرية يجب ان تفكر فيها الحكومة قبل اعطاء جوابها وعليها ان ترفض اقتراحات اوروبا المهينة ·

وقالت جريدة علمدار بالتاريخ نفسه وهي من حزب الحكومة :

لاحديث للاهالي في هذين اليومين الا بامر الاعلانات التي يصبحون فيرونها ملصقة على ابواب جوامع الاستانة وهذه المنشورات تتضمن عبارات ثورية وتحريضاً على الهياج وعليهِ نقول انه اذا لم يمحق امثال هولاء الناس من جسم الامة فلا امل بنجاة الوطن ···

فاذا اضاف القارىء الى ما ذكرناه اعلاه منشور وزارة الداخليه الى الولايات بلزوم تحري النوادي الاتحادية لايعود يستغرب ماجرى من الانقلاب ويعلم ان المسألة مسألة موت وحياة في الاستانة والثورة لابد منها آجلاً اوعاجلاً

٢ — كيف حدث الانقلاب

كان ذلك نهار الخميس وقد اجتمعت الوزارة قرب الظهر في الباب العالي لتهيء جوابها على مذكرة الدول وتبنيه على قرار المجلس الملي الذي جمعتهُ يوم الاربعاء وصادق لها على الرضوخ لمطاليب الدول الاوروبية وقد دام الاجتماع حتى الساعة الثالثة بعد الظهر · وفي اثناء ذلك كان قد تجمع أمام الباب العالي نحواً من ٣ الاف من الاهالي ما عدا فرقة نظامية من حزب الاتحاديين كانت تحيق به ·

وفي بعض الروايات ان انور بك شوهد خارجاً من القصر السلطاني قرب الساعة الثانية بعد الظهر اعني قبل الفتنة حيث ذهب ليهدأ روع جلالة السلطان ويخبره بالا يخشي عاقبة ما سيحدث وان القصد منهُ اسقاط الوزارة اذ الجيش باجمعه يرفض هذا الصلح المشين

وعند الساعة الثالثة ابتدأت الجماهير تصيح وتطلب اسقاط الوزارة فاتفق حينئذٍ حضور انور بك فكلفوه ان يذهب ويخبر الوكلاء عن رفضهم الصلح ويطلب منهم الاستقالة فذهب ومعهُ ناجي بك وفي رواية اخرى نيازي بك الى الباب العالي ودخله رغماً عن الحرس ولم يخرج الا ومعهُ استقالة الوزارة موقعة من جميع اعضائها ومن هنالك توجه الى القصر السلطاني وقدم عريضة الاستقالة لجلالة السلطان واخذ منهُ الارادة السنية بتوجيه مسند الوزارة لعهدة محمود شوكت باشا

اما ما جرى في مجلس الوكلاء ففيه روايتان · الاولى ان انور بك ومن معهُ دخلوا الى قاعة المجلس واخذوا استعفاء الوزارة بعد ان حدثت حوادث القتل بين ياوري ناظم باشا وكامل باشا اللذين اطلقا النار على المتظاهرين فقتلا رفيق انور ناجي بك فقابلهما المتظاهرون بالمثل وقتلاهما ومعهما ياور شيخ الاسلام · وان ناظم باشا خرج اثناء ذلك وصاح بالحاضرين وشتمهم بقوله انهم كلاب وانذال فخرجت رصاصتان من الجمهور اصابتا منهُ مقتلاً

وفي رواية اخرى ان حوادث القتل جرت بعد الاستقالة وان انور بك لما دخل على هيئة الوكلاء وطلب منهم الاستقالة باسم الجيش الذي يرفض الصلح قال له كامل باشا وهل الجيش على ثقة من مقدرته على الوقوف في وجه الحوادث التي منتعا كسهُ في الولايات الاوروبية والاسيوية · فقال له انور بك : انهُ اذا لم يستطع ذلك يستطع على الاقل ان يموت شريفاً · فقال له حينئذٍ كامل باشا : انا فعلت واجباتي حتى النهاية فعليكم اذاً انتم ان تقوموا بواجباتكم واسأل لكم التوفيق · ثم وقع عريضة الاستعفاء وسلمها له

وفي برقية من الاستانة لجريدة الاهالي التي تطبع في الاسكندرية ان انور بك وعزت باشا استفادا من بقاء ناظم باشا اكثر الوقت في الاستانة وبثا في الجيش روح المقاومة ورفض الصلح والمدافعة عن الوطن وانهم تمكنا من ارسال بعض فصائل منهُ الى الاستانة لاتمام هذه الحركة

وتقول جريدة ترجمان · ان شكري باشا المحاصر في ادرنه لما بلغه قرار المجلس الملي بقبول الصلح ارسل الى كامل باشا برقية يقول فيها : اذا قررتم ترك ادرنه للبلغار فانا اصوب المدافع على المدينة الى ان اخربها وادعها قاعاً بلقعاً وبعد ذلك اخرج من المدينة واخترق الجيش البلغاري واحضر الى الاستانة ·

٣ — بعد الانقلاب

تشكلت الوزارة الجديدة كما ذكرنا في عدد ماض وكان اول عملها انها اخرت الجواب على مذكرة الدول ·

وعلى قول الشركة العثمانية انها اجابت بعدم امكانها اعطاء جواب قبل اخذ رأي مجلس المبعوثان ·

اما الشركة الايطالية فتقول ان الوزارة العثمانية الجديدة دعت نفسها «وزارة الدفاع الوطني» وان وزير الداخلية الجديد زار السفير الايطالي واعلن له ان الحكومة تحمل مسؤوليه كل حادث يجري للتبعات الاجنبية وان لا خطر من حدوث هياج جديد

واتفقت الشركات على القول بان على اثر الانقلاب حدثت بعض مناوشات في الاستانة اسفرت عن ١٢ قتيلاً ثم عادت الراحة الى نصابها والناس الى اشغالهم اما الشركة اليونانية فلاتريد الا ايصال عدد القتلى الى ٢٠٠

وقد قال احد اعضاء الوزارة لمراسل شركة روتر : «اما ان نخلص شرف الوطن من السقوط واما نمحى عن اخرنا · اننا لانريد متابعة الحرب ولكننا لا نسلم بادرنه وفينا رمق»

هذه هي خلاصة ما حدث من الانقلاب وما جرى قبله وبعده والحالة كما يرى القارىء احرج مما كانت عليه سابقاً اذ لم يعد مناص من الحرب وما يخبئه المستقبل لا يعلمه الا الله ·

تلغرافات روتر

اثينا في ٢٦ ك٢ — تحسن الطقس فجدد ولي العهد المهاجمة على مراكز العثمانيين امام بيزاني وقد كانت تلك المراكز محصنه جداً والعثمانيون يدافعون عنها دفاعاً هائلاً

ستنجة — وهب قيصر الروس مليوني كيلو من القمح وصلت الى انتيفاري لمساعدة الجبليين

الاستانة — هذا تفصيل حقيقي لما جرى نهار الخميس من الحوادث :

جاء جمع مؤلف من مائة شخص وبعض من اعضاء جمعية الاتحاد والترقي وكان في طليعتهم انور بك على جواده ودخلوا الى قصر الباب العالي من المدخل العمومي دون ان يلاقوا معارضة من الحرس · ثم دخل انور بك ونجدي بك وطلعت بك وغيرهم من الضباط الى الصدارة حيث كان مجلس الوكلاء مجتمعاً · فاهان ياور كامل باشا المتظاهرين خارج القاعة فاطلقوا الرصاص وسقط من جراء ذلك ياور ناظم باشا وبوليس شيخ الاسلام السري قتيلين وعندما خرج ناظم باشا من القاعة اصابتهُ رصاصة في رأسه فوقع ميتاً · وقد طلب انور بك من كامل باشا اما ان يقسم على استئناف الحرب او يستعفي ففضل ان يستعفي ·

وقد ظل الوزراء كاسري حتى الساعة الثانية صباحاً فاطلق سبيلهم اما عدد المتظاهرين في الخارج فقد زاد عليه بضعة مئات والقيت عليهم الخطب الحماسية الوطنية وتليت الادعية والصلوات · وتلا اثنان من الهنود التابعين لانكلترا خطباً قالوا فيها ان الهنود يشتركون قلباً وقالباً مع الاتراك · واما اضداد الجمعية فقد طردوا والتجأوا الى السفارات ·

الاستانة — القي زمام نظارة الخارجية الى ابن عم الخديوي البرنس سعيد حليم لان حقي باشا رفضها

أخبار شتى

— رفض المفوضون العثمانيون في لوندره قبول الدعوات الى الولائم التي ادبها السفراء للالتقاء بالمفوضين البلقانيين

— دعت وزارة الخارجية سفيرنا في عاصمة رومانيا للحضور الى الاستانة واخذ بعض تعليمات

— ورد تلغراف من شكري باشا قومندان ادرنه ينبيء فيه بان الصحة العامة حسنة وان معاشات الضباط والمأمورين دفعت في نهاية الشهر وفي ميعادها

— من انباء بلغراد ان الحمى التفوئيدية انتشرت في الجيش السربي انتشاراً هائلاً واتخذت صفة وباء معدٍ وقد سافرت لجنة مؤلفة من ١٠ اطباء و٥٠ ممرضة لمحاربتها

— قال المندوبون البلقانيون قبلما يجري انقلاب الاستانة انهم لايبارحون لوندرا قبل عقد المؤتمر ولو مرة لاتمام المعاملة النهائية وذكر قطع العلائق في وقائعه

— تفيد اخبار باريس ان مفوضي السرب واليونان يعارضون فكرة مفوضي البلغار بمعاودة الحرب ويقولون ان الحرب الجديدة تتعلق بادرنه ونحن لا شأن لنا فيها

— رفضت حكومة الشيلي بيع (الدردنوت) الذي في معامل انكلترا الى احدى الدول الاوروبية

— نشرت محافظة الاستانة امراً حظرت فيه على النساء المسلمات الذهاب الى المحلات العمومية وفوضت البوليس ان يقبض على من يجدها منهن هناك اي كانت

— عزل القيصر اخاه الغراندوق ميشيل من وصاية ولي العهد فيما لو توفي القيصر قبل بلوغه سن الرشد

— قبضوا في ازمير على عدد من مأموري البوليس لانهم هربوا شباباً في الاسنان العسكرية

— · وصل كريم اغا شيخ تجارة سلانيك المشهور بمقاطعة البضائع النمساوية واليونانية الى الاستانة وافاد انه كان التجأ الى قنصلاتو المانيا وهي بعد ضيافة عدة ايام سفرته مع الباخرة النمساوية

— · من اخبار ازمير ان الحكومة انزلت للمزايده المركب الشراعي الايطالي التي كانت قبضت عليه اثناء الحرب في ازمير

مؤامرة ضد ملك ايطاليا

قالت جريدة «كوريرا دلا سيرا الايطالية» ان المدعو فرّو الذي كان خادماً في احدى القهاوي اطلق الرصاص على نفسه ومات وذلك لان فرّو الايطالي المذكور كان من رجال الجمعية الفوضوية الايطالية ومن مدة شهر وقعت عليه القرعة ليقتل ملك ايطاليا عمانوئيل وبما ان الجمعية السرية كانت اعطته مبالغ وافرة لهذه المهمة لكن فرّو قبل ان يقتل الملك صرف الدراهم المعطاة له ولم يجرِ ما وعد به ولذلك اطلق الرصاص على نفسه ووضع ورقة في صندوق البوسطة باسم البوليس يفيده عن الجمعية المذكورة

اخبار الجهات

لبنان

اسند المتصرف الجديد وكالة رئاسة مجلس الادارة في لبنان الى حبيب بك السعد

البصرة

كتب من الاستانة الى جريدة غازت دي فرانكفورت بتاريخ ١٥ الجاري :

علمت من مصدر يوثق به انه يوجد في البصرة حركة سياسية يقوم بها مبعوثها السابق طالب بك ويقصد منها استقلال تلك الولاية · وقد اقدم طالب باشا على طرد عدة مأمورين وابدلهم باناس من اعوانه · وظهر ان المبعوث المذكور يراسل مبارك بن صباح صاحب الكويت منذ مدة طويله وهما على اتفاق في الرأي · اما الحكومة التركية فتتظاهر بعدم معرفة

ما يجري هناك لان الظروف لا تساعدها الان على قمع هذه الحركة

زحله

يتجول وفد من قبل مجلسها البلدي في لبنان لحمل بلدياته على تعضيده في مشروعه المتعلق بضم البقاع التابع ولاية سوريا الى زحله

حيفا

رأت بلدية حيفا عجزها عن القيام بواجباتها بداعي ضيق ذات اليد وارادت اسكات المنتقدين عليها تهاونها فدعت الاهالي وطرحت امامهم طابقها وطلبت منهم الرأي فانتخب هولاء لجنة لتدريس هـذا الامر وتنظر له دواء . فحبذا لو اقتدت بحيفا غيرها من البلدان

رام الله — لصاحب التوقيع

على صفحات جريدتكم الغراء اهنئ بيت لحم بمديرها الفاضل محمد افندي فوزي واهنئ رام الله بمديرها الحازم رضا بك وانا الامل ان يكون خير خلف لخير سلف.

الياس عوده

القدس — لاحد المراسلين

خطاب المتصرف الجديد

نهار الخميس الماضي الساعة الخامسة عربي جرت تلاوة فرمان عطوفة متصرفنا الجديد بالاحتفال اللائق والدعاء المعتاد للسلطان الاعظم . وقد ارتجل عطوفته بهذه المناسبة خطاباً مختصراً مفيداً من جملة ما قال فيه انهُ لا يريد الاسهاب بذكر ما ينويه للواء من الخير والاصلاح لان الاقوال اذا لم تقترن بالاعمال لا فائدة منها . وان وظيفته صريحة في الفرمان الشهاني وهي تنحصر في ثلاثة امور : حفظ الامن ونشر العدالة بين التبعة العثمانية . وتأييد القانون . وانهُ يطلب من المأمورين ان يشتغلوا معهُ يداً واحدة للحصول على هذه الامنية . وقد ارتاح الاهالي لهذا الخطاب لانهم لاول مرة يسمعون مثله .

قرية ابو شوشه

قرأنا ما كتبهُ احدهم في جريدتكم الغراء تحت توقيع «سمسار متقاعد» متعلقاً ببيع قرية ابو شوشه للمستعمرين الاسرائيليين وكيف انهم نقلوا المبايعة من يافا الى القدس لابقائها في طي الكتمان لان مأمور طابو يافا ليس لديه من الجسارة ما لمأمور القدس . وها كم بعض الافادات ربما تهم قراءكم .

عندما عُقد قومسيون المبايعات كان عينتابي افندي حاضراً ومعهُ احد اعضاء مجلس ادارة يافا مع انهما لا هما بائعان ولا شاريان وكان عينتابي افندي يصيح ويهدد لان مأمور الاوقاف الذي هو عضو طبيعي في قومسيون المبايعات اعترض اعتراضات نظامية على هـذه المبايعة غير القانونية والذي علمناهُ ان اعتراضاته كانت هذه :

اولاً : ان الاراضي عائدة لورثة «برجم» المتوفي ولا يوجد اعلام حكم على ورثة المذكور . ثانياً : ان مساحة الاراضي الحقيقية تزيد عما هو مذكور في مضبطة البيع . ثالثاً : ان القرية يوجد فيها خليط وشريك وهي تابعة ليافا فاجراء بيعها في القدس يقصد منهُ كتم الامر وبمقتضى نظام الاراضي لا يجوز بيع الارض التي يوجد فيها خليط وشريك قبل تكليفهُ وإذنهُ . رابعاً : ان الاراضي الجسيمة والمشاعة بين المزارعين لا يجوز بيعها الاجانب الا باذن من الباب العالي وانهُ يوجد من ضمن الارض المعروضة للبيع الفا دونم يريدون فراغها لاسرائيلي اجنبي الخ .

وقد طلب مأمور الاوقاف توقيف المعاملة لبينما تدقق هذه الاعتراضات فابى ذلك عينتابي افندي وكيل المستعمرين ووافقهُ القومسيون فصادق على المبايعة واعطوه امراً لمأمور طابو يافا ليخرج القواشين النظامية .

قيم باشي الحرم الشريف

ورد امر من نظارة الاوقاف بعدم ارجاع الشيخ خليل الدنف قيم باشي الحرم الشريف وصاحب الدعوى المعلومة الى وظيفته . فانتخب مجلس الادارة باكثرية الاراء عوضاً عنهُ الشيخ عارف افندي يونس . وقد اعترض اولاد عم الشيخ خليل المذكور خدمة الحرم وهم سبعة وطلبوا ان ترجع الوظيفة لهم . ومن رأينا ان هذه الوظيفة ليست من اصول الدين في شيء ولا ينتج عنها الا حوادث مشؤومة فالاولى الغاؤها

حركة الاصلاح

قرأنا في جميع الجرائد السورية عن حركة الاصلاح ولم نرَ جريدتكم ملاحقة كما يجب هذه الحركة . فلعلكم اختبرتم القدس ولواءها فادركتم ان الاصلاح فيها ضرب من المحال ما دامت النفوس جامدة والكبار والزعماء يتسابقون لخدمة الحركة الصهيونية وربما كانوا ينتظرون الاصلاح من وراء الصهيونيين فلا حول ولا .

اللد — لمكاتبنا

حدث في قرية جمزو ان احد اهاليها المدعو سعيد هجم على زوجته في المساء وهي راجعة من العين واطلق عليها عياراً نارياً نفذ من تحت كتفها الايمن واركن للفرار . وقد علمنا ان سبب ذلك غيرته عليها من شاب في القرية كان قد هرب واياها من قبل ثم قُبض عليهما وارسلا الى يافا وهناك سلمت الحكومة المرأة الى زوجها الى ان كان هذا الاسبوع فتمكن من اطلاق النار عليها كما ذُكر .

تمكن مأمورو المحافظة باللد على قـلة عددهم من حفظ الامن فيها وقد جرت في هـذا الاسبوع سرقة ليلية قرب الساعة السابعة عربي فلم يمض زمن طويل حتى تمكنوا بتجريهم من نظر السارق ينساب بين الكروم فلما شعر بهم القى سرقته على الارض ونجا بنفسه فردت السرقة الى اصحابها

وهنا لا يسعنا الا ابداء الاسف من توسط بعض وجهاء القصبة في امر اللصوص عند وقوعهم بين ايدي رجال الحكومة طلباً لخلاصهم مما يحمل على الظن بان لذوات المذكورين ضلعاً مع اللصوص مما يحط من كرامتهم ويشوش على المامورين اعمالهم فعسى ان يمتنعوا عن مثل هذه المساعي ضناً بسمعتهم وبالامن العام في بلدتهم

اخبار محلية

اول خطوة للاصلاح

ذكرنا في عدد ماض بان نتيجة اول اجتماع في سبيل الاصلاح كانت انتخاب سبعة اشخاص تقرر ان يجتمعوا في محل معين نهار السبت الماضي الساعة ٢ بعد الظهر . وقد ذهبنا الى المحل المذكور في اليوم والساعة المعينين فلم نجد احداً وانتظرنا مدة بدون جدوى . ولا نعلم اهي حوادث الاستانة او داؤنا المعهود الذي انسى اللجنة الاصلاح والجلسة ويومها وساعتها !

كيف انتهت
(ازمة المتاليكات)

استبدلت الخزينة من المتاليكات القديمة والبشالك بمقدار اربعين الف قرش حتى فرغت منها المتاليكات الجديدة ولما كان لا يزال بين الايدي عدد كبير من المتاليكات القديمة فالخزينة تقبل ما تبقى منها لقاء الاموال الاميرية وبذلك انتهى المشكل . اما اسعار المأكولات التي ارتفعت بسبب هذه الازمة فبقيت على حالها

في سبيل الامن

كسرت في ليلة الاحد الماضي ٣٧ شجرة من اشجار البرتقال في بيارة محمد علي افندي الكي وفي الليلة التي بعدها كُسر في بيارة داود افندي السكسك ٥٧ شجرة . وفي هذا دليل على ان الامن ضارب اطنابه وان عادة كسر الاشجار قد بطلت !! اما المشتبه بهم فهم ثلاثة من الحراس الافغان اثنان منهم عثمانيان اودعا السجن والثالث من التبعة الانكليزية اطلق سبيله .

غرفة الخزينة

ذكرنا في عدد ماض ما كان من امر الورقة التي وضعها مفتش المالية على باب غرفة الخزينة وختم عليها وكيف انها وجدت مثقوبة مكان مدخل المفتاح في اليوم الثاني . وقد تبين من التحقيق الذي اجراه معاون مدعي عمومي وقومندان الجاندرمه واحد رجال البوليس ان ثقب الورقة صغير بالنسبة الى حجم مفتاح الغرفة وانه كان بفعل احد اخصام امين الصندوق وفتحت الغرفة بعد ان ظلت مقفلة نهاراً ونصف نهار

قدوم

قدم اليوم مع الباخرة الافرنسية رئيس محكمتنا السابق عزتلو اديب بك في طريقه الى الكرك محل مأموريته الجديدة فنهنئه بسلامة الوصول

الجواب على مذكرة الدول

ذكرت الشركة العثمانية ان جواب الوزارة الجديدة على مذكرة الدول سيقدم اليوم وفيه الاصرار على التمسك بادرنه والجزر .

جريدة المنادي

دخلت رصيفتنا جريدة المنادي التي تصدر في القدس في سنتها الثانية واعظم دليل على رضاء قرائها عنها صدورها بحجم اكبر من الحجم السابق فنهنئها

حياة البلاد
(في علم الاقتصاد)

اهدانا حضرة الفاضل رفيق افندي رزق سلوم احد طلبة علم الحقوق في الاستانة كتاباً وضعهُ تحت هذا العنوان والذي يعرف ما لرفيق افندي من طول الباع في هذه العلوم الاجتماعية مما تدل عليه اثاره في جريدة المهذب الغراء يتوسم لكتابه هذا نجاحاً كبيراً .

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافه

بناء على انتهاء مدة المزايده الاولى الجاريه في بيع الف دونم الكائنين بارض المخيزن خاصه كل من الشيخ واكد بن عياش وهزاع بن عرار ودرويش وحسن وموسى اولاد الشيخ عيسى ويرجس بن الشيخ فارس وعرار وعايش وحسين ويونس اولاد الشيخ حمود الوجدي لاجل ايفاء الذمة المطلوبة منهم الى البانق الزراعي فبتاريخه صار بحسب القرار داده بمبلغ وقدره تسعين الف غرش لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب بالمزاوده ضم في المائة خمسة فليراجع دائرة الاجراء والدلال باشي الحاج علي العجمي لذلك تحرر هذا الاعلان

في ٢٩ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافا

بناء على انتهاء مدة المزايده الاولى الجاريه في بيع نصف حصه من ستة من الف وستماية دونم الكائنين بقرية يدرس خاصة عبد الله سالم عبد الله من اهالي قرية يدرس لايفاء الذمه المطلوبة منه الى البانق الزراعي فبتاريخه صار بحسب القرار داده بمبلغ وقدره ثلاثة الاف وثلاثماية غرش لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب بالمزايدة ضم في المائة خمسة فليراجع دائرة الاجرا او الدلا باشي الحاج علي العجمي لذلك صار تحرير هذا الاعلان

في ٩ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايده العلنيه حصه من اصل سبعة حصص في كامل الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين في قرية بشيت المفروغين من طرف اسماعيل بن محمود الشاعر من اهالي القرية المذكوره فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ اثنين وثلاثون ليرا فرنساوية ونصف بموجب سند طابو نومرو ١ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرحت هذه الحصه بناء على مرور المده المعينه بالسند المذكور وطلب الدائن واخبار المديون وعدم دفعه المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

اعلان من دائرة طابو غزه

مطروح لميدان المزايـدة العلنية نصف الخمسة قطع اراضي المعلومين الحدود والدونمات الواقعين بقرية بشيت المفروغين من طرف خليل بن الغيث من اهالي القرية المذكورة فراغاً وفائياً مع الوكالة الدورية الى مصلح صلاح كلاب بمبلغ خمسة وستون ليرا فرنساوية بموجب سند طابو نومرو ٢ من تاريخ نيسان سنة ٣٢٧ وقد طرح نصف الخمسة قطع كما ذكر بناء على مرور المده المعينة بالسند المذكور ووفاة المديون وطلب الدائن واخبار ورثة المديون وعدم دفعهم المبلغ فمن له رغبة فليراجع دائرة طابو غزه في ١ ك ثاني سنة ٣٢٨

النهضة الحقيقية

كان من رأي كل فرد من ابناء الملة الارثوذكسية في يافا الاعتماد على انفسهم في فتح مدرستهم الملية على حسابهم الخاص بعد ان طال اقفالها وبعد الذي ظهر من نوايا غبطة البطريرك ورهبنتهُ نحو هذه الملة وابنائها الوطنيين . وعملاً بهذا المبدأ الذي هو اساس كل نجاح قام فريق من شبان هذه الملة واخذوا على عاتقهم بعدما لاقوه من التشجيع امر فتحها واعادة التدريس فيها على طريقة تفي باحتياجات البلاد وتتمشى مع روح العصر . وما هي الا عشية وضحاها حتى جُمع المال اللازم للقيام بهذا العمل وانتخب لهذه المدرسة من المعلمين اقدرهم من المتخرجين في ارقى مدارس اوروبا وسوريا . وفي نهار الاثنين من هذا الاسبوع فتحت المدرسة ابوابها للطالبين فلم ينتهِ نهار اليوم الثاني حتى كان عددهم ٣٨ تلميذاً ولا تزال الزيادة مضطرده . المشروع خطير والقائمون به يقدرون مسؤوليته فعلى الملة الارثوذكسية التي اظهرت ارتياحها له ان تساعد على انجاحه فاذا هي فعلت ساعدت نفسها على الرقي والنجاح .

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

قريه‌سي	جنس	موقعي	دونمات	حصه من حصه	سنو نومروسي	اسامي مديونين وكفلا
لد قصبه سي	مشجر باغ	كرم ابو احويج	١٨	٦٠ — ١٢٠	٦٣٤	شيخه بنت عبد الغني السعدي
-	ترلا	الوسيه	٢٩	كاملاً	٦٤٦	سعودي بن شاكر سعودي العلمي
-	مشجر باغ	العبدات	٦	«	٦٤٧	محمد بن الحاج عثمان حنفيه
-	ترلا قطعه ٢	المتبعه وخلايل العجوز	١٣	«	٦٥٩	دسوقي بن محمد الشناوي
-	مشجر باغ	لد خارجي	٣٣	٨ — ١٦	٦٧٠	الماظه بنت عوده الدباس
-	«	العبدات	١٣	كاملاً	٦٧٤	احمد عبد الله العنال
-	«	ثمر الباشا	٣٢	«	٦٧٧	دياب بن عبد القادر يوسف حمد
-	«	كرم القصب	٥	«	٧٠٥	محمد واحمد خميس ويوسف الزمر
-	مشجر باغ	رمله خارجي	١٠	«	٧١١	آمنه بنت حسن دوحل
-	دكان عدد ٣	سوق اللد		٥٥٥ — ٥٧٦	٧٢٠	عبد الله بن مصطفى الصوص
-	مشجر باغ	كرم التوت	٥	كاملاً	٧٣٩	عبد الله بن مصطفى ابو طوق
-	مشجر باغ قطعه ٢	رمله خارجي	١٠	٣ — ٤	٧٥٨	احمد بن حسن الميميه
-	مشجر باغ	لد خارجي	٢٦	كاملاً	٧٦٢	احمد بن محمود البيك
-	«	كرم الخروزه	٢٣	٦٣ — ٧٢	٧٦٣	عبد الحميد بن محمود الشله
-	«	كرم الشكاير	١٥	نصفي	٨٠٩	عثمان بن حسن جابر
-	«	رمله طريقي	٩	٢٠ — ٢٤	٨٣٤	يوسف عبد الله الرسول
-	«	لد خارجي	١٥	٦٣ — ٧٢	٨٥٣	الحاج عبد المحسن بن محمود الشله
-	«	جزيرة الحشاش	٥٣	٧٨٢٦٤ — ١٣١٠٤٠	٨٥٥	احمد وتوفيق اولاد الحاج محمود الفار
-	ترلا	قطعه ابو حسين	١٦٠	نصفي	٨٨٢	حسن ورشيده اولاد سليمان واحمد سليم اولاد ابو مشرف
-	مشجر باغ	لد قصبه سي	٥٩	نصفي	٨٨٦	علي بن صالح وهبة
-	دكان عدد ٢	سوق اللد	٠٠	كاملاً	٨٨٧	احمد افندي سيف الدين الحسيني
«	مشجر باغ	كرم الفاكهة	١٠	نصفي	٨٨٩	فطومه بنت محمد ابو برغيثه
«	«	كرم الست	٨	كاملاً	٩٠٥	عبد القادر بن خليل ثابت حمده
«	«	بئر الزئبق	١١	٢٨ — ٣٢	٩٠٦	فطومه بنت حسن الحافي
«	«	لد خارجي	٣٢	كاملاً	٩١١	حماده بن داود ابو رداحه
-	-	كرم الكر	٦	«	٩٣٩	محمد بن سليم اغا الحاج عرب
رمله قصبه سي	مشجر باغ	ابو زبانه	٤٠	«	٦٢٨	فرمون بنت رزق المنير
-	ترلا	القروسي	٢٨	«	٦٣٢	ديب بن محمد العويلي
-	خانه	سرايا محكمه سي	٠٠	«	٦٨٠	حسن احمد جرام
-	ترلا	حمامص	٢٠٠	«	٦٩٢	محمد خليل الجمال
-	مشجر باغ	رمله خارجي	١٠	«	٧١٣	نقولا بن صالح ابو قلق
-	ترلا	منصوره قريه سنده	٤٥٤	نصفي	٧٨٩	الافندية احمد شكري وابرهيم التاجي
-	باغ	رمله خارجي	١٤	كاملاً	٧١٥	قسطندي بن سليمان نجمه
-	ترلا	صيدون قريه سنده	٤٥٠	نصفي	٧٩١	احمد شكري افندي التاجي
-	خانه	بشاويه محليه سنده	٠٠	كاملاً	٨٠٢	ديب بن محمد العويلي
-	خانه	سرايا محله سنده	٠٠	«	٨٠٤	علي افندي بن صالح علاء الدين
-	خانه	« «	٠٠	«	٨٠٥	حسن احمد جرام
-	مشجر باغ	رمله خارجي	٢٠	«	٨٢٨	محمد وعيسى بن محمد معمع
«	خانه وزيتونه مصرسي	مفتي محله سنده	٠٠	كاملاً	٨٣٩	حسن وحسين وحسان ومحمد اولاد ايطط
«	مشجر باغ	رمله خارجي	٩٠	١٦٤ — ٢٨٨	٨٧٥	ابرهيم ومحمد وعبد الرؤف اولاد صالح ارياض
«	مشجر باغ	رمله خارجي	١٩	كاملاً	٨٧٨	الحاج عبد بن الحاج احمد عمار المغربي
-	-	-	٧٠	-	٩١٤	عبد المطلب ابو هاشم السقا
-	مشجر باغ قطعة ٢	-	١٨	نصفي	٩١٦	ابرهيم بن حسين اعزيز
-	مشجر باغ	-	١٦	كاملا	٩٢٦	موسى بن موسي منسي
-	ترلا	حمامص	٤٠	٢٠ — ٢٥	٩٢٧	محمود بن علي الجبالي الكوز علي
-	مشجر باغ	ابو راس	١٠	٢٣ — ٢٤	٩٣٥	اسحق بن جريس فانوس

ان الاشخاص المحرر اسماهم اعلاه مديونين بالاصالة والكفاله لصندوق البانق الزراعي بيافه بموجبة الاقراض المصدق ولعدم دفعهم القسوط المستحقه جرى اخبارهم اولاً على الاموال ولم يدفعوا وبحسب انقضاء المدة النظاميه اقتضى تنظيم هذا الاعلان لكي غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة توضع اموالهم المرهونة في البانق المذكور الموضحة اعلاه للمزاوده فكل من له رغبة في المشترا فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية يافه والدلال باشي الحاج علي اغا العجمي بظرف المدة القانونيه لذلك تحرر في ٩ ك ثاني سنة ٣٢٨

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية ·

العدد ٣٠٩ - ٦

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١ شباط غ · و ١٩ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٤ صفر سنة ١٣٣١

المتصرف والانقلاب

كنا ذكرنا يوم وصول متصرف القدس الجديد ان طاهر خير الدين بك كان من اكبر زعماء الائتلافيين · وانهُ لعب دوراً سياسياً مهماً ضد الاتحاديين وحارب احد وزرائهم المرشحين للنيابة عن الاستانة · ففاز عليه · ودخل المبعوثان · وجلس في صفوف مخالفيهم خصماً شديد المراس · ناهيك عن حربٍ صحافية كانت سطورها تدمي وقلمه فيها يرعف سماً ·

وقد تسآءل الكثيرون بمناسبة هذا الانقلاب الاخير عمّا سيفضي اليه امر المتصرف الجديد وهلاّ يُخشى على مركزه بعد ان اخذ الاتحاديون يناهضون اخصامهم في الاستانة وربما التفتوا فيما بعد الى الولايات · فيعيدون فيها مع الولاة والمتصرفين الامثولة التي تعلموها من رشيد بك ناظر الداخلية السابق · حتى اشاع البعض من هولاء المتسآئلين في هذين اليومين ان طاهر بك ابرق استقالته الى الاستانة وزاد غيرهم انهُ حضر الى مدينتنا ليأخذ البحر · الى غير ذلك من الاقاويل التي تختلقها المخيلة عندما يرى الانسان نفسهُ امام لغزٍ صعب الحل او مسألة غير مألوفة · وسواء كان ما أشيع صحيحاً او كذباً فمن رأينا ان متصرف القدس اذا كان عاقلاً لا يستقيل · والوزارة الجديدة اذا كانت تفكر في النفع العام لا تقيله ·

انا حتى اليوم لم نرَ الرجل · ولا تعرفنا عليه · ولا خبرناه بامرٍ ما · ولا نظرنا شيئاً من اعماله انبني عليه حكمنا · ولا جربنا مقدرته على احتمال مكروبات القدس المفسدة للحكام · ولكننا طلبنا ابقاءه رغم مخالفته للوزارة · لا بل نأمل فيه الخير كل الخير لانهُ ليس من الحزب الذي بيده السلطة · وقد تعلمنا من المتصرفين السابقين الذين كانوا يأتوننا مسنودين من الوزارات · ويتركون وراءهم من يدافع عنهم في الاستانة · فلا يخشون شكوى · ولا يهتمون لرأي عام · ان صالح اللواء ومنفعة الاهلين يقومان في حاكم يخشى العثرة فيما يعمل لانهُ اذا سقط ليس له من يرفعهُ ·

ان المتصرف اذا لم يكن له من يستند عليه ممن هم فوقهُ · استند على القانون · وجعل الحق والعدل عكازه · فهو متى ايقن ان من فوقه ينتظرون منهُ زلة · ويفتشون له على علة · تفكر كثيراً قبل ان يعمل · وتبصر اكثر قبل ان يخطو · واغلق اذنهُ دون المفسدين · وبابهُ في وجه المملقين · وحكّم ضميره فيما يجريه وقال للنفس اذا كان العمل الحسن ينفع الحكام في الآخرة · فعملك الحسن يقيك شر الدنيا فضلاً عن مكافئة الاخرة

ان ما قلناه لا وجه للمكابرة فيه فهي الحقيقة الناصعة التي عودنا اياها الشرق في حكامه : الصغير يظلم استناداً على الكبير · والكبير يستبد مستنداً على من هو اكبر منهُ والرعية بين ذلك تداس بالاقدام وتضحى على مذبح «المحسوبيات» ان شكت فعريضة شكواها ترجع للمشكي منهُ · او تظلمت في دار الملك من يضرب بظلامتها عرض الحائط .

ولا يعترض علينا بان الوزارة الاتحادية لا تكون ملومة اذا فعلت باخصامها اليوم نفس العمل الذي عملتهُ وزارة الامس · من عزل وتغيير · ومضايقة ومطاردة · وسجن ونفي · نعم قد يكون المعترض محقاً بما يختص بالاستانة · وهذا هو رأينا الذي طالما كررناه من لزوم استعمال الشدة وسفك الدم لترتاح الامة في نهاية الامر وتأمن على دستورها وتتمكن الحكومة المركزية من الالتفات الى الاصلاح · وقد يكون المعترض محقاً ايضاً لو كانت الولايات عندنا تقدم او تؤخر شيئاً في سياسة الحكومة كما هو الحال في اوروبا حيث تُعذر كل كل وزارة استلمت الحكم اذا فتشت على ابناء نزعتها وسلّمت الولايات الى نصراء حزبها ·

اما لو آونا هذا المسكين · الذي لا تهمهُ السياسة · ولا يكترث للاحزاب ولا يستطيع ان يقاوم مجلساً بلدياً هو النخبةُ فضلاً عن وزارة بيدها مقاليد الامور · فان جل ما يطلبهُ حاكم حازم مستقيم ليس له من يرتكن عليه في الاستانة فيما لو خالف القانون · وان يقيم فيه عدة سنوات لا ان يتغير كل ثلاثة او اربعة اشهر · ليتمكن من الامتزاج بسكانه · ومعرفة دائهم · وتدارك دوائهم · واعتبار نفسه ابناً للوآئهم · وهذا ما يجعلنا ان نقول بافضلية متصرف يكون رجل اصلاح · ولو كان مخالفاً للحكومة المركزية في السياسة والاحزاب ·

عيسى العيسى

الاستانة

(المجلس المللي)

نقلت لنا برقيات الشركات شيئاً مما جرى في هذا المجلس وعن القرار الذي اتخذه وما جرى على اثر ذلك من الانقلاب ولكننا لفائدة القراء نذكر هنا بعض ما حدث يوم عقده :

عقد المجلس في قصر دولمه بغجه السلطاني في القاعة المعروفة بقاعة السفراء ولم يُدعَ اليه رؤساء الطوائف غير المسلمة كما هي العادة ولا الاعيان توكوف افندي البلغاري وبوبوفتش افندي السربي وبتساريا افندي الفلاخي (الذي صار وزيراً في وزارة شوكت باشا) مع ان جميع الاعيان اليونان دعوا وحضروا ·

وقد ذهب ولي عهد السلطنة مع امراء العائلة المالكة الى نادي الحضرة السلطانية وتشرفوا بمقابلتها قبل الذهاب الى المجلس ثم دعا جلالته كامل باشا وامره ان يترأس المجلس بالنيابة عنه فترأسه وكان على شماله سعيد باشا الصدر الاسبق وعلى يمينه شيخ الاسلام اما الامراء فكانوا في غرفة خاصة متصلة بقاعة المجلس ولا ندري ما هو السر في ذلك · وكانت المحادثة بين كامل وسعيد باشا في غاية الرقة والمجاملة ولما ذهب الاخير رافقه الصدر حتى الباب وودعه شداً باليد · اما الدعوة فقد تأخر عن قبولها كثيرون من جملتهم البرنس صباح الدين

وقد قال كامل باشا لاحد مخبري الصحف الاجنبية : انني من جهتي ميال للصلح ولكن من الواجب ان اعرف اولاً رأي الامة في هذا الباب اما الجيش فهو برمته يطلب استئناف القتال ولكننا نحن في عوز الى دراهم ولا يمكننا الحصول عليها الا بعد الصلح على ان لي املاً ان تتوفق الحكومة لاصدار قرض داخلي

(المعركة البحرية)

زار مخبر احدى جرائد الاستانة جرحى المعركة البحرية الاخيرة الموجودين في مستشفى البحرية في قاسم باشا وعددهم ستة وتسعون منهم ٦ من الضباط واكثرهم لا بل كلهم من المدرعتين بربروس وطورغدر يس · فوصف له الضباط المجروحون المعركة قالوا :

صدر لنا الامر بالسفر نهار السبت فسرنا قبل الصباح وخرجنا من الدردنيل قرب الساعة السادسة افرنجية · وكانت عمارتنا مؤلفة من بربروس وطورغد · ومجيدية ومسعودية وصفوت وست طوربيلات · اما عصر توفيق فتركنا في خارج البوغاز ليراقب مدخله · ولما صرنا في البحر ولم نشاهد اثراً لمراكب الاعداء اندفعنا بسرعة الى جهة جزيرة لمنوس ولم نلبث ان اشارت مدرعة الاميرال عن ظهور مراكب الاعداء من وراء لمنوس واتجهت لنحونا بسرعةٍ تقابل سرعتنا الى ان صرنا على بعد ٩ اميال من بعضنا بعضاً فتقاذفنا بالقنابل ولا يمكن ان نصف لك ما جرى بل بالاختصار نقول اننا بقينا ٣ ساعات نمطر هلاكاً ويُمطر علينا مثله والبحر بيننا يشبه اليوم الاخير وفي طول هذه المدة كنا نحرك سفننا في جهات مختلفة لنبطل مرامي مدافع الاعداء · وبعد الثلاث ساعات تقدمنا ايضاً ميلين فصار الحرب بيننا على بعد ٧ اميال فقط وعندها اصبت ورفاقي فلم نعد ندري بما جرى ولكننا نظرنا باعيننا المدرعة

أفيروف مصابة مائلة الى جانب والمدرعة بسارا ابتدأ حريق فيها وخلاف هاتين الدارعتين كان الاسطول اليوناني مؤلفاً من سباتسي · وهيدرا و ٨ طوربيليات والامر المؤكد ان الاسطول اليوناني قد تضرر كثيراً اما من جهتنا فان بربروس اصابها بعض قذائف في قسمها الاعلى ولكنها لم تصب لا في جسمها الخارجي ولا في آلاتها ومثلها طورغود اما بقية السفن فلم تتضرر ولم يصبها شيء · والخلاصة اننا بعد معركة دامت ٣ ساعات ونصف اقتربنا من تندوس وجعلنا الاسطول اليوناني يختفي وراء الجزيرة ورجعنا نحن الى الدردنيل

متفرقات

(المال والحرب)

نشرت جريدة الاهرام تلغرافاً من مراسلها في الاستانة جاء فيه :

ان الوزارة الجديدة اعلنت بان الصعوبات المالية التي صادفتها وزارة كامل باشا قد تمهدت وان ماهيات المأمورين التي اخرت دفعها لتظهر للامة عجز الحكومة عن استمرار القتال ستدفع وقد جاءها تلغراف اخر فحواه : ان البرقيات من الولايات تمطر على الاستانة بتهنئة الوزارة الجديدة واستحسان ما جرى من انقلاب وزارة كامل باشا ·

(الايطاليان واليونان)

ذكرت شركة التلغرافات اليونانية ان حكام الجزر التي يحتلها الايطاليان في الارخبيل يضغطون على الاهالي ويرشون المسلمين والاسرائيليين بالمال للتوقيع على عرائض ضد جمعية الاتحاد من جهة وطلب دوام احتلال الايطاليان من جهة اخرى ·

(الجيش في جتالجه)

نشرت جريدة الاهالي التي تصدر في الاسكندرية تلغرافاً لمراسلها في الاستانة جاء فيه ان الجيش في جتالجة لما بلغهُ خبر سقوط الوزارة قام بمظاهرة كبيرة فرحاً بذلك ·

(انور وفون درغولتز)

وردت على انور بك من المانيا تهاني كثيرة بسبب هذا الانقلاب الثاني الذي تم على يده وبين تلك التهنئات برقية من فون درغولتز باشا يقول له فيها : قد اصبحت لي ثقة كبيرة في الجيش العثماني الذي يقوده الان ابطال مثل انور بك ورفقائه ·

(حدود البانيا المستقلة)

انتهت حكومتا النمسا وايطاليا من وضع خارطة جديدة لحدود البانيا المستقلة وافقت عليها المانيا ايضاً ·

وقد علم مكاتب جريدة الاينفرسل ان الممالك البلقانية بموجب هذه الخريطة سيكون لها ولايات اسكوب ومناستر وابك وقوصوه و بريزرند ويانيا واما اشقودره ودبره فتكونان من نصيب البانيا · وقد كان من فكر ايطاليا ان يستولي البلقانيون على اشقودره ايضاً ولكنها عدلت عن ذلك لممانعة النمسا ·

«مستقبل سلانيك»

علمت جريدة فرنكفورت زيتونغ بان دول المحالفة الثلاثية التي كانت حتى الان ترغب في جعل سلانيك مدينة حرة اتفقت على ان تتركها لليونان

حول الاصلاح

ابن الشعب

(بقلم اسكندر افندي الخوري البيتجالي)

تحت ضوء الشمس ، وامام عرش السماء ، يقاسي ابن الشعب المظالم ، ويحتمل المغارم ، وعلى سطح الغبراء ، فوق الجيف والاشلاء ، تتعالى كما يتعالى الصفصاف حفنة من تراب على حفنة اخرى مثلها ·

بشرٌ من ذوي الوظائف في الدين والدنيا يتوهمون انهم ارفع جبلة من البشر يلبسون الاطالس ويجرون المطارف ، يزدرون بالضعيف ويستضعفون القوة · يتألهون قعوداً على كراسيهم ويبكرون كالعرائس ماشين على اقدامهم وما هم الا عيبٌ ومعرّة على الوظائف يتبرأ منهم الدين وتسمو عنهم الوظيفة

هذا الفريق يأكل الحصرم وابن الشعب يضرس · اذا غلط ذاك فهذا يتحمل مسوؤلية غلطه وان اصاب فهو وحده لا ابن الشعب يتمتع بلذاذة اصابته

السلطتان السياسية والدينية تتنازعان ابن الشعب ولولاه لما بقي اثر استبداد لهاتين السلطتين · رجال الدين والحكام في الشرق يضطهدون العقل والذكاء في الشعب ويقاومونهُ اذا مال صاحبهُ الى الاستقلال بنفسه ولو قليلاً · وابن الشعب الجاهل يساعدهم على خنق العقل وتجفيف ينابيع الذكاء والحياة بحرق البخور الماطل امام تمويهاتهم وتسبيح اغلاطهم وتزكية فضائحهم ·

ليتعلم ابن الشعب ولينفض عنهُ غبار الجهل وليشحذ ذكاءه المحتاج اليه شعبهُ وحينئذٍ انظر ماذا يحل بهولاء الرؤساء حينئذٍ يضطر ابن الشعب الذكي العاقل الى نبذ اولئك الرؤساء والحكام وهولاء يضطرون الى الابتعاد عنهُ لضعفهم وعجزهم عن احتمال قوة علمهُ وذكائه · ينهض الشعب ويناقش رؤساءه الحساب على كل بادرة وتقصير ! يخلع الشعب عنهُ ثوب الروغان ولا يعود يحار كيف يستنبط لاغلاطهم الاعذار · يترفع عن تقديس هفواتهم وتسبيح معاصيهم · تنفتح عيناه لأهم حقائق الحياة وكشف غوامضها · يدرك انهُ بشر من جبلة البشر وليس من جبلة احط من جبلة الرؤساء والحكام الذين يظنون ان استبدادهم به حقٌ من حقوقهم وخضوعه وخنوعه واجب من واجباته ، وفرض من فروضه ·

ابن الشعب قاعدة الهيئة الاجتماعية القابض على مقاليد الاشغال التي يلزمها نشاط الجسم وقوة الساعد ، يُمتهن من الطبقة التي تدعي انها عليا ويحتقر !!

ابن الشعب ، الجبل الذي تشد اليه امراس السلطات الجافظ كيان الرئاسات يُهان من متقلدي ازمة الرئاسة الروحية ويطرد من امام وجه منفذي الاحكام !!

ابن الشعب سواد الامة واساسها وبيت قصيد المرسلين والمصلحين لا يحفل به في المجالس ولا يُراعى كما يُراعى الغني حتى في الجوامع والكنائس !!!

ما هكذا والله يكون الدين · وليس بهذا تأمر الشريعة الم يعش موسى كليم الله عيشة ابن الشعب ، والمسيح ، ومحمد ، وسائر الاولياء المرسلين ، اوليس في اصطفاء العناية الالهية هولاء عبرة لاصحاب الرتب والنياشين ! ورماد يُذر في اعين الاجلاف المتكبرين

ثمانون قرناً خلونَ على احتقار ابناء مشارق الشمس لا بناء مشارق الشمس وابناء المغارب يتمتعون منذ قرون وسنين بلذاذات حقوق الانسان المعبر عنها بلغة ابناء الشمس الحقيقيين بالحرية والاخاء والمساواة

ايه منك يا سوريا ، امتهنك بنوك فاذاقوك من الحسرات ما أذاقوك !

وايه منك يا فلسطين عجزت عن تغذية بنيك فذهبوا عنك يطلبون اماً سواك ترأم بهم وتقيهم شر الجوع والفناء

هذه كلمة اسرّها في اذنك ايها الشعب الشرقي الشيخ الهرم الحائم حول الاصلاح ··· انت شيخ هرم ولكن اقل حركة اصلاحية يثيرها احتكاك الادمغة المفكرة في بعض ابنائك قادرة ان تحول بياض مفرقك الى اسود فاحم ، وهرمك الى شباب غض ناضر والسلام

تلغرافات

روتر الاخيرة

في ٢٧ ك ٢

الاستانة — أطلق سبيل كل الذين اوقفوا لاسباب سياسية في الايام الاخيرة · وقد عادت الجرائد المعارضة الى الظهور اليوم ·

منحت الحكومة الجديدة الى جماعة من متمولي الالمان الذين يمثلهم البنك الالماني امتيازاً بمد سكة حديد تحت الارض في الاستانه ونفقاً تحت القرن الذهبي ·

في ٢٨ منهُ

لوندرا — مع ان مندوبي البلقان قد انتهوا من وضع مذكرتهم الا انهم قرروا في الاجتماع الذي عقدوه للمصادقة عليها تأخير تقديمها لان مندوبي السرب لم تأتهم الاوامر اللازمة والمنتظر ان يقدم السرب اليوم غذاء الوداع · اما تقديم المذكرة فالارجح انهُ يتأخر ليكون لتركيا الوقت الكافي لمجاوبة الدول

الاستانة — قال وكيل نظارة الخارجية بان الجواب على مذكرة الدول سيقدم على الغالب نهار الجمعة ·

لوندرا — عقد مندوبو البلقان جلسة طويلة صادقوا فيها على مذكرتهم ووقعوها ولكن تاريخ تقديمها لم يحدد · وقد علمت شركة روتر ان وقت تقديم المذكرة تُرك لرأي كبير المندوبين سناً وعلى الغالب انها تقدم غداً · ويعتقد المندوبون ان في تقديم هذه المذكرة تنتهي وظيفتهم في لوندرا وسيسافر المسيو فنزيلوس واكثر المندوبين في هذا الاسبوع · اما المذكرة فلا تشير الى انتهاء الهدنة ·

فينا — اشتدت حيرة الدوائر العسكرية بسبب تقطع مواصلة التلغرافات اللاسلكية لان التلغرافات التي كانت ترسل الى الجهات على الحدود الجنوبية كانت تصل اما مشوهة واما لا تصل ابداً · وقد اكتشفت الحكومة الان ان سبب ذلك وجود محطة للتلغراف اللاسلكي على سطح كنيسة للجزويت في غراتز ولا يُعلم لماذا كانت تستعمل فامرت وزارة الحربية برفعها في الحال والمنتظر اكتشاف حوادث مهمه

في ٢٩ منهُ

الاستانة — قال محمود شوكت باشا في حديث له : ان معاضدة الاجانب ضرورية لا غنى لنا عنها لاصلاح الادارة · ولذلك فاننا متعين مستشارين في كل الوزارات ونقسم المملكة الى مناطق ادارية كبيرة نجعل لكل منطقة مستشاراً بدون ان ننتظر التئام المجلس · وستصدر ارادة سنية بالتصديق على قانون يسمح بتأسيس مصارف زراعية وشركات حرة برؤوس اموال مختلطة لمد السكك الحديدية والقيام بالاشغال العمومية

لوندرا — عُلم من الاستانة ان الجيوش العثمانية ليست على حالة تمكنها من اتخاذ خطة الهجوم · وان الوزارة الجديدة ربما اضطرت الى عقد الصلح بشروط لا تختلف عن شروط كامل باشا

فينا — شاع هنا ان احمد عبوك باشا سيزحف على الاستانة باربعة اقسام الجيش

لاخذ الثار لقتل ناظم باشا

الاستانة — قال محمود شوكت باشا من حديث له بان الصلح مؤكد اذا سهلت لنا اوروبا امر عقده فاننا لم نستلم السلطة لنهدد اوروبا ولكن لكي نستنجد بوجدانها ولا نشهر السيف الا اذا اضطررنا ان نختار بين الحرب وبين اسخاط الرأي العام الاسلامي في جميع المعمور.

لوندرا — رغماً من كون تقديم مذكرة مندوبي البلقان اليوم يعد قطعاً نهائياً المذاكرة فلا يزال السياسيون هنا يعتقدون بامكان تجنب استئناف القتال بالنظر الى مركز تركيا الحرج

بخارست — عقدت رومانيا قرضاً قيمته ٦ ملايين ليرا انكليزية مع نقابة المانية

لوندرا — لا يزال موقف رومانيا مقلقاً فقد جاء من بخارست ان رومانيا لم تعدل عن طلب امتلاك سيلسترا فاذا لم تعط بلغاريا جواباً نهائياً نهار الخميس والا فالحكومة تقرر طريقة العمل.

اخبار شتى

— ابرق اهالي طرابزون الى الوزارة الجديدة يهنئونها وعرضوا عليها مليون غرش اي ١٠ الاف ليرا و٢٠ الف متطوع فيما اذا عادت الحرب

— رست في مياه بيروت (في الاسبوع الماضي) سفينة ايطالية كبيرة تقل ٢٠٠ من الجنود العثمانية ومجاهدي طرابلس الغرب و٢٠ من الضباط والمأمورين مع القائد الباسل نشأت بك و٨٠٠ من المهاجرين

— بلغ مجموع الاعانات التي اكتتب بها مسلمو الهند مساعدة للدولة العلية ١٤٣٠١ جنيه انكليزي كانت ترسل الى الاستانة حوالات تلغرافية على اشهر المصارف ولما لم يكن يرد على اللجنة افادة من المحل المرسل اليه فترت الهمم هناك عن مواصلة الاكتتابات وجمع الاعانات

— امرت اكثر الدول اقساماً من اساطيلها بالاستعداد للسفر الى مياه الشرق

— ذكرت جريدة النيوست تاج بلاط بان جلالة السلطان محمد الخامس والسلطان السابق عبد الحميد قد تصالحا ليلة حدوث الانقلاب مما يدل على ان الثورة كانت غير منتظرة

— ذكرت الشركة العثمانية ان البلغار في صوفيا قد ابتدأوا بمقاطعة البضائع الالمانية والنمساوية لميل هاتين الدولتين الى تركيا

— تقول الشركة اليونانية ان الاسطول الروسي في البحر الاسود اتخذ اهبته استعداداً لكل طارئ

— قررت الوزارة الفرنساوية عقد قرض قيمته ٢٥٠ مليون فرنك برسم مراكش

— يعود الان الى الاستانة جميع الاتحاديين الذين غادروها من ضغط الوزارة السابقة

— جاء في تلغرافات المقطم عن لوندرا ان ناظم باشا بعد ان اصابه الرصاص اجهز عليه بالسلاح الابيض

— قالت شركة هافاس ان قاتل ناظم باشا هو مبعوث اتحادي

— عندما انفرط عقد المجلس المللي الذي التأم في الاستانة لتقرير مسألة الصلح او الحرب شوهد الصدر الاسبق كامل باشا خارجاً ويده في يد سعيد باشا خصمه اللدود بعد ان اصطلحا

— ذكرت شركة هافاس عن تكرر الاشاعات بحدوث شقاق او نزاع في جناجه بين الجنود الموالية لناظم باشا وبين الجنود الموالية للاتحاديين

— نشر المؤيد خبراً من مصدر خصوصي بان كامل باشا اصيب بعارض فالج وان صحته معرضة للخطر

— تعين عزت باشا رئيس اركان الحرب قائداً عاماً للجيش في ميادين القتال

مكاتبات

مصر

وصل الى مصر المثري الاميركي الشهير بيرمونت مورجان مع جماعة من اصحاب الملايين مثله وربما زار فلسطين وسوريا برفقتهم

— عقد اجتماع في نظارة المعارف لارسال لجنة مؤلفة من ثمانية من اهالي الطلبة وثلاثة من الموظفين الى اوروبا لمراقبة احوال التلامذة وسلوكهم فيها

شيكاغو

كتب لنا منها بتاريخ ٣ الجاري:

عقد النية بعض ادباء المهاجرين الفلسطينيين على تاسيس جمعية خيرية تكون شريفة المبدأ مبنية على دعائم المحبة والمساواة والتعاضد وبث روح الانسانية في قلوب اعضائها لمساعدة كل بائس ومضنى فلبى نداءهم جم غفير من نخبة رجال الغيرة والحمية الوطنية واجتمعوا في احدى القاعات وتليت لائحة القوانين التي وضعت وهي ترمي لجمع كلمة ابناء الوطن العزيز ومعاضدة بعضهم بعضاً وانتخبوا رئيساً للجمعية عيسى افندي صلاح ونائب رئيس يوسف افندي جريس وكاتم اسرار داود افندي عبد الله وامين صندوق خليل افندي الزرو وامين مراسلات كاتب هذه السطور

ولا يسعنا الا الثناء على الذين عضدوا هذا المشروع وساعدوا الجمعية وهم المواطنون الافندية: يعقوب جريس خليل . عيسى موسى الخوري . عبد موسى صليبا عجلوني اسحق الرفيدي . نعوم افندي فرهود وغيرهم من الافاضل

عن جمعية فلسطين الخيرية
اسكندر شحاته

(فلسطين) نرحب بهذه الجمعية الجديدة ونرجو منها النفع ولها النجاح وحبذا لو اقتدى بقية الاخوان المهاجرين في اميركا بما فعله اخوانهم في شيكاغو

اللد — لاحد افاضلها

اطلعت في العدد ٢٠٦ من جريدتكم الغراء بتاريخ ٩ ك ٢ شرقي على مقالة من مراسلكم عنوانها النافع والضار وبها اظهر اهمال البلدية عن ملافات الاضرار الناتجة عن تراكم الاوحال وتكون برك ومستنقعات في الشوارع تنبعث منها الروائح الكريهة والغازات المضرة واخيراً الفت انظار البلدية لاحد امرين وهما اما اجبار الاهالي لحفر اقنية لمصارفهم او ان يقطع عنهم الماء فحضرة رئيس البلدية اختار الامر الثاني وهو قطع الماء عن الاهالي ١٣ يوماً وذلك بواسطة بيعه البابور المعد لسحب الماء لاحد اوجه الرمله ومشتراه خلافه منه ولكن ظهر للجميع بان مبيع البابور كان بالبخس ثمن وتعمية للناس حتى يتصل عليه الرئيس واخيراً صار نقاله لبيارته الجديدة المحدثة في اراضي سرفند والبابور الذي اشتراه لم يكتمل تركيبه حتى الان فلهذا ترى جميع الاهالي ابتلوا بمرض النزله الصدرية والاستهواء من استقائهم المياه المتجمعة من الشتاء في الوديان والبرك وعلاوة على ذلك فانك ترى الشوارع خاصة بالاوحال والمياه الكريهة الروائح كان لم تكن في بلدتنا بلدية فلهذا نلفت انظار الرئيس لهذا الامر والاسراع في تركيب البابور واما ان يفتح باب البئر لاستقاء الاهالي حسب عادتهم القديمة وقبل ان تبتدي الاهالي بحفر الاقنية لمصارفهم فليبتدي جنابه لداره فيكون قدوة حسنه امام الاهالي وحينئذ يقتدي به الجميع وبالاختصار نرجوه بان يلاحظ امور البلده كما يلاحظ امور بيارته فيكتسب من الجميع الادعية الخيرية

(فلسطين) لا عجب من تذمر اهالي اللد من رئيس بلديتهم محمد افندي الناجي فقد اعتاد ان ينظر الى مال البلدية كماله الخاص فيتصرف فيه كيف يشاء فالى سعادة القائمقام نحيل جميع هذه الشكاوي المتعددة التي وردت لنا من هذا الرئيس

القدس — لصاحب التوقيع

على صفحات جريدتكم الغراء ارفع خالص التهاني لحضرة حنا افندي سليمان فراج بعقد قرانه على الانسه اثينا عطاالله الصائغ في نيويورك وارجو لهما عيشاً سعيداً طبه

اخبار محلية

استقالة متصرف القدس

ذكرنا في مقالنا الافتتاحي ما شاع عن خبر طلب عطوفة متصرفنا اقالته من وظيفته تلغرافياً والظاهر ان استقالته قد قبلت واحيلت وكالة المتصرفية الى مدير التحريرات فنأسف جداً لذلك لاننا كنا نتوسم في حضرته كل خير ونجاح لهذه البلاد.

حفلة المنتدى الادبي

دعينا ليلة الجمعه من هذا الاسبوع لحضور الحفلة السيناتوغرافية التي جعلها تحت رعاية سعادة القائمقام صديقنا الفاضل عبد الكريم افندي الخليل مساعدة للمنتدى الادبي في الاستانة

لم يكن في الحفلة ما يستحق الذكر غير ان عدد الحاضرين كان اقل مما ينتظر لمساعدة هذا المشروع ولعل السبب في ذلك ما تتخبط فيه بلدتنا الان من الازمة المالية وكثرة ما يدفعه الاهالي من الاعانات التي لا يعرف على الغالب مقدارها ولا اين مصيرها ولا اوجه صرفها

وقد تخلل الفصول بعض خطب افتتحها نسيب افندي الخطيب بكلمات عن المنتدى الادبي وعن الاعمال التي يقوم بها حث بها القوم على مساعدته ثم عقبه عارف افندي عارف احد طلبة مدرسة دار الفنون في الاستانة بخطاب حماسي استفز به الهمم لارتياد معاهد العلم. ثم قام راغب افندي الامام وبعد ان تكلم عن بعض مشاهد وردت في السيناتوغراف تطرق الى ذكر الحالة السياسية بعد ان صرح انه لا ينتمي لحزب من الاحزاب . وبعد برهة وقف عبد الكريم افندي رئيس المنتدى الادبي الذي كانت الدعوة خاصة به ولكنه لم يتكلم عن المنتدى بقدر ما تكلم عن السياسة فجارى راغب افندي في مضمارها

والذي ينتقد عليه في هذه الحفلة ادخال السياسة فيها مع انها حفلة ادبية لمساعدة مشروع ادبي فعسى ان يراعي خطباؤنا بعد الان اقوالهم في ما ينطبق على احوال المكان والزمان

سبحان مقلب الاحوال

كما ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان وزارة كامل باشا اصدرت اوامرها الى جميع الولايات والالوية بوجوب تفتيش النوادي الاتحادية وضبط اوراقها وكيف ان الحكومة المحلية ضبطت جميع اوراق نادي يافا ودفاتره واختامه وارسلتها الى القدس

والان بعد ان تبدلت الاحوال وسقطت وزارة كامل باشا ارجعت حكومة القدس الى حكومتنا المحلية ما ضبطته من الاوراق والدفاتر وهذه ارجعته الى النادي فسبحان مقلب الاحوال.

طراد فرنساوي

رسا في مياه الثغر صباح اليوم الطراد الفرنساوي لاتوش تريفيل وقد اقلع بعد ساعة بدون ان يخالط البلدة

في سبيل الامن

رفع بعض تجار البلدة في سوق البلابسة عريضة للمجلس البلدي يطلبون فيها رفع رسوم الحراسة عنهم لانهم يرون ان عدم وجود الحراس امنع للسرقات واحفظ لاموالهم وقد علمنا انهم سيتفقون على حراس يعينونهم بانفسهم اما جواب المجلس البلدي على هذا الطلب فيتوقف على اجتماع المجلس وهيهات ان يجتمع ما لم يكن لاعضائه غاية في اعادة انتخابهم في هذه الاونة.

قانون المهاجرة الجديد

وافق مجلس النواب الاميركي في اوائل هذا الشهر على لائحة المهاجرة الجديدة القاضية على المهاجرين الذين لا يحسنون القراءة والكتابة ولو بلغتهم الوطنية الا يدخلوا البلاد وان يعادوا من حيث اتوا ويشترط في القانون الجديد ان كل من يبلغ عمره السادسة عشرة ويهاجر الى هذه البلاد يجب ان يقرأ ويكتب بلغته او اية لغة من اللغات الحية والا فيعاد الى بلاده ولا يسمح له بدخول الولايات المتحدة الاميركية

انتقلت الى رحمته تعالى امس ارملة المرحوم سعد الصائغ عن ٨٥ عاماً ودفنت باحتفال لائق بعد ان صلى عليها الفيف لا كليروس الارثوذكسي في كنيسة القديس جاورجيوس فنطلب لروحها الرحمة ولحفيدها الوجيه سعد افندي وعائلتها حسن العزاء

مجلة النفائس العصرية

دخلت مجلة النفائس العصرية التي

آخر ساعة

بلغ وكيل متصرفية القدس امس قائمقامية يافا التلغراف الرسمي الاتي وهو بتوقيع الحاج عادل بك ناظر الداخلية: «فهم من البرقية الواردة اليوم من قائد الجيش البلغاري انه بناء على المادة الرابعة من مواد الهدنة سيباشر بالحرب بعد ختام اليوم الرابع . وطبيعي ان الدولة ستراعي بكل اهتمام الاحوال والاحساسات والحيثية الملية وتقوم بكل الامور اللازمة . ولكن لكي تكون الكيفية معلومة لدى الولايات نوصيكم ان تهتموا باستكمال الاسباب التي تجعل افراد الامة في هذه الازمة قلباً واحداً ولساناً واحداً في الخدامات الوطنية حسب ما هو منتظر ومنع كل حركة مخلة بالامن والراحة وعدم ترك المجال للاشاعات التي تخالف الحقيقة بقصد تهيج اذهان العامة .

الطراد حميدية

علمنا (والخبر يحتاج الى اثبات) ان الطراد حميدية رجع الى الاستانة سالماً بعد ان اغرق في طريقه قرب جزيرة منلروس ثلاث مدفعيات يونانية وعطل مدفعية اخرى ارتمت على الشاطئ

تصدر في القدس لحضرة صاحبها الكاتب الفاضل خليل افندي بيدس في سنتها الخامسة فنهنئها ونتمنى لها من النجاح ما يستحقه اجتهاد صاحبها وكثرة فوائدها

الشاعر والمتصرف

لم يسبق لنا عادة ان ننشر قصائد المدح وعلى الاخص اذا كانت متعلقة بالحكام لان تاريخ الحكام في هذا اللواء علمنا بان لا شيء يدوم على حال الا وجه ربك المتعال. ولكن الفاضل والشاعر القدسي الشيخ علي افندي الريماوي ارسل لنا مع قصيدته التي نشرناها فيما بعد كتاباً يذكر فيه ما حمله على نظمها قال:

«ان قلت ان جريدتكم فلسطين هي جريدة اللواء وصحيفة البلاد فاكون قد قلت الحقيقة اولاً لنموّها وسعة انتشارها وتهافت الناس عليها لكونهم يعتقدون حريتها وخدمتها للوطن ثانياً لترحابهـا بكل ما يرد عليها من نفثات يراعة مفكري البلاد ومريدي خيرها ونشرها بلا توانٍ مع الشكر والجريدة التي تكون هذه مبادؤها يحق ان تسمى جريدة الوطن ويجب على اصحاب الافكار والاقلام خدمتها لا اقول هذا رشوة لتنشروا قصيدتي هذه لا والحي الابدي لان قصيدتي هذه هي عمومية لا خصوصية لا فضل لي لها الا بخدمة بلادي. ان طاهر بك خير الدين متصرفنا الجديد يجب ان ترحب به القلوب العربية لا لكونه متصرفاً فان المتصرفين كثيرون ولكن لشخصه ومقام والده وسماع الناس عنه تلك الصفات العالية كما يقولون فمن الواجب على ارباب الاقلام ان لا يبخلوا عليه بافكارهم وارشاداتهم وتنبيهه الى خير البلاد. اننا نعتبر مبدأ الحاكم اذا كان موافقاً لرغائب البلاد العامة. والحاكم العاقل يجب ان يكون كما اقول فاذا يجب على مثلي خدمة وطني بارشاد كل متصرف أتٍ والفات نظره الى حاجيات البلاد» الداعي

علي الريماوي

***

آيات الترحيب

(بنات الذكرى)

قال الشاعر بعد مقدمة غزلية:

الى حضرة الهمام المفضال عطوفتلو طاهر بك افندي متصرف اللواء الجديد المعظم.

يا ابن الاماجد يا رب الحسام ويا
رب البيان ورب الصحف منشيها
الطاهر التونسي الشهم خير فتى
وخير نفسٍ تعالت في معاليها
والنافث السحر من حدي يراعتهِ
والضارب الهام في الهيجاء يرديها
من الأُلى اتخذوا الاخلاق مكرمةً
وجمّلوها باعمالٍ وحلوها
الصاعدين الى الجوزاء اذ نزلوا
من ذروة الهمم الشماء ساميها
وافاك مدحي هذا الوقت مختصراً
وبعدُ لي فيك آياتٌ سأنشيها
حسبي اسوق اليك اليوم مكرمةً
تسمو على المدح والتاريخ يرويها
تعالَ نبحث بعمران البلاد وفي
داء البلاد اذا كنا نداويها
عسى الزمان الذي سارت اوائله
يسرنا بك آمالاً نرجيها
يا ابن الكرام لواء القدس ما فتئت
به البلاد كما كانت بماضيها
دارت مع الدهر في الدورين ما نجحت
وفي الزمانين لم يسرِ تدنيها
فلاحها ذلك الفلاح حالتهُ
من عهد آدم تقريباً وتشبيها
وما ابالغ في تاريخ عيشتهِ
ان قلت يشبه ناماً في مباديها
تراه في القفر اسراباً لحاجته
كما ترائت ظباءٌ في فيافيها
كل البلاد ولم اكتمك حاضرها
الا بقية افرادٍ كباديها
لا طرقَ لا نور لا عمران نعرفهُ
ولا زراعة بالتحسين نعليها
ولا صناعة نرجوان نعيش بها
(والقوم) قد ملكوا الدنيا ومافيها
اما المعارف لا عينٌ ولا اثرٌ
صدّق فان وُجدت فاسماً وتمويها
فكيف تسطع افكارٌ بها ظُلمٌ
وكيف ترقى بلاد تشبهُ التيها
هل ارتقى الغرب الا في معارفه
وهل ترعرع الا في نواديها
بلاد كل اناسٍ مثلهم فانا
اري بلادي اصل الداء اهلوها
اما وقد صرت يا مولاي صاحبها
فانت بالعلم والعمران شافيها
انت الاديب الشهير الفضل وابن ابٍ
قد دبّر الملك اعلاءً وتنويها
وصفّق الشعب لما صرت نائبهُ
في (البرلمان) فما تنساه تنبيها
نبهتهُ من نومه والنشر معارفه
فانت ناشرها او انت طاويها
وظهر الوطن المكسور خاطره
من (الذئاب) التي عاثت ضواريها
جل في القرى بعد ايامٍ ترى عجباً
ان القرى لتزاهي اذ توافيها
ترى الذكاء الطبيعي لو تصوّره
قلتَ الكواكب تبدو في دياجيها
او الجواهر يعلو فوقها صدأٌ
والنار تحت رمادٍ في تلظيها
هناك تدهش من اهمال ناشئةٍ
ويستفزك حزم في ترقيها
واذكر فلسطين واذكر مجدها قدماً
هذي فلسطين بل هذي مجاليها
تجلى الطبيعة في باهي مناظرها
وللمياه خرير في مجاريها
وللحمام على اعوادها هزجٌ
كأنما مثلت شعري اغانيها
هي البلاد التي اصبحت حاكمها
فان عزمت فمولٌ تلافيها

***

هذي كواعب افكاري بعثت بها
مرحباً بك اخلاصي يحليها
اني خدمت على ظني بها وطني
ايك يا طاهر الاداب اهديها
وذا بياني اليك اليوم أجمله
وبعدُ عندي تفاصيل سأبديها
ارى حراماً على مثلي يرى وطناً
له عليه حقوقٌ لا يؤديها
تنوّر الناس والدنيا قد ابتهجت
ونحن نخبط في ظلماء داجيها

علي ريماوي

البطريركية والدسائس

اتصل بنا خبر ورود امر منذ اسبوع للحكومة المحلية للكشف على قيسارية التي اشترى نصفها غبطة البطريرك الاورشليمي الارثوذكسي وذلك لانه تقدم الى الحكومة المركزية اخبار فيه ان البطريرك يطرد المهاجرين العثمانيين من الاراضي ولان المحلة يمكن تهريب الاسلحة منها ولانها تحتوي على اثار قديمة. وقد علمنا ان المهاجرين اعترفوا لهيئة الكشف بان حالهم مع البطريركية احسن مما كان قبلا بكثير

الواقف على الحركة والضجة الصهيونية التي قامت حول انتقال هذه القطعة لاسم البطريركية حين انفراغ لا يعجب من توالي الاخباريات بحقها لان الصهيونيين لا يريدون انتقال ارض لاي وقف عثماني كان لئلا يكون حجر عثرة في سبيل بروغرام مؤتمراتهم لان الوقف لا امل ببيعه في المستقبل

اذاً كل هذا غيرة من المخبرين الصهيونيين او اذنابهم على المزارعين العثمانيين فلماذا لا يبقي الصهيونيون على مزارع عثماني من في القرايا التي يشترونها !!

وقد علمنا ان بعض الصيونيين كانوا يسعون للتأثير على بعض اعضاء مجلس الادارة ليعطي قراراً مطابقاً لاخبارياتهم بشأن قيساريه ولكن المجلس ابى ان يقرر غير الحقيقة

(الكرمل)



العدد ٢١٠-٧

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٥ شباط غ . و ٢٣ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢٨ صفر سنة ١٣٣١

البابا وفلسطين

قيسارية اليوم عبارة عن قرية مهجورة تضم خرائب مدينة عظيمة بلغت شأواً رفيعاً في التاريخين المدني والكنائسي حتى ان اسقفها كان له السلطة على نفس اسقف القدس قبل المجمع النيقي الاول . وقد ناب تلك المدينة ما ناب غيرها من مدن الشرق العظيمة فاضحت معاهدها اطلالاً وقصورها ردوماً الى ان اسكنت فيها الحكومة مهاجري الشركس ففلحوا جزأ من اراضيها كمزارعين اما ملكية الارض فدامت لعائلة من عائلات سوريا . وقد اشترت مؤخراً البطريركية الارثوذكسية في القدس نصف هذه القرية من اصحابها لتبقيها كأثر ديني تاريخي يذكرها بزيارة بطرس الرسول للقائد الروماني كرنيليوس فيها . وبرؤساء كنيسة كانوا يحكمون كنائس فلسطين اجمع وتسلسلوا على كرسيها . وربما ايضاً قصدت ان تستفيد منها مادياً . وتجعل فيها كنيسة يؤمها الزوار فتغل ما لا يزدرى به من مال الحسنات . كما هو الحال مع بقية الاماكن الدينية التي في يديها .

اقدمت البطريركية على الشراء ولم تعلم ان الصهيونيين جعلوا القدر يكتب في لوحه كما يظنون . ان لا بيع في فلسطين خارج حظيرتهم . ولهذا التجأوا الى الوشايات وكتبوا الى الاستانة ان بطريرك القدس (الذي يعيش من حسنات المحسنين) ينوي ان ينشيء في قيسارية حصوناً ومعاقل وقلاعاً ومتاريس . فاضطربت الاستانة لهذا الخبر وارسلت امراً بمنع البناء والغاء البيع وارسل الصهيونيون سماسرتهم الى البطريركية يعرضون عليها التنازل عن تلك القرية لقاء ربح لا يستهان به . ولكنهم لم يفلحوا لا من جهة البطريركية التي رفضت طلبهم . ولا من جهة الحكومة التي احالت وشايتهم الى متصرفية عكاء فحكمت بفسادها كما ذكرنا ذلك في عدد سابق .

اما اليوم فقد جاءنا هذا القوم بنغمة جديدة تدل على مبلغ استقتالهم في سبيل الحصول على مرامهم واستباحة جميع الوسائط حتى المنكرة . اننا لا نلوم الصهيونيين بما يأتونه فهم اناس نشيطون اغنياء . متنورون . وضعوا نصب اعينهم غاية . والدنيا دار سباق وعراك . والويل للضعيف . خصوصاً اذا اقترن الضعف بهمة مائتة في عامته وخيانة ظاهرة في خاصته . ولكننا نرجوهم فقط ان لا يجعلوا سلاح الوشاية والنميمة والاراجيف الكاذبة من جملة الاسلحة التي يعتمدون عليها للاستيلاء على فلسطين

كتب الى جريدة « الاكشانج تلغراف ما يأتي : الشائع ان حضرة البابا ارسل الى سفير المانيا في لوندره يرجوه ان يلفت نظر مؤتمر السفراء هناك الى مسألة فلسطين . وان يبحثوا فيه عما سيكون نصيبها . ويطلب منه كيفما كان الحال ان يحمل المؤتمر على اخراجها الان على الاقل من حكم الدولة العثمانية . » اه

هذا الخبر جنوني في حد ذاته ويكون من قبيل الجنون اقدامنا على تفنيده . وانما نسأل القراء هل يمكن لجريدة معتبرة . تهمها كرامتها . كجريدة الاكشانج تلغراف . ان تأتي على نشره ضاربة صفحاً عن هزء القراء . وتعيير الرصيفات وتكذيب كل شخص يقرأه . ما لم يكن لها غاية فيما تكتب او فيما كلفت ان تكتب . جعلتها تستهين بكل هذه المحذورات ؟

ان هذه الاشاعات التي يموه الصهيونيون بها علينا ليبرروا ما يبتلعونه من حين الى حين من قرى فلسطين تذكرنا بحكاية ذلك الرجل الذي جاء الى خياط بقطعة من جوخ ليخيطها لباساً ووقف على يديه كيلا يسرق منها فتضايق الخياط وقال للرجل : الا احكي لك قصة . قال نعم . فحكى له حكاية اضحكته حتى استلقى على قفاه فاغتنم الخياط الفرصة وقص قطعة من الجوخ واخفاها . ثم حكى له قصة ثانية وسرق كالاول . ثم قال له الا احدثك بحديث اطرب مما سمعت حتى الان . فاجاب الرجل لا يا أخي فان قطعة الجوخ لا تعود بعد ذلك تكفي . . . .

وهكذا اصحابنا . ففي اشاعتهم عن قيسارية ابتلعوا خمس او ست قرايا جديدة في فلسطين وفي الاشاعة المتعلقة بالبابا الان ربما يريدون بلعة اكبر .

الا فليكفونا وليكفوا انفسهم ايضاً مؤونة هذه الاشاعات والاراجيف . ووشاية حصون قيسارية او سلخ فلسطين فان لديهم من الاموال . والسماسرة . والشعب المائت . والمأمورين المتساهلين ما سيوصلهم يوماً ما الى غايتهم بدون هذا الطويل العريض .

يوسف العيسى

الروح الجديدة

— ١ —

(برقية جمعية الاتحاد)

وصل الى نادي جمعية الاتحاد والترقي في الثغر البرقية الاتية المرسلة من المركز العمومي الى الملحقات :

اخواننا الاعزاء

ليس من يجهل بان الاسباب الحقيقية لانكسارنا في الروملي كانت اولاً اطلاق سبيل سبعين الف عسكري من المدربين قبل المحاربة ثم تبديل بعض القواد والضباط وتغيير الترتيب الحربي الذي وضع خلال عدة سنوات بواسطة اركان الحرب العمومية وطبقاً للتدقيقات الفنية . فجيشنا الان وقف موقف المغلوب ومواطنونا وابناء ديننا في الروملي اهينوا واضطهدوا . وكان هذا لم يكف وزارة كامل باشا فقررت اعطاء ادرنه مفتاح الاستانة للبلغار ووضعت الاناضول ومستقبل الجزر في خطر عظيم . وقد ارادت اشراك الامة بهذه الخيانة فدعت مجلسا ملياً مؤلفاً من المأمورين المماثلين لها وحسنت لهم قبول قرارها . وقد اصبح هذا القرار المشؤوم كحكم بالاعدام على العثمانية والاسلامية جمعاء لكن العزة الالهية ابت ان يصل الظلم والاهانة الى هذه الدرجة فهبت الامة متكلة على الله وقامت بمظاهرة امام الباب العالي كان من نتيجتها استقالة كامل باشا وتاليف وزارة وطنية تحت رئاسة محمود شوكت باشا .

ان الامة التي تقع تحت سيف الجلاد وتكون مهددة بالهلاك بتاتاً لا ينجيها الا شجاعة فوق البشرية . فالامة العثمانية اليوم هي في هذه الحالة اذ نحن مهددون بسلب الروملي من ايدينا كما ان حياتنا في آسيا على خطر . وعلى هذا يجب علينا ان نلقي بانفسنا ونخاطر بكل عزيز . فاما انقاذ الشرف واما الموت . واضعين نصب اعيننا امكان حلول كل خطر ممكن علينا اذ لا حياة لامة تهاب الموت . فقد تخلصنا ولله الحمد من كابوس الوزارة التي كادت تجر الوطن الى هذه المصائب . وعادت الامة والجيش الى حالة الشباب . وبعثت روح شجاعتنا من مماتها . فليكن كل فرد منا جندياً ولنتقدم الى اعانة هذه الحرب بجميع ما بايدينا . ولننس بتاتاً تلك الحزازات القديمة التي كانت تفرق بيننا . ولا ندع في قلوبنا شيئاً غير عاطفة الاخوة . ولنتلاف مشاكلنا الخارجية بالمحافظة على الامن في داخليتنا ونداو فقرنا بحميتنا وسخائنا . وحينئذ بمساعدة العناية الالهية ننتشل وطننا العزيز . وللحصول على هذا يجب الاسراع بالاعانات وتشكيل فرق المتطوعين . والمحافظة على السكون والنظام بين اصناف المواطنين . بحيث يصبح جميع العثمانيين جسماً واحداً لروح واحدة وعلينا العمل وعلى الله التوفيق .

— ٢ —

صورة التلغراف الوارد من ولاية طرابزون لمتصرفية القدس الشريف بتاريخ ١٨ كانون ثاني سنة ٣٢٨ :

قرر عموم اهالي ولاية طرابزون ان يتبرعوا بتقديم جميع تكاليفهم الاميرية عن سنة واحدة ودفع معاش شهر من معاشات المأمورين اعانة حربية مع تطوع جميع شبان تلك الولاية وذهابهم

الى ميدان الحرب مدافعة عن الشرف والدين والدولة وانتقاماً لمئات الارواح التي انتهك العدو حرمتها من رجال ونساء ومنعاً للعدو من ان تطأ اقدامه قسماً من اقسام الوطن العزيز فيجب نشر هذا اعلاناً لاصحاب الحمية والمروءة من الاهالي

«فلسطين» كما قلنا ولم نزل نقول ان الصلح اوفق لنا . ولكن هذا لا يمنع نخوة ومروءة وغيرة المواطنين من ان تأخذ مجراها في المساعدات وان نتقمص فيهم هذه الروح الجديده التي سرت في بقية سكان المملكة فيما لو قدر الله واستؤنف الحرب .

—٣—

صورة التلغراف الوارد من المشيخة الجليلة لنيابة الشرع الشريف في القدس :

ان الدول المحاربة قد طلبت منا في اثناء مذاكرة الصلح شروطاً تلقي الوطن والدين في الخطر ولذلك ردت هذه الشروط اعتماداً على عناية الله سبحانهُ وتعالى . وحيث ان الاتفاق بين الاهالي المسلمين والملة العثمانية عموماً وابداء المساعدة للحكومة السنية فرض واجب فافهموا الاهالي ذلك بالصورة المناسبة واجمعوا العلماء والصلاح والذوات بصورة مخصوصة وواظبوا على تلاوة صورة الفتح وقراءة البخاري الشريف واجروا التواصي اللازمة على هذه الصورة للملحقات .

الاستانة

«بعض تفصيلات عن الانقلاب»

اغفلت جميع جرائد الاستانة ذكر اكثر ما حدث قبل الانقلاب واثناءه مما يدل على ان يد المراقبة كانت شديدة واهمّ ما جاء من التفاصيل بعد تعيين الوزارة الجديدة ما يأتي :

بعد تأليف الوزارة ذهب شوكت باشا الى القصر السلطاني صباحاً وقابل جلالة السلطان وبعد سلاملك ذلك النهار تشرف بمقابلة ولي العهد الامير يوسف عز الدين ثم توجه مع اعضاء الوزارة اجمع الى القصر السلطاني وقدمهم الى جلالته فرداً فرداً .

وان الميرالاي جمال بك الذي كان والياً في بغداد قد عُين حاكماً عسكرياً للاستانة . وان سعيد باشا الصدر الاسبق قبل رئاسة شورى الدولة في الوزاوة الجديدة .

وان جوانب الباب العالي والطرقات الموصلة اليه كانت مكتظة بالخلق طول نهار الجمعة بانتظار موكب الصدارة الذي وصل بعد الظهر بين الهتاف والتصفيق ولما نزل شوكت باشا من العربة وصعد السلم التفت الى الجماهير وحياها ثم حضر موكب شيخ الاسلام الجديد فقوبل بنفس الاحتفاء .

وان حفلة تنصيب شيخ الاسلام اسعد افندي وهو امين الفتوى السابق جرت في الباب العالي حيث جهر المبعوث السابق عبيد الله افندي بدعاء حار ثم اقتبل سماحته تهانيء المهنئين وفي اولهم مستشارو سفارات فرنسا والمانيا وايطاليا . ثم ركب سماحته عربة سلطانية يخفرها الفرسان برماحهم حتى باب المشيخة الجليلة .

وان الوزارة الجديدة اطلقت سراح عبيد الله افندي المبعوث المعروف وبعض الاتحاديين الذين كانوا في سجن الاستانة بتهمة المظاهرة الاولى ضد وزارة كامل باشا .

وان هيئة الوزارة كلها ذهبت في اليوم الثاني الى القصر السلطاني واقسمت يمين الطاعة للذات الشاهانية ثم اقتبلت تهانيء جميع السفراء الموجودين في الاستانة . وان سعيد باشا ذهب لتهنئة الصدر الجديد فلم يجده فوضع رقعة زيارته .

«في اشقودره»

كُتب الى احدى الجرائد الايطالية من دراج ان اسعد باشا الالباني الح على القائد العثماني في اشقودره رضا بك ليسمح بوضع العلم الالباني الجديد مكان العلم العثماني ما دامت الدولة قد وافقت على استقلال البانيا وقال له ان رفع هذا العلم سيجعل جميع الالبان سكان الجبال يهرولون للدفاع عن اشقودره وسحق المحاصرين والمناداة بحرب وطنية البانية فرضخ القومندان لهذا الطلب مشترطاً فقط مشاورة الاستانة . وتقول جريدة نمساوية ان خروج العثمانيين مؤخراً وهجومهم على المحاصرين وفقهم للحصول على طريق يمكنهم بواسطتها الحصول على المؤونة .

«موظفان اجنبيان»

تقول احدى جرائد الاستانة ان الحكومة العثمانية خابرت حكومتي فرنسا وانكلترا لارجاع الاميرال غامبل الانكليزي والمسيو لوران الفرنساوي المستشار المالي ووعدت ان تعطيهما سلطة مطلقة ليجريا جميع ما يريانهُ لازماً من الاصلاح .

* ما يقول السرب *

نشرت احدى الجرائد السربية تعنيفاً للوزارة قالت من جملته ان الذي علينا فعلناه ولم يبقَ خلاف بيننا وبين تركيا فليس من العدل نبقي ٣٠٠ الف عسكري تحت السلاح وتحمل مصاريفهم الباهظة لتتمكن بلغاريا من اخذ ادرنه واليونان من الاستيلاء على الجزر . ان البلغار واليونان لم يكترثوا البتة بنا ولا اظهروا اقل مساعدة ونحن نصيح طالبين منفذاً بحرياً على الادرياتيك ومتى نال هولاء الحلفاء بغيتهم يطلقون سبيل جنودهم ويتركوننا امام تهديدات النمسا .

* القوانين الجديده *

تفكر وزارة شوكت باشا بالغاء جميع القوانين التي وضعتها الوزارة السابقة من بعد اغلاق مجلس المبعوثان واما التي قبل ذلك فلا . وقد اصدر المجلس العرفي امراً يسمح فيه بالتجوال ليلاً لمن اراد وان تصدر الجرائد المعارضة وتنتقد من ارادت .

جمعية الاتحاد

قررت جمعية الاتحاد بعد اعادة مجلس المبعوثان ان تنسحب من الامور السياسية تماماً وتقصر همها على خدمة المعارف وتقوية روح العلم في المملكة

(خبر لو يصح)

روت جريدة الاهالي المصرية بلسان مكاتبها في الاستانة :

قبل سنتين وُجد رجل غني اميركي يدعى المستر غاستر خابر الباب العالى بواسطة حكومته وطلب مد خط حديدي يبتدئ من «يامورتلك» غربي حلب وينتهي الى الخليج العجمي وقد خصص لهذا المشروع مبلغ ٥٠ مليون ليرا انكليزية منها عشرة ملايين ليرا تدفع الى الباب العالي حال التوقيع على شروط المشروع مع ٢٠ في المائة من الايراد السنوي . وقد درس الباب العالي وقتئذٍ هذا المشروع ولكنه لم ينهِهِ . اما الان فلما وجد نفسه في حاجة الى الدراهم راجع الاميركي المذكور فوجده محافظاً على نفس الشروط فاتفق معهُ واعطاه الامتياز وسيتناول منه قريباً العشرة ملايين ليرا

تلغرافات

شركة روتر

في ٣١ ك ٢

لوندرا — اعلن مندوبو البلقان بان الرجوع الى الحرب سيكون في الساعة ٧ من مساء ٣ شباط وانهُ لا يسمح بالحضور للكاتبين الحربيين . وقد صرحوا بانهُ لا يمكن الرجوع الى المذاكرة من جديد ما لم توقع تركيا على شروط الصلح الاولية في ساحة الحرب وان في نيتهم مهاجمة ادرنه اولاً ثم جتالجه وان بلغاريا ستطلب غرامة . اما الاتراك فقد ساءهم خبر انتهاء الهدنة لانهم كانوا يتأملون من الممالك البلقانية ان تنتظر جوابهم على مذكرة الدول التي لها الكلمة الاخيرة في مسألة الرجوع الى الحرب

الاستانة — صدرت الاوامر لجميع الضباط بان ينضموا الى مراكزهم في الجيش في مدة ٢٤ ساعة

اثينا — يتوافد ذوو الانسان من قرعة ١٩١٢ بكثرة بسبب العودة الى الحرب وتؤمل حكومة اليونان ان تقوم بنجاح في مهمتها في ابيروس وتساعد حلفائها امام جتالجه .

طولون — سافر الطراد فكتور هيكو الى الاستانة

في ١ شباط

لوندرا — رغماً عن كون المتحالفين لا يزالون يؤكدون بان الرجوع الى الحرب امر لا بد منهُ ما لم تترك ادرنه والجزر . الا ان بعض المقالات الموحى بها في الصحافة الاوروبية تمتدح لهجة تركيا في جوابها وتظن بان نصائح السفراء المعتدلة في لوندرا ووزارة خارجيتها تحمل الممالك البلقانية على اعادة المذاكرات

صوفيا — اعلن رسمياً بانه لا يسمح للملحقين العسكريين بالدخول الى ساحة الحرب

الاستانة — سُمي عزت باشا قائداً عاماً للجيش وقد وزع عليه منشوراً حثهُ فيه في هذه الازمة التاريخية الصعبة ان يظهر بانهُ اهل لتقاليده المجيدة

فينا — سيسافر عن قريب الكولونيل البرنس هوهنلوه الى بطرسبرج ليسلم للقيصر رسالة بخط يد الامبراطور فرنسوا جوزيف وينظرون الى ذلك كدلالة على العلاقة الودية بين البلاطين

لوندرا — غادر لوندرا اليوم عدد من مندوبي البلقان وقد قال المسيو فنزيلوس قبل سفره في حديث له مع شركة روتر : ان سفره هذا ليس لمدة طويلة فهو مقتنع بانهُ سيعود بعد بضعة اسابيع لعقد الصلح وذلك بعد ان يكون الاتراك قد اقروا بانكسارهم ووقعوا على شروط الصلح الاوليه في ساحة القتال

برلين — قالت جريدة الكولنش زيتونغ الشبيهة بالرسمية بان الدول ستبذل جهدها حتى اخر فرصة لمنع الحرب وتستنتج من هذا ان المانيا قد قدمت نصائحها لممالك البلقان

في ٢ منهُ

لوندرا — استنجد رئيس جمعية الصليب الاحمر الانكليزية بشفقة اهالي انكلترا والهند لمساعدة ٢٠٠،٠٠٠ مهاجر طردوا من اوروبا الى اسيا تاركين بيوتهم ومعظمهم يموت من الجوع والبرد .

برلين — يصرحون بتأكيد ان المانيا لم تقرض تركيا مالاً لتساعدها على الاستمرار على الحرب

لوندرا — صرح المسيو دانف في حديث له مع شركة روتر قبل سفره بان اهم شيء يوجد في الحالة الحاضرة هو اتفاق الدول وعدم رغبتها في الاستفادة من احوال الشرق المضطربة وهو يعتقد بانها كلها تريد السلم واظهر ان المتحالفين هم على اتفاق لحفظ اتحادهم وزاد على ذلك بقوله ان امام العالم الان حوادث مدهشة اكثر من

التي ظهرت في اول الحرب وان شروط المتحالفين بعد نهار الاثنين ستختلف عن شروطهم الماضية وان خط ميديا رودستو سيكون من اخبار الماضي

سلانيك — نُشرت الاوامر بمنع المراكب الحربية من دخول خليج سلانيك ليلاً .

أخبار شتى

— تنتقد بعض الجرائد اليونانية حكومتها لانها اعادة الكرة الى يانيا بعد ان وثقت بان هذه المدينه ستدخل في الامارة الالبانية الجديدة

— توفي في استراليا تلميذ شاب في الثانيه والعشرين فوجدوا في جملة امتعته حقيبة فيها ٢٣٦٠ تحريراً عشقياً وردت عليه من سيدات مختلفات

— . بلغت خسائر شركات التأمين في انكلترا من جرا الزوابع الاخيرة فقط ٥٠ مليون فرنك

— . تفيد اخبار الاستانة ان سبيل الماء الذي أُنشيء في الاستانة ذكراً لزيارة امبراطور المانيا وكله من الرخام والنحاس ومرصع « بالموزايك » قد اضحى في حالة ذرية لان زعران الاستانة اعتادت ان تسرق بلاطه وتخلع الموزايك منه

— ترفض الحكومة البلغارية تسليم رزم البوسطات الاجنبية في كافلا وعرفتها ان تطلب مايرزها بواسطة البوسطة البلغارية التي فتحتها هناك وقد اغلقت البوسطات ابوابها

— . في الاربعين سنة الاخيره بلغ عدد دعاوي الطلاق بين رجال ونساء في الولايات المتحده مليون و٨٥٠ الف طلاق

— يقال ان حكومة كامل باشا كانت قررت اعطاء احمد باشا العابد ٣ الاف ليرا نظير تعويض معزولية ولا نعلم اذا كانت الوزاره الجديده تنفذ هذا القرار

— ذهب وفد الباني الى انكلترا للمطالبة بالمدن التي تدعيها السرب وهو يقول ان القليل من السرب بين الموجودين في تلك المدن هم البان يتكلمون اللغة السربية فقط وقد اكتسبوها لانهم فعلة ويذهبون دوماً للشغل في البلاد السربية المجاوره

— ارسلت النزالة الالمانية الموجوده في القدس ما يقارب الاربعين ليرا عثمانيه مساعده لجرحى الحرب

— كذبت الجرائد الالمانية ما أُشيع عن نية الامبراطور غليوم ان يزور القدس في الربيع القادم

***

وارسل لنا فوزي افندي الخوري الاخبار الاتية :

(كهنة الروس والفيلسوف تولستوي)

بما ان الفيلسوف الروسي الشهير تولستوي كان محروماً من الكنيسة الارثوذكسية فالمجمع المقدس الروسي قبل وفاته بيوم واحد ارسل اسقفاً من اعضائه الى محطة سكة الحديد (استطابوفا) ليقنع المذكور للرجوع الى الكنيسة الارثوذكسية ومناولة الاسرار الالهية فوصل الاسقف بعد مفارقة تولستوي الحياة فقفل راجعاً الى بطرسبرج وبلغ المجمع المقدس الذي كان بفروغ الصبر ينتظر نتيجة عمله . وهكذا اصدر المجمع المذكور امره بمنع الكهنة من ذكر اسم الفيلسوف في الكنائس ودُفن المذكور بدون جناز ولا نياحة . وكانت جنازته مدنية حضرها الالوف من الطلبة واكابر الروسيين

لكن بعض كهنة الروسيين الذين يعتمدون في تولستوي وتعليماته قرروا في المدة الاخيرة ان لا يصغوا لاوامر المجمع المقدس وارسلوا احدهم مع شماس الى مقبرة تولستوي في ياسنايا بوليانا فاقام جنازاً ونياحة عن نفسه حضرها كثيرون من اتباع الفيلسوف بزوجته وبناته ولما عرف المجمع المقدس بذلك ارسل اوامره لوزارة الداخلية لتفحص عن ذلك الكاهن الذي تجاسر في ليلة عيد الميلاد على ان يجنز المرحوم تولستوي !

(مقاطعة اليهود في بولونيا)

قام البولونيون في المدة الاخيرة يقاطعون البضائع اليهودية ويمنعون المشترين عن دخول معامل ومخازن الاسرائيليين . ومن جملة عوائد البولونيين ان يأكلوا سمكاً في يوم عيد الميلاد ولما كانت تجارة السمك محصورة في ايدي الاسرائيليين غصب البولونيين انفسهم وابطلوا هذه العادة وامتنعوا عن اكل السمك في اليوم المذكور . وصدرت في مدينة فارسوفيا عدة جرائد جعلت همها التحريض على مقاطعة الاسرائيليين .

(النساء في مجلس الاعيان)

كانت الامرأة العربية من ارقى نساء العالم بينما كانت الاوروبية تتسكع في فيافي الجهل وقد نبغ منهن كثيرات في السياسة والحرب والادب والشعر والتجارة والصناعة وخصوصاً في عصر الدولة العباسية واشتهرن في الجاهلية بمرافقة الرجال الى الحرب وكان لهن شأن في الشعر والادب حتى ان ابانواس روى لستين شاعرة من العرب

اما اليوم فان الامرأة في الشرق كالعصفور في القفص ودب الرقي الى النساء الغربيات واخر ما جاءنا عن هولاء ان الانسة رانبزون انتخبت عضواً في مجلس الاعيان في الولايات المتحدة وهي اول امرأة تجلس في مجلس الشيوخ .

اخبار الجهات

مصر

من غرائب مهربي الحشيش ان بوليس بورت سعيد شاهد امرأة اوروبية في المحطة تتسكع في مشيها كانها ناقل فاشتبه بها وطلب منها ان تتبعهُ الى غرفة هناك فظهر له بان لا جنين في بطن الامرأة بل ٥ كيلوات من الحشيش فوق البطن وتحت الثياب .

— صار مجموع الاعانة الحربية من القطر المصري ٣٣١ الفاً و٣٩٢ ليرا مصرية منها ١٠٠ الف برسم الهلال الاحمر

— . رفضت الحكومة المصرية اعادة الاطباء والصيادلة الذين رافقوا بعثه الهلال الاحمر الاولى الى مراكزهم في الجيش المصري لانهم تركوا البعثة في الاستانة وحضروا محتجين برداءة المناخ

— يصلها قريباً الموسيو ميلران الوزير الفرنساوي الشهير ليقوم بالمدافعة امام المحكمة المختلطة عن شركة مصر الجديده في الدعوى التي رفعتها الى الحكومة المصرية

— اعتدى الفلاحون في ريف مصر على الاميره شريفه هانم ابنة الجنرال شريف باشا العثماني صاحب جريدة «مشورت» التي تطبع في باريس وتقاوم الحكومة العثمانية

قلة ادب

يوجد في مصر نادي يدعى نادي كليبر وقد مُثلت فيه في الاسبوع الماضي صور متحركة ومن جملتها صوره يظهر فيها قطعة حلوى كبيره مكتوب عليها «تركية اوروبا» لم تلبث ان قسمت الى اربع قطع وتخاطفها رجال اربعه دخل كل منهم وعلى رأسه تاج مكتوب عليه اسم احد ملوك البلقان

وقد اشمأز المصريون الحاضرون من عدم ذوق اصحاب المحل الذين يأتون بهذه المشاهد امام جمهور العثمانيين وفارقوا المحل وهم يحتجون وينوون مقاطعة المحلات امثاله

لبنان

هدد متصرف لبنان الجديد اهدن وبشري باعلان الحكم العرفي اذا لم تهدىء الحال فيهما ويكف سكانهما عن جزر بعضهم بعضاً

قال الحارس الاغر : تبرعت جمعية التناصر الاخوي اللبنانية في عاصمة الارجنتين ارسلت ما ينوف عن ٣١٠٤ فرنكات الى حكومة لبنان اسعافاً وتعويضاً لما لحقها من الخسائر من جرا انفجار مستودع البارود في بتدين

بيروت

ورد على الولاية من الوزارة الجديدة برقية تفيد انها تصادق على ما سمحت به سالفتها من تنظيم لائحة للاصلاح وتطلب من الوالي تبليغها ما اقرّ عليه المجلس العمومي

القدس — لمراسلنا

سافر غبطة البطريرك نهار الثلاثا من الاسبوع الماضي الى البريج بعد ان اسند كرسي البطريركية الى طبل اريوس افندي

اخبار محلية

استئناف الحرب

نشرنا امس الخبر الاتي :

استؤنف الحرب بشدة من ثلاث جهات : ادرنه ، وشتالجه ، وغاليبولي وقد وجه العدو معظم قوته على ادرنه

وقد جاءت اليوم الشركة العثمانية تؤكد هذا الخبر وزادت عليه ان البلغار انسحبوا من شتالجه ليضطروا العثمانيين للتقدم وانهُ شاع حدوث حادث مهم بين المتحاربين

غير ان جريدة التيمس تقول انه رغماً عن استئناف الحرب فان مدته ستكون قصيرة وانها علمت في اخر ساعة بان الهدنة تمددت الى اربعة ايام اخرى

سفر المتصرف

سافر نهار الاثنين من هذا الاسبوع الى الاستانة على الباخرة النمساوية عطوفة طاهر خير الدين بك متصرف القدس الشريف الجديد وقد علمنا بان الوزاره طلبت اليه ان يبقى في مركزه بعد ان امنته عليه فلم يقبل .

سياسة التهويل

مع العربان والفلاحين

تشاجر جمالان من عرب ابي كشك مع وكيل مستعمرة ملبس الاسرائيلية نهار الاحد الماضي صباحاً لامور تافهة فلم يمض على ذلك الا القليل حتي وصل الخبر الى دار الحكومة بان عرب ابي كشك جميعهم هجموا على المستعمره وامعنوا فيها قتلاً ونهباً وقلعاً فذهب اكثر رجال المحافظة الى محل الحادث مصحوبين بالخواجا روكياح ترجمان قنصلاتو النمسا . وهناك تبين لهم ان الامر على غير ما ذكر وان ذلك الشجار البسيط افضى الى جرح بعض من الحراس المغاربه وبعض من عرب ابي كشك جروحاً طفيفة فقط !!

زفاف

زفت في نهار الخميس الواقع في ٣٠ كانون الثاني في حمص الى المستر جورج اطلس حضرة الكاتبة البارعة الانسة سلوى سلامه المشهورة بكتاباتها النسائية في معظم جرائدنا ومجلاتنا الراقية فنتمنى لحضرتها عيشاً سعيداً ونرجو ان لا تحرم الصحافة من بنات افكارها من حين الى اخر

القبض على اشقياء

توفق قومندان الجاندرمه بالقبض على عمر وحسن اولاد ابي زوز وكلاهما من الاشقياء اصحاب الاسبقيات الكثيرة في سرقة الخيل وقطع الطريق .

محاولة سرقة

نهار الاحد الماضي في قارعة النهار حاول احد اللصوص سرقة بعض حوائج من دار الوجيه نجيب افندي عرقتنجي فشعرت به الخادمة واستغاثت فبادر شقيق صاحب الدار شكري افندي ابو انطون العرقتنجي وهجم على السارق بجسارة فائقه وامسكه ثم جرى تسليمه لدائرة البوليس

وفي ليل اول من امس نزل لصان على بيت الوجيه حنا افندي الملك فشعر بهما ولده فاطلق رصاصاً في الهواء فهرب اللصان

جريدة السائح

هي احدى جرائدنا العربية الراقية في نيويورك اميركا وقد صدر عدد رأس السنة منها بحجم كبير وعلى ورق صقيل مزيناً بصور عديدة فنرجو لها ما تستحقه من النجاح

تلغرافات روتر الاخيرة — صوفيا في ٣ ك ٢ — تقبل بلغاريا بتعيين ممثل للخليفة في ادرنه مثل طرابلس ولكن بعد تسليم ادرنه . — (الاستانة) — لا تزال الدوائر الرسمية تؤمل اجتناب الحرب وقد عُلم ان وزيري انكلترا والمانيا تدخلا بصورة مستعجلة في صوفيا والنتيجة منتظرة بفارغ الصبر ومع ذلك فالحكومة لا تهمل الاحتياطات استعداداً لكل طارىء . — (الاستانة في ٤ منهُ) — استؤنف الحرب باطلاق المدافع على ادرنه وحدثت مناوشة لا تذكر في شتالجه وكان ذلك الساعة ٧ تماماً

(فلسطين) — لا تذكر تلغرافات روتر شيئاً عن الهدنه التي ذكرتها الشركة العثمانية عن لوندرا بتاريخ ٣ الجاري مع ان اخر تلغرافات روتر هي بتاريخ ٤ منهُ

اقوال الصحف

ولي عهد روسيا

«اجرة العملية الجراحية ٢٥ الف دولار»

جاء من برلين ان الطبيب جمس ادولف امرائيل الذي استدعاه قيصر روسيا لمعالجة ولي عهده المريض قد نجح في العملية الجراحية وهو من امهر الاطباء في الجراحة الباطنية فنزع احدي كليتي ولي العهد لانها مصابة بالتدرن بالوراثة . وفي ذلك تكذيب لما شاع من ان فوضويا حاول الفتك به يوم كان في اليخت الامبراطوري

وقد دفع جلالة القيصر للطبيب اجرة هذه العملية ٢٥ الف دولار وهي اجرة لم تفقها الا الاجرة التي قبضها الاستاذ لورنز (من فينا) وهي ٣٠ الف دولار اجرة عملية جراحية اجراها للانسة لوليتا ابنة مليونير اميركي .

ولكن الدكتور امرائيل ، واسمه يدل على انه يهودي ، لم يكتف بتلك الاجرة بل طلب ايضاً ما يقال ان تحسن الحكومة الروسية معاملة رعاياها اليهود في كيف واودسا وهو لم يمكث في بطرسبرج الا ٢٤ ساعة ولكنه ابقى عند سرير ولي العهد ممرضة حاذقة يثق بمهارتها (الحوادث)

صحافي يحكم على الصحافة

وقد قال لنا عطوفته (متصرف القدس المستقيل) في عرض الكلام انكم ايها الصحافيون تحسبون عند الكتابة انكم تستطيعون عمل كل شيء ولكن اذا جيء باحدكم وقيل له استلم الحكم وارنا اعمالك فانه يصبح في قيود القوانين والنظامات واوامر من هو اكبر منه من الحكام لا يستطيع عملاً . وذلك شأني وشأن غيري

«المنادي»

تصريح متصرف لبنان

على اثر اقالة عزتلو ناصيف بك الريس من رئاسة القلم التركي قام بعض اهالي بيروت وقعدوا وعدوا هذا العمل قبل اوانه . وقد سئل المتصرف عن ذلك فقال ان ما اجراه قرر قبل مغادرته الاستانة فلا سبيل الى اتهامه بالتسرع . وانه لو لم يسرع في ذلك لاوقعته التدخلات المنتظرة في بعض الصعوبة «المهذب»

اهمية

(جزر الارخبيل للدولة العلية)

قرأنا في جريدة نيوفراي برس مقالا من الاهمية بمكان عن جزر بحر سفيد التي تطمع في اخذها اليونان فآثرنا احاطة القراء بخلاصته :

كانت جزر بحر سفيد منذ زمن يربو على الثلاثة قرون ملكا لتركيا وقد نالت اليونان بثورتها قسماً من هذه الجزر وهي السيكلاد وبعد سبعين سنة من ذلك العهد وضعت جزيرة كريت تحت حماية الدول ولم تكن من ذلك الحين تحت نفوذ تركيا وسلطانها وشديد على تركيا ان تفقد هذه الجزيرة الكبرى ومن الجزر ذات الاهمية الحربية العظمى للسلطنة العثمانية ساموتراس وامبروس ولمنوس وتينيدوس الواقعة عند مدخل الدردنيل مباشرة

وهذه الجزر تؤلف معا الباب الاخير الذي يدخل منه الى الدردنيل حتى ليستحيل ان تخرج او تدخل سفينة الدردنيل الا ويشاهد طوربيلات اليونان الموجودة في مياهها حتى ان جميع المعارك البحرية بين تركيا واليونان وقعت في هذه المياه

فاذا ما وقعت هذه الجزر في يد دولة اخرى اصبحت خطرا مهدداً للدردنيل وللاستانة نفسها

ونوجد جنوبي ساقس سلسة جزر متجاورة تمتد على طول شاطئ آسيا الصغرى وتبتدئ من جزيرة ساموس وايكاريا حتى جزيرة رودس ومن هذه الجزر بتموس وليروس وكاليموس وكوس ونيلوس التي ورد ذكرها جميعها كثيراً ابان الحرب التركية الايطالية

وامتلاك هذه الجزر يجعل من الممكن حصر شاطئ آسيا الصغرى الجنوبي الغربي بقوة قليلة لانها قريبة جداً من الشاطئ ويمكن ان تهدد الشاطئ الموازي لها

واذا قارنا بين قيمة الاراضي والجزر التي لم ترغب تركيا في التخلي عنها بمفاوضات لندره نرى ان سلامة الاستانة في حاجة لجزيرة لمنوس ولمبروس وتندوس لان اهميتها في البحر تفوق اهمية ادرنه في البر وكذلك يجب التمسك بساقس وليسبوس للاحتفاظ بازمير

«المحروسه»

الاعانة في البصرة

ذكرت صحف الاستانة ان السيد طالب بك النقيب بطل العراق ابرق اليها مشعراً مقدار الاعانات التي جمعت بمعرفته فبلغت ستة الاف وخمسمائة ليرا من جزيرة البحرين وتسعة الاف وستمائة وعشرين ليرا من دبيك وان مبارك باشا الصباح ارسل له احد عشر الف ليرا فكل هذه المبالغ تقدمت للعاصمة فحيا الله تلك الهمة العربية

(المقتبس)

(فلسطين) هذا لايتفق مع ما كتبته جريدة الغازت دي فرنكفورت ونقلناه عنها في العدد السابق

لبكة ظويله عريضه

اعتمدنا ان نعين مأموراً مخصوصاً على الاسكلة وستة وسبعة على بوابات البلدة ليقدموا لنا كل يوم جدولا بالقادمين والذاهبين فندرج اسماءهم بلا نسيان ولا غلط . (ابو نواس)

المسألة الارثوذكسية

ما مثل المجلس المختلط للروم الارثوذكس الا مثل زورق في وسط البحار تلاطمه الامواج وتلاعبه الارياح فمسكين الشرقي وكثيرة هي مصائبه فالنهضة الارثوذكسية التي طنطنت بها كل الاندية العربية وتداولتها الجرائد العربية السورية والمصرية وقامت لها قيامة السوريين قد صارت الى التلاشي فغبطة البطريرك مع لفيف اكليروسه الموقر يحاولون تنفيذ القرارات لبعض الغايات وهم الذين يديرون حركات هذا المجلس منذ ثلاث سنوات كما شاؤا وقد جلبوا الى جانبهم قسما من الاعضاء الوطنيين الغيورين؟ واصبح احد الوطنيين مقاوماً المجلس واعماله فنقول لهذا الاخ اطمئن بالاً انك يا هذا تضرب في حديد بارد ولا حياة لمن تنادي .

فيظهر للعاقل ان الشعب اليوناني الممثل دير الروم في القدس والذي بيده القوة الفعالة لم يرق له ان يرى الاصلاح يجري من قبل روسيا فاليونان الارثوذكس يريدون ان يبقى الشعب السوري الارثوذكسي الفلسطيني محروماً من حقوقه وروسيا الارثوذكسية تحاول ان ترفع القناع عن اعين الارثوذكس هنا بواسطة رجالها

وقد حضر في الاسبوع الماضي حضرة الارشمندريت ليونيدا الروسي وكيل الجمعية الاستعمارية الروسية الذي دعي من قبل المجمع المقدس ليقدم تقريراً وافياً عن اعماله في مدة وكالته وبعد الفحص المدقق وجدت اعماله حسنة ومعتبرة جداً وقد نال حظوى بمقابلة القيصر مده ٢٨ دقيقة الذي استعلم منه عن اشغاله في فلسطين فسر الامبراطور منه كل السرور ووعده بالمساعدة . وقد احضر معه صليبين من ذهب الواحد لرئيسة دير جبل الزيتون والثاني لرئيسة عين كارم مكافأة على اعمالها المبرورة

فنهنئ حضرة الارشمندريت بما ناله من الاكرام ونرجو ان تكلل اعماله باكاليل النجاح (لسان الحال)

(فلسطين) قرأنا الفقرة الاولى من هذه الرسالة فقلنا ان المراسل وطني غيور ساءه حالة العناد التي تظهرها البطريركية وحالتا الاهمال والنوم اللتان تتحكم فيهما الاهالي . ولما وصلنا الى الفقرة الثانية قلنا ما قصد المراسل ياترى بخلط شعبان في رمضان وادخال روسيا في الوسط وادعائه انها تريد رفع القناع عن الارثوذكسيين ؟

اذا كان المراسل مدفوعاً ليخلط السم في الدسم فليعلم رعاه الله انه ولا في حين من الاحيان تجاسر احد من قبل روسيا ان ينصح الارثوذكسيين نصيحة بسيطه فضلا عن مساعدة ادبية او مادية . وهذا امر نعرفه اكثر من غيرنا وحسبنا له حساباً منذ بدء النهضة علماً بان هذه الاشاعات هي من اعمال البطريركية كلما طلب الوطنيون منها اصلاحاً .

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبمتليكين العدد

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية .

العدد ٢١١ - ٨

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٨ شباط غ · و ٢٦ كانون ثاني ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١ ربيع الاول سنة ١٣٣١

هو وهي

— او —

(محاورة سياسية)

هو · طاهر خير الدين بك متصرف القدس المستقيل · وهي · الوزارة الجديدة التي استلمت السلطة المركزية في الاستانة · وقد كنا كتبنا حين تم الانقلاب انهُ اذا كان عاقلاً لا يستقيل · وانها اذا كان يهمها صالح اللوآء لا تقيله · وبيّنا المنافع التي تعود على اللوآء متى كان حاكمهُ لا يستند على وزارة من حزبه الى اخر ما جاء في ذلك المقال الذي كتبناه تحت عنوان : «المتصرف والانقلاب ·»

اما هو فقد كانت لهجة برقية استقالته الاولى شديدة جارحة · واما هي فارجعت استقالته ببرقية ضربت فيها صفحاً عمّا رشقها به من الكلام الجارح وقالت له انها واثقة به لاصلاح اللوآء وانها لا تنظر لحزب الحاكم بل لاقتداره وانهُ يجب ان يكون اميناً هو وغيره من الحكام على وظائفهم وطلبت منهُ في الختام ان يبقى في مركزه ويسحب استقالته · فأبى الاذعان وارسل للوزارة برقية ثانية يقول فيها : قد سلمت المتصرفية للوكيل الذي كنت استلمت منهُ وها انا راحل · وعلى ذلك بارح اللوآء بعد ان حكمهُ ١٥ يوماً واخذ البحر نهار الاثنين من هذا الاسبوع كما يعلم الجميع

همّنا ان نعلم علة هذا التصميم جواباً على ذلك الرجاء والملاطفة · فرافقنا الى الباخرة الصديق عبد الكريم افندي الخليل الذي سافر في نفس النهار الى مصر · وهناك عرفنا بشقيق عطوفته وهو رجل اديب · عالم · رحالة ومتصوف وكان المتصرف وقتئذٍ في غرفته فذهب واخبره فتكرم بالحضور واختلينا سوية على ظهر الباخرة وجرت بيننا محاورة سياسية ننشرها فيما يأتي لعلها تهم القراء لان الرجل ممن يحسب لهم الاتحاديون حساباً · وسنقول كلمة صغيرة في الختام ·

ابتدأ عطوفته الكلام بالثناء على جريدة فلسطين وقال انهُ كان يقرأها بلذة ويستفيد من نصائحها المتعلقة باللوآء · وانهُ طالعها وهو في الاستانة واعجبتهُ هناك مقالة (شمس الاسكيمو) المتعلقة بالقدس ومتصرفيها : فشكرنا له حسن ظنهُ ثم قلنا :

— ان ما يهم الجمهور الان هو معرفة الاسباب التي جعلتكم تصرون على استقالتكم ·

— لا يوجد سوى سبب واحد وهو اني لا استطيع خدمة الوزارة الجديدة ·

— ولكنكم حينما قبلتم المنصب لم تقبلوه لخدمة حزبكم بل لخدمة اللوآء وساكنيه على ما اظن ·

— انا لا انتمي لحزب · اما قبولي المنصب فكان حباً باصلاح اللوآء كما قلتم · وقد كنت اؤمل من الوزارة السابقة ان تصادق على نظرياتي اما الوزارة الحالية فلا

— لا تستطيع عطوفتكم الحكم بذلك قبل التجربة · سيما وان الوزارة الجديدة اجابتكم بانها واثقة بكم وموقنة باقتداركم

— نعم · ولكني انا اعتبر هذه الوزارة غير شرعية

— هذا شيء اخر · وهل تتكرم عطوفتكم بافادتي على اي شيء تستندون في هذا الاعتقاد

— لان ما جرى في الاستانة كان غير قانوني · والذين قاموا بالمظاهرة لا يزيدون عن الخمسين شخصاً لم تعلم بهم الامة التي نطقوا بلسانها · فانا اعتبر انهم اجروا انقلاباً سياسياً غير مشروع لان الانقلاب السياسي مرجعهُ للامة فقط

— ان الانقلاب لم يكن سياسياً بل اداريا فقط · اذ لم نرَ جمهورية قامت مقام ملكية ولا حكم مطلق عقب حكماً مقيداً · بل هناك وزارة دستورية قامت مكان وزارة دستورية كانت تريد صلحاً لا تقبل فيه الامة ·

— نعم · ولكن انا ارى خلاف ذلك

— والنتيجة ماذا يمكننا ان نقول عن سبب استقالة عطوفتكم ؟

— انهُ مبني على امرين · اعتباري ان الوزارة غير قانونية وعدم ثقتي من مساعدتها فيما لو اردت اصلاح اللوآء

ثم سكت برهة وقال الا ترون ان مملكتنا في مركز حرج الان ؟ فقلنا له نعم ولاشك · وعطوفتكم تعلم ان هذا المركز الحاضر هو اشد صعوبة من مركزنا سنة ١٦٩٣ على اثر صلحنا مع النمسا بموجب معاهدة كارلوفيتش ؟

— نعم بكثير · اننا وقتئذٍ لم نكن مخاطرين الا باقليم المجر اما اليوم فبما بقي من املاكنا في اوروبا

-- اذاً اذكّر عطوفتكم بما فعلتهُ الامة في الاستانة لما عقدت حكومة تلك الايام ذلك الصلح المشين · فكيف بها اليوم (١)

ثم غيّر عطوفته الحديث وقال ما ظنكم بالحرب هل يخشى استئنافها ؟ قلنا ان الظواهر تدل على امكان اجتنابها · واذا استؤنفت فلا تطول مدتها لان الدول الاوروبية ليس فقط لم تقرر خطةً من جهة الاستانة فيما لو سمح الله وخذلنا بل انها لم يخطر لها حتى الان ان تفكر بهذا الامر · وهذا ما يحملها على توقيف الحرب فيما لو استؤنف كيلا تجرّ بمنافساتها ويلاً على نفسها

— هذا لا ينافي · فان الدول كانت تقول فيما مضى انها غير متفقة على مستقبل سلانيك ولكن هذا لم يمنعها من ترك جيوش اليونان تحتلها حتى تجد لمسألتها حلاً · ومن يقول لنا انها لا تسمح كذلك لجيش البلغار ان يدخل الاستانة فيما لو سمح الله وكسرنا امام شاطلجه

— اسمح لي عطوفتكم ان اذكرها بان الاستانة هي غير سلانيك · فسلانيك واقعة في قسم من الاراضي التي قررت اوروبا سلخها باجمعها عن مملكتنا · واما الجيش البلغاري في الاستانة ؟ · · · اؤكد لعطوفتكم انه لا يمضي على دخوله يومان حتى تتخابط دول اوروبا بعضها مع بعض وهذا ما يجعلها تضن باستئناف الحرب

— على كل حال ليس لنا الا سؤال المولى سبحانهُ وتعالى ان يأخذ بناصر جيشنا ويخرج المملكة من هذه الهوه

— والان اتقصد عطوفتكم الاستانة رأساً

— لا · بل سأمكث بضعة ايام في القطر المصري وبعد ذلك اتوجه الى العاصمة

ثم اخذنا الاذن من عطوفته وودعناه وفارقناه

***

اما كلمتنا الان فهي تكرار ماقلناه من انهُ هو — اي المتصرف المستقيل — اخطأ فيما عمل · وهي — اي الوزارة الجديدة — اظهرت كل حكمة وتروٍ فيما فعلت · وهذا لا يمنعنا من الاقرار للمتصرف السابق بطهارة الوجدان والرسوخ في المبدأ · ولكن هذا ليس هو بيت القصيد في بحثنا ·

ان جميل باشا شهراميني الاستانة واحد اخصام الاتحاديين الاشداء خطر له ان يعمل نفس العمل الذي اقدم عليه ظاهر خير الدين بك متصرف القدس فقدم استقالته ثاني يوم الانقلاب ولكن الوزارة رفضتها وقالت له ان اعماله الاصلاحية في الاستانة توجب عليها رفض اجابة طلبه · وان لها به تمام الثقة فقبل · ومكث في وظيفته · وداوم اعمال الاصلاح التي كان بدأ فيها

هكذا كان يُطلب من طاهر خير الدين بك ان يفعل في فلسطين · فانهُ تزوج هذه المقاطعة بمجرد قبوله متصرفيتها فهل اذا مات الشيخ الذي كتب الكتاب تُترك الزوجة ويُفسخ الزواج

[illegible]

(١) لما عقدت الوزارة صلح سنة ١٦٩٣ قامت قيامة الامة وهجمت على الوزارة وذبحت شيخ الاسلام وخلعت السلطان ·

الاستانة

(يوم الانقلاب)

ارسل مراسل جريدة «الجورنال» الفرنساوية برقية الى جريدته اتى فيها على بعض تفصيلات لم نعثر عليها في جرائد الاستانة · منها ان محمود شوكت باشا لما بُلغ الارادة السنية بتعيينه صدراً اعظم وحضر الى الباب العالي بين هتاف الجماهير المحدقة بالقصر وخطب فيهم محرضاً على الهدو وامرهم بالانصراف فانصرفوا · دخل الى قاعة المذاكرة في الباب العالي حيث كان اعضاء الوزارة القديمة لا يزالون بعد وكانت الساعة الثامنة افرنجية مساء فاختلى الصدر الجديد بالصدر القديم مدة قليلة ثم اختلى بنورادنجيان افندي وزير الخارجية ورجاه ان يبقى في مركزه فرفض وقال لشوكت باشا : انني وقف على وطني وتحت امره في كلما يلزم وفي خدمته اي وقت كان واما الدخول في الوزارة فارجو فخامتكم اعفائي منهُ ·

(حظ ادرنه)

نشر احد العثمانيين في باريس رسالة في احدى جرائدها بتوقيع : «تركي» بحث فيها عن حظ ادرنه قال : ان احسن حل يمكن ايجاده هو ان يُلحق بادرنه قسم من الاراضي تصل حتى البحر الاسود وتكون امارة مستقلة يحكمها امير تعينهُ الدول · وهكذا تحل المسألة لان المدينه تضحي حرة لا تخص الدولة ولا بلغاريا · نعم انها ستفصل عن جسم المملكة العثمانية ولكنها لا تقع في حوزة البلغار وفي ذلك نوع من الترضية · وهذا الحل يضمن المستقبل

ان لا تقع فيه مشاكل بين الدولتين لانهما لا تكونان متحادتين . ونفس هذا الامر حصل لحكومتي اسوج ونروج فانهما بعد ان فصلتا عن بعضها اتفقتا على ترك قطعة ارض حرة مستقلة بين حدود كل منها يزيد عرضها عن ٣٠ كيلو متراً . وخلاف هذا الحل لا تقبل به اية وزارة عثمانية مهما كانت نزعتها

(الذين قبض عليهم واطلقوا)

وزع قومندان الاستانة الجديد منشوراً على الاهالي من جملة ما جاء فيه ان الانقلاب الوزاري الاخير ومظاهرة الشعب اضطرتا الحكومة ان تلقي القبض على ٣٠ شخصاً اطلقت سبيل ستة منهم اول من امس والبقية امس وهذه اسماؤهم : رشيد بك ناظر الداخلية السابق . عبد الرحمن افندي ناظر المالية السابق . علي كمال مدير جريدة اقدام . الدكتور رضا نور . قبرصلي زاده شوكت بك ومديرو نقط البوليس في محلات بايزيد واجيا صوفيا وقوم كبو وغيرهم من المديرين . والتاجر كمال افندي . والصيدلي ليغور افندي وتلميذ الحقوق يوسف حلمي افندي وغيرهم من الافراد . اما الضباط والقواد فريد باشا وعارف باشا وقدرت افندي فسيصير نقلهم الى خلاف اوردي :

(مهاجرو طرابلس الغرب)

توجه الى ساحة الباب العالي نحواً من ٢٠ عائلة من مهاجري طرابلس الغرب مع نسائهم واولادهم وصاروا يصيحون ويولولون طالبين المساعدة فصدر لهم امر ان يرسلوا احدهم ليعرض شكواهم فدخل واحد منهم وافاد ان الحكومة السابقة اخرت عنهم المساعدة حتى كادوا يموتون جوعاً فوعدوهم خيراً . وكانت الناس تتجمع على صياحهم حتى صارت جمهوراً كبيراً وحتى ظن الجميع ان ثورة جديدة حدثت ثم انصرف الناس بانصراف المهاجرين .

(الاصلاح في الولايات)

قابل محرر احدى الجرائد الارمنية جلال بك وزير الزراعة الجديد ووالي ارضروم فيما مضى وسأله عن اصلاح الولايات الذي فكرت فيه الوزارة السابقة فاجابه :

اننا لم نبحث في ذلك بعد ولا اعلم رأي زملائي اما رأيي الخاص فهو ان الاصلاح الافرادي لكل ولاية على حدتها لا معنى له بل يجب طرق ابواب الاصلاحات الكافية للولايات عموماً لان كل اقسام المملكة مصاب بنفس الداء ويلزمهُ دواء واحد . ان ما يلزم لاهالي المملكة هو الامن والمحافظة على المال والنفس والشرف واخيراً عدلية منظمة قادرة ان تجري الحق بين الجميع . ولم اقدر ان افهم ماذا يقصدون بجمع ولايتين او ثلاث معاً وتعيين مفتشين عموميين واي نفع من ذلك اذا لم يصطلح كل شيء . كما اني لا افهم ايضاً معنى قولهم لزوم تخصيص بعض الوظائف بالمسيحيين وغيرها بالمسلمين فان ذلك منافٍ لروح الدستور . ان الوظائف لا يمكن ان تكون مسلمة او مسيحية بل الموظفون يكونون اما مسلمين واما مسيحيين بحسب مقدرتهم واستعدادهم وربما حصرت وظائف ولاية ما كلها في المسيحيين اذا كانوا اهلاً لذلك .

— تلغراف شكري باشا —

(قومندان ادرنه)

ان ترك بلد حصين مثل ادرنه المقدسة لم يسمع بمثله في تاريخ الاولين القاتحين ولم يران قومانداناً ما فعلاً قد ارتكب مثل هذه الجناية . وانا لا ارتكب مثل هذه الجناية بل ساجاهد الى ان يموت اخر جندي ثم اقتل نفسي باخر رصاصة من مسدسي واذا عجزت عن مقاومة العدو وفقدت اسباب الدفاع فسأجرد الاربعين الف بلغاري الموجودين في المدينة تحت الحصار واخرج الصبيان والنساء المقيمين في المدينة واسلم كل واحد منهم ملاءة بيضاء واسلمهم لقناصل الدول واذا ارادوا فليقتلوهم امام عين المدينة كما فعلوا لليوم ثم اوجه مقذوفات مدافعي الى البلغار والى المباني في المدينة فاتركها قاعاً صفصفاً وستبقى عساكري الشجعان محصورين بين نار داخلية وموت خارجي وليكن المحاصرون اكثر من مليون فهناك تقتحم صفوفهم عساكري وتموت موتاً شريفاً او تترك بشرفها عاصمة ملك اجدادها .

تلغرافات

شركة روتر

في ٩ شباط

صوفيا — يرد البلغار تهمة تسرعهم في العمل ويقولون بان لهم اكثر من ٥٠٠،٠٠٠ رجل على قدم القتال وقد كلفهم هذا العدد مصاريف باهظة مدة شهري المذاكرة في الصلح . ويعلنون بصورة شبيهة بالرسمية انهُ حينما يبتدىء القتال يحل محل مسألة ادرنه مسألة الاستانة والدردنيل .

بلغراد — وجه السربيون قسماً من جيشهم لمساعدة البلغار في شتالجه وقسماً لمساعدة الجبليين في اشقودره .

في ٥ منهُ

صوفيا — استؤنف اطلاق النار على ادرنه في هذا الصباح ويقال بان بعض اقسام من المدينة تحترق .

الاستانة — (رسمي) هاجم البلغار حصون ادرنه الشمالية والشمالية الشرقية ولكنهم دحروا عنها بسهولة وحامية المدينة ممتلئة حماساً وشجاعة . وقد جرت معركة في مال تبه قرب غاليبولي ولم تحدث معركة مهمة في شتالجه ولكن البلغار احرقوا قرية فيها على نهاية خط معسكرهم والظاهر ان ذلك من خطتهم الحربية

لوندرا — دام اطلاق النار على ادرنه اربع ساعات نهار الاثنين مساءً وتوقف خمس ساعات في الليل ولكنهُ عاد في الساعة الرابعة صباحاً . وقد قابل الاتراك نار البلغار بكل قوة اما تلغرافات صوفيا فتفيد ان البلغار يتقدمون بانتظام .

والتأثير السائد في صوفيا هو ان الحرب ينتهي في عشرة ايام اما في الاستانة فيعتقدون بان اموراً مدهشة ستفاجىء المتحالفين ولهم ثقة تامة بان ادرنه ستقاوم اسابيع كثيرة .

التلغرافات الرسمية

— ١ —

صورة التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلة لمتصرفية القدس والمبلغ لقائمقامية يافا :

بما ان الهدنة انتهت في الساعة السابعة مساءً من نهار الاثنين حسب تعريفنا لكم فقد ابتدأ العدو الحرب باطلاق قنابله على ادرنه من جهتيها الشرقية والجنوبية وابدت عساكرنا كل ثبات ومقاومة بعون الله تعالى وكان الامن مستتباً داخل البلدة حسب تعريف الوالي والقومندان معاً . وبما ان الحكومة قررت بالطبع المحافظة على شرفها وناموسها مستندة على النصر الرباني والروحانية النبوية . فهي لذلك تؤمل من جميع العثمانيين ان يمدوا لها يد المساعدة المادية والمعنوية قياماً بالواجبات الوطنية وان يحافظوا على الامن والسكون اكثر من كل وقت . وبما انه سترسل دائماً اخبار عن مجرى الحرب فلا يجب الالتفات الى الاشاعات السيئة .

— ٢ —

صورة التلغراف الوارد من نظارة المالية الجليلة الى محاسبة لواء القدس :

تقرر بارادة سنية عقد قرض داخلي لمصارفات الحرب التي هي فوق العادة بقيمة ٥٥٠،٠٠٠،٠٠٠ غرشاً بفائدة ٥ بالمائة تصدر بها سندات من الخزينة مؤمنه بويركو الاملاك . وهذه السندات تكون قيمة كل واحد منها ١١٠ غروش او ليرا انكليزية على حساب الليره العثمانية مائة غرش وتكون قسائمها (كوبون) خمساً بنصف الرأسمال والفائظ وتدفع القسائم في ٣٠ تشرين ثاني من كل سنة وتقبل القسائم بمقام النقد بدلاً عن الويركو فينبغي اعلان الكيفية لحين ورود الايضاحات حتى يبادر من يريد الاخذ من هذه السندات الى دفع القيمة التي يريدها الى صندوق المالية ويأخذ بذلك علم وخبراً

— ٣ —

اشعرت نظارة الحربيه فرق الرديف بان من يريد التطوع في هذه الحرب عليه ان يحضر الى الاستانة مستصحباً معه كبود وبدلة عسكرياً وملابس واحذية لمقاومة البرد بشرط ان تكون احواله حسنة وقادراً على الاعمال وان يوافق على ان لا يذهب الى ميدان الحرب الا بعد ان يمكث مدة في المراكز العسكرية في الاستانة ليقف على التمرينات والتعليم العسكري المطلوب . فيساقون بعد ذلك الى الحرب بصفة فصائل منظمه

عناد الرجال

(معربه بتصرف عن الافرنسية)

قال الكاتب . كنت ومارتين صديقين وشريكين واكثر الايام اتناول الطعام على مائدته .

وكانت امرأة الصديق المذكور واسمها اميلي على تمام الاتفاق معهُ في الاراء والافكار . ولا اذكر مرة انهما اختلفا امامي في بحث ما مما جعلني ان اشك في صحة ما يقال من ان دماغ المرأة اصغر من دماغ الرجل . الى ان كانت ليلة امس فحصل بينهما لاول مرة خلاف كاد يؤدي الى نزاع .

المسألة ليست بذات اهمية . والخلاف لم يكن جوهرياً بل كان يتعلق بلون شعر امرأة الصديق فانها ادعت ونحن على المائدة بان شعرها قد قتم لونهُ قليلاً في مدة الخمس سنوات التي مرت على زواجها . اما الزوج فقال بضد ذلك واكد ان اللون لم يزل هو اياه .

— انا اقول انهُ زاد .

— وانا اقول انهُ لم يتغير .

— وانا اقول ان لون شعري الان اختلف قليلاً عمّا كان عليه قبل الزواج

— وانا اقول الان وقبل الزواج لون شعرك هو هو .

— ما اكثر عنادكم معشر الرجال .

— لا عناد في الوسط بل هي الحقيقة

— عناد . وعناد كفري . انهُ يصعب عليكم ان تقروا بغلطكم وتعطوا الحق لامرأة .

— لا شيء من هذا . ولكن متى غرست الامرأة شيئاً في رأسها لا يستطيع احد نزعه .

— اتريد ان تصدق يا توما ؟ اتريد ان تقر بعنادك وتعطيني الحق ؟ انظر . انظر يا عنيد .

قالت هذا وقامت بعجلة عن المائدة وخطفت من جيب زوجها محفظة صغيرة وفتحتها وقالت :

شكراً للصدف . فاني بينما كنت افتش على رقعة زيارة اليوم في جيبك عثرت على خصلة الشعر التي قصصتها يوم زواجنا واعطيتك اياها فانظر شعري وقتئذٍ واحكم اذا كان لونهُ يقتم ولو قليلا ثم ارتنا خصلة شعر لونها افتح قليلا من شعرها وحكمتنا فحكمتُ لها بالصواب واعترف الزوج بغلطه واعتذر .

***

كنت ثاني يوم مع الصديق في محلنا فبعد انتهاء الاشغال ذهبنا الى منتزهٍ عام وجلسنا نتبادل الحديث فقال لي : اكد انهُ لا يوجد في الدنيا شيء يعادل عناد الامرأة . فقلت له وباي مناسبة تقول ذلك .

— الا تذكر جدال الامس على المائدة وتصلب اميلي في رأيها .

— لا حقٌ لك فيما اقول . فقد ظهر امس انها محقة وانك مخطيء .

— ولكن يا اهبل . ان خصلة الشعر التي استندت عليها ليست من شعرها بل هي من شعر الممثلة « ايرما » التي تعرفنا بها مؤخراً . ولكن ماذا اقول ؟ هل تريد مني ان اكذبها واثبت لها ان الحق معي . لا لا الحق . والف حق معها . وشعرها تغير حقيقة كما ادعت !!

أخبار شتى

— جاء للمقطم من البصره ان السيد طالب بك زعيمها رفع العلم العربي على البصره وما جاورها .

— . علمت جريدة الافريكان ورلد من اديس ابابا ان النجاشي منلبك توفي وانه خلفه لج يشوع دخل العاصمة بابهة وفخفخة

— . ذكرت شركة هافاس ان ايطاليا راجعت الباب العالي بشدة طالبة منه اخراج الجنود العثمانية من بنغازي

— . ذكرت شركة هافاس عن حدوث مناوشة في دركوس بين البلغار والعثمانيين خسر فيها العثمانيون اربعة قتلى و١٩ جريحا

— كذبت شركة هافاس ما ذكرته جريدة صباح من ان الحميدية اغرقت اربع مدفعيات يونانية وعادت سالمة الى الاستانة

— تقول البواخر الانكليزية الراجعة من الاستانه بان الاسطول العثماني الراسي داخل الدردنيل لا اثر عليه من مقذوفات اليونان ولعل السبب في ذلك بعد المسافة التي جرى اطلاق النار فيها

— كتب من بطرسبرج ان الوزير الروسي سازانوف قال في حديث له جرى يوم الانقلاب العثماني وقبل ان يصله خبره اليوم ترتاح افكار اوروبا من جهه الصلح وغداً اسافر في رخصة راحة مما يدل على ان جواب وزارة كامل باشا كان مقبولاً سلفاً من اوروبا ولكن الحوادث جاءت على غيرما تنتظر .

— ستحتفل حكومة فرنسا يوم ١٨ شباط القادم يوم بطاله لان به يستلم رئيس الجمهورية الجديد منصبه اما سلفه فقد صادف يوم استلامه يوم احد وهو بطاله بالطبع

مضابطات

مصر

وصلها من الاستانة نهار الاحد سعيد باشا كامل نجل الصدر الاعظم السابق الذي تعين سكرتيراً اول للقومسيرية العثمانية وزار الجناب الخديوي في سراية رأس التين في الاسكندرية

— علمت مصلحة الجمارك في الاسكندرية بوجود كمية من الحشيش المهرب في صندوق وصل مع احدى البواخر فضبطت الصندوق ووجدت الحشيش فيه وامرت احد الحراس بمراقبة من يأتي لطلبه ولما مضى الوقت ولم يحضر احد جاؤا بالصندوق في المساء فوجدوه فارغا وبعد التحقيق ظهر ان الحارس هو الذي ساعد على تفريغه

— وصل البرنس عزيز الى الاسكندريه نهار الثلاثا من هذا الاسبوع وهو الذي شاع عنه انه أعدم في الاستانة بامر الديوان العسكري للغلط الذي ارتكبه في قرق كليسا

القدس — لمراسلنا

المدرسة الدستورية

علم الجميع بما قررته حكومة اميركا من رفض كل مهاجر لا يعرف القراءة والكتابة بلغةٍ ما وعلى الاقل لغته مما يدل على اعتناء القوم هناك في التعليم وجعله اجباريا على الجميع حتى على الغرباء عنها ولو بلغتهم بينما نحن نهمل امره على ان المدرسة الدستورية التي لا تألو جهداً عن بث روح الحياة والعلم الاساسي في ناشئتنا همها هذا الامر من جهة ونظرت الى فائدة تعليم اصحاب الحرف والصنائع من جهة اخرى فقررت فتح مدرسة ليلية ليأتيها متقدموا السن الذين لم ينالوا نصيباً من العلم في صغرهم ويتعلموا القراءة والكتابة وقد فتحت هذه المدرسة امس الخميس وباشرت عملها فنثني على اجتهاد هذه المدرسة همة مديرها ونشكر الفاضل الاستاذ خليل افندي السكاكيني لما يأتينا به كل يوم من الخدم الوطنية

وبهذه المناسبة نقول انه لما كان ابناء الملة الارثوذكسية الوطنيين لا يؤمون المدارس اليونانية التي فتحها الدير ويوجد منهم كثيرون في المدرسة الدستورية عينت هذه المدرسة لهم استاذاً خصوصياً لتعليم اصول الدين الارثوذكسي كما هي تفعل ايضاً مع التلامذة المسلمين فهي لله هذه الهمم وحبذا لو ان افراد الملة الارثوذكسية المنعم عليهم يبادرون لمساعدة هذه المدرسة تلقاء ماتفعله مع الفقراء من تلامذة ملتهم

اللد ورئيس بلديتها

كثرت لدينا رسائل الشكوى على اعمال رئيس بلدية اللد محمد افندي التاجي وعلى فقد الامن فيها واهمال من انيط بهم امر ذلك ولما كان اول غرض من اغراض هذه الجريدة نشر الحوادث كما هي مجردة عن الغايات اهملنا كثيراً من تلك الرسائل لما لاح لنا في خلالها من حب التشفي ونشرنا بعضها لاعتقادنا في كاتبيها الصدق غير ان ذلك ايضاً لم يف بالمقصود لان الحقيقة بقيت مجهولة فلم نرَ بداً من ايفاد وكيلنا المتجول الى هناك ليبحث في هذا الامر بنفسه وللقراء خلاصة ما ارسله لنا :

« انقسم اللد الان الى حزبين : حزب مع رئيس البلدية والاخر ضده وقد اقلق هذا المراجع الايجابية بالشكاوي عليه وعلى اعوانه واهم هذه الشكاوي هي ما كانت على وابور الماء الذي ذكر لكم احد المراسلين ان الرئيس اخذه الى بيارته وترك الاهالي مدة ١٣ يوماً تستقي من مياه المستنقعات . والحقيقة ان الوابور المذكور لم يُنقل بعد ولكن بالنظر لضعف قوته قرر المجلس البلدي بيعهُ وشراء غيره اقوى منهُ مما يدل على ان الذي كتب عن هذا الامر كان يقصد التشفي فقط ولعل اهالي اللد محقون في المسائل الاخرى ومنها مسألة التزام اقلام البلدية فجلها محصورة بين ايدي حزب الرئيس واعوانه فرجاؤنا من حضرة الرئيس بعد الان ان يعمل على ما فيه اتفاق الاهالي على محبته

هذا وقد علمت وانا هنا بان مجلس ادارة يافا عين احد اعضائه احمد شكري افندي التاجي للتحقيق عن الشكايات المرفوعة ضد الرئيس فعسى ان يرى ما رأيناه ويتوفق لحل مسائل الخلاف بصورة حبية بين الفريقين »

اخبار محلية

رئيس الجزاء الجديد

قدم الثغر مساء الاربعاء من هذا الاسبوع عزتلو عثمان شريف بك رئيس محكمة لواء الكرك الذي تعين رئيساً لحاكم الثغر وصباح الخميس باشر امور وظيفته وهو شاب يحسن ما عدا اللغة التركية اللغات العربية والفرنساوية واليونانية فنرحب بمقدمه ونرجو ان يكون خير خلف لخير سلف

اشاعات السوء

لا تشيع في البلدة اشاعة سوء الا يكون مصدرها اثنان من كبار المأمورين المتعثمنين في الثغر . وقد بلغنا ان احدهما وهو نزيل احدى اللوكاندات المهمة تفوه بكلمات جارحة ضد الدولة ولولا ملاحظة بعض الالمانيين عليه وتوبيخه لاستمر على غوايته ونكتفي الان بالتلميح .

(الدولة العثمانية والعثمانيون)

لم تكن الدولة العثمانية منذ ستة قرون خلت بحالة اشد منها حرجاً اليوم . فهي بين الحياة والموت ، واليأس والرجاء ، ونحن ابناؤها المنتشرون على وجه البسيطة نعتز ادبياً بعزها ، ونذل بذلها ، ولو مهما بعدنا عنها وتبرأنا منها ، كرجل لا خلاص له من نسبته الى والديه مهما تعاظم امره في الكون وقل شأنهما . ولذلك ساءنا تخاذل العثمانيين المهاجرين عن الدولة في هذه الظروف المؤلمة تخاذلاً لم يسبق له مثيل منذ ابتداء هجرتنا الى اليوم وكدنا نكون كالعراق التي تاكل خيرات مصر شتاء وتبيض في العراق صيفاً بيد ان اخواننا في الوطن قد اتحدوا والجنس اللطيف يكال اتحادهم لشدة ازرها ومناصرتها اتحاداً لم يعرف له صيغة من قبل بينهم فصح بهم المثل « انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب »

وبهذه المناسبة فتح بعضنا أدفاتر الدولة العتيقة يحاسبها على كل غلطة جرت ومعظمه حدثت عن قصد وعن غير قصد منذ ارطغل الى اليوم متنصلا عن المساعدة بحجة الانتقام متناسياً الوطنية امام الثأر القديم الذي اذا صح الاستناد اليه لا تصح المحاسبة به الان ولنا من اعراب الجزائر من الافرنسيين على ما ذكر بيارلوتي الكاتب الافرنسي خير مثال فهل نتبعهُ

نعم نفر من الحكومة العثمانية معظم الجالية بسبب الصلح مع ايطاليا الغاصبة . انما النفرة العارضة لا يجب ان تؤثر في جوهر الوطنية الحقة ولن يجوز لمن يبغض حكومته ان يعرض عن وطنه حين الشده والا كنا كبعض العامة من اذا استاء من كاهنهم يقلبون مذهبهم نكاية به . . .

سمعنا مراراً من البراز يليين سباً وطعناً بحكومتهم الحالية ولكن ما سمعنا ولن نسمع من يتمنى ملاشاة البلاد واكتساحها من دولة أخرى للتخلص من الحكم العسكري . فعلام اذاً هذه الوطنية يصدم بعضنا بعضاً ويصلي لانقراض دولتنا نكاية في الحكم التركي وقد بدأ يظللنا علم الحرية وسيكون مجلسنا النيابي معظمهُ من العرب آجلاً او عاجلاً رضي الاتراك او غضبوا . . . قد تلذ لنا الحرية والذ منها على ما يظهر ان نكون مستعبدين من الاجنبي في القرن العشرين ويا للعار . . .

تحاملت بعض جرائد العالم على الدولة منذ نشأتها الى اليوم تحاملاً شديداً لم يخلُ من المبالغة بدور من ادوارها . مع اننا لو تصفحنا تاريخ اوروبا الى ما بعد الثورة الافرنسية بقليل لوجدناه مملوءاً من المظالم باسم الدين والفظائع باسم النبلاء . وعندئذٍ نرى صفحة تركيا انقى واطهر من صفحات اوروبا بامرها . . . من من ملوكهم كمحمد الفاتح المعظم بعد ان دخل القسطنطينية كغازٍ همجي نادى بحرية الاديان والمذاهب . فتزوج باميرة نصرانية ومنح رؤساء الاديان المسيحية واليهودية الامتيازات العديدة . وذلك ابان كانت اوروبا تنتفض لذاك ولا انتفاض العصفور . وقد ساعده القدر ولو شاء محق النصرانية من الشرق محقاً ولم يجد من يعارضهُ

اليس في باريس الجميلة ليلة عيد القديس برتلماوس ذُبح بامر الحكومة الافرنسية ثلاثون الف افرنسي برتستاني وهم في مضاجعهم امنون ؟ . اما في انكلترا المتمدنة عمل البروتستانت السيف مراراً برقاب الايرلنديين الكاثوليك عن غير ذنب سوى اختلاف سطحي على اعتقادات دينية ؟ .

ومثل هذه كانت اسبانيا على عهد مجلس التفتيش تفتك في اليهود وغيرهم فتكاً ذريعاً وهكذا كان ولم يزل شأن روسيا مع البولونيين ذوي التاريخ الذهبي في القرون الوسطى

وما ذكرناه قليلاً من كثير عن جور وتعصب اوروبا الماشية من قديم الزمن الى اليوم تحت اشكال مختلفة على سنة « الحق للقوه » . الا يرى المنصفون بان الاتراك كانوا في عهد مضى ارفق برعاياهم اليهود والمسيحيين من هولاء بذويهم في اوروبا ؟

انما بعد الثورة الافرنسية نفضت اوروبا غبار العصور الماضية فتقدمت تقدماً عجيباً ادبياً ومادياً بينما كانت الدولة ترجع بحكم تنازع البقاء الى الوراء حتى ظهر انحطاطها باجلى مظاهره تجاه عمران اوروبا الحالي لان بضدها تتبين الاشياء

طلع علينا الدستور فاحيى بنا الامال الدفينة . انما لم تصل الفرحة الى القلب حتى اخذت الدول الاوروبية تلعب وراء الستار وهذه الحرب الحالية احدى ادوارها .

وعندي ان حصن الدولة المنيع ضد هجمات البلقان كان التحالف مع رومانيا الذي سعى لاجله الاتحاديون حثيثاً فاخفقوا بسبب دسائس اوروبا وتصريحات كامل باشا السياسية العام الماضي في مصر اذ قال على رؤوس الملا دان المحالفه مع رومانيا لا تجدينا نفعاً سياسياً كان ام عسكرياً » فما قوله الان ونحن امام هذه الكوارث ولم يبقَ في العالم ذو معرفة لم يدرك ان تلك المحالفة لو تمت لخرجت الدولة من هذه الحرب لا تك

تلغرافات روتر الاخيرة

في ٥ شباط —(الاستانة)— ذهب محمود شوكت باشا الى شتالجه ، تجتهد لجنة الدفاع الوطني بتصريف اسهم القرض الداخلي في تركيا ومصر والهند وقد افاد القنصل العثماني في بومباي ان الطلبات التي وردت عليه هي بقيمة مليون ليرا انكليزية — في ٦ منهُ —(الاستانة)— رسمي — ان العدو الذي تحشد قسم منهُ في غاليبولي ارسل فرقة الى كافاك في ٤ الجاري وبعد معركة دامت طول النهار انسحبنا بحسب الخطة الموضوعة ولم يتمكن العدو من لحاقنا . وقد احتلت قوة اخرى من العدو ميريوفيتو على ساحل مرمرا فالحق بها الطراد زواف خسائر جسيمه وتقدم الطراد نحو شاركوى — . في ٧ منهُ —(الاستانة)— كان اطلاق النار مسموعاً طول النهار من جهة دركوس في الجهة الشماليه من استحكامات شتالجه ويصرحون رسمياً بان الاتراك احتلوا كاليكراتيا وقرى ومرتفعات اخرى

ظافرة · وما اقر بنا من الدول لنجاتنا من هذا المأزق الضيق سوى من باب قول الشاعر:

ومن نكد الدنيا على المرء ان يرى
عدواً له ما من صداقته بدُّ

المملكة العربية

وعندما بدأت انكسارات الدولة في هذه الحرب الحالية اخذ يتغنى المتهوسون من العرب بتشييد مملكة عربيه في مصر، كما يحلم بمثلها اليهود في اورشليم، وياحبذا لو صحت الاحلام · دفعهم الهوس للتمنع عن المساعدة بحجة انهم من صميم العرب وعاجلاً منسلخون عن جسم السلطنة الشامل وقالوا لو كانت المسألة عربية لبذلنا النفس والنفيس دونها · والله انها فكرة دامية يا بني العرب!

اما ثلثا الدولة منا ؟ اما على هذه النسبة يكون عددنا في الجيش ومثله من المجاريح، فعلام تقاعستم عن تضميد جراح اخوانكم العرب بدريهماتكم وانتم احداهم على ما تزعمون ؟ اذا خفتم ان يبلع الاتراك اموالكم فدونكم وجمعية الهلال المصري العربي فاجعلوها خزينة تبرعاتكم وشاهداً على وطنيتكم ويكون احسانكم حسب نواياكم من العرب والى العرب لو تنصفون! · · ·

يريد بعضنا خلافة ومملكة عربيتين وبالحري مستعمرة انكليزية جديدة تمتد من اطراف سوريا الى ما وراء السودان يحميها العلم البريطاني ويكون مالكها اسماً من غير مسمى كسلطان مراكش وشاه العجم وباي تونس

اما نحن نتمنى على الله استقلالاً تاماً اذا استطعنا اليه سبيلاً ومملكة عربية حره مثلها في عهد العباسيين اذا امكن والا فقد يعنا تحت دلفة الدستور خير من جديدنا تحت مزراب الاجنبي

ان الخديوي الرجل المفدى الذي وقع اختيارهم عليه لن يرضى بمثل هذا الملك الاسمي ولن يفكر بان يتوج ملكاً يظلله علم الحماية واليكم البرهان:

اولاً — ان الخلافه الاسلامية لا يمكنها ان تكون بحال من الاحوال تحت حماية قوة نصرانية وتأثيرها الفعلي

ثانياً — ان الشعب المصري بعظمه يكره انكلترا على غناها كرهاً عظيماً وقد ذاق من غطرستها شيئاً كثيراً ويحب الدولة على فقرها حباً فائقاً وحماسته وتبرعاته في هذه الظروف اكبر شاهد على ما نقول: فهل من السهل ان نقلب الحب بغضاً والبغض حباً بوقت اقصر من ساعة الوصل

ثالثاً — ان أمراء العرب اكثر من «الهم على القلب» منهم سلطان لحج وشيخ الكويت وابن السعود وابن الرشيد والامام يحيى والادريسي وحبيب الله امير افغان · وكلهم يدعي حقوق الملك والخلافة وصلته بالبيت النبوي · امن السهولة بمكان ان يجمع هولاء على نقلها لشخص الخديوي وهم على ما نعلم من الجهل المطبق وانحيازهم لدول مختلفة ؟ واذا اتفقوا على فرض هل تبقي اوروبا على هذا الاتفاق وهي تلعب بهم كلعب الصبي بالاكر · وما ثورة الادريسي بثغر يرايطاليا ببعيدة · فما الخلافة بينهم اذاً سوى تطاحن ونزاع الى ماشاء الله

رابعاً — عدا عن احتكاك مصالح فرنسا الكبيرة بسوريا التي يؤيدها قانون الفتح الاستعماري الجديد بمصالح انكلترا القليلة نرى بين اندماج القطرين الشقيقين عقبة كؤوداً وهي لبنان وامتيازاته فاللبنانيون ومعظمهم من المسيحيين لا يبيعون امتيازاتهم العديدة للانكليز تحت اسم الخلافة الوهمي وهم بعد الاصلاحات التي أدخلت على نظامهم بفضل نهضة ابناءهم المتنورين سيكونون اسعد خلق الله «ان كانت ثمت سعادة على وجه البسيطة» والمصريون لم ينسوا بعد قوة اللبنانيين وبأسهم سنة ١٨٤٠ عندما اجلوا ابراهيم باشا المصري وجنوده ليس من ارض لبنان فقط بل من سوريا تماماً · ونخشى ان يعيد التاريخ نفسه اذا طوحت انكلترا بهم لغزونا اذ لا يمكنها ان تغض الطرف عن امتيازات لبنان خوفاً من تأثير فرنسا الادبي على اللبنانيين المشهورين بميلهم لها · وبهذه المناسبة نقول ان اللبنانيين سيقفون حجر عثرة ايضاً بوجه فرنسا فيما اذا لا سمح الله غزت سوريا كما هو الشائع الان ولن يتنازلوا مقدار ذرة من حقوقهم وان يكن فضل الافرنسيين سنة الستين علينا عظيماً ففضلنا عليهم اعظم من قبل مئات من السنين والفضل للمتقدم · ففي صفوف القديس لويس التاسع ملك فرنسا خسرنا عشرين الفاً من ابطالنا المتطوعين دفاعاً عن شرف العلم الافرنسي ابان الحروب الصليبية · ومنذ ذاك العهد بدأت التقاليد الودادية بيننا وبينهم انما لاجل هذه التقاليد لا نترك حقوقنا تذهب ضياعاً وقد قال المثل «أحبك يا سواري مثل زندي لا» فليفهم الغزاة أياً كانوا

خامساً — الا يرى الخديوي ورجاله باعين رؤوسهم كيف تعمل اوروبا على هدم اركان القوى الاسلامية في انحاء المعمور من العجم الى تركيا ومن مراكش الى طرابلس والسيف يلعب في رقاب المسلمين والرصاص يمزق اكبادهم وبعد هذا اما من الغباوة ان لا يفهموا بان الخلافة العربية ستار يلعب وراءه الانكليز دورهم لملاشاة القوة الاسلامية نهائياً بفصل العرب عن الاتراك ؟ اما الافضل ان يسعى اذكياءنا لتأسيس جمهورية شاملة تجمع التركي والعربي والارمني على اختلاف مذاهبهم من ان يحيوا الخلافة العربية وهي رميم · ولنا من الصينيين خير مثال

هذه اسباب اظنها كافية لهدم احلام المتهوسين منا في المملكة العربية ويكفينا من الماضي عبرة · فلنكف عن خلط الدين بالدنيا ولنمش في سبيل العمران لنتقي نير الاجنبي الثقيل ولنتكاتف في هذه الاونة لتضميد جراح اخواننا ضحايا الشرف ان لم يكن بعاطفة الوطنية فبعاطفة الشفقة على الاقل والله لن يضيع للمحسنين اجراً

(الافكار) داود سليمان سعاده

اعلان

اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٢٨ قد جرى طرح كافة الرسوم والاقلام والعقارات العائدة لبلدية يافه لميدان المزايده العلنية بموجب بوصلايات مزاوده وكذلك الخان العائد للبلديه فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع المجلس البلدي بيافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار اعلان الكيفية في ٢٠ك ثاني سنه ٣٢٨

مجلس بلدي
يافه

اعلان

قد صار طرح خمسة عشر حصه من اصل اربعين حصه في كامل الكرم المشجر الواقع بناحية الرمله المعلوم الحدود الجارية تحت تصرف وملك يعقوب افندي بن عبده البيوك والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية عند الخواجا مخائيل بن داود ابو حلقه من اهالي الرمله على مبلغ ماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار عرض الكيفية تحريراً

في ٢٤ كانون ثاني سنة ٣٢٨

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبمتليكين العدد

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية ·

العدد ٢١٢ – ٩

السنة الثانية

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٣ شباط غ . و ٣٠ كانون ثاني ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٣١

« جرناك » العثماني

صفحات التاريخ طافحة باسماء الخائنين في كل امة ودين ولكن الذين قرنوا الخيانة بالغدر كانوا قليلين . وهذا ما جعل احدهم المدعو جرناك الفرنساوي يكتسب شهرة مشؤومة . فقد تغافل هذا الرجل خصماً كان له . وغدر به اذ كان مشغولاً مع غيره . امينا من جهته . وعالجهُ بطعنة من ورائه ضُربت بها الامثال حتى صار الكاتب الاوروبي اذا اراد وصف الخيانة والغدر مجتمعين قال : تلك طعنة جرناكية .

قبل اسبوعين او اكثر نقلنا خبراً عن جريدة « غازيت دي فرانكفورت » مفاده ان طالب باشا كبير البصرة وزعيمها ومبعوثها السابق في مجلس الامة يخابر مبارك بن صباح صاحب الكويت سراً ويقصد قلب المجن للدولة العثمانية .

ثم قرأنا بعد اسبوع في جريدة دمشقية ان الحسيب النسيب الوجيه الغيور والعثماني المتفاني في سبيل انجاح الدولة ومساعدتها طالب باشا البصري جمع وجمع من الاعانات . . . الى اخر ما جاء في تلك الجريدة من زمور المدح وصنوج التهليل . فنقلنا ايضاً هذا الخبر وذيلناه بقولنا انهُ لا يتفق مع ما نشرتهُ تلك الجريدة الاجنبية ونقلناه في حينهُ . اما اليوم فقد جاءنا المقطم الاغر يقول : ان السيد طالب بك زعيم البصرة رفع العلم العربي (كذا) على البصرة وما جاورها . . .

أعرفت الان ايها القارىء الكريم ماذا قصدنا بكلمة « جرناك العثماني » التي جعلناها عنواناً لمقالنا هذا ؟

هذا هو طالب باشا البصري الذي قالت عنهُ احدى الجرائد البيروتية يوم انتخابه مبعوثاً ان البصرة انتخبت سيدها ومولاها فقلنا نحن نهنىء البصرة بسيدها ومولاها الذي جعلت منهُ مبعوثاً دستورياً ونقلتهُ من سيادة الى سيادة .

فان صحت رواية المقطم ولا نظنها الا صحيحة . يكون هذا الشهم الغيور قد انحاز الى صاحب الكويت صنيعة الانكليز . وطعن امهُ الدولة العثمانية في ظهرها طعنة « جرناكية » مغتنماً فرصة انهماكها في دفع اعدائها عن هذه المملكة . وخان الوطن والدين . والاسلام والخليفة معاً .

مسكين هذا الشعب الشرقي . مسكينة هذه القطعان من الغنم . ومسكينة هذه الامة العربية الاسلامية التي عاشت في الذل تحت سيطرة افراد متنفذين من بينها . وتريد ان تموت قانعة برضاء اسيادها ومواليها . الذين ينهشوا من لحمها . وانتفخوا من مص دمها . وصاروا باشاوات وعظماء اذ علوا على كتفها . فكانت كما ارادوا . ان استبداداً فهي عبدتهم . او دستوراً فهي منتخبتهم . او خيانة وغدراً فهي تابعتهم . او طلب استقلال وهمي فهي رعيتهم . غير مدركة ما تفعل او مشعره الى اين هي سائرة .

رباه . الا يوجد يا تُرى فرد واحد في البصرة يقول بمبدأ الديموقراطية ليرفع عن اعين الشعب القناع . ويجادل ويحاج . ويصيح بالقوم ان ما ترونهُ ليس الا اوهاماً . وسفالة وخيانة يقصد منها تنفيذ اغراض الاجانب ؟ نعم يوجد ولكن انىّ لصوته ان يسمع وقد امر الموالي والاسياد فوجبت الطاعة . وانىّ لحياته ان تُصان وحادثة جميل الزهاوي الرجل الديموقراطي وما جرى له في بغداد لم تزل عالقة بالاذهان !!

رباه . ان الامة العثمانية تنادي اليوم بحيّ على الكفاح . والمسلمين يجاهدون بارواحهم ومالهم ودمائهم دفاعاً عن هذه البقية الباقية من ممالكهم . ويستقتلون نصرةً لدينهم وذبّاً عن خليفتهم . فيقوم هذا السيد والمولى البصري ويرفع علماً خلاف العلم العثماني . ويخابر شيخاً عاقاً بامه ودولته وصنيعةً لدولة اجنبية . وتسير وراءه جماهير تلك المدينة دون ان يوجد بينها فرد فيه دمٌ يغلي وعروق تنبض . يقوم على هذا الخائن فيسفك دمهُ ويعدمهُ الحياة !! رباه . انت تعلم ان ليس فيما قلناه مغالاة او محاباة . بل هو خلاصة ما يصيح به القلب . لاننا اعتقدنا ولم نزل نعتقد ونموت ونحن نعتقد بان التعاسة في ظل هذه الدولة الشرقية افضل من نعيم دولة اجنبية ان هي حكمتنا ترسل لنا ابناءها المستعمرين والمأمورين . فيأتوننا بهمة فرعونية . وغطرسة غربية . ويدوسوننا باحتقار وذل يصغر في جانبهما الموت . لاننا في اعتقادهم من طينة غير طينتهم . وصنعة خالقٍ غير خالقهم

ولكن مهلاً . ان الدولة العثمانية صرفت من الاموال . واهلكت من الرجال . في سبيل الدفاع عن البصره وبغداد . اثناء حروبها مع العجم في الاجيال الوسطى ما لم تصرف او تهلك ربع ربعه في اكتساب املاكها الاوروبية . فانىّ لها نسيان ذلك يوم يأتي الحساب ويلقى « طالب » واشياعه جزاء ما جنوا اذا صحت هذه الاخبار .

يوسف العيسى

حول الحرب

(كيف قُطعت علائق المفوضين)

ابرق مراسل « الماتن » في لوندره الى جريدته يقول : مكنتني الصدف من ان اشاهد كيفية ارخاء الستار على اعمال مؤتمر الصلح وهاكم ما جرى .

الظهر تماماً رنّ جرس التلفون في القسم الذي يشغله رشيد باشا في نزل « كارلتون اوتيل » فركض كاتبهُ الى الآلة مستفهماً فقيل له ان المسيو كرويتش مستشار الوكالة السربية في لوندرا يسأل الباشا في اية ساعة يمكنهُ ان يقابله لمسألة هامة . فذهب الكاتب وسأل رشيد باشا ورجع الى الالة وقال : ان رشيد باشا يستطيع استقبال موسيو كرويتش الساعة ٣ بعد الظهر .

ففي الساعة الثالثة حضر المذكور فادخلوه على رشيد باشا وبيده كتاب مغلق وكان اول كلامه هكذا :

انني مكلف يا سيدي من قبل المسيو نافاكوفتش وباسم مفوضي الحكومات المتحالفة ان اسلم الى عطوفتكم هذا الكتاب .

فاستلم رشيد باشا الكتاب وقال للرجل تفضل يا سيدي بالجلوس ثم اخرج نظارته وفتح الكتاب فوجد فيه ما يأتي :

الى اصحاب السعادة مفوضي الحكومة العثمانية في مؤتمر الصلح .

ان مفوضي الحكومات المتحالفة مضى عليهم ثلاثة اسابيع من يوم أُوقفت اعمال المؤتمر وهم ينتظرون عبثاً جواب المفوضين العثمانيين على طلباتهم الاخيرة . وقد وجدوا اخيراً ان الحوادث التي جرت في الاستانة ستحول دون عقد الصلح . فلهذا يرون انفسهم مضطرين مع الاسف الكلي ان يعلنوا بان المخابرات التي بُدىء بها في لوندرا في ١٦ كانون اول قد انتهى امرها وقُطعت .

ثم يلي ذلك التواقيع .

فقرأ رشيد باشا الكتاب على مرتين ثم سأل زائره قائلاً : اترى مفوضي الحكومات المتحالفة ينتظرون منا جواباً ؟ فلم يجبهُ الزائر بشيء بل رفع يديه الى فوق كأنهُ يقول لا اعلم افعلوا ما تريدون فقال له رشيد باشا :

— ان الانذار الذي بلغتني اياه لا يصرح اذا كانت الهدنة انتهت او لا . فاسمح لي ان اسألك اذاً عن هذه المسألة فهل يجب ان افهم من انذاركم السلب او الايجاب .

— امامكم الانذار ولا شيء غيره عندي .

— مليح اذاً فانا سابرق الان الى حكومتي فحوى اخطاركم هذا

ثم شيع رشيد باشا زائره الى الخارج فتأملت الرجلين واذا هما على خلاف ما كنت انتظر لان السربي كانت تبدو عليه علامات تأثير شديد واما رشيد باشا فكان هادئاً باسماً مالكاً لعواطفه .

(سيكون حرباً للموت)

ابرق مراسل « الدالي نيوز » في الاستانة الى جريدته يقول :

تمكنت من مقابلة الصدر الاعظم محمود شوكت باشا فكان بدء حديثه هكذا : اننا لم نستلم السلطة لنرجع الحرب

بل لنمنع عن المملكة ذلاً وعاراً يلحقانها في خسارة ادرنه . فاذا رضخت انا لطلب الدول يصير نصيبي نصيب سلفي ولا يزيد ذلك اقل تحسين في الحالة الحاضرة .

انني في جوابي على مذكرة الدول تساهلت جداً واقتربت من الهاوية نهاية ما يمكن الاقتراب ولا اظن انهُ يوجد في كل تركيا رجل سياسي يستطيع الاقدام على اكثر من ذلك . انني قد سلمت بنصف ادرنه وتعهدت ان لا نحصن النصف الذي يبقى لنا وثق ان البلغار سيستثمرون المدينة كلها ويكونون حكامها اقتصادياً . وثق ايضاً انني لو اقدمتُ في ما عرضتهُ مقدار شعرة ايضاً اسقطت الى الحضيض .

انا قد سلمنا بخمسة وسبعين في المائة مما كانوا يطلبون . انا قد تخلينا لهم عن ١٦٠ الف كيلو متر مربع فهل من العدل ان يجعلوا نقطة الخلاف الان كيلو مترين مربعين فقط . نحن الاتراك خلقنا عسكريين وما نحن بتجار ولهذا نرى البلغار الذين قد اخذوا تقريباً جميع املاكنا في اوروبا يزاحموننا على كيلو مترين مربعين لا غير مع علمهم بان دون ذلك تجديد حرب يخشى ان لا تحصر في الشرق بل ربما تمتد الى الغرب ايضاً .

اننا واقفون الان على جرف المجهول ومن يعلم اذا كان اقل احتكاك لا يدهور الجميع في هاوية بلاء عام . فاذا أهرق الدم بعد ما فعلت اكون بريئاً منهُ ويسقط على رؤوس البلغار والحرب سيكون حرب موت او حياة فاما ان نضمحل نحن او هم يضمحلون .

(ثبات ادرنه)

ابرق مراسل التيمس في الجيش البلغاري الى جريدته يقول :

ان اركان الحرب في الجيش العثماني كانوا يعتقدون في شهر كانون ثاني ان ادرنه تثبت حتى نهاية شهر اذار وهذا يدل على انهُ اذا احوجت الضرورة فما فيها يكفيها حتى نهاية ايار .

والامر الذي لا شك فيه ان ادرنه متمونة كفايتها لانهُ لا يُعقل بان قائداً محنكاً نظير شكري باشا يداوم على اعالة ١٠٠ الف نفس من الاهالي لو لم يكن امينا على انه يوجد ما يكفيهم ويكفي جيوشه . ونحن لم يبلغنا حتى اليوم ان القائد المذكور طرد احداً من الاهالي بداعي قلة المؤونة كما اعتاد القواد المحاصرون ان يفعلوا . والذي نعلمهُ ايضاً ان الذخيرة والسلاح فوق الكفاية حتى ان القائد سلح فريقاً كبيراً من الاهالي

خلاصة القول ان الامر الذي لا شك فيه هو ان ادرنه اذا دام لها ما يلزمها من الاكل يصعب اخذها هجوماً الا بعد معارك دموية تفني الجيش المحاصر لان موقع المدينة الحربي وقلاعها وحصونها اذا وُجد لها من يعرف ان يدافع عنها لا يمكن ان تسقط امام عدو ما الا اذا صبر طويلاً وضحى الوفاً من الارواح .

(تلغراف والي ادرنه)

ارسل خليل بك والي ادرنه تلغرافاً طويلاً الى نظارة الداخلية ذكر به ما احدثهُ سقوط الوزارة الكاملية من حسن التأثير في نفس كل واحد من سكان المدينة قال :

« بعد أن عقدت الهدنة وشاعت اخبارها في الولاية كانت مظاهر اليأس تبدو على كل وجه . وبالعكس عندما علم المحصورون باستلام الوزارة الجديدة ازمة الامور في هذه الظروف الحرجة اشرقت وجوههم كأن الحياة عادت اليهم .

لا يوجد في المدينة شخص واحد لا يود ان يقدم نفسهُ ضحية دفاعاً عن ادرنه التي هي جزء صغير من الوطن العثماني وللحامية والشعب امل عظيم بالنجاح لان الحصون فيها من الذخيرة والمؤونة ما يكفي لمدة طويلة . وقد عقد الجيش والشعب اليوم اجتماعاً عاماً اقسموا فيه ان لا يتأخروا عن عمل كل ما يقدرون عليه لحماية الوطن متكلين على العناية الالهية وهم واثقون بان نتيجة الحرب ستكون نتيجة مجيدة » .

(قواد المدن المحصورة)

انعمت الحكومة برتبة مشير على الغازي شكري باشا قائد حامية ادرنه وبرتبة فريق على علي رضا بك قائد اشقودره وبرتبة ماجور على قائد حامية «متزوفو»

ولما بلغ اهالي احدى مدن المانيا صورة البرقية الحماسية الاستبسالية التي ارسلها قائد ادرنه محتجاً على التسليم اعجبوا بشجاعته واكتتبوا لاهداء سيف شرف يقدمونهُ له حين تمكن الظروف

(كيف تسلم جواب المذكرة)

مما يؤثر عن كيفية تسليم جواب الباب العالي على مذكرة الدول ان سفارة النمسا كانت مستعدة لاستقبال وزير الخارجية العثمانية في ساعة معينة وكانت جوانب السفارة تزدحم فيها الجماهير التي بدأت تيأس قرب الساعة ١١ افرنجي واذا بسيارة مقبلة تقل الصدر الاعظم محمود شوكت ومعهُ ياورانه فلما نزل ترك احد ياوريه على باب السفارة بعد ان اسرَّ اليه بعض كلمات . وقد مكث محمود شوكت زائراً ما يقارب النصف ساعة ثم خرج وحادث الياور المذكور ملياً وتركه بعد ان ركب السيارة

ولم يمض حين من الوقت حتى اقبلت سيارة البرنس سعيد وزير الخارجية فاشار الياور اليها بالوقوف واقترب من الناظر واسرَّ اليه كلاماً فلم يلبث هذا ان ادار السيارة ورجع الى الباب العالي ولم يعد ليقدم جواب الحكومة الا بعد ثلاث ساعات .

« في الاستانة »

من اخبار الاستانة ان كامل باشا الصدر السابق سيذهب الى القطر المصري بدعوة من سمو الخديوي . وان نورادنجيان افندي ناظر الخارجية السابق سيسافر قريباً الى اوروبا بداعي صحته وان سعيد باشا الشهير ابن كامل باشا ومختار بك ابن شيخ الاسلام السابق اختفيا يوم الانقلاب في دار احدى السفارات وبقيا عدة ايام الى ان تمكنا من الهرب الى مصر . ولا نعلم سبب خوفهم الا ان يكونوا مسيئين لان المسيء كثير الظنون .

« لهجة الدول الاوروبية »

روى مراسل «الغازت دي كولون» في لوندره ان امر اقناع بلغاريا بترك ادرنه كاد يتم . وان بعض الدول ستلح على بلغاريا لتتساهل لان السرب واليونان يميلان لذلك نظراً لانهاك قواهما

« في ادرنه »

رجع احد قواد السرب من حصار ادرنه وروى لاحد مراسلي الجرائد الحادثة الاتية :

ان من جملة شروط الهدنة السماح للقطارات البلغارية بالمرور ناقلة الاكل للجيش البلغاري ولكنهُ يحق للحامية العثمانيه ان تفتش القطارات لئلا يكون فيها ذخائر وسلاح . فلما شاع امر ندورة المأكولات في ادرنه وجوع حاميتها وقف احد الضباط العثمانيين في المحطة فلما جاء القطار اوقفه وقال لمن فيه من الضباط ان قائدنا يكلفكم لتناول الطعام ودخل بهم الى قاعة في المحطة نُصبت فيها مائدة حافلة بانواع المأكولات التي عليها فدهش الضباط مما رأوا وظنوا انفسهم في حلم لانهم وجدوا عليها من جميع الاصناف حتى نوعاً من طعام بلغاري يدعى «ماريتزا» يصنع من البيض والسمن والدقيق والملح وكان الضباط العثمانيون يضحكون في داخلهم من هيئة الدهش البادية على وجوه البلغار ولما عاد هولاء واخبروا القائد العام امرهم بلزوم الصمت .

تلغرافات

شركة روتر

في ٨ شباط

لوندرا — طار اثنان من ضباط البحرية اليونانية في طيارة من لمنوس لاستكشاف مواقع الحصون العثمانية في الدردنيل وغاليبولي ومحل وقوف الاسطول . وقد القيا اربعة قنابل وعادا سالمين بعد ان قطعا ١١٢ ميلاً في ١٤٠ دقيقة . واخبرا ان شبه جزيرة غاليبولي هي بمثابة ترسانه عسكرية . وتفيد اخبار الاستانة ان القنابل سقطت في البحر وعلى الساحل فلم تحدث ضرراً .

الاستانة — (رسمي) لا يزال العدو مستمراً على الانسحاب من جتالجه وقد حدثت مناوشات كثيرة تحولت واحدة منها في جوار باليا الى معركة مهمة انتهت بارتداد العدو واطلق مركب عثماني النار عليه من بيوك جكمجه .

اطلاق النار على ادرنه مستمر ليلاً ونهاراً وبسالة حاميتها عجيب — شاد العدو استحكامات على مرتفعات واقعة في جنوبي قرية كساميلون قرب غاليبولي فاطلق الاسطول والجيش النار عليها .

صوفيا — يكذبون رسمياً وصول امداد من السرب لمساعدة البلغار لانهم ليسوا في حاجة للمساعدة

سلانيك — وصل فنزيلوس الى هنا فقابله الموظفون وجمهور مؤلف من ٣٠,٠٠٠ نفس وقد قال في خطاب القاه ان الحرب سينتهي قريباً بانكسار الاتراك وبعقد صلح متين

صوفيا — ارسل المستر روزفلت تحريراً للمسيو دانيف يمتدح فيه شجاعة الجيش البلغاري ويقول فيه بان ادرنه يجب ان تُعطى للبلغار

التلغراف الرسمي

صورة التلغراف الوارد من نظارة الداخلية الجليلة لمتصرفية القدس بتاريخ ٢٧ الجاري :

تجري مناوشات صغيرة في جهات شتالجه والحالة لم تتغير والفرسان والمشاة يضيقون على جناح العدو الايسر كذلك جرت مناوشات بين العدو في اكساليه وبولاير وبين جنودنا ولكن بدون نتيجة تذكر . الضرب مستمر على ادرنه والقلاع تقابل العدو بكل شدة

أخبار شتى

— . جمع بتساريا افندي وزير النافعة الجديد جميع مأموري وزارته وقال لهم انه لا يسألهم عن ارائهم في السياسة بل عن اعمالهم وهم احرار ان يكونوا من رأي اي حزب ارادوا

— . كان عدد مشتركي التلفون في السنة الماضية ١٢ مليون و٥٠٠ الف في العالم اجمع وطول الاسلاك الممتدة للتلفون تبلغ ٤٧ مليون ونصف من الكيلومترات وهو مقدار لو ادير حول الكرة الارضية لطوقها الف مرة

— . قطعت الحكومة الرومانية المساعدة التي كانت تعطيها لجريدة التان وذلك بسبب خطتها العدائية

— اصدرت الوزارة امرها بحبس كل شخص يرفض قبول العملة العثمانية من صنف النيكل او الذي لا يقبلها الا بخسارة من قيمتها

— روت «الماتن» ان رشيد باشا المفوض الاول العثماني لمخابرات الصلح قال لمراسلها يوم عقد المجلس الملي في الاستانة انه لا يقول برأي المجلس المذكور اذا وافق على تسليم ادرنه

— . منعت الحكومة طواف دوريات العساكر الشاهانية في طرقات الاستانة من قبل المجلس العرفي واقتنعت بالزاندرمه والبوليس

— كانت الحكومة السربية اوصت على مائة الف زوج جزمة في معامل هنكاريا

لجنودهـا ثم اوقفت الطلب طمعاً بالصلح واليوم اعادته بكل الحاح و بالقريب العاجل فاذا استؤنف الحرب يسير القسم الاكبر من جيشها حافياً

-- كذبت الوزاره العثمانية ما أشيع من انها تنوي الغاء القوانين التي سنتها سلفتها وقالت انها ستعرض هذه القوانين على مجلس المبعوثان حين اجتماعه

• توفي في الاستانة ابو الضيا توفيق بك الشهير صاحب جريدة تصوير افكار الذي كانت الحكومة السابقة اوقفته

— وصل نهار السبت الماضي كامل باشا الصدر السابق الى الاسكندرية وحلّ ضيفاً على صهره محسن باشا في محرم بك

-- تبرع الصدر الاعظم محمود شوكت باشا بالفين ليرا عثمانية اعانة حربية

= علمت جريدة المويد اوتومان بان ولي عهد السلطنة الامير يوسف افندي عز الدين سيزور سوريا في الربيع

— تبرع جلالة السلطان بخمسة وعشرين الف ليرا لجمعيه الدفاع الوطني

• خطب فنزيلوس في اثناء اقامته في لوندرا على فتاة يونانية من الجالية هناك تقدر ثروتها بمائه وعشرين مليون فرنك

— اكتشف في السودان نبات يمكن اصطناع الورق منه فاسست الحكومة معملاً له

— • ذكرت شركة روتربان لجنه من الاطباء اشارت على ولي عهد قيصر روسيا بالاستشفاء في حلوان

— • عقد اجتماع في وزارة مالية روسيا للبحث في انشاء بنك سلافي في بطرسبرج تكون له فروع في موسكو وصوفيا وبلغراد وسلانيك •

اخبار الجهات

مصر

اجتمعت لجنه الاعانة المصرية تحت رئاسة البرنس عمر طوسون باشا وقررت ارسال ٢٠،٠٠٠ ليرا لنظارة الحربية وبلغتها ذلك تلغرافياً • اما مقدار ما ارسلته هذه اللجنة حتى الان الى الاستانة فهو مبلغ ٢٠٠،٠٠٠ غير العشرين الف ليرا التي ارسلتها لمساعدة المهاجرين

لبنان

قالت الحوادث : ان متصرف لبنان مصر على عدم ارجاع ناصيف بك الريس الى وظيفته وسيعين مكانه احد المقتدرين من الارثوذكس ويرشحون لهذا المركز يوسف بك حكيم معاون مدعي عمومي طرابلس وفوزي بك الملكي احد قائمقامي الملكية وحبيب بك ابو شعر

(فلسطين) من نبإ خاص اخذناه نظن ان فوزي بك الملكي قائمقام صفد هو المرجح تعيينه

بيروت

حكم الديوان العرفي على جريدتي لسان الحال والثبات بالتعطيل بدعوى انهما نشرتا اخباراً موجبة لتخديش الاذهان

— • وحكم لي مديري جريدتي المفيد والاتحاد العثماني بدفع عشر ليرات جزاء لنقلهما بعض الاخبار الموجبة لتخديش الاذهان

— سكر جندیان انكليزيان من بحارة المدرعة فهجما على جندي عثماني فاشهر حربته لمقابلتهما ثم فرقهم الناس وبعد ذلك توجها الى المرفأ فحملا غلاماً وطرحاه في البحر • وقد حكم عليهما قومندان الدارعة بالسجن

— • رجع كامل بك مفتش المعارف في بيروت الى وظيفته

— روت الحارس انه صدر امر الى قومندان المدرعة مونتانا الاميركية الموجودة في ميناء بيروت ان ترسل ٨٠ من جنودها الى الاستانة بقصد انزالهم الى البر

— عزل ادهم بك واليها الحالي وتعين حازم بك واليها السابق واستعفى مدير البوليس نافذ بك بعد ان عرضت عليه ادارة مكتب البوليس ولم يقبلها

طرابلس

ذكرت الحوادث ان زورقاً كان راجعاً من طرسوس يقل اثنا عشر رجلاً كبر عليه البحر حين وصوله الى طرابلس وكان الوقت ليلا والمناره مطفأة بداعي الحرب فارتطم بالصخور وغرق سبعة منهم ٤ نساء وطفل صغير ورجل ونجا خمسة

دمشق

وصل واليها الجديد عارف بك المارديني الذي تعين بدلاً من كاظم باشا وتعين واليها الاسبق ناظم باشا والياً على ازمير

— قطعت شركة الترمواي التنوير عن البلدة فامتنع الاهالي عن الركوب في الترامواي

اللاذقية

سأل المقتبس شكري بك العسلي عن اشاعة تعيينه متصرفاً على اللاذقية فاجابه بان الوزارة السابقه عينته ولكن الوزاره الحاضرة اوقفت الامر

(فلسطين) لو تمّ التعيين لكان العسلي نومرو ٣ من الذين نالوا وظائفهم بصياحهم على صفحات الجرائد في سوريا • اما الاثنان الاولان فقد كنا ذكرناهما

القدس — لمراسلنا

اين الذوق ؟

يذكر قراء جريدتكم ان اسطولاً ايطالياً رسا في يافا قبل الحرب الايطالية وحضر قومندانهُ وقسم من ضباطه وعساكره الى هنا لزيارة الاماكن المقدسة • وبعد ذهاب الاميرال المذكور انهى لحكومته الايطالية طالباً بعض وسامات لغبطة بطريرك اللاتين في القدس والمطران الذي تحت يده ورئيس الفرنسيسكان وخلافهم ثم شبت نار الحرب الايطالية في طرابلس الغرب فأخرت تقرير هذه الانعامات وكان في اثناء ذلك ان غبطة البطريرك المذكور لبى داعي الشفقة القلبية والرحمة المسيحية فتبرع بخمسين ليرة فرنساوية مساعدة للهلال الاحمر العثماني لاغاثة الجرحى اسوةً بزميليه بطركي الروم والارمن • وعلى ما يظهر ان البعض من مبغضيه وشى به الى روميه في ذلك الحين • فلما وضعت الحرب اوزارها تقررت الوسامات التي طلبها الاميرال ووصلت مؤخراً الى الجميع ما عدا البطريرك مع ان المطران الذي تحت يده ويأكل على مائدته قد وصله وسامهُ وعلاقهُ • فتأمل في هذا الذوق الذي اظهرتهُ الحكومة الايطالية! اما البطريرك فهو يقول ان وسامات الشرف شيء زائل واما فعل الرحمة مع اخواننا في الانسانية وخصوصاً الجرحى منهم فهو ابقى وافضل • وحبذا لو ان الحكومة العثمانية تكافىء هذه الشهامة التي انكرها ذووها بشهامة مثلها وتنعم على هذا الحبر بوسام يليق به •

البطريرك المسكوني

وردت رسالة برقية لبطريركية الروم بانتخاب جرمانوس مطران خلكيدون بطريركاً للاستانة خلفاً للطيب الذكر المرحوم يواكيم اما البطريرك الجديد فهو شيخ كبير تجاوز الخامسة والسبعين من عمره ولا يقدر على المشي ، وقد كان من جملة المرشحين لهذا الكرسي ميلاتيوس متكساكي •

رجوع البطريرك

رجع غبطة البطريرك البارحة مساءً من المستعمرة الجديدة • •

وهناك استقبل مستشاره الاول قبل طبل اريوس الخواجه كراتزاس الذي كان قد أبعده بعد ان غضب عليه • وقد اخبرني من اثق بكلامه ان غبطته صفح عنهُ وسيعيده الى مركزه

زفاف

زف في القدس في الاسبوع الماضي حضرة الفاضل الدكتور الياس افندي حلبي احد اعضاء المجلس المختلط على الانسه انتيغون فراشبيدس فنتمنى للعروسين زواجاً سعيداً •

اخبار محلية

اوامر عسكرية

اعلنت الحكومة المحلية امس بواسطة الدلال باشي بان من كانت له اعذار من افراد النظامي والاحتياط والرديف والمستحفظ عليه ان يقدمها للدائرة العسكرية في ظرف خمسة ايام واذا تأخر لا تقبل معذرته •

كذلك يجب على الافراد الجديدة ان يثبت كل واحد منهم وجوده في الدائره المذكورة في مدة ١٥ يوماً من تاريخ ٢٩ كانون ثاني سنة ١٣٢٨ ومن تأخر عن ذلك يعد زجرياً •

جورجي كراتزاس

قدم الثغر نهار الاثنين من اثينا في طريقه الى القدس جورجي كراتزاس مستشار غبطة البطريرك السابق وسلف طبل اريوس ولا ندري بعد قدومه كيف يكون الحال بينهُ وبين طبل اريوس وهل يتخلى له عن مركزه وكيف يكون موقف غبطته بينهما

منع راهب عن السفر

اوقف وكيل قنصلاتو دولة اسبانيا الفخيمة في الثغر احد الاباء الفرنسيسكان التابعين لها عن السفر نهار الاثنين بموجب اوامر وردت له ولم يحتج لاستعمال القوة معهُ •

قدوم وسفر

فاتنا ان نذكر في الاسبوع الماضي خبر قدوم عزتلو الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلدية غزه الى الثغر وقد ركب معزته الباخرة النمساوية نهار الخميس الى حيفا في طريقه الى المدينة المنوره

وقدم الثغر نهار الاثنين مع الباخرة الخديوية صاحب المعزة نظمي بك رئيس محكمة استئناف القدس الشريف واخذ القطار في النهار ذاته الى القدس

وعاد من الاستانة ايضاً نهار الاثنين حضرة الشاب الاديب محمد رشدي افندي الشوا احد طلبة مدرسة الحقوق وذلك بسبب اقفال المكاتب فيها وتحويلها الى مستشفيات وقد علمنا منه ان عدد القتلى في حادثة الانقلاب الاخير كان سبعة فقط وعدد المجاريح ١٧ ولا صحة لما شاع غير ذلك لانه كان شاهد عيان •

ومما علمناه من حضرته ايضاً ان المنتدى الادبي في الاستانة قد انتخب له رئيساً جديداً غير عبد الكريم افندي الخليل واسم الرئيس الجديد عزت افندي الاعظمي من بغداد

وعاد من اليمن حضرة وطنينا الفاضل الدكتور ابرهيم افندي الحمامي الطبيب العسكري بعد ان قضى في جهاتها ما يقارب السنتين وحاز على رتبة قول اغاسي وقد علمنا من حضرته انه تعين لنابلس وسيغادرنا قريباً لمقر وظيفته

فنرحب بالقادمين ونرجو للمسافرين سفراً سعيداً

صدى لبنان

للمحامي سجعان بك عارج صيحات اصلاحية عالية كنا نقرأها له بلذة في جرائد بيروت ولبنان وقد سرنا انه اعاد الان نشر جريدته صدى لبنان في جونيه فنتمنى للرصيف نجاحاً •

وفيات

لبت دعوة مولاها ليلة الاحد المرحومة مجيده برامكي عن ٢٩ عاماً فاحتفل بجنازتها في النهار المذكور رحمها الله وعزى عائلتها الكريمة •

— كذلك انتقل لرحمة الله تعالى نهار امس الثلاثاء المرحوم شوكراتي مونوبودي عن ٦٣ عاماً فعزّ نعيه على اصدقائه الكثيرين رحمهُ الله تعالى وعزى عائلته الكريمة على فقده

اقوال الصحف

(الادريسي)

قالت [illegible] السابقة ان الحكومة الرشيدة

اخر ساعة

ورد للحكومة المحلية امس ليلا التلغراف الآتي بتاريخ ٢٨ الجاري : ضبطت عساكرنا موقع العدو في دركوس بدون مقاومة ثم تقدمت نحو الآكام التحصن فيها — اضطر جناحنا الايمن فرقة من العدو تقدر بالفين من المشاة الى التقهقر — خف اطلاق النار عن ادرنه • هجم العدو على مرابطنا قرب (بيوك دولك) واستولى على المتاريس ولكنه ما لبث ان غادرها بعد هجوم فصيلة من عساكرنا فاستردتها منه وغنمت جانباً من الذخائر الحربية — اخرجنا عسكراً الى شاركوي فدخلت في حرب مع العدو وقتلت منه ما يقارب المائتين واسرت ضابطاً بلغارياً واحتلت شاركوي

قد فكرت على ما اتصل بنا بمفاوضة الادريسي وتوقيفه عن القتال ربما يأتيه مندوبو الحكومة للمفاوضة الخ . . وقد ترامى الينا من اوثق المصادر ان الحكومة قد بلغت الادريسي العفو السلطاني عنه وعن رجاله الصادر عقيب عقد صلح الدولة العلية مع ايطاليا بشرط ان يطلق سراح الاسرى الموجودين عنده مع تسليم جميع السلاح من بنادق ومدافع وذخائر وغير ذلك من معدات الحرب فقبل باخلاء سبيل الاسرى وارسلهم الى الحديده وابى تسليم المدافع والسلاح بحجة انه لا يستطيع تسليمها طالما يوجد لدى الامام يحيى حميد الدين مثلها وقال اني متى علمت بتسليم الامام سلاحه ومدافعه فأنا ايضاً اسلم سلاحي ومدافعي . وقد بات الناس هنا يعلقون آمالهم على مجيء المندوبين لمفاوضته بعقد الاتفاق وعندئذ تقطع جهيزة قول كل خطيب

(عن صنعا) (السيف)

متصرف لبنان

اما مسئلة سكنى المتصرف فقد كانت سيدات بيروت الغنيات على ما بلغنا قائمات بحملة مهمة لاجل اقناعه عن طريق عقيلته الفاضلة بالاقامة في بيروت . لكن هذه المساعي نفسها قد فشلت والحمد لله وقرر دولة المتصرف ان يسكن في لبنان واخذ يري المنازل اللايقة في سواحل المتن وهو واجب مهم يشكر له اللبنانيون تتميمه

« الحارس »

مدير في المتن

دفع (ن) افندي لاحد كبار المأمورين مبلغ ثمانين ليرا فاستحصل له باليوم ذاته امراً بتعيينه مديراً في احدي مديريات قضاء المتن وبعد ثلاثة اشهر طرق باب هذا المأمور احد اغنياء الجبل طالباً المديرية المذكوره فتقاضاه المامور المذكور ثلاثماية ليرا انكليزيه فدفع . وفي مساء ذلك اليوم توجه الى المديرية يحمل امراً بتعيينه مديراً فرفض المدير الاول تسليمه بحجة انه لم يحصل بعد على القيمة التي كان قد دفعها فاجبرته الحكومة الرئيسية على التسليم وبعد اسبوع شوهد المدير المعزول في دار احدى القنصليات وسمعه سامع يقص حكايته على احد اولياء الامور من الاجانب (النصير)

فاجعة الحجاز

اغرق السيل قافلة من الحجاج في الخيف وهي خارجة من المدينة الى الينبع فاغرقها ولم ينج منها سوى ١٢ رجلاً و٧ جمال وقد غرق ايضاً من اهالي الخيف والحمرا والواسطة والحسية والفارعة وبدر ما يقدر بثمانية الاف نسمة وتقدر الخسائر كلها بعشره الاف شخص ونصف مليون نحله الطف الله بعباده .

« البرهان »

طالب باشا النقيب

نقلت صحف اوروبا ان السيد طالب باشا النقيب ارسل تلغرافاً الى الاستانة باسم اهالي البصره ينكر فيه تاليف الحكومة الجديدة ويعلن استقلال البصره فدهشنا لهذه الرواية التي لم تأتنا بها الشركات التلغرافية وان تكن صحف المانيا واخصها الغازت دي فرنكفور قد اشارت الى ذلك بتلغراف تلقته من بغداد منذ اسبوعين وقد كان مقيماً هنا السيد رجب وبعض اولاده فسافر فجأة الى الكويت ولم يعرف منه احد صدق ما نسب الى ولده او كذبه ولكننا اذا سلمنا بان السيد طالب انكر على الحكومة الجديدة عملها فانا لا نصدق اعلان الاستقلال « الاهرام »

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

يوجد في النظام الداخلي للمجلس المختلط مادة تقضي بتعطيله اسبوعين في فرصة عيد الميلاد والغطاس ففي هذه السنة انقضى الاسبوعان ومر بعدهما اسابيع والمجلس ابوابه مغلقة وكان اخر جواب اجاب به وكيل غبطة البطريرك انه لا يعنيه لا مجلس ولا خلافه ولا يريد ان يعقد جلساته وانه متى حضر البطريرك فليتدبر معه الاعضاء العلمانيون فهذه الصفعة اثرت في الاعضاء العلمانيين وطفقوا يتساألون ماذا تخفي هذه الاعمال وراءها .

ولما كان قد مضى على ميعاد تجديد ثلاثة اعضاء وانتخاب خلافهم من نابلس والكرك وحصن عجلون اكثر من ٧ اشهر والبطريركية لا تريد ارسال اللجنة التي تقرر ارسالها لمناظرة الانتخاب صار يحق للانسان ان يشك في نوايا البطريركية من جهة المجلس وربما اعتمادها على الغائه في مدة الاعضاء الحاليين وهضم حقوق بقية البلدان .

ولهذا وعلى اثر رفض الوكيل فتح المجلس وعقد الجلسات ايضاً قدم نائب يافا العريضة الاتية لجانب وكيل المتصرفية والتي رفض بقية الاعضاء توقيعها :

المعروض اننا مراراً عديدة اعرضنا لسعادتكم وللمتصرفين اسلافكم عن استبداد البطريركية بالمجلس المختلط المؤسس بموجب قرار مجلس الوكلاء وانه قد مضى سنتان وهي تضن على المجلس بحقوقه وترفض اعتباره هيئة نظامية او تنفذ قراراً واحداً من قراراته وها قد جلسنا ١٢٠ جلسة ونحن لا نعرف لماذا نجتمع . او كيف نجتمع . او ما هي وظيفتنا . وكلما لاحقنا الرئيس ليسلمنا الامور المتعلقة بنا يهزأ بنا . حتى انه مؤخراً مضى شهران دون ان تعقد جلسة وفي هذا الاسبوع ابلغنا وكيل غبطة البطريرك انه لا يريد فتح المجلس ولا عقد جلسات وبعبارة اصرح يريد الغاء المجلس او بالحري مقاومة اوامر الحكومة الصادرة بهذا الشأن ظاناً ان خراجة مركز الحكومة من جوارها كلها الحاضرة تسهل عليه مخالفة هذه الاوامر

ثم نتجاسر ونعلم سعادتكم ايضاً انه بحسب منطوق القرار ومفاد نظام الانتخاب الذي صادقت عليه الحكومة قد جرى في شهر آب الماضي سحب قرعة لتبديل ٣ اعضاء وانتخاب ٣ خلافهم من مدن جديدة وهي نابلس والكرك وحصن عجلون . وقد كان قرر المجلس ارسال لجنه لمباشرة الانتخاب في تلك المدن وها قد مضت سبعة اشهر والبطريركية تؤخر اللجنة عن الذهاب مما يدل على نيتها ان تلغي هذا المجلس او تجعله يموت لان الاعضاء الثلاثة الخارجين احدهم سافر الى اميركا والثاني دخل في خدمة الدير والثالث يعتبر ان مدته قد انتهت

ولما كانت المتصرفية هي وكيلة الحكومة المركزية وهذه هي مرجع ما يجري في ممالكها المحروسة من مخالفة القوانين . ولما كان ايضاً الاصيل كالوكيل ووجود سعادتكم وكيلاً لا يمنع اتمام ما يتعلق بالوظيفة . لذلك جئنا نعرض الامر مسترحمين اتمام ما يطلب من وظيفتكم او افهامنا لنراجع حكومة الاستانة والامر لوليه افندم .

وقد حررت وكالة المتصرفية رسمياً للبطريركية عن هذين الامرين واعلمتها عن خلاصة الاستدعاء وسنرى ما يكون في هذا الاسبوع

اعلان

اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٢٨ قد جرى طرح كافة الرسوم والاقلام والعقارات العائدة لبلدية يافه لميدان المزايده العلنيه بموجب بوصلايات مزاوده وكذلك الخان العائد للبلديه فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع المجلس البلدي بيافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار اعلان الكيفية في ٢٠ك ثاني سنه ٣٢٨

مجلس بلدي
يافه

اعلان

قد صار طرح خمسة عشر حصه من اصل اربعين حصه في كامل الكرم المشجر الواقع بناحية الرمله المعلوم الحدود الجارية تحت تصرف وملك يعقوب افندي بن عبده البيوك والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية عند الخواجا مخائيل بن داود ابو حلقه من اهالي الرمله على مبلغ ماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار عرض الكيفية تحريراً

في ٢٤ كانون ثاني سنة ٣٢٨

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبتليكين العدد

العدد ٢١٣ - ١٠

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٥ شباط غ · و ٢ شباط ش · سنة ١٩١٣ — السبت — المرافق ٨ ربيع الاول سنة ١٣٣١

الوطن في خطر

لسنا ممن يتقلب مع الريح ولا من الذين ينقلون البندقية من الكتف الشمال الى اليمين مراعاةً للاحوال · ويعلم القراء اننا اذا جاهرنا برأيي لا نغيره مهما كثر عدد مخالفيه وتحكمت الحوادث فيه · الى ان تظهر لنا الحقيقة في جهة غيرنا فنتبعها مختارين لا مضطرين جاعلين ميزاننا العقل لا الظروف · وقد كنا قلنا قبل انقلاب الوزارة ان صالح المملكة في الصلح وكررنا هذه النصيحة بعد الانقلاب ايضاً ولكن شاءت الاقدار ان تعاكس املنا وقررت الوزارة الجديدة الرجوع للحرب · وهي · اي الوزارة — مخطئة كانت او مصيبة — تدعو اليوم الامة الى مناصرتها فما عسانا فاعلين ؟ هل يجوز لنا كعثمانيين ان نقول لقد نصحنا فلم نفلح · فسقط عنا الواجب · وحق لنا السكوت · وتجنب كل حديث يتعلق بالحرب ؟ لا نظن ان مثل هذا الجدل يليق باي عثماني كان في الظروف الحاضرة ·

والذي يخال لنا ان الوزارة الحاضرة استأنفت الحرب مسيّرة لا مخيّرة فان اوروبا وحكومات البلقان استعملن معها طريقة اللص « المدّاد » الذي اخبرت عنه اساطير اليونان الاقدمين انه كان مرابطاً في الطريق العامة يقبض على المسافر ويدخله الى بيته وهناك سرير يمدده فوقهُ · فان كانت رجلاه اطول من السرير يقصها وان كانت اقصر جذبهما حتى تساوياه وتنفصلا عن الاوراك وفي كلتي الحالتين موت المسافر · الى ان عرض له احد ابطالهم كما يزعمون فقال في نفسه · الطول موت · والقصر موت · فلمَ لا اجرب الفتك باللص فان هلكت فما انا بخاطر في شيء · وان نجحت خلصت نفسي وارحت الناس من هذا الظالم · وهذا هو الحال مع وزارتنا فانها وجدت الضيم مع الصلح والضيم مع الحرب والنتيجة واحدة في الامرين فاختارت الحرب ذاكرة — بما يتعلق بولاياتها الاوروبية — قول الشاعر العربي :

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تموت جبانا

والان ، معشر القراء · من هي هذه الحكومة التي دخلت ميدان الحرب مجدداً ؟ هي حكومتنا العثمانية وحاكمتنا السياسية رضينا او ابينا · هي رأس المملكة الذي يدافع عن بقية الاعضاء بجميع ما لديه من قوة وبأس · فهل من العدل ان نترك الرأس يتخبط مع الاعداء وحده دون ان نسعفهُ بما يطلب منا ديناً وعقلاً وسياسة ·

اي ابناء فلسطين · قلنا مراراً ونعيد الان ما قلناه من ان الوطن لا يحصر بالمقاطعة التي تسكنون فيها ولا بالمدينة التي انتم من قطانها · ان المقاطعة والمدينة ليستا سوى ورقة وغصن من شجرة كبيرة متعددة الاغصان · كثيرة الاوراق · تدعى مملكة · فالمملكة الان في خطر · فما رأيكم ؟؟

فلسطين لا خطر عليها لنقول اننا سنؤلف حرساً وطنياً يدافع عنها كما تفعل مقاطعات الممالك الاخرى عندما يكون وطنها في خطر ! وساحة الحرب بعيدة يصعب علينا الوصول اليها لنقول اننا سنساعد حكومتنا بفرق المتطوعين !

فلم يبقَ علينا الا السخاء · وبذل احد الاحمرين الذي هو المال · بينما اخواننا هناك يبذلون الاحمر الاخر الذي هو الدم !

هل تسمعون هذا يا اغنياء القطر ووجهاءه ؟ هل علمتم بان الوطن في خطر ودنانيركم في خزائنكم في امان ؟ هناك دم احمرٌ غالٍ يسفك وهنا دينار احمر يُضنُّ به ويصان ! هناك نوح النساء وعويل الاطفال · وهنا قلقلة مفتاح في قفل · وصرير صندوق حديدي يُغلق ويختفي وراءه الدينار · الا يجدر بكم ان تجودوا بالنذر القليل من رأسمال كبير بينما غيركم يجود هناك بالحياة والحياة كل رأسمال الانسان !

نقول هذا مضطرين · لاننا نرى الهمة فاترة وقناة الاكترث ضاربة اطنابها بين متمولينا · كأن ما يجري في شتالجه وادرنه يجري وراء جبال قاف فنسمع به كأنهُ من الحكايات · اننا لا نعلم ماذا يجري الان في القدس وبقية مدن اللواء ولكن الذي نعلمهُ هو ان سعادة قائمقامنا رغم همته وحزمه ونزاهته لم يقم بواجبه من جهة الاعانات : ان الخجل غير ممدوح باذاء الذين لا يخجلون من نسيان دولتهم يوم الضيق والمجاملة لا تليق مع اولئك الذين لا يجاملون الوطن في ظروفه الحرجة · فعلى سعادته ان يستعمل حزمه وغيرته الى اقصى حدودهما لان الوطن في خطر ·

يوسف العيسى

جمعية الدفاع الوطني

اجاب الدعوة الف ومائة ذات الى جلسة تتعلق بالدفاع الوطني وكلهم من احزاب مختلفة وكان فيهم لطفي فكري بجانب طلعت والبرنس صباح الدين مع الشريف علي حيدر والمشير فؤاد باشا باذاء حيدر مدحت باشا وبالاختصار قد صحّ في تلك الجلسة ما كنا قلناه قبل حين من ان زعماء الاحزاب الدستورية لا بد ان تجتمع كلمتهم يوماً ما · وقد كتبت جريدة « الويد اوتومان » مقالاً اوليًا في هذا الشأن الى القراء تعريبهُ :

ان انظار العالم المتجهة الان الى ما يجري في تركيا اصابها امس دهشة الحادث غير المنتظر عند رؤيتها ما جرى في الاستانة فانهُ بعد اربع سنوات تسلطت فيها الخصومات وكثرت المنازعات الشخصية تمكنت اخيراً الامة العثمانية من الاتيان بعمل وطني · عظيم ونبيل ·

لقد ساقت ريح الحوادث الحاضرة سياسيي هذه المملكة الى الرجوع الى نقطة كان يجدر بهم ان لا يفارقوها · الا وهي نقطة الاتحاد العام وجمع الكلمة للدفاع المقدس عن كيان مملكتهم · وقد مرَّ وقت على الشعب العثماني نسي فيه الاخطار المحيقة به من كل جانب والتفت الى المناظرات والمنافسات الحزبية فقط فصار يلزمهُ ان يُعامل كما كان ملك الفرس يُعامل نفسه فانهُ كان يقيم بين يديه عبداً من عبيده يصيح به في كل يوم قائلاً : « ايها السيد تذكر الاثينيين خصومك » · وهكذا كان ينقص زعماء الاحزاب العثمانية من يصيح بهم من حين الى اخر : تذكروا صوفيا وبلغراد واثينا

لا ريب بان الحكومة الحاضرة قد نالت بفخر حصول هذه الوحدة السياسية الوطنية في ايامها لان الحاجة الى هذا التفاهم والانضمام كان يُشعر بها منذ زمان ، لكن لم يوجد من يطرق بابها وبلْ شعث الاخصام بل كانت الحوادث تزيد نار الخصام ضراماً وفلق الخلاف الحزبي توسيعاً · اما اليوم وقد استلمت الحكم وزارة اعلنت انها بعيدة عن كل حزب لتتمكن من ملافاة المصائب التي جلبتها الاحزاب · اليوم تمكن صوت نداء التفاهم والائتلاف والصالح ان يجد له اذاناً تسمع وساعده على ذلك حوادث هذه الايام الاخيرة ونقض الهدنة والرجوع الى الحرب ووجود الوطن في خطر والمملكة مهددة في كيانها · وبكلمة مختصرة اقول ان جمعية الاتحاد والترقي قد عملت عملاً يشكرها عليه الوطن لانها رفعت نفسها من الوسط واقامت مقامها جمعية الدفاع الوطني الجديدة من احزابها وخصومها واجتماع امس قد اقنع جميع الذين كانوا يشكون من جهة امكان حصول هذا العمل الجيد وقد ترأس الاجتماع المشير الشيخ فؤاد باشا وتألفت اللجنة الاجرائية من ٢٨ ذاتاً وكانت المذاكرات والمباحثات ترف فوقها روح الاخاء ويظهر اثناءها طابع الوطنية الذي ختم على القلوب بعد ان نظفها من ادران الاحقاد

ومما يثبت ما قلناه ان اقتراحاً قدمهُ احد الحاضرين ووافق عليه الجميع كانت فيه كلمة « شقاق » فابدلوها بكلمة « تفريق » رافضين ان يطلقوا الكلمة الاولى على ما كان بين الاحزاب من اختلاف · ثم ان احدهم عرض اقتراحاً اخر ندد فيه باولئك الاشخاص الذين يدعون عوائد الدور الماضي فيغادرون

الوطن حالما تسقط الوزارة التي يميلون اليها جذراً من التي تخالفها فرفض طلعت بك هذا التلميح الذي يجرح البعض وطلب ابداله بان الجمعية لها الامل بكل فرد عثماني وطني غيور ان يبقى في الوطن ويقرن مساعيه الى مساعي الجمعية الوطنية لدرء الخطر عن المملكة ·

ولا يجب ان يغفل ذكر الحماسة التي اظهرتها الجمعية في لزوم التضامن الاسلامي في العالم اجمع بازاء الخطر الذي يتهدد الخلافة الاسلامية · وقد كان المشير الشيخ فؤاد باشا هو الذي جاهر في وسط هتاف الحضور وتصفيقهم بلزوم بث الدعوة بين جميع امم العالم الاسلامي ليهبوا للمساعدة ثم قام احمد اغايف المهاجر المسلم الروسي المشهور وقال : ان الخطر اليوم لا يهدد المملكة العثمانية فقط بل العالم الاسلامي اجمع المرتبط بالخلافة العظمى ارتباطاً وثيقاً محكماً فالمسلمون جميعاً هم اليوم في حالة الحداد وهم مستعدون لمناصرة خليفة نبيهم

خلاصة القول ان شيطان الشقاق قد اختفى اثره وحلَّ مكانه روح الوفاق والفضل بذلك لعناد الاعداء وتشبثهم بمطاليبهم فعلى هؤلاء ان يفتكروا بهذه الروح الجديدة ويحسبوا لها حساباً فهي مما لا يُستهان بها ·

الاستانة

(العودة لمذاكرات الصلح)

ذكرت الشركة العثمانية بتاريخ ١٢ الجاري ان مخابرات الصلح ستعود عن قريب في لوندرا وذلك على اثر مقابلة رشيد باشا للسر ادوارد غراي · وان الصدر الاعظم لما سئل عن ذلك قال ان هذا الخبر لا يخلو من الصحة · وان المذاكرات ستدور على اساس جواب الحكومة العثمانية الاخير ·

شكر جمعية الدفاع الوطني

قررت جمعية الدفاع الوطني في الاستانة ارسال التلغراف الاتي الى الصحافة الالمانية والى كل من المسيو بيرلوتي والمسيو جوريس والمسيو ريمون :

«ان شجاعتكم الادبية وموقفكم موقف الدفاع عن الحق · والعثمانية في زمن اعلنت لنا فيه جميع دول اوروبا خصومتها مجاناً لاسباب لا نريد التعمق في ذكرها ، اثرفينا تأثيراً كبيراً يصعب علينا معهُ ان نصف مقدار امتناننا ولكننا نكتفي بان نقدم لكم الان خالص شكر الامة العثمانية ·»

الاصلاح في الولايات

تجتمع لجنة في نظارة الداخلية تحت رئاسة الحاج عادل بك لدرس الاصلاحات اللازمة للولايات وهذه اللجنة مؤلفة من جميع الولاة والمتصرفين السابقين الذين يعرفون احتياجات كل ولاية ومتصرفية ·

(انتخاب البطريرك المسكوني)

ذكرنا في العدد الماضي ان جرمانوس مطران خلكيدون هو الذي انتخب بطريركاً مسكونياً وقد رأينا في جريدة اللويد اوتومان ان غبطته رفض في اول الامر ان يكون اسمه بين المرشحين رفضاً باتاً وقد قال لاحد محدثيه انه لا يقدر ان يرشح نفسه رغم ارادة الاكليروس ·

(المسيئون المختفون)

قابل مخابر احدى الصحف وزير الداخلية الحاج عادل بك وسأله عن رأيه في بعض الاشخاص الذين لا يزالون مختبئين في الاستانة وفيما اذا كانت الحكومة تطاردهم فقال له ان الوزارة الحاضرة لم يخطر لها القبض على احد او الانتقام من احد والذين قبض عليهم يوم الانقلاب أُطلق سبيلهم جميعهم ونحن الان بحاجة الى اخلاص ومروءة كل فرد عثماني للمدافعة عن الوطن · فكيف يخطر لنا ان نقيم الميزان ونحاكم كل واحد عمَّا فعل · واملنا ان العثمانيين ينسون جميع هذه الامور في الوقت الحاضر ولا يفكرون الا بالذب عن وطنهم ودفع العدو عنهُ

(جاندرمة ولايات الروملي)

قررت نظارة الداخلية استخدام جميع افراد الجاندرمة الذين كانوا في الولايات الروملية وعددهم ٤٥٠٠ من المشاة و ٥٠٠ من السواري في ولايات الاناضول وقد استحسنت صحف الاستانة هذا التدبير لما اشتهر عن هذه الافراد من الاقدام وحسن قيامهم بوظائفهم وقالت انهم سيكونون اعظم واسطة لرجوع الامن والراحة الى الاناضول ·

كلمة لشوكت باشا

قال الصدر الجديد لوكيل الشركة العثمانية : انني اسمح لك ان تعلن بانهُ ليس فقط لم تحصل ولا حادثة في الجيش في شاطلجه كما يشيعون بل ان هذا الجيش لم يكن في وقت من الاوقات في حالة اتفاق ووفاق وتضامن وتفانٍ في سبيل الدفاع عن الوطن احسن منهُ الان · ان جيش شاطلجه روح واحدة وهمة واحدة وسيتأكد العدو ذلك عن قريب ويكون احسن شاهد لما اقول

ستنيجه — رسمي — ان خسائر الجبليين في بوردانجولي هي ٢٥٠٠ قتيل في حين ان خسارة الاتراك تبلغ ٤٠٠٠ بين قتيل وجريح في ساحة القتال · وتجري معارك اخرى دموية في طرابوش منذ ثلاثة ايام ولا يزال القتال مستمراً ·

صوفيا — ان خسائر البلغار في بولاير نهار السبت كانت ٤١٢ جندياً و٥ ضباط جرحى وضابطان وبعض جنود قتلى · اما خسائر الاتراك فكانت جسيمة منها ٢٠ ضابطاً وبنادق وذخائر ومترليوز ·

في ١١ منهُ

الاستانة — نشرت النساء التركيات منشوراً على الجيش جاء فيه : ان الجنود العثمانية اذا ارتدت عن مقابلة العدو فلا تقدر ان ترجع الى مساكنها ما لم تدس بارجلها على النساء التركيات اللواتي استعدين للموت لاجل الوطن والدين والشرف

الاستانة — يسافر اليوم حقي باشا الصدر الاسبق الى فينا وباريس ولوندرا وبرلين بمهمة خصوصية

صوفيا — بعد ان رد البلغار جميع هجمات الاتراك ما عدا الهجوم الذي جرى قرب سد مرمرا حيث كان يساعد الاتراك اسطولهم · ارتدوا الى الوراء لمسافة ستة كيلومترات فكانت خسائرهم لا تذكر وخسائر الاتراك ٥٠ ضابطاً و٥٠٠٠ قتيلاً ومضاعف ذلك جرحى وذلك من نار المدفعية · ويقول البلغار ايضاً بانهم الحقوا خسارة بضعة الوف بالقوة العثمانية التي نزلت في شاركوي

(فلسطين) ان الجيش الذي يرد كل الهجمات ثم يرتد الى مسافة ستة كيلومترات الى الوراء لا يمكن ان يكون ظافراً كما يدعي البلغار لان الظافر يحافظ على كل شبر يتقدم فيه

الاستانة — خرج الاتراك في ٩ الجاري من ادرنه واحتلوا بالسلاح الابيض موقعاً بلغارياً على مرتفعات داليدن بعد ان الحقوا بالعدو خسارة جسيمة · كذلك الجيش في شتالجه بالاشتراك مع الجيش الموجود في باباز بورغاس هاجم العدو الذي كان يحتل المرتفعات في الغرب فاسره بجملته ولم ينجُ منهُ غير عشرة اشخاص وقد احتل فرساننا بيغادوس ·

هافاس

في ١٠ و ١١ شباط

الاستانة — احتل الاتراك شورلو مع جميع مرتفعات اورمانلي التي حصنها البلغار قرب دركوس

الاستانة — تقول جرائد الاستانة ان في معركة بوردانجولي خسر الجبليون ٤٠٠٠ قتيل

الاستانة — سلفت البنوك هنا الحكومة العثمانية نصف مليون ليرا

صوفيا — رجع الملك فرديناند الى هنا

تلغرافات روتر

في ٩ شباط

الاستانة — احترق مائتا بيت في حي الطوبخانة وساعد بحارة المراكب الحربية الاجنبية على اطفائها · — طارت طيارة عثمانية للاستكشاف على خطوط شتالجه · اقام البلغار انصاباً البسوها قبعات عسكرية ليغشوا بها العثمانيين عند انسحابهم من شتالجه · — تستخدم الحكومة عدداً من البواخر التي في البوسفور للنقليات ·

عقدت النساء التركيات اجتماعاً كبيراً امس في استنبول للبحث في الوسائط اللازمة لمساعدة الدفاع الوطني فالقيت فيه خطب حماسية وكثيرات منهن قدمن حليهن وجواهرهن فكانت قيمة ما جمع منها ٢٠٠٠ ليرا عدا عن التي وعدن بها

في ١٠ منهُ

الاستانه — اخرب مركبان حربيان مواقع العدو في سليفري على بعد ٤٣ ميلا غربي الاستانة ونزل المشاة من البحر الى اكبرون وذهب قسم منها الى ايبغادوس على بعد ٣٥ ميلاً غربي الاستانة · ويقال بان طليعة من جيش شتالجه وصلت الى شركس كوي على بعد ٢٥ ميلاً من الشمال الغربي ·

بودغوريتزا — استمرت معركة هائلة ثلاثة ايام في اشقودره ويؤكد الجبليون بان خسائرهم كبيرة جداً وامس مساء احتلوا مرتفع بوردانجولي هجوماً وهو يطل على اشقودره من الشرق ·

متفرقات

(المسألة الارمنية)

سأل بوغوص نوبار باشا السير ادوار غراي بواسطة سفير انكلترا في باريس ان يعين وقتاً للوفد الارمني الذي يترأسهُ ليشخص الى لوندرا ويعرض مشروع الاصلاحات في ارمينيا على مؤتمر السفراء فاجابهُ وكيل الخارجية بان المسألة الارمنية لا يمكن النظر فيها قبل ان تضع حرب البلقان اوزارها · وقد اجاب رئيس جمهورية فرنسا المسيو بوانكاريه بنفس هذا الجواب وعليه اجل بوغوص باشا رجوعه الى مصر وظل في باريس يترقب مجرى الحوادث

«في اليابان»

روت تلغرافات روتر الاخيرة انهُ قد حدث في عاصمة اليابان هياج شديد على اثر اغلاق مجلس المبعوثان بأمر الحكومة لتمنع حزب المعارضة من انتقاد اعمالها المخالفة للدستور · وقد هجم الشعب على ادارات الجرائد وهدم مراكز البوليس واحرق الترامواپات · ثم حصلت بينهُ وبين البوليس مناوشات قُتل اثناءها ٦ اشخاص وجرح ٧٠ وقد استعفت الوزارة بسبب ذلك والّف الاميرال ياماموتو وزارة جديدة ·

« في المكسيك »

تمكن العصاة في المكسيك من اطلاق سبيل الرئيس دياز فرفع علم الثورة

وانضم اليه فريق من الجنود وبقي الفريق الاخر محافظاً على الامانة للحكومة وقد حصلت معارك في الاسواق قُتل فيها قوّاد وجنود كثيرون وهرب الوزراء ورئيس الجمهورية ثم عاد هذا الاخير وتحصن في القصر بينما كان دياز وعصاته متحصنين في الثكنة العسكرية ولم تفد البرقيات الاخيرة عن النتيجة بعد

(نقطة فيها نظر)

كتب احد السياسيين في جريدة « غازت دي فرانكفورت » يقول : ان في جميع الابحاث التي جرت حتى اليوم لم يُنظر الا الى مصالح الحكومات القائمة بهذه الحرب فكانوا يقولون هذا يوافق بلغاريا مثلاً وهذا يضر بتركيا وذاك لا غنى لسربيا عنهُ الى غير ذلك من الاقتراحات التي حصروها بمنافع الحكومات ضاربين صفحاً عن اخذ رأي الشعوب التي تسكن تلك الاصقاع والتي لاجلها قامت الحرب

وعندما ظهرت مسألة ادرنه ووقف البحث عندها لا يتقدم ولا يتأخر كانوا يتكلمون عنها كقطعة ارضٍ خاوية او كمجموع منازل خالية او كانها احجار ومعالم ليس لها مالك او ساكن وصاروا يقولون هذه الحصون لتركيا وتلك الاستحكامات لبلغاريا ولم يخطر مرة لاساطين السياسة ان يسألوا اهالي تلك الولاية والمدينة عن رأيهم في الامر وعما يعتقدون من جهة جنسيتهم اومن جهة ميلهم · فلو ان اوروبا اتبعت هذه الطريقة لكانت تمكنت من وجود نقطة للوفاق واجتنبت سفك هذه الدماء · نعم لو ان اوروبا قررت ان يؤخذ رأي السكان افراداً لكان المتحاربون اذعنوا للاكثرية التي تبدو بدلاً من هذه المشاحنات والاخذ والرد اللذين تخللهما التعنت والعناد ·

ان لدى تركيا حجتان جوهريتان فهي تقول اذا كانت الاستانة تبقى لي فمن العدل ان يكون لي حصن ادفع به عنها مطامع المجاورين · هذا من جهة ادرنه

ثم تقول اذا كنتم صادقين فيما تقولون من انكم تريدون المحافظة على املاكي الاسيوية وعدم التعرض لها بشر فمن العدل ان تقطعوا الفساد من اصله وتبقوا لي الجزر المحاذة لهذه الولايات لئلا يتسرب اليها روح الشر ونرجع للقيل والقال ·

(لا نبخس الناس حقهم)

كُتب من سلانيك الى جريدة تصوير افكار الرسالة الاتية نعربها لنظهر للقراء اننا كما ننشر السيئات لا نتأخر عن نشر الحسنات · قال المراسل :

حضر في هذه الاثناء مفتش فرنساوي لمدارس الاليانس الاسرائيلية الموجودة في سلانيك · ففي اثناء قيامه بمهمته جمع التلامذة في مكانٍ واحد وقال لهم : ان سلانيك ستبقى اما لليونان واما للبلغار · فمن كان منكم يود حكم احدى هاتين الحكومتين فليرفع يده » · فلم يجبهُ احد ولا ارتفعت يد

ثم قال : من كان منكم يريد ان تبقى سلانيك حرة مستقلة فليرفع يده · فارتفعت ثلاث او اربع ايدي ·

ثم قال : من كان منكم يريد بقاء سلانيك عثمانية فليرفع يده · فارتفعت ايدي جميع التلامذة من شمال ويمين باندفاع كلي جعل المفتش الفرنساوي يندهل ويغبطهم على هذه الوطنية

فهذا الخبر يدل على مقدار ميل اسرائيلي سلانيك للدولة العثمانية ولا عجب في ذلك فهم يرون من حسن معاملتها ما لا يضمنهُ لهم اليونان والبلغار ·

« امثولة للحكومات البلقانية »

ذكرت الجون ترك عن سلانيك ان جاويد باشا مع جيشه هو الان في نواحي بريماني ليدافع عن القرى المسكونة بالمسيحيين من هجوم الالبان ·

اخبار شتى

-- تعيين الشيخ عبد العزيز جاويش عضواً في جمعية الدفاع الوطني في الاستانة

— جاء لجريدة كوريره دلاسيرا الايطاليه تلغراف من بنغازي فيه ان الشيخ السنوسي الكبير سافر لمصر

-- تقول الشركة التلغرافية اليونانية بان الحكومة العثمانية ابعدت مائة من ذوات اليونان ورجال الصحافة معلنة انهم من اعداء الوطن فتداخل السفراء ·

—· ذكرت الشركة اليونانيه بان الجيش العثماني في يانيا قد وصلته النجدات من جيش رضا باشا

-- قالت جريدة الشرق الادني الانكليزية ان حكومة السودان قررت نقل قسم ماليتها الموجود الان في القاهره الى الخرطوم وان [illegible]

= اخذت الدارعة حميدية كل ما تحتاج اليه من المؤنة والفحم قبل دخولها قناة السويس بواسطة مراكب شراعية ولم تأخذ من السويس غير الماء وقد افادت التلغرافات انها وصلت بور سعيد وخرجت للبحر المتوسط

-- جمعت لجنة الدفاع الوطني في اليومين الاولين من تاسيسها مبلغ ٢٩،٠٥٢ ليرا عثمانية ويقال بان راغب باشا تشريفاتجي السلطان عبد الحميد سيساعد بمبلغ ١٥٠،٠٠٠ ليرا

— · اوقف الديوان العرفي في الاستانة الجريدة الارمنية المدعوه جمنالك لاجل غير مسمى

— كتب من بلغراد بانه قبض على ناظر البوليس السابق سراً والشائع ان الحكومة اكتشفت [illegible] مؤامرة يقصد منها قتل ملك السرب كان [illegible] البوليس احد زعمائها

— شاع [illegible] الاستانة وفد من قبل نقابة مالية [illegible] في اوروبا ليجرب مشترى بعض قطع من جواهر العرش العثماني

— تقدمت لنظارة النافعة طلبات عديدة لاخذ امتياز الترامواي الكهربائي في القدس وفي حلب ونظارة النافعة الان تجهز الشروط اللازمة

— احتفل البنك العثماني في الاستانة بدخوله في سنته الخمسين اما مؤسسو هذا البنك فهم من الماليين الانكليز والفرنساويين وقد ابتدأ البنك برأسمال مليونين وسبعماية الف ليرا انكليزية فبلغ الان رأسماله عشرة ملايين ليرا

— بلغت قيمة المعاملات التجارية بين اميركا وبين المملكة العثمانية ١٢٠ مليون فرنك في سنة ١٩١٢ وقد كانت في السنة التي قبلها ١٢٠ مليونا

— تفيد اخبار صربيا انه قد حصل اتفاق جديد بين الحكومة السربية والحكومة البلغارية تتخلى بموجبه بلغاريا عن اراضٍ جديده في مكدونيا مقابلة لمساعده سربيا لها امام شاطلجه وادرنه

— · تكذب الجرائد النمساوية ما ذكرته جريدة التان من ان الاتفاق تم بين رومانيا وبلغاريا ولم يعد يخشى على علائقهما

-- اوقف البوليس في الاستانة رجلاً يونانياً عثمانياً كان كاتم اسرار مراسل جريده النفوفريميا وذلك بينما كان يعطي تذكره نفوسه لجاسوس بلغاري كان في الاستانة

-- قال وزير مالية بلغاريا لمخابر التان اننا فقدنا في هذه الحرب حتى الان ٢٥ الف قتيل مما يضطرنا ان ندفع ١٠ ملايين فرنك لعائلاتهم الى مده ٢٠ او ٣٠ سنة فلا يسعنا والحالة هذه الا طلب غرامة حربية من تركيا لنقوم بهذا الواجب

— وصل وفد الشيخ السنوسي الى الاستانة وقابل جلالة السلطان وقدم له اخلاصه وهداياه

اخبار الجهات

غزه

جاءنا من احد ادبائها مقال طويل ملؤه اللوم والتقريع على اعمال تجار الغله فيها الذين ابوا الا ان يكونوا مع الزمان اعواناً على الفقير البائس · فقد رفعوا مؤخراً اسعار القمح من سبعة بشاليك الصاع الى عشرة بشاليك وشاع انهم قرروا رفع الثمن الى خمسة عشر بشلكاً

وفي الختام يقول الكاتب انه اذا دام الحال على هذا المنوال فلا يبعد ان ينعدم الامن وتتكاثر السرقات في الليل والنهب في النهار ولا يعود الانسان يأمن على حياته

فرجاؤنا من اكابر غزه وتجارها وحكامها ان يحتاطوا لهذا الامر ويدفعوا المجاعة التي تتخبط فيها بلدتهم فان رفع اسعار الحنطة الى هذا الحد لا يتفق مع الشهامة والمروءة

※ اللد — لمراسلنا ※

لم يكد مداد مقالتنا السابقة يجف الا وحدثت واقعة اخرى تشبهها لفظاعتها ودلالتها على قساوة الرجل في بلادنا واغتراره بنفسه حتى اقام ذاته خصماً وحكماً ومنفذاً في وقت واحد · وتفصيل الخبر هو ان احد افراد الرديف عند عودته الى قريته سرفند العمار عيره بعض الشبان بسلوك ابنة عمه فما كان منهُ الا ان تناول بندقيته وقصد بيتها مدفوعاً بعامل الغيرة والهب دماغها بعيار ناري اخمد انفاسها للحال وار كن الى الفرار

ويا ليت القساوة عندنا تقف عند حد الحفيظة للعرض بل انها ويا للاسف تظهر عند اقل احتكاك ولو لمصالح طفيفه كما حصل في دوران فان بعض العربان هجموا على احد الكروم هناك وحاولوا ذبح الناطور لكونه منعهم عن اخذ بعض الحشيش الذي لا تتجاوز قيمة مجموعه بعض المتاليكات ولو لا ان اتت النجده الى الناطور لذبح ذبح الغنم وبيع دمه لقاء بارات معدودات فمتى ترى انلطف اخلاقنا لنصير اهلاً للمطالبه بالاصلاحات التي اقلق كتابنا هذا الكون الحاجاً بالمطالبه بها

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

※ الرمله — لمراسلنا ※

تنتهي مدة فضيلة نائب الرمله الحالي الشيخ مصطفى افندي الخيري في ٢٦ الشهر العربي الحالي وبحسب امر المشيخة الجليلة صار تعيين فضيلة الشيخ شكري افندي التاجي خلفاً له وصدر له الامر ان يباشر الاعمال ابتداء من اليوم السابع والعشرين منه وفقه الله الى ما فيه خير الامة والوطن

اخبار محلية

متصرفنا الجديد

تعين ماجد بك مبعوث اماسيه السابق متصرفاً للقدس الشريف وهو المتصرف السابع بعد الدستور ·

قدوم

عاد نهار الخميس من [illegible] حضرة الفاضل الخواجا موسى ارواس ويذكر القراء انه ذهب اليها موفداً من قبل بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني لدرس حالة سوق البرتقال فيها وسبب ما لحق تجاره من الخسارة في السنوات الاخيرة وقد وعدنا حضرته ان يوافينا بنتيجة ابحاثه لفائدة اهالي هذه البلدة فنشكره سلفاً ·

الولد والقسيس

قدم نهار الاربعاء على الباخرة الفرنساوية قسيس سرياني يصطحب ولداً مسلماً معهُ عمره خمس سنوات تقريباً فاشتبه بعض الناس بان الولد مهرب فجيء بالقسيس الى دائرة البوليس وبعد سؤاله اقرّ ان الولد مسلم وانه مكلف بايصاله الى القدس فارسلت الحكومة المحلية تستفسر عن ذلك من بيروت وحتى كتابة هذه السطور لم يأتِ الجواب

منع راهبين اخرين عن السفر

ذكرنا في العدد الماضي خبر منع وكيل قنصلاتو اسبانيا في الثغر راهباً فرنسيسكانياً عن السفر وقد منع اول من امس ايضاً راهبين اخرين من التبعة الاسبانية بالقوة اما السبب في منع الرهبان الاسبانيين عن السفر فمجهول ولكنا ننسب ذلك لامور سياسية

المدرسة الملية الارثوذكسية

مما يسر له كل محب للعلم ان المدرسة الملية الارثوذكسية التي لم يمر على فتحها اكثر من اسبوعين قد بلغ عدد تلامذتها حتى نهار امس ١١٢ طالباً منهم ثلاثون يتراوح سنهم بين الرابعة والسادسة وتعلمهم معلمة خاصة بهم · فنحث جميع ابناء الملة الارثوذكسية على ارسال ابنائهم اليها لان التعليم فيها على احدث اسلوب ومعلميها من اقدر المعلمين في هذه البلاد

جمعية عضد اليتيمات

تحتفل اليوم جمعية عضد اليتيمات الارثوذكسية بدخولها في سنتها الثالثة فنشكر لحضرة رئيستها الفاضلة السيدة سعدى تمارس ما تبذله من المساعي الخيرية في سبيل انجاحها ولحضرات السيدات والاوانس اعضاء هذه الجمعية غيرتهن

جريدة السهام

لجورج افندي يارد باع طويل في

-○※ التلغرافات الرسمية ※○- في ٢٧ ك ٢ — خرجت قوة من جيش ادرنه وهاجمت مواقع العدو بالسلاح الابيض واحتلت دايلدن فكبدت الاعداء خسائر جسيمة وبعد الاستكشاف رجعت الى مراكزها — هاجم اليونان قلعة يانيا فارتدوا عنها — حاول الاسطول اليوناني الموجود في ابيروس اخراج عدد من الاشقياء الى شاطئ ايواجق فردهم العثمانيون — احتلت طليعة جيشنا بلدة شتالجه واخلى العدو المرتفعات الغربية — ان قواتنا العسكرية التي تلاقت في باباس بورغاس هاجمت الاعداء بالسلاح الابيض بكل شجاعة واستولت على باباس بورغاس ومرتفعاتها ولم ينج من العدو غير عشرة اشخاص واغتنمنا اسلحة كثيرة واسرنا ضابطاً واحداً — احتل فرساننا بيغادوس وارتد البلغار منها الى جهة الغرب — في ٢٨ منهُ — دام اطلاق النار على ادرنه ليلاً مدة اربع ساعات حافظ فيها عساكرنا على مواقعهم بكل ثبات ولم يحدث اقل تاثير من اطلاق النار — تقدمت طلائع جيشنا الى مرتفعات فالقه فقبضت على اثنين من البلغار علمت منهم ان العدو يحصن سنيكلي وان فرسانه موجودة في جورلو ولم تحدث وقائع مهمة في سيلفري وقاضيكوي حيث جناحنا الايسر

صناعة الكتابة يعرفهُ اكثر قراء العربية وقد اصدر جريدة دعاها السهام هي اول جريدة عربية صدرت في مناوس فنرجو له التوفيق ولها النجاح ·

جريدة دليل حمص

دخلت رصيفتنا جريدة دليل حمص في سنتها الثانية بحجم كبير فنتمنى لها النجاح

اقوال الصحف

سيدة الازهار

في داخل مدينة ادرنه عدة مستشفيات للجنود العثمانية المحاربة ومن هذه المستشفيات مستشفى تحيط به حديقة فيها من انواع الازهار والاشجار كان مكتظاً بالجرحى والمرضى المتألمين من همجية بني الانسان · وكان بين اولئك الجرحى عدد من الضباط الذين كانت جراحهم غير خطرة وقد كانوا يتفقدون مع الممرضات الجرحى والمرضى ويشجعونهم ويخففون آلامهم ومخاوفهم

في صباح ذات يوم اتت سيدة تحمل بيديها طاقة من الازهار وعلى محياها ابتسامة تجلي الهموم وتنسي الاوجاع فدخلت الى داخل المستشفى وابتدأت تعطي لكل شخص قليلا من الزهر وتشجعه بابتساماتها الجميلة الى ان اقتربت من احد الضباط فوجدتهُ يئن ويتألم من اوجاعه فتقدمت اليه مبتسمة واعطتهُ باقةً من الزهور وشجعته بقولها · ان الضابط يجب ان يكون شجاعاً في كل معترك ليشجع جنوده وابتسمت وتركتهُ وذهبت

في صباح اليوم التالي جلس ذلك الضابط على فراشه ينتظر قدوم من اعطتهُ قوة جديدة ونشاطاً حسناً ·

وفي الوقت المعتاد دخلت تلك السيدة التي يعرف عنها ان الابتسامة لا تفارق محياها الجميل وابتدأت تشجع وتلاطف كلا بمفرده الى ان وصلت الى ذاك الضابط فبادرها بالكلام قائلاً العفو يا سيدتي اريد ان اسألك سوألا اذا كنت تسمحين · ولما اجيب الى طلبه قال: اريد ان اطلب منك التكرم علينا باعطائنا اسمك حتى نذيعه على صفحات الجرائد اقراراً بفضلك وجميلك لى الانسانية وليعلم به سائر العالم حتى تكوني قدوة لباقي السيدات

فابتسمت قائلة أعرف بما القب به نفسي «ابنة الواجب» فلا يعرفني احد بغير هذا اللقب فقال لها اذن تكرمي علينا بمعرفة عنصرك فابتسمت وتركتهُ قانطا ونار الحب تتأجج في عروقه

وهكذا كانت هذه السيدة تزور هذا المستشفى كل يوم وكان المرضى والجرحى ينتظرون قدومها في الاوقات المعينة وكانت تعرف عند الجميع بسيدة الازهار ومخففة الام الانسانية

بعد مضي اسبوعين اتي وفد من الاطباء وفحص الذين يباح لهم العود الى المعسكر فابيح العود للضابط المشار اليه فعاد الى معسكره فرحاً مسروراً عازماً على ان يقوم بما يوحيه اليه الحب من الشجاعة للدفاع عن الوطن

اجتمع الضابط بقائده واخبره عن تلك السيدة وعن تعلقه بها فتبسم القائد دون ان يتكلم

في ذلك النهار كانت قنابل العدو تتساقط على صفوف الجنود العثمانية وقنابل العثمانيين كانت تفعل نفس الفعل · وكانت نيران المدافع من كلا الجانبين تاكل بني الانسان كما تاكل النار الهشيم فتقدم القائد واعطى الضابط كتاباً باسم سيدة الازهار وسلمه الاوامر ليوزعها على باقي الضباط ولم يلبث ان اعطاه كتاباً اخر ممهوراً باسمه وحلفه ان لا يفتح هذا الكتاب الا بعد مماته وودعه قائلاً اني اودعك لاني اشعر بفراق ابدي وفي هذا النهار ستكون اهم معاركنا ولربما تكون الفاصلة لان جنودنا سيهاجمون العدو واكون معهم في الوسط والنصر بيد الله

فاسرع الضابط الى رفقائه الضباط لينفذ اوامر القائد وعاد بعد برهة لينظر قائده راصبع على قيد خطوة منه فما كاد يقاربه حتى تجندل القائد عن ظهر جواده فتقدم الضابط اليه ليعينه على النهوض ولكن بدون جدوى لانه كان قد اسلم الروح

في الظلام الدامس ذهب الضابط الى المستشفى ليعطي الكتاب لسيدة الازهار فوجدها تتقلب على فراش النزع فما كاد يصافحها حتى اسلمت الروح لانها اصيبت بجراح مميتة من قنابل العدو بينما كانت تضمد جراح الجنود في تلك المعركة الهائلة

عندئذٍ انفرد الى جانب وفتح كتاب القائد اليه ليعلم مضمونه وشد ما كان تعجبه عندما علم ان سيدة الازهار هي قرينة قائده وان هذا القائد قدمها له بعد موته ليعتني بها اعتناء حسناً يليق بها

ولما فتح كتاب القائد الى قرينته قرأ ما يلي: ان حامل هذا الكتاب يجب ان يكون لك شريكاً بعدي ان لقيت حتفي في هذه المعركة · فانحطت قواه بعد تلاوة هذه الجملة وتاسف على موت قائده وبكى على من سلبت لبه واحرمه الزمان من التمتع بابتساماتها وسقط على الارض خائر القوى وما طال الوقت عليه حتى اسلم الروح ودفن الثلاثة باضرحة متلاصقة فغطاها الجنود بالازهار اكراماً لسيدة الازهار

بطرس عبود (المهاجر)

شعيا

بيان حقيقة

هو كتاب صغير بهذا الاسم مؤلف من اثنى عشر صفحة ممضي باسم حضرة الفاضلة ورده ديب رئيسة دير الحقلة طالعناه فوجدناه يتدفق بياناً عن حقوقها وعدم حقوق المونسنيور يوحنا ديب رئيس الدير المذكور بحفظ ختم الدير الرسمي المسلم شرعاً لحضرة المونسنيور والذي احدث حضرتها ختماً جديداً بدلاً عنه واعلنت عدم الاعتداد عليه الخ الخ

ونحن لا نظرنا ولا تمكنا ان ننظر ولا رجحنا ولا نقدر ان نرجح الحق بجانب احدهما دون الاخر فقد تكون الحقوق للمونسنيور وقد تكون للرئيسة المشار اليها خصوصاً وان الدعوى بينهما جارية رؤيتها بطريق الاستئناف في روميه العظمى

على ان الذي قدرنا ونقدر ان نحاربهُ هو روح التحزب الذميم السائد في ذلك الدير بين تلك العابدات اللواتي تركن العالم قصد تخليص انفسهن فدخل روح الشيطان بينهن وبلبل نظامهن واخرج الراهبات المذكورة من رئاسة الصلاة الى رئاسة المناظرة والمهاترة والمشاتمة على صفحات الجرائد وامام مجالس القضاء

فيا خيبة الامل من هكذا اعمال ويا للاسف ان اوقاف الخير يصرفون ريعها في سبيل الشر والبغضاء

(صدى لبنان)

العدد ٢١٤ - ١١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٩ شباط غ · و٦ شباط ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٣١

مستقبل الدولة

الجنود الان تنازل الجنود والنصر بيد الله · من جهة اسد يدافع عن عرينهِ ومن جهة اخرى ذئاب جائعة تطمع بما في هذا العرين · وسيقول التاريخ فيما بعد من هو انبل الاثنين الامة التي تستقتل لتحامي عن المأوى والعائلة او الامة التي تهاجم غدراً وتطمع ان تختلس اراضي غيرها وتخرج مالكيها منها !

على انهُ اذا خان الحظ هذه الدولة الشرقية وكتب الله في سابق علمهِ تجريدها من املاكها الاوروبية التي تعيث فيها الان جيوش الحكومات البلقانية فان لها في ولاياتها الشرقية من الكنوز التي لا يُستهان بها والتي اذا أُحسن استثمارها تجعل الدولة التي تملكها في عداد الحكومات الكبرى ·

لا ننكر ان ما نخسرهُ اذا لا سمح الله خرجنا من اوروبا يزيد عن المائة وسبعين الف كيلو متر مربع كلها مدن عامرة وسهول خصبة تأوي اليها نفوسٌ يبلغ عددها الستة ملايين · ولكن كلها بلاد غادرة · وامم عاقة كانت تقلق راحة الام المالكة · وتخسرها سنويًا اكثر مما تجنيه منها · ومع ذلك سيبقى لنا في آسيا املاك تقارب المليونين من الكيلومترات المربعة اعني مساحة المملكة الفرنساوية ثلاث مرات · وهذه الاملاك هي اليوم معالم وآثار او هي العهد القديم في تاريخ العمران · وستصبح عهداً جديداً · ومملكة فتية عصرية · اذا ساعد المولى واخلصت الحكومة النية ·

يظن البعض ان تركية آسيا اكثرها سهول قفراء واراضٍ غامرة · فلو فرضنا صحة ذلك واسقطنا منها ما لا يصلح ولا يغل يبقى لنا نحو ٨٠ مليون هكتار كافية لاسكان واعالة ١٥٠ مليون نفس مع انها الان بالكاد تعد العشرين مليونًا · وهذا القسم تحيط بهِ خمسة ابحر وقد شبههُ علماء الجغرافيا بجسرٍ قائم على اطراف القارات الثلاث اوروبا وآسيا وافريقيا يصل بعضها ببعض · وهو يضم سوريا التي كان الاقدمون يقولون عنها : خيرات الارض عشرة وتسعة اعشارها في سوريا · وفيهِ ايضاً حوران التي كانت تدعى مخزن الدولة الرومانية · وبلاد ما بين النهرين التي يمكننا ان ندعوها كنوز المملكة العثمانية ففيها ما ينيف عن ٤٠ مليون هكتار من الارض كلها يركبها ماء النهرين دجلة والفرات · يصلح شمالها للقمح والكرم · وجنوبها للرز والقطن · وهذه الاراضي دعاها احد علماء العصر : اغنى ارضٍ في الماضي واصلح ميدان للاستعمار في الحاضر · ومنها الاناضول وارمينيا الصغرى وسهول الاردن الى اخر ما هنالك

ذكرنا كل هذا لنظهر ان مستقبل المملكة العثمانية سيكون افضل من حاضرها اذا هي اعتنت بنفسها · وهذا ما جعلنا ان نشير بالصلح خوفاً على هذه القطعة الالماسية من ان تتناهبها ايد الحوادث وتفتح اوروبا حساباً جديداً لها · ذلك لان ما كنا نخشاه من جهة روسيا في هذا الباب لم يزل هو اياه · فقد ذكرت احدى الجرائد اليونانية ان روسيا الحت سراً على الحكومة اليونانية لتحتل اهم بلدةٍ في هذا القسم الاسيوي الذي تكلمنا عنهُ وهي ازمير · وغايتها من ذلك عرقلة الامور وزيادة المشاكل لتقرن تركية آسيا الى تركية اوروبا وتضع الجهتين على بساط البحث امام اوروبا · ولكن — كما روت ايضاً تلك الجريدة اليونانية — ايقنت حكومة اليونان ان لا شيء يتم الا باجماع الكلمة من دول اوروبا ولذلك طلبت من روسيا قبل ان تقدم على احتلال ازمير ان تضمن لها سلفاً عدم اخراجها منها كيلا تكون بعملها خادمة لغايات غيرها

فان صحّ هذا الخبر او لم يصح فكثرة اللغط في هذه الامور يدلنا على لزوم سرعة انهاء مسألتنا الاوروبية امابنصرٍ فائق وهو المأمول باذن الله · واما بصلحٍ شريف يمكننا من التفرغ لولاياتنا الباقية · واستثمار كنوزها المطموره · والسير بها في طرق الرقي والاصلاح التي يطلبها العصر · كيلا تبقى ولا حجة لدولة اجنبية · ولا تستطيع اوروبا ان تستعمل معنا القاعدة المعلومة : اذا كنت لا تصلح للاصلاح تنحى لغيرك ليأتي ويصلح ·

يوسف العيسى

جمعية الدفاع الوطني

تطلعنا جرائد الاستانة في كل يوم على شيء جديد من آيات المروءة واعمال الوطنية التي يقوم بها العثمانيون في تلك الجهات لمساعدة جمعية الدفاع الوطني · وقد آثرنا ان نطلع قرائنا ليس على المساعدات العظيمة التي تجري هنالك بل على بعض حوادث مؤثره تجعل دموع الفخر تترقرق في العيون وتنفخ في رؤوس مواطنينا الكرام ريح الحماسة ·

من ذلك ان رجلاً يُدعى خليل اوغلو مصطفى له من العمر ٥٢ سنة تقدم الى لجنة الدفاع وطلب التطوع ثم اخرج من جيبه كيساً وقال والدموع في عينيهِ : رجائي ايها السادة ان ترسلوني الى صفوف الجيش الامامية انني لا املك سوى هذه النقود التي في هذا الكيس وهذه الساعة وداراً صغيرة اقطنها · فعليكم ان تبيعوا الساعة والدار وتضيفوا ثمنها الى ما في هذا الكيس وعسى الله يهبني الشهادة في سبيل الدفاع عن وطني ·

ومن ذلك ان اربع سيدات تركيات يتراوح سنهنّ بين العشرين والخمس وعشرين سنة دخلنَ الى قاعة الاجتماع وطرحنّ حلاهنّ امام اللجنة وطلبنَ ان يتطوعنَ في الجيش قائلات : ان ما جرى باخواتنا المكدونيات يعلمنا ما سيكون نصيبنا من الاعداء · فنحن نريد المدافعة عن عرش الخلافة والاستشهاد في صفوف المجاهدين بدلاً من مساكنة المتخلفين في دورهم ناسين ان الوطن في الخطر ·

ومنها ان غلاماً في الرابعة عشرة من عمره وهو تلميذ في المدارس الاعدادية يدعى محمد توفيق تقدم الى اللجنة وطلب التطوع وقال : انا املك ربع دار ورثتها عن ابي وهذه « قواجينها » فارجوكم بيعها واستعمال ثمنها في سبيل الدفاع عن الوطن فقبلت اللجنة تقدمتهِ التي تقدر بثلاثمائة ليرا عثمانية ·

ومنها ان كثيرين من الضباط المرابطين امام شتالجه يحاربون ويجودون بدمهم · بعد ان قبضوا معاشهم ارسلوا منهُ مساعدة الى جمعية الدفاع الوطني فقرنوا بين الجود بالنفس والسخاء بالمال ·

ومنها ان اديبة تركية تدعى خالده اديب خانم تلاحق فكرة بسطتها على صفحات احدى الجرائد استرحمت فيها من جلالة السلطان ان يفارق الاستانة ويقيم بين جيوشهِ المحاربة لتدب فيها روح الحماسة وتستقتل مدافعة عن خليفتها وقد قامت السيدات التركيات والفن جمعية تعاقد اعضاؤها على متابعة هذا الطلب امام لجنة الدفاع الوطني ·

ومنها ما جرى في بورصة وهو ان رجلين شيخين جعدت وجههما السنون تقدما الى لجنة الدفاع الوطني هنالك يمسك كل منهما شاباً بيمينهِ وقالا : ان ولدينا هذين قد كانا وقعا جرحى في موقعة لولو بورغاص وهما الان مأذونان وقد بلغتنا اذاعة الجمعية بان الوطن في خطر وعلى الامة مساعدتهِ ولما كنا لا نملك شيئاً من حطام الدنيا خلاف هذين الشابين الجريحين فنحن نقدمهما مرة ثانية لان جراحهما قد اندملت ·

(ازالة التباس)

جاء من نظارة الماليه الجليله ان ما نشرتهُ شركة التلغرافات العثمانية بخصوص اخذ اعانه حربية فوق العاده من اصحاب الاملاك لاصحة لها · وان قبول دفع الاعانة الحربية الحاليه ومشترى سندات القرض الداخلي منوط بغيرة وحمية الاهالي

(العفو عن المجرمين السياسيين)

صدر العفو العمومي عن جميع الاشخاص الذين ارتكبوا جريمة الهرب من الحرب او كانوا سبباً في الانكسار

ماعدا الذين ساعدوا الاعدا قولاً وعملاً بشرط بقاء الحقوق الشخصية وكلفت نظارتا الداخلية والعدليه بتنفيذ حكم هذه المادة حتى يصادق عليها مجلس المبعوثان فتضاف الى قوانين الدولة

غزه — لصاحب التوقيع

ارتفعت اسعار القمح عندنا حتى بلغ ثمن الصاع الواحد منهُ ٢٧ غرشاً ونصف صاغاً وعزم تجاره ان يرفعوا الثمن يوماً فيوماً حتى يصل الخمسين · فما كان من عادل افندي الشوا نجل الحاج سعيد افندي الشوا الا ان عرض كميات القمح الموجودة في مخازنهم كل صاع بعشرين غرشاً فقط فهرع الناس من كل فج للاستفادة من هذه المكرمة ثم اجتمع جمهور من الفقراء الذين ذاقوا الامرين من طمع تجار الحنطة في غزه وقاموا بمظاهرة تحولت الى موكب حافل سار من السوق العمومي الى منزل الحاج سعيد افندي المذكور في السجاعية واذ قابلت الجموع عبداً لاحد محتكري الغله حملوه مقلوب الرأس الى اسفل احتجاجاً على ما يفعله مولاه وبقية التجار امثاله · وفي ثاني يوم قرر المجلس البلدي ان لا يزيد ثمن الصاع القمح عن ٢٠ غرشاً واخطروا التجار فأبى هولاء الاذعان وتعصبوا واغلقوا مخازنهم وحبسوا القمح عن الناس فتجمع الناس امام سراي الحكومة ومنزل القائمقام يضجون بشكواهم · فتداخل حضرة الفاضل عثمان بك المدعي العمومي في غزه واراناا من همته ما يذكر فيشكر وارسل خلف التجار واسمعهم من التبكيت والتأنيب مايكفي وافهمهم انهم قد خالفوا القانون وحقروا الانسانية وقال لهم ان طمعكم في الربح الفاحش وحبسكم القمح عن المحتاج فيه مخالفة للدين ولا فرق بينكم ومن يقتل النفس هذا من جهة الانسانية · واما من جهة القانون فانتم قد خالفتم قرار المجلس البلدي ثم فتح تحقيقاً بحقهم بعد ان اخذ عليهم كفالة · وبهذه المناسبة حضر عندي ما ينيف عن المائة شخص من فقراء الحال وكلفوني ان اشكر بلسان جريدتكم عمل عادل افندي الشوا الذي لا يزال يداوم على بيع القمح بعشرين غرشاً · ثم شكر معزة المدعي العمومي الذي اهتم بامر امثالهم الفقراء وانتقاد ما يفعله تجار القمح من حبسه وطمعهم بربح لا تطمع بمثله المجوس ولما كان هولاء المحتكرون قد ارادوا السوء بعباد الله الفقراء فنحن نذكرهم بقوله تعالى (لا يحيق المكر السيء الا باهله) ونطلب من اولياء الامور ان لا يغضوا النظر عن عملهم هذا لانهم وهم الاغنياء لم يرحموا اخوانهم الفقراء السلام

مدير مكاتب غزه
مصطفى مجدي

اخبار محلية

تجارة البرتقال

(وتقرير الخواجا اروواس عنها)

لم يتفق لبلدة غير يافا ان تنال من الشهرة وبعد الاسم ما نالت وذلك لامرين اثنين : اولهما · لكونها ميناء القدس وهي المدينة التي يكرمها ابناء الملل الثلاث الكبرى ويحجون اليها وثانيهما · لما شاع عن جودة برتقالها وترامي شهرته ولعل الامر الثاني هو السبب الاكبر في ذلك فقد حدثنا مرة صديق لنا رحالة قال ما سألني انسان في سفر عن بلدي وقلت له انني من يافا الا قال : أليست يافا هي المشهورة بجودة برتقالها ؟!

يعجب المرء بعد ذلك اذا ما رأى لهذا البرتقال من بعيد الصيت وما في تجارته من الكساد وما يحيق بتجاره من الخسارات حتى اصبحت يافا من جراء ذلك تتخبط في ازمة مالية تضيق عليها الخناق سنة بعد سنة لتوقف معظم حياتها الاقتصادية على هذا القسم من المحصول ·

قالوا ان لهذه الخسائر اسباباً كثيرة منها زيادة المحصول وعدم انتظام الشحن والمناظره بين شركات البواخر وتلاعب السماسرة الى غير ذلك ، فكتب نخله افندي بيروتي احد كبار الملاكين عندنا مقالات عديدة في هذا الموضوع وفي هذه الجريدة بين فيها مواضع الداء وكيفية الدواء فلم يجد لنصحه تاثيراً ونسب بعضهم له غاية فيما يكتب ، وظل الحال على ما كان عليه حتى جاءت هذه السنة وهي اشد مالاقيناه من السنين فاقفلت المصارف ابوابها في وجه معظم تجار البرتقال فذهب نصف الموسم باسعار لا تعادل المصاريف وبقي النصف الثاني على الشجر تحت رحمة المقادير ·

قلنا ان معظم حياة هذه البلدة متوقف على هذه الثمره فاذا كسدت تجارتها عمت الخساره وتناولت اصغر عامل حتى اكبر ملاك فبطلت الحركة وساء الحال ·

ولما كان لا بد من البحث عن اصل الداء ودرس اسبابه لتداركه بالعلاج قام بهذا الواجب الحيوي بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني الفلسطيني واوفدا على نفقتهما الخواجا موسى اروواس المدير الثاني لبنك انجلو فلسطين لدرس حالة اسواق البرتقال في لفربول ومانشستر والمانيا وهولاندا فقام بما عهد اليه خير قيام ودرس الامر درس خبير وعاد الينا في الاسبوع الماضي يحمل نتيجة ابحاثه كما ذكرنا في العدد الفائت

وفي مساء الاثنين من هذا الاسبوع دعا بنك انجلو فلسطين والبنك الالماني عدداً كبيراً من ذوات البلدة وكبار ملاكيها وتجارها ليتلو عليهم الخواجا اروواس تقريره فحضر هذا الاجتماع كل من الذوات الافنديه الاتية اسماؤهم : فضيلة المفتي ، رئيس البلديه رئيس غرفة التجاره ، رمضان ابو خضرا ، نخله بيروتي ، علي الشعراوي جرجي دباس ، احمد وفا ، اسكندر فيعاني ، الياهو موبال ، عواد الهباب ، يوسف امزالق ، نجيب بيروتي نصري طلاماس ، الفونس روك ، سليم .. يفه ، عثمان حمدان ، ياكبسون ، كولدن هرش .. خ ، محمد عبد الرحيم ، جبرا عرمان ، .. اس حبيب ، باروخ ليفي ، شاكر الغلاييني فكتور شميل ، زهدي ابو الجبين · مناويل كليس · احمد شنير · وكان يمثل البنك الالماني في هذا الاجتماع مديراه الاول والثاني الخواجات هافرلند وابرله · وبنك الانجلو الخواجات هوفيان معاون المدير العام واروواس وشلوش من كبار موظفيه ·

افتتح الخواجا اروواس كلامه بذكر الاسباب التي حملت البنكين المذكورين على ايفاده لدرس اسواق البرتقال في اوروبا وقال انهما مستعدان لمساعدة البلدة مالياً وان سفره في فصل هو اكثر الفصول شغلاً لم يكن الا حباً وتسهيلاً لهذه المساعدة ثم اخذ يتكلم عن ليفربول وسوقها فقال :

وجدت في سفري هذا الى ليفربول ومانشستر ولوندرا والمانيا وهولاندا ان لا غنى ليافا عن ارسال اكبر كمية من برتقالها الى ليفربول ولكن هنالك اموراً يجدر الانتباه اليها · اولاً : ان السماسرة الذين يرسل اليهم البرتقال قل ان يهتموا بامور تفريغه وتعريبه لانهم من كبار الاغنياء فيتركون ذلك الى عملة من قبلهم لا رقيب عليهم في اغلب الاوقات فكثيراً ما يخطئون في التعريب وكثيراً ما تختلط صناديق تاجر مع صناديق تاجر اخر لاسيما اذا كان الحال كما نرى من كثرة الشحن ووصول عدد كبير من الصناديق في وقت واحد وهذا هو علة النقص الذي نشتكي منهُ فلو اتفق تجار البرتقال على ارسال بعض ابناء البلدة زيادة على الاربعة الموجودين هناك وهم الخواجات : فائق وجورج طلاماس · وميشيل عرمان · وعطاالله برنقش · الذين يقومون نحو هذه البلدة باعظم الخدم لجاء هذا العمل باكبر الفوائد فيراقبون التفريغ والتعريب والاسعار ويكون ما يدفع لهم من الاجره قسماً من الربح الذي يأتي بواسطتهم ·

ثانياً : ان ارسال البرتقال للوندرا ومانشستر مثلاً لا يجب ان يكون الا بكميات قليلة وعندي ان لا يرسل اليهما بل الى ليفربول فقط وذلك لان تجار الفواكه والخضر يأتون من جميع بلاد الانكليز الى ليفربول لاخذ احتياجاتهم منها ولان التاجر كلما زاد وزن ما يشحنهُ جعلت له السكة الحديدية تنزيلاً فلهذا يفضل ان يشتري البرتقال من لفربول ويأخذه معهُ ليستفيد من تنزيل الاجرة عن بضائعهِ الاخرى ايضاً · ثالثاً : ان طريقة التعبئة واللف في يافا هي من اكبر الاسباب لسقوط الاسعار فالتاجر هنالك يفضل ان يشتري الصناديق التي لعب فيها التلف وقد تكون من سوء التعريب صالحة ليس فيها الا اربع او خمس حبات تالفة فيأخذها بسعر دون ثم يعربها بعد ذلك — وهنالك كل ارباحه -- ولذلك قل من يلتفت من المشترين الى الجنس الحسن الا بعد نفاد المطلوب فينتج من هذا هبوط الثمن بعكس ما لو وصل البرتقال كله سالماً · ولاصلاح طريقة اللف والتعبئة لا بد من استخدام اربعة رجال وست نساء يؤتى بهم من اسبانيا موقتاً اولئك لتعليمنا طرق قطاف الثمر ونقضهِ وتستيفهِ وتسمير الصناديق وهؤلاء للفهِ لانه ثبت ان لايدي النساء وهي انعم من ايدي الرجال تأثيراً كبيراً على البرتقال لا يقل عن تأثير القطف والتعبئة والتسمير ولا يكلفنا هذا الامر اكثر من الف فرنك شهرياً وهو مبلغ لا يزيد كثيراً عما ندفعهُ لمثل هذا العدد من العمال عندنا · رابعاً : ان الطريقة المتبعة في شحن باخرتين في وقت واحد ووصول عدد كبير من الصناديق الى ليفربول في يوم واحد ايضاً لهي سبب مهم من اسباب الخسارة لان المكلفين بالتفريغ والتعريب هنالك لا يتيسر لهم القيام بهذا العمل في يوم واحد وربما طال الامر الى اكثر من يومين فينتج من ذلك ومن تراكم الصناديق انهم لا يهتمون الاهتمام اللازم بهذا الامر وبناء على هذا وما تقدم من الاسباب ارى انهُ لا بد لنا من تأليف نقابة (سنديكا) للاهتمام والنظر في جميع هذه الامور ·

ثم ان هنالك امراً في غاية الاهمية اريد عرضهُ على الحضور وهو اننا اعتدنا ان لا نرسل برتقالاً لهمبرج الا حينما يكون خضيراً فننال بهِ اسعاراً حسنة ثم لا نرسل بعد ذلك مع اننا لو نواظب على ارسال البرتقال اليها لاعتاد عليهِ الناس ولفضلوه على برتقال اسبانيا بطبقات ولكان لنا من همبرج وهولاندا اسواقاً اخرى نصرف فيها برتقالنا · وقد سألت احد السماسرة هناك عن سبب عدم تصريف برتقال يافا في همبرج فاجاب اننا اعتدنا ان لا نرى برتقال يافا الا خضيراً ثم هو لا يرسل الينا بعد ذلك واذا ارسل فيكون ارساله بصورة غير مضطردة ولهذا اذا طلب احد المشترين برتقال يافا ولم يكن لدى البائع منهُ اجتهد البائع باقناعه بان برتقال اسبانيا احسن منهُ بكثير ليبيعهُ مما عنده ولهذا قلت الرغبة فيهِ ولم يعد يطلبهُ احد لتعذر وجوده في كل وقت مع انا لو وجدنا طريقة تكفل وصوله بانتظام بكميات قليله كالف صندوق في الاسبوع مثلاً ولو بيع بخسارة جزئية في اول الامر لاعتاد عليهِ الناس وكان لنا من همبرج وامستردام سوقين مهمين للبرتقال · ولا سيما لان اكثر تجار روسيا واسوج ونروج والدانمارك يتوافدون عليهما بكثرة لمشترى ما يلزمهم من الفواكه والخضار الاخرى فيرون من مصلحتهم مشترى برتقالنا من هنالك لقلة مصاريفهِ كما هو الحال في لفربول مع البلاد الداخلية · وعملاً بهذا الفكر قابلت في همبرج مدير شركة بواخر « ديتش ليفنتي ليني » وهو في الوقت ذاته المدير العام للبنك الالماني وبعد بحث طويل معهُ قبل ان نرسل مع بواخره رأساً الف وخمسمائة صندوق في كل اسبوع الفاً لهمبرج وخمسمائة لامستردام موقتاً واتفقت مع السماسرة هناك على تصريف هذه الكميات ولكي لا يظن احد انهُ اذا ارسل لالمانيا شيئاً يجاذف بماله فقد تعهد السماسرة المذكورون ان يسلفوا على كل صندوق اربع شلنات ونصف بما

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جميع الاخبار والمراسلات فموعدنا العدد الآتي

فيه الناولون او ٣ شلنات و٣ بنسات ويبقى الناولون على حسابهم وهذا المبلغ يقبضهُ التاجر من احد البنكين اما بنك الانجلو او البنك الالماني عند تسليم المال اليهما فاذا بيع البرتقال بزيادة يوزع الربح على اصحاب المال ولا يطالبون بالخسارة · ولكي نسير من الان في هذا العمل اطلب من كل تاجر او ملاك ان يقدم كل واحد منهم عشرة صناديق بدون ماركه من احسن جنس عندهم حتى تكون هذه الارسالية الاولى بصفة عينة ثم يستمر بعد ذلك الارسال اسبوعياً فيجد المشتري حاجته في اي وقت طلب ومتى اعتاد الاهالي هنالك على برتقال يافا فضلوه بدون شك على كل برتقال اخر ونكون بهذه الواسطة قد اوجدنا منفذاً لتصريفه باسعار حسنه ··

هذا ما علق في الذاكرة من تقرير الخواجا ارواس المفيد الذى دعمه بالحجج والارقام فنال استحسان الجميع وقرروا العمل به من الان ولا سيما بالقسم الاخير منه فيما يتعلق بارسال البرتقال الى المانيا وهولاندا ولما كان تاليف نقابه يقتضي له من الوقت والقوانين والضمانات ما لا يحتمله الموسم الحالي انتخب الحاضرون من بينهم لذلك لجنة للقيام بهذا الامر قوامها اثنا عشر ذاتاً وهم الافندية والخواجات الاتيه اسماؤهم :

فضيلة المفتي · رمضان ابو خضرا · نخله بيروتي · جرجي دباس · اسكندر فيعاني · روكياخ · بولاخ · ايليا ظريفه · نجيب بيروتي · الفرد روك · نصري طلاماس · سليم ظريفه · وتقرر ان يكون الاجتماع كل نهار ثلاثا واربعا بعد الظهر ومتى انتهت هذه اللجنة من عملها تعرض نتيجته في اجتماع عام على عموم التجار والملاكين

فنشكر لبنك انجلوفلسطين وللبنك الالماني ما يظهرانه من الاهتمام بصالح هذه البلده المربوط بصالحهما ايضاً ونثني على همة الخواجا ارواس وما بذله من المساعي الطيبة ونرجو ان يكون هذا الاجتماع اول اجتماع من حياة جديده يذكره تاريخ يافا بالخير باذن الله

— كيماوي على المخرطه —

كنا نشرنا في العدد ٨٠ من هذه الجريدة بتاريخ ٢٥ تشرين اول سنة ١٩١١ خبراً تحت هذا العنوان من مراسلنا في القدس جاء فيه ان رجلاً مغربياً اصطحب في القدس مع تاجر اسمه الحاج رمان فاخذ منه في اول الامر ٢٥ ليرا واعادها له ٥٠ ثم اعطاه الخمسين فارجعها ٧٥ ثم اختفى عنه بضعة ايام فطفق يفتش عليه حتى وجده فعاتبه على غيابه وسأله عن سببه فقال له : ان المبلغ الذي آخذه منك لاطبخه يضيع فيه تعبي سدى لانه قليل فباع الحاج رمان مخزنه بما فيه بمئتي ليرا واستلف من صراف يهودي اسمه الخواجا بنين مائتي ليرا اخرى واعطى الجميع للمغربي فاخذ المغربي الاربعماية ليرا وطبخها واحضر للتاجر في اليوم الثاني قضيبين من ذهب زنة كل واحد منهما نصف اقة او اكثر وقال له ارجوك ان لاتعرض القضيبين دفعة واحدة للبيع بل ابقهما عندك حتى اصرف انا حصتي وودعه وذهب وبعد اسبوع عرض الحاج رمان احد القضيبين للبيع وبعد فحصه ظهر انه من الحديد المطلي الخ الخ ··

هذا ما نشرناه في ذلك الحين واليوم اطلعنا في جريدة « الديبش صفا كسيان » التي تصدر في صفاكس في جنوبي تونس على شيء يتعلق بهذا الحادث وللقراء تعريبه :

« في القدس تاجر عثماني اسمه يعقوب بن يوسف حب رمان احتال احد المغاربة الدراويش الذين يطوفون في البلاد للمتاجرة ببساطة العامة على اخيه واختلس منهُ اربعماية ليرا فرنساوية وفرَّ هارباً الى افريقيا ·

« فلما علم يعقوب بذلك توجه في الحال الى قنصلاتو فرنسا في القدس واخذ منها بسابورطاً وسافر في اثره كبوليس سري حاذق فزار يافا وبيروت ومصر والاسكندرية وتونس · وفي تونس ارشده بعض الناس الى غريمه فجاء الى صفاكس حيث وجد اخيراً الشخص الذي احتال على اخيه وبمساعدة قنصلاتو فرنسا والمحكمة العربية تمكن من اخذ هذا المحتال تحت المحاكمة وزيادة على ذلك فقد تعهد له مغربي اخر برد المال اليه عندما تنتهي مدة الاشغال التي استخدم غريمه الدراهم فيها

« وقد جاء يعقوب بن يوسف المذكور الى ادارتنا وصرح لنا بانه اذا كان من فضل لاحد في اكتشاف اثار هذا المحتال والدراهم فمعظم الفضل في ذلك عائد الى مساعدة مأموري الحكومة الفرنساوية في جميع البلاد التي اجتازها ولا سيما للنائب العام وقنصلاتو جنرالية فرنسا في تونس وادارة الضبط والمحكمة العربية في صفاكس ·

« ونحن يسرنا ان نسجل شهادة هذا الاجنبي واقراره بالجميل لما لاقى من العناية بامره في كل مكان يخفق عليه علم الجمهورية الفرنساوية ·»

جمعية عضد اليتيمات

قامت جمعية عضد اليتيمات في الثغر لسد فراغ في الملة الارثوذكسية احدثهُ اهمال رؤوسائها الروحيين لامور التعليم والتهذيب فاخذت على عاتقها القيام ببعض هذا الواجب واجتازت بهمة رئيستها واعضائها الفضليات ثلاث سنوات من عمرها ودخلت نهار السبت الماضي في سنتها الرابعة واثارها تدل عليها وادلُّ تلك الاثار على فضلها ان لها الان اربع بنات من بنات الملة تنفق عليهنَّ في ارقى مدارس بيروت و يافا ·

ذكرنا في العدد الماضي خبر دخول هذه الجمعية في سنتها الرابعة وقد رأينا ان نذكر شيئاً الان عن الاحتفال الذي اقامهُ اعضاؤها لبلوغ جمعيتهن الى هذا العام

بعد انتهاء صلاة القداس الذي اقيم عن نية هذه الجمعية سارت رئيستها واعضاؤها الى بيت المرحوم ميخائيل العيسى يصحبهن الكهنة وبعض الذوات وهناك بعد افتتاح الحفلة بالصلاة قامت حضرة السيده فدوى ثفيادس والقت خطاباً جميلاً بحثت فيه عن حالتنا الاجتماعية ولا سيما حالة الملة الارثوذكسية فاسترعت الاسماع ولاقى كلامها استحساناً كبيراً صفق له الحاضرون مراراً · وقد جاء في تضاعيف كلامها انتقاد مرّ على حالة رؤوسائنا الروحيين واهمالهم واجباتهم نحو الرعية فكانت بذلك تترجم عن كل لسان وتنوب عن كل عاطفة وبعد ان انتهت من كلامها جرى سحب بعض نمر من اليناصيب وقدمت المرطبات ثم نفضت الحفلة والكل داع بنجاح هذه الجمعية وثباتها

هذا واجابة لرغبة الكثيرين من قرائنا رأينا ان ننشر فيما يلي صورة خطاب السيدة فدوى برمته وهذه هي صورته :

سيداتي الفاضلات

لله در هذا اليوم السعيد الذي به نعيد للسنة الثالثة من تأسيس جمعيتنا هذه · وهو يومٌ عظيم مقدس حيث نشترك بهِ جميعاً بالشكر للاله الذي اجتاز بنا هذه السنة بالخير ومنحنا الصحة لكي نبتدىء بسنتنا الرابعة ، فبهذه المناسبة انتهزتُ هذه الفرصة ووقفتُ بينكنَّ اليوم ليس لاقص حوادث جديدة مجهولة بل لاتلو على مسامعكنَّ موضوعاً لطيفاً اتخذته كباقة زهور منعشة اقدمها لكنَّ بهذا العيد السعيد الا وهو :

(على اي شيء تتوقف ترقية البلاد) فاقول :

ليس الوالد في قوتهِ ، ولا المعلم في حكمتهِ ، ولا الدهر بقسوتهِ ، ولا الايام بتقلبها بمؤثرة في الاخلاق تأثير الوالدة في تربية الولد · تلك التي ترضع مبادئها واخلاقها مع لبانها · الوالد ينهض باكراً من الفراش ويخرج من بيتهِ لمعاركة الدهر ويعود عند المساء حينما تكون قواهُ واعضاؤهُ كلها قد كلت · فإما ان يلتهم عشاه ويهرول مسرعاً الى الفراش ليأخذ نصيبهُ من الراحة والنوم واما ان يأكل وينهض لزيارة احد اقاربهِ لا يعود الى بيتهِ الا واولادهُ نياماً · وهكذا يقضي ايامهُ لا يرى اولاده الا وقت العشاء · وكثيراً ما يأتي من الشغل ويجدهم نياماً لا يعون على شيء سوى انهم متوسدون مهجة امهم وملتحفون فؤادها الحنون

نعم ، ان اختبارات الوالد وقدرتهُ العقلية تفوقان ما للوالدة · ولكن حكم الظروف وضيق الوقت يحولان دون تلقينهما لاولاده · فينا بي الوالد نفسهُ قائلاً : ان الدهر الذي هذبني وعلمني سيهذب اولادي ويعلمهم · فتصبح اختبارات الوالد المحصورة فيه لا تتجاوزه لتهذيب اولاده · وذلك بخلاف الوالدة التي تصرف سحابة النهار واطراف الليل بين اولادها مراقبة اعمالهم وملاحظة حركاتهم · هنا موقف الوالد لدى التهذيب وموقف الوالدة امامهُ · فاذا كانت تلك مهذبة · تجمع اولادها حيناً بعد حين وتقص عليهم اقاصيص مفيدة وترسم في مخيلاتهم طرق النجاح والعظمة · والمبادىء الشريفة الحسنة · كما وانها تغرس في قلوبهم مبادىء اعاظم الرجال · وتطبع على صفحات قلوبهم حب الوطن والفضيلة واموراً كثيرة اخرى لا يتمكن الوالد من ايصالها لاولاده · ولكن اذا كانت الوالدة غير مهذبة ومعلمة كما يجب يكون الامر بالعكس · فبدل ان تقرأ لهم عن حياة اعاظم الرجال والنساء · وعوضاً عن ان تقص عليهم حياة القديسين تهول عليهم بالجن والعفريت وما شاكل ذلك · فتقودهم بذلك بنفسها الى الجبن وضعف العزيمة · فتجعلهم عاراً على الانسانية ولعنة في الارض · وبذلك لا يكون الحق عليها لانها تكون غير دارسة ومتلقنة العلوم الضرورية لها كغيرها من بنات جنسها حتى اصبحت في تلك النقطة · اذاً للام تأثير عظيم على تهذيب الاولاد · وعليها يتوقف رقي البلاد على قول من قال :

اذا الانسان لم ينفكَّ عبداً
اسيراً للغباوةِ في قيودِ
ولم نتهذَّبِ الفتياتُ فاعلم
بانَّ رقينا لمنَ البعيدِ

كلنا يعلم ان الامر الوحيد الذي شغل عقول الشرقيين بعد النقطة من ليل الجهل الحالك وزمن الاستبداد الطويل هو الاصلاح · اعني به اصلاح الشعب الذي هو اهم شيء للهيئة الاجتماعية · فهذا الاصلاح يستدعي وجود رجال مهذبين معلمين · رجال جد ونشاط · ذوي ارادة قوية وهمة وطنية ، وهولاء الافاضل اين نجدهم ؟ اناً لا نجدهم الا في في مكانٍ واحد وهو العائلة المهذبة التي تخرج رجال القوة والعمل · رجال التهذيب الحقيقي والعلم والاختبار ·· ولكن من هو يا ترى مهذب هذه العائلة ؟ المدرسة ؟ نعم ان المدارس تلقن العلوم لطلبتها وتعتني بآدابهم واخلاقهم بعد ما تكون الوالدة غرستْ روح مبادئها فيهم من صغرهم ولكن مدارس كهذه اندر من النادر واقل من القليل عندنا ، والنادر والقليل لا يُقاس عليهما وانما مهذب العائلة الوحيد هو المرأة · اذ ترسم على قلوب ابنائها وادمغتهم ما تحويهِ من الصور والاشباح التهذيبية ، فلا اصلاح في الشعب بدون اصلاح العائلة ، ولا اصلاح في العائلة بدون اصلاح المرأة · مُصلح العائلة الوحيد ، فالمرأة المهذبة اصل كل اصلاح ، واصلاحها يكون و يقوم بتهذيبها وتعليمها فمهما حاولنا الاصلاح والنهوض من الحضيض ، ومهما تفننا في الزينة الخارجية فان نحن لم نهذب فتياتنا نساء المستقبل نكون قد طلبنا الاصلاح من غير بابهِ ، وذلك عين المحال ، واليكنَّ ما قاله فلاسفة الاجتماع الغربيون في هذا الموضوع :

قال شيلر :« كلما وُجد رجل وصل بعمله الي غايات المجد وجد بجانبهِ امرأة محبوبة ·»

وقال روسو :« يكون الرجال كما تريد النساء · فاذا ارادت ان تجعل الرجال من ذوي الهمة والفضيلة فعلم النساء الهمة والفضيلة ·»

وقال فنلون :« ان الواجبات التي تطالب بها النساء هي اساس الحياة الانسانية · فالمرأة تدير جميع شؤُون العائلة · وبهذا العمل يكون لها اعظم نصيب في اصلاح الاخلاق · ليست الامة صورة تقوم بنفسها كما تتخيل · وانما هي مجموع جميع العائلات · وما من احد يمكنهُ ان يهذب العائلة الا المرأة »

—o التلغرافات الرسمية o— في ٢٩ ك ٢ — وصلت جنود سربية الى قاضي كوي وجرى توزيعها في جهة مراش وباقي المواقع الحربية وفي نفس اليوم كانت نسافة يونانية تراقب جزيرتي مرقب وبوزجه اداه (تندوس) · الحالة لم تتغير في بولايير وشتالجه غير ان المصادمات جارية — في ٣٠ منهُ — باغت العدو شرقي ادرنه من جهة مال تبه الساعة الثانية قبل الظهر فدام الحرب ساعتين ونصف ولم تتبدل الحالة وقد كان الضرب بصورة خفيفة — في ٣١ منهُ — كان هذا اليوم يوم سكون في ادرنه وطلائع الجيش مستمرة على العمل — حصن العدو مرتفعات امن الاي الشمالية الشرقية وهو يحاول صد حركات طلائع جيشنا بنار المدفعية — ردت مفرزتنا المختلطة التي كانت تتقدم من سواكن كوي من جناحنا الايسر العدو الى الخط الموازي شركس كوي — لم تحدث وقائع مهمة في جهات بولايير — في ١ شباط — كان هذا اليوم يوم سكون ايضاً في ادرنه ولم تتغير الحالة في جهات بولايير وغاليبولي وقد احتل جيشنا اورملي كوي قرب شتالجه وابتدأ بتحصينها — يشتغل العدو بتحصين المرتفعات الغربية من جهة كرجه كوي وامن الاي

فقد تبين لنا من هذه الاقوال ان وظيفة المرأة لا تقتصر على تدبير المنزل واتقان الطبخ والخياطة فقط · وانما وظيفتها الاولى اهمّ من ذلك · وظيفتها الاولى تربية اولادها وإعدادهم رجالاً للمستقبل لحفظ كيان الامة والوطن ·

قلتُ قبلاً وكما اننا نعلم جيداً ان هؤلاء الفتيان والفتيات ليس من الممكن ان يكتفوا بعلم الوالدة وحدهُ اذا لم توجد لهم المدارس اللازمة · لاننا نرى التقدم في جميع البلاد ذات المدارس العالية · ومن يا ترى يفتكر بتشييد وشؤون تلك المدارس العالية ؟ بلاشك رؤوساء الكنيسة الذين مسّكوا الشعب جيداً بدينهِ ومهدوا الطريق امامهِ · لهذا نرى النجاح والتقدم مسرعان في غير بلادنا بخلاف ماعندنا في فلسطين · اذ اننا في تأخير عظيم من هذا القبيل · لان لسوء الحظ روءساء الدين عندنا عدا عن النقص العظيم في تعليمهم الامر الذي يجعلهم لا يقدّرون العلم قدره فهم اكثرهم من منشاء غير اصيل يحبون ان يدوم الشعب عَلَى جهالتهِ · لكي لا ينصب لهم كفة الميزان ويحاسبهم على اهمالهم هذا · مع انهم وموارد الرزق والاسعاف متوفرة جداً عندهم يقدرون على تشييد مدارس عالية تتثقف فيها عقول صغارنا · فيشبون كباراً في عقولهم واجسامهم · ناهضين بهذا الوطن الى درجات الرقي والنجاح · وفي الوقت ذاته لا نكون مضطرين الى ارسال اولادنا الى مدارس اجنبية يتربوا فيها على عوائد غريبة عن عوائدنا ويتعلموا المواظبة على طقوس غير طقوسنا ولكن بالعكس · فان روءساءنا لاهمّ لهم غير التفتيش على مكسب يغنموه او على ترتيب معيشتهم نابذين ظهرياً القيام بالواجب عليهم اولاً نحو الذين يمدونهم بالاموال والاسعاف لكي يرقوا ويعلموا اهالي هذه البلاد · وهم عوضاً عن ذلك يضعونها في جيوبهم · وثانياً يبخلون بها على بلاد تظلهم سماؤها · وقوم يعيشون بينهم · وذلك بتشييد المدارس لتنوير الافكار · الامر الذي يعيدون بهِ لفلسطين مجداً سلف وعهداً مضى كانت بهِ هذه البلاد منبع العلوم والمعارف · ترسل اشعة النور الى اقطار المسكونة كلها · فيتشبهون بذلك بالاباء القديسين الذين سبقوهم · وكانوا في عصورهم مجلبة النور والبركة · هذا ما نطلبهُ من الله بان ينوّر عقولهم ويصحح نياتهم · انه اكرم مسئول · وان يشد عزائم هذه الطائفة حتى اذا ما ضنّ حضراتهم عليها بالمال يقوموا هم بجمعهِ ويبذلون النفس والنفيس في تحقيق هذه الامنية ·

والان ليست غاية جمعيتنا الوحيدة ايتها السيدات الفاضلات الا تهذيب بنات عاجزات من اكتساب العلوم الضرورية ليكنّ يوماً من الايام امهات فاضلات يُفتخر بهنّ وتمتدح اعمال جمعيتنا فما علينا الا ان ننتهز الفرص لنقوم بالواجب علينا · وان ننظر بعين الانصاف الى حالة فتياتنا · فيصلح بذلك امرنا ويتم سعدنا

وقبل ختام كلامي اقدم فروض الشكر لرئيسة جمعيتنا ولنائبة الرئيسة الفاضلتين اللواتي سهرنَ ولم تزالا ساهرتين بجدٍ ونشاط على كل ما يؤول لخير الجمعية · نسأله تعالى ان يديم ايضاً كافة اعضاء الجمعية والمحسنات اليها · ويثبتنا في عملنا · وينجحنا في مشروعنا الخيري · ويعيد علينا جميعاً هذا العيد المقدس الى سنين عديدة انهُ السميع المجيب

ورقهٔ دعوتيه در

— يافه بدايت محكمه سي تجارت قسمي —

(اوراق نومروسي)

١٤٩

جهت الدعوي	معترض
اعتراض على الحكم الغيابي المحكوم به عليه وعلى باقي ورثة والده بدفع مبلغ مائتين وثمانية عشر ليرا فرنساوي ·	سليم افندي طنوس بن موسي افندي طنوس ملاك عثماني من اهالي يافا

اسبانيا دوله تجيمه سي تبعة سندن يافه ده مقيم داود افندي موبال طرفندن عليهكزه اقامه اولنان دعوانك شهر حال رومينك يكرمي سكزنجي بنجنبه كوني ساعت زواليه درت راده لرنده اجراسي محاكمه سي مقرر بولنديغندن يوم ووقت مزبورده محكمه يه بالذات كلمكز وياخود مصدق سندله بر وكيل كوندرمكز لزومي وعكسي حالده اصول محاكمه قانوننك مواد مخصوصه سي موجبنجه مدعينك طلبيله دعوانك غيابا رؤيت وفصل اولنه جغي اخطار اولنور · في ٣ شباط سنة ٣٢٨

رئيس محكمة تجارت قضاء يافه

شريف

اعلان ثاني من دائرة اجرا نابلس

بناء على انقضاء مدة المزايدة الاولى الجارية بحق بيع حصة حليمه بنت صبح ابو شلهوب المطروحه لميدان المزايده لوفاء دين الحا- -ود افندي وتقررها عهدة الطالب الا- - الف غرش صاغ الخزينة قد صار - القرار داده عليها من تاريخ ٣١ كانو- -اني سنة ٣٢٨ واعادتها للمزايدة مرة ثانية ومن يرغب الضم عليها فليراجع دائرة الاجرا بنابلس

في ٣١ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

من التحقيقات الجارية تبين انه يوجد اوراق بول مخصوصة للعرضحلات ومربوطاتها مقلدة وعند امعان النظر في الطرة واطرافها المنقوشه في اوراق البول يتضح جلياً انها مقلدة لذالك يقتضي الاجتناب عن اخذ وقبول اوراق البول التي لم تكن طرتها مقرنة او تكون نقشة الطره رفيعة جداً ويكون بعض نترات غامقه وحمره على الشعاعات الكائنة على اطراف الطره فعليه كل من تجرأ على بيع اوراق بول مقلده من هذا القبيل تجري بحقه التعقيبات القانونية وللبيان صار اعلان الكيفية رئيس بلدية يافه

في ٢ شباط سنة ٣٢٨ عمر

اعلان

قد صار سحب القرار داده على جميع الحصة الشائعة وقدرها ماية واثني وثلاثون الف ومائة وعشرون حصه من اصل كامل مائة واثني وسبعون الف وثمانماية حصه بجميع الدار الواقعة في قصبة لد الجارية تحت تصرف وملك اندراوس بن حنا ضبيط المباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى عبد القادر بن محمد العشال من اهالي قصبة لد على مبلغ مائة واربعة واربعين ليرا فرنساوي لمدة سنتين بموجب سند الرهن نومرو ٦ شباط سنة ٣٢٥ فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فليراجع دائرة طابو يافه والدلال باشي تحريراً في ٣١ كانون ثاني سنة ١٣٢٨

اعلان

قد صار طرح خمسة عشر حصه من اصل اربعين حصه في كامل الكرم المشجر الواقع بناحية الرمله المعلوم الحدود الجارية تحت تصرف وملك يعقوب افندي بن عبده البيوك والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية عند الخواجا مخائيل بن داود ابو حلقه من اهالي الرمله على مبلغ ماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار عرض الكيفية تحريراً

في ٢٤ كانون ثاني سنة ٣٢٨

اعلان

اعتباراً من تاريخ ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٢٨ قد جرى طرح كافة الرسوم والاقلام والعقارات العائدة لبلدية يافه لميدان المزايده العلنية بموجب بوصلايات مزاوده وكذلك الخان العائد للبلديه فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع المجلس البلدي بيافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار اعلان الكيفية في ٢٠ ك ثاني سنه ٣٢٨

مجلس بلدي

يافه

جريدة فلسطين

تباع جريدة فلسطين في القدس في محل الخواجا مخائيل السلفيتي في حارة النصارى وبتليكين العدد

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بمتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية ·

العدد ٢١٥ - ١٢

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
للجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٢ شباط غ · و ٩ شباط ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٣١

سكان المدارس

للاميركيين غرائب في كل عمل · يأتونه وافكار عجيبة قل ان تخطر لغيرهم في بال · فهم يغالون في تعميم الحرية ويُبدعون في اطلاق الخطى وعدم التقيد بقيد في اعمالهم كافة · حتى يخال لنا انهم لو تمكنوا من القمر لمنعوه من متابعة السير الى ان يستريح · او من الريح لجعلوها ترفق بنفسها حين يشتد هبوبها · او من اسكات صوت اللياقة لتجردوا عن ملابسهم كيلا تعيق حركاتهم · خلاصة القول هم يأنفون من ان تستبد بهم عادة او تحكم بينهم تقليد · ويطلبون الحرية المطلقة بجميع فروعها لرجالهم ونسائهم واولادهم وكلابهم وانعامهم وجميع مقتنياتهم ·

ان الفريق الاكبر من القراء ملمّ بطريقة تربية الاميركيين اولادهم وكيف قد فكوا تلامذتهم من رباطات الجبن والخجل والخوف وجعلوا منهم رؤوساً مرتفعة لا تخشى الا الله والواجب · تحترم الاساتذة ولا تهابهم · وتطلب العلم مشوقة راغبة لا مقسورة مكرهة · حتى صار الرجل هناك اذا حادث ولده ظن انهُ رفيقهُ · ووجد عنده من الفكر المطلق · والجرأة المستطابة ما يقربه من الرجولية · على خلاف ما عليهِ التلامذة الذين ضغطت على عقولهم التقليدات المدرسية · واذلّ نفوسهم وحقرها قصاص الاساتذة وتحقيرهم لهم واخر ما جاءنا من اخبارهم على صفحات جرائدهم ان جمعية قد تألفت هناك غايتها الدفاع عن التلامذة الغلمان وتمليصهم بعد صرفهم من مدارسهم في اخر النهار بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجال عندما ينهون نهارهم ويغادرون محل شغلهم · وبعبارة اصرح يريدون ان يترك الولد كتبه ودفاتره واقلامه واوراقه وجميع ما يتعلق بالدرس ويودعها قبل خروجه من المدرسة مساء · ويأتي الى البيت خفيفاً نظيفاً · لا يشغل افكاره خاطر · ولا يتعب جسمه الصغير عمل · ويقضي مساءه وليله حراً مطلقاً كالعصفور الخارج من قفصه · الى ان يبزغ النهار فيعود الى عشهِ ويقضي فيهِ جميع ما عليهِ من الفروض المدرسية ·

وقد نجحت هذه الجمعية في مشروعها وارغمت الفريق الاكبر من المدارس على السير بموجبهِ وهاك بعض ما جاءت بهِ من البراهين لتأييده :

قالوا اولاً ان الرجل يرتاح في الليل في بيتهِ فلمَ لا يرتاح الولد مثله وجسمهُ اضعف من جسمهِ · وقالوا ان خير العلم ما يُقبل عليهِ الولد بلذة دون تضجر · والاولاد من طبعهم لا يميلون للاسر في المدرسة فمتى نبهوهم قبل بزوغ الشمس ونصبوهم نهاراً كاملاً للدرس · ثم حملوهم ما يجهد نفوسهم طول النهار وارسلوهم بهِ الى البيت ليعودوا على ضوء المصباح الى ما كانوا عليه على نور النهار · ملوا وتضجروا · وعملوا مكرهين ما يجب عمله بلذة ورغبة · وهنا تضيع الفائدة المقصودة · وقالوا ايضاً ان اكثر الاولاد لا يتأتى لهم ان يجدوا في بيوتهم المعدات اللازمة للدرس والكتابة · من غرفة منفردة · ومقعد موافق · ونور كاف كما في المدرسة · فيؤثر ذلك في جسمهم واعينهم · ويجعل تعبهم غير ذي فائدة · هذا فضلاً عن حرمان الولد من مجالسة العائلة · وسماع حديثها والتلذذ بقربها · والاستفادة من المدرسة الوالدية في البيت ·

هذا بعض ما جاءوا بهِ من الاستنادات لمشروعهم الذي نجحوا فيهِ كل النجاح · ذكرناه عظة وعبرة لبعض مدارسنا التي لم تزل دائبة على استعباد الاولاد · واذلال نفوسهم · وجعلهم يركعون ساعات · ويقبلون الارض بالعشرات · ويكنسون قاعة المدرسة من قبيل القصاص · الى غير ذلك من الامور السمجة التي تميت شهامة التلميذ · وتجعله خافض الرأس · صغير النفس حقيراً ذليلاً امام رفاقهِ · او تعلمهُ النفاق والكذب · والمراوغة والختل · مما يميت شعوره على كلتي الحالتين · فيخرج اما جباناً واما محتالاً · ناهيك عما يخسره صحة وجسماً اذا تربى على هذه الطريقة مما يفرق كثيراً عما يكسبهُ التلميذ الاميركي بطريقتهِ في هذا الباب

وبهذه المناسبة نذكر مأثرة للرئيس الجديد العام للرهبنة الفرنسيسكانية في القدس · وجد هذا الفاضل ان غلمان المدرسة الديرية يفيقون من نومهم قبل ان تغرد العصافير · ويخرجون من مدرستهم يومياً في الصقيع الثلج والبرد القارس · واحياناً تحت المطر · ليأتوا الى الدير الكبير لحضور قداس راهب كبير اسباني تُنسب تلك المدرسه لحكومته · فساءه ذلك وقال ان الصلاة يقبلها الله في كل مكان · واصدر امره بابطال هذه العادة التي مرّ عليها عشرات من السنين · وان تُراعى نحافة تلك الاجسام الصغيرة · ويُقام لهم قداس يومي في كنيسة مدرستهم · فهذا عمل نقدره لانهُ صدر عن راهب لا يعرف معنى العائلة ولا ذاق في عمره طعم الحنو على الاولاد ·

يوسف العيسى

حاشية — سرنا تكذيب طالب بك كبير البصرة المنشور في « المؤيد » قدر ما احزنتنا اشاعة « المقطم » عن مجاهرته بشق عصا الطاعة مما جعلنا نكتب مقالة « جرنال العثماني » المنشورة في احد اعدادنا السابقة ·

ولا نعلم ماذا يقصد المقطم وهو اهم جريدة عربية بنشره هذه الاشاعات التي تقلق احشاء العثمانيين ? ولعل هذا هو السبب في الخبر الذي بلغنا — ولم نتثبتهُ بعد — من ان الحكومة العثمانية قررت منع دخوله الى ممالكها

ي

الانباء

(البرنس عبد الحليم افندي)

قالت طنين: صدرت الارادة الشاهانية بتعيين البرنس عبد الحليم افندي من العائلة المالكة في مركز الجيش العاشر المحارب وقد حمل الياور تحسين بك الارادة الشاهانية وابلغها الى البرنس في قصره ·

(لجنة الدفاع الوطني)

وصل اللجنة المركزية برقية من اهالي مغنيسيا يتعهدون بها ان يدفعوا جميع الرسومات مضاعفة ومن المأمورين يعلمونها بتنازلهم لها عن شهر من معاشهم

واعلنت اللجنة المذكورة في الجرائد ان بعض الاشخاص خصصوا انفسهم لجمع اعانات لها فهي مع شكرها لغيرة امثال هولاء · ترجو الاهالي ان لا يدفعوا الا لمرخصي اللجنة

وقد انتخبت اللجنة من ضمنها خمس لجان لتقوم بزيارة اعضاء العائلة المالكة ووالدة الخديوي والاميرات المصريات الموجودات في الاستانة واعضاء مجلس الاعيان والمحلات المالية وتجمع مساعدات منهم

وان البرقيات تتوارد على اللجنة من جميع اطراف المملكة مساعدة منشطة فاهالي كيمكين ارسلوا اردية وجوارب للجيش وسكان قرية صغيرة تدعى «كاغ» ارسلوا ١٤٠ ليرا عثمانية واهالي طرابزون تبرعوا بجميع الرسوم مضاعفة واهالي خربوط ارسلوا ٢٠٠ ليرة واهالي بوردور ٤٥٠ الى اخر ما جاءها من اسماء المدن والولايات التي لم نرَ بينها اسم بلدة عربية لسوء الحظ ·

وان اهالي ازمير الفوا خمس فرق من المتطوعين من ازمير وايدين ودنزلي ومغنيسيا ومنتشه · من سن ٢٠ الى ٤٠ سنة وقد سافرت الفرقة الاولى تحت قيادة الزعيم الكريتي « عرب محمد اغا »

(البطريرك المسكوني)

تمّ انتخاب جرمانوس مطران خلكيدونية بطريركاً مسكونياً كما افادت البرقيات وقد لوحظ ان الحكومة العثمانية رفعت من قائمة المرشحين جميع مطارنة البلاد التي احتلتها الحكومات البلقانية وفهم ان الذي اقنع البطريرك الجديد على القبول هو مطران بورصه لانهُ يطمع بان يقوم مقامهُ على خلكيدونيه ·

(منشور شيخ الاسلام)

اذاع سماحة شيخ الاسلام منشوراً على الامة الاسلامية ذكر فيه بان الشريعة النبوية تحرم على المسلمين اضاعة اوقاتهم

في القهاوي ومحلات الملاهي والوطن في خطر والحزن عام بداعي الحرب المشؤومة والحداد مفروض عليهم من جراء ما اصاب اخوانهم في اروملي من البلاء . وان الذين لا يكترثون بهذه الاحوال المحزنة ويصمون اذانهم عن نداء الوطن يكونون خالين من الشعور الانساني والغيرة الملية ومعرضين لسخط الله وغضبه في يوم الحساب . فعليه يرى سماحته ان من فروض جميع الامة رجالاً ونساء ان يواظبوا بلا انقطاع على القيام بفروض الشريعة المطهرة في الازمة الحاضرة وان يواصلوا التوسلات الى الله سبحانه وتعالى لينظر بلطفه الخفي الى المملكة وان يقتدوا بخليفة نبيهم الدائب على السهر والعمل والطالب مساعدة العناية الالهية وان يبذلوا العطايا والمساعدات لاخوانهم المجاهدين امام العدو .

« الحالة في ادرنه »

ارسلت المدرسة الفرنساوية في ادرنه تلغرافاً الى مدرسة الفرير في الاستانة اخبرتها فيه بان الزاد موجود لمدة ثمانية اشهر وان الدروس مستمرة في المدرسة والحالة الصحية مرضيه ولا ينقص غير الملح والسكر والكاز وان الحكومة تسمح بارسال التلغرافات اللاسلكية بشرط ان يكون الخط غير مشغول ولا يتجاوز عدد الكلمات ٦٠ كلمة

« الوفد السنوسي »

ذكرنا في عدد ماض خبر وصول الوفد السنوسي الى الاستانة وقد رأينا في الجرائد الاخيره ان الوفد المذكور نزل في سراي كوم قبو وقد ذهب برفقته خورشيد بك وتوفيق بك الى السراي الشاهانية في مركبات من مركبات البلاط حيث قابله جلالة السلطان فقدم رئيس الوفد الشيخ عبد العزيز لجلالته كتاباً بخط يد الشيخ السنوسي الكبير وهداياه فنال الوفد التفات جلالته الشهاني

تلغرافات روتر

في ١٧ شباط

لوندرا — وصل هنا حقي باشا

صوفيا — قررت الحكومة ان تجري التسهيلات اللازمة لقناصل الدول والتبعات الاجنبية التي تريد مغادرة ادرنة في الحال

الاستانة — جاء في تقرير متأخر عن معركة اشقودرة التي جرت في ٤ الجاري التي اقر الجبليون بخسارتهم الجسيمة فيها ان الستة عشر الفاً الذين هاجموها انكسروا بالكلية تاركين في ميدان القتال ٣٠٠٠ قتيل وجريح وست مدافع وكميات من الذخائر

مالطه — سافر الطراد حميدية الساعة الواحدة صباحاً

لوندرا — وصل احمد باشا فؤاد الى هنا بخصوص المسألة الالبانية فزار ناظر الخارجية وقابل كثيرين من السفراء وقدم للسر ادوارد غراي آراءه بخصوص البانيا .

لوندرا — لا يعلق السياسيون اهمية كبيرة على الاخبار المقلقة بخصوص علائق روسيا والنمسا وسيبحث مؤتمر السفراء في ذلك في جلسته الاتية . غير ان النمسا جواباً على اقتراحات روسيا اظهرت بانها ميالة لافراز سهول اشقودره وايبك و بريزرند عن البانيا ولكنها مصممة على جعل مدينة اشقودره نفسها وديا كوفا ودبره ويانيا قسماً من البانيا المستقلة .

في ١٨ منهُ

الاستانة — دبت النار في الحي القريب من جامع ايا صوفيا فالتهمت مائة مخزن وبيت ولا تزال النار مشبوبة

(رسمي) لم تتغير الحالة في بولايير ولا في ادرنه حيث عاد اطلاق المدافع امس . وقد تقدم البلغار في شتالجه من جهة غابة بلغراد وضربوا عثمانلي كويي .

(بعده) دام الحريق ليلة امس بطولها رغم تساقط المطر والثلج وقد احترقت البيوت الخشبية بسرعة لاشتداد الهواء ولم تخمد النار حتى المساء . وفي تعديل ان مائتي بيت ومخزن التهمتها النار بسبب قلة الماء وضيق الشوارع وعدم تمكن رجال المطافىء عن العمل

باريس — استلم المسيو بوانكاريه اليوم كرسي الرئاسة بعد ان اجتاز بين صفين من الجنود من بيته الى قصر الاليزه فسدت اكثر مخازن باريس بعد الظهر .

لوندرا — علمت شركة روتر بان الدول تسعى الان للتوسط بين رومانيا و بلغاريا بعد ان اجتهدت عبثاً للتوفيق بين مصالحهما . وقد اقترحت رومانيا ان تترك سلسترا اذا اعطتها بلغاريا قسماً على البحر الاسود حتى كاليا كرا فرفضت بلغاريا بحجة ان كل الموانىء تشرف على وارنه .

اخبار شتى

— . يوجد طراد انكليزي مرابط في الخليج العجمي يرسل زوارق مسلحة لتمنع تهريب السلاح في تلك الجهات وقد فقد في الاسبوع الماضي زورقاً فيه عشرة جنود ويظن الوطنيين اغرقوه وقتلوا من فيه

— ترك الجيش الانكليزي في مصر ثكنة قصر النيل وانتقل الى العباسية حتى ينتهي البناء المخصص له في شارع باب الحديد

— . تظن الدوائر السياسية ان كتاب امبراطور النمسا الى قيصر روسيا ربما يجلب الاتفاق بين الحكومتين وفي ذلك القضاء على امال الشربيين

— في اخبار البريد الاخير ان بنك فرنسا كان اقرض سراً ٤٠ مليوناً لحكومة بلغاريا و١٨ مليوناً لحكومة سربيا

— حين انتخاب البطريرك المسكوني الجديد وضع احد المنتخبين اسم ملاتيوس متكسا كي المعروف في رهبنة القدس سابقاً ومطران قبرص حالياً فاعترض احد العلمانيين بوسيو افندي وتمكن من اخذ قرار من المجمع برفع اسمه من قائمة المرشحين

— في اخبار الاستانة ان جلالة السلطان ارسل خلف وزير الداخلية واستفسر منهُ عما هي عليه الولايات الداخلية في الوقت الحاضر

— كتب عزيز بك بن بدرخان باشا الكردي مقالاً حث فيه مواطنيه الاكراد واخوانه العرب على مناصرة الحكومة وبين الخطر الذي يتهدد هاتين الامتين اذا هما لم يجردا السيوف ويتحدا مع الاتراك للدفاع عن الوطن

— . علمت جريدة الجورنال من ططوان بان اربع عشرة قبيلة من اهالي مراكش اعلنت الجهاد المقدس ضد الاسبانيين ونادت بسلطان اخر عليها

— ذكرت جريدة الديبش ده طولوز بان جيش الاحتلال الايطالي الذي يبلغ عدده ثمانون الفاً في جهات بنغازي لا يزال على الساحل ويخشى التوغل في الداخلية خوفاً من السنوسيين

— . ذكرت جريدة سامو برافا الرسمية الصربية بان الخلاف الواقع بين بلغاريا ورومانيا قد حل

— طردت الحكومة العثمانية خمسين يونانياً فاخبروا عند وصولهم الى اثينا بان الفين اخرين قد القي القبض عليهم

— اخرج الطراد الانكليزي في خانيا (كريد) فرقة من بحارته فانزلوا علم الدول الحامية وعلم الدولة العثمانية بالاكرام العسكري ورفعوا بعد ذلك العلم اليوناني

— تقول جريدة « كولونيا » الالمانية انه اذا كانت الحركات العسكرية الاخيرة تصل لدرجة تهديد بوغاز الدردنيل فلا تبقى الدول العظمى على الحياد

— تقول جريدة الطان ان تفوق المانيا على فرنسا سيصبح بعد بضعة اشهر ٣٥ بالمائة وتنصح حكومتها بتدبر ذلك .

— في تلغراف لروتر عن الاستانة ان الطراد اثار توفيق ارتطم بصخرة في جوار ميديا فقطع الامل من نجاته وغادره بحارته

— . أبرق من روميه بان الجنرال اسعد باشا قائد حامية يانيا كتب الى سفيرنا هناك بانه التقى بفرقتين سربيتين كانتا تخفران ٤٠٠ مركبة محملة ذخائر حربية فاخذ رجالها اسرى واستلم الذخائر

— امسكوا في الاستانة ٢٠٠ بلغاري متهمين بجريمة الجاسوسية ونفوا منهم ٤٠ الى بلاد الاناضول وقد احتج اكسرخوس البلغار في الاستانة

— . تحتج الجرائد اليونانيه على طلب روسيا جعل جبل اتوس حكومة مستقلة وتقول ان روسيا سكتت سنين عن هذا الجبل وهو محكوم بقائمقام تركي ومأمورين مسلمين مع ان سكانه جميعهم رهبان . فما معنى ملاحقتها الان باخراجه من يد اليونان؟ وقد احتج ايضاً وزير خارجية رومانيا على ما تفعله حكومة اليونان في الجبل المذكور من اضطهاد الاديرة الرومانيه وسعيها لجعلها يونانية

— تقول جرائد الاستانة ان الوزارة في جلسة اخيرة اتفق رأيها على نوع الاصلاح للولايات ومحوره توسيع المأمونية للولاة على قاعدة اللامركزية

— اقرضت وسيا مليونين روبل لحكومة المنغول

— كذبت الشركة العثمانيه تكذيباً باتاً ما اشاعته بعض الصحف من ان قائد ادرنه شنق مطراناً ارمنياً في تلك المدينة

— ذكرت علمدار ان بعض القواد لا يزالون يتداخلون في الشؤون السياسية ولذلك رفع اسمهم من دفاتر الجيش

— امسكت حكومة ازمير رجلاً يونانياً يدعى بندلي كاسابوغلو وحكمت عليه بالموت لانه اجرى فظائع في جزيرة مدللي بعد ان احتلتها جيوش اليونان

— روت جريدة « الكورسبونداس بولتيك » البارزية ان السفراء في لوندرا تباحثوا مرة ثانية في مسألة الغرامه الحربية ولم يتفقوا على وجوبها

— نفت الحكومة العثمانية مراسل جريدة الماتان في الاستانة لما يرسله الى جريدته من الاخبار المكذوبه وبلغت سفارة فرنسا بذلك

— . قيد حتى الان ٤٠٠٠ شخص اسماءهم كمتطوعين في لجنة الدفاع الوطني

— . خصصت نظارة المالية مبلغ مليونين ونصف من الغروش لطبع ومراقبة وتوزيع اسهم القرض الداخلي الجديد

كان صافي ارباح البنك الزراعي العثماني في سنة ١٩١١ — ١٩٫٢٢٣٫٥٠١ غرشاً

كذبت الحكومة العثماني رسمياً ما شاع عن انها تريد مبيع بعض التحف الثمينة الموجوده في الخزينة السلطانيه

ارسل جلالة السلطان احد ياورانه خليل باشا الى المعسكر العام في خادم كوي ليبلغ الجيش سلامه الشهاني

الموسيو بوانكاريه

نقلت لنا الانباء البرقية ان الموسيو بوانكاريه الرئيس الجديد للجمهورية الفرنساوية استلم وظيفته نهار الجمعه الماضي . اما العادة المتبعة في مثل هذه الظروف فهي ان يحضر الرئيس الجديد الى قصر الاليزه فيستقبله رئيس الجمهورية الذي انتهت مدته ويكون محاطاً بجميع الوزراء ورئيسي الاعيان والنواب ومأموري دائرتيهما وعندما يسلم الرئيس القديم لخلفه يرحب به بخطاب فيجيبه هذا شاكراً ثم يذهب الرئيسان الى دار المجلس البلدي فيجري هناك احتفال لهما ويعود الجديد منهما على اثر ذلك الى قصر الاليزه المخصص لرؤساء الجمهورية

(لا صداقة في الحرب)

يروى عن ولي عهد اليونان الذي يتولى قيادة الجيش اليوناني في يانيا وعن البطل اسعد باشا الذي حصن يانيا وتولى قيادة حاميتها وصد اليونان عنها انهما صديقان قديمان وقد كانا من قبل ٢٥ عاماً يتعلمان العلوم العسكرية في مدرسة واحدة وكانت الصداقة بينهما متينة ثم افترقا زمناً طويلاً فما اجتمعا الا في ساحة الحرب لا للمصافحة بالايدي والتذكير بالوداد بل ليقهر احدهما الاخر وقد ثبت ان البطل اسعد باشا هو القاهر لصديقه القديم .

(المحروسة)

(الجنون قائد الحب ما دام حياً)

التقى الحب بالجنون ذات يوم فتخاصما الى ان افضى الخصام الى الملاكمة فتململ الحب واراد ان يرفع دعواه الى الآلهة فبادره الجنون بصفعة اقتلعت عينيه . فاضطرب الآلهة لذلك واعولت الزهرة (آلهة الجمال) وصاحت حتى طبق صدى صوتها ارجاء السماء العليا . فقلق المشتري (جوبتير) وحلفاؤه الآلهة من ذلك . فعقدوا مجلساً للنظر في هذه الدعوى . لان الحب امسى محتاجاً الى عصا يتوكأ عليها فيجب ان ينال مقابل ذلك عوضاً . وبعد المفاوضة والمداولة والانصاف في الحكم . قرروا باتفاق الاراء :

« ان يكون الجنون قائداً للحب ما دام حياً » . وهكذا كان

« مجلة الاثار »

اخبار الجهات

مصر

رد سمو الخديوي الزيارة لكامل باشا في فندق سمير ميس والشيخ الاسلام السابق في دار المحكمة الشرعية

— قدمها الميرالاي صادق بك رئيس حزب الحرية والائتلاف مع غيره ممن ذكرناهم

— بلغ رؤوف باشا القومسير العثماني العالي في مصر سعيد باشا ابن الصدر السابق كامل باشا الذي تعين سكرتيراً للقومسيرية المذكوره بان الوزاره الجديده عينت خلافه للوظيفة المذكوره

لبنان

رشح ابراهيم افندي سليم النجار مندوب المقطم سابقاً والاهرام حالاً في الاستانة نفسه لعضوية دير القمر في مجلس ادارة لبنان

— قرر مجلس الادارة ميزانية سنة ١٩١٣ وفيها زياده اربعين الف ليرا على المصاريف القيام ببعض الاصلاح

— اخذ الطراد الالماني الموجود في بيروت قنصل هذه الدولة وجميع الجالية الالمانية في بيروت وزار بهم مرفأ جونية الجديد

توفي في سوق الغرب الاستاذ شاهين عطيه عن ٧٥ عاماً من عمره والفقيد قضى مدة في بيت جالا استاذاً لمدرستها الروسية

بيروت

— عادت جريدتا لسان الحال والثبات الي الظهور بعد ان احتجبتا اسبوعاً كاملاً بامر الديوان العرفي فنهنئهما

— قرر سنديك طابق افلاس جبور الطبيب وشركاه توزيع خمسة في المائة على ارباب الديون الذين قبلت مطاليبهم نهائياً

حيفا

زار حيفا المثري الشهير فوزي باشا العظم لزاره صاحب الكرمل وساله لم لا يقدم على تاسيس معمل للسكر في غور الاردن سيما وان زراعة الشمندر لا تحتاج لمثل نفقات زراعة القطن فقال: انه فكر في هذه المسألة ودرسها لما كان في اوروبا وخابر رجال الفن هناك فتأكد ان السكر لا يربح في بلادنا وعلم ان بعض الحكومات الاوروبيه تعاون مصانع السكر بمبالغ وافرة لتتمكن من الاستمرار على العمل

— روي المقتبس ان قد حدثت مشاجره في نادي الاتحاد الاسرائيلي اعقبها صراخ وهجوم واشهار مسدس · وان سبب ذلك خطاب احدهم بانه لا يجوز ان يدخل الي النادي احد وهو بحالة السكر فساء ذلك بعض مدمني الخمرة بينهم

نابلس

بعد ان صدرت الاراده السنيه باعدام السيد خليل هاشم احضر الى محل المشنقة وهناك بعد ان تلي الفرمان باعدامه عفا اهل القتيل عن القاتل فافرج عنه

القدس — لاحد المراسلين

يوم الاربعا من الاسبوع الماضي كان موعد دفع قسط من اجارات الدور لابناء الملة الارثوذكسية في القدس فاجتمع عدد كبير من اصحاب الاستحقاق وفيهم الارملة والعاجز والفقير وانتظروا وكلاء الاجارات فلم يحضر منهم احد · وليست هي المرة الاولى التي يعدون بها الناس ويخلفون وقد مضى على اول السنة المحرمية ثلاثة اشهر وهم يجمعون الاهالي مرتين او اكثر في الاسبوع امام ديرهم فيذلون نفوسهم امام من يمر من الاغيار ثم يصرفونهم الى ميعاد اخر · وقد رأت الملة ان توفد وفداً لمقابلة غبطة البطريرك ليأمر بوضع حد لهذه الاجراآت ولما اقبل الوفد على باب البطريركية أغلقت الابواب في وجهه بسرعة فائقة حتى كادت يد الاستاذ خليل افندي سكاكيني احد اعضاء الوفد ان تصاب بضرر · ولا عجب في ذلك فان اصحابنا خافوا من اصطدام المبتدئين المبدأ الوطني الذي يمثله ويؤيده الوفد عموماً والاستاذ سكاكيني خصوصاً ومبدأهم فلم يروا اخيراً من اغلاق الابواب · وقد انقلب الوفد الى دار الحكومة فابى الدكتور الياس افندي حلبي نائب الملة في المجلس المختلط ان يرافقهم حذراً من اكتساب سخط الرهبنة ولا عجب فهي قد البسته مسبحة من الوظائف كما البست غيره من اعضاء المجالس الذين انابتهم الامة عنها ليدافعوا عن حقوقها فانخرطوا في خدمة البطريركية · وليت شعري الى لهم ان يجسروا على رفع الصوت اثناء الجلسات وهم قد اضحوا صنائع وآلات · فاذا ارادت الملة ان يكون المجلس المختلط نافعاً مفيداً فلتختر لهذه المهمة من يزدري بكل وظائف الرهبنة ويحتقرها ·

مجدل عسقلان — لصاحب التوقيع

نهار الثلاثا من هذا الاسبوع غص الجامع الكبير بالعلماء ومأموري الحكومة والاهالي احتفالاً بالمولد النبوي الشريف وكان في جملة الحضور صاحب العزة روحي بك الخالدي مبعوثنا السابق وبعد اداء فريضة الظهر قام الشيخ محمود ابو ذان عضو قومسيون المعارف وتلا السيرة النبويه وعقب ذلك ببعض ايات من القرآن الشريف والدعا للذات الملوكانية الرشادية ثم اديرت على الحضور الحلويات التي اعدها ناظر الجامع الفاضل

— نلفت انظار ثريا بك مدير ناحيتنا لمسئلة البلدية وانتخاباتها فقد اخذت دوراً مهماً من المشاحنات والضغائن بينما نحن في اشد الحاجة للوئام والوفاق نظراً للظروف الحاضرة (خليل المفتي)

اخبار محلية

منع بيع طواحين جريشه

جاءت الاوامر من الاستانة بمنع بيع طواحين جريشه التي سعى مجلس ادارة القدس بيعها الى المستعمرين الصهيونيين بواسطة الحاج يوسف افندي وفا رئيس غرفة التجارة فيها

وفي تلك الاوامر ثناء لتنبيه الحكومة المركزية لهذا الامر نالت جريدة فلسطين قسماً منهُ رغم الدعوى التي اقامها عليها مجلس ادارة القدس بتحريض مهدي بك واذناب الصهيونيين من اعضاء ذلك المجلس

ومما هو جدير بالذكر ايضاً ان الحكومة المركزية اهتمت لامر الالة الرافعة التي ركبها مستعمرو قرية ملبس على النهر وقوتها ١٢٠ حصاناً لري بساتينهم من مائه وكلفت الحكومة المحلية برفع هذه الالة عندما ترى لذلك لزوماً

ما اكثر السماسره

بلغنا من اخبار الرمله ان الدكتور مويال الذي كوفئ على تطوعه في الجيش بتعيينهُ طبيباً لبلدتي الرمله واللد يسعى الآن بواسطة احد وجهاء الرمله لمشترى ربع قرية الكنيسه بمبلغ ١٢٠٠ ليرا من اصحابها الفلاحين ·

ليس الامر عجيباً في حد ذاته لان كل انسان حر في ان يشتري ويبيع ولكن العجيب ان يفوض الدكتور ذلك الواسطة ان يشتري له من الاراضي ايضاً ما تساوي قيمتها خمسة الاف ليرا · · ·

لا نقول ان الدكتور لا يملك شيئاً ولكننا نؤكد ان ماليته لا تعد بالالاف والتعليل الوحيد الذي رأيناه معقولاً هو ان الدكتور مويال لما تعذر عليه نوال لقب «غازي» في الحرب كصديقه ايزنبرك اراد ان يأخذ هذا اللقب من الصهيونيين باكتساحه لهم اراضي فلسطين · وسنرى ·

قتيل مدفع

جاءنا من مراسلنا في القدس انهُ ليلة الثلاثا من هذا الاسبوع بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف اطلقت المدافع حسب العادة فحدث انهُ بينما كان المدعو حسن جبوزع يحشو المدفع من فوهته ووراءه رجل اخر انطلقت القذيفة فنثرته شذر مذر واتلفت اصابع الرجل الاخر ·

مدير الجمرك

حسن تحسين بك مدير جمرك يافا لو كان كل رجال الدولة العثمانية وموظفوها في صفاته واخلاقه ونزاهته ومقدرته لما كنا في حاجة الى طلب الاصلاح

سرنا ان امانة الرسومات قدرته قدره فعينته مديراً لجمرك بيروت ولكن ساءنا ان لا يكون لنا في الطيبات نصيب فلا يبقى عندنا ليرى نتيجة سعيه في اصلاح حالة الجمرك عندنا وحالة موظفيه ·

لا نلوم جريدة المفيد بطلبها تعيين محمد بك حماده اصيلاً لادارة جمرك بيروت بقولها انهُ احق من غيره فقد يكون ذلك صحيحاً · ولكنا نعذرها لانها لم تعرف من هو حسن تحسين بك

رفض مساعدة

كانت البطريركية الارثوذكسية في القدس تعهدت لسعادة نائب القدس في مجلس المبعوثان روحي بك الخالدي بمبلغ ٣٠ ليرة مساعدة للمدرسة الدستورية في كل سنة وبما ان المدرسة المذكورة قد أحيلت هذه السنة الى عهدتي فانا ارفض هذه المساعدة ·

خليل سكاكيني

محمد علي باشا الكبير

ستقوم لجنة التمثيل الادبي الاقتصادي في يافا بتمثيل هذه الرواية الجميلة مساء غد الاحد ليلة الاثنين في قهوة البلور وتتلوها رواية اخرى جدية هزليه اسمها رواية «الشحيح والوفاء الصحيح» بقلم حضرة الفاضل صالح افندي شقير · والذي يعرف الغاية التي حبس لاجلها ريع هذه الرواية وهي مساعدة كل مشروع خيري يتمني اقبال الناس على حضورها · فنشكر للجنة التمثيل الادبي الاقتصادي حسن مساعيها ونحث ابناء الوطن على مناصرتها ·

صرف المعاشات

بلغنا انه ورد على مدير مال البلدة امر تلغرافي بصرف المعاشات المتأخرة

سينماتوغراف باتيه

لا يزال سينماتوغراف باتيه بادارة الخواجا جرجي ابو شاكوش يرينا من المناظر ادهشها فقد كان من جملة المناظر التي عرضت في هذا الاسبوع زيادة عن البروغرام رواية روميو وجوليت وبعض مشاهد من التوراة تمثل داود وشاؤول فنحث الجمهور على اغتنام الفرصة ·

الاعانات

دبت الحماسة والنخوة لمساعدة الدولة مالياً في رؤوس مختاري واختيارية القرى التابعة لقضاء يافا فاكتتبت كل قرية بمبلغ من المال ودفعته لصندوق الاعانة فاكرم بها من غيرة وسننشر اسماء المتبرعين في الاعداد القادمه

شؤون كاثوليكية

الرهبنة الفرنسيسكانية

يعلم الفريق الاكبر من القراء ان الارساليات الدينية الكاثوليكية في فلسطين كثيرة العدد متنوعة الاجناس ولكنها كلها ليست لها صفة محلية او اقل مداخلة في الشؤون الكاثوليكية العامة لان هذا الامر ينحصر في الرهبنة الفرنسيسكانية وهي وحدها وكيلة الاماكن المقدسة من قبل الامة الكاثوليكية ولها ترجع ادارة الشعب الوطني دينياً ·

والرهبنة الفرنسيسكانية [illegible] لها

—○ التلغرافات الرسمية ○— في ٥ و٦ شباط امس كان الضرب على ادرنه بصورة متقطعة ولم تحصل مواقع تذكر في جهات غليبولي ولم تتبدل الحالة في مراكزنا العسكرية بجهات بولاير — طلائع جيشنا مواظبة على الاستكشافات والتحصينات في جهات شتالجه — رغماً عن ان السكون كان مخيماً على ادرنه فقد اطلق العدو ١٥٠ قنبله على البلده ولم تتبدل الحالة في بولاير — بالنظر لحركة العدو الهجومية على جوار قرية بلغار واون جفتلك وسوار كوي واطلاقه المدافع على اورمنلي صار اتخاذ التدابير اللازمة في الحال وقد اخذت عساكر العدو التي اجرت هذه الحركة بتحصين الجهة الغربية من سوار كوي ولا تزال الحالة كما هي في الجهات الاخرى

مركز عام في رومية وارساليات متعددة في العالم اجمع . واهم هذه الارساليات ارسالية فلسطين ولها رئيس عام يحكم دينياً على جميع ارساليات القطر المصري والولايات العثمانية الاسيوية حتى الاستانة .

ونظراً لما لمركز القدس من الاهمية جرت العاده ان تسلم ادارة الرهبنة فيهـا الى مجمع موءلف من سبعة اعضاء أهم اركانه الرئيس العام الذي ذكرناه ويجب ان يكون ايطالياً ، ونائبه ويجب ان يكون فرنساوياً ، وامين المال ويجب ان يكون اسبانياً . وقد دخلت السياسة الجنسية موءخراً في قلب هذه الرهبنة الدينية وصار كل واحد من هولاء الثلاثة يجتهد في تقوية نفوذ امته والمدافعة عن صوالحهـا حتى ضربت الفوضى اطنابها في الدير وغدا الرئيس العام ذا سلطة وهمية على الاثنين اللذين برفقته لاعتقـادهما انهما ليسا فقط راهبين تجب الطاعة عليهما لرئيسهما بل مشخصي مبدأين مستقلين : المبدأ الافرنسي والمبدأ الاسباني ومن المعلوم انهُ متى دخلت هذه الروح في جسم الرهبنه صعب تطبيق قوانينها الاساسية .

ودامت الحال على هذا المنوال الى ان جاء الرئيس العام الجديد الى القدس . وقد كان هذا الرئيس فيما مضى من رهبان القدس وعاش مدة طويلة فيها وشاهد الحالة المكدرة التي تجري عليها الرهبنة بداعي هذه الفوضى ولما ترك القدس مكث في ايطاليا نحواً من ست سنوات بوظيفة عالية في احدى الارساليات هناك . ولما انتهت مدة الرئيس العام السابق كلفوه ان يكون خلفاً له فابى اولاً ولما الحت عليه الرئاسة العليـا قال انهُ يذعن اذا سمح له قداسة البابا ان يكون قاصداً رسوليـاً في رهبنته فضلاً عن كونه رئيساً عاماً فانعم عليه قداسته بهذه البراءة وفوضه السلطة المطلقة ليصلح ما يجده مختلاً

فلما حضر ومعهُ السلطتان : الرئاسة العامة والقصادة الرسوليـة . باشر حالاً باجراء الاصلاح واول امر عمله انهُ الغى المجمع الذي ذكرناه والف مجمعاً جديداً جلب اكثر اعضائه من الرهبان البعيدين عن مراكز القدس ولكنهُ لم يستطع تغيير جنسية النائب وامين المال فانتقى خلفيهما من نفس جنسيتهما ثم سعى ليرفع السياسة من الدين فعين رئيساً للرمله واخر ليافا من غير الجنسية الاسبانية وارسل رئيسي هاتين البلدتين الى وظائف اعلى وقصده بذلك ان يمزج الرهبنة بعضها ببعض ويبطل تلك العوائد القاضية بان رئيس الدير الفلاني يجب ان يكون من الامة الفلانية ورئيس البلدة الفلانية من الامة الفلانية . وهذان الرئيسان هما اللذان ذكرنا ان قنصل اسبانيا حال دون سفرهما واخرهما بالقوة عن ركوب البحر .

اما امين المال في مجمع القدس وهو من الاركان المهمين فقد تداخل قنصل اسبانيا الجنرال وطلب من الرئيس العام ان لا يسفره وقال له انك قد عزلته كامين مال وهذا شغلك واما نحن فيهمنا بقاوءه في القدس للاجابة عن بعض افادات تتعلق بوظيفته فاجابه الرئيس العام ان السياسة لا يجب ان تدخل اديرة الرهبان وانا لدي سلطة بابوية ان اغير وانقل رهباني الى اينما اردت وعليه فانا اكتب له امر الطاعة وعليه هو ان يفعل ما يريد وهكذا فعل فلما تناول امين المال امر الطاعة بالسفر الى مكان معين اخذ حالاً اشياءه وهرول الى محطة القطار في الاسبوع الماضي فجاءه هناك ترجمان قنصلاتو اسبانيا وامره ان ينزل من القطار و يرجع الى الدير فقـال له الراهب لا سبيل لذلك فان عليَّ الطاعة فقال له الترجمان عليك الطاعة بما يتعلق بديرك واما هنا فكأحد رعايا دولة اسبانيا آمرك بالبقاء بالقدس واذا لزم الامر التجيء للحكومة المحلية لتنزلك بقوة البوليس . وهكذا ارجع الراهب الى الدير ولا تعـلم ما ستكون نتيجة هذا الخلاف .

المنديل

المنديل او مـا ندعوه بالمحرمة هي القطعة الوحيدة من اوائل اللبس التي لا تفارق الانسان ابداً . يأتي الواحد منا الى بيتهِ فيغادر عصاه في المحل المعد لها ويترك مظلته حيث اعتاد تعليقها ويفارق جميع ثياب النهار ويرتدي ملابس البيت واما المحرمة فتصحبهُ دائماً حتى انـهُ اذا ذهب الى سرير النوم وخلع جوربيه ابقى المحرمة في جانبهِ قيد يده .

وقد مضى على الانسان حين من الدهر لم يكن يعرف فيهِ المحرمة . وكان الاقدمون رغم تأنقهم في الملابس وتعودهم عيش الرفاهة والبذخ لا يأنف العظيم فيهم اذا احوجتهُ الضرورة من ان يمسك قفا ثوبهُ ويتمخط . وهذه الطريقة اخترعها اليونان في ابان تمدنهم اما الامم التي قبلهم من اشوريين ومصريين وخلافهم فلم يذكر التاريخ طريقتهم في التخلص مما في انوفهم مما يجعلنا ان نجزم بانهم كانوا اقذر من اليونان الاقدمين في هذا الباب .

اما المحرمة فلم تكن في بدء امرها كما هي عليه اليوم واول من استعملها اليونان ولكن ليس لخدمة الانف بل كانوا يأخذون قطعة صغيرة من القماش الثمين يحملونها باطراف اصابعهم دوماً لمسح العرق او لتنظيف اصابعهم مما يعلق بها وربما حملوا بعض الاحيان قطعتين معطرتين واحدة في اليد كما ذكرنا والاخرى في زنارهم وكانوا يدعونهـا « سوداريون » .

وقد اخذ الرومان هذه العادة عن اليونان وزادوا عليها قطعة خصصوها لمسح الفم ودعوها « اوراريوم » واما الانف فلم يكن يخطر لهم في بال . وشاعت عادة استعمال هذه القطع بين الاغنياء حتى صارت التجارة الوحيدة لاحدى مدن اليونان التي كانت تحيكها . وكان اهل الكياسة والظرف من النساء والرجال يلوحون بها كما نفعل اليوم عندما يحضرون الالعاب العمومية ويقصد الواحد او الواحدة منهم تحميس احد المتبارزين او المتسابقين الى ان عنّ للامبراطور الروماني اوريليانس في احد ايام الافراح ان يوزّع على جميع الشعب قطعاً صغيرة مربعة من القماش ولما كان الشعب البسيط لا يعرف لها فائدة خطر له ان يستعملها للانف وهكذا انتشرت هذه العادة .

ولما أُكتشف التبغ واستخرجوا منهُ النشوق (سعوط) وتهافت الناس على استعماله حتى اصبح من جملة لزوميات تمدنهم اضحت المحرمة من الضروريات وعمّ استعمالها وكثرت اماكن حياكتها وتفننوا في صنعها والوانها فكان رجال السعوط يستعملون المصبوغة واهل الكياسة ينتقون البيضاء الناعمة والاغنياء ما كانت من الحرير . والسيدات المحارم المخرمة .

ومما يروى في هذا الباب ان الجنود في اوروبا لم يكن لها محارم قبل مئة سنة فكان الجندي منهم اذا اراد عصر انفهِ استعمل كم البدلة التي يلبسها فاستاءت الحكومات من هـذا الامر وامرت الخياطين المقاولين ان يضعوا ازراراً على الاكمام كيلا يتمكن الجندي من مسح انفه بكمه وهذا هو السبب الاصلي في وضع الازرار على الاكمام اما اليوم فانهم يفرقون المناديل على الجنود ومع ذلك ازرار الاكمام دامت عادتها

خلاصة القول ان المحرمة اضحت اليوم من اوائل الزينة التي لا غنى عنها في الغرب ولها المقام الرفيع في الشرق حتى ان الشاب الشرقي حين خطبتهِ يقدم لخطيبتهِ الحلى الثمينة ولا ينسى المحرمة مع انها لا قيمة لها تذكر . واهم ما يذكر عن المحرمة انهـا امينة اسرار العيون فهي وحدها التي تعرف الدمع الذي يتساقط منها سواء كان دمع فرح او حزن او عشق .

العدد ٢١٦ - ١٣ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٦ شباط غ · و ١٣ شباط ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٩ ربيع الاول سنة ١٣٣١

تجارة البرتقال
(عود على بدء)

ارسل الينا نخله افندي بيروتي الملاك والمزارع صاحب المقالات الاقتصادية التي كنا ننشرها في « فلسطين » المقالة الاتية :

سيدي المدير

نشاركم بالثناء على مديري البنكين الانكليزي والالماني وعلى وفدهما الى اوروبا الخواجا اروس لما تكبدوه من العناء والنفقات في سبيل دفع ما طرأ على تجارة البرتقال من التأخير · والان ارجو من غيرتكم نشر مقالتي هذه وتوزيعها حتى على غير المشتركين راجياً من جميع المواطنين قبول هذه النصيحة كهدية مجانية والله سبحانهُ يهدي من يشاء

مواطني الافاضل

ان القاعدة الاولى لنجاح التجارة والحصول على الفوائد المرغوبة هي تطبيق العرض على قدر الطلب · وهذا امر لا يختلف فيهِ اثنان لا بل هو المعنى الاصلي الذي تفيده كلمة «تجارة»

ثانياً — ان كل صنف تتكون منهُ «ديبوزيتات» تزيد عن الحاجة يكسد وتنزل اسعاره نزولاً مستديماً · وبعكس ذلك اذا كان لا يبقى « ديبوزيتو » فان احقر الاصناف التي يستطيع الانسان ان يستغني عنها تصعد اسعارها صعوداً هائلاً يجذب افكار المضاربين لاقتحام ناره فيعود النفع على المزارعين ·

ان لنا مثلاً من البرازيل ومحصول القهوة فيها · فقد صارت حالة هذا الصنف مؤخراً الى احط مما هي عليهِ حالة البرتقال عندنا الان حتى فكر المزارعون في قلع شجرات هذه الثمرة وهبطت اسعار القهوة الى ٣٠ فرنكاً كل ٥٠ كيلو فقام فريق من ابناء تلك البلاد واحدثوا قاعات عمومية للحراج وحجزوا ربع المحصول عن العرض في تلك القاعات ففازوا برفع السعر حتى وصل الى ٩٠ فرنكاً وعدلوا عن قلع اشجاره ·

ولنا مثل اخر في البلاد الاميركية فانها لما رأت احتياج مزارعي القطن للنقد مما جعلهم يصرفون بضاعتهم بسعر ٤ بنسات الليبرة انشأت لهم بورصات وحراجات داخلية فاضطر المشترون ان يأخذوه بسعر ٨ او ٩ بنسات الليبرة

ثالثاً — بما ان « بورصتنا » الوحيدة لهذا الصنف والتي ستدوم الى امد طويل هي مدينة لفربول واسواقها لا غنى لها عن ان تستغرق ٦٠ في المائة من محصولنا سواء كان بواسطة السماسرة او خلافهم · فمن الواجب علينا والحالة هذه ان نوفق بين ما نعرضه فيها وبين ما تحتاجه · وقد اثبتت لنا الاحصاآت والبرقيات المتواصلة ان حراج لفربول لا يستطيع ان يبتلع في اليوم الواحد اكثر من ٢٠ الى ٢٥ الف صندوق

واما انتم ايها المواطنون الافاضل فقد اشحتم بنظركم عن هذه الحقيقة وارسلتم باخرتين تقلان ٥٠ الف صندوق نصفها يتصرف والنصف الاخر يزيد عن الطلب فيعرض ويُستهان بهِ ويباع اخيراً بسعر « العوض بسلامتكم »

وليس هذا فقط بل ان المشتري اذا نظر ٢٥ الفاً في الحراج و٢٥ الفاً اخرى تنتظر مكارم اخلاقهِ يتدلل في الحراج الاول ويحجم عن المزاوده فلا يضارب في الصعود ولا يستطيع حفظ الانواع الضعيفة وهكذا نرجع « العوض في سلامتكم » من جهة شحن الباخرتين وفي ثروتكم كلها ان طال الحال ·

رابعاً — اذا كانت لفربول تستقبل في كل ٥ او ٦ ايام باخرة واحدة سريعة السير تحمل لها ٢٥ الف صندوق فان المشترين يتهافتون عليها لخلوهم من الديبوزيتو ويضاربون في اسعارها ويخطفونها في حراج واحد حتى لو كان فيها ثمر معطوب · لانهم يطمعون في الاحتكار والربح ويصرفون ما يأخذونهُ في الحراج على زبائنهم بالاسعار التي توافقهم ليقينهم بانهُ لا يوجد الا ما في ايديهم من الصنف وهكذا الى ان تأتي الباخرة التي بعدها · فيتهافتون على مشتراها تهافت الفائز الرابح وليس كما هي حالتنا الان · فان هؤلاء المشترين قبل شهر او اكثر رفعوا سعر برتقال الباخرة (كافير برنس) من ٧٠ الى ١٠٠ بنس الصندوق لانها حضرت وحدها · ولكن لما تزاحمت البواخر وعليها الالوف من الصناديق انزلوا السعر الى ٩٠ ثم ٨٠ ثم ٧٠ ثم ٦٠ واخيراً الى درجة الخراب · وعذرهم في ذلك انهم خسروا في تصريف البضاعة التي اشتروها بمائة نظراً لهبوط السعر ثم خسروا بما اشتروه بتسعين وهلم جراً ونحن هنا اردنا ان نقبض على السعادة والغنى دفعة واحدة فصرنا نرسل باخرتين معاً تقلان ٥٠ الف صندوق فلو سرنا على قاعدة تطبيق العرض على قدر الطلب لتجاوزنا سعر المائة بنس ورجعنا الى تلك الاسعار الماضية التي كانت واسفاه عليها تتراوح من ١٢٠ الى ١٤٠ بنساً عندما كانت تذهب باخرة واحدة لا تنقل اكثر من ٣٠ الف صندوق اما الان فقد زادت الحركة وقلت البركة ·

خامساً — ان محصول المليون ونصف صندوق لا تعطينا في هذه السنة مع رخص الناولون اكثر من ٣ ملايين فرنك ثمن الثمر صافي على شجره مع انهُ كان بامكاننا الحصول على خمسة ملايين فرنك لو وزعنا شهرياً ٥ بواخر على لفربول ومانشستر تحد ٣٠ الف صندوق واربعة بواخر على لوندرا وهول وانفرس وهمبرغ وهولاندا بنحو ١٠ الاف صندوق كل باخرة والباقي نصرفهُ في الاستانة والولايات ومصر وروسيا وتريستا · ومتى زاد المحصول واضحى مليوني صندوق تكون تلك الاسواق الجديدة قد اعتادت على مقطوعية ثمرنا اللذيذ ·

هذا ولنا امل وطيد بان اللجنة التي تألفت ستبحث عن هذه الحقائق المقررة بالاحصاآت والارقام والاختبار مما يصعب التغافل عنهُ · وتسعى في تأليف الصوالح العامة وتقرير الناولونات · وتحديد المشحونات · واختيار العملاء الامناء في اسواق الدنيا · وانتقاء طرق التصريف المفيدة · وبذلك تفتح المصارف المالية صناديقها لكم مقابلة لفائدة جزئية تنالها من ذلك اما نصيبنا نحن في الربح فيكون اعظم والله سبحانهُ وتعالى يلهم الى الصواب · نخله بيروتي

الدفاع الوطني

نجد من واجبنا ان ننشر طول مدة هذه الحرب وتحت هذا العنوان خلاصة ما يترامى لنا من اخبار اهل الحماسة والنجوة من المواطنين في كل صقع وبلد وفي اعتقادنا ان هذا هو اهم خدمة تقوم بها الصحافة في الوقت الحاضر لتهز اعصاب هذه الامة وتخرجها من حالة الغيبوبة والصمم عن نداء الوطن المستجير بابنائه ·

١ — النساء التركيات

كان اجتماع النساء التركيات في العاصمة الذي اخبرنا عنهُ البرق فخماً حافلاً حضره اكثر من خمسة الاف سيدة وجم غفير رجع لانهُ لم يجد له محلاً وقد ترأست هذا الاجتماع البرنسيس امينه خانم ودوت في ارجاء المحل اصوات الخطيبات الحماسية وكلها درر غوال تصعد الدمع الى الجفون · ومن جملة المتكلمات كانت سيدة تدعى فهميه نزهة خانم فهذه بعد ان وصفت مصائب الوطن بكلام يفتت الاكباد حتى جعلت الحاضرات يبكين التفتت وقالت :

ماذا ارى ؟ دمع ونحيب ! هذا لا ينفعنا وليس خليقاً بنا ! ان البكاء هو سلاح الضعيف العاجز واما نحن سلالة اولئك الذين اخضعوا تحت اقدامهم اربعين مليوناً من الاوروبيين فلا يطلب منا الا الحماسة والجرأة في الظروف الحاضرة · علينا ان نخجل من اليأس الذي استولى علينا قبل ١٥ يوماً فلماذا نبقى نحن النساء محجمين عن العمل ؟ اترانا ننتظر اضمحلال الوطن لنندبهُ فقط ؟ الحافظ على حلانا واموالنا لنقدمها للعساكر البلغارية غنيمة بارده يوم دخولها الاستانة فتصرفها في شهواتها وملذاتها ؟ اخواتي · قد تعبت اعيننا وهي تشاهد العربات التي تنقل النساء والاولاد وامتعة اخواننا المهاجرين الهاربين من السيف والعار · اما حان لنا ان نقلب الاية ونأخذ بثار هؤلاء المساكين · اما حان لنا ان نهجم على اولئك المعتدين قبل ان يهجموا هم علينا ويعاملونا كما عاملوا اخواتنا واخواننا المكدونيين ·

ثم قامت واحدة اخرى فقالت :

اوجه كلامي الى شعوركن الرقيق وقلبكن الحنون يا سيداتي العزيزات · فلنعط · لنعط جميع ما يمكننا اعطاؤه · واذا كانت الدراهم تنقصنا فلنفعل كما فعل الاسوجيون والنفي راحتنا مدة شهر فقط ! انتم بهذه الامانة

الاقتصادية مساعدة لهذا الوطن الجميل والعزيز الذي يريدون ان يخرجونا منهُ ! الا يمكننا يا اخواتي الاستغناء عن اللحم والحليب مدة اسبوع فقط ؟ نعم يمكننا . ولا عار بذلك . انكن يا سيداتي بهذه التضحية الجزئية توفرن لا اقل من مائة غرش في الاسبوع عن كل عائلة والالف عائلة تستطيع ان تقدم مائة الف غرش اذا كنا نتبع هذه القاعدة .

ثم تداولن فيما يجب عمله فاتفقن على ثلاث قرارات . اولاً : ارسال برقيات حماس وشكر الى الجيش المجاهد باسم النساء العثمانيات . ثانياً : دعوة النساء المسلمات في العالم اجمع ببرقيات ترسل الى الهند وروسيا وتركستان الخ .. ليحتججن على فظائع البلقانيين ويقدمن على الاشتراك في القرض الجديد الوطني . ثالثاً : ارسال برقيات احتجاج الى جميع ملكات وامبراطورات اوروبا على القتل والتنكيل الذي يجريهِ المتحالفون في شعوب البلقان المسلمين وتكليفهن التداخل لتوقيف هذه الفظائع .

ثم وقفت بنية صغيرة تدعي خالده هانم وصعدت الى المنبر وقالت : يا سيداتي انني لا اعرف الخطابة ولكن هاكم ما اعرف ان افعل . ثم خلعت قرطي اذنيها وخواتمها وساعتها وسلسلتها وطرحتها جميعها مساعدة للدفاع الوطني فلم تكد تفرغ حتى دوت جوانب القاعة بالتصفيق وتهافت الحاضرات على خلع حلاهن وطرحها وفي اقل من ربع ساعة امتلأت اثنتا عشر علبة من الحلي الذهبية والماسية .

وقد قررت لجنة الدفاع الوطني ارسال شكرها الى الاميرة التي ترأست هذا الاحتفال .

(في ازمير)

كما ذكرنا عن ٥ فرق المتطوعين الذين قدمتهم ازمير ونواحيها والان قد ابرق الاهالي هناك الى الحكومة انهم قد اكتتبوا لمشترى جميع ما يلزم هذه الفرق من المؤونة والاسلحة .

تلغرافات روتر

لوندرا في ٢١ شباط — انكر حقي باشا في حديث له مع شركة روتر ما اختلقتهُ الدوائر السياسية من أن الباب العالي يريد ان يتنازل لانكلترا عن بعض الامتيازات لاكتساب صداقتها وانهُ أُرسل الى لوندرا للبحث في مسائل سكة حديد بغداد والكويت وامور اخرى غيرها .

ان فكرة توسط الدول فعلياً لعقد الصلح تزداد نجاحاً وذلك بالنظر لانتهاك قوى المتحاربين جسماً ومالاً وعدم نشوب معارك فاصلة بسبب البرد الشديد اما تركيا فتريد ان يكون طلب توسط الدول صادراً عن المتحالفين ولذلك هي تنتظر .

اخبر امس المندوب السربي المستر ادوارد غراي والسفراء بان سربيا تشترك مع الجبل الاسود في طلباتهِ وانهما تصر على ان تبقى دياكوفا ودبرا واشقودره ايضاً خارج حدود البانيا خلافاً لمطالب النمسا .

لوندرا في ٢٢ منهُ — صرح حقي باشا في حديث له مع شركة روتر بان مهمتهِ في لوندرا شبيهة بالرسمية وقال بان رغبة العثمانيين في اراضي تراقيه هي لكي تكون الاستانة وبحر مرمرا والدردنيل في مأمن وهم يصرون على حفظ ادرنه بنوع خاص . وهو يطلب توسط الدول لان الصلح الذي يعقد بواسطة المخابرات بين المتحاربين رأساً لا تأتي عنهُ فائدة ويصرّ على ابقاء الجزر في يد تركيا

— صحافة الاستانة —

(وبيير لوتي)

اجتمع اصحاب الجرائد في الاستانة وتذاكروا ملياً في تقديم هدية منهم خاصة الى بيير لوتي الكاتب الفرنساوي الشهير واحد اعضاء الاكادمية الفرنساوية لكتاباتهِ المؤثرة عن فظائع البلقانيين وخدمتهِ الانسانية فقرروا ان يقدموا له مع هديتهم الادبية قلماً من ذهب .

(في المكسيك)

تمكن الجنرال دياز من القاء القبض على ماديرو واخيهِ غوستاف في الثكنة العسكرية ثم أُخرج غوستاف وقتل رمياً بالرصاص . ونودي بالجنرال هرتا رئيساً للجمهورية ولم يبق في المدينة بيت لم يلحقهُ الضرر من جراء اطلاق المدافع في الشوارع ويقدر عدد القتلى بالفين والجرحى بعشرة الاف واكثرهم من غير المتقاتلين ويعود الامن الى البلاد شيئاً فشيئاً .

أخبار شتى

— . تقول شركة هافاس ان المخابرات جارية بين الحكومة العثمانية والادريسي لاجل استقلال العسير

— تعين الموسيو دلكاسه سفيراً لفرنسا في بطرسبرج

— تشكلت في الاستانة جمعية من المسلمين واليهود والفلاخ اهالي الولايات الروملية لطلب المحافظة على حقوقهم السياسية والاقتصادية وقدمت الى سفراء الدول في الاستانة اول مذكرة بهذا الخصوص

— . عطل الديوان العرفي في الاستانة جريدة افهام

— ذكرت شركة فورنيية بان تركيا مستعطي جزيرة رودس لايطاليا مقابل قرض قيمته خمسون مليون فرنك

— طلبت حكومة النمسا من مجلسها النيابي المصادقة على مبلغ ٤٨٠ مليون كورون لتصرفها على التسليح .

— قال الموسيو بوبوفتش مندوب الجبل الاسود لوزير خارجية انكلترا ان الجبل الاسود يفضل ان ينقرض عن بكرة ابيه من ان يترك اشقودره

تخت اسماعيل شاه

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية خبراً فحواه ان بعض الشركات المالية اوفدت من قبلها اناساً ليفاوضوا الحكومة العثمانية في مبيع بعض التحف الموجودة في الخزينة الهمايونية وان الحكومة كذبت ذلك

وقد قرأنا في جريدة العدل التي تصدر في الاستانة ان احدى الشركات قدمت للحكومه مبلغ ثمانمائة الف ليرا ثمناً لتخت اسماعيل شاه المحفوظ بين اثار آل عثمان

وحادثة هذا التخت تاريخية مشهورة وهي كما رواها العدل :

« ان السلطان سليم خان في سنة ٩٢٩ كان قد ارسل لشاه العجم مسبحة ثمينة هدية منه فظن الشاه ان السلطان يرند باهدائه المسبحة ان يقول له إنه رجل درويش فبعث له الشاه بعلبة من النشوق (السعوط) وقصده في ذلك ان يفهمه بانه يحتاج الى منبه ينعشه ولكن ما شعر اسماعيل شاه عقب هديته الا والسلطان سلم قد انقض عليه كالعقاب واختطفه من فوق سريره وامتلك بلاده واراه ان مجده العظيم وبطشه لا يحتاجان الى منبه »

— سيف مرصع —
الى بطل ادرنه

ذكرت جريدة المحروسة ان بعض اميرات العائلة الخديوية قررت اهداء سيف مرصع بالحجارة الكريمة الى شكري باشا بطل ادرنه وقد تبرعت اميرة منهن ببعض الاحجار التي لا تقل قيمة احداها عن اربعة الاف جنيه

— الاثار الاسرائيلية —

روت جريدة الاهرام بان البارون دي روتشلد سأل الباب العالي بواسطة الحاخامباشي ان يسمح له باجراء الحفريات في ضواحي القدس للبحث عن الاثار الاسرائيلية القديمة وعرضها في متحف مخصوص يشاد في نفس القدس فاجاب الباب العالي بالقبول .

اخبار الجهات

مصر

تألفت فيها لجنة عليا لحزب اللامركزية الادارية العثماني من كبار مفكري السوريين امثال الدكتور شبلي شميل ورفيق بك العظم وقد وزعت هذه اللجنة بيان الحزب وبرنامجه السياسي فوصلنا واحد منهُ وهو لا يختلف عن لائحة بيروت الاصلاحية الا في كونه لايشير بحرف واحد الى المستشارين الاجانب

— . امطرت التلغرافات بالالوف على لوكندة شبرد في مصر من جميع انحاء العالم ولا سيما من اميركا تسألها فيها عن صحة المستر بيربونت مورجان المثري الاميركي الشهير لان احد مراسلي الجرائد الايطالية أرسل لجريدته تلغرافاً يقول فيه ان المستر مورجان رجع من الاقصر مريضاً جداً

— . عينت الحكومة العثمانية مهدي بك متصرف القدس الاسبق ونزيل مصر حالا سكرتيراً اول في القومسيرية العثمانية بدلا من سعيد باشا ابن كامل باشا الصدر الاسبق الذي رفضت عليه الوزارة الجديدة تلك الوظيفة .

بيروت

ابرقت الحكومة الفرنساوية لدوارعها الراسية في بيروت ان لا تطلق المدافع يوم الاحتفال باستلام رئيس الجمهورية الجديد وظيفته

— الشائع على ما يقول اللسان الاغر ان الوالي الجديد حازم اخر سفره من الاستانة الى ان ينتهي نظام الولايات الجديد التي تالفت لوضعه لجنة من الولاة تحت رئاسة ناظر الداخلية

— وصلها نهار الخميس الماضي والي سوريا الجديد عارف بك المارديني يصحبه نسيبه البرنس عمر عز الدين نجل الشريف علي باشا وعارف بك المارديني مشهور بحسن ابلائه في الاعدا في حرب طرابلس

وزع حزب الحرية والائتلاف على الصحف المنشور الاتي :

تبين لنا من التجارب العديدة ان الاحزاب السياسية المؤلفة في العاصمة منذ خمس سنين لم تعد على بلادنا بفائدة ما بل كانت سبباً للشقاق والخصام حتى بين ابناء البلد الواحد ولما كنا في حاجة الى الاتفاق وجمع الكلمة على مايعود على بلادنا بالفائدة والعمران قرر مجلس ادارة حزب الحرية والائتلاف في بيروت الغاء الحزب واقفال ناديه .

لبنان

يظهر ان مجلس ادارة لبنان قد اخلص النيه وعزم على الاصلاح الحقيقي فقد روت رصيفتنا صدى لبنان انه اصدر مؤخراً مضبطه بضبط خط الترمواي اللبناني وسائر ادواته لان الشركة خالفت شروط الامتياز

— برأت محكمة الجزاء الاستئنافية في لبنان جرجي بك زوين من الدعوى التي كانت قد اقيمت عليه من انه تفوه بعبارات ضد الحضرة السلطانية

حيفا

وصلها الطراد حميدية الساعة الثامنة من مساء نهار السبت الواقع في ٢٢ الجاري قادماً من غزه فظل الليل بطوله يشحن فحماً حتى قرب الظهر . وقد تقاطر الاهالي جميعهم لمرآه والاحتفاء به وقدموا له من المآكل شيئاً كثيراً ثم اقلع عند الساعة الواحدة بعد الظهر لوجهة غير معلومة

عكار

اكتتب نيافة مطران عكار الارثوذكسي باسم ابناء ابرشيته بمبلغ الف ليرا اعانة للجنة الدفاع الوطني

الناصره

روى المقتبس ان حكومتها القت القبض على ثلاثة اشخاص من الاروام من اهالي ازمير فارين من الخدمة العسكرية وارسلتهم الى حيفا

حلب

قبضت حكومتها على عائلة وطنية كانت تتعاطى تزييف النقود العثمانية من نوع الغرش والغرشين من الفضة

﴿ غزه — لمراسلنا ﴾

الطراد حميدية

صباح السبت الواقع في ٢٢ الجاري رسا في الميناء الطراد حميدية قادماً من مالطه رأساً وقد زار قومندانه الثاني معزة القائمقام والساعه السادسة عربي قبل الظهر توجه معزته لرد الزيارة وقد قدمت البلدية لبحارة الطراد عشرة خرفان وكمية كبيرة من الدخان والاخضار والفواكه وقد ابحر في ذات المساء لجهة غير معلومة .

اما تهافت اهالي البلدة الى الشاطئ لمشاهدة الطراد ورؤية قومندانه الباسل رؤوف بك فما لا استطيع تصويره ويكفي ان يقال ان البلدة باجمعها كانت على الشاطئ طول ذلك النهار .

القدس

قرأنا في جريدة (الكارديان الانكليزية)

ان نيافة اللورد بليث مطران الانكليز في القدس سيعتزل اشغاله في شهر ايلول القادم اسيے بعد ٢٦ سنة من سيامتهِ مطراناً عليها ·

شجار في الحرم القدسي

حاول رجال البوليس نهار الثلاثا الماضي بعد قراءة القصة النبوية في الحرم الشريف منع الناس عن الزحام والسكام والسطو على موزع الحلويات فتعرض لهم جماعة من شبان الاهلين منهم المدعو حسن التوتنجي ومصطفى الهندي ومحمد بن عارف الزماميري واسحق التوتنجي وضربوا اسحق افندي العنتابلي ورأفت افندي الجاعوني واحمد افندي ابو علوي من مأموري البوليس بالعصي ضربات اليمة ولما رأى الحاضرون من الاهلين ذلك انفرقوا الى قسمين ففريق يحامي عن مأموريے البوليس واخر يساعد المعتدين وبينما هم كذلك استل احد اولئك المعتدين المدعو حسن التوتنجي خنجراً ونوى ان يضرب به احد المأمورين فرآه الجندي الشاهاني حسين بن مسيمح فهجم وحاول تخليص الخنجر من يده فما كان من ذلك الشقي الا ان ضرب الجندي بخنجره فجرحه في يده اليمنى جرحاً قرر الاطباء لشفائه ستة ايام وقد قرروا ايضاً لشفاء اسحق افندي العنتابلي ورأفت افندي الجاعوني واحمد افندي ابو علوي من جروحهم الاول عشرة ايام والثاني ستة ايام والثالث اربعة ايام · (المنادي)

بيت لحم

(كلمة لبلدية بيت لحم)

ايها الاعضاء المحترمون اليكم اوجه كلامي واطلب منكم ان تعيروني اذناً صاغية · فانا اعرف همتكم وسهركم واقدر ذلك اتم التقدير اما رجائي فهو ان تنظروا الى طريق بيت جالا الوعرة الكثيرة الوحول والسيئة العبور اعني الطريق الموصلة طريق الخليل بالبلدة المارة بالغرب من دار جاسر افندي وترسلوا كشفاً ليرى حال ورداءة هذه الطريق ثم تقرروا وتسعوا في اصلاحها وليس هذا بالامر الصعب على همة رئيس البلدية حنا افندي منصور وبقية الاعضاء الغيورين

وفي هذا المقام اهني حضرة الوطني الهمام جريس افندي انسطاس مهندس بلدية بيت لحم السابق لارتقائه لمنصب هو اهل له وارجو منه وهو في بلدية القدس الان ان يفيد بيت جالا بنفوذه السابق على بلدية بيت لحم كما افادها سابقاً ويسعى في تصليح هذه الطريق كما وعدني مراراً

جبران مطر

الاعانة ايضاً

من واجب الصحافي في هذه الايام ان يجول قلمه قيد هذا الموضوع لانهُ — اي الموضوع — ضيف راحل او هو كالورد في تشرين اذا لم نستفد منهُ اليوم ونلحق نتيجتهِ قبل مضي فرصتهِ · فات الوقت · وضاع المقصود · ونال العدو من وطننا ما يتمناه بفضل احجامنا عن اعانة الحكومة ببعض دريهمات · وضربنا كف اليأس على كف الندامة وقلنا : اه لو علمنا !

وجهنا كلامنا في عددٍ ماضٍ الى قائمقام البلدة وقلنا اننا نرى منهُ بعض التقصير في اتمام هذا الواجب وطلبنا منهُ ان ينبذ المجاملة مع الذين لا يجاملون وطنهم والمسايرة مع الذين لا يسايرون مملكتهم في حين ضيقها · ومما نذكره بالثناء ان سعادتهِ لم يتكدر من هذا التصريح بل سُرَّ منهُ كرجل عاقل تدفعهُ الهمة للعمل فيقوم ضد اكتراث الاغنياء في وجههِ حاجزاً منيعاً · واتخذ كلامنا ذريعة لاستعمال الحزم مع الذين لا يؤثر فيهم الرجاء ولا تحركهم الغيرة على الحكومة التي تتخبط مع الاعداء والوطن الذي يتطاول بعنقهِ ليرى بين ابنائهِ من يدفع عنهُ فظائع محاربية ·

والذي علمناه — ويا للخجل — من اخبار المديريات والقصبات عموماً وقصبة « اللد » خصوصاً · ان سعي المأمورين هناك كثير · ولكن بركة الاعانة قليلة · حتى ان احد الذين تقدر ثروتهم بعشرين الف ليرة شكى القلة · والجوع · وكثرة العيال · او كما يقول المثل العامي : قطع يده وشحذ عليها · وتمطى · وتثاءب · وسعل · وتنحنح · ثم تكرم بقيد اسمه بليرة واحدة فرنساوية فيا للخجل ايضاً ويا للعار !

اننا نقر بان هذه هي النتيجة التي كنا ننتظرها من قوم عبدوا الدنيا ونسوا الاخرة · واغفلوا اخوانهم المرابطين الساعين لاكتساب الجنة تحت ظلال السيوف · فقبضوا يدهم عن مساعدتهم وسدوا اذنهم دون استغاثتهم ! فليشكر امثال هولاء فضل الحكم الدستوري ! اذ لولاه لكان في استطاعة الحكام ان تعاملهم بالطريقة التي اعتادوا عليها · وتقدم لهم الغذاء اللائق بهم · وتطرح على ابوابهم الصابون · كما كان يفعل الجزار وابو نبوت · لان كلمات وطن · وملة · وغيرة · وحمية · لا يفهمونها وهي مفقودة من قاموسهم ·

نعم ان الحكومة اعلنت ان الاعانة اختيارية لا اجبارية ولكن هذا التصريح اللطيف لا يقدره الا بعض الذوات الغيورين الذين اقبلوا بكليتهم على الاعانة ولم يبخلوا بدرهمهم ولا ضنوا بدينارهم وهم ولله الحمد لم تخلو بلادنا من عشرات منهم · واما الفريق الذي ذكرناه فقد تنفس تنفس الراحة عندما علم بان لا اكراه · ولا اجبار في الدفع · بل مرجع ذلك للغيرة والوطنية · فقال في نفسهِ : فلينتظروا الغيرة والوطنية الى ما شاء الله · وليفتشوا عليهما عند الذين يعرفونهما · اما نحن فلا علاقة لنا معهما ! ذلك لان هذا الفريق لم يعتد السير الا بالسوط فلا تنفع معهُ الملاينة لانهُ :

كعنزِ السوءِ تنطح عالفيها

وترميها عصي الذابحينا

يوسف العيسى

فلسطين في الاستانة

كنا كتبنا مقالاً اولياً في موضوع المأمورين بمناسبة العريضة التي قدمها تجار الثغر الى غرفة التجارة يطلبون فيها اسناد احدى وظائف الكمرك الى احد المأمورين الوطنيين وقلنا هناك ان المأمورين بعد ان اقسموا يمين الاستقامة على اثر اعلان الدستور املاً بان الحكومة ستقدر العمل الشخصي من كل مأمور وتشيح بنظرها عن مرشحي السيدة «محسوبية» رجعوا عندما خاب املهم وانقسموا الى قسمين قسم حافظ على يمينه فعاش فقيراً مهملاً وقسم استنبط الحيلة ووفق بين يمينه وما اعتاد عليه من الرشوة فصارت تأتيه هذه بطرق مختلفة ·

وقد علمنا مؤخراً ان حكومة الاستانة اهتمت لمقالنا هذا وترجمتهُ كله الى اللغة التركية وارسلت نسختهِ مع امر من وزارة الداخلية الى متصرف القدس ليحقق عمّا نشرتهُ « فلسطين » ويجري التيقظ التام والتنبيه على رؤساء الدوائر فاحالت المتصرفية ذلك الى القائمقامية وهذه اطلعت عليهِ جميع رؤساء الدوائر من المحكمة الشرعية الى دائرتي الضابطة والبوليس · والامر المضحك والمبكي هو ما اخبرنا بهِ ثقة من ان سعادة القائمقام توجه الى دائرة الكمرك وسأل مديره عن صحة ما جاء في الرسالة مما يتعلق بمأموريه فاجابهُ معزة المدير الحر قائلاً : وهل تجهل الوزارة هذا الامر ؟ وهل تظن ان المأمورين يعيشون من المائتي غرش التي يقبضونها معاشاً شهرياً ؟ احسنوا احوال المأمورين فتصلح اخلاقهم ·

شركة البواخر الخديوية

بلغنا من وكالة شركة الوابورات الخديوية في الثغر بان مديريتها في الاسكندرية تبرعت ب ١٦٨ شوال بقصمات وقدمتها في ١٢ الجاري الى ازمير صحبة احدى بواخرها « عثمانية » لتوزع مجاناً من قبل الشركة على كافة المحتاجين والمهاجرين من منكوبي هذه الحرب وانها ارسلت ايضاً الى الاستانة في الباخرة الاسماعيلية التي سافرت في ١٩ الجاري من الاسكندرية ٢٨٦ شوالاً اخرى للغاية نفسها فبارك الله في همة هذه الشركة وعوضها خيراً

طواحين جريشه ووابور ملبس

ذكرنا في العدد الماضي خبر ورود الاوامر بمنع بيع طواحين جريشه وتكليف الحكومة المحلية برفع الموتور الذي ركبهُ مستثمرو قريه ملبس على النهر الاعوج عندما ترى لزوماً لذلك

وقد ورد لغرفة التجارة في الثغر تحرير من نظارة النافعه مآله انها اخذت بعين الاعتبار تقريرها بخصوص تلك الطواحين وانها قررت بالاشتراك مع نظارة المالية عدم بيعها بتاتاً لان عليها مدار معيشة يافا الاقتصادية في المستقبل وكلفت الغرفة ان تهدئ روح المستدعين الذين قدموا عريضة بطلب ذلك ونشرنا صورة العريضة المذكورة في العدد ١٥٠ من هذه الجريدة بتاريخ ٧ كانون اول سنه ١٩١٢

وقد ارسلت نظارة النافعة فوق ذلك امراً لمتصرفية القدس تطلب فيه منها ان تأخذ التعهدات الكافية من اصحاب موتور ملبس لرفعه في اي وقت ارادت الحكومة بدون اقل احتجاج

هذا ما طلبناه من الاستانة نلناه فهل تتراخي المتصرفية بتنفيذ ما أُمرت بهِ ؟ اننا ننتظر لنرى ·

الله سلّم

بسبب كثرة الزحام وتراكم البضائع وصناديق البرتقال في الشارع المؤدي لبركة قمر واختلاط الحابل بالنابل صدم حمار اول من امس جبرا افندي عرمان احد تجار البرتقال فالقاه في البحر ولكن البحارة تداركوه فخرج سالماً · فعسى ان تكون في هذه الحادثة عظةٌ لاولي الامر

محفل فلسطين

تعين حبيب افندي النجار من قبل المحفل الاكبر الوطني المصري للتفتيش على اعمال محفل فلسطين الماسوني الذي فتح برئاسة الدكتور مويال والنظر في اسباب الخلاف بين رئيسه واعضائه

مدير الجمرك

ذكرنا في العدد الماضي خبر تعيين مدير جمرك الثغر حسن تحسين بك مديراً لجمرك بيروت وعلى اثر هذا الخبر ابرق قناصل الدول الفخيمة في الثغر ووكلاء شركات البواخر للمراجع الايجابية يثنون عليه ثناء عاطراً ويطلبون ابقاءه في مركزه وقد علمنا ان الادارة العمومية ارسلت الى حضرة المدير تسأله ان يختار بين بيروت ويافا فاختار ان يبقى في يافا ليتابع ما ابتدأ بهِ من الاصلاح رغم كون ماهيته في بيروت تزيد عن ماهيته في يافا ومركزه هناك أعلى منهُ هنا فنهنئ البلدة به ·

اعلان

بمقتضى احكام الماده (٢٩) من نظام البلديه بودر بنشر هذا الاعلان اعتباراً من يوم الاربعا الواقع في ١٣ شباط سنة ٣٢٨ وبعد مضي خمسة ايام من هذا الاعلان ستعلق الدفاتر الحاوية اسماء الذوات الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا لاعضوية المجلس البلدي وستبقى هذه الدفاتر معلقة مدة ثمانية ايام ابتداها يوم الاثنين الواقع في ١٨ شباط سنة ٣٢٨ فعلى كل من له اعتراض بداعي ان اسمه لم يقيد في الدفاتر المذكورة ان يعترض في برهة الثمانية ايام المار ذكرها بحيث في نهاية هذه المدة لا يقبل اعتراض احد ما وتحصل المباشرة بانتخاب الخمسة ذوات المطلوب تعيينهم فلاجل ان تكون الكيفية معلومة عند العموم بودر بنشر هذا الاعلان يوم الاربعا في ١٣ شباط سنة ٣٢٨

رئيس مجلس بلدية يافه

عمر

اخر ساعة

من اخبار الشركة العثمانية الرسمية : ان الجبليين والسربيين هاجموا مركز باصال بازان فارتدوا عنهُ هاربين بعد ان تركوا ثمانية الاف في ساحة الحرب بين قتيل وجريح وقد وصل الجبليون الى درجة لاتمكنهم بعد الان ان يحاربوا حرباً وقد استردينا باروان ويؤكدون بان جيش جاويد باشا احتل كوريجه ووصل الى برسبا القريبة جداً من مناستر — وانه جرت بتاريخ ٢٣ الجاري محاربة خفيفة بين بطاريات العدو وخط الدفاع الاصلي في ادرنه وان الحالة لم تتغير في بولاير وان طغيان الاودية في شتالجه منع طلائعنا عن الاستكشاف وان في المحاربة التي جرت غربي ايلبصان وقع منا ٥ شهداء و١٢ جريحاً وكانت خسائر الاعداء جسيمة · ومما روته الشركة المذكورة ان قوة جاويد باشا استردت فلورينا وبسبب ذلك انقطعت مواصلات السكة الحديدية بين مناستر وسلانيك

شؤون ارثوذكسية

كتاب مفتوح

جاءتنا من القدس رسالة تحت عنوان: كتاب مفتوح الى اصحاب الحمية والغيرة والمحسنين في اقطار العالم. فدرجنا منه ما يمكن درجه وضربنا صفحاً عن بعض عبارات جارحة تعكر القلوب ولا تفيد المطلوب. قال الكاتب:

حبست قلبي مدة املاً بان رجال الدير الافاضل في القدس يصلحون معاملتهم مع ابناء الملة الارثوذكسية التابعين لابرشيتهم الى الان، وقد ثبت لي ان الامل بالاصلاح لا يرجى منهم ابداً لانهم يعتقدون ان مشربهم غير مشرب الامة وشعارهم غير شعارها او بالحري هي غريبة عنهم لا يهمهم هلكت او صلحت وربما يميلون الى الغاية الاولى لاننا لم نرَ منهم واحداً اخذته الحمية والمروءة ورفع صوته لدفع هذا الاجحاف مما اضطرني ان ارفع صوتي على صفحات الجرائد واقول.

ايها المحسنون الكرام في العالم اجمع. اذا كانت احساناتكم التي تسوقونها الى القدس هي لاجل بناء العمارات الشاهقة او لجعل الرهبان الزاهدين يرفلون في حلل النعيم ويتمتعون باسباب الملذات وليس لعمار الكنائس وتعليم الفقراء وتهذيبهم فلا كانت احساناتكم ولا آجركم الله عليها. وان كانت هذه الاحسانات لسد لوعة الفقير وفتح المدارس ونشر العلوم فلمَ لا تطالبون الاكليروس بذلك وتجعلوه يرجع الى رشده بمسككم هذه الاحسانات عنه.

ايها المحسن الكريم. احسن بنظرة الى ابرشية القدس وتامل حالة الانحطاط التي عليها الشعب. هل بلغك ان هذا الشعب مضى عليه اربع سنوات بعيداً عن الصلاة وعن اجراء واجباته الروحية بسبب اعمال الاكليروس. الم يبلغك ما يقاسي الفقراء من الذل والهوان في سبيل تحصيل اجرة سكنهم؟ الم يبلغك شيء عن الاوقاف التي بيعت ووُهبت؟ الم يبلغك خبر الاملاك التي وهبها رئيس القيامه افتيموس او باعها بابخس الاثمان الى ابناء وطنه. او هل علمت بالدسائس التي يقيمها الدير لتفريق كلمة الملة وتسليط بعضها على بعض؟ الم يبلغك خبر الوف الليرات التي صرفت على الشعب المسيحي في مستعمرة غبطة البطريرك؟ الم تعلم بان شعب تلك المستعمرة يعطي اثماراً سنوية مقدارها الفين وخمسماية صندوق برتقال توزع اكثرها على الفقراء والمحتاجين؟!!!

فالى متى هذا الحال وحتام هذا التغاضي ايها المحسنون؟ اليكم يا رؤساء الكنائس المستقلة عموماً ارفع صوتي لتنظروا في حالة هولاء الرؤساء وترسلوا مأمورين ليحققوا عن الحالة السيئة ويضعوا ارادات ...ذه البطريركية تحت المراقبة. الى كل عثماني صاحب غيره وحمية ارفع صوتي. اليك ايها الصحف اجمعها الى اختلاف نزعاتها وانوعها اتوسل لتعلني سوء مصير هذا الشعب مع رؤساء الدينيين. واخيراً الى الحكومة العثمانية التي هي امنا ارفع الصوت مستجيراً بعدلها قبل ان تتلاشى هذه الامة الوطنية وتضمحل.

قدسي ثابت

***

المجلس المختلط

لم تعقد جلسات في الاسبوع الماضي ايضاً رغماً عن تحرير المتصرفية للبطركخانة الذي اخطرتها فيه انها لا تريد ان تُراجع ثانياً من قبل الاعضاء العلمانيين بخصوص الجلسات وشرحت فيه لها خلاصة ما ذكره نائب يافا في عريضته من جهة وقوف المجلس المختلط موقف العدم وانه مضى عليه ١٢٠ جلسة وهو لا يعلم لماذا يجتمع او لمَ لا تنفذ قراراته وطلبت البطريركية من المتصرفية سرعة مداواة هذا الخلاف

قلنا ان المجلس لم يجتمع رغم اوامر المتصرفية في يوم الاربعاء الماضي فذهب الاعضاء العلمانيون ما عدا نائب القدس الى نادي البطريرك يحتجون. وبعد اخذ ورد وعد غبطته ان تكون اول جلسة نهار الاربعاء (اليوم) واما بخصوص انتخاب الابرشيات فقبل اولاً ان يرسل برقيات الى نابلس والحصن والكرك ليجتمعوا ويجروا انتخاباً سرياً ولا يرسلون بموجبه الا شخصاً واحداً الى القدس عوضاً عن عشرات المضابط. ولكنه عدل اخيراً وقال انه لا يمكنه عمل شيء في الانتخاب الا بعد عقد الصلح كيلا يحصل شجار بين المتقاتلين على العضوية

***

— بيت لحم —

(لمراسل لسان الحال الاغر فيها)

سبق اني كتبت فكري الخاص في احد اعداد اللسان عن النهضة الارثوذكسية وما وصلت اليه من التضعضع وعن حالة مجلسها المختلط المسير من غبطة البطريرك وسائر الاكليروس اليوناني وكيف ان الشعب اليوناني هنا لا يود تقدم ارثوذكسيي فلسطين ادبياً وان روسيا الارثوذكسية تحاول ان ترفع القناع عن الشعب الفلسطيني الارثوذكسي: فرد على هذه الافكار صاحب جريدة فلسطين بقوله: ربما كان المراسل مدفوعاً بقصد دس السم في الدسم او خلط شعبان في رمضان فلكي افهم حضرته معنى قولي ان روسيا تحاول ان ترفع القناع اقول:

ليعلم حضرتهُ ان لا ناقة لي ولا جمل في هذه النهضة واني لست ارثوذكسياً وان غايتي ابداء حقيقة ليس الا. واني اجل مقام صاحب جريدة فلسطين واياه عنيت بقولي والمبجح واحد فقط من الاعضاء الوطنيين مقاوماً للمجلس.

يعرف حضرتهُ ان ثلاثة ارباع مسيحيي فلسطين تابعون للمذهب الارثوذكسي ويعرف حضرته ان السواد الاعظم من هولاء متأخر في العلوم والاداب والمدارس. فاذا قابلنا بين مدارس اللاتين ومدارس اليونان الارثوذكس نرى الاولى ارقى نوعاً ما لان اكثر هذه المدارس في يد اوروبيين يعرفون كيف يديرون دفتها كذلك اذا قابلنا مدارس اليونان بمدارس البرتستانت ان كانت انكليزية او المانية او اميركية نرى المدارس الاخيرة تفوق الاولى بمراحل وكفى للمدارس الانجيلية فخراً انها مهذبة شبيبة الارثوذكس..

فاذا سلم حضرته بهذه الحقيقة بقي ان نلفت نظر حضرة الاخ الى مدارس الارثوذكس خاصة فنراها قسمين قسم يديره اليونان. وقسم يديره الروس. والاول اصلي. والثاني فرعي. واكثر المدارس عدداً في فلسطين هي في يد اليونان. واذا قابلنا بين هذه المدارس نرى ايضاً البون الشاسع نرى ان مدارس الروس تخرج معلمين حقيقيين لهم المام في فن التربية والتعليم الفني الحديث بخلاف معلمي اليونان الذين يجهلون كل هذه الامور ولا يعرف الواحد منهم غير ما تعلمه من معلميه الذين لا يفوقونه في العلوم شيئاً. وما قولك في المدارس الروسية الراقية وبروغراماتها المنظمة وقوانينها المتقنة المرعية بخلاف مدارس اليونان المنحطه..

او اين يا ترى لليونان مدرسة نالت شهرة كما نالت مدرسة الناصرة العلميه الروسية ومدرسة بيت جالا فالاولى منهما لاعداد معلمين يكونون كفوءاً للجلوس على كراسي التدريس والثانية لتعليم الجنس اللطيف العلوم المفيدة ولتثقيف عقولهن واعدادهن معلمات مهذبات ومهذبات افلا يكفي لروسيا انها بهذا تحاول ان ترفع القناع. قناع الجهل والغباوة قناع الخرافات والتقليد القديم. وتساعد فلسطين ادبياً مساعدة تذكر فتشكر. وكفى انها تفتح المدارس المجانية لقبول ابناء الملة الارثوذكسية فيا حبذا لو كانت ادارة المدارس اليونانية بيدها لتقدمت فلسطين في مدة قصيرة تقدماً حسناً

ادخل مرة ايها الاخ الى احدى الكنائس الروسيه فترى الهيبة والوقار والخشوع وتسمع اجواقاً منظمة بخلاف كنائس اليونان التي تسمع فيها اللعنات وترى عدم النظام والتشويش فاذا قلتُ ان روسيا تحاول ان ترفع القناع فاعني بذلك انها تعلم ابناء فلسطين الارثوذكسيين اسمى العلوم فتنير بصائرهم وعلى هذا يعرفون ان حقوقهم مداسة ويطالبون ويجاهرون بها

فلا تتعب نفسك وعبثاً تحاول ان تنهض شعباً مدارسه منحطة فاطلب اولاً اصلاح المدارس فترى الشعب يثب وثبات الاسود على فريسته

هذا فكري الخاص في مدارس فلسطين واعلم ايها الاخ اني لست ارثوذكسياً كما ذكرت بل اني وطني اتالم معك واتوجع لوجعك ولانحطاط بلادنا واننا لا ننفع شيئاً بدون الاوروبيين فكيف كانت حالتنا يا ترى لو لم يفتح هولاء المدارس وينيروا بصائر شباننا فعلينا ان نشكر فضل الساعين بالخير والختام سلام

من ادارة هذه الجريدة

تباع جريدة فلسطين (بتليكين) العدد في محل الخواجا ابرهيم غندور في سوق اسكندر عوض حيث توجد احسن انواع الشاي الانكليزية.

العدد ٢١٧ - ١٤

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ١ اذار غ · و ١٦ شباط ش · سنة ١٩١٣ * — السبت — * الموافق ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٣١

البطريرك الانطاكي

(في روسيا)

اعلنت جريدة النوفوفريميا رسمياً خبر قدوم غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الى بطرسبرج لحضور الاحتفالات اليوبيلية التي ستقام بمناسبة مضي ٣٠٠ سنة على حكم عائلة رومانوف وقالت ان غبطته سيقابل بالاكرام اللائق بمقامه فيذهب لمقابلته على الحدود وفدٌ من قبل السنودس لمرافقته حتى بطرسبرج ويقابل الضيف المعظم في الطريق جميع اساقفة الابرشيات التي يمر فيها اما استقباله في بطرسبرج فسيكون باحتفال كبير فيركب امام عربة غبطته رئيس شمامسة الكرسي البطريركي وبيده عكاز البطريركية وسيكون بمعيته حاشيته وبعض اعضاء المجمع البطريركي الانطاكي وكاتم اسراره

اما بدء الاحتفالات فسيكون في العشرين من الشهر الحالي شباط حساباً شرقياً وفي ذلك اليوم تقام الصلوات في جميع كنائس روسيا وكاتدرائياتها عن ارواح جميع ملوك وقياصرة الروس من عائلة رومانوف وفي اليوم الحادي والعشرين منهُ تقام القداديس والاحتفالات باليوبيل وتقرع الاجراس طول ذلك النهار ·

وقد أرسلت الى موسكو بدلة بطريركية ذهبية ثمينة جداً فظن الشعب هناك ان ارسالها دليل على تجديد البطريركية الروسية ولكن الحقيقة هي ان هذه البدلة تخصصت لغبطة البطريرك الانطاكي وعلى كل الاحوال فان روسيا ستشاهد عن قريب خدمة بطريركية كانت محرومة منها منذ ٢١٤ سنة

اما بطريركية اورشليم فسترسل الى موسكو لاجل حضور هذه الاحتفالات بالنيابة عنها نيافة ملاتيوس مطران الاردن وسيأخذ معهُ هدية نفيسة وهي ايقونات كان اهداها قياصرة الروس الاقدمون من عائلة رومانوف الى بطاركة اورشليم وستعرض هذه الايقونات في معرض الامور الدينية في موسكو ·

وقد اوصى سماحة شيخ الاسلام في روسيا جميع المسلمين بالاحتفال في هذه الاعياد اليوبيلية في جميع الجوامع والمعابد واقامة الادعية بحفظ حياة جلالة القيصر وعائلته الكريمة ·

وجاء في اخبار بيروت ان غبطته وصلها نهار السبت الماضي واخذ منها البحر على ظهر الباخرة الخديوية ووجهته الاستانة ومنها الى روسيا مع حاشيته

وارسلت لنا الانسة الادبية خوله عازر من بيت جالا تعريب مقالة لجريدة « كولوكل » الروسية متعلقة بهذه الزيارة اكثر ما فيها ذكرته النفوفريميا ونشرناه اعلاه ولكننا ننتخب منها ما لم يذكر هناك · قالت :

ان المجمع المقدس الروسي تلقى هذه البشرى بمزيد الفرح وبلغها الى جلالة الامبراطور فسر جلالته وامر ان يرسلوا شكره لغبطة البطريرك بلسان البرق وان يرجوه ليسرع بالمجيء لتيمكن من حضور حفلة يوبيل عائلة رومانوف في ٢١ شباط شرقي ·

وقالت ان مكان نزول البطريرك لم يعين بعد والاغلب انهُ سينزل في دار بركورسكي في شارع ليتين عدد ٦٢ وسيكون ترجمان غبطته الارشمندريت باسيليوس صيداوي الذي يحسن لغتنا الروسية تمام الاحسان وهو خريج اكاديمية « كياف » الشهيرة · ويوم وصوله سيسير غبطته وفي يده عكازه البطريركي ويحيط به جميع اعضاء المجمع الروسي المقدس حاملين الشموع ويتبعهم الوف الملاقين والشعب ينشدون جميعاً نشيد الاستقبال المختص به الى ان يوصلوه الى المكان المعين لنزوله

ومما لا ريب فيه ان زيارة البطريرك الانطاكي لبلادنا الروسية ستجعل حفلات اليوبيل ذات رونق عظيم وسيرسل غبطته اشعة من نور العفة والطهارة والمحبة لتنير قلوب ابنائه الروسيين · اه»

هذا بعض ما عربتهُ وارسلتهُ لنا الانسة المذكورة ونرجو منها ان توافينا بما تعثر عليه من اخبار غبطته في روسيا ·

الدفاع الوطني

نجد من واجبنا ان ننشر طول مدة هذه الحرب وتحت هذا العنوان خلاصة ما يترامى لنا من اخبار اهل الحماسة والنجوة من المواطنين في كل صقع وبلد وفي اعتقادنا ان هذا هو اهم خدمة تقوم بها الصحافة في الوقت الحاضر لتهز اعصاب هذه الامة وتخرجها من حالة الغيبوبة والصمم عن نداء الوطن المستجير بابنائه ·

(في مرعش)

اقبل اهالي مرعش على الاشتراك في القرض الداخلي فاخذوا منهُ قيمة الويركو عن سنة كاملة وقد بلغت قيمة ما اكتتبوا به حتى الان عشرون الف ليرة · والفوا علاوة على ذلك طابوراً من المتطوعين وقدموا لهم جميع لوازمهم وطلبوا صدور الامر بالسفر وتعيين محل ذهابهم ·

(في البصرة)

تشكل في البصرة قومسيون مخصوص للاعانة الحربية وقد ارسل الى نظارة المالية ٦ الاف ليرة دفعة اولى ثم وصلت دفعة ثانية ٥٧٨ ليرة وعشرة غروش والارسال متواصل ·

«في الترانسفال»

جمع قنصل الدولة العلية في الترانسفال مبلغ خمسة وعشرين الف ليرا انكليزية اعانة حربية وللجمعية الهلال الاحمر وقد طاف بنفسه على ناتال ورأس الرجاء الصالح لهذا القصد واسس فيهما شعباً لجمعية الهلال الاحمر ·

« في ولاية قونيه »

وردت على الاستانة تلغرافات رسمية مفادها ان اهالي تلك الولاية تعهدوا بمشترى اسهماً من القرض الداخلي بما توازي قيمته الخمسمائة الف ليرا

« في وان وملحقاتها »

وقد تبرع مأمورو ولاية وان وملحقاتها بمعاش شهر واحد اعانة حربية والاهالي بدفع ويركو سنة لشراء اسهم من القرض الداخلي عدا ما تقدمهُ النساء هناك من الاعانات المختلفة ·

« في كيملك »

ارسل اهاليها في الاسبوع الماضي ٢٥٠ ليره اعانة اولى و ٣٠٠ ليره ارسالية ثانيه

« في ادرميد »

ارسل اهاليها الفين ليرا عثمانية اعانة مع مائة الف اقة « قسماط » للجنود وقالوا انها ارسالية اولى ·

« في سامسون »

وصل نظارة الداخلية شك منها قيمتهُ الف وستمائة ليره وهي اول دفعة من قيمة ويركو سنة واحدة تعهد بها الاهالي للقرض الداخلي

« في بغداد »

تعهد اهالي بغداد بمشترى اسهم من القرض الداخلي بقيمة نصف مجموع رسوم الاملاك والاراضي الزراعية والاوقاف والعقارات · وتعهد المأمورون بدفع معاش شهر واحد وتألفت جمعية وضعت نظاماً مؤلفاً من ست مواد وزعتهُ على الاهالي والعربان

* في ازمير *

ارسل اهالي ازمير للمرة الخامسة اعانة حربية قدرها سبعة وثلاثون الفاً وخمسمائة وثلاثين غرشاً

* في قره مرسل *

وقد ارسل ايضاً اهالي قره مرسل خلاف ما تعهدوا به مبلغ الفين ومائتين غرشاً وذلك المرة الثالثة لصندوق الاعانة الحربية

* في مغله *

عدا مما تعهد به الاهالي من دفع ويركو سنة واحدة ارسلوا مبلغ ٧٥٠٠ غرش نقداً اعانةً حربية ·

* في نوش *

وقد جمع الاهالي فيما بينهم في نوش ٤٨٦٠٠ غرش وارسلوها الى قومسيون الاعانة الحربية ·

* في ميلاس *

وهي قرية في متصرفية منتشا دفع اهلوها لقومسيون الاعانة الحربية في مركز المتصرفية مبلغ احد عشر الف غرش

* صورة نيازي وانور *

بيعت صورة نيازي وانور في قهوة عيسى افندي العربي في قره كمرك

بالف ومائة وواحد وستين غرشاً بالمزاد العلني وارسل المبلغ الى صندوق الجمعية الوطنية في الاستانة

* حورية هانم *

حوريه هانم مديرة مكتب الاناث في خوبهار القت محاضرة ووضعت على الباب صندوقاً للزائرين ولدى فتحه وجدت فيه مبلغ ٣٢٣٩ غرشاً و١٥ باره ارسلتها لصندوق الجمعية

في طرابلس الشام

اتفق اهاليها على ان يوزعوا على المكافين بويركو الاملاك والتمتع الشخصي و بدل الطريق اسهماً بقيمة ١٣ الف و٣٠٠ ليرة · وان يشتري المأمورون الذين تزيد رواتبهم على ٥٠٠ غرش تحويلات بمبلغ ٤٦٠ ليرة · وسيكون مجموع ماسيدفعهُ لواء طرابلس ٣٠ الف لترة

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٢٧ و١٤ شباط

جاء من بودابست ان اللجنة الفلاخية تتشبث بطلب عدم تقسيم مكدونيا وادارتها بصورة مستقلة — ابتدأ انصار العثمانية ومحبو العدالة في باريس بالقاء خطب ومحاضرات دفاعاً عنا — يروى ان رومانيا وبلغاريا قبلت توسط الدول وستجتمع لجنة التوسط في بطرسبرج — يؤخذ من التبليغات الرسمية ان في ١٢ شباط ايضاً لم تحدث وقائع حربية بسبب الطقس وان صحة جنودنا هي على غاية ما يرام·

يروى بان المذاكرة بين روسيا والنمسا قد اقترنت بنتيجة حسنة وعن قريب يصير نشر التبليغات الرسمية من بطرسبرج وفينا وسحب عساكر الطرفين من على حدود غليسيا وقد وضع اساس للائتلاف بخصوص حدود البانيا ·

قررت الحكومة دفع اول قسط من ثمن الدردنوط رشادية الموصى عليها في انكلترا وقدره ١١٣ الف ليرا — ابحرت السفن الحربية الافرنسية غمبتاوهوكو واليزابيت والطراد الانكليزي زيلاند من هنا الى بحر مرمرا لاجل التعليم — نشر قومندان ادرنه شكري باشا بلاغاً مفاده ان كل من يتعدي من العساكر الاسلامية والاهالي على المسيحيين تجري مجازاته بصورة شديدة

الاستانة في تاريخه — جاء من باريس ان البلغار ما زالوا يهاجمون ادرنه منذ ٢٣ يوماً بدون امل · وان اطلاق المدافع عليها لم يأتِ بالنتيجة المطلوبة ولذلك احتج قناصل الدول تلغرافياً على هذا الضرب لان المؤن الموجودة في ادرنه تكفي لمدة طويلة وكون بسالة ومدافعة جنودنا هي على غاية ما يكون من الانتظام وبناء عليه يقول القناصل المذكورون انهُ يجب على بلغاريا ترك هذا العمل الوحشي ·

في ١٧ و١٤ شباط

جاء من بلغراد ان في ليلة ٩ شباط هجمت الجنود السربية القادمة من اكلسيا الى اشقودرة على بريشا ولكن مدفعية جنودنا ردتها والحقت بها خسارة ٦٧٠ جريحاً و٢٠٠ قتيل وان خسائر الجلبين في بيروان يولي بلغت ٣٠٠٠ بين قتيل وجريح — يؤخذ من الاخبار الرسمية ان الحالة لم تتغير في بولاير وشتالجه وانه جرت في ادرنه محاربه مدفعيه خفيفه — من اخبار بطرسبرج ان روسيا قبلت بطلب النمسا ان تكون اشقودره داخل حدود البانيا — حدث حريق في توكيو اتلف ٤٠٠٠ بيت فاصبح ١٥،٠٠٠ نفس بدون مأوى وان مقدار الخسائر المادية بلغت ٤٠ مليون فرنك

اخبار شتى

— لم تهدأ الحالة في اليابان رغم استعفاء الوزارة والرأي العام يلح بتأليف وزارة خارج الاحزاب ولهذا اضحت وزارة الاميرال ياماتاتو التي خلفت الوزارة المستقيلة قريبة السقوط

— بلغت تجارة فرنسا الصادره في شهر كانون ثاني الماضي ٤١٤ مليون فرنك والداخلة اليها ٦٨٨ مليونا

— تفيد ترجمة حياة البطريرك الجديد القسطنطيني انه كان احد تلامذة مدرسة المصلبة اللاهوتية في القدس في مدة البطريرك الاورشليمي كيرللوس

— تالفت لجنة من الايطاليين والمصريين لانشاء سكة حديدية بين طرابلس الغرب ومصر برأسمال ١٧٠ مليون فرنك

— روت الجرنده المصرية ان سعيد باشا نجل كامل باشا سافر الى لوندن بمهمة سياسية

— اهدت الحكومة الفرنساوية نشان اللجيون دونور الى شكري غانم الشاعر والكاتب السوري

— منعت الحكومة دخول جريده السائح التي تطبع في اميركا من دخول ممالكها المحروسة

— · عطلت حكومة الاستانة جريدة بروئدوس واناطليكوس وتاخذروموس اليونانية ·

(عتاب ودي)

رجانا حضره الفاضل توفيق افندي شاتيلا ان ننشر الكلمات الاتية :

حضرة الاب الفاضل صاحب « المهذب »

قرأت رسائل فائز افندي الخوري المرسلة لجريدتكم عن الاستانة فساءني تعرضهُ لمخدرات الاستانة وذكر ما ذكر عن تلك الامرأة مع الرجل العراقي · انني لا استغرب صدور ما صدر من الكاتب وانما حيرني وادهشني نشر ذلك في « المهذب » اعني الجريدة الوحيدة التي اعتبرها مهذبتي في شيخوختي · · ·

اذا كان الخبر البسيط لايجدر بالصحافي ان ينقله قبل ان يتثبتهُ كل التثبت فكيف يصح نشر هذا الخبر والصاق هذه الوصمة الشنيعة بنساء الاستانة مع ان نفس كاتب المقالة يقول ان الخبر ربما يكون غير صحيح ! فاملي بالخوري الفاضل المحبوب من كل متنور ان يتدبر امر مراسليه ويحافظ على المقام الرفيع الذي حازت عليه بجريدتهُ عن استحقاق والسلام محمد توفيق

شاتيلا

اخبار الجهات

بيروت

صدرت اكثر جرائدها يوم الثلاثا من هذا الاسبوع وفي صدرها مقال تحت هذا العنوان« مضى زمن التفريق واتفق الرأي» لكتبة مختلفين · فصاحب الاتحاد العثماني كتب في اللسان · وصاحب الثبات كتب في المفيد وصاحب المفيد كتب في الثبات الخ وهي حركة جديده في الاخلاق اقدم عليها الصحافيون من مسلمين ومسيحيين ليكونوا خير مثال للاهالي

— · ارسلت الجنة الاصلاحية برقية الى حازم بك الوالي الجديد اصرت فيها على طلب تنفيذ لائحتها لا اللائحة التي نظمها المجلس العمومي

لبنان

— لما علم ابرهيم سليم النجار بترشيح داود عمون نفسه لعضوية دير القمر ارسل تحريراً الى الجرائد سحب نفسه فيه لاعتقاده بان بروغرام عمون بك هو نفس بروغرامه

— · قرر مجلس الاداره قبول مندوبي الصحافة في جلساته العمومية يومي الاربعا والسبت

طرابلس الشام

روى اللسان الاغر انه حدث شجار بين الاهالي اسفر عن قتل اثنين وجرح اخرين ·

— · قتل فيها احد افراد الژاندرمه وهو في فراشه والمقتول من اهالي اورفا ويدعى يعقوب ·

دمشق

وصل واليها الجديد واُحتفل فيها بتلاوة فرمان تعيينه والقى هو اثناء ذلك خطاباً تركيا اولاً ثم خطاباً عربياً قال فيه انه يغتبط لانه اول والٍ عربي تولى هذه الولايات من بعد التنظيمات الخيرية ويرجو ان يكون قدوة حسنة لامثاله من رجال العرب والدولة فيكون تقليده ولاية سوريا فاتحة لتولي النابغين منا المناصب ليخدموا الامة والدولة وقد كان صرح الوالي وهو في الاستانة لمكاتب المقتبس انه كان ولم يزل من اعظم المخالفين لجمعية الاتحاد والترقي والحكومة انتدبته خصيصاً لما تيقنت نزول الخطر على سوريا

القدس

جاءنا منها ما يأتي :

توفي مؤخراً المرحوم عبد المجيد فرعون تاجر الاغنام المعروف عن ثروة كبيرة فادعى ولده عارف افندي في محكمة القدس الشرعية ان والده وهبه قبل وفاته جميع ما يتعلق بمحله التجاري فردت المحكمة دعواه وقررت ان المحل التجاري والاملاك هو ملك المتوفي وعائد الى ورثته وقد تصدق هذا الاعلام من جانب المشيخة الاسلامية واعطي الامر من جانب حاكم الشرع الشريف في القدس الى حكومة يافا لاجل ان تضبط اغنام المتوفي وجميع متعلقات محله التجاري وحصره في التركة · فاملنا بمن يناط بهم امر المحافظة على حقوق القاصرين ان يسيروا بما يرضي الله ويمنعوا كل مداخلة تخالف العدل والحق

* الرمله — لاحد المراسلين *

ليلة السبت الماضي الموافق ١٦ ربيع اول لبى دعوة ربه العالم الفاضل السيد الشيخ محمد سليم افندي الخيري الفاروقي مفتي الرمله وماشاع نعيه حتى تواردت الجموع من اهالي البلدة وما جاورها على اختلاف مذاهبهم الى بيت الفقيد وقبل الظهر شيعت جنازته من الالوف الى جامع البلدة وبعد الصلاة عليه ألقى حضرة الفاضل محمد مصباح افندي الخيري نطقاً ذكر فيه ما كان عليه المغفور له من الشمائل الجليلة وبعد ذلك حمل الى المدفن في رحاب جده الاكبر علامة زمانه شيخ الاسلام مولانا الشيخ خير الدين الرملي الخاص بالعائلة الكريمة وهناك رثاه كل من صاحبي الفضيلة الشيخ سليمان افندي الفاروقي والشيخ محمد افندي اليسوعي · وقد عاش الفقيد احسن الله اليه ٧٠ سنة قضاها في حالة مرضية للخالق والمخلوق تغمده الله برحمته واسكنهُ فسيح جنانه

وقد اجتمع علماء البلدة ووجهاؤها على اثر ذلك وانتخبوا نجله الكبير الشيخ حافظ افندي لمقام الافتاء خلفاً لوالده المرحوم ووقعوا مضبطة بذلك والجميع بانتظار ورود البيورلدي العالي لاعتقادهم بان المذكور سيكون خير خلف لخير سلف ·

« فلسطين » الذي نعمه شخصياً عن الشيخ المرحوم انه كان رضي الاخلاق · محب التساهل قائلاً بلزوم الوفاق والمحبة بين الطوائف · خير مثال للنفوس الكبيرة التي تتعالى عن التفريق الممقوت وتنبذ التعصب المشؤوم · رحمهُ الله عداد حسناته واسكنه فسيح جنانه

* غزه *

(رسالة « بحروفها » لصاحب التوقيع)

الى جريدة فلسطين الغراء

ارجوكم بحق حرية التحرير ان تنشروا هذه الرسالة رداً على تحريف مقالة (الايادي البيضاء) المرسلة مني سابقاً حتي لانحتاج لنشرها في جريدة أخرى واني لا امنع حضرتكم من الرد عليها منكم بما يتراأى لكم عملاً بحرية الصحافة

يجب ان يكون القائم بوظيفة تنقيح الرسائل عالماً ذكياً حتى عند تنقيحهِ اي رسالة لا يمس جوهرها ومعناها ولومس الفاظها ·

دعاني الى ذلك تحريفكم لمقالتي (الايادي البيضاء) تحريفاً قلب معناها وادخل فيها الفاظاً لم يكتبها قلمي مطلقاً

ونشأ عن دخولها قيام الرأي العام ضدي فاصبحت كمن اراد ان ينفع غيره بضرر نفسهِ وهذا لا يصدر الا من المجنون

جاء في رسالتي ان المتظاهرين وجدوا في طريقهم عبداً فرفعوه مقلوباً وقالوا هذا راية الحاج عبدالله اللولي فحرفها المصحح بقوله (احتجاجاً على ما يفعله مولاه وبقية تجار القمح) مع ان سيده ليس عنده غلال ولا هو من التجار ويدل على ذلك قولي (عبداً لاحد الاغنياء) فاين معنى عبارتي من معنى عبارة حضرة المصحح وجاء فيها ان حضرة المدعي العمومي تداخل مع ان الامر غير محتاج لتداخل القوة الحاكمة بل ان المجلس البلدي بهمة حضرة خليل افندي بسيسو وخليل افندي فؤاد عمل مذكرة وضع بها حداً للثمن فله الشكر وطلب من حضرة المدعي العمومي محاكمة التجار المخالفين وهكذا دخل في المقالة جمل لم تكن في رسالتي لا باللفظ ولا بالمعنى ولا اعرف من اين جاءت هذه العبارات لحضرة المصحح فنرجو نشر هذه المقالة دفعاً للالتباس وتسكيناً للخواطر الخ . . .

مدير مكاتب غزه
مصطفى مجدي

(فلسطين) لو كلفنا ان نكتب عن هذه الحادثة التي قامت لها غزه وقعدت لقلنا : رفع التجار اسعار القمح ففتح فلان مخازنه وانزل الاسعار فاستحق الثناء من الجميع وقام الاهالي بمظاهرة شكر امام بيته .» ولكن بعض المراسلين يطيب لهم اتحاف الجرائد برسائل اطول من شهر الصوم قوامها التفخيم والتبجيل وجعل الحبه قبه توصلاً لذكر ممدوحهم وربما لو سألنا الممدوح رأيه لاستنكر هذا التطويل والتكرير في المدح فتختار الجريدة فيما تفعل واقتصر قدر ما يسمح الاقتصار

وهذا هو الحال مع الرسالة التي لمح عنها الكاتب فقد جاءنا بخصوصها تحارير كثيرة من غزه مع ان المسألة بسيطة وتبعة الامر على المراسل الذي لم يحسن التوضيح . فان الاهالي حملوا عبداً مقلوباً وقالوا راية عبد الله اللولي وخصص سبعة اسطر لقصة هذا العبد . فمن هو هذا عبد الله اللولي ؟ لا نعلم . هل ظن المراسل ان عبدالله اللولي هو انور بك او رونشلد حتى يعرفه جميع قراء جريدتنا ؟ . .

اما وجه الغلط فهو اننا ظننا العبد يخص هذا الرجل ولم نرد ان نصرح باسمه كعادتنا في تجنب الشخصيات فقلنا انهم رفعوا عبداً لاحد محتكري الغله الى اخر ما جاء هنالك . والا فما المعنى بحمل العبد وما المعنى بكتابة ذلك الى الجرائد وما قصة العبد الا خبراً تافهاً في حد ذاته وهذا ما جعلنا نظن ان القصد الاحتجاج على سيد ذلك العبد

اما ما يتعلق بالمدعي العمومي فانا نذكر الكاتب بانّا ما ذكرناه كان ربع معشار ما كتبهُ لنا عن مداخلته في هذه المسألة . خلاصة القول اننا نرجو مواطنينا الغزيين ان يطووا بساط هذه المسألة فقد علمتنا ان لا نستسلم لغير مراسلينا

المدينة المنورة — لمكاتبنا

(المولد النبوي الشريف)

عصر الاثنين الواقع في ١١ الجاري العربي اطلقت المدافع مشعرة بعيد مولد المصطفى (صلعم) وعند الغروب انير الحرم الشريف والمنائر الاربع بالكهرباء وكذا جميع المنارات والمساجد في البلدة عموماً . وبعد صلاة الغروب تسابقت الناس الى باب السلام حيث أعدت سوق كبيرة لمبيع الحلوي (المشبك) حسب العادة في كل عام . وعند العشاء هرعت الناس من الاهالي والزوار والمجاورين الى الحرم النبوي واتموا صلاة العشاء وفي صباح الثلاثا ضم الحرم جميع من تحواهم المدينة وفي مقدمتهم محافظ باشا وعند قرأة السيرة النبوية أطلقت المدافع اجلالاً ووزعت على الحاضرين اكياس الملبس واقداح المرطبات حسب العادة وقد عطلت دوائر الحكومة اجمع وزار الناس بعضهم بعضاً فرحين مستبشرين وكان في جملة من عرفناهم بين الزوار من المواطنين رئيس بلدية غزه الحاج سعيد افندي الشوا ويحيي افندي المزغر من القدس وكثيرون من يافا وقد انقصت السكة الحديدية الاجرة وجعلتها اربع ليرات ذهاباً اياباً في الدرجة الثانية . اما زوار المصريين فكانوا يزيدون من الالفين

الموسم

امطرتنا السماء قبل عيد المولد الشريف بيومين مطراً غزيراً مدة يومين وليلتين مما لا يذكر اهالي المدينة انهم شاهدوا مثله منذ سنين كثيرة وقد امتلأت شوارع المدينة بالاوحال لقلة وجود المجاري والاقنية فيها

الحرب

تتوالى الادعية الخيرية في الحرم الشريف بحضور سماحة شيخ الاسلام ومأموري الملكية والعسكرية ومحافظ باشا امام الروضة المطهرة لينصر الله الدولة العثمانية ويؤيدها بروحه . ويوم الجمعه عقيب الصلاة تلي كتاب البخاري الشريف نسأل الله القبول وحفظ هذا الوطن المحبوب

محمد

بيت جالا — لمكاتب

لا شك ان كل عاقل يتألم لتأخر مدارسنا اليونانية الصبغة وان كل واحد يجب عليه ان يحارب مبدأها سراً وعلناً . ولكي تعلمون ان خميرة الحق قد اخذ يظهر فعاها اخبركم ان عضوين من اعضاء نظارة المدارس الهيرية حضرا لبيت جالا للتفتيش والفحص وعند النهاية امتدح حضرة الاديب والحر النزيه !؟ خليل افندي بيدس همة المعلمين وابان تقدم المدرسة المحسوس ونجاحها فلم يرق هذا الاطراء لاحد شيوخ البلدة الافاضل وحسبه عاراً عليهم ان يلقى مثل هذا الاطراء الفاسد في غير محله وقال لحضرة المندوب :

« كان بالحرى ان تقول ان المدارس متأخرة والمعلمين لا يصلحون وان من الواجب طلب تحسين حالة المدارس لا اطراءها » . فاذا كان الشعب قد هب من سباته وعرف ان هذه التمويهات قد كسد سوقها فذلك يدل على ان البذار الصالح الذي تبذرونهُ قد اخذ في النمو فلا يمضي وقت حتى نشاهده في حالة النضج ويأتي زمن قطافه فحبذا تلك الساعة .

اخبار محلية

مدعي عمومي يافا

كتب لنا من الاستانة حضرة الصديق الفاضل احمد بك بدري الخالدي المقدسي احد قائمقامي طرابلس الغرب سابقاً يقول ان قد تعين وجيد بك عبد الهادي مدعياً عمومياً لبلدتنا وقال انه لم يسبق لعدلية يافا ان ترى نظيره وان اعماله ستحقق ما وصف لنا عنهُ حقق الله به الآمال .

سماسرة الصهيونيين

آخذنا الرصيف صاحب (المنادي) مدعياً اننا نغض الطرف عن بعض سماسرة الصهيونيين وعلى ظننا انهُ يقصد الشخص الذي توسط في مسألة بيع كفرورية وابي شوشة والذي لا يخلو عدد من « المنادي » من ذكر اسمه . فنذكر الرصيف باننا اول من نبه الافكار لبيع هاتين القريتين وكتبنا عن ذلك مطولاً ولكننا لا نستطيع وقف اعمدة الجريدة على تكرار اسم الشخص المذكور كأنهُ اعلان «مستحلب سكوت» !

سيادة مطران الانكليز في القدس

ذكرنا في العدد الماضي نقلاً عن جريدة « الكارديان » الانكليزية ان سيادة اللورد بلايث مطران الانكليز في القدس سيعتزل اشغاله في شهر ايلول القادم . فجاءنا من القدس من مصدر ثقة ان سيادته لم يحدد وقت استقالته بعد .

حفلة سيناتوغراف عائلية

(لمساعدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا)

تقام في نهار الاحد القادم الواقع في ٢٤ شباط شرقي و٩ اذار غربي سنة ١٩١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر فنحث جميع العائلات على حضورها لمعاضدة هذا المشروع الوطني .

« مدير الجمرك »

ذكرنا في العدد الماضي ان ادارة الرسومات العمومية في الاستانة خيرت حسن تحسين بك مدير الجمرك بين البقاء في يافا او السفر الى بيروت وانهُ اختار ان يبقى في يافا . وقد وصل المدير الجديد خيري بك فلما اطلع على ما دار بين الادارة العمومية وبين حسن تحسين بك ظل يترقب الاوامر فوصله امس نباء برقي بتعيينه لبيروت بدلاً من حسن تحسين بك الذي سيبقى في يافا فعسى ان يكون بذلك قطعاً لمشاغبات المشاغبين .

« وفاة فاضل »

توفي لرحمة الله في نيويورك المرحوم عبده عبد الخالق حداد والد حضرة الرصيف الفاضل عبد المسيح افندي حداد صاحب جريدة السائح الغراء وصديقنا عبد المجيد افندي حداد فنعزي حضرات انجاله وعائلته الكريمة

« يوسف افندي الحكيم »

تعين يوسف افندي الحكيم مدعي عمومي يافا الاسبق رئيساً للقلم التركي في متصرفية جبل لبنان فنهنئه

دروس ليلية

ابتداء من نهار الاثنين في ١٨ شباط شرقي و٣ اذار غربي سنة ١٩١٣ تعطي المدرسة الملية الارثوذكسية دروساً ليلية للشبان من الساعة ٧ الى الساعة ٩ افرنجي مساء فعلى كل من يريد ان يعتاض في كبره عمّا فاته في صغره ان يغتنم هذه الفرصة .

الانسان الجائر

الى فردوس الطبيعة التجئت هرباً من فساد المدنية . هناك جلست تحت القبة الزرقاء التي بصفائها تشبه عين الغانية واطلقت للفكر عنانه . وبينما انا سارحة في عالم الخيال اذا بنغمةٍ شجية محزنة طرقت اذني فرفعت عينيَّ الى فوق فابصرت عصفوراً جميلاً وقف على غصن يرتجف والدم يقطر من احد جناحيه وهو يصعد انة المتألم . ولم تمضِ هنيهة حتى انضمَّ اليهِ عصفور آخر واخذ الاثنان يتحدثان . فسأل العصفور الجديد رفيقهُ عمّا اصابهُ فاجابهُ هذا : هو شر الانسان يا اخي ! قبل ساعة كنت في عشي لا اعرف الشقاء تأتيني والدتي بالطعام فاتناوله مع اخوتي الصغار . الا ان الانسان الجائر غدر بامي ورماها ببندقيتهِ الجهنمية فالتجئت وهي تجود بالروح الى عشنا فتبعها واخذها هي واخوتي ولم افلت منهُ الا مصاباً بجناحي كما ترى . فما اقسى قلب الانسان على بقية المخلوقات الضعيفة نظيرنا وهو يفعل ذلك مرتاح الضمير معتبراً هذه السلطة من الله .

اثرَّ بي ما سمعت وما نظرت فتطلعت الى الارض واذ هي امامي لابسة ثوب الشر وممتلئة من الخداع والمكر . تقمت وسرت في طريقي واذا بكلبٍ مطروح على الارض يئن من الضعف والجوع والدم يخرج من فمهِ وبجانبهِ هرة هرمة يقص عليها قصتهُ ويقول : كنت اخدم عند احد الاغنياء وقد اخلصت له الخدمة مدة عشر سنوات لا اعرف اثناءها النوم ولا الراحة اتبعهُ نهاراً واحرس بيتهُ ليلاً ومراراً طرقهُ اللصوص فرجعوا بالخيبة بسببي ومرة خلصت ابنه الصغير من اذى الحية . ولكن عند ما

اخر ساعة

الاستانة في ١٥ و٢٨ شباط — بلغ رسمياً انه لم تحدث امس في شتالجه وبولاير وقائع حربية بسبب الاوحال وفيضان الانهر وان العدو اطلق ناراً خفيفة على ادرنه وان موقعة صغيرة جرت بين المدفعية في الجبهة الشرقية من المدينة — علم من صوفيا وبخارست ان الجيش البلغاري باجمعهِ مؤلف من ٢٢٧ الف جندي و٢٢٤ مدفعاً وثلاث الايات استحكام وثلاثة الاف فارس منها امام ادرنه ثلاثة عراضي ومئة مدفع — ارسل الصدر الاعظم الى شكري باشا قومندان ادرنه تلغرافاً لاسلكياً ضمنهُ سلامه للاجانب مستفسراً عن صحتهم فقدم القناصل هناك جواباً اظهروا فيهِ شكرهم وذكروا أنهم متمتعون بتمام الصحة (الاجانس عثمانلي)

بقدمت في السن طردني من بيته فخرجت ثم رجعت فضربني بقبضته على رأسي وها انا الان افارق الحياة . فآه من الانسان ما اروغه وما احذقهُ بالتظاهر بما ليس هو فيه واليك حادثة جرت لصاحبي فقد كان له صديق حميم غني فكان كلما زارنا يعلمني صاحبي ان احسن استقباله بالبصبص حوله واحرك ذنبي فرحاً والحس يده، ولما انقلب عليه الدهر وصار فقيراً صار يخشى لا يجيء عليه فصرت اقابله بالعواء وامذق ثيابه ولا ادعه يدخل البيت . وما اتم الكلب كلامه حتى واسلم الروح فقلت للنفس حقاً لقد تكاثر شر الانسان حتى شعرت به البهائم الضعيفة التي تعد عنده ان لا عقل لها واما هو فلم يشعر بذلك

ثم تابعت سيري فابصرت سنابل الحقل وقد خطت على اوراقها آيات الحزن والكآبة ومالت احداهما تقول لجارتها ما اعظم كبرياء الانسان وكسله فهو يريد لنا ان نخصب دون ان يمهد لنا الارض . وعندما نأتيه بما يطعمنا اياه المولى سبحانه يسخط ويقذف اللعنات مستقلاً ما عندنا من الحبوب . انظري الى الشمس فانها كانت تقينا قبلاً من البرد واما الان فاكفهرت من شرور الانسان وهي تنظر اليه نظر الازدراء من جراء الفواحش التي يرتكبها . الا تشعري برائحة الهواء الفاسدة فانها قبلاً كانت تنعش القلوب ولكن الانسان افسدها بالمجازر البشرية وجثث القتلى التي يضحيها على مذابح مطامعه . فقلت صدق والله ما اسمعه وهي الحقيقة التي تمر امامنا كل يوم ولا نريد ان نشاهدها او نقربها .

ثم رجعت ادراجي فصادفت اماً تبكي وحولها اولاد بثياب بالية يصيحون من الجوع والبرد فاقتربت منها وسألتها عن حالها فاجهشت في البكاء وقالت : ماذا اقول لك عن ظلم الانسان . كنت اعيش مع زوجي واولادي في هناء فاتهموا زوجي تهمة كاذبة وقادوه الى الجلد فكنت ارى لحم ظهره يتناثر ولسان حاله يقول ويل للظالمين ويل للقساة القلوب . . . وكنت اشاهد طيور السماء الطاهرة متأثرة من هذا المنظر ترفرف فوقنا وتشق الفضاء محرجة احزن الاصوات واما الصخور الجامدة التي يدعونها بني الانسان فلم تشفق ولم تتأثر بل كنت تراهم يضحكون كالذئاب الظافرة بفريستها بل حاشا لهم ان يتشبهوا بالذئاب لان هذه تشبع متى امتلاء جوفها واما الانسان فلا يعرف الشبع ابداً . اما زوجي المسكين فقد قضى نحبه على اثر الجلد واما انا فتراني تائهة لا اعرف الى اين آوي مع هؤلاء الصغار .

فازدادت شجوني عند هذا المنظر وقلت نعم نعم ان الانسان ملاء الارض بشره . فالحيوانات تتظلم منهُ والنبات يتألم حتى الانسان تراه يشكو من اخيه الانسان فالغني يستعبد بالفقير ويحتقره والقوي يستبد بالضعيف ويظلمهُ ولا خلاص من هذه الفواحش والمظالم الا بترك هذه الدنيا الملأى منها فالى اللقاء ايتها الآخرى النظيفة من شرور الانسان .

تاليا الخوري

تلميذة سمنار بيت جالا

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

برَّ غبطة البطريرك بوعده وعقد المجلس نهار الاربعا من هذا الاسبوع وقد ترأس الجلسة نيافة مطران الاردن وكيله ولم يحضرها نائب القدس كالعادة .

بعد افتتاح الجلسة شكر نيافة الرئيس العزة الالهية التي امرَّت هذه الاعياد بسلام وأمل ان يشتغل المجلس بما فيه النفع والفائدة (كذا)

نائب الناصره — اذا كان نيافة الوكيل لا يرى مانعاً ارجوه ان يأمر كتبة المجلس ان يخرجوا خلاصة ما تمَّ في الجلسات الماضية لنرى الامور التي لم تنفذ ونبحث عن سبب عدم تنفيذها . (وقد اتحد الاعضاء العلمانيون بهذا الطلب)

المطران صفرونيوس . — هذه المعاملة تطلب في اخر السنة وليس في وسطها

نائب يافا — هذا فيما لو كنا سائرين في طريق القانون والنظام ولكننا من يوم فتح فيه المجلس الى اليوم ونحن نكردس قراراً فوق قرار بلا فائدة ولا تنفيذ فعليه طلب نائب الناصره قانوني الى الافق بما يتعلق بالسنة الماضية .

وبعد جدال طويل رفض الاعضاء الاكليريكيون المصادقة على هذا الطلب

نائب يافا — ساعود لموضوع الاخ نائب الناصره بعد كلمة اوجهها لنيافة الرئيس .

علمت ان بعض افراد من اهالي القدس الذين عُرفوا حتى اليوم انهم من صنائع الدير طافوا على الاهالي بضبطة يطلبون بموجبها الغاء هذا المجلس المختلط . وقد وجدنا مكتوباً على باب غرفة هذا المجلس بعض عبارات سفاهة وتحقير بحق الاعضاء العلمانيين . وفي احدى جلساتنا الماضية صدر كلام من نائب القدس قال فيه . ان المقاومة التي يظهرها نائب يافا تجعلنا ان نخاف على كيان هذا المجلس . فمن كل هذا استنتج بانهُ يوجد حركة خفية ضد هذا المجلس وهذه الحركه وان كانت لا تخيفنا لان المجلس يخص الامة الارثوذكسية جمعاء ولا يحصر فينا نحن النواب الذين تنتهي مدتنا جميعاً بعد ٣ او اربعة اشهر ولكنني اسأل نيافة الوكيل اذا كان اولاً لا يريد ان يحافظ على كرامة هذا المجلس من جهة ما كتب على باب غرفته مع كونها موجودة ضمن الدير . ثانياً اذا كان لا يريد ان يقدم تقريراً للمتصرفية عن حركة الافراد الذين ذكرناهم لان مضبطتهم هي شبه تحريض على مقاومة قرار الحكومة ويخشى ان تنتج ما لا يحمد من القلاقل والمحاذير

واخيراً ارجو نيافة الوكيل ان يجيبنا بصراحة كلية وبحرية تامة اذا كانت البطريركية مستعدة للمدافعة عن كيان المجلس اذا اوجب الامر !

نيافة الوكيل — لا علم لنا بما ذكره نائب يافا ونرى ان كل انسان حر ان يبدي رايه فيما يظنه موافقاً .

نائب يافا — الامر حاصل ومعروف من الجميع وها قد صار لنيافة الوكيل علم به فما جوابه على سؤالي البسيط .

نيافة الوكيل — اننا لا نضمن الاهالي اذا قامت اكثريتها وطلبت الغاء المجلس لان الحكومة اصدرت قرارها هذا بناء على طلب الاهالي

نائب يافا . — لا دخل للاهالي بسؤالي هذا . وانما اذكر البطريركية انه عندما ورد القرار الذي ضمنه تاليف هذا المجلس رفضه الاهالي لانه لا يحوي جميع مطاليبهم واما البطريركية فقد هرعت ثاني يوم وصوله الى دائرة الحكومة وقبلته كنعمة مطلوبة وشكرت الحكومة ودعت ببقاء الدولة . فعليه لا معنى لادخال الاهالي في الوسط بل نريد ان نعرف اذا كانت البطريركية مستعدة للمدافعة عن هذا القرار الذي شكرت عليه ام هي تسعى مع الساعين لالغائه .

نيافة الوكيل — . اننا نوفق سيرنا حسب العاده على اوامر الحكومة وقراراتها .

نائب يافا — . ونحن نشكر نيافة الرئيس لاننا نستخلص من جوابه ان البطريركية ستتمسك بقرار الحكومة وتحافظ على هذا المجلس . والان نرجع لاقتراح الاخ نائب الناصره ونرجو ان نعطى عليه جواباً .

ثم عاد الجدال في الموضوع المذكور وفي القرارات التي لم تنفذ فلم يصل المجلس الى نتيجة مرضية من الاعضاء الاكليريكيين بل وعدوا ان يبحثوا في ذلك في الجلسة القادمة التي ستكون نهار الاربعا القادم لانهم ادعوا ان نهار السبت القادم هو سبت الاموات فلا سبيل لهم لحضور الجلسة

اعلان

بمقتضى احكام الماده (٢٩) من نظام البلديه بودر بنشر هذا الاعلان اعتباراً من يوم الاربعا الواقع في ١٣ شباط سنة ٣٢٨ وبعد مضي خمسة ايام من هذا الاعلان ستعلق الدفاتر الحاوية اسماء الذوات الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا لاعضوية المجلس البلدي وستبقى هذه الدفاتر معلقة مدة ثمانية ايام ابتداها يوم الاثنين الواقع في ١٨ شباط سنة ٣٢٨ فعلى كل من له اعتراض بداعي ان اسمه لم يقيد في الدفاتر المذكورة ان يعترض في برهة الثمانية ايام المار ذكرها بحيث في نهاية هذه المدة لا يقبل اعتراض احد ما وتحصل المباشرة بانتخاب الخمسة ذوات المطلوب تعيينهم فلاجل ان تكون الكيفية معلومة عند العموم بودر بنشر هذا الاعلان يوم الاربعا في ١٣ شباط سنة ٣٢٨

رئيس مجلس بلدية يافه

عمر

العدد ٢١٨ - ١٥

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسي داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٥ اذار غ . و ٢٠ شباط ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٣١

لَم هذه الدماء

لا ثبات لامرٍ في هذا العالم اذا لم يكن له انصار يعضدوه . حتى ان الرذيلة نفسها ما كانت لتنتشر بين الناس لو لم يكن بين هولاء الناس من عشقها مختاراً لا مكرهاً . ووقف نفسهُ لخدمتها وتشرب قلبهُ حبها فصار من عبادها . واما ما يقولونهُ لك عن طغي الشيطان للانسان ووسوستهِ له بعض الاحيان فيقدم على فعل الشر مسيراً لا مخيراً ثم يعود الى رشده فيشعر بندامة على ما اتاه . فهو من الوضعيات التي يُقصد منها ابقاء باب الامل مفتوحاً امام الاشرار . واما الحقيقة التي لا ريب فيها فهو ان للشر اعوانا خُلقوا له وخُلق لهم . وابن الهلاك للهلاك يدعى كما قال الكتاب .

الناس من جهة الحرب فئتان : فئة تقول بقول المارشال مولتكه الالماني الشهير . بانها — اي الحرب — ترتيب مقدس . ووضع الهي . لا غنى للعالم عنها لتستقيم احواله وتثبت اركانه . وفئة تقاومها بكل قواها وتقول بوحشيتها ولزوم ابطالها . اما الفريق الاول فهم روؤساء العالم او بالحري شياطينه الذين تراهم دوماً عطاش دماء . ومحبي فناء . وتجار ارواح تلذ لهم المجازفة فيها . والفريق الثاني هم ابناء العامة واتباع مذهب الاشتراكية وربما ادعى الفريق الاول ان تظاهره بالميل للحرب يقصد منهُ المحافظة على السلم فلا تصدقهُ ايها القاريء بل ثق كل الثقة ان الشر غريزي فيه ورؤية اكداس الجثث غاية ما يشتهيه فكم بين الناس من تفوق حيوانيتهُ على الحيوانات .

كان في امكان اوروبا ان تمنع الحرب البلقانية فلم تفعل وكان في امكانها ان تجد للصلح قاعدة في موتمر لوندرا فلم تشأ . ولو عذرناها وقلنا بقولها من ان الخصمين عنيدان . وكل منهما يطلب ادرنه . وادرنه واحدة لا اثنتان . فلا سبيل للتوفيق بينهما الا بواسطة الحسام فما عذرها بامر يانيا واشقودره ؟ وما معني هذه الدماء البريئة التي تسفك عبثاً امام حصون هاتين المدينتين ؟ وكيف سكوتها عن حصد اولئك الجنود التعساء من الفريقين الذين يُقتلون وتتطاير ارواحهم الى خالقها . تُسأل لمَ قُتلت فلا تعرف ان تجيب . ذلك لان المهاجمين والمدافعين يتقاتلون على بلدين . لا امل للاولين باخذهما . ولا للثانيين بحفظها . فان اوروبا قررت اعطاءهما لامارة البانيا المستقلة . فلمَ اذاً هذه الدماء ؟ ولمَ لا تضع اوروبا لها حداً ؟

افهمتنا البرقيات الاخيرة ان الخلاف قد زال بين النمسا وروسيا . وقبلت هذه الاخيرة بادخال اشقودره في امارة البانيا الجديدة فلمَ اذاً تترك اوروبا الجبليين يتفانون امام هذه المدينة والعثمانيين يتهالكون في سبيل الدفاع عنها ؟

واما من جهة يانيا فلقد ثبت لنا من متابعة ماجريات الحوادث ان سياسة روسيا ترمي الى ابقاء اليونان في سلانيك لا حباً بهذه الامة اليونانية بل كيداً للدولة النمساوية . فهي — اي روسيا — تحققت موخراً انها لا تستطيع اعطاء سلانيك للبلغار لانهم توغلوا شوطاً بعيداً في تراقيه ولهذا اضحت تفضل بقاء هذه المدينة في يد اليونان على صيرورتها ميناء حراً . لان استقلال سلانيك ووضعها تحت حماية الدول يبقي الامل للنمسا بان تفتح مسألتها يوماً ما وتتداخل في شأنها ولكن متى اضحت يونانية تقطع كل امل منها . قلنا ان روسيا قنعت بترك سلانيك لليونان ومتى نالت اليونان هذه الامنية حُكم عليها ان تترك يانيا لامارة البانيا الجديدة طائعة او كارهة لئلا تتفوق بنصيبها على حليفاتها . فما دام الامر على هذه الكيفية وقد قررتهُ اوروبا سلفاً فلمَ اذاً هذه الدماء التي تسفك امام حصون يانيا من المحاصرين والمتحصنين ؟؟

ان الدماء تسفك امام يانيا واشقوره . واولاد الشعب يجزرون هناك كالغنم . لا لغاية توءمل . ولا لنتيجةٍ تنتظر . بل لان الوحوش الانسانية من روءساء الحكومات تلذ لهم روءية اراقة الدماء . كما يلذ للواحد منا شرب الماء .

يوسف العيسى

حصون يانيا

وصف مكاتب مجلة « الليستراسيون » المصورة المرافق الجيش اليوناني هذه الحصون فقال :

يحيط بمدينة يانيا ثمانية مواقع محصنة منيعة موضوعة على الصفة الاتية :

١ — حصنان في الشمال الغربي من المدينة وعلى بعد ٩ كيلو مترات منها بين الواحد والاخر نصف ساعة .

٢ — حصن من جهة الغرب يبعد ٧ كيلو مترات .

٣ — ثلاث مدفعيات في دير دوروتيس على بعد ٤ كيلو مترات في الجنوب الغربي موءلفة من ٩ مدافع من عيار ٩ س . واربعة من عيار ١٢ س . و٤ بطاريات رشاشة .

٤ — ست مدفعيات في بيزاني على بعد عشرة كيلو مترات من المدينة (وبيزاني هي التي ادعت برقيات روتر موءخراً ان الجيش اليوناني امتلكها) ومجموعها ٢٥ مدفعاً من عيار ٩ و١٢ و١٥ و٧ مع ٨ بطاريات رشاشة .

٥ — ١٢ مدفعاً جبلياً في نهاية بحيرة يانيا حيث يوجد دير غاستريزا على بعد ٤ كيلو مترات في الجنوب الشرقي

٦ — مدفعان من طرز ٩ في جزيرة يانيا

٧ — مدفعان من طرز ٩ في قرية باراما على بعد ٣ كيلو مترات من الشمال الشرقي .

واخيراً مدفعية موءلفة من ستة مدافع من عيار ٩ على اكة القديس نيقولا على بعد ١٥ كيلو متراً من الجنوب الغربي .

فيكون مجموع ما يحيق بهذه المدينة ٢١ بطارية موءلفة من ١٨٣ مدفعاً كلها مشرفة على سهل يانيا .

والذي يزيد في مناعة هذه الاستحكامات هو طبيعة الارض في تلك الارجاء فهي جبال وعرة يصعب وجود محل يمكن العدو من تسليط مدافعه عليها . وهي مسلطة تمام التسليط على الاكمات القليلة التي تجاورها والتي لولا هذا لكان المحاصرون استفادوا منها ورفعوا مدافعهم فوقها .

نظام

جمعية الدفاع الوطني العثماني

ارسلت لنا الحكومة المحلية نظام هذه الجمعية والى القراء تعريبهُ :

المادة الاولى : ان وظائف هذه الجمعية الاساسية هي تدارك ما يلزم الجيش العثماني والسعي في تسهيل السوقيات وتعجيلها واستحضار ما يقتضيه الدفاع من الوسائط وتشكيل فرق وطنية له

المادة الثانية : توءسس شعب لهذه الجمعية تقوم بجمع الاعانات وايجاد مستشفيات وتشكيل فرق وطنية لانارة افكار الشعب ويكون لها هيئات عاملة لتوحيد المساعي ويقام لها مدير ومعاون مدير وامين صندوق من اعضائها ويجوز ايضاً انتخابهم من الخارج بتنسيب الهيئة العاملة

المادة الثالثة : مركز الجمعية العمومي الاستانة ويكون لها مراكز في قواعد الولايات ترتبط بها شعبات تقوم بما ذكر .

المادة الرابعة : لكل مركز من مراكز الجمعية مندوب مسوءول يقوم بمعاملاتها لدى الحكومة

المادة الخامسة : واردات الجمعية هي الاعانات والتبرعات من اصحاب الحمية والواردات التي يمكن الحصول عليها

المادة السادسة : حسابات الجمعية التي تتعلق بوارداتها ومصارفاتها تابعة لمراقبة الحكومة

المادة السابعة : يحمل مفوضو الجمعية علامات فارقة عند قيامهم بوظائف هذه الجمعية وورقة من هيئاتهم الاداريه تعرف اشخاصهم

المادة الثامنة : تعطى القرارات بالاشتراك من كلتي الهيئتين العاملة والادارية وتنفذها الهيئة الادارية اما في الاحوال المستعجلة فللهيئة الادارية اعطاء القرار واطلاع الهيئة العاملة عليه في اول اجتماع

المادة التاسعة : يترأس الهيئة العاملة رئيس منتخب من الهيئة العمومية فاذا لم يوجد ترأسها احد اعضائها بانتخابهم اياه من بينهم

المادة العاشرة : عند الحاجة يجتمع اعضا اللجان المنتخبة من الهيئة العاملة فيشكلون منهم مجلس عمومي

المادة الحادية عشرة : يعود امر تحوير

هذا النظـام وتذييله الى المجلس العمومي المؤلف من الهيئـات المنتخبه من الهيئة العمومية

بعض امتيازات

(تأخر اعطاؤها في عهد الحكومة السابقة)

أعطى امتياز معدن الفحم الحجري في بلد قوزلو الى شركة عثمانية انونيم

واعطى امتيار معدن (ميكا) في قرية سوكه لر داخل متصرفية صاروخان بولاية ازمير الى مدام خريستين ويلسون

واعطى امتياز (شركة وابورات الجزر) الى شركة عثمانية انونيم

واعطى امتياز (النقليـات البرية والبحرية) الى شركة عثمانية انونيم

واعطى امتياز السمنتو باسم الشركة « آرسلان العثماني انونيم » بعد تعديل بعض مواد من نظامها الداخلي

واعطي امتياز « النحاس والزينكو » في ناحية بولامان التابعة لقائمقامية اردو

الى الموسيو جان ب · فارميناتي

واعطى امتياز النحاس في قرية نائب التابعة لقائمقامية ككبوزه الى احمد فاضل بك

واعطي امتياز لعمل القرميد والطوب وما شابه ذلك في قرية ارخيلوس في جزيرة رودس الى ليون برتو بك والموسيو شارل ·

واعطي امتياز معدن البترول والنفط في ناحية باركيرى، بولاية وان الى المشير فؤاد باشا ·

واعطي امتياز معدن (المنغانز) في بلاد كوجك وكوجه اووه جق داخل متصرفية منتشا الى هنري غولتبرغ

واعطى امتياز معدن النحاس في قرية مرسل التابعة لقائمقامية تيره بولي الى اناليا اوغلي بانده لي ·

وقد صدرت الارادة السنية بالمصادقة على كل هذة الامتيازات التي قررهـا مجلس الوكلاء ·

(فلسطين) اما امتياز بور يافا فهذا مما لم يفتكر به احد

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في **١٧** شباط و **٣** اذار

طلب اهالي (باليكسر) من اوراق القرض المالي ما قيمتهُ ٥٠ الف ليرا وينوون احراق ما تساوي قيمته منها عشرين الف ليرا — ارسل اهالي ازمير الفي ليرا اعانة حربية — لم تحدث يوم امس في شتالجه وادرنه حوادث حربية — الاشاعات المتعلقة بالمساعي الصلحية الجارية في بطرسبرج لا نصيب لها من الصحة — اصطدمت النقالة اليونانية (درتمنوقلا) وعليها ذخائر حربية وعدد من الجند بلغم في (قوه برون) فنسفها واغرق من فيها ·

ومنها بتاريخه — اجتمعت جمعية (ترويج المصنوعات الوطنية) تحت رئاسة مدير المصرف الزراعي الثاني رفيق بك وبحضور عدد من رجال الاقتصاد واصحاب الصحف ووقعوا على المذاكرات بتثبيت هذه الجمعية — سافر اليوم الى اوروبا كل من ناظر المالية الاسبق جاويد بك وباشكاتب المابين خالد ضيا بك والشائع بان سفر جاويد بك يتعلق بوضع اساس لامور مالية فاذا قبلت البلغار بالصلح مع بقاء ادرنه فسيبقى هناك لاجل المذاكرة فيما يتعلق بالحصة العائدة للديون العمومية باسم الحكومة العثمانية ، اما ذهاب خالد ضيا بك الى فرنسا فهو لتنوير الافكار فيما يتعلق بجمعية الدفاع الوطني — يقدر فون درغولتز باشا الدفاع الذي قامت وتقوم به حامية ادرنه احسن تقدير ·

الاستانة في **١٨** شباط و **٣** اذار

قبض البوليس على خمسة اشخاص كانوا يوزعون منشورات مهيجة وقد اعلنت الحكومة نتيجة التحقيق المتعلق بهذه المسألة = تستمر ايطاليا في جزيرة رودس على سجن ونفي اليونان الذين يظهرون ميلاً لضم هذه الجزيرة لدولتهم = مرت الدارعة حميدية برودس تحت جنح الظلام = يظهر اهالي ارز روم حمية فوق العادة فيما يتعلق بالاعانات الحربية = يروى بان الدول العظمى لا تفكر بترك سلستريا لرومانيا = تشتغل الحكومة بوضع لائحة نظامية لوظائف المأمورين في كل وزارة على حدتها (بتاريخه) — جرت معركة بين مفرزة من الجند واليونان بجوار موليستا بشمال يانيا دامت ست ساعات — الثلج الذي يغطي ساحة القتال اوقف الجند عن الحركات الحربية — المذاكرات التي تجري بشأن الصلح بين ناظر خارجية انكلترا وبقية السفراء لم تتفق بعد مع رأي حكومتنا — ارسل البوليس كلاً من سعيد من اهالي موش ، وحسين من شورلو ، وصدقي من ارز روم ، ومحمد الايراني ، ونيقولا الذين وزعوا المنشورات المهيجة ضد الحكومة لديوان الحرب العرفي ·

الاستانة في **١٨** شباط و **٣** اذار

رسمي — لم تحدث معارك حربية في شتالجه و بولاير في هذين اليومين بسبب الثلج = كان العدو يطلق النار على ادرنه يوم امس بصورة متقطعة = لم يؤثر البرد الشديد في حالة عساكرنا الصحية = تبرع متصرف عماره بمعاش شهرين اعانة حربية لجمعية الدفاع الوطني اما بقية مأموري الملحقات من ملكيين وعسكريين وزائدرمه وبلديه فبمعاش شهر واحد ·

رحلة البطريرك الانطاكي

(الى روسيا)

تناولت مطرانخانة الروم الارثوذكس في بيروت البرقية التالية :

بيروت سيادة المطران جراسيموس

تشرف غبطته اليوم بعد الظهر بالمثول لدى الحضرة السلطانية وبمعيته المطران الكسندروس وهذا العاجز الذي تشرف بان يكون مترجماً بين جلالة متبوعنا الاعظم وغبطته ·

ثم تعطف جلالته بطلب شقيقة غبطته للتشرف بالمثول السلطاني ففاضت الاحسانات الشاهانية من الحضرة السلطانية بالوسام العثماني المرصع لغبطته وبالمجيدي الثاني لسيادته وبوسام الشفقة الثاني لشقيقة غبطته الحاجه سوسان الفاضلة وبالعثماني الثالث للعاجز وكيل غبطته

كان الالتفات لغبطته عظيماً ايدالله العرش الملوكاني الاسنى وكيل غبطته

كمال قزح

وارسل مندوب جريدة الحوادث الغراء التي تصدر في طرابلس الشام لجريدته التلغراف الاتي :

الاستانة في ١٤ شباط

اليوم وصل غبطته والحاشية الكريمة الى الاستانة فنزل في ترل بيرا بالاس الذي عينتهُ الحكومة السنية على نفقتها لهذه الغايه وقد استقبله الى الباخرة وفود الحكومة والبطريركية والسفارة الروسية ونائب البطريرك الاورشليمي ولما استقر بهم المقام جاء لزيارته كل من الصدر الاعظم وناظر العدليه والمذاهب وناظر الداخلية وقداسة البطريرك المسكوني واعضاء المجمع المقدس

وذكرت رصيفتنا جريدة لسان الحال الغراء ان مركباً حربياً روسياً سيقل غبطة البطريرك في البحر الاسود

وقد قرأنا في اخبار البريد الاخير ان غبطته سيترأس الاحتفال الديني الذي يحضره جلالة القيصر والقيصرة وبعض الملوك او نوابهم واساقفة روسيا وامراؤها ووزراؤها وانهُ بعد وصوله الى اودسا على ظهر احدى البوارج الروسيه يقله منها قطار خاص الى بطرسبرج وسيقيم في روسيا سته اشهر ضيفاً على جلالة القيصر ويقال بان الحلة الحبريه التي صنعت له ليلبسها بلغ قيمتها مع التاج خمس مئه الف فرنك

أخبار شتى

— يلقي البوليس القبض في روسيا على كثيرين من الفعلة وطلبة المدارس لما يخشى حدوثه منهم في احتفالات اليوبيل

— قررت مصارف بطرسبرج وموسكو المالية ان تقدم لجلالة القيصر هدية مالية قيمتها مليون روبل لتوزيعها على الاعمال والمشاريع الخيرية بمناسبة مرور ثلاثماية سنة على حكم عائله رومانوف

— · تالفت في القاهرة شركة لمد سكة حديدية من طرابلس الغرب الى مصر باموال ايطالية مصرية اما اكلاف هذا الخط فستبلغ ١٦٠ مليونا من الماركات

— انتهت من اعمالها اللجنه التي تشكلت في الباب العالي لدرس ما تحتاج اليه الولايات من الاصلاح وقدمت بذلك تقريراً وقد طبع هذا التقرير وارسل الى الولاة والمتصرفين لدرسه وابداء ملاحظاتهم عليه

— · تعين نهار ٢٤ ايار لزواج ابنة الامبراطور غليوم

— ارسل الملك جورج تلغرافاً الى كامل باشا يهنئه فيه بوصوله الى مصر سالماً

— طرد الايطاليان من جزيره رودس جميع اليونان الذين تظاهروا ورفعوا على الجزيرة العلم اليوناني ·

— انكرت ايطاليا ان المذاكرة دائرة بينها وبين الباب العالي لمشترى جزر رودس وابيروس وستمباليا

— ستدفع ايطاليا عما قريب ٥٠ مليون فرنك وهو ما فرض عليها بموجب معاهدة لوزان دفعه عما يلحق طرابلس من الديون العمومية وينال الدولة العثمانية من هذا المبلغ ٩ ملايين وثمانماية الف فرنك

— · من اخبار شركة فورنيه ان سربيا سترسل ٣٠ الف جندي الى اشقودره

— جاء في جريدة الجورنال الباريسية ان انكلترا تساعد على ضم رودس والجزر الاخرى التي تحتلها ايطاليا الى اليونان وانها ستبرهن على عدم غايتها باعطاء جزيرة قبرص لليونان

— · قدم اللورد هاردن حاكم الهند استعفاءه بسبب صحته

— بلغ ما انفقته حتى الان جمعية الهلال الاحمر المصرية على ارسالياتها الاربع الموجودة في الاستانة ١٦،٩٧٥ جنيها مصريا

— · تقول جريدة الاهالي ان كبار المأمورين الذين غادروا الاستانة وجاؤا الى مصر هم الان تحت المراقبة فيها

— · تنشط حكومة اليابان فن الطيارات في بلادها وقد جعلت جوائز كبيرة للبرزين وقررت الاهتمام بعائلات واولاد من يقتلون بسبب ذلك

— توفيت في روميه شقيقة قداسة البابا المدام وازيل روزا سارتو عن ٧٢ عاماً فحزن عليها قداسته حزناً شديداً وامر بدفنها على غاية ما يكون من البساطة

(الى بيير لوتي الكاتب الشهير)

ارسل صاحب الدولة محمود شوكت باشا الى الموسيو بيير لوتي الكاتب الفرنساوي الشهير المكتوب الاتي :

سيدي العزيز

رفعتم صوتكم الجهوري للدفاع عن الذين لحقتهم مظالم البلقانيين في الوقت الذي سكتت فيه جرائد اوروبا عنها ·

وانا اشكركم على خدمة الانسانية بكل جوارحي لذكري حقوق الصلاة القديمة التي تربطنا بفرنسا حين اذكركم واعلم ان في فرنسا كثيرين من الذين يلبون نداء الانسانية المظلومة وفي الختام ارجو قبول تشكراتي القلبية ؛ محمود شوكت

(بطريرك روسي)

قالت جريدة النوفوفريميا :

اجتمع اعضاء السينودس الروسي في بطرسبرج وقرروا ان يعقدوا اجتماعاً اخر للنظر في مسألة انتخاب بطريرك روسي وكيفية تثبيته ثم يجري البحث بعد ذلك في هل يجب ان ينتخب السينودس البطريرك او يعينه جلالة القيصر

اما الاكثرية فتقول بما ان اول

بطريرك روسيا وهو البطريرك ايوب عينهُ القيصر ولم ينتخبه السينودس وبما ان القيصر بولس هو الذي الغى البطريركية الروسية فلذلك يجب ان ينتخب القيصر نفسه البطريرك الجديد وليس السينودس ·

اما الزمن الذي تجدد فيه البطريركية الروسية فغير معلوم بعد

(مطران الانكليز في القدس)

ارسل مطران لوندرا الى جريدة المورنن بوست تحريراً جاء فيه :

بما انه قد تقرر نهائياً اعتزال سيادة اللورد بلايث مطران الانكليز في القدس اشغاله نهائياً في شهر ايلول القادم فلا بد اقراراً بفضله من تتميم ما ابتدأ به من الاعمال حتى يكون قرير العين في ايام راحته · ولما كان كل همه اكمال مدرستي الاولاد والبنات اللتين اقامهما في القدس وايجاد ساحتين فيهما للالعاب وكان سنه لا يمكنه من اتمام ذلك وجب علينا ان نقوم نحن باتمام هذا العمل تقديراً لخدماته الكبيره · ولذلك فاني ارجو من المحسنين في بريطانيا العظمى واميركا وكندا ان يتبرع كل بما يريد حتى يتيسر مبلغ ٣٥٠٠ جنيه وهو المال اللازم لاكمال هذا المشروع

(فلسطين) ذكرنا في العدد الاسبق خبر اعتزال سيادته في شهر ايلول ثم جاءنا من القدس ان سيادته لم يعين بعد وقت اعتزاله فنشرنا ذلك في العدد الماضي · وقد رأينا اليوم ما يؤكد لنا صحة الخبر الاول

اخبار الجهات

لبنان

علقت صحافة لبنان اهمية كبرى على سكنى المتصرف في الجبل وليس في بيروت ولكن جاء في البريد الاخير ان المتصرف استأجر بيت الخواجا رباط في بيروت للسكنى فيه

بيروت

ارسل السوريون في القطر المصري الذين الفوا حزب اللامركزية الادارية العثماني التلغراف الاتي الى جرائد بيروت: «اخوانكم اعضاء الحزب يهنئون بيروت باتفاق ابنائها الذي هو السبيل الوحيد لترقي الوطن ·»

— ارسلت الجمعية الاصلاحية العمومية لائحتها الى المقامات العالية في الاستانه والى حازم بك واليها بعد ان ترجمت الى اللغة التركية ·

اللد

جاءنا منها ثناء عاطر على مصطفى افندي جاويش الارناؤوط لقيامه بوظيفته خير قيام وقطعه دابر اللصوص والاشقياء منها وقد جاءتنا منها رسالة اخرى تتعلق برئيس البلدية ومسألة الوابور ولما كنا قد ذكرنا ما نعرفه عن هذه المسألة طوينا تلك الرسالة مع الشكر لكاتبها

القدس — لصاحب التوقيع

من العوائد المتبعة في دير الفرنسيسكان هنا انهُ متى غاب الرئيس العام من مقام وظيفته للتجول في البلاد التابعة لرئاسته الروحية يقوم مقامه (الفيكاري) اي نائب الرئيس · ولكنهُ متى خرج عن حدود رئاسته الروحية فسافر الى رومية مثلاً يعين المجمع في مركزه قائمقاماً

وقد علمتم ولا شك ان الرئيس الجديد قد سافر منذ اسبوعين وكان الظن انهُ سافر الى القطر المصري لتفقد الاديرة التابعة لرئاسته ولكن ما طال الامر حتى وردت الاوامر الرسمية بتعيين حضرة الاب المحترم الفاضل جواني غرامشيا قائمقاماً بدون علم المجمع مما يدل على ان حضرته كان سفره الى غير الاسكندرية كما كان يظن

ومهما كان الحال فان الرأي العام مرتاح جداً بتعيين القائمقام الحالي لان المذكور لا يقل عن حضرة الرئيس الجديد نشاطاً واصلاحاً وتفانياً في سبيل مصلحة الدير خصوصاً والانسانية عموماً

حنا ياسمينه

(فلسطين) الاغلب ان سفر الرئيس يتعلق بالخلاف الواقع بينه وبين الحكومة الاسبانية الذي ذكرنا عنه مطولاً في عدد سابق تحت عنوان «شؤون كاثوليكية» ·

اخبار محلية

البطريرك الانطاكي

(في روسيا)

تقام اليوم في روسيا من اقصاها الى اقصاها احتفالات دينية عن ارواح جميع قياصرة وملوك الروس من عائلة رومانوف كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي وتبتدئ غداً حفلات اليوبيل بمناسبة مضي ٣٠٠ سنة على حكم عائلة رومانوف والذي يهمنا نحن ابناء العرب الارثوذكس من كل ذلك ان غبطة السيد غريغوريوس الرابع بطريرك انطاكيه العربي الجنس والمحتد هو الذي يترأس تلك الاحتفالات الدينية بدعوة من جلالة القيصر وذلك اكبر فخر للامة العربية وتشريف لها يجب عليها ان تقابله بالشكر والثناء لان تكريم غبطة البطريرك تكريم لابناء طائفته اينما كانوا ولا سيما العرب منهم ·

هذا ومما لا ريب فيهِ ان قلوب ابناء الملة الارثوكسية العثمانيين قد اختلجت فرحاً عندما قرأوا في غير محل من هذا العدد خبر الانعام السامي الشهاني الذي طوق بهِ جلالة مولانا السلطان عنق غبطة ذلك البطريرك المفضال واعضاء حاشيتهِ وهو التفات عظيم من جلالتهِ يدل على سمو مكانة المنعم عليهِ فلا زال مظهراً للتعطفات السنية ·

هذا ولما كنا قد آلينا على انفسنا نشر جميع ما يتصل بنا من اخبار غبطتهِ في رحلتهِ هذه نرى ان نذكر الان فيما ذكرنا خبراً لم نتحققهُ بعد وربما كان صحيحاً وهو ان غبطته سيقيم في روسيا مدة ستة اشهر ويكون في اثناء هذه المدة احد مندوبي الدولة العثمانية في بطرسبرج للمفاوضة مع جلالة القيصر فيما يتعلق بامر عقد الصلح وهذه مهمة لا يقدر غير غبطة البطريرك غريغوريوس ان يقوم بها لصدق عثمانيتهِ من جهة وتأثيره الديني من جهة اخري · فنحن نهنيء غبطته خالص التهنئة ونرجو لكرسيه الانطاكي وابناء ملتهِ كل خير على يديه

الصلح على الابواب

اتفقت جميع الاخبار الواردة في هذا الاسبوع على ان الصلح قد اصبح قريباً وربما لا يمر هذا الاسبوع حتى يتوقف الحرب وتعود المذاكرة الى مجراها السابق وفق الله رجال حكومتنا الى ما فيه صالح هذه المملكة ·

اشاعات السوء

يسوؤنا ان نقرأ من حين الى اخر في بعض الجرائد الاوروبيه والمصريه ان الفوضى ضاربة اطنابها في بلادنا وان حياة القادمين اليها معرضة دائماً للخطر حتى قل عدد السياح والزوار كثيراً · فنفياً لهذه الاشاعات نقول ان فلسطين عموماً ولواء القدس على الخصوص لم يكونا في زمن آمن منهما الان فليطمئن الخائفون ·

طوابع البريد العثمانية

ستبدل طوابع البريد المستعملة الان بطوابع غيرها جديدة وابتداء من اول اذار سنة ١٣٢٩ تستعمل البوسته هذه الطوابع الجديدة وحتى يتمكن من كان عنده شيء من الطوابع القديمة من استبدالها فادارة البوستة تعلن انها حددت لذلك وقتاً حتى ١٥ اذار على الاكثر · وبعد هذا التاريخ تعد ملغاة

صدق المقال يظهر الرجال

كتب لنا الاديب محمد افندي رضا الصلاحي من الاستانة تحت هذا العنوان:

ارجو من لطفكم درج هذه السطور المتعلقة بمن يخدم بني جنسه ويراعي حق مواطنيه في دار غربتهم ويتفرد بالادبيات التي تعود بالفخر على وطنه · فقد اسعدني الحظ اثناء وجودي في فروق من التعرف باحد ابناء جنسي ومحل مسقط رأسي جناب الشهم الكامل سعادة حنا بك خليل حنا من وجوه اللاتين في القدس فافتخرت بما له من المنزلة العليا عند القوم هنا فقد بلغ المنزلة القصوى من اظهار فضل العرب باوصافه الكاملة وهو ممن تخرج في مدارس باريس ويقدره اهالي تلك العاصمة حق قدره فلو كان كل من سافر الى تلك الديار يقتفي اثره بصدق الوعد والمقال لنال الاسم العربي المنزلة الجديرة به · ناهيك عن كرم شمائل ومقام سام لدى كبار الاستانة وباريس حفظ الله هذا الذات وجعله قدوة لكل وجيه عربي ·

حفلة سينماتوغراف عائلية

(لمساعدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا)

تقام في نهار الاحد القادم الواقع في ٢٤ شباط شرقي و ٩ اذار غربي سنة ١٩١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر فنحث جميع العائلات على حضورها لمعاضدة هذا المشروع الوطني ·

الانواء

اول من امس (الاثنين) اشتد الريح فهاج البحر حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر وكانت البواخر «النمساوية» و«الخديوية» و«الحاج داود» راسية تحت الشحن فافلتت من جوانبها نحواً من اربعة عشر ماعونة تمكن عشر منها من الرجوع الى الميناء اما الاربع الاخرى فقذفت بما فيها من البرتقال والنبيذ الى المسلخ واغلب صناديق البرتقال وبراميل النبيذ مضمونة وقد اقلعت البواخر قبل استيفاء شحنها ولم يتعد الضرر الى الاشخاص والحمد الله

رواية السموأل

يمثل فريق من الشبان مساء السبت القادم في قهوة الباور رواية «السموأل» ويخصص قسم من ريعها للجمعية الخيرية الاحسانية لتصرفه على عائلات الرديف والقسم الاخر للمشاريع الخيرية

فنحث الجمهور على حضور هذه الرواية تنشيطاً لهولاء الشبان من جهة ومساعدة في اعمال الخير من جهة اخرى

تلغرافات روتر

في ٢٦ شباط

لوندرا — تقول تقارير فينا النهائية بانهُ جرى اتفاق موقت على ضم اشقودره لالبانيا وان النمسا ستعوض على الجبل الاسود وسربيا بطريقة اخرى رغم وجود مسائل مهمة لم تحل بعد · ويظهر من تساهل روسيا بخصوص اشقودره ان الخلاف الروسي النمساوي سيسوى قريباً

بخارست — عندما سلم رئيس الوزارة لوكلاء الدول جواب حكومتهِ بقبول التوسط قال ان رومانيا لا تقبل باي وجه كان ان تتخلى عن طلب سلستريا

لوندرا — علمت شركة روتر ان ملك الجبل الاسود سيرسل استنجاداً اخيراً لقيصر روسيا بخصوص اشقودره ·

في ٢٧ منهُ

فينا — أُعلن بصورة شبيهة بالرسمية ان خبر تسريح الجيشين الروسي والنمساوي هو قبل اوانهِ وقد قالت الجريدة الرسمية ان تسريح الجيش محتمل ولكن ليس اكيداً لان الحالة لم تتغير ·

الاستانة — عقدت نظارة المالية اتفاقاً من مقتضاه ان تسلف ادارة الفنارات والموانيء للحكومة مبلغ ٤٠٠ الف ليرا بضمانة سندات الحكومة ومرابح الادارة · كذلك تجري المخابرة مع شركة ريجي الدخان فقد عرضت الحكومة ان تمدد اجل امتيازها لخمس سنوات لقاء مبالغ مهمة تستلفها

بلغراد — انتقل مركز الجيش السربي العام من اسكوب الى نيش واعلن رسمياً بان سبب ذلك كون الحرب قد انتهى تقريباً

في ٢٨ منهُ

لوندرا — علمت شركة روتر ان الاتفاق على تحديد البانيا وان يكن قد قبل مبدئياً لما ابدتهُ الدول من روح المسالمة في مذاكرت الاسبوع الماضي الا ان استمرار الحرب ومركز اشقودرة على الخصوص يجعلان القرار النهائي صعباً جداً ومع ذلك فان عقد الصلح

اخر ساعة في ١٩ شباط و ٤ اذار — جاء من صوفيا ان سفراء الدول العظمى فيها ستكلف الدول بالاشتراك في التوسط لعقد الصلح وان البلغار ستخفف من مطاليبها ما امكن وقد قابلت صوفيا ميلنا الصلح بمزيد الارتياح = قال احد ساسة الايطاليين ان من صالح ايطاليا ترك الجزر للدولة العثمانيه بدون شرط لان ايطاليا لا تريد ان ينال الدولة من الضعف اكثر مما نالها = اطلق البلغار مدافعهم في جهة شاركوي على ثلاث سفن تجاريه وهي مونزا الايطاليه وكراسينا الافرنسيه والثالثه انكليزيه كانت في عرض البحر فالقى قبطان الايطاليه بباخرتهِ الى البر اما الانكليزيه والافرنسيه فتمكنتا من الوصول الى هنا بعد تصليحات جزئية =

سيسهل كثيراً حل المسألة لا سيما اذا سقطت اشقودره بيد الجبليين ·

الاستانة — اكتشف البوليس على مؤامرة ضد الحكومة وجمعية الاتحاد ويقال بانها مدبرة من لطفي بك سكرتير البرنس صباح الدين وتسعة اشخاص اخرين منهم اربعة ضباط فاوقف اكثرهم واختبأ الاخرون ولا تدل الدلائل على ان للبرنس صباح الدين يداً فيها ·

صوفيا — اخبرت روسيا بلغاريا بان الباب العالي مستعد للمخابرة في الصلح معها رأساً على اساس تسليم ادرنه ·

الاستانة — لم تتغير الحالة في بولاير وشتالجه اما اطلاق المدافع على ادرنه فمستمر بصورة خفيفة ·

فينا — قدمت نقابة الحياكين عريضة الى البرلمان تحتج بها على فكرة الحرب ولا سيما مع سربيا وتشكو مما لحق التجارة من الخسائر من ابقاء الجنود على الحدود ·

الاستانة — تفيد الاخبار الواردة من الدردنيل بان قوة كبيرة عثمانية كاملة المعدات نزلت في شناق قلعه لتقاوم اليونان اذا حاولوا النزول في خليج بسيكا ·

لوندرا — ذاعت بعد الظهر هنا وفي عواصم اوروبا اشاعات عن قرب عقد الصلح اما الدوائر الرسمية فهي ملتزمة السكوت والكتمان وينتظرون بلاغاً اخر من تركيا ·

صوفيا — عرض ناظر المالية على مجلس النواب مشروعاً بطلب اعتماد اضافي للجيوش قيمتهُ مليونا جنيه تصدر به سندات على الخزينة ·

في ١ اذار

لوندرا — ان الدلائل البادية الان على عقد الصلح حسنة جداً لم يظهر احسن منها منذ هدنة شتالجه · وقد ذهب توفيق باشا امس الى وزارة الخارجية ثم تبعهُ بعد قليل حقي باشا وتعتقد الدوائر السياسية بان هذه الزيارات تدل على ان الباب العالي عازم على ارسال جواب اكثر قبولاً على مذكرة الدول ولا يعلقون كبير اهمية على التلغراف الوارد من صوفيا الذي جاء فيه ان تركيا ترغب في مفاوضة بلغاريا رأساً لان الدول تصر على ان يكون مخابرات الصلح مع جميع المتحالفين

اثينا — أُعلن ان قوة عثمانية كبيرة انكسرت بعد محاربة ست ساعات شمال يانيه ففقد العثمانيون ١١٢ قتيلاً و ١٨٠ اسيراً اما خسائر اليونان فكانت لا تذكر ·

الاستانة — سافر جاويد بك ناظر المالية السابق ورشيد شوكت رئيس كتاب نظارة المالية وخليل ضيا السكرتير السابق لجلالة السلطان امس الى اوروبا وقد قال جاويد بك في حديث له مع شركة روتر انهُ ذاهب لزيارة العواصم الاوروبية بصورة شبيهة بالرسمية حتى يمهد الطريق لبعض المشاريع الماليه وانهُ سيجعل باريس مركزه العمومي ·

تريستا — افتتح المؤتمر الالباني هنا امس بحضور مائة مندوب فانتخب هلوسني رئيساً وفائق بك كونتزا نائباً للرئيس فالقى الرئيس خطاباً شكر فيه النمسا وايطاليا لان لهما الفضل في استقلال البانيا القريب ·

اعلان

اعتباراً من يوم الاثنين الواقع في ١٨ شباط سنة ٣٢٨ صار تعليق الدفاتر الحاوية اسماء الذوات الذين يحق لهم ان ينتخبوا وينتخبوا لعضوية المجلس البلدي والذين يحق لهم ان ينتخبوا فقط وستبقى هذه الدفاتر معلقة مدة ثمانية ايام اعتباراً من التاريخ المذكور فعلى كل من كان له اعتراض بداعي ان اسمه لم يقيد في الدفاتر المذكوره ان يعرضه في برهة الثمانية ايام المار ذكرها وبعد مضي هذه المدة لا يقبل اعتراض من احدها ولاجله صار اعلان الكيفية

رئيس مجلس بلدي يافه
في ١٨ شباط سنة ٣٢٨
عمر

العدد ٢١٩ - ١٦

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٨ اذارغ · و ٢٣ شباط ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٩ ربيع الاول سنه ١٣٣١

السركل سبورتيف

(او المنتدى الرياضي)

سيدي مدير جريدة فلسطين

المنتدى الرياضي، ولا عجب اذا انت استغربت الاسم لانك لم تألفهُ فيما مضى ولم تسمع بهِ قبل اليوم، هو كناية عن جمعية أسست في يافا حديثاً لاحياء الالعاب الرياضية التي من شأنها اتقوية العضلات وانماء الاجسام واكسابها عافيةً ونشاطاً · فحبذا هذا المشروع ونعم المنتدى الرياضي ·

الحّ عليّ بعض الاصدقاء من اعضاء هذا المنتدى بالاشتراك فيهِ معهم بعد ان بينوا لي منافعه الجمه وشرحوا لي مطولاً عن فائدة الرياضة وحسن تأثيرها على الاجسام ولا سيما اجسام من كانوا مثلي من المستخدمين الذين يصرفون نهارهم وراء مكاتبهم، ولما كانوا من الاصدقاء الاخلاء قلت لهم «على الرأس والعين» ·

اشتركت بهذا المنتدى ودفعت قيمة الاشتراك عداً ونقداً وكُتب عليّ ان اكون من االاعبين وصرت اقفز مثلهم وامرح وادير في يدي شيئاً يسمونه «راكيت» لدفع الطابه وهو اشبه شيءٍ بما نستعمله في البيوت عادة «لنتك الحصر والسجاد» فبرعت فيهِ واتقنت جميع الكلمات الاجنبيه المصطلح عليها في لعب «التنس» وغيره من الالعاب

ليس من قصدي ان ابين ذلك لاريك اني صرت متمدناً «على آخر موضه» واحتقر بقية ابناء وطني ولا اماشي الا المسيو «فلان» والمداموازيل «فلانه» ولا اتكلم الا بلغة افرنسية «وارد ليون» ولكن لكي اذكر لك شيئاً عن قوانين هذا (السركل سبورتيف)

من اهم قوانين هذا النادي ان لا يقبل في عضويته غير من حسنت اخلاقهُ وسمت مبادؤه وشهد له الناس بعلو الاداب ·

وهذا شيءٌ جميل لا اظنك تعترض عليهِ ·

ومن تلك القوانين ان لا يتباحث الاعضاء فيهِ بالامور السياسية والدينية لانها من الامور العقيمة ولو غضبت ياسيدي بصفتك صحافياً تحب الخوض في السياسة ·

وهذا ايضاً جميل جداً ·

ولكن الامور التي رأيتها غير جميلة في هذا النادي كثيرة لا اريد ان اذكر منها الآن غير اربعة :

اولاً : السماح فيه بتناول المشروبات الروحية ولعب القمار «كالبوكر والبكره» مع ان جلّ اعضائهُ من الشبان المشهود لهم بحسن الاخلاق والاداب

ثانياً : استبداد نفر من اعضائه الاوروبيين في جميع اموره مع انهم اقلية صغرى فاصبح لا امر الا ما يأمرون، ولا ارادة فوق ارادتهم وقبول الاكثرية وهم ابناء البلد بذلك الحيف ورضوخهم له متجاهلين قدر نفوسهم

ثالثاً : ما يستعمله بعض اعضائه من الاوروبيين اذا ارادوا مداعبة غيرهم او اهانته بقبولهم له (سال اراب) اي عربي قذر ·

ورابعاً : تفرنج بعض اعضاء هذا النادي الى درجةٍ كاد معها ان ينسى جنسيته واصله رغم كونه مع كل ذلك باعتبار اصدقائه الاوروبيين (سال اراب)

هذا ما رأيتهُ في هذا النادي من جميل وغير جميل احببت ان اتحفكم بهِ على امل ان تسألوا لنا مديره عما اذا كان القمار من الالعاب الرياضية ايضاً حتى يسمح بدخوله اليه ·

فاذا اجاب او لم يجب ارى ان كثيرين ممن يجهلون هذا تماماً قد اصيبوا به اليوم بفضل هذا النادي وان ما يكسبونهُ صحياً لا يوازي ما يخسرونهُ فيهِ ادبياً ومادياً · وان النادي اذا كان من قانونه ان لا يقبل الا من حسنت اخلاقه وعلت ادابه فعلام يسمحون فيهِ بما يفسد الاخلاق ويسقط الاداب افلا يكفينا ما عندنا حتى يكون لنا حشف وسوء كيلة ·

عن السركل سبورتيف (مشترك)

الاحتفالات اليوبيلية

(في روسيا)

صادق جلالة القيصر نقولا الثاني على ترتيب الاحتفال بمرور ٣٠٠ عام على تولي اسرة رومانوف عرش روسيا وللقراء تعريب ذلك عن جريدة النوفوزيميا بايجاز كلي :

في ٢١ شباط (اي في يوم الخميس من هذا الاسبوع) الساعة ٨ صباحاً تطلق قلعة بطرسبرج ٢١ مدفعاً معلنة بذلك ان هذا اليوم هو يوم عظيم · وتقام باحتفال كبير القداديس والادعية الحارة للعزة الالهية في جميع كنائس وكاتدرئيات الامبراطورية الروسية لحفظ حياة جلالة القيصر والقيصرة ووالدة جلالته وولي عهده وجميع الاسرة الامبراطورية ·

وفي نهاية القداس يُقرأ المنشور الامبراطوري بمناسبة العيد وتطوف بعد ذلك الزياحات باحتفال شائق بين الكاتدرئيات والكنائس وتقرع الاجراس طول النهار وتستعرض الجيوش في كل المملكة · وعندما يُلفظ الدعاء الامبراطوري تطلق المدافع من جميع القلاع وتؤدي الجنود سلامها · ثم يذهب جلالة القيصر والقيصرة مع جميع اعضاء الاسرة المالكة بموكب حافل من القصر الشتوي الى كاتدرائية سيدة كازان العظيمة حيث يقوم رجال الاكليروس باستقبالهم في باب الكاتدرائية وبعد ان يقبّل القيصر الصليب ويرش بالماء المقدس يدخلون اليها باحتفال عظيم فيلفظ رئيس الشمامسة المنشور الامبراطوري ويتلى الدعاء المخصوص الذي رتبهُ السينودس لهذه الحفلة ثم يعود جلالة القيصر وعائلته الى القصر الشتوي بالاحتفال ذاته ويتقبل التهانيء حسب الترتيب المخصوص · وستكون الاحتفالات في موسكو مثلها في بطرسبرج وفي جميع بلاد روسيا ·

وفي ٢٢ و ٢٣ شباط تقام احتفالات كبيرة ايضاً ويقابل جلالة القيصر موظفي حكومته ومندوبي البلاد وسيدات الشرف

وفي ٢٤ منهُ نهار الاحد تجري ايضاً احتفالات دينية كبرى وفي الساعة ٧ مساء تقام مأدبة نفيسة في القصر الشتوي لعظماء وكبار موظفي المملكة وغيرهم يترأسها القيصر وعندما يشرب فيها نخب جلالتي الامبراطور والامبراطوره تطلق القلاع ٥١ مدفعاً وعند شرب نخب ولي العهد الكسيس نيقولايفتش والعائلة الامبراطورية يطلق ٣١ مدفعاً وعند شرب نخب الاكليروس العالي والشعب يطلق ايضاً ٣١ مدفعاً ·

ادرنه واشقودره ويانيا

قالت جريدة الدالي نيوز لسان حال السر ادوارد غراي وزير خارجية انكلترا ما يأتي :

اتفقت انكلترا وفرنسا والمانيا على حل الخلاف الواقع على ادرنه واشقودره ويانيا على الطرق الاتية :

اذا أُعطيت ادرنه لتركيا فيجب عليها دكّ حصونها واعطاء البلغار مبلغ اربعين مليون فرنك تعويضاً يدفع اقساطاً على مدة اربعين سنة اما اذا بقي نصفها للبلغار والنصف الاخر لتركيا فيكون لكل من الاتراك والبلغار الحق بتحصين القسم المختص به ولا تدفع تركيا في هذه الحالة شيئاً ·

اما يانيا فقد تقرر ان تأخذها اليونان وتدفع مقابل ذلك الى تركيا عشرين مليون فرنك مقسطةً على عشرين سنة

وقرروا ان يأخذ الجبل الاسود اشقودره بشرط ان يدفع لتركيا خمسة ملايين من الفرنكات على خمس سنوات ومليوناً واحداً لالبانيا ·

وهنالك اشياء اخرى تمّ الاتفاق عليها منها ان تترك الحرية لتركيا في زيادة او نقصان رسومها الجمركية بدون ان يكون لاحدى الدول حق في معارضتها · وان تدفع ممالك البلقان كلما خصّ الاراضي التي احتلوها من الديون العمومية وان تساعد الدول الاوربية الدولة العثمانية وتقدم لها جميع ما يلزمها من النقود لاصلاح احوالها في آسيا ·

(ايوب صبري)

هو رفيق نيازي وانور في الانقلاب الاول وقد كان زار هذا اللوآء اثناء الانتخابات النيابية ومما يؤثر عنهُ انهُ كان مدة هذه الحرب في نواحي موناستر يقود فرق المتطوعين حيث ابلى بلاءً حسناً لم تزل تردد صداه جرائد اليونان . وقد ذكرت جريدة طنين في اصدادها الاخيرة ان ايوب صبري ذهب سراً ليزور بلدته (ارخرسيه) فقبضت عليهِ الجنود السربية واخذتهُ اسيراً .

(الاهتمام بالزراعة)

تشكلت هيئة مخصوصة في الاستانة للبحث في نواقص فن الزراعة في البلاد العثمانية وطرق اصلاحها تحت رئاسة جلال الدين بك ناظر الزراعة والتجارة، من اعضائها والي سلانيك السابق حسين كاظم بك ومدير بنك الزراعة الثاني رفقي بك ونسيب بك ناظر جفتلكات سمو ولي العهد وقد اجتمعوا مراراً ودققوا في تقارير مفتشي الزراعة وباشروا باجراء الاصلاح .

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

في ٢٠ شباط و٥ اذار

جاء من بلغراد ان الالبانيين استولوا على بلدتي تيران وقرشوه وان الجنود السربيه تهرب للساحل والاهالي تتضجر من وخامة الحالة — عرفت روسيا انها بمقابل التشكيلات الجديدة التي اجرتها المانيا ستشكل ثلاث فرق وتكمل بعض الاحتياطي والسواري

— تكتب الشركة التلغرافية (كونستا نتينوبل) انهُ عقد قومسيون مخصوص في نظارة خارجية فرنسا لاجل التدقيق في الديون العمومية التي يترتب على البلقانيين دفعها وبالامتيازات التي اعطيت قبل الحرب مثل امتيازات سكك الحديد وستشترك الدول المعظمة ايضاً بهذه المواد بعد تعزيز اساس الصلح

ومنها بتاريخهِ — صرّح الصدر الاعظم لهذه الشركة (الاجانس عثمانلي) بان مذاكرات الصلح تدور بيننا وبين الدول العظمى وليس مع بلغاريا وقد عرضنا شروطنا وقبلت اوربا التوسط لدى البلقانيين والجواب منتظر وان الغرامة الحربية لا سبيل لقبولها قطعياً — اجتمع امس موتمر السفراء في لوندرا وتذاكروا في امر الخلاف الواقع بيننا وبين البلقانيين واعتمدوا بالنظر لاميالنا السلمية على ان يتابعوا السعي في صوفيا — راجع اهالي جاوه من المسلمين الشهبندر العثماني لاجل ابتياع اسهم من القرض الداخلي — تقرر ابعاد البلغار بين المكدونيين الموجودين في الاستانة

الاستانة في ٢١ شباط و٦ اذار

استحسن الالبانيون في موتمرهم في تريستا مقاومة اشقودره ويانيا العظيمة

يقال ان السربيين سينهزمون قريباً في صحراء قوصوه المدعوة (قوزلي بايرام) .

لم تحصل فائدة ما من سعي الجبليين باستمالة الماليسور والماريديت .

غض السربيون النظر عن ارسال عساكر ومدافع الى اشقودره بطريق البحر تحسباً من الطراد حميدية — تسعى الدول العظمى في صوفيا وبلغراد بالاسراع بعقد الصلح — عُلم بانهُ أعطيت اوامر بلزوم اعداد ما ينقص دوائر مجلس المبعوثان حيث تقرر دعوة المجلس بالنظر لقرب الصلح .

ومنها بتاريخه — تسأل الدول العظمى البلقانيين عما اذا كانت تقبل بوساطتها دون شرط ولا قيد مثل العثمانيين . ويقول روتر ان البلقانيين يتذاكرون الان في الجواب الذي سيقدمونه الى الدول العظمى على هذا السؤال . وقد علم من باريس ان البلقانيين سيقبلون هذه الوساطه — اصبح من المستبعد ارسال قوى سربية الى اشقودره المساعدة — كتب من هلجولاند ان النسافة نومرو ١٧٨ قد اصطدمت بالطراد يورك فغرقت وان خمسة عشر من بحارتها نجوا وستين غرقوا

الاستانة بتاريخهِ — قبلت رومانيا بتداخل الدول العظمى بينها وبين بلغاريا بصورة وساطة فقط

امس خرج الاسطول العثماني من كورفو واطلق النار على ايا سرانتا

عرض سفراء الدول بالاشتراك على ناظر خارجية اليونان توسط الدول العظمى فشكرهم على ذلك واجل الجواب حتى يتخابر الحلفاء فيما بينهم

تعين لمتصرفية قوزان متصرف جبل بركات السابق غالب بك ولمتصرفية جبل بركات متصرف مرسين السابق رؤوف بك

في الكتاب الذي ارسله تلامذة مكتب دار الفنون الياباني لتلامذة دار الفنون العثماني تقبيح لفظائع البلقانيين وتقدير لغيرتنا وتقديس لشهدائنا

تلغرافات روتر

في ٣ اذار

روميه — اخبر السفير العثماني المركيز سان جوليانو بان تركيا تسلم الى الدول امر عقد الصلح ويفهم من التقارير الوارده من العواصم الاخرى ان من المنتظر حدوث شيء مثل هذا . والظاهر ان الدول تريد ان تعرف فيما اذا كان المتحدون يقبلون بوساطتها او لا

تريستا — قرأ امس في الموتمر الالباني بين الهتاف تلغراف من سان جوليانو يهني فيه البانيا باستقلالها ويعرب عن اماله بنجاحها وقد صرح الخطباء بان الامبراطور فرنسوا جوزيف هو الحامي عن صوالح البانيا وان البانيا بفضل النمسا وايطاليا ستعود الى ما كانت عليه قبل الحكم التركي

الاستانة — عُلم ان المؤامرة التي جرت بزعامة لطفي بك سكرتير البرنس صباح الدين لقلب الحكومة قد اكتشف امرها . وقد جاء في منشور رسمي ان القصد منها كان ذهاب جمهور الى القصر لطلب استعفاء الوزارة وايقاف الوزراء واتباعهم وتشكيل وزارة لتعقد الصلح على شروط تضمن عدم تداخل الدول مدة ٣٠ سنة

الاستانة — لم يغادر الاجانب ادرنه وقد اجابوا انهم على حالة حسنه

في ٤ منهُ

صوفيا — اعلن رسمياً بان جواب المتحالفين للدول على طلب توسطهم سيتعلق على قبول تركيا مبدئياً مطالبهم الارضية وقبولها بدفع غرامة حربية

روميه — يصرحون بان شروط المتحالفين لقبول توسط الدول هي تسليم ادرنه واشقودره ويانيا وجعل الحدود العثمانية البلغارية من رودوستو الى ميديا واخلاء شبه جزيرة غاليبولي والجزر التي يحتلها اليونان ودفع غرامة حربيه وضم كريد لليونان

لوندرا — عزم المتحالفون ان يستشيروا بعضهم قبل قبول توسط الدول والارجح بانهم يصرون على طلب قبول مطالبهم الاوليه مبدئياً وعندما يتفقون تجهز الدول معاهدة لعرضها عليهم .

اثينا — اطلق قسم من الاسطول اليوناني مدافعه على ثغر سانتي كرانتا مينا يانيا واحتلتها العساكر اليونانية

تريستا — انتهى الموتمر الالباني من اعماله بين اصوات الهتاف والتصفيق للمحالفة الثلاثية

تريستا — هاج الالبان ضد الاحتلال السربي فجرت معركة دامت ٥ ايام طردت بعدها حاميات تيران وقرشوه وفرت الى الساحل وعادت المواصله مع اشقودره

في ٥ منهُ

الاستانة — انكر الصدر الاعظم في حديث له بان الصلح قريب وقال ان تركيا تقبل بوساطة الدول ولكنها لا تفا... مع بلغاريا رأساً وترفض دفع غرام...

الاستانة — ستسلف ... ت سكك حديد الاناضول وبغداد للحكومة مبلغ ٣٠٠،٠٠٠ ليرا انكليزية على حساب ما يطلب منها دفعه عن قريب

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدا رأي خاص سواء كان هذا الرأي اوتلك الشكوى مطابقين اومخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها .

كتاب مفتوح

الى وكالة متصرفية القدس الشريف

(وقائمقامية يافا البهية)

ان قوانين الدولة وانظمتها المرعية اصبحت في هذه الايام مضغة في الافواه والعوبة بين ايدي اللاعبين وحبراً على ورق لا وجود لها الا في صدور الدفاتر ولا حرمة ولا رعاية لها الا الصفة انها كلام يُقرأ وصوت يسمع

في بلدتنا اليوم بمناسبة انتخاب البلدية ديست القوانين واحتقرت النظامات وهضمت الحقوق الشخصية المقدسة واصبح حق التصويت حقاً مسلوباً ومالاً منهوباً واصبح الفرد لا يملك حرية نفسه ولا يستطيع المجاهرة بمن يريد انتخابه لان الانتخاب الذي وقع في هذه الاثنا يُضحك له قليلا ويُبكى له كثيراً . كان بعض المرشحين يتسابقون في الازقة جرياً وراء ذوي الاصوات وانكباباً على ايديهم . ومن اعجزهم اصيده بهذه الواسطة ينصبون له شباكاً اخرى نجلكم وانفسنا عن التصريح بها ولذلك ضاعت الاصوات واحتكرت الانتخابات واصبحت هذه الوظيفة المقدسة في نظر ذوي الهمم العالية محتقره لان من ممت نفسه ترك هذه الوظيفة لمن يريق ماء وجهه على الايدي والاقدام هذا عدا عما يستعمل من وسائط الضغط والاجبار والتهديد والارهاب لينال اصوات المستضعفين فيا ضيعة القانون ويا خجل اهله . متى تصلح احوالنا وتستقيم امورنا وتحترم الحرية الشخصية عندنا ومتى نعتبر بما بلغت اليه حالنا وانتهى اليه مآلنا ومتى نصبح كغيرنا من الامم فباسم العدل والقانون وباسم الانسانية نستحلفكم ان تسمعوا هذا الصوت الذي خرج من فؤاد يقطر دماً وكبد يكاد يتفتت على العثمانية غيرة واسفاً وان تأمروا باعادة هذا الانتخاب وصيانته من عبث العابثين ولعب اللاعبين

الرمله عبد الرزاق الخيري

(فلسطين) ربما يستغرب القراء هذا الاهتمام بالمجلس البلدي في قصبة صغيرة نظير الرمله ولكن استغرابهم يزول متى عرفوا انه يوجد في الوسط خمسة الاف ليرا تخص المجلس المذكور مضى عليها ٥ سنوات لا يعرف ماذا يعمل بها

نعم لا ننكر ان الحكومة وضعت اوصياء من الاهالي على المبلغ المذكور ووضعته في البنك الانكليزي باسمهم ولكننا صرنا نخشى ايضاً هولاء الاوصياء لاشاعة بلغتنا لا نجزم بصحتها بعد . وهي انهم اي الاوصياء اتفقوا فيما بينهم وجعلوا يسحبون دراهم لحسابهم من البنك المذكور جاعلين مبلغ الخمسة الاف ليرا نظير تأمين على حسابهم الجاري .

فهل هذا صحيح ؟

***

هل بلغ اولي الامر

ان دار الحكومة في غزه اصبحت مزدحماً لاجراآت غير مشروعة وان المقررات والاتفاقات التي تضاد وضع الحكومات صارت تبرم وتقرر في دوائرها ؟

هل بلغهم وجود قوة مدهشة تزحزحت لها قوة الحكومة المحلية في غزه وافسحت لها مكاناً وبوأتها مقعداً فسيحاً مع انها اجنبية عنها

هل بلغهم ان قائمقام غزه الذي يخشى خيال الظل ويرتجف امام كل جسور ويفتش في كل اموره على ما فيه راحة باله وسلامة مركزه ولو نسب له بذلك ضعف الرأي ووهن القوى في ادارة المركز . تقمص في هذا الاسبوع جرآة نادرة وقام بعمل نسرده لهم على علاته بلا زيادة ولا نقصان فيظهر جلياً بان جرآة سعادته كانت تنفيذية فقط ومصدر القوة هي الهيئة التي اعتادت ان تقول فيجيب هو : سمعاً وطاعة .

من هي هذه الهيئة ؟ هم اولئك الذين يدعون في عرف العامة (اشراف البلدة

ووجهاؤها) الذين جعلوا من حضرة القائمقام قلماً يكتب ودرعاً يمنع . فكاتفهم هو ليكاتفوه ويسندوه . ولم ينتبه الا وقد تدرج في مشكلة ينبذها القانون وتخالف اوامر الحكومة وتسقط حيثية الحكام . وهاك الحادثة :

قيل للقائمقام ان يقاوم مدعي عمومي بلدتنا فصدع بالامر وهكذا يكون حظ ارباب الكفاءة والمقدرة مع اهل العجز في الرأي . يجمع بضعة اشخاص دعاهم علماء واعيان البلدة في دار الحكومة والقي عليهم الدرس اللازم في قاعة المجلس البلدي وبعد ان رتب حركاتهم واتفق الزعماء بعضهم مع بعض على ما يفعلون . خرجوا من دائرة البلدية الى دائرة القائمقام وصاحوا امام المجلس المحترم صيحتهم التي صاحوها وشكوا الى القائمقام نفس شكواه من المعاون فاصغى اليهم وهو ثمل من نجاح هذه الحركة وامر بعمل مضبطة من المجلس المذكور حسب البرنامج المنظم قبلاً وسحب بذلك تلغرافاً الى المرجع الايجابي ليقضي ورفاقه مرامهم من ذلك الشهم الذي هو ابن الحكومة الوحيد في غزه اقتداراً وخلقاً . ولمَ فعلوا ذلك يا ترى ؟

فعلوا ذلك لان المعاون المذكور يريد ان يوجد حكومة في غزه . ويسعى ليجعل كلمة الحكومة فوق كل كلمة . وشرفها اعلى من كل شرف . واولئك يريدون ان يبقوا دولة النفوذ القديمة وان لا يكون لهم شريك في السطوة والسلطة حتى ولا الحكومة . فلله ماهذا التباين في الاخلاق والمقاصد . .

ان التحقيق العميق سيكشف ما وراء هذه الرواية التي تمثل في غزه لابصار اولي الامر وان الحكمة النبوية القائلة « من حفر حفرة لاخيه وقع فيها » لتزيدنا يقيناً بخروج المعاون نظيفاً سليماً لانه رجل الانسانية والحق

« غزه » محي الدين عبد الشافي

اخبار شتى

— بمناسبه عيد اليوبيل الروسي ستلقب الاكاديميات الروحيه الروسية الاربع بالاكاديميات الامبراطورية

— احتفلت جريدة روسكي ذيفلد لسان حال الوزارة الحربية الروسية بمرور ١٠٠ عام على تاسيسها

— سيحضر الوفد المنغولي الموجود الان في روسيا جميع احتفالات اليوبيل وسيأخذ معهُ الي بلاده مطبعة ابتاعها لاصدار اول جريدة في منغوليا

— تعين رضا بك ركاب الذي كان قومندانا في القدس وكيلاً لولاية البصره وهو من اسرة عربية دمشقية

— صدرت الارادة السنية الخديوية بمنح لقب « خطاط الجناب العالي الخديوي » الى حضرة المحامي الشهير عزتلو نجيب بك هواويني نابغة الخط في هذا العصر مكافأة له على سعيه الى ترقية الخط وتسهيل تعليمه خدمة للعلم والادب فنهنئه بهذا الانعام السامي

— . تقول الجرائد ان روسيا والنمسا يسرحان جنودهما من تاريخ حفلات اليوبيل

— تقول جرائد اثينا ان بلغاريا طلبت من حكومة اليونان ارسال فرقتين من المشاة وبعض بطاريات الى شتالجه وان صربيا رفضت ارسال نجدات جديدة

— في جرائد الاستانة ان نجيب الاصفر جدد الان طلب امتياز الاراضي المدوره

ذكر المفيد عن بغداد من مصدر يوثق به انه نظراً للحوادث الحاضرة والضائقة المالية رأت شركة سكة حديد بغداد ان تقلل من عدد العملة والمهندسين وان تسير على مهل في الاعمال وقد اقتصرت الان على مد بعض الخطوط والانشاآت الضرورية واستثنت بناء المحطات التي تكلف كثيراً من النفقات

— في الارجنتين —

في السادس عشر من شهر كانون الثاني احتفل السوريون في عاصمة جمهورية الارجنتين برفع الستار عن التمثال الذي قدمتهُ الجالية السورية للجمهورية الفضية تذكاراً لمرور مئة سنة على استقلالها فبرهن السوريون في ذلك على انهم يحافظون على الجميل و يشعرون بالواجب عليهم نحو بلاد يتنعمون بخيراتها ويستظلون بظلها

وقد كان الاحتفال فخماً جداً حضره كل كبير في تلك البلاد وافتتح الحفلة رئيس لجنة التمثال الخواجا مانويل مانوليفتلا خطاباً وجيزاً قدم فيه التمثال للامة الارجنتينية بالنيابة عن الجالية العثمانية وبعد تنذ رفع الستار وعزفت الموسيقى بالنشيد الارجنتيني والعثماني . ثم تكلم سعادة القنصل العثماني الامير امين ارسلان فتلا خطاباً باللغة الاسبانية شكر به اهالي البلاد واثنى الثناء الحسن على الجالية .

وقد بلغت نفقات هذا التمثال نحواً من الالفين وخمسمائة ليرا عثمانية

— اللورد بلايث —

الى مدير جريدة فلسطين

. . . وبعد فقد طلب الي حضرة اللورد بلايث ان اعود فانفي على صفحات جريدتكم الغراء خبر استعفائه . وهو وان كان له فكر في ان يرتاح يوماً ما من الاشغال نظراً لكبر سنه الا انه لم يصرح الى الان عن الوقت الذي ينوي فيه ان يفعل ذلك . . وعليه ارجوكم ان تنفوا رسمياً كل ما قيل في هذا الشأن ودمتم

القدس قسطندي لباط

اخبار محلية

عاديات سلوان

ذكرت جريدة (وظيفة) التركية ونقلت عنها بعض جرائد سوريا ان قد صدرت الارادة السنية مؤذنة باعادة البحث عن العاديات خارج اسوار القدس مشترطة فقط ان لا يعود المستر باركر الى القدس بل يعين وكلاء عنهُ

والذي علمناه نحن ان الارادة السنية تقضي بمنع المستر باركر والمتصدار الارمني الذي كان معهُ وبسببهِ جرت الحوادث التي لم يزل يذكرها القراء . وان ادارة الاعمال قد سلمت لاحد مواطنينا الافاضل معزة حنا بك خليل حنا من ابناء القدس وتعهد المذكور ان لا تتجاوز البعثة العلمية حدود سلوان في تنقيبها .

وان ما نعلمه في المواطن المذكور من الحزم ورقة الجانب والمبادئ العالية . يجعلنا ان نؤمل بانهُ سيتجنب كلما فيهِ اساءة الرأي العام .

غدا

حفلة سيناتوغراف عائلية
(لمساعدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا)

تقام غداً الاحد الساعة ٣ بعد الظهر للعائلات فقط . في محل ابو شاكوش بشارع بسترس وسيكون بروغرامها اجمل بروغرام عُرض حتى الان فنحث جميع العائلات على اغتنام هذه الفرصة .

اسعار الدخول

درجة اولى : ريال مجيدي
درجة ثانية : اربعة بشالك
درجة ثالثة : بشلكان

وتباع تذاكر الدخول على الباب

وكيل المقتبس

زار ادارة جريدتنا حضرة الفاضل نعيم افندي حسان مكاتب ووكيل جريدة المقتبس الغراء العام فنرحب بجنابهِ .

اخبار وافكار

لامين افندي الغريب صاحب جريدة الحارس الغراء التي تصدر في بيروت منزلة رفيعة بين الكتاب وطريقة مبتكرة في طرق المواضيع الاجتماعية والسياسية والادبية مما جعل جريدته في الطبقة الاولى بين جرائدنا العربية

اهدانا حضرته الجزء الاول من كتابه « اخبار وافكار » وهو مجموعة علم وادب وتاريخ تلذ لكل اديب مطالعتها وقد جعل ثمن الكتاب المذكور على كبر حجمه بشلكين وهو شيء قليل بالنسبة الى فوائده الكثيرة

فنحث كل اديب واديبة على اقتنائه وهو يطلب من ادارة جريدة الحارس في بيروت

رواية السموأل

ذكرنا في العدد الماضي ان ريع رواية السموأل التي ستشخص مساء اليوم يعود قسم من ريعها لجمعية البر والاحسان فجاءنا من الجمعية المذكورة ان الاتفاق بينها وبين مشخصي الرواية لم يتم وان ايرادها سيبقى للقائمين بها وانهُ لم يدخل شيءٌ من ايراد رواية محمد علي باشا الكبير لصندوق الجمعية تفنيداً لما علق ببعض الاذهان .

اخر ساعة

تلغرافات روتر

في ٦ اذار

لوندرا — سألت الدول جميع المتحالفين عما اذا كانوا يقبلون وساطتها فكان جوابهم انهم يريدون استشارة بعضهم وجاء في تلغراف من ستنجه بانهم ينظرون الى طلب الدول بعين الحذر والرأي العام يفضل المخابرة رأساً مع تركيا خوفاً على مصالح المتحالفين من طمع بعض الدول في البلقان . اما تلغرافات الاستانة فتقول بان الحكومة توافق على تسليم ادرنه ولكنها تصر على عدم دفع غرامة ولا تريد مخابرة المتحالفين رأساً .

اثينا — بعد معركة دامت يومين دخل الجنرال سوتزو يانيا . وكيفية ذلك ان اليونان اتخذوا خطة جديدة فسحبوا وسط جيشهم الايسر وفتحوا ناراً حامية اطلقوا فيها ثلاثين الف قنبلة نهار الثلاثاء على بيزاني فاسكتوا بطاريات الاتراك . وفي اثناء ذلك تقدم وسط الجيش الايسر بسرعة واعاد اطلاق النار بشدة حتى امس صباحاً وحينئذٍ احتاط المشاة بيزاني . ثم انصبوا على يانيا فاسروا الاتراك وغنموا المدافع .

« فلسطين » وان يكن خبر سقوط يانيا كان منتظراً الا اننا لا نظنها سلمت قبل ان حملت اليونان ثمنها غالياً جداً .

لوندرا — ان لسقوط يانيا التي كان يُظن انها لا تؤخذ ، اهمية سياسية وعسكرية لانها جعلت في يد اليونان مفتاح ابيروس . ولا بد ان ذلك يؤثر في التقسيم النهائي بين اليونان وبلغاريا

(انظر بقية التلغرافات في اسفل الصفحة)

لا سلام

(في كنيسة اورشليم)

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

نعم لا سلام في كنيسة اورشليم الارثوذكسية فقد استأصل بها داء عضال ليس بوسع طبيب شفاؤه واصبح لسان حالها يقول « الى الخراب الى الدمار ايها الاكليروس العاتي وايتها الملة المنكودة الحظ » . كل ذلك يجري فيكِ يا اورشليم ام المدن والكنائس ورؤساء الدين الارثوذكسي في اقطار المعمور ساهون لاهون عنكِ وكذلك المحسنون لا يعلمون درجة الخطيئة المميتة التي يرتكبونها باهمالهم واغفالهم امر المراقبة على الاحسانات التي ترسل منهم فقفدت الغاية المقصودة منها وكانت سبباً في ضرر هذا الشعب وزيادة القلاقل والانشقاق بينهُ وبين رؤسائهِ الذين يتمتعون بهذه الاموال وينفقونها في الطرق المؤدية لهلاك الشعب وتفريق كلمته واستعبادة بابعاد العلوم والمعارف عنهِ :

اما اولياء امورنا فسامحهم الله فانهم قد صموا آذانهم عن سماع شكاياتنا كأن انحطاط هذا الشعب الادبي والمادي ينحصر فيهِ ولا يسري اليهم .

لقد صدقتِ يا ام الكنائس بقولك ان مصير هذا الشعب الوطني الصادق العثمانية الى الدمار لان السواد الاعظم منهُ جاهل لا يفقهُ ما يقول ولا يعلم ماذا يجري ولا يفرق بين مريديه واعدائه . ولان الفقر المستولي على اكثره يجعله ان يكون آلة بيد رجال الاكليروس يحركها كما تريد وترغب . ولان نقص التربية التي تربّاها والمحيط الذي عاش فيهِ يجعلاه ان يخلط الشخصيات بالعموميات

تابع اخر ساعة — تلغرافات روتر — في ٧ شباط اثينا — ان جلسة مجلس النواب انفضت امس بين الافراح لسقوط يانيا بيد المتحالفين وهي اول مدينة حصينة . وقد جاء في تلغرافات، ولي العهد التي قُرأت ان كل الحامية العثمانية في ابيروس وعددها ٣٥ الفاً قد سلمت —بطرسبرج — كان اليوم المهم من ايام احتفالات اليوبيل يوماً بديعاً وقد هتف الشعب للامبراطور والامبراطورة في مرورهما من القصر الشتوي الى الكاتدرائية حيث جرت صلاة الشكر وكان جلالته واقفاً حتى انتهاء الصلاة اما ولي العهد فكان يحمله احد رجال القوازاق . ثم اطلقت المدافع وعاد القيصر والقيصرة الى القصر بين التهليل والدعاء . وكان الاحتفال عاماً في جميع انحاء المملكة ولم يحدث ما يكدر

السائق العدوان والحسد وحب لانتقام وطلب الظهور ينبذ المصلحة العامة ويستهدف للشخصية فيحتق مطالب وآمال الخصم وينصبُّ على اخيهِ وابناء جلدته بكل قواه ويهشمهم بدون ان يشعر انهُ على نفسه جنى وبنفسه اضرَّ . وخصمه ذلك الرئيس الروحي ينظر الى ذلك بعين الرضى ولا يهوله ولا يرعبه هـذا المنظر المخيف المحزن بل ينتظر نتيجة عمله حتى ينبذ الكبير والصغير من الذين يتظاهر لهم الان بالوداد شأنه في كل امر وعملاً بمبدئه الاناني « فرّق تسد » .

وبعد ذلك ! بعد ذلك يصحو النائم من نومه والغافل من غفلته فيعلم ان الخصم استخدمهُ وجعله سداً منيعاً امام مصلحتهِ ومصلحة اولاده واحفاده ويقع بين عاملين : عذاب الوجدان . وسخط مواطنيهِ فيندم ولاة ساعة الندم

وهكذا الاكليروس فان اقدامهِ على هضم حقوق الشعب واضعافهِ وتفريق كلمتهِ ومنع المعارف والعلوم عنهُ سيكون وبالاً عليهِ وسبباً لانقراضه وسيقوده جهله بحقائق هذه الامور وعدم تقديرها قدرها ودوام الشقاق بين الرئيس والمرؤوس واهماله تحسين حالة المدارس والاعتناء بالفقراء وعدم توحيد صندوق الوقف ومتابعة بيع الاوقاف وصرف الواردات في غير الطرق التي خصصها المحسنون والاستخفاف بالملة سيقوده كل ذلك الى هاوية الخراب ان عاجلاً او آجلاً .

فلذلك ارى الافضل ان يجمع الشعب كلمتهُ في كل قرية وبلدة ويصحو من غفلته ويتخذ الوسائط الفعالة لجعل كل الواردات والمصاريف تحت المراقبة ويستنجد ويصرخ ويكتب ويستغيث الى ان يتم له ذلك وبهذا يسود السلام الى كنيسة اورشليم ويُدفع كل خطر يهدد الاكليروس والملة معاً فيعيشان بالفة ومحبة ويتدرج الرقي ويتجلى بابهى مظاهره ويرجع للارثوذكسية شأنها وتنتشر العلوم والمعارف وتكثر المدارس وتحفظ الاوقاف فلا يبقى ثمة ما يعكر الصفاء بين الملة والاكليروس والسلام

م ن خ

العدد ٢٢٠ - ١٧

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٢ اذار غ · و ٢٧ شباط ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٤ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

الشعور بلزوم الصلح

كان الاتحاديون في عهد وزارة كامل باشا يقولون بلزوم دوام الحرب · وكنا نصرح — رغم انتمائنا لفرقتهم — بافضلية الصلح · ثم حصل الانقلاب واستلمت الوزارة الجديدة السلطة وصوت الرأي العام وراءها ينادي : الحرب · الحرب · فداومنا نحن على القول بان اخلص نصيحة يقدمها العثماني الصادق لدولته في الازمة الحاضرة هي انهاء المسألة الاوروبية والالتفات الى الولايات الاسيوية وقدمنا مثلاً لذلك الذئب الذى اذا قدّر له ووقعت احدى رجليه في الفخ يدأب على قرضها باسنانه الى ان يفصلها عنهُ وينجو بالثلاث الباقية ·

وقد جاءت اخبار الاستانة الاخيرة تحقق ما قلناه وتنبئ بحصول رد فعل في المقامات السياسية وتولد الحذر في القلوب مما تخبئهُ اوروبا لولاياتنا الاسيوية · والى القراء ما كتبهُ من الاستانة مؤخراً مراسل جريدة الدالي تلغراف الانكليزية وهو طبق ما كنا شرحناه قبل شهرين او اقل · قال :

ان نبأ الرجوع للمفاوضة بامر الصلح على اثر مقابلة توفيق باشا للسير ادوارد غراي الوزير الانكليزي كان له اعظم تأثير هنا · وقد تساءلت بعض المقامات السياسية من عثمانية واجنبية في هذه العاصمة كيف يمكن لوزارة استلمت الحكم وشعارها مداومة الحرب ان ترضخ اخيراً لامر الصلح وهي كانت قد نقمت على الوزارة السابقة بسببهِ ؟ ولكن الذين لهم علاقة بالوزارة الحاضرة والذين يعرفون المحور الذي تدور عليهِ سياسة احرار الاتراك · والذين علموا بكنه المذكرة التي كان كامل باشا ينوي تقديمها للسفراء جواباً على مذكرتهم : جميع هولاء لا يسألون السوءال الذي ذكرناه ولا يستغربون العمل الذي ستقدم عليهِ الوزارة من جهة الصلح ·

ان الوزارة الحاضرة لم تستلم الحكم لتتبع « سياسة ملازم عسكري » كما قالوا عنها وهم يعنون بذلك انور بك · لا · ان العائلة المالكة وكبار المتنورين بين احرار الاتراك هم مقتنعون تمام الاقتناع بالحقائق الاتية :

اولاً — ان لا سبيل لتفريق كلمة الدول الاوروبية من جهة التسليم بادرنه

ثانياً — ان الضرورة القصوى والحاجة الماسة توجبان الافتكار بتثبيت قدم الدولة في آسيا قبل ان يطرأ عليها احد الاخطار إما من جهة روسيا في ارمينيا وإما من قبل انكلترا وفرنسا في الولايات العربية · وذلك لا يتم الا بادارة حسنة ومساعدة الدول مالياً ·

وللخروج من هذا المأزق الحرج وحالة الارتباك الموجودة فيهِ الدولة العثمانية الان رأت الوزارة الحالية ان تتبع بروغرام العمل الاتي :

اولاً : ان تتصرف في اعمالها كأن الحرب لم تكن وتجتهد لاكتساب ثقة الدول ليس بالوعود كالسابق ولكن باجراء الاصلاحات وتعيين مفتشين من الاجانب لجميع الادارات ·

ثانياً : ان ترسل مذكرة للدول لطيفة اللهجة جداً لا لترد طلباتها ولكن لتستصرخ وجدانها للحصول على ما يحفظ شرفها بخصوص ادرنه وعلى ما يضمن لها حفظ السلم والراحة في آسيا عند البحث في مسألة جزر الارخبيل ·

ثالثاً : ان تستفيد مما تظهره الدول من حسن نواياها لتطلب منها تعويضاً عما نالها وذلك بمساعدتها اقتصادياً وحل مسألة الامتيازات الاجنبية حلاً نهائياً ليتعزى الرأي العام العثماني الذي اصبح في حالة اليأس ·

ورابعاً : الاستفادة من مذكرة الدول الاجماعية عن الازمة البلقانية للاستمرار على البحث مع اوربا بشأنها وذلك لان وظيفة اوربا بازائها هي من قبيل الوساطة ولان ليس لها فيها من المصالح التي تهمها رأساً ما للممالك البلقانية ·

السركل سبورتيف

(او المنتدى الرياضي)

كان للمقالة التي نشرناها تحت هذا العنوان في العدد الماضي بتوقيع (مشترك) ضجة كبيرة في البلدة · وما كاد يظهر ذلك العدد حتى جاء ادارة هذه الجريدة عدد كبير من اعضاء المنتدى الرياضي للاحتجاج على ما جاء فيها · ونحن وان كنا قد نشرنا هذه الرسالة على عهدة كاتبها الا انهُ يسرنا جداً ما علمناه من ان اكثر الذي ورد فيها مبالغ فيهِ ولا سيما ما جاء عن احتقار الاوروبيين لابناء البلد بقولهم لهم (سال اراب) اي عربي قذر اذ تحققنا ان هذه العبارة لم يتفوه بها احد في النادي نفسه ولا يتجاسر ان يتفوه بها احد لانها احتقار ليس بعده احتقار لايقبل بهِ اي شخص كان فكيف بنخبة شباننا الموجودين فيه ·

اما ماورد عن لعب القمار فالذي علمناه ايضاً ان ذلك ممنوع قطعياً في قوانين النادي ولكن لما كانت الامطار في بعض الاوقات تحول دون الالعاب الرياضية فقد كان بعضهم يلعبون بالورق العاباً لا تتعدى الالعاب العائلية ومع ذلك فقد حظرت عمدة النادي المذكور تلك الالعاب خشية مما عسى ان تجر وراءها

هذا ولما كانت اهم نقطة احتج عليها الاعضاء وهي نقطة (سال اراب) اي عربي قذر رأينا في احتجاجهم عليها مظهراً كبيراً لشعور جنسي راق حبذا لو شعر به كل عربي بازاء الاجانب الموجودين بين ظهرانينا

وفي هذه المناسبة نذكر ان نهار السبت الماضي كان موعد انتخاب عمدة جديدة لهذا النادي فانتخب رئيساً له حضرة الشاب الاديب المحامي فرنسيس افندي خياط ونائبين للرئيس الافنديه انطون جلاد والفونس روك واميناً للصندوق الفونس افندي الونصو وسكرتيراً فوءاد افندي كساب واعضاء الياس افندي سالم برنقش وزكي افندي روك وكلهم من خيرة شباننا الادباء فنرجو للسركل كل نجاح في مدتهم ليبرهنوا للاوروبيين اننا اهل للقيام بكل مشروع ·

البطريرك الانطاكي

— الامر القيصري —

(وتقرير المجمع المقدس)

عربت الحوادث عن جريدة النوفي فريميا الروسيه الشبيهة بالرسمية صورة الارادة القيصرية بدعوة غبطة البطريرك الى روسيا وما قرره المجمع الرومي المقدس في شأن استقبال غبطته وهو هذا بحرفه :

الامر القيصري — انهُ بالنظر للعلاقات التاريخية القديمة بين اسلافنا العظام قياصرة الروس وبطاركة انطاكية الشرقيين قد اصدرنا امرنا القيصري بدعوة غبطة بطريرك انطاكية السيد غريغوريوس ليترأس الحفلات الدينية بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على اسرتنا رومانوف المالكة التي ستبتدئ في ٢١ شباط ·

قرار المجمع المقدس — فلما صدر هذا الامر الامبراطوري اجتمع اعضاء المجمع الروسي المقدس مع ممثل جلالة القيصر وقرروا ما يأتي :

اولاً — ان العادة الجارية حتى اليوم في الاحتفالات بخدمة الاسرار الالهية ان المطارنة وروءساء الاساقفة والاساقفة والارشمندريتية يلبسون جميعهم التيجان اذا اشتركوا في الخدمة ولكن اكراماً لغبطة البطريرك الانطاكي ستتبع العادة الشرقية مدة وجوده فلا يلبس التاج غير غبطتهِ ·

ثانياً — يذهب وفد خاص من قبل المجمع المقدس الى اودسا لاستقبال غبطتهِ رسمياً بالحلل الكهنوتية وبالتراتيب الدينية ومرافقتهُ حتى بطرسبرج وكذلك في كل محطة يخرج الاساقفة والكهنة لاستقباله حسب الطقوس الدينية ·

ثالثاً — يجري استقباله في بطرسبرج باحتفال عظيم ويركب امام عربة غبطتهِ ارشدياكون الكرسي البطريركي حاملاً عكاز البطريركية ·

رابعاً — تجري مقابلة غبطته لجلالة القيصر على مثال ما كانت تجري المقابلة بين القياصرة البزنطيين وبطاركة القسطنطينية اي ان غبطة البطريرك يلبس المنتية (الوشاح الملوكي) وجلالة

القيصر في بزته الرسمية

خامساً = ينزل غبطته في دير القديس نفسكي العظيم ويجلس وقت الاحتفالات الدينية على عرش ذهبي وقد ارسلت الى موسكو بدلة بطريركية ذهبية ثمينة جداً مخصصة لغبطته .

سادساً = عند المقابلة القيصرية يعلق على صدر غبطته نيشان القديس نفسكي من الدرجة الاولى .

كيف سلمت يانيا

قالت جريدة الفيبرس اليونانية ان المعركة التي جرت في جوار مانولياسا هي التي اضطرت اسعد باشا على التسليم لانها كانت معركة هائلة قتل فيها خلق كثير من الجانبين وقد ساعد حسن الطقس على الاعمال الحربية التي ابتدأت في الصباح باطلاق النار على بيزاني والقلاع المجاورة لها الى ان كان بعد الظهر فاصبحت نار الاتراك ضعيفة واحتل اليونان مانولياسا وظلوا يتقدمون حتى المساء وهم يركزون اعلاماً على المواقع التي يحتلونها . وفي منتصف الليل أعلن بان مندوبي القومندان العثماني جاؤا للمعسكر اليوناني لعمل شروط التسليم . وطلبوا من ولي العهد ان يحتل المدينة لان القومندان اصبح يرى الدفاع عنها عبثاً ثم سلمت الحامية العثمانية سلاحها وعددها ٣٢ الفاً ودخل الجنرال سوتزو المدينة في الصباح بثلاثة طوابير من الفرسان .

(فلسطين) هذه هي الرواية اليونانية عن احتلال يانيا وسنذكر الروايات الاخرى متى وقفنا عليها .

« بعبع اليونان »

(الطراد حميدية)

لا يزال الطراد حميدية يتجول في البحار ويلقي الرعب والذعر في قلب الاسطول اليوناني فمن اعماله التي روتها شركة فورنيه الفرنساوية التلغرافية انهُ اغرق الباخرة ثمستوكليس اليونانية بجميع من عليها من الجنود في كساندرا وانهُ يتعقب باخرتين اخريين فرتا منهُ . وقد ذكرت الشركة العثمانية في تلغرافاتها الاخيرة ان الطراد المذكور نال توفيقاً كبيراً جداً في جزر الارخبيل .

— ادارة المعلومات الزراعية —

(صورة التلغراف الرسمي الوارد للحكومة المحلية)

نعلن لكل من لهم علاقة بفن الزراعة ان يراجعوا نظارة الزراعة في الاستانة كلما اشكل عليهم امر يعود على عملهم بالنفع كالوقوف على صور استعمال الآلات الزراعية وكيفية زراع الاشجار ومداواة الامراض العارضة على عموم انواع النبات . وبالاختصار في كل ما يريدون الوقوف على حقيقته كغرس الاشجار الكبيرة المثمرة كالقهوة والخشخاش والزيتون والشجيرات الصغيرة النافعة كالارز والقطن وايجاد المراعي الطبيعية والصيفية وغير ذلك مما يتعلق بهذا الفن . هذا وان النظارة المذكورة تبذل جميع ما في وسعها لنشر الرسائل المختصة بحل هذه المعضلات فعلى كل من يهتم بذلك ان يطالب هذه الرسائل منها فلا يتأخر عليه الرد اكثر من ١٥ يوماً اعتباراً من وصول طلبه

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٢٤ شباط و٩ اذار

تكتب الجرائد السربية مقالات شديدة ضد البلغار تحرض بها على قطع العلائق وسحب الجيش السربي من امام ادرنه — جاء من بخارست بان الاختلاف الذي بين روسيا والنمسا اضحى وخيماً . ومن باريس بان عناد الجبليين واصرارهم على عدم الدخول بمذاكرات الصلح قبل ضم اشقودره لهم لا تأثير له وانهم سيجبرون على رعاية احكام القرار — قابل حقي باشا ملك انكلترا في سراي بوكنجهام بوساطة ناظر خارجيتها وكان بالحضرة مدير التشريفات الملكية .

ومنها بتاريخه — تكتب اجانس روتر بان جواب دول البلقان على وساطة الدول العظمى سيحصل قبل يوم الثلاثا المعين لاجتماع مؤتمر السفراء — قدمت الحكومة البلغارية تقريراً لسفراء الدول العظمى في صوفيا بخصوص الاختلافات التي في الروملي — فُهم بان الدردنوت رشادية التي تصنع في انكلترا سيتم انشاؤها عن قريب وان القسط الاخير من الثمن يصير دفعهُ في نهاية شهر مارت — اجتمع اليوم مديرو الزراعة وبعض الاختصاصيين تحت رئاسة ناظر الزراعة وتذاكروا باللائحة القانونية المتعلقة بالمجلس الزراعي — فُهم بان الحكومة تنوي بعد عقد الصلح ارسال ٣٠ ضابطاً بحرياً الى انكلترا لاجل التعليم — جُرح ابن ولي عهد اليونان الكبير في محاربات يانيا .

الاستانة في ٢٤ شباط و٩ اذار

الشائع ان الطراد حميدية حصل على توفيقات عظيمة في جزر الارخبيل ولكن ذلك لم يتحقق رسمياً بعد . اما الذي تحقق فهو غرق الباخرة اليونانية المقلة للعساكر اليونانية في كساندرا — نشر غولتز باشا وامهوف باشا الالمانيين نشرات بتوقيعها وتوقيع كثيرين لمساعدة مهاجري سلانيك ووزعت ايضاً منشورات اخرى تحث على مساعدة المسلمين الذين غدرت بهم العصابات البلقانية فاصبحوا بلا مأكل ولا مأوى — تكتب صحف باريس عن سقوط يانيا وهذه الاخبار شائعة في الاستانة ولكن لا توجد اخبار رسمية تؤيدها

في ٢٥ شباط و١٠ اذار

(رسمي) — في ٢١ و٢٢ شباط اطلق العدو قنابله بصورة خفيفة على ادرنه وجرت محاربة مدفعية خفيفة بين الاستحكامات ايضاً ولم يجر شيء في اليوم الثالث ألحق بطابور العدو الذي جاء الى قوري جفتلك في جهة بولاير خسارة كبيرة بعد ان جرت معركة معهُ في ٢١ الجاري وفي ٢٢ منهُ اطلق العدو مدافعهُ على طورغد ريس ولكن المدرعة اسكتتها — جاءت طيارة من طيارات العدو من بولاير الى غاليبولي والقت قنبلة فلم تحدث ضرراً . اما في شتالجه فلم تحدث وقائع حربية في هذه التواريخ .

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

سيدي

اذا كانت جريدتكم عثمانية حقيقة وتهتم بالمدافعة عن الصالح العام فارجوكم ان تنشروا هذه الرسالة في الباب الذي فتحتموه لمن يريد شكوى من ظلامة .

واني لواثق بان ما فيها لا يقل اهمية عن رسالة ذلك المشترك بالسركل سبورتيف التي نشرت في العدد الماضي .

كادت مراجل بعض قاطرات السكة الحديدية ان تنفجر مرتين : المرة الاولى في اثناء مناورة في معمل السكة الحديدية في يافا بعد تصليحها . والمرة الثانية في اثناء السفر من يافا الى القدس وهي تجر وراءها عدداً من العربات الملأى بمئات من النفوس ولولا عناية الله لهدم انفجار القاطرة في المرة الاولى بيوتاً كثيرة على جوانب المحطة ولذهب في المرة الثانية بعدد كبير من الارواح البريئة هدراً وضحية لاهمال مدير المعمل الحديدي وعدم اهليته للقيام بشؤون المصلحة المعهودة اليه وتغاضي مديره ومدافعته عنهُ لانهُ نظيره في الجنسية

قلت مدافعته عنهُ وتغاضيه عن اعماله لانهُ نسب ما حدث منهُ الى غيره من العمال الوطنيين وادعى انهم وضعوا عمداً في مراجل القاطرات اشياء تسبب انفجارها فطردهم غير ملتفت الى توبيخ الضمير وتقريع الوجدان .

فالى هذا الامر نستلفت انظار قومسيير افندي السكة الحديدية ليقوم باعباء وظيفته ويدافع عن حقوق هؤلاء العثمانيين ويدفع ما احاق بهم من الغدر ويوقف السكة الحديدية عند حدودها كما نرجو من جريدة فلسطين ان تبذل ما في وسعها للاخذ بناصر هؤلاء المطرودين ظلماً وكشف ما هنالك من الخفايا وتعقيب المسألة لاخر فصولها .

والذي اوده الان ان يعلم مدير السكة الحديدية بانني والكثيرين معي نراقب هذه الاعمال ونحذره من سوء مغبتها

(عثماني)

أخبار شتى

— اطلق سراح الملكة تايتو الحبشية بعد سجن ٣ سنوات

— شاع ان الحكومة المصرية تنوي انشاء حصن قوي في الاسكندرية في جهة رأس التين واصلاح بقية القلاع القديمه

— من اخبار البرتغال انه صدر امر عال بدعوة رجال الجمعيات الدينية « الرهبنات » الى حمل السلاح وتأدية الخدمة العسكرية وهو امر لم يسبق له مثيل في تاريخ البرتغال

— يحتفل في مصر في ٢٠ الجاري بزفاف جلال الدين باشا ابن فريد باشا الصدر الاسبق على كريمة سمو الخديوي

— عندما قابل جلالة القيصر غبطة البطريرك الانطاكي تبادل الاثنان تقبيل الايدي وقلد القيصر البطريرك وسام نفسكي من الطبقة الاولى

— يترجح ابقاء حصر الدخان في يد الحكومة واستثماره بواسطة الديون العمومية

— غرقت الباخرة كلفادوس في بحر مرمرا بسبب الانواء فغرق بحارتها ومائتان من ركابها

— هجم رجل مجهول على المسيو كونستان مدير جمرك بوشير وامرأته في عربتهما واطلق عليهما النار فقتلت الزوجة وجرح المسيو كونستان جراحاً خطرة

— يتهدد الخبازون في لوندرا بالاعتصاب في ١٥ الجاري اذا لم يُعط للبالغين ٣٠ شلناً في الاسبوع وللعجانين ٣٢ شلناً وجعل ساعات العمل ٥٤ ساعة فقبلت مطالبهم بشرط ان يعجن الواحد ١٠ اكياس دقيق في الاسبوع

— بلغ عدد محلات التمثيل والملاهي في باريس في بدء السنة الحالية ١٩١٣ نحواً من ٢٦٢٥ ما بين ملاعب ومراسح ومحلات سنتموغراف وما شاكل ذلك

— في حديث لمختار بك نجل شيخ الاسلام السابق مع مخبر جريدة «التريبونا» الايطالية قال ان فانزيلوس رئيس وزارة اليونان كان قد طلب ان يحضر الى الاستانة ليتفق مع الدولة العثمانية قبل ان يدخل في التحالف البلقاني فرفض طلبه

— ينوي الشيخ عبد العزيز جاويش انه يصدر في الاستانة جريدة يومية عربية يدعوها « الحق يعلو »

— تنوي الحكومة الاميركية ان تنصب في سنة ١٩١٥ بمناسبة الاحتفال بتدشين المرور في ترعة باناما برجاً من الحديد اعلى واضخم من برج ايفل يكون علوه اكثر من ٥٠٠ متر وملعباً لمائة الف متفرج بنوع ان يستطيع كل واحد منهم سماع صوت الخطيب في ذلك المحل وان يجلسوا جميعاً على الكراسي براحة تامة

— قال مندوب الاهرام في الاستانه ان العثمانيين في يانيه قبل دخول اليونان اليها قبضوا على بعض اكابر البلده من اليونان وعلى ثريا بك المبعوث السابق واعدموهم بعد محاكمتهم في ديوان عرفي بسبب خيانة عظيمة ظهرت منهم

— تؤكد جريدة فرنكفورت غازيت ان الضباط في شتالجه يطلبون استعفاء محمود شوكت باشا ما لم تؤكد لهم الحكومة بانها

لا تسلم ادرنه قبل دخولها في مذاكرت الصلح

— تفيد التلغرافات الواردة من بطرسبرج وفينا ان تسريح الجنود قد تأجل لوقت اخر

— تقدر مصاريف احتفالات اليوبيل في روسيا بخمسين مليون روبل ويقدر عدد المعاريض التي قدمت لجلالة القيصر بطلب الاحسان بنصف مليون عريضة عدا عما تبرع به جلالته من جيبه الخاص

اخبار الجهات

مصر

— ينشر كامل باشا في جريدة المؤيد بيانًا عن المذاكرات التي دارت بينه وبين دول البلقان وافكاره عن حالة تركيا الحاضره

— كذبت جرائد مصر الاشاعة القائلة بان سعيد باشا نجل الصدر السابق سافر الى لوندرا بمهمة سرية وقالت ان سفره كان الى باريس لاحضار عائلته

— وصل الى البرنس عزيز باشا عدة برقيات من الضباط الذين كانوا تحت امره في الجيش العثماني يطلبون منه الحضور لاستلام القياده فوعدهم بانهُ سيحضر قريبًا

لبنان

روى الحارس عن مندوبه: ان مجلس ادارة لبنان اخذ يهتم الان بالمشاريع الحيوية فارسل لجنة الى عمشيت لدرس مشروع جرّ مياه نهر ابراهيم الى الاراضي المجاورة له

وروى اللسان عن مكاتبه: ان الانسان اذا مرَّ في بلدة الحدث رأى اكثر جدران طرقاتها مدبوغة بعلامات وضعها عليها مهندسون يطوفون احياءها منذ بضعة ايام. ولما سألهم احد الكهنة عن مهمتهم مستوضحًا قالوا له ان لدينا تعليمات نحافظ عليها بقدر محافظتكم على (سر الاعتراف).

بيروت

اقترح سليم بك ايوب ثابت وبعض الوجوه تاليف لجنة لجمع الاكتتاب لتقديم سيف مرصع الى الغازي شكري باشا بطل ادرنة فصادف هذا الاقتراح استحسانًا

— وصلها نهار السبت من الاسبوع الماضي واليها الجديد حازم بك الذي تعين واليًا عليها مرة ثانية

— ادعت احدى الجرائد الاوروبيه التي تطبع في مصر استنادًا على مراسلها البيروتي بان عزل الوالي ادهم بك كان سببه الزيارة التي قام بها لغبطة البطريرك الماروني

صور

وجدت فيها جثة معاون الطابو رفيق افندي مشوهة ومضرجة بالدماء على قارعة الطريق بجانب منزله وهو نابلسي الاصل ولا تزال اسباب الجناية مجهولة

✻ المدينة المنوره — لمكاتبنا ✻

في ١٤ شباط سنة ٣٢٨

تطوع من مجاوري واهالي المدينة المنوره ما ينوف عن مائتين وخمسين رجلًا للجهاد وذلك بناء على طلب الحكومة وفي يوم الثلاثا من الاسبوع الماضي نادي مناد لهذا الغرض فتهافت المتطوعون على دار البلديه لتدوين اسمائهم واكثرهم من الافغان والهنود وقليل من المصريين المجاورين وعددٌ من المغاربه ايضًا

وفي صباح يوم الخميس تجمهر المتطوعون امام دار البلديه حتى الساعة الثانية من اليوم المذكور وفي الساعة الثالثة حضرت الموسيقى العسكرية لتشيعهم الى محطة القطار. فتقدمهم بلوك من الافراد الجديده ومشى وراءهم بلوك اخر وفي مقدمة المجاهدين علم اخضر وبعد ان طافوا بالمدينة المنوره قصدوا المحطه. وقد خرج لوداعهم محافظ باشا المدينة المنوره ورئيس البلديه وكبار الاهالي والموسيقى تعزف امامهم حتى المحطه وهناك قرأت اسماؤهم وتلي دعاء بظفرهم ونصر الدوله. وعند حركة القطار عزفت الموسيقى بالسلام الشاهاني ثلاثًا وهتفوا بالدعاء للخليفه الاعظم فكان لهتافهم تاثير شديد على الحاضرين وقصد القطار بهم دمشق الشام نسأل الله لهم النصر والسلامه

✻ الرمله — لاحد المراسلين ✻

الانتخابات البلدية

انتهت الانتخابات البلدية اول من امس فسرت اناسًا وساءت اخرين وكان في مقدمة حائزي الاكثرية رئيس البلديه الحالي الذي تنتهي مدته في هذين اليومين ولا يعلم اذا كان يُعاد تعيينه رئيسًا ام لا.

وقد علمت ان القائمقامية اخذت بعين الاهتمام ما جاء في العدد الماضي من جريدتكم فلسطين عن مسألة الانتخاب فارسلت صورة عنهُ ضمن تحريرات رسمية الى المديرية وطلبت منها المحافظة على حرية الانتخاب والتحقيق عمّا ذكر هناك.

وعلمت ايضًا ان الاهالي غير المسلمين رفعوا عريضة الى المديرية يشكون فيها لعدم وقوع الانتخاب على عضو منهم بدل العضو الذي انتهت مدته وذلك طبقًا للعاملات والاصطلاحات الجارية منذ القديم ويلمحون عن بعض مداخلات بسبب هذا الحيف. ويطلبون في الختام مداركة ذلك وعدم حملهم على رفع شكواهم الى المراجع العليا. وقد حولت المديرية هذا الاستدعاء لرئاسة الانجمن وطلبت منها اجتناب كل ما من شأنه ازعاج الحكومة المحلية في الوقت الحاضر وذكرتها باوامر القائمقامية بهذا الخصوص والذي اعتقده ان الانتخاب سيُعاد في الرمله كما جرى بمثله في جارتها مدينة اللد

حتى مَ هذا الرقاد

قد قرأنا في جرائد بيروت عن النهضة الجديدة للاصلاح واطلعنا على بعض نصوص مما تطلبهُ اللجنة وما قرره المجلس العمومي وهي وان كانت تختلف نوعًا في بعض المواد الا انها متفقة على الاصل في طلب الاصلاح الداخلي وقد حذا حذوها ولايتا دمشق وحلب. فاصبحت هذه الولايات العربية ما عدا القدس متحدة في طلبه من الحكومة المركزية. ويوجد لجنة في الاستانة ومندوبون للملاحقة في هذا الامر بحيث جعلت الحكومة تضعهُ على بساط البحث.

اما لواء القدس التعيس فلا ترى بهِ اناسًا يفتكرون بهذا الشأن ولا من يعيره التفاتًا كأنهُ شيءٌ منكر او من المحرمات علينا !.. ولمَ ذلك ؟ يقول البعض ان الدولة الان في مأزق حرج فيجب علينا الا نشوش افكارها بطلباتنا بل نترقب الفرص الى ان تحسن الحال عند ئذٍ نطالبها بحقوقنا. نعمّ هذا الفكر لو كنا نحن البادئون بهذا الطلب. ولكن اخواننا اهالي تلك الولايات قد ابتدأوا بهِ فما علينا الا الاقتداء بهم. ام هو عارٌ علينا ان نكون تابعين ولا نكون متقدمين بالرأي !.. قل لي بربك هل نحن ابناء الدولة ولواؤنا قطعة من جسمها وتلك الولايات خارجة عنها ام جميعنا ابناء لها. فاذا كنا كذلك لمَ لا نتحد معها فيصيبنا ما يصيبها من المنفعة؟

كانت جريدة فلسطين الغراء كتبت بهذا الموضوع مرة ولا ادري لمَ سكتت عنهُ. هل لفتور في همتها او ليأس داخلها ؟ واني لا عجب كيف ان كتابنا ضربوا عن الخوض بهِ ومفكرينا لاهون عنه ايضًا. والجرائد تسلقنا بالسنة حداد حتى اصبحت لا تكترث بنا وتعدّنا من القوم النيام الذين لا يتركون رقادهم الا اذا اضطروا لذلك.

بالله يا قوم هلا هببتم من رقادكم وعملتم لاصلاح الوطن فتكسبون بذلك اجرًا عظيمًا وذكرًا حسنًا ؟

غزه ف . ط .

(فلسطين) كتبنا مرارًا بخصوص الاصلاح المطلوب وذكرنا في عدد سابق ان موعدنا في الرجوع الى هذا الموضوع بعد عقد الصلح، وبما قلناه اذ ذاك انه اذا رحمت دولتنا العليه الى الحرب فيجب ان ننسى نحن ما كتبنا والبيروتيون ما طلبوا ونعمى جميعًا عن كل شيءٍ خلا مناصرة الحكومة المركزية ومساعدتها في حربها كلٌّ بقدر استطاعته

اخبار محلية

تجارة البرتقال

جاءنا من حضرة وطنينا الشاب الاديب جورج افندي طلاماس في لفربول كتاب يتعلق بتجارة البرتقال رأينا ان ننشر قسمًا منهُ للفائده العامه قال:

« قدرت في مدة الشهرين اللذين وُجدت بهما في لفربول ان اطلع على كنه تجارة البرتقال وما يتعلق بها ولذلك تروني حبًا بمصلحة الوطن مستعدًا لان اوافيكم بالجواب على ما تتكرمون به من الاسئلة التي تتعلق بهذه التجارة

اظن بان الوقت قد حان لاهالي يافا بان يدركوا قيمة برتقال بلدتهم ويعرفوا مزاياه التي بها يتفوق على جميع برتقال العالم وعلى جميع الفواكه التي تتصرف في انكلترا فلا يزاحمهُ مزاحم ولا يُستغنى عنهُ.

كان السماسرة ولا يزالون يرددون بان هذا الصنف هو مأكول الاغنياء فقط لان الفقراء والطبقة الوسطى يمنعها ضيق ذات يدها عن مشتراه فتشتري عوضًا عنهُ من برتقال اسبانيا. والحقيقة ان الامر كما يقولون ولكن كان ذلك عندما كان ثمن صندوق البرتقال اليافي يتجاوز المئة بنس. اما الان والاسعار كما ترون من ٤٨ بنس الصندوق الى التسعين فقد اصبح الغني والفقير سواء في مشترى برتقال يافا وتفضيله على برتقال اسبانيا.

فاذا اهتم اهالي يافا لايجاد طريقة تُرجع الاسعار الى حالتها القديمة كانت الفائدة عظيمة لا سيما بعد ان تعوّد الفقير والغني هنا على مشترى برتقال يافا وتفضيله على غيره لان الفرق في الثمن بين الاسباني واليافي جزئي لا يعتدّ بهِ

فعسى ان يعتبر تجار بلدتنا وملاكوها بخسائرهم الماضية ويتدبروا الامر لان رخص الاسعار الماضية كان احسن طريقة للاعلان عن برتقالنا وسببًا لتعود الجميع على اكله.

امين الصندوق

ذكرنا مرة عن قدوم مفتشين للمالية وما جرى في اثناء تفتيشهما غرفة الخزينة هنا من خرق الورقة التي وضعاها على ثقب مفتاح الباب الى اخر ما رويناه عن هذه المسألة التي لم يعرف فاعلها رسميًا بعد

وقد علمنا ان المفتشين المذكورين بعد سفرهما قدما تقريرًا بعزل امين الصندوق شكيب افندي الحاج لامور اسنداها اليه لا تزال مجهوله

نحن لا نعترض على عملهما اذا كان يستند على مسوغ قانوني ولكن الذي نعلمه ان الوزارة الجديدة كان اول شيءٍ ذكرته في بروغرامها ان لا يعزل الموظف الا بعد محاكمته فهل حوكم شكيب افندي وثبت عليه ما يوجب عزله. هذا سؤال لا نعرف كيف نجيب عليه !

مستقبل فلسطين

كتب السر هنري جنستن الرحالة الانكليزي مقالة في جريدة القرن التاسع عشر عن مستقبل البلاد العثمانية قال في خاتمتها ان سورية ستصبح جنة الله في ارضه كما كانت في سالف عهدها اما فلسطين فتكون امارة يهودية !

طراد انكليزي

رسا في مياه الثغر صباح الاثنين من هذا الاسبوع الطراد الانكليزي «مديا» قادمًا من بيروت وسافر في النهار ذاته الى وجهة غير معلومة.

ومحمول هذا الطراد ٢٢١ بحارًا و١٥ مدفعًا و٢٨٠٠ طن.

حفلة السينماتوغراف

كانت حفلة السينماتوغراف التي اقيمت نهار الاحد الماضي لمساعدة المدرسة الملية الارثوذكسية جامعه لنخبة عائلات البلدة حتى غصت محلات الدرجتين الاولى والثانية بالحضور وكان بروغرام الحفلة احسن بروغرام جرى تمثيله وصفق له كثيرًا. فعمدة المدرسة تشكر بلسان تلامذتها ما وجدته من معاضدة مشروعها جزى الله المحسنين كل خير

رواية السموأل

كان لتمثيل رواية السموأل ليلة الاحد الماضي استحسان كبير بين الحضور لاجادة الممثلين ادوارهم وحسن القائهم واستكمال معدات ملابسهم ولذلك طلب اليهم الكثيرون اعادة تمثيلها واجابة لرغباتهم ستمثل مرة اخرى ليلة الاحد القادم في مرسح قهوة البلور فنحث محبي هذا الفن الجميل على حضورها

✻ اخر ساعة ✻

٢٦ شباط و ١١ اذار — جاء من فابي ان البلغار بالاشتراك مع المدفعية السربية اطلقوا نارًا حامية على ادرنه فقابلتهم مدافعنا بكل شدة — تبرع اهالي شيران بويركو ستة اعانة حربية وتبرع مأمورها براتب شهر واحد علاوة على ماقدموه من المساعدة قبلًا — جاء من اثينا ان الطراد حميدية التجأ بسبب الانواء الى ثغر الاسكندرونه ثم سافر من جزيرة سوميا الى جهة غير معلومة — كتبت جريدة التاجبلاظ بان اليونان والجبليين لا يظهرون اعتمادهم على توسط الدول — (بعده) — لم يعطِ البلقانيون جوابًا حتى الان على طلب توسط الدول ويروى انهم لا يقررون ذلك الا اذا عينت لهم الاراضي التي يجب على حكومتنا تركها ومقدار الغرامة الحربية — يسافر غدًا من الاستانة وفد من العثمانيين الى عواصم اوروبا للسعي وراء استقلال مكدونيا الاداري تحت حماية الدول

تلغرافات روتر

في ٧ اذار

لوندرا — قابل الملك حقي باشا في قصر بوكنجهام فقدمه له السر ادوارد غراي وزير الخارجية

صوفيا — "كذب" بطريقة شبيهة بالرسمية ماشاع عن عزم بلغاريا مقاطعة البضائع الالمانية والنمساوية

في ٨ منهُ

اثينا — عين الجنرال سوتزو خاكا على يانيا وقد وصلها ولي العهد امس وسافرت الملكة اليها

ومنها — يبلغ عدد اسرى الاتراك في ابيروس ۳۰۰۰۰۰۰،۱۰ ؟؟

لوندرا — لا يزالون ينتظرون جواب المتحالفين على طلب توسط الدول وجاء من برلين بان الاخبار التي وصلت حتى اليوم تدل بان موافقة المتحالفين النهائية غير منتظرة

اقوال الصحف

(اعداء جمعية الاتحاد)

جاء في جريدة المحروسة لمكاتب جريدة «روسيا» ما يأتي :

يصعب على مراسلي الصحف المقيمين في الاستانه الحصول على انباء يعول عليها من غاليبولي ذلك لان الوزارة العثمانية شددت النكير على ضباطها وحظرت عليهم الاباحة بشيء من اخبار الحرب او حركات الجنود

ولكن كل ذلك لا يمنع وصول بعض الاخبار الخصوصية الى الصحافيين ولا سيما من الضباط الخائنين او من المعادين لجمعية الاتحاد والترقي من ذلك انهُ حضر الي منذ ايام ضابط متخفٍ وطلب الي ان اكتم امره وبعد ان جلس عرض علي ان ابتاع منه تقريراً ضافياً عن حوادث غاليبولي الاخيرة وقال ان هذا التقرير نسخة خاصة من تقرير القائد العام الرسمي في غاليبولي فرفضت طلبه لانهُ ليس لي غرض من الوقوف على تقارير رسمية مع اعتقادي انها ربما تكون على جانب عظيم من الاهمية فخرج هذا الضابط المتخفي من غرفتي وقال وهو يودعني انهُ يرجح بيع هذا التقرير الى مراسلي الصحف الانكليزية

وقد ادركت من كلامه انه يوجد بين العثمانيين كثيرون من الخائنين الساقطين الذين انتهزوا هذه الفرصة وجعلوا يتجرون ببيع مثل هذه التقارير

ثم قال :

تسعى الحكومة العثمانية الحاضرة بواسطة وكلائها السياسيين لدى الدول الى عقد الصلح على شروط شريفة لانها اصبحت تعتقد ان الصلح ضروري حقناً للدماء ولكي يمكنها بعد عقده ان تتفرغ الى اصلاح ما اختل من شؤونها الداخلية ومع هذا السعي فانها تظهر الاباء والشمم في مفاوضاتها لعلمها انها لا تستطيع ولا بوجه من الوجوه ان تعقد الصلح بنفس تلك الشروط التي ارادت وزارة كامل باشا ان تعقده بها لانها تعلم حق العلم انها ان فعلت ذلك تغضب الامة وتقطع النظر عن ذلك فان وجدانها الوطني لا يسمح لها بذلك وخصوصاً لانها يوم الانقلاب الاخير الذي حدث في ١٠ ايناير صرحت على رؤوس الملا بانها انما فعلت ذلك لتمحو العار الذي لطخت به الوزارة السابقة السلطنه

ان وزارة الحربية تعمل ليلاً نهاراً بهمة لا تعرف الملل ولا تدري ما هو الكلل فان محمود شوكت باشا وزيرها يظهر قوة وجلداً في العمل لا اظن ان غيره يستطيع القيام بهما فانه يرغم الضباط على العمل ليلا نهاراً وهو نفسه لا يغادر وزارة الحربية الا بعد منتصف الليل واحياناً كثيرة ينام على مقعد في ديوان النظارة ملتحفاً بغطاء لا يقي من البرد في مثل هذا الطقس البارد

والحق يقال ان الاتراك اظهروا جلداً غريباً وقاموا بجرأة مدهشة في ضرب البلغار ومحاربتهم في جهات متعددة

العدد ٢٣١ - ١٨

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٥ اذار غ ٠ و ٢ اذار ش ٠ سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٧ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

صحافة الاسبوع

(١ — نادي الوجوه)

اتصل بالمقتبس الاغر ان وجهاء الاهالي في دمشق عقدوا النية على تأسيس نادٍ خاص بهم ٠ وانهم يسعون لاكتراء محل يسع بهوه مائتي وجيه» اه

هذا اول نادٍ للوجهاء في بلادنا ! وقد مضى على الامة العربية اكثر من ١٣٠٠ عام دون ان تفطن لهذا الامر الى ان اقدم عليهِ الان وجهاء الدمشقيين كما مرّت عليها ايضاً نفس المدة دون ان تفكر بتعريب الياذة هوميروس الى ان ظهر البستاني احد الاعيان واتم ذلك

وعلى ذكر «اعيان» نقول اننا لا نعلم اذا كان يوجد في عرف اهل هذا العصر تقارب بين هـذه الكلمة وبين كلمة «وجهاء» ٠ اما القاموس فقد عرّف الوجيه بانهُ «سيد قومه» والمقتبس يقول ان النادي سيضم ضمن جدرانهِ ٢٠٠ وجيه ٠ فهل يوجد في دمشق يا ترى ٢٠٠ رجل يحق لكل منهم السيادة عَلَى دمشق ؟

بقي علينا ان نعرف كيف تكون طريقة الدخول الى هذا النادي ٠ او بالحري كيف يستطيع الراغب ان يطلب الدخول قبل ان يعرف من نفسهِ سلفاً انهُ وجيه كل الوجيه ؟ ومن تراه يقدم على اعطاء نفسهِ هذا اللقب ولا تنسب له الدعوى ونعوذ بالله من النفس المدعية ! هذا ما لم تكن توجد علامة فارقة في دمشق تميز الوجيه عن ابن الشعب ٠ كما ظنت ذلك في الاجيال الوسطى فتاة صغيرة لاحد اشراف الاوروبيين ٠ فانها اذ كانت تلعب يوماً ما مع خادمتها مسكت يدها وتفرست فيها وعدت اصابعها ثم صرخت بدهشة : اماه ٠ انظري ٠ ان لخادمتي خمسة اصابع مثلي فكيف يمكن ان يكون هذا وانت تقولين اننا نحن الاشراف خلاف ابناء الشعب !!

والذي نظنهُ ان الوجيه في عرف أهل عصرنا هو الغني اعتقاداً منهم بان السيادة للمال ٠ وقد تطرق هذا الالتباس حتى الى الشعراء ٠ مع اننا لم نعد في عهد المهدي العباسي وقناصي دراهمه ودنانيره ٠ فقد قرأنا مؤخراً لشاعرٍ عصري مصري — ولا نسميه — قصيدةً اراد ان يظهر فيها الفائدة من وجود الفقراء عَلَى الارض فقال هذا البيت العجيب — والضمير يرجع للفقراء — :

ولولاهم ما كان يدعى اخو الغنى
غنياً وكنا قد فقدنا التساويا

ومما هو جدير بالذكر ان المقتبس نفسه كان نشر في عددٍ سابق للعدد الحاوي هذا الخبر مقالاً اولياً تحت عنوان : «داء الشرق التقليد الاعمى» لو قرأه الوجهاء اصحاب المشروع لكانوا تروّوا قليلاً قبل ان يجعلوا لانفسهم مقدساً خاصاً يحتجبون فيهِ عن بقية اخوانهم بني الانسان ٠

ولا نرى من بأس في ختم القول بالبيتين اللذين نشرهما المقتبس في مقاله المذكور «داء الشرق التقليد الاعمى» وهما لشاعرٍ قديم :

مما يزهدني في ارض اندلسٍ
تلقيب معتضدٍ فيها ومعتمد
القاب مملكةٍ في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخاً صورة الاسد

(٢ — حادثة حمص)

انتقد كاتب على جريدة الحارس بعض ما كتبتهُ عن الحادثة الفظيعة التي جرت في حمص فنشر الحارس الرسالة وذيلها بتعليقٍ ما احلاه من تعليق ٠ قال :

معاذ الله ان يؤاخذ احدٌ في الدنيا اهالي حمص عموماً بفعلة الاشقياء مأمورين كانوا او غير مأمورين ٠ ولكن لا نخرجنَّ عن حدود المسئلة ٠ فوجود خالد التلاوي ورفاقه في حمص وسحبهم البنات من احضان الامهات ، مع كل اعتبارنا لافاضل البلد لا يجعل البلد حصناً حصيناً للاعراض المصونة ٠ فبدلاً من ان تلوموا الناس على ما يرونه في الامر اخبرونا عما جرى للوحوش الذين فتحوا ما بيننا هذا الحديث ٠ ان المدينة التي يجوز ان يعيش فيها اولئك الطغام خارج جدران السجون لا يجب ان تلوم الناس على ما قالوا وما يقولون ٠ فقبل ان نرى اولئك الاشرار مقيدين بالسلاسل ذائقين من العقوبة ما تقضي به الشريعة والناموس والشرف عبثاً يذرُّ في عيوننا رماد المظاهرات القوية في حين ان الاوغاد اللئام يسرحون ويمرحون

كنا نود لو ذكر الحارس الاغر صاحب الانتقاد بخبر ذلك الاسرائيلي الغريب الذي جرى معهُ ما يقرب من هذه الحادثة ليلة كان ضيفاً في مدينة جبعة التي كانت لسبط بنيامين ٠ وكيف قطّع امرأتهُ اثنتي عشرة قطعة وزعها على الاثني عشر سبطاً ٠ فنهضت الاسباط نهضة رجل واحد وقتلت من سبط بنيامين ٤٠ الفاً او اكثر لان مدينة من مدنه التحق بها العار اذ خانت حقوق الضيافة وكل ذلك وارد في التوراة

***

(٣ — بين مطران ورئيس جمهوريه)

نقل البرق عن البشير الخبر الاتي :

كان سيادة المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت على الموارنة قد ارسل فهنأ المسيو بوانكاريه بالعام الجديد ثم بانتخابه رئيساً للجمهورية فورد الى سيادته الجوابان التاليان :

يا ذا السيادة

اشكر لسيادتكم التهاني التي وجهتموها اليَّ بمناسبة العام الجديد والعواطف التي ابديتموها لفرنسا ولحكومة الجمهورية فقد كان لما ابنتم به وقع خصوصي لدي وها انا ارجو سيادتكم ان تجدوا في هذه الاسطر عبارة ما اتمناه لشخصكم وللطائفة المارونية في بيروت من السعادة والاقبال ٠

تنازلوا ايها الحبر الجليل واقبلوا فائق اكرامي في ١١ ك ٢ سنة ١٩١٣

بوانكاره

يا ذا السيادة

ان سفير الحكومة الافرنسية في الاستانة افادني ان رئيس الجمهورية تلقى بمزيد السرور والارتياح التهاني التي رفعتموها له بمناسبة انتخابه وكلفني ان ابدي لكم خالص شكره فاني سعيد لقيامي بهذه المهمة واغتنم هذه الفرصة لاجدد لسيادتكم تأكيد فائق احترامي

قنصل بيروت

في ٤ اذار سنة ١٩١٣ كوجه

الذي يهمنا من كل هذا هو تاريخ كلٍ من الجوابين ٠ فالاول كما ترى ايها القاري هو ١١ كانون ثاني ٠ والثاني ٤ اذار ٠

الاول ارسله بوانكاره وهو رئيس وزارة فقط ٠ والثاني بعث بهِ قنصل بيروت بعد ان صار بوانكاره رئيساً للجمهورية الفرنساوية ٠

فلِمَ لم نرَ صورة التحرير الاول في حينهِ (١١ ك ٢) ورأيناها فقط بعد ورود الجواب الثاني (٤ اذار) ؟

هل يجب ان نفهم انهُ لو قُدر لبوانكاره وسقط في الانتخاب ولم يحصل على رئاسة الجمهورية لكنا حتى الان نجهل تحريره الى سيادة المطران كرئيس وزارة لانهُ لا يستحق النشر ؟؟

***

(٤ — تمسكوا بهذه ولا تتركوا تلك)

اقترح سليم ايوب ثابت عمل اكتتاب بين اهالي بيروت لتقديم سيف الى الغازي شكري باشا المدافع عن ادرنه كهدية شكر واعتراف بجميل ما قام بهِ ٠ فكتب احدهم الى جريدة المفيد الغراء :

في بيروت نساء كثيرات فقدن ازواجهن واولادهن واطفال تيتموا اثناء قيام الازواج والاباء بالواجب العسكري في حربنا مع دول البلقان فحبذا لو يقترح حضرة سليم بك ايوب ثابت بما له من الوجاهة وعلو الهمة فتح اكتتاب لسد جوع ارامل وايتام هولاء الجنود البواسل فيخدم بذلك الانسانية المتألمة خدمة جليلة مجردة ومبرورة معاً

يا صديقي الغيور على عائلات المجاهدين ٠ نعمَ الغيرة غيرتك لو لم يكن في تضاعيف سطورها شبه ملامة عَلَى مشروع هدية شكري باشا ! ٠٠٠ كان يمكنك يا صاح ان تطلب هذا بدون ان تنتقد ذاك !

يوسف العيسى

الاستانة

* الصدر الاعظم *

ذكرت «طنين» ان محمود شوكت باشا توجه الى جناق قلعة حيث تفقد القلاع والحصون ثم ركب زورقاً بخارياً وزار المراكز الحربية في شاطئ الدردنيل وانهُ سُرَّ مما رآه هناك من الاستعداد والنظام سواء كان عند العساكر البياده الموجودة هناك بكثرة لرد كل هجوم بري او في القلاع والمدفعيات ٠ وانهُ شاهد جرحى الجنود في معركة بولاير الذين اتوا بهم الى هناك وعددهم ٨٠٠ وهم يتقدمون الى الشفاء ووفياتهم لا تتجاوز اثنين في المائة ٠

وانهُ بعد رجوعه من الدردنيل سافر حالاً في سيارة الى سان استفانو وتفقد حاميتها ثم عاد الى الاستانة وعقد مجلس الوكلاء ·

=* نفي اشاعات السوء *=

تمكن احد مخبري «اللويد اوتومان» من مقابلة ناظر المالية العثمانية واستفسر منهُ عن الاشاعات التي روجها اهل الفساد مؤخراً عن مالية الدولة وخلافها فذكر له ما يأتي :

اولاً : من جهة ما اشيع عن وجود مخابرات بين الحكومة وبين بعض النقابات المالية وعلى الاخص بنك دريفوس الفرنساوي فقد قال الوزير ان لا صحة لذلك ولم يقرر حتى الان عقد اي قرض كان سيما وان الظروف الحاضرة لا تساعدنا على ذلك ·

ثانياً : قال ان لا صحة لاشاعة بيع الارض الواقعة امام سفارة المانيا بمبلغ ٤٧٠ الف ليرا وانهُ لم يسمع هذا الخبر الا من الجرائد ·

ثالثاً : قال ان لا صحة لما قيل من ان الحكومة جددت امتياز شركة ريجي الدخان مدة خمس سنوات ايضاً وان المذاكرات بينها وبين الشركة لم تنته بعد

رابعاً : قال ان سفر جاويد بك الى اوربا هو لمهمة رسمية وانهُ سيزور برلين ولوندرا لبعض مخابرات ماليه قديمة العهد بقصد تسويتها بطريقة حسنة ولكن مسألة الديون العمومية لا تدخل في ذلك وربما ترسل له الحكومة تعليمات جديدة فيما بعد ·

خامساً : من جهة القرض الداخلي اكد الوزير ان الحكومة صرّفت منهُ حتى الان بقيمة مليون ونصف ليرا عثمانيه · وان مسلمي الهند ومصر اكتتبوا بما يبلغ من مليونين الى ثلاثة ملايين ليرا · وان المخابرة جارية مع المصارف الهنديه والمصريه لارسال الاسهم اللازمة الى تلك البلاد · ولما كان طبع هذه الاسهم لم ينته بعد فستجد الحكومة واسطة للحصول على المبالغ المكتتب بها قبل وصول الاسهم ·

سادساً : اما من جهة مشاريع شستر ونجيب الاصفر وحبيب لطف الله فقد صرح الوزير بان مشروع الاصفر لم يزل في دائرة شورى الدولة تحت التدقيق · اما طلب حبيب لطف الله مشتري اراضي في سوريا فلم يتقرر بشأنه شيء بعد ولكن مشروع شستر يمكنك ان تستفيد عنهُ من زميلي ناظر النافعة

سابعاً : اجاب الوزير المحرر على سؤاله عن حالة المملكة المالية بالاجمال قال : ان حالتنا المالية بالاجمال حسنة ولا اقصد بقولي هذا ان لدينا من الاموال المخزونة ما يكفينا لنفقات الحرب ومصروف الادارة الداخلية · ان كل دولة تقوم بحرب يكون مركزها المالي عسراً وهكذا نحن ومع ذلك اقول اننا من جهة المال في حالة مرضية لا توجب القلق وسنتغلب على بعض الصعوبات ونتمكن من دفع معاشات المامورين اما نفقات الحرب فاكرر ما قلتهُ لك بانه يوجد عندنا كفايتها · اننا لما استلمنا الوزارة كانت حالة المملكة المالية على اقبح حال اما الان والحمد لله فقد تمكنا من تحسينها ولنا الامل بان مساعينا ستكلل بالنجاح ·

=* مجلس الوكلاء *=

تباحث مجلس الوكلاء في جلستهِ الاخيرة في الاخبار المهمة التي وصلتهُ من حقي باشا وقرر بعض امور بلغهُ اياها تلغرافياً من جملتها اعطاؤه التفويض التام في كل ما يتعلق بمخابرات الصلح ·

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في **٢٧** شباط و **١٢** اذار

ارسل السربيون مهمات حربية وطيارة الى دراج واليونان يقودون اسطولهم في البحر الادرياتيكي ويحشدون العساكر في كورفو لاجل امداد اشقودره

تكتب جريدة مير البلغارية الشبيهة بالرسمية بان المتحالفين ينتظرون جواب سربيا على وساطة الدول ·

تؤيد الاخبار الوارده من بلغاريا بان جواب البلقانيين سيُعطى بهذا الاسبوع

قال رئيس وزارة انكلترا في خطاب القاه في مجلس النواب ان حكومتنا قبلت بوساطة الدول وينتظرون جواب البلقانيين بشأن التوسط

الاستانة بتاريخهِ — مثل امس سفير فرنسا بالاستانة في حضرة جلالة السلطان وابلغهُ رسمياً خبر انتخاب المسيو بوانكاريه رئيساً لجمهورية فرنسا ·

كتب رئيس مجلس الديون العمومية العثماني السر ادام بلوك مقدمةً للمجموعة الانكليزية التي طبعتها جمعية نشر الوثائق المتعلقة بفظائع البلقانيين وفيها يدعو اوربا عامةً والانكليز خاصةً لاستلفات انظارهم الى هذا التوحش ·

تقرر اليوم بارادة سنية تطبيق ما يتعلق بادارة الولايات كما جاء في قانونها الجديد

يُستدل من ميل البلقانيين الى التشدد في شرائط الصلح ان الحرب ستداوم بشدة

الاستانة في **١٣** اذار و **٢٨** شباط

ضبطت نسافاتنا بنواحي جناق قلعه الباخرة هنري التابعة لشركة فرسينيه وعليها الف طن من المأكولات الى دده اغاج ·

تبرع شيخ الكويت مبارك الصباح بمبلغ الف ليرا اعانة لجمعية الدفاع الوطني وتبرع اسلام بخارى بمبلغ الفي ليرا ·

تنشر الصحافة الروسيه في هذه الايام مقالات ضد البلقانيين ·

تتوالى الوقوعات بشدة بين العساكر البلغارية واليونانية في سلانيك وجوارها

يجاوب البلقانيون اليوم على طلب توسط الدول ·

نشرت حكومتا روسيا والنمسا نشرات تعلن بها تسوية الخلاف واطلاق سبيل جيش كل منهما

بين فرنسا والمانيا

اتفق الاشتراكيون في المانيا وفرنسا على وضع منشور عام الى الامتين في اللغتين الفرنساوية والالمانية وقعهُ زعماء حزبهم في المجلسين ونشرت جريدة الاومانيته نسخته الافرنسية وجريدة فوروارتس نسخته الالمانية · والاثنتان تحت عنوان : « مقاومة التسليحات الجنونيه » · ومما جاء في المنشور ان الزعماء في الامتين يجدون من واجبهم المقدس في هذه المرة زيادة الاتحاد ليقوموا بحرب ضد حكومتيهما اللتين ستقرران مشاريع حربية جديدة هائلة تثقل بها كاهل الشعوب وهم يقولون ان القسم الاكبر من شعب المملكتين يريد السلم ويكره الحرب وانهُ اذا تقررت الملايين الكثيرة للتأهبات الجديدة العسكرية فمن العدل ان يقوم بدفعها الاغنيا فقط · وهم يطلبون ان تحل كل مسائل الخلاف بواسطة التحكيم وان يوضع حد للعداء المتأصل بين الامتين ليدوم السلم وتبطل جناية الحروب ·

بين اليونان والبلغار

علمت جريدة التيمس من سلانيك ان البلغار على اثر منع اليونان لهم من دخول نجريتسا قرب سرس اطلقوا مدافعهم على القرية في ٥ الجاري فاجابهم اليونان بنار المشاة ودامت المعركة طول نهار ٦ الجاري وحينما ارسل هذا الخبر في ٧ الجاري كانت المعركة لم تنتهي بعد · وقد ذكرت شركة روتر عن لوندرا بتاريخ ١١ الجاري ان التلغرافات الرسمية تؤكد ان هذه المعركة كانت مهمة جداً وان خسائر الفريقين كانت فيها كبيرة وان الحكومتين ارسلتا محققين الى محل الحادثة ·

اخبار

— · يدل انقطاع الاخبار اليونانية عن خسائرهم في ينيا انها كبيرة جداً تريد الحكومة اخفاءها وقد جاء في بعض التلغرافات الخصوصية ان عدد القتلى والجرحى من اليونان يزيد على الثمانية الاف

— · سقط طيار اخر يدعى كوستين في ادرنه فانكسر ولم يقتل

— · قالت شركة هافاس ان هادي باشا رئيس اركان الحرب سيتولى القيادة العامه بدلاً من عزت باشا

— قالت جريدة «اقدام» ان مهمة حقي باشا في لوندرا هي السعي مع توفيق باشا لدى الحكومة الانكليزية لتثبيت عرى الصداقة بين الدولتين وازالة كل سوء تفاهم حدث بينهما

— حدث انفجار في باخرة انكليزية كانت تحمل ديناميت في ميناء بلتيمور فقتل اربعون شخصاً وجرح ستون وتقدر الخسائر بنصف مليون دولار

— · نال عفو جلالة القيصر بمناسبة اليوبيل عشرة الاف سجين بينهم ثلاثون من الكتبة والصحافيين منهم مكسيم غوركي

— · تقول جريدة النيويورك هرالد ان الاسقف نوئل رئيس جمهورية دومنيكا في هايتي قد استعفى ويخشى من حدوث ثورة هناك ·

— قالت شركة هافاس ان الحكومة العثمانية ترفض رفضاً باتاً دفع غرامة حربية والسماح بثغر على بحر مرمرا والا استمر الحرب

— طلب حبيب باشا لطف الله القاطن مصر اشتراء الاراضي المختصة بالخزينة في بيسان فوعدته الحكومة ان تدقق في طلبه

— · روت التيمس ان كامل باشا الصدر السابق سيرجع بعد اسبوعين من القاهره الى الاستانه

— ارسل السيد طالب بك كبير البصره اعانة جديدة الى الاستانة قيمتها الفا ليره

— روي المفيد ان حزب اللامركزية في مصر اتفق مع الحزب المقيم في باريس وهم الان عاملون على مخابرة سوريي اميركا لجمع الكلمة على طلب اللامركزية الادارية

= اتخذت حكومة المجر احتياطات شديده واحاطت مجلس النواب بفرق من الجنود فرفض النواب المعارضون الدخول في البحث وانسحبوا من المجلس محتجين

— قال ملك الجبل الاسود لبعض مراسلي الحرب ان حكومته مصممة على اخذ اشقودره بقوة السلاح حتى ولو قررت الدول الاوروبية ترك هذه المدينة لالبانيا · وانه سيداوم حصارها الى ان يدخلها ومتى دخلها لا تستطيع قوة في العالم ان تخرجه منها الا بعد ضحايا عظيمة

= قررت الحكومة اليونانية اعادة تنوير فنارات سلانيك كما في السابق

— · ارسل التلامذة في فرنسا لحكومتهم يظهرون لها سرورهم بجعل الخدمة العسكرية ٣ سنوات اذا كان الدفاع الوطني يطلب ذلك

— · طرد السربيون من مناستر رئيس البنك الاهلي البلغاري فاحتج البلغار على ذلك

— في تلغرافات روتر ان اليونان بعد ان احتلوا يانيا وجدوا الجوع مستولياً عليها اعطوا جميع ما لديهم من المآكل للعثمانيين

— · انتهت في ٨ الجاري الاحتفالات اليوبيلية في بطرسبرج وقد حضر المأدبة التي اقيمت في القصر الشتوي الف شخص

— سافر من سلانيك ٥ الاف عسكري سربي مع مدافعهم الى سان جوفاني دي مدوا لمساعدة الجبليين في اشقودره وسيتبعهم عن

قريب ٢٨٠٠٠ رجل

— لا تزال النساء المطالبات بحقوق الانتخاب في انكلترا تمعن حرقاً وتكسيراً واخر ما عملته احراق محطتي ساندرتن وكروكسلي

— يسافر ولي عهد انكلترا في ١٥ الجاري (اليوم) الى المانيا وسيقضي بضعة اسابيع فيها متنكراً

— طلبت النمسا من الدول ان تحتج على ارسال عساكر صربية الى دراج بعد ان اقر مؤتمر السفراء على استقلال البانيا

— تقول جريدة مير البلغارية الرسمية ان المتحالفين يقبلون بتوسط الدول بشرط ان تكون مذاكرات الصلح على اساس المذكره التي قدمت في لوندرا وتزاد عليها مسألة الغرامة واستمرار الحرب مدة المذاكرات

انباء الولايات

مصر

— اصر البنك العقاري المصري على بيع عمارة «جريدة المؤيد» الواقعة في شارع محمد علي واثاث بيته لاستيفاء ماله عليه فبيعت العماره ب ١٧ الف جنيه بما فيه ثمن الاثاث

— قبض رجال الجرك في الاسكندرية على كمية من الحشيش وجدوها في ازرار ثياب للرافع كانت مرسلة لاثنين من اليونان

بيروت

وصل اليها واليها الجديد حازم بك وقد زاره وفد من اعضاء الجمعية الاصلاحية وكاشفه بضرورة اجراء الاصلاحات . فاجابه بانه قد اعد لائحة اصلاحية سيطلعهم عليها بعد يومين

— وضعت بلديتها اسعاراً لفيئات الخبز فجعلت سعر الاقه او ١٢ رغيف من الدرجة الاولى ثلاثة غروش و٣٠ باره . وسعر الاقه او ١١ رغيف من الدرجة الثانية ثلاثة غروش و١٥ باره . وفي الدرجة الثالثة ثلاثة غروش

— احضر والي بيروت معه من الاستانة عدداً ليس بقليل من افراد البوليس الذين كانوا في ولايات مكدونيا وسيعينون في مراكز قوميسير ومعاون قوميسير المنحلة

ذكر المفيد ان الوزارة الحاضرة وافقت على ما فعلته سالفتها من تعيين شكري افندي العسلي متصرفاً على اللاذقية . وقد دعاه من دمشق الى بيروت الوالي الجديد حازم بك وبلغه ذلك فاعتذر شكري افندي عن قبول الوظيفة قبل ان تباشر الحكومة بالاصلاح المنشود .

— شعر اهالي بيروت بفساد طريقة الانتخابات البلدية الجاريه حتى الان فرفضوا اعطاء اصواتهم ولم يصل الى صندوق البلديه من مكاتيب الانتخاب الا ثلاثون او اربعون مكتوباً .

دمشق

قال المفيد ما يأتي : اعاد والي سوريا الجديد عادة سير الخياله امام مركبته والياور وراءها ولسنا نذكر هذا الخبر في معرض الانتقاد او الاستحسان

حماه

قرر وكيل المستنطق صالح افندي بسيسو الغزي منع محاكمة الخطيب البيزوتي الذي تكلم في السنة الماضية اثناء احتفال جرى فيها واقيمت عليه الدعوى لاجل ما جاء في خطابه

حوران

ذكر المقتبس ان مشائخ حوران قدموا عريضة الى والي سوريا الجديد تتضمن خمسة مطالب من جملتها دفع خمسين الف ليرا مسانهة بدلاً من الخدمة العسكرية

القدس — لمراسلنا

(على الطريقة الاميركية)

ليلة الاربعاء من هذا الاسبوع اعترض الخواجا بولص ميو وولده وخادمه بينما كانوا ذاهبين الى البيت شخص متنكر فبادرهم بقوله (ارفعوا ايديكم) فرفعوها حسب اشارته ثم سألهم من انتم فعرفوه بانفسهم وللحال صوب اليهم مسدسه واطلق اول رصاصة اصابت قبعة احد اولاده ثم ثانية فكسرت عصا خادمه فصرخوا لخوفهم وفرّ الفاعل ولم يعرف

(الله ستر)

لتكنيس بلاطة او تصليح حجر في الاماكن المقدسة تهتز الدنيا وتثور براكين الرهبان ... فكم بالحري وقد كاد في هذا الاسبوع ان يسقط باب القبر السيدي الداخلي . ولكن الحكومة اهتمت بالامر واصلحت الباب وركزته كما كان فتلافت بذلك شراً كبيراً .

غزه

جاءتنا ردود كثيرة من غزه على ما كنا نشرناه في باب بضائع غيرنا من عدد السبت الماضي مما يتعلق بمدعي عمومي غزه . ولما كنا لانعرف شخصياً موقعي الردود المذكوره وقد علمنا الماضي ماينال الجريدة من «اللانهاية» متى توسعت في الاخذ والرد في الامور الشخصية لذلك نكرر ما اعلناه قبل شهور من رجاء المراسلين بان يطلعوا مراسلنا في غزه على رسائلهم قبل ان يبعثوا بها الينا

وقد علمنا من الردود ان المدعي العمومي سبب هذه الضجة قد صار نقله و برح غزه فهو ان كان مخطئاً او مغدوراً فقد انتهت مسألته والاولى باخواننا الغزيين ان يلتفتوا الى ما فيه صالح وطنهم و يطلبوا من الله ان يجمع كلمتهم فقد زاد تفريقها

على ان الامر الذي ساءنا هو ان احد المراسلين قرأ في الرسالة الاولى ما لم نقراءه نحن ولا غيرنا وادخل في الوسط ذاتاً نجله ولا نظنهُ المقصود

اما المراسل الاخر الذي ظن انه ذمّ صاحب الرسالة الاولى بقوله عنه انه كان من اعظم مقاومي المدعي العمومي فكيف صار الان نصيره ؟ فنقول له اننا لا نعرف شخصياً محي الدين افندي ولا نعلم بمركزه الادبي ولكن اذا صح مانسبه له فهو جدير بالمدح لانهُ راعى حرمة المعاون بعد سفره

اللد — لمراسلنا

نهار الاربعا من هذا الاسبوع جرت مشاجرة بين اهالي الحديثة واهالي قومبانية بيت عريف الاسرائيلية وذلك ان احد الرعاة الفلاحين تجاوز بغنمه حدود قومبانيتهم فشتمهُ الناطور الاسرائيلي فضربهُ الفلاح بحجر وعند ذلك تجمع اهالي القومبانية وهجموا على الراعي واطلقوا عليه الرصاص فاصابتهُ ثلاث رصاصات وحالته تنذر بالخطر ثم تحصن اليهود في جبل ثان وجاء الخبر الى اللد فتوجه مأمور البوليس مع اونباشي ونفرين من الجاندرمه لمحل الحادثة واجروا التحقيقات ثم ذهب مدير الناحية للتحقيق ايضاً ونهار امس حضر مستنطق يافا وعاد بعد ان اخذ ما يلزمهُ من الافادات . والغريب انهُ لم يقبض على احد بسبب هذا الجرم بخلاف ما لو كان المجرم عثمانياً . وقد بقي مأمورو المحافظة ليلتين في بيت عريف خوفاً من الاعتداء على اهاليها !

اخبار محلية

المتصرف الجديد

لم تتمكن امس الباخرة الخديوية التي تقل عطوفة المتصرف الجديد ماجد بك من الرسو في الميناء بسبب هياج البحر فواصلت مسيرها الى بور سعيد . والذي نرجوه ان لا تتمكن ايضاً الباخرة التي يعود فيها من الرسو فترجعهُ الى حيفا ليضطر ان يأتي الينا عن طريق البر فيكون قد اختبر بنفسه ما يعانيه المسافرون من الاخطار براً وبحراً فيسعى معنا بطلب المرفأ ليافا والاصلاح للطرقات في اول الامر .

الحفريات في سلوان

وصلتنا صورة استدعاء تقدم الى المتصرفية و برقية أرسلت الى المراجع العليا في الاستانة . الاثنان احتجاجان بمسألة حفريات سلوان التي ذكرنا عنها في عدد سابق وقلنا ان الارادة السنيه سمحت مؤخراً باعادة العمل فيها على شرط ان لا يتعدى حدود القرية المذكورة التي تبعد ربع ساعة عن اسوار القدس وان لا يذهب الى القدس احد من افراد البعثة الاولى .

اننا لم نجد في الصورتين تواقيع الاشخاص الذين ارسلوهما ولا عرفنا كم هو عددهم ولكننا نشكرهم على غيرتهم واهتمامهم وكنا نود لو انهم تربصوا قليلاً حتى نعلم الحقيقة في الشروط الجديدة وهل فيها ما يمس كرامة اخواننا المسلمين مما يحوج الى مثل هذه البرقيات التي تقلق بال الحكومة المركزية في ظروفها الحاضرة . ولنا كلمة في هذا الموضوع متى وقفنا على الايضاح الكافي

حي الله هذه الهمم

جاءنا من احد افاضل القدس ما يأتي :

« منّ الله على القدس خصوصاً وعلى اهالي فلسطين عموماً بمن حركت قلبهم الشفقة فاسسوا محلاً في القدس لمعالجة داء الكلب (الصرع) بهمة البروفسور الدكتور ميلنس احد اساتذة جامعة هامبورغ المشهورة .

وعليه جئت ارجوكم خدمة للانسانية ان تعلنوا ذلك على صفحات جريدتكم الغراء ليأخذ علماً بذلك كل شخص يقع في هذه المصيبة فيبادر قبل فوات الوقت وتغلب الداء عليه . والمحل المذكور مجاني محض وقد ابتدأ عمله بفحص كاب عضّ ابنة لاحد ذوات القدس ولاشك ان المواطنين يقابلون هذا العمل المبرور بما يستحقه من التقدير متى ذكروا ما كان يقاسيه المصابون من التعب ويبذلونهُ من المال في سبيل سفرهم الى مصر او الاستانة . »

(فلسطين) نسطر هذا التعليق بمداد الشكر للذين قاموا بهذا العمل المأجور من الله والمشكور من الناس . والذي نذكره اننا كنا بحثنا في هذا الموضوع في احدى مقالاتنا الافتتاحية قبل بضعة شهور لما رأينا من تكاثر الاصابات بيننا واقترحنا على بلدية القدس ان تؤسس محلاً نظير هذا وبينا لها نفقاته الجزئية وما يمكنها ان تربحه منه اذا هي اخذت نصف ما ينفقه المصابون في سفرهم الى مصر والاستانة . ولكن الظاهر ان المجلس البلدي كان لديه من المشاريع المفيدة والنافعه للوطن ما هو اهم وافضل من هذا ! اما الان فقد كفانا الله بانشاء هذا المحل المجاني الاجنبي . مؤونة توجيه الرجاء الى من لا يهمهم شيء . الا الجلوس على الكراسي مما يزيدنا علماً بانفسنا و يدلنا على اننا لا نصلح لشيء

حركة الاصلاح

ارسل بعض اهالي بلدتنا تلغرافاً الى جريدة المفيد الغراء في بيروت يحبذون به حركة الاصلاح القائمة فيها و يثنون على شكري بك العسلي لرفضهِ متصرفية اللاذقية قبل ان تسن الحكومة قوانين الاصلاح الجديدة .

في الثكنة العسكرية

نهار الاربعا من هذا الاسبوع بينما كان احد الاونباشية يعلم من هم تحت امرته من العساكر في الثكنة العسكرية اشار لنفر ارمني ان يصلح قلبقه ولما ابى لما بينهما من الحزازات لطمهُ على خده فتضاربا وهجم على النفر الارمني بقية رفاقه ولما تضايق منهم استل موسى من جيبه وضرب بها من حوله ممن اوسعوه ضرباً فجرح ستة اخذوا للمستشفى العسكري واخذ النفر الارمني للقدس لمحاكمته .

اعلان

لجانب ادارة جريدة فلسطين الغراء

اعتاد البعض على تقديم اخبارات باسماء مستعاره او بدون امضاء تتضمن الشكاية او الطعن ولما كان باب العدل مفتوحاً امام كل صاحب حق فرض القانون عليه طلب حقه او التظلم جهاراً ليتيسر التحقيق عنهُ والوصول الى احقاق الحق . وبالطبع ان الاختفاء وراء ستار يريد منهُ الشاكي كتم هويته يدل على خسة في الطبع وربما كان مصدر الشكاية او الطعن مجرد انتقام من احد لغرض في النفس فمقدمها يخشى ظهور نتيجة تلفيقه تلك الشكاية او المطاعن وقد وردت تبليغات رسمية متكررة بعدم قبول مثل هذه الاخبارات فاعلن للعموم انني لا اتأخر عن قبول وتحقيق كل شكاية شفاهية او تحريرية رسمية بما يتعلق بالحقوق العمومية ولكني لا اخذ بعين الاعتبار اي اخبار يقع من وراء الستار كما تقدم .

يافه مدعي عمومي معاوني

(ا . وحيد عبد الهادي)

«فلسطين» نشرنا في عدد سابق ما كتب لنا عن مقدرة واخلاق معاون مدعي عمومي الثغر الجديد وحيد بك . وقد استلم مهام وظيفته في الاسبوع الماضي وفي الاعلان المذكور اعلاه دلالة على حزمه

اخر ساعة

الاستانة في ١ و١٤ اذار — يظهر مجاهدونا في المواقع التي تجري منذ بضعة ايام في جهات بولاير شجاعة فائقة ونتائج مهمة — حدثت موقعة حربية بعيداً عن شتالجة في جهة سيواسكين هجمت فيها مقدمات جيشنا على العدو فالحقت به خسائر كبيرة واحتلت سيواسكين وقد جرت ايضاً موقعة اخرى احتل فيها مجاهدونا طراق كوي وقد فر البلغاريون منها تاركين ستمائة كيلة من القمح — بالنظر لتحصين البلغار اكساميلي تحصيناً مهماً فالمظنون انهم سيلتزمون خطة الدفاع فيها — (بتاريخه) — رسمي — ردت عساكرنا العدو في جهة يايلاقوشلار — شوهدت في ٢٤ الماضي مراكب حربية في جوار جزيرتي مركب ونوزجه اطه فخرج الطرادان مجيديه وبرق سطوت مع اربع نسافات لمطاردتها وجاء من دراج بان الدارعة حميديه اطلقت عليها ١٠٠ قنبلة ثم ضربت شنكين وبعد الزوال خرجت من جهة ثغر بار لجهة غير معلومة — ادب ناظر خارجية انكلترا مأدبة لحقي باشا — قال سفير البلغار في بطرسبرج لناظر خارجية روسيا انهم يقبلون بتقسيط الديون العمومية العثمانية عليهم بشرط اخذ غرامة حربية

اقوال الصحف

وسام القبر المقدس

عهد غبطة البطريرك الاورشليمي لطائفة الروم الارثوذكس الى سيادة الحبر المفضال المطران جراسيموس مسره ان يعلق بيده الكريمة وسام القبر المقدس على صدر وطنينا الوجيه عزتـلو سليم بك ايوب ثابت فاغتنم سيادة المطران فرصة وجود صاحب الدولة حاكم لبنان والسيده عقيلته الفاضلة وصاحب المطوفة حازم بك والي بيروت وبعض الوجوه والاعيان نهار اول امس الاحد في دار سليم بك في بئر حسن وشرف الدار المذكوره حيث تناول الوسام وعلقه على صدر المنعم عليه بحضور المشار اليهم وفاه بخطاب بليغ يناسب المقام فاجابه سليم بك شاكراً هذا الانعطاف البطريركي

فنكرر التهاني الخالصة لسليم بك ونرجو ان يظل دائماً موضوع تعطفات الملوك والاحبار (النصير)

اندية العلم والسياسة في العراق

ومنها « الاتحاد العثماني » وهو جمعية اسرائيلية « صهيونية » مقصد اعضائها الوحيد شراء المزرعات لسكن الصهيونيين فيها واتخاذها مستعمرات كما هي الحال في سوريا تأسست هذه الجمعية سنة ١٣٢٩ هـ ١٩١١ م ورئيسها سلمان افندي عنبر المحامي وهو الان في باريس لدرس علم الحقوق في معاهد باريس الكبرى وللمفاوضة من تجب مفاوضته من رؤوساء الصهيونيين هناك ، وكان لهذه الجمعيه جريدة تدعى « التفكر » صدر منها ثلاثة اعداد باللغتين العربية والتركية وكان محرر العربية فيها احد شبان المسلمين . وكان يظن في هذه الجمعية خيراً ، حتى اذا ازيل الستار عن اعمالها ورأى منها ما يحقق اقوال الناقمين عليها اعتزل تحريرها فاحتجبت الجريدة لذلك عن الصدور ، حتى ان معظم شبان الاسرائيليين الصادقين بوطنيتهم ابوا الدخول فيها وعرقلوا اكثر مساعيها ، ومن آثار هذه الجمعية انها افتتحت مدرسة ليلية تدرس فيها اللغات الاجنبية ، وكان رئيسها الفخري جمال بك والي بغداد الاسبق فدخلها كثير من شبان المسلمين ، اما اليوم فهي مقصورة على ٢٠ عضواً من الاسرائيليين الذين يودون استعمار البلاد باخوانهم واستلاب املاك مواطنيهم

(المقتبس)

انتحار وشجار في حلب

اخبرنا قادم ان شاباً ارمنياً انتحر لوقوع نفور بينه وبين والدته فطلب شبان طائفته من كاهنهم الصلاة عليه قبل الدفن فأبى بحجة انه لا تجوز الصلاه عليه لكونه قتل نفسه فاغاظ ذلك بعض رجال الطائفة وصاروا يصخبون على الكاهن الى ان فاه احدهم بكلمات اساءت المسلمين الذين كانوا حاضرين في اثناء الخصام فكان ذلك سبباً لحدوث شجار وضرب بين الفريقين وقد اوشك الخرق ان يتسع لولا مداخلة رجال البوليس واستعمال القوة للتفريق بينهما حتى انه اصيب بعض افراد البوليس بجروح خفيفة وانتهى الشجار عند هذا الحد (السيف)

الوظيفة والواجب

حسن جداً السعي لنيل الرزق سواء كان ذلك بالاتجار او بالاستخدام . ونحن لا نلوم مطلقاً من يطرقون ابواب الحكومة ويستخدمون . بل نلوم من يكونون غيورين قبل الاستخدام فاذا تربعوا على كراسيهم نزلت عليهم مياه باردة اطفأت حرارتهم وولدت فيهم خمولاً ما كنا لنعهده بهم من قبل

اما اذا بقيت للغيور غيرته وللحر حريته في داخل جدران الاستخدام فالفائدة من استخدامه تكون اضعاف الفائده منه خلواً من الوظيفة . لانه يصير بامكانه العمل والتأثير والقيام بوجه كل عمل مضر بالبلاد . وذلك غاية الغايات من سعي الساعين للاصلاح (المهذب)

اعلان

بما انهُ يوجد عندي كمية من الصابون وزيت الكوكس اسعارها متهاودة فمن له رغبة بالمشترى فليشرف محلي الكائن في ملك وقف الكنيسة الانجيلية . يافا

امين ناصيف

اعلان

اخبار نامه حجز من دائرة اجرا يافا

كان حكم قبلاً على سليم افندي طنوس من اهالي يافا بمبلغ اربعون ليرا فرنساوية الى داود بك مويال بموجب اعلام صادر من محكمة تجارة يافا مؤرخ في ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٦ نومرو ٢٩ وحيث اخبر المديون ليفي دينه ولم يبرز شيء يستلزم توقيف الاجرا اعطي القرار بحجز اربعة حصص من اربعة وستين حصه في خمسة كروم واقعين بطريق الحلوه مقيدين على اسمه بالطابو فاقتضى الان اخباره بوقوع الحجز المذكور واخطاره بانه اذا لم يف ذمته بظرف واحد وتسعين يوم اعتباراً من تاريخ الاعلان يباشر في بيع الحصص المذكوره بالمزاد العلني ويصير استيفاء الدين والمصاريف والفائده القانونية من اثمانها ونظراً لكون محل اقامة المديون مجهولة صار تعليق نسخه عن هذه الاخبار نامه بباب دائرة الاجرا بيافا وبودر لاعلانها بالجرائد حتى تعد انها تبلغت لسليم افندي وفقاً للمادة « ٢٦ » من اصول المحاكمات الحقوقية والماده « ٣٩ » من قانون الاجرا

في ٢٧ شباط سنة ٣٢٨

العدد ٣٢٣ - ١٩

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٩ اذار غ . و ٦ اذار ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١١ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

اللهمَّ !!! .. افندينا !!! ..

من غرائب الاتفاق ان متصرف القدس السابق وصل الى هذا اللواء يوم ١٣ كانون ثاني . وكانت السنة ١٣ بعد التسعمائة . وباشر وظيفته مدة ١٣ يوماً فقط . ولاحظنا ايضاً ان ١٣ شخصاً جلسوا امام مائدة الوليمة التي أُعدت له في يافا .

وقد كنا يوم وصوله طلبنا من الله في هذه الجريدة ثلاث طلبات . نص اولاها كان هكذا : « ان لا تعزل الاستانة عطوفته قبل ان يكمل السنة عندنا كما فعلت بسلفهِ » ولكن على ما يظهر كان طالعنا معهُ او طالعهُ معنا سيئاً فلم يستجب الله هـذا الطلب وعجَّل رحيله جاعلاً سلامنا عليهِ وداعاً .

اما المتصرف الجديد ماجد بك الذي وصل الينا في هذا الاسبوع فهو السابع بعد الدستور . والدستور مرَّ على اعلانهِ كما لا يخفى اربع سنوات وسبعة اشهر وخمسة وعشرون يوماً . فيكون معدل ما ينوب كل واحد من اسلاف المتصرف الجديد ٩ اشهر و٩ ايام حساباً مدققاً . هذا اذا ضربنا صفحاً عن الوكلاء الذين يقومون باعباء المتصرفية بعد سفر الواحد وقبل حضور الاخر .

وقد يقرُّ معنا القراء بان مثل هذه المدة لا تسمح لمن يزرع قرعاً ان يرى غلته . فكيف تسمح لحاكم استلم لواء يجهل احواله ان يتمكن من اصلاح خراب . او تقويم اعوجاج . كرت عليهِ القرون . وكرستهُ التقاليد . وختم عليه الجهل المطبق بخاتم الخمول والتسليم للاقدار ؟

ولا يجب ان يفهم من هذا ان المتصرفين السابقين الذين جادت بهم علينا الاستانة كانوا كلهم رجال عمل وفي امتعتهم خزائن اصلاح لم يمكنهم الوقت من فتحها . لا . فقد كان بينهم من أثَّر فيهِ مناخ القدس « الادبي » رغم نصيحتنا له تحت عنوان « القدس مفسدة الحكام » . وغيره من قابلناه « بدعاء دستوري » فعمل جميع ما سألنا الله ان لا يعمله . وغيره . وغيره . حتى ضاقت بنا الحيل . وحرنا كيف نتكلم . وباي لغةٍ نكتب . والى اي وليٍّ او قديس نلتجيء ليكون دعاؤنا مستجاباً ونرى بشائر عمل تدلنا على قرب تغيير الخطة التي مشى عليها المتصرفون حتى الان والتي جعلتنا نظن ان وحياً يلقن الخلف ليتبع نفس اثار السلف .

فهذه الخيبة في الوسائط التي استعملناها حتى الان لاسماع المتصرفين صوتنا او ايصال دعائنا الى الله . هي التي تحملنا الان على تغيير عادتنا في استقبال الحكام وانتهاج خطة خلاف التي صرنا عليها حتى الان . والاقتناع بصرخة اليأس التي وضعناها اعلاه . وهي : اللهم !!! افندينا !!!

وهما اعلم بالباقي !

يوسف العيسى

صفحة تاريخية

بمناسبة سفر غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الى روسيا رأينا لفائدة القراء الكرام ان ننشر ما عربه لنا بايجاز عن الروسية احد مواطنينا الافاضل وهو ما يأتي :

ان سفرة غبطة البطريرك غريغوريوس الى روسيا ليست هي اولى رحلة قام بها بطريرك عربي الى المملكة الارثوذكسية الكبرى . ولفائدة قرائكم الذين يهمهم التاريخ اذكر الان شيئاً موجزاً عما جاء في التواريخ الروسية عن رحلة البطريرك الانطاكي مكاريوس السعيد الذكر في سنة ١٦٥٥ الى روسيا وعن مقابلته القيصر الكسيس ميخائيلوفتش الثاني من اسرة رومانوف .

اما كيفية مقابلة القيصر المذكور للبطريرك فكانت على هذه الصورة : ذهب ثلاثة من الامراء موظفي القصر ليدعوا البطريرك . فتقدموا اليه وركعوا امامهُ بكل احترام وبعد ان باركهم خاطبهُ احدهم بواسطة الترجمان بهذه العباره : ان القيصر المعظم بين الملوك والمتسلط على جميع انحاء روسيا الكبرى والصغرى . الكسيس ميخائيلوفتش . يهدي سلامه الى قداستك ويرجوك ايها الاب الاقدس كير كيز مكاريوس بطريرك انطاكيه العظمى وبلاد كيليكيا وسوريا والعربية وجميع المشرق ان تباركه وتنيله شرف زيارتك له »

ثم اجلسوا البطريرك وحاشيته في مركبات ملوكية احضروها معهم ومشى امامها جماعة « اليسقجية » حاملين هدايا البطريرك للقيصر . ولما قربت العربات من القصر خرج ثلاثة وزراء واستقبلوه وادخلوه حيث كان جميع الامراء والوزراء والمقربين من القيصر مستعدين لاستقباله ثم ادخلوه الى ردهة العرش وكان القيصر جالساً فوقه وفي اعلاه صورة العذراء المجيده . فرفع البطريرك نظره ولما ابصرها انحنى امامها وتلا بصوت منخفض ترتيلة « بواجب الاستيهال » ثم التفت الى القيصر وسلم عليه باكرام . فنزل هذا عن عرشه واستقبله مكشوف الرأس وانحنى امامه فباركه البطريرك وقبله حسب العادة الروسية في كتفه واما القيصر فقبل رأس البطريرك اولاً ثم يده اليمنى وبقي الاثنان واقفين .

ثم قال القيصر : اني احمد الله على وصولك سالماً . فكيف كان سفرك . كيف هي صحتك الان . فاجابه البطريرك شاكراً وطالباً له من الله السعادة والهناء . فكلفه القيصر ان يجلس على مقعدٍ الى جانب العرش ثم صعد هو الى عرشه وتابع الحديث معهُ في مواضيع مختلفة بواسطة الترجمان الى ان قال له : سمعت منذ زمان عن عزمك على المجيء اليَّ وتمنيت كثيراً ان اراك . واني اعرف برك وطهارتك ونقاوة سيرتك فارجوك ان تتوسل لله العلي وتصلي لاجلي .

فقال البطريرك : انني رجل خاطيءٌ يامولاي ولكن فليعطك الرب مثل قلبك وحسب ايمانك ويتم كل امالك ويؤيد عرشك الى الابد . فلما سمع القيصر هذا الجواب المتضمن كلام داود النبي سرَّ وتخشع وقبل يمين البطريرك مرة اخرى ثم قدَّم البطريرك الهدايا التي احضرها معهُ المؤلفة من قطعة من خشبة الصليب المكرم . والميرون المقدس . وانجيل ثمين . وايقونة مع ذخيرة من بقايا يوحنا المعمدان . وبلسم . وبخور . ومن . وصابون مسكي . واقمشة حريرية مزركشة الخ . فشكر له القيصر هديته ثم ودعه باحترام وانصرف البطريرك من لدنه شاكراً هذه المقابلة التي يقال انه لم يحظ بمثلها بطريرك اخر .

وبعد مرور ١٠ سنوات قام البطريرك المذكور برحلةٍ ثانية الى روسيا بدعوةٍ من القيصر نفسه لاجل النظر في مسألة البطريرك الروسي نيكون .

ويقول التاريخ الروسي ان البطريرك مكاريوس وضع تفاصيل رحلتيه في سفرٍ كتبه باللغة العربية . والذي نعلمه ان هاتين الرحلتين ترجمتا من العربية الى الروسية بقلم المرحوم جرجي مرقص وجاءتا في خمسة اجزاء . وترجمتها ايضاً الى اللغة الانكليزية جمعية اللغات الشرقية في لوندرا سنة ١٨٢٩ بقلم المستشرق بلفور ولكنه اهمل منها بعض مواضع مهمة . ثم ترجم عن الانكليزية الى الفرنسوية المستشرق الشهير سلفستر دي ساسي بعض مقالات بعد ان صححها ونقحها

السماد الكيماوي

من ناموس الطبيعة ان كل نبات لكي ينمو نمواً مضطرداً يحتاج الى مواد غذائيه خاصة .

كان الناس في اول عهدهم بالزراعة واقفين على هذه الحقيقة ولكن لم يكن بامكانهم ان يعرفوا اسرارها وغاية ما كانوا يعلمون ان الارض التي تخصب مرة لا يمكنها ان تخصب مرة ثانية بدون ان تترك مدة بدون زرع وتكون معرضة للشمس والهواء والشتاء لتعتاض بذلك عن القوة التي بذلتها . ولم يكن الا مؤخراً حتى وجد الانسان ان السماد هو مما يساعد الارض على استرجاع قوتها .

وقد كان من حظ عصرنا هذا ان يتعمق الانسان في درس هذا الناموس الطبيعي بواسطة التجارب والاكتشافات العلمية والفنية . ووجود اربع مواد غذائية يحتاج اليها النبات لتنمو نمواً حسناً وهذه المواد هي : الازوت . وحامض الفوسفور . والبوطاس . والكلس . وبهذا الاكتشاف حُلَّ اللغز العظيم وتبينت لنا طريقة تجهيز الارض بما ينقصها من المواد وجعلها تعطي على الدوام محاصيل غزيرة .

فبناءً على ما تقدم وجب علينا ان نعرف ما هي احتياجات اراضينا . وما هي المواد التي تنقصها . وبماذا يمكن التعويض عنها . وما هي احسن طريقة لذلك

اثبت التحليل الكيماوي بعد التجارب العديدة على ان اراضينا المغروسة باشجار البرتقال وما يماثلها تحتاج الى الازوت . وحامض الفوسفور . والبوطاس فقط لان الكلس موجود في طبيعتها بكميات كافية . والمواد التي تنقصها اذاً هي موجودة في سماد الاصطبلات . والخانات . والطرق . وسماد النبات . والسماد الكيماوي .

اما تطعيم الارض بسماد الخانات والاصطبلات فهذا كثير النفقات قليل الكمية لا يكفي لسد الحاجة واما التطعيم بسماد الطرق فهذا لا يأتي بالفائدة المطلوبة ايضاً لانهُ كثيراً ما يكون رديئاً يغش به الشاري ولا تحصل النتيجة المنتظرة منه ناهيك عما يكلف من النفقات الكبيرة. بقي السماد النباتي وهو المستعمل كثيراً وهذا يكون بزرع الارض تحت الشجر ترمساً فيحصد و يلقى في الارض فيغنيها بالازوت فقط ولكنهُ لا يمدها بالمادتين المهمتين جداً وهما البوطاس وحامض الفوسفور الذين لا غنى للارض عنهما

منذ خمسين سنة اثبت الكيماوي الشهير ليبخ القاعدة الطبيعية الآتية وهي: ان الشجرة التي تنقصها مادة من المواد الغذائية الضرورية يتوقف نموها لا على المواد الموجودة ولكن على المواد الناقصة. وهذا هو سبب ما نراه من المشاهد المحزنة في اكثر بساتين يافا الناتجة عن النقص في قوت الشجر كلياً او جزئياً. فالشجرة ذات الاوراق الصفراء والعروق اليابسة تدل على انهُ ينقصها اهم المواد الغذائية. ولذلك وجب على كل ملاك ان يستعين بتلك الواسطة الوحيدة التي تقدم للارض جميع المواد التي تنقصها دفعة واحدة وبكميات متناسبة والتي عدا عن كونها اقل كلافاً تكفل لنا نجاحاً اكيداً وهي استعمال «السماد الاصطناعي او الكيماوي»

(البقية تأتي)

الامارة الالبانية

قالت الشركة الايطالية ان النمسا وروسيا ليس فقط اتفقتا على تسريح جيوشهما بل ايضاً على تحديد منطقة الامارة الالبانية الجديدة وادخلتا فيها بريزرند وايبك وديرا وجاكوفا وجعلتا عاصمتها اشقودره وان السفراء في لوندرا بحثوا في امر هذا الاتفاق وفي اقتراح سفير النمسا ان تقوم الدول بعمل اجماعي في بلغراد وستنيه لاتمام ذلك.

اما ملك الجبل الاسود فلا يمضي يوم دون ان يعلن للعالم اجمع انهُ لا يتخلى ابداً عن اشقودره وللقراء تعريب اخر برقية ارسلها وزير خارجيته الى جريدة الفيغارو الافرنسية. قال: لا يوجد شيء في العالم يستطيع ان يحول انظار الجبل الاسود عن اشقودره والشعب والملك متفقان على لزوم امتلاك هذه المدينة لان في ذلك مسألة حياة وممات للمملكة الجبلية

ان الضحايا العظيمة والثمينة التي ضحيناها والتي سنداوم على تضحية امثالها امام هذه المدينة حتى تملكها تدل على احقية طلبنا. فاوربا لم يكفها انها كانت حرمتنا من مواني كتارو التي كانت في يدنا ولم تقتنع بانها اخذت منا البوسنه والهرسك البلاد السربية التي ارتوت من دماء ابنائنا فهي تريد الآن ان تمنع عنا الاستفادة من الغاية التي قمنا بهذه الحرب لاجلها الا وهي مدينة اشقودره التي هي روح مملكتنا وسبب سعادتها وتقدمها في المستقبل وذلك لتعطيها لامارة لم تخلق بعد ولم يكن لها اثر في التاريخ ولم تضحِ اقل ضحية في سبيل وجودها

ان هذا من المستحيلات. ان لدينا املاً بل عندنا ارادة قوية لا تتحول بان نستولي ونحافظ على اشقودره وندفع عنها من يريد سلبنا اياها الى ان تُراق اخر نقطة من دمائنا.

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٣ و١٦ اذار

(رسمي) في اول اذار اطلق العدو قنابله على ادرنه بصورة خفيفة وجرت محاربة مدفعية مع الخط الاصلي اما في شتالجه ففرقة العدو التي كانت تتقدم على موازاة خط حصار لكاي فقد اضطرت ان ترجع من نيران مدافعنا ولم تحدث حادثة في بولاير — ستداوم حكومتنا على الحركات الحربية بكمال الشدة بالنظر لطلبات البلقانيين الغرامة مترقبة عدالة الدول — عموم صحف اوربا ترى ان شروط المتحالفين مردودة — لا تزال الحميدية تقوم باعمالها الحربية في بحر الادرياتيك والتفصيلات منتظرة — قال الصدر الاعظم امام هيئة جمعية الهلال الاحمر اني متشكر لما تبذلونهُ من الهمة. وحيث اننا قررنا دوام الحرب فلذلك ارجو ان تبذلوا جميع ما في وسعكم للاهتمام بالمجاريح الجديدة.

الاستانة في ٣ و١٦ اذار مساء

اتفقت محافل باريس المهمة على بذل ما في وسعها لحمل الدول العظمى على اجبار المتحالفين ان يعدلوا شروطهم لعقد الصلح — اصيبت ابنة قنصل النمسا في اشقودره بقطعة من قنبلة فجرحتها — يقوم البطل المشهور اليوزباشي بكر بك افندي بحركات مهمة في جهات منانستر — كتبت جريدة «الكوريره دلاسيرا» ان الحميدية جددت هجومها على بواخر النقل فاغرقت نقالة تحمل عساكر سربية وقتلت منها ١٠٠٠ شخص

الاستانة في ٤ و١٧ اذار

اطلق اسطولنا النار يوم امس على المواقع البلغارية في جهات سيليوري ودام اطلاق المدافع طول النهار ايضاً في جهات تركوس

قال فنزيلوس ان المواقع المشؤومة التي وقعت بين المتحالفين كانت منتظرة لان كلاً منهم يزعم بانه اجتهد اكثر من غيره في سبيل تأمين المنافع العمومية والحقيقة ان اجتهاد عموم المتحالفين في الحرب الحاضرة هو في درجة واحدة وعليه فان امر تسوية الحقوق المختلف عليها سيفوض الى الوزراء وليس الى قواد العسكرية. وقد قال كيشوف (رئيس الوزارة البلغارية) ان سوء التفاهم بين المتحالفين سيزول تماماً

جاء من لوندرا بان مجمع السفراء حضر اساساً للصلح بدون ان ينظر الى شروط المتحالفين معتبراً اياهم كقابلين بالوساطة.

تلغرافات روتر

في ١٣ اذار

بلغراد — احتج سفير النمسا على ارسال جنود سربية لمساعدة الجبليين في اشقودره وطلب استرجاعهم فاجابهُ المسيو باشيش رئيس الوزارة ان سربيا مضطرة لمساعدة حلفائها بقطع النظر عما يكون عليه مستقبل اشقودره.

لوندرا — علمت جريدة التيمس من سلانيك ان المعركة التي جرت في نجريتا بين اليونان والبلغار استمرت طول نهار الجمعة فانسحب البلغار في الليل ولكن اليونان طاردوهم واحرقوا الجسور فرفع البلغار العلم الابيض واسر اليونان ١٢٠ منهم. اما خسائر اليونان فكانت ١٥ قتيلاً و ٤٠ جريحاً.

لوندرا — اطلق الطراد حميدية الذي لم يُعلم اين مقره بعد ١٥٠ قنبلة على المعسكر السربي في دراج ثم سار واطلق النار على سان جيوفاني وسافر الى ايطاليا. اما السرب الذين يرسلون الآن جنوداً ونقالات لاسقاط اشقودره فقد استولى عليهم رعب شديد من حركات الحميدية

في ١٣ منهُ

صوفيا — يطلب المتحالفون في جوابهم على مذكرة الدول ان تكون الحدود البلغارية العثمانية خطاً يمتد من ميديا الى رودستو (تكفورطاغ) واخلاء كل الاراضي المحتلة مع القلاع وجزر بحر ايجه ودفع غرامة.

الاستانة — حدثت معركة مهمة في بولاير في ١١ الجاري اشترك فيها الاسطول العثماني مع الجيش

بلغراد — بعد ان ضرب الحميدية دراج سار الى سان جيوفاني واطلق النار على الثكنات السربية ولم ينسحب الا بعد ان قابلته المدفعية بالمثل. فقابل نقالات سربية تحمل مؤناً وذخائر فاطلق عليها قنابله فاحرقها وقتل ٥٠ شخصاً تقريباً

في ١٤ منهُ

الاستانة — يظن بان طلبات المتحالفين الاضافية التي قدموها للدول تتضمن اعطاء الحرية الكاملة في الحقوق لرعاياهم في تركيا وهذا يعد حجر عثرة في سبيل الصلح

الاستانة — اجمعت الصحف كلها على القول بان شروط الصلح الجديدة لا يمكن قبولها وان الافضل مداومة الحرب. وقد اتفقت الحكومة مع ادارة صندوق الدين العثماني على ان تقدم للحكومة ١٠٠ الف ليرا في الحال و ٢٠٠ الف حتى شهر حزيران.

لوندرا — طلبت الدول من الجبل الاسود ان يسمح لاهالي اشقودره بالخروج منها فاجاب انه لا يسمح الا للاجانب

صوفيا — قال الحلفاء في جوابهم انهم يقبلون وساطة الدول بالشروط التالية اولاً: ان تتنازل لهم الدولة عن جميع الاراضي الواقعة في غرب خط رودستو ومالاتره ما عدا غاليبولي فانهم يتركونها ولكن يطلبون ادرنه واشقودره ٢ ان تتنازل تركيا لهم عن جزر بحر ايجه ٣ عن جزيرة كريت ٤ ان تدفع لهم غرامة تعين بعد عقد الصلح نهائياً وان تدفع تعويضات للافراد ويشترط الحلفاء ان يشتركوا في المباحثات المختصة بالغرامة ٥ يطلب الحلفاء حق تسوية المسائل المختصة بمعاملة رعاياهم في تركيا وبالتجارة وبمسائل اخرى دينية وجنسية بموجب معاهدات تعقد بينهم وبين تركيا ٦ تستمر الحرب اثناء المفاوضات.

في ١٥ منهُ

اثينا — التقت المدرعة حميدية في اثناء تجولها في بحر الادرياتيك بثلاث بواخر يونانية تنقل جنوداً سربية فاطلقت قنابلها على البواخر الثلاث فاحرقت باخرتين واغرقت الثالثة واصابت قنابلها نقالتين اخريين فقتل فيهما اربعة من البحارة

لوندرا — الرأي العام هنا ان شروط المتحالفين تزيد الحالة تعقيداً ولا يمكن قبولها.

لوندرا — لم يخفِ السفراء في جلستهم التي دامت طويلاً للنظر في شروط المتحالفين بان تلك الشروط مغالى فيها. ولكنهم مع ذلك يرون ان باب التوسط لم يقفل بعد وسيكون اول عملهم اسداء النصائح للمتحالفين والمأمول ان تكون النتيجة وضع شروط اخرى تجعلها اساساً لعقد الصلح

اخبار

— تقول شركة فورنيه ان السرب واليونان عقدوا اتفاقاً بينهما لمقاومة اطماع البلغار

— وذكرت شركة فورنيه ان العثمانيين في ١٣ الجاري ردوا هجمات البلغار على ادرنه وكبدوهم خسائر جسيمة. وقالت هذه الشركة ايضاً ان الخلاف يتزايد يوماً عن يوم بين

المتحالفين

— تطلب جريدة فرانكفورت غازيت مداخلة دول التحالف الثلاثي لدى السرب بسبب ذبح ٤٠٠ الباني في بريزرند

— تقول جرائد باريس ولوندرا وبرلين ان على المتحالفين ان يتنازلوا عن شيء من مطالبهم ليمكن عقد الصلح

— اكتشف البوليس في لوندرا على مستودع للاسلحة والادوات المنفجرة يختص بالنساء المطالبات بحقوق الانتخاب

— تقول التيمس بانه يجب على الدول ان تتداخل اذا لم يقبل المتحالفون ان يسلموها امر عقد الصلح

— ارسل البرنس محمد علي باشا وعمر طوسون باشا وعدد كبير من وجهاء مصر وعلمائها برقية الى جميع ملوك اوروبا ومجالسها النيابية احتجاجاً على ما يأتيه البلقانيون من الفظائع.

— طلب السفراء في اثينا ان يسمح بادخال القوت الى مدينة فالونا لانها في حالة الجوع من جراء نطاق الحصار

— اصطدمت سيارة الممثلة الشهيرة ساره برنار بعربة عفش في اميركا فوقعت منها واصيبت برضوض وجروح خصوصاً في شفتيها ولكن ذلك لم يمنعها عن التشخيص تلك الليلة

— نشرت لجنة الطيارات الانكليزية نشرة طلبت فيها من الحكومة ان تقرر مبلغ مليون ليرا انكليزية لمصلحة الطيارات الرسمية

— روت الشركة الايطالية ان قومسيون ميزانية مجلس النواب الفرنساوي قرر مبلغ ٤٢٠ مليون فرنك لتقوية الجيش

— روت الشركة اليونانية ان مسلمي يانيا قاموا بخدمة دينية في جامع البلدة الكبير ودعوا ولي العهد فاجاب الدعوة

— روت الاهرام ان احد وزراء فرنسا السابقين سيحضر الى مصر ومنها الى لبنان بمهمة سياسية اوجبها مراد انكلترا تغيير اساس الامتيازات في مصر

— قالت شركة روتر ان ابنة القيصر تاسيانا اصيبت بالتفوئيد

— تدرس المانيا مشروع وضع ضريبة خصوصية على الاملاك للقيام بزيادة النفقات العسكرية وقد حسب احدهم ما يدفعه بعض الاغنياء بسبب هذه الضريبة الجديده على املاكهم فوجد ان الامبراطور سيدفع ٢٩٦ الف ليرا انكليزية وابنة كروب ٥٨٦ الفاً

— حدثت زوابع واعاصير هائلة في الولايات المتحده فقتل وجرح كثيرون وقد انقض اعصار على بونس ايرس فسبب اضراراً جسيمة في الابنيه

— بلغت ميزانية انكلترا البحرية هذه السنة ٤٥،٠٧٥،٤٠٠ ليرا انكليزية فجعلت ٤٦،٣٠٩،٣٠٠ للسنة القادمة

— عين الامام يحيى معتمداً سياسياً له في مصر الشيخ بلال اليمني

(شركة ماء جبل لبنان)

أعطي لبنك تركيا الوطني امتياز بتأليف شركة تحت اسم « شركة ماء جبل لبنان » لمدة ٢٥ سنة برأسمال ٥٥ الف ليرا عثمانية على ان تكون الاستانة مركز هذه الشركة العمومي. وقد اعطي هذا الامتياز بناء على رخصة متصرف جبل لبنان لجر مياه نهر الصليبي ونبع العسل لارواء الاراضي وغير ذلك من الاعمال النافعة العمومية وبناء على قرار شورى الدولة ومجلس الوكلا صدرت الارادة السنية بالمصادقة على هذا الامتياز.

(بنك عثماني)

وقد صدرت الارادة السنية ايضاً بالتصديق على فتح بنك عثماني تحت اسم (بنك الاعتبار العثماني) الى سليمان افندي البستاني وشركاه على ان يكون ايضاً مركز هذه الشركة العثمانية الانونيم في الاستانة وذلك لمعاطاة اعمال الصيرفة وتشويق الاهالي وترغيبهم في نشر الصناعة والتجارة داخل البلاد العثمانية.

اخبار الجهات

(الاعتداء على رئيس جمهورية السلفادور)

جاءنا من وطنينا الفاضل جرجي افندي يعقوب غندور تفصيل مسهب عن حادثة الاعتداء التي وقعت على شخص رئيس جمهورية السلفادور الدكتور مانويل اروخو نجتزئ منهُ ما يأتي:

بينما كان الرئيس يتنزه في احدى ليالي المرافع في حديقة عمومية كانت غاصة بالناس جاءه احد مساحي الاحذية وطلب ان يمسح له حذاءه فاجابهُ الى طلبه ولم يدر ان ذلك كان دسيسة من اعدائه لاغتياله وهو غير منتبه اليهم فلم تمض بضع ثوان حتى هجم عليهِ واحد طعنه اربع طعنات في رأسه بينما كان اثنان اخران يطلقان عليهِ الرصاص فانتصب الرئيس واطلق على الجاني القريب منهُ رصاصتين ثم اغمي عليهِ.

اما الجاني فسار بين الناس مشهراً مسدسه ومديته وهو يطلق النار على من وجده في طريقه فقتل بوليساً وجرح كثيرين. وما كاد يشتهر هذا الامر حتى هاج الشعب وماج وصرنا نخشى من ثورة عمومية ولكن لم يحدث شيءٌ من ذلك والحمد لله لان الحكومة وزعت المنشورات في البلدة لكي يطمئن الاهالي فاستراحت الافكار نوعاً لبقاء الرئيس على قيد الحياة. ونظراً للاحتياطات التي اتخذتها الحكومة قبض على الجاني وعلمت منهُ انهُ مدفوع من سكرتير الرئيس لفعل ما فعل لقاء مبلغ مليون ريال قبض منها ١٥٠ ريالاً سلفاً. فالقي القبض على السكرتير ويدعى ارمونا وقبل ان يؤخذ استنطاقه قتل نفسه.

❊ القدس — لمراسلنا ❊

المتصرف الجديد

وصل على قطار مساء الاحد متصرفنا الجديد. فاستقبلتهُ حسب العادة الموسيقى العسكرية وفرقة من الجند ورجال الحكومة والرؤساء الروحيون وممثلوا الدول الاجنبية ونزل في لوكندة مرقص. ولا بد ان يعرض عليه دير الروم منزلاً ويعرض عليه عينتابي فرشه ولا نعلم حتى الان اذا كان يقبل ذلك نظير اسلافه

اراضي النيكوفورية

كنا سمعنا انهُ قد جاء امر بمحاكمة مأمور الطابو السابق لتجاسره على اجراء معاملات بيع الوقف واخراج قواشين بذلك وان كلما عمله يعد ملغياً. ولكننا الان نرى الذين اشتروا ٣٠ الف ذراع في النيكوفورية قد شرعوا في حفر البئر ووضع الاساسات فمن نصدق؟

موسم السياح

وقد وصل ايضاً نهار الاحد سياح الخواجا كلارك فشعر الناس بحركة الموسم بعد ان كانت حالة البلدة تحزن الرائي لوقوف دولاب الاعمال

اما الموسم الحقيقي فهو موسم الشحاذين الذين لا يقل عددهم عن السياح والزوار معاً فتراهم في الشوارع وعلى ابواب المخازن واللوكاندات زرافات زرافات فمنهم من يقلد المصاب بالساعة ومنهم من يقلع ثيابه كادم في الفردوس وحواء الى جانبه واخرون يحتاطون بالسائح وخصوصاً بالزائر الروسي ويتمسكون باذياله ويبدأون برسم علامة الصليب (مع ان جلهم من متشردي وفلاحي القرى) فلا يتركونهُ حتى يلعن الساعة التي زار فيها القدس فانظار من نلفت الى هذه المصيبة؟

مدير البوسطه

جاء امين افندي الى وظيفته في الاسبوع الماضي فنرجو من همته اعادة الانتظام في البوستة كما كان في ايامه السابقة فلا يأتينا كل يوم موزع جديد لا يعرف الناس فان الكثيرين يفقدون تحاريرهم ولاسيما جرائدهم حتى كثرت شكاوى مشتركي « فلسطين » لعدم وصول بعض الاعداد اليهم

مدير البوليس

نقل مدير البوليس في القدس الى مثل وظيفته في المدينة المنوره واستلم الادارة مكانه المدير الجديد الذي جاء مع عطوفة المتصرف

قوميسير حفريات سلوان

وقدم مع المتصرف الجديد عزتلو مفيد بك مبعوث ازميت سابقاً لمراقبة حفريات سلوان حسب امتيازها الجديد.

❊ الرمله — لمراسلنا ❊

تشاجر نهار السبت الماضي شابان في اثناء عودتهما من الشغل فضرب احدهما المدعو ابن افندي رفيقه ابن السمكاتي بمدية في بطنه انزلت امعاءه فحملوه الى القدس حيث نقل الى المستشفى الالماني وعملت له العمليه اللازمة. اما الضارب فقد فرّ واودع ابوه في السجن حتى يمسك وحالة المضروب تتحسن

❊ غزه — لمراسلنا ❊

ليلة الخميس الماضي توافد المأمورون ولفيف من اهالي غزه لوداع حضرة الشهم محمد صبري افندي الجاعوني امين صندوق الماليه عندنا بمناسبة نقله لمثل وظيفته في يافا فنرجو له مستقبلاً حسناً ورقياً مضطرداً لكفاءته وحسن قيامه باعباء وظيفته.

اخبار محلية

قتل ملك اليونان

جاءنا من مصر التلغراف الاتي:

وزع روتر امس تلغرافاً عن سلانيك بتاريخ ١٨ الجاري فيه ان ملك اليونان قد ذبح امس (الثلاثا) بعد الظهر والتفاصيل لم تعلم بعد.

(الحرب على جميع الخطوط)

وفي التلغراف المذكور ان الحرب قد استؤنفت بشدة على جميع الخطوط لتحسن الطقس وشدة مطالب البلقانيين

المتصرف الجديد

وقدم صباح الاحد على الباخرة الخديوية عائداً من بور سعيد عطوفة متصرفنا الجديد ماجد بك وبعد ان زار دار الحكومة والثكنة العسكرية وتجول قليلاً في البلدة تناول الغذاء في لوكندة دي بارك ثم ركب القطار الى القدس وقد قدم معهُ على الباخرة نفسها مدير البوليس الجديد ومفيد بك مبعوث ازميت السابق الذي تعين مأموراً لمراقبة الحفريات.

بنك فلسطين الالماني

بلغ صافي ارباح بنك فلسطين الالماني في سنة ١٩١٢ الماضية ٣،٠٤٤٠٠٠ مارك اضيف منها على المال الاحتياطي ٦٠٠ الف مارك ووزع الباقي على اصحاب الاسهم فنال كل سهم ٧ بالمائة مما يدل على نجاح اعمال البنك المذكور.

في السنماتوغراف

بمناسبة ايام العيد عند الطوائف الكاثوليكية سيجري التمثيل ثلاث مرات في النهار الساعة ١٠ صباحاً و٣ بعد الظهر و٨ مساء في ايام الاحد والاثنين والثلاثا ببروغرامات خصوصية جميلة جداً

موسم السياح

رست في مياه الثغر صباح الاحد الباخرة « لاكونيا » وهي تقل ٤٥٠ سائحاً لحساب المتعهد الخواجا كلارك وقد ركبوا القطار في النهار ذاته الى القدس اما الباقون وعددهم مائة فقد ذهب ٧٠ منهم الى حيفا و ٣ الى الشام عن طريق بيروت

اشاعات السوء

لا يمضي يوم دون ان نسمع في البلدة اشاعة تحزن العاقل وتقلق بال الجاهل. ومتى اتصلت هذه الاشاعات الى الشعب البسيط يأخذها كحقائق موحاة وينقلها الجار الى جاره بعد ان يكبر صغيرها ويزيد عليها بعض حواش تخلقها مخيلته

من ذلك ما يدأب عليه انصار السوء من نشر اشاعات عن الوزارة الحاضرة بانها باعت او ستبيع فلسطين للصهيونيين مما لغطت به السن العامة حتى ان احدهم وهو بائع مسكين اغتنم فرصة وجود احد المأمورين اول من امس امام دكانه لشراء بعض اشياء، وقال له بحرقة قلب والدمع يترقرق في العين: هل صحيح يا افندي بان الدولة باعت بلادنا. فكذب المأمور له الاشاعة وطمنه. فقال الرجل ولم اذاً انزلوا العلم العثماني عن القشلة العسكرية؟ فقال له المأمور ذلك يا عماه لان العلم لا يرفع في ايام الاسبوع واما غداً الجمعة فستراه مرفوعاً...

الا يخاف الله الملفقون في مثل هذه النفوس البسيطة؟!

كتاب مفتوح

— الى حضرة السري الامثل —

(سليم بك ايوب ثابت الافخم)

بعد الاحترام الفائق. لا بد انك سمعت بالنهضة الاخيرة كثيراً في البلدان

❊ اخر ساعة ❊

في ٤ و ١٧ اذار (رسمي) — يستمر اطلاق النار على ادرنه بصورة خفيفة — اطلقت عساكرنا في بولاير النار على طيارة للعدو كانت تنوي الاستكشاف فارجعتها — عزمت مفرزاتنا الموجودة في كستانه لك بجهات شتالجه الاعداء الموجودين في امين الايي فالتجأ قسم منهم لاستحكاماتهم وفرّ القسم الاخر الى قباقجه ومفرزتنا التي كانت تتقدم نحو قائفه كوي استردت تلك القرية بعد أن حملت العدو خسائر كليه — وصلت امس الدارعة الحميدية الى الاسكندرية — طارت احدى طياراتنا من غاليبولي الى ادرنه ثم عادت — (في ٥ و ١٨ منهُ) — في ٤ الجاري جرت حرب مدفعية في الجبهتين الشرقية والغربية من ادرنه ولم تحدث حادثة في بولاير — اتفقت وزارتا فينا وبطرسبرج على مستقبل اشقودره وسيبلغ سفراء الدول في ستنجه ملك الجبل الاسود بان يكف عن السعي وراء احتلالها لانها تابعة للامارة الالبانية

كما لا بد انك تعرف ما آلت اليهِ حالة الشعب الوطني الارثوذكسي من التأخر والانحطاط بسبب اهمال الاكليروس واجباته واهتضامه حقوق الشعب الطبيعية المقدسة وسوء معاملته لهُ وفساد سيرته فيهِ ووقوفهُ السنين الطوال في وجه تقدمهِ وارتقائهِ ليبقى كالانعام السائمة يتحكم فيهِ كما يشاء بدون تحرُّج ولا تورُّع . اذا عرفت ذلك فانا نجلك وانت ذو الشخصية الراقية والمدنية المستكملة والهمة العالية والوطنية الصادقة والطبع الشريف والجرأة الادبية النادرة نجلك ان تحمل وساماً من عصابة جاهلة منحطة لا تراعي الحق ولا تحترم الدين ولا تخاف الله ولا تخجل من الناس . اخلق بنفسك الابية ان تردلهم وسامهم احتجاجاً على ظلمهم واستبدادهم واشمئزازاً من فسادهم وانحطاطهم وانتصاراً للشعب الذي قل ناصرهُ ليعرفوا ان في بلادنا من الاكابر من يتعالون علواً كبيراً عما يظنون ان شاء الله . (خليل السكاكيني)

القدس في ١٦ اذار سنة ١٩١٣

اليوبيل في روسيا

كتب الينا فوزي افندي الخوري ما ملخصهُ :

في اوائل شباط سنة ١٦١٣ اجتمع في موسكو عاصمة الروس الف مندوب من المدن الروسية واتفقوا على تسليم التاج الى ميخائيل رومانوف فاستلم هذا الملك في ٢١ من الشهر المذكور . وورقة الانتخاب التي وقعوها لم تزل في دار المحفوظات والقسم الاكبر من التواقيع التي في ذيلها هو باللغة العربية مما يدل على ان اكثر المنتخبين كانوا من التتر المسلمين وانهم كانوا يحسنون الكتابة والقراءة في اللغة العربية .

هذا هو العيد الذي تحتفل روسيا بهِ الان و يقدرون نفقاتهِ بخمسين مليون روبل . وقد فرق جلالة القيصر بهذه المناسبة مبالغ وافرة من جيبهِ الخاص وبلغ عدد العرائض التي وصلتهُ لطلب الاحسان نحواً من نصف مليون عريضة .

وقد حضر الى بطرسبرج غبطة البطريرك الانطاكي واما بقية البطاركة فقد ارسلت لهم الحكومة اوراق دعوة فارسلوا عنهم مندوبين ومندوب البطريرك المسكوني المدعو الارشمندريت يعقوب يحمل كتاباً من الكنيسة المسكونية الى الكنيسة الروسية

هذا واملنا بغبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس ان يسعى قبل مفارقتهِ روسيا لعمارة (امطوشه) البطريركي في موسكو لانهُ الامطوش الوحيد الموجود في حالة الخراب اما امطوش البطريرك الاورشليمي فقد امسى عامراً بمساعي رئيسه اثناسيوس وصار يعطي ايراداً سنوياً من اجرة البيوت زيادة عن ٧ الاف ليرا فرنساوية كثر الله من امثال هذا الرئيس في الكنيسة الاورشليمية .

شؤُون ارثوذكسية

اذا غاب عضو أيغلق المجلس ؟

ما بالكم — انعم الله بالكم — يا حضرات الاعضاء العلمانيين في المجلس المختلط . اتنتظرون صدور الاوامر بالالتئام ؟ ام تنتظرون حضور مندوب يافا ليستنهض همتكم لتقوموا بواجباتكم ؟ فما عذركم طالما الاكثرية حاصلة وما هذا التواني وعدم الاكتراث ؟ او ماذا تجيبون من يسألكم عن اغلاق المجلس كل هذه المدة ؟ الم تنتهي المدنة المضروبة بعد ؟ ها قد قربت فرصة العيد ؟ ام سكوت الاهالي ومنتخبيكم جعلكم ان لا تهتموا بالامر ؟ اني مطلعٌ على كل شيءٍ فانا انذركم بيوم فيه تكمدُّ الوجوه وتضيق الانفاس يوم يرفع منتخبوكم عموماً ورجال النهضة خصوصاً اصواتهم ويعلنون للملاء تظلماتهم . ان ذلك اليوم يوم شديد وكل آتٍ قريب قدسي

العدد ٣٢٣ — ٣٠

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسي داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٢ اذار غ . و ٩ اذار ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٤ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

والحكومة تأكل الجميع

هذه الكلمة هي لصعلوك متشرد التقينا به امس امام باب عدلية القدس يندب سلسلة دعاوٍ له انكل الدهر عليها وشرب . اقامها حسب قوله على عشرات من الناس اضطهدوه وظلموه ونهبوه وقتلوا امرأته الاولى . وخطفوا الثانية واماتوا ابنه . واغتصبوا ابنته . وسمموا حماره وكلبه . وسرقوا دراهمه . وذبحوا خروفاً كان نذره للنبي موسى واكلوه . الى غير ذلك من المصائب التي صبوها على رأسه . وكل ذلك بعرائض رسمية وشكاوٍ قانونية يدعي انهُ يحملها في عبهِ ولا يريد احد من الحكام ان يعطي فيها فيصلاً . . . والاغلب ان الرجل مصاب في عقله لان الاولاد كانت تحيط بهِ صارخة : فول . فول . فيقابلهم هو بالشتم والضرب . وسواء كان الرجل مجنوناً : او مضطراً للتظاهر بالجنون . فمن نهر الكلام الذي تدفق من فمهِ امامنا سمعنا هذه الجملة : الناس في هذه الدنيا يأكل احدهم الاخر والحكومة تأكل الجميع . . .

كنا نود ان نعلم رأي متصرفنا الجديد في هذه الحكمة الخارجة من فم هـذا المجنون . فان عطوفته القى اول من امس في حفلة قراءة فرمان تعيينه خطاباً طويلاً تكلم فيهِ عن الاهالي وعن الحكومة . لم نفهم لسوء الحظ منهُ شيئاً لانهُ كان في اللغة التركية . ولكنهم قالوا لنا انهُ طرق بحثاً اجتماعياً مفيداً . شرح فيهِ نظرياته في الامة . وفي الحكومة . وأبان علائق احداهما بالاخرى . وكيفية سيرهما في هذا الوجود . ولو فتشنا عن الحقيقة لوجدنا ان كل ذلك يُحصر في هذه الايام بكلمةِ ذاك المجنون : الواحد يأكل الاخر والحكومة تأكل الجميع . . .

هذه هي الحقيقة المطلقة في الشرق . بل هذه هي القاعدة التي سرنا وسارت عليها الحكومات التي تقلبت علينا في عشراتٍ من الاجيال . حتى تأصلت في طبائعنا . وتشربتها نفوسنا . وصرنا نعتبرها من حاجيات الحياة . وليس حزم متصرفٍ جديد . او عزم وزارةٍ تنوي الاصلاح بالامر الكافي لتغيير هذا الترتيب القديم . الا ان يُنقض كل شيء نراه بيننا ويُستعاض عنهُ ببنيانٍ جديد . واذا لم نفعل ذلك فكل عملٍ اصلاحي يقومون بهِ يكون من قبيل الرقعة الجديدة في الثوب القديم التي لا تلبث اطرافها الاربعة ان تنسل من القماش البالي . فتنفصل عنهُ وتسقط وتضيع . وتترك الخرق اوسع مما كان عليهِ قبل الرقع .

نذكر مرةً في اول العهد بالدستور اننا كُلفنا ان نترحب بصبحي بك اول متصرف دستوري جاءنا وذلك اثناء وليمة اعدتها له جمعية الاتحاد فقلنا له هذه العبارة : اذا كنت ايها الحاكم جئتنا وفي يدك فقط ملعقة البناء لتصلح ما اخربتهُ يد الاستبداد في جسم هذه الامة فنحن نقول لك سلفاً ان عملك لا فائدة فيهِ . واما اذا كنت آتياً وفي يدك الواحدة معول الهدم وفي الاخرى ملعقة البناء فاهلاً بك ومرحباً بفوائد الدستور . فاجابنا قائلاً انهُ سيستعمل المعول قبل الملعقة ثم سافر وتبعهُ خمسة نظيره دون ان نشاهد هدماً ولا بنياناً .

وهذا نفس ما نعيده لمتصرفنا الجديد ماجد بك اذا صدق من اخبرنا بانهُ جاء مرفوقاً بصلاحية الاصلاح .

ان اول اصلاح تحتاج اليهِ المملكة هو ان تصلح حكومة الاستانة امرها وتنقض جميع الترتيبات التي سارت عليها حتى الان وتجعل نفسها مولوداً جديداً بعد هذه الحرب . لا نطلب منهـا اللامركزية المطلقة كما يفهمها البعض فاننا ما زلنا لا نأمن انتخاب مجلس بلدي بسيط فضلاً عن مجلس عمومي يكون الكل في الكل . يتصدر فيهِ سادات البلاد بحكم النفوذ . او اغنياؤها بفضل فساد اخلاق المنتخبين من كل فردٍ لم يستطع حتى اليوم ان يقوّم اعوجاج تجارتهِ او ان يدير امور بيتهِ . . . هذا فضلاً عما في ذلك من ضياع حقوق الاقلية دون ادنى ريب . اذا لم يكن في بيروت ففي غيرها من الولايات التي لم تتنور بعد كبيروت او لا تحوي من غير المسلمين ما تحواه بيروت .

نقول ذلك لا تغرضاً مع قومنا ولا خشية من ضياع حقوقهم وصيرورتهم صفراً على شمال الارقام . بل محاذرةً على هذا الوطن العزيز لئلا يصير الاجحاف بحقوق الاقلية سبباً لرفع شكواها في المستقبل . ومحاسرتها بطلب الانصاف . فتقوم قيامة اوربا . وتجد سبيلاً للمخابرات والمذاكرات وما يتبعها من الضربات المشؤومات . ومن يعلم اذا لم تكن هذه هي النتيجة التي تنتظرها الدول اذا صدق ما قيل من ان لبعضها يداً في هذه الحركة .

قلنا اننا لا نطلب اللامركزية المطلقة كما شرحناها اعلاه ولكن نطلب من الحكومة المركزية ان تكون خلاف ما كانت عليهِ من يوم تأسيس هذه الدولة حتى الان .

نريد ان نحصل على كل الفوائد التي تخولها اللامركزية الواسعة ولكن نريد ايضاً مرجعاً ذا سلطةٍ قوية يمنعنا عن أكل بعضنا بعضاً وابتلاع الاكثرية الاقلية .

فعلى مفكري الامة ان يجدوا طريقة توفق بين الامرين .

عيسى العيسى

***

اعتدنا ان ندفع رأساً للطبع جميع ما يرسله لنا الاستاذ خليل افندي سكاكيني . وهكذا فعلنا بكتابه المفتوح الى سليم بك ايوب ثابت المنشور في العدد الماضي . وبعد ان وقفنا على الكتاب مطبوعاً كنا اول من قال بخلاف ما قاله الاستاذ المذكور

يقرُّ معنا الصديق خليل افندي ان وسام القبر المقدس يصدر عن البطريركية الارثوذكسية التي ننتسب اليها جميعاً . فاذا كان رجال الاكليروس القائمون اليوم باعباء هذه البطريركية ينسون واجباتهم في كما يعملونهُ فهذا لا ينقص من قدر الوسام لان شرفهُ شرفنا

اننا كنا ولم نزل اول مقاومي هذه البطريركية لما تأتي به يومياً من هضم حقوق الشعب واكل مال الاوقاف . ولكن المثل الاوروبي يقول : ان حوائج العائلة الوسخة لا يجب ان تغسل فوق السطوح .

لو كان سليم بك ارثوذكسي المذهب لكنا صوبنا كتاب الاستاذ لان مفاده يكون هكذا : انت ترى ايها الاخ ما يقاسيه اخوانك الارثوذكسيون من هذه البطريركية فرفضك الوسام يدل على احتجاجك على اعمالها ومناصرتك لاخوانك» ولكن الرجل غريب عن الارثوذكسية وقد اعتبرها واعتبرنا معها باستلامه وسامها في حضرة والي بيروت وحاكم لبنان !

ان غيرة الصديق خليل افندي وتفانيه في نصرة الحق هما اللذين جعلاه ان ينسى هذه النظريه .

ي

الاصلاح

وعثمان افندي النشاشيبي

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

عثرت هذا اليوم في بعض القرى على نسخةٍ من جريدة المنادي الغراء مؤرخة في ١٧ كانون الثاني الفارط قرأت فيها كتابة بقلم حضرة الهمام الفاضل عثمان افندي النشاشيبي عنوانها «القدسيون والاصلاح» رد بها على جرائد بيروت لكونها انحت باللائمة على القدسيين لسكوتهم عن مشاركتها ولام البيروتيين لطلبهم هذا الاصلاح في مثل هذا الوقت الحرج وتشاءم من هذا الطلب اذ قد يُساء الظن فيهِ ويُشتم منهُ رائحة الفصل بين العنصرين العربي والتركي ويزيد الطمع الاوربي وتنحل الرابطة الى اخر ما قال .

وبما ان البيروتيين قد اقدموا على هذا الطلب بما له وعليه وتم شأنهم فيه وقُدمت لوائحهم الاصلاحية الى محالها واستحسنت عملهم الوزارة الحالية ووعدتهم بالايجاب فلا فكر لي في البحث فيهِ لاني ارى من العبث ان الوم انساناً طلب لنفسه حياة سعيدة او استقبح كلمة «اصلاح» طالما حفظ لها الدهر تاريخاً مجيداً ولا تزال حروفها الخفيفة انشودة العقلاء .

غير انني احب ان اباحث حضرة الكاتب في امرين فقط من كل كتابتهِ تاركاً اهالي بيروت وشأنهم واهل

الجزائر وتونس كما يشاء هذا المصر وادع المصريين وسخاءهم · الامر الاول في تشاؤم حضرة الكاتب · والامر الثاني في فصله الاخير المتضمن تقدم اللوآء في شؤونه الحاضرة ·

الامر الاول :

انا لا اشك بحسن نية الكاتب وخبرته بتشائمه بطلب الاصلاح الواسع لو كان هذا التشاؤم في محله وانا على يقين ان كثيرين مثله في هذا التشاؤم وهو مجرد فكر منهم والفكر كما لا يخفى مثل الاصطلاح ولا مشاحة في الاصطلاح ولكنني افتكر ان الحقيقة غير ما يفتكرون ما دام اهم الامور مربوطاً بالعاصمة وما دامت الامة وخصوصاً نحن المسلمين نعتقد ديناً ولا مشاحة في الدين ان الخلافة العثمانية هي عمود الاسلام في مشارق الارض ومغاربها ومعلوم ان الاعتقاد الديني هو فوق كل شيءٍ وهو اعظم رابطة بين العنصرين مهما تكيفت الاحوال

ان اهم اسس وقواعد هذا الاصلاح هو ترقي العلم والمعارف ومتى ترقى العلم ترقى كل شيءٍ فبالاصلاح يترقى العمران والزراعة والصناعة والتجارة والافكار والعواطف وكل ما ماثل هذا الباب فمتى ترقينا ترقياً صحيحاً يصير المسلم والمسيحي والموسوي شيئاً واحداً لاننا نصير نعرف قيمة الوطن والمحبة والاتحاد ونثق بالاعتماد على النفس وبذلك يزول عنا الطمع الاوروبي وتتمكن فينا تلك الرابطة لاننا لو فرضنا ان الامة عالم وجاهل لا نرى رابطة بين الاثنين لقصور فكر الجاهل اولاً ولترفع العالم عنهُ ثانياً قل لا تستوي الظلمات والنور وان قلنا انها كلها جاهلة كانت المسألة اعظم اذ لا رابطة بين الجهلاء

الامر الثاني :

صرح عثمان افندي بتحسين زراعتنا وبتقدم الثروة في اللواء واستدل بيافا وغزه وذكر المعارف والنافعة وقال ان حالة البلاد ليست كما يتوهمون من الانحطاط يعني في عموم احوالها

ماذا رأى عثمان افندي ايده الله من تحسين زراعتنا ابدلت الارض غير الارض ام تغيرت الآلة القديمة العقيمة ام أُسس في البلاد مكتب زراعي فنهضت به الزراعة · انا اتجول في القرى اداءً لوظيفتي (الوهمية) فارى البلاد على حالها وانا صغير · ربما قصد بتحسين الزراعة زراعة المستعمرات الاسرائيلية والالمانية فاذا كان هذا قصده فلا يؤخذ دليلاً على تحسين الزراعة في جميع اللواء خصوصاً وهو من كبار المزارعين ومُلاك الارض

اما يافا فلا انكر انها زادت اضعافاً في شجر البرتقال عن ذي قبل ولكن هذه الزيادة اصبحت نقصاً في الحقيقة فاننا طالما نسمع تذمر البرتقاليين من خسارتهم وبالامس قرأت في فلسطين الغراء مقالاً لنخله افندي بيروتي وهو من كبار البرتقاليين ظاهره نصيحة لمواطنيه وباطنه مر الشكوى من تجارة البرتقال ·

بقي علينا تجارة الزيت فطالما نسمع عن تجاره التذمر ايضاً ونرى افلاسهم حيناً بعد حين يكاد يكون امراً طبيعياً ولولا ثقة الناس باشخاص معلومين من تجاره لما اودع احد في يافا اقة زيت واما غزه واظنه قصد بير السبع لانها ذات الشعير فان تكن هذه الاراضي خصبة للغاية الا انها رملية حارة لا تجود الا بالمطر الغزير اما اذا لم يصبها وابل فلا تجود ولا بحبةٍ واحدة ويمسي سكانها في اسوإ حال اما اذا اصلحت على حسب الفن الجديد فانني اضمنها بعشرة ملايين كيلة لا بمليونين فقط ·

كل ما كتبتهُ تسهل عليَّ كتابته كيفما كان الا في المعارف فانني اذا اردت ان اكتب عنها تتوارد عليَّ افكار شتى وتتشوش كتابتي · لا اقول ما عندنا مكاتب ولا عندنا معلمون ولا تعليم صحيح ولا اقول شيئاً عن تأخر معارفنا اكثر من مثال واحد وهو (انا) · ليس الذنب عَلَى ادارة معارف اللوآء ولا على الاهلين ولكن على الظروف الحاضرة · ادارة المعارف تتمسك بالقانون والاهلون لا يعرفون معنى الحياة والظروف تلعب بالجهتين ·

ولعلي اطرق هذا الباب واتكلم عن النافعة والامن وما ماثلها في فرصة اخرى ان شاء الله (علي ريناوي)

التلغرافات

شركة روتر

في ١٧ اذار

لوندرا — كان جواب الدول للمتحالفين انها تقبل بالوساطة ولكنها تقترح ان تكون الحدود من اينوس الى ميديا وانها ترفض كل فكرة بطلب الغرامة وصرحت بان مسألة جزر بحر ايجه والبانيا هي بين ايديها ·

في ١٨ منهُ

اشقودره — وصل هنا عشرة الاف سربي مع اربعين مدفعاً واشتركوا مع الجبليين باطلاق النار على المدينة

اثينا — تكذبت بصورة شبيهة بالرسمية الاشاعات عن عقد محالفة يونانية سربية ويونانية عثمانية

اثينا — يعلن اليونان بانهم احتلوا ابيروس تماماً وان الاتراك التجأوا الى البانيا

لوندرا — علمت شركة روتر ان المحافل البلغارية تعتبر اقتراحات الدول من قبيل المستحيل لان خط رودستو ميديا هو ضروري جداً من الوجهتين التجاريه والعسكرية والخط الجديد (اينوس ميديا) يعطي لتركيا ساحة قتال جورلو وجوارها حيث سفك دم بلغاري كثير وانفق مال وافر عدا عن كون ذلك يهدد ادرنه وسكة حديد دده اغاج التي هي المنفذ الوحيد لبلغاريا الى بحر ايجه · على ان البلغار يظنون انهم يتمكنون من دفع كل اعتراض عَلَى خط ميديا رودستو اذا هم قبلوا بان لا يكون لهم اسطول في بحر مرمرا

تفاصيل قتل ملك اليونان

في ١٨ اذار

سلانيك — قُتل ملك اليونان اليوم بعد الظهر في وسط الشارع برصاص مسدس اطلقهُ عليهِ رجلان من الوراء ومات بعد نصف ساعة والقاتل هو يوناني يدعى اليكو شيناس فاوقف بالحال ووجد معهُ مسدس ذو سبع طلقات

اثينا — ان قاتل الملك المدعو شيناس عمره ٤٠ سنة وقد رفض ان يبين الاسباب التي دفعتهُ لارتكاب هذا الجرم ولما سأله احد الضباط عما اذا كان لا يشفق على بلاده اجاب بانهُ اشتراكي · اما الملك فقد اصيب في قلبهِ وتوفي حين وصوله للمستشفى

لوندرا — كان الملك في وندسور عندما بلغهُ متأخراً خبر قتل ملك اليونان رسمياً وقد كان القاتل عَلَى بعد مترين منهُ ·

في ١٩ منهُ

سلانيك — كان الملك جورج قد ترك القصر مع ابنهِ البرنس نيقولا بعد الظهر يصحبهُ حاجبه فلم يكد ينتهي من نزهتهِ الاعتيادية حتى اطلق رجل عليهِ النار فاخترقت الرصاصة جسمه وسقط بين ايدي حاجبه وجنديين تراكضا على صوت الرصاص · فوضع الملك في عربة ونقل الى المستشفى العسكري القريب فمات قبل ان يصله لان الرصاصة اخترقت قلبهُ فتراكض موظفو الحكومة وضباط الجيش الى المستشفى وهناك بين سكون تام اعلن البرنس نيقولا موت والده وطلب من الحاضرين ان يقسموا يمين الطاعة للملك قسطنطين فصرخ الحاضرون ليحيَ الملك · وقد كان البرنس نيقولا هو الوحيد من العائلة المالكة الذي كان حاضراً · اما الملكة فقد جاءت الى اثينا في المساء وسافرت الى سلانيك في منتصف الليل على ظهر طراد روسي · وقد اعلن بان الملك قسطنطين سيعود من ابيروس في اقرب وقت

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٢٠ و٧ اذار

بينما كان ملك اليونان يتنزه مع ياوره فرنغوليس اصابتهُ رصاصة في صدره من شخص مجهول فامسك بهِ الياور ومنعهُ من تكرار الاطلاق وقد توفي الملك من تأثير الجرح واثر هذا الحادث كثيراً في نفس الاهالي فاقفلت المخازن واوقف الترامواي عن المسير — جاء من صوفيا ان سفراء الدول المعظمه فيها سيتشبثون بتكليف اليونان لقبول اساسات الصلح المتفق عليها متى وصلتهم التعليمات المنتظرة من حكوماتهم غداً

ومنها بتاريخه — اوقف الجبليون في شنكين باخرة نمساوية وحجروا على بحارتها بعد ان اخرجوا جميع منقولاتها وقد ارسلت النمسا على اثر ذلك مراكب حربية لسواحل البانيا وتستعد ايطاليا ايضاً لارسال مراكبها لتلك الجهات — ستعقد حكومتنا قرضاً كبيراً برسم البنك الزراعي وتجتهد بتوسيع اشغال هذا البنك — يظنون في سلانيك ان للبلغار والاسرائيليين يداً في قتل ملك اليونان ولذلك فالحكومة اوقفت عدداً كبيراً منهم

الحميدية

(في الاسكندرية)

نهار الاحد الماضي في الساعة السادسة صباحاً رست الحميدية في مرفأ الاسكندرية فنزل قومندانها الباسل رؤوف بك في الساعة التاسعة ونصف وقابل سمو الخديوي في سراي رأس التين ثم زار بعد ذلك رئيس مصلحة الموانيءِ والفنارات الكونتر اميرال روبنسون واستأذنهُ باخذ الماء اللازم فأذن له ·

ولم يكد ينتشر خبر قدومها حتى هرع الاهالي الى الميناء لتحيتها والاكتحال برآها وكثيرون منهم من ركبوا الزوارق فاحتاطوا بها من جميع الجهات وكانت اصوات هتافهم تطبق الفضاء ·

وقد تسابق مخبرو الجرائد لمقابلة رؤوف بك قومندانها الا انهُ لم يسمح بالصعود اليها لغير مخبر جريدة الاجبشن غازيت الانكليزية التي تصدر في الاسكندرية وللقراء تعريب ما دار بينهما من الحديث :

سأله المخبر عما اذا كان قد لحق بسفينته ضرر من النسافات اليونانية

التي كانت تطاردها فقال :

لم يلحق بسفينتي اقل ضرر والحمد لله ولم يصبنا شيءٌ من القذائف ولم نخسر من رجالنا احداً من حين ان تركنا الدردنيل في ١٤ كانون الثاني وهاك السفينة امامك فافحصها فانك لا تجد عليها اثراً اما ما طرأ عليها من الخلل الذي اصلحناه في مالطه فسببهُ دخول الماء الى آلاتها من جراء هياج البحر ·

-- ان تنقلكم اذاً من جهة الى اخرى لم يكن الا نزهة بحرية جميلة

— نعم هي كما تقول نزهة توفقنا فيها جداً ·

— ولكنهم يكذبون انكم كنتم في كساندرا ·

— انهم يكذبون كل شيءٍ :

وعلى هذا ترك رؤوف بك محدثه ودخل الى غرفته مبتسماً كأنهُ مسرور من نفسه ·

ثم حادث المحرر بعض الضباط وبالرغم عن الاوامر الصادرة لهم بالتكتم اخبزوه بانهم اتون من بحر الادرياتيك وان الاضرار التي الحقوها بسان جيواني هي اكثر بكثير مما ذكرته التلغرافات وانهم اغرقوا لا اقل من سبع نقالات سربية يونانية تمكن بعض بحارتها فقط من النجاء لعدم عمق المياه ولما سألهم عن وجهتهم وماذا ينوون عمله اجابوا ان ذلك سر لا يعلمهُ غير القومندان لكنهم قالوا له انهم يؤملون ان يعودوا قريباً الى الاسكندرية وعند ذلك يتمكنون من محادثته باكثر حرية وقد ختم المحرر كلامه بالثناء على ما رآه من دماثة اخلاق الضباط وعدم اعجابهم بانفسهم في حين ان جميع ارجاء العالم الآن تردد صدى اعمالهم الخارجة عن حد المعتاد ·

وقد مكث الطراد حميديه ١٦ ساعة في مياه الاسكندرية ولما انقضت هذه المدة خرج الى ظهر البحر ووقف على بعد ٤ اميال من الشاطئ وهو البعد المقرر في قوانين الحياد · وفي اثناء وقوفه في الميناء تناول من بنكين من بنوك الاسكندرية ٢٥٠٠٠ ليرا ذهباً وظل بحارته طول نهار الاحد ينقلون اليه الوفاً من الصناديق والاكياس التي قدمها اهالي الاسكندريه وفيها المؤن من الخبز والفاكهة والخضار واللحم والارز

وقد كان محظوراً على كل انسان الصعود الى ظهر الطراد ولكن قرب الساعة العاشرة من نهار الاحد سُمح لرئيس واعضاء جمعية مساعدة الاسطول العثماني بدخولهم اليه فقابلهم رؤوف بك وقدموا له مبالغ كبيرة من المال واخبروه بانهم مستعدون ان يرسلوا له كل ما يحتاجه منه

ثم امر سعادة منصور باشا يوسف رئيس جمعية العروة الوثقى احد تجار الفحم ان يقدم للطراد على حسابه ٢٠٠ طن منه ولكن الحكومة منعت ذلك فأُرسلت تلك الكمية وغيرها الى الطراد خارج الميناء

اما البواخر اليونانية الموجودة في الميناء والتي كان الطراد حميديه يتعقب احداها فقد صدرت لها الاوامر بعدم السفر خوفاً من مطاردة الحميدية لها

السماد الكيماوي

(تابع ما قبله)

ان السماد الكيماوي او الاصطناعي هو من اهم اختراعات هذا العصر فتركيبهُ يمكن الانسان من جعل الارض تعطي اضعاف ما كانت تعطيه سابقاً وباقل اكلاف وتعب · وقد برهن اختبار سنين عديدة على اهمية استعماله وحسن مفعوله حتى اصبح من الفضول التكلم في هذا المعنى · وقد استعمل هذا السماد لاشجار البرتقال والزيتون التي كانت قد فقدت قوة نموها كلها تقريباً فاعاد لها حياتها وقوتها ·

وقد ظهر ان احسن المواد استعمالاً للتسميد هي السبر فوسفات وحامض البوطاس الكبريتي والامونياك والبورق فالبوطاس ضروري لنمو السوق والفروع والحامض الفسفوريك والازوت لنمو الاوراق والثمر · ولما كان احسن جنس السماد يتوقف على حسن مزجه وكميته كان احسن تركيب منه يوافق طبيعة اراضينا التركيب الاتي لشجرة واحدة :

من ٧٠٠ الى ٨٠٠ غرام سبرفوسفات ٢٠ بالمائة
٣٠٠ غرام حامض البوطاس الكبريتي
٣٠٠ - بورق او امونياك

ويمكن انقاص الكميات المذكورة في تركيب هذا السماد كما يأتي :

٥٠٠ غرام سبرفوسفات ٣٠ بالمائة
٣٠٠ غرام حامض البوطاس الكبريتي
٢٥٠ - بورق او امونياك

اما ما يكلف هذا التطعيم فهو على معدل ٢٢٠ فرنكاً لكل الف شجرة كبيرة بخلاف التطعيم بسماد الخانات او الاصطبلات فهو يكلف ٣٠٧ فرنكات لكل الف شجرة اذا حسبنا ٣ قفف منهُ للشجرة الواحدة · ناهيك عما في ذلك من السهولة والاقتصاد في النقل والثمن والوقت ·

ان احسن وقت للتطعيم بهذا السماد هو فصل الخريف اي قبل ان تطمر جور الشجر وقد يمكن ايضاً استعماله في وقت ري الاشجار اي من شهر تموز الى شهر تشرين الاول فتمتص الارض مع الماء جميع مواد السماد المذكور

وهنالك امر اخر لا بد من ذكره لفائدة كل من ينشيءُ بستاناً جديداً وهو تطعيم الارض قبل زرعها بهذا التركيب :

٣٠٠ كيلو غرام سبرفوسفات
٢٠٠ - امونياك او بورق
٥٠ - بوطاس

لكل هكتار اي ١١ دونماً ثم تزرع الارض بعد ذلك فتصلح للبرتقال والليمون والمندرينا واللوز بشرط ان تطعم الارض كلها وليس كل شجرة منفردة

فلذلك نحث جميع الملاكين والمزارعين لصالح اراضيهم ان يستعملوا السماد المذكور حسب التعليمات المعطاة اعلاه فيروا من استعماله منفعة كبرى ·

ولما كان استعمال هذا السماد يحتاج الى بعض تعليمات وارشادات خصوصية تناسب طبيعة كل ارض فالمزارع الالماني الخواجا فردريك من ولهلما مستعد ان يقوم بالتجارب اللازمة مجاناً عند الطلب والمخابرات والطلبات تكون بواسطة بنك فلسطين الالماني ·

✻ القدس — لمراسلنا ✻

(اهواء الامراء)

وصل امس اصغر انجال امبراطور المانيا مع حاشيته وهو يزور القدس بصفة غير رسمية وقد جرت منهُ حادثة اثناء ركوبه القطار الحديدي هذا بيانها :

لما وصل القطار الى محطة ديرابان كان هنالك فريق من فعلة الخط مع عربتهم الصغيرة التي يدفعونها امامهم على الحديد وقد جرت العادة انهم يستفيدون من وجود القطار فيربطونها في مؤخرته من محطة دير ابان الى نقطتهم الكائنة في الكيلومتر ٦٣ لان الطريق كلها صعود في هذه المسافة : وعندما يصلون الى النقطة يفكون الرباط دون ان يقف القطار او يخفف سيره ·

فما كان من نجل الامبراطور في دير ابان الا ان جلس على هذه العربة ورفض قطعياً مفارقتها رغماً عن نصائح المأمورين والحاشية ولما كان القطار لا يمكنهُ التأخر سار والعربة وراءه وعليها البرنس والفلاحون الفعلة · وعند وصوله الى النقطة التي تفارق العربة فيها القطار تحير الفعلة ماذا يفعلون هل يبقون ابن الامبراطور ضيفاً عندهم في تلك الجبال القاحلة التي ليس فيها انيس او يطلبون وقوف القطار والقطار لا يمكنه ان يقف لان ذلك ضد النظام

وقد صادف وجود رئيس الخط حنا افندي الحبرا وقتئذٍ فسمح للفعلة ان يداوموا متابعة القطار مع ضيفهم الامبراطوري الى اول محطة · ولما وقف القطار في اول محطة ونزل الامير ليتنزه قليلاً اغتنم الفعلة فرصة غيابه ودفعوا عربتهم فهوت بهم راجعة الى مقرهم قبل ان يتشبث بها هذا الضيف العنيد

نصيحة للمتصرف الجديد

يعرف قراؤنا الدار المشهورة التي يقدمها دير الروم لمتصرفي القدس ويجلب الخواجا عينتابي وكيل الاليانس الاسرائيلي اثاثها · وهذه الدار طالما سألنا الله ان يلهم كل متصرف جديد ان لا يسكنها ولكن هذا لا يلبث ان يتسرب في الطريق المؤدية الى بابها ·

والان لدينا نصيحة لمتصرفنا الجديد فقد ثبت لدينا ان الدار المذكورة مشؤومة الطالع لم يسكنها متصرف وطالت مدته عندنا · واذا لم يكن الشؤم في الدار فهو في الاثاث الذي استعمله وتمرغ فيه كثيرون من اسلاف عطوفته · فعليه اما ان يرفض الدار باجمعها واما — اذا لم يجد خلافها موافقة -- ان يُخرج منها اثاث الخواجا عينتابي فقد عتق ولم يعد لائقاً بالمتصرفين

كيف يرسلون التقارير

كانت محكمة نابلس الجزائية ارسلت اوراق احضار لبعض الافراد ومن جملتهم الخواجا عينتابي وكيل الاليانس لمداخلتهم في مسألة رشوي ثم براءتهم

وعلى ما يظهر ان بعض اخصام الخواجا عينتابي من الاسرائيليين وشى بالمذكور الى جمعية الاليانس وذكر لها ما جرى · فاستفهمت هذه من وكيلها عن سبب ذهابه بطريقة الاحضار الى نابلس فاجابها بتقرير قال فيه ان الدعوى كانت تتعلق بقتل رجل اسرائيلي في تلك المدينة · فتأمل ·

والذي بلغنا ان اخصام الخواجا عينتابي ساءهم هذا التعليل وينوون ان يرسلوا الى الجمعية تقريراً مطولاً عن نوع دعوى الرشوي وعن اسماء اصحابها واسماء المتهمين بها

وهبة الله صروف

انتقل الى رحمة ربه وهبة الله صروف الدمشقي الاصل عن ٧٤ سنة من عمره · والفقيد خدم كنائس سوريا وفلسطين بما عربهُ عن اليونانية من الكتب الكنسية وقد احتفل بجنازته في كنيسة القديس نقولاوس وقام بالصلاة نيافة المطران صفرونيوس ولفيف الاكليروس الوطني وابنهُ في الكنيسة باليونانية الارشمندريت يعقوب رئيس مدرسة مار متري وجرجي افندي حنانيا صاحب جريدة القدس · وفي المقبرة الشيخ علي افندي الريماوي بابيات رقيقة منسجمة اثرت في الجمهور رحمه الله رحمة واسعة وعزي نجليه الفاضلين ولفيف عائلته

احتيال وسرقة

اتى رجل الى لوكندة امدورسكي ودعا اسمه محمد النابلسي وكان في كل صباح يدفع ١٠ عليه لصاحب اللوكنده الى ان عرف عوائد النازلين هناك · ففي ليلة اول امس نهض الرجل ودخل غرفة فيضي افندي الصلاحي فاخذ حوائجه جميعها وضمنها ١٢ ليرا ونصف وجملة عاديات قديمة تساوي ٣٠ ليره · ثم زار غرفة القاضي فاخذ ساعته الذهبية وسلسلتها وكمية من الدراهم ثم ذهب الى غرفة خادم القاضي فسرق منه ليرتين وبعد ان اتم كل ذلك نزل على دار جرجي افندي حبيب وخرج من بابها الى الشارع ولم تقف له الحكومة على اثر

في محلة النبي داود

اول من امس الخميس كان تذكار الصلب عند اللاتين فداروا دورتهم المعتاده الى ان وصلوا الى محلة النبي داود فمنعهم سكانها من الدخول الى عليته عليه السلام وبلغ الخبر قنصل فرنسا فتوجه الى لوكندة مرقص حيث يقيم المتصرف وذهبا بقوة من الژاندرمه الى هناك ولكن المسألة صرفت بسلام

قيل وقال

الانتخابات البلدية

جاءنا من احد افاضل الثغر الابيات الاتية :

طعمة الطامعين يا بلدية
صفقة الرابحين بالكلية
سلم الكسب والتجارة والجا
ه الطويل العريض والحيثيه
هبةُ الامة الكريمة لا بل
للمخاتير رحمة كليه
قل لمن يبتغي الوصول اليها
ليرى ما تبيحه الكشفيه
ان ترنّ الفلوس يا صاح تحظى
عن قريب بمنصب العضويه

البرنس يواكيم

البرنس يواكيم هو اصغر انجال جلالة امبراطور المانيا قدم الثغر مع حاشيته

اخر ساعة

⟵ تلغرافات روتر ⟶ الاستانة في ١٩ اذار — قررت الحكومة نفي ٨٠ من مفكري الالبان بينهم محامون وتجار واساتذة ومنحتهم فرصة ٣ ايام — جاء في التلغراف الرسمي ان معركة شديدة قام بها المشاة في شتالجه انتهت بفوز عظيم والتلغراف ينتهي بهذه الجمله « ان قواتنا تهاجم الاعداء على كل الخط » — (اثينا) — يظهر ان قاتل الملك هو رجل سكير مختل من بلدة سرس وقد دام استجوابه طول الليل فلم يظهر ان له شريكاً وقد كان معلماً في اثينا يعيش من القاء الخطب الاشتراكية ولما سُئل عن سبب القتل قال انه يريد ان يموت كيفما كان الحال لانهُ يشكو من اعراض عصبية — (لوندرا في ٢٠ منهُ) — يعلقون اهمية على سفر الاسطول النمساوي من بولا · ويُظن رغم التكذيب الرسمي ان ذلك له علاقة بتفتيش احدى المراكب النمساوية في سان جيواني من قبل الجبليين وما لحق النمساويين من الخسائر بسبب اطلاق المدافع على اشقودره — (لوندره) — علمت شركة روتر ان جواب البلقانيين لا يصل قبل بضعة ايام وذلك لضرورة مخابرة المتحالفين فيما بينهم وقد بدت طوالع النجاح لان العواصم البلقانية تظهر روح تساهل

صباح اول من امس الخميس على الباخرة النمساوية متنكراً تحت اسم الكونت غلدورن وبعد ان زار دار القنصلاتو ركب القطار الاعتيادي الساعة الثامنة صباحاً الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة وسيعود بعد غد الاثنين الى مصر حيث ينتظره هناك اخواه البرنس ولي العهد والبرنس ايتل .

امهم القرض الداخلي

دفع حضرة الفاضل مبعوثنا السابق عزتلو عثمان افندي النشاشيبي لصندوق المال في الثغر ١٢٥ ليرا فرنساوية على حساب القرض الداخلي واخذ بها علماً وخبراً . وقد تبرع حضرته ايضاً عدا عما تبرع به في الماضي بمبلغ ٢٥ ليرا فرنساوية اعانة لمعوزي مهاجري الروملي وارسل ذلك بشك بواسطة القائمقامية لامين الشهر في الاستانة فاكرم بها من نخوة عربية وحبذا به من مثال :

الاعانة الحربية

بلغ ما جمع حتى الان اعانة حربية من يافا وما جاورها ١٢٣٧ ليرا فرنساوية و٢٦٦ ليرا عثمانية ونصف ارسل منها الى الاستانة بموجب وصولات ١١٠٠ ليرا فرنساوية و١٠٠ ليرا عثمانية والباقي سلم الى الخزينة لارساله . وبلغ ما ارسل للمتصرفية الجليلة برسم جمعية الهلال الاحمر ٣٢ ليرا فرنساوية وليرتان عثمانيتان فنشكر للمتبرعين الكرام غيرتهم

اقوال الصحف

نجاح السياسة الاتحادية

من يوم ان تولوا الزمام اخذ الطامعون ينكصون على الاعقاب بعد ان تراكضوا حول الفريسة ومدوا ايديهم لاقتسامها

صرحت فرنسا عقب توليهم الحكم انها لا تطمع في سوريا واعلنت الروسيا انها لا تريد شن الغارة على ارمينيا وهذا وزير خارجية انكلترا يقول باعلى صوته ان بلاده لا تنوي تغيير الحالة الحاضرة في مصر وان الاعمال التي تقوم بها السلطة المحتلة في هذه البلاد لا يقصد بها مطلقا المساس بسيادة جلالة السلطان

ولم يقف فضل السياسة الاتحادية عند هذا الحد بل امتد الى علاقة تركيا بنفس الدول التي طلبت اليها اجابة رغبات الممالك البلقانية وعززت الطلب بالمذكرة التي بعثت بها الى وزارة كامل باشا قبل سقوطها فكانت بمثابة ضربة قاضية على نفوذها وسلطتها

فقد اتفقت الانباء الخصوصية والعمومية على ان هذه الدول اصبحت تنظر الى الممالك البلقانية بعين السخط والاستياء وترى ان المطالب التي اشترطوها لقبول الصلح لا يصح ان تصدر الا من جماعة ران الجهل على قلوبهم وغشى الغرور على ابصارهم فباتوا لا يعقلون ولا يبصرون وان لم يكن لحكم الاتحاديين مأثرة غير تحويل سخط الدول الى البلقانيين واستمالة ساستها الى دولتنا العلية لكان ذلك كافيا الان نضرع الله ان يؤيد ملكهم ويديم على العثمانيين حكمهم

(المحروسة)

***

ولا ننس ان احتكاكنا بالمدنية الغربية اذا جلب علينا ضرراً وخسارة مع منافعه فلا عجب اذ ليس في الكون خير لا يشوبه شر كما لا شر خال من خير فالتمحيص والتمحيض مستحيلان تحت الشمس . ولا ننس اننا اليوم في طور انتقال من قديم الى حديث في احتكاكنا بالمدنية الغربية وهذا الانتقال هو الذي يشعرنا بما نشعر به من ارتجاج وانزعاج فمتى اجتزنا دوره ورسخنا في طورنا الجديد زال ما نشعر به اليوم من مكروه او زال معظمه ولا يكون ذلك الا بعد نصف قرن على اقل تقدير .

ولا نبن ان الانسان فطر على تجسيم حسنات ما مضى ونسيان سيئاته او تناسيها مع الشكوى من الحاضر . وعلى هذه القاعدة ترى الناس لا يذكرون موتاهم الا بكل خير كيفما كانوا . وما زمن الاجداد الا ميت بالنسبة الى زمننا ولذلك نجسم حسناته ونغتفر سيئاته . واذا شئت ان ترى صورة حسنة لما كان عليه قومنا في ذلك الزمن فادخل قرية جبلية كبيرة من قرانا وتأمل في ما اهلها عليه من محاسن ومساوي في ظواهرهم وبواطنهم واعلم ان مدننا كانت كهذه القرية تماماً قبلما اتصل بنا آثار مدنية الغرب . ومتى وعيت ذلك فتعال واخبرني همساً في اذني هل يعجبك ان تستعيض عن حالة بلدتك في ما بها وفي ما لها بحالة تلك القرية ... لا اظن جوابك ايجاباً . ولعلك ترى في هذا الافتراض وحده مقنعاً كافيا . ودليلا وافيا

(المنتخب)

العدد ٢٣٩ - ٣١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٦ اذار غ . و ١٣ اذار ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٨ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

قسطنطين الثاني عشر

مات الملك جورج قبل ان يبلغ نهائياً سلانيك . وجلس الملك قسطنطين فبلغ ٤٦٠ سنة من التاريخ !

افهمنا البريد الاخير ان ملك اليونان الجديد دعى نفسهُ قسطنطين الثاني عشر ففتشنا على الاحد عشر قسطنطيناً اسلافه في ما نعرفهُ من تاريخ تلك الامة فلم نجد سوى ملكاً واحداً لا غير يُدعى « اوتون » نصبهُ ابناؤُها عليهم ملكاً على اثر استقلالهم بعد معركة نافارين . وبعد ان خدمهم هذا المسكين ما يُقارب الثلاثين سنة طردوه هو وامرأته « ميليا » لانهما كانا عاقرين والامة تريد ملوكاً يتسلسلون من اظهر ملوك ويُدعون ثاني عشر وثالث عشر !

ولما خاب املنا من التاريخ الحديث رجعنا الى محفوظات القديم . الى اعصر اثينا مناظرة سبارطه وثيبة علنا نعثر على اثر « لمزينة القسطنطينين » هولاء فليس فقط لم نجدهم بل ظهر لنا ان يونان ذلك الزمان كانوا لا يعرفون حتى هذا الاسم لانهُ اسم روماني . فثبت لنا حينئذٍ ان الملك الجديد قسطنطين اليوناني ابن جورج الدانماركي . ابن خرستيان الالماني . يريد ان ينتسب الى امبراطوري الامة الرومانية « المنقرضه » . وان يرجع ما انقطع . وان يعطف باسمه الثاني عشر على قسطنطين الحادي عشر الامبراطور الذي ترك القسطنطينية للفاتح العثماني . وبكلمة مختصرة يريد ان يبلغ ٤٦٠ سنة من التاريخ .

لعلنا لو فحصنا لوجدنا الملك الجديد انيساً وديعاً يكره الكبرياء . وانهُ لم يقدم على ما اقدم عليهِ الا مكرهاً مدفوعاً من تلك الامة اليونانية التي لم تحفظ من تاريخها المجيد القديم الا العجرفة والخيلاء . فهي على اثر هذه الحرب التي استفادت منها على ظهر غيرها ، ووسعت بواسطتها املاكها ، أنفت من ان يكون مثلها مثل الحكومات حليفاتها التي كانت بالامس امارات وصارت بعد الدستور العثماني ممالك . فرجعت الى ما ندعوه مفاخرة البغل بخاله وقالت في نفسها هم كانوا امراء صغاراً فصاروا يدعون انفسهم ملوكاً وانا اجعل من ملكي امبراطوراً وارجع بهِ الى السلسلة المنقطعة من امبراطوري الامة الرومانية نسبيتي وادعوه الامبراطور قسطنطين الثاني عشر .

ربما يكون قصد الامة اليونانية ان تتشبه بمثل السندانة والعليقة . ولكن مع الاسف لا يمكنها ان تقول لحليفاتها ما قالتهُ السندانة للعليقة : انا انمو وانتِ قد وقف نموك . لان هذا النمو لم تحصل عليهِ الا بفضل السيوف البلغارية ولولا ذاك لكنا شاهدنا خيول اكراد الاناضول تقرقع حوافرها على بلاط شوارع اثينا . ومن يعلم ما يذخره الغد لهذه الامة اذا اختلفت مع حليفتها اليوم وحاربتها .

والغريب في كل هذا ان امبراطوري القسطنطينية الاقدمين مع وجودهم في تلك الاعصر التي يمكننا ان ندعوها مظلمة بالنسبة لعصرنا الحاضر لم يتبعوا قاعدة التسلسل في عائلتهم بل كان كل نابغة ومتفوق من ابناء الشعب يتصل بجده الى العرش ويكتسب بفطنته لقب امبراطور . واما اليونان اليوم فهم يريدون اعادة الامبراطورية وينوون حصرها في عائلة واحدة يكون احدها امبراطوراً في ظهر ابيه . وطردهم اوتون الملك وامرأتهُ لعقرهما اكبر شاهد على ذلك .

خلاصة القول ان الآية الانجيلية القائلة : « طوبى للودعاء فانهم يرثون الارض » وصلت الى العالم المسيحي بواسطة اللغة اليونانية . ولكن الامة اليونانية لا تريد ان تعرف هذه الاية .

يوسف العيسى

نبأ خطير

كتب فكتور بيرار الفرنساوي صاحب المقالات السياسية التي تأخذها المحافل الاوربية بعين الاعتبار مقالة بيّن فيها ما تضمره فرنسا لسوريا فوقعت المقالة لجريدة طنين التركية فعقدت عليها مقالاً اولياً نلخصهُ فيما يأتي قالت :

كاد البطل يوماً ما ان ينتصر على الحق في فرنسا فقام من ابناء هذه المملكة رجل فرد يدعى اميل زولا ورفع صوته غير هياب ولا وجل فارجع الحق الى نصابه في قضية دريفوس المشهورة ولا يزال صدى صوته يرن في اذاننا واذان عشاق العدل والحق

و يسرنا الان ان نرى الحالة في فرنسا قد تغيرت من نحونا عما كانت عليهِ مؤخراً بفضل بعض افراد من عبدة الحقائق امثال زولا . ولوتي . وجورس . وخلافهما الذين وضعوا سداً امام سيل الافتراآت التي كانت توجهها نحونا بعض الجرائد المشتراة . ومن واجبنا ان نضع في مقدس هولاء الافاضل نصراء الحق الكاتب السياسي الشهير فكتور بيرار الذي قضى عمره في عالم السياسة . ومكث في الشرق مدة طويلة . وحبب العالمين بعضهما لبعض . ودرس الانسانية والاسلامية كما يجب . وقد جاء الان ومزق غيم الاغراض والانتقام الذي اثاره في جونا اعداؤنا . قال هذا الفاضل :

« ليس يخامر لي احد ان بقاء تركيا كان لازماً لحفظ كيان فرنسا مدة اجيال . وقد استفدنا من وجود تركيا في الثلاثة اعصر الاخيرة . ولكن مقابلة لذلك ما الذي فعلناه لتركيا طول هذه المدة يا ترى؟ او بالحري ماذا فعلنا في سبيل تقويتها التي تهم كياننا ؟ اننا لم نفعل شيئاً . »

قالت طنين : لو كنا نحن المتكلمين بهذه العبارة لقالوا اننا مدعون وانا ناكرو جميل فرنسا في اعمال الانسانية التي فعلتها معنا . فالحمد لله على ان المتكلم هو فرنساوي . ومن اعاظم رجال فرنسا . وعضو دار الفنون فيها . واستاذ في الامور السياسية . وخبير بتاريخ الشرق وعلائقه اكثر من بوانكاره صاحب الخطاب المشهور . ولكننا نزيد على مقاله بان الحكومة العثمانية هي التي حفظت لفرنسا مرة وجودها في القارة الاوربية . وذلك قبل ٣ اجيال . فقابلتها في القرن العشرين بان قامت جرائدها تشن علينا الغارة ونحن في مركز يجعل الخدش الطفيف يؤثر فينا اكثر من ضربة سيف

ثم قال فكتور بيرار :

« ان حملة سوريا المنوية هي بمثابة تكرار الغلط الذي عملناه في المكسيك . الان امامنا مراكش ولنا فيها ٥٠ الفاً من الجنود ونريد ايضاً القيام بحملة سورية نرسل لها ٣٠ الف جندي !! ان في ذلك جنوناً يفضي الى خرابنا وحملة سوريا ستكون مقدمة انقراض فرنسا . »

فهذه النصائح الموجهة لفرنسا هي بمثابة انذار لنا نحن العثمانيين ولولا وجود حركة في الدوائر الرسمية الفرنساوية من جهة سوريا لما كنا سمعنا هذا الكلام . ولكن يكفينا ان نرى الكاتب يصرح بان تشبث فرنسا بحملة سوريا يكون مقدمة نكبتها . فالجيش الذي ارسلتهُ في اواسط الجيل الماضي الى المكسيك كان مقدمة « سيدان » وحملة سوريا ستكون لفرنسا « سيدانا » ثانية متى اضعفت قوتها في مملكتها

والذي يهمنا ان يبلغ هذا الكلام اذان اخواننا السوريين الذين قاموا اثناء هذه الارتباكات والمشاكل المحيقة بالحكومة يطالبون بامور مزعجة مع علمهم بما يُخشى الان على الوطن المشترك وعلى الوحدة الاسلامية . الا يخشى هولاء العثمانيون القائمون هناك من ان تصير حركتهم شبه طلائع للجيش الفرنساوي المؤلف من ٣٠ الف جندي والذي في نية فرنسا سوقه الى سوريا ؟

فاذا كان اخواننا السوريون لم يدركوا على شفير اية هاوية هم واقفون فعليهم ان يدركوا الان وان يعتبروا بما جرى اللالبان — ولكن بين سوريا والبانيا فرق عظيم — وقد صرنا نخشى ان يكون تشويق بعض الافراد من الاجانب سبباً ليس لجعل هذه المسألة قبراً للسوريين فقط بل للعالم الاسلامي اجمع .

اننا نوجه هذا الكلام لمن يهمهم الوطن والدين اما الذين اغمضوا اعينهم كيلا يروا فلا شأن لنا معهم . ونقول للاولين ان الصخب والصياح وراء

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٢٣ و ١٠ اذار

صدر الامر لعساكر الاحتياط الافرنسية المأذونة بالرجوع الى صفوفهم· توترت العلائق بين النمسا والجبل الاسود بسبب رفض الجبل تقديم الترضية الموافقة لاهانته العلم النمساوي ورده المأمورين الذين ارسلتهم النمسا لاجراء التحقيق عن مقتل النفرين النمساويين — جاء من فينا ان ما تجريه النمسا وايطاليا من المظاهرات يقصد منه وضع حد للجنايات التي يرتكبها الجبل الاسود وسربيا التي يقصد منها محو الالبانيين — توجه امس الملك قسطنطين الى مجلس المبعوثان اليوناني مرتديًا لباس قائد الجيش العام وكان برفقته الملكة والاميرات وبعد ان اقسم اليمين عاد في المساء الى سلانيك

ومنها بتاريخه — عادت المدفعية السربية والجبلية لاطلاق المدافع ثانية على اشقودره اما طبجيتنا فانها تقاوم بكل بسالة — ستحمل جثة ملك اليونان الى اثينا يوم الاربعا حيث تعرض ثلاثة ايام ويقال انهُ سيمشي في الجنازة بعض الملوك اصهاره — جاء من فينا ان وزارة النمسا عرّفت وزارة ايطاليا بانها سترسل اسطولاً الى كتارو لتحمل الجبليين على القبول بمطاليبها — قالت جريدة فرنكفورت انهُ حصلت مصادمة شديدة بين الجنود السربية والبلغارية في اشتب

الاستانة في ١١ و ٢٤ اذار

فهم ان سفراء الدول ستقدم في هذا الاسبوع لحكومتنا شروط الصلح لاجل امضائها وان اربعة من السفراء المذكورين تلقوا التعليمات بهذا الخصوص من حكوماتهم وينتظر ورود التعليمات لبقية السفراء ليجتمعوا ويعينوا يوم المراجعة — بالنظر لحرج الحاله لا يعيد السفراء عيد الفصح بل يجتمعون في ايامه الثلاث -- تسعى الدول بكل جهدها لتحسين الحالة بين النمسا والجبل الاسود

ومنها بتاريخه — داوم العدو امس ضرب ادرنه ولم يحدث تلفيات· واما الحالة فلم تتغير في شتالجه ولا في بولاير — جرت مصادمة بين مقدمة جيشنا وطلائع العدو الاستكشافية — تداوم الاعداء على اقامة الاستحكامات — قررت روسيا والنمسا بان تتركا اشقودره للالبان وياكوفا للسرب — من اخبار فينا ان الاسطول النمساوي ابحر الى كتارو حيث ينتظر انتهاء مدة المذكرة التي قدمتها حكومته للجبل الاسود — لم تتفق الدول بعد على تحديد بلاد الالبان المستقلة ولكن من المؤكد ان اشقودره ستبقى للالبان

تلغرافات روتر الاخيرة

في ٢٣ اذار

نشرت شركة روتر البرقية الاتية الواردة اليها من ادرنه رأسًا: المدينة محافظة جيدًا على مقاومتها بحماسة· الحصون سليمة من كل ضرر· النظام سائد في كل شيء· الحكومة توزع الاكل على الاهالي· يقال ان الشقاق وقع في صفوف المحاربين· الجيوش السربية المحاصرة لم تحرك ساكنًا ولم تشترك في الاعمال الحربية·

لوندرا — الدوائر السياسية تكتم ما اجراه السفراء في جلستهم الاخيرة· ولكن شركة روتر تمكنت من الاستعلام من احد الساسة فاجابها أن ما يمكن ان اقوله هو ان كل شيء ينتهي في يوم او يومين ما لم يخلق عائق غير منتظر·

مملكة وصلت الى حالة النزاع واقل صدمة تزعزع جسمها الضعيف ليس فيها اقل حب للوطن ولا للدين· فتفهموا ذلك يا اخوان·

ملك البانيا

عقد ساسة الالبان واعيانهم اجتماعًا في تريستا يقصدون منهُ تدارك حالة الفوضى التي تتخبط فيها بلادهم· وقد قرروا مراجعة الدول بشأن تعيين حاكم رسمي عليهم يكون منسوبًا لاحدى العائلات المالكة وقد استنسبوا ان يكون ملكهم الدوق فرنسوا دومانيانسيه من عائلة البوربون التي كانت تحكم فرنسا قبلاً والمذكور هو شقيق الدوق دورليان المطالب بتاج فرنسا وشقيق ملكة البرتغال والاميرة دوست الايطالية وابن عم ملك اسبانيا· وابن اخت الغراندوقه فلادمير الروسية وصهر الارشيدوقه ماريه درونه النمساوية ومن اقارب ملك البلغار وامبراطور المانيا وهم يسعون الان في اوربا لنوال بغيتهم·

اخبار

—· اطلق سراح الباخره فراسينه الفرنساوية وهي التي كانت المدرعة طورغود ريس قبضت عليها في جهة جزيرة امبروس بعد ان هزمت النسافات اليونانية التي كانت تخفرها وقد وجدت الحكومة العثمانية عليها ٧٠٠ طن من البقساط والبطاطا وتحتها مواد حربية فضبطتها

تقول جريدة الاندباندنس ان البلغار والسرب واليونان اتفقوا على ان يقسموا واردات جمارك الجزر فيما بينهم للقيام ببعض مصاريفهم الحربية

— قبض على لطفي فكري بك سكرتير البرنس صباح الدين في بيت رجل نمساوي فاحتجت سفارة النمسا على ذلك· ولطفي بك متهم بتدبيره المكيدة لاسقاط الوزارة

— قالت روتر ان عدد قتلى الحميديه في الادرياتيك بلغ ١١٩ شخصًا ما عدا الخسائر التي لحقت بالنقالات والذخائر

— ينتقد الحزب المعارض في مجلس النواب البلغاري سياسة حكومته بازاء المتحالفين وطلب بعض خطبائه ان لا تعطى سلانيك لليونان

— قالت طنين ان فرقة كاملة بلغارية في شورلو عصت وطلبت ان ترجع لزراعة اراضيها

— الف المسيو برتو الوزارة الفرنساوية فكان المسيو بيشون للخارجية والمسيو اتيان للحربية والمسيو بودان للبحرية والمسيو موريل للمستعمرات·

— تقول الشركة اليونانية ان فنزيلوس رئيس الوزاره صرح في مجلس النواب ان اليونان لا تطلب ارضًا في تراكيه وان الصعوبات الناشئة الان مع المتحالفين ستزول بعد الصلح· ولكن زعماء الاحزاب عنفوا الحكومة على سياستها وعدم مدافعتها كما يجب عن حقوق المملكة اليونانية·

(التلغراف وحالة الجو)

ليس من احد لم يسمع في زمانه الصوت الذي تخرجه الاسلاك البرقية في الخلاء متى سكنت الطبيعة وبعد عن ضجيج المدن· فتارة يكون مسموعًا واضحًا وتارة ضعيفًا· وقد علل احد العلماء مؤخرًا هذا الامر بقوله ان لحالة الجو تاثيرًا في سبب هذا الاختلاف واثبت ان الاسلاك البرقية هي «بارومتر» اعتيادي يدل على ما سيكون عليه الطقس بعد يومين· وقال ان التأثير ينتقل الى الاسلاك من الاعمده الخشبية وهذه تستمده من الارض والارض تشعر سلفًا باختلاف الطقس فتؤثر في الاسلاك ووعد العالم المذكور ان يزيد ايضاحًا في هذا الباب

(الباخرة تيتانيك)

يذكر القراء ان عائلات ركاب هذه الباخرة التي غرقت رفعوا دعوى على الشركة طالبين تعويضًا فحكمت المحكمة بان الشركة لا يطلب منها ان تدفع الا قيمة الدراهم التي قبضتها اجرة السفره التي غرقت اثناءها الباخرة

وقد استأنف المطالبون هذا الحكم ففسختهُ الان محكمة الاستئناف وحكمت بان لكل مطالب ان يثبت قيمة التعويض الذي يطلبهُ وان الشركة مرغمة على دفع كل ذلك· ويقدرون ان ما ستغرم بهِ الشركة من جراء هذا الحكم يبلغ ٥٠ مليون من الفرنكات

※ الاية المعكوسة ※

طالما سمعنا عن الوف من الشبان خطفوا فتيات ضعيفات لا مقدرة لهن على دفع قوة الرجل الوحشية· واما ان تخطف الفتاة شابًا تحبهُ رغم انفه فهو ما دشنتهُ الان روسيا:

احبت الفتاة المدعوة «فوكيفا» من بلدة «كوتايس» في روسيا ولها من العمر ١٦ ربيعًا شابًا يدعى «ساريه» ولما ضاقت بها الحيل ولم يوصلها سيف اللحظ الى مرامها التجأت الى سيف القوة واستأجرت بعض الرجال وهجمت ليلاً على منزل الحبيب فكتفتهُ وخطفتهُ وذهبت بهِ الى مكان كانت وضعت فيه كاهنًا خطفتهُ بنفس الطريقة وهناك ارغمت الكاهن على مباركة اكليلهما وانتهى الامر·

※ حميديه ※

كانت جرائد القطر المصري ذكرت قبل شهر او اكثر ان بحارًا عثمانيًا يونانيًا كان في خدمة الطراد حميدية فرّ منها اثناء مرورها في ترعة السويس وجاء الى جريدة لابورص اجبسيان واطلعها على امور كثيرة تتعلق بالحميديه· ولم نرد وقتئذٍ ان نعرب ما ذكرتهُ تلك الجريدة لعدم ثقتنا بصحة الرواية

وقد صح ظننا لان القومندان الباسل رؤوف بك في حديث له مع مندوب جريدة «الاهالي» طلب منهُ ان يكذب هذا الخبر وقال له انهُ لا يوجد في جميع من تحواهم المدرعة مسيحي واحد لا يوناني ولا غير يوناني وانهم كلهم مسلمون يقومون بواجبهم نحو الدين والوطن·

※ اللغة العربية في روسيا ※

من اخبار جريدة الحوادث ان البطريرك الانطاكي ترأس حفلة العيد التي حضرها القيصر وجميع افراد الاسرة المالكة وسفراء الدول· وانه اثناء خدمته الاسرار تلا الانجيل الشريف باللغة العربية·

اخبار الجهات

مصر

وصل الى مصر الموسيو رينولد معتمد فرنسا السياسي في مراكش ليدرس ما يتعلق بكيفية معاملة الاوقاف الاسلامية

بغداد

ذكرت جريدة المفيد ان اللائحة الاصلاحية البيروتية نالت استحسان اهالي بغداد الذين ابرقوا الى المراجع الايجابية يصادقون عليها

بيروت

سأل والي بيروت الجمعية الاصلاحية عما اذا كانت تود انتظار ورود قانون الولايات الجديد او تفضل ارسال صورة لائحتها كما هي الى الاستانة فاجابت ان القانون الجديد لا يكفي ليقوم مقام اللائحة ولذلك سترسلها كما هي·

— طلب البعض من المسجونين المسيحيين تتميم فروضهم الدينية فاذنت الحكومة للكهنة بالدخول الى السجن واجراء وظيفتهم

— وصل الى بيروت وفد من اهالي لواء عكاء قوامه اربعون ذاتًا وراجعوا الوالي بمسألة الاصلاح

— سمي الافنديان محمد عبد الله بيهم ويوسف افندي سرسق رئيسين فخريين لجمعية الاصلاح

— استعفى كثيرون من الاهالي المنتخبين للدوائر احتجاجًا على عدم تنفيذ لائحة الاصلاح وجرائد بيروت قسمان قسم يحبذ عملهم

وينتظر تاثيره على الحكومة وقسم يقول ان المتنفذين ليس لهم صفة المامورين لانهم منتخبو الاهالي لا الحكومة

طرابلس

قال الحامي : منذ مده غير بعيده قتل اهالي جزيرة ارواد مديرهم وحكمت محكمتنا باعدام القاتل ولما بلغ الاهالي خبر الحكم قاموا على المدير الخالي فحاصروه واطلقوا عليه مسدساتهم فأخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة

القدس — لمراسلنا

موسم الزيارة

مما يؤسف له هذه السنة ان موسم الزيارة في القدس ميت فلا حركة في الاعمال ولا في التجارة لان حياة القدس كما لا يخفى تتوقف على ذلك وقد كانت العادة في مثل هذه الايام من كل سنة ان يبلغ عدد زوار الروس لا اقل من خمسة الاف زائر اما هذه السنة فقد بلغ عددهم حتى اخر الاسبوع الماضي ١٣٦٠ ولا يحتمل ان يتجاوز الالفين · وقد كان للحرب تأثير كبير فلم يحضر احد من البلغاريين ولا اليونان واثر ذلك ايضاً حتى في السياح الاجانب فلم يزر القدس منهم هذه السنة الا القليل وجلهم من السياح الذين جاؤوا على حساب الخواجا كلارك المقاول الشهير كما ذكرتم ذلك ·

جمعية اصلاحية

يفكر القدسيون في تأليف جمعية اصلاحية على مثال جمعية بيروت وسيدعون للاشتراك معهم بها سائر اقضية اللواء فعسى ان تتحد كلمتهم وتصدق عزيمتهم ·

فظاعة بوليس

بينما كان البوليس المدعو محمد الارجواني يتجول ليلاً مع نفر من الجند دورية كالعادة صادف في طريقه احد ادباء القدس في جهة بركة مأمن الله فاراد ان يبرهن على سهره على الامن ومحافظته على الراحة العمومية وقيامه بواجبه فاعترض الاديب المذكور وامر الجند بالقبض عليه كجان فابت شهامة الجند ان يلبوا امره بدون سبب معقول وفي اثناء ذلك اتفق مرور القوميسير شكري افندي الدنف فاقترب منهم وسألهم عن السبب فلفق له البوليس كلاماً عارياً عن الصحة ولما فند الاديب المذكور كلامه بشهادة الجند ابتدره البوليس بلكمة بقبضة يده على وجهه · وقد علمنا ان القوميسير شكري افندي استاء من ذلك واخذ المضروب الى اقرب نقطة واستعطف خاطره ووعده ان ينظر في الامر ·

القبض على السارق

ذكرتم في العدد الماضي خبر السرقة التي جرت في لوكندة امدورسكي وفي نهار السبت القي القبض على السارق فظهر انهُ تركي الاصل فارٌّ من الجنديه ووجدوا معهُ جميع الاشياء المسروقة بهمة ونشاط مدير البوليس الجديد نوري بك

بني فياني

لا يزال قراؤكم يذكرون ما كان من امر قطعة الارض المربعة الواقعة امام لوكندة كامنتس والتي كان يدعي الخواجا فياني انها ملكه بحجة ان له اتعاباً لدى البطريرك فاول من امس ذهب مأمور الاجرا مع قوة من الافراد الجديدة وفتحوا الباب واخرجوا جميع ما في محله ووضعوه في محل اخر· ولكن فليهدأ باله لان اخاه فكتور وكيل غبطته في البريج قد جاء لتسوية الامر فلا يمضي الا القليل حتى نراه مشمولاً بالانعام البطريركي الذي ينسيه الارض واتعابه لانه من شعب الله الخاص وابناء الملكوت ·

البلدية والطرقات

لم ترَ البلديه على ما يظهر احسن من هذا الوقت لرصف الشارع المؤدي الى المحطة بالحصى وهو وقت لم تحسن اختياره لما على ذلك الشارع من الحركة ولعلها ارادت بذلك ان تري القادمين الى القدس انها تشتغل وتعمل ·

وفد الملة الارثوذكسية للتصرف

ذهب نهار الاحد قبل الظهر وفد من قبل الملة الارثوذكسية للسلام على عطوفة المتصرف الجديد والاحتجاج على عدم تنفيذ البطريركية احكام قرار مجلس الوكلاء فلم يزدهم على ما سمعوه مراراً من اسلافهِ من الوعد بالنظر في الامر واجراء العدل مجراه على انا نرجو ان لا يكون وعده هذا من قبيل المخدرات او من قبيل باش اوستنه· يارن بقالم انشاء الله ·

اخبار محلية

لهيب القش

اشبهنا مراراً كل نهضة اصلاحية تقوم بها بنار الهشيم سواء كان في التجارة او في المشاريع النافعة · من ذلك ما ذكرناه مؤخراً عن تأليف لجنة اصلاحية تهتم بتجارة البرتقال التي هي قوام حياة هذه البلدة وقد سردنا وقتئذٍ كثيراً من النصائح التي اوردها الخواجا ارواس الذي اوفد الى اوربا لدرس هذه المسألة واملنا ان تهتم اللجنة بها ولكن هذه بعد ان تألفت بحماس لم تلبث ان همدت همتها ·

وقد اثبتت الاخبار الواردة ان ارساليتي برتقال من جنس واحد وعلامة واحد ارسلتا الى لفربول وهامبرج — وهذه الاخيرة لم نكن نطرق بابها كثيراً — فجاء سعر لفربول ٥٥ بنساً لكل صندوق وسعر هامبرج ١٠٠ بنس · فلمَ لا تهتم اللجنه يا ترى بهذه الحقيقة وتشرع بتوزيع ثمرنا على غير لفربول وتراعي بقية النصائح التي اوردناه هنالك ؟

حادثة مكدرة

اعتاد الشبان المسيحيون على اطلاق الرصاص في عيد الفصح وهي عادة طالما قبحناها · ولما كان نهار اول من امس الاثنين نبه الكاهن في كنيسة الروم الكاثوليك على رعيته ليمتنعوا قطعياً عن هذه العادة ولكن لم يسمع منهُ احد فاضطر رئيس الكنيسة ان يطلب قوة من الحكومة فحضرت شرذمة من العسكر الشاهاني مع نفر من البوليس ولما هموا بالقبض على احد المداومين على الاطلاق ضرب جندياً بسكين في ظهره كانت ولله الحمد غير خطرة وقد تلافى سعادة القائمقام المسألة بحكمته والحكومة تجد في طلب الضارب ·

وقد جرت على اثر ذلك حادثة اخرى مكدرة وهي ان ثلاثة من ادباء المسيحيين كانوا مارين في ذلك الطريق فشاهدهم العسكري المضروب فخشي بندقيته بسرعة البرق وكاد يطلقها على احدهم لو لم يحول رفاقه يده · اما احد الثلاثة وهو اسكندر افندي سلعو وهو رجل كهل فقد وقع من الخوف على الارض لان الضربة كانت موجهة اليه فاملنا بجناب المقدام قومندان الموقع ان يصدر امره للجند لتجتنب في المستقبل اخذ البريء بجريرة المذنب ·

البرنس يواكيم

سافر نهار الاثنين على الباخرة النمساوية سمو البرنس يواكيم اصغر انجال جلالة امبراطور المانيا عائداً من زيارته في القدس وقد علمنا ان سفره الى المانيا وليس الى مصر ·

تجارة البرتقال

علمنا من احصاء مدقق ان عدد صناديق البرتقال التي شحنت حتى الان بلغ مليوناً و ١٨٠ الف صندوق ويوجد الان على الشجر ما يبلغ ٣٠٠،٠٠٠ الف صندوق فهذه الزيادة المهمة المتواصلة تقضي على التجار ان يتمعنوا بما كتبناه اعلاه تحت عنوان لهيب القش

أمزاودة ام مناقصة

طلب صليبا افندي حبيب الى دائرة البلدية المزاودة في ايجار دكانه عن السنة الجديدة المارتية · والدكان المذكوره واقعة امام التكنة العسكرية وله فيها مدة ١٢ سنة واخر اجرة دفعها عنها كانت مبلغ ٤٠٢٥ غرشاً · فطلب منهُ وكيل الرئيس محمود افندي السمهوري ان يزيد على اجارها ٢٠٠ غرش اخرى ولما ابى وضع وكيل الرئيس تلك الزيادة باسم اخيه الحاج سليمان افندي السمهوري · وقد علم صليبا افندي امس ان الدكان المذكوره وقفت مزاودتها على غير اخي وكيل الرئيس ولكن بمبلغ ٣٠٠٠ غرش وهو اقل بالف وخمسة وعشرين غرشاً عن البدل السابق فهل للمجلس البلدي ان يفيدنا اذا كانت المسألة مسألة مزاودة او مناقصة ؟ :

الكرنتينا

ضربت الحكومة العثمانية ٥ ايام حجراً على واردات القطر المصري لوقوع اصابة بالطاعون فيه من بدء هذا الاسبوع · اما الباخرة الروسية التي وصلت الى ثغرنا نهار الاحد فقد مكثت فقط ١٢ ساعة تحت المراقبه الصحية وافرغ شحنها وركابها بعد الغروب

صورة الحميدية

اهدانا حضرة المصور البارع عيسى افندي صوابيني صورة مكبرة للطراد حميديه في الاسكندريه وهي اجمل صورة رأيناها للطراد المذكور وحتى الان تحيط به الزوارق ملأى بالمتفرجين وقد جعل حضرته الصورة المذكوره حجمين احدهما بعرض ٣٠ سنتمتراً في طول ٢٤ وثمنه ٥ بشالك والاخر ١٨ سنتمتراً في طول ١٣ وثمنه ٣ بشالك فنحث كل معجب باعمال الحميديه على اقتناء هذه الصورة اثراً نفيساً

الطراد حميديه

وصل الطراد حميديه نهار الجمعه الماضي الى غزه وخابر من هناك الاستانة لانزال ٢٣ اسيراً يونانياً فيها فجاءه الامر بابقاء الاسرى معهُ وانزالهم في غير غزه · وقد جاء من بيروت امس تلغراف ينفي ما شاع عن مقابلة النسافات اليونانية له وتعطيله وانهُ مرَّ امام بيروت سالماً

قدوم

قدم من دمشق حضرة الفاضل الشيخ محمد افندي القلقيلي الصحافي المعروف بعد ان قضى خدمته في الرديف هناك بصفة امام طابور

وقدمت من القطر المصري حضرة المصونة عقيلة الخواجا جميل نصير بعد سياحتها في النيل فنهنئ الجميع ·

اعلان

نهار الثلاثا الماضي فقد ختم زوجتي المبصوم باسمها وحيث لم يكن عليها سندات لاحد ولا اجرت معاملات رسمية سوى معاملتين مع بانق زراعي غزه احداهما بخمسة واربعين الفاً والثانية باثني عشر الفاً وحيث انها من اللواتي يوقعن بايديهن فاذا ظهرت عليها اوراق موقعة بذلك الختم سواء كان قبل التاريخ او بعده تعتبر مزوره ويجازى حاملها حسب القانون

عبد الغني شكري الحسيني

اقوال الصحف

الاعتراف الخاص

كثيرون من المأمورين يؤثرون لو كان المتصرف معلماً للاعتراف حتى يتقدموا الى منبر التوبة امامه ويلقون خطاياهم في ساحة مراحمه ويقولون له : يا افندينا نحن اخطانا امام الله والناس وكنا بشكونا في اصحاب الحقوق المهضومة هو حقيق وواقعي فقد ارتشينا لاملأ اجوافٍ كبيرة ما كانت ترضى منا بالقليل · ظلمنا الفقراء لاسكات الاغنياء عنا · هدرنا الدماء البرية في مذابح غايات حاكمنا وولي امرنا لانه كان هكذا يطلب مناقتلنا الحقوق ظلمنا الارامل انفاذاً للتوصيات التي كانت ترد لنا من جميع المراجع لان المأمور يا افندينا في لبنان هو عبارة عن « حمار » معد لركوب كل اصحاب النفوذ فلا يتجاسر ان يرفض ركوب احد عليه سواء كان المشوار طويلاً او قصيراً

فالمأمور يا افندينا هو عبد مأمور والعبد ليس له ارادة ولا حرية بناء عليه كانت كل

اخر ساعة

الاستانة في ١٣ و ٢٥ اذار — رسمي : الشائع بان شروط الدول الاساسية للصلح هي : ان تكون حدودنا من اينوس الى ميديا ويترك غربي هذه الحدود للمتحالفين اما مسألة الجزر فسيترك امر حلها للدول ولا تدفع غرامة حربية ويصير حل ما يتعلق بالمسائل المالية في باريس وقد تبلغ ذلك للدول المتحالفة اما حكومتنا فسيصير تبليغها ذلك يوم الاربعاء (اليوم) — انذرت النمسا الجبليين انذاراً نهائياً بانهم اذا لم يكفوا عن الضرب على اشقودره حتى يخرج الاهالي منها فستستعمل القوة وتعضدها روسيا وايطاليا في ذلك — صرحت الدول العظمى بانهُ اذا لم يقبل المتحالفون بالشروط التي تعرضها فانها تمنع عليهم كل مساعدة مالية او غيرها — الشائع ان رئيس وزارة النمسا سيستقيل — وصل ملك اليونان قسطنطين الى سلانيك

اعمالنا المعوجة في الدور الماضي على رأس سلفكم واعوانه راذا كنتم دولتكم ترغبون السير على خطة من تقدمكم فنحن يا افندينا احق من سوانا بخدمة افكاركم لاننا تمرنا جيداً على قتلة الدين سقوط الوجدان وبيع الحرية واقدر تخدمكم بهذه الخطة التي تمرنا عليها اكثر من سوانا ·

(صدي لبنان)

المساواة

يقولون ان المصري غيور على عرضه ولم يقم عندي دليل على هذه الدعوي التي تحتاج الى اثبات عملي وسأسخر بكل رد ودليلي على فسادها امران ·

١ عدم مساواة الرجل بالمرأة في العرف · فقد يهين الرجل الفتاة على مسمع من الناس وكانهُ في حل من ذلك · وقد وقع اني كنت بباب الخلق وافندي يرميني باقبح مايكتب · واراد معاونته جوزي سافل فرأيت بوليساً عن بعد فهرولت اليه فتبعني الافندي فقلت للبوليس امنع هذا الافندي عني فقال معذور ... الخ

٢ المصريات جاهلات وخاليات من الصناعة فماذا يكون نصيب المرأة اذا اصابت البلاد ازمة مالية تمنع الرجال من الصرف عليهن ؟

نحن نطلب منكم ايها الرجال امرين مساواتنا في الاحترام فلا تعتدوا علينا في الشوارع ومساواتنا في التعليم وان يكون تعليما مثمراً

(الجريدة) حميده صبري

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

(تاريخ جلسة)

عقدت نهار السبت الماضي الجلسة المائة والعشرون للمجلس المختلط اما كيفية عقدها فهكذا كانت :

يعلم القراء انه مضى اكثر من شهرين دون ان يلتئم المجلس وبعد مراجعات طويلة واخذ ورد وعدت البطريركية ان تجمع المجلس نهار الاربعا الماضي · ففي اليوم المذكور حضر الاعضاء العلمانيون ما عدا نائب القدس اما الاكليريكيون فارسلوا يعتذرون عن الحضور بداعي وفاة المرحوم وهبة الله صروف ووعدوا ان تكون الجلسة السبت

ففي يوم السبت كان في قاعة المجلس الساعة — ٩ افرنجي — اعني بعد فوات الميعاد بنصف ساعة — نواب الناصرة والسلط ويافا فقط ولما كان القانون الداخلي يقضي بلزوم وجود اربعة اعضاء علمانيين على الاقل وكان عضو بيت لحم قد سافر الى اميركا وعضو القدس اعلن انه لا يحضر ولا يستقيل ارسل الثلاثة اعضاء المذكورين رسولاً الى نائب عكا في اللوكنده فقال له صاحب اللوكنده انه نائم ولا يسمح لاحد ان ينبهه · وكانت الساعة باثناء ذلك بلغت العشرة ·

فاتفق الاعضاء على مراجعة البطريرك والاحتجاج لان منه يطلب عقد المجلس والتنبيه على اعضائه فذهبوا عنده وراجعوه · فامر اولاً بتقديم الدخان والقهوة والحلقوم · ثم افهمهم ان الاعضاء الاكليريكيين سينزلون بعد هنيهة الى قاعة المجلس · فقالوا له ان لا فرق بين اكليريكيين ولا علمانيين بل ان الفوضى الحاصلة هي نتيجة اهمال غبطته لامور المجلس وعدم اكتراثه باجراء انتخاب اعضاء الحصن والكرك ونابلس لان الاعضاء الذين خرجوا بالقرعة لا عتب عليهم اذا قصروا عن حضور الجلسات فهم يعتبرون نفسهم وكلاء لا اصليين — وكانت الساعة باثناء ذلك بلغت العاشرة ونصف

ثم قبل غبطته ان يرسل واحداً من معيته الى نائب عكا ليحضره فقالوا له ليذهب ايضاً في طريقه الى نائب القدس · فقال غبطته اما نائب القدس فارجوكم ان تتركوه وشأنه لانه لا يمكنه الحضور الى المجلس خوفاً من القدسيين لانهم ضده وانا سارسل اولاً خلفه واكلمه وبعد ذلك نري · وعند ذلك حضر احد الرهبان وقال ان الاعضاء الاكليريكيين نزلوا الى قاعة المجلس وكانت الساعة بلغت احدى عشر الا ربع

وفي انتظار رجوع رسول البطريرك حضر نائب القدس عند غبطته فقال الاعضاء العلمانيون يمكننا الان عقد الجلسة فقد صرنا اربعة فالتفت غبطته الى نائب القدس وقال له هل يمكنك ان تذهب للمجلس فاجاب بالقبول ونزل الاعضا وفي الطريق التقوا بنائب عكا ودخلوا جميعاً الى القاعة وكانت الساعة احدي عشرة

وبعد ان طرحت السلامات واستقر كل واحد على كرسيه وسأل احد المطارين نائب يافا عن الاخبار الاخيرة المتعلقة بالحرب واجابه هذا بداعي اللياقة بلغت الساعة احدى عشر وربع · حينئذٍ امر الرئيس بتلاوة وقائع الجلستين الاخيرة والتي قبلها فدامت قراءتها نصف ساعة وبعد التوقيع عليهما لم يبق من الوقت الا ربع ساعة — لان مدة الجلسات من التاسعة الى الثانية عشرة — لذلك تكلم الرئيس قليلاً واجابه غيره قليلاً ثم امر باحضار القهوة والحلقوم (بيننا وبينهم الله !) وقال :

قد ارفضت الجلسة !

العدد ٢٢٥ - ٢٢ — السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٩ اذار غ . و ١٦ اذار ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢١ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

اماني وطنية

خرجت في صباح بعض الايام الى البستان لترويح النفس . فجلست قرب احدى الاشجار وكان الجو صافياً والسماء رائقة ونسيم الصباح البارد يهب بليلاً فينعش النفس ويزيدها نشاطاً . ويسمع له بين اوراق الاشجار حفيف لطيف مطرب .

ثم تبسم الافق مرسلاً ضياءه الفضي على الجبال والاشجار . واخذ البدر يميل رويداً رويداً الى المغيب . فتغير لونهُ . وقل لمعانهُ . وكانت السكينة سائدة على ذلك المكان فلم يكن يُسمع صوت ابن آدم . واني لي ان اسمع اصواتاً بشرية والكل نيام !

الكل نيام لان الكسل والخمول سادا على اخواني بني الشرق ! ولمَ يلزمهم القيام باكراً يا تُرى ؟ ألادارة معاملهم ام لمشارفة مزارعهم ؟ انهم ولله الحمد لا معامل لهم ولا ارزاق تذكر . فقد نظرت الى الجبال الشامخة المحيقة بي علّي ارى احراجاً خضراء تتخللها المدن والقرى فتزيد جمالها . او ابصر معامل يتصاعد دخانها معلناً للملاء نشاط سكانها واقدامهم . ولكن يا لخيبة الامل !

اين لي انا المسكينة ابنة الشرق ان ارى وطني في حالة حسنة كهذه . فعوضاً عن الاحراج الخضراء رأيت صخوراً جرداء قد سودها الشرق بهمومه . وعوضاً عن المعامل ابصرت بيوتاً صغيرة يكاد سكانها يموتون جوعاً .

اين مجدكم القديم يا بني الشرق . اين معاهدكم ومدارسكم . اين شعراؤكم وعلماؤكم . اين سفنكم التي كانت تشق عباب اليم ناقلة بضائع الشرق الى الغرب ؟ لم يبقَ من كل ذلك سوى اطلال حقيرة !

اراكم تتكلمون عن العصور الخالية . اراكم تتسامرون عن مجد اجدادكم . اراكم تستعيضون عن الحاضر بالماضي وتقولون : كنا ، ولا تقولون : نحن ، فكيف وصلنا الى هذه الحالة التعسة وما سبب هذا الانحطاط يا تُرى ؟

اطلبوا الجواب في امرين : كسل الشعب وظلم الحكام !

أليست الشمس التي تنير الغرب تنير ايضاً الشرق . أليست هي هي باقية على ما كانت عليه منذ قرون ؟ او ليس القمر والنجوم تضيء ظلام الليل كما كانت تنيره من ذي قبل ؟ او ليس الطبيعة وما تحواه . والارض وما ينبت فوقها . والسماء وما تجود به كل ذلك باقٍ على حاله . نعم انها باقية على حالها لم تتغير ولكننا نحن قد تغيرنا !!

متى يُسمح لنا ان نشاهد القطر الحديدية تتسلل منسابة في بلادنا تنقل خيراتها الى الثغور فتسلمها الثغور الى مراكبنا فتذهب بها الى البلاد البعيدة وتجلب لنا حاصلات تلك البلاد . متى نرى فتيات الشرق وفتيانه لابسين انسجة معامل وطنهم على زيٍّ اخترعوه هم وليس على الموضه الغربية . متى نصير اذا افتخرنا بالاجداد لا نجد معارضاً او منتقداً . متى لا تعود تستحي بنا رفات ذلك الشعب العظيم العربي ولا تخجل من القول : ان دمها يجري في عروق هذه الامة القائمة اليوم على وجه البسيطة ؟

لم اصل الى هذا الحد من الافكار حتى جرى دم الامل في عروقي فقلت حنانيك ايها الوطن المحبوب واليك اماني قلبٍ يريدك مرفوع المقام عالي الرأس تطاول غيرك من الممالك في العلوم والارتقاء .

ثم انتبهت من افكاري واذا بالغزالة قد ارسلت اشعتها الذهبية من الشرق العظيم فحيت رؤوس الجبال الشامخة ومدت حرارتها على الاعشاب النابتة بين الصخور لتنيلها حياة . فقلت في نفسي لمَ يا الهي لا تسمح لهذه الاشعة ان توصل حرارة الاجتهاد وحب العمران الى قلوبنا نحن الشرقيين ؟

مهيبه عيسى
تلميذة سيمنار بيت جالا

الاحزاب الجنسية
(في الرهبنات)

كما كتبنا مرة تحت عنوان «شؤون كاثوليكية» بعض ما علمناه عن دخول مسألة العناصر الى دير الاباء الفرنسيسكان بعد ان كان معصوماً منها . وقد تلقينا من كاتبٍ اديب من ابناء هذه الملة رسالة طويلة تتضمن بعض ما يفيد فريقاً من قرائنا فانتخبنا منها ما يأتي قال :

ان خصام العناصر ضمن دير اللاتين في القدس هو قديم العهد واعظم ما ظهر منهُ كان في سنة ١٨٤٣ بين الايطاليين والاسبانيين على اثر تعيين قنصل جديد لدولة فرنسا كما يُرى ذلك موضحاً في كتاب نشره باللغة الافرنسية الفونس دالونصو وهو يتعلق بمسائل الاراضي المقدسة .

اننا اذا رجعنا الى التاريخ نرى ان دولة اسبانيا كان لها القدح المعلى في خدمة الاماكن المقدسة وقد قرنت غيرتها ومسعاها باحسانات وافرة لو جمعناها في مدة المائتي سنة الاخيرة وجمعنا احسانات جميع الدول المسيحية في المدة المذكورة لكانت اكثر منها جميعاً وهذا موضح ايضاً في كتاب المؤلف المذكور اعلاه عنوانه «الكنائس الشرقية في فلسطين» . هذا عدا عن الامتعة الثمينة الكنائسية التي لم تزل محفوظة حتى الان وعليها شعار دولة اسبانيا . وكان الوكيل الاسباني الذي هو احد الثلاثة الذين يديرون مهام الاديرة ذا سلطة واسعة وادارة مستقلة بنفسها الى ان جاء الرئيس العام السابق الاب روبرتو فزاحمه على سلطته وقاوم النفوذ الاسباني .

وهذا الخصام بين العنصرين هو الذي مهّد الطريق لعنصرٍ ثالث اقوى منهما مادياً وادبياً فتمكن من امالة دفة سياسة الفاتيكان الى جهته . نعني بذلك فرنسا . فقد تمكنت هذه الدولة من بسط حمايتها المطلقة على الاراضي المقدسة وتعيين قنصلٍ لها في فلسطين حتى اصبح الدير لا يستطيع ان يقوم بعملٍ صغيراً كان او كبيراً الا بموافقة القنصل الافرنسي .

ان مدافعتنا عن حقوق الرهبان الاسبانيين لا يمنعنا من القول بان الرئيس الجديد كان معذوراً بما فعل لان الدير كان في حالة فوضى تجري فيهِ امور كثيرة مهمة يلزمها الاصلاح واسباب خرابها رهبان الاسبانيول لانهم استبدوا كثيراً في المدة الاخيرة وجلبوا الضرر بعنادهم واضطهادهم حتى نفس الذين خدموهم باخلاص من الوطنيين . ولكن جميع هذه الغلطات لا تكفي لحرمان هذه الامة المحسنة حقوقها لانها كانت تبذل ذهبها وعنايتها لوقاية الاماكن المقدسة واغاثة الفقراء دون اقل قصدٍ سياسي خلاف ما يفعله غيرها الان

ان الفرق بين اسبانيا وفرنسا من هذه الجهة عظيم . فان فرنسا لم تخدم الاراضي المقدسة الا باستحصالها على فرمانات من السلاطين العثمانيين لم تدفع شيئاً في ذلك الوقت لان الرهبان لم يحفظوا ما بايديهم الا بفضل الدراهم التي كانوا يدفعونها في القدس وهذه الدراهم كانت تأتي من اسبانيا والتاريخ امامنا يظهر الفرق بين من احسن بدون غاية سوى حب الخير وبين من دخل بغاية سياسية حتى امتلك الحماية المطلقة لمآرب خاصة

ان دخول روح الجنسية في الرهبنة مضر وقد كان زمن ليس ببعيد كانت فيهِ مسائل الاماكن المقدسة وامور المدافعة عنها وترويج اشغالها منوطة بتراجمة من الوطنيين فسعت فرنسا حتى حملت زعماء الدير على الغاء هذه العادة والان نرى هولاء الزعماء يتمسكون بروح الجنسية وينكر الواحد منهم حقوق وخدامات الاخر وذلك اشبه شيء بما كانوا يعاملون الذين كانوا تحت امرتهم لتتم الاية الانجيلية القائلة : بالكيل الذي بهِ تكيلون يُكال لكم . . .

والذي يُخشى منهُ الان هو حدوث انقلاب عظيم في حالة الدير . لانهُ اذا داوم العنصران الايطالي والاسباني هذه المنافسات وسعى الواحد في محو امتيازات

الاشعري يتسنى لفرنسا ان تفوز على الاثنين ويجمل جميع الرؤساء والبطريرك نفسه من ابناء جنسها ولا يخفى مضار هذا الامر لان الاكليروس في الشرق ليس هو للدين فقط بل وللسياسة ايضاً ان فرنسا تظهر الان المجاملة للحزبين ولكنها باطناً تسعى في تمزيقهما . وقد مرّت في الاسبوع الماضي الجمعة العظيمة التي اعتاد العالم الكاثوليكي اجمع ان يرسل جميع ما يجمع فيها من كنائسه الى رهبان الفرنسيسكان في القدس . وسترى الجرائد الافرنسية قائمة ولا شك ضد هذه العادة وقائلة ان هذه الدراهم تفيد النفوذ الايطالي فقط وتصيح بارسال ما يجمع في مملكتها الى المرسلين الفرنساويين الذين كثرت رهبانياتهم بين ظهرانينا وهي دائبة على بث روح العدوان ضد الرهبنة الفرنسيسكانية لتحول الواردات الى صناديقها والمستقبل سيكون اعظم حكم على ما نقول (وطني غيور)

تلغرافات

الاجانس عثماني

الاستانة في ٢٦ و١٣ اذار

تعين في ولايات الاناضول مأمورون لتأسيس ادارات للمهاجرين — ضُمّ على مبلغ ١٠٠،٠٠٠ ليرا المخصص في ميزانية ١٣٢٨ مبلغ ٢٠٠،٠٠٠ ليرا اخرى لاقراض الولايات ما يلزمها لتأسيس مكتب وجامع في كل قريه ومشترى الادوات الزراعية والبذور — كُتب من صوفيا بانهُ اعدم فيها رمياً بالرصاص ٤ اشخاص كانوا ينوون اغتيال احد برنسات البلغار في ديموتيكا .

ومنها بتاريخه — (رسمي) : دامت محاربة المدافع نهار امس في شتالجه حتى المساء ولم تحدث حادثة في بولاير — لا تزال محاربة المدفعيات والمشاة مستمرة منذ يومين في ادرنه وقد انسحب بعض قره قولاتنا الامامية الى الخط الاصلي — ظهر الطراد حميديه من جديد على سواحل اليونان — رضي الجبل الاسود بتوقيف الضرب وخروج الاهالي من اشقودره في ظرف ٣ ايام مع الاحتجاج — وافق مجلس نواب فرنسا ب ٢٢٥ صوتاً على بروغرام المسيو برتو رئيس الوزارة وقد قال الرئيس في خطابه انهُ يجب ايقاف الحرب .

الاستانة في ١٣ و٢٦ اذار

قال ناظر خارجية انكلترا في مجلس النواب : اذا لم يقبل الجبل الاسود بقرار الدول بعدم تعرضه لاشقودره فالدول كلها مزمعة ان تضيق عليه كذلك اتفقت الدول على ان طلب الغرامة من تركيا هو طلب غير حق وقال ان امله وطيد بان رئيس الوزارة يريد ايقاف الحرب حالاً — جاء من روميه ان الجبل الاسود بعد ان رخص لاهالي اشقودره بالخروج منها ذهبت باخرتان تحملان الاكل والمؤن لهم

الاستانة في ١٤ و٢٧ منهُ (مساء)

(رسمي) امس جرت محاربة مدفعية خفيفة قام بها جناحنا الايمن في شتالجه . وقد رد جناحنا الايسر في غربي بيوك جكمجه هجمات العدو بنيران المدافع الشديدة ولم تتبدل الحالة ولم يحدث حادث في بولاير .

انقطعت المخابرات اللاسلكيه بين الاستانة وادرنه واخر خبر جاء بواسطتها سقوط طوابي الهاجر في بابا وايواز وجو يزلك .

يروى ان الدول المعظمة تتشبث مشتركة لدى سفيري الجبل الاسود والبلغار برفع الحصار عن اشقودره وتخلية ما اشغله الصرب والجبل الاسود من اراضي الالبان — لم يأخذ قومندان اشقودره امراً باخراج الاهالي منها في ظرف ٥٠ ساعة

حالة ادرنه

كتب من صوفيا الى جريدة « ازادمار » التي تطبع في الاستانة بعض الايضاحات عن حالة ادرنه الداخلية اخذها مراسلها عن احد الذين فرّوا منها قال :

جمعت الحكومة العسكرية في هذه الايام الاخيرة الزوائد من الحنطة والطحين والارز والسكر والملح والشعير من ذوي اليسار ووزعتها على المحتاجين ومع ذلك لا يزال غلاء المعيشة مشتداً فاسعار اللحم ارتفعت من ثلاثة الى خمسة عشر غرشاً الاقة وقد جمعت ايضاً العسكرية بعض الثياب وفرقتها لتقي الفقراء قرص البرد لعدم وجود وقود للتدفئة ولان المحاصرين على مسافة خمس ساعات من المدينة لم يبقوا بشجرة ولا بجذع الا اقتلعوه غير مبقين الا على شجر البندق فقط . وقد ضبطت الحكومة بعض مخازن تحتوي على مأكولات ووضعتها تحت المراقبة وهي تفرق يومياً على كل جندي ١٠٠ درهم من الخبز مع شيء من الجبن اما الحساء (الشوربا) فمرتين في الاسبوع . وهي تكرر ماء النهر ليصلح للشرب لان الاعداء قطعت مجاري المياه عن المدينة . اما الحصون فهي ثابتة تماماً لم تؤثر قنابل الاعداء فيها شيئاً والحامية تقاوم بكل حماسة ولديها من الذخائر ما يكفي لسنة . وقد اظهر رجال المطافي همة زائدة في اخماد الحرائق التي نشأت من جراء وقوع بعض قذائف داخل المدينة وقد ابتدأ الثلج مؤخراً ان يذوب والطقس يتحسن . وبلغ عدد القتلى الذين اصابتهم نيران العدو داخل المدينة خمسين وعدد الاسرى من الصرب والبلغار ستين .

***

هذا ما ذكرتهُ جريدة « ازادمار » قبل ١٥ يوماً وقد قرأنا في جريدة « اللويد اتومان » ان البلغار نصبوا من ١٢ الى ١٤ الجاري اربعة عشر مدفعاً جديداً من مدافع الحصار الكبيرة امام ادرنه وابتدأوا باطلاقها على المدينة اطلاقاً متواصلاً مع المدافع الاخرى .

ومما جاء في هذه الجريدة ايضاً ان مطران ادرنه ارسل لبطريركية الفنار في الاستانة بسماح من شكري باشا تلغرافاً لاسلكياً هذا فحواه :

« اننا في ضيق شديد وقد نفد جميع ما لدينا من المآكل فننتظر مساعدتكم » .

وجاء تلغراف اخر بهذا المعنى لبطريركية الارمن في الاستانة يطلبون فيه ارسال مبلغ من المال .

وقد جاءت الشركة العثمانية اول امس بنبأ يدل على تحرج الحالة في ادرنه قالت فيه : « ان محاربة المدفعيات والمشاة ما زالت مستمرة منذ يومين في ادرنه وقد انسحبت بعض قره قولاتنا الامامية الى الخط الاصلي » . وزادت على ذلك امس ان المخابرات اللاسلكية مقطوعة بين الاستانة وادرنه وان اخر خبر جاء بواسطتها سقوط طوابي الهاجر في بابا وايواز وجو يزلك .

فهذه الاخبار الاخيرة اخذ الناس يذهبون في تفسيرها كل مذهب ومنهم من جزم بسقوط المدينة بدلالة انقطاع الاخبار التلغرافيه عنها .

على انا نرجو ان لا يكون الامر كذلك لان بسقوط ادرنه سقوط حقنا عنها .

اخبار شتى

— اقر مجلس الوكلاء على تمديد امتياز شركة الريجي الى ٥ سنوات وستصدر الارادة السنية بذلك قريباً

— سافر المستر بيربونت مورجان المثري الاميركي الشهير من مصر الى نابولي فكان الناولون الذي دفعه اجرة عنه وعن حاشيته ستة الاف ليرا انكليزية

— طلب كامل باشا الصدر السابق ورشيد بك وزير الداخلية السابق من رئيس مجلس شورى القوانين المصري حضور احدى جلساته .

— سيتقابل قيصر روسيا وملك انكلترا في الصيف في البلاط الدنماركي

— ذكرت شركة فورنيه انه حدث قتال عنيف بين البلغار والسربيين في اشتب وكانت الخسارة كبيرة من الجانبين

— اوقف اليونان رفعت باشا في سلانيك

— ستحتفل غداً الاحد في اثينا بجنازة الملك جورج وسيحضر هذا الاحتفال عدد كبير من ممثلي الدول

— احرقت النساء المطالبات بحق الانتخاب في انكلترا قصراً في انفلد وقد وجدوا بين بقاياه ورقة مكتوباً عليها : كفى تعذيب اخواتنا في السجن . نريد حق الانتخاب

— كتب من صوفيا انه اعدم فيها رمياً بالرصاص ٤ اشخاص كانوا ينوون اغتيال احد برنسات البلغار في ديموتيكا

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

غزه — لصاحب التوقيع

رأيت مقالاً يتعلق بي مدروجاً في جريدة الاخاء العثماني بتوقيع (خليل زقوت المجدلي) رداً على ما كنت ارسلته الى جريدتكم « فلسطين » فانا الان امسك القلم عن صاحب التوقيع لمعرفتي ومعرفة الجميع بان الرجل اعار توقيعه دون ان يفهم معنى ما كتب فوقه . ومن اين له ان يفهم مغزى ما كتب وهو امي وجد في محيط لا حظ له من التربية الصحيحة .

وكنت اود لو ان الدافعين له على توقيع ذلك وقعوا هم انفسهم ما كتبوا ولم يختفوا وراء اسم لا يغني كبير شيء عند من يعرفون شخصه من اهل هذه البلدة .

على ان كلمتي الاخيرة في هذه : ان موضوع الجدال ثلاثة اشخاص قائمقام غزه ومعاون بلك وذات من اعيانها . فنحن نرفع امرهم للتاريخ واصحاب الوجدان ليحكموا فيه : اما الرأي العام الذي ينشده صاحب التوقيع فنحن جميعاً نعلم انهُ مفقود من بلادنا العثمانية والسلام على من ملك فينا ارادته ورضي بالحقيقة

محي الدين
عبد الشافي

***

اللد — لصاحب التوقيع

لجانب مدير جريدة فلسطين الغراء

بلغنا ان احد افراد الملة الارثوذكسية المدعو نقولا الحلته ذهب للقدس صباح الاربعاء الماضي يطلب احساناً من الدير باسم مسيحيي لد مع ان المسيحيين لا علم لهم بذلك فعلى صفحات جريدتكم جئنا نعترض على هذا الطلب العاري عن الصحة .

اولاً : كيف ذهب حضرته لطلب احسان من الدير بدون علم المسيحيين

ثانياً : هل حصل اتفاق بينه وبين الرئيس لكي يناله القسم الاوفر من هذا الاحسان

ثالثاً : ان المضبطه التي بيده هي باختام افراد عائلته

رابعاً : في اي وقت من الاوقات تكرم الدير على مسيحيي لد بشيء من الاحسان سوى في مرة واحده وهي اربع ليرات فرنساوية ثمن ثياب لاخينا المومى اليه لانه كان موافقاً لرأي الدير

خامساً : هل الاحسان المزعوم هو تبرع من الدير خاصة أو من الحصة العايدة لمسيحيي لد

سادساً : ان مسيحيي لد يعلنون للملا انهم في غنى عن احسانات الدير كما كانوا سابقاً ولا يزالون

فاظهاراً للحقيقة وصوناً لشرف الملة اتينا بهذه السطور راجين درجها خدمة الانسانية

في ٢٨ اذار سنة ٩١٣

اللد

اسكندر الياس حبش

اخبار الجهات

بيروت

لا يزال القوم مستمرين فيها على مقاطعة الوظائف ويصرون على تنفيذ لائحتهم الاصلاحية وقد ارسلت الولاية تلك اللائحة الى الباب العالي وابرقت الجمعية العمومية الى الصداره ونظارة الداخلية ذاكرة ارسال اللائحة عن يد الولايه وطالبة استصدار الارادة السنيه بتنفيذ ما فيها . اما الوفد فسيرسل بعد انتهاء الحرب

حيفا

ذكرنا في العدد الماضي ان الطراد حميديه جاء الى غزه واستشار الاستانة في امر انزال ما عليه من الاسرى فعرفته ان ينزلهم في غير غزه وقد قرأنا في جريدة الكرمل الغراء ان الطراد وصل الى حيفا وانزل فيها ٢٠ شخصاً من اولئك الاسرى اليونان

وقد اطلعنا في جريدة الكرمل ايضاً على حديث دار بين صاحبها الفاضل وبين قومندان الحميديه الباسل وهو اول حديث سمح به لصحافي عربي بعد ذلك الحديث الصغير الذي دار بينه وبين مخبر جريدة الاجبشن غازيت الاسكندرية ونشرناه في عدد ماض

بيت جالا — لمكاتبنا

ان وسائلنا المتعددة في سبيل تشكيل مجلس بلدية في بيت جالا يقي الاهالي شر الاوبئة والامراض ويحفظ بيوتها ودكاكينها من التعديات والسرقات قد صادفت اذاناً صاغية في هذه الايام فهب فريق من الاهالي بهمة الشهم الهمام محمد فوزي افندي مدير قصبة بيت لحم واستعدوا لانتخاب رجال اكفاء لهذه الغاية

وعلى ذكر مدير بيت لحم الجديد ارى من الواجب تقديراً لفضل الرجل وتقريعاً لبعض الحكام تهنئة الاهالي لحصولنا وحصولهم على مدير جرىء حليم حر نظير معزته . وتأييداً لهذه الشهادة الحقة اقول ان اهالي رام الله ابرقوا مراراً الى الباب العالي يحتجون على نقله من بلدتهم الى بيت لحم ولكن حظنا كان احسن من حظهم . هذه كلمتي قلتها مع علمي بان حضرته يصم اذنيه عن سماع الفاظ المديح والاطراء والحقيقة يجب ان تعلن لا ان تعلم فقط

(فلسطين) خالفنا عادتنا ونشرنا شهادة مدح بحق مأمور لاننا نعرف المدير الفاضل حق المعرفة وقد عاشرناه ورافقناه عدة سنين ونحن ادرى الناس بان ما كتب لنا عنه هو قليل من كثير وستظهر الايام للتلحميين صدق ما نقول

اخبار محلية

دعوة

(الى اهالي وسكان قضاء يافا الكرام)

جاءنا من مقام القائمقامية الاشعار الاتي :

لا يخفى على احد شدة احتياج الحكومة الى المال في هذه الآونة للانفاق على الحرب الدائرة رحاها مع اربع دول وان على المال يتوقف دفع العدو والاستقلال وصون الشرف العسكري والكيان . ولهذا فالحكومة تدعو افراد شعبها المحبوب مستفزة حميتهم الوطنية الى الاسراع بدفع مرتباتهم الاميرية وتأمل من الذين يساعدهم حالهم ووقتهم اداء جميع الويركو ورسم الاغنام من شهر مارت الحالي دفعة واحدة وممن لا يقدرون على القيام بدفع ما يمكنهم دفعهُ منها غير ناظرين الى الاستفادة من الاحكام القانونية المتعلقة بتقسيط المرتبات .

وليعلم كل عثماني يقوم بهذا الواجب الوطني انهُ يسدُّ به ثلمة ويحمي ذماراً ويصون عرضاً ويحفظ كرامة . فالبدار البدار يا اصحاب النخوة والاريحيه الى اضافة برهان جديد الى براهين حميتكم السابقة . وقد تبارى الكثيرون من اهالي البلاد العثمانية في هذا المضمار قبل نشر هذه الدعوة والامل وطيد بان قضاء يافا يكون في طليعتهم فخاراً ومقدمتهم نشاطاً .

اللامركزية

المجالس البلدية في صلاحيتها وقوانينها وماليتها وانتخاب اعضائها صورة مصغرة عن المجالس العمومية التي تدار الولايات والالوية بواسطتها اذا منحت اللامركزية للبلاد . فاذا اردت معرفة رقي قوم في بلدة فلا يدلك على ذلك اكثر من النظر الى حالة بلدتهم من حيث النظافة واتساع الشوارع ورصفها الى غير ذلك مما تقوم به المجالس البلدية

يسعى الان اهالي بيروت بطلب اللامركزية ويحبذ نهضتهم هذه اهالي بغداد والشام وحلب وطرابلس وحماه وكثيرون من اهالي القدس و يافا وغيرهما وقد برهن البيروتيون حتى الان انهم يصلحون للامركزية بما ابدوه من مقاطعة الوظائف حتى تجاب مطالبهم

فاذا كان اهالي بيروت قد برهنوا عن حبهم للاصلاح وتكاتفوا على طلبه وقاطعوا الوظائف قبل ان ينالوا متمناهم فبماذا يبرهن اهالي يافا عن حبهم له وانهم اهل لتولي امورهم بانفسهم فيما لو أتيح لهم ذلك ؟

غداً يُفتح صندوق الانتخابات البلدية فنرى اذا كنا نصلح للاصلاح او اذا كانت اللامركزية تصلح لنا . وبرهاننا على ذلك الاعضاء الجدد .

قبول البدل النقدي

طلبت منا الحكومة المحلية نشر صورة القانون الموقت الذي صدر بصورة استثنائية وهذا تعريبهُ :

المادة الاولى : ان افراد البقايا العسكرية من تولدات ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ الذين اخذوا زجراً من غير ان تقبل بدلاتهم على اي صورة كانت ولا يزالون تحت السلاح سيقبل بدلهم من غير ان ينظر لاعذارهم التي حدثت بعد قرعتهم واما الذين لا يدفعون بدلاً فانهم سيخدمون المدة عاديا اي غير زجري

المادة الثانية : ان البقايا من تولدات السنين المذكورة في المادة الاولى على اي صورة كانت اذا لم تقبل بدلاتهم واعتبروا من الافراد الزجرية ولم يسلموا انفسهم فاذا رجعوا في مدة ثمانية اشهر منذ تاريخ اعلان هذا القانون من قبل الحكومات المحلية تقبل بدلاتهم النقدية من غير ان ينظر الى اعذارهم الحادثة بعد ان اصابتهم القرعة واذا لم يدفعوا البدل النقدي يستخدمون كامثالهم خدمة عادية

المادة الثالثة : ان افراد الاحتياط والرديف والمستحفظ الذين لم يجيبوا الدعوة حتى ١٨ آب سنة ٣٢٨ اي قبل تاريخ الحرب الحاضرة ولبثوا خارج الخدمة ولم تقبل بدلاتهم لانهم لم يجيبوا الدعوة تقبل بدلاتهم النقدية باعتبار التاريخ المذكور في المادة الثانية من غير ان ينظر لاعذارهم والذين لا يدفعون بدلاتهم النقدية يستخدمونهم كامثالهم

المادة الرابعة : هذا الاستثناء خاص لمرة واحدة

المادة الخامسة : يعتبر هذا القانون من تاريخ نشره

المادة السادسة : ان ناظري المالية والحربية مأموران بتنفيذ احكام هذا القانون . وقد صدرت ارادتي بتنفيذه موقتاً ريثما يجتمع المجلس العمومي ويصدق عليه

محمد رشاد

الصدر الاعظم وناظر الحربية	ناظر المالية
محمود شوكت	رفعت

المهاجرون لاميركا

قبضت الحكومة المحلية في هذا الاسبوع عند مصب النهر الاعوج على ٣٥ شخصاً ممن ينوون المهاجرة الى اميركا وارسلتهم مكبلين بالحبال الى القدس للتحقيق عن امرهم . ونحن وان كنا كتبنا مراراً ضد المهاجرة الا اننا نرى ان الفلاحين معذورون في عملهم هذا فقد بلغ منهم الفقر كل مبلغ وساءت احوالهم مما يلاقونه من الجور واستبداد الخاصة بهم وتكليفهم لدفع ما هو فوق طاقتهم من الاعانات في حين ان الوجهاء والاغنياء واسياد البلاد لا همّ عليهم ولا هم يحزنون ..

ونصيحتنا للحكومة ان تسهل لهولاء المهاجرين السفر لانها ما منعت حتى الان احداً عن السفر في باخرة الا وسافر في باخرة اخرى والطرق لذلك كثيرة وبهذا التسهيل تمنع عنهم خسارة كبيرة يضطرون لتحملها بما يدفعونهُ للسماسرة والبحارة ومن يناط بهم امر المنع

جسر سلمه

لا ينكر احد مقدار الفائدة المنتظرة من هذا الجسر على واد يفصل عن يافا قسماً كبيراً من بساتينها فضلاً عن عدد كثير من القرى . ولذلك رخصت نظارة النافعة بصرف ٨٥ الف غرش لعمله من خشب . وقد بلغنا ان من يهمهم الامر خابروا محل الخواجات فاكثر فقبل ان يعمله جسراً حديدياً متقناً مقابل مبلغ ١٠٠ الف غرش وتعهدوا هم ان يدفعوا الفرق ولكن النافعة هنا لم تلبِّ طلبهم . فما السر في ذلك يا تُرى ؟

تبرئة

برأت المحكمة الاتهامية اسعد افندي عبود بوليس اسكلة يافا من دعوى الرشوى وتهريب المهاجرين التي كانت أقيمت عليهِ . وقد كانت الحكومة عزلتهُ قبل نتيجة المحاكمة فقدم استدعاءً يطلب فيهِ وظيفته فاعيد اليها

مخاتير اللد

بعد ان ظلت اللد ما يقارب الثلاث سنوات بدون مخاتير اتفقت كلمة اهاليها على انتخاب مختارين واربعة اعضاء لهم وصدر البيورلدي بذلك

نواطير البرتقال

دخل المدعو الحاج عيسى من اهالي خان يونس الى بيارة محمد افندي التلاوي نهاراً ليسرق منها برتقالاً فاطلق عليه الحاج محمد الاغواني ورفيقه النار وهما من النواطير فوقع ميتاً وفراً

مشكلة ادارية

علمنا والجريدة تحت الطبع انهُ وردت على سعادة قائمقامنا هاشم بك امس من والي بيروت البرقية الاتية :

« تسأل نظارة الداخلية اذا كنتم تقبلون بقائمقامية بئر السبع وهي من الصنف الاول ام لا » .

والذي اشكل علينا فهمه في هذه البرقية انها اولاً مرسلة باسم « هاشم بك اتاسي قائمقام يافا السابق » مع ان سعادته هو قائمقام يافا الحالي . وثانياً انها ارسلت من بيروت لحمص ثم جاءت الى يافا بعد ذلك . وثالثاً انها مرسلة من والي بيروت . ويافا وبئر السبع تابعتان لمتصرفية القدس . ومتصرفية القدس لا علم لها بذلك . فعسى ان يكون في ذلك سوء تفاهم حتى لا يحمل الناس ذلك على اختلال الادارة ..

اقوال الصحف

(نهاية حادثة حمص)

تبين لمدعي عمومي حماه عدم وقوع الجرم لفشل الخطة المتبعة مستنداً في ذلك على مقاومة الابنة واقرارها بعدم حصول الحادث وتاييد قول الاب وعدم وجود اثار ضغط في جسمها او تمزيق في ثيابها واقامة الادلة الكافية على وقوعه . لذلك برأ ماموري العدليه من التهمة وللسبب ذاته برأ خالد التلاوي من ارتكاب الفحشاء غير انه ثبت عليه انه الخاطف وسيعاقب بالسجن من سبعة اعوام

اخر ساعة

تلغرافات الاجانس عثمانلي في ١٥ و٢٨ اذار — (رسمي) — امس لم تحدث حادثة في بولاير . اما في شتالجه بالقرب من بيوك جكمجه فقد هجم الاعداء على مواقعنا ولكنهم رجعوا من تأثير اسطولنا فتعقبناهم حتى اخلوا مراكزهم — جرت امس نهاراً محاربة مدفعية خفيفة في بعض اقسام من شتالجه — لم نأخذ معلومات من ادرنه — بناء على التلغرافات الواردة من صوفيا عن سقوط ادرنه المدهش نحمل الى قرائنا هذا الخبر الاليم بكل تأثر — (بعده) — عقد سفراء الدول في الاستانة اجتماعاً اليوم في سفارة النمسا ولا تزال نتيجة هذا الاجتماع مجهولة — تكتب صحف لوندرا ان سقوط ادرنه سيعجل في عقد الصلح — جاء من برلين ان البلغار في ادرنه اخذوا شكري باشا و١٦ ضابطاً من اركان الحرب اسرى الى صوفيا .

لى عشرة . واستغرق البحث ١٨ صفحة كتبها مدعي عمومي حماه المذكور ولكننا نستغرب تنقيبه وكيفيته لجهله العربية تماماً كما ان اصحاب الحادثة لا يعرفون شيئاً من التركية فهل صدق المترجم ام استعمل دهاءه لتبرئة الجميع ؟

اما امرأة خالد فلم تبدِ ولم تعد لاسلباً ولا ايجاباً لكن والدته اقرت بخطف الابنة والاتيان بها الى بيت ولدها . وقد تقدم شاهدان يقال انهما من اضداد العدليه وشهدا بروئية مامورے العدليه خارجين من بيت خالد المذكور في الساعه الثامنة عربية في تلك الليلة عينها

ولما انكشف الستار عن خطف الابنة من بيتها استصحبها خالد ورفقاؤه الى اللوكنده حيث قضت تلك الليلة مع شقيقتها ولا حاجة الى البحث في عدم وجود اثار الضغط وتمزيق الثياب لان المدعي العمومي لم يأت حمص الا بعد اسبوع من وقوع الحادثة . ومن موجبات الاسف ان عذر الفتاة على النكران مع كونه يفيدها يفيد ايضاً الاجلاف الذين استقر في اذهان الناس انهم مجرمون . ولا دخل في ذلك للقابلة لان الابنة الكبرے على يدها ولد صغير . ونحن نود براءة المأمورين صيانة لشهرة عدليتنا ولكن بالبينات الواضحة التي لا ترد . فقد ادهشنا سفر مدعي عمومي حماه وكتمه النتيجة عن الصحافيين فمن العدل اطلاع القوم على تحقيقات الحكومه في حادثة كهذه وقعت في مدينتهم . وسيرسل التحقيقات الى ولاية الشام فنحن وسائر جرائد سوريا نطلب النتيجة منها بالحاح (الحارس)

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

عقدت الجلسة قرب الساعة العاشرة من نهار الاربعا بحضور جميع الاعضاء العلمانيين ورئاسة نيافة مطران الاردن وبعد تلاوة وقائع الجلسة الماضية قال الرئيس :

في اخر الجلسة الماضية ذكر الارشمندريت دوسيثيوس الاسباب التي منعت المجلس عن تنفيذ شيء من قراراته فلنعد الان للبحث في كلام الارشمندريت المذكور

نائب يافا — عندما انهى الارشمندريت كلامه في الجلسة الماضية رفع الرئيس حالاً الجلسة فلم اتمكن من اجابته على ما قاله من ان اعمال اهالي يافا والقدس هي التي تمنع البطريركية من تنفيذ قرارات المجلس المختلط فانا الان احفظ حق الجواب على ذلك ولكن في الجلسة القادمة لان قرأة الوقائع استغرقت معنا اليوم وقتاً طويلاً . وعليه ارجو الرئيس ان يطرح للبحث اقتراح مندوب الناصره من وضع جدول بجميع قرارات المجلس التي لم تنفذ بعد .

المطران صفرونيوس — ارجو من مندوب يافا ان يترك الاخذ والرد في ما ذكره الارشمندريت دوسيثيوس وان نبحث فقط في اسباب الخلاف الذي يمنع هذا التفاهم بين البطريركية والشعب

نائب يافا — لا يمكنني ان اترك ما قيل عن يافا والقدس يمر بدون جواب ولكن اترك كما قلت ذلك للجلسة القادمة . واكرر طلبي بخصوص اقتراح مندوب الناصره

وبعد جدال طويل قرر المجلس تكليف الكتبة لوضع جدول بجميع قرارات المجلس التي لم تنفذ وتقديمها في جلسة مقبلة

نيافة الوكيل — الان وقد قررنا ذلك فليقل نائب يافا جوابه على كلام الارشمندريت دوسيثيوس

نائب يافا لم يبق متسع من الوقت للجواب وقد قلت وكررت انني اترك ذلك للجلسة القادمة . وانما ارجو الان من الرئيس ان يعطي فيصلاً في مسألة نشر وقائع المجلس التي منع الكتبة عن اعطائها

نيافة الوكيل — قلت فيما مضى ان نشر الوقائع لا يوافق

نائب يافا — ونحن قلنا انه يوافق

نيافة الوكيل — انني اكرر نصيحتي لنائب يافا بان نشر الوقائع يضر اكثر مما ينفع

نائب يافا — وانا اتجاسر واقدم نصيحتي لنيافة الوكيل بانه ينفع اكثر مما يضر . ونحن الاعضاء العلمانيون اعلم بما يريده الشعب

نائب عكا — ان هذه المسألة طرحناها في جلسة ماضية وانقسمنا بخصوصها فقد كان الاعضاء العلمانيون في جهة والاكليريكيون في جهة .

نائب يافا — ليعط اذاً الرئيس فيصلاً فيها ويقررها بقرار ليعلم الشعب ان نشر وقائع المجلس ممنوع

نيافة الوكيل — نحن لا نريد ان نقرر شيئاً لا يتفق عليه الجميع لاننا كلنا هنا اخوان

نائب يافا — هنا مجلس والمجلس له نظام واكثرية فهل يعتبر الرئيس ان الاكثرية معه بمنع النشر

نيافة الوكيل — انني لا اقول ذلك

نائب يافا — هل يسمح اذاً بنشر الوقائع

نيافة الوكيل — ولا هذا

نائب يافا — اذاً سنعلم الشعب انكم قررتم عدم درج الوقائع ليقتنع بانكم تريدون ابقاء كل شيء مخفياً وانا ساواصل نشر الوقائع حسبما ابقى في الذاكرة واذا وجدتم شيئاً خلاف الواقع فما عليكم الا تكذيبي وانا انشر لكم التكذيب . وعلى ذلك رفعت الجلسة .

اعلان

بما انهُ يوجد عندي كمية من الصابون وزيت الكوكس اسعارها متهاودة فمن له رغبة بالمشترى فليشرف محلي الكائن في ملك وقف الكنيسة الانجيلية . يافا

امين ناصيف

اعلان

للدكتور ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات بائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها والذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

عيسى حلبي

صيدلية ومستودع ادوية

— تأسست سنة ١٨٩٨ —

(تبيع بالجملة وبالمفرق باسعار متهاودة)

مصل للخانوق	فيشي وجانوس وخلافها
واقلام للجدري دائماً جديدة	حفاضات من كافة الانواع
مياه معدنيه :	روائح عطرية وصابون من كل الاجناس

احسن رضاعات وحلمات قوية جديدة وارد بلاد الانكليز موجودة دائماً عندنا

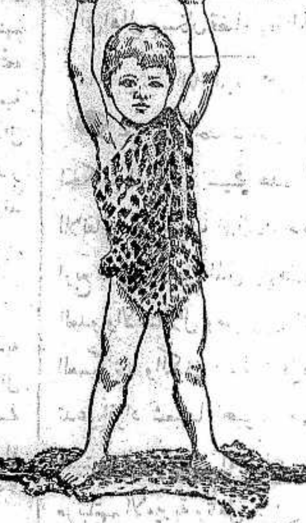
مستودع زجاج فارغ وفلين للصيدليات

— * ملاحظة * —

لا تظن ان هذا الفصل يشرب فيه زيت السمك فعندنا منه احسن جنس نروجي جديد مكفول بلا رائحة ولا طعم

دقيق نستله مع الحليب





هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد اوصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العالي

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها الاولاد الصغار وامهاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعد اصحاب فابريقة « شكولاته نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فر

اما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته

العدد ٢٣٦ - ٣٣

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣ نيسان غ · و ٢٠ اذار ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢٥ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

الاصلاح الحقيقي

— بقلم صاحب الفضيلة —

(الحاج راغب افندي الخالدي)

زرت في هذين اليومين مسقط رأسي وحاضرة وطني فلسطين مدينة القدس الشريف فوجدت فيها حركة مباركة ترمي الى طلب الاصلاح الذي هو ضالة كل مؤمن وعثماني صادق · فذكرت الكتاب وكررت ما قلتهُ مراراً من ان اس الاصلاح وعماده هو تأسيس المعاهد العلمية ·

يقسم العالم المتمدن ارباب العلم في هذا الزمان الى فريقين : الفريق الاول السياسيون والثاني العلماء الحقيقيون · وهولاء هم الذين دأبوا على البحث والتنقيب لفائدة بني الانسان تاركين امر ادارة العالم للفريق الاول · واخذوا يبحثون كل فئة منهم فيما تفردت بهِ من البحث كعلماء الزراعة وعلماء الصناعة وعلماء الآثار الى اخر ما هنالك ·

وقد كان اول جمعية شكلت للبحث عن اثار مدنية فلسطين القديمة هي جمعية تُدعى « اكسكافيشن إن بالسطين » فابتدأت عملها في سنة ١٢٨٩ هجرية واجرت الحفريات واكتشفت على ما امكنها من الاثار وابقت وراءها اثاراً كثيرة تهم التاريخ وجاء بعدها باحثون افراديون عملوا في بقع كثيرة من بلادنا ثم حضر المدعو باركر باذن خاص ليقف على اكتشافات جليلة وحادثته مع القدسيين لا تزال عالقة في الاذهان ان امر البحث عن الاثار القديمة أمر بهِ المسلمون جميعاً بداعي ما جاء في قوله تعالى (قل سيروا في الارض فانظروا الخ) وكثير من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة تحث على البحث عن اثار من قبلنا لتكون لنا عبرة · ومن الخلفاء المجتهدين الذين زاولوا هذا التنقيب كان الخليفه محمد المأمون ابو عبدالله العباس الذي لما وصل الى مصر باشر البحث والتنقيب في احد اهرامها كما هو مسطور في التاريخ ·

وقد سمعت ان الجمعية التي يشتغل لها باركر لم تزل حريصة على استكشاف مدفونات التاريخ عندنا وانها اخذت ارادة سنية باسم من ذكرته الجرائد لتعود للعمل وان البعض من اخواني المقدسيين لم يرق في اعينهم هذا الامتياز فاجتمعوا وراجعوا المراكز العالية وابانوا محذورات تضحك منها الثكلى الا وهي الخوف من البحث والتنقيب داخل الحرم الشريف كأن مفاتيح الحرم ليست بايديهم وخدمة الحرم ليسوا من ابنائهم · وقد يحق لهم ذلك لو كان الامتياز يسمح بهذا التنقيب لانهُ يُنتج اذى وضرراً ويهيج افكار المسلمين ويحط من مقام ذلك المكان الشريف · ولكن اذا جرى التنقيب في القامات التي حول القدس فاي ضرر يحصل يا تُرى ؟ اليست معارضة اخواني القدسيين تجعلنا هزوءاً في اعين الامم الراقية فتطعن بنا وتوسمنا باننا اعداء المعارف والعلوم ؟

ان اخواننا اهالي بيروت جعلوا دينهم في هذه الايام الطلب والملاحقة في امر الاصلاحات التي رأوها لازمة لوطنهم لتقيهم من شر مداخلة الاجنبي ونحن لا عمل لنا الا الدق على نغمة واحدة ووتر واحد · كنت اود لو كان هذا الحماس وهذه الاجتماعات ومراجعة الحكومة من آن الى آن يتعلق جميعه بامر الاصلاح لافرح بوطني واقول ان قد دبت فيهِ روح حياة جديدة وقد كنت كتبت عدة مقالات حثثتهم فيها ليقوموا ويطالبوا بالمادة ١١١ من القانون الاساسي القاضية بجعل المدارس واوقافها تحت سلطة المجالس الملية المحلية فلم ارَ من آزرني ولا سمعت من صاح معي

يا قوم انظروا الى ما حولكم من المدارس والمعاهد العلمية والدينية التي شيدت في وقت قصير ويُشاد منها في كل يوم للامم الغربية المسيحية · الم يآن لكم ان تصحوا من غفلتكم وتنتبهوا الى حقوقكم المقدسة في اوقافكم المنصوص عنها في القانون الاساسي · ان بمثل هذا تكرمون وتحافظون على ثالث المساجد الذي بين ايديكم متى تمكنتم من اعماره واعمار ما حوله من المدارس والجوامع التي صارت الى حالة تتكسر لها قلوب المسلمين !

الم يأن لنا ان نفكر في مستقبل بلادنا الفلسطينية وفي حفظ الموازنة السياسية وفي تقوية عنصرنا العربي ليستطيع البقاء في هذا القطر وتبقى فلسطين للدوله العلية وتنجو من اطماع الفاتحين اشداقهم والمتطاولين ببراثنهم ليفترسوها · ان ذلك لا يتم لكم الا بتعليم اولادكم — الذين لا يعرفون بعد ما ينتظرهم من الخطر —

انتم بني وطني لا تقاسون باهالي دمشق · ان دمشق لم يزاحم اهلها اجنبي حتى الان بل ان الذين يهاجرون اليها هم من بني جلدتنا واخواننا في التابعية واما انتم فانظروا كيفما التفتم هلاَّ ترون ان سيل مهاجرة الاجنبي يكاد يغرقكم ·

انا اعذركم على عدم اقدامكم بنفسكم على انشاء معاهد العلم العلي بانهُ يحول دون ذلك قلة المثرين بينكم وبخلهم وتسلط الشيطان على عقول متنوريكم ليشغلهم في التحزبات التي لا تجدي نفعاً · ولكني لا اعذر توانيكم عن طلب حقوقكم في الاصلاح الحقيقي وبدء الاصلاح هو معاهد العلم لان من اراد ان يحدث طابقاً علوياً لا بد من وضع طابق سفلي تحته والاثنان لا يثبتان الا بالاساس وقد ذكرت في مقالات سالفة ما فيهِ كفاية واسأل الله ان ينبه افكاركم لتتركوا القشور وتتمسكوا باللباب وتسعوا بما يجب عليكم ديناً ووطنية · والدولة العلية لا تمانع في هذا الامر لانها وضعتهُ في اساس قانونها فعليكم الطلب وعليها الاجابة وعلى الله التوفيق ·

الى العلم

عنا ايها الجهل لانك آفة العمران !
عنا ايها الخمول لانك آفة التقدم والنجاح !
اغرب ايها الفساد لانك رأس التقهقر والخذلان !

كل من ذهب لمدينة بيروت الزاهرة لا بد وان رأى مكتوباً باحرف كبيرة على اغلب جدرانها «الى العلم · الى العلم» ولم يكتفِ البيروتيون بالقول بل قرنوا ذلك بالفعل شأنهم في كل مشروع اما نحن ! فاننا نفتكر في كل شيء ونرغب عمل كل شيء ولكن ذلك لا يتعدى محيط الفكر ! واذا اقدمنا على مشروع ما وتألفت منا جمعيات ففي الجلسة الثانية او الثالثة تراها وقد انحلت وربما كان السبب في ذلك حب الرئاسة او حب الظهور · فبين ترى باقي البلدان تشتغل وتعمل لنجاح بنيها ترانا جالسين ومنتظرين · واذا تكلمت مع احدنا بمسألة ما ، وجدت منهُ الجواب السريع ورغبته في الاصلاح لكنهُ يرمي العتب على خلافه من عدم السعي · · فماذا ننتظر وممن ننتظر العمل اذاً ؟ أمن الحكومة وهي في شاغل عنا ام من المسيطرين ومثلهم مثل عبد الحميد فانهم في كل البلدان العثمانية يرغبون عدم ترقي الشعب لئلا يخلعهم من مناصبهم ويناقشهم الحساب — قل ذلك عن عموم المتنفذين الا ما ندر — كلا لا ننتظر ذلك الا من الفئة الراقية ومن شباننا المهذبين الذين يجب عليهم ان يتجدوا لرفع شأن الوطن ولا ترقي حقيقي الا بالعلم ·

ومن المعلوم ان العلم ينقسم من حيث الشعب الى قسمين كبيرين : قسم نظري وقسم عملي · فالقسم النظري هو ما يتلقنهُ التلامذة في المدارس لحين خروجهم منها فيصبحون شبان المستقبل والقسم العملي هو ما يختص بالرجال الذين لم يتمكنوا من الدخول للمدارس والالمام بحقائق الامور · ومن البديهي ان ابناء هذه الفئة لا يحصلون على التربية اللازمة الا بعد شق الانفس · لان تربية المدرسة الاولى التي عليها اعظم الاعتماد اعني المدرسة البيتية ناقصة وما الذنب على اولئك الاولاد الذين اوجدتهم الطبيعة في مثل هذا المحيط ! فلهذه الفئة من الرجال وجب القسم العملي وهو ان يسمعوا باذانهم ويروا باعينهم ما يجب ان يتعلموه وما يجب ان

يتجنبوه ولا يكون ذلك الا بتأثير فن التشخيص . فاذا كان الرجل ميالاً الى السرقة مثلاً ووجد على المرسح ان السارق مهان يعدل عن هذه المهنة الذميمة . وهكذا قل عن باقي النقائص ... ووجب على من يقومون بهذا المشروع الا يتقاضوا رسماً للدخول الا شيئاً زهيداً يوازي المصاريف حتى يتمكن الجميع من حضور التمثيل .

فالى الفئة الراقية والى شباننا المتنورين ازف كلماتي هذه واطلب اليهم ان ينهضوا ويؤلفوا جمعيات لتقوم بهذه المشاريع وان يكرسوا بعض الوقت لهذه الغاية فيسرون من عملهم هذا لان المرء يسر دائماً من عمل خيري يجريه خصوصاً اذا كان يختص بمنفعة عمومية .

غزه (ف . ط .)

سقوط ادرنه

سقطت ادرنه تلك البلدة العظيمة فكان سقوطها عظيماً ودوت اخباره في الخافقين . وقد وقع هذا الخبر اسوأ وقع في نفوس العثمانيين لاستيلاء البلغار على اعظم المدن المحصنة في اوربا التي تعدُّ بعد باريس اشهر مدينة في منعة حصونها واستعدادها للحصار لما أُنفق عليها من الملايين التي لا تحصى

ان اجمل صحيفة يشتمل عليها تاريخ الحرب العثمانية الروسية هي صحيفة الدفاع عن بلافنا التي قاومت ١٤٢ يوماً . اما اليوم فان اجمل صحيفة يشتمل عليها التاريخ العثماني لهي صحيفة حصار ادرنه التي مضى عليها ١٥٥ يوماً وهي تدافع دفاع الابطال .

فلا بد اذاً لكل من اسف مثلنا على هذا المصاب ولكل من لم يأسف من الاعجاب ببسالة جنودنا الذين دافعوا عن ادرنه دفاع الاسود كل هذا الزمن الطويل والثناء على همتهم وصدق وطنيتهم اذ كفى ان بعملهم هذا قد خرج الشرف العسكري العثماني سالماً .

لو كان الجيش المحاصر لادرنه اوربياً يحرص على الحياة حرص الانكليزي والفرنساوي والنمساوي وغيرهم ولا يخاطر في الهجوم على العدو الممتنع في حصنه لدام هذا الحصار سنة على الاقل وسنين عديدة ما دامت الحامية بعيدة عن الحاجة . ولكن البلغاريين لم يتمشوا على هذه القاعدة فقد كانوا يتقدمون على المواقع المنيعة وقذائف النار تمطر عليهم من كل جانب فلا يرجعون الا بنيل الغاية او يفنون عن بكرة ابيهم وقد استولوا على ادرنه بقوة الافراد والسلاح الابيض فكانت خسائرهم عظيمة جداً كما افادت التلغرافات .

اما كيفية سقوط ادرنه بيد الاعداء فهذا تفصيله كما روتهُ البرقيات :

ابتدأ الهجوم العمومي على الاستحكامات الامامية صباح ٢٥ اذار وفي الساعة الثالثة وخمسين دقيقة بعد الظهر استولى الاعداء رغم مدافعة الحامية العنيفة على جميع الاستحكامات الشرقية بروؤس الحراب فانسحب المدافعون الى خطوطهم الاصلية وتقاسم السرب والبلغار فخر هذا النجاح . وفي الهجوم الاخير استخدم البلغاريون الاغنام فسيروها امامهم تخلصاً من خطر الالغام ولبسوا الدروع حين اقدموا على قطع الاسلاك الحديدية التي احيطت بها المدينة ثم تقدموا الى الحصون العالية فاخذوها عنوة وقد فنيت منهم فرقتان الثالثة عشرة السربية من المشاة والثامنة عشرة البلغارية قبل ان يبلغوا المواقع العثمانية ويستخدموا مدافعها في ضرب الفارين . وكانت ساعة فتح المدينة عبارة عن مجزرة هائلة لان انفجار مخازن البارود زادت الطين بلة فوجد الظافرون البلدة شعلة من النار

وقد نشرت شركة روتر تلغرافاً رسمياً عن بلغراد قالت فيه ان شكري باشا قائد ادرنه طلب ان يسلم المدينة الى القومندان الصربي فرفض هذا طلبه وبلغهُ ان يخابر في ذلك القائد العام البلغاري فسلم له .

وعلى اثر خبر سقوط المدينة سافر الملك فرديناند وانجاله والمندوبون العسكريون الاجانب اليها وتعين الجنرال افانوف حاكماً عليها وطاف الاهلون في شوارع صوفيا فرحين وداروا يحيون سفارات الدول . وقررت الحكومة البلغارية انفاق مائة الف فرنك ثمن دقيق لفقراء ادرنه وعشرين الف فرنك ثمن ملح وسكر وغير ذلك من الحاجيات

وقد صرح احد وزراء البلغار ان الحكومة العثمانية اذا لم تسارع بطلب عقد الصلح والا فالممالك المتحدة ترسل لشتالجه ٣٠٠ الف مقاتل من محاصري ادرنه مع ٣٠ مدفعاً للانضمام الى الجيش المرابط امامها .

شتالجه

لم يبقَ بعد سقوط يانيا وادرنه شيء نعلق عليهِ الامال غير شتالجه لان اشقودره اذا ظلت على مقاومتها او سقطت لا فائدة لنا منها بعد ان قررت معظم الدول الاوربية ضمها الى البانيا المستقلة .

وقد جاءت الاخبار الاخيرة على غير ما نشتهي ويشتهيه كل عثماني فقد ذكرت التلغرافات ان العثمانيين اخلوا بلدة شتالجه فاحتلها البلغار بعد معركة هائلة تفانى فيها المتقاتلون ودامت يومين وان الجنود العثمانية التي كانت قد تقدمت عن شتالجه اضطرت ان ترجع الى خطوطها الاصلية في الاستحكامات

وقد ذكرت جرائد مصر ان كامل باشا الصدر السابق ورد عليهِ تلغراف من منزله في الاستانة جاء فيهِ : ان دوي المدافع مسموع من هنالك في الليل والنهار وان حركة الجنود عظيمة فهم ما بين جريح قادم من صفوف القتال ومتجند جديد ذاهب الى تلك الصفوف ومما جاء في هذا التلغراف ايضاً ان الخطر على الاستانة اصبح شيئاً محسوساً لان الحكومة جعلت تحفر الخنادق من حول المدينة وتقيم المتاريس كأنما هي تنتظر قدوم الاعداء عن قريب وقد شرعت في اعداد خط اخير للدفاع

على اننا نستبعد وقوع هذا الخطر على الاستانة لان ذلك مما لا تسلم بهِ الدول العظمى ونرجو ان يكون هذا الاستعداد تمهيداً لصلح قريب .

متفرقات

(فرنسا والمانيا)

وصل الاخذ والرد بين الشعبين الالماني والفرنساوي الى حد المشوفة وقامت الجرائد الالمانية تطلب مقاطعة كلما هو فرنساوي . فقالت « الاوكال انزنجير » وهي نصف رسمية ان من واجب كل فرد الماني ان يضرب عرض الحائط بجميع كراريس الاسعار التي ترسلها المحلات التجارية الكبيرة في فرنسا لان صالح الوطن يقضي علينا ان لا نرسل دراهمنا الى الغريب .

واحتجت جريدة اخرى محافظة على الحكومة الالمانية لانها سمحت بفتح فرع فرنساوي في سوق « ليبزيك » العمومية وقالت ما دام الفرنساويون لا يريدون بضائعنا فمن الحماقة ان نخولهم حق تصريف بضائعهم بين ظهرانينا

اما مجلة الدفاع عن المصالح الالمانية فاوصت قراءها ان لا يذهبوا الى مصايف فرنسا كعادتهم لانهم يكونون معرضين للشتم والاهانة ولا امل لهم بان يدافع البوليس الفرنساوي عن شرفهم

(مستقبل اشقودره)

ذكرت البرقيات وكثيرات من الجرائد ان الدول الاوروبية متفقة على ادخال اشقودره ضمن ايالة البانيا الجديدة وقد علقت جريدة الطان الفرنساوية على هذا الخبر بقولها .

« ان مصدر هذا القول هو جريدة « الغازت دالمان دي نور » وجارتها على هذا النغم الجرائد النمساوية والايطالية مؤكدة ان ذلك حقيقة ثابتة وان اتفاق الدول عام والحقيقة ان الدول لم تتفق على هذه المسألة بعد . وهذا الرأي هو رأي التحالف الثلاثي اما بقية الدول فلم تقبل بهِ حتى الان

(في الهند الانكليزيه)

يستحسن الهنود وسائط الارهاب مع الجرائد المقاومة لهم فقد ارسلوا مؤخراً رزماً مضمونة الى كل واحد من المحررين ضمنها مواد مهلكة ولكن هذه الرزم انفجرت في مكتب البوسطة العام قبل توزيعها فقتلت اناساً وجرحت اخرين من مأموري التوزيع .

(فرنسا ومراكش)

قررت الحكومة الافرنسية تقديم قرض لحكومة مراكش قيمته ٢٣٠ مليون فرنك منهُ ٥٠ مليوناً لعمل مرفأ في طنجه و٢٦ مليوناً لاصلاح الطرقات و٢٥ لتأسيس مدارس ومستشفيات وغير ذلك من الاصلاحات

التلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٣١ و١٨ اذار

(رسمي) — تعقب جيشنا امس فرق الاعداء الذين انهزموا في غربي بيوك جكمجه — ابصرت فرقنا التي على خط بالوس وخيلي كوي اكثر من الف جثة من جثث الاعداء — صادفت فرقتنا الموجودة في شمالي بالوس قوات كثيرة من العدو في جنوبي مرتفعات جاغيللي كوي — اخرب مشاتنا في فلازيا كوي بطارية العدو التي كانت تجتهد بمهاجمتنا من الجنب — يقال ان سقوط ادرنه لا يؤثر في شروطنا — جاء من فينا ان النمسا قررت قطعياً القيام بحركات عسكرية بسبب عناد الجبل الاسود — فُهم ان الفرقتين اللتين اشتبكتا مع جناحنا الايسر انهزمتا بتشتيت دون ان تهتما بحمل الجرحى البالغ عددهم اربعة الاف

(ومنها بتاريخه مساء) — اليوم قدم سفراء الدول العظمى مذكرة التوسط لناظر خارجيتنا وسيجتمع مجلس الوكلاء ليلاً للبحث بها — عُلم ان جناحنا الايمن تقدم مهاجماً فرد البلغار الى غابات استرنجه — وجد بين مجاريحنا التي أتي بها الى الاستانة جرحى من البلغار قسم منهم من الاي فرديناند الاول والقسم الاخر من آلاي صوفيا

اخبار شتى

— تقول بعض صحف الاستانة ان الاتفاق قد تم او كاد بين الباب العالي والحكومة الانكليزية على مسألة الكويت فتركيا توافق انكلترا على جعل الكويت على الحياد وانكلترا تعترف بما لتركيا من الحقوق في الكويت . وترى انكلترا ان هذا الحل يضمن لها السيادة الاقتصادية في الخليج الفارسي .

— ينشأ الان في السويس ١٢ خزانا للبترول الذي سيستخرج من ساحل البحر الاحمر وينتظر ان ترد منه كميات كبيرة وان

يؤدي ذلك الى نزول كبير في اسعار البترول

— اراد الدمياطيون ان يبرهنوا عن اخلاصهم للدولة العليه فارسلوا بواسطة دولة الامير عمر باشا طوسن الفي كيس من الارز للجيش العثماني

— ٠ قالت شركة روتران الاختلافات الاخيرة بين النمسا وروسيا قد زالت وذلك لان النمسا رضيت بالتخلي عن جا كوفا للسرب وروسيا قبلت بضم اشقودره لالبانيا

— وصل اسعد باشا قومندان يانيا واركان حربه الى اثينا فارسلت نظارة الحربية لمقابلتهم الكولونيل كونتوجامس لتهنئة حماة يانيا الابطال

— ٠ يبقى الملك قسطنطين قائداً عاماً للجيش اليوناني وتكون سلانيك مركز الجيش

— حدث اعصار في اوماها من الولايات المتحدة قتل فيه ٤٠ شخصاً وجرح ٢٤ وقد هدم هذا الاعصار ٣٥٠٠ بيت واضرّ ب ١٢٥٠

— جاء من اثينا انّ باخرة المانية ارسلت تلغرافاً لاسلكياً الى الطراد حميديه تخبره فيه عن محل وجودها وانها تحمل له فحماً ومؤونة فوصل هذا التلغراف الى سفينة يونانية مضادة للطوربيل فذهبت الى محل الباخرة واسرتها

— ذكرت شركة هافاس ان الحكومة العثمانية طلبت من بطريرك الارمن الكاثوليك ان يغادر الاستانة

— تأجلت جنازة ملك اليونان الى يوم الاربعا (اليوم)

— تقول شركة فورنيه ان شكري باشا قبل ان يسلم ادرنه نسف كل جوامعها

— اتفقت اكثر الشركات التلغرافية على ان الطراد حميديه ضرب سان جواني مرة ثانية فالحق بها خسائر عديدة عدا عن القتلى والجرحى الكثيرين

— تقول شركة هافاس ان عدد الاسرى العثمانيين في ادرنه ٣٨٠٠٠ منهم ٦٨ ضابطاً المانياً وان عدد المدافع التي اكتسبها البلغار ٦٤٠

— قدم النواب الاشتراكيون في المجلس الفرنساوي اقتراحاً يطلبون فيه الغاء حكم الاعدام في المحاكم العدلية والعسكرية وعدم جوازه الا وقت الحرب

— تقول الجرائد الايطالية ان حكومتها معتمدة كل الاعتماد على اخراج اليونان من فالونا اذا هي رفضت تركها للالبان

— تقول شركة روتران جاويد باشا مع بقية الجنود المرافقة له وعددها ١٥ الفاً سلموا جميعاً انفسهم للجيش السربي بين دراج وموناستير ٠

— اهدت والدة سمو الخديوي لحفيدتها التي تزوجها نجل فريد باشا الصدر الاعظم الاسبق ١٥ الف جنيه مصري وعيّن لها معاشٌ شهري قيمته ثلاثمائة ليره

— تعين محمود مختار باشا سفيراً في برلين

— لما بلغ سمو الخديوي خبر سقوط ادرنه اراد ان يؤجل الاحتفال بزواج ابنته ولكن لما كانت الاستعدادات جاهزة امر بعدم اطلاق الاسهم الناريه

— ذكرت شركة هافاس ان الشائع ان ملك الجبل الاسود قد توفي

اخبار الجهات

بيروت

استعفى جميع اعضاء البلديه وتبعهم الرئيس فعينت الوالي عبد الغني سني بك مكتوبجي الولايه وكيلاً للرئاسة وشكل مجلس الاداره لجنة جديدة لمراقبة الانتخابات من الذوات : محمد بيهم يوسف سرسق كامل الصلح وفليب ثابت

— ٠ قُتل في محلة السالومه المرحوم احمد الغلاييني شقيق الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني بينما كان يتنزه في عربة مع رفيق له يدعى نقولا الحلاق اما القاتل وهو جرجي بشور فقد فرّ الى الجبل وقد ذهب وفد من اعيان المسلمين والمسيحيين لمقابلة متصرف لبنان فوعدهم بان يبذل كل عنايته لامساك الجاني ٠

— تتباحث الجمعية الاصلاحية في هل يجب ان تشترك في الانتخابات البلديه او لا تشترك وقد ارسلت الجمعية المذكوره تلغرافاً الى جرائد الاستانة تحتج به على ما ينشره الشيخ عبدالعزيز جاويش في جريدته « الحق يعلو » ٠

— كذبت الولاية ماذكرته جرائد بيروت من ان الوفد العكي جاء الى بيروت في طلب الاصلاح وقالت ان قدومه كان للتسليم على الوالي٠

البصره

في كتاب خاص جاء الى المقتبس ان اهالي البصره ابرقوا الى الباب العالي مطالبين بتطبيق اللامركزية الواسعة في العراق

دمشق

لا يزال اهالي حي الميدان على مقاطعتهم الترام بشدة حتى تجيب الشركة مطالبهم وقد جمعوا بالاكتتاب في نصف ساعة نحو ثلاثمائة ليرا لمشترى عشر عربات من جنس الاومنيبوس لنقل الركاب

حمص

ذكرت جريدة حمص وجريدة دليل حمص ان سارقة دخلت الى منزل في حارة الصيلبي وكانت صاحبته تهيء الطعام فاخذت تجمع ما تقع عليه يدها وتضعه في كيس معها وبينما هي كذلك دخلت صاحبة البيت فرأتها على هذه الحالة فسألتها ماذا تعمل ٠ فاجابتها انني ضرة لك كنت اقيم مع زوجي في غير هذه الدار واليوم امرني ان احضر حوائجي لنسكن معاً توفيراً من نفقات المنزلين وغداً سأحضر بقية الحوائج فانتهرتها وطردتها مع كيس الحوائج ولما حضر الرجل مساء ورأى امرأته مقطبة الجبين سألها عما بها فعنفته على زواجه بغيرها واخبرته بالامر فدهش اذ لم يكن له خبر بذلك وعلم ان المرأة لم تكن الا سارقة متفننة

القدس — لمراسلنا

السجناء المكدونيون

ورد امرٌ للحكومة المحلية هنا بارسال بيان عن عدد السجناء الموجودين في القدس من اهالي مكدونيا والولايات التي احتلتها جنود الحكومات البلقانية والذي يظهر ان الحكومة تنوي اطلاق سبيلهم وارسالهم الى بلادهم ٠

اين الحقيقة

من غريب التناقض ان المتصرف الجديد قال في خطابه ان له صلاحية توسيع المأذونية في هذه المتصرفية والان علمنا ان وزارة العدلية ارسلت امراً تقول فيه : « اننا وان كنا فيما مضى فوضناكم ان تعينوا من يلزمكم من المامورين ولكن كثرة توارد مأموري الروملِّي الذين يزعجون الحكومة هنا تقضي علينا ان نحظركم من اي تعيين جديد فاذا خلت وظيفة من مأمورها عليكم ان تخبرونا لنعين خلافه من هنا لان الدولة في ضيق مالي ولا تستطيع مداومة اعطاء معاشات تقاعد لمأموري مكدونيا ٠

اخبار محلية

سعادة القائمقام

ذكرنا في عدد ماض تحت عنوان «مشكلة ادارية» ماكان من امر البرقية التي ارسلها والي بيروت لسعادة قائمقامنا وفيها ان نظارة الداخلية تسأله اذا كان يقبل بقائمقامية بئر السبع وقلنا اذ ذاك انهُ ربما كان في الامر سوء تفاهم

وقد علمنا بعد ذلك ان سعادة القائمقام رفع البرقية بتحرير منهُ الى متصرفية القدس فجاءه الجواب الاتي :

وان يكن قد جاءنا اشعار كالتلغراف الذي تبلغ اليكم من والي بيروت ولكن بعد مراجعة نظارة الداخلية جاء الرد بانه يقتضي القيام بوظيفتكم والتفضل بالاهتمام في شؤونها كالعاده ٠

ومما هو جدير بالذكر اننا لم نكد ننشر ذلك الخبر في العدد الماضي حتى بادر عدد كبير من وجوه البلدة وابرقوا للمراجع العاليه بوجوب ابقاء قائمقامنا النشيط وبلغنا ان القناصل ايضاً قد اشتركوا بهذا الطلب فنهنيءُ سعادته ونهنيءُ بهِ القضاء

قانون الولايات الجديد

صدرت الارادة السنية بالتصديق على القانون الموقت لادارة عموم الولايات وقد نشرت صورته في جريدة تقويم وقائع بتاريخ ٥ امارت سنة ٣٢٩ وأرسلت نسخه المطبوعة مع البريد

الانتخابات البلدية

فتح صندوق الانتخابات البلدية نهار الاحد وظلت اللجنة تشتغل في فض مكاتيب الانتخاب حتى الساعة الرابعة ونصف بعد ظهر امس فنال الاكثرية الافندية الاتية اسماؤُهم :

درجة اولى

اسماء	اصوات
عبد الغني فوزي	٦٣٦
الشيخ علي سليم	٥١٦
الحاج ابرهيم ابوخليفه	٥٠٥
يوسف برانقش	٤٢٣
محمد حسن الدجاني	٤١٩

درجة ثانية

اسماء	اصوات
اديب باميه	٢٣٦
محمود نديم الهباب	٢٣٤
ديمتري جدي	١٨١
الياس عكاوي	١٦١
يعقوب منطوره	١٣٨

الاحتجاج على الريجي

قدم كثيرون من اهالي الثغر عريضة احتجاج للمتصرفية والقائمقامية على ريجي الدخان جاء فيها ان اكثر الدخان الذي تجلبهُ ريجي يافا هو من الجنس الدون المضر بالصحة العمومية لكونه يأتي في عاب تطرقت اليها العفونة من جهة ولانهُ ناعم من جهة اخرى وقد طلب موقعو هذه العريضة في اخرها من الحكومة ان تهتم بالامر والا كانوا مضطرين لمقاطعة الريجي واستجلاب الدخان من الخارج فعسى ان تلتفت الحكومة المحلية وادارة الريجي الى هذا الطلب الحق ٠

مدعي عمومي الاستئناف

جاءنا اليوم صباحاً من مراسلنا في القدس انهُ وردت امس برقية بفصل مدعي عمومي الاستئناف سعيد زين الدين افندي وتعيين محمد علي افندي الايوبي مكانه وهو والد قائمقام يافا السابق رؤوف بك واحد رؤساء محكمة جزاء القدس سابقاً فنأسف شديد الاسف على فصل هذا الحازم النبيه الذي فقدت بهِ عدليتنا ركناً مهماً

في سبيل الاصلاح

ارسل سعادة مبعوثنا الاسبق حافظ بك السعيد امس تلغرافاً طويلاً باسمه للصدارة العظمى ونظارة الداخلية بطلب الاصلاح لفلسطين اسوة بالبيروتيين ٠

تنصل

جاءنا كتاب من مأمور البوليس في القدس محمد افندي الذي كما ذكرنا حادثته مع احد ادباء القدس في عدد ماض يذكر فيه ان الامر لم يكن كما ذكرناه وانهُ لم يتعدّ حقوق وظيفته فيسرنا ان ننوه عن ذلك وان يكون مأمورو البوليس مشعرين بمسؤوليتهم امام الصحافة والرأي العام

الحقوق

مجلة قضائية يصدرها المحاميان ملحم ونجيب خلف تبحث في المسائل الحقوقية والعمرانية وتعنى بنشر ما يهم العامة والخاصة من حوادث المحاكم والمجالس واصول القوانين والعقود والمعاملات المتفرعة عنها مدنية وتجارية الخ٠ وفيها باب للاسئلة والاجوبة الفقهية وابواب في الشعر الفقهي والطب الشرعي والاقتصاد السياسي واحكام السندات التي تهم بوجه خاص المداينين والتجار ولا سيما من كان منهم في المهاجر : البدل السنوي ريالان في الوطن ونصف ليره في الخارج وهي ترسل لمن يطلبها بشرط ان يرسل البدل مقدماً ويقابل منشئوها في مكاتبهم في بيروت ولبنان والمخابره مع مديرها المحامي نجيب خلف البترون : لبنان * وسوق سرسق : بيروت

النسر

اسم لجريدة جديدة يصدرها في بونس ايرس من الجمهوريه الفضية حضرة الكاتب المتفنن سمعان افندي حماتي محرر جريدة جراب الحاوي سابقاً فنتمنى لها النجاح ٠

اقوال الصحف

اللامركزية والعمران

من مقال للدكتور شميل :

واذا دام الحال اكثر فلا بد من وقوع الفساد التام في الاعضاء وانفصالها بالكلية عن الجسم كله ٠ ومهما حاول السياسيون درء هذه النتيجة لا يدعهم اليوم ان يجدوا لاصلاح الولايات مع حفظ الصلة بالمركز صورة تدرأ ذلك او تجعل في النفوس بعض امل لرد الحياة التي تحشرج في صدر المريض غير هذه الصورة اللامركزية وهي اذا لم تنفع فلا امل بنفع اي دواء اخر سواها ٠ فاذا خيف منها ان تكون سبباً للانفصال عن المركز كما يتوهم البعض فالتفكك التام واقع بالمركزية كما هي اليوم لا محالة

واذا اعترض بان الولايات جاهلة لا يعول كثيراً على علمها واختبارها في تدبير شؤونها

اخر ساعة

تلغرافات الاجانس عثماني — الاستانة في ١ نيسان و ١٩ اذار — (رسمي) — حصلت امس في شتالجه محاربه مدفعية في جناحنا الايسر ٠ وفي جنوب غربي فلادبقا درة انهزم العدو من نيران مدافعنا الشديده — افاد احد الاسرى انه في محاربة بيوك جكمجه قُتل من العدو الآلاي الخامس عشر — لم تحدث حادثة في بولاير في مذكرة الدول العظمى المقدمة لحكومتنا امس لا اثر للتبديل في شروط التوسط بالصلح بسبب سقوط ادرنه — يحتمل ان تعطي حكومتنا اليوم جوابها على المذكره — يُنتظر تداخل النمسا عسكرياً لتحقق اطلاق النار على اشقودره من الجبليين — ذهب اسطول انكليزي من مالطه للضغط على الجبل الاسود وقد قدمت ايطاليا ايضاً وصايا مؤثره

فالتجربة قد دلت حتى اليوم على ان الحكومة المركزية اجهل ايضاً وجاهل يدبر نفسه خير من جهلاء يدبرونه لانه اعلم باحتياجاته من سواه مهما كان فكيف اذا استعان بمواهب سواه من الخبيرين مما يلزم حينئذٍ ضرورة

(المحروسة)

شؤون ارثوذكسية

ما يؤثر مما لا يذكر

لقد انصفتم المجلس والبطريركية والاعضاء العلمانيين بنشركم تاريخ الجلسة الاخيرة من جلسات المجلس المختلط كما وقعت من اولها الى اخرها بحيث جاء ذلك التاريخ كصورة عن تلك الجلسة منزهة عن مظان الافتئات عارية عن كل شبهة كما انصفتم في تركم الحكم للقارئ الا اننا كنا نود لو اتسع المجال لذكر ما دار في تلك الجلسة في وقائعها الاخيرة ولم تكتفوا بالالماع اليه انصافاً للملة التي لا تعرف من وقائع الجلسات غير ما تنشرونه في جريدتكم الغراء لان نواب الملة في ذلك المجلس قد قطعوا كل علاقة لهم بها . . . اما ما يستنتجه القارئ من ذلك التاريخ فهو :

اولاً : ان المجلس غير مقيد بنظام بل التئامه وتعطيله موقوفان على ارادة البطريركيه السنيه ولا عجب فهذا شأن الرهبان فكل امورهم فوضى . . .

ثانياً : ان الاعضاء العلمانيين ليسوا الا آلات صماء لا ترى البطريركية منهم الا الانقياد والطواعية يوعزون الى هذا بالتغيب فيتغيب والى ذاك بالنوم فينام والى الاخر بالسكوت فيسكت

ثالثاً : اذا احتاج الرهبان الى اعذار لتعطيل المجلس فلا يضيقون ذرعاً فقد يدعون ان هناك اشغالاً مهمة تحول دون اجتماعهم او ان هناك عيداً لقديس مجهول لم يعيدوا له قبل اليوم او كأن يعلنوا الحداد لوفاة احد مستخدميهم او ان يتمارض بعض الرهبان او بعض العلمانيين وما بهم من علة

رابعاً ان لا قيمة للوقت عندهم فاذا كان الاجتماع في ميعاده او بعد ميعاده فلا بأس بل اذ التأم المجلس اضاعوا الوقت في تناول القهوة واكل الحلقوم وتجاذب اطراف الحديث في كل موضوع الا الموضوع الذي يتعلق بوظيفة المجلس واذا تناولوا البحث فيه ايهاماً وتمويهاً اقتصروا على قراءة الوقائع السابقة او نقضوا اليوم ما قرروه امس

خامساً : لا يرضى الرهبان من الاعضاء العلمانيين ويقع عندهم موقعاً جليلاً الا من يوتي قومه صفحة اعراضه ويقلب لهم ظهر المجن وينزع يده من ايديهم وينكث ودهم وينقض عهدهم ويصبح وهو للرهبان اطوع من بنانهم لا يخالف لهم امراً ولا نهياً مما نسطره بمل‍ء الاسف

القدس خليل السكاكيني

***

المجلس المختلط

عقدت الجلسة نهار السبت الماضي ولكنها لم تنتج . ذلك لان الاعضاء العلمانيين لاحظوا ان وقائع الجلسة الماضية التي تليت لا تحتوي على جميع ما دار بين نائب يافا ورئاسة المجلس بخصوص نشر وقائع الجلسات كما جاء في العدد الماضي من هذه الجريدة . فطلبوا لذلك من الرئيس ان يعطي فيصلاً في هذا الامر فقال ان الاعضاء قد اعطى كل منهم رأيه ولم نتفق على طريقة فلذلك يجب ترك هذه المسألة فاصر الاعضاء العلمانيون جميعاً على طلب نشر الوقائع وقالوا انهم لا يتحولون عن هذا الطلب ولا يدخلون في بحث خلافه مطلقاً وعلى الرئيس ان يحكم اما سلباً او ايجاباً لا ان يترك المسألة معلقة وعليه ان ينظر الاكثرية فابى الرئيس ذلك وتشبث العلمانيون بطلبهم وهم معذورون لان الشعب في الابرشيات لا يعرف ما يجري ضمن جدران المجلس وهو يرمي نوابه بالقصور ويجهل السدود المنيعة التي تقيمها البطريركية في كل جلسة في وجه كل طلب او اقتراح اصلاحي

وقد دام الجدال طول مدة الجلسة ومن جملة ما قاله الاعضاء العلمانيون ان البطريركية تريد مع طول الزمن ان ينسى الشعب بان له مجلساً مختلطاً حتى اذا ارادت يوماً ما ان تضرب هذا المجلس ضربة قاضية لا يهتم الشعب لذلك

ولما ارفضت الجلسة بدون جدوى عرض نائب يافا على زملائه ان يتوجهوا جميعاً ويراجعوا المتصرف الجديد في كل هذه الامور فرفضوا ولكنهم اتفقوا على ان لا يدخلوا في اي بحث ما في الجلسة القادمة قبل ان تبت هذه المسألة

العدد ٢٢٧ - ٢٦ السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى دارد العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٥ نيسان غ · و ٢٣ اذار ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٨ ربيع الاخر سنة ١٣٣١

أأوربية ام أسيوية ؟

كيفما كانت نتيجة هذه الحرب فمما لا خلاف فيه أن ظلّ دولتنا العثمانية قد تقلّص عن اوربا ولم يبقَ لها فيها الا ما ندعوه ولاية القسطنطينية مع ما يتبعها من ملحقات لا تبلغ مساحة سوريا · وقد يتشبث البعض من سواسنا بجعل هذه القطعة كافية لابقاء لقب دولة اوربية لنا اما نحن فنقول انها بقية سوس نخر عظم مملكتنا مدة ٥ اجيال واثر من كابوس مزعج زال واراحنا من ارضه ورجاله ·

نحن دولة اسيوية قبل كل امر · وبهذه الصفة ارعبنا اوربا في الاجيال الوسطي وامتلكنا قسماً واسعاً من قارتها ولكننا لم نسوسهُ سياسة المستعمرين الفاتحين بل جعلناه جزءاً من جسمنا فسبب لنا هذا الداء المزمن الذي جرنا الى جرف هاوية الخراب · وجعل سلاطيننا في المدة الاخيرة يهملون سياسة الفتوح وقيادة الجيوش التي سار عليها اجدادهم · و يقتنعون بشرف التملك على هذا القسم الاوربي طمعاً بان تدعى دولتهم دولة اوربية ·

كان من واجبنا ان نجعل هذه الولايات التي فرّت من بين ايدينا مستعمرة اوربية لمملكتنا الاسيوية كما تفعل دول اوربا بما تمتلكه من ممالك الشرق فلم نفعل · بل كان من سوء السياسة جعلها القسم الرئيسي من مملكتنا حتي ادخلنا ابناءها في ادارتنا · وفي وظائفنا · وفي جيشنا · وفي كل عمل من اعمالنا · واقمنا منهم فرق حرس لملوكنا كما فعل عبد الحميد · وزعماء حركة لانقلابنا الاخير كما فعل رجال الدستور · فلما هبّ ريحهم · ووافقتهم الصدف · وعاكستنا الظروف · قلبوا لنا ظهر المجن ذاكرين انهم كانوا اوربيين قبل ان يكونوا عثمانيين · فزعزعوا كيان مملكتنا لانهم كانوا القسم الاكبر من قوتها وكنا نحن قد اردنا التشرف بلقبهم الاوربي فالحقنا انفسنا بهم عوضاً عن ان نلحقهم بنا · وقلنا عن نفسنا نحن دولة اوربية لا دولة اسيوية ·

وهذا الداء داء محبة الانتساب الى اوربا (بينما هي تتبرأ منا) سرى الى جميع طبقات مجتمعنا الشرقي حتى ان اسماعيل باشا الخديوي الاسبق فاه مرةً بعبارةٍ آثرها عنهُ الاوربيون · وتناقلتها كتبتهم · وقامت احدى جرائدهم التي تطبع حتى اليوم في مصر (جورنال دي كير) فجعلتها شعاراً لها تضعهُ مرادفاً لاسمها في كل عددٍ من اعدادها على هذه الصفة : «قال الخديوي اسماعيل باشا : ان بلادي لم تعد في افريقا بل نحن اليوم قطعةٌ من قارة اوربا ·» وقد نسي الخديوي رحمهُ الله ان اوربا لا تريد ان تناسبهُ الا كما يناسب الراعي البقرة او المقص قطعة الثوب !

اذا كانت الامة الالبانية التي كنا نعتبرها شرقية بنخوتها · شرقية باباءها · شرقية بدينها · شرقية بعوائدها وتقليداتها لم تشم رائحة انخذالنا حتى صارت لا يعجبها الا اميرٌ بقبعةٍ اوربية · رافضة ان يكون من ذوي الطرابيش · فكيف ننتظر الاخلاص من بقية العناصر المكدونية حتى والمسلمة منها ؟

قلنا حتى والمسلمة منها ولا نرجع بقولنا · لان كلما نسمعهُ اليوم عن مهاجرة المسلمين المكدونيين ما هو الا سحابة صيف لا تلبث حتى تزول · دفعهم اليها خلافهم القديم مع ابناء جنسهم المسيحيين · ولكن الزمان هو اعظم رائق لفتق الخلاف بين ابناء الجنس الواحد · ومتى هدأت الامور · وتمّ الصلح · ورُتبت احوال تلك البلاد · يرجع القسم الاكبر من هولاء المهاجرين الى املاكهم ومزارعهم · ذاكرين كما قلنا انهم اوربيون لا اسيويون · وان اجدادهم لبسوا القبعة الاوربية قبل الفتوح العثماني الاسيوي · مقتدين بالملايين من امثالهم قاطني شبه جزيرة البلقان · وربما يبقى عندنا منهم بعض الوف اكثرهم من طلاب الوظائف او كل مسكين سبريت ·

اذاً نحن دولة اسيوية لا اوربية · فعلى اخواننا الاتراك ان يذكروا ذلك · وان يتركوا ان قوام دولتهم ودولتنا العثمانية اضحى بعد اليوم الاناضول والبلاد العربية · فليوءلفوا بين هذين القطرين · وليستعينوا بابنائهما على ترقية هذه البقية الباقية من تلك المملكة الضخمة · وليدعوا من كان من مكدونيا ان يرجع الى مكدونيا وينال هناك بجده واقتداره ما يطمع فيهِ من الوظائف وليبدأوا باصلاح انفسهم لحكومة مركزية موءلفة من ابناء آسيا لا من بقايا اوربا · ولينشروا في بقية المملكة اصلاحاً واسعاً · كافياً · هم الان اقدر منا على نشره · ومن يعلم — متى حسنت النيات — اذا كان المستقبل لا يخبيء للعالم دولة جديدة عظيمة اسيوية تلتزم دول اوربا ان تحسب لها حساباً ·

يوسف العيسى

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدأ رأي خاص سواء كان هذا الرأي اوتلك الشكوى مطابقين اومخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

رأي في الاصلاح

اطلعتنا الصدف على كتاب خاص ارسله من مصر ذات كبير سوري شهير في القطرين الى احد وجوه القدس فاثرنا نقل بعض ما جاء في الكتاب المذكور مغفلين اسم المرسل والمرسل اليه وضاربين صفحاً عن بعض اعلام وردت فيه قال بعد كلام خصوصي :

اما الاصلاحات على قاعدة استقلال الولايات بالاشغال النافعة والمعارف واعتبار اللسان العربي رسمياً الخ · · فان الدولة مباشرته حتى لو لم يلح الاهالي بطلبه اذ صار الفكر الغالب في الاستانة ان اصول الادارة يجب تبديلها لكونها لم تأتِ بالفائدة المطلوبة ·

واما الالحاح في طلبها في الوقت الحاضر وايهام اوربا — ولو كان ذلك وهماً — ان الولايات العربية قائمة قاعدة وان الدولة في خطر من جهة سورية وما يحصل بذلك من التنشيط لجيش الاعداء الواقف على ابواب الاستانة والذي يتهدد كيان الدولة فقد ساء وقعهُ في العالم الاسلامي · وهنا سمعنا كثيراً من جميع المصريين الانتقاد الشديد على اهالي بيروت الذين قام بعض اشخاص منهم على الدولة تارة يتهددونها بالثورة وطوراً بالاحتلال الاجنبي وبسببهم تشيع هذه الاخبار التي تزيد جرأة الاعداء علينا · فالمسلمون اجمع (والحقيقة هي هذه) قد اعتدوا هذه الحركات غاية في · · · كائناً من كان مصدرها ومهما كان المقصد منها · لا سيما ان بعض الذين قاموا بها في بيروت اظهروا انهُ لا يهمهم شيءٌ سوى رواج البضاعة والارباح · واكثر ما ثقل على المسلمين خصوصاً المصريين ما بلغهم من كون بعض المسلمين يقولون انهُ لا يتم انفاذ الاصلاحات الا بوضعها تحت سيطرة الاجانب اي انهم يريدون اضاعة الاستقلال الذي لا يعادلهُ شيءٌ لاجل نكاية الاتحاديين ·

واما اللجنة المشكلة هنا من بضعة مسلمين واخرين نصارى لا نحب ان نسميهم لان بعضهم اصحابنا فالجميع في مصر ناقمون عليهم ومنسوب اليهم انهم آلة في يد حكومة اجنبية بقصد عمل انقسام بين العرب والترك · والحقيقة ان تلك الحكومة الاجنبية لم تكلفهم بشيءٍ ولا هي تتنازل الى ذلك من طبعها · ولكن ربما كانوا هم يريدون ان يظهروا لها تأثيرهم واهميتهم وينالوا عندها الحظوة وينتقموا من الاتحاديين الذين كانوا هم اشد المتعصبين لهم في الاول فلم يروا منهم المكافئة المنتظرة · وعلى كل حال فالناس لا يفهمون معنى وجود لجنة لامركزية في مصر تبحث في امور بسورية وفي سورية رجال اهم ممن في تلك اللجنة فضلاً عن كون رجال هذه اللجنة ليس فيهم احد له اقل مصلحة ولا اقل عصبية بسورية · والمظنون ان

حركات هذه اللجنة بمصر انما يقصد بها وشواس الدولة حتى تتصعب في منح الاصلاحات فيقع بين الدولة والاهالي نزاع يكون هو باب المقصد الذي يبتغونهُ . فان كانت نيتهم طيبه فما عليهم الا ان يحضروا الى نفس سورية ويتكلموا مع الدولة من الوطن نفسهُ . ولدي القابلة نخبركم عن امور مؤسفة . والحق ان الحوادث محك الرجال وان سرائر الناس صناديق مقفلة لا تظهر الا بالتجاريب وقد تخدع مدة طويلة باخلاق الناس حتى اذا احتككت بهم في عمل ظهرت لك منهم اشياء لم تخطر لك على بال .

اما مسألة كون الاصلاحات واقية من الاحتلال الاجنبي لسورية فالاصلاحات لازمة على كل حال . لكن الاحتلال الاجنبي لا يقف في وجهه لا اصلاحات ولا غيرها كما قلتم انتم وانما الذي يؤخر الاحتلال الاجنبي هو إختلاف الدول وخوف بعضها من بعض وإتفاق الكل على إحترام تركية آسيه حتى إن روسيا لما هددت الوزارة العثمانية بالزحف الى الاناضول إن لم تسلم أدرنه اضطرت المانيا ان تبلغها رسمياً وتبلغ الدول كلها انها تعتد ذلك اعلان حرب فتوقفت روسيه وانكرت تهديداتها . ثم انهُ لما انهزمت جيوشنا الهزائم المشؤومة التي لم يكن لها منشأ سوى الغرور والاهمال وسوء القيادة وبلغتني اخبار مقلقة عن بيروت ، قابلت ثلاث سفارات في الاستانة وتكلمت ما يلزم وما يناسب بكل محل وبينت عزم اهل سورية على دفع كل غارة اجنبية وان فيها نصف مليون رجل مسلحين بالمارتين والماوزر الخ .. وانهُ لا يكون من فائدة للدول سوى وقوعهن في حرب عمومية وطلبت من سفارة المانيا خصوصاً تبليغ برلين فبعد جمعة واحدة من ذلك الكلام وردت التلغرافات العمومية بان رئيس نظار المانيا خطب في مجلس الرشستاغ قائلاً انهم سيعملون بعد الحرب لتقوية تركيا وانهُ لا يمكن لاية دولة كانت ان تمد يدها الى تركية آسية الخ .. فذهبنا للتشكر على ذلك الى السفارة فقالوا هذا جواب ما ابلغتنا اياه عن سوريه . ولا انكر ان الفرنسيس قالوا اننا لا نبغي احتلال سوريه وهذا صحيح لانهم لا يقدرون ، لكن يقولون ان كان مسلمو سورية يخطر لهم الالتحاق بمصر فعند ذلك نحتل مهما كانت العاقبة . والانكليز انفسهم لا يسعون في تحريك سوريه لكن لا يريدون مجيء غيرهم اليها .

وبالاختصار فالخلف موجود ولكن بكل اسف اقول لكم ان بعض الناس لغايات شخصية يقصدون اقلاق راحة الدولة وزيادة مشاكلها وهم غير مبالين بالعواقب ولوسع فكركم كفاية .

(فلسطين) نشرنا هذه الرسالة من قبيل الفائدة فقط اما رأينا في حركة الاصلاح فقد ابناه في مقالات سابقة وعلى الاخص في مقالنا تحت عنوان « والحكومة تاكل الجميع » .

الشرف العثماني العسكري

(يخرج سالماً)

تلغرافات شركة روتر

في ٣٠ اذار

الاستانة — رسمي — ارتد العدو الذي كان احتل موقعاً متقدماً امام بيوك جكمجه واستعاد العثمانيون احتلال الموقع ثانية

صوفيا — كانت خسائر البلغاريين في معارك ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري في ادرنه ١١,٠٠٠ قتيل وجريح وخسائر الصرب ١٢٠٠ قتيل . اما عدد الاسرى من العثمانيين فستون الفاً منهم ٨٠٠ ضابط وعدد المدافع ٦٥٠ و٦٨ متراليوز

الاستانة — (رسمي) خسر البلغاريون في معركة امس غربي بيوك جكمجه ١٠٠٠ قتيل وذخائر كثيرة

في ٣١ منهُ

لوندرا — وصف مكاتب جريدة الدالي كرونيكل الخاص هجوم العثمانيين في معركة ٣٠ الجاري في بيوك جكمجه فقال ان العثمانيين لم يتأخروا قط امام قنابل البلغار واظهروا روحهم الحربية القديمة وارتموا ببسالة فائقة في السهل غير مبالين بالاسلاك الشائكة وانقضوا على البلغاريين فهزموهم برؤوس الحراب بعد معركة عنيفة

بلغراد — وصل اول قطار اتياً من ادرنه يحمل الجرحى الذين قالوا ان المعركة كانت من اشد المعارك هولاً في جميع هذه الحرب واكثرها سفكاً للدماء من الجانبين وان العثمانيين قاتلوا ببسالة واستماته ولكن ثبات المحاصرين كان يزداد يوماً عن يوم بسبب قلة مؤونة المحصورين لا سيما في شهري كانون ثاني وشباط حيث كان ارتفاع الثلج ستة اقدام فكان الحرس يجمدون في مراكزهم بالعشرات ولا يقدرون على اشعال النار خوفاً من استدلال المحاصرين على مراكزهم . وفي الهجوم الاخير حدثت مذابح هائلة والالغام بانفجارها كانت تنسف الناس بالمئات

في ١ نيسان

لوندرا — ان تفاصيل معركة بيوك جكمجه التي بعث بها مراسلو الصحف الاجنبية في الجيش العثماني تقول بان هذه المعركة لم تكن فقط من اشد المعارك هولاً بل من اهمها لتعلقها بمستقبل الحركات العسكرية امام شتالجه فقد كانت غاية البلغاريين قطع خط الرجعه على العثمانيين القائمين على مرتفعات شرقي بحيرة جكمجه ليفصلوهم عن الجيش العام في خطوط شتالجه ولكن عزت باشا سحب معظم جيش المركز العام امام قوى البلغاريين الكثيرة في ٢٥ الماضي ثم تلا ذلك اطلاق نار شديدة مدة يومين فخضدت نيران المدفعية العثمانية بمساعدة الانوار الكهربائية ليلة الجمعة صفوف البلغاريين بينما كانوا يتحصنون في الموقع الذي كانوا قد احتلوه . وصباح الجمعه جرب البلغاريون تحت الضباب ان يهجموا من الجنب على جبهة خطوط شتالجه بحركة نهائية ليخرجوا العثمانيين من غربي جكمجه لكن الضباب انقشع فوقع البلغاريون في كمين مهلك تحت القنابل التي كانت تتساقط فوقهم وانهزموا متشتتين . ثم كر عليهم عشرة الاف عثماني بالحراب فكانت خسائر البلغاريين اربعة لاف قتيل . وقد اصبح الان من المستحيل على البلغاريين ان يهاجموا شتالجه دون ان يعرضوا ميمنتهم للخطر .

صوفيا — رسمي — ان سقوط ادرنه كلف البلغار من ١٠ الى ١٢ الف قتيل وجريح واسروا من العثمانيين ٦٠,٠٠٠ منهم ٢٠٠٠ ضابط و١٤ قائداً

لوندرا — تقول شركة روتر ان اجوبة المتحالفين على اقتراحات الدول بشأن التوسط هي مسالمة وستقدم اليوم وان بلغاريا ستترك طلبها خط ساروس — ميديا وتقبل بخط اينوس — ميديا بتعديل طفيف . وجميع المتحالفين يطلبون من الدول القبول مبدئياً بدفع مصاريف حربية او غرامة ويتركون التفاصيل لاتفاق اخر .

اول نيسان

سوريا وفلسطين

جاءنا من مخبرينا في جهات سوريا وفلسطين بيان عن الحوادث التي تمت هناك في اول نيسان وها نحن ننشرها من قبيل الفكاهة :

بيروت

اجتمع الاهالي في اليوم المذكور على اختلاف طوائفهم وقرروا عمل اكتتاب لبناء كلية كبيرة وطنية تعلم فيها جميع العلوم « باللغة التركية » وقد تعهد رصيفانا صاحبا (المفيد) في تلك الجلسة ان يصدرا جريدتها من الان وصاعداً باللغة التركية

دمشق

اجتمع اهالي محلة الميدان في دمشق وتباحثوا في ما لشركة الترامواي عليهم من الفضل فقرروا وضع اكتتاب لاشادة تمثال لرئيس تلك الشركة اعلاناً للتشكر واقراراً بالجميل .

حمص

تصالحت ادارة جريدة « حمص » مع ادارة جريدة « دليل حمص » واستأجرتا محلاً واحداً لهما وتعهد محرر الثانية ان ينشر في كل عدد من اعداد جريدته مقالة مدح بحق محرر الاولى .

عكا

ارسل اهالي عكا برقية الى الاستانة يسترحمون فيها عدم اجبارهم على البناء خارج السور لان مناخ المدينه يوافقهم اكثر . ويرفضون قبول الاراضي التي تريد الحكومة تقسيمها عليهم هناك ويطلبون تسليم تلك الاراضي الى احمد باشا الشمعة

حماه

من اخبارها ان الرصيف الرقيق جبران افندي مسوح صاحب مجلة الاخاء عهد بتحرير مجلته من الان وصاعداً الى ...... صاحب مجلة العثماني

حيفا

رزق رصيفنا صاحب الكرمل ولداً ذكراً وحبين تنصيره دعاه «هرزل» حباً بالدكتور هرزل رئيس الصهيونيين

القدس

من اخبار دير الروم فيها ان غبطة البطريرك عزل طيلاريوس افندي مستشاره الخاص وامره ان يرحل عن القدس فتجمهر الرهبان جميعاً واحتجوا وتمسكوا بالمستشار المذكور وراجعوا الاستانة ببرقيات شديدة يطلبون فيها ارجاعه الى وظيفته ويقولون انهم سيهاجرون بأسرهم من فلسطين اذا كان طيلاريوس يترك الدير

ومن اخبار دير اللاتين ان حكومة اسبانيا قررت الغاء الوظائف المختصة بابناء جنسها في رهبنة فرنسيسكان القدس متنازلة عنها لايطاليا . ورجت من روميه ان تمنع من الان وصاعداً وجود اي راهب اسبانيولي في القدس

يافا

اما اخبار مدينتنا في اول نيسان المذكور فهي ان شركة السكة الحديدية قررت السماح لكل راكب ان يستصحب معه نصف قنطار من العفش مجاناً وخفضت اجرة السفر

وان الاهالي ارسلوا برقية الى الصدارة يقولون فيها انه بلغهم عن صدور الامتياز لانشاء مرفأ في يافا ولما كان هذا الامر يضرهم في مصالحهم فهم يحتجون عليه ويرفضونه كل الرفض

وان اعضاء المجلس البلدي المنتخبين حديثاً استعفوا منه احتجاجاً على عدم اجراء الاصلاح .

وان بحرية يافا ابطلوا بتاتاً مسبة الدين

هذا ما بلغنا من اخبار اول نيسان فاذا كان هناك امر فاتنا ذكره فسنعيد الكرة عليه اول نيسان شرقي

اخبار شتى

— تقول شركة فورنيه ان الباب العالي يفضل استمرار الحرب على تغيير شروطه لما يعتقده في شتالجه من حسن الدفاع

— استدعي عثمان نظامي باشا سفير برلين ليعود للجيش

— كذب خبر موت ملك الجبل الاسود

— توفي المسيو بيير بونت مورجان المثري الاميركي الشهير في روميه وعمره ٧٦ سنة وهو الذي يدعى بملك الفولاذ

— يقضي مشروع المانيا الحربي الجديد بان يكون عدد جيشها في زمن السلم ٦٠٠ الف مقاتل بزيادة ١١٧ الفاً عما كان عليه سابقاً وهذه الزيادة تكلفها سنوياً اكثر من تسعماية مليون فرنك

— روت شركة فورنيه ان روسيا وتسندها فرنسا طلبت من الباب العالي ان يعترف لها ببعض حقوق ممتازة في الدردنيل

— لا يزال القانون الذي سن بدفع ٥٠٠ ليره تاميناً عن كل جريدة جديدة

صدر معمولاً به ولذلك اوقفت الحكومة العثمانية جميع الجرائد التي صدرت ولم تدفع هذا المبلغ

— جاء تلغراف من برنذزي الى جريدة التريبونا ان الطراد حميديه دمر ثغرسان جواني (شنكين) تماماً بعد ان ضربه للمرة الثانية

— سترجع ايطاليا للدولة جميع المراكب التي اسرتها اثناء حربنا معها وسترجع لها الدولة مقابل ذلك ما اسرته من مراكبها

— صادقت اكثر الدول على اجراء مظاهره بحرية لحمل الجبل الاسود على الرجوع عن محاصره اشقودره لكن فرنسا وانكلترا لا تشتركان بهذه المظاهره . وقد ارسلت النمسا ٥ طرادات ونسافة بقصد انزال ٢٠ الف جندي الى انتيفاري اذا لم يمتنع الجبل الاسود عن اطلاق النار

اليهود في رفح

قابل احد محرري جريدة الاجبشن غازيت في الاسكندرية الخواجا العازر بن يهودا (صاحب جريدة هاور في القدس) وهو اللغوي العبراني صاحب اكبر قاموس في هذه اللغة . فسأله مسائل جمة منها عن مسألة المستعمرة التي شاع ان جمعية صهيونية تريد انشاءها في رفح فقال له الخواجا بن يهودا ما يأتي:

ان الحكومة المصرية قد اقامت بعض الصعوبات في سبيل انشاء هذه المستعمرة اولاً لانها لا تعترف بصحة فراغ هذه الاراضي لعدم وجود ما يثبت ملكيتها في ايدى البدو الذين يقطنونها . وثانياً لانها لا تريد من الوجهة العسكرية ان تسمح لجماعات من الروس والمان الاسرائيليين ان يؤسسوا لهم مستعمرات في اهم نقطة على الحدود بين مصر وفلسطين . وثالثاً لان هنالك مشكلة ادارية وهي ان شبه جزيرة سينا ورفح من ضمنها، تابعة لحكومة السودان . وقد ذكر الخواجا العازر بان الخواجا كولدنبرج الرئيس الثاني لبنك انجلو فلسطين هو الان في مصر يخابر الحكومة المصرية (رجع من مده قريبة)

اخبار الجهات

بيروت

بعد ان امتنعت الجمعية الاصلاحية عن الدخول في الانتخابات الجديدة للمجلس البلدي عادت واذعنت لمراجعات كثيرة وردت عليها من علية القوم وافاضل الاهلين وقبلت الدخول في الانتخاب المذكور

— . وصلها على الباخرة الروسية ٤٨٠ مهاجراً من الولايات الروملية وسيوزعون على الولايات السورية

— . قال لسان الحال: يظهر ان دم الاصلاح اخذ يجري في عروق البلاد فقد عم الديار السوريه وتجاوزها الى العراق

حلب

من اخبارها ان رجلاً ذا عائلة واطفال عزّ عليه وجود الخبز واستحكمت فيه حلقات الفقر . فاحتاط به في احدي الليالي صغاره يستصرخونه الاكل فيحتار كيف يجيبهم فصغرت الدنيا في عينيه ولم يلقَ منقذاً الا الانتحار فانتحر

وذكرت «التقدم» ان امرأة في الثامنة عشرة من عمرها كانت تقلب في يدها مسدس زوجها وهو جالس معها فانطلقت رصاصة واصابت ابنة لها عمرها سنه واحدة فلما ابصرت الامرأة ذلك استولى عليها اليأس واطلقت الرصاص في صدرها فخرج من الجهة الاخرى .

حمص

عزلت الحكومة مستنطقها ورئيس الجزاء على اثر حادثتها المشؤومة اما المدعي العمومي فلا يزال في مأموريته مع ان المصلحة تقضي نقله كما تقول جريدة المفيد الغراء

اخبار محلية

في سبيل الاصلاح

ذكرنا في العدد الماضي ان سعادة مبعوثنا الاسبق حافظ بك السعيد ارسل باسمه تلغرافاً مطولاً للصدارة العظمى ونظارة الداخلية الجليلة بطلب الاصلاح وقد وقفنا على صورته معرباً والى القراء الكرام مآله:

ان ضياع الاقسام الواسعة وانفكاكها عن جسم مملكتنا السيئة البخت المبتلاة بمرض سوء الاداره وعدم الاصلاح قد آلم طبعاً عموم ابنائها وتحقق لهم ان من الواجب المتحتم عليهم ان يتوسلوا باسباب حسن المحافظة على الباقي في يدهم من تلك المملكة الواسعة وان ينظروا للاقسام التي انفصلت عنا بالامس وقامت تهددنا اليوم بسبب تفوقها علينا في العلم والمعارف والامور الاقتصاديه والاداريه. فاذا كابرنا ان نعترف بذلك واستنكفنا ان نتخذه درس عبره نكون قد رضينا باضمحلالنا بلا قيد ولا شرط . ويجب ان نحقق ايضاً باننا بعد مصائبنا الناتجة عن سوء الاداره وعدم الاصلاح اذا لم نثبت فعلاً اننا عاشقون لوطننا بدرجة محبة الدول والملل المحيطة بنا لاوطانهم فيكون ذلك بمثابة اعتراف باننا تفرغنا لغيرنا عن حق الحياة لان المصائب الاليمة التي رأتها مكرراً هذه المملكة من تاخرها عن الاصلاح وتحسين الاداره لبلاهتها او لحسن ظنها بالغير لم تبق لها وقتاً ولو قليلاً التسويف طلب الاصلاح وتحت هذا التأثير اضطرت بيروت لطلبه والاصرار على استعجال اجرآئه لاستخلاص الوطن بهذه الصورة من المطامع الاجنبية وبما ان اهمية فلسطين معلومة فاعدُّ ان البحث في بيانها زائد واكتفي بان اطلب سرعة تطبيق تلك الاصلاحات الواسعة فيها لضرورة خلاص وطننا المقدس الذي هو في حالة النزع لان مرض سوء الاداره مزمن في مملكتنا مهدد لحياتها موجب الاسراع بلزوم امدادها باجراء لائحة بيروت الاصلاحية لانها العلاج الوحيد الموافق لحفظ حياتها وبناء عليه ورغماً عن نزاكة الوقت والمضايقة الحالية يتعين بصورة مبرمة تسريع اجراء اللائحة المذكوره في لوائنا المقدس لادامة حياة الملة واعتلاء الهلال العثماني فاسترحم التفضل باعطاء الامر بسرعة تطبيقها واجرآئها

في ١٩ مارت سنة ٣٢٩

رفع الحجر الصحي

رفع الحجر الصحي عن واردات الاسكندرية وعادت البواخر الى سابق حركاتها .

استنسر البغاث

جاءنا في بريد البلدة كتاب تهديد يحتوي على بضعة ابيات من الشعر باللغة اليونانية ولما كان الكتاب غفلاً من الامضاء علمنا من رائحته انهُ من احد باعة السردين فرميناه في سلة المهملات ونحن نقول لا عجب فقد استنسر البغاث .

جان بونافوس

بلغنا من اخبار فرنسا في هذا الاسبوع وفاة شيخ جليل يعرفهُ الكثيرون من مواطنينا ويشهدون له بالخدامات العمومية التي قام بها بين ظهرانينا الا وهو المرحوم جان بونافوس مؤسس السكة الحديدية بين يافا والقدس ومدير شركتها العمومي واهم افراد اصحاب الاسهم فيها

فنا لجميع افراد عائلته واجب التعزية

الجوق الفرنساوي التمثيلي

قدم الثغر نهار الاربعا من هذا الاسبوع جوق فرنساوي تمثيلي فمثل على مرسح النيوبار ثلاث روايات عصرية صغيرة في تلك الليلة على حساب المنتدى الرياضي مرَّ بها جميع من حضرها من كبار النزالة الاجنبية والطبقة الراقية من الوطنيين وعائلاتهم ولما كان اعجابهم بهذا الجوق كبيراً وكانت مدة اقامته بيننا لا تزيد عن خمسة ايام رأت الجمعية الخيرية الارثوذكسية وجمعية المرضى وعمدة المدرسة الملية الارثوذكسية ان لا تحرم الاهالي ولا سيما من لم يحضر منهم تلك الحفلة من حفلة مثلها يصرف ريعها على اعمالها الخيرية فقررت اقامة تلك الحفلة مساء هذا النهار الساعة الثامنة ونصف وهي تحث الجميع على اغتنام هذه الفرصة الثمينة

(الاحتجاج على الانتخابات البلدية)

احتج محمود نديم افندي الهباب احد المنتخبين لعضوية المجلس البلدي من الدرجة الثانية بعريضة قدمها للقائمقامية بانهُ وقع من لجنة الانتخاب بعض التلاعب في الاصوات عند فتح المكاتيب فعين مجلس الادارة اثنين من اعضائه للتحقيق عن ذلك فختما الصندوق لمراجعة المكاتيب .

قبول البدل النقدي

جاء في المادة الثالثة من القانون الموقت الذي نشر ذيلاً بخصوص قبول بدلات البقايا « ان افراد الرديف والاحتياط والمستحفظ الذين لم يجيبوا الدعوة حتى ١٨ آب سنه ٣٢٨ تقبل بدلاتهم النقدية الخ » والحال ان التاريخ يجب ان يكون حتى ١٨ ايلول سنة ٣٢٨ فاقتضى تصحيح ذلك بناء على اشعار نظارة الحربيه

رئيس بلدية غزه

قدم الثغر اول امس عائداً من سياحتهِ الطويلة في المدينة المنورة ودمشق وبيروت ومصر والقدس وخليل الرحمن عزتلو الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلدية غزه وقد غادرنا مساء امس اليها فنهنئه بسلامة الوصول

الفاتنات

يقدم جوق التمثيل الفرنساوي مساء الاحد (غداً) على مرسح النيوبار رواية الفاتنات وهي الرواية التي حازت استحسان الجمهور اينما مثلت لما تحتوي عليهِ من الحقائق ودرس عادات واخلاق النساء اللواتي هن سبب سعادة الرجل او تعاسته . وقد اجمعت الصحف الفرنساوية على مدح هذه الرواية ولذلك لا نظن الا ان الاقبال سيكون عليها عظيماً لمشاهدتها الدخول عمومي وثمن التذكرة ٣ فرنكات وتباع تذاكر الدخول في المكتبة الانترناسيونال في شارع بسترس قرب قهوة النيوبار

البطريرك الانطاكي

في روسيا

(في الدوما)

في ٢٧ الشهر المنصرم زار غبطة البطريرك الانطاكي الدوما الروسية في قصر تافريتشكي وكان بمعيته مطران طرابلس الشام الكسندروس وقنصل جنرال الدولة الروسيه في دمشق البرنس تشاخوفسكي . فاستقبله النواب وفي مقدمتهم رئيس الدوما الرابعة رودزيانكو بكل حفاوة وترحاب . وعندما جلس في ردهة الاستقبال على المنصة المختصة بالعائلة المالكة تقدم اليه كثيرون من اعضاء الدوما للحصول على بركته . واقام غبطته خمس عشرة دقيقة فيها تبادل الحديث مع رئيس النواب وبعض الاعضاء بواسطة الترجمان . ثم قدمت لغبطته الشاي . وقبل مغادرته المجلس كتب ما يأتي باللغة العربية في سجل الزائرين الكرام:

« باسم الله: هذه المرة الاولى في حياتي التي بها ازور مجلس نواب الشعب المبارك الذين ادين واياهم بدين واحد ويسرني جداً ما رأيتهُ من اتحاد الاكليروس مع العلمانيين لصالح المملكة المحفوظة من الله . وانا اقول ان هذا الاتحاد هو منبع القوة ولهذا فليبارك الرب هذا الاتفاق والاتحاد لان فيهما الخير والنفع والنجاح للجميع » — قد كتب هذا بخط يده العاجزة

غريغوريوس

البطريرك الانطاكي

ثم شُيع كما استُقبل بكل حفاوة وعاد الى منزله مع الحاشية المكرمة

في اكاديمية بطرسبرج

وفي ٢٨ شباط تلطّف غبطة البطريرك الانطاكي بزيارة اكاديمية بطرسبرج الروحية وبمعيته سيادة مطران الدرب ديمتريوس ومطران طرابلس الشام الكسندروس . فاستقبله رئيس الاكاديمية الاسقف جاورجيوس مع هيئة الاساتذة والطلبة بكل حفاوة . وفي ردهة الاستقبال الرسمية انتصب نيافة رئيس الاكاديمية وترحب بغبطة البطريرك باليونانية بكلمات تعرب عن شعائر الشعب الروسي الودية لابناء العرب وبين لغبطته سعادة الاكاديميه بزيارته لها . فاجاب غبطته موجهاً خطابه الى التلاميذ: ان سروري عظيم لوجودي في هذا المعهد العلمي الشريف . انني اتيت من ذلك المكان الذي تشرق منه الشمس الحقيقية ومن ذلك المكان الذي اشرقت منه الشمس الروحية — المسيح — اتيت من ذلك المكان الذي هبط فيه الوحي الالهي وعاش فيه الرسل والقديسون اني لفرح جداً لانني اقدر ان اجلب لكم شعاعاً واحداً من اشعة كوكب

اخر ساعة

تلغرافات روتر — في ٣ نيسان — (فينا) — وصل قسم من الاسطول النمساوي الى انتيفاري والقسم الاخر يبقى احتياطاً في كتارو — (بلغراد) — يطلق السربيون والجبليون النار على حصون اشقودره التي اصبح سقوطها منتظراً في يوم او يومين — (سنتجه في ٣ منهُ) — احتل الجبليون مراكز العثمانيين في طرابوش بعد معركة دموية وقد افتتح المعركة ٢٠٠ من خيرة الطوبجية وقطعوا الاسلاك الحديدية فقتلوا عن اخرهم وقد خسر الجبليون ايضاً ٣٠٠ بين قتيل وجريح في هجومهم على الاستحكامات — لوندرا — علمت شركة روتر ان الاتفاق قد تمَّ بين الدول وبين بلغاريا وتركيا بخصوص الحدود العثمانية والبلغارية — لوندرا — تشترك جميع الدول في المظاهرة البحرية وسترسل فرنسا ايضاً مراكبها بمصادقة روسيا — برلين — تقتصر المظاهرة البحرية ضد الجبل الاسود على محاصرة سواحله محاصرة سلمية حتى يضطر بسبب قلة المؤونة الى الرجوع لصوابه ولا يوجد اتفاق بين الدول على انزال جنود الى البر او استعمال القوة .

المسكونة وانتم تعلمون يا اولادي انكم الان تحت رعاية اساتذة افاضل يرشدونكم الى صراط الحق المبين ويبثون في قلوبكم روح العلم ويوطدون انفسكم على اعمال الفضيلة لان الفضيلة كما لا يخفى اساس وطيد لنمو الدين المسيحي . ثم رفع يمينه وباركهم ومن ثم اخذ رسم غبطته بالفوطوغراف مرتين مع هيئة المدرسة وبعد ذلك تفقد مكتب الاكاديميه ووقف على متحف الاثار والكتب القديمة وتصفحها ثم كتب في سجل الزائرين الكرام ما يأتي :

اشكر الله الذي اهلني لزيارة هذه الاكاديمية واتوسل اليهِ تعالى بان ينيل الرحمة والغفران للذين اسسوا هذا المعهد العلمي واطلب منهُ تعالى بان يخلدها ويؤيدها لتبقى ابد الدهر منبع العلوم الروحية ومصدر الفضيلة انهُ السميع المجيب .

خوله عازار
تلميذة سمينار بيت جالا

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

(جلسة المقاطعة)

كانت هذه الجلسة اهم جلسة من يوم فُتح المجلس . لا لما تمّ فيها من الاصلاح بل لان الاعضاء العلمانيين جميعاً تمسكوا لاول مرة بأمرٍ ما ولم تزحزحهم عنهُ واسطة من الوسائط التي استعملتها رئاسه المجلس . وهاك البيان :

كما ذكرنا ان في جلسة السبت الماضي تشبث الاعضاء العلمانيون باقتراح نائب يافا من نشر وقائع المجلس في نشرة خاصة او في احدى الجرائد تحت توقيع كاتب المجلس ليعلم الشعب في الابرشيات ما يجريه مجلسه ويجتنب المجلس اضاعة الوقت متى علم اعضاؤه ان كل حركة من حركاتهم مشكشف . وقد انقسم المجلس من جهة هذا الاقتراح الى قسمين : الاعضاء العلمانيون جميعاً من جهة ومن جهة الاعضاء الاكليريكيون ولم يرد الرئيس ان يعطي فيصلاً واحب الانتقال الى غير بحث فرفض العلمانيون مجاراته فالتزم ان يرفع الجلسة .

اما في جلسة امس الاربعا فبعد قراءة وقائع الجلسة الماضية قال الرئيس :

اذكر ان نائب يافا وعد ان يجيب على ما ذكره الارشمندريت دوسيثيوس في جلسة ماضية فليقل الان .

نائب يافا — يوجد دائماً وقت للجواب على ذلك . فان الاخذ والرد ملأنا منهما صفحات بلا نتيجة والمهم الان ان نعطي فيصلاً في المسألة التي تجادلنا فيها في الاسبوع الماضي

نيافة الرئيس — تلك المسألة نتركها لوقتٍ اخر والان اطلب من نائب يافا ان يبين مطالعته بما قاله الارشمندريت او يسحب كلامه من جهة حفظ حقوقه في الجواب

نائب يافا — الجواب لي وانا حر ان اؤخره لوقت اخر . اما الان فنحن الاعضاء العلمانيون جميعاً متفقون على ان لا ندخل في بحث ولا جدال ولا نفتح فمنا بكلمة ما لم يطرح الرئيس مسألة نشر الوقائع ويأخذ بها قراراً نهائياً .

ومن هذه الساعة لزم الاعضاء العلمانيون الصمت وقاطعوا الجلسة . وقد جرّب الرئيس نقل البحث الى مسألةٍ اخرى فلم يفلح وقالوا له ان لم تعطِ فيصلاً في هذه المسألة فنحن لا ننتقل لخلافها ودامت المقاطعة الى ان انقضت مدة الجلسة .

وفي اثناء ذلك قال الرئيس هذه الجملة : ان المسألة اضحت مسألة عناد لانها ليست من المسائل المهمة . ونحن نرى ان نشر الوقائع فيه ضرر ونائب يافا يهين ويحقر دائماً زملاءه العلمانيين بما ينشره في جريدته عن المجلس

فاجابهُ نائب يافا ان زملائي بغنى عمّن يدافع عنهم لو كان الامر صحيحاً . ولعلّ الرئيس ساءه الاتفاق الموجود بيننا لاول مرة فاحب ان يوقع بيننا نفوراً ولكن واسطته لا تنجح .

وقال بقيه النواب . ان المسألة ليست مسألة عناد كما قال نيافة الرئيس . فنشر الوقائع بطريقة رسمية ليس له كبير اهمية عندنا لان كل واحد يستطيع ان يذكر ما يجري هنا . وانما نحن نرمي الى ما هو اهم من ذلك فقد مضت علينا سنتان ونحن نبحث ونجادل ونملأ صفحات ودفاتر بدون جدوى . وكلما بحثنا في مسألة الى ان نكل ننتقل الى خلافها دون ان نعطي فيها فيصلاً . فالان نريد ان نرى هذا المجلس عاملاً وها امامنا مسألة بحثنا فيها ثلاث جلسات فنحن نريد قراراً اما سلبياً او ايجابياً . انتم تقولون ان الحكومة جعلت الاكثرية في الجهة التي فيها الرئيس فاستعملوا هذه الصلاحية . واما قولكم انكم لا يمكنكم عمل قرار الا باتفاق جميع الاعضاء فهذا لا يجري في مجلس من مجالس الدنيا . وانتم تذكرون مرة انكم رفضتم عمل قرار اتفق عليه احد عشر عضواً من اثنى عشر انتظاراً لاقناع العضو الباقي ثم تركت المسألة وانتقلنا الى خلافها كالعادة . فغايتنا اذاً ان ندشن طريقة جديدة وان نترك البحث والجدال في كل مسألة ونطرحها للتصويت فاما نعم واما لا لاننا قد مللنا من هذه الحالة وساءت سمعتنا عند موكلينا

فأبى الرئيس ان يُذعن لهذه النصائح وابى الاعضاء العلمانيون ان يتحولوا عن فكرهم وانتهت الجلسة كما ذكرنا بالسكوت التام فاذا كان نصيب الجلسة نهار السبت مثلها يلتجئ الاعضاء لوسائط اخرى

العدد ٢٢٨ - ٢٥

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٩ نيسان غ · و ٢٧ اذار ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٣ جمادى الاول سنه ١٣٣١

رجال الله

رجال الله لا تطلبهم في مناسك الشوامخ او صوامع القفار · ان عالم تلك الاماكن لا كبير فضل لهم اذا عبدوا الله · فهم في وحدتهم لا تتجلى لهم سوى ذاته القدوسة في عجائب الطبيعة المحيقة بهم · بل هم لا خطر عليهم من تجاريب الحياة وتعاستها · وضيق العيش ومصائبه · او غير ذلك من النوائب التي تقود الانسان الى اليأس ومن ثمَّ الى التجديف ·

رجال الله ليسوا هم الذين يخدمون معابده المشيدة على الارض · لان هناك اناساً مثلنا ومثلك ايها القارئ الكريم · التمسوا لانفسهم صنعة كصنعتك · وباب رزق كباب رزقك فضمنوا لانفسهم القوت وما يزيد عن القوت ويخزن في صناديق المصارف

رجل الله ليس هو ذاك الشيخ الوقور · العريض اللحية · الكبير ما على الرأس · الذي يمشي متأنياً مشية السلحفاة · ويطرق الى الارض اطراق المُريب · فيخفي عنك عينين مخيفتين · ويُريك منهُ شفتين مدمدمتين · تفتحان وتغلقان كمنفاخ الحداد · يهمهم بهما همهمة النسيم مما لا تسمعهُ انت ولا يفهمهُ هو · · · ولا هو هذا الذي تجده متجرداً عن الدنيا · لابساً ثوب الكاره زخارفها · المريح يديهِ ليتمتع بما في ايدي الناس · لا يشتغل · ولا يتعب · ولا ينفع المجتمع الانساني بل ينتظر من المجتمع ان يعوله · ·

ان رجال الله هم الذين يحبهم الله · وأحب الناس اليهِ انفعهم الى خلقه · واين النفع يا ترى في اعمال او حياة · او وفاة الذين ذكرناهم ليحق لهم ان يرغمونا على ان ندعوهم رجال الله ؟

في هذه البلاد المقدسة كثيرون من الذين كرسوا انفسهم لخدمة الله كما يقولون · وهم طوائف واجناس · وهيئات واشكال متعددة · اختارت كل فرقة منها نوع لباس يختلف عن لباس بقية الناس · لتمتاز وتُعرف ويُقال عن افرادها اذا مروا بقوم · هوذا رجال الله !

هولاء جميعاً لا يحصرون بملةٍ من الملل · ولا بجنسٍ من الجنسين · بل فيهم الرجال · وفيهم النساء · وفيهم من اهل كل ديانةٍ من الديانات الموحاة · وهم في عرفنا يقسمون الى فرقتين : فرقة تكرس نفسها لنفع نفسها وذوي قرباها · وفرقة تكرس نفسها لنفع الناس بواسطة الناس · اما اهل الفريق الاول فلا حديث لنا معهم · لاننا نبحث عن رجال الله وهم بعيدون عن الله بعدنا عن سكان المريخ اذا كان في المريخ سكان · · · ولكننا سنتكلم عن اهل الفريق الثاني متخذين الاعتدال لنا نبراساً وناظرين لهم من الجهة المدنية المرضية لله · لا من الجهة الدينية التي مرجعها القلب ومرجع القلب له وحده سبحانهُ وتعالى ·

اهل الفريق الثاني هم اناس تجردوا عن الدنيا لخدمة الفقير بما يستمدونهُ من اكف المحسنين على اسمه · فيجتمعون جماعات جماعات · تتخذ كل منها لها شعاراً خاصاً ولباساً ممتازاً · وتبتدئ بعملها ناقلة ما في جيوب الموسرين الاتقياء الى صندوقها الخاص ومنهُ الى اخوانهم الفقراء التعساء كما تدعي · ولكن الجماعة منها تأخذ اضعاف اضعاف ما تنفق · فلا يمرُّ عليها حين من الدهر الا وهي صاحبة ملايين · ومالكة قصور ومزارع تعدُّ بالمئات · وعوضاً من ان تصرف على الفقراء ما تجمعهُ باسم الفقراء تضع لاعمالها الخيرية اجرة تتقاضاها من الملتجئين اليها · فهل هذا هو ما يطلبهُ الله من رجاله ؟

لا ننكر ان عمل بعض هذه الجماعات مأجور ونافع في اكثر الاحيان ولكننا لا يمكننا ان ندعو افرادها رجال الله لانهم مع اشتغالهم فيما هو لله حسب الظاهر يشتغلون بالاكثر لصالح هيئتهم واغناء صندوق جماعتهم · معتبرين انفسهم شخصاً معنوياً يجمع ويحشد الاموال ويورثها سلفاً الى خلف · او بالحري يعتبرون انفسهم شركة حية تجارية كل فرد منهم مساهم فيها · فهم والحالة هذه قد قرنوا الخدمة الفردية المجانية بالطمع العام المأجور سلفاً فما عاد يحق لهم ان يقولوا اننا قد تجردنا عن الدنيا وحرمنا انفسنا ملاذها لان فيما يعملونهُ لذة ترضي الطبيعة الانسانية !

اذا كنت تريد ان تعرف ايها القارئ من هم رجال الله فنحن ندلك على امرأة فاضلة مضى عليها ٢٠ سنة في اعمال الخير لا يعلم بها الا من يلتجئ اليها · فهي تعمل في الخفاء · ولا تتظاهر كالفريسيين وهي لا تشهر نفسها بواسطة الجرائد كما يفعل غيرها · وهي لا ترسل تحارير مقدسة في البوسطة الروسية · وهي لا تسافر الى اوربا لجمع الاحسان · وهي لا تدخل الدين في احسانها ولا تطلب من التعساء ان يتمموا صلاة دين ليس هو دينهم · وهي لا توقف فقراء الناس ساعات طويلة على ابوابها · زرافات زرافات · ليراهم المجتازون ويكبرون عملها · · · الخ · بل هي تفعل في الخفاء اكثر مما يفعل جميع من لحنا عنهم ·

هذه الفاضلة مضى عليها ٢٠ سنة في القدس ولم نعلم بها الا صدفة · هي تدعى السيدة « واي » وقد كانت لها ثروة وافره في بلادها فجمعتها وجاءت الى القدس قبل ٢٠ سنة كما قلنا ولم تبرحها منذ ذلك اليوم مكرسة حياتها لخدمة اخوانها في الانسانية على الطريقة الاتية :

افتتحت لها مدرسة تقبل فيها جميع من يقصدها من فتيات جميع الاديان فتعلمهنَّ وتقدم لهنَّ طعام الغذاء مجاناً ولا تدخل الدين في تعليمهن · وتجود عليهن في كل سنة بلباسين صيفي وشتوي ثم تجهز من تكبر منهنَّ وتريد الزواج · وترى عندها افضل المعلمات واحسن التعليم · وخلاف ذلك توزع في كل اسبوع رطل دقيق ونصف رطل ارز على اى فقير او فقيرة تقصدها · ذلك دأبها منذ ٢٠ سنة الى اليوم · لا تلتمس ثناء من احد · ولا جوداً من محسن · ولا شهرة من عالم فانٍ · ونحن لا نعرفها ولا رأيناها ولا كلفنا ان نشهرها وربما سيسيئها ما ذكرناه

اعرفت الان من هم رجال الله ؟

يوسف العيسى

النهضة الارثوذكسية

— في فلسطين ومصيرها —

(لصاحب التوقيع)

لما رأت الملة الارثوذكسية في فلسطين ان حياتها كلها في خطر وان كنيستها قد ناهزت الخراب حاولت النهوض من وهدة خمولها وما كان اسهل ان تنهض وتتقدم كلها ولكنها عزَّ عليها ان تسير الى الامام وتترك وراءها كنيستها تحت عوامل الخراب والانحطاط الى ان تدرج في اكفانها بل آثرت ان تُنهض كنيستها معها وتوفر لها اسباب الحياة والتقدم لتسير واياها جنباً الى جنب اولاً : لشدة تعلقها بها ثانياً : لانها لا تستطيع ان تجري في مضمار الحياة ولا تطمع ان تجاري غيرها ما دامت كنيستها متخلفة عنها تجرها الى الوراء بل أحرِ بها ان تمشي في اخريات الناس متثاقلة متباطئة او ان يتولاها الكلال والاعياء فتنقطع عن السير او ان تسير الى الوراء فتضمحل · ثالثاً : لانها تستفيد من كنيستها اذ تستطيع ان تجد من وارداتها ما تستعين بهِ على توفير اسباب تقدمها وارتقائها · ·

هذه هي الاسباب التي جعلت الملة في اول نهوضها تعالج كنيستها وتراجع رؤساءها مما ربما حسبهُ البعض تمرداً على الكنيسة ومروقاً من الدين على حين كان القصد منهُ حفظ كرامة الكنيسة واعلاء شأنها ورفع منارها وان تمشي امام الشعب لا وراءه · فما كان من رجال الكنيسة الا انهم تخوفوا من حركة الشعب وحسبوا لها الف حساب فجعلوا يعارضونهُ ويقيمون في

سبيله العثرات ويضربون بينه وبين ما يروم بالاسداد مما برهنوا بهِ على انهم ليسوا من الشعب وليس هو منهم بل لا يهمهم امره ولا امر الكنيسة . وقد كان الاجدر بهم ان يكونوا هم البادئين بالنهضة الداعين اليها . لولا ان رجال الدين في كل زمان ومكان هم اخر من يقبل الاصلاح ولا يقبلونهُ الا مكرهين

فالشعب الان بين عاملين الواحد يدفعهُ الى الامام والاخر يجذبهُ الى الوراء وهذا دور لا بد لكل شعب ان يمر بهِ في اول نهوضه يليهِ دور اخر يشتد فيهِ تضامن الشعب وتوغر صدوره حنقاً فيحمل على مسببي تقهقره حملة شعواء فيسوقهم امامه سوقاً او يخلع نيرهم وينبذهم نبذ النواة ويسير الى الامام في طريق تاريخه لا يلوي على شيء . والكنيسة التي يبتعد عنها شعبها لا تلبث ان تسير هي ايضاً في سبيل التقهقر والتبعة في ذلك على رجالها الذين تصاموا عن دعوة الشعب وتقاعدوا عن النهوض معهُ . وقد يتنبه رجال الدين بعد ذلك الى ما يحيق بهم من الخطر وما يتهددهم من الاضمحلال فيظلعون في اثر شعوبهم وان كان لا يدرك الظالع شأو الضليع

(خليل السكاكيني)

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٦ نيسان و٢٤ اذار

قدمت بلغاريا اليوم جوابها على مذكرة الدول وفيها انها تقبل توسط الدول بشرط ان تطلع اولاً على الحدود الالبانية وتصادق الدول مبدئياً على مسألة الغرامة . وقبل هذا الجواب كانت الدول العظمى قد صرحت للمسيو غيشوف بان الحدود ستكون من اينوس الى ميديا على خط مستقيم — يؤكدون في بخارست بان مذاكرات السفراء في بطرسبرج ستنتهي بترك سليسترا لرومانيا — من المحتمل ان يقبل الجبل الاسود تعويضاً مالياً مقابل تركه اشقودره

بعده (رسمي) — لم تحدث حادثة امس في شتالجه وبولاير وصحة عساكرنا جيدة — علمنا ان احدى طياراتنا بينما كانت تستكشف في شتالجه القت قذائف النار على الاعداء فالحقت بهم خسائر جسيمة — بالرغم عن الاشاعات لا تزال قلعة اشقودره تقاوم بكل شدة وقد ترك ملك الجبل الاسود القيادة العامه للقائد الصربي ستتولى السفينة الانكليزية الموجودة على سواحل الجبل الاسود قيادة الاسطول الدولي وقد اجتمع قواد جميع السفن تحت رئاسة القائد الانكليزي وطلبوا من الجبل الاسود ان يجيبهم سريعاً بانهُ قابل بقرار الدول

الاستانة في ٧ نيسان و٢٥ اذار

(رسمي) اطلق العدو النار امس على كشافي جناحنا الايمن في شتالجه وجرت محاربة مدفعية خفيفة في الجناح الايسر — ذهبت احدي طياراتنا لجهة قباقجه وبعد الاستكشاف رجعت من جهة دركوس ولم تصبها نار طوبجية ومشاة الاعداء — تقابل سفير ايطاليا في فينا مع ناظر خارجية النمسا وتذاكرا في خطة ايطاليا بازاء الجبل الاسود وتكلما عن معاملات اليونان في مسألة يانيا — جهزت ايطاليا قسماً من قوتيها البرية والبحرية بسبب عناد اليونان فيما يتعلق بحدود البانيا — قالت شركة روتر ان الحميدية وصلت امس الى بور سعيد

(بعده مساء) ارسل الاميرال الانكليزي وهو قائد الاسطول الدولي في المظاهرة البحرية تلغرافاً لحكومة الجبل الاسود بانهُ مستعد للقيام بما قرره موتمر السفراء فاجابتهُ حكومة الجبل تلغرافياً ايضاً بانها مستاءة من تحشد الاسطول الدولي في مياه الجبل الاسود لان ذلك مما يخل في الحياد وان اعمالها منطبقة على ما توجبهُ حالة المتحالفين بازاء تركيا — جاء من روميه انهُ وقع خلاف بين الاميرال الانكليزي والاميرال النمساوي بشأن حصار سواحل الجبل الاسود

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدآء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

حبذا الاصلاح

لقد قام فريق من كبار المفكرين بغزه في هذه الايام واجتمعوا بحضرة المفضال السيد احمد عارف افندي الحسيني مبعوث القدس السابق وحادثوه في امر الاصلاح فوجدوا منهُ نفس الرغبة والشوق التي يجدونها فابرق حضرته لرئيس بلدية القدس وبعض كبرائها وحافظ بك السعيد بيافا ورئيس بلديتها ولرئيس بلدية الخليل ليستحثهم في مشاركة غزه بطلب الاصلاح الذي هو حياة البلاد ومجدها

ولقد كنت اود ان امسك القلم قبل الان لاكتب في الاصلاح لامرين الاول اجابةً لطلب كثير من اصدقائي محبي الاصلاح رغبوا اليَّ ان اسمعهم صوتي وان اريهم شيئاً من قولي على صفحات الجرائد الوطنية منادياً بالاصلاح وحاثاً اخواني الفلسطينيين على النهوض لطلب حقوق طبيعية لم يكمل عندهم منها مطلب واستدراك بعض ما يهمهم من الشؤون الحيوية التي اخذت الامم والشعوب تنتبه لها وتتفادى في طلب الاستحصال عليها في الوقت الذي يرى اولئك الاصدقاء ان الفلسطينيين على ما هم عليه من الجد وارادة العمل وكفاءة القيام بمطلب حق وامنية مرجوة ضاربين لي في ذلك الامثال بامة اليابان التي نهضت منذ عقود صغيرة من السنين فتضافرت وعملت ما هو خيرٌ لها في حاضرها وآتيها . الامر الثاني اجابةً لصوت البلاد التي ترزح تحت اثقال الفقر والجهل والتعصب الممقوت فبلاد تبلغ مساحتها الملايين من الدونمات مع انها من احسن ارض الله تربة واجود الاقاليم إنباتاً ارض كما قال الله تفيض لبناً وعسلاً تراها ميتةً مجدبةً قاحلةً لا تضم بين حدودها الاربعه سوى اقوام عضهم الفقر بنابه يتضورون جوعاً ويموتون التياعاً يصبح احدهم مغبوطاً اذا وجد لديهِ ما يسد به جوعته يوماً ومنعماً اذا اقتصد مما يأكله ليكون طعاماً لغده وهولاء بين بدوي طوَّح بهِ الزمن واشواه الفقر وفلاح كثرت عليه المظالم: مظالم الحكام تارة واستبداد المتنفذين اخرى هذا هو السواد الاعظم في سكان فلسطين

بلاد تحدها معان والكرك من الشرق والعقبة ومصر من الجنوب والناصرة وطبريا من الشمال والبحر المتوسط من الغرب الا يوجد فيها ثروة ينال كل ساكن منها عشرة ليرات وهي اقل من احتياج كل نفس في كل سنة . كلا . اذاً فهذه البلاد مع اتساعها العظيم وجودة تربتها وحسن موقعها واعتدال هوائها في افلاس عمومي يتهددها الانقراض يوماً فيوماً وآناً فآناً وليس السبب في ذلك سوى ان القوانين والنظامات القديمة التي ترعى بها البلاد ويعامل الوطنيون ليس بها ما يجعل المالك حراً وامينا وعاملاً في ملكه فلا الغني بموتمن من يودعه ماله ولا الفلاح بواثق فيخدم ارضاً هي اليوم مزدرعه وغداً لغيره ولا الحاكم براحم اذ هو ليس بوطني فيألم لالم الوطنيين بل ان همه ان يزيد ضرائب الاعشار وغيرها فيبرز على من كان قبله ليحمد هناك في المركز فيكافئ بالارتقاء ولو ادقع الاهلون اليس هذا القليل من الكثير صوت الآم تدفعهُ قلوب البلاد عند زفيرها فما احراه بان يحدث رحمة الراحم وغياث المغيث

عبد الغني شكري الحسيني

(لها تابع)

أخبار شتى

— تمكنوا من المخابره بواسطة التلغراف اللاسلكي بين باريس وارلنغتون في ولايات اميركا المتحدة

— بلغ عدد المنازل والابنيه التي تهدمت في ادرنه من جراء اطلاق المدافع ٣٠ افقط

— قام اهالي المانيا بعمل اكتتاب لتقديم هدية الى شكري باشا لما ابداه من حسن الدفاع عن ادرنه وما اظهره من البسالة وقد بلغت الاموال المجموعة لهذه الغاية مبلغاً كبيراً وقد اهدى سمو ولي العهد يوسف عز الدين افندي لشكري باشا ايضاً سيفاً ثميناً جداً

— سقطت طيارة المانية في بلدة لينيفيل بفرنسا فامرها الفرنساويون ولكن بعد التحقيق ظهر انها كانت تطير بقصد تجربة الاتجاه وليس للتجسس .

— . اعترفت حكومة اميركا بجمهورية الصين رسمياً بتاريخ ٨ الجاري ويحتمل ان تعترف بها بقية الدول في ذلك التاريخ

— وضع موتمر السفراء في بطرسبرج اساس الاتفاق بين بلغاريا ورومانيا وقد غادر المندوبون البلغاريون والرومانيون من بطرسبرج

— ارسل جلالة السلطان مع طبيبه الخاص الدكتور خيري بك رفعت كتاب تهنئة بخطه الى سمو الخديوي وهدية ثمينة الى البرنسيس عطية الله هانم بمناسبة زفافها

— ذكرت شركة فورنيه ان الدول العظمى قررت ان تطلب جميعها من بلغاريا ايقاف الحرب في الحال

— عزمت بلدية الاستانة على فتح شارع جديد فيها عرضه ٣٠ متراً وتسميته باسم «بيير لوتي» وذلك اكراماً لكتاباته الكثيرة دفاعاً عن العثمانيين

— . قالت شركة هافاس بان المسيو سازانوف صرح في الدوما بانه لا خطر من تحرج الحالة لان الدول لا تسمح للبلغار بالزحف على الاستانة

— خسر الجبليون في هجومهم على طرابوش ٤٠٠٠ رجل بين قتيل وجريح

— عزمت النوادي التجارية اليونانية على مقاطعة البضائع الايطالية

المستعمرون الاسرائيليون

(في فلسطين)

نشرت جريدة النيل الفرنساوية التي تصدر في مصر تعداداً للاسرائيليين الموجودين في فلسطين ابتدأت بهِ من سنة ١٨٧٦ قالت :

«في سنة ١٨٧٦ لم يكن يوجد في القدس اكثر من الفين او ثلاثة الاف اسرائيلي ومنذ ذلك الوقت ابتدأ عددهم بالزيادة بفضل مساعدة السلطان السابق عبد الحميد لهم الذي كان يكافئ بهذه الطريقة كبار اغنيائهم على ما يقدمونهُ له من الهدايا

وفي سنة ١٨٧٨ كان عدد اليهود في فلسطين ٥٤،٠٠٠ فاصبح في سنة ١٩٠٣ — ٥٥،٠٠٠ وفي سنة ١٩٠٧ — ٨٥،٠٠٠ بينهم ٧٢٥٠ زارعاً

اما التعداد الاخير الذي وقفنا عليه فيظهر منهُ ان عدد اليهود في القدس فقط يبلغ الان ٦٠،٠٠٠ وهو يعادل ٦٦ بالمائة من مجموع سكانها

اما في يافا وجوارها فعددهم اكثر من ذلك وقد اصبحت التجارة كلها هناك تقريباً في ايديهم واسسوا على مقربة منها مدرسة زراعية وفي سنة ١٩١٠ شادوا مدرسة كبيرة في يافا ذاتها دعوها مدرسة الجمناز واحضروا لها اساتذة من المانيا وسويسرا

اخبار الجهات

بيروت

وردت على جريدة المفيد برقية من عمدة المؤتمر العربي في باريس تحبذ بها استعفاء رجال البلدية منها الى ان تعطى الاصلاحات المنشودة

— . بدأت شركة الغاز بتنوير الشوارع ولكن النور لا يزال ضئيلاً .

— . اصيب آل سرسق بوفاة المرحوم جرجي بك ديمتري سرسق لي اثر الم شديد في معدته .

— ذكر المفيد انه وردت رسالة خاصة من الاستانة فيها ان الشيخ عبد العزيز جاويش سيرسل موفداً الى سوريا للاطلاع على حاجيات البلاد المحلية

(فلسطين) وقد علمنا من رسالة خصوصية ايضاً وردت ليافا ان الشيخ عبد العزيز جاويش سيزور فلسطين

غزه — لمراسلنا

(الطراد حميدية)

صباح يوم السبت في ٥ الجاري رسا في ميناء غزه الطراد حميديه ولا يعلم من اين مجيئه وحين وصوله كان البحر هائجاً فنزل منهُ القبطان الثاني مع ستة من البحارة للبر وقبل وصولهم للشاطئ انقلب بهم القارب فخرج منهم ثلاثة بحارة مع القبطان سالمين والثلاثة الاخرون غرقوا ولم يجدوهم لغاية هذا التاريخ . ولا اعلم اذا كان الطراد يبقى للغد ام يسافر في هذه الليلة

— امس وصل البلدة الحاج سعيد افندي الشوا من بعد ان تغيب عنا مدة قضاها متجولاً بين القطر المصري والسوري .

— تأكد الان بان مواسم غزه في هذا العام جيدة بالنظر للامطار التي سقطت بهذا الاسبوع في جهات بئر السبع وبات المحصول مضموناً

— مساء الخميس الماضي قام حضرة الوجيه الحاج خليل افندي عثمان الغلاييني بعمل مأدبة عن روح والده المرحوم دعا اليها اواسط الاهالي وفقرائها فوجدوا منهُ ومن اخوانه مزيد الحفاوة وسعة الصدر وختم ذلك بالتهليل والذكر الشريف فخرج الفقراء وكلهم السنة شكر وثناء داعين للفقيد بالرحمة والرضوان

القدس — لمراسلنا

في الطريق العام

بينما كان احد اهالي قرية خرما آتياً من اريحا الى القدس ومعه بغل يحمل بضاعة اغربت عليه الشمس في المكان المدعو « الخان » فنام هناك فطرقهُ اللصوص ليلاً واطلقوا عليه الرصاص وهو نائم فبقي مكانهُ ثم قتلوا البغل واخذوا ما عليهِ .

جسر الشريعة

يوجد في الشمال الشرقي من اريحا جسر وضعتهُ الحكومة على ضفتي نهر الشريعة ووضعت رسماً على من يقطعهُ وهي تلزمهُ في كل سنة الى من يزيد في اجرته ولما كان هذا الجسر لا يوجد خلافه في تلك الجهات غدا الصلة الوحيدة بين متصرفية القدس وبلاد الشرق كالسلط والكرك وعمان وما شا كلها ولا غنى للتجار وبائعي الاغنام وجالبي القمح والسمن من المرور عليهِ .

ذكرنا هذا لنظهر للحكومة وجه الضرر الذي يلحق بالتجارة والاهالي من الاعمال التي تجريها رجال الزاندرمة في جانب ذلك الجسر مما هو اشبه بقطع الطرق . فان الافراد الجديدة من متصرفية الكرك كلما ذهبت الى الخارج في بعض مهام تغتنم الفرص وتزور نواحي ذلك الجسر « لتبلص » من تصادفهُ من العربان . وقد شكا ملتزم الجسر امره لحكومة القدس فخابرت هذه ولاية الشام ولكن بدون جدوى . وحوادث الاعتدا كثيرة حتى ان الملتزم المذكور طلب على ما بلغنا فسخ التزامه لان الناس صارت تتجنب غشيان الجسر المذكور مما يوقعهُ في خسارة .

في دائرة البوليس

يوجد في دائرة البوليس في القدس اربع وظائف منحلة وقد وردت اوامر الاستانة بان لا يعينوا فيها احداً لانهم سيرسلون من هناك ٢٠ نفراً من البوليس ٤ منهم لما هو منحل من الوظائف و١٦ متخصص لم الاستانة تبعينات جديدة

يافا

ضيف كريم

نهار الاثنين من هذا الاسبوع زار الثغر في عودته من المدينة المنورة فدمشق فبيروت احد كبار اغنياء الهند واصحاب البواخر فيها السيد سليمان هاشم سوداقر من اهالي بومباي يصحبهُ حضرة الفاضل الحاج داود عبدالله عرب التاجر المجاور في المدينة المنورة وحاشية كبيرة فكان اول عمل قام بهِ زيارته لدار الحكومة حيث استقبله سعادة القائمقام بالاكرام اللائق بهِ .

وقد اسعدنا الحظ بالتعرف بحضرتهِ اذ ذاك فرأينا منهُ ادباً جماً وغيرة كبيرة واهتماماً بصالح الدولة العثمانية ولا سيما فيما يتعلق بدور العلم والملاجئ الخيرية وابدى لسعادة القائمقام رغبته في زيارة المدارس فأقلتهُ مع بعض حاشيته عربتان فزار المدرسة الملية الارثوذكسية ولما كانت الدروس معطلة فيها ذلك النهار بداعي العيد تكرم حضرته بخمس ليرات فرنساويه مساعدة لها . ثم زار المكتب الرشدي ودخل غرف التدريس غرفة غرفة فسرَّ كثيراً من نجابة الطلبة واجتهاد المعلمين وتبرع بخمس ليرات فرنساوية لمشترى كتب لتلامذته الفقراء ثم زار بعد ذلك مدرسة مس ارنط الانكليزية للبنات وبعد ان تفقد صفوفها ورأى نجاحها تبرع لحضرة الرئيسة بعشر ليرات فرنساوية مساعدة المدرسة . وبعد ان انتهى من زياراته هذه تجول قليلاً في انحاء البلدة وود كثيراً لو كان فيها ملجأ للايتام لمساعدته

وقد علمنا ان حضرته كان يقوم بنفس هذا العمل في كل مدينة دخلها فقد تبرع في المدينة المنوره بمبلغ ١٠٠ ليرا عثمانية اعانةً للدولة عدا عما تبرع بهِ في بومباي . ودفع ٢٥ ليرا للهلال الاحمر و . اليرات في عين زبيده واتفق مع السكة الحجازية على تسفير ٥٠ حاجاً من فقراء الهنود من المدينة الى دمشق بنصف الاجرة فدفع ليرتين عن كل واحد وسافر معهم الى الشام وفي دمشق زار ايضاً مدرستين من مدارسها الاهليه وتبرع لكل واحدة بخمس ليرات وتبرع في بيروت بعشرين ليرا لمدرسة دار العلوم

وقرب الظهر عاد حضرته ومن معهُ الى الباخرة ووجهته مصر بعد ان ترك في يافا احسن ذكرى له اكثر الله من امثاله بين اغنياء هذه البلاد .

قومبسير بوليس يافا

استدعى مدير بوليس اللواء قوميسير بوليس يافا يوسف ضيا افندي تلغرافياً ليجعله في معيته لما تأكده فيه من النشاط والحزم . ونحن نقول ان حضرة مدير البوليس قد عكس الآيه لانهُ اذا كان الامر كذلك فيافا وهي مكمن الاشقياء في حاجة اكثر من القدس للمأمورين الذين هم على صفته واملنا بالمتصرفية ان ترجع القوميسير المذكور الى بلدتنا لانهُ اختبرها عدة سنوات

في سبيل الاصلاح ايضاً

(ثلاث برقيات)

ذكرنا قبلاً ان سعادة حافظ بك السعيد مبعوثنا الاسبق ارسل تلغرافاً بتوقيعه للصدارة العظمى ونظارة الداخلية الجليلة يطلب الاصلاح بموجب لائحة بيروت ونشرنا صورة ذلك التلغراف في العدد الماضي .

وقد علمنا بعد ذلك ان المجلس البلدي وغرفة التجارة وبعض الروحانيين واعضاء مجلس الاداره ارسلوا برقية تناقض البرقية الاولى ليس لرفض الاصلاح — لان الجميع متفقون على وجوبه — ولكن احتجاجاً على ما جاء في البرقية الاولى لكون الوقت الحاضر اولاً لا يسمح للدولة بين مشاكلها الكثيرة ان تهتم بالاصلاح الاهتمام اللازم وثانياً لان لائحة بيروت بحذافيرها لا توافق احتياجات هذا اللواء .

وثالثاً لانها موقعة من سعادة حافظ بك فقط ولا صفة عمومية لها .

غير ان هذه البرقية التي ارسلها المجلس البلدي بتوقيعه وتوقيع من ذكرنا اسماءهم اعلاه كانت سبباً في ارسال برقية اخرى تناقضها بعث لنا سعادة مبعوثنا الاسبق بصورتها وهي هذه :

نؤيد تلغراف مبعوثنا السابق حافظ بك السعيد لاعتلاء وطننا العزيز تحت ظل الراية العثمانية نسترحم بالحاح تطبيق لائحة لجنة بيروت الاصلاحية في لوائنا وعدم الالتفات لما اعرضه لفخامتكم بعض المتملقين الذين يريدون بقاء الحالة السيئه الحاضرة محافظة على وظائفهم

محمود ابو الهدى ، سليم شيخ علي ، يعقوب ابو الهدى ، عثمان زكي الخالدي ، عبد البديع شرقاوي ، نسيم ملول ، سعيد النابلسي ، سعيد ابو خضرا ، اسماعيل عزت ، الفريد روك ، امين شحيبر ، سليمان العزوني ، علي شعراوي ، احمد ابوالجبين ، محمد ابوقاعود ، شكري حسيلي ، موسى شهاب الدين ، محمد امين الفقعه ، اسكندر حلبي ، عيسى حلبي ، داود بطون .

ونحن وان كنا في طليعة مريدي الاصلاح والداعين اليه يسوءنا ان تدخل الشخصيات في العموميات لان طلب الاصلاح في الوقت الحاضر او تركه الى ما بعد عقد الصلح هو من قبيل الاجتهاد ورأينا في ذلك معروف .

ترجمة التلغراف

الوارد من مقام المتصرفية الجليلة بناءً على اشعار قومندان الفرقة المؤرخ في ٢٤ مارت سنة ٣٢٩ نومرو ٤٦ :

ان عموم افراد طوابير الرديف المنسوبة لفرقة القدس الشريف من تولد سنة ثلاثماية وتسعة من البقايا المسلحة وغير المسلحة ومن كان من التولدات المذكوره وظهر له معين مجدداً يقتضي ان يسلم نفسه ويلتحق لمحله المرتب واذا تأخر من هذا التاريخ لمدة خمسة عشر يوماً يصير استخدامه زجراً

قائمقام بئر السبع

(طليعة قوم سوف يأتون بعده)

فُصل قائمقام بئر السبع محمود نديم بك وتعين مكانه عرفان بك احد قائمقامي الروملّلي .

قدوم

قدم الثغر نهار السبت الماضي على الباخرة الافرنسية عائداً من باريس صديقنا الاديب الفاضل الدكتور فريد افندي كساب حيث وقف هناك على احدث الاختراعات والاكتشافات الفنية التي تتعلق بطب الاسنان وسيغادرنا قريباً الى بيروت محل اقامته رافقتهُ السلامة والتوفيق .

الفات نظر

يشكو سكان زقاق البطمه من تراكم الاوساخ في شارعهم فنلفت انظار المجلس البلدي الى ذلك

تلامذة الجناز

سافر قسم من تلامذة الجناز مع اساتذتهم الى القدس وخليل الرحمن وسافر منهم قسم اخر الى غزه والسبع وسيتقابل القسمان في بئر السبع وهي نزهة مدرسية يقوم بها الجناز كل سنة لدرس جغرافية البلاد عملياً .

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

(اذا بليتم فاستتروا)

قُضي الامر والزمت مقاطعة الاعضاء العلمانيين رئاسة المجلس ان تعطي فيصلاً في مسألة نشر وقائع المجلس رسمياً تحت توقيع كاتبه .

ذكرنا ان المجلس انقسم الى رأيين في هذه المسألة وكان الاعضاء العلمانيون في جهة

اخر ساعة

الحميدية في غزه — جاءنا من مراسلنا اليوم في غزه انهُ تبين ان عدد غرقى الحميديه اربعة وليس ثلاثة وانها سافرت من هناك مساء الاحد تاركة ٢٣ بحاراً واثنين من ضباطها لعدم تمكنها من اخذهم بسبب هياج البحر وقد ذكرت الشركة العثمانية اليوم انها بعد ان اخذت ما يلزمها من بورسعيد سافرت لوجهة غير معلومة

سقوط اشقودره — في الاخبار الاخيرة الواردة لنا من مصر ان اشقودره سقطت في ايدي الجبليين صباح الاحد

نادي الاصلاح — وقد علمنا ان الحكومة امس في بيروت ارسلت قوة الى نادي الاصلاح فاقفلتهُ واستولت على دفاتره وليس في بريد بيروت ما يشير الى هذه الروايه

قاتل ملك اليونان — قالت الشركة العثمانية اليوم انهُ تحقق بان قاتل ملك اليونان بلغاري الجنس واسمه الكسيس كينازوف بابا ظناس

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

قريه مي	جنس	موقعي	دونمات	حصه مي	سند نومروسي	اسامي مديونين وكفلا
لدقصبه مي	باغ	لدخارجي	٨	كاملا	٨٢٥	محمد بن حسن خرما الخيال
«	باغ	كرم دحبور	٤	«	٨٦٣	علي بن محمود دوحل
«	«	كرم السماره	٢٧	نصفي	٨٦٤	حاج يوسف بن رشيد سعودي
«	«	جورة الست	٢٢	نصفي	٨٧٠	احمد عبد الحافظ الخطيب
«	«	ذهبيات	١٥	٩—٦	٨٧٢	محمد عبد الحميد الترتير وسلمه بنت محمد
«	«	زقوت	٦	كاملاً	٩٠١	علي بن داود ابو رداحه
«	ترلا	مارس ابو غرد	٦١	«	٩٤٠	عبدالرحمن ومحمد اولاد عبد الحميد سعد الدين ناصر
«	باغ	رمله طريقي مقسم شرقي	١٧	«	٩٤١	نظر بنت جبران اشبيطه
«	ترلا	الجزيره	٨١	«	٦٠٧	الحاج صالح عمر وعبدالرحمن وعثمان اولاد محمد الصلاح
رمله قصبه مي	خانه	مسيحيه محله سنده	٠٠	«	٧٠٠	يعقوب بن اسحق فانوس
«	ترلا	خلده قريه مي	٢٣٧	نصفي	٨٢١	احمد شكري افندي الشاجي من كفالة ابرهيم القاعود
«	باغ	المصطبه	٢٠	نصفي	٨٦٨	احمد يوسف حبوب
«	«	برنجي مقسم	١٥٠	نصفي	٨٩٩	شيخ موسى بك الغصين واحمد جمعه المغربي الجزايري

ان الاشخاص المحرره اسماءهم اعلاه مديونين بالاصاله والكفالة لصندوق البانق الزراعي ببافه من جهة الاقراض المصدق ولعدم دفعهم القسوط المستحقة جري اخبارهم اولاً ولم يدفعوا وبحسب انقضاء المدة النظامية اقتضى تنظيم هذا الاعلان لكي غب مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالجريدة توضع اموالهم المرهونة في البانق المذكور الموضحة اعلاه للمزاوده فكل من له رغبة بالمشترى فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية يافا والدلال باشي الحاج علي اغا العجمي بظرف المده القانونيه لذلك تحرر في ٢٩ ربيع ثاني سنة ٣٣١

والاكليريكيون في جهة اخرى . واخيراً اعتبر الرئيس ان المجلس قرر بالاكثريه عدم نشر وقائعه استناداً منه على قرار الحكومة الذي يجعل الاكثرية اذا تساوت الاصوات في الجهة التي فيها الرئيس وهكذا قضي الامر وصدق المثل القائل : اذا بليتم فاستتروا .

على ان ذلك لا يمنعنا عن نشر ما يهم الشعب في الابرشيات ناقلين ما يعلق بالذاكرة مما يكون الحقيقة بعينه بلا محاباة ولا تحامل .

***

بيت لحم — لمراسلنا

(ضحايا محمد عثمان)

يوجد في بلدتنا رجل دين بار يدعى يوسف عطاالله كان دخل في الرهبنة ونال درجة الشموسية بواسطة نيافة مطران بيروت ولما كان وحيداً لوالديه جلباه الى بيت لحم فلما حضر سر به الشعب واجتمع افراد حمولته وطلبوا رسمه كاهناً فتداخل وكيل المطران وهو رجل مسلم يدعى ابرهيم عثمان وطلب ٤٠ ليره سمسرة له او يمنع البطريرك من شرطنته فرفض الشماس ذلك وقال انا لا اريد كهنوتاً يشرى بالسمونيا . وهكذا لم ينل الشماس مبتغاه وعزم على الذهاب الى بيروت ليرسم كاهناً ويتوجه منها الى المواطنين الذين في الشيلي . وقد ساء هذا الامر عائلة الرجل واقرباءه وقالوا ما لنا ولدين يحكم ويرسم فيه ابرهم عثمان وكيل المطران وهكذا تركوا جميعاً الدين الارثوذكسي والتجئوا الى كنيسة الروم الكاثوليك

وعلى ذكر الروم الكاثوليك اقول ان هذه الطائفة لم تظهر في بيت لحم الا منذ ٥ سنوات وقوامها بعض افراد من عائلة رجل يدعى بشاره حلوف اختصه غبطة البطريرك بصداقته وبسبب خلاف جرى بينه وبين اقربائه حبسهم غبطته ٦ اشهر فخرجوا من الحبس والتجئوا الى اخواننا الروم الكاثوليك فارسل غبطة بطريركهم من اشترى لهم قطعة ارض وبنى لهم فيها كنيسة والان قد انضم لهم كثيرون بفضل وكيل المطران ابرهيم عثمان

اوقاف بيت لحم

لم تبق والحمد لله قطعة ارض او منزل او مخازن لوقف دير الروم عندنا فقد باع الدير جميع ذلك واخر ما ينوي بيعه في هذا الاسبوع الارض الواقعة مقابل قصر المطران المدعوة ارض القبه . ونفس هذا الامر يجري يومياً في القدس بفضل مساهلة مأموري الطابو وقد بلغنا ان الدير مهتم بهذا الاسبوع هناك بيع قطعة ارض تساوي ٤٠ الف ليرا الى الاميركان بواسطة سمسار الرهبان اسرائيل اليهودي وبسعي احد المطارين واحد الارشمندريتية من اعضاء السنودس الذين جعل لهما اسرائيل المذكور رسماً نصف فرنك سمسرة عن كل متر ونحن نضن بذكر اسميهما غيرة على شرف الكهنوت .

العدد ٣٢٩ - ٢٦

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٣ نيسان غ . و ٣٠ اذار ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٦ جمادى الاول سنة ١٣٣١

جرجي دمتري سرسق

(المرء كثير بأخيه)

كم من اخٍ لك لم يلده ابوكا
وكأنما اباؤه ولدوكا

دمعة الإنسانية نادرة غالية . ولكنها تعود رخيصة متى سكبتها على فقيد : وهي لا تسكبها إلا على انفع بنيها واخلصهم في خدمتها .

في بيروت مدينة العلم والتجارة والحركة الدائمة . توجد مدن صغيرة تدعى مدن العظة والتأمل والصمت الدائم . تلك مقابر الاجداد والاسلاف ! . ففي مقبرة من تلك المقابر . وفي زاوية من زوايا هذه المقبرة . فُتح في هذا الاسبوع لحد جديد ووُضع فيه جرجي دمتري سرسق . فجثمت الانسانية حول القبر ترسل دمعَ ارملة ثكلى . او دموع راحيل التوراة حين بكت بنيها ولم ترد ان تتعزّى .

لو كان جرجي دمتري سرسق رجل حرب . يسوق الكتيبة تفني الكتيبة : ويتفنن في تدمير المدن بالحديد والنار . ويُرسل نفوس القتلى الى خالقها على قاطرات سريعة الجري . تاركة وراءها انهراً من دموع ودم . لكان العالم نصب له تمثالاً كما فعل لمولتك وبونبارت .

او لو كان رجل سياسة . يكذب اليوم . ويتلاعب غداً . وينافق في كل امر . ويقول كما قال السياسي «تاليراند» : ان اللسان وُهب للانسان ليقول خلاف ما يضمر» . لكانت اسلاك البرق تعبت من رسائل نعيه الى العالم اجمع .

ولكن جرجي دمتري سرسق كان فقيد الانسانية فقط (وما اعظم كلمة فقط هنا) فدمعت عليه الانسانية التي ليس لها وطن . وقلّ في هذا العالم من يلتفت الى دموع الانسانية غير ابنائها !

جرجي دمتري سرسق كان فرداً . ولكنهُ كان كثيراً باخيه . لم يملك الوف المال كافراد إسرته السرسقية بل ملك قلوب الالوف من ابناء عشيرته . وكان اعظمهم غيرة . واكثرهم تفانياً . وانفعهم في الخطوب .

وبالاختصار فان جرجي دمتري سرسق كان فقط من الاخوان الذين قال عنهم بزرجمهر حكيم الفرس : «من لم يكن له اخ يرجع اليهِ في اموره . ويبذل نفسه وماله في شدته . فلا يعدنّ نفسه من الاحياء» .

فرحمة الله على خادم الانسانية وفقيد الاخوان . . .

يوسف العيسى

وبعد ذلك ؟

جاءنا اول من امس العدد ١٢٤٨ من جريدة المفيد الغراء . فالفيناه ذا ثلاث صفحات بيضاء وصفحتهُ الاولى تحتوي فقط على صورة امر الولاية بالغاء الجمعية الاصلاحية وقد طوقتهُ باطار من سواد .

ليس هذا العمل بشير خير . بل هو يدل على عزم الحكومة ان تضغط على حركة الاصلاح . ونحن وان كنا لم نستحسن التوسع الذي جاء في بعض مواد اللائحة الاصلاحية الا اننا لا نرى من الحكمة خنق هذا الطفل في مهده . وقد كان بامكان الحكومة ان تنتظر وصول الوفد البيروتي الى الاستانة ومتى يئست من اقناعه فلها ان تلتجئ الى هذه الواسطة التي عجلت بها الان .

وهذه صورة البلاغ الرسمي :

بما ان الجمعية التي تشكلت منذ شهرين ونصف من بعض الذوات في بيروت باسم الجمعية العمومية الاصلاحية والتي اتفق ان اعطي لها علم وخبر من مقام الولاية قد كان تشكلها مغايراً اساساً للنوعية الصريحة التي نص عليها قانون الجمعيات فضلاً عن ان بعض المطالب التي اخذ هولاء يطالبون بها باسم الاصلاحات هي منافية ايضاً لاحكام القانون الاساسي وبناء عليه فقد صار من الطبيعي منع دوام واجتماع هذه الجمعية .

هذا وقد شرع بتطبيق قانون ادارة الولايات الذي نظمتهُ الحكومة السنية وفقاً لقاعدة توسيع المأذونية وتفريق الوظائف التي نصت عليها المادة المائة والثامنة من القانون الاساسي وصدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية بمراعاة احكامه فجاء جامعاً للمساعدات الواسعة التي تتطلبها الاصلاحات المطلوبة لبيروت ولسائر الولايات العثمانية ومتضمناً الاحكام المخصوصة التي تؤمن الاحتياجات الخصوصية لكل ولاية

على انهُ من الثابت فعلاً بنشر مثل هذا القانون المخصوص المتكفل بحصول الاصلاحات التي تود الحكومة السنية انفاذها بصورة جدية — انهُ اذا وجدت بعض النواقص عند تطبيق احكامه الفرعية فلا شك ان الحكومة السنية تتم هذا النقص بالاشتراك مع مجلس المبعوثين الذي سيجتمع قريباً ان شاء الله . وبناء عليه نعلن انهُ قد منع بموجب القانون اجتماع الجمعية المذكورة التي ليس لها ذاتاً كيان قانوني ولم يبق محل وحاجة لدوامها بعد الان واذا تصدى القائمون بها للاجتماع خلافاً للأمول فتضطر الحكومة لاجراء ما يقتضيه القانون بحقهم من المعاملات

في ٢٦ مارت سنة ٣٢٩ والي
ابو بكر حازم

حامي ادرنه

(في عاصمة البلغار)

كتبت جريدة «النيوفري بريس» وصف وصول بطل ادرنه الى صوفيا عاصمة البلغار قالت :

وصل القطار الذي يقل شكري باشا واثني عشر جنرالاً أخر قرب الساعة الرابعة والنصف . وكان بانتظارهم الكولونل كانتشف قائد موقع المحطة وفريق كبير من القواد والاهالي وياور وزير الحربية .

فلما وقف القطار نزل منهُ اليوزباشي مارشلوف المعين في معية شكري باشا واختلى بقائد الموقع قليلاً . ثم نزل القائد العثماني يتبعهُ بضع شبان من اركان حربهِ ممتلئي الجسم اقوياء مما يكذب ما اشيع من ان الجند العثماني كاد يموت جوعاً داخل اسوار ادرنه . وكان الاثنا عشر جنرالاً الذين برفقته كلهم شباناً وليس بينهم مسن سوى الغازي وهو وحده يحمل سيفه . وكان منهُ قبل نزوله ان كلمهم بالتركية فالتفوا حوله ولما استووا على الارض قام الضباط البلغاريون بالسلام العسكري ثم تقدم قائد الموقع وخاطبهُ بلهجة متهدجة وباللغة الافرنسية قائلاً :

قدمت على الرحب ياصاحب الدولة . ان العالم اجمع يقدر باعجاب ما اتى بهِ احد مرون والمحاصرون امام وداخل ادرنه . ان الامة البلغارية تقدم عظيم احترامها لبطل ادرنه الباسل . ولتكن دولتكم على ثقة من اعجابنا الفائق بكم وتأثرنا لما اصابكم .

فالتفت شكري باشا لليوزباشي مارشلوف الذي في معيته وخاطبه ببعض كلمات في اللغة الالمانية شاكراً ثم ركب سيارة وبجانبه حاكم البلدة العسكري وتبعتها سيارات تقل القواد العثمانيين الى نزل سبلندد اوتيل .

ومما يؤثر ان جاور باشا الذي أسر في واقعة غاليبولي لما بلغهُ وصول شكري باشا اسيراً الى صوفيا حيث يوجد هو طفق يبكي من التأثر بكاء الاطفال

في بلاد الحبش

نشرت جريدة «الافريكان ورلد» رسالة وردتها من عاصمة الحبشة جاء فيها ان الامير «ليدجي ياسو» قام في سياحة في جميع اطراف مملكته قبل ان يستلم كرسي الامبراطورية وقد دامت هذه السياحة سنة كاملة من اذار سنة ١٩١٢ الى شباط سنة ١٩١٣ .

وانهُ في مدة غيابه سلّم اعنة الاحكام الى وزراء جعلهم مسؤولين عن تبعة ما يعملون ولما انهى سفرته ووصل الى عاصمته شاع انهُ اصدر امراً بابعاد جده الامبراطور منليك الى بلدةٍ اخرى ولكن لا صحة لهذه الاشاعة والاغلب ان منليك لم يبقَ حياً حتى الان .

ففي مساء اليوم الذي وصل فيهِ الامبراطور العاصمة قصد اولئك الوزراء ان يأخذوه الى القصر الامبراطوري ولكن كان هناك قائد محافظ على القصر منع اياً كان عن دخوله . اما الوزراء فاعتمدوا على ادخال الامبراطور بالقوة فصوب حينئذٍ القائد المذكور مدافع القصر واطلقها عليهم فاجابوه بالمثل وسقطت القتلى من الجانبين الى ان اسرع المطران وتداخل واقنع القائد

ان يذهب معهُ الى دار المطرانية وهكذا دخل الامبراطور قصره ·

وفي ثاني يوم زاره معتمد انكلترا وقدم له نيشان القديسين ميشيل وجورج المُهدى له من قبل الحكومة الانكليزية

متفرقات عن الحرب

✻ الحكومات البلقانية ✻

لم تكد تظهر بوارق الصلح بين الدولة والبلقانيين حتى كشر هولاء عن انيابهم بعضهم لبعض · ففي سلانيك بدأت الجنود البلغارية تتحصن في مراكزها لئلا تأخذها الجنود اليونانية هناك على غرة · وقد نشرت جريدة «النوفل اجسيان» برقية وردتها من فينا بتاريخ ٧ الجاري مفادها ان الحكومة البلغارية تجمع جيشاً قوياً في ادرنه تقصد بهِ الهجوم على السرب واليونان اذا اخرجوا محالفتهم السرية الى حيز العمل ·

✻ اشقودره ✻

لم تثبت برقيات روتر الاخيرة خبر سقوط اشقودره الذي ذكرناه عن الشركة اليونانية · وقد سُئل الوزير ساسنوف الروسي من قبل لجنة مجلس الدوما عما اذا كانت مسألة هذه المدينة يخشى عليها من خلاف بين الدول الاوروبية فقال : ان اشقودره لاتكون للجبل الاسود ابداً اما الذي يُخشى منهُ فهو حصول ارتباكات سياسية حين تقسيم الاراضي المكتسبة من جهة الحدود بين بلغاريا وسربيا ومن الممكن حينئذٍ ان يُجعل جلالة القيصر حكماً. اما من جهة مايتعلق بالدردنيل فان مسألته لم توضع على بساط البحث

ومن اخبار القتال حول هذه المدينة ان اربع طيارات سربية حلقت فوقها فاصاب احداها رصاص الجنود العثمانية وسقطت في المدينة · وان الجبليين ارسلوا ثلاثمائة من رجالهم ليحولوا مجرى نهر كيري عن اشقودره وفيما هم في عملهم فاجأهم مائتا الباني من الماليسور بين فافنوهم عن بكرة ابيهم

✻ توسط الدول ✻

أبرق من لوندره ان الباب العالي قبل ان يتخلى عن جزر بحر « إيجه » · وان مسألة الغرامة الحربية سيبحث فيها امام لجنة دولية · وان حدود الباني الجديدة ستكون طبقاً لما عرضهُ السفراء في موئتمرهم وان اجتماع السفراء لنهي كل امر اصبح وشيكاً

✻ الحميديه في بورت سعيد ✻

وصلت الطرادة حميديه الى بورت سعيد نهار الاحد من هذا الاسبوع بعد ان زارت غزه كما ذكرنا في عددنا الماضي · ونهار الاثنين الساعة ١٠ اقبل الظهر دخلت في القنال ووجهتها البحر الاحمر · وتقول جريدة « الفريته » التي تطبع في بورت سعيد ان رؤوف بك صرح بانهُ لم يرجع مرة ثانية الى موانئ الجبل الاسود ولم يغرق موءخراً ولا نسافة يونانية كما أُشيع عنهُ

التلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١٠ نيسان و٢٨ اذار

عرفت حكومة اليونان حليفاتها انهُ لم يعد بامكانها نقل العساكر السربية بسبب حصر سواحل الجبل الاسود من قبل الدول الكبرى

تقول شركة روتر انهُ في اجتماع السفراء امس دققوا في جواب الحكومات البلقانية ويستدل انهم سيعطون جواباً لا يغير شيئاً من المقررات السابقة والاغلب ان البلقانيين ميالون للقبول ·

عُلم ان اليونان سترسل الى سلانيك ثلاث فرق جديدة · وان البلغار بين سيرسلون الى « كافلا » ١٠ الاف جندي ايضاً

في ١١ نيسان و٢٩ اذار

رسمي : امس جرت محاربة مدفعية في الجناح الايسر من شتالجه ·

بينما كانت نسافة يونانية تطلق مدافعها على ادرميد أُصيبت بقذيفة من مدفعيتنا التي كانت على الساحل فابتعدت

ان مآل جواب الدول الاخير للمتحالفين هو انهن اخذن جوابهم كوثيقة عليهم بانهم قبلوا خط ميديا الى إينوس · وان المسائل المالية سينظر فيها في باريس بعد عقد الصلح · وان من صالح اوروبا ان تدقق وتحسم مسألتي الجزر والباني بصورة عادلة ·

في موئتمر السفراء في بطرسبرج طلب سفراء المانيا والنمسا وايطاليا اعطاء سلانيك لبلغاريا لكي تترك هي سلستريا لرومانيا فرد سفراء فرنسا وروسيا وانكلترا هذا الطلب · اما بلغاريا فهي مصرة على طلبها اخذ سلانيك

أخبار شتى

— اضحت المقامات السياسية قلقة في الاستانة من جراء ما يقوم به القناصل الروسيون من الحركات في ارمينيا

— روت « الغازت دي كولون » انه في اجتماع اخير للسفراء في الاستانة تبادل كل من سفير روسيا المسيو دي جيرس وسفير المانيا البارون فانجهيم عبارات حادة جارحة ·

— تنوي الحكومة العثمانية ان تجعل لواء حماه ولاية مستقلة تلحق به ثلاثة الوية جاعلة قضاء حمص احداها ·

— طلبت اكادمية العلوم في باريس من موءتمر العلماء العام المعقود في بطرسبرج ان يبحث في مسألة تعييد الفصح فيجعل له يوم معين لا يتغير

— · تعين المستر تافت رئيس جمهورية الولايات المتحدة السابق استاذاً في احدى الكليات بمعاش ٢٠ الف فرنك سنوياً · اما سكرتيره فقد تعين في احدى شركات التأمين بمعاش مائة الف فرنك

— اعلنت الحكومة الروسية ان لا دخل لها في مسألة الموءن الحربية التي وصلت موءخراً الى مرفأ سان جيوفاني في الجبل الاسود ·

— · يقال ان حكومة فرنسا عدلت عن ممانعتها السابقة واذعنت للزوم فرض غرامة حربية على الدولة العثمانية

— · سبقت حكومة اسوج غيرها من الحكومات وسمحت بطبع اعلانات على الاوراق المالية المتداولة بين الناس · وقد تقاطر الطالبون بكثرة ويأمل البنك الوطني ان يربح كثيراً بهذه الواسطة

— تقول جريدة «الاوتوريته» الفرنساوية ان فرنسا اذا لم تقر قانون الخدمة العسكرية ٣ سنوات فتصير عسكريتها بمقابلة عسكرية المانيا ٤ ضد ٩ · اما اذا قررت القانون المذكور فتكون ٧ ضد ٩

— · تعين صهر الخديوي الجديد جلال الدين فريد باشا قبوكتخدا لسموه في الاستانة

— · روت الجرائد اليونانية ان الطراد حميديه لما اجتاز قنال السويس رافقه بعض جنود الاحتلال لمنعه عن اخذ الفحم

— سافر فريد باشا الصدر الاسبق من الاسكندريه الى اوروبا

— ظهر تقرير رسمي منقح في روميه يفيد ان عدد القتلى الايطاليان في الحرب الطرابلسيه ٩٢ ضابطاً و١٣٩١ جندياً

— جرت مظاهرة عظيمة في بطرسبرج كان المتظاهرون يصرخون في اثنائها « فلتسقط النمسا »

— عادت صحة قداسة البابا فانتكست بالكليه وقد اوصاه اطباؤه بالراحة التامة

— · اجتمع في ٨ الجاري اول مجلس للنواب في الصين

— تقول شركة روتر ان سقوط ادرنه وما لاقاه البلغار في شتالجه حيث خسروا الابين من خيرة شبانهم عجل رغبتهم في عقد الصلح والصعوبات الناشئه الان هي من اليونان والجبل الاسود

— يعتقد رجال السياسه ان حالة البلقان مظلمه جداً ويرون ان حل المشاكل ممكن ولكنهم لا يعرفون كيف تكون طريقه ذلك

اخبار الجهات

مصر

على اثر نزاع حصل في المحكمة المختلطة جرى براز بالسيف بين المحامين اده وبحار فجرح الاول الثاني في ذراعه ·

— كانت الحكومة المصرية قررت انشاء مستشفى في السويس ذكراً لحجج الذي اتمه سمو الخديوي · وقد ارسل حاكم السويس تقريراً قال فيه ان الاوفق انشاء مدرسة صناعية لانه يوجد مستشفيان في السويس احدهما مصري والاخر فرنساوي ولان عدد الحجاج بطريق السويس يقلُّ رويداً رويداً بسبب سكة حديد حيفا ·

بيروت

على اثر الغاء الجمعيه الاصلاحية واقفال ناديها ذهب اثنان من المسلمين واثنان من المسيحيين يحتجون على ذلك لدى الوالي فدار بينهم جدال عنيف خرجوا بعده مغضبين وقد صدرت الجرائد جميعها ماعدا الرأي العام وابابيل بيضاء كالمفيد وليس فيها غير الاحتجاج فضبطتها الحكومة واقفلت جميع المطابع وتهددتها بالديوان العرفي وامس اقفلت جميع مخازن البلده ومصارفها المالية فارسلت الحكومة دلالاً ينادي بوجوب فتحها والا ساقت اصحابها الديوان العرفي فضرب الاهالي الدلال ومنعوه · وقد علمنا ان اللجنة الاصلاحية توالي الان اجتماعاتها في بيت رجل انكليزي والبلدة غاصة بالجنود

— علمت « الرأي العام » ان الوفد الذي سيحضر الى سوريا ميكون برئاسة الشريف حيدر بك · وهو يشترط على الوزارة ان تقرر منذ الان تنفيذ جميع ما يعرضه عليها من المشاريع وما يرتئيه من الاصلاح مع الاعضاء الذين معه

✻ القدس — لمراسلنا ✻

اجتماع اصلاحي

كان فضيلة احمد عارف افندي مبعوث القدس السابق ارسل من غزه برقية الى القدس تتعلق بطلب الاصلاح فجعل الاهالي هذه البرقية بصفة عريضة ووقع عليها كثيرون من الادباء والذوات وقدموها الى رئيس المجلس البلدي فرفعها هذا الى عطوفة المتصرف الذي قال له ان يخبر الموقعين ان الوزارة ابلغتهُ ان نظام الولايات الجديد قد صدرت الارادة السنيه قاضية بتطبيقه وانها اي الوزارة ارسلتهُ له مع البريد بتاريخ ١٥ الجاري رومياً ·

وقد عمل رئيس البلدية دعوة الى جميع الموقعين فاجتمع الكبار والذوات في قاعة المجلس نهار الاربعا وبعد ان بلغهم جواب المجلس تحولت الجلسة الى جلسة بحث في الاصلاح ثم تحولت الى الشخصيات وكثر فيها اللغط والجدال وبعد مضي ثلاث ساعات في اخذ ورد ومنافرة ومشاكسة صار الواحد منهم ينسحب و ينزل درج المجلس وهو يخبط وينتقد زملاءه ثم يتبعهُ الاخر على نفس الطريقة الى ان انفرط عقد الجلسة دون ان يتفق احد على شيء

الصهيونيون ورفح

ذكرتم في عدد ماضٍ نقلاً عن جريدة الاجبشن غازيت ان الصهيونيين يسعون لدى الحكومة المصرية لشراء اراضي رفح على حدود غزه · والان افيدكم ان الخواجا عيتابي مدير الاليانس الذي ذهب هو ايضاً لتسهيل هذا الامر رجع في هذا الاسبوع دون ان يحصل على فائدة وقد كان اكثر اعتماده على مهدي بك متصرفنا السابق وسكرتير القوميسيريه العثمانية في مصر الان المشهور بخطابه الرنان عن الصهيونيين حين كان متصرفاً عندنا · ولكن الامل لم يتحقق لان مهدي بك لم يستطع ان يفعل شيئاً والحكومة المصرية رفضت السماح بالاراضي

معافو الخدمة العسكرية

كانت الملة الاسرائيلية هنا اخرجت من افراد القرعة من ابنائها نحو ٦٠ في المائة على انهم حاخاميون وخدمة معابد والان ورد امر نظارة الحربية بلزوم اخذ جميع من صار اعفاؤه واحيل الامر لجانب الضابطة لجلب المذكورين

دار الحكومة

يذكر قراؤكم ان دير الروم وهب للحكومة قطعة من اراضيه الواقعة في

...كوفرية مساحتها ٣٠ الف زراع
...دار لها هناك . وقد مضت ثلاث
...وات ولم نرَ اثراً للعمل والحكومة لم
...ل في دارها التي أكل الدهر عليها
...رب ولم تعد تصلح ان تكون خاناً
فاذا كان عدم وجود المال اللازم
...ار هو سبب هذا التأخير فلا اسهل
...ن ملافاة ذلك . فان الحكومة لا
...ها من الارض اكثر من ١٠ الى ١٥
...ف زراع لبناء دارها الجديدة فهي
...باعت بقيمتها وهبها الدير من الارض
...ر ان تستحصل على ١٠ او ١٥ الف
...تمكنها من بناء احسن قصر لها .
...ى لمتصرفنا الجديد ان يفكر ملياً بهذا
...قتراح .

في اريحا

...زل الى اريحا عطوفة المتصرف مع
...ض اركان الحكومة ومفيد بك
...كرتير المبعوثان السابق ومبعوثا اللواء
...فا عثمان افندي وروحي افندي
...افق الجميع قدس الارشمندريت
...دروس ترجمان دير الروم ليصدر
...وامر اللازمة هناك للقيام براحة
...لمتنزهين .

في دير الفرنسيسكان

...رجع القديم على قدمه في الرهبنة
...رنسيسكانية في القدس وتاتت حكومة
...بانيا بغيتها فارجعت روؤساء الاديرة
...سبانيين الى مراكزهم وكذا النائب العام
...سبانيولي في المجمع رجع هو ايضاً الى
...امته بعد ان صدر له امر الرئيس بالسفر
...معهُ قنصل جنرال اسبانيا وارجعهُ من
...حكة الحديدية كما ذكرتم ذلك في حينه
...ولا نعلم بعد هذه الحوادث اذا كان
...جع الرئيس العام الذي كان ينوي
...صلاح او يستقيل

مطران عكا

...حمل البرق للبطريركية من فينا
...ر وفاة متروبوليت عكا نيكندروس
...ى اثر عملية جراحية عملت له لاستئصال
...رطان في رقبته .

صفقة رابحة

...يعلم قراؤكم ان غبطة البطريرك باع
...عة الارض المربعة التي امام لوكندة
...منس لاحد اهالي بيت لحم باربعة
...ف ليرا والان علمنا ان بعضهم دفع له
...ف وخمسمائة ليرا ربحاً فوق ثمنها فتأملوا .

طبلاريوس افندي

ان الامر الذي ظننتموه من المستحيلات ونشرتموه ككذوبة اول نيسان قد صار من الحقائق . فان طبلاريوس افندي مستشار غبطة البطريرك قد جمع اشياءه وبارح الدير بغتة واخذ القطار الى يافا ومنها الى حيث لا نعلم . والافكار متضاربة في اسباب سفره مما لا يهمنا بمقدار ما يهمنا السفر نفسه .

وفاة

انتقلت الى رحمة ربها نهار الاربعا من هذا الاسبوع فتاة لحضرة الوجيه انضوني افندي الغوري في اول ربيع عمرها وعروسة لم يمضِ ٢٠ يوماً على زفافها . وقد نقلت جثتها من بيت لحم الى القدس ومنها الى مقبرة صهيون حيث صلى عليها لفيف الكهنة الوطنيين ودفنت مبكية من الجميع عزّى الله آلها جميعاً .

اللد

لم تحيرنا حالة اكثر من حالة اهالي اللد مع رئيس بلديتهم فان رسائلهم متناقضة بخصوصه حتى لم نعد نعرف الحقيقة في اي جانب . واخر رسالة وردتنا في بريد امس ان الاهالي كانوا ارسلوا لائحة شكوى موقعة من مسلمين ومسيحيين وهم ينتظرون نتيجتها . وان في هذه السنة نقص بدل التزام ماء اللد ٥ الاف غرش عن مثله في العام الماضي وذلك بسبب اخذ الرئيس الماكنة القديمة الى بيارته الخاصة . وان الرئيس نبه على اتباعه واعوانه ليسعوا بمنع رواج انتخاب عضو مسيحي في بلدية هذه السنة . . . الخ

وقد الح علينا المراسل ان ننشر له رسالته على علاتها فاقتصرنا منها على ما ذكرنا واملنا بسعادة القائمقام ان يظهر الحقيقة في كل هذه الامور ويقطع لسان القيل والقال .

بئر السبع

كثرت لدينا الشكايات من وكيل مدير بوستة بئر السبع وقد جاءنا اخيراً ان الاهالي اعرضوا شكواهم للقائمقامية وارسلوا تلغرافاً بحقه الى باشمديرية بيروت ومتصرفية القدس فعسى ان تهتم الحكومة بهذا الامر

اخبار محلية

اسرى الحميدية

مرَّ في هذا الاسبوع البابور الروسي قاصداً الاسكندرية وعليه اسرى اليونان الذين كانت المدرعة حميدية تركتهم في حيفا . وقد سمعنا منهم ثناء على معاملة قائد الحميدية وضباطها لهم واقراراً بانهم كانوا يقدمون لهم احسن المأكولات . ولكنهم يسخطون على معاملة حكومة حيفا فانها ضنت عليهم بالاكل ووضعتهم في محلات قذرة . وقالوا انهم نقلوا الى عكا ولكنهم مكثوا قليلاً وحصل لهم هناك زيادة اعتناء اكثر مما في حيفا .

تعيين

جاءنا ان حضرة وطنينا المجتهد نجيب افندي حكيم من مأذوني مكتب الحقوق في الاستانة تعين عضواً في محكمة دمشق فنقدم له تهنئتنا ونتمنى له ترقياً متواصلاً هو اهل له

جمعية البر والاحسان

جاءنا من جمعية البر والاحسان في يافا خلاصة اعمالها عن سنة ١٣٢٨ ماليه وهي ناطقة بفضلها وحسن خدمتها وللقراء بيان ذلك :

— الواردات —

باره	غروش	
١٠	١٤٩٥٥	من المحسنين

— المصروفات —

باره	غروش	
١٠	٧١٢	المصروف على بعض ايتام المسلمين
٠٠	١٧١١	المصروف على ملجأ الغرباء الفقراء
٠٠	٩٩٠٢	المصروف على عائلات المجاهدين مدة وجود رجالها في الحرب
٠٠	٨٦٨	المصروف على بعض ادوات التدريس لمدرسة دار العلوم في يافا
١٠	١٣١٩٣	

١٧٦٢ الباقي في الصندوق مرصوداً للمدرسة المذكورة .

الى حضرات مراسلينا

كثيراً ما اهملنا نشر الرسائل التي تردنا لا لشيء آخر سوى انها اذا نشرت تأخذ ثلاثة ارباع الجريدة فليعذرنا اذاً من يرسلون لنا مثل هذه الرسائل اذا اغفلناها .

شكر

ارملة المرحوم وهبة الله صروف وولداه سبيريدون واسكندر صروف يقدمون من صميم قلوبهم الحزينة على صفحات هذه الجريده واجب الشكر ومزيد الامتنان للذين تكرموا بتعزيتهم ومشاركتهم بالاسف شفاهاً كان او كتابةً على فقيدهم العزيز وعميد عائلتهم المرحوم وهبة الله صروف ويسألون المولى تعالى الا يريهم باحد سوءاً ولا مكروهاً .

بازار خيري

اليوم الساعة الرابعة بعد الظهر يقام في لوكندة دي بارك بازار خيري لمنفعة المستشفى الالماني المزمع انشاؤه في يافا . ولا شك بان جميع الاهالي سيقبلون عليه لمساعدة هذا المشروع الخيري المفيد لمدينتنا . اما الاشياء المعروضة للبيع فكثيرة وفاخرة والجميع مدعوون للحضور فنتمنى لهذا العمل الانساني كل نجاح .

جرائد ومجلات

المراقب : عاودت هذه الجريدة المفيدة الصدور وقد عهد بتحريرها لكاتب الاديب باترو افندي باولي . والجريدة الان في بدء سنتها الخامسة فنتمنى لها نجاحاً تستحقه

الاخاء : هي الجريدة الرقيقة التي تحولت الى مجلة دون ان تفقد خفة روحها . امامنا الان العدد الاول من سنتها الرابعة في ٩٤ صفحة لو صح التعبير لقلنا « يؤكل بلا ملح » وقد انقص صاحبها الفاضل قيمة اشتراكها لجعله ١٠ فرنكات في مصر واميركا وفي حماه والبلاد العثمانية مجيدي واحد فنحث الجميع على الاستفاده من هذه الزيادة في الحجم والنقص في الثمن مع بقاء روح المجلة هي هي

وفاة

انتقلت امس من هذه الدار المرحومه روجينا متري هنديله عن ٥٥ سنة من عمرها واحتفل بجنازتها في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة فنطلب لها الرحمة ولآلها حسن العزاء

اعلان

سيباع بالمزايدة العلنية بادارة الرسومات مائتين وثلاثة واربعين — طرد — الواردين مع البواخر الخديوية ، والانكليزية ، والروسية والفرنساوية ، والنمساوية ، والتليانية ، والالمانية والاميركانية ، وبالبوسطات الاجنبية نظراً لمضي سنة واحدة ويوم واحد على ورودهم الى مستودع الكمرك وفقاً لنظام الرسومات . وذلك بعد مضي شهر واحد من تاريخ اعلانه بحضور هيئة مخصوصة ابتداء من الساعة التاسعة وسطى ولكي تكون الكيفية معلومة عند الجميع صار اعلانه

في ٢٩ مارت سنة ٣٢٩

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

— في عطلة —

فتحت الجلسة وأغلقت على لا شيء وفي ختامها اعلن الرئيس عطلة المجلس بداعي عيد الفصح .

ويذكر من تابع ما نكتبهُ في هذا الباب ان الارشمندريت دوسيثيوس كان ادعى ان البطريركية قصدت ان تنفذ قرار الحكومة ولكن الشعب اعاقها وان القدسيين واليافيين هم سبب توقيف حركات المجلس لان البطريركية لا يمكنها اعطاء صلاحية ما دامت كنائس ومدارس يافا والقدس مغلقة . وقد اجاب نائب يافا في الجلسة الماضية على كل ذلك فحفظ الرئيس حق الجواب الى ان يترجم له ذلك . ففي هذه الجلسة طلبوا من نائب يافا ان يلغي جوابه فاجابهم حتى يسحب الارشمندريت ما قاله لاننا لا يمكنا ان نترك هذا الوهم يرسخ في الاذهان ويأتي من بعدنا فيصدق ما قيل اذا لم يجد له جواباً حقاً . فقال الارشمندريت ان ما ذكره كان رأيه الخاص لا رأي البطريركية وبعد ان اصلح ما قال انتهت المشكلة اما جواب نائب يافا فهو هذا :

يسرني ان قدس الارشمندريت قد اقرَّ بان مجلسنا اسمي لا عملي حتى الان وهي حقيقة طالما صحنا بها والبطريركية تكذبنا . ثم استنتج من كلامه امرين اولهما ان البطريركية لا تريد ان تنفذ قرارات المجلس ولا ان تعطيه صلاحية قبل ان تفتح الكنائس في يافا والقدس . وثانيهما ان قدسه لم يفرق كلامه بين قرار الحكومة الاصلي وبين المادة الثانية منه المتعلقة بهذا المجلس .

كان يوجد خلاف بين البطريركية والشعب فحسمته الحكومة بقرارها وهذا القرار لا ينحصر فقط بالمجلس بل يتضمن اموراً وعوائد وحقوقاً كان عليها الخلاف وحصرتها الحكومة في ٨ او ٩ مواد . فاي هذه المواد نفذت البطريركية حتى الان ليقول حضرته ان البطريركية تساهلت والشعب تعصب ؟ هل ارسلت المطارنة الى كراسيهم ؟ هل سمحت للوطنيين من اهالي القدس والابرشيات ان يدخلوا في سلك الرهبنة ؟ هل عملت ميزانية دخل الدير وخرجه وعرضتها على نواب الشعب ؟ هل

اخر ساعة

تلغرافات الاجانس عثماني — الاستانة في ١١ نيسان و ٢٩ اذار — (رسمي) — امس جرت محاربة مدفعية خفيفة في جناحنا الايسر ولم تحدث حادثة ما في بولاير والجهات الاخرى — بعد ان رمت نسافة يونانية بعض القنابل على ساحل ايوالق واتلفت محلين ذهبت لجهة ادرميد والحكومة مهتمة بالمحافظة على السواحل والان — اوصى قيصر روسيا ملك الجبل الاسود باتباع قرار الدول — ابتدأ امس حصار الجبل الاسود فعلياً — جاء من صوفيا ان بلغاريا تظن ان التوقيع على مقدمات الصلح لا يمنع البحث في مسائل اشقودره والجزر والغرامة والشائع في بطرسبرج ان الصلح سيعقد عن قريب وانهُ سيجتمع في سلانيك امراء ورجال سياسة الدول المتحالفة للبحث في تحديد الحدود

تنبيه — ان ما ذكرناه في اخبار الجهات عن حوادث بيروت اخذناه عن لسان احد القادمين منها وقد رويناه على علاته

عينت خورساً عربياً في كنيسة القيامة ؟ هل ٠ هل ؟ اليس كل ذلك وارد في قرار الحكومة ولم نرَ منه شيئاً حتى الان ٠

ربما يعتقد حضرة الارشمندريت ان قرار الحكومة محصور في جلبنا نحن الاعضاء العلمانيين واعطائنا معاشاً شهرياً واجلاسنا على هذه المقاعد دون ان يكون لنا ادنى سلطة عمليه ٠ او ان نعمل شيئاً ٠ او ان ننفذ قراراً واحداً من القرارات التي امتلأت منها هذه الدفاتر ٠٠٠٠ فاذا كان حضرته يعتقد هذا الاعتقاد يمكنه ان يقول ان البطريركيه اتمت ما عليها واما الشعب فقصر في واجباته

ان جميع ما اتى به حضرته يدحضه العقل السليم وتنفيه الامور المشاهدة ٠ ان الشعب استعمل كل واسطه خارج هذا المجلس لاقناع البطريركيه بان تنفذ اوامر الحكومة فلم تلتفت لطلبه ولم يرَ منها ادنى اصلاح في الاحوال الماضيه التي بقيت على ما كانت عليه

فعليه اكرر ما قلته بان الارشمندريت خلط بين علاقة الشعب بالبطريركيه بما يتعلق بجميع مواد قرار الحكومة ٠ وبين علاقتنا نحن بالمجلس المختلط بما يتعلق بالمادة الثانية فقط من ذلك القرار ٠

فكما ان البطريركية لم تعمل شيئاً للشعب بالامور العائدة له معها رأساً بدون مداخلة المجلس ٠ كذلك هي لم تدع هذا المجلس يعمل شيئاً بما يتعلق بالامور المطلوبة منه وقد مضى علينا سنتان ونحن كاننا لم نزل في اول يوم من دخولنا

هذا ومع تكراري القول بان مسألتي يافا والقدس لا دخل للمجلس بهما اجد ان لاغنى لي عن دفع اللوم عن الشعب والصاقه بالبطريركية : اما مسألة اغلاق كنائس القدس فيوجد اختلافات خصوصية بين البطريركية والقدسيين لا اعرفها ٠ واما في يافا فيوجد كنيسة ومدرسة مقفلتان ٠ اما المدرسة فقد طلبت مراراً من هذا المجلس فتحها وعرضت تكراراً على عمدة المدارس ان تهتم بها فرفضت ٠ فاي ذنب للشعب هنا

واما كنيسة يافا فاغلاقها لم يكن كاغلاق كنائس القدس بل هي كانت مفتوحة فيما مضى ولكنها اغلقت لسبب تغيير الرؤساء في الدير وسوء الادارة الناتجة عن ذلك ٠ ومع ذلك لو كانت البطريركيه تريد حقيقة فتح الكنائس لما صعب عليها ان تجد طريقة سليمه حبيه

اقوال الصحف

متى عُلم السبب بطل العجب

من خطاب القاه الخوري الفاضل صاحب المهذب في حفلة جمعية شمس البر في بيروت :

لماذا لا يكون لامتنا على اختلاف اجناسها ومذاهبها وطوائفها ولغاتها تربية مدنية واحدة كما يكون للامم والشعوب الراقية على رغم اختلاف اجناسها ومذاهبها ومللها ولغاتها تربية مدنية واحدة ؟ افلا نفقه الي الان ان الله الواحد لا يريد ان تختلف الامة الواحدة ولا ان تقتتل الامم المختلفة لاجل اختلافهم على كيفية عبادته وهو القائل اتفقوا ولا تقتتلوا وانما هو الرب الحكم جميعاً

فما بالنا والحالة هذه نزج الله جلّ وعلا في المجتمعات السياسية والاندية العلمية والمجالس العمومية والمحاكم البشرية وهي كلها لا تليق به سبحانهُ وتعالى ٠ ولا ان يشاركنا نحن البشر في هذه الشؤون الدنيا ولا ان نستشهده على ما يقع فيها احياناً كثيرة من الحيف والخطاء والظلم والاعتداء على حقوقه وحقوق عباده المقدسة وهو الحكيم العليم المعصوم عن الحيف والخطاء والمنزه عن الظلم والاعتداء

ولا يخفى ان ذلك فيه ما فيه من سوء الاستعمال والاجحاف بحقوق الله وحقوق عباده وايثار المصلحة الخاصة على العامة ولذا قال السيد المسيح للذين سألوه لمن هذه الصورة وهذه الكتابة : اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله

وفضلاً عن ذلك كله فان الاختبار علمنا واكد لنا ان الامم والشعوب الراقية لم تستقم امورها ولا حصلت على حقوقها ولا استتبت الراحة فيها الا من بعد ان انفصلت عندها الحقوق السماوية عن الارضية واستعمل كلٌّ من هذه الحقوق للغرض الذي وضع له لا لغيره

حركة الاصلاح

قال مكاتبنا الحلبي ان حركة الاصلاح عندنا بطيئة جداً وحسبما تراءى لي ان السبب في هذا الابطاء وجود بعض افراد يبثون افكارهم بين بعض البسطاء ويبغضونه اليهم بحجة انه مناف للدين والوطنية وانه ليس من المروءة والشهامة القيام الان بطلبه وافرادنا الذين يعول عليهم للقيام بهذه النهضة المباركة نائمون او متناومون والاغرب من كل هذا ان لو وجد احد المنورين الذين يعلمون فائدة الاصلاح وحسن للامة القيام بطلبه وبين لهم منافعه وانه بواسطته نحافظ على بلادنا وجنسيتنا ونخدم لغتنا ونستفيد من اموالنا فنصرفها على افتتاح مدارسنا وتسهيل طرقنا وبغيره لا يمكننا ان نعمل ما نريد وضرب لهم الامثال بالامم التي اعطيته واستفز حميتهم وحثهم على الاقتداء باخواتهم البيروتيين والدمشقيين يكون نصيبه منهم التناءي والاعراض والتصام فارجو من الكتبة ان يبينوا للامة الاصلاح وما معناه وما ينطوي تحت هذا اللفظ من الفوائد وان يشرحوه شرحاً كافياً وافياً (المقتبس)

العدد ٢٣٠ - ٢٧

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٦ نيسان غ · و ٣ نيسان ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٠ جمادى الاول سنة ١٣٣١

لمحة تجارية

— ايضاً تجارة البرتقال —

الى جريدة فلسطين الغراء

المواضيع الوطنية لا يفيها الكاتب حقها مهما اكثر · فكيف بموضوع حيوي مادي كموضوعنا هذا الذي عليه يتوقف حياة ومماة هذه البلدة بل هذا القضاء ؟ وهذا ما جعلني اعيد الكرة وارسل هذه الكلمات الى اخواني الملاكين والتجار ادلهم فيها على دواء جديد اذا اتفقت كلمتهم عليه يرجعون الى هذا الصنف سعره القديم اعني ٣ الى ٤ فرنكات عوضاً عما صار اليه في هذه السنة ·

ثبت ان موسم هذه السنة زاد ثلثمائة الف صندوق عن مثله في السنة الماضيه وهذه الزيادة سببتها زيادة الزراعة ثم اعتدال الشتاء وعدم سقوط البرد · وربما توهم البعض ان هذه الزيادة هي التي كانت باعثة لنزول الاسعار · ولكن هذا العاجز يرتئي خلاف ذلك وها كم البرهان :

ان مقطوعية البلاد الانكليزية والمصرية والاستانة وروسيا والنمسا وسوريا كانت زيادتها في هذا العام سبعمائة الف عما كانت عليه قبل ٥ سنوات · وقد رأينا مؤخراً سوق لفربول وحدها تقطع محمول ٤ بواخر لا يقل ما فيها عن ٨٤ الفاً في ٧ ايام · فمشاهدتنا هذه الزيادة في المقطوعية في تلك الاسواق تعيد الطمأنينة لنفوسنا من جهة اتساع زراعتنا لهذا الصنف وتدلنا على ان ثمرتنا تحوز الاسبقية اينما وُجدت ·

ان في وسعكم ايها الاخوان ان تزيدوا في ايراد بلدتكم من هذا الصنف سنوياً مائة الف ليرة ولو جُمع هذا المبلغ في بنك ما لكان منهُ في ٥ سنوات رأس مال عظيم قدره نصف مليون ليرا يغني التجار والملاكين عن الاستقراض والرهن وبيع الاملاك والاراضي خصوصاً الاراضي الزراعية التي هي سبب معاشنا ·

اما طريقة الوصول الى هذه الامنية فهي كما يأتي :

اولاً : الاتفاق المختلط بين التجار والملاكين لتصدير الكمية اللازمة في كل اسبوع لاحتياج كل سوق من اسواق الدنيا · وهذه الكمية تتوزع بالعدل والمساواة على الشاحنين مع مراعاة صالح الضعفاء بينهم ·

ثانياً : ارسال شباننا المتنورين الى تلك الاسواق ليملكوا ناصيتها ويديروها بما فيهِ صالحنا · فمن سوق اوديسا وحدها وهي تقطع ١٢٠ الف صندوق سنوياً يستطيعون ان يوفروا عشرة الاف ليرا مصاريف وعشرة الاف خلافها فرق اسعار ·

اما في الاستانة فمن اجرة المخازن وحدها مع القومسيون والبيع غير القانوني يوفرون ٣٠ الف ليرا ومثلها في الاسكندرية والباقي يأتي من غير جهات · ودليلنا ان الاسكندرية في طول هذه السنة لم يصف صندوق البرتقال في سوقها اكثر من فرنكين مع اننا في سوق يافا ولمقطوعية اهاليها لا ننالهُ بأقل من ٥ فرنكات · فهل يافا هي اكثر ثروة من القطر المصري لتدفع اهاليها سعر البرتقال الذي تأكله ضعفي ما تدفع اهالي القطر المصري ام هناك سر من الاسرار ·

ثالثاً واخيراً : قد رأينا جملة اسواق جديدة فُتحت نظير هامبرغ وهول وبرستول وخلافها التي يمكنها ان تقطع اسبوعياً ١٠ الاف صندوق على الاقل وهذا يخفف قسماً من مال لفربول · وهذه الاسواق اعطتنا اسعاراً مثل لفربول مع انها لم تعتد على برتقالنا بعد

فالوصول الى هذه الحقائق · وضمان هذه السعادة الوطنية · لا يلزمها الا الاتفاق والاخاء بين رجال عاملين غيورين على بلدتهم وعلى ثروتهم يغارون من تقدم غيرنا ووقوفنا نحن ·

فاجتماعكم ايها الاخوان للاتفاق على هذا الامر النافع الذي يحفظ ثروتكم وثروة اولادكم بعدكم لا يكلفكم سوى كلمة يقولها بعض افرادكم وهي : « انني اريد واتكالي على الله ·» فالارادة المقرونة بالهمة هي التي رفعت واثرت بقية الامم · فارجوكم ان اقتدوا بهم · ارجوكم ان ترفعوا عنا سخرية العالم التجاري بنا · ارجوكم ان ترثوا لحالتكم جميعاً · ارجوكم ان تحاذروا على ثروتكم من الاضمحلال ·

نخله بيروتي

ملاك عثماني

البحث عن العاديات

— بقلم صاحب الفضيلة —

(الحاج راغب افندي الخالدي)

قرأت في جريدة المنادي القدسية مقالة افتتاحية رداً على ما كتبتهُ في جريدة فلسطين من الاهتمام باصلاح امر المسلمين ومطالبة الحكومة بارجاع اوقاف المدارس والاهتمام بعمارة ثالث المساجد مقدماً هذا على معارضة الحكومة معارضة لا فائدة فيها للامة سوى وصمنا بالجهل المركب · والرد المذكور موقع باسم احد اعضاء المعارف والبلدية يوسف افندي العلمي واظنهُ لغيره · · ·

ذكر المحققون ان اصل ادلة الشرع هو الكتاب العزيز وذكروا ايضاً الاجماع · وقد فسره الامام السيوطي بانهُ اتفاق علماء العصر على حكم الحادثة والحقوا بذلك ايضاً المصلحة المرسلة ·

واذ عُلم ذلك اقول :

ان ما اتى بهِ الكاتب من الآيات هو مؤيد لما ذكرت من اننا معاشر المسلمين مأمورون بالبحث والتنقيب عن اثار من قبلنا · وقد اورد الآية الشريفة وهي : (او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) وهذه الآية هي التاسعة من سورة الروم · وهي لم تكن من المتشابهات لتحتاج الى تفسير لان توضيح الواضحات من اشكل المشكلات · وهي لم تنسخ ولم تتغير ولا تبديل لكلمات الله

وقد اجمع علماء العصر من شامها الى مصرها الى [illegible] ان ما يجمع من الاثار القديمة يوضع في محل تعده له الحكومات وتعين حرساً لحفظه · ولم ينتقد العلماء هذا العمل ولا اعترضوا على صرف الاموال في سبيل ذلك

واما المصلحة المرسلة فهي لان الحكومة مجبورة ان تعلم ما كانت عليهِ الامم الخالية من الرقي فلذلك اعطت عدة امتيازات بالبحث والتنقيب لشركات عديدة في اماكن مختلفة وليس في القدس الشريف فقط · وذلك لعجز ماليتها عن صرف مبالغ تفي بالغرض

وازيدك علماً ايها القارئ انا مأمورون بالبحث عن كيفية بدء الخلق كما جاء في قوله تعالى في الآية العشرين من سورة العنكبوت : (قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الاخرة ان الله على كل شيء قدير) فالانسان له مراتب من جهة الادراك : فالبعض يدرك شيئاً من غير تعليم واقامة برهان عليه · والبعض لا يقبل الا بإبانة · والنظر ليس معناه مطلق الرؤية بل التفكر والبحث بدليل ما قاله تعالى في سورة الاعراف : (او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون) ·

وحديث عائشة رضى الله عنها مشهور معروف وهو : لولا قومك حديث عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد ابرهيم · وهو يدل على ان بناءها على قواعد ابرهيم هو الواجب في حكمها فتركهُ صلى الله عليهِ وسلم لمصلحة الناس

وقد ذكر الامام الشعراني في كتاب كشف الغمة عن هذه الامة في نقل الميت قال : كان رسول الله (صلعم) يرخص في نقل الميت ونبش قبره لمصلحة · الى ان قال وكذلك لما اراد معاوية رضي الله عنهُ ان يجري العين التي بأحد كتبوا اليهِ انا لا نستطيع ان

تجريها الا على قبور الشهداء. فكتب اليهم البشوهم . قال جابر : فلقد رأيتهم يحملون على اعناق الرجال كأنهم قوم نيام واصابت المسحات طرف رجل حمزة رضي الله عنهُ فانبعث دم يجري ٠ اه . واهل المدينة في ذلك الزمان اهل الحل والعقد فلم يتقدموا فعل معاوية لان فيه مصلحة للناس ٠ فمن هذا يُعلم ان رد ارادة مولانا الخليفة الاعظم والمظاهرة امام باب الحكومة والقيام في وجه عمل فيه مصلحة عامة امر مشجوب ٠

ولي كلمة خصوصية اقولها لصاحب ازد ٠ ان ثبوت شهر رمضان المبارك جاء به النص قوله تعالى (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) وكذلك الحديث الشريف (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته) فكيف استنبط من استنبط من المتأخرين بان من تعلم علم الحساب وسير الكواكب يمكنهُ ان يصوم يوم الشك حاسباً انهُ من شهر رمضان، ويفطر اخر الشهر حاسباً انهُ يوم العيد اذا لم يرَ هلال الشهر ٠ افلا نأخذ بصريح نص الآية ٠ اما كون الخطاب لقريش فالقرآن الشريف مخاطب به عامة الخلق الا اذا مشيت ايها الكاتب على قول المعاندين القائلين انهُ صلى الله عليه وسلم بعث لقريش والعرب خاصة !

هذا ونعود للموضوع فنقول انهُ تعالى قال في القرآن الشريف في محاربة العدو (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل) ولم يذكر لنا ان نستعد بالمدافع والموزر والدردنوت والطيارات الحربية ٠ فهل يُفهم من ذلك انهُ اذا جاءنا العدو بهذه الالات الجديدة نقابله نحن فقط بالخيل ؟

اما ما جاء به الكاتب من التهكم وقلب الموضوع فهو دليل على انهُ يدق على نغمة واحدة ٠ وها انا اوجه اليك يا صاح هذه الكلمة ٠ الا ان الله قد خولك الجلوس على كرسي المعارف والحكومة كما لا يخفاك ضبطت المدرسة المنصورية واوقافها منذ ٣٠ سنة وذلك في (طور زيتا) التي لا يعلم الا الله عدد من دفن فيه من الانبياء والصالحين وقد خلع محرابها وهدمت حيطانها لتكون في الحالة المخجلة التي هي عليها الان ٠ افلا يجب عليك كعضو في المعارف ان تطالب باعمار هذه المدرسة ؟

ثم انك تقول ان شركة الحفريات جلبت لاهل القدس عاراً لا تمحى ناره الى اخر ما ذكرت ٠ نعم لا انكر ان تلك الفعلة الشنعاء كانت كما ذكرت وقلت ولكنها جلبت العار على من تسبب ذلك وقد زال السبب والمسبب ولكن العار الذي لا يمحى هو بقاء الجهل في العامة من المسلمين ٠ والتسلط على اموال الفقراء والمنافع العمومية ٠ وبيع ما يمكن بيعه ٠ وايجار المساجد والجوامع والمدارس ٠ وجعلها مأوى ومرتزقات لنا ولاولادنا ٠

وان ما اتيت به من الاشارة كاف لاني اعلم ان فريق اهل الذكاء والعلم من اخواني القدسيين يموتون حسرة من جراء حالتنا الحاضرة وما آل اليه حال الاسلام في البلاد القدسية ٠ ويعلمون ان اثارة افكار العامة على الدول الاسلامية باسم الدين المبين امر سطره لنا التاريخ ٠ فالقرامطة الذين ظهروا في مقاطعة البحرين وامثالهم ممن التجأ الى هذه الواسطة قد مضى زمانهم ٠ فالحقائق الدينية بانتشار العلوم وطبع الكتب العلمية القديمة غدت حائلا وسداً عظيماً امام خزعبلات المرجفين والسلام على من اتبع الهدى ٠

عقد الصلح

حين تقرأ هذه السطور تكون الحرب قد وضعت اوزارها لان جميع الاخبار متفقة على ان خطر انقطاع المفاوضة قد زال ٠ والى القراء خلاصة البرقيات الاخيرة الواردة في هذا الشأن ٠

قال روتر بتاريخ ١٣ الجاري :

لندن — علمت شركة روتر ان تلغرافاً رسمياً ورد من ستينة امس مساء يقول ان حكومة الجبل الاسود مستعدة للبحث في اقتراح التعويض

وبعد السياسيون المذكرة النمساوية في اوانها وربما امضيت شروط الصلح المبدئية بعد اسبوع

وان سفر السير ادوارد جراي من لندن وسفر المسيو كامبون الى باريس يعد دليلا على تحسن الحالة

تؤكد الصحف الاوروبية ان بلغاريا واليونان يستعدان لحل النزاع القائم بينهما بشأن سالونيك بقوة السلاح ٠ ولا يبعد ان يحدث امتلاك مونتاستير متاعب بين بلغاريا والصرب

صوفيا — خطب مسيودانيف فاشار الى المخاوف التي تحيط بعلاقات بلغاريا مع باقي الدول المتحالفة وقال ان بلغاريا لن تقتنع باقل مما تستحقه وانها عقدت النية على تطبيق المعاهدة التي بين الصرب وبلغاريا تطبيقاً تاماً وان الاتفاق مع اليونان قد سمح بتحديد تخوم الاراضي على قاعدة الضحايا التي قدمت في الحرب ثم امل ان لا تنسى احدى الدول المتحالفة مصالحها الذاتية الى درجة احداث مصادمات قاتلة مميتة بين الدول البلقانية

لوندرا — فُهم من خطاب دانيف البلغاري ان المعاهدة بين سربيا وبلغاريا تقضي بجعل القيصر الروسي حكماً ٠ اما بين بلغاريا واليونان فقد وضعت المعاهدة باسرع كلي ولم يتمكنا من تعيين حكم فيها ٠ ولكنهما اتفقا ان اقتسام البلاد الجديدة يكون بمعدل ما خسرت كل منهما من مال ورجال ٠

***

وقالت شركة فورنيه بتاريخ ١٢ منهُ ان الصدر الاعظم قد اعلن لوكيل النيويورك هرالد ان التوقيع على مبادئ الصلح سيتم قريباً جداً وان حقي باشا قد كلف ليكون مفوضاً في لوندرة للمخابرة واتمام الصلح

وتفيد اخبار الاستانة ان المسيو كرافورد المستشار المالي في الوزارة العثمانية سافر الى باريس لينوب عن الحكومة العثمانية في المؤتمر الدولي الذي سيعقد هناك بعد عقد الصلح لحل المشاكل المالية ٠

***

اما الاجانس «عثمانلي» فقد وردتنا منها البرقيات الاخيرة الاتية :

في ٣٠ اذار و١٢ نيسان

جاء من باريس انهُ متى جرى التوقيع على مقدمات الصلح يكون الخلاف بين بلغاريا ورومانيا قد زال

تقول جريدة التيمس ان حالة البلقان لم تعد موجبة للقلق ولكن اذا لم يصر ايقاف الحرب حالاً فيخشى من وقوع حوادث غير منتظرة

كُتب من بلغاريا ان الدوائر المهمة السياسية تقول ان بلغاريا ستوافق على اقتراحات الدول وان الصلح على الابواب

في ٣١ اذار و١٣ نيسان

جاء من رومه ان مقدمات الصلح ستمضى بعد تعيين الحدود الالبانية ٠ وان ٣ طوابير من الجنود العثمانية قامت بحركة خروج من اشقودره

وجاء من باريس ان نواب المؤتمر الذي سيشكل في باريس لحل المسائل المالية يتوافدون بكثرة ٠ وتقول جريدة التان ان المؤتمر المذكور سيكون ذا مهمة دقيقة لانهُ سيبحث ايضاً بالمسائل السياسية المتعلقة بالمالية

في ١ و١٤ نيسان

اجابت الدول العظمى على بعض ملاحظات ابدتها بلغاريا وافهمتها ان مسألة الجزر هي بيد الدول وستنهيها بحكمها ٠ وانهُ متى وضعت حدود البانيا لا بد من تبليغ ذلك للمتحالفين ٠ وانهُ لما كانت المسائل المالية ستحل في مؤتمر خاص في باريس فلا لزوم اصلاً ان يبين سلفاً اساس غرامة حربية

يروى ان الدول العظمى تشبثت لدى بلغاريا بلزوم انهاء حركاتها الحربية في شتالجه

عينت الحكومة العثمانية مندوبين عنها للمؤتمر المالي : جاويد بك ونائل بك ناظر المالية الاسبق ٠ ومن الاعيان وجليان افندي والمستر كرافورد ٠ وتعين للجهة الفنية هرانت بك مشاور الحقوق ومدير السكك الحديدية مختار بك ٠ ومفتش المالية موفق بك ٠ وسيسافرون في هذا الاسبوع

ما بعد الاعياد

انتهت الاعياد والزيارات والاحتفالات في روسيا وانتهى البطريرك الانطاكي من دوره الرسمي كما تنتهي عطلة الاحد عند الواحد منا ويدخل في اسبوع العمل ٠ ومن يعلم حالة الفقر التي هي عليها البطريركية الانطاكية يتمنى لغبطته تحقيقاً لاماله ونتيجة حسنة لسعيه المبرور ٠

اما بدء العمل فكان كما قالت النفوفريما وعربتهُ جريدة الحوادث الغراء ٠ قال صاحب تلك الجريدة الروسية من مقال طويل :

وغبطته له عناية خاصة بالمدارس التي يديرها بنفسه لانهُ يحب العلم كثيراً ٠ وهو صديق ودود لروسيا ويقدر خدماتها للبطريركية الانطاكية حق قدرها ويسر كثيراً بزيارة الروسيين للبطريركية التي تعد افقر البطريركيات والزوار الروسيون الذين يقصدون القدس لا يمرون على الشام ٠ والبطريرك هو مثال الراهب الحقيقي متقشف جداً ويجاهد كل الجهاد عن ايمانه الارثوذكسي

وكتب رئيس اساقفة فالين الروسي مقالة في الجريدة نفسها من جملة ما جاء فيها :

يسألني كثيرون من اماكن مختلفة ما هي احتياجات الكنيسة الانطاكية وكيف يمكن ايصال الاحسان اليها عن يد غبطة البطريرك فاجيب ان غبطته سيبقى في بطرسبرج اكثر من اسبوعين ايضاً والمحسنون يستطيعون ان يأتوا الى القصر المقيم فيه يومياً من الساعة التاسعة الى الثانية عشر نهاراً فيستقبلهم سيادة مطران طرابلس الذي يحسن الروسية واما احساناتهم فتقيد في دفتر خاص

اخذ الله بيد غبطته

أخبار شتى

— تقول جريدة «بروبي» اليونانية ان ملاتيوس متكساكي مطران قبرص قابل ملك اليونان الجديد من قبل كنيسة قبرص المستقلة وقدم له ايقونة القديسين قسطنطين وهيلانه ومكتوب عليهما ان جزيرة قبرص تعتبر نفسها يونانية ٠ فتناولها الملك قسطنطين وقبل يده فقبل المطران ايضاً يد الملك ٠

— ذكرت «طنين» ان الارادة السنية صدرت معفية الشمامسة من الخدمة العسكرية

— سقط المنطاد الالماني العسكري في اراضي فرنسا فتمكن ارباب الفن الفرنسويون من معرفة سر صنعته قبل ان يستلمه الضباط الالمانيون ٠

— اقترح جلال نوري على الحكومة العثمانية ان تقسم البلاد العثمانية الى خمس مقاطعات ٠ الاستانة والاناضول ٠ الولايات الارمنية ٠ سوريا وفلسطين ٠ العراق والبلاد العربية ٠ ويقول ان الحكومة حتى الان كيفت الاهالي على مقتضى نظاماتها فيجب عليها من الان وصاعداً ان تكيف النظامات على حسب قابلية الاهالي

— عطلت الحكومة العرفية في الاستانة جريدة «الافكار هرالد» لمدة غير معينة لمقال نشرته تحت عنوان : قسطنطين الثالث عشر

— ذكرت «الأجانس عثمانلي» الاخيرة بان فرقة جاويد باشا احتلت بلدة «افلونا»

…رات العلم الالباني ورفعت العلم العثماني …وقنت اعضاء الحكومة الموقتة
…روت ايضاً ان المدرعة اليونانية افيروف …ارتمت على الشاطئ في « بوزجه اطه »
… تفيد البرقيات الاخيرة ان قداسة …با في حالة النزع والامل ضعيف بحياته
… . ارسلت ايطاليا جنوداً جديدة الى …ال بنغازي وانزلتها تحت حماية المدرعات …بصد الاهالي لمقاومتهم ولكن احد …وارب غرق فمات ضابط و١٦ جندياً

كيف يمكنك ان تترمل

يوجد في المانيا واعظ انجيلي ماتت له …لاث زوجات واخذ الرابعة . وقد وعظ …خراً في ابناء ابرشيته وذكر لهم كيف …وج الرابعة وانها اذا ماتت يأخذ حالاً …خامسة لانه يحب التنقل ثم قال :

يا اعزائي . انكم ربما تجهلون الواسطة التي …كم من ان تترملوا متى اردتم فانا اريد …ن ادلكم عليها واذكر لكم كيف مرت …ى الان .

انني هنئ في عيشتي البيتية الموحد …لاستغراب ولم يقع لي في حياتي انني كدرت …رأتي او قاومتها بامر او جادلتها في رأي وهذا …و السر في نجاحي . وقد ثبت لي انه اذا …نقدت المقاومة والشجار من البيت ولم تجد …لامرأة امامها باباً مفتوحاً للمجادلة والمخانقة …والنق والبرم) يقصر عمرها وتذوب حياتها …كما تذوب الشمعة .

فاعلموا اذاً ان الشجار في البيت من …ضروريات الحياة للامرأة لانها اذا وجدت …كل الامور تتم على رأيها ولا تجد من يقاوم …او يخالف . تنشف نشوف الزهره ويستولي …عليها مرض السويداء ومنهُ الى الهزال . …ومن الهزال الى الغيبوبة التي لا تلبث ان …تنقلها الى الدار الاخرى

حول الاصلاح

الناس في هذه البلاد بالنظر الى الاصلاح انواع فريق استولى عليهِ اليأس وبلغ منهُ القنوط فاذا حدثتهُ عن الاصلاح انغض رأسهُ وقال قد اتسع الخرق على الراقع . مهما اتخذنا من الوسائل وبذلنا من المساعي فلا نستطيع ان نقيل بلادنا عثرتها وننعشها من كبوتها وندفع ما نابها من التأخر والوهن وما استولى عليها من الخمول والهوان كما اننا لا نستطيع ان ندفع عنها الطامعين او على الاقل لا نستطيع ان نقف في وجه النفوذ الاجنبي . لان هذا النفوذ ليس ابن ساعته او يومه او سنته بل هو نتيجة اجيال طوال كان يسري فيها بالتؤدة وفي الخفاء الى ان زخر تياره وبلغ سيله الزبى بل جاوز الزبى . نفوذ اصبح بهِ الوطني غريباً في عقر داره منهدرى بهِ معدياً عليهِ والاجنبي سيداً غير مدافع . والمملكة العثمانية بازائه مثل بقية الممالك الشرقية بل هي عبارة عن عناصر متعدده تحت نفوذ اجنبي ولا نستطيع مهما توفرت فينا القوى الحيوية ان نرد سيل هذا النفوذ الجارف وليست آمالنا التي نعلقها على الاصلاح الا اضغاث احلام واوهاماً في اوهام بل ربما كان اجتهادنا في سبيل الاصلاح مما نصير بهِ من سيء الى اسوإ . . بل فكرة الاصلاح نفسها ليست وطنية اي ليست مما يجول في فكر شرقي ولا مما يخطر له في بال بل هي واردة عليه من الخارج كما ان الدستور قبلها لم يكن الا حلة اجنبية مستعارة لان الشرقي قد زايلتهُ قوتهُ الحيوية من آن بعيد فاصبح عاجز الرأي متخاذل العزم صغير الهمة لا تسمو بهِ نفسه الى مطلب ولو كان قريب المنال . بل هو قد الف الذل والفقر واستوطأ مهاد الخمول والهوان فاذا تحرك فهو كالمريض يتململ في فراشه . واذا زايلت القوة الحيوية امة فلا تعود اليها . ثم اين الذين يعرفون ما تحتاج اليهِ البلاد من الاصلاح بل اين الذين يستطيعون ان يشيروا الى موضع الداء بل اين الذين اذا عرفوا الداء والدواء يكونون كما قال الشاعر :

اذا همَّ لم تردع عزيمة همهِ
ولم يأتِ ما يأتي من الامر هائبا
اذا همَّ القى بين عينيهِ عزمهُ
ونكب عن ذكر العواقب جانبا

هذا ما يقوله الفريق الاول وكثيرٌ ما هم

ومنهم فريق يقول مهما كانت صبغة الاصلاح ومهما كانت اسبابه ونتائجه فهو واجب في كل حال سواء كانت البلاد آمنة مطمئنة او كانت قلقة مضطربة ومهما بلغ بنا الضعف واستحكم منا الداء فلا يجب ان نيأس وما دام لنا امل ولو كان ضعيفاً فليس من الحزم ان نستسلم للاقدار تفعل بنا ما تشاء بل يجب علينا ان نفعل كل ما في وسعنا ان نفعله ما دمنا احياء نرزق . ومهما كانت النتيجة فاذا لم تكن احسن فلا تكون اسوأ مما نحن عليهِ الان

ومنهم فريق لا ينكر ما تحتاج اليهِ البلاد من الاصلاح ولكن ينكر ان يطالب بهِ الان والعدو يملى ابواب العاصمة بخيله ورجله بل يرى من الحكمة والمروءة ان نؤجل المطالبة بهِ الى ان تضع الحرب اوزارها لئلا نوهم الطامعين فينا ان البلاد قد تفككت عراها وتقطعت اوصالها وان الفرصة قد حانت لان يغيروا علينا

ومنهم فريق لا يريد من الاصلاح الا ما تريده الحكومة على اعتقاد منهُ ان الحكومة الان لا بد ان تكون قد تنبهت بعد هذه المصائب التي توالت عليها لمواطن الضعف فيها فتضع من النظامات والقوانين ما يتكفل باقامة الاحوال والنهوض بالبلاد من دركات التأخر . وعند هذا الفريق ان الحكومة ارقى من الامه فيجب ان يكون الاصلاح على يدها

خليل السكاكيني

اخبار الجهات

مصر

برح سمو الخديوي مصر على ظهر الباخرة الرومانية ووجهته رودس ومن هناك يتوجه الى الاناضول لمشارفة املاكه هناك

— حكمت المحكمة المختلطة بتسليم اراضي قرية ارمنت في مصر الى الدائرة السنية فمانع الفلاحون وقابلوا قوة الحكومة بالسلاح فقتل منهم عشرة وجرح ثمانون

بيروت

اخر ما وصلنا من اخبارها ان الجمعية الاصلاحية احتجت على الوالي لاقفاله ناديها ووقع الاحتجاج الاربعة والعشرون ذاتاً مؤلفو لجنتها العاملة . وان الاهالي من جهتهم ابرقوا الى الصدارة يطلبون الغاء الامر المذكور

وان الحكومة صادرت عدد الخميس من جريدة المفيد وضبطت منهُ الف وخمسمائة نسخة وكذا فعلت مع الاتحاد العثماني . اما المفيد فقد عاود الصدور نهار السبت فأخذنا عدد اليوم المذكور ولكن بعده لم ناخذ عدد الاحد ولا نعلم اذا كان حصل امر جديد

وان الحكومة كبست نهار السبت اكثر بيوت اعضاء الجمعية واوقفت بعضاً منهم لانهم شوقوا الاهالي الى قفل محلاتهم . اما الموقفون فهم : الشيخ اسكندر العازار . رزق الله ارقش . سليم طياره . زكريا طباره . ومختار ناصر . ولكنها اطلقت سبيلهم فيما بعد

— تعين عفيف بك الصلح نجل كامل بك الصلح مأموراً لمعية بيروت

طرابلس

من مرويات جريدة الحارس الغراء انهُ قد تم التوقيع على شروط الصلح بين بلدتي اهدن وبشري . وان رجال الوفدين اجتمعوا في قنصلية فرنسا في طرابلس الشام . وانهُ بموجب اشارة قنصل فرنسا اطلقت البارجة الفرنسوية الراسية في مينا طرابلس احد عشر مدفعاً اكراماً للصلح المذكور

الارجنتين

من مرويات جريدة النسر الغراء ان القنصل العثماني العام هناك توصل للحصول على مصادقة الباب العالي بانه من الان وصاعداً اذ رفع التجار شكوى على عثماني فر دون ان يدفع ما عليه يصير اخطاره بالطريقة الرسمية ويعين له مدة ستة اشهر لدفع ما عليه فان تمنع اعلن اسمه في محل اقامته وفي الجرائد ليعلم الناس اجمع انه عاد الى بلاده بعد ان سلب اموال التجار وسأل سعادته ايضاً الباب العالي ان يرسل الولاة له اسماء الذين افلسوا افلاساً احتياليا واسماء الفارين المرتكبين الجرائم ليصير نشر اسمائهم في الكونشلرية وفي الجرائد المحلية تطهيراً للجالية من كل شخص يلطخ سمعتها ولدى درس هذه الفكرة قرر الباب العالي وجوب العمل بها وصار نشر ذلك من لدى وزارتها الداخلية

اخبار محلية

انتخابات المجلس البلدي

كان محمود افندي الهباب قد شكا على انجمن الانتخابات البلدية مدعياً انهُ قد جرى تلاعب باوراق الانتخاب فورد امر من متصرف القدس يقول فيه ان قانون الولايات الجديد يخوله حق فتح الصندوق مرة ثانيه بخلاف ما ادعتهُ اللجنة ويوم الاحد بعد الظهر توجه القائمقام مع بعض اعضاء الادارة الروحانيين وفتحوا الصندوق ليراجعوا ما فيه فاحتج محمود افندي المذكور بانهُ ليس اميناً وطلب حضور لجنة من القدس فأمر حينئذٍ سعادة القائمقام باقفال الصندوق وختمهُ مرة ثانية وابرق ذلك للمتصرفية

استعفاء

قدم امس اديب افندي باميه احد من وقع عليهم الانتخاب الجديد لعضوية البلدية استقالته لسعادة القائمقام لان وفرة اشغاله لا تمكنهُ من اتمام هذه الخدمة كما يطلب منهُ ضميره . ونظن ان هذا الاستعفاء يضع حداً للمشكلة البلدية التي ذكرناها اعلاه لان من يأتي بعده في الجدول هو محمود افندي الهباب الشاكي على الانجمن .

تعويض

بلغنا ان نظارة الاوقاف ستدفع الى دير الارمن في يافا مبلغ الفي ليرا تعويضاً عن قطعة الملك التي كانت تحت يده واستلمتها الاهالي جاعلة اياها جامعاً .

قدوم

قدم من القطر المصري الامير شكيب بك ارسلان الكاتب الشهير وقد زار ادارة هذه الجريدة فوجدناه كما عهدناه يتلهب غيرة على امته ووطنه

وقدم ايضاً وطنينا الفاضل احمد بك بدوي الخالدي المعين قائمقاماً في قضاء رقه من اعمال ولاية حلب واخذ القطار الى القدس الشريف لزيارة الاهل والمعارف

وقدم من دمشق بعد غياب اربعة اشهر السري الفاضل جرجي افندي كساب من تجار ثغرنا

وقدم من القدس حضرة النشيط شكري افندي البغدادي قوميسير البوليس المعين لبلدتنا واستلم مهام مأموريته

ومنها ايضاً حضرة النزيه صبري افندي الجاعوني المعين امين صندوق لحكومة يافا فمنا للجميع صادق التهنئة

سفر

بارحنا اول من امس الى بيروت جناب سعيد زين الدين بك مدعي عمومي الاستئناف في القدس الذي فصلتهُ النظارة كما كنا ذكرنا ذلك

تعيين

عينت ادارة البنك الانكليزي الخواجا كولدنبرغ المدير الثاني لفرع يافا مديراً لفرع بيروت وجنابه من الرجال الخبيرين والماليين المحنكين يتقن اللغة العربية كأحسن ابنائها فنهنئهُ لهذه الثقة

يوم السبت الواقع في ٦ و١٩ نيسان الجاري الساعة الثامنة افرنجية صباحاً يقام في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم وهبة الله صروف فعائلة الفقيد تدعو جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك معها بالصلاة عن نفسه وترجوهم اعتبار هذا الاعلان كدعوة خصوصية لكل منهم .

لسان العرب

مجلة جديدة اصدرها في عاصمة الملك احمد عزت افندي الاعظمي وجعل ادارتها في المنتدى الادبي هناك . والمجلة مصوره وفي العدد الاول الذي امامنا صورة قصور الحمراء في الاندلس من ضمن مقالة في الوطن والوطنية لشاعر العراق الرصافي المشهور فنتمنى للرصيفة الجديدة كل رواج ونجاح

اخر ساعة

بيروت — جاءنا في بريد هذا الصباح كتاب خاص من بيروت ذُكر فيهِ ان الاسواق بقيت مغلقة السبت والاحد والاثنين وامس الثلاثا فقط فتحت . فكان من لا يقفل مخزنه يطقطقون له بالتنك . وان الاشاعة في بيروت ان الشام وحلب وصيدا اقتدت بها . وان اطلاق سراح الستة ذوات كان بعد ان استشار الوالي الصدارة بناءً على رجاء وجيهي بيروت بيهم وسرسق . وان المذكورين وزعا منشوراً على الاهالي يحثونهم بهِ ان يعودوا لاشغالهم فلبى الاهالي طلبهما . ومن ارق ما جاء في الكتاب المذكور ان احد افراد البوليس دخل على الشيخ العازار وهو في السجن وقال له : أأنت القائل : لا شيءَ عن طلب الاصلاح يثنينا . فاجابهُ الشيخ فوراً نعم : لو انَّ في حبسكم شابت نواصينا . والشائع ان الوالي وعد الجمعية ان يسمح لها بعد مدة ان تفتح ناديها اذا اقلع اعضاؤها عن المظاهرات .

بلدية يافا — وصل في اخر ساعة مدير تحريرات القدس موفداً من قبل المتصرفية للتحقيق في تحارير الانتخاب . وقد اشتغل مع الانجمن في الليل فراجع جزأً من التحارير وختم على الباقي في الصندوق هو ورئيس روحاني الارمن من طرف مجلس ادارة يافا

زنابق الحقل

(بقلم اسكندر افندي الخوري البيتجالي)

من احبَّ فتاة لنفسها ملكها عليها واحرزها . ومن احبها لصورتها الجثمانية : لعظمة يلبسها او الجلدة بلثمها، فقد ضاع وضيّع لان اكثر ما ينتهي الحب بالزواج ومن كان هذا حبهُ فلا بدَّ يوماً ان تذهب الايام بجمال التي احبها لصورتها الجثمانية فيخسر الدارين : الدين والدنيا

الشريف في نفسه شريف في حبه . واحرِ بمن فسد حبه ان يعجل اليه اجله قبل ان يمر الخاطر السوء في ذهنه

هكذا الحكومة والحكام . الحاكم الذي يحب حكومته لاجل غاية شريفة وهي العدل بين الرعية بقيت له حاكمية في ظل حكومته المحبوبة منهُ اما الذي يخطب ودها لاجل الرشوى فلا يرتشي الا ليظلم والظلم كما قيل يصرع اهله

والحكام الذين يحبون التوظف، وحكومتهم لاجل العدل خلدت لهم حكومتهم وخلدوا معها لان العدل كما قيل اساس الملك

الحاكم الامين كالمحب المخلص في حبه يجب ان يتحلى بالتعفف والتأدب والشرف واباء النفس لتخلد لذاك حكومته ولهذا حبيبته والا كان سافلاً جاهلاً ووحشاً ضارياً لا يعتم ان يهلك حاكماً مع حكومته ومحباً مع محبوبته !.

***

المصائب التي انصبَّت على رؤوس العثمانيين في هذين العامين كانت نتيجه الاستخفاف وعدم اليقظة والحذر فاذا اردنا ان نمثل الدور الذي مثله — التغفل — بطل الرواية الماضية اصابنا ما اصاب رجلاً تسوَّر عليه سارق وهو نائم في منزله فعلم به . فقال : والله لاسكتنَّ حتى انظر ماذا يصنع ولا اذعره ولا اعلمهُ اني قد علمت به فاذا بلغ مراده قمت اليه فنغصت ذلك عليه . ثم انهُ امسك عنهُ وجعل السارق يتردد وطال تردده في جمعه ما يجده . فغلب الرجل النعاس فنام وفرغ اللص مما اراد وامكنهُ الذهاب واستيقظ الرجل فوجد اللص قد اخذ المتاع وفاز به . . . .

***

أضيء لي . اقدح لك . مثل بسيط مفهوم رجل وامرأته . السراج في يد الاول . والثانية قابضة على الزناد . هو يقول لها في وسط الظلام اقدحي، وهي تقول اضيء لي . واستمرا على هذه الحاله حتى مضى الليل بطوله

هذه حال العثمانيين والحكومة . هي تستند عليهم في اعلاء شأنها ورفع منارها ، وهم يرجون سعادتهم وتقدمهم في ظلها وهي نائمة عن العمل وهم متقاعدون عن السعي معاً . فاذا استمرت الحال على هذا المنوال، بقينا في الظلام واذلنا الله لسوانا لكي يحكمنا كما تفعل الشرائع باقامة القيِّم على القاصر وهكذا (لا يظلم الله الناس بل الناس هم انفسهم يظلمون) .

***

كثيرون من يطعنون في دولتهم من العثمانيين من مسلمين وغير مسلمين في هذه الايام . وما مثلهم الا مثل رجل باع ثوراً مرت عليه السنون الكثيرة . ولما سُئل عن اسمه وعرف ان الناس بعد ذبحه ووضع لحمه في القدر يستمطرون اللعنات على صاحبه لان لحمه يبقى نيّاً مهما اطيل غليه ! ادَّعى ان اسمه « ناتشه » ولما ذُبح واقتسم الناس لحمه اخذ كل بيده قطعة منهُ بعد طبخه واخذ ينهشها باسنانه لان اللحم لا يزال نيّاً وهو يشتم « ناتشه » صاحب الثور حسب اعتقاده ولم يدرِ ان الواحد منهم يشتم نفسه لانهُ هو «ناتش» اللحم وليس «ناتشه» اسم بائعه . . .

اقوال الصحف

غرائب البشير

نشرت جريدة البشير ما يأتي :

جورج ديمتري سرسق — في هذه الليلة قبل نصف الليل بساعتين فاجأت المنية جورج ديمتري سرسق ترجمان قنصلية المانيا في بيروت اثر وطأة علة قلبية اشتدت عليه في هذين اليومين وسيصير دفنه الساعة الرابعة بعد الظهر

وفاة — في منتصف ليل الاربعا الماضي في ٢ نيسان انتقل الى الديار السرمديه خليل رومانوس متمماً واجباته الدينية وله من العمر ٧٧ سنة وذلك في بيت صهره يوسف مرعي

(وبعد وصف الجنازة والمشهد المؤثر قال) رحم الله الفقيد وسكب على ضريحه شأبيب الرحمة والرضوان وعزى ذويه عزاء حسناً وصبراً جميلاً

«المراقب» سبحان من بيده الديار السرمدية يمنعها عن جرجي ديمتري سرسق ويدخل اليها يوسف رومانوس (المراقب)

كيف كانوا يتعاملون

هذه صورة صك بيع في العصر السابق اذ كانت النيات سليمة والاستقامة ركن المعاملة — الداعي لتحريره

يوم تاريخه بعنا كرماتنا لابو واكيم وحدودهم ميل الشرق لحد الطيوني ميل الغرب للشفره المهدودة الطالع فيها حشيشة السمك وهيك نازل للتنور اللي كانت تخبز عليه المرحومة ام شلهوب وصوب هيك طالع للمعلف المربوط عليه بقرات ابورميا وحمارته هيك بعناهم قدام الله والناس بثلاثة قروش عملة سلطانية كل قرش اربعين مصريه والله اكبر الشهود تحريراً سنة الف وثمانمية واحدعشر

(مقر بما فيه : بوعون) (الحارس)

العدد ٢٣١-٢٨ — السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٩ نيسان غ · و ٦ نيسان ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٣ جمادى الاول سنة ١٣٣١

هل تصلح اللامركزية
(في فلسطين)

في بيروت والولايات العربية اليوم حركة يطلب القائمون بها إجراء الاصلاح فعلاً لا قولاً · بعد ان ثبت ان جلّ ما حلّ بهذه المملكة من الارزاء لم يكن منشؤُه غير سوء الادارة·

لا نظن إن رجلاً فيه مسكة من العقل يُعارض في طلب الاصلاح ويقوم في وجهه اللهمّ إلاَّ إن تكون له في ذلك مصلحة سافلة يرمي اليها في دوام الفوضى كأن يكون من المتنفذين العابثين او من اصحاب الوظائف التي إتخذها ذريعة لاملاء كيسه بافراغ ما في جيوب الناس ولسان حاله يقول : « وبعدي الطوفان »

اذاً كلنا ما عدا هذا النفر القليل متفقون على وجوب الاصلاح والاقلاع عن تلك الخطة القديمة العوجاء التي سارت بنا القهقرى الى حيث نحن بينما نرى غيرنا من الشعوب يجدّون في سيرهم إلى الامام فأصبحوا في عصر النور وبقينا نتسكع في ظلمات القرون الوسطى وما ابعد ما بيننا وبينهم من المسافات ·

إلا إننا وان كنا جميعاً على اتفاق في وجوب الاصلاح لكننا نختلف في اختيار الطرق الموصلة اليهِ والزمان المناسب لطلبه والسعي وراءه

يطلب اهالي بيروت الاصلاح من طريق اللامركزية لانها في اعتقادهم الطريقة المثلى لتقدمهم الكافلة لرقيهم· ويحسبون ان الوقت الحاضر هو احسن الاوقات جميعها للمطالبة بهِ · فهو فرصة سانحة اذا لم يستفيدوا منها عادت الدولة الى المماطلة والمراوغة شأنها حتى الان في جميع اقوالها واعمالها ولاعتبارهم ان الاصلاح هو من الحقوق التي قلّ ان تهبها الحكومات وقد جرت العادة في التاريخ ان الحقوق تؤخذ اخذاً

ويرى غيرهم ان في اللامركزية تفككاً لعرى الدولة وفتاً في عضدها فهي لا تصلح في بلاد مثل بلادنا خيم الجهل على عقول اهاليها وكثرت فيها العناصر وتقاسمها نفوذ الدول الاجنبية مناطق ودوائر وما اللامركزية لها الا سيف تنتحر بهِ · ويستشهدون على صحة رأيهم بما كان من قلة فائدة الدستور في البلاد لعدم معرفة السواد الاعظم من الامة ما له وما عليهِ من الحقوق والواجبات · ويرون فيما عدا ذلك ان هذا الوقت الذي هبّ فيهِ اهالي بيروت للمطالبة بالاصلاح ليس بالوقت الصالح وان عملهم هذا في وقت كثرت فيهِ مشاغل الدولة ومشاكلها يعتبر خروجاً عليها لا سيما وقد علق في اذهان الكثيرين ان الدافع الاكبر لهذا الطلب هو العداء المستحكم بين الائتلافيين والاتحاديين فهو للنكاية اكثر منهُ للاصلاح ·

ومهما يكن في حجج القائلين باللامركزية وحجج معارضيهم من الاراء الصائبة والافكار العاقلة · نرى ان اللامركزية بمعناها المقصود لا تفي بكل حاجات المملكة ولايةً ولايةً لانها اذا سهل تطبيقها على بيروت بلد العلم والتجارة لا يسهل تطبيقها على غيرها من البلاد التي تختلف عنها كثيراً او قليلاً في رقي اهلها وطرق معائشهم واليك فلسطين مثالاً على ذلك :

فلسطين بلاد زراعية والزراعة فيها هي المورد الوحيد لحياتها وثروتها كلها قائمة على اراضيها وجزء كبير من تلك الاراضي اما في ايدي اغنياء اللواء وكبار متنفذيه او تحت حمايتهم · فالفلاح وهو القسم الاعظم من الاهالي اما مزارع معهم او مأمور منهم او مدين لهم · وعلى كل الحالات فهو لا يخرج عن كونه عبد رق يعمل باشاراتهم وينقاد لرأيهم · فاذا عملت الحكومة بمبدأ اللامركزية الذي يُظن بهِ كل الاصلاح وجرت الانتخابات للمجلس العمومي الذي سيكون بيده مع المتصرف كل الحل والعقد ، لا نرى على مقاعد ذلك المجلس الا من تعودنا ان نراهم من هولاء الاسياد فنرجع الى حالتنا الماضية لا سيما اذا جاءنا متصرف مثل كل المتصرفين الذين عرفناهم في دوري الاستبداد والدستور وكان على جانب من الدهاء فيصبح الكل في الكل لا مردّ لحكمه ولا اعتراض على ما يبرمهُ مجلسهُ وهناك الطامة الكبرى

على ان هنالك امراً اخر هو في نظرنا ونظر كثيرين غيرنا على جانب من الاهمية عظيم وهو :

معلوم ان فلسطين اصبحت محط آمال الصهيونيين ومطمح انظارهم · وفيها الان منهم اكثر من مائة الف شخص مختلفي التبعات وعلى جانب كبير من المعارف والمقدرة · فمن يضمن لنا اذا حكمت البلاد بطريق اللامركزية ان لا يوعز الخواجا عيتاني او الخواجا اشتاركت وغيرهما من زعماء الصهيونية الى عشرين الفاً فقط من الصهيونيين ان يتجنسوا بالجنسية العثمانية · حتى اذا ما تمّ لهم ذلك سعوا بما لهم من النفوذ والمال الى اكتساب الاكثرية فكانوا اعضاء في مجالس البلديات والادارة والمجلس العمومي وانصرف الامر اليهم فتصبح فلسطين يهودية فعلاً على اهون سبيل والله يعلم ما يكون بعد ذلك ،

ومثل فلسطين كثير من الولايات التي يتحكم فيها النفوذ الاجنبي مثل الولايات الارمنية والكردية وولايتي بغداد والبصره التي لا بد ان تصبح بفضل هذه الطريقة وما ينجم عنها اجنبيه اكثر منها عثمانية

فاللامركزية اذاً اذا انطبقت على حاجات ولاية لا تنطبق على حاجات ولاية اخرى ولا يمكن للدولة ان تحكم البلاد على طرق شتى : هنا مركزية · وهناك لامركزية · وهنالك توسيع مأذونية · فلا بد والحالة هذه من طريقة جامعة بين الثلاث تقوم بأصلاح البلاد جميعها ·

والذي نراه ان قانون الولايات الجديد مع كونه حتى الان غير وافٍ بالمقصود هو احسن حلّ لطريقة الحكم لسهولة العمل بهِ في كل البلاد من جهة ولوعد الحكومة من الجهة الاخرى ان تنظر في الزيادة عليهِ او الانقاص منهُ حسبما يقتضيه الحال ويراه مجلس المبعوثان ·

فاذا اخلصت الحكومة النية وجعلت في كل ولاية مستشاراً اجنبياً كما فعلت حكومة اليابان من قبل وراعت حقوق الاقليه في البلاد وادخلت ذلك في قانونها الجديد ارضت القائلين باللامركزية وارضت القائلين بتوسيع المأذونية ونهجت نهجاً سويا باذن الله ·

(فلسطيني)

تلغرافات تاريخية
— عن حوادث بيروت —

ذكرنا في العدد الماضي ان ولاية بيروت اوقفت خمسة من اعضاء الجمعية الاصلاحية ثم اطلقت سبيلهم ولكي يطلع قراؤنا على ما دار من المخابرة بين الاستانة والولاية بهذا الشأن ننشر التلغرافات الاتية التي تبودلت تسجيلاً للتاريخ :

ترجمة التلغراف الوارد من جانب الصدارة العظمى الى الولاية :

اخذنا تلغرافاً من بيروت محتوياً على كثير من التواقيع بخصوص طلب الترخيص للجمعية الاصلاحية بالاجتماع مجدداً · اذا كان للاهالي افكار ومطالبات بحق الاصلاحات فيقتضي طبعاً ان يطلب ذلك المبعوثون في مجلس المبعوثين حتى اذا حاز طلبهم الاكثرية يوضع موضع التطبيق · ان تشكيل الاهالي جمعيات لهذه الغاية وتصديهم لمثل هذه المطالب هو مغاير للقانون ومن الضروري عدم اصغاء الحكومة لذلك قطعياً · ان الحكومة نشرت ما تمكن تطبيقه من القوانين بخصوص الاصلاحات وهي الان مشتغلة بترتيب وتنظيم غير ذلك من القوانين الناقصة

فبكمال الاهمية نوصيكم بان تفهموا الكيفية لمن يلزم وان تودعوا لديوان الحرب العرفي حالاً من يتجرأون على القيام بحركات مغايرة للقانون وان تجروا بحقهم حالاً حكم القانون الذي ينبغي اصداره في ظرف ساعة او ساعتين وقد كتب الى العسكرية ايضاً بما يقتضي من الوصايا المؤثرة · في ٣٠ مارت ٣٢٩

الصدر الاعظم وناظر الحربية
محمود شوكت

ترجمة التلغراف الذي ارسلته الولاية بتاريخ ٣١ مارت الى جانب الصدارة العظمى ونظارة الداخلية :

اتى الى هذا العاجز بصورة مخصوصة اكبر ممتازي واشراف ومعتبري البلدة نظير محمد بك بيهم ويوسف بك مرسق والتمسوا اخلاء سبيل الاشخاص الخمسة الذين جرى توقيفهم وتسليمهم الى ديوان الحرب مظنوناً عليهم باجراء التهديدات والتشويقات لاقفال الدكاكين وقد اعطوا تأمينات بانهُ لا تحدث بعد الان امثال هذه الحركات قطعياً وبما اني ارى هذه الصورة موافقة استرحم التفضل بالمساعدة لاخلاء سبيلهم

***

ترجمة التلغراف الوارد جواباً من الصدارة العظمى :

موافق اخلاء سبيلهم حسب تنسيبكم العالي بشرط ان تتخذوا تأمينات اشراف ومعتبري البلدة بخصوص عدم حدوث شيء بعد الان من امثال هذه الاحوال والحركات بمثابة سند عليهم

الصدر الاعظم وناظر الحربية
محمود شوكت
في ٣١ مارت سنة ٣٢٩

***

وعقيب ذلك اذاع عميدا قومهما محمد عبدالله افندي بيهم و يوسف افندي مرسق النشرة الآتية :

ايها الاخوان

نرجوكم بلسان الانسانية والمروءة وبشرف الوطن المقدس ان تعودوا لاشغالكم وتفتحوا محلاتكم التجارية وبهذا العمل تكونوا برهنتم على وطنيتكم العثمانية الصادقة واطاعة اوامر الحكومة السنية حيث لا يجوز بوجه من الوجوه قطعياً ترك المحلات مقفلة لانهُ يعود بالضرر على الوطن العزيز فكل من كان عنده محبة لوطنه يجب عليهِ المساعدة بذلك وان يظهر استعداده التام لمساعدة الحكومة السنية واطاعة اوامرها المقدسة

يوسف مرسق . محمد عبدالله بيهم

صدى مسألة بيروت

(في مصر)

على اثر اغلاق نادي الجمعية الاصلاحية في بيروت التأمت لجنة حزب اللامركزية في مصر وارسلت بتوقيع رئيسها رفيق بك العظم تلغراف احتجاج للباب العالي وتلغرافاً اخر مثله لوالي بيروت والتلغرافان المذكوران كتبا بلهجة شديدة والمُرسل منهما للباب العالي يُطلب فيهِ عزل والي بيروت حتى لا يضطر الاهالي الى اتخاذ طرق اخرى للوصول الى مطالبهم .

وقد ارسل رفيق بك العظم ايضاً تلغرافات اخرى الى وزارات خارجية فرنسا وروسيا وانكلترا والمانيا والنمسا وايطاليا والى مؤتمر السفراء في لوندرا . والى المؤتمر العربي في باريس وجريدتي التيمس الانكليزية والطان الفرنساوية .

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٣ و١٦ نيسان

قبل المتحالفون اقتراحات الدول العظمى والمأمول ان يقف الحرب في هذا الاسبوع .

سيعقد المؤتمر المالي في باريس بعد ثلاثة ايام

اتفق مؤتمر السفراء في لوندرا على حدود البانيا الشمالية .

تعارض ايطاليا دول الاتفاق الثلاثي في ضم جزر لمنوس ، وامبروس ، وتندوس وسمندرا ، وصاقس ، واستانكوي ، ورودس ، لليونان مع السواحل الالبانية المقابلة لجزيرة كورفو

(بتاريخهِ) — جاء من اثينا ان المتحالفين سيجيبون على المذكرة الدولية الاخيرة في اول الاسبوع القادم . وبعد تقديم هذا الجواب الذي سيكون مرضياً للغاية يُعقد الصلح . وجاء ايضاً منها بان اليونان لم ترفع بعد الحصار عن البانيا وعن ابيروس

لما كانت بعض مطالب الجمعية المسماة بالجمعية الاصلاحية في بيروت مخلة بقوانين الادارة فلذلك قد رُدَّت وعلى اثر ذلك جرى اعتصاب في المدينة ولكنَّ التدابير الصائبة التي اتخذها الوالي اوقفت ذلك الاعتصاب وفُتحت المخازن التي كانت أُقفلت ولم يحدث في البلدة شيء مخل بالامن

انتهى مؤتمر السفراء في بطرسبرج من اعماله بعد ان قرر اعطاء سلستريا لرومانيا

اخبار شتى

— تعقد اللجنة المالية البلقانية في باريس تحت رياسة المسيو بيشون في ١٨ الجاري

— سيرسل قيصر روسيا المسيو تشاريكوف سفيراً لدى المتحالفين ليشتغل معهم في حل الخلاف على الاراضي المكتسبة .

— بينما كان ملك اسبانيا راكباً جواده إنقضَّ عليه من الشارع شابٌ يدعى سانشه واطلق عليه ثلاث رصاصات فلم يصب الملك باذى ولكنَّ حصانه جرح

— توفيت والدة المسيو بوانكاره رئيس جمهورية فرنسا وسيحد عليها ثلاثة اشهر

— سيرسل سمو الخديوي الى املاكه في الضلمان ١٢٠٠ مهاجراً من مهاجري تولة

— نقلت جثة بيير بونت مورجان الى نيويورك فلما وصلت الى المينا خنقت جميع البواخر اعلامها حداداً ثم نقلت الجثة الى معرضه الخصوصي وبعد ان بقيت هناك مدة دفنت في ضريح خاص وكان يغطي النعش ٥٠٠٠ وردة حمراء

— . اكتشف بوليس لوندرا قنبلة موضوعة بين اعمدة بنك انكلترا فالتقطها والقاها في الماء وظهر بعد التحقيق ان المطالبات بحقوق الانتخاب قد وضعوها لنسف البنك المذكور

— سيزور المسيو بوانكاره انكلترا زيارة رسمية في ٢٣ حزيران وسيكون فيها ضيفاً على الملك في قصر بوكنجهام

— شاع بانه عقدت هدنة ١٠ ايام بين الدولة العثمانية وممالك البلقان

— . جرى اعتصاب عام في بروكسل اضرب فيه عن العمل ٢٥٠٠٠٠ فاعل

— حدثت زوبعة من الثلج في بلغراد انقطعت بسببها المواصلات التلغرافية والتلفونية والترامواي والانوار الكهربائية وتعطلت الجرائد عن صدورها

— سيزور ملك وملكة انكلترا برلين رسمياً في ٢٣ ايار .

— . قبلت بلغاريا بتوسط الدول بينها وبين اليونان لحل مسألة سلانيك التي تدعيها الدولتان .

— . ترشح دول الاتفاق الثلاثي البرنس غليوم ابن ملك اسوج حاكماً على البانيا

— طلب اكثر موظفي ولايات الروملي من الحكومة مقابل ما لهم من الاموال المستقطعة لديها للتقاعد ومعاشات المعزولية اراضٍ في الاناضول لاستعمارها مشترطين على انفسهم اذا قبلت بان لا يعودوا للخدمة

— يسعى الان البنك الزراعي لعقد قرض قدره ٣ ملايين ليرا لصرفها في سبيل اسكان المهاجرين من الروملي

— اهدى جلالة السلطان اسهماً من اسهم القرض الداخلي بمبلغ ٢٠٠٢ ليره عثمانية لجنة مساعدة الاسطول

— ارسلت الحكومة الفرنساوية احد مهندسيها الحربيين الى ادرنه ليرى تأثير مدافع الحصار على حصونها واسوارها ويقدم لها تقريراً بذلك

نحو الاصلاح

كنتُ كتبتُ مقالاً بهذا الموضوع ونشرت بعد ذلك جريدة فلسطين الغراء ان قد تألفت لجنة في القدس للطلب بالاصلاح وفي عزمها ان تكتب لباقي الملحقات لارسال وفود تشترك معها . لكن لم نعد نسمع شيئاً عن ذلك كأن ما نفتكره ونشرع بهِ لا يتجاوز القول! فما الداعي لفتور الهمم . هل قام في وجه هذه اللجنة من يقاوم الاصلاح حتى ثناها عن عزمها وهي بكر بعد؟ وهل يفهمنا مقاومو الاصلاح عن السبب الذي يجعلهم ان يتمسكوا بالقديم ؟

نحن لا نطلب الاستقلال الاداري تماماً لانهُ قد يضر بنا . وقد قال في هذا الصدد جول سيمون الفيلسوف الافرنسي الشهير ما معناه : ان الحرية تضر بالشعب الجاهل بقدر ما يضر الاستبداد بالشعب الراقي . وان يكن قد عاكسهُ بهذا الرأي فريق من العلماء وقالوا ان الحرية تنفع كافة الشعوب حتى الهمجي منها . ليس من قصدنا الان البحث بهذين الرأيين بل جل ما نطلبهُ الاصلاح الذي من شأنه ان يرفع بنا من الحضيض ويجعلنا ان نصير رجالاً باعين انفسنا . هلا نرى بان الدولة تعاملنا معاملة المزدرى بهِ ولا تنظر بشيءٍ من احوالنا . ها قد التئم المجلس العمومي مرتين وطلب طلبات كثيرة جلها يتفق مع طلبات بيروت الاصلاحية ولم نجد تنفيذاً لاقل طلب منها . ولِمَ ذلك ؟ لان الدولة تفتكر ان لا رجال في لواء القدس يمكنهم الاتفاق على كلمة واحدة وامامها براهين ثابتة اذ انها لو ارسلت مأموراً لا يفقه من لغتنا المحلية شيئاً ووظيفته تجبره الاختلاط مع الاهالي فلا تجد من يتشكى ويطلب ابداله . فرسخ من ذلك في عقول رجال الاستانة اننا لا ننفع لشيءٍ ولا نصلح لشيءٍ . وقد تسرب هذا الفكر الى بعض الاجانب الموجودين بين ظهرانينا فاصبحوا ينظرون لنا نظر الازدراء لانهم لم يجدوا منا الا الرضوخ والطاعة العمياء لكل الاوامر التي نتلقاها

اجتمع هنا منذ بضعة ايام نخبة من متنوري البلدة في بيت احمد عارف افندي واتفقوا على ان يخاطبوا بعض اعيان القدس ويافا فابرقوا لهم فاجاب البعض بالقبول والبعض الاخر بطلب التأني وان الوقت حرج والاوفق ابقاء ذلك لفرصة اخرى! . . .

لماذا هذا التسويف وتوجد لجنة مخصوصة بالاستانة لدرس هذا المشروع الان . يا قوم لسنا البادئين بهذا الطلب لنفتكر بحراجة الموقف . هبوا يا قوم . هبوا ايها العقلاء .

غزه (ف . ط .)

اخبار الجهات

المدينة المنوره — لمراسلنا

(السكة الحجازية)

تعطلت السكة الحجازيه في المدينة المنوره عن المسير في هذا الاسبوع لسبب كثرة الامطار التي هطلت وقد جرت السيول بشدة فكان من تأثيرها انها سحبت التراب الذي تحت الخط ما بين بواطه وبيار ناصيف وما بين اطويره والمدرج الا ان ادارة السكة في المدينة لم تتوانَ في سد الفراغ الذي احدثه السيل بل جمعت العساكر ليلاً من محطات متعدده بالالات والمجارف وفي مدة يومين اعادت التراب كما كان وعادت القطارات الى حركتها وارجعت العساكر الى مراكزها الا ان ما بين محطتي بواطه وبيار ناصيف لم يتم الا بعد اربعة ايام وفي خلال هذه المده كانت القطارات القادمه من المدينة تقف عند حد الخراب في بواطه حتى تأتي القطارات من الطرف الثاني وتنزل الركاب الى القطار الثاني الذاهب الى الشام وتمشي مسافة تزيد عن الكيلومتر بعفشها وامتعتها وكانت القطارات الاتية من جهة الشام والراجعة اليها ترجع بالخلف حيث لا توجد مقصات لتدوير الماكنة وهكذا كانت تسير مضطره حتى مداين صالح . وفي مكان يبعد عن محطه ابو النعم مقدار سبعة كيلومترات جسر الماء له ثلاثون باباً وفي اثناء المطر كان الماء يتدفق من ابوابه بشدة هائلة ولم ينقطع منه الماء الا بعد اسبوع لان الجسر المذكور في منحدر جبل كبير ويجتمع لسيول كثيره تأتي من اطراف الجبال هناك

وقد حدث في الشهر الماضي ايضاً مطر غزير كنت عرفتكم عنه قبلاً منع القطارات عن المسير مدة ثلاثة ايام ما بين الحفيره وبواطه بقي الخط بسببه معلقاً في الهواء حتى اصلحته عساكر جاءت من المدينه واعادته كما كان .

— كنت عرفتكم انه حضر بناؤون لبناء قلع للعسكر على جوانب الخط الحجازي وباشروا بالبناء وهم حتى الان لا يزالون

العاملون الشغل . وقد اتموا بناء قاهي المغيره وبواطه وابو النعم . الا ان لهم مدة ثلاثة اشهر لم يأخذوا اجرتهم مع مواصلة اشغالهم والسبب عدم وجود المال في الاداره في حيفا . ولا يخفى ما يكابده عيالهم من الضيق حيث قد تركوهم بلا مساعد وهم ايضاً يقاسون اشد التعب والجلد على برد هذه البلاد القارس وحرها المؤلم

الكلمة الحرة الحقة

(بيت جالا — لصاحب التوقيع)

بيت جالا هي وطني المحبوب ومسقط راسي . اليها كانت نفسي تصبو شوقاً وقلبي يخفق فرحاً عند ذكرها . اليها كنت احنو حنين المرضعات على الفطيم . هناك في ديار المهجر كنت احلم الاحلام اللذيذة عنها وكنت كصب القارض من مما براه الشوق في . كنت أصبو الى حجارتها واحنو الى ترابها غبت عنها مدة ولما رأيت نفسي لا اقدر على البعد رجعت الى وطني الى فلسطين كعبة آمالي . كنت سمعت ان الدستور قد نشر رايته ونور الحرية بزغ وسطع على هذه الديار فرجعت على اجنحة الامال ولما وصلت رأيت والحالة هذه فرقاً عظيماً بين الديار المغربية والشرقية ولا سيما الفلسطينية . . .

في بلاد المغرب رأيت النظافة والنظام سائراً بكل دقة شعرت بحسن المعاملة وجمع الكلمة الى الرقي وطلب الاصلاح كنت ارى هناك حركة مباركة كنت وكنت . ولما رجعت رأيت عكس ما تعودت عليه . رأيت عوائدنا القديمة الذميمة التي أكل الدهر وشرب عليها تراعى بكل دقة . رأيت التأخر المادي والادبي متجسماً . . فمن الملام يا ترى ؟!

يوم حضوري اسرع اقاربي وخلاني للاقاتي فسررت بهذا اللقاء جداً غير ان سروري تحول الى حزن شديد وذلك لما رأيت ان الجميع يتهافتون الى عزيمتي هذا يدفعني وذاك يحملني الواحد يجرني والاخر يحلفني ويترجاني ان اذهب معهُ . يا لهُ من عراك ! فكنتُ كالطابة في يد اولاد الحارة . كنتُ تعباً جداً من مشاق السفر ومريضاً لتغير المناخ عليّ فتمنيت ساعة واحدة استريح فيها . غير اني رضخت للاحكام وقلتُ لا حول ولا قوة الا للقوة .

وثاني يوم حضوري لزمت الفراش لحمّى اصابتني فرأيت اهل البلدة يتقاطرون اليّ جماعات وزرافات ليسلموا علي فاكرم بها من عادة . كنتُ اراهم يضايقونني بتنفيس هواء غرفتي ويزيدون الطين بلة بدخان سيكاراتهم واراجيلهم ناهيك عن كثرة الاستفهامات الباردة المتكررة عن اولادهم فزادت بي الحمى استعاراً وهكذا قضيت اياماً سوداً حسبتها دهوراً واذا حاولت ان اشكو امري الى احد يقابلني بالهزء والسخرية ويعزو اليّ عدم اللياقة فمن هو المُلام يا تُرى انا ام هم .

ولما سمح لي الله بالخروج من سجني مررت التجول في البلدة فرأيت الاوساخ المتكردسة وشممت عنها الروائح الخبيثة المتعددة . فما اعظم البون الشاسع بين بيت جالا امي العزيزة الحنونة والبلدة التي كنت فيها . ذهبت بعد مدة الى الحلاق وهناك شاهدتهُ يحلق للاقرع والاصلع للسليم والاجرب للنظيف وللوسخ بنفس الموسى الواحدة . فقلت صبراً يا نفسي على بلواك وماذا لي ان اقول عما رأيت من العوائد الذميمة القديمة التي يحسبها بعضهم شريفة .

فزيارتي هذه ستبقى في قلبي حسرة الى الممات كما ابقت في قلب كثيرين من المهاجرين .

فيا اخواني عوض ان نجتمع في الساحات للقدح في فلان وذم الاخر بدل ان نجتمع لشرب القهوة وقتل الوقت ولسماع الكلام البارد عوض ان نتحزب لزيد دون عمر لماذا لا نعقد النية على التفكر فقط في اصلاح البلدة . لماذا لا يسعى كل واحد منا في اصلاح شؤونه الخاصة ومن ثم نتطرق الى الشؤون العمومة . لماذا لا نجمع كلمتنا المتفرقة ونعمل عملاً واحداً نُشكر عليه ؟!

لكم ايها الاباء الأجلاء بنون دفعهم ضيق الحال الى المهجر فحرمتم مشاهدتهم . هناك ذاقوا لذة المرابح وتمتعوا بالراحة المادية والمعنوية . لماذا لا تسعون لجعل بلدتكم ان تكون مرضية لهم فانتم ترون ان تيار المهاجرة يتزايد والذي يحضر من السفر ويقيم مدة يتمنى الرجوع وبعد هذا الرجوع لا رجوع الى الاوطان .

فمن المُلام هم ام انتم ؟

فكأني بكِ ايتها الام الحنونة تدفعين بنيك الى الغُربة . فتحرمين الامهات من مشاهدة اولادهن وملذة ابنائهن وانتم ايها الاباء عند موتكم تشتاقون متحسرين على فراق الاحباب فهل لك ان تغيري حالتك هذه وتسعي لراحة ابنائك القادمين وتسهلي لهم حسن المعاملة والقابلة وتجري على عوائدهم الحديثة .

لا تنفعكم هذه الارزاق الكثيرة لان اولادكم لا يقدرون ان يتمتعوا باثمارها فالكل تارك الكروم والبيوت والزيتون ولا بد ان يأتي يوم تستولي فيه يد مجاورة على كل مقتنياتكم هذه والسبب لان ابناءكم لا يحبون الاقامة فيها . .

فهل لك ان تعيرى كلامي اذناً صاغية وتعلمي انهُ صادر من شدة حبي اليكِ فما انا الا آرميا الحديث واخاف ان يصدق عليّ قول الشاعر:

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

هذا وفي الختام ارجو ان يقع كلامي موقع القبول والله الهادي والسلام من ابنك . (انطون ازرينه)

اخبار محلية

هدية ملوكية

اتقن اهالي بيت لحم صناعة الصدف حتى ليعجب المرء جداً مما يخرج من تحت ايديهم من الاشغال التي لا يجاريهم في حسن اتقانها وزخرفها احد على بساطة الادوات التي يستعملونها في حفره ونقشه . واخر ما رأيناه من هذا القبيل صورة كبيرة علوها ٧٥ سنتمتراً في عرض ما يقارب ٣٥ سنتمتراً تمثل جميع افراد عائلة رومانوف الروسية تمثيلاً نافراً في وسطها شخص بطرس الاكبر محفوراً على قطعة واحدة من الصدف وفي اعلاها تمثال نصفي لجلالة القيصر الحالي وتحته الشعار الروسي ويحيط بالجميع اطار من الصدف المخرم والمزايك البديع .

وقد اعجب كل من رأى هذه الصورة بمطابقتها الحقيقة تماماً وشدة الشبه بينها وبين الذين تمثلهم كأنها صورة فوتوغرافية

وقد سافر صاحب هذه الصورة نهار الاحد الماضي واسمهُ المعلم بشاره عيسى الزغبي الى بطرسبرج ليقدمها هدية لجلالة القيصر بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على حكم عائلة رومانوف ولا نشك ان جلالته وكل من رآها يسرُّ بها جداً لما فيها من دقة الصناعة وحسن الفن

وقد علمنا ان هذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها المعلم بشاره المذكور هدية لجلالة القيصر . وانهُ قدم هدايا اخرى من جنسها لجلالة امبراطور النمسا وملكة اليونان في الماضي فندعو له ان تنال هديته الحظوى .

اعلان

بمناسبة قرب حلول اعياد الفصح عند ملة الروم الارثوذكس يقتضي عدم اطلاق العيارات او المواد النارية وكل من يخالف ذلك تجري بحقه المعاملة القانونية وللبيان صار نشر هذا الاعلان للعموم

قائمقام يافا
هاشم

اللغة العربية رسمية

ارسل الشيخ عبد العزيز جاويش تلغرافاً الى احد اصدقائه في بيروت يقول له فيهِ بان الحكومة قررت جعل اللغة العربية لغة رسمية في المكاتب والدوائر الرسمية

سكة حديد في فلسطين

جاء في جريدة طنين انهُ طُلب من نظارة النافعة امتياز بمد سكة حديدية كهربائية تتفرع من غزه الى حدود مصر وبئر السبع ويافا

الوفد الاصلاحي

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان حكومة الاستانة قررت ان ترسل وفداً للولايات العربية برئاسة الشريف علي حيدر بك قوامه الشيخ عبد العزيز جاويش واخرون معهُ لازالة سوء التفاهم ورؤية ما تحتاج له الولايات من الاصلاح وقد علمنا ان الوفد المذكور قد وصل ولكن برئاسة عبيد الله مبعوث آيدين السابق وصاحب جريدة العرب اما حضرة الشريف والشيخ الجاويش فلم يحضرا .

موسم السياح

رست امس الظهر في مياه الثغر الباخرة شلزويك التابعة لشركة نورد دتشر لويد وعليها ٢٣٨ سائحاً سافروا الى القدس في قطار بعد الظهر وسيرجعون نهار الاربعا حيث يسافرون الى حيفا على الباخرة الفرنساوية ومنها الى الشام وبيروت .

لسان الحال

جريدة لسان الحال من ارقى الجرائد السورية واقدمها واكثرها اعتدالاً . يطلب الاشتراك بها اما من ادارتها في بيروت او من وكيلها في يافا عزيز افندي عريضه

ادارة جريدة فلسطين الغراء

بمناسبة انتقال جريدتي النفير العثماني من القدس لحيفا حدث تأخير صدورها عن اوقاتها وستواصل اصدارها من الاسبوع القادم فارجو ان تشيروا في جريدتكم الغراء الى ذلك

ايليا زكا

صدى حادثة بيروت

(في باريس)

لما ورد على لجنة المؤتمر السوري العربي في باريس ما فعله والي بيروت ارسلت لنظارة الداخلية تلغرافاً شديداً تحتج به على هذه السياسة قالت فيه ان الحكومة تسعى في المحافظة على حقوق الامة الغالبة بخنق جميع الامال التي تودي الى ترقية السلطنة . ثم ذهب وفد الى وكالة التيمس وادارات الطان والاكلير والايكو دي باري والميبر بارول والماتين وطلبوا مساعدتها فوعدتهم بذلك

البطريرك الانطاكي

(في روسيا)

حديث صاحب جريدة برجيفيا فيدومونتي مع غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الرابع عن ابرشيته :

بينما كنا نتحادث مع غبطة البطريرك غريغوريوس عن ابرشيته وكان بمعيتي احد الكتبة قال مطران طرابلس السيد الكسندروس بلسان غبطته ما يأتي :

اول كلمة يقتضي ان اتفوه بها بالنيابة عن غبطة البطريرك وبالاصالة عن نفسي هو اننا نعترف بجميل معاملة الدولة الروسية الفخيمة لنا وباعتناء جلالة القيصر وشعبه المبارك باولادنا الروحيين ونشكر من صميم الفؤاد الشعب الروسي الذي قام بالاحتفاء بنا احسن قيام . ان السنة كلينا قاصرة ان تعبر عما يخامر الافئدة من احساسات الشكر والثناء لروسيا المحسنة وحاميها فنحن مديونون لهم بكليتنا لان روسيا لنا كل شيء فهي عضدنا وعلة وجودنا .

انهُ يصعب على غبطته ان يصف لكم حالة الاربع عشرة ابرشية الموجودة تحت سلطته الروحية فان الكنائس لا يوجد في كل بلدة منها والموجود هو في حالة لا تُرضي المسيحي الحسن العبادة . ان المدارس الروحية

اخر ساعة

تلغرافات روتر

سنتجه في ١٦ نيسان — ابرقت حكومة الجبل الاسود الى وكلائها تقول انها ترفض تعويضاً مالياً عن اشقودره لان ذلك يمس بشرفها ولا ترضخ الا للقوة . —(الاستانة في ١٧ منهُ)— مع ان الهدنة لم تعقد الا ان ايقاف الحرب قد تقرر بين العثمانيين والبلغار —(صوفيا في ١٧ منهُ)— يقال بان ايقاف الحرب بين العثمانيين والبلغار جرى باتفاق شفاهي لدفن القتلى —(الحديده بتاريخهِ)— وصلت الحميديه الى هنا —(لوندرا بتاريخهِ)— ان مسألة دفن القتلى كذبة سياسية تقصد بها تركيا عقد هدنة مع بلغاريا دون حليفاتها —(لوندرا في ١٨ منهُ)— علمت شركة روتر بان الدول متفقة مبدئياً على اقراض الجبل الاسود مبلغ ٣٠ مليون فرنك بضمانة ست منها —(الاستانة بتاريخه)— اعلن بان الحرب في شتالجه وبولاير توقف حتى ٢٣ الجاري ويمكن اطالة هذه الهدنة اذا لم يوقع على شروط الصلح في اثنائها . وسيعين مندوبون من الطرفين لاختيار منطقة على الحياد ولا يعاد الحرب الا بعد الانذار باربعة وعشرين ساعة .

لا وجود لها في الكرسي الانطاكي . والحالة تستوجب مضاعفة الهمة والالتفات المتواصل لنصل الى الدرجة التي يرضى عنها كل من كان غيوراً على الدين المسيحي . اننا سعيدان لقيامنا بالقداس الالهي في عاصمة الروس المشهورين بالتقوى والفضائل . ولا شك ان صلوات الشعب الروسي الحارة تستجيبها العناية الصمدانية . فكل ما شاهدناه ونشاهده من الاكرام والاحترام لنا سيبقى في مخيلتنا ولا يقوى على نزعه شيء في هذا العالم ثم اردف كلامه قائلاً :

اعلموا ايها الروسيون ان مسيحيي انطاكيه بفارغ الصبر ينتظرون عودة بطريركهم لانهم يحبونه من صميم الفؤاد كما تحبه الحكومة المحلية ايضاً حباً زائداً . وغبطته مكرمٌ من الجميع وله في انطاكيه اهمية عظمى

—في تسارسكويه سيلو—

في ٧ اذار زار غبطته تسارسكويه سيلو اعني قرية الملك التي يقيم فيها الامبراطور صيفاً فاجتمع جلالة القيصر والقيصرة مع غبطته وكان بمعيته سيادة مطران طرابلس الشام فاقيم لاستقباله احتفال شائق يليق بالزائرين الكرام .

وبعد حفلة اللقاء ذهب جلالة القيصر مع جلالة الامبراطوره وغبطة البطريرك وسيادة المطران الكسندروس الى الكنيسة المبنية على اسم جلالته في تلك القرية فاقام غبطته دعاءً حاراً بحفظ العائلة المالكة الروسية وتأييدها وكان يشيع الزائر بن طابور من فرقة المشاة وبعد انتهاء خدمة الدعاء طاف البطريرك والحضور بجوانب الكنيسة وتفقد اثارها وتأمل في حسن هندستها وترتيبها ثم آب مع الجمع الى النزل وهناك تناول معهم الغذاء، وبعد الغذاء عاد الى بطرسبرج الساعه الرابعة بعد الظهر .

وفي ختام الحديث احب كاتبي ان يقف على كيفية عيشة غبطة البطريرك وكيف يقضي ايامه . فقيل له ان غبطته يعيش عيشة رسولية روحية فينهض باكراً الساعة الخامسة ويصلي الى الساعة السابعة ثم يعود الى غرفته ويتناول الطعام فيها ومن الساعة الثامنة الى الساعة الثانية يستقبل كل من يزيد ان يدخل عليه ويتحدث معهُ . وفي الساعة الثالثة يتناول طعام الغذاء البسيط . وما بين الساعة الرابعه والسادسة يقضي الوقت في الصلاة ومن السادسة الى الحادية عشرة يكمل اشغاله المتراكمة عليه وبعد ذلك يتلو صلاة النوم ثم يضطجع طلباً للراحة وعلى هذا المنوال يقضي غبطته ايامه .

بيت جالا — غسانيه

اقوال الصحف

مصير سوريا

ان سوريا هي بلاد العبودية ومسكن الاموات ، موتى الهمم والنفوس واحياء الكسل والجمود . سوريا بلاد الانقسامات والغايات والشقاق والتعصبات ، والسوريون هم ذلك الشعب المتشعب ، ذلك الفريق المتفرق ، تلك الجماعه التي لا جامعة لها ، تلك الجموع التي لا مجموع لها ، تلك الفئة التي لا إلفة بينها ، ذلك الجسم الذي لا رأس له ، ومن ينكر اننا كلنا رؤوس من ينكر تعصبنا وكل منا متعصب من ينكر تباغضنا وكل منا عدوٌ للاخر ومن ينكر جهلنا وكل منا اجهل من الثاني . فالامة التي جاب الجهل بها من اقصاها الى اقصاها والامه التي لا يوجد لها رأسٌ يمثلها والامة التي تعمل اعضاؤها على إهلاك بعضها والامة التي يغلي التعصب في جوفها والانشقاق في داخلها والامة التي لم تبرهن على مقدرة لقبول المبادئ الدستوريه والامة التي تعاقب عليها دول وأمم وممالك شتى من اشوريين وكلدانيين ومن يونان ورومان وعرب وصليبيين ومماليك المصريين واكتساحات التتر وتيمورلنك وفتوحات الترك — الامة التي تعاقب عليها مثل هذه الدول المختلفة الاجناس واللغات والعوائد والتي اكتسبت من كل دولة ومملكة خلقاً وعادة ولغة حتى ضرب المثل باخلاق اهلها وتباين عوائدهم لا اظنهم يتآلفون مرة ويتفقون يوماً لطلب الحرية والاستقلال —

ان الاستقلال لسوريا بنظري هو انتحار لها لانهُ في غير اوانه كما ان الدستور كان سبباً لفوضى العثمانيين وتشويشهم لانهُ أعلن قبل ان ينضج ، أُعلن رغماً عن معلنيه اثر مقابلة ريفال كما هو مشهور

يلهج البعض بالاستقلال حتى يخال لهم ان الاستقلال اصبح محتماً وان سوريا اصبحت مستقلة ولكنهم لو تبصروا قليلاً واعملوا الفكرة هنيهةً لعلموا ان الاستقلال بعيدٌ عن سوريا كالبعد وعدم الالفة والانشقاق الموجودين بين اهلها اذ اين الاستعدادات لاستقلال سوريا اين التربية الوطنية الاستقلالية اين الايدي العاملة وكم هم الذين يفعلون بما يقولون ؟ اين الذين يفدون نفوسهم ونفيسهم لاجل وطنهم اين النفوس العظيمة عندنا بل اي كبير بيننا لا يرتشي بوظيفة او برتبة واي عظيم فينا لا يبيع وطنه وأُمته بنيشان او بلقب اي كبير فينا لا يعفر جبينهُ على عتبة الحاكم ويحني ظهره امام رجل السلطة اين النفوس الكبيرة المتجردة عن الصغارة والصغائر اين النفوس العفيفة بمقاصدها السامية باعمالها اين الذين يقولون الحقيقة ومن منا يقولها من له جرأة ان يقف امام الحاكم ويقول له انت ظالم ومن منا يقول لموظف انت ارتشيت — هذه امور يجب ان تكون في أُمة تطلب الاستقلال وهذه ضروريات يجب ان توجد فينا لنقدر ان نقول نحن شعبٌ نحن امة

(الافكار) توفيق اسبر الخوري

العدد ٢٣٢ - ٢٩

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٣ نيسان غ · و ١٠ نيسان ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٧ جمادى الاول سنة ١٣٣١

السرُّ في الرأس

وقعت الينا صورة خطبةٍ · او محاضرة · «او ادعانامه» · او نطقٍ حوى الثلاث · فاه بهِ مبعوثنا السابق روحي بك الخالدي في «الجلسة التاريخيه» التي جمعت كبار مدينة القدس وذواتها · وفتحت بقصد البحث في الاصلاح · وبُحث اثناءها في كل شيءٍ ما عدا الاصلاح · وانفرط عقدها دون ان تُبقي اثراً حتى ولا في الاذهان

محاضرة الصديق الفاضل روحي بك طويلة مفيدة · تلذ القاري فائدتها · وتحجم الجريدة العمومية عن نشرها لانها تأخذ ثلاثة ارباعها · فحبذا لو طبعها المدقق المذكور في كراسة صغيرة ووزعها على مواطنيه كما فعل حتى الان بكثير من اثاره التي حفظتها الخزائن بعد ان خزنتها القلوب

جمع المبعوث الكاتب في خطبته كل شيءٍ ونسي اهمَّ شيءٍ · وجال جولة ناقدٍ قادر حول حقائق كثيرة في هذا اللواء ولكنهُ لم يلمس حقيقة ناصعة هي على لسان كل عثماني الان · فتجلى لنا في كلامه كسائح · وكمؤرخ · وكاقتصادي · وكزارع · وكراوية · وكمدافع عن الفلاح · وكمنتصر لمظلمة مدعي عمومي الاستئناف · وكحاثٍ على ترميم خرائب الجوامع الى اخر ما هنالك من المواضيع التي يعسر على قلمٍ غير قلمهِ ان يجول في حلبتها · ولكنهُ تجنب ان يمس حكومة الاستانة · او ان يلمح عن قصورها واهمالها · اللهمَّ الا عندما تكلم عن احد متصرفي القدس في الدور البائد وعن خيانته بل جنايته في بيع اراضي بلدية الرملة · او هو بكلمةٍ مختصرة وصف جميع اعراض الداء · دون ان يذكر لنا عن المكروب الذي ولَّد هذا الداء ·

ان متابعي روايات « جاك ملتون » التي تُنشر بكراريس صغيرة تباع الواحدة منها بعشرتين · يذكرون · ولا شك رواية جاءت هناك تحت عنوان : « السر في الرأس » · فهذا العنوان نعيده الان للمبعوث الفاضل ونقول له ان كلما جئت بهِ ايها الاخ هو نفس الواقع · وما وصفتهُ كان مرآة تجلت فيها الحقيقة · وما سردتهُ لنا عن تعاسة الاحوال · وجهل الاهالي · واهمال المأمورين · هو صحيفة مفتوحة يقرأها كل منا في كل يوم · ولكن نعيذك ان تضع المسؤولية كل المسؤولية · على كاهل الاهالي وتترك الرأس · ان السرَّ يا اخي في الرأس · فهناك اطلب سبب الخراب · وهناك فتش عن الدود الذي ينخر عظم هذه المملكة ·

اذا كنا لا نقول بوجوب ما تطلبهُ بيروت من الطويل العريض في هذه الايام فهل يجب ان يُفهم من هذا ان لنا في الاستانة حكومة هي انموذج الحكومات · وادمغة كبيرة لا تغلط في ترتيب ولا في نظام · ورجال عمالٍ يمدون يدهم من فروق فيذرّون العدل والاصلاح فوق الولايات · لا · اننا لم نصل بعد الى درجة هذا الادعاء بل غاية ما قلناه حتى الان ان التوسع في طلب الاصلاح ثقيل على معدنا الفارغة من كل استعداد وانهُ لا قدرة للولايات ان تصلح نفسها دون مساعدة الرأس · ولكن ليس الرأس الذي نعهده وتعهده منذ ٥ اجيال بل رأساً مجدداً نظيفاً من السوس الذي يلعب فيهِ الان ·

لو فرضنا ان الفلاح خامل لا يعتني بارضهِ · والمأمور خائنٌ لا يرضي الا جيبه · والتاجر غرٌّ لا يضر الا نفسه · والصانع كسول يقنع بقوت يومه · واننا كلنا مذنبون · قاصرون · مهملون اصلاح انفسنا ادبياً قبل ان نصلح مركزنا السياسي · فهل يا ترى لا توجد فروض مقدسة تُطلب رأساً من الحكومة دون مداخلتنا وعليها ان تقوم بها بلا اخذ رأينا ؟

من جملة هذه الفروض مسألة الطرقات التي عليها تتوقف حياة البلاد الاقتصادية · فهذا اصلاح لا فضل للحكومة فيه لانها اذا اتمتهُ لا تصرف عليهِ من الاموال التي تأخذها منا اخذ الحاكم من رعيته · بل من مال اخر تجمعهُ منا خصيصاً لاصلاح طرقاتنا وتدعوه « العملة المكلفة » · فلو سامحناها بالمكوس والضرائب الاعتيادية ان هي صرفتها في غير نفعنا فكيف نسامحها بمال لا حقَّ لها فيه لانهُ امانة نضعها في خزائنها لتصلح بقيمتها طرقاتنا · وطرقاتنا فقط · فان هي لم تفعل تكون سلبت الامانة واساءت التصرف بها واستعملت ما لا تملك ·

هذا هو الامر الذي اغفله المبعوث الفاضل مع انهُ اهم كل امرٍ · وهو لو تعرض له في رسالته التي ما ترك ساقطة ولا لاقطة في قضاء غزه الا اتى عليها فيها لكان اضطرَّ ان يرفع اللوم عن الاهالي ويقول كما قلنا ان السر في الرأس · ولا يظنن احد ان مسألة الطريق المؤدية الى غزه هي مسألة ثانوية لا يتوقف عليها تقدم او تأخر هذه المدينة · ان غزه لا ميناً لها · ولا حظ من زيارة البواخر · وواسطة اتصالها مع بقية اطراف العالم هي هذه الطريق التي تربطها بيافا · والتي مرَّ عليها الطوفان تاركاً اخاديدها ومجاري سيولها كما هي حتى الان · ولولا يحكم علينا نحس الطالع بان نجتاز هذه الطريق في هذا الاسبوع · لما كنا شعرنا بسوء استعمال الحكومة في امانة « العملة المكلفة » التي سلمها اليها الغزيون لتعمر لهم طريقهم فلم تفعل · ولما كنا آخذنا المبعوث الفاضل على اهماله ذكر هذه الطريق مع علمهُ بان الاستانة تأخذ لاجلها نحو ١٠ الاف ليرا سنوياً من اهالي غزه وقد مرَّت عشرات من السنين لو استعمل المال الذي جُمع اثناءها لكان يكفي لرصف الطريق بالريالات المجيدية من يافا الى غزه

الاهالي مقصرون لا ننكر · ولكن سر الخراب ليس في هذا القصور بل انما السر في الرأس ·

يوسف العيسى

كيّسه واكيس منها وعاجزه

زعموا ان غديراً كان فيهِ ثلاث من السمك كيّسة واكيس منها وعاجزة · وكان ذلك الغدير بنجوة من الارض لا يكاد يقربهُ احد · وبقربه نهر جارٍ · فاتفق انهُ اجتاز بذلك النهر صيادان · فأبصرا الغدير فتواعدا ان يرجعا اليهِ بشباكهما فيصيدا ما فيهِ من السمك · فسمعت السمكات قولهما فاما اكيسهن فلما سمعت قولهما ارتابت بهما وتخوفت منهما فلم تعرّج على شيءٍ حتى خرجت من المكان الذي يدخل فيهِ الماء من النهر الى الغدير فنجت بنفسها واما الكيّسه الاخرى فانها مكثت في مكانها وتهاونت في الامر حتى جاء الصيادان · فلما رأتهما وعرفت ما يريدان ذهبت لتخرج من حيث يدخل الماء فاذا بهما قد سدا ذلك المكان فحينئذٍ قالت فرطت وهذه عاقبة التفريط فكيف الحيلة على هذه الحال وقلما تنجح حيله العجلة والارهاق · غير ان العاقل لا يقنط من منافع الرأي ولا ييأس على حال ولا يدع الرأي والجهد · ثم انها تماوتت فطفت على وجه الماء منقلبة على ظهرها تارةً وتارة على بطنها · فاخذها الصيادان وظناها ميتة فوضعاها على الارض بين النهر والغدير فوثبت الى النهر فنجت · واما العاجزة فلم تزل في اقبال وإدبار حتى صيدت · اه ·

نأسف جداً ان الامة العثمانية لم تكن يوم كان الصيادون من حولها يتواعدون عليها اكيس السمكات بل تهاونت بالامر وبنت آمالها على اوهام واستمسكت منها بحبال الهباء ولكن على الاقل نعيذها اليوم ان تكون كالسمكة العاجزة ترى الخطر محدقاً بها فتتردد وتتوانى الى ان تعلق في شرك الصيادين وتأخذها حبائل الطامعين لا سمح الله

(خليل السكاكيني)

اليهود في العالم

نشرت احدى الجرائد الاجنبية اخر احصاء لليهود في العالم فعربتهُ لكم وها هو :

الديانة اليهودية هي اول ديانة بُنيت على التوحيد ويعرف تاريخها ومبادئها

واحكامها من التوراة وهي اول كتاب خطت فيه احكام الدين وشهرتها تغني عن وصفها. واليهود الان مشتتون في جميع انحاء العالم وكان عددهم من ثلاثين سنة يبلغ الثمانيه ملايين اما الان فعددهم احد عشر مليونا . ثمانية في اوروبا والباقي في القارات الاربع الاخرى وقد بدأوا بالمهاجرة في السنين الاخيرة من روسيا الى اميركا لسبب تضييق الحكومة وتشديدها عليهم . ففي العام الماضي زاد عدد اليهود في نيويورك وضواحيها من ٥٠ الى ١٥٠ الف . واليهود في كل مكان يتميزون عن الشعوب التي يعيشون بينها بديانتهم واخلاقهم وعوائدهم وهيئاتهم . ومن هذا الاحصاء الاتي يعلم عدد اليهود في العالم :

— عدد اليهود في انحاء اوروبا —

في اسبانيا والبرتغال	٣٠٠٠
فرنسا	٧٢٠٠٠
بلجيكا ولكسمبرج	٤٠٠٠
هولنده	٩٧٠٠٠
بريطانيا	٩٠٠٠٠
ايطاليا وسويسرا واليونان	٦٤٠٠
المانيا	٥٦٨٠٠٠
النمسا	١٨٦٠٠٠٠
الدنمرك واسوج ونروج	٧٠٠٠
روسيا	٤٧٨٣٠٠٠
رومانيا وسربيا	٣٠٤٠٠٠
بلغاريا وتركيا	١٤٨٠٠٠
المجموع	٨،٠٠٠٠٠٠

— عدد اليهود في آسيا —

في روسيا	٥٠٠٠٠
تركيا	٢٢٠٠٠٠
العجم	٢٠٠٠٠
تركستان وافغانستان	١٥٠٠٠
الهند والصين	٢٠٠٠٠
المجموع	٣٢٥٠٠٠

— عدد اليهود في افريقيا —

مصر	٢٥٢٠٠
تونس وطرابلس الغرب	٦٥٠٠٠
الجزائر	٤٣٥٠٠
مراكش	١٠٠٠٠٠
الحبشه	٢٠١٥٠٠
المجموع	٤٣٥٢٠٠

— عدد اليهود في اميركا —

الولايات المتحدة وكندا والجمهورية الفضية	١٥٠٠٠٠٠

— عدد اليهود في جزر المحيط —

استراليا وزيلانده الجديدة	١٧٠٠٠
الجميع	١٠،٢٦١،٩٠٠

يافا «ع · س · ع»

بنك فلسطين التجاري في القدس الشريف

صورة التقرير المقدم من هيئة مجلس ادارة بنك فلسطين التجاري المتضمن المعاملات التي جرت في سنة ١٩١٢ :

ايها السادة المحترمون

نظراً لصدور الارادة السنية الشاهانية بتطبيق قانون الاموال غير المنقولة ووضعهُ موضع الاجراء رأينا من اللازم ان ندعوكم بصورة فوق العادة لعقد اجتماع عمومي لنزف لكم هذه البشرى وفي الوقت ذاته لعقد الجلسة العمومية الاعتيادية لنعرض على انظاركم ميزانية حسابات البنك لغاية كانون اول سنة ١٩١٢

ان قانون الاموال غير المنقولة يشتمل على اصلاحات ومواد كثيرة تتعلق بالاملاك والعقارات واهمها تخويل البنوك والشركات العثمانية المؤسسة بمساعدة قانونية حق رهن الاملاك والعقارات بجميع انواعها . ولا يخفى ما في ذلك من الفوائد الكثيرة التي تساعدنا على الاعمال والمشاريع النافعة التي بها خدمة البلاد وتقدم التجارة والزراعة والصناعة فللحكومة السنية جزيل الشكر على ذلك

ثم بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر في شهر ايار سنة ١٩١١ صار ابلاغ رأسمال البنك الى مائتي الف ليرا عثمانية واننا ننتظر بعض معاملات قانونية في الاستانة لنباشر بجمع باقي رأسماله غير المدفوع عن الاسهم الاولى مع اخراج الاسهم الجديدة للمداولة حسب حاجيات البنك والاعمال

على ان شركتنا هذه لم تألُ جهداً في خلال سنة ١٩١٢ الغابرة عن القيام ايضاً والتشبث بجميع الاعمال النافعة والمشاريع المفيدة لمصلحتها حافظة لنفسها قسماً من الارباح المستقبلة وخدمة البلاد معاً رغم الازمة العظيمة التي طرأت ولا تزال على جميع موارد الحياة الاقتصادية

= قرارات الجلسة العمومية =

بعد استماع تقرير مجلس ادارة البنك وتقرير المراقب اعلنت الجلسة

اولاً — تشكراتها لجانب الحكومة السنية لما ابدتهُ من المساعدة بوضع نظامات الاموال غير المنقولة موضع الاجراء

ثانياً — وافقت على حسابات سنة ١٩١٢

ثالثاً — قررت دفع فرنك واحد و٤٢ سانتيماً لكل سهم عادي . وستة فرنكات و٨٧ سانتيماً لكل سهم اساسي لقاء الكوبون نومرو ٢ الذي سيباشر بتأديته من ابتداء شهر حزيران سنة ١٩١٣

رابعاً — جددت انتخاب عزتلو حسين افندي الحسيني

خامساً — عينت مراقبين لسنة ١٩١٣ سعادتلو اسماعيل بك الحسيني والخواجا دوني افيرينو مدير شركة الكاز الاميركانية في القدس

سادساً — قررت تغيير المادة السادسة عشرة من نظام البنك بنوع ان كل عضو من اعضاء مجلس الادارة يجب ان يكون مالكاً لاربعمائة سهم عوضاً عن مائة سهم توضع في صندوق البنك حسب النظام

***

اما نتيجة اعمال البنك في سنه ١٩١٢ فقد كانت حسنة وزادت الارباح عن السنة التي قبلها كما يظهر من البيان الاتي :

سانتيم	فرنك	
٨٩	٤٨،٤٢٣	ارباح البنك في سنة ١٩١٢
٥٨	١٦،٨٨٩	تنزيل المصاريف العمومية واستهلاك قسم من الاثاث
٣١	٣١،٥٣٤	
٦٠	٢٠٠	يضاف الى ذلك من السنة الماضية
٩١	٣١،٧٣٤	صافي الارباح عن سنة ١٩١٢

اما هذه الارباح فتقسم على الوجه الاتي :

سانتيم	فرنك			
٥٠	١٤،٣١٢	الربح النظامي ٥ بالمائة والباقي يقسم بموجب المادة ٣٦ من نظام البنك كما يأتي :		

		سانتيم	فرنك	
		٠٠	١٣٨٤	رأسمال احتياطي
		٠٠	١٣٨٤	لاعضاء مجلس الادارة
		٥٠	٣٤٣٧	ارباح زائدة للاسهم الاعتيادية لكل سهم ٠ ٢٧ سانتيماً
		٥٠	٣٤٣٧	ارباح لاسهم التأسيس ينال كل سهم ٦ فرنكات و٨٧٠ سانتيماً
		٥٠	٣٤٣٧	رأسمال احتياطي فوق العادة
٩١	٣١،٧٣٤	٤١	١٧،٤٢٢	٩١ ٤٣٤١ رصيد ينقل الى سنة ١٩١٣

فعلى موجب هذا التقسيم المذكور اعلاه يكون ربح كل سهم عادي فرنك واحد و٤٢ سانتيماً وكل سهم اساسي ٦ فرنكات و٨٧٠ سانتيماً لقاء الكوبون نومرو ٢ الذي سيباشر بتأديته في اول شهر حزيران سنة ١٩١٣

= ميزانية ٣١ كانون اول سنة ١٩١٢ =

سانتيم	فرنك	من	سانتيم	فرنك	الى
٣٣	١٢٠٧٦٢	في الصندوق	٠٠	٥٧٢٥٠٠	راس مال البنك
٤٥	٩٠٥٦٣	تسليفات على تأمينات	٧٤	١٠٦٥٧٩	حسابات جارية مع البنوك
٨٥	١٤٢٠٤٠	حسابات جارية مع البنوك	٥٠	٤٧٨٠٦٢	« « عمومية
٩٨	١٨٨٩٣٧	« « مختلفة	٨٥	٢٨١٧	راس مال احتياطي
٣٣	٣٦٤١٠٥	كمبيالات	٤٠	٥٠٠٤	« « احتياطي فوق العادة
٠٠	٢٨٦٢٥٠	راس مال غير مدفوع	٩٣	٨٥٤٧	حسابات عمومية
٨٨	٨٢٦٥	حسابات عمومية	٤١	٢٦٩١٣	ارباح سنة ١٩١٢
٨٢	١،٢٠٠٩٢٥		٨٢	١،٢٠٠٩٢٥	

(فلسطين) ليس ادل على الحقيقة من الارقام وفي ما ذكرناها اعلاه دليل ناطق على نجاح بنك فلسطين التجاري الوطني واضطراد تقدمه . فياحبذا لو ان اغنياء البلاد يتضافرون على الاخذ بناصره ويعتاضون به عن غيره من البنوك الاجنبية التي لا يعمل مديروها الا لما فيه مصلحتهم ومصلحة ابناء جنسهم . وفي مدير البنك العثماني الخواجا خريستودوليدي اليوناني الجنس اكبر شاهد على ذلك .

هذا ولما كان بنك فلسطين التجاري هو اول شركة وطنية في القدس وقد دلت الايام على نجاحها ومقدرة مديرها ومجلس ادارتها فلا عذر لنا ابداً اذا تخلينا عن معاضدتها وبذلك نظهر اننا حقيقة طلاب الاصلاح الحقيقي

المعاهد الخيرية الانكليزية

(في غزه)

دخلت غزه قبيل الغروب وقد فعلت بنفسي رؤية المزروعات الناضرة ما لا تفعل بالشارب النشوه فما كادت قدمي تطاء ارض المدينة حتى اعتراني انقباض شديد ووحشة لضيق مساكنها وظلمة شوارعها رغم اشعة القمر الساطعة فلم اجد افضل من الانزواء في النزل بعيداً عن كل ما يكدر ويؤلم . وفي الصباح لزمت الغرفة طويلاً وما كنت لاخرج منها لولا ان صديقي ورفيقي في هذه الرحلة يوسف افندي العيسى دعاني — وقد نال منهُ السأم ما نال — الى الذهاب لبقعة مباركة ينشرح لها صدري فقبلت شاكراً وسرنا الى المعاهد الخيرية الانكليزية — وكان يعرفها من قبل — غير مكترثين بما يقع تحت انظارنا من اعوجاج الطرق وضيق السبل وقذارتها حتى وصلنا الى باب ولجناه دون استئذان فاذا الديار غير الديار والمناظر غير المناظر كأنما بدلت الارض غير الارض . . . هنا ابنية فخيمة ورياض زاهرة ونظافة واتقان وقوم كأنهم من سكان الجنان . . . فلبثنا برهة باهتين لاندري اين نسير واذا بالاديب الفاضل حبيب افندي الخوري مدرس اللغة العربية اقبل علينا وقد عرف رفيقي فحيانا هاشاً باشاً ثم عرض علينا ان يرينا تلك الاماكن فتبعناه شاكرين وهاك ما رأينا :

(الدائرة الصحية)

هي بناية جمعت الى المتانة جمال الهندسة وغاية الاتقان تعرفنا على رئيسها المفضال الدكتور سترلنغ صاحب الايادي البيضاء والهمة الشماء فاذا هو الادب والفضل مجسمين هب لملاقاتنا مرحباً وسار معنا الى امكنة التطبيب مبتدئاً بدائرة الاستشارة فالصيدلية فدار الممرضات فغرفة الجراحة فمستشفى النساء وهو في طبقة عليا تطل على اجمل مناظر غزه . دخلنا في غرفة فرأينا فيها كثيراً من نساء المجدل مصابات بمرض القلب وقد فهمنا من الدكتور ان هذا المرض يكاد يكون خاصاً بهن .

ثم نزلنا الى مستشفى الرجال في الطبقة السفلى يطل على الحديقة والساحة وهو مؤلف من غرف كالاولى مفروشة بالسرر اخترقناها جائلين بين المرضى فكان الدكتور يقف عند كل مريض يسألهم عن احوالهم بمنتهى الرقة والحنان ويمازحهم بعبارات ما كانت تخرج من فيه حتى تنبسط لها اسارير وجوه اولئك المساكين وكان في اثناء ذلك يقص علينا احاديث المرضى ويصف لنا ادواءهم واكثرها السل الرئوي فالقلاب (مرض القلب) فامراض العيون الخ . . . وفي المستشفى خمسون سريراً يمكن ابلاغها

لى اكثر عند الحاجة اما الممرضات فحدث
ن لطفهن وغيرتهن ما شئت سواء كن انكليزيات او عربيات وكلهن
يحسن التكلم بالعربية ·

ومن عجيب ما لاحظهُ الدكتور ان المرضى لا يأتون اليهِ الا اذا استفحل المرض وعسرت مداواته

(الدائرة التهذيبية)

تتألف هذه الدائرة من ثلاثة اقسام

أ — الكنيسة وهي كسائر كنائس البروتستانت بسيطة لا شيء فيها غير المقاعد ومنبر الوعظ ومما لاحظناه ان جدرانها وجدران اكثر الغرف التي دخلناها قد رصفت بنوع من القاشاني الناصع البياض مما يصنع في المانيا

٢ — مدرسة البنات وفيها من التلميذات نيف و(٤٠٠) فتاة اكثرهن مسلمات يتعلمن عدا عن اللغتين العربية والانكليزية مبادىء العلوم والفنون والخياطة والتطريز الخ ولقد بلغنا عن رئيسة هذه المدرسة وسمعنا عن جدها ونشاطها وتفانيها في سبيل تعليم وتربية الفتيات ما يستحق الثناء والاعجاب · ولهذه المدرسة بناية جميلة للمعلمات على وشك التمام ·

٣ — مدرسة الاولاد وهي صغيرة بالنسبة لمدرسة البنات لا تضم في صفوفها اكثر من خمسين تلميذاً · لكن لاستاذهم حبيب افندي الخوري عناية بأمر تثقيفهم وتربيتهم فهو يباحثهم بالمواضيع الادبية والاجتماعية ويذاكرهم في الامور الحيوية لا سيما ما يتعلق بالشرق حتى اصبحوا يدركون منها ما لا يدركه كثير من الشبان والكهول ولقد القى علينا بعض التلامذة قصائد من بليغ الشعر القديم والحديث كقصيدة بشر بن عوانة الشهيرة التي مطلعها :

افاطم لو شهدت ببطن خبت
وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا

وكقصيدة (ارملة ووحيدها) ليوسف افندي البستاني وخلافها فرأينا منهم لهجة فصيحة وعبارة صحيحة ولساناً طلقاً مما دعى الى اعجابنا بهم والثناء على غيرة معلمهم ·

فبارك الله بهمة الدكتور ستر لتغ مدير هذه المعاهد وجميع القائمين بموآزرته من رجال الله الصالحين (ع·ج)

اخبار الجهات

غزه — لمراسلنا

قدوم وسفر

قدم غزه حضرة الامير شكيب ارسلان وحل ضيفاً على جناب الحاج سعيد افندي الشوا وسيتوجه لزيارة القدس والخليل عن طريق بئر السبع · وقدمها ايضاً جناب الفونس افندي الونصو قبس قنصل دولة ايطاليا بيافا لبعض اشغال وقد بارحنا امس بعد الظهر عائداً ليافا · وقدمها ايضاً جناب المحامي داود افندي مويال لاشغال تتعلق بمهنته ·

ومساء الخميس الواقع في ١٧ الجاري آنسنا بلقياء رئيس تحرير هذه الجريدة جناب الشهم الفاضل والكاتب المتفنن يوسف افندي العيسى وبرفقته جناب الاديبين عادل افندي جبر وتوفيق افندي الملك وقد وفد للسلام عليهما وجهاء البلدة وذواتها وبعد ان تجولوا امس بالبلده وزاروا المعاهد الخيرية الانكليزية بارحونا صباح اليوم ذاهبين لبئر السبع قضاء لبعض اشغال تتعلق بيوسف افندي

القدس — لمراسلنا

(سارق)

جاء رجل مغربي الى بائع الحلي ديب البيروتي وعرض عليه حلقاً من الالماس وطلب منهُ ثمنهُ ١٢ ليرا فتفرس فيه الصائغ وتأكد انهُ مسروق لانهُ يساوي اضعاف ما طلب المغربي وباسلوب اخبر نقطة البوليس ولدى الفحص والسؤال اقرَّ المغربي انه آتٍ به من حمص · فضبطوه منهُ واوقفوه

« البلديه »

طبعت اعلانات وعلقتها في الشوارع تتضمن جملة مواد للحوذيين ، والحمالين ، والزبالة ، والخضر ، والبسطات حتى لمنع التبويل الخ · · · فنتأمل ان لا تذهب اجرة طبعها ومصاريفها عبثاً · فيعمل بها ولو اسبوعين على الاقل

«المطران ابرهيم عثمان»

ست عائلات من الوطنيين القدسيين سكنت في بيت لهم موقتاً تاركة وطنها مضطره لاجل المعاش وقد جرب الديوان يقطع عنها اجاراتها وبعد الرجاء والمراجعة وتقبيل الاذيال فوض الحبر المطران ابرهيم عثمان ان يعطي لكل عائلة ٧ ليرات فرفضت قبولها عن يده · والمسموع انه من جملة المرشحين لمتروبوليتية عكا

(موسم بيرق النبي موسى)

نهار الجمعه كان موسم سنجق النبي موسى فتوافد الناس من القرى والمدن القريبة والبعيدة لحضور هذا العيد المبارك وهكذا حسب العاده جرى الاحتفال بسلام اعاده الله على اخواننا المسلمين بالخير

« طبلاريوس »

الشائع والمسموع ان سفر طبلاريوس هو لبلاد اليونان بمهمة

(القدس — لصاحب التوقيع)

عصر نهار السبت الواقع في ٦ نيسان شرقي و١٩ منهُ غربي وفي الساعة اربعة ونصف بعد الظهر احتفل شبان القدس بوضع لوح نحاسي على حائط ايوان مدرسة مارجرجس الانكليزية العامرة تذكاراً لنيافة مطران الانكليز في القدس واظهاراً لتشكراتهم القلبية على اعماله المبرورة الروحية والمادية وخدماته للوطنيين من شبان القدس وسائر فلسطين وقد وضع هذا اللوح المذكور تذكاراً لمرور ٢٥ سنة وهي المدة التي صرفها نيافته في فعل الخير لاهل الوطن وقد افتتح الكلام قنصل بريطانيا العظمى المستر ما يكريكر بكشف غطاء من قماش عن اللوح النحاسي الذي كان مكللاً بالازهار والرياحين وكان بجانب اللوح صورة نيافة المطران مطوقة بالازهار والرياحين ايضاً ثم وجه سعادته اكثر كلامه لسيادة المطران المشار اليهِ ذاكراً بان شبان القدس قد التمسوا منهُ ان يبدأ الكلام بالشكر وعند انتهائه طلب الى الحضور بان يشتركوا معهُ بتحية نيافة المطران بليث فشاركه الجمهور قائلين «ليحيي المطران ليعش المطران» · وبعد ذلك نهض جناب الشاب الاديب الياس افندي طرزي نائباً عن شبان القدس وتلا باللغة العربية خطاباً نفيساً ذكر فيه عظم ممنونية الشبان لسيادته على عظم معروفه في تهذيب وخدمة اولاد الوطن فكان لكلامه استحسان عام ثم قرأ الاستاذ قسطندي افندي لباط تعريب الخطاب باللغة الانكليزية وعند انتهائه من الكلام صفق له الحضور ايضاً ثم وقف نيافة مطران الخرطوم اللورد إكون واتحف الجمهور بكلام لطيف المباني رقيق المعاني وقال : اني احسب نفسي سعيداً لوجودي بينكم وعلى الاخص في هذا الاحتفال الانيق ثم اقترب من اللوح النحاسي وشرح اكثر المعاني المكتوبة عليهِ وفي الختام قام نيافة المطران اللورد ج · ف · بوفم بليث وهو بر عماً خالج فؤاده من التأثيرات مما رآه وقدم تشكراته القلبية لما ابداه شبان القدس من علامة ممنونيتهم بتقديمهم ذلك اللوح تذكاراً لشخصه وبعد ان اتم كلامه صفق له الحاضرون كثيراً وبعد تقديم المرطبات صافح الجميع نيافته وهكذا انتهى الاحتفال

اما تعريب ما كتب على اللوح النحاسي فهو كما يأتي :

« لاجل اظهار شعور الامتنان للتهذيب الديني والادبي الذي قام به في هذه البلدة اللورد ج · ف · بوفم بليث مطران الانكليز في القدس ودلالة لاقامة قداسته ٢٥ سنة فيها قد وضع هذا اللوح النحاسي في مدرسة مارجرجس من شبان القدس على اختلاف مللهم وتذكاراً لمحبتهم الشخصية وامتنانهم واحترامهم لسيادة المطران المشار اليه »
في ٢٥ اذار سنة ١٩١٢

سليم جرجي الجمل

(فلسطين) حبذا لو تقتدي الملة الارثوذكسية بما فعله شبان القدس فتقيم تمثالاً لغبطة البطريرك داميانوس لما له عليها من الايادي البيضاء

اخبار محلية

من ادارة هذه الجريدة

نعايد قراءنا الكرام من ابناء الملة الارثوذكسية بعيد الفصح الشريف ونتمنى ان يعود عليهم كثيراً باليمن والبركات وبهذه المناسبة نعلن لحضرات المشتركين بان الجريدة تتوقف عن الصدور نهار السبت من هذا الاسبوع ونهار الاربعا من الاسبوع القادم

قدوم

قدم نهار الاحد على الباخرة الروسية من مصر صاحب السعادة ادوار باشا الياس واصحاب المعزة حبيب بك دبانه وانطون بك مشاقه ونعمان بك ابوشعر وكلهم من كبار السوريين في مصر لزيارة الاماكن المقدسة وحضور عيد الفصح وسافروا في اليوم الثاني الى القدس · وقد علمنا ان سعادة ادوار باشا الياس وهو مؤلف كتاب مشاهد الممالك سينشر بعد عودته شيئاً عن سياحته هذه في فلسطين · ومرَّ نهار الاثنين بالثغر قادماً من بيروت صاحب الفضيلة عبيدالله افندي مبعوث آيدين وصاحب جريدة العرب وقد علمنا منهُ ان لا صحة لما نسب له من انه موفد من الاستانة للنظر في احتياجات الولايات العربية من الاصلاح وعلمنا فوق ذلك انهُ لا ينتسب لحزب من الحزبين السياسيين في المملكة وبعد ان تناول طعام الغذاء في لوكندة دي بارك سافر على الباخرة نفسها الى القطر المصري ·

وسام القبر المقدس

من اخبار مصر ان غبطة البطريرك داميانوس انعم بوسام القبر المقدس من درجة شفالية على عزتلو نجيب بك هواويني خطاط الجناب العالي الخديوي ومن اطرف ما يروى في هذه المناسبة ان قنصل جنرال احدى الدول في مصر كلف صديقنا الفاضل خليل افندي السكاكيني ان يسعى له في الحصول على هذا الوسام مهما احتاج الامر الى المصاريف فانعم بالسكاكيني من سمسار

اللغة العربية رسمية

ورد امس على القائمقامية تلغراف رسمي يؤكد ما كنا ذكرناه من ان اللغة العربية اصبحت رسمية في المكاتب ودوائر الحكومة

اعضاء البلدية

ظهر من التحقيق الذي اجراه معزة مدير التحريرات في صندوق الانتخابات انهُ وقع في جدول الاصوات بعض السهو وان الاعضاء الذين اكتسبوا الاصوات هم هم غير ان ديمتري افندي جدي اصبح خامسهم ·

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن كثير من الاخبار والمراسلات والردود فنرجو من اصحابها عذراً وربما عدنا اليها بعد الاعياد

عيد الفصح عند الاسرائيليين

عيد اخواننا الاسرائيليون امس الثلاثا عيد الفصح عندهم اعاده الله عليهم بالخير اعواماً كثيرة

اعلان

اتشرف بان اعلن لحضرات مواطني الكرام انني انزلت اسعاري ٢٥ بالمائة عما كانت عليها سابقاً وذلك لمدة اسبوعين من ابتداء هذه الاعياد فمن يهمهُ اهداء رسمه او الاحتفاظ بهِ او برسم عائلته بطريقة فنية واسلوب حديث متقن عليهِ ان يبادر باغتنام هذه الفرصة المحدوده قبل فواتها

عيسى صوابيني
مصور شمس

فقد ختم

بالامس فقد ختمي الناطق (محمد نتال السعادات) فكل ورقة خالية من خطي لا يعمل بها

محمد سعادات
الامام

في ٥ اجماد اول سنه ١٣٣١

= التجار =

ضحية رسومات الاستانة

لنت رسومات بيروت احد مأموري المحافظة في غزه المسمى خليل نوري افندي

اخر ساعة

تلغرافات الاجانس عثماني — الاستانة في ٢١ و٨ نيسان — قرر المتحالفون اعطاء الجواب على المذكرة الدولية غداً وبعد ذلك سيجتمع مؤتمر السفراء في لوندرا وينظمون شروط الصلح التي سيوقع عليها الطرفان قبل حل مسألة الغرامة · اما المؤتمر المالي فسيعقد في باريس في اوائل شهر ايار وقد ابتدأت فرنسا بتنظيم بروغرام ذلك المؤتمر

— قررت سربيا تسريح الصنف الاول والرابع من الاحتياط — عُلم ان ثلاثة مراكب حربية وباخرة نقالة يونانية تتجول امام بور سعيد وفي نيتها ان تجتاز القنال لمطاردة الحميدية

تلغرافات للمقطم — جهزت حكومة اليونان احد زعماء جمعية الثورة الارمنية بباخرة وكميات من السلاح والذخائر فحاول النزول الى البر بما معه في الاسكندرونه ولكنه رجع بالفشل واهتمت الدوائر السياسية في الاستانة لهذه الحادثة اشد الاهتمام خوفاً من الثورات في جهات مختلفة من آسيا — اشتد الجفاء بين البلغار والسرب وبين البلغار واليونان فشرعت حكومة سربيا تطلب الاحتياطي واخذ اليونان يحصنون سلانيك خوفاً من زحف البلغار عليها

كاتباً ثالثاً في مديرية رسومات يافا بزيادة خمسين غرشاً على راتبه الذي لا يفي بحاجياته الضرورية وهو ٣٠٠ غرش فجملته ٣٥٠

فجاء يافا بعد ان باع في غزة كل ما يملك فلم يقم بأود احتياجات سفره فاستدان مبلغاً على امل ان يفيه متى استقر بيافا واستطاع الى ذلك سبيلاً فاستأجر محلاً واشترى بالدين ايضاً ما لا يستغني وعائلته عنه من المتاع غير انه لم يمض على مجيئه ليافا بضعة اشهر حتى جاء امر من مديرية الاستئنافة مضمونه اعادة ذلك البائس الى مأموريته السابقة =غزه= فاعتذر بضيق يده وقدم استدعاء بين فيه ما اصابه من جراء النقل = شأن كل منقول = من المصاريف في المرة الاولى لمديرية يافا التي ارسلته مع تحرير رسمي منها تعرض به الواقع ولكن القلوب المتحجرة لم تعر ذلك النداء آذاناً صاغية بل حسبت ان المأمورين الصغار ما هم الا حيوانات صامتة مجردة من كل احساس وشعور فهي لا تبالي بأمرهم وتظن انها تحدن صنعاً بكما تأمر به فاصرت على امرها الاول وارسلت عوضاً عن نوري افندي مأموراً جديداً من مأموري الروملي نهار الاحد الماضي فلما رأى ذلك المسكين ان لا صدى لصوته الضئيل عند اوليائه لم يجد لدائه دواء غير الانتحار فاغتنم فرصة غياب عائلته من البيت ونزع البسته التي لا يملك سواها والقى نفسه في بئر عميق فشج رأسه وتحطمت اضلاعه فبات قتيل الغدر ومات شهيد اليأس ونزل الى قبره يكتم سره في فؤاده الحزين ولسان حاله يقول :

قضى الله ان الآدمي معذب
الى ان يقول العالمون به قضى
فهنئ ولاة الامر يوم رحيله
فنالوا مراماً واستراح الذي مضى

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدأ رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

ادب الكاتب وواجبات الصحافي

لجانب جريدة فلسطين الغراء

الكاتب بادبه لا بعبارته والصحافي بدماثة اخلاقه واستقامة مبدأه لا بمقالاته · كل كاتب يجب عليه ان يكون اديباً في كتابته اعني بذلك انه اذا كتب يجب عليه ان يتجنب القدح في الشخصيات بكلام بذيء تشمأز منه نفوس القراء وعليه ان يدحض كلمات المنتقدين عليه ببراهين دامغة · لا عيب في ابداء الرأي كما انه لا عيب في انتقاد ذلك الرأي انما العيب كل العيب في انتقاد ذلك الراي بكلمات بذئية · الكاتب حرٌ في اقواله اعني انه يحق له اظهار ما تكنه نفسه بشرط ان لا يتجاوز حدود الادب اما الصحافي فعليه ان يقبل كل الرسائل التي ترده فينشر ما يستحسن منها و ينبذ الباقي وعليه ان لا ينشر المقالات التي تذم في الشخصيات فان ذلك يحط من كرامته وكرامة جريدته فينفر الناس منها و يسقط اسمها فيقل عدد قرائها وهذا هو السبب في سقوط بعض جرائدنا ·

اما اذا لم يرَ بدّاً من نشر الرسائل التي تقدح في مأمور ولم يبين صاحبها فيها الاسباب فعليه ان يكتفي بالتلميح اليها وفي التلميح كفاية

وقع نظري بالامس على جريدة المنادي فاذا هي ملأى بالطعن في كاتب كان ابدى رأيه في مسألة حيوية · ولما كان ذلك الرأي مخالفاً لذوق المنتقد استعمل تلك الجريدة آلة له فكتب ذلك الرد الذي دل على مبلغ ادبه واخلاقه · ومن المعلوم ان المباحثة في المسائل الحيوية ضرورية جداً لانها تسبب احتكاك الافكار وتزيل سوء التفاهم بين الناس · الطعن في الشخصيات يسبب العداء فالنفور فالبغض الدائم الذي لا يزول على مدى الايام والاعوام خصوصاً في بلادنا · يا قوم كفانا ما وصلنا اليه · مالي ارى بعض كتبتنا يتعددون على بعضهم البعض فيغتنم الواحد منهم الفرصة ليوقع اخيه في الحفرة · ثم يبدأ بالطعن عليه فينسب اليه الكفر وقلة الشرف الخ ·

وعسى ان يحيد بعض كتبتنا عن طريقهم هذا و يعدلوا مسلكهم والسلام

(احمد سامح الخالدي)

***

حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء

اطلعت بطريق العرض في جريدة القدس الغراء على مقالة كبيرة في الاصلاح لمعزة روحي بك الخالدي فقرأتها من اولها الى اخرها فاستوقف نظري تعرض صاحبها لذكر اعجابه بجمال فلاحات يمنا وافتنانه من حملهن الجرة برشاقة ولباقة وخفه كما يقول فعجبت جداً من دخول هذه الفقرة بتلك المقالة الاصلاحية فاتقدم لمعزة المبعوث بلسان جريدتكم الغراء ان يبين لنا وجه مناسبة ذكرها لاكون لمعزته من الشاكرين المستفيدين وسلفاً اشكركم

الداعي

محمود حمدي السعيد

العدد ٢٣٣ — ٣٠

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٣ ايار غ • و ٣٠ نيسان ش • سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٧ جمادى الاول سنة ١٣٣١

رأي في الاصلاح

بعث الينا سعادة الامير شكيب بك ارسلان بالرسالة الآتية من القدس فاخترنا لها صدر الجريدة لما لصاحبها الامير الكاتب من المقام في دولة الادب • ولكننا نعتبرها من قبيل الرسائل الخصوصية التي فتحنا لها باباً مستقلاً من هذه الجريدة يُتاح لكل كاتب يحمل تبعة ما يكتب ان يلجه •

الى جريدة فلسطين الغراء

(ان الله لا يصلح عمل المفسدين)

لا يكفي اولئك الضالين الذين ما زالوا يسعون في الارض فساداً ويعملون سراً لاثارة الحركات بسورية املاً لايجاد مسئلة يتخذونها سلماً ويتسلقون منها الى غاياتهم المعروفة التي وإن جهلها بعض الناس فليست اكثر ولا اقل من وضع البلاد تحت السيطرة الاجنبية وتفكيك اوصال الوحدة العثمانية ملقين على دسائسهم هذه اغطية من التمويه بالاصلاحات اللامركزية وما اشبه ذلك من الالفاظ التي يعلم الله وملائكته انها خلاف ما يضمرونهُ في نفوسهم وما نعلمهُ علم اليقين عنهم وان قلوبهم في واد وتلك الاصلاحات في واد حتى صاروا يفترون افانين الكذب على كل من يخدم دولته وامته بصدق ويسعى في اضلال مساعيهم وابطال سحرهم ومن ذلك انهم بمناسبة تشرفي بالقدس اثناء هذه المواسم الشريفة التي تؤمها الناس من جميع اقطار الارض دسوا الى بعض الجرائد بمصر وبيروت بان تكتب اني انما جئت الى فلسطين بهذه الايام بقصد اقناع الاهالي بعدم معاكسة اوامر الحكومة حتى ارتكبوا دناءة ارسال الكتب الخالية من الامضاء المتضمنة ضروب اوضاعهم الراشحة بما في طباعهم فوصلت الى اكثر اعيان فلسطين اوراق مصدرها مصر غفل من التوقيع مآلها انني رجل متزلف للحكومة المركزية ابغي خدمتها بمآربها على وعد ان تجعلني متصرفاً لحوران وغير ذلك من الاقوال التي يعلمون هم انفسهم بهتانها والحقيقة ان الحكومة العثمانية لم تكلفني لشيء من ذلك اصلاً وانها لو كلفتني لخدمة وطنية وكان وجداني مقتنعاً بها لم اسألها على ذلك مكافأة فانا لا اريد متصرفية حوران ولا غيرها ولو جاز ان افتخر بالحق كما يفتخر غيري بالكذب ويدس انهُ طلب الى الاستانة ورفض الذهاب اليها لكنت أبين انني لو شئت لكنت متصرفاً من قبل اليوم ولاستشهدت على ذلك باناس من ولي الامر لا يزالون احياء واني لخجلان من الاضطرار الى التصريح بامور كنت احب الاضراب عنها وما تعظم الصغار الا في عين الصغير ولا يطنطن بمثل ذلك التزيد الا من يعلم ما ينقصهُ من الحقائق فاما اهالي فلسطين فهم والحمد لله في واثق واصدق لدولتهم واشد ارتباطاً بجامعتهم العثمانية من ان يحتاجوا الى تنبيه منبه او وعظ واعظ يبصرهم مغبة الانفكاك عن الدولة واسلاس حبال الرابطة ويحذرهم مزالق الانقياد الى دسائس الخائنين المقدمة لهم تحت صور براقة من الاصلاح وباساليب خلابة من حب الوطن وان جيران هذا الحرم المقدس وغيرهم من ابناء هذا الوطن العزيز ساعون والحمد لله في الاصلاحات الحقيقية والمبادئ الصادقة من فتح مكاتب وانشاء طرق وجر مياه واتمام مشروعات علمية وزراعية كافلة سعادة الوطن بدون ان يقلقوا بال الحكومة ويزيدوها خبالاً ويزعزعوا اركانها في اشد مأزقها ويضعفوا موقعها امام الاعداء الشاهرين السيف على نحر العاصمة وامام دول اوربا التي لا تفتأ تنصح لها بقبول شرائط الصلح الصعبة بحجة ان ولاياتها العربية في قلق وتحفز للقيام كما ان الحكومة عاضدة للاهالي في تحقيق امانيهم هذه مستعدة للعمل عاجلاً بمبدأ توسيع اختصاص الولايات العائد بوجوه الخيرات والفوائد على البلاد وانهُ لو وجد فيهِ نقص عن المطلوب وعدم وفاء بالحاجة بعد التجربة الاولى فان الدولة حاضرة لتنقيح ما يلزم تنقيحه منهُ ولتطبيقه على حاجة الاهالي لدى اجتماع مجلس الامة ومباحثة نوابها في النمط المحتاجة الى النظر هذا هو عزم الحكومة واولئك المفسدون لا يزالون يثيرون الاعتراضات ويهيجون الخواطر ويدعون الامة الى اساءة الظن بجميع اعمال الدولة خوفاً من سكون الناس واشتغالهم بمصالحهم الحقيقية وفراراً من تلاشي الحركة التي يرجو اولئك المفسدون باستمرارها وتماديها ان تنقلب الى مسئلة سياسية وتعلوها غبرة مشكلة دولية كما حصل في الروملي وفي كل مسئلة تزمن علتها • هذا هو بروغرام تلك الفئة الضالة المضلة لا غير ولكن آمالها هذه خائبة وسهامها باذنه تعالى طائشة وبضاعتها في فلسطين وفي غير فلسطين كاسدة وما تبوء الا بذل الخيانه وبعار توطئة مناكب الوطن لمركوب الاجنبي كما جرى لغيرنا وبكبيرة القضاء على الاستقلال الشرقي والاستقلال لا يعادله شيء والله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين

شكيب ارسلان

القدس في ٢٨ ابريل سنة ١٩١٣

(فلسطين) رغمَ ما ذكرناه في اول هذه الرساله نرى ان لا غنى لنا عن اعلام الامير بان العبارة الواردة في كلامه من اننا نحن اهالي لواء القدس «ساعون في فتح مكاتب • وانشاء طرق • وجر مياه • واتمام مشروعات علمية وزراعية الخ • • • » هي محض غلو حمله على ذكره حسن ظنهُ بنا • اما صريح القول فهو اننا لا نحلم بشيء من هذا ولا ننفع له لو حلمنا به

داء العمَّال

لم يروِ لنا التاريخ عن دولةٍ جنى عليها المأمورون والعمال نظير دولتنا العثمانية • فهي في كل ما طرأ عليها من المصائب حتى اليوم كانت ضحية عمالها ومأموريها • ومكفرة عن سيئاتهم • سواء كانوا تركاً او عرباً • اكراداً او البانا •

ولو اقتصر الامر على البلاد التي طُعم اهاليها الذل تطعيماً حتى صار من ضروريات معيشتهم • او عند حد الولايات التي كانت تسلمها الدولة للعمَّال بطريقة الضمان فيستعبدون ساكنيها عبودية تؤثر في اجنتهم التي في الارحام فتشب وتورث هي ايضاً بنيها ما نراه متصلاً الينا من بقايا الجبن والخنوع • لكنا حكمنا بان لا عتب على العمَّال فيما يفعلون فان لهم من جبن الاهالي • وميلهم الى الذل • وتقبيلهم اليد التي تلطمهم • اعظم شفيع واكبر مساعد •

ولكنَّ ما يظهر هو ان داء العمال في المملكة العثمانية اشبه شيء بالحمى التي متى دخلت الجسم لا تقف عند عضو واحد او مفصل فرد • بل تسري في جميع اجزائهِ حتى لا يُعرف لها مركز ولا مقر • فهم لا يحكمون البلاد حسب طبيعتها بل حسب طبيعتهم • ولا ينظرون الى قابلية الاهالي بل الى قابليتهم • واعظم شاهد لدينا ما جرى بقبائل البدو في قضاء بئر سبع الواسع الذين اعتنت الحكومة بتحضيرهم فاسست لهم شبه مدينة ونصبت لهم عمالاً • ففي اول الامر شكروا لها العمل وترحبوا بالعمال • ثم ما لبثوا ان سرت اليهم العدوى ففريق منهم فقد استقامته وسذاجته الفطريتين • وفريق غلبت عليهِ انفته البدوية فعاف العمال ورحل مبعداً عن مقر الحكومة • وقد أُتيح لنا ان نشاهد ذلك أثناء سفرة صغيرة قمنا بها في الاسبوع السابق في قضائي غزه وبئر السبع • نأتي في غير محل من هذا العدد على بعض ما اثرناه عن الاخير منهما مرجئين ما يتعلق بغزه الى فرصة أُخرى •

على اننا لا نختم هذه العجالة قبل تفكهة القراء بحادث مضحك مبك يثبت ما كنا كتبناه تحت عنوان «السر في الرأس» من ان الترتيب الذي جرت عليهِ حكومتنا العثمانية منذ ٥ اجيال حتى الآن سواء كان في نظاراتها • او في دوائرها • او في اوراقها • او في نسق معاملاتها • هو ترتيب حان له ان يُهدم ويُستعاض عنهُ باصلاح حقيقي في نفس عاصمة الملك • اما الحادث فهو ان قضاء السبع تشكل بارادة سنية صدرت وبُلغت الى نظارة الداخلية ومنها الى متصرفية القدس قبل ١٢ سنة مع السماح بنقل الفي دونم ارض من اميرية الى صرف ملك لانشاء المدينة الجديدة وضواحيها وارسلت نظارة الدفتر الخاقاني وقتئذ قوجان طابو بهذه الالفي دونم • ثم انشئت المدينة وقامت فيها الدور • والحوانيت • والجامع وسراي الحكومة بسرعة كلية • وترتبت فيها الدوائر ومن جملتها دائرة الطابو التي سلمت «قواجيناً» نظامية لكل صاحب ملك • ففي السنة الماضية لم نشعر الا وقد ورد سؤال من نظارة الدفتر الخاقاني على متصرفية القدس وهذه ارسلتهُ الى

قائمقامية السبع ومضمون السوءال انهُ يرد على النظارة المذكورة أوراق صادرة من قضاء بئر سبع . فما هو هذا القضاء؟ ومتى شُكل ؟ وأين موقعهُ ؟ الخ . . .

فما كان من قائمقامية السبع الا ان ارسلت صورة الارادة السنية الصادرة قبل اثنتي عشرة سنة . وصورة قوجان نظارة الدفتر الخاقاني نفسها القاضي بنقل الفي دونم ارض اميرية الى صرف ملك لانشاء المدينة !!

أين كان الدفتر الخاقاني طول هذه المدة يا تُرى ؟

يعقوب الحسيني

الصلح واشقودره

لم يعد خطر على الصلح في هذه المدة لان الانباء كافة متفقة على ان قواعده الابتدائية متينة واننا كبير امل ان لا يدخل الاسبوع القادم الا وجيوش المتحاربين مستقلة طريق اوطانها لان الدول في آخر ساعة رفعت المسألة من يدها وسلمتها الى المتحاربين مما يدل على انها امنت الخطر .

اما اشقودره فقد غدت مسألتها في الدرجة الاولى من الاهمية لان النمسا لا تحتمل هذه اللطمة كما احتملت لطمة سلانيك سيما وهي تعتقد ان حامية اشقودره العثمانية لم تسلم المدينة عن قنوط بل عن اتفاق مع الجبليين لتذهب الى الباينا وتنادي باسعد باشا ملكاً عليها تحت حماية جلالة السلطان .

هذا واننا نأتي فيما يلي على تعريب اهم ما جاء في برقيات روتر الواردة اول من امس والمتعلقة بهاتين المسألتين :

لوندرا — قدم معتمدو الدول في عاصمة الجبل الاسود مذكرة بلزوم اخلاء اشقودره فلم يقبلها المأمورون محتجين بعطلة عيد الفصح

فينا — تكتب الجرائد ان تسليم اسعد باشا لاشقودره كان باتفاق مع سربيا والجبل الاسود وان الهجوم الاخير كان حرباً سلفاً

لوندرا — الاعتقاد هنا عام بان تسليم اشقودره هو نتيجة اتفاق بين اسعد باشا والجبليين يُقصد منهُ ضمانة انهاء المسألة الالبانية على ما يوافق الطرفين

لوندرا — شاع هنا ان النمسا قررت القيام بعمل عسكري افرادي ضد الجبل الاسود وقد اثر هذا الخبر في اسعار البورصة . اما موءتمر السفراء فلم تتفق اكثريته على ارغام الجبل الاسود ان يترك المدينة بالقوة ولكنهم موافقون على انزال جنود الى شطوط الجبل البحرية والجرائد النمساوية تظهر ضجرها من الانتظار وتطلب حل موءتمر السفراء

أخبار شتى

— . وقعت جمهورية الصين على قرض قدره ٢٥ مليون ليرا انكليزية قبضت منه حالاً مليوني ليرة

— ظهرت موءامرة في البورتغال كادت تقضي على حكومة الجمهورية ولكنها ملكت اخيراً اعنتها وقبضت على المتآمرين وعلى ٨٣ قنبلة مهلكة من اخر طرز

— تقول الدايلي تلغراف ان روسيا تظهر اعتناء جديداً بمسألة ارمينيا وقد تركت سياسة لوبانوف واتبعت سياسة الشدة وهي تهدد الدولة بالمداخلة اذا لم تضع حداً لتعديات الارمن على الاكراد

— خطب مانوئيل ملك البرتغال المخلوع على الاميره اوغسطا فكتوريا هو هنزلرن

— تخابر انكلترا الحكومة العثمانية لتشتري منها المدرعتين الموجودتين لحسابها في المعامل الانكليزية

— سافر كثيرون من مراسلي الجرائد الكبيرة الاوروبية الى سلانيك ليكونوا على مقربة فيما اذا اشتبك الحرب بين بلغاريا واليونان

— من اخبار روميه ان قد صدر الامر الى المدرعة (اترور يا) بالسفر الى مرسين لان رجلاً ايطالياً ذبح في ضواحي اطنه

— كذبت الحكومة العثمانية ما أُشيع من ان الديوان العرفي اصدر امره بالقبض على البرنس صباح الدين

— . تقول التايمس ان الصرب تحشد جيوشها على ضفاف (الواردار) كما تفعل اليونان في سلانيك . وان هذه الاخيرة امرت القطارات البلغارية ان تقف على بعد ١٤ كيلومتراً من سلانيك . وان البلغار تحشد خفية جيوشاً كثيرة

الى عطوفة المتصرف

مولاي

اذا قصدتم ان تستعملوا صفاتكم الغريزية من عدل وعطف على صالح الدولة والاهالي معاً فتكرموا باجابة استرحامات سبقت منا لاسلافكم متعلقة بمسألة العشر الذي تدفعهُ بساتين البرتقال في القرى الاميرية التابعة ليافا

ايجوز لدولة المشروطية ان تنتفع من مورد ظلم مناف للشرع الشريف والقوانين والمساواة؟ ان الشرع الشريف عفا اليمن من نصف العشر عن المزروعات التي تروى بواسطة الآلات . والقوانين عفت برتقال صيدا وطرابلس الشام ويافا وصوت المساواة يصرخ الان بضرورة اعفاء بساتين تلك القرى المسكينة استناداً على البراهين التي قدمناها لاسلافكم وبحث فيها مجلس اللواء العمومي واعطى قراره بلزوم اجابة ملتمسنا

ثم في أي دين يجوز تقدير عشر هذه البساتين في ايلول والثمر يبقى معلقاً على امه حتى نهاية شهر مايس عرضة للعواصف والارياح والبَرَد مما يتلف ربعه . ام أي شرع يقضي بان تقطع فئة التخمين بثلاثة عشر غرشاً عن كل صندوق وهو لم يُبع في هذه السنة باكثر من ٩ غروش ؟

ان عشر البرتقال بلغ بواسطة هاتين المعاملتين الجائرتين نحو نصف الايراد والنصف الآخر ذهب في سبيل المصاريف السنوية وهكذا ضاع ويضيع حاضر ومستقبل هذا الصنف الذي تعيش منهُ الوف الخلق ويدر مئات الوف الدنانير على خزينة الدولة .

فهل لعطوفتكم ان تعتنوا بهذه المسألة الحيوية وتتداركوا ما اهملهُ اسلافكم فتضاعفون ان فعلتم اثمان الاراضي وتزيدون الزراعة وتنفعون الخزينة بتكثير المحصول عدا عن الاجر الذي يكون لكم عند الله .

الداعي
مزارع عثماني

اخبار الجهات

مصر

يُظن بان محكمة الاستئناف المختلطة في مصر ستصدر حكماً بموجبه يُباح لنظارة المعارف المصرية ان يكون لها حق المراقبة على المدارس الاجنبية

— جاء في الجرائد اليونانية التي تطبع في مصر ان نيافة مطران ليونتبوليس صفرونيوس كان قد استعفى لاسباب صحية ولكن ظهر فيما بعد ان صحته لم تنحرف بل كانت مصابة (بزيادة القوة) وهذا ما حمله على ان يقترن بفتاة جميلة سبته عيناها السودوان (حرفياً)

بيروت

ارسل الاهالي الى بعض جرائد الاستانة برقية يقولون فيها انهم رفعوا تهنئتهم لجلالة السلطان الاعظم رأساً بعيد جلوسه عوضاً عن ذهابهم لدار الحكومة

— امر الديوان العرفي بتوقيف جريدة النصير الغراء فنتمنى للرصيفة قرب العود للظهور

— روى الرأي العام ان اهالي ازمير طلبوا ان يكون مكتب الحقوق الذي تنوي الحكومة فتحه في بلدهم ولكن نظارة المعارف قررت جعله في بيروت

لبنان

اعتصب الجند اللبناني ولم تمكن حكومة الجبل من الوقوف في وجهه وكان من اعماله انهم هجموا على الجبخانة واخذوا منها السلاح ثم هجموا على مجلس الادارة في السراي وكان الاعضاء قد هربوا فكسروا الزجاج واطلقوا العيارات النارية ثم قصدوا دائرة التلغراف وقطعوا الاسلاك خشية من ان يطلب المتصرف قوة من بيروت فاضطر المتصرف الى جمع مجلس الاداره للنظر في مطالب الجنود فاجتمع حالاً وقرر اجابة مطاليبهم وهي ستة عشر مطلباً اهم ما فيها زيادة الرواتب ونيل شيء من الاستقلال والحرية ويقدر ما اخذه الجند من الزيادة باثني عشر الف ليرا سنوياً

حلب

قالت التقدم الغراء :

بلغنا انه سيحضر عن قريب الى حلب بعض رجال الشركة التي أُعطي لها امتياز الترامواي والتنوير الكهربائي في حلب للشروع في العمل

اليمن

روت جريدة السيف لمراسلها في صنعاء ما يأتي :

ومما اخبرنا به القادمون — وهو من الغرابة في مكان — ان رسلاً وفدت على اهالي ابها من الحجاز تبشرهم بدخول جنودنا ظافرين الى (صوفيا) عاصمة البلغار فانها اصبحت في حوزتهم فاقام اهالي ابها والجنود المعسكرة في ضواحيها الافراح لهذه البشرى وازدانت قلوبهم بالمسرات ثم بعد حين بلغهم انهم دخلوها ولكن مأسورين !!

اللد

كتب لنا منها ان قد فتح صندوق الانتخاب لثلاثة اعضاء من المجلس البلدي فنال الاكثرية المطلقة الافندية : جوده الشحيط . سعيد المنيدي . اسكندر حبش . فنظمت مضبطة باسمائهم ورفعت الى القائمقامية

وانه ورد امر من متصرفية القدس بكف يد رئيس بلدية اللد محمد افندي الناجي حتى اتمام التحقيقات الجارية بحقه

※ القدس — لمراسلنا ※

حريق

في الاسبوع الماضي احترق مخزنان خشبيان في سوق افتيموس فالتهمتهما النار برمتهما رغم اهتمام البوليس والزاندرمة ورجال البلدية . اما سبب الحريق فمجهول ومن الناس من يقول انها عدوى بيروتية لان المخزنين مضمونان

الاعياد

انقضت حفلات عيد الفصح بسلام ولم يحدث والحمد لله ما يكدر وقد امتنعت الملة الارثوذكسية الوطنية في هذه السنة مثل السنين الماضية عن الاشتراك بها فالتقى رجال الدير لحمل السناجق المختصة بهم شباناً من اليونان الذين تحت الخدمة العسكرية بملابسهم حتى اذا عارضهم احد دخلت المسألة في طور عسكري .

اما موسم هذا العام من جهة الزائرين فيقدر بثلث المواسم الماضية . وقد ادخلت البطريركية يوم سبت النور عوائد جديدة على «الاستاتيكو» بسبب الخلاف القائم بينها وبين الوطنيين .

فاولاً : جرت العادة ان اول فندٍ من الشمع يخرجهُ البطريرك من شباك القبر يأخذه كاهن وطني والفند الثاني يأخذه احد افراد عائلة قدسية تدعى عائلة اصليحيت وبما ان الوطنيين لم يشتركوا بالاحتفال أُعطي الفند الاول لاحد رهبان الدير والثاني لاحد افراد غير العائلة المذكورة من صنائع الدير فكادت ان تحدث حادثة لا تحمد عقباها لولا تعقل عائلة اصليحيت . وقد حسمت الحكومة الامر فاخذت الفند وحفظتهُ في دائرة البوليس .

٢ : كان من العوائد المتبعة ان يحمل مخاتير الملة مع الترجمان غبطة البطريرك في خروجه من القبر بسبب الازدحام . اما في هذه السنة فحمل غبطته عبد الله افندي [illegible] وابن عمه خليل افندي محافظ جسد غبطته وادخلاه الى كنيسة نصف الدنيا بسلام

ضيوفنا الكرام

بين الذين زاروا القدس هذه السنة عدا عمن ذكرتم اسماءهم سابقاً امين افندي ضاهر خير الله الكاتب اللغوي المقتدر مدير مجلة النعمة التي تصدرها البطريركية الانطاكية في دمشق وقد نزل في لوكندة مرقص فذهب للسلام عليه وعلى سعادة ادوار باشا الياس وحبيب بك دبانه وفد من وجهاء الملة الارثوذكسية .

※ نابلس — لصاحب التوقيع ※

خاف فريق من اهل نابلس من ارباب الوظائف فيها ان تسري عدوى الاصلاح اليها كما سرت الى غيرها فحاولوا ان يضربوا عليها حجراً صحياً ليس كرهاً للاصلاح ولا رضىً عن الحال الحاضرة ولكن لامر ما . . . فقام فريق آخر وقال لهم اذا فعلتم شيئاً من ذلك اضطررتمونا ان نقاومكم فيقع بيننا الشقاق ويُنكأ ما دملته الايام . فالاحسن ان لا يكون منكم مقاومة ولا يكون منا مطالبة فاستصوب كل فريق رأي الآخر وهكذا عبرت عدوى الاصلاح من تحت نابلس او من فوقها او من امامها او من ورائها ولم يتلوث بها احد . . .

— . القت الحكومة القبض على نخري

...د الهادي الشقي المشهور الذي مرَّ عليه نحو عشر سنين وهو يقطع الطريق ويعيث في الارض فساداً الى ان قتل في المدة الاخيرة رجلاً المانياً فاهتمت الحكومة بامره كأن كل أعماله السابقة لم تكن عندها شيئاً مذكوراً . بحيث جعل الناس يتمنون اذا ظهر بينهم شقي أن يتعدى على احد الاجانب لتهتم الحكومة بامره وتكفيهم شره . ولعل هذه حسنة من حسنات النفوذ الاجنبي تذكر فتشكر

= . أقلت عربة في الاسبوع الماضي احد اطباء الانكليز في القدس واحد رؤساء المدارس الاجنبية في رام الله مع امرأتيهما الى نابلس لحضور فصح السمرة ومن عادة السياح والاجانب اذا مروا من تلك الطريق ان تقف بهم العربات عند ترمسعيا لتفقد الآثار القديمة هناك ثم يذهبون مشياً على الاقدام الى محطة لُبّن حيث تلاقيهم العربات وقد فعل المذكورون كذلك وبينما هم في اثناء الطريق خرج عليهم رجل ملثم وفي يده بندقية فجثا على ركبتيه وصوب البندقية اليهم وقال لهم ضعوا الدراهم التي معكم على الارض واذهبوا في سبيلكم سالمين . فقال له الطبيب الانكليزي وهو يعرف العربية نحن انكليز . فقال له الرجل اقسم انك انكليزي فاتركم فأقسم له فتركهم . فهل بعد هذا النفوذ حتى على اللصوص وقطاع الطرق من مزيد !

= . في نابلس بقايا قليلة من طائفة قديمة جداً أكل الدهر عليها وشرب وهي طائفة السامريين وهم في حالة زريه جداً . وجوه ضئيلة . واجسام هزيلة . يسكنون في منازل رطبه مظلمة متداعية فكأنهم اطلال دارسه في اطلال دارسة . . ولسنا ندري هل الوسط الذي هم فيه هو سبب انحطاطهم ومدعاة انقراضهم فلو وجدوا في وسط آخر لكانوا احسن حالاً او انهُ هو سبب بقائهم الى اليوم فلو وجدوا في غيره لكانوا انقرضوا من زمان بعيد ؟ . . .

= . اما الطائفة الارثوذكسية فهي اخت الطائفة السامريه في الذالة والمهانة وقلة العدد ولا بدَّ انهم بفضل رؤسائهم الروحيين سيتخلفون عنها ولا يبقى منهم الا الرئيس وخادمه والكاهن وابنه فينشدون مع القائل :

تعيرنا انا قليلٌ عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل

= . لاتزال نابلس الى اليوم لا يجيئها البريد او يخرج منها الا مرتين في الاسبوع على كثرة علائقها التجارية بالقدس ويافا واهلها يعتاضون عن البريد في قضاء اشغالهم بالتلغراف ولا بأس فكلها مصلحة واحدة

= . من اثار الارتقاء في نابلس المستشفى الوطني الجديد الذي يفوق المستشفى الانكليزي في حسن موقعه وسعته ويكاد يضاهيه في نظافته وحسن خدمته . والنزل الالماني الجديد حيث ينزل السياح الذين يمرون بنابلس بعد ان كانوا ينزلون في الخيام في ظاهر البلد خوفاً من تحرش الاولاد بل وبعض الرجال بهم ولا سيما اذا كان مع السياح سيدات !! والمنشية الجديدة التي انشأها المتصرف السابق بعد ان لقي ممانعة شديدة من قِبَل الاهالي وقد كانت تلك المنشية سبب عزله على ما يقولون والله أعلم .

(خليل مكاكيني)

الاستعراض الصهيوني الكبير

في ديران

(لمندوبنا الخاص)

ديران هي مستعمرة اسرائيلية تبعد عن الرملة مسيرة ساعة ونصف يقيم الاسرائيليون فيها في كل سنة استعراض عام للمستعمرين في مثل هذه الايام . وقد زرناه نهار الخميس من الاسبوع الماضي فألفيناه اعظم مما قبله لوجود معرض بسطوا فيه جميع حاصلات المستعمرات من زراعية كل صنف في محل خاص به ترف فوقه الاعلام الصهيونية مما يعجب له الناظر لدلالته على تقدم وارتقاء تصغر في جانبه كل المحصولات الزراعية التي يستنبتها الفلاح الوطني الفقير المسكين

وامام هذا المعرض خُصصت ساحة كبيرة للالعاب الرياضية ففي الساعة الواحدة بعد ظهر ذلك النهار سار موكب الاحتفال من المحل الذي يدعونهُ : « البيت العام » وطاف في شوارع المستعمرة تتقدمهُ الموسيقى والاعلام الصهيونية حتى صار امام بيت رئيس المستعمرة ووقف هناك فألقى الرئيس على الجمع من شرفة منزله خطاباً طويلاً بالعبرانية فهمت من شدة مقاطعته بالتصفيق ان الاستحسان له كان كبيراً . ثم سار الموكب بالترتيب في شوارع المستعمرة وله منظر مهيب جداً لكثرة عدد السائرين فيهِ حتى وصل الى ساحة الالعاب . وكان هنالك مصور من مصوري السينموتوغراف جيء بهِ خصيصاً فأخذ جميع هذه المناظر

ثم وقفت الجماهير في ساحة الالعاب فقام عدة خطباء تكلموا بحماس وقوبلوا بتصفيق الاستحسان . وبعد ذلك ابتدأ اللعب فكان يخيل لي ان هنالك جيشاً منظماً احسن تنظيم ومدرباً احسن تدريب، لما في حركاتهم من الفنون العسكرية التي لا يمكن الاتيان باحسن منها . ثم باشروا الالعاب الرياضية ورفع الاثقال ثم سباق الخيل الذي اشترك فيهِ الرجال والنساء واكثرهم بالملابس البدوية فكنت تحسبهم من فرسان العرب . ثم انفرط عقد المدعوين فعاد كل منهم من حيث أتى ونقلت القطارات الخصوصية الى القدس ويافا المئات التي حضرت من هاتين البلدتين

اخبار محلية

سكة حديد يافا

تقول صحف العاصمة ان الحكومة تقصد استلام سكة حديد يافا الى القدس عند حلول الميعاد وذلك حرصاً على منفعة سكة حديد الحجاز ولا نعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة

تبادل مأمورية

وردت برقية متصرفية بنقل الحاج فائق افندي الداودي كاتب تحريرات القائمقامية الى وظيفة باشكاتب دائرة النفوس بالقدس وتعيين باشكاتب هذه الدائرة الحالي نمر افندي الشهابي عوضاً عنهُ في تحريرات طرفنا

تعيين

ورد امر من نظارة العدلية بتعيين مدعي عمومي القدس جلال بك الشمم المعروف رئيساً لمحكمة بداية اللواء فنهنئ الوظيفة بهِ .

استقالة

كنا ذكرنا ان الخواجه كولدنبرغ المدير الثاني لبنك الانجلوفلسطين عُين مديراً لفرع البنك المذكور في بيروت وامس علمنا بأسف كلي ان الفاضل المذكور بعد ان رفض قبول مركز بيروت استقال من خدمة البنك بتاتاً لاسباب نجهلها وانما الامر الذي نعلمهُ هو ان هذه الاستقالة وقعت على التجار والاهالي كضربة مؤلمة لما كانوا يجدونهُ عند هذا الذات من الصدر الرحب وحسن المعاملة وتسهيل الاعمال .

محل جديد

فُتح محل جديد في هذه البلدة لتسفير الركاب الى اي بلد كان مع اية باخرة كانت تحت عنوان : نصير وقرّه وشركاؤهم فنرجو للمحل الجديد نجاحاً نشاط واستعداد اصحابهُ هما اهل له .

قدوم

مرَّ بالثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع الافنديان مختار بيهم وسليم الطياره من اعيان بيروت ومن رجال نهضتها الجديدة وقد زار احدهما سليم افندي ادارتنا فنظرنا بهِ الغيرة مجسمة والثبات مكفولاً .

وزار ادارتنا ايضاً الشيخ محيي الدين افندي عبد الشافي وابراهيم افندي العلمي من ادباء اعيان غزه فنهنئهما بسلامة الوصول

الجامعة

نشرة علمية مدرسية تصدر مرتين في الشهر في عاليه من اعمال لبنان لمديرها اسكندر افندي خير الله ورئيس تحريرها ميشال افندي زخور وقيمة اشتراكها السنوي ٣ فرنكات فنتمنى لها النجاح

زفاف

سيحتفل نهار غد الاحد في بيت لحم بزفاف احد المواطنين الذي حضر مؤخراً من المهجر شكري افندي حنا بيوك على الانسة جوليا حوا كيري . فنقدم تهانينا سلفاً للعروسين .

ما تأخر نشره

وصلتنا مقالة في حركة الاصلاح من مبعوثنا السابق حافظ بك السعيد ورسالة من القدس من مبعوثنا الاخر عثمان بك النشاشيبي موعدنا بهما العدد القادم لانهما وصلتا متأخرتين

وقد حكمت علينا كثرة المواد ان نؤخر رسالة السبع التي ذكرنا عنها في مقالنا الافتتاحي

القوانين العثمانية

وردت اوامر من الأستانة تفيد ان الحكومة تنوي تنقيح قوانينها من جزاء وحقوق وخلافه وتطلب من كل دائرة عدلية ان ترسل لها مطالعاتها في هذا الخصوص .

شؤون ارثوذكسية

— وداع وعتاب —

(من شماس الى بطريرك)

الى معالي غبطة البطريرك الاورشليمي داميانوس .

انني ياذا الغبطة من أبناء بيت لحم ارثوذكسي المذهب رضعت لبان التقوى من المثلث الرحمة الخوري اسحق توما البينجالي الشهير ثم ترهبت بواسطتكم في دير مار سابا وبامركم خدمت في كنيسة الرمله وقاسيت في طاعتكم اهوالاً كثيرة محتملاً كل ذلك لمجد الله .

وعندما القى الرب عزَّ وجلَّ عليَّ تلك المحن بسبب عجز والديَّ واحتياجهما للمساعدة المادية عرضت حينئذٍ امري لغبطتكم فلم تساعدوني كخادم للكنيسة مثلما تفعلون مع الرهبان اولاد جنسكم . بل رفضتم ذلك . حتى احوجتني الظروف ان اسافر الى اميركا طلباً للرزق واقمت هناك عند اقاربي مدة ليست بقليلة محافظاً على عهودي وفروضي حتى اعانني الله ونشلت والديَّ من مخالب الجوع . فهل من هذا القبيل اطرد خارجاً ؟ والرسول اوصى ان من لم يعتنِ بخاصته فهو اشرُّ من كافر . وقد كان ضميري يحن دوماً للرجوع الى الرهبنة حنين الام الى ولدها ولهذا في رجوعي الى الوطن عرجت على بيروت قاصداً البقاء في دائرة الكرسي الانطاكي وحصلت على درجة الشموسية من السيد جراسيموس مثروه مطران بيروت بأمر غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الرابع ثم انه بسبب ورود التحارير الكثيرة من والديَّ والحاحهم عليَّ للحضور اخذت اجازة من نيافته مع شهادة الشموسية القانونية وزودني ببركته المقدسة وحضرت الى الوطن على بناء الرجوع بعد حين . ولكن والدي واقاربي بل الشعب لم يتركوني فوجهوا انظارهم لغبطتكم وطلبوني كاهناً عليهم بواسطة عريضة ممهورة من عموم ارثوذكسي بيت لحم فاوعدتوهم اولاً خيراً ثم توجه لمقابلتكم شيوخ ومخاتير الحريزات فلم تقبلوهم مرة بعد المرة . انا قصدت التشرف لزيارتكم مرات كثيرة ولسوء الحظ منعني الحراس والخفراء اخيراً بعد تقديم الوسطاء ومحاولات كثيرة كان نهاية جوابكم : ان الشماس بواسف لا يقبل

اخر ساعة

تلغرافات روتر

رومية — بلغ «الجورنال ديتاليا» ان عصابة مسلحة بالمسدسات قتلت نيازى بك المشهور مع احد اركان حربه بينما كانا على ظهر باخرة في ميناء فالونا وان عيسى بولاتين له دخل في هذه الجناية وان جيش جاويد باشا سيهاجم فالونا —(برلين)— افهمت النمسا الدول انها تنسحب من المؤتمر وتعمل لحدتها . وتقول جرائدها ان الاستعداد تام للهجوم على عاصمة الجبل الاسود او على اشقودره اما ايطاليا فلا يعلم اذا كانت تؤيد حليفتها ام لا ولكن «التريبونا» تقول انها لا تسمح للنمسا ان تنهي مسألة البانيا وحدها وتعتقد الدوائر الرسمية ان ايطاليا ستحتل البانيا الجنوبية بينما النمسا تسوق على اشقودره . والأظهر ان الدول سترسل جنوداً مختلطة لاحتلال انتيفاري اذا تعهدت النمسا ان لا تنفرد بعمل مدة ١٥ يوماً —(لوندره)— سيعود مندوبو المتحاربين الى لوندره متى اتمت الدول الشروط ولم يبقَ سوى توقيعها — كدر معتمد روسيا حكومة الجبل الاسود وطلب سرعة خروجها من اشقودره وافهمها انها تسعى الى خرابها فاثر كلامه تأثيراً مراً . فطلب الجبل الاسود تعويضات ارضية ليترك اشقودره فاصرت النمسا على خروجه بدون قيد ولا شرط — طلب اسعد باشا من الصرب ان يحتل ديرازو فاجابوه انهم لا يسمحون له بذلك الا متى خرجوا منها تماماً

ولو صارت جماعته اسلام ! فياذا الغبطه ان جوابكم هذا جدير ان ينقش لي صدور الملة عموماً للذكرى . . . اهكذا تعلمتم من سيدكم المسيح . اما كان الواجب ان تحضروني امامكم وتفحصوا اوراقي واطواري . ثم تحكمون بالعدل ! ياذا الغبطة اي قانون يمنع قبولي ؟ هل لاني رسمت شماساً من ايدي اسقف وطني عربي وصرت اراتيكياً ! ام لاني ولدت وطنياً يجب ان ارجم ! ام لاني راهب متوحد ورسمت شماساً خارج الكرسي الاورشليمي الكم لو تنصفون بحكمكم لكان يجب ان تتركوا جميعكم هذا الكرسي الاورشليمي لانكم كلكم اغراب عنه واكثركم مرسومين خارجاً . ام هي ابواب لا تريدون فتحها لابنا الوطن ؟ انظروا انظروا ياذا الغبطة ان عين الله ترعاكم واخشى ان تصدق فيكم نبوءة المسيح القائلة ان ملكوت الله سوف ينزع منكم بعدل لانكم تركتم الجوهر وتمسكتم بالعرض . تركتم غاية المسيح التي هي جمع شتات الشعوب وتعليمها وتنويرها . وتمسكتم بالغاية الجنسية والتعصب اليوناني الغريب عن اطوار الانسانية . وقد جاع الشعب من كلام الله لانكم حولتم انظاركم عنه واهتممتم بالاشياء الفانية . . . ابمثل هذه الافعال تريدون ان يتمجد ابوكم السماوي . كنت اود ان اقدم تحريري هذا لغبطتكم فقط ولكن خوفاً من وقوعه في ايدي الحجاب نشرته على صفحات الجريده ليعلم القاصي والداني بهذه المعاملة الصادرة من نواب المسيح . وها انا بعد العتاب اودعكم ياذا الغبطة واخرج من تحت رياستكم واخاف ان يقتص الله منكم ولكن لا لوم علي . فاني قرعت ابوابكم يا وكلاء المسيح فلم تفتحوا وصرخت فلم تسمع صوتي فليس لكم عذر في خطيئتكم . لاني جئت الى خاصتي وخاصتي لم تقبلني . فاهنأ ياذا الغبطة مع حاشيتكم وتمتعوا يا ابناء الملكوت بجنسيتكم . وأُبيد الرعية ولتمت الخراف ولتفن عن اخرها لانها رخيصة عليكم . انكم لم تفدوها بدمكم ولا صلبتم لاجلها . وقد يحق لكم ذلك لان الخراف لم تعد تعرف صوتكم . لا بل المسيح نفسه يشجب عصبيتكم الجنسية لانه حاشا ان يكون في كنيسة المسيح غاية جنسية وهو القائل . . . اذهبوا وتلمذوا كل الامم . . وفي الختام اشكر الرب الذي انار بصيرتي حتى اخرجت اسمي من رهبنتكم ودونته في كنيسته الكاثوليكية المقدسة الرسولية .

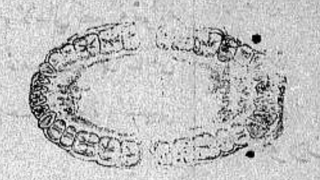
فالوداع اذاً ياذا الغبطة والى الملتقى في يوم الرب الرهيب حيث نقف جميعاً عراة متساوين وتجاوب كل نفس عما فعلت دون ان ينفع الندم ومن له في هذه الامة الارثوذكسية اذان للسمع فليسمع

الداعي

الشماس يواصف عطاالله

اعلان

للدكتور ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر موءخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يوءول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

عيسى حلبي

صيدلية ومستودع ادوية

— تأسست سنة ١٨٩٨ —

(تبيع بالجملة وبالمفرق باسعار متهاودة)

مصل للخانوق	فيشي وجانوس وخلافها
واقلام للجدري دائماً جديدة	حفاضات من كافة الانواع
مياه معدنيه :	روائح عطرية وصابون من كل الاجناس

احسن رضاعات وحلمات قوية جديدة وارد بلاد الانكليز موجودة دائماً عندنا مستودع زجاج فارغ وفلين للصيدليات

—* ملاحظة *—

لا تنس ان هذا الفصل يُشرب فيه زيت السمك فعندنا منه احسن جنس نروجي جديد مكفول بلا رائحة ولا طعم

اعلان من دائرة اجرا غزه

صره نومروسي	تاريخي	جنسي	موقعي	قريه سي	اولك	دونمي	حدودي	متصرف
٣٧	اغسطس سنة ٩٠	كرم		قبيبه		٣٠	طريق واحمد الجدبلي وكروم البلد والجرن	محمود بن صباح محمد شاهين
٣٨	»	بياره		»		٢٣	ارض البلد وصاحب ارض وبودخي والجرن	بودخي
٣٩	»	كرم		»		٠٦	طريق وارض البلد واحمد الجدبلي وصاحب ارض	بودخي
٣٦٦	»	ترلا	وارضين	»	٢	١٧	حاكوره وجبرين وطريق وحجر الفرن	ايكي حصه دن بر حصه سه مرقوم
٣٦٨	»	ترلا	القصر	»	٢	٥٦	جبرين وزرنوقا وجابر شاهين وطريق	بودخي
٣٧٠	»	ترلا	الجميزه	»	٢	٠٤	البركه وابو كيوان وطريق وجبرين	بودخي
٣٧٢	»	»	الدهيشه	»		١٤	ابو كيوان وطريق وجبرين وطريق	بودخي
٣٧٤	»	»	الغرامه	»	٢	٥٣	ابو كيوان وطريق وجبرين وابو زعنون	بودخي
٣٧٦	»	»	فرحه	»		٣٩	جبرين وطريق وكيوانه والواد	بودخي
٣٧٨	»	»	الفوله	»		١٣	هندي وطريق وموسى وهدان والواد	بودخي
٣٨٠	»	»	التل	»	٢	٠٤	هندي والواد وعبد الجليل والرمل	بودخي
٣٨٢	»	»	الجسر	»	٢	٠٧	ابو وهدان والبصه وعلي عثمان والواد	بودخي
٣٨٤	»	»	الفرن	»	٢	١١	علي عثمان وطريق وهندي والبصه	بودخي
٣٨٦	»	»	وادارز يفات	»	٢	٥٧	الجزمي وطنطاوي وطريق	بودخي
٣٨٨	»	»	الثلاليف	»	٢	٠٢	مصطفى عبدالله بشلاليف وهندي وطريق	بودخي
٦٢٢	»	»	ابدفر الشامي	»		٣٨	عبد الجليل وطريق وهندي والواد	بودخي
٦٤٤	»	حاكوره	»	»		٣	الطريق وبودخي والجرن والشلاله	بودخي

بعد خمسة عشر يوم سيطرح لميدان المزايده العلنيه الاملاك المحرره اعلاه خاصة محمود شاهين من اهل قرية القبيبه لاستيفاء مبلغ ثلثمائة وخمسة وثلاثون ليرا انكليزية المحكوم بهم لي ورثة الى ورثة الحاج عثمان افندي الغلاييني بموجب اعلام صادر من محكمة شرعيه غزة المصدق من باب المشيخة العليا فمن كان له رغبة في المزايده فعليه ان يراجع دائرة الاجرا بغزه والدلال باشي الحاج عبد الحميد لذلك صار تحرير هذا الاعلان في ٩ نيسان سنة ٣٢٩

العدد ٢٣٦ - ٣١ السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٧ ايار غ · و ٢٤ نيسان ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١ جمادى الاخرة سنة ١٣٣١

لا صليب ولا هلال

إتفقت أنباء الاندية المهمة في أوربا على ان الحالة السياسية بعد سقوط إشقودره لم يُرَ شبيهاً لحراجتها منذ ابتداء هذه الحرب · وإن خطر تلاحم الجيوش الاوربية هو أقرب من سواد العين إلى بياضها في هذه الايام · مع ان النمسا مثيرة هذه العاصفة هي دولة مسيحية · وما تطلبهُ وتكاد تدخل ميدان الحرب لاجله هو تخليص مدينة من حكومة مسيحية و إعطاؤُها لامارة جديدة تُعد إسلامية · وهو أمر يجدر بالعقلاء ان يمعنوا النظر فيهِ ليتحققوا ان هذه الحرب التي انتهى امرها كجميع الحروب التي أثارتها وتثيرها اوربا هي حروب مصلحة ونفع · وان لا صليب ولا هلال هناك

إن الجبل الاسود قد أنهك أمام إشقودره قواه · وجمع من شعبه القليل الصبيان والشيوخ لحصارها فحصدتهم المدافع · ولم يتملكها إلا بعد ان أنفق سكانه جميع دراهمهم ولم يبق لهم ما يشترون بهِ خبزاً · ثمَّ رأينا أوروبا المسيحية تغمض عينيها عن خسائر حكومته · و إيطاليا تنسى ان ملكتها هي إبنة ملكه · والجميع يتفقون على معاكسته · فلا يجد له ناصراً إلا بشخص أسعد باشا المُسلم فيضع يده في يده · و يستنصر قائد الهلال على اخوانهِ دول الصليب إن صح ما يزعمهُ البعضُ من وجود صليب وهلال في هذه الحرب!

ان إختلاف الدول الاوربية الذي حفظ للدولة العثمانية أملاكها الاوربية هو نفسه الذي جعلها تخسر هذه الاملاك الان · ذلك لانهُ (كما قال احد كتبة الانكليز مؤخراً) كان يجب لانهاء المسألة الشرقية ان توجد حكومات صغيرة · تنهض · وتحارب · وتنتصر · دون ان يسمح خلاف الدول لاحداهن ان تعارضها · ولولا ذلك لبقيت المسألة الشرقية بلا حل" مئتي سنة اخرى ·

فعدم مداخلة اوربا في هذه الحرب إذن كان لخوف دولها بعضها من بعض لا لاجماع كلمتها على مناصرة البلقانيين الذين نراها الان قائمة ضدهم · كما سنراهم قريباً قائمون بعضهم على بعض عند تقسيم الغنيمة · أما التعصب الديني · وذِكر الصليب والهلال فهي امور لا معنى لها · لان الخوف ليس من الصليب بل من الاطماع المدنيه لا الدينية ·

فهل للاستاذ عبد العزيز ان يقرّ بهذه الحقائق!

عيسى العيسى

حركة الاصلاح ايضاً

إلى جريدة فلسطين الغراء

أرجوكم نشر أسطري هذه في جريدتكم البهية خدمةً للصالح العام هذا اذا لم تروا مانعاً · وعلى كل حال تروني شاكراً او عاذراً ·

لمن الغريب ان فريقاً بينهُ البعض من افاضل الكتاب والكثيرون من مأموري الحكومة يتشاءم اذا سمع كلمة إصلاح كأنهُ يعتبرها مرادفة لكلمة خراب او دمار · فهم ينفرون منهُ كمن وحش مفترس · وينسبون طالبيه لما هم براء منهُ · ويتفننون في ايذائهم إما بقوة القلم من قبل الكتاب او بقوة السلطة من قبل المأمورين · وينسبون اليهم انهم يتحركون بيد اجنبية مع ان خشيتهم من ان تمسهم تلك اليد هي التي تحملهم على طلب الاصلاح ونعم ما فعلوا

الا يدري اولئك الافاضل والمأمورون اننا لا نقدر ان نحفظ تحت الراية العثمانية ما بقي في ايدينا من تلك المملكة الضخمة إلا بتعميم الاصلاح الواسع فيهِ · وان سوء الادارة هو الذي هدم قواعد ابنية المملكة وعمم الامّية فيها فأضعفها واضاع حقوقها واوصلها الى هذه الدرجة التي يصح لو دعوناها درجة خطر ونزع · فإن الامّية ما تمكنت من امة الا عرضتها للضياع · وانني اقول لمبغضي الاصلاح بالله هل علمتم انهُ قُطع عضو من جسم هذه المملكة او تداخل أجنبي فيها بغير حجة سوء الادارة وعدم اجراء الاصلاح مدعياً ان ذلك يضر بلاده اذا كانت على حدودنا او بأهل جنسه وملته الموجودين بيننا اذا كانت بلاده بعيدة عن بلادنا · فهذه بلاد القرم ورومانيا وسربيا واليونان والبلغار والجبل الاسود والبوسنه والهرسك وطرابلس وبنغازي وتونس والجزائر والبانيا ومكدونيا وكريد هل كان اغتصابها لسبب غير ذلك؟

وبما ان قياس الآتي على الماضي من شأن العقلاء فلدفع هذا المحذور والمحافظة على عثمانية الوطن واعلاء شأن الدولة قام افاضل بيروت وانتخبوا فريقاً منهم ليراجع الحكومة ويطلب الاصلاح الواسع الذي لا غنى عنهُ (جزاهم الله خيراً) فأعطتهُ الحكومة رخصة بفتح نادٍ يتذاكر فيهِ ويرفع مطالبه اليها · فهوت من الولايات افئدة العثمانيين الصادقين على هذا النادي وارتبطت بهِ ارتباطاً تنتظر من ورائه حفظ الوطن ورفع منزلة الدولة أعزها الله · فاندفع فريق من الكتاب يضربونهم بعصا التقريع وقام حضرة حازم بك والي بيروت فاغلق النادي ومنع المذاكرة وأعطى شارات الشرف لبعض اولئك المصلحين بتوقيفهم بريهة لاسباب هوائية ظنّاً منهُ بان هذه المعاملة تعدل بهاتيك النفوس الكبيرة عن الميل للاصلاح وطلبه وهيهات فإن حب الوطن والشغف بحفظ عثمانيته وصيانته من الطمع الاجنبي واعلاء شأن الدولة — مما لا يأتي بغير الاصلاح — قد سرى مع الدم في اجسام أهل اكثر الولايات وعاد شعلة يعسر لا بل يستحيل اطفاؤُها ·

ان ما جرى في بيروت لا يقوى على ملاشاة هذه النهضة الاصلاحية وستنشط قريباً بحول الله من عقالها ناجحة بهمم العقلاء وسداد حكمة الدولة لانها العلاج الوحيد لقطع المطامع الاجنبية واعزاز الراية العثمانية وبهذه المناسبة ذكرت قول بعضهم:

دعوه ونجداً انها شأن نفسه
فلو ان نجداً تلعةٌ ما تعداها
فهبكم منعتم ان يراها بعينه
فهل تمنعون النفس ان تتمناها

ان فكرة الاصلاح نبتت عليها الاجسام فانفعلت لها الارواح فكلما حولتها عن وجهتها دارت اليها فهي قبلة مصلاها ومن العبث مصادمتها والجمود عن اجراء الاصلاح كما في الماضي اتكالاً على المعاهدات الدولية لان ذلك خطاء كبير في السياسة ومن جرب المجرب حلت بهِ الندامه والله الهادي الى سواء السبيل ·

مبعوث القدس السابق
حافظ السعيد

العثمانيون الكاثوليك
(او معتمد عثماني لدى الفاتيكان)

ان المنازعات الجنسية التي ظهرت مؤخراً بين الرهبان الاسبانيول والايطاليين في دير الفرنسيسكان انتهت بفوز الاولين وارجاع حقوقهم · فالتغييرات التي قصد الرئيس العام اجراءها كانت عادلة بحد ذاتها خالية من سوء القصد والغرض الشخصي ولكنهُ اساء التدبير فيها وكان من واجبه قبل ان يمس هذه النقطة المهمة ان ينظر الى عاقبتها لانها ليست حقوق افراد يسهل هضمها بل هي حقوق امة والقوة في الرهبنة متوازنة علماً وعملاً بين الفريقين · وكان الاولى بالفاتيكان عندما عُرضت عليه هذه المسألة ان يبطل جميع الامتيازات المكانية المنوطه بدير رهبان الفرنسيسكان او ان يحترمها جميعها · وقد اصبح من الضروري تنقيح الامتيازات القديمة في هذا الدير وتطبيق الاعمال على مقتضى الظروف الحاضرة · واننا نحث رجال الاكليروس الاجنبي الكاثوليكي من اي جمعية كانوا ان يتنازلوا قليلاً عن تعصبهم الجنسي لان جميع اعمالهم في هذا الباب مغايرة لروح الحرية والعدالة والمساواة ومهما سعوا في اخفاء مقاصدهم ومبادئهم فان المستقبل وهو اعظم حاكم عادل سيظهر ذلك ويدونهُ في صفحات التاريخ لاننا في بلادٍ مقدسة يصدق فيها قول رئيس دياناتنا ان لا خفي الا وسيظهر ·

هذا وقد يظهر جلياً من هذه المسألة ان وجود معتمد عثماني لدى الفاتيكان يدافع عن حقوق وصوالح العثمانيين الكاثوليك هو من الاهمية بمكان · لانهُ في جميع الهيئات والحكومات سياسية كانت او دينية توجد حقوق للشعب تداس اذا لم يكن لها من يدافع عنها · ونظراً لكثرة وجود الرهبنات الاجنبية في الشرق والعلائق الدينية ومسائل المحلات المقدسة وتحاكك الاكليروس العثماني والشعب مع الاكليروس الاجنبي والسدة الرسولية اري من الواجب وجود معتمد عثماني لدى الفاتيكان اسوة ببقية الحكومات لان انواع الظلم الحاقة بالعثمانيين في هذا الباب كثيرة ولا يوجد من يأخذ بناصرهم او يدافع عن حقوقهم

فاذا كان الباب العالي لا يأخذ هذا الامر بعين الاهمية ويسعى في تحقيق هذه الامنية تزداد المشاكل الدينية والمسائل السياسية يوماً عن يوم لاننا في ظروف حرجة اضحت فيها جميع طبقات الشعب تطالب بالاصلاح وتناضل عن حقوقها ومصالحها ومن العدل وحسن السياسة ان يكون لنا نحن العثمانيين الكاثوليك طريقاً سهلاً وسنداً قوياً يدافع عن حقوقنا رأساً لدى البلاط البابوي والسلام ·

عثماني كاثوليكي

يا محسن يا كريم

اخذنا من عثمان افندي النشاشيبي مبعوث القدس السابق الكتاب الاتي :

نشرتم في عدد ٣٠ مارت لمراسلكم في القدس اننا توجهنا الى اريحا مع متصرف القدس واركان الحكومة ورافقنا ترجمان دير الروم للقيام براحتنا ونزهتنا . والحال انهُ بينما كنا نتهيئ للنزول الى اريحا مع مفيد بك سكرتير المبعوثان السابق وردت اخبار عن وقوع ثلاث حوادث قتل في اريحا فقال لي مفيد بك غداً ينزل المتصرف ونذهب في معيته وهكذا نزلنا معهُ ولم يكن معنا ترجمان دير الروم بل رأيناه في اريحا ولا نعلم وقت نزوله . وفي اريحا نزلنا في الاوتيل على حسابنا حتى دعينا مرة للغداء فلم نرد ان نخصم شيئاً بل دفعنا لصاحب اللوكندة جميع الحساب وكذا دفع كل منا اجرة عربته

امـا نزهة المتصرف فكانت لمسألة القتلى الذين وقعوا على اثر قتال جرى بين عرب الخليل وعرب الكرك . وقد حضر المستنطق قبلنا ومعاون المدعي العمومي بعدنا وبعد التحقيق تم الامر باحضار مشائخ الطرفين ووضع حد لعداوتهم .

وقد اجرى عطوفة المتصرف في هذه السفرة اموراً اصلاحية اولها تخصيص قطعة ارض لتجربة زراعة نباتات الاراضي الحارة وامر مأمور الاراضي ان يطلب من اليمن بزر القهوة ليجربه . وامر ايضاً باجراء معاملة لتعطيل طاحونة الماء العائدة للخزينة لان الاهالي شكوا بان ماء العين نقص من يوم تأجيرها ولم يعد يكفيهم وايد السر مهندس قولهم مبيناً ان ماء الحوض يضغط بثقله على محل النبع فيتسرب الماء في الارض

وقد درس عطوفته ايضاً اعظم وانفع مشروع يمكن اتمامه في فلسطين الا وهو استعمال ماء نهر الاردن لري سهول الغور الشاسعة وهو مشروع تلزمهُ الوف من الليرات والايدي العاملة وسألنا عن امكان وجود شركات مالية في اللواء لاتمام هذا الامر .

ولم اكن لاتعرض لذكر اعمال المتصرف لولا انتقادنا معاً فاذا كانت جميع انتقادات مكاتبكم من هذا القبيل فيا لضياع الوقت والحقيقة . (عثمان النشاشيبي)

(فلسطين) لو علم المبعوث الفاضل ان اجار الثلاث لوكندات الموجودة في اريحا والمختصة بدير الروم لا يقبض منهُ الدير بارة الفرد بل يذهب في سبيل تسديد نفقات المتنزهين بل حساب البطريركية من مأمورين وخلافهم . او لو نظر كما نظرنا الخواجا شمالي مستأجر تلك اللوكندات يحضر لدائرة الارقاف في الدير فيطلب منهُ الارشمندريت غريغوريوس رئيسها دراهم فيقدم له قوائم لكان عذر مراسلنا على ما توهمه

لي اننا نشكر لحضرته هذا التصريح ونعتقد انهُ الحقيقة عينها وننتظر من عطوفة المتصرف الانجح ان يتم ما بدأ فيه من الاصلاح في اريحا ويجعل ذلك فاتحة اعماله النافعة في هذا اللواء

حركة الاصلاح

١ — (في مصر)

دعت لجنة حزب اللامركزية العثماني فريقاً من السوريين للاجتماع في لوكندة الكونتيننتال فلبى الدعوة ٤٠٠ من عيونهم وحضر هذا الاجتماع نحو ٦٠ شخصاً من ادباء الاتراك بينهم صادق بك وقد شهد هذا الاجتماع الصحافيون الوطنيون واصحاب الصحف الافرنجية المحلية ومراسلو الصحف الاوربية الكبرى . فافتتح الجلسة رفيق بك العظم ثم تلاه اسكندر بك عمون فالسيد عبد الحميد الزهراوي وكلهم تكلموا عن الاصلاح وفائدة اللامركزية ثم وقف الكونت كوللاتو صاحب جريدة البروجره بالنيابة عن الصحافة الاوربية واظهر احترامه وارتياحه لهذه الحركة فكان لكلامه استحسان كبير وختم الرئيس الجلسة بطلب المساعدة المالية فتبرع الحاضرون بما يساعد اللجنة على القيام باعمالها

٢ — (في باريس)

جاءتنا من باريس نشرة عنوانها «دعوة الى ابناء الامة العربية» بختم لجنة المؤتمر العربي السوري وفيها ان الجالية العربية في باريس وعددها ينيف عن الثلثمائة اجتمعت وتباحثت في امر التدابير الواجب اتخاذها لاصلاح البلاد على قواعد اللامركزية فقررت عقد مؤتمر للعرب في اواخر شهر ايار تفد اليهِ وفود اكابر من البلاد العربية وعقلاء افاضل السوريين . وقد انتخبت الجالية لجنة ادارية من ثمانية اشخاص هم : شكري غانم . جميل مردم بك . عبد الغني العريسي . شارل دباس . ندره مطران . محمد محمصاني . عوني عبد الهادي وجميل معلوف .

اما المسائل التي ستكون اساس المذاكرات في المؤتمر فهي : ١ً الحياة الوطنية ومناهضة الاحتلال ٢ً حقوق العرب في المملكة العثمانية ٣ً ضرورة الاصلاح على قاعدة اللامركزيه ٤ً المهاجرة من سوريا والى سوريا

٣ — (في اميركا)

ارسلت الجمعية السورية في نيويورك التلغراف الاتي الى محمد افندي بيهم في بيروت :

لقد احتججنا لدى الصدارة العظمى على تعطيل الجمعية الاصلاحية في بيروت فاقبلوا تحياتنا الاخوية وولاءنا الخالص

٤ — (في البصره)

وارسل الامير السيد طالب بك زعيم البصره التلغراف الاتي الى جرائد بيروت وحزب اللامركزية في مصر :

اشكر همتكم العالية على ثباتكم في المطالبة بالاصلاح كما انني وقومي جميعاً نفتخر بتضحية كل عزيز وغال في سبيل ذلك وكونوا على ثقة اننا لا نتحول عن رابطتنا العثمانية ومطالبنا الاصلاحية وسندافع عن بلادنا مدافعة الابطال عن اوكارها .

٥ — (في بيروت)

ديوان عرفي . . .

الاصلاح

(في سوريا والاناضول)

ارسل مكاتب الطان من الاستانة تلغرافاً لجريدته هذا نحواه :

ترأس محمود شوكت باشا جلسة فوق العادة من جلسات مجلس الوكلاء للبحث في مسألة الاصلاح ومع انهُ تأجل اعطاء القرار النهائي فيها الا اني علمت ان مشروع الاصلاح الاداري في الاناضول يتضمن تعيين مفتشين من الاجانب لكل ولاية او مجموع ولايات يكون لهم من السلطة الواسعة ما يخولهم حق المراقبة والادارة فلا يقدر الوالي ان يقدم على عمل مهم الا بعد موافقتهم كما ان الجاندرمه في كل ولاية تكون تحت سلطة ضابط اجنبي يكون هو رئيسها الحقيقي والمسؤول عن الامن والنظام ومن المأمول ان يُستدعى لذلك ٤٠٠ ضابط وملازم وسيكون المفتشون الملكيون والضباط اما فرنساويين او انكليز او المان او سويسريين

اما في سوريا فسيجري الاصلاح على طريقة اخرى . فسيعين حلمي باشا الذي له سلطة عظيمة في البلاد العربية مفتشاً على الولايات السورية الثلاث وفوق ذلك تكون مهمته درس الاصلاحات اللازمة في محلاتها والتحقق بشخصه عن درجة لزوم استخدام الاجانب فيهـا .

والمظنون بان الباب العالي سيقرر نهائياً مشروع هذه الاصلاحات في الاسبوع القادم ويبتدئ بتنفيذها حالاً وستكون هذه الخطوة اعظم واهم تجربة سارت بها تركيا نحو الاصلاح حتى الآن

اخبار

— اخلى البلغار سلانيك نهائياً ولم يبقَ منهم فيها غير فصيلة من المشاة

جاء في تلغراف من كورفو ان اسعد باشا شكل حكومة في تيرانا واعلن استقلال البانيا تحت سيادة الدولة العثمانية ورفع العلم العثماني

— . اعلنت النمسا الاحكام العرفية في البوسنه والهرسك وكذلك فعلت حكومة اليونان في الجزر

— . رفض حقي باشا ان يكون مندوباً اولاً للتوقيع على مقدمات الصلح

— عزمت ادارة البوسته والتلغراف على تغيير البول الجديد من اول اذار المقبل لقبح منظره

— جاء في تلغراف من بطرسبرج ان الحكومة الروسية تفكر بدعوة جميع البطاركة الارثوذكس قريباً الى موسكو لرسم بطريرك لروسيا

— وصل الى مصر المثري الاميركي الشهير غوردون بنت

— لم تدعُ الحكومة المصرية رؤوف باشا القومسير العثماني لحضور التشريفات الخديوية بمناسبة عيد الجلوس السلطاني ويقال ان سبب ذلك هو الفتور الموجود بين حكومة الاستانة الاتحادية وسمو الخديوي

— استعفى البرنس احمد باشا فؤاد من رئاسة الجامعة المصرية فانتخب البرنس يوسف باشا كمال مكانه

— اكتشف الدكتور عبدالله بستاني في مصر طريقة لنزع النيكوتين من التبغ وتخفيف مضرته

— تمكن احد الطيارين في اوربا من تهريب بضائع تجارية فخسرت الجمارك من جراء ذلك ٣٧٠ الف فرنك

مشاهدات ومأثورات

(غزه والسبع)

مما لا جدال فيهِ ان قبائل العرب في جهات السبع كانوا احسن حالاً واهنأ عيشاً قبل ان تعني الدولة بتحضيرهم وتبني لهم مدينة وتؤسس بينهم دار حكومة . وقد كان البدو هناك عنوان الاستقامة في المعاملة والصدق في القول يأنفون الكذب لا بل يجهلون وجوده ومعاملتهم مع تجار غزه سهلة خالية من الخداع . اما الان فقد اضحى البدوي منهم مكاراً مراوغاً سيء المعاملة كذوباً في كلما يقول ذلك لانهُ ظن الخير في تقربه من الحكومة ومأموريها وفي احتكاكه بما سموه له باسم المدنية فلم يجد امامه الا كل انموذج رديء ولم يكتسب الا كل ملكة سيئة ففسد طبعه وغدا يعامل الناس كما علموه في هذه المدرسة الجديدة . وقد قال لي مأمور كبير في تلك الجهة انني فيما مضى كان يرتاح ضميري لان احكم للبدوي بلا شهود مقتنعاً بقوله : والله . اما الان فإنهُ يقسم خمسين قسماً كاذباً في ساعة واحدة

كان البدوي في جهات السبع يسافر مسيرة يومين او ثلاثة الى ان يدخل غزه ليستقرض دراهم تحت غلة ارضه فيسأله التاجر عن كفيله فيسمي له شيخاً معروفاً من مشائخ البدو ويكتب على نفسه صكاً بسيطاً يذكر فيهِ ان كفيله فلان ، وفلان لا علم له ولا خبر لا بالمقرض ولا بالمستقرض ولا بالمال المُقرض ثم يقبض الدراهم ويرحل دون ان يرى التاجر الكفيل او يسأله اذا كان يُجيز الكفالة . ففي يوم الاستحقاق يحضر البدوي قيمة المطلوب واذا تأخر يقصد صاحب المال حي الكفيل ويخبره بالقضية فيعتبر هذا نفسه مسؤولاً عن المال مع انهُ كما قلنا لا علم له بتلك الكفالة ويركب مع التاجر الى حي الرجل المستقرض وهناك بعد ان يؤنبه لانهُ ذكر اسمه ككفيل اعتبره التاجر ثم لم يحافظ على كرامة الاسم لا يتركه الا بعد ان يعطي التاجر حقه . هذه كانت كيفية معاملة العربان مع تجار غزه اما الان فإن البدوي يسخر بالشيخ وبالزعيم وبالمقرض وبالمال المقرض واذا شددت عليهِ الطلب يقول لك : « هالك الحكومة !! ذلك لان مأموري الحكومة عودوه التلاعب فتعلم هو ان يتلاعب بغيره

لما افتتحت الحكومة السبع جمعت من العربان ما يزيد عن ٢٠ الف ليرة دفعوها بسرور وطيبة خاطر لبناء دار الحكومة والثكنة العسكرية ودار القائمقام وانشاء حديقة عمومية وجلب الماء بالانابيب الى جميع البيوت وقد تمت كل هذه الانشاآت ولكن مع الاسف لم يتمتع بها احد من العربان لانهم بعد ان ذاقوا الكاوي من معاملة المأمورين غادروا تلك الربوع وتركوا المدينة والتحضير يذهبان الى حيث ذهب القارظان وترى الان السبع كما كانت عليهِ حين تأسيسها قبل ١٢ سنة تحوى من ٩٠ الى مائة منزل فقط يسكنها المأمورون وبعض تجار غزه .

(لما تابع) ب

آلام وآمال

—* المرأة في الشرق *—

في قلبها وبقلبي … نارٌ تمادى لظاها
كاتمتها أمر حبي … وكاتمتني هواها
أنا الاباء نهاني … وهي الوفاء نهاها
اذا رأتني تزهو … بحمرةٍ وجنتاها
وما التقى ناظرانا … إلا همت مقلتاها
حاولت كتمان شوقي … وصبوتي لحماها
فنمَّ قلبي عني … وبالمحبةِ فاها
اذ للقلوب لسان … ينمُّ عند لقاها

***

خمسٌ عليها تقضَّت … في حضن زوجٍ جفاها
ترعى عهودَ زواجٍ … أراده أبواها
وتطلب الموتَ دوماً … لتنجو مما دهاها

***

وليلةٍ قد أضاءت … نجومها في سماها
فيها الطبيعة زينت … بحليها وحلاها
والروض قد تاه عجباً … والزهر فاح شذاها
والطير هاجت شجوني … بشدوها وغناها
سمعتُ صوتاً رخيماً … يرهفُ الانتباها
سمعتها وهي تبكي … على ذبول صباها
تستصرخ الارض حيناً … فلا تلبي دعاها
وتندبُ الموتَ اخرى … فلا يجيب نداها
وحينما ضقت ذرعاً … مشيت نحو حماها
خفقت بالباب خفقاً … خارت له ركبتاها
وسرتُ للحال ابغي … سلوانها ورضاها
رأيتها وهي يقظى … بالرأس حاطت يداها
ولي الجفون دموعٌ … سالت بها وجنتاها
سألتها الصبر قالت … دعني ألاقي الالها
مصائبٌ ابهظتني … ابي عليَّ جناها
ذابت فؤادي شقاً … وبي تمادى شقاها!.
رجوت حيناً أصلي … والرشدُ وليٌّ وتاها
وبين جنبيَّ نارٌ … سعيرها قد تناهى
واذ صحوت رأيت الحمامَ … قارب فاها
تمتمت بكلام … مغمغمٍ شفتاها
«رأيتها — الخلدُ نادى —
شمس» «تلالا ضياها»!
«بهما السماء تباهت
حين الاله اصطفاها»...

***

الغربُ فيه تساوت … فتاته وفتاها
والشرق انثاه تشقى … ويُستباحُ حماها
تشقى بذلٍ وجهلٍ … هما اساس شقاها
واللوم فيها على من … في المهدِ قد ربياها
ولا يُحاسبُ الا … عن جهلها والداها
يزوجانها قهراً … ممن ابت او اباها
بأبيان عليها … فتىً هوت وهواها
اليك يا شرق مني … نصيحة بجلالها
ان رمت تعرف قدر الشعوب … فانظر نساها

اسكندر الخوري
البيتجالي

اخبار الجهات

لبنان

علم مندوب الحارس في بعبدا مركز المتصرفية خبراً رواه بكل تحفظ. وهو انهُ وردت تعليمات من الاستانة لمتصرف الجبل بوجوب محاكمة زعماء الحركة العسكرية الاخيرة والاقتصاص منهم بكل شدة وان الباب العالي في الوقت الحاضر لا يمكنهُ دفع شيء من السبعة والعشرين الف ليرا التي تطلبها حكومة الجبل لسد العوز

وقد روى ايضاً ان المتصرف فكر في حل مجلس الاداره لانه لم يوافقه على طلب عسكر من الدراغون يوم هجوم الجند على السراي ولكن غبطة بطريرك الموارنه عارضه في ذلك

بيروت

— حكم الديوان العرفي بتعطيل جريدة الاتحاد العثماني لاجل غير محدود وربما اصدر صاحبها بدلها جريدة اسمها «الاصلاح».

دمشق

دعا واليها لفيفاً من علمائها وادبائها للبحث في تنفيذ الارادة السنية القاضية بجعل اللغة العربية رسمية في المعارف ويقول مكاتب المفيد ان القوم لم يتكلموا في هذا الاجتماع بغير اللغة العربية وبعد بحث ساعة قرروا ان يعقدوا جلسة ثانية لاختيار الكتب العربية الموافقة للتدريس.

اخبار محلية

شكر امبراطوري

كانت عمدة المدرسة الملية الارثوذكسية في يافا ارسلت الى جلالة القيصر نقولا الثاني تلغرافاً تهنئهُ به على مرور ٣٠٠ سنة على حكم اسرة رومانوف فجاءها الجواب الآتي:

الى عمدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا.

ان جلالة الامبراطور المعظم قد حسن لديه فتعطف آمراً بنقل التشكرات الى عمدة المدرسة الملية الارثوذكسية في يافا لتقديم تهانئها بمناسبة مرور ٣٠٠ سنة على حكم اسرة رومانوف»

فلي الشرف ان ابلغ عمدة المدرسة هذه الارادة المشار اليها.

فيس قنصل دولة روسيا
س. رازوموفسكي

نحن وحافظ بك السعيد

ادهشتنا العبارة الواردة في بدء مقالة سعادة حافظ بك السعيد المنشورة في الصفحة الاولى وهي قوله «هذا اذا لم تروا مانعاً» فهل خيل له يا ترى اننا من معاكسي فكرة الاصلاح حتى خشي على رسالته من عدم النشر؟!

انهُ لو يراجع ما كتبناه في هذا الباب يجد اننا كنا اشد الجرائد السورية جرأة في التنويه عن داء المملكة الذي يسعى المصلحون لمداواته. فانها اي الجرائد حصرت ابحاثها في اختلال حال الولايات اما نحن فجاهرنا بان الاختلال في الراس وهو ما يجب اصلاحه قبل كل امر

اننا نقر بان حركة بيروت هي نتيجة شعور حي في تلك الولاية الراقية ولكن الاصل في سعادة الحياة ان يشعر الفرد بانه ينتمي الى دولة حية فيجب اولاً الاصرار على احياء الدولة باصلاح رأسها. ولزيادة الايضاح نقول اننا باحتياج الى اصلاحين آجل وعاجل. اما الاصلاح الآجل فهو ما تطلبه بيروت مما يجب وضع اساسه من اليوم لتصلح تربية الامة الادبية وتستطيع ناشئة اليوم ان تطبق تلك اللائحة متى صار افرادها رجالاً. واما الاصلاح العاجل فهو يقوم بالالتفاف حول المركز واحراق جميع المعاملات والترتيبات القديمة التي تساس المملكة بموجبها والاستعاضة عنها بروح جديدة عصرية بشرط المحافظة على روح السلطة المركزية الى ان ينضج رقي الامة الادبي. وهذا النضج لا يتحقق امره الا متى وجدنا بيننا رجالاً اذا ذهبوا الى المبعوثان عرفوا كيف يقررون اصلاح الامة

هذا ولوان سعادة حافظ بك اكتفى بتلك الجملة لهان الخطب ولكن بلغ به سوء ظنه بنا انه ارسل ولده حلمي افندي لادارتنا مرتين ليرى اذا كنا قد غيرنا شيئاً من مقاله لنحوله عن معناه الذي يريده. ولكن فليطمئن سعادته لاننا نعرف والحمد لله ان نحافظ على الامانات فاذا وجد كلمة ليست من وضعه فعذرنا فيها اننا استبدلناها كما نحاذر ان لا يكون في لغته ما ينتقد عليه.

سفر فاضل

بعد ان متعنا امين افندي ظاهر خير الله كاتب يد غبطة البطريرك الانطاكي ومدير مجلة النعمة موقتاً بعلمه وادبه ركب الباخرة الخديوية نهار الاثنين الى دمشق تاركاً له في يافا احسن ذكري وقد ارسل لنا من الباخرة هذين البيتين:

يا اهل يافا ارى لا ندَّ ضارعكم
بجودةٍ غير عرف الندّ والعود
اذا تذكرت اياماً اقمت بها
ما بينكم قلت يا ايامنا عودي

فنشكره على حسن ظنه.

تعيين

علمنا ان الخواجا كولدنبرغ المدير الثاني لبنك انجلو فلسطين الذي ذكرنا خبر استقالته في العدد الماضي قد تعين مديراً لشركة فاكوم اويل في بيروت فنهنئه.

دعوى حفريات القدس

كانت محكمة استئناف بيروت نظرت في دعوى حفريات القدس وانزلت جرم الاشخاص المظنون عليهم من الجناية الى الجنحه وحكمت عليهم باحكام مختلفة ولكنهم ميزوا الحكم الى الاستانة فرفضت استدعاآتهم وصدقت على حكم محكمة الاستئناف

اعلان

ترجمة التلغراف الوارد من جانب المتصرفية العلية بتاريخ ٣٠ نيسان سنة ١٣٢٩ نومرو (٩٢) والمبلغ من جانب نظارة التجارة والزراعة الجليلة:

كان سبق الاشعار بالتحريرات العمومية المؤرخة في ٢٤ مارت سنة ٣٢٩ عن بيان اسماء المأمورين المنسوبين لنظارة التجارة والزراعة الذين يحضرون للاستانة من مواقع الحرب ويتوجهون لهذه البلاد او يحضرون رأساً اليها من مواقع الحرب وارسال جداول باسمائهم واعطاء وثيقة لمن يعود منهم للاستانة لاجل طلب حوالة بمعاشاتهم عن هذه السنة الحالية وحيث لحد الان ما صار ايجاب ذلك قد تسبب ايفاء معاملات معاش هولاء المأمورين من طرف مديري الاحراش في الملحقات فعليه يقتضي اعلان الكيفية بالمطبوعات المحلية والوسائط السائره كي تصير معلومة لدى العموم

في ٢١ نيسان سنة ٣٢٩

شكر

طلب الينا الحاج فائق افندي الداودي كاتب تحريرات قائمقامية يافا السابق الذي تعين باشكاتباً لدائرة النفوس في القدس ان نشكر على صفحات هذه الجريدة ما لاقاه مدة اقامته هنا من لطف الاهلين وكرم اخلاقهم وحسن معاملتهم.

—* بازار خيري *—

ستقيم جمعية السيدات لعضد اليتيمات في يافا بازارها السنوي في المدرسة الملية الارثوذكسية غداً الساعة الثانية بعد الظهر فنحث كل محب للخير على مساعدتها

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدا رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

شكيب ارسلان

(ومعارضته للمصلحين)

جاءنا هذا الرد من حضرة الاستاذ كاتبه والصفحة الاولى من الجريدة مستكملة المواد فنشرناه في هذا المحل.

لم نعهد شكيب بك ارسلان مشتغلاً في سياسة دولته وبلاده يوم كان استبداد عبد الحميد آخذاً بخناق العثمانيين حتى ضيق عليهم السبل وسد في وجوههم الطرق. لم نعهده يومئذ اشهر قلماً او لفظ كلمة في محاربة تلك الحكومة البائدة وانما عهدناه رجلاً يتقلب في أحضان وظائف حكومة لبنان ولم نعرف من امره الا انهُ كان شاعراً وكاتباً يشعر في منتديات اصدقائه ويكتب في رسائل اخوانه. وما ظهر الرجل في سوق العموميات الا بعد ان عزل من قائمقامية الشوف وفي ذلك الوقت شنت ايطاليا غارتها على طرابلس الغرب فجاء مصر واخذ يكتب في المؤيد مقالات كلها طعن وسباب في ايطاليا وحكومة ايطاليا فقط لا غير وما رأيناه كتب مقالة او خط حرفاً في ما يلزم للبلاد العثمانية من الاصلاحات

هذا هو شكيب ارسلان فكيف وحالته هذه يدعي لنفسه حق الزعامة والقيادة العامة حتى سوّغ لقلمه ان يحارب المصلحين الحقيقيين ويطعن فيهم طعناً يأباه الادب ويمجه الذوق السليم. وأولئك المصلحون عرفناهم كما عرفهم غيرنا انهم من خلاصة رجالنا علماً وادباً وغيرةً ونهضةً. وهم اولئك الناس الذين تركوا ديارهم ولا يزالون بعيدين عنها للنهوض بالاوطان والعمل لما فيه نجاة الملك وحفظ كيان البلاد من ان تعبث بها يد الدمار والخراب

ليت شكيب ارسلان وقف في ما كتبه لفلسطين عند حد المعارضة ولو كان بلا دليل او برهان حتى نقول ان الرجل له رأيه ولغيره رأيهم ولكنهُ ملأ اسطاره بالسباب والشتائم التي تتنزه عنها اقلام الادباء مثل هذه الكلمات: «لا يكفي اولئك الضالين الذين ما زالوا يسعون في الارض فساداً» «صاروا يفترون افانين الكذب» «أضلال مساعيهم» «أبطال سحرهم» «ضروب اوضاعهم الراشحة بما في طباعهم» «أولئك المفسدون» «تلك الفئة الضالة المضلة» «وما تبوء الا بذل الخيانة وبعار توطئة مناكب الوطن للركوب» «والله لا يهدي كيد الخائنين ولا يصلح عمل المفسدين».

بمثل هذه الكلمات حشا شكيب ارسلان مقالته. ذلك الرجل الذي اوسعت له فلسطين صدرها ونعتته بان له مقاماً في دولة الادب فهل ينهض الادب والعلم بمثل هذه الكلمات والعرب قالوا من قصرت حجته طال لسانه وقالوا السباب في المناظرة سلاح العاجز فكيف بعد هذا يدعي الرجل انهُ من حاملي

القدس — لمراسلنا — (الامير شكيب ارسلان) صباح اول امس الاثنين برح القدس قاصداً نابلس الامير شكيب ارسلان بعد ان مكث ١١ يوماً ضيفاً كريماً على جناب الوجيه فيض الله افندي العلمي. وقد كانت دار المذكور طول مدة اقامته مجتمع الوجوه والسراة والادباء يطرفهم والامير في كل ليلة بأحاديث السياسة والادب والاصلاح. —(حادثة مكدرة)— صدر امر قومندان الجاندرمه للافراد القديمة ان يذهبوا للتعليم إسوة بالافراد الجديدة فرفض احد جاويشيتهم الاذعان بدعوى انهم معافون من التعليم فامر القومندان بالقبض عليه فمانع ايضاً وقال انهُ يستقيل من الخدمة ولما هموا باستعمال القوة معهُ هرب وذهب رأساً واحتمى بمجلس الادارة الذي كان مجتمعاً فذهبت قوة من الجاندرمه تحت السلاح لاخراجه ولكن في اثناء ذلك بلغ الخبر اهالي باب حطه اقرباء الجاويش فتجمهروا في دار الحكومة وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لو لم يتلافَ المجلس الامر ويرجو القومندان ان يسمح بتسليم الجاويش الى دائرة البوليس الى ان تهدأ الخواطر.

لواء للادب والادب يتبرأ من مثل هذه الالفاظ

لو كان للرجل رأي في الاصلاح حقيقة لناقشناه الحساب وجادلناه بالتي هي احسن ولكن كل ما جاء في ما كتبهُ اما سباب وشتائم في المصلحين واما ترديد ما يدور على افواه المعارضين من العامة من الكلمات التي لم يقم على صحتها دليل ولم تنهض بها حجة وكفى ما تكتبهُ الجرائد التركية في وسط العاصمة العثمانية وفي مقدمتها جرائد الحكومة وكله ينقض مايدعيه شكيب ارسلان وامثاله من المعارضين على الاصلاح والمصلحين

وكأن الرجل لم يكفه عار السباب والشتائم في ما كتبهُ حتى ارتكب عاراً اخر وهو عار التزلف لفلسطين واهل فلسطين فانعم عليهم بالقاب ونسب لهم اعمالاً لم يحلموا بها ولم يفكروا فيها فلعله بعد الآن يعلم انهُ عثر في ما كتب ولا يقيله من عثرته هذه الا توبته الى العلم وندمه الى الادب فلا يكتب من الان فصاعداً غير الحقائق المنزهة عن السب والشتم والتزلف الغير محمود ليعيد ما فقده من نفوس اهل العلم والادب من المكانة والحيثية والاعتبار

(محمد القلقيلي)

***

الجاسوسية في الزمن الحاضر

الى جريدة فلسطين الغراء

من جملة فضائل اهالي يافا تقديرهم وحسن شهاداتهم لكل مأمور يقوم باعباء وظيفته حق القيام ضمن دائرة الاستقامة والوجدان كما سبق لهم كثيراً من امثلة ذلك ولا ريب فان الاعتراف بفضل العامل النشيط يزيده إقداماً ويسوق غيره ممن لم يقسم له نصيب كنصيبه بان يقتفي اثره ويعمل عمله فتزداد بذلك موارد الثروة وتنمو حياة الوطن الاقتصادية · اما الذين ينهجون عكس هذا المنهج المقدس من العاملين فليس لهم حظ من الرعاية والالتفات عند اصحاب النفوس الكبيرة

هذه مقدمة نتوصل بها الى سرد حقيقة ثابتة نكشف بها النقاب عن بعض الدسائس الجارية الآن في ربوعنا وهو ان بعض المأمورين من اصحاب النفوس الصغيرة الذي لا يرى لذاته فضيلة من الفضائل قام يتفاخر بانتسابه وانتمائه لبعض رجال كبار ليموه على عقول البسطاء ويخرجهم عن جادة الهدى باستجلابهم اليهِ حتى يستعملهم كآلة صماء يديرها كيف شاء وشاءت اهواؤه ·

سمعنا عن احدهم انهُ يريد ان يمثل لنا دور الجاسوسية الذي خلنا اننا دفناه بالامس واسكناه بالرمس بكتابة وشايات يمليها على بعض ضعفاء الاخلاق وصغار النفوس ليدفع حزازات في صدره ويستر بها عجزه ومذلته· لم تمر عليهِ في بلدتنا بضعة اشهر حتى طفق يسود صفحات الطروس بوشاياته المختلقة حتى انهُ ويالالاسف نهار الثلاثا الماضي الواقع في ٢٤ الشهر الحالي كتب مع =قرينه= وكل قرين بالمقارن يقتدي — لائحة يقصد بها مس كرامة بعض من المأمورين الذين اكتسبوا محبة العموم ونالوا ثقة التجار ليرسلها الى بعض المقامات العالية ليشوش على اولياء الامور امورهم سيما في هذه الاوقات الحرجة واخذ يطوف على بعض معتبري تجارنا الافاضل طالباً منهم وضع امضائهم على تلك الصحيفة «السوداء» فردوه خائباً ·

ليت شعري ماذا يصنع· ذلك المشوق المتجاسر « بصحيفته » هل يتمان تختيمها من اناس لايفهمون لغة ما هي مكتوبة فيهِ ام يكملانها بامضاآت مستعارة ليس لاصحابها وجود · ألا فاتقوا الله بسمعة هذا الثغر الهادئ ولا تكفرون بنعمته وتحاشوا تلطيخ سمعة ابنائه الكرام من الوشاية والافساد · قبل ان يحل بالمفسدين البوار (مأمور)

شؤون ارثوذكسية

(النهضة الارثوذكسية في الشيلي)

مقتطف من رسالة وردتنا من احد ابناء بيت لحم المهاجرين في الشيلي جرجي افندي حنا حزبون · قال :

ومسألة انشاء المدارس الوطنية هو واجب يطلب من كل ارثوذكسي ان يمديده ويوازره ويشدد ايدي القائمين به ولا يحسب ما يقدمه الواحد منا تبرعاً بل ديناً يطلب منه الى وطنه وملته التي اهملتها البطريركية حتى كاد الدهر يقضي على حالتها الادبية· وابشركم انه يوجد في هذه الديار عدد لا يستهان به من ابناء الوطن الذين يعرفون واجباتهم ويسرون لاستماع كل كلمة مسرة عن ملتهم ويقدرون فضل جريدة فلسطين التي اوقفت اعمدتها لخدمة هذه الملة ····

وبمناسبة مواعيد البطريركية وتسويفها اذكر لكم ان اهالي بيت لحم كانوا بعد تعب كثير حصلوا على وعد من غبطة البطريرك داميانوس بان يرسل تلميذاً ذكياً من اولادهم الى باريس ليتلقى فن الطب ويقيمه متى رجع طبيباً لبيت لحم · ومضت السنون ونحن لا نعلم هل التلميذ المذكور مات لحدة ذهنه وذكائه او ان البطريرك ضحك على الشعب البسيط واخلف وعده

خلاصة القول اذا كانت الملة الارثوذكسية في فلسطين لا تقطع كل امل خيري لما في الرهبان وتنشط لانشاء مدارس وطنية لاولادها فلا امل لنا بان نراها يوماً ما راقية

العدد ٢٣٥ - ٣٢

السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٠ ايارغ . و ٢٧ نيسان ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٤ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

عاديات فلسطين

أتينا في محليات هذا العدد على ذكر رواية صغيرة لهنري سنكفتش المؤلف البولوني نُقلت مؤخراً الى العربية تحت عنوان: «فانتبعهُ» ففي مكانٍ من هذه الرواية يقول بلاطس البنطي والي القدس واليهودية في ذلك العصر لشريف روماني وزوجته كانا ضيفين عليهِ العبارة الآتية:

«ان شيئاً واحداً لا اطيقه وهو: «التطرف» فمن نطق بهذه الكلمة أمامي أحرمني السرور. وانكما لا تجدان على الارض بقعة جُمع فيها التطرف نظير هذه البقعة التي أحكمها. وهذا يعزيني كثيراً! انكما لا تجدان في هذه البلاد أثراً للتوازن لا في الناس ولا في الطبيعة .... » هذا ما وصفوا بهِ هذه البقعة الفلسطينية قبل ١٩٠٠ سنة ولا نظنها اختلفت كثيراً رغمَ مرور تسعة عشر قرناً!

التطرف في كل امر هو داؤنا الوطني: فتارة نُرى مقتعدين مقعد الخمول، وتارةً مندفعين اندفاع الريح في طلب ما ليس اليهِ وصول. آونةً تركٌ كلي وتسليمٌ أعمى للغير، وآونةً وقوف بالمرصاد لهم وعد انفاسهم عليهم. مرة ذل واستعباد لا نأنف منهُ مدة ثلاثين عاماً، واخرى طلب الاستقلال المطلق. خلاصة الامر لا وسط عندنا ولا توازن بل غلوّ وتطرف في النقيضين من كل امر كما نشاهده جارياً في مسألة الحفريات.

ليهدأ المتناظرون في هذه المسألة بالاً. فنحن لا نقصد اتيانها من حيث اتوها. ولا ان نسرد احاديث وآيات تأييداً لرأي او دحضاً لآخر. ولا ان ننتقل من العموميات الى الشخصيات بعد ان نحول البحث العلمي الى جدال ديني ... بل غاية ما هنالك نُريد ان نظهر بهذه العجالة بان مواطنينا لا يزالون متطرفين في كل امر. فقد مرّت علينا عشرات من السنين امتلأت اثناءها متاحف اوربا واميركا من الآثار القديمة والعاديات التي سُرقت من بلادنا ونحن لا نكترث بما يجري بل ننظر الى ذلك كما ينظر طفل الى رياضي يحل مسألة جبرية. ثم تنبهنا فجأةً لامر الحفريات ولكن بدلاً من ان نطالب بحصر الامر بانفسنا وابقاء عادياتنا وآثارنا في متاحف بلادنا اتبعنا عادتنا في التطرف وصحنا ابداً ابداً لا يجب ان تُنبش ارضنا ولا ان تخرج كنوزنا.

تجار العاديات في بلادنا كثرٌ. وقد صاروا من كبار الاغنياء. وهم لا يتعاطون هذه التجارة في الخفاء بل يشهرون انفسهم بكتابات على ابواب مخازنهم. فماذا فعلنا لحمل الحكومة على ضبط هذه الآثار ووضعها في متحف خاص بنا؟

براريّنا ملأى من اناس منا يجولون فيها جماعات جماعات كل جماعة مؤلفة من ٤ و ٥ اشخاص ينبشون لحسابهم ويبيعون ما يجدونهُ للمستعمرة الاميركانية في القدس او لخلافها. فهل اهتممنا ان نمنعهم؟

المستعمرة الاميركية عندنا باعت حتى الآن الى اغنياء اميركا ٤ او ٥ مجموعات من آثار بلادنا فهل اكترثنا وفحصنا من اين وصلت اليها هذه المجموعات؟

قرأنا في الجرائد ان الحكومة سمحت لجماعة البارون روتشلد ان يبحثوا في اي مكان ارادوا في فلسطين ويجمعوا الآثار في متحف اسرائيلي خاص فهل عارضنا وقلنا ان آثارنا يجب ان تبقى في متحفنا الوطني لنستفيد من الرسوم التي نضعها على السياح المتفرجين؟

لدينا متحف في القدس يحوي ما سلم من ايدي الاغيار سرقةً مأمورِوه وباعوا اكثر ما فيه فهل وقفنا في وجه الحكومة وطالبنا بمعاقبة السارقين ولاحقنا بوجوب تعيين قيم أمين اختصاصي اوربي يساعدنا على اكتشاف وتحقيق ما نعثر عليهِ او يعثر عليه الغير من يوم الى يوم في بلادنا؟

وان ما نفهمهُ من كلمة متحف وآثار هو وجود وظيفة نسعى لاعطائها الواحد منا لتكون له باب رزق. وفي لوائنا مدارس مهمة للحكومة ولغيرها فهل استفاد التلامذة من رؤية هذه الآثار؟ او هل اذا ذهبوا ليروها لا يجدون قيمها مغلقاً بابها والمفتاح في جيبه؟ وهل هذا القيم يستطيع ان يشرح لهم شيئاً عما يقع تحت بصرهم؟

الا كفانا تطرفاً ومغالاة ولنقر باننا لا نصلح لشيء.

يوسف العيسى

البحث عن العاديات

— ردّ على رد —

بقلم صاحب الفضيلة

(الحاج راغب افندي الخالدي)

سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وقال صلعم لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى. وسئل صلعم عن أول بيت وُضع فقال مكة قيل ثم أي. قال بيت المقدس فهذه هي الاحاديث الصحيحة في هذا الباب مع حديث تضعيف الصلاة. وأما خرافة تعليق الصخرة فلا أصل لها وما ورد من انها من صخور الجنة فضعيف عند اهل الحديث ولم يصح شيءٌ من ذلك في هذا الباب. وعن ابن عباس رضي الله عنهُ أول ما نسخ من القرآن فيما يُذكر لنا والله أعلم شأن القبله. اما كونها قبلة الانبياء فمنقول عن الزهري والامام السبكي والجمهور على ان قبلة الانبياء هي الكعبه وعن بعضهم ان اليهود لم يجدوا كون الصخرة قبلة في التوراه وانما كان تابوت السكينة علَى الصخرة فلما اغضبوا الله رفعه فصلوا الى الصخرة بمشاورة منهم وادعوا انها قبلة الانبياء. وذكر ابن خلدون انها كانت أول امرها هيكلاً للزهرة في أيام الصابئة واتخذها بنو اسرائيل حين ملكوها قبلةً لصلاتهم. أما حكم الصخرة فحكمها حكم باقي صخور المسجد وقد نسخت أفضليتها. قال ملا علي قاري في كتاب موضوعات الحديث كانت صخرة بيت المقدس في شريعة بني اسرائيل فضيلتها في الارض كفضيلة يوم السبت في الزمان وبعد ما نسخ الله قبلتها نُسخ تفضيل الصخرة فهي الان قطعة من المسجد. ونُقل عن ابن عباس أيضاً مثله. اذاً فعتبة باب المسجد وآخره كظهر الصخرة سواءٌ بسواءٍ. وقد ذكرت أيها الكاتب في ردك على زعمك ان الاهانة استمرت ثلاثة عشر يوماً في الصخرة الشريفة ولا يخفى ان معظم المدارس المحيطة بالمسجد هي داخله وقد قال صلعم ان المسجد لا يحلّ لجنب ولا حائض. وقال عليهِ السلام ان لكل شيءٍ قمامه وقمامة المسجد لا والله وبلى والله. أي اللغو فيه وذكر الحلف واللغط والخصومه فإن ذلك مما تنزه عنهُ المساجد والمدارس المذكوره الى الان مسكن لنا وهل يمكن التحامي عن النجاسات وغيرها؟ فكيف غضضت أنت وأتباعك النظر عن هذه الاهانة الدائمة وسكتّ عنها

ان غير المُسلم ليس مكلفاً بفروع الشريعة الاسلامية أما نحن فيجب علينا ذلك وقد قال تعالى في قصة فرعون وسننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية. فمزية علم الآثار قد تحققت هذه الآية حساً فإن علماء الآثار قد أخرجوا لنا جثة فرعون موسى بعد نيف و ٤٠٠٠ سنة فصارت آية لنا والله يؤيد هذا الدين ولو على يد الفاجر ولكن من جهل شيئاً عاداه. أما الحديث الشريف الذي أولتهُ على خلاف معناه فقد اورده في الجامع الصغير أيضاً وشرحه العزيزي قال: انا أمة أمية لا نقرأ ولا نحسب بضم السين أي لا نعرف حساب النجوم وتسييرها بل عملنا معتبرٌ برؤية الهلال فانا نراه مرةً لتسع وعشرين ومرةً لثلاثين وفي الاناطة بذلك رفع الحرج وتمامه كما في البخاري الشهير هكذا وهكذا يعني مرة تسعاً وعشرين ومرة ثلاثين وأخرجه مسلم بلفظ الشهر هكذا وهكذا الى ان قال فعلق الحكم في الصوم وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معاناة حساب التيسير ولهذا قال صلعم فإن غمّ عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. ففي الحديث رفع لمراعاة النجوم بقوانين التعديل وانما المعول عليه رؤية الهلال. وقد نهينا عن التكلف ولا شك ان في مراعاة ما غمض حتى لا يدرك إلا بالظنون غاية التكلف. وقال القرطبي أي لم نكلف في تعرف مواقيت صومنا وعباداتنا ما نحتاج فيهِ إلى معرفة حساب ولا كتابة وانما ربطت عباداتنا باعلام واضحة وأمور ظاهرة يستوي في معرفتها

الحساب وغيرهم

ان الخليفة في نظر المسلم هو خليفة المسلمين وسلطان العثمانيين وقد قال تعالى يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم وفي الحديث من فارق الجماعة وخلع يداً من طاعه مات ميتة جاهلية . وقال ايضاً الدين النصيحة ثلاثاً قالوا لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولاولي الامر منكم فنصح الامام ولزوم طاعته فرض واجب وامر لازم ولا يتم ايمان . الا به ولا يثبت اسلام الا عليه . الفتنة نائمة لعن الله موقظها .

ان الذي أعطى امتياز الحفر في قامات سلوان هو كامل باشا في وزارته الاولى في عهد الدستور ومدده حلمي باشا وتبعه حقي وجدده بعد اخذ رأي مجلس الادارة شوكت باشا فأعطى الامتياز بارادة سنيه الى احد مواطنيك . وقانون دولتنا يحترم الاديان ويمنع الحفر في المقابر والمعابد على السواء وقد قال ابن العربي في فتوحاته في الباب ٣٦٩ في الكلام على علم السياسة ان للملوك العفو عن كل شيء إلا في ثلاثة أشياء وهي التعرض للحرم وافشاء السر والقدح في ملكهم فمثل كامل باشا وسل من خلفه في وجه المصلحة التي ادت لمجاملة الانكليز واعطائهم امتياز الحفر في قامات سلوان

اما ما أتيت به من الادلة على البحث عن آثار من قبلنا من الآيات والادلة العقلية فهو عندي كاف لاقناع الخصم المنصف لان الدين انساني الاقوام كلهم . واي دين لأبي الحق ان وجبا اما العنيد فقد انقطع وحي السماء فليطلب ان تمطر عليه كسفاً من السماء ما فرطنا في الكتاب من شيء . وما كتبته واكتبه انما هو لاقناع من يرمي الدين الاسلامي بمنع الرقي في معارج المعارف العصرية ويقول ان العمامة خوذة من الفولاذ حاجزة بين الحقائق والخرافات ورفع هذه التخيلات من اذهان خطباء اعداء الدين القائلين ان الدين الاسلامي يأمر بضرب النساء ويحتقر مواطنيه ومانع من تعلم كل علم نافع اولاً وبالذات وثانياً وبالعرض واقناع امثالك الحشوية والا فتكفينا منكم الشهادتان لكم دينكم ولي دين

هذا وعلى فرض زعمك ان رئيس الحكومة المحلية اذ ذاك تعدى على القانون واذن للخدمة سراً فهل ننزع ثقتنا من كل امير جديد يرسله الخليفة مزوداً بالاوامر المشددة بان لا يتعدى القانون وها انت وامثالك في الوظائف الاهلية تتعدى على القانون فهل يجب على مقتضى ذلك ان تلغى الحكومة وتبقى انت ومن على شاكلتك ذاباً عن الدين والوطن . اسجد للصخرة واعبدها فلا يضرني من ضل اذا انا اهتديت اما ما اتيت به من الحشو في ردك امر استحلال الربا فلم ار له مناسبة الا ان تعرض بي انني من آكلي الربا . فهذه الفرية يبرؤني منها جميع اهالي القدس ولم اكن لاكل اوقاف الزهاد والعباد القاطنين في واد غير ذي زرع عند بيت الله الحرام والقاطنين في طيبة على ساكنها افضل الصلاة ولا وقف الزهاد وسادتنا الصوفيه في القدس فلو تخليت انت وامثالك عن الاوقاف العمومية وطالبت ما بيد الدولة منها كما ذكرت لاصبحت الملة الاسلامية القاطنة في القدس في رقي عظيم ولاصبح الحرم القدسي اكبر كلية اسلامية دينية في الكرة الارضية لان اموال المدارس والمساجد والمعارف الاسلامية في فلسطين تربو على السبعين الف ليرا وكما جارينا المدارس الاجنبية وسنعود لهذا البحث في فرصة اخرى وماثلك والخليفة الاعظم في رد ارادته الا مثل المنصور العباسي اذ قام يخطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اتقوا الله فقام له رجل من عرض الناس فقال اذكر الله الذي ذكرتنا به يا امير المؤمنين فاجابه ابو جعفر بلا فكرة ولا روية سمعاً لمن ذكر بالله واعوذ بالله ان اذكر به وانساه فتأخذني العزة بالاثم لقد ضللت وما انا من المهتدين واما انت فوالله ما الله اردت بها . ولو تصفحت التاريخ لعلمت واظنك لا تجهل ان بني عثمان اولياء نعمتنا وعلى الخصوص اهل حاضرة فلسطين فان ساكن الجنان السلطان سليم حين عرج على بيت المقدس استضافه المقدسيون فقبل ضيافتهم مع ما كان عليه من فخامة السلطان ومع ما كان عليه اجدادنا من الذل والفقر المدقع فلم يجدوا سوى صحن من النحاس فقدمت له بقية الضيافة في آنية من الخزف وكانت ثيابهم من جلود الخرفان وذلك لتسلط اجلاف العرب عليهم وظلم المماليك لهم فاستمدوا منه ان يسور مدينتهم فامر بعمل السور واتمه ولده سليمان وبنى مدرسة وتكية للفقراء الواردين وجلب ماء برك سليمان فأحيي العلم بعد اندراسه ورتب الصدقة الروميه التي تأتي في كل سنة الى القدس وحسم قضية الكنيسة العظمى بين الطوائف فجعل مفاتيحها بيدنا الى الان حسماً للنزاع وهم ان يجعل اللغة العربية رسمية لولا ابو السعود الذي حال دون تنفيذ ذلك . ولو عددت لك فضل هذه العائلة الطاهرة وما لها من المآثر في المسجد الاقصى وما حوله لضاق بي المجال ولكن وضع الندى فيك وفي امثالك اطمعك ان تثور ثورتك الادريسية باسم الدين المبين . ان ثورتك الاولى التي دبرتها لو تمت يا ترى فكيف كان الحال ؟ أم يكفك ان حضر وفد من منتخبي علماء الهند فكذبوا ما افتريت من سرقة الكنوز وتحطيم الصخرة . والان تريد ان تثير الخواطر مرة اخرى يا صنيعة الاجنبي انت ومن يدق على نغمتك . لقد علمتنا الحوادث الاخيرة وكشفت لنا القناع ان الادريسي صنيعة ايطاليا فلا تأمل الان من العامة ما رأيته فيما مضى . ان اهالي فلسطين يشهد لهم التاريخ انهم اصدق العرب لآل عثمان فاتق الله في العامة انت وحزبك خوفاً من انتشار الادارة العرفية التي لولا ان ردها نوابنا الاكرمون لكان تم امرها

هذا وسأجمع ما حررت واجوبتك في رسالة تجعل آية لمن خلفك وسأوضح فيها اكثر من هذا لان مقام الجرائد السيارة لا يتسع لاكثر من هذا والسلام على من قيل له اتق الله لم تأخذه العزة

تلغرافات روتر

في ٤ ايار

صوفيا — تقول جريدة «مير» الشبيهة بالرسمية ان روسيا مستعدة لقبول التحكيم بشأن الخلاف الواقع بين السرب والبلغار

الاستانة — يذكر الباب العالي في جوابه للدول قبوله بايقاف الحرب وتعيينه مفوضين لعقد الصلح وهو ينصح بان يعقد المؤتمر في لوندرا والمنتظر ان تكون اولى جلسة من جلساته في ١٢ الجاري

باريس — جاء في تلغراف من سنتجه بانه حدثت معركة دموية دامت عدة ساعات نهار الجمعه في دراج بين جيش جاويد باشا وجنود اسعد باشا فانهزم جاويد باشا مع جيشه في كل الجهات وفتح السرب لاسعد باشا طريق دراج فدخلها قسم من جنوده دخول الظافر ويقال ان اسعد باشا قد اصبح الان مستولياً على جميع البانيا المتوسطه

كورفو — اخلى السرب البانيا تماماً واخر قسم منهم غادر دراج امس صباحاً قبل دخول اسعد باشا

الاستانة — تعين عثمان نظامي باشا وبتسار يا افندي مندوبين لمؤتمر الصلح ورشيد بك كمستشار قضائي وسيسافرون غداً اما توفيق باشا وحسين حلمي باشا فقد رفضا

بلغراد — يسافر مندوبو الصلح السربيون غداً الى لوندرا

سنتجه — قرر المجلس الحربي برئاسة الملك نيقولا ان لا يقبل طلبات الدول بشأن ترك اشقودره

في ٥ منه

سنتجه — علمت شركة روتر بان الاكثرية في المجلس الملوكي كانت مخالفة لاراء الحكومة بشأن اشقودره ولذلك استعفت الوزارة وتقول التيمس ان هذا الاستعفاء يدل على نجاح النصائح التي قدمت لاخلاء اشقودره

لوندرا — ان تنزل الجبل الاسود عن اشقودره لا يغير شيئاً من الاحتياطات التي قررت النمسا وايطاليا اتخاذها والجرائد في فينا وروميه تظهر ضرورة المداخلة في البانيا ولكي يعاد النظام الذي يختل يوماً عن يوم هناك ترى النمسا ان تعمل في شمالي سان جيوفاني وايطاليا في جنوبي فالونا

تنصح جرنالة الديبا بارسال بحارة من الفرنساويين والانكليز الى اشقودره لمنع اي تداخل منفرد .

سنتجه — بالرغم عن كون الاكثرية في المجلس الحربي قررت اخلاء اشقودره الا ان المسألة ستحال الى مجلس النواب في جلسه تعقد فوق العاده في ٨ الجاري

لوندرا — تقول الدايلي تلغراف ان الناس في عاصمة الجبل الاسود ابتدأوا يشعرون بالحصار وقد اوقف النور الكهربائي لقلة الوقيد وقلت الزبدة والبيرا والفواكه

اعلن المستر اسكويث في مجلس النواب تسليم الجبل الاسود باشقودره وقال بانه يجب تهنئة الملك نيقولا لمراعاته في ذلك صالح بلاده ومحافظته على السلم العام وقد اصدرت وزارة الخارجية منشوراً اعلنت فيه رضاها عن قرار الجبل الاسود وجاء فيه ان الدول الان متهتم بما يجب عمله لمستقبل اشقودره وسيلتئم مؤتمر السفراء نهار الخميس ايضاً .

لوندرا — في جلسة مؤتمر السفراء اليوم ذكر السر ادوارد غراي ان القوانين التي تدار بها البانيا قد اعدها السفراء في شهر كانون الاول وزاد على ذلك ان النمسا وايطاليا كلفتا لتقديم ارائهما في الجلسة الاتية وقرر على الحضور مجمل شروط الصلح التي ستعرض على الدول للمصادقة عليها ولم يبحث المؤتمر في اشاعة ما تريد النمسا وايطاليا تعملانه في البانيا

لوندرا — اعلن الملك نقولا الدول رسمياً بانه وضع اشقودره بين ايديها فسبب ذلك سروراً كبيراً في مؤتمر السفراء . اما اشاعة تقسيم البانيا بين النمسا وايطاليا فذلك مما تعده الدوائر السياسية لغواً لان صالح النمسا وايطاليا ان تكون البانيا مستقلة

الاستانة — كذب الباب العالي خبر مبيع المدرعات التي اوصى عليها في انكلترا وقال ان بناءها جار لحسابه .

في ٦ منه

روميه — علمت جريدة التريبونا امس ان في عزم اسعد باشا ان يغادر البانيا بجنوده وان جاويد باشا سيحذو حذوه وهذا ما يعيد النظام الى البلاد ويمكن ان تلقى بسببه الحملة عليها

لوندرا — قالت شركة روتر انه بناء على اقتراح السفراء ستحتل فرق من بحارة الدول مدينة اشقودره ولا تغادرها حتى تستتب الاداره في البانيا

أخبار متنوعة

— رمى قاتل ملك اليونان المدعو شيناس نفسه من نافذة سجنه في سلانيك فوقع ميتاً

— دبت النار في كنيسة القديسة كثرينا في لوندرا وهي من اجمل كنائسها فقدرت الخسارة بعشرة الاف ليره والمظنون ان الفاعلين هن النساء المطالبات بحقوق الانتخاب

— حكم مجلس التحكيم في لاهاي على ايطاليا بدفع ١٦٠،٠٠٠ فرنك تعويضاً عن اسر الباخرة كرتاج الفرنساوية في اثناء الحرب الطرابلسية و٤٠٠٠ فرنك تعويضاً عن الباخره فالونا الفرنساوية ايضاً

— سافر من مصر فؤاد بك ابن كامل باشا الصدر السابق مع نجيب ملحمه باشا الى باريس لحضور المؤتمر العربي وسافر كامل باشا الى قبرص

— دخل بوليس لوندرا مركز النساء المطالبات بالانتخاب فاوقف منهن وضبط جميع اوراقهن وكتبهن ومنع نشر جريدتهن

* قرصان الجيل العشرين *

كنا نظن ان الجيل العشرين باختراعاته وسرعة مسير بواخره ووجود التلغراف اللاسلكي قضى نهائياً على مهنة قرصان البحر ولكن يظهر ان قرصان الصين لا يعيقهم شيء ويخترعون اعظم ما يمكن تصوره من اساليب المكر . فقد ابرق وكيل احدى الشركات الانكليزية الى مديره في ليفربول ان الباخرة «نابون» سافرت من «هونغ كونغ» تقل اكثر من ٥٠٠ راكب وكان في اخر ساعة قدامها ستون راكباً صينياً لابسين ملابس اوروبية وتحت ثيابهم جميع انواع السلاح واختلطوا بالركاب فلم يميزهم احد . فلما صارت الباخرة في ظهر البحر اعطى زعيمهم العلامة المتفق عليها فهجم ١٠ منهم على القبطان ووكيله ومدير الالة فكتفوهم وحبسوهم في غرفة القبطان وقتلوا اثنين لم يطيعاهم وملكوا الباخرة وكان الرعب قد استولى على الركاب فجعلوا يلقون دراهمهم وثيابهم امام اللصوص فاخذوا جميع ما معهم ونهبوا مخازن الباخرة واستولوا على سلاحها وبارودها وجنحوا بها الى شاطئ مقفر فارتفعت هناك حيث كان رجال بقية هذه العصابة ينتظرونهم بقوارب فركبوها وفروا الى حيث لا يعلم . اما الباخره فرفعت في اعلاها شارة تفيد انها قتيلة قرصان الى ان مرت بها باخرة انكليزية فجرتها وراءها الى هونغ كونغ . هذا ما ابرقه وكيل الشركة الى ادارته بتاريخ ٢٥ نيسان المنصرم

اخبار الجهات

* القدس — لمراسلنا *

احسان بطريركي

كان من جملة من حضر عيد الفصح في القدس جرجي افندي دباس احد ذوات الملة الارثوذكسية في بلدتكم وقد توجه الى نادي غبطة البطريرك واستعطى من غبطته بعض اشياء كهنوتية لكنيستكم الوطنية المعروفه بالخضر فانعم غبطته بدلتين ثمينتين بلون ابيض فاخذهم

حضرة انوجيه شاكراً فنبارك لملة يافا بهذا الاحسان البطريركي

(فلسطين) ادهشنا هذا الخبر . بل كان كصدمة عنيفة صعقنا لها . فاذا كان الخبر صحيحاً (ونسأل الله ان لا يكون كذلك) قلنا كتّنا لهذه الملة المسكينة في يافا التي يُجلب افرادها يومياً الى دار الحكومة في هذه الايام ليجاوبوا على الشكاوي التي يقدمها البطريرك الى الحكومة ضدهم !

منع الجرائد

كتبت المتصرفية الى قناصل الدول ترجوهم ان يأمروا مكاتب بريدهم برفضوا جلب وتوزيع الجرائد التي منعت الحكومة دخولها الى بلادها فلبى القناصل هذا الرجاء . وقد علمت ان الجرائد التي عينتها الحكومة في تحريرها للقناصل هي : المقطم والاهرام المؤيد والعمران والوطن من الجرائد المصرية ومرآة الغرب وجراب الحاوي الهدى من أميركا وكتاب يدعى الشرق والغرب صدر في مصر .

رفع البسطات

اهتمت الحكومة بنوع خاص في رفع البسطات من الاسواق وتسهيل المرور على الناس واناطت هذا الامر بدائرتي البوليس والجاندرمه وهي مأثرة تذكر لعطوفة المتصرف ولتشكر اذا لم تعدل عنها بعد قليل

وان من يذكر الطريق المعروفة «بسويقة علوان» التي هي مدخل المدينة الوحيد والشارع الموصل الى كنيسة القيامة ويفكر بما يباع ويشرى فيه وبالحمير والحملة والفلاحات الجالسات بأثمارهن في وسطه ويفكر ايضاً بان عرض هذا الشارع لا يتجاوز الاربعة امتار يعذر الحكومة على ما فعلت . وهي تحسن عملاً ايضاً لو نبهت منذ اليوم على اصحاب هذا السوق انهم لا يُسمح لهم بتأجير مخازنهم في السنة المقبلة لباعة الخضر والفاكهة لا حسنت عملاً لان بائعي هذه الاصناف لا يجدون لهم رزقاً الا اذا عرضوا بضاعتهم خارج حوانيتهم

في عين فاره

بينما كان مكار يقلب مسدسه خرجت رصاصة منهُ فأصابت شاباً غريباً يُدعى سليم السرياني فنقل الى المستشفى الالماني لاخراجها وأُودع المكاري السجن . وقد زال الخطر بعد اخراجها .

القمح

من الامور التي لم يسبق لها نظير ولا سُمع انها حدثت في القدس من يوم تأسيسها هو عدم وجود رطل طحين بلدي واحد في كل المدينة . وقد تعب المعتادون على اكل الطحين البلدي ليجدوا اثراً له فلم يجدوا والمدينة باسرها تقتات من وارد البحر .

تعيينات

تعين خليل بك مدير اريحا مديراً لبيت عطاب وتعين مكانه كامل افندي البديري وتعين جميل افندي مديراً لعبوين .

محاولة سرقة

نزل ليلاً احد الاشقياء على دير العزاريه للروم ودخل غرفة الراهب جرجي وهجم عليهِ وضربهُ على رأسه فشجه فصاح الراهب اما السارق فلم يتمكن من أخذ شيء وفرّ هارباً

بيت لحم — لصاحب التوقيع

اطلعت على رسالة انطون افندي ازرينه التي بها ينتقد عوائد اهالي بيت جالا . ومع كوني رجلاً من اهالي الرمله ما كنا منذ سنوات في بيت لحم كغريب لا يسعني الا القول بان العوائد الموجودة في بيت لحم وبيت جالا لملاقاة المسافرين لا تستحق هذا الذم . بل هي تدل على حسن اخلاق القوم ومحبتهم لبعضهم واتفاق كلمتهم واهالي بيت جالا اهل سخاء وغيرة خصوصاً على الدين فانهم يقومون بمصروف الكنيستين عندهم . وهم قد بنوا على نفقتهم قبة اجراس وضعوا في اعلاها ساعة وسوراً لمقبرتهم كما ان احدهم المدعو يعقوب افندي ابرهيم تبرع ببناء كنيسة جديدة من جيبه الخاص دعاها كنيسة مار ميخائيل هذا فضلاً عن اهتمامهم بالغرباء مما هو جدير بالذكر اقراراً لهم بهذه المزايا الحميدة حنا بيوك

شيكاغو — لصاحب التوقيع

عقدت جمعية فلسطين الخيرية جلستها الخصوصية نهار الخميس الواقع في ٣ نيسان سنة ١٩١٣ لانتخاب موظفين جدد للمرة الثانية عملاً بقانونها فانتخب عيسى افندي سلامه رئيساً . ونعوم افندي فرهود نائباً للرئيس . وعيسى افندي موسى الخوري كاتماً للاسرار . وخليل افندي الزرو اميناً للصندوق وكاتب هذه الاسطر كاتباً .

وهنا لا بدّ لنا من كلمة نوجهها الى ابناء الوطن عموماً وابناء فلسطين خصوصاً راجين منهم ان لا يتأخروا عن مناصرة هذه الجمعية الشريفة المبدأ التي جعلت غايتها توثيق عرى الالفة والاتحاد لما يعود عن ذلك من الفوائد الكبرى

ولما كان الشكر واجباً للذين مدوا لهذه الجمعية يد المساعدة بالمال او بالاكتتابات او بالاقتراحات فعلى صفحات جريدتكم الغراء نثني عليهم ثناء عاطراً ونشكر لحضرة الاب الخوري حنا جبران نزيل يافا ما ابداه نحو الجمعية من حسن ظنه بها اذ به وبامثاله يفتخر الوطن .

كاتب الجمعية
الياس مخائيل

اخبار محلية

شحن البرتقال

رأى الخواجا اوتون نتراكي الوكيل العام لشركة البرنس لين في سوريا وفلسطين ان وجود شركتين من شركات البواخر في يافا لشحن برتقالها مما يضر جداً بصالح هذه التجارة ويزيد في الخسارة سنة فسنة ولذلك قرر عمل كونتراتو مع الشاحنين على اخذ ١٤ بنساً عن كل صندوق في السنة القادمة اذا لم يكن هنالك مضارب اما اذا وجدت شركة اخرى للشحن فيكون الناولون ١٠ بنسات والرأي العام هنا يستحسن جداً هذه الطريقة لفائدتها

وقد وعد الخواجا نتراكي ان يرجع للشاحنين مع شركته خمس بنسات ونصف عن كل صندوق من اول هذه السنة مع ان ذلك الاتفاق كان بينه وبينهم بعد شحن خمس او ست بواخر من الموسم الحالي وفي ذلك مبلغ ٢٠٠٠ ليرا انكليزية تقريباً تعود على التجار من فرق الناولون .

جنوح باخرة

كان البحر نهار الخميس هائجاً وكان موعد قدوم الباخرة النمساوية من بور سعيد . فلما اقتربت من الميناء رفعتها موجة كبيرة وبعد ان مرت عنها هوت فقعد مؤخرها على الرمل واحدث ذلك رجة كبيرة هلعت لها قلوب المسافرين وقلبت الواقفين على ظهرها . ولكن القبطان اظهر من الحزم اشده فزاد في قوة البخار وتمكن بحذقه من الابتعاد عن موقف الخطر فخرجت باخرته سليمة والحمد لله .

لتبعة

عنوان رواية تاريخية جرت حوادثها في عصر بلاطوس البنطي تأليف الروائي البولوني سنكيفتش طبعها الارشمندريت انضونيوس مبيض بالعربية على نفقته وارصد ريعها لمساعدة المستشفى الارثوذكسي في حمص فنحث الغيورين على مشتراها موازرة لهذا العمل الخيري .

خلال الجو

أمسك الاسطول اليوناني من اسبوع باخرة انكليزية قرب حيفا مشحونة فحماً لسكة حديد الحجاز وقد شاع أمس انهُ قبض على باخرة اخرى اسوجيه تدعي استير تحمل ٣٩٠٠ طن من الفحم ليافا وفي هذين العملين دليل على الشجاعة النادرة

تصحيح خطأ

وردت كلمة « مأمور » في توقيع مقالة الجاسوسية في الزمن الحاضر المنشورة في العدد الماضي وصحيحها « مأمون » اقتضى التنبيه

مدفعية المانية

رست في مياه الثغر صباح الاثنين المدفعية الالمانية «غاير» وهي سفينة مدرسية ثم غادرت الثغر في مساء النهار ذاته .

مدرسة دار العلوم الاسلامية

جاءنا من حضرة رئيس جمعية البر والاحسان في البلدة ان الجمعية توفقت لفتح المدرسة التي كانت تنوي انشاءها منذ زمن بعيد فدعتها مدرسة دار العلوم الاسلامية وجعلت فيها مقاعد للصنفين الاول والثاني فقط وضربت موعداً لقيد اسماء الطلبة مدة ١٥ يوماً اخرها اول مايس سنة ١٣٢٩ . اما المدرسة فهي الان موقتاً في دار رباح افندي الانشاصي بمحلة المنشية فنرجو للجمعية ثباتاً ولمدرستها نجاحاً ونؤمل من الاهالي مساعدتها .

مشاهدات ومأثورات

(غزه والسبع — تابع لما قبله)

على انهُ لا يسعني الانكار بان قبائل العرب قد استفادت امراً واحداً من تأسيس حكومة في وسطها وهو انقطاع الحروب والغارات بين تلك القبائل وما خلا ذلك فلا فضل للحكومة عليهم بشيء فان الجهل في الناس والخراب في الاراضي لم يزالا كما كانا عليهِ رغمَ العشرين الف ليرة التي جمعوها ودفعوها للحكومة لتصلح حالهم

حدثني احد مشائخ البدو قال : كنا مثل اناس خلقوا جديداً وكلما طلبت الحكومة مساعدة لاجل تأسيسات جديدة تعود علينا بالنفع نبادر فنجمعها من القبائل باسرع وقت ونأتي بها الى هنا فندفعها تحت امل ان نرى تغييراً جديداً في اراضينا واحوال زراعتنا . فكان كلما حصلنا عليهِ هذه السرايا التي ابتدأت ان تتهدم وهذا الجامع الذي لا يفتح الا كل يوم جمعه مرة ولا يدخله الا افراد الغرباء الموجودين هنا . اما اولادنا فلا يزالون في جهلهم وزراعتنا خاسرة ضعيفة وفقرنا في ازدياد من يوم جاورنا الحكام والمأمورين حتى السماء غضبت علينا فلم تمطرنا ٥ سنوات متتابعة

ثم اردف الشيخ المذكور قائلاً : توجد قطعة ارض واسعة الارجاء تبلغ مساحتها ٣٠ الف دونم من احسن اراضي العربان تدعى بالسروقع خلاف بين قبيلتين عليها فاستلمتها الحكومة وصارت تؤجرها من مدة ١٠ سنوات ليثما تتفق القبيلتان عليها . وهما قد اتفقتا منذ ٤ سنوات وراجعتا الحكومة معاً فلم ترجع لهما الارض . ويوجد ايضاً مبلغ ٣ او ٤ الاف ليرا من بقايا الاعانات التي جمعناها للمشروعات المفيدة وهذا المبلغ موجود في صندوق الحكومة . فاذا كانت الدولة تريد حقيقة تحضيرنا فلتأمر ببناء مكتب زراعي بهذا المبلغ تخصص له الثلاثين الف دونم التي اخذتها منا لتعلمنا طرق الزراعة وكيفية غرس الاشجار وتنظيم الاحراش التي متى كثرت عندنا لا يعود يندر الغيث وهي متى ابتدأت فنحن نتمم

هذا ما قاله الشيخ المذكور ذكرته لعل متصرف اللواء يهتم بهِ ويأخذه بعين الاعتبار .

ومن الادواء التي جلبتها الحكومة على العربان هي مسألة تحصيل البقايا فان بعض التجار يترقبون هذه الفرصة فمتى خرج الجند للتحصيل وطاف على القبائل وشعروا بشدة وطأته . يرون حالاً وراءه بعض التجار وفي حقائبهم الدراهم فالمحصلون يضغطون والبدو لا مال عندهم ولا غلة بها يقتاتون فيلتجئون الى التجار ويستقرضون منهم تحت الموسم الذي يكون على الابواب ويبيعونهم الصاع من الشعير بشلك واحد او بشلك ونصف اعني بربع قيمته

ذكروا لي ان بدوياً كان عليهِ ٥٠ اغرشاً لا اعلم من اي رسم من الرسوم فتحول عليهِ الجند في اول الحصاد وضايقوه فاضطره الامر ان يذهب الى مدينة الخليل ويقترض ثلاث ليرات فرنساوية ليعطي بدلها ١٠٥ صاعات من الشعير بعد الحصاد اعني كل صاع ببشلك .

انموذج لاغنيائنا

«حضرات الافاضل عمدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا» بعد السلام . وصلنا الشركولاري بخصوص المدرسة الملية الارثوذكسية التي باشرتم بفتحها فعلاً فنحن نثني على غيرتكم الوطنية . والله نسأل ان يأخذ بيدكم لتقوية هذا المشروع الجليل ليكون فاتحة خير على ابناء هذا الوطن وخصوصاً هذا اللواء الذي تسعون في سبيل انهاضه .

طيه تجدون شكاً نومرو ٣٦٧٧ بمبلغ ١٠٠ فرنك مساعدة لمشروعكم الخيري كما واننا لا نألوا جهداً بنشر فكرة تأييده بين اخواننا المهاجرين ابناء لواء القدس وفي الختام اقبلوا منا مزيد السلام

الداعين
هرماس اخوان
سنتياغو الشيلي في ٢ نيسان سنة ٩١٣

(فلسطين) هذه يد للخواجات هرماس اخوان نقدرها قدرها فوق ما لهم من الايادي البيضاء على كل مشروع خيري وليس لنا الا ان نقدمهم لاغنيائنا كمثال للجود الحقيقي اكثر الله بيننا من امثالهم

ولما اخذ الثلاث ليرات دفع المائة والخمسين غرشاً المطلوبة منهُ وصرف الباقي على مأكول ومشروب المحصلين وقس على ذلك كثيراً من امثاله

ذهبت الى نادي وكيل القائمقامية مرةً فالفيتهُ مهتماً مع مدير المال باخراج قوائم بالبقايا على العربان ليسلمها الى الضابطه . فقلت له ان البدوي الآن لا شيء عنده وغلة ارضه يلزمها بعد ٢٠ او ٣٠ يوماً فاذا ضايقتموه الآن اضررتم بهِ وباع رخيصاً ما بذل عرق ستته في سبيله . فانتظروا عليهِ شهراً واحداً ترحموه

فاعترف جنابه باحقية ملاحظتي ولكنهُ قال ان المتصرفية سحبت الدراهم الموجودة عندنا واجالتنا على البقايا لندفع معاشات المأمورين .

المتصرفية هي رأس اللواء، وهي وكيلة الاستانة والاستانة تريد تحضير البدو واسعادهم فهل بمثل هذه الاعمال تأمل الوصول الى هذه الغاية ؟

وقبل ان اختم الكلام عن السبع وانتقل الى غزه اقول ان المأذنة التي كان بناها آصف بك احد القائمقامين السابقين من مال العربان تركها قبل ان يضع الهلال فوقها وانتقل الى يافا قائمقاماً وفي هذه البلدة صنع هلالاً من نحاس وارسله الى السبع ليضعوه في المحل المعد له . وقد مضى على ذلك ٦ سنوات دون ان تهتم حكومة السبع بتركيب الهلال المذكور ووضعه في مكانه . فمن هذا يستدل القارى ان ما يراه من الابنية في السبع ليس هو نتيجة اهتمام الحكومة بالبدو بل همة شخصيه كانت عند احد القائمقامين لجمع المال وفعل ما فعل وبعد ان سافر لم يبق من يهتم حتى ليعلق الهلال في مكانه فوق المأذنة . سي

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

اتماماً لقرار اخر جلسة عقدت قبل عطلة الاعياد اجتمع المجلس المختلط نهار الاربعاء من هذا الاسبوع تحت رئاسة نيافة الوكيل مطران الاردن بحضور جميع الاعضاء . ما عدا الارشمندريت مكاريوس والدكتور حلبي نائب القدس .

بعد تلاوة اعمال الجلسة السابقة والمصادقة عليها قال نيافة الرئيس اننا نشكر الله لاننا اجتزنا هذه الاعياد الخلاصية بسلام وها نحن بعون الله نعود لجلسات هذا المجلس سائلينهُ تعالى ان يلهمنا لنتمم كلما به خير الكنيسة وبما عرب الكاتب كلام الرئيس رجاه نائب يافا ان يسأل نيافته اذا كان لا يوافق اشمال الشعب ايضاً بهذا الدعاء وان يقول : خير الكنيسة والشعب !! فاعتذر بانهُ قال الكنيسة والشعب ولكن الكاتب لم يسمع كلمته الاخيرة

ثم قال الرئيس : كان نائب يافا طلب البحث في مسألة مدرستها فنحن نجيب انهُ لما كان فتح المدرسة مؤخراً من طرف الملة غير قانوني فلا يمكننا اعطاء المساعدة التي تقررت لتلك المدرسة

نائب الناصره — اننا نسلم بما قاله نيافة الرئيس ولكن نائب يافا يصرح ويطلب ان يجري فتح المدرسة قانونياً فلمَ لا نجيب طلبه

الارشمندريت يوسف . — نحن نقر بان مدينة يافا هي اهم مدن الكرمي الاورشليمي وهذا ما جعلنا ان نفتح فيها مدرسة داخلية فيما مضى ولكن الاهالي اغلقوها فما عليهم الا تسليم مفاتيحها ليعود كل شيء على ما كان

نائب الناصره — اننا لا نبحث في الماضي . نائب يافا يطلب حسم هذه المسألة فاما ان يقرر المجلس بلزوم تسليم المدرسة للبطركية واما يقرر شيئاً اخر يوافق للصالح العام

المطران صفرونيوس . — المدرسة يجب اولاً ان تسلم للبطركية التي هي مرجع كل عمارة تتعلق بالاوقاف .

نائب يافا — انني اسلم بان المدرسة في يافا اغلقت اثناء الحركة الملية وقبل فتح هذا المجلس . ولكن بعد ان باشر المجلس اعماله استعمل الصلاحية التي اعطته اياها الحكومة وادخل هذه المدرسة مع بقية مدارس الكرمي وعيّن لها مصروفاً سنوياً فانا اسأل عمدة المدارس ان تبين لنا السبب الذي اخرها حتى الآن عن فتحها . اسألها ذلك كعضو في هذا المجلس الذي هو عين عمدة المدارس ليكون مرجعها واتقدم له حساباً عما تفعل . اما مسألة المدرسة الموجودة في يافا من حيث هي بناء يخص الوقف فهذا لا دخل لنا فيه

نائب عكا — لا ارى ما يراه البعض من ان اغلاق البناء الذي كان يستعمل كمدرسة هو عذر كافٍ للجنة المدارس . فقد كان من واجب اللجنة ان تتمم قرار المجلس وتفتح مدرسة في يافا ولو تأخذ لها داراً بالاجرة . تاركة مسألة المحل المغلق لتحلها البطريركية مع الشعب .

نيافة الوكيل — ان مرجع المدارس هو غبطة البطريرك وبه فقط يتعلق حل مسألة يافا .

نائب يافا — انا لا اطلب حلاً لمسألة يافا بل اكرر ما قلته من مناقشة عمدة المدارس الحساب وسؤالها عن سبب عدم تنفيذها قرار المجلس ولم لم ترسل ليافا المعلمين والدراهم اللازمة .

لا جواب . ولا افادة . بل رفع الرئيس الجلسة كالعادة .

العدد ٢٣٦ - ٣٣

السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٤ ايارغ . و ١ ايارش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٨ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

سكة القدس الحديدية

ارسل الينا عثمان افندي النشاشيبي مبعوث القدس السابق ما يأتي :

إن السكة الحديدية الممتدة في هذا اللواء من يافا إلى القدس صدر فرمانها في ٧ صفر سنة ١٣٠٦ وحددت مدة امتيازها لاحدى وسبعين سنة من تاريخ الفرمان السلطاني . ومن جملة شروط هذا الامتياز ان الحكومة العثمانية لها الحق ان تسترجع الخط المذكور وان تستلمهُ وتديره لحسابها بعد مرور ٢٥ سنة وفي أي وقت ارادت متى مرّت هذه المدة .

أما شروط الاسترجاع فهي هذه : إذا صحّ عزم الحكومة على استلام الخط تجمع واردات الخمس سنوات السابقة للسنة التي يقع فيها الطلب . ويقسم المجموع على ٥ ليخرج معدل السنة الواحدة . ومتى علم بهذه الطريقة متوسط الواردات السنوية تدفع الحكومة لصاحب الامتياز مبلغاً مقطوعاً سنوياً تكون قيمته مقدار نصف المتوسط المذكور وذلك الى ان تنتهي مدة الامتياز . وعلى الحكومة ان تشتري الادوات المتحركة والاموال المنقولة وآلات التعمير كما يقدر المخمنون اثمانها . وعلى هذه الطريقة يعود على الحكومة نصف الواردات السنوية لاجل المصارفات الدائمة كالمعاشات والترميمات . واذا زادت الواردات في السنين المقبلة فالزيادة تكون من نصيب الحكومة وليس للشركة الا المبلغ الذي يحدد لها حين الاستلام وهو لا يزيد ولا ينقص الى ان تنتهي الاحدى وسبعون سنة من تاريخ صدور الفرمان .

فمن رأيي هذا العاجز ان تقدم الحكومة العثمانية على استرجاع الخط المذكور وان تلحقهُ بالسكة الحجازية وتوصله بها بمد خط من اللد الى طول كرم ومنها شعبة لنابلس . ومتى اتصلت شعبة طول كرم بنابلس ترتبط هذه البقع بعضها ببعض وتستفيد الحكومة من واردات نابلس الكثيرة . وتوفر عليها النفقات الطائلة التي يتطلبها الخط الذي تقصد مده من نابلس إلى القدس في تلك الجبال العالية والصخور الصلدة . ذلك لان هذا الخط لا يعود مهماً متى اتصلت نابلس بيافا التي هي ميناء فلسطين . سيما وانهُ لا يوجد بين نابلس والقدس مناقلات ولا علاقات تجارية مهمة .

هذا ما عنّ لي ذكرتهُ علّه يقع تحت نظر اولياء الامر في الاستانة فيضعونهُ موضع التمحيص والبحث ويعملون بما فيهِ ترقي هذه البقعة الفلسطينية حاصرين استثمارها بالحكومة وحاملين الشركة الاجنبية على الانسحاب تماماً من فلسطين

(فلسطين) اقتراح جناب الكاتب نافع مفيد وقد سمعنا كثيرين من كبار الاولاء ومتنورين يلغطون به ويودون من الحكومة ان تقدم عليه وربما عدنا الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

خيانة ام سياسة؟

بيّن مراسل جريدة «كوريره دلاسيرا» الذي كان مرافقاً للجيش السربي المحاصر اشقودره ان تسليم هذه المدينة كان اشبه الامور بتمثيل رواية حفظت ادوارها سلفاً . ثم قال ما تعريبه :

كنا قرب الظهر على قمة طرابوش الصغرى وامامنا الاستحكامات الهائلة العثمانية وهي قائمة على شفا هاوية عميقة حاصلة على جميع اوائل الدفاع من مدافع واسلاك وطرقات تزلق فيها الماشي وباختصار القول كان أمامنا حصن منيع يلزم لاخذه أعظم مدافع الحصار والوف من جثث القتلى . وكنا نتساءل هل هذه الفرق القليلة من الجبليين مع مدافعها التي تعد على الاصابع قادرة على استملاك هذا الحصن ؟

وبينما كنا صاعدين الى قمة طرابوش العليا وانا افكر بذلك اذا بقائدين عثمانيين يتقدمان على فرسيهما ولما صارا امام الجنرال جيروفيتش قاما بالتحية العسكرية وكلماه ببضع كلمات ويداهما على قبضتي سيفيهما ثم قفلا راجعين وقد لاحظت ان احدهما وهو كهل بشاربين كبيرين كان يتكلم والدموع في عينيه .

وقد مكثنا مدة ساعتين على تلك القمه حيث اجتمع القواد والجنود ننظر جميعاً الى المدينة تحت اقدامنا محاطة بالاخضار الى ان شاهدنا طلائع الجنرال فوكوفيتش تتقدم وتستلم «برديكا» و«بردنبول» وعلى مقربة منا الجنود التركية التي تتهيأ للرحيل حينئذٍ التفت نحوي الوزير مارتينوفيتش واشار بطرف سيفه المسلول الى المدينة وقال : غداً نكون هناك ولنأت حينئذٍ من يقصد طردنا من المدينة

والذي ظهر لي ان تسليم المدينة كان كما قلت كتمثيل رواية لان رسل الاتراك الذين كانوا حضروا في زورق استقبلوا بالتهليل والترحيب وكانوا يأخذونهم من وليمة الى وليمة ويفتحون لهم زجاجات الشامبانيا بسخاء كلي لم ار نظيره قط وثاني يوم وصولهم حضر مركب من انتيفاري يقل البرنس دانيلو وبعض الوزراء والقواد واختلوا جميعاً برسل الاتراك مدة ساعتين ركب على اثرها الجنرال فوكوفيتش مع الاتراك في مركب واحد وذهبوا الى اشقودره

سؤال دقيق

أرسلت جريدة «تيت بيتس» الانكليزية الى كثيرين من قرائها رقاع بريد كتبت عليها العبارة الاتية : سيدي ارجوك ان تفيدني ما الذي حملك على الزواج ؟ » فأخذت أجوبة مختلفة من رجال كثيرين نأتي على تعريب ما أجاب بهِ ثمانٍ منهم :

قال الاول . — تسألني لمَ تزوجت ؟ فهذا سؤال مضى عليّ احدى عشرة سنة وانا اسأله لنفسي ولا اجد جوابه .

وقال الثاني . — تزوجت لان امرأتي كانت تقول لي ان خمسة شبان طلبوا يدها ورفضتهم .

وقال الثالث . — تزوجت لان والد خطيبتي وجد ان الثماني سنوات التي قضيناها خاطبين كانت كافية ورفض اطالة مدة الخطبة

وقال الرابع . — تزوجت لاني كدت أفلس في مدة الخطبة من ثمن الهدايا ومصروف النزهات فعجلت الزواج طلباً للاقتصاد

وقال الخامس . — لاني يوم زواجي لم يكن العقل كمل فيّ بعد

وقال السادس . — لاني كنت ارى الفتاة التي تزوجتها فريدة بين الالف من البنات امثالها . اما الان فلا اجدها فريدة بين عشرة منهن

وقال السابع . — وايّ شخص يستطيع ان يعرف لمَ تزوج

وكتب الثامن ما معناه : حلّ عن ديني واتركني في همي .

(فلسطين) من اراد من مشتركينا المتزوجين الاجابة على هذا السؤال فليكتب لنا تحت التوقيع لتصل كل امانة الى صاحبتها

تطرف عند الفريقين

جاء في جريدة احيروت العبرانية التي تطبع في القدس ما تعريبه :

وصل الينا التحرير الاتي لاصحاب الامضاء .

الى جريدة احيروت الغراء

نرجوكم ان تفسحوا محلاً في جريدتكم لذكر عمل مشين اجراه الرجل الذي يعتبره كثيرون منا نحن الاسرائيليين كعميد للملة الاسرائيلية وكبيرها واهم المتفانين في خدمتها

يوم الجمعة الماضي احضر خادم يدعى يعقوب كوهن كتاباً الى الخواجا عينتابي والكتاب كان من قبل الجمعية التي غرضها منع الاباء عن ارسال اولادهم الى المدارس المسيحية وكان مختوماً بختم الحاخامباشي . والسبب في ارساله هو لان الخواجا عينتابي يرسل اولاده الى المدرسة المسيحية المدعوة (سان جوزيف)

فلما استلم الخواجا عينتابي التحرير وقرأه صار يرتجف من الغضب ومزقهُ ورمى قطعه ثم هجم على الخادم الذي لم يكن سوى رسول وضربهُ ورماه الى الارض وجعل يرفسه برجليه ثم خلع نعله ونزل عليهِ ضرباً هذا عدا عن كلام الشتم الذي لا يحسن بنا اعادته . ونحن نرى ان مثل هذا العمل يضر كثيراً . اه .

باسم جمعية مقاومة مدارس المرسلين — باسم جمعية المعلمين

يودا شنير — زوطا

اليازر بنزكر — شيلر

اورلوف . الخ . . . — خايا برودا

« فلسطين » لا ننكر ان الخواجا عينتابي كان مسيئاً بما فعل سيما وان الخادم المسكين لم يكن الا رسولاً لا يُسأل عن تبعة ما يحمل . ولكننا نجد مرسلي الكتاب مسيئين اكثر منهُ لانهم تعدوا على الحرية الشخصية وهو استبداد اذا جاز على بسطاء اليهود لا يجوز على الخواجا عينتابي زعيم

متنور بهم ولهذا قلنا ان التطرف كان من الفريقين

على اننا نسأل الامة اليهودية العائشة في وسطنا او بالحري نسأل عقلاءها اذا كان هذا التعصب يليق بمدنية القرن العشرين ؟

بعض ما يقال

من مقال جاء في جريدة الافكار الغراء التي تطبع في البرازيل :

« والشعب السوري غير قابل اليوم الاستقلال حتى ولم يبرهن على قابلية المبادئ الدستورية . منذ آدم الى اليوم والعبودية تساكنهُ فالابن عبدٌ لابيهِ والاب عبد للجماعة والجماعة عبيد للزعيم والزعيم عبد للحاكم والحاكم عبد للرئيس الديني وهـذا عبد للخرافات والتقاليد والشعب باجمعهِ ومجموعه عبد للعبودية . فالشعب التي حالته كما ذكر لا يعطى له من السلاح أمضاهُ ولا من الحرية اسماها لانهُ بهذا السلاح وبهذه الحرية او بهذا الاستقلال يقتل بعضهُ بعضاً ويفني الواحد الاخر . والانتقال الفجائي من العبودية الى الاستقلال الذي يحوى كل معاني الحرية يحدث انفجاراً هائلاً لا نتمناهُ ، هذا اذا لم تمهد اللامركزية طريقاً بين الضدين

***

ونشر الرأي العام رسالة لاحد علماء الهند من بعض ما فيها :

تأتينا الجرائد السورية فلا نجد فيها سوى الطعن في بعضكم بعضاً وفي حكومتكم على الاكثر آه يا ليتني في بلادكم وتحت رعاية هلالكم المحبوب

ان علماءنا في الجوامع يدعون لسلطان العثمانيين وخليفة المسلمين بالنصر وطول العمر وبقاء هذه الدولة التي حلت عليها المصائب من اختلافكم

ماذا يقولون لو اطلعوا على ما تطعنون بهِ بعضكم بعضاً في جرائدكم

فوعزة الله اتمنى ان اكون لا املك قيراً ولا شبر ارض تحت ظل الخليفة ولا اكون اميراً تحت الاغيار ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه

***

وكتب «مطالع» الى جريدة البرهان ينتقد بعض الجرائد البيروتية لانها أخذت اسم الوالي (أبا بكر) فصارت تعيد اللفظة وتكررها وكلما ورد ذكر الوالي تقول هذا ما قال (ابو بكر) وما فعل ابو بكر حتى صار يشتم القاري من هذا الاسلوب رائحة التهكم .

فأجابت جريدة «المفيد» نافية سوء القصد في ذلك وذكرت الاسباب التي يتكرر من أجلها ذكر اسم الوالي وقالت في الختام « وهذا هو السبب الذي لاجله يرى حضرته أبا بكر تارة « منصوباً » وآونة « مرفوعاً » وأخرى « مخفوضاً » .

أخبار شتى

= يقال عن ثقة ان في جملة شروط الحرب ستذكر مسألة العفو عن جميع الذين نفتهم الحكومة العثمانية سواء كانوا من رعايا الحكومات المتحالفه اومن ابناء جنسها العثمانيين

= . كتب اسعد باشا الى مطران دراج اليوناني ان الحكومة الالبانية الجديده تعتبره الممثل الوحيد للمذهب الارثوذكسي في البانيا

= تقول شركة روتر ان رئيس اميركا الجديد قد اقترح على الدول ان تقرر عدم جواز اعلان الحرب او الابتداء به الا بعد البحث في موضوع خلافها في محكمة دولية

= . الشائع ان اول مسألة تعرض في المبعوثان القادم هي تعديل المادة ٣٥ من القانون الاساسي

= تداوم النساء المطالبات بحقوق الانتخاب في انكلترا على القاء القنابل واحراق المحلات العمومية وقد بلغت قيمة ما اتلفنهُ في الاسبوع الماضي ٤٤ الف ليره

= ذكرت الديبا ان وزارة فرنسا خصصت عشرة الاف ليره نفقات سرية لتصرف على بعض الاعمال السياسية في سوريا وفلسطين

— روت شركة هافاس ان الجيش الذي سيحتل اشقودره بعد خروج الجبليين منها سيكون مؤلفاً من ٣٠٠ جندي انكليزي و٢٠٠ فرنساوي و٢٠٠ ايطالي و٢٠٠ نمساوي و١٠٠ الماني

— ذكرت شركة فورنيه انه تعينت لجنة من الضباط البلغار والعثمانيين وهي الان تشتغل في شتالجه بتحديد الحدود

— جاء في تلغراف من باريس لشركة فورنيه ايضاً ان الجنرال عبوق باشا قد ثار بجنوده في شتالجه

=* اصل كامل باشا *=

ذكرت جريدة « الاجبشن غازيت » ان والدة كامل باشا الصدر السابق كانت يونانية من جزيرة قبرص سبيت اثناء حرب المورة وتزوجها والد الصدر المذكور

وان كامل باشا حين عين والياً على ازمير وركب البحر قاصداً تلك المدينه اضطرت العاصفة سفينته ان تلتجئ الى جزيرة قبرص ولما نزل الى البر دعا راعياً كان هناك وساله عن اسم تلك المدينة فقال له « سكيروس » فقال كامل باشا حينئذٍ هذه بلادي اذاً ، ثم استفهم من الراعي اذا كان يعرف قريباً له يدعى قسطنطين ديمترو داديس فقال نعم اعرفه . فرجاه ان يبلغ سلامه الى قسطنطين المذكور وان يخبره ان قريبه كامل عين والياً على ازمير ومرّ على قبرص اثناء ذهابه اليها . وان يقول له ايضاً ان والدته ماتت في القسطنطينية وانها بقيت مسيحية الى اخر نسمه من حياتها لان المرحوم والده ترك لها الحرية ولم يطلب منها تغيير ديانتها

=* عن الحميديه *=

روت « البورص اجبسيان » ان الدارعة حميدية في آخر مرة رست في بورت سعيد احضرت لها القوارب خبزاً فنظر رؤوف بك ان جميع بائعي الخبز هم من اليونان فقال الا يوجد هنا خبازون وطنيون فاجابوه نفياً . فقال ارجعوا اذاً جميع هذا الخبز لانني وجنودي لا ثقة لنا بهولاء اليونان ولا نريد ان نخاطر بحياتنا باكل خبز ربما يكون فيه السم

اخبار الجهات

مصر

اشترى محمد باشا شعراوي احد اعضاء شورى القوانين جريدة المؤيد بمبلغ ١٣ الف جنيه من البنك العقاري

—. يسعى الكثيرون من الجالية اليونانية في مصر في بيع وتصفية اشغالهم ليسافروا الى الاراضي الجديده التي اكتسبتها حكومة اليونان في هذه الحرب

— . روت جريدة الاجبشن غازيت ان اللجنة الاصلاحية الارمنية في الاسكندرية ولجنة حزب اللامركزية السورية في القاهرة تتخابران لتوحيد حزبيهما والمطالبة معاً بالاستقلال الاداري

—. . ومن اخبارها ان ابنة ناظم باشا التي حضرت الى مصر بعد قتل والدها وتزوجت بالمدعو مرزا بك طلبت الانفصال عنهُ لاسباب خصوصية وقد ارجعت له الحلي التي قدمها لها وقيمتها ١٠ الاف جنيه

بيرت

ارسل اعيانها برقيات الى اولي الامر وصحف الاستانة يشكون من اتهامهم بما هم برآء منه ويطلبون التحقيق على الوالي والتدقيق في هذا الاتهام

= صدرت جريدة الاصلاح بدلاً من الاتحاد العثماني وينوي صاحب النصير نقل ادارته الى فرن الشباك في جبل لبنان

دمشق

شاع فيها ان الوالي طلب فصل جمال بك رئيس محكمة الجزاء ورئيس محكمة القدس سابقاً وهو انزه حاكم عرفناه باتفاق الكلمة

اللاذقية

ذكر المنتخب ان جماعة من متنوري الملة الارثوذكسية اقامت حفلة تمثيل ارصد ريعها للفقراء والمساكين . فاجاد الممثلون وكانت حفلتهم مستتمة شروط التنظيم والترتيب مما دعا الحضور الى الاعجاب وكان صافي الايراد ست ليرات ا

طرابلس

احضروا احد المحكوم عليهم بالقتل المدعو مصباح الساكت الى كرسي الاعدام ولما هموا بتنفيذ الحكم عفا والد القتيل عن القاتل فاخروا الاعدام

* القدس — لمراسلنا *

عطوفة المتصرف

لا نفتأ نسمع عن عطوفة متصرفنا ما يزيدنا اعجاباً بسعيه المتواصل في اصلاح حالة هذا اللواء . ومما نذكره له زيارته للمدارس الاهلية وتفقده شؤونها بذاته

المدرسة الدستورية

نهار السبت الماضي امّ عطوفته مع مدير المعارف المدرسة الدستورية التي يديرها الاستاذ خليل افندي السكاكيني ولما كانت المدرسة معطلة في ذلك اليوم لم يُتح لعطوفته تفقدها فوعد بان يفعل ذلك مرة اخرى لكن الاستاذ خليل افندي لم يشأ الا اطلاع عطوفته على شيء من بروغرام هـذه المدرسة وطريقة التعليم المتبعة فيها مفيضاً بشرح فوائدها كالجمع بين التربيتين العقلية والجسمية على نسبة واحدة وتنمية العواطف الكريمة في نفوس الاحداث كالجرأة الادبية والشمم وحب الحياة الى غير ذلك من الاخلاق الفاضلة فسرّ عطوفته بما سمع وتكلم عن الطرق الحديثة في التربية والتعليم بكلام شفّ عن سعة اطلاع وطول باع وغيرة شديدة

وقد رجاه خليل افندي رجاء خاصاً باعادة جمعية المعلمين الوطنيين التي كانت قد انحلت سابقاً وتأليفها تحت رئاسة عطوفته فقبل وطلب من مدير المعارف ان يقدم له قائمة باسماء المعلمين .

مدرسة روضة المعارف

ثم سار من هناك الى مدرسة روضة المعارف التي يديرها الشيخ محمد افندي الصالح ولبث هنالك اكثر من ساعة في تفقد صفوفها صفاً صفاً وامتحان بعض طلبتها والاستفسار عن احوالها ثم سار الى القسم الداخلي من هذه المدرسة حيث يأكل وينام التلامذة فتفقد غرفه بكل تدقيق وكان مدة زيارته لا ينفك عن ابداء نصائحه وملاحظاته باهتمام زائد

التلفون الى اريحا

تسعى الحكومة المحلية لمد خط تليفوني من القدس الى اريحا حقق الله الامال

المجلس العمومي

علمت ان الاوامر قد صدرت بانتخاب اعضاء المجلس العمومي وانهُ سيلتئم في ٥ حزيران شرقي .

زفاف

نهار السبت الماضي احتفل في كنيسة ديرمار ميخائيل بأكليل الشاب الاديب كايد افندي قطران من معتبري عكا على الانسة لولو النجيم من اهالي القدس وسيبرح العروسان بلدتنا الى عكا في الاسبوع القادم فنهنئهما ونرجو لهما سفراً سعيداً .

* الرمله — لمراسلنا *

في جملة من وقع عليهم انتخاب عضوية البلدية يوجد عضو ادعى اخصامه ان مهنته حلاق والقانون يمنع انتخابه . ذلك لان هذا الرجل اذا سقط يحل من هو في الدرجة الثانية مكانه . والامر المضحك ان الذين يعترضون هذا الاعتراض الان هم نفس الذين اعطوا اصواتهم الى المذكور تحت تواقيعهم . والذي علمتهُ ان سعادة قائمقام يافا سيفصل المسألة بالتي هي احسن ويسمح بزيادة عضوين على عدد اعضاء المجلس فيدخل بهذه الواسطة المعترض عليه .

* اريحا — لصاحب التوقيع *

نخوة البدو

نشرتم في العدد الاخير من جريدتكم الغراء تحت عنوان « مشاهدات ومأثورات » عن قبائل عرب غزه والسبع وكيف كانوا مثال الاستقامة وعنوان الصدق في المعاملة الخ . . فتأييداً لما ذكرتموه اسرد لكم انا ايضاً حادثتي :

نُهب لي منذ شهرين ثلاث دواب عن ضفة نهر الاردن من بعد ان اوثق الناهبون ايدي واعين خادمي حتى لا يتأكدهم ولكنهُ توصل لحلّ وثاقهِ وجاءني مساء منهوك القوى ووصفهم لي بهيئاتهم الحقيقية فأخذت أبحث بنفسي حتى تأكدت انهم من عرب الصخور وللحال ركبت ونزلت ضيفاً على اميرهم وشيخهم زطام افندي الفائز فاكرمني واحسن وفادتي وقد يعجز قلمي عن وصف مكارم اخلاقهِ وبعد الراحة حدثتهُ بمسألتي فتاثر وقال لي امهلني اسبوعاً فاردُّ لك دوابك فودعتهُ وشيعني ووعدني خيراً وبعد انقضاء المدة زرتهُ فوجدتهُ مهتماً بامري اكثر مني وقد ارسل من يشتمّ له اخبارهم فاخبروه انهم نازحون الى غير عرب فقال لي : اذهب يا ابني الى شغلك وستصلك ضالتك « بنخرة ممسكة » مع جميع خسائرك فانثنيت راجعاً وفي هـذا الاسبوع طلبني وسلمني دابتين من غير دوابي وفرساً لاحد الناهبين لتودع عندي لمدة ١٥ يوماً حتى يسلموني الدابة الثالثة وبعد الاكرام الزائد وذبح الذبائح شيعني الى مسافة بعيدة وقال لي ان الفرس مبروكة عليك اذا تأخروا فهذه المروؤة والشهامة جعلتني ان اذكرها على صفحات جريدتكم تأييداً لما ذكرتموه عن صدق معاملة قبائل العرب . وقد

احدهم انهُ عندما احضر الناهبين
اسم الله ان كانوا هم الفاعلين
لا شهود ولا « هاك الحكومة »
(خميس الطبه)

ومنها — لمراسلنا

ذكرتم عن مياه عين السلطان
عطوفة المتصرف قرر ابطال
ون الموجودة عليها وابقاء المياه
لاراضي. ولكن بلغنا موءخراً انها
للمزايدة ووقفت على مستأجرها
. فاين الوعد والاقرار وهل كلام
يمحوه النهار ؟

بضائع غيرنا

هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة
رأي خاص سواء كان هذا الرأي
الشكوى مطابقين اومخالفين لافكارنا
رط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء
الة مذيلة بتوقيع صاحبها

—(رسالة بحروفها)—

لى جريدة فلسطين الغراء

الباب الذي فتحتموه في اعمدة جريدتكم
ريد شكوى من ظلامة الخ · ارجوكم
درجوا ما يأتي :

لجانب . . . احد اعضاء مجلس
ة يافه

فولكم دام فضلكم في شخص نصب
اً على قاصرين من اقرب الناس
فاكل مالهم · وفي وكيل اوءتمن
ادارة تجارة اولاد اخيه (فاكلهم
احه قباله) وجعل تجارتهم باسمهِ ولم
حتى اليوم يعيش من مال الغير
نصب فهل يجوز لهذا الوصي ان
س في المجلس ولهذا الوكيل ان يتوكل
مال الامة · وما هي يا ترى مجازاة
وصي الغادر وما هو عقاب الوكيل
ير الامين الذي يستولي قوةً واقتداراً
مال الغير ويستبيح مال الايتام وما
طريقة الوصول لاحياء حق
قاصرين وارجاع مال الذين اوصى
م الله وانبياوءه افيدونا ولكم الفضل

الامضا : معروف (ومحفوظ)
القدس في ١٢ ايار سنة ٩١٣

اخبار محلية

فائق باشا

قدم الثغر نهار الاحد عن طريق
نابلس فائق باشا قومندان الاوردي
الثامن في دمشق وبرفقته ضابط الماني
برتبة قائمقام في الجيش العثماني وبعد ان
تفقدا مع سعادة القائمقام ورئيس المجلس
البلدي المحل الواقع قرب الكازخانه
المنوي اقامة ثكنة عسكرية فيهِ سافرا
نهار الاثنين الى غزه وبئر السبع ومن
هناك يذهبان الى خليل الرحمن والقدس

تجوال المتصرف

ينوي عطوفة متصرفنا ان يتجول في
اللواء وربما ابتدأ غداً من خليل الرحمن
فبئر السبع فغزه ثم يشرف هذا الثغر

نميمة وافتراء

دسَّ بعض من لا خلاق لهم خبراً
كاذباً الى جريدة القدس يقصد منهُ
الحط من كرامة رئيس بلديتنا الفاضل
عمر افندي البيطار فذكرت الجريدة
المذكورة في أخبارها المحلية رواية ربما
حلم بها صاحبها حلماً ومفادها ان رجلاً
قدسياً هجم على الذات المذكور وضربهُ
واهانهُ الى غير ذلك مما صورتهُ له مخيلته ·
وعليهِ نقول ان الخبر المذكور كاذب مختلق
فالقدسيون أعلى من ان يتدانى احدهم
لهذا العمل · كما ان غاية الناشر لهذا
الاختلاق لا تحصل لان رئيس بلديتنا
الفاضل أعلى أيضاً من ان تمس كرامته
بهكذا نشريات · فيا لضياع ثمن المائتي
عدد التي اشتراها المفتري وارسلها ليافا
لتوزع مجاناً ·

عشر البرتقال

حان لصوت اصحاب البيارات ان يُسمع
ولكتابات نخله افندي بيروتي ان تجد لها من
اولياء الامور من يقرأها · فقد ارسل عطوفة
المتصرف اول من امس التلغراف الاتي
الى قائمقاميتنا وهذا تعريبه :

بناء على المراجعة الشفهية والتحريرية
التي اجراها بعض الذوات بشأن عشر
بيارات البرتقال في يافا وبعد التمعن في
المقالة المندرجة في جريدة فلسطين
المتعلقة بالعشر المذكور صار التدقيق
في مجموعة اوراق المخابرة التي سبقت
في هذا الباب · وان شاء الله تعالى
لدى حضورنا ليافا في تجوالنا سنتعاطى
الافكار مع ذوي العلاقات بهذا
الخصوص ونجري ما يقتضيهِ الحال
فافهموا الكيفية لمن يلزم ·

الفات نظر

نلفت انظار مجلسنا البلدي الى رش
الماء في الشوارع فقد حان وقته ·

(شركة لاسيكورتاه)

طالعنا في جريدة انكليزية عنوانها :
The Policy Holder
ان شركة من شركات السيكورتاه اسمها :
National and Co-operative Assurance Corporation.
قد اخذت تشتغل منذ مدة وجيزة في
فلسطين · ولما كان في بيان اعمالها
فائدة لقرائنا ومشتركينا الكرام رأينا ان
ننشر ما عثرنا عليهِ من اعمال هذه
الشركة حتى يقف كل منهم على ما تهمهُ
معرفته من احوالها ·

نشرت الجريدة المذكورة في عددها
التاسع والثلاثين في الصحيفة ٧٦٦
صورة حساب هذه الشركة عن فرع
الحريق لسنة ١٩١١ فكان كما يأتي :

ليرا انكليزية	
٩٣	مصاريف فرع سيكورتاه الحريق
٣١	الرسم المقبوض عن سيكورتاه الحريق
٧٢	زيادة المصروف عن الايراد

اما مصاريف ادارة هذه الشركة
عن سنة ١٩١١ فقد كانت ٤٤٧٥ ليرا
انكليزية في حين ان رأس مالها المدفوع
لم يكن الا ٤٠٧١ ليرا انكليزية ·
وقد علمنا موءخراً انهُ بناء على هذه
الاسباب ونظراً لتأخر أشغال هذه
الشركة قررت نقابة شركات السيكورتاه
بلوندرا في جلستها التي عقدت بتاريخ
٣ نيسان سنة ١٩١٣ عدم قبول هذه
الشركة في نقابة شركات السيكورتاه
التي تشكلت منذ عهد قريب في سوريا
وفلسطين ·

=* وكالة جريدة الاجبت *=

عهدت جريدة الاجبت الفرنساوية
الانكليزية التي تصدر في مصر بوكالتها
في فلسطين لحضرة الشاب الاديب
اوغست افندي فروجي فنهنئهُ ونتمنى
لهذه الجريدة المفيدة نجاحاً على يده

البرت موسى

يا صغيراً كان المصاب كبيراً
فيهِ والحزن ملءُ كل القلوب

افترظ صديقنا الفاضل الخواجا
شكري الموسى وحيده البرت مساء
نهار الاحد ولم يتجاوز السابعة من عمره
اثر داء عياء حار في تشخيصه الاطباء
فكانت المصيبة بهِ كبيرة وعز العزاء
وقد احتفل بجنازته في الساعة الرابعة
ونصف بعد ظهر الاثنين فصلي عليهِ في
كنيسة الانكليز في « الاميركان » ثم
شيعت الجنازة في موكب كبير نقله
العربات الى المدفن وهناك واروا جثته
مبكياً عليهِ بكل عين ·
عزى الله والده الحزين والهم والدته
الثكلى صبراً جميلاً

نقولا الشامات

انتقل لرحمته تعالى في هذه الليلة
المرحوم نقولا الشامات وسيحتفل بجنازته
اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر رحمهُ
الله وعزى ارملته ووحيدته على فقده

مدير البوليس

قدم الثغر من القدس في قطار امس
مساء مدير البوليس نوري بك لاعمال
تتعلق بوظيفته

حفلة المنتدى الرياضي

سيقيم المنتدى الرياضي اول حفلة
له سنوية نهار السبت في الساعة الثالثة
بعد الظهر وسيوزع على المبرزين في
الالعاب والمسابقات ١٦ جائزة اما
الحضور فقاصر على الاعضاء وعائلاتهم
فعسى ان تكون هذه الحفلة بدء
حفلات كثيرة من امثالها

جريدة المرشد

ظهرت جريدة المرشد الغراء التي
يصدرها مهاجرونا في سنتياغو الشيلي
بحجم اكبر ومادة اغزر فنتمنى لها
اضطراد النجاح ·

امثلة اخرى
(الى اغنيائنا)

—١—

حضرات الافاضل عمدة المدرسة
الملية الارثوذكسية المحترمين ·

تحية وسلام · وبعد فقد اطلعنا على
خطابكم الكريم · فسرَّنا مشروعكم ·
وتلبية لطلبكم طيه مقدمين لحضرتكم
بوليسة على الاطلاع على بنك كريدي
ليونيه في باريس تحت نمره ٤٦٥٠ بقيمة
ثلاثمائة فرنك ٣٠٠ باسم رئيس العمدة
حنا افندي الملك وترون ادناه اسماء
المتبرعين فرداً فرداً راجين من لطفكم
غض النظر عن ارسالنا هذه القيمة
الوجيزة ولكم جزيل الشكر ·
هذا ونطلب من الله ان يأخذ
بايديكم للقيام بهذا المشروع الجليل مع
الرجاء ان تتكرموا بقبول فائق احترامنا
والله يحفظكم ·

فرنك		
١٠٠	عيسى خليل دكرت	(من بيت لحم)
٦٠	عيسى وسليمان صافيه	«
٤٠	يالي ويعقوب صافيه	«
٤٠	حنا جرجس الحلبي	«
٤٠	جرجس منصور اخوان	(من بيت جالا)
٢٠	عطاالله النجار	«
٣٠٠	جمله	

عن سنتياغو الشيلي في ٥ نيسان سنة ٩١٣

—٢—

جناب الافاضل المحترمين

سلام واحترام وبعد فقد وصلني
خطابكم وسررت جداً لهمتكم العالية
وقيامكم باحسن مشروع وطني والان
ارجوكم ان تقبلوا مني قيمة خمسة وعشرين
فرنكاً حوالة على البوستة ولو انها قيمة
زهيدة واقبلوا فائق سلامي ·

(مصر القاهرة) برنار حمامه

—٣—

عمدة المدرسة الملية الارثوذكسية بيافا

كان لمشروعكم بفتح مدرسة مليه تعلم
ابناء الوطن ما يفيدهم وليس ما يريده
الرهبان اجمل وقع عندي لاني اعتبر
ان الاعتماد على النفس هو خير وسيلة
للنجاح فأتمنى لهذه الحياة الجديدة تربة
صالحة وايدي عاملة واقبلوا مني الان
هذا المبلغ الجزئي (٥٠ فرنكاً) ولكم
مني كل مساعدة انشاء الله ·

(مصر) وهبه العيسى

—٤—

رأت حضرة السيدة الفاضلة ارملة
المرحوم سليم تماري بعضاً من تلامذة
المدرسة المليه الارثوذكسية على جانب
عظيم من الفقر حفاة الاقدام عراة
الروءوس ليس لهم ما يتمخطون بهِ غير
اكمامهم فتكرمت حفظها الله بارسال
١٠٦ مناديل (محارم) من بيروت هدية
لتوزع عليهم ·
وكذلك لما رأى حضرة المصور البارع
عيسى افندي صوابيني طول شعور بعض
التلامذة ارسل على حسابه للمدرسة
حلاقاً قصها لهم ·

« فلسطين » اذا حق لهذه البلاد التعيسة
باهلها ان تفتخر فبمثل هوءلاء المحسنين · واذا
قدر الله لهذه الملة الارثوذكسية في فلسطين
رقياً · فلا يكون ذلك الا بامثال هوءلاء
الكرام جازاهم الله خيراً ووفق المهاجرين
منهم حتى يكونوا حجر الزاوية في بناء هذا
الاساس ·

مجمل الانباء السياسية

يستفاد من مجمل الانباء ان السفراء اتفقوا في موءتمرهم المعقود في ٩ الجاري على جميع الامور التي كانت تخشى عاقبتها وان جلستهم القادمة ستكون في ٢٠ الجاري
حتى يصل مفوضو المتحاربين ويوقعوا على ما جهزوه لهم من الشروط · وان النمسا اصدرت امراً بصرف الرديف ومعنى ذلك انها عدلت نهائياً عن ارسال حملة الى البانيا
بالاشتراك معايطاليا · وان الجنود السربية التي اشتركت بأخذ ادرنه رجعت الى بلادها · وان السرب والبلغار اتفقوا تقريباً · وان اليونان فقط غير راضية عن المشروعات التي وضعت حتى الان · وتتشبث برفض
اعطاء البانيا القسم الذي تحتله جنودها · وان الارادة السنية صدرت بوضع جميع سواحل ازمير تحت الحكم العرفي اتقاء شر الدسائس اليونانية هناك · وخلاصة القول ان جو السياسة لم يبقَ مكفهراً

شوؤن ارثوذكسية

المجلس المختلط

(من له آذان للسمع فليسمع)

عقدت جلسة السبت من الاسبوع الماضي بحضور جميع الاعضاء تحت رئاسة مطران الاردن وبعد افتتاح الجلسة حسب العادة قال الرئيس :

— بحثنا طويلاً وبدون جدوى في مسألة مدرسة يافا فالبعض يرتأي تسليم المفاتيح للبطريركية والبعض يقول ان يجرى فتحها من قبل المجلس فلننه هذه المسألة الان ·

نائب الناصرة — اظن انهُ لم يبق وجه للبحث فما على الرئيس الا ان يعط نتيجة

نيافة الوكيل البطريركي · — اذا كانت توجد صعوبة في احضار المفاتيح لغبطة البطريرك فلنسلم للرئيس الروحي في يافا

نائب يافا — ان ما يجري في هذا المجلس هو من عجائب الامور · اذا كنا لا صلاحية لنا للبحث في امر مدرسة يافا فلمَ اضاعة الوقت · انا طلبت من المجلس ان ينفذ قراره ويرسل مديرو ومعلمين لمدرسة يافا اسوة ببقية المدارس · ونيافة الرئيس يقول ان الامر متعلق بالبطريرك · فهذا رأي خصوصي له فليعرض الامر للتصويت وليقل المجلس كلمته النهائية ·

المطران صفرونيوس · — في الحالة التي هي عليه مدرسة يافا لا يمكن المجلس ان يبحث بخصوصها

الارشمندريت يوسف · — مدرسة يافا جرى استلامها من قبل الشعب بطريقة غير قانونية فيجب اولاً ارجاعها وحالاً انتم معاملاتها كبقية المدارس

نائب يافا — هوذا ايضاً رأي ثالث فليضع الرئيس حداً لهذا الاخذ والرد وليضع للتصويت احد الاراء الثلاثة

نيافة الوكيل — · لا يمكن ان نضع للتصويت ولا رأي قبل ان تسلم المفاتيح لرئيس الوقف الذي هو البطريرك

نائب يافا — انكم تحطون من كرامة المجلس بما تقولون وبما تفعلون انا لا امنع عنكم المفاتيح انما اطلب ان تعينوا رئيساً ومعلمين للمدرسة مثل بقية المدارس ولينزلوا الى يافا ويستلموا مفاتيح مدرستها

المطران صفرونيوس - - نحن لا دخل لنا فليتفق نائب يافا مع غبطة البطريرك رأساً ومتى قبل غبطته نقرر ما يلزم

نائب يافا — يا سبحان الله · انكم تظنون ان كلمة « مجلس مختلط » تعني الاعضاء العلمانيين فقط كأنكم انتم الاكليريكيين لا دخل لكم · الا تعلمون ان كل غض من كرامة هذا المجلس يعود عليكم لانكم انتم ايضاً اعضاؤه · فما معنى جلوسكم هنا ثلاثة مطارين وثلاثة ارشمندريتية اذا كنتم لا رأي لكم حتى ولا صلاحية ان تبدوا رأياً، ليشرف غبطة البطريرك اذاً الى المجلس ولينه هذه المسألة بصفة كونه رئيسه من جهة وبصفة كونه مرجع المدارس كما تقولون من جهة اخرى ·

نائب السلط — ليذهب نائب يافا وعضو اخر من المجلس لمراجعة غبطته

نائب يافا — راجعت غبطته مراراً من اول السنة المدرسية بواسطة الارشمندريتين يوسف ودوسيثيوس الحاضرين هنا · ومع ذلك فانا اطلب من نيافة المطران صفرونيوس ان يرافقني ليتأكد هو ايضاً انني قد اجريت جميع التساهل واما البطريرك فلا يريد

الرئيس · — اذاً نؤخر المسألة لمراجعة غبطته

نائب يافا — وانا اقبل · فقط لا يليق بكرامة المجلس ان لا يعطي قراراً بعد هذا البحث · فليقرر انهُ نظراً لوجود مدرسة يافا في حالة استثنائية اخر انهاء مسألتها وعين عضوين منهُ لمراجعة غبطته

المطران صفرونيوس — كيف يريد نائب يافا ان يتجاسر المجلس ويرسل اثنين الى البطريرك ليقولا له نحن مفوضون من قبل المجلس لنافشنك بمسألة هي من متعلقاته

نائب يافا — اذاً ماذا تريدون ؟

الرئيس — ان افضل حل ان ترجع مفاتيح المدرسة الى صاحبها وبعد ذلك نبحث فيما يجب عمله

نائب يافا — هوذا انتم ترون والله شاهد عليَّ انني مهدت لكم كل الامور ومهدت كل الطرق لانهاء هذه المسألة حتى نخلص من هذه العقدة ولكنكم لا تريدون · انا اعلم ماذا تريدون · انكم تطلبون من اهالي يافا ان يغلقوا المدرسة التي فتحوها حين رأوكم تاركين امرها النصف الاول من هذه السنة · وان يحضروا طائعين نادمين ويركعوا امامكم واضعين المفاتيح في طبق ومقدمينها بذل وخشوع طالبين الصفح · · · · ان هذا ليس بعمل اناس يريدون السلام ويقصدون ارجاع محبة شعب صار له بعيداً عنهم اكثر من ٣ سنوات !

هذا ولكي تشعروا يوماً ما بندمكم على عدم الاستفادة من هذا التساهل الذي عرضته عليكم اقول لكم واقسم بالله انني كنت طفيلياً بما عرضت لانني لم اخذ رأي الملة هناك · وكنت مستعداً تحمل هذه المسؤولية مع علمي بما ساقاسيه من التعب باقناع اهالي بلدتي الذين قد فتحوا المدرسة على حسابهم ويصعب عليهم تسليمها لنظارة المدارس · اما الان وقد رفضتم وقصدتم اذلال نفس الشعب فانا اقول لكم ان اهالي يافا في غنى عنكم وعن مدارسكم وعن دراهمكم والمدرسة لا تفرحون برؤيتها ولا باستلامها لان الشعب شعر بعدم حسن نيتكم

نيافة الرئيس — الاوفق ان نؤجل البحث في المسألة الى ان نسأل نحن غبطة البطريرك رأيه ونعود لها ·

ثم رفع الرئيس الجلسة وقال انه لا يوجد جلسة نهار الاربعا لانهُ يوم عيد ولما قيل له انهُ لا يوجد الاعيد ارميا النبي وهو ليس يوم بطالة قال ان اول ايار شرقي يقع ايضاً في اليوم المذكور · · ·

فليتأمل المنصفون والمتذبذبون من ابناء هذه الملة الارثوذكسية وليحكموا اذا كانت هذه البطريركية التي يتقربون اليها تنوي خيراً لهذا الشعب !

اعلان من دائرة اجرا محكمة بداية يافا

بعد خمسة عشر يوم من نشر هذا الاعلان سيطرح للمزايده العلنيه حصة من حصتين في البيارة الكائنة بيافه بارض البصه على طريق الكروسه المحدوده قبله المقسم القبلي خاصة اولاد ابراهيم جبر شرقاً طريق عام شمالاً المقسم الشمالي خاصة اولاد الحاج محمود سكجها الفاصل بينهما العمال المشترك الواصل لحد صبر الغلاييني غرباً بيارة ابراهيم سكجها سابق والان الحاج تمامه خاصة المرحوم الحاج مصطفى بن عرفه لاجل استيفاء مبلغ وقدره (٤٣٠١٢) قرش عملة يافا بقية دين بذمته لولده بموجب اعلام شرعي مؤرخ في ٣ شعبان سنة ٣٣٠ ومصدق من جانب الفتواخانه ومجلس التدقيقات الشرعية فمن له رغبة بالمزايده فليراجع الدلال الحاج علي اغا العجمي او دائرة الاجرا ولذلك صار اعلان الكيفية في ٢٨ نيسان سنة ٣٢٩

العدد ٢٣٧ - ٣٩

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسوؤل :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٧ ايارغ · و ٤ ايارش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١١ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

نيازي بك

ساء الامة الالبانية ان ترى لها بقية صالحة في هذه المملكة · فجنت جناية جديدة قطعت بها كل علاقة تربطها بالامة العثمانية · وإغتالت نيازي بك بطل الدستور · الرجل الالباني الوحيد الذي كان وجوده يعزينا ويكاد ينسينا سيئات امتهِ وخيانتها ·

مات نيازي من يدِ أثيمة جانية بعد حياة جهادٍ وتعب · واستهلاك ومرارة عيش في سبيل تحرير هذه المملكة · وكان أكليل فخره ان يُقتل وهو يصيح ببني أمتهِ المسلمين الالبانيين : يا قوم لاتنسوا أمكم العثمانية ولا خلافتكم الاسلامية · فكان جزاؤه الغدر والخيانة · وأودى بحياته واحد منهم فذهب قرباناً للوطن يصح معه ان يُقال : ان للشهامة أبطالاً كما ان للدين شهداء ·

قُتل نيازي بك الالباني وهو يتمم أقدس واجباته · بينما كان الباني آخر مثله يُدعى فريد باشا · يقيم الافراح · ويُعدد الحفلات في مصر · ويزوج ابنه من بنت الخديوي ·

قُتل نيازي بك الالباني بينما كان الباني آخر مثله يُدعى أسعد باشا يسلم إشقودره · ويقضي على الجيش العثماني الذي كان يقوده · فيُقتل من يُقتل · ويُذل من يذل · ويدخل هو الى البانيا فينادي بنفسهِ ملكاً عليها ·

قُتل نيازي بك الالباني وهو برداء عثمانيتهِ الصادقة بينما كان رجل الباني آخر مثله يُدعى إسماعيل كمال بك · يزور العواصم الاوروبية · وينحني أمام القبعات السياسية · لينال بغيتهِ ويوسع جرح أمه المملكة العثمانية ·

قُتل نيازي بك بطل الدستور فلم تذكر عنهُ جرائدنا العربية جزءً مما ذكرت عن مورغان الاميركي يوم مات · أو عن نانسن الاسوجي حين زار القطب · فبعضها أغفلت ذكره بالكلية والقليلات منها اقتنعت بنشر برقية « الجورناله ديتاليا » المقتضبه · مع ان هذا القتيل كان علة وجود القسم الاكبر من هذه الجرائد · فقد كان أصحابها خرساً بكماً قبل الدستور فنطقوا بعده ·

قُتل نيازي بك والامة العثمانية تطلب الاصلاح فلم يجد له بين دعاة الاصلاح من يذكر قومه بان هذا القتيل هو الذي أرجع كلمة « إصلاح » الى القاموس العثماني بعد ان نسختها يد عبد الحميد نسخاً ·

قُتل نيازي فلم يفطن له حتى ولا أولئك الذين تهافتوا على اسمه فدعوا الاولاد الذين رُزقوهم باسمه على اثر إعلان الدستور ·

فليتم وليخدم أمته الرجل العثماني أياً كان بعد هذا العقوق ونكران الجميل !

اننا لو يُتاح لنا ان نشير على عائلة نيازي بك لقلنا لها خذي يا هذه جثة ابنكِ · وأدفنيها في أرضٍ بعيدة أجنبية · واكتبي فوق الضريح ما كتبهُ « سبيون » الروماني فوق ضريحهِ الذي انتقاه خارج وطنهِ : « أيها الوطن العاق انك لا تحظى بعظامي ! » ·

[illegible]

الحرب والسلم

كتبت احدى الجرائد الفرنساوية مقالاً تحت هذا العنوان نقتطف منه ما يأتي :

في الاخبار الاخيرة ان وزارة مالية فرنسا عينت الموسيو فيلونخ ليزور البلاد البلقانية ويدرس هناك الحالتين المالية والاقتصادية ويقدم تقريراً وافياً يُستطاع معهُ معرفة درجة اعتبار تلك الحكومات من الوجهة المالية · فهذا الخبر هو ذو معنى كبير للمتأمل المدرك ان الدراهم هي قوام الحرب والسلم معاً ·

ان باب القروض سيفتح قريباً في أوربا وستُرى وفود المتحاربين من منتصرين ومكسورين جائلة في العواصم الكبرى تطلب الاسعافات المالية التي كما تنفع للحروب تلزم أيضاً في السلم بفضل السياسة الجاري عليها العالم في هذه الايام ·

ان الدَين الذي كان على الحليفات البلقانيات قبل هذه الحرب يبلغ المائة مليون ليرا وهذه الحرب زادت بالطبع الحالة الماليه حراجة لانهُ ثبت ان بلغاريا صرفت ما يزيد عن ١٥٠ مليون فرنك مصاريف مقررة اما غير المقررة فأللّه يعلم بها كما ان النقص في وارداتها كان أمراً مقرراً · وهي الان بحاجة لاصلاح مهماتها الحربية واتمامها وانشاء مرافئ وطرق عربات وخطوط حديدية ودفع تعويضات للذين ضيموا من رعاياها فضلاً عمّا يلحق الاراضي التي امتلكتها من ديون الدولة العثمانية · وباختصار القول فقد قرر المحققون ان هذه الحكومة باحتياج لخمسين مليون ليرا لتدبير امورها هذه مع كونها منتصرة

ولا يجب ان يُظن ان الحرب فقط تفرغ خزائن الدول وتجعلها ترزح تحت الديون بل ان السلم أيضاً هو داعي الخراب عند الدول الاوروبية · فإن هذه الدول الكبيرة قد زادت مصاريف تجهيزاتها الحربية في الاثنتي عشرة سنة الاخيرة فقط ما يقارب ٤٤ في المائة مع ان عدد سكانها لم يزد في هذه المدة الا ١٢ في المائة · وبكلمة أوضح ان تأييد السلم الان في العالم يكلف الدول الكبيرة بما فيهِ أميركا واليابان ١٢٧٠٠ مليون فرنك سنوياً لابقاء ٤ ملايين جندي تحت السلاح · ولو فرضنا أيضاً ان كل جندي من هولاء كان يستطيع لو اشتغل وعمل ان يربح ٦٠ ليرا سنوياً لوجدنا ان العالم يخسر أيضاً من هذا التسليح ٤٨٠٠ مليون فرنك فيكون مجموع ما يكلف حفظ السلم في كل سنة تسعمائة مليون ليرا فرنساوية فتأمل

الشيخ علي يوسف

(وكراماته)

لدى جريدة المحروسة اديب منتقد رفيق يوقع ما يكتب باسم « سمير » · وجدنا له في اخر عدد وصلنا مقالاً تحت عنوان « مدد ياسيدي مدد » اتى فيه على تنكيت لطيف بمناسبة استقالة مدير المؤيد مؤخراً ومن جملة ما قال :

ولكنهُ اراد على ما يقول بعض العارفين الانتفاع ببركة السيد (الشيخ علي يوسف) والاعتضاد (بسره الباتع) فقد رأى حضرة ابي شادي بك ينال بفضل بركته الرتبة الثانية جزاء اخلاصه له وقبوله رئاسة تحرير جريدته بغير أجر ولا عمل بعد ان كان يعدها من قبيل المنكرات التي حرمها الله على عباده الصالحين

واقد ثبت (سر) السيد ببرهان جديد وتجلت بركته مرة اخرى في ارتقاء حضرة عبد الخالق بك مدكور الى وظيفة (سرتجار) ولم يمض عليه في مركزه بالمؤيد الا اشهر قلائل فهل بعد ذلك دليل على منزلة السيد عند ربه ومقامه الرفيع بين اولياء الله الصالحين واقطاب الكون القادرين ام هل بعد ذلك برهان على ان السعد يخدم هذا الولي التقي وكل رجل يدخل في شيعته ويسبح بكراماته ويلثم راحته ويتمرغ على اعتاب بردته ؟

وهل لا اكون مصيباً اذا وقفت امامه خاشعاً خاضعاً وسألته العفو عن زلاتي وزلات مقالات المؤيد ترتيل من يستمد منهُ البركة ويرجو الرضوان ودعوته بحق السجادة عليهِ ان يسعفني بمدده لاصبح من سعداء الدنياء المعدودين ؟

هذا ما يجول في خاطري وخواطر البسطاء مثلي الذين يعتقدون بالبركة ويطلبونها بحك الظهور في الجدران وتقليب الوجوه على الاعتاب ومسح الجباه بحلقات الابواب ووضع النذور فوق القبور : اما المتنورون من ابناء العصر فيعتقدون ان ابا شادي بك نال الرتبة الثانية لا ببركة السيد بل بمركزه بين ابناء مهنته وان حضرة عبد الخالق بك مدكور نال وظيفة سرتجار بعراقة بيته في الاخذ والعطاء وبما عرف به من الاستقامة والجد في ماضيه وحاضره ·

واني لسمير صغير ان ينال ما ناله عن جدارة بغير التعلق باذيال الاولياء ؟ فلا عجب اذا اصررت على سذاجتي المنعشة للآمال وقلت في خلوتي وكربتي مدد يا سيدي وسندي مدد

الاستانة

(الاصلاح في الاناضول)

روت طنين ان جريدة « جون ترك » اخذت خبراً عن مصدرٍ جدير بالثقة بان الدول العظمى اتفقت على صيانة ولايات الاناضول من كل طمع من احدها وانها اعطت للدولة العثمانية فرصة ٣٠ سنة لتركها في اثنائها مرتاحة البال لاتمام هذا الاصلاح

(حاخامباشي الاستانة)

روت « اقدام » ان حاخامباشي

الاستانة زار ناظر العدلية والتمس منهُ كلمة توصية الى حكومة القدس بحق الحاخام اسحق يساكر مفتش الحاخامية لاجل تسهيل مأموريته الجديدة في القدس القائمة باجراء التدقيقات المذهبية والمحافظة على الطقوس وتفتيش مكاتب اليهود والمناظرة على طلبة العلم الاسرائيليين في هذا اللواء

(عن الصلح)

رغماً عن رفض حقي باشا رئاسة مفوضي الصلح العثماني فهو سيبقى في لوندرا كل مدة المذاكرات لاخذ ارائه الخصوصية . ومما يفهم من كلام الجون ترك ان هذه المذاكرات لا تدوم اكثر من ١٥ يوماً

(المبعوثان)

تقول اقدام انهُ في ثاني يوم التوقيع على الصلح ستصدر الحكومة اوامرها للمباشرة بانتخاب اعضاء المبعوثان وسيكون اجتماع المجلس في شهر تشرين ثاني القادم .

(سكة حديد سوريا ومصر)

تقول اقدام ايضاً بان هذا المشروع تهتم بهِ الحكومة وتنوي مساعدته بنفسها وهي قد اعادت المذاكرة فيهِ ووضعت اوراقه تحت التدقيق

تلغرافات

شركة روتر

في ١٢ ايار

سلانيك — يشكو اليونان كثيراً سلوك البلغار في مقدونية وخصوصاً طردهم للقسيسين الارثوذكس في القرى ويقال ان جنود البلغار نهبوا المنازل واهانوا ساكنيها وسلبوهم وحبسوهم . وغير ذلك من الشكاوي

يصل ولي عهد اليونان الى هنا غداً فيزور الاماكن التي يحتلها اليونان ثم يسافر الى مناستير

اقتتلت الجنود البلغارية واليونانية على خط لفتيرا ثم تصالح الفريقان بعد ان فقد اليونان ٦٠ رجلاً بين قتيل وجريح . اما خسارة البلغار فاعظم ما عدا الذين اسروا منهم

بلغراد — اعلن على وجه شبيه بالرسمي انهُ عقد اتفاق بين السرب والبلغار فحواه ان البلغار رضيت تحوير المعاهدة المتعلقة باقتسام البلاد المفتوحة

روميه — جاء من سلانيك ان البلغار اخلوا بريفستا فاحتلها اليونان ولكن البلغار عادوا اليها فاقتتل الفريقان ويقال انهُ قتل من اليونان ٧٠ واسر ٥٠

الاستانة — يطلب الحلفاء غرامه حربية قدرها ٦٠ مليون جنيه والمظنون ان جميع الدول ترى رأي روسيا وهو ان تؤخذ غرامة صغيرة من تركيا

صوفيا — سوي الخلاف على بريفستا

اثينا — قال الحلفاء في جوابهم على مذكرة الدول انهم يقبلون ايقاف القتال وارسال مندوبين الى مؤتمر الصلح في لندن ويأسفون لان الدول لم تنظر في النقط التي يعدونها جوهرية لهم

في ١٣ منهُ

سلانيك — علمت التيمس من سلانيك ان قطارين عسكريين يقلان جنوداً بلغارية تصادما فقتل ١٥٠ وجرح ٢٠٠

بلغت خسارة البلغار في معركتهم مع اليونان ٣٠٠ رجل . وقد عينت لجنة مختلطة لانشاء منطقة محايدة

مدريد — قالت جريدة الغولوا ان ملك اسبانيا طلب من رئيس الجمهورية الفرنساوية دخول اسبانيا في الاتفاق الثلاثي وانهُ قر الرأي على ذلك . اما احدى صحف اسبانيا فتقول ان هذه المسئلة من خصائص المستقبل المجهول ولكنها تعترف بان الجمهور الاسباني موافق على عقد محالفة بين فرنسا واسبانيا

الاستانة — قصد وفد ارمني الصدارة العظمى برآسة البطريرك وسلم الى الصدر مذكرة يطلبون فيها اصلاح ارمينيه ويعربون عن خوفهم من حدوث مذابح ويشكون من ارسال المهاجرين المسلمين الى اقضية الارمن فاجاب الصدر واعداً اياهم خيراً وشاكراً ولاءهم وبسالة الجنود الارمنية . وقال ان الترك والاكراد يعانون من اعمال اللصوص ما يعاني الارمن ولكن الحكومة عاقدة العزم على قطع دابر اللصوص ثم وعد بقبول الاصلاح وعزل جميع المأمورين الذين يقصرون في واجباتهم . وقال ان الحكومة سترسل مهاجري مقدونيه الى الولايات القريبة من الاستانة لا الى ارمينيه

تم الاتفاق بتوسط الدول على اعادة جنود البانيا الى اوطانها في بواخر عثمانية وعدد الجنود ثلاثون الفاً . وستبحر جنود اسعد باشا في دراج . وجنود جاويد باشا من اولونه

روميه — قالت التربيونا أن فصيلة من نوتية الاسطول المختلط — منها ١٠٠ من الطليان — نزلت الى ثغر مدوا يوم الاحد وكان ينتظر وصولها الى اشقودره مساء وتعين يوم الخميس القادم لنقل المدينة رسمياً من ايدي الجبليين الى البانيا

احصى الجنرال اميليو الايطالي اهل رودس فبلغوا ١٨٧٤٤ منهم ٣٨٩ من المسلمين و ٤٢٩٠ من اليهود . و٤٢٤٦ من الارثوذكس . و٣١٨ من الكاثوليك

صوفيا — جاء في تلغراف رسمي ان خسائر البلغار في اصطدام سكة حديد دراما بلغت ٦ قتلى و ٤٠ جريحاً

اثينا — يتهم اليونان البلغار بين باحتلال اراضيهم ويلقون عليهم كل مسؤولية .

سافر المسيو سارادوف السياسي البلغاري الى اثينا مزوداً بالتعليمات لحل كل الاختلافات القائمة بين الفريقين

لوندرا — تقول شركة روتر ان كل مندوبي الصلح البلقانيين تقريباً قد وصلوا الى لوندرا والمنتظر ان يعقد ممثلو المتحاربين اجتماعاً نهائياً في القريب العاجل لان الدول تنصح بامضاء مقدمات شروط الصلح لتضع حداً للحرب البلقانية . اما مقدمات الصلح هذه فستكون نهاية المعاملات لانها تتفق مع قرارات الدول بخصوص حدود البانيا ومسألة الجزر والحل الذي ستضعه اللجنة المالية في باريس . وبعد ذلك تنظم جميع هذه الامور في عهدة واحدة ترفع الى الدول وتقوم مقام عهدة برلين . ولهذا سيداوم مؤتمر السفراء اجتماعاته ليغني اوربا عن عقد مؤتمر عمومي تصعب فيهِ المعاملات

اخبار شتى

— . يقال ان تسمية شهر العسل منسوب لقدماء الانكليز . حيث كانوا يسقون العروسين عسلاً ممزوجاً بماء على مدة شهر من اقترانهما

— بلغت ارباح بنك الكريدي ليونه في سنة ١٩١٢ اربعين مليون فرنك و٢٣١,٨٧٩ فرنكاً و٦٥ سانتيماً .

— . منعت حكومة اليونان المهاجرة من بلادها لمن كان منه بين السادسة عشرة والاحدى واربعين

— كذب البرنس صباح الدين ما شاع من مغادرته الاستانة في جريدتي اقدام والجون ترك .

— يؤخذ من اخبار اشقودره الواردة على جمعية الهلال الاحمر ان عدد الجرحى والمرضى هناك يبلغ نحو ١٠٠٠٠

— . ارسلت جمعية اعانة الدولة العلية حوالة تلغرافية بالف جنيه الى قنصل انكلترا في ادرنه ليوزعها على المنكوبين والبائسين

— استعراض الادمغة —

اخترع احد العلماء في اوروبا آلة جديدة تمكنهُ من قياس دماغ الانسان ومعرفة قابليته لاي نوع من الاعمال . وتكون واسطة الانتفاع من هذه الاله اشعة رنتجن التي تنقل اليها صورة اجزاء الدماغ مكبرة فتتأثر الابرة الموجودة فيها وتقوم بوظيفتها . وهذه الوظيفة قائمة بتقدير درجة الدماغ وثقله وقابليته فتسهل على الوالدين بهذه الواسطة معرفة العمل الذي خُلق له كل ولد من اولادهم لان الالة تُعلن بان هذا الدماغ ينفع للتجارة وذاك للمحاماة وذلك للحداده الى اخر ما هنالك

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي اوتلك الشكوى مطابقين اومخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

رسالة مأجوره

صورة تلغراف ارسله صاحب التوقيع لقائمقامية غزه :

لجانب قائمقامية غزه العليه

متن المادة الحادية والاربعين من قانون الاراضي يتضمن انه لا يقدر احد من متصرفي الاراضي المشاعة ان يفرغ حصته لغير شريكه وخليطه بغير اذنه . والبند الحادي عشر من تعليمات سندات الطابو يتضمن انهُ من الواجب تكليف الشريك والخليط لاخذ الحصة المراد فراغها فاذا استنكف عن اخذها يؤخذ عليهِ سند ويشار لذلك في خانة القوجان ان اعطي سنداً او امتنع حافظاً لنفسه حق الاولوية . توجد الان معاملة فراغ في معظم قطعتي ارض من اراضينا في القبيبه يسعى بتتميمها .... و.... تحت زعامة .... لحساب الصهيونيين بموجب القونترانو المحرر بامضاء احدهم .. والخواجه اشتاركمت نستغرب الان قيام الوسطاء المومى اليهم لشراء الاراضي المذكورة للغير مع ان بعضهم يدعي انهُ ضد الصهيونيين وبعضهم هو الذي كان قبل مدة وجيزة ادعى محلوليتها واراد منذ قليل ادخال جانب منها لبيارته بصفة تصحيح حدود ولا نعترض على الثالث لان حاله مشهور من بيعه اراضي بلدية الرمله واحواله المشهورة . نسترحم باسم القانون تطبيق منطوقه الصريح من جهة الاولوية والامر بعدم اجراء هكذا معاملات التي يوهم الطالبون انهم يجرونها تحت جناح وسيطرة ... الموهومة افندم

سليم محمود شاهين

اخبار الجهات

مصر

لم يزل الكومسير السلطاني رؤوف باشا مصراً على مقاطعة المعية الخديوية حتى انه في يوم عيد مولد الخديوي فعل كما فعل يوم الجلوس السلطاني ولم يزر سموه . وتقول جريدة المؤيد ان الاصرار على هذه المعاملة يعود بالضرر على الحكومة العثمانية

— وهب البرنس عمر طوسون باشا قصراً جميلاً له في رمل الاسكندرية الى جمعية العروة الوثقى التي قررت جعله مدرسة . والمحل المذكور يساوي ٨٠ الف فرنك

— . قابل سمو الخديوي مقابلة خاصة الشاعرين البليغين خليل افندي مطران الذي احتفل به مؤخراً وشبلي بك ملاط مندوب ادباء سوريا في حفلة تكريم خليل افندي مطران فشملهما بعنايته واثنى عليهما وقد عاد شبلي بك الى بيروت في الاسبوع الماضي

بيروت

(المدرسة الكلية)

— قدم متخرجو المدرسة الكلية للمدرسة المذكورة تمثالي المرحومين الدكتور كرنيليوس ڤانديك والدكتور يوحنا ورتبات وقد احتفل برفع الستار عنهما بعد ظهر الجمعه الواقع في ١١ نيسان

وقد كان نهار الخميس الواقع في ١٠ نيسان موعداً لاجتماع اعضاء المؤتمر الطبي في المدرسة الكلية وكلهم من متخرجيها وتقول مجلة الكلية ان الوفود حضرته من كل انحاء سوريا وفلسطين . من حلب والشام وحمص وحماه واسكندرونه واللاذقيه ونابلس وطرابلس والقدس وبيروت ومتصرفية جبل لبنان فكنت ترى الطبيب الشيخ الذي بيضت شعره السنون والنطاسي الكهل وحكيم المستقبل مجتمعين في نادٍ واحد تحت سقف واحد .

وذكرت مجلة الكلية : ان المدرسة الكلية حظيت بزيارة (لعيبة القدس) جاؤا ليبارزوا لانفسهم بالفوتبول فاعدوا تيماً منظماً جداً ونازلوا اتياماً مختلفة من اتيام الكلية فكان الفوز في اكثرها للكلية ولا سيما للتيم المعروف بتيم الجامعه المشكل من كل الدوائر

— يقال ان الحكومة كانت قد عزمت على نقل حازم بك من بيروت فاحتج واعترض ولما لم يجده الاعتراض ارسل يطلب تأجيل نقله الى ما بعد وصول طه افندي المدور صاحب جريدة «الرأي العام» الى الاستانة ليبلغها مشافهة ما لا يمكن ابلاغه كتابة

لبنان

بعد ان زيدت رواتب الجنود طلب المتصرف من الباب العالي ان ينفذ تعهده بسد عجز الميزانية البالغ ٣٠ الف ليرا ولما استبطأ الجواب كرر تلغرافاته ثانياً وثالثاً فورده الجواب بان طلبه احيل الى نظارة المالية

بيت لحم

كتب الينا منها ان المعلم الماهر المتفنن بشاره الزغبي الذي كنا ذكرنا عن سفره الى روسيا ليقدم صورة صدفية كبيرة مشغولة من عرق اللؤلؤ تمثل جميع افراد

جلالة رومانوف قد وصل الى بطرسبرج وانزلته الحكومة الروسية ضيفاً عليها في جمعية غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس وانهُ نال كل اعتناء وترحاب هناك وسيقابل قريباً جلالة القيصر ويهنئ بيت لحم بابنها المتفنن النجيب

✻ بيت جالا — لصاحب التوقيع ✻

جمعية الشبان الخيرية الوطنية

(في بيت لحم)

تعتز الشعوب بالجمعيات الخيرية ويعلو شأنها بالمنتديات الادبية . أدرك بعض الشبان المتنورين في بيت لحم هذه الحقيقة فقاموا في ١٤ اذار سنة ١٩٠٩ بتأسيس جمعية خيرية ادبية غايتها الاخذ بناصر الفقير الضعيف وبث روح العلم والاداب في قلوب الشبيبه وما زال هذا شعارها وتلك وجهتها وهي سائرة في مراقي النجاح حتى توفقت هذه الايام الى استحضار ادوية خصيصة لمعالجة المرضى الفقراء وكرّس حضرة النطاسي البارع الدكتور حبيب افندي سلطان احد اعضائها العاملين جزءاً من وقته لتطبيبهم مجاناً وقد حصلت على رضى العموم واكتسبت ثقتهم كثّر الله من امثال اعضائها النشيطين وزادهم همة ونشاطاً في سبيل مشروعهم الخيري المفيد (اسكندر الخوري)

(فلسطين) ان للجمعيات الخيرية في بلادنا عدا عن فائدتها الانسانية فائدة اخرى اجتماعية ولذلك يسرنا جداً ان نسمع من حين الى اخر بتأليف امثال هذه الجمعيات التي تدل على شعور راقٍ وحركة عربية جديدة اخذ الله بيد الادباء القائمين بها

اخبار محلية

افسر الملك

قدم الثغر على الباخرة النمساوية نهار ... رئيس البسر افسر الملك وهو من كبار موظفي الجيش الهندي وسافر صباح ... الجمعة الى القدس مع حرمه وحاشيته للزيارة ثم يعود الى هنا ويسافر الى بيروت فدمشق فالمدينة المنورة فمكه

الواجبات والحقوق

وزع المجلس البلدي اول من امس ... البلدة منشوراً يحتوي على ١٧ مادة ... فيها واجبات الاهالي والباعة والتجار واصحاب العربات وسائقيها للعمل بموجبها بعد اسبوع لمراعاة النظام والنظافة والاداب العمومية الى غير ذلك من الامور الحسنة . على اننا نجد ان بعض مواد هذه اللائحة يصعب تطبيقها لان المجلس البلدي لم يتم حتى الان بما عليه من الحقوق المتعلقة بنفس هذه المواد والتي بعد اتمامها فقط يمكن السير بموجبها كمسألة انشاء مراحيض للتبويل وايجاد محلات لباعة الخبز والخضار وغيرهم وتصليح الطرقات التي سيتقاضى عنها من اصحاب العربات والحوذيين رسوماً متعددة .

فأملنا بالمجلس المذكور ان يراعي هذه الامور قبل ان يستعمل الشدة في تنفيذ قراراته .

كفانا يا قوم غايات شخصية

استلفت بعضهم نظرنا الى مشروع يجري وراء الستار يقصد منهُ فتح شارع عظيم تهدم بسببه منازل كثيرة في المدينة ولا يستفيد منهُ الا شخص واحد . فمتى وقفنا على دقائق هذه المسألة نقول كلمتنا عنها .

ترامواي القدس

قرأنا في الجرائد المصرية ان نظارة النافعة انتهت من البحث في امتياز الترامواي الكهربائي في القدس وارسلت اوراقه للباب العالي

مستنطق غزه

تعين وطنينا الفاضل محمد شفيق افندي الدجاني مستنطق قضاء بني صعب في مثل وظيفته في غزه للمرة الثانية . وبلغنا ان الاهالي وكبار المأمورين راجعوا المحلات الايجابية طالبين بقاءه عندهم لما اظهره من المقدرة والعفة وحسن المعاملة .

وقد جاءتنا من حضرته كلمة ثناء على عموم اهالي ومأموري قضاء بني صعب لما لاقاه اثناء اقامته بينهم من طيب الاخلاق وحميد الصفات

قضاة الصلح

سيكون قضاة الصلح اذا عرفنا ان نعينهم من اوليات مبادئ الاصلاح المفيدة لانها تخفف الدعاوي عن المحاكم وتوفر على الناس المصارفات التي تزيد بعض الاحيان عن قيمة الدعوى . وقد سرنا ما قرأناه في جرائد الاستانة من ان الحكومة باشرت العمل في هذا المشروع وشكلت حتى الان ثلاث محاكم للصلح في الاستانة وبك اوغلى واسكدار .

غرائب الاستانة

كانت اُقيمت شكاوي عديدة قبل سنة على مستنطق طول كرم فقرر انجمن عدلية القدس نقله لوظيفة اقل اهمية مقتنعاً بعدم مقدرته على معاملات هذه الوظيفة . وبسبب هذا العمل نقل الانجمن مستنطق الخليل الى غزه وارسل مستنطق غزه مكان مستنطق طول كرم وعيّن في الخليل موظفاً اخر كان في الاستيداع واننا لا نأتي على ذكر الاسماء لان الغاية ليست هذه بل بيان علائق الاستانة مع الولايات واظهار ما يحدث هناك من غرائب المعاملات

لما اتمّ الانجمن هذا العمل ركب البحر مستنطق طول كرم وامّ الاستانة وهناك حصل على امر وزاري بلزوم ارجاعه الى وظيفته ونقض جميع ما عمله الانجمن من النقل والتعيين . فأخذ الانجمن الامر وابرق للوزارة انهُ يرى من المصلحة عدم اتمام ذلك لما يعرفهُ من عدم اهلية الرجل . فسافر المذكور ثاني مرة الى الاستانة واحضر امراً اخر الى انجمن العدلية شديد اللهجة . فما كان من الانجمن الا ان ارسل الى النظارة جميع الاخطارات التي كانت بعثت بها الهيئة الاتهامية الى المستنطق المذكور لنقص معاملاته وعدم معرفته الاصول . وعلى اثر ذلك سافر الرجل مرة ثالثة الى الاستانة وكانت النتيجة ان النظارة ابرقت الى انجمن العدلية تخطره اذا هو اخر تنفيذ امرها . فرضخ الانجمن واعاد الرجل الى طول كرم وارجع كل مستنطق الى محله الاصلي .

ذكرنا مطولاً هذه الحادثة لا عن غرض مع احد او ضده فاننا اهملنا الاسماء بل لنسأل الاستانة اذا كان يُتاح لنا هذا السؤال لمَ يا ترى شكلت انجمن للعدلية من كبار رجال القانون اذا كانت لا تريد تنفيذ ما يقررونهُ لصالح البلاد

ولئلا يظن احد ان الجنسيات لها دخل في الامر نقول ان المستنطق المذكور هو وطني عربي ولكن الاستانة لها غرائب لا نقدر ان نفهمها

القلوب الصخرية

وصلت الى مدينتنا راجعة من زيارة القدس عائلة يونانية فقيرة مؤلفة من رجل وامرأتين مسنين واربعة غلمان صغار فنزلوا جميعاً في دير الروم واذ لم يكن معهم ما يقتاتون به طلبوا من الرئيس اكلاً واسترحموا منه ان يسفرهم الى بلدتهم وهي « بورصه » فرفض الامرين وشفعها بامر ثالث هو منتهى الفظاعة اعني انهُ طردهم من الدير ومنعهم من النوم فيه فخرجوا يعثرون باذيالهم واستعطوا بضع كسرات من الخبز سدوا بها جوعهم وناموا في الطريق العام

ودام هولاء التعساء يستعطون ويلتحفون السماء مدة يومين او ثلاثة الى ان عثر بهم احد الشفوقين فساقهم الى الجمعية الخيرية الارثوذكسية الوطنية فاعتنت بأمرهم واستأجرت لهم محلاً في دير الارمن وسعت في تسفيرهم بعد ان عينت لهم اكلاً يومياً الى ان تحضر باخرة تأخذهم الى «بورصه» بلدتهم

وقد التقى بنا ترجمان دير الارمن وسألنا مستفهماً ما الفائدة من وجود دير الروم في يافا واين تذهب اموال الحسنات الغزيرة التي ترد الى هذا الدير باسم فقراء الزائرين فقلنا وجه هذا السؤال الى كبار رهبان الدير في القدس او الى اخواننا الوطنيين المتذبذبين الذين يقربون بخور المديح الى هولاء الرهبان

وبينما نحن نكتب هذه السطور حضر الى ادارتنا استماتور الرسومات يوسف افندي جبيلي احد اخواننا الكاثوليك وهو في منتهى التأثر ووصف لنا حادثة نظرها تنفطر لها القلوب الصخرية وهو ان غلاماً من هذه العائلة التعسة صار يلتقط فتات خبز طرحها الخادم الى البحر ليسد بها جوعه فاعلناه عن اهتمام الجمعية الخيرية الوطنية بالامر

لو كانت هذه العائلة وطنية عربيه لكنا عذرنا رئيس الدير على قساوة قلبه ولكنها عائلة يونانية . وهل يُظن ان عقلاء الامة اليونانية يقنعهم الجواب الذي اجاب به تلك العائلة حين طردها وهو هذا بحرفه الواحد : انكم لستم من اليونان الاصليين بل انتم من يونان الاناضول الذين لا يتكلمون الا اللغة التركية ....

هذا وقد علمنا بعد ذلك انهُ بسعي بعض الادباء وغيرة بعض المحسنين جمع مبلغ ٥ ليرات لتسفير هذه العائلة الى الاستانة

ومما هو جدير بالذكر ان احدى المرأتين هي شقيقة الارشمندريت يوستينوس ناظر اوقاف دير الروم الذي توفي منذ شهرين وعلى ما يظهر ان في دير الروم كما يقول المثل « من مات راحت عليه »

✻ اخبار البوليس ✻

امسك الحاج حسن بن علي الحباس وسنه ٢٧ سنة صبيحه ابنة ايوب الاسكندراني وعمرها ٦ سنوات لقضاء شهوته البهيمية معها فاعلمت الابنة والدها بالامر وبعد فحصها تبين انها لا تزال سليمة والقي القبض على هذا الوحش والعل المحكمة ترى في تأديبه ما يكون عبرة لامثاله

—. وقعت الحرمة نبيهه ابنة عمر الكردي في البئر قضاء بينما كانت تستقي منهُ فتوفيت بالامس من جراء ذلك

—. نزل عبد الجواد بن مصطفى ابو شهاب واخوه محمد وكلاهما من بيت دجن على بيارة عبد الله افندي شفيق الدجاني في الاسبوع الماضي وكسروا من أشجارها ما يقارب الثلاثمائة شجرة فالقي القبض عليهما .

اخر ساعة

✻ تلغرافات روتر ✻

في ١٤ ايار

صوفيا — جاء في الاحصاء الرسمي انهُ قتل من البلغار في حرب البلقان ٣٠٠٤١ رجلاً وجرح ٥٣٥٠٠ واختفى ٣١٩٣ فلم يعلم ما جرى بهم

الاستانة — استعفى سفير انكلترا هنا بسبب انحراف صحته من مدة طويلة

لوندرا — قامت مشاكل جديدة أمس يخشى ان تطول مفاوضات الصلح بسببها . فان اليونان والسرب لم تستصوبا ما أبدت البلغار من السرعة في امضاء مقدمات الصلح حالاً وعليهِ رفضتا امضاءها ما لم تحفظا لنفسهما حق البحث والمناقشة في النقط التي تختص بهما مباشرة . وقد اشتد الجدال على ذلك اولاً بين الحلفاء ثم بينهم وبين سفراء الدول العظمى . والظاهر انهما تريدان كشف النقاب تماماً عن جميع النقط

في ١٥ منهُ

لوندرا — سلم الجبليون مدينة اشقودره رسمياً الى الاميرال برني الانكليزي امس وقد سافرت اربع فصائل من

(انظر بقية التلغرافات في اسفل الصفحة)

✻ تابع روتر ✻ جنود الدول وبحارتها من الاسطول الدولي الى اشقودره وهم حاملون رايات دولهم . ولما وصلوا وجدوا ان الجنود الجبليين اخلوا المدينة فاستلموا دواوين الحكومة وغيرها من المباني ...ومية باسم اوربا ولم يحدث ما يكدر — لوندرا — اطيات الهدنة بين الحكومة العثمانية وبلغاريا رسمياً الى ٣١ ايار . وقد رفع الاسطول الدولي الحصار البحري عن سواحل الجبل الاسود بسبب خروج الجبليين ... اشقودره . شرعت النمسا تسرح جنودها عن حدود روسيا — **في ١٦ منهُ** — باريس — قلقت الجرائد الفرنساوية لما يجري من المخابرات بين تركيا وبريطانيا والمانيا وخصوصاً لسياسة المانيا فيما يتعلق بسكة ...يد بغداد وتقول ان مصلحة فرنسا في سوريا يجب ان تكون فوق مصلحة جميع الدول — (لوندرا) — سيعقد مؤتمر الصلح الجديد نهار الاثنين في قصر سان جيمس . وقد استقبل السر ادوارد غراي امس المندوبين العثمانيين الثلاثة ووصل مندوبو البلغار وبينهم المسيو دانف امس مساء — (بطرسبرج) — عرض المسيو ساسانوف على الدوما لائحة لاعطاء مبلغ ٩٠ الف ليره مساعدة للجبليين

شوؤن ارثوذكسية

(نائب بيت لحم السابق)

الى جريدة فلسطين الغراء

اخذت من صديقي عيسى افندي حزبون نائب بيت لحم السابق في المجلس المختلط كتاباً مطولاً اسمحوا لي ان اسرد لكم بعض ما جاء فيه . قال :

« اما من جهة المجلس المختلط فأرجوك ان تأخذ كلامي بعين الصحة فانهُ كما يعلم الله صادر عن قلب مخلص لملته ووطنه وهو انني اطالع جريدة فلسطين باشتياق لا يوصف املاً بان اجد فيها ما يبرد غلتي من جهة الشؤون الارثوذكسية فلا اجد مع الاسف الا نفس التسويف والمماطلة التي كانت تجري مدة وجودي . وآسفاه لم يبقَ من يدافع عن حقوق هذه الملة التعيسة الحظ الا اقلية المجلس اما الاكثرية فتتساهل في هضم حقوقها والبعض باعوا الملة والحقوق معاً برخاوتهم . وبكني اعلم ان الوقت والحكومة لا يساعدان احرار الملة نظراً لحالة الحرب . وهذا ما كنا نقنع به اخواننا المهاجرين الارثوذكسيين الموجودين في طرفنا الذين كل امالهم متعلقة باصحاب الوجدان من الملة وهم ينتظرون ان يروهم نافضين عنهم هذا الخمول ومحققين امال قومهم فيهم لان هذه النهضة القومية يهتم لها الصغير والكبير هنا . . الخ »

ولعلي بان قراء كم الارثوذكسيين يهمهم معرفة ما يفكر اخوانهم الذين بالمهجر في نهضتهم هذه بادرت بارساله .

(بيت لحم)　　　احد مشتركي فلسطين

***

(كفاكم بيع اوقاف)

ارسل الينا مختار وشيوخ قرية رفيديا التابعة نابلس الكتاب الاتي :

الى جريدة فلسطين الغراء

توجد قطعة ارض في قريتنا داخلة في اوقاف دير الروم تعرف بارض الدواقير . وقد كان رئيس الدير في نابلس وعد كاهن قريتنا الخوري شحاده بان يسعى له لدى البطريرك ليبيعهُ هذه الارض بثمن لا يذكر . ولما كانت هذه القطعة ذات مركز حسن وثمينة وكانت الطائفة اولى بها وكثيرون من ابنائها مستعدين لدفع اضعاف ما يدفعهُ الخوري شحاده المذكور هذا اذا دفع شيئاً . لذلك جئنا نرجو حضرتكم نشر ذلك ليقع تحت انظار غبطة البطريرك لئلا يغشه البعض اثناء وجود الرئيس والخوري المذكورين في القدس في هذه الايام لانهُ اذا كانت البطريركية تقصد بيع ارض الدواقير فلتعلن ذلك وحينئذٍ ترى ان السعر يزيد مئات من الليرات .

ويلي ذلك التواقيع

(فلسطين) اذا كان غبطة البطريرك يهمه ما سيقوله عنه التاريخ في المستقبل فعليه ان يقبل نصيحتنا ويقف عند هذا الحد من بيع املاك واراضي الاوقاف في القدس ويافا ونابلس وخلافها . ان عظام اولئك الرهبان الاتقياء الذين اشتروا هذه الاراضي ترتجف الان في قبورها من بيع الاوقاف وضياعها الامر الذي لم يرد في سجلات دير الروم من يوم اسس حتى اليوم

اعلان

انهُ في ليلة الاثنين الواقع في ٢ و١٥ تموز سنة ٩١٢ بينما كنت متغيباً عن يافه بالقدس الشريف نزل بعض الناس على بيتي ليلاً وسرقوه وكان من جملة المسروق ورقة بنك عقاري مصري نومرو ٤٨٨٥٥٢ حامله كوبون سنة ٩١٤ اما كوبون سنة ٩١٣ فموجود عندي وبوقته صار ابلاغ الحكومة السنيه بيافا وتقيدت ضمن ضبط دعوى وبعده جرت المخابره بيننا وبين ادارة البنك العقاري بمصر وللبنوكه بيافا وغير جهات لاخذ الاحتياطات اللازمة بخصوصها والان بما ان هذا السند المذكور اعلاه هو ملكي بموجب سند مثبت من بنك كريدي ليونه بيافه والقدس الشريف فلا يحق لاحد مشتراه من حامله لا بالحاضر ولا في المستقبل وكل من اشتراه من حامله الخالي ووجد معهُ في المستقبل يعتبر هو السارق ويحق لنا الادعاء عليه بوقته . وحيث ان هذا السند حامل كوبون سنة ٩١٤ ولئلا يغتر احد الطامعين او ينغش بمشتراه من حامله الحالي ويصبح هو المسئول عنهُ بنظرنا ونظر الحكومة السنية اتينا بنشر هذا الاعلان لاجل تفهيم الكيفية للعموم وبالوقت ذاته نعطي جايزة مائة فرنك لكل من يوجد هذا السند ويحضره لنا مكافأة له على اتعابه ان كان باحضاره ليدنا رأساً ام بواسطة جريدة فلسطين ولاجله صار نشر هذا الاعلان

(الياس عازر)

***

اعلان صادر من دائرة اجرا يافه

بناء على انتهاء مدة المزاودة الاولى الجارية في بيع الدار الكائنة في طريق الحلوه بظاهر يافه المحدوده قبلة طريق وشرقاً فرنسيس الجلاد سابقاً والان مرتين الجلاد وورثة ابراهيم الشامي وشمالاً صاحب السند وشركاه سابقاً والان دار سليم البيطار وغرباً نقولا متري سابقاً والان ورثة طنوس الحاج وورثة ابراهام موبال وتمامه طريق فاصله دور سليم البيطار مع الارض التابعة للدار المذكوره ملك المتوفي بندلي متري الرومي من اهالي يافا المباعين بيعاً وفائياً بالوكالة الدوريه بدائرة طابو يافا بموجب سند رهن مؤرخ في ١٣ كانون اول سنة ٣٠٠ نومرو ٦٥ لاجل استيفاء بدل الرهن وقدره ثلاثمائة واربعون ليره فرنساوية مع مبلغ قدره ثمانية عشر الف وستمائة واربعة قروش وربع عملة يافا محكوم به على تركة المتوفي بندلي متري المرقوم الى بشاره افندي طاسو وكيل الخواجا نقولا اسكندر طراد حسب الاعلام الشرعي المؤرخ في ١٣ صفر سنة ٣٠٧ والمصدق من جانب الفتوى ومجلس التدقيقات الشرعية وبتاريخه صار سحب القرار داده بمبلغ قدره خمسة وعشرين الف قرش صاغ الخزينة لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب بالمزاودة وضم خمسة في المائة فليراجع دائرة الاجرا بيافا او الدلال الحاج علي العجمي ولذلك صار تحرير هذا الاعلان

في ٣٠ نيسان سنة ٣٢٩

العدد ٢٣٨ - ٣٥

السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣١ ايارغ · و ٨ ايارش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٥ جمادى الاخرسنة ١٣٣١

الجوّ يقتم

كتبت جريدة «الاوسمانيشر لويد» تحت هذا العنوان ما ملخصهُ :

اتفقت التقارير التي تصلنا على ان شيطان الشقاق نفخ ريحه بين الحكومات البلقانية المتحالفة · فقد حشدت اليونان ١٢٠ الف جندي على خط فلورينا موناستير وجمعت البلغار ٧٠ الفاً قرب «دوازان» هذا عدا ما قامت بهِ السرب من التحصين في جهات كبريلي وخلافها ·

ومما شوهد ان الجنود اليونانية حين نزولها من القاطرات كان هتافها : الى صوفيا الى صوفيا · اما البلغاريون فلا يقنعون بالهتاف العدائي بل يقرنون الهتاف بالعمل والتعدي ·

وقد وصفت جريدة يونانية تطبع في أثينا وتدعى إبروس الاحوال الجارية في مكدونيا قالت ان العصابات البلغارية رجعت الى نفس الشدة التي كانت عليهِ فيما مضى واعادت نفس الاعمال التي كانت تزعج بها الحكومة العثمانيه بواسطة الديناميت (أقروا اخيراً والحمد لله) وزادت هذه الجريدة اليونانية قولها : «نرى انهُ قد حان للقوات اليونانية في مكدونيا ان تكف عن سياسة التبسم والمجاملة وتستعمل يدها الحديدية وتنفي او تقاص او تضع تحت المراقبة كل مقلق للامن العام في الاملاك الجديدة · ولنقتدِ بالسربيين الذين اخطروا مطران موناستير البلغاري انهم يقبضون عليهِ ويحقون الحي البلغاري في تلك المدينة محتاً عند انفجار اول قنبلة ديناميتية ·»

فما ذُكر وما لم يُذكر يظهر جلياً بان الحكومة اليونانية تتأهب ليوم التقسيم وان هذا اليوم سيكون عصيباً · ففي اخر جلسة لوزارتها التي ترأسها الملك بخلاف العوائد المرعية حتى الان · اتفقت الكلمة على التشبث بادخال سرس ودراما وكافلا في الاملاك اليونانية · وهو تشبث يصلح بالحكومة اليونانية بحسب اعتقادنا ان تعدل عنه ·

اما من جهة السرب والبلغار فالحالة اشد خطراً ومن شك بذلك عليهِ بمطالعة ما كتبهُ احد مراسلي الصحف الروسية من معسكر شتالجه من ان القواد البلغاريين افهموه بانهُ لم يبقَ في بلغاريا رجل واحد محب لروسيا لاعتقاد الجميع بان هذه الدولة تسعى لتأسيس مملكة سربية كبيرة · وذكر أيضاً ان الضباط والجنود الذين كان يرىهم في شتالجه وتشرلو وردوستو كان هتافهم واحداً لا يتغير : «اننا ذاهبون لسحق سربيا ولتصفية حسابنا مع المتحالفات» · ثم نقل حديثاً اسره له قائد بلغاري فقال :

نحن شاعرون باننا نقترب من مصائب وبلايا عظيمة كان بالامكان تجنبها قبل بضعة اشهر اما الان فلا · وسيحكم التاريخ ويبين من كان المسؤول في هذه الدماء التي ستراق · وقد ثبت لنا ان سربيا لم يعد بامكانها التحول عن الطريق الخطرة السائرة فيها الان وكذلك نحن لا يسعنا اغفال حقوقنا وتقليداتنا في بلاد تخصنا · فالخلاف اذاً موجود · والصدمة لا غنى عنها · والتغافل عن روءية ذلك يعدُّ جريمة · واني لا اعلم ما تكون عاقبة هذه الصدمة ولكن الامر الذي لا شك فيهِ هو ان سربيا اذا سلمت نفسها الى نفوذ روسيا يكون حظها حظ بولونيا ...»

وختمت اللويد مقالها بعد بحث طويل بان جو السياسة زاد قتاماً والعقلاء تتساءل ليس عمّا ستكون نتيجة ذلك بين المتحالفات بل عمّا ستفعله اوربا متى جاء يوم هذه الصدمة ·

الانشاء المترهل

أتيح لمجلة الزهور ان تقف على مقدمة كتاب الدكتور شبلي شميل «حوادث وخواطر» فاقتطفنا منها كلمة في الانتقاد نوع انشاء ضاع فيه فريق من كتاب العصر كما قالت · ونحن ننقل الان لقرائنا شيئاً مما اقتطفتهُ الزهور : قال الدكتور في مقدمته :

قلت الحضريّ المترّهل (١) لاني أرى اليوم ميلاً كبيراً للتباري في نهج من الانشاء إن اجاد فيهِ البعض فقد قلَّ فيه المفلحون · وان حلا في بعض المواقف فمن المُصاب ما يُغثي · يترقق فيهِ اللفظ حتى لا يكاد يغشى السمع · يطوف على الازهار ويناجي نفوس الكواكب ، ويستمطر دموع الملائكة ، ويثير اشجان القلوب · ولكن يحار الجنان في فهمهِ اذا نقصاه لبهِ ! فلا هو نشيد الاناشيد ، ولا هو مرائي ارميا ، ولا هو مصابرة ايوب ، حتى ولا هو تسبيح داود على قيثارتهِ · او هو خليط منها يتلألأ ولكن كالبرق الخلّب · ولا يبقى من جيده في الذهن الا أثر النسيم على صفحات الماء ، ومن رديئهِ الا اثر الكابوس في الحالم · وشأنهُ في الحالين شأن الماس الكاذب ، فلا هو حلية للتنافس ، ولا هو الفحم النافع باعتبار ان الماس الحقيقي فحم متبلور · — كأننا لم نهجر التقعر الجاف الا لنقع في الرقيق المائع · وبينهما ضحايا الفكر مقتولة على مذبح هيكل العواطف الثائرة او الذابلة — ولكم عرض لي وانا اسمع هذا الشعر الجديد المنثور ، ان تذبل عيناي ، وتتدلى يداي ، ويتهادى ذراعي ، كأنهما جناحان هبّا بي للتصفيق ولكنهما هبّا متكسرين كأني بهما الطير الواقع — وما الناس بحاجة الى هذا التنويم المخدر بعد ذلك المثار الجاهلي المدمّر ·

قلت اني تقرّبت كثيراً من العامة ، ولا أريد بذلك اني تنزّلت اليهم ، بل اريد اني تحديت الاسلوب الذي ينفتح للجميع على حد سواء ، بدون ان يُضطر فيهِ الى تعمُّل يوجبه التأنق في الانشاء ، كثيراً ما يذهب بجهد الكاتب ، وقد يستمهل فهم القارئ حيث يجب ان يُستحث ، ونحن ان لم نكن في عصر بالقياس الينا فالى عصر بالقياس الى سوانا الوقت فيهِ ثمين ، عسانا ان لا نبقى مقيدين في الاغلال على الاجيال ·

(١) جاء في القاموس : المترهل عند الاطباء من كان هشّ اللحم نقيض المكتنز

كلية الفنون

(في حيفا)

تعني جريدة «الكازت دي فرنكفورت» الان بنشر رسائل البروفسور هارتمان عن سوريا وفلسطين · ففي رسالته الاولى يقول ان المستقبل هو لمدينتين : حلب وحيفا · ثم يتكلم عن كلية الفنون الاسرائيلية التي على وشك الاتمام في ثانيتها فيكتب ما محصله :

ان الفضل في وجود هذه الكلية يعود على الدكتور بول ناتان الذي فكر بهذا الامر اثناء سياحة له سنة ١٩٠٧ وما عتمّ ان جلب الى رأيه عائلة غنية اسرائيلية روسية وقام بسياحة ثانية جعلتهُ يختار مدينة حيفا مقاماً لكليته

والذي اراه ان الدكتور ناتان عرف ان يختار احسن مدينة موافقة لهذا الغرض لان حيفا ليست بالبلدة التي تكثر فيها الديانات المختلفة وتتصادم · وهي لا تحوي سوى جريدتين وطنيتين جربت احداهما ان تثير ثائر الاهالي ضد هذا العمل الاسرائيلي فلم تنجح

فبعد تجهيز الرسم وتقريره ومشترى قطعة أرض تبلغ مساحتها خمس هكتارات قدّم المسيو جاكوب شيف مائة الف دولار لمباشرة العمار تحت اسم «الكلية اليهودية الفنية في فلسطين» وسجل ذلك في برلين بصفة شراكة المانية تدافع عنها قنصلاتو المانيا في حيفا وهذه العمارة ذات شكل بديع متقن قائمة في سفح الكرمل يتراوح علو موقعها من ٦٠ الى ٩٣ متراً عن المدينة · في الجهة الغربية توجد الكليه ودار المدير وفي الجهة الشرقية مدرسة الصنائع والمعامل التابعة لها ·

ثم قال : ومن المعلوم ان اللسان العبراني قد تجدد في فلسطين والفضل بذلك لصحافي يُدعى «بن يودا» من قاطني القدس لم يعرف الملل ولا استسلم لليأس الى ان نال هذه الامنية · ولكن الكلية التي نحن في صددها جعلت لسان التعليم فيها اللغة الالمانية وهي تقبل من غير اليهود

هذا وان النفوذ الجرماني في الشرق أخذ مجراه بهدو وسكينة فهو لا يقصد حصر تهذيب ناشئة الشرقيين بنفسه فقط · وقد كانوا يقولون ان من بلغراد الى بغداد يوجد جسر يهودي تُمرّ عليهِ المانيا لغتها ومدنيتها» ولكن هذا المثل فيهِ من الغلو ما فيهِ غير ان الحركة اليهودية القائمة الان والتي غايتها فلسطين تساعدنا على تحقيقه فعلى حكومتنا الالمانية ان تستفيد من هذه الفرصة وان تستثمر ميل اليهود القائمين بالعمل في فلسطين الى كما هو الماني

الاستانة

(سمو ولي العهد)

ذهب سمو ولي العهد في رفاصه الخاص لزيارة وزارة البحرية فاستقبله رستم باشا وبعد ان اخذ قليل راحة طاف في متحف البحرية وزاره بتدقيق ثم طلب دفتر حوادث المتحف، وحرر فيه خواطره وآراءه من جهة قوات الدولة البحرية ولزوم الاعتناء بتقوية العمارة والاشتغال لايجاد اسطول يخدم الوطن

(تسريح الجيوش)

في آخر جلسة لمجلس الوكلاء، ذكرتها جرائد الاستانة كان عزت باشا القائد العام حاضراً فاجاب عن بعض اسئلة طرحت عليه عن حالة الجيش ثم اتفق الوزراء على طريقة امينة لتسريح الجنود بعد الصلح.

«الاناضول»

اتم مجلس الوكلاء بحثه في اصلاحات ارمينيا وهذه المسألة هي اول واهم المسائل لدى الوزارة. والشائع ان الاصلاحات ستكون واسعة جداً وجدية وتقول احدى جرائد الاستانة ان هذه الاصلاحات لا تبقى هذه المرة حبراً على ورق كالماضي

«الاكراد واللامركزية»

اخذت جريدة «ازدامارد» الارمنية خبراً مفاده ان حسين بدرخان باشا الذي كان رشح نفسه للمبعوثان ولم ينجح يطوف الان بين عشائر الاكراد يحثهم على طلب اللامركزية واغتنام فرصة بحران الحكومة وقد سلح مئات من الاكراد لاقلاق الامن العام واشغال بال الحكومة

«الحالة في موش»

من اخبار هذه الولاية ان الثلوج تغطي اراضيها بعلو ذراع ونصف وان القحط اشتد فيها حتى ان الكيلو من القش (٤ اواق) صار يساوي ثمانية غروش ومع ذلك فالحكومة هناك تلاحق بتحصيل بقايا الاموال الاميرية حتى ان المحصلين يتقاضون ايضاً الرسم عن الحيوانات التي ماتت من الصقيع

* قرض ٢٠ مليون ليرا *

قالت جريدة اقدام ان المخابرات المتعلقة بهذا القرض بين جاويد بك والمصارف الاوربية كانت قد اخفقت قبل بضعة ايام ولكن «البلتين فينانسيه» تكتب الان ان المذاكرات قد رجعت وهي سائرة في طريق النجاح وعن قريب تتم حسب اقتراح تركيا.

الفرق بين المؤتمرين

من مقال افتتاحي لجريدة الاهرام:

ما أعظم الفرق بين المؤتمرين: مؤتمر باريس سنة ١٨٥٦ ومؤتمرها الذي سيعقد في هذا العام.

في المؤتمر الاول دخلت الدولة العثمانية في مصاف الدول الاوروبية الكبرى وفي هذا المؤتمر تصادق الدولة على خروجها من البقعة الاوربية. فقد كفت ست وخمسون سنة لتنتزع من الدولة رعية يبلغ عددها ٢٠ مليون نسمة في البلاد الاوربية وحدها. واملاكاً تساوي مساحتها نصف مساحة الاملاك العثمانية الباقية في آسيا. ولتحول دول اوربا من موقف كانت تخطب فيه ود الدولة العثمانية الى السعي في اضعافها وتصفيتها وادعاء الرقابة عليها.

واذا أمعن العثماني النظر فيما وصلت اليه السلطنة العثمانية ودقق في اسباب هذا الانحطاط تبين له جلياً ان تكول رجال الدولة عن انفاذ الاصلاح كان السبب الاكبر في هذا الانحطاط. فقد كانت الدولة تعد باجراء الاصلاح مرغمة مدفوعة اليه بقوة الدول الاوربية لذلك كانت لا تنفذ منه شيئاً. وظلت تضعف وتضأل وتتجزأ الى ان انكمشت اليوم في البقعة الاسيوية والله اعلم ما يكون امرها فيها غداً اذا بقيت مدارك رجال حكومتها على ما نرى. وما هي عليه؟ ولم يمن الله علينا بحكومة تجعل انفاذ الاصلاح خطتها.

سكة حديد بغداد

(والكويت)

ارسل فاضل من الاستانة لاحدى الجرائد المصرية منذ عشرين يوماً يقول: ان مجلس الوكلاء تناقش في مسأله سكة حديد بغداد والكويت مناقشة طويلة اشتد الاخذ والعطاء فيها بين الوكلاء فكان محمود شوكت باشا وثلاثة وكلاء آخرين في جانب والحاج عادل بك وجلال بك ناظر الزراعة في جانب آخر وتفصيل الحكاية ان حكومة انكلترا نصحت الدولة ان تعترف باستقلال امارة الكويت وان تفاوض الشيخ بذلك فلما عرض الصدر الاعظم هذا النصح على الوكلاء عارضهُ جلال بك ناظر الزراعة فيه قائلاً:

كيف ذلك. أيليق بمقام الدولة العلية ان تتنازل لمفاوضة شيخ حقير كهذا والاتفاق معهُ؟

فغضب محمود شوكت باشا وقال لزميله — يجب ان تقلع عن هذه الكبرياء وهذه العظمة الكاذبة التي اعتدناها الى الان، فهذه الدولة العلية المعظمة التي تتكلم عن عظمتها الان ترتجف اليوم امام ولاية حقيرة من ولاياتها منذ اربعين سنة. فيجب علينا ان نعرف الحقائق وان نعمل بها.

المؤتمر العربي في باريس

في تلغراف خاص ورد لاحدى الجرائد المصرية من باريس ان السفارة العثمانية فيها طلبت من وزارة خارجية فرنسا منع المؤتمر العربي السوري عن الاجتماع فاجابت بانها لا تستطيع ذلك

تلغرافات روتر

في ١٦ ايار

لندن — عادت الانظار فتوجهت الى علاقات المانيا وانكلترا. فان الملك والملكة سيسافران يوم الاثنين القادم الى برلين لحضور عرس ابنة الامبراطور. وتقرر ان يمكثا فيها تسعة ايام بدلاً من اربعة كما كان المقرر قبلاً. وقد اعلن ان هذه الزيارة ليست الا زيارة عائلية ولكن صحف البلدين ترى في اطالة مدة اقامتهما وزيارة اللورد مورلي لبرلين على غير انتظار دليلاً على قرب تحسن علاقات الحكومتين. وقد قال اللورد مورلي في عدة احاديث ان زيارته هي لقضاء مدة اجازته وانهُ لم يجتمع برجل من الرجال الرسميين. ولكن الصحف الالمانية تقول انهم قالوا مثل ذلك عن زيارة اللورد هولدن (ثم اتضح انها زيارة رسمية)

ومما تبحث الصحف فيه ايضاً ما قيل من انهُ سيمضي قريباً اتفاق بين انكلترا وتركيا تعترف فيه هذه بحماية انكلترا للكويت وتمنحها امتيازاً بمد سكة حديد من الكويت الى البصره التي ستكون آخر محطة في سكة حديد بغداد وتوافق على تعيين انكليزي مديراً لهذه السكة.

وتقول صحف المانيا الشبيهة بالرسمية ان المانيا اشتركت في المفاوضات التي دارت حول هذه المسائل بروح حبية مع مراعاة المصالح الالمانية. اما الصحف المستقلة فقد استاءت من ذلك وقالت ان انكلترا عادت تخدعت المانيا بمساومة تركيا الضعيفة لتنال حق مراقبة الجزء المجاور لخليج فارس من سكة حديد بغداد

اكدت احدى الصحف الالمانية ان الغرض من زيارة اللورد مورلي تسوية مسألة سكة حديد بغداد وغيرها من سكك حديد الشرق وبعض المسائل الاستعمارية وخصوصاً ما تعلق بأواسط افريقية

بلغراد — طلبت الحكومة من الصحف رسمياً ان تمتنع عن الحملة على البلغار

فينا — صرفت الحكومة النمساوية رديف سنة ١٩٠٩ وعددهم ما بين ١٠ الاف و٢٠ الفاً

برلين — عاد وزير الخارجية بعد ما فاوض وزير خارجية النمسا في جميع نقط السياسة الخارجية

في ١٧ منهُ

سلانيك — يظهر بان الجيش البلغاري يتقدم منذ ٥ ايوماً نحو الغرب وقد سار من ٥ الى ١٢ الجاري ثمانية قطارات تحمل جنداً ومدافع ومؤن فمرت في كسانتي على حدود طراش ومكدونيا وكان الجند اثناء ذلك يصرخ ضد حكومة اليونان

الاستانة — أمضيت مواد المعاهدة الانكليزية العثمانية التي تتعلق بالكويت وحدود العجم والبصره

فينا — اعطيت الاوامر لتسريح ٥٠٠٠٠ من الرديف ولكن رديف البوسنه والهرسك ودلماسيا لا يزال تحت السلاح

باريس — اشترطت فرنسا على الدولة العثمانية عدة طلبات بخصوص المدارس والسكك الحديدية والموانئ في سوريا مع امتيازات اخرى حتى توافق على زيادة الرسوم الجمركية

أخبار شتى

— برحت العاصمة اللجنة المعينة للنظر في اصلاح الجاندرمه في ولايات سوريا والاناضول الشرقية وهي برئاسة بومن باشا مفتش الجاندرمه وجهتها اليوم قره حصار فاسكي شهر فازمير فاطنه فرسين فبيروت وحلب ودمشق والقدس وولايات الاناضول

— بمقتضى القانون الموضوع موقتاً للحكام والمأمورين الشرعيين الغيت قاعدة تعيين القضاة الى سنتين وصار تعيينهم كسائر المأمورين اي انه النائب لا يبرح من منصبه الا لينتقل الى مركز آخر بطريقة التبديل او للاحالة على المعاش اولسبب من الاسباب التي توجب العزل.

— صادقت لجنة مجلس نواب فرنسا على مشروع جعل الخدمة العسكرية ثلاث سنوات بسبعة عشر صوتاً ضد ٤ اصوات ولكنه يشك في نجاح المشروع لدى المجلس اجمع. وتقول شركة روتر في برقياتها الاخيرة ان الوزارة باشرت بتنفيذ هذا القانون قبل مصادقة المجلس

— زار اعضاء بلدية موناستير عاصمة السرب فانعم عليهم الملك باوسمة شتى

— تلح انكلترا على حكومة العجم لتجمع مجلس المبعوثان وقد اخطرها المعتمد الانكليزي انه لا يستطاع تتويج الشاه قبل ان يلتئم المجلس

— تتشبث ايطاليا بان لا يسمح لامير مسلم او كاثوليكي او ارثوذكسي ان يحكم امارة البانيا

— منعت الحكومة اليونانية دخول جريدة الاويد اوتومان الى سلانيك

— يسافر رئيس الجمهورية الفرنساوية الى ثغر برتسموث في انكلترا في شهر حزيران القادم وهناك يلتقي اسطولا فرنسا وانكلترا

— تقرر نقل المسيو دي جيرس من سفارة روسيا في الاستانة الى سفارتها في برلين وتعيين ماكيوف سكرتير سفارة الاستانة سابقاً مكانه

— روت جريدة الايكو دي باري خبراً مآله ان سفير فرنسا في الاستانة قدم الى الباب العالي قائمة المطالب التي تطلبها الحكومة الفرنساوية من الدولة العثمانية اجرة مساعدتها لها في الازمة الحاضرة

— من المحتمل ان تستمر اعمال مؤتمر باريس مدة شهرين

— تقبل بلغاريا باعادة اسرى الحرب الى تركيا ولكنها تشترط ارسال هولاء الاسرى الى موريا

— قالت جريدة الاهرام الشائع ان الحكومة العثمانية تنوي ترشيح محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني المصري واليا على حلب

— وافقت الدول على رفع رسوم الجمارك العثمانية من ١١ الى ١٥ في المئة

— انتهى التحقيق عن غرق الباخرة تيتانك بعد ان انفقت حكومة انكلترا عليه ٥ ملايين فرنك وبلغ ما طلب من التعويض ٨٣ مليوناً.

— غرائب التهريب —

قصد رجل الماني جزر الكناري ببالون كبير ونزل في بلدة «لاس بلماس» واعلن عزمه على الطيران عبر الاتلانتيك حتى اميركا في عشرة ايام. فاهتم اهل الجزيرة بامره اعظم اهتمام، ولكنهُ كان كثير التأجيل يضرب اليوم موعداً لطيرانه ثم يؤجله الى الغد. فاذا جاء الغد اجله الى يوم اخر وحجته في كل تأجيل انه ارسل يطلب من المانيا ١٢٠٠ اسطوانة مملوءة غاز الهدروجين الخفيف اللازم للطيران

واخيراً جاءت الاسطوانات فتنفس الناس الصعداء وحمدوا الله على سلامتها. ولكن صاحبنا الطيار اعلن في اليوم الثاني بمل الاسف ان صماماً من صمامات البالون ترك مفتوحاً خطأ فافلت كل ما كان فيه من الهدروجين. وقال انهُ لا بد من طلب قدر اخر منهُ من المانيا. ثم اختفى الطيار وصاحبه وتوابعه بغتة ولم يدر اهل الجزيرة كيف كان ذلك. ثم دروا بعد خراب البصره ان الطيار المزعوم لم يكن الا مهرباً. وان اسطوانات الهدروجين لم تكن الا اسطوانات ملئت ٣٠ الف غالون من المشروبات الروحية. وان الطيار مكر بمستخدمي الجمارك فخسر حكومة الجزيرة مبلغ ثمانية الاف جنيه رسوم المشروبات!!

(الجريدة)

اخبار الجهات

بيروت

قتل فيها منذ اسبوع ذكريا افندي طباره احد اعضاء لجنة الاصلاح وظهر من استجواب القاتل الحاج سامي الشلاح انهُ قتله لامور شخصية بينهما

— تم انشاء مستشفى الكلب للمكتب الطبي الفرنساوي وبوشر العمل فيه منذ اسبوع ·

— · قررت نظارة العدلية جعل محكمة استئناف بيروت محكمتين كما كانت سابقاً لتوفر الدعاوي فيها

— · وصل اليها جمال بك احد صاحبي جريدة (الحق يعلو) وقدمها ايضاً وفد السنوسي الذي كنا ذكرنا وصوله الى الاستانة

حلب

جاء في جريدة التقدم ان امرأة في حي الحميدية في حلب وهي ام لست بنات ولدت اخيراً مولوداً ذكراً فرأى بعض اقاربها ان لا يخبروها بحقيقة ما ولدت في الحال لئلا يؤثر فيها الفرح الشديد فيضر بها وقالوا لها انها ولدت انثى فاغتمت لذلك واغتنمت فرصة غفلة اهليها وخنقت مولودها بيديها ولما علمت ان الذي قتلته ذكر لا انثى جزعت جزعاً شديداً واكبت عليه تقبله ولم ترفع عنهُ الا جثة بلا روح

دمشق

ظن بالجناية على ٤٣ رجلاً من المتهمين بحادثة الدخان في دمشق ٦ من الاهالي و٣٧ من خفراء حصر الدخان واستدل المقتبس من ذلك ان الحكومة مواخذه اكثر من الاهالي

✵ رام الله — لمراسلنا ✵

المجمع البروتستانتي

اجتمع في رام الله من ١١ الى ١٦ الجاري جميع قسس ومعتمدي الطائفة البروتستانتيه في انحاء فلسطين وكان عددهم يناهز العشرين تقريباً للنظر في شؤون واحوال طائفتهم وتقوية الروابط والعلاقات المادية والروحية بينهم

وقد ظهر في هذا الاجتماع ان سير هذه الطائفة كان حتى الان سيراً حسناً في جميع اعمالها والامل كبير ان تتمكن بعد عشرين سنة من القيام بنفسها وعلى حسابها بجميع مدارسها وكنائسها ومستشفياتها حقق الله ذلك وجعلها مثالاً صالحاً لغيرها

اخبار محلية

المجلس العمومي

(يا ليل الصب متى غده ؟)

وزعت القائمقامية رقاع دعوة على منتخبي الدرجة الثانية لمجلس المبعوثان السابق وعلى اعضاء المجلس البلدي ليحضروا الى نادي القائمقامية بعد ظهر غد الخميس لاجراء انتخاب ثلاثة اعضاء عن قضاء يافا للمجلس العمومي في قاعدة المتصرفية ·

وقد كنا نظن ان نظام الولايات الجديد · والشعور الحي الذي دبّ في جسم الامة · ونسيم الاصلاح الذي امتلاء منهُ جو هذه الاصقاع العربية · كل ذلك كاف لابدال الطريقة التي سرنا عليها حتى الان في انتخاباتنا سوآء كان لمجالس الادارة او للبلديات او لغرف التجارة او لكل هيئة رسمية يُناط امر انتخابها برأي الاهالي · هذا ما كنا نظنه واذا نحن مع الاسف امام قاعدتنا الاساسية القائلة : القديم على قدمه · فالنظام الجديد · وشعور الامة الموهوم وروح الاصلاح المنشود كل ذلك على ما ظهر لنا احاديث خرافة عند من بيدهم امر الانتخاب · وحالتنا لا تزال حالة ظلام دامس لا يتغير وهذا ما جعلنا ان نقول : يا ليل الصب متى غده ؟

كامل باشا في بيروت

وصل الى بيروت نهار الاثنين اول من أمس الساعة العاشرة قبل الظهر كامل باشا الصدر الاعظم السابق قادماً اليها من قبرس فاستقبله على ظهر الباخرة الوالي حازم بك وعدد من وجوه البلدة ولما نزل الى البر سار الى دار الحكومه وهناك تجمهر الاهالي لتحيته والترحيب بهِ

وقد كثرت الاشاعات عن سبب قدومه وسماح الحكومة المركزية له بذلك لا سيما بعد ان اشيع عنهُ انهُ هو الدافع الاكبر لقيام اهل بيروت ومطالبتهم بالاصلاح وان الحكومة منعت دخوله الى البلاد العثمانية ·

والذي نراه أقرب للعقل ان كامل باشا إما ان يكون موفداً من قبل جلالة السلطان رأساً لتسكين خواطر البيروتيين وإما ان يكون قد شعر بتهوره فيما نشر وقال فاراد ملافاة ما فرط منهُ

حافظ بك السعيد ونسيم ملول

أضحكنا كثيراً ما كتبه لنا أحد الاصدقاء من مصر بان جريدة المقطم نشرت مؤخراً رسالة لنسيم ملول أعني لذلك المراسل الذي كان مرة رشح للمبعوثان على صفحات المقطم معتوهاً مستعطياً في عكا آخذاً الخبر عن مثخن قصد ان يضحك منهُ · أما الان فإن نسيم ملول يقول بان قد سرت إشاعة في فلسطين بان الحكومة أصدرت أمراً بالقبض على سعادة حافظ بك السعيد وعلى جنابه (يعني ملول أفندي) وأخذهما تحت الحفظ الى القدس · · · اه ·

أما سعادة حافظ بك السعيد فهو ذات تعرفهُ الحكومة ويهمها أمره لانها قاومتهُ اثناء الانتخابات · وأما ملول المحترم « فكيك بو ؟ » وهل تعرف الحكومة على الاقل بوجود شخص يُدعى نسيم ملول حتى يُقال انها اهتمت له ؟ أو ليس هذه الخرافة من حكاية : « الناموسة التي وقعت على جاموسة » ؟

والان نسأل اهالي هذه البلده من ابن ١٠ سنوات وما فوق هل علم أحدهم · أو سمع · أو قيل له · أو حلم بانه توجد بيننا هذه الاشاعة عن حافظ بك · أو توجد لدى الحكومة هذه الاحتياطات وهذه المخاوف من ملول افندي ؟

أم يحق للمقطم ان يعني بغربلة مراسليه يا ترى ؟

حل لغز

رجعت جريدة القدس وفتحت اعمدتها لخبر ملفق كان نفس الشخص المتعلق به والذي تدعي الجريده المذكوره الانتصار له كذبه امامنا · وزادت على ذلك الطعن بنا المسألة ما كنا انعود لها لولا اننا لاحظنا الامر الاتي :

جريدة القدس تصلنا على طريقة المبادلة وقد اخذنا هذه المره العدد المطبوع عليه اسمنا حسب العاده · ولكن البريد سلمنا نسخة اخرى من نفس العدد مرسلة باسمنا بخط نجهله وعليها هاتان الكلمتان · اقرأ مجاناً · · · فعلمنا من ذلك ان يداً غريبة في الوسط وعذرنا صاحب القدس على ما اتاه لان ازمته المالية تضطره ان يتشبث بكل يد تمدّ له

طراد الماني

رسا في مياه الثغر صباح الاثنين الطراد الدردنوت الالماني « جوبن » وهو اكبر واسرع طراد جاء مدينتنا حتى الان · محموله ١٨ الف طن وعدد ضباطه وبحارته ١٠٤٩ ومدافعه ٣٤ وهو يقطع ٢٩ ميلاً في الساعة ·

وقد زاره اثناء وجوده في مياهنا جميع رجال ونساء المستعمرات الالمانية وكثيرون من الوطنيين للتفرج عليه وفي المساء نزل بعض كبار ضباطه وموسيقاه الى البرفاقيمت لهم حفلة في قاعة لورانس حضرتها جميع النزالة الالمانية · وقد اقلع الطراد المذكور امس قرب الظهر الى بور سعيد والاسكندريه

* قدوم *

زارنا في هذه الاداره قادماً من بيروت حضرة الفاضل رئيس مجلس بوليس بيروت ومدير بوليس لواء القدس سابقاً

وقدم من الاستانة حضرة الوجيه انطون افندي كنانه من تجار البرتقال في ثغرنا · فنهنئهما بسلامة الوصول

وفاة

انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى المرحوم حافظ بك النابلسي في ريعان الشباب اثر داء عياء لم يمهله بضعة ايام وقد شيعت امس جنازته في موكب حافل رحمهُ الله وعزى عائلته الكريمة على فقده

حفلة المنتدي الرياضي

اقام المنتدى الرياضي حفلته السنوية نهار السبت الماضي كما اشرنا الى ذلك قبل الان وهي اول حفلة يقوم بها بعد تأسيسه

وما ازفت الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك النهار حتى كان المنتدى غاصاً بالحاضرين والحاضرات من علية القوم فافتتحت الحفلة على اصوات الموسيقى ثم ابتدأت الالعاب والمسابقات على ما ذكر في بروغرام الحفلة ·

وقد كانت اول هذه المسابقات سباق الاكياس فوضع اللاعبون الاكياس في ارجلهم واخذوا في الركض ففاز فيهِ الخواجا الياس البرتقش كما فاز في سباق اقداح الماء الذي تلاه فكان يُقابل من الحضور بالتصفيق والهتاف · ثم جرت المسابقة في لعب التنس بين الخواجات يوسف هال وجان فلبير وبعد دورتين فاز الخواجا هال على مناظره فقوبل ذلك بتصفيق الاستحسان

وعقب ذلك سباق السيكار وكيفيته ان يصطف عدد من اللاعبين على بعد من معقد طويل وضع عليهِ على مسافات متقاربة عدد من السيكار وبالقرب من كل واحدة منها علبة من الكبريت فبعد ان تُعطى العلامة يتراكض الجميع فمن اخذ سيكاره واشعله في اثناء الطريق ووصل بهِ مشعلاً قبل غيره الى المحجة فاز بالجائزة وقد جرى هذا السباق المضحك مرتين نال الجائزة في المرة الاولى الخواجا الفرد روك وفي الثانية الخواجا انطون اسحق ·

ثم جرى سباق التعارير فنال جائزته الخواجه الفرد روك ايضاً

وبعد ذلك جرى سباق بين حيوانات مختلفة منها الغزالة والارنب والكلب والعرسة والسعدان والفأر فكانت الغزالة للخواجا الفرد روك والارنب للخواجا زكي روك والكلب للخواجا حنا حلبي والعرسة للماموازيل بوست والسعدان للخواجا هيبل والفأر للخواجا نقولا بيروتي · ولما اعطيت العلامة وكان كلّ واحد من هؤلاء على مسافات متفاوتة انطلق كلٌّ بحيوانه ففاز كلب الحلبي بقصب السبق ووصل فأر البيروتي على اخر رمق من الحياة وبديهي ان الانظار كلها كانت متجهة اليه

وفي الساعة السادسة ونصف جرى سباق الركض الكبير في مسافة ١٨٠٠ متر تقريباً فاشترك فيه سبعة من اعضاء المنتدى أقلتهم العربات حتى اول الشارع الجديد الذي فتح مؤخراً وراء بيارة الاقباط وهناك امام بيارة العيسى اعطيت لهم العلامة فانطلقوا في ركضهم فقطعوا ذلك الشارع ومروا من أمام جميزات المساكين على طريق القدس وساروا في شارع زقاق البطمه حتى اخره حيث المنتدى فكان السابق الاول الخواجا هيبل احد موظفي البنك الالماني والثاني الخواجا جورج خوري وقد قطعا هذه المسافة في مدة لا تزيد عن الخمس دقائق · فكان هذا السباق ختام الالعاب ·

ثم وقف الخواجا فرنسيس خياط رئيس المنتدى والقى بعض كلمات ترحب فيها بالحاضرين وذكر لهم شيئاً عن احوال المنتدى والالعاب التي تجري فيهِ ذاكراً اسماء المبرزين فيها وعلى اثر ذلك وزعت الجوائز على مستحقيها وعددها ١٦ جائزة بديعة الصنع وانصرف الحاضرون وبينهم سعادة القائمقام ودلائل السرور بادية على كل وجه

فنتمنى لهذا المنتدى المفيد اضطراد الرقي ونرجو ان تكثر في بلادنا امثاله من المنتديات الرياضية التي تفيد الانسان جسماً وعقلاً لما ثبت من ان العقل الصحيح في الجسم الصحيح

حوادث الليلة

نزل اللصوص هذه الليلة على اجزاخانتي الخواجات قياله وعيسى الحلبي من بيارة الصلاحي الواقعة وراءهما فاخذوا من الاولى وصاحبها وكيل قنصلاتو دولة اسبانيا ١٠٠ بسابورت قديم ومن الثانية علبة من علب الآلات الجراحية بعد ان تركوا ما فيها وقميصين الواحد للدكتور حلبي والثاني لطبيب البلدية وهما مما يلبس فوق الثياب اثناء الشغل وقد جيء بالحارس لدائرة البوليس لاستجوابه · —(الى الامهات)— نامت امرأة من عائلة « ابو جبر » وتركت ولدها الصغير وعمره ٦ اشهر بين ايدي جماعة من اقربائها فغافلهم الطفل واقترب من والدته وهي نائمة فانقلبت عليهِ بدون ان تشعر ولما افتقدوه وجدوه بجانبها مخنوقاً

اقوال الصحف

— غسيل البحر والاعمار —

في هذه الايام — ايام اشتداد الحر — يبتدئ الناس يغتسلون في البحار دفعاً للحر عن جسومهم · وهم يفعلون ذلك لمجرد العادة في الصيف والتمتع بلذة السباحة لكن الذين يدرون كون اهمية فوائد غسيل البحر قليلون · والاطباء يقولون ان غسيل البحر وحده كاف لاطالة العمر وتحسين الصحة وتقوية البنية · وهم يقولون انهُ اذا اراد احد ان يزيد على عمره عشر سنوات فليتعود الاغتسال بماء البحر · لان ماء البحر المالح نفسه مفيد جداً اذ انهُ يدخل مسام الجسوم وينقيها من الادران الملتصقة فيها في كل فصل الشتاء · وملوحتها تطهر الدم من كل فساد · وهي افيد من الماء الحار المستعمل للاستحمام · وفوق ذلك اننا نجد من يحسن السباحة في البحر اقوى بنية من الذي لا يحسنها · لان في البحر فضلاً عن منفعة مائه في الجسم رياضة بدنية لمن يحسن السباحة ومجالاً واسعاً لتحريك اعضاء جسمه بحرية تامة فتقوى عضلاته وتنمو وتشتد وينقى جسمه من الاوساخ الملتصقة به · ومن يجهل اهمية النظافة لاطالة الاعمار (الحارس)

***

لم العرافة والكهانة

(والكل جاهل غده)

هذه حالنا في بلادنا اليوم تقود اليتنا الانباء بعض اخبار امسنا ويومنا فتشرأب اعناقنا الى ما وراء غدنا وتذهب بها مذاهب البصريين والكوفيين في علم النحو ولكن لو فطنا انا لم نوت بعد كهانة « سطيح » ولا صداقة نبي لرجعنا عما نحن عليه واقتصرنا على الامل بالمستقبل بدل التشاؤم واجهدنا نفوسنا وقوانا في تحقيق ذلك الامل بدل خمول يخجل يأ كل من عزائمنا الشحم والمحم وينهال على وطن تدمي حبه واعزازه بصيبات انكاده وهو اطل اكباده

ولماذا — ناشدتكم الله — نفعل ذلك؟ — لاننا تنبأنا عن الغد فوجدناه علينا شؤماً لاننا حسرنا اللثام عن وجه المستقبل فوجدنا فيه محيا يحجوز شهير به واهنة خيط حياتهِ اوهى من الوهن — مهلاً انتم بني الوطن! ما المستقبل باليوم المشؤوم عليكم بل نفس في صدوركم — سامحني الله على تطوحي — سيئة نياتها مغصوصة عري محبتها للوطن صورت مستقبلها شؤماً فنظرت في غدها الويلات (الرأي العام)

***

اللغة العربية وادارة البرق

لا يخفى على القراء ان مكانة معرفة اللغة العربية في ادارة البرق تعادل مكانتها في الدوائر العدلية لان حياة التجار بايدي مأموري البرق وكم كتبنا عن الخسارة التي لحقت التجار بسبب جهل موظفي ادارة البرق واغلاطهم التي يرتكبونها كل يوم وكل آن وقد نشرنا سابقاً قرار مجلس الوكلاء بلزوم معرفة الموظفين اللغة العربية فنرجو من حضرة الوالي ان يأمر ادارة البرق بتبديل الموظفين الذين يجهلون اللسان العربي بموظفين يعرفون العربية كتابة وقراءة (المقتبس)

شؤون ارثوذكسية

الى نائب الملة الارثوذكسية اليافية

(في المجلس المختلط)

اما بعد فان خطتك ايها الصديق العزيز في المجلس المختلط لخطة عوجاء كان يجب ان تتشبه بغيرك فتقف اذا دخلت المجلس بخشوع وورع وتقبل الاذيال وتلتمس البركات وتخفض صوتك او تلزم السكوت تأدباً وتذعن لمقترحات اولياء نعمتك ونعمتنا وسادتك وسادتنا فانهم لا يريدون الا الخير للملة ولا يغتبطون الا اذا رأوها سعيدة راقية لا يدخرون في سبيل ذلك وسعاً واذا توهمت ان هنالك ما يخالف ذلك فتلك حكمة لا يدركها امثالك · لا تقل لهم اذا خاطبتهم « انتم » بل قل غبطتكم وقداستكم ونيافتكم وسيادتكم · لا تقل « الملة » بل قل عبيدكم الامناء · لا تقل « انا » بل قل ولدكم الروحي الملتمس رضاكم ودعاكم المعترف بفضلكم المقر بايديكم بل اذا قلت انا الخاطئ الاثيم فذلك اشبه · لا تذكر بعد اليوم حقوق الملة المهضومة التي يدعيها بعض المتردين بل قل ان الملة تتقلب من فضلكم في جنان مريع وتأوي منكم الى ركن منيع فلو شكرتكم الى طريقة الصينيين اربعة عشر الف مرة لكان ذلك قليلاً في جانب فضلكم العميم واذا تجرأت بعد اليوم على ان تطلب شيئاً فاياك ان تتعدى لفظة استرحم واذا ذكرت المدارس والكنائس او المستشفيات او الفقراء او الارامل فقل اننا بفضل اكليروسنا النكي الطوبى والجزيل الورع في الف نعمة ... هذه هي الخطة المثلى والسلام على من اتبع الهدى خليل السكاكيني

« فلسطين » نائب يافا ايها الصديق يجيبك بانهُ لم يعد يحق له الشكوى من خطة زملائه الاعضاء وهو يرى اكبر ذوات بلدته متبعاً هذه الطريقة وناسياً ما بين الملة وبين البطريركية

اعلان

انهُ في ليلة الاثنين الواقع في ٢ و١٥ تموز سنة ٩١٢ بينما كنت متغيباً عن يافه بالقدس الشريف نزل بعض الناس على بيتي ليلاً وسرقوه وكان من جملة المسروق ورقة بنك عقاري مصري نومرو ٤٨٨٥٥٢ حاملة كوبون سنة ٩١٤ اما كوبون سنة ٩١٣ فموجود عندي وبوقته صار ابلاغ الحكومة السنيه بيافا والقبدت ضمن ضبط الدعوى وبعده جرت المخابره بيننا وبين ادارة البنك العقاري بمصر والبنوكه بيافا وغير جهات لاخذ الاحتياطات اللازمة بخصوصها والان بما ان هذا السند المذكور اعلاه هو ملكي بموجب سند مثبت من بنك كريدي ليونه بيافا والقدس الشريف فلا يحق لاحد مشتراه من حامله لا بالحاضر ولا في المستقبل وكل من اشتراه من حامله الحالي ووجد معهُ في المستقبل يعتبر هو السارق ويحق لنا الادعاء عليه بوقته · وحيث ان هذا السند حامل كوبون سنة ٩١٤ ولئلا يغتر احد الطامعين او ينغش باشتراه من حامله الحالي ويصيبه المسئول عنهُ بنظرنا ونظر الحكومة السنية اتينا بنشر هذا الاعلان لاجل تفهيم الكيفية للعموم والوقت ذاته نعطي جايزة مائة فرنك لكل من يوجد هذا السند ويحضره لنا مكافأة له على اتعابه ان

كان باحضاره ليدنا رأساً ام بواسطة جريدة فلسطين ولاجله صار نشر هذا الاعلان

(الياس عازر)

العدد ٢٣٩ - ٣٦

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٤ ايارغ · و ١١ ايارش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٨ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

مشاهدات وما ثورات

عرف القراء مما كتبناه تحت هذا العنوان عن قضائي غزه والسبع ان بحثنا كان اجتماعياً لا وصفياً · فلم نتوخ تمثيل ما وقع تحت بصرنا من المشاهد بل اقتصرنا على اظهار ما اثرتهُ في النفس وصورتهُ في الفكر الامور التي نظرناها او اثروها لنا · وقد اشبعنا الكلام فيما مضى عن قضاء السبع الذي شكلتهُ الحكومة من عهد قريب وعن اخلاق البدو سا كنيه وكيف انهم بهذا التشكيل كانت تجارتهم خاسرة الى غير ذلك مما سردناه هناك · وها نحن نتدرج للكلام عن قضاء غزه مراعين نفس الطريقة التي سرنا عليها :

— الآية المعكوسة —

اذا كان داء قضاء السبع مأموريه فداء قضاء غزه سا كنوه · وكما قلنا هناك ان المأمورين يفسدون اخلاق الاهالي نقول هنا ان الاهالي تفسد اخلاق المأمورين · لا نقصد بهذا القول الحط من كرامة اخواننا الغزيين فجلهم اهل فضل واريحية ولطف · ولكن هناك عوائد وملكات سيئة توارثوها عن الاعصر الخالية تستعملها الافراد ضد الافراد فيتضرر منها المجموع · ولما كان نكد الطالع والحظ العاثر حكم على الشرق ان لا يجد بين حكامه سوى عشرة في المائة من طلاب الفضيلة وكان هولاء العشرة اذا ساروا سيرة حسنة فليس الا من قبيل ما قاله الحكيم الشاعر : ان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم · صارت هذه العوائد والملكات واسطة لارجاع احد هولاء العشرة الى حظيرة اخوانه التسعين اذا قُدر له وذهب الى غزه ·

كنا مرة نتحادث مع أديب عصري من متنوري غزه فلمحنا له عن أمور مضت في بلدته متعلقة بالحكام وقلنا في جملة الحديث ان الشعب متى حفظ للحاكم مقامه · وقاده فقط بقوة القانون · دون ان يجعل لعوامل النفوذ الموضعي تسلطاً عليهِ · استفادت الامة من هذا الحاكم · فقال محدثنا نعم ولكن من واجبات الحاكم على كل حال ان يراعي جانب « امراء البلاد » ····· فهذا الجواب الذي نقلناه بحرفه الواحد يغني عن زيادة ايضاح في هذا الباب واليهِ نُلفت انظار طلاب اللامركزية في هذا اللواء ·

— كيف تُحكم غزه —

مراسل فلسطين الغزي أتحف قراءها مراراً بغريب ما يجري في غزه من الامور · ونحن نقتصر هنا على ذكر حادثتين وقعتا في اليومين اللذين مكثناهما في هذه المدينة · أما الحادثة الاولى فقد جرت يوم « المنطار » وهو موسم وطني يُقام كل سنة في يوم معلوم ومن جملة العابه سباق الخيل بين البدو وبين فرسان المدينة · فحدث في أثناء ذلك ان بدوياً دهس غلاماً فقضي عليهِ ومع ان المكان كان ممتلئاً بافراد الجاندرمه من بياده وسواري تمكَّن الجاني من الفرار · ذلك لان أفراد الجاندرمة كانت في ذلك الموسم قد أجرت خيولها لبعض عشّاق السباق الذين لا خيل عندهم ···

نعم ان هذا غريب مدهش · ولكن الادهش منهُ اننا كنا مجتمعين مساء ذلك اليوم بمعاون المدعي العمومي وهو شاب رقيق مهذب غريب وقريب العهد بغزه فسألناه عن نتيجة حادثة الولد المدهوس فقال انهُ سمع بها صباحاً ولكنهُ لم يُبلغ عنها رسمياً بعد · فقلنا له يا أخي اذا أنت لم تحافظ على حقوقك أضاعوك ولم يفطنوا لوجودك فاحتاط حينئذٍ للامر وأرسل اخطاراً على ما قال لنا الى دائرتي الجاندرمة والبوليس يسألهما عن سر اغفالهما ايصال خبر الجرم اليهِ ·

أما الحادثة الثانية فخلاصتها ان شاباً من الذين لا تخلو منهم مدينة كان في نصف النهار ممتطياً جواده في احدى حارات غزه وهو يعتقد ان تبختره هو اختيال براكبه · فأبصر امرأة في نافذة تنظر الى الحصان فظنها عشقت راكبهِ فترجل حالاً وربطه في جهة هناك ودخل البيت والمرأة لا تدري بشيء الى ان وصل اليها وهجم ليعانقها فصرخت الامرأة واستغاثت فاغاثها الجيران والمارة واقتنعوا بتوبيخ صاحبنا الشاب لانهُ من الذين لا يستطيعون ان يعملوا معهم اكثر من ذلك · ولما جاء الزوج اخبرتهُ الامرأة بما جرى فوجد من العقل ان يراجع والد الشاب ليردعهُ فكانت النتيجة ان هذا صادف الزوج في وسط السوق وسحب سوطه ونزل عليهِ ضرباً الى ان أجرى دمه دون ان تتداخل الاهالي او تظهر الحكومة اهتماماً ·

فهل كان هذا الشاب يا تُرى من « أمراء البلاد » الذين ذكرنا عنهم أعلاه ؟!

— ضرر يُشترى بدراهم —

شوارع غزه لا تزيد عن المترين عرضاً وكانت فيما مضى مرصوفة بالبلاط فخطر لاحد القائمقامين السابقين ان يوجد مورداً جديداً لجيبه فرغَّب الاهالي بان يتابعوا روح الترقي العصري وان يجعلوا شوارعهم طريق شوسه وجمع منهم لهذه الغاية الف ليره عثمانية وخلع البلاط وارجع الشوارع ذات المترين إلى ما كانت عليهِ في ايام شمشون من تراب ووحول لا يعرف المار كيف يسير بها ·

— حراسة الخرائب —

سوق القيصارية كان على ما يظهر اهم اسواق المدينة قبل مئات من السنين لان له باباً كان يغلق وكانت الخفراء تحرس ما فيهِ من البضائع الثمينة · اما الآن فهذا السوق خاوٍ مقفر دكاكينه خربة لا ابواب لها تتراكض فيها الجرذان ومع ذلك اتباعاً لسنة الشرق وقاعدته المعلومة : القديم على قدمه · لا يزال هذا السوق يُحرس · وابوابه من الغروب تُغلق · ولكن ··· على الفئران ·

حيَّ الله الشرق وجازاه خيراً على محافظته وتمسكه بتقاليده !!

— الكرسي المحبوس —

ارجوك ان تصدق ايها القاري ما سأقول مهما صعب على عقلك قبوله ·

توجد في كنيسة غزه كراسي ثابتة لاصقة بالجدران شبه ما يُرى في جميع الكنائس الارثوذكسية · والذي يظهر ان هذه الكنيسة حينما بنيت قال المطران الذي دشنها لذوات الملة قف أنت في هذا الكرسي · وانت في ذاك وانت في ذلك وهلمّ جرا · فمن تلك الساعة اختصت كل عائلة بكرسي ومرت السنون والاجيال وملكية الكراسي تنتقل في كل عائلة من الاب الى بكره بلا معارض ولا منازع · ومن المعلوم ان في هذه المدة نزحت عن غزه بعض العائلات وجاءت خلافها ولكن هذا لم يمنع « الماركة المسجلة » من أن تبقى مرعية حتى اليوم · فترى مثلاً غلاماً متربعاً في كرسي عائلته · وإلى جانبهِ شيخاً هرماً منتصباً على رجليهِ · وإذا صدف ولم يحضر الغلام مرة فلا يجسر الشيخ أن يقترب من كرسيه او يقف فيه

ذهبت إلى هذه الكنيسة فتكرم صديق واوقفني في كرسيه · فالتفت واذا بجانبي كرسي خالٍ يحيط بهِ سلك معدني رفيع ويجمع طرفا هذا السلك قفل صغير له مفتاح فُبهت من هذا المنظر وإذا بصاحب الكرسي يدخل إلى الكنيسه · ويقترب من كرسيه · ويُخرج من جيبهِ مفتاحاً · ويفتح القفل · ويرفع السلك ويجلس ولما انتهت الصلاة · أرجع السلك · وأغلق القفل ووضع المفتاح في جيبه وذهب

سألت من كان معي عن سر ما شاهدت فقال إن هذا الشاب ورث الكرسي ولكن درجة قرابته مع العائلة صاحبته بعيدة وهذا ما جعل بعضهم أن يتجاسر ويقف مرتين او ثلاث في غياب صاحبنا · فلئلا تضيع حقوقهِ احاط الكرسي بالسلك ووضع القفل يفتحهُ حينما يريد ····

فتح الله اقفال عقولنا جميعاً بمنهِ وكرمهِ

يوسف العيسى

المسألة العربية

(حديث مع شكري بك الحسيني)

نشرت جريدة « الاوبد اوتومان » التي تصدر في الاستانة حديثاً جرى لاحد محرريها مع سعادة وطنينا الفاضل شكري بك الحسيني محاسبجي نظارة المعارف السابق في الاستانة · رأينا ان نعربهُ لقرائنا لما في اراء سعادته من السداد والاعتدال . قالت الجريدة :

« قابل أمس احد محرري جريدتنا شكري بك الحسيني رئيس قلم الحسابات السابق في نظارة المعارف وهو من عائلة عربية شهيرة في فلسطين فجرى بينهما حديث عن المسألة العربية والاصلاح هذا ومع ان حضرته رفض ان يدخل

في البحث في اساس هذه المسألة الا انهُ اظهر بان العرب جميعهم متفقون على وجوب الاصلاح الحقيقي الفعلي لان ذلك من حقوقهم مقابل قيامهم بجميع الواجبات المفروضة على كل وطني · ثم قال :

انني لا اقول بصواب جميع المطالب التي يتطلبها بعض ابناء الامة العربية الكبرى لان فيها ما لا يمكن تحقيقه لتجاوزه الحد ولكني ارى ان الدافع لهم على ذلك هو اعتقادهم بان من اراد الحصول على القليل يجب عليه ان يطلب الكثير · وقد يمكن ايضاً ان يكون بعضهم قد طلب ما طلب تحت تأثير اجنبي ولكن مثل هؤلاء لا يشتغلون الا لمصالحهم الشخصية ·

ان الامة العربية لا تحرف عن ولائها للعثمانية لانها تعتقد ان اليوم الذي تنسلخ فيه عن مملكة آل عثمان يمحى فيه كيانها مع العالم الاسلامي · فنحن اذاً نريد ان نعيش بسلام مع اخواننا الاتراك ونتفاهم معهم · ومع ذلك فانهُ لا يوجد حتى الان حزب او جمعية او لجنة مفوضة تقدر ان تتكلم باسم الامة العربية جمعاء او تطلب اي مطلب باسمها ·

ان هنالك لجنة تتخصص ببيروت ولجنة اخرى تتخصص بدمشق الخ · · ·

وقد ادركت الحكومة ضرورة اجراء الاصلاح فلا يجب ان تتردد فيه او تقلق من شيء · وما عليها الا ان تجتهد بايقاف الامة العربية على نواياها الحقيقية وهي تخطئ اذا ظنت ان في العرب تلك الروح الثورورية التي كانت تجدها في الروملي · فاذا هي ملكت حواسها وابتدأت ان تعمل بجزم وثبات قدرت على تبديد هذه الغيوم · ومن رأيي ان كل ما تكتبه الصحف من الحوار في هذه المسألة لا يزيد النار الا ضراماً بتوسيع مجال الخلف · ويا ليت كل محب للعثمانية يمتنع عن هذه المجادلات التي ليس من نتيجتها الا توتر العلائق الاخوية بين الترك والعرب

مطالب فرنسا
(في سوريا والاناضول)

نشرنا في العدد السابق تلغرافاً لشركة روتر جاء فيه ان فرنسا اشترطت على الدولة العثمانية لقبول زيادة الرسوم الجمركية ان تجيب مطالبها بخصوص المدارس والسكك الحديدية والموانئ الخ · · وقد وقفنا في جريدة « الابكودي باري » على لائحة تلك المطالب والى قرائنا تعريبها :

١ – ان تصدر الارادة بفتح المدارس الفرنساوية التي لا تزال المخابرة جارية بشأنها على قاعدة اتفاق سنة ١٩٠١

٢ – تنفيذ مواد هذا الاتفاق الفرنساوي العثماني في المستقبل تماماً

٣ – مساواة المدارس الفرنساوية بالمدارس العثمانية فيما يتعلق بشهاداتها واعفاؤها من الضرائب الخ ·

٤ – في الدعاوي التي تقام على التبعة الفرنساوية امام المحاكم العثمانية لا يمكن توقيف المدعى عليهم موقتاً قبل صدور الحكم الا في سجون القنصليات الفرنساوية

٥ – الاعتراف للمراكشيين والتونسيين بالتابعية الفرنساوية

٦ – عقد اتفاق للتحكيم لحل بعض المسائل المعلقة

٧ – السكك الحديدية

(١) عقد المقاولة في ارمينيا لمد خط صامسون سيواس خربوط ديار بكر على حساب الحكومة العثمانية مع حفظ حق اتصاله فيما بعد بخط ديار بكر ارضروم وطرابزون

(ب) مد فرع من خط سكة حديد دمشق حماه من رياق لجهة القدس

(ت) الاتفاق على تقسيم المنقولات التجارية بين فرعي سكة حديد دمشق بيروت وسكة حديد الحجاز اللذين يتصلان بالساحل الاول من بيروت والثاني من حيفا

٨ – اعطاء الامتيازات بعمل المرافئ الاتية لشركات فرنساوية وهي : مرافئ اينبولي وهرقلة على البحر الاسود وطرابلس وحيفا ويافا في سوريا

وتقول الجريدة التي نعرب عنها هذه المطالب انها ذكرت فقط ما يمكن ذكره لان هنالك اشياء لا يمكن نشرها فاذا قبلت الدولة العثمانية بهذه الامور التي يظهر من خلالها روح الاعتدال وعدم التعرض وحب الفائدة المستعجلة مدت فرنسا يدها لانتشالها من ازمتها الحاضرة ومساعدتها في حياتها الجديدة

***

هذا ما قرأناه في جريدة « الابكودي باري » اما ما جاء في اخبار هذا الاسبوع فهو ان حقي باشا سيسافر الى باريس بعد امضاء الاتفاق الجديد بين انكلترا وتركيا للمفاوضة في الاتفاق الخاص بالمصالح الفرنساوية وان فرنسا اصدرت الاوامر الى قسم من اسطولها بالسفر الى مياه سوريا حيث يبقى الى ان تحل المشكلة الحاضرة وهذا مما يدل على تخوف فرنسا من مناظرة المانيا كما يظهر ذلك من مراجعة الفقرة التي نشرناها اليوم في الصحيفة الرابعة نقلاً عن جريدة الكرمل

انكلترا والدولة العثمانية

ذكرت التلغرافات الاخيرة ان الاتفاق قد تم بين انكلترا وتركيا على امارة الكويت · وقد جاءت الان في جريدة نيولوغس تفاصيل هذا الاتفاق وهي :

ان الدولة العثمانية صادقت على استقلال الكويت تحت حماية انكلترا · وعلى ما يتعلق بالحدود العثمانية الايرانية الجنوبية وعلى ايصال سكة حديد بغداد الى الكويت · لقاء مساعدة انكلترا لها في اجراء الاصلاح في الولايات الشرقية وامدادها بالمال اللازم طبق ما كان بينهما في معاهدة قبرص

روسيا والدولة العثمانية

من اخبار الاستانة انهُ سيعقد في القريب العاجل اتفاق اخر بين روسيا وتركيا على الحدود العثمانية الايرانية الشمالية ·

الاصلاح

قالت جريدة اقدام ان لوائح الاصلاح في الاناضول وسوريا قد جرى التصديق عليها وستنشر قريباً · وانهُ قد تحقق امر تعيين حقي باشا الصدر الاسبق مفتشاً عاماً لولايات الاناضول وسوريا فطلب وهو في لوندرا مأمورين من الانكليز وبعد تعيينهم سيذهب الى برلين وباريس لانتخاب مأمورين اخرين

تلغرافات روتر

في ١٨ ايار

فينا – تقول الصحف ان النمسا وايطاليا ارسلتا مدرعتين الى دراج بالرغم من رفع الحصار عنها لانها مرتابتان في سلوك اسعد باشا

لندن – لم ترد على مندوبي السرب واليونان تعليمات حكومتهم بشأن مقدمات الصلح حتى الان · وتعارض هاتان الحكومتان في فكرة ترك مسألة البانيا وجزر الارخبيل بين ايدي الدول · وقد استاءت الدوائر البلقانية من مبالغات الصحف الاجنبية في علاقات الحلفاء بعضهم ببعض وهي تقول ان الحلفاء عاقدو النية على حل جميع اسباب الخلاف التي بينهم حلاً سلمياً

وصل جميع مندوبي الصلح

في ١٩ منهُ

لوندرا – قالت الدايلي كرونكل ان اليونان والسرب عقدتا معاهدة للسير على خطة واحدة في مسألة الاراضي التي اخذت من تركيا · وتزعم الجريدة المذكورة ان هذه المعاهدة هي محالفة ضد البلغار

اثينا – وصل رئيس الوزارة الانكليزية والذين معهُ الى كورنثوس بعد زيارة فالونا وكورفو · وقد ابدت الصحف اليونانية اسفها لان صبغة هذه الزيارة الشخصية منعت الشعب اليوناني من اظهار ما تكنهُ صدوره من عواطف الوداد

لندرا – لم يجتمع مندوبو الممالك البلقانية حتى الان · وليس هنالك ما يدل على ان مندوبي اليونان والسرب ينوون امضاء مقدمات الصلح قبل ادخال بعض تعديل عليها

في ٢٠ منهُ

لوندرا – جرى للمسيو دانف حديث طويل مع السر ادوارد غراي ومن رأي بلغاريا ان المتحالفين اذا امتنعوا عن توقيع شروط الصلح الاوليه وجب على الدول ان تبذل جهدها لحملهم على التوقيع وهذا ما يرتئيه المندوبون العثمانيون ايضاً اما الرأي العام في اوربا فهو ان المتحالفين اذا تأخروا عن امضاء الصلح عرضوا ما اكتسبوه للضياع

الاستانة – وصل الفان من جيش جاويد باشا واكثرهم جرحى ومرضى الى فالونا

اخبار شتى

– القى البوليس القبض على ٢٢١ عاملا تظاهروا في بطرسبرج في اول ايار وحكم عليهم بالسجن ٣ اشهر

– عفا امبراطور المانيا عن جاسوسين انكليزين بمناسبة زيارة ملك وملكة انكلترا لبرلين

– اكتشفت منابع غنية بالبترول في بونس ايرس في مقاطعة سانتافه

– افتتح فرع للبنك اليوناني الاهلي في سلانيك

– تشاجر الطلبة الالمان والصهيونيون في جامعة فينا فطرد الاولون الثانين وجمعوا عصيهم وبرانيطهم وربطاتهم وكتبهم وسائر ما لهم واحرقوها ·

– اقام بعض الجنود في ناسي مظاهرة ضد بقائهم سنة اخرى في الجيش فتداخل ضابطان لمنعهم فاساؤوا اليهما شديد الاساءة واخيراً حمل عليهم الفرسان وفرقوهم

– انتحر البرنس خير الدين احد احفاد السلطان عبد العزيز فلم يمت بل جرح فقط

– تقول شركة هافاس ان السفارات ارسلت كلها مذكرات للباب العالي تطلب فيها دفع ديون قديمة

– جاء في تلغرافات هافاس ان السلطان السابق عبد الحميد مريض جداً

– في تلغراف اخر لهافاس انهُ شاع بان ايطاليا ستسلم الى اليونان معظم جزر الارخبيل ومن جملتها جزيرة رودس

– انعم الجناب الخديوي برتبة المتمايز على حضرة الفاضل جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام

– هطلت امطار غزيرة جداً في مصر في ١٦ الجاري مصحوبة برعود وبروق فعطلت كثيراً من خطوط السكك الحديدية والترامواي وبلغ ارتفاع الماء في بعض الشوارع اكثر من نصف متر

القطن في فلسطين

جاء في تقرير قنصل الولايات المتحدة الاميركية في القدس شيء عن زراعة القطن في فلسطين نقتطف منه ما يأتي :

ان زيارة السر وليم ولكوكس لوادي الاردن هذه السنة وجهت الافكار مرة اخرى الى امكان زراعة القطن في فلسطين · وقد زرع سنة ١٩٠٩ خمسة وعشرون فداناً منهُ في مستعمرة ملبس الاسرائيلية قرب يافا وتسعون فداناً في مستعمرة اخرى بطبريا فكانت النتائج متشابهة · وكانت بذرته من الميت عفيفي الذي ارسل من القطر المصري · وقد بدئ بالزرع في شهر شباط واعدت الارض للري منذ شهر ايار الى اواخر تشرين الاول وازهرت الشجيرات في اواخر حزيران وبقي جنيه من ايلول الى اخر كانون اول وقال الخبيرون من المصريين والالمانيين ان نوع القطن الذي نبت هنالك يشبه ما ينبت في القطر المصري · وقد بيع قطن فلسطين في المانيا وبيعت بذرته في انكلترا

وقد جرب الالمان في مستعمرتي ساورونا وولهلما زراعة القطن في سنوات ١٩١٠ و١٩١١ و١٩١٢ بدون ري فقال الخواجا كلر ان الجني كان يبشر بالنجاح ولكن الدودة اضرت به كثيراً ومن سنة ١٩٠٩ اقلع اليهود عن عمل تجارب جديدة في مستعمراتهم واهمل الالمان امر هذه الزراعة

اخبار محلية

المجلس العمومي

اقيام الساعة موعده

اول من امس الخميس اجتمع كل من منتخبي الدرجة الثانية للمبعوثان السابق واعضاء المجلس البلدي واجروا انتخابه

نواب عن قضاء يافا للمجلس العمومي ذي سيلتئم في القدس في ٤ حزيران ... ففاز بلا عراك الافندية : ... ه الدجاني . عمر البيطار . توفيق ... صين وجميعهم من اخواننا المسلمين وقد كان اجتماع المنتخبين وعددهم ٣٨ ... يو القائمقامية . فبعد ان تلا سعادة القائمقام بعض مواد قانون الولايات ... يد المتعلقة بهذا الانتخاب وجه بعض ... ئه للمنتخبين وحرضهم ان لا ينتخبوا ... من يعتقدون فيه الكفاءة والنزاهة الغيرة على المصلحة العامة لا الخاصة . ... ثنى " فضيلة مفتي افندي في نفس ... نى . وما كان اغناهما عن إضاعة ... وقت بمثل هذا الكلام مع منتخبين تعلموا ... ولتهم قبل ان يدخلوا قاعة الانتخاب ولما تمت هذه المعاملات وهمَّ سعادة القائمقام بان يوزّع رقاع الانتخاب على الحاضرين التفت نحونا احد الحاضرين ... رحاً ومصيباً وهمس في اذننا قائلاً : ... ت الرواية ويليها فصل مضحك . حقيقة القول ان الفصل كان مضحكاً ... ن الانتخاب كان اشبه شيء « باسطوانات ... فونغراف » تكتب اليد ما أودعته ... لاذن من الاوامر التي لا تُخالف

ولما جاء الدور لكاتب هذه السطور ... ض استلام ورقته والاشتراك في الانتخاب فسأله سعادة القائمقام اذا كان ... ما يُقال من اعتراض اوملاحظة على ... يجري فقال ان ما يجري قانوني ... كن ما جرى قبله يضطره ان يرفض الاشتراك في الانتخاب وهو حر في ... ورته . فقال مفتي افندي ولكن ... وتك يخص منتخبيك فلا يحق لك ... ن تضيعهُ فاجبناه ان منتخبينا لم يشترطوا ... لينا شيئاً والنتيجة المرغوبة حاصلة انشاء ... لله بغير هذا الصوت فوضعوا حينئذٍ ورقتنا بيضاء نقية كما هي في صندوق الانتخاب

هذا ولما كانت العادة فيما مضى (اعني ... ل ان نترقى وتُترك لنا حرية الانتخاب) ... ن يُرسل إلى المجلس العمومي ٤ نواب ... ن كل قضاء نصفهم مسلمون والنصف الاخر من المسيحيين استغربت الطوائف غير المسلمة هذه النتيجة حين رأت ان يافا الراقية بين مدن اللواء لم يخرج منها الا ثلاثة اعضاء مسلمين . وقد سألنا بعضهم عن رأينا في ذلك فقلنا له انهُ لا يوجد اليوم الا عثمانيون . فكلنا إخوة . وكلنا شركاء بالسراء والضراء . ونحن لنا مالهم وعلينا ما عليهم . والدستور رفع من بيننا التحزبات الدينية . فما يناله العثماني من اي دين كان يرجع لكل العثمانيين على إختلاف المذاهب . والعصر عصر نور ورقي . فما معنى هذا التعصب الذميم بقولكم انهُ لم يخرج ولا عضو مسيحي او اسرائيلي ألم يحن لنا أن ننسى كل هذا ونعتبر أنفسنا جميعاً عثمانيين . إلى متى هذا . . .

فقاطعنا محادثنا وقال مهلاً يا أخي . خذ لك قليلاً من الراحة . ولا تشدد عليَّ النكير . إذا كانت مسبحة المساواة . والترقي . وعصر النور . وجميع ما سردته صحيحاً . فما معنى العمل الذي عمله موالي البلاد بقولهم لكل منتخب عبارة أعادها احدهم لي وهي هذه : اليس من العار عليك ان تهمل اخاك المسلم وتنتخب غريباً عن دينك ؟؟!

كنا نظن ان المسألة مسألة نفوذ فقط من قبل من بيدهم دفة سفينة هذا القضاء ولكن هذه المعاملة ادهشتنا فقلنا لا حول ولا . وعذرنا الحكومة المركزية لعدم اطلاقها العنان لولايات لم تزل تسبح في بحر الجهل وصار من واجبنا ان نذكر مفصلاً في عدد قادم كيف تم تمثيل رواية هذه الانتخابات بالتدقيق والتفصيل والاسماء ليعلم العالم المتمدن ان الداء من متنورينا لا من عامتنا حين يطلعون على ما جرى وراء الاستار

هذا ولما كنا في مقالنا السابق عن هذه الانتخابات وضعنا عنواناً لما كتبناه صدر هذا البيت : (يا ليلَ الصب متى غده) وكانت النتيجة قد جاءت الان طبق ما انتظرناه اعني بقاء التقاليدات والمداخلات والتعصبات القديمة علَى حالتها لذلك قلنا الان ان ما تنشده الامة من الرقي وتطلبه من تغيير تربيتها الادبية : قيام الساعة موعده

تعيين

وردت الاوامر بمعرفة الشاب الاديب اوغست افندي فروجي ترجماناً ثانياً لقنصلاتو دولة انكلترا في الثغر فنهنئه لهذه الثقة

الباخرة سنيكال

اصطدمت الباخرة سنيكال التابعة لشركة المساجري ماريتيم بلغم في مدخل ازمير بينما كانت قادمة من الاستانة الى بيروت في هذا الاسبوع ففتح في مقدمتها ثلمة منعها عن استمرار السفر وقد تمكن الركاب من النجاة واخرج البريد سالماً

اعلان

(من انجمن عدلية القدس الشريف)

الى حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء

توفيقاً لاحكام المادة القانونية الموقتة التي نشرت في جريدة تقويم وقايع المؤرخه في ١٨ مارت سنة ٣٢٩ سينصير انتخاب ذاتين من طرف انجمن عدلية القدس اعضاء بدرجة مأموري المرتبة الاولى لكل محكمة من محاكم قضائي غزه وخليل الرحمن التابعين للقدس الشريف وقضائي بني صعب وجنين التابعين للواء نابلس بشرط ان يكونوا مكلفين لدفع لا اقل من مائة وخمسين غرشاً ويركو سنوياً وان يكونوا حائزين الاوصاف القانونية اللازمة المبنية في المادة ٤٣ من تشكيل المحاكم فمن كان حائزاً على هذه الاوصاف عليهِ ان يراجع الانجمن المذكور في ظرف عشرين يوماً اعتباراً من تاريخه مستصحباً وثائقه واوراقه الرسمية وعليهِ صار اعلان الكيفية

في ٨ مايس سنة ٣٢٩

مهدي بك متصرفنا الاسبق

عزل مهدي بك متصرفنا الاسبق من وظيفته في مصر كسكرتير للقوميسارية العثمانية لانهُ البساني الجنس وتعين مكانه اسماعيل حقي بك مبعوث سيورك سابقاً

طريق شوسة العجمي

عهد المجلس البلدي ليواكيم افندي الالفا الاعتناء بطريق الشوسه المؤدية لحي العجمي مقابل عشر ليرات شهرية وقد رأينا من اثار التصليح فيها ما نحمد عليه ويضمن لهذه الطريق حالة حسنة

اذاعة تجارية

ادارة جريدة فلسطين الغراء

نتشرف باعلامكم انهُ بالنظر لقفل محلنا في يافا قد سحبنا وكالة التفويض بالامضاء عنا المعطاة منا الى الخواجا انطون عيسى فروجي وكيلنا في فرع محلنا المذكور بموجب شركولار مؤرخ في ٩ كانون اول سنة ١٩١١ نرجوكم ان تأخذوا علماً بذلك وتتفضلوا بقبول احترامنا .

فكتور شميل وشركاه .

يافا في اول ايار سنة ١٩١٣

وفيات

لبى داعي ربه امس الساعة التاسعة افرنجية صباحاً عن ٥٨ سنة من عمره كبير عائلته وأحد اعيان هذا الثغر المرحوم الياس عبدالله تماري أثر علة في القلب لازمتهُ وانهكتهُ مدة سنتين او اكثر .

وانما نسطر هذا الخبر بمداد الحزن لان الفقيد رحمهُ الله كان رفيقنا في النهضة الوطنية الملية ومن أشد الملتهبين عليها غيرة وكان احد وكلاء الملة الثلاثة في خلافها مع البطريركية حتى ان المرض لم يقعده عن الاهتمام بذلك حتى نسمته الاخيرة .

وقد جرى الاحتفال بدفنه في مشهد مشت فيهِ المدينة باسرها تتقدمهُ وفود الجمعيات واكاليلها وفي جملة هذه اكليل بديع كُتب عليهِ هذه العبارة :

الملة الارثوذكسية في يافا

لاحد وكلائها

الياس تماري

وبعد ان صلي عليهِ في كنيسة القديس جاورجيوس وقفنا وقلنا شهادتنا الصادقة في الفقيد الراحل ثم قام حضرة الاديب شبلي افندي نوفل من قبل الجمعيات الخيرية ثم نقلوا الفقيد الى رمسه الاخير وفارقوه وهم يقولون : لا يدوم الا وجه الله والذكر الحسن

رحمهُ الله وعزّى اخوانه وانجاله وعائلته على فقده

***

استأثرت رحمة الله تعالى بالمرحومة اميليا عزام صباح امس الجمعة وهامن العمر ١٥ عاماً فاحتفل بجنازتها في كنيسة الاباء الفرنسيسكان في الساعة الرابعة بعد الظهر رحمها الله وعزى والديها وعائلتها الكريمة على فقدها

اعتداء

تعرض شقي يدعى عبد الرحمن المغربي مرابط في طريق سارونا لابنة المانية يرافقها شاب مأمور في قنصلاتو المانيا فبعد ان اخذ دراهم الشاب وحلي الابنة هم باختطافها فاطلق الرصاص على الشاب ف... من امام انفه ثم هجم بالسيف فتعارك الاثنان وتمكنت الابنة في اثناء ذلك من طرح نفسها في سياج بستان الى ان وصلت مساعدة فهرب الجاني وقد اهتم سعادة القائمقام بالامر وامر بوضع نقطة جديدة للجاندرمه في ذلك المكان .

لكل ذي حق حقه

جاءنا من صاحب التوقيع الرد الاتي باللغة الافرنسية فعربناه مراعين لهجة الكاتب الاصلية . قال :

الى جريدة فلسطين الغراء

قرأت في عدد جريدتكم الصادر في ٢١ الجاري وصفاً لاحتفال المنتدى الرياضي فوجدت انكم ارتكبتم غلطاً بما يتعلق بسباق الحيوانات وبالكلب الذي نال الجائزة . فانكم قلتم ان الكلب يخص حنا افندي الحلبي وبقولكم هذا كدتم تضيعون حقوق ملكيتي وتحرموني من المفاخرة بكلبي .

ان الكلب الفائز هو كلبي العزيز «بوب» ابن كلبتي المأسوف عليها «ميرا» وقد ربيتهُ في العز والدلال حتى بلغ الان الخامسة من عمره . اما حنا افندي الحلبي فلم يكن الا قائد (جوكي) الكلب المذكور وقت السباق وقد سلمتهُ له لا تمكن انا من الاعتناء بسباق الفأر الذي احضرتهُ ودربتهُ فلم يفز مع الاسف بل كان السباق وبالاً عليهِ وقضى وهو يجاهد في سبيل اكتساب جائزة النصر .

فارجوكم اذاً ان تصلحوا ما نشرتم وتذكروا اني كنت في السباق المذكور صاحب الكلب والفأر معاً واقبلوا احترامي (نقولا بيروتي)

آثار ادبية

مجلة الفنون

من اعظم ادلة الرقي في الجالية السورية في اميركا نهضتها العلمية الاخيرة واثارها الادبية الجمة فقد جاءنا البريد الاخير بمجلة جديدة مصورة تدعى (الفنون) يصدرها في نيويورك نسيب افندي عريضه ونظمي افندي نسيم كل شهر مرة وقيمة اشتراكها السنوي ليرا انكليزية

لا نغالي اذا قلنا ان مجلة الفنون هذه هي احسن مجلة ادبية عربية للجالية وقع عليها نظرنا من حيث جمال طبعها وجودة ورقها واتقان صورها فنرجو لها ان تكون دائماً كاسمها معرضاً للفنون

الرشيد

مجلة دينية ، علمية ، حقوقية ، تاريخية ، ادبية ، شهرية ، يصدرها في بيروت الشيخ صالح افندي اليافي قيمة اشتراكها في بيروت ريالان وريالان ونصف في الخارج وثلاث ريالات في القطر المصري فنتمنى لها الثبات

اخر ساعة

تلغرافات روتر

لوندرا في ١٣ أيار — اعترف مؤتمر السفراء امس بالاجماع انهُ يجب على الحلفاء امضاء مقدمات الصلح حالاً وقبل المناقشة في المسائل المحفوظة لقرار الدول . وقد تناقش مندوبو الحلفاء طويلاً ثم قرروا كتابة التعديلات التي يرومون ادخالها على معاهدة الصلح وستعرض على مؤتمر السفراء اليوم . اما زعيم مندوبي البلغار فلم يقترح تعديلاً بل اصر على وجوب امضاء الصلح حالاً . وتقول السرب انها لا تمضي مقدمات الصلح قبل الضمانات اللازمة وقبلما تؤكد الدول لها انها تعطيها ميناء على الادرياتيك وامتيازاً بسكة حديد تمر في البانيا . وقد علم ان وزير خارجية انكلترا ارضاها في هذا الموضوع — (برلين) — وصل ملك وملكة انكلترا فاستقبلهما الامبراطور وقرينته واعضاء الاسرة المالكة وغيرهم وكان الاستقبال بديعاً . وقد سافر قيصر روسيا ايضاً الى برلين — من اخبار بيروت أن كامل باشا تناول الطعام نهار الاربعا في قنصلاتو انكلترا ونهار الخميس كان الغذاء في بيت نخله موسى سرسق والعشاء في بيت محمد افندي بيهم وامس الجمعه في بيت ابرهيم يعقوب ثابت (والحبل على الجرار)

اقوال الصحف

— الالمان في سوريا —

كتب البروفسور بلانكنهورن مقالاً في الغازيت دي كولون عن مصالح المانيا في سوريا وانتقد الحكومة الالمانية على حصرها اهتمامها بسكة حديد الاناضول وبغداد وعدم انتباهها الى سوريا وفلسطين وهي البلاد التي لها فيها مصالح اكثر من سائر الدول الكبرى وقال الاستاذ ان اللغة الالمانية اكثر اللغات الاجنبية انتشاراً في هذه الديار واشار الى المستعمرات الالمانية في فلسطين · وقال اذا بالفرض لقسمت تركيا فمن الضروري ان تكون فلسطين من نصيبنا

فرد عليه كاتب فرنساوي في مقال اثبتته التان في ١٠ الجاري وفند مزاعم بلانكنهورن كون مصالح الالمان وانتشار لغتهم في سوريا تزيد عن مصالح الدول الاخرى

وقالت التان في ٩ الجاري وردت برقية من كيل الى الغازت دي كولون يستدل منها على انهم يهتمون في دوائر المانيا اهتماماً زائداً في حوادث آسيا الصغرى وربما كانوا يفكرون بامكان انزال جنود فيها ثم قالت ان الطراد جوبن يراقب شواطئ سوريا والطراد الجديد ستراسبورج والطراد القديم الطراز غايز راسيان في مرسين فحيا بالفعل مع جوبن ويتيسر تدبير قوة من جنود هذه الطرادات لتنزل الى البر بسهولة ثم قالت ان جوبن ستزور قريباً اسكندرونه واللاذقية وحيفا ويافا والطراد درسدن يبقى في الاستانة حتى يتلقى اوامر جديدة (الكرمل)

— النساء والملبس —

وما كفى ذلك حتى تعودن التدخين وشرب المسكرات وقد روى لي بعض الخبيرين ان كثيرات من نساء بيروت لا تكفي الواحدة منهن ثلاثة الاف ليرة كل سنة في هذا السبيل مع اكلاف العربات المهمة فضلاً عن المصروف اللازم لزوجها في هذا السبيل وما يتأتى عنه من المحذورات التي لا تخفى عن كل اديب لبيب متحلٍّ بالشرف والفضيلة ولقد حدثنا اكثر من عشرة من البيروتيين انهم لم يروا زوجاتهم من بضعة اشهر الا صدفة في احد المجتمعات او على الطرقات بسبب تقسيم كل منهما الوقت على الوجه الاتي: ينهض الرجل من رقاده الساعة العاشرة افرنجية صباحاً فيباشر شغله الى نحو الساعة الخامسة بعد الظهر ويعود الى بيته يتعشى ويذهب للقامرة ويعود نحو نصف الليل للنوم في بيته · اما حضرة امرأته فتنهض من النوم نحو الساعة الحادية عشره صباحاً (وهو في شغله البعيد عن بيته) وبعد ان تتغدى تباشر تزيين وجهها وجسدها وتلبس ثيابها وتذهب للقامرة نحو الساعة الثالثة بعد الظهر وتعود الى البيت بعد نصف الليل بنحو ثلاث ساعات او اكثر وهو نائم فيعسر اجتماعهما ومخابرتهما بامور البيت والعائلة · اما الخدام والخادمات والاولاد فتختلف احوالهم في محل عن اخر بحسب استعدادهم الطبيعي والفطري

(الحارس) محمد زين الدين

— هدية دمشق لقائد حميدية —

رأينا في قاعة الولاية منصة بديعة الصنع من مصنوعات دمشق اعدت لتقدم باسم دمشق الى البطل رؤوف بك قائد الدارعة حميدية والمنصة هي من الخشب الموشح بالصدف وغيره من الاخشاب ذات الالوان البديعة عليها خزانة كتب صغيرة وفوق الخزانة رسم الدارعة حميدية مصنوعة اجمل صنع وعليها مدافعها تطلق باروداً وعليها علم عثماني بديع الصنع وفوق المنصة دواة بصورة مرمى السفينة ومحابرها على شكل القنابل والخلاصة فان هذه الهدية اجمل ما رأينا من مصنوعات دمشق حرية بان تقدم الى هذا البطل الذي خصص له التاريخ صحيفة بيضاء في تاريخ الحرب البلقانية (المقتبس)

— القومية المصرية واركانها —

المشاهد كل يوم في مصر ان اللغة العربية تأخذ من اللغات الغربية الملابسة لها وهن لا يأخذن منها شيئاً · وان كومساري الترامواي المصري يقلد رطانة المفتش الطلياني ثم تصير طبعاً فيه ولهجة اصلية · وان زبون القهوة المصري يأخذ من جرصونها الرومي كلاماً والجرصون يأخذ مقابل ذلك بقشيشاً · وان زبون الرستوران المصري يترك لهجته الوطنية على عتبة الرستوران عند دخولها ثم يأخذها عند خروجه منها · وانه حينما خالط المصري الاجنبي في هذا القطر رأيت الاول مقلداً للثاني في اللغة دون غيرها وباليته يتلده في غيرها دونها

سمعت سائق ترامواي يحدث مفتشاً ينوي الاستعفاء والسفر الى الاسكندرية ليستقل في العمل · وكان السائق «اسكندراني» فلذلك سمعته يغبط المفتش على ذهابه الى الاسكندريه ويقول: «الواحد هنا يغير اربعه ياقه في اليوم ويمسح الجزمه ثلاثه مره»

وانت اذا قصدت قهوة فلان الرومي طلبت «واحد شيشه ميزاريه» واثنين وسكي مثلاً او «واحد قهوة متريو» الخ · واذا قصدت رستوران فلان الاجنبي فعلت مثل ذلك · وشركة الترام تكتب على مركباتها بالاحرف الجميله «١٦ ركاب» «والعتبة الخضرة» وغير ذلك · فكأنها ترى ان ١٦ راكباً غير معقول لان ١٦ اجمع وراكب مفرد !! او كأنها ترى العتبة الخضراء خطأ لان النعت يجب ان يتبع المنعوت في كل شيء حتى في شكله الخارجي · او كانه وكل اليها تصحيح فلسفة اللغة «الجريدة»

اعلان

انهُ في ليلة الاثنين الواقع في ٢ و١٥ تموز سنة ٩١٢ بينما كنت متغيباً عن يافه بالقدس الشريف نزل بعض الناس على بيتي ليلاً وسرقوه وكان من جملة المسروق ورقة بنك عقاري مصري نومرو ٤٨٨٥٥٢ حامله كوبون سنة ٩١٤ اما كوبون سنة ٩١٣ فموجود عندي وبوقته صار ابلاغ الحكومة السنيه بيافا وتقيدت ضمن ضبط الدعوى وبعده جرت المخابره بيننا وبين ادارة البنك العقاري بمصر وللبنوكه بيافا وغير جهات لاخذ الاحتياطات اللازمة بخصوصها والان بما ان هذا السند المذكور اعلاه هو ملكي بموجب سند مثبت من بنك كريدي ليونه بيافه والقدس الشريف فلا يحق لاحد مشتراه من حامله لا بالحاضر ولا في المستقبل وكل من اشتراه من حامله الحالي ووجد معهُ في المستقبل يعتبر هو السارق ويحق لنا الادعاء عليه بوقته · وحيث ان هذا السند حامل كوبون سنة ٩١٤ ولئلا يغتر احد الطامعين او ينغش بمشتراه من حامله الحالي و يصبح هو المسئول عنهُ بنظرنا ونظر الحكومة السنية اتينا بنشر هذا الاعلان لاجل تفهيم الكيفية للعموم وبالوقت ذاته نعطي جائزة مائة فرنك لكل من يوجد هذا السند ويحضره لنا مكافأة له على اتعابه ان كان باحضاره ليدنا رأساً ام بواسطة جريدة فلسطين ولاجله صار نشر هذا الاعلان

(الياس عازر)

عدد ٢٦٠ - ٣٧

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسي داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٨ ايار غ · و ١٥ ايار ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢٢ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

قوى فلسطين الثلاث

المتصرف
···· الاسياد
···· الرأي العام

عريضة اخلاص
···· وعتاب
···· ونصح

— الى عطوفة المتصرف —

ألا غضّ الطرف ماجدبك · ففي مدة حكمك أنت السادس بعد الدستور · ضاعت حقوق الاقلية التي حافظ عليها عمّال عبد الحميد ··· وفي تدشين قانون الولايات الجديد وبدء عصر الاصلاح كما يقولون · دشنا في هذه البلدة عصر التعصب ورجعنا باخلاقنا مئات من السنين الى الوراء ··· فبارك الله في حكمك وبارك الله في هذا القانون !!

عندما بدأت حركة الاصلاح في بيروت وقرأنا لائحة القوم كتبنا ما يأتي بحرفه الواحد : « إننا ما زلنا لا نأمن إنتخاب مجلس بلدي فضلاً عن مجلس عمومي يكون الكل في الكل يتصدر فيه سادات البلاد بحكم النفوذ هذا فضلاً عن ضياع حقوق الاقلية اذا لم يكن في بيروت ففي غيرها من الولايات التي لم تذور بعد كبيروت او لا تحوى من غير المسلمين ما تحواه بيروت ···· »

هذا ما كتبناه قبل شهور وقد اثبتت انتخابات الاسبوع الماضي ما كتبنا · فقد كان المجلس العمومي قبل هذا القانون تنتخبهُ المجالس الادارية · النصف من المسلمين والنصف من غير المسلمين · أما الان وقد اقتنعتم برقي الامة · وسلمتم أمر الانتخاب اليها · فهي قد شكلت لكم مجلساً عمومياً مؤلفاً من أكثريتها · ضاربة بحقوق الاقلية عرض الحائط · فهل لك يا صاحب العطوفة أن تكتب لاخوانك الاتراك · أن يطووا دستورهم ويسحبوا من بيننا قانونهم · فنحن في لواء لم يزل بإحتياج لسوط احمد باشا الجزار · وصابون محمد بك ابو نبوت

لا تظنوا يا صاحب العطوفة اننا مغالون فيما نقول · فالمجلس العمومي سيُفتح تحت رئاستكم وليس فيهِ عضو واحد من غير المسلمين · وقد قال لنا سعادة القائمقام في حديث له : إذا كانت يافا الراقية لم تحافظ على حقوق الاقلية فهل تنتظرون ذلك من غزة والخليل

سمعنا ان الوزارة فوضت الامة ان تنتقد هذا القانون فنحن ننصحك يا صاحب العطوفة ان ترجعنا الى ما كنا عليهِ من تفويض المجالس الادارية بهذا التعيين فلنا اسوة بولاية الشام التي علمت لجنتها الاصلاحية بما هي عليهِ الامة من التأخر فرفضت تسليمها أمر إنتخاب المجلس العمومي حفظاً لحقوق الاقلية · فارجعنا · ارجعنا يا صاحب العطوفة الى ما كنا عليهِ · لان أصواتنا لا تخصنا بل تخص أسياد البلاد الذين كلما فتحتم لهم باباً من السلطة جديداً ولجوه بما لهم من النفوذ والتأثير ·

***

— الى الاسياد —

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

عفواً أيها السادة اذا نحن دعوناكم « بني عمنا » · فالبيت جاء هكذا ونحن اوردناه كما جاء · وأنى لنا ان نطمع بهذا اللقب وانتم تجنبوننا تجنب الصحيح الاجرب !

نسمعكم في المحافل العمومية تجاهرون بانكم اهل التودّة · ودعاة التساهل · وعداة التفريق · والداعين إلى وحدة الامة · وامتزاج العناصر · والمساواة تحت راية الحرية والاحرار ···· ثم نراكم تجمعون كتائبكم وتصدرون أوامركم · وتصيحون باسم الدين وتقولون في مجالسكم الخصوصية لبسطاء المنتخبين أن لا يفرطوا باصواتهم لاحد من غير اخوانهم المسلمين · فتحصرون الامر فيكم · وتبتلعون حقوق الاقلية · وتحرمون بقية الطوائف من عضو واحد على الاقل في المجلس العام ··· آلا ليت شعري اي القولين نصدق عنكم ؟ وباي الامرين عليكم نحكم ؟

لم هذا التضييق على انفسكم ايها الاحباب · فإذا كنتم تعتبرون بقية الطوائف غريبة عنكم · أو غير عثمانية · او حجر عثرة في سبيل نفوذكم في البلاد يا أسياد البلاد · فكل خطب سهل أمام راحتكم · قولوا كلمة فنرحل تاركين لكم الديار والمال والدستور وقانون الولايات

لقد كان من المروءة ان لا تكسروا خاطر مواطنيكم من غير المسلمين الذين يكونون الاعزاء الاحباء عند كل إعانة وجمع مال · بل كان من السياسة ان لا تدشنوا قانون الولايات في أول سنتهِ بهذا الاجحاف · بل كان من الذوق والادب ان لا تفخروا في مجالسكم · بعد ان فزتم بلعبتكم · ويقول أحدكم أمام شهود : الحمد لله على هذه النتيجة · ولم ينتخب غريب · الثلاثة من أخواننا المسلمين ·

أيليق هذا منكم يا موالينا ؟

قلنا منكم ولم نقل من عامة اخواننا المسلمين · لان العامة لم تكن لتعرف التفريق لو لم تبثوه · ولا الضغينة لو لم تزرعوها · ولا الأحنة لو لم تستثيروها · ولا العداوة لو لا ان تغلوا مراجلها

***

— الى الرأي العام —

إنك في هذا اللواء كالكبريت الاحمر · يُسمع بك ولا تُرى · وما ذاك إلا لان العامة والفلاح اللذين عليهما قوامك · والبهما مرجعك · هما كالانعام امام الجزار · يظنان ان سيف النفوذ لم يزل مصلتاً · ويد (الهيلة) لم تزل طائلة · وعذرهما بان العلق الذي يمتص دماءهما · يخيفهما بالحكومة ويحذرهما منها · ويظهر نفسه انهُ القادر على دفع ضيمها والقيام في وجهها انتصاراً لهما · فيصدق بهِ (أعني علق المتنفذين) وبهما (أعني العامة والفلاح) وبها (أعني الحكومة) · ما قاله ذلك الشاعر :

ومستحرص من مثله وهو حارسُ

ألا فاعلمي أيتها العامة · وافهم أنت أيها الفلاح · إن جهنم الحكومة خير لكما الف مرة من نعيم المتنفذين !!!

مسكين هذا الشعب الشرقي · مسكينة هذه القطعان من الغنم · ومسكينة هذه الامة العربية الاسلامية التي عاشت في الذل تحت سيطرة افراد متنفذين من بنيها · وتريد ان تموت قانعة برضاء أسيادها ومواليها · الذين سمنوا من لحمها · وانتفخوا من مص دمها · وصاروا كباراً وعظماء بعد ان علوا على اكتافها · فكانت كما ارادوا ! · ان إستبداداً فهي عبدتهم · أو دستوراً فهي منتخبتهم · أو تعصباً فهي تابعتهم · أوطلب إستقلال وهمي فهي رعيتهم · غير مدركة ما تفعل أو شاعرة أين المصير

يوسف العيسى

***

« حاشية » بعد كتابة ما جاء اعلاه اخذنا بريد الولايات العثمانية فعلمنا منهُ ان ولاية حلب لم تُخرج ولا عضواً واحداً مسيحياً لمجلسها العمومي · وكذا فعلت طرابلس الشام · وان ظواهر الحال تدل على ان بقية الولايات ستحذو هذا الحذو · فهدأ ثائرنا عند اطلاعنا على هذه الانباء لاننا ايقنا بان الصوت عام في الامة العربية وإن متنفذي هذه الامة الذين يريدون تخفيف نير الاتراك حسب قولهم سيجعلون هذا النير اثقل منهُ على اعناق الاقلية :

همو قتلوه كي يكونوا مكانهُ
كما فعلت يوماً بكسرى مرازبه

الا قليلاً من التروي يا اخوان : ان ضربة الغريب توجع الجسم فقط وأما ضربة القريب فتوجع القلب ايضاً ! ي

تجوال المتصرف

(لمراسل فاضل يرافق عطوفته)

١ — في الخليل

(استار مراقد الانبياء)

برحنا القدس في ٢ و ١٥ ايار كما كنتم ذكرتم ووصلنا الى خليل الرحمن الساعة العاشرة والنصف عربية فذهب عطوفة المتصرف رأساً الى الحرم الشريف الابراهيمي وزار مراقد الانبياء العظام ومكث ساعة ونصف الى ان قضى صلاة الغروب · وقد لاحظ ان استار المراقد الشريفة قديمة وتكاد تبلى فابرق حالاً الى نظارة الاوقاف طالباً ارسال حوالة لتجديدها ويلزم لذلك على الاقل مائتا الف غرش

(مكتبة في الحرم وزيادة المخصصات)

وارتأى ايضاً عطوفته تأسيس مكتبة مفيدة في داخل الحرم الشريف تجمع ضمنها كتباً علمية ودينية باللغة العربية وأعطى أمره لمن يلزم ووعد هو نفسه ان يعاون هذا العمل الخيري جهد الطاقة · ولما علم أن المخصص للفقراء يومياً في مطبخ الحرم الشريف هو عبارة عن ١٧ اقة من الحنطة فقط اتخذ

الاحتياطات اللازمة لمضاعفة هذا المقدار

(مدينة الخليل)

وبعد ان قضينا تلك الليلة في الحل الذي أُعد لعطوفته نهض ثاني يوم وطاف في الاسواق قبل صلاة الجمعه وزار دار الحكومة وانبئت بلزوم عمل طرقات ارض الريم ومشترى الاثاث اللازم لدار الحكومة . وبعد صلاة الجمعه توجهنا لزيارة المكتب الرشدي المباشر بانشائه وكذلك المكتب الابتدائي وامر باتمام المكتب الرشدي بسرعة وترميم الابتدائي وكتب الى القدس ليرسلوا مقاعد للطلبة مصنوعة بكيفية موافقة لحفظ الصحة وكل مقعد لاثنين من الطلبة فقط .

وفي عصاري النهار زار الجمعية الروسية ومكث هناك ساعتين وفي الليل زاره الفريق الاكبر من الاهالي ومن جملتهم احد حفظة القرآن في الحرم فشنف الاذان بتلاوة ما تيسر من الايات الشريفة فاكرمه المتصرف واكرم الخدمة وقدم قرباناً ليوزع مع طعام فقراء الحرم . كما ان وجود مرض العيون بكثرة في الخليل استوقف نظره فوعد بان يهتم بالوسائط اللازمة لتخفيف هذا المرض .

***

٢ — في طريق السبع

فارقنا الخليل يوم السبت قاصدين السبع فقضينا الليل في خيام نصبت في قرية الظاهرية ونهار الاحد تبعنا طريق السبع والمسافة بين الخليل والسبع تبلغ ٥٣ كيلو متراً قطعناها في خمس ساعات ونصف . وفي الساعة العاشرة من يوم الاحد وصلنا لمحل يبعد عن بئر السبع نصف ساعة وهناك صيوان خصوصي نصبهُ قائمقام القضاء فوجدنا المأمورين والعلماء ومشائخ العربان بانتظار عطوفته وبعد ان مكثنا نصف ساعة جرى اثناءها لعب الخيل والسباق من قبل مشائخ العربان وصلنا السبع وذهب المتصرف رأساً الى دار الحكومة

ومما اورديه لكم عن عطوفة المتصرف انهُ فارس شهير بحسن الركوب غاية الاحسان وقد أدهش العربان حين السباق واحرز الغلبة على مشاهير فرسانهم .

***

٣ — في السبع

(الاعشار)

باشر عطوفة المتصرف معاملة الاعشار وبذل ما عنده من الهمة مع مراعاة العدالة حتى بلغت زيادة هذا العام اربعمائة واربعة عشر الف غرش عن العام الماضي وذلك برضاء الاهالي وسرور المشائخ وشكرهم له ودعائهم لامير المؤمنين (١)

(مكتب ليلي)

بعد احالة الاعشار ارتأى عطوفة المتصرف تأسيس مكتب ليلي وعمل رسمه على ان يكون ذا اثنتي عشرة غرفة طبقة اولى وثانية مع المنافع ووضع اساس المكتب بيده وافهم العربان بان هذا المكتب سيكون مجانياً ولا يكلفهم ولا بارة الفرد . فشكروا له وكرروا ادعيتهم للسدة الملوكانية والقوا خطابين ارسلت لكم صورتها .

(وليمة للعربان)

ثم اولم عطوفة المتصرف وليمة لجميع رؤساء العربان ومشائخهم وزعمائهم فاجتمع حول الطعام ما يزيد عن مائتي رجل فادهش هذا العمل العربان وشكروا له ايضاً هذا الكرم لانهم لم يعتادوه من اسلافه ولاسيما لانهُ تناول الطعام واياهم ولاطفهم كثيراً

(التلفون من السبع الى حدود مصر)

وبعد ان أُسس المكتب الليلي الذي ستكون جميع مصارفاته من قبل الحكومة قرر انشاء خط تلفوني من بئر السبع الى ناحية الحفير القائمة على الحدود المصرية وهذا الخط سيباشر بعمله في القريب العاجل

«المتصرف والعربان»

رأيت من عطوفته اهتماماً كبيراً بامر العربان ففضلاً عمّا ذكرته أعلاه شاهدته يتحرى عن الاراضي التي توجد فيها آبار قديمة ليقف على ما يلزم لاخراج مياهها . ولاحظته اثناء سفره يستفسر من سكان الخيام عن احوالهم ولوازمهم فغدوا جميعهم مستغربين هذه المعاملة التي لم يعتادوها .

هذا وسنسافر غداً الى غزه ومنها ارسل لكم ما يجد ونهار الاربعا مساء يكون عطوفته في طرفكم انشاء الله

(١) — فلسطين : السنة الماضيه كان موسمها ضعيفاً فعليه لا يوجد ظلم على العربان في هذه الزيادة .

اخبار شتى

— سيزور سمو الخديوي ملك ايطاليا في هذه السنة

— قدرت الهدايا التي قدمت لابنة امبراطور المانيا وعريسها باثني عشر مليون فرنك .

— انفجرت قنبلة في مرصد ادنبرغ فاحدثت اضراراً عظيمة والمظنون ان للنساء المطالبات بحق الانتخاب يداً فيها

— يرافق جلالة قيصر روسيا في برلين عدد كبير من البوليس السري الروسي

— تألفت في مصر شركة باسم «شركة مصائف لبنان» وغايتها تسهيل السفر اليه والى الاماكن المقدسه في فلسطين

— كذبت جريدة اقدام من ان شورى الدوله سيعود الى تدقيق مشروع الاصفر وقالت انه اغفل بالكليه

— يسافر حسين جاهد بك صاحب طنين وكثيرون من زعماء الاتراك الى باريس للاجتماع مع العرب القائمين هناك باعمال المؤتمر الوطني للتفاهم معهم

— اقترحت ريجي الدخان ان تسلف الحكومة العثمانية مليوناً ونصف مليون ليرا بشرط ان تمدد امتيازها ١٠ اعوام

— تقول اقدام ان تعيين حقي باشا وحسين حلمي باشا مفتشين للولايات العثمانية اصبح محققاً

— سافر من مصر لحضور المؤتمر العربي في باريس الاستاذ عبد الحميد افندي الزهراوي واسكندر بك عمون ومن بيروت احمد افندي مختار بيهم وسليم افندي علي سلام والبر افندي سرسق وخليل افندي زينيه والشيخ احمد افندي طباره

— تبلغ واردات الدولة العثمانية الان بعد انسلاخ ولايات الروملي ٢٠ مليون ليرا يذهب منها ١١ مليون فائدة الدين ومصروف ادارة الديون العمومية فيبقى ٩ ملايين ليرا فقط لا غير .

— نشر في مصر تقرير اللورد كتشنر السنوي .

— اصابت الباخرة نفادا التابعة لشركة الحاج داود فركوح لغماً في مدخل ازمير فنسفها ولم ينج من ركابها وعددهم ٢٠٠ غير ٨٠ انقذتهم سفينة حربية فرنساوية

فرسان المقص

اعتاد محررو الجرائد ونحن في أولهم ان يمسكوا مقصاً يغيرون به على اخبار الرصيفات فيقطعون منها ما يقطعون وينقلونهُ الى جرائدهم ولهذا دعوناهم فرسان المقص .

والمعارك بين المقص والجرائد على نوعين : جائزة ومشجوبة . اما الجائزة فمتى نُسب الخبر المنقول لصاحبه واما المشجوبة فمتى ادعتهُ الجريدة الناقلة لنفسها

وقد اعتدنا ان نرى كثيراً من اخبارنا او معرباتنا ضحية المقص على صفحات بعض الرصيفات فلم نجهر بالعتاب . ولكننا اتبعنا طريقة خصوصية في كل خبر نأتي به او مقال نعربهُ : ذلك ان نضع عاليه اسفله . ووسطه اعلاه . ونقدم فقرة ونؤخر اخرى مع المحافظة على المعنى المقصود كيلا يبقى وجه لبعض فرسان المقص ان يدّعوا الوقوف على الخبر بانفسهم . او تعريب المقال بقلمهم

من ذلك اننا وقفنا في جريدة «تيت بتس» الانكليزية على عدة اجوبة لسؤال كانت وجهته لقرائها . فاخترنا بضع جوابات وعربناها تحت عنوان : «سؤال دقيق» . فنقلت ذلك عنا جريدة ابابيل واشارت الى المصدر . ثم طالعنا ذلك في البرق دون الاشارة الى المصدر . ثم وجدناه في المهذب وهو قد نسبه للنفير فعلمنا ان النفير نقله دون ان ينسبه لنا .

ما كنا لنهتم بهذه المسألة لولا ان في الوسط امراً مضحكاً . وذلك ان الجوابات التي نشرناها كانت ثمانية وهكذا نقلوها عنا . والحال اننا لم نختر من جريدة (تيت بتس) الا ستة فقط واما الجواب الخامس والسادس فكانا من عندياتنا !!!

فما قول الذين ادعوا انهم عربوا عن (تيت بتس) وهم لم يروا هذه الجريدة في حياتهم ؟!

اخبار الجهات

مصر

باع الحزب الوطني في مصر اثاث ناديه فبلغت قيمته ٧٠ جنيهاً فلم تف باجرة المحل التي قيمتها ٢٥٠ جنيهاً

— قالت جريدة المؤيد ان العلاقات الودية عادت او كادت بين المعيه وبين القوميسير العثماني وسبب توترها كان مهدي بك الذي عُزل

— قتل في حادثة الباخرة منيكال ٥ اشخاص وجرح ٦ ولا امل بخلاصها

— تقرر نقل جثة نيازي بك وجثة حسن رضا باشا الى الاستانة لدفنهما فيها

لبنان

«مؤتمر نصارى الشوف»

قالت جريدة الحوادث الغراء :

يوم الاحد الماضي اجتمع في الدامور نحو ٣٠٠ مندوب من قرى الشوف وتباحثوا في حقهم الضائع لعدم وجود من يمثلهم في مجلس ادارة لبنان وبعد ان تليت بعض الخطب في موضوع الاجتماع قرر القرار بتوقيع جميع الحاضرين على انتخاب لجنة من مديريات الشوف تبحث في ما يتعلق بحقوق نصارى الشوف وان تؤيد كل قرارات هذه اللجنة وتمدها بما يلزمها من النفقات وانتخبت اللجنة عمدة عاملة وانتخب لرئاستها رشيد بك نخله .

طرابلس

لما مرت الباخرة الافرنسية بطرابلس تقل كامل باشا نزل اليها عبد الستار بك علم الدين مع ولده لمقابلته ودعوته للنزول فلم يتمكن كامل باشا من النزول نظراً لهياج البحر

بيروت

— سافر منها كامل باشا نهار السبت على الباخرة الافرنسية الى ازمير فودع مثلما استقبل باحتفاء كبير وكان في جملة من ودعه على ظهر الباخرة الوالي ومتصرف لبنان وقومندان الموقع وقنصل انكلترا الجنرال

نابلس

ان الاهالي الارثوذكسيين ارسلوا بواسطة متصرف نابلس برقيات الشكوى والاحتجاج على هضم حقوقهم من قبل البطريركية بمنعها انتخاب عضو عن الملتهم في المجلس المختلط وانهم كتبوا الى اهالي الكرك ويجلون ليفعلوا مثلهم

—(الكلمة الحرة الحقة)—

بيت جالا — لصاحب التوقيع

قرأت مؤخراً في مجلة العروس الزاهرة شيئاً عن القبلة . وقد قسم الكاتب القبلة الى عدة اقسام منها القبلة الميكانيكية قال فيها بالحرف الواحد : واكثر شيوع القبلة الميكانيكية بين سكان القرى

اصحب مرة جماعة ذاهبة لتهنئة احد القادمين من اميركا فترى طوفان القبلات ينهال عليه من افواه المهنئين وربما كان منهم من ليس له علاقة او معرفة سابقة به . هذه العادة جارية ايضاً عندنا في بيت جالا وقد طلب المهاجرون القادمون ابطالها بتاتاً بعد ان تأكدوا ضررها . فلي الامل الوطيد من حضرات شيوخ وطننا قطع هذه العادة كما قطعوا كثيراً من امثالها ولقد اجاد الشاعر المجيد رستم بقوله :

بوسُ اللحى عادة ليست بلائقة
ناهيك ما نشرت فينا من العلل
لا سيما ان يكن من بست مفترساً
حصناً من الثوم او رأساً من البصل
تفوح رائحة من فرط قوتها
يشمها الناس في المريخ او زحل
بوس اللحى يا رجال الشرق بينكم
أمر ثقيل على الاسماع والمقل

هذا وللمكاتب بعض اشغالي الخصوصية قد اضطرتني للتغيب عن البلدة فلم اتمكن في وقته من الرد على حضرة الفاضل المعلم حنا افندي يوسف (الذي اثنى على كرم اهالي بيت جالا احسن ثناء الامر الذي اشكره عليه وعلى حسن ظنه بنا) . جئت استميحه الان عذراً اذا قلت لهان دور المدح قد مضى واتى دور الحقائق فاذا نحن اغفلنا الكلام عن مثل هذه العادات الحسنة في ظواهرها السيئة في نتائجها كنا مقصرين في اداء الواجب علينا نحو هذا الوطن وقد يغيظني جداً من يقول مثلاً «شوف كيف عاش أبوك وجدك وعش أنت مثلهم» فمثل هذا يريد منا ان

...ثي الى الوراء .
وفي هذا المقام الفت انظار عقلاء ...شيوخ بلدتنا الى امور كثيرة منها :

١ – تلك الاقذار المتراكمة في البلدة ...تي تنبعث عنها الروائح الكريهة وتشمئز ... رؤيتها النفوس .

٢ – طريق العربات المؤدية الى ...قدس .

٣ – طريق البلدة المؤدية الى المخرور

٤ – ساحة الكنيسة

٥ – مقبرة البلدة

اما الاقذار فلا اسهل من تنظيفها ...عمل دياس عمومي لها فنكون بذلك ... منعنا ضرراً كبيراً وحافظنا على ...صحة العمومية وخدمنا الانسانية

واما طريق العربات الى القدس فاني ...عجب من السكوت عن المطالبة ...صلاحها بالذات وهي لم تصلح مرة ...احدة منذ انشائها مع ان بلدتنا تدفع ...نوياً للنافعة ما ينوف عن ٢٥ الف ...رش .

واما طريق البلدة المؤدية الى المخرور ...التي تمتد الى جهات متعددة من البلدة ...لا اظن ان احداً يستغني عن المرور ... وفي حالتها الحاضرة لا يقدر حتى ...عزان يمر منها . فلماذا لا نهتم لاصلاح ...ذه الطريق التي لا افتكر انها تكلف ...كثر من ثمانين ليرا . ولماذا لا نجري لها ...كتتابا او نفرض على كل شخص منا ٥ ...روش لاصلاحها وها اني اول المتبرعين ...ا العمل فاني اقدم بكل طيبة خاطر ...ونين عند المباشرة باصلاحها

بقيت ساحة الكنيسة والمقبرة . ففي ...لاولى نرى الاقذار حول الكنيسة ...الاولاد كالهررة يتسلقون جدرانها ...ي الثانية نرى المواشي تسرح والاولاد ...عب فتكسر ابوابها وتحط على حيطانها ...لاماً بذيئا . فهل يجمل بنا ان نهتم ...ثل الكنيسة ونترك خارجها على هذه ...لحالة التي يخجل القلم من وصفها . وهل ...صدق احد اننا نحترم جدودنا وموتانا ...دان نرى قبورهم مسرحاً للمواشي ...لعباً للاولاد .

فهيا يا مواطني نسعى في اسعاد ...صلاح حالة هذه البلدة ونسير يداً ...بيد فالمعرفة والعمل خير من المعرفة ...سكوت وانتم يا ابناء الوطن في المهجر ارفعوا صوتكم معي في النداء لاصلاح الوطن العزيز

(انطون عيسى ازرينه)

اخبار محلية

مساعي الصهيونيين
(في اراضي المخيزن)

اراضي المخيزن هي من اخصب بقاع فلسطين الزراعية واجودها تربة وقل من يجهل اهميتها . وهي تخص جماعة من عرب الوحيدات منهم الشيخ موسى والشيخ حسن ويقدر العارفون ثمنها باكثر من عشرين الف ليرا على اقل تعديل .

هذه الاراضي طمع بها الصهيونيون منذ زمن بعيد وما فتئوا حتى الان يشون الدسائس لامتلاكها كما امتلكوا غيرها . فحدث من مدة ان البنك الزراعي اقرض بعض اصحابها مالاً ولما لم يتمكنوا من تسديده لسوء المواسم السابقة عرض بيعها بالمزاد لاستيفاء ماله بمعرفة دائرة الاجراء . ولا تسل عن مساعي هؤلاء المستعمرين الذين كانوا ينتظرون مثل هذه الفرصة فوقف البيع عليهم بما بذلوه من الحيل والوسائل بواسطة سماسرتهم .

غير ان مأمور الاجراء مصباح افندي حال في وقته دون اتمام هذا البيع الجائر وشوق العرب لدفع ما عليهم للبنك الزراعي خوفاً من ضياع اراضيهم فاستدانوا بعض المبلغ بفائدة باهظة ودفعوا نصف القسط الاول على ان يؤجل دفع الباقي للموسم الجديد . ولولا ذلك وتساهل مأمور البنك سعيد افندي لاصبحت اراضيهم صهيونية من ذلك الحين

فلما رأى الصهيونيون فشل مساعيهم طرقوا باباً اخر لنوال بغيتهم . وبيان ذلك : ان بعض اصحاب هذه الارض كانوا فيما مضى قد باعوا قسماً منها بيعاً خارجياً لاحد المستعمرين واخذوا منه ١٠٠ ليرا عربوناً وحتى لا يرجعون في البيع اخذ عليهم المشتري سنداً مصدقاً من محرر المقاولات بمبلغ ١٢١٠ ليرات كما لا يخفى على احد . وبعد مدة طلب منهم الفراغ فتمنعوا وعرضوا عليه المائة ليرا مع معاطلها لانهم وجدوا من يشتري الارض باكثر مما دفعه لهم فاقام عليهم الدعوى وطالبهم بالمبلغ جميعه اي بال ١٢١٠ ليرات الموهومة فحكمت له المحكمة غيابياً لعدم حضور المدعى عليهم واكتسب اعلام الحكم الصورة القطعية لجهل العربان بالمعاملات القانونية وتيقظ المستعمرين . وستطرح دائرة الاجراء قريباً تلك الاراضي للمزاد العلني واذ ذاك لا يقدر احد ان يزاحمهم على مشتراها .

وقد بلغنا ان اصحاب هذه الارض من العربان لما فهموا حقيقة الحالة جاؤا الان يسترحمون من الحكومة اعادة النظر في اساس المسألة والاطلاع على حقيقتها

فالى هذا الغدر الصريح ، والى هذه هذه المعاملة الجائرة ، والى العدالة والانصاف ، نلفت انظار اولي الامر للاخذ بناصر هؤلاء الضعفاء الذين ستذهب اراضيهم ضحية جهلهم القانون . ورجاؤنا من حضرة رئيس محكمتنا النزيه واعضائها الاعضاء الذين لا نشك في حسن وجدانهم ان يحقوا الحق ويزهقوا الباطل فقد كفانا ما ذهب من اراضينا بمثل هذه الطرق لايدي هؤلاء الصهيونيين الذين يجتهدون بكل ما في وسعهم للقبض على اعنة البلاد ومواردها الاقتصادية .

اعتصاب البحارة

اعتصب البحارة نهار الاثنين من هذا الاسبوع وامتنعوا عن الخروج بقواربهم إلا اذا رفعت الحكومة قومبسير البوليس الموجود على الاسكلة . وكان في الميناء خمس بواخر اثنتان منها خديوية فارسل وكيل هذه الشركة خبراً الى قنصلاتو انكلترا . ولكن رئيس الليمان تلافى المسألة بحكمته وطلب الى الكومبسير ان يتغيب ذلك النهار عن الاسكلة ففعل وعادت البحارة الى العمل

اما السبب فعلى قول البحارة فهو لان الكومبسير يحقرهم ويشتمهم واما الكومبسير فيقول ان هذا الكره هو لانه سد عليهم منافذ التهريب الى اميركا وقطع رزقهم من هذا الباب .

لدرس احوال فلسطين

قدم في شهر كانون الاول من سنة ١٩١٢ الكونت بروزان الروسي رئيس مجلس الدين العمومي في مصر للسياحة ودرس احوال فلسطين

وقدم في الشهر الماضي لتلك الغاية ايضاً المسيو كمبارا العضو الايطالي في المجلس المذكور

وفي نهار السبت الواقع في ١٧ الجاري قدم البارون دانتوارد العضو الافرنسي في المجلس نفسه وزار القدس وتفقد جميع ما تهمه معرفته ورجع اول امس منها الى الثغر فزار اكثر المستعمرات القريبة واعجب جداً بما رآه من السهول والاراضي التي قال عنها انه لم ير احسن منها في سفراته الكثيرة ولا اقل اعتناء من حكومتها بها .

وبارح حضرة البارون المذكور اليوم مع الباخرة الروسية بعد ان درس حالة البلاد الاقتصادية والتجارية والزراعية درساً مدققاً

رواية مضحكة

يمثل الان تاجر من تجار الثغر رواية مضحكة تعددت فصولها وكثرت مظاهرها للانتقام من نسيب افندي الخطيب معاون باشكاتب الجمرك في الثغر . فتارة ينسب له الرشوة وتارة يعزو له تهريب الاسلحة واخرى يرسل بحقه الاخبارات التي لا تواقيع عليها او المضابط التي يحمل بعض مريديه على توقيعها نكاية به . واخر ما فعله من هذا القبيل انه ارسل تلغرافاً الى مديرية الرسومات في الاستانة بتواقيع اكثرها مزورة بالشكوى على نسيب افندي فلما بلغ محمد افندي عبد الرحيم ان امضاءه فيها قدم امس استدعاء لجانب القائمقامية يطلب فيه الكشف على صورة التلغراف الاصلية فاحال سعادة القائمقام عريضته الى مدير التلغراف وهذا اطلع المستدعي على الاصل فوجد ان الامضاء مزوراً واقام الدعوى على ذلك التاجر

هذا وقد بلغنا ان باشمديرية بيروت ارسلت لمجلس ادارة الثغر تطلب منه التحقيق عن الامور التي نسبت لنسيب افندي فعسى ان لا يهمل المجلس عند التحقيق ذكر هذا التلغراف وما طيه من الاسماء المزورة خدمة للحقيقة

يومان باشا

شرف الثغر امس مساءً من القدس سعادة يومان باشا مفتش الجاندرمة العام في الاستانة وهو من اكابر الضباط الفرنساويين وبمعيته ياوره نديم بك وكاتبه اسحق افندي وقومندان الجاندرمه في القدس عزتلو توفيق بك بعد ان اقام في القدس مدة ثلاثة ايام لامور تقتضيها وظيفته وسيبارحنا اليوم الى حيفا وبيروت

وقد اجتمعنا بسعادته فوجدناه على جانب عظيم من اللطف ودماثة الاخلاق والرغبة في اجراء الاصلاح فعسى ان يجد من الحكومة ما يحقق رغباته

محاولة احراق

اقام المستعمرون الصهيونيون بعد ظهر نهار الاحد احتفالاً كبيراً في تل ابيب كان عدد الحضور فيه يتجاوز الستة الاف واجروا فيه بعض الالعاب الرياضية ولما اقبل المساء اقاموا شعلة كبيرة من النار لهب لهيبها عنان الجو . فرأى احدهم ان يكون ختام هذه الالعاب الانتقام من الخواجا كولدنبرج مدير بنك الانجلو المستعفي لانه ليس صهيونياً كما يريدون فالقى فتيلة مشبعة بالكاز والكبريت بين صناديق عفشه التي كانت جاهزة للسفر بقصد احراقها واحراق البيت ومن فيه . ولكن رائحة الحريق نبهت الخواجا كولدنبرج فقدر ان يتدارك النار قبل استفحالها ثم ارسل للخواجا دزنكوف حاكم تل ابيب فجاء وافتتح تحقيقاً ولا يزال الفاعل مجهولاً

اعلان

قد صار طرح الثلاثة دور الواقعين بطريق المطاحن ونصف الفرن الواقع بمحلة الشيخ ابراهيم ونصف البياره الواقعة بمحلة ابو كبير المعلومين الحدود لميدان المزايده العلنية الجار بين تحت تصرف وملك الحاج امين افندي الطاهر النابلسي واخيه صادق بك وآيلين لهما بموجب سندات نظاميه نومرو ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ من دفتر حزيران سنة ٣٢١ دائمي و٦٥٩ شباط سنة ٣٢٥ و٦٣ مارت سنة ٣٢٥ دائمي والباعين من طرفهما بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى الحاج نصوح افندي زلزلوت العثماني على مبلغ الف وخمسماية وثمانية ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٧ مارت سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الاملاك المذكورة فليراجع دائرة طابو يافا وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٤ مايس سنة ٣٢٩

خطاب بدوي

ذكرنا في غير محل من هذا العدد ان قد وصلت الينا صورة الخطابين اللذين تليا امام عطوفة المتصرف في بئر سبع . اما الخطاب الاول فهو من محمد امين افندي الحلبي مدرس جامع بئر سبع . اما الثاني فقد فاه به احد مشايخ البدو . وها نحن نقتصر الان على نشر الاخير منهما لانه مختصر . قال :

نحن عموم مشايخ عشائر العربان الحاضرين في هذا القضاء نقدم شكرنا وامتناننا لعطوفة افندينا المتصرف الهمام العادل المقدام . لانه اجرى العدل والمساواة فيما بيننا بالتزام الاعشار بدون ازعاج ولا اهانة ولا غدر كالعوائد السابقة من غيره . بل بكل شفقة ولطف . ولا سيما بتفضله علينا بالقاء نظره العالي لانجاح اولادنا المتروكين بدون تعليم

خلاصة الاخبار التلغرافية

المعارك قائمة بين اليونان والبلغار بشدة وخسائر الفريقين جسيمة — كان اخر وعد بامضاء شروط الصلح الاولية نهار الاثنين من هذا الاسبوع — اجرت بعض الحاميات في فرنسا مظاهرات ضد مشروع جعل الخدمة العسكرية ٣ سنوات — انتصر العرب في بنغازي على الطليان انتصاراً كبيراً وردوهم حتى الساحل واكتسبوا ٤ مدافع فاستدعي ...قائد الايطالي العام — زفت ابنة امبراطور المانيا في ٢٤ الجاري بحري لها احتفال فخيم مشى فيه قيصر روسيا وملك وملكة انكلترا وغيرهم من اعضاء العائلات المالكة وكان الطقس جميلاً

بانشاء هذا المكتب لتربيتهم (فلسطين: وربما يريد الخطيب ان يقول: هذا المكتب الذي «وعدان ينشئه») فهذه نعمة كبرى لهذا القضاء لا تكلفنا شيئاً من النفقات. فمكارم الاخلاق هذه وما شاهدناه من عدله يقضي علينا ان نسأل الله ان يديم دولتنا العلية ويؤيدها بالنصر والظفر وان يوفق رجالها الصادقين وعمالها المخلصين لترقي البلاد ونجاح العباد. واننا نسترحم من أفندينا ان يُبقي هذا القضاء مشمولاً بانظاره ويجري فيه كل ترقي ليكمل سرورنا. والله نسأل وبنبيه نتوسل ان يديم لنا بقاء مولانا امير المؤمنين

مجلة «سلفكية»

لقد نلنا امتياز «مجلة سلفكية» الشهرية الدينية الادبية التي سنصدرها في القريب العاجل مرة كل شهرين موقتاً ذات عشرين صفحة بقطع عادي وقد خصصنا ابحاثها في ابرشيتنا المحروسة بحيث تتناول شؤونها الدينية والادارية ونشر فيها الرسوم النادرة من الابرشية عند الحاجة كل ذلك خدمة لابنائنا الروحيين الموجودين فيها والمهاجرين بحيث نزيد ارتباطهم توثقاً مع بعضهم ونسعى في ترقي شؤونهم غير مدخرين وسعاً في كل ما يؤول الى خيرهم ونجاحهم ولتقدم كنائسهم ومدارسهم ومشاريعهم الخيرية آملين ان يعاضدونا في هذه الخدمة الآئلة الى اسعادهم في ظل الحكومة السنية الابدية القرار

جرمانوس مطران سلفكية
وتوابعها
عن دار المطرانية الارثوذكسية بزحله
في ٢٠ نيسان سنة ١٩١٣

اعلان

من اراد الاشتراك بمجلات المباحث، والزهور، والاخاء، عليه ان يخابر وكيلها في يافا (وهبه تماري)

اعلان

غروش	
١٢٠٠٠	رسوم قلم القنطار بهذه السنة
١٢٠٠٠	رسوم قلم الذبحية « «
٢٠٠٠٠	رسوم قلم البـاج « «

قد تقرر سحب القرار داده على الثلاثة اقلام العائدين للبلدية المبينين اعلاه واعلانهم مدة ثمانية ايام عدا عن ايام التعطيل اعتباراً من تاريخ ١٢ مايس سنة ٣٢٩ فعلى كل من كان له رغبة بالمزاوده ان يراجع مجلس بلدية يافه ويضم في المائة ثلاثه ولاجله صار اعلان الكيفية   في ١٢ مايس سنة ٣٢٩

رئيس مجلس بلدية يافه
عمر

اقوال الصحف

ميتا السياسة

«سليمان البستاني واحمد رضا بك»

تحت هذا العنوان كتب احد الظرفاء في جريدة علمدار فقال:

سليمان افندي البستاني رجل لبناني اشتهر بغزارة علمه ومعارفه السياسية والادارية وعرف من اختلاطه برجال الغرب وعظمائهم كيف تكون ادارة الشعوب وكيف تحفظ حقوق الامم وكتب وخطب والف في مثل هذه الشؤون الاجتماعية التي كانت من اهم البواعث على اجماع البيروتيين على انتخابه نائباً عنهم في المبعوثان الاول ولكن ماذا كانت النتيجة كان انه سعى لنفسه واجتهد لمنفعة ذاته حتى ارتقى لمصاف الاعيان وشرب كأس الاتحادية حتى الثمالة وتخلق باخلاق ما اظن «يقول الكاتب» انها توجد في عربي غيره لان العرب فطروا على الثبات في مبادئهم القومية ومنفعة ابناء جنسهم وماذا كان ايضاً. كان انه تناول ويتناول راتباً شهرياً كبيراً ثم نام متخدراً بسائل الاعتزال عن السياسة والعمل في وقت الحاجة اليه فنعما الوطنية ونعما القيام بالواجب اما احمد رضا بك الذي ذاق مرارة العيش واحتمل شظف الحياة في العهد الحميدي واظهر من الثبات ورباطة الجأش على انقلبات الايام ما جعله في مقدمة رجال السياسة والوطنية وكثيراً ما اطرأته صحف الغرب ونددت بفضله وعلمه اقطاب السياسة وكبار رجال المراكز المتمدنة في الحواضر الاوروبية ولما اعطي الدستور ولقي ضالته المنشودة رقي الى اكبر منصب سياسي وهو رئاسة مجلس نواب الامة ثم الى عضوية الاعيان فضلاً عن وسامات ومداليات وتلطف ومكافآت وتجلة واعتبار ولكن ماذا كانت النتيجة شبعت المعدة وامتلأت الجيب وشمخت النفس فرقد رقاداً طويلاً ثم مات ولكنه سيقوم متى هدأت الاحوال وسكنت زعازع السياسة حيث تكون توفرت عيشة الرخاء وسهل قبض الراتب وشفيت الخزينة من مرض الافلاس فنعما الوطنية ونعما النفوس الكبيرة

«السائح»

***

(نفثة مصدور)

كثيراً ما يطرق مسمعي مثل هذا الكلام في هذه الايام وجوابي للائمين جميعاً هذا البيت:

فلو ان قومي انطقتني «فعالهم»
نطقت ولكن «الفعال» احزت

او قول ابي بكر بن دريد:

يا بني مالك عقلتم لساني
كيف يجري المقيد المعقولُ
ان سلكتم الى الفعال سبيلاً
وضحت لي الى المقال سبيلُ

اجل لا يجمل المقال حيث لا تؤيد الفعال ولا تغني نفثات القلم اذا لم تعززها عاليات الهمم ولدنا نريد من قومنا رماحاً سمهرية ولا سيوفاً مشرفية ولكننا نقصد عوالي الرأي ومواضي الحزام وحينئذ يرون اقلاماً ان هزت فما يضر ان لا تهز المهندات

فمن الاوهام الشائعة عندنا ان الجرائد هي التي توجد الرجال والحقيقة ان الرجال هم الذين يوجدون الجرائد وما الجرائد الا مرآة القوم ولسان حالهم فهي تمثلهم وتعبر عن افكارهم وتستمد الكلام منهم ومن الظلم ان تكلف القول والقوم ساكتون وان يطالبوها بالعمل وهم بطالون وانما يجب على الناس ان يعملوا وعلى الجريدة ان تقول

وصفوة القول لمن يلومون على الخمول والسكوت: ان هاتوا أمة ناهضة وخذوا جريدة ناهضة   «التقدم»

العدد ٢٤١ - ٣٨

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣١ ايارغ · و ١٨ ايارش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٥ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

ولائم الحكام

اللطف والدعة · وخفض الجناح · والنزول عن كرسي العظمة · والامتزاج بالاهالي · كل ذلك من الخصال الحميدة التي تُشكر في الحكام · ولكن كم وكم من الامور المشكورة التي يُقصد منها الخير فتنتج شراً ·

من جملة هذه الامور الولائم التي يقيمها كبار البلاد للحكام · فيقبلها الحاكم عن طيبة عنصر · ويستخدمها المُضيف في سبيل دعم سلطته · وتقوية نفوذه ·

وُجد في كل زمان ومكان أناس لا همّ لهم إلا التعمية على البسطاء · واستثمار جهلهم · وتفهيمهم بان سلطتهم واسعة لا حدّ لها · وان الحكام تخشى جانبهم · وتقول بقولهم · وتحسب لهم حساباً · ولكي يرسخ هذا الوهم في عقول العامة والفلاحين · ترى أصحابنا المتنفذين يسارعون الى دعوة الحكام الى موائدهم : فيجلسون معهم على مقاعد العربات · ويشقون أسواق البلدة والعيون محدقة بهم · ويشيعون خبر ولميتهم في كل مكان · ويبلغ صداها الى قرى الفلاحين التعساء · فيصدقون القول بالفعل · ويقولون في أنفسهم : لو لم يكن هولاء الناس عند حد ما وُصف لنا عنهم من القدرة · لما كانت الحكام تقصدهم · وتأكل على موائدهم ·

سمعنا وتأكدنا بانفسنا ان عطوفة متصرفنا ماجد بك رجل واسع المدارك · غزير المادة · متعمق في علم أصول العمران · ولكننا نراه مع الاسف قد غابت عنهُ هذه القاعدة · وغفل عن هذه المسألة البسيطة الظاهر السيئة العواقب · مع انها داء عام في الشرق وما اكثر ادواء هذا الشرق المسكين ·

ان ما أتاه عطوفته من قبول ولائم الكبار والمتنفذين في أثناء تجواله · هو غلطة يشفع بها حسن نيته وميله الى الامتزاج برعيته · وقد جاءنا بهذا الخصوص ثلاث او اربع رسائل انتقادية ضربنا عنها صفحاً ليقيننا بانهُ أعلى مما ينسبون ·

ألا فليعلم عطوفة متصرفنا المحبوب · وليأخذ كلامنا عن اخلاص وغيرة على صالح هذه الامة · ان كل دعوة يقبلها من وجيه متنفذ · هي مسمار قوي يضربهُ في كرسي متنفذي هذا اللواء فيمكنهُ في الارض · أو هي علم شهرة مضر يرفعهُ فوق منزل ذلك الوجيه · أو هي علقة جديدة يضيفها الى العلق الذي يمتص جسم هذا اللواء ·

وقد قلنا كلمتنا ولا نطلب أجراً إلا من الله ·

يوسف العيسى

ايطاليا في طرابلس

نقلت برقيات روتر الاخيرة خبر الاندحار الاخير الذي لحق بالحكومة الايطالية في درنه · وقد وافق وصول هذا الخبر إلى القطر المصري رجوع الموسيو فون برنيل السائح المشهور من درنه فقابله مراسل « الاجبشن غازت » وإلى القراء خلاصة ما قاله السائح المذكور :

في اعتقادي ان الخبر حقيقي ومتى فكرنا بان مصدره روميه جاز لنا ان نظن بان الاندحار كان أشد هولاً مما نقله البرق ولكنهُ على كل حال دون ما قرأتهُ في برقية لجريدة مصرية من ان قتلى الايطاليان بلغ عددهم ٤ الاف

ثم سأله المراسل عن البقعة التي جرت فيها الموقعة الاخيرة فاجاب : ان تلك المحال خطرة الموقع وتحتاج لحكمة وتروي القواد وهي عبارة عن أكمات صخرية ووديان والذي اعتقده ان القائد عزيز بك المصري الذي يُدعى الآن امير برقه بذل كل مساعيه حتى غش التليان وجرهم الى تلك البقعة ثم سقط عليهم بمدافعهُ التي كان قد خباها وراء الصخور · أنا لا انكر ان مدافع العربان هناك محدودة العدد وهي عبارة عن بعض مدافع سهلية واربع مدفعيات جبلية ولكنهم أي العربان تعلموا في هذه المدة الاخيرة ان لا يبذرقوا موءونتهم الحربية الا عند الحاجة القصوى وفي سبيل فائدة مضمونة ·

ان عزيز بك المصري أعرفهُ جيداً واقدر هذا الرجل حق تقديره · انهُ جندي حازم وشجاع ومتفنن وفي إمكانهِ ان يقاوم أعظم جنرال اوربي اذا جمعتهما ساحة الحرب · وقد افتروا عليهِ موءخراً واشاعوا عنهُ انهُ ذهب الى روميه بعد ان شرتهُ ايطاليا ولكنني كذبت ذلك لمعرفتي بالرجل · وعزيز بك شركسي الاصل ولكنهُ مولود في مصر ·

ثم سأله مراسل الاجبشن غازيت عن رأيه من جهة فشل الايطاليين فقال :

إنني أخشى بان يلاقي الايطاليون من عربان شمالي أفريقيا ما لاقيتموه أنتم الانكليز من البوير في جنوبها · نعم انهم قد استولوا على طرابلس ولكن الدفاع في برقه والقيروان سيكون شديداً وطويل الزمن وليس من الحكمة ان تستهين الحكومة الايطالية بهولاء الاخصام لانهم اشداء باسلون وستكون النهاية ولاشك لها ولكن يلزمها للحصول على هذه النهاية الجياد قواد مقتدرين وايطاليا مع الاسف لا تحوى من القواد المدربين على الحروب الاستعمارية

والذي علمتهُ ان الحكومة الايطالية قد بذلت قناطير من المال لتشتري عزيز بك ومشائخ العربان وربما تنجح في امالة بعض المشائخ لجهتها ولكن لقاء أموال كثيرة يمكنها توفيرها لو عرفت ان ترسل قواداً خبيرين وان تستعمل قبل كل أمر الصبر والانتظار ·

لنتفاهم يا قوم

سلمتنا إدارة البريد كتابين يحويان ردين على مقالنا في العدد السابق تحت عنوان « قوى فلسطين الثلاث » اولهما من سعادة الفاضل حافظ بك السعيد مبعوث لوائنا سابقاً · والثاني من رجل مجهول ضنّ علينا باسمه الكريم فقياماً بحقوق اداب الصحافة نشرنا الردين بحروفهما :

إلى جريدة فلسطين الغراء

قرأت في العدد ٣٤٠ — ٣٧ من جريدتكم مقالة بعنوان « قوى فلسطين الثلاث » موقعة بامضاء محررها الكاتب النبيه يوسف افندي العيسى فأدهشني منها تعبيرات ما كنت أتصور قبل ذلك أن يجري بها قلمه نظراً لما كنت اعتقده فيهِ من تحري الحقائق فيما يكتبهُ ومن ميله لعدم ايذاء مواطنيهِ المسلمين بغير حق فلذلك أتيت بكلمتي هذه مدافعاً عما رمي بهِ أهل اللواء بلزوم إستحقاقهم العقاب بالسوط والصلب ومنكراً ما نسبهُ لمسلمي اللواء خاصة وللامة العربية المسلمة عامة وعاتباً عليه من اتيانه بتلك النفثات الظالمة المؤلمه ·

أولاً — قوله في خطابهِ لحضرة المتصرف بان لواءنا المقدس المستضعف (لم يزل) باحتياج لسوط الجزار ومشنقة ابي نبوت فيفهم من عبارة (لم يزل) انهُ فضلاً عن وجود جرم كبير يوجب هذا العقاب الصارم يتكرر دائماً وقوع أمثاله من الاجرام الكبيرة فنسأله بصفاء طوية هل يوجد في هذا اللواء شيء من ذلك ؟

ثانياً — خطابهِ (إلى الاسياد) وتصديره اياه بالبيت (مهلاً بني عمنا) وقوله ان هولاء الاسياد جمعوا كتائبهم وصدروا أوامرهم باسم الدين للمنتخبين ونسبتهم لتفريق العناصر وبث الضغينة والعداوة في بسطاء الشعب الى اخره ·

فاول ما أنتقد عليهِ واستبعده عن ذكائه تصديره الكتاب بالبيت المذكور واستشهاده بهِ فان المصراع الاخير منهُ يثبت أن عنده المسلمين عداوة مدفونة يتحاشى من نبشها فمع اننا نستغرب انطواء جوانحه على عداوة لمواطنيه المسلمين نشكره على عدم رضاه عن نبشها ونأمل تطهير ضميره منها ·

ثم قوله فيهِ لفظ (الاسياد) يفهم منهُ عموم وجهاء أهل بلدته من اخوانه المسلمين فانا اقول له ان وجهاء المسلمين لا ذنب ولا جريمة لهم وما تداخلوا فيما سبب غضبه وشكايته ولم يكن ذلك الامر يهمهم عندهم لعلمهم بتجرده من الفائدة وليسوا ممن يميلون لتفريق العناصر بل هم ممن يراعون خواطر مواطنيهم من الملل الاخر ويحافظون على حقوق الاقلية ولنا مئات من الشواهد لو شئنا لاتينا بها ولا نزال لحقوق أخواننا في الطينه والوطنية والتابعية انشاء الله لحافظين ·

ثالثاً — في خطابهِ للرأي العام جعل عامة اسلام أهل القضاء كالبقر والغنم الجائمة للذبح وان (الهيلة) طائلة عليهم وان في المسلمين من ينفر الفلاح من حكومته ويخيفه منها وان الامة العربية عائشة في الذل وتريد ان تموت فيهِ

الى اخر ما جاء في الخطاب المذكور

فيا أيها الاديب لو كففت من غلوائك قليلاً وثنيت من عنان قلمك يسيرا وخففت من امتهانك لعامة اسلام القضاء شيئاً ولم ترم وجهاءهم بجريمة الافساد بين التابع والمتبوع لزدتنا حبا فيك وثناء عليك واني معا اعهده من ذكائك لاعجب كيف طاش سهمك وطغى قلمك ونسبت للامة العربية الاسلامية انها عاشت في الذل وانها تريد ان تموت فيه . فكيف وهي ما ضرعت للذل ولا استكانت للعبودية ولا خضعت للضيم بل عاشت سيدة نفسها وانك لعلى علم من تاريخ العرب واخلاقهم وان كل فرد منهم سيد نفسه لا يرى لغيره عليه سيادة ما ولكن بحبته وطاعته مغيا لا ينقص من شرفه وحيثيته (وقد يكبو الجواد) .

من الذي ما ساء قط
ومن له الحسنى فقط

لا اشك ان ما بدر من ناظم عقد تلك المقالة صادر عن اخلاص نية وحسن طوية مسبب عن فعلة نسجتها أصابع الجهلا فاستاء منها جميع العقلا فلنتمسك على أثرها ما الوطنية ولنستره برداء الاخوية ولنرجع لذكر ما اوجب ذلك فنقول :

اننا نشارك وطنينا كاتب المقالة في عدم استحسان حركة انتخاب المجلس العمومي وانهُ غير قانوني لانهُ متواتر بانهُ دخله غش وتغليط من بضع اشخاص يعلمهم هو لا يستحقون ان يدعوا اسياداً ونستغرب على ما نعهده فيه من الجرأة كيف كتم اسماءهم بعد ما وعد بذكرها وكيف استحسن ان يلطخ الابرياء بجريرتهم فان منهم من اوهم المنتخبين (بكسر الخاء) انهم ممنوعين من انتخاب غير المرشحين الذين اسمعوهم اسماءهم وان الانتخاب المذكور على قاعدة انتخاب مجالس الاداره ومنهم من استميل بالارجاء والتشويق ولم يحصل تفهيم الصفات الواجب وجودها في المنتخب (بفتح الخاء) المبينة في المادة (١٠٩) من قانون الولايات الجديد . فوقوع الانتخاب على خلاف منطوقها دليل واضح على انهم مافهموا احكامها فاستفاد بعض المتدخلين من هذه الجهالة

فلذلك اضم صوتي في هذا الخصوص لصوت الاديب كاتب المقالة بان هذا الانتخاب لا يستحق الاعتبار واعترف ان غير المسلمين في لوآئنا هم الاقلية بالواقع ولكنني لا اظن ان عاقلاً يقول بانهُ ليس لهذه الاقلية حق في الاشتراك بالمفاوضة في امور اللوآء وأقول كما قلت قبلاً في مقالة ان اجراء قانون الولايات يوجب محاذير ينبغي تنقيته منها قبل الاسراع بوضعه موضع الاجراء .

وبالجملة فانني انتقد بهذه الانتخابات التي لا تنفك نرى التلاعب والمداخلة فيها ونلفت نظر الحكومة لحسم هذا الداء المزمن المخجل للحكومة والبلدة .

فاذا كانت الحكومة تريد ان ترفع الخجالة عن نفسها وتحافظ على الحقوق القانونية والشخصية فلا اسهل عليها من دواء هذا الداء فانهُ لا يكلفها سوى معالجة طفيفة لا تذكر والشفاء من عند الله .

حافظ السعيد

(فلسطين) اننا نشكر اولاً سعادة حافظ بك السعيد لحسن ظنه فينا . ونشكره ثانياً لانهُ قال بما قلناه . ونعجب الاجراءات التي شجبناها . وجاهر بحقيقة كتمها كثيرون لخجلنا لو اقتدى بجرأته الادبية بقية عقلاء اخواننا المسلمين .

ولكن حلاوة المنتهى في رسالته كدرتها مرارة ما جاء في اولها مما لا نستحقهُ منه فلكي لا يبقى لهذه المرارة اثر في النفوس نرجوان يسمح لنا بارجاع الامور الى مظانها وايضاح ما اشتبه عليه من قولنا :

فعلى اعتراضه الاول نجيب : اننا بقولنا ان لوآئنا لا يحسن استعمال السلطة اذا لستها . واننا بازاء ما نراه جار يا بيننا نعتقد اننا لم نزل بحاجة من جهة تربيتنا الادبية الى اوصياء صارمين كالجزار وابو نبوت وهو قول لا نزال نقوله ونتشبث به . اما كلمة «صابون» التي اشتبهت على سعادته فلم نقصد منها المشنقة والصلب كما توهم بل عنينا طريقة «البلص» التي كان يستعملها ابو نبوت وخلافه من الحكام بطرحهم الصابون على ابواب الاغنياء والوجهاء . فكأننا نقول للحكومة ان اعطاء الحرية لنا في الانتخاب يضرنا لاننا من جهة تربيتنا الادبية لا نزال في عصر الجزار وابو نبوت .

اما على اعتراضه الثاني فنقول : اننا لا نعلم كيف جاز لسعادته ان يظن بنا ما ظن وهو لو راجع ما كتبنا حتى الان او لو ذكر ما عرفه فينا شخصياً لوجد انه لا توجد جريدة مسلمة نفت عن اخواننا المسلمين ما نسب لهم من التعصب في هذا اللوآء ومقالاتنا: «من هو المتعصب» و«وقائع سمجة» وما شاكلها اعظم برهان على ذلك . وفي نفس كلامنا الذي انتقده نفينا هذا التعصب عن عامة المسلمين وحصرناه بفئة جعلته تجارة تستثمرها بحسن ادارتها . وهذه هي عبارتنا بحرفها : «فلذا منكم ولم نقل من عامة اخواننا المسلمين لان العامة لم تكن لتعرف التفريق لو لم تبثوه . ولا الضغينة لو لم تزرعوها . ولا الاحنة لو لم تستثيروها . ولا العداوة لولا ان تغلوا مراجلها .»

على انه لا عتب علينا بما ذكرناه لان العبارة الاولى التي قيلت قبل الانتخاب : « اياكم ان تنتخبوا احداً من غير اخوانكم المسلمين » والعبارة الثانية التي قيلت بعد الانتخاب : «الحمدلله لم يخرج احد غير مسلم » كافيتان لاظهار العتب اين يجب ان يكون

اما نسبتنا لنا طغيان القلم بقولنا ان الامة العربية عاشت في الذل تحت سيطرة اسياد وموال يمتصوا من لحمها وانتخروا من مص دمها الخ . وتذكيره ايانا بالتاريخ فنجيبه بان هذا التاريخ يعلمنا بان ملوك الطوائف الذين قاموا في مصر وسوريا وفلسطين على اثر سقوط الدولة العباسية كانوا كلهم سلجوقيين واكراد وتركمان وجراكسة ومماليك . وبعد ان دالت هذه الممالك قام على اثرها افراد من ابناء هذه الامة العربية نفسها دعوا انفسهم زعماء ومشايخ وامراء فساقوا اخوانهم كالانعام واسترقوهم كالعبيد واذلوهم ليستعملوا وافقروهم ليستغنوا ولا يزالون كذلك

نحن لا ننكر ان الامة العربية خلقت سيدة نفسها . ولكن الاستبداد وحكم الاغيار امات هذه السيادة ودفنها . ثم جاء الاسياد والمتنفذون فأماتوا النفوس واذلوا عزتها . حتى بطلت حركتها . ودخل الماء على دمها . فسلمت حالها للاقدار . وها امامنا حركة اصلاحية في بيروت فليقل لنا سعادته اين هو صداها في بقية الولايات . وها هو نفسه قد كتب مراراً في هذا الموضوع . فليقل لنا اذا كان قد وجد فرداً واحداً في هذا اللوآء سنده وعضده فضلاً عن رأي عام تهتز اعصابه عند سماع كلمة اصلاح ؟؟ الامة مائتة يا سعادة الكاتب فأحيوها اولاً بالعلم وبالتربية الادبية وبافهامها حقوقها . ثم اجعلوها تهز اكتافها لتسقط من علاها من المتنفذين . وبعد ذلك سلموها امر الانتخاب وادارة اللامركزية

هذا وليسمح لنا مناظرنا الكريم ان نسرد له في الختام هذه القصة المطابقة تمام المطابقة لحالة الامة الاسلامية في هذا اللوآء مع بعض ابنائها الذين يسيئون سمعتها . رووا عن احد خلفاء بني امية انه اراد ان يرسل عاملاً حازماً الى الكوفة ليكبح جماح اهلها فانتقى لها رجلاً يدعى سليمان وضم اليه الف جندي وقال له : اذهب فقد ضممت لك الفاً من الشياطين تذل بهم النفوس العاتية . فذهب العامل بجنده وهناك لم يقف الجند عند حد تربية العاصين بل فتكوا ونهبوا وعاثوا فساداً رغم ارادة اميرهم فبلغ الامر الخليفة فغضب على العامل وكتب له هكذا : اكفرت بالنعمة يا سليمان . فارجع العامل كتاب الخليفة وفي اسفله هذه العبارة : وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا !!

اما صاحب الكتاب الثاني الغفل من التوقيع فالقراء ، ولا شك من رأينا بانه لا يستحق رداً ولا اعتناء لانه لا يعبر الا عن اخلاق مرسله المختفي وراء الحجاب وهذه صورته :

(ايها اللعين . كافر الدين . يوسف العيسى .

إرتجع عن افعالك ونشر أقوالك لئلا يُقضى عليك في بيتك . وهذا مخصوص لانذارك) .

***

حاشية :– جاءتنا في اخر ساعة رسالة ثالثة موقعة هكذا : (فارس النعامة الحرث بن عباد) . فهذا الاسم الجاهلي نجهل صاحبهُ ولكنا لا يسعنا الا الاقرار بان ما جاء في الرسالة هو خلاصة الاخلاص والعتاب الاخوي ونحن سنمتثل لنصيحة الفاضل المذكور . ونقف عند حد ما ذكرنا من جهة التعصب والمتعصبين وليعذرنا هو على اغفال رسالته فقد استوعبت هذه المسألة اكثر صفحات الجريدة .

اخر تحرير

(لنيازي بك)

شعر نيازي بك انهُ سيقتل ويموت قريباً وذكر أمام أصدقائه وعائلته مراراً وذلك لانهُ رأى إن سفره عن طريق اولونية محفوف بالمخاطر وفي اثناء السفر كتب هذا التحرير بقلم من رصاص ازرق على ورقة صغيرة وهذا تعريبهُ عن جريدة طنين :

إلى زوجتي

إن موتي بقضاء من الله وقدر . والاتكال عليهِ تعالى أمر واجب فاذا وضعت إلى هذا العالم ولداً مدحت فقبليه عني مع شقيقته . واعتني بتربيته فاني انيطها بك وبالوطن تحت عناية صهري واشقائي . وعيشي مع شقيقاتي بسلام والا فان حقي عليك حرام .

اقبل الجميع وارجوان لا تستسلموا بعدي للحزن الشديد فتتعذب روحي إذ لا مرد لقضاء الله ولا فائدة من الحزن انني قد اخبرت اشقائي عثمان وناظم عن خطة معيشتكم في المستقبل فاتبعوها كتبت هذه الاسطرقبل موتي بقليل

نيازي .

أخبار شتى

— كان معظم ركاب الباخرة نفادا التابعة لشركة الحاج داود فركوح من المهاجرين العثمانيين وحضرت الملاحة في ميناء ازمير

— عاد قيصر روسيا من برلين في ٢٥ الجاري وملك وملكة الانكليز في ٢٧ منه

— قالت شركة هافاس ان الحكومة العثمانية عرضت على اللورد ملنر منصب التفتيش العام لاصلاح الاناضول

— جاء في تلغراف لجريدة الاهرام ان فريقاً كبيراً من ولاة الامور في الاستانة يريدون ان يغيروا نظام السلطنة الحالي ويجعلوه كنظام النمسا

— قدم وفد من اهالي مالطه مذكرة لرئيس الوزارة الانكليزية يطلبون فيه منح الجزيرة الاستقلال الاداري

— تقول جريدة النيولوغس : ان سبب تأخير الصلح حتى الان هو دولة انكلترا التي ارادت تقييم مسألة الكويت قبل انهاء امر الصلح

— مما ترويه الجرائد عن تسليم ادرنه ان شكري باشا لم يحمل سيفه طول مدة الحصار وانه حين دخل البلغاريون المدينة اخذ سيف احد الضباط رسمله الى الملك فرديناند

— تم الاتفاق بين نظارة المالية ونظارة الاوقاف على ان تقرض الثانية الاولى مبلغ ٨٠ الف ليره بفائدة ٧ ونصف بالمئة . وقد دفع من هذه المبلغ القسط الاول وستستلم المالية القسط الثاني في الشهر القادم

— طلب القناصل في ازمير ان ترسل الدول طرادات اليها لرفع الالغام من مينائها

— ارسل مكاتب المقطم من لوندرا ينفي اشاعة تعيين اللورد ملنر مفتشاً عاماً على الاناضول .

— رغماً عن سوء الاحوال المالية ونتائج الحرب السيئة فان واردات الويركو عن السنة السابقة قد زادت ١٥٠,٠٠٠ ليرا

— طلبت حكومة اليونان العسكرية في سلانيك من البنك العثماني ان يسلمها جميع الاموال المودعة فيه من قبل المأمورين العثمانيين لحساب حكومتهم فرفض ان يدفع منها شيئاً الا بعد المعاملات الرسمية والذلك هددته بمحاكمه في الديوان العرفي

— ثبت الان ان نيازي بك قد قتل بقرار ناظر داخلية حكومة البانيا الموقتة مفيد بك المبعوث السابق وقومندان الجاندرمه العمومي طيار بك وحمدي بك والملازم تحسين افندي وكلهم من موظفي تلك الحكومة لانهم كلفوه خيانة وطنه فامتنع وقد طلب قبل موته ان لا تترك جثته في البانيا

تلغرافات روتر

في ٢٥ ايار

سلانيك — انقطع القتال بين البلغار واليونان مساء ٢٢ الجاري . ولكن بعد ظهر ٢٣ منهُ هاجمت فصيلتان بلغاريتان فصيلة يونانية في مكان اخر ولكنهما ردتا على اعقابهما ثم استتبت السكينة بعد ذلك . وقد فقد اليونان ٢٥٠ رجلاً في المعارك الاخيرة بين قتيل وجريح

صوفيا — حرجت الحال جداً بسبب اختلاف الحلفاء في الرأي وثبت وجود محالفة بين اليونان والسرب ضد البلغار ويخشى ان تزداد المسئلة خطراً ويتعذر حلها ما لم تتداخل روسيا فيها

الاستانة — تواترت الاشاعات بان قتالاً جرى بين الجنود العثمانية في شتالجه بسبب اختلاف الضباط

في ٢٦ منهُ

الاستانة — عقد مندوبو الحلفاء وتركيا جلسة امس مساء فأكد الاولون للثانين انهُ ليس بين الحلفاء من ينوي ان يطلب تعديلاً آخر لشروط الصلح ويعدون هذا خطوة في سبيل السلام لان تركيا كانت تخشى ان كل تعديل يفتح الباب لمطالب جديدة يطلبها الحلفاء

علمت التيمس من صوفيا ان الحكومة البلغارية حشدت فيها ٨٠ الف جندي كانوا في خط شتالجه قبلاً . وان

رجال العسكرية اتموا وضع الخطط اللازمة لحرب يقدرون وقوعها

كتبت الحكومة العثمانية الى وزارة الخارجية تستعير منها عدة موظفين لمساعدتها على اجراء الاصلاح في الاناضول وفوضت اليها وحدها امر اختيار اولئك الموظفين . ولم يعين احد حتى الان ولا ذكر اسم احد

عقد السفراء اجتماعاً دام ساعتين ونصف ثم انصرفوا على ان يجتمعوا يوم الجمعه . والمفهوم انهم يريدون امضاء معاهدة الصلح حالاً وبلا تحوير . وقد اجتمع مندوبو اليونان والسرب وقرروا ان يطلبوا من وزير الخارجية عقد مؤتمر عام حالاً

الاستانة — يقال ان حلمي باشا قبل منصب مفتش عام لولايات سوريه

وصل انور بك الى هنا

عاد كمال بك الى هنا بعد زيارة أدرنه . فروى إن الضيق فيها عظيم وإن ٤٠ الف مسلم في حاجة الى الاعانة وان عدد الاسرى العثمانيين ١٦ الفاً بينهم اربعة الاف مريض وجريح

في ٢٧ منه

صوفيا — تقول جريدة «مير» ان طلب سربيا تنقيح المعاهدة معناه انها تريد الغاءها . وان الامل كبير بان روسيا ستتمكن بمساعدة الدول من منع وقوع الحرب بين المتحالفين

باريس — قال المسيو بيشون في مجلس الاعيان بان الصعوبات لعقد مقدمات الصلح قد تناقصت وان اعتراضات اليونان على تحديد البانيا الجنوبية جعلتها تقف موقف الخصم ازاء ايطاليا . وان الخصومة تزداد بين المتحالفين وهو يرجو ان يقفوا عند هذا الحد وزاد على ذلك بقوله اننا سنتداخل اذا لزم الامر بصفة حكم بينهم وصرح بان فرنسا لا تسمح بان تحل مسائل تركيا اسيا بدون رأيها

يهود اميركا وسورية

عقد مجمع الحاخامين الاصلاحي الشرقي في نيو يورك اجتماعاً يوم ٤ مايو الجاري خطب فيه كثيرون من اكبر علماء اليهود في اميركا ومنهم البروفسور ناثنيال شمدت احد اساتذة جامعة كورنول فانه القى خطبة في «مطمح اليهود الحديثة في سورية» التمس فيها من العنصر الاصلاحي بين الاسرائيليين كلهم ان يقوم بواجبه في انشاء جمهورية في سورية لانه لا يعتقد ان حلم الاسرائيليين بانشاء مملكة اسرائيلية في سورية ممكن تحقيقه لان المسيحيين والمسلمين هناك واضعون أيديهم على الارض ويضنون بالتخلي عنها . ثم قال : اني أتوقع من الاسرائيليين المصلحين ان يهتموا بزيادة مواردهم وانشاء تعليم علماني يكون أساساً للتعليم العالي وبانشاء ديموقراطية . واذا كان من المحتمل انشاء جمهورية في بلاد نظير الصين فلماذا لا يمكن انشاء جمهورية في سورية . وهذا هو العمل الذي اظن ان الاسرائيليين المصلحين يجب ان يقوموا به .

ماذا يجب على الحكومة

(بعد الصلح)

نسمع كل يوم خبر اجتماع قومسيون اسكان العشائر ولم نسمع لليوم ما الذي قرره هذا القومسيون . هل ختم على سكان بيوت الشعر ترك غنمهم وابلهم وماشيتهم وسكنى المدن والامصار للتعيش من مرتبات الحكومة والاندماج في سلك وظائفها لان بلادنا بلاد وظائف . اذ ليس للتجارة عندنا رواج والزراعة مفقودة

فكيف يتمكن ابن البادية من ترك الجبال ومجاراتنا الا اذا فتحت الحكومة باباً لتوظيف أبناء العشائر وسكان الوبر

ان الاعرابي محتاج الى ثروة تقوم مقام ما يناله من سكنى البادية . واذا كانت الحكومة تريد ان تجعله عالة عليها او على الهيئة الاجتماعية فلا فائدة لها منه . بل الويل كل الويل لها اذا هي قالت له اترك الجبل والابل والغنم والبقر واسكن قرى الشام وبغداد والبصره ونم كما ينام ابن عمك ساكن تلك القرى

كيف يعيش البدوي في بلاد قد حرمت من الزراعة وتركت اراضيها مسرحاً للبوم وكانت نقيت الملايين ولو نظر الانسان الى مستقبل البلاد في الجهات التي يأخذ فيها (الاصفر) او غيره اراضي الحكومة لعلم ان اهالي الوبر لا يجدون ما يسد عوزهم اذا فارقوا الجبال وحاولوا سكنى القرى التي تصبح اذ ذاك مزارع للشركات .

فعلى الحكومة العثمانية اصلاح الاراضي على نفقتها وانشاء المكاتب السيارة للعشائر وتعليمهم وتكليفهم بزراعة تلك الاراضي بالتدريج اذا كانت تريد اعمار اراضيها الواسعة في آسيا بواسطة معقولة

على ان الحكومة العثمانية تقدر على توفير الملايين من خزينتها فهي تصرف المبالغ الطائلة للمتقاعدين من الموظفين والوزراء والاصهار والاشراف . فإذا اصلحت تلك الاراضي وحذت حذو الحكومة المصرية فأعطت لكل متقاعد (محال على المعاش) مقداراً من الاراضي لاستغلالها وتركها لعائلته بعد وفاته خلصت ماليتها من الازمة وفتحت للاهالي والمالية ايضاً باب ايراد جديد

هذه هي أكبر واجبات الحكومة بعد الصلح . فاذا عقدت القروض تلو القروض ولم تنظر الى استخراج كنوز البلاد من هذه الوجهة خسرنا المستقبل كما خسرنا الماضي وبقيت البلاد في شقاء دائم

ان الجزء المهم من ايراد حكومتنا يتكون من الاعشار واذا زاد ايراد الاهالي كثر ايراد الحكومة والعكس بالعكس

وقد اتبع اللورد كرومر في اعماله هذه الطريقة في القطر المصري . فكان يعقد القروض ويصرفها على الري والزراعة فزادت ايرادات الحكومة زيادة محسوسة في سنين لا تتجاوز الاصابع عداً . وهذه هي الطريقة الاقتصادية الوحيدة . لان القرض الذي يصرف في الكماليات لا يفيد الحكومة ولا الملة . واذا ذهبت الاموال المتحصلة من القرض تركت فراغاً لا يمكن سده الا بقرض آخر . ومن قرض الى قرض تصبح مرافق الوطن وموارد ثروته في يد الاجنبي الذي اذا ملك البلاد مادياً ملكها سياسياً واداريا .

وما الفائدة من صاحب مزرعة متروكة للغير يستغلها ويحاسب صاحبها على الحبة ويعد عليه انفاسه ذنوباً

ان الموت خير من الحياة التي يشتغل صاحبها للغير . واذا ودعت الحكومة منابع ثروتها فقد ودعت كل شيء

هذه هي ضالة الحكومة العثمانية التي توصلنا وتوصلها الى سبيل النجاة والعالم الغربي ينظر لتوجيه الحكومة عنايتها الى آسيا نظر الحانق عالماً ان هناك منابع ثروتها وكنوز اراضيها الواسعة . فاذا استفادت منها بشرتها الايام بمستقبل باسم واذا تركتها للاجانب اصبح الاهلون في أزمة الله يعلم بنتيجتها ما تلاقيه الحكومة من ورائها . (العدل)

اخبار محلية

عطوفة المتصرف

شرف الثغر اول من امس مساء قادماً من تجواله في اللواء صاحب العطوفة ماجد بك متصرفنا الافخم يصحبه أصحاب المعزة روحي بك الخالدي وفيض الله افندي العلمي وكمال بك مميز القلم المخصوص بنظارة المالية ورفعت بك مدير المعارف فقصد دار الحكومة حيث هنأه بعض ذوات البلدة وكبار المأمورين بوصوله سالماً وبعد ان استراح قليلاً أمّ لوكندة دي بارك حيث نزل هنالك وامس الجمعه صرف اكثر النهار في النزل يقبل الزيارات ولم يغادره الا عند صلاة الظهر حيث صلى في الجامع الكبير وبعد العصر ركب العربة الى شاطئ البحر ثم زار المنتدى الرياضي واليوم يباشر النظر في امور هذا القضاء فعسى ان لا يبرح عطوفته بلدتنا قبل ان يقف منها على مواطن الداء ويترك لنا قبل سفره الدواء . فيكون بدء الاصلاح على يديه

الاقلية ترفض الصدقة

بلغنا والعهدة على الراوي ان بعض الذين يهمهم بقاء الانتخاب على ما هو يسعون لدى عطوفة المتصرف ليعملوه على تخجيل احد المنتخبين الثلاثة للمجلس العمومي من اخواننا المسلمين ليستقيل ويأتي بمكانه عضو مسيحي من الدرجة الثانية ظانين ان في ذلك حسم كل خلاف وتغطية ما أجروه من الاعمال

فهذا العمل نعهده نهاية العار . الاقلية لا تطلب صدقة بل تطلب فقط إطلاق الحرية للمنتخبين . وهي لم تخسر حقوقها إلا لان من ذكرنا سعوا في طرق الضغط على هذه الحرية . فالعار كل العار إذاً في بقاء هذا الانتخاب الفاسد على ما هو . وغاية ما يرجوه الخالون من الغايات من عقلاء الامتين من متصرفنا الحازم الغاء هذا الانتخاب وتفهيم الامة ان الحرية المدنية أعلى من ان يتلاعب بها بعض الافراد . والاحتراس من ان يصير هو آلة لتنفيذ غاية رسمت خطتها قبل الانتخاب :

وما تخفى المودة حيث كانت
ولا النظر الصحيح ولا السقيم

قداس وجناز

يحتفل غداً الاحد الساعة ٩ افرنجي في كنيسة القديس جاورجيوس بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم الياس عبدالله تماري فأرملة الفقيد واولادها واخوانه وجميع عائلته يدعون الاهل والاقرباء والمعارف لحضور هذا الاحتفال .

تأجيل

لاسباب صحية عرضت ، تأجل عقد زواج الخواجا باسيل شكري النحاس الذي كان موعده غداً الاحد ليوم اخر سنعلن عنه انشاء الله .

اللوكندات وان مصيفها من احسن مصائف سوريا وفلسطين

زفاف شاعر

من اخبار زحلة ان احتفل فيها في الاسبوع الماضي بزفاف شاعرها الرقيق صديقنا الشاب الاديب حليم افندي دموس الى الانسة المهذبة هيفا سليم تبشراني

فنقدم للعروسين اخلص التهاني ونرجو الصديق الشاعر أن لا يهجر الحب شعراً . بعد ان ناله مجسماً

اقوال الصحف

— الزعامة والزعماء —

خليق بنا ان نتكلم لنزيل هذا النقاب الذي وضعتهُ على أعيننا اياد ما خلقت إلاّ لتكون ضربة على الانسانية وعبثاً ثقيلاً على آداب البشرية . خليق بنا ان نتكلم إذ لا تفاهم ولا اتفاق ولا اصلاح ولا تقدُّم ولا ارتقاء ما لم يُسبق كل هذا بالكلام . وكم كان الصمت سبباً لزيادة الفتور وتفاقم الخطب وانماء بذور الخلاف التي كانت ولم تزل تزرع بفضل طلاب الزعامة فينا نحن معشر السوريين . إذا كنا في العقد الثاني من القرن العشرين نتكتم ونحابي ، نتستر ونوارب ، فأيّ ميزة لنا عمن رُبي في ظلمات الجهل ودياجير الظلام . وأيّ ميزة لهذا القرن العشرين ، قرن النور ، قرن الحرية والعدل ، عن القرون التي تقدمتهُ ، قرون الذل ، قرون العبودية . بل اي ميزة لتلك الفئة المحابية والمخاتلة عن الحيونات العجم سوى ميزة النطق . وأي ميزة لتلك الفئة التي دأبها إلقاء بذور الشقاق وترويج بضاعة الكذب والمخاتلة بدنانير النميمة والخداع لتكسب زعامة موهومة من الحشرات السامة من العقارب والحيات التي افضل حسنة فيها انها جراب سم زعاق بل هذه افضل من تلك لانها لا تعتدي ما لم يُعتدَ عليها أما تلك فكلٍ بما تفعلهُ عليم

أجل يا صاح إن هذه الفئة واعني طلاب الوظائف والسيادة درزيه ام مسيحية كانت ولم تزل العلة المسببة عدم اتفاقنا ، عدم تعاضدنا ، عدم أخلاصنا . هذه الفئة هي التي زرعت بذور الشقاق فقطفنا نحن اثمار الشقاء ، هي زرعت ونحن حصدنا . تلك الفئة التي تجردت عن الصفات الحسنة التي وضعها ربك في شعبه كانت ولم تزل الضربة القاضية على الوطن السوري وخصيصاً اللبناني فخليق بحملة الاقلام ان يرهفوا اقلامهم لينيروا بصائر هذا الشعب الجاهل ويروه الزعماء وحقيقة الزعماء وغايات الزعماء ومن هم الزعماء . خليق بالكتّاب السوريين الغيورين على الوطن السوري والمحبين رقيه ان يزرعوا بأفكار العامة قانون جمعية فتاة لبنان الذي جرَّب سعدالله بك الحويك ان يقضي عليه القضاء المبرم ولكن أبي ربك إلاّ ان يأخذ بيد القائمين بالنهضة الاصلاحية فوجدت فتاة لبنان القائلة والجاهرة بان حياة العامة بموت الزعامة ونحن نقول ان لا حياة ولا اصلاح ولا تفاهم ولا اتفاق ما لم يسقط الزعماء وينبذوا نبذ النواة

(الافكار)

شوونٌ ارثوذكية

المجلس المختلط

عقد المجلس جلستين بغياب نائب يافا عاد في اولهما الى البحث في مسألة مدرسة يافا فتثبث الاعضاء العلمانيون كافة بان من حقوق المجلس اختيار عمدة المدارس على صرف المبلغ المعين لمدرسة يافا في طريقته معتبرين مسألة البناء مسألة ثنوية تتعلق بالبطريركية وشعب يافا رأساً . فلم يقتنع الاعضاء الاكليريكيون بذلك واصروا على ان المدارس تتعلق بالبطريرك رأساً . فاقترح حينئذٍ نائب عكا الانتقال لمسألة ارسال لجنة الى الابرشيات صاحبات الدور لاتمام الانتخاب فوعد الرئيس انه يبحث في هذا في الجلسة القادمة ورفع الجلسة .

***

اما الجلسة الثانية فقد افتتحها نيافة مطران الاردن نائب الرئيس بطلب البحث في اقتراح نائب عكا من جهة ارسال لجنة لاتمام انتخاب الاعضاء الجدد في الابرشيات صاحبة الدور . فاجابه المذكور ان ما ذكرته ليس هو اقتراح جديد بل قرار قديم تكرر مراراً وتأخر مراراً . فبعد جدال طويل قال الرئيس انهم سيعرضون المسألة لي غبطة البطريرك لانه هو وحده يقدر ان يعرف « اذا كانت حالة الامن في الابرشيات تساعد على ارسال اللجنة » . ثم رفع الجلسة .

***

وفي جلسة الاربعا من هذا الاسبوع التي حضرها جميع الاعضاء افتتح الرئيس الكلام قائلاً : لما كان الاعضاء العلمانيون يلحون بارسال لجنة الانتخاب لذلك تقرر ارسالها في اول فرصة موافقة . ولدى سؤاله عن هذه الموافقة متى تكون قال بعد عيد القديسين قسطنطين وهيلانه واذا طلب منه زيادة ايضاح قال إن اللجنة ستبارح القدس نهار السبت الواقع في ٢٥ ايار ش .

ولما كان هذا القرار او بالحري هذا « الاذن » قد تمَّ في اول جلسة طلب الاعضاء ان يبحثوا في خلاف مسائل فقال الرئيس لهم الا يكفيكم هذا القرار المهم الذي اخذناه فلنعطِ انفسنا راحة بقية الجلسة ومن الان الى ان ترجع اللجنة (اعني مدة شهر) يجب ان نرتاح ونعطل الجلسات فقال الاعضاء اما تعطيل الجلسات فلا نقبل به ابداً (كأن قبولهم يقدم او يؤخر شيئاً) واما الان فان امامنا ساعتان فلنبحث في مسألة اخرى فرفض الرئيس وامر باحضار القهوة والحاقوم وبعدهما رفع الجلسة .

اعلان

قد صار طرح الثلاثة دور الواقعين بطريق المطاحن ونصف الفرن الواقع بمحلة الشيخ ابراهيم ونصف البياره الواقعة بمحلة ابو كبير المعلومين الحدود لميدان المزايده العلنية الجار بين تحت تصرف وملك الحاج امين افندي الطاهر النابلسي واخيه صادق بك وآيلين لهما بموجب سندات نظامية نومرو ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ من دفتر حزيران سنة ٣٢١ دائمي و٦٥٩ شباط سنة ٣٢٥ و٦٣ مارت سنة ٣٢٥ دائمي والمباعين من طرفهما بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية الى الحاج نصوح افندي زنتوت العثماني على مبلغ الف وخمساية وثمانية ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٧ مارت سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الاملاك المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٤ مايس سنة ٣٢٩

تجوال المتصرف

(لمراسل فاضل يرافق عطوفته)

٤ — في غزه

عصارى نهار الخميس الماضي وصلنا غزه فاستقبل عطوفته فيها علماء واعيان ووجوه ومأموري القضاء فحل ضيفاً كريماً على الحاج سعيد افندي الشوا رئيس البلدية . وفي اليوم الثاني تناول الطعام على مائدة احمد عارف افندي الحسيني وفي اليوم الثالث على مائدة حسين افندي الخيال وفي اليوم الرابع على مائدة الحاج احمد افندي العلمي

وفي نهار الاحد زار عطوفته شعبة مكتب غزه الابتدائي الاولى وهناك اجتمع افاضل البلدة للمداولة مع عطوفته في احتياجات القضاء . فافتتح الجلسة بخطاب وجيز الشيخ محمد سعيد افندي مراد الازهري ماله الترحاب بعطوفته لرغبته في الوقوف بنفسه على ما تطلبه البلاد من الاصلاحات وطلب من عطوفته التفضل بابداء رأيه في طريق الوصول اليها . فأجاب عطوفته بخطاب باللغة التركية هذه خلاصتهُ :

ايها الافندية

« انني وكل عثماني صادق يجب ان نأسف على ما وصلت اليهِ حالة البلاد من البؤس والشقاء فيجب علينا ان نتحرى السير في الطريق التي تحفظ حياتنا وتوصلنا الى الرقي ولقد عرفت من تجولي مأموراً في ست متصرفيات من الاناضول ومما قدرت ان اقف عليهِ من احوال هذا اللوآء ، ان حالة البؤس والشقاء في بلادنا عامة لا تختص بمحل دون اخر وان كانت تختلف قوة وضعفاً . ومهما تنوعت اسباب هذا الشقاء فيمكن ارجاعها الى السبب الوحيد . الا وهو الجهل وعليهِ أرى من الواجب السعي في إنهاض شأن المعارف وتكثير سواد المتعلمين وتأسيس مدارس جديدة علاوة على المدارس الموجودة . ولذلك أسست في هذه الدورة مدرسة ابتدائية ليلية في بئر السبع علاوة على النهارية القديمة وها انا مصمم بعد انتهاء هذه الحفلة على وضع أساس بناء لشعبة الابتدائي الثانية ملاصقة لهذه الشعبة تكون مثلها محتوية على أربع غرف وصالون على ان يكون فوق الشعبتين بناء للمكتب الرشدي كما انني مصمم على تأسيس مكتب زراعي لان بلادنا زراعية اكثر منها صناعية على خلاف أوربا التي هي صناعية اكثر منها زراعية . واني أشاركم في الاسف على انهُ حتى الان لم تنشأ طريق شوسه بين غزه ويافا مع انهُ ليس لغزه طريق سواها يربطها بالبلاد وحالة المسافرين في الشتاء بين هذين البلدين كلها خطر مع ان لكم اكثر من ثلاثين سنة تدفعون بدلات العملة المكلفة ولذلك فاني أعطيكم قولاً وثيقاً بانني في القريب العاجل سأشرع في انشاء هذا الطريق الذي هو لغزه كالشريان للجسم كما انني حسب رغبتكم وحباً بالمصلحة العامة سأجلب ماء الجماقيه الى أرفع مكان في المدينة لتوزيعه بواسطة الانابيب على البيوت . وانني مصمم على صرف العناية بعمران غزه اكثر من كل ملحقات اللوآء لانها بالحقيقة أحوج لذلك منها جميعها ويجب خدمتها حسبما يقتضيه موقعها الطبيعي والجغرافي والذي احب ان اذكره على مسامعكم الان هو انني لا احب ان اكثر من القول والوعد بل أحب ان اباشر العمل بالحاجيات تدريجاً على حسب الاستطاعة » .

فلما انتهى عطوفته من الكلام طلب منهُ السيد محمد سعيد افندي عبد الحي الحسيني افراز الاراضي المشاعة لما ينجم عن ذلك من الفوائد فوعد خيراً وبعد ذلك قام الشيخ محمد سعيد افندي مراد الازهري وأبدى بعض ملاحظات مهمة تتعلق بالتعليم وطلب أولاً :— التسهيلات اللازمة في إعطاء الرخص لمن يطلب تأسيس مكاتب من الاهلين وتشويقهم إلى ذلك . وثانياً :— وضع قواعد كلية مضمونة للاصلاح لا يؤثر فيها تبدل المتصرفين والحكام . وثالثاً :— ضمانة بقاء الاراضي لسكانها ومزارعيها ودفع مطامع المستعمرين والاجانب عنها ولج عما للشروع الاصفر إذا تم من الضرر الكثير .

فأجاب عطوفته بانهُ سيبذل جهده في اجراء ما يعود بالخير ثم وقف بعض التلامذة وتلوا ترحيباً بعطوفتهِ والاهم طلعت افندي مأمور الرسومات وبعد ذلك سار عطوفتهِ وخلفهُ الحضور ووضع الحجر الاول في أساس بناء الشعبة المتقدم ذكرها وذُبح كبش على الاساس

***

٥ — في المجدل

برحنا غزه صباح الثلاثا من هذا الاسبوع فوصلنا المجدل قبل الظهر وهناك بعد ان تفقد عطوفته دار الحكومة والجامع ومكتب المعارف تناول طعام الغذاء على مائدة الحاج حسين افندي المكحل وبعد الظهر نظر في امر انتخابات البلدية وشؤون اخرى فطلب اعادة الانتخاب لانهُ وجده غير قانوني . وفي المساء تناول طعام العشاء على مائدة مدير المجدل ثريا افندي الخالدي وقضى ليلته في مقام سيدنا الحسين

***

٦ — بين المجدل ويافا

وفي صباح نهار الاربعا غادرنا المجدل فوصلنا بيار تعبية وهي مستعمرة اسرائيلية فأقام عطوفته فيها نصف ساعة ثم واصلنا السير فاقمنا في قطره ربع ساعة وهي مستعمرة اسرائيلية ايضاً ومن هناك سرنا الى وادي حنين وهي من المستعمرات الاسرائيلية كذلك فقابلنا فيها روحي بك الخالدي وكمال بك مأمور المالية وتناولنا الغذاء على مائدة توفيق بك الغصين وقرب العصر سار عطوفته الى ديران فاستقبله المستعمرون سكانها بالاكرام واحتفلوا بهِ فزار مدارسهم وكنيسهم وسره ما رآه من نجاحهم وتقدمهم واثر بهِ ما رآه من الفرق الكبير بينهم وبين اهالي البلاد . ثم رجعنا الى وادي حنين وتناولنا طعام العشاء على مائدة عبد الرحمن بك التاجي ونام عطوفته ليلته عنده .

وفي صباح الخميس دُعي عطوفته لزيارة عيون قاره فوصلنا اليها وكان اهلها قد استعدوا لمقابلته استعداداً كبيراً فزار المدارس مدرسة مدرسة وزار الكنيس اوالبيت العام كما يسمونهُ وهناك اقاموا دعاء لحفظ حياة جلالة السلطان ورجال دولته وسعادة المملكة فشكر لهم عطوفته احساساتهم وتناولنا طعام الغذاء عندهم وبعد الظهر اخذنا الطريق الى يافا والبقية عندكم .

(فلسطين) ربما يتسأل القراء كما سألنا انفسنا عن المال اللازم لمثل هذه المشاريع التي يعد بها عطوفة المتصرف لا سيما بعد ان صرح في خطابه انهُ لا يحب الاكثار من القول والوعد . فنفيدهم اننا اخذنا من مراسلنا في غزه خبراً لم يتحقق بعد وهو ان صاحب المعزة الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلديتها تبرع بمائة دونم من الارض وان الاهالي عازمون على الاكتتاب بمبلغ ٣ الاف ليرا لبناء المكاتب وان عطوفته ينوي تخصيص غزه بمبلغ ١٥٠ الف غرش سنوياً من مال حصة المعارف . اما في بئر السبع فالمال موجود كما ذكرنا ذلك قبل الان

عقد الصلح

في جلسة السفراء في لوندرا امس وقع جميع مندوبي الدول المتحاربة على مقدمات الصلح والفضل في ذلك عائد للهجة السر ادوار غراي الشديدة التي استعملها مع مندوبي اليونان والصرب

اخبار الجهات

بيت لحم

الى جريدة فلسطين الغراء

قرأنا في عدد من جريدتكم الغراء الصادر في ١٧ الجاري مقالة عن بيت جالا لحضرة الكاتب الاديب اسكندر افندي الخوري جاء بها عن تأسيس جمعية الشبان الخيرية الوطنية في بلدتنا بيت لحم وابان جل غايتها التي تأسست من اجلها والمشروع الخيري الذي انتهجته بتكريس احد اعضائها جزءاً من وقته لتطبيب الفقراء وما علقتم عليه من دركم الثمينة مبينين ما للجمعيات الخيرية من الفوائد الجمة في بلادنا مما يشدد عزائمنا ويزيدنا نشاطاً ورغبة للقيام بما يتوجب علينا لرفع شأن هذه الجمعية وجعلها في مصاف المنتديات الراقية

لا يخفى ان بلدتنا في حاجة كلية لمثل هذه المؤسسات لجمع كلمتها وتآلف قلوب شبانها وتقدمها في سبل النجاح . وقد يمكنها ان تكون في مقدمة المدن الفلسطينية عمراناً ورقياً اذا جمع شملها ولمّ شعثها وتعاضد وتساند شبانها لعمل الخير وذلك لا يتسنى لها الا بهذه الواسطة فعلى صفحات جريدتكم الغراء نرفع خالص تشكراتنا للكاتب الاديب لرمقه جمعيتنا بعين اعتنائه وثقته الكاملة بها كما اننا لا ننكر فضل الذين وازروها بمساعداتهم المادية والادبية للقيام بالمهمة التي اتخذتها على عاتقها فالشبان جميعاً ممتنون مما اظهرتموه نحوهم من العطف والميل لمشروعاتهم راجين قبول تشكراتهم الفؤادية

كاتب الجمعية
متيا موسى قطان

القدس

كُتب لنا منها ان الاستاذ خليل افندي السكاكيني عزم ان يفتح في مدرسته الدستورية مدرسة احد للدروس الدينية قبل الظهر للكبار من ابناء الطائفة الارثوذكسية وبعد الظهر لتلامذة المدرسة وسائر ابناء الطائفة الاحداث في المدارس الاجنبية الذين لا يتعلمون في مدارسهم شيئاً عن اصول مذهبهم وهو مشروع نرجو نجاحه لاحتياج اهالي القدس الارثوذكس الى مثله ويا حبذا لو تعتمد اكثر الجهات على هذه الخطة قبل ان يتداعى كيان الارثوذكسية في فلسطين بفضل رؤسائها الروحيين

وقد كتب لنا ايضاً منها ان الجمعية الخيرية الارثوذكسية ستستأنف عملها السابق قريباً وهو الانفاق على بعض الطلبة من ابناء الطائفة في المدارس المفيدة فنثني على همة اعضائها الافاضل ونؤمل ان يروا من الملة اقبالاً على مساعدتها والانضمام اليها

تصحيح خطأ

في تعليقنا على رسالة حافظ بك سقطت كلمة (نظيرنا) من الفقرة التي تبتدئُ هكذا : « اما على اعتراضه الثاني فنقول » فنرجو القاري ان يضعها في اخر السطر السادس بين كلمتي : (اللوآء) (ومقالاتنا) ليستقيم المعنى .

اخر ساعة

(روتر)

في ٢٨ ايار

لوندرا — المفهوم ان وزير الخارجية اخبر المندوبين بصريح القول ان لا فائدة من بقاء الذين لا يريدون امضاء المعاهدة في انكلترا . فاجابهُ مندوب السرب انهُ بالنظر الى سلوك الدول هذا غير المنتظر يجب عليهِ ان يشاور حكومته . وقال المندوب العثماني انهُ كان مستعداً للتوقيع على المعاهدة منذ قدم انكلترا

دهش المندوبون مما أبدى وزير الخارجية من الشدة غير المنتظرة وبات الجمهور بذلك يعلمون حرج الحالة الجديدة في البلقان . وأجمعت الصحف على ذم

انظر بقية التلغرافات في اسفل الصفحة

تابع روتر — سلوك السرب واليونان واعربت عن ثقتها بانها تقبلان القدر المحتوم الان وتخضعان لمشيئة اوربا التي لا يمكنهما ان تتهماها بالتسرع في عملها — (الاستانة) — وصل كامل باشا الى منزله في استانبول . ويقال ان الحكومة ستضطره الى السفر حالاً — (ازمير) — عادت الملاحة الى خليج ازمير . — (في ٢٩ منهُ) — لوندرا — سيوقع البلغار على مقدمات الصلح غداً اما اليونان والسرب فسيوقعون عليها بعد التصديق على ما فيها من الاتفاقات وقد رفض البلغار ان يجتمعوا مع اليونان في جلسة عقدت بعد ظهر اليوم للبحث في هذه الاتفاقات لانهم لا يريدون اضاعة الوقت وايجاد مشاكل جديدة — قال السر ادوارد غراي لمندوبي الصلح بان معاهدة الصلح يجب ان يوقع عليها غداً وسألهم اذا كانوا مستعدين لذلك وهذا يدل على ان مسائل الاتفاقات والبروتوكول سيبحث فيها بعد عقد الصلح كما هو رأي البلغار والاتراك — (لوندرا) — ارسل السر ادوار غراي في الليل دعوة قاطعة لكل المندوبين يطلب منهم الاجتماع غداً الساعة ١٢ في قصر سان جيمس للتوقيع على شروط الصلح ويقول انهُ يجتهد لحضور هذا الاجتماع والكلام فيه

العدد ٢٤٢ - ٣٩

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٤ حزيران غ · و ٢٢ ايار ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٢٩ جمادى الاخر سنة ١٣٣١

غيرنا يتكلم

أوجد الله في هذه الدنيا أفراداً من الناس لا همّ لهم ولا عمل إلا الظهور في مواكب الحكام · والاحاطة بهم إحاطة السوار بالمعصم · وملازمة باب كل حاكم جديد منهم · فيتحككون بهِ · ويتملقون اليهِ · و يرافقونهُ مرافقة الانسان ظله · ويقنعونه انهم هم المخلصون · الصادقون · الناصحون · الحسنو النية · السليمو الطوية · الغيورون على سمعته · الامينون في خدمته · لا تقودهم في كل ذلك إلا الغيرة الوطنية · ولا تسيرهم إلا المصلحة العمومية · وهو أي الحاكم لو نبش داخليتهم · وهتك استار طويتهم · لوجد إن أقصى مصلحته الاحتراس منهم وأهم فروضه إفهامهم بانهُ ليس ذلك الرجل الذي يستفزه التمليق · أو تجوز عليهِ المماذقة · او يستهويهِ دهان الكلام ·

كتبنا في العدد الماضي مقالاً اولياً عن الوسائط التي يستعملها بعض الناس لاستثمار علائقهم بالحكام · وغش العامة بانهم أصحاب الحول والطول لديهم · حين تراهم سائرين معهم مقربين اليهم الى اخر ما جاء هنالك وختمنا مقالنا بهذه العبارة: «ألا فليعلم عطوفة متصرفنا المحبوب · وليأخذ كلامنا عن إخلاص وغيرة على صالح هذه الامة · ان كل ضيافة يقبلها من وجيه متنفذ · هي مسمار قوي يضربهُ في كرسي متنفذي هذا اللواء فيمكنهُ في الارض · أو هي علم شهرة مضر يرفعهُ فوق منزل ذلك الوجيه · أو هي علقة جديدة يضيفها الى العلق الذي يمتص جسم هذا اللواء .»

فالذي يظهر ان هذا القول كدر البعض · لامرٍ يعلمهُ الله ونعلمهُ نحن ايضاً · وجرح آخرين كعادة كل حقيقة · فجربوا ان يقنعوا عطوفة المتصرف ان ما قلناه كان رأياً خاصاً بنا · وان الرأي العام يرى خلاف ذلك · ثم تطرقوا الى التشنيع بنا امامه · مدعين اننا قصدنا التعريض بهِ · والغض من كرامتهِ · الى غير ذلك من حشو كلامٍ رغبوا بهِ ان يخدشوا علائقنا الادبية مع الرجل · و ينقصوا من تقديره واعتنائه بما نكتب كما قال هو نفسه لنا مراراً · فلما قابلنا عطوفته عاتبنا عتاباً لطيفاً وشرح لنا عن غايته الرفيعة · ونيته الحسنة بما يقصده من الامتزاج بالناس · فقدرنا له عالي همته واسفنا لأن الله رماه في هذا اللواء الذي هو مفسدة الحكام · ثم ابنا له الحقيقة فيما قالوا وقلنا ببراهين وادلة ناصعة مما لا يحسن نشره في صحيفة سيارة · وخرجنا من ناديه متفاهمين ·

عجيب والله امر هؤلاء الناس · مالهم وللرأي العام ليتكلموا بلسانه · وهم يعلمون كما نعلم إن الرأي العام يشجبهم صباحاً ومساء · ويستجير بالله من يدهم الثقيلة على كتفه · وهل جنّ الرأي العام ليجعل طريقه إلى اذن عطوفة المتصرف السنتهم التي تتقلب تقلب ابي براقش !؟

هذا واننا اثباتاً لما كتبنا · وخدمة لعطوفة المتصرف · وتخجيلاً لهؤلاء القائلين بانهم يمثلون الرأي العام ويتكلمون بلسانه · ننقل فقرة من رسالة لمكاتب المفيد الاغر الدمشقي · نشرت في عدد السبت الذي وصلنا أمس · وهي تتعلق بنفس الموضوع الذي طرقناه بمقالنا : « ولائم الحكام » وعسى ان تكون هذه الشهادة ختام كل كلام ·

قال المراسل « حرفياً » :

« كان لما كتبهُ المفيد وقع حسن لدى عارف بك والي سوريا بشأن العربة التي أعاره اياها عبد الرحمن بك اليوسف والدار التي اسكنهُ فيها الامير علي باشا الجزائري فقد ابتاع الوالي عربة خاصة واعاد العربة الاولى لصاحبها واكترى داراً في دمشق بدلاً من الدار التي سكنها فاستحق بذلك الثناء لاهتمامه بما تكتبهُ الجرائد »

« واتصل بنا ان حضرة الوالي ينوي بعد الآن ان لا يقبل ضيافة احد من الباشوات والبكوات لانهم لا يطعمون رغيفاً بدون ان يربحوا لقاء ذلك ما يوازي ثمنه ديناراً ولعل الوالي عارف بك المشار اليهِ يقتدي في هذا الشأن بقناصل الدول في هذه الحاضرة فانهم ممتنعون عن شرب القهوة عند احد من رعايا دولهم ! » · انتهى ·

عيسى العيسى

الجنسية في فلسطين

جاءنا من صاحب الفضيلة الحاج راغب افندي الخالدي المقال الاتي تحت هذا العنوان :

لقد كدرني مقالكم الوارد تحت عنوان « قوى فلسطين الثلاث » ولكن ليس بمقدار ما كدرتني الاسباب التي اوجبت لهذا المقال · وقد كنت افضل ان تمروا بهذه الاساءة التي اتاها من لا صفة لهم ليمثلوا الرأي العام الاسلامي او يفعلوا ما فعلوا باسم اخوانهم المسلمين ·

على ان ما جرى يدعوني لاقول كلمة مهمة ازيل بها غشاء لم يزل بعض ذوي الغايات يلقونه على الابصار وادفع وهماً جعل الكثيرين من المسلمين والمسيحيين يظنون ان لا جامع لهم الا الوطن مع ان بينهم جامعة اقوى واشمل وارسخ في القدمية الا وهي الاصل العربي الذي يجمع الفريقين وهذا ما جعلني انتقي لمقالي عنوان الجنسية في فلسطين لاعتقادي بان الجنسية هي سبب التعارف والتعاون وسلم الى التواصل بها تتعاطف الارحام البعيدة وامامها يضحي الانسان نفسه في الحروب وقد قال تعالى: ياايها الناس انا جعلناكم من ذكرٍ وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا (اي لتتعاونوا) ·

رووا عن ابن عباس (رضه) ان رسول الله (صلعم) سُئل عن سبأ ما هو : أبلدٌ أم رجلٌ أم امرأةٌ فقال : بل رجل وُلد له عشرةٌ فسكن ستةٌ منهم اليمن والشام اربعة · اما اليمانيون فكندة ومذحج والاسد والانمار وحمير والاشعريون · واما الشاميون فلخم وجذام وغسان وعاملة · اه · وذكر النسابون ان من حمير قضاعة ومنها الضجاعمة الذين كانوا ملوك الشام قبل غسان · وذكر ابن خلكان في ترجمة ابي العلاء التنوخي في آخر الترجمة ان تنوخ احدى القبائل الثلاث التي هي نصارى العرب وهم بهراء وتنوخ وتغلب ·

وذكر الوزير جمال الدين ابو الحسن علي ابن القاضي الاشرف المتوفى سنة ٦٤٦ في كتاب اخبار العلماء في ترجمة يعقوب بن صقلان النصراني المقدسي المشرقي ان مولده كان في القدس الشريف واستوطن القدس وجعل داره بها شكل كنيسة وتبتّل للعبادة واقراء العلوم الى حدود سنة ٥٨٠ · وان النصارى المشرقيين في القدس أصلهم من أرض البلقاء وعمان وانهم لما استوطنوا القدس سكنوا في محلة تعرف بمحلة المشارقة وهي شرقي المدينة · الخ ·

وذكر المؤرخ ابن الاثير في تاريخه الكبير عند ذكر الفتح الصلاحي لبيت المقدس واجلاء الصليبيين عنهُ قال :

وهذه المكرمة من فتح بيت المقدس لم يفعلها بعد عمر بن الخطاب غير صلاح الدين رحمهُ الله · وأما الافرنج فانهم شرعوا في الرحيل وبيع ما لا يمكنهم حمله من امتعتهم وذخائرهم واموالهم وباعوا ذلك بارخص الثمن فاشتراه التجار من اهل العسكر « واشتراه النصارى من أهل القدس الذين ليسوا هم من الافرنج » وطلبوا من صلاح الدين ان يمكنهم من المقام في مساكنهم ويأخذ منهم جزية فأجابهم الى ذلك واستقروا واشتروا حينئذٍ من أموال الافرنج · وترك الافرنج اشياء كثيرة لم يمكنهم بيعها · اه · وقد ورد ما هو من قبيل ذلك في كتاب الروضتين في أخبار الدولتين وهو من الكتب المهمة ·

اما ما اكتشفهُ علماء الآثار في العصر الماضي ففيهِ ما يثبت ما قلناه · من ذلك انهُ يوجد في صحن الجامع الاموي في دمشق قبة على أعمدة كانت مقفلة ولا يُعلم ما بها وكان الذين اعتادوا استثمار جهل الشعب يوهمون انها تحتوي على كنوز عظيمة · فتشوق الى الاستطلاع على ما فيها علماء الغرب وحضر وفدمنهم بارادة من الخليفة السابق السلطان عبد الحميد وفتحوا القبة فوجدوا ضمنها ملفاً من اوراق المصاحف بعضها بالقلم الكوفي · وعثروا بين تلك الاوراق على قطعة من زبور داود بحروف يونانية وقراءته بالعربية وهي مكتوبة قبل الفتح الاسلامي · فهذا الاثر يدل على ان متنصرة العرب هناك كانت محافظة على لغتها ولم تقبل ان تقرأ الكتب المقدسة إلا في اللغة العربية ولم تقدر حكومة

بزنطية على ارغامها ...

هذا ومن دقق في عوائد واخلاق الفلسطينيين يجد ان الاسلام والمسيحيين ذوو عوائد واخلاق واحدة . مثل حب اولادهم الذكور وتفضيلهم على البنات . وعدم ايصال النساء الى ما اوصلهن اليه الافرنج . وكذا في مطاعمهم ومآتمهم . وعزة نفوسهم التي اذا كانت لا تظهر بالفعل فهي كامنة فيهم كمون النار في الحجر

فينتج من كل ما ذكرناه ان النصارى الموجودين الان في فلسطين وضواحيها هم من العنصر العربي وهم لم يتزحزحوا منها منذ هاجروا اليها من اليمن وجزيرة العرب قبل الفتوح الاسلامي . ثم ان نفس المسلمين الموجودين في فلسطين وسوريا لا يمكن اثبات تاريخ حلولهم البلاد إلا بمثل ما ذكرت . وعليهِ أعيد ما قلتهُ في أول رسالتي من ان القلم طاش معكم حتى سولتم لانفسكم الرحيل وهجرة البلاد كما قلتم في مقالكم فأنتم أهل العلم فينا فجدوا واجتهدوا واعلموا ان المستأثرين بالسلطة في فلسطين يعدون على الاصابع وما ذاك إلا للمرض الذي ألمَّ بدولتنا ولم تنقه منهُ بعد . فصبراً أيها الاخوان وانتظروا حزم الحكومة بعد هذه الحرب وصدق عزيمة متصرفنا ليضرب بمطرقةٍ من حديد على هذه البقية الباقية ويرجعها الى حظيرة بقية الناس .

أما الجهلة الذين يغمطون فضلكم لاختلاف الدين بيننا فهم يذكرونني بحكاية ارويها عن الثقاة من ان الامير السيد الحسيني العالم العامل المجتهد في الدين والمجاهد الأمير عبد القادر الجزائري نزيل الشام كان يكرم أهل الفضل والاستحقاق من اي دين كان فصدف مرة ان دخل عليهِ احد علماء المسيحيين وفي حضرته فئة من الحشوية فقام له الامير وأجلهُ وأناله استحقاقهُ من الاكرام . أما الجماعة فغلبت عليهم الكبرياء والعظمة فلم يقم احد منهم فكتب الرجل على البديهة رقعة عليها هذان البيتان ورفعها إلى الامير واذا فيها :

نعلي لا لشخصي قام مولى
صناعته هي العلم النفيسُ
أنا مولاي لم أعتب عليهم
فقدري ليس تعرفهُ التيوسُ

(راغب الخالدي)

ما يُقال هناك

وما يُفعل هنا

حمل احد الكتبة في جريدة المؤيد على الوفاق الحاصل الان بين المسلمين والمسيحيين من جهة حركة بيروت الاصلاحية حملة شعواء . فرد عليه الرجل الكبير رفيق بك العظم في «المؤيد» نفسه بمقال طويل اقتطفنا منهُ ما يلي ليقابل القراء بين ما يعتقده متنورو القوم هناك بمواطنيهم المسيحيين . وبين ما فعله مؤخراً بعض متنوري بلدتنا هنا من تنفير قلوب المنتخبين من اخوانهم غير المسلمين حتى حرموهم عضواً في المجلس العمومي

قال رفيق بك :

الحقيقة التي أريد بيانها لحضرته واتمنى ان تبرهن له على اخلاصنا لدولتنا ووطننا لا على غفلتنا و بلهنا ان سلسلة من المصائب والتجارب نهايتها ذهاب طرابلس الغرب والولايات المقدونية ودخول الدولة من السيطرة الاوربية في شكل يراه ويعلم نتائجه على ما أظن حضرة الطبيب الفاضل جعلتنا نذهب الى أن الادارة الماضية لهذه الدولة ادارة لا تصلح لهذا الملك وان تغييرها ضروري لسلامة البقية الباقية من الاوطان العثمانية اذا بقي أمل في السلامة وشاركنا و يشاركنا كثير من الاتراك أنفسهم في هذا الرأي وآخر تجربة يمكن ان تجرب لهذه الادارة هي توسيع سلطة الولايات لتعمل كل ولاية لنفسها على قدر استعداد أهلها وبما ان هذا الوطن ليس للمسلمين وحدهم بل هو لهم ولمواطنيهم الاخرين ولهم من الحق فيهِ بمقدار ما عليهم من الواجب ولا يمكن ان يكون اصلاح اذا انقسم أبناء الوطن الى قسمين كل قسم يعمل لنفسه او لوجهة تخالف وجهة الاخر فقد كاشفنا مواطنينا المسيحيين فيما جال في خاطرنا ورغبنا اليهم ان نكون يداً واحدة في عمل يشترك بثمرته كل ابناء الوطن فمدوا الينا أيديهم وعاهدونا على ان نسير كلنا باخلاص لنجاة الوطن في كل طريق يؤدي الى الغاية فكان لهم من الفضل بمقدار ما لهم من التفوق علينا بالحزم والعزم والمقدرة كما وصفهم بهِ حضرة الطبيب الفاضل فهل هذا كل ذنبنا وهل في هذا ما يطعن بوطنيتنا وعقيدتنا او يدل على سوء نية مواطنينا ونحن الذين طلبناهم فلبونا ورأينا لزوم الاتفاق معهم فأجابونا ولو أرادوا ان يسخرونا لاغراضهم لكانوا هم الطالبين ولو شاؤا ان يعملوا لذهاب استقلال بلادهم لما احتاجوا لرضاء المسلمين فماذا يضرنا ان نقابل اخلاصهم لنا بمثله ونتعاون واياهم على نجاة الوطن واهله ما دمنا نرى منهم رغبة في التعاون واخلاصاً لابناء وطنهم من المسلمين . وهل وجب علينا ديناً او عقلاً او عرفاً ان نكون وأبناء وطننا من المسلمين دائماً في فرقة وشقاق ومناوأة وافتراق ؟ أم الواجب لاجل الوطن ولاجل الدولة اذا كان هناك شيء من الشقاق ان نسعى لمحوه وازالته ونؤلف بين قلوب ابناء الوطن الواحد تأليفاً يزيل اثار الضغائن الماضية التي كانت من الاسباب العظيمة لجر أكثر المصائب التي حلت بالملك .

(رفيق العظم)

الاستانة

—(لمراسل فاضل)—

تكرم اديب من مواطنينا القاطني الاستانة بان يوافينا باهم حوادث العاصمة وقد اخذنا مع بريد امس الرسالة الاولى منهُ . قال :

(الشيخ عبد العزيز جاويش)

بلغني من مصدر يوثق بهِ ان الشيخ عبد العزيز سيسافر الى اوربا في هذا الاسبوع والمظنون ان وجهته باريس ليجتمع باعضاء المؤتمر السوري ويتداول معهم بما تلقنه من الاوامر والتعليمات . وانهُ بعد رجوعه يكون قد تم وضع نظام الكلية الاسلامية المنوي انشاءها في المدينة المنورة فيرسل لادارتها .

(طه افندي المدور)

برح العاصمة مع الباخرة الخديوية طه افندي المدور صاحب (الرأي العام) بعد ان مكث عندنا ٢٠ يوماً . اما حضوره فكان على اثر طلبه اذناً ليعرض اموراً لا يمكنهُ وضعها في قرطاس حسب قوله . وقد علمنا من المومى اليهِ يوم سفره انهُ سيسعى لتأليف القلوب وخدمة وطنه لما تحققه من مضار الشقاق وتفريق الكلمة

(الامير شكيب ارسلان)

اشغلت رسالة الامير شكيب المنشورة في العدد ٢٣٣ من جريدتكم فلسطين بعض الصحف هنا . وقد ترجمت (طنين) المقال المذكور شأنها في نقل كل ما فيهِ راحة بال قرائها ولكنها ضربت صفحاً عن التعليق اللطيف الذي اوردتموه هناك

انا لست ممن يقول بان الحكومة ارسلت شكيب بك لفلسطين لاني أعتقد ان ليس للحكومة علم بهِ الان ولا بسفرته . ولكنني اسأل جنابه هذا السؤال : لو سلمنا جدلاً بانهُ حضر الى القدس لحضور الموسم فما هو يا ترى الموسم الذي ذهب لحضوره في غزه و بئر سبع او ما هي الاعياد القائمة في نابلس في هذه الآونة ؟

(أحوال فلسطين)

كلما اطالع ما يرد في جريدتكم عن الوطن المحبوب فلسطين اصعد تنهدات الاسف على ما بقي من تلك الطلول التي كانت عامرة وعلى تلك المعالم التي تحوم حولها الاغيار وتتطاول اليها ايديهم بينما المواطنون لاهون تلعب بهم ايدي ذوي الغايات وهم في غمراتها ساهون . هذا وانني ساوافيكم عن هذا الوطن بحقائق توضح ما خفي من الدقائق وكل آت قريب .

أخبار شتى

— عطلت الحكومة العسكرية في الاستانة جريدتي تاخيدروموس وغاوروش لمدة غير معينة لنشرياتهما المضرة

— من الاخبار الوثيقة ان قيصر روسيا يرفض ان يكون حكماً بين دول البلقان المختلفة

— . اجتمع ناظر المالية والمستشار وهيئة نظارة المالية عموماً وقرروا صرف معاش شهر مارت في ٢٨ مايس فمن كان معاشه ٤٠٠ يصرف تماماً ومن كان فوق ذلك يصرف نصفه

— قررت حكومة البلغار ان تأخذ عسكراً من مسلمي ميروس ودرامه وقواله ووده اغاج وادرنه وقد باشرت في جمعهم تحت السلاح ولكن المسلمين اشترطوا في قبولهم ان لا يحاربوا اخوانهم من العثمانيين

— روت تلغرافات برلين ان جلالة السلطان اهدى لابنة امبراطور المانيا بمناسبة زواجها سجادة ليس انفس واثمن منها

— زار حاكم الفلبيين الذي جاء الاستانة من قبل مسلمي الجزيرة وقابل جلالة السلطان لطلب ناظر مسلم لها

— ثبت لجريدة اقدام ان سمو ولي العهد سيزور سوريا قريباً

— . تقرر نقل مكتب حقوق سلانيك الى ازمير

— سيكون مستشار المفتش العمومي الذي تعين لولايات الاناضول انكليزياً

— دفع من اصل ثمن الدردنوت رشادية سبعة اقساط والقسط الثامن سيدفع عند اتمامها وتسليمها

— . سيعود شكري باشا بطل ادرنه الى الاستانة في هذه الاثناء وسيكون استقباله فيها باهراً جداً

— . جاء في تلغراف لجريدة المقطم من لوندرا بان الدولة العثمانية لا يمكنها البقاء على الحياد اذا انتشب الحرب بين البلقانيين ولكنها تهاجم البلغار

— اعلنت الحكومة المصرية بانها سترسل مع كل باخرة من بواخر الشركة الخديوية مندوباً من قبلها لمراقبة حالة الحجاج ومعاملة الشركة لهم

— بعد عقد الصلح صدر الامر الى قسم الاسطول اليوناني المرابط امام بور سعيد لمراقبة الحميدية بالسفر حالاً فسافر

— ذكرت شركة هافاس ان اكثر مندوبي المؤتمر العربي في باريس قد وصلوا وربما افتتح المؤتمر في ١٢ الجاري

— . طلب سفير المانيا من الباب العالي امتيازات جديدة تعويضاً عما نالته انكلترا في سكة حديد بغداد

الحشرات المضرة بالبرتقال

جاء في احدى الجرائد المصرية ما يأتي :

لحظنا نحن وغيرنا ايضاً ان البرتقال الذي بيع في اسواق مصر هذه السنة كان احسن حالاً مما كان يباع في اسواقها منذ اعوام لخلو قشره من آثار الحشرة التي سطت عليهِ فاتلفت كثيراً منهُ وافضت الى قطع اشجار عديدة من بساتينهِ . وقس على ذلك اليوسف افندي ايضاً . والفضل في تحسين حالهما لمصلحة الزراعة فقد اهتدى رجالها الى اهلاك تلك الحشرات بتبخيرها ببخار السيانيد تحت خيام ينصبونها حول الشجر

ولما ادرك اصحاب بساتين البرتقال واليوسف افندي ذلك تسابقوا الى الاستعانة بمصلحة الزراعة للاستفادة من علاجها . والمأمول ان هذين الثمرين اللذين هما الذ فاكهة الشتاء عندنا يسلمان من هذه الآفة قريباً ويكثران في السنين الآتية وترخص اسعارهما حتى يباعا في اسواق مصر بالرخص الذي كانا يباعان بهِ قبل ان ابتليا بتلك الآفة

ولما كانت تلك الحشرة قد اضرت كثيراً ببرتقال سوريا وفلسطين وليمونها ايضاً وهما من الحاصلات التي تعول مدن عديدة عليهما هناك فيحسن باصحابها ان يقتدوا بجيرانهم في هذا القطر ويهلكوا تلك الآفة هناك كما يهلكها المصريون هنا

اخبار الجهات

دمشق

ارسلت نظارة العدلية برقية الى الولاية تشعر بلزوم تحرير استدعاآت الاعتراض والاستئناف ومضابط الهيئة الاتهامية باللغة التركية

— قال المقتبس : اجتمع الحلاقون وقرروا اقفال حوانيتهم يوم الاثنين من كل اسبوع انتجاعاً للراحة من عناء الاسبوع وكان قد سبقهم في الاعتصاب القصابون

وقال ان حكومة الاستانة عينت كاتباً للطابو في السويداء من موظفي الروملي فلم

قبل الولاية به لانه يجهل العربية فنقلته الاستانة الى اطنه

لبنان

— وصل الاميرال طيار بك للتحقيق في اعتصاب الجنود اللبنانية وقد صحب معه من الاستانة يوز باشياً لمعاونته وعينت المتصرفية احمد افندي الخطيب عضو محكمة الاستئناف مستنطقاً مخصوصاً للتحقيق في هذه الدعوى وقد باشر اعماله منذ الامس واستدعى فؤاد بك شقير من بيت الدين لاستجوابه لانهُ كان قائد القوة العسكرية التي ظهرت فيها حركة الاعتصاب

بيروت

= عزلت نظارة الداخلية سعيد افندي رئيس مجلس بوليس ولاية بيروت ومدير بوليس القدس سابقاً وهو الذي كان في الاسبوع الماضي في بلدتنا مأذوناً وبارحها نهار السبت الى بيروت وسبب العزل لانهُ يجهل اللغة العربية

حماه

قالت جريدة السيف : جاء خليل افندي طراد الى حماه حاملاً تحريرات رسمية من والي الولاية الى المتصرفية تتضمن استطلاع رأي المتصرفية بشأن تعيين المذكور ترجماناً لقنصلاتو دولة روسيا في حماه فاستغربنا ذلك جداً لاننا لا نعرف لهذه الدولة او لغيرها قنصلاً في حماه حتى، ولا يوجد فرد من التبعة الاجنبية عندنا ولكن المتصرف على ما علمنا اجاب الوالي بان لا محل لهذا التعيين وان حماه في غنى عن احداث شيء من هذا .

القدس — لمراسلنا

(اعتصاب الحوذيين)

اشترطت البلدية على الحوذيين ان لا ينزلوا عن كراسيهم بل ينتظرون الراكب وهم عليها وفرضت جزاءً نقدياً على من يخالف ذلك . ولما كان ذلك مما لم يعتادوه اضربوا عن العمل فكان اعتصابهم رحمة بالخيل .

(جسر الشريعه)

لم يكن حتى الان يسمح للاغلال بمرورها عن جسر الشريعه الذي هو مفتاح الشرق . ولما سمح بذلك مؤخراً للفلاحين كثرت الاغلال في القدس وتنازلت اسعارها فبيعت الطبة بثلاثين غرشاً فنهنئ الفقراء بذلك ونأمل من باعة الخبز والدقيق ان يرفقوا بالناس قليلاً

(مظاهرات الاسرائيليين)

مررت منذ يومين عند المساء قرب المنشية فرأيت جمهوراً كبيراً اقتربت لاعرف سبب اجتماعه فاذا به من الاسرائيليين وقد تظاهروا امام محل المرسلين الانكليز ليمنعوا كل من اراد من ابناء جلدتهم الدخول اليه والنظر في داخله رغماً عنه . وقد تكررت هذه المظاهرات حتى اضطرت الحكومة ان تضع هنالك مأموراً لئلا يحدث ما لا تحمد عقباه لا سيما وان اكثرهم من التبعة الاجنبية

(فلسطين) وقد حدث مثل ذلك مراراً هنا في يافا

(فول . فول)

لما عمَّ استعمال كلمة فول في القدس واصبحت في كل فم ارسل المجلس البلدي دلالاً ينادي في الشوارع والاسواق بعدم لفظها ومجازاة قائلها فكان المنادي ينادي والاولاد يصرخون خلفه فول . فول .

(رجاء)

نرجو ممن يعرف الخواجا الطون شكور الصباغ الحمصي ان يتكرم بافادة ادارة هذه الجريدة عن محل اقامته لانقطاع اخباره مدة عن بعض اقاربه وله الفضل

المدينة المنورة

في ١٢ مايس سنة ١٣٢٩ — لمراسلنا

(البدو والقطار الحديدي)

في الاسبوع الماضي هجمت فصيلة من البدو على قاطرة من قواطر الخط الحجازي اذ كانت سائرة بين محطتي الطويره والمدرج . وكانت العربات مشحونة بضائع ومأكولات وليس عليها ركاب وكان البدو سحبوا التراب من تحت القضبان الحديدية فلما وصلت العربات وقعت ففصل السائق القاطرة وهرب بها حتى محطة المدرج وهناك اعلم المأمور فاعلم هذا محطة المدينة بواقعة الحال وتجهز حالاً طابور من الجند بقيادة البكباشي عبد الرحمن بك واخذوا قطاراً خاصاً الى مكان الواقعة فوصلوه قرب الساعة الثالثة ليلاً والسماء تمطر غزيراً . فوجدوا ان البدو سلبت ما ارادت من سكر وطحين وخلافه . فمكثوا يومين يتعقبون الاشقياء بلا جدوى .

وفي ثاني يوم وصل الى المدينة رجل كان متعلقاً باحدى العربات حين وقوعها وقد كسرت رجله وسلسلة ظهره فنقلوه الى المستشفى . اما بكباشي الجند فرافق علي افندي ناصر متعهد الخط حتى مداين صالح لان للمذكور معرفة بالقبائل البدويه المجاورة للخط وبعد اسبوع قدما الى المدينة وفي صحبتهما شيخ احدى تلك القبائل ولا اعلم بعد اذا كانوا وجدوا المسلوبات ام لا .

والذي يظن ان الذي اضطر البدو لفعل ما فعلوا هو تأخير مرتباتهم وقد ظنوا ان القطار المذكور يكون فيه مأمور توزيع معاشات مأموري الخط الحجازي من عساكر ومستخدمين لانهُ يحضر من حيفا في اخر كل شهر . ولكن المأمور المذكور لم يحضر الا بعد مرور اربعة ايام على الحادثة التي ذكرناها

(المجاهدون والمتطوعون)

وصل في اخر هذا الاسبوع بقية المجاهدين الذين كانوا تطوعوا في العام الماضي وعددهم مائة وعشرون رجلهم من الهنود والافغان المجاورين وكان في جملة هولاء مجاور تطوع مع ولديه الاثنين ففقدهما في الحرب وكافئته الحكومة بان انعمت عليه برتبة يوز باشي ليستطيع ان يعول نفسه بمعاش هذه الوظيفة في الايام الباقية من عمره

(فائق باشا)

وصل عدنا نهار الاربعا من هذا الاسبوع فائق باشا مشير الاوردي الثامن بعد ان زار جهاتكم كما ذكرتم ذلك في العدد ٢٣ من « فلسطين » وقد جري له احتفال شائق من قبل بصري باشا محافظ المدينة والاهالي والجنود والمأمورين ونزل ضيفاً على المحافظ المذكور . وفي ثاني يوم استعرض الجنود وتفقد احوالها . ويوم الجمعه ادى فريضة الصلاه في الحرم النبوي الشريف ويوم السبت بارحنا الى دمشق وقد رافقهُ بصري باشا حتى محطة الحفيرة .

اخبار محلية

عطوفة المتصرف

زار عطوفته نهار السبت بعد الظهر دار الحكومة ونظر في أمر الاعشار ثم زار المجلس البلدي والثكنة العسكرية ودائرة المعارف . وفي نهار الاحد رد زيارات القناصل والرؤساء الروحيين وبعض الاهالي ثم ذهب الى المسكوبية حيث أطلَّ من قبة اجراسها على منظر يافا العمومي البديع . وفي نهار الاثنين بعد الظهر زار الجمرك وأمس الثلاثا زار المكتبين الابتدائي والرشدي فلبث في هذا الاخير مدة ساعتين تفقد في أثنائها صفوفه ووقف على دروسه وبعد الظهر ترأس جلسة دعا اليها بعض ملاكي البساتين للنظر في مسألة العشر عن البيارات الاميرية التي تسقى بالآلات

— آثاره —

١ — لما رأى حالة طريق العربات بين القدس ويافا وما هي عليهِ من الخراب امر باجراء الكشف على المحلات التي تستوجب ترميماً عاجلاً وارسل التقرير مع كتاب شديد اللهجة الى نظارة النافعة فارسلت مبلغاً من المال يكفي لاصلاح ٣ كيلو مترات بين سبيل ابو نبوت ويازور

٢ — قدم له معزة مدير الجمرك تقريراً مطولاً عن حالة الجمرك الحزنة والطرق الموصلة اليهِ بعد ان تحقق ذلك بنفسهِ فارسل خلاصة التقرير وشفعها بكتابة شديدة منهُ الى نظارتي الماليه والرسومات طالباً انشاء جمرك جديد يفي بحاجات البلدة .

٣ — وجد ان محل المكتب الرشدي عدا عن كونه بالاجرة لم يستجمع الشروط الصحية ففكر باعطاء قطعة الارض التي بجانب دار الحكومة للبنك الالماني على مدة ١٥ سنة ليبتني له فيها محلاً مقابل اجرة قيمتها ٢٠٠٠ ليره تستخدم لبناء مكتب جديد والمخابرة جارية بهذا الشأن

٤ — فاول محل الخواجات واكنر على بناء جسر من الحديد لوادي سلمه واتفق معهُ على ذلك ولكن المعاملة تأخرت حتى يلتئم المجلس العمومي بعد ان قيل لعطوفته بوجود ما هو اهم من ذلك

٥ — بعد اخذ ورد في مسألة ابزال العشر طلب من مجلس الادارة ان يضع مضبطه يقترح فيها تحويل العشر الى مبلغ مقطوع قدره ٥٠ غرشاً عن كل دونم وسترفع هذه المضبطه الى الاستانة

٦ — قابل وفداً من ذوات الملل المسيحية الفتوا نظر عطوفته الى الاجرآت غير المشكورة وغير القانونية التي جرت اثناء انتخابات المجلس العمومي فاخذ طلبهم بعين الاهمية وكلفهم ان يقدموا له عريضة بهذا الامر .

هذا واننا على خلاف عادتنا قد توسعنا في نشر جميع اجرآت وتنقلات المتصرف ذلك لاننا صرنا بعد قانون الولايات الاخير نعتبر ان صلاح اللوآء وخرابه يتوقفان على المتصرفين فحقق الله الامال بمتصرفنا الحالي .

(الذين يكرهون النور)

الذي تحققناه بنفسنا ان المتصرف الحالي كثير الاهتمام في كل مسألة تُعرض عليهِ . بشوش الوجه الى من يرفع اليهِ ظلامة او يلفت نظره الى ضرر عام . ولهذا استغربنا ما ذكره عطوفته امام وفد الملل المسيحية من انهُ اخذ من يافا عشرات من لوائح الطعن بالمأمورين بدون توقيع وبالطبع ضرب بها عرض الحائط . فسألناه حينئذٍ باية لغة مكتوبة تلك اللوائح فاجاب باللغة التركية فقلنا ولا أسهل من معرفة المرسل لانك اذا غربلت يافا من شرقها الى غربها لا تجد فيها بضع أشخاص يحسنون اللغة التركية

وقال عطوفتهِ أيضاً ما هو بحرفه الواحد : انا احب النور والصراحة في كل مسألة ولهذا سأكتب لكم يوماً ما لتعلموا باني لا أعير اقل اكتراث لكل لائحة أجهل مرسلها . . . .

فعلى من يكره النور ان يأخذ علماً بذلك

(سرقة غريبة)

سطا اللصوص في الاسبوع الماضي على دكان في محلة العجمي تخص صاحبها حنا بن جرجس المبيض . والغريب في هذه السرقة ان نقطة البوليس موجودة تجاهها والمقعد الخشبي الذي يرتاح عليهِ الحراس هو امام بابها ولكن اللصوص نزلوا عن سطح دار المدعوة ام عبده الحبشي الى دار حنا المذكور حيث توجد الدكان داخلة في الدار . ولا نعلم كيف لم يشعر الحراس بحركة في دكان هم جالسون على بابها .

(عبد الرحمن المغربي)

ذكرنا كثيراً عن اعتدآات هذا الرجل وتعرضهُ للمارة وخصوصاً الالمانيين والاسرائيليين . وقد قصد في هذا الاسبوع سكنة «كرم التوت» وارسل امرأة الى رجل هناك تطلب له منهُ عشر ليرات فدفع لها الرجل ٨ بشالك فما عتمت ان رجعت وارجعت المبلغ المذكور ثم هجم الشقي المذكور على البيت وفيهِ صاحبه واثنان من اقربائه والوقت كان نهاراً فاطلق الرصاص على الثلاثة فاصابهم جميعاً واحدهم تحت خطر الموت واما الشقي فقد وقع مجندلاً من رصاص الذين جاؤا على الصوت . فذهبت الحكومة واحضرتهُ ودفنتهُ وجعلت الجرحى تحت المعالجة .

(الشيخ احمد)

شاع ان الشقي المغربي المشهور المعروف بالشيخ احمد قد عاد الى يافا وضواحيها فهل للحكومة ان تحقق ذلك؟

(تبرع)

تبرع صبري افندي كاتب تحريرات جمرك يافا بساعة جيب ذهبية لمدرسة دار العلوم الاسلامية التابعة لجمعية البر والاحسان جازاه الله خيراً

(شكر)

اني اقدم واجب تشكراتي ومزيد امتناني لمن وازرني في مصابي وعزاني بوفاة المرحوم شقيقي شفاهاً وكتابةً واسأل الله العظيم ان يحفظهم ويقيهم من كل سوء انهُ منان . محمد سعيد النابلسي

خلاصة التلغرافات

وصل كامل باشا الى الاستانة فاخبره البوليس ان وجوده فيها لا يوافق في الحالة الحاضرة وسمحوا له ان يقيم في منزله حتى يسافر في اول فرصه لازمير — استعرض ولي عهد السرب ١٠٠,٠٠٠ مقاتل وحشدت بلغاريا قواتها التي كانت في ادرنه وشتالجه استعداداً للحرب — صدرت الاوامر لمندوب البلغار في لوندرا ومندوبهم في باريس بالرجوع حالاً الى صوفيا — وافقت انكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا واسوج ونروج والبرازيل والبيرو مبدئياً على مشروع التحكيم الذي عرضهُ المستر بريان — تقابل باسيتش وغيشوف للبحث في الخلاف بين السرب والبلغار وتظن الدوائر السياسية ان هذه المقابلة تسهل الاتفاق — صرح وزير حربية السرب بان سربيا ستحافظ على الاراضي التي احتلتها ولو ادى ذلك الى حرب طاحنة وقالت التيمس ان الاتفاق الثلاثي سيحمل المتحالفين على البحث في مشاكلهم الحاضرة في احدي العواصم الاوربية

اقوال الصحف

الاكثرية والاقلية

قال الحامي · وهي جريدة اسلامية تطبع في طرابلس :

يتسأل اصحاب الافكار البعيدون عن التعصب لماذا لم ينتخب احد من المسيحيين بلواء طرابلس للمجلس العمومي مع وجود كثيرين من النبغاء بينهم فذكرنا ذلك انتقاد صاحب جريدة الدليل في اميركا على المسيحيين الذين تغالوا بطلب اللامركزية الواسعة قائلاً لهم ستنرون ان الاقلية سوف لا تنال حظاً من الانتخابات وقد قال احد اذكياء الثغر من الطائفة المسيحية جواباً لصاحب الدليل اننا نحن المسيحيين لا نريد مشاركة اخواننا المسلمين في المأموريات بل نريد ان ينظروا الينا بنظر المساواة

والحامي يرجو ممن لهم الاحقية بالانتخابات ان لا يدعوا محلاً للانتقاد من المخالفين لنا بالمذهب لتمحى من بيننا كلمة التعصب وان كنا نعتقد ان الانتخابات تجري على اصحاب النفوذ ويحرم منها كثيرون من ذوي اللياقة من الطائفة الاسلامية ايضاً

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح المزايدة العلنية اراضي واملاك ابراهيم عبد النور لوفاء ما بذمته الى شحاده طقطق من اهالي نابلس بموجب اعلام الحكم النظامي

في ١٢ مايس سنة ٣٢٩

***

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح للمزايدة العلنية بعض اراضي واملاك جرجي سعد عبد النور لوفاء ما بذمته الى شحاده طقطق من اهالي نابلس بموجب اعلام الحكم النظامي

في ١٢ مايس سنة ٣٢٩

***

اعلان

قد صار طرح حصتين من اصل ثلاثة حصص في كامل البياره مع مشتملاتها الواقعة خارج يافه بسكنة الحنايطه المعلومة الحدود لميدان المزايده العلنيه الجارية تحت تصرف وملك عبد المجيد وحسن اولاد محمود حماد العثمانيين من اهالي يافا وايله اليهما بموجب سندات نظاميه نومرو ٨١٥ و٨١٦ شباط سنة ٣٢٠ دائمي والمباعين من طرفهما بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال الى عبد السلام افندي بن الحاج محمد افندي القمحاوي من اهالي نابلس على مبلغ ثلاثمائة وخمسة واربعين ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ١٤ شباط سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية

تحريراً في ١٩ مايس سنة ٣٢٩

اعلان اول من دائرة اجرا محكمة بداية يافا

(موقع)	(مقدار)	(دونم)	(حدود)	(متصرف)
جبل حماد بزرعة المخيزن	حصه ونصف من ١٥ حصه بارض ميري	٢٨٠٠	ارض المسميه وارض قزازه والشلال وطريق القدس	شيخ موسى الوحيدي
«	«	«	« « « «	شيخ حسن الوحيدي
النوريه	«	١٠٥٠	شلال وارض قزازه وكذا وطريق	شيخ موسى الوحيدي
«	«	«	« « « «	شيخ حسن الوحيدي
الفرش	«	٢٠٠٠	طريق شمه وطريق قطره وطريق الرمله وتخم ارض المسميه	شيخ موسى الوحيدي
«	«	«	« « « «	شيخ حسن الوحيدي
عصفوره	« «	٣٠٠٠	طريق قطره وطريق القدس وارض شمه وطريق الرمله	شيخ موسى الوحيدي
«	« «	«	« « « «	شيخ حسن الوحيدي

بعد خمسة عشر يوم من نشر هذا الاعلان ستطرح لميدان المزايدة العلنيه الحصص المبينة حدودها وموقعها اعلاه الجارية بملك وتصرف الشيخ موسى والشيخ حسن الوحيدي من اهالي المخيزن لاجل استيفاء مبلغ قدره الف ومائتين وعشرة ليرات فرنساوي مع الفائدة والمصاريف المحكومان به الى سلمون مردخاي برسكي العثماني المقيم بيافا من اهالي قطره بموجب اعلام حقوقي مؤرخ في ١ حزيران سنة ٣٢٧ عدد ١٧ فمن له رغبة بالمزايدة فليراجع الدلال الحاج علي اغا العجمي او دائرة الاجرا ولذلك صار اعلان الكيفية في ٢٥ جماد ثاني سنة ٣٣١ و١٩ مايس سنة ٣٢٩

العدد ٢٤٣ - ٤٠

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

ثمن العدد متليكان

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٧ حزيران غ · و ٢٥ ايارش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢ رجب سنة ١٣٣١

قانون الجزاء الالهي

مما دلَّت عليهِ التجربة · وشهدت له الحوادث · فضلاً عن وروده في الكتب المنزلة · ان عدل الله يفوق عدل البشر · ويده سبحانه تصلح ما تفسده يد الناس في الاحكام والاعمال · وان أغفلت ذلك مرة فلحكمةٍ لا ندركها · أو لغايةٍ نجهلها · ولهذا لا يسعنا الا شكر المولى الذي يُعلن قدرته من آنٍ الى آن · فيقضي على القاتل بالقتل رغمَ أنف الحكومات · ليثبت لنا ان قانون الجزاء الآلهي هو أعظم من قانون الجزاء الهمايوني ·

لم نسمع من يوم رحل ابرهيم باشا المصري عن هذه البقاع الفلسطينية الى يومنا هذا ان الحكومة قتلت قاتلاً أو شنقت جانياً · وجلُّ ما نراه جارياً بيننا ان يُقتل ويُذبح سنوياً ٢٠ أو ٣٠ رجلاً في هذه المدينة وضواحيها دون ان تُمسك القتلة · واذا أمسك أحدهم يحكم عليهِ بالسجن · فيتم مدته ويخرج لارتكاب جرائم قتل جديدة · أو يهرب من نافذة السجن أو من «بالوعته» ويعود الى فتكه ونهبه · ذلك لان مشترعي الاحكام والحكام · ظنوا انفسهم أعدل من الله · فوضعوا قانون الجزاء الهمايوني · وفيهِ ما فيهِ من الشفقة والرحمة بالجناة · والمطاولة في انالتهم القصاص الذي فيهِ للناس حياة · ونسوا ان الحكمة كل الحكمة هي في قانون الجزاء الآلهي القائل بان القاتل يُقتل وان النفس بالنفس ·

هولاء القتلة كان الواحد منهم حين يجني جنايته يجعل أعصاب المدينة تهتز · والشعور العام يستجير بالله من توحش بني الانسان · وضحاياهم كانت نفوساً بريئة ورجالاً عظاماً · منهم قائمقام العسكرية ومنهم رئيس دير الارمن · ومنهم روحاني اللاتين واكبر وجيه في المسيحيين · ومنهم ومنهم ممن كانوا يُقتلون في الشارع العام والشمس في رابعة النهار · أو أمام دار الحكومة والمأمورون صاعدون نازلون على سلالمها · فنسمع بعض الاحيان ان قد أُلقي القبض على الجاني وهو متلبس في جنايته · ثم نسمع انهُ قد اعترف بجريمته · ثم نسمع انهُ قد حكم عليهِ بعشر سنوات · ثم نسمع انهُ قد هرب من السجن · ثم نسمع ان قد عادت حليمه الى عادتها القديمه · ·

أفيُستغرب بعد ذلك اذا اعلن الله عدله في بعض الاحيان · وجازى القاتل بالقتل ليرجع الناس الى طريق الهدى وسبيل الرشاد

ساقنا الى هذا البحث حادثة الشقي المغربي الذي قُتل في هذا الاسبوع بعد ان أطلق الرصاص على ثلاثة أبرياء · اثنان منهما الان بين الموت والحياة كما جاء في محليات عددنا الماضي · وهذه الحادثة هي الثانية من نوعها · فقد قُتل أيضاً في الشهر الماضي شقي اخر عجزت عن امساكه الحكومة · فعلى أولي الحل والعقد في الاستانة ان يعتبروا أمثال هذا القتل انذاراً من الله ليرجعوا الى شريعته الالهية القاضية باعدام كل جانٍ · وعلى ماسكي دفة العدلية في لوآئنا ان لا يجرّموا اناساً قتلوا وهم يدافعون عن حياتهم · فاراحوا الاهالي من هذا الشقي الذي ذكرنا عن أعماله مراراً · وكسبوا اجر بلدةٍ أضحت لسوء الحظ ميداناً لفتك كل متشردٍ سفاك ·

يعقوب العيسى

***

(حاشية):— الفت نظرنا أحد الاصدقاء الى مقالٍ جاء في جريدة (المنادي) رداً على ما كتبناه في موضوع انتخابات المجلس العمومي · فسألناه اذ كان للمقال المذكور توقيع فقال — لا وانما الامضاء هو : مسلم متساهل · فقلنا له وهل الذي يتساهل من اخواننا المسلمين يضطر لكتمان اسمه ؟ فقال لا ولكن ما جاء في المقال لا دخل له في الموضوع العام بل هو تحامل شخصي عليكم · فقلنا له : هو يتحامل ونحن نسامح · لاننا في كل ما كتبناه لم نقصد شخصاً معيناً بل طرقنا موضوعاً جدياً يؤثر في حياة البلاد بعد الذي طرأ على هذه المملكة

فاستغرب محدثنا كلامنا وقال والنتيجة اذن — النتيجة اننا لا نجادل رجال الظلمة والخفاء · فليظهر الكاتب نفسه · وليكتب تحت اسمه شيئاً خالياً من الطعن والكذب السمج وليرسل لنا ما كتب كما فعل سعادة حافظ بك السعيد · فننشر له ذلك ونذيله بجوابنا · اما المتستر فحاله معنا حال مرقعان مجهول يشتمنا في الطريق العام فهل من الواجب الذي لا مناص منهُ ان نجيبهُ ؟ ·

(ي)

اصدقاء الامس

اعداء اليوم

لا يستطيع احد ان يتنبأ عمّا ستصير اليهِ الحالة في البلقان بين الحكومات المتحالفات فان روح العداء يزداد انتشاراً وكل حليفة منهنَّ تجهز جيوشها وترتب صفوفها وتنظر الى المستقبل نظرة المتخوف المرتاب · فقد جمعت السرب ١٠٠ الف جندي أمام الجيش البلغاري وحصنت اليونان سلانيك وزارها ملكها مؤخراً وتوجه منها الى الحدود التي يقف على جانبيها الان جيشا الامتين حليفتا الامس وعدوتا اليوم يتزآيان ويتناوشان · ومرت العمارة اليونانية امام قوله فاطلقت عليها مدافع البلغار النار فلم تجبها ولكن وزارة فنزيلوس احتجت في صوفيا على هذا العمل · وقيصر الروس يرفض ان يكون حكماً في هذا الخلاف · ووزير خارجية فرنسا يصرح بان حكومته لا تسمح بصيرورة اراضي مكدونيا مسرحاً جديداً للحروب · خلاصة القول ان نفس الدول العظمى لا تعرف حتى الان كيف يجب عليها ان تسير في هذه المشكلة الجديدة ·

وهذا ما جعل جريدة التان الشبيهة بالرسمية تكتب مقالاً اولياً في هذا الموضوع جاء في آخره ما يأتي :

« فالحكومات البلقانية اذاً تملك مستقبلها بيدها وهي مطلقة التصرف بما فيهِ نفعها او ضررها فعليها ان تزن بميزان العقل ما هي قادمة عليهِ من العمل وان تسأل كلّ منهنّ نفسها اذا لم يكن الاوفق لها ان تقلل من طمعها وتتساهل في بعض الامور من ان ترجع البلقان لحالته الماضية عند ما كانت تلك الحكومات متفرقة الكلمة بادية العداء تلعب السياسة بهنّ اجمع ·

إن النزاع على امتلاك الاراضي الذي اقلقت بهِ هذه الحكومات رؤوس سفراء الدول ليس هو امر جديد · وادعاء كل منهنّ ان عدد بني جنسها يفوق على الاجناس الاخر في تلك الارض او هذه الارض هو نغمة قديمة مكنت تركيا حتى الان من دوس هذه الحكومات بحذائها · واوربا من الهابهن بسوطها ·

ان حلّ المشكل بين المتحالفات مع مراعاة عدد السكان من كل امة او جنس الارض هو أمر يستحيل الوصول اليهِ فاذا كان البلغار واليونان والسرب يتشبثون بهذه الامنية أعني ان تضم كل حكومة اليها الاراضي التي يكثر فيها ابناء جنسها فسلام على الوفاق ولينتظروا جميعاً حلاً لم يخطر لهم في بال · اه ·

ويستفاد من البرقيات الاخيرة الواردة على جريدة « افيميرس » اليونانية التي تطبع في مصر ان البلغار مندفعون اندفاعاً كلياً في تأهباتهم الحربية وان جيوشهم تتجمع بين سرس ودراما وفيها كثيرون من الاسلام المكدونيين · وان هجومهم الى الامام منتظر من يوم الى يوم وانهم قد ذبحوا كاهناً يونانياً مع جميع عائلته في بناغيون · وان القيصر والامبراطور غليوم طلبا من الملك فرديناند ان يقبل بجعل قطعة أرضٍ بين حدود الحكومتين على الحياد ·

ومما لا شك فيهِ ان الباب العالي يملك الان ترجيح كفة احد الفريقين اذا تظاهر في الوسط ولهذا ترى اكثر الجرائد التركية تعقد المقالات الطويلة في هذا الموضوع واكثرها تفضل مناصرة اليونان على البلغار · ولكنها ترى ان من واجب تركيا ان لا تقدم على اتفاق مع اليونان إلا اذا تركوا نهائياً مسألة الجزر وفي مقدمة الجرائد التي تقول بهذا القول توجد (صباح)(وعزم)(ووظيفة) اما جريدة طنين فتشير بحياد مطلق يشتريه احد الفريقين من تركيا شراء كما فعلت رومانيا مع بلغاريا

العطلة المدرسية

الى جريدة فلسطين الغراء

ان فرصة الصيف على الابواب وبعد قليل ستطلق المدارس سراح تلامذتها فما هم فاعلون يا ترى في اشهر الصيف ؟ هذا السؤال هو الذي حملني على كتابة هذه الاسطر · ولاعتقادي بان للجرائد تأثيراً عظيماً في حياة الامة · وبما اني اشعر بما « لفلسطين » من التأثير النافع في حياة اهالي فلسطين · بعثت بها اليها لتخدم بها المصلحة العامة ·

ان الغرض الذي يرمي اليه كل كاتب هو بث افكار يرجو لها عملاً في نفوس القراء. لا ان يظهر بلاغة اللغة او يقرن اسماء الى افعال وحروف متى غربلها القارئ لا يبقى منها أقل غذاء للفكر. وعليه فاني سأبين لكم فكري ببساطة تامة وأعرضه على من يهمهم ذلك من الاحداث وابائهم لعلهم يستحسنوه.

لا يجهل عاقل ان اصلاح بلادنا لا يتوقف على الحكومة فقط بل على الشعب أيضاً. وكثيرون قد ضلوا بتصورهم ان خير البلاد وتقدمها الاقتصادي والادبي والاجتماعي يطلب من الحكومة. ان الحكومة لا تستطيع أقل اصلاح ان لم يساعدها الشعب. والاصلاح الادبي والاجتماعي يجب ان يكون أساساً للاصلاح السياسي. فإذاً من واجبنا ان نصلح احداثنا — لا بل ان نربيهم على طريقة لا يحتاجون معها الى الاصلاح فما الاصلاح إلا للشيء الفاسد فقط — واظن ان الخمول والكسل من أعظم الوسائط التي تفسد اخلاقنا.

يعلم الجميع ان البطالة هي ام الرزائل فاذا اردنا الفضيلة لاولادنا علينا ان نجد لهم عملاً. وهذا على الاقل يساعدنا على تربيتهم. فلماذا لا نجعل اولادنا يشغلون انفسهم بالامور الآتية في مدة عطلتهم المدرسية:

١ — الاستخدام في اللوكندات. حيث يكثر المصيفون

٢ — الاشتغال في قطف الاثمار والفواكه وبيعها

٣ — الاستخدام في المخازن والدكاكين ليتمكن صاحب المحل من اخذ راحة مدة شهر او شهرين

٤ — الاشتغال في الورشات

٥ — الخدمة في محل طبيب او صيدلي او حلاق الى آخر ما هنالك..

لماذا يا تُرى خلقنا امة تخجل من العمل باليد. لماذا نستحي من العمل بالامور التي ذكرتها ويقول مهذبونا ان الشغل اليدوي او بيع الفواكه والاثمار او ما شاكل ذلك هو صنعة ذرية؟ لمَ التلميذ يأبى لنفسه التكييس او حمل الطين او بناء الجدارات او ما هو من قبيله ولو كان فقيراً معدماً؟ مع ان في أوربا قلَّ من لا يعرف صنعة يدوية ولو كان من الاغنياء.

ان التلامذة في بلادنا يقضون زمان الصيف في لعب الطاولة والورق «وطق الحنك» ينام الواحد منهم كثيراً ويعمل قليلاً ويسلي نفسه بالقول ان الفرصة جُعلت للراحة. نعم ان الفرصة هي للراحة ولكن الراحة لا تعني الخمول التام والكسل القتال. ان من العار على كل معلم او تلميذ ان يصرف كل فرصته بلا عمل نافع. والبطالة هي التي تشين الانسان وليس شغل الورشة. والافضل لولد المدرسة ان يكتسب بضع ريالات في مدة فرصته من ان يبقى خاملاً بلا عمل. فان العمل يهذب أيضاً ومن ظن ان المدرسة هي الواسطة الوحيدة للتهذيب فقد أخطأ لان الشغل تهذيب. والخدمة تهذيب. والبيع والشراء تهذيب. وعدم النجاح يهذب ومقاساة المشقات تهذب

يستطيع التلميذ أيضاً في مدة عطلته ان يلهي نفسه بمطالعة الجرائد والمجلات والكتب المفيدة لا الروايات الفكاهية. ويستطيع أيضاً ان يلهي نفسه مثلاً بجمع ما يقدر عليه من امثال بلدته واغانيها واقوالها وما شاكل ذلك. او ان يحصي عدد المتعلمين والاميين في بلدته ويعمل تعديلاً كما فعل اولاد مدرسة «الفرندز» في رام الله اذ اشغلوا انفسهم في هذا العمل فوجدوا ان في رام الله ٣٠ في المائة من الذين يقدرون ان يكتبوا اسماءهم مع انهُ قبل ٢٠ سنة لم يكن يوجد سوى ٣ او ٤ في المائة. فمثل هذه الاشياء البسيطة يقدر عليها الاولاد وهي دروس تفيدهم وتفهمهم الحياة الاجتماعية وتلهيهم عن الرذائل.

فيا ليت كل والد او معلم يساعد ولده في هذه الطريق ويحبب اليه اتمام مثل هذه الاعمال النافعة في مثل هذه الفرصة لينفع الولد ويريح الناس من شره.

خليل طوطح م.ع

مدير مدرسة الفرندز في رام الله

الاستانة

(الفنارات العثمانية)

كنا ذكرنا ان الحكومة مددت امتياز الفنارات في الثغور العثمانية الى ٢٥ سنة اخرى واخذت من اصحاب الامتياز نصف مليون ليرا نظير سلفية تحت حساب حصتها وقد نشرت الجريدة الرسمية نص هذه المقاولة وخلاصتها ان الامتياز الاول الذي ينتهي في ٤ ايلول سنة ١٩٢٤ تجدد الى سنة ١٩٤٩. وان الفنارات في البحر الاحمر لا تدخل في هذا الاتفاق بل تبقى مشتركة بين الحكومة واصحاب الامتياز على ان يدفع هولاء نصف الواردات شهرياً الى الحكومة. وان حق اجراء التفتيش والمراقبة على مصلحة الفنارات يبقى في يد الحكومة

(القرض الجديد)

تفيد انباء شركة فورنيه من الاستانة ان القرض الجديد الذي عقدتهُ الحكومة العثمانية وقدره ٣ ملايين ليرا عثمانية ستخصص منهُ نصف مليون لنقل المهاجرين المخيمين الان في ضواحي الاستانة والباقي هو لمشترى اراض واوائل زراعية لهولاء المهاجرين

(المسألة الارمنية)

اجتمع في أواخر الاسبوع الماضي في الاستانة المجلس الملي الارمني مع اللجنة التي تألفت فوق العادة للنظر في مسألة المذكرة التي يجب تقديمها للباب العالي. فاقترح المجلس الملي ان يقدم البطريرك والمجلس المختلط والمجلس الملي جميعاً استعفاءهم وقطع كل علاقة بالحكومة. ولكن المجلس المختلط رفض هذا الاقتراح تاركاً للجمعية العمومية حق القرار النهائي في هذا الموضوع. وقد افادت التلغرافات الاخيرة ان البطريرك قدم للباب العالي مذكرة يلقي بها عليه كل مسؤولية ويقول فيها انها آخر مذكرة يرفعها اليه بطلب حفظ الامن ومنع تعدي الاكراد على الارمن وذبحهم

تلغرافات روتر

في ١ حزيران

صوفيا — قالت جريدة «مير» الشبيهة بالرسمية ان من واجبات البلغار في المستقبل المدافعة بغيرة عن سلامة السلطنة العثمانية

الاستانة — سلم بطرك الارمن يوم السبت مذكرة الى الصدر الاعظم يقول فيها ان شكاوي الارمن التي عرضت في المذكرة السابقة لم ينظر فيها حتى الان. وان خوف وقوع المذابح في الاناضول يزداد نظراً الى الاحوال السائدة هناك. وقال انهُ يحيل المسألة الى ذمة الحكومة ومسئوليتها

سافر كامل باشا امس الى ازمير على باخرة روسية

المفهوم ان معتمد البلغار السابق في الاستانة قادم بمهمة خاصة. ويظن ان تلك المهمة هي حمل الحكومة العثمانية على التعهد بالحياد فيما اذا نشبت حرب بين البلغار والصرب واليونان

سلانيك — وصل الى هنا يوم السبت معتمد اليونان في بلغراد ومعتمد السرب في اثينا وبعض كبار الضباط السربيين وتفاوضوا طويلاً مع رئيس الوزارة اليونانية. ويعلقون شأناً عظيماً على هذه الزيارة نظراً الى المفاوضات الطويلة التي دارت بين اليونان والسرب أخيراً على مطالب البلغار. وقد أخذ السرب يحشدون جيشاً كبيراً في بيرو (قرب حدود البلغار والسرب)

في ٣ منهُ

صوفيا — يظن ان رؤساء وزارات الحلفاء يجتمعون في بطرسبرج. وقد وافق رئيسا وزارتي البلغار والسرب على هذا الاجتماع مبدئياً لما تلاقيا عند الحدود أمس

الاستانة — قررت الحكومة ايقاف صرف الجنود لتفاقم الحالة

في ٣ منهُ

بلغراد — المظنون الان ان كل ميل للحرب بين المتحالفين قد زال فان سريا اعلنت رغبتها بتسريح جيشها بشرط ان تفعل بلغاريا مثلها وان يعقد مؤتمر من رؤساء وزارات المتحالفين في بطرسبرج في مدة ١٥ يوماً

أخبار شتى

— سيبذل البلقانيون وسعهم في تحسين زراعة الدخان في الاراضي التي اكتسبوها ويقول احد الخبيرين ان الدخان الذي يستنبتونه سيحل محل الدخان التركي في شهرته

— كان عدد موظفي الحكومة العثمانية في ولايات الروملي ٢٦٫٠٠٠ والحكومة الان تسعى لاستخدامهم.

— قابل جلالة ملك الانكليز بوغوص باشا نوبار رئيس الحركة الارمنية الاصلاحية فقال له انه اوصى السرادوارد غراي بطرح مسألة ارمينيا على بساط البحث في مؤتمر السفراء

— قالت جريدة صباح ان نظارة المعارف قررت فتح مدرسة زراعيه عالية ومدرسة تجارية في بيروت

— عزمت الحكومة على تأسيس كلية في المدينة المنوره ولكن احدى جرائد دمشق علمت ان الحكومة بناء على طلب عارف بك قررت جعلها في دمشق.

— استعفى الاميرال فندرغولتز باشا من الجيش الالماني

— تحقق تعيين حسين حلمي باشا رئيساً للجنة الاصلاح السورية ولكنهُ لا يتمكن من استلام وظيفته هذه قبل اواخر شهر آب.

— يفكر مؤتمر السفراء بتعيين قوميسير سام لالبانيا.

— هاجمت قبائل العرب مدينة تطوان وقطعت طريق طنجه فارسلت الحكومة الاسبانية بعض المدد

— روت جريدة التان ان معركة عظيمة حدثت في البصره بين القبائل الثائرة والقبائل الموالية للحكومة العثمانية فخسر انصار الحكومة العثمانية ٢٠٠٠ مع زعيمهم

— ستنقل مدرسة الحقوق من سلانيك الى بيروت وليس الى ازمير كما ذكرنا ذلك خطاء في العدد الماضي

— تمدد امتياز شركة ريجي الدخان ١٥ سنة لقبولها بتسليف الحكومة العثمانية مليون ليره

— عقد بيير لوتي محاضرتين في قاعة جريدة الانال فاخذ اجرة ذلك ٣٠٠٠ فرنك دفعها للسفير العثماني في باريس مساعدة للهلال الاحمر

البطريرك الانطاكي

(في موسكو)

في أول أيار قدم غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس مع حاشيته الكريمة الى موسكو عاصمة الروس القديمة وكان في استقباله على محطة القطار جم غفير من اكليريكيين وعلمانيين يتقدمهم متروبوليت موسكو ورئيس بلديتها ومطران السرب فلما وصل القطار وتبادل البطريرك التحية مع المقابلين خرج من المركبة يتقدمهُ رئيس الشمامسة توما ديبو حاملاً صليباً ذهبياً كبيراً مرصعاً بالحجارة الكريمة قدمهُ القيصر الى البطريرك. أما غبطته فكان متشحاً بحلة سوداء وعلى قلنوسته يلمع صليب الماسي أهداه ايضاً القيصر. ولما برح عربة القطار اتجه نحو الجماهير المحتشده ورفع يمينه وباركها ثم دخل الى ردهة هناك طلباً للراحة وكان برفقته ذات موفد من قبل المجمع المقدس لمرافقته

وبعد ان أخذ الراحة جلس في عربة مغلقة أعدت خصيصاً له يجرها اربعة من جياد الخيل تتقدمها عربة مكشوفة جلس فيها رئيس الشمامسة حاملاً الصليب الذهبي ودامت اجراس المدينة تقرع الى ان وصلت العربة الى مكان نزوله

وقد زار هناك اكثر كنائس موسكو والكنيسة المدفون في هيكلها الغراندوق سرجيوس عم القيصر ورئيس الجمعية الفلسطينية سابقاً. ثم زار مطران موسكو ثم توجه الى الامطوش الانطاكي وهناك اقام دعاء وبعد الدعاء قام الارشمندريت موريست ورحب بغبطته بلسان الامة الروسية وقدم له ايقونة العذراء المجيدة فافاه غبطته بخطاب اعرب فيه عن عظم سروره لزيارته

موسكو وشكر المولى الذي مكنهُ من خدمة القداس في الهيكل المشيد بامر جلالة الامبراطور المثلث الرحمة نيقولا الاول .

وفي اليوم التالي الساعة الاولى بعد الظهر زار دير الرحمة المشيد على اسم القديستين مريم ومرتا فخرجت عذارى الدير للقائه تتقدمهن ذات السمو الملوكي الغراندوقه اليزابت ارملة الغراندوق سرجيوس وخلفه في رئاسة الجمعية الفلسطينية يصحبها الجنرال ستيبانوف، مأمور معيتها فاقام البطريرك دعاء في ذلك الدير وبعد انتهائه فاه بكلمتين كان لهما اجمل وقع في قلوب الحاضرين . ثم تقدمت الاميرة الكريمة وقبلت الصليب المقدس فباركها غبطته وتوجه بعد ذلك مع الحاضرين الى قاعتها حيث جلس واياها تجاذبان اطراف الحديث وعند الغروب ذهب الى دير ميلاد السيدة لخدم الصلاة المسائية بثلاث لغات العربية واليونانية والروسية وبعد انتهاء الصلاه توجه الى مقره .

ملخصة عن جريدة «روسكويه سلوفو»

بقلم الانسة خوله عازار

اخبار الجهات

السوريون في الترنسفال

كانت حكومة الترنسفال قد سنت في عام ١٨٨٥ قانوناً اعتبرت فيه السور بين كالهنود والصينيين وحرمتهم من حق التملك في بلادها غير انها لم تدقق كثيراً في تطبيقه . فحدث في اوائل هذه السنة ان سورياً اراد ان يسجل في جوهنسبرج عقداً للبيع ولما ابى عليه المسجل ذلك استناداً على ذلك القانون هب السوريون دفعة واحدة واحتجوا على ذلك القانون فحكمت المحكمة بفساد دعواهم غير انهم لم يفقدوا الامل فطلبوا من المحكمة العليا النظر في هذا الامر فحكمت بمعاملتهم معاملة الاوربيين وابطلت حكم المحكمة الاولى

مصر

احتفل نهار الاربعا من هذا الاسبوع الساعة الخامسة بعد الظهر في محطة مصر بنقل رفات المرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي من مصر الى مدفن اسرته في لبنان فأبنه كل من سعادة زكي باشا السكرتير الاول لمجلس النظار وجرجي بك زيدان ورفيق بك العظم والدكتور سعاده وخليل المطران

بيروت

اصدر الديوان العرفي امره بتعطيل جريدة الحماره وبالحكم على صاحبها بالحبس شهرين

— روى الجورنال دي كير ان حازم بك ارسل الى الاستانة تلغرافاً يقول فيه انهُ يوجد في انحاء الولاية اكثر من ١٥٠ رجل فرنساوي مهمتهم تحريض الاهالي ضد الحكومة

— ومما رواه ايضاً ان اللجنة الاصلاحية لما رأت ان تلغرافاتها الاحتجاجية تصادر في ادارة التلغراف عولت على ارسالها بواسطة التلغراف اللاسلكي الموجود على السفن الفرنساويه الحربية التي تكون في المرفأ

دمشق

بعث كثيرون من اهاليها برقية الى الصدارة انتصاراً لطالبي الاصلاح ضد البرقية التي ارسلها فريق آخر بتقبيح اعمالهم

— كذب يحيى بك الاطرش بانهُ كان من جملة الموقعين على البرقية التي ارسلت ضد الاصلاح .

حماه

تعين خالد افندي البرازي رئيساً لبلدية حماه وتقول جريدة السيف ان اول عمل اتاه تبرعه براتبه الشهري مدة الرئاسة لصندوق البلدية

حيفا

اقام قائمقامها كنعان بك دعوى على رصيفتنا جريدة الكرمل لانها اشارت الى كتاب جاءها بحقه ونددت بمرسله فشكرها القائمقام في وقته ونشرت له رداً ارسله اليها ولكنهُ عاد فتغيز عليها بعد ذلك . وهذا في بلادنا جزاء المخلصين

عكا

— علمت جريدة الكرمل ان المفاوضات جارية بنجاح بين اهلها وبين شركة فرنساوية على ان يشترك الاهالي مع الشركة في ايجاد رأسمال لبناء بيوت للاهالي واسواق على طراز جديد وتقسط اثمانها على الاهالي بفائظ ٤ بالمئة

اخبار محلية

حديثان عن الانتخابات

الحديث الاول ان من يهمهم أمر الانتخاب (وليعذرنا حافظ بك السعيد ان أغفلنا أسماءهم) ساءهم أمر التحقيق الذي باشرت بهِ الحكومة بناءً على شكوى الاقلية فجعلوا أحد المنتخبين الثانويين قواص قنصلاتو العجم الذي يحظر عليهِ القانون الدخول في الانتخاب ان يقدم استدعاءً يقول فيهِ انهُ ترك القنصلاتو منذ زمان ولكن هذا الاستدراك جاءَ بعد خراب البصرة ومن المؤكد ان الحكومة لا تحفل بهِ .

الحديث الثاني ان أحدهم صرح في محفل حافل انهُ لو كسرت الحكومة الانتخاب ٢٠ مرة جبراً لخاطر الملل غير المسلمة فهو (أي حضرته القادرة على كل شيء) لا يجعل ان يخرج الا الذين يريدهم (كذا) . فليجرب المتصرف هذا الامر . فان صدق الرجل في وعيده . أقررنا بقدرته على ما يريد . وصرنا نقدم اليهِ استدعاآتنا . ونقصد بابه . ونشير على ملازمي المتصرف ان يلازموا بعد الان ركابه !

تفكهوا معشر القراء !!!

عطوفة المتصرف

لا يزال عطوفة المتصرف في يافا يدرس أحوالها ويتفقد شؤُونها ويزور مدارسها فقد زار نهار الاربعا مدرسة الجمناز في تل ابيب وزار جميع صفوفها وذهب بعد ظهر ذلك النهار الى مستعمرة نيتر لزيارة مدرستها الزراعية العثمانية . . . وفي نهار الخميس زار مكتب الاناث فاسف لحالته وطلب من ادارة المعارف ان تقدم له تقريراً بما يلزم لهذا المكتب من الاصلاح وبعد ذلك زار مكتباً اهلياً فرثي لحالة تلامذته وتبرع له حفظهُ الله بثلاث ليرات افرنسية ثم زار مدرسة دار العلوم الاسلامية التابعة لجمعية البر والاحسان التي فتحت أبوابها حديثاً فسرَّ بنظافتها وترتيبها وأثنى على القائمين بها ووعدهم بالمساعدة . وفي صباح الجمعة زار المدرسة الملية الارثوذكسية فمكث فيها ما يقارب الساعتين فلعب التلامذة أمام عطوفته بعض الالعاب الرياضية ثم تفقد الصفوف صفاً صفاً فسره ما رآه من نجابة تلامذتها على حداثة عهدها وقد اثرَّ عليهِ جداً ما رآه من حالة فقر بعضهم فتبرع بثلاث ليرات افرنسية أيضاً مساعدةً فنشكر لعطوفته هذا الاهتمام بدور العلم ونرجو ان تكون له اليد الطولى في تقدمها ونجاحها فيخلد له اعظم أثر في البلاد

وسيحضر عطوفته هذه الليلة حفلة موسيقية تقام في تل ابيب وغداً يزور في الاوتوموبيل مستعمرة ولهلما الالمانية ثم يزور مستعمرة ملبس الاسرائيلية وطواحين النهر ويرى البابور الذي ركبهُ المستعمرون على النهر لري بساتينهم

وفي صباح الاثنين يركب القطار الى اللد لتفقد شؤُونها فيظل فيها الى ما بعد الظهر ثم يذهب الى الرمله ويقضي ليلته فيها وفي صباح الثلاثاء يركب القطار الى القدس مصحوباً بالسلامه

(سفر)

ركب القطار اليوم صباحاً الى القدس اصحاب المعزه روحي بك الخالدي والمحاسبجي ومدير المعارف وراغب بك النشاشيبي ولم يبق في رفقة عطوفته غير صاحب المعزة فيض الله افندي العلمي

(ارتقاء)

سافر في هذا الاسبوع الى محل وظيفته الجديدة في البنك العثماني في جده حضرة الشاب الاديب نجيب افندي عبود فنرجو له دوام الرقي

(تعيين)

انسنا بلقاء صديقنا الفاضل رشدي افندي الطباع رئيس محكمة انطاكيه والمعين رئيساً لمحكمة بداية غزه فنرحب بهِ ونهنيء اخواننا الغزيين بهذا الحاكم الحازم

(قدوم)

قدم اول من أمس على الباخرة النمساوية من المهجر الخواجات جميل ابرهيم فرح وبشاره موسى فرح من غزه . والخواجا سليم حنا بيوك من بيت لحم فنهنئهم بوصولهم سالمين

في تل ابيب

روى لنا احد الباعة انهُ دخل منذ اسبوع الى مستعمرة تل ابيب الاسرائيلية لبيع ما معهُ من (البوزه) فطردوه خارجاً ومنعوا كل واحد من الشراء منه لان هنالك دكاناً لاحدهم يبيع فيها مثله

في محكمة الاستئناف

نقل انطون افندي شلهوب احد اعضاء محكمة الاستئناف في القدس الى مثل وظيفته في حلب وتعين مكانه وطنينا الفاضل سليم افندي هراري

(شكر)

ارملة المرحوم الياس تماري واولادها وشقيقاه وعائلتهم يقدمون واجب شكرهم الى جميع الاصدقاء والاخوان المواطنين والذين في الجهات لما أظهروه من اللطف وكرم الاخلاق بمشاركتهم لهم في مصابهم واظهار شعائر اسفهم ان كان مواجهة او كتابة سائلين الله سبحانه وتعالى ان يؤجرهم جميعاً . ويقلل من احزانهم ومصائبهم

اخطار

الى مديرية الدفتر الخاقاني بلواء القدس الشريف ورياسة قومسيون المبايعات بغزه وكتابة الطابو فيها .

لا يخفى ان من الواجب النظامي ان تكون ضابط المختارين الذي يصير تقديمها لدوائر الطابو لاجراء معاملة الفراغ بمقتضاها محتوية على الوصف الحقيقي الصحيح للشيء المراد فراغة ولاجل عدم السهو عن هذه المادة المهمة نبهوا عليها حتى في اوراق المضابط المطبوعة بعبارة (حدود حاضره سي) وحيث ان قيود اراضي القبيبه وان تكن مقيدة في قلم الطابو بصورة مفرزة الا ان التصرف بها منذ القديم جاري بين عموم الاهالي بطريق المشاع وان مراد بعض الذين يوهمونكم انهم من المتنفذين الان وهم وسطاء الصهيونيين اجراء فراغ جانب عظيم من اراضي القرية المذكوره ومع غض النظر عن انهُ لا يمكن ولا بوجه من الوجوه ترك حقوقي في اخذ وتفرغ الاراضي المراد فراغها بحق اولوتي الا ان الطريق التي يريد هولاء سلوكها فيها مسؤُولية عظيمة عليكم جئت منبهاً افكاركم اليها وهي : ان المذكورين عملوا اولاً وكالات وبمقتضاها مضابط فراغ بالحصص الذي اتفقوا عليها مع الفلاحين لكن وكالاتهم ومضابط معاملاتهم المذكوره كانت مبنية على التصرف الحقيقي الحاضر الجاري فنظراً لمخالفة التصرف الحقيقي المشاعي لقيود الطابو صار رفض المعاملات المذكوره فأتى المومى اليهم واخذوا وكالات ثالية ونظموا مضابط فراغ بمقتضى القيد النظامي المفرز الغير حقيقي وحرروا بالمضابط المذكوره ان لفلان مثلاً القطعة الفلانية يحدها قبله زيد وشرقاً عمرو وغرباً وشمالاً فلان مع ان القطعة التي وصفوها هي وحدودها موهومة ولا اثر ولا وجود ولا حقيقة لها ولا لمجاوريها وهي اشياء خيالية فكيف يجوز او يسوغ نظاماً او شرعاً اجراء معاملات فراغ بهذه الصورة مع التيقن بوهميتها واعطاء المفروغ لهم سند نظامي مؤرخ في سنة ٣٢٩ يحتج به حامله على دائرة الطابو وعلى الحكومة ويطلب منهما تسليمه ارضه وملكه الذي اباحوا له الانتفاع بها بموجب سندهم المصدق من طرفهم ولا يخفى ما يتبع ذلك من سوء الاستعمال الذي لا حاجة لذكره .

ان هذه المعاملة باسعادة رئيس قومسيون غزه ومدير الدفتر الخاقاني بالقدس ومعزة كاتب افندي طابو غزه هي موجبة لمسؤُوليتكم وكما انكم رفضتم قبول المعاملة بطريق المشاع لمخالفتها للقيد النظامي فأولى بكم ان ترفضوا ايضاً معاملة تعرض عليكم وكل ما فيها كذب صراح مخالف للحقيقة ومن الواجب اجراء تصحيح قيود الطابو من مفرز لمشاع ثم اجراء الفراغ بطريق المشاع ولاجله صار تقديم هذه الاخطار اليكم بواسطة محررية مقاولات يافه تحريراً

في ٢٤ مايس سنة ٣٢٩

(سليم محمود شاهين)

اخر ساعة

افتتح المؤتمر المالي في باريس في ٤ الجاري فترحب المسيو بيشون بالمندوبين ثم تكلم نائل بك فقال ان تركيا لبثت دائماً محافظةً على تعهداتها حتى في اشد الاوقات حرجاً وانهُ يؤمل ان يكون في قرارات هذا المؤتمر احترام لحقوق تركيا . وقد انتخب المسيو بيشون رئيساً فخرياً للمؤتمر والمندوب الفرنساوي الاول المسيو مارجري رئيساً عاملاً وتأجل الاجتماع لنهار الاثنين — علمت شركة روتر ان المندوبين العثمانيين في مؤتمر السفراء في لوندرا وصلتهم تعليمات جديدة تتعلق بالتأمينات التي طلبوها ولذلك عقد المؤتمر جلسةً في ٤ الجاري غير انها لم تؤدِ الى نتيجة بسبب تغيب مندوبي اليونان . والمأمول ان المسائل الموقوفة ستحل في فرنسا نهار الجمعه .

Missing pg.4

العدد ٢٦٤ - ٤١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١١ حزيران غ . و ٢٩ ايارش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٦ رجب سنة ١٣٣١

ما اكثر الذبّاحين !

ظنوا ان البقرة وقعت . فشحذوا سكاكينهم وصاروا جميعهم ذباحين !!

مهلاً يا قوم . لقد ضيعتم الطريق . وغلطتم بالباب . فالميدان الذي كنا ولجناه كان ميدان ادب وعتاب . لا سفاهة وسباب .

لما انتقدنا عمل بعض الافراد المتنفذين . وشبهناهم بالعلق الذي يمتص دم الامة . وقلنا انهم يضربون على وتر التعصب ليستثمروا جهل الشعب . لم يسئ ما كتبنا احداً من مسلمي بلدتنا . لانهم اعرف الناس بنا . وبمن كتبنا عنهم . وبالامور التي اوجبت لكتابة ما كتبنا . ولكنهم عتبوا علينا فقط لاننا دعوناهم اسياداً . وقالوا انكم قد ظلمتموهم بل ظلمتمونا جميعاً بهذا اللقب . لانهم في واد . والسيادة الحقيقية في واد . وقد كانوا محقين في هذا العتب . وصادقين في هذا الانتقاد

على ان حملتنا على من دعوناهم من رجال السيادة في يافا . جعلت بعض من يدعيها في القدس . ان يقيموا الدنيا ويقعدوها . ويشتموا . ويهددوا . ويفتحوا قوارير طالت مدة غلقها . فينضحوا منها ما شاؤا وشاءت ادابهم . ويتعبوا القاموس في التفتيش على سفيه كلماته . والشعراء الهجائين في انتقاء قبيح ذمهم . ويجعلوا احدى الجرائد بريد هذه البضاعة . وكل ذلك ليقال عنهم انهم هم ايضاً من الاسياد . وانهم يدافعون عن الدين . ويحامون عن حرمة السيادة . مع انك لو حققت أمرهم . لوجدتهم في الدين كذئب في مسك سخلة . وفي السيادة كدرن في بدن !

والغريب في امر هولاء الافراد . انهم حولوا البحث المدني الى جدل ديني . كعادتهم في كل امرٍ تقصرفيه حجتهم . وتقل بضاعتهم . وحاولوا ان يجرونا الى الاخذ والرد في هذا الباب . الذي تعبت الارض وتعب تاريخها حتى تمكنت من إغلاقه . ولكننا اعقل من ان نقع في هذا الفخ . او يسلك علينا هذا الخداع . ولهذا نحن نسكت بعد الان ولو لم يسكتوا . ولا نقول شيئاً مهما قالوا نسكتُ يا هولاء . وليس عن عيٍّ او قصور . بل لانكم تريدون جعل المسألة دينية ونحن نأبى ذلك . وإلا فنحن لا نخشى شنشنتكم . ولا نهتم لهذركم ولا نحسب لكم حساباً . فقد طوينا في معترك هذه الحياه كثيرين من امثالكم . وكسرنا في صدام الجدال عشرات مثل اقلامكم . وناطحنا رؤوساً اكبر من رؤوسكم . فما أنتم إلا انتم . وكفى !

يوسف العيسى

***

«حاشية» :— أخذت كتاباً من مراسلي في غزه يقول فيه :

إن مقالتك « قوى فلسطين الثلاث » جرحت قلوب الاسياد . واثلجت صدور الشعب . والدوي الذي احدثته كان دوي استحسان خصوصاً لدى اخواننا المسلمين .

ومما يجلب لك الفخر ان كلامك اثر في الرأي العام . وسبب تعيين عضو مسيحي . قلت تعيين لا انتخاب . لان الانتخاب لا يعرفه احد عندنا ....

وحكاية ذلك ان فضيلة المفتي احمد عارف افندي ورئيس البلديه الحاج سعيد افندي الشوا احضرا المنتخبين الثانويين وذكرا لهم رجلاً مسيحياً يجب انتخابه معهما . وخبراهم بالمنتخب الرابع فخرجت النتيجة هكذا : فضيلة مفتي افندي ٣٨ صوتاً . رئيس افندي البلدية ٣٨ . فرح افندي خليل الترزي « مسيحي » ٣٥ . خليل افندي ابسيسو ٢٥ . حافظ افندي العلمي ٧ . الحاج طه افندي زقوت «من المجدل» ١٢ رشيد افندي ابو خضرا صوت واحد لا غير . اه .»

هذا ما كتبهُ لي مراسلي . ولما كانت مدينة غزه لا تحوي من العائلات المسيحية إلا بضع عشرات . وكان المنتخبون الثانويون جميعهم مسلمين . استنتجت بان الـ ٣٥ صوتاً التي نالها المنتخب المسيحي كانت كلها مسلمة . وهي مأثرة تفخرُ بها غزه على غيرها من البلدان . او بالحري يُشكر عليها العقلاء الافاضل الذين اشاروا بها على المنتخبين .

على ان ذلك لا يمنعنا من انتقاد مدينة غزه لانها اغفلت مثل رشيد افندي ابو خضرا الذي هو من ارقى متنوري ذواتها المسلمين . فلم تنله الا صوتاً واحداً بينما هي أعطت طه زقوت ١٢ صوتاً !! (ي)

اليك

أيها المسلم المتساهل

ماذا عسى كنت تكتب لو كنت مسلماً غير متساهل بدل ما كتبت في جريدة المنادي رداً على مقال « قوى فلسطين الثلاث » بامضاء (مسلم متساهل) ?! وأين هو موضع ذاك التساهل من الاسلام أو الشدة التي أنت تتصورها هل كان في القرآن أو في الحديث أو في إجماع أهل الرأي في الدين

محرر فلسطين لم تضطره حدته في مقاله للخروج عن حد الادب والحقيقة ولو خرج كما خرجت انت لكان له عذر دونك . محرر فلسطين رجل عاتب في مقاله أهل الحل والعقد في نظر الحكومة وعامة الناس على تحذير أخوانهم المسلمين من ان ينتخبوا احداً من غير ملتهم وأظهر انهم بعملهم هذا يخالفون ما يجهرون بهِ من حب السلم وجمع كلمة الجميع على ما هو في جانب المصلحة العمومية .

أفليس في عمل أسيادنا «بالمعنى الذي تعرف» ضياع لحقوق ابناء ملته بل ذهاب لحقوق ملتنا أيضاً . وهل يكون عتابهُ بصفته هذه ليربح من ورائه انتخاب نفسه في المجلس العمومي أو يثير ثائرة التنافر بين ابناء ملته وملة الاسلام كما زعمت وهم جميعاً اخوة لغةً وتابعيةً وعوائد وأخلاق ولا مطمع لدسائس التفريق والشقاق فيما بينهم . اللهمَّ ليس هذا العتاب إلا حنقاً على ذلك الاستبداد العابث بالحقوق والارادات في كلا العصرين وتنبيهاً لمن غفل عن حقه في المجتمع او هان عليهِ ان يكون مسلوب الارادة وقد خلق واولئك «الاسياد» سواء حراً مختاراً ليس لاحد على أحد مهما ضعف جانبهِ من يدٍ إلا بحقٍ مشروع .

محرر فلسطين يدعي تلك الدعوى وان اسياد البلاد (يعني متنفذيها) منعوا أخوانهم من ان ينتخبوا من غير المسلمين والمدعي لا يجوز ان يُوجه اليه شيءٌ سوى المطالبة باثبات دعواه فهلا سلكت مع خصمك هذا المسلك حتى اذا عجز عن الاثبات رأيتهُ يضع يده على فمهِ او على وجههِ خجلاً مما اتاه ضد الحقيقة ?!

يا هذا ألم يكن فيك ما يسكتك عن امرٍ لا فائدة فيهِ لا للاسلام ولا للمسيحيين وان كان في ذلك فائدة لاحدهما فهل أنت أحرص عليها من مسلم غير متساهل او مسيحي ?: وما اظنك الا احد افراد تلك القوة التي يمقتها محرر فلسطين وكل وطني فان صدق ظني فاعلم ان امرك بمقاطعة جريدة فلسطين ورفضها امر غير مستطاع . فان ارادة الافراد مهما استطيع سلبها في كثير من الاعمال فلا يستطاع ان تكون مسلوبة في الاشتراك بجريدة تستفيد منها كل الطبقات فائدة جلى .

جريدة فلسطين صحيفة المقالات المبتكرة والحقائق المحسوسة التي تأتينا بمثل مقال : « قوى فلسطين الثلاث » و « ولائم الحكام » هل يُقدم على حرقها او رفضها من يرى بعينه ما فعلت يد المتنفذين من الفساد في البلاد والنفوس واصبحنا نحن نتألم من إتساع دائرة الخلف بيننا وبين حكومتنا من عبث تلك القوة وتصرفها كيف شاءت في رجال الحكومة وعامة الناس حتى تكدر علينا صفو الحياة وغدت المنايا امنية الاماني عند البصير العاقل .

فهذا الذي نخشى من الالم هو الذي يرجو محرر فلسطين ان يذهبهُ عنا بعريضته وعتابه ونصحه ان كان فينا من يسمع . واما نسبته الذل للامة العربية الاسلامية فانما يعني بذلك الموجودين منا الان كما هو مقتضى موضوع المقالة وهي نسبة صحيحة لا يكاد ينكرها احد على محرر فلسطين . واما من وُجد قبلنا فان كانوا على منهجنا فنحن وهم نكون سواء في هذه النسبة واما من عدا ذلك من العرب فاولئك يشهد بعزتهم التاريخ وتنطق بسيادتهم الآثار ولا نزاع في ذلك لاحد . ونحن وان كنا ابناءهم فلا يجوز ان نصف انفسنا باوصافهم وإلا كان زوراً وبهتاناً . هذا ما يجب ان يقال في مقال محرر فلسطين وفي من يرد عليهِ واني اشكر للمحرر المومى اليهِ إقدامه وهمته وحريته وارجو له الثبات رغم انتقاد المنتقدين والسلام . (مسلم)

غزه في ٢٥ مايس سنة ٣٢٩

إعطاء امتياز خط ارضروم دياربكر الى شركة ماليه روسيه وخط صامسون سيواس الى شركة فرنساوية وخط بغداد بصره الى شركة المانية ·

***

(الحالة في الاستانة)

اتصل بجريدة المقطم ان احوال الاستانة الداخلية لا تطمئن لها النفوس بل ان أهلها انفسهم لا يطمئنون الى شيء بل يتوقعون كل شيء وان عبوق باشا قائد الجيوش العثمانية المشهور برح معسكره وقدم الاستانة يوم الثلاثا الماضي مع جماعة من امراء الجيش واجتمعوا باصدقائهم في الاستانة اجتماعاً دام ساعتين ثم عادوا الى معسكرهم فلما علم الاتحاديون بذلك قاموا وقعدوا وعقدوا اجتماعاً حضره كبارهم وتشاوروا في الامر فقال جمال بك محافظ الاستانة اني اتخذت الاحتيـاط اللازم لكل طارئ ولكني لا أضمن الفوز في صد السيل الهائل الذي نخشى ان ينهال على الاستانة · على انهُ مهما حدث فاني لن أستعفي ولن اغادر الموقف الحرج الذي اكون فيهِ بل اقاوم ما استطعت الى المقاومة سبيلاً · ومتى وجدت ان المقاومة لا تجدي عمدت الى الانتحار وهو أمر غير عسير ·

وقد اتصل بها من مصادر خصوصية اخرى ان الاتحاديين غير متحدين على السياسة الداخلية التي تطلبها الحكومة الحالية بل مختلفون في تلك السياسة اختلافاً عظيماً · فمنهم من يختار سياسة الوزارة الحالية ومنهم من يختار ضدها ويصوب رأي المخالفين لها · وهذا يشدد عزائم المطالبين بالاصلاح وخصوصاً أهل بيروت وسورية وفي مقدمتهم رجال الجمعية الاصلاحية هناك فانهم اذا ثبتوا على رأيهم وتشبثوا بطلب الاصلاح لبلادهم ذللوا الصعاب وادركوا غايتهم لا سيما وان بين الاتحاديين كثيرين لا يرون رأي حكومتهم

فاخبار الاستانة الخصوصية مظلمة ولكنا شديدو الامل بان هذه الظلمات تنجلي قريباً على سلام · فقد اطلعنا على خبر خصوصي آخر فحواه ان الحكومة العثمانية الحالية متفقة قلباً وقالباً مع انكلترا وفرنسا وروسيا على الخطة التي ستتبع لاصلاح ولايات الاناضول والولايات العربية وانهُ لا يكاد الصلح يعقد حتى يبتدئ ذلك الاصلاح فعلاً بمعاونة رجال خبيرين من الاوربيين

(مستقبل الجزر)

ذكرت الشركة اليونانية ان مؤتمر السفراء في لوندرا قرر نهائياً ترك الجزر التي تحتلها اليونان لها ما عدا جزيرتي تندوس وامبروس الواقعتين تجاه مدخل الدردنيل فستبقيان للدولة العثمانية · وتعطى جزيرة طاشيوز للبلغار · اما إيطاليا فانها ستسلم الجزر التي تحتلها للدولة العثمانية وهذه تضعها بين أيدي الدول فتسلمها الى حكومة اليونان مشترطة عليها عدم تحصينها ·

(الاستانة عاصمة)

كان المرشال فندرغولتز باشا اشار على الحكومة العثمانية بجعل عاصمتها بعد الحرب إما مدينة حلب وإما دمشق حتى تكون في مركز متوسط بين ولاياتها فأخذت صحف الاستانة تبحث في هذا الرأي فمنها من حبذتهُ ومنها من قالت بوجوب بقاء الاستانة عاصمة للسلطنة وكثر الاخذ والرد في هذا الموضوع

وقد طالعنا في اخبار البريد الاخير ان حاكم الاستانة ارسل منشوراً الى جميع الجرائد يحظر عليها البحث في هذا الموضوع ويكذب ما شاع عن عزم الحكومة بنقل عاصمتها وفي المنشور المذكور تهديد بالنفي لمن يثبت عليهِ ترويج مثل هذه الاشاعات ·

انكلترا والدولة العثمانية

أبرق مراسل الماتن إلى جريدته خلاصة الخطاب السياسي الذي فاه به السر ادوار غراي وزير خارجية انكلترا والمتعلق بسكة بغداد والكويت والعجم وتركية آسيا فعربنا منهُ ما يتعلق بالمسألة الاخيرة قال :

حتى هذه الساعة لم تتمكن الدول الاوربية من وضع مشروع اصلاح صريح لتركيا آسيا · ولكننا نعلم جميعاً -- والاتراك يعلمون اكثر من الجميع -- بان استمرار القلاقل والمذابح في تلك الولايات الاسيوية تولد مسألة جديدة لا يكون منها شغل بال لتركيا فقط بل للدول اجمع لانها ذات مصالح اقتصادية في تلك البلاد · فهذه الدول تتمنى كلها ان لا تقوم في الوسط اقل مشكلة سياسية تتضرر منها تركيا

وانا أعتقد ان جميع الدول مستعدة الان لمساعدة الدولة العثمانية لتثبيت سلطتها كما يجب في ولاياتها الاسيوية · وحتى يتم ذلك يجب ان ترسخ عدلية ومالية تلك المملكة على اساس متين واذا كنت اقف عند هذا الحد ولا اتوسع في الكلام الان فهو لان هذا الموضوع سيكون موضوع بحث بين الدول بعضهن بعضاً وبينهن وبين تركيا ايضاً · وهذا البحث لا يستطاع الا متى وقع المتحاربون على معاهدة الصلح

الحالة في الاناضول

كتب من صامسون إلى جريدة «ازادمار» الارمنية التي تصدر في الاستانة ما يأتي :

اخطر القائمقام اهالي القرى بان يحافظوا على ماشيتهم في قريتهم وان لا يخرجوها للمراعي الاعتيادية معتذراً بان الحكومة في الوقت الحاضر لا تستطيع دفع تعديات الاكراد على هذه المواشي · وعلى رأيه ان احسن واسطة هي ان لا يدع الفلاحون مواشيهم تخرج من القرى لئلا تجلب رؤيتها شره الاكراد وطمعهم ·

وقال ايضاً مكاتب تلك الجريدة :

ان المدعو حاسو رئيس عصابة كردية هجم مؤخراً على قرية «تزروق» قرب صامسون واضطر الفلاحين ان يسلموه جميع قمحهم وغلتهم · فاستولى الخوف على الفلاحين وهموا ان ينفذوا امره ولكن بعض شبان القرية ساءهم هذا الذل ومنعوا الشيوخ من الاذعان وتسلحوا ببنادقهم وجرت موقعة بينهم وبين الاكراد اسفرت عن هرب هولاء ·

اخبار شتى

— ذكر مراسل الاهرام في الاستانة ان بعض الضبـاط تآمروا على قتل انور بك واطلقوا الرصاص عليه فلم يصيبوه وقد اضطر للاختفاء في محل مجهول

— اخلى البلغار رودستو

— عينت الحكومة العثمانية قائمقامين ارمنيين في ولاية بتليس وعينت اخر مكتوبجياً لولاية طرابزون

— يلتقي امبراطور المانيا بملك ايطاليا في اوائل شهر تموز ويزور ملك وملكة ايطاليا طرابلس الغرب في اوائل آب

— · ورد على بعض تجار دمشق ان امير الكويت الشيخ مبارك الصباح قد توفي

— · اصدرت نظارة المالية امرها بعدم مطالبة الجنود الذين هم في الحرب بالديون التي عليهم كالويركو والاعشار الخ حتى يرجعوا الى اوطانهم

— روى مراسل «الجورنال» في الاستانة ان الحكومة العثمانية تنازلت بوجه نهائي عن جزيرة قبرص لانكلترا وقد روى هذا الخبر ايضاً مراسل الديلي اكسبرس

— اخلى البلغار بولاير لتقوية جيشهم في مكدونيا

— اعلن الباب العالي لسفراء الدول بانه لا يقبل بالمراقبة الدولية فيما يتعلق باصلاح ارمينيا

— · قبل ملك البلغـار استعفاء رئيس وزارته لعدم نجاحه في المفاوضة مع السرب

— القى سفير فرنسا في الاستانة مسؤولية غرق الباخرة سنيغال على الحكومة العثمانية

— ذكر الحارس ان لملك الجبل الاسود فندق يديره بنفسه في ستنيجه ويعين حتى اسعار الاكل والنوم فيه وينصح كل سفير يأتي لبلاده بالنزول فيه ريثما يجد له بيتاً

= ربحت ساره برنار الممثلة الفرنساوية من رحلتها الاخيرة في اميركا مدة ٦ اشهر ٨٥٠ الف فرنك بعد كل نفقاتها

-- رفعت الدوقه دورليان زوجة المطالب بعرش فرنسا دعوى عليه تطالبه بنفقة سنوية قدرها ٨٠ الف فرنك لانهُ تركها منذ ٣ سنوات في بيت والدها ·

-- طلب معتمد اليونان حين امضاء الصلح من المعتمد العثماني ان يُعلن بان العلائق والوثائق التي كانت بين تركيا واليونان ترجع مثلما كانت قبل الحرب فاجاب نظامي باشا انه لا يستطيع اعطاء هذا الوعد دون اخذ اوامر من حكومته

= ستعرض حكومة اليونان على ايطاليا نص معاهدة تقضي بجعل خليج كورنثوس على الحياد

(السوريون في المهاجر)

— دخل جمهورية الارجنتين من السور بين ٨٩٤٤٢ بين سنة ١٨٥٧ و ١٩١١ ودخلها ١٩٧٩٢ سنة ١٩١١ · وقد دخل البرازيل من المهاجرين السوريين ٦٢٣٢ سنة ١٩١١ ويقدر عددهم فيها الان بنحو مئة الف · ولا يبعد ان يكون عدد السوريين الذين هاجروا الى اميركا الشمالية والجنوبية وشمالي افريقيا واستراليا وجزائر البحر اكثر من ٤٠٠٠٠٠ نفس ليس لضيق بلادهم لانها تسع اضعاف اضعاف سكانها الحاليين ولا من قلة خيراتها لانها اخصب بلاد المسكونة ولكن لظلم الحكام وعدم اهتمامهم بتعمير البلاد

اخبار الجهات

الاقتتال حول البصره

ورد على الاهرام من مراسله ما يأتي:

« وصل منذ ايام الى تجاه البصره عجمي بك السعدون ابن مجيد باشا السعدون ومعه قبائله الكثيرة فنزل على ماء يسمى «برابر» وهذا الماء يبعد عن البصره ساعة ونصف ساعة فاضطرب البصريون لقدومه بقبائله ولم يعرفوا السبب فصار اشتغالهم به يصرفهم عن كل شغل · فقال قوم انهُ آت بأمر الحكومة وقال آخرون انهُ آت لاضرام الفتنة في البصره · وبعد البحث والرد والتنقيب ثبت ان الرجل ينوي نية سيئة فطلب الاعيان من الحكومة ان تطلب منهُ الانصراف · فاخذت تفاوضهُ بالرحيل فلم يرحل · فلما رأى البصريون ذلك اخذوا اهبتهم واستعدوا الاستعداد اللازم للدفاع عن انفسهم ومدينتهم

أما الاحساء والعجير فقد ثبت الان خبر سقوطهما في يد ابن سعود وهو الان يحصر القطيف ومن المؤكد انها ستسقط في يده ويقول بعضهم انها قد سقطت · لان الحامية العثمانية انسحبت منها الى البصره ولم يبق هناك مدافع يدافع

مصر

نشرت الجرائد الفرنساوية الخبر الاتي نقلاً عن جريدة «نيوايدج» الانكليزية وهو انهُ عقد منذ بضعة اسابيع اتفاق بين الحكومة الانكليزية وتركيا يقضي بتغييرات مهمة في نظام مصر الحالي ستظهر في فرصة موافقة · ونحن لا نعرف التفاصيل غير انهُ يمكننا القول ان واضعها هو اللورد كتشنر ومن تلك التغييرات ان المحاكم المختلطة ستلغى سنة ١٩١٥ وكذلك وظيفة القوميسير العثماني وان الخديوي التابع لجلالة السلطان اسماً سيكون اشد علاقة بانكلترا

— وقع خلاف بين اعضاء جمعية الهلال الاحمر المصرية فاقام بعضهم قضية على الجمعية لدى محكمة مصر المختلطة يطلب تعيين حراس قضائيين لها · ثم قدمت القضية في جلسة الامور المستعجلة يوم الخميس وترافع المحامون على الطرفين فطلبت المحكمة تقديم مذكرات في هذا الموضوع وينتظرون صدور الحكم قريباً

اما سبب الخلاف فهو ان دولة رئيس الجمعية وجمهوراً من اعضائها يريدون ان تكون جمعية الهلال الاحمر دائمة وان يبقى لديها مبلغ من المال المجموع · ولكن اصحاب القضية يعارضون ويقولون ان الاموال التي جمعت يجب ان تنفق على منكوبي البلقان الذين جمعت لهم

لبنان

قررت شركة البواخر الخديوية ان تحذو بواخرها حذو بواخر المساجري وتقف على ميناء جونيه

— كان مجلس ادارة لبنان قد طلب من الباب العالي تغطية مقدار عجز ميزانيته عن هذه السنة وقيمته ٢٨ الف ليرا فورد الجواب بقبول زيادة الف ليرا فقط ويقال بان المجلس سيصر على قراره الاول

— روى المهذب ان الخسارة التي المت بزحله على اثر سقوط البرد على المزروعات والكروم والبساتين والحدائق بلغت قيمتها عشرون الف ليرا

بيروت

وصلت الباخرة التي تنقل رفات اليازجي الى بيروت نهار الجمعه بعد الظهر تصحبها السيده ورده شقيقة الفقيد والشيخ حبيب نجل شقيقته فاحتفل بها احتفالاً فخيماً وابنه في الكنيسه سيادة المطران اثناسيوس صوايا وفي المقبرة كثيرون من الادباء وذكر الاسان استياء اهل بيروت ولبنان لمناجاتهم بنقل هذه الرفات قبل سبق اشعار

— عفا الديوان العرفي عن جريدتي الاتحاد العثماني والثبات

خليل الرحمن

انتخب فيهـا للمجلس العمومي عضوان عارف افندي الشريف رئيس بلديتها وامين افندي عمرو

نابلس

جاءتنا منها رسالة طويلة عن وصول اللجنة الانتخابية المرسلة من قبل المجلس المختلط وقوامها الارشمندريت دوميتيوس وعوده افندي السالم نائب السلط لانتخاب عضو عن نابلس للمجلس المذكور فنرجئ نشرها لفرصة اخرى

انظر آخر ساعة في أسفل الصفحة

اخر ساعة

ختم مؤتمر السفراء في لوندرا جلساته وافترق المندوبون بعد ان قبلوا بالاتفاق اقتراح مندوب السرب ومآله تتميم معاهدة الصلح باتفاقات يبحث فيها المتحاربون فيما بينهم — اعلنت الاحكام العرفية في صوفيا ولا تزال الحالة رديئة جداً بين البلغار والسرب وتأجلت مقابلة رؤساء الوزارات البلقانية بسبب سقوط وزارة البلغار

✻ القدس — لمراسلنا ✻

انتخابات المجلس العمومي

ارسلت لكم برقية عن نتيجة الانتخابات التي تمت امس الاثنين في قاعة المجلس البلدي الجديدة وهي خروج الافندية: سعيد الحسيني · جرجي زخريا · محمد يوسف العلمي · راغب النشاشيبي بحسب عدد الاصوات التي اكتسبها كل منهم

اما الاول فهو مبعوث القدس الاسبق · والثاني كان في خدمة العدلية مدة ٢٠ سنة وهو الان محام · والثالث عضو في البلدية وهو يكاد يكون امياً · والرابع مهندس في النافعة ولكنهُ استقال قبل الانتخاب

اما الذين يأتون في الدرجة الثانية فهم الافندية :

الافندية	صوتاً
البرت عينتابي	٢٢
داود يلين	١٦
طاهر ابو السعود	١٥
محمود جار الله	١٣
عثمان النشاشيبي	١١
شحاده الداودي	١٠
نجيب ابو صوان	٧
عبد الرحمن البديري	٦
روحي الخالدي	٥
سعد الدين الخليلي	٥
موسى شفيق الخالدي	٢

(سرقة)

سرق من بيت فضيلة مفتي افندي في هذا الاسبوع من الحلى والنقود ما تبلغ قيمته الف ليرة · من ذلك خاتم كان اهداه امبراطور النمسا لفضيلة المفتي المرحوم والده وهو يساوي ٥٠٠ ليرة وخاتم اخر هدية من امبراطور المانيا يساوي ٢٠٠ ليرا وشكلتين من الماس و٣١ ليرا فرنساويه و٣٠ عثمانية · وجميع ذلك كان في خزانة حديدية وُجدت مغلقة كما كانت ولا يعلم كيف فقدت من ضمنها هذه الاشياء

✻ بيت جالا — لمراسلنا ✻

اصاب الشاب المأسوف عليه قسطندي قمبر من اهالي هذه البلدة عارض في دماغه منذ ١٥ يوماً فتارةً يكون في حالته الطبيعيه وطوراً تنقلب احواله فجأة · ففي نهار الاحد الواقع في ٨ الجاري قرب الظهر جاء لعيادته بعض النساء من معارفه وذوي قرباه وفيما كنَّ يحدثنه اصابته نوبته فاخذ باطلاق الرصاص من مسدس معه على نفسه وعلى الحاضرين فاصاب عزيزه ابنة نصار قمبر ابنة عمه في يدها فخرجت الرصاصة الى صدرها واصاب جميله ابنة منصور صالح وهي شديدة الولادة في قفا رأسها ولاتزال الرصاصة فيه واصاب نجمه ابنة جريس ابو ثم وهي امرأة اخي زوجته في جنبها وحالتهن خطره واصاب امرأته تحت ابطها اصابة لا خطر منها · اما هو فقد اصيب في حاجبه الايمن فخرجت الرصاصة من رأسه · وبعد كشف الاطباء نقلوه مع جميله وعزيزه وامرأته الي مستشفى راهبات المحبة في بيت لحم حيث عملت له عملية جراحية ولكنهُ اسلم الروح مأسوفاً على شبابه رحمه الله وعزى آله اجمعين وشفى الباقين · والشائع ان سبب ما حل به هو انكار ابناء عمه في اميركا ما تركه عندهم من المال وقدره ٦٠٠ ليره عدا عن فائظ سنتين والله اعلم ·

اخبار محلية

عطوفة المتصرف

عرض لعطوفة المتصرف ما اخر سفره ولذلك غادر الثغر صباح اليوم في القطار الى اللد حيث يتفقد شؤونها ومدارسها ويتناول فيها طعام الغذاء ثم يذهب بعد الظهر الى الرمله لغرض نفسه وينام فيها وفي الغد يركب منها العربة فيتناول الغذاء في القطرون ويصل القدس مساء ·

وبمناسبة سفره دعا عطوفته نهار الاثنين الى الغذاء معهُ في النزل فضيلة المفتي وفضيلة القاضي واصحاب المعزة قائمقامي الملكية والعسكرية وبكباشي الظـاميه ومدير الرسومات ففاه فضيلة المفتي على الطعام بكلمات شكر لعطوفته فيها ماظهره من الاهتمام باحوال هذا القضاء ومما قال : ان الخلفاء الراشدين كانوا دائماً يدعون الى مجالسهم العلماء والافاضل للبحث معهم والاستفادة من ارائهم كما فعل عطوفته

وفي المساء حضر حفلة موسيقية اخرى اقامتها مدرسة الجمناز في تل ابيب وبعد انتهاء بروغرام الحفلة دُعي عطوفته الى المقصف « البوفيه » فشرب مدير المدرسة نخب جلالة السلطان وعطوفته وفعل الحاخامباشي كذلك وكلاهما تكلما باللغة العبرانية فترجم الخواجا اريفايا كلامهما واجابهما عطوفته باللغة التركية وبعد ان شكر لهما ما لاقاه من الاحتفاء به قال ما ملخصه :

« ان غايتي من هذه السياحة هي الوقوف على حاجات البلاد والاطلاع على احوالها · وقد سرني ما رأيت من رقي الاسرائيليين ولا سيما اهتمامهم بامور التربية والتعليم · اما تذكير حضرتي المدير والحاخامباشي بمساعدات الدولة العثمانية لليهود ازاء اضطهاداتهم الماضية فهو مما ستحافظ عليهِ الحكومة في المستقبل كما في السابق ومن واجب الحكومة ان تعتني باليهود مثل سائر العناصر العثمانية وتحافظ على حقوقهم » ·

ثم انصرف عطوفته بين هتاف التلامذة والحاضرين

هذا وقد بلغنا انهُ بعد ان تفقد مستعمرة ولهلما الالمانية نهار الاحد ووصل الى ملبس تناول طعام الغذاء فيها فالقى الخواجا بريل خطاباً بالفرنساوية اجابه عليه عطوفته باللغة الفرنساوية ايضاً وفاه صاحب البيت بما يناسب المقام وبعد الطعام تفقد المدار مدرسة مدرسة فقدم له احد المعلمين خطاباً باللغة العربية « ربما نشرنا صورته في عدد قادم » وقدمت له التلميذات باقات من الازهار ثم تفقد بعد ذلك بابوري الماء اللذين يسقي احدهما المستعمرة ويسقي الثاني بساتينها وتناول الشاي هناك وبعد ذلك عاد بالاوتوموبيل الى يافا بعد ان تمكن على ما بلغنا من اقناع المستعمرين الى توقيع سند طلبته احدى النظارات يحتم عليهم برفع بابور الماء الذي وضعوه على النهر اذا كان في وجوده ما يضر بالمنافع العمومية في المستقبل

هذا ما رأينا ان نذكره عن المتصرف اثناء اقامته في يافا وقد طلبنا من عطوفته ان يتحف هذه الجريدة بما ارتآه وفكر به من ضروب الاصلاح اثناء تجوله في اللواء فوعدنا بذلك فلينتظر معنا القراء

***

ايها الفاسد وايها الصحيح ؟

الذي يعلمهُ القراء انهُ حين اتمام انتخابات يافا كان من جملة المنتخبين الثانويين اربعة ذوات هم ايضاً اعضاء في المجلس البلدي فلم تعتبرهم الحكومة الا بصفة اعضاء بلدية واسقطت عددهم من مجموع المنتخبين الثانويين

اما في انتخابات القدس فان اعضاء البلدية الداخلين في جملة المنتخبين الثانويين اشتركوا في الانتخاب كاعضاء ولكن صوتهم لم يفقد من مجموع المنتخبين الثانويين بل ان الحكومة اخذت من كان بعدهم في الدرجة الثانية من الذين لم يشتركوا في انتخاب اعضاء المبعوثان · وهكذا بقي المنتخبون الثانويون ٥٢ كما كانوا اعني ان الحكومة اعتبرت الداخلين منهم في البلدية كانهم قد ماتوا واخذت من جاء بعدهم في الدرجة الثانية

فاية معاملة كانت صحيحة يا تُرى ؟ وايهما الفاسد من هذين الانتخابين ؟ سؤال نوجههُ لعطوفة المتصرف لان الامرين تما في لواء واحد يترأسهُ هو

***

(انتخاب يافا)

كان في عزم عطوفة المتصرف ان يعيد انتخاب يافا للمجلس العمومي ولكن بلغنا امس ان مجلس الادارة سلم للمنتخبين مضابط انتخابهم ولعل السبب في ذلك ان عطوفته رأى في انتخابات غزه والقدس ما يجبر خاطر الاقلية فأبقى انتخاب يافا على حاله ·

الفرنساويون في القدس

روى الكرمل عن الطان ان الفرنساويين في القدس أبرقوا يطلبون من حكومتهم ان لا تهمل شؤونهم أثناء مفاوضاتها مع الحكومة العثمانية وان تسعى لاثبات الحقوق الفرنساوية في الاماكن المقدسة التي مع الاسف تتمتع بها الطوائف الاخرى

(يافا متصرفية)

وقَّع أعضاء مجلسي الادارة والبلدية أمس تلغرافاً للصدارة العظمى ولنظارة الداخلية يطلبون فيه جعل القدس ولاية ويافا متصرفيه ·

(براءة)

برأ مجلس الاداره نسيب افندي الخطيب معاون باشكاتب الجمرك من جميع ما نسب له بعد ان ظهر ان كل الشكايات التي قدمت ضده لا صحة لها وان التلغرافات التي كانت ترسل بحقه اكثر تواقيعها مزورة فنهنئهُ ·

(عضوان جديدان للبلدية)

نسب عطوفة المتصرف حسماً للنزاع تعيين عضوين جديدين للبلدية احدهما من جدول سنة ١٩١١ والثاني من جدول هذه السنة والعضوان الجديدان احدهما : محمود افندي الهباب والثاني لم يعرف بعد

(جريدة فلسطين)

لا يسعنا إلا ان نتبسم تبسم الشفقة على عقول بعض الناس الذين اقترحوا على مشتركي « فلسطين » ان يقاطعوها ويرجعوا اعدادها

ايها المغفلون · لكي يرفض الانسان شيئاً يجب ان يُعرض عليهِ اولاً · وهل تظنون ان بين مشتركينا من عُرضت عليهِ جريدتنا ؟

ان مشتركي هذه الجريدة كلهم طلبوها بانفسهم · ومن عادتنا التي يعرفها جميع اهالي اللواء انا لا نرسل الجريدة لاحد الا اذا خاطبنا هو بنفسه لا بالواسطة · وارسل لنا طلباً يقول فيهِ انهُ يريد ان نعده مشتركاً ·

وبهذه الواسطة نقول انا نعد مخاتير القرى جميعاً مشتركين طبيعيين في هذه الجريدة · ونحن مداومون منذ زمان على ارسال الاعداد (مجاناً) الى كل قرية من قرى هذا القضاء يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ نفس والقصد من ذلك ان يطلع الفلاح على ما يجري في المملكة من جهة · ويفقه حقوقه من جهة اخرى فلا يجعل سبيلاً للذين لا يخافون الله ولا انبيائه من التسلط عليهِ واغتصاب ارزاقه

فعلى المخاتير الذين تأخرت عليهم بعض الاعداد او لم تصلهم باوقاتها ان يراجعوا القائمقامية لانها هي التي تكفلت بايصال ذلك لهم بواسطة الجاندرمة ..

(تكذيب)

كذب الخواجا دزنكوف ما نشرناه في العدد الماضي عن لسان أحد باعة البوزه من انهُ طُرد من تل ابيب وقال ان دخول الباعة فيها مباح لمن اراد بشرط ان لا يقلق السكان بصراخه

شؤون ارثوذكسية

حديث عن المجلس المختلط

ارسل الينا عيسى افندي حزبون نائب بيت لحم في المجلس المختلط الموجود الآن في الشبلي الرسالة الاتية مؤرخة في ٣ ايار الماضي فنشرناها بحروفها :

الى جريدة فلسطين الغراء

« وصلني العدد ٢١٢ من جريدتكم فوقع نظري على العريضة المرفوعة لجانب مقام المتصرفية من الحر النزيه يوسف افندي العيسى نائب يافا في المجلس المختلط فلم اجد فيها عبارة واحدة تخالف الحقيقة المحتم على كل عاقل اتباعها واستغربت جداً كيف ان زملائي بقية الاعضاء رفضوا توقيع تلك

الانتخابات في القدس

جاءتنا اول من امس برقية من مراسلنا في القدس ذكر فيها عدد الاصوات التي نالها الاربعة الاولون من المنتخبين وهم الافندية: سعيد الحسيني ٤٠ صوتاً وجرجي ابو زخريا ٢٧ صوتاً ومحمد يوسف العلمي ٢٦ صوتاً وراغب النشاشيبي ٢٣ صوتاً · ثم جاءتنا منهُ بعد ذلك رسالة ذكر فيها ان راغب افندي النشاشيبي استقال قبل الانتخاب فحلّ محله البرت افندي عينتابي من الدرجة الثانية كما يرى القارئ ذلك في اخبار القدس من هذا العدد · والذي علمناه امس ان راغب افندي لم يستقل من انتخاب المجلس العمومي ولكنهُ استقال من وظيفته كمهندس في النافعة غير ان هيئة الانتخاب اعتبرت ان استعفاءه جاء متأخراً فاسقطته ليحل عينتابي افندي محله وقد جاءنا امس ليلاً من مراسلنا بهذا الخصوص البرقية الآتية: « الهيئة تثبتت بان راغب غير مستعفٍ من وظيفته فاسقطته ليدخل عينتابي مكانه وكتبت مضابط الانتخاب في الليل اما هو فقد ابرق للمتصرف يذكره باستعفائه الذي قدمه له كتابةً · مسألة المنتخبين الثانويين يستند عليها البعض بطلب اعادة الانتخاب اهـ » · اما مسألة المنتخبين الثانويين التي تشير اليها البرقية فيجد القارئ تفصيلها فيما جاء تحت عنوان « ايها الفاسد وايها الصحيح » من محليات هذا العدد · والذي تأكدناه اليوم ان عطوفة المتصرف ابرق للهيئة بان استقالة راغب افندي جاءت في وقتها فيجب اعتباره عضواً في المجلس العمومي بدلاً من عينتابي افندي الذي تريد الهيئة ان يحل محله

العريضة .

نظرت ايضاً في وقائع الجلسة المدروجة في العدد ٢١٧ العبارة الاتية : وقد اتحد الاعضاء العلمانيون بهذا الطلب . فتعجبت كيف رفضوا توقيع العريضة المار ذكرها ثم كيف جئتم تقولون انهم اتحدوا ولم تبينوا لنا ماذا عملوا بعد ذلك الاتحاد مما دلني على ان رفضهم واتحادهم لم يزل كما عهدتهُ قبلاً لما كنت زميلهم في المجلس اعني ان الضمير يقرعهم مرة فيتحدون والخوف على معاشهم يرجعهم حالاً الى طاعة الرهبان .

والان بكل حزن قلب اسأ لكم من يستطيع منهم ان يقول انهُ عمل واجباته وقام بوظيفته ؟ لقد مضي سنتان ونصف على عضويتهم في المجلس . ومست الحاجة مراراً لرفع تشكياتنا لجانب الحكومة السنيه . وطلبت منهم مراراً ان يرافقوني لنبين ظلامة الملة للحكومة فلم يقبلوا وكان ذلك قبل دخول نائب يافا الفاضل المذكور اعلاه . ثم لما دخل النائب المذكور توجهت واياه ما ينيف عن ١٠ مرات نطلب من الحكومة اعطاء المجلس المختلط حقوقه وقدمت باسمه وباسمي فقط عدة عرضحالات فكانوا يرفضون الذهاب معنا او التوقيع على العرضحال بدون ان يظهروا لنا طريقه توصلنا لحقوق الملة او يبدوا لنا رأياً و يكلفونا باتباعه .

أَلعلهم لا يعتقدون ان الحكومة التي اعطت القرار للملة هي مرجع الملة والبطريركية معاً . اوليس هذا التأخير منهم طول هذه المدة عن مراجعة الحكومة ومرافقتنا يدل كل عاقل على تساهلهم مع البطريركية وخوفهم من كدرها . أوليس معاشهم الذي اخذوه دون عمل هو مثل خبز الوجع ....

بناءً عليه ارجو من حضرة مدير جريدة فلسطين الغراء ان لا يدرج في جريدته عبارة كهذه (قد اتحد الاعضاء العلمانيون) لان هذه العبارة تخدع افراد الملة الذين لم يحضروا الجلسات نظيري ولم ينظروا ويجربوا ما نظرت وجربت .

والاغرب من ذلك ان نيافة المطران مفرونيوس يقول (هذه المعاملة تطلب في اخر السنة وليس وسطها) اعني معاملة تنفيذ القرارات التي مرَّ عليها شهور وسنين دون تنفيذ فلقراء جريدتكم ان يحكموا في ذلك هل يجوز طلب تنفيذ القرارات حين تقريرها او الانتظار لاخر السنة ؟ العل نيافته استند على بعض القوانين الجديدة التي لم تبلغ حتى الان الى احد غيره

اما غبطة البطريرك فلكونه محب لرعيته فهو لا يريد ارسال لجنة الانتخاب الى الابرشيات صاحبات الدور الا بعد عقد الصلح كأن المسألة من الامور الجاري البحث فيها في مؤتمر لوندره ! وهذا لا يمنعهُ من مداومة دفع المعاشات للعضوين اللذين انتهت مدتهما معي مع انهما اذا كنت انا فعلت شيئاً للملة وانا في اميركا يكونان هما فعلا شيئاً طول هذه المدة التي اخر غبطته احضار خلفيهما وخلفي من الابرشيات صاحبات الدور....

نحن نريد ان يكون غبطته اباً شفوقاً يصلح احوال رعيته وهو لا يريد الا ان يكون وجوده سبب نزاعهم واختلافهم ولكن لا يبعد ان كل هذه المماطلات والتسويفات التي تستعملها البطريركية كانت بتدبير رباني حتى بقيت حقوق الملة بيد البطريركية المستبدة تتلاعب بها كما شاءت ليظهر للدولة العثمانية صبر الارثوذكسيين الوطنيين في فلسطين واحتمالهم هذا الجور ليتما تتخلص الدولة انشاء الله من مشاكلها وبعد ذلك ستقابل بين صدق عثمانيتنا وعثمانيتهم »

(عيسى يوسف حزبون)

***

(فلسطين) :— ما كنا لننشر هذه الرسالة لو لم يقم مؤخراً احد أعضاء المجلس ويكتب في احدى الجرائد ان ما كنا ننشره في هذه الجريدة هو خلاف الواقع واننا نغالط ونعمي ولنا مقاصد خفية و . و . و . و . الخ

اما الوقائع التي نشرناها في هذه الجريدة من يوم دخول نائب يافا الى المجلس حتى قبل شهرين (أعني الى اليوم الذي قرر فيه المجلس منع نشر الوقائع) فقد كنا نأخذها من نفس دفتر وقائع المجلس الرسمي . حتى ان كاتب المجلس المشترك في جريدتنا نقصته بضع أعداد فطلبها منا قائلاً : اريد ان أجمعها لحفظ وقائع المجلس لانها احسن تاريخ لكلما جرى فيهِ ... واما بعد المنع فلم يعقد المجلس الا ٥ او ٦ جلسات نشرنا خلاصتها كما حفظتها الذاكرة

ولا نعلم علَى أي محمل نحمل سكوت الكاتب طول هذه المدة ونطقه الان ؟ هل لان اللجنة سافرت ولم يبقَ الا عشرة أيام حتى يأتي سلفه فاراد في اخر ساعة ان يختلس ثقة الملة إختلاساً ؟ علَى اننا نعلم ويعلم نفس الكاتب أيضاً ان الملة الارثوذكسية في فلسطين لا تُغش بهذه التوبة عند دنو الموت لان المجلس في وسطها وتعرف عنهُ وعماً يجري في وسطه كفاية . ولكننا كتبنا هذه الكلمات للاخوان الذين في المهجر لانهم هم الغاية فيما كتبهُ الكاتب . فليقرأ هولاء الاخوان ما نشرناه لاحدهم نائب بيت لحم السابق فهي أصدق شهادة وفي هذا القدر كفاية والله سبحانهُ يهدي من يشاء .

العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

العدد ٢٤٥ - ٤٢

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٤ حزيران غ · و ١ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٩ رجب سنة ١٣٣١

محمود شوكت باشا

لم نرَ من يوم دشن العدميون مهنة الفتك بالملوك والامراء والوزراء ان جناية من جناياتهم أتت بالغاية التي يقصدونها منها · فصنعة المُلك لم تزل هي هي في الحكومات الملكية · يصرخ فريق: مات الملك فيجيبهُ فريق: فليحي الملك · والوزراء يسقط الواحد منهم تحت خنجر العدمي او مسدسه فلا تشرق الشمس الا وخلفه متربع في دسته · ولهذا لم نقدر ان نفهم غاية السفاكين في اهراق دم محمود شوكت باشا صدر المملكة أمس وأسير القبر اليوم ؟

أخذت الحكومة المحلية أمس برقيةً بامضاء سعيد باشا جاء فيها انهُ على أثر استشهاد الصدر المرحوم شوكت باشا احالت الحضرة السلطانية وكالة الصدارة الى عهدته · فلم نعلم أي السعيدين هو أسعيد الشيخ الذي نال هذا المنصب مراراً أم سعيد الشاب او البرنس سعيد الذي يشغل الان منصب وزارة الخارجية ؟

أما شوكت باشا المقتول فقد قيلت عنهُ في حياته كل كلمة سوء من أعدائه ولكن الحوادث كانت تظهر كذب ما يفترون · ففي اثناء وزارته الاولى حين اكثر الاعتناء بالامور الحربية وقفوا في وجهه في المبعوثان وقاوموه ومنعوه من زيادة المعدات الحربية على حدود البلغار ومن جملة ما قالوه له كلمة لم نزل نذكرها وهي هذه : «لعلك تريد يا باشا رفع العلم العثماني على أسوار صوفيا عاصمة البلغار» · ثم اظهرت الحوادث ان بعملهم هذا ليس فقط لم يُرفع العلم العثماني على اسوار صوفيا بل انهُ قد أُنزل عن اسوار ادرنه !!

ثم انهم بثوا عليهِ العيون والارصاد في مدة وزارة مختار باشا كأنهُ جانٍ او خائن فقلنا وقتئذٍ كلمة نعيدها الان ونعدها خير تأبين لهذا الوزير وهي هذه: «نعم · نعم · ان محمود شوكت باشا جانٍ · فقد جنى على نفسه وعلى المملكة · اما على نفسه فلانهُ لم يعرف ان يستفيد من الحوادث يوم كانت المملكة في قبضة يده · واما على المملكة فلانهُ ترك رؤوس الافاعي الارتجاعية فجاءت لتلسع رجال الدستور ·

وها هي قد قتلت كبيرهم الان !!

يوسف العيسى

مؤتمر باريس

(ومالية الدولة العثمانيه)

أمام الدولة العثمانية الان مسائل ثلاث : المسألة العربية ، والمسألة الارمنية ، والمسألة المالية · وأهمها في الوقت الحالي المسألة المالية التي عُقد لاجلها مؤتمر باريس

وأمام مؤتمر باريس امور كثيرة يقتضي حلها · منها قبول أو رفض ما يطلبهُ المتحالفون من الغرامة · وتقرير مقدار ما يلحق كلاً من الممالك البلقانيه من الديون العثمانية · والنظر في مسائل السكك الحديدية والمرافئ والامتيازات وتقرير او عدم تقرير المراقبة المالية العثمانية من الدول ·

لا يخفى ان الدولة العثمانية تكبدت في حربها مع ايطاليا وأخيراً مع البلقانيين نفقات باهظة اضطرتها لعقد قروض صغيرة مع البنوك الاجنبية مثل البنك العثماني والبنك الالماني والبنك الوطني وسلفيات قريبة الاستحقاق مع شركتي الريجي والفنارات واصدار سندات القرض الداخلي · ولذلك بلغت ديونها السائرة بعد الدستور مبلغ عشرين مليون ليرا · فاذا اضفنا اليها مقدار ديونها السائرة التي عقدتها قبل الدستور وقيمتها ١٩ مليون ليرا بلغ مجموع دينها السائر ٣٩ مليون ليرا فقط ما عدا ديونها الاخرى المضمونة · ثم اذا نظرنا الى عجز ميزانية السنة الحاليه التي يقدره العارفون بمبلغ من ٧ الى ٨ ملايين ليرا وجدنا ان ما يلزم الدولة في الحال لا يقل عن ٤٦ الى ٤٧ مليون ليرا ليتسنى لها توحيد ديونها السائرة وتسديد عجز ميزانيتها والتفرغ بعد ذلك لامر مستقبلها ·

اما مستقبل الدولة فمرهون على قيامها بالاصلاح · ولكن الاصلاح لا بدَّ له من المال لانشاء الطرق والمرافئ ومد السكك الحديدية والاهتمام بالمسائل الزراعية والتعليم واصلاح المحاكم والبوليس وتقوية الاسطول وتنظيم الجندية وتحصين الاستانة والحدود الى اخر ما هنالك مما يقتضي له اذا اريد اجراؤه دفعة واحدة لا اقل من ٤٠ مليون ليرا : فاذا جمعنا المبلغين نجد ان الدولة العثمانية في حاجة ماسة الى قرض تبلغ قيمته من ٨٦ الى ٨٧ مليون ليرا لتوحيد ديونها السائرة وتسديد عجز ميزانيتها والانفاق على ما تتطلبهُ حالة المملكة من الاصلاح ·

إن قرضاً تبلغ قيمته ٨٧ مليون ليره لا يتسنى لدولة من اعظم الدول الاوربية عقده بسهولة فكيف يتسنى للدولة العثمانية التي اصبحت جلُّ مواردها الاقتصادية مرهونة والتي لم نرَ حتى الان ان أحداً سلفها من المال ما تريد دون ان يأخذ لقاء ذلك اقوى الضمانات ؟

رب معترض يقول ان هذا المبلغ كله لا حاجة له دفعةً واحدة فاذا سلمنا بذلك نرَ انهُ لا يزال امام الدولة العثمانية احتياج لمقدار كبير من المال لسد عجز الميزانية من جهة والابتداء بالاصلاح من جهة اخرى فكيف الوصول الى ذلك

للوصول الى ذلك تقول جريدة «الاجبشن غازت» التي اخذنا عنها هذه الارقام لا بد من احد امرين : اما عقد قرض يكون تحت ضمانة الدول ومراقبة لجنة اوربية · واما عقد قرض تكون حرة بصرفه على ان تحفظ الدول لنفسها معهُ حق ابداء ملاحظاتها ونصائحها بواسطة مستشاريها وعلى شرط ان تعين الدولة مقدار ما يلزمها من النفقات قبل ان تصرفها · على غير ما كان عليه الحال في الماضي

بقي ان نعرف اذا كانت الدولة العثمانية تقبل بمثل هذه المراقبة التي تقيدها وتجعل امر التجنيد وتقوية الاسطول رهن ارادة الدول الاوربية · لا سيما بعد ان استدركت الدول امر هذا الاحتجاج فتعهدت لها بالمحافظة على سلامتها في آسيا لمدة ٣٠ او ٤٠ سنة حتى يتسنى لها التفرغ للاصلاح وانقاص قواتها العسكريه الى ١٠٠٫٠٠٠ رجل فقط وجعل ميزانيتها الحربية ٥ ملايين ليرا وميزانيتها البحرية مليوناً ونصف مليون ·

ان الجواب على ذلك سيكون في قرارات مؤتمر باريس المالي

منصب القضاء

في الاسلام

القضاء هو من اعظم الاركان الاسلامية وقعاً · واعمها نفعاً · وعليهِ مدار مصالح الامة عقلاً وشرعاً · والغاية منهُ نصب ميزان العدل في الاحكام · وفصل القضايا بين الانام عند الخصام · وبسط بساط التناصف بين الخاص والعام · وقد ذكر العلماء في وصف صاحب هذا المنصب الرفيع ان يكون مستكثراً من الاخلاق النبوية في صفاتهِ ومآثره وعنده متانة دين تزعه عن موارد الهوى وغزارة علم يهتدى بنوره في باطن كل امرٍ وظاهره · وعفة نفسٍ تحميه عن مواقف التهم · وشرف همةٍ تحمله على اكتساب مكارم الشيم · ونزاهةٍ تقي عرضهُ عن ان يتهم فيما بهِ حكم · هذا قليل من كثير مما ذكرهُ الفقهاء والعلماء وقد ثبت في التاريخ ان علماء الصدر الاول كانوا يفرون من القضاء كفرارهم من الاسد وكان من يبتلى بهِ او يرغم على توليه لا تأخذه في الله لومة لائم يستوي عنده الامير والمأمور · ولنذكر ما اثبتهُ المؤرخون عن احدهم وهو شريك ابن عبدالله قاضي الكوفة ان امرأة أتتهُ مدعية على الامير موسى بن عيسى عم المهدي العباسي وعامله على تلك المدينة انهُ كان لابيها بستان قسمتهُ بينها وبين اخوتها ووضعت حداً بينهم وان اخوتها باعوا حصتهم الى الامير المذكور وانها وضعت بستانياً يحرس بستانها وان الامير ساومها حصتها فلم تبعهُ فلما كانت هذه الليلة بعث بخمس مئة غلام وهدم الحد وبيت البستاني فاختلط النخيل واصبحت لا تعرف موضع حصتها · فقال القاضي يا غلام أحضر طينةً فاحضر فختمها وقال امضِ الى باب الامير حتى يحضر معك ·

فلما بلغهُ احضر الشرطي وامرهُ ان يذهب الى القاضي ويقول له يا سبحان الله ما رأيت اعجب من امرك امرأة ادعت دعوة لم تصح ادعيتها علي فاستعفاه

الشرطي من الوساطة فلم يعفه فقال الشرطي لغلمانه احملوا لي الى حبس القاضي فرشاً وما يلزم ثم مضى للقاضي وبلغه ما القاه عليه الامير فامر القاضي بحبسه وبلغ الامير الخبر فوجه الحاجب اليه ايضاً يقول له رسول ادى رسالة اي شيء عليه فامر القاضي ان يضم الى الشرطي ثم بعث الامير الى بعض اشراف الكوفه من اصدقاء القاضي ليكونوا وسطاء في هذا الامر وقال لهم بلغوه السلام واعلموه انه استخف بي واني لست كالعامة فمضوا اليه فابلغوه الرسالة فامر بحبسهم وقال لهم مالي اراكم جئتموني في غبرة من الناس ما انتم الا فتنة وجزاؤكم الحبس . فقالوا له أجاد انت . قال حقاً حتى لا تعودوا لرسالة ظالم . فركب الامير ليلاً واخرج الجماعة من الحبس فلما جلس القاضي صباحاً للقضاء اخبره السجان ان الامير اخرج الجماعة فدعا كاتبه وامره ان يجمع سجلاته ويلحق به الى بغداد وقال والله ما طلبنا هذا الامر منهم ولكن اكرهونا عليه ولقد ضمنوا لنا فيه الاعزاز اذا تقلدناه لهم ومضى نحو قنطرة الكوفه فبلغ الامير فركب في موكبه ولحقه وجعل يناشده الله ان يرجع وان يتثبت في اصدقائه فقال له انهم مشوا في امر لم يجز لهم ولست ببارح او يردوا جميعهم الى الحبس .

اما المحاكم الشرعية فلم يطرأ عليها اصلاح منذ نشأتها ولم تزل تحت رحمة حاكم فرد كما كان الامر في صدر الاسلام واين نحن الان ديناً واخلاقاً من صدر الاسلام .

واني لم ار من تعرض لادخال الاصلاح على هذه المحاكم مع انه لو انضم الى القاضي عضوان من اولي العلم من المسلمين لضبطت احكامها وتنظمت دعاويها كغيرها من المحاكم وامنا من تعرض قاض مرتش او من تمرر قاض جاهل . ولعل السادة الذين لا تخلو منهم بلدة من اولئك الذين اختاروا قاعات المحاكم الشرعية مجالس لهم ورفرفوا حول القضاة كما ترفرف افراخ القطا حول العش الذي ترتزق منه يصعب عليهم هذا الاصلاح ويفضلون ان يبقى المرجع الشرعي لقاض فرد يكون دوماً غريباً عن البلدة التي يحكمها فيديرون دفته كما يريدون ويفعلون باسمه ما يرغبون وتكون الاهالي ضحية هذه الصداقة وفريسة هذه الشراكة .

(راغب الخالدي)

الاستانة

٢١ مايس سنة ١٣٢٩ — لمراسلنا الفاضل

— عش رجباً ترَ عجباً —

كل يوم تأتينا الحوادث بشاهد جديد على روح الفساد الذي سرى في فروع الادارات في مقر السلطنة

اكتشف اولو الامر جمعية تشتغل في الخفاء مهنتها المتاجرة بشهادات المكاتب الاعدادية والسلطانية والرشدية في جميع الولايات وتزويرها وبيعها وتمكين البعض بواسطتها من الدخول الى المكاتب العالية والحصول على مأموريات في دوائر الحكومة .

وزعيم هذه الجمعية رجل ارمني يدعى «اوهانيس افندي» مبصر في مكتب رشدي «ايا صوفيا» وقد تمكن كثيرون من الدخول في المدارس العالية او الحصول على احدى المأموريات بواسطة شهاداته المزورة التي يختلف ثمنها من العشر الى الاربعين ليرا .

اما عمل هذه الجمعية فكان قائماً باعطاء شهادات موافقة تمام الموافقة للتي تعطيها مكاتب اعدادية بيروت وانقره وسيواس ومناستر . ولولا قلة تدبير اتاها بعض افراد الجمعية لما ظهر الغش . فانهم سلموا لتلميذ يدعى ديمتري شهادة تثبت انه مخرج من اعدادي بيروت ولكنهم غلطوا وذكروا في الشهادة انها نتيجة اعطائه شهادة «البكالوريا» ومن الاصول المتخذة ان من يقدم امتحاناً في البكالوريا لا يعطى شهادة بل تصديقاً فقط وهكذا ظهر الاحتيال . ثم تبينت الشهادات المستعارة من تلميذ الى اخر وهي تبلغ عدداً كبيراً . ثم تدبير بعض التلامذة بطريقة غريبة في بابها وهي ان يأخذوا من التلميذ شهادته فيرجع بعد مدة ويدعي انه فقد شهادته وانه يريد الدخول الى مكتب عال . فهيئة الادارة بدلاً من ان تحقق عن الامر تعطي الطالب تصديقاً بانه من منتهي الاعدادي وهي تقوم مقام الشهادة فيأخذها التلميذ المحتال ويسلمها الى من اتفق معهم فيحرفونها ويجعلونها لشخص اخر يدخل بواسطتها الى اي مكتب اراد او يحصل على اية مأمورية

وقد تشكل قومسيون في نظارة المعارف لتدقيق هذه المسألة فظهر له حتى كتابة هذه السطور ان اكثر من ٣٠٠ تلميذ نالوا وظائف او دخلوا مكاتب عالية بهذه الطريقة الاحتيالية . وكل من ظهر اسمه للقومسيون من هولاء سلم للعدلية حالاً

فانظر ايها القارئ الكريم الى هذه المبادئ السافلة وقل اية فائدة ينالها الوطن من جهلاء اغبياء ينالون وظائفهم بطرق الاحتيال ويحصلون على شهاداتهم لا عن استعداد بل بالتجارة والفساد . فمثل هولاء المأمورين والحكام هم سبب خراب المملكة لانهم استلموا مأمورياتهم بالغش والتزوير فلا عجب اذا هم استعملوها في طرق الظلم والميل مع الهوى . وعندما يقوم قوم من ابناء الامة يطالبون باصلاح لمثل هذا الاختلال يعاكسهم البعض ويخونهم البعض الاخر عوضاً من مساندتهم ووضع اليد باليد لرفع شأن هذه المملكة ولله في خلقه شؤون

***

(الاستانة : — عن جرائدها)

المجالس العمومية

في ازميليا

قرر مجلس البطريركية الارمنية المختلط في الاستانة عدم الاشتراك في انتخاب اعضاء للمجالس العمومية لانه اعتبر ان منتخبي الدرجة الثانية في انتخابات المبعوثان كان قد جرى انتخابهم بصورة غير قانونية . وبلغ هذا القرار الى جميع المطارنة والارشيات التابعة للكرسي البطريركي

(الغاء فرقة الحميدية)

علمت جريدة جماك الارمنية بان سفارة انكلترا في الاستانة طلبت من الباب العالي الغاء فرقة الحميدية (وهي فرقة من العساكر الكردية غير المنظمة) لان وجودها يخلق مصاعب كثيرة للاختصاصيين الاجانب الذين سيتولون امر الاصلاح في الاناضول . ولكن الباب العالي لم يعط جواباً نهائياً حتى الان

(الدردنوت رشادية)

علمت جريدة وظيفة ان القسط الاخر من ثمن الدردنوت رشاديه وقدره ٣٠،٠٠٠ ليرا عثمانية سيدفع عما قريب وعند الدفع تستلم الحكومة الدردنوت المذكور

(اربع مدمرات)

اشترت الحكومة العثمانية في اثناء الحرب اربع مدمرات من المعامل الفرنساوية فاطلقت عليها اسماء «حيدر ريس» و«مرة ريس» و«براق ريس» و«طورغود ريس» . وقد علمت جريدة اللويد اوتومان عندما روت هذا الخبر ان المدمرات المذكوره موجودة في السويس وستصل الى الاستانة قريباً وان الحكومة قد عينت الضباط اللازمين لها .

أخبار شتى

— تعقد جمعية الاتحاد والترقي مؤتمرها في ٢٧ الجاري في الاستانة وهي ستجتهد ان لا يكون احد من الموظفين مندوباً فيه

— صح عزم الحكومة على استخدام ستة من ضباط الانكليز لتنظيم الجاندرمه وقد عينت المدة اللازمة لاستخدامهم ومقدار رواتبهم

— طلبت الحكومة الايطالية من الباب العالي ان يستدعي جميع الضباط العثمانيين الباقين في طرابلس الغرب فاجاب الباب العالي ان من بقي منهم هناك بعد عقد الصلح ولم يرجع حذف اسمه من القيود العسكرية

— . بلغ عدد الموظفين العثمانيين الذين قدموا الاستانة من الروملي في خلال شهر واحد نحو عشرين الفا وسيحال قسم كبير منهم على التقاعد ولكنهم لا يطمئنون الى هذه الاحالة لان مالية الدولة لا تسمح لها بدفع المرتبات بنظام

— . في القطر المصري ٤٧٧٣ مدرسة عدد اساتذتها ١٥،٨٣٧ وفيها من التلاميذ الذكور ٣٢٠،٧٧٥ ومن الاناث ٥٨،٣٠١

— . قامت نساء البلغاريات في صوفيا بمظاهرة ضد الحكومة وطلبن تسريح الجيوش وهجمن على مركز قومندان البلده فكسرن زجاج النوافذ .

= بين حماتين =

لالفونس الثالث عشر ملك اسبانيا ولدان ثانيهما اصم ابكم . ولما كانت صحة هذا الغلام ليست على ما يرام اعتمدت جدته لامه البرنسيس دي باتمبرج ملازمته فباعت قصرها وجاءت لتسكن العاصمة مدريد . اما الملك الفونس فلم يرق له هذا العمل لعلمه بما يوجد بين حماته وامه من الاختلاف في الرأي والنفور . فالاميرة الحماة تريد ان تربي ولي العهد على الطريقة الانكليزية من التعرض للهواء والالعاب الرياضية وما يتبع ذلك . واما الملكة الوالدة فتريد ان تحافظ في تربية احفادها على التقليدات الاسبانية . ولهذا ترى الملك الان على ما تقول جريدة «الكري ده باري» في حيرة وكدر يخشى شقاق الحماتين لانه وان كان يفضل طريقة حماته الا انه لا يقدر ان يغضب والدته .

= مطالب المانيا من انكلترا =

طلبت المانيا من انكلترا لقاء اعترافها بحمايتها على الكويت والبصرة ان تلغى اولاً المحاكم المختلطه من مصر وثانياً ان يكون حق تعليم الجيش العثماني منحصراً بالمانيا وحق تعليم الاسطول لانكلترا وثالثاً ان يكون ما تنشئه الدولة العثمانية من السفن الحربية ولوازم الاسطول مناصفة بين الالمان والانكليز ورابعاً تطلب لقاء تحديد وحصر اعمالها في اسيا الصغرى ان تعطيها انكلترا مرفأ «بولانه» في زنجبار

اخبار الجهات

بيروت

ارسل وجهاؤها واعيانها برقية للصدارة ونظارة الداخلية ولجرائد الاستانة يحتجون بها على انتخاب المجالس العمومية بواسطة المنتخبين الثانويين لانهم سقطوا من حق تمثيل الامة بمجرد فسخ مجلس المبعوثان المنتخب منهم

❊ مجدل عسقلان ❊

لصاحب التوقيع

يسرنا وايم الحق ان نسطر على صفحات جريدة فلسطين الغراء ما نراه كل يوم من الاعمال والاثار الحسنة التي يقوم بها مأمور ضابطة المجدل الحاج خليل افندي رصاص فانه منذ تعين ما فتئ يعمل على مطاردة الاشقياء واللصوص وابطال الدعاوي التزويريه فوطد دعائم الامن وقطع دابر المفسدين فياليت حكومتنا التي ارسلته رحمة لاهالي هذه القصبة تلقي نظرة ايضاً الى بلديتها ومحكمتها الشرعية للمحافظة على حقوق العباد .

(عبدالله ابو هنطش)

❊ بيت جالا — لمكاتبنا ❊

(العادة القبيحة)

منذ عشرة ايام قطع الى الياس ابو زغيبره ٤٨ شجرة منها ٤٢ شجرة من الزيتون و٥ شجرات من المشمش واللوز وشجرة تين واحدة وقد القيت الشبهة على بعض اناس من البلدة والله اعلم بالحقيقة .

(البلدية)

انتخاب البلدية هنا على وشك الانتهاء ولكن بعض الذين لا شاغل لهم غير القاء الفساد في هذه البلدة وهم يعدون على الاصابع لا يروق لهم اتمام هذا المشروع الحيوي ولذلك قد اوعزوا الى بعض البسطاء بعمل مضبطه يطلبون فيها الغاء المجلس البلدي فاملنا بالحكومة ان لا تصغي لمثل هذه التشكيات الناشئة عن اغراض شخصية لما يعود على البلدة بالتقدم والمنفعة الصحية

(نصيحة لعموم سكان فلسطين)

يوجد رجل من اهالي بيت جالا اسمه جميل الياس الطياره او ابو قبع مشهور بالنصب والاحتيال والغريب انه لا يحل في بلد الا اخترع بها فكرة جديدة تساعده على نوال مطلوبه فينتمي لزيد او عمرو من وجهاء بيت جالا فتجوز اكاذيبه وبهذه الواسطه يحل ضيفاً كريماً على معارف من ينتسب لهم . ففي يافا والرمله والمد ادعى انه حضر ليخطب ابنتين لاخويه الذين حضرا مؤخراً من اميركا مع ان لا اخوة له فيها . وكان يبرح كل بلدة مزوداً بالرز والدقيق والصابون والبردقان على حساب اصهاره الجدد . وفي حيفا احتال على الخواجا مخائيل جروش بليرا فرنساويه مدعياً انه من اقارب عيسى افندي ابراهيم خمشتا وفي رام الله والطيبه وبيرزيت نصب على كهنة واعوام مدعياً بانه حضر للتفتيش على بغايين مسرقا لجاد الله المفدي ولا تكفي الدراهم التي معه لفكا كها

وأرام ختم جاد الله المذكور الذي عمله للاحتيال فنقدوه ٣ ليرات وريالاً مجيدياً · وفي الخليل اوهم سكان دار الانكليز بانه قادم للتفتيش على ابنة مخطوفة واقنعهم ان من الواجب عليهم مساعدته لأخذ نصيبه منهم وقد فعل غير ذلك في القدس اما ما فعله في بيت لحم وبيت جالا فقد يضيق المقام عن ذكره · واني لا عجب من المحتال عليهم كيف لا يشكون امرهم للحكومة لتعامل هذا الشخص معاملة المتشردين او هم يلذ لهم ان يقع غيرهم في الفخ الذي وقعوا فيه · هذا وقد بلغنا عنهُ مؤخراً انهُ قصد بلاد الشرق سعياً وراء رزق جديد هناك لان اعماله قد ظهرت هنا فالحذار من الوقوع في شرك هذا النصاب

اللد — لمراسلنا

وصل عطوفة المتصرف يوم الاربعا بقطار الصباح وفي معيته قائمقام يافا فجري له استقبال حافل · وبعد ان تفقد المكتب المباشر ببنائه توجه الى المكتب الابتدائي داخل البلدة فرحب به التلامذة بالنشيد والخطب وبعد ان خصهم شكر للمعلم الاول فارس افندي نمر حسن خدمته · ومن هناك توجه الى بيارة خليل افندي دهمش حيث تناول طعام الغذاء وتلا سعيد افندي هنيدي خطاباً امامه طلب فيه جعل اللد مديرية ثم سافر الساعة العاشرة عربي الى الرملة في عربة خاصة

الرملة — لمراسلنا

قدم عطوفة المتصرف الرملة بالعربة نهار الاربعا بعد الظهر وقبل ان يدخل المدينة زار جامع النبي صالح ورأس حاووز الماء وحين وصوله لدار الارشمندريت حنانيا قابله هناك الرؤساء الروحيون وتلامذة المدارس والقى معلم مدرسة الروم خطاباً ترحيبياً اجابه عليه سعادة قائمقامكم بالنيابة عن عطوفته

ثم زار المكتب الرشدي وهناك ايضاً ترحب به المعلم الشيخ عبد العزيز وبعد ذلك تفقد الصفوف وقد تناول العشاء في بيت صاحب الفضيلة عبد المجيد افندي ابي غمر حيث نام هناك ليلته وفي صباح الخميس ركب القطار الى القدس لان مسألة قتل المرحوم شوكت باشا استدعت وجوده فيها

مصر

انعم الجناب الخديوي بالرتبة الثانية مع لقب بك على البير افندي نمر نجل الدكتور فارس نمر

— وصل سمو الخديوي وشقيقة البرنس محمد علي الى لوندرا

— اصدرت المحكمة المختلطة حكمها بابقاء مال جمعية الهلال الاحمر في البنك الالماني وتغريم المدعين بالمصاريف

— عقد النزلاء الارمن اجتماعاً كبيراً حضره عدد كبير من العثمانيين والاوربيين وقد خطب فيه السيد رشيد رضا صاحب المنار وعدة خطباء من الاجانب والارمن فاظهروا حالة ارمينيا السيئة وطلبوا لها ولسائر بلاد السلطنة الاصلاح العاجل

اخبار محلية

خطاب اسرائيلي

ذكرنا في العدد الماضي ان احد معلمي مدارس ملبس المستعمرة الاسرائيلية القى خطاباً عربياً امام عطوفة المتصرف ووعدنا بنشره فيما بعد والان ننشر صورة ذلك الخطاب كما وصلتنا وهي هذه :

سيدنا الحاكم المعظم

أسيادنا

لماذا أنارت بغتةً وجوه أولادنا لماذا لبس كل منا ثياباً عيدية ماذا جعل ان نهارنا اضاء اليوم قبل العادة ؟ حيث ان كل شاب وشيخ قام اليوم باكراً ليتهيأ لاستقبال احد حكام الدولة العثمانية التي من دأبها الرفق واللطف والدولة التي من يوم نشأتها الى الان لم تعرف ما هو الظلم · واللطف والحق والحنية هي اعلامها · نعم كيف نقدر ان لانحب هذه الدولة التي عندما كان كل آل اوربا غاطسين في بحور الهمجية عندما كانت دول عظيمة تتداخل في ديانات وامانات رعاياها وتجبرها على ان تؤمن بما يؤمن رؤساء تلك الدول · كانت الدولة العثمانية العاقلة الوحيدة التي فهمت ان لا شيء للحكومة والدين وان الدين لله والوطن للجميع · نعم كلٌّ منا يفتكر ولا ينسى طول حياته ما فعله لنا أحد عظماء سلاطين عثمانية عندما أُجبرنا بان نرحل من اسبانيا وهو فتح أمامنا ابواب دولته وقال لانتم ضيوف كرام · وأيُّ يهودي درس التاريخ ولا يفتكر ما قاله ذلك السلطان لسائر الدول الاوربية · انتم تعدون الملك فرديان رجلاً عاقلاً · فانا لا اعتقد مثلكم · حيث انهُ بطرده اليهود من بلاده فقد أفقر بلادهُ واغنى بلادي

نعم هذه الكلمة تدل على وسع عقل ذلك السلطان العظيم ونحن اليهود لقد كتبنا هذه الاسطر على الواح قلبنا ولقد عمدنا ونعمد فيما بعد على ان نري لكل من له نظر وعقل ان تلك الدولة التي آهلتنا فأبداً لا تندم على ما فعلت لاننا لقوم يحب الشغل والعلم والكل يعلمُ ان لا نقطة سوداء وسخت كتاب تاريخنا · حيث ان الشعب الاسرائيلي ليسهُ من الغزاة ولا يطلب الا ان يحي ساكناً لمنفعة الشغل والعلم والنجاح تحت راية الدولة العلية العثمانية

ولذا ارفع صوتي واقول : لتحيي الدولة العثمانية ولتنتصر على كل اعدائها داخلاً وخارجاً ولتعلم ان لها بنا ابناء ذوو استعداد على سفك دمائهم وبذل جدهم وجهدهم ومالهم لاصلاح الدولة الوحيدة التي نعتبرها أمنا والتي بفوزها فوزنا وباصلاحها اصلاحنا والسلام ·

فاصرخوا أيها الاولاد جميعاً فلتحيي دولتنا وسلطانها وليحيي حكامها العقلاء الفضلاء ·

باشكاتب الطابو

علمنا ان باشكاتب الطابو الذي جاء من القدس للتفتيش على مأمور طابو الثغر عثمان افندي كمال لم يجد ما يؤاخذه به

قدوم وسفر

قدم اول من امس من القدس الحر النزيه انطون افندي شلهوب عضو محكمة الاستئناف في القدس والمعين لمحكمة استئناف حلب وهو سيبارحنا في هذا النهار مع الباخرة الفرنساوية تاركاً احسن ذكر في هذا اللواء · واننا نأسف لفراق هذا الحاكم الفاضل ونهنئ به اخواننا اهالي حلب ·

مقتل محمود شوكت باشا

تلغرافات الشركات

(الشركة العثمانية)

الاستانة في ١٢ حزيران — أمس عند الظهر بينما كان محمود شوكت باشا ماراً في الاوتوموبيل في ساحة بايزيد في اسطانبول اطلق عليه القهوجي المسمى دلو بال قدري وسنهُ ٢٥ سنة مسدساً أصاب منهُ ومن ياوره مقتلاً وفي الحال القي القبض عليه وسيق الى الديوان العرفي وتعين البرنس سعيد حليم باشا وكيلاً للصدارة · وناظر البحرية وكيلاً لنظارة الحربية ·

الاستانة — دُفن محمود شوكت باشا اليوم صباحاً في تل الحريه فكان الاحتفال بموكبه فخيماً جداً مشى فيه الوزراء والسفراء وكبار الموظفين والضباط ووفود الجيشين البري والبحري وكان الجمهور لا يحصى على طول الطريق

ومنها بتاريخه — عهد نهائياً بمنصب الصدارة العظمى للبرنس سعيد حليم باشا وسيشكل الوزارة من النظار السابقين انفسهم

سبب مقتل محمود شوكت باشا تأثيراً سيئاً وحزناً عميقاً عليه في الخارج وقد اجمعت صحف العالم على اطراء صفاته النادرة ·

(شركة روتر)

الاستانه في ١١ حزيران — يوجد هنا هياج ضد جمعية الاتحاد والترقي

اطلق اثنان مسدسيهما على محمود شوكت باشا بينما كان ذاهباً في اوتوموبيله الى الباب العالي فقتل

ومنها بتاريخه — كان يصحب شوكت باشا اثنان من ياورانه منهما الملازم ابرهيم الذي قتل ايضاً وقد جرح خادم معهم اما المهاجمون فقد كانوا اربعة ينتظرون شوكت باشا على الطريق في اوتوموبيل وقد نقلت الجثة الى نظارة الحربية

ومنها بتاريخه — عين البرنس سعيد حليم وكيلاً للصدارة أما الوزراء الاخرون فيحافظون على مراكزهم

الاستانة في ١٢ منهُ — دفن محمود شوكت باشا في تل الحرية بالاحترام العسكري والصحافة تطرئ خداماته وقد القي القبض على كثيرين

ومنها بتاريخه — تعين سعيد حليم صدراً اعظم نهائياً

***

(تلغرافات أخرى)

قالت شركة هافاس ان الديوان العرفي اوقف قره جواد ابن عم شوكت باشا وصاحب الاوتوموبيل وبدأ باقراره

وابرق لجريدة افيمريس اليونانية ان انور بك لما شعر بريح هذه الحركة سافر الى مصر

***

« تلغرافات عمومية »

لوندرا في ١٢ منهُ — ارسل قيصر روسيا تلغرافاً خصوصياً الى كل من ملك بلغاريا وملك سربيا نهاهما فيه عن اضرام الحرب وحذرهما عاقبة فعلهما وختم تلغرافه بهذه العبارة «لان روسيا تسحق المعتدي منكما ·

بطرسبرج بتاريخه — قبلت بلغاريا وسربيا بتحكيم روسيا ·

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

بعد اخر جلسة نشرنا خلاصتها لم اجتمع المجلس الا نهار الاربعا من هذا الاسبوع ولما كان نائب يافا لم يتوجه الى القدس بداعي بعض اشغال لم نستطع معرفة السبب مع ان الاعضاء الساكنين في القدس هم اربعة وعددهم كاف لفتح الجلسة ولكن الاغلب ان العاقة كانت من قبل الرهبان كما هي العادة

فنهار السبت الماضي الذي هو ميعاد عقد جلسة توجه كل من نواب عكا والناصره ويافا الى نادي وكيل البطريرك يطلبوا عقد الجلسة فاعتذر بانهُ لا يوجد شيء يوجب البحث وان اللجنة سافرت ويجب انتظار اخبارها ولكنهم اصروا حتى تمكنوا من اخذ وعد بجلسة الاربعا التي ذكرناها

وهذه الجلسة فتحت بقراءة وقائع الجلسات السابقه حسب العاده · وبعد ان ذكر الرئيس عن سفر لجنة الانتخاب وانهُ لم يأخذ منها بعد خبراً طلب نائب الناصره ان يعود المجلس للبحث في سبب عدم تنفيذ شيء من قرارات المجلس · فاحتج الرئيس بان سبب ذلك معلوم من الجميع وهو عدم رجوع المياه الى مجاريها بعد بين الشعب والبطريركية ولما قيل له ان المجلس هو هيئة قانونية يطلب منها ان تعمل بنفسها لا ان تكون تابعة لامور خارجة عن محلها ابى السير في هذا البحث · ثم قال نائب يافا ان بعد قليل تتغير الهيئة الحاضرة وتأتي خلافها فيجب على الاقل ان تجد الهيئة الجديدة امامها مجلساً حسياً لا خيالياً · فانه لو فرضنا اننا لم نعمل شيئاً حتى الان فمن واجبنا ان نباشر قبل كل عمل باعطاء المجلس حقوقه ليكون مجلساً فان كل الامور المتعلقة بالمجلس تجريها البطريركية ونحن لا نعلم عنها شيئاً فعلينا على الاقل ان نحصل على دفاتر واوراق ومراسلات خصوصية للمجلس وان تفتح له البطريركية باباً في ميزانيتها اذا كانت يصعب عليها دفع اقساط المبلغ المعين له من الحكومة · ولزيادة مساهلة لا نطلب الا المداومة على نفس الاعمال التي تعملها البطريركية فقط ان تمسك حسابات ذلك في نفس المجلس · ولكن الاعضاء الاكليريكيين اعتبروا هذا الكلام من قبيل الالحاد في الانجيل ورغم تشبث الاعضاء العلمانيين به لم يريدوا فتح بابه ورفعوا الجلسة وقالوا انه لا يوجد جلسة نهار السبت لانه سبت الاموات ·

وكل هذه المماطلات والمماحكات والاستبداد والاستئثار بالسلطة من قبل الاعضاء الاكليريكيين لم تكن كافية لاقناع الاعضاء العلمانيين بلزوم مراجعة الحكومة مراجعة شديدة لانهم لا يزالون متوهمين بان سياسة الرجاء واللطف هي احسن سياسة مع البطريركية

***

= لجنة الانتخاب في نابلس =

ذكرنا في العدد الماضي عن وصول اللجنة المرسلة لاجراء التحقيق في مسألة انتخاب الابرشيات صاحبات الدور الى نابلس ونأتي هنا على خلاصة الرسالة التي

تلغرافات المقطم

لوندره في ١٢ منهُ — ياور شوكت باشا الذي قتل معهُ يدعى ابراهيم بك · وكيفية القتل كانت ان اوتوموبيل الصدر لما وصل الى الباب العالي اقترب منهُ اوتوموبيل اخر ونزل منهُ بعض انفار مشرعين المسدسات واطلقوها فأصابت الصدر خمس رصاصات ولفظ روحه بعد نصف ساعة واخر كلمة لفظها كانت : « واحسرتاه على تركيا » · وقد اوقفت الحكومة ثلاثة اشخاص اشتبهت انهم الجانون · ولما انتشر الخبر في الاستانة احدث رعباً شديداً · اما جرائد لوندرا فقد استقبلت هذا النبأ بأسف شديد

اخبار عمومية

قرر مؤتمر السفراء ان تبقى الجزر المجاورة للدردنيل ملكاً للدولة العثمانية اما ما بقي فيعطى لليونان ما عدا الجزر التي تحتلها ايطاليا فانها ترد الى الدولة بعد ان تفي بعهودها فيما يتعلق بطرابلس الغرب — عرضت بلغاريا ان تبقى مساجد ادرنه والمواضع الدينية عثمانية وان تنشأ لها ادارة عثمانية تتولى شؤونها — تنظر الدوائر السياسية في جعل الاستانة ميناء حراً ·

اخر ساعة — وردت برقية من المتصرفية بتأخير التئام المجلس العمومي لاشعار اخر

وردتنا بهذا الخصوص :

يوم الاحد بعد حضور الصلاة اجتمعت اللجنة بعموم المسيحيين في قاعة رئيس الدير وطلبت رأي الملة عن طريقة الانتخاب فصار كل فرد يبدي رأيه وكثر الهرج والمرج الى ان دخل احد الوجهاء الخبيرين بهذه المسألة ففهم غاية اللجنة ومقاصد الملة فخاطب نائب السلط احد عضوي اللجنة قائلاً ما هي الفوائد التي عادت على الملة من مجلسكم هذا وقد مضت عليه ثلاث سنوات . فوجودكم في المجلس هو اسمي فقط وما هي الا حالة الدمار تدفعون اليها الملة . ايجوز ان تموت فقراء الابرشيات جوعاً وانتم تتنعمون . فاي قرار نفذتم واي عمل عملتم . ثم التفت الى الحاضرين وقال ان جميع ما تذاكرتم به لا يجدي نفعاً فاذا كنتم ترغبون حلاً حسناً لهذه المسألة فمن رأيي ان تدفعوا معاش عضو نابلس الى فقراء نابلس وتوكلون احد الاعضاء الموجودين في المجلس عن مدينتكم . فوافق العموم حتى المرشحون على هذا الرأي وارادوا ان ينظموا عريضة الى البطريرك بذلك وينزعوا القيل والقال من بين المرشحين . اما اعضاء اللجنة فرفضوا الموافقة على هذا الرأي ودام الجدال بينهم وبين الحاضرين والاخذ والرد الى ان ظهر ان غاية اللجنة اعادة الانتخاب بدون نظام قانوني تجري بموجبه بقية الابرشيات فاجلوا المذاكرة الى بعد الظهر

وفي اجتماع بعد الظهر اصرت اللجنة على اعادة الانتخاب ورفضت تحقيق المضابط السابقة . فعندئذ اتفق مسيحيو نابلس اتفاقاً تاماً على ان يفصلوا جنين عن نابلس ويجعلوا السنتين الاوليتين لعضو عن نفس نابلس والسنتين التاليتين لعضو عن نفس جنين وقرروا ارسال عريضة الى البطريركية بهذا الخصوص واذا لم تجب البطريركية طلبهم فانهم يراجعون المحلات الايجابية والمتصرفية اولاً . ويوم الاثنين صباحاً توجهت اللجنة الى قرية رفيديا وساوافيكم بما سيكون من اعمالها .

(فلسطين) :— الذي يحزننا هو ان نرى اخواننا ارثوذكسي نابلس يخدمون غايات البطركية وهم يظنون انهم يقاومونها .

ان اللجنة توجهت على بناء ان تأخذ لها صندوقاً تختمهُ ويضع فيه كل منتخب ورقته ومتى فتح الصندوق وُعلم اسم الذات الذي اكتسب الاكثرية بطل الجدال ومنع القيل والقال .

فاقتراحات اهالي نابلس المتعددة من ان يوكلوا عضواً عنهم في المجلس ويأخذون هم لفقراء بلدتهم معاشه . او ان يجري التحقيق مجدداً على عشرات المضابط التي قدموها للمجلس . او ان يفصلوا نابلس عن جنين الى اخر ما هنالك هي من الاقتراحات التي تدل على خوف كل من المرشحين من ان يسقط اذا جرى انتخاب جديد قانوني على طريقة الصندوق المختوم . او هو تصديق لما سمعناه من ان مضابط كل مرشح كلفتهُ عدداً معيناً من الليرات

اما طلبهم توكيل عضو عنهم فهو طلب غير معقول لانهُ اذا فعلت الكرك والحصن مثلهم خرب المجلس واغلقت ابوابه . واما فصل جنين عن نابلس فهو لا يصح لان جنين ليست ابرشية مستقلة بل داخلة ضمن ابرشية نابلس ويوجد امر من نظارة العدلية يبيّن طريقة الانتخاب بين البلدان المتعددة في أبرشية واحدة ولا نعلم اذا كانت اللجنة استصحبتهُ معها . واما اعادة تحقيق المضابط فهو رأي سقيم لانهُ لو كانت هذه المضابط قابلة للتحقيق لما تركها المجلس وعين لجنة لاعادة الانتخاب

فنحن اذاً ننصح اخواننا النابلسيين ان يجروا الانتخاب بينهم على طريقة المبعوثان اعني ان يأخذوا لهم صندوقاً يختمهُ بعض ذواتهم واعضاء اللجنة وان يتركوا لكل منتخب في نابلس وقراياها حرية انتخاب الشخص الذي يريده سراً والقاء ورقته بنفسه ضمن الصندوق . فليس اولى من هذه الطريقة والا فانهم يكونون سبباً لان يتبع المجلس قراراً اتخذه ومفاده ان البلدة التي ترفض انهاء الانتخاب تخسر حقها ويأخذ دورها من يأتي بعدها في جدول الابرشيات

العدد ٢٤٦ - ٤٣ | السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٨ حزيران غ · و ٥ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ١٣ رجب سنة ١٣٣١

الى الامام لا الى الوراء

هذه يدي عن بني قومي تصافحكم
فصافحوها تصافح بعضها العرب

حمل الينا بريد مصر الرسالة الاتية تحت هذا العنوان فنشرناها كاوردت شأننا في كل ما يقال لنا او علينا :

سيدي مدير جريدة فلسطين الغراء

يسرني ان اغتنم هذه الفرصة—فرصة اغبراركم قليلاً من المظاهر العرضية التي تتجلى في سماء بعض الولايات العربية— فامد لكم هذه اليد التي تصافحكم مصافحة الاخ لاخيه والشقيق لشقيقه

امد هذه اليد العربية الى اختها واقدم نفسي اليكم والى القراء باني ذلك الرجل الذي يطالع باهتمام كل ما تلقيه الي الصدفة من اعداد فلسطين الغراء ولا سيما ما كان مذيلاً بتوقيعكم حيث اتخيل وانا اتلو كلماتكم العذبة الشجاعة الادبية والغيرة الوطنية واكاد المس من ثنايا سطوركم الاخلاص بكل معاني الاخلاص ·

وافتخر ايضاً باني احد ابناء الامة العربية الذين تظلهم راية الهلال المحبوب اولئك الذين يفدون امتهم والوطن بكل عزيز وغال لا فرق بين مذهب ومذهب ولا عنصر وعنصر · وابناء الامة في نظري اخوان على سرر متقابلون وليس يفضل لديّ الا انفع الناس للناس

على هذه المقدمة الوجيزة أتشرف بان ابدي ما عنّ لي من الملاحظات على مقالتكم (قوى فلسطين الثلاث) وحاشيتها التي حملت في سطورها اكثر مما يجب من التشاؤم بمصير الولايات العربية ·

اسمحوا لي يا سيدي المدير ان القي نظرة عامة على مقالتكم واتجاوز كثيراً عن الدخول في التفصيلات التاريخية التي شط قلمكم البليغ عن ضبطها حتى قام بعض الافاضل يعاتبكم على ما لحق الامة العربية وتاريخها المجيد من عبارتكم فاني اقول بوجوب الغفران للمخلص لان الغاية تبرر الواسطة

مقالتكم بمجموعها تشف عن اخلاص وغيرة على ضياع الحق في يوم نطلب فيه القيام باسم الحق · مؤثرة ببلاغتها وصدورها عن نفس حره تأبى الضيم وتمقت الصغار ! الا اني ارى ان فيها تناقضاً من حيث النتيجة كنت اجل ذكي القلب ان يذهل عنهُ

تشكون من التعصب ! استغفر الله اسمحوا لي ان اقول الجهل لاني امقت هذه الكلمة واستعيذ بالله من ذكرها فان داءنا العضال هو الجهل لا التعصب— وتشكون من غبن الاقلية وتتشاءمون كثيراً من مصير هذه الحالة وانا اقول واللامركزيون الذين غمزتموهم بعض الغمز يقولون معي انكم على حق في كل ما ذهبتم اليهِ ولا يجسر على نكران شيءٍ من اقوالكم الا من ينكر الشمس في رابعة النهار

نقول قولكم ونذهب الى ما اليهِ تذهبون · ولكنا نقف وحضرتكم في نقطة الخلاف ومدار التناقض ! تطلبون من المتصرف ان يطوي دستوره·· وتقولون ما معناه : لا ينبغي ان نسلم مقاليد امورنا ونحن في هذه الحالة المحزنة من الاستبداد حتى لا نكون في الحالة الثانية اسوأ منا في الاولى بل يجب ان ننتظر اليوم الذي نتربى فيهِ التربية التي تؤهلنا للحكم · وزدتم على ذلك بقولكم : ان الامة في حاجة الى سوط احمد باشا الجزار وصابون محمد بك ابو نبوت

والذي يراه كاتب هذه السطور ان في قولكم هذا تناقضاً عظيماً ! لماذا يطوى الدستور ؟ هل الدستور وضع لارتقاء الامم او للامم الراقية ؟ لا اظنكم قلتم بطي الدستور الا على أثر ثورة قامت في نفسكم من جراء هذه الحالة والا فما الذي جناه الدستور ؟ انكم تركتم الجاني وحاولتم الحكم على المجني عليهِ · · ·

تطلبون ان نتريث حتى نصبح اهلاً للحكم · ولو طلب هذا الطلب صحافي من الصين لعذرناه ولكن لا عذر لامثالكم النجباء الاذكياء · قل لي بربك ممن تطلبون تربية هذه الامة حتى تصير اهلاً لاستلام مقاليد الاحكام ؟ هل تطلبون ذلك من سياسة (فرق تسد) سياسة مئات السنين المعلومة · وانتم تعلمون جيداً ان الايام الطويلة برهنت لنا بكل البراهين على انها هي الخطة التي لا تبديل فيها ولا تحوير ! بالله أي تربية فاسدة اوصلتنا الى هذه الحالة التي تشكون منها ؟ اليست هي التربية التي أسست على مبدأ تفريق المسلمين عن النصارى حتى لا يتفقوا و يظل يفتك بعضهم ببعض ليسود الغريب ولو اضاعت هذه السياسية الحاكم والمحكوم ؟ وكيف تطلبون تربية امتنا ممن برهنوا على عجزهم عن تربية انفسهم والشواهد بين أيديكم ؟ اذاً انتم تريدون يا سيدي المدير الفاضل ان نرجع الى الوراء لا ان نسير الى الامام · وهذه نتيجة طبيعية لرأيكم القائل بوجوب بقاء القديم على قدمه فضلاً عن ان طبيعة العمران لا يمكن ان تجمد معنا الى هذه الدرجة من الجمود · فيجب ان لا يكون حزننا من هذه الاحوال الحاضرة داعياً لان يجعلنا نذهل عن مستقبلنا · تعالوا نضع ايدينا بايدي بعض ونعاني في سبيل تربية امتنا ما عاناه قبلنا احرار الامم الراقية · فان صدمات المتنفذين والملاعبين بالذوات لا يجب ان توقف سيرنا لانهم ان استبدوا اليوم فلا يبقون للغد · فما دمنا نحب بلادنا ينبغي علينا ان نربي نحن ابناءنا ليكونوا فيها اخواناً في السراء والضراء والا فان انتظارنا التربية من سوانا ضرب من العبث ولا يخرج عن تجريب المجرب ·

ان الطفره محال وتاريخ الاجتماع يدلنا على ان الامم التي تريد النهوض بعد طول المنام يجب ان تتولى هي اصلاح شؤونها · وان ما خرب بمئات السنين لا يعمر باربعة ايام · فنحن امام تربيتين : اما تربية رجال المركز وقد خبرناها مئات السنين والتي من سيئاتها انها تميت مزية الحكم في المحكومين · واما تربية انفسنا بانفسنا · فاذا لم نكن اكثر من سوانا علماً بالحياة فأننا بلا جدال اعرف بشؤوننا من الغير واكثر غيرة على انفسنا من الغريب ·

لا تروعكم الحالة الحاضرة · ان طلاب اللامركزية متذمرون منها تذمركم واشد وقد انكروا على المتنفذين ما انكرتموه عليهم واكثر فهم يطلبون تربية ابنائهم تربية تزيل هذه الفوارق التي نشكو جميعنا منها

اما قولكم بأن ضربة الغريب تؤلم الجسم ولكن ضربة القريب توجع الجسم والقلب ايضاً فهذه من الكلمات التي اغفالها خير من التصريح بها في زمن نسعى فيهِ لان نكون يداً واحدة في بلادنا واذا كان ذلك كذلك فان ضربة القريب مهما آلمت لا تتكرر لانهُ يجيء يوم يصبح فيهِ القريب اخاً والاخ مهما غضب لا يرضى بشقاء اخيهِ

وصفوة الكلام علينا ان نغض الطرف عن هذه السيئآت لانها نتيجة امراض اجتماعية لا يمكن زوالها الا بالتربية الطيبة وهذه لا تتيسر لنا الا اذا توليناها نحن بانفسنا على مبدإ التساهل والتسامح وبعدها لا نلبث ان نرى الفروق زالت وان المسلم ينادي المسيحي يا اخي والمسيحي ينادي المسلم كذلك وليس ذلك على الاخلاص وفهم المصلحة الحياتيه ببعيد ·

مصر (الرافعي)

***

(فلسطين) —: الرسالة كما يرى القراء لم تسلم من غمز بنا ومع ذلك فنحن نجاهر بفضل مرسلها وشكره · ونود ان تكون لديه مدرسة نرسل اليها اولئك الذين تحاملوا علينا لنفس الموضوع · ليدرسوا عليه النهى في الجدل · والادب في المناظره ·

ولما كان الكاتب الفاضل حصر بحثه في الاجتماعيات · ولم يتعدها الى الدينيات كما فعل آخرون · جئنا نستفيد من اذنه لنا بالتعليق على ما كتب · ولنستعمل حرية الكلام معهُ ولو بغير سابق معرفة · خلا كتاب خاص ارسله لنا · نمّ ادبه عن طيب خلقه

خلاصة ما يستنتج من الرسالة ان صاحبها الاديب من القائلين بلزوم اللامركزية · فهو يوأخذنا لاننا طلبنا التريث الى ان تتربى الامة تربية كافية تؤهلها لاستلام مقاليد الاحكام · وهو يسألنا ممن ننتظر هذه التربية ؟ وهو يستغرب كيف نطلب تربية الامة من الذين برهنوا حتى الان على عجزهم عن تربية انفسهم (اعني رجال الاستانة ·) وهو يرى باننا مادمنا نحب بلادنا ينبغي علينا ان نربي ابناءنا بأنفسنا لاننا بلا جدال اعرف بشؤوننا من الغير واكثر غيرة على انفسنا من الغريب · اه ·

فجوابنا على كل ذلك مختصر وبسيط · اننا على رأي الكاتب في كما ذكر ولكننا نعتبر ان التربية الادبية هي غير الحكم الاداري · فنحن لم نقل بان على الاستانة ان تربي اولادنا وتصلح اخلاقنا بل قلنا اننا لا نصلح بعد لحكم انفسنا بانفسنا · وهي حقيقة لا يشك فيها ابن فلسطين اذا ارتاب بها قاطن وادي النيل · فتربيتنا الادبية نطلبها من انفسنا بالطبع · واما الحكم العام الذي يجمع شملنا بانتظار هذه التربية فنطلبهُ من نقطة مركزية سواء كانت الاستانة او بورصه او الشام او

بغداد . لئلا اذا حكمنا انفسنا بانفسنا قبل اتمام تربيتنا الادبية تشرّق بلدة وتغرّب اخرى .

ومتى قلنا ان تربية انفسنا تطلب منا فقد عنينا بالطبع بان السلطة الكافية لذلك يجب ان تسلم لنا بمتعلقاتها وفروعها كافة وان لا تكون قراراتنا بشأنها محتاجة لمراجعة احد . اما الحكم الاداري فمالنا وله الان . وما دخل الحكم في التربية

ولما كنا مرة حصرنا جميع ما نرتئيه في هذا الموضوع بفقرة صغيرة فنحن نعيد للكاتب الفاضل نشر هذه الفقرة . قلنا وقتئذ:

« اننا نقر بان حركة بيروت هي نتيجة شعور حي في تلك الولاية الراقية ولكن الاصل في سعادة الحياة ان يشعر الفرد بانهُ ينتمي الى دولة حية فيجب اولاً الاصرار على احياء الدولة باصلاح رأسها . ولزيادة الايضاح نقول اننا باحتياج الى اصلاحين آجل وعاجل . اما الاصلاح الآجل فهو ما تطلبهُ بيروت مما يجب وضع اساسه من اليوم لتصلح تربية الامة الادبية وتستطيع ناشئة اليوم ان تطبق تلك اللائحة متى صار افرادها رجالاً . واما الاصلاح العاجل فهو يقوم بالالتفاف حول المركز واحراق جميع المعاملات والترتيبات القديمة التي تساس المملكة بموجبها والاستعاضة عنها بروح جديدة عصرية بشرط المحافظة على روح السلطة المركزية الى ان ينضج رقي الامة الادبي . وهذا النضج لا يتحقق امره الا متى وجدنا بيننا رجالاً اذا ذهبوا الى المبعوثان عرفوا كيف يقررون اصلاح الامة » .

هذا وبما ان الكاتب عاتبنا في رسالته على عدم قيامنا مع الافاضل القائمين بهذه النهضة . كما انهُ في كتابه الخاص سطر هذه العبارة : واني اقول بالاصالة عن نفسي والنيابة عن حزب اللامركزية هنا اني اتمنى ان يكون شجاع وشهم مثلكم في مصاف القائمين بالنهضة العربية اذ لا خير لنا من الاتحاديين فقد كنا مثلكم واكثر في الاخلاص لهم وكنا منهم وفيهم فعسانا ان نتفاهم ما دام الاخلاص رائدنا والمصلحة العامة غايتنا ... » وجب علينا ان نعلمهُ اننا لسنا اتحاديين الا لان كلمة اتحاد نفهمها ككلمة دستور . ولا ثقة لنا من بقاء الدستور اذا استلمتهُ خلاف ايدٍ . وربما نكون واهمين ولكن هذا هو اعتقادنا برجال المملكة الاتراك المخالفين لفئة الاتحاد ... اما من جهة اجرآت الاتحاديين في هذه الحرب فان كان فيها ما يُلام فهو لوم يشترك فيه رجال المملكة اجمع . ومن جهة الاصلاح الداخلي فلننصف ونقر باننا لم نترك لهم فرصة لعمل شيء ما ومتى انتهت هذه الحرب وهدأت احوال المملكة ووجدنا ان الاتحاديين لم يتعلموا من هذه الامثولة ولم يلتفتوا الى اصلاح المملكة فنحن اول من ينقلب عليهم ويجاهرهم بالعداء .

بقيت علينا كلمة «اطووا دستوركم» الواردة في مقالنا الذي انتقده الكاتب الفاضل . فنحن نعيذه من ان يأخذ هذه الكلمة على معناها الاصلي . فما هي الا صرخة تأثر يقوم بعذرها ظرفها . او هي صرخة ذاك الحطاب الذي صاح من تعبه يطلب الموت فلما جاءه قال له ساعدني على رفع رزمة الحطب هذه على كتفي

مقتل
محمود شوكت باشا

تلغرافات الشركات

(هافاس)

الاستانة في ١٢ حزيران — اعلنت جمعية الاتحاد والترقي انها لا تزال صاحبة الحول والطول وان السلطة باقيه في يدها

يؤكد جمال بك محافظ العاصمة ان ليس لاحد رجال العسكرية دخل في اغتيال شوكت باشا وانهُ يعرف اوصاف القاتل الذي له ثلاثة شركاء .

وصل انور بك الاستانة .

قبض على مدير البوليس الاسبق والفريق صالح باشا والفريق الحاج ناظم باشا في بروكسل

الاستانة في ١٣ منه — اثبت البوليس ان الغرض الاول من مؤامرة الائتلافيين كان قتل طلعت بك وانور بك وجمال بك وشاع انهُ قبض على البرنس صباح الدين وبعض انصاره .

(روتر)

الاستانة في ١٣ منهُ — يقال ان بين الذين قبض عليهم بشأن مقتل الصدر الاعظم الجنرال صالح باشا ياور السلطان السابق . ويقال انهم وجدوا مع بعض المتهمين ورقة ممضاة باسم عضو من الائتلافيين مقيم في مصر وفيها يعد بمنح الف ليرا لمن يقتل الصدر وقد اخذ البوليس يشدد في مراقبة جميع السفن الذاهبة من هنا . ومشى في جنازة الصدر بعض ضباط جيش شتالجه

احدق البوليس والجند بمنزل في استانبول لجأ اليه قتلة الصدر الاعظم فاطلق المجرمون النار على المحاصرين فردوا عليهم بالمثل ودام اطلاق النار ساعة واخيراً تمكن الجنود من دخول المنزل والقبض على القتلة والمنزل ملك رجل مالطي من رعايا انكلترا

***

(تلغرافات المقطم)

لوندرا في ١٣ منهُ — اوقفت الحكومة عدداً كبيراً من المتهمين بمقتل الصدر الاعظم بينهم كثيرون من كبار الموظفين والكبراء وعدد من ابناء العرب وقد لجأ ثلاثة من المتهمين الى بيت رجل نمساوي وبعد ان اطلقوا النار على البوليس وقتلوا ضابط الطوبجية حلمي قبض عليهم السكينة سائدة في الاستانة

***

« تلغرافات عمومية »

بلغراد في ١٣ منهُ — ابلغ معتمدو الدول السرب ان الدول تريد ان يحل الحلفاء ما بينهم من الخلاف حلاً سلمياً وعليه تنصح لهم بصرف جيوشهم فاجابت السرب بانها تفاوض البلغار الان في صرف كل من المتحالفات ثلاثة ارباع جيشها .

نيات المتصرف وآماله

استطلعنا عطوفة المتصرف افكاره قبل مغادرته الثغر فيما يتعلق بشؤون اللواء وما يرتئيه له من المشاريع الاصلاحية بعد تجواله فيه فتكرم بالايضاحات الاتية . قال :

انهُ قد سره ما تحققهُ بنفسه من استعداد اللواء للتقدم والعمران واهلية اهاليه للارتقاء . وانهُ لاحظ ان كل شيء في هذا الاقليم يساعد على تقدم الشعب ونجاحه ثم قال :

بدأت سياحتي بخليل الرحمن فاجتزت طرقاً لم يطرقها متصرف قبلي تارة على صهوة جواد واخرى على ظهر هجين ونمت في الخيام واجتمعت بالعربان واطلعت على احوالهم في بئر السبع ثم يممت غزه ومنها الى هنا وهذه السياحة تؤلف دورة كاملة تشمل جميع اقسام اللواء .

اما قضاء خليل الرحمن فهو اهل لكل رقي لما فيهِ من البساتين والكروم العديدة واما بئر السبع فقد الفتت نظري بنوع خاص اراضيه الواسعة بما فيها من قوة الانماء وقابلية العمران المدهشتين . والذكاء الفطري الذي يظهر على البدو الذين اذا اعتني بهم كما يجب واهتمت الحكومة بتحضيرهم خرج منهم عنصر عامل مجد .

لا انكر انهُ توجد مسألة هامة وهي ندورة الماء في تلك الجهات وانا أرى ان اكبر عمل يفيد هو حفر الابار وغرس الاشجار في تلك البراري العريانه . فان تيسرت هذه الوسائط درت على البلاد والسكان الفوائد الجمة وكلما زدنا في هذه الوسائط كلما ذاقت العشائر هناك لذة المدنية واقبلت عليها بكليتها ومن رأيي ان البدو لا يحضرون بالقوة فمن الواجب ان نريهم آثار فوائد الحياة المدنية فعلاً وهذا يتم بتمهيد طرق المواصلة معهم وفتح المدارس لهم .

اما الطرق فانا ساسعى بفتح طريق تصل الخليل بالسبع واخرى تصل السبع بغزه . اما طريق يافا الى غزه فقد تقرر المباشرة بها . واما المكاتب فهاكم افكاري بشأنها :

قد وضعت بنفسي اساس مكتب في بئر سبع لتعليم اولاد العربان وقد كانت جمعت اعانة منهم في مدة اسلافي لم تزل موجودة في القدس ولم يقرر شيء بخصوصها . فهذه الاعانة ساخصصها لعمار هذا المكتب وساجعله ليلياً نهارياً وقصدي بذلك تسهيل الامر على الاولاد . وقد كلفت كل عشيرة ان ترسل ولدين منها اليهِ فرضوا وستكون فوائد ذلك من جهة التربية والتعليم كبيرة اما مصارفات المكتب السنوية فقد ارصدت له من حصة الاعشار

ثم انني افكر ببناء مكتب رشدي كبير في غزه يؤلف مع ... السفلي الابتدائي خمس عشرة حجرة . وسيقام في يافا مكتب آخر نظيره . واود ان اتمكن من انشاء مكتب في القدس لتخريج المعلمين وساعرض ذلك على المجلس العمومي حين اجتماعه واتأمل ان يوافق عليهِ فنشرع حالاً بتنفيذه

قيل لي ان المبالغ التي جمعت من عربان بئر السبع هي مرصدة لانشاء مكتب زراعي فيهِ والذي اراه ان الاساس هو اول ما يبدأ بهِ في البناء . فماذا يستفيد اولاد العربان الذين يجهلون الالف باء من مكتب زراعي الان . ومع ذلك فاني لم اقص هذه الفكرة من خاطري . ولما كنت في غزه وحصلت مناسبة لذكر ذلك قلت ان حياة هذه البلاد تتوقف على توسيع نطاق الزراعة فيها فانا افكر بانشاء هذا المكتب الزراعي في اراضي غزه لتوسطها في دائرة اللواء . وقد تعهد اهالي هذه البلدة ان يقدموا الثلاثة الاف ليرا اللازمة للانشاء اما المصاريف السنوية فساطلبها من موازنة الدولة فاذا تمكنا من انشاء هذا المكتب ندخل اليهِ ايضاً اولاداً من الخليل ويافا وبئر السبع من الذين يكونون قد اتموا سني الدراسة الرشدية

اما يافا مدينتكم فيمكنكم ان تعلموا مقدار اهتمامي بها من اطالة مدة اقامتي فيها فقد مكثت اسبوعين عوضاً عن الاسبوع المقرر في بروغرام تجوالي مع ان مشاغل عاجلة كانت تنتظر عودتي في القدس . وقد اطلت الاقامة رغبة في درس احوال بلدتكم باكثر دقة لانها ارقى أقضية اللواء . وقد ادهشني حسن موقعها الطبيعي . وتقدمها جار بسرعة . وما تحتاج اليهِ كثير وهام . وقد أثرت فيَّ حالة جمركها وسعيت في تأسيس جمرك جديد ولو تيسر لها مرفأ لضارعت مدينة ازمير بعمرانها . ولكنكم تعلمون ان صلاحيتي لا تمتد الى كل امر . ومع ذلك فقد اخذت رؤوس اقلام عن الاصلاحات اللازمة وساعمل تقريري وابذل جهدي للحصول عليها شيئاً فشيئاً

وخلاصة ما اريد ان اقوله انني اجد من نفسي ارتياحاً للعمل واشعر ان في اشتغالي لانالة قطعة فلسطين التاريخية ما تستحقهُ من المدنية والعمران العصريين لذة وسعادة لي ويمكنكم ان تثقوا بقولي فعليَّ الخدمة وعلى الله التوفيق .

(فلسطين) ليس لنا الا ان نطلب من الله ان يحقق آماله وآمالنا

احتجاج اهالي بيسان

(على استعمار الشركات الاجنبية)

الى جريدة فلسطين الغراء

نرجو نشر برقيانا الاتية على صفحات جريدتكم الوطنية ليعلم الجميع ممن يرومون مهاجمتنا لمشترى او استئجار اراضينا المحبوبة التي نفدي بشبر منها اخر قطرة من دمائنا غير مبالين بالمقاومة لحفظها من عبث المفسدين لانها هي مأوانا ومدار معيشتنا تحت ظل الهلال وهي :

مركز صره نومروسي ١٦٩٩

لاعتاب الحضرة العلية السلطانية ايدها الله

يعرض مقدموه مختارو قرى وعشائر عربان جفتلك بيسان بقضاء جنين من اعمال لواء نابلس داخل ولاية بيروت الجليلة ان عمال السلطان السابق استطالوا علينا بنزع اراضينا منا وتطويبها على اسمه بغير حق بعد ان بذل اباؤنا واجدادنا النفس والنفيس بافتتاحها واستعمارها . ولعدم رعاية القانون وقتئذ رضينا بما اصابنا مكرهين وتعزينا ببقائنا فيها مزارعين تحت نير الاستبداد باحوال يرثى لها الى ان قيض الله دور المشروطية فرجونا انصافنا بتمليكيتها اسوة باخواننا اهل البلاد الذين تطوبت عليهم الاراضي الاميرية من قبل فكانت النتيجة استعاضتنا بتهديد الانباء الاليمة الذائعة ببيعها او تأجيرها للشركات الاجنبية او العثمانية اسماً . وبما ان العدل يوجب على الهيئة الحاكمة التي تستفيد من اتعابنا واموالنا وتتصرف بدمائنا وابنائنا تصرفاً مطلقاً ان تتركنا آمنين في اوطاننا وان تسعى بترقيتنا ولا تسمح بضياع وتشتيت خلق يربو عدده عن السبعين الفاً بازهاقه وطرده من اراضيه واوطانه مع انه يرى ان الموت في سبيل

حفظ وطنه واملاكه افضل من مهاجرته لغير جهات مجهولة وهلاكه جوعاً . فمنعاً للاخطار الهائلة التي ستحيق بنا وبعيالنا اتينا صارخين قارعين اعتاب الحضرة الملوكانية نسترحم اغاثتنا باعادة ملكيتنا لاراضينا والبقاء فيها وها نحن شاخصون لاشتمام شذى نسمة العواطف السنيه بالايجاب بفارغ الصبر والامر والفرمان لحضرة من له الامر والاحسان . عن عموم الموقعين امضاآتهم

مصطفى الخطيب صالح القاسم

لملاذ ولاية بيروت الجليلة

مصيبتنا الوحيدة ببيع اراضينا وايجارها للشركات الاجنبية او العثمانية وطردنا منها اشد من ضرب ثغر بيروت الذي بذلتم عنايتكم واهتمامكم لوقاية وارتياح اهاليه بناء عليه اذا تم منح هذا الامتياز ولم تبادر كونا بمنعه والا يخشى وقوع اخطار هائلة من جرا اغتصاب وطننا واراضينا العزيزه . اغيثونا لله ولرسوله بتلافي الامر فرمان

عن عموم الموقعين امضاآتهم

مصطفى الخطيب صالح القاسم

اخبار متنوعة

— روت بعض صحف الاستانة ان الدولة ستجعل القطعة الصغيرة الباقية لها في اوربا ولاية تسميها ولاية تراقيا وتجعل قاعدتها بلدة تشورلي

— تقول التلغرافات ان الحكومة العثمانية قد اوقفت اكثر من ٥٠ شخصاً على اثر مقتل محمود شوكت باشا

— شاع في مصر ان رؤوف باشا القوميسير العثماني الذي سافر بالرخصة الى الاستانة سيستقيل من منصبه .

— قررت حكومة اليونان ابتناء دردنوت لحسابها يكون محموله ١٩٥٠٠ طن .

— علمت جريدة الاكلير بان ايطاليا قررت ان تحمل حملة عمومية على داخلية طرابلس وذكرت شركة فورنيه ان مجلس برلمان ايطاليا وافق على اعتماد قدره ١٠٠ الف فرنك للصرف على طرابلس وبنغازي

— علمت الديلي تلغراف من الاستانة ان اختيار البرنس سعيد للصدارة قوبل بالارتياح من جميع الذين يودون نهوض تركيا ونجاحها

= البطريرك الانطاكي في روسيا =

ذكرت تلغرافات شركة روتر الاخيرة ان الوزارة الروسية وافقت على منح غبطة البطريرك الانطاكي خمسين الف روبل ووافقت كذلك على اعطاء جمعية فلسطين الروسية اعانة سنوية قدرها مائة الف روبل .

وقد كتبت لنا الانسة خوله عازر التي تابعت اتحاف هذه الجريدة بما تكتبهُ الجرائد الروسية عن هذه الرحلة ان البطريرك زار مدرسة المجمع المقدس وبرفقته البرنس شاخوفسكي فدهش من بديع الانغام الشجيه التي استقبله بها الطلبة وكتب في سجل المدرسة ما يأتي :

ان بطريرك التوراة يعقوب رأى الملائكة في الحلم تصعد وتنزل على السلم المنصوبة من الارض الى السماء فيما كان هارباً من وجه عيسو . ولكن التوراة لا تقول انهُ سمع ترتيل الملائكة . اما انا فقد سمعت باذني ترتيلاً يشبه ترتيل الملائكة في هذا الصرح . وهذه الانغام الشجيه تجعل الكرى يكحل عينيْ السامع كما كحل عيني البطريرك يعقوب

وقد زارتهُ في محل اقامته في اليوم الثاني صاحبة السمو الغراندوقة اليزابت ومكثت في حضرته نصف ساعة . ثم زار مدرسة العذارى فكتب في دفتر الزائرين هذه العبارة :

بما ان اساس العمران متوقف على المرأة وهي المربية الوحيدة لاولادها عقلاً وجسداً لذلك يجب علينا ان نثقف عقلها ونهذب اخلاقها بالعلوم والاداب الروحية والجسدية عندما تكون فتاة . حتى اذا اصبحت ربة بيت تقدر ان تربي اولادها تربية حسنة تجعلهم اعضاء نافعين في المجتمع البشري

ثم ختم كتابته بالثناء على ذلك المعهد العلمي .

= اختزال الخط العربي =

اخترع المسيو راعول بيسانكاردي الفرنساوي بمساعدة حفني بك ناصف المفتش في المعارف العمومية المصرية واحمد كمال بك امين صندوق المتحف المصري طريقة جديدة لاختزال الخط العربي على غاية من السهولة اوفى بالمقصود مما تقدمها واسرع كتابة . وقد صدر الجزء الاول من المؤلف الذي وضعوه لهذه الطريقة ولا شك ان هذا الاختراع سيكون له شأن كبير في البلاد العربية وصحافتها

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

بين الجنود والاهالي

في ليلة الاحد حصل خلاف بين بعض الجنود من طابور نابلس واهالي حارة باب حطه . تحول الى مضاربة وصدام فتجمعت جنود الطابور وهجموا على الاهالي بالسلاح فجرح جملة اشخاص من الطرفين ولولا حضور سعادة عبد الحميد باشا قومندان الموقع بالذات وملافاة الشر وحبس المعتدين لحصل ما لا تحمد عقباه . فنرجو من سعادته تربية المذنبين منعاً لوقوع حادث اخر فانهُ من الذين يغارون على العرض والناموس ولا يسمح بالتعرض لهما .

فعندنا الان طابور نظاميه كاف لحفظ الامن ولم تصدر منهُ حتى الان اقل حادثة وعهدنا باخواننا النابلسيين اهل شهامة وغيرة فلا يجب ان يخدش طابورهم هذه السمعة . سيما وان اصل الخصام كان تعرضهم لموكب زفاف كان ماراً . وقد سمعنا ان هؤلاء الجند يقدمون على هذه الاعمال لتزهق الحكومة منهم وترسلهم الى بلادهم فلترسلهم ولترحنا من هذا الحال .

سرقة مفتي افندي

كنت كتبت لكم عن السرقة التي حدثت في دار مفتي افندي التي تزيد قيمتها عن الاف ليرا والان افيدكم انهُ لحسن نية فضيلته وجدت السرقة كلها ما عدا الدراهم التي تبلغ ستين ليرا فقط . وقد عثروا عليها ضمن قفة موضوعة في اسطبل واقع في اسفل الدار

بين الريجي والاهالي

ابلغ ثابت الداودي دائرة الريجي عن وجود دخان مهرب في دكان عبد الرؤوف بن ابرهيم نمر فتحروها فلم يجدوا شيئاً . وبسبب ذلك حدث شجار ما بين ثابت المذكور وعبد الرؤوف صاحب الدكان اسفر عن ضرب الاول للثاني بسكين في خاصرته فنقلوه الى المستشفى الالماني وحالته في خطر اما الضارب فقد امسكتهُ الحكومة وسلمتهُ للعدلية لينال جزاءه

عيد العنصرة

لم يجر الاحتفال السنوي بعيد العنصرة في مقبرة صهيون كالعادة لان الدير والملة لم يتفقا فحرم منهُ الاثنان . وحين كتابة هذه السطور بلغنا ان بعض اذناب الدير تشبثوا بفتح الكنيسة عندكم وتسليمها للرهبان فكان لذلك تأثير عندنا محزن فواحسرتاه على النهضة !

اخبار محلية

المؤتمر العربي

ارسل سعادة مبعوثنا الاسبق حافظ بك السعيد تلغرافاً للمؤتمر العربي في باريس قال فيهِ :

«ايها المصلحون الكرام نحن معكم روحاً وجسداً . ان وطنكم ينظر اليكم بعين الحنو والاحترام فارفعوه الى ذرى المجد والعز تحت الراية العثمانية» .

الوزارة الجديدة

علمت جريدة المفيد ان الوزارة الجديدة تشكلت كما يأتي :

للصدارة : سعيد حليم باشا . للمشيخة الاسلامية : اسعد افندي . للحربية : عزت باشا . للبحرية : جورو كصولي محمود باشا . للداخلية : طلعت بك . للخارجية : رفعت باشا سفير باريس . للماليه : رفعت بك الناظر السابق : للمعارف : شكري بك . للنافعة : عثمان نظامي باشا . للزراعة والمعادن : سليمان افندي بستاني . للاوقاف : خيري بك للبوستة والتلغراف : اوسقان افندي . للعدلية : ابرهيم بك . لرئاسة شورى الدولة : الحاج عادل بك .

متصرف القدس السابق

ذكرت شركة التلغرافات العثمانية ان بين المقبوض عليهم بتهمة مقتل المرحوم شوكت باشا طاهر خير الدين بك متصرف القدس السابق .

قتل البطريرك المسكوني

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء البارحة انهُ شاع فيها كثيراً خبر مقتل بطريرك الفنار وحتى ارسال كتابه الينا لم يتمكن من معرفة مصدر هذه الاشاعة

(حادثة الكنيسة)

ما كنا لننشر شيئاً عن هذه الحادثة لو لم يبلغ صداها القدس كما كتب لنا مراسلنا والحادث متى بعد ازداد كبرا

خلاصة ما جرى ليلة الاحد ان رئيس الدير الذي مضى عليهِ اكثر من سنتين لا تعرفهُ الملة ولا تريد ان تفتح الكنيسة لئلا يدخلها . استأجر بعض افراد وادخلهم ليلاً للدير فخلعوا ابواب الكنيسة مع ان سعادة القائمقام كان قد بُلغ عن عزمهم هذا سلفاً فارسل ليلاً قوة كافية من البوليس والجاندرمه ظلت طول الليل الى ان شعرت بحركة الكسر والخلع في اخره ولكنها لم تستطع عمل شيء لان باب الدير كان مغلقاً والعمل جارٍ من الداخل .

وقد انتهت المسألة بوضع اقفال جديدة للكنيسة تسلمها ثلاثة من ذوات الملة ليفتحوها في اوان الصلاه اجابة لطلب فريق من الملة بشرط ان لا يتداخل الرئيس واذا تداخل تغلق الكنيسة كما كانت . هذا ما جرى الاتفاق عليهِ في قاعة القائمقامية . اما الذين ارتكبوا جرم الخلع فقد اخذت العدلية تحقق معهم

قطع الرزق

ارجو من الادباء تخميس هذين البيتين :

لئن رام زيد قطع رزقي فانهُ
سيقطعهُ الله الذي هو رازقه
وسوف يرى يوم الجزاء جزاءه
ويقتصُ منهُ في الحياتين خالقه

(اليعقوبي)

اذاعة

وصلتنا اذاعة من محل الخواجات عيسى فروجي واولاده تفيد انهم قد تعينوا وكلاء في يافا لشركة التأمين البحرية المدعوة «اسيكورانز اونيون» في هامبرج فنهنئهم لهذه الثقة

الجمعية الخيرية الارثوذكسية

كانت هذه الجمعية هجعت حيناً من الزمن اثناء نهضة الملة الارثوذكسية التي انست كل امر سواها وقتئذٍ ثم اجتمت عمدتها ولمت شعث الجمعية وانتخبت لجنة جديدة نشيطة سلمتها العمل فاتحفتنا هذه اللجنة بميزانية اعمالها عن سنة ١٩١٢ فعلمنا منها ان الداخل كان ١٠٥٣٣ غرشاً والخارج ١١١٥٦ وهي حالة نلفت اليها انظار المحسنين ليمدوا ايديهم لمساعدتها كما اننا نؤمل من اعضاء الجمعية ان يجتهدوا حتى لا تكون زيادة في الخارج على الداخل فيأتي الدهر على الرصيد الذي استلموه من اللجنة القديمة .

كتاب حقائق وعبر

(الجزء الاول)

وهي مختار ما كتبتهُ من المباحث الاجتماعية الادبية والحقائق الانتقادية وزنابق الحقول في كثير من الجرائد والمجلات السورية والمصرية ما لا يستغني عنهُ ابناء هذا العصر ولا سيما فان اكثر مواضيعهُ ومباحثه مبتكرة تولد في نفس القارئ ميلاً الى التقدم والنجاح، ونزوعاً الى خلع نير العادات المضرة والتقليدات المشنوءة التي يرزح تحت نيرها معظم الشعوب الشرقية . ثمنهُ ١٠ غروش عدا اجرة البريد وهو ثمن زهيد بالنسبة الى كبر حجمه وعظم فائدته وجمال طبعهِ ويطلب من ادارة مجلة النفائس بالقدس ومن مؤلفه في بيت جالا : اسكندر الخوري البيتجالي

حادثة باب حطه

تفصيلات جديدة — ارسل لنا مكاتبنا في القدس في اخر ساعة تفصيلات جديدة عن حادثة باب حطه قال ان سبب القتال بين الجند والاهالي هو ان بعض الشبان اخذوا يهزجون «ويشو بشون» امام العرب وكان من جملة اقوالهم «شرباش ضرب» فرد على ذلك بعض افراد من الجند من طابور نابلس ثم دار الاخذ والرد بينهم حتى طفح الكيل فتضاربوا وكان النصر في جهة اهل الحارة لكثرتهم ولكن بعض الانفار ذهبوا واخبروا رجال طابورهم في القشله العسكرية وما كان الا القليل حتى هجم اكثر من ٣٠٠ جندي على باب حطه وابتدأت معركة منظمة استعملت فيها العصي والكراسي والحجارة فكانت ساعة هائلة للغاية ولولا مجيء سعادة قومندان العسكرية بذاته لما امكن فصل الفريقين اما عدد الجرحى فقد بلغ العشرين وقد فقد الجند في اثناء هذه المعركة ٣ سنكات ويقول انهُ لولا اعتلاء الاولاد اسطحة البيوت ورميهم العسكر بالحجارة لما وقفت النتيجة عند هذا الحد .

شؤون ارثوذكسية

اخذنا رسالة مطولة من اهالي نابلس يحتجون بها على اجراآت اللجنة الانتخابية للمجلس المختلط · وبالاكثر على ما فعلته في جنين فان اعضاءها على قول تلك الرسالة توجهوا الى هذه المدينة مع رئيس ديرنابلس ونزلوا في اللوكندة وفي اليوم الثاني دعاهم بشاره افندي عطاالله الى بيته وفي اثناء الحديث اعلن ان ولده عوده افندي مرشح لعضوية المجلس فصادف ذلك استحسان اللجنة فاقتصرت عن الذهاب للقرى وجلبت شخصين من كل قرية ونظمت مضبطه وامضوها جميعاً بانتخاب عودة افندي عطاالله وسلموها لاعضاء اللجنة كأن كل شخص حضر ينوب عن اهل قريته · ونسبت تلك الرسالة التغرض للجنة وللبطريركية وللمجلس واتهمتهم جميعاً بانهم اخروا الانتخاب حتى يبلغ المنتخب المذكور سن ٣٠ سنة فيجوز ترشيحه وهو لم يبلغ هذا السن الا في اذار هذه السنة

(فلسطين) الذي نعلمهُ ان المجلس المختلط لا علم له بشيء من هذا · ومع ذلك نذكر اهالي نابلس وخصوصاً المرشحين منهم للمجلس انهم جميعاً كرزوا لنا مراراً انهُ اذا اراد بشاره افندي عطاالله ان يدخل المجلس فكلهم ينسحبون امامه ويفضلونهُ على انفسهم · فما معنى اذاً هذا الانقلاب على الرجل وابنه · والولد كما نسمع مهذب اديب كما ان والده وجية قومه وملته ؟

شؤون بروتستانتيه

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية شيئاً عن جمعية المرسلين الانكليز (تشرش ميشنري سوسايتي) وعن المجمع البروتستانتي الذي عقد اخيراً في رام الله وعن سير اعماله وخلاصة بعض النقط الجوهرية في قانونه الاساسي ·

ويسرنا الان ان نذكران هذا المجمع الذي شرع في عقد اجتماعاته القانونية السنوية منذ سنة ١٩٠٥ قد سار بفضل الاتحاد والاخلاص المتبادل بين اعضائه الوطنيين والمتفقدين المرسلين من قبل الجمعية سيراً ثابتاً لم يبق اقل شبهة في ان التقدم سيبقى حليفه وان غايته التي يرمي اليها ستتحقق في وقت اقرب واسرع مما كان يظن اولاً · ولا يسعنا هنا الا ذكر النتيجتين العظيمتين التي وصل اليها المجمع الان واولاهما : روحية · وهي ارتباط جميع الطائفة في فلسطين روحياً بعضها ببعض وازدياد الثقة المتبادلة بينهم والشعور بالمسؤولية · وثانيتهما : مادية وهي روح السخاء والتدبير في جمع الاموال ووقف الاوقاف وهو عمل ينبغي ان ينظر اليه بالاعجاب ولا نتمالك ان نقول انه كاد يكون شيئاً من لا شيء نظراً لقلة عدد نفوس تلك الطائفة وضيق ذات يد السواد الاعظم منها

وكذلك لا يمكننا صرف النظر عن مشروعين خطيرين كرّس لهما ذلك المجمع في السنين المتأخرة وقتاً ليس بقليل وكلف بعض العاملين من رجاله المفكرين تعباً جزيلاً في غير اوقات المجمع وهما : — ١ — الاتفاقية (البروتوكول) لربط طائفة كل بلدة بغيرها في كل بلد من فلسطين ربطاً حسياً رسمياً يحفظ كيانها ويكفل استقلال الضعيفة منها — ٢ — نظام التقاعد لمستخدمي المجمع وذلك حرصاً على شرفهم من الابتذال والامتهان اذا عجزوا عن العمل وكلا المشروعين عظيم ولاسيما الاول لان عليه تتوقف حياة المجمع والفضل الاكبر في وضع موادها وانظامها عائد للدكتور شكري بوتاجي ·

وهنا نقف ونسأل ما معنى ذلك · واين السر في هذا النجاح · والجواب كلمة واحدة وهي — الاخلاص — اخلاص الجمعية الام المتناهي ومساعدتها لابنائها الوطنيين · واخلاص من ترسلهم من المتفقدين كذلك الرجل الذي كان ولا يزال من اقوى دعائم المجمع وهو القس هنري سايكس سكرتير الجمعية · واخلاص الطائفة للجمعية

نعم السر كل السر في الاخلاص والاتحاد والمحبة فما قولك ايتها الملة الارثوذكسية · ما قولكم يا رؤساءها الروحيين ومديري شؤونها ما هي درجة اخلاصكم وهل عندكم ذرة من مثل هذا الاخلاص المتبادل ؟!؟

اعلان

قد صار طرح الثلاثة دور الواقعين بطريق المطاحن ونصف الفرن الواقع بمحلة الشيخ ابراهيم ونصف البياره الواقعة بمحلة ابو كبير المعلومين الحدود لميدان المزايده العلنيه الجار بين تحت تصرف وملك الحاج امين افندي الطاهر النابلسي واخيه صادق بك وآيلين لهما بموجب سندات نظاميه نومر ٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ من دفتر حزيران سنة ٣٢١ دائمي و٦٥٩ شباط سنة ٣٢٥ و٦٣ مارت سنة ٣٢٥ دائمي والمباعين من طرفهما بيعاً بالوفا مع الوكالة الدوريه الي الحاج نصوح افندي زنتوت العثماني على مبلغ الف وخمساية وثمانية ليرات فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٧ مارت سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الاملاك المذكوره فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١ حزيران سنة ٣٢٩

اعلان من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح للمزايده العلنية نصف اوطه علويه وربع بيتين ومدرس ودكان سفليه وخمسة قراريط في البيتين الفوقانية خاصة العبد الحشحوش لوفاء دين احمد الحشحوش بنابلس

في ٢٥ مايس سنة ٣٢٩

العدد ٢٤٧ - ٤٤ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢١ حزيران غ . و ٨ حزيران ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٦ رجب سنة ١٣٣١

ليختاروا احد الامرين

كلما طرقنا باب موضوع جديد في كتاباتنا . وكانت النقرة فيه تصيب الوجع . تصدى لنا من لا يعجبهم الا ظلمة التقليد القديم . ينكرون علينا القول . ويسمعون بنا ويقزعون . لاننا نبشنا حقائق يهمهم دفنها . وخرقنا طبلاً كانوا يرتزقون على صوته وفراغه

وقد كان في كل ما شاهدناه حتى الان من تخاذل هذه الامة . وعدم صبر الفئة الكبرى منها على ألم مبضع الحقائق ما يكفي لردعنا عن النداء في هذه البيداء المنقطعة . وعن النفخ في هذا البوق المخرق الجوانب . ولكن هي نزغة من نزغات شيطاننا . عرفها بنا جميع الذين عرفونا . وأضرت بنا وتضر حتى الان . تسوقنا مسيرين لا مخيرين . الى الصراحة في قول الحق الجارح في وجه صاحبه . فنغضب بذلك صديقاً قديماً ونكتسب ناقماً جديداً ولا نسلم حتى من الذين لا دخل لهم في الامر .

يوجد لنا في بيت لحم وبيت جالا وفيها بين الوف المهاجرين من ابناء هاتين البلدتين مئات من الاصدقاء والمشتركين . فها نحن سنحتك باحدى عوائدهم واثقين بان العقلاء سيحملون كلامنا على محمل الاخلاص في خدمتهم . اما الجهلاء فان ابوا الا السخط فهم وشأنهم . اننا لا نبيع كلمة حق بصداقة صديق او اشتراك مشترك .

ان فاجعة بيت جالا لم تزل في الاذهان . وخلاصتها ان رجلاً به لمم او وسوسة . زار امرأته بعض النسوة . فتكنفنهُ واضجرنهُ . وهزأن بمسألةٍ كان لها اليد الطولى فيما اصابهُ من الاختلال . اعني مسألة دين وافر اكله عليهِ ابن عم له في المهجر . فما كان من صاحبنا الا ان اتى بمسدس فاطلقهُ اولاً على امرأتهِ ثم على النسوة الاربع . ثم على نفسه فارداها . اما النسوة فلم نعلم من عاش منهن او من مات بعد .

الحادث حادث جنون كما يرى القراء . وله امثال كثيرة في البلاد الاخرى . ولكن العوائد المحافظ عليها في بيت جالا . والتي يقدسها شيوخ البلدة وعجائزها . لا ترضخ لحوادث الجنون ولا يهمها مصائب الفواجع . فقد بلغنا ان شيوخ تلك البلدة لم يرثوا لحالة الوالد الشيخ . الذي فقد بهذا الشاب المنتحر اخر اولاده . ومعيله في شيخوختهِ . بل ذهبوا الى عنده . وطلبوا منهُ تقديم «عطوه» وهي فاتحة اثبات الدم في تلك الانحاء . وشبه هدنة تمنع الهياج واخذ الثأر عاجلاً . ومن بعدها اذا لا سمح الله وتوفيت الابنة يحصلون على الدية الكاملة وجميع الحقوق المطلوبة من القاتل المتعمد . واذا لم يجابوا الى طلبهم فهناك الطامة الكبرى والحرب الاهلية

اقدم الشيوخ واهل الابنة المجروحة على هذا العمل قبل ان تبرد جثة الشاب المنتحر . فاحتار الوالد والاقارب ما يفعلون . أيبكون ولدهم . او يرضخون لمن يطالبهم بلا حق بعمله الجنوني الذي ذهب هو نفسه ضحيته ؟؟ الولد مجنون . والابنة ذهبت الى بيته لتتفرج على جنونه وهو لم يصبها وحدها بل اصاب ايضاً امرأته وابنة عمه وعرابة اولاده .

خلاصة القول ان المتوسطين كما بلغنا . لم يبرحوا البيت الا بخمسين ريال مجيدي مع الذبائح والارز والسمن والدخان حتى الحطب حسب حقوق «العطوه» واخذوا بهذه الواسطة هدنة الى ٩١ يوماً وبعد فوات هذه المدة يأخذون عطوة ثانية اثقل من هذه . ثم يجرون الصلح وتُدفع الدية تماماً

اننا لا ننتقد عادة «العطوة» على وجه الاطلاق . فلربما تكون مفيدة في بعض الاحيان وحاقنة للدماء . ولكننا نقول ان لا شريعة سماويه ولا أرضية تجرم المجنون . فكم بالاحرى اذا كان هذا المجنون جازى نفسه بنفسه !

الشرائع السماوية تقول ان القاتل يُقتل . والاصطلاحات الارضية تقضي بان الدم يغسل بالدم او يشترى بالدية . فالقاتل هنا قتل نفسه . ودمه سُفك مع دم الابنة المجروحة . فما معنى هذه الاعمال اذاً ؟ سؤال نوجههُ للعقلاء . ولعلهم يجيبوننا بانهم اذا استهانوا — ولو عدلاً — باليسير من العوائد . يتقلقل اساس العوائد باسرها . وهو امر لا طاقة لهم بهِ الان .

على رسلكم يا قوم . اذا كان قضاء الله وتهاون الحكومة قضيا على هذا الشرف التعس ان يتمسك باهداب هذه العوائد . فليجتمع العقلاء منكم على الاقل وينقحوها . ولينزعوا منها كلما هو مخالف للعقل والدين . فقد علمنا ان اب الابنة الاخرى المصابة كان عاقلاً . فاعتاض بالله وقال ان ما اصابه كان بقضاء وقدر . ولم يذعن لملاحقة الشيوخ والمخاتير الذين الحوا عليهِ بطلب «العطوة» ليستطيعوا ان يغرفوا من مناسف الارز واللحم التي تهيأ في مثل هذه الحال

خلاصة القول ان التذبذب حالة مكروهة . وقد نهى الله عنهُ في التوراة فقال بلسان ايليا النبي : اذا كان الله هو الاله فاعبدوه . واذا كان «بعال» هو اله فالحقوه . وهذا ما يجب ان يقوله لانفسهم اهل تلك الجهات الذين ساحوا في بلاد الرقي والعمران واكتسبوا لسان القوم . ولبسهم . وتمدنهم . وتشييدهم القصور الفاخرة . فان كانت عوائدهم هي الاصح فليحافظوا عليها وليتركوا جميع ما اقتبسوه . وان كان ما يرونهُ في بلاد القوم وهو خلاصة اجتهاد قرون في العلم والعمران اوفق لطبيعة الرقي . فعلام لا ينبذون مثل هذه العوائد المكروهة ؟

يوسف العيسى

مفتي وحاخامباشي

سلانيك

قابل مراسل جريدة «الديبش» الفرنساوية نيافة حاخامباشي سلانيك واستطلع رأيه عن حالة الاسرائيليين في تلك المدينة وكتب عن ذلك مطولاً الى جريدته . ثم اجتمع بفضيلة المفتي وسأله عن احوال المسلمين وكتب في نفس الموضوع . فاخترنا من كل رسالة أهم ما فيها .

(نيافة الحاخامباشي)

وصف الكاتب الحاخامباشي يعقوب ماير وصفاً مطولاً نحن في غنى عن اعادته لان الرجل من ابناء القدس ومعروف من اكثر القراء . ثم دخل في حديث معهُ فقال الحاخامباشي :

انك قد قابلت زميلي حاخامباشي صوفيا وعرفت منهُ انهُ يسعى ليجبب لنا الانضمام الى البلغار واليك صورة التحرير الذي ارسلتهُ له :

«علمتُ يا صاحب النيافة انكم ستزورون قريباً بلدتنا سلانيك فسروري وسرور رعيتي سيكون مضاعفاً لانكم بهذه الزيارة ستصححون فكركم وترجعون عن ظنكم بانهُ اذا بقيت سلانيك في حوزة اليونان ضاع الاسرائيليون ديناً وتجارة لتعصب اليونان في الامرين . فلتسمح لي نيافتكم بان اقول ان الوجهة التجارية تخفى علينا نحن رؤوساء الدين ومن صلاحية رؤوساء الاعمال والتجار ان يحكموا في هذا الامر . واما من الوجهة الدينية فمتى شرفتم مدينتنا تتأكدون ان الحكومة اليونانية حافظت على جميع الامتيازات التي كنا نتمتع بها في مدة الحكومة التركية . . »

قال المراسل فبعد اطلاعي على التحرير ارجعتهُ له سائلاً اذا كان حقيقة يعتقد بان اليونان افضل من البلغار للاسرائيليين فقال :

الامر ظاهر . انك قد زرت مدينتنا في يوم سبت وشاهدت كيف ان الاحياء اليهودية جميعها مغلقة . لا انكر ان بعض شباننا يدخنون في يوم السبت ولا يذهبون بعض الاحيان الى الكنيس . ولكنهم جميعاً من جهة عطلة السبت متفقون ومعلوم انهُ ما دامت عادة اغلاق المخازن يوم السبت محفوظة فلا خطر على الامة الاسرائيلية من فقدان جنسيتها . واليهود لا يمكنهم ان يبطلوا السبت الا اذا سُمح لهم ان يشتغلوا الاحد . اما الحكومة اليونانية فلا تمنعنا هنا عن العمل نهار الاحد واما يهود بلغاريا فهم مضطرون للاغلاق نهار الاحد فلهذا ترى اكثرهم يشتغل نهار السبت .

(فضيلة المفتي)

قال المراسل : كنت اتصور ان مفتي سلانيك مسلم تركي قح فاذا هو من هولاء الذين يدعونهم «دونمة» وهم اليهود الاسبانيول الذين كانوا اسلموا فيما مضى . وفضيلته يدعى احمد بك . وفي سلانيك يأخذ العلماء القاباً ايضاً . وقد سألتهُ اولاً ما هي افكار الامة الاسلامية في هذه المدينة هل تفضل الاستقلال . او هي راضية بحكم اليونان . او هي ترى الحكم البلغاري اوفق منهُ فقال :

الله سبحانهُ يعلم اكثر منا ما يوافقنا . فاذا كان يرى ان الاستقلال يوافقنا فليعطنا الاستقلال . واذا كان يرى ان الافضل ان نبقى تحت حكم اليونان .

فليبق علينا حكم اليونان . واذا كان لا هذا ولا هذا بل هو يرى ان سعادتنا لا تتم الا على يد البلغار فليرسل لنا البلغار . فالمرجع لله . ولتكن مشيئة الله

فهذا الجواب الذي لا ممسك فيه لم يقنعني واردت معرفة كنه افكاره فقلت ما هي متمنيات مسلمي سلانيك .

— هي ان يتركونا نعيش بهدوء وراحة طبقاً لتقليداتنا وفرائض شريعتنا . وخلاف ذلك لا نطلب شيئاً .

— هل حصل لكم اضطهاد من قبل اليونان ؟

— لا . انهم لم يفتكوا باحد منا . ولكننا نأسف لانهم استولوا على بعض مساجدنا وحولوها لكنائس . لا انكر ان هذه المساجد التي اخذوها كانت فيما مضى كنائس ولكن الاتراك اشتروها وقتئذ بالدراهم ولا حق لليونان الان ان يسترجعوها .

— وحقيقة القول الا تفضلون الاستقلال على الحالة الحاضرة ؟

— نعم فانه ليس يوافقنا نحن فقط بل هو من صالح جميع الطوائف الموجودة في سلانيك

— ولمَ اذاً لم ترسلوا وفداً الى موءتمر لوندره

— لم نجسر على ذلك . فاننا نحن المسلمين قد أُصبنا بضربات موجعة من إبتداء هذه الحرب فلم نرَ من الحكمة ان نخاطر بطلب جديد لئلا نصاب أيضاً . ومع ذلك يمكنك ان تعلن ونقول اننا لا نريد تغيير الحكم اليوناني بالبلغاري لان هذا الاخير نخشاه جداً ولم ننس بعد فظائع العصابات البلغارية وفتكها باخواننا في مكدونيا .

محمود شوكت باشا

جاءتنا جرائد الاستانة مشحونة بتفصيلات مقتل الصدر السابق وهي لا تتعدى ما نشرناه مقتضباً عن البرقيات . ولكن فيها ان أوتوموبيل الصدر اضطرّ ان يخفف سيره ويقف قليلاً لتمر اولاً جنازة ميت ثم كوكبة من جند المطافي فاستفاد القتلة من هذه الفرصة واطلقوا الرصاص فاصيب اولاً الصدر برصاصة في ذراعه الايمن والرصاصة الثانية اصابت رأس الياور وبعدها وصلت للصدر رصاصة ثانية في موءخر رقبته

وقد ظهر انهُ كان قد وصل الى الحكومة افادات كتابية عن هذه الجناية وفيها تعيين الوقت وفي صباح اليوم المتفق عليه ارسل لها المخبر ايضاً يقول ان قتل الصدر سيكون في هذا النهار فاحتاطي للامر . وقد احتاطت الحكومة ولكن القضاء والقدر سمح بمرور الجنازة ورجال المطافئ فحدث ما حدث

هذا وان ما نشرتهُ شركة روتر وابرقه المقطم لمكاتبه في لوندرا من انهُ قبل الفاجعة حدثت ثورة في الاستانة وان الاهالي هجموا على دور الاتحاديين وفتكوا بهم كل ذلك كان من الاختلاقات التي لا صحة لها فان الامن كان مستتباً في الاستانة وترتيب هذا القتل كان ترتيب رجال سفاكين لا ترتيب رجال ثورة . وقد قال محافظ الاستانة بعد قتل الصدر لمراسل احدى الجرائد . انهُ لا يشك بان بعض رجال الجيش له يد في الجناية ولكن الخطر من الثورة لا وجود له في فكر احد . وان ما نخشاه فقط هو امثال هذه الجنايات الافرادية

الخط السلطاني

صورة الخط السلطاني الذي صدر بعد مقتل المرحوم شوكت باشا :

الى وزيرنا الكريم محمد سعيد باشا

علمنا بكل اسف والم هذه المرة بوفاة الصدر الاعظم ووزير الحربية محمود شوكت باشا ولذلك فنحن نعهد اليكم بوكالة الصدارة ورتبة الوزارة في الوقت نفسه . وننتظر من وطنيتكم ومقدرتكم ان تبذلوا كل ما في وسعكم لادارة وحسن سير اشغال المملكة بالاتفاق مع وزرائنا الحاليين وليحفظكم الله وينجح مساعيكم

محمد رشاد

خلاصة تلغرافات روتر

— . احتج سفير انكلترا في الاستانة على هجوم رجال الحكومة على بيت المالطي في استانبول الذي لجأ اليهِ احد قتلة الصدر السابق

— . من جملة الموقوفين في حادثة مقتل محمود شوكت باشا دانش بك وزير الداخلية السابق وحميد افندي رئيس محكمة الجزاء ومصطفى بك رئيس بلدية القسم الرابع واسماعيل حقي باشا زعيم حزب المخالفين وقد صرح احد القضاة الذي تولى التحقيق مع طوبال توفيق لاحد اصحاب الجرائد بان المتهم اعترف بان المؤامرة دُبرت منذ ٣ اشهر ولكنها تأخرت لعدم وجود رجال اقوياء

— . استدعت روسيا روءوساء وزارات المتحالفين للمجيء حالاً الى بطرسبرج بعد ان قبلت بلغاريا وسربيا بتوسطها

— . أبعد دانش بك عن الاستانة وقبض على ضيا بك احد المتهمين بالقتل وقد تعين القائمقام رمزي بك رئيساً للديوان العرفي الذي سيحاكم المتهمين ويقال ان عدد المقبوض عليهم بلغ حتى الان مائة شخص بينهم منيب بك ابن كامل باشا

— . قدمت وزارة السرب استعفاءها ولكنها لم تُقبل والمساعي منصرفة لاقناعها بالعدول عن عزمها

أخبار شتى

— . يؤكد العارفون ان مندوبي الدول المتحالفة سيجتمعون في الاستانة بعد قليل ليتباحثوا مع الدولة العثمانية كلٌّ على حدة في المسائل التي تركها موءتمر السفراء للبحث فيها فيما بينهم في انكلترا

— . تقول جريدة اللويد اوتومان بان قتلة المرحوم محمود شوكت باشا ينتسبون لعصابة الشقي الشهير كوراميين الذي عفي عنها حين الدستور .

— حدث حريق في الاستانة في تكية رامز

— اطلق سراح السيدة بنكهرست زعيمة المطالبات بحقوق النساء

— اكتتب اهالي المانيا بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تملك الامبراطور وليم بمبلغ ١٩٠،٠٠٠ ليره تصرف على الارساليات الدينية في المستعمرات الالمانية فدفع الامبراطور ٢٥،٠٠٠ ليره منها للارساليات البروتستانتية و ٦٥،٠٠٠ للارساليات الكاثوليكية

***

المستر روزفلت

يداعي بشرفه

كان المستر روزفلت رفع دعوى على احد الصحافيين من اعضاء مجلس الشيوخ سابقاً لقوله عنهُ انهُ مدمن على المسكر . وقد جاء في الصحف الاخيرة ان المستر روزفلت طلب تعويضاً مدنياً قدره عشرة الاف ريال . وانهُ جاء بجمهور غفير من الشهود يشهدون له وكلهم من الوزراء السابقين وكبار الاميركيين . فلما سمع المدعى عليه شهاداتهم ورأى انهُ سيحكم عليه لا محالة طلب ان «يسحب» كلامه عن المستر روزفلت . فرضي المستر روزفلت ذلك وقال انهُ لم يطلب ذلك القدر الكبير من التعويض ليزيد ماله به بل كان في نيته ان يرده الى المحكوم عليه ليجمع النار على رأسه . وانه يريد وهو حي ان يمحو كل اثر لهذه الارجوفة حفظاً لشرفه

فحكمت المحكمة على المدعى عليه بمبلغ ستة سنتات تعويضاً . وسر اصحاب الصحف من انصار روزفلت وخصومه على السواء بخروجه سليم الشرف من الاذى

اخبار الجهات

مجدل عسقلان — لصاحب التوقيع

(الضابطه والبلديه والمحكمة الشرعية)

بينما كنت اطالع عدد ٣٤٥ من (فلسطين) الغراء وقع نظري على رسالة عبدالله افندي ابوهنطش التي بدأها بالثنا على الشهم الباسل الحاج خليل افندي رصاص مأمور ضابطه المجدل وهو ثناء صادف محله لان المذكور وطد الامن واذاق الاهلين طعم الراحة . ولكنني لا اوافق الكاتب على انتقاده المحكمة الشرعية وطلبه من الحكومة ان تلقي عليها نظرة لان المحكمة التي اشار اليها حضرة الصديق جارية اعمالها بكل ضبط وحبذا لو كانت جميع محاكم القضا نظيرها

اما مسألة البلدية فانا لا اناقش حضرة الكاتب الحساب بخصوصها لان القوم هنا لم ينسوا بعد ما وقع بينه وبين رئيس البلديه من النفور في الاسبوع الماضي لانهُ طالبهُ بثمن الماء عن سنتين فتمنع عن الدفع بحجة انهُ من الاسياد الذين لا يسري عليه القانون . . . .

وفقنا الله لنقول كلمة الحق ولو على انفسنا .

*** (خليل المفتي)

رام الله — لمراسلنا

(سارق . وسارق السارق)

توجد في بلدتنا ارملة فقيرة فاضلة تحصل قوت يتاماها بكدها ولها ابنة متزوجة تأوي اليها لنفور بينها وبين زوجها . فسولت للزوج نفسه ان يسرق امرأته وحماته ففعل واودع المسروق عند رجل من اهالي البيره . ولكن بهمة معزة المدير ظهرت السرقه واستلمها وسلمها لكاتب الناحية تحت الضبط لاتمام التحقيق وهذا اودعها غرفة التحرير بدار الحكومة ووضع المفتاح في منطقته وهو لا يفارقه ليل نهار

ولما انتهت التحقيقات وكان من الواجب ارسال السرقة مع الاوراق الى القدس بحثوا واذا (صفة) الامرأة التي كانت من جملة المسروقات مقطوع منها ٤ ذهبات وتسعة وزريات فارسلت كما هي الى القدس

فالسارق الاول سرق ذاته لانهُ سرق امرأته وحماته والسارق الثاني سرق الاول وسرق دار الحكومة ايضاً وسرق الارملة ويتاماها الذين اوصى الله بمساعدتهم فاستغاثوا بالحكومة فكان كمن استغاث بالنار من الرمضاء

ثم ان السارق الاول طرح جرم السرقة على غيره . والسارق الثاني قصد ان يطرحه على غيره ولكنهُ تعهد اخيراً ان يدفع جانباً من المسروق للارملة لئلا تقيم عليه الدعوى

وخلاصة القول ان السارقين سيخرجان من باب واحد الى ساحة التبرئة وكل ات قريب

بيت جالا — لصاحب التوقيع

كتاب مفتوح

(الى عطوفة المتصرف)

يا صاحب العطوفة ! منذ وطئت رجلاك ارض هذا اللواء عقدنا عليك آمالاً لم يحققها اسلافك المتصرفون وان مجرد اقامتك بيننا هذه الايام القلائل وتجوالك في البلاد متفقداً شوءون رعيتك عرفنا انك ذلك الرجل الذي يشفي الغلة ويروي الغلة

في هذه الايام ورد على مخاتير واختياريه بيت جالا اعلان من جانب القومندانية الفخيمة بتاريخ ٢٨ مايس سنة ١٣٢٩ جاء فيه انهُ عندما شكل مجلس القرعة سابقاً وصار السوأل عن الافراد الغائبين من المخاتير والاختياريه ومن آبائهم واقاربهم اجابوا ان الافراد موجودون في اميركا فقط ولم يبينوا محل اقامتهم اه . مع اننا يا صاحب العطوفة ما كنا نُسأل عن احد المطلوبين للخدمة العسكرية الا ونبين محل اقامته وفضلاً عن ذلك منذ مدة تزيد عن السنة ونيف قدمنا جدولاً باسماء الغائبين معلنين فيه كتابة عن المقاطعة والبلدة والنمرة الموجود فيها كل شخص منهم . ومن مراجعتكم جداول القرع السابقة تتبين لكم حقيقة الامر جلياً . ومنذ اسبوعين حلّ في بلدتنا خمسة انفار من الجاندرمة ومعهم اوامر بألا يخرجوا منها ما لم يحضر الافراد الغائبون من متوالدي سنة ٣٢٩ فاضطررنا والحالة هذه الى تقديم جدول ثان مبيذين فيه محلات اقامتهم باللغتين العربية والاسبانية ولم يخرج الانفار المذكورون من بلدتنا الا بعد احدعشر يوماً قدم لهم في خلالها ما لزم لهم من الاكل والشرب ولخيولهم من العلف . .

فهذه المعاملة يا عطوفة المتصرف الناتجة عن عدم الثقة بالمخاتير فضلاً عن كونها لا تنطبق على قواعد الدستور الاساسية ، يتأثر لها قلب كل مخلص لوطنه وعثمانيته . اذ من البديهي اما ان يكون الانسان خائناً او اميناً لان الخيانة والامانة لا يجتمعان . . ونحن بدلاً من ان نقابل عدم الثقة هذه بالاستعفاء وردّ الاختام لزمنا الصمت وحملنا اخلاصنا وحبنا لحكومتنا على الاذعان لعدم ثقة اولياء الامور بنا ولا سيما في مثل هذه الآونة الحرجة التي يجب ان نستهين بازائها في سبيل خدمة دولتنا ليس بالاموال فقط بل بالارواح ايضاً

هذه عواطف واحساسات يا عطوفة المتصرف لا اظنكم تقابلونها بالجبه والغلظة ، ولا إخالكم الا واضعين هذا الكتاب موضع الاهتمام محققين آمالنا فيكم وادامكم الله مرجعاً لرفع ظلامة ودفع غرامة انهُ السميع المجيب .

عيسى عبد الله مصلح
مختار روم

بيروت

تمت انتخابات المجلس البلدي فيها وتعين لرئاسة الحاج منيح افندي رمضان ·

اخبار محلية

المتصرف ودير الروم

انتقل عطوفة المتصرف في هذا الاسبوع من النزل الذي يقيم فيهِ الى دار القطمون التي اعدها دير الروم مصيدة للحكام وقبل من ذلك الدير عربة مطران عكا المتوفي بحصانيها التي قدمها اليهِ هدية حبية خالصة ولعل رؤساء هذا الدير يحسبون ان عطوفة متصرفنا كاسلافهِ السابقين ومن تملك قلوبهم بالهدايا ويقادون لترويج مقاصدهم بامثال ذلك · فهم مخطئون مغرورون وستظهر لنا الايام الحقيقة الواضحة · (المنادي)

(فلسطين) كان مراسلنا الارثوذكسي في القدس كتب لنا عن هذا الامر فلم ننشر له شيئاً ظناً منا بان المراسل متوهم فيما كتب لان عطوفته من الذين لا يؤثر فيهم مناخ دير الروم ولهذا نقلنا ما جاء في المنادي على علاته ·

حادثة الكنيسة

ما كنا لنعود الى ذكر هذه المسألة المؤسفة لو وقف الامر عند الحد الذي جرى عليه الاتفاق نهار الاحد الماضي في قاعة القائمقامية · ولكن رئيس دير الروم الذي لم ترضه هذه النتيجة زيّن للذين خلعوا باب الكنيسة انفسهم ان يوقعوا مضبطة باسمائهم ويحملوها الى غبطة البطريرك يحتجون بها على ذلك الاتفاق ويطلبون ان تكون المفاتيح في يد الرئيس وان يصلي في الكنيسة وهكذا جرى فارسلت المضبطة للبطريركية مع وفد الى القدس ·

والظاهر ان عطوفة المتصرف نزيل القطمون (مصيف البطريرك) الان اراد كما وعد ان ينظر في حل المسألة الارثوذكسية التي طال امرها فلم يرَ الا ان يبتدئ بكنيسة يافا فاصدر اوامره الى سعادة القائمقام بوجوب تسليم المفاتيح الى رئيس الدير صاحب الحق الشرعي فيها بحجة انها مغتصبة !!! ظناً منهُ بان هذا الامر يحلّ كل خلاف ويعطي كل ذي حق حقهُ · ولما رأى سعادة القائمقام ان لا بدّ من تنفيذ اوامر المتصرفية اراد ان يخفف من وقع هذا الامر على الملة فاستدعى امس فريقاً من ذواتها الى ناديه وباحثهم في امر الصلح مع الرئيس وتسليم المفاتيح له ولكن بعد بحث ساعتين أبى كل منهم تحمل مسؤولية ذلك أمام الملة وعرضوا على سعادته استدعاء اخرين معهم لجلسة اخرى تعقد قبل ظهر هذا النهار

انا لو كنا نكتب الان اندفاعاً مع عواطفنا لاظهرنا ما في عمل عطوفة المتصرف هذا من الاجحاف بحقوق ملة املت ان تجد في عطوفته نصيراً لها يوصلها الى حقوقها المهضومة التي اقرّ عليها مجلس الوكلاء فبقيت لسوء الحظ حبراً على ورق لالتزام متصرفينا السابقين جانب دير الروم ودوسهم حقوق الشعب · ولكنا نكتب الان للتاريخ فقط تسجيلاً لهذه الحادثة التي جرب فيها دير الروم ان يقسم الملة شطرين جرياً على قاعدة فرق تسد ومن المحزن ان تكون حكومتنا آلة لتنفيذ هذه السياسة بدلاً من الوقوف في وجهها

تلغرافات احتجاج

لما وقف الكثيرون من ابناء الملة الارثوذكسية بالامس على ما نواه عطوفة المتصرف من تسليم مفاتيح الكنيسة لرئيس دير الروم وعرفوا ما دار في نادي القائمقامية من البحث مع سعادة القائمقام ارسلوا عدة تلغرافات الى المتصرفية يحتجون بها على هذا العمل ويطلبون من عطوفة المتصرف ان ينظر في أساس المسألة الارثوذكسية التي كانت مسألة الكنيسة وغيرها من المسائل المعقدة نتيجة عنها لانهُ متى حلها طبقاً لقرار مجلس وكلاء الدولة تحلّ كل المسائل الاخرى بطبيعتها ·

(قدوم)

قدم امس على الباخرة النمساوية عائداً من الاستانة طبلاريوس مستشار غبطة البطريرك واخذ قطار الظهر الى القدس وقدم اول من امس من القدس صاحب المعزة اسحق افندي ابو السعود رئيس القلم التركي في دير الروم لشؤون مهمة ...

الحرم الكبير

جاءنا من مراسلنا في القدس ان المجمع البطريركي (السنودس) عقد امس جلسة وتذاكر فيها بما يجلبهُ رئيس تحرير هذه الجريدة يوسف افندي العيسى من الاكدار والاحزان على الكنيسة الارثوذكسيه فقرر حرمانه وفرزه من احضانها وهو خبر اذا صحّ ولا نظنهُ الا صحيحاً كان احسن جزاء ناله في خدمة هذه الملة ودفاعه عن حقوقها ·

***

الى جريدة فلسطين الغراء

اعرض انني قد اخترعت آلة من الجماد تتحرك بدون نار ولا بخار انما بواسطة الثقل النوعي وهذه الحركة يطلق عليها الناس اسم الحركة الدائمة وحيث ان الحركة الدائمة في الميكانيكيات لا تكون الا بمادة دائمة اي جامدة صلبه لا تفنى بوقت قريب وقد توقعت معي بالفعل بهذه المادة فلذا رأيت تسميتها (بحركة الجماد) على حقيقتها لانهُ اصح من قول (دائمه) وبما ان الضرورة قد تقضي علي باطلاع البعض على سر هذا العمل خشية من اعتداء معتد او غدر غادر اتيت راجياً من حضرتكم نشر هذا على صفحات جريدتكم الغراء ليصير معلوماً عند الجميع بان هذا الاختراع محفوظ لي خاصة وليس لي بهِ شريك وكل من يدعي بانهُ مخترع لحركة الجماد ومكتشف لسر الثقل النوعي يكون كاذباً في دعواه وسارقاً مني

محمود الصوالحي

(فلسطين) نشرنا هذه الرسالة اجابة لالحاح صاحبها غير جازمين بصحة مدعاه لانهُ في اعتقادنا من المستحيلات التي عجز كبار العلماء عنها حتى الان

مجلة الاثار

عزم حضرة الاستاذ الفاضل عيسى افندي اسكندر معلوف منشئ مجلة الاثار الغراء في زحله على اصدارها في سنتها الثالثة عشرة اجزاء تبتدئ من اول تشرين الاول وتنتهي في شهر تموز كل منها في ٤٨ صفحه مجموعها ٤٨٠ صفحه اي مثل مجموع صفحات اجزائها الاثنى عشر فلا يخسر المشتركون شيئاً · ونحن لا نشك في ان عطالة الاثار مدة شهري اب وايلول ستعود عليها بالتحسين وعلى المشتركين بالفائدة لما يجدون من التوسيع في المباحث والمواضيع والرسوم · فنرجو لهذه المجلة انتشاراً يستحقهُ اجتهاد ومقدرة منشئها الفاضل ·

شؤون ارثوذكسية

حادثة كنيسة يافا

(لصاحب التوقيع)

الى جريدة فلسطين الغراء

ارجو نشر اسطري هذه على صفحات جريدتكم ولكم الفضل :

اذا قلّ ماء الوجه قلّ حياؤه
ولا خير في وجهٍ اذا قلّ ماؤه

يوجد في كل زمان ومكان اناس قلّ ان ترَ في وجههم من الحياء او الخجل ما يرجعهم عن افعالهم الممقوتة التي يجرونها وهم رافعين رؤوسهم كأنهم حاملين اعلام النصر · ولا يحسبون للعار الذي يلحق بهم حساباً · وامر هولاء هو الذي جعلني ان اسطر هذه الكلمات لما نظرتهُ من افعالهم في حادث الكنيسة

إنك ترى هولاء الذين بحقٍ ندعوهم اذناب الدير لا يفارقون اعتاب الدير · ولا يذهبون الى محل شغلهم بل تراهم دائماً ملازمين لخدمته ويدافعون عنهُ دفاع العثمانيين عن ادرنه · حتى انك لو جئت بمكانسٍ لتكنسهم فلا يكنسوا · وتراهم يركضون لتنفيذ اوامر رئيس الدير او ترجمانه اوقواصه او بوابه اومكنس الدير نفسه · وتراهم راكبين القطار الحديدي ذهاباً اياباً الى عند البطريرك يسألونهُ ان يكلفهم لعمل ضد ملتهم · او لنكاية بقومهم · او لمكيدة او لخيانة او لدنائة او لتزوير مضبطة · وكل ذلك ليحصل الواحد منهم على بعض دراهم · او ليعفه الدير من اجرة مخزن من مخازنه · او ليدخل له ابنه في مدرسة الدير الداخلية حيث تأكل الاولاد القذر وتنام بين جيوش القمل والبق · ولكي يهتم الدير بامر هذا الولد اكثر من غيره يقول لهم دائماً هذه العبارة : « انا والدي من الذين خانوا الملة اكراماً لكم · »

وقد ذهب الى القدس نهار الثلاثا من هذا الاسبوع بعض هولاء الاذناب حاملين مضبطة يتمنون فيها ان يكونوا (قصارة) في حيطان الدير ليحصلوا على ما يريدون ومرادهم هو ان يقووا سلطة الرهبان على ابناء ملتهم ويحرمون هولاء حتى من الحقوق القليلة التي اعطتهم اياها الحكومة ··

كفاكم يا هولاء ما لحق بكم من العار · ارجعوا بالله عن افعالكم وضموا صوتكم الى اصوات ابناء ملتكم لتكونوا يداً واحدة كما كنتم في اول هذه النهضة · فقد ظهر لنا الان انكم لا تريدون فتح الكنيسة كما كنتم تصيحون وتطلبون بل تسليم الكنيسة الى الرهبان وتخليصها من يد الملة صاحبتها

فصدقوني وانهضوا نهضة جديدة · وانزعوا هذه الغايات التى لا موجب لها الا بعض دريهات لا تمري على الانسان · ولنحصل على ما وهبتنا اياه الحكومة من الحقوق بدلاً من ترك المستبدين بها من الرهبان يتنعمون بها · بينما فقيرنا يموت جوعاً ولا يحصل على بيت حقير يقيه من البرد · والسلام

(ارثوذكسي)

اخبار البوليس

توفي امس محمد بن حسن الرملاوي الذي كان قد تشاجر مع درويش بن مصطفى الشرقاوي واطلق عليه الرصاص اما درويش فلا يزال هارباً ·

— امس نزل فائز بن الحاج رشيد الخياط من اهالي نابلس للاستحمام في البحر في جهة المنشيه فاخرج حياً ولكنهُ فارق الحياة في الليل وارسلت جثته الى نابلس وكذلك غرق رجل يهودي ايضاً واخرج ميتاً ·

اخر ساعة

صوفيا في ١٩ حزيران — كتبت جريدة بلغاريا الرسمية بان الحكومة البلغارية ستجتهد بتحسين علاقاتها الودية مع الدولة العثمانية وتطبيق بروتوكول بطرسبرج مع رومانيا لتشدد عرى الاتفاق معها وهي ستطالب من سربيا المحافظة على المعاهدة البلغارية السربية وترفض تنقيحها ومن اليونان اخلاء الاراضي التي احتلوها قبل المذاكرة معها وقد كلفت معتمدها في اثينا ان يحتج بشدة على ايقاف الموظفين اليونان لرعاياها في مكدونيا بعدد كبير — (الاستانة) — ابتدأ الديوان العرفي اليوم بعد الظهر بمحاكمة قتلة المرحوم محمود شوكت باشا

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً او حفظ الحليب والشاي والقهوة سخنة لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا مليته تحفظ للباطنه ليناً طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منه ملعقة مع كباية ماء يحلى « ثمن القنينة بشلكين » ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا وموريات الكينا « هوردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلورابن وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

للدكتور · ن · برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً وروناقاً حملتني لان استحضر موءخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يوءول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها اشاهير مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان

اعلان

نومرو	تاريخي	موقعي	جنس	حصه	من	دونمي	حدودي
٢٧	مايس سنة ٣٠٨	شحمه قرية مي	ترلا	١	٢	٢٩٨	قبله وادي المربعه شرقا ارض حسني بك المقسم الثاني شمالا تخم عاقر غربا ارض البابع

ان جرجس عيسى الدحداله العثماني المقيم في الله تحولت لعهدته بالمزايده اعشار صيفي قرية جمزو وغيرها في قضا يافه لسنة ١٣٢٨ بكفالة جبران افندي رزق الشير العثماني في الرمله بموجب سند رسمي مصدق من محررية المقاولات وبقي من بدل الالتزام مبلغ اربعة عشر الف وستماية وغرشين بذمة الملتزم المرقوم عدا الفائظ والمصاريف القانونية وجرى اخطار الكفيل الموما اليه من طرف مديرية الديون العمومية بموجب ورقة اخبار تبلغت له بتاريخ ١٣ نيسان سنة ٣٢٩ بمعرفة محررية المقاولات حسب الاصول ومضت المدة القانونية ولم يدفع الذمه المذكوره فبعد خمسة عشر يوماً يصير طرح الاملاك المحرره اعلاه خاصة الكفيل المومى اليه المحجوزة بقلم الطابو لميدان المزايده فمن له رغبة بالمزايده فليراجع دائرة اجرا محكمه بدايه يافه

في ٤ حزيران سنة ٣٢٩ مصباح

اعلان اول من دائرة اجرا محكمة بداية يافا

(الموقع)	(النوع)	(حدود)	(حصه)	(من حصه)	(المتصرف)
كرم الحن بقصبة اللد	ارض كرم مضبوط	قبلة الطبو بي شرقا الحاج ابرهيم ابو كويك شمالا وغربا طريق	٢٨	٣٣٦٠	احمد بن الحاج محمود الفار
«	اشجار كرم ارضه وقف	«	«	«	«
«	«	«	١٧٠	«	«
«	ارض كرم وقف	«	«	«	«
«	«	«	٢٣٦٨٨	٢٦٢٠٨٠	«
«	اشجار كرم ارضه وقف	«	«	«	«

دونم ١٩

بعد خمسة عشر يوم من نشر هذا الاعلان ستطرح لميدان المزايده العلنيه الحصص المبين حدودها ومواقعها اعلاه خاصة احمد بن محمود الفار لاجل استيفاء مبلغ عشرين ليره فرنساوية مع المصاريف المحكوم به الى الشيخ محمد بكر افندي الخطيب بموجب اعلام حقوقي موءرخ في ٦ كانون ثاني سنة ٣٢٧ فمن كان له رغبة بالمزايدة فليراجع الدلال الحاج علي اغا العجمي او دائرة الاجرا ولذلك صار اعلان الكيفية

في ٤ حزيران سنة ٣٢٩ مصباح

حليب نستله

NESTLÉ
Condensed
SWISS MILK
Trade Mark
SWITZERLAND
PREPARED BY HENRI NESTLÉ
VEVEY, SWITZERLAND

هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمة اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب

FARINE LACTÉE NESTLÉ

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد اوصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله

NESTLÉ'S CHOCOLATE

هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعد اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

اعلان

نومرو	تاريخي	موقعي	جنسي	حصة	من	دونمي	حدودي
٢٤٢	اغسطس سنة ٣٢٢	رمله ده احراز	مشجر باغ	١	٤	٤٨	قبله طريق شرقا فوميه وسليم ولدي عيسى شبيطه باغي شمالاً مومى البيوك وشريكه وسليمان سرحان وشركاه باغي غربا طريق
٢٤٧							
٢٥٠	•	رمله زقزوقه	مشجر باغ	١	٤	٢٩	قبله كرم القشاش خاصة صاحب سند تمامه كروم سيروفيم الصوصو وشركاه شرقا الزقاق شمالا كذا غربا طريق
٢٥٥							
١٧٤	تشرين ثاني سنة ٣٢١	رمله حمامص	ترلا	١	٤	١٠٤٧	قبله مقسم الاول خاصة سليم وفوميه شبيطه تمامه سليمان الحاج علي ورثه سي وامام افندي ترلاسي شرقا طريق شمالا احمد ومحمد جمال وعلي نشاحي وشريكي ترلا لري غربا حبيب الفارورثه سي وعلي علاء الدين ترلالري
٣٩	مايس سنة ٩٦	رمله سرايا	قهوه	•	٢	٤	وقف الخيري ومحمد وشركاه وطريق عام ووقف الخيري
١٦٦	اغسطس سنة ٣٠٠	»	دكان		٢	٤	وقف الخيري وممر الحوش وطريق وصاحب سند

ان روفا افندي بن جبران شبيطه العثماني المقيم في الرمله تحولت لعهدته بالمزيادة اعشار صيفي قرية ابو شوشه وغيرها في قضا يافه لسنة ١٣٢٨ بموجب سند رسمي مصدق من محررية المقاولات وبقي بذمته من بدل الالتزام مبلغ اثنين وعشرين الف وسبعماية وتسعة واربعون غرشاً عدا الفائظ والمصاريف القانونية وجرى اخطاره من طرف مديرية الديون العمومية بموجب ورقة اخبار تبلغت له بتاريخ ١٣ نيسان ٣٢٩ بمعرفة محررية المقاولات حسب الاصول ومضت المدة القانونية ولم يدفع الذمة المذكوره فبعد خمسة عشر يوماً يصير طرح الاملاك المحرره اعلاه خاصة الملتزم المومى اليه المحجوزه بقلم الطابو لميدان المزايده فمن له رغبة يراجع دائرة اجرا محكمة بداية يافه

في ٤ حزيران سنة ٣٢٩ مصباح

العدد ٢٤٨ - ٤٥

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٥ حزيران غ · و ١٢ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٠ رجب سنة ١٣٣١

الخلاف مدني لا ديني

ظن البعض بان هذا الحرم الذي قرره الرهبان (ولم أبلغهُ بعد) سيكون نصيبه مني تبسم الازدراء · واني سأجعل منهُ علَم شهرةٍ افاخر بهِ في هذا القرن العشرين · اعتقاداً منهم باني من المطاعين في الدين · الهادمي لكل مبدأ · القائلين بشريعة المادة وديانة العدم ·

لقد غلط هذا البعض !

اني وان كنت من فريق الساعين لحصر الدين في المعابد والقلوب · لا يُجعل داخلها ولا يتعدى ابوابها · الا انني اعتقد · ولن ابرح اعتقد · بان الدين هو من جملة ضروريات الحياة · بل هو كما قال أحد الفلاسفة اعظم عامل على تخفيف تعاستها في بعض الاحيان ·

وهذا ما يجعلني اقول بدينٍ اورثهُ لي أبائي · ولو اورثوني خلافه لتمسكت بهِ أيضاً · لان الذي يهمني نقطة الدائرة التي هي الايمان · لا الخطوط الموصلة الى هذه النقطة ·

هذا هو اعتقادي احافظ عليهِ مهما قال الفريسيُّون المتظاهرون بالتدين بانني عشّار · ومهما نعتني اللادينيون بقصر العقل ·

فاذ قد عُرف ذلك اقول ويقول معي كل عاقل ان الدين يجب ان يكون له خدمة يليقون بهِ و يليق بهم · إذا نطقوا باسمه كانوا اقوياء في حجتهم · واذا استعملوا سلطته فلخدمته فقط لا لخدمتهم · فلنرَ الان اولاً · هل كان مصدرو هذا الحرم اهلاً لاصداره ؟ ولنرَ ثانياً هل استندوا على شرائع الدين فيما عملوا او كان قائدهم الغرض الخاص والمنفعة الذاتية ؟

اما للامر الاول فانا نسأل كل فردٍ من موقعي هذا الحرم قائلين : بالله عليك يا هذا · متى دخلت غرفتك · وخلوت بنفسك · وتمددت على سريرك · وجمعت ذاكرتك · وفكرت بما فعلت بنهارك · وراجعت ماضي حياتك وحاضرها · ونزلت حتى الى أعماق قلبك · وناجيت الله وضميرك · الا تجد نفسك اولى بالحرم من هذا العلماني الخاطي ؟؟

واما للامر الثاني فانا نسأل النفس قائلين : هل خطر لك يا نفس ان تبثق الروح من الابن أيضاً ؟ هل جاهرتِ بالطبيعة والمشيئة الواحدة ؟ هل اقدمتِ على زواجٍ من ابنة عمٍ او اختٍ ؟ هل اقررتِ بسلطة البابا وعصمته حتى افرزك اعضاء المجمع الارثوذكسي ؟ هل ؟ هل ؟ هل ؟ ··· لا شيءُ من كل هذا · فالحرم اذاً فاسد لان الخلاف الذي بيننا وبين الرهبان مدني لا ديني · وحاشا للدين الرفيع السماوي ان يتدنّى ليكون واسطة لتنفيذ مآرب أرضية ·

الا يذكر غبطة البطريرك رئيس المجمع تلك البرقيات التي كان يرسلها للصدارة يوم اسقطه نفس هذا المجمع وافرزه · ويقول فيها ان عمل الرهبان غير قانوني · وان مداخلة المثلث الرحمة يواكيم القسطنطيني هي فضول منهُ · لان الخلاف مدني لا ديني ! فما باله اجاز في حق غيره اليوم الامر الذي حاربه في حق نفسه امس ؟

***

والان لنتكلم مدنياً ·

أيها السادة · انا لم نعد في أعصر الجهل التي كانت فيها السلطات المدنية تخضع وتنفذ كل قرار للسلطة الدينية · فانا اعيد لكم العبارة التي قلتها لاحد اعضاء مجمعكم بانني اعتبر نفسي ارثوذكسياً بنعمة فوشان النفوس السلطاني العثماني الذي بيدي لا بنعمة طغمتكم الغريبة عنا جنساً ووطناً · واعرف وتعرفون مثلي بان حرمكم لا يؤثر شيئاً في الامور المدنية · والخلاف بيننا وبينكم مدني لا ديني لان حكومة الاستانة هي التي اعطت فيهِ فيصلاً · ونحن لا نطالبكم الا بتنفيذ ما اعطت · فاذا ظننتم انكم بعملكم هذا تكتمون يدي · وتخرسون لساني · وتمنعوني وسائط الدفاع عن الملة التي انابتني عنها · فيا لضياع وقتكم ويا لخيبة املكم

نحن نطالبكم بتنفيذ قرار الحكومة فما دخل الدين بذلك ؟ نحن نسألكم تسليم المدارس لاناسٍ اختصاصيين ليتربى صغارنا تربية عثمانية وطنية · عوضاً عن استئثاركم بها تسلمونها لمعلمين ومعلمات محسوبين على افراد منكم · فما دخل الدين بهذا ؟ نحن ننصحكم بلطفٍ ورجاء وخضوعٍ ان لا تبددوا اموال الوقف فيما لا فائدة منهُ للامة · فاي اخلالٍ بالدين بذلك : نحن رجوناكم ان تعينوا متولين حسب قرار الحكومة لتسلموهم المدارس والكنائس والمستشفيات والاوقاف الوطنية غير طامعين بما يخص ديركم العامر من هذه المؤسسات · فاي كفر في الدين بهذا الامر ؟ نحن نقول لكم انهُ من العار اللاحق بنا وبكم (لانكم انتم ايضاً اعضاء في المجلس المختلط) ان تتركوا هذا المجلس تمر عليهِ ثلاث سنوات لا يعرف اعضاؤه لماذا نجتمع ولماذا نفترق · فاي علاقة للدين بهذا ؟ وكيف تظنون ان حرمكم الديني يكفي لانهاء كل هذه المسائل المدنية · او يخيفنا ويمنعنا عن رفع الصوت بالاحتجاج والمطالبة بهذه الامور !

وبالختام اكدوا يا سادتي ان الحرم لو كان صادراً من كاهن قرية بسيط ضعيف · لاهتممت له ديناً ووجداناً اكثر من حرمكم هذا والسلام ·

عيسى العيسى

محمود شوكت باشا

— تفصيلات جديدة —

(لمراسلنا في الاستانة)

ارسل لنا حضرة مراسلنا في الاستانة يصف لنا حادثة مقتل المرحوم شوكت باشا مما لا يخرج اكثره عما ذكرناه مقتضباً في الاعداد الماضية غير اننا نقتطف من رسالته ما لم نرَ له ذكراً حتى الان ولم ننشر اليه ·

قلنا في العدد الماضي ان جناية القتل وقعت حينما اضطر اتوموبيل شوكت باشا ان يخفف سيره و يقف قليلاً حتى تمر جنازة كانت امامه فاستفاد القتلة من هذه الفرصة واطلقوا عليهِ الرصاص

و يقول مراسلنا ان هذه الجنازة لم تكن حقيقية بل اتخذها القتلة حيلة لايقاف اوتوموبيل الصدر والفتك بهِ وقد نجحت حيلتهم بانضمام الكثيرين من المارة الى الجنازة بدون علم منهم ابتغاء للثواب فتكاثر عدد المشيعين وهذا مما سهل على الجناة الهرب لتغلغلهم بين الجمع وتضليل البوليس عن اللحاق باثرهم ·

وقد كان اول من قبض عليهِ البوليس منهم احدهم طوبال توفيق اي توفيق الاعرج الذي بعد ان ركب مع رفقائه عاد ليضرب محمود شوكت باشا ضربات اخرى لظنه انه لم يزل حياً فضرب به واخذ يفتش على مهرب له فدخل في خان يسمى «خان العشيرة» وهناك اختبأ في بيت الخلاء فقبض عليهِ فيهِ بسلاحه واخذ الى نظارة الحربية ثم اخذت الضابطة تلقي القبض على من كان واقفاً في اثناء الجناية فبلغ عدد الذين اوقفوا حتى ٢ حزيران شرقي ٨٠٠ تقريباً ولا تزال الحكومة ساعية في ايقاف غيرهم ولم يبقَ احد من رجال جمعية الائتلاف المهمين الا والقي القبض عليهِ · وقد ذكرت بعض الجرائد ان القتل كان لمقصد سياسي من قبل جمعية خفية لقلب الحكومة ومنها من ذكرت بان لشريف باشا سفير استوكهلم سابقاً وصاحب مجلة مشروطية التي تصدر في باريس يداً في هذا القتل ولكن شريف باشا كذب ذلك في تلغراف منهُ نشرتهُ شركة هافاس

والغريب ان محمود شوكت باشا رحمهُ الله كان يعلم قبل قتله بايام ان هنالك مؤامرة على قتله ولكنهُ لم يكن يبالي بهذا الامر ولم يحتط لزيادة القوة للمحافظة عليهِ اذ لم يخطر لفكر احد ان الجريمة ستكون على هذا الترتيب ·

وقد ظهر من التحقيقات على ان قصد القاتلين لم يكن فقط اغتيال الصدر الاعظم ولكن اغتيال ١٤ شخصاً غيره منهم جمال بك محافظ الاستانة وطلعت بك وانور بك ولكنهم لم يتوفقوا لتتميم كل آمالهم ·

اما الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة فقوية جداً وقد وجدت في اثناء ابحاثها مقادير كبيرة من الاسلحة والمواد المتفجرة والقنابل وقد كان الديوان العرفي يمنع التجول في البلدة بعد الساعة العاشرة مساء ولكنه عاد لاستتباب الامن فسمح بهِ حتى نصف الليل ·

***

هذا ما ذكره لنا مراسلنا ، وقد ابرق

مراسل المقطم لجريدته من الاستانة ان طوبال توفيق اقر اخيراً بان القصد من المؤامره هو قلب الحكومة الحاضرة واعادة كامل باشا للصدارة ورشيد بك للداخلية والبرنس صباح الدين للخارجية وزاد على ذلك ان رشيد بك الذي هو في اوربا الان قد بعث بمبالغ كبيرة لهذه الغاية وان البرنس صباح الدين بعد ان دفع مبلغ ١٧٠٠ ليرا ولم ير نتيجة تمنع عن الدفع . وتقول جريدة طنين ان الاوتوموبيل الذي كان فيه القتلة يخص جمال الدين افندي شيخ الاسلام على عهد وزارة كامل باشا .

والذي ذكرته التلغرافات الاخيرة ان الحكومه قبضت على جميع الذين اشتركوا في القتل ماعدا اثنين منهم لا يزالان هاربين

الحالة في الاستانة

جاء لجريده المقطم من مراسلها في لوندرا تلغرافيا بتاريخ ٢١ الجاري ما تعريبه عن جرائد مصر الفرنساوية :

اتخذ الاتحاديون مقتل محمود شوكت باشا ذريعة للانتقام من اخصامهم السياسيين فلذلك نراهم يبعدون من الاستانة كل من تقع عليه الشبهة ومن يريدون التخلص منه

وقد ابعدوا حتى الان الى جهات مختلفة عدداً كبيراً من اعضاء مجلس الاعيان الاسبق والصحافيين والاطباء والمحامين والعلماء وارباب الصنائع بدون تحقيق معهم

ويقال في الاستانة بان احكام الديوان العرفي ستكون شديدة جداً حتى يرتدع بها كل من يريد ان يناصب الحكومة الحاضرة العداء او يفتكر في ان يعود الى الاخلال بالامن وذلك حفظاً لسلامة المملكة .

والظاهر ان الخلاف الشديد الواقع بين الممالك البلقانية شجع الحكومة العثمانية وزاد في املها بان يكون حل مسألة الجزر مطابقاً لارادتها وذلك لانها تظن ان الحلفاء اذا دخلوا في حرب بينهم ضعفت رغبتهم في مساعدة اليونان لاخذ هذه الجزر وبناء عليه ترى الوزارة تراقب بدقة مجرى الاحوال والمخابرات الجارية لتستفيد منها .

المؤتمر العربي

ما يقال فيه وعنهُ

باريس في ١٤ حزيران — افتتح المؤتمر العربي السوري اليوم في باريس هافاس

روميه في ١٥ منهُ — اوفد المؤتمر العربي في باريس لجنة منهُ الى لوندرا لتطلب من مؤتمر السفراء النظر في استقلال سوريا (الشركة الايطالية)

باريس في ١٨ منهُ — انتخب الشيخ عبد الحميد الزهراوي رئيساً للمؤتمر فافتتحهُ بخطاب شكر فيهِ الاعضاء لانتخابه وصرح بان مستقبل السلطنة متوقف على الاشتراك الفعلي في إدارة شؤونها المبني على قاعدة المساواة المطلقة في الحقوق والواجبات والسياسة بين العرب والترك (هافاس)

الاستانة في ٢٠ منهُ — افتتح المؤتمر العربي السوري المطالب باصلاح البلاد العربية بتركيا والاستقلال الاداري مع اللامركزية . اما عدد اعضاء المؤتمر المسلمين والمسيحيين فهو متساوٍ تقريباً وقد احتج على هذا المؤتمر رؤساء القبائل العربية في اليمن وما بين النهرين قائلين ان ليس له حق بالنيابة عن الشعب العربي (الشركة العثمانية)

پروغرام جلسات

المؤتمر العربي

الجلسة الاولى يوم الاربعاء

١٨ حزيران افتتاحية

الساعة الثانية مساءً

١ خطاب افتتاحي لندره بك مطران عضو في جمعية باريس ومندوب عن بعلبك

٢ انتخاب اللجنة الادارية

٣ خطاب للسيد عبد الحميد الزهراوي مبعوث حماه السابق ومندوب حزب اللامركزية العثماني في مصر « تربيتنا السياسية »

الجلسة الثانية يوم الجمعه

٢٠ حزيران الساعة الثانية مساءً

١ خطاب لعبد الغني افندي العريسي كاتب اسرار جمعية باريس « حقوق العرب في السلطنة العثمانية »

٢ مذاكرة وتصويت

٣ خطاب لنجيب افندي دياب مدير جريدة مرآة الغرب ومندوب جمعية الاتحاد السوري في اميركا « اماني الجوالي العربية في البلاد الاجنبية »

الجلسة الثالثة يوم السبت

٢١ حزيران الساعة الثانية مساءً

١ خطاب للشيخ احمد طبارة مندوب الجمعية الاصلاحية في بيروت ومدير جريدة الاتحاد العثماني « مهاجرة الوطنيين واستيطان الغرباء في سورية

٢ مذاكرة وتصويت

٣ خطاب لاسكندر بك عمون محام ورئيس ثان لحزب اللامركزية العثماني في مصر ومندوب عنهُ « ضرورة الاصلاح على قاعدة اللامركزية في البلاد العربية العثمانية »

٤ مذاكرة وتصويت

الجلسة الرابعة الختامية يوم الاثنين

٢٣ حزيران الساعة الثامنة ونصف مساءً

١ خطبة وجيزة للرئيس

٢ لائحة عن اعمال المؤتمر لاحمد مختار افندي بيهم مندوب الجمعية الاصلاحية في بيروت

٣ القرارات المأخوذة بالتصويت عن الجلسات [illegible]

٤ خطاب ختامي لشارل افندي دباس محام وعضو في جمعية باريس

تلغرافات روتر

في ١٨ حزيران

صوفيا — قبلت بلغاريا باقتراح صربيا وهو ان تنزلا عدد جيشيهما على الحدود الى الربع وتجعلا في الاراضي المحتلة المتنازع عليها عدداً متساوياً حتى يعلن القيصر حكمه بينهما

الاستانة — تظهر الحكومة عزماً وحزماً شديدين وقد ابعدت الى سينوب ٤٥٠ شخصاً من كبار الحزب الائتلافي

روميه — جاء في تلغراف من درنه الى جريدة الكوريره دلاسيرا ان الحاميات العثمانية في درنه وطبرق تركت المقاومة وسافرت الى مصر بعد مخابرات دارت بينها وبين الحكام العسكريين الايطاليان وان المخابرة جارية بينهم وبين الشيخ السنوسي الكبير .

في ١٩ منهُ

روميه — عزت جريدة التريبونا اسباب سفر ٤٠٠ رجل من الجيش العثماني بقيادة عزيز بك الى بومبا في طريقهم لمصر الى ما ابدتهُ انكلترا نحو ايطاليا من المحافظة على الحدود فمنعت بذلك المدة عنهم

طنجه — في التلغرافات الواردة من تطوان بتاريخ ١٥ الجاري انهُ حدثت معركة هائلة بين القبائل وبين الحامية الاسبانية ارتد فيها الاسبان الى بعد نصف ميل عن البلدة بخسائر جسيمة . ولكن الجيش الاسباني استجمع قواه فهزم المغاربة والحق بهم خسارة كثيرين من رجالهم .

في ٢٠ منهُ

صوفيا — نُشر جواب بلغاريا على مذكرة السرب وفيه تحتج بشدة على طلب تنقيح المعاهدة وتستحلف السرب بالاخاء ان تعرض مسألة قسمة الاراضي المتنازع عليها بينهما على القيصر للتحكيم

روميه — وقع قتال شديد بين الطليان القادمين من درنه والعرب فقتل من الطليان ضابط و١٨ جندياً وجرح ٥ ضباط و٢١٧ جندياً

(فلسطين) هذا التلغراف يدل على ان سفر عزيز بك مع الحامية العثمانية من درنه لا صحة له لا سيما وان الاجبشن غازت تقول ان الحكومة المصرية لا علم لها بقدومه

الاستانة — عقدت الحكومة النية على ضرب المخالفين الضربة الاخيرة بنفي الضباط والموظفين ومحاكمة المتآمرين امام المجلس العرفي في اقرب ما يمكن

بلغراد — ورد انهُ جرت عدة مناوشات على الحدود بين متطوعي البلغار وجنود السرب قتل فيها رجل من السرب وجرح اخرون

صوفيا — ارسلت بلغاريا مذكرة الى اليونان تحتج فيها على اضطهاد البلغار في مكدونيا وتقول انها تصرف جنودها بشرط ان تحتل جنوب غربي مكدونيا وسلانيك جنود بلغارية ويونانية معاً

أخبار شتى

— روى لسان الحال انهُ قد تألفت في باريس شركة جديده انتظم في سلكها عدد كبير من رجال المال الفرنساويين جعلوا لها رأس مال مليوني ليره وذلك لاستخراج المعادن من سوريا وقد عزمت الشركة على طلب امتيازات من الحكومة العثمانية تخولها حق استخراج المعادن وستعرض على الدولة بيعها عدداً من اسهم الشركة حتى يصيبها نصيب من الارباح

— ولدت ملكة اسبانيا ابناً

— قالت شركة هافاس ان صحة ولي عهد روسيا قد انتكست

— ذكرت الشركة اليونانية ان الجبل الاسود سيطلب من مؤتمر باريس المالي ٣٠ الف ليره تعويضاً عن تسليمه اشقودره

— حدثت زلزلة في بلغاريا وعلى الخصوص في ترنوفو فلحق بالبلده اضرار جمه وتهدمت المستشفيات والثكنات والكنائس والمدارس فقتل ١٣ شخصاً وجرح ١٢٧ . وانتشلت ٢٧ جثة من تحت الردم في جوار انوفتز

— ضبطت الحكومة العثمانية ادارة جريدة « الجون ترك » ومنعت نشرها لانها طبعت في احد اعدادها صورة هزلية فيها تحقير لنيهرو روسيا

— ابت الحكومة العثمانية على كامل باشا ان يقيم في ازمير

— فرَّ ثلاثة من ابناء كامل باشا واحفاده من الاستانة على باخرة ايطالية خوفاً من القبض عليهم

— قالت جريدة العدل ان مجلس الوكلاء قرر احالة امر جباية الاعشار الى ادارة الديون العمومية وبلغ ذلك الدوائر الرسمية

— انتهت كونترانات الانكليز المزمع استخدامهم في امور الحكومة العثمانية وسيحضرون الى الاستانة بعد ايام قلائل وقد اجتمع قومسيون في نظارة الداخلية لترتيب المبالغ اللازمة لمرتبات هولاء الموظفين وقد اجتمع القومسيون وتذاكر طويلا في هذه المسألة وسيبتّ ا في القريب العاجل

— . طلبت جمهورية الصين ان يكون المستر روزفلت رئيساً عليها

— . انتخب بهاء الدين بك قاضي غلطه قاضياً على طرابلس الغرب

— ذكرت شركة هافاس نقلاً عن الصحف الفرنساوية ان الغرامة التي يطلبها الحلفاء من تركيا لا تزيد على مليار فرنك

— . قبل مقتل شوكت باشا بثلاثة ايام وردت عدة تحارير غفل من الامضاء لاكثر السفراء فيها انهُ ستحدث في الاستانة امور فوق العاده وان الاوفق اخراج عساكر بحرية من المدرعات للمحافظة

— ذكرت الشركة العثمانية ان سفير الدولة في برلين يخابر الدوائر العسكرية الالمانية لاستخدام ٢٥٠ تلميذا من المدرسه الحربية العثمانية في الجيش الالماني .

***

لجريدة المراقب الغراء التي تصدر في بيروت وخزات مؤلمات ولكنها صادقات تأتي بها تحت عنوان « اسمعي يا جاره » نختار منها ماجاء في عددها الاخير عن بيروت ولبنان قال « الجار » :

ويل بيروت

ما رأيت بلداً اشقى من هذا البلد . ولا ناسا اشر من هولاء الناس . فان من يستطيع خدمته ينحي عنها لانهُ لا يثق ببقية الاعوان . ويبتعد لاهياً مستريحاً من خدمة لا تعود بالنفع على الاوطان . والقائمون بالاصلاح يرفضون المراكز الى ان يجاب طلبهم المبني على اللائحة الاصلاحية البيروتيه . فمن بقي لصيانة مصالح هذا البلد ؟

— لم يبق في الميدان سوى حديدان

ويل لبنان

مات في المعلقة والدالمطران يوسف صقر . فاغلقت زحله دار حكومتها وهرع قائمقامها ومطرانها ورؤساء الاديره والحاكم فيها لتعزية المطران وناب سعدالله بك عن غبطة البطريرك وتعطلت مصالح العباد في زحله وما جاورها لهذا المصاب

وتوفيت والدة بوانكاريه بعد انتخابه رئيساً لجمهورية فرنسا ببضعة ايام وكان لديه جلسة في الوزاره فترك من في القصر يهتم بما يجب واسرع لقضاء اعماله في الوزاره وبعد ان اتمها اعلن وفاة والدته وذهب يستقبل المعزين فلماذا لم يعطل بوانكاريه مصالح العباد كما فعل ابو خاطر بك في زحله ؟؟

— لان المرحوم في لبنان ولده مطران . وللاكليريكية في لبنان صولة وسلطان . فما رأي صاحب البشير بهذا البيان ؟؟

من هو

(الصدر الاعظم الحالي)

هو البرنس محمد سعيد حليم المصري احد احفاد محمد علي باشا الكبير وابن البرنس محمد عبد الحليم الذي كان يجب ان يكون هو الخديوي على مصر بعد اسماعيل باشا لو لم ينل اسماعيل من السلطان حق حصر ولاية العهد بعائلته خلافاً لما هو عليه الحال في السلطنة العثمانية التي لا يتولى الخلافة فيها الا ارشد العائلة ولهذا السبب وقع النفور من ذلك الحين ولا يزال بين فرعي العائلة الخديوية

مشروع مفيد

عرض حضرة وطنينا الفاضل نخله افندي كتن من اهالي القدس على عطوفة المتصرف اخذ امتياز ببناء حواجز في وادي القلط لجمع مياه المطر فيه وتوزيعها بعد ذلك على الاراضي المتروكة التي لا تزرع شرقي قرية اريحا وهو مشروع مفيد جداً اذا تم تعود منفعته على الاهالي والحكومة معاً . وقد علمنا ان نخله افندي المذكور قابل عطوفة المتصرف فاستحسن هذا العمل ووعد ان يبذل جهده في مساعدته لاتمام هذا المشروع الاصلاحي الكبير . وهذه صورة الاستدعاء الذي قدمهُ لعطوفته نثبته بحرفيته لتضمنه على ما تهم القراء معرفته من الشروط :

سعادتلو افندم حضرتلري

المعروض انهُ توجد اراضي شرقي قرية اريحا تنوف عن خمسماية الف دونم وهذه الاراضي هي متروكة لا تزرع ولا تفلح لعدم وجود المياه اللازمة . وبما ان عندي طريقة لجلب هذه المياه اليها وهي بناء حواجز متينة في واد القلط لجمع الماء ايام الشتاء ثم مد قساطل حديدية مؤدية للاراضي المذكوره وبذلك يمكن احياء عشرين الف دونم واكثر يصير توزيعها على الاهالي العثمانيين من مدنيين وقرويين للزراعة ولانشاء بساتين فيها فاذا كانت الحكومة السنية تعطي من هذه الاراضي مجاناً مقدار عشرين الف دونم وصاعداً للاهالي الذين يكونون قد اشتركوا في مساهمة جر وحجز المياه المذكوره التي يلزمها رأسمال لا اقل من عشرين الف ليره فاني مستعد للابتداء في هذا المشروع الذي تعود منفعته على الحكومة والاهالي بالسوية وعقد شروط فيما بيني وبين الحكومة السنية بصورة موافقة لمصلحة الحكومة والاهالي ولنفسي فاسترحم ان تصير مخابرة المراجع العالية في الاستانة للحصول على المأذونية وبكل الاحوال الامر لوليه افندم

نخله كتن

اخبار محلية

موتمر باريس والاصلاح

وزعنا نهار السبت بعد صدور الجريدة في البلدة ملحقاً نشرنا فيه التلغراف الذي جاءنا من مراسلنا في الاستانة وفيه :

انهُ تم الاتفاق على الاصلاح وتوجه الحاج عادل ومدحت وشكري وعبد الكريم لمقابلة رجال المؤتمر العربي في باريس .

وقد اطلعنا في جريدة المفيد أيضاً على تلغراف اخر بهذا المعنى من مراسلها في الاستانة هذا نصه :

« حصل المطلوب باتفاق معتمد الشبيبة العربية مع مركز جمعية الاتحاد على مواد الاصلاح الاساسية للبلاد العربية . سيغادر الاستانة غداً عبد الكريم الخليل . مدحت . شكري . حاجي عادل الى باريس . عزل حازم تعين علي منيف » .

اما التفصيلات عن هذا الاتفاق ومواده فلم نقف عليها بعد فعسى ان يكون فيها ما يوفق بين الاحزاب ويعود على المملكة بالاصلاح الحقيقي .

برقية تهنئة

ارسل سعادة حافظ بك السعيد مبعوثنا الاسبق للمؤتمر العربي في باريس البرقية الاتية :

« وطنكم العزيز ينادي بانكم فخره وذخره فلكم الهناء باسعاده لمراقي السعاده تحت الراية العثمانية وله الهناء بانكم بنوه البرره » .

حقوق الاقلية

قالت جريدة اقدام : عقد مجلس البطريركية الارمنية المختلط جلسة تباحث فيها عن اهتضام حقوق الاقلية في انتخابات المجالس العمومية ورفع تقريراً للباب العالي يحتج فيه على ذلك ويطلب منهُ الايعاز الى الولاة بمراعاة جانب الاقلية

البطريرك الانطاكي

عاد غبطة البطريرك الانطاكي من روسيا فوصل الى الاستانة بتاريخ ٢٣ الجاري ولما لم يستطع النزول الى البر من الباخرة حذراً من المشقة اوفدت الصدارة احد مأموري التشريفات لتحية غبطته واقلعت الباخرة الى سوريا .

المجلس العمومي

وردت برقية من نظارة النافعة للمتصرفية تفيد بان راغب بك النشاشيبي قد قبل استعفاؤه من تاريخ ٢٢ مايس اي قبل الانتخاب بخمسة ايام ولذلك فان انتخابه قانوني ولا حق لعينتابي افندي ان يحل محله فنهنئه .

في المجلس البلدي

ذكرنا فيما مضى ان عطوفة المتصرف نسب ادخال عضوين اخرين للمجلس البلدي وقد ذكرنا اسم احدهما في حينه وهو محمود افندي الحباب اما الثاني وقد فاتنا ان نذكر اسمه في العدد الماضي فهو صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندي الشيخ علي . فنهنئهُ

حريق كبير في غزه

كتب لنا مراسلنا من غزه انهُ احترق فيها امس قرب العصر جرن كبير من الشعير يخص احد حارات غزه الاربع وهو جرن حارة التفين . وتقدر الخسارة من ٣ الى ٤ الاف كيله واسباب الحريق لاتزال مجهولة

فوءاد حنتس

وردت برقية من بيروت نهار الاحد لاحد ادباء الثغر تنعي له وفاة احد صاحبي جريدة المفيد الغراء واحد اركان النهضة الاصلاحية الاخيرة فوءاد افندي حنتس في صباح ذلك اليوم اثر حمى تيفوسية لم تمهله اكثر من اربعة ايام فكبر وقع هذا الخبر على كل سامعيه وبكوا في الفقيد الشباب الغض والذكاء النادر والجراة الادبية والاخلاص في المبدأ

وستحتجب جريدة المفيد ثلاثة ايام حداداً على فقيدها وقد عزمت هيئة الجمعية البيروتية ان تقيم حفلة تذكارية له مساء الاحد القادم

فنحن نشارك رصيفتنا جريدة المفيد في مصابها هذا ونقدم لعائلة المرحوم واصدقائه ومريديه واجبات التعزية برد الله لوعتهم واسكن فقيدهم وفقيد الادب والوطن والصحافة فسيح جنانه .

غبطة البطريرك داميانوس وسلاحه الجديد

يجد القارئ في افتتاحية اليوم رد رئيس تحرير هذه الجريدة على حارميه وفيه ما يكفي .

غير ان الذي يسوءنا ويسوء كل عاقل ان يستعمل غبطة البطريرك ومجمعه الموقر . . . هذا الحرم الديني سلاحاً لا سيما في هذا العصر وعلى الخصوص لمنع نائب يافا عن دخول المجلس المختلط

فاذا ظن غبطته انهُ بهذه الطريقة يقدر على اسكات جميع منتقدي أعماله واحوال رهبنته فقد ساء ظنه وطاش سهمه لان عدد المحرومين سيصبح اكثر بكثير من المتملقين له الراضين عن خطته المستمدين بركاته والمستنزلين عطاياه

قنصل فرنسا الجنرال

قدم الثغر من القدس امس مساء حضرة قنصل فرنسا الجنرال المسيو غيرو لوداع السيدة قرينته التي تسافر اليوم الى فرنسا

قدوم وسفر

قدم الثغر نهار الاربعا الماضي حضرة رصيفنا الفاضل نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل وبعد ان قضى بضعة ايام في القدس عاد نهار الاثنين وركب الباخرة الخديوية الى حيفا رافقتهُ السلامة

زفاف

احتفل مساء الاحد في ٢٢ الجاري بزفاف الشاب الاديب جورج افندي صباغه الى الانسة اميلي جرجس اسليم فنهنئ العروسين

مجالس الادارة

قال المقتبس : صدر الامر بان تكون مجالس الادارة مؤلفة في الوية بيروت على الشكل الاتي بصورة دائمة :

المتصرف . النائب . المفتي : احد الروساء الروحيين (بالمناوبة لكل واحد شهر) المحاسبجي مدير التحريرات . قائد الدرك . مهندس النافعة . مأمور الزراعة . مأمور الاوقاف . مأمور الدفتر الخاقاني . مأمور النفوس . القومسير . الاعضاء الاربعة المنتخبة

تلغراف ناظر الداخلية

(للولايات والمتصرفيات المستقلة)

على اثر استشهاد المرحوم شوكت باشا تبدلت الوزارة واحيلت وزارة الداخلية الى عهدة هذا العاجز مرة اخرى

ان الحكومة الحاضرة ستذلل كل صعب في سبيل تأمين وسعادة الوطن مطابقة سيرها في الاصلاح على بروغرام الصدر الشهيد . فعلى جميع المأمورين ان يوفقوا حركتهم على حركة الحكومة وهم مجبورون ان يسيروا في دائرة هذا المسلك .

ولما كان من اهم وظائف الحكومة تأييد الراحة العمومية والعمران . وتشديد روابط الاخوة بين العناصر وكانت هذه الواجبات محددة ومعينة في القوانين والتبليغات اضحى حسن ايفاء الوظيفة محصوراً في كيفية تقديرها وتقديسها وحصر الفكر وبذل المساعي في حفظ كرامتها . بناء عليه كل مأمور لا يجد من نفسه استعداداً للسير كما ذكرنا او لا يرتاح ضميره لمقصد الحكومة الحاضرة او يرى نفسه غير ذي قابلية لايفاء الوظيفة يمكنهُ ان يستقيل باختياره

اما المأمور الذي يتكاسل في مأموريته وتصدر منهُ حركات مخالفة او يجاهر بانتقاد اجراآت الحكومة فيعد كأنه اساء استعمال وظيفته وعند اول مراجعة من طرف آمره يعزل حالاً ويؤخذ تحت المحاكمة . ومن يحسن ايفاء وظيفته ويجتهد في خدمته فيصير تقدير اجتهاده وترقيته فعليكم باجراء التبليغات اللازمة لجميع الالوية والقضاوات (طلعت)

اخر ساعة

الاتفاق على الاصلاح

بعث لنا مراسلنا في القدس هذه الليلة التلغراف الاتي :

يافا — جريدة فلسطين

ايوب صبري مرخص الجمعية العام ابرق للقدس بان الجمعية اتفقت مع رجال العرب على الاصلاح فزال الخلاف بين العنصرين والتفاصيل بالبوسته (مراسلكم)

اخبار الجهات

البيرو

جاءتنا من احد الادباء في البيرو رسالة طويلة يصف فيها حفلة زفاف الانسة روزا كريمة الخوجا فرنسيس مرقى الى الشاب الاديب الخواجا نقولا شحاده ربيع ولما كانت عادتنا ان لا ننشر مثل هذه الاخبار بالصورة المطولة التي ارسلها فلذلك نحن نعتذر لمرسلها ونهنئ العروسين

لبنان

وضعت بلدية زحله وبلديات جبل لبنان كراساً عنوانه البقاع اللبنانيين ضمنته ادلة تاريخيه واقتصادية ورفعته للدول الحامية وطلبت فيه استرجاع البقاع الى لبنان

— تقول جريدة الاهرام ان الباب العالي قبل بدفع عجز ميزانية جبل لبنان بشرط ان تكون الجندية اللبنانية تابعة رأساً للاستانة

بيروت

روى لسان الحال ان الباخرة الايطالية وصلت مساء الجمعه من الاسبوع الماضي الى بيروت وعليها عدد كبير من المصطافين المصريين فاسرع البحارة للباخرة

تلغرافات اخيرة

الاستانة في ٢٣ حزيران — اصدر الديوان العرفي حكمه امس بعد الظهر على المتهمين بقتل محمود شوكت باشا وسيعلن الحكم بعد تصديق جلالة السلطان عليه — اعلنت الوزارة الجديدة بانها ستتبع في سياستها الداخلية والخارجية بروغرام محمود شوكت باشا فتقوم باجراء الاصلاح وتحافظ على الامن والعدالة — (صوفيا) — ردت سربيا اقتراحات بلغاريا لتسريح الجيوش فانتهت المخابرات السياسية بينهما . وقد عقدت جمعية الاتحاد الوطني البلغارية اجتماعاً قررت فيه ان تطلب من الملك ان يأمر الجيش حالاً بطرد المغتصبين وتحرير الشعوب التي اصبحت تابعة لبلغاريا بحق الفتح .

وصعدوا اليها قبل ان يؤذن لهم وهجموا على امتعة الركاب ولا سيما القادمين من اميركا وبدأوا يختطفونها كعادتهم فعارضهم البعض بحجة انهم ذاهبون الى طرابلس ولكن ممانعتهم لم تجد نفعاً واطلق البحارة مسدساتهم بقصد الارهاب واستلوا خناجرهم وانهالوا على الركاب بالضرب فجرحوا ثمانية منهم . وكانت الباخرة في ذاك الحين مع الزورق العثماني يصفران طلباً للنجدة وكان ربان الباخرة يطلب بطريق الاشاره معونة البارجتين الانكليزية والفرنساوية فارسلت كل منهما بعض البحارة المسلحين وقبل وصولهم الى الباخرة كانت قوة عثمانية مؤلفة من خمسة عشر جندياً بقيادة بعض الجواش قد وصلت الى الباخرة فقبضوا في الحال على ستة من البحارة وساقوهم مكبلين بالحديد الى دار الحكومة مع الجرحى الثمانية اما باقي البحارة فلاذوا بالفرار

— . جاء في برقية لجريدة المفيد من الاستانه ان الوالي حازم بك قد عزل وتعين مكانه علي منيف وقد سافر حازم بك الى الاستانة .

— هجم احمد عبد العال ومستخدمه منير المدور على محل فارس اسعد سلامه صاحب محل تجاري وبانكه تحت البنك العثماني وطردا منه المستخدم حنا يوسف واغلقا المحل ووضعا على بابه اقفالاً جديدة فشكا صاحب المحل امره للولاية ورئيس محكمة التجارة والمدعي العمومي ومدير البوليس

مصر

— وصل نهار الجمعه الى الاسكندرية ولدا الصدر الاسبق كامل باشا سليم وفريد هاربين من الاستانة

-- وصل الى السويس قادماً من اليمن الطراد حميديه في طريقه الى الاستانة اما بقية المدفعيات العثمانية التي لاتزال في ميناء السويس من ابتدأ الحرب الايطالية فقد اعيدت اليها اسلحتها وذخائرها وهي تستعد للسفر .

— قالت جريدة الاجبشن غازيت ان الحكومة العثمانيه ارسلت الى مصر ١٢ بوليساً سرياً في هذه الاثناء يكلفونها ٤٠٠٠ ليرا لمراقبة اعمال السوريين ولجنة حزب اللامركزية

مديرية الحرم

جاءنا من احد ادباء قلقيلية وهي مركز مديرية الحرم شكوى من تصرفات مدير الناحيه التي لم تنطبق على عقل ولا قانون ولا مصلحة قال: صدر امر الولاية وامر المتصرفية وامر القائمقامية مراراً وتكراراً بانشاء مجلس بلدي في قلقيلية والى الان لم يحرك ساكناً لهذا الامر بل يعمل بكل قوته لتعطيل انشاء هذا المجلس وذنب البلد في نظره انها لا تهاديه ولا تملاء بيته بالجامدات والسائلات . وفضلاً عن ذلك فانهُ يعلق على تعطيل المجلس رجاء اشعبياً وهو انه يريد ان لا يكون مجلس بلدي حتى يقوم مجلس الناحية مقامه وهو يقوم بوظيفتين وظيفة مدير ووظيفة رئيس بلديه فيكسب الاجرين ويفوز بالغنيمتين ولكن اهل الغيرة من قلقيلية لا يدعونه يسترسل في هذه الاطماع فقد عزموا على ان يطلبوا محققاً يحقق عليه في هذا الامر وفي امور اخرى يكفي كل امر منها ليكون سبباً قوياً لتبديله بمدير يقدم مصلحة الناحية على مصلحته ويعمل بالقانون وبحسب مقتضيات الزمان والمكان . فلعله يرعوي ويثوب الى رشده والا رفعنا الستار عما وراء الحجاب ومواطنونا الاسرائيليون في ملبس وسبيه يعلمون من اعماله واخلاقه فوق ما نعلم وهم شهود لا يمكن ان تؤثر فيهم المؤثرات

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

نهار الاربعا الماضي لم تعقد الجلسة لان الاعضاء الاكليريكيين عقدوا في ذلك النهار جلسة سينودوس .

وفي يوم السبت حضر الاعضاء العلمانيون وانتظروا مدة ليست بقليلة ثم ارسلوا خبراً لغبطة البطريرك فاجاب غبطته بان المطران وكيله غير موجود في الدير ولا يعلمون مقره وهو لا يمكنهُ توكيل خلافه فلا وجه اذاً لعقد الجلسة

وقد توجه على اثر ذلك الى نادي المتصرف نائب يافا (مع الاسف لوحده) واطلعه على هذا الامر وخلافه وبعد اخذ ورد طويلين قال عطوفة المتصرف هذه العبارة :

« اني لا ارى احداً غيرك يراجعني وقد لاحقت البطريرك وسألته لمَ لم ينفذ حتى الان قرار الحكومة فاجابني بانه قد نفذ كل شيء واعمال المجلس جارية على ما يُرام . ولا اعلم من اصدق البطريرك ام انت . »

ما قول زملائي الافاضل اعضاء المجلس المختلط ؟؟

العدد ٢٤٩ - ٤٦

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٨ حزيران غ · و ١٥ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٣ رجب سنة ١٣٣١

المُلك عقيم

تجري الان في الاستانة حوادث خطرة لا يليق بقلم الصحافي ان يجوز عنها · ولا يجوز لفكر العثماني ان لا يقف قليلاً عندها .... تلك حوادث الشنق واحكام الاعدام التي نقلت لنا البرقيات خبرها · وحددت عددها · وبينت اسماء من نفذ ومن لم ينفذ بعد فيهم حكمها ·

ومما لا مشاحة فيه ان الامة العثمانيه تقسم امام هذه الحوادث الى قسمين : فريق يقول ما هو الا العدل يأخذ مجراه في قتل مجرمين · وفريق يحتج بان فعل القتل لم يصدر عن ١٥ رجلاً معاً · وان ليس من الانصاف عدم التمييز في المسؤولية وتعميم حكم الاعدام على مثل هذا العدد من رجال بينهم امير ووزير · وداماد · وفريق · وغيرهم من كبار القوم · جزاء على قتل رجل واحد ولو كان هذا الرجل يُدعى محمود شوكت باشا !

لو كان الجرم جرماً عادياً لرجحنا دعوى الفريق الثاني وقلنا بصحة حجته · ولكن الامر هنا ليس من قبيل الجناية على شخص · بل هو مؤامرة على حكومة أُقترنت بالقتل · ومثل هذا الجزاء لا يُدهش · فكم له في تاريخ انقلابات الممالك من امثال · وفي اعتقادنا ان رجال وزارة كامل باشا لو تمكنوا من حفظ السلطة يوم ذلك الهجوم الذي جرى عليهم في الباب العالي · واستطاعوا القبض على من قام وساعد او اشترك به لكانوا فعلوا نفس العمل الذي نستغرب به الان · ذلك لان المُلك عقيم · والسياسة لا ترحم ·

ان ما فعله بنو امية بابن الزبير · والمنصور العباسي بابي مسلم مشيد اركان دولته والناهض بها · والرشيد بالبرامكة اساطين سياسة وادارة مملكته · وبطرس الاكبر الروسي بابنه ووحيده · واحد سلاطين بني عثمان بولد من اولاده وباولاد هذا الولد · كل ذلك من الحوادث التي يبررها بعض علماء التاريخ في هذه الايام · مع انها لم تكن مقرونة بما اعتاد الافرنج ان يدعوه : « ظروفاً عاذرة » ·

اما الان فان الظروف اكثر من عاذرة في هذه المملكة العثمانية · لاننا لم نبرح سابحين في بحر ثورة وتنازع بقاء · حتى صرنا نخشى حرباً اهلية · اذا شبت نارها · كان وقودها اقارب وابناء اعمام ومضخة اطفائها تداخلاً اوروبياً لا يبقي على ملك ولا يُبقي بلاد ·

فما جرى اذاً كان لا غنى عنهُ · وما فات رجال الدستور فعله يوم الانقلاب فعلوه الان بعد ان رزئوا بكبيرهم شوكت باشا · وهم لو كانوا استعملوا هذه السياسة في غد الانقلاب مع الذين يخشى شرهم من رجال العهد الماضي · لما كان تمكن هولاء من دس دسائسهم واغواء رجال دستوريين كالبرنس صباح الدين وطاهر خير الدين متصرفنا السابق · ولكن قدر فكان · والسياسة كما قلنا لا ترحم · والمُلك عقيم ·

يوسف العيسى

كيف تسن القوانين

نسمع كل يوم صيحة في طلب سن قوانين جديدة لاصلاح البلاد واسعاد اهلها يعقبها ضجة انتقاد وجعجعة جدال تسفر عن اقوال فارغة وتباغض بين الكتاب وتخاذل بين ابناء الوطن الواحد وهكذا تمر الايام والليالي فلا نلبث ان نرى القانون القديم يلغى بقانون حديث وهذا يُنقض بنظام احدث منهُ وهلمَّ جرا · دون ان تعود هذه الشرائع المستحدثة على كثرتها باقل فائدة تذكر مثل ذلك : قانون الولايات الجديد وما اعتراه من التغيير والتبديل وقانون المطبوعات وما طرأ عليه من التحوير والتعديل وهكذا قل عن سائر الشرائع التي سُنت الى الان فلم تنتج لنا غير الفوضى والاضطراب وضياع الوقت

والدواء لهذه الحالة امر يسير لو اتبعنا اصول سن الشرائع عند الامم التي بلغت من الرقي شأواً كبيراً · عندنا يُعهد بوضع النظامات الى رجل او بضعة رجال من علماء الحقوق النظريين فيجهدون قرائحهم ويعصرون ادمغتهم فلا يتمكنون — على علو كعبهم في هذا الفن — الا من تقليد النظامات الغربية تقليداً اعمى اذ يبرزون لنا في ايام معدودة قانوناً عقيماً لم يؤسس على شيء من دعائم المصلحه وطبائع البلاد فاذا شرع في تطبيقه وتنفيذه فسرعان ما يظهر لنا نقصه وفساده ا راجع القانون الاخير الذي سُنَّ لسرقات الدواب والحيوانات ·

اما عند الامم الراقية كانكلترا والمانيا وسويسرا وغيرها فالقانون ابن البحث والتنقيب يؤسس على المصلحة وطبائع البلاد ويُسنُّ بعد المشاهدة والاختبار فلا يعمل به الا بعد التأكد من موافقته لحالة البلاد واهلها · على انهم لا يقفون بقوانينهم عند هذا الحد بل يسيرون بها في سبيل الارتقاء فلا يفتاؤن يحسنونها كلما بدت لهم طرق التحسين · فاذا علمت بعد هذا ان الامة الانكليزيه على عراقتها في الادارة الدستورية لم تضع للان من قانونها الاساسي الا ما قررتهُ مجالسها التشريعية بعد التجربة والاختبار عرفت السبب الاكبر في سعادة تلك الامة وعظمتها ·

فمتى نرى متشرعينا يبنون شرائعهم على أُسس قوامها المشاهدة ودعامتها الاختبار ؟

ع · ج

الحكم على قتلة

محمود شوكت باشا

الاستانة في ٢٤ حزيران — اليوم صباحاً الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة شنق اثنا عشر شخصاً من المتهمين بقتل المرحوم شوكت باشا في ساحة بايزيد بينهم الداماد صالح باشا واليوزباشي كاظم وطوبال توفيق ومحمد علي · والميرالاي فؤاد · وكلهم اقدموا على الموت بشجاعة ولفظوا ارواحهم بسكون · اما الذين حكم عليهم بالموت غياباً فهم شريف باشا والبرنس صباح الدين ووزير الداخلية السابق رشيد بك ومبعوث كوملجنه السابق اسماعيل بك (الشركة العثمانية)

الاستانة في ٢٢ حزيران — حكم الديوان العرفي بالاعدام على عشرين شخصاً لاشتراكهم في جريمة مقتل شوكت باشا ومنهم ثمانية حكم عليهم غياباً

روتر

***

التلغراف الرسمي

الوارد من نظارة الداخلية لمتصرفية القدس بتاريخ ١١ حزيران سنة ١٣٢٩ :

تبين من نتيجة التحقيقات والمحاكمات التي اجراها الديوان الحربي العرفي غياباً ووجاهاً ان جمعية خفية خطتها الشقاوة قد تشكلت على قصد ان تقلب الحكومة الحاضرة وتسقطها بالوسائط الجبرية وغير المشروعة وتحدث هيجاناً عاماً في المملكة وقد عقدت ترتيبات لاغتيال اشخاص متعددين وباشرت اعمالها الاختلالية بقتل المرحوم محمود شوكت باشا الصدر الاعظم وناظر الحربية وعليه اصدر الديوان المذكور حكمه باعدام الاشخاص الذين تبين اشتراكهم بالاعمال المارة وهم البرنس صباح الدين وشريف باشا ورشيد بك ناظر الداخلية الاسبق والدماد صالح باشا وفؤاد بك اميرالاي اركان حرب وكمال مدحت بك والبرتو توفيق بك واليوزباشي كاظم افندي والقائمقام زكي بك ومحب واسماعيل بك الكوملجنه لي والمقامر ضيا والاعرج توفيق وشوقي ومحمد علي وعبدالله صفا ونظامي عبد الرحمن وشوفور جواد والجندرمه كمال وحكمت اخي كاظم افندي وحقي ومحمد المتقاعد من يوزباشية الجاندرمه ومصطفى القواقلي ·

وحكم بحبس خمسة عشر عاماً على كل من القره احمد وراغب ورائف وبالحبس المؤبد على امين افندي الكوزلكلي وعادل افندي سليمان باشا وحكم ببراءة ثمانية من المظنون عليهم باتفاق الاراء وانفذ حكم الاعدام فعلاً في هذا الصباح وذلك بصلب بعض الموقوفين المحكومين وهم الداماد صالح باشا واخوه فؤاد واليوزباشي كاظم ومحب وضيا والاعرج توفيق وشوقي ومحمد علي وعبدالله صفا وجواد والجندرمه كمال وحقي وان الامن في الاستانة وفي سائر الولايات على غاية ما يرام فنبلغكم ذلك على سبيل التعميم لكي لا تدعوا مجالاً للمنشورات والاشاعات المخالفة لذلك

شيء عن شوكت باشا

شوكت باشا هو اول صدر اعظم في الدولة من اصل عربي وما تولى وزارة او كان من اعضائها الا كان بجانبه فيها وزير او وزيران او ثلاثة وزراء من العرب ولولا الدستور الذي وضع دعائمه وحماه ولولا حبه العرب ورغبته في انصافهم لما قام منهم وزير ولا قام منهم قائد فيلق من فيالق الجيش.

ولد المرحوم محمود شوكت باشا في بغداد وقصد الاستانة وتعلم في مدارسها الحربية ثم أتم دروسه في المانيا فكان من النوابغ الكبار في الفنون العسكرية وكان بمواهبه السامية وذكائه ودرايته من كبار رجال الادارة والسياسة أيضاً وهو يبلغ من العمر نحو ٥٧ عاماً.

كان شوكت باشا محباً للجيش الى حد انهُ كان يملك بضعة الاف من الجنيهات فانفقها على الجنود قبل اعلان الدستور حين كانوا في حالة الشقاء والعوز وكان محباً لوطنه الى حد انهُ كان لا ينام الليالي حين يرى الوطن مهدداً بالاخطار وما الصفة الذين كانت السلطة في يدهم عند بدء حرب البلقان فانهم ابعدوه واقصوه في حين انهُ كان الأولى ان يقلدوه ولو قيادة فيلق من الجيش اذ لو فعلوا ذلك لاعطوا القوس باريها فشوكت باشا هو الذي انشأ هذا الجيش وكان اخبر باموره وامور الحربية كلها من كل قائد آخر ولكن الرجل ابعد في وقت الحاجة الى خبرته ولما عادت السلطة اليه كان الجيش قد تضعضع

محمود شوكت باشا الذي قتل اليوم كان والحق يقال الرجل المرجى في الملمات ففقده خطب جليل وخسارة كبرى على الوطن العثماني ولا سيما ان فقده جاء في ظروف واحوال كانت الحاجة ماسة الى وجوده فيها للاستفادة من همته وعزمه وحزمه ودرايته واخلاصه. (المهذب)

المؤتمر المالي

تشكلت اربع لجان في المؤتمر المالي عهد الى كل منها درس مسألة من مسائل اربع وهي: تقسيم الدين العثماني. والغرامة الحربية. والامتيازات. وطريقة الدفع

وقد عهد برئاسة اللجنة التي تنظر في مسألة الغرامة الحربية الى المندوب الروسي المسيو ارثورفالوفيتش وكيل وزارة المالية الروسية

وسترفع كل لجنة تقريراً ضافياً بما عهد اليها درسه وتقريره يطرح على بساط المناقشة في جلسات المؤتمر

المؤتمر الارمني في لوندرا

قالت جريدة دبلي غرافيك ان قد انعقد مؤتمر ارمني في لوندرا في هذه الايام الاخيرة وقد عهد برئاسته الى السير ويليام من محبي الارمن واكثر أعضائه من المقيمين في بلاد الدول الست العظمى.

وقد قدم نوبار باشا رئيس الوفد الملي الارمني الى المؤتمر تقريراً مفصلاً عن احوال ولايات الاناضول الشرقية وشرح مطولاً المساعي التي قام بها لاجل اصلاح احوال الارمن لدى الدول الموقعة على معاهدة برلين. ويستفاد من بياناته ان ما تنطوي عليه لائحة الاصلاحات التي قدمتها اللجنة الارمنية الى الدول العظمى مستند الى المادة ٦١ من معاهدة برلين والى المخطرة التي بلغها سفراء الدول العظمى في الاستانة الى الحكومة العثمانية في ايار سنة ١٨٩٩

وبعد مذاكرات ومناقشات طويلة قرر المؤتمر ان يتخذ اساساً للاصلاحات التي ستجري في الولايات الشرقية المادة ٦١ من معاهدة برلين ومخطرة سنة ١٨٩٩ وقد قرر ما عدا ذلك المواد الاتية:

١— ان مندوبي الارمن سيقومون قريباً بمساعي ومراجعات لدى نظارات الدول العظمى الخارجية.

٢— ان الصورة التي ستحل بها مسألة الولايات الشرقية تدرج في المعاهدة التي ستعقد بين الحكومة العثمانية والحكومات البلقانية المتحالفة.

٣— لاجل ضمانة اجراء الاصلاحات تتألف في الولايات الشرقية هيئة من الموظفين الارمن وينتخب هؤلاء الموظفون من قبل الحضرة السلطانية وتوافق على وظيفتهم الدول العظمى ويكونون تحت أمر وال أوربي وقوميسير أوربي

٤— يرافق الوالي مجلس اداري ولجنة مراقبة يركب اعضاؤها من الاوربيين والارمن والمسلمين

٥— اول ما ينبغي اصلاحه الاحوال الملكية والعدلية والمالية.

٦— ان واردات الولايات الشرقية يحصر انفاقها في احتياجات البلاد الارمنية ويستثنى من ذلك ما هو عائد لخزينة الدولة.

٧— تنفذ الاصلاحات تحت مراقبة الدول العظمى. (التقدم)

حزن جلالة السلطان

في تلغرافات جريدة روسكويه سلوفو ان جلالة السلطان محمد رشاد قال لاعوانه: ان فؤاده يكاد يتمزق من الحالة التي وصلت اليها الدولة. ثورات داخلية. ومطالب عديدة من الاهالي لا تستطيع الحكومة تنفيذها في الحال. واكثر رجال الدولة زجوا في السجن ونفوا الى الجهات النائية وانهُ كلما تصور هذه الامور المؤلمة يفقد الصواب وانه يسأل الله ان يلطف بحال السلطنة وينقذها من هذه الكوارث التي احدقت بها.

لتذكار محمود شوكت باشا

علمت جريدة اللويد اوتومان من مصدر ثقة بان الحكومة تفكر في اقامة اثر لمحمود شوكت باشا احياء لذكراه وقد نظرت في اقتراحات عديدة بهذا الشأن اهمها اطلاق اسمه على احد شوارع العاصمة ولا سيما الشارع الذي لقي فيه حتفه واقامة سبيل ومدرسة فوق النقطة التي وقع فيها اوتشييد بناء وارصاد ريعه لارسال تلميذ في كل سنة الى اوربا لاتمام دروسه فيها

مؤتمر جمعية الاتحاد

ارسلت جمعية الاتحاد والترقي المركزية منشوراً الى جميع فروعها في الولايات تطلب فيه ارسال مندوبين عنها لحضور جلسات المؤتمر الذي يعقد في اخر هذا الشهر.

اخبار الجهات

بيروت

روى لسان الحال ان قناصل الدول ستجتمع في دار قنصل هولاندا بناء على طلب قنصل ايطاليا ومن ثم يخابرون الولاية لكي تأخذ الوسائل الفعالة لمنع مثل الاعتداء الاخير الذي جرى مع ركاب الباخرة الايطالية

— احتجبت الجرائد البيروتية كافة يوم الاثنين الماضي حداداً على المرحوم فؤاد حنتس احد صاحبي المفيد ولم يصدر في ذلك اليوم غير جريدة البشير لانها لم يبلغها ذلك القرار الصحفي. واما المفيد فقد احتجبت ثلاثة ايام كما ذكرنا ذلك في العدد الماضي وصدرت يوم الخميس وفي صدرها رسم الفقيد وترجمة حياته باختصار وما قيل في تأبينه على قبره وما قالته الجرائد عنه رحمه الله

لبنان

حكمت محكمة الحقوق الاستئنافية بصحة بيع لوكندة صوفر وقد اصبحت ملكاً لانيس افندي بشاره الهاني

دمشق

قال المقتبس: اجتمع جلّ اطباء البلدة في فندق اميركا للبحث في الامراض الاهلية والاسباب التي تدرؤها فجاء اليهم شرطي ومنعهم من الاجتماع

—. وذكرت الجريدة المذكوره ايضاً ان قسماً من طابور رديف النبك التجأ الى الجامع الاموي طالباً تسريح الطابور واعتصم بالمشهد الشرقي في الجامع واوقف خفراء منه على الباب بالحراب ليمنع الدخول وانهُ بفضل نصائح الوالي ورجال العسكرية اقلع عن الالتجاء بعد ان وُعد باجابة مطالبه

حلب

نهار الخميس من الاسبوع الماضي افتتح في حلب مجلسها العمومي وهو اول مجلس افتتح في البلاد العربية حتى الان على ما نعلم

حماه

قالت جريدة السيف: منذ اربعة اشهر او اكثر ارسلت بلدية حماه الى نظارة الحربية تحويلاً بثمانمائة وعشرين ليره على البنك العثماني ثم اردفته بتحويل اخر بخمسين ليره ايضاً وهو المبلغ الذي جمع من الحمويين باسم الاعانة الحربية ولبثت البلدية تنتظر ورود اشعار من النظارة يتضمن وصول المبلغ الى ان جاء من النظارة في هذه البرهة ما نعده من اغرب الغرائب اذ قد بعثت تستعلم عن المبلغ واين صار مقره وانه لم يصلها شيء حتى الان افلا يعد هذا الامر من اغرب الامور؟

***

* المجدل — لصاحب التوقيع *

وقع نظري في جريدة فلسطين الغراء على رد خليل المفتي احد اهالي المجدل حيث وافقني على شكر حضرة مأمور ضابطه المجدل وانكر علي ما نسبته للبلدية والمحكمة الشرعية ولكني اقول ولا ازال مصمماً على ما ذكرته سابقاً اعتماداً على قوله تعالى في كتابه العزيز وقل الحق من ربكم بان القوم هنا يعرفون من هو سمسار المحكمة الشرعية والمحصور برئاسة البلديه ومن هو فينا الذي يغار على كلمة الحق ويعارض لكل مرتكب خائن فالمحكمة الشرعية جل احكامها مقرونة بالجهل الفاضح والمحاكم الجزائية تثبت على نائبها حبسه مدة شهر والبلدية يكفي لان يعرف احوالها الناس اذا رأوا غبار الطرقات يحجب الجو ويسد المنافس صيفاً وتغوص العجلات في وحولها حتى محاورها وتعشش النقاعيات والجراثيم المضرة في منعطفات شوارعها شتاء ويكفي ان اموالها تقسم على وكلائها فنستلفت انظار عطوفة المتصرف الى هذه الحالة التي تذهب معها حقوق العباد واموال البلد وهو لا بد ان يكون قد شاهد شيئاً مما قلت اثناء تجواله

عبد الله ابو هنطش

تلغرافات روتر

في ٢١ حزيران

بلغراد — نظر مجلس الوزراء في دعوة روسيا لعقد مؤتمر في بطرسبرج والمظنون ان الحكومة ستجيب روسيا على دعوتها بان المؤتمر لا فائدة منهُ بعد الذي ظهر من جواب بلغاريا

لوندرا — يسود قلق عظيم في الدوائر السياسية هنا بسبب الازمة السربية البلغارية والهمة مبذولة للضغط على سربيا حتى تقبل توسط روسيا بدون شرط او قيد

في ٢٢ منهُ

بلغراد — عادت الوزارة فاستعفت ثانية

في ٢٣ منهُ

البصره — بينما كان الميرالاي فريد بك قومندان البصره العسكري نازلاً من السفينه قتله العربان وجرحوا نوري بك واثنين من رجال الجاندرمه

اثينا. — سمي المسيو دراغوميس حاكم كريد حاكماً عاماً على مكدونيا

الاستانة — توقف التحقيق عن حادثة الالغام في ازمير لان سفارتي انكلترا وفرنسا اعترضتا على حضور قومندان ازمير جلسات لجنة التحقيق لان المسؤولية واقعة عليه. والذي تحقق حتى الان ان عدة الغام وضعت في محلات جديدة فكانت خطراً على الملاحة ولم يُعطَ خبر عنها الا بعد ايام كثيرة دخلت وخرجت في اثنائها طرادات انكليزية كثيرة وطراد اميركاني

لوندرا — بلغ السخط غايته في صوفيا وبلغراد واثينا فلا يمر يوم حتى يتهم احدهم الآخر وينسب لجيشه كل فظاعة ثم يتلو ذلك تكذيب وتكذيب للتكذيب والرأي العام في هياج شديد

-- باريس — وصل المسيو بوانكاريه الى شاربوغ وبينما كانت القلاع تحييه باطلاق المدافع حدثت حادثة قتل فيها اثنان من رجال المدفعيه وجرح ثمانية وقد اقر القائد بان الحادث نتج عن اهمال فاوقف. وسبب ذلك ان انبوباً في اثناء الاطلاق ارتد فسقط على الخرطوش فاحدث انفجاراً. وقد وهب المسيو بوانكاريه لعائلات القتلى والجرحى ٣٠٠٠ فرنك ولم يتسع الوقت لالغاء الزينات والاحتفالات

في ٢٤ منهُ

بلغراد — ان ازمة الوزارة السربية كان سببها طلب روسيا منها سرعة قبول التحكيم فرفض وزيرا الحربية والعدلية ذلك بتاتاً واستعفيا.

صوفيا — شاع ان سربيا اذعنت لطلب روسيا وقبلت بالتحكيم

اخبار شتى

— تألفت لجنة برلمانية فرنساوية للمحافظة على مصالح الماليين الفرنساويين في الشرق

— . من انباء فرنسا ان الحكومة قد اكتشفت على جمعية سرية انشئت لمقاومة الجندية وقد اخذت تسعى لايقاع العصيان في الجيش وقد قبض على كثيرين من اعضائها وعرفوا منهم اسراراً مهمة

— . لم تعين حتى الان اللجنة الدولية التي

اقر مؤتمر سفراء لوندرا على تشكيلها لتحديد الحدود العثمانية البلغارية

= · ثبت ان حزب شريف باشا العامل على احداث جناية قتل محمود شوكت باشا قد صرف عشرين الف ليره · وقد اخذ صاحب الاوتوموبيل ٣٥٠ ليره اجرة لاوتوموبيله واخذ كل من الجناة ٥٠٠ ليره

= · قالت طنين وزع شريف باشا على العثمانيين المقيمين في باريس اوراقا ليلة الحادثة واعلن ان رجال الاتحاد والترقي سيقطعون في الاستانة ويقول الواقفون على احوال شريف الخصوصية ان ماصرفه في هذا الشهر يجاوز ١٠٠ الف فرنك

***

قالت الجامعة: وضع قضاة مسشوستس قانونًا جديداً يقضي بتغريم كل سيدة يخترق دبوس قبعتها الجنب الاخر مائة ريال · وقد اطلعنا من مدة على حادثة ربما كانت السبب في وضع هذا القانون الغريب وهي · انه اتفق في بعض الاسواق التي تزدحم فيها الاقوام ان دبوس قبعة سيدة فقأ عين بعض المساكين وخوفاً من عقاب الحكومة طلبت صاحبة القبعة الى الرجل المسكين ان يرضى بها زوجة ولو كان ذلك على رغم منها وهكذا جرى وتخلصت السيدة من الورطة التي وقعت فيها

تلغرافات المقطم

شنقت الحكومة المجرمين في الموضع الذي ارتكبت فيهِ جناية القتل ونفذ الحكم بمرأى من الجماهير وقد البس المحكوم عليهم ثياباً بيضاء وعلق على صدر كل منهم لوحة كتب عليها بحروف كبيرة وصف جريمته والعقاب الذي حكم بهِ عليهِ وثوكت وجوههم مكشوفة ولما صعد كاظم الى المشنقة خاطب الجماهير قائلاً « اذا مات كاظم اليوم قام الف كاظم غداً » وقد اعلنت الحكومة رسمياً ان غرض المتآمرين كان قتل جميع النظار والهجوم على القصر السلطاني والقبض على السلطان ·

—· وردت الانباء بان البلغاريين هجموا على السربيين في استحكاماتهم بقرب اشتب هجوماً شديداً فوقع هذا الخبر اسوأ وقع في الدوائر السياسية الاوربية وقد كان عدد جنود البلغار ١٢,٠٠٠ فردهم السربيون بالحراب واضطروهم الى التقهقر والقتلى من الفريقين ٤٠٠ · ولم تعلن احدى الحكومتين الحرب رسمياً بعد ولكن صحف السرب تقول بان الحرب ابتدأت فلا حاجة لاعلانها رسمياً ·

تلغرافات

اخر ساعة

روتر

في ٣٤

لوندرا — وصل المسيو بوانكاريه الى محطة فكتوريا فذهب الملك لمقابلته وصافحهُ وجرى بينهما حديث وكانت الموسيقى في اثناء ذلك تضرب لحن المارسيلييز ثم ذهب المسيو بوانكاريه والمسيو بيشون في عربات يخفرهما الحرس الى قصر بكنكهام حيث زارا الملك والملكة فكان استقبالها هذا كاستقبال الملوك ·

في ٣٥ منهُ

مدريد — لا تزال المعارك منتشبة حوالي ططوان والنصر محالف للاسبانيين ولكن خسارتهم جسيمة وقد قررت حكومة اسبانيا ارسال عشرة طوابير اخرى الى ططوان ·

في ٣٦ منهُ

بلغراد — اعلن رسمياً ان قوة كبيرة بلغارية دخلت الاراضي التي يحتلها السرب بين زلتوفو وبتروفاتز فدار القتال بين الفريقين واسفر عن انكسار البلغار تاركين عدداً من القتلى والجرحى

※انظر بقية آخر ساعة في أسفل الصفحة※

اخبار محلية

برقيتان

ارسل عدد من وجهاء الثغر وادبائه برقيتين الاولى الى المؤتمر العربي في باريس يهنئونه بنوال مطالبه والاخرى لجرائد بيروت تعزية بفقيد الصحافة المرحوم فؤاد حنتس وهذه صورة التلغراف المرسل للمؤتمر:

« نهنئكم لنجاحكم · الوطن يعتمد على اخلاص مثلكم من بنيه · »

احمد امام · مسعد الصائغ · قيصر عرفلنجي سعيد ابو خضرا · عزيز عريضه · راغب دجاني ريكاردو صلبان · وديع منطوره · يوسف دجاني

***

وهذه صورة التلغراف الثاني المرسل لجرائد المفيد والاصلاح ولسان الحال:

نشاطركم الحزن على فقيد الوطن والنهضة الاصلاحية الطيب الذكر المرحوم فؤاد حنتس ونشاركم بتكريم فقيد الصحافة العربية بمناسبة الحفلة التي ستحييها الجمعية البيروتية المحترمة

سعيد ابو خضرا · مسعد صائغ · قيصر عرفلنجي سليم الدجاني · احمد الامام · عزيز عريضه ريكاردو صلبان

برقية شكر

ورد على سعادة مبعوثنا الاسبق تلغراف من سكرتير المؤتمر العربي جواباً على تلغرافه الاخير الذي نشرناه في عددنا الماضي هذا تعريبه:

يافا — حافظ السعيد

نقدم لكم تشكراتنا الحارة · الحكومة ارسلت من قبلها مندوبين للاتفاق معهم

فلتحيي العربيه عبد الغني

قدوم مطران

كانت الملة الارثوذكسية اوفدت بعض ابنائها الى القدس بناءً على طلب عطوفة المتصرف وهناك تم الاتفاق بينهم وبين البطريركية بمعرفة عطوفته على مسألة الخلاف بخصوص الكنيسة والرئيس وقد حضر امس في قطار المساء نيافة مطران سبسطيه غليكيريوس وفي معيته اعضاء الوفد المذكور ولما كانت الجريدة تحت الطبع سنذكر مطولاً عن هذه المسألة في العدد القادم ·

عطوفة المتصرف ودير الروم

يسرنا ان نرى عطوفة متصرفنا يهتم لما تكتبه عنهُ صحفنا المحليه فقد ذكرت جريدة المنادي ان صاحبها اجتمع بعطوفته في هذا الاسبوع فاخذ يبين له انهُ لم يقبل تلك العربة التي قدمها له دير الروم الا لانه لم يجد عربة تليق بهِ فاستعارها الى ان تصل العربة التي طلبها ودفع ثمنها من جيبه · وان انتقاله الى القطمون موقت لا يلبث بضعة ايام لان متاعبه في النهار تقضي بالراحة وطلب النزهة ·

ولما كنا قد نقلنا الخبر عن الجريدة المذكور فيما مضى وجب علينا الان تصحيح ما صححت

في محاكم بيروت

كانت نظارة العدلية قررت تشكيل محكمة استئناف للحقوق في بيروت وقد ابرقت النظارة مؤخراً بتعيين مصباح افندي محرم رئيساً لهذه المحكمة الجديدة واديب افندي درنيقه رئيس محكمة جزاء يافا سابقاً عضواً فيها ·

وقد جاء الامر ايضاً بتعيين حضرة عمر لطفي افندي رئيس محكمة استئناف القدس سابقاً لرئاسة محكمة الاستئناف الجزائية في بيروت وتعيين سعيد بك زين الدين مدعي عمومي محكمة استئناف القدس سابقاً مدعياً عمومياً للولاية وجميعهم من الذين عرفنا اقتدارهم فنهنئهم

اذاعة تجارية

انحلت الشركة التجارية التي كانت تتعاطى اشغالها بيافا تحت عنوان «جرجي واسكندر كساب» فاتخذ جرجي افندي على عاتقهِ ولحسابهِ الخاص جميع ما لها وما عليها وعلى اثر استقلاله بالعمل ادخل معهُ شريكاً ولده فؤاد افندي كساب فاصبح المحل شركة كولكتيف تحت عنوان:

(جرجي كساب وولده)

فنتمنى لهذا المحل الجديد كل نجاح لما عرف عن اصحابه من الخبرة التامة والاستقامة وحسن المعاملة ·

قداس وجناز

يحتفل غداً الاحد الساعة ٩ افرنجي في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم الياس عبدالله تماري فارملة الفقيد واولاده واخواه وجميع عائلته يدعون الاهل والاقرباء والمعارف لحضور هذا الاحتفال ·

***

حنا غطاس المريش

انتقل امس الى دار البقاء المرحوم حنا غطاس المريش وله من العمر ٥٦ سنة وسيحتفل بجنازته في هذا النهار الساعة ٩ عربي في كنيسة القديس جاورجيوس فنسأل له الرحمة ولارملته واولاده واخواته جميل الصبر والعزاء

فرنسا في فلسطين

قال لسان الحال: يؤكدون في الدوائر السياسية الفرنساوية ان حكومة الجمهورية ستنشئ قريباً مدرسة عالية في القدس على مثال كلية الاميركان في بيروت بقصد زيادة انتشار اللغة الفرنساوية في فلسطين وتعليم العلوم العالية مثل الطب والصيدلة والتجارة وغير ذلك ·

متخرجو الكلية

من الذين نالوا الشهادة الطبية هذه السنة في المدرسة الكلية السورية الشاب الاديب المجتهد سامي افندي ابرهيم الحداد وقد قدم الثغر نهار الاربعا في طريقه الى حوران حيث يمارس مهنته الجديدة فنهنئه

محل صحي عمومي

كتب لنا احد افاضل القدس ما يأتي:

رجع من مدة قريبة البروفسور ميلنس (استاذ امراض البلاد الحارة في جامعة هامبورغ ومؤسس محل معالجة داء الكلب في القدس) من المانيا الى القدس بعد ان تغيب نحو خمسة اشهر بذل جهدهُ في اثنائها بتأسيس « محل صحي عمومي » للقدس وقد نجحت مساعيه باشراك ثلاث جمعيات مختلفة في هذا المشروع وهي:

١ — الجمعية الالمانية لمحاربة الحمى الملارية بالقدس

٢ — الجمعية الصحية الاسرائيلية المؤسسة من المثري ناثان شتروس

٣ — الجمعية العلمية الطبية الاسرائيلية لتعميم الاحوال الصحية في فلسطين

وللمحل الصحي العمومي بالقدس عمدة مركزها برلين واعضاؤها من الجمعيات الثلاث المذكورة · ويتألف هذا المحل الصحي من فروع مختلفة تقوم كل جمعية من الجمعيات المذكورة بفرع او اكثر تصرف عليهِ من مالها وتدير جميع شؤونه الخارجية والداخلية · اما الفروع التي قرّ الاتفاق على انشائها فهي:

١ — فرع محاربة الملاريا ومديره البروفسور ميلنس ولهذا الفرع محل داخل البلدة يرأسه الدكتور كنعان

٢ — الفرع الهيجيني ومديره الدكتور برون ولهذا الفرع قسم لمقاومة امراض العين برئاسة الدكتور فيكنبوم

٣ — الفرع البكتريولوجي ومديره الدكتور كولدبرك

٤ — الفرع السريولوجي لمعالجة داء الكلب ومديره الدكتور «بهام»

وتنتخب العمدة من مديري الفروع

※ تابع اخر ساعة ※

(لوندرا في ٣٦ حزيران) تقول الجرائد الفرنساوية ان زيارة المسيو بوانكاريه تعتبر اكثر من نجاح باهر وان اقامته هذه الثلاثة ايام في لوندرا سيحفظها التاريخ · وقد وضع المسيو بوانكاريه اكليلين بديعين على قبري الملك ادوارد والملكة فيكتوريا وكان يقابل بحماس شديد اينما سار — علمت شركة روتر ان المسيو بيشون والمسيو كامبون حادثا السر ادوارد غراي والسر نيكولسن طويلاً عن مسائل البلقان وتركيا وعلى الخصوص عن المسائل التي تتعلق بالمصالح الانكليزية والفرنساوية فكانت افكارهما متطابقة — (صوفيا في ٣٧ منهُ) — اعلن بصورة شبيهة بالرسمية ان تقارير بلغراد عن معركة زلتوفو مبالغ فيها وان ما حدث كان بين الجنود السربية وعصابة بلغارية يقودها ابازوف فاجلى ٧٠ جندياً سربياً من مرتفعات ضفة النهر اليمنى ثم عاد القتال نهار الاربعا — (بلغراد) — عقد مجلس النواب جلسة سرية عُلم عنها بان الاعضاء المخالفين ما عدا الاحرار وافقوا على اقتراح المسيو باسيتش بقبول التحكيم

المختلفة رئيساً عمومياً يرأس كل العمل الصحي لمدة سنتين ويجوز بعد انتهاء رئاسته اعادة انتخابه وقد عين البروفسور الدكتور ميلنس رئيساً للسنتين الاولين وقد بوشر بالعمل بكل جد واجتهاد وستجتمع كل الفروع في اول محرم في محل واحد للشغل فيه معاً · وقد زيدت عقب الاتفاق المذكور اعلاه جمعية المانية من همبورغ لدرس مرض السل وطريقة استئصاله من فلسطين والمدير الدكتور موخ فنحن نؤمل ان تتكلل أعمالهم بالنجاح وتؤول لخير الخاص والعام

سنماتوغراف باتيه

لا يزال صاحبا قاعة السنماتوغراف بالثغر الخواجات بتريدس وابوشا كوش يجلبان اليه احسن المناظر واغربها ففي هذا المساء سيجري تمثيل وقائع اللص الشهير زاغومار مع البوليس السري المشهور نقولا كارتر وهي حادثة طولها ١٦٠٠ متر كان لتمثيلها في مصر مؤخراً اكبر ضجة واستحسان ·

حكاية الشيخ سعيد

تزوجت امرأة في يافا ثلاثة رجال وكان كلٌ منهم بعد ان يمكث معها مدة تتفاوت بين الثلاثة والستة اشهر ينقله الله الى جواره · ومنذ ٥ سنوات تزوجت برجل يدعى الشيخ سعيد · والظاهر انها ضجرت لطول عمره فاقتربت منه ذات ليلة وهو يصلي وصبت كازاً خلفه واشعلته بقصد احراقه للتخلص منهُ

ولكن الرجل كان من طويلي الاعمار فبعد ان اخمد النار جاء الى امرأته وضربها ضرباً مؤلماً وطلقها طلقة واحدة لانهُ يحبها ·

فلما علم بالامر احد اصحاب الشيخ سعيد وهو بدوي كان يتردد كثيراً الى بيته · طلب من المرأة ان يتزوجها فقبلت وبعد ان تزوجها سافر بها الى العرب حيث بقيت بضعة ايام معهُ وهربت لما نالها من شظف العيش وجاءت فسكنت في احد البيوت غرفة تجاور غرفة الشيخ سعيد الذي طلقها فكان يراها كل يوم في خروجه ودخوله وفي هذا الاسبوع كاشفها بحبه فاظهرت ميلها بالرجوع اليه وندمها على ما فعلت لانهُ كان باغراء ذلك البدوي فعفى صاحبنا عما مضى واخذ يبحث عن طريقة تبغض بها زوجها البدوي حتى يطلقها ليعيدها اليه

وقد رأينا الشيخ سعيد امس حاملاً رزمة فيها انواع كثيرة من عقاقير العطار ولما سألناه عنها وعما يريد ان يفعل بها قصّ لنا حكايته من اولها واعلمنا انهُ يقصد بهذه العقاقير احد المشايخ ليعمل له منها سحراً يرشق به البدوي فيغرس كره المرأة في قلبه فيطلق المرأة فيسترجعها

لم يسعنا بعد الذي رأينا من شدة اعتقاده الا ان ندعو له بالتوفيق !!

= رواية =

تقلبات الزمن بملوك اليمن

في صالون المحاضرات الجديد قرب لوكاندة المنظر الجميل (فاينكولد)

مساء السبت (ليلة الاحد) الواقع في ١٥ حزيران سنة ١٣٢٩ و٢٨ حزيران سنة ١٩١٣ تمثل لاول مرة في يافا في (صالون المحاضرات الجديد) الذي قدمتهُ المس بالمر مجاناً رغبة منها في مساعدة المشاريع الخيرية · يقدم هذه الرواية لجنة التمثيل الخيري بادارة حسن افندي الانصاري ويقوم باهم ادوارها وتلحينها :

الست رحلو الشطاح * ونمر افندي ناصر الدين

وتتخلل فصول الرواية محاضرات ادبية اجتماعية تناسب المقام ·

اما الرواية فتاريخية ادبية ذات خمسة فصول تبحث عن عادات العرب الاقدمين وشيئاً عن وقائعهم المهمة مما لا يخلو من عبرة حسنة وفكاهة ملذة · وسيخصص ريع هـذه الحفلة لاعانة جمعية البر والاحسان في اعمالها الخيرية واهمها : (مدرسة دار العلوم الاسلامية) التي اسستها حديثاً · فالامل من مواطنينا الكرام مؤازرة هـذا المشروع الخيري وتعضيد القائمين به والله لا يضيع اجر من احسن عملاً ·

العدد ٢٥٠-٤٧

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣ تموز غ. و ١٩ حزيران ش. سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٧ رجب سنة ١٣٣١

وجهتها الاجتماعية

(ملخصة عن جريدة الايڤيون الافرنسية)

توجد في حادثة قتل محمود شوكت باشا وجهة اجتماعية نريد البحث فيها مع القراء.

اذا تأملنا في هذه الجناية نرى مشهداً مدهشاً قلّ ان يوجد نظيره في تاريخ الجنايات العام. وذلك ان القائمين بالعمل كانوا خليطاً من جميع درجات الهيئة الاجتماعية من كل ظنين متهم متلطخ بالجنايات عائش في اسفل هذه الدرجات الى الضباط المتقاعدين. الى الباشوات. الى اصهار السلطان. وقد كانت الادوار التي لعبها كل من هولاء يختلف احدها عن الاخر. فالذين اخذوا على عاتقهم تنفيذ القتل كانوا من اهل الدعارة واصحاب السوابق المتخذين القتل مهنة والجنايات صنعة لهم. وامثال هولاء تراهم يكثرون في دور القمار والفسق وبيوت الخمرة يعرضون اذرعهم وضمائرهم ليشتريها من يريد قتلاً اوسرقة او خيانة او تزويراً في اللعب عالمين انهم يخاطرون برؤوسهم فيما يعملون. وهم بحصر القول فئة من الناس وجودها عاهة. واعمالها بلاء. ولكن البوليس النشيط المنظم يستطيع بكل سهولة ان يتقي شرها ويمنع ضررها.

ولكن الامر يختلف مع بقية المشتركين في هذه الجناية من ممثلي بقية درجات السلم الاجتماعي الذين فكروا بالجناية ورتبوها. وبعضهم ايضاً اشترك فيها.

فمثل هولاء لا يمكننا ان نقول بان حب سفك الدم هو الذي حملهم على الاتيان بما اتوا بل نحكم بان للسياسة يداً في جنايتهم فقد وجدنا بينهم أحد زعماء الاحزاب وهو الذي كان ارسل اصحابه يوم الثورة الالبانية في مقدمة الجنود الذاهبة لتأديب الثوار فتركوا الجيش وانقلبوا مع العصاة وقتلوا اخوانهم الذين لم يذعنوا لمرافقتهم. ثم ارسلوا رسائل تهديدهم الى الاستانة فحلوا مجلس المبعوثان واسقطوا الوزارة وعينوا خلافها. فهذه الفئة من الناس تجعل العصيان والجناية واسطة لنجاح مبتغاها وارتقاء افرادها فيما لو حصل المقصود من جنايتها وسقطت الوزارة وقام خلافها.

فالخيانة والجناية كانتا إذاً في عرف هولاء من لزوميات السياسة العاملة وهو اعتقاد يليق برجال عصور الهمجية الذين لم يذوقوا شيئاً من العلم والمدنية الحديثين. لان مثل هذه المبادئ تجعلنا ان نرى رجالاً عسكريين. مرتدين لباس الجندية الشريف. يضعون ايديهم في ايدي قتلة مستأجرين ليريقوا دم قائد مثلهم كان لباسه العسكري كافياً لجعله مقدساً في اعينهم لانه خدم مثلهم تحت لواء واحد وفي سبيل وطن واحد!!

والآن فلننظر الى رجال الطبقة الاولى. الى الباشوات واصهار السلطان فهل سمع قط بان رجلاً مرتبطاً بالعائلة المالكة اقسم يمين الخضوع للرئيس الاعلى لهذه العائلة اعني به جلالة السلطان. يُقدم على الدخول في مؤامرة يقصد منها الاغتيال على طريقة اللصوص لحياة رجل وضع فيه هذا الرئيس الاعلى ثقته وسلّمهُ السلطة باسمه؟؟ اوهل نُظر قط بان اناساً عليهم لقب برنس. عائشين في اعلى درجة من درجات الشرف. دائمي العلاقة بالبلاط الملوكي وبافراد عائلته. يدخلون في السياسة العاملة. ويتجندون في فرق الاحزاب السياسية ويتظاهرون جهاراً بالانتماء الى هذا الحزب او الى ذاك الحزب؟؟

ان هذه الامور المنكرة المستغربة قد شوهدت مع الاسف في البلاد العثمانية بل شوهد ما هو اغرب واعجب من ذلك. شوهد كاتم اسرار احد اعضاء العائلة المالكة يدعي الحماية الاجنبية ليقي نفسه من جزاء الجرم الذي اشترك فيه.

فاذا غربلنا الحادثة والحالة هذه ونظرنا اليها من الوجهة الاجتماعية نرَ ان قتيل هذه المؤامرة لم يكن شوكت باشا. بل ان رصاص القتلة قد اصاب الهيئة الاجتماعية العثمانية باسرها. والدم الذي سال من الصدر الاعظم العثماني اظهر لنا جميع جروح هذه الامة العثمانية وهي جروح عميقة وواسعة يتساءل من يراها اذا كان باستطاعة امة هذه الجروح جروحها ان تعيش ايضاً مدة في هذه الدنيا. فاذا كان اصهار السلاطين يخالطون السفاكين ويشتركون معهم، اذا كان قواد الجيش يبيعون اذرعهم بالدراهم ويريقون بها دم الجنايات، فعلى اي دعائم يستطيع ان يستند المجتمع العثماني والمملكة العثمانية لحفظ كيانهما؟؟

اليمن

جاء في احدى الجرائد الاجنبية ما تعريبه:

كان احد أمراء حضرموت ارسل قبل شهر كتاباً الى والي اليمن يقول فيه: انهُ ورعيته يسترحمون الحاقهم بولاية اليمن كما في الماضي وادخالهم في الجامعة العثمانية. فاجابهُ الوالي فوراً بان الظروف الحاضرة لا تساعد على هذا العمل ومتى حانت الفرصة لا تتأخر الحكومة العثمانية عن إجابة طلبهم.

فلما اخذ الامير جواب الوالي كتب الى الامام يحيى يطلب نفس الطلب فاجابهُ هذا هكذا: سأقدم اليكم في أول فرصة تسنح وورائي جيش عرمرم ظافر باذن الله. ولا غاية لي من ذلك سوى شد روابط الاخوة والوفاق بين قبائل المسلمين.

والذي يظهر ان سرّ هذه المخابرات أُعلن للانكليز في عدن فارسلوا مرخصاً الى حضرموت ومعهُ اوامر مشددة ليبذل جميع المساعي في سبيل الوقوف على الحقيقة. وبعد بضعة ايام رجع المرخص بعد ان فاز بالحصول على صورتي ما كتبهُ الوالي والامام يحيى الى امير حضرموت، ودفعهما الى الحاكم الانكليزي هناك. فكتب هذا حينئذٍ الى محمود نديم بك والي اليمن رسالة جارحة قال له فيها بانهُ تعدّى حدود وظيفته بدخوله في باب مراسلات سياسية كهذه تتعلق ببلاد حضرموت فاجابهُ الوالي منكراً ذلك. فكتب له الحاكم الانكليزي مرة ثانية يقول: ان والي اليمن تنحصر وظيفته في إدارة شؤون الولاية الداخلية ولا صلاحية له في غير ذلك كما ان من واجبه ان يمنع من يلوذون به كالامام يحيى وخلافه من المداخلة في هذه المسائل لان بذلك مساً للصداقة وحقوق الجوار ووسيلة لخلق مشاكل صعبة.

وختم كتابه بقوله ان رسالتي الوالي والامام صارتا في قبضة يديه وسيرسلها مع تقرير بواقعة الحال الى وزارة الخارجية في لوندرا لتحتج هي على هذا الاخلال بعلاقات الود وبمنطوق المادة الحادية والعشرين من نظام الحقوق الدولية.

الاستانة

في ١٩ حزيران — لمكاتبنا الفاضل

(الحكومة والمؤتمرين في باريس)

ابرقت لكم عن حصول الاتفاق بين الحكومة والمطالبين بالاصلاح وانهُ قد تعينت هيئة لتسافر الى باريس قوامها الحاج عادل بك ومدحت شكري بك وعبد الكريم افندي الخليل وغيرهم

والآن افيدكم ان هذه الهيئة بعد ان وصلت الى الباخرة طرأ ما اوجب رجوع الحاج عادل بك ومدحت شكري من الباخرة بعد ان وعدا رفيقهما عبد الكريم افندي وعداً ثابتاً ان يلحقا به مع اول باخرة تغادر الاستانة والغالب ان يتوجها في هذا النهار او يرسلا معتمداً من قبلهما وسأوافيكم بما يجد.

(رجال المؤامرة)

لا يوجد خبر مجهول انقله لكم عن هذه المؤامرة لان الشركات البرقية اوصلت اليكم كلياتها وجزئياتها وانما افيدكم فقط ان الحكومة لم تقبض الا على اثني عشر رجلاً من المحكوم عليهم بالاعدام وعددهم ٢٤ اما الباقون فهم لا يزالون هاربين.

وقد صدرت الارادة السنية مصدقة على حكم الاعدام قرب الساعة الرابعة زوالية ليلاً. اما المبعدون الى سينوب فيبلغ عددهم ٧٠٠ شخص منهم ٣٠٠ من المتشردين. والمظنون ان عدد من ستقبض عليهم الحكومة بسبب فاجعة المرحوم شوكت باشا سيبلغ عددهم ٣ الاف على ما يُشاع هنا.

(خطبة الصلاة بالتركية)

قرأت في جريدة «ترجمان حقيقة» ان قد تليت للمرة الاولى خطبة صلاة الجمعة باللغة التركية في جامع مدينة

(آق مسجد) من بلاد القرم. واعلن ان الخطب من الان وصاعداً ستكون في هذه اللغة وقد حاز هذا الامر على استحسان الجميع ... اه.

هذا ما ذكرته الجريدة والذي اعلمهُ ان الاسئلة كانت فيما مضى تصل تباعاً الى المشيخة الجليلة في الاستئذان بتلاوة الخطب الجمعية في المساجد باللغة التركية ولكن المشيخة كانت ترفض ذلك ولا تجيزه. فلا اعلم الان على ماذا استند خطيب مدينة «آق مسجد» حتى تفرد بهذا العمل ودشن هذه العادة الجديدة؟

(الشهادات المزورة)

اظهر التحقيق ان عدد الشهادات المدرسية المزورة التي كنت كتبت لكم عنها بلغ حتى الان زهاء الالفين واللجنة مداومة البحث والتنقيب. فعسى الحكومة تطهر جسم [illegible] من جميع المامورين الذين نالوا وظائفهم بمثل هذه الشهادات المزورة لترتدع بعض الشبيبة العثمانية وتطلب الفوز والنجاح عن طريق العلم لا عن طريق التزوير والاحتيال.

(قدوم وسفر)

حضر في الاسبوع الماضي الى العاصمة الشيخ عبد العزيز جاويش راجعاً من أوربا وسيسافر قريباً الى المدينة المنورة لادارة الكلية الاسلامية التي ستؤسس هناك.

وسيبارح العاصمة في هذا الاسبوع وطنينا الفاضل كيلاني زاده السيد محمد وجيه افندي قاصداً الوطن لزيارة الاهل والاصدقاء. ومن ثم جزائر «فلبين» موفداً من قبل الخليفة الاعظم لارشاد وتعليم مسلمي تلك الجهات وذلك بناء على طلب حاكم تلك الجزائر فنهنئ السيد بهذه الثقة ونرجو على يده خيراً لاخواننا مسلمي تلك الجهات ونرجو له سفراً سعيداً وعوداً احمد.

الحالة في الاستانة

اشارت تلغرافات روتر وتلغرافات الشركات الاخرى الى ان الحالة في الاستانة مما لا تطمئن له النفوس ولاسيما بعد ان نفذ حكم الاعدام على المتهمين بمؤامرة قتل المرحوم محمود شوكت باشا وقلب الوزارة الحاضرة. وقد شاع كثيراً بان اقارب واصدقاء الذين اعدموا يتآمرون الان فيما بينهم ويستعدون للانتقام ومما يزيد في عدد الساخطين قلة المال وعدم دفع رواتب كبار المامورين في اوقاتها. ولكن الحكومة اتخذت اشد التدابير لمقاومة كل حركة يقصد بها الاخلال بالامن واقلاق الراحة.

بين المتحالفين

بين البلغار والسرب: يؤخذ من الاخبار الاخيرة بان سربيا عزمت على ان تعلن الحاق الاراضي المختلف عليها في مكدونيا الى املاكها فاما ان تقبل بلغاريا بذلك واما ان تعلن الحرب فتكون هي البادئة به. اما رومانيا فقد هددت بلغاريا باشهار الحرب عليها واحتلال اراضيها اذا نشبت الحرب بين المتحالفين.

بين اليونان والبلغار: ارسل مكاتبو الصحف الاوربية في سلانيك برقية احتجاج الى جمعية «حقوق الانسان» في باريس يحتجون بها على ما يأتيه البلغار من الفظائع. وارسل البلغار في الوقت نفسه برقية الى الملك فرديناند يطلبون مساعدتهم والعمل على إيقاف ما يرتكبهُ اليونان ضدهم من الاعمال الوحشية

المتحالفون وروسيا

روت التلغرافات الاخيرة ان المسيو باسيتش اقنع مجلس النواب السربي بوجوب تحكيم روسيا وان مندوب الجبل الاسود سافر الى بطرسبرج ولكنهُ لبث في طريقه اليها مدة في بلغراد وان حكومة بلغاريا ارسلت لروسيا مذكرة جديدة تطلب منها ان تصدر حكمها في مدة ثمانية ايام فاذا انقضت هذه المدة ولم تظهر نتيجة ما فانها تحتل الاراضي المختلف عليها في ذات الوقت الذي تحتل به سربيا.

رجوع المسيو بوانكاريه الى فرنسا

رجع المسيو بوانكاريه الى فرنسا من زيارته لوندرا فقابله الوزراء والسفراء وكبار الموظفين وحيته في طريقه الجماهير بحماس شديد وما كادت تطأ قدماه الأرض الفرنساوية حتى ارسل لجلالة ملك الانكليز تلغرافاً اعرب فيه عن شكره لما رآه من حسن الوفادة وما ابداه الشعب الانكليزي نحوه من دلائل الاحترام وجميل الاستقبال فاجابهُ جلالة الملك جورج على تلغرافه مظهراً ما كان لزيارته من التأثير في شد روابط الصداقة بين البلادين

نتف اخبار

—. ارسل بطريرك الفنار وفداً الى سفارات الدول في الاستانة يحتج على ما يفعله البلغار من الفظائع بالشعوب اليونانية التي دخلت في حكمهم

—. اكتشف في سلانيك على مؤامرة بلغارية يقصد منها نسف دار الحكومة بالديناميت

— يسعى ملك بلغاريا ليزوج ولي عهده البرنس بوريس من احدى بنات القيصر الصغيرات لان فكرة زواجه بالكبيرة منهن لم تفلح

—. ستستلم الحكومة اليونانية في سنة ١٩١٥ اول دردنوت اوصت عليها في معامل «فولكان» وسيكون اسم هذه المدرعة «سلاميس» وطولها ١٤٤ متراً وعرضها ٢٣ وحمولتها ١٩٥٠٠ طن

— سيعقد في باريس مجمع علمي من جميع الامم ليبحث في مسألة توحيد الوقت في كل اقطار العالم وجعل الساعة واحدة

-- ذكرت شركة فورنيه ان مولاي حفيد سلطان مراكش السابق سافر بسرعة كلية الى الجزائر وجنوى ومصر حيث يذهب منها الى مكة

-- كان عدد الحضور في اول جلسة من جلسات المؤتمر العربي ٧٨ منهم ٣٠ نائباً يمثلون كل بلاد المملكة العثمانية العربية

— سيحضر قسم من ضباط وبحارة الطراد الفرنساوي لاتوش تريفيل عيد ١٤ تموز في مصر وسيكون الاحتفال بذلك العيد افخم من كل عيد تقدمه

—. سينعقد المؤتمر الصهيوني في شهر ايلول من هذه السنة في فينا

—. علمت جريدة البصير عن مصدر انكليزي بان انكلترا عينت حتى الان سبعة ضباط لاصلاح الجاندرمه في ولايات الاناضول السبع اما الموظفون الملكيون كالمفتشين ومأموري الفن فسيعينون قريباً

— قالت احدى جرائد مصر ان المسيو بيشون والسر ادوارد غراي اتفقا حديثاً اثناء زيارة المسيو بوانكاريه للوندرا على الغاء الامتيازات الاجنبية من مصر

— ابحر الاسطول الروسي من سباستوبول الى الثغور البلغارية حتى يمنع البلغار من الدخول في حرب مع المتحالفين ويضطرهم لاحترام ارادة القيصر وقد استعملت روسيا كل الطرق والاحتياطات السياسية مع المتحالفين لمنع وقوع الحرب وضغطت على سربيا ضغطاً شديداً. واظهرت لها النتائج السيئة التي تتأتى من ذلك. ويقال بان الازمة تكاد تنتهي

=. قابل جلالة السلطان اطباء بعثات جمعية الهلال الاحمر المصرية وبينهم اثنان من السوريين وهما الميرالاي موصلي بك والدكتور امين افندي المعلوف وبعد ان القيت الخطب في حضرته شكرهم على عنايتهم واثنى على كرم المصريين واريحيتهم

=. اخترعت آلة جديدة للكتابة وهي مثل الفونوغراف تحفر الجمل التي يراد كتابتها على اسطوانة فيها وبعد ان ينتهي المتكلم تدار الاسطوانة على الورق فتطبع عليه ما اقتبلته

= وصل ولي عهد اليونان مع قرينته الى بطرسبرج وسيقابل جلالة القيصر بمهمة سياسية كلف لها

مكنونات يلدز

كان السلطان السابق عبد الحميد كثير الولع باقتناء الحيوانات الداجنة والوحشية فقد كتب عنهُ الدكتور «هنريك شيفر» وهو الطبيب البيطري الذي كان ناظراً في عهده على حديقة قصر يلدز مقالاً مطولاً في مجلة انكليزية نلخص عنهُ ما يأتي قال:

كان في حديقة يلدز من الحيوانات الوحشية ٨ اسود و٦ انمار و٤ ضباع و٤٠ سعداناً و٦٠٠ مهاة و٦٠ ايلاً و٤٠ ذئباً و١٦٠ جاموسة برية و٢٠٠ حية و٨ غزلان وقردان من نوع الاورانغ اوتانغ.

اما الحيوانات الاليفة فقد كان منها ٤٠ ثوراً و٤٠٠ بقره من احسن الانواع و٨ ثيران يابانية اهداها له ميكادو اليابان و٣٥٠٠ جواد و١٨ حماراً وحشياً و٢٠٠ حمار مصري و٨٠ جملاً و١٥٠٠ هرة منها ٢٠٠ من الجنس المعروف بانغورا و١٢ من الجنس الفارسي وهي من اجمل الهررة في العالم هذا عدا عن مئات الارانب المختلفة الانواع.

وقد كانت هذه الارانب والهررة مراراً سبباً في خجل كبار الموظفين الذين كان كثيراً ما ينعم عليهم بصغارها لتسلية صغارهم فيضطر الواحد منهم لحملها تحت سترته الرسمية في خروجه من القصر وهو يتمنى لو تفتح الارض فاها وتبتلعه لتخفيه عن اعين الناس

اخبار الجهات

مصر

وصل في ٢٥ حزيران الى الاسكندرية ٣٧ جندياً عثمانياً بينهم ٣ ضباط قادمين من السلوم فوضع ١٧ عشر جريحاً منهم في المستشفى والباقون نزلوا في فندق حميدية على حساب الحكومة العثمانية وهم ينتظرون في الاسكندرية وصول عزيز بك وكل الحامية التي انسحبت معهُ من برقه ويقدر عددها بسبعماية جندي وجلهم من ابناء سوريا وفلسطين ولما سئل احد الضباط عن سبب انسحابهم قال: سمعنا بورود اوامر تقضي برحيل الجند النظامي من بنغازي لان مسألة الجزر التي هي الان في يد ايطاليا تستدعي ذلك

— تمنت جريدة الاهرام لو ان البرنس محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي يعين حاكماً عاماً على سوريا لانهُ من جهة شديد الاخلاص والتعلق بالعثمانية ومن جهة اخرى لانه غني ومحب للاصلاح

—. كانت التلغرافات قد ذكرت وصول سمو الخديوي مع شقيقه البرنس محمد علي الى لوندرا ثم عادت فكذبت ذلك وقد ثبت ان سموه زارها مع شقيقه تحت التنكر الشديد

— اقيمت حفلة في قاعة الجامعة المصرية لاكرام احمد فتحي زغلول باشا نهار الجمعه الماضي فالقيت فيها خطب كثيرة وكان ختام الجلسة قصيدتين لحافظ ابرهيم وخليل مطران.

لبنان

قال النصير: تبرع حضرة الوجيه عزتلو سليم بك ايوب ثابت بجائزة قدرها ١٥ ليره افرنسية لمن يعلن الحكومة عن قاتل الاونباشي متري غنطوس الذي وجد قتيلاً في مخفر المرج وعلمنا بان رئيس شركة السباق جورج افندي فيليب ثابت والحكومة اللبنانية يدفعان خمسة عشر ليره ايضاً للغاية نفسها فيكون اذاً مجموع المبلغ الذي يعطى لهذا السبيل ثلاثين ليره افرنسية

بيروت

زادت واردات بلديتها في شهر مايس عن مصاريفها ٢٧٨،٠٨٢ غرشاً بهمة عبد الغني سني بك رئيسها

= قال الرأي العام: وردت برقية خاصة من باريس الى احد وجوه بيروت تشير الى انسحاب الاعضاء المسلمين من المؤتمر العربي في باريس على اثر طلب بعض الاعضاء المسيحيين وبالاخص الموفدين من اميركا استقلالاً لسوريا وتعيين حاكم اجنبي عليها الامر الذي اجفل قلوب الاعضاء المسلمين من سوء العاقبة ولزموا جانب الحياد. فكذبت جريدة المفيد هذا الخبر وقالت انهُ لم تصل برقية بهذا المعنى لاحد في الثغر

— تضبط البلدية ما تجده ناقصاً في وزنه من الخبز وتفرقه على الفقراء مجاناً جزاء لاصحابه.

= وصل مساء السبت الوالي الجديد علي منيف بك قادماً من حلب وقد استقبله اركان الولاية في صوفر

= يصل غبطة البطريرك الانطاكي الى بيروت امس بعد الظهر

دمشق

التأم فيها مجلسها العمومي

— جاء من نظارة الماليه امر ببيع الاراضي الاميرية المدوره على شرط ان تحفظ جميع حقوق الاهالي القديمة والزراع فيها وبقية الشروط ستبلغ بعد

المدينة المنوره — لمراسلنا

ابتدأت القوافل تأتي من مكة المكرمه بتاريخ ٨ رجب لحضور العيد الرجبي الذي يوافق وقوعه في ١٢ منهُ وكان زوار مكة يظلون على ظهور نوقهم من باب العنبرية حتى باب السلام. وفي مقدمه كل قافلة رجل منهم ينشد الاناشيد ويرد عليه الجميع وقد قدم عن طريق الشام ايضاً عدد ليس بالقليل للغاية نفسها.

ونهار الاحد في ١١ منهُ ابتدأ الاهالي بنقل الخيام والامتعة الى مقام سيدنا حمزه عم النبي (صلعم) الذي يبعد مقدار نصف ساعة عن المدينة وفي صحراء ذلك المكان ضربت السرادق ونصبت العساكر شوادرها في مكان بعيد عن الاهالي وضربت البلدية قرب المقام سرادقاً كبيراً لذوات الاهالي وكبار المامورين من عسكريين وملكيين

وصباح الاثنين تقاطر الاهالي والزوار لمحل الزياره حتى العصر وعند اذان العصر اقيمت الصلاة في جامع سيدنا حمزه هناك وزار الجميع المقام وتبركوا وخرجوا للنزهة وكانت الموسيقى العسكريه تعزف بنشيدها حتى صلاة المغرب وبعد الصلاة خرج الجميع لتناول العشاء في الخيام التي كانت منارة بالمشاعل الكثيرة وبعد صلاة العشاء ما كنت تسمع غير اصوات الملحنين والمنشدين ودام الجميع على هذا الحال حتى الصباح

ونهار الثلاثا بعد ان صلى الجميع صلاة الصبح عادوا للمدينة بكل صفاء ولم يحدث ما يكدر الاهالي والزائرين لما اتخذته الحكومة المحلية من التدابير اعاد الله هذا العيد على الجميع بالهناء والسرور

اخبار محلية

بطريرك يحرم
ومتصرف يحل

اذا كان العاقل من يتحاشى الوقوع في الغلط فالاعقل من يعرف ان يتلافى الغلط بعد وقوعه . وقد كنا ذكرنا شيئاً عن الحرم الذي قرره غبطة البطريرك ومجمع السنودس ضد يوسف افندي العيسى نائب يافا في المجلس المختلط . ويسرنا الآن ان نذكر ان عطوفة متصرف القدس لعلمه بان هذا العمل لا دخل للدين به بل هو مشاكسة مدنية لا اكثر ولا اقل . تداخل في المسألة واجتمع بالبطريرك وبيّن له تسرعه بما اقدم عليه فاعتذر غبطته بان تلك كانت ارادة المجمع وان وان مما لا حاجة لذكره اخيراً تمكن عطوفة المتصرف من اقناع غبطة البطريرك بان يجمع السينودس ويلغي هذا القرار فجمعهُ ليلاً ورفعوا الحرم .

مسألة الكنيسة

ذكرنا في العدد الماضي ان وفداً من قبل الملة الارثوذكسية توجه الى القدس بناء على طلب من عطوفة المتصرف ، وهناك بعد عدة اجتماعات مع عطوفته توجه الوفد برفقة ترجمان المتصرفية الفاضل بشاره افندي حبيب الى البطريركية فاعاد له غبطة البطريرك نفس الوعد الذي وعده به عطوفة المتصرف وتم الاتفاق على حضور نيافة مطران سبسطيه لتهدئة الخواطر وانهاء المسألة

هذا ما يمكننا موقتاً ذكره عن هذه المسألة اذعاناً لامر عطوفة المتصرف . على اننا لا يسعنا الا شكر ما اظهره سعادة قائمقام البلدة في كل هذه الحوادث من علو الهمة والشهامة الوطنية فقد كانت له اليد الطولى في تسكين النفوس واذلال الصعوبات . وحفظ السكينة

اما نيافة المطران فبعد ان اتم القداس في كنيسة البلدة توجه مع اكليروسه الى كنيسة المقبرة وقام بصلاة الجناز عن ارواح بعض ابناء الملة الواقع تذكار رقادهم في ذلك اليوم . وبعد ان انهى ذلك وقف في الساحة الكائنة امام باب الكنيسة وحنّ الملة باسرها (اعني المائتين منها)

انعام

انعم جلالة امبراطور المانيا على حضرة الوجيه الفاضل انطوني افندي الخوري احد تجار بلدتنا واول تراجمة قنصلاتو هذه الدولة بصليب الاستحقاق الذهبي وهو وسام يُعطى عادة لكبار التجار ولمن يخدم المصالح الاقتصادية الالمانية . وقد ناله المذكور عن استحقاق لما قدمهُ من الخدم للجالية الالمانية هنا مدة ٣٣ سنة دون مقابل مما جعل جلالة الامبراطور ينعم عليه اثناء رحلته في فلسطين ١٨٩٨ بنيشان النسر الاحمر . فنهني وطنينا على هذا الالتفات الامبراطوري

وفاة امير كبير

جاء في تلغرافات شركة هافاس ان البرنس نجم الدين افندي وهو ثاني انجال جلالة السلطان قد توفاه الله غض الشباب اطال الله في بقاء جلالته

عقد شراكة

كان الخواجات سليم الموسى وعيسى الدرخم قد اعلنا في ٦ ايار سنة ١٩١٣ فسخ الشركة التجارية التي بينهما لمشترى وبيع جميع انواع الحبوب ثم عادا في ١٦ ايار من السنة نفسها فجددا الشراكة ثانية وهما يرجوان بواسطة هذه الجريدة ممن يريد معاملتهما ان يأخذ علماً بذلك

وصف حفلة

حضرنا ليلة الاحد الرواية التي مثلها فريق من الادباء لحساب جمعية البر والاحسان الاسلامية ولمساعدة مدرستها الجديدة :

غيرة الاهالي ومعاضدتهم ظهرت باتمها في تلك الحفلة .

نشاط اعضاء الجمعية وهمتهم التي لا تعرف الكلال لم يبق احد الا وقدرها

اجتهاد الممثلين . وحسن عنايتهم بالملابس وباجادة التمثيل كان نهاية ما في مقدرتهم .

ولكن سبحان الكامل

فقد كانت الرواية من اسمج واحط الروايات . من حيث سبكها وموضوعها بل كانت مزيج عبارات غير ممتزجة بعضها . ومشاهد لا رابطة بينها . ولغة مقعرة توجع الاذان . وجمل مسجعة يضيع معها المعنى وتُقطع صلة الكلام . مما جعلنا نأسف على وقت اضاعه اولئك الشبان النجباء في حفظ رواية لا معنى لها وجل ما يفهم منها انها عن الزير وكليب وجساس والسلام

وقد تخلل فصول الرواية خطب عن العلم والرقي للادباء راغب افندي الامام شبلي افندي نوفل ، ونسيب افندي الخطيب . وكان احد معلمي المدرسة مصطفى افندي مجدي يستقبل كل خطيب منهم بخطاب من عنده ويودعه بخطاب اخر . وفي الفترة يقف مصادراً له وبيده ورقة وقرطاس . يستنزل بها بنات الشعر فتجود عليه ببيتي مدح يسمعهما للخطيب المتكلم حال سكوته

خلاصة القول ان المعلم المذكور اظهر اولاً مقدرته الخطابية اكثر من ١٠ مرات ، يفتح عنهُ ستار ويغلق عليه اخر ، مما دلنا على اجتهاده وغيرته على عمله . واظهر ثانياً شاعريته بالابيات الارتجالية التي مدح بها الخطباء وخصوصاً بتلك الانشودة التي نظمها للتلامذة وداموا في انشادها مدة ساعة . فقد كانت رقيقة رائعة ولكنها كانشودة الشيطان التي يضرب المثل بطولها .

هذا واننا مع تقديرنا الهمة والتفاني اللذان يظهرهما اعضاء الجمعية الافاضل نرجوهم اولاً ان ينتقوا من الان وصاعداً روايات ملذة مفيدة عالية الموضوع منسوجة بيد قادرة . ونرجوهم ثانياً ان لا يجعلوا ليلة تمثيل الرواية كانها حفلة توزيع جوائز مدرسية لاننا نظرنا الاولاد ومعلميهم اكثر مما نظرنا الممثلين سيما وانهُ من الظلم ابقاء هولاء الصغار نعوداً حتى بعد الساعة ٢ بعد نصف الليل . وما خلا ذلك فكلما فعلوه ويفعلونهُ حسن ومأجور انشاء الله

حريق

اول من امس قرب الغروب شبت النار في غرفة على سطح بيت حضرة المحامي داود افندي مويال في سوق اسكندر عوض لترك الغساله النار موقده ولو لم يتداركها اصحاب الحمية لكان الضرر كبيراً .

قدوم وسفر

قدم من القدس الشريف كل من حضرات جلال بك رئيس محكمتها الجزائية ومفيد بك سكرتير مجلس المبعوثان السابق وروحي بك الخالدي وراغب بك النشاشيبي وشوقي افندي الملكي ومنطوره افندي حمامه

وقدم نهار الاحد من طبريا مع عائلته حضرة الفاضل ابرهيم افندي القدسي فاثنى ثناء جميلاً على ما يبديه من الهمة وجليل الاعمال حضرات قائمقامها ومتينها ومديرمالها ولا سيما صاحب الفضيلة قاضيها وطنينا الشيخ توفيق افندي الشيخ داود

وسيبارحنا في هذا النهار صحبة الباخرة الفرنساوية مفيد بك وروحي بك الخالدي ووجهتهما الاستانة فنرحب بالقادمين ونرجو للمسافرين السلامة

اخبار البوليس

—هجم منيب اشكنتنا وهو بحالة السكر قرب الساعة السادسة عربية ليلاً على هاشم حشيش وعبد الرزاق الكي وضربهما بسكين اخليا من طريقها ووقع الضارب على الارض فجرح جرحاً يلزمهُ ١٢ يوماً للشفاء ومع ذلك أُلقي القبض عليه لانهُ من أصحاب السوابق

— كان عبد العال الغزوي المعروف بكلب السوق سكراناً قرب الغروب فخيل له ان ولداً صغيراً هزأ به فسحب سكينه وهجم على جدة الولد فامسك وزُج في السجن

— ابصرت دورية البوليس المدعو محمد احمد ابو باشا متسلقاً على سطح دار بقصد السرقة فتمكنت من القبض عليه وتسليمه للعداية

— حضر المدعو محمد عبد الرحيم من قريته «يبنه» الى يافا ليشتري سهم خشب وفي جيبه ٨ ليرات . واذ كان في الخان ادركتهُ الصلاة فخفف ثيابه وتهيأ لها فما كان من صاحب الخان الا ان استولى على الدراهم فقبض عليه اما الدراهم فلم توجد

تشاجر ولدان صغيران فانتصر لكل منهما واحد من اهله فجرح المدعو محمد عوض الغيطاني جرحاً يلزمهُ ١٢ يوماً

— وجدت دكان المدعو محمد هندوم ليلة امس مخلوعة وقد فُقد منها ٨ مسدسات «نيكل» و٣ قره طانغ ولم يعرف الفاعل

= حادثة في سجن يافا =

التقى منيب اشكنتنا الذي ذكرنا عنهُ اعلاه حين دخوله الى السجن بابن عم له يدعى محي الدين . وتشاجر الاثنان مع فلاح مسجون وضربا فحشد له السجناء الفلاحون وحشد لابني العم السجناء من اهالي البلدة فتضارب الجميع بالمدى والامواس واسفرت الواقعة عن اربعة جرحى احدهم تحت الخطر . والغريب ان مدير الحبس كان غائباً والمفاتيح معهُ فلم تتمكن الزاندرمة من دخول الحبس ومنع القتال في الوقت المناسب

(اعتذار)

وصلتنا عدة برقيات ورسائل من ادباء كثيرين كلها آية في البلاغة والنقد فيما يتعلق بالحرم البطريركي من وجهتيه الدينية والمدنية فنرجو من حضرات المرسلين الافاضل ان يعذرونا اذا اغفلنا نشرها لاننا تعهدنا امام من لا تسعنا مخالفتهم ان نغلق هذا الباب . سيما وان الحرم قد رفع كما ذكرنا في غير محل من هذا العدد .

اخر ساعة

احرق اليونان غابة جزيرة طاشيوز فاصبحت الجزيرة تحت رحمة النار — لا تزال المناوشات دائرة في محلات عديدة بين الجنود البلغارية من جهة والجنود السربية واليونانية من جهة اخرى والسبب في هذه المواقع هي الجنود السربية فقد اطلق السرب النار على طلائع البلغار بين زلتوفو واشتب ودارت معركة حامية بين اليونان والبلغار قرب الفتيرا والخسائر كبيرة من الجانبين — يسافر ولي عهد انكلترا مرة اخرى الى المانيا — كتبت جريدة مير البلغارية انها لا تصدق بان رومانيا تتداخل فيما اذا نشب حرب بين البلغار والسرب بعد تلك الدلائل التي ابدتها بلغاريا على حسن نيتها وصداقتها .

اقوال الصحف

المعهد الحي

او معمل الرجال

وصف حضرة رصيفنا الفاضل صاحب الكرمل الاغر مدرسة شنلر الالمانية في القدس واعجب بكل ما رآه من الاعمال العظيمة التي يقوم بها اصحابها وبعد ان اتى على ذكر الصناعات والفنون التي يشتغل بها التلامذة كالموسيقي والطباعة والنجارة والحدادة وعمل القرميد وصنع الفخار والخياطة وعمل الاحذية وما يتقنهُ العميان من صناعة انواع السلال والكراسي والمقاعد الافرنجية المجدولة الخ . . . ختم مقالته بقوله :

خطر لي بعد ان رأيت ما يقصر عن وصفه بياني ان اقابل بين اعمال امرائنا وزعمائنا وكبارنا وبين اعمال القس شنلر ونجله وامثالهم · امراؤنا يمنون علينا باصلهم ويريدون منا ان نعبدهم في حين انهم دائبون على سلب نعمة الاهالي واشقائهم واضعاف الاصحاء الاقوياء وتصغير نفوسهم وجعلهم عبيداً او لصوصاً ويعتبرون ان الامارة لا تقوم بسوى هذا بينما امثال هولاء المحسنين الغرباء يلتقطون الايتام المهملين والعمي المساكين ويصيرون منهم رجالاً ونساءً عاملين يعتمدون على نفوسهم ويخدمون الانسانية والهيئة خدمات شريفة صحيحة .

لو يزور امراؤنا هذا المعهد ويقابلون بينه وبين حوائيتهم التي ينبغي ان تكون معاهد زراعية اقتصادية وبين رجال هذا المعهد والطلبة فيهِ ورجال دوائرهم الله اعلم ماذا يكون حالهم ساعتئذٍ .

※ المسألة الارمنية ※

طالعنا في جرائد باريس خطبة القاها سعادة بوغوص باشا نوبار رئيس اللجنة الارمنية التي تسعى لدى دول اوربا في موضوع الاصلاحات التي يطلبها الارمن . ولكي نحيط القراء علما بغرض الحركة الارمنية نعرب من خطاب بوغوص باشا ما يتعلق بطلب المراقبة الاوربية للاصلاحات . قال :

ان الباب العالي سيفهم ان مصلحته توجب عليه ان لا يعترض على المراقبة الاوربية التي لا بد منها لان تركيا اسيا لا تسلم الا بالاصلاح ، والاصلاح لا يمكن ان يكون الا مع المراقبة كما اوضحنا . فاذا اعيد النظام الى الولايات وازيلت اسباب الاستياء والاضطراب وتمت الاصلاحات صار في امكان الدولة العثمانية ان تجتنب المداخلة الاجنبية التي تجعل سلامة الاراضي العثمانية محفوفة بالخطر . وهو خطر لا بد حصوله اذا كان الاهالي الذين ناطوا كل آمالهم بالمفاوضات الحاضرة لا يحصلون على الاصلاحات المنتظرة . والدول العظمى تود اجتناب هذا الخطر بقدر ما تود تركيا اجتنابه لان القاعدة التي تبني الدول سياستها عليها والتي اكدتها على وجه رسمي هي ان تحتفظ بسلامة تركيا في اسيا وتساعدها على النهوض المالي . فنجاح الاصلاح مع تلك السياسة الدولية هو امر جوهري ، لان المصالح الاوربية تصبح مضمونة . وعدم نجاح الاصلاح يخيف الدول على مصالحها فتعمد الى المداخلة » (الجريدة)

※ غداً انشاء الله ※

هما خلتان دخلتا جسد اعضاء مأموري الدولة العثمانية فنخرتا عظمها وجرت عليها اعظم البلايا . وقد سرى هذا الداء من المأمورين الكبار الى الصغار حتى الى افراد العثمانيين . وها انا مؤيد كلامي ببراهين ساطعة . يكلفك احدهم بقضاء عمل وتتساوى واياه على الاجرة ثم ينتهي الشغل وتمر عليه الاسابيع وهو ساكت لا يبدي حراكاً فان طالبته قال لك :

— امرك سيدي غداً انشاء الله .

ويمضي الغد وبعد الغد والايام والشهور ولا يأتي ذلك الغد المعين وان الححت عليه قابلك بالشتم والطرد وربما بالضرب .

ولا حجة على الاعيان في ذلك لانهم ينقادون باعمالهم الى مأموري حكومتهم فهم لا يخافون ان اوصلت قضيتك الى الحكومة لانهم يسرون مسراها . لانك ان رفعت قضيه يأكل الدهر عليها ويشرب ولا تأتي ساعة المحاكمة وان اتت فبعد الف مشقة وواسطة مع ذلك يقول لك مأمور العدلية كلما فاتحتهُ بالمسألة

— غداً انشاء الله .

فمتى ينفجر فجرك العظيم « يا غد » البلاد العثمانية ؟؟ (دليل حمص)

اعلان

قد صار طرح اربعة وثلاثون حصه من اصل ثمانية واربعون حصه في كامل البيارة مع الدار الواقعة بطريق الحلوه المعلومة الحدود لميدان المزايدة العلنيه الجار بين بملك محبوبه بنت محمد عبد النبي وعلي وزينب ومريم اولاد الحاج عبد محمد رمضان من اهالي يافا المباعين من طرفهم بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند زهدي افندي بن حاج حسين افندي الداودي من اهالي القدس الشريف على مبلغ اربعماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٦ حزيران سنة ٣٢٩ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٥ حزيران سنة ٣٢٩

لوكندة المنظر الجميل

(رام الله :— فلسطين)

(لصاحبها شكري حشمه)

تفتح لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران القادم . وقد أقامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

لشخص واحد ٧ فرنكات يومياً

لاكثر من واحد وللعائلات ٦ « «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم . والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

(من صيدلية ومستودع ادوية)

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومورديات الكينا « هووردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور : ن : برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها والذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد اوصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٥١-٤٨ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسوول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٥ تموز غ . و ٢٢ حزيران ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١ شعبان سنة ١٣٣١

هذي الغصون

فأين الزهر والثمرُ ؟

لم تصلنا جرائد بيروت لنعلم ما جرى في حفلة استقبال العلامة المفضال السيد غريغوريوس الرابع البطريرك الارثوذكسي الانطاكي . العائد من روسيا بعد رحلة طويلة ، عالية المقاصد ، جزيلة الفوائد ، إذا أحسن الانتفاع منها ، وكانت القوادم فيها كالخوافي .

ان من تتبع رحلة هذا البطريرك المفضال في روسيا . وذكر ما لقيهِ اينما حلّ وكيفما توجه . من العطف والاكرام والاشراق والحفاوه . إذ كان الجلال يسير في ركابه . والبشر والايناس يحيطان بموكبهِ . والروُوس العالية تنحني لتقبيل يده . ناهيك عمّا شمله بهِ القيصر من العنايةِ الخاصة . وما اقامهُ له أُمراء المملكة من الحفلات والولائم . وما قابله بهِ مطارين البلاد واساقفتها وكهنتها وجمعياتها واعيانها وكبارها . وما أتحفهُ بهِ جميع هولاء من الهدايا العينية والنقدية وما تراك له عند كل منهم من الذكر الحميد والاثر الحسن . وما حفظت عنهُ الاديرة والكليات والجمعيات من درر النصائح والحكم في سجلاتها . . . لا يسعهُ إلا القول بان غصن الارثوذكسية الشرقي الوطني ابتدأ ان يعتدل بعد الاعوجاج . وينضر بعد الذبول . وانهُ أصبح من العار بعد روية ما رأينا ان نضطرّ للسوال قائلين : هذه الغصون فاين الزهر والثمر ؟

غريغوريوس الرابع لا يستطيع أحد ان يبخسهُ حقه من الثناء . فهو من افراد رجال هـذا العصر الذين نفعوا العلم والدين . وقد قلنا عنهُ ذلك دفعات متوالية في هذه الجريدة قبل ان يقوم برحلته إلى روسيا . اما الان وقد عاد من هذه الرحلة التي تكاد ان تكون ملوكية وجب ان نطلب منهُ اكثر من السابق . لانهُ قد مثل الشرق في الغرب وارتبط مع روسيا الارثوذكسية بالنيابة عن ارثوذكسيي الشرق برباط ادبي يقضي عليهِ ان يقوم باعمال يستدل منها القوم هناك بان الشرقي لا يمنعهُ فقره عن صرف حسنات اغنياء الغرب في سبيل الخير العام .

الممنا بهذا الموضوع لانهُ لاح لنا قبل هذه الرحلة ان العلائق بين غبطة البطريرك وبين مجلسه العلماني لم تكن على ما يُرام بداعي مسائل إدارية لا شأن لنا ان نخوض فيها . فعسى ان يأخذ غبطته كلامنا على محمل الاخلاص ويعلم ان روساء الدين في هذه الايام لا فلاح لهم إذا لم يضعوا في إس سلطتهم قوة علمانية تشاطرهم التعب ومسوولية العمل في الشوون الادارية . وان يجلب اليهِ مجلسه بالحسنى ويتم واياه في حقل الملة ما اعاقتها العوائق عن اتمامه حتى الان .

ان مركز رجال الدين اصبح حرجاً في هذا العصر العشرين . ذلك لان اسلافهم اكلوا الحصرم واسنانهم هم تضرس الان . ومثلهم في ذلك مثل رجل أساء السيرة في صباه فلما شاخ وانحنى فكر بربه و بارضاء الناس فواظب عَلى التقشف وحسن السلوك ليحمل الناس على التقرب منهُ ونسيان ماضيه . وعلى امل ان يُغفر له ما اقترفهُ فيه .

فخدمة الدين هم الان ذلك الشيخ الذي كانت ايام صباه القرون الوسطى . قرون الاضطهاد والتعذيب والدم . قرون رضوخ السلطة المدنية للسلطة الدينية عَلى خلاف ما اوصى بهِ المسيح . قرون استعباد الناس نفساً وجسداً لرجال الاكليريوس . فمن واجب هذا هذا الشيخ في القرن العشرين . قرن العلم والحرية والمساواة . ان يكفر عن سيئات اسلافهِ . ويتحبب للناس . ويتقرب الى القلوب . ويقدم ما لله في معابدالله . وماالقيصر بمعرفة رجال قيصر .

قادر الله ان يحقق في سوريا هذا الامل الذي خاب في فلسطين . لاننا بعد ان رأينا غصون هذه الرحلة البطريركية — وهي كما يعلم الجميع خضراء ناضرة — صار من حقنا ان نطلب روية الزهر والثمر .

يوسف العيسى

كلمة اللورد كرومر

كتب اللورد كرومر في جريدة « اسبكتاتور » مقالاً عن احوال تركيا الحاضرة والمستقبلة فلخصنا منهُ ما يأتي . قال :

ان فلسفة الامثال تقول انهُ لا يجب على الانسان ان يتنبأ قبل ان يعرف ولكن الاختبار اظهر لنا بان متنبئي السياسة استطاعوا ان يعلنوا بعض اشياء كان المستقبل يحققها . فاللورد شستر فيلد الانكليزي وقبله المارشال فوبان الفرنساوي تنبآ عن الثورة الفرنساوية قبل حدوثها . كما انهُ بين الذين كانوا يراقبون مجرى احوال تركيا عن كثب من ايام هوراس وليول الى هذه الايام من نبّه عن الخطر السائرة اليهِ . فنابليون بونابرت حين كان في مصر كتب الى حكومة الديركتوار يقول بان لا فائدة من تعضيد الدولة العثمانية وحفظها من السقوط . لان ساعة هذا السقوط ستكون في ايامنا . وكذلك كتب القائد ولنغتون اثناء حرب المورة .

فإذا كانت هذه النبوآت لم تتم في وقتها فليس لانها غير صحيحة ولكن لان الغلط كان في تقدير زمان وقوعها إذ الانقلابات السياسية تجري ببطء عادةً ومثل هذا حدث مع ده توكفيل حينما نظر الى طالع الامبراطورية الفرنساوية الثانية وانذر بما يتهددها من الخطر القريب فمضت ١٧ سنة قبل ان تتحقق نبوءته .

إن ذهاب تركيا اوروبا قد حفظهُ التاريخ لهذا العصر مع انهُ كان منتظراً من زمن بعيد . وسببه جهل رجال السياسة العثمانية واهمالهم الاستفادة من الامثلة التاريخية القديمة وخبط عقولهم وعدم مقدرتهم على تكييف انفسهم وادارة مملكتهم حسب ما تقتضيه الظروف وتتطلبهُ حاجات العصر وهذا هو الانتحار السياسي بعينه . وقد قال اللورد سالسبري بامف في سنة ١٨٧٧ « ان الكل يمهدون لتركيا طريق النجاة » ولكن تركيا كانت تنظر الى هذا القول شذراً فاستمرت في طريقها التي لا يمكن ان تؤدي إلا الى نتيجة واحدة وهذه النتيجة رأيناها الآن .

ان عوامل الانحلال في تركيا اوربا قد ابتدأت منذ عُقد صلح كارلوفيتش سنة ١٦٩٩ فادى ذلك الانحلال الى انفصالها الان . ولما كان التاريخ الحديث يبتدئ بالفتوح العثماني في اوربا كما يقول اللورد اكتون فلا شك ان حرب البلقان سيضيف الى ذلك التاريخ فصلاً جديداً الى فصوله بالقائه الكابوس البلقاني عن صدر اوربا . ومهما يكن في غياهب المستقبل من الاسرار فعلينا ان نقرّ بانهُ إذا قدّر لتركيا ان تعيش فلا يمكن لها ذلك إلا في آسيا رغم بقاء قطعةٍ لها على شواطي اوربا تركها تحاسد الدول

ان الوقت لم يحن للحكم على هذه الامور حكماً باتاً وابداء ملاحظات فلسفية صحيحة عنها . ولكن موُرخي المستقبل سينظرون الى ما تمّ في البلقان كاكبر حادث تاريخي جرى في القرن العشرين لا يقلّ عن الوحدة الايطالية والوحدة الجرمانية وسينظرون فوق ذلك في الاسباب التي دعت لانخذال هذه الامة العثمانية التي كانت رغم كثرة عيوبها تعدّ من اعظم الامم الحربية . وهل تلك الاسباب كانت من جهل قواد جيشها او تفشي الرشوة في جميع إداراتها كتفشي السرطان في الجسم او من تغيير الحكم المطلق الاستبدادي على حين فجأة واستبداله بالحكم الدستوري على غير استعداد له

حفلة الجمعية البيروتية

كان لفقد احد صاحبي المفيد المرحوم فوأد حنتس صدى حزن رددتهُ جميع الجرائد السورية . ولم تكن حفلة الجنازة معا ازرف فيها من الدموع وقيل في اثنائها من عبارات الحزن لتطفي لوعة الادباء اصدقاء الفقيد واخوانه . ولهذا فقد اقامت الجمعية البيروتية حفلة تكريم للراحل تكلم فيها فريق منهم وكان من جملة المتكلمين الشيخ اسكندر افندي العازار فاثرنا نقل نطقه لان الشيخ ضنين براثيه كما يعلم الجميع . وهذا ملخص ما قاله كما ذكره لسان الحال الاغر :

« الجمعية البيروتية رأت من واجباتها احياء هذه الليلة لفقيد بيروت المأسوف عليهِ فواد حنتس احد موسسيها واركانها فدعت حضراتكم لهذه الحفلة في ناديها

ان الفقيد بكيناه ورثيناه وابناه ولو زدنا واستزدنا ما نفعناه ولا اعدناه . فلمَ هذه الحفلة إذاً ؟

من مقاصد الجمعية البيروتية القائمة بعد جمعية الاصلاح ان تكون روحاً جديدة

تنبث في البلاد وصولاً الى شيء من السعادة التي هي غاية كل انسان . هذه السعادة التي اذ استحال نيلها كاملاً على وجه الارض وُعد الانسان بها فيما وراء القبر وبعبارة اخرى تقصد الجمعية تخفيف شقاء البلاد بتعميم نور المعرفة فيرينا هذا النور حقيقة انا جميعاً اخوة من ماء وطين وابناء عم من آدم وحوا وجيران حمالون دم بعضنا . وان من مصلحتنا الاتحاد والائتلاف لنجري في مجرى واحد الى السعادة .

وهكذا تتشبه الجمعية بنهر دجلة فهو يبدأ جداول مختلفة من هنا وهناك فتتلاقى وتتألف فتصير نهراً كبيراً فياضاً يجري الى بغداد دار السلام .

فهذه الحفلة نقيمها اذن لاشعار البلاد بمقدار خسارتنا في الفقيد ولاستمالة فتيان البلاد النجباء الى تعويض هذه الخسارة فالجمعية البيروتية تبرز لكم الان معاً صورة جسمه على يد الشمس الوضاحة لجبينه وصورة حياته القصيرة (يا اسفاً) على السنة عارفيه الادباء الخطباء .

ولا شك ولا ريب عندي انكم ترون صورة حياة بديعة ممتازة محتها يد الله من صحيفة الوجود » .

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدا رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

الاصلاح

(ما يجب علينا الان)

لقد انقضى بانقضاء الحرب البلقانية المانع الوحيد الذي اشغل الحكومة عن الالتفات الى طلبات الاصلاح . وقدر الله تعالى ان تكون نتيجة هذه الحرب وبالاً علينا ونصراً للاعداء فذهبت معظم املاكنا الاوروبية وصار من واجب الحكومة ان تتفرغ لاصلاح داخليتها . فماذا يجب علينا الان يا ترى؟

جواب هذا السؤال نراه على كل لسان . وهو ان نطلب الاصلاح . ولكن أي إصلاح ؟ هل نطلب لبلادنا ما يطالبهُ اخواننا البيروتيون ؟

من رأيي ان ذلك مضر بنا حتى وبالبيروتيين انفسهم . فانهُ من اعظم الضرر ان يجعلوا الحل والربط بيد المستشارين الاجانب حتى لا تبقى سلطة فوق سلطتهم ولا يستطيع احد عزلهم بل هم فقط يعزلون انفسهم اذا احبوا

افلا يدري المصلحون انهم بهذا الامر يسلمون انفسهم ووطنهم العزيز للاجنبي . وهل يعقل ان يترك انمته من يجدها سائغة ؟

يجب ان لا نركن للاجانب كل هذا الركون . نعم اننا لا نقدر على اصلاح بلادنا بانفسنا ومن الضروري لنا مستشارون اجانب ولكن يجب ان لا نعطيهم كل هذه السلطة

ان غالب الذين يناصرون مطالبي الاصلاح البيروتي عندنا ويطلبونهُ لفلسطين — ان لم نقل كلهم — لا يعرفون من مطالب البيروتيين الا انهم يطلبون الاصلاح . ولو سألت احدهم ما هو نوع الاصلاح الذي تنشده اسكت ولم يحر جواباً . مما يدلنا ان المسألة مسألة تحزب ليقال ان فلان هو من طالبي الاصلاح .

أجل ان ما يجب على اهالي لواء القدس الشريف الان هو ان يجتمع في كل قضاء من الاقضية التابعة له المفكرون ورؤساء العربان ومخاتير القرايا فيقررون لوازم ذلك القضاء وينتخبون نواباً يفهمونهم تلك اللوازم فيجتمع هولاء النواب في مركز اللواء ويضعون بموجب تلك اللوازم مع لوازم اللواء العمومية لائحة يقدمونها لمحلها الايجابي وبهذا نكون قد ضمنا اصلاح كل مدينة وقرية في هذا اللواء .

هذا ما يجب علينا الان وما التوفيق الا من عند الله تعالى والسلام .

(كامل الدجاني)

(فلسطين) :

وما كل ما يخشى الفتى نازلٌ به
ولا كل ما يرجو الفتى هو نائلُ
وقد يسلم الانسان من حيث يتقي
ويؤتى الفتى في امنه وهو غافلُ

زنابق الحقل

من كتاب تحت الطبع

(لاسكندر افندي الخوري البيتجالي)

سوانح وبوارح

تنال الجهالة من النفوس ، ما تنال الخمرة من الرؤوس ! بيد ان للخمرة سورة يعقبها صحوة . وللجهالة لذة لا يعقبها الا الصرعة . فهي كالغانية الغاوية ترمي الشبان بدائها وتنسل !

***

الفرق بين محمود شوكت باشا صدر الدولة امس وامير القبر اليوم ، وبين قاتله كالفرق الذي بين السماء والارض ، ذاك رئيس وزارة ، وهذا صاحب خمارة ولولا ذلك اي لولا اعتداء الرذيل على الفضيل لما عرف الفاضل من السافل . .

***

انقاذ البلاد من الرق والاستعباد لا يقوم بالانتقام من الاشخاص ، لاننا منذ البدء حتى الان لم نرَ رصاصة أثرت في الاحكام او قنبلة احدثت تغييراً في الشرائع مقدار ذرة او شعرة

***

الانتحار منتهى الجبن والضعف . ولو ان الانتحار منتهى الشجاعة والقوة كما يظن البعض لما اقدم المنتحر على التخلص من الحياة التي هي ميدان تنازع وعراك ، بل ثبت بازائها ، وما صدَّ عن نيرانها . فالانتحار اذن نتيجة ضعف او خوف وجمود وكسل ، يستولي على المنتحر فيصور له ان راحته في قتل نفسه والتخلص من هذا الميدان .

***

الناس الذين يتظاهرون بكراهتهم للمال كذابون مراؤون ، يخادعون الناس وأنفسهم .

***

ليس من التعقل والحكمة ان يتململ الانسان من عدم فوزه ونجاحه في هذه الدنيا . ومن خالف هذه القاعدة فانهُ بشكواه وتململه يبتذل نفسه ، ويجلب الضجر والسأم لسامعه . إذن على الانسان ان يقنع بما قسم له لان في القناعة الغنى

***

عرف عقلاء الغرب ان للمرأة يداً في كل ما يجري في العالم من خير او شر . وقد ورد في امثالهم السائرة « فتش عن المرأة » فاهتموا والحالة هذه بتهذيبها وتلقينها المبادئ الصحيحة والتعاليم القويمة ا بينما نحن معاشر الشرقيين مع اعترافنا بهذه الحقيقة نقصي تلك المبادئ وهذه التعاليم عنها ، ظناً منا انها ببقائها جاهلة خاملة يقل الشر ويعم الخير ولا نعود نرى يداً لها في كل ما يجري في الشرق من الحوادث غير ان ما جرى ونراه جارياً كل يوم من الحوادث المكدرة عندنا يضطرنا وأسفاه الى ان نعترف ونقول رغم انوفنا : « فتش عن المرأة » فهي عندهم سبب الهناء وهي عندنا مدعاة الشقاء .

الاراضي المدورة

ورد على ولاية الشام من الاستانة البرقية الآتية :

تقرر بيع الاراضي الاميرية التي هي من نوع الاملاك الاميرية المدورة على شرط ان تحفظ جميع حقوق الاهالي القديمة والزراع فيها واما بقية الشروط فانها ستبلغ بعد فيجب اعلان ذلك بلسان الجرائد المحلية مع اعطاء مقدار الاراضي ودونماتها للطالبين واعطاء الايضاحات اللازمة لهم مع التسهيل في المراجعة وانباء الكيفية لجانب الخزينة

ناظر المالية

رفعت

وقد علق المقتبس الاغر على هذه البرقية ما يأتي :

هذا نبأ جيد غير اننا نحب ان تباع هذه الاراضي من مزارعيها على اقساط كما كنا ذكرنا مراراً واذا ابوا شراءها فحينئذ تباع لغيرهم لان اكثر هذه الاراضي ضبطها السلطان المخلوع من مزارعيها او هم التجأوا اليها دفعاً للمظالم التي كانت تأتيهم من قبل الموظفين وهنا نلفت انظار ارباب الثروة لتأليف شركة وطنية ليتمكنوا من شراء هذه الاراضي دفعاً للشركات الاجنبية وسنوافي القراء بما نطلع عليه من الشروط وكل آت قريب

اخبار الجهات

* بيت جالا — لمكاتبنا *

(في بيت جالا)

تعافت الابنتان التي اصابها المرحوم قسطندي قمبر برصاص مسدسه كما كتبت لكم سابقاً وهما نجمه وجميله بعد ان مكثت نجمه في المستشفى الالماني في القدس مدة عشرة ايام واخرجت الرصاصة منها في اثنائها اما جميله فقد تحقق ان الرصاصه خرجت في وقت الضرب من انفها كما تحقق ايضاً خروج الرصاصة من ابنة عم الضارب بعد ان اخترقت يدها واصابت صدرها بدليل وجود الرصاصتين في البيت بعد الفحص والخلاصة ان الجميع تعافوا ما عدا قسطندي الذي ذهب وحده ضحية هذا الحادث رحمهُ الله

(في الخضر)

التهمت النار جرن المدعو محمد علي من قرية الخضر وتفصيل ذلك ان له ولداً لا يتجاوز الست سنوات طلب منه ان يعمل له « قلية » فابى عليه ذلك خوفاً من اشعال النار ولكن الولد غافل اباه فاوقد ناراً فاصابت القش واحترق الجرن بتمامه ونقدر الخسارة بمائة طبة قمح ما عدا الشعير . ومما يؤسف له ايضاً في هذا الحادث ان الاهالي عند رؤيتهم النار هرولوا لاطفائها وكانت في جملتهم امرأة تدعى حمده امرأة الشيخ يوسف فهذه افتكرت عند مرآها النار انها دبت في جرنها فضربت كفاً على كف ووقعت جثة بلا روح .

(في بيت لحم)

انتحر الشاب المأسوف عليه جبرائيل ابن المعلم بشاره الزغبي الذي نحت من الصدف تلك الصورة التي تمثل عائلة رومانوف . ويقال ان انتحاره كان بشربه السم ولا تزال الاسباب مجهولة . اما الشاب المذكور فلا يتجاوز التاسعة عشرة من عمره وتقول والدته انه اقرَّ امامها انه شرب السم بطريق الغلط وكيفية ذلك انه كان معتاداً على شرب الكازوز فاتفق انهُ اشترى في ذلك النهار سماً للفار ووضعه في ورقة في جيبه فبدل ان يستعمل ورقة من اوراق الكازوز استعمل ورقة السم والبعض يقول انهُ شرب من زجاجة دهان الصدف والاقوال كثيرة ومتناقضة والله اعلم

(في بيت ساحور)

سُرقت منذ اسبوع دكان ميخائيل بن حنا الشوملي فالقى الشبهة على احد اقاربه المدعو جبر العقمه . اما قيمة النقدية التي سرقت من الدكان فتقدر بمبلغ خمسة وعشرين ليرا بين ارطال ونصف رطال من المتاليكات هذا عدا عن الاقمشة المختلفه ودفاتر الدكان التي يبلغ مقدار ما هو مقيد فيها من الديون ٢٠٠ ليرا كما يقال .

وفي صباح تلك الليلة التي جرت فيها السرقة بحثوا كثيراً عن جبر فلم يجدوه فذهب خمسة رجال من اقارب السارق والمسروق للتفتيش عليه في بيت لحم فوجده احدهم المدعو عطاالله الشوملي في الواد الواقع تحت سرايا بيت لحم فطلب منه ارجاع الدفاتر فقط ولكن جبر انتهره ونصحهُ بالرجوع عنه او يقتله فلم يهتم عطاالله بقوله لعلمه بانه ابن عمه ولا يقدم على اذيته فظل يتقدم منهُ غير ان جبر تناول بندقية المارتين عن كتفه واطلقها فوقع للحال قتيلاً وفرَّ وحتى الان لم تقف الحكومة له على اثر .

حلب

من اخبارها ان الجدال احتدم في المجلس العمومي بشأن ميزانية الولاية وكثر الخلاف فاستقال احمد افندي الكتخدا ومرعي باشا الملاح

— قالت التقدم : كتب اليناً من الاسكندرونة ان بريد حلب الموجه الى الاسكندرونة يوم الاربعا الماضي ١٨ الجاري قد وضع في اكياس البريد المسافر الى بيروت فلم يصل الى الاسكندرونة الا في ٢٣ الجاري مع الباخرة النمساوية الاتية من بيروت فبارك الله في اهتمام عمال بريد حلب وانتباههم

بيروت

وصلها واليها الجديد علي منيف بك وكان بدء عمله ارسال تكذيب رسمي لما ذكره المفيد من ان حكومة الاستانة امرت ولاية بيروت ان تدفع الفين ليرا لوفد الشيخ السنوسي الذي مرَّ بتلك المدينة

اما المفيد فيقول ان له ثقة بمن نقل له الخبر

— بعد منتصف الليلة الماضية كانت المدعوة لولو بين عائدة الى منزلها من سهرة مع امها وخادمتين زنجيتين فقابلها في الطريق

ربعة رجال ملثمون واطلقوا عليها الرصاص فسقطت للحال قتيلة فسلبوها حليها وما كان معها من الدراهم

دمشق

اتفقت كلمة الجزارين اولاً ثم اصحاب مخازن السمانة ثم تجار مال القبان الان على ان يجعلوا نهار الجمعة نهار تعطيل وراحة · وان لا يفتح احد منهم محله في كل يوم جمعه -- اتفق شكري بك العسلي وعبدالوهاب بك الانكليزي وفائز بك الغصين على فتح مكتب للمحاماة

في المؤتمر العربي

ذكرت جريدة اللويد اوتومان بان في اخر جلسة من جلسات هذا المؤتمر جرى البحث في جميع الامور التي تنوقش بها في الجلسات الماضية وكان ذلك باللغة الفرنساوية فوضع الاعضاء جدولاً يتضمن مطاليبهم ومنها جعل ادارة البلاد العربية مستقلة واعتبار اللغة العربية لغة رسمية واختيار المأمورين العارفين بها· واستخدام نصف الايرادات في كل ولاية لامورها المحلية ومعاملة جميع الاهالي من مسلمين ومسيحيين واسرائيليين على السوآء بدون تمييز بينهم وصدروا ذلك الجدول بمقدمة يذكرون بها إخلاص العرب للحكومة العثمانية وتعلقهم بها

تلغرافات

شركة روتر

الاستانة في ١ تموز — حدث حريق في استانبول في بيت يأوي اليهِ بعض المهاجرين قرب منزل طلعت بك ناظر الداخلية وامتدت السنة النار نحو الباب العالي فانتشلت سجلات وزارة الخارجية بسرعة والتهمت النار مستودع جمعية الهلال الاحمر المصرية مع اربعين بيتاً وقد اتخذت الاحتياطات الكثيرة لمنع النار من الوصول الى الباب العالي

اثينا بتاريخهِ — على اثر المعركة التي قام بها البلغار ضد مقدمة الجيش اليوناني امر حاكم سلانيك الحامية البلغارية الموجودة فيها ان تسلم سلاحها فرفضت ولكن بعد ان وضع اليونان مدفعين من مدافع المترايوز على برج المدينة واطلقوهما عليها سلمت بعد معركة دامت ساعتين

سلانيك — دامت المعركة بين البلغار واليونان طول الليل وفي الساعة السابعة صباحاً رفع البلغار العلم الابيض وكان عدد الذين سلموا سلاحهم ١٢٠٦ فنقلوا الى الداخلية في الحال·

الاستانة في ٢ منهُ — عقدت بلدية الاستانة قرضاً مع بنك بريه الفرنساوي قدره ٦٦٠،٠٠٠ ليرا عثمانية بفائدة ٥ بالمائة وستسلف قسماً منهُ للحكومة ·

لوندرا بتاريخهِ — عُلم من تلغراف شبيه بالرسمي وارد من بلغراد ان المعركة لا تزال مستمرة بين السرب والبلغار حتى هذا الصباح · وقد ارتد البلغار امس على طول الخط بخسارة ٦ مدافع مترايوز و٨٠٠ اسير ويقر السربيون بان خسارتهم جسيمة · ومع ان المحاربين يصرحون بحدوث الحرب بينها الان العلاقات السياسية لم تنقطع بين بلغراد وصوفيا

***

التلغرافات الاخيرة

للشركة العثمانية

بلغراد في ٢ تموز -- تكتب الجرائد بان في معارك ٢٠ حزيران فقد السرب ١٧ ضابطاً و٤٠٠ اجندي وجرح من الضباط اربعون وعدد كبير من الجند· اما خسائر البلغار فهي جسيمة ·

لوندرا في ٣ منهُ — ارسلت اليونان الى سفرائها في الخارج برقية تشرح لهم فيها احوال الازمة الحاضرة وتندد بخيانة بلغاريا وقد جاء فيها ان الجنود اليونانية لا تتوقف عن القتال حتى تطرد البلغار من المقاطعة المتحايدة وقد صرح المسيو فنزيلوس بمثل ذلك الى سفير بلغاريا في اثينا وطلب منهُ ايقاف القتال اما الدول فانها تحتج بشدة في صوفيا وبلغراد واثينا وتلح بمنع الحرب

بخارست بتاريخه — وقفت اعمال اللجنة الرومانية البلغارية التي تشكلت لتحديد منطقة سلستريا لما حدث بين اعضائها من الاختلاف في الاراء وقد ذكرت الشركة الرومانية بان الملك امر بتعبئة جميع الجيش

بلغراد — اعلن قلم المطبوعات بان الجيوش السربية مستمرة في زحفها على قرية كروبشت سائقة امامها الجيش البلغاري الذي اصبح في حالة حرجة

اخبار محلية

(الى كتاب الجدل)

نرجوكم ايها الافاضل ان تحولوا سيل رسائلكم الى جريدة خلاف هذه الجريدة · فان معرفة الذكر او الانثى في بطن الحامل ايسر من معرفة الحقيقة في الرسائل المتناقضة التي تصلنا منكم · وبلدتكم مع الاسف لا يمكننا ان نعتمد فيها على مراسل خالي الغاية فليعذرنا اهلها اذا اغفلنا اخبارها والسلام ·

تلغراف تهنئة

ارسل جماعة من ذوات الملة الارثوذكسية اول من امس تلغرافاً الى بيروت يهنئون بهِ غبطة البطريرك الانطاكي برجوعه من روسيا سالماً

في الخط الحجازى

كانت عربات الخط الحجازي حتى الان تنقسم الى درجتين اولى وثالثة ولكن اعتباراً من تاريخ اول تموز سنة ٣٢٩ ستضع ادارة الخط عربات من الدرجة الثانية تسهيلاً للركاب

طراد انكليزي

رسا في مياه الثغر امس صباحاً الطراد الدردنوت الانكليزي انفلكسيبل المعقود اللوآء على الاميرال السرارشيبالد بركلي ميلن وهو قادم من الاسكندرية ووجهته بيروت · محموله ١٧،٢٥٠ طناً وعدد مدافعه الكبيرة ٨ من عيار ١٢ انش و١٦ من عيار اربعة انش و٣ انابيب للطوربيل وسرعته من ٢٥ الى ٢٨ ميلاً في الساعة وهي اول مرة يزورنا فيها طراد انكليزي من جنس الدردنوت · وقد سافر امس الى القدس بعض من ضباطهِ وبحارتهِ وسيعودون مساء هذا النهار فيقلع حينئذٍ ·

طراد فرنساوي

ورسا في مياه الثغر صباح اليوم الطراد لاتوش تريفيل قادماً من الاسكندرية وسيتوجه اليوم مساءً الى بيروت ·

(فقد شهادة)

فقد مني منذ عشرة ايام شهادة الصيدلة التي حصلت عليها من حكومة فرنسا بتاريخ ١١ ك ٢ غ سنة ١٩١١ ونمرة ٢٤٦ وممضاة من ناظر معارف فرنسا (موريس فور) ومدير التعليم العالي (بايه) وقنصل جنرال فرنسا في بيروت (كوجيه) وامضائي الخاص · فمن وجدها اوعلم بمحل وجودها عليهِ ان يخبرني بها وانا اكافئهُ · هذا ولا فائدة لمن تكون عنده لاني قد اخبرت الحكومة المحلية والقنصلاتو والاستانة وباريس ومصر وبيروت وغيرها ومن يبرزها للاستفادة منها لاينالهُ الا الجزاء الصارم

روفائيل مهودار

صاحب صيدلية الصحة بيافا

استقبال البطريرك الانطاكي

(في بيروت)

وصلنا بريد بيروت اليوم فقرأنا في اللسان الاغر ما كان من الاحتفال الكبير باستقبال غبطة البطريرك الانطاكي فرأينا ان نلخص لقرائنا عنهُ شيئاً من ذلك قال :

وصلت الباخرة «تزار» الروسية نحو الساعة الثالثة بعد ظهر نهار الثلاثا تخفق فوقها العلم العثماني ولما القت مرساتها توجه اليها حضرات عبدالغني سني بك مدير تحريرات الولايات مندوباً من قبل الوالي ويوسف بك حكيم رئيس القلم التركي في متصرفية جبل لبنان مندوباً من قبل المتصرفية ووكيل قنصل جنرال دولة روسيا يصحبهُ عزيز افندي فيعاني الترجمان الاول والياس افندي سابا الترجمان الثاني ومندوبو رؤوساء الدين ووفود الجمعيات الخيرية من جميع الطوائف المسيحية وكثير من اعيان بيروت ولبنان ومدير البوليس وقومندان الجاندرمة فرحبوا بغبطته وهنأوه بالقدوم سالماً وقدمت لهم اقداح الشاي واطباق الحلوى

ثم نزل غبطته من الباخرة الى الزورق المخصوص ولما اقترب من الرصيف قابله جمهور الاهالي على إختلاف الطبقات والمذاهب بالتصفيق والهتاف ورحبت بغبطتهِ موسيقى مدرسة الثلاثة اقمار

ولما صعد الى البر اخذت سلامه شرذمة من البوليس والجاندرمة ثم ركب غبطته مركبة خاصة يتقدمها اثنان من فرسان البوليس وركب الى جانب غبطته مندوب ولاية بيروت وتلاها مركبة سيادة المطران مسره والى جانبهِ مندوب متصرفية لبنان وتقدمت مركبة غبطته موسيقى مدرسة الثلاثة اقمار واعضاء الجمعية الخيرية على مركبات يحملون باقات من الازهار وعلى صدورهم شارات الجمعية ثم مركبة وكيل قنصل جنرال دولة روسيا فالوجها والاعيان فاعضاء الجمعيات الخيرية من الطوائف المسيحية ·

وسار هذا الموكب الفخم الى كاتدرائية القديس جاورجيوس حيث صلى غبطته وبارك وتكلم عما لقيه من الاكرام لدى جلالة السلطان وعما قابله به جلالة القيصر والاسرة المالكة وختم كلامه بالشكر للذين حضروا لاستقباله والدعاء لجلالة السلطان الاعظم

ثم قصد دار المطرانخانة بالموكب العظيم وهناك تليت امامه الخطب الكثيرة واستقبل المهنئين ·

الاجواق الثلاثة

وقد عرف القرآء انها اجواق جورج ابيض والشيخ سلامه حجازي وعبدالله عكاشه التي ستمثل لنا في يافا روايتين في ليلتين متتابعتين وهما ليلة الاحد القادم وليلة الاثنين في **١٢ و ١٣** تموز الجاري ·

اما الرواية التي ستمثل ليلة الاحد مساء السبت فهي رواية لويس الحادي عشر·

والرواية التي ستمثل ليلة الاثنين مساء الاحد هي رواية اديب الملك وكلتا الروايتين مشهورة في العالم الروائي شهرة ممثليهما في عالم التمثيل ·

واما اسعار الدخول فهي عشرة فرنكات في الدرجة الاولى وخمسة فرنكات في الدرجة الثانية عن كل ليلة فلا تنس ان تغتنم هذه الفرصة التي لا يسمح بها الدهر اكثر من مرة

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح للمزايدة العلنية بيت مصطفى الخضر في عزموط التابعة لنابلس لوفا دين احمد صابحه المحكوم به بموجب اعلام الحكم النظامي

في ١٥ حزيران سنة ٣٢٩

ليخشتنشتين

※ رواية المانية تاريخية غرامية ※

تشخص في مساء الاربعا القادم الواقع في ٩ تموز ومساء السبت الواقع في ١٢ منهُ في قاعة لورانس وهي ذات ٩ فصول من تأليف الشاعر الالماني الشهير وهلم هوف· وقعت حوادثها منذ ٤٠٠ سنة في دوقية وارتمبرغ وهي تمثل جميع عوائد الشباب الالماني وازيائه في ذلك الحين

تباع تذاكر الدخول عند الخواجا ابريش وفي المكتبة العمومية بجانب

قاعة لورانس والاسعار كما يأتي :

الدرجة الاولى : عشرة فرنكات
الدرجة الثانية : ٥ فرنكات
الدرجة الثالثة : ٣ فرنكات

فنحث من يهمهُ الاطلاع على اداب القوم وتاريخهم ان يغتنم هذه الفرصة

ليكريس بورجيا

= في السيناتوغراف =

ستمثل في قاعة السيناتوغراف هذا المساء رواية ليكريس بورجيا وهي من احسن واجمل المشاهد التاريخية وطولها ١٢٠٠ متر وذلك عدا عما في بروغرام الليلة من المناظر الاخرى الجميلة .

اقوال الصحف

اقوال حسين حلمي باشا

قالت جريدة نويه فريه بروسه ان حسين حلمي باشا صرح لاحد مكاتبي الجرائد الاوربية في فينا بما يأتي :

لو علمتم ما بي من التأثير لفقد هذا الرجل العظيم لما كنتم تسألوني اليوم عن معلوماتي السياسية بل لانتظرتم ريثما يهدأ روعي قليلاً ثم اخرج من درجه رسالة انهُ عقب تعيين محمود شوكت باشا صدراً اعظم ومن جملة ما جاء فيها : « بالرغم عن ارادتي استلمت زمام الصدارة وحملت على عاتقي حملاً ثقيلاً شفقة على مستقبل العثمانية وانني عالم ان اهراق دمي سيكون لقيامي بهذه الخدمة »

وبعد ان اتم حسين حلمي باشا هذه الجمل في التركية عربها الى الافرنسية للمكاتب بتأثر زائد وقال : لا يحمل باحد والحالة هذه ان يسند مسؤولية قتل محمود شوكت باشا بقتل ناظم باشا ولا يوجد اقل مناسبة ما بين قتل ناظم باشا وعقد الصلح واني اؤكد لكم ان فقدان المرحوم محمود شوكت باشا لا يؤثر على الخطة الخارجية التي كان وضعها قبل اغتياله (الرأي العام)

المسلمون في جزائر فيلبين

محرر جريدة «تصوير افكار» — ما هي وظيفتكم الاصلية

المندوب الاميركي — انا والي البلاد التي يقطنها المسلمون وقائد العساكر

المحرر — كم عدد المسلمين في جزر الفلبيين

المندوب — يبلغ عدد المسلمين هنا مليوناً على وجه التقريب .

المحرر — الى اي اصل ينتسب مسلمو هذه الجزر

المندوب — ينتسبون الى الذي يدعى (ملاي) وبعضهم ينتسب الى اصل عربي او هندي ومنذ ٨٠٠ سنة حضر الى جزائر فلبيين بعض الهنود والعرب من جنوب البلاد العربية للتجارة وكان بينهم رجلان من الاشراف فنشروا في الجزر الدين الاسلامي . ويقولون ان احد هذان البطلان جاء من (يوهور) وهم يسمونهُ (قابونفساوان) ولا ندري اذا كانت بلدة (يوهور) هي التي في الهند او في بلاد «الملاي» مع هذا فالروايات تؤيد انهُ حضر من جهة بلاد الملاى والثاني من هذين الشهمين اسمه مخدوم شريف والغالب انه حضر من جهة بلاد العرب وقد اشتهر هذان البطلان بين اهالي تلك البلاد ونالا كل حفاوة ورعاية

المحرر — كيف حال المسلمين وحكومة امريكا

المندوب — كان المسلمون في قتال دائم مع النصارى يوم كانت اسبانيا تحكمهم

ولما استولت امريكا على هذه البلاد اظهروا حذرهم متوهمين انها ستحذو حذو اسبانيا وقد تحملت امريكا كل المصاعب لافهامهم حسن نيتها وابعاد الخوف والجزع عن قلوبهم فاخذوا يعرفون الحقيقة بالتدريج اذ رأوا اشفاقها عليهم اشفاق الوالد على ولده واكثرهم اليوم صادق تمام الصدق للحكومة الامريكية «ابابيل»

مطران جديد

جاء بلسان البرق من روميه انهُ صدر امر قداسة الحبر الاعظم بترقية حضرة الفضال الخور اسقف الماروني المونسنيور نعمة الله ابي كرم رئيس المدرسة المارونية في روميه الى درجة المطرانية على مدينة ميندا وقد استغرب الكثيرون صيرورته على هذه الصورة لعدم سبق العادة فلاجل ازالة الالتباس نقول : ان اول مطران سيم على هذه الصورة هو المطران نقولا مراد كان ارسله البطرك يوسف حبيش الى رومية حيثما عينه وكيله العام لدى الكرسي الرسولي وفي ٥ تشرين الثاني سنة ١٨٤٣ رقاه الكردينال فرنسوني رئيس المجمع المقدس الى المقام الاسقفي ويقولون ان ذلك حصل بدون ارادة البطرك المشار اليه فمنعه من الشخوص الى لبنان بصفة مطران طول مدة حياته وبعد وفاته خلفه البطرك يوسف الخازن وبعد مخابرات معلومة جعله وكيله لدى الكرسي الرسولي حتى نال على يده درع التثبيت في سنة ١٨٤٦ اما المطران الثاني الذي سيم فهو المطران امبروسيوس نطين الذي كان وكيلاً لدير القديس انطونيوس فنال حظوة في عيني الكردينال فرانكه رئيس المجمع المذكور الذي كتب وقتئذٍ الى البطرك بولس مسعد طالباً منهُ الموافقة على تسقيفه فاجابه الى ما اراد وفي ١٨ حزيران سنة ١٨٧٤ رقاه الى مقام الاسقفية وفي هذه السنة لما شاء مجمع نشر الايمان تسقيف المونسنيور كرم فانه حرر الواقع لصاحب الغبطة بطريركنا الجليل فاجابه مصادقاً وموافقاً وكان موعد السيامة نهار الاحد في ٢٢ حزيران سنة ١٩١٣ كما تقدم « صدى لبنان »

العدد ٢٥٢ - ٤٩

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٩ تموز غ . و ٢٦ حزيران ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٥ شعبان سنة ١٣٣١

دليل لبنان وسوريا

بعث الينا موءلف هذا الكتاب بنسخة منهُ ولما رمنا التنويه عنهُ في محليات الجريدة كعادتنا مع كل تأليف جديد . الفينا صاحبه الفاضل يقول في اول كتابهِ هذه العبارة : « اعزُّ اماني » الى من طالع كتابي هذا واحب ان يقول كلمة فيهِ ان يخرج في نقده عن المألوف المبتذل . فلا يطريءُ مجاملة ولا ينقد تحاملاً . فان المجاملة في مثل هذه الحال مشيدة بالمجامل والمجامل . كما ان التحامل محط بقدر التحامل والمتحامل عليهِ . » فاغرانا لطف هذا الاستهلال بان نطالع الاربعمائة والخمسين صفحة المشتمل عليها الكتاب . فلما توسطناه او اتينا على اكثره ضاق صدرنا وتركناه . لاننا وجدنا النتيجة تخالف المقدمة . والناصح بعدم التحامل يتحامل على سواه

هذا ولا ننكر اننا في اول الامر لم نفهم القصد من قول الموءلف للقاري : «ان لا يطريءُ مجاملة ولا ينقد تحاملاً » لاننا نوسلمنا بان « المجاملة » هي داء الكتبة مع كل موءلفٍ جديد . فلا معنى « للتحامل » على كتابٍ يدعى دليل لبنان وسوريا . لان غاية ما يمكن نقده فيهِ . إما غلطة تاريخية . او وهم جغرافي او التباس وصفي . وكل هذا لا يوجب التحامل . ولكن بعد ان تلونا ما تلونا من الكتاب . ووصلنا الى وصف السكان والديانات . ووجدنا الموءلف يلبس كل امة الثوب الذي يريده . وينعت اصحاب كل ديانة بالنعت الذي يوافق تعصبه لدينه الخاص . ولا يفتح من كتب التاريخ إلا الكتب التي سمح له روءساء كنيسته ان يفتحها . حكمنا بان الرجل كان يشعر سلفاً بانهُ متحامل بما سيكتب . فاستهلَّ كلامه برجاء الكتاب ان لا يعاملوه بالمثل .

يعزُّ علينا والله ان نرى اديباً عاش كما يقول في مصر « حتى صارت له وطناً ثانياً » . وقدَّم كتابهِ لشقيق الخديوي « خدمة لوطنه الاول سوريا وعربوناً لحب مواطنيه لدولة الامير » . وهام بحب الوطن حتى لم يكن مبالغاً « اذا جاهر بانهُ كثيراً ما كان هذا الحب يذهب بهِ الى استرخاص حياته في سبيل الخدمة الوطنية » . ان لا يفهم من هذه الخدمة الوطنية الا نعت اخوانهِ الاقباط والارمن والبروتستانت والارثوذكس بانهم اصحاب بدع . وانهم مشاقون . فضلاً عن تعرضه في ذكر نشأتهم وتشويه ما نقله عن تاريخهم كما نرى ذلك في صفحات كتابه ١٩١ و١٩٣ و٢٠٦ و٢٤٦ و٢٤٧ .

اننا نرى الموءلف يقول في تمهيد تاريخهِ انهُ « توسل بالتردد الى ديار الشام لاحراز ما كان يجهله من امورها » فهل كانت شوءون هذه الطوائف من جملة الامور التي يجهلها فتردد الى بلاد الشام جرثومة الديانات لاحرازها ؟؟ وليت شعري على اي نبع تردد ليستقي هذه المعلومات التي يظهر التحامل في كل سطرٍ من سطورها ؟ هل على مكتبة الاباء اليسوعيين او دير الرهبنة المخلصية ؟؟

اننا نكتب هذه السطور ونحن نكاد نذوب خجلاً لاقدامنا على طرق هذا الموضوع . لاننا في عصرٍ مسح باسفنجة الاخاء جميع ما اقترفتهُ الاعصر الماضية من سماجة التعصب والجدل الديني . والقى في قلب كل واحد من ابنائهِ فضيلة احترام وتوقير ومراعاة وحفظ كرامة اعتقاد اخيهِ المخالف لدينهِ . فكيف لم يُخجل الموءلف من العود الى هذه الامور وتسويد عشرات الصفحات بشروحٍ لا طعم لها ولا فائدة في كتاب يدعى دليل سوريا وفلسطين . لان المغرم بمثل هذه السخافات يجدها في كتب الجدل عند اهل تلك الديانات

والغريب ان الموءلف في صفحة ١٧٣ وما يتبعها بحث بحثاً مدققاً عن امة اليهود واقسامها واجناسها وعن الربانيين والقرائين وطقوسهم والاختلافات بينهم الى اخر ما هنالك . وكذا فعل بما يتعلق بالمسلمين وفرقهم مما يدلنا على انهُ استقى ذلك من تواريخ الملتين المذكورتين ومن كتبهم نفسها . فما الذي منعهُ يا ترى « وكتابه مدني كما قال » من ان يأخذ تاريخ تلك الطوائف عن كتبها لا عن كتب كنيسته التي خلط في ذكر الكثير من شوءونها ايضاً !!

والاغرب من كل ذلك ان الموءلف الفاضل يقول في تمهيد الكتاب ان البلاد كانت محرومة من الكتب الوطنية قبل كتابه وان « ماوضعهُ الاوربيون من هذا القبيل مفرغ في قالب غريب لا يتفق مع مشارب اهل البلاد ولا يلتئم مع احوالهم وحاجاتهم » . فهل من مشارب اهل البلاد وحاجاتهم ان يضرب لهم على هذا الطبل طبل الخلاف الديني الذي قعرتهُ المدنية الاوربية ؟ اوهل وجد ان مما يلتئم مع احوال هذه البلاد ما ذكره في الصفحة ٢٤٨ من كتابهِ بان مسألة الانبثاق لا اهمية لها لو اقرَّ الروم بسلطة البابا وعصمتهِ ؟! .

هذا واننا نقف عند هذا الحد ولا نتعب نفسنا بانتقاد بقية ما جاء في الكتاب المذكور لان هذا المركب الخشن الذي ركبهُ الموءلف يجعل كتابه قصير العمر . ومع ان جميع ما جاء فيهِ يجدهُ من يريد في كتب التواريخ والجغرافية والسالنامات العمومية نرى الموءلف غلط في امور كثيرة كقوله ان النهر الاعوج الذي يصب بقرب يافا يخرج من سفح جبل الشيخ ويصب في بحيرة هيجانه (صفحة ١٠٠) وكتقديره عدد اليهود في فلسطين بخمسين الفاً فقط (صفحة ١٧٨) وجعله الزيت من صادرات البلاد مع اننا نجلب منهُ من جزر اليونان ضعف ما تخرجه اراضينا . (صفحة ١٤٠) الى غير ذلك من الامور التي لا نريد ان نتعب نفسنا بنقدها لان الكتاب محشوٌّ منها وكما قلنا انهُ لا يعيش لما فيهِ من التحامل على الغير

يوسف العيسى

الموءتمر العربي

عرف القراء ان السيد عبد الحميد افندي الزهراوي هو الذي افتتح جلسات الموءتمر العربي في باريس بخطاب طويل نشرتهُ اكثر الصحف العربية اما الجلسة الثانية فقد تكلم فيها عبد الغني افندي العريسي صاحب جريدة المفيد عن حقوق العرب في المملكة العثمانية ثم عقبه ندرا بك مطران فتكلم عن ضرورة المحافظة على جنسية البلاد العربية وتلاه نجيب افندي دياب صاحب جريدة مرآة الغرب في نيويورك فالقى على الحاضرين وكان عددهم يناهز المائة خطاباً عبر بهِ عن امال الجاليات العربية العثمانية الموجودة في خارج المملكة . وبعد ان انتهى وقف مندوب العراق وصرح بان نخبة اهالي تلك المقاطعة هي مع الموءتمرين قلباً وقالباً وبعد انتهاء الخطباء اقترح احد المندوبين المصادقة على قرار مآله ان لا يقبل احد من اعضاء الموءتمر ولا ممن يرى رأيه وظيفة من وظائف الحكومة قبل ان تجيبهم الى مطالبهم الاصلاحية وبعد جدال وبحث حمي وطيسهما قرر الموءتمر ما يأتي :

« اذا لم تنفذ الحكومة العثمانية بروغرام الاصلاح الذي صادق عليهِ هذا الموءتمر فيجب على المصلحين في جميع الولايات العربية ان يرفضوا كل وظيفة ادارية ما لم يصدر لهم تفويض خصوصي بذلك من اللجنة التي ينتسبون اليها »

اما الجلسة الثالثة فقد امتازت بكثرة الحاضرين فيها من جهة اذ بلغ عددهم مائة وعشرين شخصاً ومن جهة اخرى لان اثنين من كبار الخطباء تكلما فيها وهما الشيخ احمد افندي طباره صاحب جريدة الاتحاد العثماني سابقاً والاصلاح اليوم واسكندر بك عمون المحامي الشهير في مصر فتكلم الشيخ طباره عن المهاجرة من سوريا واليها فاظهر ان عدد الذين هاجروا من سوريا في بحر الثلاثين سنة الاخيرة بلغ ٥٥٠،٠٠٠ ليس لانها ضاقت بهم وعدد كل السوريين اليوم لا يتجاوز ٣ ملايين ، في حين انها كانت تعول ١٦ مليوناً على زمن الرومانيين ، ولكن لاهمال الحكومة شأن البلاد وترك حبلها على غاربها . وقد اجاد الشيخ غاية الاجادة فبين ما في مهاجرة مكوبي الروملِّي لسوريا من الاضرار غير انهُ لسوء الحظ لم ينظر الى ذلك الا من وجهة واحدة فلم يذكر ما في مهاجرة الصهيونيين الى البلاد من المخاطر وما يجلبه تسامح الحكومة معهم في الوقت الحاضر من المشاكل المستقبلة مما لا تولده مهاجرة اهالي الروملّي اليها على كل حال

وبعد ان انتهى الشيخ من خطابه

تكلم احد اللبنانيين المقيمين في باريس واسمهُ صليبي افندي وذكر ان تعلق السوري بوطنه لا يمحوه الزمان ولا توثر فيه احوال البيئة التي يوجد فيها فاذا منَّ الله على البلاد بالاصلاح لا يبقى من السوريين خارج وطنهم غير القليل

حينئذٍ انتصب اسكندر بك عمون والقى خطابه وموضوعه ضرورة الاصلاح في البلاد العربية العثمانية على قاعدة اللامركزية فتن السامعين بحسن كلامه وقوة حجته ومما جاء في كلامه قوله :

« ان الحكومة العثمانية بعد الحوادث الدموية التي مرت اصبحت بين ماضٍ موءلم ومستقبل محفوف بالمشاكل وليست العوامل التي سببت ذلك من طبيعة ارضها وجوها لان اممًا عظيمة قد عاشت في هذه الارض ونمت فيها ولا من سكانها لاننا نجد منهم من هاجروا الى اربعة اقطار العالم فبرزوا على كثيرين بما اظهروه من القوى المكنونة والاستعداد للرقي . ولكن السبب كل السبب في طريقة الحكم على قاعدة المركزية التي اذا امكن تطبيقها على امةٍ من جنس واحد ولغة واحدة ودين واحد لا يمكن تطبيقها في بلاد لا توجد فيها مثل هذه الوحدة فنتج عن ذلك ان الذي كان يستفيد من هذه الطريقة هو عنصر واحد اضطر للاستبداد لتأييد سلطته فوصل الان الى هذه الحالة التي نشاهدها فاذا اراد الاتراك ان يلقوا بانفسهم الى الهوة التي تتهدد المملكة مطأطئين الرؤوس فليس في وقوف العرب مترددين ساعةً قبل ان يلحقوهم من بأس . ان العرب لا يريدون ان ينفصلوا عن اخوانهم العثمانيين ولا ان يؤيدوا حزبًا ضد حزب . والذي يريدونه هو الاستعاضة عن طريقة الحكم المتبعة الان بطريقة اخرى تتفق مع مصالح العناصر المتعددة التي تتألف منها هذه المملكة واساس هذه الطريقة ان يكون لاهالي كل ولاية حق ادارة امورهم الداخلية مع ابقاء المسائل التي تتعلق بالادارة العامة لحكومة مركزية تمثل كل العناصر بحسب نسبتها العددية . هذا هو مبداؤنا السياسي فاذا اقتضى له مثل كل مبدأ شهداء فنحن هنا اول من نضحي انفسنا لهذه الغاية »

ولما انتهى من خطابه دوت القاعة باصوات التصفيق والاستحسان وابتدأ دور المناقشة فقال احدهم بان اللامركزية لا تفيد البلاد اذا لم يكن في كل إدارة من اداراتها مستشارون من الاجانب يُدخلون اليها الاساليب الغربية ثم قال انني ممن يعتقدون بان المملكة العثمانية لا تعيش طويلاً ومن الحكمة الان اتخاذ كل الوسائط لتخفيف تأثير هذا الامر عند وقوعه فاحتج كثيرون على هذا القول ومنهم من قال ان الحكومة ستعيش ايضاً طويلاً وان السوريين قادرون ان يديروا الامور بانفسهم بشرط ان يستخدموا معهم مستشارين فنيين يساعدونهم في بعض الاعمال

فقال علي افندي سلام ان من لوازم البلاد مع اللامركزية استخدام مستشارين من الاجانب ويمكن لبيروت استخدام العدد الذي تريده منهم وفقاً لاحتياجاتها ولكن لا يجب اجبار الولايات الاخرى على اتباع هذه القاعدة لان من مبدئنا ترك كل ولاية حرة للنظر في احتياجاتها وتقرير ما يلزمها

وبعد ان انتهت هذه المناقشة وقف نعوم افندي مكرزل صاحب جريدة الهدى التي تصدر في اميركا فبلغ الموءتمر تحية موفديه سوريي الولايات المتحدة واكد له مناصرتهم في طلب الاصلاح وانهم مستعدون لمساعدته ادبياً ومادياً ثم وقف بعده عباس افندي بجاني التاجر السوري في باريس وبلغ الموءتمر تحية المهاجرين السوريين في المكسيك الذين انابوه عنهم في ذلك وفي عرض مساعدتهم للموءتمر عندما تدعو الحالة

ولما كانت هذه الجلسة هي آخر الجلسات العربية جرى البحث في المواد التي يُطلب من الموءتمر تقريرها فبحث في مسألة الخدمة العسكرية ولكن البعض رأى ان جعلها محلية يضعف قوى الدولة فقيل له بان ذلك لا يكون الا في وقت السلم وبعد بحث طويل تقررت ان تكون محلية بالاكثرية بمخالفة اثنين فقط ثم انتقد آخر استخدام المستشارين الاجانب وبعد البحث تقرر ان نترك لكل ولاية الحرية في ذلك . ثم طلب بعضهم البحث في لائحة بيروت مادةً مادةً فلم يجابوا الى طلبهم بحجة ان الموءتمر لا صلاحية له في هذا البحث لان قراراته يجب ان تكون عمومية ولائحة بيروت لائحة محلية . واخيراً اعترض بعضهم على ما جاء في بروغرام الموءتمر من ان قراراته تبلغ الى الدول صديقات الدولة العثمانية لان ذلك من قبيل الالتجاء الى الاجانب فردَّ عليه الرئيس بقوله : « ان امة عظيمة كالامة العربية يجب ان تعلم الدول الاجنبية رسمياً شيئاً من مطالبها عوض ان تكون جاهلة لها بالكلية »

وقبل ان تنتهي الجلسة وقف مندوب نيويورك نجيب افندي دياب وقال ان اللجنة الاميركية التي اوفدتهُ قررت ان تعقد موءتمراً ثانياً في اميركا لفحص قرارات هذا الموءتمر ودعا الاعضاء الموجودين لحضوره فسجل طلبه . ثم ارفضت الجلسة . اما المواد التي قررها هذا الموءتمر فهي كما يأتي :

(١) ان المملكة العثمانية في حاجة الى اصلاح فعال في القريب العاجل

(٢) يجب ان يكون للعرب العثمانيين الحق في استعمال حقوقهم السياسية واشتراك فعلي في الادارة المركزية

(٣) يجب ان تعطى للولايات السورية والعربية طريقة اللامركزية في الحكم وفقاً لاحتياجاتها

(٤) بما ان ولاية بيروت قد جعلت مطالبها في لائحة صدرت في ٣١ كانون ثاني سنة ١٩١٣ اقرت عليها جمعيتها العمومية فالموءتمر يطلب وضع هذه اللائحة موضع الاجراء

(٥) يجب اعتبار اللغة العربية لغة رسمية في مجلسي المبعوثان والاعيان وفي كل البلاد السورية والعربية

(٦) تكون الخدمة العسكرية محلية في الولايات السورية والعربية في غير الظروف الضرورية جداً التي تستدعي غير ذلك .

(٧) يعرب الموءتمر عن امله بان تجيب الحكومة العثمانية جبل لبنان الى تحسين حالته المالية

(٨) يوءيد الموءتمر مطالب الارمن العثمانيين ويظهر انعطافه نحوهم

(٩) تبلغ هذه القرارات للحكومة العثمانية .

(١٠) تبلغ كذلك هذه القرارات الى الدول صديقات الدولة العثمانية

(١١) يشكر الموءتمر حكومة الجمهورية الفرنساوية شكراً عظيماً لحسن ضيافتها

وقد أُلحق بهذه المواد مادتين اخريين هما :

الاولى = اذا ظلت هذه القرارات التي صادق عليها الموءتمر بدون تنفيذ فاعضاء اللجان الاصلاحية العربية والسورية يمتنعون عن قبول كل وظيفة في المملكة العثمانية ما لم يكن بتفويض خاص من اللجان التابعين لها

الثانية = ان هذه القرارات تمثل بروغرام السوريين والعرب السياسي فكل مرشح للانتخابات التشريعية لا يمكنهُ ان يعتمد على المساعدة ما لم يتعهد سلفاً بالدفاع عن هذا البروغرام ويطالب في تنفيذه .

تلغرافات روتر

في ٣ تموز

بخارست — امر الملك بتعبئة جميع الجيش حالاً .

لوندرا — الرأي الغالب في الدوائر السياسية هنا ان الافضل للبلقانيين ان يتحاربوا حتى يسهل الاتفاق بعد ذلك

صوفيا — تكذب الحكومة بصراحة خبر الانتصارات السربية وتقول ان جميع مهاجمات السرب كانت ترد

الاستانة — تطلب الصحافة جعل الجيش في شتالجه على استعداد لاخذ الثأر من بلغاريا .

الاستانة — قرر الباب العالي ان يلتزم الحياد مدة الحرب وان يحافظ فقط على خط اينوس — ميديا

سلانيك — انتزعت اسلحة البلغار بين في الحال وقد تولى الملك قسطنطين قيادة الجيش وامر بالهجوم فاستولى الفرسان على موقع البلغار

صوفيا — اسر البلغار ١٥٠٠ جندي سربي .

في ٤ منهُ

ستنيه — ان خبر ما يجريهِ البلغار من الفظائع قد اهاج غضب الجبل الاسود ولذلك عزم على ان يساعد اليونان والسرب ضدهم فيستمر الثلاثة على القتال حتى يطلب البلغار ايقاف الحرب .

بلغراد — ان الاطباء والممرضين لا يكفون للاعتناء بالجرحى الذين يأتون بكثرة .

بلغراد — وقعت في ايدي السرب اوراق عسكرية مهمة فُهم منها ان بلغاريا كانت مستعدة سلفاً للهجوم على حين غرة على الجيش السربي بجيشها الرابع كله المؤلف من ١٠٠ طابور و٢٠٠ مدفع بقيادة ناظر حربيتها

اوقفت مركبة في بلغراد كانت حاملة مبلغ مليونين فرنك مرسلة من النمسا الى بلغاريا .

بخارست — اعلنت رومانيا للدول خبر تعبئة جيشها وقالت بان انكسار السرب واليونان فيما لو تمّ يضر بالتوازن البلقاني ولذلك هي توءمل بان تعبئة جيشها تعيد السلم في الحال وتضطر الدول المتحاربة لارسال مرخصيها لموءتمر بطرسبرج

صوفيا — اسر البلغار حتى ظهر امس ٣٠٠٠ سربي وغنموا ٨ مدافع

صوفيا — اعلن بصورة شبيهة بالرسمية ان البلغار هزموا الصرب الذين دخلوا بلادهم واسروا ٢٠٠ منهم

بخارست — اصدر الملك امره بتعبئة كل الجيش العامل والاحتياطي

روميه — ظهر من ميزانية سنة ١٩١٢ — ١٣ بان الزيادة هي مبلغ ٩٨ مليون فرنك وان ما صرف على الحرب الطرابلسية بلغ ٢٠٨,٠٠٠,٠٠٠ فرنكاً

روميه — ابرق الجنرال بريسولا من بنغازي بان العرب قد هاجموا جنوداً كانوا يشتغلون في بناء طريق جديد فاضطروهم ان ينسحبوا الى سيرين ولما جاء المدد هاجمهُ العرب ايضاً فهزموه الى قلعة صفصاف والخسائر كبيرة .

في ٥ منهُ

اثينا (رسمي) — في النصر الكبير الذي احرزه اليونان غنموا ٦٠ مدفعاً منها ١٧ من مدافع الحصار الكبيرة

صوفيا — هزم البلغار في ٤ الجاري الجيش السربي الى خارج حدودهم

بلغراد — احتل الجيش السربي بمساعدة ٨٠٠٠ جبلي كوشانا بعد ان فني الجناح الايمن البلغاري الذي يقوده ناظر الحربية .

جرب البلغار مراراً ان يجتازوا الحدود السربية فلم يفلحوا

سلانيك — يزحف اليونان نحو الشمال وقد استولوا على لاهانا التي هي مفتاح سرس بعد معركة هائلة وخسائر جسيمة من الجانبين

في ٦ منهُ

لوندرا — سافر سفير اليونان من صوفيا وسفير البلغار من اثينا

— صوفيا ان الفرقة السربية التي احاط بها البلغار في كريفولاك ودافعت دفاع المستميت سلمت ويوجد بين الغنائم شيءٌ كثير من ادوات الحرب ما عدا الاسرى اما معظم الجيش الصربي فمعسكر فوق المرتفعات .

روميه — ان خسائر الايطاليان قرب سيرين هي ١٠٧ قتلى و١١٠ جرحى

بعث الجنرال بريكولا بتلغراف موءرخ في ٥ الجاري يقول ان ثلاث فصائل من الجنود المهندسين كانت تمد الطريق بين بنغازي والزاوية تخفرها فصيلتان من المشاة ونصف كوكبة من الفرسان وقسم من الطوبجية . فهاجمتهم قوة كبيرة من العرب في ١ الجاري قرب زايوك فتمترس قائد الطليان بجنوده وهو يقاتل حتى جاءتهُ نجدة مؤلفة من ثلاث فصائل من المشاة وقسم من طوبجية الميدان من قلعة صفصف فتمكن بها من دخول القلعة والعرب يشددون الحملات عليه فقتل ١٢ منهم بجانب القلعة وخسروا خسارة اخرى في المعركة ولكن التفاصيل مجهولة . اما الطليان

فقتل منهم سبعة ضباط ومئة رجل وجرح ١٠٣

— اتفقت جميع التلغرافات الى ان المعارك التي تجري الان بين المتحالفين هي اكثر هولاً من اشد المواقع التي حدثت في حربهم مع الدولة العثمانية والقتال دائر بينهم الان على جميع الخطوط من بحر ايجه جنوباً الى نهر الدانوب شمالاً وكل من المتحاربين يدعي النصر والاخبار كثيرة التناقض فالسرب يقولون بان جيشهم توغل في بلغاريا حتى اصبح على بعد ٨٠ كيلومتراً من صوفيا واليونان يقولون بان اراضي كثيرة دخلت في حوزتهم بعد حرب دموية والبلغار من جهتهم يدعون بانهم ردوا كل الهجمات السربية واليونانية وانهم ضيقوا الخناق على اعدائهم وعرقلوا مساعيهم

اخبار شتى

— قالت جريدة الوطن المصرية انه شاع في بعض الاندية الخصوصية المصرية ان عزت باشا العابد موجود الان في باريس وهو الذي يمد اعضاء المؤتمر العربي بالمساعدة المالية والادبية

— علمت احدى جرائد مصر الافرنسية ان غاية المتآمرين في الاستانة كان من جملتها خلع جلالة السلطان الحالي والمناداة بالبرنس وحيد الدين سلطاناً وقد اتضح للحكومة ان البرنس وحيد الدين كان عارفاً بالمؤامرة بدليل ان صهره زكي بك الذي حكم عليه غياباً كان مشتركاً فيها ولذلك وضعت قصره تحت المراقبة فاصبح كالسجين ويقال بان الحكومة تفكر الان بنزع حق الارث عنه

— · قالت شركة روتران المعارك التي جرت بين السرب والبلغار لم يحدث اشد منها في حرب العثمانيين وان الدم الذي سفك في يومين لم يسفك مثله في كل حرب البلقانية

— · لا تزال الحميدية واقفة في السويس مع المدفعيتين تنتظر الاوامر من الاستانة

— · عرضت اللائحة التي وضعتها الدولة العثمانية لاصلاح ارمينيا على سفراء الدول لفحصها ·

— قبلت فرنسا حماية اليونان في البلاد البلغارية

— ثبت طبياً بان الذباب بعد البعوض هو السبب الاكبر في كثير من الامراض التي ينقل جراثيمها ولذلك تألفت الجمعيات وكثرت المؤتمرات للبحث في طرق اتلافه وقد توفق اخيراً طبيب بلدية ولنغتون في اميركا لاختراع مزيج يقتل به هذه الحشرات برشه في الشوارع والبيوت وقد ظهرت نتيجة ذلك في شهر واحد فقتل الذباب حتى لم يعد يرى وقلت بسبب ذلك امراض كثيرة

— · طلبت حكومة روسيا من الولايات المتحدة تجديد العهدة التجارية ولكن الدكتور ولسن رفض ذلك ما لم تصادق روسيا على حرية دخول اليهود الاميركان الى بلادها

— علمت جريدة اللويد اوتومان بان الحاج عادل بك سيعين مفتشاً عمومياً على الاناضول فتكون وظيفته فيها كوظيفة حسين حلمي باشا في سوريا

— · امرت بلغاريا مراكبها التجارية الموجودة في بحر ايجه ان تأتي في الحال الى البحر الاسود

— نالت اول امرأة مسلمة شهادة المحاماه في روسيا

— خصصت الحكومة الروسية مبلغ ٤٠٠ مليون روبل للدفاع الوطني وجعلت هذه القيمة تحت تصرف ناظري الحربية والبحرية

— · تبلغ مساحة الاراضي المدورة التي عزمت الحكومة العثمانية على بيعها في ولايات بيروت وحلب وسيواس وبغداد ٥،٦٠٠،٠٠٠ فدان

— تأجلت جلسات المؤتمر المالي في باريس لفصل الخريف

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

طابور نابلس

كنت اخبرتكم فيما مضى عن مسألة طابور نابلس مع اهالي حارة باب حطه وذكرت لكم عن روح التمرد التي سرت في هذا الطابور · والان اعلمكم ان العساكر المذكورة رفعت عريضة الى قومندان القدس يطلبون بها إطلاق سراحهم · وآلوا على انفسهم ان لا يذوقوا طعاماً حتى ينالوا طلبهم · وقاموا بمظاهرة في الثكنة العسكرية · ومنعوا الضباط من الخروج · ولم يطلقوا سبيل البكباشي الا بعد ان اقسم لهم انهُ سيراجع المقامات الايجابية ·

وبالامس بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى تجمهر جميع افراد الطابور المذكور ووقفوا في طريق القومندان عند خروجه من الحرم والتف حولهم جماهير الناس لترى ما سيحدث · فلما خرج سعادة عبد الحميد باشا قدموا له عريضة ثانية طلبوا فيها الرجوع الى وطنهم اسوةً بغيرهم فوعدهم القومندان خيراً وانهُ عند حضور عسكر من جنين يطلق سبيلهم · اما هم فلا يزالون مقاطعين الاكل ولا يأخذون شيئاً من تعييناتهم ولو لا لطف عبد الحميد باشا وشفقته عليهم لكان اجرى معهم المعاملة النظامية ولكنهُ لاطفهم كما تُلاطف صغار الاولاد وعاملهم بالحسنى مما دلّ على كرم محتد وشهامة في الاخلاق

مدير سجن القدس

على أثر هرب المحكوم عليهم بالجناية نهاراً من حبس القدس كما كنت كتبت لكم قدم مدير السجن عبدالله افندي نمر في هذا الاسبوع استعفاءه وأُقيم وكيلاً للوظيفة المذكورة موقتاً الملازم علي اغا

فاتحة خير انشاء الله

ورد الامر بتعيين يوسف افندي ثابت باشكاتب محاسبة اللواء مديراً لحسابات المجلس العمومي واستلم الوظيفة قبل التئام المجلس وحضور الاعضاء نسأل الله ان يجعلها فاتحة خير · وتعيين أيضاً باشكاتباً للمجلس المذكور محمود افندي الراغب الحسيني كاتب النافعة سابقاً ·

ثناء

مع علمنا بان المأمور الذي يحسن اداء وظيفته يكون قد أتم واجباته لا اكثر ولا اقل الا إنهُ لا يسعنا غير التنويه بفضل مأمور تحصيلات اللواء محمد افندي نمر لنصحه في الخدمة ولطفه مع الاهالي

سرقة

ليلة الجمعه سُرقت دكان موسى احجيج الواقعة باب خان الزيت · فاخذ اللصوص ١٨ ليرا وبعض اشياء واوراق كانت في جارور كسروه وبعد ان افرغوه رموا بهِ امام باب دار المدعو اسعد حشيمه ·

وفي هذه السرقة نادرتان : الاولى ان مركز الحارس هو أمام باب الدكان المذكوره · والثانية انهم ذهبوا ليراجعوا البوليس ليلاً فانتهرهم لانهم ازعجوه واقلقوا نومه ·

طابور نابلس ايضاً

علمنا بعد كتابة ما مضى ان سعادة قومندان الموقع أبرق الى المشيرية واشار بتسريح طابور نابلس فورد له جواب يأذنهُ ان يطلق سبيله بعد بضعة ايام اعني حين يحضر طابور رديف جماعين · اما افراد الطابور فلم يقنعوا بهذا الجواب بل طلبوا السفر حالاً فتأمل هذه المقابلة السمجة للطف القومندان ومكارم اخلاقه

***

القدس

لرئيس تحرير الجريدة

اقامت مدرسة سان جورج الانكليزية في حرش الزيتون المجاور لها حفلة رياضية دعت اليها اهالي القدس من سيدات ورجال · وهي اول حفلة عمومية من نوعها قام بها تلامذة تلك المدرسة ومعلموها امام الجمهور بمناسبة قرب العطلة الصيفية · ولا يسع من حضرها الا إظهار اعجابه بما نظر من نشاط التلامذة · وقوة عضلاتهم ، ورشاقة حركاتهم ، وتفننهم في الالعاب الرياضية

ان هذا النسق الجديد في التعليم الذي يُقصد منهُ تقوية الاجسام بالالعاب واعزاز النفوس بالتربية الحرة · قد دشنتهُ في بلادنا المدارس الانكليزية عموماً ومدرسة سان جورج هذه خصوصاً ونسجت على منوالها بقية المدارس من وطنية واجنبية · ولكن القدح المعلى بقي لهذه المدرسة · لانها تخرج تلامذة اقوياء البنية ، مرتفعي الرؤوس ، تكلمهم فتظن انك تكلم رجالاً لا غلماناً · على خلاف ما نراه في مدارس بقية الارساليات التي تعطي تلامذتها جرعات افيون ادبية · لتميت نفوسها · وتجعلها اسيرة الخوف من عقاب اساتذتها · او عبدة التدليس والخداع طمعاً بالمكافئات

والذي اعجبنا اكثر من كل امر في هذه الحفلة ان سيادة مطران القدس الانكليزي اعني به ذلك الشيخ الوقور · الذي طوى السنين ولم تُطوَ همته · واسس جميع المعاهد الخيرية الشهيرة المنسوبة له · ومن جملتها مدرسة سان جورج التي نحن في صددها · حضر اذ كانت الالعاب في متوسطها فلم تهتز له اركان تلك القاعة · ولا انتصب له الجميع على الاقدام · ولا اصطفت التلامذة لاخذ سلامه · ولا اخترقت الصفوف ليُوسع له · ولا احتاطت به الحاشية وتقدمته اليسقجية والاتباع · بل جاء بكل بساطة ووداعة وجلس على كرسي وجده في احد الاطراف · فنظره الاساتذة ولم يتسابقوا للتأهيل به بل بقي كل في عمله وكان هو كاحد المتفرجين · فقلنا عند نظرنا ذلك بمثل هؤلاء الرجال ترقى الامم وبمثل هذه الاعمال تتميز الرجال

وختام القول اننا قد سُررنا كثيراً من هذه الحفلة وزاد في سرورنا رؤيتنا بين الحاضرين قدس الارشمندريت ياكوبي رئيس المدرسة الداخلية البطريركيه الكبرى مع بعض اساتذة مدرسته من اكليريكيين وعوام فقلنا في نفسنا حينئذٍ : اللهمّ اذا كانت النصائح اللسانية فيما يتعلق بمدارسنا لم تفلح حتى الان مع رجال اكليروسنا · فاجعل الغيرة تدب الى قلوبهم · وحب التشبه يستولي على نفوسهم بمنك وكرمك يا ارحم الراحمين ·

اخبار محلية

رشيد بك واملاكه

ورد الامر امس بحجز جميع املاك رشيد بك ناظر الداخلية السابق المحكوم عليهِ بالاعدام غياباً لاشتراكه في مؤامرة قتل المرحوم شوكت باشا

البطريرك الانطاكي

سافر غبطة البطريرك الانطاكي صباح الاثنين من هذا الاسبوع الى دمشق على قطار خاص فودعته بيروت كما استقبلته باحتفال كبير

(قدوم)

قدم الثغر نهار الاثنين من القطر المصري جناب الناثر الشاعر الشيخ فؤاد افندي الخطيب

وقدم اليوم من بيروت الخواجا كولدنبرغ مدير شركة فاكوم اويل فيها فاهلاً وسهلاً

وفاة فاضلة

نعت الجرائد الافرنسية السيدة لوسي فور ابنة رئيس الجمهورية الاسبق المسيو فليكس فور · وقد كانت تزوجت بعد وفاة والدها الرئيس بالمسيو «غوبو» وكرست حياتها لخدمة الاعمال الخيرية ناهيك عن قلم ماضٍ كان يخط افضل المقالات الاخلاقية في مجلات قومها · وقد عرفنا في السيدة لوسي فور يوم زيارتها فلسطين اخلاقاً رضية وعلماً واسعاً وتمسكاً حسناً بالدين حتى انها في دعوة اعدها لها احد الجالية الافرنسية رفضت مناولة اللحوم لان الدعوة كانت في اسبوع الالام · رحمها الله

الاجواق الثلاثة

شاع ان اجواق جورج ابيض والشيخ سلامه حجازي وعبد الله عكاشه ستمثل في القدس بعض الروايات بعد تمثيل الروايتين في يافا اللتين اعلنا عنهما في العدد الماضي ولكن تأكدنا ان هذا الخبر لا صحة له وان الاجواق المذكورة ستسافر نهار الاثنين الى بيروت مع الباخرة الخديوية للقيام بتعهداتها

تصحيح خطأ

ذكرنا في العدد الماضي خطأً ان تذاكر الدخول لحضور رواية ليختنشتين تباع

آخر ساعة

قالت طنين عن مصدر ثقة : بما ان الاعداء لم يسرحوا حتى الان جيوشهم فقد اعتبرت الدولة العثمانية ان الحرب بينها وبينهم لم تنتهي وحفظت لنفسها حرية العمل وقررت ان تمطي البلغار مهلة ٢٤ ساعة لاخلاء جهات مرمرا وستجري المخابرة في ذلك بالطريقة العسكرية وستطلب الدولة من بلغاريا ان تعدل عن طلب الغرامة وقد استدعت الحكومة العسكرية ضباط وعساكر جيش شاتلجه الموجودين بالرخصة في الاستانة للرجوع الى مراكزهم · وقد جاء في تلغراف للشركة العثمانية بعد هذا ان الدولة ارسلت مذكرة لبلغاريا طلبت فيها اخلاء سواحل مرمرا في الحال مع الاراضي الواقعة شرقي خط اينوس ميديا — ان مهمة المندوب البلغاري في الاستانة غايتها تسهيل عقد اتفاق عثماني بلغاري ويقال ان المفوض الصربي في مؤتمر لوندرا سيأتي الى الاستانة لحل بعض المسائل المعلقة

في المكتبة العمومية بجانب قاعة لورانس معان المكتبة المذكورة هي بجانب قهوة النيوبار فاقتضى التنبيه وفي هذه المناسبة نذكر من يريد حضور هذه الرواية انها ستمثل مساء اليوم ومساء السبت القادم الواقع في ١٢ الجاري

اقوال الصحف

سياسة الاتحاديين

وتساهلهم مع العرب.

ارسل مندوب المقطم من الاستانة لجريدته مقالة طويلة جاء فيها :

والحق يقال ان الضباط العرب نهجوا اقوم منهاج يحمدون عليه ويشكرون فانهم لما رأوا حرج موقف الدولة قالوا اذا نحن تحركنا زدنا هذا الموقف خطراً فاخلق بنا ان نربأ بانفسنا عن سياسة الاحزاب · على اننا لا نلزم السكوت أبد الدهر فالمطاليب العربية يجب ان تنال لان فيها مصلحة هذا الملك

ولما أبصر الضباط الاتحاديون تحرج موقفهم ورأوا الضباط العرب معرضين عن الدخول في ما لا علاقة لهم به مدوا الى مصافحتهم يداً ورغبوا اليهم في البقاء على الحياد واخذوا على عاتقهم جعل الحكومة تقبل مطالب امتهم · وعلى هذا الاساس بني الاتفاق وكان ذلك قبل قتل محمود شوكت باشا بايام قليلة ·

فاذا كان قد بلغ العرب غير ما ذكرت كان ما بلغهم مكذوباً لا صحة له على الاطلاق · وانا لا القي هذا الكلام على عواهنه فقد اخبرني به ضابط عربي من اكبر الضباط مقاماً واوسعهم نفوذاً واطلاعاً · ولهذا فان طلعت بك ما قلد نظارة الداخلية حتى اصدر امره بعزل حازم بك والي بيروت او اضطراره الى الاستعفاء وكلا الامرين نتيجتهما واحدة ووعد وعداً اكيداً بقبول مطالب الاصلاح في البلدان العربية ·

وكلف طلعت بك اعيان السور بين هنا ان يستقدموا وفداً من المؤتمر العربي الذي ينعقد في باريس هذه الايام الى الاستانة ليتفق مع حكومتها على جميع الشؤون التي يطلبها العرب · ولكن طلعت بك لم يلق منهم إرتياحاً الى هذه الفكرة فوعد بارسال الحاج عادل بك الى باريس ليقوم بهذه المهمة ·

هذا ولما كان سليمان افندي البستاني في باريس كلفته الحكومة ان يسبر غور السور بين المؤتمرين ويقف على مطالبهم تماماً والوجهة التي يرمون اليها قبل عودته الى الاستانة ·

فالضباط العرب الذين في الجيش هم الذين انالوا العرب مطالبهم بحسن سياستهم وقويم سلوكهم ولا دخل لزيد وعمرو من الناس · ولكن الحوادث التي طرأت اخرت اجابة تلك المطالب من جهة إلا انها جاءت ببعض الخير من جهة اخرى ذلك انها اضطرت اهل الحل والعقد الى الاستزادة من التساهل استرضاء للعرب وتأميناً لمركزهم واحباطاً لمساعي معارضيهم ·

﴿بامثالها تنهض مصر﴾

كنا نقرأ في الجرائد ان المسيو او المستر فلان صاحب الثروة الطائلة في اوربا او اميركا خص احدى الندوات العلمية بمبلغ وافر ، او تبرع بانشاء مدرسة عالية او غيرها من المعاهد التي تنفع امته فنقول اخصب الله ارضاً تنبت ذاك النبت وكلأ شجرة تثمر ذاك الثمر ، ونتمنى ان يقوم في الشرق افراد من ذوي الثروة الكبرى فيسيرون على طريقه ها مصر اليوم يحق لها ان تفتخر باميرة من اميراتها في مجال التنافس ، اميرة ذات الغرب والشرق على ان وادي النيل فيها من القلوب الكبيرة والاريحية النادرة ما يخلده التاريخ ويرتفع معه الرأس عند تذكار المآثر والمفاخر · واجمل ما في عمل الاميرة العلوية انها نظرت الى اهم الوجوه النافعة للامة ، وجه العلم ووجه العطف على الفقير ، فوقفت على الجامعة المصرية ٦٧٠ فداناً لتوسيع نطاقها وحفظ كيانها ومنحتها ارضاً واسعة في بولاق لاقامة بنيانها · ثم التفتت الى الجمعية الخيرية الاسلامية وفكرت في الوف البائسين الذين تعولهم والتلامذة الفقراء الذين تعلمهم فوقفت عليها مئة فدان · ثم وقفت اراضي اخرى واسعة على وجوه خيرية حتى بلغ ما وقفته ٣٣٠٦ فدادين كما عرف القراء من الجرائد · فرعى الله ذاك القلب الذي يختلج حباً للعلم ويخفق عطفاً على اهل الفقر والمسكنة ، حقاً انه لقلب كبير (الجريدة)

العدد ٢٥٣ — ٥٠ · السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٣ تموز غ · و ٢٩ حزيران ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٨ شعبان سنة ١٣٣١

مشاهد البلقان

لما قلنا مرة ان لا صليب ولا هلال في هذه الحرب البلقانية · وانما هناك منافسات دولية تغل يد اوربا وتجعلها تخشى على نفسها عاقبة تداخلها فيما لو ارادت ايقاف تعدي حكومات البلقان على الدولة العثمانية · انكر علينا هذا القول فريق كبير من مواطنينا الكرام · وقالوا ان السماء لا تغطى بثوب · ومقال جريدة لا يغير ما سيحفظه التاريخ في سجلاته عن هذه الحروب الصليبية

والان نرى ما هو رأي هذا الفريق فيما يجري في شبه جزيرة البلقان ؟ وكيف يفسرون هذه المشاهد الجديدة المحزنة التي تمثل هناك ؟ وما قولهم في مجازر الجيوش · ومذابح الاهالي الآمنين التي يأتي بها حلفاء الامس بعضهم ضد بعض ؟ وأي لقب يطلقون على هذه الحرب متى علموا ان ١٠ الاف جريح يوناني دخلوا في اسبوع واحد الى سلانيك كما روت شركة روتر : وان البلغار ذبحوا اهالي قريتين يونانيتين باجمعهم شيوخهم وشبانهم ، اطفالهم ونساءهم ؟ الا يسلمون معنا بان قتال اليوم قتال كراهة وحقد · والنزاع نزاع فناء وهلاك · كما ان حرب امس لم تكن الا حرب مصلحة لا حرب صليب وهلال ؟

لو اراد مؤرخ سياسي ان يدون في مفكراته ذكر هذه الحرب في دوريها الاول والثاني لامكن ان يكتب هذه العبارة : في سنة ١٩١٣ «بلفت» اوربا النمسا · وقصدت ان تنهي المسألة الشرقية على غير ما يرضي هذه الدولة · ثم قامت النمسا بدورها «و بلفت» اوربا لتفهمها ان تقاليد مئات السنين الجارية عليها السياسة النمساوية في شبه جزيرة البلقان يصعب نسخها بسهولة »

ان اوربا جعلت من حكومات البلقان الصغيرة آلة تمهد بها عقبات المسألة الشرقية وتحلها خارجاً عنها · خوفاً من ان تتلوث يد احدى دولها فيصبح ذلك ذريعة لمد ايدي البقية منها فتحترق الطبخة · وقد كنا ذكرنا مرة في هذا الخصوص ما قاله احد ساسة الانكليز وهو : لولا ان الاقدار اوجدت حكومات صغيرة بلقانية تقوم وتتحد وتحارب وتنتصر · لكانت المسألة الشرقية باقية مائتي سنة ايضاً دون ان تحل · » ولكن النمسا التي لا يوافقها هذا الحل جاءت الان وفعلت ما يفعله الصيادون مع السمك الرعاد

يوجد في بحيرات اميركا الحلوة جنس من الاسماك يدعى في لغتهم «جيمنوت» وهو يشبه «الحنكليس» المعروف في بلادنا ولكنه يكبره كبراً هائلاً · ومن خواص هذا الحيوان البحري ان في جسمه قوة كهربائية تصعق من يلمسه ولعله هو نفس السمك الرعاد الذي ذكرته كتب العرب

ولما كان هذا السمك لا يفارق قعر البحيرات · وكان الصيادون يخشون شره ولا يخاطرون بانفسهم كيلا يصعقوا بكهربائيته : اكتشفوا طريقة لصيده وهي ان يرسلوا حصاناً الى البحيرة يسبح فيها · ويخوض ماءها · ويزعج السمك الذي في قعرها · فيخرج هذا ويهجم على الحصان ويضربه ضربات متواليات إلى ان يصعقه فيموت · ولما كانت حكمة الله قد جعلت في هذا السمك خاصة اخرى وهي ان يفقد الحياة حالما يفقد القوة الكهربائية التي تخرج منه في عراكه مع عدوه تراه والحالة هذه بعد ان يميت الحصان يموت هو ايضاً ويطفو على وجه الماء فيغنمه الصيادون ·

ان حصان النمسا الان في هذا الصيد البلقاني هو بلغاريا · فان ذهبت هذه الحكومة ذهبت معها ايضاً حياة الاخصام الذين يحاربونها · وكيفما كانت النتيجة فشبكة النمسا لا تخرج بلا سمك ·

عيسى العيسى

الاراضي المدورة

نقدم الى قرائنا كاتباً من اهالي نابلس مخلص النية · غزير الدمع على الوطن · شديد الامل بهمة ابنائه · يلومنا لان التشاؤم — بما يتعلق بهذه الهمة — يغلب على التفاؤل في كتاباتنا · ويطلب منا اما ان نشبع الكلام في موضوع الاراضي المدوره لاننا «عودناه الاخلاص فيما نكتب والجرأة حيث تجب» ونحن في اعتقاده «ادرى بكيفية الدفاع وترتيبه والمطالبة وتبويبها» · واما «ان نفسح له في جريدتنا مكاناً يشغله بمقالات له مستعارة التوقيع او مغفلته

اننا لا نعرف الرجل شخصياً ومع ذلك ليسمح لنا ان نقول له ان ما رأيناه من روح الغيرة التي ستنجلي امام القراء فيما سيأتي من كتابه يحملنا ان نوكل اليه امر هذا الموضوع معتقدين تمام الاعتقاد انه سيوفيه حقه · ونترك له الكلام سائلين الله ان يوفق تفاؤله ليتغلب على تشاؤمنا · وان يجعل همة المواطنين تكذب ظننا بها · وان ينعم على هذا الوطن المحبوب بامنية نتمناها من صميم الفؤاد · ولا نجسر مع الاسف ان نضمنها · قال :

« اخذت منذ اسبوع كتاباً من صديقي الفاضل الشيخ محمد سعيد مراد الغزي يعلمني به انهُ ذاهب الى القدس موفداً من غزه للاجتماع هناك بافاضل خارهم سابقاً ليرفعوا للحكومة احتجاجهم على مشروع الاصفر كما يسمونه او الموت الاحمر كما اسميه انا · فكتبت له اشكره على همته وعزمه ولكني قلت له ان الصراخ والمحاولة الفارغة لن تجديانا نفعاً · ان بني اسرائيل يهاجموننا بالمال والعلم والنشاط والعصبية القومية الى غير ذلك من موجبات الفوز في ميدان العراك وان الكلام الذي ينقله الهواء ويطير مع الهواء لن يكون سداً مانعاً او حصناً قوياً امام هذه المعدات المدهشة ولن ينفعنا الا مقابلة العمل بالعمل ولو بصورة مصغرة · والاستفادة من عثمانيتنا التي نموت بها وتكسبنا الارجحية · فان كنت فاعلاً شيئاً فلتكن خطاباتك واقوالك وصرخاتك في دعوة اغنياء البلاد الى عقد شركة مالية تطلب امتياز الاراضي الاميرية التي يطمع بها هؤلاء اكثر من كل مكان · وتستثمرها بواسطة الاختصاصيين من اوربا ومصر ·

ولكني قرأت اليوم نبأ خانة القاضي على آمالنا · عنيت برقية الحكومة المعلنة صحة عزمها على بيع الاراضي المدورة · لا انكر انها تقول هناك : ان حقوق الاهالي والمزارعين ستكون محفوظة · ولكنني لم افهم كيف تكون هذه المحافظة ما دام قرار البيع قد اعلن ؟ وهل يباري احد بني اسرائيل في المزاد العلني ؟ تلك الامة النشيطة العاملة العنيدة في تعقيب غايتها والسير وراء مشروعها ؟

ان الاراضي الميرية في بلادنا واسعة فاذا تمكن بنو اسرائيل من شرائها اصبحت كل حياة لنا من سياسية واجتماعية واقتصادية مهددة · · فلا عمل لنا الا الدفاع عن حوضنا ولا يترتب هذا الدفاع الا على ارباب السلاح وما ارباب سلاحنا الا الصحافيون الصادقون ومن رأي هذا العاجز ان اتم واسطة نقدر ان نستفيد منها هي السعي في تشكيل شركة وطنية فلسطينية · يقوم بها فريق من الاغنياء في نابلس والقدس ويافا وحيفا وغزاه فلو جمعت كل بلدة عشرة آلاف ليرة مثلاً لكان لدى الشركة خمسون او ستون الف ليرة فتستدين من المصارف مبلغاً يعادله · واذا ما كفى كل ذلك لمشترى الاراضي كلها فانهُ يكفي لمشترى الاراضي الخالية من الزراع · ثم نوالي الكتابة والطلب وملاحقة الحكومة لتحصر حق بيع الاراضي الباقية بالمزارعين وان كان بنو اسرائيل يريدون التوطن في البلاد العثمانية فنحن لا نرفضهم وها امامهم بلاد ما بين النهرين واسعة مخصبة تسع اطماعهم وتسد جشعهم

اني لست على فكر من يرتئي بيع الاراضي للمزارعين لان الفلاح الذي هو آلة في يد المرابي يخنقهُ ولا يمكنهُ من ان يسد عطل المبالغ بجميع حاصلاته · لا يستطيع ان يعمر بلاداً · وليس من الانصاف ان تبقى البلاد غامرة لقاء عاطفة الشفقة على الفلاح · ولا اظن ان الحكومة لا ترجع عن قرار البيع اذا وجدت امامها شركة تطالبها بحق العثمانية ان تعطيها امتياز استثمار الاراضي الميرية الفلسطينية على شروط معينة

الحاصل ان بلادنا محدق بها هذا الخطر ونحن على شفا حفرة من الهلاك يسوقنا اليها الطمع وحب النفع ويجرنا الجهل المطبق فلا خلاص لنا الا بالجهاد الحقيقي في هذا الباب الذي يجب ان يكون مبدأه شركة وطنية تقوم بهذا العمل فاذا نيل الفوز فهو الفوز الحقيقي والا فالدمار محقق · اذن لا ينفعنا الا الاجتماع والائتلاف على الدفاع والله ولي التوفيق ·

تلغرافات روتر
(اول ساعة)

في ٦ تموز

صوفيا — صد البلغار هجمات الصرب الذين كانوا ينوون اجتياح بلغاريا وكسروا منهم ٥ طوابير قرب مدخل

سان نقولا وغنموا ٦ مدافع وهم الان يجدون في اثرهم.

سلانيك — احتل اليونان دوران

لوندرا — كان لخبر قبول رومانيا و بلغاريا توسط النمسا تأثيراً حسناً في لوندرا وفينا وبرلين والمظنون ان لا تخرج الحالة بين المتحالفين بسبب مداخلة رومانيا.

بلغراد — قطعت اليوم العلائق رسمياً بين الصرب والبلغار لان بلغاريا خانت عهود الاتفاق

صوفيا — استدعت بلغاريا سفيريها من بلغراد وسلنيك وعُهد الى روسيا بروسية مصالحها

سلانيك — هنا الان ٨ الاف جريح يوناني.

في ٧ منهُ

بلغراد — بلغت خسائر الصرب بين قتيل وجريح ١٥,٠٠٠ رجل وخسارة البلغار من ٢٠ الى ٢٥ الفاً والسبب في زيادة خسارة البلغار ان وسائط نقل الجرحى ناقصة

الاستانة — اصبح من المؤكد بان تركيا تلتزم الحياد ولكنها تؤمل ان تنال بالطرق السياسية شروطاً احسن من التي نالتها في مؤتمر لوندرا

برلين — طلبت تركيا بالحاح من بلغاريا اخلاء رودستو وساحل مرمرا والابتداء في تحديد خط اينوس ميديا نهائياً.

اثينا — تحاصر اليونان السواحل من اينوس الى مصب ستروما واعلنت انها تفتش السفن المتحايدة التي تذهب الى الموانئ البلغارية في البحر الاسود

بلغراد — استعاد الصرب كريفولاك بعد معركة هائلة فانهزم البلغار تاركين بنادق وذخائر ولحق بهم الصرب

اثينا — استدعيت لحمل السلاح ثلاثة صفوف من الحرس الوطني

سلانيك — يزحف اليونان الان على سرس

صوفيا — نشرت مذكرة شبيهة بالرسمية تكذب خبر الانتصارات الصربية المزعومة · وتنفي ما قيل ان بلغاريا اتخذت خطة الهجوم وتتهم اليونان والصرب باتفاقهم من قبل ضد بلغاريا

بلغراد — ارسلت الصرب مذكرة الى بلغاريا تقول فيها بان المحالفة بينهما اصبحت ملغاة

اثينا — بلغت خسائر اليونان حتى الان ١٠,٠٠٠ رجل اما خسائر البلغار فكبيرة

جمعية فلسطين
في كلية بيروت

في الكلية السورية الاميركانية في بيروت عدة جمعيات تقسم الى ثلاثة اقسام: الجمعيات الراقية للدوائر العالية والجمعيات الابتدائية للقسم الاستعدادي والجمعيات الجنسية · ولكل من هذه الجمعيات غاية واحدة ترمي اليها وهي تقوية ملكة الخطابة والتمرين على الارتجال وبث روح الاخاء والاتحاد بين الاعضاء · ودستور كل منها مصدق عليه من عمدة المدرسة ·

من ارقى الجمعيات العربية في الكلية: جمعية زهرة اداب الكلية · رئيسها الحالي سليم افندي ادريس من صف المنتهين في الدائرة الطبية والجمعية العلمية العربية · وهي اقدم الجمعيات واكثرها اعضاء رئيسها الاستاذ جبر افندي ضومط وهذه الجمعية يتفرع عنها قسم اخر اصف مبتدئي الدائرة العلمية ويقسم هذا الفرع الى قسمين احدهما تحت رئاسة الاستاذ فيليب افندي حتي والاخر تحت رئاسة الاستاذ جرجس افندي الخوري المقدسي · وهنالك ايضاً جمعية انكليزية راقية جداً تدعى جمعية اتحاد الشبان ويسرنا ان يكون رئيسها للسنة المقبلة احد اعضاء جمعيتنا الفلسطينية موسى افندي حنا ناصر · وجمعية الكيمياء الذين يدرسون هذا العلم ورئيسها الاستاذ بتش استاذ الكيمياء

وفي القسم الاستعدادي جمعيتان تدعى احداهما زهرة الاستعدادية والاخرى ثمرة الاستعدادية

اما الجمعيات الجنسية فمنها الجمعية المصرية والجمعية الدمشقية والجمعية الارمنية والجمعية اليونانية والجمعية الصهيونية والجمعية الفلسطينية التي تأسست هذه السنة والتي سيدور كلامي عليها وقد كانت في العام الماضي جمعية تركية ولكنها الغيت لعدم اتفاق اعضائها وتأسست جمعية جديدة اسمها جمعية الاداب والمعارف · وفي الكلية عدا عن هذه الجمعيات فرع من جمعية اتحاد الشبان المسيحيين وفرع لجمعية تخليص الغرقى الانكليزية الشهيرة التي رئيسها في كل اقطار العالم جلالة ملك انكلترا الحالي · وساذكر الان شيئاً عن الجمعية الفلسطينية واسماء الاعضاء العاملين فيها والاسباب التي دعت لتأسيسها:

شعر فلسطينيو الكلية في العام الماضي بافتقارهم الى جمعية اسوة بغيرهم تضم كلمتهم وتجمع شتاتهم وظلت هذه الفكرة راسخة في عقولهم وكادت تموت لو لم يتداركها بعض الغيورين · وصدف ان احيي الفلسطينيون ليلة انس لشبان القدس الذين جاؤا للمسابقة في لعب طابة الرجل فانتصب الاستاذ عيد افندي سالم وعرض على السامعين وجوب تأسيس جمعية فلسطينية فقوبل رأيه بالاستحسان لانهُ صادف هوى في الفواد واستدعي في تلك الليلة ان ينتخب ستة اعضاء لسن دستور الجمعية فجرى انتخابهم · وبعد ان سنت القوانين التأمت الجمعية لجلستها الاولى تحت رئاسة فؤاد افندي شطاره وتليت القوانين وقبلت بعد اصلاح طفيف وفي الجلسة الثانية انتخبت الهيئة العاملة في الجمعية فكانت النتيجة كما يأتي مع حفظ الالقاب:

الرئيس: عزيز مرمورة ب · ع من القسم الطبي

نائب الرئيس: فؤاد افندي شطاره من القسم الطبي

كاتب الجمعية: موسى افندي حنا ناصر من القسم العلمي

امين صندوق: جمال الدين الحسيني من القسم العلمي

كاتب مراسل: احمد سامح الخالدي من القسم العلمي

اما عدد اعضاء الجمعية في هذه السنة فكان نيفاً واربعين والامل ان ينضم اليهم كثيرون في السنة القادمة · هذا ما عهد الي ان انشره في جريدة فلسطين الغراء التي هي لسان حال كافة الفلسطينيين وسنوافيكم باخبار الجمعية كلما سنحت الفرص

الكاتب المراسل
(احمد سامح الخالدي)

(فلسطين) — اذا لم يكن للمدرسة الكلية الاميركانية في بيروت من فضل سوى تربية التلامذة تربية استقلالية تخرجهم رجالاً تكفي · فحي الله هذا المعهد العلمي وحي الله هذه الناشئة الفلسطينية الجديدة التي تعقد الامال في المستقبل عليها

اخبار شتى

— سيكون عدد الضباط الاجانب الذين يتولون اصلاح الجاندرمة العثمانية ١٤ عشر منهم انكليز و٤ ايطاليان

— توفي حديثاً رجل يوناني في مصر اصله من جزيرة مدللي واسمه كلاديوس اثناسيون كابيتانس فلما فتحت وصيته وجد انهُ اوصى بكل ثروته وقدرها ١٢,٠٠٠ ليرا انكليزية مع جميع ما يملكه من الحلي للاسطول اليوناني

— وصل سفارة النمسا في الاستانة كتاب غفل يقول فيه مرسله «يجب ان يُعلم بان الجمعية السرية لم تمت وستبرهن على وجودها حيّة باغتيال كثيرين ايضاً» · فبلغت السفارة ذلك للحكومة

ابلغ قلم المطبوعات الصحف بان حازم بك والي بيروت لم يعزل عزلاً ولكنه استدعي الى الاستانة لاداء بعض المعلومات في اصلاح الولايات

— تقول جريدة الهويدا وتومان ان كل ما شاع حتى الان عن تمديد امتياز الريجي لا صحة له

— كان في ٢١ شباط الماضي سقط طيار رومي في ادرنه اثناء حصارها ولم يسمع احد عنهُ من ذلك الحين شيئاً فلما سقطت المدينة في ايدي البلغار اطلق سبيله فاخذ الان يكتب في «المجلة الزرقاء» خواطره وفيها اعجاب بشجاعة العثمانيين وثناء على حسن معاملتهم له

— وصل سليمان البستاني افندي من عشرة ايام الى الاستانة واستلم نظارة التجارة والزراعة بعد ان حلف اليمين المعتاد

— ان القرض الذي عقدته بلدية الاستانة مع بنك بريه الفرنساوي هو مليون ومائة الف ليرا عثمانية وليس ٦٠٠,٠٠٠ كما ذكر قبلاً

— قرر مجلس الوكلاء استخدام مفتشين كثيرين تحت رئاسة مفتش عام وكلهم من الاجانب في نظارة الزراعة والتجارة وخصص مبلغ ٥٠ الف ليرا سنوياً لهذه النظارة وسيكون راتب المفتش العام ٧٥٠٠ ليره في السنة

— صادقت الارادة السنية على مشروع يقصد منه اصلاح جميع دوائر نظارة الداخلية

— ممن تعينوا في وظيفة مفتش عام خلاف حسين حلمي باشا، حازم بك والي بيروت السابق والحاج عادل بك ناظر الداخلية السابق وجلال بك ناظر الزراعة السابق فلم يبق غير تعيين اثنين اخرين

(اعتصاب في دير)

اعتصب رهبان دير مار ميخائيل في القوقاس الروسية ضد رئيسهم لان هذا الرئيس صارم في معاملته محافظ على نظام المعيشة النسكية يرى ان ملابس الرهبان يجب ان تكون بسيطة مما حمله على منع رهبانه من لبس «البنطلونات» الثمينة تحت ارديتهم وسمح لهم فقط ان يلبسوا مسحاً اسود ·

فلما نظر الرهبان هذه الصرامة اعتصبوا وامتنعوا عن الصلاة وعن اقامة القداديس واطلقوا لانفسهم الحرية باستعمال مايريدون حتى اضحى الدير فوضى · وعرضوا الامر للمجمع المقدس مشترطين ان لا يعودوا الى معيشتهم الماضية الا اذا سمح لهم بلبس «البنطلونات» كما في الماضي

ونحن نقول ان الخطب هين اذا كانت مسألة لبس «بنطلونات» · فان الديباج والاطالس لا قيمة لها عند اسيادنا الرهبان

اخبار الجهات

* القدس — لمراسلنا *

بيت المتصرف الجديد

استأجر عطوفة المتصرف بيتاً لسكناه على طريق بيت لحم يخص سليم افندي ايوب مدير بنك فلسطين التجاري

(حادثة باب العامود)

ليلة الاربعا بينما كان علي الشعار جالساً في خمارة صالح دعدس بمحلة النصارى مع اصحابه جاء احد الافراد الجديدة واراد ان يأخذ من الخمارة ولداً بالقوة الجبرية فعارضهُ الحاضرون لسكرهم وحدثت منازعة طفيفة فذهب الجاندرمة واخبر اليوزباشي فارسل قوة كافية الى الخمارة فلم يجدوا الاشخاص فيها فذهبوا لمحلة باب العامود وهنالك وجدوهم في قهوة رشيد اقليبو وارادوا اخذهم جبراً لدار الحكومة فتمنعوا لعدم وجود مأمور بوليس معهم ولكن الجاندرمة تغلبوا عليهم وجروهم لنقطة باب العامود حيث تجمع لرؤيتهم خلق كثير وفي هذه الاثناء حضر اليوزباشي ومعهُ قوة كافية فهاج منظرهم غضب الاهالي وابتداء ضرب الكراسي من فوق القهوة واطلاق الرصاص فأمر اليوزباشي العساكر باطلاق النار لتفريق المجتمعين فاطلقوا اكثر من عشر طلقات واستدعى بالتلفون قوة عسكرية اخرى فجاءت ولولا ذلك لحدث ما لا تحمد عقباه وحينئذ ابتدأ القبض على الموجودين ممن لا دخل لهم في الحادثة لان المسببين هربوا واقتادوهم الى السجن بعد ان ضربوهم ضرباً مبرحاً · فأملنا بالعدلية ان تنظر في هذه الدعوى بدون مراعاة وتجازي المعتدي من الطرفين خوفاً من وقوع ما هو اعظم ·

(تعيين)

تعين سعيد افندي جار الله مدير جريدة المنادي مديراً لسجن القدس بدلاً من عبدالله افندي نمر فنهنئهُ لهذه الثقة

مدير البوليس

يثني الجميع على مدير بوليس القدس والذي علمناه عنهُ ان رجل متعلم اديب قضى اربع سنوات في الاستانة مدرساً في مكتب البوليس وهو هنا يمرن افراد البوليس كل يوم خارج البلدة على ما تجب عليهم معرفته وقد شرع في تأسيس مجلس للبوليس وفقاً للقانون الجديد

مدارسنا · عمل نافع

كانت دائرة المعارف اخذت قطعة ارض من دائرة الاوقاف عندنا على وجه التحكير وباشرت فيها انشاء مكتب ابتدائي صرفت عليه حتى الان ثمانين الف غرش ثم وقف البناء لقلة المال والان اجتمع قومسيون المعارف وقرر

متابعة العمل كيفما كان الحال ووجد انهُ يلزمهُ على الاقل خمسمائة ليرا لاتمام البناء والا اندرس وذهب ما صُرف عليهِ سدى . فوعدهم عطوفة المتصرف ماجد بك خيراً وتعهد ان تقدم الحكومة لهم المبلغ المذكور باستجراراً كل دفعة مائة ليرا . فاملنا بمتصرفنا الفاضل ان يواظب عَلَى مساعدة هذه الاعمال النافعة .

جمعية صناعية

تأسست عندنا جمعية صناعية تحت اسم روضة المعارف الصناعية قوامها بعض الوطنيين الذين جمعوا مقداراً من من المال واحضروا « نولاً » من الشام مع لوازمه . ويوجد عندنا احد مأموري البوليس دمشقي الاصل فاستقال من وظيفتهِ وتعين مديراً لاعمال هذه الجمعية الصناعية وعن قريب يصدر نظامها واسمها . وقد ابتدأ المعلم المذكور الشغل واخرج شراشف وفوط حمام وبشا كير وكتان وطني وما شابه ذلك . فنحث الاهالي على معاضدة هذه الجمعية لان غايتها تعليم الاولاد الوطنيين الفقراء وفقها الله للعمل وبارك في همة مؤسسيها .

اللد

بلغنا من اخبار اللد انهُ قبل ثلاثة ايام كان البعض من اهالي قرية قلقيله محملين جمال بطيخ الى محطة اللد فسرق منهم جمل في نصف الطريق وبعد البحث علموا ان السارق من اهالي اللد . فنصحهم بعض الناس ان يلتجئوا الى افراد من اهالي هذه البلدة ليرجعوا لهم جملهم ففعلوا واتفقوا معهم على مبلغ ٥ ليرات .

ثم ظهر بعد ذلك ان الجمل يخص عائلة الشنطي وهم من الناس الذين لا تسلك عليهم هذه الاعمال ويخشى بأسهم فلما علم بذلك متامرة اللصوص انكروا الامر ولكن الذي علمناه ان عائلة الشنطي اثبتت المقاولة التي جرت لارجاع الجمل مقابل ٥ ليرات ورفعت دعوى جزائية ولا نعلم ما سيكون

— ايضاً قبل يومين بينما كان الجمالون ذاهبين الى قرية قلقيله طلع عليهم سبعة خياله واخذوا منهم جملين وحمار ولولا حضور اهالي قرية اليهودية على صوت استغاثتهم لكانوا اخذوا الجميع

— ايضاً كان رجل اسمه ابو ظالب محملاً حماراً من البندوره فطلعت عليه اللصوص ورموه بالرصاص فخرّ قتيلاً ولما اقتربوا منه وجدوا ان المحمول بندوره والحمار هزيل لا يساوي ثلاثة مجيديات فتركوه وربطوه برجل الرجل الذي قتلوه وذهبوا في سبيلهم

(رام الله)

بعث لنا حضرة الاستاذ خليل افندي طوطح رسالة طويلة عن مدرسة الفرندز في رام الله نقتطف منها ما يأتي قال :

احتفلت المدرسة نهار الجمعه في ٤ تموز بوضع الحجر الاول لمدرسة الصبيان فحضر الاحتفال المستر كوفن قنصل اميركا في القدس وعلي رضا افندي مدير الناحية والياس افندي عوده رئيس البلديه مع جمع غفير من الاهلين وبعد ان قدم القس سليم قمري الصلاة خطب حضرة رئيس المدرسة ومدير الناحية ورئيس البلدية متمنين خير ونجاح المدرسة في المستقبل

وستحتفل المدرسة صباح يوم الجمعه الواقع في ١٨ تموز احتفالها السنوي وبعد ظهر ذلك النهار تعطى الفرصة للتلامذة وستلقى في ذلك الاحتفال الخطب والمباحثات واهمها « مقالة عن احوال المرأة في رام الله وكيفية تحسينها » و« ترجمة مدحت باشا » و« محاورة بين الازهار » و« مباحثة في اي اهم لبلادنا العلم ام الجنديه » و(مقالة عن احوال المرأة في الطور وكيفية تحسينها و(قصيدة علم بناتك يا ابو البنات) وكلها يشترك الصبيان والبنات في القائها ويتخلل ذلك ترتيل وموسيقى من جميع التلامذة

اما هيئة ادارة المدرسة للسنة القادمة فتكون على الوجه الاتي :

ادورد كلسي . ب . ع الرئيس ومدرس تاريخ الكتاب المقدس

خليل طوطح . م . ع المدير ومدرس العلوم الطبيعية

حنا صلاح . ب . ع مدرس العربية والرياضيات

شكري حرامي . مدرس الافرنسية

اميركي لم يُعرف بعد . مدرس الانكليزية

عبد القادر افندي . مدرس الخط

وستنشر الادارة فيما بعد كاتالوغاً تبين مساق الدروس وترتيب المدرسة مع كافة ما يتعلق بشؤونها

نفثة مجلية

(نفثة لامير الشعراء)

اطلعنا حضرة الصديق الشاعر الشيخ فؤاد افندي الخطيب الذي ذكرنا خبر قدومه من مصر في العدد الماضي على بيتين اسمعهُ اياهما امير شعراء مصر اسماعيل باشا صبري قبل مبارحتهِ القطر المصري نظمهما جديداً ولم ينشرا بعد فجئنا نتحف بهما قراء هذه الجريدة قال:

يا آسي الحي هل فتشت في كبدي
وهل تبينت داءً في زواياها
اواه من حرقٍ اودت بمعظمها
ولم تزل تتمشى في بقاياها

غبطة البطريرك داميانوس

شاع في الثغر ان غبطة البطرك دميانوس سيمر بيافا نهار الاثنين في طريقهِ الى قيساريه

* زفاف *

تزف غداً الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة لورانس حضرة الآنسة سلطانه شلوش الى جناب الاديب شعيا لوريا فنرجو للعروسين قراناً سعيداً

(مسألة الملة الارثوذكسية)

لم نذكر شيئاً عن حوادث الملة على اثر حضور المطران غليكيريوس ورجوعه امس الجمعة الى القدس لانهُ لم يحدث شيء حتى الان وكلما أُشيع كان من قبيل مبادلة اراء بين نيافتهِ وبعض وجهاء الملة فقط . والسبب الرئيسي لحضور نيافتهِ كانت مسألة الكنيسة والرئيس وحسم الخلاف الحاصل بسببهما وهذا الامر لم يتم بعد ولكن لنا امل باتمامه بحكمة غبطة البطريرك

السبيادس كوندغوري

بعد ظهر نهار الاربعا من هذا الاسبوع توفى الله فجأة المرحوم السبيادس كوندغوري عن ٤٢ سنة من عمره فاسف الجميع على فقده لما اتصف بهِ رحمهُ الله من الاخلاق وحسن المعاملة وقد شيعت جنازته بعد ظهر نهار الخميس باحتفال فخيم رحمهُ الله وعزى ارملته واولاده وعائلته عَلَى فقده

من ادواء الشرق

كانت المدينة باسرها صباح هذا النهار على ميناء البلدة تنتظر الباخرة الافرنسية المقلة اجواق جورج افندي أبيض والشيخ سلامه حجازي وعبد الله افندي عكاشه ولكن انتظارهم قد خاب . اننا لا نعلم سبب العاقة ولكن الذي نعلمهُ ان البلدة غصت بالغرباء القادمين من القدس ونابلس وغزه ويبت لهم لحضور التمثيل في هذه الليلة واكثرهم من اصحاب الاشغال فهل حكم عَلَى الشرق ان لا يكون فيهِ شيء كامل يا تُرى ؟

اما حضور الاجواق « فعلى ما يقال » سيكون نهار الاثنين بعد غد . وقد بلغنا في اخر ساعة ان الادباء الذين اتموا المقاولة مع الاجواق المذكورة اعتمدوا عَلَى ان يدفعوا صافي الايراد بعد خصم المصاريف لصندوق الجمعية الخيرية فنشكرهم عَلَى هذه الغيرة

وكالة البواخر الاميركانية

مما ساء جميع عارفي المرحوم كوندغوري ان كثيرين من تجار الثغر ارسلوا البرقيات يطلبون بها وكالة البواخر الاميركية التي كان رحمهُ الله وكيلها في الثغر قبل ان تبرد جثته وقد علمنا ان في نية بعض الغيورين عمل مضبطة يطلبون بها احالة الوكالة المذكورة الى شقيق ارملتهِ الخواجا قسطنطين مونويودي فنضم اليهم صوتنا .

وقد علمنا في اخر ساعة ان وكالة البواخر المذكورة قد عهدت الى الخواجا قسطنطين المذكور فنهنئهُ

احتفال مدرسي

ستحتفل غداً صباحاً المدرسة الملية الارثوذكسية احتفالها السنوي وهي تدعو الجميع لحضوره

(اعانة للبطريركية الانطاكية)

عربت جريدة حمص عن « نوفوفريميا » ما يأتي :

« طلبت نظارة المذهب الارثوذكسي في روسيا من مجلس الوزراء اعانة سنوية للبطريركية الانطاكية قدرها ٣٩٣٠٠ ريالا واعانة وقتية قدرها ١٤٠٠٠٠ ريالا وكان البطريرك الانطاكي اثناء زيارته بطرسبرج قدم استدعاء بهذا الخصوص طالباً الاعانات المذكورة لاحتياجات البطريركية الحالية مثل تعزيز المعاهد الخيريه وتثبيت المذهب الارثوذكسي وتعزيزه في الشرق

ويستفاد من المعلومات التي قدمها غبطته وشفعها باستدعاء ان ايرادات البطريركية قليلة جداً لا تتجاوز ٤٩٠٠٠ ريال منها ٣٩٠٠٠ ريال يتناولها غبطته من الجيب الامبراطوري

وسيطرح هذا الطلب على بساط البحث في مجلس الامه »

اعلان

قد جرى تنظيم ثلاثة بوصلايات مناقصه على تنظيف محلي المنشيه والعجمي والقصبه بجميع شوارعها وازقتها وطرحها لميدان المناقصه العلنيه مدة احدى وعشرين يوم اعتباراً من تاريخ ٢٤ حزيران سنة ٣٢٩ بحيث بتاريخ ١٥ تموز سنة ٣٢٩ يغير اجرا احالتها فعلى كل من له رغبه بالمناقصه مراجعة دائرة بلدية يافه مصحوباً بكفيله المالي العثماني ولاجله صار الاعلان (مجلس بلدي يافه)

في ٢٤ حزيران سنة ٣٢٩

اعلان

قد صار طرح الدار العلوية مع مشتملاتها الواقعة بمحلة ارشيد المعلومة الحدود لميدان المزايدة العلنية الجارية بملك حاجي حسين اغا بن حسن اغا الكردي وايله له بموجب سند نظامي نومرو ٢١٩ شباط سنة ٣١٩ دائمي والمباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدوريه والاستغلال الى عاطف افندي بن فياض افندي خماش المسلم العثماني على مبلغ ماية وعشرون ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ١ حزيران سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشتري الدار المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية

في ٢٥ حزيران سنة ٣٢٩

اقوال الصحف

(علي منيف بك)

في حلب وفي بيروت

التقدم في حلب جريدة راقية تحمد على جرأتها الادبية . كان صاحبها الفاضل ماراً في اخر اسبوع الماضي في اهم شوارع حلب فهجم عليه ثلاثة اشخاص وضربوه ضرباً مبرحاً وقد علمنا ان ذلك بسبب مقالته الاتية فلم نستغرب ذلك لما بلغنا عن فوضى الاحكام فيها :

قرأنا في جرائد بيروت ان علي منيف بك والي بيروت اليوم ووالي حلب بالامس قد اصدر امراً بتنظيم الاستنطاقات والقرارت في ولاية بيروت باللغة العربية فقلنا سبحان الله الذي يغير النفوس والقلوب في طرفة عين ويبدل الافكار والاراء والاميال بين عشية وضحاها . هذا علي منيف بك سافر من حلب يوم السبت وهو كما يعلم الناس اجمعون لم يجب الاهلين الى ما يطلبونهُ من استعمال اللغة العربية في محاكم هذه الولاية بل ظل يماطلهم ويغالطهم ويدفعهم عن هذا الطلب بكل قوته وصل يوم الاحد الى بيروت فكان اول ما فتح بهِ فاه اصدار الامر بتنظيم القرارات والاستنطاقات في محاكم بيروت باللغة العربية

بلى ان علي منيف بك في بيروت ليس هو نفس علي منيف بك في حلب والفرق بين سلوكه في بيروت وسلوكه في حلب هو كالفرق بين اهالي بيروت واهالي حلب واخلاق الولاة والحكام وسائر الموظفين وسيرتهم تتبدل في الاكثر بتبدل البلاد واهليها . فاذا قصر الموظف واخطأ وظلم فالعتب كل العتب والذنب كل الذنب على الرعية لان الرعية النابهة الناهضة لا تُظلم والموظف في مثل هذه الرعية يتحاشى التقصير ويتحامى الخطأ واذا ابى الا ذلك كان مقامه بينها قصير المدة . (التقدم)

مناظر شرقية

عذراً ايها القارئ فقد جرى القلم . اسمح لي ان اظهر لك منظراً ثالثاً من المناظر الشرقية

هو منظر رجل يطالب وظيفة الله يعلم . والناس تعلم وهو يعلم انه غير كفؤ لها ولكنهُ

اخر ساعة

تلغرافات روتر — في ٩ تموز — يقول مكاتبو الجرائد في بخارست ان رومانيا جيشت ٦٠٠,٠٠٠ عوضاً عن ٤٠٠,٠٠٠ وهو فوق ما كان ينتظر — تقول شركة روتر ان رومانيا تنوي المحافظة على التوازن الاوربي فهي ستنتصر اما لبلغاريا واما لسربيا اذا كانت احداهما في خطر — يتباحث قواد الصرب والبلغار لعقد هدنة لانهم يخشون الكوليرا من كثرة القتلى —(في ١٠ منهُ)— الرأي العام في اوربا ميال لتصديق الاخبار الصربية واليونانية — ضرب الاسطول اليوناني قوله فاحتلها اليونان — اعتمدت تركيا نهائياً عَلَى احتلال جنوبي خط اينوس ميديا والجيش العثماني الان على الطريق —(في ١١ منهُ)— تخطت الجيوش الرومانية حدود بلغاريا نهار الخميس بعد الظهر وتقول التيمس ان ملك رومانيا اعلن الحرب على بلغاريا واستدعى سفيره منها — ثبت رسمياً طلب بلغاريا مداخلة روسيا ومن المحتمل ان تجيب روسيا طلبها وتعقد الهدنة حالاً — تفيد برقيات بلغراد واثينا ان الجيشين الصربي والبلغاري التحما قرب اشتب وبعد معركة عنيفة انتصر الصربيون واحاطوا بالجيش البلغاري . فسلم فيلقان كان يقودهما الجنرال افانوف الذي افتتح ادرنه

يطلبها الشجاعة بدون خوف او حياء : ويرشي الكثيرين لنيل الوظيفة . ويملأ الدنيا كذباً وتزلفاً وخداعاً لنيل الوظيفة . ويطلب مساعدة الصاحب والقريب وصاحب الصاحب وقريب القريب لنيل الوظيفة

واخيراً ينال الوظيفة : ولكن كيف نالها . نالها لانه رشى وكذب وعمل وسائط اكثر من كل الذين زاحموه

وبعد هذا وذاك ماذا يكون : يكون ان الناس كلهم يهنئونه بهذه الوظيفة ويباركون له فيها ويظهرون له كل تجلة واكرام لاجل الوظيفة

مع ان هذا التهاني لو حللناها لكانت نتيجتها هكذا : ان الناس في هذه الايام يهنئون الذي يكذب ويرشي ويعمل وسائط اكثر من غيره فكأن جائزة الكذب والرشوى وعمل الوسائط غير مشروعة هي التهاني القلبية التي تقدم لي الورق وباللسان

والنتيجة انك اذا كذبت كثيراً ورشوت كثيراً وعملت وسائط كثيرة — اذ ذاك يصير الناس يعظمون قدرك ويهنئونك ويجلون مقامك كما يعمل الغربيون مثلاً مع نوابغهم اصحاب الاختراعات المفيدة والمؤلفات المدهشة والاكتشافات العجيبة

كذلك ليست الوظيفة هنا الا مثالا . اي نحن الشرقيين نعظم الرجل ونجله ونحترمه ونهنئه لاجل صفات لو وجدت في رجل غربي لطالب بنو وطنه بدون شك شنقه

(مجلة الاخاء)

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

يوم الاربعا من هذا الاسبوع عقد المجلس المختلط جلسة على اثر رجوع اللجنة التي كان ارسلها المشارفة امر الانتخاب في نابلس والكرك والحصن . فبعد فتح الجلسة قال نيافة مطران الاردن الوكيل البطريركي :

— ان لجنة الانتخاب عادت امس فقط ولا نعلم اذا كانت اخذت لها راحة كافية لاطلاعنا اليوم على ما فعلته .

الارشمندريت دوسيثيوس : اننا لسنا بعد على استعداد لتقديم تقريرنا للمجلس

نيافة الوكيل : فعليه ولما كانت العادة المتبعة في كل المجالس اعطاء رخصة في الصيف فنحن نقترح بان يقرر المجلس رخصته الصيفية

نائب الناصره : لا يرى نيافة الوكيل ان الافضل اعطاء الرخصة بعد ان نأخذ تقرير اللجنة

الوكيل : اللجنة كما ترون غير مستعدة لتقديم تقريرها واعطاء حساب عما فعلته في هذه السفرة . فبعد نهاية الرخصة نعود الى هذا البحث ونرى ما يوجد من الاعتراضات

نائب القدس : من المعلوم ان نهار السبت القادم هو عيد الرسل ولا توجد جلسة فعليه من هذا النهار الى نهار الاربعا القادم تستطيع اللجنة ان تتم تقريرها

نائب يافا : اذكر نيافة الوكيل بان عطلة هذا المجلس في السنة الماضية ابتدأت من اول آب ونحن الان لم ندخل في تموز بعد . فما هذه العجلة من جهة العطلة . ونحن صار لنا اكثر من شهرين في عطلة غير قانونية .

اما من جهة اللجنة فنحن ارسلناها ووضعنا بها ثقتنا لتضع فيصلاً وتأتينا به فنصادق عليه ونتخلص من هذه العلة التي كادت تكون مزمنة . فعليه لا افهم ما معنى اعتراضات واختلافات يطلب منا ان نبحث فيها ؟ اننا لو كنا نعلم ان بعد ذهاب اللجنة ورجوعها سيطلب منا ايضاً البحث في اعتراضات ومناقشات من جهة هذه الانتخابات لما كنا انتظرنا طول السنة الماضية ونحن نؤخر سفر اللجنة من اسبوع الى اسبوع . وكان بامكاننا ان ننهي الاعتراضات المذكورة في بحر السنة .

فعليه اري ان من واجباتنا ان لا نفترق من هنا قبل ان نعرف من هم الثلاثة زملاء المنتخبين جديداً فنحن نترك اسبوعاً او اسبوعين للجنة لتقدم لنا تقريراً تذكر فيه ان الانتخاب وقع على فلان وفلان فنعتبرهم حالاً اعضاء ولا ندخل في بحث ولا تحقيق ولا مراجعة فقد كفانا تسويف ومطاولة من جهة هذه الانتخابات

واقتراحي هذا يقصد منه امران الاول ان لا نعود للامر الذي صرفنا فيه السنة الماضية دون جدوى . والثاني ليكون العمل عبرة لخلاف ابرشيات في المستقبل اعني انه اذا ارسلنا لجنة وكان لنا بها ثقة ان لا تدع الباب مفتوحاً للمراجعات بعد رجوعها

فانا اكرر طلب معرفة الاعضاء الجدد قبل ان نفترق وجلبهم اثناء العطلة حتى يوم افتتاح المجلس بعد العطلة يكونوا حاضرين كاعضاء

فبعد مذاكرة طويلة في هذا الباب تقرر عمل جلسة نهار السبت من الاسبوع القادم تنهى فيها مسألة الاعضاء الجدد ويحرر لهم ليكونوا حاضرين بعد انتهاء العطلة

اعلان

قد صار طرح اربعة وثلاثون حصه من اصل ثمانية واربعون حصه في كامل البياره مع الدار الواقعة بطريق الحلوه المعلومة الحدود لميدان المزايدة العلنية الجاريين بملك محبوبه بنت محمد عبد النبي وعلي وزينب ومريم اولاد الحاج عبد محمد رمضان من اهالي يافا المباعين من طرفهم بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند زهدي افندي بن حاج حسين افندي الداودي من اهالي القدس الشريف على مبلغ اربعماية ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٦ حزيران سنة ٣٢٩ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٥ حزيران سنة ٣٢٩

العدد ٢٥٤-٥١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٦ تموز غ · و ٣ تموز ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٢ شعبان سنة ١٣٣١

جورج ابيض

ما رأت بلدتنا حركة أضياف كرام لحركة اليومين الماضيين · فقد فارق نابلس في الاسبوع الماضي فريق من اعيانها ووجهائها · والقدس قسم من افاضلها وادبائها · وغزه البعض من سراتها وخيرة ابنائها · وأمّ الجميع بلدتنا بمناسبة وصول جوق التمثيل المصري المؤلف من ثلاثة اجواق : جوقي الشيخين سلامه وعكاشه وجوق الممثل جورج ابيض ·

وصف الحفلة يراه القاري في محليات هذا العدد · اما هنا فسنحادث القرآء فقط بالحديث الذي تعودوه منا في كل مسألة يشترك فيها الجمهور ويلغط بها الرأي العام · فننظر للامر من وجهته الاخلاقية · ونمثل للناس حقائق يعرفها جميعهم · ويكتمها او يتجاهلها بعضهم

إن الحادث المكدر الذي جرى في اول ليلة لهو حادث يشترك بمسؤوليته الجمهور اولاً · ومقاولو الجوق ثانياً · والجوق بدرجة خفيفة اخيراً · اما الجمهور فلأنهُ مع احقية طلبهِ سماع صوت الشيخ سلامه تهور افراد من بينه بضجيجهم حتى جرحوا احساسات ممثل اقرّ له الشيخ نفسه انهُ نابغة الشرق في هذا الفن ومنعوه من اتمام فصل الرواية الخامس · وهو عمل مهما تلطفنا في تسميته لا نجسر ان نجرده من معنى الفظاظة ·

واما الادباء المقاولون فلأن الاقبال بهرهم · فاغراهم شيطان الطمع وتساهلوا في اخر ساعة بادخال من يريد · غير مراعين صغر القاعة ووجود السيدات بكثرة · فضاعت الكراسي المرقمة على أصحابها وضاعت معها الاقدار · واختلط الحابل بالنابل · وجلست رجال ووقفت سيدات · وتقدم في قعوده من دفع بضع بشالك في اخر ساعة وتأخر من بذل الذهب سلفاً في مشترى تذاكر منمرة له ولعائلته · وخاب امل من ظنّ انهُ ذاهب الى حفلة منظمة لا الى قاعة شركة تجارية يهمها الربح ولا يهمها الترتيب والنظام · فهذا التساهل والطمع هما اللذان سببا في اعتقادنا هذا الحادث اذ دخل من جرائهما من كان لا يجب ادخاله الى هذه القاعة · لاننا نتأكد بان الافاضل الغرباء مع كل ما تكبدوه من الخسائر والاتعاب · في سفرهم · وفي انتظارهم · وفي تعطيل اشغالهم قبلوا عذر الشيخ عن اول ليلة بداعي مرضه وامتنعوا عن كل حركة مشينة · فما جرى والحالة هذه صدر عن الذين تساهل معهم بائعو التذاكر في اخر ساعة فضايقوا الناس · وشوشوا الحفلة · وسببوا الحادث المكدر ·

أما مسؤولية الجوق فهي كما قلنا في درجة خفيفة · ذلك ان مديره الفاضل نسي ان الشيخ سلامه ما علا حتى الان مرسحاً في فلسطين · ولا سمع له صوتٌ في هذه الانحاء قبل هذا اليوم · فحال الجمهور هنا معهُ يختلف عن حال اهالي بعض البلدان السورية التي سمعتهُ فيما مضى فان هي تحرم صوته في اول ليلة لا تهيج كما هاج الاهالي عندنا · ونحن نعتقد بانهُ لو ظهر الشيخ في اول ليلة وارتاح في الثانية لسرّ وارضى · وقبل عذره · وكفينا موؤنة ما جرى ·

حصرنا المسؤولية في ثلاث ونسينا الحكومة مع ان لها نصيباً غير صغير في هذه المسؤولية · فقد كان من واجبها ان تفعل ما تفعله امثالها في البلدان الاخرى · فهناك متى نظر مأمور المحافظة ان ما يطلبهُ الجمهور غير مستطاع · وان عناد بعض افراد يحرم مئات الحاضرين من رؤية وسماع فصل الرواية الاخير يخرج حالاً بالقوة المشاغبين ويسمح للبقية ان ترى نهاية رواية دفعت ذهباً لحضورها · وبعد ان تتم الرواية فهو حرٌ ان يرجعهم ليصرخوا ويصيحوا ما استطاعوا ومن طاب له البقاء يبقى · ومن يقتنع بما تمّ امامهُ يذهب في حال سبيله ·

***

والان لنتكلم عن جورج ابيض ·

تمعنا في الرجل جيداً في اثناء تمثيله دور لويس الحادي عشر · وتابعنا جميع حركاته وسكناته · وجلوسه وقيامه · وتنقله ماشياً · وتقلبه ملقياً · وراعينا نبرات صوته · وتمتمة شفتيهِ · وتلاعب عينيه · وملامح وجهه التي يُقرأ عليها في كل دقيقةٍ شأن · واشارات يديه التي تغني عن نطق اللسان · فوجدناه اعجوبة في ضبط قياد النفس · ونابغة في تكييف العواطف · وتسييرها كما يريد الى ما يريد

من يرى الابيض ممثلاً يرى رجلاً يمتلك المرسح حتى اعتقد انهُ بيته الخاص، فتناسى القاعة ومن فيها · وحصرت الدنيا عنده تلك الساعة ، بالاخشاب التي يعلوها · والسكان ، بالممثلين الذين يشاهدهم امامه · تخرج عن كل شيء ، عدا الحادثة التي يمثلها · وتجرد عن ذاته ، ليحيي في البطل الذي اخذ دوره

رأيناه كما قلنا في دور لويس الحادي عشر · فاسمعنا تدفق الكلام في افواه شيوخ الفرنسيس · واراناً « لويساً » تاريخياً بكل دهائه · وقسوته · وحيله وخوفه من القتل · وكرهه للموت · ونقلنا الى الاعصر الوسطى اعصر المتاجرة بالدين واستثمار رجاله سذاجة الناس وجميل لقواهم · اعصر الاعتقاد بان ارضاء الله بالكلام والكهنة بالعطايا يمكنان الناس من الاتفاق مع السماء ·

وقد كان بجانبنا صديق حضر فيما مضى « ملفان » الممثل الفرنساوي الشهير في نفس هذا الدور فشهد لنا بان جورج ابيض لم يقصر عنهُ في شيء لا بل هو يفضله لانهُ يمثل الدور في لغة لم يُخلق فيها

خلاصة ما يقال ان جورج ابيض نابغة الشرق في هذا الفن وسيزيد قدره رفعة كلما تقدم هذا الشرق في الرقي · وعرف قيمة الفنون الجميلة · اما جوقه فهو مؤلف من ممثلين وممثلات بلغوا نهاية ما يمكن اتقانه في هذا الفن خارج مدارسه الخاصة ·

يوسف العيسى

الاستانة

في ٢٤ حزيران سنة ٣٢٩ :— لمراسلنا

(الفرق بين الارمن والعرب)

يعلم قراء « فلسطين » ان الامة الارمنية تسعى منذ زمان وراء تأمين مطاليبها واصلاح شؤونها وارجاع الامن في ربوعها · وقد كان من نتيجة سعيها ومراجعتها الدول ان السفراء عندنا خابروا الباب العالي وعرضوا عليه بطريقة ودية ان يضعوا هم بروغرام الاصلاحات للولايات الشرقية فرفض الباب العالي طلبهم وكان محقاً بهذا الرفض ·

والذي علمتهُ الان ان الارمن اعادوا الكرة بواسطة جمعياتهم المنتشرة في مصر وباريس وسويسرا والتجأوا الى العرب المؤتمرين في باريس ليعلموا منهم شيئاً عن المطاليب التي منحتهم اياها الدولة وعن كيفية هذا الاتفاق الذي أُبرم بينهم وبينها · ولكن رجال العرب المصلحين حافظوا على وعدهم من كتم ما تمّ ولم يطلعوا وفود الارمن حتى ولا الدول الاوربية عن نوع اتفاقهم مع الحكومة · على ان الميرالاي صادق بك رئيس حزب الحرية والائتلاف اعتقد ان في عدم اجابة مطاليب الارمن خطراً على الدولة فارسل تلغرافاً الى الدولة الروسية يطلب مداخلتها · فهذا التهور عدّ نقطة سوداء للمذكور عند رجال السياسة نظراً لكونه رئيس حزب

اما السفراء فاعادوا هم ايضاً الكرة على الباب العالي واخبروه ان الدول سترتب برنامج الاصلاح للولايات الارمنية وتجبر الحكومة العثمانية على تنفيذه · فعلى أثر هذا التبليغ شعر الباب العالي بوخامة العاقبة وعجل بوضع لائحة إصلاحية بسرعة كلية وعرضها على جلالة السلطان ولربما غداً او بعده تصدر الارادة السلطانية بخصوصها ·

والذي اذكره لكم بفخر لتستدلوا منهُ على الفرق بين الارمن والعرب وعلى إخلاص هولاء الاخرين للدولة العثمانية ان رجال الدولة هنا كانوا خائفين من ان تبدر من رجال العرب في باريس بادرة لاحد الاجانب فتعلم الدول شيئاً عمّا جرى بينهم وبين الحكومة فتجسر على طلب المراقبة على تطبيق الاصلاحات ليس في الولايات الشرقية بل والعربية أيضاً ·

فكتمان العرب ما كان وحصرهم خلافهم بينهم وبين حكومتهم جعل اولياء الامر في الاستانة يعتقدون

بإخلاصهم وصفاء نيتهم وصمموا على ان يساعدوهم في مطالبهم وسيظهر ذلك قريباً متى وصلت الهيئة التي ستخابر الحكومة من جهة تطبيق ما حصل عليه الاتفاق من المواد الاساسية . ومتى وصلت هذه الهيئة اعرفكم عما سيتم

(دود الفساد)

بمزيد الحزن اعلمكم ان بعض من لا يحبهم الا الصيد في الماء العكر يسعون لزرع بذور الفساد بين مسلمي ومسيحيي العرب . وقد سافر اناس من هنا الى البلاد العربية لبث هذه الروح فنسأل الله ان يكشف عن بصيرتنا لنرى ان مصلحتنا قائمة بحفظ الجامعة التي تربط مسلمنا بمسيحينا اعني جامعة العنصرية واللسان لان الدين هو لله سبحانهُ وتعالى فعلى المواطنين الافاضل ان ينتبهوا لذلك ويتقوا رهؤلاء المفسدين الذين سافروا من هنا الى بلادنا وان لا يميلوا باذنهم الى ترهاتهم

(المنتدى الادبي)

سيقيم المنتدى الادبي في الاسبوع القادم حفلة تأبين للمرحوم فؤاد حنتس احد صاحبي المفيد . تفتتح بقراءة المولد النبوي وسأذكر لكم عنها في رسالتي القادمة

(متصرف عكا الجديد)

هو شاكر بك الحنبلي من خيرة ابناء الوطن ومن اهالي الشام وقد تقلب في عدة قائمقاميات وفي مديرية التأسيسات العلمية في نظارة الاوقاف وكان مثالاً للاخلاص والنشاط والدراية . فنهنئ اخواننا اهالي عكا بمتصرفهم الجديد . وهو يبارحنا اليوم على الباخرة الخديوية قاصداً محل وظيفته

اعضاء المؤتمر السوري

في وزارة خارجية فرنسا

جاء في جرائد فرنسا ما خلاصته استقبل الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا اعضاء لجنة المؤتمر السوري الذي عُقد في باريس فقدم لهم شكري افندي غانم وشكر العلامة الزهراوي رئيس المؤتمر الحكومة الفرنساوية على حسن ضيافتها ونسب ما لاقوه في عاصمتها من الاحتفاء لامرين : الاول لان المؤتمرين هم رعية دولة صديقة حميمة لدولة فرنسا . والثاني لانهم ابناء مقاطعة سوريا اعني تلك البلاد التي تحبها فرنسا حباً خاصاً وتعتني بمصلحتها . وانهم يستندون ايضاً على هذين الامرين ويرجون الحكومة الافرنسية واوربا لتساعدهم على اتمام الاصلاحات التي وعدت الحكومة العثمانية باتمامها .

ثم قال ان الوفاق والحب السائدين بين المسلمين والمسيحيين وبين السوريين واللبنانيين هما اكبر دليل على الترقي الذي وصلت اليه سوريا حتى صار يمكنها ان تدبر امورها بنفسها بمشاورة اوربا وتحت السلطة العثمانية .

اما اعضاء اللجنة الذين قابلوا الوزير فهم : الشيخ الزهراوي . شيخ احمد طباره سليم علي سلام . احمد مختار بيهم . اسكندر عمون . وخليل زينيه

حرب الحليفات

كلمتان للملكين

اما الملك بطرس ملك سربيا فانهُ قال يوم ابتداء الحرب : اننا نحارب امة ناكرة الجميل هي الامة البلغارية وتضافرنا امة امينة للعهود شجاعة وهي الامة اليونانية .

واما ملك اليونان قسطنطين فلما بلغهُ خبر انتصار جيوشه في معركة كلكيش هتف بفرح قائلاً : ان من واجبنا ان نمحق هذه الامة البلغارية ونروي الثغر بهذا الجيش اليوناني الباسل

الاسرى العثمانيون في ادرنه

روت احدى الجرائد ان بلغاريا اصدرت امرها الى حاكم ادرنه ان يطلق سراح الاسرى العثمانيين الموجودين في تلك المدينة . فخلى سبيل ٧ الاف منهم رجعوا الى بلادهم واكثرهم من اهالي الولايات التي امتلكتها بلغاريا

بماذا تحتج سربيا

قابل مراسل « الديبيش » رئيس وزارة السرب السابق ومن جملة حديث طويل قال :

لو لم ننتصر في معركة كومانوفا في حربنا مع الاتراك ونحتل وادي واردار لما تمكنت بلغاريا من التقدم خطوة واحدة الى ادرنه وشتالجه . ويجب ان يلاحظ اننا قمنا بهذه المعارك وحدنا مع ان الشرط مع بلغاريا ان تقدم لنا من جيشها مائة الف جندي لا بل اننا قد ارسلنا لها جيشاً سربياً امام حصون ادرنه

فلو فشلنا في كومانوفا لانتهت الحرب حالاً لان الاتراك كانوا احتلوا طريق صوفيا وجعلوا الجيوش البلغارية بين نارين

الدولة واليونان

روت جريدة « النيولوغص » ان الوفاق بين الصرب والدولة قريب الاتمام . وان المخابرات بين اليونان والباب العالي جارية على ما يُرام وان الموسيو دراغوميس في اثناء وجوده في الاستانة طلب من الباب العالي ان يسمح للعمارة اليونانية بالمرور من البوغاز لتضرب الثغور البلغارية في البحر الاسود

اما المخابرات بين الحكومتين فجارية على ٣ نقط الاولى الامتيازات والمعاهدات الثانية مسألة الجزر . الثالثة مسألة تراقيا .

اما الاولى فالدولة لم تزل متصعبة من جهتها . واما الجزر فقد رضيت اليونان ان تسلم الدولة اكثرها بشرط ان تجعل لها حكومة عامة شبه التي كانت في صاموس .

متفرقات

— تقول الشركة الايطالية بان النمسا رفضت اعلان حيادها في هذه الحرب ولذلك اعتمدت بقية الدول ان لا تعلن هي ايضاً حيادها

— روت شركة هافاس ان الصدر الاعظم ذهب مع وزير الحربية والقائد العام لمشارفة الجيش في شاطلجه

— أبرق للمقطم من لوندره ان البلغار بدأوا بالانسحاب الى ادرنه وهم يخربون الطرقات والسكك الحديدية بعد مرورهم

— أبرق من صوفيا الى « الدالي مايل » ان البلغار بين وجهوا ٥ جيوش الى الحدود السربية فاحتل احدها « كوزنيفا » بعد معركة عنيفة خسر السربيون فيها ١٠ مدافع وزحف الاخرى « ورانجه » ونسف في طريقه ٧ جسور السكة الحديدية الشرقية . واخر زحف الى كوتشانا

— تفيد اخبار سلانيك ان الحكومة العسكرية في جبل اتوس اخذت امراً من اثينا بان تحاصر دير الرهبان البلغار الموجود هناك لتأسر ستين جندياً بلغارياً موجودين ضمنه للمحافظة

— تقول « الكازت دي فوس » النمساوية ان حرب الحليفات اذا اشتدت تجد لها من النمسا اكبر وسيط لارجاع السلم بين حكومات البلقان (كذا)

— اخلت الحكومة السربية سبيل ٤٧٢ اسيراً عثمانياً بينهم ٥٢ ضابطاً

خلاصة التلغرافات الاخيرة

اجتاز قسم كبير من جيش رومانيا حدود البلغار واستولى على سيلستريا وقد عزمت بلغاريا ان لا تقاوم جيش رومانيا في زحفه وقد اصدرت الحكومة العثمانية اوامر صريحة الى الجيش العثماني في شتالجه بان لا يتجاوز خط اينوس ميديا . عاد الملك فرديناند يستغيث بالقيصر طالباً توسطه وشاع في دوائر لوندرا ان الصرب واليونان قبلتا بالتوسط ايضاً .

اخفقت مهمة المندوب البلغاري نائب تشيفتش لدى دوائر الاستانة العسكرية ويقال ان اتفاق تركيا مع الصرب يعيد لها قسماً كبيراً من تراقية

(الاصلاح في الاناضول)

قالت شركة روتر بتاريخ ١٣ الجاري ان نظارة الداخلية قررت ارسال لجنة الى ارمينية للتحقيق والاطلاع على شكاوي الاهالي قوامها الكبتن ديد الانكليزي والميرالاي حسني بك والقول اغاسي وداد بك والمفتش الملكي سامي بك

أخبار شتى

— روت جريدة ارمنية ان عدد من رحل من ارمن الاناضول من سنة ١٩٠٣ الى ١٩١٢ بلغ ٣٠ الفاً ولكن في سنة ١٩١٣ الحاضرة فقط رحل اكثر من ٧ الاف الى اميركا

— اشاعت جريدة يونانية تطبع في الاستانة ان ايطاليا والنمسا اتفقتا على احتلال البانيا احتلالاً موقتاً اذا اشتدت الازمة في البلقان

(الامتيازات الاجنبية في مصر)

ابرق مراسل « الاجنسيان مابل » الى جريدته يقول : لا يصل اللورد كتشنر الى لوندره قبل ١٤ الجاري وهو الآن في باريس يخابر الحكومة الفرنساوية لالغاء الامتيازات في مصر . واساس هذه المخابرة ان تتنازل انكلترا عن بعض حقوق في مراكش ، ولكن فرنسا تطلب ان يكون هذا الترك من جهة المانيا ايضاً . وعليه ستداخل انكلترا مع المانيا لتقنعها بالموافقة على ترك ما لها من الامتيازات في مراكش كما ستفعل هي فاذا نجحت توافق حينئذ فرنسا على الغاء الامتيازات الاجنبية من مصر

(الشرق الكاثوليكي)

جاء في جريدة النيل الافرنسية ما يأتي :

كتب من رومية ان بطريرك السريان وثلاثة اساقفة من الموارنة هم الآن في رومية لحضور الاعياد القسطنطينية في الظاهر واما الغاية الحقيقية فهي مراجعة الكرسي الرسولي فيما يقصده من مس امتيازاتهم وتقليداتهم ومن ادخال اصلاح جديد في ترتيباتهم . وان الاستياء عام في كل الشرق الكاثوليكي من جراء معاملة رومية وخصوصاً عند الامة المارونية في لبنان

(المال يجرُ المال)

كان رجل فرنساوي يدعى « البرت مابن » كتب وصية له في سنة ١٩٠٨ جعل فيها ملك اسبانيا وريثاً لجميع ما يملكه . ثم اختل شعور الرجل بعد ستة اشهر فادخلوه دار المجانين حيث توفي في الشهر الماضي فطلب ورثته الغاء الوصية لانها وصية رجل مصاب في عقله ولكن ملك اسبانيا رفض هذه الدعوى وتقول ان الرجل كان مالكاً جميع حواسه ولهذا اقام محامياً عنهُ وجاءت الدعوى امام المحاكم الفرنساوية ولم يفصل فيها بعد . اما قيمة التركة فتبلغ ٣ ملايين من الفرنكات

المستشفيات

(والمستشفى البلدي في القدس)

الى جريدة فلسطين الغراء

كل من دخل المستشفيات مريضاً مثلي وسمع انات البؤساء وآهات المرضى ورأى بعينه تلك الانفاس الصاعدة والانفس الجائلة في تلك الاشباح الملقاة على سررها وامامها صورة الابدية الهائلة يشعر من نفسه بعاطفة جديدة غريبة يتجاذبها شيئان الحنان والاعتراف بفضل الاطباء والمحسنين وهناك يتمثل له الانسان باعجب صورة . . . يتمثل له الانسان البارع في اختراع آلات الهلاك وهو بعينه البارع في اختراع آلات الحياة .

خُلق الانسان معرضاً للفواعل الطبيعية سيما في اوائل شأنه واشد همجيته حيث لا غطاء الا السماء ولا وطاء الا الغبراء ولذلك لم يعجز عن التحيل لحفظ حياته او ملافاة امراضه تارة بالحشائش وطوراً بالنار او باصنوف اخرى مما ارشدته اليه سليقته الفطرية وحرصه على بقائه الغريزي فالطب من اختراعاته الاولى وليس من اختراعات العلم والمدنية اذ ان قاعدة الطب الاساسية التجربة « سل مجرباً ولا تسل طبيباً » وان تكن تلك السليقة ناقصة ومظلة لخلوها من نور العلم الصحيح

ظهر الطب الصحيح وارتقى في ايام الامة اليونانية القديمة كما ان الشرائع والقوانين الصحيحة اصبحت فناً مستقلاً منتظماً في عهد الامة الرومانية الاولى فيقال الطب اليوناني والشرائع الرومانية

اما الطب عند الشعب العربي القديم اي قبل الاسلام فانهُ كان شائعاً ولكن كشيوع خرافاته فقد كان بالرقى والتعاويذ وبعض النفثات السحرية الشيطانية وكان الطبيب عندهم يسمى « عرافاً » مثل عراف اليمامة اي طبيب اليمامة ومهما يكن من علو الطب اليوناني وشهرة الاطباء اليونانيين في ذلك الزمن وضخامة تلك الامة العريقة فلم يكن للبؤساء دور للاستشفاء او كانت ولكنها كانت ناقصة اذ ان وسائل الراحة وفن التمريض من الحضارة المحدثة بعد ذلك العهد .

جاء الاسلام فانقلبت الهيئة واختلطت

الامم وامتزجت العرب والعجم وتقاربت فلمع نور العلم والمدنية في الشرق ثم جاءت الدولة العباسية فترجمت علوم اليونان الفلسفية والطبية فازداد ذلك النور واخذ الانسان يشعر بواجباته الانسانية ويحرك شيئاً من عواطفه نحو اخيهِ البائس فانشئت البيمارستانات اي المستشفيات وصار انتظامها يتدرج مع ترقي العلم والمدنية وتسابق الممرضون والممرضات من القواعد ذوات البيوتات واصبح فن التمريض كاصول اولية

ولكن الشرق عجيب وآفاته اعجب فقد انقلب من النور الى الظلام وهبط الطب فيهِ وهدمت دور الاستشفاء او حولت الى معنى آخر فبعد ان كانت حقيقة اصبحت مجازاً

تكاثف سحاب الجهل على سماء الشرق لاسباب شتى فاحتجب نور العلم فيهِ ولكنهُ ظهر في الغرب باجلى مظاهره وظهر الطب لابساً رداءً قشيباً هو بعينه طب الشرق طب ابن سينا وطب الرازي ولكن البسهُ الغرب لباساً غربياً جديداً ضافياً جعله يستحقهُ ثم اراد التاريخ ان يعيد نفسه فعطف الغرب على الشرق والانسان اخو الانسان فملأ بلاده مستشفيات خففت ويلاته ولجيء اليها بؤساؤه ولكن النفوس الشرقية وان قضى الزمن بكمونها قروناً فهي لا تزال حيةً فقد ظهر من رجال حكومات بلادها ورؤساء بلدياتها من شادوا صروح الاستشفاء وفتحوا الصيدليات وجلبوا الاطباء كل ذلك على حساب بلدياتهم حتي كادوا يفوقون الغربيين في ذلك

في سنة ثلثمائة وثمانية هجرية على عهد الوزير الخطير رؤوف باشا قام هذا المستشفى الذي انا نائم في احدى غرفه اقامهُ ذلك الرجل العظيم الحاج سليم افندي الحسيني رئيس بلدية القدس إذ ذاك الذي جعل للبلدية املاكاً واثاراً خالدة. شاده المرحوم في ضواحي القدس من الجهة الغربية الشمالية على طريق يافا في احسن بقعةٍ من بقعها على طابقين جميلين وكله يحتوي على ثماني وعشرين غرفة بمنافعه وفيه اربعون سريراً لا يخلوا اكثرها على الدوام وخدمه الاناث اثنتان والذكور خمسة وفيهِ اربع راهبات ممرضات من ارق وابش خلق الله. ورقة وبشاشة الممرض انفذ وسيلة لارتياح المريض واحسن عزاء لذوي الاوجاع وفيهِ امام تقي وكاتب بارع وصيدلية جامعة لكل ما يلزم من العقاقير والعلاجات الجديدة وفي هذا المستشفى العظيم كل الالات الجراحية على آخر طرز واكمل ترتيب.

اما طبيبه فهو فوتي افندي النطاسي الشهير الذي عرف اهوية البلاد واختبر امزجة الاهلين مدة سبع وعشرين سنة علمتهُ كيف يصيب مواقع الداء وكيف يحسن الدواء. وله معين هو كامل بك الحسيني المتخرج من المكتب الطبي الملكي في الاستانة من انبغ وارق شبيبتنا العصرية (وفي الحقيقة ان هذا المستشفى من اعظم حسنات البلدية ومن اجل اثار الحكومة صاحبة البلاد فقد رفع عنا نحن العثمانيين عار الالتجاء الى المستشفيات الاجنبية وان كنا لا ننكر فضلها بل هو اعظم ذكرى للمرحوم سليم افندي الحسيني الذي لم يأل نجله الهمام حسين افندي هاشم رئيس البلدية اليوم في المحافظة على هذا الاثر الخالد مع رفاقه اعضاء بلديته الكرام على انني لا انسى فضائل رئيس بلدية القدس السابق فيضي افندي العلمي الهمام فقد شاد بجانب هذا المستشفى مستشفى اخر لطيفاً على عهد علي اكرم بك خصصهُ لذوي الامراض المعدية السارية وهو على اخر طرز ايضاً مركب من ثلاث غرف صحية جميلة فحيا الله رجال الهمم واصحاب العزائم الذين يخدمون الانسانية ويخففون ويلات البائس الفقير والراحمون يرحمهم الله.

(علي الريماوي)

اخبار محلية

ليلتا التمثيل

وصلت الاجواق المصرية الى بلدتنا اول من امس الاثنين مع الباخرة الخديوية فنزل منها الى البلدة نحواً من ٥٠ ممثلاً وممثلة مع الشيخ سلامه وجورج افندي ابيض وداوم البقية وعددهم ٣٠ السفر الى بيروت برفقة الشيخ عكاشه.

وفي مساء اليوم نفسه مثل الجوق رواية لويس الحادي عشر وكان الاقبال عظيماً ونصف من بالقاعة وقوفاً لانهُ ليس فقط قد بيعت اوراق اكثر من اللازم بل ان الذين اوكل اليهم امر المحافظة على الباب وردع الناس صاروا يدخلون خلسة الذين يطلبون مقابل اكرام يضعونهُ في جيوبهم. هذا فضلاً عن الالوف التي كانت محتشدة في الشوارع والاماكن المجاورة لقاعة التمثيل.

وقد دام الهدو حتى نهاية الفصل الثالث الى ان علم الحاضرون ان الشيخ سلامه لا دور له في تلك الرواية ولا ظهور له على المرسح فقام قائمهم واستوات الضجة على القاعة وفقد النظام وصم الهتاف الاذان فاعتذر الجوق بمرض الشيخ تلك الليلة وانهُ سيرضي الجميع ويمثل في الليلة القادمة فلم يقنعهم هذا بل آل فريق من الحاضرين على انفسهم مقاطعة كل ممثل وكل خطيب يريد اقناعهم واتصلت القحة بهذا الفريق انهُ عندما رفع الستار عن الفصل الخامس اقاموا القاعة واقعدوها وانزلوا الستار ومنعوا التمثيل فخرجت السيدات واكثر الحضور وساد اللغط وبقي الناس في انتظار بلا جدوى مدة ساعتين فتكدر الجوق وقلع ملابسه وذهب جمع كبير قرب الساعة الثانية بعد نصف اليل واقاموا الشيخ من فراشهِ واحضروه الى المرسح فغنى بعض ابيات وارفض الجمع دون اتمام الرواية

***

اما الليلة الثانية فمثلت بها رواية غانية الاندلس وكان الشيخ سلامه بطل الرواية فسحر الالباب بالحانه ولعب بالعقول وادار على النفوس احب نشوةٍ من نشواتها وتلطف لارضاء الجمهور بان ظهر مراراً على المرسح وبذل اكثر ما في وسعه حتى خشينا على صحته. وقامت بدور غادة الاندلس الانسة فكتوريا بجوس فابدعت بما اتت وعلى الاخص في موقف قراءة التحرير واذا اعتنت هذه الآنسة بفنها الذي كما علمنا انها قريبة العهد بهِ وكان لها من يرشدها فيهِ كان لها شأن.

هذا وقد كان اهالي البلدة ارسلوا وفداً منهم للاعتذار لجورج افندي ابيض عمّا حدث في الليلة الماضية ولما حضر في المساء كمتفرج قامت له القاعة وطال تصفيق الاستحسان. ثم تماطر اليه الزاجون واحد بعد واحد ليتم الفصل الخامس من رواية اول امس فتلطف ولبى الرجاء وكان فيهِ كما كان بالامس اعجوبة من عجائب الزمن كما وصفناه في مقالنا الاول.

والذي علمناه في اخر ساعة ان اجواق جورج افندي ابيض والشيخ سلامه حجازي وعبدالله عكاشه سيمثلون ليلتين اخريين في يافا لان الباخرة الافرنسية التي كانوا يقصدون ان يسافروا بها لا تذهب الى بيروت رأساً بل تعرج في طريقها اليها على حيفا وعكا.

زحف الجيش العثماني

ورد تلغراف من جانب المتصرفية بتاريخ ٨ تموز سنة ٣٢٩ عطفاً على اشعار نظارة الداخلية الجليلة بان جيش شتالجه تقدم الى الامام بدون مقاومة واحتل الاراضي العائدة للحكومة العثمانية

غبطة البطريرك داميانوس

شرف نهار الاثنين مع قطار الظهر غبطة البطريرك داميانوس وبعد ان تناول طعام الغذاء في الدير ركب سفينة شراعية اقلته الى قيساريه وقد رجع معهُ نيافة المطران غاليكيروس ولا ندري بعد ما هي نتيجة مهمته

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم من تاريخ هذا الاعلان سيطرح للمزايدة العلنية اراضي شيخه بنت مصطفى اليونس ومريم بنت احمد الفتاح من قرية بيتا لوفاء دين اديب افندي النابلسي الثابت باعلام الحكم النظامي

في ١ تموز سنة ٣٢٩

اخبار الجهات

بغداد

كتب منها الى جريدة اللويداوتومان ما نعربهُ ملخصاً:

اثر خبر قتل شوكت باشا تأثيراً سيئاً في العراق رغم انقلاب الافكار الحاصل هنا ضد الجمعية والمسبب عن اشاعة روجها مبغضو الوزارة الحاضرة ومآلها ان الدولة باعت العراق للانكليز في اتفاقها الاخير معهم. وترى العقلاء يلومون الوزارة لانها لم تنشر حقيقة هذا الاتفاق لتريح الافكار

ان الابصار هنا متطاولة لما يجري في الحسا والجميع ينتظرون نتيجة ما ستجريه الحكومة مع ابن السعود لارجاع سطوتها التي كاد هذا الرجل ان يزيلها من تلك البلاد. فلهذا قد وجهت الجيوش من كل صوب وجمعتها في مدينة البصره واصدرت اوامرها للجنود التي كانت فرت من نجد ان تجتمع في القطيف ولكنهم اشاعوا عن هذه الجنود انها رفضت الاذعان والذهاب الى القطيف وطلبت ان تتوجه الى البصره فسمحوا لها بذلك.

اما ابن السعود فيجاهر بانه لا يضمر العداء للدولة ولكن كثيرين من كبار القوم كتبوا له بان حقي باشا باع تلك البلاد لانكلترا اذ كان في لوندره وهو يتأهب ليدفع الخطر الاجنبي عن بلاد اورثه اياها اجداده ويقول ايضاً بان الرسائل التي وردته عن هذا الخصوص موجودة لديه يريها لمن اراد من رجال الدولة

وقد بلغني في اخر ساعة ان الدولة عدلت موقتاً عن ارسال حملة الى نجد وستقتنع بايفاد لجنة لتخابر ابن السعود وتسبر غوره

الشيلي — لمراسلنا

(بيع الاوقاف)

نهار الاثنين في ٢٦ ايار وصل الى سنتياغو المونسنيور سيبليا مرسلاً من قبل قداسة البابا ليبيع كما أشيع جميع الاوقاف الموجودة في هذه الجمهورية ويرسل ثمنها الى روميه. فاستقبلته الحكومة الشيلية احسن استقبال وارسلت له مركبة تجرها اربعة جياد معدة لركوب الوزراء والاعيان فاقلته الى القصر المعين لسكناه. ولما بلغ الخبر طلبة المدارس والاهالي هاجوا وتجمعوا وقصدوا المحطه ليفتكوا بالقادم فالتقوا بالعربة في الطريق فرشقوها بالحجارة وكسروا زجاجها وجزءاً منها وهم يصيحون لا نريد بيع اوقافنا. فاقبل البوليس ليحمي العربة وجرت بينه وبين المتجمهرين معركة اسفرت عن عدة جرحى

وفي اليوم الثاني سار موكب في الشوارع مؤلف من اثني عشر الف رجل ليل نهار وقامت معهم المدينة باسرها تطلب اما الفتك بالقاصد الاتي لبيع الاوقاف واما مبارحته الجمهورية. وكان البوليس من مشاة وفرسان محيط بقصره من كل جانب وهو مشتهر السلاح. ولكن الطلبة والاحزاب التي تعضدهم ما زالوا من حين وصوله حتى اليوم يطوفون بالاعلام والطبول والمشاعل وهم يصيحون ليسقط سيبليا.

ولما انتشر الخبر في بقية بلدان الجمهورية جرت مظاهرات في كل تلك المدن وقامت الاهالي في كل مكان تطلب من الحكومة ابعاد القاصد المذكور ومنعه من بيع تلك الاوقاف واخذ ثمنها الى روميه. وقد قدرت الجرائد الشيلية هذه الاوقاف بقيمة ٢٠٠ مليون ريال (كل ٢٤ ريال يساوي ليرا انكليزية) وحتى هذه الساعة لم تحل المسألة وسنوافيكم بما يجد

ثم انهُ بسبب المصائب التي حلت ببلادنا في هذه السنة فأدت الى غلاء المعيشة وتضور الفقراء كما ذكرت جريدة فلسطين ذلك مراراً ولا سيما في اخر عدد وصلنا منها استفزت الحمية والشفقة هنا البعض من اخواننا المهاجرين وخصوصاً حضرة الشهم الغيور ابراهيم افندي نزال فاخذ على عاتقه ان يستنهض همة مواطنيه وتبرع بمبلغ المال واخذ فوق ذلك يطوف في كل انحاء

اخر ساعة

قامت روسيا وفرنسا وانكلترا في بلغراد واثينا بسعى مشترك لايقاف الحرب فاجابت اليونان انها لا تعقد صلحاً الا في ساحة الحرب — كتبت جريدة التربيونا الايطالية بان الدول صرحت للباب العالي بانها لا تسمح له بتوسيع الحركات العسكرية فيما وراء خط اينوس — ميديا فكذب الباب العالي هذا الخبر — غادر سفير بلغاريا وموظفو سفارته عاصمة رومانيا

المرسلية الحسنا — روميو وجوليت — سيمثل جوق جورج افندي ابيض رواية المرسلية الحسناء مساء الخميس ليلة الجمعه وسيمثل جوق الشيخ سلامه حجازي رواية روميو وجوليت مساء السبت ليلة الاحد من هذا الاسبوع على مرسح قهوة البلور وهي فرصة اخرى يجب اغتنامها.

الجمهورية حاثاً ابناء بلده بيت جالا لمساعدة فقرائها وبعد ان طاف الجهات الجنوبية سار الى الشمال ومتى انتهى من جمع الاحسان سارسل لكم بقية الاسماء لنشرها مع الجدول المرسل لكم الان

اما المال الذي جمع ويجمع فسيرسل للفقراء تحت يد الخواجا ابراهيم يوسف القطان وكيل كنيسة الروم الارثوذكس في بيت جالا لما اشتهر عنه من التقوى وطهارة الذمه وله ان يصرفه الى الفقراء بمعرفته دون غيرهم وهذه اسماء الذين تبرعوا بالمال لهذه الغاية جازاهم الله خيراً والقيمة هي ريالات شيلية على حساب الليرة الانكليزية ٢٤ ريالاً :

ريال شيلاني

٤٠٠	ابراهيم يوسف نزال واخوانه
٢٠٠	يعقوب دغش واخوانه
٢٠٠	عطاالله صالح ربيع واخوانه
١٠٠	ابراهيم سالم قنقر
١٠٠	جرجس وفرح الاعرج
١٠٠	عيسى لولص واخيه
٦٠	حنا العلم واخوانه
٦٠	جرجس يوسف منصور
٦٠	يعقوب عوده الحصين واخونه
٥٠	جداالله محسن نزال واخوانه
٥٠	عبدالله برهم واخوانه
٥٠	الياس ابرهيم العرجا واخوانه
٥٠	يوسف يعقوب ابو عباره واخوانه
٥٠	صالح جراد واخوانه
٥٠	يعقوب بشاره زغموت
٥٠	سالم وجرجس ونصار ابو صباح
٥٠	عيسى الياس نزال واخوانه
٥٠	سليمان ابو صباح واخيه
٤٠	ابرهيم زياده
٤٠	عطاالله جرجس رباع واخيه
٤٠	ضليبا العلم واخوانه
٤٠	حنا خليل كمير
٤٠	الياس سلامه المفدي واخيه
٤٠	الياس بشاره زعرب
٥٠	برنابا ابو سليمه واخيه
٣٠	نقولا جرجس ابو ثم
٣٠	يعقوب فرح ربيع واخوانه
٣٠	سلامه الحصين واولاد اخيه
٥٠	موسى الحصين واخوانه
٣٠	نقولا الخوري وحنا ابو صباح
٤٠	عبد نخروفه واخيه
٣٠	الياس سمعان القس واخوانه
٣٠	حنا عبدالله مبارك واخيه
٢٠	حنا الياس واخوانه
٢٠	جرجس الميلوطي
٢٠	عبدالله عيسى مصلح
٢٠	جرجس الياس خميس
٢٠	منصور خليليه
٢٠	موسى الفزاوي
٢٠	ابراهيم المصري
٢٠	سالم سلامه قنقر
٢٠	الياس غنيم عوده
٢٠	جداالله ابو سليمه
٢٠	سليم منصور
٢٠	عبدالله خليل السقا
٢٠	بشاره منصور
٢٠	نقولا الياس ابو عيد واخوانه
٢٠	حنا عمر وشركاه
٢٠	متري عمر
٢٠	الياس عيسى حنه
٢٠	اسكندر عيسى حنه

٢٠	نقولا موسى مبارك
٢٥	عبدالله عيسى ابو شاوريه
٢٠	الياس يوسف السراص واخوانه
٢٠	جداالله الواوي واخوانه
٢٠	الياس جرجس جمعه
١٥	عبدالله عيسى عبد ربه
١٥	نقولا جعنينه
١٥	عيسى سالم الحصين
١٥	مسلم مخلوف وابن ابنه
١٥	نقولا سليم مخلوف
١٥	جرجس الياس المقرر
١٠	متري الثيت
١٠	جرجس الطرح
١٠	حنا السقا
١٠	ايوب الحصين
١٠	نقولا ناصر جمعه
١٠	قسطنطين الخوري اسحاق
١٠	سمعان الخوري اسحاق
١٠	يعقوب الواوي
١٠	حنا داود نزال
١٠	قسطندي خليل نزال
١٠	يعقوب يوسف الكردوش
١٠	جداالله حنا ديب
١٠	جداالله كفاتي
١٠	ابرهيم كفاتي
١٠	جرجس اندريا الحذوه
١٠	يعقوب ابراهيم الحذوه
١٠	الياس عقل
١٠	يواصف الحذوه
١٠	مخائيل نزال
١٠	قسطه بنيوت القس
١٠	فرح سليمان جعنينه
١٠	بشاره مبارك
١٠	قسطه نصار لولص
١٠	يعقوب موسى حنا عيسى
١٠	حنا مخائيل حنا بيوك
١٠	فرح سليمان غنيم
١٠	ابرهيم موسى عوده غنيم
١٠	جرجس غنيم غوده
١٠	عبدالله جعنينه
٥	عوده جرجس غنيم
٥	متري شرف
٥	جرجس جداالله عمر
٥	عبد موسى خروفه
٥	يعقوب لولص واخوانه
٥	نقولا ابرهيم البدوي
٢	عيسى ابراهيم البدوي

العدد ٢٥٥ - ٥٢

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٩ تموز غ · و ٦ تموز ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٥ شعبان سنة ١٣٣١

الشيخ سلامه حجازي

لا نبغي من هذا العنوان التكلم عن صوت الشيخ وتفننه في الحانه لان ذلك فوق مقدرتنا · وجل ما يمكن قوله في هذا الباب اننا وحاضري ليلة امس كنا نتلقف صوته بافواهنا لا باذاننا · فتسري لذته في جسم كل منا سريان الصحة في جسم العليل وتنقلنا بريهة من هذا العالم الى سواه · فمحاولة الاتيان على وصف ذلك تعسر على قلمنا لان الشيخ فسح الله في اجله نسيج وحده في هذه العطية التي منَّ بها عليه الرحمن · وهيهات ان يباريه مبار او يجود بمثله الزمن

ان ما نبغيه في هذه العجالة هو التكلم عن الشيخ والتمثيل · وقد فتشنا عن الكلمة التي يمكن ان تنطبق عليهما · وتفصح جلياً عن علاقة احدهما بالاخر · فلم نجد اصح وقعاً في الافهام · واصدق وضعاً على القرطاس · من نفس الكلمة التي اطلقها عليه الجوق في الاعلانات التي وزعها في البلدة · اذ دعاه «بعماد التمثيل العربي»

عماد التمثيل العربي · هي والله حقيقة لا يجسر على انكارها احد · فان للشيخ متعنا الله بطول بقائه كبير فضل على نهضة التمثيل العربي · يكلل هامها ما دام لها في هذه البلاد مراسح · ويقر له بها كلما وقف ممثل على احد هذه المراسح · ذلك لانه هو الذي ابدل ثوبها وقد كاد يخلق · ورفع قدرها بعد ان كانت تظن صناعة شائنة والف اول جوق منظم بعد ان كانت الاجواق فوضى · وزاد في اجرة الممثل ففتح بذلك الباب لدخول ادباء امنوا بهذه الزيادة معيشتهم … ثم افتقده الله بلطفه والم بجسمه ما الم · فلم يثن ذلك عنان همته · ولا اوهن من عزمه · ولا منعه عن متابعة امنية قلبه وعشقه لهذا الفن · وقد نظرنا كيف كان اول امس على المرسح يغالب الطبيعة في جسمه فيتغلب العزم على الضعف · وشاهدنا كيف ان الجمهور كان يكبر هذه الهمة · ويقابل عراك الشيخ مع الطبيعة بقلوب جعلت له فيها هيكلاً · حتى ان هتاف الاستحسان الخارج من اكثر من ثمانمائة فم كانت هكذا : «عافاك الله وشفاك يا مولانا الشيخ»

ومما لا يجب ان يغفل في كلامنا عن هذا الرجل العجيب انه خسر على التمثيل من ثروته الخاصة اكثر مما ربحه منه حتى الان · فالتمثيل العربي مديون اذن للشيخ سلامه حجازي · ولا دين على الشيخ للتمثيل · فهو وان كان لا يتقن التمثيل الى درجة ارباب الفن فيه الا انه يحبه حباً يشبه العبادة · ويغار على رجاله غيرة الاب على اولاده وكم له على ما سمعنا من نوادر في هذا الباب فلا عجب اذا دعوه والحالة هذه بعماد التمثيل العربي

ختام القول ان الشيخ الفاضل يعشق هذا الفن لخدمته لا لربحه · ولا يريد ان يفرق بينهما غير الموت · فهو من هذا القبيل يشبه ذلك القائد الذي رجع الى الحرب بعد ان فقد فيها ذراعه الايمن · فقيل له في ذلك فاجاب : «ان لي ذراعاً اخر ايسر وهو ايضاً يخص الوطن» ·

عيسى العيسى

ابحاث اقتصادية

نكاد في هذه الايام — وعلى اثر نشر الدستور — ان لا نجد جريدة ولا نقع على كتاب الا ورئي الاولى شاحنة صفحاتها بتحريض الامة للنحو نحو الامور الاقتصادية · والثاني ينصح ان لا نهضة الا بالشركات ولا نجاح للامة الا بالمشاريع العمومية وتعاضد اصحاب رؤوس المال ·

مليح كل هذا · وجميلة هي المطالبة به على يد الصحافة · ولكننا مع الاسف لم نر حتى الان من ءالم الامة كيف توكل الكتف في الامور الاقتصادية · اوشرح لها كيف يجب ان تسير عملياً في اعمال تجهلها وعهدها بمعرفة اسمائها — من نحو : اقتصاد · وشركات غير مسماة · ومشروعات عمرانية · وما شاكل ذلك — لم يزل قريباً ·

اننا ننسب هذا الاهمال لقصر باع اكثر كتبتنا في هذا الموضوع اولاً · وثانياً لان المالين ارباب هذا الفن يضنون بسرهم على الناس · ويسرنا اننا تمكنا من اقناع احد هولاء الاخيرين وجعلناه يكتب لهذه الجريدة مقالات عن الحالة الاقتصادية في فلسطين ملأها نظريات يصعب على مثلنا الاتيان بها · وها نحن مباشرون بنشر اول مقال له فليطالعه القراء بامعان وليستفد من ذلك من يريدون العمل ونفع هذه الامة التي لا امل لها الا بالله وبهمة ابنائها · قال :

(قانونا الاستملاك والاسترهان)

في شهر اذار من السنة الحالية اصدرت الحكومة العثمانية عدة قوانين اهمها في نظرنا القانون المتعلق بتطويب العقارات على اسماء معنوية اولاً · والقانون المتعلق بالرهنيات ثانياً · لان بهذين النظامين تزيد قيمة الاملاك · وتضرب الامنية في المعاملات اطنابها · وتسهل مسألة السلفيات على رهون عقارية · ويغلق في وجه المرابين باب القروض بفوائد ظالمة فاحشة ·

فبموجب نظام الاستملاك الجديد صار يحق للحكومة · ومجالس البلديات · والجمعيات · والشركات غير المسماة (انونيم) وما يتبع ذلك من المؤسسات للمشاريع العمومية صناعية او تجارية او زراعية · ان تطوب ما تريد من الاملاك على اسمها المعنوي وتأخذ بها «قواجينا» نظامية وتبيع وتشتري كأنها شخصاً حياً موجوداً · اننا لا ننكر بان هذا القانون الجديد لا يخلو من بعض نواقص وفيه ما فيه مما لا يسلم من النقد · ولكنه كما هو فيه فوائد عظيمة لا ينكرها احد

اما قانون الاسترهان الجديد فمؤلف من عدة مواد لا نأتي على نشرها هنا لان باستطاعة القراء الحصول عليها مطبوعة على حدة ولكننا نقول كلمتنا بخصوصها على قدر ما سمحت به هذه العجالة ·

خلاصة هذا القانون ان الاملاك من اي صنف كانت يمكن رهنها سواء كانت تخص افراداً او كثيرين · وبموجبه يستطيع الراهن ان يعقد رهناً ثانياً وثالثاً على الاملاك التي تخصه · وعند السداد تراعى حقوق الاولية · كما ان الشركات المالية يمكنها ان تسلف ما تريد من الاموال لقاء هذه الرهونات ·

ففي المادة الرابعة منه جعلت الحكومة الرهن سهل المعاملة مضمون النتيجة له قوة كافية تنحني امامها الحكومة عند مجرد ابراز صكها · وفي المادة السابعة اجازت الحكومة تحويل الرهن من واحد الى اخر وادخلت اصطلاحاً جديداً يجعل صك الرهن كانه كمبيالة للامر يستطيع المسترهن ان يحوله لمن يريد بمجرد توقيع بسيط على قفاه دون ان يحتاج لمصادقة الراهن وقبوله ·

اما المادتان ٩ و ١٠ فتبينان كيفية المعاملة يوم يستحق الرهن وتقضيان بان تباع الاملاك المرهونة حالاً ويخرج منها اصحابها دون انتظار نتيجة ما تقرره المحاكم فيما لو رفع الراهن المتأخر عن الدفع اليها امره

وما قلناه عن بعض النواقص في قانون الاستملاك نقوله ايضاً في هذا القانون ولكننا نقر انه حاو لجميع التأمينات الكافية وشامل لكل المعاملات السائرة عليها اوربا في مسائل الرهن · وقد نظف به القانون العثماني من الاعوجاجات في العمل والتطويلات المضيعة للحقوق التي كان يلاقيها الراهن فيما لو اراد الاقدام على رهن قسم من املاكه · كما ان المسترهن غدا ليناً في معاملاته مخففاً من اطماعه امينا على اخراج دراهمه من صندوقه ·

وسنعود في مقال اخر لهذا الموضوع ولخلافه من المواضيع المالية والاقتصادية انشاء الله ·

الاتفاق بين الحكومة والعرب

قابل احد محرري جريدة اللويد اوتومان سليمان افندي البستاني وزير الزراعة فسأله عما اذا كانت الحكومة العثمانية كلفته ان يباحث المؤتمرين العرب في باريس بصورة رسمية وماذا تم على يديه فأجاب :

ان ذلك لم يكن ضرورياً وانما كان الدافع لي عليه جنسيتي العربية من جهة وكوني موظفاً من جهة اخرى فرأيت من واجبي ان اساعد على ازالة الخلاف القائم بين العنصرين الذين يعدان ركن المملكة واسعى في انالة البلاد والامة ما يلزمهما من الاصلاح · واقدر ان اؤكد لك ان الاتفاق قد تم على ما يرجو الفريقان فلا توجد بعد الان مسألة عربية ·

ان المسألة العربية المزعومة لم يكن لها من سبب غير سوء التفاهم لاننا كنا معتقدون بضرورة الاصلاح ولكن الاشاعات الكثيرة التي كانت تدور حول هذه المسألة من مثل الاستقلال او الانفصال او التداخل الاجنبي هي التي كانت سبباً في تعذر الاتفاق · واذ اتضح الان بانه لا يوجد عربي واحد مسلم او مسيحي يضمر اقل فكر من هذا القبيل فيمكنك ان تكذب ذلك تكذيباً قاطعاً لان العرب جميعهم مخلصون للمملكة العثمانية وقد قبلوا بارتياح العمل

مع الحكومة وارضت بعض التعديلات التي ادخلتها انا على قانون الولايات الجديد كلاً من الفريقين فوصلنا الى الاتفاق على المبدأ ولم يبق غير التفاصيل وهذه سيتباحث بها مع الحكومة اعضاء المؤتمر حين قدومهم الى الاستانة

ان جلالة السلطان لما سألني عن تفاصيل هذا الاتفاق وعلم بما تم اظهر لي سروره العظيم من هذه النتيجة وبين لي ارتياحه من هذا الصلح الاخوي بين الاتراك والعرب في المملكة العثمانية. وكذلك صرح الصدر الاعظم ووزير الداخلية طلعت بك اللذان يودان من كل قلبيهما ارضاء العنصر العربي والشغل معهُ في اصلاح البلاد ورقي الامة

***

جاء في تلغرافات روتر الاخيرة بان مجلس الوكلاء صادق على الاتفاق الذي عُقد مع مؤتمر باريس العربي بشأن الاصلاحات في الولايات العربية واعتبار لغتها لغة رسمية وايجاد ثلاثة كراسي في الوزارة يشغلها ثلاثة من العرب احدهم الان ناظر الزراعة وسيعين الثاني وهو النائب السابق (زراوس) ولعله الزهراوي شيخاً للاسلام والثالث وهو الشريف حيدر رئيساً لمجلس شورى الدولة.

تصريح جلالة السلطان

(لمندوب جريدة الطان)

رأت جريدة الطان نظراً لاحوال الشرق الحاضرة ولا سيما المملكة العثمانية ان تسأل جلالة السلطان محمد رشاد الخامس بواسطة مندوبها الخصوصي في الاستانة عن افكاره بشأن الحالة الحاضرة فقال ما تعريبهُ:

«اننا بعد كل المصائب التي انتابتنا في الآونة الاخيرة رأينا ان نوجه كل قوانا لتضميد جراح بلادنا وحفظ سلامتها باجراء الاصلاحات الجديدة الفعالة وعلى الاخص اصلاح الادارة الداخلية وتحسين حالة المعارف واستخدام كل ما يؤول لتقدم الحالة الاقتصادية. وقد اعتمدنا على الاستفادة من مساعدة الاختصاصيين الاجانب للوصول الى هذه الغاية حتى يكونوا شهوداً لنا على مبلغ اجتهادنا وحسن قابليتنا للرقي

في اداراتنا الداخلية سنستخدم مفتشين اختصاصيين من الاجانب ليس في العاصمة فقط ولكن في كل الولايات حتى تتدرب على ايديهم ناشئة صالحة للعمل. وستنشر قرارات هؤلاء المفتشين وتنفذ بدون تأخير. وبهذه الطريقة تصبح سياستنا الداخلية قائمة على مبدأ الحرية والمساواة بين العناصر العثمانية المختلفة ونقدر الحكومة المركزية على اجراء ما تراه اكثر انطباقاً على حاجات الولايات والنواحي مما ثبتت فائدته بالاختبار في الممالك الاخرى. وسيكون المحافظة على العدالة والامن العام ولا سيما اصلاح حالة المعارف والمالية والزراعة والنافعة والعدلية اهتمام خاص.

اما من الوجهة الاقتصادية فاننا سنجتهد بجر رؤوس الاموال الاجنبية الى بلادنا بعد تأمين ارباح ثابتة وكافية لها وفي القوانين التي سنت مجدداً اكبر مساعد للشركات على استرهان الاراضي والعقارات وتسهيل كثير من الاعمال. ومما يدل على ان الحقوق الاجنبية هي في مأمن من الضياع عندنا ان حماة اسهم الديون العمومية العثمانية لم يكن لهم ما يشتكون منهُ في حين ان الخزينة هي في اشد الضيق من جرآء الحروب الاخيرة

ان المبالغ التي سنستلفها من اوربا سوف لا نستعملها الا فيما يعود علينا بالفائدة الاقتصادية وتحسين حالة التعليم العام. ولا رغبة لنا بعد اليوم في الفتح فلا نصرف على بحريتنا وجيوشنا الا بمقدار ما تتطلبهُ حالة البلاد من وسائل الدفاع عنها. ولنا شديد الامل بان امتنا العثمانية ستساعدنا على هذه الاعمال المفيدة جهدها لاننا مستعدون باذن الله ان نبعد كل عثرة تعترضنا في هذا السبيل.

تلغرافات

شركة روتر

في ١٤ تموز

الاستانة — زحفت جيوش شتالجه وبولاير الى الامام فوصلت الى جورلو بدون مقاومة وقد اخلى البلغار رودستو بعد ان اخربوا القرى الواقعة على خط رجعتهم.

تصل الى الاستانة جيوش جديدة مع مدافعها ومؤنها ومعداتها قادمة من الاناضول وقد زار طلعت بك اليوم بعد الظهر مركز المعسكر العام.

لا يزال الباب العالي في مخابرة مستمرة مع بلغراد وبخارست واثينا ويقال هنا بانهُ مقتنع بان لا سربيا ولا رومانيا ولا اليونان تقدر على عقد هدنة بدون استشارته.

لوندرا — احتل الجيش الروماني دوبريج وبلتشك من جهة الشرق ويقال انهُ وصل الى ريستشك وكورابيا على الدانوب.

صوفيا — يقال بان الملك فرديناند يلازم سريره من جراء داء الروماتيزم

تكذب بلغاريا بشدة ما ينسبونهُ لجيشها من الفظائع وهي تشكو بالعكس من فظاعة الجيوش اليونانية والسربية وربما تشكلت لجنة دولية للتحقيق.

باريس — استعرضت الجيوش الافريقية والاسيوية لاول مرة في لونشان بمناسبة عيد ١٤ تموز فصفق لهم الحاضرون كثيراً ووزع عليهم المسيو بوانكاريه الاعلام بين حماس عظيم.

لوندرا — كذب السفير العثماني بشدة ما اشيع عن عزم تركيا على الزحف على ادرنه او غيرها مما وراء خط اينوس ميديا.

سلانيك — ارسل احد مكاتبي الصحف اليونانية تفاصيل مفجعة عن اعمال البلغار في سرس حيث نهبوا البلدة قبل احراقها ولم ينجُ محل قنصلاتو النمسا من ايديهم رغم احتجاج القنصل الذي كان مرتدياً ثيابه الرسمية وقد نهبوا مجوهرات امرأة قنصل النمسا اما قنصلاتو ايطاليا فقد سلمت من النهب

الاستانة — احتل جيش انور بك رودستو ووصل جيش فتحي بك من بولاير الى كاشان — لم يوقع على الاتفاق السربي العثماني بعد ويظهر بان الاتفاق العثماني اليوناني سيتحقق.

اخبار محلية

الحالة الاقتصادية في فلسطين

ارسلت قنصلاتو انكلترا في القدس تقريرها السنوي ومما جاء فيهِ ملاحظتها بانهُ من يوم تعميم الخدمة العسكرية على غير المسلمين ازدادت المهاجرة زيادة هائلة عند المسيحيين والاسرائيليين حتى في العائلات المنعم عليها ايضاً. وان هذه المهاجرة تزداد يوماً عن يوم بفضل طريقة التضييق في استيفاء الرسوم والضرائب وعلى الاخص بسبب الضيق المالي الناتج عن هذه الحروب التي منعت السياح والزوار عن زيارة فلسطين في هذه السنوات الاخيره. وزاد في الطين بلة الازمة الجديدة المالية التي سببها في هذه السنة جلب المتاليكات بكثرة من الولايات المكدونية .. الخ

ونحن نقول ان سبب المهاجرة هو الفقر المدقع واغماض الحكومة عينيها عن هذه الحالة. ونزيد ايضاً ان اخواننا المسلمين استدلوا على هذا الباب فطرقوه حتى صار معدل المهاجرين ٧٠ في المائة منهم و٣٠ في المائة من الملل الاخرى. فاصبحت قرى كثيرة خالية خاوية برمتها لا تجد فيها الا العجائز والشيوخ والاولاد الصغار.

(اعتداء على قنصلاتو النمسا)

ليلة الاربعا من هذا الاسبوع قرب الساعة الواحدة بعد نصف الليل اطلقت ثلاث رصاصات تحت قنصلاتو النمسا في حي العجمي فانتبه حضرة القنصل على على صوتها مذعوراً ولدى الكشف تبين ان رصاصة منها اصابت احدى نوافذ البيت فارسل يخبر سعادة القائمقام الذي اهتم جداً للمسألة وامر المكلفين بالمحافظة في تلك الجهة بالبحث عن الفاعل والقبض عليهِ في مدة ٢٤ ساعة فقبضوا على احد سكان تلك الجهة المدعو جرجس عبود ابو رفول وسلموه العدلية. ولكن الذي يدعو الى الريب في امره هو ان الحراس في تلك الليلة كانوا مضربين عن الحراسة لعدم دفع اجورهم لهم فلا يبعد ان يكون الفاعل واحداً منهم حتى تهتم الحكومة بامرهم لا سيما وان الحارس المدعو سالم العرايشي قد اختفى منذ ليلتين

(عطوفة المتصرف)

شرف الثغر اول امس مساء على حين غرة عطوفة متصرف اللواء يصحبهُ قومندان الجاندرمه فتضاربت الآراء بسبب ذلك فمن قائل انهُ قادم لحث الاهلين على دفع اعانة لمساعدة الدولة ومن قائل انهُ قدم للتحقيق عن الاعتداآت التي تكررت على المسافرين في بواخر شركة المساجري الفرنساوية ولعل هذا الفكر الاخير هو الصحيح

مكتب عشائر بئر السبع

اذنت الحكومة لعطوفة المتصرف بناء على طلبهِ بتأسيس مكتب للعشائر في بئر السبع وقد صدرت الارادة السنيه بفرش الجامع هناك من معمل هركه السلطاني

(املاك رشيد بك)

علمنا انهُ ورد امر تلغرافي من نظارة العدلية بتوقيف الحجز عن املاك رشيد بك ناظر الداخلية السابق بحجة انهُ مديون لاحد كبار الفرنساويين بمبلغ عشرة الاف ليرا وذلك حتى تفصل المحاكم في هذه الدعوي

رواية روميو وجوليت

مثل هذه الرواية ليلة امس جوق الشيخ سلامه افندي حجازي فابدع الشيخ واطرب وساعده افراد الجوق فاظهروا براعة نالت استحسان الجمهور وكانت القاعة غاصة بالمتفرجين فيهم عطوفة متصرف اللواء وسعادة القائمقام واركان الحكومة وذوات البلدة من سيدات ورجال. ومساء اليوم سيقدم جوق جورج افندي ابيض رواية «المارسيلية الحسناء» واذا ساعدنا حسن الحظ يسمعنا «منولوغاً» بديعاً. فنحث الاهالي على اغتنام هذه الفرصة وحضور هذه الليلة الاخيرة لان الجوق سيبارح ثغرنا غداً الاحد الى القدس حيث ارتبط على ثلاث روايات يقدمها في ثلاث ليال متتابعة تكون اخرها ليلة عيد الدستور وعائداتها لاعانة المهمات الوطنية

(المدرسة الملية الارثوذكسية)

كانت نتيجة الامتحان السنوي في المدرسة الملية الارثوذكسية باهرة جداً وقد تولى امر امتحان التلامذة نخبة من الادباء مثل نسيب افندي الخطيب معاون باشكاتب الرسومات والخواجا هراري معلم اللغتين العربية والانكليزية في مدرسة مس ارنط فاظهر التلامذة ما ادهش الحاضرين في جميع المواد التي تعلموها باللغتين الانكليزية والعربية والحساب والجغرافيا والالعاب الرياضية وذلك في مدة لا تزيد عن خمسة اشهر ونصف مما دل على الفرق الكبير بين ما كانت عليهِ المدرسة في الماضي وهي تحت ادارة الرهبان وبين ما هي عليهِ الان

—(بلاغان رسميان)—

(من مركز عمومي جمعية مساعدة الاسطول)

— ١ —

نشرت بعض الجرائد الاوربية اشاعات باطلة بان الحكومة عازمة على بيع الدردنوط رشادية بعد ان دفعت سبعة اقساط من ثمنها وبما ان هذه الاخبار لا ظل لها من الحقيقة اقتضى تكذيبها والامل دوام الهمة بجمع التبرعات.

— ٢ —

احدث التاجر اطنا شوله العثماني المقيم في ازمير ورق سيغاره عليهِ صورة الدارعة حميدية وصورة قبطانها فحتى يعلم الجميع ان هذا الورق لا علاقة له بجمعية الاسطول ولا تعود عليها منهُ اقل منفعة

اقتضى نشر هذا الخبر مع الاعلان بان الورق والكبريت العائدان للجمعية المذكورة يباعان بواسطة كبار علي واولاده وعليها اسماؤهم

(تعطيل جريدة)

كانت جريدة الاخبار اليافية قد نشرت تلغرافًا معربًا عن جريدة روسكويه سلوفو تحت عنوان «جلالة السلطان والاتحاديون» فصدر الامر بتعطيلها ومحاكمة مديرها المسؤول

(للتفتيش)

قدم منذ ثلاثة ايام مفتش للبوليس اسمهُ علي سيدي بك ومفتش اخر للجاندرمة وبعد ان اجريا التفتيش في الدائرتين توجها الى غزه صباح امس وسيسافران منها الى بئر السبع والقدس الشريف.

(تعيين ونقل)

ضاق نطاق العدد الماضي عن استيعاب جميع الاخبار المحلية ولذلك لم نذكر خبر تعيين حسن افندي النسيبه قوميسيرًا للبلدة مكان شكري افندي البغدادي الذي رجع الى مركزه في القدس وقد نقل في هذا الاسبوع الى القدس سلامه افندي ونوري افندي وعبد اللطيف افندي وعثمان افندي، وحسن قنبرجي افندي وجميعهم من افراد البوليس وجاء مكانهم من القدس محمد شكري افندي ومحمد سالم افندي وحسن كروش افندي وعارف افندي ساق الله وعبد الله افندي الماس فعسى ان يكون في هذا التعيين والنقل مصلحة البلدين

(جورج ابيض والشيخ سلامه)
— في القدس —

جاءنا من مجلس القدس البلدي صباح اليوم ان جوق الشيخ سلامه افندي حجازي وجورج افندي ابيض سيحيي ثلاث ليال تمثيلية فيها الاولى مساء الثلاثا والثانية مساء الاربعا والثالثة مساء الخميس في ٩ و١٠ و١١ تموز شرقي اما الروايات التي يمثلها الجوق فهي «غانية الاندلس» «ونابوليون» «وجنحة الغواية». وسيكون دخلها إعانة للبعثات الوطنية وتباع تذاكر الدخول بعشرين فرنكًا للمحل الممتاز وعشرة فرنكات للمحل الاول وخمسة وثلاثة للمحلين الثاني والثالث

(احترقت قضاءً)

أول من امس بعد ان اشعلت امرأة اسرائيلية روسية التبعة اسمها فاينه طباخًا من السبيرتو رمت بعود الكبريت الى الارض وهو مشتعل فعلقت النار بتنكة من الكاز فانفجرت واتصل رشاشها بالمرأة فقضت نحبها صباح امس

فائدة وفكاهة

مما نرويهِ على سبيل الفائدة والفكاهة معًا اننا طالعنا في النشرة التي تصدرها وزارة التجارة في روسيا ان ما تجلبه هذه المملكة من النبيذ الاجنبي تبلغ قيمته ١٠ ملايين روبل. وما تصدره من هذا الصنف لا يبلغ المائتي الف. ذلك لان النبيذ الروسي غير مرغوب فيه. هذه هي الفائدة.

اما الفكاهة فهي ان الصادر من هذا النبيذ الروسي — كما تقول النشرة المذكورة — يذهب تقريبًا الى بلادنا العثمانية وبلاد الصين !!

لاهلاك البرغش

ذكرت جريدة اجنبية ان افضل طريقة لاهلاك البرغش هي الحبق (الريحان) وان هذه الهوام تهرب من رائحة هذا النبات ولا تقرب من البيوت المزروع فيها بكثرة فما على القراء الا ان يجربوا ذلك لعلَّ فيهِ شيئًا من الحقيقة.

(مفتشان للعدليه)

مرَّ بالثغر في هذا الاسبوع اثنان من مفتشي العدلية وذهبا للقدس توًّا بعد ان اتمَّا مهمتهما في ولاية بيروت وسيقيمان في لواء القدس مدة اسبوعين على الاقل للتفتيش ودرس احوال العدلية واحتياجاتها فنؤمل منهما ان ينظرا بنوع خاص الى ما تتطلبهُ مدينة يافا من الاصلاح وانشاء محكمة ثانية للتجارة والحقوق فيها.

اخبار الجهات

مصر

روت الجورنال دي كيران حاكم بورت سعيد اصدر امره باهلاك جميع الهررة الموجودة في تلك المدينة وحجته انها تقلق راحة الاهالي بموائها وتمنعهم النوم

— وصل الى مصر عزيز بك المصري بطل الحرب الطرابلسيه وستقوم شقيقته حرم ذي الفقار باشا بحفلة شائقة اكرامًا له.

-- غادر الطراد حميدية السويس في ٦ الجاري قاطرًا وراءه المدفعيتين العثمانيتين الموجودتين هناك ووجهته الاستانة

※ غزه ※

لصاحب التوقيع

حكومتنا العثمانية سامحها الله علمتنا كيف يجب ان نكون اذا رأينا من مأموري الادارة اخلالاً بالقانون او آنسنا فيهم عجزًا عن القيام بمهام وظائفهم علمتنا ان نكون صمًا بكمًا عميًا لا ينبغي ان ننظر الى نقيصة من نقائصهم. أو نقول فيهم كلمة الحق التي تمليها الحوادث الجارية. او نسمع عنهم رواية ما يأتون

سعادة قائمقام غزه الفاضل لا عداء بيننا وبينه ولكن اجماع الكلمة على الشكوى منه وملاحقة المشتكين العريضة اثر العريضة وعدم فلاحهم في جلبه الى سبل الهدى او نقله الى غير قضاء. وقول البعض ان السر بذلك هو لان عطوفة متصرف اللواء يسنده ويحامي عنهُ لسابق وداد بينهما. كل ذلك يجعلنا ان نيأس من نتيجة ما سنكتبه عن الحادث الذي جرى في بلدتنا غزه

يوم الجمعة الماضي حدث شجار بين احد الاهالي واحد الانفار الجديدة من الجاندرمة فانتصر لنفر الجاندرمة البعض من رفاقه وضربوا الرجل فصاح واستغاث فاغاثهُ جم كبير من اهالي السوق وكثر الهرج وازداد ضرب الافراد حتى هاج الناس وازدحمت الاقدام في ميدان الحادث فآل الامر الى انهزام الافراد الجديدة الى دار الحكومة فتبعهم الناس ليروا نتيجة الامر وهناك استلم الجند اسلحتهم وتهيأوا لاطلاق الرصاص. كل ذلك جرى ولم يتداخل احد من كبار المأمورين. وكانت الاصوات تصرخ أين القائمقام. أين الكومسير. أين القومندان فلم يكن من مجيب لان الاخيرين كانا غائبين عن البلدة واما القائمقام فدخل بيته واغلق بابه واخذ يتفرج من نوافذه العالية على ما هو جارٍ ليقدّر عدد القتلى فيما لو التحم الفريقان ...

هذا هو قائمقامنا الاداري. الحازم. الجريء. النشيط! فهل من يحسد عليه غزه فانهُ «نعمة» لا نحب الاستئثار بها الى الابد. هذا ولولا ما بذله قومندانا رديف غزه والمجدل في تسكين الهياج لساءت العاقبة فلهما الشكر.

(منبه)

بيت جالا

لصاحب التوقيع

لمدرسة ابي الايتام في بيت لحم على سوريا وفلسطين فضلٌ لا ينكره إلا كل من ينكر وجود الشمس فانها لا تزال كما كانت تضم بين جدرانها المعوز واليتيم وتخرج للعالم منهم شبانًا متحلين بافضل العلوم والصنائع ينهضون ببلادهم وينفعون امتهم وذوي قرباهم

دُعينا امس نهار الاحد الواقع في ١٣ تموز لحضور الاحتفال بتوزيع الجوائز على الطلبة الخارجيين فيها فاعجبنا جدًا ما رأيناه وشاهدناه من تمثيل الطلبة المدهش من الروايات الادبية الهزلية باللغات الثلاث العربية والايطالية والافرنسية وقد شنف هولاء الطلبة اذاننا واثلجوا افئدتنا بالانغام الموسيقية مما دلَّ على اعتناء الاباء الافاضل اساتذتهم على اهتمامهم في ترقية هذا الفن عندنا لما وراؤه من الفوائد الآئلة الى تلطيف اخلاقنا وترقية عواطف شبيبتنا. وقد تخلل الادوار او الانغام ثلاثة خطب الواحد لحضرة الشاب الاديب الذكي جرجي افندي منصور ضمنهُ عدة ابيات من نظمه الرائق والثاني باللغة الافرنسية لحضرة الاديب النشيط يواكيم افندي غزال فأجادا وافادا اما الثالث فهو لكاتب هذه السطور وكلها تبحث بطرق مختلفة في الاعمال الجليلة التي أتى بها موءسس هذا المعهد الخيري المعروف بابي الايتام الطيب الذكر والمثلث الرحمات الاب انطون بللوني، ثم صار توزيع الجوائز على الطلبة الناجحين في دروسهم والمبرزين على اخوانهم في حسن السلوك وهي مؤلفة من ساعات ثمينة وكتب مفيدة وايقونات جميلة. ثم خرج المدعوون وهم يثنون على حضرات الاباء الافاضل العاملين في هذا المعهد وعلى حضرة رئيس مدرسة الطلبة الخارجيين الرجل اللوذعي النشيط الاب يوسف كليس. حيا الله هذه الهمم ولا حرم الله هذا الشرق من امثال هولاء الاباء العاملين العاملين!

وقد دعيت قبلها باسبوع الى كريمزان وهو بناء تابع لمدرسة بيت لحم يبعد عن بيت جالا مقدار نصف ساعة وفيهما يدرس الشبان المنتهون في مدرسة بيت لحم اساليب البلاغة والفصاحة لان المحل قائم في وسط الطبيعة الهادئة الجميلة وهنالك شهدنا تمثيل رواية غريبة الحوادث ذات مغزى سامٍ اجاد فيها ممثلوها واخذت بمجامع قلوبنا.

(اسكندر الخوري)

※ اللد ※

لصاحب التوقيع

اذا كانت حكومة الاستانة قد اتهمت اكثر من ثمانمائة شخص في مقتل المرحوم محمود شوكت باشا فقد جرى عندنا في اللد مؤخرًا ادعاء على نحو من مائة شخص بسرقة بيت رئيس بلديتنا الذي كفت يده ولكن الفرق بين الحادثتين ان المتهمين في الحادثة الاولى جرى ما يُؤيد اتهامهم لحدوث القتل ولكن المدعى عليهم في الحادثة الثانية أُدعي عليهم بفعل لم يحدث لان السرقة المدعى بها لم تقع حقيقة بل كان القصد منها انتقام الرئيس من اخصامه الذين ناقشوه حساب البلدية ويظهر ذلك اذا عرفت ان بين المتهمين كثيرين من وجهاء البلدة وذواتها مثل الشيخ تميم افندي الخطيب وسعيد افندي العلمي واحمد افندي سيف الدين الحسيني. وسعيد افندي الهنيدي وجوده افندي الشحيط وحسين افندي صبح والحاج يعقوب اخوتها الخ الخ. ولا سيما لان الوقت الذي جرت فيهِ هذه السرقة المزعومة كان في الساعة الثانية بعد الغروب

فأملنا من حضرة المستنطق الفاضل النزيه الذي يدعي رئيس بلديتنا السابق انهُ من اقاربه ان ينظر الى هذه الدعوى بما تستحقه من الاعتبار لان التحقيق المنزه عن الاغراض سيظهر الحقيقة ولا شك (لدّي)

※ المدينة المنوره — لمراسلنا ※
(في ٢٧ شعبان سنة ١٣٣١)

كان عدد الزوار في هذه السنة لحضور المعراج الشريف اكثر منهُ في كل سنة وجلهم من المصريين لان السكة الحجازية خففت من اجرة السفر وخصصت مدة معينة جعلت الاجرة فيها اربع ليرات عثمانية ذهابًا وايابًا في الدرجة الثالثة مع تخيير الزوار بالاياب من المدينة اما الى حيفا او الى الشام بدون فرق وفي الاسبوع الماضي جاء قطار يحمل زوارًا مصريين قبل طلوع الفجر وبعد ان اخذ الماء اللازم ورجع وجد العسكر جثة ملقاة

اخر ساعة

قالت الشركة التلغرافية البلغارية ان الجيش العثماني تخطى الى مسافة ٣٠ كيلومترًا خط اينوس — ميديا ووصل الى بونار حصار بدون ان يلقى مقاومة وذلك لان البلاد خالية من الجيوش — وصل المسيو باسيتش الى اسكوب حيث تقابل مع المسيو فنزيلوس رئيس وزارة اليونان والمسيو وانكوتيتش رئيس وزارة رومانيا فكان الثلاثة على اتفاق تام في جميع المسائل التي تباحثوا بها ويقال ان وصول المندوب البلغاري الى بلغراد سيكون قريبًا — ذكرت الشركة العثمانية ان الجيش العثماني احتل لولو بورغاس وزحف منها الى قرق كليسا. وان جيش رومانيا احتل بلدة قريبة من صوفيا واخذ يهددها فارسل الملك فردناند يطلب شروط الصلح. وانهُ ثبت احتلال اليونان لدده اغاج

على الخط في رأس المقص من طرف المدينة ولما فحصوا الاوراق التي عليها ظهر انها جثة مستخدم في سكة حديد السودان بوظيفة مهندس اسمه محرم افندي راشح ووجدوا معه ١٥ ليره انكليزيــة وساعة وبعد الكشف ظهر انه مات قضاء فخاف رفاقه ان يضرب عليهم الحجر الصحي بسببه فالقوه من القطار

وفي عصر يوم الاثنين اجتمع كبار واهالي المدينة في الحرم النبوي لسماع تلاوة قصة المعراج الشريف بحضور سماحة شيخ الحرم والمحافظ وجم غفير من اهالي مكة المكرمة وعموم الزوار وعقب صلاة العصر تليت القصة الشريفة واطلقت المدافع وفي الختام وزعت قراطيس الحلوى واديرت المرطبات وكان الازدحام داخل الحرم شديداً · وبعد زيارة الاماكن المباركة بارح الزوار وبينهم عدد ليس بالقليل من اهالي القدس ويافا المدينة المنوره الى بلادهم رافقتهم السلامة

سافر نهــار السبت من الاسبوع الماضي حضرة وطنينا الفاضل اليوزباشي عزت بك عاصم الى دمشق حيث تعين فيهــا معاوناً لتفتيش الاسلحة الخفيفة بعد ان خلد له هنا ذكراً جميلاً

تداركوا الخطر الداهم

(من بيع الاراضي المدورة الفلسطينية)

(بالمزاد)

لماذا ترعدنا كلمة الاستعمار الاجنبي ؟ اليس لان المستعمرين يفدون علينا بخيلهم ورجلهم فيزاحموننا في مرافقنا ويملكون علينا ازمة مصالحنا ويتوصلون بذلك الى سلب استقلالنا السيــاسي والاقتصادي والاجتماعي ؟ بلى · فما الذي ينقص الصهيونيين من هذه القوى ؟ أرجال ؟ وواحدهم بنشاطه وتشبثه كمائة منا ! ام قوة ؟ وقد آلت قوى التنازع الان الى التغالب الاقتصادي الذي لا يسبقهم فيه احد من الغربيين فكيف بامة انقطع نياط امرها وانبت حبل وصلها واخذ الخمول والتخاذل فيهــا مأخذاً شديداً ! ام سياسة ؟ والكل يعرف ما ترمي اليه غايتهم في ارض الموعد التي لا ينفكون عن تعقيبها بكل ما لديهم من العدة والعدد !

تصوّر ايها القــارئ ان بيعت الاراضي المدورة الفلسطينية من الصهيونيين واتانا منهم فوق الموجود عشرون الفــاً فاحاطوا ببلاد وقرايا يسكنها فلاحون فدحهم الدين وبهظهم المرابون ولعبت بهم ايدي المتنفذين قد تسكعوا في دياجير الجهالة لا قلب لهم يفقه ولا اذن لهم تسمع ولا بصيرة لهم ترى · فاي مانع يمنعهم من ان يولوا وجههم نحو الخضوع والاستكانة والتسليم المطلق لامة تعرف كيف يجب ان تساق الابل وتدر عليهم الاموال دراً · وعلى هذا فلا يمض وقت طويل حتى تدخل الاراضي الملكية في حوزتهم ويصبح اهلها اجراء اذلاء في قبضتهم وطوع ارادتهم وهنــا الطامة الكبرى والقضاء المبرم على البلاد وحياتها · ولا نحتاج الى اسهاب نثبت به هذه الحقيقة الظاهرة ففي المشاهدة والعيان لحالة القرايا والمزارع بل والبلدان التي كثرت بها هذه الامة اكبر عظة وافصح تبيان !

يزعم المتشيعون للصهيونية ان مــناهضيها يغالون في حكمهم ويشطون في تخوفهم ويقولون ان الصهيونيين الذين يريدون ان يشتركوا مع اهل البلاد ويمدوهم بالعلم والمال احرى بالمساهلة واحق بالارتياح من ان يناهضوا او يحال بينهم وبين ما يريدون

نعم ان الاراضي لدينا واسعة وهي في حاجة شديدة الى المال والعاملين النشيطين ولكن ناموس تنازع البقاء ناموس عام يسري في الافراد والامم كما يجري حكمه في عوالم النبات والحيوان : وان القوة التي يملكها هولاء من العلم والمال والروح الحية تجعلهم الفائزين في نتيجة التنازع وتجعل منازعيهم يتضاءل شيئاً فشيئاً حتى ينهزم امامهم خائباً حسيراً او يصبح آلة متحركة بايديهم حياته تتوقف على ارادتهم وموته تابع لامرهم

فمهلاً ايتها الحكومة وتثبتاً فيما انت قادمة عليه من بيع يجعل البلاد لقمة سائغة لامة لا تفتأ ترمي وراء غاية تضر بالكيان · ورفقاً بفقراء المزارعين الذين قصر بهم الجد من ان ترميهم بين ايدي امة قوية لا ترأف بهم ولا ترى الى الرحمة بهم سبيلاً · نحن لا نعني ايتها الحكومــة بان تمنعي اليهود عن مطلق الابتياع في حين تحتاجين فيه الى المال الكثير احتياجاً يجعلك تستسهلين الخطب وتغضين عن نتائج مؤلمة بل غاية ما نريده ان تكون الاراضي المدورة الفلــسطينيــة التي يرمي الصهيونيون في الحصول عليها الى غايات واماني تقضي على حياتنا خارجة عن هذا القرار وليست الثلاثة ارباع مليون من الدونمات بالنسبــة للثمانية وعشرين مليوناً المعلن بيعها شيئاً عظيماً يجعلك ان لا تنظري معه الى مصلحة اهل البلاد وكيان الدولة · واليكم معشر الكتاب ودعاة الاصلاح من اي فرقة كنتم ولاي مبدأ دعوتم ارفع صوتي مستمداً منكم صرخة استغــاثة تحمل الحكومة على سحب قرار بيع اراضي فلسطين على الصورة المقررة وتدعوها الى التثبت والتأني · وهمة ماضية تسعى فيما يجب اتخاذه من التدابير التي تحفظ لنا بحق الولاء استثمار اراض تجار الى ربها من ابنائها الذين اهملوها فجعلوا اليقظين يرتمون بكليتهم اليها ويبذلون كل مرتخص وغال في الحصول عليها · فان الوقت حرج وهذه فرصة سانحة لا تحتمل التواني ان لم نتدارك قبل ان يستفيد منها الصهيونيون فسوف يكون علينا فيها القضاء والوبل ولنعلمن نبأه بعد حين

(م ٠٠٠)

لوكندة المنظر الجميل

=(رام الله — فلسطين)=

(لصاحبها شكري حشمه)

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي · وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

شخص واحد ٧ فرنكات يومياً

لاكثر من واحد وللعائلات ٦ « «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم · والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

العدد ٢٥٦ - ٥٣

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٣ تموز غ . و ١٠ تموز ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٩ شعبان سنة ١٣٣١

زفرة من لفربول

صوت سمع في مرسيليا — بكاء وعويل في لفربول — المهاجر السوري يبكي على ماله ولن يتعزى — اكباد تتفطر واجفان تتقرح — رجال تخدع وفتيات تهان والخادع منشرح الصدر لاعتقاده انهُ لا يهان — من بغى على السوري الساذج ?? اخوه السوري المتفنن !! — اما آن لنا ان نفهم بان احتياجنا للمدارس هو اكثر منهُ للاديرة والكنائس .

تترك الباخرة الافرنسية مرافئ سوريا حاملةً على ظهرها وفي الجهات القذرة من احشائها المئات من بني وبنات سورية الذين قضى عليهم سوء الطالع بهجر ديارهم اما لتحسين حالهم في بلاد الغربة او للانضمام لمن سبقهم من ذويهم . فيراهم الناظر وقد كُبسوا بعضهم فوق بعض كما كُبس السردين في علبه او كنعاج تقود نفسها بنفسها الى الذبح فرحةً باسمة . هنا زوجة مع اولادها ذاهبةٌ للانضمام الى زوجها . وهناك فتاة ذاهبة الى خطيبها . وهناك شاب ذاهب الى اخيهِ ووالد الى ابنهِ . والكل قد سكروا بخمرة الاعتقاد بانهم بخروجهم من سوريا قد خرجوا من ارض العبودية وساروا على الطريق المؤدية الى ارض الميعاد غير عالمين ان دون الوصول الى ارض الميعاد برية سيناء « مرسيليا » وتيه « لفربول »

تشق السفينة عباب البحر وتشق اصواتهم الفضاء الاثيري بالعتابا والبغدادي يرصعها بعض الكلمات التي تعلموها قبل تركهم القرية من اللغات الاسبانية والبرتوغالية والانكليزية . هذه هي « الكوميدية » التي يراها الناظر قبل وصولهم الى مرسيليا حيث يرفع الستار عن « التراجيديا » التي يمثلها المهاجرون السوريون تحت مناظرة السماسرة المحتالين

البرّ البرّ . . ها هو محل الكرنتينا قد وصلنا والحمد لله . يا له من منظر مؤثر اذ يرى ضومط مصافحاً لدعيبس وخاتون معانقةً لخزما والسنتهم تسير بسرعة ٧٥ كيلو متراً في الدقيقة بالتهاني لسلامة الوصول

تعيس انت ايها السوري . تموت من الجوع اياماً واذ ترى البصلة عن بعد وقد مثلها لك الوهم وزةً . وكبرتها لك البساطة فصارت نعجةً . تنظم لها القصائد وتفاخر بانك قد صرت قارون الدهر وروكفلر هذا العصر

تقف السفينة امام جزيرة الحجر الصحي في مرسيليا . فيُدحرج المهاجرون السوريون منها الى (شالوب) سفينة نقل صغيرة تذهب بهم الى حيث يحجر عليهم يومين يبخرون في خلالها بروائح لو دخلت انف الجرذ لتأذى منها . وهذه فاتحة العذاب

يطلق سبيلهم في اليوم الثالث فيدخلون قاعة الكمرك وقد اضاعت عنا صندوقها . وزلفا شنتتها . وتركمان سجادتها . ودعيبس فرشته . وانطون سلتهُ . هناك تقوم قيامة الصياح والعويل والاقسام والتجديف . حتى يندهش الناظر والسامع من طول اناة الباري على خليقةٍ هذا مقدار غباوتها

يفرغون من مداعبة عمّال الكمرك ويخرجون من باب واسع قد اصطف على جانبيه اعوان اصحاب اللوكاندات يصرخون باعلى اصواتهم قائلين :

وديع شاميه . سلهب . شاكر الخوري . حنا انطون . انطون فارس . الشبابي . حديد . الشدياق . وما شاكل ذلك من اسماء الذين لو نسبوا الى اكلة لحوم البشر لتبرأوا منهم

يصيب كلٌ من السماسرة حظه من الهياكل السورية المتحركة ويسير بها الى ما يدعونهُ نزلاً وبعد ان يستريحوا قليلاً يصرخ بهم :— الى الطبيب يا شباب . فيسرع الجميع مندفعين اندفاع السيل وملابسهم تضحك الثكلى : هذا بسروال وبرنيطة . وذاك بعمامة وبنطلون والاخر حافي القدم مكسي الراس . وما شاكل ذلك من الاشكال والصور التي تتمكن مخيلة القارىء الفطن من ان تتصورها

يدخلون القاعة التي اعدتها كومبانية الفابورات لامتحان عيون المهاجرين وهناك يفتح السوري كيسه لاول مرة لنقد الكاتب فرنكاً اجرة الطبيب . فيأتي هذا ويُنصب الميزان ويكشف عن عيني كل مهاجر . ويختم على الورقة كلمة من الكلمات الآتية :— مرفوض . . مقبول . . معالجة . . فيأخذها المهاجر من يده غير عالم بما خطتهُ له الاقدار . حتى يعود الى اللوكاندة ويخبره السمسار بفحوى ما خُطّ عليها . ويا لها من ساعة محزنة مضحكة تسود فيها وجوه وتبيض وجوه . هذا يطفر كالايل من فرحه لانهُ قُبل . وذاك يلطم وينوح كالارملة لانهُ رُفض . (وكثيراً ما يقول السمسار للذين شعر بان معهم دراهم كثيرة وقد قبلوا من الطبيب انهم رفضوا كي يبقيهم عنده مدة طويلة ويكتسب منهم مالهم واخيراً يكون هو صاحب الفضل لانهُ سفرهم بعدما رُفضوا)

يسافر المقبولون وقد سرق السمسار منهم ما تمكن من سرقتهِ واذ يعود من تسفيرهم يحيط بهِ المرفوضون والمعتقدون بانهم مرفوضون احاطة الذباب بورقة الدبق . يلقون بانفسهم على قدميهِ يقبلونها ويقولون :— رحماك يا خواجا فلان دبّر لنا طريقة ولا تقطعنا . انت بعد الله ابونا . انت الكل في الكل . اوصلنا الى اهلينا وخذ ما ترغب وتتمنى

يلقون دراهمهم لديه فيلتقطها وهو يتظاهر بالترفع والعفة قائلاً : آخذها منكم لاحفظها لكم ولكن تأكدوا انني سأبحث كل البحث وافتش كل التفتيش وانقب كل التنقيب حتى اجد طريقة لتسفيركم ولو تكلفت من جيبي . فتطمئن بهذا الكلام خواطر من قلت فيهم مرةً :

يا امةَ الشرقِ التي
جارت عليك يد القدر
وبنوكِ من دون الورى
عدموا البصيرة والبصر
تخذوا الجبانة وجهةً
والكل بالجهل افتخر

وبعد ان يستلم دنانيرهم يذهب الى حانة من الحانات حيث يجلس مع معاشريه ويعانق بنت الحان صارفاً افكاره عن دموع غُسلت بها اقدامهُ وعن زفرات كادت ان تحرق ضميره لو كان له ضمير

تمر الايام وتتلوها الليالي والمهاجرون التعساء ينتظرون بفروغ صبر بلوغ الاماني واذ يرى السمسار ان لا محل للتلاعب بهم اكثر مما جرى يفاجئهم بطريقته التي يدعي انهُ احيا الليالي لايجادها . وما هي الطريقة ايها القارئ العزيز ؟

الطريقة هي :— ان يرسلهم الى ليفربول عند سارق اعظم منهُ ومتفق معهُ فيبادئهم الكلام بوجه باش ويقول : قد دبرت لكم طريقة ولكن يجب ان تكتموها لانها مخالفة لشرائع فرنسا وبما انها تخالف الشرائع فهي اكثر كلفة من غيرها لانهُ يجب ان نرشي الطبيب الفلاني والضابط الفلاني والترجمان الفلاني ولكن هذه الطريقة مأمونة مضمونة لا يمكن ان ترجعوا منها ولو شئتم الرجوع . (وهذا صحيح لاني رأيت مدة اقامتي في ليفربول الكثيرين من الذين مكثوا فيها اكثر من سنتين ولم يزالوا فيها)

يجيبه الجميع : الامر لك ! . الامر لك ! نحن الغنم وانت السكين ! دبرنا حسب معرفتك . فيأخذ من كل منهم ٣٠ ليرا كأجرة سفرهم من مرسيليا الى ليفربول ، مع ان الاجرة الحقيقية هي ٤ ليرات ونصف الا ٤ فرنكات . ويخبرهم ان القطار يقف هناك بالقرب من السفينة التي ستحملهم الى مدينة في الولايات المتحدة لا فحص فيها على العيون ولا تدقيق مقنعاً اياهم بقياس سفسطي كالآتي : انتم تعلمون ان الانكليز والاميركيين من اصل واحد وان كلا الامتين ينطقان بلغة واحدة وعليهِ تكون الامتان امة واحدة فبدخولكم بلاد الانكليز تكونون قد دخلتم اميركا افهمتم ?? ارأيتم كم من الاتعاب قاسيت خدمةً لكم ولايفاء وعدي لكم ?? وأؤكد لكم انني خسرت من جيبي . يهلل المهاجرون ويكبرون ويرفعون الاكف بالدعاء لمن اعتقدوا بهِ وفاء السموأل وغيرة ايليا واخلاص موسى . . .

يحملهم القطار وقلوبهم تكاد تسبق مسيره بالطيران من الفرح ظناً منهم بان زمن يأسهم قد انقضى وليل اتراحهم قد مضى . وما علموا ان في ما قاله الشاعر لحكمة :

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيبة

يصلون الى محطة (ليم ستريت) فيستقبلهم اعوان المحتال نمرة ٢ ولا

لزوم ان نسميه باسمه . ويحملونهم الى نزله الواقع في عدد ٦ من شارع وايزلي وهناك يستفيق المهاجرون من سكرتهم ولو علموا لتغنوا بما قاله الشاعر :

يا راقد الليل مسروراً باوله
ان المصائب قد يطرقن اسحارا
لا تفرحنَّ بليلٍ طاب اوله
فربَّ آخر ليل اجج النارا

ثم يدخل عليهم السمسار نمره ٢ بوجه متألم ينظر اليهم ويهز رأسه وينفخ ويتنهد ويقول : ما الذي أتى بكم الى هنا ؟ . . اما كفى السماسرة في مرسيليا انهم سرقوكم هناك حتى ارسلوكم الى هنا ليذيقوكم عذاباً اخر كنتم في غنى عنه؟ . . او ما علمتم ان التدقيق هنا هو اشدُّ منهُ في مرسيليا ؟ . . ولكن ما الحيلة الان وقد جئتم الى هنا ؟ . فان كان معكم دراهم او لكم اقرباء يسرعون بتلبيتكم ادبر لكم طريقة لوجه الله . .

فيعترض المهاجرون بقولهم :— نحن دفعنا ٣٠ ليرا للنلهب او للشبابي او لغيره كقيمة الناولون الى اميركا وهو اخبرنا انك انت النائب عنهُ هنا وانك تسفرنا حين وصولنا بدون تأخير . فيبدأ اذ ذاك يلعن السمسار الذي ادَّعى بكل وقاحة التعرف بشخص عظيم كشخصه الموقر ويقول : انا لست بسمسار . انا رجل ذو تجارة واسعة هنا افعل ما افعله مع المهاجرين حباً بالوطنية . والان ان شئتم ان اخدمكم فاهلاً وسهلاً والا فانتم احرار افعلوا ما تشاؤُون . فيجد المهاجر المسكين نفسه بلا دراهم بلا لسان وينظر الى الاميال التي قطعها من مرسيليا الى لفربول بعين الذعر والرعب ويقول : سرقونا في مرسيليا الله يجازيهم . فاعمل معروف انت يا عمي ودبرلنا طريقة توصلنا الى اقربائنا ونحن لا ننسى فضلك . . .

يأخذ المحتال عنوانات اقربائهم في الولايات المتحدة ويثقل عاتق السلك التلغرافي بالطلبات واذ تأتي الدراهم يضعها في جيبهِ وهذا اخر العهد بها . ويرسل المهاجر المسكين الى طبيب للمعالجة ويقيد عليهِ في الدفتر مصاريف ما انزل الله بها سلطان ويتقده كل يومين ٣ او ٤ شلينات دون ان يعلمهُ ان اهله قد ارسلوا له دراهم فيعتقد المهاجر الغبي ان هذه الشلينات هي من كرم السمسار وبعد مرور الايام العديدة اذ تكون القيمة المرسلة له من اهله قد تساوت مع المصاريف يخبره حضرته بقوله :— اتاك اليوم دراهم ولكنهم قد تأخروا بارسالها فانا قد اقرضتك المبلغ الفلاني وعليك اجرة طبيب المبلغ الفلاني ومنامة المبلغ الفلاني فيكون باقٍ لك من المبلغ المرسل ليرا و٤ شلينات و٦ صلدي ونصف فيجب ان نرسل تلغرافاً اخر لاقربائك لارسال مبلغ اخر . وعلى هذا المنوال يستحلب بقرة اقربائه الذين ليسوا باكثر تيقظ من المهاجر المقطوع

هل تصدق ايها القارئ العزيز ان في لفربول اليوم اكثر من ٤٠٠ سوري بين مقطوع ومقطوعة قد فرش السمسار من اموالهم منزله بالاثاث الفاخر واشترى الحقول في لبنان وكسا جسده باثواب نسجها من شرايين وعضلات العامل السوري في الجهات الاميركية وتحلَّى بماس ولؤلؤ هما خلاصة دموع ارامل وايتام . فيعلن في الجرائد ان اللوم كل اللوم في تأخر المهاجرين عن السفر هو عدم سرعة تلبية ذويهم بارسال الدراهم اللازمة لهم

هذا هو الرجل الذي يشتري نعاج سورية من لصوص مرسيليا ليسرقهم هو بطريقة اشر من طرق اولئك . .

فيا ايها السوري المقيم في المهجر اقفل باب كرمك واكتب لذويك في لفربول ان يذهبوا الى البوليس ويخبروه عمَّن سرقهم واكتب انت لقنصل الولايات المتحدة في لفربول مخبراً اياه عن كل ما ارسلته من الدراهم التي لم تمسها يدا قريبك ولم ترها عيناه . وقل له ان الحكومة الافرنسية في مرسيليا ترحب بهِ ان عاد اليها وشكا لها وتحصل له ماله ومصاريفه بمدة ٢٤ ساعة لا غير

هذه نصيحة من رأى وشاهد تفتت الاكباد وسمع انَّات البنات والامهات فان انتصح المهاجرون واقرباؤُهم كان بهِ خيراً لهم والا فلهم أقول :

لا تشك بحرياً ولا سمساراً
بل لم ظروفاً اوجدتك حمارا

استحلفكم بالشرف والمروَّة يا اصحاب الجرائد العربية ان تنقلوا هذه الرسالة عن هذه الجريدة كما اني استحلفكم يا قارئي العربية ان تقرأوها لمن لم يسعدهم الحظ بتعلم القراءة فتخدمون بذلك من ظلمهم الحاكم وامتصَّ دماءهم السمسار « المرسيلي » وباعهم للسمسار « الليفربولي » فاتمَّ موتهم . . .

(جرجي اطلس)

(فلسطين) وصلتنا هذه الرسالة مرفوقة بصورة فوتوغرافية عن تحرير ارسلته الحكومة الافرنسية للمستر اطلس خلاصته انها تكلفه ان يفهم مواطنيه الذين تلعب بهم سماسرة مرسيليا وترسلهم الى لفربول وتضحك منهم سماسرة لفربول فتخوفهم عاقبة الرجوع الى مرسيليا ومطالبة سماسرتها باموالهم . بان الحكومة الافرنسية في مرسيليا مستعدة لسماع شكوى كل منهم اذا رجع الى هذه المدينة وخابرها . وانها ترجع لهم مالهم وتعامل بصرامة القانون من غرهم واستثمر جهلهم واخذ دراهمهم .

وقد ذكر لنا المستر اطلس في كتابه انه توجه الى لفربول وراجع السوريين هناك ليرجعوا الى مرسيليا فتنتصرهم حكومتها وترجع لهم دراهمهم فرفضوا . وانه اسف لجهل هولاء المهاجرين الاغبياء الذين رفضوا مساعدة الحكومة لهم على تحصيل ما سرق منهم فقال فيهم الابيات الاتية :

عرضوا عليك معونة فرفضتها
واخترت ضراء الحياة وبؤسها
ان كان فيك رجاء سوريا فقد
آن الاوان لها تنكس رمسها
نبذتك سوريا لانك جاهل
وحجبت بالجهل المركب شمسها
ورجت بان الغرب يصلح عقلك ا
واهي تخاب رجاؤها يا تعسها

قضى الامر والحمد لله

جاءتنا الرسالة الاتية من سعادة حافظ بك السعيد مبعوث القدس السابق فنشرناها بحروفها :

الى جريدة فلسطين الغراء

ان الحكومة المركزية لما تحققت ان اجراء الاصلاح ضروري لا بدَّ منهُ وان افاضل السوريين الذين قاموا بطلبه على طريقة اللامركزية وشكلوا لذلك لجنة في مصر واخرى في بيروت ثم اجتمع قسم منهم في باريس هم نصحاء امناء لا قصد ولا غاية لهم سوى معمورية البقية الباقية من هذه المملكة الضخمة ورفاهيتها تحت الراية العثمانية وقطع المطامع الاجنبية عن ان تحوم حولها وليسوا كما وصفهم اعداء الاصلاح من انهم من المتشردين وانهم آلة تحركها يد اجنبية وان المملكة لا تحتاج لمزيد إصلاح ليس الوقت وقت طلبه الى غير ذلك مما سودوا بهِ الصحايف ووجه الوطنية تملقاً للحكومة المركزية التي رأته كفارغ الحمص (خليٌ من المعنى ولكن يفرقع) فضربت به عرض الحائط ولوت وجهها عنهُ والتفتت لاولئك الافاضل واوفدت مندوبين لباريس لمخابرة المؤتمر العربي المجتمع منهم هناك وبالمحادثة والمفاوضة وبتساهل المؤتمرين النبلاء حباً بالوفاق ودفعاً لاسباب الخلاف والشقاق حصلت الموافقة بين الطرفين على ما يأتي ولو كره المعارضون :

صورة الاتفاق

١— التعليم في جميع البلاد العربية يكون باللسان العربي في القسم الابتدائي والاعدادي ويكون بلسان الاكثرية في القسم العالي

٢— يشترط ان يكون جميع رؤساء المأمورين ما عدا الولاة عارفين باللغة العربية واما من عداهم من المأمورين فيعينون في الولاية وانما يعين في العاصمة القضاة ورؤساء العدلية الذين ينصبون بارادة سنية

٣— الاوقاف الموقوفة للجهات الخيرية المحلية تترك ادارتها لمجالس الجماعات المحلية

٤— تترك الامور النافعة للادارة المحلية

٥— العسكر يخدمون في البلاد القريبة منهم ولكن العسكر الذين يلزم ارسالهم لليمن والحجاز وعسير يرسلون ضمن نسبة عادلة من جميع الممالك العثمانية

٦— مقررات المجالس العمومية ستكون نافذة على كل حال

٧— يقبل مبدئياً ان يكون في هيئة الوزارة ثلاثة على الاقل من اولاد العرب ومثل ذلك يؤخذ منهم بصفة مستشارين او معاونين في النظارات ويؤخذ اثنان ثلاثة في كل من مجالس شورى الدولة ومحكمة التمييز ودائرة المشيخة وجميع الدوائر ويؤخذ اربعة او خمسة على الاقل في مراكز اخرى مختلفة في كل نظارة

٨— يعين خمسة ولاة على الاقل من اولاد العرب وعشرة متصرفين وتزال مغدورية الذين لم يترقوا اسوة بامثالهم من مأموري الملكية والعدلية والعلمية

٩— يعين في مجلس الاعيان عدد من اولاد العرب بنسبة اثنين من كل ولاية

١٠— يستخدم مفتشون اختصاصيون من الاجانب في الدوائر المقتضية في كل ولاية وتعين وظايفهم وصلاحيتهم بنظام مخصوص

١١— يعطى مقدار لسد عجز الدوائر التي تترك ادارتها للولايات فيضاف هذا المقدار الى ميزانية الولاية

١٢— يقبل مبدئياً ان تكون المعاملات في البلاد العربية باللسان العربي وينظر في امر تنفيذه بالتدريج

١٣— تتوسع صلاحية المجالس العمومية ويكون نصف المجلس العمومي في بيروت من المسلمين ونصفه من غير المسلمين

هذه صورة الموافقة التي وصلتني من محلها وبما ان اجراء مضمونها يستلزم معمورية المملكة وصيانتها من الاغيار وعز الدولة وعلو مكانتها والوقوف عليها ميسر لكل عثماني صادق محب لوطنه ودولته من العرب او غيرهم فارجوكم درجها في احد اعمدة جريدتكم البهية .

بلغاريا

التئم مجلس السوبرانيا في صوفيا بهدوء وسكون تامين لا يظن من يراهما ان اربع حكومات تكتسح البلاد البلغارية من جهاتها الاربع . ولما رتقى رئيس الوزارة المنبر قال :

ان الجيوش الرومانية قد اكتسحت بلادنا ولكنها لا تجد الا شيوخاً واطفال ونساء وبنات . فمن هذا تعلمون اننا لا نطلق كلمة حرب على دخول رومانيا الى بلاد خالية من الجيوش . وقد احتطنا ايضاً واصدرنا اوامرنا الى الجنود المرابطة على الحدود ان تنسحب الى داخلية البلاد والى المأمورين الملكيين ان يبقوا في مراكزهم ليسكنوا روع الاهالي جهد طاقتهم .

فنحن والحالة هذه نتقدم امام محكمة الرأي العام وامام ضمير اوربا العادل لترى وترى كذا حسن نوايانا . ولكن لاجل المدافع عن حقوقنا التي ديست بظلم وقلة انصاف فنحن عازمون على الاستقتال حتى النهاية

فقابله المجلس بالهتاف والتصفيق . ثم نهض زعيم المعارضين وطلب عقد جلسة سرية لتستطيع الوزارة اطلاعهم على حالة الوطن الحقيقية فاجابهُ رئيس الوزارة : ليس لدى الحكومة خلاف ماذكرت وان الجلسة السرية لا جدوى منها فاقتنع المجلس ووافق على ذلك

وقد علقت جريدة روسية على خطاب الموسيودانف فقالت . ان مؤتمر لاهاي حدَّد صفة الامتين اللتين يمكن ان ندعوهما متحاربتين فقرر ان الحرب لا تدعى حرباً الا اذا التقت الجيوش الهاجمة بجيوش مدافعة واشتبكت معها . فحالة بلغاريا مع رومانيا هي على خلاف ذلك ولا يمكن ان ندعو ما بينهما حرباً

تلغرافات روتر

في ١٧ تموز

الاستانة (رسمي) اشغل الاتراك ميديا وسراي وكارستران وسدلر ومرادلي ومعلقره وكشان وايبوس كراكرامامية وسيدخلون الى رودستو

لوندرا — قال مراسل شركة روتر في الاستانة انه ثبت لديه قطعياً بان الحكومة العثمانية صممت ان تزحف على ادرنه لان في ذلك عدا عن الفائدة المادية فائدة ادبية تثبت مركزها ومن رأي الدوائر السياسية

آخر ساعة

بعد ان احتل الجيش العثماني قرق كليسا زحف على ادرنه وبعد موقعة لم تطل مدتها دخلها ظافراً ورفعت الرايات العثمانية على جميع الاستحكامات والقلاع والدوائر الرسمية وقد صدرت الارادة السنية بتعيين الحاج عادل بك ناظر الداخلية الاسبق والياً عليها = اقترب الجيش الروماني لمسافة ٣٠ كيلو متراً من صوفيا = قالت جريدة الليبرته الفرنساوية لا يقدر احد غير البلغار على اخراج العثمانيين من ادرنه ولكنهم الان لا يقدرون على ذلك لان جلَّ همهم المحافظة على كيانهم

العثمانية بان الدول اذا اصرت على الباب العالي بعدم تجاوز خط اينوس — ميديا وهو امر بعيد جاز له ان يطلب استقلال تراقيه

لوندرا : الحالة في بلغاريا محزنة جداً فقد استولى الرومان على الخط التلغرافي بين وارنه وسباستبول وعلى السكة الحديد بين وارنه وصوفيا والاعداء تزحف عليها من كل الجهات وقد استنجدت حكومتها بالدول ولكن لا يحتمل ان يساعدها احد مساعدة فعالة وكل شيء يتعلق الان برومانيا فاذا اظهرت التساهل ربما كلفتها الدول ان تسعى في الصلح

باريس : اجتمع امس المسيو بيشون بالسفراء ثم ارسل تلغرافاً الى سفير فرنسا في صوفيا ليطلب من بلغاريا الاسراع بارسال مفوض من قبلها الى نيش واسكوب لمخابرة المتحالفين ثم ارسل تلغرافاً اخر الى سفير فرنسا في الاستانة ليطلب من الباب العالي احترام معاهدة لوندرا وقد تقرر عمل احتجاج ايضاً في بخارست

لوندرا — تزداد الحالة تحرجاً وارتباكاً ولكنها ليست خطرة وقد فعلت بقية الدول فعل فرنسا فضغطت على تركيا وبلغاريا واخطرت رومانيا بان لا تحتل صوفيا وقد قررت ان لا تسمح بمحو بلغاريا واحتلال تركيا ادرنه

في ١٨ منهُ

فينا — الرأي العام هنا بان الاتفاق النهائي بين الممالك البلقانية قريب

سلانيك : لا توجد معاهدة بين اليونان ورومانيا ولكن هناك اتفاق حربي بين اليونان والسرب والرومان من شروطه ان لا تقبل هدنة وان يجري التوقيع على شروط الصلح في صوفيا وذلك لحفظ الموازنة العددية في البلقان

صوفيا : على اثر سقوط وزارة دانف شكل المسيو رادوسلافوف وزارة جديدة

***

تلغرافان رسميان

—١—

صورة التلغرافين الواردين من نظارة الداخلية الجليلة بتاريخ ٧ تموز سنة ٣٢٩ :

بما ان الحكومة البلغارية لم تخل الاراضي الكائنة ضمن حدودنا بالرغم عن معاهدة لوندرا الصلحية . وبما ان البلغار في اثناء تقدم جيشنا للامام اخذوا يخربون الاماكن الاسلامية وغير الاسلامية في عموم القرى والقصبات بصورة وحشية وقتلوا نفوساً كثيرة . ولما كان مقر السلطنة العثمانية والبواغيز تحتاج اساساً لحدود منيعة لتأمين سلامتها فعليه قرر مجلس الوكلاء اشغال الاراضي لغاية نهر مريجه بما فيها ادرنه وقرق كليسا وعقب الاستئذان صدرت الارادة السنية بتقدم الجيش للامام وقد تبلغ السفراء العثمانيون بان يتهيئوا للمذاكرة مع الدول العظمى بشأن مستقبل قطعة تراقيه ولاجله صار اعلان الكيفية

—٢—

بما ان جيشنا يحتاج لكمية وافرة من الحنطة والشعير والتبن والغنم والبقر لترسل للمناطق العسكرية في جتالجه وكاليبولي فلذلك قد تحرر للولايات بخصوص تسهيل وسائط نقل هذه اللوازم وقبولها بصفة تبرع او اعانة من طرف الاهالي ذوي الحمية ولاجله صار اعلان الكيفية .

اخبار محلية

عيد الدستور

تعيد الامة العثمانية في هذا النهار لمرور السنة الخامسة على نشر دستورها وقد حدثت في هذه السنين الخمس حوادث ادمت الفؤاد وقرحت الجفون ودلت على ان الزمن لا يصفو لاحد . والدهر لا يضاعف ضرباته الا متى استعد الناس للتملص منها .

ويسرنا ان يوافق حلول هذا العيد في ابان اتفاق العنصرين العظيمين في هذه المملكة المتعددة العناصر . كما اننا نؤمل ان تكون الايام التي تفرقنا عن العيد القادم ايام سعادة وتوفيق لهذه الامة العثمانية بامر الله وانشاء الله

وبمناسبة هذا العيد نذكر المواطنين بان مركز جمعية الاتحاد والترقي هو في احدى قاعات ادارة هذه الجريدة .

(سفر المتصرف)

بارح ثغرنا امس مع قطار بعد الظهر عطوفة متصرفنا الافخم قاصداً مقر وظيفته فشيع بواجب الاكرام

(امين ريحاني)

آنسنا بلقاء هذا النابغة « صاحب البذور » نهار الاثنين من هذا الاسبوع في مروره مع عائلته قاصداً اوروبا . فقضى في هذه الادارة ردح ذلك النهار حيث امها كل من عرف بقدومه من الادباء والافاضل الذين يقدرون العلم واهله . وقد ودعه جمهم قرب قيام الباخرة على الاسكلة سائلين له سفراً سعيداً

(الجوق المصري)

بارحنا الجوق التمثيلي اول امس الاثنين الى القدس وسيرجع الينا نهار السبت فيحيي ليلة او ليلتين ويسافر الاحد او الاثنين الى بيروت

وبهذه المناسبة نقول ان الجوق يضم ادباء كثيرين منهم الشاعر فؤاد افندي سليم الذي قرأنا كثيراً من نظمه في الجرائد والمجلات المصرية وهو ناظم المونولوغ الذي اسمعنا اياه في الاسبوع الماضي . وقد تلطف وارسل لنا صورته وسننشرها في العدد القادم

(مفقود)

الى جريدة فلسطين الغراء

قد فقدنا « ناظور » مفرد على شاطئ البحر من جهة « بركة قمر » فمن يحضره او يخبر عنهُ تدفع له الدائرة العسكرية ليرا فرنساوية .

قومندان
محمد شعبان

فقد ختم

ظل ختمي مفقوداً نحو اسبوعين و بالامس احضره لي نفر من الضابطه زاعماً انه التقطه من امرأة لا يعرفها ولما لم اكن مديوناً لاحد وليس لاحد علي اوراق وخوفاً من حدوث شيء بادرت بهذا الاعلان حتى اذا ظهر شيء من هذا القبيل لا اكون مأخوذاً به وعلاوة على ذلك فقد كسرت ذلك الختم واتخذت لي ختماً جديداً ووضعت فيه علامة فارقه

سليمان التاجي
الفاروقي

اخبار شتى

— وصل حتى الان ٦٠،٠٠٠ من مهاجري الروملي الى ازمير فاحتج الاهالي على ذلك وامرت الحكومة بواخر النقل ان لا تقبلهم

— انتحرت امرأة في فرنسا ولدى التحري في بيتها وجدوا ١٠ الاف قطعة ذهبية من ذات العشرين فرنكاً

— . ارسل رئيس وزارة البلغار برقية لجريدة « الماتن » يحتج فيها على ما عملته رومانيا دون ان تشهر الحرب

— ذكرت الشركة العثمانية ان لوفيديس ودراغوميس اليونانيين سافرا الى الاستانة للتوقيع على اتفاق مع الباب العالي

— . تؤكد جريدة الماتن ان حكومات سربيا واليونان ورومانيا تعهدت للدولة ان تساعدها على استرجاع ادرنه

— تشكو الجرائد الايطالية من شح الشعب الايطالي على جمعية انتشار الايمان في الشرق وتقول انه لم يساعد في السنة الماضية الا ب٢٧٢ الف فرنك بينما الشعب الفرنساوي قدم ٣ ملايين وكسور

— اعتمد خديري مصر ان يقضي شهر رمضان في الاستانة

— . تقول احدى الجرائد الاوربية ان جلالة السلطان طلب من سليمان افندي البستاني ان يقدم لجلالته اعضاء المؤتمر السوري عند مرورهم بالاستانة

— ذكرت روتران الوقائع الحربية متواصلة في الصين بين الاحزاب المختلفة وهم ينسبون لليابان النفخ في هذه النار لتزيد وقوداً

— من اسباب انكسار البلغار كما تقول شركة روتر احتقارهم للتعليم العسكري الصربي واليوناني وعدم اكتراثهم باخصامهم وظنهم بانهم احط منهم منزلةً

— . سينصب تمثالان للورد كتشنر في كلكتا والاخر في الخرطوم

— ارسل المأمورون السياسيون الاوربيون في المكسيك تذكرة لحكوماتهم يقولون فيها ان موقف الولايات المتحده هو الذي يساعد على الثورة في المكسيك فاما ان تعترف حكومة امیركا بالحكومة المكسيكية رسمياً واما ان تتحمل مسؤلية الحالة الحاضرة وقد استدعت الولايات المتحده سفيرها من هناك ليشرح لها الحالة

— قال السر ادوارد غراي جواباً على سؤال المستر ديلون انه لم تجر مخابرات بين اللورد كتشنر وبين الحكومة الفرنساوية بشأن الغاء الامتيازات الاجنبية من مصر وتغيير صورة الحكومة فيها

— قرر مؤتمر السفراء في لوندرا بالاتفاق عدم مداخلة الدول في الحرب الحاضرة وقرر كذلك جعل الجاندرمه في البانيا تحت قياده ضباط من الاجانب يكونون اسوجيين على الارجح

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

عقدت الجلسة الاخيرة لهذه السنه نهار السبت الماضي كما تم الاتفاق في الجلسة التي قبلها . فقال نيافة وكيل البطريرك بعد افتتاحها :

— اتماماً لما ذكرناه في اخر جلسة اطلب من اللجنة التي ذهبت لمباشرة الانتخاب في الابرشيات ان تقدم لنا نتيجة عملها

مندوب الناصره : أطلب من اعضاء المجلس احترام ما قررناه سابقاً بخصوص اعتبار الصفة القانونية للاعضاء الذين سيستبدلون بسواهم الى ان يحضر الاعضاء الجدد ويستلموا مركزهم لاني اخشى ان لا يحضروا في الميعاد المضروب لالتئام المجلس الجديد ويكون ذلك سبباً لتعطيله .

فاعترضه في ذلك الارشمندريت يوسف والارشمندريت دوسيثيوس وجرى بهذا الشأن جدال طويل قال في اثنائه نائب يافا : اني اؤيد مندوب الناصره في طلبه واعتبره قانونياً ولكن الامر مفهوم ولا يحتاج لقرار لاننا قررناه سابقاً يوم اجراء القرعة

ثم فاه الارشمندريت دوسيثيوس بخطاب طويل ذكر فيه ما جرى في نابلس وان اهالي البلدة نفسها وهم الاقلية في الابرشية طلبوا فصل بلدتهم عن جنين ولكن الاكثرية انتخبت عوده افندي عطاالله . وان في السلط بداعي الحصائد ارسلوا منشورات الى القرى واعطوا الاهالي مهلة ٨ ايام فحضر من حضر وكانت النتيجة حصول سلطي افندي ابراهيم على الاكثرية . اما في الكرك فان القبائل اجتمعت كلمتها على تفويض غبطة البطريرك لينتقي واحداً من عدة اشخاص ارسلوا له اسماءهم . وختم كلامه قائلاً : في ذمتنا وضميرنا ان الانتخابات كانت قانونية والافنديه عوده عطاالله وسلطي ابراهيم يحسبون قانونياً اعضاء للمجلس .

نيافة الوكيل : اما عن الكرك فقد اختار غبطة البطريرك يوسف افندي المدبات

نائب يافا : انني كما قلت سابقاً اوافق على عمل اللجنة حذراً من الرجوع الى مشاكل جديدة . ولكني ارى من حق المجلس ان يطلع على المضبطه التي فوض بها اهالي الكرك غبطة البطريرك لينتقي احدهم

نيافة الوكيل : المضبطة موجودة تحت طلب المجلس

وعليه قرر المجلس اعتبار الثلاثة المذكورين اعضاء له وفوض رئيسه ان يرسل خلفهم ليكونوا حاضرين في اول جلسة بعد العطلة السنوية .

نيافة الوكيل : بما ان مدة بقية الاعضاء ايضاً انتهت فقد غيرنا جميع الاعضاء الاكليريكيين اما يافا والقدس والسلط فقد انتهت مدتها ايضاً وعليه سنرسل الى غزة ورام الله ليباشروا انتخاب عضوين عنهما بدلاً من يافا والسلط اما عضو القدس فسننتخب خلافه اهالي القدس لان عضو هذه المدينة دائم كما جاء في نظام المجلس

نائب يافا : ارجو من نيافة الرئيس ومن اخواني الاعضاء ان يعتقدوا بان لا غاية لي بما سأقول بل انما هناك حق يرجع لبلدتي يافا ومن واجبي ان ادافع عنه . واثباتاً لذلك ونفياً لكل وهم اقول لكم سلفاً انني من جهتي لا ابقى في المجلس يوماً واحداً من سنته القادمة . وانما اجعل اهالي بلدتي ينتخبون خلافي فيما لو قررتم ما سأطلبهُ .

يوجد ثلاث نقاط الفت اليها نظركم .

اولاً : ان كل قرار من مجلسنا هذا يخالف منطوق قرار مجلس الوكلاء يعد لاغياً .

ثانياً : ان مجلس الوكلاء بقراره صرح بان القرعة لاخراج ٣ اعضاء من الستة العلمانيين لا تكون الا في اول سنة فقط ثالثاً : ان نفس القرار المذكور يحدد سنتين لكل بلدة . وعلى ذلك اقول انكم باخراج الستة اعضاء العلمانيين دفعة واحدة تخالفون قرار الحكومة لانكم تحتاجون في آب سنة ١٩١٤ لاخراج ثلاثة منهم فكيف تفعلون؟ أبطريقة القرعة؟ ذلك لا يجوز . أباخراج الثلاثة اعضاء الذين قبلناهم الان عن نابلس والحصن والكرك؟ ذلك ظلم ايضاً ومخالف للقرار الذي يعطي الحق لكل بلدة ان يكون لها سنتان وانتم اذا اتبعتم ذلك لا يبقى لنابلس والحصن والكرك الا سنة واحدة . فاية طريقة اتبعتموها والحالة هذه تخالفون بها القرار وتظلمون مدن الابرشية التي سترسل لكم نواباً عن السنة القادمة

فعليه ارى من واجب المجلس ان يعطي نواب نابلس والحصن والكرك سنتين وان لا ينهي دور يافا والسلط الا في نهاية السنة القادمة (لا اتكلم عن القدس لان لها الحق بعضو دائم) ففي اب سنة ١٩١٤ ينسحب هولاء الثلاث ويأتي خلافهم ويسير المجلس على الطريقة التي حددتها له الحكومة

اقترح هذا واكرر ما قلته من اني لم اطلب

تابع تلغرافات روتر

في ١٩ تموز — لوندرا — لم تجد الاشاعة عن هرب ملك بلغاريا وملكتها من يصدقها هنا وقد ابرقت ملكة بلغاريا لملكة رومانيا تسألها ان توقف تقدم الجيش الروماني فوعدتها ان تحل طلبها محل النظر — جرب البلغار ان يفصلوا رومانيا عن اليونان والصرب فلم يفلحوا — يتقدم الجيش اليوناني بثلاثة صفوف نحو الحدود البلغارية والسكك الحديد تشتغل حتى تتمكن من ايصال المدد بسهولة — يقول الصرب بان الجيش البلغاري العام قد ارتد عن الحدود وهو الان متجمع بين قسطنديل ودبنيتزا — طلبت الدول من تركيا الاسراع لتسهيل عمل اللجنة الدولية التي ستبتدىء في الاسبوع القادم في تحديد الحدود التركية البلغارية وقد افهمتها بانها لا تسمح لها بتجاوز الخط الذي تعين بمعاهدة لوندرا — (برلين) — جاء في تلغراف من الاستانة ان الفرسان العثمانيين قد وصلوا امام ادرنه — روميه — اعلن بصورة شبيهة بالرسمية بان الدول مجمعة على التداخل اذا سمحت تركيا لجنودها بالزحف على ادرنه — (الاستانة) — وعد الباب العالي ان ينظر في طلب الدول ولكنهُ يحفظ تحت الكتمان الكلي حركات الجيش وقد زار سفير روسيا مراراً الصدر الاعظم وندد بكلام جارح على دخول الجيش العثماني الاراضي البلغارية .

انظر اخر ساعة في ذيل الصفحة الثانية

لنفسي ما طلبت فاني ساخرج كيفما كان الحال في نهاية هذه المدة ويأتي خلف لي من نفس بلدتي اذا قبل اقتراحي . ولكني اريد ان لا نقرر هنا شيئاً يعد ملغاً لاغياً لمخالفته لقرار الحكومة

نائب القدس : ان لمسألة وجهين اما ان نعد السنة الماضية ملغاة فيكون ليافا ٣ سنوات عوضاً من سنتين ، واما ان نعتبرها من حياة المجلس فنخصمها من مدة ابرشيات نابلس والحصن والكرك وهو عدل لان هذه الابرشيات تأخرت حتى الان عن الانتخاب فذهبت عليها سنتها الاولى

الارشمندريت دوسيثيوس : هذا هو الحق وسيكون سنة واحدة فقط لهذه الابرشيات الثلاث .

نائب يافا : الذنب كان ذنب المجلس او بالحري ذنب البطريركية لا ذنب ابرشيات الحصن وعكا ونابلس . انتم الذين كنتم تؤخرون ارسال لجنة الانتخاب من حين الى حين حتى مضت السنة ، فهل من العدل ان تكفر اهالي هذه المدن الثلاث عن ذنب اقترفتموه انتم

نائب الناصره : ان جعل مدة خدمة نوّاب نابلس والحصن والكرك سنة واحدة عوض اثنتين مخالف لقرار الحكومة ولنظام المجلس المختلط الذي سنته البطريركية بالاشتراك مع وفود الابرشيات كما انهُ مناف للعدل والانصاف . وكذلك القول في استبدال النصف الاخر من الاعضاء الحاليين وتجديد المجلس دفعه واحدة فان ذلك سيعقب تشويشاً مستمراً في كل سنة من حياة المجالس القادمة . فعليه انا اطلب بالحاح ابقاء النصف الاخر حتى نهاية السنة القادمة لتجري طريقة المناوبة بسهولة وفقاً لقرار الحكومة

الارشمندريت دوسيثيوس : كل الاعضاء الاكليريكيين يوافقون على اقتراح نائب القدس من اعطاء نابلس والحصن والكرك سنة واحدة فقط وقد حصلت الاكثرية

نائب يافا : واية اكثرية تعني ؟ ان قراركم هذا حبر على ورق لانه مخالف لقرار الحكومة واذا قررتموه يكون برأيكم انتم الاكليريكيون واما نحن العلمانيين فلا نخالف قرار الحكومة

نيافة الوكيل — بموافقة الاعضاء الاكليريكيين على اقتراح نائب القدس حصلت الاكثرية

نائب يافا — نائب القدس اظهر رأيه فقط ولم يعرض اقتراحاً للقرورة . اكتبوا قراركم فترون ان نائب القدس ينضم للاعضاء العلمانيين الذين يرفضون جميعاً ما ترتاؤنه

الارشمندريت دوسيثيوس — لا لزوم لقرار فقد حصلت الاكثرية وسنبلغ الابرشيات الجديدة لتنتخب عوض يافا والسلط

نائب يافا — هذا اذا كان اهالي يافا والسلط غنماً تسوقهم كما تريد . انهم يعرفون ان يصلوا لحقوقهم رغماً عنك يا حضرة الارشمندريت

الارشمندريت دوسيثيوس — اذا ارسل اهالي يافا مع بنادق ايقتلوني ولكن اعلم اننا ما عدنا نخشى الاهالي ولا نحسب لهم حساباً

نائب الناصره — ان كلام نائب يافا في هذا الشأن قانوني محض ولا ندحة للمجلس عن قبوله ولو كان قرار الاكثرية يخالفه لان ما يؤيده قرار الحكومة ونظام المجلس لا تستطيع الاكثرية مخالفته الا بامر الحكومة نفسها

ثم احتدم الجدال بين الاعضاء الاكليريكيين والعلمانيين حتى الساعة ٧ بعد الظهر فرفع الرئيس الجلسة وهو يقول ان لاقتراح نائب القدس نال الاكثرية والاعضاء العلمانيون يقولون ان نائب القدس لم يوافق على هذا القرار بل ابدى رأياً بسيطاً . ونائب القدس ملازم السكوت لا يسند هذا الفريق ولا ذاك الفريق

اما جلسة المجلس القادمة بعد العطلة فستكون نهار الاربعاء الواقع في ٢١ آب القادم .

اعلان

مطروح لميدان المزايدة العلنية كامل الخان المحتوي على ثلاثة اوط وبجانبه دكان المحدودين من جهة اليمين ملك صاحب سند يسار شارع الخمسة عشر متر وارمه كذا جبهه بجة الحاج خليل افندي رصاص الكائنين بنفس قصبة بئر السبع خاصة نقولا بن الياس مبانج المسيحي العثماني من اهالي غزه المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية وبدون استغلال لصندوق الايتام بمبلغ الفين ومائتين واربعون غرش صاغ الخزينة وذلك بموجب سند طابو من هذه الدائرة مؤرخ في ٤ حزيران سنة ١٣٢٨ نومرو ١ لمدى سنة واحدة وكذلك مطروح ايضاً قطعة الارض خاصة صالح بن محمد المربد من عرب جلمان التياها المحدوده شرقاً ارض ورثة الحاج سلامه بن عوده وغرباً الطريق وشمالاً ارض عوده بن ناصر وجنوباً ارض ورثة حسين بن سليمان المربد البالغ مساحتها مايه وثلاثة وتسعون دونم عتيق الكائنة باراضي العرب المذكورة المفروغ بها فراغاً وفائياً من طرف صاحبها بالوكالة الدورية وبدون استغلال لصندوق الايتام بمبلغ خمسة الاف ومائتين غرش صاغ الخزينة لمرور ثلاث سنوات وذلك بموجب سند طابو من هذه الدائرة مؤرخ في ٢٣ حزيران سنة ١٣٢٦ نومرو ٤ وبما ان المدة المذكورة قد انقضت وبناء على طلب مدير افندي الايتام صار اخبار المديونين المذكورين ومضت مدة الاخبار نامه النظاميه ولم يفوا المبالغ المذكورة فكل من له رغبة بمشترا المحلات المذكوره عليه ان يراجع دائرة طابو قضا بئر السبع ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم

تحريراً في ٣ تموز سنة ١٣٢٩

لوكندة المنظر الجميل

(رام الله :— فلسطين)

(لصاحبها شكري حشمه

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي . وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

لشخص واحد ٧ فرنكات يومياً
لاكثر من واحد وللعائلات ٦ « «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم . والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومو ريات الكينا « نوردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدود والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

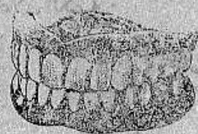
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور . ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً وروتقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها و يختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العالي

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار والعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٥٧ - ٥٤ — السنة الثالثة

جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٦ تموز غ · و ١٣ تموز ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٢ شعبان سنة ١٣٣١

حصان أدرنه

«لم يُفقد احد في

«استرجاع العثمانيين

«لادرنه وانما قُتل

«حصان واحد فقط».

(البرقيات)

وقد نُقل الينا ان هذا الحصان المسكين رثى نفسه وهو يجود بالروح فقال :

رباه ا كفنا نحن معاشر الحيوان ، شر الانسان · او اكف الانسان ، شر نفسه · وفظاعة طمعه !

هناك بين البحرين الابيض والاسود في البقعة الاوربية المدعوة ببلاد البلقان · لي سنة وانا انتقل من مكان الى مكان · ادخل غمار الموت سالمًا · واخترق صفوف المدافع غير هياب ولا وجل · وادوس الاشلاء المكردسة فلا يختلط دمي بدمائها · واندفع اندفاع الريح الى حيث شظايا القنابل وصفير الرصاص فلا يصيبني منها شيءٌ · الى ان وضعت الحرب اوزارها · وطمعت بلذة الراحة بعد شقاء التعب · فيممت ادرنه · وكانت منيتي في ادرنه · · ·

أدرنه · التي نظرت الالوف تُحصد امام معاقلها واسوارها يوم تسليمها · ادرنة · لم يُفتقد يوم استرجاعها الا حصان واحد · وهذا الحصان التعس الحظ كان انا ! كانت اذ ذاك حرب عُرفت نتيجتها في معاهدة لوندرا · والان نزهة عسكرية لم تعرف نتيجتها بعد · على انهُ مهما تكن هذه النتيجة فقد حُكم على فردٍ واحد ان لا يراها · وهذا الفرد لنكد الطالع هو انا !

رباه ما هذا الغضب الذي غضبتهُ على قاطني هذه البلاد الرومللية · تخرجهم من بلاء لتوقعهم في بلاء اخر · يصابحهم اليوم جيش غير الجيش الذي رأوه امس ويزورهم في مساء الغد جيش اخر يختلف عن الاثنين · فتنهم حصادهم · وأتلف ارزاقهم · وتدمر منازلهم · وتشقي عيالهم · وتهلك حرثهم ونسلهم

هوذا ربوع قد حرثتها مرارًا برجليَّ وارجل رفاقي ذوات الأربع · وعجنتها عجلات المدافع التي كنا نجرها بعد ان جعلت الكرات عامرها خرابًا · فتليت في انحائها آيات السيف والنار ، والحديد والرصاص · وخيَّم فوق ربوعها سحاب الموت والفناء ، والغدر والشقاء ·

رباه الا يوجد بين ساكني هذه الكرة · الماشين على اثنين · فرد يعقل ويشعر بان الانسانية تتألم من هذه الاعمال؟؟ الايوجد رأس متوج مسموع الكلمة يشفق على رؤوس الجنود التي تتدحرج من على اكتافها؟ من لي بامبراطور ثان نظير «كاليغولا» الروماني الذي رفع حصانًا نظيري الى رتبة الالهة وجعل الناس يقدمون له العبادة والاكرام! اه! لو يتاح لي ان اكون كاخي حصان كاليغولا المذكور · واه! لو كنت أعطى موهبة الكلام كابنة عمي [illegible] بلعام العراف · اذًا لكنت اصيح برجال السياسة وارباب الحكم وقواد الجيوش في هذه الحكومات المتحاربة قائلًا : على رسلكم يا هولاء · انكم والله لا تدرون ماذا تفعلون · الا فاسمعوا جميعًا كلمة اخيرة لحصان مسكين يجود بنفسه في سبيل شهواتكم واطماعكم ولم يبق له الا دقائق قليلة من الحياة · وخذوا عنهُ حقائق تعرفونها جميعكم · ولكنكم تكتمونها كلكم وتغالطون انفسكم وتمنونها بلعل وعسى ·

فللسياسيين منكم اهل الدهاء والمكر اقول : ان جميع ماعملتهُ وتعمله حكوماتكم الصغيرة من بعد مؤتمر لوندره يشبه صبية يلعبون وكبارهم تتفرج عليهم من بعيد · ومتى انتهى اللعب بانتهاء قواكم · تأتي اوربا وتجر كل واحد منكم بيده · وتدخله الى بيته · وتقول له هذا حدك فلا تتعدَّه · ثم تنزل الستار على مأساتكم ·

هذه حقيقة كتب لي عنها قريبي حصان عربة ادوار غراي الوزير الانكليزي فانهُ اذ كان سائرًا بعربة الوزير الى مجلس العموم · سمعهُ يستظهر الخطاب الذي سيلقيه في ذلك اليوم وفهم منهُ ان الدول الكبرى ابقت لنفسها الكلمة الاخيرة في هذه الحرب · ثم سمعهُ يخاطب رفيقًا كان بجانبه ويقول ان بلغاريا عملت عين العقل بسحبها جنودها من امام الجيوش الرومانية والعثمانية · فمعاهدة لاهاي لا تعتبر ما يجري هناك من قبيل الحرب · ولا يحق والحالة هذه للزاحفين الادعاء بانهم امتلكوا ما امتلكوا بحرب قانونية · · ·

اما للانسانيين اهل الشعور والشفقة فاقول : لماذا تختبئون يا هولاء · ولمَ لا تسمعون العالم اجمع صوت احتجاجكم على هذه الجنايات التي تتم باسم التمدن والحضارة · ان تاريخنا نحن معاشر الخيل مشحون باخبار فظاعاتكم يابني الانسان من يوم كانت اجدادكم العراة تركب اجدادنا بلا اسرج الى هذا اليوم الذي تتفننتم فيه بعمل سرجنا ، وتزيين لجمنا وركُبنا ، وانتم انتم : انمارٌ في سفك الدم · وافاع في سلب الحياة من اصحابها · نحن نعلم معاشر الخيل ان بينكم وحوشًا من ملوك وقواد · تلذ لاعينهم مجزرة ابناء الشعب وتطرب نفوسهم لصوت الفؤوس في الرؤوس · ويسكرون لرؤية اكداس الجثث وبحيرات الدماء · ولكن مهلًا !

مهلًا فعن قريب ينتهي شركم ويزول بغيكم · اننا قد عقدنا معاهدة بيننا نحن مراتب الطبيعة الثلاث : الحيوان والنبات والجماد · نعصي بموجبها امركم ونقاومكم انتم اصحاب المرتبة الاولى المدعوة بالانسان

اما الحيوان فسيفر من بين ايديكم الى البراري فلا يمكنكم من ظهره ولا يجر لكم ثقلًا · واما النبات فسيوقف نموه فلا يكون لكم منهُ اشجارٌ تصنعون من خشبها المراكب والعربات · واما الجماد فستثور براكينه وتغور معادنه فلا تجدون ما تخلقون منهُ الات الموت الجهنمية من بنادق ومدافع وقنابل · وسيكون انتقام الطبيعة منكم في ذلك اليوم شديدًا جدًا · ولكنني وآسفاه لا اعيش انا لارى ذلك اليوم ·

قال الحصان هذا واسلم الروح

يعقوب العيسى

الهجرة عند العرب

(بقلم الحاج راغب افندي الخالدي)

الهجرة نوعان الاول الجلاء عن الوطن والمهاجرة بالمال والكراع والعيال ضمن المملكة نفسها وهو من الامور التي كانت محمودة عند العرب · والثاني الجلاء عن البلاد واستبدالها ببلاد اجنبية وهي كانت مذمومة عندهم لما فيها من الخطر على لغتهم وجنسيتهم · ثم انهُ بعد انتشار الاسلام في اصقاع فارس وسوريا وافريقيا وبلاد الاندلس هاجر كثيرون من القبائل والقرشيين واستوطنوا تلك البلاد ولكنهم بثوا لغتهم وعوائدهم هناك حتى صارت تنسب اليهم وهي حالة لا تنطبق على ما نراه من مهاجرة هذه الايام ·

اما ذهاب الافراد في سبيل المتجر والكسب او اقتباس الاخلاق الحميدة فأمر اعتاده العرب قبل الاسلام وبعده وقد وصف الله تعالى في سورة قريش رحلتهم الى اقاصي بلاد العرب والشرق الاقصى والاتجار بالبضائع الهندية وغيرها وسوقها الى آسيا الصغرى وسوريا وكذلك العكس بالعكس · ولم تزل بقية من اهالي نجد وغربي جزيرة العرب دائبة على هذه العوائد القديمة في الاتجار · وقد جاء في الحديث القدسي يا أبن آدم جدّد لي سفرًا اجدّد لك رزقًا · وقال احد حكمائهم لا تدع الحيلة بالتماس الرزق فان الكريم يحتال والدنيء عيال

اما الهجرة حين اشتداد الظلم والجور الى البلاد الاجنبية التي يأمن الانسان بها على حريته فأمرٌ نطق بهِ الشرع لانهُ في بدء الاسلام حين اشتدت قريش الوثنية على المسلمين امر صلى الله عليهِ وسلم أتباعه ان يهاجروا الى بلاد الحبشة وكان في جملة من هاجر الخليفة الثالث سيدنا عثمان ذو النورين وزوجته كريمة المصطفى وغيرهم من اعيان المسلمين وهجرة الانبياء هربًا من الضيم كابراهيم وموسى والرسول امرٌ مشهور · فمن هذا يعلم ان الهجرة في طلب العلم والرزق والغنى او الفرار من الاستبداد والظلم هي امر لم يحرمهُ الشرع الاسلامي · واوربا نفسها لم تصل الى ما وصلت اليهِ من الرقي الا بعد ان ضرب ابناؤها في الارض ·

اما الامة الفلسطينية فلم تكن تعرف المهاجرة قبل نصف قرن بل لم تكن لها علاقة مع البلاد البعيدة وما كانت تعرف سوى مصر وسوريا تجلب منهما مايلزمها لان بساطة معيشة اهلها حملتهم على ان يلازموا بلادهم ويقنعوا بما هم فيه · ولما

فتحت البلاد ابوابها وطفقت الاجانب ترد علينا من كل الجهات وتأسست بعض المدارس المسيحية ودخلها ابناء مواطنينا غير المسلمين . بدأت فئة من الاهالي ان تسافر الى اميركا وكان اشد الناس وجهة اهالي بيت لحم اللذين مثلوا الامة الفلسطينية بالجد والشرف والرصانة احسن تمثيل فرفعوا شأن بلادنا في المعارض الاوربية وتبعهم اهالي بقية القرى المسيحية نظير بيت جالا ورام الله وخلافها . ولما شاهد المسلمون القرويون بان اخوانهم المسيحيين يذهبون ويرجعون متقلدين بالذهب طرقوا هم ايضاً هذا الباب فنجح مسعاهم وسارت الرواد وكتبهم تأتي بانهم فازوا في اعمالهم فاتقدت نار الغيرة في القرويين جميعاً وخصوصاً سكان الجبال الشمالية لفقرهم المسبب عن الجور والظلم واخذوا في الانسلال الى تلك الاصقاع .

ولما زاد تيار المهاجرة آلم ذلك اعداء الانسانية فاوعزوا الى الحكومة انه اذا دام السفر الى البلاد الاجنبية تخربت البلاد وهولوا الامر حتى ان الحكومة صارت تعتبر من يسافر جانياً فاذا لم يتيسر له السفر من اسكلة يافا بالوسائط المعلومة القت عليه القبض كأنه من القتلة وارجعته مخفوراً . هذا والكل يعلم بان اكثر الناس في هذا الزمان هجرة الامم الاوربية ومع ذلك لم نسمع بان اقاليمهم خربت من المهاجرة الموقتة او غير الموقتة . فكان الاولى بهولاء الموسوسين في صدر الحكومة لمنع المهاجرة ان ينصحوها لكي تمنع المهاجرة الى الابدية السارية بكثرة بين ظهرانينا بداعي فقد اسباب الوقاية . فهم لو الفتوا نظرها الى الامراض الوافدة والسموم المائية التي يشربها الاهالي في القرى والقصبات وحسنوا لها الاشراف على امثال هولاء المهاجرين (الى الابدية) الذين تخسرهم البلاد ولا امل في عودتهم لكان افضل

هذا وان خراب البلاد وتقليل عدد المواطنين ساكنيها لا يتوقف فقط على ما ذكرناه بل هناك قلة الاسباب . وكثرة الضرائب . وسوء الادارة في توزيعها . وضياع الحقوق . وانتشار التزوير . وكثرة دعاوي الجنايات وكل ذلك مما يحمل الفلاح ان يبيع قميصه ليرحل من هذه البلاد فكيف تستطيع الحكومة منعه

على انها اي الحكومة لو اتخذت جميع الوسائط للمنع فهل يمكنها ان تحفظ الحدود المصرية المتصلة بقطرنا الفلسطيني وهل يستطيع المهاجر ان يدخل بسهولة الى ذلك القطر ومنهُ الى حيث يريد . ان غاية ما تكسبه الحكومة من هذا المنع هو تبغيض الاهالي بها وتكليف المسافر الى نفقات باهظة يأخذها منهُ اهل الدرك والخفراء والسماسرة والبحارة مع انها لو جعلت باب السفر مفتوحاً لمن اراد لخفّ عنها وعن الاهالي كثير من هذا العناء

شيءٌ عن طرابلس الغرب

السنوسي الكبير

اجتمع احد اعيان العرب في بنغازي بمراسل جريدة « التريبونا » فصرح له بما يأتي:

انكم معاشر الاوربيين عندما تتكلمون عن الشيخ السنوسي يظن من يسمعكم او يقرأكم انهُ يوجد رجل فرد مسموع الكلمة مطاع الامر هو الرئيس الاعلى لكل الزاويا الموجودة في القيروان والحال ان الامر ليس كذلك

لما مات المهدي الذي كان في الحقيقة الرئيس الاعلى لهذه البلاد اصبح افراد ذريته رؤساء وزعماء قبائل . ففي حكم الدولة العثمانية لم يكن هولاء الزعماء يؤدون شيئاً من الرسوم لها وكان يجسرهم على العصيان قلة الجنود لانهُ لم يكن يوجد سوى ١٥٠٠ جندي عثماني على طول شطوط القيروان

وبناءً على ما ذكر اقول : ان سطوة واهمية المدعو سيدي احمد الشريف هما الان في يدي الحكومة الايطالية . كما كانتا في يدي الحكومة العثمانية . فاذا هي ساعدتهُ على نشر سطوته على القبائل تمكن من الترأس على الجميع وان هي تركتهُ وشأنه فلا نفوذ له على الاهالي ولا تحسب له بقية الزعماء حساباً

***

عزيز بك المصري

اجتمع مخبر جريدة الشهاب بعزيز بك المصري القائد العثماني في درنه في منزل شقيقته في رمل الاسكندرية فوصفهُ بانهُ في الخامسة والثلاثين من عمره في طبعه حدة وفي نظره أنفة ولما سأله عما تم على يده قال عزيز بك :

اننا لم نقم الا بواجبنا وكنا نود ان تكلل اتعابنا بالنجاح ولكن الاقدار شاءت خلاف ذلك .

فأستوضحهُ المخبر عن بعض ما مرّ عليهِ في حربه فقال له انك ترى كل ذلك مطبوعاً على حدة انشاء الله ويسوءُني ان اقول لك ان القسم الاكبر مما نشر عن اعمالنا كان من الاكاذيب الملفقة اما الحقائق فستطلعون عليها قريباً . وحتى يظهر ذلك يمكنك ان تنشر بان امالي لم تحقق فان القبائل العربية لم تقدر الغيرة والتفاني اللذين خدمتها بهما مع رفاقي الجنود النظامية فخانني النزر الاكبر من هذه القبائل ولكن البقية استقتلت في القيام بواجباتها

ان خلاصة ما استنتجتهُ من هذه الحرب الطرابلسية هو ان الاسلام اليوم بحاجة الى رجال متنورين يقودون خطواته .

رجب باشا وامرأته

ذهب رجب باشا الى الشام بوظيفة مشير . وقد كان متزوجاً بامرأة افرنسية . والعادة المتبعة عند الحكومة ان تلزم ما تحتاجهُ الجنود من الاكل والشرب بالمزاد العلني الى احد افراد الشعب

كان الملتزم يبذل غاية الجهد في التوفير لاجل زيادة ارباحه . والواسطة التي رآها اسهل من غيرها هي ان يقدم الى الجنود خبزاً حيطان الجحيم اقل سواداً منهُ . ومن يعلم باي صنف من الدقيق كان يصنع هذا الخبز

وبالوقت نفسه كان يقدم الى القواد والضباط خبزاً كالثلج في بياضه . وقد كان على يقين تام ان الجنود لا يجرأون على الاحتجاج والضباط لا يهتمون بامرهم

وفي احد الايام كان احد الجند يبيع الخبز حسب عادته في السوق . فمرت حرم رجب باشا الافرنسية بعربتها ولما ابصرت به وهو بحالة الذل وفي كل يد يحمل رغيفاً اوقفت المركبة ودعته اليها فامتثل الجندي امامها « ولم يأخذ سلامها لانشغال يديه بالخبز » وهو يرتجف من الخوف فقالت له ما الذي تصنعهُ في هذا الخبز فاجابها المسكين بلسان متلعثم انني اريد بيعه مدام

— ولماذا — لانني مع بعض رفقائي نوفر كل يوم رغيفين ونبيعها لكي نشتري بثمنها تبغاً — لا بأس وكم ثمن الرغيف — متاليكين فقط — اذاً ادفع لي احد هذين الرغيفين وهاك ثمنه قالت ذلك ودفعت اليه ليرة عثمانية وتناولت رغيفاً من يده وتابعت سيرها

عند الظهر جاء رجب باشا الى بيتهِ ولما دخل الى غرفة الطعام لكي يتناول الغذاء مع عائلته ابصر الخبز شديد الاسمرار بمعنى انهُ انف من النظر اليهِ فا تشاط غضباً وسأل امرأته عن سبب استلامها اياه فقالت له ان ليس هذا بالخبز الذي يرسل اليهم بل هي التي ابدلته

عجب رجب باشا من جوابها ولم يعلم القصد الذي ترمي اليه امرأته فاستوضحها اياه مرة ثانية فقالت له :

انت جندي ولان هذا الخبز يأكله جنودك صار من واجبك ان تأكله انت ثم قصت عليهِ حديث الجندي

فللحال نهض رجب باشا وذهب تواً الى الفرن . حيث شاهد بنفسه الخبز الذي كانوا يطعمون الجنود منهُ

فأرسل واستدعى الملتزم وتهدده بالحبس والجزاء النقدي اذا عاد لمثل ذلك مرة ثانية

ومن ذلك اليوم تغير خبز الجنود وصاروا يأكلون نفس الخبز الذي يأكله الضباط

وقد استلفت هذا التبديل نظر الجنود فاخذوا يبحثون عن السبب حتى اهتدوا اليه

وكان بينهم احد الجاويشية فقال : اذا كانت احدى النساء الاوربيات اصلحت حالنا هكذا فكيف الرجال . .

« الزمان »

متفرقات

عن حرب البلقان

— تقول الشركة اليونانية ان فنزيلوس رفض عقد المؤتمر في بطرسبرج وطلب ان يُعقد في برلين

— في برقية لجريدة « الافيمريس » اليونانية ان البلغار يوم مغادرتهم « سرس » نهبوا واحرقوا بنك اثينا وبنك دوريان ولكنهم لم يمسوا البنك العثماني

— تقول جريدة التيمس ان الصلح في البلقان لا يرسخ على قاعدة متينة الا اذا تساهل اخصام بلغاريا في شروط صلحهم معها .

— اعلنت قنصلية اليونان في مصر انها لم يعد بامكانها قبول المتطوعين لان الجيش لم يبق بحاجة اليهم

— تنصح الصحافة الافرنسية اوروبا بان تترك العثمانيين في ادرنه موقتاً حتى تضع حداً لحرب البلقان وبعد ذلك تلتفت الى تركيا وترجعها الى حدودها

— التجئ الى مينا سبا تبول طراد بلغاري و٦ نسافات هرباً من الاسطول الروماني فنزعت الحكومة الروسية منها سلاحها

— أبرق لشركة روتر من صوفيا ان اهالي ادرنه والعمال الملكيين فيها هربوا من امام الجيش العثماني وان قد وصل الى عاصمة البلغار كثيرٌ من النساء والاولاد الهاربين ويوجد ٧٠ الفاً ايضاً على الطريق

— وأبرق لها من اثينا انهُ قد انتهت المفاوضات التي دارت بين تركيا واليونان على استعادة العلاقات السياسية بينهما . وسيطلق سراح اسرى الحرب حالاً بعد ان يتم الاتفاق مبدئياً على دفع نفقات اقامتهم في الاسر . وقد قبل جلالة السلطان ضمان امتيازات بطرك الفنار ووعدت اليونان بحماية المسلمين القيمين في بلادها عند اقامة شعائر دينهم . اما مسألة الامتيازات الاجنبية والمعاهدات التجارية فستسوى فيما بعد وستعاد الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب وتحال على مؤتمر باريس المالي مسألة دفع الحكومة العثمانية لغرامة مالية مقابل حجزها لبعض السفن اليونانية قبل اعلان الحرب .

تساهلنا وتعصبهم

— ١ —

(البطريرك الانطاكي في مرسين)

مرسين تابعة للبطريركية الانطاكية الارثوذكسية ولما توفي مطرانها سيم عليها نيافة المطران اسكندر طحان العربي السوري فرفض اليونان من سكان البلدة معرفته لانهُ عربي واضطره ذلك لمغادرة المدينة كما اضطر المطران الذي عقبه ان يغادرها لهذا السبب ولبثت الكنيسة اليونانية مقفلة من ذلك الحين .

وحدث مؤخراً ان الباخرة الروسية « تزار » التي تقل غبطة البطريرك غريغوريوس في عودته من روسيا مرت بمرسين فقرر اليونان ابقاء كنيستهم مقفلة وان يتجاهلوا امر وصول غبطته ولكن الكنيسة العربية اخذت تقرع اجراسها منذ رست الباخرة في الميناء ونزل اليها وفد من الاكليروس ووجهاء البلدة من الوطنيين ومن الملة الارمنية ومندوب من قبل الحكومة والحوا على غبطته بزيارة البلدة فقبل بذلك ونزل معهم الى البر حيث كان جمهور غفير في انتظاره وما كادت تطأ قدماه الاسكلة حتى قابله اليونان الموجودون هناك بالصفير اما غبطته فبعد ان سار الى كنيسة مار جرجس العربية والقى فيها خطاباً طويلاً عن رحلتهِ وبارك الجمع

اخر ساعة

تلغرافات روتر — في ٢٦ تموز — (صوفيا) — ابرق ملك رومانيا لملك بلغاريا بانه عرض على السرب واليونان ايقاف القتال في الحال حتى تمضى الهدنة فهدأ لذلك روع بلغاريا = لوندرا = وردت تلغرافات من العواصم البلقانية تفيد انهُ يُخشى كثيراً من تقدم الاتراك ويقال ان الدول ستطلب من رومانيا اخراج الاتراك من ادرنه = اثينا = ستعرض شروط الصلح على بلغاريا وسيكون حل البحث في مؤتمر بخارست على الموازنة السياسية في البلقان واعتبار تراقية ملكاً للمتحالفين جميعهم وليس لبلغاريا او تركيا = لوندرا = قبلت اليونان والسرب بعقد هدنة وقتية حتى

استقبل المهنئين وظل في البلدة حتى المساء .

هذا ما كتبهُ مراسل جريدة اللويد اوتومان في مرسين الى جريدتهِ التي تطبع في الاستانة وعربناه عنها وهو انموذج من تعصب القوم لجنسيتهم وكرههم لكل ما هو وطني .

— ٣ —

انتصار باهر.

(البطريركية الاورشليمية)

هذا عنوان ماتنشره الصحف اليونانية التي تطبع في بلاد اليونان والاستانة ومصر مكبرة ما نالتهُ البطريركية الاورشليمية من النصر في فتح كنيسة يافا واستردادها من ايدي الوطنيين الارثوذكس الذين اغتصبوها بعد ان نعتتهم باقبح الاوصاف البربرية والهمجية . فنحن نعذر هذه الجرائد لانها تنشر ما يُوحى بهِ اليها مع انها لو عرفت حقيقة رهبنتها الموجودة في القدس ووقفت على شيءٍ من اعمالها لقامت عليها قيامتها ولعذرت الوطنيين وشكرتهم على مطالبة اصلاح احوال هذه الطغمة التي اصبحت مضرب المثل في سوء الادارة والفوضى

اما ما تدعيهِ تلك الجرائد من استرداد الكنيسة بالقوة فهو كذب سمج طالما رأينا امثاله من مراسلي تلك الجرائد الذين كلما رأوا من الوطنيين تساهلاً حباً بسلام الكنيسة رفعوا عقيرتهم وصاحوا بابناء جلدتهم هنئونا فقد انتصرنا على هولاء البرابرة . كأن كنيسة المسيح في اعينهم ميدان عراك . وكأنهم هم من عصابات مكدونيا لا من رهبان رب الوداعة والسلام

اخبار شتى

قالت جريدة العدل : ان مجموع المنازل المحترقة في الحرائق التي وقعت في الاستانة من يوم اعلان الدستور الى الان (١٣٣٤٣) وبلغ مجموع ما اعطتهُ شركات التأمين (سكورتاه) في الحرائق هذه (١،١١٩،٠٠٠) ليرا عثمانية .

— . احتفل احد اصحاب الملايين في موسكو بعرسه الذهبي فدعا الى الوليمة ٢٠٠ رجلٍ وكانت رقاع الدعوة التي ارسلها الى كل منهم من الذهب الخالص تزن الواحدة منها ٢٠ غراماً وتساوي اثنتي عشرة ليره ونصف . فيكون مجموع ثمن تحارير الدعوة الى تلك المأدبة خمسين الف فرنك فقط !

— تقول جريدة الاصلاح التي تطبع في بيروت ان قسم الاراضي المدوره الواقع في فلسطين كان قد تمَّ بيعه قبل اعلان هذه الحرب .

— ارسل شيخ الاسلام منشوراً الى جميع العالم الاسلامي يذكرهم فيه باستعدادات الدول البحرية الهائلة ويقول ان لا غنى للدولة العثمانية عن ايجاد اسطول جديد قوي متين تستطيع معه ان تذب عن حوض الاسلام

— . انتهى حتى الان من خط السكة الحديدية الذي سيصل مصر برأس الرجاء الصالح ٢٤٣٢ ميلاً

— الشائع ان ناظم باشا والي سوريا السابق سيعين مفتشاً عاماً للولايات العربية بدلاً من حسين حلمي باشا

اخبار الجهات

مصر

جاء في جريدة (الايجبت) ان الباب العالي سيتخلى للحضره الخديوية عن جزيرة «طاسوس» لما لها فيها من الاوقاف الكثيرة ومتى تمَّ ذلك سيكون مرجع الجزيرة السردار الانكليزي في مصر كما جرى الحال في نواحي العقبه

— سيصل قريباً الى بورت سعيد مولاي حفيظ سلطان مراكش الخالي . وهو قد بارح مراكش عن طريق جبل طارق الى جنوا فسويسرا فتريستا فبورت سعيد وفي معيته ٢٢ نفراً من الحاشيه

— تقول « الجورنال دي كير » بمناسبة عزم سمو الخديوي على تقضية شهر رمضان المبارك في الاستانة انه توجد عقدة لم تحل بعد وهي تقدم الصدر على الخديوي في الرسميات او تقدم الخديوي على الصدر . وستزيد هذه النقطة صعوبةً في هذه المرة لان الصدر الحالي هو من افراد العائلة الخديوية

— ذكرت جرائد مصر ان المدرعة حميدية ستذهب الى الحديده لمراقبة سواحل اليمن على اثر توتر العلائق بين محمود نديم بك الوالي وبين الادريسي . وتقول ان القومندان رؤوف بك طلب حرية العمل هناك او يرجع الى الاستانة

لبنان

صدرت الارادة السنية بتحديد الاجل المعين لشركة الترامواي اللبناني لمد الخط الى جونيه وجبيل والبترون حتى اذا انقضت المدة ولم يمد تفقد الشركة الامتياز ويصبح الخط الممتد بين بيروت وجونيه ملكاً لحكومة لبنان

طرابلس الشام

تقول جريدة « المحامي » انها فهمت بان متصرف طرابلس الحالي رؤوف بك الايوبي «قائمقام يافا السابق» سيعين لاحدى الولايات وان ذلك ليس على وزارتنا الحاضرة بعزيز

ونحن نرجو ان لا تغير الوصيفة ظنها بعد حين !

حيفا

كتب الى جريدة « الاجبسيان غازت » من هذه المدينة أن الحجاج المصريين يلاقون جميع انواع الاهانات والعنت هناك وفي طول مدة سفرهم الى المدينة المنورة . فعند وصولهم يستبد بهم الجمالة ويضربونهم ويسرقون اشياءهم ويستعملون كل عنف وقساوة معهم . اما البوليس فلا يكترث بمايراه جارياً امام عينيه والمصريون لا يجدون احداً يلتجئون اليه . ويطلب المراسل من الحكومة المصرية ان ترفق حجاجها بناظرين كما تفعل حكومة روسيا مع الحجاج المسلمين

اخبار محلية

التلغراف الرسمي

صورة التلغراف المرسل من وكالة قومندانية الجيش بتاريخ ٩ تموز سنة ٣٢٩ :

بلطفه الكريم قد ضبطت ادرنه وقرق كليسا وقد حال اسراع لواء ابرهيم بك السواري الذي رافق انور بك دون حدوث مصائب وتخريبات جمه وقد ابرز المشاة والفرسان الذين ارسلوا للمساعدة بسالة وسرعة عظيمتين . اما البلغاريون الذين كانوا امامهم فلم يبدوا الا مقاومة جزئية جداً حتى انهُ لم يهلك سوى حصان واحد لاحد فرسان العشائر وسترسل التفصيلات التي تؤخذ من ادرنه .

الحرب قد انتهت

لم يرد للثغر برقيات تجيز لنا وضع هذا العنوان ولم تنشر شركة روتر في اخر نشرةٍ وصلتنا منها ان الصلح قد تمَّ . ولكننا استنتجنا ذلك من برقية وردت على شركة البواخر الروسية من اودسا تجيز لها ان تقبل ركاباً وبضائع الى وارنه و بورغاص بعد ان كانت منعت ذلك في بدء الحرب . حقق الله الامال

عبد الحميد باشا

زار امس ادارة هذه الجريدة عطوفة عبد الحميد باشا القومندان العسكري للواء القدس وكان قد شرف الثغر قبل يومين لبعض مهام صدر الامر له بها من جانب المشيرية . ومن عرف عطوفته كما عرفناه منذ سنين لا يسعهُ الا الاقرار بانهُ من الابناء الذين تفخر بهم سوريا . ومن الذين لا يعرفون في حياتهم الا الواجب وفي معاملاتهم الا الوداعة ودماثة الخلق وهو سيبارحنا في هذا النهار راجعاً الى مقر وظيفته رافقتهُ السلامة .

(معركة صغيرة)

سرقت امس من امس جماعة من اهالي قرية زرنوقه بكروم مستعمرة رحوبوت الاسرائيلية فاذن لاحدهم ان يسرق شيئاً من العنب ... ذلك ... الى المستعمرة ليناله جزاءه فابى عليه الفلاح وانصار با فاستجار الناطور باهالي المستعمرة واستجارت الجماعة باهالي قريتهم وجرت بين الفريقين معركة صغيرة اسفرت عن فتل رجلين من كل فريق واحد ووقوع عدة جرحى . وحتى كتابة هذه السطور ... التحقيقات الرسميه

خطة جديدة

(لجريدة فلسطين)

لا ترسل الجريدة بعد الان لمن يطلب الاشتراك بها في خارج فلسطين ما لم يُرسل قيمة اشتراكها سلفاً وبهذه المناسبة نذكر البقية القليلة من المشتركين في مصر والسودان والولايات المتحدة والشيلي الخ . . ولا سيما البيرو ان يسددوا ما عليهم والا اضطررنا ان نقطع الجريدة عنهم ونطالبهم بحقوقنا بواسطة حكومات البلاد التي يقطنونها ولو كلفنا ذلك اضعاف اضعاف ما لنا في ذممهم

تلغرافات روتر

في ٢٢ تموز

لندن — عقد السفراء هنا جلسة وتداولوا طويلاً في زحف الجيش العثماني ووجوب اتفاق المتحاربين سريعاً . واجمعوا رأياً على ان سعي تركيا في نقض قرار الدول بشأن الحدود سعي غير مقبول . وهم ينتظرون في ٢٤ الجاري ورود تعليمات عليهم من دولهم بماهية الخطة التي تتبع في الاستانة .

قال رئيس الوزارة اذا كان سوء الرأي يقود تركيا الى امتهان معاهدة لندن وجب عليها ان تتوقع نشوء مشاغل ومسائل ليس من مصلحتها البتة ان تطرح على بساط البحث

الاستانة — أُمضي اتفاق بين الحكومة العثمانية وشركة احتكار الدخان على اطالة امتياز الشركة ١٥ سنة . وبموجبه تدفع الشركة الى الحكومة مبلغ مليون ونصف مليون ليره عثمانية في ثلاثة اقساط . وهذا يمد الحكومة باموال هي في اشد حاجة اليها

استعفى بطرك الارمن

الاستانة (رسمي) — احتل الجيش العثماني ادرنه وقرق كليسا اليوم . وقد قاوم البلغار مقاومة ضعيفة في قرق كليسا واخلوا ادرنه بلا قتال ولكنهم نسفوا مخازن الحكومة وبعض ابنيتها

في ٢٣ منهُ

صوفيا — باتت هذه العاصمه معزولة عن الخارج فلم يصلها بريد ولا نشر فيها خبر منذ اسبوعين . والجمهور يجهل ما يحدث في اوربا ولكنهُ مع ذلك كله يبدي صبراً عجيباً وسكون بال

لندن — تلح اليونان في ان يكون امضاء الهدنة مصحوباً بقبول البلغار لبعض مقدمات الصلح تنوي اليونان ان تتصعب بها كما يظن . وهذا قد يطيل المفاوضات في نيش و يؤخر عقد مؤتمر الصلح في رومانيا

الاغتمام شديد في صوفيا ولكنهم يتعزون بعض الشيء بظنهم ان الدول تكره تركيا على احترام معاهدة لندن وبتلغراف يقال ان القيصر ارسله الى ملك البلغار وقال فيه ان روسيا لا تسمح البتة باذلال البلغار

الاستانة (رسمي) — لما تقهقر البلغار من قرق كليسا نسفوا مخازن المهمات والثكنات والمباني الكبيرة . و بالرغم من شدة اضطراب السكان كان سرورهم لا يوصف . فانهم خرجوا للقاء الجيش العثماني وجعلت النساء تنثر الازهار في طريقه

قصة مجرم

وعدنا في العدد الماضي ان نأتي على نشر « المونولوغ » الذي اسمعنا اياه من على المرسح فؤاد افندي سليم احد افراد جوق الابيض .

نظم فؤاد افندي هذه القصيدة تحت عنوان « قصة مجرم » وبعث بها الى صديقهِ السيد مصطفى لطفي المنفلوطي الكاتب الاجتماعي ومؤلف كتاب النظرات . وكان هذا قد نشر مقالة في جريدة المؤيد عنوانها (افسدك قومك) يخاطب بها مشنوقاً . فبعث اليهِ الناظم كما قلنا بهذه القصيدة يضرب بها على نغمتهِ ويدعو الى تعميم التعليم وهدم السجون بتشييد المدارس . قال :

يا شاعراً يوحي لنا الايات
آيات شعر عاطر النفحات

يتفق المندوبون في نيش على ايقاف القتال وذلك بناء على توسط رومانيا — تخطى العثمانيون الحدود في شمالي ادرنه وهم يزحفون على جامبولي وقد قلق مؤتمر السفراء عند ما علم بانهم يزحفون نحو فيليبوبولي — يستنجد الملك فرديناند بالدول حتى تتوسط = الاستانة = تذرع الباب العالي في الجواب على احتجاج بلغاريا بالاسباب التي بلغها للدول وقال ان تساهل بلغاريا يساعد على الاتفاق السريع

في ٢٥ منه

صوفيا — استدعى الملك فرديناند جميع السفراء الى القصر واحتج امامهم على عمل تركيا باحتلالها الاراضي البلغارية وزحفها الى ترنوفو وجامبولي وحرقها القرى وذبحها الاهالي وقال بانه لا يقدر ان يتصور كيف ان تركيا تدوس باقدامها ما قررته الدول رسمياً وتبقى تلك الدول ساكتة (بخارست) يقال ان ملك رومانيا احتج لدى السلطان على تقدم الاتراك « الاستانة » اقيمت الصلوات لاسترجاع ادرنه في الجوامع وستجري مظاهرة كبيرة امام السر عسكرية لاظهار الشعور العثماني (اثينا) طلبت روسيا والنمسا من السرب واليونان عقد هدنة بالنظر لحالة البلغار الحرجة جداً « لوندرا » من المحتمل ان يكون اكتساح العثمانيين لاراضي البلغار سبباً في تعجيل الاتفاق بين حكومات البلقان والا فان الدول لا تستطيع ان تحرم تركيا من بعض مطالبها « اثينا » يستدل من اقوال الصحف اليونانية ان اليونان لا تزال معاكسة لعقد الهدنة

يدعو به اقوامه مستنهضاً
للعلم والتهذيب والخيرات
لا فُضَّ فوك ولا برحت مؤيداً
آراء فينا صادق النظرات
اضرب على نغمات (هوجو) انهُ
قد كان يألف هذه النغمات
اوفيلسوف الروس اوحد عصره
رب اليراع الساحر النفثات
واعد لنا عهد المعري والالى
كانوا الى الاصلاح خير دعاة
كانوا لرأفتهم وفرط حنوهم
لا يفزعون الطير في الوكنات
ويرون تربية النفوس لى التقى
اولى من الاعدام بالآلات
ان اقتلوا يا قوم يوماً فاقتلوا
فقراً اراه اكبر الافات
او تعدموا شيئاً يضر فاعدموا
جهل النفوس وطببوا العلات
في كل يوم تنصبون مشانقاً
وتمكنون الحبل في الرقبات
ونرى السجون على تمددها قد امـ
تلأت باهل البغي والنزغات
فهل استتب الامن في الدنيا وهل
بات المروع آمن الهجعات
وهل الجرائم لم تعد تترى وهل
كف الجناة وسالموا المهجات
لوانصف الناس استراح قضاتهم
والنصف لا يأتي بغير حصاة
والناس ما داموا على جهل فلا
عقل يردهم عن الشهوات
لا تحرموهم نعمة التعليم واهـ
دوهم الى الخيرات والحسنات
الله رحمن فكونوا مثله
رحماء بالانسان في الزلات
لا شيء فوق العدل الا رحمة الا
انسان بالانسان في السقطات
لا تنصبوا هذي المشانق واجعلوا
دور العلوم فسيحة الساحات
فلرب مدرسة تشاد فتهدم الـ
سجن الحصين وتقشع الظلمات
اني لأذكر قصة عن مجرم
فاضت لدى تذكارها عبراتي
فعسى يرى الاباء فيها كل ما
تحويه من عبر لهم وعظات
حكم القضاة بقتل جان آثم
سفك الدما ليفوز بالسرقات
القوه في السجن الرهيب مقيداً
مستسلماً للاسر والاعنات
واتوا به عند الصباح مكبلاً
ما بين فرسان وبين مشاة
اخذوا مسالكه عليه واوصدوا
في وجهه ابواب كل نجاة
ودنوا به من آلة سوداء قد
نصبت لاعدام الاثيم العاتي
وتلوا عليه الحكم فهو مروع
تبدو عليه صفرة الاموات
سألوه قبل الشنق عما يشتهي
فأجاب هيا عجلوا بماتي
لكنه بين الجموع رأى له
اماً تنوح باسوء الحالات
تبكي وقال دعوا الحزينة لحظة
كيما اقبلها قبيل وفاتي
فدنوا بها منهُ فقال تشجعي
يا ام هذي اخر اللحظات
مدي لسانك كي اقبله ولا
تبكي فوتي لا محالة آت
مدت له منها اللسان ولم تكن
تدري بما للابن من نيات
فدنا يقبلها ولكن صرخة
منها علت والناس في دهشات
نظر الجميع الى الفتى فاذا به
قطع اللسان وقال ذي الكلمات
لو لم يكن هذا اللسان مشجعاً
لي في الجرائم ما فقدت حياتي

***

اهمال تربية البنين جناية
عادت على الاباء بالويلات

—اعلان—

قد صار سحب القرار داده في ١١ تموز سنة ٣٢٩ على جميع البياره والدار الواقعين بطريق ابو كبير الجاريين تحت تصرف وملك مصطفى افندي بن الحاج احمد افندي عبد الحليم المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الخواجا ابراهيم بن اسحق لاوي الموسوي على مبلغ الف ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومروا حزيران سنة ٣٢٥ وقد جرى سحب القرار داده عليها بعهدة المزاود الاخير الخواجا ابراهيم اسحق ليوي بمبلغ تدعة وتسعين الف غرش صاغ الخزينة فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فليراجع دائرة الطابو بيافه بمدة خمسة عشر يوماً وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١١ تموز سنة ٣٢٩

—اعلان—

قد صار طرح الدار العلوية مع مشتملاتها الواقعة بمحلة ارشيد المعلومة الحدود لميدان المزايدة العلنية الجارية بملك جاجي حسين اغا بن حسن اغا انكردي وايلله له بموجب سند نظامي نومرو ٢١٩ شباط سنة ٣١٩ دائمي والمباعة من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدوريه والاستغلال الى عاطف افندي بن فياض افندي خماش المسلم العثماني على مبلغ مابة وعشرون ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومروا حزيران سنة ٣٢٧ فمن له رغبة بمشترى الدار المذكوره فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية

في ٢٥ حزيران سنة ٣٢٩

لوكندة المنظر الجميل

=(رام الله :— فلسطين)=

(لصاحبها شكري حشمه

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي . وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

الشخص واحد ٧ فرنكات يومياً
لا كثر من واحد وللعائلات ٦ «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم . والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

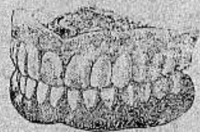
—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان
٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق
٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان
٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة
٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد
٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء
٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة
٨ — قناني سلفات الكينا وموريات الكينا « هواردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً
٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه
١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازاين سنو
١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

—اعلان—

للدكتور . ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل اكملما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العالي

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن بقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب

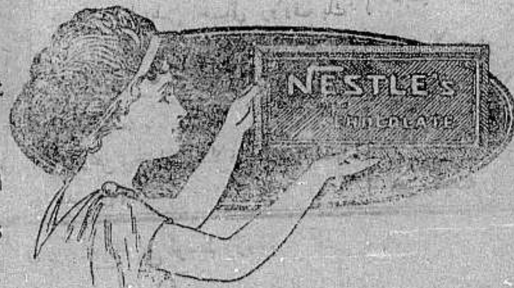


هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٥٨ - ٥٥

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣٠ تموز غ . و ١٧ تموز ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٦ شعبان سنة ١٣٣١

قبل الف سنة

يحدر بنا ان نرجع بالقراء الف سنة الى الوراء ونسرد عليهم الصفحة الاولى من تاريخ عداء الامتين البلغارية واليونانية ملخصين ذلك عن مقال لجريدة «الاجيت» كتبتهُ على اثر الضربة التي اصابت بلغاريا واثبتت به ان العداوة بين هذين العنصرين هي عداوة موت ومحاق . قالت :

في اواخر القرن العاشر للميلاد كان صموئيل قيصر البلغار بلغ من العمر عتياً وباسيليوس امبراطور القسطنطينية فتى لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره . وكانت المملكة البلغارية وقتئذٍ في اوج عظمتها متسعة الفتوحات في البلقان حتى حدود الاستانة مما جعل المؤرخ اللاتيني غليوم دي تير يكتب في تاريخه هذه العبارة : ان اكبر شاهد على ضعف المملكة البزنطية هو احتمالها رؤية العظمة الهائلة التي وصلت اليها هذه الامة البلغارية التي نزلت عليها من شمال اوربا فاكتسحت وتملكت من حدود الدانوب الى جميع شطوط الادرياتيك بلاداً يجب لقطعها مسيرة ٣٠ يوماً طولاً في ١٠ ايام عرضاً

وقد دبت الغيرة الى قلب الامبراطور الشاب وطمع بان يستخلص من القيصر الشيخ قسماً من فتوحاته ففاجئه اذ كان مهموكاً باكتساح تساليا والتقدم الى بلاد اليونان . وذهب وحاصر بجنوده البزنطية بلدة «تريا دتسا» (وهي اليوم العاصمة صوفيا) فلما بلغ قيصر البلغار هذا الخبر سار بسرعة البرق وانحط على المحاصرين كالصاعقة وحاصرهم وهزمهم وتتبع اثارهم . وفي ٢٧ اب سنة ٩٨٦ اذ كان الجيش البزنطي المنهزم يقطع أحد المضايق هاجمهُ الجيش البلغاري فافناه واستولى على جميع مهماته وذخائره بما فيهِ خيمة الملك والشارات الملوكية ولم ينج الامبراطور باسيليوس الا بشق النفس .

هذه كانت نتيجة طمع الامبراطور بما افتتحهُ البلغار من البلاد . وقد مضى على هذه الواقعة مدة عشر سنوات والملك باسيليوس يفكر بالانتقام واخذ الثار . وكان قيصر البلغار صموئيل يوالي في هذه المدة فتوحاته فبعد ان استولى على مدينة ديرازو وقهر ملك السرب صاهره وجعله حليفه فأمن من جهته وكاد ان يأتي على البقية الباقية من ولايات الروم الاوربية فدبَّ الخوف الى قلوب سكان الاستانة حتى ان شاعرهم وقتئذٍ المدعو يوحنا جيومتر نظم قصيدة اتى فيها على ما هي عليهِ نفوس اليونان من الجزع ووصف ما اتاه البلغار من الفظائع وصفاً مريعاً وقال ما معناه :

أي لسان يستطيع وصف ما اصاب الولايات الغربية . ان امة من قبائل «السيت» البرابرة هبطت كالعاصفة وانتشرت في جميع الجهات كانها في بيوتها . فافنوا العباد ودمروا البلاد واهلكوا الاجنة التي في الارحام وعملوا على قرض سلالة اولئك الابطال الشرفاء الذين زينوا هذه الاراضي . الاطفال والرضع يخطفون بقسوة عن اثدِ امهاتهن ويقتلون رشقاً بالسهام . الحيوانات تسكن الان مكان بني الانسان . امام هذه الفظائع والمناظر المحزنة الا يحق لنا سكب الدموع .

وفي سنة ٩٩٥ كسر قيصر البلغار جيشاً اخراً يونانياً امام سلانيك ولكنه لم يضع وقته في محاصرة المدينة لانها كانت ذات اسوار منيعة بل اغتنم فرصة هذا الانتصار ودخل تساليا اليونانية ودخل من مضيق كورنسوس ودخل بلاد اليونان جاراً وراءه الشقاء والفناء ومحرقاً كل البلاد التي مر بها بعد نهبها

ولما بلغ الملك باسيليوس ذلك ارسل جيشاً قوياً لتتبع اثار البلغار فادركهم في تساليا فخيم الجيشان على ضفتي نهر هناك وكان الماء عالياً وقطع النهر يستحيل ولكن الجيش اليوناني توفق لوجود مقطع للنهر فبيَّت الجيش البلغاري وبحقه عن بكرة ابيه وشنع فيهِ اعظم التشنيع وحمل معهُ الى الاستانة اثنى عشر الف رأس من رؤُوس البلغاريين ولم ينج القيصر صموئيل الا باختفائه في وسط تل من الجثث . وهذه الواقعة ذهبت فيها الوف كثيرة من الارواح حتى ان الامبراطور اليوناني في مروره بعد عشرين سنة لزيارة اثينا ابصر عظام اعدائه لم تزل مالئة تلك النواحي اكواماً اكواماً . ومن بعد هذا الانتصار اليوناني على البلغار ابتدأ تقهقر هذه الامة البلغارية الى ان كان من امرها ما يذكره التاريخ

تداركوا الخطر الداهم

-٣-

يروي الراوون ان اميراً أسس ملجاءً يلجأ اليهِ العجزة والبلهاء واجرى عليهم النفقات فتوافد الى ذلك الملجأ كثيرون حتى كظ بهم المكان وضاق ذرعاً ورأى الامير كثرة النفقات فزار الملجأ فوجد الاكثر صحيحاً مرياً الا انهم يظهرون البله والمعرورية فاراد ان يفرق بين الحقيقيين من هؤلاء والمتضعين فامر باحراق الملجأ عليهم فاخذوا يفرون من امام النيران المتقدة حتى لم يبقَ في الملجأ الا اب وابنه لم يعبأ بهب النيران وزفيرها وكان الاب قد ملاء غليونه تبغاً فمده لابنه قائلاً له اشعل هذا من هذه النار فاجابه الابن لا اريد ان اقوم وها هي النار تقترب منا فاصبر ريثما تصلنا فتشعل غليونك فطرد الأمير الملتجئين ما عدا هذين البليدين الذين تبلدوا بلادةً ذهبت بحسهما وسلبت عاطفتهما .

لا اعلم حقيقة هذه الرواية ولكني قصصتها على القارىء لانطباقها تماماً على حالتنا . نرى النيران تتقد بشدة ولهبها تتصاعد بزفير وشهيق وشواظها يصيبنا فيحرق اطرافنا وافنية معاطفنا ونحن لم نتحرك من مقعدنا ولم نتحول عن مجثمنا ساهين لاهين لا تأخذنا رعدة الخوف من الاحتراق ولا تتمشى في عروقنا حياةٌ نحافظ بها على الحياة ! ان هذا الشيء عجاب ! أي طبقة من طبقات مجتمعنا تبقى في مأمن من البلاء النازل اذا ابتاع الصهيونيون اراضي فلسطين؟ آالتجار وهم على الاكثر طائفة لو لم يستخر لهم الفلاح الغر التافه يأخذون منهُ الربا اضعافاً مضاعفةً لما عرفوا كيف يربحون والقليل منهم مقلد للافرنجي تقليداً ظاهرياً لا يخرج بهِ عن كونه سمساراً بسيطاً لا يستطيع مباراته في ميدان التجارة والاقتصاد ! آالمزارعون وهم طائفة لو لم ترزقهم طبيعة البلاد تربة جيدة واقليماً معتدلاً لنفضوا ايديهم من مشقة تحملهم نفقات طائلة لقاء استحصال تافه فكيف اذا التف حولهم امة تزرع على قواعد العلم فتأخذ من الحاصلات اضعاف اضعاف النفقات وهل لهم قبل بمجاراتها في الاستحصال والاسعار وكيف يثبتون امام قانون الرقابة الاقتصادية العام؟ هاتان الطائفتان هما جل اهل البلاد اما الصناعة عندنا فهي عدم والاجنبي يملك ناصيتها وستشتد وطأتهم حتى لا يدعوا لمشتغلنا فيها قوة ولا حراك ! رباه ما هذا الجمود حتى امام اشد النوازل وهل يتصور اكثر من هذا الجمود امام اقوى العواصف ؟ سواء عندي ان رآني القارىء مشتطاً مغالياً او قائلاً حقاً فان هذه الحقائق والنتائج لا يُحتاج في كشفها الى تكهن او مكبرات او مقربات وها هي بوادرها امام اعيننا ومن خلفنا وعن ايماننا وشمائلنا !

لنفتكر من جهة اخرى فهل من الحق والانصاف ان يبقى اكثر هذه الاراضي خراباً يباباً يقوم بحراثة جزء منها مزارعون ضعفاء يشتغلون على اسلوبهم النوحي الذي لولا جودة الارضين والاقليم لما وازنت به حاصلاتهم النفقات ! فما العمل اذاً ؟ يترتب علينا وظيفتان امام هذا الخطب المدلهم :

الاولى ان يرفع كل بلد اصوات الاستغاثة والاحتجاج للحكومة تؤذنها بان هذه البلاد الفلسطينية المطموع فيها والتي يجري وراء استعمارها والاستيلاء عليها امة قوية ملموسة امانيها محسوسة غاياتها يجب ان تكون لاهل البلاد فتحصر قرار بيعها او استثمارها بهم وحدهم فقط . فمجموع اراضي فلسطين المدورة لا تتجاوز ثلاثة ارباع المليون من الدونمات ولا يبلغ ثمنها اكثر كثيراً من هذا العدد من الليرات ولعمري ان مبلغاً زهيداً ليس من الرأي ان تلقى بهِ حياة اهالي فلسطين بالخطر والتهديد

على ان البيع في وقت قل فيهِ الاعتبار وتوقفت الامنية محظور مكروه في قوانين الاقتصاد ! قلنا احتجاج الاهالي من كل بلد وهذا واجب جداً فان كلمات تكتبها بعض الجرائد وعدة برقيات يرفعها فئة من الزراع لا تكفي للايذان بالمجاس اهل البلاد من نتائج هذا المشروع المخيفة اما الوظيفة الثانية فهي تشكيل شركة

وطنية يقوم بها طائفة من عموم اغنياء البلاد لتشتغل هذه الاراضي وتستدر خيراتها وتحوز على بركاتها ·

وهل بثروة البلاد لا تقوم بهذا المشروع ؟ انا لا ارى عدم القيام الا نقصاً في الهمة وفتوراً في العزيمة وتخاذلاً بين النفوس والا ففي نابلس وجنين وحدهما زمرة قليلة من الاغنياء لا يقل مجموع ثروتهم عن نصف المليون من الليرات وفي يافا وحيفا والقدس وعكا من الثروة ما لا يقل عن هذه النسبة ؟ كما انني لا ارى الحكومة الا مجيبة اذا رأت من يطالبها مطالبة جدية خالية من الخور والفتور ! ليس هذا الامر مشروعاً علمياً او خيرياً لا يعود على من ينفق فيه غير الذكر الحسن فقط بل هو مشروع تجاري عظيم اذا تعهدته ايد عاملة فنية يعود بربح من الارباح الطائلة ما يحمد الساري فيه السرى · ولا يحتاج هذا الامر الا قيام اشخاص يثق بهم الشعب فترى الفقير والمتوسط والزارع والعامل اشترك به وتسهلت الاسباب ! يا قوم ! ليس هذا الوقت كسائر الاوقات المستدرك حصولها فهو وقت لما بعده لو ضاع من اهل البلاد سوف تندبه كل طبقة صباح مساء ويقولون يا ويلتنا على ما فرطنا فيه في حين لا ينفع فيه الندب ولا تجدي العبرات شيئاً

(م ٠٠٠)

سياسة رومانيا

من مقال طويل لجريدة الفيكارو :

اما الدور الذي مثلته رومانيا في هذه الحرب فقد بدأت الحوادث ان تكشف عنه الستار وفي استطاعتنا ان نذكر هنا اموراً ذات مغزى لم يطلع عليها كثير من الناس حتى الان

اولاً : يوجد بين رومانيا والنمسا عهدة عسكرية يقصد منها القيام في وجه روسيا وهذه العهدة تنتهي قريباً والاغلب ان لا تجدد ولا حاجة للقول بان هذا الخبر من الاهمية في مكان في الظروف الحاضرة

ثانياً : يوجد حادث يجهله الناس حتى الان وهو ان الامر بحشد الجيوش الرومانية كان الملك شارل قد وقع عليه قبل عدة اسابيع عند ما كان مقيماً في كوستانزا وفي غد اليوم الذي اعلنت فيه حكومته رسمياً للدول الاوربية عمّا ستكون خطتها فيما لو اشتبكت الحرب بين الحليفات · ولكن حدث بعد ذلك بقليل ان قيصر روسيا ارسل البلاغ المشهور الى حكومات البلقان فرأى ملك رومانيا من واجب اللياقة ان يترك له المقام والغى الامر الذي كان اصدره بحشد الجنود · ولكن لما اسفر الامر عن رفض تلك الحكومات الانصات لنصائح القيصر وباشرت الحرب فعلياً عاد الملك الروماني واصدر امراً ثانياً بحشد جيوشه ودخل ميدان الحرب

فمن يتمعن في هذه الامور يظهر له جلياً الغاية التي ترمي اليها السياسة الرومانية فهي تريد ان تمثل فقط دور الجار الواقف لجيرانه بالمرصاد كيلا يضيم احدهم الاخر زيادة عمّا يجب وهي ستكون نقطة الموازنة وعلى يدها يرجع السلم الذي تنتظره اوربا بفروغ صبر

بلغاريا

كتب الى الكازيت دي فرنكفور انهُ في اجتماع مجلس وزراء البلغار في ٣ الجاري احتدم الجدال بين الجنرال سافوف والمسيو دانيف رئيس الوزارة فأهان الجنرال الوزير بر واتهمه بخادم روسيا واشهر عليه مسدسه وقال انهُ ما عاد يستطيع ان يقبل باسم الجيش السياسة التي تتبعها الحكومة بازاء سربيا واليونان وان الجيش قد فرغ صبره من الانتظار ويطلب الحرب ·

***

وقد نشرت جريدة نوفوفريميا حديثاً جرى لاحد الروس مع الملك فرديناند قبل ١٧ سنة يوم كان اميراً منتخباً جديداً على بلغاريا · وقد سأله المحادث وقتئذ اذا كانت بلغاريا تدخل في حرب عامة وتحالف بلقاني ضد الدولة العثمانية فاجابه الامير :

— نعم لا غنى عن ذلك ولكن لا يجب ان نفكر بهذا التحالف وهذه الحرب الا بعد ٢٠ سنة

— ولماذا ·

— لان الحرب تطلب التأهبات الكافية وانا من جهتي لا اجد لي نفعاً من وراء هذه الحرب في الظروف الحاضرة لانني منتخب جديد ولم اثبت قدمي بعد · فبلغاريا التي احكمها لا تعرفني تمام المعرفة · واوربا تجهل من انا · اما ملك اليونان وامير الجبل الاسود فهما معروفان من اوربا وهما اللذان يستفيدان من هذه الحرب ومن هذا التحالف ·

ومن الواجب ان تعلم انهُ لا يوجد محل في البلقان لطمع امتين او لنفوذ ملكين · فمتى تأسست الامبراطورية البلقانية يجب ان يُسلم قيادها لشخص واحد وهذا الشخص في الظروف الحاضرة لا يمكن ان يكون انا ·

***

ومن غريب ما يروى عن اعمال البلغار بين ان حاكم تشورلو سلم الجيش العثماني يوم استرجاعه تلك المدينة البيان الاتي :

انا الواضع اسمي في ذيله هافاس ستويوف حاكم مدينة تشورلو اقر باني سلمت هذه المقاطعة في هذا النهار الى عزيز بك القائد العثماني

واقر ايضاً ان نحو من ٨ او تسعمائة دار قد دمروا في مدينة تشورلو · وكذا جميع القرى الاسلامية · واننا قد استعملنا التضييق والاضطهاد مع الاهالي وان كل ذلك كان بامر بلغاريا والحق الذي يعطينا اياه النصر والفتوح واننا نحمل مسؤولية ذلك ·

على انني اقول ايضاً انهُ خلاف ما ذكرتهُ اعلاه لم يجر منا تعدي على احد فاذا ظهر بالمستقبل من تشكى من اعمالنا واثبت اضراراً احاقت به فانا وحكومتي مستعدان لاحتمال تبعة ما يكون من وراء شكواه القانونية ·

حاكم مقاطعة تشورلو
(ستويوف)

تلغرافات

روتر وهافاس الاخيرة

في ٢٥ تموز

روتر

لندن — ذهبت مساعي رومانيا في ايقاف القتال سدى لان اليونان والسرب ابدتا عناداً ورفضتا ما اقترحته واصرتا على مداومة القتال حتى تمضى ومقدمات الصلح معاً

ساد اليأس في صوفيا ولم يبق لها امل غير تداخل الدول العظمى ورومانيا ويرون في عدة عواصم اوربية انهُ لا يبعد ان يزحف الجيش الروماني للقاء العثمانيين ولكنهم لا يتحدثون في بخارست بشيء من هذا

يظهر ان زحف الجيش العثماني يقلق اليونان والسرب بعض الشيء ولكن موتمر السفراء الذي عقد امس دل على ان الدول لم تقرر اتخاذ تدابير فعلية في هذه المسألة بل اقتصرت على ارسال احتجاج شديد الى تركيا بشأنها · اما الدولة الوحيدة التي تريد اتخاذ فعلية فهي روسيا

هافاس

بخارست — ارسل ملك رومانيا تلغرافاً الى جلالة السلطان يقول فيه انهُ لا يمكن اعادة تراقيه الى تركيا

تهددت رومانيا باحتلال صوفيا اذا داوم الحلفاء الزحف عليها

باريز — يرجحون كثيراً ان اوربا لا تسلم مع روسيا بالتداخل في ارمينية

الاستانة — شاع ان تركيا تعبئ الجيش في الاناضول

في ٢٦ منه

روتر

اثينا — ظهرت نشرة رسمية قيل فيها ان اليونان لا تريد محق بلغاريا ولكنها ترفض الهدنة قبل التوقيع على شروط الصلح لئلا تفاجئها بلغاريا بحادث غير منتظر

بخارست — اوقفت رومانيا جيشها على بعد ١٥ كيلومتر من صوفيا بناء على طلب جنادیف رئيس الوزارة البلغارية

الاستانة — أبرق رئيس وزارة البلغار الى الباب العالي محتجاً على دخول الجنود العثمانية الى الاراضي البلغارية فاجابهُ الصدر الاعظم ان بعض طلائع الجيش اجتازت فقط الحدود ولكنهُ اصدر لها الامر بالرجوع

في ٢٧ منه

لوندرا — احاطت الجنود السربية بمدينة ويدين وهي على وشك التسليم

احتلت البحارة اليونان مدينة دده اغاج

تفيد اخبار بخارست ان الجنود البلغارية فقدت قوتها المعنوية واستولى عليها اليأس فصارت ترفض القتال ومقابلة الاعداء ·

اخبار شتى

— وصل الى الاستانة ٥٠٠ جندي عثماني كانوا اسرى عند البلغار واطلقهم الجيش العثماني اثناء زحفه

— اثبت التحقيق ان البلغار بين ذبحوا في دوكساتو ٢٥٠٠ شخص وعدد اهالي تلك البلدة لا يتجاوز الثلاثة الاف

— تطلب ايطاليا والنمسا في موتمر السفراء ان تكون البانيا مستقلة استقلالاً تاماً تحت حكم اميرها ويتساهلون بمراقبة اوربا لها مدة ٦ اشهر · اما دول الوفاق الثلاثي فترى خلاف ذلك وانها غير كافية لحكم ووقاية نفسها ·

— عُلم من احصاء اخير انه يوجد الان في العالم اجمع ١٧٤٠ محطة للتلغراف اللاسلكي منها ١٤٨٢ على ظهور البواخر يخص انكلترا منها ٧٠٠ والمانيا ٢٨٠ وفرنسا ٢١٧

— قررت الحكومة العثمانية ان يكون معاش قاضي الصلح ٢٥٠ غرش صاغ وكل من معاونيه الاثنين الف غرش اما المباشرون فتعين لكل منهم ٥٠٠ غرش معاشاً شهرياً

— احترق معمل كبير في نيويورك فتعذرت ١٢٥ فتاة من النوافذ فقتل منهن ٦٠ وجرح ٥٠

— تقول شركة روتر ان الايطاليين في بنغازي هجموا على جماعة من العرب كان معهم مدفعان فتقلوا نهم وغنموا المدفعين

— تفيد اخبار الثورة الاجنبية ان ثوار الجنوب ابرقوا الرئيس الجمهورية يعرضون عليه اساساً لمخابرة الصلح

قرصان اليونان

يوجد في قرب من الشاطئ الاسيوي العثماني جزيرة صغيرة لم يحتلها الايطاليون ولا اليونان · وهذه الجزيرة تدعى كاستلاريزو ولا واسطة رزق لاهاليها القليلي العدد الا شحن مراكبهم خشباً من بلاد الاناضول الى مصر · وقد حدث في اذار الماضي ان احد الاشقياء كريت الف له عصابة من القرصان واحتل تلك الجزيرة فتشكى كبار الاهالي الى الحكومة اليونان فارسلت هذه مركباً امر القرصان بالخروج من الجزيرة وتنلم معه ولكنهم عادوا مؤخراً بعدد اكبر واستولوا على الجزيرة وسجنوا الحكام الاتراك الذين فيها فاستجار الاهالي بالحاكم الايطالي المقيم في رودس فلم يعر طلبهم التفاتاً

وتقول اللويد اوتومان التي نقلنا عنها هذا الخبر ان الجزيرة قريبة جداً من شطوط الاناضول ويُخشى ان يتحمس الاهالي هناك فيأخذون المراكب والقوارب ويهجمون على الجزيرة فلا يبقون على يوناني فيها

(٥ الاف ليرا في النار)

يوجد لدى احد اغنياء الروس المولعين بجمع طوابع البريد ٦ طوابع اتفق القول على انه لا يوجد خلافها في العالم اجمع وكان المذكور يفاخر بذلك مما كدر احد امراء الروس فاعلن في الجرائد يفتش عن مثيل لها واخيراً تمكن من الحصول على ستة مثلها دفع ثمنها ٣٥ الف فرنك وذهب بها الى الغني المذكور وقال له كفاك مباهاة فطوابعك ليست وحيدة فتكدر الرجل جداً وتواقع على الامير ليبيعه ما معه وبعد الحاح ورجاء باعه اياها بخمسة الاف ليرة فدفع له المبلغ واستلم الستة الطوابع ولما صارت في يده القاها في النار وقال الان لم يبق في العالم خلاف التي عندي

(الاسرائيليون والحرب)

زار حاخامباشي الاستانة عزت باشا وزير الحربية وقائد الجيش العام فمدح له الوزير من بسالة الجنود الاسرائيلية العثمانية المحاربين في الجيش وقال انهم قد قاموا بواجباتهم الوطنية والعسكرية على غاية ما يرام

اخبار الجهات

مصر

منح غبطة البطريرك داميانوس وسام القبر المقدس للسيدة هيلانة كالوتا احدى عقيلات اليونان في القاهرة ورئيسة جمعيتهن الخيرية

— شاع في مصر ان العساكر العثمانية عصت قوادها في مدينة الحديدة لتأخير

دفع معاشاتها على ان الخبر مشكوك بصحته

— وصل مولاي حفيظ سلطان مراكش نهار الخميس الماضي الى القاهرة

— تقول جرائد مصر ان مصطفى ماهر باشا مدير الاوقاف المصرية سابقاً طلب الى الاستانة ليُعطى وظيفة مفتش في سوريا

— وصل الى مصر الشريف احمد باشا من اشراف اليمن وهو مقطوع اليدين من معصمها والذي فعل به ذلك هو الامام الادريسي

— استدعى الجناب الخديوي بضعة من القراء الموجودين في مصر الى الاستانة ليقوموا بتلاوة القرآن في شهر رمضان المبارك

— ارسل الشيخ محمد بخيت مفتي مصر ابنته فاطمه خانم مع ٨ من فتيات المسلمين الى لوندره ليتممن دروسهن في مدارسها العالية

بيروت

من اخبارها ان الديوان الحربي قد أُلغي منها

— ومن اخبار (المفيد) ان ذوات نابلس ارسلوا برقية الى والي بيروت يذكرون فيها انهم شكلوا شعبة وطنية لمشترى الاراضي المدورة في غور بيسان ويطلبون منه شروط البيع · فلم يرسل لهم جواباً

﴿بيت جالا — لمكاتبنا﴾

(اعتداء وصفح)

توجد عادة قديمة بان تلامذة المدرسة اللاتينية الاكليريكية في القدس يحضرون في كل سنة مع رئيسهم ومعلميهم ومرشديهم الى بيت جالا ويضيفون الدار البطريركية فيها مدة ٤ اشهر

وقد حضر في الاسبوع الماضي حضرة الاب فيليب ليهي· ما يلزم لذلك · وفيما كان متوجهاً نهار الاربعا ليتفرج على عمارة ينشئها في نواحي بلدتنا رهبان الالمان تعرض له في ذهابه المدعو حنا ابوشايبه وشتمهُ واهانهُ · ثم اوعز لامرأته وابنه ان ينتظراه في رجوعه فانتظراه وانهالا عليه بضرب الايدي والاحجار والكلام البذيء · الا ان الاب المذكور قابل عملهم بالحلم المسيحي ولما علمت اهالي البلدة بهذا العمل الذي اساء سمعتها توجهوا الى الدير واعتذروا للاب · ثم احضروا المعتدي ليطلب صفحاً فصفح عنهُ · والغريب ان المعتدي هو مختار الطائفة هنا مما يزيد جرمه قباحة في الاعين

(البلدية)

علقت اسماء من يحق لهم ان يَنتخبوا ويُنتخبوا فكان عدد الاولين ٩٦ عدا الموجودين في المهجر من اصحاب الحق وهم يعدون بالمئات · اما الذين يحق لهم ان يُنتخبوا فعددهم ٢٧ رجلاً أُمّيُّ الاكثرية على ستة منهم · فعلى الاهالي ان تتقي الله فيما ستعمل ولا تعطي الوظائف الا لمن تعرف بهم الغيرة والنشاط والامانة

﴿الشبلي — لمراسلنا﴾

هذا جدول اخر باسماء الذين تبرعوا من ابناء الوطن في المهجر لمساعدة اخوانهم المحتاجين في بيت جالا كما عرفتكم عن ذلك سابقاً وارجو الان ان تنوهوا بان سعر الريال الشيلاني الان قد اصبح يساوي فرنكاً واحداً وليس كل ٢٤ بليرا انكليزية كما كنت عرفتكم

ريال شيلاني	
٥٠	الياس ابو شم واخيه
٣٠	نقولا الثيت
٢٠	عبدالله خليل الحذوه
٢٠	سليم جرجس زيدان الزمر
٢٠	جرجس عيد مسلم
٢٠	جدالله وحنا سلامه خروفه
٢٠	الياس ابو سعده واخيه
٢٠	بترو الاعرج
٢٠	سالم قسطه
٢٠	سليم الخوري
٢٠	يوسف وميخائيل سلامه رمان
٢٠	عيسى ابو السبل
٢٠	خليل ابرهيم سلمان
١٠	الياس موسى الاعرج
١٠	عيسى المقرقر
١٠	جرجس وعيسى اليتيم
١٠	ابرهيم درحون واخيه
١٠	سليم ويعقوب بشاره
١٠	صالح ابراهيم الحذوه
١٠	عطاالله فرح عياد
١٠	عيسى عيد مصلح

اخبار محلية

الاعانة الملية

فرضت الحكومة على لواء القدس اعانة قيمتها ٥ الاف ليرا فنال يافا منها ١٣٠٠ ليرا توزع القسم الاكبر منها على القرى والمستعمرات وبقي على البلدة نفسها قيمة ٣٠٠ ليرا فقط · وقد بلغنا ان الهمة فاترة والغيرة الوطنية تنخس بالمناخس فلا يظهر لها اثر

ان الحكومة الان في حالة حرب اوجبتها ان تؤخر على مأموري الاستانة معاشات ٣ اشهر وهي في ضيق مالي لانها تصرف على جنودها في البلقان جميع ما يرد الى خزائنها · ناهيك عن اعالة المهاجرين المساكين · وهي الان قد اغتنمت الفرصة وساقت عساكرها الى ما وراء ادرنه وارسلت تستمد من اهل الحمية الاعانة بالمال فهل من واجب المروءة ان يسد اغنياؤنا اذانهم ويستكثرون الليرا او الليرتين او الثلاث التي تطلب من الواحد منهم

انظروا ياقوم مافعل اخوانكم المقدسيون وطالعوا الجدول الاتي تجدون ان عشرة منهم فقط دفعوا قيمة ما فُرض على بلدتكم اجمع وانتم تعدون فيها بالمئات · واعلموا ايضاً ان مديرية بيت لحم تعهدت بار بعمائة ليرا وهي تعد ضاحية من ضواحي مدينتكم · فعسى ان تأخذوا كلمتنا هذه بما تستحق من الاهتمام وتعيدون ذكرى مآثركم الماضية التي تغني بها الركبان

اما الذوات الذين تبرعوا في القدس فهذا هو الجدول الاول الذي وصل الينا عنهم:

ليرا فرنساوي	
٢٥	يوسف بك الدزدار
«	عثمان النشاشيبي
«	عارف افندي عويضه
«	حسين افندي سليم رئيس البلديه
٥٠	انيس افندي
٢٠	اعضاء البلديه
٥	باشكاتب البلديه
١٥	حنا افندي بطاطو
١٠	جورجي افندي ابو ذخريا
٢٥	بشاره افندي حبيب
١٥	مومى افندي شفيق
٢٤٠	

(مدرسة الجمناز الاسرائيلية)

احتفلت هذه المدرسة في هذا الاسبوع بفحوصها السنوية وقد علمنا انها دعت معزة مدير معارف اللواء لاجراء هذه الفحوص فلا نعلم القصد من هذه الدعوة والدروس العالية تجري في الجمناز المذكور باللغة العبرانية التي يجهلها المدير تمام الجهل

قدوم

قدم نهار الاثنين من القطر المصري جناب العالم المدقق والكاتب المشهور جرجي بك زيدان مع عائلته الكريمة قاصداً ربوع لبنان وقد عاج على مدينتنا وسيمكث فيها اربعة ايام ومثلها او اكثر في القدس ثم يأخذ الباخرة الى حيفا ومنها القطار الحجازي الى دمشق رافقتهم السلامة في الحل والترحال

سفر

بارحنا نهار الاثنين مع الباخرة الايطالية الى جزيرة رودس لاشغال تجارية صديقنا الوجيه يوسف افندي البرانقش رافقتهُ السلامة ·

وبارحنا امس مع الباخرة الخديوية الى اوربا وطينا الشاب المهذب جرجي الضوني الخوري ووجهته مدينة همبرغ حيث عُين في فرع بنك فلسطين الالماني الموجود في تلك المدينة فنتمنى له زيادة التقدم والنجاح ·

رجب باشا وامرأته

نقلنا في العدد الماضي تحت هذا العنوان عن جريدة (الزمان) خبراً يتعلق بامرأة رجب باشا قيل عنها فيه انها كانت افرنسية · فأفادنا احد كبار الضباط الذين عرفوا رجب باشا وامرأته ان السيدة المذكورة كانت ابنة مفتي «يني شهر» اعني تركية مسلمة ولكنها مهذبة معلمة شديدة الغيرة على الجنود · وان حادثة الخبز اثرت في رجب باشا حتى بقي طول مدة اقامته في الشام لا يتناول الا من خبز الجنود وفي الولائم التي كان يقيمها كان يقدم لضيوفه خبزاً ابيض ويأكل هو من الخبز المذكور

الجنرال شريف باشا

ارسل الينا الجنرال شريف نزيل باريس · وصاحب جريدة مشروطية · والمحكوم عليه بالاعدام · والعثماني الذي اقسم ان لا يدع وطنه في راحة · كتاباً يرجونا فيه ان ننشر له اعلاناً يتضمن ذكر تجديده حزب الحرية والائتلاف في باريس مع اسماء الاعضاء مما لا نرى وجهاً لنشره في جريدتنا في وقت نطلب فيه الغاء الاحزاب لا تجديدها

على اننا لا نبخل بكلمة نصح على الجنرال المذكور بان يصرف ذكائه وامواله الكثيرة في اعمال خيرية تحفظ له ذكراً مؤبداً وتصلحه مع امته ومع الله

قتيل

وُجد امس بين البيارات رجل افغاني مقتولاً اما الاسباب والقاتل فلم يزالا مجهولين ·

سر غامض

كما ذكرنا منذ مدة خبر اطلاق الرصاص ليلاً على نافذة قنصل النمسا وان في الامر سر لان الرجل لا عداوة بينه وبين احد · وفي ليلة اول من امس قرب الساعة الثالثة عربي اطلق الرصاص بشدة في الناحية نفسها على دار سليم افندي بيطار ترجمان دير اللاتين وكانت القهوة التي في تلك الجهة ملاءة بالناس فتراكضوا ولكن الفاعل او الفاعلين دخلوا في سياج بيارة هناك واختفوا في احراش البرتقال فصاروا امنع من عقاب الجو ·

والذي نستنتجهُ من هذه الحادثة انهُ توجد غاية يتوخاها الفاعلون بما يأتونه · وان قوة البوليس غير كافية في البلدة نظراً لقلة عددهم · فقد بلغنا ان نفري البوليس كانا في تلك الساعة يحققان على حادثة مثل هذه الحادثة جرت بقرب دار الخواجا الونصو · ثم سمع صوت الرصاص فركضا ولكن بعد فوات الوقت ·

لله يا محسنين !!

١٤ فرنكاً في سبيل الله !

مضى على البلدة اكثر من اسبوع وهي محرومة من الرش وقد استفسرنا عن الاسباب فقيل لنا ان عربات الرش احتاجت الى التصليح فصلحوها وكانت الاجرة ١٤ فرنكاً فلم يجدوا المبلغ في صندوق البلدية ليدفعوه ولم يقبل الحداد ان يسلمها قبل اخذ الاجرة ···

فلله يا محسنين !

قطف العنب المشؤوم

جاءتنا من الرمله رسالة طويلة تحت هذا العنوان وهي تتعلق بحادثة قرية زرنوقه ومستعمرة ديران فضاق نطاق هذا العدد عنها وموعدنا بها العدد القادم انشاءالله ·

(في زوايا القصور)

هو كتاب يجمع ما ينشره الكاتب المتفنن امين افندي الغريب في جريدته الحارس تحت هذا العنوان · وصلنا الجزء الاول منه وفيه من المقالات ستون · مختلفة الحوادث · تبحث فيما يجري وراء الستار في قصور الملوك والعظماء مما يجهله القسم الاكبر من القراء · فنحث الجمهور على اقتناء هذا الكتاب وثمنه بشلكان واجرة البريد نصف بشلك

(النهضة الاصلاحية)

او «المودرنيسم»

عنوان كتيب صغير اهدته الينا جريدة المهذب الغراء بعد ان كانت نشرته على صفحاتها · وقد كنا نود ان نقول ما عنَّ لنا على اثر قراءة الحقائق الساطعة من خلال صفحات هذا الكتاب ولكن الموضوع خصوصي لا عمومي · اي انه لا يتعلق برجال الاكليروس اجمع بل بالفئة الكاثوليكية منهم فكلامنا فيه يجوز ان يفسر على غير المقصود منه ولذلك نكتفي بما ذكرنا ونحث محبي النهضات الاصلاحية على قراءته وثمنه بشلك واحد

اخر ساعة

﴿المظاهرة امام الاستانة﴾ وصل امس الى بيروت خبر مفاده ان الدول الاوربية قررت القيام بمظاهرة بحرية امام الاستانة ولم يأت هذا الخبر الا في جريدة «الرفايل» الافرنسية

﴿غرق شابين﴾ ذهب صباح هذا النهار شابان يونانيان غريبان للاستحمام في البحر فغرقا · وقد وجدوا جثة احدهما اما الجثة الثانية فلم توجد حتى كتابة هذه الاسطر

﴿قدوم﴾ وصل صباح هذا النهار مع الباخرة الافرنسية القادمة من بيروت العالم الفاضل الاستاذ بولس افندي الخولي احد اساتذة المدرسة الكلية الاميركية ووجهته القدس الشريف لحضور المؤتمر التعليمي الذي سيعقد في القدس من ٣١ تموز الى ٣ آب · وهو ثاني مؤتمر يعقده مندوبو مدارس الارساليات الاجنبية الانجيلية في سوريا وفلسطين · اما المؤتمر الاول فقد كان عُقد في بيروت · فنرحب بالاستاذ الخولي ونرجو للمؤتمر توفيقاً في اعماله ونؤمل من مراسلنا القدسي ان يرسل لنا خلاصة ما سيجري في اجتماعاته.

مجتمع تعليمي لبناني

ارسل الينا الياس افندي شبل الخوري نشرة مطبوعة جاء فيها انهُ لما كان قد مضى على المدارس اللبنانية زمن طويل وهي مكبلة بسلاسل التقاليد القديمة الثقيلة فهو يدعو رؤوساء المدارس الى مجتمع تعليمي يعقد في عاليه في ١٦ آب من هذه السنة و يبحث في طريقة نزع هذه القيود · فنشكر صاحب الدعوة ونؤمل ان يُعاضد في غيرته على الشبيبة

غرف القراءة في بيروت

لم يزل هذا المشروع النافع يتقدم رويداً رويداً في بيروت مدينة العلم وما برحت ايدي اهل الفضل تمد لسنده وتقويته · ويسرنا ان نعلم ان اهالي غير مدن تساعده ايضاً وتضيف الى مكتبتهِ كتباً اخرى والى صندوقهِ ما تجود بهِ غيرتها · فنحث قراءنا على الاخذ بناصر هذا العمل الذي يُعد وطنياً وعمومياً ونفيد من يريد التبرع بشيء من مال وكتب وجرائد ومجلات ان يرسل ذلك باسم ادارة غرف القراءة على السور في بيروت ·

كتاب جديد

جاءنا من فليكس افندي فارس صاحب جريدة «لسان الاتحاد» النشرة الاتية فادرجناها بحروفها مقدرين للفاضل المذكور غيرته على الادب واهتمامه بتأديب الناشئة العربية · قال :

لقد القيتم كثيراً من مستنهض القول الى امة اليوم وامة اليوم في الشرق رحل متثاقل الخطى في قافلة هذا الجيل

هو التعب الذي احتمله اقلام ابائكم صغيراً فلم يفهم صرير اقلامكم كبيراً ، بينكم وبينه شوط بعيد يبتدئ عند فضلكم وينتهي عند جهله

الكم اذاً تكتبون لابناء الغد : لامة الجيل الاتي ، ولكنكم اذا لم ترسلوا بنفحة على بليل انفسكم الراقية الى هذه الامة المنتشرة اليوم على مقاعد المدارس من ارقى المدن الى احقر القرى فسوف لاتفهمكم ايضاً في مستقبل الازمان

في مكاتب البلاد العربية على قحط مثبت في لوازمها الكتبية ما يلزمها لدرس اللغة كلغة ولكن الذي ينقصها عدا كتب التاريخ والعلوم كتاب جامع لشوارد العلوم الطبيعية والاخلاقية يدفع بنفس الطالب الى الاشتراك منذ اليوم بالحركة الفكرية التي ستكون منها الروح العامه في غده

حاجة الطالب العربي ماسة الى معرفة مشيدي اركان اللغة بعد اندراسها ، الى معرفة رافعي منار الفكر تحت سماء اوطانه بعد اعتكار ظلامها

ذلك كتاب لا قبل لاحد من حملة الاقلام ان يدعي وضعه منفرداً · ان الادب العربي اليوم في اوائل بزوغه · مبدء الاشعة على مطلع هذه الامة التائهة · وفي رأس كل قلم من الاقلام الكاتبة اليوم نجمة تطارد الظلمة اثير السبيل

وانا احد خدمة القلم ، على ما اعهده بنفسي من العجز ، وطنت النفس على ان اجمع انوار هذه الكواكب في كتاب اهديه الى متعلمي اليوم باسم معليه

وسوف لا اقتصر على طبع كتابنا العرب فقط فقد عزمت للكتاب قطعاً من آداب كل لغة ، كتجديد «هوغو» و «لامارتين» و «شكسبير» «وغوت» واترابهم من الاباعد «ونامق كال» «وعبد الحق حامد» وسواهم من اخواننا الاتراك وانا واثق من ان كتابنا لايكونون اقل فضلاً من الغرباء في تحبيرات حديقتهم وكافلي تخلدوهم

باسم ابنائنا الجالسين على مقاعد الدرس يلتمسون لروحهم مستنداً بعضد خطاهم في غدهم اطلب من كل كاتب عربي ان يجود للكتاب الذي أعده للطبع بصفحة واحدة من قلمه و برسمه الكريم مع تاريخ الولادة واسماء الكتب التي الفها لتكون للطالب دليلاً الى الفوز بها بالمستقبل

اما الصفحة التي ارجو اتحاف الطلاب بها فلتكن نبذة من علم او عبرة من تاريخ او حكاية او عظة · اقول ذلك اجمالاً ولا اعين للكتاب الافاضل محجة فهم عارفون ماهية القلوب الغضة التي لا تحتاج اوتارها الحساسة الا الى مهارة الضارب لتخرج من العواطف اسماها · ليتنازل ارباب القلم قليلا عن مسرح افكارهم العالية وتعابيرهم الشديدة فانما هم يخاطبون نفوساً اذا كانت كاملة بقواها الكامنة فانما هي ضعيفة بالادراك · اذا كان الوجل عظيماً وهو يتسلق الشواهق لاتصده عقبة في مسيره فاجمل منه الرجل القوي الذي يسير متمهلاً قائداً بيده ولداً ضعيفاً الى محجة الهدى وموقف العظائم

فليكس فارس

العنوان

ادارة لسان الاتحاد بيروت

العدد ٢٥٩ - ٥٦ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣ آب غ . و ٣٠ تموز ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٩ شعبان سنة ١٣٣١

الاراضي المدورة

لم نجد في كل مطالعاتنا عن الامم المنقرضة والحية حكومة وشعباً كالحكومة العثمانية والشعب العثماني في كيفية وقوف احدهما بازاء الاخر في هذه الايام .

وما دوّن لنا قط فلسفة التاريخ عن امكان نجاح امة تخاف حكومتها خوفاً ولا تحبها حباً . او حكومة تمالئ شعبها ممالأة ولا تثق به وثوقاً تاماً كما نرى الحال في هذه المملكة العثمانية !

ان الشعب الذي ينظر مصائب حكومته فيشيح بنظاره عنها ويسمع ان الاعداء وطأت اراضي مملكته فيقول ما همّني و بلدتي بعيدة . والحكومة التي تجامل شعبها مجاملة وتتساهل معهُ في بعض ما يطلبهُ منها عوضاً عن ان تبحث في عمّا يلزمهُ وتقدمهُ له سلفاً ودفعة واحدة . الحكومة والشعب اللذان هذا حالهما كيف يؤمل نجاحهما !

انا والله لينقطع قلبنا جزعاً من رؤية هذه الحالة التي هي في نظر العقلاء اشد هولاً واعظم مصاباً من جميع المصائب التي ألمّت حتى الان بهذا الوطن العثماني !

وأي سهم ادمى للقلب اكثر من رؤية شعب لا يفهم معنى الوطنية و يضن على حكومته بمساعدته . وحكومة ترى ان شعبها ميت بين احياء فلا تجود عليه بطعم الحياة .

ان الامة والحكومة العثمانيتين هما من طينة واحدة واكثريتهما من دين واحد فلمَ فقدت من بينهما الثقة التامة والاخلاص المتبادل حتي صار احدهما ينظر للاخر كغريب عنهُ لا يفرح لفرحه ولا يحزن لحزنه ؟ أليس لان في القلوب تباعداً . وفي الافكار تنازعاً . وفي العمل نيات غير حسنة ؟ ولأن الشعب لا يفهم معنى الوطنية والحكومة تخشى الاخلاص للشعب . وكلاهما ينسيان ان الحكومة التي لا تمتزج بالشعب والشعب الذي لا يمتزج بالحكومة حتى يصيران كلاهما جسداً واحداً لا نجاح لهما .

عرّف فكتور هوكو الوطنية فقال : هي اقوى من عشق . واعظم من فضيلة . هي روح الشعب التي يحيي بها . وتكلم جول سيمون عن الصعوبات فقال : ان اصعب ما فيها التمييز بين العمل الذي يصدر عن ضعف والعمل الذي يصدر عن اخلاص في اجرآت الانسان . .

فاذا وجد والحالة هذه شعب لا يؤمن بان الوطنية هي الروح التي يحيى بها ، ووجدت حكومة لا يستطاع التمييز في اعمالها بين الضعف والاخلاص ، افلا يحق لنا كعثمانيين ان نفتت الكبد حزناً على حالتهما وسوء تفاهمهما ؟!

***

هذا ما عنّ لنا ان نقوله حين علمنا بان طائفة من افاضل نابلس الذين يحق للوطن ان يفاخر بهم كانوا ابرقوا قبل اسبوعين او اكثر الى والي بيروت يطلبون اطلاعهم على شروط البيع الموضوعة للاراضي المدورة لان في نيتهم مشترى ما هو واقع منها في غور بيسان . وعلمنا ايضاً ان الوالي لم يجبهم حتى الان على برقيتهم واستنتجنا بان سبب عدم مجاوبته هو لان الاستانة لم تجبهُ من جهتها او لا يوافقها ان تجيبه .

حيّ الله افاضل نابلس . فقد كنا طالعنا اقتراح الزميل صاحب الكرمل المتعلق بعقد مؤتمر وطني في تلك المدينة للنظر في امر هذه الاراضي المدورة فحبذنا فكرته وايقنا انه قد عرف من أين تؤكل الكتف . لان ما يجده المؤتمرون في نابلس من الاخلاص في النية والغيرة في العمل لا يجدونهُ في بقية مدن فلسطين التي كثرت فيها سماسرة الصهيونيين حتى دخل في عدادهم التاجر والمأمور والمعلم والمحامي والفلاح نفسه الذي غدا يخون اخاه الفلاح طمعاً بدراهم السمسرة .

قلنا ان فكرة المؤتمر في نابلس من احسن الفكر ومتى اجتمع تؤسس له لجنة عاملة تقيم لها فروعاً في بقية مدن فلسطين وتتخذ سلاحها : الخطب في الاجتماعات . والنصائح في الصحف . والاحتجاج بلسان البرق . واقناع المثرين ليخرجوا للنور الوف دنانيرهم التي اضرّ بها وبهم و بالوطن طول اختفائها في ظلمة الصناديق . . . ولكن بانتظار عقد هذا المؤتمر الا يعجب القراء كما عجبنا بهذه الحركة القوية التي ظهرت في نابلس وهذه الروح العالية التي سرت في نفوس افاضلها فجعلتهم يسرعون للمطالبة بحقوق اولوية العثمانيين الوطنيين في مشترى اراضي غور بيسان .

هذا وانا اذا رجعنا الى الموضوع الذي افتتحنا به هذه العجالة واقتصرنا على النظر الى مشروع بيع الاراضي المدورة من وجهته الاخلاقية : نرى ان الحكومة لم تخلص النية للشعب في طرحها جميع الاراضي المدورة للبيع صفقة واحدة وعدم تقسيمها بطريقة يتمكن معها اهالي كل لوآء التعاون على مشترى ما عندهم كما ان الشعب لم يخلص النية للحكومة فلم يقدم الاقدام الواجب على مشترى اسهم القرض الداخلي فهي تعذر والحالة هذه اذا اساءت الظن بهِ . واعتبرت ان لا مال لديهِ يساعده على مشترى هذه الاراضي . وبمثل هذه الاعمال تقوّى الداء الذي ينخر عظم هذه المملكة ويجعل الحكومة والشعب ينظر احدهما للاخر نظر الريبة ويظن كل منهما انهُ غريب عن الثاني ومصالحه لا تتفق مع مصالحه .

ولكن كما قلنا قد خطا اهالي نابلس الخطوة الاولى والتجأوا الى امهم الحكومة آسفين على ما اظهرتهُ الامة حتى الان من عدم الاكتراث . وقالوا لها اقترحي ما تريدين ثمناً لهذه الاراضي الموجودة في غور بيسان فندفعهُ فتبقى لك ولنا . لان ما لنا هو لكِ وما لكِ هو لنا . فعدا من واجب وزارتنا الحاضرة التي اظهرت حسن سياستها وصدق نواياها واخلاصها في كثير من المسائل ان تجيبهم الى طلبهم . لا بل اننا نطمع بما ارتنا من حبها الخير لجميع عناصر الامة التي تحكمها ونسألها ان تكلف الولاة والمتصرفين ليجمعوا اهالي المدن التي يحكمونها ويرغبوهم في مشترى ما عندهم من هذه الاراضي ويوجدون لهم الوسائط اللازمة والمساعدة على القيام بهذا العمل انشاء الله .

يوسف العيسى

العدلية بعد الدستور

الى جريدة فلسطين الغراء

من يمعن النظر في سير الشؤون العدلية في مدينتنا يافا بعد الدستور يرى انها في تأخر ظاهر لا سبيل للمكابرة فيه . فقد كان لنا قبل الدستور محكمتان وكانت الدعاوى نصف ما هي الان فلما اعلن الدستور رأت الحكومة ان تلغي احدى المحكمتين بقصد التوفير فاصبحنا ونحن بازاء محكمة وحيدة لديها الف وار بعمائة دعوى جزائية متأخرة و يرد عليها في كل سنة ١٦٠٠ دعوى مثلها فيكون مجموع الدعاوى الجزائية ٣٠٠٠ فقط ناهيك عن الدعاوى الحقوقية التي بلغ المتأخر منها ٢٥٠ دعوى و بلغ معدل الوارد السنوي ١٥٠ . فكيف حال محكمة مسكينة يطلب منها رؤية وفصل ثلاثة الاف واربعمائة دعوى في مدة مائتين وسبعين جلسة اعني مدة ايام العمل في بحر السنة بعد خصم ايام التعطيل والاعياد وشهر رمضان ؟؟؟ بل كيف العمل اذا كان احد الاعضاء مريضاً . او كان المعاون غائباً للتحقيق عن جرم شهودي ولم يكن العضو الملازم داخلاً في هذه الدعوى او تلك ؟

فليقل الان المنصفون أهل من الحق والعدل والانصاف ان ننتظر من محكمة واحدة النظر والتدقيق والحكم في اثنتي عشرة دعوى على الاقل في كل نهار . هذا اذا كان للرئيس وقت يراجع فيه قرارات الاستنطاق على الف وسبعمائة دعوى سنوياً او ليطالع معاملات دائرة الاجرا او قلم الكتابة او غير ذلك من الامور العائدة للرئاسة

فاذا كانت الحكومة لتوفير بعض دريهمات وحدت المحاكم عندنا الا يجوز لنا ان نلفت نظرها لما نشئ عن ذلك من هضم حقوق التجار والمزارعين واختلال الامن . وفقد الثقة . وضياع راحة الاهالي . اوهل لا يجوز لنا ان نطالبها بمحكمة ثانية للامور الحقوقية والتجارية . ومستنطق ثان ومعاون اخر وكتبة اخرين لرؤية وتسهيل مصالح عباد الله .

لقد بلغنا ان عطوفة المتصرف اهتمّ بهذه المسألة وطلب من النظارة تشكيلات جديدة ولكن الاستانة كما هو معلوم

تسمع من اذن وتخرج من الاخرى · لذلك وجدت ان من وظائف الاهالي مساندة عطوفة المتصرف وملاحقة الاستحرام ايجاب طلابه باسرع وقت وليس لنا واسطة الا الصحافة وها قد فعلنا تاركين الامر لله ولمن وكلهم الشعب بامره فانسوا الشعب وجميع اموره (دعوجي محروق)

متفرقات عن الحرب

(تداخل روسيا فعلياً)

تساءلت جريدة الماتن عمّا يقصد من كلمة تداخل روسيا الفعلي ضد الدولة العثمانية · فقالت : هل يكون ذلك بارسال العمارة الروسية لتقوم بمظاهرة امام الاستانة ؟ فان مظاهرة عمارات الدول اجمع لا تؤثر التأثير الكافي لحمل الاتراك على ترك ادرنه كما يقول البعض · او بزحف جيشها على ارمينيا واحتلالها؟ و بذلك يكون فتح مسألة ولايات تركيا الشرقية وهو ما لا تسمح به اوربا كما يقول فريق اخر ·

ثم قالت الماتن : اما ما نؤكده نحن فهو ان روسيا لا تطمع بامتلاك ارمينيا قط واذا دخلتها جنودها فستخرجهم حالاً عند خروج الجنود العثمانية من ادرنه · ولكن المانيا تخالف هذه الفكرة وتطلب التربص حتى تعلم نتيجة المؤتمر المعقود في بخارست بين رومانيا و بلغاريا والسرب واليونان ·

هذا ما قالته الماتن اما نحن فنقول وكل عثماني لا بل كل منصف عادل يقول معنا بان ادرنه مدينة عثمانية اخذتها بلغاريا بالسيف والان استرجعتها صاحبتها الاصلية فلا يجوز لاحد ان يخرجها منها إلا بلغاريا · فان استطاعت فلتتقدم ·

(تهنئة نساء الاستانة)

في التهنئة التي قدمها نساء الاستانة للصدر الاعظم بمناسبة استرجاع ادرنه جاءت العبارة الاتية : ولقد يهمنا جداً ان تشعر معنا اخواتنا نساء اوربا بلذة الفرح الذي خفف قليلاً من آلام مصائبنا · ونحن على ثقة بانهن لا يبخلن علينا نحن الامهات المسلمات بالميل الودي والاشتراك بشعورنا ما قام به اولادنا من العمل ·

***

— يقدر عدد الجيش الروماني الذي دخل بلغاريا بمئة وعشرون الفا

أخبار شتى

— وضع احد اغنياء فرنسا جائزة ٥ الاف فرنك لمن يكشف مكروب الزكام (الرشح)

— أبرق من بطرسبرج لجريدة «الماتن» ان الحكومات البلقانية اظهرت ميلها لمساندة تركيا ضد بلغاريا

— كانت الحكومة العثمانية تصرف على جيشها في ابان الحرب سبعين الف ليرا يومياً

— تم الاتفاق بين نظارة المالية وادارة الديون العمومية على ان تستلم الادارة جميع واردات الاعشار في البلاد العثمانية وان تسلف الحكومة ٣٥٠ الف ليرا

— احترق في المسيسبي (اميركا) سجن للمحكوم عليهم بالاشغال الشاقة يبعد ٢٠ ميلاً عن المدينة فاحترق معه ٣٥ سجيناً

— كان موعد افتتاح ترعة بناما في شهر تشرين من هذه السنة ولكن الرمال التي انهالت عليه في بعض المواضع ستحول دون ذلك وربما تتمكن البواخر الصغيرة من المرور اما الكبيرة فلا تستطيع ذلك قبل سنة

شاع ان حزب الثوره في بلغاريا قرر قتل الملك فرديناند واعلان الجمهورية

— ارسلت مدام بوانكاره امرأة رئيس جمهورية فرنسا باقة من ورد طبيعي الى امرأة حاكم لوندره مع طياره فارقت باريس صباحاً ووصلت بعد الظهر الى لوندره

— علم اخيراً انه كان في ادرنه يوم وصول العثمانيين ٨ طوابير وعدة مدافع بلغارية باشرت القتال ولكنها انسحبت حالاً

— احتجت حكومة الولايات المتحده احتجاجاً شديداً في المكسيك على الجيوش المخالفة لامرها وجرحها المستر دكسن المراقب على المهاجرة الاميركية وطلبت ايقاف الفاعلين في الحال ومحاكمتهم امام مجلس عسكري واطلاق حرية المهندسين الاسيرين في شيهاهوا

مسلمو الفيليبين

الى جريدة فلسطين الغراء

بعث مراسل جريدة «التيرايست» من الاستانة رسالة في موضوع غير اعتيادي يتعلق بشؤون مسلمي جزائر فيليبين · وبما اني وجدت الموضوع يهم قراء «فلسطين» بادرت بتلخيص الرسالة فيما يأتي · قال :

وفد على الاستانة من الفيليبين الكولونل فنلي الاميركي لغرض لم يسبقه اليه رجل مسيحي بعد · وهو النيابة عن مسلمي فيليبين في مسألة دينية · والكولونل المذكور له ولع شديد وهمة نادرة في الامور الاسلامية وقد اقام في الجزائر مدة احدى عشرة سنة · اما الدين الاسلامي فلم يدخل الى الفيليبين الا في القرن السادس عشر وقضى اصحابه اربعة قرون يدفعون هجمات الاسبانيول الذين بذلوا قصارى جهدهم لتنصيرهم فلم يحصلوا على فائدة

وقد تأخرت الاسلامية في الاجيال الاخيرة هناك لانفصالها عن العالم الاسلامي ومع ذلك فقد كان الكثيرون من اعيانها يزورون مكة في اوان الحج · ولما تسلط الاميركيون على تلك الجزر قاومهم المسلمون اشد المقاومة غير ان حزم الكولونل فنلي الموفد الان الى الاستانة وحسن سياسته في معاملتهم امالت اليه القلوب حتى اصبحت اعداؤه بالامس من اخلص اصدقائه اليوم · فأنابوه عنهم ليلتمس من جلالة السلطان ارسال معلمين ومبشرين ليعلموهم امور دينهم ويصلحوا ما فسد عندهم من العقائد والتقاليد الدينية · اما الحكومة الاميركية فلم توجس خيفة من هذا الامر بل انشطته مما يدل على اطلاقها الحرية التامة في الدين لرعاياها ما داموا محافظين على الشرائع المدنية المقصود منها بقاء الامن وتأييد الحكومة الدستورية

***

ومن الغريب ان هذا المندوب المسيحي عن شعب مسلم في امور دينية وجد عند كبار الاستانة مشقات وصعوبات في سبيل الوصول الى طلبه ولم تكترث الحكومة في اول الامر بمسألته · ولولا همة ونشاط وصبر الكولونل المذكور واهتمام شيخ الاسلام بالامر لكانت حبطت مساعيه ورجع الى موكليه بخفي حنين · وقد كان في جملة من ساعد الكولونل على طلبه الفيلسوف التركي رضا توفيق مبعوث ادرنه السابق وسهل له الوصول الى دوائر الحكومة الى ان فاز اخيراً في مسألته ونال شرف المثول بين يدي الذات الشاهانية وحصل على فرمان سلطاني ببناء جامع في فيلبين · اما مستر فنلي فقد استصحب معه الى فيلبين جمال افندي من اهالي نابلس براتب ٥٠ ليرا عثمانية شهرياً ليعلم المسلمين ويردهم الى اصول الدين ·»

هذا ما رواه المكاتب نقلته لكم ملخصاً وهو دليل ظاهر على حكمة الولايات المتحدة في ادارة تلك الجزائر · وهذا المبدأ هو مبدأ الانكليز في حكمهم الهند ومصر وقوامه ان لا تمس حاسيات اهل المستعمرات الدينية مطلقاً ·

رام الله : (خليل طوطح)

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابدأ رأي خاص سواء كان هذا الرأي اوتلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها ·

قطف العنب المشؤوم

يا سماء ارجفي ويا ارض ميدي
واستعري يا ايها النيران

اشتدت مغالاة الاسرائيليين بقيمتهم واعتدادهم بانفسهم وامتهانهم لاخوانهم في الوطنية ابناء الوطن الاصلي وملاك البلاد الحقيقيين وبلغ بهم نكران الجميل وغموط النعمة وجحود حقوق الضيافة والازدراء بالنفوس البريئة والدماء الزكية والخليقة التي يقضي الخالق في تكوين الواحد منها مدداً يطورها اطواراً وينشئها النشأة فيقضون عليها في أقرب من رجع البصر جزاء لنبات يقلع او حبة عنب تقطف او نكالاً بفلاح بسيط قضى عليه جهله واهمال الحكومة حمايته بان يذهب ضحية ويا ليته ضحية شيء منفس او جرم ذي خطر وكذا سبيل يسلكه الاسرائيليون سعياً وراء غاية معلومة وخطة مرسومة مطاردة الوطنيين كما تطارد اوابد الوحش واقتيادهم اينما وجدوا وحيثما اتفقوا وارهاق من يقعد به جمود الطبع وسكون النفس عن مقابلة العدوان بمثله الى الجلاء الذي ما بعده اياب والسفر الذي لا يعقبه عودة ولا التفات فسبحانك اللهم هذا بهتان عظيم !

جمد المداد وخزل البنان · وماتت الاقلام في الاكف وجرى الدم بارداً في العروق وتصبب العرق من الجباه على تلك الانوف التي زايلها الشمم وانتفى منها الاباء ووسمها الذل بوسام لن تغسل وصمته الايام ولن تبرأ عاهتها السنون ·

الف القوم في فلسطين مشاهد الظلم وسكنت نفوسهم الى مناظر الدم وطابت قلوبهم برؤية القوي يتصيد الضعيف والدخيل يطرد رب الدار والضيف يسطو على صاحب المنزل الذي آواه واحسن ضيافته · كل ذلك عودنا اياه الاسرائيليون بحزمهم وعزمهم والاهلون بجبنهم وصغارهم والحكومة باضطرابها وتساهلها · · فمدلك اللهم بهذا القطر البائس وهذا الشعب الجاهل وهولاء الرعاة الذين لتسقط الذئاب غنمهم حتى تفنيها وتطارد الوحوش رعاياهم حتى تجليها ! من كان يظن ان الاسرائيليين بلغت بهم الجراءة على الوطنيين وقلة الاحتفال بالحكومة على ان يقتلوا الفلاحين تقتيلاً ويمزقوا شملهم ثم يقوا ويخلوا ديارهم ويزلزلوا كيانهم في اماكنهم · ثم لا يحتجون بهذا القدر مما يسمونه بالقصاص المشروع ويسميه الانسان بالانتقام المرذول ! ما وقفوا عند هذا الحد ولا طابت نفوسهم بهذا القدر حتى فزعوا الى سيف القانون وسطوة الحكومة يقصمون بها الظهور التي لم تثلها ضرباتهم و يشردون بها الابرياء الذين لم تبلغهم مكيدتهم فاقاموا الحكومة واقعدوها واثاروا الرأي العام الاسرائيلي وهاجوا وملأوا الافاق صراخاً وعويلاً وطبقوا الاقطار وفوداً جماعة تقدم من القدس ولفيف يشخص من يافا واخرون ينهالون من كل صقع و ينسلون من كل حدب والفصل المضحك المبكي في هذه الرواية ان الطبيب الذي يتولى الكشف وتحسب اقواله وقراراته اساساً للجرم والذي بيده تطوير القضية والذي له القول الفصل في وضع اساس العمل هو يهودي منهم ! · · ·

فلله الشاعر العربي حيث يقول :

وفتانة قلدتها حكم مهجتي
ومن ينصف المظلوم والخصم ظالمه

زعم القوم ان القرويين البائسين دفعتهم القحة والجرأة فثأروا لانفسهم وفتكوا بواحد منهم ، واحد من شعب الله المحبوب وقطفوا سنبلة من زرعه المقدس ! هبوا ذلك كذلك فمن اين جاء قتيلكم الثاني ؟ واين ومتى قتل ؟ ولماذا لم يتناوله كشف طبيبكم الاول الذي هو من انفسكم ؟ واذا كان هو غير القتيل الاول فلماذا لم يجر الكشف عليه ؟ اللهم انك تعلم هذه الحقائق المؤلمة والنوازل الموجعة وتشهد ان القتيلين واحد والفصلين لم يختلفا ولكنها براعة الممثلين و بساطة المتفرجين !

ايها القارئ الكريم تفضل قليلاً ودع مكتب عملك ومركز اشغالك واذكر مبلغ تعلقك باهلك وعيالك ومبلغ ارتباطهم بك وتشوقهم الى اكتناه احوالك وامشي معي خطوة الى تلك القرية المنكودة قرية زرنوقه التي اتاها امر الله ليلاً او نهاراً فاصبحت بلقعاً كان لم تغن بالامس وتعال معي نسئل الرسوم والديار عن قطانها ونستنطق تلك الطلول والاثار عن سكانها انها تستجيبك والعبرات تخنقها والزفرات تحبسها ان قطانها لعبت بهم ايدي سبا وجرت عليهم السافيات ذيولها ومزقهم الجهل والظلم كل ممزق وصب عليهم عذاب الاسرائيليين وتممتهم ونفخ فيهم بوق الشتات وحامت عليهم اغربة البين فيالله و يا للانسانية :

واذا نظرت الى البلاد وجدتها
أشقى كما تشقى العباد وتسعد

انتقل معي قليلاً ايها القارىء الرقيق من قرية زرنوقة البائسة وعرج بي على جارتها مستعمرة داران التي هي مفتاح الفتنة وبسوس الشر فانك تجد ثغوراً بسامة، ووجوهاً طلقة، ونفوساً طابت، وسعادة عمت، لم تذق مضض الظلم · ولم تتلمظ طعم الجور والعسف · نعم ترى السرور شاملاً والسعادة مخيمة والغبطة عليهم وارفة الظلال متهدلة الافنان · ذلك لان القوم لهم من يسهر عليهم وليس لنا من يسهر علينا · لهم من يحوطهم وليس لنا من يحوطنا · لهم من يفحص مواطىء اقدامهم ويحميها من ان تشاك وليس لنا من ينظر الى مستوى رؤوسنا ويصونها من ان تقطع فتداس ا

كفى كفى ايها الشعب الفلسطيني وانتبه ان كنت نائماً او فتذكر ان كنت غافلاً وهب هبة الحزم · وصح صيحة الاعتدال · وهز حكومتك · وادعها بصوتك المسموع · واطلب ان لا تتسامح بعد اليوم · وان لا تستهين بالرأي العام الذي هو الان فاير فورته · وناقم نقمته · والا فانك لاحق عن قريب بذلك الفلاح المسكين · اما قتلاً او ارهاقاً · ففقراً · فجلاء · فتشريداً !

فما لعذاب فوقنا لا يعمنا

وما بال ارض تحتنا لا تزلزل

ولنا في هذا الموضوع عطفة المنتقد وعودة المنتظر المتربص وانتظار الحكيم الحازم الذي لا يعتوره الملل ولا يأس من روح الله وعدل الحكومة انهُ لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون

—رمله— فارس النعامه

في ٢٣ شعبان ٣٣١ حارث بن عباد

(فلسطين) كنا ذكرنا مختصراً عن حادثة زرنوقه وقد بلغنا فيما بعد ان المسألة كانت اعظم مما ذكرنا وان كبار الصهيونيين خافوا عاقبة الدوي الذي سيحدثه بين الوطنيين هجوم مستعمري ديران بالخيل والسلاح على قرية وطنية فبادروا من كل الجهات لتلافي تأثير هذا الحادث · وقد بلغنا انهم وسطوا صاحب الفضيلة احمد عارف افندي الحسيني المبعوث سابقاً ومفتي غزه حالاً فجاء الى قطره احدى المستعمرات الاسرائيلية لهذه الغاية ·

وكتب لنا مراسلنا الغزي ان قتيل اهل زرنوقه الذي ذكر الطبيب البلدي في تقريره انهُ كان يمكن شفاؤه من الرصاصة التي اصابته لو لم يمتنع اهله عن معالجته أُحضر الى غزه وجرى تشريحه في المستشفى الانكليزي فقرر طبيب المستشفى وطبيب البلدية ان الرصاصة دخلت من عينه الى دماغه وكسرت عظماً تستحيل بعد كسره الحياة

اخبار الجهات

حيفا

روى الكرمل ان شابين جاهلين لحقا بفتاة المانية وهي صاعدة الى بيتها في جبل الكرمل فقبضا عليها واغتصبها احدهما على قارعة الطريق فبلغ الاستياء في المدينة اشده وقبض على الفاعل وزج في السجن

بيروت

نقل المفيد عن البشير ما يأتي : لما وصل منذ بضعة ايام افراد الجنود العائدين من البلاد اليونانية مرض احدهم فارسل الى المستشفى العسكري وبعد مرور يومين انتابته اعراض مجهولة فاغمي عليه وظن رجال المستشفى انه مات فدفنوه وبعد يومين توفي احد افراد هذه الجنود فنقلوه ليدفنوه وبينما الحفار يشتغل بجوار مدفن الاول سمع انيناً فحفر واذا بالجندي حي لكنه على اخر رمق فاعلم رجال المستشفى بامره فنقلوه الى المعالجة وبعد ثمانية ايام تعافى وسافر الى بلده

لبنان

اطلق الشيخ نسيب تلحوق نجل مدير عاليه الرصاص على نسيب له في وسط الحديقة العمومية ثم ضرب احد الجنود المحافظة هناك ثم اوقع بشاب من رعايا انكلترا ثم ركب حصانه وذهب في سبيله

— · نشرت جريدة زحلة الفتاة نعي المرحوم (لعب القمار في زحله) واحاطت خبرها باطار اسود · اما الداء الذي اودى بحياة الفقيد فهو امر متصرفي في طيه صورة المادة ٢٤٢ من قانون الجزاء الهمايوني

— ويقول النصير ان نادي القمار في عاليه اقفله صاحبه الخواجا بحار وابى ان يدفع عنه رسوماً · فهل عاليه ليست لبنانية نظير زحله؟ وهل اذا دُفعت الرسوم في زحله يباح فيها اللعب يا ترى ؟؟

العراق

نقلت « ابابيل » عن احدى الصحف العراقية ان ابن السعود دخل بلاد الاحساء ووصل الى شبه جزيرة قطر وخطب في اهلها هكذا : ان هذه البلاد بلادنا وملك ابائنا وقد سهل الله لنا فتحها فيجب علينا ان نعمل ما يرضي الله ورسوله وان يعمل كل الناس بحريتهم ما عدا الامور التي تخل باداب الدين اذ الاحتفاظ بشعائر الدين قوام هذا الملك وعماده المتين · · ·

وبعد ما اتم خطابه امر الاعراب المضايقين للبلاد بالرحيل عنها ثم ارسل الى امراء عمان رسلاً من قبله وقبل اهل الاحساء والقطيف وبعد المداولة معهم تقررت الامور التالية :

١ ان لا يعزل امير من امارته

٢ ان يساعد ابن السعود امراء بر عمان على منع المداخلات الانكليزية

٣ ان يقيم في بلادهم الحدود الشرعية

٤ ان يجندوا له من الجنود ما شاء

٥ ان يساعدوه بالمال عند الحاجة

حمص

جاء في دليل حمص : بينما كان محمد المحمد احد شيوخ عشيرة الحسنه ماراً على مقربة من باب تدمر الواقع شرقي المدينة ومعه ستة فرسان من حاشيته وامامهم عشر جمال اذ هاجمهم ثمانون فارساً يقال انهم من عشائر اللهيب الذين يجوسون خلال الديار و يشنون الاغارات على السبل والقرى فحسبوا ان كل بيضاء شحمه وحاولوا نهب الجمال من محمد الملحم فابتدرهم هو وحاشيته بالرصاص حتى ردهم على اعقابهم وقد قتلت فرس واحدة وعلمنا ان عشائر الحسنه وبني خالد اخذت تفزع وراءهم اما الحكومة عندنا فقد ارسلت تلغرافاً لحماه تفيدها فيه عن الحادثة وتعتذر عن عدم لحاقها بهم لان لا قوة لها لذلك

حوران

عين رشيد بك طليع مبعوث حوران سابقاً متصرفاً لحوران بدلاً من موسى كاظم باشا الحسيني المقدسي

اخبار محلية

المجلس العمومي

وردت أوامر المتصرفية بلزوم سفر اعضاء المجلس العمومي عن يافا الى القدس لان المجلس سيفتح ابوابه في ٢٥ تموز الجاري · فعسى ان تكون هذه الابواب عريضة كبيرة لتستطيع الاصلاحات الكبيرة العريضة التي سيتمها المجلس ان تخرج منها بسهولة وتنتشر في اصقاع هذا اللواء الظمآن الى الاصلاح والى همة اعضاء المجلس المصلحين

وقد بلغنا في اخر ساعة ان الاعضاء طلبوا تأخير عقد المجلس لبعد رمضان

تعيين

عُين لقومندانية جاندرمة بلدتنا اليوزباشي خليل افندي الطرابلسي مما بشر الاهالي برجوع الامن للبلدة كما عودنا الفاضل المذكور في المدة الماضية التي كان فيها يشغل هذه الوظيفة عندنا عودٌ على بدء

ابرقت غرفة التجارة في الثغر الى شورى الدولة ونظارات الداخلية والنافعة والتجارة والزراعة تسترحم الاسراع في انشاء مرفأ ليافا وتوسيع جمركها وتحسين حالة الشوارع المؤدية اليه وذلك بعد ان شاع ان الحكومة عزمت على انشاء مرفأ في حيفا فقط الامر الذي اذا تم كان فيه القضاء على يافا اقتصادياً وعمرانياً

ونحن مع شكرنا لغرفة التجارة التي اهتمت لهذا الامر نؤمل من كبار تجارنا وملاكينا الذين كانوا قد شكلوا لجنة لمطالبة الحكومة بانشاء هذا المرفا ثم فترت همتهم ان يعودوا للطلب والاحتجاج وملاحقة الحكومة لان في سكوتهم جناية على بلدتهم لا تغتفر

في الدائرة العسكرية

صدر الامر بتعيين عزتلو شعبان بك بكباشي رديف يافا وكيلاً لقومندانية الثغر بدلاً من ضياء بك قومندان الموقع الذي خرج بالآجق · فنهنئ الفاضل المذكور ونتمنى لحضرته الاصالة لما نعهده فيه من المقدرة والكفاءة ولما له من الاعمال المشكورة في نفس هذه الوكالة التي عهد بها اليه مراراً عديدة ولا سيما في اثناء تجمع طوابير الرديف ومعاملات القرعة العسكرية ·

(حديقة لليهود في القدس)

وصل القدس مؤخراً احد المهندسين الزراعين واخذ يبحث عن قطعة من الارض موافقة لجعلها حديقة عمومية لليهود و يقال بان المستر ناثان ستروس قد تبرع بمبلغ كبير لهذا القصد

(الغاء الورقة الحمراء)

اخبر الحاخام حايم ناحوم حاخامباشي القدس بان نظارة الداخلية قد وعدت بعدم منع المهاجرين الاسرائيليين من الدخول الى فلسطين و بالغاء الورقة الحمراء

(المؤتمر الصهيوني)

ابتدأت الجمعيات الصهيونية في فلسطين بانتخاب ممثلين لها لحضور المؤتمر الصهيوني الحادي عشر الذي سيعقد في فينا في شهر ايلول القادم

تخلية

اخلت المدلية بعد سجن ١٧ يوماً سبيل جرجس عبود الذي اتهم بحادثة اطلاق الرصاص ليلاً على قنصلاتو النمسا بعد ان اخذت عليه كفالة مالية مع الحجز حتى انتهاء الدعوى · والذي علمناه ان هذه الدعوى لو ثبتت فجزاؤها سبعة ايام فقط

وفاة فاضل

توفي اول من امس في القدس المرحوم احمد كامل افندي عمران الخالدي عضو محكمة الاستئناف وهو لا يتجاوز الاربعين من العمر فعم عليه الحزن لما اتصف به رحمهُ الله من الاخلاق الفاضلة والمقدرة والكفاءة · عزى الله عائلته الكريمة واسكنهُ فسيح جنانه

لوجه الله

اعاد ابرهيم افندي الدرهلي واخوانه بناء السبيل الذي كنا ذكرنا خبر انهدامه فيما مضى وذلك في الشارع الجديد الذي فتحوه في بيارتهم فاستحقوا فوق الاجر شكر الانسانية

خطبة

كتب لنا من الرمله ان قد تمت فيها خطبة الخواجا سليم البيوك شقيق الاديب مخائيل افندي البيوك وكيلنا في الشبلي على الانسة فوتين كريمة ابرهيم افندي اشبيطه فنهنئ الخطيبين

الغريق الثاني

ذكرنا في العدد الماضي خبر غرق شابين يونانيين وجدت جثة احدهما ولم يعثر على جثة الاخر والذي علمناه بعد ذلك ان الاول رجع الى الحياة اما جثة الثاني فقد وجدت مشوهة بعد ثلاثة ايام ·

مدرسة جديدة

كتب لنا مصطفى افندي مجدي المصري انهُ ترك مدرسة «دار العلوم الاسلامية» التي كان يدرس فيها في بلدتنا وفتح مدرسة جديدة دعاها « مدرسة مكارم الاخلاق الاسلامية » وقد تم افتتاحها يوم السبت الماضي وهي تضم الان ٣٤ تلميذاً منهم المسلم والمسيحي والاسرائيلي وقال ايضاً انهُ سيسير بها بحسب ارقى بروغرام للتعليم فنتمنى له النجاح والثبات في هذه الخدمة المبرورة

—اعلان—

قد جرى تمديد مدة احالة اعشار الكروم في قضاء السلط لغاية ٢٥ تموز سنة ٣٢٩ كما فهم ذلك من التلغراف الوارد من جانب المتصرفية العلية عطفاً على اشعار قائمقامية القضاء المذكور فعليه صار اعلانه

رئيس بلدية

في ١٨ تموز سنة ٣٢٩ عمر

اخر ساعة

بخارست في ٣١ تموز— اجتمع امس مؤتمر الصلح هنا وانتخب رئيس نظار رومانيا رئيساً له · وقد قرر المؤتمر ايقاف القتال مدة خمسة ايام · اما الجلسة الثانية فستكون بعد ظهر اليوم (لوندرا) صرح المستر اكلند في مجلس العموم بان احتلال تركيا اتراقيه هو موضوع البحث بين كل الدول وان انكلترا لا تريد الانفراد بالعمل ولكنها الفتت انظار تركيا الى ما عساه ان يحدث من النتائج (الاستانة) وصل سمو ولي العهد اليوم الى قرق كليسا بين هتاف الجماهير وسيرجع غداً الى الاستانة (لوندرا) عرض المسيو ساسانوف على القيصر حل مسألة ادرنه بالطرق السلمية (صوفيا) هاجمت قوات كبيرة من اليونان الجيش البلغاري في سنازا ولكنها ارتدت واصبح البلغار اصحاب السيادة في سهل بتشوفو وتمكنوا بذلك من فصل الجيش اليوناني عن الجيش السربي · وقد اضطر اليونان في وادي موسنا ان يرتدوا

يافا وفصل الصيف

(بقلم الدكتور اسكندر افندي حلبي)

يدخل فصل الصيف في كل عام مصحوباً بالامراض والحميات وتنسب العامة ذلك للفواكه وكثرة مايتناوله الناس منها على ان السبب الحقيقي هو انتشار مكروبات الامراض والحميات لما في البلدة من الاقذار والاوساخ والروائح الكريهة وهو امر اشتهر عنها حتى لم تعد تجد بيتاً من بيوتها لا تمر من امامه ساقية من المياه النتنة ولولا شدة حرارة الشمس وطبيعة الارض الرملية لكان فتك هذه الاقذار اشد هولاً مما هو عليه الان

ان الاقذار هي منبع المكروبات تنمو وتكثر فيها بسرعة هائلة وينقلها الذباب والبرغش الى اجسامنا بطريقة التلقيح فتسري فيها الامراض والحميات وتكون علة كل ذلك تهاوننا بامر النظافة نحن الذين نكرر دائماً كلمة : «النظافة من الايمان» باللسان فقط تاركين الاقذار تحيط بنا من كل جانب . مقتنعين البعض منا بان يرى سرير نومه ومائدة اكله وداخل بيته نظيفاً كأن داره محاطة بالتعاويذ والارصاد التي تمنع المكروبات الممتلأة منها الاسواق عن دخولها

اننا نصرف الاموال الكثيرة على امور تافهة كلبوسنا وزينتنا والتأنق في ما كلنا ونترك امورنا الصحية وننسى ان النظافة هي اساس الصحة . ولولا هذا الاهمال لما كانت تفشت الامراض في بلدتنا بالشدة التي نراها فيها الان واذا واظبنا على ما نحن عليه لا مفر لنا من الموت لان هذه الامراض الخفيفة اذا تكرر دخولها الى اجسامنا اصبحت وخيمة العاقبة فيهار في اجسام نسلنا من بعدنا لانها تضعف القوة وتقصر مدة العمر فلا يدوس الواحد سن الاربعين او الخمسين الا وقد ادركه الهرم .

ايها المواطنون اني بما اكتبه لكم الان لست مكتشفاً امراً جديداً او مبتدعاً اوليات غير معروفة حتى الان . لا انكم كلكم تعرفون ذلك وتتأكدونه . فوفيات اطفالكم المتزايدة . واصفرار وجوه اولادكم التي تشبه لون ليمون بياراتكم انما هي مسببة عن تأثير جراثيم الامراض وقتلها المكروبات الدموية وتسميمها الجسم بما تدخله عليه اثناء لعبهم في الاسواق القذرة والحارات الوسخة فيستنشقون سماً قتالاً ثم يأوون الى بيوتهم فيسلمهم برغش الليل ويفرغ في جسمهم ما امتصه نهاراً من المكروبات القتالة

ان اكبادكم انفت وقلوبكم تحترق عندما ترون اولادكم يتقلبون على فراشهم من الحميات الخبيثة فتركضون من طبيب الى طبيب ومن صيدلية الى اخرى وماانفع الطبيب ومافائدة الصيدلي واسباب العدوى لم تزل موجودة . ان الطبيب يوصفكم الدواء فيستعمله عليلكم فيخف داؤه ولا تمضي ايام الا وتعاوده العلة ومتى تكررت لا يعود للدواء تأثير .

ان امورکم الصحية لا تصلح ما لم يسلم الامر الى ادارة صحية لان النصائح والارشادات لا تكفي لشعب كشعبنا لا يستطيع ان يعتمد على نفسه . ولهذا ارى من وظائف الهيئة الحاكمة ان تجعل للشعب ادارة صحية منظمة بقوانين صارمة كما في جميع البلاد المتمدنة . ان بلادنا قد عمها الجهل فلا تدرك عاجباً من ذاتها الاضرار كما في غير بلاد ولا يترك شعبها وشأنه لاننا لم نزل اطفالاً في تربيتنا الادبية والصحيه ونحتاج الى وصي يدير شؤوننا الى ان ندرك معنى الحياة فاذا لم تكن حكومتنا هذا الوصي فمن يكونه ؟

اذا لم تعتن الحكومة بهذه الامور الصحية ولم تأخذ على عاتقها هذا الامر فعبثاً تصف الاطباء الادوية وعبثاً تنشر الجرائد نصائحها لان العادة المتأصلة في البدن يصعب استئصالها وقد تعودنا على امور كثيرة يصعب علينا تركها من تلقاء انفسنا . فقد يسهل علينا صرف الاموال الطائلة في تقليد الاوربيين في لبسنا وزينتنا ولا يسهل علينا صرف بشلك لتقليدهم في امر وقاية صحتنا . فعلينا قبل كل امر ان نطالب الحكومة بالنظافة في البلدة ثم نطالب هيئة تدير الشؤون الصحية في جميع متفرعاتها وتكون شديدة الحزم واسعة السلطة يرضخ امامها الجميع حتى الرؤوس العالية والا فنضحي والامراض قرينين لا يفارق احدنا الاخر في كل فصول الصيف التي نعيشها على هذه الارض

الحركة الصهيونية

وللصهيونيين في جمع المال طرق مختلفة ابانوها في منشوراتهم المطبوعة بالفرنساوية والانكليزية والالمانية ، واهمها طريقة الصناديق الخصوصية وهي صناديق مقفلة ذات ثقب ترمى منه النقود ، ويرسل منها صندوق لكل من اراد فيضع فيه ما يفيض عن نفقاته او ما يقرره على ذاته اسبوعياً او شهرياً ثم يأتي مندوب الجمعية في وقت معين ويفتح هذا الصندوق ويأخذ ما فيه ويقفله . وتقول الجمعية في نشراتها ان الادخار في الصندوق الخاص هو خير وسيلة لتدريب الصغار على معرفة الواجب عليهم نحو شعبهم

ومنها طوابع البريد والتلغراف وتذاكر التهنئة والتعزية : وهي اوراق خاصة يبتاعها الصهيونيون ويستخدمونها في مكاتباتهم الخاصة

ومنها الكتاب الذهبي : وهو سفر مطبوع على ورق صقيل ومجلد تجليداً مزخرفاً فخماً يشتمل على اسم من يدفع للجمعية ١٠ جنيهات

ومنها دفاتر المذكرات : وهي تحتوي على قلم رصاص وتقويم وكمية من ورق الكتابة تخصص لتدوين مايتبرع الصهيونيون به في الاحتفالات العامة والخاصة لتنفيذ فكرة الصهيونية

ومنها اشجار الزيتون : فكل من يدفع ٣٠ غرشاً تغرس باسمه شجرة زيتون في احدى مزارع الاستعمار الصهيوني

ومنها تسجيل الاراضي باسم اهل الخير . فكل من يدفع جنيهين يشترى باسمه — لحساب الجمعية — دونم وترسل اليه حجة تملكه

(مجلة الزهور)

العدد ٢٦٠-٥٧

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٦ آب غ. و ٢٤ تموز ش. سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٤ رمضان سنة ١٣٣١

نريد مرفأ

اذا ضنّت الحكومة باخبارها في امور المملكة العامة فهي لا تُلام لان بيدها دفة السياسة وهي المسؤولة امام الامة عن كيان المملكة. واما ان يكون لديها مشروع اقتصادي يخص احدى المقاطعات — لا بل تتوقف عليه حياة تلك المقاطعة — وتمر السنون والمخابرة جارية بشأنه مع الشركات واهالي تلك المقاطعة لا تعلم شيئاً عن مستقبلها المظلم ولا عن درجة هذه المخابرة. فذلك امر لا تُعذر عليه حكومة من الحكومات.

لم نطلع حتى الان بطريقة رسمية على المخابرات الدائرة بين حكومتنا والشركات بشأن مرفاء يافا. ولكن الاخبار الخاصة اعلمتنا بان لا أمل لنا بانشآء هذا المرفأ. لا بواسطة الحكومة لانها اذا استطاعت ذلك فضلت حيفا على يافا. ولا بواسطة الشركات لان هذه تطلب ضمانة سنوية لا تسمح بها الحكومة. وان الشركة الوحيدة التي يوافقها اخذ الامتياز وقد طلبتهُ فعلاً هي شركة السكة الحديدية العثمانية بين يافا والقدس ولكنها لا تقدم على العمل ما لم تضمن لنفسها بقاء الخط في يديها. وان المخابرات بينها وبين الحكومة دائرة على هذه النقطة منذ سنة

هذه هي الاخبار التي اخذناها عن مصادر وثيقة وذكرناها في حينها. ثم لم نلبث ان رأينا الجرائد تتناقل خبر وقوع الاتفاق على عمل مرفاء يافا. ثم حضر المهندسون وقاسوا البحر طولاً وعرضاً ورادوا عمقه وقد روّاعوا امواجه وسافروا والآمال تصحبهم. ثم بتنا نرقب ولادة الحامل من شهر الى شهر ومن يوم الى يوم. ثم علمنا اخيراً ان الرياح جاءت على غير ما تشتهي السفن . . .

ان آخر ما علمناه من هذه الاخبار الخصوصية هو ان جاويد بك نزيل باريس الان ابلغ هناك مركز شركة الخط الحديدي بين يافا والقدس بان الحكومة ستشتري الخط وتستلمهُ. وان الشركة على اثر ذلك عدلت عن فكرة انشاء مرفاء ليافا وقطعت مخابراتها بهذا الخصوص. وعلمنا ايضاً من مصدر آخر ان الحكومة وطدت العزم على تمديد فرع الخط الحجازي الى القدس وإحالة الخط باجمعه الى شركة المانية تستثمره وتنشيء لها مرفأ في مدينة حيفا. وان هذا هو السر في رفض المرفاء على يافا وعدم ترك خط (يافا—القدس) في يدي الشركة الفرنساوية الحالية. فان صحت هذه الاخبار ولا نخالها إلا صحيحة تكون حكومة الاستانة ضحت هذه المدينة وهذا اللواء على مذبح النجاح وتكثير الدراهم التي ترد على صندوقها من الخط الحجازي لا اكثر ولا اقل.

ان عزم الحكومة على شراء السكة الحديدية عندنا امر يسرنا ويسر كل عثماني يرى دولته شعرت بثقل وطاءة المشاريع الاجنبية على كاهلها. ولكن الذي يدخل الشك على الافكار هو اننا نرى هذه الحكومة لم تزل تبيع المشروع اثر المشروع وتجدد امتياز ما انتهى منها كما فعلت بالفنارات وشركة حصر الدخان. مما يدلنا على انهُ توجد يدٌ اجنبية تحث الحكومة على مشترى هذه السكة لتستلمها منها بعد ان تستلمها هي من الشركة الفرنساوية. وهو امرٌ لا يهمنا وان كان لا يسرنا. ولكن المهم في كل ما ذكرناه اننا سنبقى بدون مرفاء.

هذا ما تكتمهُ الحكومة عنا جئنا نظهره لمواطنينا. ويا لخجلهم: بل يا للعار اللاحق بمدينتهم اذا هم لم يرفعوا الصوت ويلعلعوا قائلين: نريد مرفاء. نريد مرفاء. الى ان يحصلوا على ما يريدون على اية طريقة كانت.

يوسف العيسى

رسالة نقد

اخذنا من سعادة حافظ بك السعيد مبعوثنا الاسبق رسالة نقد تتضمن امرين: اولهما يتعلق بعبارة لا نذكر اننا كتبناها ومفادها: «ان محمود شوكت باشا كان عربي الاصل وانهُ في كل وزارة دخلها ادخل معهُ وزراء من العنصر العربي.» فذكر سعادته ان شوكت باشا لم يكن عربياً ولا فعل قط ما نُسب له وهو امر لا نخالفهُ فيهِ لاننا نعرفهُ لجنابه ولا نذكر كما قلنا اننا كتبناه. على ان ذلك لا يغمط الرجل فان بونبارت كان كورسيكياً وغمبتا من اصل ايطالي وفضلهما على فرنسا لا ينكر. كما ان كبار الامة الاسلامية الذين يُرجع اليهم في علومها الدينية والسياسية وتقدمها ورفعة شأنها كان اكثرهم من بخارى وفارس وخراسان

اما الامر الثاني فاننا نترك الكلام فيه لسعادة الكاتب. قال ما هو بحرفه الواحد:

ومن قبيل هذا ما لحظتهُ من ان بعض الجرائد تتجافى احياناً عن تحرير الاخبار المظهرة خدمةً لبعض الجهات او لوهمها تعالت اسانيدها وصحت مصادرها وتثبت ما ليس موثوقاً بهذه الدرجة اذا كان يتضمن تنويهاً ومدحاً في تلك الجهة او فيما يتعلق بها او قدحاً في الجهة التي تناظرها فاما ميلها لجهة دون اخرى فلا انتقدها عليه لان اجتهادها يسوقها اليه وكل حر في اجتهاده ولكل وجهة هو موليها واما انتقادي فانهُ خاص متعلق بصحة التاريخ الذي من مقتضاه تحري الصحيح في الخبرين واثباته منقحاً ليكون حكماً يستشهد به وعبرة ينتفع بها سيما وان من واجبات المؤرخ ان يكون متيناً لا يميل مع الاهواء يقول الحق ويتحرى الصدق ويقف عند الشبهات ولا ينفر مما لا يروقه من الاخبار ان كان صحيحاً ولا يستميله مما يحبه منها ان كان مشكوكاً فيه ليكون تاريخه آية في الصدق وبدراً يستضاء به عند مدلهمات الامور وفقنا الله لسلوك هذه الطريق فانه سبحانه ولي التوفيق

اننا نوافق الكاتب الفاضل على الكثير مما جاء به في هذه الفقرة. وانما نقول فقط بان بعض ما ذكره يصدق في المؤرخ ويصلح لمندرجات التاريخ. اما الجرائد فهي بين امرين: إما ناقلة حوادث ميدان بعيد عنها يصعب عليها «التحري عن صحتها» كما يطلب حضرته. وإما مبدية رأياً في عمل من الاعمال وهي حينذاك تحبذ ما يوافق مبدأها لاعتقادها ان به صالح الوطن. وتغمز ما يخالفه ليقينها بان الضرر يعقبهُ. ويجوز ان تكون واهمة في الامرين

مستقبل ادرنه

لا يعلم إلا الله ما يخبئهُ المستقبل لهذه المدينة. ولكننا سندرج فيما يأتي اهم ما يُقال ويجري في المحافل السياسية من جهة بقآء او عدم بقآء ادرنه لنا.

نشرة عثمانية:

مما جاء في نشرة شبه رسمية وزعتها الشركة العثمانية قولها: يصعب علينا ان نصدق بان اوربا التي رفضت المداخلة في حرب حكومات البلقان واختلافها على تقسيم اراضٍ مسيحية بينها. تنوي الان ان ترغم تركيا على ان تنسى بان تركيا هي مقاطعة إسلامية وان قاعدتها ادرنه هي عاصمة المملكة الاولى ومدفن السلاطين العثمانيين . . . . ان العالم الاسلامي لا يغفر للباب العالي سكوته وتأخره عن الدفاع عن مسلمي هذه المقاطعة الذين كادت فظائع البلغار بين ان تمحقهم. . ان الحوادث الجارية الان كان لها صدى في الممالك الاسيوية ولا يظن عاقل بان اوربا تقدم على عمل يكون كحفرة بين العالم الاسلامي والعالم المسيحي.

كلمة لمستر اسكيث:

ومما قاله في الاسبوع الماضي المستر اسكيث رئيس وزارة انكلترا اثناء خطاب له في مجلس العموم: اما من جهة تركيا فقد كنا موطدي العزم نحن وبقية الدول على ان نحفظ لها في اوربا ما تقرر في مؤتمر لوندره. وكنا عازمين اذا قدمت لنا براهين كافية على عزمها على ادخال الاصلاح الى املاكها الاسيوية ان نضمن لها سلامة هذه الاملاك. وكنا مستعدين لنقدم لها كل عون وكل مساعدة لتستطيع ان تقوم بالعمل الشاق المطلوب منها لاصلاح مملكتها. . هذا ما كنا نفكر به لتركيا. ولكن اذا أبت هذه الحكومة الا تمزيق معاهدة لوندره — اقول بصراحة كلية لا سبيل معها لسوء التفاهم ولا ازيد على ذلك شيئاً الان — اذا أبت تركيا الا تمزيق معاهدة لوندره فعليها ان تستعد لفتح مسائل لا ارى من مصالحها ان ترى مفتوحة الان.

هذا ما يجب عليّ ان اقوله قلته امامكم. ولا اظنكم الا موافقين بان في مثل هذه الاوقات الحرجة لا غنى لي عن التصريح بايضاح تام لكم ولاوربا اجمع عن افكار الحكومة الانكليزية في هذه المشكلة الجديدة

الجرائد الفرنساوية:

اما الجرائد الفرنساوية فهي تتعجب

كل مداخلة ضد تركيا، تقول ان فرصة العمل والتداخل قد فاتت . وقد كتبت « التان » وهي الجريدة الشبيهة بالرسمية تقول : ان معاهدة لوندره اضحت في خبر كان لانها لم توقع عليها رسمياً الحكومات المتحاربة فلها اسوة والحالة هذه بمعاهدة برلين . ومن الصعب على الدول الاوربية ان ترجع الراحة الى البلقان فلتدع الاقدار تفعل ما تشاء .

الجرائد الانكليزية :

من مقال لجريدة (وستمنستر غازت) : اننا ننصح لتركيا بان تترك فكرة الاحتفاظ بادرنه وان توجه قواها الى آسيا . ان رجوع الاتراك الى تراقيا سيجدد حالة المنازلة والكفاح في تلك المقاطعة مما لا تستطيع معها انكلترا ان تكون بجانب الدولة العثمانية . ومهما كانت مداخلة اوربا سيئة الوقع عند المسلمين فنحن لا يسعنا الانفصال عن الدول الاوربية في هذا الامر ولا نحمل مسؤولية تشجيع تركيا على مسألة ستكون نتيجتها الضرر بها وبمصالحها

الجرائد الالمانية :

من مقال لجريدة غازت دلاكروا : لا نعتقد بان وعيد المستر اسكيث وتهديده يؤثران في محافل الاستانة السياسية . اما فكرة تداخل روسيا فهي فكرة وخيمة العاقبة على اوربا اكثر مما هي على تركيا . كما ان الاثني عشر مركباً حربياً اجنبياً الراسية في الاستانة ليس بمقدرتها اخراج الاتراك من ادرنه بعد ان علمنا بان انور بك ليس هو من الرجال الذين يتخلون عن فريستهم .

كنز عربي ثمين

كتب لنا احد الاصدقاء من مدينة كياف في روسيا ما يأتي :

بينما كان احد السكان يحفر في بستان له اعار حائط عثر على جرة قديمة العهد تبلغ الزراع علواً مملوءة حتى نصفها ومختومة بالشمع ولما ان فتحت وجدوا ضمنها عملة فضية قديمة عربية يبلغ ثقلها ثمانية كيلو غرامات ونصف (تقريباً ٣ ارطال) منقوشاً عليها كتابة عربية يفهم منها انها ضربت في اواخر الجيل الثالث للهجرة ووجدوا ايضاً ضمن الجرة ست اساور ذهبية تزن مائتي درهم . وقدروا ثمن هذه الموجودات بعشرات الالوف من الريالات .

وقد نقلت اليكم هذا الخبر لعظم اهميته وليبان ما كان للامة العربية من العلائق التجارية والمالية مع البلاد الروسية . ولا غنى لعلماء الروس عن ابداء رأيهم في هذا الاكتشاف ومتى عثرت على شيء من ذلك اكتبه لكم .

تلغرافات

الاصلاح والحكومة

الاستانه (بك اوغلي) في ٣ اب سنة ١٩١٣

يافا جريدة فلسطين

تحققت الحكومة السنية فوائد المواد الاصلاحية التي وقع الاتفاق عليها بين مركز جمعية الاتحاد والترقي وهيئة الشبيبة العربية فقررت قبولها بتمامها واصدرت بذلك منشوراً رسمياً فعلى رجال الامة العربية الرشيدة عموماً ان يشكروا الحكومة السنية على حسن صنيعها وان يتوجهوا جميعاً على اختلاف مشاربهم واحزابهم متصافين متصالحين الى الاستفادة من هذه الاصلاحات بغاية السكينة وان يجتنبوا كل ما من شأنه اثارة الخواطر وبذلك يرفعون شأن امتهم واوطانهم .

(معتمد هيئة الشبيبة العربية)
عبد الكريم الخليل

***

الاستانة (قوز غنجق) في ٣ اب سنة ١٩١٣

يافا جريدة فلسطين

اليوم تمت المصادقة على الاصلاح قانونياً طبقاً للمواد التي كنتم نشرتموها —مراسلكم—

الاراضي المدورة

حيفا في ٣ اب سنة ١٩١٣

يافا جريدة فلسطين

تقرأون احتجاجاتنا المتوالية في جرائد بيروت والكرمل على بيع الاراضي المدورة في غور بيسان . باسم التضامن والوطنية ضموا صوتكم الى اصواتنا .

عن عموم الزارعين	رئيس عشيرة الغزاوية	رئيس عشيرة البشاتوه	رئيس عشيرة الصقر
سليم صالح	بشير	سليمان	عبدالله

مختار مسيحيي بيسان — حنا

(فلسطين) كنا تممنا واجبنا قبل ان تصلنا هذه الرسالة وكتبنا مقالاً اولياً تحت عنوان « الاراضي المدورة » والان نقول ان من واجب الحكومة إنارة الرأي العام وتعريفه عن النقطة التي وصلت اليها هذه المسألة لان دوام السكوت فيه مجال للشبهة وكيفما كان الامر فاهل البلاد اولى باراضيهم . وصدور مثل هذه البرقيات من الاهالي لا يعد نقطة حسنة للحكومة في تاريخ هذا الوطن .

تلغرافات روتر وهافاس

في ١ آب

الاستانة — امر ولي العهد السلطنة باصدار مذكرة قيل فيها انه لا يعتقد بان اوربا ترغم تركيا على ترك ادرنه لان ادرنة غدت الان مقدسة عند الدوله اكثر من الماضي

ومنها — وصلت العمارة الروسية الى مدخل البوسفور ولكن المحافل العثمانية لا تخشى حدوث مظاهرة بحرية

يسافر رشيد بك الى اثينا ليمضي بروتوكول اعادة العلائق مع اليونان

في ٢ منه

بخارست — قدمت الحليفات مطاليبهن من بلغاريا في جلسة المؤتمر الثانية وهي تتعلق بتعديل الحدود حتى قبل بضع كيلو مترات من دده اغاج . وتعهد بلغاريا بان لا تطالب بجزر بحر ايجه . واخيراً اطلاق الحرية للاكليروس والمدارس اليونانية في تراقية

لوندرا — اتفق مؤتمر السفراء على أخذ ضباط من هولاندا بدلاً من اسوج للجاندرمة في البانيا . لان اكثر الضباط الاسوجيين مرتبطون في العجم

في ٣ منه

بخارست — حسم الخلاف بين رومانيا و بلغاريا لان الاخيرة قبلت خط تركيكاي — بلتشيك وتعهدت ان لا اقيم حصوناً على بعد معين من الحدود الجديدة

ادرنه — تقاطرت جماهير الزوار من الاستانة الى ادرنه وكان عدد مصلي صلاة الجمعة في جامع السلطان سليم يعد بعشرات الالوف . وفي اجتماع حضره ٣٠ الف شخص اقرر التضحية بكل ما هو عزيز دون ارجاع ادرنه الى البلغار . وقد وردت الاخبار الى هنا بان عصابات البلغار تأتي بالفظائع على ضفاف نهر ماريتزا والاهالي تهرب الى ادرنه

الاستانة — كذب طلعت بك وزير الداخلية الاشاعة القائلة بان الوزارة منقسمة في الرأي من جهة التمسك بادرنه

هافاس

بخارست — دفع مندوبو رومانيا الى البلغار خريطة الحدود الجديدة

ظهر في الجيش الروماني سبع اصابات بالكولرا

الاستانة — استقبل سمو ولي العهد باحتفال شائق في قرق كليسا

قامت صحف صوفيا تتهم المسيو دانيف رئيس الوزارة السابق

سيفا — ان حالة الجيش البلغاري على ما يرام وقد قطع خط الرجوع على جناحي الجيش اليوناني وهدد مؤخرته

اخبار محلية

— ارسل جلالة السلطان مع الحاج حقي بك امين الخزينة الخاصة ٣٠٠ ليرة الى ادرنه وزعت على فقرائها .

— زاد عدد سكان صوفيا من ١٠٠ الى ٢٠٠ الف نسمة بداعي هرب الاهالي من قدام الجيوش المحاربة . ويوجد الان في تلك المدينة ٥ الف جندي جريح

— كان الاحتفال بعيد الحرية فخماً في الاستانة بسبب استرجاع ادرنه وقد بيع في ذلك النهار ٢٥٠ الف ربطة من شعار الحرية

— طلب الباب العالي من بلغاريا تخلية الاسرى العثمانيين نظراً لسوء المعاملة التي يلاقونها وهددها باستعمال القوة لتخليصهم اذا رفضت

— يسعى رؤوساء الدين في البانيا لحمل الشعب على استئصال عادة الانتقام بالدم للدم

— بلغ الشركة العثمانية ان وفوداً مختلفة الديانات من مسلمين ومسيحيين . واسرائيليين من اهالي ادرنه ستسافر الى اوربا لتحتج على الفظائع البلغارية وتسعى لبقاء ادرنه في يد الدولة

— شاع ان ستمائة الف بلغاري من سكان مكدونيا لتأثرهم من عمل روسيا بتركها البلقانيين يتطاحنون ويفنون بعضهم بعضاً . كما وكاحتجاج منهم على اعمال بطريركية الفنار طلبوا الانضمام الى الكنيسة الكاثوليكية وان الاكسرخس نفسه لا يرى بعين الكره هذا الامر لان « افلاس » الارثوذكسية في نظره قد ظهر في كل معناه

— كتب من صوفيا ان النظام قد فقد تماماً من بين الجنود البلغارية حتى صار الواحد منهم يطلق الرصاص على ضابطه لادنى ملاحظة تصدر منه بحقه .

— قررت حكومة اسوج الغاء الرسامات نهائياً ولكن المجلس لم توافق اكثريته على ذلك وهي ستعيد الكرة .

— طلب البرنس عزيز باشا حسن الرجوع الى وظيفته في الجيش العثماني وهو سيسافر قريباً الى الاستانة

جرجي زيدان في القدس

(رسالة لاحد الادباء)

رأى ادباء القدس وافاضلها ان يغتنموا فرصة وجود جرجي بك زيدان وعائلته الكريمة في بلدتهم ويقيموا له حفلة اكرامية تقديراً لخدماته الجلى وفضله على اللغة العربية وتاريخها وادابها فتألفت لجنة منهم لهذه الغاية ووزعت رقاع الدعوة على اكثر من مئة مدعو . وفي الساعة الثانية ونصف من مساء الاثنين من هذا الاسبوع غصت قاعة لوكندة مرقص الكبرى بالمدعوين بين سيدات ورجال وكان يشخص عطوفة المتصرف صاحب المعزة حسين افندي سليم الحسيني رئيس المجلس البلدي فافتتح افتيم افندي مشبك الحفلة باسم اللجنة ورحب بالمحتفل به . ثم قدم للحضور الاستاذ بولس افندي الخولي احد اساتذة المدرسة الكلية الذي اتفق وجوده في القدس بهذه الاثناء لحضور المؤتمر التهذيبي فوقف والقى نبذة من ترجمة جرجي زيدان وشيئاً عن اثاره فكان لكلامه الحسن وقع . ثم وقف حضرة القس فرهود قربان وحيا صاحب الهلال بالنيابة عن متخرجي الكلية ممن تجمعهم هذه البلد ورحب بمجيئه ولما انتهى قام شاعر القدس علي افندي الريماوي فانشد قصيدة عامرة الابيات طرب لها كل من سمعها واستعادوه بعض ابياتها بين اصوات التصفيق والاستحسان وتلاه حضرة القس ابرهيم بازتم عقبه الكاتب الاديب اسعاف افندي النشاشيبي بابيات متينة السبك لحضرة الاستاذ جرجس افندي الخوري المقدسي صاحب مجلة المورد الصافي الذي لو كان اخر متكلم لكان كلامه اللذيذ بما حواه من الفكاهة فاكهة الحفلة ثم الاستاذ حبيب افندي الخوري فالاديب انطون افندي لورانس الذي تلا قصيدة من نظم الياس افندي الشدياق ثم خليل افندي بيدس فصاحب هذه الجريدة . وقد كان يتخلل الخطب ادوار من الموسيقى لتشنيف الاذان

واكواب من الشراب والمثلجات اترطيب اللسان وبعد ان انتهى الخطبا والشعراء وقف حضرة المحتفل فاثنى على كرم اهل القدس وما لاقاه من اكرامهم ثناء جميلا ووعد ان ينشر على صفحات هلاله شيئاً عن القدس واثارها وما استفاده من درس احوالها وختمت هذه الحفلة التي كانت في الجملة من احسن الحفلات على اتم صفاء وهناء وابتدأ الحضور بالانصراف قرب منتصف الليل معجبين برجل العلم والعمل وقرينته الفاضلة ونجليه وكريمته النجباء

***

وهذه قصيدة علي افندي الريماوي :

خطرت فقلت قضيب بان
وبدت فقلت البدر بان
ورنت فقلت لها ولي
في معرك الاجفان شان
يا بنت انت كما نرى
ام انت جئت من الجنان
طرفاك قد فعلا بقلـ
ـب الصب فعل الهندوان
لم ادرِ ما مثال الفؤا
د وما اجاب الحاجبان
لحظاك معا هددا
ني لم اقل لهما امان
ما كنت بالقاسي ولا
كن قل تنصفنا الحسان

...

زيدان يا رب الفضا
ئل والبراعة واللسان
يهنأك هذا المهرجا
ن فانت زين المهرجان
انت الذي كشف الغطا
ء عن العيون بما ابان
ملأت فضائلك الزما
ن فراح يحمدك الزمان
في الشرق لاح هلالك الـ
ـزاهي فضاء المغربان
وبفضلك الامثال سا
رت غير قاصدة مكان
زيدان اوجدك الالـ
ـه بك العلى ابداً تزان
خلقت في الدنيا عمو
مي الشمائل والمعان
ماضي العزيمة واليرا
عة والبراعة والجنان
فخدمت بالعلم البلا
د ورحت بالاسلام عان
فانالك الامراء رتـ   بة عزة وعلو شان
لو ان في الايام انـ   ـقا لبست الارجوان
بلك رحب البيت المقـ   ـدس باسماً والملتان
انت المعز لدولة الـ   ـعلم الصحيح ولامدان
فاذا مدحت مقام فضـ
ـلك في الورى فانا ابن هان

...

هذي الخواطر عن بني   قومي وعني ترجمان
جئناك محتفلين نهـ   ـديك التحية والتهان
العلم والوطن العز
يز هما لعمري الجامعان
والدين لله العلي
فان وقت العلم حان
يجب التفاهم والتعا
رف والتقارب والحنان
جئناك يا رب التآ
ليف الجليلة والحسان
ان قصر القول البليـ
ـغ فمنك قد خجل البيان

...

والبكما يا قرتي
عين الفضيلة والصبان
هذي العقود فانني
لكما اقدمها جمان

***

اما الابيات التي تلاها عيسى افندي داود العيسى فهي هذه :

خدمت البيان خدمت الادب
فنلت بذلك اسمى الرتب
واضحى هلالك في المشرقين
ينير الظلام ويجلو الريب
نهجت به منهجاً للهدى
جعلت البعيد قريب السبب
واحييت تاريخ مجد عفا
واعليت شأن لسان العرب
لئن اكرموك بمصر فذلك
فرض على كل قطر وجب
ويطربنا اننا الان قد
رأيناك ما بيننا عن كثب
نخذ من فلسطين اعجابها
بشخصك يا خير شخص كتب
ولا تنسَ انا اجتمعنا هنا
لنكرم فيك النهى والادب

اخبار الجهات

مرسين

كتب منها الى جريدة الاسومانيشر لويد ان الباخرة الروسية «كزار» بعد ان بارحت الميناء اوقفت سيرها وادارت مقدمها ورجعت الى المدينة الى ان قاربت طراداً المانياً كان راسياً هناك فرفعت له علامة طلب النجدة فارسل لها الطراد قارباً فيه ضابط وجنود المانيين وهناك فهموا ان العساكر العثمانية المسافرة على ظهر الباخرة الروسية قاموا على النوتية وشاجروهم . ثم بلغ الامر قومندان الموقع وقلقت المدينة لرجوع الباخره واسفر التحقيق عن انزال ثلاثة جنود هم اصل الشر وسافرت الباخرة عقيب ذلك

طرابلس الشام

ذكرت الحوادث ان الامواج قذفت على ساحلها حوتاً ميتاً وزنه ٥ الاف اقه وطوله نحو من ٢٥ قدماً

القدس — لمراسلنا

مؤتمر التعليم

بمناسبة حضور وفود مؤتمر التعليم الى القدس احيي شباننا الادباء خريجو الكلية السورية ليلة امس في نزل فاست تكريماً للاستاذين مستر هول و بولس افندي الخولي .

اما اول اجتماع للمؤتمر فقد كان في هذا الاسبوع وفاه اثناءه الاستاذ بولس الخولي بخطاب بيّن فيه كيف يجب على المعلمين ان لا يقيدوا انفسهم بكتب التدريس اثناء الدرس بل يكفيهم النظر فيها والقاء الدرس شفاهاً باسلوب بسيط واضح الخ .... اما اجتماعات المؤتمر فهي في مدرسة CJS قرب القشلة العسكرية والرئيس هو الاستاذ هول

مطران الانكليز

كنتم ذكرتم في احد اعدادكم الماضية نقلاً عن جريدة الاجبشن غازيت بان سيادة المطران بليث سيعتزل الاشغال قريباً فجاءكم من قبل سيادته تكذيب ذلك وقد علمت الان عن ثقة بانهُ سيسافر الى بلاد الانكليز نهار السبت من هذا الاسبوع وربما قرر هناك اما الاعتزال او الرجوع الى الخدمة . وقد رأى فريق من الذين تخرجوا في مدرسته ان يقدموا مضبطة الى رئيس مطارنة كنتربري ومطران لوندرا يطلبون بها عدم قبول استعفائه فيما لو قرر ذلك ويسترحمون تعيين مساعد له نظراً لكبر سنه حتى يعود الى هذه البلاد التي قضى نيفاً و٢٥ سنة في خدمتها فنتمنى له سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

نقب مخزن

نقب اللصوص مخزن الخواجا مرعش الاسرائيلي اشهر تاجر اقمشة في القدس . والظاهر انهم باشروا النقب والسرقة مساء الجمعة ونهار السبت بطوله اما قيمه الاشياء المسروقة فلم تعلم بعد

تزوير

تحقق لدى المجلس البلدي ان كثيراً من اوراق الدخول التي طبعت لحضور تمثيل جوق جورج افندي ابيض والشيخ سلامه حجازي كانت مزورة وربما اقام المجلس الدعوى على صاحب المطبعة

التلفون في القدس

ربطت جميع دوائر الحكومة ومراكز البوليس بالتلفون ومركزه العمومي نقطة باب الخليل فسهل ذلك كثيراً من الصعاب وظهرت فائدته في المحافظة على الامن العام . وقد علمت ان عطوفة المتصرف ساعٍ بايصاله الى اريحا وبيت لحم والخليل ويافا وغزه وهو امر اذا تم استحق عليه عطوفته ثناء كبيراً لما يتأتى عن ذلك من الفوائد .

اخبار محلية

محاكم الصلح

من جملة مواد نظام هذه المحاكم ان البلدة التي لا توجد فيها محكمة صلح تقوم مقامها المحكمة الابتدائية . ولما كانت محاكم الصلح اكبر عامل على نهي الخصومات بين الناس طلب معزة معاون المدعي العمومي من المحكمة الابتدائية ان تعين يوماً تتشكل فيهِ كمحكمة صلح ولم نعرف جوابها بعد .

قتيل

بلغ الحكومة انهُ يوجد قتيل جديد من حراس مستعمرة ديران الاسرائيلية فذهبت هيئة للكشف والتحقيق ولم نعلم النتيجة حتى كتابة هذه السطور

انتقلت الى جوار ربها نهار السبت الماضي المرحومة هلانه دافش زوجة خليل افندي الغندور عن ٣٩ سنة من عمرها وقد جرى الاحتفال بجنازتها في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية فنطلب لها الرحمه ولآلها حسن العزاء

اعتداء وسرقة

بينما كان ليلة امس احد الاسرائيليين من سكان حي المنشية عائداً الى بيته قابله شخص وسلبه ٧ ليرات ولدى التحقيق اشتبه البوليس احمد افندي الجاعوني بالحارس المعين من قبل الاسرائيليين فاوقفهُ وارسل عمامته وخاتمه مع رجل الى امرأته كعلامة لتسلمهُ السبع ليرات التي دفعها لها امس زوجها فسلكت الحيله على المرأة ودفعت المبلغ وثبت الجرم .

الميتم الكاثوليكي

وصلنا برنامج الاحتفالات التي سيقيمها الميتم الكاثوليكي في بيت لحم بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيسه وقد كنا ذكرنا الخدمات الجليلة التي قام بها هذا الميتم نحو الوطن فنقدم الشكر للقائمين به ونكرر طلب الرحمة لمؤسسه البار الضون انطون بلوني

اقوال الصحف

(جبل الدروز)

على اثر اعلان الدستور والقاء القبض على مشايخ الجبل طلب بعض المسيحيين من سامي باشا ارجاع اراضيهم التي كان قد اغتصبها منهم زعماء عائلة الاطرش . فطوب سامي باشا لهم الارض واليوم يحصد تلك الاراضي عنوة واقتداراً الشيخ متعب الاطرش مدعياً ان الارض ارضه وان الطابو فاسد وما احسن طابو السيف ! وهنا نقول ايضاً من لنا (بسام) ثانٍ يرجع الارض الى اصحابها ويرد القوي عن الضعيف .

(زحله الفتاة)

(كذب الحر)

يا بدر..
يا بدر لا يغررك حرمُ
يشكو فليس لأعبدٍ حرٌ
هولاء قوم لو نزلت إلى
اصلاحهم أفسدت يا بدر
فالغرُ شيخ عند بعضهم
وله المقام وشيخهم غرُ
يا بدر دنيانا بنا انقلبت
فانزل فان مقامك القبرُ
«عن النصير» (الرباشي)

(المجمع البطريركي في دمشق)

افتتح المجمع البطريركي الانطاكي جلساته يوم السبت الماضي في ١٣ الجاري برئاسة غبطة بطريركنا المفضال وقد حضره من السادة مطارنة حماه واللاذقية ولبنان وبيروت وطرابلس وزحله وحوران وحلب

اخر ساعة

في ٥ آب — اعلن طلعت بك في جريدة الماتن ان الوعد بالمصادقة على زيادة الرسوم الكمركية لا يغري العثمانيين على بيع وطنيتهم فأدرنه لا تؤخذ الا بالدم والجيش العثماني مستعد لسفك هذا الدم دفاعاً عنها — قررت تركيا ارجاع المراكب اليونانية التي كانت حجزت عليها قبل اعلان الحرب — مدد مؤتمر بخارست الهدنة بين المتحاربين ٣ ايام اخر — في مؤتمر السفراء في لوندره عرض سفير فرنسا ان تترك جميع جزر بحر ايجه لليونان مقابلة لقبولها بحدود البانيا التي اتفق عليها المؤتمر . فقال سفير ايطاليا ان دولته ترفض فتح مسألة الجزر قبل ان تنتهي المسألة الالبانية تماماً . المانيا والنمسا باتفاق تام مع ايطاليا من هذه الجهة . ويُظن ان فرنسا ستسحب اقتراحها على اثر هذه المعارضة — لم يتم السفراء في هذا النهار بمراجعة جديدة للباب العالي لان سفير انكلترا ينتظر تعليمات حكومته

اما النتادة مطرانية حمص وعكار وصور وصيدا فقد عهد الاول بالوكالة الى مطران لبنان والاخران الى مطران بيروت . وقد جرت المذاكره في هذه الجلسة عن مكان الاجتماع فكانت الاكثرية تقول بوجوب التئامه في احد الاديرة البطريركية ولكن تقرر بحارة: غبطته نظراً لقدومه حديثاً من رحلته ولوجود الاعضاء كلهم في دمشق . ثم عرض غبطته المسائل التي يرى وجوب المذاكرة فيها وهي مطرانية ارض روم ومرسين ومسألة الزيجات ومسألة اراضي رومانيا (بسارابيا) وانشاء قانون عمومي للاديار وتعيين لجنة لوضعه وتدقيقه .

وفي ١٥ و١٦ منه التأم المجمع فاستغرق خطاب غبطته الوقت مبيناً بالتفصيل حالة الكرسي وحاجاته ثم اتى على ذكر مقابلته لجلالة السلطان وقيصر روسيا واشياء اخرى من رحلته الشهيرة ثم جرت المذاكرة عن مسألة مرسين ولم يتقرر شيء بشأنها بعد.

(الحوادث)

الذهب الذهب

(هل يذهب كما ذهب ؟؟)

لسد سمعنا من جهة ان جاويد بك ساع الى عقد قرض قدره ٢٠٠ مليون فرنك في باريس . وقرأنا تصريحاً له في صحف الاستانة جملته ان فرنسا ستعطينا المال اللازم وقدره ٢٠٠ مليون فرنك حينما يتزل الستار على المسألة البلقانية الاخيرة

لنفترض اننا وجدنا المال ؛ ومهما تكن القيمة كبيرة فلا شك انها لا تكفي لاصلاح كل ما يحتاج الى الاصلاح في شؤون السلطنة . فكيف تصرف الحكومة هذه الاموال ؟؟

لا شك انها ستبتدئ بتجديد الاسلحة وبتعويض الجيش ما فقده منها في الحرب الاخيرة لاجل حماية الدولة من اغارة الطامعين . وبالتالي ستبتاع الدارعة «رشادية» التي كادت تتم . وتبتاع ايضاً على رواية طنين اربع طرادات غيرها لتعزز الاسطول وتحمي ثغور المملكة

وبعد ذلك لا غنى لها عن اقامة بعض الحصون والقلاع . فاذا بقيت ادرنه عثمانية وجب ترميمها . واذا سلخت عنا — لا سمح الله — اضطررنا الى تحصين مكان آخر يكون درعاً منيعاً للعاصمة من الجهة الاوربية

وهذه الانشاءات الحربية والبحرية تسوم الخزينة اموالاً طائلة . فاذا قمنا بها اضطررنا الى استهلاك معظم المال الذي نستدينه وفي هذه الحالة لا نلبث ان نقع في العجز الذي نحن فيه اليوم . لان ما يصرف في سبيل السلاح لا يعطينا ايراداً سنوياً يساعدنا على احتمال فائدته الباهظة على الاقل .

(المفيد)

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

[illegible]

العدد ٢٦١-٥٨ — السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٩ آب غ و ٢٧ تموز ش سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٧ رمضان سنة ١٣٣١

صفحة من كتاب

اصدر محمود مختار باشا وزير الحربية السابق كتاباً عن الحرب الاخيرة بين الدولة العثمانية وحكومات البلقان نقلت شيئاً منهُ جريدة «اللويد اوتومان» فعربنا البعض من هذا الشيء . قال :

يغلط من يظن ان انخذالنا في هذه الحرب البلقانية نتج عن نقص في نظام الجيش او تقصير في الاستعداد للحرب . ان الذين تهمهم معرفة اسباب انكسارنا عليهم ان يطلبوها في خططنا الحربية التي تسربت اليها الاغلاط من كل جانب بل عليهم ان يفتشوا عنها في الانحلال الذي أصاب رابطتنا السياسية والاجتماعية والفساد المتفشي في اخلاقنا

كنا حتى قبل حربنا الاخيرة مع روسيا امة قليلة العلائق مع الخارج مقتنعة بما لديها من القليل الكافي من الصناعة الوطنية . حاصلة على لوازم المعيشة بكثرة ورخص كليين . وكان المأمورون عندنا قليلي العدد . جهلاء فاقدي العلم . ولكنهم كانوا يجتهدون ليطبقوا ما ينظرون امامهم وليحافظوا على التقليدات التي سلمهم اياها اسلافهم . وكان الفلاحون سعداء في معيشتهم قانعين بحالتهم . لان التجنيد كان نادراً والامة قوية برجال العمل فيها . ومحاربة العساكر في اليمن والبانيا ومكدونيا وحوران لم تكن عُرفت بعد .

ثم لم نلبث حتى رأينا عدم الثقة يسري الى القلوب . والامة تستاء من الحكومة . والفلاح لا يملك شيئاً يحتاج للدفاع عنهُ سوى روحه . فتوالت عليه السنون والحكومة تجند منهُ الرديف اثر الرديف وفقره يزداد من يوم الى يوم حتى ابلي بداء عدم الاكتراث . بل وصل الى حالة الخمل . فصار يفضل عدم الوجود على الوجود . والموت على الحياة

هذه كانت حالتنا المعنوية قبل الحرب وقد تناقل البعض ان قلة الاكتراث بالدين دخلت الى الجيش وهي التي اوهنت دعائمه . فمثل هولاء اقول ان الذين هربوا وجروا الجيش في هزيمتهم كانوا كلهم من اصناف الرديف الذين لا دخل لهم في الجيش العامل . واني لا انكر ان الفريق الاكبر من الضباط لا يقومون بجميع الشعائر الدينية ولكني كما قلت ان الجيش النظامي العامل العائش تحت السلاح ليلاً نهاراً مع هولاء الضباط لم ينهزم ولا هرب من امام الاعداء بل ان فرق الرديف هي التي هربت .

كلنا نعلم بان الثقة الدينية وتسليم الامر لله في كل عمل موجودان في شريعتنا وهما من اعظم العوامل على حفظ قوة الجيش المعنوية ولكنهما لا يكفيان ليقودا الجندي الى امام الرصاص اذا كان هذا الجندي فاقداً للتربيتين العسكرية والوطنية . او اذا لم يجعل اتكاله بعد الله على السلاح الذي بين يديه . . .

فلو كانت التربية الدينية تكفي للاندفاع في الحروب لما كنا نظرنا كثيرين من اهل التقوى يفضلون الموت على فراشهم شيوخاً شبعانين من السنين بدلاً من ان يطيروا الى ساحات القتال ليموتوا كأبطال . بل كما وجدنا ابطال الوطن وحماته في الالوف العديدة من المعممين الذين يملأون مدارس الفقه والعلماء « والصارقلي » . لكنني مع الاسف اقول اننا لم ننظر عالماً متطوعاً في كل الجيش بل ان ائمة الطوابير انفسهم اختفوا وكنا نبحث عنهم فلا نجدهم .

لا انكر ان الجنود المسيحية هربت من جيشنا الى جيوش الاعداء . ولكننا لا نستطيع ان نقول ان ذلك سبب الخوف لجيوشنا لان هذا الهرب كان في اول معركة واما في المعارك التي بعدها فالجيوش كلها كانت اسلامية . فمن هذا يعلم ان الاسباب تحصر في فقد التربيتين العسكرية والوطنية .

ان الجيش في العصر الحميدي كان غبياً وقل أن رأى مناورة حربية وقد دعت الحكومة الدستورية في السنوات الاخيرة فرق الرديف للتعليم ولكن من اين لرديفنا ان يُرقى في بضعة اسابيع تحت امرة ضباط يجهلون اصول وظيفتهم الخبرة الكافية التي يكتسبها الجندي الاوربي في ٣ سنين من التعليم تحت امرة ضباط محنكين ومعلمين .

وقد جرت العادة في العصر نفسه ان يختبيء الشبان وراء طلب الفقه ليهربوا من الخدمة العسكرية وفي السنوات الاخيرة من ذلك الحكم تزايد عدد هولاء زيادة مدهشة حتى وجدنا ان القسم الاكبر من رديف الولايات المجاورة للاستانة هو من هولاء المدعين خدمة الشريعة المطهرة .

والذي زاد في الطين بلة هو امر وزاري كان صدر قبل الحرب بسنة وأسيء تفسيره . فبمقتضاه لا يجب ان يجمع الرديف في السنة الامرة واحدة وعلى ذلك فالرديف الذي كان تحت السلاح في اخر الحرب الايطالية وفي ثورة البانيا والذي تدرب احسن تدريب أطلق سراحه نظراً لاساءة تفسير هذا الامر الوزاري .

وايضاً جرت العادة ان حين صدور الامر بتعبئة الجيش تترك الضباط فرقها لتناظر على التنقليات العسكرية . فغياب الضباط جعل الطوابير تتألف دون ترتيب فكانت اشبه بجماعات لا قيمة عسكرية لها . وكان فراغ الطوابير النظاميه مملاً من اول قادم مما يخلق عدم التمازج بالقوة والمعرفة بين رجال كل طابور . وايضاً قد جرا اطلاق سراح اخر خمس سنة من العساكر النظامية اياماً قليلة قبل الحرب فكان لذلك اسوأ عاقبة ثم انهُ صدر الامر فيما بعد لهذه الجيوش المسرحة ان تبق تحت السلاح قبل ان تصل الى بلادها ولكن مع الاسف ادمجوها في فيالق غير فيالقها فكانت كأنها غريبة في وسط القوم ولم تحصل الفائدة المطلوبة منها .

تداركوا الخطر الداهم

— ٤ —

قرأت برقية مزارعي بيسان ومشايخ قبائلها وتصورت ما سيصير اليه امرهم اذا نفذ السهم وابرم القضاء فخالج نفسي حزن شديد عرفت بهِ مقدار خفقان افئدة اولئك المساكين الذين اهملهم الزمان ونتنبؤ بهم الاوطان . حركة هولاء المبرقين حركة من يشعر بخطر يداهمهُ وويل يفاجئهُ وليس له من ملجاء يأوي اليه اذا اشتدت بهِ الضائقات وحزبتهُ المُلمات .

سئل ابن الشبعي اباه عن سبب بكائه عند الوعظ فقال له : يا بني (ليس الثاكل كالمستأجر) اي الذي يستأجره الفاقدون للندب والرثاء . وما دفع هولاء الى الاستغاثة الممزوجة باليأس والاستعداد المشوب بالشدة الا شدة الهول الذي يصيرون اليه اذا زاحمتهم في اراضيهم امة قوية عاملة لا تبرحم ولا ترحمهم وعرف عنها انها اذا زاحمت زحمت واذا غولبت غلبت في كل مضمار .

قلنا في كتاباتنا الاولى ان الاحتياج من فئة من المزارعين وكتابة قليل من الكاتبين لا تقوم بالحاجة ولا تكفي لدفع هذا العارض المرئي الذي فيهِ ما نستعجله باهمالنا من الريح المسموم والعذاب الاليم وان القول اذا لم يدعمه الفعل والصراخ اذا لم يتبعه التشبث يضيعان في بحر الهواء المحيط . وسكوت عميق هذا حده وفتور شديد هذه درجته في وقت يجب فيهِ الخوف والدهشة ويجعل الساكن متحركاً والاخرس نطوقاً لما يتربنا الى المهواة السحيقة المعدة لسقوطنا لنقضي فيها ما بقي فينا من ذماء الحياة .

اقترح صاحب الكرمل عقد مؤتمر فلسطيني في نابلس يقوم بعمل ما من الاعمال التي تدفع شر هذا الخطر وتأتي بما فيه الخير فماذا اجيب ؟ مَن من امراء البلاد وسراتها كاتب من يجب مكاتبته في هذا الامر . ام مَن من اغنياء البلاد وذوي الحمية والمصالحة سعى فيما يجب سعيه من تدارك هذا الشر المستطير والنظر في الحيلولة دونه من جهة والاستفادة من نهضة الشعب الوسطى الذي لا يحتاج في السير الا الى قواد تقوده فيسلم اليهم زمامه وينقاد معهم الى ما يريدون ؟ نعم قام حضرة السري سليم افندي العبد الهادي في جنين وطلب من الحكومة شروط البيع ولكن هل كاتب احداً في خصوص الاشتراك بالعمل والاتحاد في المدافعة ؟

فيا ايها السراة والاعيان انتم اكثر من يتضررون من هذا الامر فعلامكم ساكتون لا تبدون حراكاً ولا ترفعون صوتاً . ويا ايها البصيرون تعلمون ان خطيئة الجاهل في رقبة العالم وتدركون مقدار الخطر الذي يجم عن مشروع البيع فلما لا ترفعون عقيرتكم ولا تهيبون باخوانكم عن مهواة الويل والدمار . ويا

ايها الصحفيون قليل منكم من يهتم في هذا الامر وامر مثل هذا له ما له من الاهمية والنتائج جدير بموالاة الكتابة فيه وعقد الفصول الكبار.

فالاجداد تناجيكم من الاجداث بان تمنعوا عن دوسهم من يريد وان تستبقوا الاراضي المجبولة بدمائهم والتربة المخلوطة بعظامهم في ايديكم ريثما يأتي جيل يعرف كيف يعيش فيستفيد · فإلى واجباتكم قوموا فقد مضى زمن التواني وخاب كل متواكل · (م ...)

نواب فلسطين

(في المؤتمر الصهيوني)

كما ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان الصهيونيين في فلسطين ساعون الان في انتخاب ممثلين ينوبون عنهم في المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في فينا في أوائل ايلول من هذه السنة والذي علمناه الان ان المرشحين للانتخاب من القدس ويافا والمستعمرات هم خمسة ينتخب منهم باكثرية الاصوات عضوان يكون لكل منهما الحق بصوت او اكثر على نسبة ما يكون قد دفعهُ من ضريبة الشاقل

اما الابحاث التي تشغل اعضاء المؤتمر في هذه السنة فهي على غاية من الاهمية ومن جملة الاقتراحات التي ستطرح على بساط البحث سبعة بنود نترجمها نقلا عن جريدة الحروث التي تطبع في القدس وهي:

١ — سرعة انشاء المعامل والمصانع التي يمكنها ان تقدم للاهالي كل احتياجاتهم الضرورية التي يستجلبونها الى اليوم من الخارج.

٢ — زراعة اراض واسعة من قصب السكر وانشاء معمل يقدر ان يقدم سنويا ١٢٥ الف طن من ارفع اجناس السكر.

٣ — انشاء بنك عقاري زراعي لتشجيع الاسرائيليين الموجودين في فلسطين على الاشتغال بالزراعة واتقانها

٤ — تاسيس كلية اسرائيلية على احدث الطرق تضم بين جدرانها نخبة الشبيبة الاسرائيلية ممن تملاء صدورهم المطامع الساميه والمطالب العالية ليحصلوا كلما ترغب فيه نفوسهم من العلم او الصناعة او الفنون بدون تأخير.

٥ — طبع وعمل كلما يلزم الامة الاسرائيلية من الكتب العالية والكتب الدينية كالتوارة والتلمود وكتب التفاسير والصلاة الخ .. في الاراضي المقدسة بحيث يمكن تصديرها منها الى كل العالم الاسرائيلي وبذلك تُشغَّل الوف من الشبان الاسرائيليين ويمتنعون عن المهاجرة.

٦ — اصدار جريدة عربية تحت ادارة اسرائيلية غايتها ان تقرب من افهام الاهالي العرب نوايا الاسرائيليين السلمية.

٧ — السعي للحصول على امتيازات مهمة من الحكومة تساعد على استخراج الكنوز المدفونة في فلسطين.

(فلسطين) — لا يسعنا الا الاعجاب بهذه الامة الحية· الراقية في افرادها· العجيبة في ثباتها· المخيفة في تضامنها· ونود لو نرى مثل هذا التضافر والتضامن عندنا ليس بين ملة وملة او مدينة ومدينة او عائلة وعائلة بل بين الاخ واخيه ان امكن!

اخبار شتى

— كتبت رومانيا للدول الاوربية ان مؤتمر بخارست المعقود الان سيبقى بدون نتيجة اذا لم يُحافظ على مقررات مؤتمر لوندره

— يقال ان معتمد بلغاريا الموجود في الاستانة عرض على الصدر الاعظم ان تترك بلغاريا للدولة قرق كليسه وان تبقى ادرنه مقابله وتهدم قلاعها

— ستؤلف وفود من البلغار والمكدونيين يطلبون من الدول جعل مكدونيا امارة مستقلة لانهم يرفضون الدخول في حكم اليونان او السرب

— تفيد اخبار البريد الاخير ان الكوليرا ظهرت في ازمير ولكنها خفيفة الوطأة

— هجمت عصابة اشقياء يظن انها ارمنية على عربة البريد في ولاية بورصه فقتلت الحوذي والمأمور وجرحت مأموراً ثانيا ونهبت ما في العربة من نقود

— تقول شركة روتر ان بلغاريا تساهلت في مسألة الكنائس والمدارس اليونانية والسربية ولكنها ترفض دفع غرامة حربية

— قبضت الحكومة في الاستانه على ١٥٠ عسكريا ارمنيا فارين من رودستو فحكمت عليهم بشهري حبس وسترسلهم بعد ذلك الى الجيش لاتمام خدمتهم

— ستؤلف الحكومة في الاستانة فيلقا تدعوه الفيلق السادس تكل قيادته لجمال بك حاكم الاستانة

— أقيمت مأدبة في الاستانة حضرها الوفد العربي واعضاء جمعية الاتحاد والترقي فتكلم طلعت بك وجاوبهُ البستاني وكان مساء وكان صباح وهمدت نار الهشيم

— تفيد اخبار الشركة العثمانية ان ستروميتزا تبقى لبلغاريا واليونان تأخذ قوله وتسعى لاعطاء دده اغاج للدولة

تصادم سيارات

تصادمت ٤ سيارات بعربة فلاحين في بلاد الدانمرك فانقلبت العربة وجرح ركابها جروحاً بعضها خطرة وداوم اصحاب السيارات سيرهم السريع · ولكن الفلاحين ابلغوا البوليس وهذا ابرق لزميله على الحدود فاوقف اصحابنا · ولما سألهم عن اسمائهم وعرف انهم الغراندوقان ديمتري وسيرين ولدي عم القيصر وبضعة نبلاء من عظماء المانيا اطلق سبيلهم بعد ان اخذ منهم ٢٥ ا ماركا لاصلاح الضرر الذي لحق بالعربة

هدية عرس

نشرت جريدة الزمان تحت هذا العنوان خبراً مطولاً عن حادثة جرت مؤخراً في اميركا خلاصته ان فتاة مالكة القوتين قوة المال وقوة الجمال اخضعت قلبها للقوة الاولى واستسلمت لحب المال ففضلتهُ على كل حب الى ان هام بها شاب غني مثلها وتمكن من الحصول على رضاها ثم على ميلها ثم على ما ظنتهُ حبا فوهبتهُ يدها وعقدا خطبتهما ثم عرض في طريق هذه الحسناء الطامعة شاب اخر يزيد غناه على غنى خطيبها فمال اليها واحبها هو ايضاً وطلب يدها فمنعها حبها للخطيب القبول ثم غلب طمع المال على الحب فقبلت وفسخت الخطبة الاولى وعقدت خطبة ثانية مع العاشق الثاني وعينا ميعاد الزفاف:

في يوم الزفاف جاء المدعوون ولما اكتمل عددهم وعزموا على اتمام صلاة الاكليل احضروا للعروسة علبة جميلة تصحبها بطاقة كهدية عرس · فالقت نظرها على البطاقة لتعرف اسم الصديق صاحب الهدية واذ هو خطيبها الاول فقالت بنفسها لم ينتقم عليَّ هذا التعس المسكين فلنرَ ما هي هديته · قالت هذا وفتحت العلبة ويا لهول ما رأت! نظرت رأس حبيبها الاول مقطوعاً من عند العنق وملفوفاً بقطعة حرير والدم سائلاً منهُ · فاغمي على المسكينة من شدة الهول ورفضت اتمام العقد ورأس حبيبها مقطوعاً ملقى بجانبها وصرفت العريس والمدعوين كلاً الى محله

وكان بين المدعوين اصدقاء المنتحر فذهبوا الى بيته وهناك كادوا ان يجنوا عندما استقبلهم هو نفسه فصاروا يلمسونه ولا يصدقون انهُ حي · فقال لهم: كبر عندي الامر حين علمت بان زواجها سيتم في هذا النهار فذهبت الى نحات حفر لي صورة وجهي ورأسي ثم طلبت من احد كبار المصورين تلوينه فجاء صورة طبيعية شككت عند رؤيتها ببقاء رأسي على جسمي ...

اما الانسة فقد رفعت عليه دعوى وطلبت العطل والضرر وثمن فسطان العرس ·

اخبار الجهات

بيروت

حاول قوميسير حي الجميزه القبض على شقي يدعى حنا الجبيلي فاطلق هذا الرصاص على الكوميسير وقتله واركن الجاني الى الفرار

— وصل اول من امس الى بيروت جوق الممثل الشهير جورج افندي ابيض

— وصل الى بيروت قادماً من مصر سلطان مراكش مولاي عبد الحفيظ

— كذبت ولاية بيروت رسميا ما كان نشره البشير ورويناه عنه من دفن احد الجنود ووجوده حيا بعد يومين

حيفا

ذكر الكرمل ان ولاية بيروت ابرقت لسليم افندي عبد الهادي الطالب معرفة شروط بيع الاراضي المدورة في غور بيسان ان الحكومة ستعلن قريبا هذه الشروط

— سمحت الحكومة العثمانية بانشاء قنصلية لدولة ايطاليا في حيفا

السلط

كتب منها الى المقتبس ان قد تشاجر سجينان في سجن السلط وبعد جدال امسك احدهما بأذن الثاني باسنانه وقطعها فاصبح بلا اذن والذي صلمت اذنه كان قصده ان يقدم استدعاء فما وجد ثانية مثاليك ثمن طابع فتأمل البؤس

القدس — لمراسلنا

النور الكهربائي والترامواي

يسعى بنك فلسطين التجاري بأخذ امتياز النور الكهربائي والترامواي في القدس بواسطة شركة وطنية وقد اكتتب عدد من اغنياء ووجهاء القدس وبيت لحم لهذه الغاية حتى الان بمبلغ ٧٠٠٠ ليرا للتأمين دفعوا منها للبنك المذكور الفي ليره والخمسة الاف ستدفع بعد اعطاء الامتياز · وقد علمت ان بين المكتتبين اسماعيل بك الحسيني وسعيد افندي الحسيني وفيض الله افندي العلمي وبشاره افندي حبيب وراغب بك النشاشيبي وسليم بك ايوب والخواجا فريجر وكيل البنك العثماني والدكتور سبيردون من القدس والخواجات جاسر ودبدوب وقطان وحزبون وجادالله من بيت لحم وهو اقدام نقدره لهم اذ بذلك يكونون مثالاً لاغنيائنا فيؤلفون الشركات الوطنية التي اقل ما في فوائدها بقاء الاموال في البلاد · ولكن الذي يسوءُ هو ان الحكومة المركزية مع شدة ملاحقة عطوفة المتصرف لها وكتابته مراراً باعطاء هذا الامتياز لا تزال تعير طالبيه اذاناً صماء

مكتب سلطاني

راجع عطوفة المتصرف نظارة المعارف مراراً لتحويل مكتب القدس الاعدادي الى مكتب سلطاني ليلي فورد الاستفسار عما اذا كان بناء المكتب المذكور كاف بالغرض واذا كان غير ذلك فهل يمكن اكمال نواقصه بصورة اعانة من الاهالي وبعد الكشف على المكتب المذكور وجد كافياً غير انهُ يستلزم بعض تصليحات وزيادات تقتضي من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرا تقدر الحكومة المحليه على تداركها وعلى ذلك ارسل الجواب فبتنا نؤمل فتح المكتب في اوائل ايلول حقق الله ذلك

المجلس المختلط

بما ان مدة عضو القدس في المجلس المختلط قد انتهت ولم تبلغ الملة بذلك رسميا لا من قبل رئيس المجلس ولا من قبل نائبها ذهب امس صباحا وفد من قبل الملة لمراجعة وكيل غبطة البطريرك بالامر فقال له بانهُ سيبلغه بانتخاب عضو اخر رسميا في مدة قريبة لان المجلس لا يلتئم قبل ٢٥ اب شرقي:

سرقة

دخل اللصوص الى مكتب الخواجا موسى فرح القطان في القدس وبعد ان عالجوا الخزانة الحديدية بادوات معهم لم يتمكنوا من فتحها ولكنهم كسروا قفل احد جوارير المكتب واخذوا منهُ ما تبلغ قيمته ١٥٠٠ غرش والامر الغريب في هذه السرقة ان المكتب المذكور هو بالقرب من نقطة بوليس المنشيه وقد اشتبه البوليس بالحارس ..

بيت جالا

اتانا منها كتاب بتوقيع حنا افندي ابو شايبه مختار اللاتين ينكر ما نُسب اليه ولامرأته من التعدي على كاهن الطائفة المذكورة ويستند بذلك على مضبطه ارسلها لنا بتوقيع عدة من اهالي تلك القصبة يشهدون فيها انهم لم يشاهدوا شيئا من ذلك الخ ·

فنحن لنا ثقة بمخابرنا هناك ولا يسعنا ايضاً الان نعتبر قول الذوات الموقعين على المضبطه بانهم « لم يشاهدوا ذلك » · فبازاء هذا التناقض يكون فصل الخطاب في يدي قدس الكاهن المنوه عنه فعليه ان يبرئ ساحة مختار ملته اذا اراد وكانت المسألة غير صحيحة

اليونان والمسلمون

ابلغ حاكم سلانيك اليوناني مفتي تلك المدينة بانهُ اصدر امره الى الثكنة العسكرية ان تطلق المدافع عند غروب الشمس في طول شهر رمضان ليتمكن المسلمون من الافطار · وانهُ في ميعاد السحور سيضرب الطبل العسكري · وانهُ بنوع خصوصي ورغماً عن وجود سلانيك تحت الحكم العرفي يُسمح للقهاوي الاسلامية ان تبقى فاتحة طول الليل

ومن اخبار كلجينا ان الاهالي المسلمين

تنبيه — تأخرت الباخرة الفرنساوية عن ميعادها لذلك سنصدر برقيات روتر الاخيرة بملحق خاص نوزعه مجاناً على مشتركي البلدة مساء هذا النهار · ونرسل منهُ عدداً كافياً الى مركز بوسطة القدس لتتكرم باعطاء نسخة لمن يطلب · وسلفاً نقول ان خبر الخروج من ادرنة هو اشاعة كاذبة

طلبوا من الجنود اليونانية يوم دخولهم في المدينة ان يرجعوا لهم جامعين كان قد اغتصبهما البلغار وحولوهما الى كنيستين فاجابت اليونان طلبهم

اليهود في رومانيا

وقف احد اعضاء مجلس الاعيان في رومانيا وسأل الوزارة عما ستعمله مع الخمسة عشر الف جندي اسرائيلي الذين يحاربون الان في صفوف الجيش الروماني وقال ان اليهود عندنا لا يملكون الحقوق المدنية فهل من العدل ان نقابل اخلاص هذه الجنود بمثل هذه المعاملة فاجابه الوزير ان جميع اليهود الموجودين في الجيش سيحصلون على الحقوق المدنية بشرط ان يكونوا مولودين في رومانيا

اخبار محلية

الاراضي المدورة

اخذنا اليوم صباحاً التلغراف الاتي من نابلس:

يافا :— جريدة فلسطين

ان الخطر العظيم الذي نشعر به من قرار بيع الاراضي المدورة بالمزاد العلني نظراً لما يتربصهُ ذوو النوايا المريبة من الطامعين ببلادنا الفلسطينية ولما عليه الاهالي من الفقر الذي يستحيل معهُ مشتراها صفقة واحدة دعانا الى عقد اجتماع عام وقد حضر هذا الاجتماع الوف مؤلفة من الاهالي والقيت فيه الخطب الاحتجاجية وقرروا رفع البرقيات للمحلات الايجابية طالبين من الحكومة ان تصرف النظر قطعياً عن مشروع المزاد العلني وان تعطي الاراضي المذكورة ببدل المثل وبصورة مقسطه للمتصرفين والمزارعين فيها الذين خرجت من ايديهم بطرق استبداديه والذين اذا حرمتهم الحكومة منها لا يجدون ما يلجأُون اليه فيقعون في مهواة الويل ويضطرهم الامر الى القيام بحركات وخيمة العاقبة وبما ان هذا البيع على هذه الصورة هو بالحقيقة بيع لنا ولبلدنا فنحن نحتج اشد الاحتجاج على هذا البيع بكل قوانا ونطلب من الحكومة امعان النظر فيما عساه يحصل من ذلك من الاضرار المادية والمعنوية والسياسيه فحققوا يا ولاة الامر امال هذا الشعب المستغيث الصادق واجيبوه الى طلبه الحق ولا تدعوه يقع في الارتياب

هيئة الاجتماع المنعقد في نابلس:
ابراهيم عبد الهادي عبد الفتاح طوقان
حسن حماد نمر النابلسي كامل هاشم

نصف تكذيب

جاءنا من فضيلة احمد افندي عارف الحسيني مفتي غزة الكتاب الاتي:

اطلعت في جريدتكم على رسالة عنوانها «قطف العنب المشؤوم» من مراسل وقد علقتم عليها ونسبتم لي التوسط بين اليهود والفلاحين في حادثة ديران. ولما كان عهدي بكم تحري الصدق وعدم التكهن في نشر الاخبار جئت اعلمكم انني ما تداخلت قطعياً في هذه المسألة ولا اقبل ان اتوسط في هكذا مسائل وارجوكم ان لا تثقوا بكل مخبر واقبلوا فائق احترامي.

(فلسطين)— هذا ما كتبناه هناك بحرفه الواحد: «وقد بلغنا انهم (اي اليهود) وسطوا صاحب الفضيلة احمد عارف افندي الحسيني المبعوث سابقاً ومفتي غزه حالا لجاء الى قطره احدى المستعمرات الاسرائيلية لهذه الغاية».

ففضيلة مفتي افندي كذب مسألة التوسط ونحن نصدقه ولكنه لم يكذب مسألة حضوره الى مستعمرة قطره الاسرائيلية مما يجعل تكذيبه لنا «نصف تكذيب»

والذي جعلنا ان نتوهم توسط فضيلته حبا بالسلام هو قدوم الخواجا عينتابي من القدس وسفره مع الخواجا ابريل وجناب حاخامباشي يافا الى مستعمرة قطره يوم كان فضيلته هناك كما قيل لنا.

دعوى قاضي القدس

يُرى الان في الاستانة دعوى رفعها قاضي القدس الحالي على جريدة العدل التي تصدر هناك. وقد ادهشنا ما طالعناه في الجريدة المذكورة من ان المدعى عليه اعاد امام المحكمة نفس التهم التي كان اتهم بها النائب المذكور وعرض على المحكمة ان يحضر لها صور القيودات الرسمية المثبتة ذلك. وقد يصعب علينا وعلى كل من يهمهُ القضاء ان تُمس كرامة الحكام لان ذلك يحط من اقدارهم في اعين الشعب الذي يلتجيء اليهم في خصوصياته كالى اناس ارفع من بقية الخلق. ويهمنا ان نرى محكمة الاستانه قائلة كلمتها الاخيرة في هذه الدعوى في اقرب وقت

قدوم وسفر

قدم اول من امس من غزة الاستاذ خليل افندي السكاكيني صاحب المدرسة الدستورية وما لبث ان اخذ القطار الى القدس.

وسافر في الاسبوع الماضي الى رام الله الافنديان حنا وجرجس الملك من وجهاء البلدة

وبارحنا في اول هذا الاسبوع الى رام الله لتقضية فصل الصيف مسعد افندي الصائغ احد ذوات بلدتنا مع عائلته الكريمة.

تصحيح

نرى من واجبنا ان نذكر بان الفضل في اظهار سرقة الاسرائيلي التي ذكرنا عنها في العدد الماضي يعود على حسن افندي نسيبه قومسير المركز ورمزي افندي معاون قومسير المنشيه

شكر وثناء

جاءنا من الافنديه عوده خليل وجريس ابو ديه وجرجس سابا والياس ابو غطاس ويعقوب مخلوف ثناء وشكر باسمهم واسم فقراء بيت جالا لاخوانهم في اراكيبا البيرو وجوارها لما تكرموا به من المبالغ التي ارسلوها لتوزع على المحتاجين اكثر الله من امثالهم.

(وفاة)

فُوجئت البلدة امس بنعي كبير من سراتها ووجيه من اعيانها وعميد عائلة فاضلة فيها وهو المرحوم:

— داود ظريفه —

فكان لهذا النبإ اكبر تأثير محزن في قلوب الجميع على اختلاف الملل لما كان للفقيد من لحمة الائتلاف وكثرة العلائق التجارية والادبية مع العموم ولانهُ كاد يأتي على العقدة السادسة من عمره وهو مرعي الخاطر دمث الخلق ممتزج احسن امتزاج مع كل من عرفه او عامله

وقد سير بجنازته باحتفال لائق الى كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية حيث ابّنه نخبة من الادباء ثم واروه التراب وابقوا في القلوب ذكرى جميل خصاله رحمه الله رحمة واسعة ووهب حميد الصبر ومقدرة العزاء انجاله الادباء وشقيقيه الفاضلين وجميع عائلته الكريمة

جوائز نستله

نال جائزة شكولاته نستله الاولى في يافا وقدرها مئة فرنك الخواجا اطناس يني والجائزة الثانيه وقدرها خمسون فرنكاً الخواجا يعقوب كسيليوف اما في القدس فقد نال الجائزة الاولى وقدرها مئة فرنك ايضاً الخواجا ماير الكلاي وهو نفسه الذي نال الجائزة الثانيه.

(خطاب الاستاذ الخولي)

اجابة لطلب الكثيرين من الادباء الذين شنفت اذانهم بسماع درر الاستاذ بولس افندي الخولي في حفلة العلامة زيدان في القدس اتينا على نشر الخطاب المذكور برمته رغم طوله وضيق نطاق الجريدة:

سادتي اعيان هذه المدينة وادبائها المحترمين

الغرض من إحياء هذه الليلة معلوم عند حضراتكم فقد اذاعتهُ ورقة الدعوة التي توزعت عليكم

هي اية انس او حفلة تكريمية رأى فريق من وجوه هذه الحاضرة وادبائها اقامتها بمناسبة زيارة وطنينا المحبوب رجل العلم والعمل عزتلو جرجي بك زيدان بصحبة اسرتهُ الكريمة الى هذه الاراضي الغنية بآثارها وتواريخها المقدسة

ولما كان قد اسعدني الحظ بزيارة القدس الشريف في هذه الآونة طلب الي البعض من هولاء الاخوان الافاضل ان اشترك معهم باقامة هذه الحفلة فلبيت الطلب وانا شاكرلهم هذه الفكرة الطيبة واي عاقل لا ينتهز مثل هذه الفرصة لاكرام العلم والفضل والادب والاخلاق العالية بشخص وطنينا العلامة جرجي بك زيدان رجل الذكاء والاجتهاد ومثال الدعة واللطف صاحب المصنفات الكثيرة والمؤلفات المفيدة؟

ايها السادة والاخوان الافاضل. ان للجامعة الوطنيه واللغوية شأناً عظيماً في قيام الامم وتكوين اخلاقها الاجتماعية ونحن ابناء الوطن العثماني وابناء اللغة العربية اذا قمنا اليوم نكرم واحداً من ابناء وطننا ولغتنا فكأنما نحن نكرمُ الوطن العثماني والامة العربية ونعمل مع العاملين على تنشئة الحياة القومية وترسيخ الاخلاق الراقية في نفوس افراد الامة

على هذا المعتقد اجهر بما اقوله رضي عنهُ صاحب هذه الدعوة ام لم يرضَ فان حرية الفكر وحرية القول والكتابة ايضاً في كل ما يرفع النفوس والاخلاق وينير العقول والاذهان انما هي حق من الحقوق المقدسة التي ينبغي ان يتمتع بها كل انسان في العالم

واي سوري بل اي عثماني لا يفتخر باسم جرجي زيدان ويباهي بموضوعاته التاريخية واللغوية والعلمية؟ واي بلاد ينبغ فيها مثل جرجي زيدان ولا تجمل من سيرته عاملاً تهذيبياً تحض به ناشئتها على التشبه به والنسج على منواله؟

كثيرون يسمعون كلمة العصامية ولكنهم قلّما يرون لها شخصاً تتمثل به. هوذا العصاميُّ الذي لا غش فيهِ. فان الرجل الذي يبلغ الثامنة عشرة ولا يكون حظهُ من مجالس التعليم الا المدرسة القديمة البسيطة ثم هو في مدى ثلاثة اشهر يدرس على رفيق له الدروس اللغوية والرياضية والعلمية التي تؤهله للدخول في الدائرة الطبية من المدرسة الكلية الاميركانية في بيروت لهو الرجل النابغة الذي يحق لنا ان نفتخر بهِ وننافس بكونهِ سورياً عربياً

نعم وان من يقضي في المدرسة الكلية نحواً من سنة ونصف سنة فقط ثم يخرج الى العالم الفسيح يطلب الرزق والعمل فيشتغل ليعيش ثم هو في ساعات الفراغ القليلة ينكبُّ على موائد البحث والتنقيب حتى يصبح بكدّه وجدّه ومثابرتهِ الفائقة في مقدمة علمائنا الاعلام — لهو الرجل العصامي الذي نحترم اسمهُ ونتمثل بهِ لابنائنا وناشئتنا الحاضرة والمستقبلة

والرجل الذي ترمي بهِ الاسفار من بلاد الانكليز الى بورتسعيد فيصلها لا يملك سوى خمسة جنيهات اقترضها من رفيق له فلا تمرُّ بهِ الايام حتى نراه في مصر يدير اولاً مجلة المقتطف ثم يتولى رئاسة تدريس العربية في المدرسة العباديه وبين اشغاله الشاغلة يضع تاريخ مصر الحديث ويراقب بنفسهِ ترتيب حروفهِ وطبعهِ ثم يقتني مطبعة صغيرة لا تلبث ان تكبر وتتسع دائرتها وتنشأ عنها مطبعة الهلال الكبرى الحالية — مثل هذا الرجل يحق لنا ان نتمثل بعزيمته الصادقة وهمته الناهضة وعقله الثاقب ونقول: «هكذا هكذا والا فلا لا»

الرجل الذي ينشئ مجلة راقية كمجلة الهلال ويجوز بها الى ترقٍ مستمر السنة الحادية والعشرين وتبلغ مصنفاته التاريخية واللغوية والعلمية والفكاهية في مدى عقدين من السنين نحواً من اربعين مصنفاً اكثره مبتكر لم يسبقهُ اليها احد وقد تُرجم كثير منها الى الفارسية والهندستانية والتركية العثمانية والازربجانية والتاميلية (وهي لغة سنغابور) من اللغات الشرقية والى الانكليزية والفرنساوية والبرتوغالية من اللغات الغربية. هو الرجل الذي يحق للبلاد السورية ان تعتز به وتحسبهُ بركة لها وللعلم اجمع

اخر ساعة

جمل البرق من الاستانة الى هذه الديار القدسية في اخر ساعة خبر وفاة كبير من خيرة بنيها وفاضل من اشرف عائلاتها المرحوم:

روحي بك الخالدي

(نائب القدس السابق وثاني رئيس للمبعوثان)

ان القلم والله ليقف في يدنا رهبة ويتماوج ضباب الحزن امام اعيننا فلا نبصر ما نخط عن هذا الصديق المحبوب الذي ودعناه قبل شهر او اكثر وهو باسم الطلعة ممتلئاً شباباً وصحة. وفي صدره امال وطنه ومواطنيه. ثم لم نلبث ان حُرمنا حتى رؤية جثته في ارض ابائها واجدادها. بل لا نعرف كيف نعزي هذه العائلة الفاضلة التي توالت عليها المصائب في هذه الآونة الاخيرة وفقدت خير رجالها ... رحم الله تلك الروح الطاهرة الزكية وارانا في هذا الوطن المحبوب من يحمل لواء العقيد في المعارف والاداب. ويسر لنا من عائلته الكريمة من يعني بنشر ما نعلمهُ وشاهدناه من مخطوطات هذا النابغة. وعزى الوطن بابنه النافع الصادق الوطنية واسكنه دار الخلد اللهم امين

انظر ذيل الصفحة الثانية

يكفي في مثل هذا المقام ايها السادة ان ألمع إلماعاً الى الخدم الادبية والعلمية التي قام بها وطنينا العزيز وهي لم تنته بعد ولله الحمد فان حضرته كما ترونه امامكم لا يزال في ابان الكهولة النشيطة العاملة . وبعد ان اصبح نجله الاديب الذكي اميل افندي يعاونه في تحبير مقالات الهلال وتوسيع ابحاثه فسوف يتفسح له المجال ان شاء الله لتكملة سلسلة المؤلفات النفيسة التي وضعها لحد الان

ولولا الروايات التاريخية الفكاهيه وهي عشرون عداً اربع منها تمثل العادات الشرقيه وست عشرة تتضمن سلسلة الحوادث التاريخية الاسلامية . ثم المؤلفات التاريخية وهي تشتمل على تاريخ مصر الحديث وتاريخ الماسونية العام وتاريخ العرب قبل الاسلام وتاريخ التمدن الاسلامي في خمسة اجزاء وهو عبارة عن فلسفة التاريخ الاسلامي . وتاريخ آداب اللغة العربية وقد ظهر منه لحد الان ثلاثة اجزاء وسيظهر الجزء الرابع في ما اعلم . وتراجم مشاهير الشرق وكتاب طبقات الامم وهو يبحث في سلائل الشعوب واجذامها

ثم المؤلفات اللغوية والعلمية ككتاب فلسفة اللغة العربية وتاريخ اللغة العربية وعلم الفراسة الحديث وربما غير هذه ايضاً وكل هذه المصنفات مما يقتضي سعة الاطلاع ودقة البحث والاسناد فضلاً عن إعمال الفكرة وصحة الاستنتاج وسلامة الذوق

. . .

ما تعديت حد الرواية الصادقة فيما رويته عنكم يا سيدي ولا غاليت في وصف شعوري في معنى هذه الحفلة التي اقامتها هذه الهيئة الكريمة اكراماً لكم ولاسرتكم المصونة . على اني احسبني مقصراً اذا ختمت كلمتي هذه ولم اخص قرينتكم الفاضلة بعبارة شكر بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اصحاب هذه الدعوة فقرينة الانسان محلي انسه . وهناؤه من راحتيها يجتنى . وانه ليتعذر على رجل ان يقوم باعباء الاعمال العظيمة التي قمتم بها ما لم تكن شريكة حياته وربة بيته عوناً له وعاملاً اولياً في راحة باله وصفاء عيشه .

صحبتكم السلامة في الحل والترحال وكنتم محلى التجلة والاكرام كيفما سرتم واينما حللتم واطال الله لنا بقاءكم السعيد آمين

(فلسطين) ذكر في العدد الماضي عن حفلة تكريم جرجي بك زيدان ان الاديب انطون افندي لورانس تلا قصيدة من نظم الياس افندي الشدياق وقد علمنا ان القصيدة المذكورة هي من نظم انطون افندي

اقوال الصحف

(مأدبة تاريخية)

أدب في هولاندا مأدبة شائقة في السفارة الفرنساوية حضرها سفراء فرنسا والنمسا وانكلترا ولما اتى دور شرب الانخاب شرب سفير فرانسا نخب ملكه لويس الرابع عشر قائلاً : اشرب نخب القمر والكواكب وعندئذ شرب سفير النمسا نخب ملكته «ماريا تريزا» قائلاً : اشرب نخب الشمس الساطعة ولما مثل الكونت (ستار) سفير انكلترا ان يشرب نخب ملكه رفع الكاس بيده وببلادة انكليزية قال :

اشرب نخب يشوع الذي اوقف الشمس والقمر والكواكب (العدل)

(الشعب وبرقية الاصلاح)

وقد لاحظنا ايضاً ان المواد الوارده في برقية الناظر ليست بذات وضوح تام وفيها مجال للتفسير والاجتهاد لا يؤمن معه سوء التفاهم في المستقبل ولذلك فانا لا نكتم الحكومة ان الاهالي الذين كانوا ينتظرون منها بفارغ الصبر تلبية مطاليبهم المعقولة بتمامها مع الصراحة التي لا مندحة عنها بعد الان لم يتلقوا البرقية المذكورة بابتهاج وحماس كما كان يتوقع عبد الكريم افندي الخليل الذي خشي ان فرط المسرة لنبأ الحكومة يدفع بالشعب الى اقامة المظاهرات التي ربما ينجم عنها ما لا يستحب فبادر حضرته لنصح الاهالي في برقيته التي ارسلها الينا ونشرناها في عدد امس بان يقابلوا البشرى بالسكينة والهدوء ولا يدعوا عواطف الفرح تتغلب على عقولهم

ولا نستبعد ان يكون ما خشي منه عبد الكريم افندي الخليل هو الذي حمل الحكومة على ان لا تعلن دفعة واحدة قبولها ورضاها بالمطاليب كافة التي تم الاتفاق عليها بين مندوبها والمؤتمرين في باريس (المفيد)

ـــ اعلان ـــ

قد صار سحب القرار داده مدة خمسة عشر يوماً في ٢٢ تموز سنة ٣٢٩ على جميع الحصة الشائعة وقدرها مئة وستون الف وثمانماية واثنى وتسعون حصة من اصل ماية وخمسة وستون الف وثمانماية وثمانون حصه بجميع البياره مع الدار الواقعة خارج يافه بطريق غزه المباعة من طرف مالكها حسين بن علي سليمان قبطان بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند خميس افندي بن حسن اغا القنبرجي على مبلغ اربعماية وثمانون ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٤ حزيران سنة ٣٢٤ وقد جرى سحب القرار داده عليها بعهدة المزاود الاخير خميس افندي الدائن المومى اليه بمبلغ خمسة واربعون الف غرش صاغ الخزينة فمن له رغبة بالضم بالمائة خمسه فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ٢٣ تموز سنة ٣٢٩

لوكندة المنظر الجميل

=(رام الله :- فلسطين)=

(لصاحبها شكري حشمه)

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من أول شهر حزيران الماضي . وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

شخص واحد ٧ فرنكات يومياً
لاكثر من واحد وللعائلات ٦ « «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم . والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

ـ(من صيدلية ومستودع ادوية)ـ

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ـ ورق دبان

٢ـ علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ـ فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ـ قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً او حفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ـ اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ـ قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ـ قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منه ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ـ قناني سلفات الكينا ومورياتات الكينا «هوردس» الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ـ فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ـ فراشي وصابون للحلاقه

١١ـ دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلاين سنو

١٢ـ علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

ـــ اعلان ـــ

للدكتور ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمه اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحيـة فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعد اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٦٢ - ٥٩ | السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٣ آب غ . و ٣١ تموز ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١١ رمضان سنة ١٣٣١

الى خيامك يا اسرائيل !

العصر عصر « لا » النافية . انك لتجدها في الافواه . وتراها في الجرائد . وتسمعها في كل حلقة بحث . فمنها اللاسلكية . واللاأدرية . واللامركزية واللادينية . الى اخر ما هنالك من « اللالات » النافية . . . فلا بأس اذا اتبعنا نحن ايضاً هذا الاصطلاح وتكلمنا في عجالتنا هذه عن « اللامسئولية »

ان المسئولية في الاعمال هي لجام السياسيين . ورادع الحكام . ومخمس الصحافيين . واعظم سد لسيل الاهواء النفسانية . بل هي الدعامة الوحيدة لنظام هذا الكون . فالمملكة التي لا توجد فيها هيئة مسئولة بشرها بالتقهقر والخراب . والحكام الذين لا يسألون ممن فوقهم عما يفعلون اقرأ في احكامهم آيات الظلم والاستبداد . والصحافيون الذين ينسون المسئولية افتح امامهم ابواب السجون . وقس على ما ذكر ما لم يذكر من طبقات هذا المجتمع الانساني

هذه هي المسئولية وهذه هي منافعها . اما اللامسئولية فهي باب رحب واسع اكتشفته الامة العثمانية بعد هذا الدستور فرأينا الناس تدخله فرادى وجماعات من كل من يريد خدمة وطنه . او امته . او المصلحة العامة كما يعلن ويصيح . فالواحد يتكلم باسم بلدة . والاخر باسم ولاية . وغيره باسم طائفة . وغيره باسم امة باجمعها . وكلهم يدافعون . ويجادلون . ويتصدرون . ويبرقون . ويوقعون برقياتهم هكذا : باسم اهالي بلدة كذا . او بالنيابة عن ساكني ولاية كذا . او بالوكالة عن طائفة كذا . او لجنة امة كذا او معتمد شبيبة كذا او . او . الى ما لا نهاية له من الالقاب التي يقصد منها تخويف المبرق اليهم . ومن المعلوم ان الخطوة الاولى في كل عمل هي فقط التي تكلف الانسان شيئاً من الجسارة كما قال احد كتبة الفرنجة . ومتى خطاها الواحد رفعته الشهرة على اجنحتها . وسار وراءه القوم . وكثر المشايعون واشادت الصحف بذكره . ثم لا نلبث ان نراه كل . او مل . او ساء استعمال هذه الوكالة التي اخذها دون معرفة اصحابها . فان جئت لتناقشه الحساب يجيبك مهلاً يا صديقي فقد كنت لك عاملاً غير مسؤول . ولا يوجد بيننا معاهدة رسمية ولا اتفاق خطي . فهذه هي اللامسئولية :

نشرت جريدة البرهان الغراء التي تطبع في طرابلس الشام فقرة من كتاب ارسله مواطن عربي برتبة يوزباشي في الجيش الى صديق له في تلك المدينة قال له فيه ما يأتي :

« ان عبد الكريم افندي الخليل زعيم الشبيبة العربية تداخل مع الوكلاء وقدم ليسته (قائمة) باسماء المأمورين ومن الجملة والدي وقريباً يتعين لاحدي الولايات وقد تقدم اسم رضا بك الصلح للمابين واليوم تصدر الارادة بتعيينه واليا للموصل وكثيراً من ابناء العرب قريباً يعينون : منهم عبد الوهاب افندي الانكليزي الذي سيعين مستشاراً لنظارة المعارف وشكري افندي العسلي لاحدى المتصرفيات اه »

فعندما اتينا على قراءة هذه الفقرة قلنا لا وجه للامة العربية ان تعتب او تغضب او تسخط لان كل هذا منتظر من اناس يشتغلون تحت لواء اللامسئولية ! ومن ارغمها يا ترى على تصديقهم بانهم طلاب إصلاح لا وظائف !

قرأنا نتيجة هذه الضجة التي اقامت الامة العربية واقعدتها . قرأناها حسبما جاءت في برقية الحكومة الرسمية فوجدناها لا تفرق شيئاً عما كانت توعد به الحكومة من الاصلاح قبل هذه الضجة بل لم نجد فيها بنداً واحداً يصعب على اية حكومة كانت اعطاؤه لشعبها مهما كانت هذه الحكومة مغالية في التمسك بالمركزية

اننا لا نبخس الذين قاموا بهذا العمل حقهم من الثناء لا بل هم يشكرون لانهم بملاحقتهم حملوا الحكومة على التعجيل بهذه الاصلاحات البسيطة . ولكننا نسألهم اذا كانت هذه النتيجة تليق بتلك النهضة ؟ اواذا كان لا يحق لنا ان ندعو تلك النار التي وصل لهيبها الى عنان السماء نارهشيم تقوم بسرعة وتخمد بسرعة !!

يا لسرورنا ويا لفرحنا . ستعطى الوظائف لابناء الامة العربية في كل الولايات العربية ! . . نؤكد لاولئك الافاضل ان جميع مأموري لوائنا هم من الوطنيين ولم يقدمنا ذلك خطوة الى الامام بل نرى الحال اتعس من الماضي . نؤكد لهم ان في مراكش امة ربما تكون اعرق منا في العربية وكل حكامها عرب في عرب ومع ذلك اساءت الاحكام . وانقسمت بعضها على بعض . فاطمعت الاجنبي فيها فجاء وابتلعها . نؤكد لهم ان الفلاح الذي منه يأكلون . وبواسطته يربحون . ولولاه ما كانوا ليعيشوا لا تهمه بنودهم الاصلاحية هذه . ان ما يهم الفلاح هو افراز اراضيه . وقطع فئة لعشر غلته . وتأسيس مصارف زراعية له . ورفع نير المتنفذين من مواطنيه عن عاتقه . واعاشته في ظلال العدل والامن . فتزيد ثروته وثروتهم . وتتوسع اعماله واعمالهم . ونضحي جميعاً امة نشيطة عاملة تجارية . لا شعباً موقوفاً وقفاً لا يحل على المأموريات والوظائف

خلاصة القول ان المؤتمر الباريسي قد اطرح «طابق افلاسه» على ما نرى . ولا عجب بذلك فليس فيه من كان مسئولاً امام احد . اللهم إلا الوفد البيروتي لان لجنة الاصلاح التي انابته عنها كانت منتخبة انتخاباً قانونياً من اهالي تلك البلدة ولا نعلم ما سيكون شأنه معها لاننا بدأنا نشعر بان جرائد الاصلاح لا تنظر بعين الرضى لهذه النتيجة . . . . اما الامة العربية فقد غدا لسان حالها مع هذا المؤتمر يقول ما قالته قبائل اسرائيل يوم خاب املها برحبعام ابن سليمان النبي : «لا حظ لنا بابن داود ولا نصيب مع ابن يسى . فالى خيامك يا اسرائيل !

يوسف العيسى

خطاب عزت باشا

خطب مؤخراً عزت باشا قائد الجيش العثماني العام ووزير الحربية في الوفد الذي قدم له قرار القائمين بالمظاهرة الكبيرة التي جرت في ادرنه بانهم لا يتركون المدينة وفيهم عرق ينبض فقال :

مواطني واخواني

ان هذا الجيش الذي اقوده يشكركم بلساني على تهيجكم وطنية وتفوقكم حزماً وعزماً . ان المملكة العثمانية التي افتتحت هذه البلاد قبل ٦ اجيال لم تحرم في تاريخها من عصور العدل والمرحمة وانما قد اصابها في المدة الاخيرة ما يصيب عادة غيرها من الممالك فتواهنت فيها دعائم العدل وتسلطت عليها يد الشقاء والاستبداد . فحق لمواطنينا المسيحيين ان يشكوا كما شكى نفس اخوانهم المسلمين من سوء حالتهم . وان ينفروا من هذا الحكم الجائر ويلعنوه بكل شفة ولسان . وقد ساعدت الاقدار هذه الامة على قطع هذه السلاسل وتأليف حكومة دستورية كانت غايتها واقصى امانيها اذاقة الشعب طعم العدالة وفوائد المساواة ووضع اساس متين لمملكة مجددة متينة

وقد حالت اطماع اعدائنا دون الوصول الى هذه الغاية . واتفقت كلمتهم على مهاجمتنا . فحكمت الاقدار بان يكون جيشنا في بدء الحرب ضحية شؤم غير منتظر . فتخاذلنا حتى حصون شتالجه وانتظرنا الحوادث بصبر . ويعلم الله اننا لم نشعر بكبر مصابنا الا يوم اتخذنا خطة الهجوم وزحفنا الى هذه المدينة وشاهدنا في طريقنا ما تقشعر منه الابدان . شاهدنا بلادنا المحبوبة قد عمها الخراب والشقاء وتحولت الى مسالخ واسعة جزرت فيها بنو الانسان . ولا انكر ان بعض المواطنين التعساء الذين كانوا هاجروا ورجعوا الان وراء جيشنا الى بلادهم ومنازلهم قد اقترفوا بعض المنكرات حين شاهدوا ما شاهدوا

وهو عمل لا تخلو منه الحروب ومع ذلك كنا كلما بلغنا حادث من هذه الحوادث نفتش على المذنبين لان من واجبنا ان نحافظ على العدل والحق في هذه الظروف اكثر من غيرها . وقد قاصصناهم جميعهم واخذنا الاحتياطات الكافية لمنع رجوع امثال هذه الاعمال

ايها المواطنون . انا اتمنى بنعمة الاله القادر على كل شيء ان يعيش الجميع هنا في ولاء واخوة . ان الملل المختلفة التي عاشت فيما مضى ٥ اجيال في هذه البلاد متنعمة برأفة وعدالة الفاتحين العثمانيين حتى نمت وتكاثرت وحصلت على ثروة طائلة ستكون مشمولة من الان وصاعداً بعناية كبرى تفوق عما في الماضي . ومن واجب الجيش ان يكون قطعة واحدة متحدة ومنظمة خاضعة لاوامر الحكومة .

وهو واجب يمكنني ان اقول لكم بلسان جميع اخواني الجنود اننا سلتمةُ ونسير بموجبه . فمن القائد العام الى اخر نفر من الجند نحن مستعدون جميعاً ان نضحي حياتنا ونسفك اخر نقطة من دمنا للدفاع عن هذه الارض المحبوبة والمقدسة ولصيانة ارواح واموال جميع الذين يقطنونها خلافاً لما فعلهُ معهم البلغاريون .

متفرقات عن الحرب

البلغار وقوله

ذكرت البرقيات الاخيرة ان بلغاريا اذعنت اخيراً لقرار مؤتمر بخارست من جهة ترك قوله لليونان ولكن الامر الذي لم تذكره تلك البرقيات هو المساعي التي بزلها معتمدو البلغار لابقاء هذه المدينة في يدهم ذلك لان حالتهم المالية حالة خراب وكانوا قد اعطوا حصر الدخان في هذه المدينة لشركة اميركانية تعهدت ان تسلف الحكومة مبلغاً كبيراً مقابلة لذلك.

ادرنه ورسوم الكمرك

كانت بعض الجرائد الاوروبية ذكرت بان ٣ او ٤ وزراء عثمانيين يميلون لترك ادرنه اذا سلمت اوربا بزيادة الرسوم الكمركية ٤ في المائة فكذبت جريدة طنين هذا الخبر رقات ان طلعت بك اعلن لها بهذا الخصوص ما يأتي قال : يجوز ان يوجد بعض اناس يميلون الى ترك ادرنه ولكن الذي لا يجوز هو ان يكون واحد من هولاء في حضن الوزارة . ان مجلس الوكلاء برمته يتشبث بالبقاء في ادرنه فاذا خالف احد الوزراء لا يمكنه ان يبقى في هذا المجلس

خطة روسيا

ابرق مراسل الماتن في فينا الى جريدته يقول ان روسيا كانت تنوي سوق جيوشها على ارمينيا لترغم الدولة العثمانية على ترك ادرنه ولكن انكلترا والمانيا عارضتا في ذلك مما حمل روسيا على اهمال هذه الفكرة والعدول عنها الى فكرة انزال جنود روسية في ميديا للوصول الى مرامها .

ادرنه تنفعنا او تضرنا

من مقال لجريدة « الغازت دي لالمان دي نور » :

يمكننا ان نعتقد بان حماس الجيش العثماني ووطنية الامة ارغمتا الحكومة العثمانية على استرجاع ادرنه . ولكن هذا الامر لا يمنع عقلاء الاتراك واساطين السياسة في الاستانة من التمعن في هذه المسألة من جميع وجوهها وان يروا اذا كان من صالحهم تضحية حسن علائقهم مع الدول ومع بلغاريا لاجل ادرنه . او ان الاوفق لهم اعادة المذاكرة في مسألة حدودهم الجديدة وتوسيعها باتفاق الجميع

ان استرجاع العثمانيين لادرنه و بقاءهم فيها سيكون سبباً لعداوة مؤبدة بين تركيا وجارتها بلغاريا وهذه الاخيرة ستحلم ليل نهار باسترجاع هذه المدينه وتجديد قواها لانها لم تمت . ومن المعلوم ان ذلك يوجب تركيا لان تزيد قواها الحربية في تراقيا وتصرف على جيش دائم تحت السلاح دفعاً لهذا الخطر . وهذا الجيش سيكلفها ملايين من الدراهم يمكنها اذا ارادت ان تصرفها في إصلاح داخليتها مما يعود عليها بنفع يفوق النفع الذي ستناله من ادرنه .

هذا هو رأينا كاصدقاء لتركيا ولا نظنهُ الا رأي كل عاقل عثماني لم ييأس من مصائب دولته الحالية ولم يزل يعلق الامل بامكان جمع شمل هذه المملكة واصلاح داخليتها ورفع شأنها

تلغرافات

روتر وهافاس

روتر

في ١٠ آب

بخارست — أعلن هنا ان بلغاريا سلمت بقوله وان معاهدة الصلح النهائية تُمضى غداً الاثنين .

اثينا — أمر الملك قسطنطين بان يطلق مائة مدفع ومدفع من جميع الحصون اليونانية : من الدردنيل حتى سلانيك ومن يانيا حتى الادرياتيك . اما الجرائد اليونانية فتشيد بحمد هذا الملك الفاتح والعاصمة تستعد لاستقباله استقبالاً عجيباً .

برلين — أبرق الامبراطور غليوم للملك قسطنطين يعلنهُ بانهُ منحهُ رتبة فلد مرشال في الجيش الالماني . وقد منح الامبراطور ايضاً لرئيس وزارة رومانيا وسام النسر الاحمر .

بخارست — امضي على معاهدة الصلح وقد حفظت حكومتا اليونان والسرب الحق برفع مسألة الغرامة الحربية الى محكمة لاهاي .

هافاس

الاستانة — يقال في الدوائر الرسمية ان مساعي السفراء لا تغير قرار تركيا بشيء وان الباب العالي سيرسل الى الدول مذكرة يبين فيها الاسباب التي حملتهُ على احتلال ادرنه

يشاع ان سفراء بعض الدول لم يشددوا على الحكومة العثمانية التشديد الواجب في مسألة اخلاء ادرنه

باريز — عين الكولونل فولون الفرنسوي قائداً للجندرمه في ولاية ادرنه

الاستانة — توفي وكيل مجلس المبعوثان

صوفيا — تكذب البلغار ما شاع عن عزمها على محاربة تركيا

بخارست — ابلغ رئيس مؤتمر الصلح اعضاء المؤتمر ان روسيا والنمسا حفظتا لنفسهما الحق في طلب تنقيح المعاهدة الخاصة بقواله

اخبار شتى

-- بيع مؤخراً في لوندرة حصان سباق بمبلغ ٦٠ الف ليرا ارنساوي . الحصان عمره ٤ سنوات فقط وقد ربح حتى الان جوائز قدرها ٤٥ الف ليره

— ستطلق حكومة رومانيا سراح ٨٥٠ جندياً عثمانياً وجدتهم اسرى في البلدان البلغارية التي احتلتها

— تفيد اخبار البرتغال ان رئيس جمهوريتها مريض وفي خطر الموت

— كان يخت انكليزي راسياً في مرفأ احدى مدن نروج فصدر له امر احد المامورين بان يترك مرساه ليوسع محلاً لمدرعة المانية فاحتج قبطان اليخت ورفض قبول اعتذار قائد المدرعة الالمانية قائلاً بان الاهانة حصلت للعلم الانكليزي وليس له

— . القت طيارة للثائرين في المكسيك قذيفة على مدفعية في البحر فنسفتها وهي اول مدفعية تمكنت الطيارات من نسفها

— تكذب الجرائد الالمانية ما أُشيع من ان « الديتش بنك » والبنك دوريان » صدر لهما الامر ان يمنعا الدراهم عن الحكومة العثمانية الى ان تُخلي ادرنه

— ظهر حتى الان ان الحكومات التي رفضت الاشتراك بمعرض سان فرنسيسكو الذي ستقيمه الولايات المتحدة بمناسبة افتتاح ترعة باناما هي انكلترا وروسيا وبلغاريا ومصر وصربيا وسيام وتركيا

— . سيعقد قريباً في لوندره مؤتمر عام للطب يحضره ٧ الاف طبيب من جميع اقطار العالم

— تعينت في فرنسا جوائز سنوية « لكل فتاة يتيمة الام استطاعت ان تدير شؤون منزل والدها بعد وفاة والدتها »

— . ذكرت الحكومة الرومانية في نشرة وزعتها انها دفعت حتى الان ٢٠ مليون فرنك الى سكان البلاد البلغارية التي احتلتها ثمناً لمأكولات اشترتها منهم لجنودها

— روى جاويد بك في باريس لصاحب جريدة الاصلاح ان الاتفاق تمَّ مع شركة حديد بيروت ودمشق وتمديداتها لي انشاء خط عريض من رياق الى العريش طوله ثلاثمائة كيلومترية ولم يبق سوى امضاء الاتفاقيه في الاستانة . وجاويد بك مهتم في مشروعات اخرى لسوريا

— تقول الشركة العثمانية ان وفداً مؤلفاً من اثنين من المسلمين ومثلهما من كل من اليونان والارمن واليهود بارح اول من امس ادرنه يقصد عواصم الدول ليسعى باقناع الحكومة بافضلية بقاء ادرنه عثمانية

(امثولة للمتذمرين من اهمال الحكومة)

طلب حاكم ولاية ميسوري من الحكومة المركزية في الولايات المتحدة اصلاح بعض طرقات تلك الولايه فأبت عليه ذلك فما كان منه الا ان اصدر امراً عاماً أبرم فيه ان يومي ٢٠ و٢١ اب الجاري هما يوما بطالة لا يجوز فيهما عمل . ثم اصدر امراً ثانياً بان على كل فرد من الاهالي صحيح القوى من الرجال ان يشتغل في اليومين المذكورين في اصلاح طرقات الولاية وان تشترك النساء في العمل بتجهيز طعام ومشروب الرجال المشتغلين ويقدرون قيمة الشغل الذي سيتم في هذين اليومين بسبعة ملايين ونصف من الفرنكات .

القيصر والبطريرك

ارسل بطريرك الاستانة في الاسبوع الماضي البرقية الاتية الى قيصر روسيا :

نرفع لعظمتكم الكلية التقوى انتم ابن الكنيسة البكر ومحاميها الاكبر بقلب مضطربٍ واحشاء متقلقة من الحزن خبر جنايات الامة البلغارية من ذبح الاساقفة والكهنة والنساء والاطفال والشيوخ ومحق مدن وقرى باسرها تابعة لكرسينا المسكوني في مكدونيا الشرقية . فظائع لطخوا بها وجه الارثوذكسية . بل وجه المسيحية كلها . بل وجه الانسانية باجمعها .

قد ذبحوا اخينا قسطنطين مترو بوليت ملانيكون مع كاهنين ومائة من اعيان اليونان في دمير حصار . وخطفوا السيد فوتيوس اسقف بولياني وبعض كهنته وفريقاً من اعيان رعيته . وللان لا خبر عنهم اذا كانوا امواتاً او احياء . كذلك فعلوا بمتروبوليت كسانتي واثناسيوس مطران ميريون مع فريق من ذوات قوله . . . مدينة سرس التي كانت زاهية زاهرة بقصورها وسكانها اصبحت خراباً بلقعاً واحرقت برمتها بعد ان ذبح البلغار مائة من اعيانها اليونان وتركوا الباقين بلا مأوى . . . مدينة نكريتا هي الان رماداً وركاماً واهلها جزروا كالغنم . . . الفان امرأة وشيخ وغلام في قصبة دوكساتو لم يبقَ منهم احد والمدينة خاوية خالية .

هذا ما فعلتهُ البلغار برعيتنا من الافعال الفظيعة نختام لما اجرتهُ من الاضطهاد للملل الاخرى ايضاً . فقد كانوا اغلقوا المدارس ووضعوا يدهم على المؤسسات الخيرية واستلموا ثروة الافراد ونهبوا الاهالي جميعاً . . . وقد رفعنا هذا لجلالتكم ذات التقوى والاقتدار لان محاماتكم عنا واعتناءكم المتواصل بنا هما اعظم تعزية لهذه البطريركية المسكونية ولجميع مسيحيي الشرق . (البطريرك المسكوني)

جرمانوس

اخبار محلية

لا مرفأ ولا « رختم »

كانت فيما مضى تألفت شركة في هذا الثغر لعمل رصيف « رختم » يمتد من الاسكلة حتى عمارة فاينكولد مع ردم قسم كبير من البحر تنشأ فيه ثلاثة شوارع ومخازن وابنية . وجمعت هذه الشركة المال اللازم واتفقت على شروط معلومة مع المجلس البلدي ولكن نظارة النافعة رفضت الموافقة على هذا المشروع

والذي يظهر ان مؤلفي هذه الشركة لما قطعوا الامل من رؤية مرفأ ليافا اعادوا الكرة على الحكومة وخابروا المتصرفية مرة اخرى فكتبت هذه لنظارة النافعة فورد جواب النظارة في هذا الاسبوع والى القراء تعريبه :

الى متصرفية القدس

جواباً على تحريراتكم المؤرخة في ١٣ ايار سنة ٣٢٩ نقول ان السماح من الان بانشاء (رختم) في ميناء يافا من شأنه ان يوقف فكرة المرفأ المقرر انشاؤه هناك وفقاً للخرائط التي ستوضع وتهيأ له . ومن معلوم ان تضحية الكل لاجل الجزء لا يجوز كما افدنا كم مراراً اما بما يتعلق بالمساعي لعمل المرفأ فنفيدكم انه لا يمكن البحث في شيء من ذلك قبل ان يقرر الصلح نهائياً

مستشار النظاره

مرويجن

محاولة قتل وفرار

كان اول من امس خيال من افراد الزاندرمة يقود اثنين من اهالي بني سهيلة التابعة لغزه ومن الفارين من الخدمة العسكريه . فلما صار في قرب المكان المعروف بسبيل شاهين اغا خرج عليه ١٥ رجلاً من جماعة الرجلين اللذين معهُ واطلقوا عليه الرصاص فجندلوه وفروا بصاحبيها . اما الجندي فقد عثروا به وهو لم يزل في قيد الحياة ولكن حالته خطرة واما الحكومة فقد قبضت على جميع السيلاوية الناصيبي خيامهم في

ضواحي يافا وساقتهم الى دار الحكومه ويقال ان الزاندرمه المصاب عرف احدهم

دنع وهم

ان الدوي الذي احدثتهُ مقالة «قطف العنب المشؤوم» المنشورة في عدد سابق من هذه الجريدة · واهتمام الحكومة لها · وتضارب الظنون في من هو صاحبها · ونسبتها لاناس لا علم لهم بها كل ذلك يدعونا للقول بان صاحب المقالة المذكورة هو الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي الكاتب المعروف وقد حضر امس الى هذه الادارة وفوضنا ان نعلن بانهُ يحمل مسؤولية ما كتب

عقد قران

ليلة امس كان منزل مصباح افندي منيمنه مأمور الاجرا مزداناً بكرام المدعوين لحضور عقد قران الدكتور توفيق افندي نسيبه طبيب بلدية نابلس على حضرة المصونة كريمة الحاكم النزيه شريف بك رئيس محكمة بلدتنا فنهنئ العروسين ونرجو لهما طيب العيش والسعادة

— صليبا دالل —

فارق الليلة الماضية هذه الحياة الفانية إلى جوار مولاه كبير عائلتهِ واحد ابناء الملة الارثوذكسية الغيورين المرحوم: صليبا دالل في الثانية والسبعين من عمره. وسيحتفل بجنازته في الساعة التاسعة عربي من هذا النهار في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة· فنسأل للفقيد الرحمة والجنان ولانجاله النجباء واخوانه وعائلته الكريمة حسن العزاء

***

شكر

عائلة قبليان تشكر جميع الذين شاركوها بمصابها وعزوها كتابة او شفاهاً بفقيدها المرحوم مراد قبليان سائلة لهم من الله راحة البال وبعد الاكدار والاحزان

قدوم

آنسنا بزيارة المواطن الفاضل نقولا افندي ابو مهر آتياً من الديار الاميركية لزيارة وطنه بيت جالا بعد غياب ٩ سنوات وقد تكرم بدفع ليرا فرنساوية مساعدة للمدرسة الوطنية الارثوذكسية

عندنا فارسلناها الى عمدتها فنهنئه لوصوله سالماً ونشكره على غيرته

النور ! النور !

يُعقد الان في دمشق مجمع بطريركي انطاكي · ففي احدى اجتماعاته اقترح بعض السادة المطارين على ما ذكرت جريدة الحوادث ان لا تسلم الجرائد اخبار المجمع · قلنا ما اشبه القوم بجماعتنا السادة زملائهم في القدس الذين منعوا نشر وقائع المجلس المختلط ! فعليكم بالنور يا موالينا · عليكم بالنور ليرى الناس اعمالكم الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السموات

—ه اعلان ه—

الفر بغزه

ان طائر السمن المعروف بالفر سيظهر في اواخر شهر آب · ونعلن للعموم اننا قد استحضرنا لوازم صيده وبذلك اصبحنا مستعدين لتقديم اي كمية منه لكل من يطلبه بنواحي يافا والقدس فمن يرغب في شيء منه فالرجا ان يعرفنا سلفاً والمخابرة مع لويجي كنزوفتش صاحب لوكندة الشرق بغزة هاشم ·

المخابرة في يافا مع الخواجا الياس عبد النور

اخبار الجهات

مصر

كان صراف خزينة السكة الحديد يوصل مبلغ ١٧٩٠٥ جنيهاً في اكياس الى البنك الاهلي صباح امس فرفعها في عربة واستصحب جندياً كالعادة ولكنه تأخر بضع دقائق لشغل طرأ عليه فاغتنم الجندي الفرصة وحمل الاكياس ولاذ بالفرار فخرج الصراف بعد فلم يجده فصار يبحث عنه وبعد هنيهة عاد وليس معه شيء فسأله عن النقود فقال له لم أرها فقبض عليه وابلغت النيابة فحضرت وباشرت التحقيق · ومن ضيق تصوره انه اودعها في بيته فاخذت امرأته منها مئة جنيه وذهبت لابتياع حلي من الصاغة وعادت فضبطها البوليس الذي كان يفتش المنزل وزجت مع زوجها في السجن اما المبلغ فقد وجد في منزله لم ينقص الا شيء طفيف اشترت به امرأته الحلى

بيروت

غادر بيروت نهار السبت سلطان مراكش السابق مولاي عبد الحفيظ قاصداً دمشق فالمدينة المنوره

كما ذكرنا عن حادثة قتل معاون البوليس في بيروت نقلاً عن جرائد بيروت وقد وجدنا تفصيلاً للحادثة في جريدة زحله الفتاة عن مراسلها البيروتي تختلف عما ذكرناه قال المراسل : قبل ظهر يوم السبت حدث ان عبد الله افندي معاون قوميسير البوليس في محلة الجميزة الجديد وهو تركي الاصل شاهد شاباً يدعى حنا الجبيلي يبلغ من العمر ١٨ عاماً ماراً من امام المخفر فاشتبه به القوميسير انه ينقل سلاحاً فاقترب منه وقبض عليه ليصادر منه مسدساً كان في وسطه فامتنع الشاب واراد الافلات من يد المعاون ثم حضر احد افراد الجند النظامي ينقل بندقية فأمسك بالشاب حنا وضربه بقفا بندقيته على ظهره حسب العادة المتبعة ثم صفقه المعاون على وجهه فثار الغضب في نفس الشاب حنا وافلت من ايديهما ثم اخذ مسدسه واطلقه على المعاون قوميسير فاصابه في رأسه وعنقه فوقع الى الارض يختبط بدمه وفارق الروح ثم اطلق الرصاص على الجندي ناقل البندقية (لاخذ السلام) على ما يظهر فاخطأه والجندي واقف كالصنم واركن حنا الجاني الى الفرار فلحق به اثنان من رجال البوليس واطلقا عليه رصاص مسدسيهما فوقف بوجههما يبادئهما اطلاق الرصاص على طريقة اضطرتهما للرجوع الى الوراء والاختباء وراء جدران المنازل مما كان موضوع هزء الاهالي الذين كانوا حاضرين هذه الحفلة وجرح في اثناء هذا التبادل شاب يدعى جرجي ابن فضل الله شكور ومهنته قصاب (لحام)

حيفا

نشر الكرمل الاغر صورة البرقية الواردة من نظارة المالية رأساً لقائمقامية حيفا وهذه صورتها : تلقينا برقية من امضاء رؤساء عشاير مختلفة ومختارين مؤرخة في ١٩ تموز سنة ٣٢٩ متضمنة طلب عدم بيع اراضي بيسان للغير · ان تشبث الحكومة كما بلغنا الولاية مراراً هو ليس كما فهمه الخلق · ان الحكومة وهي في ازمتها الشديدة ايضاً لا تغفل عن ترجيح تامين وصيانة حقوق الاهلين · فافهموا المبرقين ان يحافظوا على صداقتهم بالتزام جانب السكينة ريثما يطلعون على الاعلان الذي سينشر قريباً بهذا الباب وامنوهم وسكنوهم

نابلس

كتب لنا منها ان قد تمَّ فيها نهار الاحد الماضي اكليل توفيق افندي الخوري نجل نقولا افندي الخوري مع الانسة روزا كريمة صالح افندي الفار امين صندوق الحكومة وقد ترأس حفلة الاكليل نيافة مطران غزه صفرونيوس فنهنئ العروسين

* القدس — لمراسلنا *

المؤتمر الطبي

سيعقد في ١٥ آب الحالي مؤتمر طبي في القدس من نخبة الاطباء وستكون اهم ابحاثه عن السل وامراض البلاد الحارة والحمى الملاريا والبنج وتأثيره وفوائده الخ. ولما كانت هذه الابحاث مما تهمُّ بلادنا على الخصوص فقد وعدني حضرة الدكتور كنعان ان يوافي قراء هذه الجريدة بخلاصة اعمال هذا المؤتمر

اليسوعيون في القدس

كنتم ذكرتم ان حكومة فرنسا تريد بناء مدرسة كلية في القدس وقد علمت ان الاباء اليسوعيين اشتروا مؤخراً قطعة كبيرة من الارض لبناء دار ومدرسة لهم وانشاء جريدة عربية · وامل هذا هو ما تريده حكومة فرنسا · اما تأثير هذا الخبر على الاسرائيليين فظاهر من خلال ما تكتبهُ جرائدهم التي ترى بهذا المشروع ضربة على الحركة الصهيونية في فلسطين

اقوال الصحف الاسرائيلية

تناولت الصحف الاسرائيلية خبر حادثة زرنوقه وهولت بها ما شاءت حتى يخال لمن يقرأها ان البلاد قائمة قاعدة على الصهيونيين وهو عكس الحال · وقد ذكرت جريدة « الحروث » التي تصدر في القدس في محلياتها ما يأتي:

« تتوالى أخبار السوء في الايام الاخيرة عن قيام أهالي القرى الوطنية على المستعمرات الاسرائيلية وقتلهم كثيرين من حراس البساتين والكروم ولهذا اشتد الهياج بين المستعمرين فتألفت منهم لجان للدفاع وزادوا عدد حراس الليل ويُقال ان سبب ذلك هو حسد الفلاحين للمستعمرين بسبب نجاح اراضيهم الزراعية بالنسبة اليهم · ويُقال من جهة اخرى ان ذلك سببهُ إجابة الحكومة لمطاليب العرب الاصلاحية التي يقصدون من وراءها نوال استقلالهم الاداري » ·

الاعانة المالية

فرضت الحكومة على بيت لحم وتوابعها إعانة مالية قدرها اربعمائة وخمسين ليرا عثمانية دُفع منها حتى الان لصندوق الحكومه ثلاثمائة وثلاثين ليرا بهمة مديرها الفاضل فوزي افندي وسعيه لا يزال متواصلاً لجمع الباقي

جرجي بك زيدان

غادر القدس صباح الاثنين من هذا الاسبوع الى نابلس حضرة العالم العامل جرجي بك زيدان وعائلته الكريمة بعد ان اقام فيها مدة عشرة ايام كان فيها موضوع اكرام واعجاب القدسيين فنرجو له ولعائلته سفراً سعيداً ·

* المجدل *

جاءتنا من اهالي قصبة المجدل الرسالة الاتية :

الى جريدة فلسطين الغراء

لقد رمانا الدهر رمية عليل · وطرحنا في شرك الهوان لفقد مبعوثنا المرحوم روحي بك الخالدي الذي ارانا من اعتنائه بالوطن عموماً وبشؤون هذه الجهات خصوصاً همة وغيرة وعناية لا ننساها قط · فالصبر الصبر يا آله الكرام على هذه المصيبة الفادحة التي شاطركم الوطن ألمها وكونوا من الذين قال الله عنهم في كتابه العزيز: اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

***

* بيت جالا — لمكاتبنا *

على نية المحسنين

نهار الاحد الماضي أقيمت صلاة القداس في الكنيسة الارثوذكسية على نية كرام المهاجرين في التشيلي الذين قدموا لفقراء هذه البلدة الاحسانات التي ذكرتموها في اعداد جريدتكم · وقد خدم القداس ثلاثة كهنة وطنيين وذكروا في اثنائه اسماء جميع من ورد ذكرهم في جريدتكم وطلبوا من الله لهم حسن الجزاء والبركة

الموتى يدفعون إعانة

كنتم ذكرتم باب الاعانة للمعدات الحربية التي فُرضت على ناحية بيت لحم كانت ٤٥٠ ليرا عثمانية وان نصيب بلدتنا منها كان ١٠٠ ليرا والان افيدكم ان هذه المئة ليرا وزعت على الاهالي على الطريقة القديمة المرعية منذ عشرات من السنين وهذه بيانها :

ان كل عشرة رجال عندنا يقومون بضيافة الغرباء الذين يقدمون الى البلدة ليلة واحدة وعلى هذا التقسيم يكون في بيت جالا ٩٥ ليلة اي ٩٥ مرة ١٠ رجال وهذا تقسيم جرى قبل ٣٠ سنة وقد صار كثيرون من الرجال المعدودين من سكان القبور فاوجبوا ارامله الفقيرات ان يدفعن ما على رجالهن الاموات · وهكذا بينما نرى المهاجر البيتجالي يكد ويسعى ويؤلف الجمعيات لاعانة فقراء بلدتنا نرى من جهة اخرى مخاتير واختيارية هذه البلدة يلزمون الفقراء والارامل لدفع اعانات للحكومة مراعين عوائد قديمة اكل الدهر عليها وشرب · فترى والحالة هذه المرأة الارملة التي مات زوجها منذ ١٠ سنوات وترك صغاراً تحمل قرب الماء في الورشات طول النهار لتطعمهم ثم ياتي المختار

اخر ساعة

بخارست — وقع المندوبون جميعاً على عهدة الصلح وكانت المدافع تطلق والاجراس تضرب اثناء ذلك —(الاستانة)— احترقت سفارة فرنسا باجمعها في الاستانة — جاوب الصدر الاعظم السفراء شفاهاً فقال ان الباب العالي وضع ثقته بادي ذي بدء بمعاهدة لوندره ولكن اجتهاد البلغار ليحقوا المسلمين تماماً من الاراضي التي احتلوها بعد خط اينوس ميديا حمله على التقدم بالجنود العثمانية · اما من جهة ادرنه فقد سبق للباب العالي واطلع الدول على الاسباب التي تجبره على الاحتفاظ بها لحماية العاصمة والبواغيز · و يسره ان يرى بان الدول ادركت عدم كفاءة الحدود المعطاة سابقاً له و يؤمل ان لا يجد موانع في تقرير الحدود الجديدة —(صوفيا)— قرر مجلس وزراء البلغار اطلاق سبيل الجنود — ابرق قيصر روسيا مهنئاً ملك رومانيا لعقد الصلح — تبدأ رومانيا بتسريح جنودها غداً — تعتقد الدوائر السياسية في صوفيا ان انجع واسطة لمنع نشوب ثورة في بلغاريا هي ان يستقيل الملك فرديناند و يسلم العرش لولي عهده —(برلين)— الرأي العام في المانيا متفق على انهُ لم يبقَ للحكومة الالمانية موجب لان تتداخل مع الدول لا بشأن اخراج الاتراك من ادرنه ولا بشأن اخراج اليونان من قوله

ويقول لها ادفعي ما اصابك من الاعانة. هكذا وزعنا واصاب زوجك المرحوم قسم منها . فهل من العدل ما تفعلون ايها المنصفون تكلفون الاموات وارامله‍ن الفقيرات الدفع وتقولون هذا صالح البلدة فهل تقبل ضمائركم الحية ان تحملوا زيداً الفقير مثل عمر الغني الذي له املاك وتجارة واسعة ؟ هل عندكم يا ترى قانون غير قانون الدولة الذي يعفي الفقير من مثل هذه الاعانات ؟ فلو عهدتم امر التوزيع لكومسيون من اصحاب الاقتدار وفرضتم الدفع على الاغنياء فقط لوفرتم عليكم سخط الاهالي عموماً والفقراء خصوصاً.

هذا ما كلفني فقراء هذه البلدة ان اكتبهُ بلسانهم فعلتهُ خدمة لوجه الله املاً ان لا يعودوا المختارون والاختيارية الى امثالها. وقد استاء جداً مدير الناحية فوزي بك من كيفية هذا التوزيع عندما بلغهُ امره ولكن الفرصة كانت قد فاتت والقيمة قد دُفعت له ؟ فتسامَ ايها الافاضل انتم جارون على هذه العوائد القديمة ومراعون لها ؟ القانون الاساسي قد غيروا فيه بعض مواد وانتم لا تغيرون شيئاً من عوائد اجداد اجدادكم ؟ الا تعلمون ان النبت الجديد اضحى يستاء من هذه الاحوال

بيان

ستتكدر خواطر البعض ولا شك من نشر هذه الحقائق واشهارها ويتساءل الكثيرون عن الكاتب كما فعلوا في الاسبوع الماضي بخصوص رسالة «اعتداء وصفح» وعملوا ما عملوا لتكذيب ذلك مع ان ما ذكر فيها هو اشهر من نار على علم. فلاطمئنان خواطر الجميع اقول ان جميع ما يرونهُ في جريدة فلسطين منشوراً تحت هذا العنوان: (بيت جالا — لمكاتبنا) ليتحققوا وليعلموا سلفاً انهُ صادر عني. فانا المراسل لهذه الجريدة. واسمي اسكندر نقولا بدر. الأهم اذا لم يغش احد الجريدة برسالة تحت اسمي؛ فاذا كنتم ايها المواطنون تعتقدون اني متحامل على احدكم باطلاً او تزويراً لا سمح الله فلكم ان تختاروا احد امرين اما الدعوى واما الرد.

اسكندر بدر

***

(ومنها — لصاحب التوقيع)

لما قرأت تلك اللائحة الجميلة في جريدة فلسطين الغراء الحاوية اسماء المتبرعين لمحتاجي بلدتهم بيت جالا من مهاجري الشيلي الكرماء شعرت باحساس لطيف حملني على اداء فريضة الشكر لي هذه العاطفة الرقيقة التي لا تصدر الا عن شعور لطيف. ويا حبذا لو تمثل بمهاجري الشيلي الافاضل مهاجرو بقية الجمهوريات.

وكنت احب ان ارى بعض هؤلاء المهاجرين — وهم قليلون ولله الحمد — معتنين بارسال مصاريف عائلاتهم فهم يتركون اباءهم وامهاتهم ونساءهم وصغارهم لرحمة الله ولشقاء الحياة. فارحموا هؤلاء. عفوكم ايها الاخوان فاني لا اعني بما قلت الا عدداً قليلا منكم لا يتجاوز الثلاثة اشخاص والذين عنيتهم يفهمون غمزتي هذه

ولي اقتراح اخر عرضته مراراً على كرام المهاجرين من ابناء هذه البلدة وهو تشكيل لجنة لجمع نقود تنفق في سبيل اصلاح بلدتهم هذه التي يحن قلب كل واحد من ابنائها شوقاً اليها. مثلا تصليح طريق الشرفة فهي طريق عمومية ولم تزل كما تركوها في حالة الخراب. وايضاً حفر ديماس يمر في جميع ازقة البلدة فتذهب فيه كل اقذارها لان الضرر الذي ينتج عن الحالة الحاضرة لا يخفى على احد. او غير ذلك من المشاريع الحسنة العمومية. ومتى عينوا الطريقة التي يجب ان تصرف فيها تبرعاتهم يكلفون ثلاثة او اربعة رجال هنا من اصحاب المروءة للمشارفة على ذلك.. فهل لاقتراحي هذا قبول وهل لصوتي من وراء الاوقيانوس مجيب. نعم فابناء البلدة مشهورون بالسخاء وهم ذوو فضل سابق وما مجموعات مهاجري الشيلي اكبر شاهد على ذلك

...

تصدر في بعض الاحايين بعض انتقادات لعوائد البلدة وكلها حقائق راهنة فيتهمني البعض باني انا كاتبها ومصدرها ويدأبون على الحط من مقامي في مجالسهم كأني متوظف من كرمهم. فلمثل هؤلاء اقول اني لست جباناً لاخفي اسمي فليعلموا ان كل رسالة ليست مذيلة باسمي فهي ليست مني. وليتأكد الاخوان هنا وفي المهجر اني لا اتوخى في رسائلي الا الشؤون العامة وعلى الاخص المدرسية فان وجدوا في رسائلي اعوجاجاً فليسبروا ضد ما جاء فيها وليبينوا الحق بمعاكستها فينسر قلبي وارتاح فكراً

جبران مطر

العدد ٢٦٣ — ٦٠

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٦ آب غ · و ٣ آب ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٤ رمضان سنة ١٣٣١

المأدبة

من الامثال المطروقة عند جماعة الفرنسيس قولهم : « كل مشكل ينتهي بأنشودة » · اما عندنا نحن معاشر الشرقيين فان المشاكل تنتهي بالمآكل · ولعلَّ مثلنا العامي القائل : « اطعم الفم تستحي العين » مصدره هذه العادة ·

نقلت اسلاك البرق في الاسبوع الماضي لنا وللعالم اجمع · خبر المأدبة التاريخية التي أقيمت في الاستانة · ومسحت مع مسح صحونها الخلاف المتكون بين الشعبين التركي والعربي · وانالت ابناء الوطن المصلحين جميع ما تاقت اليه نفوسهم الكبيرة من الاصلاح · ثم جاءتنا جرائد الاستانة الاخيرة واصفة هذه المأدبة احسن وصف · ناشرة خلاصة ما قيل في اثنائها من عبارات المجاملة واللطف · ضاربة صفحاً عن سرد اسماء الاطعمة التي كانت عليها (قائمة الميني) · مخالفة بذلك عادة جرائد الناس في بلاد الناس · وهي غلطة لا ننساها لها لان قائمة هذه الاطعمة اصبحت تخص التاريخ !!

وقد وجدنا من واجبنا ان نعرب ما جاء في تلك الجرائد عن هذه المأدبة يحفظ · ومتى احب صغارنا معرفة مصدر السعادة والهناء اللذين سيرتعون في بحبوحتهما · يرجعون اليه فيعلمون ان السر · كل السر · كان في مأدبة نهار الثلاثا الواقع في ٥ آب سنة ١٩١٣ في مطعم طوقتليان في الاستانة ·

***

فالى القراء خلاصة ما صار :

كانت المأدبة مؤلفة من ٤٦ كرسياً جلس عليها من جهة الاتراك كل من طلعت بك وزير الداخلية · وجمال بك حاكم الاستانة العسكري · وفتحي بك المرخص العام للجمعية · والدكتور ناظم بك · وحسين جاهد بك · وبابان زاده اسماعيل حقي بك · والدكتور حيدر بك وخلافهم

واما من الفريق العربي فكان سليمان افندي البستاني وزير الزراعة والتجارة · والشريف علي حيدر بك من الاعيان واثنان من اولاده · وعبد الكريم افندي الخليل رئيس المنتدى العربي · وشكري بك الحسيني · وشكري باشا الايوبي · ومحيي الدين باشا من الاعيان · والدكتور ثابت · والدكتور معلوف · وابرهيم بك الصوصه · والشيخ عبد العزيز جاويش · ومعروف افندي الرصافي · وفائز افندي الخوري وخلافهم

فلما دقت ساعة شرب النخب نهض عبد الكريم افندي وفاه بخطاب تركي شكر فيه الحكومة على قيامها بالاصلاح · ثم قام الشيخ عبد العزيز جاويش فبدأ كلامه قائلاً بان من القواعد العمرانية ان يكون رقي الوطن نتيجة رقي كل فرد من افراده · ثم شرح عن وجوب الاتحاد واصلاح انفسنا اولاً اذا كنا حقيقة نريد ان نرى نتيجة حسنة لهذه الاصلاحات التي ستدخلها الحكومة في ولاياتها

وتلاه فائز افندي الخوري فانشد قصيدة عربية من نظمه مدح فيها هذا التآخي بين الاتراك والعرب الذي سيعيد ولا شك لهذين الامتين مجدهما القديم

و بعد ذلك نهض طلعت بك فذكر انهُ كان دائماً من اعظم انصار الوفاق التام مع المواطنين العرب واستشهد على ذلك جاره على المائدة الشريف حيدر بك الذي كان زميله في وزارته السابقة ثم قال ان كلمات الشكر وعبارات الثناء التي يفوه بها القوم يجب ان توجه الى الحزب الذي يمثله لا الى شخصه

ثم قام فتحي بك سكرتير الجمعية فشكر باسمها ناظمي عقد تلك الحفلة وذكر ان غاية كل عثماني التي يسعى وراءها هي ضمان استقلال هذه المملكة · ولا شيء ينعش القلب امام الخطر المحدق بها اكثر من رؤية روابط الاخاء المتينة بين جميع عناصرها · وهو امر حيوي واجب يسره ان يجد الجميع متفقي الكلمة الان من جهته · ثم قال : ان من الفروض المتحتمة على كل عنصر ان ينمو ويقوى ويقدم حجره المتين الى البناء العام الذي هو مستقبل هذه المملكة · وكل واحد منا عليهِ واجب مقدس ان يدعم هذه الدولة العثمانية بكل قوته ومعرفته · ولو فتشنا عن الغاية من هذه الاصلاحات التي ننوي ادخالها لوجدناها تحصر بكلمة واحدة · الرقي للكل · فيمكن والحالة هذه لمواطنينا العرب ان يثقوا تمام الثقة بمعاضدة واخلاص اخوانهم الاتراك لان مستقبل الامتين واحد ومصالحهما ممتزجة وعلائق متينة تربط احداهما بالاخرى

ثم آل الكلام الى بابان زاده اسماعيل حقي بك فاشاد بمدح الاتفاق بين الترك والعرب وقال انهُ من جهته لم يزل يقول بانهُ ما كان يوجد ولا يوجد خلاف بين هاتين الامتين حتى يُحتفل الان بذكرى وفاقهما · ثم ذكر عن التأثير الحسن الذي سيؤثره في سياسة المملكة الخارجية هذا التفاهم وهذه المحبة الاخوية وهذا التضامن الذي لا تُفصم له عرى بين الشعبين لان بذلك قوة لا تنكر وهذه القوة من واجبنا ان نريها لاعدائنا

وقام على اثره سليمان افندي البستاني فتكلم باسم الحكومة فبعد ان اظهر فرحه بهذه المظاهرة الودادية التي ستثبت دعائم الوفاق الذي يجب ان يكون متيناً بين الامتين ذكر ان الحكومة قد اهتمت واخذت على عاتقها أمر الاصلاح واقصى مناها الآن ان تطبقه بتوسع كلي وتدفع بواسطته الوطن ليسير شوطاً بعيداً في طرق الرقي والنجاح · وهي غاية لم تنفرد بها الحكومة والامة بل وقبل الجميع جلالة مولانا السلطان المعظم وسمو ولي عهد اريكته الابدية القرار · ثم اكد الوزير للحاضرين ان الحكومة لا تقتنع بما يعلمونهُ من الاصلاحات ولا تقف عند حد البنود التي ذكرت بل انها ستقرر اصلاحات اخرى مفيدة للامة جميعها · « اه · »

ونقول ايضاً الجرائد التي نقلنا عنها ان التصفيق كان حاداً !

تضييق لا فائدة منه !!

(بقلم احد الادباء)

اذا لم يكن للانسان ضمير حيٌّ يرجع اليهِ فيردعه عن الشر ويحبب اليهِ الخير فما هو الا ممن ختم على قلوبهم وابصارهم فهم لا يفهمون ولا يبصرون · ان الانسان يا اولياء الامر مطلوبٌ منهُ ان يساعد اخاه الانسان فمن امسك عن هذه المساعدة على حين يرى من نفسه القدرة عليها ضمن العدل والقانون كان ظالماً والله لا يحب الظالمين · سُلمتم قياد هذه الامة فاسمعوا تظلماتها وانظروا الى احوالها السيئة ومهدوا لها سبيل الرقي والنجاح ووفروا لها اسباب السعادة فقد كفاها ما يحيق بها من ضروب الشقاء والذل والهوان فتكونوا لكم من الشاكرين . . .

لم يقدم الكثيرون على المهاجرة إلا بسبب فقرهم وضيق معاشهم ووقوف احوالهم وإلا فأيّ امرىء يفضل ان يهجر وطناً ولد فيهِ وشرب ماءه واستنشق هواءه والف أرضه وسماءه بل أي امرىء لا يفضل ان يكفي نفسه مشقة الاسفار واقتحام الشدائد والاخطار والتغرب في بلاد وراء البحار لا يعرف اهلها ولا يعرفونهُ ولا يفهمهم ولا يفهمونهُ بعيداً عن وطنه المحبوب بعيداً عن اهله واقاربه وصحبه · نعم من يفضل ذلك لولا الفقر المدقع وانقطاع اسباب الرزق مما يضطر معهُ اولئك المساكين ان يبيعوا عقاراتهم واثاث بيوتهم وحلى نسائهم ليتمكنوا من السفر الى تلك البلاد البعيدة ابتغاء للرزق ·

هؤلاء المساكين يجب على اولياء الامر ان يرأفوا بحالهم و يسهلوا لهم سبيل السفر لا ان يضيقوا عليهم لئلا يقعوا فريسة في ايدي بعض « الزعران » من البحارة الذين لا يهربونهم الا بعد ان يذيقوهم اصناف العذاب و يسلبوهم ما معهم من الدراهم التي لا يعلم الا الله كيف دبروها

لا تمنع المهاجرة بواسطة التضييق والضغط · فان الذي يضع في رأسه ان يسافر هرباً من الفقر وطلباً للرزق تشبهاً بالذين سبقوه من اهل بلاده فاثروا بعد ان كانوا جياعاً عُراة فمن المستحيل منعهُ ولو سدت في وجهه كل الطرق كما حصل في اوربا حينما كثرت المهاجرة وليست محاولة منع الناس عن المهاجرة الا واسطة لافساد اخلاق بعض مأموري المحافظة وترويج مهنة التهريب · ·

المهاجرة نافعة من عدة وجوه :

١ — يستفيد بها المهاجرون مالاً لكثرة الاشغال في تلك البلاد واتساع ابواب الرزق فيها واحتياجها الى الايدي العاملة فالمهاجر من اسوء طبقة كانت لا يعدم فيها شغلاً يستدر منهُ المال الوافر الذي يتدفق على بلادنا تدفق السيل المنهمر فيتحول الى قصور فخيمة وحقول زاهية كما يرى في جبل لبنان ونواحي بيت لحم ورام الله وبيت جالا والبيرة وغيرها من القرى · ومن يعرف ما يتهدد بلادنا من اطماع الصهيونيين لا يشك ان لا طريقة لدفع تلك الاطماع الا المهاجرة اذ يثري بها الفلاح فيحتفظ باراضيه ولا يفرط منها بشبر · ثم اذا اثرى الفلاح دفع ما عليهِ من الرسوم

العسكرية والمالية فتتقوى به دولته وتعتز به بلاده

٢ – يتعود المهاجر في تلك البلاد الحية الراقية النشاط والاقدام ومحبة العمل والنزوع الى التمدن والحرية الى غير ذلك من الصفات التي امتاز بها الغربي على الشرقي فضلاً عما يقتبسه من التمدن و يتخلق به من الاخلاق الصحيحة و يتعوده من العادات الحسنة و يتفهمه من معالي الحياة . ومن اراد مصداق ذلك فليقابل بين المهاجر يوم يسافر وبينه يوم رجوعه . يذهب في الدرجة الرابعه فقيراً خاملاً جاهلاً وسخاً منحطاً لا يكاد يفرق عن البهائم فيرجع بعد بضع سنوات في الدرجة الثانية ان لم يكن في الدرجة الاولى وعليه آثار التمدن والرجولية والغنى فكأن المهاجرة خلقته خلقاً ثانياً وجددت دمه وشبابه فاذا كنتم تحبون بلادكم وتريدون تقدمها وخروجها من عهدة الخمول والوهن فافتحوا طريق المهاجرة

٣ – من جملة الفوائد التي يستفيدها المهاجر من تلك البلاد بمجرد معيشته فيها واختلاطه باهلها ان تنبه فيه العاطفة الوطنية . يرى الناس هناك متفانين في محبة بلادهم متهالكين على ترقيتها واعزازها متعاونين على الخير . لا تخاذل بينهم ولا تقاطع ... لا يرى بينهم من يؤثر مصلحته على مصلحة بلاده . لا يرى بينهم من يخدم اطماعاً اجنبية . لا يرى بينهم من يدعي محبة بلاده ثم يعمل على اذلالها و يسعى في خرابها . لا يرى فيها من يستثمر جهل الناس . لا يرى من يتاجر باسم الدين . لا يرى من يدعي سيادة موهومة . لا يرى احزاباً تتطاحن لا يرى تجار فساد وسماسرة شقاق وجواسيس شر وسفراء سوء . بل يرى الجميع من الكبير فنازلاً والصغير فصاعداً كلهم يعملون بما فيه خير بلادهم ... فتتنبه فيه عواطف لم يكن له بها عهد وتتولد في صدره آمال لا تلبث ان تصبح تمثال يقظته وحديث احلامه . فيأخذ يعيش على مقتضى تلك العواطف و يعمل بتمرن كل يوم على تحقيق تلك الآمال حتى اذا رجع الى بلاده وجدت منه وطنياً صادقاً صحيح المبدأ عالي الهمة واسع الادراك كثير الاختبار جريئاً مقداماً ...

فالمهاجرة مفيدة نافعة فلا تخافوا منها لا تخشوا ان تخسروا المهاجرين فهم لا يرحلون الا ليرجعوا الينا و يرقوا هيئتنا و يرفعوا من شأن بلادنا و يقفوا سداً في وجه الطامعين فينا المغيرين علينا فمهدوا سبيلها تحسنوا الى هذا الوطن المسكين وتنعشوه من كبوته ان شاء الله

تلغرافات

شركة روتر

في ١٠ آب

سلانيك – طلب اهالي باتريش من الحكومة اليونانية السماح لهم بمغادرة الاراضي الباقية تحت حكم البلغار والانتقال الى الاراضي اليونانية فسمح لهم الملك بذلك وارسل ٢٠٠ فاكون من فاكونات السكة الحديدية لنقل اشيائهم . كذلك كان الحال مع مسلمي و يونان ستريتزا فهم يتهيأون ايضاً للانتقال الى الاراضي اليونانية اما اهالي ملنيك فسيهاجرون الى الاراضي العثمانية في فرق كليسا

في ١١ منه

لوندرا – تعتبر جريدة النوردتش زيتونغ الشبيهة بالرسمية ان ضمانة الصلح اضحت نهائية . وتقول « اللوكل انزيجر » ان طلب النمسا وروسيا تعديل معاهدة بخارست الاخيرة لا معنى له لان مسألة قوله ليست مسألة اوربية . اما الجرائد الفرنساوية فتصرح بان الصلح نهائي لان مسألة قوله لا تتعلق بالمشكل البلقاني بل هي من مسائل البحر المتوسط المرتبطة بمصالح فرنسا في ذلك البحر . اما جرائد النمسا فقد غيرت لهجتها وهي تؤمل الان بان صلح بخارست يبقى متيناً وان لا تجد الدول وجهاً للمداخلة . وتقول ايضاً ان ما ذكرته حكومة رومانيا عن امكان طلب تعديل المعاهدة كان من قبيل السياسة لتقنع بلغاريا بالتسليم بقوله لليونان

لوندرا – لم يذكر الباب العالي شيئاً عن ادرنه في جوابه للسفراء بل قال ان تركيا كانت راضية بعهدة لوندرا ولكن تصميم البلغار على محق المسلمين جعلها تفعل ما فعلت وان تحتل الاراضي التي قلما تكفي لحسن المحافظة على عاصمتها

والذي يظهر هنا ان المعاهدة لا تغير فيها شيئاً لان ذلك يقود لقلاقل جديدة في مكدونيا . والافادات الواصلة من مصادر مختلفة تبين بان الاتراك لا يتركون ادرنه وانهم يجمعون فيها قوة كبيرة ومع ذلك فبلغاريا باشرت إطلاق سبيل جنودها

من المدهش ان رومانيا بخسارة جندي واحد في هذه الحرب ربحت بلاداً واسعة وحصلت على نفوذ كبير في البلقان

الحالة في الاستانة

عقد احد السياسيين الاوربيين فصلاً تحت هذا العنوان جاء فيه ان بعض زعماء جمعية الاتحاد والترقي راجعوا سفارة انكلترا بطريقة غير رسمية ليحملوها على اقناع حكومتها لتعتاض عن سياستها الحاضرة بسياسة لين وعطف نحو الباب العالي بما يتعلق بمسألة ادرنه ولكنهم لم يفلحوا ورفضت السفارة بتاتاً ان تتداخل وصرحت باستيائها مما حدث لا بل ان السفير انقطع في المدة الاخيرة عن الذهاب الى الباب العالي

ومما قاله السفير الانكليزي ان حكومة لوندرا لم تجد ما يقنعها في كل ما ذكره الباب العالي في جوابه لانها تعتبر ان تركيا يوم انكسارها استجارت بالدول و بالاخص بالسير ادوار غراي وطلبت توقيف الحرب فأجيب طلبها وكانت نتيجة هذه المداخلة وضع شروط عهدة في لوندرا قبلت بها تركيا تقضي بان تكون الحدود خط ميديا اينوس . فزحف جنودها الان يعد والحالة هذه من قبيل الهجوم والتعدي على اراض بلغارية وخرقاً لتلك العهدة

ثم قال الكاتب والذي اعلمه ان الحكومة قد ضاق صدرها من هذا المشكل الجديد مشكل ادرنه ولكنها لا تستطيع عمل شيء لان الجمعية متشبثة كل التشبث بالمحافظة على ادرنه وتحظر على الحكومة الضعف او التأخر . وهي اي الجمعية لا تكترث لوعيد اوربا وتهديدها لاعتقادها بان الكلمة متفرقة فيها . ولا تخشى جانب روسيا من جهة ارمينيا لا بل هي تقول اننا لم نترك جيوشاً كافية على حدود ارمينيا لاننا في غنى عن ذلك لان في تلك الجهات منافع اوربية تحرسها من تعدي روسيا احسن من اعظم الجيوش

واظنهم يعنون بذلك المانيا . وهم لا يتصورون البتة امكان زحف جيش روماني لحصار ادرنه واخراجهم منها . اما بلغاريا فلا يخافون جانبها لان حالة جيشها اضحت معلومة والمدافعون عن ادرنه في حالة عسكرية ومعنوية تفوق حالة المدافعين الاولى . ومن هذا يظهر ان التهويل والوعيد لا يؤثران الان على الجمعية وكل يوم يمر يزيد قدم الحكومة العثمانية رسوخاً في ادرنه

اخبار شتى

– تقول الشركة اليونانية ان الاراضي التي ابقتها معاهدة بخارست لبلغاريا لا تنسحب منها جيوش المحاربين الا بعد ان تسرح بلغاريا جيشها

– ذكرت الدالي تلغراف اشاعة مؤداها ان المسيو دانف رئيس وزارة البلغار قد اوقف لمحاكم على استعماله الاموال السرية التي تكون عادة لدى الوزارات في غير طريقها

– تقول شركة روتر ان ملك رومانيا اهدى وسامات الى مفوضي اليونان والصرب والجبل الاسود . وان مفوضي البلغار استعلموا اذا كانوا هم ايضاً سيحصلون على وسامات بعد رجوع العلائق بين رومانيا وبلغاريا « كذا »

– تقول الشركة الايطالية ان شروط معاهدة بخارست اساءت الرأي العام في بطرسبرج و في الاخص بسبب تخليص « قوله » من البلغار

– تثبت « الجون ترك » بانه رغماً عما نشر من التكذيب لم يزل بلغاريو مكدونيا مستعدين لاعتناق المذهب الكاثوليكي اذا رفضت اليونان الاعتراف باستقلال كنائسهم

– كتب الى البورص اجيبسيان ان يوم ادخال المدافع والرايات المكتسبة من البلغار الى اثينا جرى احتفال باهر صفت فيه الجنود في الاسواق واوقفوا بين كل جنديين يونانيين جندياً عثمانياً يشترك بالاحتفال

– قبلت الوزارة استعفاء البطريرك الارمني القسطنطيني

– وصل الاستانة ١٣٠٠ اسير عثماني وجدتهم الجيوش الرومانية في البلاد التي احتلتها ويظن ان حكومة اليونان ستطلق في هذين اليومين سبيل الخمسة والعشرين الف اسير الموجودين عندها

– علم بريدة الماتن ان المسيو بيشون فوض سفير حكومته في لوندره ان يوافق في مؤتمر السفراء على ما اقترحته ايطاليا من ارجاع الجزر التي تحتلها الى تركيا

– وصل الاستانة ٥٠٠ جندي مع جمالهم وهم من الجنود الذين كانوا مرابطين في بني غازي

– توقفت المفاوضات بين حكومتي تركيا واليونان بداعي اختلافهما على مسألة الامتيازات ولكن الامل بالوفاق لم يفقد بعد

✻ بعرق جبينك تأكل خبزك ✻

ذكرت الدالي كرونيكل ان المستر جون او بريان احد اصحاب الوف الملايين في اميركا كان تضايق من وفرة غناه فترك قصوره ومحلات عمله واختفى عن الابصار في سنة ١٩١٠ ولكنهم عثروا عليه مؤخراً يشتغل بصفة مساعد مكانس في قطارات السكة الحديدية في اركانساس والذي عرفه صديق له فدهش لذلك واستطلعه خبره فقال :

اتعبني الغنى وضايقني وليس لي واسطة لتقطيع الوقت والعمل كما تعمل بقية بني الانسان فلهذا اخترت الرحيل وسأبقى مستخدماً في هذه السكة الحديدية الى ان يقتنع ضميري باني اشتغلت شغلاً نافعاً في حياتي وعند ذاك فقط ارجع الى بلدي . اما الان فاني لا استبدل الاربعة الاف و ٥٠٠ فرنك التي اخذها معاشاً سنوياً مقابلة لاتعابي بجميع كنوز الارض .

اخبار الجهات

مصر

تختمر الافكار الان في مصر لتأليف حزب وطني جديد يشترك فيه الاقباط مع المسلمين ويكون شعاره مصر للمصريين ويرمي الى حصر ادارة مصر في ايدي ابنائها مع دعم السلطة الخديوية وزيادة الارتباط بالحكومة العثمانية معتبراً الاحتلال الانكليزي كحالة موقتة لا تلبث ان تزول . واقصى امال هذا الحزب هي ارجاع مجلس النواب المصري على قاعدة مجلس سنة ١٨٨٢ مع بعض تعديلات توجبها الظروف الحاضرة

– احتفل السيد فوتيوس البطريرك الاسكندري يوم عقد الصلح بصلاة الشكر على انتصار الجيوش اليونانية

– بلغ مقدار الدخان الداخل الى مصر في السنة الماضية ٨ ملايين كيلو ونيف منها ٣ ملايين من بلاد اليونان وهذه البلاد اخذت مقام تركيا في هذا الباب لان ما ورد منها زاد مليوناً من الكيلوات عن مثله في العام الذي قبله

– بنت الحكومة المصرية مدرستين استعداديتين جديدتين للبنات والاولاد صرفت على عمارهما ما يقارب العشرين الف ليره

لبنان

في صدى لبنان ان نادي لعب القمار في صوفر دفع لصندوق المتصرفية رسماً سنوياً قدره ٣٥٠ ليره عثمانية لقاء الترخيص له باللعب .

– ذهب نحو من ٣٠ جندياً من بيروت الى لبنان للبحث عن الاشقياء الفارين اليه

دمشق

من اخبار المقتبس الاغر ان مدير الشرطة فيها اوقف صاحب جريدة النديم ونجله مع الجناه لانه نشر بان محمد علي باشا شقيق الخديوي يعين والياً على سوريا ولكن المدعي العمومي

اطلق سبيله

— وان شاباً عمره ١٩ سنة التقط بعض سمكات وهو يستحم في البحر ولما امتلأت يداه وضع واحدة منها في فمه فزلقت لحلقه وتغيبت في قصبة الرئة ولم يلحقه الطبيب الا مائتاً

بيروت

اهم اخبارها فقدالامن فيها وتعدد حوادث الضرب والقتل واطلاق الرصاص

طرابلس الشام

في المحامي ان بعض الاشقياء قتلوا احد الوجوه رمياً بالرصاص فلما بلغ الخبر احد معارفه علي بك الخضر شهق شهقة دهشة خرجت معها روحه ومات .

حلب

ذكرت التقدم ان وكلاء الدعاوي في حلب قرَّ رأيهم على انشاء نقابة لهم فاجتمعوا والفوها وانتخبوا لها رئيساً وعمدة وهو عمل يجدر بخلاف مدن ان تقتدي به ليعلم الزائغون عن الهدى من المحامين ان وراءهم هيئة تناقشهم الحساب اذا لم يستقيموا .

صيدا

اتصل باللسان الاغر ان على اثر شجار تعدي عدة اشخاص على المدعو عبده ابن زكوك من قرية الشرقية وحزوا رأسه وفصلوه عن الجثة وكانت امرأة هناك فركضت لتحول بينهم وبين فريستهم فطعنوها ووقعت مائتة

※ نابلس — لمكاتبنا ※

(جرجي زيدان)

مساء الاثنين من هذا الاسبوع وصل الى بلدتنا رجل العلم والعمل جرجي بك زيدان مع عائلته الكريمة وحلَّ ضيفاً على صاحب المعزة عبد الهادي افندي الهادي . وفي الساعة الثانية عربية من مساء الثلاثا اجتمع جم غفير من ذوات واعيان البلدة ومتخرجي المكاتب من عموم الطوائف وامّوا دار الوجيه المذكور للقيام بالحفلة التكريمية التي قرَّ رأيهم عليها :

فاول من تكلم كان عزيز افندي عبد الهادي نجل المضيف الكريم فاظهر شعائر مواطنيه وفرحهم لزيارة زيدان بك وتقديرهم ما له من الفضل على اللغة العربية .

ثم تكلم عزيز افندي مرموره . ثم عوني افندي عبدالهادي . ثم الدكتور حبيب افندي سالم فالقس الياس مرموره فيوسف افندي عبد الهادي وغيرهم من الخطباء في مواضيع مختلفة ترمي كلها للاشادة بذكر الضيف العلامة وفضله .

ثم قام زيدان بك وفاه بعبارات شكر لطيفة . وبعد انتهاء الاحتفال طلب منهُ فوزي افندي الخوري احد متخرجي كلية اللغات الشرقية في روسيا أن يسمح له بترجمة روايته الاخيرة « الانقلاب العثماني » الى الروسية وان يتكرم برسمه وترجمة حياته لتدرج في دائرة العلوم والمعارف الروسية فسمح له بالترجمة ووعده بارسال الرسم ونبذة من ترجمة حاله . وصباح الاربعا بارح نابلس قاصداً جنين رافقته السلامه

اخبار محلية

سفر

بارحنا اول من امس الخميس مع الباخرة الافرنسية الى الاستانة كل من رئيس محكمة القدس الفاضل جلال بك والمحاميين جرجي افندي زخريا احد اعضاء المجلس العمومي وجميل بك الحسيني والخواجا حز بون من اغنياء المهاجرين . الاول ترويحاً للنفس والثلاثة الاخرون لاشغال تتعلق بالخواجا حز بون فنرجو للجميع سفراً سعيداً

لاجل محرمة

كان غلام في السابعة عشر من عمره امس في قهوة علي عثمان يسمع غناء المغنيات والذي يظهر انهُ استاء من احداهن لانها ضنت عليه بمحرمة طلبها منها فاخرج مسدسه واطلقهُ على دفعات فاصاب اثنين من الحضور ثم على نفسه فدخلت الرصاصة في فخذه والاصابات غير ذات خطر

نادره

تشاجر اول من امس رجل اسرائيلي وفلاح فجاء البوليس ليفصل بينهما فاهانهُ الاسرائيلي وامسك باطواقه وهو يهدده ويخوفهُ بانهُ اجنبي اخيراً اوجب الامر لاخذه رغماً عنهُ الى دائرة البوليس فلما دخلها ابتدر الكومسير بالصياح والكلام المؤلم ضده وضد الحكومة بانهم وحوش مستبدون يتعدون على حقوق الاجانب ويدوسون الامتيازات الاجنبية . وانهُ سيشكوهم حالاً الى القنصل والقنصل الى السفارة وانهُ سيعزلهم كلهم . وتدفق بهذا الكلام وامثاله بعياط وصياح والكومسير يلطف بخاطره ويقول له : لا تزعل يا خواجا . تفضل واجلس لنرى المسألة . والرجل يرفض ويرغي ويعربد ويزبد . ويقول لا يمكن ان القنصل يعفو عن هذه الاهانة . الان ساذهب واشكوكم . ودام على هذا الكلام وامثاله والكومسير يطيب في خاطره الى ان دخل الى الدائرة احد افراد البوليس وهو يعرف الاسرائيلي الغضبان فالتفت الى الكومسير وقال له يا افندي هذا ليس اجنبي بل هو عثماني مقيد في دفتر النفوس .... فتنفس الكومسير الصعداء وقال اوقفوه حتى اتمام التحقيق وبعد الفحص ظهر ان الرجل عثماني ابن عثماني . وقد بلغنا ان معاون افندي المدعى العمومي اطلق سبيله مع ان الواجب ان يعتبر به امثاله الذين اعتادوا على غش الحكومة في تابعيتهم .

عن الشيخ سلامه حجازي

اطلع الشيخ ابرهيم افندي الدباغ صاحب مجلة الانسانية في مصر على ما كنا كتبناه عن الشيخ سلامه حجازي في هذه الجريدة فاتحفنا بالابيات الاتية التي تنم عن تقديره الرجل حق قدره قال :

كان شأن التمثيل في الشرق شأناً
زارياً يستحق غير القبول
فاستعار الجمال من صوت شيخ
خط في السمع سطر حسن جميل
كم اثرت الشجون يا بلبل الن
يل وكم قد انعشت صدر النيل
لم تحرك الا بلابل ثارت
في صدور من اهل هذا الجيل
لو تغنيت في الرياض لا نطق
ت غصون الرياض بالتهليل
ولأمست طيورها منك غيرى
واستعادت ما قلتهُ من فصول
ولقتحت في الكمائم زهراً
يا غانيك آمنا من ذبول
ولأضحى لا فضة الماء تروى
منهُ نقعاً هامت بثبر الاصيل

شكر

رجانا الصديق فخري بك عاصم رئيس كتاب محكمة القدس ان نشكر بلسان هذه الجريدة جميع الذين تكرموا وشاركوه بحزنه على وفاة صهره العزيز المرحوم كامل بك الخالدي سواء كان ببرقياتهم او بتحاريرهم . وهو يقدر لجنابهم هذه المروءة وهذا اللطف ويسأل الله ان يبعد عنهم المصائب

كشف الاستار

(عما لحقوق الدول من الاسرار)

مؤلف هذا الكتاب يدعى صبحي افندي اباظه وهو لى ما ظهر لنا كاتب وطني مجتهد غيور ولا نعلم اذا كان شاباً او كهلاً . وانما نرجح بانه شاب تقدر كب في تأليف كتابه مركباً خشناً ما كانت النفس لتطاوعه على ركوبه وارسال كتابه بين ايدي الناقدين لولا عذر الشباب .

مثال من امثلة كثيرة في الكتاب :

جاء في صفحة ٣٤ هذه العبارة : « الذي حول مياه البحر الابيض الى بركة دماء كما غاصت كنيسة سان بارته لمي في باريس (كذا) بانهار انهمرت من دماء البروتستنت »

فالذي يؤلف في حقوق الدول من واجبه على ما نظن ان يعرف بان الفاجعة التاريخية التي يستشهد بها هي « مذبحة » سان برته لمي الشهيرة دعيت بهذا الاسم لانها وقعت يوم عيد القديس المذكور .. فمن اين جاء « بالكنيسة » التي غاصت بانهار الدماء كما يقول ؟

الفر بغزه

ان طائر السمّن المعروف بالفر سيظهر في اواخر شهر آب . ونعلن للعموم اننا قد استحضرنا لوازم صيده وبذلك اصبحنا مستعدين لتقديم اي كمية منه لكل من يطلبه بنواحي يافا والقدس فمن يرغب في شيء منه فالرجا ان يعرفنا سلفاً والمخابرة مع لويجي كنزوفتش صاحب لوكندة الشرق بغزة هاشم .

المخابرة في يافا مع الخواجا الياس عبدالنور

البرغش

(بقلم الدكتور كنعان احد اطباء القدس)

يتعجب بلا شك بعض القراء الكرام من مقالة تبحث في البرغش وتاخذ محلاً ثميناً في جريدة مهمة ولكن من درس خواص هذه الهوام وطباعها يقف متحيراً متعجباً من حكمة الخالق ويحتاط لعدو لدود لا يصيب ماله فقط بل يرمي بسهامه اثمن شيء عنده الا وهو صحته وصحة اولاده وذويه

ان البرغش مع صغر حجمه ومشابهته الكلية لبعضه البعض انواع مختلفة لكل جنس منها خواص تختلف عن الاخرى واهم هذه الانواع الناموس الانوفوليس والناموس الكوليكس ويكثر هذان النوعان في كل انحاء فلسطين وهناك علامات فارقة بين الواحدة والاخرى كما سنبين ذلك فيما بعد

يضع البرغش بيضه دائماً في ماء راكدة وذلك غريزة طبيعية فيه لان المياه المتحركة تجرف معها البيض ويخرج من هذا البيض بعد بضعة ايام بلعُط تتحرك حركة دائمة وتصعد كل بلعطة من وقت لاخر الى وجه الماء لتتنفس لئلا تموت وبعد جمعتين حتى اربع تتحول كل بلعطة لشرنقة تخرج منها بعد يومين او ثلاثة برغشة كاملة . وكل برغشة تبذر كل مرة نحو ٣٠٠ بيضة وهذا سبب تكاثرها بسرعة غريبة ولذلك كل برغشة نقتلها تريحنا من اذى ٣٠٠ غيرها

اما البيض فلا يعيش وينمو الا في الماء الراكد لان البلعط يحتاج لما يقتات منهُ لئلا يموت جوعاً ولذلك قلما تصادف بلعطاً او برغشاً في الابار النظيفة التي تجتمع مياهها عن سطوح قد غسلها المطر اولاً غسلاً جيداً . اما الابار التي تجتمع مياهها من او عن الحقول او الابار القذرة يكثر فيها البرغش لان البلعط يعيش من الكريات النباتية التي يجرفها معه الماء قبل تجمعه

والبرغش حشرة بيتية تقضي معظم حياتها في البيت أو حوله واكثرها يعيش مما يمتصه من دم الانسان . ولها على رأسها مخرز عجيب تغرزه في جلد الانسان تمتص بواسطته ما تحتاج اليه من الدم وبينما هي تمتص تفرز ايضاً مادة لعابيه في الجرح او بعبارة اوضح تلقح المرء بما في لعابها من الميكروبات هذه هي الطريقة التي تُنقل بواسطتها الحمى الملارية والحمى الصفراوية وغير امراض . لانها مع الدم الذي تمتصه تاخذ ايضاً كمية من الحيوينات التي تسبب هذه الحميات وحينما تلسع امرءاً اخر تلقحه بما في لعابها من هذه الحيوينات

والناموس الانوفوليس وحده ينقل الحمى الملارية ولنا علامات خارجية تمكننا ان نفرق بين هذا النوع وبين الكوليكس :

اما النوع الذي ينقل الحمى الملارية فهو الانوفوليس وهو يختبئ في النهار في الزوايا المظلمة ويخرج فقط ليلاً . وعلى اجنحته نقط سوداء خلاف الناموسة الكوليكس التي تطير وتلذع نهاراً وليلاً . اذا وقفت الانوفوليس على الحائط يكون جسمها غير معوج ولا سطحي اما الكوليكس فتقف سطحياً للحائط ويكون القسم الامامي من جسمها منحني قليلا عن القسم الخلفي — بلعطة الانوفوليس تعوم عند صعودها للتنفس سطحياً على وجه الماء بينما الكوليكس يكون عامودياً

علمنا ضرر الناموس فعلينا محاربته حتى نستاصله ونتخلص من عواقبه الوخيمة وافضل واسطة لمحقه ان نقتل بيضه وبلعطه وشرانقه ويتم ذلك على طريقتين اما بسكب زيت البترول من وقت لاخر على وجه الماء او بسد افواه الابار سداً محكماً يمنع الناموس من الخروج فيموت . اما الطريقة الاولى فتميته لان زيت الكاز يعوم فيغطي وجه الماء بغشاء دهني يمنع البلعط من التنفس . ولاتمام الطريقة الثانية توضع طبلة محكمة على فوهة البئر تمنع كل ناموسة من الخروج والدخول

هذه هي اهم الوسائل الاحتياطية وهناك غيرها اخف منها عملاً واقل مصروفاً لكنها لا تفي بالمقصود

منها وضع شاش معدني خفيف على الشبابيك وعلى الاخص في غرف النوم تمنع الناموس من الدخول

ومنها تحكيم الناموسيات كيلا يستطيع الدخول الى داخلها . وهنا لا بد لي من ملاحظة ابديها : وهي ان اكثر البيوت التي دخلتها كنت الاحظ فيها ان الناموسيات تستعمل كقطعة موبيليا زينة (التخت) وزينة الغرفة فهذا غلط محض لان الناموسية هي لمنع الناموس وليس للزينة

اذا كثر الناموس في محل ما وجب قتله بالة تبخيرية او باغلاق المحل جيداً ويحرق كبريت فيموت الناموس ويتبخر البيت

اخر ساعة

الاستانة — فاه السير ادوار غراي بخطاب في مجلس العموم فقال ان السياسة الانكليزية ترمي لحفظ سلامة الولايات الاسيوية والاراضي الباقية في اوربا للدولة العثمانية على خط ميديا اينوس . ولكن انكلترا لا تكفي وحدها لتحقيق هذه الامنية لان الامر يتعلق ببقية الدول ذات المصالح في تركية آسيا . ولو فرضنا ان الدول ترى ايضاً رأي انكلترا من حفظ الولايات الاسيوية فان ذلك لا يكفي اذا لم تقبل تركيا بنصائح الدول وتخلي ادرنه . ولا يبعد ان نرى قريباً الخراب المالي ضارباً اطنابه في تركيا . او جيش احدى الدول دائساً اراضيها فتتدهور هذه الدولة في هاوية الشقاء ولا نستطيع حينئذٍ ان نمد لها يد المساعدة — باشرت سربيا بتخلية جيوشها — علمت الغازت دي مكلبورغ من مصدر موثوق به ان دول الاتحاد الثلاثي تعارض كل عمل عدائي ضد تركيا — الاغلب ان روسيا تعدل عن مسألة الاحتلال فعلياً وتعرض على الدول ان يرفضن زيادة الرسوم الكمركية ويقطعن كل مساعدة مالية عن تركيا ليرغمنها على الاذعان . — يصل غداً الى الاستانة اعضاء مؤتمر باريس العربي — اطلقت الحكومة العثمانية سراح ٤٦ اسيراً بلغارياً لانهم اسرائيليون فتوزعوا على العائلات الاسرائيلية هنا بانتظار عقد الصلح

(الشركة العثمانية)

اقوال الصحف

(جوق ابيض وسلامه وعكاشه)

ولقد كنا نفقنا لاجتماع هولاء الادباء تحت قبة واحدة ، ولكننا ما عتمنا ان استأنا جد الاستياء ذلك لان الجرائد المصرية جاءتنا منبأة بان حضرة عبد الله عكاشه قد ابتاع مرسحاً من ايطالي مساه تياترو عكاشه فعرفنا من ذلك استحالة دوام الاتفاق بين افراد هذا الجوق — وهذا مصاب الشرق في ابنائه فانهم لا يعملون عملاً صالحاً حتى تهدمه ايديهم في اليوم التالي . (الرأي العام)

(حسم الخلاف)

ثم دارت المذاكرة في شأن ابرشية كيليكياس الخالية من راع قانوني لها منذ سنين عديدة فباتفاق الرأي تقرر فاهر غبطة البطريرك الخوري نقولا خشه الجزيل ورعة الوكيل البطريرك في تلك الابرشية ان يكلف امهات الابرشية (اي المدن والقرى الكبرى في تلك الابرشية) بتقديم اسماء ثلاثة مرشحين من ذوي الاهلية من عداد اكليروس البطريركية الانطاكية العارفين بلغات ابناء الابرشية في مدة عشرة ايام ليتيسر للمجمع الانطاكي المقدس وهو مجتمع في هذا الدور ان يهتم في ايجاد مطران للابرشية حسب القوانين والاصول المتبعة في هذا الشأن والامل بالله ان تحصل في هذه المرة النتيجة المفيدة للابرشية والضامنة لها عدم التأخر عن رفيقاتها

ولا مندوحة لمجلة النعمة وقد المت بهذه القضية من ان تذكر السياسة الحكيمة والمملوءة محبة وصواباً التي جعلتها البطريركية الانطاكية منهاجاً في هذا الشأن فانها تريد ان تراعي مقتضى القوانين المقدسة التي تنبه الى وجوب معرفة الراعي لغة رعيته بدون قيد آخر ولذلك نبهت الرعية الى هذا الشأن ولكي يعملوا بمقتضاه كما انها تريد ان تحتفظ بمراكز الكرسي العليا ومحلات الشغل فيه لابنائه لكي تنهض فيهم شواعر الجد وعوامل الاجتهاد وليعملوا وليتبغوا في مساعيهم واعمالهم في خدمة كنيستهم ولكي يجد ذوو المقدرة والادراك منهم حقلاً رحيباً للعمل في سبيل مجد الله وخير الكنيسة المقدسة وكرامة الشعب المبارك (مجلة النعمة)

(فلسطين) — : ابرشية كليكياس هي اطنه ومرعشين واكثر من فيها يونان يرفضون حتى الان الاعتراف بالبطريرك الوطني الانطاكي ويطردون كل مطران وطني يأتيهم

(الخطيبان الفرنساويان ميرابو و برناف)

ومن خير الامثلة لهذه المضاة هذان الرجلان . فكان اذا وقف بارناف قابلوه مبتسمين واذا وقف ميرابو قابلوه بالزعازع . ولكن لم يكن لبارناف الا فوز دقيقة وانتصار ربع ساعة ومجد ما تقول الجرائد واستحسان الجميع . وكان الرجل جميل الشباب انيق النطق لطيف الذات . واما ميرابو فكان كما وصفه ريفارول (جهلا) — « ثرثارة عظيماً » كان بارناف واحداً من اولئك الذين يستملون سامعيهم ويعرفون ما يريدون ولا يقولون الا ما اذا قالوا صفق لهم — لولئك الذين يقبلون قدمي الفوز الذين يراعون على المنبر اليوم واكثر منه امس واما الغد فيمنعهم الخوف من النظر اليه يمضون في الكلام مهلاً مراعين الزمان والمكان ، بل ارادة كل انسان يعرضون الكلام عرض مقياس الحرارة في النوافذ

واما ميرابو فكان بالعكس كان رجل الرأي ، الجديد والخاطر المفاجئ وكل خطير يحف به الخطر ناري المزاج سريع الخاطر شديد الانتباه ، يقتحم لا يبالي يقول دائماً وفي كل مكان ما لا يتوقع يهاجم فيجرح يقلب الشؤون رأساً لعقب لا يطيع الا نفسه يطلب الفوز ولا مراء ولكن مقدماً كثير من الشؤون عليه مفضلاً استحسان قلبه على استحسان رجال المجالس والمنابر لغباً هائجاً سريعاً سامياً عميقاً الا في النادر ، كان نهراً لا يخاض نهراً طاغياً مزبداً مقلباً حاملاً كل آراء زمانه — تلك الآراء التي لم تصطدم بآرائه بلا ان تتزعزع (تعريب المهذب عن فكتور هيكو)

(شطحه جميله)

خرج نهار الخميس الغابر الى خارج بعبدا الى نبع الزيره قرب حرش عاريا حيث اعتاد الاهالي ان يقصدوه للنزهة مع عيالهم في الصيف كل من الخواجا امين عباس الملاط وزوجته والخواجا عبدو معتوق وزوجته والخواجا سليم كنعان واقاموا هنالك في امن وطمانينة

ومساء الجمعه مر بهم رجل متنكر فاحسنوا ضيافته واكرموا وفادته ثم سألوه ما مهنتك فاجاب اني ناطور بيت مري واعاد عليه سليم كنعان السؤال قائلاً انك لست الناطور فانا اعرفه جيداً .

هكذا كان ثم فارقهم الرجل الى اعلى النبع وهناك اخذ يشعل ناراً على مرتفع منهم واتفق ان سليم كان قد صعد الى هناك ليحضر حطباً لشي اللحم فشاهده يضرم النار فسأله ما غرضك بهذه النار فاجاب اني اشوي عصافير فلم يبد سليم ولم يعد وانقلب راجعاً الى رفقائه

وبعد ان تناول هولاء العشاء وذهب احدهم امين لينام في مغارة هناك ولبث الباقون ساهرين اخذ كلب من كلابهم ينبح شديداً فقلق له النساء وقلن اذا استمر الكلب على نباحه مضى الليل ولم تذق لذة النوم فاجاب صاحبه ان كلبي لا ينبح الا عند الحاجة ثم خرج كمن استشعر وجود حركة من اناس واحس بشر يترصدهم فعاد واخبر رفاقه ليكونوا على حذر وما هي الا بضع دقائق حتى اخذ ينهال عليهم الرصاص انهيال السيل فتصيب رصاصهم صخرة بقربهم انطاير شظاياها اليهم حتى مزقت ثيابهم ونالتهم بجراح كبيرة فاصيب سليم كنعان باربع رصاصات وعبدو معتوق باثنتين وزوجة امين ملاط اصيبت بقطع من تلك الصخرة (النصير)

العدد ٢٦٤ - ٦١

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣٠ آب غ . و ٧ آب ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٨ رمضان سنة ١٣٣١

معرفة الواجب

قلنا ولم نزل نقول انا أمة لم تترب حتى الآن تربية سياسية تمكنها من ان تطبق عملياً الامر الذي تستسهله نظرياً. فقد عشنا مع تاريخ العمران الحديث كشعب مستقل بعوائده واخلاقه وتقاليده . لا تأثير علينا مما كان يجري في اوربا . ولا اكتراث عندنا لحادث لم يعرفهُ الاجداد او يجربهُ الاباء . ثم افقنا فتعلمنا وقرأنا كتب القوم نخيل لنا ان كل ما ورد عنهم من حوادث الانقلابات وقلب النظامات وتكييف الاحكام ووضع القوانين وحرية الفرد وشورى الجماعة والحاكمية الموضعية وتبادل الحقوق والمنافع وكلما نراه مسطراً في كتبهم او مجلاتهم او جرائدهم هو قيد يدنا وما علينا إلا ان نريد فنجاريهم في كل أمر . ناسين ان استعدادهم هو الذي خلق الحوادث . وليس الحوادث التي اوجدت فيهم الاستعداد وان رأس كل فضيلة عندهم هي هذه الكلمة «معرفة الواجب» وهي فضيلة تنقصنا لانها ليست علماً يدرس في المدارس بل رقياً في الاخلاق ترضعهُ العائلة لاولادها مع الحليب

الامة المسيحية في سوريا هي جزء من العائلة العربية وقد امتزجت مع الاجانب قبل شقيقتها الامة الاسلامية . واطلعت على اختباراتهم واخلاقهم . ونالت حظاً وافراً من علومهم وآدابهم . فلو رمنا طليعة للشعب العربي حتى يجاري الاوربيين في ميدان الرقي العصري الذي غدا لا عيش لامة خارج حدوده نجد المواطنين المسيحيين في مقدمة كل طليعة . ومع ذلك نقول ولا نخشى تكذيباً بان الامة المسيحية الوطنية طليعة الامة العربية الوطنية في مجاراة الاوربيين لم يزل بينها وبين فضيلة معرفة الواجب التي هي سر ترقي القوم — بحور وجبال

ان رحلة البطريرك الانطاكي الى روسيا كان لها في دمشق نتيجة مكدرة لم تكن تنتظر لمثل تلك المقدمة . تناقض هائل وعجيب . الاخيار يظنون بنا الحسن ونحن نرغمهم على تغيير ظنهم بنا . . . فبعد ان أكرمت الامة العربية بشخص ذلك البطريرك الوطني . بعد ان سمعت اللغة العربية في اوربا وفي اعظم ممالكها وامام اكبر عاهليها لاول مرة . بعد تلك الاحتفالات والمقابلات والانعامات والهدايا . بعد ذلك الرجوع الذي يشبه رجوع الملوك او القواد المنتصرين . بعد ذلك الامل الذي عقدتهُ الملة الارثوذكسية الوطنية على اعمال المجمع الذي عقده البطريرك والمطارنه أثر تلك الرحلة . تكون النتيجة ان الملة الارثوذكسية في دمشق تهجم على دار البطريركية . وتدخل عنوةً الى صاحة الاجتماع . وتهين المطارنة . وترغم البطريرك على توقيع قرار يضر بصالح الارثوذكسية في عموم سائر الابرشيات كما ذكر المراقب الاغر .

لم يقل لنا « المراقب » عن اسباب هذا العمل ولكننا استنتجنا ان دمشق تريد ان تعمل ما عملتهُ بلغاريا مع حليفاتها اعني ان تستأثر بالغنائم وتحصر فوائد هذه الرحلة البطريركية بها كما ارادت بلغاريا حصر فوائد النصر بمملكتها . فساء ذلك مطارنة البلاد واقترحوا على ما نظن ان تكون البطريركية عمومية لا مكانية كما هو الواجب . فلقوا ما لقوا ورحلوا هاربين من دمشق قاصدين سوق الغرب حيث ينتظر مجيء البطريرك وعقد المجمع في تلك البلدة

وقد قالت جريدة المراقب انهُ بلغها في اخر ساعة ان المجمع قرر ما يأتي :

١ — ان يواصل اجتماعه في سوق الغرب من لبنان

٢ — استقلال ابرشية الشام وسيامة اسقف لها

٣ — محاكمة مطران لبنان

٤ — ابلاغ متصرفيتي لبنان وطرابلس بتوقيف كل بيع يتعلق بالوقف

٥ — توحيد الاديرة وانشاء رهبنة عمومية يتولى ادارتها رئيس عام و يراقبها خمسة مطارنة ينتخبون انتخاباً

٦ — ان يعقد كل سنتين مجمع في دير سيدة البلمند

٧ — طبع هذه القرارات وتوزيعها على الشعب الارثوذكسي عموماً

فان صح ذلك تكون الحرب الاهلية في الطائفة الارثوذكسية في سوريا قد أشهرت . واختص مطران لبنان نفسه بقيادة احد الجيشين .

هذا واننا نكتب الان ولا نعلم مما جرى هناك سوى اخبار سطحية اما السر الحقيقي فلم يكشف حتى كتابة هذه السطور . ومهما كان هذا السر فمما لا ريب فيه ان الامة الارثوذكسية اذا تجسم هذا الخلاف تضحي اضحوكة الناس وحديث اجتماعاتهم لانها تكون استعملت صغر النفس امام كبار الاعمال مع ان الامم الراقية التي نريد ان نقلدها . اعتادت ان ترفع نفوسها على مقدار ارتفاع حوادثها كما قال احد كتابها . او بكلمة مختصرة اعتادت ان تقدس فضيلة « معرفة الواجب »

يوسف العيسى

الشعر السياسي

خطاب بدوي فلسطين

لملك الانكليز

بمناسبة تصريح السير ادوار غراي الاخير وتذكار كلمة اللورد كري سفير الدولة الانكليزية السابق في الاستانة .

ملك البحار لقد بتنا على ثقة
مما تراءى الينا منذ ازمان
مقالة فاهها « كري » سفيركم
دوى لها الشرق من قاصٍ الى دان
قال السفير حرام في شرائعنا
ارجاع ما أبتزَّ منكم آل عثمان
لو أن اسطولكم غص العباب به
وجيشكم ضاق عنهُ كل حسبان
لن ترجعوا قيد شبرٍ ضاع من يدكم
وان فعلتم اضعتم منفساً ثاني
بذا قضى الغرب لا نقض ولا جدل
شأن القوي مع المستضعف الواني

***

يا حامي النيل يجري ارضه ذهبا
يفيض بالخصب في مصرٍ وسودانِ
يا صاحب الهند تهفو نحوه دول
ترميه منها بطرف غير وسنان
انظر الى الافق لا زهواً ولا صلفاً
وازجر معي الطير واحكم بعد امعان
اني احس دبيب النازلات بها
اني وجدتُ لها ريح الدم القاني
ان الهلال له بالهند آصرة
وثيقة وله بالنيل ثنتان
ملك اذا مس منهُ عابث طرفاً
تزلزل الشرق من فاسٍ لتونكان
ان يحفظ الدهر ضعفاً في سياستكم
فذاك فيما فتحتم باب ايران
مهدت للروس امراً كان ممتنعاً
عليهم واقتسمتم الغنم سيان
سرعان ما حسنت فيهم ظنونكم
وما تصافيتم من بعد اضغان
دعوا الهلال وما جرته قادته
عليه واعتنوا بملكٍ بعجز العاني
لولا الهلال ولولا عسرة عرضت
لولا تنكر ايام وحدثان
لما رأينا لكم في ارضنا علماً
من الكويت الى عدنٍ لعمان
وللهلال الايادي البيض ان ذكرت
سود الليالي على الملك البريطاني

***

ملك البحار ازدرع عند الهلال يداً
وفي أدرنة نعم الاس للباني
ان الهلال هو الميزان بينكم
فلو هوى انهار هذا العالم الفاني

الرمله (سليمان التاجي العمري)

الاستانة

في ١٠ اب — لمراسلنا

(العرب في الباب العالي)

كنت عرفتكم ببرقية ان الحكومة ابلغت الولايات بلزوم تطبيق لائحة الاصلاح التي تم الاتفاق عليها بين معتمد الشبيبة العربية عبد الكريم افندي الخليل وبين الحكومة والان ازيدكم ما يأتي :

لما رأت الشبيبة العربية ان الحكومة اظهرت حسن استعدادها ووافقت على لائحتها الاصلاحية وجدت من واجبها تقديم شكرها للوزارة ولاركان جمعية الاتحاد والترقي الذين بذلوا وافر السعي لاتمام هذا الوئام بين العنصرين العربي والتركي . وعليهِ ارسل نهار الاربعاء الماضي معتمدها عبد الكريم افندي المذكور الى الصدارة البرقية الاتية :

« ان المقررات الاصلاحية التي اتخذتها حكومتنا السنية لتأمين رفاه البلاد العربية وسعادة الشعب العربي المستظل بلواء العدالة السنية قد احيت امتنا الصادقة التابعية العثمانية وملأت قلوبنا اخلاصاً . وان من اخص مقاصدنا نحن العرب ان تبقى كل التبعة الصادقة كما كانت سالكة انهج سبل الطاعة في ظل تلك الحماية السنية . ولهذا جئنا نشكر المساعي الوطنية العالية التي اولانا اياها فخامة الصدر والوكلاء العظام لتأمين حصول الرفاه المطلوب . . . »

ثم تشكلت لجنة للذهاب الى الباب العالي ومواجهة الصدر الاعظم وشكره

وكان قوامها :— الشريف حيدر بك من الاعيان ونجليه الشريفين محيي الدين ومجيد بك · محي الدين باشا من الاعيان ابرهيم صوصا بك · شكري باشا الايوبي · شكري بك الحسيني · بديع بك المؤيد · الدكتور ابرهيم افندي ثابت · نجيب بك شقير · السيد عبد الوهاب الهاشمي · شاعر العراق معروف افندي الرصافي · محيي الدين افندي النقيب · الدكتور حيدر بك · الشيخ عبد العزيز جاويش · اديب بك الدجاني · سامي افندي العظم · فاجتمع الذوات المذكورون في بهو المنتدى الادبي الساعه ٣ بعد الظهر ثم اخذوا العربات كل اثنين في عربة وساروا بنظام الى الباب العالي وهناك قدم الشريف حيدر بك كلاً منهم الى فخامة الصدر والنظار · ففاه الصدر الاعظم بخطاب وجيز مثنياً على همتهم وشاكراً لهم هذه العناية اعني حضورهم لتقديم الشكر ثم قال : اني اعتقد كما يعتقد رفاقي اركان الوزارة جميعهم بان العرب هم اصدق عنصر تجاه الحكومة العثمانية والخلافة الاسلامية المقدسة وستكون غاية الحكومة الوحيدة تأمين السعادة والرفاه لهذا العنصر المحبوب · »

ثم القى الشيخ عبد العزيز جاويش خطاباً بليغاً بالعربية قال في نهايته : ان عنصري العرب والترك هما قوتان لا تفصلها اعظم قوة في العالم وهما سيظلان الى الابد متحدين وفي وئام وسلام انشاء الله · ثم فاه عبد الكريم افندي الخليل بخطاب طويل كان له وقع عظيم في نفوس اركان الوزارة · وبعد ذلك شكرهم الصدر مرة ثانية وشيعهم الى الباب الخارجي وعادوا الى المنتدى الادبي ·

(في مطعم توقاتليان)

اتى مراسلنا هنا على وصف المأدبة التي كتبنا عنها مطولاً في العدد الماضي نقلاً عن جرائد الاستانة · ولكننا وجدنا في رسالته اسماء مواطنين حضروا المأدبة ولم تذكرهم تلك الجرائد منهم : سيد عبد الوهاب الهاشمي · واحسان بك الجابري · وبديع بك المؤيد · واديب افندي الدجاني · وعبد الرحمن بك العابد ومحيي الدين بك النقيب · ونجيب بك شقير · وسامي افندي العظم · وسيف الدين افندي الخطيب · اه · فرأينا نشر هذه الاسماء ايضاً لان المأدبة كما قلنا تاريخية ومن حق الامة العربية ان تعرف الذين نالوا حظ حضورها ·

(لجنة ترقي اللغة العربية)

تشكلت في نظارة المعارف لجنة تحت هذا الاسم وغايتها اعلاء شأن اللغة العربية وعُين لها رئيس بابان زاده نعيم بك المفتش العام

(وفاة روحي بك الخالدي)

انتقل الى رحمة ربه هذا الوطني الفاضل المأسوف على شبابه الزاوي ليلة الخميس في ٢٥ تموز سنة ٣٢٩ الساعة السابعة ليلاً في المستشفى الفرنساوي بالحمى التفوئيدية وفي صباح اليوم المذكور سرى خبر فقده في المدينة فهرع الى المستشفى جميع مواطني المرحوم المقدسيين وذويه واقاربه ومحبيه ومريديه من مأمورين واعيان وذوات · ثم وفد اوتوموبيل طلعت بك ناظر الداخليه الذي لما بلغهُ الخبر ترك اشغاله وحضر مسرعاً وقدم تعزيته لآل الفقيد واعتذر لاشغاله وذهب · ثم حضر بستاني افندي ناظر الزراعة وعدد كبير من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب · وسار الجميع بموكب الفقيد تتقدمهُ فرق البوليس والعساكر الى حظيرة يحيى افندي الكائنة بجانب يلديز لان جلالة مولانا السلطان اصدر ارادة سنية بان يدفن روحي بك هنالك · فنعزي الامة العربية لغياب هذا العضو العامل ونسأل المولى سبحانه وتعالى ان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جنانه

(تشبث الدول المشترك)

لا حديث للصحف عندنا الا عن المذكرة التي افادت البرقيات عنها ان السفراء سيقدمونها سوية للباب العالي وقد أشيع مؤخراً ان الدول عدلت عن هذه المذكرة والذي علمناه انها لم تعدل قطعياً بل ذهب اول من امس كل واحد من السفراء على حدته الى منزل الصدر الاعظم الخاص في « يكي كوى » على ضفاف البوسفور وابلغهُ بلهجة شديدة ما اعربهُ لكم حرفياً :

انني مأمور من لدن حكومتي بان ادعو الحكومة العثمانية بصورة قطعية لان تحافظ على دوام الاحكام والاساسات الموضوعة في معاهدة لوندرا وعلى الاخص ما يتعلق منها بخط ميديا — اينوس · وعلي ان ابين لفخامتكم ايضاً بان الدول مستعدة لقبول شروط الحكومة العثمانية لتخطيط الحدود ·

والذي يدور على السنة الجميع في المحافل السياسية هنا ان جواب الباب العالي سيكون هكذا : ان وجود السلام العام في البلقان متوقف على بقاء ادرنه

في حوزة العثمانيين

الحالة السياسية

انذرت الحكومة الانكليزية الباب العالي حتى الان ثلاث مرات بلسان رئيس وزارتها ووزير خارجيتها بوجوب اخلاء ادرنه · وكان لآخر خطاب القاه السر ادوارد غراي اسوأ تأثير في الاندية السياسية العثمانية لانهُ اوقع الباب العالي في مأزق فاذا رضي بالجلاء عن ادرنه شبت نار الثورة في الجيش واذا اصر على البقاء فيها يخشى من اقدام روسيا على اعلان الحرب والظاهر ان البلغار واثقون باسترداد ادرنه من غير ان يخوضوا غمار الحرب لان حكومتهم ابتدأت بتسريح جيشها اعتماداً على ان روسيا ستصر على رد ادرنه لهم غير ان النمسا لا تصدق ان اوربا تعهد الى احدى الدول العظمى (اي روسيا) في اخراج العثمانيين من ادرنه وترى احسن حل لهذا المشكل حمل الباب العالي على الخروج منها مقابل تعويض مالي كبير يرضيه · وقد ورد في تلغرافات المقطم الاخيرة خبر يؤيد ما كانت ذكرتهُ الانباء البرقية منذ نحو اسبوعين او اكثر ومفاده ان الدول البلقانية متى فرغت من تطاحنها وعقد الصلح بينها تعود الى مطالبة الباب العالي بالجلاء عن الاراضي التي احتلها وادرنه من جملتها · وتلغراف المقطم يقول ان من المنتظر ان ترسل اليونان وسربيا وبلغاريا والجبل الاسود بلاغاً مشتركاً الى الباب العالي تطالبهُ بتسليم البلاد التي احتلتها جيوشه

وهناك نغمة اخرى تتناقلها الجرائد التركية مفادها ان مؤتمر السفراء سيطلب من ايطاليا ابقاء الجزر العثمانية في يدها وعدم ارجاعها للدولة العثمانية الى ان تذعن وتنسحب من ادرنه · والله اعلم

تلغرافات روتر الاخيرة

في ١٣ آب

لوندرا — طرح بعض اعضاء مجلس النواب الاسئلة على السر ادوارد جراي عن الاصلاح في تركيا فاجاب قائلاً ان الحكومة العثمانية اقترحت باختيارها اخيراً ادخال الاصلاح الاداري في ارمينيا وان سفراء الدول الست العظمى في الاستانة يتناقشون الان في بيان هذا الاصلاح قال ولا استطيع وصف هذا الاصلاح الان ولكني اقول ان الدول العظمى لا تنوي انشاء مناطق نفوذ لها في تركيا

ثم تكلم عن تركيا بالذات فقال انهُ يريد البحث في علاقة بريطانيا العظمى بالحكومات الاسلامية عامة ولا يخفى انهُ لا يسع وزيراً الكلام في هذا الموضوع من غير ان يذكر ان بين رعايا الملك عشرات الملايين من المسلمين وان الحكومه البريطانية مسؤولة عن احترام عواطف رعاياها المسلمين الاجتماعية والدينية واعطائها حقها من الحرية الواسعة النطاق فنحن نقوم بهذا الواجب وسنظل قائمين به وعلاوة على ذلك ارى انهُ يجب علينا ان نجتنب كل عمل من اعمال التضييق او الاعتداء على الحكومات الاسلامية ولكننا لا نستطيع ان نحمي الحكومات الاسلامية الخارجة عن الاملاك البريطانية من عواقب افعالها ·

فينا — حدثت معركة دموية بين الالبان الذين يقودهم عيسى بولاطين وبين الصرب الذين تجاوزوا الحدود

في ١٤ منهُ

رومية — بعد ان ابدت اكثر الجرائد الايطاليه ارتياحها في اول الامر لما قرره مؤتمر السفراء في لوندرا بشأن جزر بحر ايجه اصبحت اليوم ترى ان في ذلك القرار بعد نشره مساً لمصالح ايطاليا

في ١٥ منهُ

لوندرا — قابل وفد السر ادوارد غراي فقدم له مذكرة الحّ بها في وجوب ادخال الاصلاح الى ارمينيا وقد جاء في هذه المذكرة ان الضمان الوحيد للشعوب الخاضعة للاتراك هو المراقبة الاوربيه

لوندرا — عُين السر لويس مالت سفيراً في الاستانه — ارفضت جلسات البرلمان وتليت خطبة الملك فاشار بها الى زيارة المسيو بوانكاره وحسن تأثيرها ومؤتمر لوندرا واسف على تجدد القتال واظهر ارتياحه لان المتحاربين عقدوا مؤتمراً كانت نتيجته ايقاف الحرب

في ١٦ منهُ

صوفيا — عادت فرقة صوفيا فقابلها الناس بالهتاف والزهور وقُدم للملك فرديناندا كليل من الغار والورد وقدمت اكاليل كذلك للضباط

صوفيا — قال مراسل شركة روتر القادم من بخارست ان تسريح الجيش البلغاري قائم على ساق وقدم وان جميع المحطات ملأى بالجنود وكلهم عليهم علائم الصحة ولا يظهر انهم جيش مغلوب غير ان استياءهم من رومانيا شديد جداً لانهم يعتقدون ان رومانيا بتداخلها جعلت بلغاريا عاجزة ويقول المحققون العسكريون الاجانب انهُ عندما عقدت الهدنة كان مركز الجيش البلغاري حسناً جداً وانهُ كان يتقدم للهجوم على اليونان ولو فعل ذلك لاضطرهم الى الانهزام

اخبار شتى

— اعربت روسيا اخيراً عن موافقتها على معاهدة بخارست وجارتها النمسا في ذلك وعدلتا عن المطالبة بتحويرها فباتت احكامها نهائية وستجري قسمة الاراضي طبق ما جاء فيها ·

— انتهى المؤتمر الطبي الذي عقد في لوندرا من اعماله وسيكون اجتماعه الاتي في مونيخ سنة ١٩١٧

— رفعت الجيوش المتحدة في المكسيك الحصار عن تكسكون فقتل من الثائرين ٣٠٠٠ و٢٠٠ من الجيوش

— انفجر معملان للقنابل في روميه فقتل ٣ جنود

— استولى الثائرون في الصين على نانكين

— يزور بيير لوتي الاستانة في هذه الاثناء وينزل في مكان خصصته له الحكومه في شارع السلطان سليم وسيرسل جلالة السلطان لاستقباله بعض امراء العائلة السلطانية

— · اقفل البوسفور مدة وجيزة لتعهد معاقله ووضع بعض الالغام في مدخله حذراً من الاسطول الرومي

— ارسلت الحكومة الروسية مدفعية الى جبل اتوس لاعادة السلام في ديرين روسيين هناك فعصى الرهبان وقبض الجند على ٦٢٤ وقادهم الى روسيا لمحاكمتهم وقد وجدوا بينهم ٨ كانوا من البحارة الذين تمردوا في ظهر الاسطول الروسي

— · تفيد اخبار البريد ان العصابات المكدونية تجددت في نواحي ادرنه وقد احرقت ٣ او ٤ قرى وارسلت الحكومة جنوداً لمطاردتها

اخبار الجهات

بيروت

في المواقب ان فريقاً من ادباء بيروت فتح اكتتاباً لتقديم هدية لجورج افندي الابيض الممثل السوري الشهير بشرط ان لا يدفع المتبرع اكثر من بشلكين

راى وكلاء شركات البواخر وقباطينها ان يتخذوا خطة موقته تمنع التجارة عن الصعود الى الباخرة قبل ان ترسو وذلك بتوجيه مضخات ملأى بالماء الحار على الزوارق واول من استعمل هذه الطريقة الباخرة الفرنساوية

— · وصل اليها حضرة الوطني الاديب الرصيف البارع عبد الغني افندي العريسي صاحب المفيد الاغر بعد ان نال شهادته في علم السياسة نفع الله به امته ووطنه

لبنان

دعت جرائد زحله صحف لبنان لعقد مؤتمر صحافي فاجتمع نهار الاحد الماضي في زحلة ثم قرر الاجتماع بعد ذلك في بيروت وذلك للبحث في واجبات الصحف والحكومة بازاء بعضها

المدينة المنوره

ارسل لنا مكاتبنا يقول ان مولاي الحفيظ

وصل الى المدينة المنوره نهار الجمعه من الاسبوع الماضي فاستقبله المحافظ وشيخ الحرم وكبار الاهالي والموسيقى العسكرية ونزل في المحل المعد له .

بيت جالا

الى جريدة فلسطين الغراء

ورد الينا من مواطنينا المهاجرين في مقاطعة الشيلي مبلغ ١٥٦ ليرا انكليزية ومن مقاطعة البيرو ٣٥ وجملة ذلك ٢٠٩ ليرات انكليزية . فبلسان الفقير والبائس نشكر هذه الحمية الوطنية ونسأل الله ان يكثر في وطننا رجال الخير الذين يقيلون عثرة اخيهم المسكين

والان نرجوكم تصحيح ما جاء في عدد جريدتكم ٢٦٢ من اننا عملنا قداسا على نية محسني الشيلي فقط والحال اننا قمنا بقداسين في كنيستي العذراء والقديس نيقولاوس عن نية المحسنين جميعاً . حضرهما الشيخ المسن والطفل الرضيع وفاه الخوري جرجس توما بخطاب في كنيسة العذراء ومثله الخوري صليبا زيدان في كنيسة القديس نقولاوس

وعليه جئنا بهذه العجالة معلنين الحقيقة ومظهرين افتخارنا بروؤساء اولادنا ومواطنينا وشهامتهم وغيرتهم على وطنهم جزاهم الله خير الجزا وزادهم نمواً ونجاحاً .

كهنة واختيارية قرية
بيت جالا

اخبار محلية

البطريرك الاورشليمي

برح غبطة البطريرك داميانوس قيسارية رأساً الى الرمله وفي معيته نيافة المطران غليكيريوس وحاشيته وبعد ان قضى ليلة في الرمله اخذ القطار الى القدس فوصلها ظهر الاثنين اما نيافة المطران فحضر الى يافا . وقد بلغنا ان غبطته كان مريضاً في قيسارية

المجلس البلدي ومفتشه

لدينا رسالة تتعلق بالدائرة البلدية ومفتشها واغضاء المجلس عن سلوكه ومداخلته في غير امور وظيفته ارجئنا نشرها للعدد القادم

قدوم

قدم من الاقطار الاوربية نهار الاثنين حضرة السري الفاضل وديع افندي تيان مع شرومته المصونة بعد ان عقد لهما في باريس في منزل والدها الفاضل جرجس افندي سيروفيم فنقدم لهما تهنئة مزدوجة

قدوم ايضاً

وقدم مع الباخرة الخديوية موسى افندي ارواس احد مديري البنك الانكليزي بعد سياحة طويلة في اوربا . ووديع افندي الخوري من تجار الثغر قادماً من لبنان فنهنئهما .

وتمتعنا على ظهر تلك الباخرة بلقاء الصديق الفاضل والاديب المتفنن اشيل افندي صيقلي مراقب قلم المطبوعات المصرية قاصداً مع قرينته المصونة ربوع لبنان رافقتهما السلامة

الاراضي المدوره

ذكرت جريدة الاصلاح ان الحكومة العثمانية عدلت عن بيع الاراضي المدورة والمرجح انها تقترض من البيوتات الفرنساوية ٤٠ مليون ليرا لتنفقها على هذه الاراضي بمعرفتها ومراقبة اصحاب المال ثم تبيعها بعد ذلك الى العثمانيين

من رياق الى اللد

ذكر المقتبس ان شركة الخط الحديدي الفرنساوي تخطط الان الطريق الجديد من رياق الى اللد . وسيمر الخط بصور وحيفا

(وفاة)

بلغنا في اخر ساعة من اخبار غزه وفاة وجيه من عيون وجهائها وفاضل من كبار افاضلها المرحوم سليم افندي ابو خضرا بداء السكتة القلبية عن ٣٧ عاماً رحمهُ الله عداد مآثره الصالحة وعزى آله الكرام وعائلته الحزينة على فقده

خطبة

عُقدت امس الثلاثا خطبة الشاب المهذب موسى افندي شلوش على الانسة راشيل مدانيت في تل ابيب فنهنئهما

حقائق وعبر

هو مجموع مقالات كان نشرها الكاتب الاديب اسكندر افندي الخوري البيتجالي في الجرائد جلها من المقالات الاخلاقية الانتقادية التي يشكر الكاتب لطرقه بابها . والكتاب يقع في زهاء المائتي صفحة وثمنه عشرة غروش ما خلا اجرة البريد .

الدكتور لورخ

بارح ثغرنا لتمضية فصل الصيف في اوربا الطبيب الالماني المشهور الدكتور لورخ وقد اناب مكانه كعادته في كل سنة وطنينا البارع الدكتور الياس صوابيني في اشغاله الطبية وفي عيادة زبائنه .

اعلان

(من ادارة جمعية تعميم التعلم)

في نابلس

نحتاج لمدير مدرسة وطنية ابتدائية ضليع باللغة الانكليزية ذي بكالوريه من احدى الكليات براتب عشر ليرات فرنساوي فمن يرى في نفسه الكفاءة فليخابرنا .

رد

جاءنا من المحامي الفاضل داود بك مويال ما يأتي :

(كلمة الحق لخدمة السلم العام)

إلى جريدة فلسطين الغراء

اطلعت في احد اعدادكم على مقالة عنوانها : قطف العنب المشؤوم بتوقيع فارس النعامة وآلمني ما بدا فيها من العبارات التي تسبب اثارة العداء بين عنصرين متآخيين تبعة ونسباً ومصلحة ومستقبلاً فلو تربص الكاتب قليلاً ريثما ينبلج نور الحق في هذه المسألة لكان مسك قلمه عن خط تلك العبارات واني على يقين بان اخواني المسلمين لا يشعرون نحو اليهود الشعور البادي في تلك المقالة . وعليه خدمة للحق وقياماً بواجبكم الصحافي عليَّ ان اسرد الحادثة كما وقعت وعليكم ان تنشروا ذلك كما نشرتم ما رواه لكاتب المقالة بعض اناس لا يطيب لهم الا اثارة الخواطر بين الاخوان الاصفياء

دخل بعض جمالة من زرنوقه الى كرم من كروم اليهود في عيون قاره بقصد سرقة العنب فاعترضهم ناطور ذلك الكرم ليمنعهم عن السرقة فانهالوا عليهِ بالضرب وسلبوه فرده فتبعهم لاستخلاص سلاحه منهم وتبعهُ بعض نواطير جاؤوا على صراخه لنجدته فما كان من الجمالة إلا انهم اوفدوا احدهم لقرية زرنوقا بطلب النجدة فكان من هذا الرسول ان قال للفلاحين ان اليهود قتلوا فلاحاً وجرحوا عدة اشخاص من اهل القرية فاقبل بعض اهل القرية ليروا ما الخبر ومعهم عدد من العربان الحالين في ذلك الجوار فوقف القرويون والعرب ووقفت النواطير على صورة دفاع والفريق الاول مقتنع ان اليهود قتلوا مسلماً والفريق الثاني مقتنع ان الفريق الاول يريد بهِ السوء وكان اذ ذاك في قرية زرنوقا احد مستخدمي المسمى الخواجا ابرهيم منديلوفش وهو اسرائيلي موفد من قبلي لمناظرة فلحتي في القرية المذكورة فلما رأى الزرنوقيين قد نفروا للنجدة نفر معهم ثم تركهم وذهب الى جماعة النواطير يستفهم منهم عما حصل وعن سبب تجمعهم في تلك الجهة فلما علم حقيقة الامر عاد الى الزرنوقيين الذين شرعوا في حركة الهجوم اثناء غيابه فاستوقفهم وسألهم لماذا يهجمون فقال له احد الفلاحين ان اليهود قد فتكوا باحد الزرنوقيين فاجابهم قفوا انا خصمكم وموجود دائماً في قريتكم فان قتل لكم قتيل فدمي حلال لكم وان جرح جريح فاجرحوني عنهُ وان ضرب مضروب فاضربوني مثل ما ضُرب وخذوا ثاركم له مني

وكان واقفاً مع الزرنوقيين اوجه وجيه عندهم وابعدهم كلمة يدعى الشيخ نمر الحمارنه احد مخاتير القرية وهو يعرف منديلوفش معرفة تامة فاقتنع بكلامه وامر قومه بالرجوع للوراء فاطاعوه وشرعوا بالرجوع وكادت المسألة تنتهي عند هذا الحد فيتفاهم الفريقان دون ان تتعدى المسألة حد ضرب الجمالة للناطور اليهودي وسلبهم فرده الا ان سوء الطالع قاد اذ ذاك احد الفلاحين وقد اختلف في تسميته فمنديلوفيش واليهود يقولون انهُ الحاج عبد الحافظ عيد . والشيخ نمر يقول انهُ اخ الحاج عبد الحافظ فاشهر هذا القادم سيفه واهاب بمندلوفيش ليقتله فاعترضهُ الشيخ نمر بهذه العبارة . (ارجع يا ابن الكلب لا ترمينا في داهية) فلم يصغ الهاجم سمعاً لكلامه ولولا ان اسرع الشيخ نمر الى تخليص منديلوفش وتهريبه لكان ذلك الهاجم اودى بحياته . وعلى اثر ذلك تقدم عبد الحافظ (على رواية اليهود) او اخوه (على رواية مخاتير زرنوقا) وتبعه ثلاثة او اربعة اشخاص مسلمون ووجهتهم الايقاع باليهود واخذوا فعلاً باطلاق الرصاص عليهم فاسرع العبد الشربجي راكباً فرسه املاً بارجاع الفلاحين المهاجمين حقناً للدماء فساء نكد الطالع ان تقتل فرسه تحته فحال قتلها بين العبد الشربجي وبين قصدة السلمي فكان ما كان . مما تقدم يتضح لنا عدة نقط : الاولى ان اليهود لم يكونوا البادئين بالهجوم كما قال صاحب مقالة قطف العنب المشؤوم سامحهُ الله . والثانية ان اليهود ابتدأوا بالكلام السلمي واجتهدوا في تحكيم اللسان حيث شاء غيرهم تشريع السنان . والثالثة ان البادىء بالضرب والجرح هم الفلاحون لا اليهود : واظهاراً لصدق روايتنا التي سردناها نقول اننا اجتمعنا مع جماعة من اهالي قرية زرنوقا في منزل السري الوجيه عبد الرحمن بك التاجي وبحضور السري الوجيه توفيق بك الغصين وغيرهما ممن لا وجه لرميهم بالانحياز الى فريق دون الاخر فاعترف اولئك الزرنوقيون بما رويناه من توسط الخواجا منديلوفش على الوجه الذي سطرناه تماماً وبهجوم اخ الحاج عبد الحافظ وعدم امتثاله لصيحة الشيخ نمر حتى ان المومى اليهِ زاد على ذلك بقوله ان بعض القرويين سأل منديلوفش عند توسطه بالسلم من اين انت فاجابهُ منديلوفش انا من بلد الشيخ نمر وان هذا الاخير عرف الحضور بهِ اتم تعريف كما ان المدعو عوض الشربجي اكد للحضور ان اخيهِ العبد الشربجي دفع فرسه عساه ان يرجع اخ عبد الحافظ ورفقائه الهاجمين عن غيرهم فلم يفلح بل قتلت فرسه وكان ما كان . هذه حقائق اسردها تحت امضائي بدون تحجب ولا تستر وكل من عرفني يعلم نواياي السلمية وسعيي الدائم وراء الوئام والسلام

« فلسطين » : اخذنا هذه الرسالة فمثلناها حالاً للطبع قياماً بحقوق الصحافة وحرية الدفاع . اما الذين يصيحون وراء الصهيونيين المستعمرين طمعاً بفتات الخبز الساقطة عن موائدهم فعليهم ان يعلموا ان سعيهم ليجعلوا من كل امر نكتبه طعماً يضعونه في سنارتهم ويصطادون بواسطته رزقهم سيذهب سدى اننا لا ننتقد في القوم الا كل عمل شاذ وكل غاية سيئة وكل شيء مضر وهي طريقة نستعملها حتى مع قومنا وبني جنسنا وما خلا ذلك فلا عداء لنا معهم ولا كره يرغمنا على مناوئتهم . ومتى اراد احدهم دفع البرهان بالبرهان لا نبخل عليه باعمدة جريدتنا

بقي علينا ان نذكر صاحب الرسالة بانه سهي ان يذكر بان الجمالة حين سرقوا العنب لم يقنع حارس المستعمرة الاسرائيلية بمنعهم بل اطلق عليهم الرصاص ولم يصبهم . وهناك امر ثاني وهو ان التحقيقات اثبتت ان الواقعة جرت في بقعة ارض تبعد عن مستعمرة ديران اكثر من نصف ساعة فما هو سبب حضور ٥٠ شخصاً مسلحاً من الاسرائيليين الى تلك البقعة ؟ واننا نحث الحكومة على كل حال ان تعجل باتمام التحقيق وان تعيد الامن والسلم الى نصابها في تلك الجهات

اخر ساعة

ذهبت وفود من اهالي ادرنه الى بطرسبرج ولوندرا لطلب بقاء المدينة عثمانية وقد وصل وفد بطرسبرج — ارسل سفراء الدول في بلغراد مذكرة اجماعية يطلبون بها من الصرب اخلاء الاراضي الالبانية — تقول جريدة « الايكودي باري » ان الوسائط التي اقترحتها روسيا لاجبار الحكومة العثمانية على اخلاء ادرنه لا تؤدي الى نتيجة لان روسيا غير مستعدة لعمل عسكري في البحر الاسود وبالعكس فان تركيا تقدر على ارسال جيش الى القوقاز من شأنهِ ان يخلق مشاكل اوربية خطيرة . وبناءً عليه ليس لدى روسيا والدول البلقانية غير احد امرين اما ترك ادرنه او الحرب .

* تمديد مدة احالة الاعشار *

جاءنا من رئاسة بلدية يافا الاشعار الآتي:
بناء على اللزوم المحلي قد تقرر لدى مجلس ادارة اللوا تمديد مدة احالة اعشار الصيفي في قضاء يافا مدة عشرة ايام اعتباراً من تاريخه كما فهم ذلك من التلغراف الوارد من جانب المتصرفية العلية بتاريخ ١ اغسطوس سنة ٣٢٩ عدد ٢٥٥ ولاجله صار اعلان الكيفية

رئيس بلدية يافه

في ٣ اغسطوس سنة ٣٢٩ عمر

مستقبل الامة

(يتوقف على تربية اطفالها)

بعد هذه الحرب والمصائب التي داهمتنا من جرائه وجب على الامة العثمانية ان توجه انظارها الى تربية اطفالها لان اعظم عامل على ترقية الدول هو تربية النشء · كما يثبت ذلك التاريخ

عندما انهك القائد العظيم نابوليون بونبارت قوى المانيا وهزم جيوشها واستولى على معظم بلادها واخذ كل ما عندها من من مدافع وبنادق ولم يترك لها شيئاً تدافع به عن نفسها قام بعض المتنورين وذوو الغيرة من تلك الامة وارادوا ان يعلموا سبب فشل جيشهم امام الفرنسيس وبعد التفتيش والبحث وجدوا ان اكبر عامل على انكسار جيشهم هو تهاملهم في تربية اطفالهم مما جعل زوجة فردريك غليوم تقول: نمنا، نمنا على عرش فريدريك، داومنا على النوم، والزمان مرَّ بنا ونحن لم ندر به» اما فريديرك فقال عندما رأى الاعداء احاطت ببلاده: ان ما فقدته الدولة من قوتها المادية يمكنها استرجاعه بقوتها المعنوية·» وبدأ من ذلك اليوم بشوق رعيته الى العلم

وكان اكبر مشوق لتنوير افكار الالمان وتحريضهم على تعليم اطفالهم حتى اوصلهم الى هذه الدرجة هو «فيخته» الفيلسوف الشهير· فأتى الى عاصمة برلين واخذ يلقي خطبه المؤثرة حيث كان يقول «اليكم، اليكم معاشر الالمان اوجه خطابي، اذا اردتم ابقاء الالمانيتكم في هذا العالم وابقاء مليتكم يجب عليكم ان تشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد وتنشطوا الى تربية اطفالكم: ان الانتصارات ليست بالاذرع القوية ولا بالمدافع الضخمة بل هي «بقوة الروح» اما اذا تهاملتم وتوانيتم فالمصائب تنتظركم وتكونون قد سببتم لانفسكم الهلاك، ولمليتكم الاندثار· واذا اردتم ان تكونوا رجالاً، وتجتهدوا بتعويض ما فات وتخفيف ما الم بكم من الفشل فهبوا لتربية اطفالكم والا يصيبكم ما اصاب الامم الغابرة فمن ذلك الحين قام الالمان الى الجد والاجتهاد وافتتحوا المدارس الوطنية واخذوا يهتمون بتعليم اولادهم وتربيتهم وتنوير افكارهم وتلقينهم العلوم الحية وتحريضهم على الاسراع في العمل واقتحام المصائب فنالوا ثمرة تعبهم بتغلبهم على الجيش الافرنسي سنة ١٨٧٠

وكان السبب الوحيد في انتصارهم هذه المرة هي التربية كما بين ذلك قائدهم حين سئل عن سبب انتصاره فاجاب جوابه الشهير

وقد حكمت الظروف ان تشبه حالتنا الان حالة المانيا قديماً فصار من واجبنا ان اصرخ بالامة العثمانية لتوجه نظرها من الان لتعليم ناشئتها حتى تخفف ما ألمَّ بها من الذل والانكسار فتنبذ اصول التعليم الموجودة في مدارسنا الابتدائية لان المعلمين يكتفون باعطاء الدرس الى التلميذ ولا يطلبون منه الا شيئاً واحداً وهو حفظ الدرس عن ظهر قلبه وان كان لا يفهم له معنى

فبالله هل بعد هذا التعليم يجدر بنا ان نتأمل من اولئك الاطفال اعمالاً تذكر في المستقبل؟ كلا بل انهم سيجلبون الويلات والمصائب على امتهم · لان كيفية التعليم في مدارسنا الابتدائية في هذا الزمن منطبقة على كيفية التعليم في مدارس الغرب منذ عصرين

اذاً يجب علينا ان نفتح المدارس الوطنيه ونعلم اولادنا العلوم الحديثة ونبث في ارواحهم كلمة حب الوطن حتى يمكننا ان نراهم يوماً ما رجال المستقبل · وباولئك الرجال ذوي النفوس الشماء والتربية القويمة نقدر ان نعوض ما اصابنا من الخيبة والفشل

اما المدارس الاجنبية فهي كثيرة في بلادنا ومع اعترافنا بعجز بل ما ثقفت وافادت لا يسعنا الا القول جهاراً ان فيها ثلمة متسعة لا يمكن سدها الا بتغيير نظاماتها فمن من ارباب تلك المدارس اهتم ان يبث روح الوطنية بين تلامذته بل من منهم وهم منتمون لامم متناظرة لا يسعى جهد طاقته في استمالة تلامذته الى امته ودولته وهكذا نشأ الطلبة العثمانيون على اختلاف في الافكار · وهكذا عمل الاجانب على اقتسام عقولنا بطريق العلم كما اقتسموا ممالكنا بطريق السياسة · على اننا مع شدة هلعنا لعبوس الزمن الماضي لا يسعنا الا استقبال الزمن المقبل بملء البشر والامل · فنسعى لفتح مدارس وطنية لينشب فيها اولادنا على حب التكاتف متعاضدين على العمل يداً واحدة قياماً بخدمة حقة لهذه الامة النجيبة · والامل بحكومتنا السنية ورؤساء مدارسنا واغنيائنا ان يمعنوا النظر في هذا الامر ويعلموا ان العلم اساس العمل ولا نجاح بدون علم واليك ما قال «ميشله»

العامل الاول لترقي الامة: هو التربية
« الثاني « « : هو التربية
« الثالث « « : هو التربية

يافه (مصطفى عاصم التبرك)

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم سيطرح للزايدة العلنية اراضي واملاك داود ابو علقم ورفيقه سليم ابن صليبا السلفيتي من سلفيت لوفا دين الحاج طاهر افندي وسعيد افندي كمال المحكوم به بالاعلام النظامي

في ٥ اغسطوس سنة ٣٢٩

لوكندة المنظر الجميل

—(رام الله :— فلسطين)—

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي · وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

شخص واحد ٧ فرنكات يومياً
لاكثر من واحد وللعائلات ٦ «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم · والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

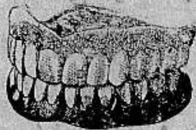
—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان
٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق
٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان
٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة
٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد
٦ — قناني حبوب كسكارا مليته تحفظ للباطنه ليانًا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء
٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منه ملعقة مع كباية ماء محلى · ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة
٨ — قناني سلفات الكينا ومورديات الكينا «هوردس» الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً
٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه
١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو
١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

—— اعلان ——

للدكتور · ن · برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل اكملما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان ·

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي شويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره، طعمه اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم ·

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام ·

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ ·

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد ·

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار واعائلاتهم · وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعدَّ اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٦٥ - ٦٢

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسئول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٣ آب غ . و ١٠ آب ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢١ رمضان سنة ١٣٣١

الطاسة ضائعة

يمكننا بكل سهولة ان نقول ان طاسة السياسة اضحت ضائعة في هذه الايام في عواصم اوربا حتى لو اقسم الواحد منا بان لا دولة من الدول تستطيع ان تعرف اليوم ما ستكون عليهِ سياستها في الغد لا يكون حانثاً في يمينه

ان وزارات اوربا الان تفعل كما يفعل الرجل المسيحي في صباح كل يوم عندما يتلو صلاته فيقول فيها مخاطباً الله سبحانه وتعالى : « خبزنا كفافنا اعطنا اليوم » . وهكذا هذه الوزارات فانها تراقب الحوادث يوماً فيوماً لتكيف سياستها على موجبها

سمعنا ان العدوتين اللدودتين في سياسة المسألة الشرقية اعني بهما النمسا وروسيا قد اتفقتا على طلب اعادة البحث في معاهدة بخارست الاخيرة فعجبنا من هذا المزيج الذي لا يمتزج وقلنا مع ذلك هكذا تقضي مصلحتهما لان النمسا تطمع باخذ شيء مما امتلكتهُ سربيا . وروسيا كانت وعدت بلغاريا ان تعيد النظر في هذه المعاهدة بعد عقد الصلح ودفع الخطر الذي يتهددها . وهذا الوعد هو الذي جعل الحكومة البلغارية ترضخ لشروط تلك المعاهدة وتوقع عليها . . .

ولكننا لم نلبث حتى رأينا روسيا تنسحب من الوسط وتقول للنمسا افعلي ما انت فاعلة اما انا فاغسل يدي من دم هذا الصديق

رأينا انكلترا تصيح من اعلا منابرها وتهدد وتتوعد بشأن ادرنه مع انها لم تبلع بعد لقمة الكويت . فقلنا هذا غريب ولكنهُ ليس بأغرب من انقلاب فرنسا لجهتنا وقول جرائدها مخاطبة انكلترا : ان معاهدة عاصمتك لوندرا أضحت في خبر كان

رأينا روسيا حليفة فرنسا تناصبها العداء بشأن مدينة قوله . حتى غدت الجرائد الروسية تطلب بالحاح من حكومتها تنقيح محالفتها مع فرنسا . فقلنا هذا عجيب ولكنهُ ليس باعجب من اهتمام روسيا بمدينة صغيرة نظير قوله لترجعها لبلغاريا وضربها صفحاً عن ادرنه بعد ان كانت هي ايضاً تتوعد وتتهدد اكثر من انكلترا

خلاصة القول ان من يمعن النظر في سياسة الدول الان يرى انهن يتخبطن في وسط مظلم ويسرن سيراً مخالفاً للمحور الذي تدور عليهِ سياستهن عادةً . فان كل وزارة اختصت نفسها اليوم بسياسة ظرفية تختلف عن سياستها الاعتيادية العامة . لتستطيع ان تغيرها من ساعة الى ساعة على حسب الظروف والاحوال . كما ان مديري دفة السياسة اصبحوا باردي الهمة . فاقدي الارادة . مربوطي الايدي . يسبحون في بحر هائج فيسلمون انفسهم لامواجه لتوصلهم الى الشاطىء دون ان يتعبوا انفسهم في مغالبة هذه الامواج . . . ولو فتشنا عن السر في كل ذلك لوجدناه في هذه الكلمة : الخوف من حرب عامة !

الخوف من الحرب اضاع طاسة السياسة !

يوسف العيسى

الاخلاق والعادات

خُلق الانسان وخُلق معهُ العقل والادراك . فكلما تدرج الانسان في سلم الانسانية من حيث النمو يتدرج معهُ العقل وكلما توغل في عالم الحياة يتسع ادراكه وتتوسع ذاكرته . فيأتينا كل يوم بشيء جديد يشهد بتقدمهِ وتوسع دائرة عقله وسمو ادراكه . الا شعبنا الشرقي فانهُ كلما تدرج في سلم الانسانية ينحط عقله وكلما توغل في العالم يضيق ادراكه وتتقيد افكاره . لكني انما اقصد بعجالتي هذه شرح تأخر الانسان في الشرق عن طريق النظر والتربية لا عن طريق الفلسفة . فان التربية عن طريق النظر في عرف البيداغوجيين تؤثر اكثر كثيراً من قراءة الكتب والجلوس على مقاعد الصف . قال احدهم : ان نظر امثال من المعلم والوالدين يوماً واحداً يؤثر في التلميذ اكثر كثيراً من قراءة دزينة كتب في فن التربية . وعلى ذلك فقد جعل الغربي فن التمثيل في الدرجة العليا من مدنيته . فهو يجله ويحترم القائمين بهِ . يقيم لهم التذكارات . ويشيد للمراسح الابنية الفاخرة والقصور الجميلة . بعكس الشرقي فانهُ يحتقر التمثيل ويعده من مغاني اللهو ولذلك تراه اذا دخل المرسح يجلس رجلاً على رجل وسيكارته بيده وارجيلته بجانبه . يلتفت الى الخارج ولا ينظر الى الداخل . لا يلتفت الى ما يؤثر على عواطف الانسان واخلاقه . والفرق بين الشرقي والغربي جزيل لو تعدد بالمفردات لا ستلزم مجلدات ضخمة . انما هنا اردت ان ابين للشرقي سوء اعماله في تربية الناشئة الجديدة عن طريق النظر فاقول :

ان المسئولية الكبرى تقع على الوالدين لانهما الآلة الوحيدة التي يتدرج بها الولد في سلم الهيئة الاجتماعية . يُخلق الطفل ويُخلق معهُ الميل الى الوقوف على دقائق صغار الاشياء او كبارها مما حوله . يُخلق معهُ الميل النظري الى كلما يجري امامهُ من خير او شر . وهو لا يفهم كنه كل منهما . اعتاد الوالدان ان يعلما اولادهما اقوالاً يضحكون لها ويرتاحون الى سماعها لدى خروجها من افواههم . وقد يظهر للوالدين ان حركات الاولاد وميلهم الى تقليد من هم اكبر سناً في الكلام والاعمال ومنها في الاخلاق ليست من الاهميه بمكان . وهو شيء صغير لا يعبأ بهِ لانهُ بموجب افكارهما وان الفها صغيراً يهجرها كبيراً

يخرج الطفل من مهده ويفك عنهُ القماط ويزاح عنهُ اللثام . فيفتح عينيه ويعجب لما حوله : يرى الشبان يحتقرونهُ والشيوخ يطردونهُ ويستكبرون أمر حضوره مع والده في بعض المجالس . يخجل الرجل من مرافقة ولده وملاطفته يرى الولد كل هذا فيقول لله در هذا الجيل !؟ واذا سأل الولد من هو اكبر سناً منهُ عن امرٍ استحسنهُ او حادثة استنكفها لا يسمع جواباً فيلتجيء الى والده في اغلب الاحيان فينتهره هذا قائلاً : ما شأنك وذلك ايها البليد ؟! أُخرج العب مع اشكالك ولا تسال عما لا يعنيك

يشب الولد تحت رعاية نفسهِ فينقاد اليها والنفس امارة بالسوء يقضي نهاره متجولاً مع اقرانه فيتعلم الكسل والبطالة وفوق كل ذلك القحة وشراسة الاخلاق . يقصد الاولاد كروم الزيتون وغيرها فيخربون اذ لا منازع ولا معارض . يتعلمون السرقة ويميلون اليها . يقطعون قضبان الزيتون وغصون التين الطرية ليصنعوا منها ما يسمونهُ في لغتهم (فقاقيع تسلية) انقضاء وقتهم الطويل . يطلبون عشوش الطيور فيخربونها وينقفون بيضها بدون شفقة ولا حنان . يأتي التلميذ الى المدرسة فيصادف وجهاً عابساً يكاد شرر الغضب يتطاير منهُ ويتصور في شخص المعلم جلاداً قاسياً يُريد افتراسه . فيأخذ في مراقبة حركات المعلم وعلى كل حركة يقول ها هو يضربني

يدخل التلميذ صباحاً الى المدرسة مسلماً فيقابله المعلم بنظرة حادة تشف عن شدة احتقار بزعمه ان ذلك يوقع الخوف والرعب في قلب تلميذه فيُزيد في اعتباره ولا يعرف انهُ بذلك يدفع التلميذ الى النفور بدل التقرب والوحشة عوض الالفة . يخرج التلميذ من المدرسة هرباً من القصاص الهائل المزمع ان يقع عليهِ على أثر درسٍ لم يتعلمهُ او بالاحرى لم يفهمه من المعلم . فيقضي نهاره هائماً على وجههِ ويطلق لافكاره العنان . فيختلق العاباً معابة ويخترع اشياء مضرة والضرر كل الضرر اذا شاركه في هربه غيره من ارفاقه

يمل والده نفوره من المدرسة فيظن ان ولده لا يميل الى المدرسة ولا يحب العلم فينتقد غلاظة عقله فيطرحه في احدى المعامل او تحت اثقال شغل الفاعل في الورشات وبذلك يطفي فيهِ روح الوطنية والرغبة في انتقاء العلوم والمعارف ويبعده عن التنور والارتقاء . ولا يخفى ما وراء ذلك من الضرر العميم لانهُ يقضي نهار البطالة في التجول في الشوارع والقهاوي والحانات لا يهتم بغير ملذاته الدنيوية ويوجه انظاره الى حيثما تروق له المناظر التي ولا غروَ لا تكفيهِ ولا تعده بالحياة الهنيئة والسعيدة بل تقوده الى مواصلة عمله بدون قصد ولا رجاء ولا معرفة ما يخفي له المستقبل

لا نعجب اذاً لدى مشاهدتنا شعبنا الشرقي تلوح على محياه سيماء الذل والانحطاط لا يعرف الى طريق الهدى سبيلاً ولا يفهم من الاصلاح معناه . ان اخلاقنا منحطة وافكارنا مرتبطة

بحكم التربية السيئة وعلى الجملة فان شباننا اليوم (بقطع النظر عن المتنورين) اجسام بلا حراك . إذا قطعنا النظر عن حركة الدم السائرة في العروق . فكيف بعد الان يُرجى منا إصلاح ام كيف يُرجى جمع كلمة او لم شتات . اللهمَّ إلا قطع الاشجار واستعمال الديناميت في سبيل ضرر القريب

ولي بجريدة فلسطين الغراء خير برهان . لانها في اعدادها وبين ثناياها تمثل بيراع رئيس تحريرها الفاضل الشعب الشرقي من سواد وبياض اي من الطبقة الراقية الى الطبقة المنحطة . من الحاكم الى المحكوم . فارجو لها طول البقاء، كما ارجو من كرم اخلاق رئيس تحريرها ان يواصل قراءه بغزير ما عنده من المواضيع التي تؤثر على الاخلاق كما يؤثر الحبر على القرطاس

(جورجي الخوري يعقوب)

العراق وفلسطين

جاءنا من فاضل عربي نزيل الاستانة الرسالة الاتية فنشرناه بحروفها . قال :

قرأنا في « فلسطين » مقالاً عنوانهُ (تداركوا الخطر الداهم) عدَّد بهِ صاحبه مضار بيع أراضينا المدورة بالمزاد لما ينجم عنهُ من التفوق الصهيوني . بالاستعمار . واسترقاق الفلاح المسكين الذي ينوء تحت عبء الديون الطائلة وكلكلها الثقيل ، فقلنا مع حضرة الكاتب حبذا حبذا لو عدلت حكومتنا عن مساومةٍ من هذا الشكل او بالاحرى لو كان شعبنا ارقى واقوى مما هو فينهض بقوته وعلمه ويزيح عنهُ ما يعجز عن دفعه بالاستغاثة والتظلم كما هو حالنا اليوم

حبذنا قول الكاتب واعجبنا بهِ خصوصاً اذكره الاخطار التي تحيق بنا من اطماع الاوربيين وعدم اهتمامهم بامرنا من جهة ثم قوة الصهيونيين وضعفنا من جهة اخرى : الحال الذي قلما ذاقتهُ امة وعاشت بعده ، لكن مع الاسف لم يتمْ ذلك الانسجام والاطراد في كلام الكاتب بل عكره بكلمة كنا نود الا نراها في مقالة فاضل واقف على الاحوال وهي دعوته الصهيونيين لترك اراضينا واستعمار العراق حيث يقول لهم ولوّا وجهكم شطر العراق تجدوا ما يقوم بأودكم من اراضٍ خصبة واسعة لا يعوزها إلا الجد والنشاط فما معنى ذلك وما المقصود بهِ يا ترى ؟ انطرد الذباب عن عضو من اعضائنا ونوليه لسع الاخر ؟ أمن العقل والحكمة ان اقطع احد ساعديَّ لاخلص الثاني ؟ ما هو هذا الرأي أَلم نزل في سعينا وراء غاية ننسى حتى ولو اهم ما علينا من واجبات حيوية ومهمات لا نقوم الا بها . اليك ايها الكاتب نوجه هذه الكلمة فاستغفر الله وعُد عن رأيك لان الرجل الحكيم من لا تأخذه سنة من جراء اهوائه واعلم بان العراق وفلسطين صنوان، تعزُّ علينا مصيبة اولهما او الثاني وتسرنا منفعة هذا اوذاك ، فاذا أُصيبت فلسطين بضرّ لا سمح الله بكت لذلك العراق واذا فرحت هذه انتعشت تلك والعكس بالعكس

فالواجب كل الواجب ان نرى حسابنا ونعلم صافيه فلا نهوى ولا نتسكع بعقبة من عقبات هي جدوى عدم التعقل بعدئذٍ ، هذه كلمتنا نقولها لحضرة الكاتب كيلا يعثر بذلك احدنا ، ونزيده في الختام شكراً وتحبيذاً لقوله بوجوب تشكيل جمعيات تقوم بشراء الاراضي في قطري فلسطين والعراق ونحث ايضاً المفكرين منا ان يسعوا وراء ذلك ويبرزوا لنا همتهم الشماء فنكون لهم من الشاكرين

(فلسطين) : من رأينا ان العراق هو غير فلسطين بازاء الاستعمار الصهيوني . فهناك تستطيع الامة الاسرائيلية باجمعها ان تحل دون ان تضيق الخناق على اهالي البلاد كما هو الحال عندنا .

والذي يستنتج من هذه الرسالة هو ان صاحبها يعتبر مهاجرة الاسرائيليين الى الممالك العثمانية آفة من الافات وذلك ليس هو رأي الكاتب الاول الذي انتقده ولا رأينا . ان ما يجب ان يُخشى منهُ هو القوى الهائلة التي تحصرها الصهيونية في فلسطين والغاية التي تسعى وراءها ومنها استمدت اسمها . « فصهيون » وفلسطين هما اسمان لمقاطعة واحدة .

الاثارات في القدس

جاء في جريدة « نبراسث » تحت عنوان « تطفل في الاصلاح » ما تعريبه :

من المحزن ان نرى تقدم فلسطين ونجاحها لا يسيران إلا برفقة عمل ضار وهو خراب الاماكن القديمة لتشيد محلات جديدة على القواعد الصحية المتبعة في هذا العصر

ان بطريركية الروم المعروفة باسم رهبان القبر المقدس آلت على نفسها منذ سنين ان تتطفل على اصلاح الاماكن الديمة وتنظيف القدس من الاثارات المهمة واخفاء ثمين ما يوجد في الكنائس من الفنون البزنطية بالكلس الابيض أو الدهان الازرق . اعمال ينفطر لها قلب الناظر حزناً واسفاً . ولم يسلم من هذا الاصلاح الممقوت الا الايقونات القديمة وهي كيفما كان الحال اثر مهم نشكر الله لبقائه .

والان قد عزمت الرهبنة المذكورة على هدم دار البطريركية وخصصت لها مبلغ ٨٠ الف ليرا لبنائها من جديد على اخر طرز وهو عمل وان كان فيهِ رفاهية الرهبان وراحتهم الا انهُ يحرم العالم من اثر تاريخي مهم . لان البطريركية القديمة كانت قصر الملوك الصليبيين يوم كانوا في القدس . ففيها سكن غودفروا وبدوين الاول والثاني . وهناك جلس الملك اموري الذي كان ممقوتاً من رعيته . وهناك توفي بدوين الرابع المعروف بالابرص وبدوين الخامس وهناك سممت الملكة سيبليا الشهيرة ابنها الصغير واماتتهُ لتوسع طريق العرش لزوجها الثاني غي دي لوزينيان الرجل الخامل الهمة . . .

هذا هو المحل التاريخي الذي سيضحيهِ بعض شيوخ الرهبان المخرفين الذين يريدون الاصلاح ولكن لا يعرفون طرقه . وان من يعرف الشرق حق المعرفة لا يستغرب اذا قلنا انهُ لا تمضي على هذه العمارة الفخيمة الصحية الجديدة سنة من الزمان حتي يفسد هواؤها وتضحي وسخة قذرة مضرة بصحة من يسكنها .

ان الاصلاح واجب ومقبول ولكن فلتفتش عليهِ رهبنة الروم في ابواب ضرورية ولازمة لها عوض ان تهدم قصراً تاريخياً محترماً سكنهُ ملوك المسيحيين

« فلسطين » : الذي نعلمهُ ان بطريركية القدس الحالية منجو من معول الهدم وانما البناء الجديد سيكون في الدير وهو ليس باثر تاريخي بل مجموع منازل قديمة يقول الوطنيون ان اجدادهم اوقفوها للبطريركية وتقول البطريركية انها اشترتها منهم شراء

تلغرافات الشركات

روتر

صوفيا في ١٧ آب — ارسلت بلغاريا مذكرة الى الدول قالت فيها ان العثمانيين يزحفون على كرج علي وكوملجينا وان من الظلم ان تضطرها معاهدة بخارست الى صرف جيشها في حين ان العثمانيين يخرقون مادة من مواد معاهدة لندرا ولا ينالهم عقاب ثم الحت على الدول في ارجاع العثمانيين الى خط اينوس ميديا

صوفيا في ١٨ اب — بات موقف بلغاريا شديد الحرج فانها بينما تصرف جنودها بسرعة طبقاً لمعهدة بخارست ترى رومانيا تعرقل حركات جنودها لانها لا تزال مستولية على كثير من سكك الحديد والمحطات التلغرافية فضلاً عن انها تعيش على حساب البلغار وذلك لانها تشتري الاطعمة باثمان واطئة جداً تعينها هي ثم ان العثمانيين يزحفون من كل جهة ويحتلون الاماكن الواقعة في عبر نهر ماريتزا ويخشى كل يوم ان يقع قتال بين الفريقين .

لوندرا بتاريخه — وصل الى هنا وفد من ادرنه ينوب عن اهلها العثمانيين واليونان واليهود والارمن وقصده السعي في ابقاء ادرنه عثمانية وقد قابل مندوب روتر رجال الوفد فقالوا له متى ذهبنا الى وزارة الخارجيه نضع امام الصحافة اوراقاً وصوراً تظهر على ان البلغار ارتكبوا فظائع لا مثيل لها فاذا سلمت ادرنه اليهم فان الرجال والنساء والاولاد الذين فيها يفرون من البلاد امامهم

هافاس

باريس في ١٦ اب — شاع عن مصدر الماني ان مسألة ادرنه سيتم الاتفاق عليها رأساً بين بلغاريا وتركيا وان تركيا هي على وشك عقد محالفة ودية مع السرب واليونان

الاستانة في ١٧ منهُ — دخلت مدرعة إيطالية الى البحر الاسود للتمرين على اطلاق النار فاحتجت روسيا على عمل ايطاليا وصدرت ارادة سنية برجوع المدرعة الايطاليه الى البوسفور .

بطرسبرج في ١٨ منهُ — تقول الصحف ان القيصر ووزيري الخارجية والحربية اكدوا ثبات المحالفة الثنائية

الاستانة بتاريخه : كذب الصدر الاعظم ما شاع عن عزم الجيش العثماني على اجتياز نهر الماريتزا

اثينا بتاريخه — وصل الملك قسطنطين من ساحة الحرب فقوبل بحماس شديد .

الشركة اليونانية

لوندرا : قال مراسل التيمس من الاستانة ان الحكومة فيها لا ترى بدا من اشهار الحرب على البلغار بسبب ما يرتكبونه من الفظائع ضد الاسرى والاهالي المسلمين في تراقيه ولانها تطمع في الارض الواقعة فيما وراء نهر ماريتزا ويقول المراسل ان جمعية الاتحاد تضغط على الحكومة طالبة منها اشهار الحرب . ويخشى من انقلاب يخرق معاهدتي لوندرا وبخارست . اما الحالة الداخلية فحرجة لان الخزينة من جهة فارغة ومعاشات المأمورين لم تدفع منذ ثلاثة اشهر ومن جهة اخرى لان المخالفين يُبعدون عن الاستانة بكثرة والجرائد مهددة بالتوقيف اذا هي علقت على جواب الحكومة للدول او ترجمت شيئاً عن الجرائد الاوربية فهي لا تنشر الا ما يحبذ اعمال الحكومة و يشجعها على خطتها

اثينا بتاريخه — عين الملك ثلاث لجان لتعيين الحدود الجديدة وفي ٢١ الجاري يخلي الجيش اليوناني دده اغاج وكسانثي وكوملجينا وفي ٢٣ منه ينسحب الى الحدود الجديدة

لوندرا — جاء في تلغراف من الاستانة لجريدة التيمس ان المركبين الروسيين الحربيين روتلاف وكاجول التابعين للاسطول الراسي في بيوك دره في البوسفور اقلعا في ليلة السبت فجأة لجهة غير معلومة والذي عُلم فقط ان السفير الروسي سيرسل لهما الاوامر بواسطة التلغراف اللاسلكي والاندية السياسية في الاستانة قلقة لهذا الامر وتظن ان لسفرهما علاقة بمسألة ادرنه

تلغرافات المقطم

لوندرا في ١٩ منهُ : يقال ان الجيش العثماني قد احتل دده اغاج وان العثمانيين يتقدمون دائماً فعبروا نهر ماريتزا زاحفين على بلغاريا وتقدر الجيوش التي يقودها انور بك باربعمائة الف رجل — اذاع السفير العثماني في لوندرا نشرة قال فيها ان حكومته ابلغت الدول العظمى بانها تشهر الحرب على بلغاريا اذا هي لم تكف عن اضطهاد الاهالي المسلمين ومما جاء في هذه النشرة قوله : ان الوسائط السياسية اصبحت لا تأثير لها على تركيا حتى تضطرها لاخلاء ادرنه او تركها لغيرها وكل عمل يتوقف على سياسة روسيا التي يجب علينا ان تعلنها ثم قال : ان الحكومة العثمانية تنظر الى المستقبل برباطة جأش وهدو ولا يهمها حرج الحالة والصعوبات التي تجدها في طريقها .

لوندرا بتاريخه — صرح الصدر الاعظم هذه الليلة بان الجيش العثماني قد احتل ديموتكا وغيرها من البلاد والقرى على ضفة نهر ماريتزا اليمنى ولكنهُ كذب خبر احتلال دده اغاج

أخبار شتى

— . اجلت جمعية الاتحاد السوري النيويوركية مؤتمرها لاتفاق اعضاء مؤتمر باريس مع الوزارة على الاصلاح

قالت جريدة السائح : يدعي الدكتور دي كاستيلان سيمور وهو احد مشاهير علماء الحياة ومن امهر اطباء العالم بانه قادر على ارجاع الحياة لاجسام القبطان سكوت ورفقائه الذين غمرهم الثلج اثناء رحلتهم لاكتشاف القطب الجنوبي وذلك بحقن اجسامهم بسائل اكتشفه بعد ان اثبت علمياً وعملياً نجاح اكتشافه في عمليات اجراها على الحيوانات التي فقدت الحياة من تأثير البرد الشديد والصقيع

— يقول وكيل المقتبس المتجول ان قضاء طبريا مؤلف من ٣٢ قرية اصبح ثلثاها بيد الصهيونيين .

— تقاتل الكاثوليك والبروتستانت في لندندري وتراشقوا بالحجارة وتبادلوا اطلاق المسدسات فعجز البوليس عن حفظ النظام حتى وصول الجند

— ذكرت الشركة العثمانية ان وفد ادرنه في بطرسبرج طلب مقابلة المسيو ساسانوف فلم يجب الى طلبه

— . وصل الكاتب الشهير بيير لوتي الى الاستانة فاستقبلته اربعون جمعية باعلامها وقد اعد له محل لنزوله على الطراز التركي وادبت له جمعية الدفاع الوطني مأدبة كان عدد المدعوين لها الف شخص وذلك مقابلة لما ابداه من حسن دفاعه عن العثمانيين في كتاباته .

— ذكرت الشركة الايطالية ان الحالة قد تحسنت كثيراً في جوار ادرنه وبنغازي وان الزعماء ووجوه الاهالي لا يزالون يقدمون خضوعهم ويطلبون حماية قبائلهم

— نشرت احدى جرائد مصر اليونانية تلغرافاً جاءها من لوندرا فيه ان البوليس اكتشف مؤامرة ضد اللورد كتشنر دبرها الطلبة المصريون في جامعة اكسفورد فاحدث هذا الخبر تأثيراً سيئاً في القطر المصري ولكن الصحف لم تجد بعد الاستعلام ما يثبت هذا الخبر

— يقول هافاس ان المضايق العثمانية فتحت في وجه السفن اليونانية والراية العثمانية تخفق على جزر الارخبيل

اخر ساعة

تلغرافات روتر — صوفيا في ١٩ آب — بلغ بلغاريا ان الدول تعمل معاً لاتخاذ التدابير اللازمة لاكراه تركيا على احترام معاهدة لندن — (الاستانة) — كذب الباب العالي خبر دخول العثمانيين الى دده اغاج . وايد الصدر الاعظم خبر احتلالهم لبلدتي ديموتكا واورطه كوى وقتياً لبواعث حربية وانسانية — (لندن في ٢٠ منهُ) — تبحث الصحف في

— لم ترتفع مياه النيل حسب عادتها في سني الاقبال ولذلك يتأخر الاحتفال بقطع الخليج عن ميعاده عشرة ايام في هذه السنة

حكمت محكمة مصر على الشاعر عبد الحليم افندي المصري بالحبس البسيط مدة ٣ اشهر لنشره قصيدة في شهر حزيران بجريدة الاهرام طعن فيها بالحضرة الخديوية

اخبار الجهات

بيت جالا

ارسل لنا مكاتبنا فيها يقول ان رسالته التي نشرت تحت عنوان «الموتى يدفعون اعانة» كان لها تأثير عظيم عند البعض لانهم حولوا معناها من العموميات الى الشخصيات وهددوه على كتابتها واخذ بعضهم يكتب الى مشتركي جريدتنا في الشيلي من ابناء بيت جالا ليحملهم على قطع اشتراكهم وختم رسالته هكذا: فما دام المراسل الذي يكتب الحقائق يهدد من المتنورين وليس من الجهال والجريدة التي تنشر ذلك يسعى من تلسعهم الحقائق لمقاومتها فسلام اذاً على هذه الديار . وانني اقترح عليكم ان تتخذوا لكم مراسلاً خلافي يكتب ما يرضي هولاء الافاضل اما انا فلا اعرف ان اخط الا الواقع خيراً كان او شراً . وعليكم ان تزيلوا هذه الرسالة بتبيان ارادتكم والسلام .

(فلسطين) الرسائل التي ترد الى الجرائد على نوعين اما حاوية حوادث واخبار واما منتقدة عوائد واخلاق . اما الاولى فقد اعتدنا ان ننشرها على مسؤولية مرسليها لاننا لا يمكننا التثبت ونحن هنا من كذبها او صحتها . واما الثانية فلا نحذف منها الا التي نجد روح الصواب متجلية في جميع سطورها ومتى شممنا في الرسالة رائحة الغاية الشخصية او التحامل او التشهير باشخاص نضرب بها عرض الحائط

فاذا علم ذلك نجيب مراسلنا في بيت جالا ان حوادث واخبار بلدته تكون على مسؤوليته اما ما يرسله لنا من رسائل الانتقاد على العوائد والاخلاق عموماً مما نرى نحن في نشره خدمة ونفعاً فمسؤوليته علينا . . . فما بقي عليه والحالة هذه الا ان يداوم خدمته وان لا يكترث لبعض افراد اذا رضيت عنه عقلاء بلدته واطمئن بالاً من جهة ما اُلح عنه من الاشتراك والمشتركين فما نحن ممن يكترث لذهاب مشترك تغضبهُ كلمة الحق !

اريحا — لمراسلنا

يسعى مدير اريحا كامل بك البديري بكل جهده في تحسين احوال البلدة وقد جمع مؤخراً من الاهالي المبلغ اللازم لشراء ثلاث لمبات لوكس لانارة شوارعها وهو لا يألو جهداً عن مساعدة اهاليها حتى اصبح موضع شكرهم وثنائهم

— . وصلت الاخشاب اللازمة لنصبها اعمدة للتلغراف .

مؤتمر المعلمين في الناصره

عقد في الناصرة منذ ثلاثة اسابيع مؤتمر ضم اساتذة مدرستي السمينار الروسيتين في الناصرة وبيت جالا ونظار مدارس الجمعية الفلسطينية الروسية في سوريا وفلسطين برئاسة السيد بافل ايفانوفيتش رياجسكي وكيل الجمعية في القدس والناظر العام لمدارسها للنظر في ادخال الاصلاحات الجديدة على المدارس المذكورة وتوسيع نطاقها والعمل على اسعاد البلاد بتهذيب ناشئتها بالوسائط الفعالة ولا بد بعد انتهاء جلسات هذا المؤتمر ان نطلع على قرارات نافعة مفيدة اخذ الله بساعد اعضائه العاملين وكثر في بلادنا من امثالهم قادة الافكار المصلحين (اسكندر الخوري)

بيت لحم — لمراسلنا

اخترمت المنون غصن الشابة الادبية المأسوف عليها المعلمه حلوه ريادي احدى خريجات السمينار الروسي في بيت جالا وقد شيعت جنازتها بين ترتيل الآباء ونشيد زميلاتها المعلمات في السمينار المذكور اسكنها الله فسيح جنانه والهم آلها وذويها جميل الصبر

رام الله — لمراسلنا

عزم شبان رام الله المتنورون على انشاء مكتبة عامة في بلدتهم يقضي فيها من اراد اوقات الفراغ وقد قدموا بذلك طلباً للمدير لخوله للمتصرفية غير ان رئيس دير الروم الارشمندريت مينا اوعز للحكومة بان هنالك خطراً سياسياً من انشاء هذه المكتبة في رام الله . . ولا عجب فان دير الروم ومثليه في كل بلدة ما زالوا حجر عثرة في طريق كل ما من شأنهِ ان ينور الاذهان ويفتح البصائر .

— غصت لوكندة المنظر الجميل بالمصطافين واكثرهم من يافا وقد مثل في الاسبوع الماضي بعض الشبان منهم روايتين هزليتين في اللوكندة حضرهما كثيرون من رام الله والبيره وقد اكتتب المصطافون بمبالغ مختلفة مساعدة لمكتبة رام الله فنشكرهم على اريحيتهم لا زالت ايامهم بيننا ايام انس وصفاء .

غزه — لصاحب التوقيع

يوم السبت الموافق اربعة عشر رمضان دهم بلدتنا غزه دهاء عظيم اذ حام فيها غراب البين فاقتنص ابا الفخار والمجد عريق الاصل ندي الوجه كريم الخلق والخلق ابا الفقراء والمساكين الا وهو الرفاعي نسباً عين اعيان غزه سليم افندي ابو خضرا بداء السكتة القلبية فما لبث ان توفاه الله على الفور عن عمر يناهز السبعة والثلاثين سنة امضى جلها في اعمال الخيرات والمبرات وخدمة الوطن لا يبتغي بذلك الا مرضاة وجه الله فما اشد ذلك اليوم وما اشأمهُ وقد ظل الناس فيه يبكون وينتحبون حتى صباح الاحد وكان فيه تشييع جنازته فاحتشدت الجماهير وازدحم المسجد والقيت المراثي وحفت بجنازته جميع افاضل واعيان البلدة بل جميع اهلها فما قصر مسلم ولا مسيحي ولا اسرائيلي مدني ولا قروي ممن يعرف خصال الفقيد ورفيع مزاياه فنحن نعزي اعمامه الكرام وبنيهم بل اهله واهل البلدة اجمع كما نعزي انفسنا والله نسأل ان يصب عليه سحائب الرحمات والغفران

اما الذين رثوا الفقيد بقصائدهم فهم الشيخ محمد سعيد افندي خلف والشيخ عثمان افندي ابو المحاسن الطباع والشيخ عبدالله افندي القشاوي وكلهم اجاد النظم وابدع في وصف مزايا الراحل الكريم .

(هاشم احمد سليم السراج)

(فلسطين) : نشرنا في غير محل من هذا العدد قصيدة الاخير من الثلاثة الراثين لتعذر اثبات الجميع لضيق المقام

اخبار محلية

مولاي الحفيظ

خرج مولاي الحفيظ امس الساعة ٩ صباحاً من حيفا قادماً الى هذا الثغر براً ووجهته القدس الشريف وسيصل للبلدة بعد ظهر هذا النهار

قائمقام القدس

تعين خالد بك قائمقام يافا الاسبق قائمقاماً في مركز متصرفية القدس حسب القانون الجديد .

اشاعة

بلغنا انهُ وردت برقية الى متصرفية القدس تقضي بكف يد ٥ اشخاص من مأموري عدلية القدس من اصحاب الدرجة الثانية وان المتصرفية كتمت الاسماء حتى يأتي خلفهم لئلا اذا عرفوا ذواتهم يكفون عن العمل فتتعطل دعاوي الخلق . ونحن نروي ذلك بكل تحفظ

معاش المأمورين

دفعت معاشات نصف شهر حزيران قبل ثلاثة اسابيع للمأمورين اما البوليسية والتحصيلدارية فقد اخذوا مرتباً كاملاً عن شهر حزيران وتموز . فأملنا ان لا تعيد لنا الحكومة العادة المنقرضة مع العصر البائد اعني مداومة تأخير المعاشات على المأمورين في هذه الايام التي غلت فيها اسباب المعيشة

استعفاء وتعيين

بلغنا من اخبار القدس ان فائز افندي الحداد كاتب مدعي عمومي الاستئناف استقال من وظيفتهِ وعُين مكانه علي حسنا افندي معاون باشكاتب محكمة البدائية وعين محل هذا نظمي افندي كاتب الضبط فنأسف لاستقالة فائز افندي لانه كان من المأمورين المقتدرين الاذكياء ونؤمل ان يكون علي افندي خير خلف له .

الاسبوع المالي

(من ١ الى ١٠ آب سنة ١٩١٣)

كان اهم مؤثر على الاسواق المالية في هذه المدة الاخيرة مؤتمر بخارست او تكليل اعماله بعهدة الصلح وتسريح الجيوش . فهذه النتيجة انعشت الاسواق المالية وفتحتها في هذا الاسبوع مع صعود جزئي لان مسألة ادرنه لم تزل غيمة في جو السياسة .

فالعثماني الموحد ارتفع واحداً وثلاثة ارباع منذ ٨ ايام واغلقت عليهِ بورصة غلطه في ٥ الجاري بسعر ٩٣ و٣ من ٤ والاسهم العثمانية رجعت الى سعر ١٨٧

اما اسهم البنك العثماني الاساسية فهي باقية على سعر ٦١

وكان لتجديد امتياز شركة الريجى تأثير حسن على اسهم «الدخان» الاساسية فثبتت على سعر ٣٧ . وعلى مقتضى الارادة السنية ارتفع مقدار المبلغ السنوي الذي تدفعهُ الشركة للحكومة العثمانية من ٧٥٠ الى ٨٠٠ الف ليرا عثمانية . واذا زادت ارباح الشركة السنوية عن مليون و٢٥٠ الف ليرا يرتفع المعين للحكومة الى ٨٥٠ الفاً . واذا وصلت الارباح الى مليون ونصف من الليرات يصير المعين السنوي لخزينة ٩٠٠ الف ليرا

اما فائدة اموال الشركة فقد انقصتها الحكومة وجعلتها ٦ في المائة عوضاً عن ٨

سوق الاستانة لا يزال ضعيف الحركة من جهة الاوراق المحلية

اسهم بنك فلسطين التجاري تساوي ليرتين عثمانيتين وحصص المؤسسين ٥ ليرات افرنسية (مساهم)

فكاهات الشعراء

(في رمضان)

ارى شهر الصيام بطيء سير
نهاراً وهو يركض في المساء
فبعد الفجر يمشي مشي شيخ
رماه الله من عرج بداء
ومن بعد الغروب لهُ مسير
كسير الصوت او سير الضياء
(درويش الدباغ)

***

أرى الايام في الاقطار تمشي
سريعاً مثل وابور البخار
وفي رمضان تمشي بالتأني
كسير الابل في وسط النهار
(صالح شقير)

(وفاة)

انتقل لرحمة الله تعالى في ٢١ الجاري في المستشفى الفرنساوي في الثغر مراقب البنك العثماني المرحوم مارسل بالاجريني تيبالدي عن ٣٠ عاماً وشيعت جنازته امس الى المقبرة الانكليزية بموكب مهيب تغمده الله برضوانه

شكر

ان عموم عائلة ابو خضرا يقدمون واجب الشكر لحضرات اخوانهم واصدقائهم واحبابهم الذين تفضلوا بمشاركتهم تلغرافياً او تحريراً او شفاهاً بمصابهم الجسيم بفقد احد اركان عائلتهم المرحوم سليم ابو خضرا ويسألون الله تعالى للفقيد الرحمة والرضوان ولحضراتهم جميعاً طول البقاء

***

عموم افراد عائلة ظريفه باحترام كلي يرفعون واجب الشكر والامتنان لجميع الذين تكرموا باظهار مشاركتهم باحزانهم على فقد عزيزهم المرحوم داود وتعزيتهم اياهم سائلين الله ان يقيهم من كل شر ويطيل بقاهم

جوق غناء

يصل اليوم الجوق الوطني المصري الشهير تحت رئاسة المطربة المتفننه العواده سمجة سروز والست بديعه بلبل مصر مع تخت المؤلف من اشهر الموسيقيين وسيبتدئ الليله باطراب الجمهور في قهوة البلور .

امكان اقدام روسيا على عمل منفرد ضد تركيا وتلاحظ التيمس ان استدعاء مدرعتين روسيتين من مياه البوسفور الى سباستبول عمل لا يخلو من معنى اذ ربما عادتا الى البوسفور وهما تضمران الشر في حين ان الاستانة والاناضول خاليان من الجنود والجيش كله في تراقيه . وتقول الدايلي مايل ان العقبة التي في وجه اوربا هي انه لا يبعد فتح مسألة مستقبل الاستانة والاناضول ومراقبة الدردنيل مرة اخرى —(لندن)— اتفقت الدول على ارسال مذكرة اجماعية اخرى الى تركيا بشأن زحف الجيش العثماني في تراقيه ولكنهم لا يعلمون هنا شيئاً يثبت ما شاع في صوفيا من ان الدول تتخذ وسائل لاكراه تركيا —(لندن)— تستقبل وزارة الخارجية وفد ادرنه بشرط ان تقدمهم السفارة العثمانية حسب العادة المتبعة . والمنتظر ان تقبل السفارة تقديمهم —(اثينا في ٣١ منهُ)— يؤخر اليونان اخلاء الاراضي التي تركت البلغاريا في تراقيه حتى يكون البلغار على استعداد لاحتلالها خوفاً من ان يحتل الاتراك دده اغاج وغيرها —(لوندرا)— قابل وكيل نظارة الخارجية وفد ادرنه —(فينا في ٣٣ منهُ)— تقول النيوفراي برس ان الدول تخابرت للقيام بعمل مشترك في الاستانة وانها اوعزت لسفير النمسا بصفته كبير السفراء ان يهدد الباب العالي لارجاع جيشه الى خط اينوس ميديا والا انقطعت عنهُ المساعدات المالية

السل في بلدتنا

أقيمت في البلاد المتمدنة ادارات صحية غايتها المحافظة على الصحة العمومية ووقايتها من الامراض المعدية وفرضوا على كل طبيب افادتها حالاً عن كل مرض من هذا القبيل يقع تحت يده . وقد ادخلوا موخراً مرض السل في عداد هذه الامراض المفروض جبراً على كل طبيب اخبار الهيئة الصحية عنهُ .

هذا ومن سوء الحظ نرى ان هذا المرض المخيف اعني به داء السل مسري في بلادنا وهو يتزايد من يوم الى يوم فاذا لم نبذل القوى في مناهضته ومقاومته ومنع عدواه بما لدينا من الاكتشافات الطبية الحديثة والطرق الفعالة التي تسير عليها البلدان المتمدنة كانت العاقبة وخيمة

ولما كنا والحمدلله الذي لا يحمد على مكروه سواه خالين في بلدتنا هذه من ادارة صحية كان من واجبنا نحن الاطباء ان نهتم بامر هذا الداء العضال ونذكر للعموم شيئاً من النصائح ليكون لهم على الاقل بعض إلمام يعوض عليهم ما يفقدونهُ لخلو بلدتهم من دائرة صحية

وقبل كل شيء اقول ان الواجبات متبادلة بين العموم والاطبا فكما ان الناس تلتجئ الى نصائح وارشادات الاطباء وتسارع للعمل بها كذلك يتوجب على الاطبا ان يسهروا على الصحة العمومية ويفوا خدمتها حقها ولا يتم لهم ذلك الا اذا اصاخ السامعون والمطالعون سمعاً لنصائحهم . فكل فرد من افراد الهيئة الاجتماعية اذا كانت تهمه مسألة حياته ان يتبع النصائح الطبية التي يقدمها له الطبيب . فمتى اظهر له اسباب الامراض تجنبها . ومتى دلّه على طرق الوقاية اتبعها . جارياً في امر معيشته بحسب القواعد الهيجينية في مأكله ومشربه . ممتنعاً عن كل ما يضعف قواه عن مقاومة الامراض .

وكلامنا هذا يوجه بالاكثر لمن كان معرضاً لمرض السل وراثة فهو يطلب منهُ ان يعيش عيشة معتدلة وان يصرف قسماً كبيراً من سنته في الاماكن النقية الهوا وان يمرن عضلاته على الالعاب الجمنستكية ويرتب له المقدار الذي يستطيع جسمه ان يتحمله من الاشغال العقلية والجسدية . وان يفحص له الطبيب جسمه من وقت الى اخر وخصوصاً آلات التنفس فحصاً مدققاً حتى اذا رأى تغيراً يصف له ما يلائمه من العلاج .

ثم انهُ من واجب كل فرد نقه وخصوصاً الاولاد بعد قيامهم من مرض الحصبه او النزلة الصدرية او الشهقه او الحمى التفوئيدية ان يتابعوا استشارة الطبيب ومداومة اخذ العلاج حتى يشفوا تماماً لان هذه الامراض توثر في الجسم وتجعله عرضة لدخول مرض السل .

وعلى الاطبا عموماً ان يناظروا على سكن زبائنهم فان كانت غير موافقة صحياً نصحوهم بما يلزم وعليهم ان يبينوا اضرار المأكولات التي تمكن جراثيم المكروب من الانتقال الى الجسم الصحيح وربما عدنا الى هذا الموضوع في فرصة اخرى .

رثاء

حضرة العالم الفاضل الشيخ عبدالله افندي القيشاوي للمرحوم سليم ابو خضرا .

رويداً فما في الخلد والله مطمع ... ومهلاً فان القبر للكل مضجعُ
وما هـذه الايام الا فوارس ... تطاردنا للنائبـات وترجع
وما اهملت مرأً اذا هي امهلت ... من الغدر كلا انما هي تخدع
فمن من عناء البين لا يشتكي الاذى ... ومن من خطوب الدهر لا يتوجع
كأنا من الافات وهي كواسر ... من الاسد الضرغام مرعى ومرتع
فتلك هي الدنيا بلاء ومحنة ... وهم وغم ثم للقبر مهيع
ولذاتنا فيها سراب بقيعة ... يؤملها الظمآن ماء فيطمع
فيا ايها المغرور فيها متى تفق ... وحتى متى للقاهر الفرد ترجع
ويا قلب دع حب البقاء ألا ترى ... حياض الرزايا الكل منهن يكرع
ولكن رزايا الناس مهما تعاظمت ... تهون لدى رزء له القلب يصدع
ألا فقد هذا الغصن من دوحة العلى ... سليم ابي خضرا الذي فيهِ نفجع
هو ابن الرفاعي عز في الناس مثله ... فنسبته من هامةِ النجم ارفع
هو ابن الاولى سادوا بفضل وعزة ... وعرف شذاهم من شذا المسك اضوع
ألا فابكه يا فخر يا مجد يا علي ... فأنتم بهِ اولى لكم كان يسرع
ويا عصبة الاصحاب ها هو خلكم ... تقود بهِ اقداره وهو يتبع
لان خلت الاديار منهُ فما خلا ... من المدح اوذكرى مزاياه موضع
اذا مدت الايدي الى الخير قصرت ... لدى يده الطولى ايادٍ واذرع
عفيف شريف سيد ذو وجاهةٍ ... وبالحلم والتقوى مردى مقنع
ولما رأت حور الجنان بهاءه ... وفي وجه النور الالهي يسطع
دعت ربها ان تستضيءُ بقربه ... ومن هذه الدنيا الدنية يرفع
فلبى آله العـالمين دعاءها ... واسكنهُ الفردوس معهن يرتع
اعزي بهِ الاصحاب والاهل كلهم ... واني أُعزي فيهِ والناس اجمع
عليهِ من الرحمن تهمي سحائب ... من العفو والرضوان ما الشمس تطلع
وما قال عبد الله يرثي تأسفاً ... رويداً فما في الخلد والله مطمع

العدد ٢٦٦ - ٦٣

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٧ آب غ . و ١٤ آب ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٥ رمضان سنة ١٣٣١

هل من يسمع

(تجارة البرتقال — والسنديكا)

لم يطغني الشيطان في زماني ولا جعل مني تاجر برتقال افرح في المساء واحزن في الصباح . واغتني قرب الظهر وافتقر بعد العصر . وتنقبض او تنبسط اسارير وجهي من ساعة الى ساعة طبقاً لما استطلعهُ من الدلائل في وجه ساعي التلغراف المطلع سلفاً على فحوى البرقية المختومة التي ينقلها اليَّ . . . قلت ان الشيطان لم يطغني لاحشر نفسي في زمرة تجار هذا الصنف ولهذا لا اعرف من دقائق هذه التجارة الا ما اشاهده من الخراب المتواصل فيها . فقد سُدَّت اذناي من كثرة سماع شكاوي الذين يتعاطوها وتعبت عيناي من مطالعة كلمات النصائح المتعددة التي وجهها اليهم الخبيرون على صفحات هذه الجريدة وفي نشرات خاصة ولكن دون جدوى . حتى صرت اتساءل اذا كانت هذه العقدة هي اصعب من عقدة المسألة الشرقية حتى لم يستطع واحد من هولاء التجار او الملاكين او المتطفلين على التجارة ان يجد لها حلاً حتى اليوم

على اننا اذا كنا لا نستطيع ان نجاري الخبيرين في هذه التجارة في ارائهم وافكارهم يمكننا على الاقل ان نرى حقيقة ناصعة ظاهرة للجميع لا يتغافل عنها إلا اعمى البصر او البصيرة . عنينا بذلك الفوضى الضاربة اطنابها بين التجار . والانانية المتأصلة في نفوس اصحاب البساتين . ونقص او بالحري فقد التربية الاقتصادية في اخلاق الفريقين

ان التعاضد في العمل هو اس ترقي الجماعات وما وصلت اوربا الى ما وصلت اليهِ من الغنى المدهش إلا بتعاضد الافراد وتأليف كل اهل حرفةٍ منهم لجنة يدعونها « بالسنديكا » تتولج الاعمال مستقلة مفوضة . ومن الغريب اننا نرى السماسرة الذين نرسل لهم برتقالنا يؤلفون لهم « سنديكا » . والباعة الذين يشترونهُ منهم لهم هم ايضاً سنديكا . بينما نحن اصحاب هذا الصنف . نحن الذين نزرع هذا الثمر ونقطفهُ ونشحنهُ . نحن الذين يعيش السماسرة والمشترون في لفربول على ظهورنا ويبنون القصور ويقتنون المركبات من الدراهم التي يبتزونها منا . نحن الاصل في كل هذه التجارة الطويلة العريضة ليس لنا سنديكا حتى الآن وجيب التاجر منا تنتزه فيها البراغيث اذ قد كتب عليها هذه الكلمة : وعش خالياً !

علمنا من تقويم صدر مؤخراً ان عدد صناديق البرتقال التي ارسلتها بلدتنا الى لفربول في السنة المنتهية بلغ ٨٠٣ الاف و ٦٢٠ صندوقاً . وعلمنا ان التجار اعتادوا ان يدفعوا في تلك المدينة البنسين والثلاثة بنسات عن كل صندوق في سبيل الشيطان الرجيم . فلو كان لنا سنديكا وفرض هذا السنديكا نصف بنس على الصندوق لكان لهم في كل سنة ٤ الاف ليرا . وفي مدة ٣ أو ٤ سنوات يتجمع مبلغ احتياطي يزيد عن الخمسة عشر الف ليرا يستطيع بها التجار ان يتحرروا من عبودية اصحاب البواخر ومن اطماع السماسرة

ان اهالي مدينة وهران في جزائر الغرب هم شرقيون مثلنا ومع ذلك اطلعنا لهم في جريدة « الاكسبورتاتر » التي تصدرها غرفة تجارة مرسليا على حادثة تدل علَى ما يستطيعهُ التعاضد والاتفاق بين التجار . وخلاصة الحادث ان شركة بواخر افرنسية تشتغل بين وهران ومرسيليا غرها الطمع واساءت معاملة التجار المغاربة واستبدت بهم كما تريد . فما كان من هولاء الا ان الفوا لهم شركة مساهمة جعلوا ثمن السهم فيها ليرة واحده وتمكنوا بهذه الواسطة من شراء باخرة صغيرة محمولها من الالفين الى الثلاثة الاف طن وجعلوا ينقلون عليها بضائعهم من بلدتهم الى مرسيليا . فلما احست الشركة الفرنساوية بفرار التجار من يديها بواسطة هذه الباخرة . انقصت اجرة النقل قيمة النصف تماماً واعلنت ذلك . فلما تمَّ هذا التنقيص في الاجرة اوقف التجار بابورهم وحولوا بضائعهم الى بابورات الشركة . ولكنهم لم يبيعوا البابور ولا تخلصوا منهُ بل اوقفوه على حسابهم . وربطوه في ميناء مدينتهم . وابقوا قبطانه ونوتيته في خدمته . يدفعون لهم المعاشات ولا شغل لهم ولا عمل

اما الشركة الفرنساوية فلما امنت المضاربة (كونكرانس) ارجعت بعد مدة اسعار النقل الى ما كانت عليهِ فاخرج التجار حينئذٍ باخرتهم من مرفاها ورجعوا يشغلونها كما في الماضي ونجحوا مع الزمان نجاحاً باهراً حتى صار عندهم الان عدة بواخر لحسابهم الخاص

هذا ما عمله تجار وهران المغربيون مع شركة بحرية تخص الفرنسويين اعني القوم المالكين بلادهم . فقد قاوموهم فنجحوا . وغالبوهم فغلبوا وكان الفضل بذلك للتعاضد وتأليف السنديكا . ولو تطلعنا الى ملاكينا لوجدناهم اكثر عدداً واوفر عدة . واجزل ثروة من هولاء المغربيين . فهل لهم ان يقتدوا بهم . ويخلعوا عنهم حلة الخمول التي لبسوها حتى الان ويجاروا روح هذا العصر فيؤلفون لتجارة برتقالهم نقابة تهتم لها . وتسير بها في طريق التجارة الحقيقية . لا التجارة الفوضوية التي سار عليها كل فردٍ منهم حتى الآن !

يعقوب العيسى

حديث مع صحافي

جاء الى بيروت مراسل خصوصي لجريدة « الايكو دي باري » الافرنسية ووافى جريدته برسائل مطولة عن هذا القطر السوري رأينا في اخر رسالة منها حديثاً لغبطة بطريرك الموارنة عن لبنان فعربناه فيما يلي تاركين تبعته على راويه . قال :

« ثم اخذني البطريرك الى محل مشرف على لبنان وقال لي انظر هذه الصخور الجرداء التي يرغموننا على المعيشة في وسطها وستنظر قريباً سهولاً واسعة خصبة تدعى سهول البقاع وهي اراضي لبنان قديماً ولكنهم الان يمنعوننا عن السكنى فيها . (كذا)

ثم قال : ان ما نطلبهُ هو ان تعدل حدودنا بخطٍ يمتد من شمالي طرابلس الى حمص ومن شرقي وجنوبي حمص الى بعلبك متبعاً مجرى نهر الليطاني حتى البحر شمالي صور

ونطلب ان تُرد الى لبنان البلدان والاراضي الواقعة ضمن حدوده الحالية والتي تتصرف بها الولاية بدون مسوغ

ونطلب ايضاً ان تفتح موانيء لبنان مثل موانيء بقية الولايات العثمانية . . .

الى غير ذلك من المطاليب التي قدمناها ضمن مذكرة الى الحكومة الفرنساوية في شهر شباط من هذه السنة

ثم قال : ان بلدية مدينة زحلة التي تعد اهم مدينة في لبنان بالاتفاق مع بلديات بقية المدن رفعت في شهر اذار الماضي مذكرة الى الدول الحامية لبنان ابانت فيها الاسانيد الاقتصادية التي تقضي بارجاع سهل البقاع الى زحلة

أن سعينا بطلب كل هذا هو لبقاء الخمسة عشر مليون ليرا عثمانيه المتأخرة للجبل على الباب العالي واخيراً نرى من العدل ان تستلم حكومة لبنان مصلحة التلغراف والبوسطة والكمارك في جبلها

الآستانة

في ٢ اب سنة ٣٢٩ — لمراسلنا الفاضل

في الساعة الواحدة ونصف بعد ظهر هذا النهار اتت الباخرة الرومانية وعليها رجال المؤتمر السوري العربي من باريس فهرع لاستقبالهم جميع وجوه العرب المقيمين هنا ورجال الشبيبة وما القت مراسيها حتى صعدوا جميعاً اليها فحيوا القادمين اجمل تحية وهنأوهم بسلامة الوصول ثم بعد قليل جاء فتحي بك الكاتب العام لجمعية الاتحاد والترقي موفداً من قبلها للتسليم عليهم . وبعد ان استراح المستقبلون قليلاً على ظهر الباخرة نزلوا الى البر فاقلتهم العربات الى المنتدى الادبي وما وطئت اقدامهم النادي حتى استقبلتهم الشبيبة العربية بتصفيق حاد متواصل وبعد ان جلسوا قدم عبدالكريم افندي رجال الوفد للحاضرين وانبرى الخطباء يبينون مناقب الوفد وما قام بهِ من جليل الاعمال في سبيل انجاح الامة وشكروهم على حسن جهادهم في هذا السبيل وبعد ان انتهى المتكلمون وقف الشيخ احمد افندي الطباره وفاه بلسان الوفد بكلمتين موجزتين اثنى بهما على الشبيبة العربية وشكرها على ما بذلتهُ هي ايضاً من المساعي ومما جاء في كلامه قوله : « اننا في جهادنا كنا دائماً واضعين

جل اعتمادنا على الشبيبة وقد بقي من الواجب علينا ان نطالب بوضع تلك الاصلاحات التي وُعدنا بها ووضع العمل لاننا سئمنا من الاقوال »

وبعد ان تناول الجميع المرطبات سار رجال الوفد بالعربات الى نزل طوقتليان محل اقامتهم وساوافيكم بكل ما يجد

***

(الاستانة :— عن جرائدها)

بيير لوتي

ادب جلالة السلطان مأدبة خاصة في قصر الحميدية للكاتب الشهير بيير لوتي مع عشرين شخصاً من كبار موظفي المابين الهمايوني وقد اهداه جلالته ساعته الذهبية وهدايا اخرى ملوكية

مديرية الاوقاف

تحولت نظارة الاوقاف من وزارة الى مديرية عمومية وتعين مديراً عاماً لها خيري بك ناظرها الحالي لمدة اربع سنوات وبعد انقضاء المدة سيتعين غيره بالانتخاب

متصرفية عينتاب

صدر الاذن العالي بجعل قضاء عينتاب في ولاية حلب متصرفية من الدرجة الثالثة

الدردنوط رشادية

دُفع القسط الاخير من ثمن الدردنوط رشادية وستنزل الى البحر في شهر ايلول القادم بالاحتفال الرسمي وبعد خمسة اشهر من تعويمها تجري معاملات التسليم والاستلام .

شعبة الولايات العربية

ذكرت جريدة طنين انهُ ستتشكل شعبة خصوصية في نظارة الداخلية للولايات العربية يكون مديرها رؤوف بك متصرف طرابلس الشام (قائمقام يافا السابق) لمعرفته باحوال تلك الولايات وطول مدة وجوده فيها !!!

ادغام سياسي

أعلن الجنرال شريف باشا صاحب مجلة مشروطيت التي تصدر في باريس بانهُ ادغم حزبه السياسي الراديكالي بالحزب الحر المؤتلف فاصبح الحزبان حزباً واحداً مركزه الاعلى مدينة باريس . وهيئته الادارية مؤلفة كما يأتي:

الرئيس وامين الصندوق : الجنرال شريف باشا

نائبا الرئيس : صادق بك مؤسس الحزب الحر المعتدل واسماعيل بك مبعوث كوملجينا

اعضا : المبعوث بصري بك . والمبعوث مصطفى صبري افندي . ورشيد بك الحاجب الثاني السابق لجلالة السلطان والدكتور رفيق نفزاد بك . وحاكم بيرا السابق احسان بك . وبرتو توفيق بك . الخ . الخ .

اما ادغام الحزبين فسببه كما يقول الجنرال تقارب بروغراميهما واتفاقهما على محاربة جمعية الاتحاد والترقي

بيت لحم وقصورها

قبل بضعة سنين لم يكن يُرى في بيت لحم بناء فخيم غير بعض الاديرة والمدارس الاجنبية وقليل ما هي . فكانت مثل اكثر بلادنا الشرقية الجبلية لا يفرق فيها بناء عن بناء ولا يمتاز بيت عن اخر

اما اليوم فيكاد الزائر يندهل عند دخولها اذ تتبدى له القصور الشامخة والبنايات العظيمة التي قل ان تجد مثلها في اكبر مدننا كالقدس ويافا ولا اغالي اذا قلت في بيروت ايضاً

جئت بيت لحم منذ اسبوعين فاستوقف نظري بناء كبير عند مدخلها قيل لي انهُ يخص الخواجات جاسر فدهشت من فخامته وبادي زخرفه وحسن هندسته وعلمت انهُ كلف اصحابه ١٤ الف ليرا حتى الان مع ان الشغل جار فيهِ ولا ينتهي بعد سنه وقدرت له ستة الاف ليرا اخرى حتى يكون صالحاً للسكنى . ثم تبدى لي بناء اخر على رأس تل يصادر القادم مصادرة فقيل لي انهُ يخص الخواجات هرماس اخوان وانهُ كلف ٧٠٠٠ ليرا ثم رأيت ابنية اخرى للخواجات سليمان حنظل وسعيد القواص وانطون الجمار ويعقوب بابون وصالح جقمان لا تقل اكلاف البناء الواحد منها عن ثلاثة الاف ليرا وبينها ما يتجاوز السبعة الاف

لا انكر ان منظر هذه القصور قد سرني واحزنني في وقت واحد . سرني لاني رأيت فيها نتيجة السعي والجد والاجتهاد والعمل في بلاد كان اهالي بيت لحم اول من طرق باب الهجرة اليها من فلسطين فنجحوا وبدت دلائل نجاحهم في بلدتهم هذه بما ابتنوه فيها . وساءني لاني رأيت القوم لا يعرفون لاتعابهم قيمة فيأتون بما كسبوا التشييد قصور يسكنونها فلا يستفيدون من تلك المبالغ التي صرفوها عليها ولا القصور تغل لهم شيئاً اذا ارادوا تأجيرها لانهم لا يجدون من يستأجرها وتبادر حالاً الى ذهني مثل صاحب الوزنات التي طمرها ولم يتاجر بها

لو جمع المال الذي انفق على بناء هذه القصور لكان منهُ رأس مال كبير لا يقل عن المائة الف ليرا ولو كان اصحاب هذه القصور انفسهم اتفقوا على تأليف شركة بهذا الرسمال مثلا لاعدروا ان يخدموا بلادهم وانفسهم اعظم الخدم من جهات كثيرة واهمها شراء الاراضي الزراعية التي ينازعنا الصهيونيون عليها . او اخذ امتيازات نافعة كالترامواي الكهربائي في القدس ومد خطوط منهُ الى بيت لحم والجهات القريبة الى غير ذلك من الامتيازات والاشغال التي ما زال الاجانب يزاحموننا عليها واذا ذهبت من ايدينا تأسفنا عليها

فعسى ان نرى من اهالي بيت لحم وهم المشهورون بالذكاء ما يغير بهم ظننا في المستقبل فيكونون ابعد نظراً واكثر اقتصاداً طلاب منفعة حقيقة لا فخر مضر فنحن الان في عصر تنازع وعراك للمال فيهِ المقام الاول (ناصح .)

كيف يزيفون الاخبار

كُتب من يافا لجريدة اللويد اوتومان التي تصدر في الاستانة بتاريخ ٩ الجاري عن حادثة ديران وزرنوقه ما يأتي نترجمهُ بالحرف الواحد :

« جرت مصادمة عنيفة في هذه الايام الاخيرة بين مستعمري ديران اليهود الروسيين وبين جيرانهم اهالي زرنوقه العرب . وهذا تفصيل الحادث : جاء اربعة فلاحين من زرنوقه الى كروم اليهود ليسرقوا عنباً فانتهرهم الحارس الاوربي ولما كان واحداً ضد اربعة تغلبوا عليه ونزعوا سلاحه فذهب مسرعاً الى ديران في طلب النجدة اما الفلاحون فهربوا وفي طريقهم قابلوا تلميذاً مسكيناً من تلامذة دار الفنون في القدس (بازليل) فقتلوه بطريقة وحشية ووصلوا الى قريتهم منادين بان اليهود يزحفون عليها . غير ان المختار نصحهم بالاعتدال فكان نصيبه الاهانة من رجل يدعى الحاج عبد الحفيظ الذي اخذ يهيج في الفلاحين روح التعصب ويدعوهم الى الجهاد وذبح اليهود عن اخرهم

وقد اثر كلام الحاج عبد الحفيظ بالقوم فتقلدوا اسلحتهم وساروا فرساناً ومشاة لمقابلة اليهود ولما صاروا على مقربة منهم ابتدرهم اليهود باطلاق النار اولاً في الهواء لارهابهم ثم لما رأوا ان الفلاحين يطلقون النار عليهم وجرحوا كثيرين من بينهم قابلوهم بالمثل فكانت نتيجة هذه المعركة جرح ثلاثة من كل فريق، توفي منهم واحد من جهة الفلاحين والاثنان الاخران لا خطر عليهم

وقد حدث بعد ذلك ان شاباً اسرائيلياً كان ذاهباً من الرمله الى ديران فخرج عليهِ في الطريق اثنان من اهالي الرمله واثنان من زرنوقه فقتلوه انتقاماً . ومن هنا يظهر ان روح البغضاء ضد اليهود تزداد كل يوم انتشاراً وينسب ذلك الى حفلة كان اقامها اهالي يافا لمساعدة مدرسة عربية حيث القى الكثيرون فيها خطباً ملوءها الضغينة والحسد لازدياد النفوذ اليهودي في البلاد »

(فلسطين) لا يشك من يقرأ هذه الرسالة ان كاتبها صهيوني غرضهُ فيها تزييف الحقيقة واظهار اهالي البلاد الوطنيين امام الاوربيين بمظهر المتوحشين المتعصبين بما لفقهُ من الحوادث التي يعلم الله والجميع انها على خلاف ما روى كما سيظهر القضاء ذلك اذا كان نزيهاً وعهدنا به ان لا تأثير للصهيونية عليه

غير ان الامر الذي استوقف نظرنا هو ما جاء في اخر رسالة الكاتب حيث قال : ان روح البغضاء تزداد كل يوم انتشاراً ضد اليهود وعزا ذلك الى الخطب التي القيت في حفلة مدرسة عربية نظنها مدرسة دار العلوم حينما قام معلم المدرسة مصطفى مجدي افندي وقال ان اليهود يزاحموننا في بلادنا وسوف يقبضون على جميع مواردها فهلا انتبهنا لانفسنا وعلمنا ابنائنا ليكونوا سداً امام مطامعهم وتعلمنا منهم الجد والاجتهاد الى غير ذلك من النصائح التي وان كان فيها بعض الشكوى من ازدياد نفوذهم الا انها كانت لا تخلو من الاعجاب بهم .

عجيب والله من هولاء الصهيونيين الدخلاء الذين يأتوننا مطرودين مهانين اذلاء فيصبحون بعد قليل بفضل تساهلنا اسياداً لنا اقوياء علينا ينظرون الينا نظر الاحتقار والاهانة ثم اذا نحن اردنا تعليم اولادنا وتنبيههم الى ما يحتاط بنا من الاخطار قاموا يرموننا بالتعصب والتوحش والبغض وينادون في جرائدهم على مرأى من اوربا ومسمع باننا ننفر الشعب منهم ونهيجهُ عليهم ونريد ذبحهم عن اخرهم . اليس ذلك اشبه بحكاية الذئب مع الخروف ؟!

تلغرافات روتر

برلين في ٢٢ اب — استقبل موظف كبير من وزارة الخارجية وفد ادرنه اليوم فطلب الوفد بقاء المدينة في يد تركيا

لندرا بتاريخه — يقال ان تركيا اكدت لروسيا ثانية انها لا تنوي احتلال الاماكن الواقعة غربي نهر ماريتزا وقد اكتفت روسيا بهذا التأكيد وهي وان كانت لا تسمح بزحف الجيش العثماني غربي النهر المذكور فانها تفضل الصبر والانتظار في امر ادرنه ريثما ترى نتائج المقاطعة المالية . فان رواتب موظفي الحكومة العثمانية لم تدفع منذ عدة اشهر

فينا في ٢٣ منهُ — قالت جريدة المابن زيتونغ ان مسألة ادرنه فقدت صبغتها الدولية واصبحت تتعلق ببلغاريا وتركيا رأساً

لوندرا بتاريخه — لا يعلم شيء هنا عن اتفاق الدول النهائي بخصوص ادرنة . وما جاء من فينا عن تقديم مذكرة اجماعية للباب العالي في الاستانة يُعتبر قبل اوانه . والامر المهم الان هو تاكيدات تركيا بخصوص الاراضي التي احتلتها على ضفة الماريتزا اليمنى

لوندرا بتاريخه : يزداد الامل يومياً ببقاء ادرنه عثمانية لان المساعي التي بُذلت لمقاطعة تركيا مالياً اخفقت . ويقول الماليون الفرنسويون انهم تحملوا حتى الان بسبب سياسة روسيا ضحايا كبيرة ولا يريدون احتمال ضحايا اخرى

باريس بتاريخه — وصل وفد ادرنه الى هنا وقبل ان سافر قابل وكيل شركة روتر وابدى له شكره لما لاقاه في انكلترا من المقابلة الحسنة

أخبار شتى

— جاء في جريدة اللويد اوتومان ان اثنين من العرب احدهما سليم افندي باز مدعي عمومي جبل لبنان السابق وهاشم بك الذي انتخب مبعوثاً عن حوران سيعينان قريباً عضوين في مجلس شورى الدولة

— شبت النار في ازمير في مستودعات شركة الستاندرد اويل فالتهمت ٣٥٠٠ صندوق من الكاز واصبحت الاحواض وفيها ١٠٠٠ طن مهددة بالخطر

— قالت شركة هافاس ان الباب العالي يرضى باعطاء البلغار القسم الواقع من ادرنه على ضفة نهر طنجه اليمنى فتكون الحدود اينوس ادرنه برون

— تبرعت البرنسيس فاطمه خانم بفائدة عشرة الاف ليرا سنوياً تدفع لمكاتب دار الفنون والحربية والبحرية فشكر لها ناظر المعارف والداخلية والبحرية مبرتها وتناولوا طعام الافطار عندها ووعدت ان تؤسس داراً للايتام ايضاً

— ارسل مطران ادرنه ومفتيها تلغرافاً لقيصر روسيا يطلبون ان يسمح لهم بفرصة شهر في ادرنه حتى يستعدوا لمغادرتها مع من يريد اذا رجع البلغار اليها

— ستبقي بلغاريا ٦٠,٠٠٠ جندي تحت السلاح يحتل منهم ٤٠,٠٠٠ شواطي بحرايجه

— تقول شركة هافاس ان الارمن سيقومون بثورة لطلب استقلال كردستان وارمينيا

— قالت الشركة العثمانية ان المخابرات الجارية في باريس بين جاويد بك والماليين الفرنساويين قد انتهت تقريباً وجرى الاتفاق مبدئياً على عقد قرض كبير لم تعرف قيمته بعد

— سيقيم وفد ادرنه الذي ذهب الى برلين اجتماعاً عمومياً يعرض فيه رغبة اهاليها ببقاء المدينة عثمانية ويزور بعد ذلك ادارات الصحف

— تقول جريدة ترجمان ان اهالي الهند المسلمين فتحوا اكتتاباً لمشترى مدرعتين من طراز الدردنوت واهدائهما لتركيا

(بعد معاهدة بخارست)

كان عدد سكان رومانيا قبل معاهدة بخارست سبعة ملايين ونصف فزاد بعدها

٣٥٠ الف تقريباً · وكان عدد سكان بلغاريا خمسة ملايين فزاد ٢٠٠ الف تقريباً · وكان عدد سكان سربيا اربعة ملايين فزاد ٢٠٠ الف ايضاً · وكان عدد سكان اليونان اربعة ملايين ونصف فزاد نصف مليون · وكان عدد سكان الجبل الاسود نصف مليون فزاد ١٥٠ الفاً واصبح عدد سكان البانيا مليونان ·

(خبر يعزينا)

نشرت جريدة المرشد الشيلية بخبر قتل شاب سوري يدعى عبده خردوفه اغتاله احد الوطنيين هناك وسرق بضائعه فتمكنت الحكومة من امساك الجاني وذهبت به الى محل الجناية لتتابع التحقيق ففي اثناء الطريق هرب الجاني فاطلق القومندان عليه مسدسه فاصابهُ في رجله فوقف · ولما وصلوا الى محل الجرم حلوا وثاقه ومشى ليدلهم على البضائع المخبوءة لكنهُ وجد منهم غرة فاطلق ساقيه للريح وكان النهر قريباً فالقى بنفسه فيه وطفق يسبح هارباً فاطلق عليه الجند ٣٧ رصاصة ثم حجبته عن ابصارهم الادغال واختفى. قلنا ان بذلك تعزية لنا · فالاشقياء تهرب في اميركا كما تهرب عندنا · اما الفرق بيننا وبينهم فهو ان الفار هناك يمسك ولو تعلق باذيال الريح واما عندنا فيعود متى عاد القارظان

اخبار الجهات

مصر

احتفل اليونان في لونابارك هليوبولس مساء الاحد احتفالاً كبيراً لعقد الصلح اقيمت فيه الزينات واطلقت الالعاب النارية وقدر عدد الحاضرين بخمسة الاف شخص

= وصل الطراد حميديه نهار الخميس بعد الظهر من السويس الى بورسعيد وسافر منها نهار الجمعه للاستانة

= كان رجل يحفر في ارض جهة الورديان بالاسكندريه فعثر على تابوت وزلعة من الاثار النفيسة عليها من النقوش الهيروغليفيه والرسوم المصرية القديمة ما يظن معهُ الاهتداء الى حل رموز كثير من الاثار

بيروت

كان القناصل فيها استقدموا نظام البحارة في الاسكندرية وقدموه بمذكرة للوالي يطلبون العمل بموجبه فاجابت الولاية عند وصول المذكرة اليها بان لديها نظاماً مسنوناً كاحسن النظامات ولكن اهمال تنفيذه هو الذي جرأ البحارة على ارتكاب المخالفات · وانها قد عزمت الان على تنفيذه برمته

— اجمعت الصحافة البيروتية على ارسال برقية للاستانة تطلب فيها تعيين وطنينا مصطفى بك الخالدي اصيلاً لادارة الشرطة في بيروت

لبنان

زار متصرفه وفد من الصحافيين فقال لهم انه ديموقراطي عاش طويلاً في اوربا ويود من الصحافة انتقاده وانتقاد اعماله ولكنه حذرهم من المقالات التي يشتم منها الدعوة الى التفريق واثارة طائفة على اختها وقال لهم بمناسبة ذكر

الامن العام انني قد ملأت الجبل جنوداً واصدرت الاوامر المشدده لاقتفاء اثر الجناة واني على يقين باني سأوطد الامن وانشر الراحة

القدس — لصاحب التوقيع

(المؤتمر الطبي)

الى جريدة فلسطين الغراء

اتماما لوعدي اوافيكم بتفصيل اجتماع المؤتمر الطبي الذي عُقد في القدس :

اجتمع الاطباء من كل اقطار فلسطين وسوريا والبعض من ارمينيا وواحد من مصر يوم الجمعه الواقع في ١٥ آب في القدس · وكان بينهم الدكتور ادمس استاذ امراض الجلد في المدرسة الكلية والدكتور ورد استاذ الجراحة والدكتور مكنلي من الشام والدكتور ريت من نابلس والدكتور بركستوك من السلط والدكتور بين من الزقازيق وغيرهم · فاستقبلهم الدكتور ماستر من طبيب المستشفى الانكليزي يوم الجمعة في سهرة حافلة جمعت ادباء الافرنج واشهر اطبائهم وطبيبين سوريين

ابتدأت الاجتماعات الرسمية يوم السبت في ١٦ اب فكانت استعدادية للاجتماعات التالية · ونهار الاثنين خطب الاستاذ ميلنس الذي ضحّى وقته لمنفعة المؤتمر عن الملاريا · ويوم الاربعا عن امراض البلاد الحارة ويوم الخميس عن داء الكلب وكانت كل خطبه مزدانة بصور الفانوس السحري فكنت ترى وهو يتكلم صور الميكروبات والحيوانات المسببة الامراض واهم علامات المرض وهلم جراً على الحائط معكوسة من الفانوس السحري مما زاد الاجتماع رونقاً وفائدة · وقدم الدكتور موخ خطابين في الاكتشفات الاخيرة في السل ومعالجته (والدكتور موخ من اهم اطباء المانيا واشهر الباحثين في هذا النوع) وتباحث المؤتمر يوم الثلاثا في البنج فتكلم الدكتور ريت عن البنج الناتج عن المورفين والهيوسين (وهذا التبنيج اختراع جديد · يحقن الطبيب المريض بكمية صغيرة من هذا المحلول فينام · وتكلم الدكاترة كنعان وهوفمن في البنج الموضعي والدكتور ورد في البنج العمومي · والقى الدكتور ادمس يوم الخميس خطاباً في وجوب التعليم العمومي في علم الصحة كي يعرف المرء من صغره القوانين الصحية ويوم الجمعه قدم

خطاباً في الامراض الجلدية · وفاه الدكتور ماستر من يوم الاثنين بخطاب عن انتشار الملاريا عقبه الدكتور كنعان وبين الوسائط التي يجب اتخاذها لمحاربة هذا العدو اللدود ·

وكانت اخر جلسات المؤتمر يوم الجمعه مساء في ٢٢ الجاري

(الدكتور كنعان)

❊ اللد — لاحد القراء ❊

كانت المتصرفية قد فرضت على أهالي اللد اعانة حربية مقدارها ١٥٠ ليرا عثمانية فجمع هذا المبلغ في اقرب وقت وبكل طيبة خاطر بهمة الشابين الفاضلين السيد احمد افندي الحسيني والسيد سعيد افندي الهنيدي ودفع اول من امس الى خزينة يافا فنشكر لاهالي اللد اريحيتهم

❊ بيت جالا — لمكاتبنا ❊

نهار الاحد الواقع في ٢٤ اب غربي شرف هذه البلدة معزة رئيس بلدية بيت لحم حنا افندي منصور يصحبهُ الباشكاتب وامين الصندوق لاجراء انتخاب اعضاء لبلدية بيت جالا حسب الاصول فحال دون تتميم هذه الغاية عدم اتفاق الاهالي هنا وتوحيد كلمتهم مما جعلهم ان يترجوا الرئيس ان يؤجل ذلك الى الاحد المقبل حتى يتم الاتفاق ·

وحيث ان البلدة مقسومة الى حزبين شأن هذه البلاد الفلسطينية ترى الان رجال كل حزب في سعي متواصل واجتماعات سرية ليفوزوا على مخالفيهم وهذا مما جعلنا ان نكتب عنهُ في عدد سابق ونعود الان الى المعنى ذاته بصفة نصيحة فنقول : يا قوم بدل هذه المشاحنات والدسائس التي تربي الضغائن في القلوب دوماً عليكم بتوحيد الكلمة وانتخاب ستة اشخاص من الخمس محلات يكونون اهلاً للقيام بشؤون هذه المصلحة والا كان ضرر عدم اتفاقكم على بلدتكم

(فلسطين) نرجو من حضرة مراسلنا في بيت جالا ان يكتب لنا ما يرد في رسائله من اسماء الاعلام بصورة واضحة حتى لا نضطر الى اغفالها

اخبار محلية

باطلاً يتعب البناؤون

كان خطر لنا ان نرسل جريدتنا مجاناً لكل مختار قرية من قضاء يافا يزيد عدد نفوسها عن الثلاثمائة حتى يطلع الفلاح على ما تهمه معرفته من احوال حكومته وبلاده واراضيه الى غير ذلك من الامور الحيوية ولما كانت المواصلات البريدية بين يافا وقضاها معدومة واستدللنا كاشفنا سعادة القائمقام بالامر فاستحسن فكرتنا وكلف دائرة الجاندرمه بايصال الاعداد لاصحابها كلما ذهب نفر منها مأموراً لاحدى القرى وبقينا نرسل اعداد الجريدة لتلك الدائرة اكثر من اربعة اشهر وما كان اشد عجبنا امس حينما رأينا الاعداد متراكمة في تلك الدائرة والغبار يعلوها وبعضها مستعمل لتجريب الاقلام فاتينا بمن ارجع هذه الاعداد الى ادارتنا وعزمنا ان لا نرسلها فيما بعد ولسان حالنا يقول : باطلاً يتعب البناؤون

اليس للبلدية مفتش

الى جريدة فلسطين الغراء

يغيظني ان لا ارى في اعداد جريدتكم شيئاً عن البلدية ولا اعلم ما هو سبب سكوتكم · أيأس من اصلاح هذه الدائرة المختلة ؟ او مجاملة لمن لكم فيها من الاصدقاء · وقد دعتني الامور التي اشاهدها ان اسأل احد المطلعين على دواخل هذه الدائرة اذا كان لا يوجد للبلدية مفتش فاجابني بنعم وهو مفتش نشيط مقتدر ·

فعجبت لانني لم اشاهد هذا النشيط المقتدر جائلاً في الاسواق معتنياً بنظافة الشوارع يضبط المكاييل والاوزان وادخال بسطات الباعة الى حوانيتهم ومنع طراد حمير العفش السائرة على عرض الطريق الى غير ذلك من الامور المطلوبة منهُ · وبحث لمخاطبي بعجبي هذا فقال :

لا تلم الرجل يا صاح فانهُ بالاسم مفتش ولكنهم سلموه في المجلس جميع اشغال الدائرة من كتابية وحسابية فهو يقضي سحابة نهاره في غرفة خاصة امام مائدة مشحونة بالاوراق وبجانبه خزانة للنقود يصرف لهذا ويحرر لذاك ويتوكل بامور هذه الدائرة التي تشبه مأوى العجزة · وهذه الوظيفة لم يتحملها الرجل لنفسه بل سلمهُ اياها من لهم ثقة بهِ وهم يتفاهمون معهُ احسن تفاهم ·

وعلى ظني اذا اخرج رئيس البلدية هذا المفتش من الدائرة الى ملاحظة اجراء وظيفته يكون قد احسن عملاً ولو ساء هذا الامر بعض الاعضاء

فقلت للصديق وهل لك ان تزيدني بياناً عن اعمال هذا المفتش وارتباط بعض الاعضاء به فقال إن هذا لا بد منهُ وكل آتٍ قريب (تاجر فحم)

مولاي الحفيظ

(سلطان مراكش السابق)

في مثل هذه الايام من السنة الماضية تنازل مولاي عبد الحفيظ عن سلطنة مراكش وبلّغ الحكومة الفرنساوية ذلك بواسطة الجنرال ليوتي ممثلها هنالك الذي حاول ان يرجعهُ عن فكره فلم يفلح واعاد عليهِ الكرة مراراً فكان يصادف منهُ عزماً لا يتغير

كان مولاي عبد الحفيظ شديد الميل للفرنساويين معجباً بهم وباعمالهم وهو الذي سهل عليهم كثيراً في نشر نفوذهم · ولكنهُ لما صار سلطاناً بعد خلع اخيهِ عبد العزيز رأى الحال على غير ما كان يرجو فوجد نفسه سلطاناً مقيداً لا رأي له ولا طول ، إلا بمقدار ما تسمح بهِ فرنسا لسلطان اخذتهُ تحت حمايتها ووضعت بلاده تحت مراقبتها

حينئذٍ ادرك مولاي الحفيظ انهُ اضاع استقلاله وفقد حريته فصرح لمراسل الماتن في شهر ايار من السنة الماضية في اثناء حديث بينهما بقوله : « انني لست ولا اقدر ان اكون ذلك السلطان الذي تريدونهُ فقد ادركت الان ما هو معنى الحماية وصرت اشعر انني معها ، كيفما صورتموها ، لا اقدر ان اكون سلطاناً كما كان اجدادي » ·

هذا شيء عن مولاي عبد الحفيظ الذي وصل الثغر نهار السبت الماضي وسافر الى القدس بصفة شريف مغربي وهو لو اراد لكان سلطان مراكش حتى الان ·

❊ حقائق وعبر ❊

تأليف اسكندر افندي الخوري البيتجالي · وهو مختار ما نشره من المباحث الاجتماعية والحقائق الادبية وزنابق الحقل في كثير من جرائد ومجلات مصر وسوريا

ثمن النسخة عشرة غروش عدا اجرة البريد ويطلب في يافا من ادارة هذه الجريدة ·

❊ اخر ساعة ❊

دعي السفير العثماني في براين وفد ادرنه لشرب الشاي عنده وقد لبى دعوة السفير ايضاً اصحاب الصحف الالمانية والاجنبية — سيذهب وفد عثماني الى لفاديا للسلام على قيصر روسيا — يسافر ملك وملكة اليونان بعد عشرة ايام الى باريس وبرلين ولوندرا ويسافر المسيو سازانوف بعد الاستحمام في فيشي الى باريس حيث يقابل المسيو كوكوفتزوف للبحث في المسائل الشرقية — يزور ملك السرب في الخريف ملوك رومانيا واليونان والجبل الاسود — تبودل التصديق على معاهدة بخارست — نظراً لقرب احتلال البلغار لدده اغاج يغادرها اهاليها اليونان والمسلمون للسكنى في الاراضي اليونانية — حدثت اربع اصابات بالطاعون في طهران (الشركة السورية) — قدم سليمان افندي البستاني كلاً من سليم افندي سلام والشيخ احمد طباره ومختار افندي بيهم وعبد الكريم افندي الخليل لجلالة السلطان فتعطف عليهم بالتفاته الشاهاني وابان لهم رغبته الشديدة بان تكون جميع العناصر في السلطنة حائزة السعادة وان يكون الوفاق سائداً بين الجميع وان تنجح البلاد بواسطة الاصلاح الذي هو من اهم امال الحكومة فاعرب الوفد عن اخلاص وتعلق العرب جميعاً بالخلافة والعرش العثماني (الشركة العثمانية)

قاموس يوناني وعربي

الفهُ قدس الاب الفاضل الخوري يوحنا حز بون · شروط الاشتراك فيهِ على ثلاث طرق : اما باستلام كل كراس على حدة وثمنه اربع متاليكات · واما الاشتراك في الجزء المكون من عشرة ملازم ودفع ربع ثمنه للوكيل ودفع باقي ثمنه عند الاستلام وثمن الجزء اربعة بشالك وللتلامذة المدارس فرنكان · واما الاشتراك في المجلد الاول الذي يقدر بنصف القاموس بدفع ربع ثمنه للوكيل والباقي عند الاستلام وثمنه اثنا عشر بشلكاً وللتلامذة المدارس ستة فرنكات ·

(الوكلاء) في يافا : قدس الخوري حنا جبران · في القدس : محل تجارة الخواجات متري طرزي واولاده

اعلان

حيث بتاريخ ١١ اغسطس سنة ٣٢٩ عطي القرار من محكمة تجارة يافا باشهار افلاس مصطفى افندي عبد الحليم لعجزه عن اداء مبلغ مائتين وسبعه وسبعين ليرا فرنساوي المطلوب منهُ الى محل الخواجات ابهيت اخوان بمدينة الشام وتعين مأموراً لطابق الافلاس المذكور احد اعضا المحكمة المشار اليها صالح افندي كما وعين كل من عارف افندي الامام احد وكلاء الدعاوي وشبلي افندي نوفل احد تجار يافه سنديكين لذلك الطابق ايضاً فلاجل ان تكون الكيفية معلومة لدى ارباب الديون وعند كل من له علاقة تجارية مع المفلس المذكور صار تنظيم هذا الاعلان بمقتضى احكام قانون التجارة

في ١١ اغستوس سنة ٣٢٩

اقوال الصحف

(من الملوم)

كل افراد امة عرفت معنى الحياة، ونالت نصيباً من المنزلة الوطنية، تحاول اغتنام كل سانحة · لاظهار جنسيتها · وللانتساب لقوميتها· حتى بلغ من الاوربيين اذا تغربوا ان يطوقوا قبعاتهم بشارات دولهم افتخاراً بها وبامهم

وما يزيد الالماني مثلا ما يعلم من بغض الانكليز له · الا رغبة في اظهار جنسيته حتى قل ان يوجد بانكلترا من الالمان، من لا يعلنون تابعيتهم على البيتهم

وهكذا شأن ما بقي من الامم الحية · واما نحن العثمانيين فلا يكاد احدنا يركب الباخرة لاوربا حتى يبادر لاخفاء ما يدل على عثمانيته الا ان كان من المتأنين فيتريث الى ان يغادر الاسكندرية

فما هو السر بذلك ؟ — هل هو عن ضعف الوطنية فقط ؟ كلا · وانما لان العثماني غير منظور باوربا نظر الاحترام، والانسان مفطور على ستر ما يحط من قدره·

ان لحروب اوربا المتتابعة مع العثماني منذ سبعة اجيال، نصيباً من اسباب قلة التعاطف ولكن هل هذا العامل الا فعل لانحطاطنا بعين الغربي ؟

لا وحقكم ايها الافاضل · وانما هو انحطاطنا بالعلم، انحطاطنا بالتربية، انحطاطنا بالعمران، وبكلمة شاملة انحطاطنا بالمدنية · جميعنا شاعرون · باننا متأخرون · ولكن ليس كلنا مقدر مبلغنا من الانحطاط · اذ لا يتم ذلك غالباً الا بمقابلة حالتنا مع الامم الراقية· وقليلون هم العثمانيون المقابلون بالاسفار والابحاث

افي سوريا ام في الاناضول ؟ افي العراق ام في الحجاز ؟ افي اليمن ام في نجد ؟ انتشر العلم، وحسنت التربية · وتوفر العمران

وهل في القسطنطينية ، عاصمة الامة العثمانية · ام في بيروت زهرة الاقطار العربية · من يجوز تعدادهم بحق بين علماء العصر ؟

افان كنا الى هذا الحد ، من التأخر بالعلم، ايحق لنا ان نلوم الغربي ان لم يرفعنا· وهو الذي استخدم الطبيعة ، فاتى بالمعجزات الباهرات ؟

افان كنا الى هذا الحد من التأخر بفن التربية افننتظر من الغربي احتراماً وهو الذي بلغ ما بلغهُ بفضل تربيته الصحيحة · التي وطدت نفسه على الثبات، والاعتماد على النفس ومسابقة الاغيار

افان كنا الى هذا الحد من التأخر بالعمران · فتمني النفس بتكريم الغربي وهو الذي كاد ان يجعل الارض قطعة من الجنان

كلا — لا ينبغي ان نلوم احداً على التحقير وانما يجب ان نحاسب انفسنا على التقصير·

«المراقب» (محمد جميل بيهم)

الدكتور بخار

الاختصاصي لامراض العين والزهري والتعقيبه

يعاين الدكتور بخار الحائز على الشهادات الطبية من كلية بيروت الفرنساوية وكلية باريس جميع من يقصده للاستشفاء من الامراض المذكورة اعلاه في صيدلية الخواجات :

قياله وصباغه وشركاهم

شرقي بنك الكريدي ليونيه من الساعه ٩ الى ١٠ افرنجي قبل الظهر ومن الساعة ٢ الى ٤ بعد الظهر وهو يعالج التعقبة الحديثة والمزمنة على احد الطرق والزهري بواسطة حقنة ٦٠٦

لوكندة المنظر الجميل

(رام الله : فلسطين)

لصاحبها شكري حشمة »

فتحت لوكاندة المنظر الجميل أبوابها لقبول المصطافين الكرام من اول شهر حزيران الماضي · وقد قامت في هذا العام باصلاحات هامة استكمالاً لراحة من يشرفها وقد جعلت الاسعار كما يأتي:

لشخص واحد	٧ فرنكات يومياً
لاكثر من واحد وللعائلات	٦ «

اما الاولاد الذين لا يتجاوز عمرهم العشرة سنوات فيدفعون نصف الرسم· والذين فوق العشرة سنوات يدفعون رسماً كاملاً

ما يلزمك في فصل الصيف

(من صيدلية ومستودع ادوية)

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً او حفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانًا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلي · ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومورياتات الكينا « هوردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور ن · برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم·

دقيق نستله مع الحليب

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام·

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ ·

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد ·

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم· وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٦٧ - ٦٤

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة :

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٣٠ آب غ . و ١٧ آب ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٨ رمضان سنة ١٣٣١

مسألة الاسبوع

يعزُّ علينا ان نمسك القلم للكتابة في موضوع كان الاولى ان لا يجري به مداد على طرس . ولكن ابى هذا الشرق الذي كان تعدد الاديان فيه سبب شقائه الا ان يخلق لنا من حين الى اخر ما يجعل الغريب عنا يرمينا بكل نقيصة ومعيبه ويتخذ من حوادثنا مثالاً على انحطاط اخلاقنا وتربيتنا وعدم تساهلنا

لم نسمع في الزمن الماضي زمن الاستبداد والظلم ان مسيحياً في يافا اهان مسلماً لدينه او مسلماً اهان نصرانياً لاعتقاده . وما كان يجري نادراً وعن جهل بين سوقي واخر كان يتلافاه عقلاء الامتين قبل ان يتصل بالحكومة امره ، فينتهي المشكل والكل شاعر بانهُ قام بواجبه كما تفرضهُ عليهِ مصلحة الوطن والجوار والجنسية والمنفعة المتبادلة .

ولعلَّ ذلك كان يوم لم يكن في بلدتنا غريب عنها دخيل بيننا ينفخ فيها روحاً خبيثة رأيناها تتجلى في هذا الاسبوع بمناسبة الحادثة الاتية :

« جاء يوسف بن ابرهيم ايوب وهو شاب مسيحي مهذب من عائلة معروفة في الثغر يشتري لحمة من لحام يدعى احمد البواب ، فلما ذهب الى بيته في الظهر وجد ان اللحام استبدل اكثر اللحمة بغيرها فعاد اليهِ يطلب ردها لانها ليست بالتي اشتراها فرفض اللحام وابى الشاب ان يذهب فادى اللجاج بينهما الى التشاتم والتماسك فاصابت عصى الشاب انف نفسه فسال منهُ الدم ولما رأى اللحام ذلك خاف ان يدَّعي عليهِ انهُ جرحه فاخذ ينادي باعلى صوته ان النصراني شتم دينه دين وربه ونبيه فتجمهر الناس عليهِ ولولا وجود بعض العقلاء ممن شاهدوا المسألة من اولها لما خرج المسكين حياً . »

هذا تفصيل الحادث كما رواه لنا شاهد عيان مسلم . ولكن يا ليت الامر وقف عند هذا الحد فقد اوعز بعض من لا خلاق لهم الى اللحام ان يذهب الى ابعد مما ذهب برفع الامر الى الحكومة التي اهتمت للامر واوقفت الشاب وابتدأت بالتحقيق معهُ ومع الشهود باعتبار ان هذه الدعوى تنطبق على المادة ٥٥ من قانون الجزاء الهمايوني التي تقضي على كل من صدرت منهُ فظاعة لسانية بحق احد الانبياء العظام بالسجن من سنة الى ثلاث سنوات

لو كنا نعتقد حقيقة بصحة ما نُسب الى هذا الشاب لما استكبرنا ذلك . ولكن والامر كما يخال لكل مدرك تزوير محض لا يمكن ان يتصوره عاقل ولا يرتاح له وجدان سيما وان اللحام المدعي رجل معروف بسيرته وسابق افعاله المدونة في سجلات المحاكم والبوليس فلا عجب اذا استعظم المسيحيون هذا الافتراء واستاء له كثيرون ممن شافهناهم من عقلاء اخواننا المسلمين .

على ان الذى يخشى منهُ بعد الان ان يكون هذا الباب الذي فتحهُ بعض الجهلاء مما يصعب حتى على الحكومة اغلاقه فترى لها في كل يوم من ذوي الاخلاق الساقطة من اذا قصد بك سوءاً ينهمك في الحال بمثل هذه التهمة

كتبنا هذه الكلمات ونحن نرجو ان يحملها اخواننا عقلاء المسلمين على محمل الاخلاص ونؤمل من رجال القضاء ان يبرهنوا عن وجدان حي وعقل لا تستهويه العواطف ولا شك بعد ذلك ان تظهر لهم الحقيقة ناصعة ويرون في القضية من تلاعب الايدى ما كان يقصد منهُ ايقاع النفور وايغار الصدور بين العنصرين الاخوين . .

***

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان القضاء قد اعتبر هذه الدعوى من قبيل الجنحه فاطلق سراح الشاب المسيحي بعد ان ظل موقوفاً اربعة وعشرين ساعة حتى يأتي دور المحاكمة

نصيحة

انصح لاخواني الشبان الناهضين باولادملتهم الاسلامية لتعليمهم وتربيتهم على النمط الحديث ان يكفوا عن هذا العمل الجنائي في نظر ابناء عمهم لان ضربهم لهم الامثال بالامة اليهودية وجدها واتحادها دعا احدهم ان يكتب الى جريدة « اللويد اوتومان » ناسباً حادثة زرنوقا الى الخطب التي القيت عند افتتاح مدرسة دار العلوم الاسلامية مما حمل احد اهالي زرنوقه ان يخطب في اهالي قريته حاثاً اياهم على الجهاد الديني ضدهم . ولا يخفى ما في نشر امثال هذه الاخبار في الجرائد الاوربية من المقاصد . ولعل اليهود خافوا من تلك النصائح ان تبث في التلامذة روح المحافظة على تراث ابائهم واجدادهم فهاجموا اهالي زرنوقه احدى القرى الاسلامية تلك المهاجمة المحزنة قبل فوات الوقت او انهم قاموا بذلك من قبيل التجربة وفي النية اتيان كثير من امثالها فعسى ان تنتبه حكومة غزه الى هذه الامور وتسكت الالسنة التي تقول « ما دامت الليرات عندنا كثيرة فلا يسجن منا احد » .

(مسلم وطني)

قطف العنب المشؤوم

(رد على رد)

طغي القلم ثم قرَّ ، وجاش ثم استمسك ، وسكن متربصاً حكم الاقدار ونتيجة العدل والقضاء . وقد كنا وعدنا في تالي مقالتنا السابقة ان نعطف على الموضوع . ولكنَّ اليد التي مثلت تلك الرواية ولا تزال تبتدع لنا منها فصولاً جديدة اضطرتنا الى ان نعود فنكشف الستار عن ذلك المشهد الرهيب ، عن ذلك المنظر المؤثر ، عن تلك الضحايا ، عن ذلك الحق المهضوم ، عن تلك القرية المغلوبة على امرها ، المضيمة في نفسها ، المعتدى عليها في سربها

أبى الكاتب إلا كشف الستار للمرة الثانية فعزا للفلاحين البؤساء جرائم انتزعها من أعمال أخوانه الاسرائيليين وصوراً مكبرة عن الموقعة كان يخلق ان تنسب اليهم فنسبت الى القرويين

اذا اراد الكاتب ان يكتب في غير حق او يذهب غير مذهب الصدق استعصى عليهِ القلم وجمح بهِ الفكر وشرع يخدع نفسه بنفسه وينقض في آخر مقاله ما يبرمه في اوله . اما اذا اعتصم الكاتب بالحق هنالك ينبثق ينبوع الحقيقة من شبات قلمه وتسطع شمسها من اسارير سطوره . ونحن كنا روينا ما روينا في مقالتنا لا اثارة لساكن العواطف ولا اهاجة لكامن الاحقاد وانما هي الحقيقة الناصعة والحجة البالغة . وأي عواطف أثيرت او أحقاد نُبشت بل أي عواطف ابقوا عليها وأيةُ رحم رحموها وأيُّ آصرة لم يبتروها وأية حرمة لم يضيعوها وأي حق بيننا وبينهم لم يعبثوا بهِ . نعم اننا نقول ونكرر ما نقول ان القوم نزلوا علينا نزول الضيف فلما ابثثنا لهم وآنسوا منا الضعف ومن حكومتنا التسامح قاموا علينا يزحزحوننا عن اماكننا . واذا نبس منا نابس بل لو همس منا هامس يسئلهم عن ما صنعوا ويستعيد منهم ما سلبوه رموه بكل فرية واستجاشوا الحكومة عليهِ ولم يدعوا وسيلة للتظاهر بانهم نصراء السلم ومحبوا الانسانية

***

خلص الكاتب من مقالته الطويلة الى نقط ثلاث : الاولى ان اليهود لم يكونوا البادئين . الثاني انهم ارادوا استعمال اللسان موضع غيره . الثالث انهم كانوا مدافعين وروى للواقعة كما شاء . اما نحن فلم نستق ما رويناه من فرد انحيز الى قبيل او ينتمي لفرقة وانما هي الحوادث رُويت الينا كما وقعت . ان القرويين لم يبلغ بهم الشره والعنب مبذول لديهم — واخواننا الاسرائيليون على ما هم معروفون به من الاستقلال دون ما يدعونهُ حقاً — ما كان للقرويين ان يغامروا بانفسهم ويتسوروا الكرم ابتغاء ان يختلسوا شيئاً من العنب ثم يرون الحادثة تتسع فلا يجتزؤون بذلك بل يعتدون على حارس الكرم و يسلبونهُ مسدسه غير راهبين عصبية الاسرائيليين التي تستند الى سطوة الحكومة . الحقيقة التي لا مراء فيها هي ان أحد سائقي عربات العنب وهو زرنوقيّ مرّ بهِ اثنان من جمالة بلده فهو عملاً بمبداء السماحة التي في نفس كل عربي لم يضن عليهم بقطف عنب لا يضن بهِ أشح الناس واحرسهم على المال سيما وان له في ذلك حقاً فلو طلبه هو من صاحبه لما أبى عليهِ ذلك . اما الجمالة فأخذوا قطف العنب واقبلوا يأكلونهُ فاعترضهم احد حراس الكروم زاعماً انهم سرقوا

ذلك غير ممتنع بما بذله له الجمالة من ضروب المجاملة وسوق الفصة كما وقعت وطلب اليهم ما تأباه نفس كل حر أبي بري. وكان اذ ذلك ان دافع الجمالة عن انفسهم ولما رأوا اصراره على احدى خطتين إما الايقاع بهم وإما سوقهم الى حيث يقفون امام محاكم الاسرائيلية عند ذلك انتزعوا منهُ مسدسه، أمر تقضي به الحكمة وتُلزم به الضرورة ولو كانت لهم نية سيئة تجاه الاسرائيليين لكفوا انفسهم كل شيء. وقضوا على ذلك الحارس الاعزل من كل سلاح إلا انهم اخذوا سبيلهم فاستنصر الحارس قومه فخفوا اليهِ ثم سرى النفير الى مستعمرة ديران وحينئذٍ تألب الاسرائيليون. هنالك بدت الاحقاد مجسمة والاضغان توشك ان تُلمس. وفي مثل تلك الحال لا يصدق مصدق ان الاسرائيليين على قوتهم وتفوقهم على خصومهم وسنوح الفرصة لهم يجنحون الى سلم او يأتمرون بمعروف. وبرهاننا على حنقهم من الفلاحين ما ساقهُ كاتب المقالة نفسه من انَّ فرس العبد الشريجي الذي كان يريد الاصلاح قُتلت وبديهي ان قومه لم يقتلوها وانما الذي قتلها الاسرائيليون وهم لم يصوبوها ليقتلوا بها الفرس بل ليصرعوا بها فارسها.

وهنا ندع الحكم للقارئ في موقف القرويين الحرج وهم قد رأوا الاسرائيليين متألبين عليهم كاملي العدد والعدد لا ينثنون عنهم الا بما يريدون منهم فلم يجدوا لهم موقفاً الا الدفاع الذي اقام فيهِ الكاتب قومه. هذه هي الحقيقة وما رواه الكاتب في بيت من ذكرهم من السراة لا يدل على تجريم القرويين فان غاية ما فيهِ ان فرداً منهم اقبل ينتصر لقومه الذين رآهم مضيمين مغلوبين

فهل نعجب ان انتصر فردٌ لقومه ولا نعجب ان انتصرت مستعمرة لاختها

وفي هذا بلاغ لمن اراد ان يستقي الحقيقة من الحجة ولا يعز عليهِ ان يرى نفسهُ مخطئاً او يرى قومه متعصبين

فارس النعامة

(الحارس بن عباد)

رد على تعليق

الى جريدة فلسطين الغراء

جواباً على تعليقكم على رسالتي المتعلقة بمسألة زرنوقه اقول:

اولاً لم تثبت التحقيقات التي اجرتها هيئة كشف يافا او هيئة كشف غزه ان ناطور الكرم المسروق منهُ العنب اطلق الرصاص على السارق.

ثانياً: ان تحقيقات هيئة كشف يافا التي حضرها ترجمان افندي قنصلاتو دولة روسيا الفخيمة وهذا الداعي وهي تحت تواقيعنا جمعاً اثبتت ان الجرم وقع في ارض القبيبة لا في اراضي زرنوقا وان اليهودي المقتول وقع في الطريق الفاصل بين ارض القبيبه وكروم كرمبانية داران وهذه الكروم هي اخر حدود الكومبانية المذكورة واثبتت ايضاً ان موقع الجرم يبعد عن قرية زرنوقا مسافة نصف ساعة او ثلاثة ارباع ساعة وان الهاجمين من الفلاحين والعربان كانوا اكثر من مائة شخص وان احد النواطير ذهب وقرع جرس كومبانية داران بعد قتل اليهودي فريدمان الذي كان مطروحاً في الطريق واثبتت ايضاً ان المقتول أُصيب بثماني طلقات نارية فهل تستغربون بعد هذه الايضاحات وجود ٥٠ يهودياً (على فرض ان هذا العدد غير مبالغ فيهِ) في بقعة تحد اراضيهم بعد قتل واحد منهم وقرع جرس الاستغاثة الذي سمعوه

داود مويال

محام

« فلسطين »: مسألة زرنوقا غدت تخص القضاء لا الصحافة. وقد نشرنا رسالة كل من المتناظرين لاخر مرة جاعلينها ختام البحث في هذا الباب

في البلقان

نفقات الحرب

قدَّر مراسل جريدة (الكورسبوندانس دوريان) نفقات الحرب البلقانية بمبلغ ١٠٠ مليون ليرا انكليزية منها ٣٦ مليون ليرا انفقتها تركيا و١٦ مليون ونصف انفقتها اليونان منها مليون و٦٠٠ الف صرفتها في حربها مع بلغاريا. اما السرب فلم تنفق اكثر من ١٤ مليوناً. واما البلغار فبلغت نفقاتها ٢٠ مليوناً. ورومانيا تكلفت ٨ ملايين على تعبئة جيوشها و٦ على ما قامت بهِ من الاعمال الحربيه.

وقال المراسل انهُ يجب ان يضاف على هذه المئة مليون ثمانين مليوناً لاصلاح جيوش هذه الحكومات وتطبيقها على احدث طراز حربي

كتاب محمود مختار باشا

من جملة ما جاء في الكتاب الذي نشره محمود مختار باشا عن حرب الدولة الاخير الفقرة الاتية:

ارى لفائدة الجيش العثماني في المستقبل ان ينشر القواد والضباط الذين حاربوا في مقدمة الجيش الخاطرات والملاحظات التي عنَّت لهم اثناء الحرب ليستفيد الجيش من هذه التعاليم التي اكتسبها بدمه. فان كل الامم المتمدنة لها من المؤلفات العسكرية ما يكون نبراساً يوم الضيق بعكسنا نحن العثمانيين فاننا مضطرون لمطالعة وتعلم تاريخنا العسكري في المؤلفات الاجنبية. وسبب ذلك اننا نريد فيما نكتبه عن مملكتنا وجيشنا ان نخفي الاغلاط ونفاخر بامور لم تحدث قط مع ان من واجب الامة التي يهمها السير في طرق النجاح ان تكشف جروحها وتعلن نقائصها واغلاطها مهما كانت لتستطيع ان تتعلم من الاختبار

عن ادرنه

وصل المسيو « جونسكو » الوزير الروماني الى باريس وكان له فيها حديث مع مخبر جريدة « الايكودي باري » قال في اثنائه انهُ كان قد عرض على بلغاريا ان ترسل جيشاً لدفع الاتراك عن ادرنه فيساعده الجيش الروماني ولكن القائد البلغاري فيتشيف قال انهُ لا يستطيع ابداً تأخير تسريح الجيش البلغاري. وان الرأي العام في رومانيا كان مخالفاً للوزير في هذا الرأي ويرفض اقل تضحية في سبيل مسألة تعود فائدتها على بلغاريا وحدها

وتقول جريدة « برلينر تاجبلاط » عن مراسلها في الاستانة ان الصدر الاعظم ابلغ مجلس الوكلاء نتيجة مخابرات سرية جرت بينه وبين معتمد بلغاري موجود الان في الاستانة بشأن ادرنه.

تلغرافات الشركات

روتر

وشنطن في ٢٤ اب — قررت الحكومة الاميركية زيادة الجيش العامل على حدود المكسيك من ١١ الفاً الى ١٤ الفاً وذلك لتسهيل منع التهريب ومقاومة الغارات المكسيكية واذا اقتضت الحال جعلت تلك القوة حملة.

فينا — عينت مدينة دلفينو الالبانية لجنة للدفاع فقررت ان تقاوم ضم المدينة الى اليونان

بلغراد — دخل ولي عهد السرب الى المدينة باحتفال عظيم يقود جيشاً عدده ١٠ الاف ومعهم الرايات والاسلاب والمدافع التي غنمت من العثمانيين والبلغار

الاستانة (رسمي) — هاجم البلغار نقطة العثمانيين الامامية في اورطه كوي فصدوا بعد قتال شديد واسر العثمانيون منهم ضابطاً برتبة اميرالاي و١٢٣ رجلاً

اثينا — صُرفت سبعة صفوف من الرديف ومتى تم صرف الجيش يسافر الملك وقرينته الى لوندرا والمرجح ان يزور الملك ايضاً رئيس جمهورية فرنسا

باريس — زار وفد عسكري انكليزي برئاسة المارشال فرانش والمارشال جيرسون معسكر شالون الفرنساوي لحضور مناورات البيادة والطوبجية فاستقبل ضباطه احسن استقبال.

وصل الاسطول الانكليزي في بحر الروم الى ثغر وهران (الجزائر) فاخذوا يستعدون لاستقباله احسن استقبال وطلب الجنرال درود من الاميرال ملن ان يطيل اقامته يومين.

سلانيك — سلم اليونان مدينتي جوملجينا وكسانتي الى البلغار وقد قام اهل مدينة ستروميتزا فاحرقوها مع ٣٢ قرية مجاورة لها وبلغ عدد الهاربين الى ارض اليونان اكثر من ١٢٨ الف نسمة

اثينا في ٢٥ منهُ — سيجري اصلاح أركان الحرب ويزداد الجيش ١٢ فرقة وتجدد ادوات الحرب في الحال وتحصن الحدود وتقوى البحرية بزيادة السفن وبناء الترسانات وبناء القلاع على السواحل

باريس — قال المسيو بيشون من خطاب القاه في مقاطعة الجيرا بان الازمة البلقانية قد انتهت ولا خوف من حرب اوربية وان السلم قد اصبح مضموناً لتكاتف الدول واثنى على الخدم التي قام بها الاتفاق الثلاثي

الاستانة — يظن الباب العالي ان اتفاقه رأساً مع بلغاريا هو احسن حل لمسألة ادرنه نظراً لما تبديه الدول من الاصرار على خطتها وبناء عليه فقد اعيدت المذاكرة بهذا الشأن مع المندوب البلغاري الموجود هنا

الباب العالي مصمم على الاحتفاظ بادرنه ولكنهُ مستعدان يقدم عنها بعض التعويضات — تصادف خطة الباب العالي بمخابرة بلغاريا رأساً تشجيعاً من بعض الدول ومعاكسة من البعض الاخر

اثينا — سيقدم المسيو كوروميلاس استعفاءه من نظارة الخارجية ولم يعلم خلفه بعد — سيبتدئ تسريح الجيش اليوم — يسافر الملك والملكة الى اوربا في اخر هذا الاسبوع وسيتولى ولي العهد النيابة عن الملك. — (كاتان) — تتساقط حمم بشدة منذ امس. والبركان اتنا ملتحف بالغيوم والمظنون انه ثائر.

الشركة السورية

الاستانة في ٢٦ اب — قدَّم وفد مكدوني بلغاري لوزير خارجية النمسا مذكرة يطلب بها استقلال مكدونيا

اثينا — سُرِّح الجيش — احتل البلغار كسانتي بعد امضاء اتفاق بينهم وبين اليونان اما الاهالي من يونان ومسلمين فقد غادروا البلدة الى الاراضي اليونانية

باريس — قالت جريدة الطان بان روسيا والنمسا اعلمتا بلغاريا ان الاتفاق رأساً بينها وبين تركيا هو خير من مداخلة الدول لصعوبة ذلك

الاستانة — سافر طلعت بك والحاج عادل بك وانور بك من ادرنه الى قرق كليسا — يرفض اهالي كوملجينا وكرج علي والبلاد المجاورة قبول احتلال البلغار وهم مصرون على منعهم بقوة السلاح. حدثت معارك دموية في جوار كرج علي بين الاهالي ورجال العصابات

وصل الطراد حميدية الى ازمير فقابله الاهالي بحماس.

في ٢٧ منهُ — تزعم جريدة الريتش ان فرنسا ابلغت روسيا بانها ستمتنع عن اقراض تركيا مالاً قبل ان تنفذ معاهدة لوندرا.

باريس — تقول الطان ان انكلترا مستعدة لعقد اتفاق لتثبت ان لا غاية لها في مشروع سكة حديد بغداد — المخابرات مستمرة بين الشركات الالمانية والفرنساوية لتكون المانيا حرة في سكة حديد بغداد بدون مراقبة اجنبية. فتتخلص فرنسا من المزاحمة الالمانية في امتيازات السكك الحديدية على البحر الاسود وفي سوريا — قابل المسيو مارجري وفد ادرنه في باريس ووعده برفع مذكرته الى المسيو بيشون

الاستانة — قررت الحكومة السماح لثلاث بواخر يونانية بالخروج من البحر الاسود والدردنيل الاحد ليلاً — أدبت جمعية الاتحاد والترقي مأدبة الى اعضاء مؤتمر باريس السوري العربي والشبيبة العربية في الاستانة فالقى الشيخ احمد طباره خطاباً حسناً بشأن تنفيذ الاصلاح وقال ان مستقبل المملكة موقوف على اتحاد العنصرين العربي والتركي

اثينا — يصل في ٧ ايلول كونترامیرال و١٧ ضابطاً انكليزياً لاصلاح الاسطول اليوناني

أخبار شتى

— كتب من صوفيا الى جريدة «السيافور» ان القوى اليونانية التي كانت متجمعة في جهات « نفروكوب » بدأت بحركة رجوعها الى دراما على اثر عقد الصلح بعد ان احرقت القرى التي تركتها للبلغار بما فيها مدينة نفروكوب نفسها

— عينت الحكومة الفرنساوية المسيو رينول معتمدها في مراكش سابقاً سفيراً لها في اليابان

— قال رئيس وزارة رومانيا في حديث له مع مراسل « الايكودي باري » انه كان عرض على بلغاريا ان ترسل جيشاً لتخليص ادرنه.

— سيجري تغيير في الوزارة اليونانية قريباً ويستلم الموسيو فنزيلوس وزارة الخارجية مع رئاسة الوزارة تاركاً وزارة الحربية للكولونل دومانيس

— هاجر اهالي بلدة « مثليك » (وهي ام مدينة في البلقان تحتوي على اثار بزنطية وفيها ٥٥ كنيسة بديعة) بلدتهم وحملوا معهم ادوات كنائسهم وموجداتها الى البلاد اليونانية

— طاف المستر هاكر بطيارته حول انكلترا بمعدل ٣٩٠ ميلاً في مدة ٧ ساعات

— في اخبار البريد ان الثوار الصينيين

صاروا يقتلون ضباطهم كلما آنسوا من احدهم ميلاً الى السلم

— ضبطت في جمرك مدينة طنجه صناديق عديدة ملؤها اسلحة مهربة

اخبار محلية

مولاي عبد الحفيظ

عاد الى الثغر بقطار امس مساء مولاي عبد الحفيظ بعد ان قضى اسبوعاً في زيارة الاماكن المقدسة في القدس الشريف وخليل الرحمن . وقد علمنا من اخباره هناك انهُ تبرع بهبات كثيرة نذكر منها خمس عشرة ليرا لمدرسة روضة المعارف وعشر ليرات للمدرسة الدستورية ومما يسرنا ذكره انهُ عين سكرتيراً في معيته للغتين العربية والفرنساوية صديقنا الاديب عادل افندي جبر بمعاش خمس عشر ليرا انكليزية شهرياً

وقد غادر مولاي الحفيظ اليوم صباحاً مدينتنا يرافقهُ سكرتيره الجديد الى حيفا براً ومنها يعود للمدينة المنورة لحضور عيد الفطر فيها فندعو له بالسلامة ونهنئ عادل افندي لما ناله من الحظوى عن استحقاق .

للمكتب السلطاني!

جاءنا من جانب القائمقامية انهُ ورد امر من نظارة المعارف العمومية بارسال ثمانية تلاميذ من لواء القدس من متخرجي المكاتب الرشدية والاعدادية الى المكتب السلطاني في بيروت لتعليمهم مجاناً بشرط ان يكونوا من المحتاجين الذين لا يقدرون على دفع المرتب المدرسي . وان لقضاء يافا الحق بارسال تلميذين فمن كانت له رغبة في ذلك فليراجع كاتب التحريرات ليطلعهُ على ما هنالك من التعليمات

الليرات العثمانية واقسامها

وجاءنا من المجلس البلدي انهُ بناء على اشعار نظارة الداخلية قد تقرر قبول الليرات العثمانية المحومة والمركب لها اخراس والمثقوبة لا لقصد السلب منها بل لمجرد الزينة والتي ليس بوزنها خلل مقابل التكاليف الاميرية وانهُ تقرر كذلك اجراء تبديلها من الخزينة بسعر الليرا بمائة غرش والمخمسة بخمسمائة غرش ونصفها بمائتين وخمسين غرشاً ونصف الليرا بخمسين غرشاً وربعها بخمسة وعشرين غرشاً وذلك بصفة مساعدة للصندوق

لعب القمار

يظن البوليس ان من واجباته فقط القبض على المجرمين ومقلقي الراحة العمومية وهو لو علم ان من اهم واجباته ايضاً مصادرة محلات القمار لما رأيناها منتشرة في اكثر انحاء البلدة يؤمها الناس فرادى وازواج ليل نهار حتى في نفس القهاوي التي على الشوراع العمومية فمن يا ترى يقدر على افهام دائرة البوليس ان منع القمار من واجباتها ؟ لا ريب ان ذلك من وظائف سعادة القائمقام

المحاشش

في البلدة اكثر من عشر محاشش مبثوثة على خط يمتد من وراء الثكنة العسكرية الى المسلخ الى المستشفى العسكري الجديد وكلها يعرفها افراد البوليس واذا تجاهلوا وجودها نحيلهم الى ما كان يكتبهُ كل قومندان عسكري من التقارير ضدها . ولعل سكوت الدائرة عن هذه المحال اعتقادها انها لا تضر بالصحة ولا يسبب وجودها محظور !!!

الشارع الجديد

تبرع الخواجا انطون كسار بمبلغ اربعمائة ليرا للمجلس البلدي حتى نتمكن من فتح شارع يؤدي الى دير اللاتين المعروف بالقلعة وقد جرى الشغل فيهِ وهو يبتدئ من الارض الواقعة شمالي دار الخواجات جرجي دباس واولاده ماراً بالزقاق المؤدي الى حمام البك ثم بالسرايا القديمة فمصبنة الظاهر فقهوة مرّار . اما عرض هذا الشارع فلا يكون في بعض المحلات اكثر من اربعة اذرع ويقال بانهُ سيكلف دير اللاتين اكثر مما لو رصفت ارضه ريالات مجيدية . وربما عدنا الى البحث بشأنه

الامن حوالينا

(في قضاء بني صعب)

بينما كان نعمان السامري ورفيقه عبد الرحيم وهما تاجرا اقمشة راجعين من قرية علار التابعة قضاء بني صعب تبعهما اربعة من قرية علار ذاتها وهم ياسين بن احمد الياسين وعبد الرحيم بن مصطفى الحسن ومحمد العبد سهيل والعبد بركات وشلحوهما واخذوا ما معهما من الدراهم والاقمشة وقد افادنا احدهما نعمان السامري انهما عندما قدما دعواهما للحكومة في طول كرم قيل لهما ان لا فائدة لكما من الشكوى لانكما تخسران المصاريف فقط . . .

في قرية نعلين

في الاسبوع الماضي كان احد اهالي بيت نوبا المدعو محمود الخطيب وبرفقة ابن اخيه وشخصين من اهالي قريته راجعاً من القدس ومعهُ بضائع اشتراها ليبيعها فلما اقترب من بيت عنان قال لمن معهُ ان يذهبوا بالدواب والبضاعة الى القرية لان له بعض اشغال في بيت عنان تستدعي مبيته فيها . فما كادوا يصلون اطراف القرية حتى خرج عليهم اربعة اشخاص منها وسلبوا ما كان معهم واشبعوهم ضرباً وذهبوا . وعند رجوع الشيخ محمود في اليوم الثاني وعلمه بالامر توجه لمديرية نعلين وبعد اجراء التحقيق ثبت الجرم على عوض ورفقاه المشهورين ولكن المدير بدلاً من توقيفهم ارسل الشيخ محمود المدعي تحت الحفظ ليافا حيث بقي في السجن ٣ ايام ولم يخرج الا تحت الكفاله فتأمل . . .

الامن في بلدتنا

ذكرنا عن الامن حوالينا وقد يخال للقارئ ان الامن في بلدتنا مستتب لعدم ذكرنا شيئاً عما يجري من الوقائع فيها مع كثرة المتداول عنها ولكن متى عُرف ان دائرة البوليس تضن علينا باخبارها لا لشيء اخر بل ليقال ان الحالة عندنا حسنة يزول العجب فقد نذهب الى تلك الدائرة مراراً ونسأل عن حوادثها فلا نحصل الا على قولهم « لا توجد حوادث والحمد لله » .

اما الحوادث التي توصلنا الى الاطلاع عليها من خارج الدائرة فهي كثيرة اهمها (١) حادثة قواص البنك الانكليزي الذي اطلق اربع رصاصات من مسدسهِ على شاطئ البحر ولما اعترضهُ مأمور البوليس وقبض على المسدس في يده خرجت منهُ رصاصة اخرى اصابت رجل القواص وولد صغير الزمتهما الفراش حتى الان وانتهت المسألة بادعاء القواص على البوليس بانهُ سبب اصابته (٢) ضرب رشيد بن علي ابو طاها خليل بن حسن اكريم بمدية كبيرة وجرحه (٣) ضرب محمد بن ابو العزم محمد بن احمد حازم بسكين ايضاً وجرحه (٤) ارتكاب السيد السمنه جرم الفعل الشنيع (٥) تكاثر عدد السرقات .

فهذه الحوادث وان كان جلها من الامور العادية الا ان ذكرها لا يخلو من عبرة فلعل دائرة البوليس تهتم بعد الان لتبليغنا كلما يقع من الحوادث التي وان كان لا يسرنا وقوعها ولكن يسوءنا كتمانها

احد المتهمين بحادثة زرنوقا

ارسل نهار الاحد من هذا الاسبوع الى غزه تحت الحفظ احد المستعمرين من اهالي داران المتهم بحادثة زرنوقا

في قنصلاتو اسبانيا

ورد من مقام المتصرفية امر بتاريخ ١٥ اغسطوس سنة ٣٢٩ بناء على اشعار نظارة الخارجية بمعرفة وطنينا الخواجا جرجي صباغه ترجماناً رسمياً افيس قنصلاتو دولة اسبانيا الفخيمة في الثغر فنهنئهُ .

كلب كلب

عقر كلب كلِب امس في محلة العجمي ثلاثة اولاد صغار فقتل باطلاق الرصاص وسيرسل رأسه الى القدس لفحصه

سرقة

نزل اللصوص الليلة على منزل الخواجا ابرهيم جبيلي فسرقوا منهُ بعض ثياب ومفروشات ولكن الدورية التقت بالسارق قرب زقاق البطمه فتبادلت معهُ اطلاق الرصاص ثم فرّ تاركاً ما سرق .

قدوم

قدم الثغر صاحب جريدة الحمارة بعد ان نقل جريدته الى جبل لبنان ودعاها « حمارة الجبل » فنرحب به ونرجو لجريدته الجديدة دوام الاقبال .

انتقلت لرحمة الله تعالى امس هيلانه ارملة المرحوم نخله حبيب عن ٧٠ عاماً وسيحتفل بجنازتها اليوم الساعة التاسعة عربي فنعزي عائلتها وانجالها الكرام على فقدها .

النفائس

جريدة اسبوعية اصدرها مؤخراً انيس افندي عبد الخوري صاحب مجلة النفائس الروائية ووعد ان يأتي في كل عددٍ على قصة مستقلة خلاف الحوادث والاخبار فنرجو لها النجاح

المنهل

وصلنا العدد الاول من هذه المجلة التي يصدرها في القدس الشاب الاديب محمد افندي موسى المغربي فالفيناه حاوياً ما يهم المتأدبين خصوصاً وبلد المطالعين عموماً فنرجو لهذه المجلة اقبالا وطول عمر هي اهل لهما

من مجلس ادارة عكا

تبين من نتيجة المحاكمة التي جرت في مجلس ادارة عكا بحق صندوق اميني الخط الحجازي السيار محي الدين افندي ابن بيرام من اهالي برزرين القار بانهُ ادخل على ذمته بطريقة تزوير السندات مبلغ عشرة الاف وثلاثمائه وخمسة وسبعين غرش ونصف عدا عن المبالغ الاخرى التي اختلسها من معاشات المأمورين وغيرهم فبناء عليه قد صار اعطاء القرار بوضع محي الدين افندي المذكور بالقامة بند مدة خمسة عشر سنة فعلى كل مباشر ومأمور قوة مسلحة ان يمسكه ويوصله الى محل التوقيف وعلى كل واحد من افراد الناس ان يخبر عنهُ الحكومة المحلية فلهذا ووفقاً للماده « ٣٧٨ » من قانون اصول المحاكمات الجزائية صار اعلان الكيفية

في ٧ اغسطوس سنة ٣٢٩

= اعلان =

سيصير طرح سبعة حصص من اصل اربعة وعشرون حصه في كامل البياره مع الدار الواقعين بطريق غزه المعلومين الحدود لميدان المزايده العلنيه بملك عبد القادر بن درويش ابو طاها وايلين له بموجب سندات نظاميه والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال الى الست سمحه بنت روفائيل رحاميم كايلوتو الانكليزية على مبلغ ثلاثمائة ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٢ من شهر شباط سنة ٣١٥ فمن له رغبة بمشترى الحصة المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ١٥ اغسطوس سنة ٣٢٩

* بيت ساحور — لصاحب التوقيع *

بينما كان المدعو محمد ابو غنثور واقفاً في حفلة والشبان كجاري العادة يطلقون العيارات النارية اصابتهُ رصاصة في فخذه اوقعته مضرجاً بدمه . ولم يعرف الفاعل لازدحام الخلق . فللحال أعلمت الحكومة في قصبة بيت لحم فاجرت الكشف الطبي بواسطة طبيب بلديتها حبيب افندي القطان ولا نعلم ما سيتم . اما حالة الجريح فلا تنذر بالخطر . اه

وعلى اثر ذلك لا بد لي من كلمة اقولها وهي: انهُ لا يخفى ازدحام الخلق من صغار وكبار في حفلة الاعراس . فان الاعراس في هذه الجهات تشيع خارج الدار في ساحة مذكورة مجاورة او في محل واسع : فالشبان يرقصون والنساء يطلقن الزلاغيط ويجتمعن في

« اخر ساعة »

تستعد لجنة الدفاع الوطني لاستقبال الطراد حميديه استقبالاً باهراً — اخلى الجيش الروماني اراضي بلغاريا تماماً — تقول جريدة غازيت دي كولون ان الحكومتين الفرنساوية والالمانية لا تتباحثان بمسائل السكك الحديدية في آسيا ولكن جرت مذاكرات خصوصية بين الماليين الفرنساويين والالمان — سمي حازم بك والي بيروت السابق مستشاراً لنظارة الداخلية — علمت جريدة اللوكال انزيجر ان الرأي السائد في اندية بطرسبرج الان هو ان بقاء ادرنه عثمانية يوافق المصالح الروسية اكثر من جعلها قلعة بلغارية تهدد الاستانة دائماً والمظنون ان الوزارة الروسية تعتبر مسألة ادرنه من قبيل امر تم — طلب رئيس الولايات المتحدة من جميع الاميركيين القاطنين في المكسيك مغادرتها .

حلقات يغنين و يطربن والاولاد يركضون من جانب الى جانب فيتصاعد من تحت اقدامهم غبار الارض فيغشي على الابصار. فيشخصون بذلك اهل الهند يوم كانوا يزورون نهر الكنج للتبرك فينفرد الرجال عن النساء ويأخذ الفريقان في الرقص والطرب والاولاد يذرون تراب الارض لزيادة التقديس . و بالجميع في الاعراس يطلقون بارودا صرفاً دون رصاص كما كان يفعل اجدادهم ولكنهم اذ دخلوا في المدنية الحديثة يحسبون انفسهم متمدنين يحملون الفرد ولا يقفون عند هذا الحد بل يتفاخرون في من يطلق الخمس رصاصات دون توقف . فمن هو الملام يا ترى في مثل هذه الاحوال؟

ان الناس يشكون من الفقر وضيق الحال اما اذا اراد احدهم ابتياع فرد يجد الدراهم حالاً دون عائق ولا يتكلف الا الامر على صاحب المخزن باحضار فرد جيد له من اخر طرز . اما عن الاعراس فحدث عنها ولا حرج . تعال معي ايها القارئ العزيز وانظر فانه يتبادر الى ذهنك لاول وهلة بان جيشاً عظيماً يحاول افتتاح قلعة حصينة او ان حرباً عنيفة شبت نارها فلا سبيل الى الوقوف امامها

فالى اولياء الامر اضم صوتي الى اصوات كثيرين ليتداركوا الامر بحكمتهم ويمنعوا كل امر فيه ضرر الهيئة الاجتماعية وعلى من اتبع الهدى السلام .

ثم ان لي كلمة اخرى وهي : ان الكثيرين يستهجنون امر إخبار الجرايد بكل حادث يجري في البلاد ولا يعرفون ان الفائدة العظيمه في هذا الاخبار لان الجريدة هي لسان حال الشعب وفي الوقت نفسه هي مدرسة الشعب وعلى الجمله فان الجريدة هي مصلحة العموم بأسرهم . فهي تظهر للشعب ضلاله فيتجنبه وللامة هداها فتتمسك به . فيمتثل الصغير من الكبير وعلى توالي الايام نصبح امة راقية نفعل اكثر مما نقول ونفكر اكثر مما ننام .

(جرجي الخوري يعقوب)

اعلان

(من محكمة تجارت يافه)

بناء على التذكرة الوارده من مأمور طابق افلاس مصطفى عبد الحليم المتضمنة استعفاء احد سنديكي الطابق المذكور عارف افندي الامام وتغيب السنديك الاخر شبلي افندي نوفل عن مدينة يافه تقرر لدى محكمة تجارت يافه تعيين سنديكين عوضاً عنهما وهما فرنسيس افندي خياط ونجيب افندي البزري من وكلاء الدعاوي بيافه فلاجل مراجعتهما عند الاقتضاء من طرف ارباب الديون ومن له علاقة مع المفلس المذكور صار نشر هذا الاعلان في ١٥ اغستوس سنة ٣٢٩

اعلان

بناء على القرار الصادر من محكمة بدايت تجارة يافه المتضمن اشهار افلاس مصطفى افندي عبد الحليم بالنظر لعجزه عن اداء دينه وبمقتضى الماده (١٢٠) من القانون التجاري اعلن لجميع ارباب الدين وللذين لهم علاقة تجارية مع المفلس المرقوم ان يحضروا في ظرف خمسة عشر يوم من تاريخ هذا الاعلان لدى مأمور طابق الافلاس المذكور لاجل المراجعه بخصوص الديون المطلوبة لهم والمشاورة معه بالامور التي تتعلق بهذا الافلاس في ١٥ اغستوس سنة ٣٢٩

مأمور طابق الافلاس
اعضاء محكمة بدايت يافه
محمد صالح

اعلان

مطروح لميدان المزايده العلنيه كامل قطعة الارض الكائنـة باراضي عرب السواخنه العزازمه المحدوده شرقاً ارض سلام الفزاري غرباً ارض عوده العبيد شمالاً ارض سلامه ومسلم الفزاري جنوباً ارض سلمان بن زايد البالغ مساحتها مائتين وستة واربعون دونم عتيق خاصة سلمان بن سليمان الاتيم المفروغ بها من طرفه فراغاً وفائياً بالوكالة الدورية والاستغلال لمرور سنة واحدة بمبلغ تسعة وثلاثون ليرا فرنساوي الى الخواجا الياس بن بندي الترزي وذلك بموجب سند من هذه الدائرة مؤرخ في ٢٣ تشرين اول سنة ٣٢٦ ونومرو ٣ و بالنظر لانقضاء المدة المذكوره ولطلب الداين المومي اليه قد صار اخبار المديون المذكور وقد مضت مدة الاخبار لامه النظاميه فكل من له رغبة بالمزايده عليه ان يراجع دائرة طابو قضاء بئر السبع ولذلك صار اعلان الكيفية للعموم

تحريراً في ١٠ اغستوس سنة ١٣٢٩

حرية ام استعباد وعدل ام استبداد

كتاب الى صاحب العطوفة متصرف لواء القدس
وصاحب السعادة المدعي العمومي به

يا صاحبي العطوفة والسعادة

ارعياني سمعكما وولياني قلبكما وأْذنا لي ان اتلو عليكما ما يعلم الله انهُ مُصاص قلب يلتهب اخلاصاً واقاح نفس تضطرب غيرة وحماسا . ثقا انني لا انزع عن رأي خاص او انطق عن هوى في النفس وانما انا لسانٌ من السنة الرأي العام العربي انطقتهُ حوادث العُسف ومشاهد الضيم والخسف وامده قومه بما يمليه كل يوم دروسَ عِبرٍ وعِظات خيرٍ لو عقل السامعون . وانني لو تعلم ممن لا تسِفُ بهم غاية يسمون اليها ولا رغبة يحومون عليها

يا صاحب العطوفة . لا يكبُرَنَّ عليك ان رأيتك نساجلك سجالاً ونحاورك حواراً وننذرك انذاراً ونستنهضك الى العمل مسارعةً وبدارا وما تراه في اسلوبنا من حرافةٍ تعلوه وصلابةٍ تنبو بهِ لم تألفها من مخاطبيك فانما هي قوة الحق التي لا تُغالب وروحه التي لا تُنازل . ولو عطفت بنظرك على العالم الغربي لرأيت كيف ان جرائده تخاطب قادته مخاطبة النظراء وتناقشهم في الفقير والقطمير وما عهد حملة الجرائد الاميركية على الرئيسين روزفلت وتافت ورميها بالرشوة في مشروع بناما وغيره من حملات الجرائد الصادقة على رجال الغرب ببعيد

اما انت يا صاحب السعادة فالقانون بيني وبينك تعلمهُ ولا اجهله وهو لا يضيق صدراً عن من يطالب حقاً ، او يناهض بغياً ، او يزود عن حقيقته ، او يستقتل في المحاماة عن قومه ما لم يتعدَّ حدوده ، ولا تحرّج في نصوصه ، فحريٌّ بذي النفس الطيبة والنية الصحيحة ان لا يشجى بالحق اذا الحق طلب اليهِ ، ولا يقذى بالعدل اذا التمس منهُ ، وانت ممثل العدالة اذا مثلت ، ومظهر القانون اذا طلع

يا صاحبي العطوفة والسعادة . اما وقد استفززناكما كلاً بما يلائمهُ فقد آن لنا ان نخلص الى الغاية التي من اجلها سيق الحديث والظلامة التي بسببها طفح الاناء . قريةٌ كانت آمنة مطمئنة ، كانت من جاراتها المستعمرات قذىً في العين وشجىً في الحلق ولم تكن تدري بما خبأتهُ لها الاقدار وتعمده لها جيرانها الاسرائيليون الذين صحت البراهين على انهم كانوا يبغونها الفتنة ، ويتحينون للايقاع بها الفرصة ، ويتربصون بها الدوائر ، وينتظرون بذاهب الصبر اليوم الذي تتحقق لهم فيهِ تلك الامنية وتتم لهم هذه الرغبة ، وزرنوقه تلك القريه المسماة (رخووت) ذات المكانة التاريخية عندهم والمنزلة الاثرية لديهم ما ذُكرت إلا هفت اليها قلوبهم ورفرفت على بقاياها جوانحهم

لم يألُ القوم جهداً في تسقط الاراضي والقرى المجاورة لها حتى اصبحت لهم بحذافيرها وباتت زرنوقا او رخووت محصورة بهم لا ينفذ اليها النافذ ولا يسرب منها السارب ولا يبلغها القاصد إلا مجتازاً اراضي مستعمراتهم كأن الدهر كان حرباً للقرويين وظهيراً للاسرائيليين فخلق ذلك الحادث حادث قطف العنب المشؤوم ، فبرزت احقادٌ وبدت اضغانٌ وهُتكت تلك الحجب الصناعية الشفافة التي ما كانت لتخدعنا فمثلت من خلفها صدورٌ نغرةٌ وقلوبٌ وغرةٌ

فلا تغررك السنةٌ رطابٌ
بواطنهنّ اكبادٌ صوادي
فأن الجرح ينفر بعد حينٍ
اذا كان البناء على فساد

وكان ما كان مما لا نريد ان نثير بهِ لواعج الامة ونرد عليها عهد احزانها ، ويا ليت ان القوم قنعوا بذلك واعفونا من كشف الستار عن ما هنالك

القانون بين يدينا ، يقطر عدلاً ، وينطفح حناناً ورفقاً ولا نتذكر في ما علمناه نصاً يحلّلُ التعذيب او يبيحُ العسف والتمثيل ، سيما في عصر اصطكت فيهِ اذاننا لما سمعتهُ من الحان العدالة واناشيد الحرية والمساواة وفي بلادٍ تحكمها حكومة منظمة وتهيمن عليها قوانين عادلة . اتدريان اعزكما الله ان الجسوم البشرية المكونة من لحم ودم باتت في تلك القرية نهبة السياط والعذاب ، اتدريان ان حُرَمَ المنازل هُتكت وحقوق الاشخاص ديست ووطئت ، وما جمعهُ الفلاح من جهده واستقطره من عرق جبينه وكد يمينه بعثر واُثير وذهب طعمة خيل افراد الجاندرمه ورجال المحافظة الكرام .

يا للعظيمة !! اين عين القانون ؟ ترى اربعة عشر خيالا عبأتهم حكومة غزه حملةً رجراجةً نزلت على قرية زرنوقا فقرعت حصاهم ، واستباحت حماهم ، هصرت قناهم ، ولم تدع طرفاً الا طرفتهُ ولا ذنباً الا اقترفتهُ ، عرقت اللحم والعظم واستأصلت الحب والأُدم ، جاءت على زعمها تلتمس الجناة وتأثر القتلة فلم تكن خيراً منهم ، كان الهلع قد استحوذ على قلوب الزرنوقيين واليأس من العدل استحكم في نفوسهم فشردهم ايدي سبا فلم يتخلف في القرية الا شيوخُ العصى واطفالٌ كزغب القطا ونساء فقدن كل مؤئلٍ وحمى ، فجاثوا خلال ديارهم واطلقوا ايديهم الى اموالهم اكلاً وبعثرة واضاعة وبيعاً . كان اولئك البؤساء الذين اثقل ايديهم الحديد ونهك جسومهم العذاب والتصيفد يتساءلون فيم نُسام هذا الخسف ؟ وما داعية هذا العذاب ؟ فما كان جواب الخيالة إلاّ أن قالوا اخرجوهم من قريتكم انكم قومٌ ظالمون ، فكانت تنبعث من صدور اولئك المصدورين المعذبين بين رنات الحديد وازيز السياط كلماتٌ تصعق لها الانسانية وتتشنج لها اعصاب العدل اهل نحن انفذ قوة من الحكومة في تأثر الجانين؟ وهل من العدالة ان نؤخذ بما لم نجهر؟ ونزرَ وِزرَ ما لم نقترف ؟ وهل في شرعة الانصاف أنا

نكلف خطةً لا تستطاع ؟

***

هذه حملة زرنوقا وتلك كانت خطتها اما حملة داران التي ذهبت لتأثر جناتها فكأنها كانت عالمة بما أُعد لها من الضيافة ودار المقامة فذهبت ونزلت وهل تعلمان اين نزلت ؟ لقد نزلت في اصطبل الخيل على الرحب والسعة ولم يخفّ من اعضائهم للحركة كل تلك المدة عضوٌ اللهم الا اسنانهم ومعدهم وقبضهم على احد الجانين ثم افلاتهم له .

هذه حقائق راهنةٌ وامثال نيرةٌ تقوم عليها حججٌ بالغة وادلة حسيّةٌ دامغة فماذا تقولان فيها وهل لها في القانون من تسويغ او تأويل والقانون بين يدينا ، وماذا يكون جوابنا للرأي العام الفلسطيني وللاجانب المقيمين بين ظهرانينا والذين شاطرونا هذا الحس وشاركونا في هذا الصوت ، الله يعلم ان جوابنا الاطراق وعذرنا السكوت والاغضاء هذا ولعل ممثلي الرواية احتاطوا لما صنعوا فقاموا دون بلوغ ذلك اليكم فرميت بهذه القولة حتى تحِقَ الكلمة ولا يكون لكما على الرأي العام حجة والله أغيرُ على عباده

(سليمان التاجي الفاروقي)



الملاريا

يدعو العامة هذه السخونة « بالدورية » وهو اسم افضل من كلمة « الملاريا » اذ يدل على اهم صفات هذه الحمى الا وهي تعاقب الدور الواحد دور ثاني وثالث ورابع حتى يتعالج المرء ويشفى . في حين ان لفظة « ملاريا » مشتقة من عبارتين لاتينيتين « مال » اي ردي « وآريا » اي هواء اذ كان سكان ايطاليا يعتقدون سابقاً ان الابخرة المتصاعدة من المستنقعات تدخل الجسد وتسبب هذه الحمى . ولكن الاكتشافات الاخيرة برهنت على ان الحمى الملارية مسببة عن حيوان صغير يدخل الدم بواسطة نوع من الناموس يوجد بكثرة في بلادنا .

يتألف الدم البشري من مادة مائية تعوم فيها الكريات الدموية وهذه الكريات نوعان الكريات الحمراء والكريات البيضاء ويحتوي كل ميلمتر مكعب من الدم البشري على خمسة ملايين كرية حمراء وسبعة او ثمانية الاف كرية بيضاء . وحالما تصل حيوينات الملاريا للدم تدخل الى الكريات الحمراء وتعيش فيها فلا تمر الا بضعة ايام حتى تتلفها فيعقب الدورية اذا دامت مدة ضعف دم نصادفه في احيان كثيرة ومع تمادي الايام وتعاقب الادوار تتضخم بعض الاعضاء الداخلية كالطحال والكبد .

ليس قصدي ان اصف كل عوارض المرض بل جلُّ ما اوده هو ان اشرح اهم الحقائق وابسطها وثم ادل على الوسائط التي يجب اتخاذها للوقاية من هذا الداء .

ان الحيوينات الملارية تتكاثر في الدم بانقسام كل واحدة منها الى ٨ حتى ١٦ حيوان ويحدث هذا الانقسام اثناء البردية . والحمى الملارية على ٣ انواع منها المثلثة والتي تأتي كل ثاني يوم والتي ليس لها وقت مخصوص وهي الحمى المعروفة بالتروبيكا وحيوان كل واحدة يختلف عن الاخرى اختلافاً ظاهراً يستطيع الطبيب معرفته بالفحص المكروسكوبي

وافضل علاج لاستئصال الحمى الملارية وقتل حيويناتها هي اخذ جرعات كافية لمدة طويلة من الكينا . يظن البعض ان جرعات صغيرة من الكينا ياخذونها كلما شعروا بانحطاط او ضعف او فتور في اجسامهم تستطيع استئصال « السخونة الداخلية » كما يدعونها . ولكن هذا عين الغلط لانهُ ناهيك عن عدم منفعة مثل هذه الجرعات فاننا نشاهد في بعض الاحيان سخونة قوية يصحبها نزيف دم بولي تعقب مثل هذه الكميات الصغيرة المتقطعة . ولذلك يجب على كل مصاب بالسخونة ان يراجع طبيبه ويأخذ منهُ حسب اشارته جرعات كبيرة لجمعة كاملة وثم جرعات صغيرة لمدة طويلة لا تقل عن الشهرين فتستأصل بهذه الطريقة كل الجراثيم ويقوى الجسم على المرض فلا تؤثر فيه عدوى جديدة . ولنا في ايطاليا والبلاد الحارة برهان على عظم منفعة هذه الطريقة اذ اخذت وطأة الحمى الدورية تتناقص تناقصاً عظيماً

لو امكننا ان نعالج كل مريض الملاريا في بلدة او مدينة على هذه الطريقة لمدة شهرين لاستطعنا استئصال هذا الداء تماماً من ذالك المحل لان كل الحيوينات تموت بين عمل الكينا فيشفى المرء ولا يعود للبرغش ما ينقله من هذه الجراثيم . على هذه الطريقة استئصلت الحمى الملارية من اماكن مختلفة في المانيا وفي ايطاليا .

الاحتراس الكلي من الجهة الواحدة لاستئصال البرغش واخذ جرعات كافية من الكينا عند الضرورة وحسب اشارة الطبيب من الجهة الاخرى يؤكدان لنا الغلبة على هذا الداء الخبيث (الدكتور كنعان)

العدد ٢٦٨ - ٦٥

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٣ ايلول غ . و ٣١ آب ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢ شوال سنة ١٣٣١

كونكرداتو

الحركة الاصلاحية

بعد ان افلست الحركة الاصلاحية جعلت الاستانة تدعو اليها الواحد بعد الاخر من الافراد السور بين الذين كانوا يقاومون هذه الحركة ويقفون في وجه طلاب اللامركزية لتجمع بينهم وبين الذين ائتمروا في باريس . فكانت بذلك اشبه الشيء « بسنديك » صعب عليه تصفية طابق احد التجار فاجتهد لان يوفق بين الدائنين والمديونين ويعقد بينهم صك « كونكرداتو » يعرف بموجبه كل واحد من الفريقين ما له وما عليه بعد الاتفاق النهائي

ذكرنا في عدد سابق اسماء الوجهاء والاعيان الذين طلبتهم الاستانة من دمشق وبيروت وعكا وربما من القدس ايضاً لتجمع بينهم وبين وفد المؤتمر الباريسي ومعتمد الشبيبة العربية . وقد خطر لنا اذ ذاك ان الغاية من ذلك مصالحة الفريقين فقط وارجاع الوفاق بينهما حتى لا يصبح اصدقاء الامس اعداء اليوم والعكس بالعكس . ولكن الرأي العام الاغر اثبت لنا في عدده الاخير ان المسألة مسألة مؤتمر جديد» وان الرصيف الفاضل صاحب ابابيل والافندية عيدو الانكدار . محمد بيضون ونصري الشنتيري سافروا في الاسبوع الماضي لمشارفة اعمال هذا المؤتمر الوطني الذي سيعقد في اخر رمضان » . نخبر هذا المؤتمر الجديد دلنا على ان الغاية ليست عقد وفاق وصلح فقط كما كنا ظننا بل الاتفاق على « كونكرداتو » الحركة الاصلاحية !

وقد لاحظنا ان مراسل الاهرام في الاستانة حام حول هذه المسألة واظهر رأيه في تفسير غامضها بقوله : ان الاغنياء والاسياد في سوريا الذين تظاهروا في معاكسة « المصلحين » ساءهم فوز اخصامهم . واتفاق الحكومة معهم . وانالة الاصلاح للامة بواسطتهم لان في ذلك حطاً من عالي مقامهم — هم كبار البلاد — في اعين العامة . وزحزحتهم عن مركزهم الرفيع الذي وضعتهم فيه . فلذلك اخرت الوزارة تنفيذ اتفاقيتها مع المؤتمرين واجلت المباشرة بالاصلاح الى ان تدعو هؤلاء الذوات والاسياد وتعقد منهم مؤتمراً ثم تقول ان الاصلاح هو من عمل هذا المؤتمر الذي عقده كبار البلاد لا من نتيجة ذلك المؤتمر الذي عقد في باريس وهكذا يحفظ الاسياد نفوذهم وتحافظ العامة على الثقة التي لها في هؤلاء الاسياد .

اما جريدة المفيد الاغر فلم تعد تعرف كيف تسير في وسط هذه الالغاز والمعميات . فقد جربت في أول الامر ان تزيل الشكوك من الاذهان وكتبت في بعض اعدادها الاخيرة تطلب من الاهالي ان يبقوا على حسن عقيدتهم بالمصلحين وان يذكروا ما قيل من ان بعض الظن اثم . ولكن مركز الرصيفة اصبح حرجاً بازاء ما يسمع ويرى لذلك وقفت وقفة الحذر في عددها الاخير وكتبت هذه الفقرة :

« على ان الخواطر لا تطمئن الا بعد وصول الوفد الكريم وهناك يبسط للجمعية العمومية الاصلاحية آراءه فاذا رأت ان وراء تصريحاته ما فيه الكفاية لتطبيق الاصلاح شكرنا السعي والا فارض الله واسعة وعقد مؤتمر جديد ليس ببعيد » .

مما ذكر ومما لم يذكر يظهر ان الخواطر غير مطمئنة بعد . وهي سواء اطمأنت او لم تطمئن فالكونكرداتو الذي يكتب الان في الاستانة لا يسمح للحركة الاصلاحية ان تعيد فتح محلها التجاري . ولو فرضنا وتمكنت من فتحه مجدداً فلا يكون له نفس الاقبال والنجاح اللذين كانا للمحل الاول .

يوسف العيسى

الدين النصيحة

فيم التقاطع في الاديان بينكم
وكلكم يا عباد الله اخوان

. . .

ما كنا وذمة العرب لنؤثر ان نخط خطاً في موضوع ما ذكر الا ذكرت معه تلك الايام السود ، ايام الجاهلية الاولى ، ايام كان الناس ابناء البلد الواحد ، ابناء اللغة الواحدة ، يتفانون بسيوف العدوان ، يتنابذون ويتدابرون ولا يألو الواحد جهداً في ان يكيد لاخيه كيداً او يبغيه عثرة ، ايام كانت النفوس بالتعصب مشبعة ، والقلوب بالاثرة مشربة ، ايام أن كان اول سؤال المتخاطبين هل انت مسلم او نصراني ؟ فيلفظ الاخر الجواب وما هي الا كلمة حتى تنفسح بينهما مسافة تنقشع عن هوة يدفن فيها كل صلة وإخاء ، ورحمة وحنان .

كانت تلك العوامل انكى ما يكون اثراً في انحطاط الشرق ، وما لاح فجر العلم حتى تعارفت الوجوه المتنكرة ، وتآلفت القلوب المختلفة ، واتفقت الاهواء المتنافرة ، وما كدنا نقطع المرحلة الاولى من هذه الحياة حتى قام اناس يريدون ان يهدموا في اليوم الواحد ، في الساعة الواحدة ، ما نصبت الناس والدهور في وضعه لبنة لبنة

انحازت تلك الظلم المتكاثفة وبات الناس يفقهون لباب الاديان وروح الشرائع ويدركون أن تلك الشرائع لم تخلق عبثاً ولم تهبط الى الارض على كبار النفوس لتشق صغارها وتقضي على اواصر الاخاء الجنسي ولحم الصلات البشرية بل لتأخذ في اصلاح هذا النوع اصلاحاً يتمشى مع الزمن ويتفق مع روح الوسط والعوائد والتقاليد وعلى ذلك نزلت الشرائع ودرج المشترعون .

وكانت الشريعة الاسلامية في ذلك مظهر السماحة ومثال المجاملة والعدالة وجاء الكتاب في ذلك طافحاً يفعم الانوف عرفاً وعدلاً فقد ورد في محاسنة الوطنيين من اهل الكتاب : (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) وجاء في محاسنة المسيحيين خصيصاً : (ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون) وجاء في الاحاديث الصحيحة انه (صلعم) قال وازعاً اصحابه عن تفضيل الانبياء بعضهم على بعض لما يجرح ذلك عواطف متبعيهم : (لا تفضلوا بين الانبياء ولا تفضلوني على يونس بن متى وفي رواية على عيسى بن مريم) وهذا على ما له من الفضل الظاهر نهاية في مكارم الاخلاق ومثال حسن لامته . وورد (من آذى مستأمناً حرم الله عليه ريح الجنة) وكانت اقواله وسيرة اصحابه ومن سار على قدمهم من الملوك الحازمين آية في الايناس للمواطنين والحفاوة بهم وإحلالهم من المملكة محل المالك الاصيل لا الضيف النزيل

نقول هذا ونعوذ بالله من مرض القلوب ودخائل النفوس وذلك على أثر حادثة وجع لها كل مسلم وشجي بصداها كل مفكر وارتمض لها كل عاقل يرجو لهذه الامة من تضامن عناصرها واجتماع امرها خير ما يرجوه مخلص لامته . قالوا ان شاباً مسيحياً لم يعرف عنه الناس الا دماثة الاخلاق وحسن المعاملة قام فرمى مسلماً بتلك القولة الشنعاء ، سب دينه ، كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون إلا كذبا . وتالله إن هو الا إفك افتراه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤا ظلماً وزوراً

اما نحن حيال هذه الحادثة القاطعة الارحام عرفنا أن ليد اخرى فيها اضلعاً ، تلك اليد التي لا تطيب لها نفس الا ان ترى هذين العنصرين الشقيقين ابناء الوطن الواحد ، وفرعاً الدوحة الواحدة يتزائران ويتصاولان ويأخذا بتلابيب بعضهما فينفسح له المجال ويقذف بشبكته في ذلك الماء الكدر

***

فلطفك اللهم بهذه الامة الاسلامية التي كاد استرسالها مع كل هوى واستنامتها الى كل صائح يبتر كل صلة بينها وبين شقيقتها ويدفعها في تيهور سحيق لا تعرف له غوراً

متى تستفيق امتنا الاسلامية من هذه الهجعة وتبل من هذه السكرة فتعرف صديقها من عدوها فتشد على الاول يدها وتولي الاخر ظهرها ، فلا تألو الاول ضناً بصداقته ، ولا الاخر اتقاء منه ومقاطعة له

***

ايتها الامتان الاسلامية والمسيحية انكما شقيقتان انكما سليلا ابوة ورضيعا

امومة ، فرعتكما نبعة واحدة وانبتتكما تربة واحدة وتعاهدكما سماء واحد وغذا كما هواء واحد وبينكم من اواصر الرحم ولُحَم النسب ما نرغب بمقابلكم ومفكريكم عن ان يدعوا تلك اليد الاثيمة تعبث بها . واما انت ايتها الامة الاسلامية خصيصاً فلا تحسبي ان الخفة الى مثل هذه الاعمال باسم الدين انتصاراً له هي من الدين في شيء . كلا . فوالذي انفسنا بيده ان الكتاب في مكانه والرسول في ضريحه يتألمان من كل ما من شأنه ان يبتر صلة الرحم بينكم وبين اخوانكم .

الم تتراؤا رحمكم الله في سيرته الكريمة كيف كان يعامل مشركي العرب ومردة الجاهلية وهم ليسوا من اهل الكتاب وكيف كان الواحد منهم يغلظ له القول فلا يكون جوابه الا النصح والارشاد والبذل والسماحة حتى قال له الله تعالى (ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعفُ عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر) هذه الآية البديعة في بابها لم تقف عند حد النصيحة بالعفو بل امرته بان يستغفر لهم ثم لم تقف عند ذلك بل امرته بان يشركهم واياه في الشورى بهذه المزايا

ايتها الامة الاسلامية الكريمة انتشر دينكم في ما دون ربع قرن في اكثر بقاع المعمور وبسط جناحيه على الشرق والغرب بمثل اقوال صاحب الشريعة بُعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

هذه نصيحة اخ شفيق يربأ بكم عن امثال هذه القطيعة و يرجو لكم خير ما يرجوه محب لامته .

***

يا قوم كم صلة في الله تجمعنا
امست بسعي رجال منكم عدما(١)
وبيننا رحم باتت على خطر
ناشدتكم دينكم لا تقطعوا الرحما
لا تضرموا بيننا ناراً اذا حميت
كانت لهـا مهج من خيرنا طعما
نار اذا هي شبت عز مطفئها
تأتي على كل شيء هان او كرما
وقد بذلت لكم نصحي لتعتبروا
ليعلم الامر غير لم يكن علما

سليمان التاجي
الفاروقي

(١) هذه الابيات من قصيدة للكاتب كان خاطب بها سامي باشا الفاروقي وتناقلتها الجرائد اذ ذاك

الاستانة

تشكيلات نظارة الداخلية

سيجري تطبيق وتنفيذ تشكيلات نظارة الداخلية الجديدة وتبديلاتها التي صادق عليها جلالة السلطان في رابع يوم العيد .

مهاجرو اليهود

زار حاخام باشي اليهود في الاستانة ناظر الداخلية طلعت بك وتذاكر معه بشأن اسكان مهاجري يهود الروملي ومحلات اسكانهم

(فلسطين) لعل احسن محل لاسكانهم هي فلسطين

معاش ولي عهد الجبل الاسود

كان ولي عهد الجبل الاسود يأخذ معاشاً سنوياً من الحكومة العثمانية وقد بلغ ما تأخر دفعه له ٢٠٠ الف فرنك حتى الان . فقام في هذه الآونة الاخيرة احد رجال السياسة عندهم وطالب الحكومة العثمانية بهذا المبلغ بواسطة احد السفراء ولكن الباب العالي اجاب بصورة قطعية انه لا يمكن دفع هذه المرتبات لدولة نحن في حرب معها .

مفتش العدلية العمومي

قالت جريدة اقدام ان المسيو المان من بلجيكا تعين مفتشاً عاماً للعدلية وعقدت المقاولة بين الحكومة وسفارة بروكسل .

الاراضي المدوره

ذكرت جريدة « ترجمان » انه تألفت شركة عثمانية لمشترى الاراضي المدورة في فلسطين وتوزيعها بعد ذلك على الاهالي وقد عرضت ان تدفع ٣٠٠٠٠٠ ليرا من ثمنها مقدماً والباقي على اقساط .

في نظارة الزراعة

قررت نظارة الزراعة استخدام اربعة اخصاصيين من الاجانب لترسل واحداً منهم الى ولاية آيدين والاخرين الى شور يا وقررت ايضاً استخدام بكتريولوجي في القسم البيطري .

مندوبو المؤتمر المالي

عاد من الاستانة الى باريس مندوبو المؤتمر المالي العثمانيين ليكونوا حاضرين عند افتتاحه واعادة جلساته

الانتخابات المقبلة

ذكرت جريدة القويد اوتومان ان والي الاستانة ارسل منشوراً لجميع الدوائر البلدية لاعداد جداول باسماء المنتخبين من الدرجة الاولى والثانية

المجيدي المرصع

انعم جلالة السلطان بالوسام المجيدي المرصع على سعيد حليم باشا الصدر الاعظم .

مكتب لتعليم التمثيل

فتحت ولاية الاستانة مكتباً لتعليم التمثيل على النمط الاوربي واستصدرت امراً من الحكومة بمنع التشخيص لكل من لا يحوز الشهادة من هذا المكتب .

اتفاق فرنسا والمانيا

نشرت جريدة الطان الباريسية تصريحاً شبيهاً بالرسمي كان له وقع عظيم في نفوس المهتمين بامور الشرق الادنى فقد قالت فيه ان فرنسا والمانيا اتفقتا على المسائل التي كانت موضوع الخلاف بينهما في تركيا آسيا بعد مفاوضات طويلة دارت بين الحكومتين لهذا الغرض . اما فحوى الاتفاق الجديد فهو ان فرنسا رضيت ان تتنازل عن جميع ما لها من المصالح المالية في جهات بغداد وسكة حديد بغداد فتطلق يد المانيا في تلك الجهات بزوال ما كانت تلقاه من معارضة فرنسا . وتنال فرنسا مقابل ذلك تأييد المانيا لها في جميع ما لها من الامتيازات والمصالح في سوريا وعلى سواحل البحر الاسود وبذلك تستريح من معارضة النفوذ الالماني في تلك الجهات التي تهتم بها اشد الاهتمام .

تركيا وبلغاريا واليونان

ذكرت جرائد الاستانة ان الصدر الاعظم لم يحضر الى الباب العالي يوم الاثنين من الاسبوع الماضي وقالت انهُ لم يكن مريضاً ولا في مهمة تعيقه عن الحضور واستنتجت انهُ اجتمع في اليوم المذكور في منزله الخاص بمفوضي الحكومة البلغارية وان احد هؤلاء المفوضين قابل قبل هذا الاجتماع المسيو دي جيرس سفير روسيا وتحادث معهُ بما يتعلق بالمفاوضات غير الرسمية الجارية بينهم وبين تركيا .

وقالت جريدة « الغازت دي لالمان دي نور » ان اقتناع تركيا بايقاف حركات جيوشها فيما وراء نهر ماريتزا كان له احسن وقع لدى الحكومة البلغارية ودشن عصر حسن تفاهم بين الحكومتين .

وتقول جريدة « امبروس » اليونانية ان من واجب الحكومة اليونانية ان تضع نصب عينيها مسألة تربص ببلغاريا لاخذ الثار منها لان هذه الحكومة لم تفقد جميع قواها وقد اكتسبت اراض مهمة ومليوناً جديداً من النفوس وهي تجدد قواها الان لحرب جديدة ستكون قريبة ولا شك . ثم قالت ان اليونان قد اصبح بمقدرتهم الان تجنيد ٥٠٠ الف عسكري

اخبار شتى

— اعتصب في بلاد الانكليز اكثر من ٢٠ الف دهان طالبين زيادة اجورهم

— وضعت جريدة الدالي ميل جائزه مقدارها ٥ الاف جنيه لمن يدور حول انكلترا بالطيارات المائية فكان من جملة المتسابقين المستر هوكر ولكنهُ سقط من طيارته قرب دوبلين عن علو ١٠٠ متر في البحر فجرح في رأسه وذراعه بعد ان قطع من المسافة ١٠٤٣ ميلاً في ١٢٦٠ دقيقة . وتقدر المسافة كلها بـ ١٤٤١ ميلاً فاعطته جريدة الدالي ميل الف ليرا تعزية له

— شبت النار في احد عنابر الباخره « امبراطور » وهي اكبر بواخر العالم بينما كانت في حوض نيويورك فدامت اربع ساعات قبل ان تخمد والخسائر جسيمة

— يقول مكاتب المانشستر غرديان انهُ لولا حرب البلقان لكان قدم الاتفاق على جعل الدردنيل مضيقاً محايداً لان جميع الدول البحرية تجمع على منع اقفاله لانه من اهم الطرق التجارية وقد قدرت الخسارة التي لحقت بالتجارة وشركات الملاحة حينما اقفل هذا المضيق بسبب الحرب بثلاثين الف جنيه يومياً وقد عادت الدول الان من جديد للبحث في شأنه

— يتناول مولاي عبد الحفيظ الذي كان ضيفنا في الاسبوع الماضي ٢٠٠ الف فرنك من حكومة فرنسا سنوياً

— يظن ان قوام اللجنة العثمانية التي ستذهب الى ليفاديا لتحية القيصر من قبل جلالة السلطان سيكون كل من رشيد باشا وعثمان نظامي باشا

— تقول الجرائد الفرنساوية ان مشروع النفق تحت بحر المانش الموصل انكلترا بفرنسا يجد له انصاراً كثيرين عند الانكليز لانه يكفل تموين البلاد الانكليزية بطريقة امينة اذا حدثت حرب بحرية . وتقول ايضاً ان عمل هذا النفق يستغرق ٥ سنوات

— زادت الحكومة العثمانية مبلغ الف غرش على معاش التقاعد الشهري الذي تدفعه لشقيقة نيازي بك بطل الدستور وارملته وولديها

— بينما كان رئيس الوزارة الانكليزية يلعب لعبة الكولف هاجمه اثنتان من المطالبات بحقوق الانتخاب وجرتاه والقتا قبعته على الارض فجاءت ابنته لمساعدته ثم قبض البوليس السري على المرأتين اما الحاضرون فطلبوا من البوليس ان يلقيهما في البحر ولكنه اخذهما الى دائرته فرفضتا ان تقولا عن اسميهما ومحل اقامتهما

— حدثت اعاصير وزوابع في اليابان قتل بسببها ١٥ الف شخص وتضررت

السكك الحديدية والمزروعات

— سافر القبطان كلمني وخمسة معه من مدينة الكاب الى القاهره في اوتوموبيل

— توفي انكليزي في اوستراليا عن ٣٠٧٠٠ جنيه وكانوا يظنونه فقيراً لا يملك شيئاً فلما فتحوا وصيته وجدوا انه ترك ٣٠ الف جنيه لجامعة ابردين في اسكتلندا و ٦٥٠ جنيهاً لا غير لاقاربه و ٥٠ جنيهاً لاحد المستشفيات

— يقال ان الدول وافقت على تعيين البرنس « فيد » ابن اخي ملكة رومانيا اميراً لالبانيا

— يقال ان تركيا رفضت ان تعترف لليونان بالامتيازات التي كانت هذه تتمتع بها وان تدفع اليها غرامة قدرها ٣ ملايين جنيه تعويضاً للبواخر والسفن اليونانية التي حجزتها تركيا من ابتداء الحرب

— قررت الحكومة العثمانية ان تشتري مقداراً كبيراً من بذور القطن المصري لتوزعها في انحاء مختلفة من السلطنة كالاسكندرونه وانقره وسوريا وما بين النهرين واطنه وفي كل جهة يوافق جوها زراعة القطن

— تنزل الدردنوط رشادية اليوم الى البحر وستقوم ابنة توفيق بك السفير العثماني في لوندرا بالمراسم المعتادة

اخبار الجهات

مصر

وجدوا جثة بوليس في ترعة المحمودية وبها آثار ضربة جنائية في الرأس

— بينما كان الفعلة يحفرون الارض في بستان قصر عابدين وجدوا على عمق ١٥ متراً غرفاً عديدة تحت الارض وعثروا في الظلام بتماثيل من جبس . فاعلموا الحكومة بذلك فجاء مهندسوها للفحص ووجدوا « موميات » عديدة ومرسوماً عليها كتابات هيروغليفية وجوارب من جلد فيها نقود قديمة ويُظن انهم سيعثرون على آثارات مهمة هناك

— يسافر المحمل المصري في ٢٩ ايلول الى حيفا فيصلها في اول تشرين ويأخذ القطار الحجازي في ٦ منهُ الى المدينة . ويفارق المدينة المنورة في ١٦ منهُ فيصل مكة في ٧ تشرين ثاني

لبنان

صرف مجلس ادارة لبنان لعائلة الجندي سليم ابو ملهب الذي قُتل في تعقبه للاشقياء مبلغ مئتين ليرا وارتأى المتصرف بناء قبر له وكلف شبلي بك ملاط ان ينظم عليه تاريخاً

اليمن

روى المقتبس ان رحى الحرب دارت قرب « النضير » في اليمن بين جماعة الامام يحيى وجماعة الادريسي فقتل من جنود الامام ١٦٠

حلب

من اخبار « التقدم » ان الحكومة ضبطت للبارون الالماني اوبنهايم المولع بالعاديات ٢٤ صندوقاً مملوءة من الاثار القديمة كان يريد السفر بها الى بيروت وذلك خلاف التسعة عشر صندوقاً التي كانت ضبطتها منه فيما مضى

بيروت

— وصل بيروت امس صباحاً قادمين من الاستانة اعضاء مؤتمر باريس وهم سليم

افندي سلام والشيخ احمد افندي طباره واحمد مختار افندي بيهم تحف لاستقبالهم عدد كبير من وجهاء المدينة وادبائها واركان الجمعية الاصلاحية تصحبهم موسيقى المدرسة العثمانية ولما عادوا بهم الى البر قابلهم المرحبون بالتصفيق والهتاف واطلقوا منطاداً في الهواء مكتوباً عليه من جهاته الاربع «الاصلاح» وقد رحب بهم باسم البيروتيين المصلحين الشيخ اسكندر افندي العازر بخطاب بليغ ثم ركبوا العربات لزيارة الوالي ومن هناك ساروا الى نادي الجمعية البيروتية

— عاد الى القطر المصري جورج بك زيدان منشئ الهلال مع نجليه الكريمين

«رام الله» — تأخرت

جاءنا من رام الله انهُ قد صدرت الرخصة الرسمية بفتح المكتبة العمومية فيها التي سعى لانشائها فريق من شبانها الادباء وانهُ قد عقد اجتماع عمومي حضرهُ اكثر اهالي البلدة نهار الاحد الماضي تلا فيه الشاب الاديب فؤاد افندي شظاره خطاباً طويلاً عن هذه المكتبة وغايتها ومنفعتها وقوانينها. وقد وصلتنا صورة هذا الخطاب ولما كان نشره برمته يستغرق اكثر اعمدة هذه الجريدة رأينا ان نكتفي بنشر فقرة منهُ هي زبدة ما جاء فيهِ قال :

للمكتبة منفعة ايجابية ومنفعة سلبية اما الايجابية فهي ما ذكرت سابقاً من نشر المعارف وما يتأتى عن ذلك من المنافع كاكتساب القوة الحقيقية والاعتماد على النفس وايجاد الالفة وازالة الفساد من بين الاحزاب المختلفة في البلده الى اخر ما هنالك مما يضيق بي المقام عن ذكره : اما المنفعة السلبية فهي منع السكر والقمار والشتائم وغيرها من المضار التي نراها تزداد في البلدة سنة عن اخرى. سادتي ان الفراغ مفسده ورأس الكسلان معمل الشيطان واذا لم يكن عندنا محل كالمكتبة نصرف فيه جزءاً من وقت الفراغ فالضرورة تسوقنا الى التردد للقهاوي والخمارات وغيرها من المحلات المضرة ويشهد الاطباء عن كثرة الامراض التي تسري من انسان الى اخر في محلات كهذه. يلومنا البعض لاننا لم نشرع في تأسيس جمعية خيرية بدلاً من مشروعنا هذا وهم يقصدون بالخير توزيع الدراهم على الناس يدعون انفسهم فقراء. الاحسان المادي مضر في الغالب لانهُ يعوّد هولاء الفقراء على الكسل والتطفل فيصبحون ثقلاً على عاتق الانسانية. خير الاحسان ان تعلم الانسان ان يستغني عن الاحسان

اخبار محلية

عيد الفطر

احتفلت الامة الاسلامية امس بعيد الفطر السعيد وتبادل اخواننا المسلمون المعايدات جعله الله عليهم عيداً مباركاً

واراهم كثيرا من امثاله وهم في رغد عيش وبحبوحة امن وظروف اسعد من هذه الظروف لهذه المملكة المحبوبة

عطوفة المتصرف

شرف الثغر بقطار مساء امس عطوفة متصرف اللواء ماجد بك لقضاء فرصة العيد فنرحب بعطوفته

٧ — ٨ جرحى

حدث الليلة شجار بسبب السكر بين اهالي محلة الجبلية بالسيوف والنبابيت فاسفرت الموقعة عن جرح ٧ او ٨ اشخاص وبعضهم جراحهم خطرة

حكمة الشيوخ

قرب الساعة الواحدة عربية من ليلة اول امس اغلق ابراهيم العشي دكانه وتوجه الى بيته وكانت الاسواق والطرقات مزدحمة بالناس لان تلك الليلة كانت آخر ليلة في رمضان فلما صار بجانب عمارة الطيبي الكائنة في اهم نقطة في بلدتنا وعلى بعد ١٠ اذرع من قهوة هناك مملوءة بالناس وامامه بضعة اشخاص سالكين نفس الطريق الذي يسلكه لم يشعر الا ويد وُضعت على فمه واخرى القته على الارض وثالثة حشت فمه وعينيهِ واذنيه بالتراب ورابعة اخذت ساعته وسلسلتها الذهبية وكيس نقوده وفيه نحواً من ٢٠ ليرة

جرى ذلك كله كلمح البرق لان الشقيين لم يمكنا ابراهيم المذكور من الاستغاثة بسبب الرمل الذي امتلأ منه فمه وهو رجل مسن لا يستطيع المدافعة. وبعد ان تركاه قام ونفض عنه غبار الموت ومشى حتى القهوة واخبر من فيها ولكن بدون فائدة لان الشقيين لاذا بالفرار

وقد علمنا ان ابراهيم العشي المذكور أبى رفع دعواه الى الحكومة فذهبنا وسألناه عن سبب ذلك فاجاب : قبل ٥ سنوات اعتدى عليَّ شخص كان مستخدماً في الجمرك بقصد سلبي واطلق عليَّ مسدسه فاخطأني الرصاص ثم تداركني الناس فامسكوا الجاني وخلصوه المسدس ورفعت امري للحكومة التي قامت بالتحقيقات وسارت في الدعوى ثم كرت الايام والشهور والسنوات حتى نهار السبت من الاسبوع الماضي فاذا بباشر المحكمة يحضر لي ورقة لحضور جلسة تتعلق بدعواي التي مرت عليها سنون خمس كما اخبرتكم. ولكن ما فائدة الجلسة وغريمي غادر البلدة منذ سنين ولا اعرف الى اين. والشهود بعضهم مات وبعضهم سافر ولهذا لم احضر الجلسة وسامحت الحكومة بحقي في دعواي القديمة كما اني اسامحها بدعواي الجديدة لئلا تمضي ٥ سنوات اخرى قبل ان ارى لها نتيجة وانا كما ترون رجل متقدم في السن لا اضمن لنفسي الحياة مدة ٥ سنوات ايضاً.

ففارقنا الرجل وقلنا حقاً ان الحكمة تكون في رؤوس الشيوخ

ايضاً شارع دير اللاتين

علمنا عن هذا الشارع ثلاثة امور جديدة حرية بالتبصر :

اولاً — ان القرار بخصوصه اتخذ بتواقيع ٤ اعضاء ضد ٥

ثانياً — ان الخريطة التي وضعت له في واد والهدم جار في واد آخر

ثالثاً — كان قد تقرر ان يهدم في بعض محلات ٤ قراريط برضى اصحاب الاملاك ولكنهم هدموا اكثر من متر دون تعويض

فما سبب هذه الهمة الشماء والاعتناء الزائد بشارع لا يفيد غير شخص واحد ؟؟؟

قدوم

رجع الى الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع الفرد افندي روك من وجهاء البلدة مع عائلته الكريمة بعد ان قضى الصيف في الديار الاوربية

وعاد من الاستانة اليوم على الباخرة الافرنسية صاحب المعزة جلال بك رئيس محكمة الجزاء في القدس الشريف

وقدم الثغر ايضاً كثيرون من اخواننا المسلمين من القدس ونابلس وغزه لقضاء فرصة العيد عرفنا منهم صاحب المعزة كمال الدين افندي عرفات رئيس بلدية نابلس فنرحب بهم

محكمة استئناف القدس

روت جريدة اقدام ان خضر فخري افندي معاون مدعي عمومي «سيوه رك» قد تعين عضواً في محكمة استئناف القدس مكان شليم افندي هراري الذي نقل عضواً لمحكمة استئناف حلب

في سلك البوليس

رجتنا مديرية بوليس اللواء ان نعلن للعموم انهُ يوجد لديها محلان منحلان فمن كان يرغب الدخول في خدمة البوليس وكان حائزاً الشروط اللازمة عليهِ ان يراجعها

مسألة زرنوقه في الاستانة

روت جريدة الجون ترك ان الحاخام باشي زار ناظر الداخلية طلعت بك وحادثهُ ملياً بشأن مقتل اثنين من اليهود في مزرعة (زرنوقه) الواقعة في قضاء غزه.

شؤون ارثوذكسية

(في بطريركية انطاكية)

لم تزل عقدة الخلاف الذي ظهر في حضن البطريركية الانطاكية عسرة الحل. فالمطارنة الثمانية هم حتى الان في سوق الغرب يعتبرون ان المجمع لم ينهِ بعد عمله ولا استوفى جلساته والبطريرك حائر بين ان يترك دمشق ويذهب لمتابعة عقد جلسات المجمع في سوق الغرب وهو بذلك يغضب الدمشقيين ولا يضمن رضى الثلاثة او الاربعة مطارنة المخالفين. وبين ان يقول بحل المجمع وانتهاء اعماله في هذه السنة الى ان تهدأ الخواطر وتطيب النفوس فيخسر بذلك الحب والثقة اللتين اكتسبهما عند سكان مدن الابرشية كافةً

وذكر المراقب الاغر انهُ قد حضر قنصل روسيا الدمشقي الى صوفر واجتمع ببعض وجهاء بيروت ويُظن ان وفداً من هولاء سيذهب الى سوق الغرب لتمهيد الطريق لمقابلة القنصل بالمطارنة واختيار محل يجتمع بهم فيهِ

وكتب الى جريدة الحوادث الغراء من سوق الغرب بان غبطة البطريرك اجاب على طلب السادة استئناف عقد المجمع الانطاكي المقدس مصوباً طلبهم ولكنه يرى ان الظروف الحاضرة تستدعي تأجيل ذلك ويتمنى لو انهم ينصرفون الان الى ابرشياتهم الى وقت اخر قريب ولكن السادة لم يقتنعوا بهذا الجواب بل الحوا في الطلب بوجوب انعقاد المجمع حالاً. وانهُ سيجري إجتماع كبير في سوق الغرب يحضره القومسيون الملي في بيروت مع جمهور كبير من وجهاء بيروت ولبنان للنظر في المسألة البطريركية الحاضرة

وقد استطلع مراسل «المراقب» رأي السيد روفائيل مطران حلب الحالي في مسألة الرهبنة الارثوذكسية التي في النية تأسيسها وجرى بينهما الحديث الاتي ننقله برمته ليطلع ارثوذكسيو فلسطين على كل ما يتعلق بهذه المسألة الخطيرة التي نسأل الله لها حسماً قريباً بما فيهِ خير ونفع هذه الملة التعسة.

سأل المراسل :

— هل من علاقه بين الفكرة التي قام بها بعض تلامذة البلمند قديماً ومشروع المجمع الانطاكي الاخير وما هو الغرض من تاليف هذه الرهبنة

— ان الفكرة القديمة هي التي ظهرت اليوم بعد ان نمت واختمرت في الصدور واستحسنها معظم السادة المطارنة اعضاء المجمع الانطاكي وقد زيد عليها ان هذه الرهبنة تكون تحت رئاسة المجمع وتسيطر عليها لجنة خاصة يكون مطران الابرشية الواقعة فيها الاديار عضواً منها. اما الغرض من انشاء هذه الرهبنة فهو العناية بضبط واردات الاوقاف وتحسينها وانفاق ما يزيد منها عن حاجات كل دير على المصالح الخيرية مثل انشاء مدارس ومياتم وما اشبه. اما ما يشيعه البعض من ان المقصود اخذ واردات اوقاف الاديرة التي في ابرشية طرابلس مثلا وانفاقها على ابرشية حلب او اخذ واردات اديرة لبنان لديار بكر فلا صحة له

— من الذي عارض الفكرة من اعضاء المجمع

— قد عارضها السيد بولس مطران لبنان والسيد الكسندروس مطران طرابلس. وقد جرى بيننا وبينهما في هذا الصدد مجادلات عنيفة. وسألناهما ماذا يفعلان بواردات الاديرة التي باستلامهما والتي تبلغ قيمة اوقافها نحو اربعمائة الف ليرا فلم يقدرا ان يقدما لنا تلميذاً واحداً او راهباً واحداً او بعض ايتام او مدرسة واحدة انشئت على حساب الاوقاف ماعدا مدرسة مار يوحنا دوما التي انشأها سيادة مطران لبنان وهي مدرسة صغيرة جداً وقد تبين ان سيادته باع من اوقاف ذلك الدير اكثر مما انفقه عليها. والذي نراه انهُ لم يكن يصعب على سيادتهما

الاصلاح المنتظر

ورد الى فضيلة مفتي بيروت ورئيس بلديتها البرقية الآتي تعريبها : اسفرت المذاكرات المتكررة التي جرت بين الوكلاء العظام وهيئتنا عن قبول الحكومة الامور الآتية ووضعها موضع العمل علاوة عن الاصلاحات المقررة : (١) انشاء مدرسة دينية عالية في الشام وبيروت (٢) تخصيص معاش لطلبة العلوم (٣) اجراء ضمائم على وظائف الائمة والخطباء والمؤذنين (٤) اسالة ماء عين الزرقاء الى المدينة المنورة بالقنوات المستجلبة قبلاً (٥) تنفيذ الاصلاحات المتعلقة بالجندرمة والبوليس ووضع حد للمظالم والتعديات (٦) اجراء اصول التخمين في قضائين على سبيل الانموذج ثم تعميمه (٧) تعيين عالمين من علماء الشام وبيروت لعضوية التدقيقات الشرعية (٨) قبول اصول التخميس الجارية في الديون العمومية وتنفيذها على الامور الملكية والعدلية والضبطية (٩) فتح مكتب حقوق في الشام (١٠) نقل المكتب الطبي الى بيروت

باسم الهيئة حسن الاسير محمد المخزومي

مع وجود هذه الاوقاف الطائلة تحت ادارتها ان يوجدا مدارس داخليه معتبره ونحن نرى امثال المونسنيور لويس زوين والشيخ ابراهيم منذر ونعيم بك صوايا والياس افندي شبل الخوري وغيرهم قد انشأوا مدارس داخليــة زاهرة وليس تحت يدهم اوقاف يستندون اليها . واننا الضعيف مع ان وارداتي من ابرشيتي حلب لا تتجاوز المئة والخمسين ليرا في السنة قد امست مدرسة نصف داخلية ستفتح ابوابها في منتصف ايلول القادم وارصدت للانفاق عليها اربعمائة ليرا سنويا . وما ذلك الا لان شعب ابرشيتي لما انس مني ميلا لمحل الدفع للتبرع بسخاء . وليس تحت ادارتي اوقاف مثل التي تحت اداره سيادتهما .

— ما هو مدخل شعب دمشق في هذا الخلاف الذي حصل في المجمع وباي حق قام يعترض لى اعمال اعضائه

— ان الدمشقيين لما بلغهم قرار المجمع هذا بخصوص انشاء رهبنة لتولي تنظيم الاديرة هاجوا مدفوعين من البعض ومدعين ان النظر في هذا الامر من حقوق قومسيونهم الملي . وقد تجمهر نحو ٢٠٠ شخص منهم ولبثوا يقرعون الجرس من الساعة ١١ الى الساعة ٥ ليلا وهم يصيحون متجاسرين على اهانة السادة الذين وقعوا القرار غير مكترثين لنصائح غبطة البطريرك . ولما رأى غبطته ان لا سبيل لصرفهم الا بالقوة او بامضاء قرار جلسة يعقدها قومسيونهم عقدت تلك الجلسة وقرروا فيها ما يناسبهم اما دعواهم بان هـذا الامر من حقوق قومسيونهم الملي فهو مبني على قانون سنه هذا القومسيون لنفسه في اواخر ايام البطريرك ايروثيوس وصدقه المطران سيروفيم وهو مطران شرف (لا ابرشية له) وليس لهذا القانون صورة رسمية بين اوراق البطريركية سوى صورة مطبوعة في ايدي بعض الاهالي وفي هذا القانون ماده تصرح بان هذا القومسيون هو المجلس البطريركي للكرسي الانطاكي وله حقوق المجلس المختلط في الكرسي المسكوني الذي يؤلف من اعضاء منتخبين من المركز ومن سائر الابرشيات على نسبة معلومة وفي هذه المادة فقره تخول المجلس الدمشقي المذكور حق السيطره على الاديره البطريركيه وحق النظر في الخلافات التي تقع بين السادة المطارنة وابرشياتهم . على انه لم تجر العاده قط لهذا القومسيون ان يتدخل في شؤون الابرشيات حتى ان محلة الميدان التي تعتبر قسماً من دمشق لا تقبل سيطرته عليها

— هل للكرسي الانطاكي مجلس مختلط كسائر الكراسي البطريركية

— كان قد وضع قانون في عهد المثلث الرحمات البطريرك ملاتيوس يقضي بتأليف مجلس مختلط من اثني عشر عضواً اربعة منهم من اعضاء المجمع البطريركي وثمانية من العوام ثلاثة من دمشق وواحد من الميدان والاربعة الباقون من سائر الابرشيات . ثم عدل قانون البطريركية في عهد قائمقامية السيد اثناسيوس مطران حمص . ولم يجر تأليف هذا المجلس المختلط

— هل انفض المجمع بحكم دمشق

— اننا بعد الهياج الذي اظهره الدمشقيون عقدنا جلسة في ٢٩ تموز وطلب الرئيس منا ان نسامح الشعب على ما بدر منه فاعلنا مسامحتنا له واكتفينا باقامة الدعوى على الذي هيج الهياج من اعضاء المجمع وتابعنا اعمالنا على اننا ما لبثنا ان عرفنا في تلك الليلة ان الدمشقيين يتآمرون بهجوم ثان اشد من الاول لاجبارنا على سحب امضاآتنا والغاء قراراتنا والفتك بي وبسيادة زخريا مطران حوران وقد بلغنا ذلك من بعض الثقات ثم من سيادة الشيخ الجليل السيد غريغوريوس جباره الدمشقي مطران حماه . فقدمنا حينئذٍ نحن مطارنة اللاذقية وبيروت وعكار وزحله وديار بكر وحوران وصور وصيدا وحلب تقريراً لغبطة البطريرك طلبنا فيه تأجيل جلسات المجمع واننا ذاهبون ومصرون على الاجتماع . وبعد ان بتنا ليلتنا في نزل فكتوريا جئنا صوفر حيث قابلنا الوجهاء الارثوذكسيون الذين هناك بملء الحفاوه ومنها اتينا سوق الغرب وقدمنا تقريراً لغبطته طلبنا فيه متابعة جلسات المجمع في المكان الذي يعينه . ولا نزال ننتظر اوامر غبطته بهذا الشأن .

اعلان ثاني من دائرة اجرا نابلس

بناء على انقضاء مدة المزاودة الاولى الجارية بحق بيع املاك واراضي سعد وابراهيم عبد النور من نابلس لوفاء دين ورثة طقطق قد صار سحب القرار داده عليها واعادتها للمزايدة مرة ثانية على ان تكون الاحالة القطعية بعد احدي وثلاثين يوم اقتضي تحريره

في ١٢ اغستوس سنة ٣٢٩

ملحق للعدد ٢٦٨ من جريدة فلسطين

يافا في ٣ ايلول غ · و ٢١ آب ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢ شوال سنة ١٣٣١

تلغرافات

الشركات

روتر

لوندرا في ٢٧ آب — بسبب عدم ثبات الحالة الحاضرة قرر البلغار واليونان ان لا يطلقوا الاسرى العثمانيين ويقال ان عند بلغاريا منهم ٤٠ الفاً وعند اليونان ٨٠ الفاً

صوفيا في ٢٨ منه — تغادر بقية الجنود الرومانية اليوم الاراضي البلغارية — ارسل امرى اليونان الذين اطلق البلغار سبيلهم تلغرافاً يشكرون فيه بلغاريا لحسن ضيافتها

اثينا = يبتدئ تسريح الجيش من اليوم ويقتضي له مدة شهر حتى ينتهى

الاستانة = سيقدم الباب العالي قريباً لبلغاريا والدول العظمى اقتراحات نهائية لحل مسألة ادرنه يصرُّ فيها على الاحتفاظ بادرنه وقرق كليسا ولكنه يقدم مقابل ذلك تعويضات يظن انها تكون مقبولة

اثينا في ٢٩ منهُ = ابتدأت الاستعدادات من الان لتتويج الملك قسطنطين في شهر ايار القادم وتقول الجرائد ان الملك سيلبس الحلة الارجوانية والتاج اللذين كانا للملوك البيزانطيين والمحفوظين في جبل اثوس وسيعطى لقب اوغست

لوندرا في ٣٠ منه = علمت جريدة التيمس من صوفيا ان بلغاريا قررت ان تتذاكر مع تركيا رأساً بخصوص ادرنة ·

باريس في ٣١ منه = قال رئيس وزارة فرنسا في حديث مع مراسل جريدة الكوريره دلاسيرا الايطالية ان فرنسا تود ان تبقى صديقة لايطاليا وانه واثق بانها تتصرف بنصح فيما يتعلق بمسألة جزر بحر ايجه

اثينا = قبلت اليونان بناء على طلب الدول ان تبقي محتلة لدده اغاج حتى تتمكن بلغاريا من احتلالها وارسال موظفين لها

الاستانة = يحاول اهالي كرج علي وما جاورها منع احتلال البلغار بالسلاح وقد حدثت بينهم معركة مهمة

الشركة السورية

الاستانة في ٢٩ آب = قبلت الحكومة بمطالب وفدي دمشق وبيروت وستنشئ مدرستين في دمشق وبيروت وتصلح البوليس والجاندرمة وترفع الضيم وسوء الاستعمال الجاريين في تحصيل الاعشار وتساعد على بناء مدرسة للحقوق في دمشق ايضاً

تقول جريدة طنين ان الماليين الفرنساويين يسعون في اصدار قرض عثماني تطرح اسهمه في البورصة — يقال ان الدول العظمى نصحت الوزارة البلغارية بالكف عن طلب اخلاء ادرنه وان روسيا اشتركت بهذا النصح · وروت طنين ان الحدود الجديدة ستمتد من الحدود القديمة الى جسر مصطفى باشا فتبقى بذلك ادرنه وقلاعها واورته كوي وديموتيكا عثمانية ثم تتبع الحدود الجديدة مجرى نهر الماريتزا حتى اينوس

برلين — تقول البرلينر تاجبلاط ان المسيو كوكوفتزف سيسافر في اخر ايلول من بطرسبرج وسيزور برلين وباريس ولوندرا ويحادث كبار رجالها السياسيين

الاستانة في ٣٠ منه = يقابل جلالة السلطان اليوم وفدي دمشق وبيروت

برلين = تزعم الجرائد الباريسية ان الاتفاق الالماني الانكليزي العثماني بشأن سكة حديد بغداد سينشر قريباً على ان هذا الخبر هو قبل اوانه والغالب ان المخابرات قد قاربت حد الختام ولا تنشر الا بعد افتتاح البرلمان الانكليزي

الاستانة = ابلغت بلغاريا الصدر الاعظم اليوم بانها تريد ان تدخل مع الباب العالي في المذاكرة رأساً والمرجح ان يكون البحث على اساس ترك ادرنه عثمانية وسيصل غداً وفود كثيرة من البلغار

بلغراد — انتهت مسألة الحدود بين السرب والجبل الاسود على ما يرضي الجبل الاسود

اثينا — تقول الشركة اليونانية بان المذاكرات بين اليونان وتركيا لعقد الصلح جارية مجرى حسناً وان الاتفاق بين الحكومتين اكيد وسيوقع عليه في بضعة ايام

سر تأخرنا

(مع وجود الدستور)

مضى وقت على امتنا العثمانية احتجبت فيه انوار العلوم بحواجز حصينة من التقاليد وتقاعست النفوس عن إصلاح الاخلاق وتحصيل المعارف · فتلاطم محيطها بامواج ظلام جعلتنا لا ندري كيف نسير او الى اين نتجه · ولو يدوم الحال هكذا لخسرنا استقلالنا · وخسر الاسلام لا سمح الله دينه · بل خسر الشرق المظلوم حياته

قام والحمد لله في المدة الاخيرة بيننا اناس ادركوا معني الحيـاة فنشلونا من ذلك الدور البائد · بل بعبارة اصرح جاءت ضربة ١٠ تموز ففكت عقال الالسنة واظهرت قوة الامة الكامنة وادهشت العالم بذلك الانقلاب الذي لم تسفك فيه نقطة دم · ثم جرت أقلام كتابنا ومصلحينا على القرطاس فتبادر للذهن اننا في طريق السعادة سائرون وان الكماليات هي قيد ايدينا · ثم مضت السنون فتطلعنا واذا نحن لم نزل حيث كنا · ذلك لاننا نريد كل شيء من الحكومة ولا نريد ان نتعب انفسنا بشيء · · خذ لك مثالاً مما يأتي :

يقول جغرافيو الالمان ان اراضي ما بين النهرين اذا زرعت باعتناء اعطت واردات تفوق واردات مصر ثلاثة اضعاف · وهو كلام سمعناه منذ زمان وعرفهُ كلٌّ منا ولكن ماذا فعلنا لتحقيق هذه الامنية ؟

رب معترض يقول انهُ لا توجد عندنا رؤوس اموال قوية ولا دراهم كافية · مع اننا لو امعنا النظر لرأينا ان السر قائم بانهُ لا يوجد فينا من يعلم كيف تُكتسب الدراهم · وكلنا نجهل طرق الاعمال الاقتصادية التي تفيد الوطن وتفيد القائمين بها · لا انكر انهُ لا يوجد عندنا امثال روكفلر وروتشلد وانما يوجد عندنا افراد يملك الواحد منهم ٧٠ او ٨٠ الف ليرا او اقل من ذلك والمؤسسات النافعة عند الامم المتمدنة لم تقم بمال فرد واحد ·

نحن العثمانيين نشكو من كل شيء · نشكو الفقر ولا سبب له غير تقاعسنا وخمولنا · نشكو الجهل ولا نصرف على التعليم بقدر ما نصرف على التدخين نحن قوم نفخر بمآثر ابائنا ولا نتبع خطتهم · والانسان اذا فخر بفضل اجداده ولم يجتهد ليجمل اولاده فالقائمين على الاجداد لا يكون يفهم معنى الحياة

لا ادري، بني قومي، كيف ترتاحون الى هذه المعيشة البعيدة بمراحل عن معيشة الجد والعمل التي تعيشها الامم المتمدنة · كيف تصبرون على هذا الحال وانتم ابناء الذين كان العالم يقتبس عنهم

تقولون وكيف العمل للنهوض ؟ فاقول لكم ان حالتنا تشبه حالة رجل اشتد عليهِ المرض حتي كاد يموت ثم منَّ الله عليهِ بطبيب فعالجهُ وشفاه · ولكن لارجاع صحته عليهِ ان يأكل اشياء مغذية · · · وهكذا نحن اذا لم نهتم بغذائنا بعد ان نلنا الشفاء بواسطة الدستور نحتضر ونموت

اذن ما هو غذاؤنا ؟

غذاؤنا الوحيد هو اصلاح اخلاقنا · والاخلاق لا تكفي لاصلاحها المدرسة وانما المصلح الاكبر العائلة او بالحري الامرأة التي تكون ادركت معنى الحياة ·

قال احد علماء الالمان : المرأة تفيد ابنها في طفوليته ما لا تستطيع جميع المكاتب ولا اقوى الذرائع التهذيبية ان تفيده جزءاً منهُ · ومن هذا يعلم ان إصلاح أخلاقنا يكون باصلاح أخلاق فتياتنا وهذا لا يتم إلا بتأسيس مدارس راقية وكليات للنساء وجلب معلمين مقتدرين من اهم جامعات العالم وتعليمهن العلوم الكافية من عصرية وادبية واخلاقية

ان هذه الامنية لا تحصل الا بالاتكال على النفس والحزم الذاتي لا بالاتكال على الحكومة وانتظار كل شيء منها · والتعاون والتعاضد هما نتيجة الثقة بالنفس ومتى وجدت هذه الثقة وجد الاصلاح الحقيقي والسلام ·

مصطفى فهمي
الدباغ

المهاجرة الى اميركا

هل نفعت « رام الله »

أو اضرت بها

علم الجميع الاهمية التي اخذتها المهاجرة في بلادنا في هذه السنين الاخيرة حتى لم نعد نرى مدينة او قرية الا ولها من لها من ابنائها الراحلين وراء الثروة · اما رام الله فلم تعرف امر المهاجرة الا منذ ٢٥ سنة ونيف اذ رحل البعض من ابنائها فنجح بعضهم واثرى وخاب غيرهم وقفلوا راجعين فكتب الذين كان النجاح حليفهم الى اهلهم يستقدمونهم فلبوا هولاء وتبعهم غيرهم وهلمَّ جرا

والذي يدقق في امر المهاجرة يرى ان ابناء الوطن يرحلون فقط في طلب المال تاركين كل امر سواه فهم يكونون كالصياد الذي يخوض البحر لاخذ سمكته وبعد خروجه من البحر يمسح جسمه كيلا يبقي اثر من البحر عليه ما عدا السمكة التي في يده · وهكذا هم فانك تراهم يخالطون القوم هناك ويعاملونهم ويبايعونهم ويشارونهم وعند عودتهم من اميركا يتركون هناك كل مدنية اميركا ويقتنون فقط بجلب الذهب الاميركي معهم

اذا نظرنا الى المهاجرة في رام الله نظرة وطنية نراها مضرة وذلك لكثرة هرب الشبان من الخدمة العسكرية ولوجدنا ايضاً ان الذين لم تغرهم المهاجرة وابوا الا البقاء في وطنهم نفعوا بلدتهم اكثر من المهاجرين الذين لم ينفعوا الا انفسهم ·

نعم لا ننكر ان المهاجرة تكسب الاموال ولكنها اموال مرة المذاق لا ينالها المهاجر الا ببذل النفس والمخاطرة بالروح فلا يرى ليلة هنيئة ولا يأكل اكل راحة ويقاسي العناء ويُقابل بالاحتقار مع انهُ لو بقي في بلاده واعتنى ببلدته وساعدته الحكومة على ذلك لجمع مالاً اكثر مما لو هاجر الى بلاد هي بغنى عن شغله ومساعدته · هذا فضلاً عن قلق الامهات ونغص عيشهن وصرفهن اوقاتهن بالصلاة والتضرع من اجل اولاد لا يعرفن اية ارض تقلهم ناهيك عن مصرع كثيرين منهم من جرا الفقر والشقاء

على اننا اذا قررنا بان بلدة رام الله استفادت مادياً من الاموال التي جلبها المهاجرون او ارسلوها وعمروا بواسطتها العمارات الفاخرة لا يمكننا الاغضاء عن الاضرار التي سببها للبلدة فقدان الايدي العاملة واهمال امر الاراضي التي لو حصلت على اعتناء لاخصبت كثيراً اكثر مما هي عليه الان · على اني اكرر ما قلت بان المهاجرة افادت شخصياً افراد المهاجرين فلهذا تكون في عرفنا نحن الشرقيين مفيدة اكثر من مضرة لاننا لا ننظر الا الصالح الخاص اما المجموع القومي فقلَّ ان نهتم به

ان المهاجرة لم تغير في عوائد نساء رام الله شيئاً ولا اظنها تغير · والامل بهذا التغيير يُحصر في ارسال الاولاد والبنات الى المدارس منذ نعومة اظفارهم والمدارس موجودة والحمد لله بكثرة في هذه البلدة · وبهذه المناسبة انصح الاهالي ان يعدلوا عن عادة ارسال صغارهم مع المهاجرين فان صغار السن هناك لا يعرفون ان يدبروا حالهم والكبار لهم ما يلهيهم عنهم من الركض وراء المال

خلاصة القول ان بلادنا احوج لشبانها ولها مستقبل يُطلب منهم فاذا كان لا غنى لهم عن المهاجرة فعليهم ان يكتسبوا هناك الاخلاق مع المال وان يرجعوا في النهاية الى وطنهم لينفعوه بما اكتسبوه من المال والاخلاق

(رام الله) ملفينا شكري
حشمه

العدد ٢٦٩ - ٦٦

السنة الثالثة

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٦ ايلول غ . و ٢٤ آب ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٥ شوال سنة ١٣٣١

مرفأ يافا ايضاً

ما اشد ولع الاوربيين بالحقائق ووقوفهم بالمرصاد لكلما يُكتب او يُقال فيها او عنها حتى ولو كان الامر لا علاقة له بهم ويتعلق فقط بقوم تخاذلت نفوسهم وهرمت ارادتهم — هذا لو فرضنا انها كانت يوماً مـا فتية ! — فصاروا اذا استصرختهم لاطفاء نارٍ شبت حولهم قالوا ببرود : انهـا ستخمد حين تنتهي مادتها . وان صحت بهم ليهبوا من النوم لان الشمس قد طلعت اجابوك بما اجاب ذلك الخادم الابله معلمه : ومن قـال للشمس ان تطلع قبل ان نستيقظ . . .

كما كتبنا في عددٍ ماضٍ مقالاً اوليّاً عن مرفأ يافا ظننا ان اهـالي اللواء سينهضون على أثر قراءته نهضة رجلٍ واحد ويطلبون من الحكومة بياناً صريحاً عن نياتها في هذا الشأن . ويستوضحونها صحة الاخبار التي نشرناها والخفايا التي كشفنا عنها الستار . ولكننا نقول مع الاسف ان الامر لم يتعدَّ مع بني قومنا حد الاستحسان ومقالنا لم يفز الا بصدى موافقة الرأي العام . وهو صدى لا يقدم ولا يؤخر شيئاً في المشاريع النافعة في هذه البلاد !

بهذا فقط حصرت نتيجة مقالنا بين المواطنين الافاضل . اما النزالة الاوربية — وهي كما وصفناها لك اعلاه ايهـا القارئ الكريم — فقد اعتنت بالامر واهتمت للحادث . وعقد احدها فصلاً طويلاً في جريدة « اللويد اوتومان » أتى فيهِ على ما ذكرتهُ «فلسطين» وعلّق عليهِ ما لا يتعدى معناه . كما اننا اخذنا ايضاً من فاضل اخر اوربي يشغل منصباً سامياً سياسياً في القدس الشريف كتاباً متعلقاً بالموضوع ينتقد بعض ما جاء فيهِ .

فاكبرنا همة هولاء النـاس الساهرين عَلَى التقاط كل بادرة والاطلاع على جميع ما يكتب في المواضيع العمومية عندنا . وها نحن نعرب الكتاب ملخصاً ونقول كلمتنا في ذيله .

***

كتب الفاضل المذكور :

اطلعت على مقالكم الافتتاحي تحت عنوان «نريد مرفأً» ولقد سرني كما سر كل من يحب الخير لبلادكم طرقكم هذا الباب مراراً لان المسألة حيوية ومفيدة ليس ليـافا فقط بل للواء القدس اجمع ونابلس ايضاً . لكن اسمحوا لي ان انقد بعض ما جاء في المقال المذكور وان اقدم بعض ملاحظات عساها تأتي بالمرغوب

انني رأيت شيئاً من التناقض في مقـالكم فمن جهة تستنهضون همة المتمولين الاجانب ليقدموا على عمل مرفأ لبلادكم وفي الوقت نفسه تشكون من كثرة الامتيازات الاجنبية وثقلها على كاهل البلاد . وتظنون انهُ يكفي لعمل مرفأ ان يقوم الاهالي وينشدون هكذا : نريد مرفأً . نريد مرفأً .

فهذا التناقض في قولكم واعتمادكم فقط على هذه الانشودة مما لا يجدي نفعاً . بل الاحسن من هذا كله ان تبثوا روح التعاضد والاتفاق بين الاجانب والوطنيين وانهـاض همم الفريقين لمباشرة كل مشروع نافع وخصوصاً مسألة المرفأ

ان اهم الوسائط التي تحصل بها المدن على مرافئ تحصر بامرين وعلى مدينة يافا اتباعها فتنال المقصود :

(١) تأليف (سنديكا) من تجار وملاكين ومصارف هذا اللواء وهذا «السنديكا» عليه اما ان يكفل . او ان يأخذ لحسابه قسماً من الاسهم . واما ان يأخذ على عاتقهِ العمل كله ويكفل للماليين الاوربيين كذا وكذا من الواردات كما تفعل الحكومة في الضمانة الكيلومترية . وفي هذه الحالة يطلب من يافا نفسها ان تعطي هذه الضمانة لا الحكومة المركزية التي فهمنـا انها لا تريد ان تدخل تحت ضمانة من جهة مرفأ يافا

(٢) اعتادت اهل المدن المتمدنة ان تضع واردات بلدياتهـا ضمانة لمثـل هذه المشاريع الوطنية . اوبما ان اعظم الربح سيعود من هذا المشروع على البلدة نفسها . فعلى البلدة ان تكون هي صاحبة الامتياز وعلى الاهالي ان يشتركوا ويأخذوا الاسهم وكل نقصٍ يحصل من استهلاك او فائدة او رهن الخ . اذا لم يدفع من الواردات الصافية يحصل من رسومات جديدة اومن زيادة الضرائب المحلية .

فاذا كان اهالي يافا لا يضعون الحسد والغيرة والمنافسة الشخصية على جهة ليتمكنوا من الوصول الى هذه النتيجة الحسنة والحصول على هذه الضالة المنشودة فلا يجب ان يلوموا غير انفسهم اذا رأوا يوماً ما تجارتهم تتحول الى حيفا وبلدتهم تتأخر اقتصادياً :

***

نقول اننا مع علمنا بانَّ جميع هذه النصائح ستذهب في قومنا كصرخةٍ في وادٍ ولا يبقى منها اقل اثرٍ في نفوسٍ عبدت الواحدة منها ذاتها وجهلت معنى القومية . لا يسعنا الا شكر هذا الرجل الكبير الفاضل على غيرته علينا واهتمامه بتعليمنا ما علمهُ اياه الزمان والخبرة

اما قوله باننا جمعنا النقيضين من رجاء وتنفير عند كلامنا عن الاجانب فنعده منهُ اساءة تفسير لما كتبناه . لان الموضوع لم يكن متعلقاً بالاجانب وليس ثمةَ ما يوجب لهذا القول . بل كان الكلام محصوراً بيننا وبين حكومتنا وقومنا فقلنا اولاً : ان الشركة الوحيدة التي يمكنها عمل مرفأ ليافا هي شركة السكة الحديدية الفرنساوية الموجودة بين ظهرانينا » . ولعلَّ هذه العبارة هي التي ظنها الكاتب رجاء واستنهاضاً لهمة الاجانب . . .

وقلنا ثانياً جواباً للذين يعتبرون شراء خط القدس الحديدي من قبل الحكومة خدمةً وطنية ما خلاصته : يسرنا عزم الحكومة عَلَى شراء هذا الخط كما يسر كل عثماني يرى دولته شعرت بثقل وطاءة المشاريع الاجنبية على كاهلها وانما الذي نراه من متابعة الحكومة بيع المشاريع الجديدة يحملنا ان نشك بانها ستشتري من اجنبي لتبيع الى اجنبي . والذي ستشتري منهُ (اعني الشركة الفرنساوية) تضمن مرفأً لمدينتنا . بينما الذي ستبيع اليهِ (ونظنها شركة المانية) لا يوافقها ولا يوافق الحكومة إلا جعل المرفأ في حيفا . . . . فهل هذا مما يدعى تحاملاً على الاجانب او تناقضاً في القول كما ذكر حضرة الكاتب .

اما غمزته لنا ونقده طلبنا من مواطنينا ان يرفعوا صوتهم ويلاحقوا الحكومة قائلين : نريد مرفأً . نريد مرفأً . وقوله ان مثل هذه الانشودة لا تكفي لعمل مرفأ الخ . . . فنجيبهُ عليهِ بان ما نعرفهُ نحن من حكومتنا ربما يجهله جنابه فالحكومة عندنا اذا لم تُلاحق بالبرقيات من قبل الاهالي الطالبين تنسى الطلب وتنسى حتى وجود الاهالي . ومرفأ يافا كما قلنا ونكرر القول لا يستطيع عمله الا اثنان : اما الحكومة لحسابها الخاص وعلى نفقتهـا او شركة خط القدس الحديدي اذا تركوا لها خطها . لان واردات المرفأ المقدرة لا تكفي لاطماع اصحاب الاموال . والشركات ترفض عمله دون ضمانة . فعلى اهالي يافا اذاً ان يلاحقوا بطلب حقٍ لهم عند الحكومة فان جمركهم فقط يقدم سنوياً للخزينة ٣ ملايين فرنك من الواردات

يوسف العيسى

الملك والحاخامباشي

اجتمع مؤخراً حاخامباشي سلانيك يعقوب افنديماير — وهو رجل عالم فاضل نعرفهُ حين كان في القدس ونقدر اخلاقهُ ومزاياه — بملك اليونان قسطنطين وجرى بينهما حديث نقلتهُ جريدة « ديتش ازرائيلت زيتنغ » اقتطفنا منهُ ما يأتي :

قال الحاخامباشي للملك : لتعلم جلالتكم انني ورعيتي الاسرائيلية اتراك بالروح والجسم وسندوم مخلصين تمام الاخلاص لتركيا . ولو كان الامر يتوقف علينا فقط لكنا بكل طيبة خاطر سمحنا بدمنا ومالنا في سبيل تغيير مجرى الحوادث بما فيهِ صالح المملكة العثمانية . ولكن عندما ثبت لنا باننا اضعف من انْ نقاوم الانقلاب السريع الذي جرى سلمنا الامر لله ورضخنا لحكمه . فاذا كان قد خُطَّ في لوح القدر ان سلانيك تبقى يونانية فسنكون مخلصين لحكومة جلالتكم اليونانية نفس الاخلاص الذي كنا نكنهُ في قلوبنا لتركيا بشرط ان تحترم الحكومة اليونانية حقوقنا السياسية والمدنية وتراعينا نفس المراعاة التي كنا نجدها من الحكومة العثمانية .

فاجاب الملك قائلاً : انه يقدّر تعلق اسرائيليي سلانيك بتركيا حق قدره ويهنئهم بهذا الشعور الوطني . وان الحكومة اليونانية ستحافظ ليس فقط على حقوق الاسرائيليين في سلانيك وبقية الولايات التي اكتسبتها بل هي ستوسع هذه الحقوق ايضاً واذا لم تفعل ذلك تسلك ضد مصالحها باضعافهـا عنصر تتوقف عليهِ اهمية سلانيك

ثم قال الملك للحاخامباشي : متى هدأت الاحوال والتأم مجلس النواب ستقرر فيهِ هذه الحقوق . وسيكون بالطبع في المجلس نواب عن امتكم . كما ان نيافتكم ستكونون هناك من الاعضاء الطبيعيين ويمكنكم وقتئذٍ بيان افكاركم وشرح جميع ما يتعلق بكم

وختمت الجريدة مقالهـا بانَّ الحاخامباشي المذكور اجتمع ايضاً بالمسيو فنزيلوس رئيس الوزارة فاثبت له كلمة فكلمة جميع ما وعد بهِ الملك .

تلغرافات الشركات

روتر

رنيا ٣١ اب — يسافر الى الاستانة من هذه العاصمة المندوبون البلغار المعينون لمفاوضة تركيا مباشرة في مسئلة ادرنه وغيرها من المسائل المعلقة . وذلك حالما يسهل لهم السفر بسكة الحديد

فيانا — اصيب بالكولرا الاسيوية تاجر وصل حديثاً من سلانيك بطريق السرب

سلانيك — عدلت لجنة كارنيجي المعينة لتحقيق مذابح البلقان عن مهمتها هذه بسبب اعتراض السرب واليونان . فان اثنين من اعضاء اللجنة الواحد رومي والثاني انكليزي — هما من المشهورين بالانتصار للبلغار . ثم ان آثار الفظائع زالت من زمان طويل

اثينا — سافر ملك اليونان وقرينته الى المانيا رأساً . وقد عجل الملك بالسفر لمشاهدة المناورات الالمانية . ولم يعين وكيل للملك في غيابه بل هو يدير بنفسه شؤون المملكة من الخارج

فيانا في ١ ايلول — قابل الكونت برختولد ناظر خارجية وناظر عدلية البانيا الموقتين وحادثاه بشأن ابقاء ارجيرو كاسترو لالبانيا

سلانيك في ٣ منه — اخلى البلغار كسانثي فوحف عليها الجيش العثماني لاحتلالها

روميه — عندما قابل ناظر خارجية ايطاليا وفد ادرنه قال له ان الارجح بقاء المدينة عثمانية وانهُ سيبذل جهده في التوفيق بين مصالح العثمانيين والبلغار لضمانة سلم طويل بين المملكتين

الشركة السورية

فينا في ٣ ايلول — افتتح المؤتمر الصهيوني الحادي عشر وكان رئيسه الاستاذ واربورغ من برلين

صوفيا — تقول الشركة البلغارية بانه رغم امتناع اليونان والسرب عن الاشتراك في لجنة تحقيق الفظائع لا تزال بلغاريا تلح بتشكيل لجنة دوليه للتحقيق عن تلك الفظائع

اثينا — رجع المسيو فنزيلوس وترأس مجلس الوزراء الذي تباحث طويلاً في اعادة العلاقات السياسية بين تركيا واليونان

صوفيا — تقول الشركة البلغارية بان الجيش العثماني احتل كرج علي ومستانلي وكومنجينا وصوفلي على ضفة نهر الماريتزا اليمنى وان ١٢٠٠٠ جندي عثماني محتشدون في جوار مزك وبشتبه وان العثمانيين احتلوا في في ٣١ اب كسانتي بعد ان انسحبت منها الحامية البلغارية بدون مقاومة .

اخبار شتى

— تعين عارف بك الماردبني والي سوريا مفتشاً عمومياً لولايات الاناضول

— قررت نظارة المالية نهائياً صرف مبلغ المليون غرش الذي تخصص لانشاء مدرسة جامعة في البلاد الحجازية

— كان المستر كارنجي المثري الاميركي الشهير قد تبرع ببناء قصر في لاهاي لاجتماع محكمة لاهاي وقد جرت حفلة تدشين قصر السلم هذا في ٢٨ الماضي فقدم المستر كارنجي للملكة وبعد ان شكرته قلدته وساماً عالياً وفي اثناء الحفلة سلم وكيل بناء القصر مفاتيحة لرئيس المحكمة

— زف ملك البرتوغال عمانوئيل في ٤ الجاري على البرنسس اوغستا فكتوريا هوهنزلرن فكان في الحفلة ثمانون شخصاً من الملوك والامراء

— عفا ملك اسبانيا عن الشخص الذي حاول قتله في ٣٠ نيسان الماضي

— لما زار المسيو بوانكاريه رئيس جمهورية فرنسا الحالي بلدته اخيراً ارسل رجل مجهول طاقة من الزهر الى قرينته وقد كتب عليها «من معجب بقرينتك العظيم» . ويقال ان مهدي الهدية امير من الاسرة المالكة في المانيا

— عقدت حفلة صحافية في احدى مدائن انكلترا برآسة المحافظ فخطب وقال : لا اعلم ما اذا كان العالم اسعد حظاً بصحافته منه بدونها فان هذه من المسائل المتنازع عليها . فقد لقيت اناساً يقولون انهم يفضلون ان يحرموا طعام الصباح كل يوم ولا يحرموا جرائده (ضحك) اما انا فأحب ان ابدأ يومي بها كليهما »

وتلاه رئيس تحرير الدايلي كرونيكل فخطب خطبة طويلة تكهن فيها بمصير الصحافة في المستقبل فقال ان طرق توزيع الجرائد في المستقبل ستكون اسرع مما هي الان لانها ستوزع بالبالونات والطيارات والقطارات الكهربائية . وتجمع الاخبار بالتلفون اللاسلكي (ضحك) ويكون في جيب المخبر على الدوام تلفون يخاطب به جريدته ولا يضطر ان يقصد مكتب التلفون لمخاطبتها

— عين المستر هنري مورجانتو رئيس مجمع اليهود الحر في نيويورك سفيراً للولايات المتحدة الاميركية في الاستانة وهو ثاني سفير يهودي اميركي نال هذا المنصب

— لا تزال العلاقات متوترة بين المكسيك والولايات المتحدة وقد كان الرئيس ولسن اعلن لجميع الاميركيين في المكسيك بمغادرتها فاحتج رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي على ذلك بحجة ان الاميركيين راضون بهذه الحالة وان سفرهم يسبب خسائر جسيمة وقد ذكرت تلغرافات روتر ان عدداً منهم غادر البلاد .

— ازيح بالديناميت السد الاخير في ترعة بناما الذي هو الحاجز الوحيد بين دخول مياه الاوقيانس الباسيفيكي الى الترعة فامتلأت بالماء وازيل في هذا الاسبوع السد الفاصل بين مياه الاوقيانس الاتلانتيكي فاصبحت الملاحة ممكنة .

— كذبت طنين ما روي عن قرب عقد مؤتمر باريس المالي وسفر المندوبين العثمانيين اليه

— روت جريدة اميروليتوس ان كامل باشا الصدر الاسبق الموجود الان في قبرص مريض جداً بالدوسنطاريا الحادة

اخبار الجهات

اوستراليا

ارسل الياس مومى معلوف مقالة طويلة لرصيفتنا جريدة زحلة الفتاة قال فيها ان احوال السوريين في اوستراليا غدت لا تطاق بفضل تلك الشريعة القاضية بمعرفتهم من الجنس الاصفر الذي لا يستحق ان يكون في عداد الشعوب الراقية ولذلك استفزت الغيرة الخواجا ابراهيم عبود فكاتب سوريي اميركا يستجلب منهم اوراق الدعوى التي اقاموها على حكومتهم للسبب نفسه ولما رأى فيها ضالته اخذ يطوف البلاد ويلقي الخطب فوجد من مواطنيه مساعدة كبرى وعزم على اقامة الدعوى على الحكومة للرجوع عن قرارها

بيروت

احتفلت مدينة بيروت بوفد الاصلاح بالتهاليل والاهازيج على ما قال النصير الاغر وذكرت الرصيفة ايضاً ان الخطباء والخطب ضاق نطاق الجريدة عنها

وقال اللسان الاغر : وردت امس برقية من مديرية الامن العام الى الولاية تفيد تعيين حضرة مصطفى بك الخالدي وكيل مدير البوليس عندنا مأمور مركز في دائرة البوليس وهي مأمورية جديدة تعهد اليه فيها جميع الاشغال المتعلقة بالدوائر العدلية مع بقاء وكالة مديرية البوليس في عهدته . فنهنئه

لبنان

قرر مجلس الادارة تعيين ثلاثة مهندسين جدد براتب ١٥٠٠ غرش الواحد وعين ايضاً كاتباً لهم ب ٨٠٠ غرش والقصد ترقية دائرة الهندسة في لبنان

سوق الغرب

كتب الى جريدة الحوادث الغراء من سوق الغرب بانه قد التأم جمهور غفير من وجوه الملة في بيروت ولبنان بدعوة السادة المطارنة فتباحثوا ملياً في مسألة الكرسي الانطاكي فوافقوا على رأي السادة ومعاضدتهم بطلب انعقاد المجمع

وقد طلب حضرة البرنس شاخوفسكوي قنصل روسيا في الشام من صوفر فاتي الى سوق الغرب مع حضرة ترجمان القنصلاتو الاول يوسف بك السبع وتداول مع السادة المطارنة في اجتماع خصوصي بشأن حادثة المجمع ولبثت مده المذاكرة نحو ساعتين وانصف اقنعوه فيها بخطأ اهل الشام ثم عاد بعد ذلك الى صوفر

❊ الخليل — لصاحب التوقيع ❊

ضحايا الجاندرمه

بلسان جريدتكم الغراء نشكو للحكومة وللعموم ما يجريه افراد الجاندرمة الجديدة في هذا القضاء قضاء خليل الرحمن من الامور التي لم نسمع بها ولا رأيناها الا في هذه الايام ايام العدالة والمساواة والاخوة كما يقولون . حيث بلغت الفوضى حدها وعم الرعب الجميع واصبح الرجل لا ينام وحماره الا في بيت واحد خوف ان يسرق واعتادت فيها الافراد الجديدة ان تقتل وتذبح والحكومة غافلة عن كل ذلك لا تعلق عليه بعض الاهمية والى الرأي العام بعض ما جرى عندنا مؤخراً علنا نجد فيه منصفاً :

طلب احد افراد الجاندرمه الجديدة وهو من قرية ادنا دخاناً من فلاح فجاء له الرجل بخمسة اوراق من الدخان فرمى النفر الدخان في وجهه وشتمه شتماً قبيحاً في عرضه قائلاً انا لا اشرب الا من التاتلي سرت فقال له الرجل ليس عندنا في هذه القرية غير هذا الدخان فاصبر حتى ارسل واحداً الى الخليل ليحضر لك ما تشاء ولكنه لم يكد يتم كلامه حتى اخذ العسكري السوط وقام ليجلده ففر المسكين من امامه وحينئذ تناول الجندي بندقيته واطلق عليه الرصاص فارداه قتيلاً ثم ركب حصانه وجاء الى مركز القضاء واخبر ضابطه بما جرى فرتب له دعوى بان المقتول عارضه في اثناء مأموريته واشهر عليه السلاح فقابله بالمثل وهكذا ذهب دم القتيل هدراً ولم ينل القاتل من الجزاء غير نقله من الخليل الى غزه

بعد هذه الحادثة بايام خرج اربعة من الافراد الجديدة للنزهة بين الكروم فوجدوا رجلاً يشتغل في كرمه اسمهُ عبد العظيم ابو اصبيع وبيده سكين يقطع بها الغصون التي لا فائدة منها فقبضوا عليه واخذوا منهُ السكين وثلاث ريالات مجيدية كانت معه وبعد ضربه واهانته خلوا سبيله ولما ابعدوا عنه قال لهم ان عملكم هذا عمل اشقياء ولا بد من الشكوى عليكم ولكنه ما أتمّ هذه الكلمات حتى اطلق عليه احدهم رصاصة ذهبت بحياته في الحال اما زوجته وبناته اللواتي كن معه في الكرم فطفقن يبكين ويصرخن مستغيثات . وماذا كانت النتيجة : النتيجة كانت انهُ تبرأ مثل الاول ونقل الى القدس

وفي نهار الاثنين الواقع في ٣٠ رمضان تشاجر احد هؤلاء الافراد مع المدعو موسى سالم مرقه في دار الحكومة فضربهُ واهانه فدخل على ضابط الجاندرمه وهو على تلك الحال وطلب منهُ مجازاة النفر الذي اهانه فكان جواب الضابط اننا لا نجازي الانفار بناء على ادعاء كاذب لانهم مقدسون دارسون في المكاتب عارفون واجباتهم فقال الرجل لا بدّ اذاً من رفع دعواي الى محكمة الجزاء وهي التي تنصفني فاستشاط الضابط غيظاً وقال له ان النفر لو قتلك قتلاً فهو غير مسؤول عن عمله فاذهب الى حيث شئت وكان النفر يسمع جميع ما دار من الحديث . وما كادت شمس ذلك النهار تغرب حتى اخذ ذلك النفر سلاحه من السرايا وخرج ينتظر خروج موسى المذكور من بيته ليقتله ولكن في اثناء انتظاره مرَّ به رجل مجذوب يسمى الشيخ عون الحزينه فظن النفر انهُ الرجل فاطلق عليه رصاصة قضت على حياته . ولما سمع الضابط بذلك اسرع الى السرايا فرأى المقتول ملقى امام بابها والباب مقفل فأوعز الى رجاله بالانكار ولكن بهمة رجال العدلية ومقدرة وذكاء الرجل النشيط القوميسير احمد افندي شرف ظهر الجرم واقرّ القاتل فاودع السجن . وهي المرة الاولى التي جوزي فيها احد هؤلاء الانفار والناس هنا في هرج ومرج وساوافيكم بما يجد .

(خليلي)

❊ القدس — لمراسلنا ❊

الامن في القدس

مرّ اول من امس المدعو جمعه العبد وهو من الاشقياء الفارين من وجه الحكومة ومعهُ ٤ رفاق بجماعة جالسين فحياهم فردوا التحية ولكنهُ انقلب حالاً وابتدر احدهم المدعو حنا الطلياني بضربة على وجهه ثم استلّ خنجره وضربهُ به فجاءت الضربة في ذراعه : ثم انثنى الى يعقوب القزاز وضربه بالخنجر فهرب وتبعهُ الباقون وجمعه العبد في اثرهم وفي اثناء ذلك باغتهُ المدعو رزق بواب المسكوبية ومسك يده وتكاثرت الناس وتمكنت من تخليص الخنجر منهُ . فلما شاهد ذلك احد رفاقه سحب عصاه وهجم عليهم فاصابت ضربة منهُ المدعو يعقوب القزاز في رأسه فشجته واخرى في ظهره فوقع كالميت واما جمعه المذكور فتمكن من الهرب كعادته . وصدف وقتئذ مرور عبد الرحمن افندي العريقات احد قومسيرية البوليس فلحقه في زقاق المسكوبية وهجم عليه فجرب ان يهرب منهُ ولكن الكومسير اخرج مسدسه وهدده قائلاً وحق رأس السلطان ان خطوت خطوة الهب دماغك وهكذا بعد عراك وتعب تمكن من سوقه الى نقطة البوليس ومن هناك الى السجن . وقد تداخلت قنصلاتو ايطاليا لان المضروب احد تبعتها

نقب مخزن

انتهز اللصوص فرصة عيد الفطر ونقبوا مخزن الحاج درويش الحواش وسرقوا منهُ ما ينوف عن ٦٠ ليرا ذهباً ما عدا القطع الصغيرة .

وفد نابلس الارثوذكسي

حضر في هذا الاسبوع وفد من نابلس ليحتج لدى المتصرفية على كيفية الانتخاب الذي تم هناك . وذكرتم عنهُ كفاية . فلما واجهوا عطوفته وشكوا من اعمال البطريركية اجابهم هكذا : راجعوا البطريرك .

والذي علمتهُ ان واحداً من اعضاء الوفد تمكن من تعيين اخيه معلماً في دير الروم واخرج اجرة بيت سنوية لابنة

عمه وودع البطريرك ورجع الى بلدته بالسلامة ناسياً الاحتجاج الذي جاء لاجله

ومنها — لمراسل اخر

(سلطان مراكش)

من جملة هبات سلطان مراكش قبل مبارحته القدس ٧٠ ليرا انكليزية اعانة لمديرية المعارف و ٥٠ ليرا انكليزية لشيخ يدعى عبد القادر المزغر ولكن الشيخ المذكور يقول انه اشترى للسلطان بعض كتب . وكذلك اختلفت الاقوال بشأن رئيس البلدية ومحاسبجي الاوقاف فالاشاعة ان السلطان وهب كلاً منهما مائة ليرا وساعة ذهبية والله اعلم

(عيد الفطر)

بعد ان ذهب المتصرف والمأمورون بالملابس الرسمية لحضور صلاة العيد في المسجد الاقصى جاء الى ساحة المجلس البلدي الجديدة واستقبل هناك المعايدين . وصدف يومئذ ورود الامر من الاستانة بفتح مكتب سلطاني ليلي كان سعى عطوفة المتصرف كثيراً في سبيله فنهض احد المعايدين من اهالي القدس عارف افندي احمد الموقت وقال ما خلاصته :

اننا نعيد اليوم عيدين وقد جئنا للتبريك لعطوفتكم بالعيد الاول وشكركم على سعيكم بالمكتب الليلي الذي كانت البشرى به عندنا عيداً ثانياً . وقد حضر الى القدس متصرفون قبلكم اشبعونا اقوالاً ولكن عطوفتكم على ما نرى رجل اعمال لا اقوال فنسترحم بلسان العموم ان تداوموا على اهتمامكم بأمر المعارف ونلفت نظركم الى المسائل الزراعية والصناعية وحبذا لو كنتم تكملون عملكم بفتح مكتب زراعي ليلي في بئر السبع ومكتب صناعي في القدس ليجد الاولاد الفقراء عملاً يعتاشون منهُ . ثم ان اهمّ شيءٍ هو اعادة فتح دار المعلمين في القدس كالسابق لان لا فائدة من جميع مدارس الحكومة اذا لم يكن فيها معلمون مقتدرون .

فنهض المتصرف وشكر ووعد ان يواصل سعيه بما فيه خير الالوا ثم توجه لمعايدة الثكنة العسكرية وهناك دعا الشيخ رشيد افندي الجماعي خطيب المسجد الاقصى لحضرة مولانا امير المؤمنين وللامة العثمانية .

(تكية نافعة)

توجد عندنا زاوية تكية تدعى زاوية الازبكيه مفتوحة الابواب لكل قاصد وشيخها الفاضل الشيخ يعقوب افندي الازبكي قائم بحق وظيفته خير قيام . وهي الزاوية الوحيدة التي تقام فيها الشعائر الدينية وتطعم الطعام للفقراء .

فهذه الزاوية مع الاسف اضحت آيلة الى الخراب وقد طلب شيخها مراراً تعميرها فلم يلتفت الى طلبه فنسترحم من عطوفة المتصرف ان يصدر امره لدائرة الاوقاف لتكشف على المحل المذكور قبل خرابه واندراسه وان تصرف اموال الاوقاف بمقتضى شروط الواقفين .

(السرقات)

كثرت السرقات عندنا فقد سرقت نهاراً دار عمران افندي الموقت ثم قبلها دار موسى افندي عارف ثم دار ابراهيم افندي المزغر فنلفت نظر البوليس لزيادة الاعتناء .

الامراض المعدية

الانسان من اول دقيقة في حياته حتى مماته في عراك دائم ضد العوامل الخارجية التي تطارده اينما ذهب ومهما احترس . وهي تتغلب عليه عاجلاً او آجلاً فترديه حتفه .

ومن دقق النظر يرَ ان هذه الاعداء المخيفة التي يرتعد امامها الجسم البشري هي كريات صغيرة لا ترى الا بالمجهر (المكرسكوب) ولكنها السبب الوحيد لاكثر الامراض والويلات البشرية .

ليست الامراض الا نتيجة هذا الحرب الدائم بين الجسد البشري والميكروبات . فان تغلبت قوى الجسد الطبيعية او المكتسبة شفي المرء من علته وان فازت الميكروبات في عراكها اضعفت الجسم وربما قتلته

ليست الحميات المختلفة كالتيفوس والتيفوئيد والملاريا وابو الركب والالتهابات المتنوعة كالتهاب الرئة وذات الجنب والانفلونزا وبعض الامراض المزمنة كالسل الا نتيجة فعل ميكروبات مختلفة .

ورب سائل يقول وهل لا يمكننا التوقي من هذه الامراض والجواب نعم نستطيع مقاومة هذه الامراض فنمنع سيرها ونقي انفسنا منها وربما امكننا استئصال بعضها تدريجاً . ولكن قبل الخوض في الطرق المتعددة لمضادة هذه الامراض يجب ان نعرف كيف تسير وانكاثر وتنتقل من العليل للصحيح

ان الميكروبات تلتصق بكل ما تصل اليه فان استعملت الامتعة « المصابة » من صحيح حصلت الواسطة لانتقال العدوى وربما انتقلت ايضاً . مثال ذلك ان ميكروبات الحصبه تلتصق بفراش المريض فلو نام صحيح في ذات الفراش قبل ان يُطهر تمكنت العدوى من الانتقال اليه واذا لم يمنع المصاب بالرمد الصديدي المعروف بالتراخوما الذباب عن عينيه حملت هذه الحشرات العدوى ولقحت بها كثيرين . كذلك الناموس الذي يقرص مريضاً بالحمى الملاريه يمتص مع ما يمتصه من الدم ايضاً كمية وافرة من حيوينات الحمى الملارية وحينما تعود هذه الناموسة وتقرص غير واحد تلقحه بهذا الداء . ثم ان المصاب بالسل الرئوي اذا بصق في غرفة ما او على الطريق ينثر مع لعابه ملايين من الميكروبات التي يلتصق بعضها بالامتعة ويحمل الغبار البعض الاخر وينثره الريح في كل الجهات فيستنشقه السليم الصحيح وربما اصبح عليلاً

هذه بعض طرق انتقال العدوى ولا يمكنني في عجالة كهذه الاسهاب والتطويل فلذلك اقتصر على سرد اهم الوسائط الاحتياطية التي نتمكن بواسطتها من حصر سير الامراض المعدية وربما ايضاً استئصالها :

١ النظافة الكاملة في طرح كل افرازات المصابين بامراض معدية في بيوت الخلاء وغسل الايدي جيداً . والقصود بالافرازات البول والغائط والبصاق والقيح . ويجب تعيين ملعقة وصحون وبشاكير وهلم جرا خصوصية للمريض لا تستعمل من الغير وتغسل وحدها .

٢ تطهير كل الامتعة التي استعملها العليل اثناء مرضه ويجب في بعض الاحيان حرق بعض الامتعة وتطهير المحلات التي سكنها بالكبريت او الفورملين (مثلاً في الحصبه والجدري والحمى القرمزيه)

٣ لا يجوز مخالطة المصابين بالخانوق والحصبه والجدري والحمى القرمزية والهواء الاصفر وهلم جرا كما انه يجب على الممرضات في مثل هذه الظروف ان يلبسن اقمصه خصوصية تنزع عند تركهن غرفة المريض

٤ يجب قتل واستئصال كل الهوام البيتية من ذباب وناموس لانها اكبر لعنة تعذب المرء وتنقل اليه امراضاً عديدة لانها تطير من بيت لاخر ومن حارة لاخرى . وافضل طريقة لاستئصالها وضع نسيج معدني على شبابيك غرف النوم . واستعمال ناموسية محكمة الوضع . (الدكتور كنعان)

اخبار محلية

عطوفة المتصرف

يبقى عطوفة متصرفنا في هذا الثغر حتى نهار الاثنين حيث يستقبل عائلته الكريمة القادمة من الاستانة على الباخرة الخديوية

الدردنوط رشادية

ذكرت الشركة العثمانية اليوم ان معامل ويكرس الانكليزية انزلت الى البحر في ٤ الجاري الدردنوط رشادية اقوى مركب في العالم وسمك تصفيحها ٣٠ سنتمتراً ونصف ومحمولها عشرة مدافع من عيار ١٣ انش ونصف وستة عشر مدفعاً من اصغر عيار وسرعتها ٢١ عقدة

الحاشش ومحلات القمار

علمنا ان حضرة مدير البوليس في القدس لما اطلع على ما ورد في هذه الجريدة بخصوص الحاشش ومحلات القمار اصدر امراً مشدداً لدائرة بوليس الثغر بمنع لعب القمار واقفال الحاشش فنشكر له اهتمامه

زفاف

تزف غداً الاحد الساعة الثامنة مساء الآنسة ملفينا صائغ على الخواجا اسكندر اسليم فندعو للعروسين بالهناء والسعادة

وكيل حمارة الجبل

رجانا توفيق افندي جانا صاحب جريدة « حمارة الجبل » ان نعلن انهُ عزل نضال افندي زكي وكيل المتجول لقبض اشتراكاتها في بلاد فلسطين

القبض على سارق

ذكرنا في عدد مضى ما كان من امر سرقة بيت الخواجا ابرهيم جبيلي وفرار السارق وقد علمنا ان توفيق بك السعيد مأمور بوليس محلة العجمي ظل بعد ذلك يتعقب اثار السارق حتى توفق للقبض عليه في اليوم الثاني بينما كان مسافراً الى غزه

اعلان

فقد مني ختمي وحيث اني لست مديوناً لاحد ما غير الحاج محمود افندي الطرابلسي اقتضى نشر ذلك

صباح السيد ابو عطيه

اعلان

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا .

اعلان

بعد الاتكال عليهِ تعالى قد فتحنا محلاً في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري شابا وشركاه

الاقتصاد اساس العمران

ما من امة جعلت الاقتصاد رائدها الا واصبحت اغنى الامم ، وما من دولة تمسكت باذياله الا وقادها الى الرقي والعمران . فالاقتصاد هو الاساس الذي بُني عليهِ تقدم الممالك الغربية ، والعامل الوحيد الذي جعل شعوبها من الاغنياء المثرين حتى اصبحت على ما نراها الان من القوة والبطش

ما كان بودي ان اطرق هذا الموضوع لولا مشاهدتي ما نحن عليهِ من سوء الحالة الاقتصادية التي ادت بنا الى هذا الانحطاط والضعف والتي كانت السبب الوحيد في ضياع ما كان لدولتنا العلية من الاملاك الواسعة والاراضي الشاسعة ، اذ لو كنا مقتصدين غير مبذرين لما اصابنا شيء مما ذكر . لان الاقتصاد نتيجته الثراء ومتى كنا مثرين فقد حصلنا على قوة عظيمة لا يمكن لاحد معها ان يقهرنا ويغتصب اراضينا واملاكنا .

فالمال اذاً هو العامل الوحيد في هذه الدنيا ، فبالمال تشاد المدارس وتعمّر البلاد ، وبالمال تسير الجيوش فتدك الحصون والقلاع وتهدم المعاقل والابراج وتمزق الكتائب والفيالق وتحظى بالانتصار الباهر .

ربما يظن القارىء انني أقصد بكلامي هذا عبادة المال وادعو الناس الى محبته التي هي منبع الشرور والفساد . اذا كان هذا ظنه فقد خاب لان غايتي هي ليست كما يظن بل جلّ ما اقصده في هذه العجالة هو الاقتصاد الحقيقي الذي لا تكون نتيجته حب الاثرة بالمال فقط وكنزه وعدم الانتفاع بهِ ، بل ان يكون كثيراً بين الناس للمنفعة العامة وترساً يقي الامة في الحاضر والمستقبل هجمات كل طامع فيها وكي لا نقع في هاوية الافلاس فنصبح نحن وبلادنا واموالنا غنيمة باردة لاعدائنا الواقفين لنا بالمرصاد الذين يغتنمون فرص ضعفنا المالي ليقضوا علينا القضاء الاخير

اننا لو تصفحنا الكتب المنزلة لوجدناها مملوءة بالآيات البينات التي تقضي علينا بالاقتصاد وعدم التبذير . ففي التوراة المقدسة ما جاء في سفر الامثال : (لا تكن بين شريبي الخمر بين المتلفين اجسادهم . لان السكير والمسرف يفتقران ص ٢٣ عد ٢٠) وايضاً (الحافظ الشريعة هو ابن فهيم وصاحب المسرفين يخجل اباه ص ٢٨ عد ٧) .

وفي المثل الوارد في الاصحاح الخامس عشر والمثل الوارد في الاصحاح السادس عشر من انجيل لوقا يظهر لنا نتيجة التبذير السيئة وان التبذير مكروه لدى الله والناس . وما ورد في الاصحاح الثاني عشر من الانجيل نفسه يدلنا دلالة صريحة على ان التبذير هو نتيجة الطمع وان الذي يكنز لنفسه فقط دون منفعة غيره يكون مرذولاً عند الله

اخر ساعة

= تلغرافات الشركات = لوندرا في ٤ ايلول — علمت شركة روتر بان تقدم العثمانيين فيما وراء نهر ماريتزا سبب بعض القلق في الدوائر السياسية ولا يزال احتمال تداخل دولة اخرى لمساعدة بلغاريا يشغل البال . ويبعد ان تجمع الدول على عمل مشترك — انزلت الدردنوط رشادية الى البحر في بارو ومحمولها ٢٣٠٠٠ طن . وقد تكلم سفير تركيا في المأدبه التي اقامها فقال : ان تركيا تريد حفظ السلم وتسعى له وذلك لاصلاح مملكتها الواسعة وهذه ليست المرة الاولى التي تطلب فيها مساعدة بريطانيا العظمى فهي ما زالت ولا تزال تعتبر الانكليز من احسن الاصدقاء — (الاستانة) — وصلت اللجنة البلغارية الى هنا فقوبلت بالاكرام العسكري — (بخارست) — حدثت ٥٧ اصابة جديدة بالكوليرا فبلغ عدد المصابين ٥٥٤ توفي منهم ٢٣ — (سباستوبول) — غادر الميناء الطراد والست نسافات البلغارية التي كانت التجأت هنا هرباً من المراكب الرومانية (شركة روتر)

الاستانة في ٤ منهُ — عين مجلس الوكلاء اليوم للمفاوضة مع اللجنة البلغارية وزيري البحرية والداخلية ورئيس شورى الدولة وستبتدىء المذاكرة في الباب العالي نهار السبت (اليوم) (الشركة العثمانية)

وبما جاء في القرآن الشريف عن التبذير هذه الآيات في سورة الاسراء : « وآتِ ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل . ولا تبذر تبذيراً . ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً » — « ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً . ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انهُ كان بعباده خبيراً بصيراً » .

على ان كثيراً من امثال هذه الآيات موجودة في الكتب التي ذكرناها ، إنما اكتفينا بذكر بعضها فقط لنظهر للمسرفين او بالحري المبذرين ان عملهم هذا هو منافٍ للدين ومعاكسٌ لآيات كتب الله رغماً عما ينتج للهيئة الاجتماعية من المضار الجسيمة . فعلينا اذاً ان نرعوي ونقتصد في مالنا وصحتنا وشرفنا واوقاتنا وفي كل شيءٍ يجب علينا اقتصاده اذ قد ظهرت امام اعيننا نتيجة اسرافنا وتبذيرنا وما الحالة التي نحن فيها الان إلا اعظم دليلٍ على صحة ما نقول

بالاقتصاد لمت ايطاليا شعثها بعد ان كانت مشتتة ايدي سبا واصبحت من الدول المعظمة . بالاقتصاد دفعت فرنسا لالمانيا خمسة مليارات من الفرنكات غرامة حربية لانكسارها في الحرب السبعينية . بالاقتصاد نهضت دولة اليابان من خمولها بعد ان كان لا ذكر لها وكسرت شوكة الروس واصبحت في عداد الدول المتمدنة .

***

حدثني احد المهاجرين لفلسطين انهُ لما دخل يافا كان من شدة الجوع الذي ألمَّ بهِ يضع كلتا يديه بشدة على بطنه لئلا يشعر بجوعه الى ان استخدم عند احد صانعي الاحذية (كندرجي) باجرة زهيدة اي عبارة عن اربعة غروش يومياً . فكان يصرف منها ثلاثة على نفسه ويقتصد الغرش الرابع الى ان جمع بعد مضي ثلاثة سنوات ما ينيف عن الثلاثين ذهباً افرنسياً مع ما فيهِ زيادة اجرته اثناء هذه المدة . فتزوج باحدى الخادمات التي ناولتهُ مقدار عشرين ليرا كانت قد اقتصدتها ايضاً اثناء خدمتها ، فضمَّ صاحبنا هذا المبلغ الى ما معهُ من الليرات وفتح بهِ معملاً لصنع الاحذية ، فكانت النتيجة انهُ اصبح الان يملك ما يساوي الالف ليرا تقريباً وذلك بعد مضي عشر سنوات على فتحه هذا المعمل ، ومع ثروته هذه التي حصلها باقتصاده تجده عندما يريد شراء لوازمه واحتياجاته ينزل بنفسه الى السوق حاملاً سلته يلبس لباساً بسيطاً فيبتاع ما يشاء ابتياعه ويعود من حيث أتى

***

هذا هو حال المهاجر في بلادنا فتعالَ نشاهد ابن بلدتنا ، تجده مرتدياً أحسن الملابس (على آخر طرز) كأنهُ من اصحاب الاموال مع كونه لا يملك منها ما يقوم باحتياجاته الضرورية . ورغماً عما هو عليه من الضعف المالي تراه يبذل ما في وسعهِ ليضاهي الغني بالجاه والمآكل والملابس ولو أدى ذلك الى بؤسه وشقائه . فتأمل الفرق بين وطنينا هذا والمهاجر الذي يحق له ان يتظاهر بمظاهر الاول لثروته ولكنه مع ذلك يرى ان التظاهر بهذه المظاهر هي من نوع الاسراف والتبذير

فالى متى يا قوم ونحن على هذه الحال نتحمل ما لا نستطيعه من الترف والبذخ؟ لماذا يتحمل غنينا اعباء الغنى اسرافاً وتبذيراً ، ويتبع فقيرنا ناموس حب الذات والتفوق ليكون كالغني جاهاً ومعيشة وحالته التي هو فيها لا تمكنه من ذلك؟ ولمَ لا نتبع اقوال الله وانبيائه القاضية علينا بالاقتصاد وعدم التبذير فنعيش كما نريد وكما تقضي احوالنا واموالنا ولا نحمل النفس ما لا طاقة لها على حمله؟ وما يمنعنا لو تشبهنا بالامم الغربية ورفعنا من بيننا هذه العوائد الذميمة؟ كأنهُ لم يحن الوقت الذي فيهِ يجب علينا ان نترك القشور ونتمسك باللباب ونفيق من غفلتنا؟ كلا .. لقد آن لنا ان ننهض اذ ان هذا الوقت هو المناسب لان نقتصد فنتمسك بالحقائق ونترك الاوهام ولعلَّ ما اصابنا من الكوارث بسبب اسرافنا وتبذيرنا خير عظةٍ لقوم يعقلون

(عيسى السفري)

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى خلبي صيدلي قانوني *

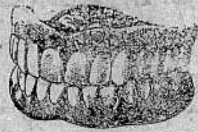
١ — ورق دبان
٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق
٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان
٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة
٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد
٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء
٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة
٨ — قناني سلفات الكينا ومورديات الكينا « هوردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً
٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه
١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو
١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

—— اعلان ——

للدكتور ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد . طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٧٠ - ٦٧

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

ثمن العدد متليكان

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ١٠ ايلول غ · و ٢٨ آب ش : سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٩ شوال سنة ١٣٣١

غضب مولاي الحفيظ

غضب مولاي عبد الحفيظ في القدس غضبة ندم ولا شك بسببها على تركه ملك مراكش وتسليمه قياد نفسه الى حكومة فرنسا. ولما كان الحادث داخليا ولم يعلم به الا نذر قليل من حاشية السلطان المستقيل جئنا بهذه العجالة لنطلع القراء على خفاياه واسبابه لانهُ سيكون ذا تأثير على علائق السلطان المذكور مع الحكومة الفرنساوية وهو يدلنا ايضاً على ان فرنسا مع ميلها للشرق واجتهادها في سبيل نفعه لا يحسن وكلاؤها سياسة الاستعمار كما يحسنها المأمورون الانكليز

يوم وصل مولاي الحفيظ الى القدس كان على ما يظهر خالي الوفاض من الدراهم لان من عادته ان يستصحب المال نقداً في اسفاره. ففي اليوم الثاني من وصوله ارسل خلف مدير بنك الكريدي ليونيه وافهمهُ انهُ بحاجة الى المال فاجابهُ انهُ مستعد ان يقدم للسلطان جميع ما يطلب. ثم اجتمع بوكيل قنصل فرنسا الجنرال وذكر له نفس الامر فطمنهُ هذا بان البنك مستعد ان يدفع اي مبلغ يحتاجه فقال له انهُ بحاجة الى ١٠ او ١٢ الف ليرا. وفي اليوم الثاني سأل الوكيل عما تم بامر الدراهم فقال له انها جاهزة في اية ساعة يريدها. وذلك بعد ان اجتمع في اثناء ذلك بمدير البنك فافهمهُ هذا انهُ مستعد ان يدفع المبلغ مع كبر قيمته بشرط ان توقع القنصلاتو بجانب توقيع السلطان عبد الحفيظ فوعد الوكيل ان يفعل ذلك.

وبعد يومين قصد السلطان ان يزور خليل الرحمن فارسل يطلب الدراهم ولكن القنصل نكل في اخر ساعة عن التوقيع ومدير البنك رفض اخراج الدراهم دون توقيع القنصل. فلما بلغ الخبر مولاي الحفيظ وكان الوقت مساء استشاط غيظاً وارغى وازبد وغضب على حاشيته واحتجب في غرفته وقضى سهرته لا يكلم احداً وطرد قواصي القنصلاتو الذين كانوا بمعيته ورفض عربتها وقال لترجمانها الذي كان يرافقهُ انهُ يبقيه معهُ ولكن ليس كمأمور قنصلاتو. ولما كان عازماً في صباح تلك الليلة على السفر الى الخليل ويحتاج الى مائة ليرا انكليزية ليوزعها هناك طلب من الخواجات مرقص اصحاب النزل المقيم فيه ان يقرضوه المبلغ فاعتذروا ثم علم حسين افندي سليم رئيس البلدية بالامر فاحضر له القيمة وقام السلطان الى زيارة خليل الرحمن بعد ان ابرق الى عميله في طنجه ان يرسل له حوالة تلغرافية بمبلغ ١٣ الف ليرا على أي بنك كان ما عدا بنك الكريدي ليونيه الفرنساوي

عند رجوع السلطان من زيارته وجد جواب برقيته وفيه يقول العميل انهُ سلم المبلغ الى بنك لوندره وهذا البنك عرف البنك العثماني ان يدفعهُ له ولما جاء مدير البنك العثماني عرض على السلطان ان يدفع له جزأ من المبلغ ويعطيه حوالات بالباقي فرفض السلطان الحوالات وقال انهُ يقبل باستلام قسم من المال الان وكلما احتاج شيئاً في سفره يعرف بنك القدس فيرسل له القيمة مع احد مستخدمي البنك الى اية بلدة يكون فيها فلم تعجب هذه الطريقة البنك العثماني واحضر الثلاثة عشر الف ليرا كلها ذهباً فاستلمتها الحاشية ورفض السلطان في البدء ان يخصم اجرة الحوالة وقدرها ١٤ ليرا ولكنهُ اقتنع فيما بعد وسمح بخصمها من المبلغ. وقد وضع في جيوبه قسماً من هذا الذهب فكان يوزع منهُ على كل طالب وهو مار في عربته.

وقد ساءت العلائق بين السلطان والقنصلاتو على اثر ذلك حتى انه يوم سفره لم يودعها كما فعل مع المتصرف واركان الحكومة الذين رافقوه الى المحطة. اما وكيل القنصل فاوقع المسؤولية على مدير البنك ولكن مدير البنك عمل تقريره هو ايضاً وذكر ان وكيل القنصل اتفق معهُ في البدء على التوقيع مع السلطان ولكنهُ نكل في الاخير يخاف عاقبة هذا الاحجام. وسواء كان المسؤول القنصل او المدير فليست هذه الحادثة مما تزيد حب فرنسا في قلوب الامم التي تستعمر بلادها.

سياسة النمسا

صرح الكونت كارولي احد اعضاء البرلمان المجري لجريدة «النوفيل بريس ليبر» بشيء عن سياسة النمسا في المسألة البلقانية فكان لكلامه تأثير عميق في فينا رددت صداه جميع انديتها السياسية نظراً لما له في قلوب مواطنيه من المكانة ولما جاء في كلامه من الحقائق قال ما تعريبهُ:

«اننا قد خسرنا بسبب سياستنا. فقد ابتدأت الازمة البلقانية وانتهت بفشلنا والانكى من ذلك اننا أصبنا في مركزنا واعتبارنا وعوض ان نتقرب من اعدائنا خلقنا لنا اخصاماً جدداً من اصدقائنا.

عندما اسقطنا في البلقان سياسة «الستاتيكو» اكتسبنا بذلك نفور تركيا منا ولم نقدر ان نستميل الممالك البلقانية لجهتنا لاننا كنا غير حازمين لا نستقر على حال. فلم نقدر ان نساعد بلغاريا على التخلص من الورطة التي تعرضت لها وتركنا رومانيا التي كانت علاقاتنا السياسية معها على احسن ما يكون امر الاجهاز عليها.

اننا قصدنا بطلب تنقيح معاهدة بخارست مساعدة بلغاريا ففشلنا ايضاً ولم نستفد من هذا الطلب غير وقوفنا موقف المعارض لالمانيا وهي احسن حليفة لنا. فنتج عن كل ذلك ان الظافرين اصبحوا يعلمون ان لا فضل لنا في انتصاراتهم والمقهورين اصبحوا يرون ان معظم السبب في انكسارهم راجع الى سياستنا وعدم حزمنا وربما كان الشيء الوحيد الذي استفادتهُ سياستنا هو استقلال البانيا.

هذا ما جرتهُ علينا سياستنا الخارجية اما تأثيرها على بلادنا فيكفي باننا صرفنا اكثر من نصف مليار على جيشنا جميعه الذي ما برح طول الحرب واقفاً على الحدود. ناهيك عما لحق البلاد من الاضرار بسبب الازمة الاقتصادية التي سببتها هذه الحالة فلحق اذاها بكل فرع من فروع التجارة والصناعة. وقد كان من اكبر زلاتنا السياسية مناهضة السياسة الروسية في حين انهُ كان من الواجب علينا التقرب من هذه الدولة والعمل معها متفقين

ومهما يكن من الامر فاذا ظل الكونت برشتولد يدير دفة امورنا الخارجية او القيت مقاليدها الى غيره فمن المستحيل الاستمرار على سياسته والا اصبحنا في عزلة تامة ومن كان في عزلة هذه حالتها اضاع منزلته بين الدول العظمى»

تركيا وبلغاريا

أبرق مراسل «الماتن» في الاستانة الى جريدته يقول:

ان المعتمد البلغاري الموجود هنا لا يزال يتبادل البرقيات السرية مع حكومته بما يتعلق بمخابراته مع الباب العالي. اما الاشاعات التي ترددها الالسنة من ان الباب العالي سيقدم ترضيه مهمة لبلغاريا فلا صحة لها لا بل يمكنني ان انقل لكم عن ثقة بان الحكومة العثمانية لا تحيد شبراً واحداً عن الحدود التي عينتها في مذكرتها للدول بتاريخ ١٩ تموز وهي تقول بانها لو كانت تود الاخذ والعطاء في المخابرات لكانت جعلت جيوشها تزحف ايضاً الى الامام وتحتل نقطاً اخرى بلغارية. ولكنها بحصرها احتلالها في النقط الموجودة في يدها فقط ورفضها التقدم تدل على انها تعتبر نفسها ذات حقوق ثابتة في قسم تراقيه الذي احتلتهُ جيوشها

على انني رغم هذا العناد الظاهر من تركيا يوجد لدي ما يحملني على الاعتقاد بان الباب العالي يود ان يعقد مع بلغاريا عهدة تجارية لخمس او عشر سنوات لا بل انهُ مستعد لان يقبل باصلاح الحدود وان يسلم الى بلغاريا عدة قرى واقعة على شطوط البحر الاسود اكثر سكانها من البلغاريين. والمظنون هنا بان بعض الدول نصحت لبلغاريا ان تقبل بهذه الاتفاقية وهي ستقبل

هذا ما كتبهُ مراسل الماتن بتاريخ ٢٨ الماضي ومن يراجع برقيات روتر الاخيرة يرى انهُ يستقي اخباره من نبع موثوق به لان ما ذكره حققتهُ الحوادث

متفرقات

حديث لانور بك

حادث مراسل الدالي تلغراف أنور بك فصرح له بطل الدستور بما يأتي:

ان الجيش العثماني سيظل دائماً اميناً لحكومته ما دام يتأكد انها تعمل لصالح العثمانيين ولكن اذا رآها تنازلت عن ادرنه او عن اي قسم من تراقيه خلع الطاعة وقام بنفسه لاحتلال هذه الاصقاع نهائياً. على اني متأكد بان

الحكومة العثمانية لا تتساهل في هذا الامر مهما ضُغط عليها ولذلك فهي والجيش على وفاق تام · ومن صالحها ان تبتّ مسألة الحدود الغربية في اقرب وقت لان جيشنا في تراقيه يبلغ ٣٠٠ الف رجل ويصعب عليها القيام طويلاً بنفقات هذا الجيش الذي اصبح قوياً يقدر على استرجاع كل الاراضي التي فقدناها غربي الماريتزا ولكنهُ لا يقدم على ذلك الا اذا بقيت بلغاريا ممتنعة من حسم ما بيننا من الخلاف

ان الجيش العثماني يطلب الان احد امرين : إما ان يزحف على بلغاريا وإما ان يرجع الى بلاده فعلى الدولتين اذاً ان تتبصرا في الامر وتتركا خطة التردد

الحدود العثمانية البلغارية

علمت جريدة طنين ان الحدود الجديدة العثمانية البلغارية ستمتد من الحدود القديمة في الشمال الى جسر مصطفى باشا وبذلك تبقى ادرنه واستحكاماتها عثمانية ولاجل المحافظة على سلامتها تبقى كذلك اورته كوي وديموتكا الواقعتان غربي الماريتزا للعثمانيين ثم تتبع الحدود الجديدة مجرى نهر الماريتزا حتى اينوس

دعوى على الريجي

اقامت نظارة الاوقاف دعوى على ادارة ريجي الدخان طالبتها فيها بمبلغ مليون وربع من الغروش كثمن للارض التي تشغلها في غلطه · وبمبلغ ٥٠ الف غرش سنوياً في نظير البناء الذي اقامته في ارض تخص هذه النظارة فحكم لها بذلك وتصدقت الدعوى من جانب الفتوى خانه

الدردنوط رشادية

جاء في تلغرافات المقطم بان وزارة البحرية الانكليزية تفكر بشترى الدردنوط رشادية العثمانية التي انزلت الى البحر نهار الاربعا الماضي وذلك لان كندا رفضت ان تقدم لانكلترا المدرعات الثلاث التي وافق برلمانها على تقديمها ولان الدردنوط رشادية هي اقوى طراد مدرع يوجد في معاملها

تلغرافات الشركات

روتر

الاستانة في ٥ ايلول — المفهوم ان التعليمات وردت على سفراء انكلترا والنمسا وروسيا بتأييد مندوبي البلغار تأييداً سياسياً في المفاوضات التي بدأت يوم السبت · وقد عين طلعت بك وزير الداخلية ومحمود باشا وزير الحربية وخليل بك رئيس مجلس شورى الدولة مندوبين عن الحكومة العثمانية · ويتفألون خيراً بنتيجة المفاوضات لما يبدو على الفريقين من الميل الى التساهل · ثم ان الطريق مهد بواسطة المفاوضات غير الرسمية التي انتهت كما يقال بالاتفاق على حدود تبتدئ من اينوس وتسير حذاء نهر مارتزا الى نقطة جنوبي ادرنه ثم تمر غربي النهر تاركة لادرنه ما يكفي من الارض لحمايتها · وقد تنازلت تركيا عن ارض كثيرة على الحدود بين ادرنه والبحر الاسود وسمحت البلغار لتركيا بتعزيز حدودها

رومية في ٦ منهُ — قالت جريدة الستامبا ان في عزم ناظر البحرية طلب اعتماد سنوي قيمته مئة مليون فرنك لبناء دردنوط كل سنة

اثينا — سافر وزير الخارجية الى لوتراكي ليعرض على المسيو فنزيلوس شروط اليونان لاعادة العلائق بينها وبين تركيا · اما المسائل التي لم تحل حتى الان فهي تتعلق بالاوقاف والجنسية · فتركيا تريد من اليونان اعتبار الاملاك الاميرية في البلاد التي فقدتها من قبيل الوقف ولكن اليونان لا تريد ان تعتبر وقفاً غير المؤسسات الدينية وفي مسألة الجنسية تصر اليونان على اعتبار كل يوناني ساكن في البلاد العثمانية من تبعتها مع ابقاء الامتيازات كما كانت في السابق والمنتظر ان تحلّ هذه المسائل في ١٥ يوماً

ازمير في ٧ منهُ — اعتصب عمال المرفا طالبين زيادة في الاجرة

الاستانة — سمح الباب العالي لليونان والبلغار الذين غادروا البلاد العثمانية اثناء الحرب بالرجوع اليها مع ان العلاقات السياسية لم تعد الى سابق حالتها

هافاس

الاستانة في ٥ ايلول — أبلغ مندوب البلغار الحكومة العثمانية ان دولته تقبل رد ادرنه وقرق كليسا الى تركيا بشرط ان تساعد البلغار على استرداد قوله ومناستر

اخبار شتى

—· في مدارس لندن الابتدائية من التلاميذ ٧٥٠ الفاً اي بقدر سكان القاهرة تقريباً · وعدد هذه المدارس ٩٢٠٥ · وعدد النظار والناظرات ٢٣١٠ · وعدد سائر المعلمين ١٥٧٠٠ فمجموع المعلمين ١٨ الفاً وكسور · وفي المدارس « الخصوصية » ١١ الفاً من العميان والطرش والمعتوهين والمشوهين · واذا اضيف الى المدارس المذكورة سائر المدارس من ثانوية وغيرها كان عدد مدارس لندن كلها ١٠٣٠٠ وعدد معلميها ٣١ الفاً

—· يوجد الان في معامل روسيا احد عشر مركباً حربياً وستاشياً مدرسة بحرية في سباستبول غير التي في بطرسبرج لاعداد ضباط وبحارة تسد النقص الذي يحدثهُ ازدياد عدد الاسطول الروسي

—· احتفل بمصر بعيد وفاء النيل مساء الخميس الماضي ولكن ارتفاعه هذه السنة كان ينقص ستين بالمائة عن المعدل الاعتيادي وهو امر لم يحدث منذ مدة كثيرة

— اقام العمال المتعصبون الانكليز مظاهرة حضرها مندوبو الدهانين وعمال الكهرباء والخبازين وعمال السكك الحديدية ومستخدمي اللوكندات فنصح الخطباء بمقاطعة اصحاب الاعمال وتهدد مندوب الخبازين بابقاء لوندرا بلا خبز اذا ظلوا على عنادهم

— حدث حريق كبير في هتسبرنج في اركنساس فهدم معامل ولوكندات ومنازل كثيرة واصبح من جرائه ٢٠٠٠ شخص بلا مأوى والخسائر جسيمة

—· طلبت حكومة الولايات المتحدة من المستر روزفلت ان يزور انكلترا وفرنسا والمانيا وغيرها من العواصم الاوربية لحملها على الاشتراك بمعرض سان فرنسيسكو

—· تقول الشركة العثمانية ان روسيا طلبت من الباب العالي امتياز سكة حديد في الاناضول بناء على معاهدة بينهما منذ ١٠ سنة

—· تقول جريدة روسية ان المسيو ساسانوف سيصادق في مدة اقامته في باريس على الاتفاق الانكليزي الفرنساوي بشأن البحر المتوسط

— سقطت امطار في نيويورك لم يحدث مثلها من سنين عديدة فاوقفت حركة التجارة وفي شمالي كارولينا هدمت الزوابع بلاداً برمتها واغرقت مراكب كثيرة واتلفت كل المزروعات تقريباً

لصوص الحلى

تكاثرت في اوربا سرقات الحلى في هذه المدة الاخيرة فقد ذكرت جرائدها منذ ٣ اشهر خبر سرقة عقد ثمين جداً من اللؤلؤ يساوي ١١٧٠٠٠ ليرا انكليزية بينما كان مرسلاً من لوندرا الى باريس في علبة مع البوسطه وجدت اختامها سليمة والعقد مفقوداً منها ثم جاءت التلغرافات منذ اسبوع تفيد ان بوليس لوندرا عثر على لؤلؤتين من ذلك العقد تساويان ١٢٠٠٠ ليرا وقبض على خمسة اشخاص من عصابة اللصوص. وفي ٧ الجاري ذكرت تلغرافات روتر خبراً عن روميه فحواه ان اللصوص سرقوا مجوهرات من قصر تامبوريني قرب ليس تبلغ قيمتها ١٧٠٠٠٠ فرنك

ثم جاء في اخبار البريد الاخيرة ان الممثلة الروسية المدعوة ترنوسكا التي اشتهرت بجمالها الفتان وسحر عينيها وكثرة ما لديها من الحلي · وجدت مشنوقة في احدى عربات اكسبرس بطرسبرج — كيف واثبت التحقيق ان الجناية وقعت لقصد السرقة وقرر اهلها انها كانت تحمل من الحلى في سفرتها هذه ما تقدر قيمته بثلاث مئة الف مارك

وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء بحادثة جرت مع هذه الممثلة في احدى مدن الاصطياف البحرية يظهر منها مقدار ما تملك من ادوات الزينة التي كان عشاقها الكثيرون يلقونها على قدميها

كانت ترنوسكا تقيم في اعظم نزل في تلك المدينة وكانت كالعادة في كل مكان تحلّ فيه محاطة بجمهور من الرجال المعجبين بجمالها المدلهين بحبها وبسرب من النساء المزاحمات لشهرتها الحاسدات غناها ·

عندما كانت تزدان صاحة النزل في كل مساء بربات الجمال يحملن على رؤوسهن ومعاصمهن وايديهن واعناقهن الحلى الوهاجة والعقود الماسية الغالية الثمن ليتباهن بها ويظهرن افضلية ما عند الواحدة منهن على ما عند الاخرى كانت ترنوسكا تظهر بينهن بثوبها البسيط وعنقها الابيض الطويل وليس لها من الحلى سوى درتي عينيها البراقتين فتكسف جمالهن وتتفوق عليهن كلهن ·

وكان الجميع رجالاً ونساء يتشوفون لرؤية حلاها فالرجال كانوا يقولون حبذا لو كانت تلبس هذه الحلى فتزداد بها جمالاً على جمال · والنساء كن يقلن · حبذا ايضاً لو كانت تظهر بحلاها لنرى ما هو نوع هذه الحلى وقيمتها · ثم اتفق الجنسان على ان يرجوا ترنوسكا ان تحقق امنيتهما وتريهما حلاها فكانت كل مرة تهز رأسها استخفافاً ولكنها لشدة الحاحهم في كل يوم قبلت اخيراً وقالت لهم في هذه الليلة تشاهدون حلاي

فلما كان المساء اجتمع الرجال والغادات في صاحة النزل مرتدين احسن الملابس والحلى وعيونهم ترقب الباب الذي ستخرج منه الممثلة وما هي الا هنيهة حتى فتح الباب وظهرت بثوب ابيض ناصع وعنق خالٍ من كل زينة وليس على رأسها وعنقها ومعاصمها واذنيها اقل حلية فاستاء الحضور من هذا العمل ولكنهم نظروا وراءها وعلى بعد ٣ امتار عنها وصيفتها كأنها شعلة نار مما على جسمها من العقود والجواهر والياقوت والماس والحلى المتنوعة وتكاد تلك الوصيفة ترزح تحت ثقل ما تحمل وهي تمشي متباطئة · ولما صارت الوصيفة في الوسط قالت ترنوسكا : اعذروني ايها السادة والسيدات انني لو لبست هذه الاحمال من الحلى لكانت ذهبت بجمالي ولكنكم الححتم عليّ لتروها فاتعبت وصيفتي بحملها وانا اشكرها على ما تحملتهُ من المشقة ·

ففغر الرجال الافواه من الدهشة واحتملت النساء هذه الصفعة وهنّ ساكتات ·

اخبار الجهات

بيروت

ارسل معتمد الشبيبة العربية الى جريدة المفيد البرقية الاتية : « تيقنت ان البدء بالاصلاح قريب جداً جداً »

— ارسل بعض من وجهاء واهالي غزه برقية بواسطة جريدة المفيد لوفد الاصلاح العائد من الاستانة يهنئونهم برجوعهم سالمين ويشكرون لهم حسن مساعيهم

—· قال سليمان افندي البستاني انهُ اذا اجمع البيروتيون على جعل مكتب الصنائع داراً للصناعات خصص لها من نظارته الفي ليرا سنوياً وسعى في وضع ضريبة على تذاكر السكة الحديدية في بيروت تقدر بسبعة الاف ليرا سنوية

زحله

يذكر قراؤنا حادثة الجبلي الذي فرّ من اميركا يحمل معه اموالاً طائلة سلبها بطرق غير مشروعة وكيف ان صحافة لبنان واميركا حملت عليه حملات شديدة صادفة اظهرت احتياله واسقطت مكانته فرأت حكومة الجبل اذ ذاك وجوب تداخلها في امره فاوقفته حتى يقيم اصحاب الديون دعاويهم عليه · وقد علمنا الان من اخباره كما روت جريدة زحله الفتاة الغراء ان المدعي العمومي اخلى سبيله بعدما سجن شهراً كاملاً بكفالة مالية قدرها ١٥٠٠ ليرا

— جاءها متصرف الجبل زائراً وقدمها والي سوريا وقال المهذب الاغر انه لو استمرت حركة القادمين الى زحله شهراً كاملاً كما كانت في هذا الاسبوع لعدّ فصل الصيف في هذه السنة خيراً منه في سائر السنين السابقة

نابلس

— من اخبارها انه توفي فيها نهار السبت الماضي المرحوم خليل يعقوب الخوري فنعزي عائلته الكريمة

※ القدس — لمراسل ※

نزل اللصوص ليلة السبت على (آخور) الياهو البخارالي احد تبعة دولة روسيا لسرقة بقرمنهُ وبعد ان كسروا بابه وخرجوا بغنيمتهم استيقظ الياهو من الصوت فخرج من بيته ليرى ما الخبر فبادره اللصوص باطلاق الرصاص عليه فوقع قتيلاً يتخبط بدمه وفرّ السارقون حسب العادة وحتى الساعه لم تعرف اللصوص وقد تحولت الاوراق للعدلية مشروحاً عليها ان القاتل فراري

—· اخبرناكم قبلاً عن سرقة دار موسى عارف وان اللصوص اخذوا من بيته مقدار ١٦ ليرا واشياء اخرى والان ازيدكم ان البوليس قد قبض على السارقين وهما محمد المصري ويوسف من اهالي قرية قلندة وسلمها للعدلية مع اوراق الدعوى وهناك بلغني انهم اطلقوا سبيلها بالكفالة فلم نفهم السر في ذلك مع ان احد ورديانية الديون العمومية شاهدهما ليلاً خارجين من باب الساهرة

ومعهما الامتعة ناهيك عما هو مشهور من امرهما لدى العموم

= بلغني ان المجلس العمومي سيفتح جلساته قريباً فعسى ان نرى منهُ نتيجة حسنة تعادل ما ينفق عليهِ من المصاريف الباهظة

اخبار محلية

مرفأ يافا

كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان فرنسا والمانيا اتفقتا على ان لا تعارض احداهما الاخرى في مصالحها في البلاد العثمانية وان بذلك الاتفاق اصبحت فرنسا لا يزاحمها مزاحم في اعمالها المالية وامتيازاتها في سوريا وعلى شواطئ البحر الاسود واصبحت المانيا حرة في سكة حديد بغداد ·

وقد علمنا بعد ذلك خبراً نرويه على علاته اكد لنا مخبرنا صدقه وهو ان مجلس ادارة السكة الحديدية بين يافا والقدس في باريس عقد جلسة سرية قرر فيها انشاء مرفأ ليافا وطلب امتيازه من الحكومة العثمانية فاذا صحَّ ذلك ونرجح انهُ صحيح كان انشاء المرفأ من نتيجة ذلك الاتفاق من جهة ودلَّ من جهة اخرى على ان سكة حديد يافا القدس قد جددت مع حكومتنا مدة امتيازها ·

المؤتمر الصهيوني

ذكرنا فيما مضى شيئاً عن افتتاح المؤتمر الصهيوني في لوندرا وها نحن الان ذاكرون كلما جاء بشأنه في تلغرافات الشركة السورية بتواريخه :

فينا في ٥ ايلول — تكلم خطباء كثيرون في المؤتمر الصهيوني فانتقد بعضهم خطة المسيو ماكس نوردو التي هي ضد العثمانية · ثم صرح حاخامباشي لوندرا بضرورة تحويل مجرى مهاجرة اليهود من اهالي الروملي من الغرب الى الشرق حيث بلاد اجدادهم · وقد تكلم رئيس الجمعية الصهيونية السابق المسيو ولفسون فانتقد اعمال مجلس مراقبة المصارف المالية الصهيونية وطلب تغييرها لاسباب حزبية فاحدث كلامه ضجة كبيرة في المؤتمر ·

فينا في ٦ منهُ — صرح رئيس المؤتمر الصهيوني المسيو واربوغ بان الصهيونية تقدمت تقدماً حسياً وانتشرت انتشاراً سريعاً · وان المساعي التي بُذلت لدى الدوائر العثمانية الحاكمة قد نجحت بازالة سوء التفاهم القديم

هذا ما ذكرتهُ التلغرافات حتى الان عن هذا المؤتمر وقد قرأنا في البريد الاخير ان الصدر الاعظم ارسل برقية يبارك بها المؤتمر بافتتاح جلساته

قدوم

قدم الثغر نهار الاثنين من لبنان المحامي الفاضل راغب افندي الامام بعد ان قضى اكثر الصيف في ربوعه

وقدم من بيروت وديع افندي تماري من وجهاء بلدتنا فنهنئهما بالسلامة

سياح فرنساويون

رست في مياه الثغر امس الباخرة الفرنساوية (اتوال) تقل سبعين سائحاً لزيارة القدس الشريف

انتقل امس الى رحمتهِ تعالى نقولا العبد زرافيلي عن ٢٢ ربيعاً من عمره وجرى الاحتفال بجنازته الساعة ١١ عربي في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية رحمهُ الله رحمة واسعة وعزى والديه الحزينين

على ذكر مرفأ يافا

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

اكتب كلمتي تحت هذا العنوان ولو انها شديدة اللهجة غير انها سوف تحظى برضى من عقلوا وعلى الآخرين ان يحكموا عليَّ ما شاؤا فالحقيقة يجب ان تقال ·

انني كلما اتصفح جريدة فلسطين الغراء واقرأ فيها كلمة «مرفأ يافا» يأخذني الفرح والسرور ويصيح لسان حالي قائلاً سوف تصير مدينة يافا عظيمة اذا حصلت على مرفإ هي باحتياج اليه، وسوف تضارع بيروت بتجاراتها واشغالها ورقيها وعمرانها · نعم انني كنت ولا أزال أُعلل النفس بهذه الآمال مع علمي انها لا تتجاوز حيز القول فقط، غير انني ممن يتعلقون بالآمال الى ان تقضي عليهم الآمال ·

تكتب «فلسطين» كتابات طويلة عن مرفإ يافا ملؤها الاخلاص والمحبة لهذا القطر الفلسطيني، وتنادي يا قوم هبوا من رقادكم وانهضوا من خمولكم نهضة رجل واحد وطالبوا حكومتكم بالبيان الصريح عن نياتها في شأن انشاء مرفأ لمدينتكم قبل ان يقر قرارها على انشائه في حيفا فتصبحون انتم ومدينتكم وتجارتكم نسياً منسياً · غير ان مناداتها لهذا الشعب الفلسطيني الخامل ذهبت كصرخة في وادٍ واصبحت كتاباتها في هذا الموضوع هباءً منثوراً

وما أجدر بجريدة فلسطين ان تغلق هذا الموضوع وتفتح سواه · لكن الغيرة والمحبة على ما أرى جعلاها ان تواصل كتاباتها وتعدد صرخاتها معللة نفسها بالمحال وما اصعب تعليل النفس بشيء لا يتم ولا يُنال ·

لو كانت توجد غيرة في رجال فلسطين لتشكلت من اغنيائهم جمعية وطنية ووقفت حاجزاً يمنع التيار الصهيوني من جرف باقي اراضيهم وذلك بابتياعهم ما يريد الصهيونيون ابتياعه من تلك الاراضي التي ذهبت ضحية خمولهم وسكونهم ·

لو كانت توجد محبة في قلوب ابناء فلسطين لضموا اصواتهم الى صوت اخوانهم البيروتيين القائمين بطلب الاصلاح ولما قام القليلون منهم يخالفونهم في ذلك كما حدث مؤخراً

لو كانت توجد همة في رجال فلسطين لالفوا الجمعيات الخيرية وشيدوا المدارس الوطنية واسسوا المستشفيات البلدية وسعوا في كل ما يعود على قطرهم بالرقي والعمران كما فعل سواهم · وبالاختصار لو يوجد شعب عامل قوي الارادة في فلسطين لاصغى الى ما تكتبهُ جريدته بخصوص مرفأ يافا، ولقام قومة من اراد التقدم والنجاح لهذا القطر البائس وطالب حكومته بانشاء المرفأ في يافا دون سواها · ولكن لا غيرة ولا محبة ولا همة في اهالي فلسطين فهم راضون «بالقلة والراحة» على قول المثل الدارج فلا يحركون ساكناً ولو رأوا ان وطنهم يهوي الى دركات الخراب والدمار ·

اكتب كلمتي هذه وانا اعلم بانهُ سينالها ما نال سواها في هذا الموضوع من عدم التأثير في النفوس وقلة الاهتمام وعلى من اتبع الهدى السلام (عيسى السفري)

اقوال الصحف

(جلسة الوفود وتصريحات مهمة)

قالت جريدة المفيد الغراء

اجتمع وفود البلاد السورية في نادي الجمعية العمومية الاصلاحية مع وفد الاصلاح فصرح الوجيه سليم افندي سلام عما قام به المؤتمر العربي في اوربا وما عمل الوفد في الاستانة مما دل دلالة صريحة ان الاصلاحات لا بد من تنفيذها ولكنهُ على سبيل الاحتياط قد تقرر ان الجمعية ستعود الى سيرتها الاولى فتعتبر الاتفاق ملغى اذا لم تجب الحكومة الى التنفيذ بعد خمسة عشر يوماً

الوظائف — ثم جرى البحث في قبول الوظائف او ردها فيما اذا عرضت على المصلحين فقال فريق ان الاشتراك بالحكم بند من بنود الاتفاق والوظائف هي المقصودة من الاشتراك بالحكم لا سيما وظائف الاعيان والوزارة وقال فريق آخر ان كل بنود الاتفاق كالمعارف والنافعة والاوقاف تحتاج الى موظفين ولا تنفذ الا بالموظفين فاذا احجم المصلحون عن توليها تولاها الحزب المعارض للاصلاح وافسد على الجمعية العمومية عملها وقال آخرون ان ادارة المعارف تحتاج الى وضع قانون للتدريس فاذا نحن لم نقبل هذه الوظائف ولم نضع نحن بايدينا ذلك القانون كان عملنا هباء فالوظائف وتنفيذ مواد الاتفاق مرتبطان متلازمان لهذا قررت الجمعية في جلسة امس كما قرر المؤتمر العربي ان لا يقبل احد وظيفة الا بقرار من الجمعية الاصلاحية التي ينسب اليها وانه يتعهد بالانسحاب والاستعفاء متى صدر امر الجمعية اليه وذلك اذا تم تنفيذ بقية مواد الاتفاق فأقرت الجمعية على هذا البند واول من يستعفي بهذا الشأن فيما اذا لم تنفذ المطاليب ناظر الزراعة سليمان افندي البستاني وقد اخذ عليه العهد ·

ثم جرى البحث مع الوفود فتقرر ان يكون للجمعية العمومية الاصلاحية مركز عام وان ينشئ الوفود لها فروعاً في كل بلدة فارتبطت جمعيات حمص وبعلبك وصيدا وعكا والبقاع والزبداني والنبك بالجمعية رسمياً واصبحوا فروعاً للمركز ببيروت وتكفلت الجمعية بتعميم فروعها في كل الاقطار السورية وغيرها من البلاد العربية حتى اذا اخلفت الحكومة مواعيدها كانت الامة مرتبطة متضامنة

(هكذا تكون الرجال)

يظهر ان الذين يقولون ان لا رجال مخلصين عندنا لم يسمعوا للان بالامير شكيب ارسلان ولم يعرفوه · وافضل طريقة لتعريفهم برجل الاصلاح هذا اقتطاف ما يأتي من كلام له اثناء مأدبة الوفد العربي في الاستانة نقلاً عن لسان الحال قال :

لا يخلق بنا ان نتكلم عن الاتفاق بين العربي والتركي ولم يكن ولن يكون بينهما اختلاف

قال ان صاحب الرسالة نفسه يأمر دائماً باتحاد العناصر (المسلمة)

فهذا الكلام يؤذن ان حضرته لا يهتم مطلقاً بالعناصر الغير المسلمة · وهذا يدل على وطنية يحق للاستانة ان تفتخر بها وتدعوه لاجلها الى قلب السلطنة

ولما اتى على ذكر الاصلاح قال : ليس من ينكر ضرورته ولكن الوقت الحاضر ليس الوقت الملائم لطلب الاصلاحات الخ

افلا يحق للمصلحين الافاضل ان يخرجوا مناديلهم من جيوبهم ويسحوا دمعة تحرق العين لوجود من يستخدمون اسم الاسلام وهم ليسوا منه للتفريق بين العناصر ولتبييض الوجه بماء الزلفى الى الاتحاديين وهم اخواننا يودون الاصلاح ويحبون المصلحين · ولكن الامير لا يزيد · افبعد هذا من زيادة في مصيبتنا لمستزيد (المهذب)

شؤُون ارثوذكسية

المجلس المختلط

يذكر القراء ان في اخر جلسة قبل العطلة السنوية قرر المجلس قطعاً للقيل والقال الاعتماد على تقرير اللجنة التي كان ارسلها لمشارفة انتخاب اعضاء جدد في نابلس والحصن والكرك وقد كانت خلاصة هذا التقرير ان المنتخب عن نابلس هو عودة افندي عطا الله وعن الحصن سلطي افندي الابراهيم وعن الكرك يوسف افندي المدينات، وقد كلف المجلس رئيسه ان يرسل برقيات الى المنتخبين يدعوهم بموجبها ليكونوا حاضرين في القدس في ٢٢ اب يوم انتهاء العطلة يحضروا الجلسة الاولى من السنة الجديدة وقرر ايضاً ان الاعضاء القدم انتهت مدتهم بنهاية تموز وليس لهم الا معاش الشهر المذكور واما شهر اب فيتناوله الاعضاء الجدد

هذا ما اقرر في اخر جلسة وقد فارقنا المجلس وقتئذٍ وضميرنا مطمئن بان لا خوف على حياته وما اشد استغرابنا يوم حضرنا في الاسبوع الماضي ولم نجد لا اعضاء قدم ولا اعضاء جدد · ذلك لان الاولين علموا ان قد انتهت مدتهم فرحلوا والاخرين لم ترسل لهم البطريركية برقيات الدعوة كما قررنا قبل شهرين

فذهبنا وراجعنا نيافة الوكيل مع نائبي الناصرة والسلط فكان اعتذاره بان قد وردتهم مضابط احتجاج على الانتخاب فقلنا له انك تعلم ان المجلس بارساله اللجنة اغلق باب الاحتجاج الذي مرَّ عليه ١٤ شهراً دون فائدة، ومن واجبك ان تنفذ القرار الذي أُعطي في اخر جلسة لا ان تتصرف به كما تريد · وهل تظن ان الامة تقبل بهذه الحالة التي اجتهدتم ان تفهموا المجلس فيها اعني ان توقفوا جلساته بحجة هذه الاحتجاجات · فقال انتم ايضاً انتهت مدتكم وسنباشر بانتخاب خلافكم · فقلنا له ان اعضاء المجلس ليسوا مستخدمي بطريركية حتى تنتخبوهم متى تريدون وكيفما تريدون · اجمعوا اولاً المجلس ثم افصلونا على حسب القانون · وبعد جدال طويل اخطرناهم اما ان يبرقوا حالاً الى الاعضاء القدم او الى الاعضاء الجدد لان المهم ان توجد اعضاء ويفتح المجلس وانهم اذا رفضوا نبرق حالاً الى الاستانة والى جميع الابرشيات بان البطريركية اغلقت المجلس المختلط استبداداً وغطرسة · وقد وعدونا بجواب في هذا الاسبوع ·

اما نحن فقد ابرقنا من جهتنا الى الاعضاء

اخر ساعة

—(باريس في ٨ ايلول)— تحمل الجرائد الفرنساوية والايطالية حملات عنيفة على بعضها بسبب جزر بحر ايجه والحملة على طرابلس الغرب · (برلين) كتبت جريدة الغازت دي لالمان دي نور ان الدول مع تجنبها المداخلة ترغب ان ترى اخر شرارة من الحرب البلقانية تنطفئ بواسطة تركيا وبلغاريا رأساً · (صوفيا) قرر مجلس الوزراء صرف الصف الثالث والرابع من الجيش فلا يبقى تحت السلاح غير العدد الذي يوجد عادة في ايام السلم · (باريس) وقّع المسيو بوانكاريه امراً يقضي باستبدال المحاكم القنصلية في مراكش بمحاكم فرنساوية · (الاستانة) ابتدأت المخابرات العثمانية والبلغارية في وزارة الخارجية برئاسة طلعت بك وبعد ان تباحث المندوبون في مسائل الحدود والجنسيات تأجل الاجتماع لنهار الخميس (الشركة السورية)

القدم لعلمهم بهذه الدسيسة ونطلب بسرعة حضورهم ليسلموا المجلس الى خلفهم كما استلموه هم من امتهم

(الانتخاب في بيت جالا)

من جملة غرائب الرهبنة انها بدون قرار من المجلس المختلط وبدون مسوغ قانوني. وبدون نشرة بطريركية اوعزت الى رئيس بيت جالا ان يكلف سكان هذه البلدة بمباشرة انتخاب عضو منهم للمجلس المختلط فأخذت هذه الدسيسة مفعولها ووقع النزاع والشقاق بين المرشحين وانقسمت المدينة وتشعبت الفرق وحصلت غاية الدير المنشودة..

وقد بلغنا في اخر ساعة ان الوظيفة المذكورة نزلت الى ميدان المزايدة وان اخر سعر وصلته هو ٢١٥ ليرة فرنساوي — ولما كان معاشها ١٨ ليرا فقط فيكون المرشح ينوي دفع ٣٥ ليرا من جيبه الخاص. فبارك الله في هذه الغيرة على خدمة الامة

على انا نعيد لاخواننا في بيت جالا الكلام الذي قاله لهم احد ادبائهم بان عليهم ان يجتنبوا سنة المجالس يوماً واحداً. ومعنى ذلك ان يقبضوا المبلغ من الطالب سلفاً لا ان يعدهم به شهراً فشهراً كلما قبض معاشاً ما. لا اننا شممنا في الامر رائحة الدسيسة. والذي يشتري يبيع. فربما باع المنتخب المجلس بعد شهر او شهرين وتساهل مع البطريركية لاغلاقه فيضيع على البلدة بقية المبلغ الذي اشترى به وظيفته

(في السلط)

بلغنا ان اهالي السلط مضى عليهم عدة سنوات وهم يسمعون وعودات البطريركية بان تبني لهم كنيسة. وفي السلط شعب ارثوذكسي لا يستهان به ولا يقبل على نفسه الضيم لكونه من سلالة اولئك الاعراب اعزاء النفوس. فلما مل قلبهم من الانتظار ووجدوا ان البطريركية ترفض حتى الان تنفيذ قرار الحكومة اجمعت كلمتهم على مقاطعتها فاغلقوا كنائسهم ومدارسهم وابرقوا لرئيس ديرهم الموجود في القدس ان يبقى حيث هو ولا يحضر لبلدتهم وقطعوا كل علاقة لهم مع الدير الى ان يجابوا الى مطاليبهم وهو حزم وعزم تشكر عليهما كهنة تلك المدينة الوطنيين الذين كانوا الواسطة لجمع كلمة الشعب وجعله يحرر من الرق والذل فبارك الله لهؤلاء الافاضل.

***

(بطريركية الشام)

قال المراقب الاغر: وافى صوفر غبطة البطريرك الانطاكي فاستقبله بالملابس الكهنوتية السادة المطارنة والاكليروس والوجهاء. وقد حل ضيفاً مبجلاً على الاربجي ميشال بك ابرهيم سرسق وصباح الجمعه رد الزيارة السادة المطارنة في سوق الغرب بصحبة قنصل دولة روسيا في الشام وستتناول هذه الزيارة البحث في امور المجمع ويوم الاثنين يبارك غبطته بالاشتراك مع جميع المطارنة اكليل الوجيه موسى سليم بسترس على الانسة جورجيت عبدالله كرم والمأمول ان في هذه الزيارة تنفض المشكلة الكائنة حقق الله ذلك

—※ اعلان ※—

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحجي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري سابا وشركاه

= اعلان =

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا.

اعلان من دائرة طابو يافا

سيصير طرح خمسة الاف وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حصه من اصل تسعة عشر الف وتسعمائة وثمانية وستون حصه في كامل البياره وخمسة عشر الف وخمسمائة واحدى وستون حصه من اصل مائة وعشرة الاف وخمسمائة واثنين وستون حصه في كامل الدار مع البير والبركه والحوش التي بهما الواقعين على طريق القدس المعلومين الحدود لميدان المزايدة العلنية الجاريين بملك علي بن احمد الجبالي المسلم العثماني اليافي بموجب سندات نظاميه والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال الى مصطفى بن محمد السكسك المسلم العثماني اليافي على مبلغ اربعمائة ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٧ من شهر تشرين ثاني سنة ٣٢٤ فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافا وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ٢٥ اغسطس سنة ٣٢٩

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ. متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قيالهو صباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حنا صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى. ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومور يات الكينا «هوردس» الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

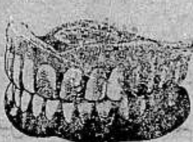
١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلورلين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

—※ اعلان ※—

للدكتور : ن : برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان.

※ حليب نستله ※



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العالي

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم.

※ دقيق نستله مع الحليب ※

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام.

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ.

※ شكولاته نستله ※



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد.

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم. وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعد اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٧١ - ٦٨

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسي داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ١٣ ايلول غ · و ٣١ آب ش · سنة ١٩١٣ * السبت * المرافق ١٢ شوال سنة ١٣٣١ *

التوطئة

نراهن من شاء على ما يشاء . بانه لا يوجد الان في كل هذه المملكة العثمانية فرد واحد يستطيع ان يتنبأ عن نتيجة الحركة الاصلاحية كيف تكون . او يقدر ان يشرح لنا عن كيفية التوفيق بين اللائحة الاصلاحية الاصلية البيروتية التي لم يبقَ عربي الا واطلع عليها وبين الاحاديث المتنوعة والروايات المتعددة التي نسمعها عن اعمال الوفود . والمعتمدين والذوات . والمصلحين . وكل فرد اغتنم هذه الفرصة . فرصة المصالحة او الاصلاح فقابل الكبار والوزراء . والصدر حتى وصاحب العرش العثماني نفسه باسم هذه الامة . . . حتى صار يمكننا ان نقول ان زعماء الحركة انفسهم التوى عليهم الامر ولم يعودوا يعرفون كيف يخرجون من هذا المأزق بعد ان اظهروا ارتياحهم لالقاء السلاح

فقد افادتنا اخبار البريد الاخير ان الجمعية العمومية الاصلاحية في بيروت عقدت اجتماعاً حضره وفد الاصلاح العائد من اوربا والاستانة وثبت للجميع ان الاصلاحات ستنفذ ولكن الجمعية قررت على سبيل الاحتياط ان تعود الى سيرتها الاولى اذا لم تجب الحكومة الى التنفيذ بعد ١٥ يوماً

هذا الامر جوهري ومليح ومستحق لتقدير همة الذين اتخذوا هذا القرار : ولكن الذي صعب علينا فهم السر منهُ هو القرار الاخر المتعلق باعطاء الوظائف للمصلحين . فان الجمعية اعتبرت ان الوظائف وتنفيذ مواد الاتفاق مرتبطان متلازمان لئلا اذا احجم المصلحون عن تولي الوظائف تولاها غيرهم . وعليهِ وافقت على تفويض اعضائها ان يقبلوا اية وظيفةٍ يسرها المولى بعد ان يأخذوا رأي الجمعية . مشترطة عليهم فقط ان يتعهدوا بالانسحاب والاستعفاء متى صدر لاحدهم الامر بذلك « وان اول من يستعفي فيما اذا لم تنفذ المطاليب وزير الزراعة سليمان افندي البستاني وقد أُخذ عليهِ عهد بذلك » .

فالذي نستنتجهُ من هذا القرار هو اننا اصبحنا امام امرين إما ان تنفذ الحكومة الاصلاح ويبقى البستاني وزيراً من وزراء الدولة ويبقى مثله بقية المصلحين في الوظائف التي وزعت او ستوزع عليهم . وإما ان تنكل الحكومة عن اتمام وعودها فيستعفي البستاني من الوزارة ويكر وراءه جميع المصلحين الموجودين في شعب الحكومة المركزية وفي وظائف الولايات والالوية والاقضية

الذي نعلمهُ عن العلامة البستاني انهُ صار اليوم ركناً مهماً من اركان السياسةِ العثمانية تستنير الحكومة برأيه في المسائل الخارجية وتعتمد عليهِ في حل كثير من المشاكل حتى اننا قرأنا مؤخراً ان المفاوضات غير الرسمية التي كانت تجري لانهاء مسألة ادرنه كان يتولاها سراً بستاني افندي مع المعتمدين البلغار بين غير الرسميين الموجودين في الاستانة وانهُ لما نضجت المخابرات واعتمدت بلغاريا على الدخول بالمفاوضة بطريقة رسمية ارسلت وزارتها مذكرة الى البستاني رأساً والبستاني عرضها على مجلس الوكلاء وتم الاتفاق كما ذكرتهُ البرقيات

هذا الذي علمناه عن اهميةِ البستاني السياسية ولزومه للحكومة المركزية . واما الذي نؤكده سلفاً للجمعية العمومية الاصلاحية فهو ان الشهور ستمر دون ان يستقيل . بل هو لن يستقيل ما دام الحزب الذي يخدمهُ حائزاً على السلطة . فمتى بقي البستاني في وزارتهِ استدل الناس على ان الامور جارية كما يشاؤون وتساهلوا في امر دخول رجال الاصلاح في الوظائف افواجاً لاعتقادهم بان الاصلاح تمّ لان البستاني باقٍ في مركزه . وهذا ما دعوناه توطئة .

توطئة للذين وصلت كأْس الوظائف الى شفاههم ولم يجسروا على رشفها . توطئة للذين وُعدوا بالوظائف فاظهروا كبر النفس . توطئة لكل فردٍ صاح باسم الامة ويريد ان يسكت الان . توطئة لجميع المصلحين الذين ربطوا الاصلاح بالوظائف . فكل هولاء الناس سيجعلون من بقاء البستاني في وظيفتهِ درقة يتقون بها لوذاع الالسنة والاقلام يوم يكللون عملهم باستلام الوظائف . ويقولون للامة ان البستاني وعد وعداً صادقاً ان يستقيل فيما اذا لم نحصل على مطلوبنا . والبستاني ادرى منا جميعاً بالحالة فبقاؤه يدل على ان الامور جارية على ما تريد الامة العربية وها نحن داخلون في ميدان الوظائف ليتم كل شيءٍ بمعرفتنا

هذا ما نقوله الان والايام بيننا تحقق ما نقول . ومعاذ الله ان يكون قصدنا مقاومة رجال الاصلاح في عملهم ولكن الاقوال المائعة لا تعجبنا والسلام .

يوسف العيسى

المؤتمرات الصهيونية

كانت المؤتمرات الصهيونية تُعقد في اول عهدها كل سنة او سنتين ثم اخذت بعد المؤتمر التاسع الذي عُقد في هامبورغ عام ١٩٠٩ تنعقد مرة كل سنتين قانونياً وهي اشبه ببرلمان يلتئم للنظر في تقارير مجلس الادارة واعمال لجنتيه العاملتين الخارجية والداخلية والبحث في الميزانية وتقرير ما يجب انشاؤه من الدوائر والمؤسسات الصهيونية وانتخاب مجلس ادارة جديد الى غير ذلك مما لا يدخل تحت حصر ويتعلق بكل فرع من فروع هذه الحركة الكبيرة

وقد رأينا بمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني الحادي عشر في فينا هذه السنة ان نأتي على شيء من اعمال المؤتمرات العشرة التي عُقدت حتى الان وما قُرر بها مع تاريخ انعقاد كل مؤتمر منها وذكر اسم البلدة التي عُقد فيها من يوم ان قام الدكتور هرتسل سنة ١٨٩٦ يدعو بني قومه الى مبدأ الصهيونية المعروف وهو ايجاد وطن لليهود خاصة .

فالمؤتمر الاول : عُقد في مدينة بال من ٢٩ الى ٣١ آب سنة ١٨٩٧ وقُرر فيهِ بروغرام الصهيونية المعروف ببروغرام بال .

المؤتمر الثاني : عُقد في مدينة بال ايضاً من ٢٨ الى ٣١ آب سنة ١٨٩٨ وتقرر فيه انشاء بنك صهيوني في لوندرا فتأسس ذلك البنك في اذار سنة ١٨٩٩ تحت اسم البنك الاستعماري اليهودي (جويش كولونيال ترست) ورسماله مليونان ليرا انكليزية

المؤتمر الثالث : عُقد في بال ايضاً من ١٥ الى ١٨ اب سنة ١٨٩٩

المؤتمر الرابع : عقد في لوندرا من ١٣ الى ١٦ اب سنة ١٩٠٠

المؤتمر الخامس : عقد في بال من ٢٦ الى ٣٠ كانون اول سنة ١٩٠١ وتقرر فيهِ تأسيس بنك تحت اسم البنك الوطني اليهودي (جويش ناشونال فند)

المؤتمر السادس : عقد في بال من ٢٣ الى ٢٨ اب سنة ١٩٠٣ وتقرر فيه ان تُرسل لجنة لدرس اراضي شرقي افريقيا التي عرضتها الحكومة الانكليزية على الجمعية الصهيونية لانشاء وطن لليهود يكون مستقلاً استقلالاً ادارياً . وان يؤسس في يافا بنك تحت اسم الشركة الانكليزية الفلسطينية (انجلو بالستين كومباني) كفرع للبنك الاستعماري اليهودي .

المؤتمر السابع : عقد من ٢٤ تموز الى ٢ اب سنة ١٩٠٥ في بال وتقرر فيهِ اولاً شكر الحكومة الانكليزية على عرضها اراضي شرقي افريقيا واظهار اسف المؤتمر لان تلك الاراضي وُجدت غير صالحة لانشاء وطن يهودي فيها وثانياً تأسيس مدرسة الفنون والصنائع في القدس (بازاليل)

المؤتمر الثامن : عُقد في لاهاي من ١٤ الى ٢١ آب سنة ١٩٠٧ وتقرر فيهِ انشاء مدرسة عالية في يافا تحت اسم « جمنازيا عبريت » . وتأسيس ادارة مالية تحت اسم « دافيد وفني ولفسون » لبناء اماكن للعملة في فلسطين . وانشاء مكتب في يافا تحت اسم « بالستين اوفيس » تابع لمجلس ادارة الجمعية الصهيونية . وتأسيس شركة لتحسين اراضي فلسطين تحت اسم (بالستين لاند دفلوبمنت كومباني) . وانشاء فرع في الاستانة للبنك الاستعماري اليهودي تحت اسم (انجلو لافنتين بانكن كومباني)

المؤتمر التاسع : عُقد في هامبورغ من ٢٦ الى ٣١ كانون اول سنة ١٩٠٩ وتقرر فيهِ قبول اقتراح الدكتور فرانز اوبنهيمر بتأسيس ادارة زراعية في فلسطين على قواعد تبادل المنفعة

المؤتمر العاشر : عُقد في بال من ٩ الى ١٦ آب سنة ١٩١١

ومما ذكر وما لم يذكر عن هذه المؤتمرات يرى القاري ان قراراتها التي ذكرناها قد نفذت كلها ولا نعلم ماسيجيء بهِ المؤتمر الحادي عشر المنعقد الان في فينا من القرارات

الاتفاق الالماني الفرنساوي

قالت الجريدة : قابل احد محررينا كبيراً من الفرنساويين المشتغلين بالسياسة وحادثهُ عن الاتفاق الالماني الفرنساوي

في شأن مصالح الدولتين في بغداد وسوريا ، فقال ان هذا الاتفاق اقتصادي محض كما يظهر لك من مطالعة البلاغ الذي نشرتهُ التان . والواقع في هذا الوقت ان كل دولة تسعى في تقرير مصالحها الاقتصادية في الجهة التي تطمح اليها وتحاول ان تأمن اعتراض اية دولة اخرى حتى اذا اصلحت احوال السلطنة العثمانية بقيت المصالح اقتصادية محضة ، والا فكل دولة تعرف اين تضع قدمها

هذه كلمة حرة قالها احد السياسيين لراويها بلا زيادة ولا نقصان ولعلها تكون عبرة للمعتبرين

(الامتيازات اليونانية)

علمت جريدة اللويد اوتومان ان مسألة الامتيازات وهي من اهم الامور التي دار عليها البحث بين المندوبين العثمانيين واليونان قد حلت وان الاتفاق قد جرى على ابقاء الامتيازات التي كانت قبل الحرب على حالها موقتاً وحين يعقد الصلح يجري البحث في مطالب اليونان لارجاع الامتيازات القديمة التي كان معمولاً بها حتى سنة ١٨٩٧

تلغرافات الشركات

روتر

الاستانة في ٧ ايلول — اجل اجتماع المندوبين العثمانيين والبلغار الى نهار الاثنين بعد الظهر وسيعين في هذا الاجتماع ميعاد ابتداء المفاوضات

برلين — وصل الامبراطور وملك اليونان وولي عهده الى حيث تُقام المناورات

الاستانة في ٨ منهُ — صرح المندوبون البلغار في اثناء حديث معهم بانهم لا يقدرون ان يتساهلوا في مسألة قرق كليسا ولكن المظنون في الدوائر الرسمية والسياسية بانهُ جرى اتفاق على هذه المسألة مبدئياً هو في صالح تركيا وبسبب ذلك يرجون ان تنتهي المذاكرات في مدة قريبة .

برلين — ان حضور ملك اليونان وولي عهده المناورات الالمانية لفت الانظار كثيراً وهو يُعد نجاحاً للسياسة الالمانية وقد ظهرت الصحف الالمانية بمظهر ودي خالص نحو اليونان

الشركة السورية

برلين في ٩ ايلول — اوصت حكومة الارجنتين على اربع مضادات للطوربيل في المعامل الالمانية بدلاً من الاربع نسافات التي ابتاعتها في انكلترا ورفضتها بسبب خطأ فيها فبيعت لليونان في اثناء الحرب .

باريس — تقول الجرائد التي لها علاقة بالحكومة ان من الواجب على فرنسا ان تستفيد من ازمة تركيا المالية وتطلب امتيازات لمد فروع من سكك حديد سوريا الى حيفا ويافا وطرابلس ووصلها بالخط الرئيسي وهو خط حلب والشام

اثينا في ١٠ منهُ — رفع وكلاء الدول الى حكومة اليونان مذكرة اجماعية يبلغونها فيها ما قرره مؤتمر السفراء في لوندرا بشأن حدود جنوبي البانيا

الاستانة في ١٠ منهُ — بعد ان رجع رشيد بك من اثينا قدم تقريراً للصدر الاعظم عن مجرى المفاوضات العثمانية اليونانية وقد تُركت مسائل الاوقاف والجنسية الى ما بعد رجوع العلاقات السياسية اما المسائل المعلقة ومسالة الامتيازات فقد جرى البحث فيها وسيترك امر تبادل الاسرى الى ان توقع عهدة الصلح

تعين بكر سامي والي بورصه والياً لبيروت بدلاً من والي بيروت الحالي علي منيف الذي تعين مستشاراً في وزارة الداخلية

اخبار شتى

— روى المقتبس ان المهندس توفيق بك مدير المصنع الحجازي في القدم قام بالتنقيب عن الفحم الحجري فوقع عليه في عجلون بمكان يبعد زهاء عشرين كيلومتراً عن الخط الحجازي وقد ارسل نماذج منهُ الى الاستانة منذ ٣ شهور فلم يأت الجواب حتى الان

— كان ملك اليونان السابق انجيلي المذهب واليونان ارثوذكس كما هو معلوم . ولكن الملك قسطنطين الحالي اعتنق بالمعمودية الطقس الارثوذكسي ليكون على دين قومه ورومانيا والبلغار مملكتان ارثوذكسيتان وملكاهما كاثوليكيان . ولكن وليي عهدهما انحلا الارثوذكسية صغيرين

وحكاية الملكات اغرب من ذلك . فان ملك البلغار كاثوليكي والملكة قرينته انجيلية وولي العهد ارثوذكسي وسائر اولادهما على دين ابيهم

وملك رومانيا كاثوليكي كما تقدم وولي عهده ارثوذكسي والملكة وقرينة ولي العهد انجيليتان وسائر الاولاد ارثوذكس

— يقال ان المسيو دلكاسه سفير فرنسا في بطرسبرج غير متفق مع الدوائر الروسية السياسية وسيقدم استعفاءه

— من اخبار بطرسبرج ان الفي فارس تركي دخلوا بلاد العجم وحاصروا بلدة بورشيد والاهالي تدافع عن المدينة لان حكومة العجم لا تستطيع عمل شيء

— يظهر ان التماعي فردوس الوزراء المستقيلين فان حكومتها تدفع سنوياً ٧٢٧ الف كرون في هذا السبيل وبين الوزراء من لم يمكث وزيراً سوى ٣ اشهر فصار يتقاضى معاشاً سنوياً ٣٠ الف فرنك ما دام حياً وقس عليه البقية

— لما انزلت المدرعة رشاديه في بلاد انكلترا كسرت ابنة السفير العثماني على مقدمها زجاجة ماء ورد بدلاً من زجاجة الشمبانيا المصطلح عليها في مثل هذا الحال

— ستلغي حكومة بلغاريا عادة تخصيص انفار من الجند لخدمة الضباط وتبقي هذا الامر محصوراً بكبار الضباط وهي ستقتصد بهذا العمل الفي جندي تلحقهم بالجيش العامل

— يسافر سيد احمد مبعوث اليمن سابقاً ومعه قدري بك الملحق العسكري العثماني في بخارست الى صنعا ليسلما الامام يحيى الفرمان السلطاني مصدقاً على الاتفاق الذي جرى بينه وبين الحكومة

— قدمت ادارة سكة حديد حماه رياق الى نظارة النافعة اقتراحاً تطلب فيه تمديد خطوطها فارسلت النظارة لجنة فنية لدرس المسألة .

— اهدى سمو ولي العهد ساعة ذهبية الى سليمان افندي البستاني ناظر الزراعة والتجارة

— تنوي الحكومة ارسال بعض معلمي مكتب الزراعة الى سويسرا لدرس صناعة عمل الجبن والحليب وتأسيس بعثات تجوب الولايات لتعليم الاهلين تلك الصناعة

— ارسلت لجنة الدفاع الوطني في الاستانة ٥٠٠ خيمة والف قربة والف زوج من الاحذية و٣٠٠ بدلة الى ايتام ادرنه

— كانت الحكومة العثمانية سمحت للبواخر اليونانية الموجودة في البحر الاسود باجتياز الدردنيل بشرط ان لا ترفع علماً يونانياً فرفض اصحاب البواخر ذلك لانهم اعتبروا مرورها بدون ان ترفع اعلامها اهانة لليونان

— انتهت المفاوضات الدائرة بين وزارة المالية والديون العمومية فدفعت هذه للخزينة سلفة قدرها ٢٨٠،٠٠٠ ليرا عثمانية

— امتحنت مدافع المدرعتين بارباروس وطورغود ريس فوجد ان المدافع الكبيرة لا تزال على حالة حسنة

اخبار تعزينا

ننشر من حين الى حين تحت هذا العنوان بعض حوادث تجري في اوربا المتمدنة لعل في ذكرها تعزية لقرائنا على ما يحتملونهُ من فوضى الاحكام

فمن ذلك ما نشرتهُ جريدة النوفو فريميا التي تصدر في بطرسبرج عن فضائح البوليس الروسي في شاركوف احدى بلاد روسيا فقد ظهر من التحقيق ان رجال البوليس بها يديرون منزلين للدعارة يتناولون منهما ربحاً كثيراً وهم يستدرجون الى هذين المنزلين فتيات من الطبقات العالية يستعملون معهن القسوة والشدة

وقد وجدت في احدى هذين المنزلين ابنتا تاجر غني بشاركوف يدعى افراكسنيوف فقبض عليهما رجال البوليس بدعوى اتهامهما بتهمة سياسية

ووجدت بالقرب من اصطبل منزل اخر لرجال البوليس ايضاً جثث ثلاث فتيات مدفونة ومشوهة وقد لاذ المسيو برياشوف مدير قلم البحث باذيال الفرار والقي القبض على رجال البوليس المتهمين الذين القوا كل المسئولية على عاتق مديرهم .

اخبار الجهات

سنثياغو — الشيلي

(دفع ايهام)

اطلعنا بجريدة المرشد بعددها الصادر في ٣ تموز سنة ٩١٣ على حاشية من مدير تلك الجريدة وبها يدحض مزاعم الخواجا مخائيل بيوك على التهمة الموجهة للمرشد بحذف بعض جمل وعبارات جاءت هناك رداً على الخواجا انطونيوس بالش . وبما ان الرد على هذه التهمة قد كان بموافقتنا على زعم مدير تلك الجريدة . فنحن الان اعترافاً بالحقيقة ودفعاً للايهام بانه لم يكن لنا اطلاع على ما يستشهد به حضرتهُ ولا نحن وافقنا على تلك النشرة التي لم يكن لنا اطلاع عليها الا بعد نشرها وما نُشرت الا بل عهدة تلك الجريدة فبناء عليه نحن براء مما نُسب الينا . وعملاً بالواجب اعطيناهذه النشرة للخواجا مخائيل بيوك دفعاً لسوء المفهومية تحريراً

في ١٧ تموز سنة ١٩١٣

صالح ابو هرماس عطاالله نجار

المدينة المنوره — لمراسلنا

عاد من زيارة القدس الشريف للمدينة المنورة يوم الاربعا في ٢ شوال مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق مع حاشيته وقد ذهب لملاقاته في محطة الحفيره بصري باشا محافظ المدينة المنوره وعند وقوف القطار في محطة المدينة استقبلتها العساكر الشاهانية والموسيقى العسكرية بالسلام وكانت ساحة المحطة ملأى بالاشراف والاهالي ومأموري العسكرية والملكية . وبعد ان سلمت عليه وفود المهنئين في عربة القطار تقدم موكبه ثلة من افراد البوليس ومثلها من الجاندرمه المشاة والفرسان فاقلته العربه الى منزله الاول منزل السيد المهدي الحلو وقدم برفقته حضرة الاديب عادل افندي جبر من وجهاء يافا وسيقيمان مدة هنا حيث يذهبان الى مكة المكرمه ومن ثم الى الديار المصرية . وحضرة عادل افندي ملازم مولاي عبد الحفيظ اينما سار بمنزلة سكرتيره الخصوصي .

بئر السبع — لمكاتب

رفع مسيحيو بئر السبع فيما مضى جملة عرائض لغبطة البطريرك داميانوس يحولون فيها نظره نحوهم لافتقادهم بكاهن ومعلم وتشييد كنيسة لاداء الفرائض الدينية كباقي الابرشيات وقد كرروا طلباتهم في هذه السنة بهمة فائقة الى ان اراد المولى عز وجل استماع ادعيتهم وتحنين قلب غبطة البطريرك فتعطف عليهم بقبول بعض مطاليبهم وقبل عيد العذراء مريم عليها السلام بثمانية ايام جاء لهذا الطرف بأمر غبطته رئيس ملة الروم بغزه الارشمندريت انضونيوس مصحوباً بالخوري سليمان الجديد وبمعيتهما احد وجوه مسيحيي غزه دهده افندي فرح ومعهم بعض الاواني الضرورية للكنيسة والصلاة موقتاً فاتخذوا داراً هنا بطريق الايجار لمدة سنتين وجعلوا احدى غرفها للصلاة وباقيها لسكن الخوري المومى اليه وبالحال صار الاحتفال بالقداس المبارك وبعد خروج الشعب رفع برقية لغبطة البطريرك يعلن بها شكره ويلح باجابة باقي المطاليب

بيت جالا — لمكاتبنا

— نهار الاحد الواقع في اخر آب انتقل الى دار البقاء الطيب الذكر الخوري مخائيل عيسى احد كهنة بيت جالا الارثوذكسيين فشق نعيه على الجميع لما كان عليهِ رحمهُ الله من التواضع والبساطة وقد واروا جثته باحتفال كبير باب كنيسة العذراء كما هي العادة في دفن الكهنة فنعزي اولاده الخواجات سليم وزخريا في المهجر على فقده ونطلب لهم الصبر والسلوان

— وعدت ان اوافيكم بما يتم في مسألة انتخابات اعضاء مجلس بلدية بيت جالا الجديد والان افيدكم ان اهالي هذه البلدة اجتمعوا في الاسبوع الماضي في دار رئيس دير الروم وهناك اتفقوا على ما اشرت اليهِ في رسالة سابقة وقرروا انتخاب ستة اشخاص من الخمس محلات واوعزوا لاصحاب الصلاحيه بانتخابهم بعد ان تصافح وتصالح من كانت خواطرهم متكدرة . ونهار الاحد في ٣١ آب حضر رئيس بلدية بيت لحم واخذ اصوات المنتخبين وفي هذا الاحد الواقع في ٧ ايلول عاد الرئيس يصحبهُ امين صندوق البلدية يوسف افندي حزبون والكاتب حسن افندي الصلاحاني لفتح الصندوق على الاصول فوجد ان الذين اكتسبوا الاكثرية هم الستة المتفق عليهم الافندية : بولس جريس عن محلة السرار والياس ابو غطاس عن محلة الكنيس ونقولا المفدي عن محلة الدير ويوسف خميس عن محلة العراق وسالم ابو السبل وعيسى الحنوه عن محلة السماعنه . فنهنئهم لاكتساب ثقة الاهالي كما اننا نؤمل ان نرى تقدم البلدة على يديهم ونرجو ان يلهم الله متصرفنا الافخم لانتخاب رئيس من بينهم يكون اهلاً وكفوءاً للقيام بهذه الوظيفة

— كنت اخبرتكم سابقاً عن قتل المرحوم الشاب جميل بن الياس الحريز على اثر شجار مع عوض الله العبسيه من قرية الولجه في محل يدعى واد احمد حيث اصابه طلق ناري

في يده اليمنى والشاب لم يتجاوز الـ٢٥ عاماً ولم يمض على زفافهِ سوى ٢٧ يوماً والان افيدكم انهُ بعد اجراء الكشف الطبي عليه بواسطة طبيب بلدية القدس والمستنطق واجراء التحقيقات زج عوض الله المذكور في السجن اما ما استعمله اهالي عوض الله من ضروب التزوير فحدث عنهُ ولا حرج اذ اطلقوا على عوض الله طلقات عشواً كرينه ليظهروا ان المقتول قابله بالمثل فلم يفلحوا لان تقرير الطبيب بين ذلك ناهيك عما ارتكبوا من الافعال التي جرى عليها التحقيق مثل تهديدهم اولاد عيسى ابو عيد واولاد اخوته الصغار في كرومهم وقطع بعض اشجار ... لم ابو عيد نهاراً والمذكورون اخوان جميل المقتول واقاربه وسرقتهم امتعة ابراهيم هاني نهاراً من الكروم ايضاً وتعديهم على موسى قبسيه ليلاً بينما كان نائماً على رزقهِ وسرقتهم سلاحه الى غير ذلك من الامور التي الجأت اهالي بيت جالا لاخبار عطوفة المتصرف الذي احال الدعوى للضابطة فارسلت هذه اليوزباشي عثمان افندي للتحقيق . غير ان بعض اختيارية بلدتنا لم يرق ذلك لهم لانهم رأوا ان التحقيق سيمس اصدقاءهم وطنباءهم منذ خمسين سنة ولكن بعد الجهد اقتنعوا على اتمام التحقيقات والاقرار عن المعتدين وهنا لا بد لي من كلمة اقولها في هذا الموضوع وهي انهُ ما دمنا نشتكي من هذه التعديات ثم نرجع فنحامي عن المعتدين فهل يحق لنا بعد الان ان نلوم اهالي قرية الولجه على اعمالهم هذه

* اللد — لمراسلنا *

نظن انهُ لا توجد بلدة في هذا اللواء اسوأ حظاً من بلدتنا لفقد الامن والراحة فيها فقد لا تمضي ليلة دون ان تجري فيها عدة سرقات ولئلا يكذب قولي اصحاب الغايات ممن تعود عليهم فوائد هذه السرقات اذكر اسماء بعض الذين سرقوا في هذه المدة الاخيرة ومنهم الدسوقي ابو كويله ورمضان ابو شريحه والحاج درويش الزين والحاج سليم حمو وعبد الرحيم اللحام الخ الخ .. وما ذلك الا لعدم التفات الحكومة لهذا البلد المنكود الحظ مع انهُ يحتوي على ١٢ الف نسمة ويدفع لصندوق الخزينة ما ينوف عن نصف مليون من الغروش عدا التبرعات والاعانات وما شاكل ذلك . ناهيك عن انهُ سوق البرين يؤمه في كل اسبوع عدد كبير من البلدان المجاورة والبعيدة كالشام ومصر والكرك

افما كان يجدر بالحكومة والحالة هذه ان تفتقده بزيادة عدد البوليس والضابطه وعددهم كلهم لا يتجاوز الثلاثة انفار ..

وبهذه المناسبة نوجه انظار عطوفة المتصرف للقيام بما وعد به هذا البلد اولاً بمد طريق شوسه منه الى يازور ماراً بالسافريه ثانياً جعله مركز ناحية ثالثاً ترقية المعارف فيه وليس ذلك بازاء ما اشتهر به عطوفته بكثير .

* المدينة المنورة ايضاً *

جاءنا منها مع بريد اليوم ان مولاي الحفيظ بعد ان اقام اسبوعاً فيها غادرها صباح الثلاثاء الماضي بحاشيته الى دمشق فودع من اشرافها وكبار مأموريها واهليها وداعاً كبيراً .

اخبار محلية

لا وعد ولا نكول

جاء في المقالة الافتتاحية المنشورة في العدد الماضي تحت عنوان «غضب مولاي الحفيظ» ان مدير بنك الكريدي ليونيه في القدس افهم وكيل قنصل فرنسا الجنرال فيها بانهُ مستعد ان يدفع المبلغ اللازم لمولاي عبد الحفيظ مع كبر قيمته بشرط ان توقع القنصلاتو بجانب توقيع السلطان . وان وكيل القنصلاتو وعد بذلك ولكنهُ نكل في اخر ساعة عن التوقيع

وقد اوعز الينا من مصدر عالٍ بعد نشر تلك المقالة ان نذكر بان الامر جرى على غير هذه الصورة وان حضرة وكيل القنصل لم يعد ولم ينكل عن وعده

عطوفة المتصرف

قدم الثغر ظهر نهار الخميس اول امس عطوفة متصرفنا ماجد بك وركب امس بعد الظهر بصحبة سعادة قائمقامنا هاشم بك واصحاب المعزة عمر افندي رئيس بلديتنا وجلال بك رئيس محكمة جزاء القدس وقومندان جاندرمة القدس لزيارة النبي روبين عليه السلام وسيعودون من هذه الزيارة مساء الاحد

ونهار الاثنين يستقبل عطوفة المتصرف عائلته الكريمة القادمة من الاستانة على الباخرة الخديوية

نظيف افندي الخالدي

علمنا من اخبار الاستانة ان وطنينا الفاضل نظيف افندي الخالدي تعين سر مهندس لولاية بيروت فنهنئهُ

لمكتب البوليس

ورد امر من نظارة الامنية العمومية في الاستانة لمديرية بوليس القدس يقضي على جميع قومسيرية البوليس من الدرجة الثانية ومعاوني القوميسيرية الذين لم يتخرجوا من مكاتب البوليس بالذهاب لمكتب بوليس بيروت لدرس الاصول الجديدة .

وسيسافر غداً الاحد مع الباخرة الرومنية بناء على هذا الامر القوميسيران يوسف ضيا افندي وشكري افندي . والمعاونون الافندية : احمد شرف . شكري الدنف . محمد كامل . الحاج سعيد . فتحي . رمزي . حسن اغنيم . وحسن انسيبه .

وقد عهد لهذه المناسبة الى سعيد افندي مزهر معاون قوميسير الثغر بروئية اشغال دائرة البوليس عندنا بدلاً من حسن افندي انسيبه فنهنئهُ ونتمنى للمسافرين النجاح .

قومندان الموقع

قدم الثغر امس على الباخرة النمساوية بصحبة عائلته الكريمة صاحب السعادة الميرالاي ابراهيم بك قومندان موقع يافا العسكري الجديد فنرحب بقدومه

الدردنوط نامق كمال

كانت الحكومة قد اوصت في المعامل الانكليزية على دردنوطين احدهما (رشادية) وقد ذكرنا فيما مضى خبر انزاله الى البحر والاخر (نامق كمال) وسينزل الى البحر بعد ستة اشهر وقد قرأنا في اخبار البريد الاخير ان نظارة المالية دفعت مؤخراً مبلغ ١٣٥,٧٠٠ ليرا لمعمل ارمسترونغ وهو القسط الاول من ثمن الدردنوط الثاني المذكور

تعدد السرقات

تعددت السرقات كثيراً في محلة العجمي في هذه الاثناء الاخيرة فقد سرقت عشر دجاجات للخواجا نقولا الجدلاني من الجنس النادر الثمين ثم سرقت في الليلة التالية دار موسى الزكاك فلم يبق اللصوص فيها الا ما تعذر عليهم حمله وكان قبل ذلك انهم نزلوا على بيت شكري سابا فاخذوا منهُ مبلغ ثماني ليرات وعشرة بشالك وساعة وبعض الثياب ثم نزلوا بعدها على دار باسيل ابو زبانه وحملوا منها ما استطاعوا وقد علمنا انهم نزلوا الليلة على مطحنة يوسف افندي عبدالله متري وسرقوا منها حماراً .

والغريب في امر هذه السرقات انها جرت بعد ان عهد بامر حراسة محلة العجمي الى حراس من المغاربه

والاغرب من ذلك ان شكري سابا بعد ان مضت على سرقتهِ مدة ايام ولم تظهر ابصر السارق امس واسمهُ محمد المفنن مرتدياً سترته ويحاول بيع ساعته فقبض عليه مع رفيق له يدعى بندلي خليفه وسلمه لدائرة البوليس بعد ان جرح بندلي المذكور بمدية في يده وهذه الدائرة انزلتهُ الى السجن ومن ذلك الوقت فلم يقف له احد على اثر!!!

اما بقية السرقات فلم يعثر عليها ولا على مرتكبيها حتى الان وانما عثر صاحب الدجاجات على ريشها عند لحام اسرائيلي في المنشيه واما الحمار فيعود لصاحبه من نفسهِ بعد موسم روبين

(وفاة)

نقل الله اليهِ صباح امس الجمعه المرحوم ابرهيم سليم ايوب عن ٥٤ عاماً اثر داء عياء الزمهُ الفراش مدة طويلة فكان الاسف عليه عاماً لما اتصف به من الاخلاق الراضية والصفات الحميدة وقد شيعت جنازته امس باحتفال مهيب رحمهُ الله وعزى ارملته وانجاله وجميع عائلته الفقيدة على فقده

جامعة اسرائيلية في القدس

ذكرت تلغرافات الشركة السورية بتاريخ ١٠ الجاري ان المؤتمر الصهيوني الحادي عشر في فينا وافق على فكرة انشاء جامعة اسرائيلية في القدس . وان بعض الصهيونيين اكتتب لهذا المشروع بمبلغ ٢٥٠,٠٠٠ مارك

عينتابي افندي

من اخبار القدس ان عينتابي افندي رئيس مدرسة الاليانس الاسرائيلية فيها قد عزل من وظيفته وان جمعية الاليانس اعطتهُ تعويضاً مبلغ ٥٠ الف فرنك وارسلت خلفاً له المسيو ليفي غير ان عينتابي افندي لا يبرح القدس قبل ان ينقل لاسم الجمعية جميع الاملاك المشتراة لها والمطوبة على اسمه

زفاف

يحتفل غداً الاحد الساعة الثامنة افرنجية مساء بزفاف حضرة الانسة ازمرد خليل سفري على الخواجا حنا الحكيم فنهنئ العروسين .

في روبين

جرى في حفلة طهور ان محمد العريان من اهالي اللد بينما كان يطلق الرصاص من مسدسهِ اصابت رصاصة منهُ قريبه محمد عبد الله مصلح في رجله فتوجه للحال حضرات المستنطق ويوزباشي الجاندرمه وطبيب البلديه للتحقيق فوجدوا ان الاصابة كانت خطأ وجيء بالجريح الى المستشفى وحالته خطرة

* زفاف في زحله *

يحتفل غداً الاحد في زحله بزفاف الشاب الاديب ميشل افندي خير على الانسة هنريت حلبي ابنة المأسوف عليهِ فضول افندي الحلبي مدير محطة القدس الشريف سابقاً ونزيل بلدتنا فيما بعد . فأخوان واصدقاء ومعارف فضول الحلبي الكثيرون في يافا والقدس يقدمون

* اخر ساعة *

بطرسبرج في ١١ ايلول — يصل ولي عهد ملك رومانيا الى بالطه في هذا الشهر حيث يخطب ابنة قيصر روسيا البكر . (فينا) بلغ المال المكتتب به حتى الان لبناء جامعة اسرائيلية في القدس ٦٠٠,٠٠٠ مارك منها ٢٠٠,٠٠٠ مارك من المانيا وقد انتهى المؤتمر الصهيوني من اعماله بين اصوات التهليل والحماس . (فالونا) جرى اجتماع كبير عزم الحاضرون فيه على رفع احتجاج للدول العظمى على ما يأتيه اليونان من الفظائع ضد اهالي بلاد البلغار وسكان المناطق المختلف عليها في جنوب البانيا . (الاستانة) ان اجتماع المندوبين العثمانيين والبلغار الذي كان معيناً في هذا النهار تأجل لنهار السبت (اليوم) لان مندوبي البلغار لم تصلهم التعليمات اللازمة .

بواسطة هذه الجريدة أخلص تهانيهم للعروسين.

تقدير وشكر

صورة التحرير المبلغ من نظارة الداخلية الجليلة لمتصرفية القدس بناء على اشعار نظارة الحربية الجليلة:

ان الهمة التي ابرزتموها انتم واصحاب الجمعية الوطنية الصادقة من الاهالي بجمع الاعانات المتعهد بها المخصوصة لمشترى حيوانات لقسم الطوبجية من الجيش العثماني والتي جمع وارسل منها حتى الان مبلغ مائتين وخمسة الاف غرش اوجبت التقدير والشكر والنسا نتنظر عن قريب اتمام جمع الباقي وارساله

(الحكمة)

مجلة دينية ادبية تاريخية اخبارية تصدر مرتين في الشهر موقتاً في ماردين في دير الزعفران مديرها المسؤول حنا القس ومحررها مخائيل حكمت حقي واشتراكها في الممالك العثمانية ريال مجيدي وربع وفي الممالك الاجنبية ثمانية فرنكات فنطلب لها الرواج

مدرسة الجامعة الوطنية

في عاليه (لبنان)

تأسست عام ١٩٠٧ واشتهرت بين جميع المدارس السورية بتربيتها الوطنية الصحيحة وخطتها العملية المفيدة في التدريس تفتح ابوابها لقبول الطالبين في اليوم السادس من شهر تشرين الاول سنة ١٩١٣ فعلى من اراد الاطلاع على خصائصها وبروغرامها وجميع ما تهمه معرفته عنها مراجعة ادارة هذه الجريدة

اقوال الصحف

(ما الصحيح)

زار بيير لوتي الكاتب الفرنساوي المشهور بقاع تراقيه وبطاحها فوصف ما رأى وما سمع عن فظائع البلغار ثم اتفق مع مراسل الدايلي تلغراف في الاستانة على ارسال رسالة تلغرافية طويلة بهذا المعنى الى جريدته فأحلتها الدايلي تلغراف المحل الاول فيها وهي تملأ ثلاثة اعمدة طوال منها. وقد قرأنا وصف الفظائع فاذا هو مما يشيب له الطفل الرضيع وكانت التيمس قد انتدبت مراسلاً عسكرياً لزيارة تراقيه ومرافقة الجيش اليوناني في زحفه الى الامام فبعث الى جريدته برسالة نشرتها بعد نشر الدايلي تلغراف لرسالة المسيو بيير لوتي وفيها ينكر كل ما عزي الى البلغار من الفظائع ويدافع عنهم احسن دفاع ويصفهم بدماثة الاخلاق وحسن النظام والبسالة في الحرب.. فياليت شعري ما الصحيح. ومعلوم ان الانكليز يقدمون قول التيمس على كل قول ويثقون بمراسليها ثقة عمياء لا يقدرها قدرها الا من يعرف مقام التيمس في الامة الانكليزية ونذكر قول احد كبار ساسييهم عنها وهو «ان التيمس رأس مال للامة الانكليزية» (الجريدة)

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافه

بناء على انتهاء مدة المزاودة الاولى الجارية في مبيع حصه من حصتين في البيارة الكائنة بيافا بارض البصه على طريق الكروسه المحدودة قبله المقسم القبلي خاصة اولاد جبر شرقا طريق علم شمالا المقسم الشمالي خاصة اولاد الحاج محمود سكجها الفاصل بينهما العال المشترك الواصل لحد صبر الفلاحي غربا بيارة ابرهيم سكجها سابق والان الحاج تمامه خاصة المرحوم الحاج مصطفى عرفه لاجل استيفاء الذمة المطلوبة منه لولده رشيد عرفه فقد جرى بتاريخه سحب القرار واده بمبلغ قدره ثلاثة وعشرين الف قرش صاغ الميري لعهدة الطالب الاخير فمن كان يرغب المزاوده بضم خمسة بالمائة فليراجع دائرة الاجرا او الدلال باشي الحاج علي العجمي لذلك صار تحرير هذا الاعلان (مصباح)

في ٢٩ اغستوس سنة ٣٢٩

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانه وتعالى موفق الامور

سليم متري شاباً وشركاه

=اعلان=

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه بمخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا.

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليه حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيه. متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

العدد ٢٧٢ - ٦٩

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
ـ ثمن العدد متليكان ـ

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٧ ايلول غ · و ٤ ايلول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٦ شوال سنة ١٣٣١

آسيا وكنوزها

ماذا يقولون عنها

عقدت جريدة (المونيتير ده زاكسيونير) الفرنساوية فصلاً مهماً تحت هذا العنوان رأينا ان نعربهُ لقرآئنا ليروا ما هو مقدار اهتمام الاجانب في بلادنا ومعرفتهم اسرارها ومبلغ تعامينا عنها وقعودنا عن الانتفاع بها قـالت :

اما وقد قاربت الازمة البلقانية حد النهاية فقد حان لتركيا ان تحول كل اهتمامها الى املاكها الشاسعة في آسيا التي كانت ولم تزل حتى الان مهملة والتي هي بقطع النظر عن البلاد العربية المستقلة تعادل في مساحتها مجموع مساحة فرنسا وانكلترا والمانيا والنمسا وليس فيها من السكان سوى عشرين مليوناً من النفوس ·

ان احياء هذه الاراضي الواسعة الارجاء سيلفت جميع الانظار لا محالة لمد السكك الحديديه فيها واول من يستفيد من هذا الامر سكة حديد بغداد التي تمتد على مسافة ٤٨٠٠ كيلو متر والتي لالمانيا نوع من الاحتكار عليها في اواسط آسيا الصغرى يجعلها ذات نفوذ سياسي كبير تستثمر بواسطته اكثر موارد الثروة الموجودة فيها

ان خط بغداد الحديدي هذا الذي يبتدىء من حيدر باشا على بحر مرمرا قد اصبح يُستثمر منهُ القسم الممتد الى شرقي ارجلي · والهمة منصرفة الان بجد في مده مخترقاً جبال طوروس بين صعوبات جمة حتى يلتقي بالقسم الذي يقابله من الجهة الاخرى لهذه الجبال حيث اصبحت تُستثمر هناك ايضاً بعض فروعه · ويقدر المهندسون ان فراغهم منهُ سيكون في سنة ١٩١٨ وذلك بعد ان اتفقت انكلترا والمانيا على النقطة التي يجب ان ينتهي اليها ·

اما فائدة هذا الخط الذي يمكن ان يستخدم كطريق ثانية الى الهند فهي كبيرة جداً ولا سيما للتجارة والزراعة لانهُ سيحي جميع البلاد والاراضي التي يمر بها وينقل محصولاتها الى جميع اسواق العالم فهو يصل آسيا الصغرى بسكك حديد اوربا بواسطة الاستانة بينما السكك الحديدية الفرنساوية والانكليزية الاخرى لا تصلها الا بالبحر المتوسط

ثم انهُ عدا عن السكك الحديدية الموجودة الان لا تزال هنالك خطوط اخرى يُطلب مدها وفروع جديدة يُقترح انشاؤها يبلغ طولها ٤٠٠٠ كيلو متر وهذه لا بد من الابتداء بها في مستقبل قريب ناهيك خطوط ارمينيا وشمال شرقي آسيا الصغرى التي لروسيا وحدها حق الامتياز بمدها فلم تفعل ذلك حتي الان رغم وعودها

ان السكك الحديديه في آسيا الصغرى وفي مقدمتها خط بغداد ستجد لها مجالاً كبيراً للعمل في نقل المحصولات الزراعية في اول الامر اذا اعطي للزراعة ما تستحق من الاعتناء في تلك الاراضي التي تصلح للقمح والشعير والكرسنه والقطن والكتان والفواكه وقصب السكر وتربية دود القز الخ الخ ··· وسيكون لها بعد ذلك مواد اخرى للنقل من المناجم التي قد تمضي على بعضها سنون كثيرة قبل ان تستخرج بعض كنوزها المعدنية كالفحم الحجري الذي يمكن ان يستخرج منهُ نصف مليون طن سنوياً والرصاص الفضي والسماد الكيماوي والنحاس والزنك والقصدير والبورق والزئبق والمنغنازيا والنيكل والكبريت والحديد والازفلت والنفط والخمر الخ الخ · مما يدل على ان مستقبل اسيا مستقبل باهر وان رؤوس الاموال الاجنبية يجب ان تجد لها اليها طريقاً ·

هذا ما نشرتهُ الجريدة المذكوره عن آسيا الصغرى وكنوزها وهي لو بحثت في الموضوع من جميع اطرافه وتناول كلامها سوريا وفلسطين لرأينا منهُ ما يدهش ولا سيما عند ذكر اراضي اريحا وغور الاردن واراضي بيسان التي لو اقيم فيها خزان لماء النهر الذي يذهب جزافاً لاحيي ملايين كثيرة من الدونمات فكانت صالحة لزراعة البلح وجوز الهند وقصب السكر والرز والقطن والقهوة هذا عدا عما في بطن الارض هناك من الركائز والمعادن وما يتدفق منها من المياه المعدنية وما فيها من الاراضي والجبال الدلغانية والكلسية التي تصلح لعمل احسن انواع الطوب والقرميد والاسمنت والجبسين ·

لا نعلم اذا كان قد قدر لنا وللقراء ان نرى في ايامنا من اهتمام الحكومة بالبلاد ما يحقق امانينا ويجعلها دولة غنية عزيزة الجانب ويجعل اهاليها في سعد مقيم

غلطات الملوك

(بين فرنسا واليونان)

ذكرت التلغرافات في الاسبوع الماضي ان ملك اليونان قسطنطين حضر مناورات الجيش الالماني وامتدح في خطاب القاه نظام الجندية الالمانية وعزى انتصار جيوشه لشجاعتهم الشخصية ولما استفاده ضباطهم من الاساليب الالمانية فهاج هائج الصحف الفرنساوية لذلك · فمنها من قال بعدم استقبال الملك قسطنطين استقبالاً فخيماً عند قدومه لباريس · ومنها من طلب استدعاء الجنرال ايدو منظم الجيش اليوناني واسترجاع اللجنة العسكرية الفرنساوية التي امتد عقد مقاولتها الى سنتين اخريين · ومنها من بحثت في علائق الملك الجديد وعائلته بفرنسا فقالت ان خطته نحو نحو فرنسا هي غير الخطة التي كان يسير عليها والده وان الملكة لا تريد ان ترى حولها كلما هو فرنساوي وزادت على ذلك ان المانيا تساعد اليونان على مطالبها في جزر بحر ايجه التي تحتلها ايطاليا الى غير ذلك من الاقوال التي سببت سخط الرأي العام الفرنساوي وجملتهُ ان يندم على استرساله في معاضدة اليونان ابان الحرب ·

لما رأت حكومة اليونان ان الغضب قد اخذ مأخذه من فرنسا بادرت حالاً بواسطة صحفها وتلغرافاتها وسفيرها في باريس لتلافي ما حدث من سوء تأثير كلام الملك فنشرت في اثينا تصريحاً شبيهاً بالرسمي تشير به الى شدة تأثرها من سوء التفاهم الذي احدثهُ خطاب ملكها وتذكر ان اليونان لا تنسى ابداً الخدمات الجليلة التي ادتها فرنسا لها ولن تنسى فضل الجنرال ايدو والضباط الفرنساويين الذين نظموا جيشها وان كلام الملك لا يجب ان يحمل على محمل الاساءة · ثم قابل معتمدها وزير خارجية فرنسا في باريس وابلغهُ ان الحكومة اليونانية ارسلت اليهِ تلغرافاً تؤكد فيهِ ان اليونان تقدر فضل فرنسا حق قدره وانها ستبذل كل ما في وسعها لازالة ما وقع من سوء التفاهم واكد المعتمد ان الملك قسطنطين لم يقصد قط جرح عواطف فرنسا التي لها مقام عظيم في نفسهِ وهو لم يقصد بما قاله الا امتداح اسلوب التعليم العسكري الالماني الذي يُعجب به الكثيرون حتى من ابناء فرنسا نفسها · وانهُ يعترف بما للبعثة الفرنساوية التي نظمت جيش اليونان من عظيم الخدم الى غير ذلك من اقوال الاعتذار ولكن هذه التصريحات لم تخفف حدة الاستياء في فرنسا وتؤمل الصحف كما يقول روتر ان يهتم الملك نفسة بازالة ما احدثهُ خطابه من سوء التأثير ·

وقد اظهرت اليونان اهتماماً كبيراً لازالة ما علق في اذهان الفرنساويين حتى بلغ من رغبتها في ذلك ان المسيو فنزيلوس رئيس وزارتها سيرافق الملك قسطنطين الى باريس اولاً لانها تريد ان تبقى محافظة على ولاء فرنسا ومساعدتها وثانياً لانها تحتاج الى المال والمال لا يوجد في غيرها

هذه هي احدى غلطات الملك قسطنطين السياسية وهي تدل ان كلام الملوك ليس دائماً ملوك الكلام ·

اليمن

قال المقتبس : وصلت الى الحديدة اربع سفن عثمانية حربية كأنها في صغرها سنابك قاصدةً ان تحصر الجهات التي يحكمها الادريسي وتضايقها فرابطت في الثغور المذكورة آنفاً فاذا رأت سنبكاً ماخراً في البحر هنالك قضت عليهِ وقطرتهُ الى الحديدة حيث تبيع شحنه واذا كان تابعاً لشركة اجنبية او كان صاحبه اجنبياً اطلقت سراحه والا استولت عليهِ

ضبطت احدى السفن العثمانية الحربية سنبكاً تابعاً لقبائل الزرانيك كان يحمل جمالاً واسلحة فثارت هذه القبائل لنفسها بقطعها سلك التلغراف

يحشد السيد الادريسي هذه الايام رجاله في بلاد عبس عند الشيخ يحيى ثواب الذي بايعهُ وانضم اليهِ وانضوى تحت علمه ويجمعهم ايضاً في جهة الشمه بلاد الشيخ هادي هيج على بعد اربع غلوات من لحية · وقصده ان يحتل لحيه

ويروى ان اهل اليمن كافة صاروا كما قال مكاتب المقطم شديدي الاخلاص والولاء للسيد الادريسي حتى لقد يحلفون بالله كذباً ولا يحلفون برأس السيد كذباً

تلغرافات الشركات

روتر

الاستانة في ١١ ايلول — طلب المسيو ناشيفتش مندوب بلغاريا من الباب العالي تأجيل المفاوضات لنهار السبت لان التعليمات التي ينتظرونها لم ترد. ثم ان تلك التعليمات وصلت متأخرة وسيبحث فيها بعد حلها.

الاستانة — احتفل بفتح حديقة السراي المحيطة بالسراي القديمة للجمهور امس بحضور الامراء والسفراء والاعيان

صوفيا — كذب هنا رسمياً التصريح الذي عزي الى المسيو ناشيفتش بان بلغاريا تترك ادرنه وقرق كليسا لتركيا بشرط ان تساعدها على اخذ قوله ومناستير

الاستانة في ١٣ منهُ — جاءت التعليمات الكاملة لمندوبي البلغار ومن المحتمل ان جلسة اليوم تضع اساساً لاتفاق يُوقع عليه في اوائل الاسبوع القادم. والمظنون ان البلغار يصرون على امتلاك ديموتكا ومصطفى باشا ولكن الاتراك يعارضون في ذلك. ومهما تكن الحالة فانهُ لا توجد مسائل معلقة تسبب قطع المذاكرة او تأخير الاتفاق

روميه — شاع عن مصدر عثماني بان ايطاليا تعقد اجتماعات من الاهالي لطلب ضم رودس اليها فتكذب ذلك رسمياً لان ايطاليا ستبقى محافظة على المبدأ الذي يقضي على الدول العظمى ان لا تستفيد شيئاً من الاراضي في هذه الازمة.

الاستانة — اجتمع مندوبو الترك والبلغار اليوم بعد الظهر. وقد أُعلن بعد فحص اقتراحات الفريقين ان الامل قريب بالوصول الى حل مرضٍ

هافاس

اثينا في ١٢ منهُ — تتقدم مفاوضات الصلح بين تركيا واليونان في سبيل النجاح على قاعدة الاقترحات اليونانية

ستنجه — حدثت معارك دموية شديدة بين الجبليين ورجال قبيلة هوتي الالبانية.

الشركة الايطالية

روميه في ١١ منهُ = جاء ان عبد الحميد السلطان السابق قد اشتد عليه المرض

روميه = ابرمت البعثة البحريه الانكليزية المنوط بها تنظيم الاسطول اليوناني الاتفاق اللازم مع الحكومة اليونانية. وستؤلف هذه البعثة من ١٨ عضواً برئاسة الكونتر اميرال كير الذي يسمي مفتشاً عماً للاسطول وسيرقى الضباط عند انتظامهم في سلك الاسطول اليوناني

أخبار شتى

— كانت تلغرافات هافاس قد ذكرت انهُ جري قتال في ادرنه بين الضباط الاتحاديين والائتلافيين جُرح انور بك بسببه فكذبت السفارة العثمانية في لوندرا ذلك وقالت ان انور بك هو في الاستانة بسبب العيد

— انتخب المطران زافين مطران ديار بكر بطريركاً لطائفة الارمن الارثوذكس في الاستانة بدلا من بطريركهم ارشاروني المستقيل.

— بلغت حوادث الطلاق سبعة الاف في باريس في السنة الماضية اي بزيادة الفين عما كانت عليه في السنة التي قبلها

— قررت بلغاريا الغاء وكالتها في الجبل الاسود وانشاء وكالة لها في البانيا

— . كانت النار قد شبت في الباخرة (امبراطور) اكبر باخرة في العالم ولكنها تمكنت بعد اطفائها من السفر من نيويورك في وقتها المقرر

— . طلبت الحكومة العثمانية من ريجي الدخان دفع القسط الذي استحق عليها وقدره ٥٠٠,٠٠٠ ليرا

— . اوصت الحكومة العثمانية حفاراً انكليزياً بحفر ٢٢ رسماً لطوابع البريد الجديدة ومن تلك الرسوم رسم المدارعة حميدية وجامع السليمانية وجامع السلطان احمد وعامود الحرية ومنظر من مرفأ الاستانة وقد عقدت مع الحفار مقاولة على صنع ٣٥٠ مليوناً من هذه الطوابع في مدة ٦ سنوات ويعمل بها من اول السنة المالية القادمة

— . باعت السيدات في الاستانة باقات من الزهور في ايام عيد الفطر عليها شارة جمعية الهلال الاحمر فلم يبق شارع لم يزرنه وقد بلغ ثمن ما بعنه من الزهور مبلغاً كبيراً

— قدمت بلدية الاستانة طاقماً من الشاي لرؤوف بك قائد المدرعة حميدية واهدتهُ علبة للسكاير مرصعة بالحجارة الثمينة

— كادت العلائق تقطع بين الصين واليابان بسبب مقتل رجل ياباني في نانكين وخنق ملازم واخذ ردائه العسكري وتوقيف ضابط اخر في شان تونغ واهانة العلم الياباني فقدمت دولة اليابان مذكرة شديدة اللهجة لحكومة الصين تطلب بها سرعة معاقبة الفاعلين والاعتذار ودفع تعويض مالي فقبلت الصين بجميع مطالب اليابان

— حدث في المناورات الالمانية ان منطاداً مسيراً من طراز زبلين القته العاصفة في البحر فغرق وغرق معه ١٣ شخصاً وانقذت النسافات التي لحقت به ٧ اشخاص فارسلت التعازي به من جميع الجهات الى امبراطور المانيا

— قُتل في المانيا في اسبوع الاخير فقط ١٢٣ شخصاً بسبب الطيران

— جاء اسطول رومي الى بورتلند مؤلف من ٥ مدرعات واربع طردات لرد زيارة الاسطول الانكليزي في سنة ١٩١٢ وسيبقى مدة اسبوع

حدثت ١٥٥٥ اصابة بالكوليرا في رومانيا عقبتها ٦٦١ وفاة منذ انتشار الوباء وبين المتوفين ٧٩ جندياً وقد نجحت عملية الحقن بالمصل كثيراً

— اعتصب في مانشستر ٣٥٠٠ عامل من عملة القنال البحري بين مانشستر وسلفورد

— صادق مجلس نواب الولايات المتحدة على اعتماد قدرة مائة الف دولار لايصال فقراء الاميركيين الذين غادروا بلاد المكسيك الى اوطانهم

حديث طفل

رزق صديقنا الاستاذ الفاضل خليل افندي السكاكيني غلاماً فارسل يعلمنا بالامر ولما كان الكتاب الذي زف لنا بشرى ولادته فريداً في بابه يجمع بين الرقة والظرف والفكاهة والمجون رأينا ان نشرك قرآءنا بلذة قرآءته ولا نشك انهم بعد ذلك يشتركون معنا في الدعاء بطول بقاء هذا الطفل سرّاً لابيه وقرةً لعين والدته. قال:

عزيزي

يوم الاحد الواقع في ١٤ ايلول غ سنة ٩١٣ الساعة الخامسة والنصف وبضع دقائق رزقت ولداً. بعد ان كاد يقضي عَلَى امه وعليّ ولكن في لحظه واحدة بُدل الخوف بالطمأنينة والالآم بالراحة واكفهرار الوجوه بالاشراق والدموع بالابتسام ... اذا كان الولد سرّ ابيه فهذا سرّي. من عرفني طفلاً ورآه لا يشك اني ولدت مرة ثانية. هامة كبيرة وعينان براقتان وساعدان مفتولان وعضل مكتنز وجسد مملوء قوة وحياه ... تلوح على وجهه علائم الغضب والعنفوان واذا جاز ان اتناوله بكلمة قلت والشراسة ايضاً ... وقد ظهر لي فوق ذلك انهُ نَهِم فكأنهُ خلاصة فلسفة هذا العصر الداعية الى الغذاء والاقبال على الحياة والمعيشة فيها بقوة وحماسة

***

اليوم ضمنت النهضة الارثوذكسية فكأن لسان حاله يقول مع المتنبي استاذي واستاذه:

لقد ولدت مني لأنفهم رغما

اذا ضاق الاكليروس اليوناني ذرعاً بأبيه فما قولك به ...

***

اسرّ اليّ وهو في مهده حديثاً طويلاً لا تتسع هذه العجالة لاستيفائه فسأوافيكم به قريباً لتنشروه على مسؤوليته في جريدتكم الغراء ... ولكن لا بأس الان ان أُفضي اليكم بطرف منهُ واني لأستميح العفو علماء هذا الزمان وادباءه ذوي العلم الواسع والنظر الثاقب عما يجدونه من الشذوذ في رأيه فهو كلام طفل ابن ساعته ...

لقد اشترط عليّ ان لا أسمه بتسمية ولا اصبغه بصبغة بل اطلق سراحه الى ان يراهق الحُلُم ويناهز الادراك فيختار اللون الذي يريده والصبغة التي تلائمه واذا لم يكن بدٌّ من صبغةٍ نعرفهُ بها فانسان او اسم تناديه بهِ فاسم مستعار حتى اذا شبّ واعجبه احتفظ بهِ والا اختار له اسماً اخر. فاطلقنا عليهِ اسم «سري» لاسباب:

(١) لانهُ اسم غير مأنوف فلا يكاد يشاركه فيهِ احد

(٢) لانهُ خفيف اللفظ جميل الوقع شريف المعنى

(٣) لانهُ يحتمل ان يكون عربياً على رواية القاموس فقد جاء فيهِ «السريّ صاحب المروءة في شرف او السخاء في مروءة والجيّد من كل شيء والسيد الشريف السخيّ. ويجوز ان يكون اشتقاقه من استريتُ الشيء اذا اخترته ويجوز ايضاً ان يكون من السراة التي هي اعلى الشيء». هذه رواية القاموس ويحتمل ان يكون وكلمة «سر» الانكليزية من اصل واحد. فاذا أحب في مستقبل ايامه ان يلحق الى الشرقيين كان اسمه شرقياً او الى الغربيين كان اسمه غربياً

(٤) لانهُ ليس اسماً محتكراً عند فريق من الناس دون آخر مثل كثير من الاسماء التي تكون عنواناً على لون حاملها وطرازه.

(٥) لانهُ يوافق روح هذا العصر فنحن في زمان تفوُّق وامتياز وحريه. في زمان عُرفت فيهِ قيمة الاخلاق الراقية والمبادىء الجميلة. وليس ابعد عن روح هذا العصر من اسم عبد او الاسماء المنقولة عن اسماء الحيوانات او الجمادات او الزهور او كواكب السماء او غير ذلك مما هو مشهور مألوف..

وقد كان في النية ان نطلق عليهِ بدل الاسم عدداً من الاعداد (نمرة) يعرف بهِ الى ان يختار اسمه هو.. ولكن رأينا في ذلك مشاكل كثيرة لان كثيرين في العالم قد لقبوا انفسهم او لقبهم الناس بالاول والثاني او الثالث فاختلط الامر وخفيت اعلامه (خليل السكاكيني)

اخبار الجهات

بيروت

روى اللسان انهُ وردت برقية من نظارة البوستة والتلغراف تفيد الغاء باشمديرية البوسطة والتلغراف في ولاية سوريا والحاقها بباشمديرية البوسطة والتلغراف في ولاية بيروت.

— رفع اعيان الثغر ومحافيوه برقية لنظارة الداخلية يطلبون فيها ابقاء الوالي علي منيف بك الذي ذكرت التلغرافات خبر تعيينه مستشاراً للنظارة المذكورة.

— ورد الامر باعداد بناية كبيرة على وجه السرعة لجعلها مكتباً سلطانياً تكون جميع دروسه باللغة العربية ويبقى المكتب السلطاني الاخر كما كان قديماً فيصبح للولاية مكتبان اخدهما عربي والاخر تركي

— يسعى رئيس البلدية لدى البيوت المالية باستقراض ٥ الاف ليرا لاصلاح الطرقات

لبنان

ذكرت جريدة التصبير انهُ بينما كان القطار الحديدي سائراً في جهات بعلبك اطلق احدهم عيارات نارية على متصرف لبنان فاصابت العيارات العربة وان القطار اوقف مدة للبحث ولكن المتجاسرين اختفوا سريعاً ثم ارسل بعد ذلك صاحب جريدة البرق يقول ان الرصاص الذي اطلق لم يكن عمداً وقد عرف الفاعل

اخبار محلية

قائمقامنا متصرفاً على حماه

اذا قلنا ان يافا قليلة الحظ في كل شيء حتى في حكامها فالكثيرون يؤيدون هذا القول ويأتون عليهِ بالف دليل

لم نعرف قائمقاماً جاءنا بعد الدستور ارضى اخلاقاً واوسع صدراً من قائمقامنا الحالي هاشم بك الذي مرت عليهِ سنة ونصف بيننا لم نجد فيها ما ننتقده عليه غير كثرة تساهله وطيب قلبه ولين جانبه اذا جاز انتقاد مثل هذه الصفات في الحكام

جاء امس نبأ برقي يبشر بتعيينه متصرفاً على حماه فسرنا هذا الترقي بقدر ما ساءنا لقرب مغادرته هذا القضاء الذي خدمه باخلاص وكان يود لو امكنهُ ان يصل بهِ الى أعلى درجة من الرقي

ففلسطين وهي الجريدة التي لم تعتد المداهنة تودع هاشم بك بما يليق بشخصه الكريم وتهنئهُ بمنصبه الجديد وترجو ان يمن الله على هذا الثغر بحاكم مثله يعرف لغة الاهالي ويقدر عَلَى تفهم حاجاتهم فيكون خير خلف لخير سلف

الجمرك وموظفوه

اعتادت حكومتنا كلما طلب منها القيام بعمل مفيد او بمشروع فيه نفع عام ان تجيب الطالبين بقولها «باره يوق» او «بقالم» او غير ذلك من الوعود ونراها مع ذلك من الجهة الاخرى تنفق المال بلا عدٍّ او حساب فيما يفيد وما لا يفيد

وصل الى جمرك الثغر مؤخراً عشرة من الموظفين بين مأمور صالون ومعاون استماتور ومعاون عنبرجي وكاتب ومعاون كاتب الى اخر ما هنالك من

الدرجات التي لوحسبنا مرتباتها الشهرية لبلغ مقدارها ١٥٠٠ ليرا في السنة

نحن لاننتقد كفاءة هولاء المأمورين الجدد فقديكونون من احسن المأمورين ولكن الشيء الذي ننتقده في هذا التعيين هو ان الادارة ارسلت منهم معاونين لغيرهم ولكن برواتب اعلى من رواتب الذين جاؤوا لمساعدتهم

مثلاً : يأخذ مأمور العنبر معاشاً شهرياً قدره ٥٠٠ غرش فجاءه معاون بمعاش ٦٠٠ غرش . واستماتور الجمرك الحالي يوسف افندي الجبيلي مع ما هومشهور عنه من المقدرة والنزاهة وتقدير الادارة العمومية والمحلية قدره لا يتناول اكثر من ٩٠٠ غرش في حين ان المعاون الذي جاء ليساعده يأخذ ١٠٥٠ غرشاً معاشاً شهرياً وقس على ما ذكر ما لم يذكر

انما كان الاجدر بادارة الرسومات ان تستغني عن اولئك المأمورين الجدد وتزيد في ماهيات موظفيها القدم الذين يقومون بوظائفهم خير قيام رغم تكاثر الاشغال

انها لو فعلت ذلك لكفت صندوقها مثل هذه النفقات التي لا فائدة منها ولاكتسبت اجراً كبيراً في هذه الاوقات التي يزداد فيها غلاء المعيشة من يوم الى اخر .

ولكن علم الاقتصاد من الامور التي لم نتعلمها بعد .

(يا مهون)

ورد لغرفة تجارة الثغر من نظارة النافعة التحرير الاتي :

طالعنا تلغرافكم بتاريخ ١٩ تموز سنة ٣٢٩ بخصوص طلب انشاء مرفأ ليافا وتوسيع دائرة الرسومات (الجمرك) التي اصبحت غير كافية للاحتياج . وعليه نفيدكم اننا لا نقدر ان نقوم بشيء من مثل هذه الاعمال النافعة قبل انتهاء الحرب . وعند عقد الصلح نؤمل اجراء ما يقتضي فانتظاركم اذاً ضروري للوقت المذكور. مستشار نظارة النافعة

في ١٨ اغسطس سنة ٣٢٩ مرفيسن

(فلسطين)

منصبر حتى يعلم القوم اننا
صبرنا على شيء امر من الصبر

في طلب العلم

يسافر اليوم مع الباخرة الفرنساوية سري افندي وناظم افندي نجلا سعادة قائمقامنا هاشم بك الاتاسي الى جنيف في سويسرا ليتلقى الاول في مدارسها علم الحقوق والثاني علم الزراعة فنتمنى لهما النجاح

القبض على شقي كبير

ارسلت حكومة عكا لعدلية القدس برقية تخبرها فيها انها قبضت على الشيخ احمد الشقي المغربي الكبير بعد ان اضاف الى جرائمه الكثيرة جريمة قتل جديده في تلك النواحي فعسى ان لا يفلت من يد القانون هذه المرة ايضاً

عطوفة المتصرف في روبين

ذكرنا في العدد الماضي ان عطوفة المتصرف ركب بصحبة كبار موظفي هذا اللواء لزيارة النبي روبين عليه السلام فكان الموكب الذي سار فيه من ابهج ما رأته العين اذ تقدمهُ كثيرون من فرسان العرب يتبعهم عدد من حاملي الرماح ثم اتصل بنا انهم لما اصبحوا على مقربة من المكان خرج جميع من هنالك من الفرسان من بدو وحضر لمقابلتهم فانضموا معاً وساروا في خط لا يدرك الطرف اخره الى ان وصلوا المقام وهناك ترجل عطوفته ومن معهُ ودخلوا المسجد للصلاة وبعد انتهائها وزع الصدقات على الفقراء والمشايخ ونزل في الخيام التي ضربها الخواجا بورتاليس ونزل الباقون في الخيام القريبة منها التي لرئيس بلديتنا عمر افندي البيطار .

وفي نهار السبت تناول طعام الغذاء على المائدة التي اعدها لعطوفته ومن معهُ عمر افندي البيطار وتناول نهار الاحد طعام الغذاء في مطبخ المقام ليذوق الاكل الذي يطبخ فيه للمحتاجين من الزوار

وفي عصارى الاحد انتظم امام السرادق الذي ضُرب لعطوفته ملعب لسباق الخيل جرى في مضماره اكثر من مئتي فارس فسر لذلك كثيراً ودعى مشايخ العرب اليه واثنى عليهم وشجعهم على تحسين نتاج خيولهم العربية التي ذاع صيتها في كل انحاء العالم . والتي ظهر له مع الاسف انها تفقد سنة بعد سنة الكثير من اوصافها ومزاياها .

وقد علمنا ان عطوفته لما رأى ما يتهدد الخيول العربية الكريمة من خطر الانقراض لاهمال العرب تربيتها وليبع احسن الجياد لمن يأتون في طلبها من مصر وغيرها عزم على ان يشتري لحساب الحكومة عدداً من اكرمها اصلاً ويضعها في محل متوسط في اللواء بقصد التناسل كما تفعل الحكومات الاوربية في هذا الشأن وهو عمل نرجو ان يتحقق لما يعود عنهُ من الفوائد الجسيمة .

وبعد ان تناول طعام العشاء عاد عطوفته ومن معه الى يافا ليلاً فوصلها قرب منتصف الليل

عائلة عطوفته

لم تصل عائلة عطوفة المتصرف نهار الاثنين كما كان المنتظر بسبب الكورنتينا في الاسكندرية وعدم لحاق الباخرة الخديوية ولذلك سافر رئيس بلدية القدس حسين افندي سليم الحسيني لمرافقتها في مجيئها من هنالك مع الباخرة الافرنسية التي تصل الثغر نهار السبت على الارجح

وقد رجع عطوفته مع قطار هذا الصباح الى القدس

في قنصلاتو اسوج

صادقت المتصرفية الجليلة على تعيين حضرتي الشابين الاديبين توفيق افندي غرغور ووديع افندي فينان ترجمانين لقنصلاتو اسوج في الثغر فنهنئهما

موسم زيارة النبي روبين

علمنا ان موسم زيارة النبي روبين في هذه السنة هو اعظم موسم جرى منذ ثلاثين سنة لكثرة من امَّ مقامه من اهالي بلدتنا والبلاد المجاورة اعاده الله على اخواننا المسلمين بالخير

في ملبس

ليلة الاثنين بينما كان الحارس حماد بن محمود من عرب ابو سته يحرس في كروم اليهود هجم عليه ثلاثة اشخاص من عرب السواركه من عشيرة ابو سته واطلق عليه احدهم المدعو عتيق ابو مسامح الرصاص فاصابهُ في فخذه الايمن اصابة خطرة فجيء بالجريح الى المستشفى وذهب حضرة المستنطق للتحقيق في محل الحادثة اما المعتدون فقد فروا هاربين

في روبين

كان امس في روبين خادم الحاج سعيد افندي الشوا يطلق الرصاص من مسدسه في الفضاء فاصابت رصاصة منهُ عمر بن خضير الفلاح من يافا في بطنه وبعد الكشف الطبي عليه واجراء التحقيقات من قبل المستنطق اخذ الى المستشفى في حالة خطرة وقد القي القبض في الحال على الفاعل

الجالية

تناولنا مع بريد اميركا العددين الاول والثاني من السنة الرابعة لجريدة الجالية الغراء التي تصدر في بونس ايرس بعد ان اصبحت في عهدة حضرة الاديب ابراهيم افندي جابر . اشتراكها في الجمهورية الفضية ١٠ ريالات ناسيونال وفي الخارج ٣٠ فرنكاً فنتمنى لها الرواج

اقوال الصحف

من مقالة في الاهرام عنوانها «بيروت ويافا وحيفا لاول نظرة» لابراهيم سليم النجار :

فقر في الوجوه ، وفقر في الثياب ، وفقر في الطرق ؟ وفقر في التجارة . هذا ما تتمثل به هذه الثغور العثمانية لانظار الغريب والقريب القادمين اليها بعد هجرة طويلة او قصيرة

نزلت ثغر يافا ، باب فلسطين ومفتاحها نخففت لزيارة حضرة قائمقامها الشهم المفضال لصداقة قديمة بيننا من ايام فروق فمشيت منذ نزلت البر الى موقف العربات في طريق لا اعلم كيف يطلق الناس عليها هذا الاسم اللهم الا ان يكون اطلاقه على سبيل المجاز والكناية . وعجبت كيف يرضى اهلها السير في مثل هذه الطرق وكيف قعد قائمقاموها الذين تعاقبوا الحكم عليها الى الان عن اصلاحها وفتحها وجعلها جادة حسنة اسوة بطرق مدن العالم المنتظمة .

(حركة الاصلاح)

من مقال لمراسل المقطم البيروتي :

الناس بعد وصول الوفد حزبان غير منشقين . وانما نقول الناس لانهُ لم يبقَ في بيروت غير الاصلاحيين . وكل مناهضي المشروع اصبحوا الان اما موافقين ، واما غائبين .

فالاصلاحيون انقسم منقسمون في الرأي الى فئتين فئة كبيرة تؤلف اكثريتهم وفئة صغيرة . فالاولى تقول ان الحكومة لن تفعل شيئاً بدليل ان هذا العنوان يشف عما في الكتاب . واما الفئة الثانية فتحاول تطمين الافكار واقناع الامة بان الحكومة ستبر بوعودها . ومعظم رجال هذه الفئة يرون الوظائف عاملاً في الاصلاح ويرجون نيل نصيب منها . بينما الاولون يعتقدون ان الوظائف وحدها لا تكفي ما زالت طريقة

اخر ساعة

—(صوفيا في ١٤ ايلول)— وصلت اللجنة الدولية لتحقيق الفظائع وابتدأت اعمالها — ستبعد الحكومة كثيرين من اضداد جمعية الاتحاد الذين يعقدون هنا اجتماعات سرية لانها تريد باخلاص الاتفاق مع تركيا . (باريس) ستحدث تغييرات مهمة قريباً في الوكالات السياسية الفرنساوية في البلقان (بطرسبرج) كذب وزير بلغاريا السابق في حديث له ما شاع عن عزم تركيا وبلغاريا على عقد محالفة بينهما —(صوفيا في ١٥ منهُ)— يطلب التجار تمديد اجل دفع الديون المستحقة وهذا لا يتم الا بعد قرار مجلس النواب ومع ذلك فقد قرر مديرو البنوك اجراء كل التسهيلات للمديونين . (الاستانة) جرى الاتفاق تقريباً في الجلسة الثالثة التي عقدها المندوبون البلغار والعثمانيون نهار الاثنين على مسائل الحدود وسيكون الاتفاق نهائياً في جلسة نهار الاربعا — انسحب جاهد بك من جمعية الاتحاد ومن جريدة طنين التي اوقفتها الحكومة لمدة غير معينة . وفي نية جاهد بك ان لا يعيد اصدار جريدة طنين ولو سمحت الحكومة باعادة نشرها .

الادارة على حالها، وما زال تعيين السنزهاء من العرب مشكوكاً فيه

وكلما مر يوم تغلبت فكرة الفئة الاولى على الثانية . لان الحكومة اخذت تثير عواطف الذين احسنوا الظن بها حتى بعد التجربه المتكررة . اولاً بتكريمها الاتحاديين في الاستانة اكثر من الاصلاحيين انفسهم وثانياً بما يظهر من مطلها وتسويفها

وقد ورد من الاستانة الى مدير المعارف امر بان تجري المكاتب على ميزانيتها وبروغرامها السابقين خلافاً للاتفاق الذي أبرم بين الحكومة ورجال الاصلاح . فكان هذا الامر ضغثاً على ابالة

= اعلان =

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا .

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكتات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانه وتعالى موفق الامور

سليم متري شابا وشركاه

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليه حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيه . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قيالة وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ الباطنه ليانا طبيعيا بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى . ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومورديات الكينا « هوردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور . ن . برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

اعلان من دائرة اجرا غزه

صره نومروسي	تاريخي	جنسي	موقعي	محله‌سي	اولك	دونمي	حدودي	(متصرفي) درت حصه اون ايكي حصة
١٣٥	ايلول سنة ٣١٤ دائمي	ترلا	صقر الوعد	جديده	١	٢	قدوره مشتها والمعترضه وحسن سكران ووحيد	الشيخ حسن افندي ساق الله
١٣٦	بودخي	-	العربض	-	٢	١٠	طريق جمان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٧	»	-	»	-	٠	١٠	طريق جمان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٨	»	-	الربوه	-	٠	٧	بودخي	”
١٣٩	»	-	»	-	٣	٧	بودخي	”
١٤٠	»	-	زلوديه	-	٢	١٣	بودخي	”
١٤١	»	-	»	-	٢	١٣	بودخي	”
١٤٢	»	-	البليله	-	١	٢	طريق زلوديه وحسن سكران وطريق الجبل ومشتها	”
١٤٣	»	-	الكمايه	-	٢	١٢	بودخي	”
١٤٤	»	-	زلوديه	-	١	٢٢	بودخي	”
١٤٥	»	-	الربوه	-	٠	٦	طريق وحسن سكران ومشتها والمساعد	”
١٤٦	»	-	السدره	-	٠	١٩	طريق البير وحسن سكران وطريق وسالم سكران	”
١٤٧	»	-	السدره	-	٠	١٩	بودخي	”
١٤٨	»	-	المغطى	-	١	٨	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	”
١٤٩	»	-	تل الفار	-	٢	٤	ارضي الدرجيه ورميم سكران وطريق درسيم	”
١٥٠	»	-	الرغيصه	-	١	٣٣	تخم ابولطيفه وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	”
١٥١	»	-	ابوسيف	-	١	٢٨	سالم سكران واحمد فلجه وطريق والمعترضه	”
١٥٢	»	ترلا	درسيم	جديده	٠	٣٩	تخم الخسر وسالم سكران وطريق واحمد فلجه	”
١٥٣	»	ترلا	الفراشه	جديده	٢	٢٢	تخم جمان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	”
١٥٤	»	ترلا	خودرله	جديده	٢	٢٢	تخم جمان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	بودخي
١٥٥	»	ترلا	سحيا	جديده	٢	٦٧	تخم جمان وسالم سكران وطريق البير واحمد فلجه	بودخي
١٥٦	»	ترلا	سحيا	جديدة	٢	٦٧	بودخي	بودخي
١٥٧	»	ترلا	الثبعه	جديده	٠	١٢	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	بودخي
١٥٨	»	ترلا	الحسنه	جديده	٠	٣٠	طريق وحسن سكران وتخم اريم وقدوره مشتها	بودخي

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخهِ سيطرح لميدان المزايده العلنيه الاراضي المحرره اعلاه خاصة الشيخ حسن افندي ساق الله من اهالي غزه المحكوم عليه بمبلغ اربعة عشر الف غرش وثمانماية وثلاثة وعشرون غرش عملة يافا مع المصارفات النظـاميه الى الحاج سليمان افندي العزوني من اهالي يافا بموجب اعلام صادر من محكمة بيروت فمن له رغبة في المزايده فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية غزه والدلال باشي

في ٣١ اغسطوس سنة ٣٢٩ مأمور اجرا غزه طاهر

العدد ٢٧٣ - ٧٠

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتيبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣٠ ايلول غ . و ٧ ايلول ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٩ شوال سنة ١٣٣١

النبي روبين

تعددت جرائم القتل في هذه السنة في موسم النبي روبين الذي لم ينتهِ حتى اليوم والذنب ذنب الحكومة ولا شك كما سنبينه في هذه العجالة

تصور ايها القارئ الذي لم يمن عليك المولى بزيارة النبي روبين في ابان موسمه سهلاً قفراً يقف الطرف دون اخره كله رمال محرقة لا تصلح لنبات ولا شجر وفي وسط هذا القفر نهر صغير يجري ليصب في البحر ولكنهُ لا يفيد وان يستطيع ان يفيد صحراء الرمل التي على جانبيه . وهناك بناء حجري صغير تقول التقاليد الوطنية عند اخواننا المسلمين انهُ مقام للنبي روبين بن يعقوب عليهما السلام .

ففي هذا المكان البعيد عن يافا زهاء الساعتين والمتوسط بينها وبين غزه والرمله وقرى هذه المدن . ضُربت في هذه السنة خيام لاكثر من ٣٥ الف نسمة توازدت من كل صوب وحدب لتستريح هناك مدة شهر من تعب الحياة حسب قولها . ولكن أين الراحة من اناس يواصلون ليلهم بالنهار معرضين لحر الشمس وصقيع الليل ثم يرجعون وهم حاملون في معدهم قناطير من الرمل دخلت الى بطونهم مع الطعام والشراب

والان نسأل الحكومة التي اعتادت ان لا تسمح باجتماع ادبي إلا بعد تقديم استدعاء لطلب رخصة مشترطة ان يكون ذلك قبل ٤٨ ساعة لتتمكن من تهيئة رجال المحافظة وارسالهم الى ذلك الاجتماع حذراً من وقوع شجار او حدوث ما لا تحمد عقباه مع ان عدد المجتمعين يكون لا يتجاوز المئة او المئتين عداً . . . قلنا اننا نسأل الحكومة التي تهتم مثل هذا الاهتمام لمسألة الامن في الاجتماعات البسيطة أيّ احتياط اتخذت لهذا الاجتماع الذي ضم ٣٥ الف نسمة لا لليلة واحدة او نهار واحد بل لمدة شهر ؟

هل تدعي يا ترى عدم اخذها علماً عن هذا الاجتماع قبل ٤٨ ساعة كما يطلب القانون . ان كان ذلك فنجيبها ان الطبول والزمور وزفة البيرق التي جرت قبل الموسم بعشرين يوماً كانت كافية لتنبيهها لواجبها وهي على ظننا تغني عن استدعاء يقدم لها قبل ٤٨ ساعة ! واذا قالت ان النبي روبين تابع لقصبة الرمله والمحافظة فيه عائدة عليها . اجبناها ان الرمله ليس فيها من يحميها !

فاخلق اذا بالحكومة التي لا تقدر ان تحفظ الامن في بلدة عامرة حافلة برجال البوليس والجاندرمه ان لا تسمح باجتماع كهذا في برية قفراء تحت رعاية ثلاثة او اربعة من رجال المحافظة فقط .

ولكن الشعب الذي يتعب ويكد مدة ١١ شهراً من السنة ليقدم للحكومة اموالا تنفقها فيما يجب وفيما لا يجب : من حقهِ على ما نرى ان يأخذ له فرصة ليستريح فيها من عناء الاشغال . ومن واجب الحكومة ان تحافظ عليهِ اثناء راحته هذه . وان ترسل من رجال محافظتها مئات لتنتشر في تلك الانحاء وتمنع اهراق الدم وما يجري من الفظائع التي يقوم بها بعض افراد لا يخافون الله ولا يراعون حرمة ذلك المكان الشريف . وان هي لم تفعل ذلك كانت تلك النزهة وبالاً على الشعب وكان كل العيش معها بلاء في بلاء

والهجر اربح من وصل على حذرٍ
والموت اطيب من عيش على غررِ

عيسى العيسى

مولاي الحفيظ ايضاً

جاءنا الكتاب الاتي باللغة الافرنسية فعربناه مراعين معناه الاصلي قدر ما يستطيعه التعريب :

الى جريدة فلسطين الغراء

اطلعنا في مقالتكم التي عنوانها «غضب مولاي الحفيظ» على امور كان يجهلها الجمهور ولكن مهما كان سخط السلطان المذكور عظيماً من المعاملة التي لقيها من رجال قنصلاتو فرنسا في القدس فاننا لا نسلم معكم بما افتتحتم بهِ قولكم من ان سموه ندم ولا شك على تسليمه ناصية بلاده الى امة الفرنسيس

ان مولاي الحفيظ الذي كان يحكم على ٨ ملايين من المراكشيين ترك السلطة مختاراً وهو بما اتصف بهِ من اصالة الرأي وبعد النظر ودقة الفراسة في الامور السياسية قدَّر ويقدّر ما ستستفيده بلاده من اعتناء الحكومة الفرنساوية وما لاقاه ويلاقيه هو من حسن المعاملة وجميل الوفادة اينما حلَّ ورحل ناهيك عما تبذله الحكومة الفرنساوية المذكورة من المال حتى لا ينقص شيء من رفاهية السلطان ورغد عيشه ومقدار ذلك ٤٠٠ الف فرنك سنوياً . واجلى برهان على اعتراف مولاي الحفيظ بفضل فرنسا على بلاده الكتاب الذي نشره على امته يوم تنازله عن العرش فانهُ استهله بشكر فرنسا مثنياً على غيرتها وواضعاً مستقبل وفلاح بلاده تحت حمايتها

فاذا كانت قنصلاتو فرنسا في القدس اجرت حقيقةً مع السلطان ما ذكرتموه فعملها يكون مخالفاً لمبدأ حكومتها في سياستها الاستعمارية وخصوصاً مع رجلٍ كمولاي الحفيظ تهمها مرضاته لما له من المكانة في قلب امته . والارجح ان الحكومة الفرنساوية ستحقق في هذه المسألة وتسعى لتعرف مكان المسؤولية أهو في ادارة الكريدي ليونه ام في قنصلاتو فرنسا لتظهر للمراكشيين انهُ يعز عليها غضب احد كبار امرائهم فيبقى الاسم الافرنسي معززاً في الشرق كما كان وكما نؤمل ان يدوم .

(احد التبعة الافرنسية)

(فلسطين) —: اننا بمقالنا الذي عناه الكاتب لم ننتقد سياسة الحكومة الفرنساوية في استعمارها وانما قلنا ان البعض من معتمديها لا يحسنون استثمار هذه السياسة كما يحسنها معتمدو انكلترا في الشرق بما يعود نفعهُ على مملكتهم .

اما الامة الفرنساوية نفسها فنحن نكرر ما ذكرناه من انها اقرب للامتزاج بالشرقيين من غيرها من الامم الاوربية والتاريخ لا يزال يحفظ نوع سلوك بونابارت في مصر وعمال لويس الخامس عشر في الهند عندما كانا افرنسيين

سوريا وفلسطين

اطلعنا في المجلة الباريسية تحت هذا العنوان على بحث سياسي اقتصادي عمراني بقلم المسيو اندري ديبوسك يقع في زهاء ٢٠ صفحة من تلك المجلة . ولما كان الكاتب من اشهر صحافيي الفرنسيس وقد شهد حروب البلقان الاخيرة ثم زار بيروت ولبنان ودمشق والخليل والقدس ويافا ودرس جميع ما يتعلق بهذه الجهات درس خبير احببنا ان نتحف قراءنا بمقالات متسلسلة تحتوي على اهم ما جاء في البحث المذكور وها نحن الان ننشر اول مقالة منها :

(الاصلاح والحركة العربية)

— ١ —

بعد ان اتى الكاتب على وصف بيروت وابنيتها وذكر انها مثل غيرها من البلاد العثمانية لا اثر للعناية عليها قال : وقد تعرفت فيها بكثيرين من الوطنيين والفرنساويين فوجدت الجميع لا يتكلمون بغير السياسة وشغلهم الشاغل الان مسألة الجمعيات العربية السورية واتفاق المسلمين والنصارى في طلب الاصلاح ولاح لي ان بين طالبي الاصلاح رجالاً مخلصين لا غاية شخصية لهم رغم انضمام بعض محبي الظهور وكثيري الكلام اليهم

لا شك ان الاصلاحات ضرورية ولا غنى عنها لسلامة تركيا آسيا ولحفظ السلم في العالم ولكن هل في مقدرة هذه الجمعيات ان تنال الاصلاح بمجرد اعتمادها على نفسها وبما لديها من الوسائط ؟

لا ازال اسمع حتى الان كلام ذلك المسلم الذي اراد ان يشرح لي الامر فقال بانهُ يجب علينا ان نستفيد من فرصة ارتباك الحكومة ونتحد مع المسيحيين الذين هم اكثر علماً من المسلمين ويعرفون احسن منا كيف السبيل الى نوال ما نطلب . وقد صرح لي مسيحي اخر في اليوم ذاته بانهُ لا ينتظر كبير فائدة من هذه الجمعيات التي سوف يكون من نتيجة اشتراك المسيحيين والمسلمين فيها اما تداخل فرنسا وإما ضم البلاد اليها . وزاد على ذلك بقوله : ان المسلمين في ضلال اذا تصوروا ان سوريا تقدر ان تحكم نفسها بنفسها كما هي غاية اكثر الاعضاء الذين يريدون استقلال سوريا استقلالاً اداريّاً ولكنهم لا يتظاهرون بذلك خوف اثارة الرأي العام الاسلامي ضدهم .

اما ما يدعونهُ قبل اوانه بالحركة العربية فهو ليس حتى الان سوى عبارة عن طلبات محلية لا ارتباط ولا اتساق بينها ولذلك لا خطر من قرب زحف اليمن ونجد وبغداد وسوريا تحت راية واحدة لاعلان السيادة العربية . فقبل الوصول الى هذا الغرض يجب اولاً الحصول على الاصلاح المطلوب والاستفادة منهُ حتى يكون اول خطوة لحركة عمومية بعيدة

يؤكد العارفون ان الحركة العربية لا تكون الا اسلامية محضة او لا تكون . وارى انهم على حق في هذا لان مجرد وجود المسلمين والمسيحيين في صف واحد هو بالاحرى لفائدة الاتراك اكثر منهُ لاخصامهم . فسياسة عبد الحميد التي كان شعارها فرق تسد والتي اتاه

استعمالها الاتراك من جديد للتفريق بين ممثلي الديانتين الكبيرتين في المملكة واحباط جميع ما يتفقون عليه ستمسح لم ان يحكموا ايضاً

ان الاختلاف في الدين ليس هو السبب الوحيد في انقسام العرب ولكن هنالك مسألة العوائد في المعيشة فانها عند المسيحيين العرب غيرها عند المسلمين · فالمسيحيون اهل حضر اما المسلمون فينقسمون الى اهل حضر واهل بادية والبدو لا يخضعون لقانون ولا اظنهم يضحون استقلالهم المطلق وينضمون الى اهل الحضر للقيام بحركة عامة سعياً وراء غاية لا يفهمونها · وزد على ذلك فان طريقة معيشة البدو بانقسامهم الى قبائل تعيش كل منها منفردة عن الاخرى لا تؤلف منهم مجموعاً وطنياً · فاقوام هذه حالهم لا يمكن ان تجمعهم جامعة واحدة او يستهويهم امل واحد يصعب جداً اتفاقهم وقيامهم بحركة عربية عامة اذا قطعنا النظر عما بين المسلمين والمسيحيين من الخلافات المذهبية

ومهما يكن في الامر فان من واجب الدول الاوربية التي ترغب حقيقة في حياة تركيا ان تحثها على الاصلاح لاجتناب الثورات الموضعية وان تراقب بنفسها تنفيذ هذا الاصلاح وتطبيقه كما ان من واجب دعاة الاصلاح انفسهم ان يكون طلبهم له بسكون وهدوء والا تتعدى الطلبات حد المعقول لئلا يضطر الاتراك الى ردها رداً خشناً فيلجأ الاثنان الى القوة و يعقب ذلك تداخل اوربي فتكون جمعيات الاصلاح بذلك قد وضعت المسألة الاخيرة بدون ان تكون قادرة على حلها · ولذلك ارى من مصلحة السوريين ان يدافعوا عن مطالبهم الحقة ويطلبوا تنفيذها بدون ان تأخذهم الحدة ولا بأس هنا من ابداء هذه الملاحظة وهي ان فرنسا على الخصوص يجب عليها ان تحافظ على سلامة تركيا آسيا وتستمر على سياستها القديمة فيها وهي سياسة النفوذ فقط ·

التزاحم على المدارس

من مقال لجريدة «النوفل» الباريسية :

هذا واننا ننتظر من اوربا ان لا تقع مرة اخرى في هذا الضلال معتقدة بان لا راحة للعالم الا بالتخلص من الرجل المريض التركي · فقد جرها هذا الوهم للقضاء على تركية اوربا وجعلت ظل الدولة العثمانية يتقلص عن البلقان ولكن بقي امام هذه الدولة حقل واسع للعمل في املاكها الاسيوية يجدر باوربا ان تحافظ عليه وتدعم بناءه وتصد بكل قوتها هجمات العناصر المختلفة من عرب وروم وارمن التي تحاول هدم هذا البناء ونقض اساساته

ان امتنا الافرنسية حافظت حتى الان على المركز الاول في قلوب سكان الولايات العثمانية الاسيوية ولا يزال لسانها الفرنساوي لسان التعليم والتجارة هناك وجرائدها الفرنساوية تقرأ في كل بلدة وقرية · فكأن خمرة هذا النفوذ الادبي اسكرتنا فلم نعد نشعر بما تجريه الامم الاخرى من انواع المضاربة علينا وخصوصاً في مسألة المدارس التي تفوق علينا فيها الانكليز والالمان والايطاليون وغدت مدارسهم بفضل عناية حكوماتهم تعمر ومدارسنا تقفر من التلامذة اما اسباب ذلك فكثيرة واهمها ان تلك المدارس متقنة ومنظمة اكثر من مدارسنا · فايطاليا قد شيدت على نفقتها الابنية اللازمة لمدارسها · والانكليز والالمان تركوا طرق التعليم القديمة واتبعوا افضل الطرق الحديثة · نعم ان الالمان لم يزالوا يعلمون اللغة الفرنساوية في مدارسهم ولكنهم اعتاضوا عن كتبنا بكتب تدريس جديدة للغتنا الفوها في المانيا ونالت استحسان الجميع حتى ان المدارس اليونانية تعتمد عليها لتعليم اللغة الافرنسية لتلامذتها

وهذه المدارس الاجنبية القائمة في وجه مدارسنا الفرنساوية تعتمد في تثقيف الناشئة الشرقية على العلم العملي فتخرج منها تجاراً ومستخدمين وشباناً يستطيعون حال خروجهم من ايجاد عمل لهم · بخلاف المدارس الفرنساوية التي جلها منوط بالرهبنات فهي لم تزل متمسكة بطريقة التعليم القديمة في بلاد لا يهتم اهلها للتعمق في الاداب الاوربية مقدار اهتمامهم بالعلوم العملية التي تضمن لهم كسب عيشهم

على ان هناك نقطة اخرى اهم من كل ما ذكر · ذلك ان مدارسنا الفرنساوية الكائنة بادارة الرهبنات سادفيها التعصب للدين ونفيت حرية الضمائر من وسطها ومن المعلوم ان من يسعى لاكتساب زبائن لمدارسه من واجبه ان يعلم ان جل هؤلاء التلامذة هم من الروم والارمن والمسلمين واليهود والبروتستانت في بعض الاحيان · وان روح التشيع المتأصل في الرهبنات الفرنساوية وتقديم النفوذ الديني على المدني يقصي امثال هؤلاء العناصر عن ابواب مدارسنا · لان الشرقي يسلم لك في كل امر خلا ما فيه مساس بدينه وهو يفضل اعتقاداته الدينية على ميله الفطري لاي امة كانت او لاي حكومة ·

أخبار شتى

— سترسل نظارة المعارف ١٥ معلماً الى اوربا للوقوف على طرق التعليم الجديدة فتدفع لكل منهم ٣٠٠ فرنك شهرياً ما عدا نفقات السفر وسترسل طبيبين من مدرسة الطب و١٥ تلميذاً

— خصصت بلدية الاستانة في ميزانيتها مبلغ ٢٠٠٠ ليرا عثمانية لزرع حرش على تل الحرية وفي عزمها ان تنشئ ثلاث حدائق عمومية مثل الحديقة التي افتتحت حديثاً

— رجع الغازي احمد مختار باشا الى الاستانة

— يبلغ عدد الاسرى من الجنود العثمانيين الموجودين في بلاد اليونان ٤٩١٥٢ منهم ١٠٠٠ ضابط

— خلاف الكلية الاسرائيلية التي ستقام في القدس قرر المؤتمر الصهيوني ايضاً ٣١ الف فرنك لبناء مدرسة (ليسه) في يافا

— اتفق مفوضو السلم في لاهاي على ان تبقى المضايق الموصلة بحراً بحر حرة في وقتي السلم والحرب وان لا تغلق ولا يوضع فيها الغام عائمة وقد لاحظ المعتمد العثماني بان مضيقي البوسفور والدردنيل لا يسري عليهما هذا الاتفاق نظراً لمركزهما الاستثنائي فاعترف له المفوضون بذلك

— تلح الجرائد الفرنساوية على حكومتها ان لا تعقد قرضاً مع تركيا قبل اخذ الامتيازات اللازمة في يافا وحيفا وطرابلس

عقدت حكومة السرب قرضاً في فرنسا قيمته ٢٥٠ مليون فرنك

— تأسست جريدة جديدة في المانيا اسمها «باريس — برلين» وهي تصدر باللغة الافرنسية وترمي الى تحبيب الامتين الى بعضهما بعضاً ·

— رفض رؤوف بك الايوبي متصرف طرابلس حالاً وقائمقام يافا سابقاً ان يكون مديراً لشعبة ادارة الولايات العربية في نظارة الخارجية

— حدثت ثورة كبيرة قام بها اهالي المقاطعات التي حول كوملجينا من بوناك ومسلمين وعددهم ٢٠ الفاً فاعلنت بلغاريا انها لا تستطيع قمع هذه الفتنة بدون مساعدة تركيا

— هاجمت الجنود الايطالية بقيادة الجنرال تورالي بعض العصاة بين درنة وبنغازي فقتل الجنرال تورالي وكانت خسائر جيشه كبيرة اما العصاة فقد ارتدوا

— ذهب البطريرك الانطاكي الى دير البلمند لاستئناف عقد المجمع في ذلك الدير بعد ان أغلق في دمشق

— ارسلت بلدية قوله تطلب من المسيو بوانكاريه ان يسمح لها بتسمية احد شوارع المدينة باسم «فرنسا»

— تقول الشركة اليونانية بان تركيا قبلت جميع الاقتراحات اليونانية ما عدا امور ثانوية وان رشيد بك عاد الى اثينا لتوقيع معاهدة الصلح

— وجد عامل في احدى شوارع لوندرا رزمة تحتوي على ٥٨ لؤلؤة من العقد المفقود

أخبار محلية

الصهيونيون

(يقاطعون الوطنيين)

نظن ان الوقت قد حان لذكر امور عرفناها وكان الداعي لكتمانها حتى الان اسباب كانت في الاكثر لصالح من جرت معهم

لا نريد ان نذكر هنا ان الصهيونيين قاطعوا جريدة فلسطين وتهددوا كل من يشترك بها او يعلن فيها من اتباعهم فذلك امره معلوم ويكفي فقط ان نذكر هنا ما لم نذكره من قبل وهو ان بعضهم اكلوا بدلات اشتراكها ايضاً ·

ذكرنا هذا بطريق العرض اما ما نريد ان نقوله اليوم فهو ان الصهيونيين او بالحري الشبان منهم الفوا جمعية فيما بينهم لتهديد من يخالف امرهم ولا يتبع مبدأهم حتى من اخوانهم الاسرائيليين في مقاطعة ابناء البلاد الوطنيين ·

كان الخواجا كولدنبرج المدير الثاني لبنك انجلو فلسطين الذي ذكرنا منذ اكثر من ثلاثة اشهر خبر استعفائه رجلاً جمع الى رقة الاوربيين وتهذيبهم طباع العرب وتساهلهم فحدث انه ابتنى له بيتاً في تل ابيب (المستعمرة الصهيونية الجديدة) واستخدم في انشائه بنائين ونجارين من الوطنيين المسلمين والمسيحيين فهاج لذلك سخط الصهيونيين عليه واعتبروا عمله هذا زلة كبيرة واخذوا يتربصون الفرص للاضرار به ثم حدث بعد ذلك انه دعي الى حفلة مسيحية خيرية فحضرها مع قرينته فكانت مساعدته لجمعية مسيحية في نظرهم منتهى الوقاحة وغاية ما يسعهم حمله فاقاموا عليه القيامة واضطروا البنك الى التخلص منه وعمد بعضهم الى احراق بيته كما ذكرنا ذلك في حينه · فاستعفى الخواجا كولدنبرج مكرهاً بعد ان قبض من البنك تعويضاً قدره عشرة الاف فرنك ·

ثم حدث ان الخواجات داود ظريفه واولاده ضاربوا على الصهيونيين في مشتري شلاف السادات ابو الهدى وراء شارع بسترس واشتروه لحسابهم فلما علم زعماء الصهيونية بالامر استصدروا حرماً من الحاخام لمنع كل اسرائيلي من مشتري اية قطعة من تلك الارض او استئجارها

وقد جرى في هذين اليومين امر اغرب من ذلك وهو ان القس يوسف جمل وجد على جدران بنائه الجديد اعلانات كبيرة مطبوعة باحرف عبرانية ضخمة تحظر على كل يهودي استئجار اي مخزن من مخازنه او بيتاً من بيوته

نذكر هذه الامور ونحن نعلم ان الاسرائيليين الوطنيين لا ينظرون بعين الرضى الى ما يجريه هؤلاء الذين ندعوهم صهيونيين ولكن سطوتهم عليهم قد تغلبت والخوف منهم ملأ قلوبهم فاستسلموا لما يعملون مكرهين غير راضين حتى صار الناس يمزجون الصهيونية بالاسرائيلية

وهنا لا بد لنا من توجيه سؤالين الاول للحكومة عما اذا كانت تعلم بمثل هذه الاعلانات وبجمعية اسمها «جمعية الشبان الاسرائيليين» والثاني للصهيونيين انفسهم عما اذا كانت هذه السياسة هي من قبيل ما يدعونه «فتح فلسطين السلمي» ؟؟؟

(متصرف حماه)

يسافر نهار الاثنين على الباخرة الخديوية الى حمص سعادة قائمقامنا السابق هاشم بك ومنها الى حماه مقر وظيفته الجديدة فعلى الطائر الميمون ·

(قدوم)

قدمت الثغر اليوم على الباخرة الافرنسية عائلة عطوفة المتصرف وقدم ايضاً على الباخرة نفسها وطنينا الفاضل الخواجا فضل الله مروم معتمد دولة المانيا الفخيمة في طنجه والخواجا شكري الموسى وكيل كوك في يافا فنرحب بهم ·

(ترقٍ)

عاد من اجازته امس صديقنا الفاضل نسيب افندي الخطيب وقد علمنا انه تعين باشكاتباً لجمرك طرابلس الشام وان باشكاتب يافا الحالي تعين رفيقاً اول لمحاسبة جمرك بغداد

= حرية السفر =

قرأنا في جريدة المحامي الطرابلسية ان مجلس شورى الدولة قرر حرية السفر لاي شخص كان ولاي جهة كانت

(حوادث القتل والجرح)

لا شيء من اخبارنا المحلية اليوم اهم من حوادث القتل والجرح التي وقعت في مدة لا تزيد عن اربعة ايام والى القراء تعدادها :

اولاً — بينما كان المسيو ليبرخت مدير مستعمرة ملبس واخر معه اسمه رابين ذاهبين من يافا اليها في عربة مساء الاربعا من هذا الاسبوع قابل العربة قرب اشجار اليوكالبتس قبل مدخل المستعمرة اربعة اشخاص ملثمين وطلبوا من السائق ان يقف ولما لم يذعن

اطلقوا عليها الرصاص فاصابة رصاصة كتف المسيو ليبرخت الايمن وسارت على عمق ٣ سنتمترات تحت الجلد وخرجت من الكتف الايسر واصابت رصاصة اخرى فك رابين الاسفل ولم يظهر التحقيق الجناة بعد

ثانياً — بينما كان يعقوب ابو عصى من اهالي الرمله واقفاً في روبين بسمع الغناء اصابته رصاصة توفي على اثرها والمظنون ان الاصابة خطاء وان الضارب من اهالي الرمله ولم يظهره التحقيق بعد

ثالثاً — منذ ايام تشاجر ليلاً المدعو سعيد حجاب مع محمد ابو حموده المغربي على شاطئ المنشية فضربه هذا بمديتين في بطنه وقد توفي سعيد حجاب اول امس بعد ان اقر عن الفاعل وهو ابو حموده المذكور فامسك بمعرفة قنصلاتو فرنسا لانهُ احد تبعتها وزج في السجن

رابعاً — كان اربعة من اليهود في احد محلات المؤمسات ليلة امس ولما لم يجدوا في المحل ما طلبوا من المشروب خرجوا وفي خروجهم تضارب احدهم المدعو يوسف احد تبعة دولة فرنسا مع راشد خادم الشوليه ولما ضاق الامر على يوسف المذكور اخرج مسدسه واطلقه فاصاب احد المتفرجين واسمه يوسف اليمني في ذراعه فانكسر والقي القبض عليه وعلى راشد .

القدس — رسالة من سجنها

ارسل الينا احد المسجونين في القدس المدعو يوسف نصار الوحيدي الحسيني رسالة مطولة حمل فيها على مدير السجن السابق عبد الله افندي نمر وسرد كثيراً من الاعمال الشائنة المنسوبة له على حسب قوله ثم اثنى جميل الثناء على المدير الحالي سعيد افندي جار الله . ونحن نعتذر للمراسل على اهمال رسالته وعدم نشرها لان المدير السابق قد فصل منذ زمان ولم يعد له علاقة بامور السجن فليس من العدل التحامل عليه وذمه الآن لو فرضنا صحة ما نسب اليه . واما المدير الحالي فنعهده شاباً اديباً مستقيم الاخلاق اعماله تغنيه عن سطور المدح على صفحات الجرائد .

بيت لحم

اتيح لنا ان نقضي نصف نهار في مدينة بيت لحم فاعجبتنا قصورها الشاهقة ومنازلها اللائقة بالملوك ونشاط اهلها وحزم مديرها ولكننا وجدنا ان كل شيء يجري فيها على التوكل كما هي العادة في جميع المدن الشرقية

لو كان ربع الثروة الموجودة في بيت لحم بين ايدي اناس اسرائيليين لجعلوا من بلدتهم بل من هذا اللواء جنة ارضية يتقاطر الناس لرؤيتها ولا يكلفهم ذلك سوى مراعاة حب الترتيب والنظام والتعاضد الموجود فطرياً فيهم

هذا بحث طويل ربما عدنا اليهِ او خصصنا له مقالاً على حدته ولكن الذي يهمنا ان نقوله هنا هو ان البلدية في بيت لحم مقصرة في امرين : اولاً في مسألة غبار الطرقات الذي يتلف العيون والبيوت واثاثها . وثانياً في مسألة تساهلها في العمار الجديد وقبولها بضيق الطرقات وبقائها على ما كانت عليهِ . فانك ترى داراً لا تقل اكلافها عن ١٠ او ١٢ الف ليرا والطريق الموصلة اليها لا تزيد في عرضها عن ثلاثة او اربعة اذرع . اليس من منتهى العار طرح الوف الليرات في مثل هذه الطرقات؟ او ليس من واجب البلدية ان تضع خريطة لهذه البلدة الغنية الجميلة ولا تسمح بالبناء الا طبقاً للخريطة . فان البناء متواصل وليرات امير كا حبلها على الجرار .

وفاة فاضل

من اخبار حاصبيا انهُ توفي فيها المرحوم فارس افندي الاميوني والد حضرة نجيب بك الاميوني رئيس محكمة التجارة في دمشق حالاً ورئيس محكمة يافا سابقاً فنقدم تعزيتنا لعائلته الكريمة

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا .

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطوبل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

(من وكالة شركة البواخر الخديوية)

— بيافا —

سافر الوابور الخديوي اصوان من الاستانة في ١٣ ايلول سنة ٩١٣ الى اساكل سوريا وفلسطين ومنها الى جده رأساً عن طريق القنال ولا يأخذ غير الحجاج فقط وسنعلن في عدد اخر عن يوم وصوله ليافا فمن كانت له رغبة في آداء فريضة الحج عليهِ ان يحضر لهذه الوكالة لاخذ تذكرة السفر . وقد اعطت القومبانية الاوامر الشديدة والتنبيهات اللازمة لمستخدمي وابوراتها باجراء جميع وسائل الراحة للحجاج ولذلك صار اعلان الكيفية

= اعلان اخر =

تعلن ادارة شركة البواخر الخديوية لجميع الحجاج انها قد عقدت اتفاقاً فيما بينها وبين ادارة السكة الحديد الحجازية بان تعطي تذاكر (بليت) من يافا الى المدينة المنورة بما فيها اجرة الوابور الخديوي من يافا الى حيفا واجرة السكة الحديدية من حيفا الى المدينة ذهاباً في الدرجة الثالثة بنولون قدره ٣٦٩ غرش صاغ مصري . اما اذا اراد احد الحجاج ان يأخذ تذكرة سفره ذهاباً واياباً فالقومبانية تجعل له خصماً كبيراً فيكون النولون ٥٦١ ٧ غرش صاغ مصري وحتى يحيط الجميع علماً بذلك صار نشر هذا الاعلان تسهيلاً للذين يرغبون السفر في السكة الحجازية من يافا الى المدينة المنورة

— الوابور منزله —

تعلن وكالة شركة البواخر الخديوية ان الوابور « منزله » يحضر ليافا نهار الثلاثاء القادم او نهار الاربعاء صباحاً في ٢٤ ايلول سنة ١٩١٣ الموافق ٢٢ شوال سنة ١٣٣١ ويسافر الى جده رأساً ولا يأخذ غير الحجاج فمن اراد السفر عليهِ مراجعة وكالة هذه الشركة في الثغر

اعلان ثاني من دائرة اجرا نابلس

بناء على انتهاء مدة المزايدة الاولى الجارية بحق بيع املاك علي بن حسين الناصر العبد القادر من قرية الساويه وتقررها عهدة الطالب الاخير بمبلغ سبعة الاف وسبعماية غرش صاغ الخزينة صار حسب القرارداده عليها واعادتها للمزاودة مرة ثانية ويقبل الضم عليها بزياده خمسة في المائة ولذلك صار تحريره

في ٣ ايلول سنة ٣٢٩

شؤون ارثوذكسية

المجلس المختلط

(حشرجة اخيرة)

ربما يكون هذا اخر صوت تسمعهُ للامة الارثوذكسية عن مجلسها المختلط في القدس هو صوت خافت يخرج فقط من الزلعوم بل حشرجة رجل قد عُل قلبه وورم كبده من فرط الصياح فهل تسمعهُ الملة الارثوذكسية بعد ان تصامَّت عن اصوات تخرق طبل الاذن وتعامت عن اعمال سترجع بها عن قريب الى اكثر مما كانت عليهِ من حالة الذل او هي تستمر لاهية لاعبة لا يهتم كل فرد منها بغير شغله الخاص وتمرّ بكلمتنا هذه وهي تقول : مالنا ولك يا رجل .

***

قلنا في اخر مرة ان الوكيل البطريركي وعدنا بجواب شافٍ في هذا الاسبوع ولكن الجواب لم يحضر . فاستخرنا الله وقلنا لنذهب ونرَ الاصيل اعني صاحب الغبطة فذهبنا مع نائب السلط فقط وكانت لنا معهُ جلسة يحق ان ندعوها تاريخية لانها ظلت ٣ ساعات وصدر فيها حكم الاعدام على المجلس المختلط من الفم البطريركي .

لا يسعنا ان نأتي هنا على تفصيل ما قيل وجرى ولكن خلاصة ما هنالك ان البطريرك رفض معرفتنا وقال ان مدتنا في المجلس انتهت ولا صلاحية لنا ان نتكلم باسمه فقلنا له ومن يتكلم اذا سكتنا نحن فقال انهُ هو غيور على المجلس اكثر منا وسيجمعهُ متى وجد لذلك لزوماً . فقلنا له ان المجلس ليس نعمة من نعم الكرسي البطريركي يعطيها متى شاء ويمنعها متى شاء .

ثم قلنا له اننا نعلم ان مدتنا قد انتهت ولكن المجلس في اخر جلسة قرر دعوة الاعضاء المنتخبين جديداً ليصير افتتاح المجلس بعد العطلة السنوية في ٢٢ اب الماضي فلماذا لم تدعُ البطريركية هولاء الاعضاء اعني نواب نابلس والكرك والحصن كما قررنا ليجتمع ونقرر انتخاب ثلاثة اعضاء جدد من القدس وغزه وبيت جالا حسب النظام .... اما الان فان الاعضاء القدم سافروا والاعضاء الجدد لم يحضروا والمجلس لا هو ميت ولا حي . فقال متى تم الانتخاب في بيت جالا وغزة والقدس حينئذٍ اجمع المجلس وارسل ادعو منتخبي السلط والكرك ونابلس . فقلنا له اننا مع وجود المجلس بقينا سنة ونصف حتى عرفنا ان نتم الانتخاب الاول فكيف تريدون الان ان يتم الانتخاب الثاني بسهولة وهل تنوون ابقاء المجلس مغلقاً طول مدة الانتخاب . فقال نعم . فقلنا له ان قرار الحكومة يقول بخروج ٣ اعضاء كل سنة وانتخاب خلفهم ولا يقول ان المجلس يغلق مدة الانتخاب . ومع ذلك لدينا قرار مصدق من غبطتكم لا يجوز بموجبه للاعضاء القدم ان يتركوا المجلس قبل حضور خلفهم فكيف تريدون ان تخالف هذا القرار .

فقال حينئذٍ غبطته بصريح العبارة هكذا : يجب ان تعلموا بانني لا افتح المجلس ابداً الا بعد ان تفتح الكنائس في القدس والمدرسة في يافا فقلنا له وما دخل بقية الابرشيات حتى تضيع عليها حقوقها انتقاماً من يافا والقدس .

ثم ابتدأ جدال عنيف اظهرنا فيه لغبطته اننا لسنا مغفلين بهذا المقدار لنجهل المساعي التي يبذلها في نابلس والكرك والقدس والبلدان لاخذ مضابط من بعض افرادٍ هم من صنائع الدير يطلبون فيها الغاء المجلس المختلط . وقلنا له ان هذه لقمة يصعب عليكم وعلى جميع صنائعكم ان تبلعوها لاننا اذا سلمنا لكم بان الملة ماتت كما تقولون وانها هي التي جاءت ترجوكم ان تلغوا المجلس فمع ذلك لا يجب ان تنسوا ان الحق لا يضيع ووراءه طالب واحد ولا تعدم الملة الارثوذكسية بعض افراد يذكرون الحكومة بان الذي يعطي قراراً ولا يستطيع ان ينفذه سقطت عنهُ صفة الحاكمية وهكذا خرجنا مع مندوب السلط من هذه الجلسة التي حضرها بعض المطارنة والارشمندريتية وجئنا لنعرض الامر على الملة الارثوذكسية .

***

ان المسؤولية فيما جرى ويجري واقعة على عوده افندي عطا الله وسلطي افندي ابراهيم ويوسف افندي المدينات المنتخبين جديداً عن نابلس والحصن والكرك فقد مضى على تصديق انتخابهم اكثر من شهرين وذكرنا لهم في هذه الجريدة ان قد تقرر حضورهم في ٢٢ اب لحضور اول جلسة فلمَ لم يحضروا ؟! انهم لو كانوا موجودين في القدس لما استطاعت البطريركية منع الجلسة ولكنهم ينتظرون اوامر سيدهم البطريرك مع علمهم بان هذه الاوامر لا تصدر لهم ابداً ومن كان له حق فعليه ان يحضر ليأخذه لا ان ينتظر ورقة دعوة من خصمهِ . ومع ذلك لم يفت شيء فاذا كانوا يريدون خير هذه الملة عليهم ان يشرفوا للقدس والا نعتقد انهم على اتفاق مع البطريركية لاجل الغاء المجلس

***

هذا واننا في الختام نرجو من كل ارثوذكسي تهمهُ هذه المسألة ويصعب عليه ان يرى هذه النتيجة بعد تعب عدة سنوات واهلاك الاموال وسفك الدماء في سبيل هذه النهضة ان يتكرم علينا برأيه ويرسل لنا بيانه لننشره على صفحات هذه الجريدة والله سبحانهُ المسؤول ان ينهضنا من خمولنا او يميتنا موتاً ابدياً ادبياً لا قيام بعده .



اخر ساعة

تلغرافات روتر —(الاستانة في ١٧ ايلول)— اتم المندوبون العثمانيون والبلغار تخطيط الحدود تخطيطاً اخيراً اليوم . وهي تبدأ عند مصب نهر ماريتزا وتنتهي شمال ايندياٍ . وينتظر امضاء البروتوكول غداً . وحينئذٍ يطلق ١٠١ من المدافع . وقد تنازل البلغار عن جميع النقط المهمة وتنازل العثمانيون لهم عن خمس نقط ثانوية وهي فاسيليكو وترنو فاجيك ومصطفى باشا واورطه كوى وسوفلي . وفي آخر ساعة شدد البلغار في طلب ديموتيكا وتعهدوا مقابل ذلك بمد سكة حديد من ادرنه الى بابا اسكي على نفقتهم ولكن طلبهم رفض . وقبلوا المطالب العثمانية الخاصة بالجنسية . وقد سمحوا للمسلمين من سكان البلاد التي اعطيت لهم باستثناء الجنسية العثمانية . وبعد اربع سنوات يصيرون بلغاراً . وستضمن لهم حرية المذاهب وامتيازاتهم القديمة ويصدر عفو عام عن جميع الذين حملوا السلاح ويعفى الترك من الخدمة العسكرية . وتحترم الاوقاف والاراضي الاميرية . والمفهوم ان العثمانيين رفضوا كل الرفض ان يدفعوا نفقات اسراهم عند البلغار . —(برلين)— لغطت الالسنة كثيراً بموت البرنسيس صوفيا دي ساكس ويمر في الخامسة والعشرين من عمرها وقد اعلن اولاً ان وفاتها كانت بعلة قلبية ولكن الاخبار الاخيرة تقول انها وجدت ميتة على فراشها وفي رأسها جرح من رصاصة ويظهر انها انتحرت لعشقها ابن صراف اسرائيلي كبير

لوكندات اريحا المشهورة

(لاصحابها نزال وشركاه)

نعلن للعموم اننا حباً بمرضاة كل من يزورنا قد استكملنا جميع اسباب الراحة فاصبحت لوكنداتنا في اريحا تضاهي احسن امثالها من حيث النظافة والخدمه وجودة الموقع وبالشهرة التي نالتها حتى الان غنى عن كل بيان.

تنبيه — نرجو من تراجمة السياح ان يصحبوا معهم اجرة كل مانع والا نكون معذورين اذا قدمنا السياح رأساً قائمة حسابهم

= اعلان =

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا.

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات وكل شي يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانه وتعالى موفق الامور

سليم متري ندابا وشركاه

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ. متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً او حفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى. ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا وموريات الكينا «هوَردس» الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلاين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور ن. برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان.

اعلان من دائرة اجرا غزه

سره نومروسي	تاريخي	جنسي	موقعي	محله‌سي	اولك	دونمي	حدودي	(منصرفي)
١٣٥	ايلول سنة ٣١٤ دائمي	ترلا	صقر الوغد	جديده	١	٢	قدوره مشتهاوالمفرضه وحسن سكران وسيد.	درت حصه اون ايكي حصة الشيخ حسن افندي ساق الله
١٣٦	بودخي	.	العريض	.	٢	١٠	طريق جمان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٧	»	.	»	.	.	١٠	طريق جمان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٨	»	.	الربوه	.	٠	٧	بودخي	"
١٣٩	»	.	»	.	٣	٧	بودخي	"
١٤٠	»	.	زلوديه	.	٢	١٣	بودخي	"
١٤١	»	.	»	.	٢	١٣	بودخي	"
١٤٢	»	.	البليله	.	١	٣	طريق زلوديه وحسن سكران وطريق الجبل ومشتها	"
١٤٣	»	.	الكماليه	.	٢	١٢	بودخي	"
١٤٤	»	.	زلوديه	.	١	٢٢	بودخي	"
١٤٥	»	.	الربوه	.	٠	٦	طريق وحسن سكران ومشتها والمساعد	"
١٤٦	»	.	السدره	.	٠	١٩	طريق البر وحسن سكران وطريق وسالم سكران	"
١٤٧	»	.	السدره	.	٠	١٩	بودخي	"
١٤٨	»	.	المغطى	.	١	٨	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	"
١٤٩	»	.	تل الفار	.	٢	٤	ارض الدرجيه ودرسيم سكران وطريق درسيم	"
١٥٠	»	.	الرغيصه	.	١	٣٣	تخم ابولطيفه وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	"
١٥١	»	.	ابوسيف	.	١	٢٨	سالم سكران واحمد فلجه وطريق والمفترضه	"
١٥٢	»	ترلا	درسيم	جديدة	٠	٣٩	تخم الخسر وسالم سكران وطريق واحمد فلجه	"
١٥٣	•	ترلا	الفراشه	جديده	٢	٢٢	تخم جمان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	"
١٥٤	»	ترلا	خودرله	جديده	٢	٢٢	تخم جمان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	بودخي
١٥٥	»	ترلا	جميا	جديده	٢	٦٧	تخم جمان وسالم سكران وطريق البير واحمد فلجه	بودخي
١٥٦	»	ترلا	جميا	جديدة	٢	٦٧	بودخي	بودخي
١٥٧	»	ترلا	التبمه	جديده	٠	١٢	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	بودخي
١٥٨	»	ترلا	الحسنه	جديده	٠	٢٠	طريق وحسن سكران وتخم اريم وقدوره مشتها	بودخي

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخهِ سيطرح لميدان المزايده العلنيه الاراضي المحرره اعلاه خاصة الشيخ حسن افندي ساق الله من اهالي غزه المحكوم عليه بمبلغ اربعة عشر الف غرش وثمانماية وثلاثة وعشرون غرش عملة يافا مع المصارفات النظاميه الى الحاج سليمان افندي العزوني من اهالي يافا بموجب اعلام صادر من محكمة بيروت فمن له رغبة في المزايده فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية غزه والدلال باشي

في ٣١ اغسطوس سنة ٣٢٩ — مأمور اجرا غزه طاهر

العدد ٢٧٦ - ٧١

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٤ ايلول غ · و ١١ ايلول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٣ شوال سنة ١٣٣١

سوريا وفلسطين

(للمسيو اندره ديبوسك)

-٢-

(من بيروت الى حلب)

اثبتت لي سفرتي من بيروت الى حلب الى دمشق انهُ لم يعد يكفينا النظر الى بيروت من الوجهة السياسيه بل من الوجهة الاقتصادية ايضاً · ومهما دافع المدافعون لا غنى لي عن القول بان الخط الحديدي الفرنساوي الموصل بيروت بدمشق هو موقع جغرافي عقيم · لا بل ان نفس بيروت هي في مركز غير مفيد اقتصادياً لوجودها منفصلة عن البلاد الداخلية بسلسلة جبال لا تبعد بضع كيلو مترات عن شاطيء البحر المتوسط · وحقيقة الحال ان ثغر بيروت لم يكن له في الماضي شأن يذكر ولكن السياسة الفرنساوية جعلتهُ على جانب من الاهمية بعد حوادث سنة ١٨٦٠ · اما الان فان المساعي المعاكسة لمساعينا وطبيعة الاشياء نفسها جعلت لاسكلة بيروت مزاحمتان مهمتان في الشمال والجنوب وهما حيفا وطرابلس · ولما كان من الحكمة المحافظة على نفوذنا في سوريا من الوجهتين الاقتصادية والسياسية وجب علينا ان نلفت نظرنا الى مرافىء غير مرفأ بيروت لان هذا المرفأ ليس في وسعه ان يخدم مصالحنا الاقتصادية الخدمة الكافية في سوريا ·

وبعد ان وصف الكاتب الخط الحديدي والبلاد التي يجتازها وصفاً مدققاً حتى حلب قال :

حلب الان ذات مركز سياسي خطير بسبب اتصالها بسكة حديد بغداد التي ستجعل منها محطة لها · وقد استنتج من ذلك انها ستدخل تحت نفوذ جديد يختلف عن النفوذ السائد في المدن الواقعة الى الجنوب منها · ولكنني اجد مغالاة في هذا الاستنتاج لا بل اجد ان الفكر السائد عندنا عن عظم اهمية الالمان في حلب هو نتيجة جهل او خوف في غير محله · وقد اجتهد كتاب الالمان فيما نشروا وينشرون على الناس هذا الوهم حلة الامر الحقيقي الواقع · اما حقيقة القول فان الالمان في حلب لم يتمكنوا حتى الان من اكتساب ميل الشعب الوطني او الامتزاج معهُ · بل هم يعيشون عيشة الاعتزال في مستعمرة منفردة لا يشعر احد بهم ولا بتأثيرهم السياسي · وحالتهم في حلب اشبه بحالتهم في حيفا ويافا والقدس من حيث وجودهم جماعات معتزلة عن السكان لا علاقة لهم بهم وقد قال عنهم سياسيهم الشهير بسمارك : اننا نحن الالمان لا نعرف ان نحبب انفسنا بالناس · ولهذا تراهم يوجهون جل اهتمامهم للتجارة والاشغال والاعمال الصناعية والى كل أمر يرمي الى النفوذ الاقتصادي لا الادبي · لا انكر انهم قد اسسوا عدة محلات خيرية في سوريا وفلسطين ترمي الى نشر النفوذ الادبي ولكن لا اهمية لهذه المحلات الا من حيث غناها ورحبها وحسن مواقعها فلم تقدم ولم تؤخر شيئاً

ولكن من الممكن ان سكة حديد بغداد وقرب حلب من الاسكندرونه التي سينشىء الالمان فيها مرفأ سيكونان السبب في تقلص النفوذ الفرنساوي عن حلب رويداً رويداً ودخولها في منطقة النفوذ الالماني ·

الاستانة

(لمراسلنا الفاضل)

الوفود في الاستانة

كتبت لكم في رسالتي الماضية شيئاً عن الوفود العربية والان اذكر لكم عن الوفد الاخير وفد بيروت والشام المؤلف من ذوات لم تفتكم اسماؤهم · وقد حل هذا الوفد في اعظم نزل وهو «بيره بلاس» وتضاربت الاراء في سبب مجيئه فبعض جرائد الاستانة قالت انهُ حضر ليشكر الحكومة على ما ستمنحه للعنصر العربي وبعض الجرائد الاجنبية قالت ان حضوره كان لازالة النفور المتكون بين افراده وافراد المؤتمر الباريسي

والذي فهمته من عدة ذوات اجتمعت بهم ان الحكومة طلبتهم ولا يدرون لماذا وبعضهم كالامير شكيب ارسلان صرح لبعض زائريه بانهم آتون بناءً على طلب من الحكومة ليبدوا ما عندهم من الاراء في مسألة الاصلاح وقد انتقد الامير المذكور الحكومة لانها لم تترك عموم الاوقاف اعني الخيرية والمضبوطه والراجعة للنافعة والمعارف وجملة اشياء صرح بها والذي اعتقده انهم قدموا لائحة للحكومة تحتوي على ارائهم في الاصلاح · وقد علمت من رفيق صاحب الوفد في سفره ان تحامل بعض الجهلة عليهم جعلهم يشعروا الحكومة بمركزهم الحرج وانهم كتبوا لها يطلبون بيع املاكهم ليهاجروا لانهم لم يعد يمكنهم الاقامة في وطنهم اذ اصبحوا فيه اضحوكة حتى لدى اخصائهم واقربائهم

في ادرنه

ذهب الوفد الشامي البيروتي بقطار خصوصي من قبل الحكومة لزيارة ادرنه وهناك القى الشيخ اسعد افندي شقير خطبة مؤداها ان لا جنسية في الاسلام

التأني افضل من العجلة

انبت نظر قراء جريدة فلسطين الى نقطة مهمة وهي عدم الاستعجال من جهة الاصلاحات وان يتأنوا فيما يقولون ولا يسيئوا الظن فيما يسمعون فاليوم ليس بالامس والمسألة وصلت الى درجتها النهائية ولا يسعنا الا الصبر والانتظار وعدم اعطاء اذن سامعة لكلما يقال ·

(فلسطين) : — ليس فقط اليوم كالامس بل ان الغد سيكون كاليوم وكأمسه · هذا هو اعتقادنا

الحميديه في فروق

وصلت امس المدرعة حميديه الى الاستانة ومخرت بين البواخر العديدة المزينة لاستقبالها الى ان وصلت امام طولمه بغچه فوفدت الهيئات الاستقبالية وفي اولها وزراء الداخلية والبحرية والمالية على نسافة خاصة وتبعهم كثيرون من الاهالي على بواخر استأجروها لاستقبال رؤوف بك مثال الجسارة والحمية والوطنية ثم حضر على باخرة خصوصية جميل باشا امين شهر الاستانة فقابل رؤوف بك الجميع شاكراً ثم قدمت اليهِ هيئة البلدية علبة للدخان مرصعة وطاقم شاي لصالون المدرعة كتب على كلٍ منهما : هدية مدينة فروق · ثم وفد من جميع السفن الاجنبية الراسية هيئات مخصوصة للسلام على القائد البطل · وبالاختصار فقد جرى لرؤوف بك ومدرعته استقبال باهر لم ترَ الاستانة مثله

العادات والاخلاق

جاءتنا من مواطننا الاديب عبدالله افندي اندونيه نزيل مدينة باريس الكلمة الاتية :

طالعت ما كُتب في جريدتكم تحت عنوان : « الاخلاق والعادات » تنبيهاً للافكار وبياناً للاضرار الناتجة عن جهل الوالدين والمعلمين وعن بعض التقاليد التي تمسكنا بها · على انهُ غرب عن الكاتب ان حكومتنا لم تعتمد على طريقة التعليم الاجباري فهي لو اتبعتها قبل زمان لما جرى ما جرى لها من المشاكل ولا كان ثمت سبيل لسوء التفاهم الواقع الان بينها وبين شعبها ·

ولا يجب ان يُفهم من هذا ان القصور هو في جانب الحكومة فقط بل يلحقنا منهُ جانب عظيم ايضاً لانهُ لو صحت عزيمة كل بلدة وقرية على اصلاح نفسها بنفسها لما صعب عليها ذلك · او لو كنا عوضاً عن هذه الاعانات (الاختيارية) التي تجمع بمئات الليرات وترسل للحكومة وهي عندها اشبه بنقطة في بحر نخصص سخاءنا وكرمنا بمدارس خصوصية وطنية لكفتها وزادت عنها قيمة تلك الاعانات التي تخرج سنوياً من جيوبنا ولا نعلم الى اين تذهب وكان ذلك افضل وانفع وخلق شعباً جديداً يعرف واجباته نحو نفسه ووطنه وحاكمه ويريح الحكومة من مشاكل متتابعة تكلفها الاموال الوافرة ·

فالمسؤول اذاً عن ناشئتنا هي الحكومة اولاً والوالدون ثانياً والشعب اخيراً لعدم اتحاده وجمع كلمته وسريان مكروبات التباغض والحسد في كل مدينة وقرية ولا نغالي اذا قلنا في كل حارة وعائلة · وبكلمة مختصرة ليس لدائنا دواء الا في طب الحكيم الازلي القادر ان يخلقنا خلقاً جديداً والسلام

أمراضنا الخفية

-١-

(بماذا يشتغل المأمورون)

كتب رئيس دائرة من دوائر يافا لرئيسه في مركز اللواء رقعة خصوصية وضعها بين اوراق المخابرة الرسمية اتى بها على مدح نفسه وذكر اخلاقه الجيدة وشكا ما قاساه من قلق الوجدان في مدة آمره السابق لانه كان يكتب له في المحررات الرسمية : رفعتلو افندي مع كونه من الذين يُكتب لهم : عزتلو افندم واستعطفهُ بعبارات رقيقة ان يأمر الكاتب ليعيد له كتابة (عزتلو افندم) في المحررات الرسمية التي ترسل اليهِ · فاجاب الرئيس طلب الطالب وامر الكاتب ان يحقق امنيته ويشرح له صدره ويخاطبه بلقب عزتلو افندم · فصدع الكاتب بما أُمر به ولكنهُ جعل يكتب كلمة (عزتلو) بقلم غليظ وكلمة «افندم» بخط رفيع فسرَّ صاحبنا وسكر بنشوة الفخفخة الباطلة ·

فليبكِ الباكون على مثل هذه الحالة وليضحك الضاحكون من الاجانب علينا معشر العثمانيين

— لها تابع — (منكسر)

فرنسا بدل روسيا

من مقال لجريدة الانفورماسيون :

في سنة ١٩٠٠ عقد اتفاق بين الدولة العثمانية وروسيا تعهدت الاولى بمقتضاه ان لا تعطي امتيازاً بخط حديدي في ارمينيا الا للدولة الروسية تاركة لنفسها الحق ان تنشيء ما تريد من الخطوط في الولايات المذكورة على نفقتها الخاصة فهذا الشرط الاخير ترك الباب مفتوحاً امام تركيا لتعطي ما تريد من الامتيازات وتدعي انها تشتغل لحسابها . نعم ان الوفاق المذكور قد احتاط للامر وصرح في احد بنوده انه لا يجوز للدولة العثمانية ان تستعمل القروض في سبيل انشاء ما تريد انشاءه هناك ولكن ما الذي يمنع هذه الدولة من اخذ القروض وصرفها في لوازمها العسكرية مثلاً وصرف المعين في ميزانيتها الحربية في سبيل انشاء الخطوط الحديدية في ارمينيا ؟

وقد مرت عدة سنين على هذا الاتفاق دون ان تستفيد روسيا منه ولكنها تنبهت مؤخراً لخوفها من دخول النفوذ الالماني الى تلك الاصقاع فوطد سياسيوها العزم على طرق بابه غير انهم وجدوا امامهم عقبة كؤودا وهي عدم وجود المال الكافي لسككهم الروسية فكيف بسكك ارمينيا . وبعد التمعن في الامر وجدوا ان من صالحهم اقامة فرنسا بدلا عنهم لائتمانهم جانبها وهذا ما جعل الحكومة الفرنساوية تطلب برضى روسيا امتياز خطوط حديدية من صامسون الى سيواس — ارزروم — خربوط .

ولما كانت بعض هذه الخطوط داخلة في المطالب التي وضعتها المانيا في امتياز الخط البغدادي اخذت تتشبث الان بتنفيذ جميع شروط الامتياز الذي اخذته من الدولة العثمانية سنة ١٨٩٩ ناسية انها قبلت فيما بعد بالغاء بعض هذه الشروط ولهذا نرى الان الدوائر الروسية تنظر بعين الحذر لما يحاول طلبه بعض الماليين الالمانيين من ايصال انقره بقيساريه وسيواس بخربوط وخربوط بديار بكر وتخشى من حدوث ما لا يحمد عقباه بين الحكومتين .

متفرقات

تركيا وبلغاريا

اتضح من مقالة كتبتها « الربيع ده فرانسه » ان تركيا اكتسبت باتفاقها الاخير مع بلغاريا ضعف ما ابقاه لها في اوربا مؤتمر لوندره . اما بلغاريا فلم يبق لها بسبب خلافها مع اليونان سوى ثلث الاراضي التي افتتحتها بسيوف جنودها

من تصدق ؟

أبرق من برلين الى جريدة « السويل » بتاريخ ١٢ الجاري انه قد تألفت نقابة مالية من فرنسويين والمان وجعلت تطالب الحكومة العثمانية لنيل امتياز سكة حديدية من القدس الى الحجاز مع عمل مرفأ في يافا !

ولي عهد السلطنة

ذكرت جريدة « ترجمان » ان سمو الامير يوسف عزالدين ولي عهد السلطنة سيسافر في اخر الشهر الى سوريا اتماماً لوعده للوفد السوري وانه سيتوجه منها الى المدينة المنورة لوضع اساس الكلية الاسلامية التي ستنشأ هناك .

الاسرى في اليونان

اتفقت الحكومة العثمانية مع الحكومة اليونانية على كيفية تسريح الاسرى العثمانيين وستدفع لها مليونا و ٧٠٥ غروش اجرة ايصالهم الى اول ثغر عثماني وسيتولى تسفيرهم اسعد باشا الموجود الان في يانيا ويسافر هو وجنوده بعدهم

عمل فرنساوي جديد في سوريا

قالت مجلة « لجنة اسيا الفرنساوية » ان في عزم جامعة ليون فتح مدرسة لتعليم الحقوق في شهر تشرين اول ومدرسة اخرى لتعليم الفنون والصنائع في بيروت وستتخذ لها محلا في بناء المدرسة الطبية الفرنساوية التي انتقلت الى محل اخر اوفى بحاجتها

الصهيونية

قالت جريدة « الديبش » : يذكر القراء مقدار الصعوبات التي وجدتها الصهيونية في بدء انتشارها ولكن الحالة تغيرت اليوم فقد قيل لنا ان انصارها اصبحوا ينوفون عن المائة وخمسين الفا وان عدد جرائدها كبير ومقدار ثروتها ١٨ مليونا وان دخلها في السنة الماضية كان ثلاثة ملايين فاذا صح ذلك ولا نخاله الا صحيحا دل على تقدم الصهيونية تقدما باهراً وعلى انها اصبحت حقيقة محسوسة .

ان مشترى الاراضي في فلسطين جار بنشاط وبطريقة تدريجية وقد تجد في بعض الارجاء قرى يهودية برمتها تزداد نمواً سنة عن سنة

ولكن ليست هذه بالنقطة المهمة في الامر والذي يهم الان معرفة الدور الذي تلعبه بعض الدول وراء ستار الصهيونية . ان الصهيونيين لم يجدوا من الدول الاوربية الا المساعدة قليلة لحركتهم . واذا كانوا بعد عمل ١٦ عاماً قد وصلوا الى هذا النجاح الحالي فمعظم الفضل فيه يعود لحماية المانيا لهم وتشجيعها حركتهم وتمهيدها كل الصعوبات امامهم وتوسطها لدى الدولة العثمانية بعدم معاكستهم . فكانت النتيجة ان اصبح عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين اكثر من ١٥٠ الفا وبواسطة الجمعيات الصهيونية وتألفت منهم امة عاملة في المملكة العثمانية ترى نفسها مديونة لالمانيا حتى ان اكثر جرائدها لا تنشر الا باللغة الالمانية . واصبحت اللغة الالمانية لغة ثانية لها

فما تقدم يظهر لاول وهلة ان المانيا بمساعدتها انتشار الصهيونيين جعلت منهم رواداً لمصالحها ولما كانت الساعة قد قربت لحل مسألة مستقبل اسيا القريبة فلا شك ان المانيا قد احتاطت لهذا الامر باعتمادها على هذا العامل القوي الذي يؤيد نفوذها .

أخبار شتى

— كان سبب انتحار البرنسيس صوفيا ده ساكس ان اباها غراندوق ساكس اسرع على تنزيل رتبتها قبل اقترانها بابن الصراف الاسرائيلي فايت

— وصل ملك اليونان الى باريس متنكراً تمام التنكر فاستقبله في المحطة مندوب من قبل رئيس الجمهورية ومعتمد اليونان في باريس وسيقضي في زيارته هذه خمسة ايام

— افتتح مؤتمر الاتحاديين نهار السبت في ٣٠ الجاري في الاستانة

— استاءت جرائد البلغار من الاتفاق الذي جرى بين حكومتها وبين العثمانيين وقد جرت مظاهرات بددها رجال البوليس وربما استعفت الوزارة

— سافر بيير لوتي من الاستانة فودعه حاجب من قبل جلالة السلطان

— سيزور البحر المتوسط اسطول فرنساوي كبير واسطول صغير واسطولان من النسافات للسياحة فيه مدة ٤٥ يوماً

— كانت شركة هافاس ذكرت انه حدث قتال بين الضباط في ادرنه جرح من جرائه انور بك ثم تكذب ذلك على ان جريدة الطان تقول ان جماعة من الضباط ارادوا ان يصلحوا بين عبوق باشا صديق المرحوم ناظم باشا وانور بك فابى عبوق باشا ان يصافح انور بك واطلق الرصاص عليه فحال العقلاء بينهما .

— علم ان الحكومة العثمانية اشترت ٣٠ الف اردب من بذرة القطن لتجرب زرع القطن في بلادها . وان وزير الزراعة سيرسل رجالا الى مصر لدرس زرع القطن فيها وعدة رجال من العثمانيين الى الولايات المختلفة في اوربا لدرس الزراعة فيها علماً وعملا

— عند ملك الانكليز الحالي مجموعة ثمينة من طوابع البوسته قدر البعض ثمنها بمبلغ مئة الف جنيه ولكن احد اهل الخبرة يرى ان هذا التقدير مبالغ فيه وهذه المجموعة خاصة بطوابع السلطنة الانكليزية دون غيرها

— جاء في جريدة الدستور البصرية لمكاتبها في مسقط ان السيد فيصل سلم زمام الامور للانكليز بعد ان رأى ان لا طاقة له على صد اعدائه الذين احاطوا بعاصمته وان الانكليز انزلوا فصيلة من الجند بمدافعها فاحتلت القلعة الغربية وربما احتلت غيرها ايضاً فاصبح الناس يحسبون لمستقبل عمان الف حساب

— اصبح عدد العمال الذين بلا عمل في دبلن ٢٠ الفاً وقد تعطلت الاعمال والمجاعة تتهدد الناس . واقفل ٢٥٠ مخزناً للبضاعة في كوروهي اكبر مخازن البلاد . واعتصب خمسة الاف رجل في ادربي . وقد عرضت وزارة التجارة ان تتوسط بين المعتصبين وشركة الارمينيبوس العامة فقبل الفريقان وساطتها وعقد اجتماع يوم الاثنين للنظر في حل الخلاف .

اخبار الجهات

بيروت

قبض بوليس الاسكلة على صندوق اسلحة يحتوي على عشر بنادق من نوع غرا وخمسماية خرطوشة وارد مع الباخرة الافرنسية ولدى التحقيق تبين ان الصندوق يخص عمر بك العظم من دمشق فقبض عليه مع تابعه عمر الجركس واودعا السجن

* بيت جالا — لصاحب التوقيع *

في بيت جالا الان حركتا انتخاب الاولى انتخاب اعضاء للمجلس البلدي والثانية انتخاب عضو للمجلس المختلط الارثوذكسي . الانتخاب الاول عام والثاني خاص وكلا الانتخابين جريا حسب العوائد المرعية في المدن الشرقية وقد تم الحمد لله انتخاب ستة اعضاء للمجلس البلدي حسب الحارات . وبقي ان يعين رئيس من هولاء الاعضاء الكرام فمن يكون يا ترى ؟ فكلمتي لحضرة الرئيس المخفي الان والظاهر فيما بعد ان يجري حسب ما تجري عليه بعض المدن الاميركية : ان يزن نفسه ليرى اذا كان يزيد حجم بدنه او ينقص اعني بذلك ان القوم هنالك اذا تمت مدة رئاسة الرئيس وزاد ثقله يعلمون انه لم يخدم وظيفته كالواجب واذا رأوا بعد انتهاء المدة انه نقص وزنه يكون ان رئيسهم كان حراً غيوراً على صالح بلده لان هذه الوظيفة وراءها تعب افكار وبدن وليس قعود وخمول . ولي عظيم الامل بالرئيس الاول المنتخب للكرسي هذه المرة ان يكون مثالاً حسناً في السعي للخدمة الوطنية لكي يتمثل به بقية الاعضاء ويكونوا خير مساعدين له لا معاكسين

اما الانتخاب الثاني وهو انتخاب عضو للمجلس المختلط فهو في حركة مخفية ويظهر انهم رشحوا لهذا المقام الرفيع عدة اشخاص وكلهم يدعون ان يخدموا الملة والوطن مجاناً وان الراتب الشهري الذي يتناولونه يقدمونه لصندوق طائفتهم المحلية . فنعم الغيرة ولو خيرت انا لما قبلت ان اخدم على هذه الصورة ولو كانت لي الكلمة النافذة في هذه البلدة لما قبلت على الاطلاق ذلك من العضو المنتخب . فالقوة الان في يد الطائفة فكيف ترضى بذلك وتنتخب عضواً تكون فيما بعد تحت تصرفه الخاص خارجاً عن كل مسؤولية . فنشدتكم بالله يا قوم عن اللائق لا عن الدافع وما احسن لو اجتمع الدفع مع اللياقة في شخص واحد ؟

***

ذهبت البارحة الى بيت لحم فوجدت في وسط الطريق جسراً جديداً مقاماً على سيل وادي جاربوس على نفقة الخواجا صالح جقمان بعدما اتفق مع كبار بلدة بيت جالا فنحن على صفحات جريدة فلسطين نشكر كل من سعى في ذلك ونقدم الثناء العاطر للمذكور الذي جعل ثقة اهالي البلدة فيه في محلها وخدم المصلحة العامة من جيبه الخاص كثر الله من امثاله

فما هو يا ترى او ان طريق الشوسه العمومية التي هي في حالة الخراب تصلح على صورة حبية مقبولة ؟؟ وقد سمعت صدفة ان المتصرف بلغ مدير قضية بيت لحم رسمياً ان يبلغ الاهلين هنا ان حماية العثمانيين الموجودين في جمهورية المكسيك أنيطت بدولة الولايات المتحدة الفخيمة بعد مخابرات دارت بين دولتنا وبينها وقد علمت ان الساعي لذلك هو احد مواطنينا الكرام سليم افندي البطارسه الذي وجه انظار المتصرف لذلك وهو الذي خابر وزارة الخارجية في الاستانة فتم هذا السعي الحميد كثر الله من امثال هولاء الذين يسهرون على صوالح الوطن

واني بلسان جريدتكم الغراء اهنئ صديقي وزميلي المعلم الياس حداد احد معلمي مدرسة شنلر بما ناله من المنزلة الرفيعة وذلك ان الاستاذ شتومي رئيس تحرير مجلة دويتش مورغن لندشه كاشفه طالباً اليه ان ينضم في عضوية جمعية الاساتذة الكبرى الشرقية الاثرية وذلك لكثرة مقالاته الالمانية في علم الاثار والتي تطبع في اهم كتب الاكتشاف الالمانية الحديثة فتلك ان الفضل يعرفه ذووه

جبران مطر

غزه

دخل احد الافراد الجديدة فيها منذ ١٢ يوماً الى بيت قائمقامها واختص بكارة خادمته ولما علم القائمقام بالامر اقام الدعوى على الفاعل

— وجاءنا منها ايضاً ان بعض العساكر الشاهانية قابلوا جمالة يحملون ملحاً فاطلقوا عليهم الرصاص فقتلوا منهم ثلاثة وجرحوا مثلهم والجمالة المذكورون اكثرهم من اهالي غزة

الشيخ مونس

جرى شجار بين عرب القرعان النازلين في اراضي الشيخ مونس سببه ان امرأة منهم ملأت جرتها ماء في الصباح ولما رجعت من شغلها في المساء وجدت ان جارتها اخذت الماء فافضى العتاب الى تداخل الرجال وانجز ذلك عن قتل سليمان ابو سلي وجر

حسان بن اصيبان اما الفاعلون نمر ابو معمر واخوه محمد ففرا

اين الحكومة ؟ اين الامن ؟

كتب لنا من الكرك تحت هذا العنوان ان اسكندر افندي الخوري ابرهيم المعين معلماً للمدرسة الارثوذكسية فيها بعد ان برح مادبا عصاري النهار مع قافلة متوجهة الى الكرك على امل ان يقضوا ليلتهم في محل يدعى الوالي طلباً للماء هجم عليهم قرب الساعة الواحدة بعد الغروب قطاع الطريق واصلوهم ناراً حامية فتفرق جمعهم ففر المعلم المذكور تاركاً حوائجه وتاه في تلك البيداء وانتظر عبثاً حضور القافلة فلم تحضر فعاد ادراجه الى محل الحادثة فوجد شبحاً في الظلام واذا هي امرأة تبكي وتولول فاستأنست به واذا بجانبها ولدها وهو لا يتجاوز الست سنوات فسألها عن اللصوص فقالت له انهم كسروا الصناديق ونهبوا الامتعة ثم سمع بجانبه انين اثنين من القافلة احدهما مصاب بخنجر في ظهره وبعد ذلك حضر زوج المرأة ورجلان من الهاربين وداوموا السير فقابلوا عند الصباح ثلاثة انفار من الجاندرمه كان قد استنفرهم الذين هربوا اولاً اما المنهوب فلم يرجع بعد

هذه خلاصة الرسالة وقد تبسمنا حين نظرنا الى العنوان الذي اختاره لها صاحبها وهو : اين الحكومة ؟ اين الامن ؟ . . فهو يريد الامن والحكومة بين مادبا والكرك ونحن ننشدهما فلا نجدهما في مدينة بحرية (كيافا مثلاً) تحتوي على مئات من الجاندرمه والبوليس والوف من الجند الشاهاني وقناصل واجانب وغير ذلك من انواع التحضير !! فلا حول ولا ·

في البطريركية الانطاكية

عقد قسم من وجهاء الملة الارثوذكسية في طرابلس الشام اجتماعاً قرروا فيه انتخاب لجنة مؤلفة من ١٢ عضواً برئاسة مطران الابرشية لمواصلة السعي لدى غبطة البطريرك ومجمعه بشأن عدم توحيد الاديرة وابقاء القديم على قدمه ·

الرمله

من اخبارها انهُ زف فيها نهار الاحد الواقع في ٢١ الجاري سليم افندي حنا بيوك على الانسة فوتين ابرهيم الشبيطه فندعو للعروسين بالرغد والهناء :

اخبار محلية

بور يافا

تمددت مدة امتياز سكة حديد يافا — القدس وتقرر انشاء بور ليافا وسيكون مدير السكة الحديدية مديراً لشركة البور ايضاً

هذه بشرى نزفها لاهالي يافا وربما زدنا الامر تفصيلاً في العدد الاتي ·

(وداع وقدوم)

كان وداع سعادة هاشم بك الاتاسي قائمقامنا السابق ومتصرف حماه حالاً حافلاً شائقاً اول من امس الاثنين دلَّ على ما كان له من المكانة والحب في قلوب الجميع فنتمنى له سفراً سعيداً ونهنئ لواء حماه بهذا الحاكم الفاضل

وقد قدم نهار الاحد من القدس معزة رضا بك مدير ناحية رام الله وكيلاً للقائمقامية ليثما يحضر الاصيل وهو على ما اشيع فؤاد بك الشهابي قائمقام عكار فنرحب بالوكيل الفاضل رضا بك ونرجو ان يرينا من اثار الهمة التي نعهدها فيهِ

وقدم ايضاً من بيروت حضرة السري الفاضل راغب بك النشاشيبي من اعيان القدس الشريف ومن مصر سليم افندي ظريفه من وجهاء الثغر فنرحب بهما

في سبيل الاصلاح

ارسل سعادة مبعوثنا الاسبق حافظ بك السعيد الى الاستانة التلغراف الاتي :

الاستانة : معتمد الشبيبة العربية
عبد الكريم افندي الخليل

مع الاسف نرى حكومتنا متباطئة بتنفيذ اتفاقية الاصلاح الذي لا حياة للمملكة بدونه ولا يخلصها من المصائب التي المت بها الا هو سيما وان لمن يدهم السلطة منهُ الحظ الاوفر فمساك ان توضح لهم ان طلبة الاصلاح لا ترضى بالاقوال بل تريد الافعال حتى لا نقول يا ضيعة تبشيراتكم التلغرافية وتشكراتكم ونعود للشكوى

طراد فرنساوي

رسا في مياه الثغر عصاري امس الطراد الفرنساوي المدرع « لاتوش تريفيل » وسيسافر في هذا النهار الى بور سعيد

الاسبوع المالي

(بقلم احد افاضل الماليين)

داومت الاسواق المالية في هذه المدة الاخيرة على حفظ مركزها مع ميل قليل للارتفاع · فسوق باريس بنوع خاص كان مرضياً لان المخابرات بين صوفيا والاستانة كانت جارية مجرى حسناً وتبشر بانفراج الازمة · ولان المفاوضات بشأن سكة بغداد تبشر بانقشاع ضباب الحالة المتكونة من جرائها فيما بين المانيا وفرنسا · · فهذه الامور وامثالها سببت ما نراه من ميل للارتفاع في الاسهم الفرنساوية والموحد العثماني الخ ·

فالموحد العثماني اكتسب في باريس اثنين ونصف مما جعله يرتفع في سوق غلطه الى ٩٧ و٢١ · وقد استحق القسط الرابع عشر منه بتاريخ ١٤ ايلول الجاري ·

وما اصاب الموحد العثماني من التحسين نالت منه الاسهم العثمانية ايضاً بعض الشيء · فالبنك العثماني ارتفع سعره الى ٦٤٦ فرنكاً عوضاً عن ٦٢٠ فرنكاً في اول ايلول · وكذلك الدخان العثماني فقد كان سعره ٣٧٠ فرنكاً في ٢٣ اب فصار اليوم ٣٩٣

اسعار الخصم في باريس بالمائة ٤ وفي لوندره بالمائة ٥ وفي برلين بالمائة ٦

اسهم بنك فلسطين التجاري بسعر ليرتين عثمانيتين وحصة التأسيس تساوي ٥٠ فرنكات

وداع مأمور صادق

جاءتنا كلمة وداع لاهالي يافا من الشيخ نسيب افندي الخطيب وشكر وتقدير لما وجده من صدق وفائهم وصحيح صداقتهم في مدة السنوات العديدة التي قضاها بينهم ومن جملة ما قال : قضت عليَّ الظروف ان افارق هذا البلد الامين · بعد ان لبثت فيه بضع سنين · وكأني ما تنفست غير هوائه · ولا ترشفت غير مائه ولا عرفت غير اقليمه ولا مشيت على غير اديمه · فقد نسيت معهُ الاهل والاخوان والصحب والاوطان ·

فنحن نقابل احساسات نسيب افندي بمثلها ونتمنى له زيادة الترقي ونأسف لان السجع حكم عليه ان يجعل مقابلة لكلمة «بضع سنين» كلمة « هذا البلد الامين » · مع ان الامن عن بلدنا بعيد ·

السكة الحديد بين حيفا وعكا

تسير القطارات بين حيفا وعكا ابتداء من اول تشرين اول شرقي اربع مرات في النهار :

ميناء حيفا

جاء في جريدة صباح ان الاتفاق تمَّ بين الباب العالي وفرنسا على انشاء مينا حيفا وسيتولى ذلك محل شنيدر

(الابن فداء نزهة الام)

من النوادر المحزنة التي جرت في الاسبوع الماضي بمناسبة زيارة النبي روبين ان امرأة نفساء لم يمضِ الاربعون على ميلادها لاحقت زوجها ملاحقة نغصت عيشه الى ان سمح لها بالذهاب لموسم النبي روبين فركبت هودجاً ووضعت مولودها بجانبها وخرجت من يافا فلما وصلت الى روبين افتقدت الولد فلم تجده فرجعت ادراجها الى محل يدعى تل يونس فوجدت الطفل واقعاً هناك على الرمل وقد فارق الحياة فدفنتهُ ورجعت الى الموسم

المدرسة الدستورية

(في القدس)

تفتح المدرسة الدستورية في القدس ابوابها لقبول الطلبة في ٢٩ و١٦ ايلول الجاري و٢٧ شوال والمفاوضة تكون مع مديرها خليل افندي سكاكيني

(استعلام)

نرجو ممن يعلم شيئاً عن ابنة تُدعى لطيفه سليم صوايا من جبل لبنان او يعرف مقرها ان يتكرم باعلام ادارة هذه الجريدة

— اعلان —

حيث تقرر بمحكمة تجارة يافه تعيين شبلي افندي نوفل سنديكا دايماً لطابق افلاس مصطفى عبد الحليم التاجر العثماني المقيم بيافه فانني اعلن لمدايني المفلس المذكور الذين لم يبرزوا لحد الان سنداتهم واوراقهم المثبته ودفاترهم ان يحضروا لحجرة محكمة بدايت يافه التجارية مصحوبين باوراقهم المذكورة في ظرف خمسة وعشرين يوماً اعتباراً من تاريخه ويسلموها اما الى السنديك الموما اليه او الى باشكاتب افندي المحكمة المذكورة وسيشرع في تحقيق الديون ايام الاثنين والثلاثا والاربعا الموافقه في ٧ و٨ و٩ تشرين اول سنه ٣٢٩ من الساعة الثالثة الى الساعة الخامسة زوالية بعد الظهر فعلى اصحاب المطاليب ان يحضروا في الايام المعينة بحضور المأمور والسنديك في المحل المعين المذكور ولاجله صار اعلان الكيفية في ١٧ ايلول سنة ٣٢٩

زوز قوميسير أعضا محكمة بداية يافه
احمد صالح

اخر ساعة

وردت للمتصرفية برقية من نظارة الداخلية تفيد انهُ تم توقيع البروتوكول بين المرخصين العثمانيين والبلغار واعتبرت الحدود بيننا وبينهم نهر ماريتزا وبقيت داخل حدودنا ادرنه وقرق كليسا وديموتيكا وان هذا الحل موافق لنا من كل الوجوه — ان معارضة اسعد باشا للحكومة الالبانية اقلق الامن وسبب مناوشات دموية بين السرب والالبان وسكان الجبل الاسود وتقول سريا انها مستعدة للزحف اذا لم تتداخل الدول — في جلسة ٢٢ الجاري حلَّ المرخصون العثمانيون والبلغار مسائل الحدود · واخلاء الاراضي · وتسريح الجيوش · والهدنه · والجنسيات · وحقوق الافراد والجماعات · والاملاك والعلاقات السياسية · والبوستة والتلغراف · والسكك الحديد اما بقية المسائل فسينظر فيها نهار الاربعا و يوقع على الصلح نهار السبت ·

لوكندات اريحا المشهورة

(لاصحابها ترال وشركاه)

نعلن للعموم اننا حبا بمرضاة كل من يزورنا قد استكملنا جميع اسباب الراحة فاصبحت لوكنداتنا في اريحا تضاهي احسن امثالها من حيث النظافة والخدمه وجودة الموقع وبالشهرة التي نالتها حتى الان غنى عن كل بيان ·

تنبيه = نرجو من تراجمة السياح ان يصحبوا معهم اجرة كل سائح والا نكون معذورين اذا قدمنا السياح رأساً قائمة حسابهم

= اعلان =

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا ·

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكيات وكل شي يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري شابا وشركاه

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبة ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ · متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

ما يلزمك في فصل الصيف

—(من صيدلية ومستودع ادوية)—

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بنقلها للانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه ليانًا طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى · ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا وحوريات الكينا « هوردس » الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلاين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور · ن · برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان ·

اعلان من دائرة اجرا غزه

صره نوموروسي	تاريخي	جنسي	موقعي	محله سي	اولك	دونمي	حدودي	(متصرفي)
١٣٥	ايلول سنة ٣١٤	دائمي ترلا	صقر الوند	جديده	١	٢	قدوره مشتها والمعترضه وحسن سكران وسيد	درت حصه اون ايكي حصة الشيخ حسن افندي ساق الله
١٣٦	بودخي	»	العرايض	»	٢	١٠	طريق تجان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٧	»	»	»	»	٠	١٠	طريق تجان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٨	»	»	الربوه	»	٠	٧	بودخي	»
١٣٩	»	»	»	»	٣	٧	بودخي	»
١٤٠	»	»	زلوديه	»	٢	١٣	بودخي	»
١٤١	»	»	»	»	٢	١٣	بودخي	»
١٤٢	»	»	البليله	»	١	٢	طريق زلوديه وحسن سكران وطريق الجبل ومشتها	»
١٤٣	»	»	الكماليه	»	٢	١٢	بودخي	»
١٤٤	»	»	زلوديه	»	١	٢٢	بودخي	»
١٤٥	»	»	الربوه	»	٠	٦	طريق وحسن سكران ومشتها والمساعد	»
١٤٦	»	»	السدره	»	٠	١٩	طريق البر وحسن سكران وطريق وسالم سكران	»
١٤٧	»	»	السدره	»	٠	١٩	بودخي	»
١٤٨	»	»	المغطى	»	١	٨	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	»
١٤٩	»	»	تل الفار	»	٢	٤	ارض الدرجيه ورميم سكران وطريق درسيم	»
١٥٠	»	»	الرغيصه	»	١	٣٣	تخم ابولطيفه وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	»
١٥١	»	»	ابوسيف	»	١	٢٨	سالم سكران واحمد فلجه وطريق والمعترضه	»
١٥٢	»	ترلا	درسيم	جديده	٠	٣٩	تخم الحسر وسالم سكران وطريق واحمد فلجه	»
١٥٣	»	ترلا	الفراشه	جديده	٢	٢٢	تخم جمعان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	»
١٥٤	»	ترلا	خوودرله	جديده	٢	٢٢	تخم حجان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	بودخي
١٥٥	»	ترلا	حجيا	جديده	٢	٦٧	تخم حجان وسالم سكران وطريق البير واحمد فلجه	بودخي
١٥٦	»	ترلا	حجيا	جديده	٢	٦٧	بودخي	بودخي
١٥٧	»	ترلا	البيمه	جديده	٠	١٢	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	بودخي
١٥٨		ترلا	الحسنه	جديده	٠	٢٠	طريق وحسن سكران وتخم اريم وقدوره مشتها	بودخي

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخهِ سيطرح لميدان المزايده العلنيه الاراضي المحرره اعلاه خاصة الشيخ حسن افندي ساق الله من اهالي غزه المحكوم عليه بمبلغ اربعة عشر الف غرش وثمانماية وثلاثة وعشرون غرش عملة يافا مع المصارفات النظـاميه الى الحاج سليمان افندي العزوني من اهالي يافا بموجب اعلام صادر من محكمة بيروت فمن له رغبة في المزايده فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية غزه والدلال باشي

في ٣١ اغسطوس سنة ٣٢٩ — مأمور اجرا غزه طاهر

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم ·

دقيق نستله مع الحليب

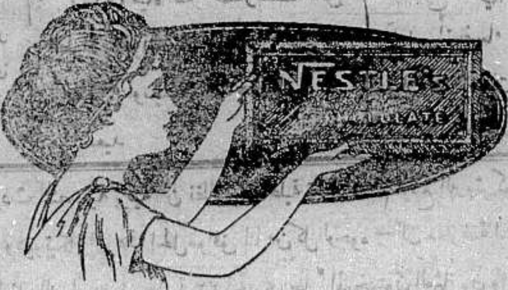


هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام ·

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ ·

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد ·

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم · وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدَّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٧٥ - ٧٣

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة
ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٧ ايلول غ · و ١٤ ايلول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٦ شوال سنة ١٣٣١

سوريا وفلسطين

(للمسيو اندره ديبوسك)

— ٣ —

(دمشق — حيفا — يافا)

بعد ان وصف الكاتب الاماكن التي مرَّ بها القطار من حلب الى دمشق واظهر اعجابه بمناظر هذه المدينة الاخيرة التي يقول عنها العرب انها جنة الدنيا عاد الى الموضوع من الوجهة الاقتصادية فقال :

يخرج من دمشق خطان حديديان يتجهان نحو الجنوب احدهما فرع لسكة حديد بيروت — دمشق والاخر تتمة الخط الحجازي الموصل للمدينة المنورة · ويسير هذان الخطان على محاذاة بعضهما حتى المزيريب حيث ينتهي الخط الفرنساوي وكثيراً ما يكون البعد بينهما اقل من ٤٠٠ متر · والسبب في محاذاة هذين الخطين ان الاتراك لما قرروا ان تكون دمشق نقطة ابتداء الخط الحجازي طلبوا من الشركة الفرنساوية صاحبة امتياز خط بيروت — دمشق — حماه وفروعه ان تتنازل لهم عن فرع دمشق — المزيريب فعرضت عليهم شروطاً ثقيلة لم يجد الاتراك بدّاً من رفضها وانشاء هذا الخط الثاني · ولما كان هذان الخطان يتزاحمان رأت الحكومة الفرنساوية تلافياً لما يحدث من اضرار هذا التزاحم ان تطلب بواسطة سفيرها في الاستانة وضع اتفاق من شأنه تقسيم المنقولات بين هذين الخطين وبين فروعهما التي تمتد الى بيروت وحيفا

قلنا ان مركز بيروت الجغرافي عقيم والان نقول ان طلب الحكومة الفرنساوية وضع اتفاق لتقسيم المنقولات وعدم التزاحم بين الخط الحجازي والخطوط الفرنساوية لا يأتي بالفائدة المطلوبة ولذلك اصبح من الواجب علينا ان نحول اهتمامنا الى مرافئ اخرى وقد ذكرنا اثنين منها : طرابلس وحيفا · فطرابلس وان كانت قد اتصلت مؤخراً مع خط دمشق — حماه وفروعه بخط عريض يؤدي الى حمص ، الا ان فائدة هذا الاتصال لا تكون كاملة ما لم يمتد هذا الخط من حمص الى الفرات اوالى ما هو ابعد من ذلك حتى بغداد · اما حيفا فانها اصبحت منذ الان باباً لتجارة ومحصولات جميع ارجاء حوران وغدا من صالحنا ان نسعى لدى الحكومة العثمانية في استئجار القسم الواقع بين حيفا ودمشق من الخط الحجازي · وهذا على ما ارى احسن حل فيه من الفائدة لنا بقدر ما يرى فيه الالمان وهم اشد المزاحمين الاقتصاديين خطراً علينا من الفائدة لانفسهم في استئجاره · وحتى ننجح في نوال طلبنا هذا لا بدَّ لسفيرنا من استخدام كلما اوتيه من الحزم بازاء معارضتهم الشديدة المنتظرة ·

ثم انهُ لا غنى لنا عن اخذ الامتياز لانشاء مرفأي طرابلس وحيفا في القريب العاجل للتعويض عما يلحقنا من سقوط اهمية بيروت التجارية يوماً عن يوم · فاذا توصل الالمان بسبب سوء حظنا لاستئجار خط حيفا دمشق قبل ان يؤذن لنا بانشاء مرفأ حيفا كان ذلك اعظم ضربة اقتصادية اصابتنا في سوريا · ان الحكومة الفرنساوية قد طلبت انشاء مرفأ في يافا ايضاً لانها رأس سكة حديد القدس الفرنساوية ولان المرفأ فيها يخفف بعض ما يسبب لنا من المضار سقوط حالة بيروت الاقتصادية · وهنالك سبب اخر يضطرنا لعمل هذا المرفأ : وهو ان الاتراك يسعون بجدٍّ في مدّ خط حديدي بين العفوله — وهي محطة على خط حيفا بين البحر والاردن — وبين القدس · فاذا لم يكن في يافا مرفأ تقدر السفن على الرسو فيه اي وقت جاءت صيفاً او شتاءً ذهبت بركابها وشحنها والسياح الذين عليها الى مرفأ حيفا فيقلهم الى القدس خط العفوله الجديد ولا يخفى ما في ذلك من الاضرار التي تلحق بميناء يافا وسكتها الحديدية · ولا يظهر ضرر ذلك وفائدة اخذنا امتيازات هذه المشاريع الا اذا جاب القارئ هذه البلاد كما طفت فيها انا ·

بين الطلبات التي قدمها سفيرنا في الاستانة للحكومة العثمانية عدا عما ذكر يوجد طلب اخر وهو تمديد خط رياق حلب العريض الى اللد · اذ لا يخفى ان ال ٣٣١ كيلو متراً وهي طول الخط بين حلب ورياق ليست الا قسماً من فروع اخرى يُقصد انشاؤها لتكون مع خط بغداد موصلاً بين عريش مصر وحيدر باشا قرب البوسفور ·

غير اني ارى ان لا فائدة من خط رياق — لد لسببين اولاً لان الاتراك يمدون في هذه الآونة خطاً بين العفوله والقدس ماراً بجنين ونابلس وهما بلدتان مهمتان بالنسبة الى البلاد التي يمر هو بها وثانياً لانهُ يكون محصوراً بين الخط العثماني من جهة والبحر من الجهة الاخرى فيفضل اهالي الساحل ان ينقلوا بضائعهم في البحر لرخص الاجور ويفضل اهالي البلاد الواقعة بينه وبين الخط العثماني استخدام الخط العثماني لمروره بجنين ونابلس والقدس ناهيك عما يعود على الخط العثماني من المنفعة لاستقلاله بمتولات الشرق التي لا يستفيد منها الخط الفرنساوي شيئاً

لا انكر ان انشاء المرفأ في يافا يقف حائلاً دون بعض هذه الاضرار لان الركاب والسياح واصحاب البضائع يفضلون اذ ذاك ان يقطعوا مسافة ٨٦ كيلو متراً من يافا الى القدس عوض ان يقطعوا مسافة تتفاوت من ١٥٠ الى ٢٠٠ كيلو متر من حيفا الى القدس مارين بالعفوله ولكني مع هذا ارى ان احسن واسطة لتلافي ما يحدثهُ الخط العثماني للخط الفرنساوي من الاضرار ان يمتد من رياق رأساً الى الناصرة ومنها ينحرف نحو الغرب فيجتنب العفوله ويقطع خط حيفا او ان يتجه من الناصرة نحو الشرق فيمر في بيسان ووادي الاردن وبهذا يكون قد قام باحتياجات اهالي نواحي بيسان التي يستثمرها المستعمرون وجعل كل تجارة الشرق لفائدته · وبعد ذلك يمكن ان تمد منهُ فروع الى السلط واربد والمزيريب فيتصل بخطنا هناك ويساعد على احياء تلك الاراضي الميتة لقلة وسائل النقل فيها ويمكن بعد ان يصل الى القدس ان يمتد منهُ فرع الى البحر الميت وفرع الخليل ومنها الى عريش مصر ·

هذا ما تراءى لي بعد درس موضعي بشأن تمديد خط رياق اللد ومنهُ يظهر ان ترك انشاء خط حديدي على مجرى الاردن لغيرنا وانشاء خط بين البحر وبين خط مزاحم لنا لا يتفق في شيء مع مصالحنا وتكون نتائج ذلك مدعاة للاسف من كل الوجوه

الميكروبات والشياطين

ملخصة بتصرف عن مجلة انكليزية :

كان معظم تعاليم الاقدمين وكتاباتهم عن الشياطين وقد دعوها اعداء الانسان غير المنظورة ونسبوا لها وقتئذٍ اموراً لا يقبلها العقل ولكن اذا قابلنا بين ما كانوا يذكرون عن هذه الشياطين وبين اكتشافات وعلوم العصر الحاضر يظهر لنا ان شياطين الامس لم تكن غير مكروبات اليوم

وكان الاعتقاد بتأثير الشياطين على الاجسام الانسانية وجلبها انواع الاسقام والاوبئة اعتقاداً عمومياً عند الاقدمين · ولا تزال بعض الشعوب تعتقد بما يشبه هذا الاعتقاد فتلتجيء الى السحر والشعوذة وتركض وراء الدجالين ليكتبوا لها الرقى والحجب لشفاء مرضاها

إن اباء الكنيسة في تعاليمهم لم يغفلوا امر الشياطين فقد قال عنها القديس يوستينوس هكذا : ان الشياطين تزرع القتل والموت والحروب والشرور واما ترتليانوس فيقول : « ان الشياطين هي سبب الامراض والاوجاع والجنون وهي سبب الاوبئة كالقحط والطاعون والهواء الاصفر ومنها ما يهلك الاشجار والاثمار · ولما كانت هذه الارواح غير منظورة فهي تعرف من نتائج اعمالها وهي تدخل اجسام الحيوانات والطيور والدبابات » وكل هذا الوصف يصدق على الميكروبات التي لا تراها العين

اما اهل بابل فكانوا يعتقدون ان الشياطين تجتمع بالاكثر في المحلات القذره والمقابر وانها تدخل الى الاجسام

أمراضنا الخفية

— ٢ —

(يمين الحكام)

رفع احد الاهالي دعوى على رئيس محكمة قضاء (اشتكاء على الحكام) لانهُ القاه في السجن مدة تزيد عن الخمسين يوماً وطلب من محكمة الاستئناف مجازاة ذلك الرئيس وتضمينه العطل والضرر ·

ولما كان المدعي من ذوي الوجاهة وكان رئيس محكمة الاستئناف حاقداً على رئيس محكمة القضا لاسباب مجهولة اخذ رئيس الاستئناف يقنع الاعضاء بكل وسيلة بوجوب الحكم على رئيس القضا وتضمينه الف ليرا عثمانية عطلاً وضرراً · فاضطر احد الاعضاء الجدد بعد ان اخفق في اقناع رئيسه لتخفيف وقع الحكم ان يأخذ القلم ويوقع القرار وهو يقول جهاراً : « والله اني اوقع عليه مكرهاً لا مختاراً » ·

فهل افتكر هذا العضو عندما اقسم يمين الامانة قبل استلام وظيفته ان الامور التي يقبلها وجدانه ويريدها الرئيس هي غير داخلة تحت حكم ذلك القسم ؟ · · · (منكسر)

بطريقة التنفس او الابتلاع ولذا كانوا يحاربونها بالنار والمشاعل و يلتجؤون الى آله النار « جلبيل » نيمحقها . وحدث ولا حرج عن العرب الاقدمين فهم كانوا يظنونها في كل برية وبادية و يطلبون العفو منها اذا وقع منهم امر . ومن لا يعرف العادة التي وصلت الى بعض نساء ايامنا وقولهن : « دستور يا مباركين » . وهم يعتقدون ايضاً انها تسكن المحلات القذرة الخربة والآبار المتروكة

اما الامة العبرانية فقد فاقت الجميع بتعاليمها عن الشياطين وقسمتها الى اقسام تنطبق تماماً على الميكروبات الحديثة . ومما جاء في تعاليمها ان شيربي (اسم شيطان) يضر من يشرب الماء في الليل (وشاموث) هو شيطان حبوب الوجه . وكرديكوس شيطان الصداع وهو يسكن في براميل النبيذ . وفي الجملة ان الشياطين هي اسباب امراض البرص . والكلب . وضيق التنفس . وامراض القلب . وداء النقطة والصرع . والامراض العصبية الى اخره . ونقول ايضاً ان الانسان يوم خُلق ما كان ليُصاب بهذه الامراض ولكنهُ بعد الخطيئة فقد الهيئة الالهية واصبح معرضاً لها ولاخطارها . ونقول ايضاً ان الوضوء والختان . والحجب . وتغسيل الايدي وتطهيرها تبعد عن الانسان شر الشياطين وتقيه من خطرها . وان مرهماً يصطنعه بعضهم اذا فرك به الجبين استطاعت العين ان ترى هذه الشياطين

اما نحن فنقول ان كلمة « شيطان » يجب ان تبدل الان بكلمة « ميكروب » فيصدق حينئذٍ جميع ما قيل عن الشياطين في تعاليم القدماء . ويظهر ان تقارب هذه التعاليم من بعضها لم تكن عبثاً فكأن الاقدمين شعروا بمصدر امراضهم ولكنهم لم يروا شيئاً فنسبوا ذلك للشياطين الى ان جاء العلم واخترع المكرسكوب فظهرت الميكروبات القتالة والعدوة اللدودة للانسان والحيوان والاشجار . وها نحن نأتي على تفسير بعض ما اتفقت عليه التعاليم القديمة مع العلم الحديث :

مسكن الشياطين (الميكروبات) :— تسكن المحلات القذرة والآبار القديمة والبيوت الخربة والاسواق الوسخة . ومستنقعات المياه . والمقابر وتكثر حول الاجسام الميتة

غذاؤها :— تعيش الميكروبات (الشياطين) على دم وسوائل ضحيتها .

الامراض المسببة عنها :— عندما يفقد الجسم البشري قوة مقاومة الامراض (فقد الهيئة الالهية) تتمكن هذه الميكروبات من الدخول الى جسمه . فهي تصيب كل ضعيف البنية واضرارها عظيمة على الاطفال . وشرب الماء مضر ومجلب للعدوى . وتنفس او بلع هذه (الشياطين) الميكروبات هما سبب الاوبئة والجنون والبرص والكلب وهزال الاطفال الى اخر ما هنالك

تشخيص المرض :— الميكروسكوب هو المرهم الذي يجعلنا ان نرى الشياطين (الميكروبات) باعيننا

العلاج :— الختان مفيد للغاية . والميكروبات تفقد قوتها بواسطة التطهير وغسل الايدي والتبخير . واشعة رونتجن والراديوم هي « الحجب » لها . والنار هي احسن طريقة لهلاكها

فاذ ثبت لنا ان الشياطين هي الميكروبات علينا اذاً ان نستبدل العوائد الهمجية المصطلح عليها قديماً لطردها واهلاكها بالاصطلاحات الجديدة التي اخترعها العلم الحديث .

الدكتور
(اسكندر حلبي)

تلغرافات الشركات

روتر

باريس في ٢٢ ايلول — خلا ملك اليونان بوزير خارجية فرنسا قبل المأدبة مدة ثلثي ساعة واهدى الى رئيس الجمهورية نشان « المخلص » من الدرجة الاولى

شرب الرئيس نخب الملك في المأدبة وخطب في اهتمام فرنسا الدائم القديم باليونان . وقال ان فرنسا تسر بأن ترى علاقات الود بينها تزداد تمكناً . وان الضباط الفرنسويين الذين يعلمون الجيش اليوناني باقون اصدقاء اليونان المخلصين . فاعرب الملك عن شكره على تأييد فرنسا الدائم لليونان وقال « ان اليونان استفادت مرة اخرى وهي تستعد للنضال الاخير بمساعدة فرنسا التي ارسلت اليها وفداً من نوابغ الضباط فاقدموا على مهمتهم بغيرة وهمة . ويسرني بوجه خاص ان ادفع اليهم الدين الذي لهم . وارجو منك ان تصدق انني ارفع قدر عواطف الميل الذي ابدتهُ فرنسا مراراً نحو اليونان وانني اعلق شأناً عظيماً على حفظ روابط الصداقة القديمة التي تربط بلدين وعلى زيادتها تمكينا

صوفيا — اتهمت نشرة شبيهة بالرسمية اليونان بقتل جميع اغنياء البلغار في الاراضي اليونانية الجديدة وقالت بان اكثر من الذين بلغاري يموتون جوعاً في جزيرة ايجه المقفرة

بلانيك — عمت الفوضى جميع البانيا وقد رجع مفيد بك ناظر خارجية الحكومة الموقتة من اوربا فاستدعى جميع اعوانه بسرعة كلية للزحف ضد اسعد باشا الذي رفع العلم النمساوي على تيرانا وطلب من حاكم فلونا تسليم المدينة

بلغراد — قالت حكومة الصرب في منشور انها اتخذت جميع الوسائل الضرورية لحفظ السلم من جهة حدودها فاذا عن للالبانيين ان يهاجموا الاراضي السربية تضطر ان تحتل ولو موقتاً النقاط العسكرية الواقعة في الاراضي الالبانية

ستنيجه — يقال بان القوى المحافظة على الحدود سيزداد عددها

باريس في ٢٣ — ترى اكثر الجرائد في خطاب الملك قسطنطين ترضية لفرنسا وتقول ان الخطاب كان طويلاً اكثر من المعتاد عند شرب الانخاب فمحا بهِ كل تأثير سيء ولكن جرائد اخرى كبيرة ترى انهُ غير كافٍ ولم يمحُ شيئاً

الاستانة — تحتوي معاهدة الصلح على ٢٣ بنداً قُبل منها حتى الان ١٧ والستة بنود الاخرى لا تسبب تأخيراً وربما امضيت المعاهدة نهار الخميس

ستنيجه — عقدت حكومة الجبل الاسود قرضاً مع بنوك فرنساوية وايطالية قيمته ٦ ملايين فرنك بضمانة قرض كبير ستعقده مع الدول قيمته ٣٠ مليوناً

الاستانة — ان الامتيازات المهمة التي منحها الباب العالي لايطاليا في جوار اضاليا مبالغ فيها فهي لا تتعلق بانشاء خط حديدي كما قيل اولاً ولكنها تضمن لايطاليا بعض الحقوق في المناجم والصناعة ولا يخلو اهتمام ايطاليا في اضاليا من معنى لقربها من رودس

الشركة العثمانية

باريس في ٢٣ ايلول — في حديث جرى مع المسيو ساسانوف وزير خارجية روسيا اثناء مروره من هنا الى فيشي قال انهُ في عودته الى باريس سيدرس الحالة السياسية الجديدة التي نشأت من جراء ازمة البلقان والتي ظهرت فيها باجلى بيان منافع الاتفاق الفرنساوي الروسي

الاستانة — عقد المرخصون العثمانيون والبلغار جلسة لحل بقية المسائل الثانوية ولكنهم لم يقدروا بعد على حل مسائل الاوقاف والجنسيات لما فيها من التعقيد وقد فحص مجلس الوكلاء مطالب اليونان وسيجوز فيها بعض المواد و بعد ذلك يبلغها رشيد بك لاثينا

باريس — ان موتمر باريس المالي الذي تأجل لشهر تشرين اول سيؤجل ايضاً لمدة غير معينة

بلغراد في ٢٤ منهُ — احتل الالبان دبرا بعد معركة جرت بينهم وبين السربيين فحدث هياج شديد في بلغراد من جراء ذلك .

الاستانة — حل المرخصون العثمانيون والبلغار في جلسة اليوم اكثر المسائل وسيبحثون غداً في مسائل الاوقاف والمفاتي واسرى الحرب فتنتهي بذلك اشغالهم غداً .

متفرقات

مجلس المبعوثان

علمت جريدة اللويد اوتومان ان الانتخابات لمجلس المبعوثان سيباشر بها بعد تسريح الجيش لان اكثر المنتخبين تحت السلاح

فظائع اليونان

نشر انكليزي رسالة في وستمنستر غازت مدافعاً عن البلغار من تهم الفظائع التي اتهمهم بها اليونان وواصماً هؤلاء بما عزوه الى اولئك . وقد ضمن رسالته ترجمة عدة كتب ارسلها بعض « الانفار » اليونان الى اهلهم من ساحة الحرب . وفيها انهم لا يألون جهداً في ذبح البلغار واحراق قراهم والتنكيل بهم اينما وجدوهم وهذه الكتب اخذت من كيس لبريد الجيش اليوناني وقع في ايدي البلغار وفيها اسماء كاتبي الكتب وعنواناتهم واسماء المرسلة اليهم

موتمر الاتحاديين

صرح فتحي بك سكرتير جمعية الاتحاد لجريدة الлويد اوتومان بان موتمر الاتحاديين سيبحث في جلساته عن الاصلاحات السياسية والادارية والاقتصادية التي يجب ادخالها على المملكة . فسيقترح استخدام اختصاصيين من الاجانب لاصلاح ادارات الحكومة الكبرى على طراز اوربي وينظر في الامور التي يجب استعمالها لتشجيع الزراعة ومساعدة الزراع بكل الوسائل الممكنة ليسهل عليهم العمل كتأسيس مصرف عقاري . ومدارس زراعية في الملحقات الى غير ذلك مما يقتضيه الحال

اما جلسات الموتمر فستستمر اسبوعاً كاملاً وقد قدم لحضورها ٤٥ مندوباً من كل ولايات المملكة

وقد صرّح فتحي بك ايضاً بانهُ رغم الحرب ورغم الظروف التي يعرفها كل انسان لا تزال الجمعية قوية وسيزيد نشاطها بعد الموتمر

(الاتفاق الفرنساوي العثماني المالي)

اعلنت الجرائد التركية في ١٣ الجاري بان جاويد بك وزير المالية العثمانية السابق وقع مع المسيو بيشون ناظر خارجية فرنسا على الامور الاتية :

تقبل تركيا مطالب فرنسا فيما يتعلق بسكك حديد الاناضول وسوريا لقاء مساعدة فرنسا لها مالياً بعقد قرض قيمته ٧٠٠ مليون فرنك وقبولها زيادة ٤ بالمائة على رسوم الجمرك واخذ رسم التمتع من الاجانب .

ويقول مراسل الدالي تلغراف ان هذا الخبر قد اكده له كثيرون ممن لهم علاقات مع جاويد بك رأساً وان استعلامه عنهُ من المصادر الرسمية اظهر له ان هذا الاتفاق هو اهم بكثير مما تكتب الصحافة عنهُ لانهُ يتعلق بمسائل اخرى كثيرة اقتصادية وادارية

وقد ذكرت جريدة الطان فوق ذلك ان من شروط هذا الاتفاق ايضاً قبول الاوراق المالية العثمانية في بورصة باريس .

اخبار شتى

— يتممون الان في معامل المانيا دارعة جديدة لليونان تدعى سلاميس يقل محمولها عن محمول الدارعة رشادية ٤ الاف طن ولكنها تفوقها بالسرعة بعقدتين

— اوصى المرحوم ابرهيم نصر الله الخوري المتوفي في حيفا بسبعة الاف ليرا لبناء مدرسة للايتام في بلدته .

— زادت واردات الخط الحجازي في هذه السنة كثيراً على نفقاتها ولا يخفى انه وارداتها في السنة الماضية قد بلغت مائة وعشرين الف ليرا عثمانية

— كتب للمقتبس من المدينة المنورة ان مولاي عبد الحفيظ سلطان مراكش السابق قد تزوج مؤخراً بفتاة من اهل المدينة وانهُ ينفق كل يوم على طالبي جدواه وغيرهم من اهل الشرف والعلم نحو اربعماية ليرا

— تهتم الجرائد الالمانية بكشف اسرار فضيحة مهمة جرت في برسلو . ومن المتهمين بهذه الحادثة ٧٢ تلميذة وقد قبض البوليس حتى الان على ١٤ رجلاً من الاغنياء لذهابهم مع هولاء البنات الى احد المنازل وانتحر سبعة اشخاص بينهم ضابط ومأمور من البوليس

— حدث شجار بين رجال الحكومة والمتعصبين في دوبلين ادى الى نقل سبعة من البوليس و ٣٥ من العمال الى المستشفى وقد عاد المتعصبون في برمنغام وليفربول الى اعمالهم

— عندما وصل اليخت الذي يقل سمو الخديوي الى جناق قلعه في ذهابه الى الاستانة جاء لخفارته مركبان عثمانيان حربيان وهذه اول مرة جرى فيها ذلك

اخبار الجهات

بيروت

كان قد صدر الامر بنقل مئة من قوميسيرية بيروت الى البصره فاسترحم الاهالي ابقاءهم ولكن ورد الامر برقياً برفض بقائهم وبوجوب سفرهم الى البصره حالاً

القدس — لمراسلنا

انعم جلالة مولانا السلطان على كلّ من صاحبي المعزة فيض الله افندي العلمي عضو مجلس ادارة القدس والحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلدية غزه بالوسام المجيدي الثالث لقاء صدق خداماتهما وقد بلغهما عطوفة المتصرف بشرى هذا الانعام يوم عيد المولد الشاهاني فنهنىء هذين الفاضلين على ما نالاه عن جدارة واستحقاق

«فلسطين» تضم الى تهنئة حضرة مراسلنا في القدس تهنئتنا الخالصة وتهنئة حضرة الفاضل صبري افندي الجاعوني امين صندوق هذا الثغر الذي ارسل يطلب منا ان نهنىء بلسانه على صفحات هذه الجريدة معزة الحاج سعيد افندي الشوا.

— يذكر القراء الذين تابعوا ما كتبناه عن الخلاف الحاصل بين الرهبان الاسبانيول والايطاليين في دير الاباء الفرنسيسكان ان اسبانيا فازت بمطالبها وارجعت الرؤوساء الاسبانيول الى اديرتهم وجعلت السلطة المطلقة المعطاة من قداسة البابا الى الرئيس العام الايطالي كأنها لم تكن وحملت الرئيس المذكور ان يغادر القدس

والان علمنا عن مصدر ثقة ان حكومة ايطاليا تظاهرت رسمياً وستتداخل فعلياً كما فعلت اسبانيا ولذلك اعلنت رسمياً انها متمسكة بالامر البابوي المعطى للرئيس العام الايطالي ولا تقبل بالغائه على اي طريقة كانت وقد وردت تحريرات بهذا الخصوص الى القدس الشريف.

بيت جالا — لمكاتبنا

زف في الاسبوع الماضي حضرة الشهم الفاضل الخواجا نقولا ابو مهر على الانسة حنه ابنة الخواجا موسى عوده فنقدم تهانئنا للعروسين.

الشبلي

جاءنا منها مقال بتوقيع الاديب الياس سالم ابوفم يتعلق بحادثة بيت جالا التي لم تزل عالقة بالاذهان والتي كتبنا عنها مقالاً افتتاحياً تحت عنوان: ليختاروا احد الامرين حيث انتقدنا تمسك الناس هناك بتقاليد وعوائد قديمة باحدى يديهم واستعمالهم بعض نتائج الرقي الحديث باليد الاخرى. فبعد ان قال الكاتب بان ما ذكرناه كان عين الصواب تطرق الى ذكر الحادثة نفسها وقال ان الشاب قسطندي قعبر الذي انتحر بعد ان فعل ما فعل لم يكن مجنوناً كما روى لنا مراسلنا بل مرتكباً بداعي القهر الذي لحق به من جراء انكار ابناء عمه اتعابه التي قاها بين ايديهم لتوسيع اشغالهم في المهجر. والشاهد على ذلك ان الفقيد ترك داره الفيحاء التي شيدها حديثاً وهي تبعد كيلومترين عن بيت لحم وسكن قريباً من اهله ليعتنوا به ويفرجوا كربته

وختم المراسل رسالته بقوله ان المطالبين بهذه الدماء التي سفكت ظلماً هم ابناء عم الفقيد واللوم كل اللوم عليهم وان من واجبهم ان يرضخوا للاحكام ويذعنوا لعوائد البلاد قبل اتساع الخرق الخ...

اخبار محلية

بور يافا

علمنا بعد الذي ذكرناه في العدد الماضي عن مرفأ يافا ان العمل سيبتدىء فيه في اوائل الصيف القادم وان مساحته ستكون ٢٧,٠٠٠ متر مربع اي ثلاث مرات تقريباً اكبر من مرفأ بيروت فيبتدىء من بركة قمر وينتهي قرب لوكندة فاينكولد ويكون مدخله من الجهة الشمالية الشرقية وقد قدرت النفقات اللازمة له بخمسة وعشرين مليون فرنك

في سبيل الاصلاح

ورد على سعادة حافظ بك السعيد مبعوث يافا الاسبق التلغراف الاتي من الاستانه جواباً على تلغرافه المذكور في العدد الماضي:

يافا: المفضال حافظ بك السعيد

القرار على التنفيذ قطعي المباشره قريبة جداً. (عبد الكريم الخليل)

(بنك عقاري في يافا)

علمنا من مصدر ثقة ان بنكاً عقارياً سيؤسس في يافا وربما ابتدأ اشغاله فيها عن قريب اي قبل حلول السنة القادمة. وهذه بشرى ثانية نزفها لاهالي البلدة لما في وجود بنك عقاري في يافا من الفوائد الجمة التي اقلّ ما فيها الاستغناء عن اموال المرابين وفوائظهم الباهظة

(حرية السفر الى اميركا)

قلنا في العدد الماضي ان قوميسير طرابلس الشام ابلغ جرائدها بان السفر الى اميركا غدا مباحاً لمن اراد. وقد استغرب كثيرون كما استغربنا نحن ايضاً عدم اعلان ذلك رسمياً من قبل الحكومة عندنا. فهل لم تردها صورة هذا الامر ام وردتها وضنت بها علينا وعلى الناس فان معاملات التهريب المتنوعة الحواشي لا تزال تجري في ثغرنا كما في السابق.

هذا ولزيادة الايضاح والاثبات ننقل عن جرائد طرابلس صورة الاعلان المذكور بحروفها:

ان تهريب الفلاحين في سواحل الولاية صار بشكل تجارة العبيد ورغماً عن التقيدات والتحفظات التي كانت تؤخذ لمنع هجرة الاهالي من ارباب الاسنان كانت تأتي بنتائج معكوسة وبذلك زادت علاقة السماسرة بشركات الوابورات التي اتخذت مهنة لانتفاعهم وايضاً صارت وسيلة لارتكاب بعض المامورين الانضباطية فعليه قد تقرر من جانب شورى الدولة العلية بان يكون السير والسفر حراً بدون معارض ولا واسطة للسماسرة وليكون معلوماً عند العموم

اعلن في ٣ ايلول سنة ٣٢٩

قوميسير طرابلس شام

حليم فوزي

ما هذا التناقض ؟

بينما ينشر قوميسير طرابلس الشام في جرائدها قرار مجلس شورى الدولة القاضي باطلاق الحرية لمن يريد السفر الى اميركا او غيرها بدون شرط او قيد نرى الاوامر تأتي الينا من نظارة الداخلية على غير هذه الصورة مما يحتار الانسان في تفسيره فقد ورد من المتصرفية الجليلة لقائمقاميتنا بناءً على اشعار النظارة المذكورة التلغراف الاتي بتاريخ ١١ ايلول سنة ٣٢٩:

ان اشخاصاً كثيرين من افراد البقايا يهربون الى اميركا بتذاكر نفوس غير تذاكرهم تختص باشخاص اكملوا مدة خدمتهم العسكرية فبناءً عليه يجب اجراء الانتباه اللازم حسب التعليمات السابقة

فأي الامرين نصدق ؟!

للمجلس العمومي

وردت برقية امس من الاستانة للمتصرفية الجليلة بالتصديق على انتخاب صاحب المعزة راغب بك النشاشيبي عضواً للمجلس العمومي دون عينتابي افندي فقطعت بذلك جهيزة قول كل خطيب

المدارس الروسية

روى الكرمل ان مؤتمر معلمي المدارس الروسية في سوريا وفلسطين الذي عقد مؤخراً في الناصرة قرر ادخال دروس الزراعة في المدارس الروسية وهو ينتظر مصادقة الجمعية الروسية المركزية على هذا القرار.

عضو الاستئناف

صدرت الارادة السنية بتعيين قسطاكي افندي سابا عضو محكمة بداية حماه عضواً لمحكمة استئناف القدس

طراد انكليزي

رسا في مياه الثغر امس صباحاً الطراد الانكليزي ميديا قادماً من حيفا وقد سافر قسم من ضباطه وبحارته لزيارة القدس ومساء الاحد غادرنا الى بورسعيد

(من وكالة شركة البواخر الخديوية)

= يافا =

سافر الوابور الخديوي اصوان من الاستانة في ١٣ ايلول سنة ٩١٣ الى اساكل سوريا وفلسطين ومنها الى جده رأساً عن طريق القنال ولا يأخذ غير الحجاج فقط وسنعلن في عدد اخر عن يوم وصوله ليافا فمن كانت له رغبة في آداء فريضة الحج عليه ان يحضر لهذه الوكالة لاخذ تذكرة السفر. وقد اعطت القومبانية الاوامر الشديدة والتنبيهات اللازمة لمستخدمي وابوراتها باجراء جميع وسائل الراحة للحجاج ولذلك صار اعلان الكيفية

= اعلان اخر =

تعلن ادارة شركة البواخر الخديوية لجميع الحجاج انها قد عقدت اتفاقاً فيما بينها وبين ادارة السكة الحديد الحجازية بان تعطي تذاكر (بليت) من يافا الى المدينة المنورة بما فيها اجرة الوابور الخديوي من يافا الى حيفا واجرة السكة الحديدية من حيفا الى المدينة ذهاباً في الدرجة الثالثة بنولون قدره ٣٦٩ غرش صاغ مصري. اما اذا اراد احد الحجاج ان يأخذ تذكرة سفره ذهاباً واياباً فالقومبانية تجعل له خصماً كبيراً فيكون النولون ٥٦١٢ غرش صاغ مصري وحتى يحيط الجميع علماً بذلك صار نشر هذا الاعلان تسهيلاً للذين يرغبون السفر في السكة الحجازية من يافا الى المدينة المنورة

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا.

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

اعلان من دائرة اجرا خليل الرحمن

(غروش)	(قطعة)	(قريه سي)	
٩٢٥	٣	سعير	سالم بن محمد ابو عمار واخوانه
١٠٠٠	١	اقبيبه	خليل احمد ورفقاه
١٠٠٠	١	«	جبر بن محمد ورفقاه
٣٦٠٠	٢	بيت نجار	شحاده محمد ابراهيم
٥٠٠	١	«	سليمان بن محمد ابراهيم حنان واحمد محمد سليمان
٣٣٠٠	١	«	محمد واحمد ابراهيم وعبد المنعم محمد
٢٨٤٠	١	«	محمد وجبر وليلا وفاطمه عوده
٨٠٠	١	«	احمد سالم وحماده واحميدان وخضره وسلمى وحسنه
٦٦٠	١	«	محبوبه وكفلاها عبد الجواد وعبد الغني وعبد الرزاق
٧٣٠	١	«	حسين احمد الكار
٤٠٠٠	١	«	احمد ابرهيم خميس
٣٠٠	١	«	عبد ربه خليل
١٧٣٠	١	«	حسين احمد الكار
٦٥٠	٤	«	حمد بن حمدان السيد احمد
١١٢٠	٣	الخليل	عبد الحميد افندي الناظر

قبلاً طرح للمزاد العلني املاك الاشخاص المحررة اسماؤهم اعلاه المديونين لصندوق بانق زراعي الخليل ولم يدفعوا دينهم وحيث سيجب القرار دادة من طرف الرياسة بالمبالغ المحررة فمن اراد الشرا يضم على الاقل بالمائة خمسة غروش ويراجع دائرة الاجرا والدلال عبد الحميد المصري بظرف ثلاثين يوماً ولاجله صار اعلان الكيفية

في ٩ ايلول سنة ٣٢٩

اخر ساعة

ستنجه في ٢٥ ايلول — ارسل الجبل الاسود جيشاً لحماية حدوده من غارات الالبانيين وسيتخذ احتياطات اشد من هذه عند اللزوم. (بلغراد) صدر امر ملكي بتعبئة فرقة مؤلفة من ثمانية طوابير ضد الالبان. (فينا) تستند النمسا على قرارات مؤتمر لوندرا في مسألة البانيا وتعتبر الحالة خطرة. (روميه) تقول الجرائد بان الاخبار التي تذاع من مصادر سربية ويونانية عن اختلال الامن في البانيا تقلب حقيقة الحالة مع انها في الواقع لا تقلق الخواطر. (الاستانة) حلّ المرخصون العثمانيون والبلغار في جلسة اليوم مسألة المفاتي وسيبحثون في جلسة السبت (اليوم) في مسألة الاوقاف فيحلونها حلاً نهائياً ويوقعون على معاهدة الصلح في اوائل الاسبوع القادم. (بلغراد) احتل الالبان جاكوفا وهاجموا بريزرند ولكنهم ارتدوا عنها وهم يطلبون تنقيح قرارات مؤتمر لوندرا.

لوكندات اريحا المشهورة

(لاصحابها نزال وشركاه)

نعلن للعموم اننا حباً برضاة كل من يزورنا قد استكملنا جميع اسباب الراحة فاصبحت لوكنداتنا في اريحا تضاهي احسن امثالها من حيث النظافة والخدمه وجودة الموقع وبالشهرة التي نالتها حتى الان غنى عن كل بيان ·

تنبيه — نرجو من تراجمة السياح ان يصحبوا معهم اجرة كل سائح والا نكون معذورين اذا قدمنا السياح رأساً قائمة حسابهم

= اعلان =

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا ·

اعلان

بعد الاتكال عليهِ تعالى قد فتحنا محلاً في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلايحي من جهةِ الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافةِ الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري شابا وشركاه

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ · متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

مما يلزمك في فصل الصيف

(من صيدلية ومستودع ادوية)

* عيسى حلبي صيدلي قانوني *

١ — ورق دبان

٢ — علب رشوش لقتل البراغيث والصراصير والبق

٣ — فنيك للرش في المحلات الوسخة

لقتل البرغش الذي يسبب الامراض بقايا الانسان

٤ — قناني مخصوصة (مكفولة) لحفظ الماء بارداً مثلجاً اوحفظ الحليب والشاي والقهوه سخنه لمدة ٢٤ ساعة

٥ — اكياس نفتالين لمنع العث عن الثياب الصوفيه والسجاد

٦ — قناني حبوب كسكارا ملينه تحفظ للباطنه لياناً طبيعياً بطريقة تقوي المعدة والامعاء

٧ — قناني خلاصة التمر هندي نقي خالي من الغش توضع منهُ ملعقة مع كباية ماء محلى · ثمن القنينة بشلكين ويقدم للزبائن كباية مجاناً للتجربة

٨ — قناني سلفات الكينا ومورّيات الكينا «هوردس» الانكليزية المشهورة لقطع الدور والحميات ويوجد منها اقراص وحبوب ايضاً

٩ — فراشي وبودره ومعجون وعلب حمراء صابون للاسنان

١٠ — فراشي وصابون للحلاقه

١١ — دهون للوجه كريم سيمون وكريم فلوراين وهازلين سنو

١٢ — علب بودره للاولاد الصغار مبرده ضد الحراره

اعلان

للدكتور · ن · برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان ·

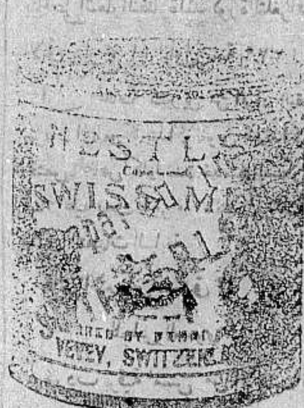
اعلان من دائرة اجرا غزه

صيره نومروسي	تاريخي	جنسي	موقعي	محله‌سي	اولك	دونغي	حدودي	(منصرفي)
١٣٥	ايلول سنة ٣١٤ دائمي	ترلا	مقر الوغد	جديده	١	٢	قدوره مشتها والمعترضه وحسن سكران وسيد	درت حصه اون ايكي حصة الشيخ حسن افندي ساق الله
١٣٦	يودخي	·	العربض	·	٢	١٠	طريق جمان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٧	»	·	»	·	·	١٠	طريق جمان وحسن سكران وطريق زلوديه ومشتها	بودخي
١٣٨	»	·	الربوه	·	·	٧	بودخي	"
١٣٩	»	·	»	·	٣	٧	بودخي	"
١٤٠	»	·	زلوديه	·	٢	١٣	بودخي	"
١٤١	»	·	»	·	٢	١٣	بودخي	"
١٤٢	»	·	البليله	·	١	٢	طريق زلوديه وحسن سكران وطريق الخبل ومشتها	"
١٤٣	»	·	الكماليه	·	٢	١٢	بودخي	"
١٤٤	»	·	زلوديه	·	١	٢٢	بودخي	"
١٤٥	»	·	الربوه	·	·	٦	طريق وحسن سكران ومشتها والمساعد	"
١٤٦	»	·	السدره	·	·	١٩	طريق البر وحسن سكران وطريق وسالم سكران	"
١٤٧	»	·	السدره	·	·	١٩	بودخي	"
١٤٨	»	·	المغطى	·	١	٨	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	"
١٤٩	»	·	تل الفار	·	٢	٤	ارض الدرجيه ورميم سكران وطريق درسيم	"
١٥٠	»	·	الرغيصه	·	١	٣٣	تخم ابولطيفه وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	"
١٥١	»	·	ابوسيف	·	١	٢٨	سالم سكران واحمد فلجه وطريق والمعترضه	"
١٥٢	»	ترلا	درسيم	جديده	·	٣٩	تخم الخسر وسالم سكران وطريق واحمد فلجه	"
١٥٣	»	ترلا	الفراشه	جديده	٢	٢٢	تخم جمان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	"
١٥٤	»	ترلا	خودرله	جديده	٢	٢٢	تخم جمان وسالم سكران وتخم اريم واحمد فلجه	بودخي
١٥٥	»	ترلا	عجيا	جديده	٣	٦٧	تخم جمان وسالم سكران وطريق البير واحمد فلجه	بودخي
١٥٦	»	ترلا	عجيا	جديده	٢	٦٧	بودخي	بودخي
١٥٧	»	ترلا	التبعه	جديده	·	١٢	طريق البير وسالم سكران وطريق الدره وفلجه	بودخي
١٥٨	»	ترلا	الحسنه	جديده	·	٢٠	طريق وحسن سكران وتخم اريم وقدوره مشتها	بودخي

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخهِ سيطرح لميدان المزايده العلنيه الاراضي المحرره اعلاه خاصة الشيخ حسن افندي ساق الله من اهالي غزه المحكوم عليه بمبلغ اربعة عشر الف غرش وثمانماية وثلاثة وعشرون غرش عملة يافا مع المصارفات النظاميه الى الحاج سليمان افندي العزوني من اهالي يافا بموجب اعلام صادر من محكمة بيروت فمن له رغبة في المزايده فعليه ان يراجع دائرة اجرا محكمة بداية غزه والدلال باشي

في ٣١ اغسطوس سنة ٣٢٩ — مأمور اجرا غزه طاهر

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي شويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم ·

دقيق نستله مع الحليب





هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحيحة فلا يختلف جنسه على مرور الايام ·

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ ·

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد ·

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار والعائلاتهم · وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع

من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٧٦ - ٧٣

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسئول :
عيسى داود العيسى



* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة
ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١ تشرين اول غ ٠ و ١٨ ايلول ش ٠ سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٣٠ شوال سنة ١٣٣١

زنوهم لتعرفوهم

اعجبتنا جداً العادة الاميركية التي اخبرنا عنها احد مراسلي هذه الجريدة في عددٍ ماضٍ · فقد ذكر لنا انهم في اميركا يوم ينتخبون رئيساً لبلديتهم يأخذون الرئيس ويزنوه قبل ان يسلموه كرسي الرئاسة · ثم يعيدون نفس العمل يوم تنتهي مدة رئاسته فاذا وجدوا جسمه زاد ثقلاً في هذه المدة حكموا بانهُ لم يخدم وطنه باخلاص ولا وظيفته بنصح · واذا كان الامر بالعكس اي ان ثقله بعد الرئاسة صار اخف منهُ قبلها اعتقدوا انهُ خادم امين مخلص لان ما فقده من وزن جسمه اضاعه في الكد والتعب والعمل في سبيل المصلحة العامة

هذا الامتحان نحن في غنى عنهُ بما يتعلق بمجالسنا البلدية لاننا اذا التجئنا اليهِ كانت النتيجة خجلاً يلحق باسيادنا الاعضاء الذين يسمنون على العموم من مناخ البلديات · وترى من اين يأتيهم الضعف والضعف انما هو ابن الحركة والسعي وهم رعاهم الله لا يدخلون الى المجلس الا طلباً للراحة وتقاعداً من متاعب الحياة · ومتى استلموا الكراسي اتعب هي منهم ولا يتعبون هم منها حتى انك لتراهم يجرونها معهم الى شرفات (بلكونات) المجلس او الى امام بابه حيث يصفونها ويجلسون عليها اكثر نهارهم

اما اذا جرينا على هذه العادة مع الدوائر الاخرى ونصبنا امام باب كل دائرة ميزاناً نضع فيهِ كل مأمورٍ في دوره مبتدئين من متصرفي اللواء الى مباشري المحاكم لوجب علينا ان نخصص لكل واحد منهم طريقة وزنٍ تختلف عن طريقة الاخر من جهة الزمان والمكان والكيفية ·

اما المتصرفون فيجب وزنهم في المرة الاولى يوم حضورهم وفي المرة الثانية يوم يزكنون دور دير الروم او يزورون المستعمرات الاسرائيلية لان الهوآء هنا وهناك له تأثير كبير على صحةِ الجسم ·

واما مديرو الطابو ومأمورو الجمرك فعلينا ان نزنهم المرة الاولى صباحاً حين دخولهم الى عملهم والمرة الثانية مساء ساعة خروجهم من دوائرهم لان اجسام هولاء تسمن او تهزل في النهار فقط بعكس مأموري البوليس والجاندرمه فان التأثير السلبي والايجابي لا يتطرق الى اجسامهم الا ليلاً فلذلك كان وجوب وزنهم للمرة الاولى حين غروب الشمس وللمرة الثانية في اخر الليل لنرى الفرق الذي وقع بين الميعادين :

اما مأمورو المحاكم الشرعية فلا يصح وزنهم الا قبل وبعد كل دعوى تتعلق بالوقف لان امثال هذه الدعاوي تتعبهم جداً وتؤثر في اجسامهم وبها فقط يظهر ضعف او قوة بنية الواحد منهم

واما مأمورو العدلية فيكفي بدل وزنهم هم انفسهم ان نزن فقط اوراق الدعاوي المتأخرة بين ايديهم · فهم في هذا الباب يشبهون الرجل الغني المحب الذات الذي يتمتع في حياتهِ بكل ما هو ملذ للنفس نافع للجسد ويترك المشكلات الصعاب لاولاده · وهكذا هم فانهم يتركون لمن بعدهم الدعاوي المنهكة للجسم المضرة بالصحة ·

هذا ما يجب علينا ان نفعله عموماً في جميع ولايات هذه المملكة السعيدة اذا اردنا اتباع طريقة الاميركيين ومعرفة المأمور النشيط من المأمور الخامل ·

وقس على ما ذكرنا ما لم نذكره وما يمكنك ان تقوله انت لنفسك ايها القارئ الكريم ·

ممضا الحيي

سوريا وفلسطين

(للمسيو اندره ديبوسك)

— ٤ —

يافا وميناؤها — الروس وزوارهم — انكلترا ونفوذها

بعد ان وصف الكاتب حيفا وضيق طرقاتها وتزاحم الجمال والحمير والعربات فيها وقذارتها وما اثرته رؤية المستعمرة الالمانية فيه لنظافتها وحسن ترتيبها وجمال موقعها قال :

ان المسافة بين حيفا ويافا ليست بعيدة وما هي الا بضعة ساعات تفصل بينهما · غير ان المسافر لا يأمن دائماً خطر النزول الى يافا بسبب رداءة مينائها · فاقل ريح يهب يجعل الامواج تتلاطم وتتكسر بقوة على صخور نائئة لا تبعد كثيراً عن الشاطئ تنفرج عن مدخل ضيق هو ممر القوارب · وكثيراً ما اتفق للبواخر القادمة ليافا من بيروت ان تذهب بشحنها وركابها الى بور سعيد ، وللبواخر الاتية من بورسعيد ان تذهب الى حيفا وبيروت لعدم تمكنها من الرسو ·

يعجب الانسان جداً من رؤيته مدينة مطروقة على ساحل البحر المتوسط مثل يافا لا مرفأ لها · ولكن اهمال الاتراك شؤون مملكتهم هو السبب في هذا وفي كثير غيره من المسائل · فقد برهنوا في احوال عديدة على عجزهم عن اصلاح حالة بلادهم الاقتصادية حتى اصبح من الضروري مساعدة غيرهم لهم في ذلك باسم قانون الرقي الطبيعي · ولا يجب لهذا استعمال القوة فهنالك طريقة بسيطة وسلميه لفرنسا حتى تنال من الاتراك ما ترغب فيهِ من الامتيازات : وهي انها كلما طلبت تركيا منها قرضاً تطلب لقاءه امتيازاً وبهذه الطريقة تدخل الاصلاح بالقوة الى مملكة الهلال وتكون في الوقت ذاته قد استفادت وافادت وقامت بواجبها الانساني ووظيفتها التقليدية كأمة متمدنه ·

وقد اسعد الحظ ان الباخرة الروسية التي اقلتني من حيفا الى يافا قدرت ان ترسو في مينائها فتمكنت من النزول اليها في بحر هادئ · ومع ذلك رأيت بعيني تكسر الامواج على جانبي ذلك الممر الضيق فقدرت ان اتصور الحالة عند هياج البحر ·

كان على ظهر هذه الباخرة الروسية القادمة من اودسا زوار كثيرون من الروس متكردسون بعضهم فوق بعض منذ ١٥ يوماً وكان المنظر اليهم من محل عالٍ في السفينة مما يفتت الكبد ويبعث بالحزن الى القلب لهذه الحالة · وفي كل سنة يأتي عدد كبير منهم لزيارة القدس وجلهم من الفقراء · ولا تفتر روسيا عن زيادة عدد كنائسها واديرتها وانزالها في فلسطين زاعمة انها بهذه الواسطة السلميه تمهد لنفسها السبيل السياسي مع ان ذلك لم يفدها حتى الان شيئاً من النفوذ الادبي · ولعل السبب في هذا عدم اهلية اكليروسها وما يبدو على زوارها من اثار الفقر · اذ ما دام هؤلاء هم روادها في فلسطين فلا يمكن ان ينظر الوطنيون اليها بعين الاعتبار نظرة جدية

بين كل الدول التي تسعى في نشر نفوذها على سوريا وفلسطين لا توجد بعد فرنسا غير انكلترا وحدها التي تتجه نحوها آمال الاهالي الراغبين في التخلص نوعاً ما من حالة التقهقر التي هم عليها الان · نعم اننا لا نشك في حسن نية انكلترا ولا سيما بعد ان صرحت في السنة الماضية بانها لا ترمي الى غايات سياسية في هذه البلاد ولا تضمر لها شيئاً وليس في عزمها القيام باي عمل فيها ولكنا مع ذلك لم نرها فعلت شيئاً لقطع رجاء المسلمين الذين يوجهون اليها انظارهم ويبنون عليها صروح آمالهم · ومع هذا فمن يعلم ما يضمره المستقبل ؟

كتب كثيرون عن علاقة انكلترا بالخلافة وعن نيتها في جعل خليفة عربي يكون تحت سيطرتها واستندوا في كتاباتهم هذه على ما يرونهُ من سعة سلطانها في مصر وازدياده يوماً عن يوم فعزوا لها بسبب ذلك غايات سياسية في سوريا وفلسطين ·

ومهما يكن في الامر فان نفوذ انكلترا السياسي في سوريا وفلسطين ليس هو بالامر العظيم الى هذا الحد ولكن المسلمين بابداء ميلهم اليها يريدون بالاحرى مقابلة ما تبديه فرنسا من حماية الكاثوليك بحماية مثلها

ولكن على كل حال من الضروري ان يعلم الناس في الخارج ان فرنسا لا تترك تقاليدها في الشرق وان من واجبها الاستمرار عليها ·

متفرقات

النفق تحت المانش

اخر ما حمله لنا البريد من اخبار هذا المشروع ان المؤتمر العام لغوف التجارة

أمراضنا الخفية

— ٣ —

(٣٠ شباط)

في شهر شباط الماضي تغيب رئيس احدى المحاكم عن الجلسة فاستلم كرسي الرئاسة مكانه العضو الاول وكانت المحكمة غاصة بالناس وهو من عالي مكانه مشرف على الجميع ومشرق الوجه لهذه الصدفة ·

فبعد ان تهيأت المحكمة وشرع الكاتب بتلاوة ضبط الدعوى وكان الضبط طويلا خاف صاحبنا ان ينتهي يوم رئاسته دون ان يرى فيه الا دعوى واحدة فالتفت الى الكاتب وقال : اجل هذه الدعوى · فاستفهم الكاتب منهُ الى اي يوم يؤجلها فأجابه حضرته هكذا : نحن اليوم في كذا من شهر شباط فاجلها الى ٣٠ منهُ !!!

فصدع الكاتب بالامر وكتب التأجيل الى ٣٠ شباط وهو موجود حتى الان في الضبط يشهد لنا بصدق ما نشرنا ! (منكسر)

الانكليزية المعقود مؤخراً في «انفرنس» استحسن هذا المشروع وعلق عليه اهمية كبرى لما ينتج من فوائد وصل السكك الحديدية الانكليزية بسكك العالم الاوربي للتجارة وللحكومة. اما للتجارة فبسهولة نقل البضائع واما للحكومة فلانها تأمن به طريقة استجلاب المؤون في اوان الحرب. وختم المؤتمر قراره بقوله انه ينظر بعين الرضا الى هذا المشروع بشرط ان تؤخذ الاحتياطات الكافية لحفظ سلامة المملكة ووقايتها ويؤمل من الحكومة ان تستفيد من الظروف الحاضرة وتعتمد على انشائه

اما المحرر العسكري في جريدة التيمس فيرى غير هذا الرأي ويستغرب كيف يعتقد البعض ان من وراء هذا المشروع فوائد عسكرية مع ان الفوائد التجارية نفسها هي غير مضمونة معه. ثم يقول: على انه اذا كانت علائقنا الان مع حكومة فرنسا هي علائق ود ووفاق فلا يجب ان يسهى عنا بان مشروع النفق اذا تم هو مشروع ابدي اما العلائق الودادية بين الحكومات فلا تبقى ابدية. فضلاً عن ان جعل مواصلة ارضية بيننا وبين اوروبا يفقدنا فوائد المركز الذي تفردنا به حتى الان ويفقدنا عزلتنا عن العالم التي هي اعظم ضمانة لمملكتنا.

الجنسية اليونانية

روت جريدة التيمس ان من جملة المطالب التي قدمتها حكومة اليونان في مذاكراتها الاخيرة مع المعتمدين العثمانيين هو ان تطلق الحرية لكل يوناني يستطيع ان يثبت ان والده او والد والده سكن فيما مضى البلاد التي اكتسبتها اليونان من الدولة ان يتجنس بالجنسية اليونانية

الجمعة المقدسة

كانت العادة جارية في فرنسا حتى سنة ١٨٩٦ ان تنكس المدرعات الحربية اعلامها يوم الجمعة من سبة الفصح وتطلق مدافعها بين فترة وفترة علامة للحزن. ففي تلك السنة صدر امر وزاري يمنع هذه العادة عن الدوارع الراسية في المواني الفرنساوية ويترك الحرية لقواد الدوارع الموجودة في البلاد الاجنبية ليفعلوا ما يريدون. ثم صدر بعد ذلك امر اخر يمنع هذه العادة بتاتاً

اما الان فقد تنبهت الحكومة الفرنسوية لما في قطع هذه العادة من الاجحاف بنفوذها كحامية للكاثوليك فاصدرت وزارتها البحرية في الاسبوع الماضي امراً تبيح فيه لقواد دوارعها الموجودين خارج فرنسا ان يتبعوا في اليوم المذكور الطريقة التي تتبعها مدرعات الدول الاخرى.

عن المؤتمر الصهيوني

كان عدد المندوبين في المؤتمر الصهيوني الحادي عشر الذي عقد في فينا ٣٠٠ مندوب. وعدد الزوار ٣٥٠٠ وهذا اكبر عدد في تاريخ الصهيونية اجتمع للبحث في هذه الحركة الملية

وقد كان ربع المندوبين من روسيا فقط لانها تحتوي وحدها على نصف اليهود في العالم وكان قسم كبير منهم من بلاد النمسا والمجر اما نواب فلسطين فكان عددهم ٣٠ مندوباً ولم تبق مدينة فيها شعب يهودي الا ارسلت الى المؤتمر من يمثلها.

ومن مميزات هذا المؤتمر ان اكثر المباحث والخطب التي جرت والقيت فيه كان باللغة العبرانية

حديث لولي العهد

في تلغرافات المقطم ان سمو البرنس يوسف عز الدين قابل محرر جريدة «اجتهاد» وحدثه في شؤون السلطنة ملياً ونقل في جريدته اموراً خطيرة اسندها اليه وهي: ان النظام النيابي المتبع في انكلترا لا يلائم حالة السلطنة العثمانية لما بين البلادين من اختلاف العادات والاخلاق. وان سموه اشار على ناظر المعارف بان يعهد الى لجنة من العلماء والكتاب في وضع دائرة للمعارف وطنية تطبعها الحكومة وتوزعها في البلاد. وان سموه الخ في وجوب اصلاح اللغة التركية بحيث تصبح لغة عصرية ومما قاله سموه انه يحسن تعليم امراء البيت السلطاني مع ابناء الشعب في مدارس واحدة وحجته في ذلك ان القرآن الكريم لا يعترف بوجود طبقة الاعيان (الارستوقراطية) فانفراد الامراء والاعيان عن الشعب غير حميد وختم حديثه بقوله ان شيوع مبدا الديموقراطية لا يضعف الارستوقراطية كما يزعم البعض فكان لحديثه احسن وقع في نفوس الشعب وقابله بمظاهر الحماسة والشكر. ولكن الحكومة عطلت الجريدة التي نشرت هذا الحديث

قرض عثماني في القاهرة

كتبت الاجبت تحت هذا العنوان ما تعريبه: سرت اشاعة في القاهرة ننقلها على علاتها بان الحكومة العثمانية طلبت من حبيب لطف الله باشا المثري السوري المعروف قرضاً قيمته ثلاثمائة الف ليرا عثمانية بضمانة رهن الاراضي المدورة في بيسان وان فائدة هذا القرض تكون ٦ في المائة فقبل لطف الله باشا الشروط وفوض ابنه ميشيل بك ان يتم القرض

الجنرال مصطفى العطار

ذكرت مجلة الكورسبونداس دوريان ان القائد العربي مصطفى العطار وهو مع اتباع الادريسي قد وقع اسيراً في يد امير مكة وان اسره سيكون اعظم ضربة على نفوذ السيد الادريسي

اما هذا القائد فهو الذي لعب دوراً مهماً منذ ٣ سنوات في المواقع التي جرت بين العرب وبين جنود الحكومة وحاصر منذ عشر سنوات ابها واتفق مع الوهابيين للاستيلاء على يثرب ومكة وهو الذي منذ سنتين كسر طابورين من الجيش العثماني في العسير واستولى على ١٥٠٠٠ ليرا.

مطالب اسعد باشا

اهم مطالب اسعد باشا هي:

١ — نقل مركز الحكومة الالبانية من فالونا الى دراج (٢) وضع دستور للحكومة الالبانية. (٣) بقاؤه ناظراً للداخلية. وقد وضع يده لتنفيذ مطالبه على اموال الحكومة المودعة في خزينتها والمظنون انه بعمله هذا يريد ان يمنع انتخاب الامير الذي رشحته النمسا وايطاليا لعرش البانيا. وان يسحق نفوذ اسماعيل كمال بك. اما حكومة البانيا الموقته فانها تسعى الان وراء الاتفاق معه وقد سافر لهذا القصد من فالونا ناظرا الخارجية والعدلية

حملة سورية على ابن سعود

نشر الاهرام رسالة من مكاتبه في دمشق تحت هذا العنوان جاء فيها ان الحكومة ارسلت الاوامر لولاية الشام بجمع ثلاثة الاف حصان وجمل وتجهيز ثمانية الاف مقاتل من شبان حوران لتسييرهم ضد ابن سعود الذي تملك الاحساء لان الحورانيين اكثرهم من البدو والدروز وهم اقدر من سواهم على قطع الفيافي والقفار ومقاتلة العربان والبدو لتقارب اخلاقهم وعاداتهم ومعرفتهم طرقهم في القتال.

وترامى للمراسل المذكور ان الحكومة قد ارسلت براً الى ابن الرشيد كمية كبيرة من السلاح والذخائر لكي تساعد قبائله القوة التي ترسل من سوريا على مقاتلة ابن سعود وسحقه.

وذكر ايضاً ان الحكومة كتبت في الوقت ذاته الى شريف مكة بان يجهز حملة تعاون الحملتين المذكورتين وان الشريف اجاب انه يحتاج لخمسين الف ليرا لتجهيز الحملة ولم يرد عليه المال بعد.

تلغرافات روتر

لوندرا في ٢٣ ايلول — اعلن ان وزارة البحرية الانكليزية قررت ارسال قسم من الاسطول الاول يحتوي على اربع مدرعات واسطول الطرادات الثالث واسطول الطرادات الخفيف الاول من الاسطول الثالث لسياحة في بحر الروم في اوائل تشرين ثاني ثم تعود الاساطيل الى انكلترا قبل عيد الميلاد. وسينضم الى الاسطول الرابع قسم في جبل طارق حيث تجري المناورات غربي بحر الروم وبعد هذه المناورات يتوجه اسطول كبير لزيارة الاسكندرية وثغور اخرى اما اسطول النسافات فيبقى في بحر الروم والنسافات التي فيه الان تعود لانكلترا

بخارست في ٢٤ منه — خطب البرنس شارل ولي عهد رومانيا الغراندوقة اولغا كبرى بنات القيصر والبرنس جورج ولي عهد اليونان البرنسيس اليزابت ابنة ملك رومانيا.

بلغراد في ٢٥ منه — استدعت الحكومة الابين من الاحتياطي وصدر الامر بتخصيص السكك الحديد لنقل الجنود

صوفيا — هاجمت الجنود السربية والباشبوزق الاتراك النقاط البلغارية في سترومنتزا

لوندرا — ان تجمع الاسطول الانكليزي سيكون اعظم مظاهرة بحرية اجرتها انكلترا في البحر المتوسط

بلغراد — تعبي سربيا ٣٠ الف جندي لحماية حدودها وقد ابلغت الدول عزمها على احتلال المواقع العسكرية التي تراها لازمة.

لوندرا في ٢٦ — كذبت الوكالة البلغارية بان الالبانيين يقودهم ضباط من البلغار وقالت كذلك ان عقد محالفة تركية بلغارية لا اساس له.

سلانيك — يقال بان الباشبوزق الاتراك يزحفون في تراقيا ويضرمون النار في القرى البلغارية ويقتلون اهلها وقد وصل ٢٠٠٠ مهاجر الى ددهاغاج

لوندرا — ان عدم نجاح المرخصين العثمانيين واليونان في وضع شروط الصلح. واخبار قيام الباشبوزق الاتراك في تراقيا وتعبئة جيش عثماني كبير في الاناضول مما يدعو الى الظن بوقوع حرب جديد بين العثمانيين واليونان

وقد رجح ذلك تقديم اجل حضور الملك واستدعاء الضباط اليونان من اجازاتهم وقد طلبت اليونان من تركيا ان تضرب موعداً معيناً لاستئناف المخابرات

اثينا في ٢٧ — عادت الحكومة اليونانية فطلبت من الدول العظمى جواباً عن مسألة ددهاغاج لان بقاء اليونان فيها يزداد حرجاً بسبب وجود الجنود العثمانية غير النظاميه في جوارها.

لوندرا — طلبت انكلترا من الدول ان تسرع في ارسال اللجنه الدولية التي تعينت منذ اشهر للمراقبة في البانيا. وقد عينت كل الدول اعضاء لها ما عدا النمسا التي تحتج بعدم وجود موظف اهل لهذه الغاية وهي تسعى بايجاد عضو موافق والامل ان تصل اللجنة الى البانيا بعد ١٥ يوماً

بلغراد — يقدرون ان ٥٠ الفاً من الالبانيين مسلحين باحسن البنادق الحديثة ومدافع مكسيم يزحفون بنجاح على الاراضي السربية في جهات بريزرند. وبما ان سربيا تمد الان قواتها على الحدود فيقتضي لها ايام كثيرة حتى تكون قادرة على ضرب الالبان الضربة الاخيرة

الاستانة — صرح الباب العالي بان المفاوضات العثمانية البلغارية هي التي سببت تأخير المفاوضات اليونانية التى سيرجع اليها بعد توقيع الصلح مع بلغاريا. وسيسافر رشيد بك الى اثينا في الاسبوع القادم حاملاً الاقتراحات العثمانية — وردت للسفراء هنا اخبار عن ذبح ٢٠٠ يوناني في تراقيا الغربية

اخبار متنوعة

— مات في المانيا البرنس جورج يورفسكي في السابعة والثلاثين من عمره والمذكور هو ابن للقيصر اسكندر الثاني من الاميرة يورفسكي التي كان تزوجها زواجاً سرياً.

— ظهر لبوليس برسلو ان بعض الاعيان الاغنيا لهم اليد الطولى في الفضيحة التي جرت هناك فقد كان جل همهم اغواء البنات وقد قبض على ١٧ اخرين منهم

— اوقف الايطاليان مؤخراً في بنغازي الشيخ عبد الله الصاوي رئيس الوفد الذي ارسله الشيخ السنوسي الكبير الى الاستانة

— يقال ان القتال بين السرب والالبان سببه ان جنوداً سربية ارادت اغتصاب مواشي رعاة البانيين فدافع هولاء عن انفسهم بشجاعة فاعدم السرب ١٢ رجلاً منهم لارهاب الاخرين

— يتقدم الالبانيون بسرعة في الاراضي السربية فهم يزحفون الان على اسكوب بعد ان احتلوا اوخريدا وماڤروڤو والخسائر عظيمة من الجانبين

— في تلغراف للاهرام: ان الحالة السربية الالبانية ليست شيئاً بالنسبة الى تحرج الحال بين العثمانيين واليونان فان اليونان يخشون ان تكون من خطة تركيا طرد اليونان جميعهم من الاراضي التي رجعت لها

— يشتغل الملكيون في البرتغال لايقاد ثورة في جميع اطراف البلاد لاعادة الملك فيها

— انذرت حكومة اليابان جمهورية الصين ان تجيبها الى مطالبها في مدة ٣ ايام بخصوص حادثة نانكين والا اضطرت لتحكيم القوة.

— عادت المواصلة بالسكك الحديد بين الاستانة وصوفيا

— في تلغرافات المقطم ان العثمانيين اضرموا النار في مصطفى باشا فدمروا المدينة وقد تعرض بعض اهالي المدينة والقرى المجاورة للجنود العثمانية فانتشب القتال بينهم وقتل كثيرون من الاهالي واضرمت النار

في قراهم وفي بعض قرى قضاء قرجه علي

— . قررت جمعية الطيران الفرنساوية القيام بسياحتين هوائيتين الاولى من باريس الى الاستانة ومنها الى قونيه وجبال طرسوس وحلب ودمشق وتنتهي في القدس والثانية من باريس الى الاستانة الى مصر عن طريق ازمير ومرسين والاسكندرونه وبيروت وبورسعيد

— . زار وفد من اعيان كوملجينا فخامة الصدر الاعظم وعطوفة ناظر الداخليه فطلب اعتراف الحكومة العثمانية باستقلال كوملجينا ومساعدة الدولة لهم فوعدوا بالمساعده الادبية وفي نية هذا الوفد ان يزور عواصم اوربا لان الاهالي قرروا عدم الرجوع عن مطالبهم وفي التلغراف ان عدد المتطوعين من اهالي كوملجينا وكسانتي وجوارهما بلغ ٤٠ الفاً

— ظهرت بعض اصابات بالهواء الاصفر في الاستانة فاتخذت الحكومة جميع الاحتياطات لقطع دابر هذا الداء

— روى مكاتب المقطم من الاستانة ان البوليس اشتبه في شاب جميل الطلعة دائم الجولان في شوارع الاستانة فقبض عليه ثم اتضح له انه فتاة في الثانية والعشرين من عمرها وانها قدمت الاستانة من ادرنه للتفتيش عن حبيبها نزيل الاستانة اليوم فاطلق سراحها وطفق يبحث عنه معها

اخبار محلية

منوض البنك العقاري

جاء الثغر نهار السبت معتمد من قبل سنديكا فرنساوية بلجيكيه لدرس حالتها الاقتصادية وفي عزم هذه السنديكا تأسيس بنك عقاري في يافا وقد اجتمع هذا المعتمد واسمه المسيو جوبيل بكثيرين من كبار ملاكي هذا الثغر

(تكذيب اشاعة)

لا صحة لما شاع امس في البلدة من ورود اوامر بجمع الاحتياط والرديف

(البنك الالماني الجديد)

بوشر امس ببناء قطعة الارض الواقعة بازاء دار الحكومة بعد ان تم الاتفاق عليها بين ادارة المعارف وادارة البنك المذكور وقد اعطيت مقاولة البناء للحاج محمد احميد بمبلغ ٥٧٫٠٠٠ فرنك وسيكون البناء وهو يتألف من سبعة مخازن ومستودع ومحل فوقها لسكنى البنك جاهزاً بعد ستة اشهر .

(الصلح مع البلغار)

في تلغرافات الشركة العثمانية اليوم ان معاهدة الصلح بين الدولة العلية والبلغار قد وُقِّع عليها اول امس الاثنين وستصدر الارادة السنية بالتصديق عليها بعد ١٥ يوماً فالحمد لله

(مفتش عدلية سوريا)

روى مكاتب المقطم في الاستانة انهُ قد تعين حضرة القانوني الفاضل اسحق افندي البديري من نبهاء القدس مفتشاً للعدلية في سوريا

(للمرة العاشرة)

كثيراً ما تصلنا رسائل وكتابات لا تواقيع عليها فنهملها مع ان بعضها مفيد وحسن فنرجو من المراسلين اذاً اما ان يوقعوا اسماءهم ويشيروا علينا بعدم ذكرها واما ان لا يتعبوا انفسهم في تحبيرها .

(لغز حسابي)

يطلب مأمور اجرا حيفا ومعاشه الشهري ٥٠٠ غرش ان يتبادل بالمأمورية مع مأمور اجرا يافا ومعاشه ٨٠٠ غرش وقد عرض عليه في مقابل ذلك من ١٥ الى ٢٠ ليرا تعويضاً . فكم يجب على مأمور اجرا حيفا ان يدفع لمأمور اجرا يافا حتى يقبل التبادل بالوظيفة معهُ ؟!

(خط رياق اللد)

ذكر الكرمل ان رئيس مهندسي خط الحجاز ذهب برفقة مهندس قدم من الاستانة الى صور فرياق عن طريق الساحل وسيعودان بطريق الداخلية الى الحوله فضواحي طبريا ليدرسا ايَّ الطريقين افضل لمرور الخط الجديد من رياق الى اللد

(ليلة خصوصية)

— في السيناتوغراف —

مساء الجمعة في ١٩ ايلول شرقي الموافق ٣ تشرين اول غربي تحيي جمعية البر والاحسان ليلة خصوصية في قاعة السيناتوغراف تُمثل بها اجمل الصور المتحركة ويعود ريع هذه الحفلة لمنفعة مدرسة دار العلوم التابعة للجمعية المذكورة فنحث جميع ابناء الوطن على حضور هذه الليلة تشجيعاً للعلم والقائمين بامره

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا :

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطوبل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

(الباخرة اصوان)

في اواخر هذا الاسبوع تصل الى هذا الثغر الباخرة الخديوية اصوان وتسافر الى جدة رأساً . اما اجرة السفر فاربع ليرات عثمانية بما فيها رسم الكرنتينا فعلى من يرغب في اداء فريضة الحج اغتنام هذه الفرصة .

انباء الجهات

دمشق

من اخبارها ان الحكومة فيها عطلت رصيفتنا جريدة المقتبس لنشرها بيان طالب بك النقيب زعيم البصره وان اهالي دمشق تناصروا وجمعوا الضمانة لجريدة جديدة تصدر بدل المقتبس

ومن الغريب في دمشق ان مجلس ادارتها قرر عدم السماح لجمعية نهضة التمثيل الادبي بتأسيس فرع لها في دمشق بعد ان رأت الحكومة المركزية من فوائد التمثيل ما جعلها ان تنشئ له مدرسة على نفقتها في الاستانة

— صدرت جريدة باسم «القبس» بدل جريدة المقتبس المعطلة وصاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول شكري افندي العسلي ورئيس تحريرها محمد افندي كرد علي

طرابلس الشام

اقامت حكومتها الدعوى على رصيفتنا جريدة الحوادث لنشرها الخطاب الذي القاه عبد الغني افندي العريسي احد صاحبي المفيد في باريس مع ان الخطاب المذكور نشر قبلاً في جرائد كثيرة

حلب

روت جريدة التقدم ان بعض الشبان تشاجروا معاً فتداخل قهوجي بينهم بقصد فصلهم ولما جاء احد رجال المحافظة ولم يجد احداً يقبض عليه من المتشاجرين قبض على القهوجي

بيروت

برح بيروت سيادة مطرانها جراسيموس مسره الى الاستانة ومنها الى رومانيا للنظر في مسألة الاراضي الارثوذكسية التي قرر المجمع البحث فيها

غزه

شهد السيد صالح القهوجي في دعوى على احدهم قبل بضعة ايام فنتج عن ذلك انه بينما كان عائداً الى بيته ليلاً في الاسبوع الماضي فوجئ بعدة ضربات على رأسه افقدته الحياة ولكنهُ قبل ان يسلم الروح ذكر اسم الضارب وهو الذي كان شهد عليه

المدينة المنوره — لمراسلنا

(في ١٩ شوال سنة ١٣٣١)

ذكرتم في العدد (٢٧١) ان مولاي الحفيظ برح المدينة المنورة للشام والحقيقة ان مولاي عبد الحفيظ لا يزال مقيماً في المدينة المنوره وهو مهتم بشراء كتب مختلفة لتأسيس مكتبة خصوصية في طنجه وقد اشترى حتى الان كثيراً من الكتب الخطية والمطبوعة ايضاً .

وفي نهار الخميس من هذا الاسبوع زار مقام سيدنا حمزة ورافقهُ في زيارته هذه محافظ باشا المدينة وشيخ الحرم وكثيرون من الاشراف وثلة من الجند للمحافظة ومكثوا هناك حيث صلوا الظهر ثم رجعوا للمدينة . ويقال ان في نية مولاي عبد الحفيظ شراء دار كبيرة في المدينة ليوقفها عليه وعلى ذريته . اما وقت سفره فلم يعلم بعد والارجح انهُ يسافر للشام ومنها لبيروت ثم يسافر بحراً الى مكة المكرمه .

***

ساء مولاي عبد الحفيظ ما كتبتهُ جريدة المهاجر بعنوان «امير في قفص» تحت توقيع (البديع) اذ ذكر في مقالته ان مولاي عبد الحفيظ بعد ان وعد الامير علي باشا بالنزول عنده في دمشق اخلف وعده ونزل في فندق فكتوريا اذعاناً لايعاز قنصلاتو فرنسا هناك الى غير ذلك مما يحط بكرامته وذلك ما حدا بمولاي الحفيظ ان يرد على هذا الافتراء بقصيدة من الشعر طبعها في المدينه وستوزع عند انتهاء طبعها وعدد ابياتها اربعون بيتاً وسأرسل لكم نسخة منها .

***

في نهار الخميس من هذا الاسبوع هجم البدو على نجاب البوسته التي تسير بين المدينه المنوره ومكه المكرمه فكتفوه واخذوا البوسته منهُ واحرقوها ويقال ان في تلك البوسته حوالات ماليه تزيد قيمتها عن الالف ليرا اما الحادثة فقد وقعت بالقرب من بيار علي وهي تبعد عن المدينة مقدار ساعة وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة .

بني صعب — لاحد المشتركين

منذ بضعة ايام حضر قائمقاماً لبني صعب حمدي افندي الجلاد قائمقام جبله السابق فرأينا فيه دلائل الذكاء والحزم واما المشرب او بالحري المبدأ ودرجة الوقوف والاطلاع والاداره فنترك الحكم فيها للمستقبل لكننا نتفاءل خيراً عملاً بما قيل تفاءلوا بالخير تجدوه

ولقد استدللنا على حزمه من المذكرة التي بلغها على اثر وصوله للمأمورين فانهُ نبههم فيها الى القيام بوظائفهم حق القيام طبقاً للقوانين الموضوعة وبانجاز الاشغال باوقاتها دون تمييز بين الصغير والكبير وبأن لا يجعلوا في ادوائرهم مجلساً لاصحاب الاشغال فلا يبقى في المأمور منهم في دائرته سوى كرسيه وبالاختصار انهُ نبههم لكل ما فيه الخير والمنفعة والسلامة لهم وللاهالي معاً وانذرهم بالعقاب اذا هم خالفوا هذه التنبيهات فنشكره على هذه الهمة التي ستبشرنا بمستقبل حسن انشاء الله

لكننا نرجوه بان يجعل في دار الحكومة محلاً خصوصياً لاصحاب المراجعات يستظلون فيه من حر الشمس ومتعداً كافياً لجلوسهم بينما هم ينتظرون نجاز اشغالهم اذ فيهم العاجز وفيهم ذوو المقامات الذين لا يستطيعون الوقوف طويلاً او الجلوس على الارض . هذا امر ضروري نستلفت انظاره اليه والسلام

نابلس وحالتها الادارية

قرأت تحت عين هذا العنوان مقالاً في جريدة «ابابيل» بحث فيها صاحبها «المتألم» عن سوء ادارة نابلس بصورة خصوصية، ونسب سوء هذه الادارة الى متصرفها محمود جلال الدين بك . لا اريد ان امدح هذا المتصرف وابين ان الحالة الادارية في نابلس خالية من كل سوء . غير اني اراني مضطراً لان ابين الحقيقة في اسباب انحطاطنا . لم تكن نابلس بالوحيدة في هذه المملكة العثمانية حتى يجوز ان يقال انها منتظمة الادارة ذات رقي عظيم ومدينة نخيمة الا الحقيقه اننا كلنا في «الهوآء سوآء» وان بلادنا لم تصن من قديم الزمان من ان يتطرق اليها كثير من المساوي وتسلم من جميع نتايج آفات الجهل والغرور، كل من يعرف هذه الاحوال لا يشك ان اسباب تأخرنا الى اليوم عن الوصول الى مصاف الامم الحيه هو سوء الادارة من جهة وخمول الناس من جهة اخرى غير اننا لم ندرك هذه الامور الا بعد ان كشف لنا الدستور الغطاء المظلم واراناً منفذاً منيراً نظرنا منهُ الى المعالي فتاقت انفسنا اليها . فنهضت الامة العثمانية التي كان في مقدمتها اهالي نابلس يطلبون دواء شافياً لما فشي فيها من الجهل وقد بلغ بهذه الاونة عدد المهاجرين من نابلس فقط في طلب العلم ما ينوف عن اربعماية تلميذ مما يدل على صحة عزم وبصر بالعواقب عند الاهلين فلو بارى ابناء العثمانية نابلس وجروا على مجراها لكان عدد المتعلمين عندنا يزيد على الآلاف المؤلفة، الامر الذي ينهض بالامة الى المقام الاعلى وبالبلاد الى ارقى العمران ولذلك فاني آمل كثيراً ان نستأصل عن قريب كل الاسباب التي كانت تدعو لخراب بلدتنا وتؤدي بالحقوق الى اعمق الهاويات . لا اظن انهُ يوجد احد لم يقدر بعد عندنا اهمية التعليم وافتقارنا الكثير اليه، ونحن نرى ان اعظم خدمة يقوم بها الوطنون هي التشويق للعلم الصحيح واتخاذ الوسائل والوسائط الفعالة لتهيئة اسبابه وتسهيل طريقه واني اقول بكمال الحرية ان متصرف نابلس الحالي هو من اعظم واكبر المشوقين والمساعدين على احداث النهضة لاجل التعليم وقد شاهدنا كثيراً من اثاره المادية التي قام بها بهذا الخصوص . انهُ في هذا العهد القريب اسس مكتباً ابتدائياً ورشدياً داخلياً، الامر الذي

اخر ساعة

—(كوريتزا في ٢٩ ايلول)— اخلى السرب اول امس كل الاراضي الواقعة جنوبي بحيرة برسباك فاحتلها اليونان في الحال . (بلغراد) جاء في نشرة رسمية ان الجيش السربي صرف كل الليل في النقط الواقعة امام رسنه بعد ان احتل البلدة امس صباحاً . (سلانيك) بناء على خطر الحالة الالبانية سمحت الحكومة اليونانية للنقالات العسكرية السربية ان تمر بطريق سلانيك واصدرت الاوامر بتسهيل طرق النقل ما امكن . (صوفيا) تقول الجرائد البلغارية ان اقوال الصحافة السربية عن تعبئة الجيش البلغاري لا اساس لها البتة وان البلغاريين سيلتزمون الحياد التام في المسألة السربية الالبانية (فالونا) انسحبت الجنود اليونانية من الحدود الالبانية وتجمعت في جوار اوجيرو كاسترو التي يطمع بها الالبانيون ايضاً . (بلغراد) انكسر الالبانيون انكساراً كبيراً واسترجع الصرب مقروفوا بعد معركة كبيره وقد توقف زحف الالبانيين الى الامام (باريس) تجري المخابرات باستمرار بين الماليين الفرنساويين ومعتمدي البنك الالماني على سكك حديد آسيا الصغرى

لم يعهد مثله عندنا الى اليوم وقد سعى لجعل هذا المكتب انموذجاً صغيراً من المكاتب الراقية الكبيره، فأرسل الوفود الى مصر وغيرها لجلب الكتب الحديثة وانتخاب احسن المعلمين المشهود لهم بحسن الادارة والذكاء وهو يسعى اليوم الى تأسيس مكتب تدرس فيه الزراعة والصنائع وفوق ذلك فانهُ يصرف ايضاً كثيراً من اوقاته في تشويق البعثات الى الخارج وتنظيم المكاتب والمدارس في الداخل هذا هو شأنه في امور التعليم، الامر الذي يوضح ان طعن الكاتب الذي قال عنهُ بانهُ جاهل ليس الا عن اغراض ومنافع ذاتية، زد على ذلك انهُ امن السبل وابناء السبيل، فضرب على ايدي الاشقياء بيد من حديد والقى القبض على من يعيثون بالارض فساداً . اما همته في تسكين ثورة قرية «سلفيت» ومنع كل تعد بواسطة القوة التي استحضرها . تلك القوة التي استصغرها حضرة «المتألم» فكافية لاثبات اهتمامه وسهره على تأمين الحقوق وحصول الامن . اما من جهة الاداره، فان حضرة الكاتب قد نسب له خطيئات تعود نقلها على كل مأمور . مثل تحويل الاوراق الى غير محلها . وفي الحقيقة ان متصرفنا الحالي من احسن ما عهدنا من المتصرفين المقتدرين الذين يرضون الناس باعمالهم الحسنة واحوالهم العمومية وان اكبر دليل على ذلك كون جميع اهالي نابلس — اللهم الا البعض «المتألمين» — تذكر له من الايادي البيضاء ما يفتخر بها على طول الزمن فكفانا اصراراً على السوء المضر حيث يجب علينا تشويق الخادمين الغيورين ليزيدوا نشاطاً في عملهم وقوة في آرائهم، ولنعلم ان منفعتنا الخصوصية التي تدفعنا الى معاداة الصادقين، تجلب للمنافع العمومية ضرراً فاحشاً واذى مؤلماً . فالمنافع العمومية اعلى من كل منفعة خصوصية والعاقل العاقل هو ذاك الذي يفتش على منفعته الخصوصية ضمن المنافع العمومية، لا في ضررها . والتعيس التعيس هو ذاك الذي لا يقدر ان يتمثل هذه الامور ويعلو نظره فوق كل صغيرة وساقطة

— نابلس — «محب الحقيقة»

شؤون ارثوذكسية

صورة العريضة التي قدمها نائب يافا لجانب المتصرفية :

عطوفتلو افندم حضرتلري

المعروض اننا كنا عرضنا لاسلافكم مرار كتابة ولكم ايضاً شفاهاً عن رفض البطريركية تنفيذ قرارات الحكومة بما يتعلق باعطاء المجلس المختلط جميع حقوقه . والان جئت اعرض لعطوفتكم ما يأتي :

في اخر جلسة للمجلس قبل عطلته السنوية قررنا قبول ثلاثة اعضاء جدد عن نابلس والحصن والكرك بدلاً من ميت لهم . وعكا والناصرة الذين انتهت مدتهم وقررنا ان تكتب لهم البطريركية ليكونوا حاضرين في ٣٠ اب ليفتح المجلس بهم وبالاعضاء الباقين وهم نواب القدس والسلط ويافا وهكذا افترقنا — وبعد انتهاء العطلة حضرنا فوجدنا ان البطريركية لم ترسل تطلب الاعضاء الجدد ولما راجعناها قالت ان مدتكم انتم ايضاً انتهت ولا صلاحية لكم بطلب فتح المجلس ولما كان قرار الحكومة يصرح هكذا: انهُ في نهاية كل سنة ينفصل ٣ اعضاء ويأتي خلافهم . وكانت قرارات المجلس تقضي بان لا يترك الاعضاء القدم المجلس ما لم يأت خلفهم لئلا تتعطل الجلسات . لذلك جئنا نسترحم من عطوفتكم صدور امركم بتنفيذ قرار مجلس الوكلاء العالي وفتح المجلس المختلط بالاعضاء القدم الى ان يأتي الاعضاء الجدد لان الشعب صار يعتقد ان البطريركية تريد بهذا العمل ان تقضي على حياة المجلس وانا ثقة بحزم عطوفتكم ان تحفظوا كرامة الحكومة بالمحافظة على قراراتها والامر لوليه افندم .

اعلان ثاني من دائرة اجرا يافا

بناءً على انتهاء مدة المزاوده الجاريه في مبيع حصص الاراضي خاصة احمد الحاج محمود الفار من اهالي اللد لاجل استيفاء الذمة المطلوبة منهُ الى الشيخ بكر افندي الخطيب من اهالي الرملة صار بحسب القرار داده عليها بمبلغ قدره خمسة وعشرين ليره فرنساوية لعهده الطالب الاخير فمن كان يرغب المزاوده بضم خمسة في المائة فليراجع دائرة الاجرا او الدلال الحاج علي العجمي ولذلك صار تحرير هذا الان

في ١٤ ايلول سنة ٣٢٩

مصباح

اعلان من دائرة طابو يافا

سيصير طرح مائتين وخمسة وعشرون حصه من اصل مائتين وثمانية وثمانون حصه في كامل الدار السفليه والعلويه الواقعة بمحلة ارشيد المعلومة الحدود لميدان المزاودة العلنيه الجارين بملك سليمان بن حسين الياسين وآيلين له بموجب قواجين نظامية والمباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال الى الحرمه امنه بنت محمد سرايا المسلمه العثمانيه على مبلغ سبعون ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ا ايلول سنة ٣٢٤ فمن له رغبة بمشتري الحصة المذكورة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً في ٥ : ايلول سنة ٣٢٩

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم من تاريخ هذا الاعلان سيطرح للمزايده العلنية اوطة امين بن سالم الكر لايفاء دين عمر بن امين المصري في نابلس في ١٦ ايلول سنة ٣٢٩

لوكندات اريحا المشهورة

(لاصحابها نزال وشركاه)

نعلن للعموم اننا حباً بمرضاة كل من يزورنا قد استكملنا جميع اسباب الراحة فاضحت لوكنداتنا في اريحا تضاهي احسن امثالها من حيث النظافة والخدمه وجودة الموقع وبالشهرة التي نالتها حتى الان غنى عن كل بيان .

تنبيه — نرجو من تراجمة السياح ان يصحبوا معهم اجرة كل سائح والا نكون معذورين اذا قدمنا للسياح رأساً قائمة حسابهم

— اعلان —

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا .

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليه حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيه . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري شابا وشركاه

اعلان

للدكتور . ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني، ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدَّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٧٧٧ - ٧٤

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية
المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٤ تشرين اول غ . و ٢١ ايلول ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٣ ذي القعده سنة ١٣٣١

سبحان المغير

لا يدوم على حال الا وجه ربك المتعال . سمعنا ان الجزر تتحول الى بحار . والبحار تنقلب الى واحات . والصحارى تصير قصوراً وجنائن . والجنائن ترجع الى خرائب واطلال . والكون باسره ينتقل من طور الى طور في انشائه وسيره ورسومه ومعالمه . ولكننا لم نسمع قط ان المضر بالامس ينفع اليوم . والنافع اليوم يضر غداً او بكلمة اصرح ان ما يحظره الشرع امس يجيزه اليوم . وما يُستقبح ديناً اليوم يُستحسن غداً .

قبل سنتين كتب لنا من مصر العالم المجتهد راشد افندي الدجاني احد طلبة الازهر الشريف الرسالة الاتية التي نشرناها في العدد ٣٤ من هذه الجريده وعلقنا عليها ما اوجبهُ الحال وقتئذٍ قال :

« اطلعنا في احد اعداد المفيد الاغر على رسالة من يافا متعلقة بحل البنا والانتفاع بالمقبرة القديمة المجاورة لدار الحكومة وان مدير المعارف اتفق مع البلدية على ان تعمرها وتنتفع بها ستة عشر سنة ولم يخشَ لومة لائم فاخذنا العجب بصدور هذا الامر الغريب والافتراء على الدين فهل وجدوا حكماً شرعياً اباح لهم ذلك . لعمري لا . فان النصوص الشرعية قاضية بعدم الجواز وقد استفتينا مفتي الديار المصرية الحالي وها هو نص الفتوى سوءالاً وجواباً :

فضيلتلو مفتي الديار المصرية

ما قولكم دام فضلكم في مقابر المسلمين المسبلة والموقوفة اذا درست ودثرت ولم يبقَ بها عظم الاموات ولا لحمهم هل يجوز البناء عليها ونبشها ام كيف الحال افيدونا الجواب مأجورين

الجواب :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه

لا يجوز البناء على المقابر المذكورة ولا نبشها والحال ما ذكر ففي الاسعاف من فصل في ذكر احكام تتعلق بالمقابر والربط ما نصه : مقبرة قديمة لمحلة لم يبق فيها اثار المقبرة هل يباح لاهل المحلة الانتفاع بها قال ابو نصر رحمهُ الله لا يباح قيل له فان كان فيها حشيش قال يحتش منها ويخرج للدواب وهو ايسر من ارسال الدواب فيها انتهى . وفي الهندية من كتاب الوقف من الباب الثاني عشر في الرباطات والمقابر ما نصه : سئل القاضي الامام شمس الائمة محمود الاوزجندي عن مسجد لم يبق له قوم وخرب ما حوله واستغنى الناس عنهُ هل يجوز جعله مقبرة قال (لا) وسئل هو ايضاً عن المقبرة في القرى اذا اندرست ولم يبق فيها اثر الموتى لا العظم ولا غيره هل يجوز زرعها واستغلالها قال (لا) ولها حكم المقبرة كذا في المحيط . انتهى .

وهذا لا ينافي ما قاله الزيلعي في باب الجنائز من ان الميت اذا بلي وصار تراباً جاز زرعه والبناء عليه لان المانع هنا كون المحل موقوفاً على الدفن فلا يجوز استعماله في غيره والله تعالى اعلم نمرة ٣٩ — ١٦٦ فتاوي

مفتي الديار المصرية

الشيخ بكر عاشور الصدفي

فاذا كان الامر كذلك فرجاؤنا من مدير معارف اللواء ان يبرز لنا الحكم الشرعي الذي حمله على فعل ذلك حتى ننقاد اليهِ واملنا بمكاتب المفيد اذا كتب شيئاً ان يثبت من هم الذين قاموا معضدين لهذا المدير بفتواهم بعد ان سمع الفتوى المتقدمة وان لا يظن ان رجال الدين دثروا واندرسوا بل هم احياء فليستفتِ المعتمد منهم ويبرزها حتى نأخذها على الرأس والعين والا فليعتزل الحوض بمثل هذه الامور ان كان يدعي انهُ على مصالحنا غيور . اهـ »

هذا ما كُتب قبل سنتين وكان كافياً لابقاء المقبرة القديمة على ما كانت عليهِ . ولكننا امس نظرنا الاشجار تقلع . والجدران تهدم . والقبور تنالها المعاول في القطعة المذكورة ورأينا نطاقاً من خشب عالي الجوانب يصد اعين المارين عن روءية ما يجري هنالك . وعلمنا ان المانعين بالامس اقتنعوا اليوم . والمدعين ان في الامر مخالفة للدين قبل سنتين اجازوه اليوم باسم الدين . وصادق على ذلك من في المعارف . ومن في الافتاء . ومن في الادارة . ومن في البلدية . ومن في القدس . ومن في يافا . بعد ان كان الجميع معارضين فقلنا سبحان المغير ولا يتغير .

اننا لا ننتقد العمل من حيث هو لانهُ مفيد نافع وقد كتبنا عنهُ ما يكفي ولكننا ننتقد الذين يتقلبون مع الزمان . غير مكترثين بما يظهر في اعمالهم من التناقض وفي ارائهم من الغايات ، ولله في خلقه خواص .

سوريا وفلسطين

(للمسيو اندره ديبوسك)

— ٥ —

القدس وسكانها — حماية فرنسا اليهود — النفوذ الفرنساوي

بعد ان وصف الكاتب ما مرّ عليهِ في طريقهِ من يافا الى القدس من بساتين البرتقال وكروم العنب واراضي مستعمرة نيتر الزراعية واشجار الزيتون قرب اللد والجبال الصخرية الجرداء اخذ يصف موقع القدس الجغرافي والجبال القائمة عليها والسور الذي يحاطها الى ان قال :

ان مدينة القدس اليوم تحتوي من السكان على ما يقارب الثمانين الفاً . وازدياد عدد سكانها السريع هذا سببه مهاجرة اليهود الذين ابتدأوا بالوفود اليها منذ ثلاثين سنة من رومانيا وروسيا والمانيا فهم الان يقدرون فيها من خمسة واربعين الى خمسين الفاً في حين ان عددهم لم يكن يتجاوز الخمسة الاف في الجيل التاسع عشر .

ويوجد في القدس ما عدا اليهود كثيرون من الروس الارثوذكس والالمان البروتستانت وهؤلاء قدموا اليها منذ بضعة سنوات . وعلى ما ارى ان الدول الاوربية تسعى لغاية سياسية من وراء ازدياد عدد تبعتها هنا . حتى الصهيونيون انفسهم فانهم يسعون لجعل فلسطين وطناً يهودياً . على ان هذا الامر وان يكن بعيداً فان ما يزيده تكاثر عدد اليهود السفاراديم والاشكنازيم في نفوذ الدول التي ينتسبون اليها يستحق في اعتقادي ان يكون موضوعاً للدرس والانتباه .

ان اليهود السفاراديم هم نسل اولئك الذين طردوا من اسبانيا بعد الاستيلاء على غرناطة . وسفاراد كلمة عبرانية معناها : اسبانيا . فهؤلاء مع غيرهم ممن يأتون من ايطاليا وانكلترا وفرنسا وهولاندا يميلون بالاكثر الى فرنسا . اما الاشكنازيم وهم الاكثر عدداً فان ميلهم لالمانيا معروف والمانيا من جهتها لا تألو جهداً في استجلاب ثقتهم بها وتوطيد علائقهم معها . وكلمة اشكنازار العبرانية معناها : المانيا .

تعترض فرنسا الان مسألة تتعلق بيهود القدس الذين ينتسبون لجمعية الاتحاد الاسرائيلي (الاليانس ازرائيليت) . فهذا القسم من اليهود ينتمي اليهِ جميع احرارهم او المتساهلون منهم الذين لا يهتمون كغيرهم بشدة المحافظة على التقاليد الدينية والسير بموجبها حرفاً بحرف فلذلك تراهم كأنهم يؤلفون شيعة لوحدهم كمثل قولك : « فتيان اليهود » . تمييزهم عن غيرهم . لان الشيع اليهودية في القدس كثيرة ولا فارق بينها على العموم الا ما في تقاليدها وطقوسها من التباين وسكنى الواحدة منها في حيّ غير حيّ الاخرى . ولما كانت عوائد هؤلاء تخالف عوائد باقي اليهود كنت تجد اشد الناس خصومة لهم الاشكنازيم وهم المتمسكون شديد التمسك بالتقاليد الدينية

قلنا ان فرنسا امامها الان مسألة تتعلق بمن دعوناهم « فتيان اليهود » او المنتسبين الى جمعية الاتحاد الاسرائيلي والمسألة هي ان رئيس هذه الجمعية في القدس (عينتابي) وهو رجل شاب بعد وذكي جداً يطلب من فرنسا اعلان حمايتها رسمياً على اخوانه السفاراديم وتسجيل اسمائهم في دفاتر قنصلاتو القدس . وهو طلب من واجب حكومتنا ان تدرسهُ بتمعن لان الحماية التي تُطلب منا يمكن ان تكون تبعاً للظروف اما صالحةً لنا وإما سبباً لمشاكل يومية كثيرة لا ينالنا منها سوى التعب بدون اقل فائدة

بقي علينا ان نذكر انهُ رغم وجود شعوب مختلفة اجنبية في فلسطين ولا سيما في القدس فان لنفوذ فرنسا المكانة الاولى فيها . وانما عمل الدول الاخرى مجموعةً وتأثيرها يظهران هنا بصورة اوضح واكبر منهما في سوريا .

وفي الحقيقة ان مقامنا ونفوذنا على كل ساحل البحر المتوسط الشرقي من الاسكندرونه الى غزه هما على الدوام معرضين لهجمات اخصامنا وليس لنا

أمراضنا الخفية

— ٤ —

(لا بالتركي ولا بالعربي)

وصل الى احدى دوائر الاجراء اعلام حجز مكتسب الصورة القطعية وكان المحكوم عليه اجنبي التبعة . فخابر مأمور الاجرا القنصلاتو التي ينتمي اليها لترسل ترجمانها طبقاً للامتيازات الاجنبية ليحضر معاملة الحجز فرفض القنصل ذلك وصرّح بانهُ لا يبيح قط حجز اشياء رجل من تبعتهِ .

فلما ضاق المأمور ذرعاً كتب واقعة الحال بتقرير رفعهُ الى رئيسهِ وذكر ان القنصل يرفض قطعياً ارسال الترجمان وهو لا يجسر على اتمام الحجز بغير وجوده . فاخذ الرئيس التقرير وشرح عليه ما يلزم ورفعهُ الى مدعي عمومي الاستئناف وهذا ارفقه بتحريرات الى النظارة طلب فيها منها ان تراجع السفارة وانتظر الجواب . وبعد مدة لبست بقليلة رجعت الاوراق وقد كتبت عليها النظارة هذه العبارة فقط : « وجود الترجمان حين الحجز امر لازم !!! »

والغريب ان تقرير مأمور الاجرا وشرح رئيسه . وكتابة المدعي العمومي . كل ذلك كان باللغة التركية . فهل لم نعد نفهم لا بالتركي ولا بالعربي ؟؟ . (منكسر)

للدفاع عنها غير هذه الابنية التي شيدت للتعليم وعمل الخير تحت حمايتنا فهي لنا كأسوار اخيرة تضمن لنا على الاقل ما لا يقدر العدد والحالة الاقتصادية على ضمانته. فعلى هذه المدارس والمؤسسات الخيرية اذاً يجب ان نعتمد اذا كنا لا نزال مصممين على حفظ تقاليدنا ومصالحنا في الشرق.

مستقبل تركيا الاقتصادي

كتبت جريدة الموند فينانسيه (العالم المالي) تحت هذا العنوان ما يأتي:

كنا ذكرنا من اهم ماجرى عليه الاتفاق بين جاويد بك معتمد تركيا والمسيو بيشون وزير خارجيتنا ووقع عليه المذكوران عشية سفر الاول منهما الى الاستانة.

ففي رأس الامور التي نالتها فرنسا من هذا الاتفاق توجد مسألة انشاء مرافيء في يافا وحيفا وطرابلس الشام وامتياز خط حديدي من رياق الى المد. هذا في سوريا اما في ارمينيا فقد حصلنا على خطوط حديدية تقدر بالف كيلو متر وبعض مرافيء على سواحل البحر الاسود وهي حقوق كانت لروسيا بموجب اتفاقها مع الدولة سنة ١٩٠٠ وتنازلت لنا عنها. ومقابلة لذلك قد لبينا الطلب الذي ما برحت تركيا تلاحقنا به منذ سنين ووافقنا على زيادة الرسوم الجمركية عندها ٤ في المائة ومهلنا لها عقد قرض معم في اسواقنا المالية

وهذا الاتفاق هو ذو علاقة بالمخابرات الجارية بيننا وبين الالمان على المشروعات الاقتصادية التي في النية اتمامها في ولايات الدولة الاسيوية. فنحن قد تنازلنا لالمانيا عن حقوقنا في السكة البغدادية وهي قد اعترفت بنفوذنا في سوريا وارمينيا. فالاتفاق الالماني الفرنساوي اذاً هو تتمة الاتفاق الفرنساوي العثماني وهو سيزيل كل مضاربة اقتصادية بيننا وبين المانيا في تركيا آسيا.

هذا وقد ثبت مؤخراً ان ايطاليا دخلت ايضاً الى هذا الميدان ميدان المسابقة الاقتصادية في تركيا فقد وقع المسيو نوغارا معتمدها في ادارة الديون العمومية في الاستانة على اتفاق يخولها حق انشاء خط حديدي في آسيا الصغرى يكون اوله في ثغر اضاليا. ومدينة اضاليا هي ميناء تجاري مهم. تحتوي على ٣٠ الف نسمه. واقعة في مقاطعة غنية باراضيها وحاصلاتها فيما بين جزيرتي قبرص ورودس وستخترق هذه السكة الحديدية جبال طوروس وتنتهي الى بلدة «بوندور» الواقعة على البحيرة المدعوة بهذا الاسم

وقد خصصت جريدة «التريبونا» التي هي لسان حال الحكومة الايطالية فصلاً لهذا الخط الحديدي وقالت ان مدة امتيازه ٥٠ سنة وان اضاليا بعد هذا الخط ستصبح بغداداً ثانية وان على الحكومة الايطالية ان تشكر تركيا على هذا الامتياز لانها ساوتها ببقية الدول ذوات مناطق النفوذ في آسيا: وختمت قولها بان هذا الخط سيكون ذا اهمية سياسية فضلاً عن اهميته الاقتصادية.

ومن جملة من كتب في موضوع هذه السكة الحديدية الايطالية مراسل جريدة «البتيت شارنت» واكد بان ايطاليا ترمي الى الاحتلال الدائم في جزيرة رودس رغم ما نشرته من التكاذيب وستكون واسطة للنشر نفوذها في تلك البقعة التي سيخترقها خطها الحديدي عدا عن كونها نقطة بحرية مهمة

متفرقات

سر يعلن

تنظر الان في محكمة التمييز في روميه دعوى غريبة في بابها اقامها القبطان البحري كارلو ده روزا على الاميرال ميلو ناظر البحرية حالاً وعلى الدوق ده زبروز: الاول بصفته قائداً للخمس نسافات الايطالية التي اقتحمت مدخل الدردنيل في الحرب الايطالية العثمانية والثاني بصفته مفتشاً على اسطول النسافات.

وسبب اقامة الدعوى ان النسافات لما اخفقت في اقتحامها الدردنيل للمرة الاولى عزي ذلك الى القبطان فعزل من وظيفته.

وقد بين القبطان في المحكمة البدائية ان الخطأ في ذلك واقع على المدعى عليها وليس عليه وايد ذلك بحجج صرحت المحكمة بعدها ان الدعوى خارجة عن صلاحيتها فاحيلت لمحكمة التمييز التي تراها الان

ومما صرح به القبطان المذكور في اثناء المحاكمة ان دخول النسافات الى الدردنيل كان بواسطة دليل الماني في خدمة الحكومة العثمانية وهو الذي دل على مواضع الالغام العثمانية لقاء مبلغ من المال.

الصهيونيون وتركيا

قال لسان الحال: اقبل المسيو ناهوم سوكولوف والدكتور جاكوبسون من اعضاء لجنة العمل الصغرى الصهيونية على حضرة حلمي باشا سفير الدولة العثمانية في فينا واطلعاه على اعمال المؤتمر الصهيوني الذي ينعقد هذه السنة في عاصمة النمسا وبسطا له لائحة العمل الذي تتابعه الجمعية في المستقبل في فلسطين وعرضا له قرار المؤتمر في انشاء جامعة اسرائيلية في القدس.

وطال جلوس الزعيمين عند السفير ساعة او تزيد اعرب حضرة حسين حلمي باشا في اثنائها عن ميله الى الشعب الاسرائيلي وعن ارتياحه الى مهاجرة هذا الشعب الى تركيا لان في مهاجرتهم اليها خيراً للامة العثمانية كلها

وختم كلامه قائلاً ان تقرب الاسرائيليين من سائر الشعوب السامية والشرقية يعود عليها جميعاً بعظيم فائدة

مؤتمر الاتحاديين

عقد المؤتمر نهار الخميس من الاسبوع الماضي جلسته الرابعة في نادي نور عثمانية تحت رئاسة فتحي بك. فجرت اولاً المناقشة والاتفاق على لائحة الحزب السياسية. ثم بحثوا في مسألة الامتيازات الاجنبية فاعتمدوا على ان تكون سياسة الحزب الاقتصادية ترمي الى السعي وراء الغاء ما يتميز به الاجانب على الوطنيين والاهتمام بتحسين حالة المملكة الاقتصادية ليتمكنوا من جعل مالية الدولة حرة من كل مداخلة غريبة في المستقبل

تلغرافات روتر

الاستانة في ٢٩ ايلول — قرر مجلس الوكلاء ارسال مندوب خصوصي الى اثينا في هذا الاسبوع مزوداً بالاجوبة الكافية على اقتراحات اليونان. ويظهر ان موقف الباب العالي قد اصبح اكثر تصلباً بسبب اتفاقه مع بلغاريا ولذلك اصبح موقف اليونان حرجاً

تحتوي معاهدة الصلح البلغاري على بنود سرية تتعلق بعدم اعتبار بلغاريا زواج المسلمات الاغتصابي وارجاع الاولاد الذين اختطفوا الى عائلاتهم

لوندرا — يسافر ملك اليونان غداً من هنا الى اثينا

الاستانة — امضيت معاهدة الصلح بين العثمانيين والبلغار وقد ابتدأت الجرائد التركية باتخاذ لهجة التهديد نحو اليونان فمنها من تنصح اليونان بالتساهل والا طردت من سلانيك وابيروس ومنها من صرحت بان قوات اليونان والسرب لا تقدر ان تقف امام قوات تركيا وبلغاريا

اخبار شتى

— اكتشف في شاركوف على مكيدة لاغتيال جلالة قيصر روسيا فقبض على كثيرين وبينهم عدد من رجال الطبقة العالية وعمال السكك الحديديه

— تعين ساسون افندي احد اعيان تجار بغداد ومبعوثها السابق معاونا في نظارة الزراعة والتجارة

— زار مندوب الحكومة الصينيه قنصلية اليابان في نانكين بموكب رسمي واعتذر للقنصل عن قتل اليابانيين الثلاثة فاكتفى القنصل بذلك

— قتل رئيس البوليس السري في روسيا وانتحر قاتله

— تعلن محافل المانيا الرسمية ان جزر ساموس وصاقس ومدللي لا يمكن تركها لليونان قطعياً لعلاقتها الجغرافية باسيا

— سيدفع الباعة المتجولون في الاسواق رسم التمتع من الان وصاعداً في الاستانة

— طلبت شركة فرنساوية من الحكومه الروسية ان تسمح لها بعرض الصور المتحركة «سينماتوغراف» في مركبات السكة الحديد السيبيرية.

— حكم على عاطف نور الدين افندي مدير جريدة طنين المسؤول بخمسة عشر ليرا عثمانية جزاء نقدياً بموجب المادة ٢٨ من قانون المطبوعات

— تسعى الحكومة العثمانية في تعويم الطراد اثار توفيق الذي غرق بالقرب من ميديا في اثناء الحرب البلقانية بعد ان قرر ارباب الفن امكان ذلك

— قررت بلدية ادرنه وضع رسم قدره بارتين على كل باكيت فيه ٥٠ علبة من الكبريت وسيستخدم هذا الرسم لبناء المحلات التي تهدمت اثناء الحرب

— جاء في تلغراف لاسلكي من واشنطون ان اسطولاً اميركياً كبيراً مؤلفاً من عشر مدرعات كبيرة وعشرين مضاداً للطوربيل سيزور البحر المتوسط في ٢٥ تشرين اول

— صدرت ارادة سنيه باعفاء جميع اهالي مقاطعتي ادرنه وشاطلجه من جميع الرسوم الاميرية عن السنتين الماضية والحالية

— بلغ مجموع ما دفعته مصر مساعدة للدولة في حربها البلقانية ٢٣٧,٨٢٨ ليرا

— اجتمع المستر كروفرد مستشار ادارة الرسومات في الاستانة بناظر الزراعة سليمان افندي البستاني وعلي بك مدير الفرع التجاري في النظارة المذكورة وتباحثوا ملياً في جعل الاستانه ميناء حراً وقد ظهر ان ناظر الزراعة ميال لهذا الامر

— ذكرت الشركة العثمانية ان امطاراً غزيرة سقطت في الاستانة وجوارها فسببت اضراراً جمة وغرق بسببها كثيرون

— تقول الجرائد السربية ان السرب اضطروا الالبان للرجوع الى حدودهم

— ابرق اسعد باشا الى حكومة البانيا الموقتة انهُ يعتبر الخلاف بينه وبينها قد انتهى لحرج الحالة في البانيا

فرسان المقص ايضاً

كنا كتبنا قبل شهور تحت هذا العنوان فقرة تتعلق «بعدم التكليف» الجارية عليه بعض الجرائد من نقل ما تجده في غيرها على علاته مغفلة مصدره

ثم اغفلنا هذا الموضوع طول هذه المدة رغم ما رأينا ونرى يومياً من استفحال هذه العادة ومداومة بعض الرصيفات الزاهرات على استعارة ما خطه قلمنا لاملاء فراغها ونشره كانهُ من عندياتها ذلك لانهُ ثبت لنا ان هذا المرض صعب المداواة سيما وانهُ مرض «اختياري» لا طبيعي

على ان ما ذكرناه لم يكن ليحملنا على استعمال ما يدعوه الافرنج (شريعة القوة) ونسميه نحن السن بالسن والعين بالعين. فالرصيفات الزاهرات تعلم اكثر من الجميع اننا لم نغفل اقل خبر بسيط. ولو كان يحصر بسطرين بلا اشارة الى الجريدة التي قرأناه فيها.

وما كنا الان لنعود للموضوع لولا نادرة حصلت في نقل احدى الرصيفات خبراً عنا حرفاً بحرف من اوله الى اخره. فانها احبت اغفال اسم جريدتنا ونسبة الخبر الى انباء البلدة التي توهمت انهُ جرى فيها فالتوى عليها الامر واقترفت غلطة جغرافية. والى القراء جلية الخبر:

ذكرنا في عددنا ٣٧٤ تحت عنوان: «الشيخ مونس» عن شجار وقع بين عرب القرطان النازلين في اراضي تلك القرية. وصدف ان هذا الخبر ورد مطبوعاً في الجريدة بعد اخبار غزه. فأخذت الرصيفة — ولا نسميها لاننا نجلها ونعتقد ان ذلك عمل بعض صغار المحررين في ادارتها — ذلك الخبر على علاته وبحروفه وافتتحتهُ هكذا: من انباء غزه انهُ الخ..

فغزة واقعة في جنوب يافا على مسير يوم كامل عنها. والشيخ مونس واقعة في شمال يافا على حدود نابلس. فمن اين اتى لغزة ان تعلم بانباء الشيخ مونس؟؟

ذكرنا ذلك من قبيل الفكاهة للقراء والاخلاص للرصيفة لتحذر محرريها من الوقوع في مثل غلط موضعي كهذا حينما يستعملون المقص ويغفلون اسم الجريدة التي اغاروا عليها.

اخبار الجهات

بيروت

وصل الى بيروت على الباخرة الفرنساوية واليها الجديد بكر سامي بك وقد ذكرت البرقيات انه كان في وداعه قبل سفره من

الاستانة وزير الداخلية والحربية ورئيس شورى الدولة

— كانت نظارة المالية طلبت من ولاية بيروت ارسال ٤٠ الف ليرا الى الاستانه في كل شهر وبعد المراجعة ورد الجواب بتنزيل ١٠ الاف ليرا فاصبح المبلغ ٣٠ الفاً

طرابلس الشام

ذكرت الحوادث ان المحكمة برأت مديرها المسؤول من الدعوى التي رفعت عليه لنشره خطاب صاحب المفيد الذي كان القاه في باريس

حوران

جاء في المقتبس الاغر — : ذهب مدير شمسكين مع قوة من الدرك لالقاء القبض على احد الجناة الفارين من وجه الحكومة والموجود في قرية داعل ولما وصل الى القرية المذكورة أخبر ان القاتل مختف عند احد الباعة هناك فانطلق مع افراد الدرك والقوا القبض على القاتل وساقوه مغلولاً وعند رجوعهم به الى المحطة هاجمهم نساء القرية بالحجارة ورجالها بالرصاص وخلصوا القاتل من ايديهم وقد ارسلت حكومة درعا قوة كافية لالقاء القبض على المتجاسرين وقبضت على بعضهم وزجتهم في السجن ليلقوا جزاء اعمالهم

بوانس ايرس

نشرت جريدة الزمان تفاصيل اغتيال سوري لسوري اخر وخلاصة الخبر ان المدعو جرجي خليل استأجر غرفة في احد منازل قرية « بغواي » وكان يقدم الى تلك القرية بضعة افراد من مواطنيه الذين يتعاطون البيع في الكشه .

وقد اشتبه الجيران بحدوث جناية في غرفة المذكور في احد الايام فاحضروا الكومسير ولكنه لم يجد اثراً خلا بقع دم هناك وبينما كان حائراً في امره تقدم جرجي خليل وعرض عليه مالاً ليتركه وشانه فازدادت الشبهة به وقلب الغرفة بطناً لظهر الى ان عثر تحت كيس ملقى هناك على حفرة مطمورة والجثة في وسطها وهي جثة شاب سوري يدعى صالح سويد نزل تلك الليلة ضيفاً على القاتل فاغتاله وهو نائم بضربة سكين في بطنه ثم اجهز عليه خنقاً بمنديل كما اثبت التحقيق . فقبض على جرجي خليل وعلى شرطي سوري يدعى حنا نقولا ظهر ان له يداً في الجناية .

القدس — لمراسلنا

طلب بكر الخشاش بعد اداء افادته من حسن افندي القنبرجي مأمور البوليس ان يأذن له قبل سجنه باقفال محششته فأذن له غير انه بعد اقفالها فر هارباً فتبعه حسن افندي وامسكه فضربه بموسى حلاقة في يده ولكنه قبض عليه باليد الاخرى وجره للنقطه ثم اودع السجن

***

اجتمع بعض انصار دير الروم وخادمي اغراضه للتداول في الغاء المجلس المختلط وفيما هم في اثناء الحديث سمعوا طلقاً نارياً ففضوا الاجتماع وصدف في تلك الساعة مرور الياس دعدس فظنوه الفاعل وادعوا عليه انه هددهم بالقتل وانكروا الاجتماع وهكذا توقف موقتاً بناء على استدعائهم

***

تعين راغب افندي العلمي مأموراً على الاراضي المدوره في اريحا بدلاً من ابرهيم افندي قليبو فنهنئه

بيت جالا — لمكاتبنا

(رئاسة البلديه)

يوم الخميس الواقع اول تشرين اول غربي عُهد برياسة بلدية بيت جالا الى سالم افندي ابو السبل من بين الستة اعضاء الذين انتخبوا فنهنئ الذات المذكور بما حصل عليه كما اننا نلفت انظاره الى مقالة وردت في عدد سابق من هذه الجريدة بقلم الاستاذ جبران افندي مطر ولنا احسن امل بتقدم هذه البلدة في مدة رئاسته اذ ان الرجل قادر على ذلك واننا نزف البشرى لمهاجري هذه البلدة في الديار الاميركية ونقول لهم ان الوصول الى مثل هذه الدرجات هي ايضاً من نتائج المهاجرة بقي علينا ان نرى الهمة منصرفة الى الاصلاح الذي تطلبه هذه البلدة من هذه الدائرة وانتخاب امين صندوق وكاتب لما من ذوي الاقتدار والامانة لان اشغال هذه الدائرة كما لايخفى واكثر معاملتها متعلقة بذمة هذين الشخصين والمستقبل كشاف

يافا — محلية

(الامن)

سطا بعض الاشقياء في هذا الاسبوع على بيارة الحاج قدوره افندي الشرقاوي وسرقوا احدى البغال وذهبوا بها . ولما بلغ الخبر الحكومة ذهب ٤ من انفار الجاندرمه لتعقبهم فعثروا باحدهم المدعو اسماعيل المغربي وامسكوه ولكنهُ فرَّ فيما بعد من بين ايديهم ورمى بنفسه في بيارة الحاج قدوره المذكور ولما تبعوه اطلق عليهم عشر رصاصات وقابلوه بالمثل فتغلغل بين الاشجار واختفى

وليلة الاثنين نزل اللصوص على دار الخواجا جرجي العازار في حي العجمي وسرقوا طناجر وملابس وفروا . وفي الليلة نفسها وفي الحي نفسه طرقوا منزل الخواجا ابرهيم الهريش فتمكنوا من اخذ مؤونة البيت من سمن وجبن وخلافه وذهبوا آمنين

وليلة الخميس طرقوا داراً تعرف بدار فشحو فشعر بهم الحراس وطاردوهم فوقعوا في حفرة للكلس كانت هنالك ولكنهم تمكنوا من الخروج وفروا .

وفي الليلة ذاتها نزل على دار الخواجا ابرهيم جبيلي لثاني مرة ذات السارق الذي سرقهُ منذ مدة قريبة وقُبض عليه اذ ذاك وأُطلق سراحه . ولكنهُ في هذه المرة شعر بهِ ففرَّ هارباً

فنلفت انظار وكيل القائمقامية الحازم لامر الامن فانهُ اهم امر نحتاج اليه وهو مرض تخف بجانبه بقية امراضنا وهي ليست بقليلة .

(محمد المقنن)

عما قريب سيصبح هذا الاسم شهيراً في بلدتنا فلا يذكر اسم الشيخ احمد ومسلم وغيرهما الا ذكر معهما . وقد اكد لنا رجال البوليس والحراس انفسهم ان محمد المقنن هذا هو بطل اكثر السرقات التي تحدث في البلدة فحبذا تربية يافا التي تنبت من حين الى اخر امثال هؤلاء الرجال !!

(جسر مليه)

علمنا ان عطوفة المتصرف وعد بانشاء جسر مليه وانهُ طلب الخواجا واكنر الى القدس للاتفاق معهُ على ذلك فعسى ان لا يكون ذلك من قبيل الوعود الكثيرة التي كنا نسمعها

(عمل يشكر)

مما يستحق الذكر ان زهدي افندي ابو الجبين وسماره افندي شحبير وعلي افندي المستقيم هم الذين قاموا باحياء الحفلة السيماتوغرافية التي ذكرنا عنها في العدد الماضي لتقديم ريعها لجمعية البر والاحسان مساعدة لمدرستها . ولا شك ان هذا العمل يعد اول خطوة في سبيل التعاضد على مساعدة الاعمال الخيرية ودليلاً على روح جديدة تبشر بنجاح المشاريع الوطنية انشاء الله

(النهضة الارثوذكسية)

ارسل لنا الاستاذ خليل افندي السكاكيني كراسة تحت هذا العنوان وعد انه يتبعها بامثالها تكلم فيها عن النهضة الارثوذكسية واسبابها وما ينتظر منها وطلب من الذين يهمهم هذا الموضوع موافاته بما يعن لهم حتى ينشره فنحث الملة من اقتناء هذه النشرة والادباء على تلبية طلب الكاتب ومشاركته بالموضوع لتقف الامة الارثوذكسية على افكار منشور بها في هذا الشأن والله الموفق الى الصواب

(اعلان من المجلس البلدي)

ان ادوار تعليم افراد البدلات النقدية تبتدئ في اوائل اشهر مارت وحزيران وايلول وكانون اول من كل سنة فالذين يؤدون البدل النقدي يقتضي مراجعتهم للعسكريه لاجل استخدام مدة الثلاثة اشهر في التعليم من ابتداء هذه الاشهر لغاية تاريخ ٥ من كل شهر والافراد الذين لم يراجعوا للاستخدام في البوسته الاولى عقيب تأدية البدل يمكن قبولهم في البوسته التاليه بحيث لوما راجعوا ايضاً في البوسته المذكوره ان لم يكونوا عيانين او محبوسين فيرد لهم البدل ويصير سوقهم لمحل مرتباتهم واستخدامهم بناء على الاوامر الوارده المبلغه بواسطة قوماندانية الفرقه البهيه ولاجله اعلنت الكيفية في ١٨ ايلول سنة ٣٢٩

(زفاف)

غداً الاحد الساعة ٧ افرنجية مساءً تزف الانسة نبيهه يوسف مجدلاني الى الخواجا سليم حنانيا فنهنيء العروسين

(متصرف العاره)

يصل الى الثغر اليوم بقطار المساء من القدس صاحب السعاده عارف بك الداودي متصرف نجد سابقاً ومتصرف العاره حالاً ويسافر لمقر وظيفته غداً مع الباخرة النمساوية وسيكون نزيل ابن خالته هذه الليله صبري افندي الجاعوني

اخبار صهيونية

عاد من فينا المندوبون الصهيونيون الذين ذهبوا من فلسطين لحضور المؤتمر الصهيوني فيها وتقول جريدة الحروث التي تصدر في القدس انهم رجعوا وكلهم امال بمستقبل الصهيونية الزاهر في هذه البلاد

— . كان من نتيجة عقد المؤتمر الصهيوني في فينا هذه السنة انهُ زيد على رأسمال شركة انجلو فلسطين مائة الف جنيه انكليزي لتوسيع اعمالها

— . في مدة الثلاثة اشهر الاخيرة اشترى الصهيونيون من مال الصندوق الملي « ناشونال فند » اراضي في جوار القدس بمبلغ مليونين ونصف من الفرنكات

— . يشتري الصهيونيون جميع الاراضي الواقعة بقرب ممر خط سكة حديد الحجاز من العفوله الى القدس وقد اصبحت اهم المواقع في ايديهم

— . تبرع المستر فلدمن من فارسوفيا بمبلغ ٤٠ الف فرنك لتأسيس جمعية في القدس غايتها تنشيط التعليم في اللغة العبرانية . وقد تبرع المستر جوزف ابراهام شالوم من كلكتا ببناء ٢٤ بيتاً في قطعة من الارض اشتراها بالقرب من عين سلوان في القدس لسكنى ٢٤ عائلة فقيرة من يهود القدس كل ٣ سنوات وقد وضع في بنك لوندرا مبلغ ٦٠،٠٠٠ جنيه لبناء هذه الاماكن من ريعه

— . تألفت شركة صهيونية في يافا اكثر اعضائها من المستعمرين لاستخراج الروائح العطرية وستهتم بنوع خاص في عمل « ماء الكولونيا » وزرع الزهور اللازمة لذلك اما رأسمال هذه الشركة فهو ٢٥٠،٠٠٠ فرنك مقسم على الف سهم قيمة السهم الواحد ٢٥٠ فرنكا

— . ستتألف عن قريب شركة اخرى صهيونية في يافا لعمل المربيات والحلويات من البرتقال كما يصنع ذلك في اوربا

اخر ساعة

— تلغرافات روتر — الاستانة — بعد توقيع معاهده الصلح بين العثمانيين والبلغار تبادل الصدر الاعظم والجنرال صافوف الخطب الودية وقد نالت تركيا عدة امتيازات منها ان يتمتع المسلمون في جميع بلاد البلغار بالحرية التامة كالمسيحيين (بلغراد) دخل الجيش السربي الى دبرا واخريدا وقد سببت اشاعة تعبئة بلغاريا قلقاً ويخشى من حدوث حرب ثالثة (اثينا) امرت اليونان جنودها باخلاء دده اغاج بسبب عقد الصلح بين تركيا والبلغار واتخذت الاحتياطات اللازمة للدفع بالنظر لخطة الاتراك التي تحتمل التأويل (اثينا) طلبت حكومة اليونان من جنودها البحرية ان تكون تحت السلاح في مدة ثلاثة ايام وقد اتخذت دوائر الدفاع الوطني جميع الاحتياطات التي تستدعيها الحالة الحاضرة . وترى الدوائر السياسية ان مطالب تركيا الاخيرة بشأن ابقاء عدد من الجزر لها تنذر بتحرج الحال وهي تقول ان تركيا اخرت المفاوضات عمداً حتى تحور في بنودها الاساسية مع ان بندين منها كانا معلقين فقط ومع ان اليونان مستعدة للبحث في هاتين المسألتين الا انها ترفض ان تفتح مسألة الجزر (فينا) اعلنت النمسا للصرب رسمياً ضرورة محافظتها على قرارات مؤتمر لوندرا بخصوص البانيا فاجابت سربيا انها اتخذت خطة الدفاع فقط ولا غاية لها في احتلال الاراضي الالبانية

وبواريد للصيد، وروولور، ونظارات مختلفة وعوينات مختلفة، وصلبان برونز معدن وذهب، وقناديل كنائسيه مختلفة، وصواني ومعدن وابيولين، وطقوم شاي معدنيه وغازات تعليق، وفوانيس ليل، واكبان وكما كير وكيل واباريق واسطوله وحمامات زينكو مدهونه وغير مدهونه، وقناني معده لتسخين الماء، سوبيره، وصوبات فحم وغاز ومطابخ فرنـ وبجاق وطباخات حديديه ومشوفات غاز، واجراس اديره، وترابيج رصاص حيه، ومرابص حديد، وماكنة خياطه، وخيطان، وشريط شبابيك، وبيت راحه، ومكاوي، وطرومبه، وموازين قزاز وابره وخلافه، وفوانيس بلور، وقناديل نحاس مع كاوب، وشمعدانات بلور، وسماورات ولامبات برونز مشكلة، ومباخر، وابريق مع صحن «بولين»، وصينيه مشروب امه وكراسي هزاز واعتيادي مختلفة، ومنافض ريش، ومرفيس صحون وجاطات وتوابعهم وقناني نبيذ فرنساوية، واقداح للنبيذ، وقناني مشروب مختلفة، وكسارولات طناجر ومطبقيه، ومصافي شوربا، وقوالب حلو ومغاسل مع صحونهم، وجاطات مغسل، وفناجين وصحون تنك، ومقالي، وطناجر، وجاط وابريق، واكرباكات، وكنجات وفناجين مختلفة، وطاحونة بن، ومفاتيح سردين، وسكاكين وشوك ومعالق وامواس حلاقه ومسنات وبالطات ومناشير مختلفه وجامات وتوابعهم وحمايات لامبات، وامشورة وعلب سعوط وشمعات وبكرات البرديات. وخرطوش وماكنات خرطوش. والبوم صور وتيرابوشون. وجرات دبوى مع ايديهم وسبيرتيرا وحنفيات نحاس كبار وصغار. ودفاتر صغيرة للكتابة. وعلب رسم مع اقلام. ودوي. ولاميوس. ومحافظ للاولاد ولوازم كتابه ومقصات. وزهر طاوله. وشماسي عنق. ومشدات. ومشوت تبع لامبه لوكس ومخض بيض. وعلبة مطبعه وحبر ملون وقناديل غاز وزيت. وعلب بودره. ومشربيات. وجملة قناني بلور. ونخار. واباريق نخار. واراجيل. وابيولين

قزاز ماء. والواح قزاز. واقداح بلور وقزاز مختلف. ومستعملات. ولامبات صغيرة. وصحون شمعه. وشمعدنات بلور. وكاوبات فارغه. ولامبه وشكول كنائس. وكاسات لبن. واباريق حليب وماء. وقطر ميزات وزلع فخار مختلفة المحجوزين من اموال الخواجا اسعد الخياط التاجر العثماني المقدسي لاجل بيعها بالصوره القانونية تلقاء المحكوم به الى بانق فلسطين الالماني بالقدس ونظراً لاخبار المحكوم عليه الخواجا اسعد المذكور اولاً وسبق حجز امواله المنقولة الموجودة بدكانه بحذا السوق الجديد تجاه القلعة والمخزن الكائن قرب دير الارمن من داخل السور بالقدس واخطاره ثانياً وتمنعه عن تسوية المحكوم به مما اوجب التشبث لبيع الموجودات المنوه عنها فعلى الراغبين للشرا مراجعة مأمور الاجرا او الدلال باليوم المذكور بشارع باب الخليل قرب القلعة السلطانية داخل السور ولاجله صار اعلان الكيفية من دائرة اجرا القدس

في ١٥ ايلول سنة ٣٢٩

لوكندات اريحا المشهورة

(لاصحابها تزال وشركاه)

نعلن للعموم اننا حباً بمرضاة كل من يزورنا قد استكملنا جميع اسباب الراحة فاصبحت لوكنداتنا في اريحا تضاهي احسن امثالها من حيث النظافة والخدمه وجودة الموقع وبالشهرة التي نالتها حتى الان غنى عن كل بيان.

تنبيه — نرجو من تراجمة السياح ان يصحبوا معهم اجرة كل سائق والا نكون معذورين اذا قدمنا للسياح رأساً قائمة حسابهم

= اعلان =

في اوائل شهر ايلول شرقي سيصدر من المطبعة الجزء الاول من القاموس اليوناني والعربي تأليف قدس الاب الخوري يوحنا حزبون فمن يرغب في اقتنائه عليه مخابرة محل الخواجات متري طرزي واولاده في القدس وقدس الاب الخوري حنا جبران في يافا.

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليه حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيه. متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على حدث الطرق

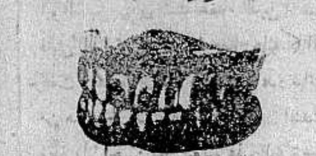
اعلان

بعد الاتكال عليه تعالى قد فتحنا محلاً في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهة الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافة الاشكال من شبابيك وابواب وتكات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري ندابا وشركاه

— اعلان —

للدكتور . ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني، ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحته بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان.

حليب نستله

هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليه كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم.

دقيق نستله مع الحليب

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام.

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ.

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد.

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم. وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعد اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية.

اعلان اول من دائره اجرا يافا

مي بدلي نومرو تاريخي ناحيه‌سي موقعي حنسي نوعي حدودي

١٦٦٦ ٤٦٥٠ ٢٥٦ شباط سنه ٣٢٧ لد طريق يافا باغ يوعي وقف قبلة عبد الحميد الصلاح باغي شرقا مصطفى الحمام شمالا علي عبدالله عواد باغي غربا محمود الشله باغي

٣٣٣٤ ٩٣٠٠ ٢٥٧ » » » باغ اشجاري » » » »

بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه سيطرح لميدان المزايده العلنيه نصف الكرم المبين حدوده وموقعه اعلاه خاصة عبد القادر بن حاج محمود العتال من اهالي اللد لاجل استيفاء تسعة عشر ليره فرنساوي محكوم بها بموجب اعلام شرعي مؤرخ في ١٤ صفر سنه ٣٣١ الى احمد بن عبدالله حمد من اهالي قرية برفين فمن يرغب المزاوده فليراجع دائرة الاجرا او الدلال الحاج علي العجمي ولذلك صار تسطير هذا الاعلان في ١٧ ايلول سنة ٣٢٩

مصباح

***

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

مي جنس موقعي حصه‌سي اسامي حدودي

١٣ برباب فرن مسلخ سكنه‌سي كاملا ابرهيم بن علي العرباني من يافا قبلة دار بنات العرباني شرقا الجبانه شمالا الحاج مصطفى صابو غربا طريق عام

بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه سيطرح للمزايده العلنيه الفرن المبين حدوده وموقعه اعلاه خاصة ابراهيم بن علي العرباني من اهالي يافا لاجل استيفاء الذمه المطلوبه منهُ بموجب اعلام شرعي مؤرخ في ٢٠ رجب سنة ٣٣١ الى رحمه بنت علي المقدسي من اهالي يافا فمن يرغب المزاودة فليراجع دائرة الاجرا او الدلال الحاج علي العجمي ولاجله صار تسطير هذا الاعلان في ١٧ ايلول سنة ٣٢٩

مصباح

العدد ٢٧٨ - ٧٥

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

ثمن العدد متليكان

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٨ تشرين اول غ . و ٢٥ ايلول ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٧ ذي القعده سنة ١٣٣١

سياسة الاتحاديين الخارجية

لا يسعنا الا الاعجاب بالطريقة التي اتبعتها الحكومة في ادارة دفة سياستنا الخارجية في هذه الايام . لا نقول ذلك مجازفة او تعصباً للحكومة الحاضرة لانها اتحادية فان ذلك ليس من عادتنا . والدليل اننا لم نذكر الا السياسية الخارجية دون ان نتعرض للسياسة الداخلية لان هذه فيها ما يقال وما تلام عليه الحكومة كما صرحنا في غير عدد سابق .

لم تبق نقيصة . ولا ضعف بالرأي . ولا خفة بالحلم الا وصفها بها الاتحاديون فقد مزقوهم كل ممزق وقالوا عنهم كل كلمة سوء . وجعلوهم غلماناً جهلة . متشردي مدارس . طفيليي سلطة . غشم احكام . اعتقاداً منهم بانهم لم يولدوا في احضان المأموريات . ولا ترعرعوا على ادراج الوزارات ولا شبوا كما شب المأمورون السابقون الجميلو الشكل . الحسنو الصورة . ولم يتمنطقوا بحكمة الدواوين التي كان ينفخها السابق للاحق . وبكلمة مختصرة لم تكن لهم حنكة الشيوخ اللازمة لادارة المملكة . ناسين ان هؤلاء الشيوخ الذين يدعونهم محنكين ربما كانت عقولهم عشاً للجهل قبل ان يدخلوا كصغار الكتاب . في دوائر الحكومة و يترقوا في مناصب الدولة تبعاً لاهواء السلطان السابق او «لمحسوبيتهم» على من هم قبلهم في الاحكام

والان اذا تأمل المنصف بعين خالية من الغرض في السياسة الخارجية التي اتبعتها الوزارة الاتحادية مؤخراً لظهرت له دقة النظر والخبرة التامة في جميع اشكالها . لا نعني بذلك مسألة استرجاع ادرنه فان هذه صفقة لم يشهدها حاطب . وليس من كبير فضل عسكري فيها لان المدينة كانت خالية من الحامية كما يذكر القراء . وانما عنينا فضل الوزارة وتدبيرها الحوادث في سياسة المخابرات لا في سياسة السيف وهاك البرهان :

كنا استغربنا واستغرب كثيرون كيف ان الحكومة العثمانية لم تتفق مع بلغاريا يوم اشتبكت هذه الدولة بحرب مع حليفتيها بالامس : الصرب واليونان . فقد عد البعض ذلك غلطة سياسية والبعض نسبها لكراهة الجيش للاسم البلغاري نظراً لما شاهده من فظائع هذه الامة . اما الان فقد ظهر لنا ان سياسة الحكومة كانت عن دقة نظر في العواقب وعن حساب لما يأتي به المستقبل . انها رفضت وقتئذ مخابرة المعتمد البلغاري الذي عرض عليها الاتفاق وساقت على ادرنه وقرق كليسه وما يتبعهما من البلدان . وتركت بلغاريا تسحق من عدوتيها الى ان امنت طرفها وصارت المسيطرة عليها في المخابرات والشروط فوافقتها مضطرة على الاحتفاظ بما استرجعته من الاراضي . ثم ادارت دفة سياستها وتحببت الى البلغار مما جعل اليونان تصحو من غفلتها . وتحسب حساب العواقب . وتأخذ اهبتها قلقة حذرة . فلو اتفقت الحكومة العثمانية وقتئذ مع البلغار وتمكنا من كسرة اليونان والسرب لما استطعنا ان نحصل على ما حصلنا عليه من الاراضي دون حرب . من حيث اهمية المواقع ولزومها للدفاع عن الاستانة

وبعد ان امنت الدولة جانب بلغاريا واتفقت معها على ما نجهله من الشروط السرية اثارت الالبانيين وشبكتهم مع سربيا فالهت هذه الحكومة بهم وتفرغت هي الى اليونان لتناقشهم الحساب ولها من كره بلغاريا وحقدها على هذه الحكومة اكبر نصير .

لا نستنتج من هذا ان حكومتنا ستدخل في حرب جديدة مع اليونان فهي ابعد من ان تفكر بهذا الامر . ولكنها في مخابرتها معها الان ستكون بصفة القوي المستند . الامين من الحوادث . المتفرغ فقط للشخص الذي يخابره . ومركزها هذا سينيلها بلا ادنى شك فوائد جمة . من جهة الجزر . واسرى الحرب . وغير ذلك من المشاكل المتكونة الان بين الحكومتين وهذا ما جعلنا نعجب بعمل حكومتنا الحاضرة ونقر لها ببعد النظر في سياستها الخارجية .

يوسف العيسى

توحيد الاجور

من مقال طويل لجريدة «جيل بلاس» :

ان الاتفاق الذي اصبح على وشك التمام بين فرنسا والمانيا سيقضي على عصر التزاحم الذي قام حتى الان بين الحكومتين في تركيا آسيا .

لم يكن الخوف فقط من التزاحم على اكتساب امتيازات جديدة بل كان مما سيولده المستقبل من المشاكل متى تفرعت الخطوط الحديدية الفرنسوية والالمانية في جسم المملكة العثمانية

من المعلوم ان الحكومة العثمانية تترك للشركات صاحبات الامتياز حرية تنزيل اسعار النقل على خطوطها قدر ما تريد وفي اي وقت ارادت وهو باب يولد كما لا يخفى مشاكل كثيرة واضراراً اقتصادية .

فلو اخذنا سوريا مثلاً نجد ان الخط الفرنساوي من الشام الى حلب اذا لم يتفق مع خط بغداد الالماني تقوم بينهما قيامة المضاربة والمنافسة وتتحول تجارة تلك الاصقاع الى ميناء الاسكندرونة مضرة بثغري بيروت وطرابلس الشام .

ولو تطلعنا الى ارمينيا نرى انه متى اتصلت الخطوط الفرنسوية هناك بسكة بغداد سواء كان ذلك بواسطة فرع خربوط — ديار بكر . او فرع سيواس — انقره . او فرع صامسون — قسطموني من الشمال . يفتح ميدان المناقصة في الاجور بين الشركتين وتكون نتيجة ذلك خراباً عليهما .

فضرورة الاتفاق اقتصادياً تظهر جلية والحالة هذه . وهو لا غنى عنه سواء كان بين تركيا وفرنسا او بين الثانية والمانيا . اما اتفاقنا مع تركيا فقد تم تقريباً بما يتعلق بتوحيد الاسعار في سكة الحجاز وسكة يافا والقدس واما مع المانيا فلنا الامل ان يتم في القريب العاجل وتضمن مصالح الامتين اقتصادياً

زيارة طيارة

سيشاهد اهالي القدس ويافا في اواخر هذا الشهر او في بحر الشهر القادم طيارة فرنساوية تحلق في الفضاء وتنزل اما في القدس واما في يافا او في كليهما ثم تتابع سيرها الى مصر

وقد كنا ذكرنا في احد اعدادنا الماضية خبر هذه السياحة الهوائية باختصار فارسلت لنا قنصلاتو فرنسا في الثغر نشرة عنها وللقراء اهم ما جاء فيها :

يسعى المسيو كانتون رئيس جمعية الطيران الوطنية الفرنساوية منذ مدة في اعداد سياحتين هوائيتين ليس بين بلد واخرى كما كان يجري حتى الان ولكن بين قارة وقارة . وستبتدىء احدى هاتين السياحتين من باريس وتنتهي في مصر عن طريق الاستانة والاخرى من باريس وتنتهي على الخليج العجمي مارة بالاستانة وبغداد

وقد افادنا المسيو كانتون ان لديه من الاستانة الى مصر طريقين هما الان تحت الدرس لاختيار احسنهما فالطريق الاولى من الاستانة حتى مصر تسير على الساحل وتمر بازمير ومرسين والاسكندرونة وبيروت وبور سعيد والطريق الاخرى تتبع الخط الحديدي من الاستانة الى قونيه ثم تقطع جبال طوروس وتصل الى حلب ومنها تتبع الخط الحديدي الى دمشق ومن هناك الى القدس

ولما كان لا بد للطيارين من النزول الى الارض كل ٢٠٠ او ٣٠٠ كيلو متر لاخذ ما يلزمهم من البنزين وزيت الخروع هذا عدا عما يعرض لهم من الطوارئ الاضطرارية التي تستدعي نزولهم فلذلك يرجو المسيو كانتون ليس فقط من اهالي البلاد الكبيرة التي ينزل الطيارون بها بل من اهالي القرى ايضاً في داخلية البلاد ان يقدموا لهم المساعدة والعناية وحسن الضيافة المشهورة عنهم في حال نزولهم الاضطراري وبذلك يبرهنون عن شهامتهم ويقدمون للشجاعة ما تستحق من الاكرام .

(فلسطين) ذكرت التلغرافات العمومية ان جمعية الطيران المذكورة شحنت في ٢ الجاري على الباخرة اوريان من مرسيليا ما يلزم من الزيت للمستودعات التي ينزل الطيارون فيها كالاستانة وبيروت ويافا مما يدل على ان الجمعية قد قررت الخطة التي تسير فيها الطيارات . فنحن بازاء ذلك نرحب سلفاً بقدوم هذه الطيارة وركابها ولا نشك ان كل فرد من اهالي لواء القدس يتمنى لو يسعده الحظ بالتمتع برآها

تحت شجرة

عجائب وغرائب

حقاً يسأم الانسان احياناً بلا سبب وتضيق نفسه اوقاتاً ولا ضجر . عراني

أمراضنا الخفية

— ٥ —

(كلنا بالهوى سوا)

اشترى احد المأمورين متاعاً من احد التجار ووعده بالدفع بعد اسبوع ولما انقضى الاسبوع والذي يليه وكرت الشهور دون ان يقوم صاحبنا بوعده طالبه التاجر بحقه فلم ير منه الا مماطلة ونفاقاً فهدده برفع الامر الى رئيسه . اتعرفون ماذا كان جواب ذلك المأمور الكريم الامين الذي يصرف ليلياً اضعاف ذلك المبلغ على ملاذه واملاء دماغه ؟

انه أجاب التاجر بتهكم : ارفع الامر لمن تريد وقدم علي الف شكوى فلا يهمني ذلك « وكلنا بالهوى سوا » .

هكذا فلتكن صفات المأمورين ! . . .

(منكسر)

هذا الفتور يوماً فقلت مالي لا اركب فرسي واتجول في القرى واتغلغل في مجالي الطبيعة اولاً اكون قد قمت بخدمة واجبة في وظيفتي الصغيرة · ثانياً احادث ابناء هذه الضيفة اولئك القرويين فلعل هذه البساطة تزيل سأمي وحرجي اذ لا شيء ابهج للنفس واسرى لهمومها من التنقل من مكان الى مكان والتفكه مع السذاجة الحقيقية وهذه لا توجد الا في القرى بساطة على اوسعها وكرم على اوفره وفلسفة طبيعية تعشقها الروح الخفيفة وتاريخ قديم (مرجعه ابو البشر)

فلبيت خاطري ولكنني ما قطعت ساعة حتى تسلط الوهج واستبدت الهاجرة وانا اكره الاستبداد حتى من الشمس فملت الى شجرة هناك من البلوط ضخمة الساق وارفة الظل تدل جذوعها وفروعها على انها من بقايا شجر الفلسطينيين القدماء شجر الخلاعة المزيجة بشيء من التقديس الديني وقد قامت بالقرب منها على مثل نصف دائرة شجيرات من نوعها تلوح من بعد كأنها اشخاص حاسرو الرؤوس · منظر جميل وعظمة وجلال ذكرت بها سنحاريب ملك اشور اذ جلس على عرش عظمته وجبروته في سهول فلسطين واليهود جاثون امامه يقدمون له الهدايا الا انني ما جلست حتى ألفت نظري مشكاة ارضية مركبة من احجار ثلاثة كالثلاثة الاثافي وفيها سراج من الفخار القديم العادي وابريق من الزيت ليوقد في الليالي الممتازة وهناك شرائط من الخرق الملونة متدلية مربوطة باطراف اغصان تلك الشجرة فقلت في نفسي ما هذا أنحن بعد لا نزال في عهد الوثنية القديم: هذا ايمان العجائز وبساطة الفلاح وجهل هذا الشعب المسكين هذه احدى عجائب الوثنية وغرائب العبادات الاولى مسكين هذا الشعب لا يزال ينزع الى تعظيم هذه النباتات وعبادة الشجر ولا يدري انه يعبدها · يعلق في بيته وفي مسجده او معبده لوحات الرسوم والخطوط لتزيينها ولا يشعر انه يفعل فعل الوثني في هيكله

ما هذا الجهل العميق وما هذه المصيبة العمياء لا يزال الشرق يعيد لنا في القرن العشرين خزعبلاته الماضية يعظم الالواح ويعبد كل شجرة (خضراء) يهيم بلقب العصر المنير والقرن العشرين انخدع قديماً بعادات ومعتقدات اسلافه القدماء ولا يزال ينخدع بهذه الاسماء الحاضرة ايضاً اسماء النور والعلم والحضارة والمدنية والاخلاق والتربية والانسانية والحق والحرية وما شاكل هذه الكلمات التي اخترعها وسماها الغرب اليوم ضلالاً للشرق والشرقيين فهل هو مخدوع بها ايضاً يا ترى ؟ اذا كان الامر كما اظن فويلٌ لهذا العالم ويل للقرن العشرين وويل للعصر والعصريين

أرى حضارة واسعة كما يقولون وارى مدنية وعلماً بمعناه واختراعات عالية قلبت هيئة البشر ارى الكهرباء والراديوم والالومنيوم والاكسجين والهدرجين والاثير والتلغراف والفونغراف والسيماتوغراف والاتوموبيل والترام والقطار وكل ما دخل في هذا الباب من هذه المحدثات من الحاجيات والكماليات البشرية التي اخترعها واوجدها العلم الحديث ولكنني ارى ايضاً الموزر والمرتين وكروب والدردنوت والطربيد والغواص والطيارات الحربية الجوية وما ماثل هذه الآلات الساحقة لهذا الانسان فماذا نقول·

ما القصد من النور والعلم والحضارة والمدنية وامثال هذه الكلمات المطربة أليس هو تقدم النوع البشري وترقي الانسان وما القصد من هذا التقدم والترقي أليس هو لتمتعه بسعادته واطلاق حريته وحفظ حقوقه وصون عرضه كانسان بمعنى الانسان فاين هذه السعادة والبلاء والشقاء يُصبان عليه من فوقه ومن تحته

أهذا هو العلم الصحيح الذي يخترع الآلات المدمرة والساحقة لهذا النوع الكريم في الارض والكريم في السماء أهذه المدنية التي استعملها لفساد التربية وهتك الاعراض ونبذ العهود

اي فرق بالله بين هذا المخترع المتمدن وبين نيرون الظالم او بين محكمة لاهاي وبين محكمة التفتيش او بين هذا العصر (المنير) وبين عصر عنتر وذي الخمار الجاهلي المظلم اذن يجب ان نقول ان الغرب خدع العالم اذا لم يكن انخدع هو نفسه او نقول ان المدنية تقلب هيأة العالم ولكنها لا تقلب طباعه واخلاقه فالانسان شرير في كل ادواره حتى في القرن الثلاثين والثمانين

— الخلاء — (علي ريماوي)

أخبار

—· اذا امتد خط رباق اللد الى بورسعيد صار السفر من باريس الى مصر بطريق الاستانة لا يحتمل اكثر من ١٠ ساعة

— بين الشروط التي اتفق عليها جاويد بك مع المسيو بيشون احتكار الدولة ورق السيكاره والملح والسبيرتو والكاز والكبريت وورق اللعب

— نشرت حكومة بلغاريا احصاء رسمياً لخسارتها في حرب البلقان الاولى والثانيه فظهر من هذا الاحصاء ان عدد القتلى من جيوشها بلغ ٤٤٨٩٢ من الضباط والجنود وعدد الجرحى ١٠٤٨٥٦ من الضباط والجنود في مدة لا تزيد عن سنة

—· تقرر تأجيل النظر في تعيين امير لالبانيا ريثما تعود المياه الى مجاريها

—· يقول مراسل جريدة الماتان ان من جملة مطاليب الدولة العثمانية من اليونان استرجاع جزر صاقس ومدلي وتندوس ولمنوس وامبروس وسموطراس

— في عزم رؤوف بك قومندان الحميدية زيارة لندرا لمقابلة الكثيرين من اصدقائه والمعجبين به ·

— علمت جريدة الاجبشن مايل ان انفجاراً عظيماً حدث في نفق بسكة حديد بغداد وكان في النفق ٢٢٠ فاعلاً فماتوا جميعاً ولحق الخط خسارة عظيمة

—· نشرت حديثاً ترجمة فقيد الصحافة المستر ستيد الذي غرق مع الباخرة تيتانك · وقد جاء فيها انهُ طلب من شيخ الاسلام في احدى زياراته للاستانة ان يسمح له بالقاء موعظة في جامع اجيا صوفيا حيث لم يرتفع صوت مسيحي منذ فتح الاستانة · وكان قد اتخذ موضوعاً له مقاومة كل دولة تريد ان تشهر حرباً بلا تحكيم · فاذن له شيخ الاسلام في الكلام ثم عاد فمنعهُ اياه خشية ان يفضي الى ما لا تحمد مغبته

— روت جريدة البرق ان جماعة من الماليين الانكليز رفعوا الى الباب العالي عريضة يطلبون بها الترخيص باستغلال مليوني متر مربع من غابات ولاية اطنه

اخبار الجهات

مصر

نشر الجورنال دي كير تلغرافاً من مديره في باريس جاء فيه ان اللورد كتشنر سيترك منصبه في مصر وسيعين اما حاكماً عاماً للهند واما سفيراً لبريطانيا في باريس

— تباحث حكومة مصر شركة التلفون في شراء خطوطها واسلاكها

— دخل الشيخ علي صالح الفزاني شيخ رواق المغاربة جامع الازهر لتأدية فريضة صلاة الجمعه فانقض عليه احد الطلبة التابعين لدولة فرنسا وطعنه بمدية في عنقه طعنة ذهبت بروحه والسبب ان الشيخ كان طرده من الجامع

بيروت

كان اول عمل عمله والي بيروت انه تفقد سجونها ودوائرها فلم يكن ممتناً من عدم النظافة والترتيب وضيق غرف الاقلام · ثم لما اتصل به ان مأموري الحكومة في اشد الحاجة الى رواتبهم المتأخرة استدعى دفتردار الولاية وقال له ان يستعد لدفع الرواتب فاجابه الدفتردار واذا لم يرد امر من الاستانة بالدفع فقال ادفع لهم وانا اتخذ المسألة على عهدتي ومسؤوليتي

لبنان

ذكرت جريدة الطائف ان قد عهد الى البرالاي فولون الفرنساوي امر تنظيم الجاندرمه اللبنانية وهو الذي كان نظم سابقاً الجاندرمه في ادرنه

دمشق

برأت محكمتها باجماع الآراء مدير جريدة المقتبس الغراء · وستعود الرصيفة الى الظهور فنهنئها

✻ القدس — لمراسلنا ✻

سر مهندس بيروت

وصل نهار الاحد الى القدس قادماً من نابلس حضرة وطنينا الفاضل نظيف بك الخالدي سر مهندس ولاية بيروت بعد ان جال في لوائي عكا ونابلس متفقداً شؤون وظيفته وهو سيبارحنا غداً الثلاثا الى ثغركم ليأخذ الباخرة الفرنساوية راجعاً الى بيروت رافقته السلامة في الحل والترحال

حيلة فلاحين وغباوة راهب

ارسل رئيس دير الروم في عجلون كتاباً سرياً للبطريركية يخبرها بهِ انهم اكتشفوا في احدى القرى التابعة له على قبر فيه جثة كاهن مضى عليها اكثر من خمسمائة سنة ولم تبلَ ولا تغير فيها شيء ولا في الملابس الكهنوتية التي عليها · فاوفدت البطريركية الاب كلاوبا عضو نظارة المالية فيها للكشف على ذلك · فلما وصل الى عجلون فحص فوجد ان اهالي تلك القرية ضحكوا على الرئيس واروه جثة كاهن لم تمض على وفاته سنة واحدة·

اما الاهالي فقد كانت غايتهم حميدة ذلك لان قريتهم لا توجد فيها كنيسة فادعوا هذه الدعوى طمعاً بان البطريركية تعتبر كرامة ذلك المحل وتبني فيه كنيسة زيارة صغيرة

واما رئيس عجلون فقد غلب عليه الذكاء (لا سمح الله) ونسي ان صنعة التحنيط لم يصل الينا سرها بعد

واما الاب كلاوبا موفد البطريركية فقد خجل من هذه النتيجة وادعى انه انما جاء ليشتري كرماً في نواحي «جرش» بمبلغ ٢٥٠ ليرة لان السكة الجديدية ستمر من هناك وان الدير سيبني في ذلك الكرم نزلاً للمسافرين ·

قيمباشي الحرم الشريف

كنت كتبت لكم قبلاً عن قرار مجلس ادارة القدس بناءً على اشعار نظارة الاوقاف بتعيين الشيخ عارف افندي يونس لهذه الوظيفة عوضاً عن الشيخ خليل افندي الدنف وعن اعتراض بعض اعضاء المجلس المذكور على هذا القرار وان القرار ارسل الى النظارة وهذه احالته الى شورى الدولة

والان افيدكم ان شورى الدولة فسخت القرار ووجهت وظيفة قيمباشي الحرم الشريف الى ولد الشيخ خليل · ولعلمها بان الولد المذكور لم يزل صغيراً فرضت المتصرفية ان تنصب وكيلاً عنهُ الى ان يرشد فاجتمع مجلس الادارة وقرر تعيين نائب عن الصغير الشيخ ابرهيم افندي عبد القادر الدنف الانصاري باتفاق الآراء فنهنىء هذا الفاضل بهذه الثقة التي صادفت محلها

خلف عينتابي افندي

عينت شركة المستعمرات الاسرائيلية المعروفة «بالايكا» الياهو افندي فراجو خلفاً لعنتابي افندي · وقد حضر الوكيل الجديد هو من شهيري وكلاء الدعاوي وقد مارس هذه المهنة مدة ١٠ سنوات في مصر · وهو شقيق فراجو افندي المبعوث السابق عن سلانيك

اما كونتراتو فراجو افندي مع الايكا فلمدة سنتين مع اطلاق الحرية له ان يمارس مهنته لحسابه الخاص

مشغل في مدرسة اسرائيلية

اتفقت مدرسة البنات الاسرائيلية مع الخياطه الشهيرة مدام راشيل المعروفة في يافا وحيفا على ان تدير مشغلها المخصص بازياء السيدات وسيكون لما يخرج من هذا المشغل رواجٌ في مدينتنا نظراً لما اشتهرت بهِ الخياطه المذكورة من دقة الصناعة وحسن الذوق في انتقاء الازياء

✻ المدينة المنوره — لمراسلنا ✻

(في ٢٥ شوال سنة ١٣٣١)

تعرضت فئة من اشقياء البدو صباح يوم الجمعه للجنود في محل يدعى جبل حماره يبعد عن المدينه مسافة ساعة فاستشهد ستة من الجنود في محل الحادثة وجرح خمسة منهم اما البدو فقد قُتل منهم ثلاثة قطعت الجنود رؤوسهم وسبب هذه الموقعة ان البدو كانوا قد كسروا اكثر من عشرين عاموداً من عواميد التلغراف واحرقوا قسماً اخر منها وكمنوا تحت جسر هناك فلما مر العسكر من تلك الجهة حسب عادتهم للتفتيش على الخط خرجوا من مكمنهم واطلقوا عليهم النار فقوبلوا بالمثل · ولم يمض غير القليل على حدوث هذا الامر حتى ذهبت نجدة من المدينة لاولئك الجنود الذين كان عددهم ١٨ فقط بينما كان عدد البدو يزيد عن المئة فاقتفى الهجانه اثر الاشقياء بدون جدوى · وقد وُضعت في المحل قوة كافية وآلة تلفون ويقال ان البدو اخذوا من العسكر ٩ بندقيات موزر وسبع سنكات وقد اخذ العسكر منهم

بندقيتين فقط ·

وفي اليوم الثاني اي يوم السبت بينما كانت العساكر الهجانه تدور في الجبال قرب مكان الواقعة وجدت جثتي رجلين من البدو كانا اصيبا اثناء المعركة وفرا بجراحهما · وقد اهتم محافظ المدينة لهذا الامر وخصص ٢٠ اجنديا للسفر صباح كل يوم الى محطة المحيط عدا عن العساكر الهجانه التي تدور في الجبال ·

وفي هذا اليوم بينما كانت قافلة قادمة من ينبع البحر من الطريق الشرقي وبرفقتها بعض افراد من البقايا القادمة للمدينة للسفر منها لبلادها تعرض لها البدو قرب المدينة وهجموا لى العسكر البقايا وبما ان هولاء كانوا بدون سلاح هربوا واخبروا المحافظ بالامر وفي الحال صوبت افواه المدافع من القلعة لى البدو واطلقت عليهم عشر قنابل ثم لحقت بهم العساكر من كل صوب فلم تتمكن من امساك احد منهم · اما الامن داخل المدينة فمستتب وذلك بفضل ما يبذله ضباط الجاندرمه والبوليس من العناية التامة ·

اخبار محلية

الامن والسرقات

من اخبار دائرة البوليس ان السرقات كثيرة في البلدة والسبب في ذلك تمنع الاهالي عن دفع رسوم الحراسة ومن اخبارنا ان نواطير البرتقال عادوا الى عادتهم القديمة من كسر الاشجار وسرقة الرقعة اذا تمنع اصحاب البساتين عن استخدامهم وقد جرى ذلك مع كثيرين نذكر منهم محمد سعيد افندي النابلسي فقد سرقت له ٧٠ رقعة ومحمود افندي الكيال كسرت له ١٥ شجرة وسرقت كذلك من بيارة اولاد جبر ٢٠ رقعة وسرقت من بيارة طاهر افندي النابلسي اعواد كثيرة من الدندانه

ومع ذلك فالجاندرمه مع التحصيلدارية يطلبون بلا امهال دفع رسوم الويركو والتمتع وما شاكل ذلك · فهل لسعادة وكيل قائمقاميتنا ان يعير هذه الامور جانب الاهتمام !

***

جاءنا من احد افاضل الثغر ما يأتي :

لم يبق احد من الوطنيين في هذه البلدة او في لواء القدس عامة ممن ترامي اليهم نبأ قضية الدعوى المقامة بين الشيخ سليمان افندي التاجي والخواجا داود مويال الا شغلت تلك القضية خاطره وكان ينتظر بفروغ الصبر فصل الخطاب من محكمة يافا الحقوقية ونهار السبت لفظت المحكمة الحكم فكان تأييداً لملكية الشيخ سليمان افندي ورداً لدعوى الخواجا مويال كل هذه القضية عجيب واعجب ما مرّ فيها ان الحكومة والبلديه مع اعترافها بان لا ملكية لاحد في الجهة الشماليه من تلك الارض الا للشيخ سليمان افندي والبلدية في فضلة الطريق اما فيما يلي ذلك من تلك الجهة فهو طريق عام لا يجيز القانون احداث شيء فيه فرغماً عن ذلك رأينا اهالي مستعمرة تل ابيب قد احدثوا حائطاً مرتفعاً على طرف الطريق العام في بقعة باعتراف الحكومة ليست لهم بل هي اما للبلدية او الى الشيخ وهم لا يزالون مع ذلك مجدين في البناء · فباسم المصلحة العامة نرجو ان تظهر الحكومة لنفسها شيئاً من السطوة في رعاية القوانين لتهدئة خواطر الاهلين ·

الشيخ طاهر الجزائري

قدم الثغر نهار السبت على الباخرة الافرنسية من مصر حضرة الاستاذ العلامة الشيخ طاهر الجزائري وقد شرف ادارة هذه الجريدة بزيارته لها فنرحب بفضيلته كثيراً ·

مجلة الهلال

دخلت مجلة الهلال الغراء في سنتها الثانية والعشرين وهي تزداد نمواً وانتشاراً وتحسيناً وانقاناً حتى اصبحت المجلة العربية الوحيدة التي تمتاز على غيرها بكثرة ابوابها وتعدد مواضيعها ورسومها وتوخي العبارة السهلة الواضحة الخالية من التعقيد في ابحاثها · وقد زيد على صفحاتها في هذه السنة ١٦ صفحة فاصبح مجموعها السنوي ٩٦٠ صفحة عدا الملحق الذي يصدر بدل شهري الفرصة وتبلغ عدد صفحاته الثلاثمائة وذلك كله مع بقاء بدل الاشتراك كما كان

فنحث قراء العربية على الاشتراك بهذه المجلة الفريدة التي تعود على مطالعيها بفوائد قلما يتسنى لهم الوقوف على بعضها في كثير من الكتب والمجلدات

اعفاء مدرسة من الرسوم

روى مراسل المقطم في الاستانة ان الحكومة اعفت مدرسة الفنون والصنائع الصهيونية في القدس (بازاليل) من دفع الرسوم والتكاليف الاميرية ·

رجاء لمشتركي القدس

نرجو المتأخرين حتى الان عن تسديد حسابهم من مشتركينا الافاضل في القدس ان يلبوا طلب وكيلنا هناك ويتكرموا بدفع اشتراك السنة الثالثة · واما النفر القليل الذي لم يدفع بدلات السنين الماضية فنترك الامر لذوقه وذمته

اعلان

حضرت للقدس مؤخراً الحاية الشهيرة خايه بير النمساوية الحائزة على الشهادة الرسمية من فينا وعرضتها على جميع اطباء القدس وهي تقبل الزيارات في محلها بدار عارف افندي اعويضه وتداوي الفقراء مجاناً وعلى الله الاتكال ·

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا ·

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

محاولة الغاء

المجلس المختلط

استدعى عطوفة المتصرف ترجمان البطريركية على اثر شكوى نائب يافا التي نشرنا صورتها في عدد ماض ولما لم يقتنع من جواباته طلب جواباً كتابياً من غبطة البطريرك وحرر له رسمياً بهذا الشأن ·

ويوم السبت الماضي ذهب الى نادي عطوفته ثلاثة من وكلاء اهالي القدس وقدموا له عريضة لا تنحصر فقط بالشكوى من اغلاق المجلس بل طلبوا فيها تنفيذ جميع ما جاء في قرار الحكومة وامتنعت البطريركية حتى الان عن تنفيذه · فاخبرهم عطوفته انهُ حرر رسمياً للبطريركية بطلب الايضاح عما جاء في عريضة نائب يافا وانهُ سيرسل عريضتهم ايضاً مع كتابة ثانية يطلب بها سرعة الجواب ووعدهم انهُ اذا وجد في جواب البطريركية مماطلة او تسويفاً فهو الذي سيشكوها الى الاستانة ·

وقد طمنهم من جهة المجلس المختلط بهذه العبارة : انكم في مطاليبكم الاولية لم تذكروا المجلس المختلط وكذلك فعلت البطريركية · فالمجلس عمل الحكومة وهي التي افتكرت بهِ وليس انتم ولا البطريركية وبناء عليهِ فالحكومة لا تلغي ما عملتهُ فكونوا مطمئنين ·

وسنطلع القراء على نتيجة ما سيفعله عطوفة المتصرف ·

(الحركة في القدس)

اما بعض مناصري الدير الذين ذكرنا عنهم في العدد الماضي فقد حرروا مضبطة فيها من ٢٠ الى ٣٠ توقيعاً طلبوا بها الغاء المجلس · ولكي تعلم الملة الارثوذكسية مقاصد هذه الفئة نذكر من قبيل الفكاهة حديثاً جرى في مكتب واحد منها نقله لنا رجل مسلم وُجد صدفة هناك قال :

دخل احد الموقعين على العريضة على من كان هناك وقال : الان ذهب تودور افندي بالمضبطه ليطلع عليها البطريرك · فاستاء الحاضرون وقالوا الان يدّعي امام غبطته انهُ هو الذي عملها · فقال واحد منهم مطمناً : لا تخافوا من هذا الباب يا اخوان فالبطريرك يعلم اننا جميعاً اشتغلنا بهذه المضبطة !! (كذا حرفياً)

***

وقد جاءتنا من القدس الرسالة الاتية :

لم يكتفِ الرهبان ان جعلوا المجلس المختلط اسماً بلا مسمى باصطناعهم بعض اعضائه بما افاضوا عليهم من البركات وملأوا اكفهم بهِ من الهبات والصلات بحيث صحّ فيهم وفي الشعب الذي استسلم اليهم بثقته ومكنهم من ازمتهِ قول القائل ارسلتهُ لي خاطباً فتزوج · لم يكتفِ الرهبان بذلك بل جعلوا دأبهم منذ حين يوعزون الى صنائعهم وآلاتهم الذين شبوا وشابوا وهم على ابواب الدير مرابطون · جعلوا يوعزون اليهم ان يطلبوا الغاءه · فاخذوا يطوفون في الشعب يجلسون الى هذا في دكانهِ ويختلون بذاك في زوايا القهوات يدخلون على هذا في بيتهِ ويعترضون ذاك في طريقهِ يعدون هذا بان يعينوا ابنه معلماً في احدى مدارس الدير فيخلص من الخدمة العسكرية · ويتعهدون لذاك بزيادة اجرة سكنه واعفائه من اجرة دكانهِ او استنزال بركات سيدهم عليهِ · الواحد يقول ان المجلس المختلط لم يكن الا ضربة قاضية على حقوق القدسيين وامتيازاتهم والاخر ان المجلس المختلط مهد السبيل لتحكم الابرشية وتداخلها في شؤوننا · هذا يقول ان الرهبان ارديا ولكنهم اقوياء فيجب ان نلاينهم ونحاسنهم رحمة بالفقراء والارامل وذاك يقول انهُ بعد ان جاهد في سبيل مصلحة الملة وانهك قواه في الدفاع عن حقوقها رأى ان لا فائدة للملة من هذه النهضة وان بقاء المجلس والغاءه سيّان بل الاولى ان ينصرف كلٌّ الى شأنهِ ويتركوا هذه النهضة التي لم تجنِ منها الطائفة الا الضرر · الواحد يقول لنطلب الغاء المجلس المختلط والاخر لنطلب توقيفه · الواحد سمع الناس يتكلمون عن الشرف والاخلاص والثبات في المبدأ والنزاهة والعفاف فجعل يردد هذه الالفاظ اختلاساً لثقة الناس بهِ على حين انهُ مستهتر مريب والاخر لا يرى في هذه النهضة الا الخطر على الارثوذكسية والايغال في الابتعاد عن الله الى غير ذلك من الاقوال التي يرمون بها الى غرض واحد وهو الغاء المجلس المختلط تنفيذاً لمآرب الدير وقضاء لاغراضه · ·

يا هولاء لا تنجحون في مهمتكم هذه الا اذا ماتت الملة الارثوذكسية ولم يبقَ فيها احد سواكم او اذا اختل شعورها ولم تعد تفرق بين الهدى والضلال والحق والباطل او اذا تغاضى الشعب عن حاضركم وتناسى ماضيكم وتعامى عن علاقتكم بالرهبان اولياء نعمتكم او اذا نبذت الحكومة دستورها او تجردت عن حاكميتها والا فانتم تنفخون في رماد وتصرخون في واد

(الحركة في نابلس)

جاءنا منها الرسالة الاتية :

بينما كنا منتظرين دعوة البطريرك لمنتخب ابرشيتنا عوده افندي عطاالله ليذهب للقدس ويستلم وظيفته واذا بالثلاثة اشخاص الذين كانوا مرشحين انفسهم وسقطوا في الانتخاب يسعون

اخر ساعة

كاد توتر العلائق بين الدولة العلية واليونان يفضي الى حرب ثالثة · وكذلك كان الخوف سائداً من حدوث مشاكل جديدة بسبب البانيا ولكن الاخبار الاخيرة تقول ان الحكومة اليونانية رضيت بان تكون معاهدة الدولة وبلغاريا قاعدة لحل مسألة الاوقاف واجابت الباب العالي الى مطاليبهِ بشأن مسألة التابعية · وان المسيو باسيتش رئيس وزارة الصرب صرح ان حكومته لا تنوي احتلال شيءٍ من البلاد الالبانية وانها تراعي قرار مؤتمر السفراء بشأنها ويعزون ذلك الى ارادة الماليين في اوربا وخصوصاً في فرنسا لانهم انذروا الممالك المختلفة بانهم لا يساعدونها ببارة واحدة الا بعد رجوع السلم الى نصابهِ ·

التلغرافات الاخيرة — (بلغراد) تؤكد الاخبار الاخيرة الواردة من بريزرند وجوارها ان الالبانيين ارتدوا وان الجيش الصربي تبع الالبانيين حتى الحدود (ستيجه) بسبب حوادث الحدود اصدر الملك نقولا اوامره الى وزير الحربية بتعبئة قسم من الجيش حسبما تقتضيه الحالة · (اثينا) زار هرانت بك المعتمد العثماني المسيو فنزيلوس والمسيو باناس وزير خارجية اليونان وصرح انهُ يحمل المطالب العثمانية ويؤمل ان يصل الى اتفاق مرضٍ اذا اظهرت اليونان تساهلاً مثل تركيا وقد بلغ تلك الشروط اليوم للحكومة — سيسافر الملك قسطنطين في هذا الاسبوع الى سلانيك لاستعراض جيوش مكدونيا

بضبطه يطلبون فيها الغاء المجلس المختلط ويوهمون البسطاء ان ما يصرف على المجلس سيصرف على الفقراء مدعين ان اهالي القدس ويافا وعكا والناصرة وبيت لحم وبيت جالا يطلبون نفس هذا الطلب ولكنا نجل اخواننا في الابرشيات عما افترى به عليهم هولاء البائعون ضمائرهم ويصعب علينا ان نرى الملة تُطعن بيد ابنائها . وقد كان يجب على مثل هولاء ان يعلموا ان المجلس سيكون ابدياً ما دامت البطريركية اعني مئات من السنين وانهم اذا الغوه الان لا يتمكنون من فتحهِ فيها بعد فاذا كانت البطريركية لم تنفذ في مدة هذه الثلاث سنوات شيئاً من الأصلاحات التي قررها المجلس فسيأتي يوم يقوم في هذه الملة وفي هذه الحكومة من سيرغمها على الاذعان للحق

هذا وان اهالي نابلس قد واصلوا البرقيات الى البطريرك بالاحتجاج على ما فعله الثلاث المرشحون وهم ينظمون الان الى المتصرفية عريضة سيوقع عليها جميع الاهالي يكذبون ما جاء في عريضة اولئك ويظهرون مقاصدهم الفاسدة وسيرسلون هذه العريضة مع وفد من ذوات الملة الى القدس .

(فلسطين) الذي نراه ان عوده افندي عطاالله المنتخب من نابلس لا عذر له عن عدم حضوره للقدس لا بل ان عدم حضوره يُعد منهُ قصوراً في حق الملة . فهو منتخب قانوني فعليه ان يحضر ليدافع عن حقهِ بل عن حق الملة التي وضعت بهِ ثقتها

اما عرائض اهالي نابلس الى البطريرك فهي مما لا معنى له ما داموا يعلمون ان جميع ما يجري ضد المجلس هو برأي البطريركيه او بالحري برأي بسمار كها طبل آر يوس افندي الذي سيقود يوماً ما البطريركية . والدير . والرهبان . والملة . بارائه العالية الى وهدة الخراب .

اعلان من دائرة طابو يافه

سيصير طرح ثمانية حصص من اصل اربعة وعشرون حصه في كامل البياره الواقعه على طريق القدس المعلومة الحدود الجارية بملك ديبه خانم بنت عثمان افندي شاهين المباعة من طرفها بيعاً وفائياً مع الوكالة الدورية والاستغلال الى السيد مصطفى افندي ابن محمد افندي هيكل بمبلغ ماية وخمسة واربعين ليرا فرنساوي بموجب سند الرهن نومرو ٣ مايس سنة ٣٢٦ لمضي ثلاثة سنوات اعتباراً من ١٨ مايس سنة ٣٢٦ فمن له رغبة بمشترى الحصه المذكوره فليراجع دائره طابو يافا وللبيان صار اعلان الكيفية تحريراً

في ٢٢ ايلول سنة ٣٢٩

اعلان

بعد الاتكال عليهِ تعالى قدفتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلايجي من جهةِ الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافةِ الاشكال من شبابيك وابواب وتكتات وكل شيء يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري منايا وشركاه

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

اعلان

للدكتور . ن . برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

اعلان من دائرة اجرا غزه

صره نمروسي	تاريخي	موقعي	جنس	محله سي	دونمي	حدودي
٢٣٩	كانون ثاني سنه ٨٨	خليل	ترلا	سجاعيه	٧٣	طريق الجمال ومحمود حلس وطريق عجان ويوسف حلس
٢٤٠	»	-	-	-	٢٣٨	طريق عمر ومحمود حلس وطريق عجان ويوسف حلس
٢٤١	»	-	-	-	١٣٦	» » وطريق الجمال »
٢٤٢	»	-	-	-	٨٤	طرق الشلاله » وطريق عمر »
٢٤٣	»	-	-	-	٣٠	طريق الحواري ومحمود حلس وطريق الشلاله ويوسف حلس
٢٤٤	»	-	-	-	٤٨	طريق الشلاله ومحمود حلس وطريق عمر ويوسف حلس
٢٤٥	»	-	-	-	١٤٤	محمود حلس والمخيطه ويوسف حلس وطريق المنصوره
٢٤٦	»	-	-	-	٦٥	» والخان » والمخيطه
٣٤٧	»	-	-	-	٣٠	ارض المطار ومحمود حلس وطريق الحواري ويوسف حلس
٢٤٨	»	-	-	-	١٣	ارض الجامع ومحمود حلس وارض الدرجيه »
٢٤٩	»	„	„	„	٣٨	طريق السدره » » »
٢٥٠	»	„	„	„	٤٥	» » وطريق الرسم ويوسف حلس
٢٥١	»	„	„	„	٢٤	طريق الجمال ويوسف حلس وعبدين حسين وصاحب سند
٢٥٢	»	„	„	„	٥٩	طريق الجمال » وطريق عجان وسلمان حلس
٢٥٣	»	„	„	„	٠٣	طريق الجمال والزمان وطريق السلطاني
			حوش			قبلة الحاج عوض فرحان وشركاه وشرقا حسن سالم حسان شمالاً الطريق السالك وفيه الباب غربا حوش عبدالله سلامه حلس

ان حصه من تسعة حصص من الاملاك المحرره اعلاه الذي انتقلت الى عيسى حلس من منجاعية غزه ارثاً عن والده سلامه حلس طرحت لميدان المزايده العلنيه لاستيفاء مبلغ تسعة عشر الف ومائة وتسعة وثلاثون غرش عملة غزه وخمسة وستون ليره فرنساوي الى المحكوم له عبد القادر شبلاق من اهالي غزه على عيسى حلس المذكور وقد رست المزايده على الطالب الاخير احمد شبلاق في مبلغ اثنى عشر الف ومايتين غرش صاغ الخزينة وقد عطي القرار داده بذلك من طرف الرياسة فمن له رغبة بالمزايده يقبل منه الضم بالماية خمسة لذلك صار تحرير هذا الاعلان الثاني من طرف دائرة الاجرا بغزه

في ٢١ ايلول سنة ٣٢٩

طاهر

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحيحة فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعد اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٧٩ - ٧٦

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية
المكاتيبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة
ادارة الجريدة
في سوق بسترس
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١١ تشرين اول غ و ٢٨ ايلول ش سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٠ ذي القعده سنة ١٣٣١

المجلس العمومي
(اقتراحات)

اذا ثبت ما كنا ذكرناه وما سمعناه فافتتاح المجلس العمومي سيكون في اول تشرين اول حساباً شرقياً اي بعد ثلاثة ايام .

نحن مثل غيرنا من سكان هذا اللواء لا ننتظر كبير فائدة من هـذا المجلس لان اختباراتنا السابقة بالمجالس الادارة والبلدية علمتنا ان لا نبني عليها املاً . بل وصل بنا الامر الى عدم الثقة حتى بمجلس المبعوثان نفسه بعد الذي رأيناه من اعماله

ولكن لا بأس اذا جرينا الان على خلاف القول المشهور : « ان سوء الظن من حسن الفطن » ، واحسنا بمجلسنا العمومي الجديد الظن لانهُ اول مجلس من نوعه وقدرنا بانه سيكون مجلساً نافعاً يريد خدمة المصلحة العامة حقيقة . وبناء على هذا الفرض نقدم له هذه الاقتراحات ونرجو ان نرى من اهتمامه بها ما يحملنا ان نقدم له غيرها فيما بعد :

لا يخفى على اعضاء المجلس الموقران القدس عاصمة فلسطين وان شهرتها الدينية عند اتباع الديانات الثلاث الكبرى جعلتها محجاً يؤمه سنويا عدد ليس بالقليل من الناس فيهم : الفقير والوسط ، والغني ، والامير . مما لا يتأتى لغيرها من البلاد . وانهُ لا بدَّ لهؤلاء قبل وصولهم اليها من المرور في يافا لانها كما هو معلوم ميناء فلسطين واكبر مدينة بعد القدس فيها . فاذا رأى المجلس من واجبه الاهتمام بالقدس واصلاحها كما تقتضيه شهرتها ويتطلبه موقعها ، وهو مما لا ننكره عليه ، كان من واجبه ايضاً وفي اول الامر الاهتمام بيافا لانها مدخل البلاد والدليل على رقيها وبيان مقدار اهتمام الحكومة بها . فاذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه قرأ النـاس تقدمنا او تأخرنا فيما يشاهدونه من حالة يافا وحكمهم على الغالب يكون بعد المشاهدة صحيحاً .

لا نقترح على المجلس انشاء مرفأ في يافا واصلاح حالة الجمرك فان ذلك فوق صلاحيته فنتركه لغيره ممن يهتم به الان . ولكنا نقترح على المجلس اصلاح حالة البلديات عموماً و بلدية يافا على الخصوص لما يترتب عليها من الواجبات وتطالب به من الاعمال التي لها علاقة كبيرة بكل صغيرة وكبيرة في البلدة كالصحة العمومية والامن وتسهيل المعيشة وحسن المواصلات ومتى حسنت حالة البلديات حسنت حالة البلاد وكان ذلك اكبر اصلاح نجري وراءه

لا يقدر مجلس بلدي في المملكة العثمانية أن يفتخر على مجلس اخر من نوعه فالمجالس البلدية كلها سواء . اذا لم نقل انها واسطة لتعيش اعضائها فللخدمة غاياتهم وسلماً للوصول الى اطماعهم . وما ذلك الا لنقص قوانين الانتخاب وكثرة معايبها ووضعها شروطاً معينة في المنتخب لا يجوز اغفالها فانحصر الانتخاب من جراء ذلك في هيئة لا يتعداها وطبقة من الامة لا يتجاوزها وتجرد قسم كبير من حقوقه الطبيعية وحُرّم عليه استعمال مواهبه للمنفعة العامة

اذن لاصلاح البلديات يجب اصلاح قوانينها وطريقة الانتخاب لها . وما ضرنا لو ابيح للاجانب النازلين بيننا واصحاب الاملاك فيهم ان يشتركوا معنا في اصلاح امور بلدة لهم فيها من المصالح ما لنا فنستفيد من خبرتهم ويكونون لنا خير عون على اصلاح بلادنا التي هي بحكم موقعها الفريد مشتركة بيننا وبينهم . وربما كان لهم فيها من الابنية والمؤسسات ودور العلم وغيرها اكثر مما لنا بكثير كما نرى في القدس مثلاً .

في الاسكندرية مجلس بلدي مختلط فيه السوري والايطالي والفرنساوي واليوناني والمصري والانكليزي مع ان الاسكندرية بلدة مصرية تحتلها دولة انكلترا وذلك المجلس مثال حسن لاكثر بلديات العالم لما ينتج عنهُ من الفوائد ويقوم به من الاعمال . وقد قرأنا مؤخراً ان والي بيروت الجديد يفكر في تشكيل لجنة مختلطة من الاهلين والاجانب لاصلاح حالة البلدة فقابلت صحافتها هذا الرأي بالاستحسان التام ويا ليت مجلسنا العمومي يدرس هذا الامر من كل جهاته ويتدبر ما ينتج عنهُ من الفوائد

على ان هنالك امراً آخر يقف حائلاً دون اصلاح البلديات وهو مما تعتذر به اكثرها ، وذلك قلة المال في صناديقها وضيق الموارد التي تستقي منها . فاذا اخذنا بلدية يافا مثلاً نرى ان ايرادها السنوي يختلف من ستة الاف الى سبعة الاف ليرا وهذا مبلغ قليل لا يكاد يكفي لاصلاح طرقات البلدة وتنويرها وكنسها ناهيك عن شؤونها الاخرى . فلتدارك هذا النقص نقترح على المجلس العمومي علاوة عما تقدم

(١) ان يفرض ضريبة خصوصية على كل بضاعة تصدر من يافا او ترد اليها لا تتجاوز القرش الواحد ولا تقل عن الخمس بارات تبعاً لاهمية البضاعة وقيمتها والمبلغ الذي يتحصل من ذلك يذهب الى صندوق البلدية ليصرف في احتياجات البلدة . اما اذا كانت البضاعة واردة برسم الترانسيت فيترك امر وضع الضريبة عليها للبلدة القادمة منها او الذاهبة اليها

(٢) ان بلدية القدس تأخذ ضمان طريق العربات من يافا الى القدس وقيمته لا تقل عن الاف ليرا لتصرفه على مستشفاها مع ان مستشفى يافا لقلة المال جُعل مستودعاً للكاز فلذلك نقترح على المجلس اما ان يترك نصف ذلك المال ليافا لتصرفهُ على مستشفاها واما ان يتركه كله لها اكتفاء بايراد جسر اريحا لمستشفى القدس مع وضع ضريبة اخرى خاصة له

(٣) كانت بلدية يافا تعتمد على ما يدخل صندوقها من رسوم الكاز اما الان فبعد ان انشأت شركة الفاكوم اويل مستودعاً لها وجارتها في ذلك شركة نوبل التي استأجرت لها مستودعاً خاصاً ايضاً فقد نزل ايراد رسوم الكاز كثيراً وللتعويض عن ذلك نقترح على المجلس تكليف ادارة الرسومات في يافا ان تدفع لصندوق البلدية مبلغاً سنوياً معيناً لقاء ما يقتضيه اصلاح الشوارع المؤدية للجمرك وما تحدثهُ كارات النقل والجمال والحمير من التخريب والاقذار فان جمرك الاسكندريه مثلاً يدفع الى بلديتها ٢٨ الف جنيه سنوياً مساعدة لها .

هذا ما نقترحه على المجلس الجديد الان لاصلاح يافا باصلاح بلديتها واملنا ان يرى المجلس فيه ما يفي ببعض المقصود

المدارس الفرنساوية
في سوريا

نشرت جريدة الايكودي باريس فصلاً طويلاً عن المدارس الفرنساوية في سوريا جاء فيه : ان الجزويت والاباء اليسوعيين يديرون مع مدرستهم الكلية ١٤٠ مدرسة يتلقى العلم فيها ١٢٫٠٠٠ تلميذ . والاباء الكبوشيون يديرون ١٥٥ مدرسة فيها ٦٣٥٥ تلميذاً واللازاريست يديرون ١٤٩ مدرسة فيها ٧٣٣٨ طالباً . وراهبات المحبة يتعلم في مدارسهن اكثر من ٣٠٠ يتيم و ٥٨٧ يتيمة و ٥٠٩ اولاد صغار خارجيين و ٣٨٦٧ بنتاً داخلية ما عدا مدارسهن في القرى . ومدارس الفرير في بيروت وطرابلس والاسكندرونه فيها ٢٠٠٠ تلميذ تقريباً . وفي مدارس الفرير ماريست ٩٥٣ تلميذاً ولراهبات الناصرة عشر مدارس منها واحدة داخلية ومجموع تلامذتها ١٣٨٦ ولراهبات العائلة المقدسة سبع مدارس فيها ١٤٠٠ تلميذة ولراهبات الظهور المرسيلية ٢٠ مدرسة فيها ٢٧٦٦ تلميذة وهذا كله ما عدا تلاميذ المدرسة العلمانية في بيروت التي تحتوي على ٢٠٠ تلميذ تقريباً ومدارس الاليانس الاسرائيلية التي يبلغ عدد تلاميذها الاربعة الاف

اما عدد المدارس الاخرى الانكليزية والالمانية والروسية والاميركية في سوريا فلا يتجاوز الثلاثمائة مدرسة ومجموع عدد التلامذة فيها لا يزيد عن ٢٣٫٠٠٠

مراسلات

الاخلاق والعادات

هذه هي المرة الثالثة التي فيها وقع هذا العنوان على صفحات جريدة «فلسطين» الغراء . فالاول كان عنواناً لمقالة والثاني كان بوجه الملاحظة كما سيجيء . والثالث هو بين ايدينا

فالمقالة تحت العنوان الاول عرفها كل من طالع جريدة «فلسطين» والثاني فيهِ يبدي رأيه جناب وطنينا الاديب عبدالله افندي الدونيه ويجعل كلامه كتتمة للمقالي السابق بقوله مخاطباً صاحب الجريدة : « طالعت ما كُتب في جريدتكم تحت عنوان « الاخلاق والعادات » تنبيهاً للافكار وبياناً للاضرار الناتجة عن جهل الوالدين والمعلمين وعن بعض التقاليد التي تمسكنا بها . على انهُ غرب عن الكاتب ان حكومتنا لم تعتمد على طريقة التعليم الاجباري فهي لو اتبعتها قبل زمان لما جرى لها من المشاكل ولا كان ثمت سبيل لسوء التفاهم الواقع الان بينها وبين شعبها . الخ . »

على انهُ غرب عن عبدالله افندي

ثلاثة امور · اولها : ان الحكومة التي تجعل التعليم اجبارياً يكون لها مدارس راقية في جميع انحاء ممالكها ومدارس ابتدائية في كل قرية · ثانيها : التعليم عندنا اجباري بصورة معنوية اعني انهُ يوجد بيننا مدارس عديدة لجمعيات عديدة وكلها دأبها لم شتات الناشئة الجديدة وعمالها لا يفترون يطوفون البيوت يفتشون على الصغار : فاليتيم له مدرسة الايتام والفقير له مدرسة مجانية والغني له مدارس مفتوحه · افلا يجوز ان نسمي هـذا التعليم اجبارياً بصورة معنوية ؟ وعلى الثالثة الفت انظـار عبدالله افندي الى ما جاء في مجلة «المورد الصافي» تحت عنوان :(بين القول والعمل)صفحه ٣٥٦وهو بحروفه: «وانت ايها المعلم يا من بيدك زمام رجال المستقبل تكيفهم كيف شئت · يا من بيدك مفتاح الجيل المقبل تدير دفته كيف اردت أيجوز لك ان تطالب بما تدعيهِ من حقوقك وانت لا تعمل شيئاً يؤول الى تقدم بلادك ؟ الا تعلم انهُ لا تقوم حكومة ساهرة راقية الاَّ في الامة الراقية وما الحكومة الاَّ بعض افرادهذه الامـة ؟ هل الحكام احراراً كانوا ام مستبدين الا بعض تلامذتك ؟ او لم تكن يوماً معلماً لهولاء الموظفين ؟ ألا ترى ان فيهم شيئاً من روحك ومبدإك وما هم الان إلا ما دربتهم عليهِ ورأوه فيك في حداثتهم؟ قلت لا تقوم حكومة راقية الا في الامة الراقية وهل تصير الامة الراقية الا في الفرد الراقي ؟ وهل يرقى الفرد طالمـا يظن ان تقدم بلاده واخوانه ليس من شأنه · الخ · · · · ·

وقبل ختام سطوري هـذه ارجو من حضرة وطنينا عبدالله افندي اندونيه الا يحمل هذه الكلمة محمل الردوعبل هي كلمة في سبيل المصلحة العامة · ولان مقالي السابق تحت هذا العنوان هو موجه الى الوالدين والمعلمين خصوصاً والى الامة عموماً لان الامة هي الكل وفي الكل · فلا حكومة بلا امة · لذلك يتوجب علينا نحن الشعب اولاً ان نستقيم ونصعد في سلم الرقي والنجاح وحينئذٍ ترقى الحكومة وتستقيم لان رجال الحكومة هم ابناء الامة والسلام ·

— بيت ساحور — جرجي الخوري يعقوب

***

الفرق بين الشرق والغرب

من الجهل مقابلة الشرق بالغرب اذ لا وجه للشبه بينهما فاذا ذهب الواحد منا مثلاً الى بلاد البلجيك وهي ليست اكبر بكثير من فلسطين مساحةً رأى فيها ما لم يكن يحلم برآه: قطارات حديدية تقرب ابعادها وترامواويات ومركبات، تتخلل شوارعها وابنية شاهقة تدل على غناها ونشاط سكانها و بالاختصار يجد فيها الواحد كل الحسنات العصرية التي تدل على اهتمام حكومتها بها · بعكس بلادنا فلسطين فهي عدا عن كونها خالية من كل ذلك فان الفوضى وعدم الامن ضاربان اطنابهما فيها ممـا حمل ابناءها على مهاجرتها واختيار ديار الغربة مواطن لهم يكابدون فيها ألم الفراق ولوعة المشوق المبعد ·

اراني ابعدت في المقابلة بين فلسطين و بلاد البلجيك وهذه مصر في جوارنا فقد يجد فيها الانسان معظم ما يجده في اوربا بفضل الاصلاح الذي دخل عليها فجعل عيشة اهلها رغيدة ورغبة اهلها في الاقامة بها شديدة · فعمران عظيم وأمن شامل · على خلاف ما نراه في بلادنا من رسوم بالية · واطلال دارسة · ونظام مختل · وأمن مفقود

يمشي الواحد في باريس وهي تشتمل على نحو ثلاثة ملايين ونصف من السكان تحت جنح الظلام في احيائها و بين حقولها وغاباتها فلا يجد ما يريبه في حين انا لا نجد في بر الشام كله وكله ثلثا باريس الا ما يحزن ويسي·

قابل كاتب في جريدة «فلسطين» الغراء بين منازل بيت لحم الحاضرة وبيوتها الغابرة فاعجب بما رأى وقال ان بيت لحم تحولت مساكنها الى قصور غير انهُ انتقد على اصحابها بناءهم لهـا وتخليتها ومن رأيه ان الاجدر بهم كان ان يبتاعوا باموالها اراضي تغلُّ لهم وهذا رأي سديد لولا انني اظن انهُ لا يخفى عليهِ مثلنا ان المرء في بلادنا لا يأمن على اشجاره من القطع · ولو ذهب حضرته على ان الاجدر باهالي بيت لحم الامتناع عن شراء الاراضي والبناء معاً بسبب قطع الاشجار ودك المنازل بالديناميت لاصاب في الامرين

لقد يعزُّ علينا ما تنقلة لنا جريدة فلسطين من حين الى اخر عن حوادث القتل والنهب مما كان لا يحدث مثله الا في العهد الحميدي · انما آن لحكومتنا ان تنشر الامن في بلادها وان تعرف ان لا شيء يقيها غائلة هجوم الاجانب علينا الا تبدل هذا الحال ! والله اننا لا ندري بعد هذا بما نتداوى فقد تداوينا اولاً بتبديل الحكومة الخالية بالحكومة الحالية فلم يُشفَ ما بنا ولله الامر من قبلُ ومن بعد

— باريس — (سليمان صالح ربيع)

***

التلاحمة وقصورهم

نشرتم في جريدتكم الغراء عدد ٢٦٦ مقالةً « لناصح » اثنى بها الكاتب على التلاحمة ووصفهم برجال الجد والاجتهاد غير انهُ قال عنهم في الوقت نفسه انهم لا يعرفون لاتعابهم قيمة وشبههم بصاحب الوزنات · وبما انني من بيت لحم واعلم حقيقة الامور في بلدتي جئت اعترض على كلام هـذا الناصح لانهُ كما يظهر غير واقف على اسباب تأخر العمل والتجارة في بلادنا او انهُ ينظر اليهـا من وجهة اخرى

ان اهالي بيت لحم اذا اقاموا قصوراً فيهـا فلكي يسكنوها وليس منهم من شيد الا ما كان ضرورياً لسكنى عائلته ومناسباً لمركزه الاجتماعي في حين ان اشغالهم التجارية قائمة والحمدلله على أساس منيع ونجاحهم ظاهر كالشمس · فاذا هم لم يكترثوا بالتجارة والزراعة في وطنهم فليس ذلك لعدم ثقتهم بالنجاح بل لكونهم يعلمون جيداً بان كل مشروع يقومون بهِ لا يجد من الحكومة تشجيعاً ومن الاهـالي مساعدةً ناهيك عن فقدان الامن في البلاد

لنفرض اننا اخذنا امتيازاً بمد خط تراموای كهربائي او استجلبنا اوتوموبيلات لنقل الركاب من القدس الى بيت لحم ومنها لجهات اخرى وبالعكس فمن يضمن لنا سلامة الخطوط والعربات والمحافظة على حقوقنا ؟؟

ان اللحمي يجاهد في الغربة ويضحي زهرة شبابه في المهاجرة لكي يقتني بعض المـال ليرجع الى وطنه ويعيش فيهِ ويا حبذا لو انهُ يجد المشاريع المكفولة لكان بكل طيبة خاطر اودع امواله بها فهو يفضل ان يكون مرتاح البـال في وطنه مع مرابح قليلة على المهاجرة التي كلها شقاء وجهاد·

فلتنشر الحكومة الامن على البلاد وتنشط ابناءها على القيـام بالمشاريع الوطنية وتسهل امور الامتيازات وحينئذٍ تجد التلاحمه وجميع اخوانهم الفلسطينيين يتراكضون للانتفاع من اراضيهم الزراعية واستخراج المعادن من مناجمها ومد السكك الحديدية والترمواياتالكهربائية وانشاء المعامل التي تعود على الحكومة وعلى اهل البلاد بالمنافع الجمه

هذا هو رأينا ابناء وليس اللوم على اهالي بيت لحم وهذه قصورهم اكبر دليل على مقدرتهم وحنكتهم في التجارة و بعد نظرهم في الامور ولكن اللوم كل اللوم على الحكومة التي لم تنتبه حتى الان الى مصالحها احسن الله الحال

— نيو يورك — (يوسف يعقوب)

تلغرافات وترر

بلغراد في ٥ تشرين اول — انكسر الالبانيون في بريزرند وتبعهم الصرب حتى الحدود — قال المسيو باستش بعد عودته من الخارج انهُ يعتقد بعدم تجدد المحاربات في البلقان لان الاهالي قد تعبوا وملوا

اثينا — جاء في نشرة يونانية شبيهة بالرسمية ان السرب اعدموا بالرصاص بعد احتلالهم اوخريدا ٤٠ رجلاً من الالبان بينهم احد البكوات وانهم اجتازوا الحدود وجاءتهم نجدات كثيرة

باريس في ٦ منهُ — سافر المسيو بوانكاريه لزيارة الملك الفونس في مدريد ·

برلين — تقول جريدة النورديتش المانين زيتونغ الشبيهة بالرسمية انهُ ظهر تحسن بين الصرب والالبـان واليونان والاتراك وان الخطر الذي كان يتهدد السلم من فتح مسألة الجزر قبل اوانها قد ازيل

لوندرا — علمت شركة روتر ان رؤوف بك قومندان الحميدية سافر الى روميه ولوندرا لمشترى مراكب حربية والاتفاق مع ضباط لاصلاح البحرية العثمانية

بكين — انتخب في الدور الثاني يوان شي كاي رئيساً لجمهورية الصين ب ٥٠٧ اصوات ضد ١٧٩ صوتاً اكتسبها ليوان سنغ والسرور في الصين عظيم وستعترف بريطانيا بهذا الحكم الجديد نهار الجمعه

روميه في ٧ منهُ — تقول جريدة التربيونا انهُ ما دامت معاهدة لندرا لغواً فبأي حق تتداخل اوربا في المذاكرة اليونانية العثمانية وتطلب من تركيا ترك جزر مدللي وصاقز وغيرها مما لم تخسره في الحرب

اخبار شتى

— سينشر الجنرال فون درغولتز باشا خواطره عن المرحوم محمود شوكت باشا وفيها ما يعرفه عنه شخصياً من الصفات النادرة والاعمال التي اتاها لاصلاح الجندية العثمانية

— يسافر الاسطول الفرنساوي الى الشرق في ١٥ الجاري وسيشترك معه اسطول من النسافات في هذه الزيارة

— روى الكرمل ان متصرف لبنان كلف سعيد باشا شقير مدير حسابات حكومة السودان المصطاف في الجبل الان النظر في ميزانيته فلبي الطلب

— كتب مراسل المفيد من الاستانه ان الحكومة المركزية استدعت السيد عبد الحميد افندي الزهراوي من باريس ولا يعلم اذا كان يجيب الطلب قبل ان يستأذن مركز حزب اللامركزية في مصر

— قالت الجريدة : تقدم لامرتين الشاعر والخطيب الفرنسوي الشهير لانتخاب البرلمان الفرنساوي ففشل في المرة الاولى وانتخب لعضوية المجلس رجل مجهول الاسم والرسم · ومثل ذلك جرى لفكتور هوجو الشاعر الاكبر و باستور العالم البكتريولوجي الشهير وارنست رنان الكاتب المؤرخ

— ذكرت تلغرافات روتر ان سلطان مسقط قد توفي

= اجتمعت في الاستانة اللجنة المختلطة لعقد معاهدة تجارية بين بلغاريا والحكومة العثمانية وستجتمع اجتماعاً ثانياً في ٢٠ الجاري

= زيدت ميزانية البحرية الروسية ٢٢ مليون روبل فاصبحت ٢٥٠ مليوناً

= ذكرت الشركة العثمانية ان مركز الجيش العام اليوناني انتقل من اثينا الى قوله

— يشرع العثمانيون والبلغار في تبادل اسرى الحرب قريباً

— ذكرت شركة هافاس انهُ شاع خبر قتل رضا بك (رئيس مجلس المبعوثان سابقاً) في جاكوفا

— يشتغل البرنس محمد علي باشا شقيق الجناب الخديوي بوضع كتاب يضمنه خواطره اثناء سفرته الى الولايات المتحدة

— طالب يوسف بك المويلحي الحارس القضائي السابق لجريدة اللواء الشركة التي تملك هذه الجريدة بمبلغ ١٦٠٠ ليرا وذلك قيمة ما كان دفعه من ماله مصروفاً عليها فحكمت له المحكمة بالمبلغ وانزلت جميع المؤسسات التي شادها المرحوم مصطفى باشا كامل من مدارس ومستشفيات الخ للمزاد العلني

الاتفاق الفرنساوي الالماني

تذاكر الماليون الفرنساويون مع البنك الالماني ثلاثة ايام متتابعة من ٢٤ الى ٢٦ ايلول في كل المسائل التي تتعلق بالسكك الحديد في تركيا آسيا فكانت هذه المذاكرة تتمة لمـا سبقها في اواخر شهر آب ثم جاء الاتفاق الفرنساوي العثماني مكملاً لها · ولم يبقَ على بساط البحث غير مسائل في الدرجة الثانية من الاهمية · وقد قـالت جريدة اللويد اوتومان ان جاويد بك سيذهب الى برلين للمذاكرة مع الماليين الالمان وفي رأسهم البنك الالمـاني وستكون هذه المفاوضة ذات علاقة كبرى بما دار حتى الان من الابحـاث لحل جميع المسائل المعقدة ·

اخبار محلية

الامن والاداب

يشكو الكثيرون من اصحاب البساتين سطو الاشقياء على بساتينهم ليلاً اما لكسر الاشجار واما لسرقة الرقعه او الدندانه وقد ذكرنا شيئاً من ذلك في العدد الماضي . وقد بلغنا امس خبر اخر وهو افظع مما تقدم وذلك ان عصابة من هولاء الاشقياء تختلف الى بعض البساتين ومعها بعض المومسات مما نبه اصحاب البساتين الى استخدام حراس لهذه الغاية فنلفت الى كل ذلك انظار سعادة وكيل القائمقامية ليضع له حداً

اختلاس باسم موظف كبير

بلغ يوز باشي افندي الجاندرمه ان تاجراً من الشام قادم براً ومعهُ عدد من الخيل والبغال للسفر بها الى مصر وبيعها هناك فذهب والقى القبض عليها وجاء بها الى ملبس حيث ابقاها ريثما يطلع الحكومة المحلية على هذا الامر وبعد التحقيق اتضح له كذب المخبر . غير ان مختار ملبس اغتنم فرصة غياب اليوز باشي واوهم التاجر على ان اخيله وبغاله لا ترد له ما لم يدفع ستين ليرا لليوز باشي فاعطاه المبلغ مضطراً ولكن بعد قليل علم ان الحكومة قد وقفت على الحقيقة واذنت له باستلام خيله وبغاله . فطلب الستين ليرا من المختار ولما ابى عليهِ دفعها اقام عليهِ الدعوى . ولا نعلم بعد ماذا يكون حكم المحكمة على هذا الاختلاس الظاهر باسم موظف كبير

(نصيحة للمهاجرين)

ارسل لنا فريق كبير من مهاجري بلادنا في البرازيل اعلاناً كبيراً يحتوي على اكثر من سبعين توقيعاً وختماً يطلبون نشره لفائدة اخوانهم في الوطن وبهِ ينصحون كل مهاجر ان لا يولي وجهه جهات البرازيل لان الاشغال فيها واقفة واكثر الذين وصلوها يقضون اوقاتهم بلا عمل فعسى ان ينتصح المهاجرون بهذه النصيحة الخالصة

مدعي عمومي الملكية

استعفى كاتب تحريرات الثغر نمر افندي الشهابي من وظيفة مدعي عمومي الملكية لكثرة اشغاله وتعين عاصم بك السعيد احد اعضاء مجلس ادارتنا مكانه

(مدعي عمومي الاستئناف)

قال لسان الحال : ابرقت نظارة العدلية لولاية بيروت بتعيين عبدالله افندي رئيس محكمة بداية جزاء بيروت مدعياً عمومياً لمحكمة استئناف القدس

(مكتب صغار الضباط)
في بيروت

تأسس في بيروت مكتب لصغار الضباط . مدة التحصيل فيه سنتان . تقدم الحكومة في خلالها جميع ما يلزمه من اكل وشرب ولبس عدا عن المعاش الشهري وقدره ريال مجيدي في اول السنة وريال ونصف في السنة الثانية .

وفي ختام السنتين يخرج الطالب بصفة ضابط صغير في الفيلق بمعاش ٢٠٠ غرش شهرياً ويخدم فيه ست سنوات واذا اجتهد يرقى الى رتبة باش جاويش بمعاش ٢٥٠ غرشاً وعند انتهاء هذه المدة له الخيار اما ان يكون ضابط جاندرمه او ضابط بوليس او ضابط لوازم او كاتب طابور في سلك العسكرية

يجب ان يكون عمر الطالب من ١٨ الى ٢١ سنة ولا يقل طوله من ١٥٤ سانتيمتر وسعة صدره من ٧٦ الى ٨٤ سانتيمتر صحيح الجسم من جميع الامراض .

فاذا اجتمعت هذه الصفات في الطالب وكان مصحوباً باوراقه المثبتة مع شهادة المكتب الذي حصل فيه شيئاً من العلوم كالاملاء وحسن الخط والحساب والقراءة والجغرافيا ومختصر التاريخ العثماني مع شيءٍ من التركية عليه ان يراجع دائرة الرديف في يافا كل يوم سواء كان من يافا او من نواحيها مسلماً او غير مسلم لتقييده وامتحانه وارساله على حساب الحكومة الى المكتب المذكور في بيروت

(عكاظ)

يصدر الكاتب الاديب فهيم افندي قنديل في مصر جريدة اسبوعية تحت هذا العنوان اشتراكها السنوي ثمانون غرشاً مصرياً في القطر المصري وخمسة وعشرون فرنكاً في الخارج وقد تصفحنا اعدادها الاولى فوجدنا الاسم ينطبق على المسمى لما حوت من المقالات الطيبة والمساجلات الادبية فندعو لها بالنجاح

مجلة العلوم الاجتماعية

وصلنا الجزء الاول من هذه المجلة الشهرية المفيدة التي يصدرها في بيروت منشئها الفاضل المحامي توفيق افندي الناطور ومدير تحريرها محمد منيب افندي الناطور . وهي تبحث في الحقوق والاقتصاد والاجتماع وكلها من العلوم التي لا غنى للشرقيين عن تفهمها

اشتراكها السنوي في البلاد العثمانية ريالان وفي الخارج عشرة فرنكات فنتمنى لهذه المجلة الجديدة رواجاً وانتشاراً بقدر الحاجة الماسة اليها .

رواية الميزرابل
(البؤساء)

وهي الرواية التي الفها فكتور هيجو الفيلسوف والكاتب الفرنساوي الشهير وترجمت الى كل لغات العالم . ستمثل هذه الرواية مساء اليوم في قاعة السيناتوغراف وطول صور مناظرها يزيد عن الخمسة الاف متر . وقد كان لها في كل بلدة مثلت فيها استحسان عظيم فنحث جميع الادباء على حضورها

(اعلان)

نظراً لانحلال معلمية اللغة الافرنسية في مكتب رشدية يافا قد تعين يوم الثلاثا القادم المصادف في ١ تشرين اول سنة ٣٢٩ لاجراء امتحان المسابقة بين الطالبين فمن كان فيه الاهلية فليحضر في اليوم المعين لدائرة المعارف ولاجله صار اعلان الكيفية

في ٢٥ ايلول سنة ٣٢٩

رئيس معارف يافه
محمد توفيق

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح للمزاوده العلنيه دار ورثة محمود غنايم من كفر زيباد لوفاء دين ورثة الحاج راغب افندي كمال من نابلس الثابتة بموجب اعلام الحكم النظامي

في ٢٦ ايلول سنة ١٣٢٩

اعلان

حضرت للقدس موخراً الحاية الشهيرة خايه بير النمساوية الحائزة على الشهادة الرسمية من فينا وعرضها على جميع اطباء القدس وهي تقبل الزيارات في محلها بدار عارف افندي اعويضه وتداوي الفقراء مجاناً وعلى الله الاتكال .

طريقة سهلة
(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا .

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

اخبار الجهات

بيروت

استدعى واليها الجديد عدداً من وجهاء المدينة وافاضلها وفاوضهم في امر تدريس اللغة العربية في المكتب السلطاني الجديد وبعد المذاكرة تقرر انتخاب لجنة للنظر في بروغرام المكتب المذكور وانتقاء الكتب العربية اللازمة له

— دفعت رواتب شهر تموز ويهتم الوالي كذلك بدفع راتب شهر اب

— . اشتبه البوليس السري في بيروت ببعض اشخاص ليلاً يحملون حقيبة رابهم امرها فلحقوا بهم وتبادلوا معهم اطلاق الرصاص ففر الاشخاص بعد ان طرحوا الحقيبة فوجد بها ورق بول قديم لا يجوز استعماله بمبلغ ٥٦ الف غرش

— علمت جريدة المفيد ان الوالي يفكر في تشكيل لجنة مختلطة من الاهلين والاجانب لتحسين حالة البلدة

— . انعم جلالة السلطان بالوسام المجيدي الرابع على صاحب جريدة ابابيل حسين محي الدين افندي الحبال

— علمت جريدة المفيد ان صبحي افندي عقده صاحب جريدة ابي النواس تعرض له بعضهم وطعنه بمدية في يده

القدس — لمراسلنا

امر وزاري

ورد على المتصرفية تحريرات من نظارة الداخلية تفيدها ان نظارة البوستة والتلغراف اصدرت امرها الى باشمديرية بيروت لتصادر كل تحرير عليه ورقة من الاوراق التي يستعملها الصهيونيون نظير طابع بريد . وتطلب من المتصرفية ان تجازي من يستعمل هذه الاوراق بموجب مواد قانون الجزا المتعلقة بتقليد الطوابع

امتياز الفوسفات

سليم بك ايوب مدير بنك فلسطين الاهلي رجل مغرم بالمشروعات الوطنيه وله صبر وثبات في اعماله لا يستغرب معهما النجاح فقد مضى على هذا الفاضل اكثر من سنتين وهو يكد وراء الحصول على امتياز استخراج معدن الفوسفات وصرف هو وشركاؤه دراهم وافرة في سبيل استكشاف الارض وتحليل تربتها وجلب رجال الفن حتى حصل على الامتياز في الاسبوع الماضي باسم احد الشركاء اسماعيل بك الحسيني

اما الامتياز المذكور فهو يشمل جميع الاراضي الواقعة بين بيت لحم وبحيرة لوط . اعني من جبل فريدس الى ضفة البحيرة الغربية . ومدته ٢٤ سنة . واصحابه يخابرون الان اوربا ليؤلفوا شركة انونيم عثمانية للاستثمار فحبذا لو يلتفت متمولو الوطنيين الى هذا المشروع فقد اظهر التحليل ان الارض هناك اعطت ٦٥ في المائة من الفوسفات الذي لا تستغني عنهُ ارض ولا شجر لانهُ مصدر السماد الاصطناعي المعروف

نابلس

ذكرت جريدة المفيد الغراء انهُ توفي حديثاً في نابلس شيخ جليل من اغنيائها وعقلائها العلامة الشيخ سليم الباشا وقد وجدوا في وصيته انهُ تبرع بثلاثة الاف ليرا اعانة للمكتب الوطني الذي قام بسعي جمعية تعميم التعليم رحمهُ الله وجعله قدوة صالحة

— تعين رشيد افندي الحسامي معاون مدعي عموم استئناف القدس رئيساً لمحكمة بدايه اجراء نابلس

اللد

من اخبارها ان عائلة الكيالي تبرعت باقامة جامع مندثر لا وقف له يسمى « الفالح » ووزعت نفقة انشائه على الافراد الموسرين منها وقد شرعت ببنائه على احدث طراز واوقفت له من العقارات ما يفي ناتجها بمصاريفه السنوية من مفروشات وتنوير وغير ذلك وهو عمل يخلد لهذه العائلة ذكراً جميلاً .

بيت لحم — لمراسلنا
(براءة)

في ٦ كانون الماضي كانت الابنة رحمة ابو جراده تلتقط بقولاً من بستان جرجس افندي يعقوب ابرهيم فوقعت عن الجدار قضاء وقدراً وكسرت رجلها . ومضي على المسألة عشرة ايام الى ان تناولتها يد الاغراض فحضر من القدس المستنطق الاول مصحوباً بقوة مسلحة وبأمر من مدعي عمومي الاستئناف لاتهام الوجيه صاحب البستان واستنطاقه . ثم تحولت الاوراق الى المحكمة فصدر قرارها مؤخراً بتبرئة جرجس افندي لانهُ ظهر لها ان التزوير والافترا لعبا دورهما في المسألة . وقد شك جرجس افندي ان لفريق من اهله يداً في هذه التهمة التي الصقت به زوراً فنهنئ الشاب المذكور لظهور براءته التي مرَّ بها جميع الذين يعرفونه

(ميت حي)

ارسل امين بك ارسلان قنصل الدولة العلية في البرازيل كتاباً الى متصرف القدس يعلمه به انه اخذ استدعاء من ابرهيم يعقوب مسلم من اهالي بيت لحم المقيم في المهجر يذكر به ان اخاه واخته المقيمين في الوطن بالاتفاق

اخر ساعة

الاستانة في ٩ ت ١ — سافر ثلاثة من مندوبي البلغار اليوم الى صوفيا . (اثينا) خصص مجلس الوزراء جلسات عديدة لدرس الاقتراحات العثمانية فوجد فيها تغييراً كبيراً وتحويراً لبعض نقط تتعلق بالاوقاف كان يُظن انهُ تمَّ الاتفاق عليها . وفي هذا التحوير مسٌّ بحقوق السلطة اليونانية وبناء عليه فالمذاكرات تطول مدتها . (صوفيا) تؤكد الدوائر السياسية بان البرنس بوريس سيعين مفتشاً عاماً على الجيش البلغاري ويكون الجنرال صافوف مساعداً له . (اثينا) شكل مجلس الوزراء لجنة لدرس تقرير مسألة الاوقاف . وقد وصل البرنس صباح الدين من الاستانة الى اثينا وزار المسيو فنزيلوس ثم قابل الملك . (ستنجه) هاجم الالبان جناح الجبليين الايسر قرب كوسنجه فكانت المعارك هائلة وارتد الالبان

(الشركة العثمانيه)

مع المختارين اثبتوا وفاته رسمياً وتناولوا املاكه لاسمهما وباعوا قسماً منها . فاحال عطوفة المتصرف كتاب انفصل للتحقيق اما مخاتير بيت لحم فانكروا الامر وقالوا انهم اقاموا فقط وصياً على ابن اخ المدعي اما املاكه فهي على ما هي . ولكن التحقيق لم تعرف نتيجته بعد

بيت جالا — لصاحب التوقيع

لهيئة البلدية الجديدة

نالت بلدتنا بيت جالا بعد اتعاب كثيرة وسؤالات عديدة الاذن بانتظام هيئة للبلدية .. وقد تم انتخاب الاعضاء والرئيس . فبلا شك ان كل واحد من هولاء انتخب عن لياقه ومقدرة ولا انكر ذلك عليهم غير ان كلمتي هذه الاولى لا كلمة ثناء ومدح واطناب لان المدح يضر بنا نحن الشرقيين كثيراً والشواهد على ذلك عديدة علمتنا اياها الاختبارات الاخيرة بعد الدستور ..

كثيراً ما يطلب الانخراط في عضوية حباً بالمباهاة . والتظاهر الباطل المضر . او الحصول على اللقب الطيب «افندي» فاذا كان هذا فكر المنتخبين فلتكن رسالتي هذه لهم مذمة لا مدحاً والا فالعكس بالعكس غير ان الذي علمته واعلمه ان كل الاعضاء هم من رجال المقدرة والغيرة على المصلحة العامة . لا اميز واحداً عن الاخر

كلمتي لك يا حضرة الرئيس الاول ذكرتها في عدد سابق ولا احتاج لاعادتها هنا . ولكن بما اني اعرفك معرفة تامة والك المام باحوال بلاد الافرنج فلك ان تجعل ثقتي بك في محلها . واعلم ان الرئيس هو صفوة رجال بلدته عقلاً وادارة فاجتهد لكي تنال هذه المنزلة .

وانتم يا حضرات الاعضاء الكرام اهنئكم تهنئة فوآدية على ما احرزتموه من الثقة . فانتم الان بدوركم ممثلوا اهالي بلدتكم ونوابها .. وظيفتكم سامية ومركزكم حرج . عليكم ان تعرفوا الفساد لتصلحوه فانتم طبيب ماهر يشخص الداء اولاً ثم يعتمد على احسن العلاجات . اعرفوا امراض بلدتكم المعنوية ثم اطلبوا انهج الطرق لمعالجتها قدموا الاهم على المهم . احترموا المصلحة العامة قبل الخاصة . اصلحوا ما يجب اصلاحه عندكم اولاً وكونوا مثالاً حسناً واحفظوا قول الشاعر :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

اصلاحات بلدتكم كثيرة تعرفونها . فيا حبذ لو صارت بيت جالا انموذجاً في الاصلاح لبقية القرى . يا حبذا لو تقوم جمعيات موقتة لغايات مختلفة لاصلاح شؤون البلدة يا حبذا لو يمد المهاجرون لاهل بلدتهم يد المساعدة مادياً لاصلاحات الطرق العمومية وغيرها واختم مقالي بمثل صغير .

نهر الاردن في فلسطين وسوريا هو اكبر نهر يجري بسرعة عجيبة ويحمل مياهاً وافرة وله ضجيج احياناً يصم الاذان وعلى جانبيه اراض واسعة مخصبة لا تستفيد منه ومن مياهه الكثيرة الا بكونها مأوى اللصوص والوحوش . كل مياهه تنصب في بحر الميت الذي هو قبره الحقيقي .. وهناك في احدى المدن ساقية صغيرة تجري بهدو ليس لها ضجيج ولا هدير تمر في الحدائق فتنعشها وتحول الحقول الى جنائن نضرة تجري ولا تكل ونهايتها لحياة غيرها .

هكذا اعمالنا نحن سكان سوريا وفلسطين تبتدي اعمالنا بصوت عال وبضجيج عظيم كانها اسود مفترسة ولكن كل مشروعاتنا تكون نهايتها كنهاية نهر الاردن واكبر شاهد النهضة الارثوذكسية والمطالبة بالاصلاح .. ولكن الغربي يبتدي وينشأ من العدم بلا حركة وبكل هدو فلا نراه الا وقد اعتز واستفاد وافاد ...

فبأي شيء تريدون ايها الاعضاء ان تتمثلوا بنهر الاردن الضاج الغير النافع او بتلك الساقية الجارية بهدو .

واني مسرور جداً اذ محل اجتماعاتكم هو قبالة محل اقامتي فاسمع مناقشاتكم وبعد مدة اقدر ان اعرف النتيجة .. والله وحده يقدر ان يخلصنا نحن الشرقيين من سقوطنا ويجعل اردننا ان تتحول جوانبه الى جنائن غناء

(جبران مطر)

محاولة الغاء

المجلس المختلط

قدم امس الثلاثة اشخاص القادمين من نابلس عريضتهم المتعلقة بطلب الغاء المجلس المختلط فلم يكترث بها عطوفته بل ذكر لنائب يافا الذي راجعه بالعريضة المدروجة ادناه ان طلب افراد الاهالي اغلاق المجلس لا يفيد لانه اذا بقي شخص واحد يطلب بقاءه فهو كاف لحمل الحكومة على التمسك بقرارها وفتحه

والذي يضحكنا ان بين هولاء الثلاثة النابلسيين يوجد الاديب فوزي افندي الخوري الذي طالما ملاء اعمدة هذه الجريدة بمقالاته القاسية الجارحة ضد البطريركية . وكثير من هذه الرسائل لم ننشره نظراً لشدة لهجته والان قد انتقلت البندقية عنده من الكتف الشمال الى الكتف اليمين فسبحان المغير

اما العريضة فهذه صورتها :

المعروض انني كنت قدمت لعطوفتكم عريضة ذكرت فيها ان البطريركية قد اغلقت المجلس المختلط دون مسوغ قانوني منذ ٣ اشهر تقريباً وطلبت صدور امركم لوكيل الحكومة المركزية التي بأمرها وبحسب قرار مجلس وكلائها صار تشكيل ذلك المجلس ان تأمروا باعادة فتحه . وقد تكرمتم عطوفتكم واجبتموني شفاهاً انكم حررتم الى البطريركية تسألون عن اسباب اغلاق المجلس . والحال ان ما طلبته هو صدور امركم بفتح المجلس حالاً بحسب السلطة التي لكم كممثلين الحكومة على كل دائرة تشكلت بامر من الحكومة وبنظام اصبح من جملة نظامات الدولة . وفيما بعد لعطوفتكم الامر في مناقشة او عدم مناقشة البطريركيه الحساب عن المدة التي تعطل فيها المجلس . فاول واجبات عطوفتكم والحالة هذه ان ترجعوا المجلس الى ما كان عليه لان جواب البطريركية الذي تنتظرونه مهما كانت صفته وفحواه لا يعادل قرار مجلس الوكلاء . وقرار مجلس الوكلاء يطلب دوام فتح المجلس ابداً سرمداً لان بذلك وبذلك فقط كان حسم النزاع الذي قام وقتئذ بين الوطنيين والرهبان ذلك النزاع الذي اتعب الحكومة مدة سنتين او اكثر . فعليه جئت بعريضتي هذه اكرر الاسترحام بصدور امركم لفتح المجلس في الاسبوع القادم في ميعاده اعني الاربعاء والسبت واذا كان ذلك ليس بامكانكم او تظنون انه خارج عن صلاحية عطوفتكم استرحم اعلامي ذلك لنطلب العدل من الحكومة صاحبة القرار فاما ان تنفذ قرارها واما ان تلغيه اذا كانت لا تريد تنفيذه وبكافة الامور الامر لوليه افندم .

العدد ٢٨٠ - ٧٧

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول: عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٥ تشرين اول غ . و ٢ تشرين اول ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٤ ذي القعده سنة ١٣٣١

ارحموهم يرحمكم الله

لم تتفق الكلمة على امر اتفاقها على عذر المهاجرين الذين يغادرون هذه البلاد بلاد الشقاء والذل الى حيث يعيش خلق الله كما يأمر الله . ان المجهول مخيف ومرعب ومع ذلك يراه العاقل اهون شراً واخف بلاءً من المعيشة في بلادٍ هجرها الامن . وتعبدت للخنوع . واكل كبيرها الصغير واستبد عظيمها بالقروي الضعيف .

لو امكننا ان نضع احصاء مدققاً لعدد المهاجرين الذين يرحلون الى اميركا جهاراً باذنٍ من الحكومة . او خلسة بمعرفة المأمورين . او تهريباً في عرض البحر بواسطة وكلاء البواخر . لوجدنا ان اهل المدن لا يبلغون العشرة بالالف والتسعمائة والتسعون هم من سكان القرى والجبال مما يدلنا على ان الحيف والظلم واقعان على الفلاح وهما اللذان يحملانه على الهرب من حياةٍ هي الموت الى بلاد تتجلى فيها اسباب الحياة في جميع ما وهبها الخالق من المميزات الصالحات

ثقي ايتها الحكومة — ماضية وحاضرة ومستقبلة — ان ليس فقط الطمع بالاصفر الرنان هو الذي يقود بنيكِ لمغادرة عشهم . وهجر ذوي قرباهم . والابتعاد عن سماء كانت اول ما رأته اعينهم في الطفولية . وعن ارضٍ دفنوا فيها أعز ما عندهم في الحياة اعني اباءهم وامهاتهم الذين منهم استمدوا الحياة . لا . ان ما يرغم هولاء التعساء على الرحيل هو اهمالك أمرهم . واستبداد عمالك بهم . فالبلاد لم تزل اقتصادياً على الحالة التي اوجدها عليها ساكن الجنان السلطان سليم خان قبل اربعمائة سنة : جبال قفراء . وصحارى مهملة . وتجارة ضئيلة وخيرات مطمورة . وانهار سائبة تجري الى البحر دون ان تنفع احداً فتضيع حلاوتها في ملوحته كما ضاع خصب بلادنا بين ايدي سكانها . واما العمال فما سمعنا حتى الان ولا اباؤنا اخبرونا ان واحداً منهم كفت يده عن العمل واخذ تحت المحاكمة ولم تبرأ ساحته ويعود الى الجهاد في اموال ونفوس هذا الشعب المسكين . فها قد مضى على التأسيسات الخيرية اكثر من ٦٠ عاماً دون ان تتمكن المحاكم من تطبيق مادة قانون الجزاء المتعلقة برشوى الحكام والمأمورين ولو مرة واحدة . . . ناهيك عن تغاضيك عن متنفذي البلاد الذين يكونون في مجالس عمالك اذل من وتد وخارج تلك المجالس فراعنة متغطرسين وبكلمة أصرح يكون حالهم مع عمالكِ ومع الفلاح كما قال ذلك الشاعر :

اسد عليَّ وفي الحروب نعامة
ربضاء تجفل من صفير الصافرِ

***

يوجد مثل عامي يقول : « مكسور لا تأكل . صحيح لا تكسر . وكل حتى تشبع » وهذه حالتنا معكِ ايتها الحكومة انت لا تعتني بنا . ولا بارضنا . ولا بتجارتنا ولا بفلاحنا . فنحن في جهل . وارضنا في خراب . وزراعتنا في تأخر وتجارتنا لا تجد لها محلاً في الكمرك فتدوسها الارجل . وفلاحنا يتسلط عليهِ العشار والضامن والتحصيلدار . والجاندرمه . ومباشرو المحاكم فيهرب من قريتهِ عاري الجسم فارغ البطن . وهو لو قتله الجوع لا يجد مطعماً مجانياً للفقراء كما في بلاد الناس . . . ثم نراكِ اذا اراد هذا المسكين الرحيل الى بلادٍ لا يضيع فيها المجتهد النشيط . تقفين في وجههِ وتمنعينهُ . فقولي بالله ماذا تريدين ان يفعل هذا التعس . هل تنتظرين منهُ ان يكتف يدي الذل . ويحني هامة الجمود بانتظار اليوم الذي فيهِ يضحي عبداً للصهيونيين الذين فتحتِ لهم ابواب البلاد عريضة واسعة بالغائك الورقة الحمراء

يحتج عمالك ان هذا المنع محافظة على ابقاء من هم في الاسنان العسكرية في البلاد . ونحن نرجوك ان تراجعي قرعتي السنتين الماضيتين فتجدي ان عدد المتأخرين عن تلبية دعوة القرعة العسكرية فيهما يفوق مثله في السنين الماضية . فما نفع هذا المنع اذاً ؟ نحن نقول لك عن فائدة هذا المنع . انهُ ينفع المتولجين امره في جميع انحاء هذه المملكة . وتطبيقه لا يكون الا بحق الرجال والكهول فقط اما الشبان الذين تريدين منعهم فيسافرون معززين مكرمين مزودين الدعاء من الذين وضعوا ليمنعوا سفرهم

لعلَّ بعض القرآء يستغرب هذا الاستنتاج مع كونه الحقيقة بعينها . فالتضييق على المهاجرين لا يتضرر منهُ الا الرجال والكهول واما الشبان فلهم من ظلام الليل . وسعة البحر . وتساهل بعض المأمورين ما يكفل لهم النجاح . وقد كنا قبل ايام على ميناء الثغر فوجدنا تاجراً نعرفهُ قد تجاوز الخمسين يريد السفر الى بيروت فمنعهُ المأمور . فقال له اني لست في السن العسكري . فأجابهُ ومن اين اعلم ذلك ارني ورقة نفوسك لأتأكد ذلك . فقال التاجر ورقة نفوسي ليست معي الان وانا اوكد لك ان اسناني ليست اسنان عسكرية . قال هذا واخرج من فمه « ضبة » اسنان اصطناعية لان العمر لم يبقِ عليَّ سنٍ من اسنانه الطبيعية فخجل المأمور من الحاضرين وتركه دون ان يستفيد منهُ

هـذه هي نتائج المنع فارفعوه يا قوم وارحموا الناس يرحمكم الله

يوسف العيسى

فاجعة بحرية

لم يكد العالم ينسى فاجعة الباخرة « تيتانيك » التي تقطعت لخبرها احشاء الانسانية حتى اعاد الدهر الكرة واردف تلك الفاجعة بفاجعة اخرى في نفس المحيط الاتلانتيكي كما نقل لنا البرق في هذين اليومين بلسان شركة روتر . والفرق بين الفاجعتين ان الاولى اصابت ملوك المال وعظماء العالم واما هذه فأودت بحياة تعساء مهاجرين حكم عليهم الحظ العاثر ان يتركوا الوطن ويغادروا الاهل والعائلة سعياً وراء الرزق فوافاهم القدر في نصف الطريق ولم يشهد مصرعهم الا الماء والسماء فلا حول ولا . . .

قالت برقية روتر الواردة من لوندرا بتاريخ ١٢ الجاري :

كانت الباخرة « ڤولترنو » مسافرة من روتردام الى نيو يورك وعليها ٧٥٧ مهاجراً فشبت فيها النار وهي في وسط الاوقيانوس الباسفيكي وعطلتها عن المسير . فارسلت برقيات لاسلكية تطلب المعونة وصلت احداها الى الباخرة « كامانيا » وكانت على بعد ٧٨ ميلاً منها فهبت هذه لمعونتها واخترقت اللجج بسرعة ٢٠ عقده في الساعة الى ان اشرفت عليها فوجدتها في حالة العطب والنار مندلعة بقوة في مقدمها . وقد كانت الباخرة المحترقة انزلت سبعة قوارب للنجاة ركبها المسافرون فاثنان منها تمكنا من الابتعاد في عرض البحر والثالث تحطم على جانب الباخرة والاربعة الباقية غلب عليها البحر الذي كان هائجاً فاغرقها وابتلعت اللجة الركاب الذين كانوا فيها .

وقد انزلت الباخرة « كرمانيا » زورقاً للمساعدة جاهد من فيه جهاد الابطال مدة ساعتين ليصلوا الى الباخرة المحترقة فلم يمكنهم البحر بل كسر مقاذيفهم . وكان قبطان « كرمانيا » في اثناء ذلك يوالي ارسال البرقيات الى جميع السفن الموجودة في الجوار ويجتهد ليقرب بباخرته من « الڤولترنو » حتى صار على بعد ١٠٠ قدم منها ولكن البحر حال دون مساعدتها وزاد عليه غروب الشمس سقوط الظلام . وكان نوتية الباخرة المحترقة طول هذه المدة يحاربون النار ويطوقون النساء والاطفال باطواق من فلين استعداداً للنازلة الاخيرة .

وقد لبى استغاثة « الكرمانيا » ثمان بواخر كبيرة وصلت بعد حلول الظلام واحاطت بالباخرة المحترقة من كل جانب وارسلت اشعتها الكهربائية عليها ولكنها لم تستطع الاقتراب او المساعدة لان البحر بقي هائجاً حتى تلاميح الصباح . وكان وقتئذٍ المنظر يفتت الاكباد ففي الوسط سفينة يزيد اللهيب في جوانبها من ساعة الى ساعة وحولها ثمان بواخر عليها الوف من الخلق لا يستطيع احدهم ان يمد يد المساعدة الى اولئك التعساء المشرفين على الهلاك وانوار البواخر قد تمكنت من التغلب على الظلام فاحالت الليل الى نهار ولكنها لم تتمكن من التغلب على البحر وتسكين امواجه . وبعد الساعة التاسعة وصلت النار الى وسط السفينة فاحدثت انفجاراً فهلك من هلك ولكن الباخرة بقيت عائمة حتى الصباح وقد تكردس من بقي فيها في مؤخرها .

ولما اصبح الصباح وراق البحر ارسلت البواخر اسطولاً من زوارقها احاط بمؤخر الباخرة المحترقة وبدأ بتخليص الركاب فتكلل عمله بالنجاح وانتشل نحواً من ٥٠٠ رجل وهلك الباقون .

هذا والباخرة المحترقة هي باخرة انكليزية كانت قد بارحت ميناء روتردام في ٢ الجاري ولم تقف في طريقها الى نيويورك في احدى الموانئ . ولم تقل البرقية من هم المهاجرون الذين فيها ولا الى اي امةٍ ينتسبون نسأل الله معونة العائلات المصابة وتخفيف لوعتها

فرنسا وآسيا العثمانية

ملخصة عن مجلة « النهضة الاقتصاديه » الافرنسية :

لا توجد مقاطعة تهم الرأي العام الفرنساوي نظير اسيا العثمانية وعلى الخصوص القطعة السورية . فقد كنا زرعنا مدنيتنا في تلك البلاد منذ اجيال والان جاء من يجني ما زرعنا ويزاحمنا على نفوذنا الاقتصادي . ففي اول القرن التاسع عشر كانت معاملات هذه البلاد التجارية تقسم الى نصفين النصف مع فرنسا والنصف الاخر مع العالم اجمع .

اما الان فقد قام مقامنا الالمان والنمساويون (شركة اللويد) وضاربوا فغلبوا لان سفننا التجارية يهمها ان تخدم مصلحة البرد اكثر من المصالح التجارية

ففي آسيا الصغرى يوجد مرفأ وحيد هو المرفأ الفرنساوي الذي انشأناه في ازمير ومع ذلك نرى في تقويم اخير ان السفن التي وردت هذا المرفأ وعددها ٢٦٩١ وكان محمولها مليونين و٢٣٥ الف طن ليس منها لفرنسا سوى ٥٩٠ الف طن مما يدلنا على انهُ كلما زادت تجارة الداخلات على تلك البلاد كلما نقصت حصتنا فيها . وكذا في سوريا فاننا اذا دققنا نرى ان اكثر صادرات هذه المقاطعة تتجه الى موانينا اما داخلاتها فليس لنا فيها الربع

ان العصر عصر مزاحمة اقتصادية وقد ظهر بعد ان زادت معاملات آسيا العثمانية مع اوربا ان تلك البلاد غنية بالمعادن المتنوعة وبالمزروعات الخصبة من حبوب وبرتقال وزيتون وتين وخلافها . حتى القطن نفسه الذي لم يدخل الا مؤخراً نجح نجاحاً باهراً فاصدرت منهُ اطنه لوحدها ما ينيف على ٦٠ الف بالة سنوياً

ان اهم الوسائط التي يمكننا معها استرجاج مركزنا الاقتصادي في تلك البلاد هي مسألة الري والرجوع الى الاصطلاحات التي كانت في الماضي سبب غناء الاقدمين حين كان يعوزهم المطر . ان هناك كنوز ارض تفوق كنوز القطر المصري جودةً وخصباً وهناك ايضاً التجاؤا لفرنسا لدرس هذه المشاريع . فاللجنة التي تكشف عن الاقنية القديمة في نواحي بغداد وتجددها هي لجنة فرنساوية . والمهندس الذي يقوم بخدمة الحكومة العثمانية في مشروع ري الفرات في الحلة والايوانية هو ايضاً مهندس فرنساوي (لعلَّ الكاتب يعني المهندس ادمون افندي السوري البيروتي).

على انهُ لا غنى لنا عن التصريح بان على جوانب الفرات كما في اعالي الدجلة يوجد فاتحون المانيون يسبقوننا دائماً ويكون لهم حق الاولوية بينما نحن نتسكع في اهمالنا المعلوم . ولكن الرأي العام عندنا قد انتبه والحمد لله وما يجري اليوم في سوريا ولبنان من تأسيس محلات مالية فرنساوية يدلنا على ان الامة الفرنساوية بدأت ان تتخذ وسائط الدفاع الاقتصادية

الاستانة

بعد الصلح

الى القراء تعريب البرقيتين اللتين جرا تبادلهما بين الصدر الاعظم بصفته ناظر الخارجية وبين وزير خارجية بلغاريا بعد التوقيع على عهدة الصلح .

برقية الصدر :

الى سعادة ناظر الخارجية . صوفيا

اعلن لسعادتكم مع تمام الانشراح ان قد تمَّ التوقيع على عهدة الصلح التي ستؤول ولا شك لتدشين عصر وفاق ونجاح للحكومتين المتجاورتين. الصدر الاعظم ووزير الخارجية

سعيد باشا حليم

جواب الوزير البلغاري :

الى فخامة الصدر الاعظم . الاستانة

ان نبأ التوقيع على الصلح ملأ نفسي سروراً . واتشرف بهذه المناسبة ان اقدم لكم تهاني الحكومة البلغارية وان اصرح برغبتنا الحارة وعزمنا الاكيد على بذل غاية الجهد لتكون علائق الحكومة العثمانية مع بلغاريا علائق حسن جوار وصداقة واخلاص ثابتين . وعلى هذا الاساس المتين يمكنا ان نهيء معدات السلم النافع النجاح وتقدم مملكتينا

(وزير الامور الخارجية)

جناديف

اعفاء من العسكرية

قرر مجلس الوزراء في جلسة اخيرة رفع الخدمة العسكرية عن المأمورين المتولدين في الولايات المكدونية التي سلخت عن جسم الدولة في هذه الحرب الاخيرة

مؤتمر الاتحاديين

في اخر جلسة للمؤتمر ذكرتها جرائد البريد الاخير ان الجمعية قد احدثت في كيفية تشكيلها تغييراً مهماً فمن الان وصاعداً سيكون بجانب الهيئة المركزية مجلس عمومي مؤلف من ثلاث طبقات من الاعضاء اولاً الوزراء الاتحاديون ثانياً ٢٠ عضواً ينتخبهم المؤتمر في كل سنة قبل انفراط عقده ثالثاً عدد معين من المبعوثين. وهذا المجلس يدوم عاملاً ويقسم الى هيئتين هيئة تدعى « اللجنة المركزية » تعتني باعمال الجمعية فقط وهيئة تدعى « الادارة المركزية » وهي تهتم باعمال الحزب السياسي

كاتب المقالة الاتية شاب وطني تلقى العلوم في كليات اميركا وليس له نصير الا عزمه ولا وسيلة عيش الا شغل يديه فقد خدم على الموائد في تلك البلاد . وجرف الثلج من الاسواق باجرته ليتمكن من اعالة نفسه حينما كان يتلقى العلم . وقد ذكر كل ذلك عن نفسه بمقالة طويلة مفيدة نشرها في مجلة المقتطف (عدد تموز من هذه السنة). وهو غيور على ابناء وطنه كما يظهر من مجمل ما كتب ويكتب ويود لو تفتح عيونهم العلم ليفقهوا بان الحياة التي خلقها الله للانسان هي غير الحياة التي يعيشونها في هذه البلاد :

اسمعوا لي يا مواطني

عندما تطالع سطوري هذه ايها القاري الكريم لا تقل هوذا رجل يهذر . ولا تحكم على مشروعي بانهُ نظري لا عملي . انني وحقك يا اخي لا اتكلم الا عن اختبار ولا اعرض الا ما نظرتهُ بنفسي وما اكفل تمامه اذا وجدت منك ومن قومك مواطني الافاضل غيرة على هذا الوطن وعلى ناشئته

اسمعوا لي يا سادتي ثم احكموا عليَّ

اتفقتم واتفقنا واتفق الجميع على ان لا اصلاح ولا صلاح لفلسطين الا بالعلم الصحيح . وعلمتم وعلمنا وعلم الجميع ان الوسائط عندنا قليلة بل هي معدومة وان لا غنى لنا عن الاوربيين ليساعدونا على الاستغناء عن الاوربيين . وهذه ليست بدعة في الوطنية فان اليابانيين والصينيين تجدوا ولادهم كالجيش الجرار مالئين كليات وجامعات اميركا

انا اقترح على اهالي فلسطين ان يرسلوا خمسة او ستة شبان الى مدارس اميركا على الطريقة التي سأذكرها فيما يأتي . وقد شجعني على هذا الاقتراح عمل دولتنا العلية التي ارسلت ٥ شبان (٤ اتراك وواحد يوناني) الى جامعة كولومبيا في نيويورك على نفقتها تدفع لكل تلميذ منهم على ما اخبروني هم انفسهم حين كنت هناك ٢٠ ليرا فرنساوية لمصروفه شهرياً والشبان الذين سنرسلهم متى تلقوا العلوم يرجعون الينا ليساعدونا على رقي هذا الوطن المحبوب

الى هذا الحد من اقتراحي انا حاصل ولا شك على مصادقة واستحسان مواطني اهالي فلسطين. والان اخشى ان ينفروا مني متى ذكرت المال وقلت لهم ان التلميذ يحتاج الى ١٧٠ ليرا فرنساوية سنوياً . ولكن هذا المبلغ نقسمه على عدة جماعات (والحمل اذا تقسم ينشال)

اولاً — يدفع الطالب نفقة سفره

ثانياً — تدفع بلدية الطالب نصف المصروف . وهذا ليس بالمصيبة على بلدية كبلديات رام الله وبيت لحم ويافا والقدس ونابلس وخلافها . فاننا اذا قسمنا الستين ليرا على اهالي رام الله لا يصيب احدهم اكثر من ستة غروش ونصف في السنة وهو ثمن صوص يذبحهُ البخل رجل لضيف يزوره

ثالثاً — تدفع الحكومة الثلث الثاني . وهو ليس بحمل ثقيل على عاتق الحكومة المحلية وهي تصرف اضعافه اضعافه في امور لا تأتي بالفائدة :

رابعاً — تدفع الحكومة المركزية الثلث الثالث وهو امر لا تندم عليه متى علمت ان هؤلاء الذاهبين سيخرجون رجال عمل وليس كالذين تخرجهم مدارسها او الذين ترسلهم الى اوربا فيتعلمون سطحياً ويكسبون حب الزهو والفخفخة فقط .

خامساً — يتعهد هذا الكاتب ان يحصل على « تلميذيات » هؤلاء الشبان من كليات اميركا . « والتلميذية » هي اعانة قدرها سبعة وثلاثين ليرا ونصف قيمة رسم التعليم . وانا اقدم هذه الخدمة لوجه الله ولخدمة الوطن ولا اطلب ادنى مكافئة . ولكن مصروف مخاطبة روساء تلك الكليات لتحصيل الاعانات وهو مصروف جزئي يكون على نفقة الطالبين

فمن هذا يظهر ان مبلغ المائة وثمانين ليرا هي لنفقة التلميذ الخارجية تلزمهُ ليقدر ان يعيش في ذلك الوسط الراقي ويستفيد من نشاطه واما رسم التعليم فيكون على نفقة الكليات ومتى رجع هؤلاء الشبان لا يندم الوطن على ما خسره في سبيلهم فاذا كان يوجد رجال في فلسطين فليتقدموا وليظهروا غيرتهم على البلاد وهمتهم في ترقية شأن هذه الامة . ومتى عرضنا المسألة على عطوفة المتصرف نسعى في تشكيل لجنة تقوم بهذا المشروع وتنفذه قبل نهاية السنة اذا شاء الله وشاء الغيورون .

(خليل طوطح م . ع)

رئيس مدرسة الفرندس —رام الله—

تلغرافات

في ١٢ ت ١

اثينا — امر المسيو فنزيلوس العمارة اليونانية ان لا تعارض السفن الناقلة الجنود العثمانية الراجعة الى اوطانها

فينا — امر الجنرال الصربي ايفانوفتش جنوده ان تجتاز الحدود الالبانية وتطارد الالبانيين

فالونا — عينت الحكومة الالبانية الموقتة المحامي آشاكو (الذي كان مستشاراً لسكك حديد الاناضول ونفي من الاستانة لاندماجه في الحركة التي كان يقصد منها استقلال البانيا وقتئذ) وزيراً للمالية . وقد تأسس في البانيا بنك للحكومة رأس ماله ١٠ ملايين كرون . نصف مأموريه البان والنصف الاخر ايطاليون ونمساويون

سلانيك — وصلت الى هنا اللجنة المختلطة لتحديد التخوم اليونانية البلغارية ولم يبق بين اعضائها خلاف

الاستانة — ستنتهي مسألة كوملجينا على هذه الصفة : تتعهد بلغاريا ان تحافظ على جميع حقوق المسلمين وان تعين معاونين للمتصرفين والقائمين مقامهم من الاسلام . وان تسمح للنساء التركيات اللواتي اعتنقن النصرانية مدة احتلال البلغار ان يرجعن الى ديانتهن

الشركة العثمانية

في ١٠ منهُ

صوفيا — جددت المعاهدة بين تركيا وبلغاريا ابتداء من ٢٩ ايلول

الاستانة — ابتدأ تسريح الجيش وسافرت بعثات جمعية الهلال الاحمر عائدة الى مصر واستقبل السلطان اعضاءها يوم الاربعا

الاستانة — قرَّ قرار مجلس الوكلاء على استئناف مفاوضات الصلح مع سربيا

برلين — هنأ الامبراطور ولهلم يوان شيكاي بانتخابه رئيساً لجمهورية الصين

كورفو — بناءً على برقية واردة من قوله انتخب مندو بودروازو وتيراناوسياك وبكيتي بالاتفاق اسعد باشا حاكماً لالبانيا المستقلة (روتر)

اخبار شتى

— ٠ سُرق لسيدة مصرية تدعى مدام عثمان باشا (كذا) في جنيف من اعمال سويسرا حلى قيمتها ٥٠٠ الف فرنك

— استعرض ملك اسبانيا ورئيس جمهورية فرنسا عمارتيهما في قرطاجنه وارسلا تلغرافاً مشتركاً الى ملك الانكليز يشكرانه على ارساله المدرعة الانكليزية « انڤنسيبل »

— تتخبط حكومة الصرب في ازمة مالية وقد كان النقص في وارداتها في الستة الاشهر الاخيره ٢٥ مليوناً عن مثلها في السنة الماضية وقد اعلنتها الحكومة الفرنساوية انها لا تجد الضمانات التي قدمتها للقرض الذي تطلبه كافية فهي توقف هذا القرض حتى الصلح النهائي في البلقان

— ثار البلغاريون في دمير حصار وكوتشوفا على الحكومة السربية وقتلوا رجال البوليس اللذين عندهم

— رجعت المواصلات على الخط الحديدي بين دده اغاج والاستانة الى ما كانت عليه

— ٠ تشير « الديلي تلغراف » على الحكومة الانكليزية ان تترك واي هاي واي التي كانت اخذتها من الصين وهي مقابل بورارثر وتستعيض عنها « بتشوسان » الواقعة في جنوب شنغاي

— جرت محاكمة الاسرائيلي « بايليس » في كياف لاتهامه بقتل ولد واخذ دمه والهياج سائد في البلدة على ما تقول شركة هاڤاس وقد عطلت الحكومة عدة جرائد معادية لليهود لانها اهاجت الرأي العام

— ذكر مكاتب الداخلي تلغرافاً في الاستانة ان جريدة طنين عاودت الظهور وفي صدرها مقالة تطلب فيها سرعة تنفيذ الاصلاح

مؤامرة في الصين

بعد ان استلم يان سي كاي رئيس الجمهورية الجديد وظيفته اعترفت به بعض الدول الاوربية وهنأته . ثم اصدر امراً بالقبض على ناظر البوليس «شان» فقبضوا عليه وتحروا في بيته فعثروا على عدة قنابل ديناميت . وفي التحقيق اعترف شان ان عصاة الجنوب طغوه ليقتل رئيس الجمهورية الجديد وكان بنيته ان يفعل ذلك في ذلك النهار . وقد وقعت عليه الشبهة لانهُ اجتهد كثيراً ليكون الى جانب الرئيس اثناء الاحتفال

اسعد باشا

نشرنا في غير محل من هذا العدد برقية شركة روتر عن انتخاب القائد اسعد باشا رئيساً للحكومة الالبانية وقد اطلعنا في جريدة الاجبت على جواب برقية كانت ارسلتها جريدة «نيوفري برس» النمساوية الى القائد المذكور تسأله فيها عن برنامجه السياسي فاجابها سكرتيره بما يأتي :

ان بلدية فالونا احتكرت سلك البرق فصار يعسر على الجنرال اسعد باشا طوبطاني (كذا) ان يجيبك وقد كلفني ان اخبرك بان برنامجه يقوم بخمسة امور: اولاً نقل مركز الحكومة الى ديرازو . ثانياً تشكيل وزارة مسئولة . ثالثاً ملاحقة اوربا لتعجل بانتخاب امير للبلاد : رابعاً تكليف حكومة فالونا الموقتة ان تقدم حساباً للامة عما ورد عليها وصرفته من الدراهم . خامساً عدم اعطاء امتيازات مشاريع عمومية للاجانب قبل وصول الامير

«فلسطين» الذي يعجبنا في كل هذا ان القائد المذكور صار يدعى الان الجنرال اسعد طوبطاني باسم عائلته بعد ان كان في خدمة الدولة يدعى اسعد باشا . وكفى !

اخبار الجهات

مصر

كان اللورد كتشنر ارسل اختصاصياً يدعى موسيو ميراي الى باريس ليدرس طريقة مصارف الاوساخ هناك ليطبقها على مدينة القاهرة . وقد رجع الاختصاصي المذكور في الاسبوع الماضي وقدم تقريره

(فلسطين) ما كان اغنى العميد الانكليزي عن هذه النفقات فهو لو ارسل معتمده الى حي المنشيه او حي العجمي عندنا لكان اقتصد واستفاد !!

— يوجد في نواحي دمنهور عزبة للخواجا خليل قرداحي وكل فيها رجلاً البانياً يدعى عبد المنصور . فضرب هذا يوماً ما احد الفعلة فاجابه هذا بحجر اصاب رأسه فاطلق الوكيل مسدسه وقتل الرجل فوراً وفرّ واختفى فهاج الاهالي واحتاطوا مكان اختفائه الى ان جاء العمده واستلمه من يده ليذهب به الى دار الحكومه ولما صار وراءه في الشارع تساقط الرصاص من كل صوب على القاتل فتغلغل بين الجمع وهرب دون ان يصاب ولكن نتيجة اطلاق الرصاص كانت اصابة الاهالي بعضها بعضاً وجرح سبعة منهم فيهم ابن اخ المقتول الذي غدت حياته تحت الخطر

القدس — لمراسلنا

وقفت على رد في جريدة القدس في عددها ٣٦٥ بامضاء (س . ق) على رسالة مني ذكرت فيها عقد اجتماع في بيت الخوري ابرهيم فرح وما كنت انتظر ان يكون هناك من يتعرض للرد عليّ لاني لم اكتب الا الحقيقة الناصعة ولكن لما عرفت صاحب الرد لم استغرب ذلك وحتى لا يبقى مجال للشك فيما ذكره عن ذلك الاجتماع اقول انهُ كان بدعوة خصوصية لكثيرين من ابناء الملة طاف بقائمة اسمائهم الخواجا نقولا عنصره ولعلنا بعد هذا لا نحتاج لاخذ شهادة كل واحد من المدعوين

اما ما ذكرتهُ الجريدة المذكورة من عندياتها تحت عنوان «استبداد مدهش» انكرت فيه وجود وكلاء عن الملة الارثوذكسية فهذا مما لا نجادلها فيه لان الوكلاء المذكورين لم يكونوا يوماً ما وكلاء عن اللائذين بالدير واذا اراد ان يعرف صحة وكالتهم فليراجع المتصرفية وهي ترشده الى الصواب

(فلسطين) وارسل لنا الخواجا الياس دعدس رداً جارح العبارة على الرسالة المذكورة لان الكلام فيها يتعلق به فاكتفينا بالتنويه عنها لئلا نفتح باب الشخصيات بينه وبين مناظره

نبع العروب

بلغ البلدية ان دير الروم مراده استملاك بعض الاراضي حوالى نبع العروب فتوجه اول امس الاثنين صاحب المعزة حسين افندي سليم الحسيني للنبع المذكور فرأى الاراضي المذكورة وفي عزمه ان يشتريها حسب البلدية حتى اذا شُرع في جر الماء للقدس تكون تلك الاراضي من املاك البلدية

ايكي اوج كون

راجع وكلاء ملة الروم في القدس عطوفة المتصرف ليأخذوا منهُ جواب استدعاآتهم بطلب فتح المجلس المختلط فافاد ان البطريركية ارسلت له جواباً على تحريراته لها وبما ان الجواب مطول فهو لم يطالعه بعد وبعد مطالعته التي تقتضي ايكي اوج كون يطلعهم على النتيجة

ومنها — لمراسل

توزع امس هنا منشور بامضاء الخواجا سليم القاري فيه نصيحة للملة الارثوذكسية في القدس ظاهرها الدفاع عن حقوقهم وباطنها تنفير الابرشيات من اهالي القدس والقاء الشقاق بينهم واضاعة كل الحقوق . ولا ريب ان للدير يداً في هذا المنشور .

نابلس

اخذنا من ارثوذكس مدينة نابلس كتاباً خصوصياً يقولون لنا فيه ان المضبطه التي قدمها الثلاثة اشخاص الذين حضروا للقدس وطلبوا فيها الغاء المجلس المختلط هي مزورة . وانهم رأوا من الضروري مراجعة متصرف القدس وتكذيب ذوي الغايات فارسلوا البرقية المدرجة فيما يلي . وان لديهم الان مضبطة حقيقية موقعة من عموم اهالي الابرشية وليس من بضعة اشخاص سيقدمونها الى متصرف نابلس ليرسلها بالطريقة القانونية الى متصرفية القدس . ويرجون منا ان نتعقب هذه المضبطة والبرقية ونطلعهم على النتيجة .

اما البرقية المرسلة الى المتصرفية فهي مؤرخة في ٣٠ ايلول ش وهذه صورتها :

لاعتاب متصرفية لواء القدس العلية

ان تشكيل المجلس المختلط للروم الارثوذكس في مدينة القدس كان بمقتضى قرار شورى الدولة ومضبطة مجلس الوكلاء السامي وبما انهُ بمداخلة الرهبان صار تلفيق مضبطة باختام مزوره تتضمن طلب الغاء المجلس المذكور نسترحم اجراء التحقيق على المضبطة المذكورة ومجازاة المفترين . فرمان

عن عموم مسيحيي نابلس الخوري الياس والخوري مخائيل ومختار الملة

عن عموم مسيحيي رفيديا الخوري اشريده ومختار الملة

اخبار محلية

قائمقام يافا

ثبت خبر تعيين حضرة الفاضل احمد بك اليوسف قائمقاماً لمدينتنا وهو معروف عند المواطنين محبوب منهم وحادثة تعلقهم به وهياجهم للمدافعة عنهُ يوم كان قائمقاماً على يافا للمرة الاولى وكفّ متصرف القدس اكرم بك يده لم تزل عالقةً في الاذهان .

مدعي عمومي الاستئناف

وصل اليوم مع الباخرة الروسية سعادة عبد الله افندي مدعي عمومي الاستئناف الجديد في القدس فنرحب به .

تعيين

سرنا ما بلغنا من ان المتصرفية الجليلة عينت لتحريرات قائمقامية قضاء القدس المشكلة جديداً الشاب الذكي فائز افندي حداد فنهنئهُ .

جسر سلمه

بلغنا ان قد أُمضي الاتفاق المتعلق بجسر سلمه بين المتصرفية الجليلة وبين الخواجات فاكنر اخوان المكانيكيين المعروفين وسيباشرون بانشائه في القريب العاجل .

الغاء الورقة الحمراء

الورقة الحمراء يعرفها القراء . وقد كانت وضعتها الحكومة لتصد بواسطتها تيار مهاجرة الاسرائيليين الى هذه البلاد الفلسطينية فكان القادم منهم يسلم باسبورته الاجنبي الى مأمور الاسكلة ويستلم عوضه هذه الورقة على ان يعيدها ويأخذ جوازه يوم تنتهي المدة المسموح له بتقضيتها في فلسطين وهي ٣ اشهر . ولكن هذا التحفظ لم يغن فتيلاً بل كانت الجوازات الاجنبية تُرد لاصحابها بطرق غير مشروعة مما جعلنا مرة نلقب تلك الورقة الحمراء بدرع من يقطين . والان وردت الاوامر بالغائها بتاتاً والسماح للاسرائيليين ان يهاجروا الى فلسطين مهما كان عددهم ويقيموا فيها اي مدة ارادوا .

احتجاج الحاخامباشي

ذكرت الاهرام ان حاخامباشي الاستانة احتج لدى الحكومة على تعيين عضو مسيحي لمحكمة استئناف القدس (قسطاكي افندي سابا عضو محكمة بدايه حماه سابقاً) مكان العضو الاسرائيلي (سليم افندي هراري المنقول الى حلب) وطالب حفظ العضوية للاسرائيليين على ما يقضي به قانون المساواة

والذي نعلمهُ نحن هو انهُ لا يوجد في كل عدلية القدس خلاف هذا العضو المسيحي ويقابله عضو اخر في البدايه . وهو امر لا يهمنا لان الفائدة للامة تنتظر من شخصية المأمور لا من دينه ولكن الذي يهمنا هو هذا الاحتجاج من قبل حاخامباشي الاستانة لتعلقه بالقدس فقط . وما بعد الاحتجاج إلا الاخطار والتهديد خصوصاً وقد أُلغيت الورقة الحمراء كما ذكرنا اعلاه !

تكذيب

ورد في عدد ٣٦٥ من جريدة القدس ذكر اسم الخواجا جورج خوري وتعدي الياس دعدس عليه مع ان الحادثة كانت بخلاف ذلك فتكذيباً لما نشره الخواجا س . ق في تلك الاراجيف والاختلاقات ارجو اعلان هذين السطرين عن ابن عمي الغائب عن القدس موقتاً (قسطندي خوري)

انتقل لرحمة الله تعالى مساء امس المرحوم عيسى حنا الحكيم عن ٦٢ عاماً وسيحتفل بجنازته في الساعة التاسعة عربي من هذا النهار تغمده الله برضوانه وعزى عائلته على فقده

اخر ساعة

ستنجه في ١٣ ت ١ — اعلن قلم المطبوعات ان الالبان هاجموا فجأة بقوات كبيرة مقدمة الجبليين قرب كوسنجه ودجاكوفا وان المعارك الدموية هناك لا تزال مستمرة وقد ارسلت النجدات للجبليين من كوسنجه . ويقال ان الجنود الالبانية هي من رجال عيسى بولاتين وبيرام صور ورضا بك التي هزمها الصربيون بالقرب من بريزرند واوخريدا (الشركة العثمانية)

تلغراف خصوصي لجريدة فلسطين

الاستانة في ١ ت ١ :— نظارة العدلية اصدرت الاوامر لمتصرفية القدس بتنفيذ قرار مجلس الوكلاء فيما يتعلق بالمسألة الارثوذكسية . كانت دعوى البطريركية ان اعضاء مجلس المختلط العلمانيين هم الذين لا يرغبون فتح المجلس والمداومة على حضور جلساته (زخريا)

اخذنا مع بريد اليوم رسالة من مكاتبنا في المدينة المنوره اهم ما جاء فيها وصول المحمل المصري اليها في ٣ ذي القعده وايفاد مولاي الحفيظ سكرتيره الخصوصي صديقنا عادل افندي جبر لبيروت لقبض حوالة مالية من مصارفها بقيمة ٢٥ الف ليرا لان في عزمه السفر من المدينة الى مكة براً وسننشر تفصيل الاحتفال بالمحمل المصري في العدد القادم

في سبيل المهاجرة

لم نسمع ان حكومة مهما عظمت قوتها واشتد ساعدها استطاعت ان تقف في سبيل المهاجرة الا اذا كان في امكانها ان تقيم سدوداً من العساكر المنظمة على شاطئ البحر كله وهذا لا تحلم به دولة قط . نحن لسنا في مكان نعدد فيه محاسن المهاجرة ومساوئها ذلك لان البحث في هذا الموضوع تقتضي له مقالة طويلة لا تحتملها الجرائد السيارة ولكن نقتصر في هذه العجالة على ما يجري هناك من اساليب التعذيب والنهب والسلب في تهريب المهاجرين مما لا نظن ان حكومة متمدنة تسمح ان يجري في ربوعها قط

المهاجرة تيار جارف . فمن العبث ان تقف الحكومة في وجهه وكأني بالناس كلما رأوا من الحكومة تشديداً ومراقبة ازدادوا ميلاً للمهاجرة متمثلين بقول الشاعر: « احب شيء الى الانسان ما منعا » .

وما دامت الاموال ترد تباعاً من اميركا وتشاد القصور الفخيمة فتسحر الابصار بجمالها وتسحر القلوب بعظمتها لا نظن ان قوة في الارض تمنع اناساً لا عمل لهم في بلادهم من المهاجرة فتشديد الحكومة اذاً لا ينتج عنه الا الخسارة ووقوع المهاجرين الضعفاء في ايدي سماسرة وبحرية لا يعرفون الله ولا يهابون انسان .

ايتها الحكومة . ان المهاجر ليستدين الاموال بالربا الفاحش لتوصله الى تلك الديار النائية بعيداً من امرأته واولاده ووطنه فتسرب جانب كبير منها لايدي السماسرة ووكلاء البواخر امر لا ترضين انت به لانك تضنين باولادك البسطاء الذين لا حول لهم ولا قوة ان يقعوا فريسة في ايدي الاقوياء . ان هنالك نفوساً تتعذب وقلوباً تتوجع وصدوراً تئن عند نزولها البحر وهي ملتحفة الليل كي لا تراها عيون عمالك . فاشفقي على تلك النفوس وسهلي طرق المهاجرة وخلصيها من براثن اسود السماسرة والبحرية فتسطري لك حسنة جديدة يذكرها لك كل من ساقه القدر الى مغادرة هذه الديار

ان التشديد لم يجد في الماضي نفعاً وهو لا يجدي في المستقبل فلم ذلك الحجز والتضييق . الا يكفي المهاجر ما يلاقيه من مضض السلوى وسوء المعيشة وفراق الاهل والاحبة والوطن حتى جاءت البحرية والسماسرة تزيد في مصائبه وآلامه . ان مصائب المهاجر لا كثر مما يستطيع ان يحتمل فلا تزيديها واحدة اخرى . نظرة بل ابتسامة من مأموري الحكومة وهو سائر في قاربه تبقي حب الوطن حياً في فؤاده . فاذا ما استقر به المقام في بلاد غربته . يظل اميناً لوطنه مخلصاً لدولته (رقيب)

اقوال الصحف

المجمع الانطاكي

(قراراته في البلمند)

اسفرت جلسات المجمع الانطاكي في دير سيدة البلمند عن القرارات الاتية :

١ ان يشتغل السادة كل بمفرده في وضع قانون ترجمة او انشاء للرهبنة المنوي انشاؤها في الكرسي الانطاكي وستطرح هذه القوانين للبحث عند افتتاح المجمع الاتي

٢ ان تبقى الاديرة في يد مستلميها وان لا يباع شيء من اوقافها الا بمعرفة قومسيون الملة او وجهائها (حيث لا يوجد مجلس ملي) ومصادقة غبطة البطريرك

٣ انشاء ميتم للذكور في دير القديس يعقوب (دده الكوره) باسم ميتم الكرسي

٤ وجرت المذاكرة في انشاء مدرسة داخلية في دير سيدة النورية فتقرر ان يبحث السيد بولس مطران جبيل والبترون مع اهالي حامات وما جاورها في ايجاد مال احتياطي كاف لسد عجز واردات المدرسة المطلوب افتتاحها

٥ تقرر تعيين وعاظ متجولين في انحاء الكرسي الانطاكي مركزهم مدينة اللاذقية

٦ تكليف سيادة مطران حوران بوضع قانون لاصول المحاكمات الروحية

ويوم السبت في ٢١ الجاري اختتمت جلسات المجمع على ان يستأنف انعقاده في شهر ايار القادم نهار الثلاثاء الواقع بعد احد السامرية (الحوادث)

هل يتغير الشرقي

من غريب ما قرأته في بعض صحف الثغر ان الشيخ سليم باشا النابلسي اوصى بثلاثة الاف ليرا اعانة للمكتب الطبي فوقفت ازاء هذا الخبر مدهوشاً وسألت نفسي هل يا ترى نحن في بدء عصر جديد وهل تغير الشرقي وسرعان ما زالت دهشتي اذ قرأت في جريدة اخرى تكذيب الخبر

القديم على قدمه ولو كان مضراً (المراقب)

(فلسطين) قد كنا نشرنا نحن ايضاً هذا الخبر نقلاً عن المفيد الاغر ولكن جاءنا فيما بعد تكذيبه من احد افاضل النابلسيين وعلمنا منه ان الرجل المذكور فقير معدم وشيخ درويش

الرهبان الوارثون

من اخبار مصر ان المرحوم بنسيون لبني من تجار المانيفاتوره في القاهرة فقد ولداً من اولاده في الرابعة عشرة من عمره منذ ست عشرة سنة ففتش اهله والبوليس عنه كثيراً حينئذ فما وقفوا له على اثر .

وتوفي الوالد منذ سنتين تاركاً ثروة لاولاده تقدر بثمانين الف ليرا انكليزية

تحدث في هذه الايام ان راهباً دخل عليهم على غير علم منهم بمجيئه وقال لهم انا اخوكم وعرفهم بنفسه ثم طالبهم بحصته من تركة والده

ويقال ان الغلام المذكور ترك بيت ابيه ودخل ديراً وترهب وجاء الان يطالب بميراثه (لسان الحال)

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

العدد ٢٨١ - ٧٨

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

ثمن العدد متليكان

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ١٨ تشرين اول غ · و ٥ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٧ ذي القعده سنه ١٣٣١

رماني بدائه وانسلّ

« البطريركية تدعي امام الوزارة
« ان الاعضاء العلمانيين هم الذين
« يرفضون المداومة على جلسات
« المجلس المختلط ·
(تلغراف الاستانة)

الى طبلاريوس افندي
(المستشار العلماني لغبطة البطريرك)

لا نعلم باي دين تدين لنتوسل اليك به · ولا الى أي أمة تنتسب لنستحلفك بوطنيتها · ولكننا نظنك انساناً فنقسم عليك باسم الانسانية ان تضع حداً لمشوراتك التي ليس فقط اوصلت البطريركية والملة الى الحالة المحزنة التي نراها بل كادت تلحق العار بالكهنوت الارثوذكسي الذي سلمك قياد سياسته

أيجوز لك من الله ان تحمل شيخاً وقوراً صار على ابواب الابدية · بل بطريركاً في العقدة الاخيرة من عمره · بل رجلاً ندعوه رئيس الكنيسة ووكيل المسيح · ان يقول خلاف الحقيقة · وتكتب له باللغة التركية فيوقع ما هو ضد الواقع

ليس الكائنات المتنفسة فقط · بل الجماد والنبات والاجرام والعناصر غدت تعلم بان اعضاء المجلس المختلط العلمانيين لهم شهور وسنون وهم يتنبأون بان البطريركية تسعى لالغاء المجلس المختلط ويحذرون الشعب ليأخذ احتياطه · ويستغيثون بالحكومة لتستعمل سلطتها · وانت تأتينا الان لتقول بلسان البطريرك للحكومة ان الاعضاء العلمانيين هم الذين يرفضون المداومة على جلسات المجلس!!

أي بلادٍ قذفتك يا رجل · وايـ آلهٍ من آلهة الاولمبوس رمى بك هذه الاخوية · اخوية القبر المقدس ؟ فقد اضعتها مرة في دمشق وجئت الان لتكمل عملك في القدس · الا تعلم ان ملة الروم سواء كانت يونانية او وطنية صارت معرّة للامم في هذه البلاد ؟ الا تدري ان نفس ابناء جنس هذه الرهبنة المنتشرين في المملكة العثمانية او في البلاد اليونانية سئمت نفوسهم من هذا الشقاق الذي تسلط على الكنيسة الاورشليمية ؟؟ . . . أجل · انك تعلم كل هذا ولكنك تود ان يزيد !

« ويل لمن تأتي على يده الشكوك · خيرٌ له لو يُوضع في عنقهِ حجر الرحى ويُلقى في البحر » هكذا يقول مؤسس هذه الديانة · فأي شك لم تحدثهُ · وأي مشورة مضرة لم تشر بها كراهةً بهذه الامة الوطنية التي لولا مداخلتك وارائك لكانت هي ورؤساؤها الروحيون اشبه بالوالدين مع الابناء · أو أي نفور بين غبطة البطريرك ورهبانه الذين ملوا من هذه الحالة · حالة الفوضى في الدير · لم تكن أنت مسببه ؟

هذه عجالة كتبناها لك على جناح السرعة علَّك ترتدع وترجع الى نفسك · والا ففي زوايا ماضيك ما يكفي ليجعل الحكومة السنية تهتم بأمرك والسلام

يعقوب العيسى

ملاحظات

يافا · دوائر نفوذ

في يافا فريق كبير من المغاربة وفريق مثله من الافغان يتنازع كل منهما حراسة بساتين البرتقال في كل سنة مثل هذه الايام · فكان كثيراً ما تقع بين الفريقين حوادث دموية يتعدى ضررها غالباً الى الملاكين انفسهم

اما في هذه السنة فقد انضم الى هذين الفريقين فريق ثالث من متشردي البلدة واشقيائها وعقدوا فيما بينهم اتفاقاً على تقسيم يافا دوائر نفوذ : فهذه الجهة للافغان · وتلك للمغاربة · وهاتيك لأبناء البلد · حتى لا يعتدي منهم فريق على الاخر · حذوَ ما فعلتهُ الدول الاوربية النعل بالنعل في تقسيمها الولايات العثمانية في آسيا مناطق نفوذ بينها

وقد رأينا من نتائج هذا الاتفاق ان زعيم كل فريق يذهب الى ملاكي المنطقة التي وقعت في دائرة نفوذه ويطلب منهم ان يعهدوا اليهِ بحراسة بساتينهم فاذا تعللوا او رفضوا فاشجارهم تُكسر ، ورقعتهم تُسرق ، واعواد الدندانه تقلع ، والبرتقال يُنهب · ولا يخلصون من شرهم الا اذا جاؤوا صاغرين يطلبون حماية ذلك الزعيم وعصابته

تهاون الحكومة المركزية في الماضي كان سبباً لتقسيم المملكة دوائر نفوذ كما رأينا وتهاون الحكومة المحلية في يافا هو السبب في تقسيمها بين هؤلاء الاشقياء دوائر نفوذ كما نرى الان والعاقل من استفاد من الظروف !!

الاوامر المطاطة

وهي الاوامر التي تدعى باللغة التركية «لاستيكلي» وامثالها في حكومتنا كثيرة نكتفي بذكر اثنين منها وردت مؤخراً · اولها : امر مصادرة التحارير التي عليها طوابع صهيونية ومجازاة اصحابها · وثانيها : امر الغاء الورقة الحمراء

اما امر مصادرة الطوابع الصهيونية فهو وان كان لا ينطبق عليهِ تماماً وصف « لاستيكلي » المذكور الا انهُ لا يخرج عن فصيلتهِ وعن كونهِ من قبيل ذر الرماد في العيون · ومن منا لا يعلم ، اذا كانت الحكومة تتجاهل ، ان التحارير الصهيونية التي عليها مثل هذه الطوابع لا ترسل الا مع البوستات الاجنبية ولا تأتي الا معها · فكيف تمكن اذاً مصادرتها ومجازاة اصحابها واذا فرضنا ان البوستة العثمانية صادرت بعضها صدفة فهل تجازي اصحابها الاحاب في محكمة تل ابيب او في المحاكم العثمانية ؟؟

اما امر الغاء الورقة الحمراء فهو «لاستيكلي» تماماً يمكن ان يمتد من اسكلة يافا حتى يصل الى جميع المستعمرات الصهيونية بدون ان ينقطع واليك فحوى ما جاء فيهِ :

« لما كانت الورقة الحمراء التي يأخذها المهاجرون الموسويون الممنوعو الاقامة لم تأتِ بالفائدة المطلوبة منها · بل كانت سبباً لسوء الاستعمال · فلذلك وُجد من المناسب الغاؤها وعلى الحكومة المحلية اتخاذ الوسائط لمعرفة هولاء المهاجرين وارجاعهم من حيث جاؤوا بعد مدة ٣ اشهر وهي المعينة في الورقة الحمراء »

قلنا لما كانت الورقة الحمراء مستعملة واسماء المهاجرين معروفة لم تتمكن الحكومة من ارجاع واحد فقط من هولاء المهاجرين فكيف بها الان وقد الغت تلك الورقة واصبح حبل المهاجر على غاربه ومن اين لها ان تعرف بعد خروج الصهيوني من الاسكلة اين يكون محل سكناه وما هو الاسم الجديد الذي ينتحله لنفسه غير الذي قدمهُ لأمور الپسابورت على الميناء ؟؟

الاسطول الفرنساوي

من سوء حظ يافا ان الاسطول الفرنساوي لم يذكر لها اسماً في بروغرام سياحته في البحر المتوسط بسبب رداءة ميناها · فهو سيزور حيفا وبيروت وجونيه وطرابلس واللاذقية والاسكندرونه الخ الخ · ويقيم في اكثرها من يومين الى اربعة ايام

نقول سوء حظ يافا لان بعدم زيارة اسطول كبير لها مثل هذا عدد بحارته ١٢ الف رجل خسارة كبيرة عليها · فهو لو جاء ومكث فيها بضعة ايام لكانت فائدتها من تقديم المآكل له وما يصرفهُ فيها رجاله كبيرة لا تقل عن ثلاثة الاف ليرا !

ولكن ماذا نقول ؟ ان عدم وجود مرفأ في يافا كان ولا يزال سبباً كبيراً في خسائرها من الخارج والداخل وتلك الخسائر لو جمعت منذ عشر سنين الى الان لكانت كافية لتأسيس مرفأ وجمرك ومأوى للعجزة من المأمورين . . .

المحاكم الصهيونية

لا يُلام الصهيونيون اذا انشأوا محاكم لانفسهم لانهم رأوا من وجود محكمة واحدة في يافا للجزاء والحقوق والتجارة والصلح وتراكم الدعاوي فيها ما يضرُّ بمصالحهم ويؤخر مجرى اعمالهم · وبناءً عليهِ فلا يجب ان يصعب ذلك على حكومتنا المحلية وحكومتنا المركزية فالحاجة امُّ الاختراع

بلغنا ان وحيد بك معاون مدعي عمومي يافا علم بوجود رجل مسجون في دار حكومة تل ابيب اسمهُ احمد بن موسى فذهب الى ذلك المحل ليلاً ودخله فوجد الرجل هناك مشبعاً ضرباً يحتاطه عدد كبير من الصهيونيين · فهاله الامر لا سيما بعد ان رأى الحراس (نوبتجيه) بسلاحها واقفةً على الابواب لا تتحرك من اماكنها وان كل ما في تلك الدار يدل على انها حكومة في حكومة فاطلق سراح السجين وعمل ضبطاً بالواقعة وبما رآه لا نعلم ماذا ستكون نتيجته

نخشى ان يكون في ذكر محكمة تل ابيب اعلان عنها فيذهب اليها من العثمانيين من لا تروق لهم محاكمنا ويرون فيها ضياعاً لاوقاتهم وحقوقهم من كثرة التأجيل على اننا من جهة ثانية نضمن ان فضيلة الشيخ سليمان افندي التاجي لا يقبل ان يكون محامياً فيها

ماذا كلف حرب البلقان

(خسائر بلغاريا)

جاء في تلغراف خاص لجريدة « اتاتان » من صوفيا ان يوم عقد الصلح بين بلغاريا وتركيا وافق ذات اليوم من السنة الماضية الذي زحف بهِ الجيش

البلغاري لمحاربة تركيا اي ان الحرب بين الدولتين استمر سنة كاملة من ٣٠ ايلول سنة ١٩١٢ لغاية ٢٩ ايلول سنة ١٩١٣

اما خسائر بلغار في هـذه الحرب فقد كانت ٥٢،٧١٦ قتيلاً ومفقوداً ، و ١٠٠،٠٠٠ بين جريح وعطيل يـلزم للاعتناء بهم وللصرف عليهم متقاعدين مبلغ يتراوح بين عشرة وخمسة عشر مليون فرنك سنويًا . في حين ان نفقات الحرب بلغت ٦٥٠ مليونًا من الفرنكات ناهيك عمـا نقص من قيمة الادوات الحربية بعد استعمالهـا ويبلغ ذلك ١٥ مليون فرنك

وقد تنازلت بلغاريا لرومانيا بسبب هذه الحرب عن قسم من اخصب اراضيها تقدر مساحته ب ٧٥٢٥ كيلو مترًا مربعًا ويساوي مليارًا من الفرنكات وعدد اهاليه البلغار يقدر ب ٢٨٥،٧٦٠

(ماذا استفادت بلغاريا)

اما الذي استفادتهُ بلغاريا في مقابل خسائرها المذكورة اعلاه فهو القسم الغربي من تراقيا ومساحته ٢٣،٢٥٧ كيلو مترًا مربعًا منها ٢٥٠٠ كيلو متر خصبة فقط ويبلغ مجموع سكانها ٢٨٦،٠٠٠ اكثرهم من المسلمين واليونان

(ماذا استفادت اليونان)

اما فائدة هذه الحرب فقد كان جلها في جانب اليونان اذ اكتسبت ٥٦،٦١١ كيلومترًا مربعًا عدد سكانها ٢،٦٠٠،٠٠٠

(فائدة السرب والجبل الاسود)

اما سربيا فالذي استفادتهُ من الاراضي تبلغ مساحته ٣٩،٠٤٧ كيلو مترًا مربعًا وعدد سكانـه ١،٢١٠،٠٠٠ نفس . واستفاد الجبل الاسود ٥،٨٧٦ كيلومترًا مربعًا من الارض و ٢٣٠،٠٠٠ من النفوس

(فائدة تركيا بعد معاهدة بخارست)

اما تركيا التي لم يترك لها موتمر لوندرا غير ٩١٦٨ كيلومترًا مربعًا في اوربا عدد سكانها ٤٢٠،٠٠٠ فقد استعادت في حربها الاخيرة التي ردت بهـا ادرنه ٧،٠٣٣ كيلومترًا مربعًا يبلغ عدد نفوسها ٣٠٥،٠٠٠

اسكان المهاجرين

تفكر الحكومة العثمانية في امر اسكان مهـاجري الروملي واخر ما ارتأته في هذا الباب ان تتفق مع احدى الشركات وطنية كانت او اجنبية على انشاء عدة قرى في جهات معلومة يكون مجموع عدد بيوتها اربعون الفًا ومقدار النفقات اللازمة لها اربعة ملايين ليرا بما في ذلك ثمن الاراضي

وستؤلف كل قرية من ٥٠ الى ٢٠٠ بيت مع جامع ومدرسة وسيكون في كل بيت غرفتان او ثلاث حسب الرسوم التى تقدمها الشركة وعلى الشركة فوق ذلك ان تقدم لكل عائلة ما يلزمها من الادوات الزراعية مع حيوانين .

وتقسم نفقات كل قرية وما يتبع ذلك من ثمن الارض والحيوانات والادوات على سكانها وعلى كل منهم دفع ما نابه مع فائدته في مدة ٢٥ سنة ابتداء من السنة الثالثة من تأسيس القريـة .

اما الضمانة التي تقدمهـا الحكومة للشركة للابتداء بهذا العمل فهي ايراد احراش الاناضول وتبلغ قيمته السنوية ٣٠٠،٠٠٠ ليرا فاذا كان ما تأخذه الشركة من المهاجرين اقل من القسط السنوي المفروض تنـاولت مقدار العجز من تلك الضمانة .

اخبار شتى

— . يوجد في الاستانة نفسها ٤٠٠،٠٠٠ يوناني عثماني التبعة و ٨٠،٠٠٠ يوناني من التبعة اليونانية . وفي ازمير يوجد ١٥٠،٠٠٠ يوناني عثماني ٣٠،٠٠٠ من التبعة اليونانية

— عطلت الحكومة العثمانية جريدة تصوير افكار لاجل غير مسمى لانتقـادها بعض القرارات العسكرية

— حضر ملك وملكة الانكليز واكثر اعضاء العائلة المالكة حفلة تمثيل اقامتها الممثلة الشهيرة ساره برنار لمساعدة المستشفى الفرنساوي في لوندرا .

— عادت السفينتان الروسيتان اللتان ذهبتا للاستكشاف في سيبريا الشمالية بعد ان اكتشفتا ارضًا كبيرة تبلغ مساحتها مساحة كرينلاند:

— يقدر عدد الغرقى والذين لم يعثر لهم على اثر في حادثة البـاخرة فولترنو بمائة وسبعين على الارجح وقد ارسلت الحكومة الانكليزية طرادًا لنسف ما بقي من اثار هذه البـاخرة التي اصبحت خطرًا على الملاحة

— حدثت هزة ارضية في مسينا دامت ١٠ دقائق ولكنها لم تسبب اضرارًا

— . انتخب رئيسًا لحزب جمعية الاتحاد والترقي فخامة الصدر الاعظم سعيد باشا

— ذكر المفيد عن ثقة ان ذاتين من العرب سيعينان قريبًا في مجلس الاعيان وذاتًا اخر في الوزارة الحاضرة وان احد الذاتين الاولين هو الامير مصطفى ارسلان

— قالت جريدة الدالي تلغراف ان مرض انور بك سيكون ذا تأثير كبير على المذاكرات العثمانية اليونانية فان الفضل الاكبر فيما اظهرته الدولة العثمانية من الحزم اثناء المذاكرات البلغارية كان لانور بك

— قمعت حكومة المكسيك الثورة من بلادها بما استخدمت من الوسائط العسكرية وقد وعدت باجراء الانتخاب في اوائل نيسان القادم والمرشحون الان للرئاسة هم دياز وجامبوا وكاليرو

— تعاقبت في هذه السنة الزوابع وعم الطوفان موخرًا جمهورية الارجنتين فجرف الماء اكثر المزوعات حتى لم يعد ترجى فائدة من مواسمها واصبح مئات والوف من الرجال والنساء والاطفال بدون مأوى يلجأون اليه اوقطعة من الخبز يقتاتون بها فاضطرت ادارة المهاجرة ان تعد الاطعمة لمئة الف نفس من المنكوبين وقد اقترحت رصيفتنا جريدة الزمان التي تصدر في بونس ايرس والتي اخذنا عنها هذا الخبر على المهاجرين السوريين هناك فتح اكتتاب للمساعدة يقدم مجموعه الى ادارة البلدية فتألفت منهم لجنة للقيام بهذا الواجب

— جاء الى مصر من اميركا موخرًا رجل ارمني يبشر بدين ارثوذكسي جديد فتبع مذهبه اكثر من مئـة رجل من اليونان ولما علم غبطة البطريرك فوتيوس بامره اخبر القنصلاتو وهذه اهتمت للامر ودعت اتباع المذهب الجديد ونصحتهم بالعدول والا عاملتهم بالعنف فاضطروا ان يتركوا هذا المبشر الجديد

— تجددت المعاهدة التجارية القديمة بين الدولة العثمانية وبلغاريا لمدة سنه

— صدرت اراده سنيه بتسريح قسم من الجيش العثماني

— . صادق مجلس الوكلاء على مشروع انشاء ترسخانه عثمانية لبناء السفن الحربية وسيعهد بذلك الى معامل ارمسترونغ الانكليزية

تلغرافات

الشركات

اثينا في ١٣ منهُ — انتهت اللجنة التي عهد اليها بدرس الاقتراحات العثمانية واجتمع وزير الخارجية بالمندوبين العثمانيين وتداولوا مليًا بصورة غير رسمية والامل ان تنتهي المفاوضات قريبًا

الاستانة — عينت الحكومة يوم ٢٣ كانون ثاني موعدًا لاجتماع مجلس المبعوثان

صوفيا في ١٤ — رفعت الاحكام العرفية من تاريخ اليوم

بلغراد . — امرت السرب جنودها على الحدود الالبانية بان تتوقف عن الزحف من كل جهة

بلغراد في ١٥ — قالت جريدة ساموبرافا الشبيهة بالرسمية ان الجيش السربي سيظل محتلاً المواقع العسكرية في البانيا حتى يتم التحديد النهائي ويعود الامن الى البلاد . وقد اعلنت الحكومة الادارة العرفية في مناستر واوقفت عددًا كبيرًا من البلغار والالبان

لندرا — تقول جريدة التيمس ان الرجوع الى المفاوضات العثمانية اليونانيه يكون نهار الاربعـا وانهُ قلّ الخوف من وقوع حرب جديدة .

فينـا — جاء من سلانيك انهُ حدثت معركة بين الجنود اليونانية والعثمانيه في كـانتي وان اليونان ردوا الاتراك واحتلوا فيون كوي

باريس وصل المسيو كوكوفزف والمسيو سازانوف الى باريس للمذاكرة مع المسيو بيشون .

فالونا — لما لم تقبل حكومة البانيا الموقتة بمطالب اسعد باشا ارسل لها هذا تلغرافًا انبأها فيها بانهُ انشأ البانيا متوسطة وجعل له حكومة موالفة من ٨ اعضاء هو رئيسها

باريس في ١٦ منه : جاء في نشرة شبيهة بالرسمية ان فرنسا لا تقبل باي قرض بلقاني في بورصتها ما لم تحل مسألة اشتراك الممالك البلقانية بالديون العثمانية

بلغراد : اصدرت سربيا اوامرها للجيش بعدم الزحف على البانيا وستبقى محتلة المراكز التي في ايديها حتى تحل مسألة الحدود حلاً نهائيًا .

اثينا : في الجلسة الاولى التي عقدها المندوبون العثمانيون واليونان للمذاكرة في شروط الصلح جرى البحث في مقدمة الشروط وفي ست مواد منها وهي التي كان اخذها رشيد بك الى الاستانة فكان الاتفاق عليها تامًا

(الشركة العثمانية)

الاستانة في ١٢ ت ١ — صادق مجلس الوكلاء على الاتفاق الفرنساوي العثماني — مرض انور بك منذ ايام ويقال ان سبب مرضه التهاب الزائدة الدودية وقد ارسل له جلالة السلطان طبيبه الخاص لمعالجته — تبادلـ العثمانيون والبلغار امس التصديق على المعاهدة منتجه — هاجمت قوة البانية كبيرة الحدود الجبلية من كوسنجه حتى جاكوفا

خانيا — وصل حاكم كريد الجديد وهو يوناني اسمه ليكاس روفوس «روتر»

اخبار الجهات

المدينة المنوره — لمراسلنا

يوم السبت الواقع في ٣ ذي القعده قدم للمدينة المنورة القطار الذي يحمل مهمات المحمل المصري وعند وصوله باشر رجاله بنقل الامتعة والخيام الى باب العنبرية بجانب تكية الخديوي ونصبوا هناك السرادق والخيام استعدادًا لورود المحمل في مساء ذلك اليوم . وعند العصر ذهبت العساكر الشاهانية والموسيقى لمحطة القطـار وازدحم المتفرجون هناك ثم في الساعة الحادية عشرة اصطفت العساكر لملاقاة القطار المقل للمحمل وبعد قليل قدم القطـار تجره ماكنتان من الامام فصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام وجاوبتها الموسيقى المصرية من داخل عربات القطار ثم نزل باشا المحمل وسلم على شيخ الحرم الشريف ومحافظ باشا ومن ثم خرج الجميع يتقدمهم عسكر البدو الهجانه والجاندرمه الى باب العنبريه حيث نصبت خيامهم

وصباح يوم الاحد اصطفت العساكر المصرية وامراؤها لتشييع المحمل الى الحرم الشريف وكان يتقدم الجميع الموسيقى الشاهانية فالعساكر العثمانية ثم الموسيقى المصرية فالعساكر المصرية ثم موسيقى القرب فالعساكر الطوبجية المصرية ثم موسيقى الطبل البلدي المصريه ثم الامراء والاعيـان ثم المحمل . وعند خروج الكسوة الشريفة من مكانها اطلقت المدافع المصرية وصدحت الموسيقات الاربع وساروا بالكسوة الشريفة على هذا الترتيب حتى باب المصرى وهناك ترجل من كان راكبًا وسار الجميع حتى الحرم الشريف ودخلوا الروضة المطهرة وبعد ذلك عاد الجميع الى منازلهم . وسيمكث المحمل هنا ثمانية ايام ثم يسافر الي مكه المكرمه

(فلسطين) وقد علمنا من اخبار البريد الاخير ان المحمل سافر الى مكه المكرمه في ١٣ الجاري الموافق ١٣ ذي القعده

بيروت

روى اللسان ان مندوبًا من احد مصارف فرنسا اجتمع برئيس بلدية بيروت واعضائها وذاكرهم في مسألة القرض الذي تنوي البلدية عقده وقيمته مائة الف ليرا وان المندوب قد رجع حاملاً صورة الاتفاقية

دمشق

صدرت الارادة السنيه بانشاء مكتب سلطاني عربي فيها كبيروت داخلي وخارجي وقد ادخلت الحكومة في ميزانية المعارف قيمة ٦٥١،٠٠٠ غرش لتصرف على التدريسات العربية في مكتبي بيروت ودمشق

اخبار محلية

خلف المسيو بونافوس

انتخب في باريس في اوائل الشهر الجاري الخواجا بافي مديرًا عامـًا لخط سكة حديد يافا — القدس وفروعهـا خلفًا للمرحوم المسيو بونافوس وستكون يافا بعد الان مركز الادارة العامة فنهنئ الخواجا بافي بما ناله عن اهلية واستحقاق ونرجو ان تتم على مدته جميع الاعمال النافعة التي ينتظرها سكان هذا اللواء واهل يافا على الخصوص . وسيصل حضرته الى هذا الثغر من باريس غدًا على الباخرة الروسية

مرض الجدري

تفشى مرض الجدري في اللد واتصل منها بيافا فنرجو انتظار الحكومة الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة الواقية زيادة عما اتخذتهُ حتى الان

محاضرة في القدس

في عزم فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي ان يذهب الى القدس لبعض اشغاله الخاصة وقد علمنا انه سيغتنم فرصة وجوده هناك لالقاء محاضرة عن « النهضة الارثوذكسية » يلم فيها بالموضوع من جميع اطرافه فنحث جميع ابناء الملة وغيرهم من ادباء القدس ان لا يتركوا مثل هذه الفرصة الثمينة تفوتهم

بنك عقاري اسرائيلي

علمنا ان الخواجا البرت عينتابي مدير مدرسة الاليانس في القدس سابقًا قد اخذ امتيازًا بتأسيس بنك عقاري في فلسطين وانهُ وجد رؤوس الاموال اللازمة لذلك في اوروبا

مخبر صادق

جاءنا من الحكومة المحلية ان الاستدعاآت والعرائض والاخبارات التي تقدم لجميع الدوائر بتواقيع مستعارة مثل «مخبر صادق» وغيرها لا يلتفت اليها

احتفال

وزعت ادارة شركة انجلو فلسطين رقاع الدعوة لحضور الاحتفال الذي ستقيمه بعد غد الاثنين بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح مركزها الاول في يافا

التراجمه في المحاكم

ورد امر من نظارة العدلية مفاده ان المدعي اذا كان اجنبيًا وكان المدعى عليه

عثمانياً ودُعي الترجمان لحضور الدعوى فامتنع او تأخر جاز للمحكمة ان تنظر في الدعوى بدون وجوده ويعتبر بعد ذلك حضوره او غيابه اختيارياً

قدوم وسفر

قدم الثغر من غزه صاحب الفضيلة احمد عارف افندي الحسيني مفتي غزه ومبعوث القدس السابق وسافر امس الى القدس الشريف

وقدمه كذلك حضرة الوجيه جرجس افندي يعقوب ابراهيم من اعيان بيت لحم وسافر الى القدس اول امس سعادة حافظ بك السعيد مبعوث القدس الاسبق بدعوة من عطوفة المتصرف

مدير الايكا

«الايكا» كلمة مركبة من كل اول حرف من كلمات انكليزية ثلاث هي (جويش كولونيزيشن اسوسياشن) ومعناها جمعية الاستعمار اليهودية

كان مدير هذه الجمعية في فلسطين فيما مضى الخواجا اشتاركمت ولكنهُ كان خصماً للخواجا عينتابي فسعى هذا ضده حتى فاز عليهِ وكانت النتيجة ان الخواجا اشتاركمت عُين لمثل وظيفته في الارجنتين وقد علمنا ان الخواجا اشتاركمت المذكور ارسل تلغرافاً من اوربا موءخراً يطلب فيه بيع اثاث بيته استعداداً للرحيل.

مكتب الافراد الجديدة

سيفتح في بيروت قريباً مكتب الافراد الجديدة فمن كانت له رغبة في دخول المكتب المذكور عليهِ مراجعة قومندان بلوك الجاندرمة في يافا لاجراء المعاملة القانونية

تعيين ونقل

علمنا من اخبار القدس ان صاحب العزة جلال بك رئيس محكمتها الجزائية قد تعين رئيساً لمحكمة تجارة بيروت. فنأسف لحرمان عدلية القدس من هذا الفاضل ونهنئهُ بمنصبه الجديد

وقد بلغنا من اخبار القدس ايضاً ان محمد يوسف افندي الخالدي احد اعضاء محكمة البداية فيها قد نقل لمثل وظيفته في نابلس

عزل بلا محاكمة

علمنا ان دائرة المالية في الثغر عزلت بدون محاكمة اثنين من التحصيلدارية السواري وهما مصباح افندي الزين وموسى افندي عرفات وهذا امر لا يجوزه الدستور فلامَ استبدت الدائرة في عزلهما بدون محاكمة ولذلك نرجو من حضرة مدير المال ان ينظر في امرهما

نعم الفواتح

كانت فاتحة اعمال رئيس بلدية بيت جالا التي تشكلت حديثاً كما ذكرنا ذلك في اعدادنا السابقة انهُ ذهب مع بعض رجال بلدته المنتمين لدير الروم الى نادي عطوفة المتصرف وقدموا له مضبطة بطلب الغاء للمجلس المختلط ... فنعم الرجال !!

اختلاس باسم موظف كبير

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان التاجر الشامي الذي القي القبض على ما معهُ من الخيل والبغال في ملبس واختلس منهُ مختارها مبلغ ستين ليرا باسم يوزباشي افندي الجاندرمه افكاكها قد قدم الدعوى على ذلك المختار لتمنعه عن رد الدراهم له بعد ان ثبت للحكومة انهُ لا يقصد بيع تلك الخيل والبغال في مصر. وقد علمنا فوق ذلك ان التاجر رفع الدعوى على اليوزباشي والمختار كليهما فرجاؤنا من المحكمة ان تهتم لهذا الامر حتى تظهر الحقيقة وترد الدراهم لصاحبها

من المضحكات

ذكرنا مرتين تحت عنوان فرسان المقص ما وقفنا علينا من سرقات بعض الجرائد عنا واغفالها ذكر ذلك وقد وقفنا في كثيرات منها موءخراً على خبر يتعلق بمرفأ يافا اخذتهُ عنا وجملتهُ من عندياتها ومنها من قالت انها علمت بهِ من مصدر ثقة او من مقام عالٍ الخ. ولكنها ذكرت الخبر كما رويناه حرفياً

والامر المضحك في هذا اننا عندما ذكرنا امر اخذ امتياز مرفأ يافا قلنا اذ ذاك ان مساحته ستكون ٢٧،٠٠٠ متر مربع خطأً مع ان صحة ذلك ٢٧٠،٠٠٠ متر ولكن الرصيفات نقلت الارقام على علاتها ونسبت الخبر لنفسها فوقعت في الفخ الذي نصبناه لها

رواية الميزابل

(البوءساء)

ستمثل رواية الميزابل بجميع فصولها في قاعة السنماتوغراف نهار غد الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر تماماً ويكون التمثيل في ذلك النهار خاصاً بالعائلات فقط. اما للعموم فستمثل هذه الرواية في مساء الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعه ولا شك ان الذين حضروا بعض فصول هذه الرواية او قرأوا شيئاً عنها لا يضيعون هذه الفرصة

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا.

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية الونان ثمن القطعة خمساية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

مراسلات

المهاجرة الفلسطينية

أخذ رسول المهاجرة ينفخ في انحاء فلسطين ببوقهِ فطاف على كل بلدة وقرية وخربة. ولما كانت النفوس مستعدة لسماع صوتهِ الجميل لفقرٍ حلَّ بنا وويلات اصابتنا وليس لتظلماتنا من سوء الادارة واسترحاماتنا من مجيب، طفق مجموعنا يؤم القارتين الاميركيتين الشمالية والجنوبية فبكت الامهات وانتحب الاباء وتفرقت العائلات.

من ذا الذي يلومنا اذا نحن تبعنا ذلك الصوت الى بلادٍ هي ميدان الهمة والنشاط والعمل والاقدام. هذه البلاد التي رحبت بنا وفتحت لنا صدرها ونشرت علينا راية عدلها. فاحببتنا واحببناها. وعدلت فينا. فحافظنا على شرائعها طوعاً. ومشينا حسب قوانينها اختياراً. فوجدت بنا شعباً اين الاميركة مسالماً عاملاً نشيطاً بعيداً عن المنكر. فهي لا تنكر نا من هذا الوجه الا شكرتنا ولكانت تشكرنا من كل الوجوه لولا اننا حملنا معنا عوائدنا القديمة التي اكل الزمان عليها وشرب. ويا ليت جريدة فلسطين الغراء تخصص صفحة من صفحاتها لمحاربة هذه العوائد التي لا تطبق على عوائد واذواق الاميركيين الذين نعيش بينهم وما ذلك عليها بالصعب العزيز

ان ذلك الرسول صاحب البوق ذي الصوت الجميل لم يكن رجلاً كبير الدماغ اشتهر في ميدان السياسة. او بشرياً شهدت له الاحوال في معترك ادارة الشؤون العمرانية، انتخبتهُ اميركا واوفدتهُ ليبشر بانجيل عمرانها وخراب غير بلادها. لا. ان ذلك الرسول هو الذهب الوهاج الذي عمل رنين صوته في نفوس اكثر الفلسطينيين ما لم تعمله منظومات «ميسيه» في قلوب العشاق ولا تآليف «ديماس» في نفوس المحبين. ضرب على وتر الحاجة فرقص له قلب الفقير واهتزت افئدة المحتاجين. ذلك هو رسول اميركا لفلسطين !!

استدنا الاموال ورهنا الارزاق وبعنا ما قدرنا على بيعهِ وجهزنا لوازمنا وودعنا الاهل والبلاد والم الفراق يملأ قلوبنا حزناً وركبنا سفينة الحاجة على بحور الامال بين المصاعب والمشقات. تتجاذبنا عوامل كثيرة فكأننا في بحور ثلاثة: بحر امل وبحر جهل وبحر ماء، تتقاذفنا من الشاطئ الواحد الى الشاطئ الاخر والافكار لا تستقر على حال الى ان نضع اقدامنا على ارض كولومبوس

اول ما يراه القادم في معبر البلاد شخص ضخم القوائم في يده مشعل وهو التمثال الذي يشخص الحرية وكأني بهِ يقول للقادمين «ادخلوا الى حيث تكونون احراراً طليقين لا يعارضكم معارض ولا يضغط على افكاركم ضاغط ولا يقيد اقلامكم ويربط السنتكم غير واهبها عزَّ وجل»

يقرأ الداخل هذا على صورة تمثال نحاسي قدمتهُ لاميركا فرنسا ام المدنية وربيبة الحرية فلا يكاد الناظر يتم قراءة ما عليهِ من الرموز حتى يقع نظره على اول مدينة في الولايات المتحدة فتمثل امامه العظمة والقوة والرقي والعمران والمدنية في اوج مجدها فيندهش ايما اندهاش !

قد يكون في الامكان ان نصور للقارئ بعض عظمة هذه البلاد لولا اننا اخذنا على انفسنا ان لا نتعرض للكماليات قبل الضروريات. فالضرورة تطلب منا الان ومن كل غيور اديب قادر ان يفيد في موضوع مهاجرة الفلسطينيين ان لا يؤجل للغد ما يقدر عليهِ اليوم. فمجمل حالتنا في هذه البلاد اننا اصبحنا على شيء من النجاح المادي ولكننا لم نربح، هذا اذا لم نكن فقدنا من صفاتنا الادبية ومعارفنا الاجتماعية فقد همدت حتى ماتت فينا روح الغيرة على مشاريعنا العمومية الامر الذي لا يرضاه لنا غيور على الوطن والوطنية

هذه مقدمة لابناء فلسطين في ديار الهجرة اؤمل بعدها ان اتابع البحث في هذا الموضوع طالباً من الادباء ان يأخذوا بيدي ويساعدوني على اظهار اراآئي بلغتي البسيطة ويشجعوني ناظرين الى الجوهر تاركين القشور وستكون اول مقالة لي بعد هذه المقدمة عن (الحسد والمعاكسة) وهما الواقعان بين ابناء وطننا الواحد والله من وراء القصد

— كليفلاند اوهايو — (رشيد)

صرخة من شواطئ الباسيفيك

الى رئيس مجلس الروم الارثوذكس المختلط واعضائه الافاضل.

يا ذا الغبطه. فتحتم مجلسكم بقرار من الحكومة المركزية للنظر في اصلاح شؤون الملة الارثوذكسية الفلسطينية وتنظيم مدارسها وتثقيف ناشئتها وجمع شتاتها

قطع هذا المجلس ثلاثة مراحل اضاع بها الف وخمسة وتسعين يوماً من الزمان الثمين. ولم يأتِ بعمل يذكر فيشكر. مع انكم لو كنتم مسالمين. يا من تدّعون بانكم خلفاء المسيح رئيس السلام. لكنتم كل يوم تأتون باصلاحات محسوسة

كانت الطائفة جمعاء تعقد الامال وتعلل النفوس بانها لا تمر الثلاث سنوات من حياة مجلسكم الا وقد اصلح الاختلالات المدرسية الجوهرية

فلماذا يا حضرة الرئيس لم تروها الاصلاحات التي كانت نتوقعها منكم؟ هل تراكم الاشغال المتنوعة شغلكم عن الالتفات الى المدارس؟ او تعدد الاختلالات المدرسية

اخر ساعة

فينا في ١٦ ت ١ — الحت النمسا على حكومة السرب بوجوب احترام الحدود الالبانية التي قررها موءتمر السفراء في لندرا واخلاء المحلات التي احتلتها وقد حذت المانيا وايطاليا حذو النمسا في ذلك — احتج المنهزمون من احدى الفرق الالبانية التي امعن السربيون فيها قتلاً بتلغراف ارسلوه للسر ادوارد غراي على الفظائع التي يجريها الجيش السربي — (بخارست) — سيضع رئيس اركان حرب رومانيا عن قريب مشروع نظام جديد لاصلاح حالة الفرسان والطوبجية على اساس احتمال وقوع الحرب بين رومانيا وبلغاريا. (الشركة العثمانية)

تأخرت الباخرة الفرنساوية عن ميعاد وصولها اليوم ولذلك ربما نشرنا تلغرافات روتر بملحق خاص اذا كان فيها ما يستدعي ذلك

حيركم من أين تشرعون بالاصلاح فعلاً ؟ او قلة الواردات كبلت ايديكم ؟ او ضيق الوقت وحداثة مجالسكم حالا بينكم وبين الاصلاح المرغوب ؟ او جهلكم بل تجاهلكم مواقع الخلل واهم نقط الاصلاح الجوهرية ثبط عزائمكم عن القيام باصلاح هام ؟

كلا ثم كلا . لا شيء من ذلك . بل انتم تعرفون حق المعرفة داء المدارس وكان بامكانكم ايجاد الدواء الشافي لازالته . لو كنتم تشاؤون

انتم تعلمون . يا صاحب الغبطه . انهُ من الضروري انشاء مدرسة عليا لاعداد معلمين مهذبين على اساليب التدريس العربية الحديثة وتعيينهم في انحاء فلسطين حتى يكون التعليم في جميع الابرشيات على اسلوب واحد حديث . فهل عملتم ذلك ؟

وهل أسستم مدرسة لاعداد معلمات ايضاً مهذبات على روح هذا العصر كمدرسة بيت جالا الروسية او كغيرها من مدارس الاناث الاجنبية ؟

انتم تعرفون انهُ من الضروري تأسيس ميتم علمي صناعي يحاكي ميتم المحسنين الفاضلين بلونيم وشنلر لتضموا اليهِ اولاد فقراء طائفتكم وايتامها . فهل أسستم ؟

انتم ترون بام عينكم ان المدارس الاجنبية غاصة باولاد الملة الارثوذكسية على اختلاف طبقاتها فهل اسستم او نظمتم مدارس تضاهي تلك المدارس لتستردوا اولاد رعيتكم المشتتة كالخراف الضالة ؟ انا لم نسمع بانكم تيتم بعمل من ذلك

وكل ما نسمعهُ او نقرأه من اعمال مجالسكم (ليس إلا) مشاكسات ومعاكسات ومجادلات بين الاعضاء الاكليريكيين والعلمانيين

فكل من يطالع مناقشات مجالسكم النافلة بتبصر وامعان . يستنتج ان اكثرية الاعضاء تظن انها تخدم جنسيتها بالمعاكسة والمماطلة وابقاء المدارس على حالها القديمة اسماً بلا مسمى . مع ان احرار جنسهم بل العالم المتمدن اجمع يتبرأ من أعمالهم وخزعبلاتهم

الا تعلمون ياذا الغبطة . انكم لستم من ذوي السياسة . بل (تدعون) خلفاء المسيح الذي يقول لكم : (ارعوا كنيسة الله بالعدل لانهُ ليس فيكم يهودي ولا يوناني ولا عبد ولا حرّ و و و . . . بل الكل في واحد ؟ . فلماذا التعصب للجنسية والتفريق بين الرعية والسعي في تأخرها ؟ . لعمري ان عملكم لينِدى له الجبين ويتبرأ منهُ الدين

ألم يكفِ ما قد حلّ بارثوذكسيي فلسطين من التشتيت من مدة خمسين سنة الى الان بسبب تغاضيكم وتهاونكم في تثقيفهم وارشادهم ! ألم يكن مسيحيو فلسطين قبل خمسين سنة كلهم ارثوذكس تقريباً ؟ اما الان فلم يبقَ منهم النصف على المذهب المذكور والباقون قد اعتنقوا مذاهب اخرى . وهل تضيع الرعية الا من تهاون الراعي؟

الراعي الصالح ايها السيد . يهتم برعيته اهتمام الاب ببنيه . فكيف تغمض عينك وتنام هنيئاً مريئاً غير مكترث بما آلت اليهِ حالة رعيتك الروحية من سوء الحال بسبب تعصبك انت وحاشيتك ؟ الا يبكتك ضميرك حين تقرأ في الانجيل قول السيد المسيح : « ايها الرعاة احترسوا على الرعية التي أؤتمنتم عليها واجروا العدل عالمين ان لكم رباً دياناً في السموات . . . وان الراعي الصالح يفتش على الخروف الضال ليسترجعهُ الى الحظيرة » . فانت يا سيد تسعى لتضل الباقي من هذه الخراف بذرك الرماد في اعينهم . فيا لك من راعٍ وديع !!

ان الرعية التي صبرت على الضيم الى الان ستناقشكم الحساب ان عاجلاً او آجلاً فاليكم اصرخ (يا غبطة رئيس المجلس المختلط وحاشيته يا من تجلببتم بثياب الزهد وادعيتم خلافة المسيح ورسله «وحصرتموها بكم» لترعوا شعبه وتسوسوه بالانصاف) بان تتركوا المماطلات والمخاتلات وتتكاتفوا مع الاعضاء العلمانيين لاصلاح شؤون المدارس وجمع شتات الناشئة الارثوذكسية التي تنتظر منكم الاصلاح بفروغ صبر والا فاقفلوا مجلسكم ومدارسكم وجنزوها وادفنوها . ثم دعوا البقية الباقية من اولاد الطائفة تذهب الى المدارس الاجنبية التي لا شك تقبلهم بصدر رحيب وترضعهم من العلوم الحقة ما يجعلهم اهلاً لاخذ الحق منكم او من خلفكم مضاعفاً . وحينئذٍ يتم بكم قول الكتاب . « الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون بهِ »

فارعووا ايها السيد واعلموا انكم في عصر حرية لا تنطبق عليها مبادئكم القديمة التي محورها « فرّق تسد » ولم يعد في وسع الشعب اطاعتكم طاعة عمياء . بل يريد ان يأخذ منكم حقوقه الشرعية كلها رضيتم ام لم ترضوا

فخير لكم ان تعطوه بطيبة خاطر . لتنفوا عنكم وصمة التعصب الجنسي الذي لا يليق برؤساء كنيسة المسيح . وبذلك يمكنكم ان تتفاهموا مع الرعية وتعيشوا معها بسلام ووئام ان كنتم ترعوون . اه .

عن هرموسيو منورا المكسيك في ١١ ايلول غ سنة ١٩١٢ (حنا ابو الصوف)

العدد ٢٨٣ - ٧٩

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

— السنة الثالثة —

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٣ تشرين اول غ · و ٩ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — المرافق ٢١ ذي القعده سنة ١٣٣١

ما السر في ذلك ؟

في الاستانة غرفة تجارية فرنساوية تصدر نشرة شهرية لا يخلو عدد من اعدادها من فوائد جمة · ويوجد أيضاً في الاستانة — كفي بقية المدن العثمانية — جلسات مختلطة للمحاكم الحقوقية والتجارية تعين لها كل سفارة اعضاء من ذوات واغنياء نزالتها ليحضروا الدعاوي التي تشتبك فيها حقوق احد تبعتها مع حقوق عثمانية · ووظيفة هولاء الاعضاء فخرية لا معاش لها

وقد اطلعنا في اخر عدد من تلك النشرة على مقال لكاتب افرنسي شكا فيها عدم مواظبة الاعضاء الافرنسيين على حضور الجلسات المختلطة وذكر ان الذوات الذين ينتخبون كاعضاء يستقيلون الواحد بعد الاخر · وقد عذرهم الكاتب لانهم كلهم من اصحاب الاشغال الذين يصعب عليهم اضاعة بضع ساعات في الاسبوع تضام في اثنائها اشغالهم · واقترح ان يُفرض رسم مقداره ٥٠ فرنكاً لكل عضو عن كل جلسة وان تستوفى القيمة من اصحاب الدعاوي

فنحن في بحثنا هذا لا يهمنا اقتراح الكاتب او نتيجته وانما يهمنا فقط ان يأخذ قراء هذه الجريدة علماً بان ذوات واغنياء النزالة الافرنسية في الاستانة يهربون من الوظائف الفخرية لانها تضيع عليهم بضع ساعات من اوقاتهم بينما نحن في هذه المملكة نكرس جميع اوقاتنا للمأموريات الفخرية او شبه الفخرية

نستغفر الله ان نظن بانفسنا ما ليس هو فيها · وان يعتقد من يقرأنا من الاجانب ان العثمانيين اوقفوا انفسهم مجاناً · في سبيل الله · لكل عمل خيري او مشروع نافع · لا · اننا نهرب من خدمة الجمعيات الخيرية · والنهضات الادبية · والمشاريع العمومية التي ليس وراءها كسب مادي هرب الصحيح من الاجرب · وانما نتهافت فقط على وظائف الحكومة الفخرية · ونكرس لها اوقاتنا · واشغالنا · واعمارنا · (وضمائرنا اذا اوجب الامر) بلا اجرة ولا معاش فما السرّ في ذلك ·

عندما تجري انتخابات مجالس الادارة ينزعج القضاء باسره · ويتطاحن المرشحون · ويبذلون لمن بيدهم مرجع الانتخاب ما لزم من النقود كاكرام · وغير اكرام · لينالوا هذه الوظيفة مع كونها فخرية لا معاش لها وفيها ما فيها من ضياع الاوقات · · · فما السر في ذلك ؟

عندما تنتهي مدة اعضاء المجالس البلدية ويباشر بانتخاب خلفهم يحتاج المرشحون انفسهم · او سماسرتهم · اعدة مناديل لمسح العرق الذي يرشح من ابدانهم من كثرة الركض في سبيل شحاذة الاصوات او مشتراها · ومع ان عضوية البلدية فخرية لامعاش لها نرى الاعضاء يصرفون كل اوقاتهم في دارها · · · فما السر في ذلك

عندما تخلو مأمورية من المأموريات من صاحبها نرى مئات الطالبين يزعجون رجال الاستانة · وكبار حكام الولاية او المتصرفية اوالقضاء لينال احدهم هذه الوظيفة مع ان معاشها لا يتجاوز الثلاث ليرات وعدد عائلته يزيد عن العشرة اشخاص · · · فما السر في ذلك ؟

السر هو اننا جميعاً في هذه المملكة العثمانية رجلان شرهما الثالث · رجل غني يعشق كلمة « افندي » التي تجرها المأمورية وراءها فيضحي ماله في سبيل الحصول عليها واوقاته متمسكاً بها · ورجل معسر يريد ان يعيش من وراء هذه المأموريات التي لا معاش لها · اما شرهما الثالث فهو رجل يجمع بين الصفتين الغنى والرغبة بالانتفاع

على ان رجال الفئة الاولى الذين يطلبون المأمورية لجاهها لا لنفعها وان كانوا لا يسلمون من الغاية فهم يفضلون كثيراً رجال الفئة الثانية · لا بل هم يُشكرون لخدمتهم المجانية بكل معناها · ولكنهم مع الاسف تراهم نادرين والنادر لا حكم عليه · واذا ظفرت ايها القاري بواحد منهم واردت ان تفاخر به الاجانب فاذكر قبل ذلك ما قاله نصيب الشاعر الشهير الذي كان عبداً اسود ونال حظاً وانعاماً وافرين من احد الخلفاء الذي البسهُ حلته واركبهُ على دابته · فاحاط به ابناء عمه السودان وهو خارج من دار الخليفة وصاروا يطبلون ويزمرون ويفخرون بابن جلدتهم فالتفت اليهم نصيب وقال : لمَن يخزيكم من بني عمكم اكثر ممن يزينكم · · ·

يوسف العيسى

صدى مسألة بيليس

في يافا

لا يزال الاعتقاد سائداً في محلات كثيرة بان اليهود يستنزفون كل سنة دم فتى مسيحي لاستخدامه في الفطير ولا يزال هذا الاعتقاد على اشده في روسيا · فقد اتهم فيها منذ ٢٦ شهراً رجل يدعى بايلس بانهُ فعل ذات الامر بفتى مسيحي فقير استقطر دمه فسجنتهُ الحكومة حتى تنظر في دعواه · وحدث ان الدعوى وضعت على بساط البحث في هذه الاونة فقامت بعض الجرائد وارغت وازبدت طالبة الحكم عليه · وخالفتها جرائد اخرى واعتصب العمال اليهود ونوى كثيرون القيام بمظاهرات ضد الاسرائيليين فتداخلت الحكومة ومنعت المتظاهرين وعطلت الجرائد المهيجة الى اخر ذلك مما كنا اشرناه في حينه · غير ان اليهود في روسيا اخذوا على انفسهم الا يقيموا احتفالاً ولا يحضروا اجتماعاً حتى يصدر الحكم على هذا المتهم الذي يعتقدون ببراءته

غير ان هذا الامر لم ينحصر فقط بروسيا بل تجاوزها الى فلسطين : فقد صادف مساء السبت الماضي انهُ اقيمت حفلة موسيقية في تل ابيب في مدرسة الجمناز دعي لحضورها كثيرون وفي جملتهم سعادة وكيل القائمقامية · وفي اثناء الحفلة قام خطيب صهيوني روسي من حزب الفعلة وندد بالقائمين بهذه الحفلة وضعف شعورهم الجنسي وطلب منهم الغاءها حزناً على اخيهم بيليس المتهم ولما لم يجد لصوته تأثيراً خرج هو ورفقاؤه من القاعة واخذوا يبوقون ويحدثون ضجيجاً كبيراً ضاع معهُ على الحاضرين سماع الموسيقى والاصغاء الى الخطب وما زالوا على هذه الحالة حتى اضطر اصحاب الحفلة الى الاعتذار امام المدعوين وتاجيلها الى وقت اخر

هذا ما جرى ليلة الاحد الماضي وهو صدى حادثة بيليس وفي ذلك لنا مثال حيّ عن التضامن والاتحاد والشعور الجنسي فياليتنا نستفيد منهُ ومن اشياء كثيرة تقع تحت نظرنا يومياً ·

اما اعتقادنا الخاص في هذه التهم الموجهة الى الاسرائيليين فهو سلبي ولا نصدقها قط · وقد افادت البرقيات الاخيرة ان المتهم « بيليس » سيتبرأ على الارجح وتكون ختام محاكمته في نهاية تشرين اول الجاري على ما اعلن رئيس محكمة كياف · وقد نشر اساقفة انكلترا احتجاجاً على هذه التهمة قالوا به ان الدعوى لا تتعلق فقط بفرد اسرائيلي بل هي جناية على الانسانية والمدنية معاً

هذا وقد الّف فريق من كبار الحاخاميين صلاة خصوصية لهذه الدعوى يراها المطالع في غير محل من هذا العدد

مشترك ولا كالمشتركين

معربة عن جريدة افرنسية :

لا شيء ينشط الجريدة مثل تفاهمها مع قرائها ومشتركيها ومناصرتهم لها مناصرة ادبية · فيوم تنهض احدى الجرائد بعمل شاق وتدخل ميدان حرب تدافع به عن مبدأ سام او تقاوم مشروعاً مضراً · متعرضة لسهام الاخصام ولشتائم المستائين · تجد ان في عطف القراء وتألبهم لمناصرتها اعظم تعزية على ما احتملتهُ من الاساءة

ان عطف قراء الجريدة ومناصرتهم لها يقومان عندنا في فرنسا برسائل التنشيط والاستحسان والمدح · ولكن الممالك الاخرى لا تقتنع على ما يظهر بهذا التشجيع الادبي بل ترفقه في اكثر الاحيان بهدايا متنوعة · ففي المانيا مثلاً — على ما تقول جريدة فرنكفورتر زيتنغ — بعد كل مقالة رنانة يُسر بها القراء تتدفق الهدايا على ادارة الجريدة التي ظهرت فيها تلك المقالة من فواكه وزهور وخلافها لاعتقادهم ان السرور لا يتم الا بمضغ الاسنان

اما في المجر فقد اتصل الحال الى اكثر من ذلك · فهناك جريدة تُدعى « اجيترتس » كان احد المشتركين المدعو المسيو بيجبو مغرماً بها وبكتاباتها وهو اكبر تاجر للخنازير في اوربا · فلم يكن يمضي يوم دون ان يرسل هذا الرجل الى ادارة تلك الجريدة هدايا كثيرة من « الجانبون » « والسوسيسون » وبقية الاصناف التي تصدرها معامله ذلك لان سياسة تلك الجريدة كانت توافق افكاره وتطابق مبادئه

ولكن من المعلوم ان الجريدة اذا لم يكن لها مورد مالي كاف لحفظ كيانها لا تكفيها هدايا « الجنبون » « والسوسيسون » لدفع اجور عمالها ومشترى ورقها ولزومياتها · ففي احدى الايام انتبهت جريدة

«الاجبترتس» المذكورة وذا صندوقها خالياً والظروف المعاكسة تضطرها للتوقف عن الصدور. فاجتمع مديروها ومحرروها يوماً ما واتفقت كلمتهم على تعطيل الجريدة وودعوا بعضهم بعضاً لينصرف كل منهم الى عمل جديد يرتزق منهُ. وفيما هم كذلك اذا بالمسيو بيمبو يطرق الباب ومعهُ كميات وافرة من الجانبون حسب عادته ولما دخل ونظر وجوه المحررين على غير ما يعهدها سأل عن السبب فذكروا له ان العسر المالي يقضي عليهم بتوقيف الجريدة. فقال لهم وهل تظنون انني اسمح بموت جريدة اعتدت ان امرّ بقراءتها. ثم اخرج للحال من جيبه دفتره المالي وكتب لهم تحويلاً على البنك بقيمة الديون التي على الجريدة واجبرهم ان يأكلوا ما اتى به من الجانبون وزادعليه ادواراً من كؤوس البيرا وخرج مرتاح الفكر لان الجريدة التي يحبها ستداوم على الظهور وهو سيداوم على قراءتها في الاوقات التي اعتادها.

حل مسألة تراقيا

علمت جريدة طنين ان مسألة تراقيا الغربية التي جعل الاهالي بها حكومة موقتة وطلبوا استقلالها قد حُلّت بين بلغاريا والدولة العثمانية بعد ان تعهدت بلغاريا ان تحترم فيها حقوق المسلمين وان تنتخب منهم معاوني المتصرفين والقائمقامين وتجعل الجاندرمة من الوطنيين وتترك الحرية للنساء المسلمات اللواتي اضطررن لاعتناق المسيحية بالرجوع الى ديانتهن الاصلية وقد تألفت لجنة لمناظرة ذلك

احتفال انكليزي اميركي

حدثت بعد حرب استقلال اميريكا حرب ثانية بينها وبين انكلترا سنة ١٨١٢ كان سببها رغبة انكلترا في تفتيش السفن الاميركانية التي كانت تحمل المهاجرين الانكليز الى العالم الجديد وانتهت تلك الحرب سنة ١٨١٤ فخطر للاميركان والانكليز الان الاحتفال بمرور مئة سنة على عقد الصلح وتألفت لجان عديدة لذلك من اعضائها روزفلت وولسون في اميركا واللورد غراي واللورد روتشلد وغيرهما في انكلترا ورئيس الوزارة في كندا الخ الخ. وقد فتحت هذه اللجان اكتتاباً قدره ٦٠,٠٠٠ ليرا لاقامة تمثال في وستمنستر ومشترى المنزل الذي كان يسكنهُ واشنطن مع عائلته والصرف على تلميذ يكون مرة انكليزياً ومرة اميركياً حتى يبرع في التاريخ الانكليزي الاميركي واعداد جوائز سنوية للنابغين في دروس التاريخ المذكور من تلامذة المدارس الابتدائية

تلغرافات روتر

لندرا في ١٤ ت ١ — حدث انفجار في منجم للفحم قرب كارديف كان فيهِ ٧٨٠ عاملاً فخرج منهم ٣٢٧ سالمين والمظنون ان عدد الذين ماتوا ١٥٠ على اقل تقدير

بعده — جاء في التقرير الرسمي ان عدد الذين نزلوا الى المنجم للعمل فيهِ ٩٣١ أخرج منهم ٤٤٦ فالمفقودون حتى الان ٤٨٥ والامل قليل بانقاذ الباقين بسبب النار التي شبت على اثر الانفجار وقد ارسل الملك تلغرافاً يعرب فيه عن حزنه وحزن الملكة

الاستانة — قررت الحكومة اقفال الدردنيل ما عدا ساعتين كل يوم خوف اغارة يونانية غير منتظرة والمظنون ان اليونان سيطردون من الاستانة اذا ظلت صحف الحكومه اليونانية تتحرش بالحكومة العثمانية

الاستانة في ١٥ منهُ — سافر جاويد بك الى برلين للمفاوضة في عقد اتفاق يشبه الاتفاق الذي عقد مع فرنسا ثم يقصد باريس للمفاوضة في عقد قرض قيمته ٢٨ مليون ليرا انكليزية. وقد اخذت فرنسا امتيازات كبيرة بمد سكك حديد في البلاد الواقعة شرقي سمسوس وطرابزون. وقد تمت العقود الخاصة بها. اما الامتياز الاخير فيتعلق بمد سكة حديد في سوريا بين رياق والرملة. والمأمول ان انكلترا تقبل بوصل هذا الخط بسكك الحديد المصرية. وقد رضيت فرنسا مقابل هذه الامتيازات بزيادة الرسوم في الجمارك العثمانية وباحتكار بعض الحاجيات وبالغاء مكاتب البوستات الاجنبية متى اصبحت مكاتب البوستة العثمانية صالحة للقيام باعمالها

واشنطن — نظراً لما يبديه السنور هرتا رئيس جمهورية المكسيك من العتو والصلف ابلغت الحكومة الاميركية حكومة المكسيك انها لا تعترف بان انتخاب ٢٨ الجاري يكون دستورياً

لندرا في ١٦ منهُ — انزلت فرق الدردنوت المدعوة الملكة اليزابيت الى البحر وهي تستعمل الزيت وقوداً ومحمولها ٢٧٥٠٠ طن عدا عن كونها اكبر دارعة حربية حتى الان

كارديف — بلغ عدد القتلى في منجم الفحم ٤١٧ فاعلاً وهي اكبر كارثة اصابت انكلترا منذ ٧٠ سنة

نيويورك — في اجتماع حضره السفراء في المكسيك قرروا ان يطلبوا من حكوماتهم ارسال مراكب حربية للمحافظة على الوكالات عند الحاجة

ستنجه — بعد حرب دام يومين رد الجبليون الالبان عن جميع الحدود واقتفوا اثرهم

باريس — احيل ضابطان برتبة فريق وثلاثة برتبة لواء وخمسة برتبة اميرالاي على الاستيداع او التقاعد لما اظهروه من عدم الكفاءة في المناورات وسيحال الجنرال فوريه على مجلس تحقيق لانهُ احتج على هذا العمل

برلين في ١٧ منهُ — سقط البالون زبلين نمره ٢ من علو الف قدم فقتل ركابه وفي جملتهم اعضاء اللجنة البحرية المعينة لادخال هذا الجنس لحساب البحرية وبلغ عدد القتلى ٢٩ وكان هذا البالون احدث واتم جميع البالونات التي من نوعه

بخارست — عقدت رومانيا قرضاً مع احد البنوك النمساوية قدره ٢٥٠ مليون فرنك

مالطه — ثارت زوبعة في ١٦ الجاري هنا هي اعظم ما يذكر الناس وصحبتها امطار كالسيول وبرق كثير ودامت ٧ ساعات فتعطلت الاعمال والخسارة عظيمة

فينا في ١٨ منهُ — ارسلت النمسا الى معتمدها في بلغراد تأمره بان يبلغ الحكومة السربية بلهجة شديدة بوجوب اخلاء جنودها الاراضي الالبانية

اخبار شتى

— علمت جريدة الجورنال دي كير من مصدر خاص انهم اكتشفوا في الاستانة على مكيدة كان يقصد بها اغتيال الصدر الاعظم وقلب الوزارة الحاضرة ويقال ان مدبريها هم من الضباط والجنود الذين وقعوا اسرى بايدي البلغار واليونان.

— انضم سليم سركيس الكاتب المعروف الى تحرير الاهرام وعهدت رئاسة تحرير المحروسة الى فرح انطون صاحب الجامعة ورئاسة تحرير الوطن الى الشيخ يوسف الخازن صاحب جريدة الاخبار

— روت جريدة زحلة الفتاة ان فرنسا قررت احداث قنصلية في البقاع تكون تابعة لدمشق ومركزها المعلقة

— احتفلت ايطاليا نهار الاحد في ١٩ الجاري بعيد مرور مئة سنة على ولادة الموسيقي الشهير فردي وقد اشتركت الحكومة المصرية بهذا الاحتفال

— ظهر من التعداد الاخير الذي جرى في المانيا ان عدد الاميين فيها يبلغ ١٢,٠٠٠ وذلك بنسبة ٣ بالمائة من مجموع سكانها في حين ان عدد الاميين في فرنسا يبلغ ٠ وستة اعشار بالمئة وفي النمسا ٣ واربعة اعشار

امر ملك بلغاريا بمحاكمة الجنرال ايفانوف والجنرال كوفاتشيف والكولونيل باتوف في مجلس عسكري لاغلاط ارتكبوها اثناء الحرب ضد اليونان

— انتخب عبد الرحمن بك اليوسف عضواً في مركز جمعية الاتحاد والترقي العمومي باربعة وثمانين صوتاً واكبر عدد من الاصوات ناله جاويد بك هو ٩١ صوتاً. اما اعضاء المركز العمومي فعددهم عشرون فقط

— اعلن احد الكيماويين من الانكليز انهُ توصل لاختراع طريقة يأمن معها الانسان في المستقبل الغش باوراق البنك المزورة. واختراعه يتألف من آلة ذات اسطوانتين تمرّ بينهما ورقة البنك ويضغط عليها فاذا كانت صحيحة اخرجت صوتاً كصوت «الفونغراف» يعلن قيمتها سواء كانت بخمس او بعشر ليرات انكليزية او باكثر او باقل

— تقول شركة هافاس ان صحة انور بك تحسنت ولم يعد ثمة من خطر على حياته

— جاء في تلغراف لشركة هافاس ان الحكومة العثمانية بدأت بصرف الجيش في ارجلي وورودستو وغاليبولي

— كان الاحتفال بزفاف البرنس ارثور اوف كونوت ابن عم الملك الانكليزي الى الدوقة فيف ابنة اخته بالغاً حده من الجلال وقد حضره عدا عن الجمع الكبير اعضاء العائلة المالكة الانكليزية وقد اشار البرنس بعرض الهدايا والتحف المرسلة اليهما مقابل اجرة ترسل اعانة للمنكوبين في منجم الفحم

— اخطر وزير مالية فرنسا مدير البنك الوطني اليوناني ان لاسبيل لعقد اي قرض ما قبل انهاء مسألة الصلح

— غدت حكومة اليونان تستطيع تجنيد من ٤ الى ٥ مائة الف جندي وقت الحرب وذلك بفضل تعديل نظام الجندية عندها

— ستطلب الحكومة النمساوية من مجلس نوابها مبلغ ٤٢٦ مليون كورون لانشاء ٤ مدرعات من طرز درندوت بمبلغ ٣٨٠ مليون وما بقي لسفن حربية من طراز خلافه

— في برقيات المقطم الخصوصية ان حكومة البرازيل قبلت ان تبيع للحكومة العثمانية الدرندوت التي اتمتها لها معامل انكلترا وهي اكبر مدرعة وجدت حتى الان

— جاء في تلغرافات المقطم ان الاتفاق بين تركيا وروسيا على سكك حديد ارمينيا اوشك ان يتم وقد عهد الى المسيو ساسانوف ناظر خارجية روسيا المقيم في باريس الان والى جاويد بك في ابرام هذا الاتفاق طبقاً للمفاوضات التي وافقت الحكومتان عليها

(صلاة «بيليس»)

هذا هو تعريب الصلاة الخصوصية التي الّفها الحاخامون الاسرائيليون لمسألة «بيليس» كما ذكرنا في الصفحة الاولى من هذا العدد:

اللهمّ ارحمنا وانقذنا من هذه التهمة الكاذبة التي يلصقها اعداؤنا بنا وبكتابك المقدس. اننا نضرع اليك لتنظر من عالي سمائك وتدفع عن شعبنا هذه المحنة محنة مدينة «كياف». ارنا الطريق المستقيم الذي يجب علينا ان نسلكه لتُعلن الحقيقة. اخرس افواه اعدائنا القائمين علينا زوراً. انر ضمائر الحكام بنور الحق ليبصروا طريق الصواب. ساعد الابرياء الذين يتعذبون... نسألك ذلك لا لاجلنا بل لاجل كرامة توراتك المقدسة لكي متى ظهرت البراءة تتحقق جميع الشعوب عدالة وصحة تعاليم كتابك المقدس آمين

(اللغة العبرانية بدل العربية)

تفيد اخبار طرابلس الغرب ان الحكومة الايطالية اعترفت باللسان العبراني لغة رسمية لليهود القاطنين طرابلس. وكانت حتى الان تعتبرهم مثل مواطنيهم العرب اولاد هذه اللغة

اخبار الجهات

مصر

نشرت جريدة «مصر» ان خديوية مصر ستتحول قريباً الى مملكة وينال الخديوي لقب ملك وتكون له وزارة مسؤولة. فكذبتها جريدة الاهالي التي هي لسان حال الوزارة وقالت ان ذلك لا يمكن مع وجود الامتيازات الاجنبية. وقد ابرق مراسل المقطم من لندرا الى جريدته ان الحكومة الانكليزية لا تفكر بالغاء هذه الامتيازات

— ارسل اميرال العمارة الفرنسوية الى قنصل فرنسا في الاسكندرية يعلمه بان العمارة لا تصل الى تلك المدينة في ٢٠ بل في ٢٥ تشرين اول الجاري. اما العمارة الانكليزية فتكون في تلك المدينة في ١٥ تشرين الثاني القادم.

— تحضر الحكومة المصرية نظاماً جديداً للازهر تعطي بموجبه لادارة هذا الصرح سلطة على كل تلميذ يدخله من اي جنس كان والاغلب ان هذا النظام سيعرض على الدول الاجنبية.

بيروت

— عينت الولاية فؤاد افندي الميقاتي مأموراً خاصاً لاعطاء الصحافة اخبار الولاية والعاصمة

— منعت نظارة الداخلية دخول جريدة النصير اللبنانية الى الولايات العثمانية

— سافر واليها امس الى عكا وحيفا ونابلس تفقداً لشؤونها

— قدمها امس من طرابلس الشام غبطة البطريرك الانطاكي غريغوريوس الرابع

— دخل اللصوص على الكلية العلمانية الفرنساوية فسرقوا من درج طاولة النقود ما تقدر قيمته بالف ليرا وقد وضعت الكليه المذكوره ٢٠٠٠ فرنك لمن يظهر لها السارق

※ القدس — لمراسلنا ※

حريق

التهب قنديل كاز في بيت المدعو حريص قطينه فحمله ليضعه خارج البيت فعلقت النار في ثيابه والتهب جسمه فنقلوه الى المستشفى ووالاثنين انتقل لرحمة ربه

ادارة الرزي

نلفت انظار حضرة الفاضل مدير الرزي في القدس لفظائع خفراء ادارته المتعددة فانهم يفتشون الناس بسبب وبلا سبب ويهينوهم شديد الاهانة ويتصلوا حتى الى الشتم واللكم دعوة منهم بانهم يتحرون على التبغ المهرب

مع ان مهربي التبغ الحقيقيين يتجولون امام اعينهم

اللد

من اخبارها ان مأمور البوليس اديب افندي نمر الذي نُقل اليها من الرمله بناء على شكوى مديرها صادر نهار السبت الماضي بندقية كانت مع جماعة من رهبان الدومنيكان يتجولون في القرى للوقوف على الاثار والدرس فاخذها منهم بعد ان اخشن معاملتهم ولما بلغ مدير الرمله ذلك اعلم القائمقامية بالامر وهذه ارسلت تأمر بارجاع البندقية الى اصحابها . وقد ساءت معاملة هذا البوليس الحكومة المحلية استياء كبيراً فعساها يهدالان تنتبه الى تعيين الاكفاء في المراكز التي عليها بعض المسؤولية وتبقي امثال هولاء المأمورين في معية غيرهم ممن يفهمون واجباتهم .

اخبار محلية

والي بيروت

شرف الثغر اليوم في طريقه الى نابلس عطوفة بكر سامي بك والي بيروت متنكراً وقد ركب قطار هذا الصباح الى القدس وسيذهب منها الى محل وجهته

(بور يافا)

كان الخواجا شونبرج مع جماعة من تجار الثغر الفوا شركة لبناء رصيف على شاطىء البحر (رختم) يمتد من الجمرك الى لوكندة فاينكولد و بذلوا مساعي كثيرة لنوال ذلك الامتياز الذي كان جل القصد منهُ الاستفادة من الاراضي التي يكتسبونها من البحر

ولكن لما تمّ الاتفاق بين حكومتنا وحكومة فرنسا على انشاء مرفأ يافا مع غيره من المرافىء صدر امر من نظارة النافعة للمتصرفية الجليلة مؤخراً وهذه بلغتهُ لقائمقامية يافا جاء فيه :

بما ان امر انشاء مرفأ ليافا هو الان قيد المذاكرة . فبناء عليه لا يجب تقديم اية مساعدة كانت بخصوص الرختم المطلوب انشاؤه .

***

اما معلوماتنا الخصوصية الجديدة عن هذا البور فهي ان المشروع ليس كما كنا ظنناه اجنبياً عن الحكومة بل هو لحسابها الخاص مع ملاقة به لنقابة مالية ولشركة السكة الحديدية بين يافا والقدس مقابل ضمانة وشروط ومدة استثمار ستعلن فيما بعد وكذلك الامر في مرفأ حيفا ايضاً

وعلمنا ايضاً ان مرفأي حيفا و يافا هما اول عمل يباشر بهِ الفرنسويون بعد الصلح النهائي بين الدولة واليونان امام مرفأ طرابلس الشام ومرافىء البحر الاسود

و بقية المشروعات التي جرى الاتفاق عليها فتأتي بعد ذلك . وسيحضر بعد بضعة اسابيع مهندسون لوضع خريطة العمل النهائية

ومما علمناه وسرنا و يسر كل سوري هو ان الحكومة الفرنسوية اشترطت في اتفاقها ان يستعمل القرض الذي عقدتهُ مع الدولة وقدره ٨٠٠ مليون فرنك في مشروعات نافعة حددتها سلفاً ولسوريا وفلسطين اكبر نصيب فيها . حقق الله الامال وجعل فينا نحن الوطنيين روح حياة جديدة تمكننا من الاستفادة من فوائد العمران

(خط بين يافا والاستانة رأساً)

ستسير شركة بواخر يافا — ليفربول باخرة كل ١٢ او ١٤ يوماً من يافا الى الاستانة رأساً تجتاز المسافة بين البلدين في مدة ثلاثة ايام ونصف الى اربعة ايام وذلك ابتداء من اول تشرين الثاني . فلا ريب ان هذا الخط سيسهل كثيراً على تجار البرتقال و يأتي بفوائد جمة

(خط حيفا الى يافا)

قرأنا في جرائد بيروت الاخيرة ان سكة حديد الحجاز ستباشر في اول تشرين ثاني شرقي بمد فرع لها من حيفا الى يافا !

المحاكم الصهيونيه

الى ادارة جريدة فلسطين الغراء

ارجوكم نشر التكذيب الآتي :

رداً على ما جاء في الصحيفة الثالثة عدد ٤٨٨ من الاخبار نقول ان الذي قلناه هو « اننا لا نعلم بوجود محاكم اسرائيلية او عدمه » وغير ذلك لم نقل وما زاد عليهِ ككون القانون العثماني يجوز وجود محاكم صلح قومية فذلك لم نقله ولا يجوزه القانون لان للصلح قانوناً خاصاً

في ٨ تشرين اول سنه ٣٢٩ وحيد عبد الهادي

(فلسطين) لا نشك ان معزة معاون المدعي العمومي وحيد بك يعلم كما يعلم كل فرد من ابناء هذه البلدة بوجود محاكم صهيونية ولكن وظيفته الرسمية كحاكم تقضي عليه بعدم الاعتراف بوجود محاكم غير عثمانية في بلاد عثمانية . والا فما معنى الضبط الذي نظمهُ واطلاقه سراح السجين من احد منازل تل ابيب مع وجود حراس قائمين على الابواب تحت السلاح . وقد كان الاحرى بالذين ارادوا تكذيب وجود محاكم صهيونية ان لا يزيدوا الطين بله و يضطرونا الى زيادة الايضاح وسننشر في العدد القادم كتاباً وصلنا صباح اليوم وفيه من الادلة على وجود هذه المحاكم ما لا يدع حجة لمكابر

اذاعة تجارية

عقد الخواجا يعقوب جبيلي و ياقوت افندي محمد شركة تجارية في الاسكندرية من نوع الكولكتيف للتجارة بكافة اصناف الفواكه وخصوصاً صنف البرتقال بالعمولة او لحسابهما الخاص فندعو لهما بالنجاح .

احتجاج ومظاهرة

علمت قنصلاتو روسيا في الثغر من الاعلانات التي الصقت على الجدران ان اليهود الروسيين يستعدون في يافا للقيام بمظاهرة احتجاجية ضد الحكومة الروسية بشأن دعوى بيليس التي ذكرنا شيئاً عنها في الصفحة الاولى من هذا العدد فسعت لمنعهم بجميع الطرق السلمية عن القيام بتلك المظاهرة و بثت بينهم كتبتها الاسرائيليين فلم يفلحوا في تغيير عزمهم

ومساء امس اجتمع فريق منهم يقدر عدده بخمسمائة نفس في الكنيس الكبير بالمنشيه وهناك وقف فيهم الحاخامباشي خطيباً ثم عقبه كثيرون بعده وقد وقف الامر عند حد الاحتجاج فقط لان القنصلاتو كانت قد اتخذت مع الحكومة المحلية الاحتياطات الكافية لمنع مظاهرتهم في الشوارع .

ما بين سوريا ومصر

قال المفيد : تحققنا ان الحكومة الافرنسية تخابر الحكومة الانكليزية بمد الخط الحديدي من اللد الى الاسماعيلية على قناة السويس غير ان المخابرات يعترضها اختلاف واحد وهو ان الحكومة الانكليزية تشترط بان يمر الخط غير بعيد عن شاطىء البحر والحكومة الافرنسيه ترغب في مده بعيداً ليكون آمناً من قذائف الاسطول على ان هذا الاختلاف سيسوى بما يرضي الفريقين ويمتد الخط عما قريب . اه

وقد جاء في برقيات للاهرام ما يأتي : بمناسبة قرب الفراغ من المفاوضات بين الدولة العلية وفرنسا فيما يتعلق بالسكك الحديدية في المملكة العثمانية نشرت جريدة الدايلي تلغراف رسالة خطيرة لمراسلها السياسي الخبير قال فيها ان الرأي العام في الدوائر السياسية العالية يرى ان اتصال سكة حديد سوريا بسكة حديد مصر امر غير موافق الان ولا هو في محله نظراً لما هو ظاهر حديثاً من الاهتمام الفائق

بشأن مناطق النفوذ الاقتصادي في آسيا

و يقول هذا المكاتب ان الدول الاوربية توشك ان تتفق اتفاقاً جامعاً بين مصالحها على هذه المسائل . ومن شأن اتفاقها هذا ان يلاشي الخوف من الحوادث في المستقبل بواسطة تحويل مناطق النفوذ الدولي الاقتصادية الى مناطق نفوذ سياسية

سفر

يسافر اليوم الى ليفربول الخواجا نعيم العيسى ليتعاطى فيها مبيع البرتقال بالقومسيون ولحسابه الخاص فندعو له بالتوفيق ونرجو من تجار الثغر الاعتماد عليهِ فيروا منهُ ما يحقق ثقتهم بهِ انشاء الله

فجعت عائلة صاوبيني بفقد شاب في ربيع عمره ونضارة صباه ذكياً مهذباً متفنناً محبوباً وهو المرحوم يعقوب صوابيني طبيب الاسنان المعروف في بلدتنا . كان الفقيد ذهب الي روسيا للتداوي من «الزائدة الدودية» فاجريت له هنالك عملية جراحية نجحت في البدء ولكن العمر استوفى مدته فلم نشعر الا ونبأ وفاته يرف مع البرق من اودسا الى شقيقيه الفاضلين عزاهما الله واعان والدته الثكلى وفسح للفقيد في عالي جنانهِ

اعشار البرتقال

في مثل هذا الوقت من كل سنة تُقرر البلدية فيئة خصوصية لصناديق البرتقال لتستوفي الحكومة بموجبها العشر من البساتين العشرية . فقررت في هذه السنة فيئة الصندوق بعشرة غروش ونصف صاغاً . غير ان مجلس الادارة رأى في هذه الفئة غبناً للخزينة فرفع المبلغ الى فرنكين ونصف .

على ان بعض الملاكين وفي جملتهم ملاكي ملبس وعيون قاره وغيرهما من المستعمرات لم يرضهم ذلك فابرقوا الى المتصرفية يشكون من غلاء هذا التقدير فجاء الثغر مساء السبت سعادة محاسبجي افندي المالية للنظر في هذا الامر و بعد درسه عاد الى القدس صباح الاثنين ولا نعلم نتيجة تحقيقه بعد .

سرقة

سطا اللصوص ليلة اول من امس على بيت السيد عبد سنجق الحلاق فسرقوا ملابسه و بعض حوائج مع كيس نقود فيه نحواً من ١٦ ليرافرنساوية ولم يُعرف الفاعل

(سلمى صائغ)

قدمت الثغر من بيروت في اواخر الاسبوع الماضي حضرة الكاتبة الادبية سلمى صائغ قرينة وطنينا الفاضل الدكتور فريد افندي كساب فنرحب بحضرتها

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدرجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا .

(١) ارض الحربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديبان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

محاولة الغاء

المجلس المختلط

كان جواب البطريركية للمتصرفية انها لا تود الغاء المجلس المختلط ولا تفكر بعدم الرضوخ لاوامر الحكومة او الخروج عن منطوق القرار الذي قبلت به ولكن الاعضاء السنة قد انتهت مدتهم فلا يمكنها ابقاءهم في المجلس . ولانتخاب اعضاء جدد لا يوجد اتفاق بين الشعب فهي تنتظر الى ان يتم الاتفاق وتبطل الاعتراضات وتجتمع الكلمة فتعيد حينئذٍ فتح المجلس

هذا ما ذكره عطوفة المتصرف لنائب يافا من جواب البطريركية على شكواه فاجابه هذا ذاكراً العراقيل التي تضعها البطريركية ومبيناً ان الحقيقة تخالف تمام المخالفة ما ذكرتهُ البطريركية في جوابها وهاك خلاصة ما ذكره لعطوفته .

في السنة الماضية خرج من المجلس ٣ اعضاء حسب النظام وقرر المجلس وقتئذٍ ان العضو القديم لا يفارق المجلس الا متى حضر خلفه وهو قرار وقع عليه جميع الاعضاء حتى البطريرك . ثم طالت معاملة انتخاب الاعضاء الجدد وكثر المرشحون وزاد الاخذ والرد

اخر ساعة

برلين في ٢٠ ت ١ — قالت جريدة المان دي نور ان المخابرات العثمانية اليونانية تتقدم بطريقة حسنة — اصبحت الحالة في البانيا اكثر حرجاً منها قبلاً فقد احتلت سربيا مواقع مهمة جديدة — تهتم كل الدول بابقاء البانيا مستقلة ولا سيما ايطاليا والنمسا . (سلانيك) تطلب جميع اديرة جبل اثوس ضمها لليونان (الاستانة) ستعود المخابرات العثمانية السربية بعد عقد الصلح مع اليونان — اتفق المندوبون العثمانيون واليونان في مسألة الجنسيات على ما يوافق مصالح الدولة العثمانية . اما مسائل الاوقاف والمفاتي واملاك العرش فيقتضي لحلها جلسات طويلة — (باريس في ٢١ منه) — من رأي بعض الاندية السياسية الكبرى في باريس ان الدول اذا اخفق سعيها في التوفيق بين الدولة العثمانية واليونان على مسألة الجزر تعود الحرب بين الدولتين وقد صرحت احدى الجرائد ان زمان وقوع الحرب سيكون في الخريف القادم (اثينا) اعلن اهالي كساتي العثمانيون استقلالهم واتفقوا مع اهالي حكومة جوملجينا الموقتة

والاعتراضات مدة سنة الى ان وجد المجلس ان لا غنى له عن ارسال لجنة الى المدن صاحبات الدور فأرسلت لجنة لذلك

فسألنا عطوفة المتصرف عما اذا كانت اللجنة مفوضة فقلنا له نعم تمام التفويض حتى اننا وضعنا قراراً قلنا فيه ان تقرير اللجنة لا يقبل الاعتراض والذين يكسبون الاكثرية على يدها هم هم يكونون المنتخبين ولما رجعوا قدموا تقريرهم عن ٣ اعضاء ذكروهم وقالوا انهم يقرون بذمتهم وضميرهم ان فلان وفلان وفلان اكتسبوا الاكثرية فقرر المجلس حينئذٍ قبولهم ووكل البطريركيه ان ترسل تطلبهم ليكونوا في القدس في ٢٠ اب. وكل ذلك مدروج في وقائع المجلس ومصادق عليه من الجميع بانهُ لا يقبل الاعتراض

وقلنا لعطوفته لو ارسلت البطريركيه خلف هولاء المنتخبين وحضروا وعقدت اول جلسة وقرر المجلس انتهاء مدة الثلاثة اعضاء الباقين و باشر بانتخاب خلفهم لمشى المجلس كالساعة.

فقال عطوفته ولكن البطريركية تقول ان اهالي بيت جالا اصحاب الدور يرفضون الانتخاب ولا يريدون المجلس. فقلنا له ان عطوفتكم تدر كون اليد التي تديرهم ومع ذلك يوجد اربع عشرة ابرشية فاذا رفضت بلدة فما ذنب البقية. والحقوق هنا عمومية لان البلدة التي ليس لها دور هذه السنة سيكون لها دور في السنة القادمة فلو اغلق المجلس الان لخسرت هذا الحق. وقد كان للملة مجلس شبه هذا قبل ٤٠ سنة دام سنة وبعد ذلك أُغلق موقتاً ومضى ٤٠ سنة على هذا الاغلاق «الموقت» الى ان اعلن الدستور وقامت النهضة الملية التي اتعبت الحكومة حتى اعطت هذا القرار.

ومع ذلك فالقرار يوم حضر من الاستانة بادرت البطريركية لقبوله. وقبله ايضاً جميع نواب الابرشيات الذين كانوا حاضرين يومئذٍ واخذوا علماً وخبراً من المتصرف الذي كان وقتئذٍ وهو عزمي بك مستشار النظارة الان. لا بل ان عزمي بك وعدنا ان لا تمضي سنة الا و يجعل الاعضاء العلمانيين ثلثي المجلس بدلاً من نصفه.

فقال عطوفة المتصرف لقد ذكرتني بانكم ستة مقابل ستة والارجحية للرئيس فلا يمكنكم ان تفعلوا شيئاً. فهل فعلتم شيئاً طول هذه المدة.

قلنا: نحن نقر اننا لم نفعل شيئاً طول هذه المدة ولكن هذا التأسيس الابدي لا يوافقنا الغاؤه لان الدهر قلّب والظروف تتغير

و بعد جدال طويل اطلعناه اثناءه على جميع تاريخ المسألة وتفرعاتها قال لنا ان الاخذ والرد كتابة مع البطريركية لا يأتي بالغاية وعليه سأجتمع انا بالبطريرك ولي الامل ان اقنعه شفاهاً بفتح المجلس

و لى ذلك فارقنا عطوفته تحت هذا الامل

عريضة القدسيين

ونهار الاحد توجه اثنان من وكلاء الملة في القدس الى نادي المتصرفية وقدموا لعطوفته مضبطة مذيلة بتواقيع اكثر اهالي القدس يطلبون فيها سرعة فتح المجلس المختلط وتنفيذ بقية مواد القرار وتعيين متولين ليستلموا كنأ [illegible] هم التي لم تزل مغلقة ويفتحوها.

وفد بيت لحم

وفيما هما هناك دخل على عطوفة المتصرف وفد من بيت لحم ومعهُ عريضة يطلب فيها الغاء المجلس المختلط و يطلب ان يعين لبلدتهم مجلس اختيارية فعجب المتصرف من هذا التناقض ولكن زال عجبه عندما علم ان يد الرهبان تشتغل الان في كل الابرشية لتحمل من يخدمون اغراضهم من الاهالي على تقديم مثل هذه العرائض. وبعد جدال طويل قال عطوفته انا لا اكترث لا لمضابط الاكثرية ولا الاقلية بل اعتبر قرار مجلس الوكلاء واسعى في تنفيذه.

ما وراء الاردن

هذا وقد سافر قدس الارشمندريت يوسف الى ما وراء الاردن اعني الى السلط والكرك ومادبا ليستحصل على مضابط من هناك بطلب الغاء المجلس وقد مضى على سفره اكثر من ٢٠ يوماً دون ان يحصل على نتيجة لان عرب تلك الجهات هم اعزاء النفوس لا صغارها

(فلسطين) الذي يضحكنا ان فريقاً من اهالي بيت لحم يطلب بمضبطته ان يصير عندهم «مجلس اختيارية» مع ان الحكومة اعطت الشعب الوطني حق اقامة متولين في كل بلدة. ومجالس الاختيارية لم تحرم منها قرية ولا بلدة حتى الان وهي مباحة لمن اراد.

ولعل الساعين بهذه الخدمة والطالبين «اختيارية» لبيت لحم هم نفس اولئك الاختيارية الذين اماتوا ابرهيم يعقوب مسلم وهو حي في اميركا وقسموا ارثه على عائلته كما ورد في تحرير الامير امين ارسلان القنصل جنرال الذي ذكرناه في عدد ماضٍ

اعلان

حضرت للقدس موخراً القابلة الشهيرة خايه بيرالنمساوية الحائزة على الشهادة الرسمية من فينا وعرضتها على جميع اطباء القدس وهي تقبل الزيارات في محلها بدار عارف افندي اعويضه وتداوي الفقراء مجاناً وعلى الله الاتكال.

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ. متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قباله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

اعلان

بعد الاتكال عليهِ تعالى قد فتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب [illegible] الصلاحي من جهةِ الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافةِ الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات و كل شيءٍ يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري سابا وشركاه

اعلان

للدكتور ن. برون

رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر موخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها و يختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت بهِ حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان.

حليب نستله

هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم.

دقيق نستله مع الحليب

هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام.

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ.

شكولاته نستله

هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد.

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحبها للاولاد الصغار ولعائلاتهم. وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب «دقيق نستله مع الحليب»

وقد اعدّ اصحاب فابريقة شكولاته «نستله» جوائز للمشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك ما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

اعلان اول من دائرة اجرا يافا

بدل الرهن	موقع	جنس	نوع	حدود	متصرف
٣٦٠٠	طريق الطاحونة	دار علوية	ملك	يمين دار عائشه خانم بنت شمس الدين الجاعوني يسار طريق غير نافذ خلف دار عبد الرؤوف افندي الرملاوي جبهة طريق قبلة دار احمد افندي القطان شرقاً مزرعة الحاج	عبد الرؤوف افندي الرملاوي
	«	دار علويه وسفليه	«	حسن سابقاً والان دار مصطفى الرملاوي شمالاً طريق غير نافذ وفيه الباب غرباً دار الحاجه حسنا	»
١٣٥٠٠	«	دار سفليه	«	يمين دار عائشه خانم الجاعوني يسار طريق غير نافذ خلف دار عبد الرؤوف افندي الرملاي جبهة طريق عام	«

بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه ستطرح للمزايده العلنيه الاملاك المحرر موقعها وحدودها اعلاه خاصة عبد الرؤوف افندي الرملاوي لاجل استيفاء ما يطلب منه الى عبد العزيز قلقل بموجب اعلام شرعي مؤرخ في ١١ ربيع اول سنة ٣٣١ فعلى من يريد المزاوده ان يراجع دائرة الاجرا او الدلال الحاج علي العجمي ولذلك اعلنت الكيفية

في ٦ تشرين اول سنة ٣٢٩ (مصباح)

العدد ٢٨٣ - ٨٠

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٥ تشرين اول غ · و ١٢ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — المرافق ٢٥ ذي القعده سنة ١٣٣١

معرّة القرن العشرين

وللقرن العشرين معرّات عديدة رغم ما وصل اليهِ من الكمال في العلم والرقي! ولكنّ كلامنا الان عن واحدةٍ منها هي حديث العالم اجمع في هذه الايام · عنينا مسألة الاسرائيلي « بيليس » المتهم بقتل شاب مسيحي ليستعمل دمه في رمزٍ ديني كما يدعون والذي يُحاكم الان في مدينة « كياف » الروسية وتُحاكم معهُ المدنية والانسانية كما قالت اساقفة انكلترا في احتجاجها ·

قلنا في عددٍ مضى ونكرر الان بان ما ينسبونهُ الى اليهود من سفك الدم لاتمام رموزٍ دينية هو خرافة في من يعتقده · ومهاجة في من يشيعهُ · ومعرة لاحقة بهذا القرن العشرين الذي اذا لم تُفك فيهِ العقول من قيود الجهل فلا فكها الله الى الابد ·

يعلم من يتابع ما تكتبهُ هذه الجريدة اننا لم نألُ جهداً في انتقاد الاسرائيليين كأمة معتزلة عن بقية الامم · ومحاربة من ندعوهم صهيونيين بينهم كفئة طامحة العين لاهلاكنا مادياً واستعبادنا ادبياً في هذه البقعة الفلسطينية · ولكن يأبى الله ان نضحي الحق على مذبح الغاية او نسكت عن تفنيد زورٍ وبهتان ولو كانا في حق خصمٍ لنا ·

اننا نجل اليهود كاصحاب دينٍ منزل عن الاتيان بمثل هذه الفظاعة التي لا يقبلها عقل سليم ·· ان الدين الذي يحرم على تابعيه المخنوق ودم الطيور والحيوانات المباحة لجميع الناس يعلو عن ان يأمر بسفك دم الانسان في سبيلٍ ديني مهما كان هذا الانسان كافراً هالكاً في اعين الدائنين بذلك الدين

يجوز ان يوجد بين اليهود كما يوجد بين بقية الامم رجال قتلة ، سفاكو دماء ، وحوش ، شديدو التعصب لدينهم ، يكرهون من يخالفه حتى الموت · ويجوز ان يبلغ الهوس باحدهم الى ان يستحل قتل من هو من غير امته · واما ان نصم الدين الاسرائيلي بهذه الوصمة · ونقول ان العبادة فيهِ لا تتم بغير شرب الدم الانساني فذلك جنون نعيذ عقلاء هذا القرن من اعارتهِ جانب الالتفات

الذي يظنهُ اهل المعرفة بالتقاليد ان مصدر هذه الخرافة عصور المسيحية الاولى · والبادئون بها هم الاسرائيليون انفسهم في حق المسيحيين · وتفصيل الخبر ان المسيحيين في اول عهدهم كانوا يختفون في المغاور والانفاق يتممون خفية طقوسهم الدينية · ويشتركون في تناول الخبز والخمر كجسد ودم المسيح حسبما تسلموا ذلك من رئيس ديانتهم · وكانوا يتممون هذا العمل سراً كما قلنا لخوفهم من اضطهاد الملوك الرومانيين فوجد اليهود بذلك واسطة لاتهامهم لدى المحاكم بانهم يأخذون الاولاد ويذبحونهم ويستخدمون دمهم في تلك الطقوس الدينية · وكره اليهود المسيحيين في ذلك الزمان معلوم لان اكثر المتنصرين وقتئذٍ ان لم يكونوا كلهم من اليهود · فلما قويت النصرانية · واشتد بأس انصارها ودانت الممالك بدينها · اعادوا لليهود تهمتهم · ونسبوا لهم ما كانوا ينسبونهُ هم للمسيحيين وهكذا مرت الخرافة بين البسطاء وزادت الاحقاد الدينية نارها ضراماً ·

فهذه التهم التي تتراشقها الاديان هي اذن شنشنة قديمة · مصدرها الاضغان ورياء الرؤساء · وبساطة الشعب · وجهل الواحد محتويات دين الاخر لان العلم كان محصوراً في رجال الدين · فبقاء هذه الشنشنة في عصر انتشر فيهِ نور العلم · واظهرت الاديان ما كان مختفياً عندها · وتفاهمت الناس بعضها مع بعض لهو معرة تلحق بالقرن العشرين

يوسف العيسى

صدى مسألة بيليس
في يافا

ذكرنا في العدد الماضي ما وقفنا عليهِ من امر الغاء الحفلة الموسيقية التي عُقدت في تل ابيب وما كان من نتيجة المظاهرة التي اقامها اليهود الاسرائيليون في الكنيس الكبير بالمنشيه · وقد علمنا بعد ذلك ان كثيرين منهم استاؤوا من مداخلة موظفي القنصلاتو الروسية الاسرائيليين في الامر وسعيهم لمنع تلك المظاهرة فذهبوا في الليلة نفسها وهاجموا بيت كاتب القنصلاتو الخواجا فوجل في تل ابيب ورموه بالحجارة وبكل ما وصلت اليهِ ايديهم فحطموا زجاج نوافذه والحقوا بالبيت خسارة كبيرة فلما بلغ الخبر القنصلاتو اعلمت بذلك الحكومه المحلية فارسلت هذه قوة من البوليس والجاندرمة في الليل لمحل الحادثة ولكنها لم تجد احداً لانهم تفرقوا منذ شعروا بوصولها ·

وقد بلغنا صباح الخميس ان القنصلاتو عرفت بين المهيجين والمشوقين لهذه المظاهرات احد الاسرائيليين الروسيين المدعو « فاين » الموظف في البوستة الروسية في الثغر وانهُ هو الذي دبّر امر الغاء حفلة تل ابيب بما أُحدث من الغوغاء والضجيج وان له يداً بما حدث بعد ذلك فارسلت تخيره بين ابعاده ونفيه وبين الاعتذار وذلك بان يدعو جميع من كان في حفلة تل ابيب الى حفلة مثلها يكون القنصل حاضراً فيها ثم يقف خطيباً ويعتذر على مسمع من الجميع ويزيد على ذلك فقرة ينشرها في جميع الجرائد العبرانية التي تصدر في القدس تكذيباً لما نسب اليهِ واعتذاراً عما فرط منهُ وحددت له وقتاً للجواب

وقد رأينا حتى يقف قراؤنا على جلية الامر ان نواجه سعادة قنصل روسيا الفخيمة في الثغر ونستوضحه الحقيقة فقابلنا حضرته بلطفه المعتاد وتكرم بهذه الافادات قال :

عندما بلغني امر المظاهرة في المنشيه كتبت امراً بصفتي ممثل دولة روسيا في الثغر احظر فيهِ على جميع التبعة الروسية الاسرائيلية الاشتراك في تلك المظاهرة الموجهة ضد حكومتي · فأخذ موظفو القنصلاتو هذا الامر وكانوا كلما رأوا اسرائيلياً روسياً يريد الدخول الى الكنيس للاشتراك بتلك المظاهرة يطلعونهُ عليهِ فيمتنع ما عدا نفر قليل منهم وجلهم من الشبان الذين دخلوا ولم يلتفتوا للامر وقد اتخذت فوق ذلك الحيطة لامنع مظاهرتهم في الشوارع بمساعدة الحكومة المحلية فكان الامر كما اردت ·

والظاهر ان الذين لم يقدروا على بيان استيائهم مني لاصداري ذلك الامر ارادوا ان ينتقموا من كاتب القنصلاتو الخواجا فوجل فهاجموا بيته ليلاً ورموه بالاحجار وغيرها ولما بلغني الخبر استعنت بالحكومة المحلية ولكن لسوء الحظ عندما وصلت القوة الى محل الحادثة تفرق المتجمهرون ولم تعثر على احد منهم

اما « فاين » فكلما عرفتهُ عنهُ انهُ كان احد مدبري مظاهرة تل ابيب التي كان من نتيجتها الغاء حفلتها الموسيقية احتجاجاً على مسألة بيليس ولما كان موظفاً في البوستة الروسية احببت ان اتأكد مسألة اشتراكه في تلك المظاهرة وحتى اليوم (الخميس) لم اجد من الدلائل ما يؤيد اتهامه وقد مددت له اجل الجواب حتى نهار السبت (اليوم) فاذا ظهر لي ما يوجب مسؤوليته كلفته ان يقيم حفلة مثل تلك الحفلة ويدعو اليها من كان مدعواً اذ ذاك ويعتذر امامهم وفي الجرائد العبرانية واذا رفض اجري معهُ وظيفتي » ·

هذا كلما يمكننا ان ننشره اليوم عن هذه الحادثة وقبل ان نودع حضرة القنصل طلب منا ان نشكر بلسانه على صفحات هذه الجريدة ما ابدته لجنابه الحكومة المحلية من المساعدة ولا سيما سعادة وكيل القائمقام ومعزة معاون المدعي العمومي

متفرقات

الحزب المعارض

تندد « طنين » بحزب المعارضين تنديداً جارحاً وقد اخذت عليه اربعة مآخذ تقول انها محض خيانة للبلاد اولها : ارساله تلغرافاً لقيصر روسيا بتوقيع صادق بك رئيسه السابق بالاحتجاج على ما يحدث من الاضطرابات والمذابح في المملكة العثمانية · ثانيها : اعتراض الداماد فريد باشا في لجنة مؤتمر لاهاي على ارسال هيئة لتحقيق الفظائع البلغارية بقوله اننا نرغب ان نسدل الستار على الماضي · ثالثها : زيارة البرنس صباح الدين للمسيو فنزيلوس رئيس وزارة اليونان · ورابعها : توزيع الحزب منشورات مضرة بين امرى الجنود العثمانية لتحريضهم على الثورة بواسطة المأمورين من اليونان

مجرى السياسة في بلغاريا

نشرت جرائد صوفيا الان التقرير الذي كان قدمه رادوسلافوف وجناديف وتوتشيف للملك بلغاريا في ٢٣ حزيران الماضي · وفحوى ذلك التقرير انهم لما دعاهم الملك الى القصر للتداول في الخطة السياسية التي يجب على بلغاريا اتباعها بازاء السرب واليونان اشاروا عليهِ بالتقرب من تركيا ورومانيا وطلب

مساعدة النمسا . لكن انه ذهبت ادراج الرياح لاشارة الفريق الاخر باتباع سياسة روسيا تلك السياسة التي اوصلت بلغاريا الى الحالة التعيسة التي هي عليها الان كما يقولون

اما رأي هؤلاء الوزراء الان فهو هو لم يتغير وعندهم ان الطريقة الوحيدة لنجاة بلغاريا من ازمتها الحاضرة السعي في التقرب كثيراً من النمسا وان تبتدئ هذه السياسة من الان تجنباً لوقوع مصائب جديدة على بلغاريا

تلغرافات الشركات

روتر

برلين في ١٩ ت ١ — انذرت المانيا ايضاً سربيا بشدة لسحب جنودها في الحال من البانيا

نيويورك — فهم من التلغرافات الواردة من المكسيك ان الرئيس هرتا كذب خبر استعفاءه الاختياري

فينا في ٢ منهُ — اعطت النمسا مهلة ٨ ايام لسربيا لسحب جنودها من البانيا فسبب انفرادها بهذا الطلب بدون تفويض اوربا غيظاً في فرنسا

لوندرا — ان عمل النمسا الانفرادي رغم مصادقة المانيا وايطاليا عليه سيكون سبباً للهياج وهو يدلُّ على تغير فجائي وابتعاد كلي عن السياسه التي جرى الاتفاق عليها في مؤتمر لندرا

لندرا — علمت شركة روتر ان سربيا اعلمت الدول بانها امرت جنودها بالانسحاب من البانيا

الشركة العثمانية

اثينا في ٢٢ ت ١ — لا يزال المندوبون العثمانيون واليونان يتباحثون في مسألة الاوقاف وقد حدث اختلاف معم في الرأي بسبب اعشار الاوقاف لان اليونان لا يقبلون بارسال ايراداتها الى الاستانة

صوفيا — يستمر احتلال البلغار لتراقيا الغربية بسكون وقد ابتدأ الاهالي المسلمون بالرجوع اليها

فينا — صرح سفير النمسا في الاستانة بان مركز تركيا في اوربا اصبح بعد استرجاعها قسماً كبيراً من تراقيا اقوى مركز في البلقان وان اعادة العلائق بينها وبين بلغاريا هي الفائدة الوحيدة من هذه الحرب

اثينا — تظن الدوائر الرسمية هنا بانهُ سيعقد عن قريب اتفاق موقت بين تركيا واليونان حتى تحل مسألة الجزر نهائياً — رجع الملك من تجواله

اخبار شتى

— في عزم الحكومة العثمانية ان تنهي انتخابات مجلس المبعوثان قبل ٢٣ كانون الثاني القادم حتى يكون افتتاح المجلس في ذلك اليوم على ما تقول جريدة اللويد اوتومان

— علمت طنين ان وزارة البحرية عزمت على عمل مدالية خاصة لتوزع على ضباط وبحارة الدارعة حميدية وستكون هذه المدالية بحجم الريال المجيدي وفي احدى جهتيها رسم الطغراء العثمانية وفي الجهة الاخرى رسم الحميدية

— طلب المدعي العمومي في صوفيا الحكم بالاعدام على الجنرال بنتوف لما بدا من جبنه في الحرب مع اليونان

— جاء في تلغرافات الشركة اليونانية ان روسيا اخطرت بلغاريا بانها اذا لم تقف على الحياد فيما لو حدث حرب بين الدولة العثمانية واليونان فان رومانيا تتخذ ضدها خطة الهجوم

— جاء في هافاس ان رئاسة اركان حرب الجيش العثماني قررت انشاء اربعة فيالق في ادرنه وقرق كليسا ورودستو وغاليبولي وجعل تشورلو مركزاً لاركان الحرب العام

— يسافر انور بك الى اوربا للاستشفاء بعد العملية التي اجريت له

— صدرت جريدة المحروسة في مصر بثمان صفحات وسيعود الاهرام الفرنساوي (البراميد) الى الظهور وفي ذلك دليل كبير على ارتقاء الصحافة في مصر ولاسيما العربية منها

— لا تزال المطالبات بحقوق النساء في انكلترا يأتين كثيراً من الاعمال المخلة واخر ما عملنهُ انهن سببن تشويشاً في كاندرائية القديس بولس اثناء الصلاة فطاردهن البوليس واوقف واحدة منهن

— صدم الترامواي في ليبزيك قفصاً فيه ثمانية اسود فكسره وخرجت الاسود للشوارع فاحدثت رعباً عظيماً فقتل البوليس ستة وبقي اثنان لم يقبض عليهما

— كانت مسز بنكهرست زعيمة النساء المطالبات بحقوقهن ارسلت لفرنسا للاستشفاء ثم سافرت منها الى اميركا فمنعت ادارة المهاجرة دخولها اليها ولكن رئيس الجمهورية اذن بذلك اخيراً

اخبار الجهات

حيفا

خرج في ١٩ الجاري قطار السكة الحديد الحجازية قرب محطة شطه عن الخط فقتل السائق وجرح الوقاد وكثيرين من الركاب فارسلت الادارة قطاراً اخر نقل العمله والاطباء لارجاع القطار ومداواة الجرحى وحدث في اليوم ذاته ان سار قطار بضاعة من محطة تل الشام قاصداً حيفا فتصادم هذا بالقطار الذي يقل العملة والاطباء فتداخلا وتكسرت العربات وتهشم كثيرون من العملة ورمى السائقون والوقادون بانفسهم من القاطرتين . ولا يعلم عدد القتلى والجرحى بعد

✻ القدس — لمراسلنا ✻

والي بيروت

قدم امس الاربعا الى مدينتنا دولة بكر سامي بك والي بيروت يصحبهُ نجله ناجي بك ومتصرف عكا السابق يوسف ضيا بك وقومندان جاندرمة بيروت صبيح بك وزاروا جميعاً الحرم الشريف وكنيسة القيامه ونهار الخميس صباحاً عادوا ايضاً الى كنيسة القيامه لينظروا حسب طلبهم ذخائر خزانتها خاصة دير الروم ومن هنالك اخذوا العربات وفارقوا بلدتنا قرب الساعة العاشرة افرنجية ووجهتهم نابلس .

رئيس تجارة بيروت

بسارحنا الى مدينتكم ومنها الى بيروت حضرة القانوني الحازم جلال بك رئيس محكمة تجارة بيروت ورئيس محكمة بداية محكمتنا سابقاً. وهو سيأخذ الباخرة النمساوية نهار الاحد او الخديوية نهار الاثنين متوجهاً الى مقر وظيفته

رئيس الفرنسيسكان العام

وردت برقية على قنصلاتو جنرالية ايطاليا تفيد ان سيادة الرئيس العام الموجود الان في اوربا تعين اسقفاً على مدينة اريانو فنهنئ هذه المدينة بهذا الراعي الصالح المحب الاصلاح ونأسف لان المناظرات الدولية لم تمكنهُ من اتمام ما كان ينويه من الاصلاحات في دير القدس .

والذي علمناه ان قداسة البابا سيحافظ مع الخلف على منطوق البراءة التي كان اعطاها للرئيس الاسقف وتي كنتم نشرتم فحواها .

وفد جديد «ك-ك-ك»

اوفدت البطريركية في هذا الاسبوع الى الناصرة وجهاتها قدس الارشمندريت دوسيثيوس ليبث روح «السلام» بين الاهالي ويقسمهم على بعضهم ويأخذ مضابط من الذين يستطيع اغواءهم بطلب الغاء المجلس المختلط

بماذا يهتم غبطة البطريرك

صدر امر غبطة البطريرك لمن يلزم في دير الروم ان يشتروا ٥٠ قنطاراً من الحطب ويرسلوها الى قصر مستشاره المحبوب طبل اريوس افندي فاشتروها وسلموها لمن يكسرها قطعاً صغيرة بكل سرعة لان جسم سقراط الجيل العشرين يتأثر من البرد قبل اجسام غيره من الناس وكذلك شكا طبلاريوس افندي ان كيّ قمصانه وياقاته لا يعجبهُ فصدر امر غبطته ان ترسل قمصان وياقات المحترم المذكور حرسهُ الله الى راهبات المحبة لتكوى هناك

رجاء

نرجو من الذين تولوا امر الليالي التمثيلية التي احياها جوق الابيض وسلامه هنا مساعدة «للتأسيسات الملية» وجمعت مئات من الليرات ان يفيدوا الجمهور كم كان المجموع وكيف تم صرفه . لا نقول ذلك عن اساءة ظن لاسمح الله بل تسكيتاً لبعض الالسنة التي تلغو بما لا تعلم

حفلة علمية

دعت اول امس الجمعية الطبية العمومية التي تأسست منذ شهور في مدينتنا كبار المدينة ومتنوريها للاحتفال بتدشين المحل الفسيح الذي اتخذتهُ مقراً لها وقد حضر الحفلة ايضاً عطوفة المتصرف وبعض مأموري الحكومة فتليت الخطب عن سبب تأسيس هذه الجمعية المفيدة واستطلاعاتها عن الحالة الصحية العمومية في القدس وفلسطين وعماً فتحتهُ من الفروع المفيدة في عملها واهمها بحسب اعتقادنا مستشفى داء الكلب وقد علمنا من تقريرها ان الذين تعالجوا فيه في الشهور الماضية بلغ عددهم التسعين وكلهم شفوا وانهُ يوجد الان ٢٥ تحت المعالجة . اخذ الله بناصر هولاء الافاضل الغيورين على الانسانية وبنيها

✻ بيت جالا — لمكاتبنا ✻

زيادة ايضاح

ان ما ذكرتموه في جريدتكم تحت عنوان «نعم الفواتح» عن سعي رئيس البلدية الجديد بضبطة يطلب بها اغلاق المجلس المختلط ثم تقديمه تلك المضبطة الى المتصرفية كان عين الصواب .

ولزيادة الايضاح افيدكم ان الذين كانوا مترشحين لرئاسة البلدية ثلاثة اعضاء اثنان منهم خابا لانهما لم يطاوعا الدير على مرامه والثالث نال الرئاسة فقام يوفي بوعده

الانتصار للمجلس المختلط

ان الاهالي الذين لبسوا صنيعة الدير نظموا مضبطة بنسختين للمتصرفية والبطريركية الحوا بها بفتح المجلس المختلط واعلنوا انهم مستعدين لانتخاب عضو عنهم لا كما يدعي البطريرك . وهذا يدلنا على ان حليمه عادت الى عادتها القديمة وتمكن الرهبان من ادخال الانقسام في هذه البلدة

عن البلدية

وعد عطوفة المتصرف ان يحضر تدشين بلديتنا الجديدة ولهذا باشرت هذه باصلاح الطريق الموصلة الى مركزها الكائن في بيت جرجس جمعه وعينت اربعه حراس للمدينة ولكنها نسيت ان تضع انواراً في الازقة والشوارع . فعسى ان تكون زيارة عطوفته في الليل ليمكننا ان نرى المصابيح في مدينتنا وقد عينوا جاويشاً للبلديه اسطفان بن حنا اسطفان . وامين صندوق جمعه افندي ناصر وهو شاب نشيط وامين كما نعهده فعسى ان لا تتغير اخلاقه في هذه الدائرة التي تغير الاخلاق في المدن فكم بالحري في القرى

واما لكتابة البلدية فقد رشحوا اولاً كاتب هذه السطور برأي الاعضاء اما الرئيس وبعض المختارين فرفضوا تعييني لانني على قولهم انتقدت اعمالهم انتقاداً مراً على صفحات جريدتكم فخ موفي سامحهم الله لقب «افندي» فعليكم ان تعوضوني عن هذا اللقب الذي خسرته بسبب جريدتكم !! (اسكندر بدر)

(فلسطين) عوضنا وعوضك بالعقول الصغيرة على الله .

✻ اللد وفقد الامن فيها ✻

ساءت الاحوال من فقد الامن وسلبت الراحة في هذه القصبة وتعددت السرقات من كثرة الاشقياء فاصبح الجميع من الاهالي متساوين لدى نكبات اللصوص ما عدا بعض افراد معلومين ومحلين فقط شوف يلحقهما الدور وهما الجامع والكنيسة لان الدير نال نصيبه في ليلة الاربعا الماضية الساعة خمسة ونصف بعد الغروب اذ قرعت الاجراس على غير عادة فهب الناس من رقادهم مذعورين وهرولوا افواجاً الى باب الدير متذكرين تلك الحادثة التي جرت منذ ١٨ سنه وهي مقتل الراهب المتوحد بني في ذلك الدير من قبل اللصوص فخبروا وصولهم فهموا من الراهب انه بعض الاشقياء تسلقوا جدران الدير فلما سمع حركتهم في باب غرفته ومرادهم كسرها اطل من النافذة واذا باحدهم واقفاً على باب النافذة مراقباً له فابتدأ يصرخ ويستغيث واخيراً انتبه الى حبل الجرس الذي على باب غرفته فابتدأ بقرعه بسرعة وبهذه الواسطة لم يتمكن اللصوص من اخذ شيء . فاليك يا عطوفة المتصرف نصرخ على صفحات هذه الجريدة التي تعددت كتاباتنا فيها بهذا الخصوص بدون ان تنتبه حكومتنا المحلية لذلك كأننا نصرخ في واد مذكرين عطوفتكم بما وعدتم به وهو جعل هذه القصبة مركز ناحية فحينئذٍ تكون لدينا قوة كافية لردع هولاء الاشقياء عن تعدياتهم فتكسب من الجميع الادعية الخيرية (لدي)

اخبار محلية

(العصفور الازرق)

هو اسم الطيارة الفرنسوية التي سنراها قريباً في هذه الربوع . فقد فارقت باريس نهار الثلاثا من هذا الاسبوع والذي علمناه من اخبار البريد الاخير ان خطة سفرها ستكون كما يأتي : مبارحة باريس الساعة ٨ صباحاً فلا تقف الا في شومون ثم تقطع البلاد الالمانية دون وقوف وبعد ان تجتاز نهر الدانوب وسربيا ورومانيا تتجنب ادرنه وتقف في الاستانة ومنها الى قونيه بعد ان تعرج على بورصة ثم الاسكندرونه فالقدس فيافا فبورت سعيد وبعد ان تدور حول الاهرام ينتهي سفرها في مصر الجديدة وتكون مسافة ما قطعتهُ ستة الاف كيلومتر

ذبح ابنة

بلغنا ان احد الشبان المسلمين في حي المنشيه ذبح شقيقته ليلة امس وسلم نفسه للحكومة بعد ان اقرّ ان الدافع له على ذلك محافظته على العرض ومتى وقفنا على شيء من تفاصيل هذه المسألة نذكره في حينهِ .

تعيين

تعين صالح افندي شقير احد اعضاء محكمة يافا رئيساً لمحكمة صور الابتدائية فنهنئهُ ونتمنى له زيادة الترقي .

وكيل الاهرام العام

زار ادارة هذه الجريدة حضرة الكاتب السياسي ابرهيم افندي نجار الوكيل العام لجريدة الاهرام وهو سيمكث في يافا بضعة ايام ثم يسافر منها الى القدس للنظر في مهام جريدته فنرحب بحضرته

اعشار البرتقال

الى جريدة فلسطين الغراء

اطلعت في عددكم الماضي على ما نشرتموه بخصوص اعشار البرتقال فلذلك ارجو نشر اسطري هذه بياناً للحقيقة :

ان قطع فيئة جميع المحصولات عادة والبرتقال من جملتها يكون بواسطة المجلس البلدي واهل الخبرة كما ذكرتم ذلك · ولكن في هذه السنة بعد ان احال مجلس الادارة مسأله قطع فيئة صناديق البرتقال الى مجلس بلدية يافا حولها هذا الى اثنين من اعضائه خبيرين بهذا الصنف وهؤلاء بمساعدة ارباب الخبرة من خارج المجلس ومن اهم تجار البرتقال نظموا تقريراً قطعوا فيه الفيئة بفرنكين ولكن معزة رئيس البلدية بدلا من احالة هذا التقرير للمجلس كما هي العادة اكتفى بان يعترض عليه مبيناً رأيه الخصوصي على ان الصندوق يساوي من عشرة قروش صاغاً الى عشرة ونصف· والغريب ان مجلس الادارة في اجتماع عقده فوق العادة وبيوم غير ايام اجتماع المجلس الاعتيادية لم يدعُ له جميع الاعضاء قرر باكثرية الموجودين سعر الصندوق فرنكين ونصف · ولما كان هذا القرار غير عادل لان اهالي يافا جميعهم يعلمون ان صندوق البرتقال في العام الماضي وفي هذه السنة لم يصف اكثر من فرنكين اعترضنا شفاهاً لسعادة محاسبجي المالية عندما كان في يافا وكتابة لمجلسي ادارة يافا واللواء مستأنفين ذلك القرار· فنتأمل ان يجري تعديل الفيئة على حسب الاسعار الحقيقية المشاهدة واقبلوا فائق احترامي (نصري طلاماس)

المحاكم الصهيونية

الى جريدة فلسطين الغراء

حتى مَ نخدع انفسنا· ما زلنا نقول ويقول كل منصف ان الاسرائيليين لهم محاكم ومجالس جمعت سائر ضروريات الحكم وشهود القضاء· وقوى التنفيذ والادارة · والاسرائيليون في محاكمهم هذه اصبحوا في غنى عن مراجعة محاكم الدولة زاهدين فيها لما يوجد بين الفريقين من البون الظاهر· فما ينفقهُ الاسرائيلي لنيل حكم من محكمة قومه يجده عذباً سائغاً على قلبه مهما كان باهظاً ومهما كان الحكم جائراً وليس الامر كذلك فيما اذا راجع محاكم الدولة فانها لا ترضيه ولو اعطته العدل بحذافيره والادلة على ذلك كثيرة واقرب شيء انك اذا تصفحت سجلات الحكومة ودوائرها لا تجد في تضاعيف الدعاوي الكثيرة دعوى بين اسرائيليين في اي نوع من الحقوق او الجزاء او الادارة · ومن المسلم ان اولئك القوم ليسوا من ملائكة السماء حتى تحسم من بينهم اسباب الخصومة بل هم اشد الناس حرصاً واوفرهم طمعاً وانا نسوق الى القارىء حادثة هي ان احد اليافيين اشترى من احد اهالي مستعمرة ملبس ثمر ليمون بستانه ودفع له الثمن وقد اتفق ان ثمن الليمون ارتفع فلما رأى الاسرائيلي ذلك ذابت نفسه وانفطر قلبه حرصاً على الربح فلم يشأ ان يسلم الليمون ولما يئس اليافي وخشي اذا هو راجع الحكومة ان يذهب حقه ضحية المماطلة لان خصمهُ اجنبي ارشده بعض اصدقائه الى محكمة قومبانية ملبس فلجأ اليها باسطاً ظلامته ولم تكن الا لحظة حتى عُينت الجلسة وأُخطر الخصم ثم حضر وحكم عليه بكل شيء حتى بازهد المصاريف

هذه حقيقة مرة تدمي القلوب وتقتل العواطف في النفوس فحتى متى نخدع انفسنا ونجهل ونتجاهل وجود تلك المحاكم والمجالس · وما وظيفة ديزنكوف في تل ابيب وعقيبا ابرخت في قومبانية ملبس · اللهمَّ انك تعلم جهل الامة واستسلامها الى الاوهام وانخداعها بزخارف التمويهات ولنا عودة الى الموضوع : (وطني)

مسألة زرنوقة

علمنا ان عثمان افندي العزه توسط باشارة من محل عالٍ لاصلاح ذات البين بين مستعمري داران وبين اهل زرنوقه فاتفق الفريقان على اتهام النواطير وكلهم من المغاربة وتقدمت للمتصرفية مضبطة بذلك وبطلب اخلاء سبيل الموقوفين فتحولت هذه المضبطة لمدعى عمومي الاستئناف · فاذا صحَّ ذلك وجب قبل اخلاء سبيل الموقوفين القبض على من جرى الاتفاق على اتهامهم

رفقاً بالمهاجرين

اذا وقف الانسان صباحاً على ميناء الثغر واتفق قدوم باخرة تقل بعضاً من المهاجرين الوطنيين العائدين الى بلادهم رأى من معاملة بوليس المينا وانفار الجاندرمة لهم ما ينكمش له القلب· فانك بينا ترى المهاجرين الصهيونيين يدخلون آمنين تجد من الجهة الاخرى المهاجرين الوطنيين عرضةً للاحتقار وسوء المعاملة وشدة التدقيق · فاذا كان القانون يقضي على القادم من البلاد الاجنبية بحمل بسابورت معهُ كان الاولى بتطبيق ذلك على الاجانب القادمين وليس على ابناء الوطن فنلفت انظار حضرة قوميسير المينا الى امثال تلك المعاملات

الاسطول الفرنساوي

ربما عدل الاسطول الفرنساوي الذي يصل اليوم الى الاسكندرية بروغرام سياحته فيزور يافا بعد ان كان المظنون انهُ لا يزورها

المجلس المختلط

افهمنا عطوفة المتصرف انهُ اجتهد كثيراً ليقنع البطريرك حبياً لاعادة فتح المجلس المختلط فكان جواب غبطته النهائي ان المجلس اتعبه ولا يمكنهُ فتحه لبعض علل · وقال عطوفة المتصرف ايضاً انهُ مداوم ملاحقة هذه المسألة بالطرق القانونية

فعليه وبازاء هذا التظاهر من قبل البطريركية علمت الملة ان عملها الان هو في الاستانة فتدفقت البرقيات على الصدارة ونظارة العدلية من القدس ويافا والبلدان الاخرى يطلبون فيها اما ان تعلن الحكومة عجزها عن تنفيذ قرارها فتستخير الملة الله في امرها · واما ان تظهر حزمها وسلطتها

هذا وانا نحث اخواننا الافاضل في البلاد التابعة لابرشية القدس الذين يهمهم ان لا تذهب اتعابهم الماضية ضحية تذبذب وسقوط مبادئ بعض اللائذين بالدير ان يبرقوا هم ايضاً من طرفهم طالبين تنفيذ القرار

تصحيح خبر

علمنا ان يعقوب صوابيني رحمهُ الله كان مسافر الى اوربا في طلب العلم وليس للاستشفاء من مرض كما ذكرنا في خبر نعيه فوجب علينا تصحيح ذلك مع تكرار طلب الرحمة للفقيد

طريقة سهلة
(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا ·

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية الونان ثمن القطعة خمساية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

كيف كانت حياة
علماء الافرنج الاقدمون

ان القارئ عند اطلاعه على ما سنسرده له من تاريخ حياة علماء الافرنج بالاختصار حسبما رواه الاقدمون وذكره التاريخ ، تأخذه الحيرة ويستولي عليه الاندهاش ويعجب كيف ان أصحاب العقول السامية والافكار الثاقبة الذين اكتسبوا العلوم والفنون والحكمة والمعارف والفلسفة سوآء كانوا في العصور الخالية او الحاضرة ، قد عاشوا عيشة فقرية مقرونة بالذل والاحتقار ، والفقر والعوز ، والبؤس والشقاء ، قضوا نحبهم وهم في حالة تبكي العيون وتدمي الافئدة ، كأنهم من بقية قوم خلقهم الله بعد قسمة الارزاق : بينما يرى الذين افتقروا بالعلم والمعرفه ، او بالاحرى الذين لا يفرقون بين (الالف والمأذنة) ولا يعرفون (الطمس من الخمس) على قول المثل يتربعون في دسوت النعمة ويعيشون في بحبوحة العيش الرغيد والهناء الزائد

ليس لنا الان ان نعترض على احكام الله اذ له في خلقهِ شؤون ، وما علينا إلا ان نورد اسماء العلماء الذين كان نصيبهم ما ذكرناه من العبارات المتضمنة معنى التعاسة ونخصُّ بالذكر منهم :

هوميروس — عاش هذا الشاعر المجيد صاحب ديواني (الالياذا والاوديسيه) ضريراً ومات وهو في حالة لا يملك فيها شروى نقير ولا يوجد في بيتهِ قطمير ، مع انهُ كان لبيب عصره واديب زمانه

... — عاش هذا الشاعر الانكليزي ناب الفقر فاضطره الى بيع ديوان (السائح) بمبلغ عشر ليرات انكليزية

غاليلاوس غاليلايي — ذاق هذا العلامة النحرير القائل بدوران الارض وثبوت الشمس ، من آلام الفقر والاضطهاد ما لم يذقهُ احد ، واخيراً سجن وهو يقول : "كيف انكر حركتها وانا اشعر بهزتها ؟"

تركواتو طاسو — قضى هذا الشاعر الطلياني الشهير صاحب ديوان (اورشليم المعتوقة) حياته وهو مضطهداً من الخلق محروماً من الرزق · ثم سُجن في مارستان المجانين سبع سنوات · وكان ينظم في يومهِ خمسمائة بيت من الشعر الحماسي المشهور عند الطليان · ومما يُحكى عنهُ انهُ من شدة عوزه اضطر الى استقراض فرنك من احد النباشين وابتاع بهِ من القوت ما يكفيه اسبوعاً كاملا

اكسيلاندر — وهذا العلامة اللاتيني صاحب تفاسير كتب (ديون كاسيوس) كابد من اهوال الفقر ومرارة الجوع ما اضطره الى بيع كتبه ومؤلفاته الجليلة بعشاء ليلة واحدة

دي ريار — عاش هذا الشاعر الافرنسي في خص حقير بناه بجانب قرية صغيرة وكان يبيع كل مئة بيت من اشعاره بفرنك واحد يشتري به من الزاد ما يقوم بقوته الضروري

صموئيل بويس — كان هذا الشاعر الذائع الصيت مؤلف (النشائد الالهية) فقيراً جداً لدرجة انهُ مات بداء الجوع موتاً اليماً · وقد وُجد بعد موته في زاوية بيت حقير نصف جسمه الاعلى عارٍ والنصف الاسفل مغطى بقطعة صوف رثة ويده اليابسة لا تزال قابضة على قلم الكتابة

كاموانس — هلك هذا الشاعر الافرنسي جوعاً على مزابل الازقة ، وقد عاش ولم يجد من يحسن اليه بكسرة من الخبز ليسد بها رمقه ولا من يشتري ديوانه المسمى (لوسياد) بفلس ·

ميلتن — كان هذا الشاعر الانكليزي الكبير في حالة فقر اضطره الى بيع ديوانه العظيم المسمى (الفردوس المفقود) بعشر ليرات انكليزية ومات فقيراً ضريراً

لوساج — عاش هذا المعلم الفرنساوي صاحب كتاب (جيل بلاس) وهو يتضور جوعاً ومات وهو في كوخ حقير

اخر ساعة

صوفيا في ٢٣ ت ١ — اذاعت الشركة التلغرافية البلغارية ان الخبر الذي شاع عن عقد محالفة سرية بين تركيا وبلغاريا من مقتضاها السماح للجيش العثماني بالمرور في تراقيا البلغارية في زحفه على اليونان لا اساس له — هاجمت فرقة سربية الحامية البلغارية في بودغوريتزا وبعد تبادل النار مدة طويلة بين الفريقين اخلى البلغار مركزهم فاحتله الصرب وقد احتجت بلغاريا على هذا الاحتلال بواسطة الوكالة الروسية —(الاستانة)— تقول جريدة طنين ان الحكومة اصدرت الاوامر لجميع الولاة بالمحافظة التامة على الحياد اثناء الانتخابات النيابية المقبلة — وصلت المذاكرات العثمانية الروسية الى نتيجة حسنة وسيوقع على الاتفاق بين الدولتين قريباً · (الشركة العثمانية)

بضواحي باريس

خريستوفورس كولمبوس — قاسى هذا المكتشف العظيم اهوالاً جسيمة وذاق الموت اشكالاً في اكتشافهِ قارة اميركا الذي كان سبباً لغناء ملايين من البشر ولكنهُ عاش فقيراً مضطهداً ومات جائعاً معوزاً

بوشاس — صرف هذا المعلم اكثر عمره في الاسفار وقد ألف كتاباً سماه (حوادث العالم) ثم أودع السجن لمطالبة دائنيه بالديون التي لهم عليه · اما كتابه فتولى احدهم طبعه واجتنى فوائده

دريدن — باع هذا الشاعر الانكليزي عشرة الاف بيت من اشعاره الى (تونسون) بأقل من ثلثمائة ليرة انكليزية ليفي ما للناس عليه من الديون ويأمن عائلتي الجوع والهوان

ألدوس مانوسيوس — سجن هذا المعلم وحكم عليهِ بالافلاس لعجزه عن دفع اجرة نقل مؤلفاته من البندقية الى رومية

أغريبا — ومات هذا المعلم الشهير فقيراً في دار العجزة

هكذا كانت حياة علماء الافرنج كلها بؤس وشقاء وقد اغفلنا ذكر الكثيرين منهم الذين عاشوا وماتوا على شاكلة من ذكرناهم واكتفينا بما اوردناه عبرة وذكرى

عيسى السفرجي

اعلان

بعد الاتكال عليهِ تعالى قد فتحنا محلا في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهةِ الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافةِ الاشكال من شبابيك وابواب وتكنات و كل شيء يلزم للعروش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

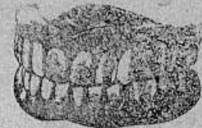
سليم متري شابا وشركاه

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ · متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قياله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

اعلان

للدكتور · ن · برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة بمنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها و يختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكما اوجدته طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان ·

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيته الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم ·

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ ·

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد ·

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم · وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعد اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للمشترين منها بصفة هدايا بالمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك ما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

اعلان · اول من دائرة اجرا يافا

(قيمتي)	(قريه سي)	(جنسي)		(حدودي)	(حصه)	(من)	(منصرفي)
٢٠٠٠	بيت دجن	آخور بري وابنيه سي		قبلة طريق فاصلة بينها وبين ارض السبعة شرقا اصحاب سند باغجه سي شمالا وغربا الحوش	٢	٣	شيخ درويش والشيخ يوسف اولاد احمد سليم الدجاني
١٠٠٠٠	«	مشجر باغجه		« ارض البلد شرقا خليل عليان وشركاه وطريق عام شمالا طريق لد غربا ارض الشيخ ابرهيم ابو رباح وشركاه وتمامه مفتي افندي وشركاه	٢	٣	«
		ترلا	دونم				
٥٢٥٠	«	«	٢٧	قبلة صالحه شمالا شيخ درويش سليم شرقا طريق غربا سواقي الرمل	كاملا		شيخ يوسف افندي الدجاني
٦١٢٥	«	«	٤٦	« شيخ درويش سليم شمالا مقسم العجاجه شرقا طريق غربا الرمل	«		«
٥٠٠٠	«	«	٢٥	« المرعى شرقا طريق شمالا شيخ درويش غربا طريق	«		«
٢٣٧٥	«	«	١٢	« ارض البلد شمالا عبد القادر افندي ابو رباح شرقا طريق غربا اولاياني	«		«
٣١٨٨	«	«	٢٢	« شيخ درويش شمالا مقسم الحواشه شرقا طريق غربا سواقي الرمل	١	٢	شيخ درويش افندي
٤٥٦٣	«	«	٥١	« صالحه شمالا شيخ درويش سليم شرقا طريق غربا ارض يازور	منهُ		«
٢٨٧٥	«	«	٢٩	« المرعى شرقا طريق شمالا طريق غربا شيخ درويش سليم	منهُ		«
٩٠٠٠	«	«	٥٠	« صالحه شمالا الشيخ سليم شرقا طريق غربا سواقي الرمل	كاملا		«
١٤٠٠٠	«	«	٨٠	« شيخ سليم وشريكه شمالا صالحه شرقا طريق غربا ارض يازور	«		«
٤٥٠٠	«	«	٢٤	« المرعى شمالا طريق شرقا شيخ سليم الدجاني غربا شيخ يوسف والشيخ سليم	«		«
١٧٦٢٥	«	«		« طريق عام شرقا شيخ درويش افندي الدجاني وشركاه شمالا طريق عام غربا حاجي عبد الله حسين وشركاه	«		فضيلة شيخ محمد توفيق افندي الدجاني
					حصه	من	
١٦٨٤٠	جباليه	باغجه مع خانه		« بيارة ورثة سعيد افندي سابقا والان مصطفى افندي سليم شمالا طريق غربا كذا شرقا صاحب سند وشريك	٢	٦	«
بدل الرهن	حلوه	باغجه		شرقا الجوعانه باغجه سي غربا وجنوبا سعيد افندي باغجه سي شمالا طريق عام	١٠٦٨٢٠	٢٢١١٨٤	«
٢٠٧٠٠٠	:	خانه		يمين ويسار وارقه صاحب سند باغجه سي جبن زقاق غير نافذ	"	"	«
	بيت دجن	مشجر باغجه		قبلة وشرقا طريق عام ارض القهوجيه غربا شيخ درويش افندي سليم الدجاني وشركاه	١	٢	«

بعد خمسة عشر يوماً من تاريخه ستطرح لميدان المزايده العلنيه القطع وحصص الاراضي والاملاك المحرر موقعها وحدودها أعلاه خاصة الشيخ درويش افندي والشيخ يوسف افندي ولدي احمد افندي سليم الدجاني وفضيلة الشيخ محمد توفيق افندي الدجاني لاجل استيفاء ما يطلب منهم للبنك العثماني بيافا وغيره من المحكوم لهم والمشتركين بالحجز مع البنك المذكور بموجب اعلامات محفوظة بدائرة الاجرا فعلى من يرغب المزاوده ان يراجع دائرة الاجرا او الدلال الحاج علي العجمي ولذلك اعلنت الكيفية

في ٣ تشرين اول سنة ٣٢٩ مصباح

العدد ٢٨٤ - ٨١

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

— السنة الثالثة —

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٩ تشرين اول غ · و ١٦ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ٢٨ ذي القعده سنه ١٣٣١

حرب اقلام

— هانوتو وكلمانسو —

(حول الكلية اليسوعية في بيروت)

تنبهت الافكار في فرنسا لمسألة سوريا وفلسطين تنبهاً تاماً في هذه الايام وكرست لها امهات الجرائد مقالاتها الاولية · وحدا ذلك بكثير منها لفتح مسألة حماية فرنسا للارساليات الكاثوليكية في الشرق وكيف ان تلك الحماية بعد قطع فرنسا علاقاتها مع الفاتكان فقدت من اهميتها وتقلص ظلها رويداً رويداً

وقد اطلعنا في « المجلة الاسبوعية » على مقال طويل في هذا الموضوع للمسيو هانوتو وزير خارجية فرنسا سابقاً · وعلى رد عليه في جريدة « لوم لبر » للمسيو كلمانسو رئيس وزارة فرنسا فيما مضى فاخترنا من الموضوع ما يهم فقط مواطنينا ·

***

— ما كتبهُ هانوتو —

بعد ان سرد الكاتب تاريخ علائق فرنسا بالشرق وتكلم عن مصدر حمايتها الكاثوليك مظهراً ان هذه الحماية هي سياسية اكثر منها دينية · وانها اثرت حتى في غير الكاثوليك فصار الكل في الشرق ينظر الى فرنسا كحامية الضعفاء ورائد المدنية الغربية واعترفت جميع الدول بهذه الخدمة الانسانية واحنت الرأس مقرة بهذا النفوذ النافع وهذه الحماية المفيدة التي لما ذكرها المسيو وادنكتون في مؤتمر برلين لم يعترض عليها احد من معتمدي الدول الحاضرين ... انتقل الى الحالة الحاضرة فقال :

«والان ماذا بقي لنا من ذلك ؟؟ قد غالبونا فغلبونا وسابقونا فاحتلوا مكاننا · مدارسنا الفرنسوية في تأخر · لغتنا في مزاحمة ليست بها فائزة · حقوقنا القديمة تنوسيت وجاء غيرنا يحصد ما كنا زرعناه وبكلمة صريحة ان حالتنا الحاضرة لا تليق لا بمجدنا ولا بامتنا · ذلك لاننا تركنا تقليداتنا القديمة واهملنا حمايتنا الكاثوليكية الشرق التي هي مرتبطة بعلائقنا مع الكرسي الروماني · وقد ساقني للخوض فيها الان ما نشأ في صحافتنا من فكرة ارجاع هذه العلائق بيننا وبين الفاتكان سياستنا وحدها لا تكفي للمحافظة على حقوقنا من جهة المدافعة عن مسيحيي الشرق لاننا لا يمكننا ان نرفع من ايدي الارساليات الدينية المدارس والمستشفيات والملاجيء الخيرية التي ساسوها حتى الان احسن سياسة

فهل من العدل او هل من صالحنا أن نترك هذه المعاهد تُشاد دون علمنا · وتسير دون مناظرتنا · وتفقد صفتها الوطنية · ونتركها لحكم الاقدار او لحكم سلطة دينية قطعنا معها علائقنا واستفاد غيرنا من ذلك فجعلوا يتقربون اليها على ظهرنا ».

ثم تكلم عن مدارس الارساليات الدينية في سوريا وفلسطين ووصف اجتهادها في تعميم اللغة الفرنسوية وتعريف شبان الشرق بجميع ما يتعلق بفرنسا الى ان قال : كنت مرة في مدرسة للبنات في قرية صغيرة في الشرق وقد دخلت دون ان اعلن حضوري فوجدت ابنة شرقية تُسمع درسها وتقول : «مقاطعة فنستر قاعدتها مدينة « كمبر » اهم مدنها « شاتولين » « مورلكس » الخ · فهذه الاسماء الفرنسوية في افواه شرقية تعرف جغرافية مملكتنا اكثر مما تعرف جغرافية بلادها الا تشرح قلب الواحد منا ؟

***

— ما كتبهُ كلمانسو —

اما رد كلمانسو في جريدة « لوم لبر » فهو يقع في حقلين طويلين وقد جعل عنوانه « ديبلوم الاب كاتان » والاب كاتان كما يعلم المواطنون هو رئيس الكلية اليسوعية في بيروت · ونظراً لتعلق هذا المقال بنا نحن الشرقيين خاصة نعرب اكثره قال :

قلت للمسيو هانوتو انهُ يغلط اذا لم يحصر البحث في ماهية هذه المدارس الكاثوليكية في الشرق التي ادهشتهُ لان تلامذتها تعرف اسماء مقاطعات فرنسا واهم مدنها · انني انا ايضاً زرت مدرسة للراهبات في احدى جزر بحر ايجه فوجدت هولاء المكرّسات انفسهن للتعليم لا يفهمن من التعليم شيئاً ويتعبن عقل الولد ويضيعن اوقاته عدة سنين في شوارد الصرف وقواعد النحو القديمة دون ان يفهمنه شيئاً من لغتنا او آدابها

ولكنني اترك هذه المدارس الصغيرة واحصر الكلام الان في اهم كلية اكليريكية لنا في الشرق وهي الكلية اليسوعية في بيروت التي تساعدها الجمهورية الفرنسوية

يوجد الان بين يدّي بيان حاوٍ تاريخ هذه الكلية وما فعلت وما ستفعل وانني احبذ هذا العمل واقدر همة كل شخص ساعد فيهِ ولكني اقول كلمتي انا ايضاً عنهُ :

يغلط من يظن بي انني اعتقد بان الثوب الرهباني يحرم لابسه من الصفات الكمالية التي فُطر عليها عنصرنا الفرنساوي لا بل انا احترم هذا الثوب لان لبسه يدل على الحرية التي يتمتع بها اصحاب المذاهب المتعددة · تلك الحرية التي اود ان يستعملوها لانفسهم فقط ولا يتسلطوا بها على حرية الغير وحقوقه كما جروا منذ الف وخمسمائة سنة واكثر مع هذه الانسانية المعذبة

انهم يمدحون حسن التعليم الذي يجري ضمن جدران كلية الاباء اليسوعيين في بيروت وانا اقول لهم احذروا من ان يكون ما تدفعونهُ من ميزانية الامة لجعل الشرقيين اطباء تكون نتيجته ضرر ابناء هذه الامة

تأسست الكلية الطبية في بيروت سنة ١٨٨٣ · وكان الطالبون في بادئ الامر يُمتحنون امام لجنة من اساتذة المدرسة يترأسها استاذ من احدى الكليات الفرنساوية والمنتهي فيهم كان يستلم شهادة من وزير معارفنا تختلف عن الشهادات التي تسلم للاطباء الفرنسويين مذكور فيها ان حاملها لا يستطيع معاطاة التطبيب في البلاد الفرنسوية · وقد دام ذلك من سنة ١٨٨٧ الى سنة ١٨٩٤

ولما كان الباب العالي لا يعتبر تلك الشهادات ، كان الطبيب الخارج من الكلية الطبية البيروتية لا يجد له باباً للرزق الا في المستعمرات الفرنسوية ، فاهتم الاباء اليسوعيون لهذا الامر واجتهدوا سنة ١٨٩٥ حتى جعلوا الحكومة الفرنسوية تفسر قانون سنة ١٨٧٥ وقانون سنة ١٨٨٠ المتعلقين بحرية التعليم في المدارس العليا على حسب مرامهم · فاعتبرت كليتهم كأنها « كلية حرة في ارض اجنبية » وخولت الاطباء الخارجين منها حق حمل الشهادة الفرنسوية الاصلية ولكن عوضاً من ان يأتي هولاء الاطباء الى فرنسا لاخذ الشهادة · صارت فرنسا ترسل لهم لجنة تسلمهم هذه الشهادة في محلهم وقد دام ذلك مدة سنتين اعني الى سنة ١٨٩٧

ففي سنة ١٨٩٧ تمّ الاتفاق مع الباب العالي على ان يرسل هو ايضاً مفوضين لحضور الامتحانات حتى يتمكن المنتهون من التطبيب في الممالك العثمانية فضلاً عن فرنسا · فصارت دروس الكلية نفس دروس الكليات في فرنسا مع فرق واحد وهو ان اطباء كلية بيروت يعفون من الامتحان العلمي (تيز) · والذي اعتقده ان الفضل في تمييز اطباء كلية اكليريكية على اطباء الكليات الوطنية واعفاء تلامذتها من الفحص العلمي الذي يتحمل مشقته تلامذة كلياتنا يعود على المسيو برتو رئيس الوزارة الحالية

وقد اطلعت على صورة الشهادة التي تسلم للخارجين من كلية بيروت فوجدتها تقول هكذا : « ان ناقلها اثبت اقتداره ومعارفه في الطب امام الهيئة الفاحصة طبقاً لبروغرام الحكومة الفرنسوية الرسمي (وهو كذب محض لان البروغرام الرسمي يوجب «التيز» وتلامذة اليسوعيين يعفون منهُ) وانهُ يحق له ان يتعاطى هذه المهنة في الجمهورية الفرنسوية

هذا ومن المعلوم ان تلامذة الطب عندنا يقضون خدمتهم العسكرية مدة ٣ سنوات بعد اخذهم شهادتهم وفي اثناء ذلك يستفيد تلامذة تلك الكلية ويزاحمونهم على معاشهم في باريس وفي الولايات · وهولاء الاطباء الفرنسويون يدفعون الضرائب لحكومتهم لتدفعها هي اعانة لكلية تخرج اطباء اجانب يأتون ليأخذوا منهم لقمتهم · ولا يكفي هذا بل ان الحكومة تعفي هولاء المزاحمين تلامذة الرهبان من عمل شاق توجبه على تلامذة مدارس فرنسا العلمانية ثم تخولهم نفس الحق وتسهل لهم طرق مزاحمتهم

والاغرب من هذا ما سأذكره فيما بعد · ان منشور الوزارة يقول بان اللجنة التي تعطي الشهادة تكون مؤلفة اولاً من ٣ مرخصين من قبل كليات الطب الفرنسوية · ثانياً من المعتمدين العثمانيين الذين يحضرون من الاستانة · ثالثاً من الاطباء المعلمين · ولكن اسمعوا ما يقول المنشور من جهة رئاسة هذه اللجنة الفاحصة : « اذا حدث خلاف من هذه الجهة ولم يمكن حسمه تعهد الرئاسة الى الاب كاتان ناظر الكلية » ...

فليسمح لي المسيو بارتو ان اقول له انهُ بعمله هذا قد تجاوز الحدود · فانهُ رفع فوق اساطين الطب الفرنسويين راهباً مهما كانت صفاته الشخصية فهو غريب عن الطب ولا المام له بهِ

لعلهم يجيبونني بان ذلك لا يكون الا وقت الخلاف · وانا اقول لهم ما هذا

التدليس والمواربة الذين لا اقدر ان افهمها ، لم تبينوا نوع هذا الخلاف؟ لم لم تعينوا بين من ومن يكون الخلاف؟ او من هو الذي يستطيع ان يسببه . ومن هو الحكم الذي يقرر وجود الخلاف؟ لعلكم تركتم تقدير ذلك للاب كاتان نفسه ؟؟ لا اظن ان المعتمدين العثمانيين يرفضون رئاسة استاذ طب فرنساوي ويفضلون رئاسة راهب عليهم . فاذاً ما هو هذا الخلاف الذي تمطون الرئاسة حذراً منهُ ان ذكرنا

لا استطيع الجواب على واحد من هذه الاسئلة ولكن الذي استطيع ان افهمهُ هو ان الحكومة الفرنسوية التي جعلت معاهد العلم كلها علمانية تصادق على شهادة طب يصدرها الاب كاتان الاكليريكي ويسري عملها في كل فرنسا . وهو امر من واجب البرلمان ان يدقق فيه ويعطي رأيه بخصوصه .

الاستانة

انتخاب المبعوثان

قرر شورى الدولة بان الاشخاص الذين يحق لهم الاشتراك بعاملة الانتخاب القادمة يجب ان لا ينقص عمرهم عن ٢٥ سنة

وتطلب الجرائد الارمنية ان يكون عدد نوابها في المجلس المقبل بنسبة عدد نفوسها في كل تركيا والا فالواجب على الارمن ان يمتنعوا عن الانتخاب

البرنس صباح الدين

بمناسبة نقمة الجرائد التركية على البرنس صباح الدين لزيارته اثينا ورجال حكومتها في مثل هذه الظروف كتبت الشركة اليونانية تقول : اننا لا نفهم معنى هذا الارعاد الذي نراه في صحف الاستانة . الا يعلم الاتراك اننا لم نزل واياهم في حالة الحرب وانهُ والحالة هذه لا يطلب من حكومتنا اقل مراعاة لرغائب واميال الحكومة الحالية في تركيا . وكيفما كان الحال فاننا قد استقبلنا البرنس صباح الدين كامير من العائلة المالكة وابن شقيقة السلطان

نظام المطبوعات

تفكر الحكومة العثمانية في ان تضيف على قانون الصحافة مادة جديدة لا تسمح بمقتضاها لجريدة تعطلت ان تصدر تحت اسم اخر .

الخدمة العسكرية

نشرت جمعية الاتحاد والترقي في الاستانة بروغرامها الجديد وهو يقع في ٤٨ مادة . فالبند الاربعون منها يقول ان الحزب الاتحادي سيسعى ليحمل الحكومة على الغاء البدل النقدي بتاتاً وفرض الخدمة العسكرية الشخصية على كل عثماني .

تذكار معركة قوصوه

قررت لجنة الآثار التاريخية ان تعين حارساً للبناء الاثري المدعو (خدواندكار) القائم في سهل قوصوه بعد ان صار الان في حكم صربيا . وهذا الاثر هو فوق قبور الجنود الذين استشهدوا في معركة قوصوه التاريخية . وقد نظمت اللجنة المذكورة مضبطة رفعتها للصدارة لتحتاط للامر وتدخله في جملة شروط الصلح مع الصرب

متفرقات

العصفور الازرق

(الرحلة الجوية من باريس الى مصر)

ذكرنا في العدد الماضي ما وقفنا عليه من امر هذه الطيارة الفرنساوية المسماة بهذا الاسم وعن خطة سفرها وقرب مرورها في بلادنا والان نذكر للقراء ما تناقله التلغرافات عنها في رحلتها هذه :

باريس في ٢١ ت ١ — سافر الطيار الفرنساوي دوكور ومعهُ المسيو رومن « امي ليه مولينيه » الساعة ٨ ونصف من هذا الصباح تحت المطر وجهته شافيوزن وهي اول مرحلة في سفره الى مصر بطريق بلغراد بخارست الاستانة قونيه حلب بيروت (روتر)

باريس في ٢٢ منهُ — نزل الطيار دوكور الى الارض امس في سانس وهو لا يزال هناك ينتظر نتيجة المخابرات الجارية لان حكومة النمسا والمجر لم تسمح له بالطيران فوق بلاد المجر . (تلغراف خاص لجورنال دي كير)

باريس في ٢٢ منهُ — اضطرت الزوبعة الطيار دوكور ان يقف في سانس وقد علمت لجنة الطيران ان الحكومة النمساوية تمانع في مروره ببلاد المجر على خط بودابشت وبلغراد وربما عدّل خطته . (هافاس)

لندرا في ٢٢ منهُ — يحمل الطيار دوكور معه كتباً من نظارة خارجية فرنسا الى قناصل الحكومة الفرنسوية في جميع المدن التي يقصدها لمساعدته في جميع ما يحتاج اليه اثناء رحلته . ويقال ان الغرض الاكبر من هذه الرحلة الجوية هو ان تكون عبارة عن مظاهرة سياسية في اسيا الصغرى وصور يا وقد جعل موعد وصول دوكور الى القاهرة في ١٥ تشرين ثاني (المقطم)

لندرا في ٢٣ منهُ — وصل الطيار الفرنساوي دوكور الى ابنات بعد ان حدث خلل في الآلة . (روتر)

باريس في ٢٣ منهُ — منعت النمسا الطيار دوكور عن الطيران فوق بلاد المجر الجنوبية وبناءً عليه فهو مضطر لتغيير طريقه (روتر)

باريس في ٢٣ منهُ — سافر الطيار دوكور من سانس الى بلفور . (هافاس)

شافيوزن في ٢٣ منهُ — وصل دوكور الى هنا بعد الظهر بعد ان حط في بلفور واتى الضباط الطيارون للسلام عليه وهو عازم على السفر الى فينا غداً . (هافاس)

باريس في ٢٥ منهُ — ابرق الطيار دوكور برقية يفيد انهُ لما وصل قرب لانجير سقطت نظاراته الخاصة التي يضعها كل طيار على عينيه لاتقاء شدة الرياح فنزل الى الارض ووجدها سليمة ثم استأنف الطيران والوصول الى شلالات نهر الرين اعترضه رجال الجمرك في سويسرا وفتشوه مع رفيقه وطيارتهِ فلم يجدوا معهما شيئاً من المواد المهربة . وقد اتضح ان الامر الذي اصدرته حكومة النمسا لمنع طيرانها فوق بلادها يقصد به بوجه خاص الناحية الصغيرة المحيطة بمدينة سملين تجاه بلغراد . ويقول المسيو دوكور انهُ ينوي استئناف السفر صباح الجمعة الى مونيخ ويقضي ليلة فيها ثم ارسل تلغرافاً اخر قال فيه ان الطقس رديء ولذلك اجل سفره الى نهار السبت (الاهرام)

وقد علمنا من اخبار القدس ان رئيس محطتها وصله من باريس تحرير ومعهُ صندوقان من البنزين والزيت اللازمين لهذه الطيارة في اثناء مرورها

الدولة العلية وروسيا

تؤكد احدى الجرائد الاوربية ان روسيا في مخابراتها الجديدة مع الدولة العلية ستطلب تنقيحاً في نظام ادارة الديون العمومية . فانهُ حتى الان لم يكن في الهيئة العليا لهذه الادارة الا نواب عن الدول اصحاب الدين على تركيا اما روسيا فتطلب الان ان يكون لكل دولة من الدول العظمى ممثل لتتمكن من ادخال رجل روسي .

الثورة في البورتغال

لا يزال انصار الملكية في البورتغال يتحينون الفرص للايقاع بالجمهورية واخر ما ذكرتهُ التلغرافات ان فتنة قامت في ليسبون فهاجمت مراكز البوليس والحرس الجمهوري ولكن الحكومة اوقفت اكثر رؤوس الفتنة وقد ظهر من التحقيق ان ضباطاً من الجيشين البحري والبري كانوا مشتركين بها وان بعض اللجان التي تشكلت في اوربا والبرازيل كانت في انتظار مثل هذه الحوادث

الثورة في المكسيك

جاء في تلغرافات روتر بتاريخ ٢٥ الجاري ان ثوار المكسيك قد انكسروا في مونتري وكانت خسائرهم ٨٠٠ رجل وان المانيا وانكلترا تؤيدان انتخاب السنيور هرتا رئيساً للجمهورية بخلاف الولايات المتحدة التي صرحت انها لا تعتبر انتخابه قانونياً في الوقت الحاضر . وقد جاء في تلغرافات الاهرام ان الولايات المتحدة تعد المعدات العسكرية للضرب على ايدي القوم في المكسيك بحيث لا يبقى ريب عند انكلترا وحكومات اوربا انها عازمة عزماً اكيداً على ان لا تسمح لاية دولة اجنبية باجراء اي عمل في المكسيك وانها تريد ان تكون ولية الامر في هذه المسائل عملاً بمذهب منرو

حكومة كوملجنه

اجتمع مراسل النيوفري برس بالوزير ناتشفتش معتمد الصلح البلغاري وكان من جملة اسئلته له السؤال الاتي :

— هل تمكنتم من تمهيد الصعوبات في كوملجنه ونواحيها ؟

— ان الحكومة العثمانية استاءت جداً من هذه الفتنة التي اضرم نارها الاكليروس اليوناني هناك . فان هذا الاكليروس هو آلة الان في يد حكومة اثينا التي تطمع في ارجاع المملكة البزنطية . ان اليونان يعتقدون ان العنصر التركي هو ضيف وقتي في اوربا وهم يريدون ان تزيد الاراضي التي في يد تركيا الان لاعتقادهم انهم هم خلفاؤها في اوربا . ذلك لانهم يعرفون ان كل قطعة ارض تدخل تحت حكم بلغاريا تترقى وتتقدم فيصعب عليهم اخذها منها بخلاف ما لو بقيت في يد تركيا

بنك لبنان

تؤكد « الجورنال دي كير » انهُ قد تألفت شركة مالية من اغنياء باريس وليون واعتمدت ان تفتح قريباً بنكاً تدعوه البنك اللبناني وهو سيباشر اعماله من ابتداء السنة المقبلة ١٩١٤ بادارة المسيو تيرابل الاقتصادي الفرنساوي المشهور .

انباء البلقان

لم يجئ في تلغرافات روتر الاخيرة اقل اشارة عن حوادث البلقان وملخص ما جاء في البرقيات الاخرى ان الجيش السربي قد بدأ بالجلاء عن البانيا فعلاً والمنتظر ان يتم ذلك في المدة التي ضربتها حكومة النمسا . وان البلغار احتلوا تراقيا الغربية بدون مقاومة بعد ان ذهب جمال بك محافظ الاستانة الى كوملجنه لمساعدتهم على تهدئة الخواطر واقنع الاهالي بان الحكومة العثمانية اخذت ضماناً للمحافظة على حقوقهم

اما المفاوضات بين الحكومة العثمانية واليونانية فهي على رواية الشركة العثمانية جارية في مجرى حسن ولكن يظهر من حديث للمركيز بلافيتشيني سفير النمسا في الاستانة الذي صرح به ان الحال شديدة الخطر وانهُ يتشاءم اشد التشاؤم ويظن ان الحرب الجديدة قد تنشب في كل ساعة واذا نشبت لا تنحصر بين تركيا واليونان بل تجر سواهما اليها

من جملة مواد الاتفاق بين الدولة العثمانية وفرنسا ان يتم مد الخطوط الحديدية التي اخذت امتيازها في ظرف عشر سنين

اخبار شتى

— انعم سمو الخديوي بالوسام المجيدي الثالث على داود افندي بركات رئيس تحرير جريدة الاهرام

— اجتمع ارثوذكسيو لبنان والفوا مجلساً مليّاً يتولى اوقافهم مع سيادة مطرانهم

— ستنشأ قريباً قنصلية عثمانية في مدينة روزاريو دي سنتافه بالنظر لتكاثر عدد المهاجرين في جمهورية الارجنتين

— سافر السيد عبد الحميد الزهراوي رئيس المؤتمر السوري في باريس الى الاستانة نهار السبت الماضي

— ارسل ملك انكلترا كتاباً للممثلة المشهورة ساره برنار يشكرها فيه على الحفلة التي احيتها مساعدة للمستشفى الانكليزي في لوندرة

— في احصاء اخير بلغ عدد الاشخاص الذين يزيد ايرادهم السنوي عن ٥٥ الف ليرا انكليزية في اميركا ٢١٤ شخصاً

— في تلغرافات الاهرام الخصوصية ان مسريًا من اكابر اغنياء تونس يدعى محمد بن رمضان كان مع ابنه في الاوكندا الكبرى في باريس فتعلق الولد بلعب القمار ولما نهاه والده اطلق عليه عياراً ناريًا فقتله

— جاء في تلغرافات هافاس ان سفير انكلترا في الاستانة احتج على اعطاء امتياز مد سكة حديد من اضاليا والداخلية الى مقاولين من الايطاليان

— قررت الحكومة اليونانية في سلانيك تحويل جامع قديم يدعى اسكي جمعة كان مهجوراً حتى الان الى متحف للاثار وخصصت لترميمه مبلغ ٣٠ الف فرنك

— خصصوا في الاستانة مبلغ الف ليرة عثمانية لادخال فن الرياضة البدنية « جمناستيك » الى مدرسة البنات المعروفة بدار الشفقة

— ذكر ضباط الباخرة « فولترنو » التي ذكرنا خبر احتراقها في الاوقيانوس الاتلانطيكي ان سبب الحريق كان لفافة تبغ مشتعلة القاها احد الركاب فوقعت في مخزن الامتعة فعلقت النار وتفشت رويداً رويداً الى ان حصل اللهيب .

— عزم ناظر خارجية انكلترا على وضع مشروع قانون جديد ما آله متى حكم على شخص بجزاء نقدي وكان عاجزاً عن دفعه لا يحبس بل يقبل منه دفع تلك الغرامة اقساطاً

— كان عدد المهاجرين السوريين الذين دخلوا الارجنتين في شهر تموز من هذه السنة ١١٣٧

— عين الامير شكيب ارسلان مفتشاً لجمعية الاسلامية وسيسافر مع بعض اصحابه الى اليمن

— جاء في تلغرافات المقطم ان الحكومة البلغارية خابرت حكومة اليونان والسرب لتجديد الحالفة البلقانية ولكن المفاوضة انقطعت فجأة بسبب القتال الاخير بين السرب والبلغار

— الفت لجنة من المندوبين العثمانيين والاجانب لدرس ما يمكن ادخاله من التعديل على نظام الامتيازات الاجنبية

— حدثت هزة ارضية في بناما ولكنها لم تلحق ضرراً بالقنال

— حدث انفجار في منجم فحم في دوسون « المكسيك » فكان عدد القتلى ٢٨٤ ولم ينجُ غير ٢٢ شخصاً

— خصصت فرنسا في ميزانية سنة ١٩١٤ مبلغ ٣٢ مليون جنيه للنفقات وهو ما اكثر مما خصص لسنة ١٩١٣ وينفق من هذا المبلغ ١٩ مليون على الجيش و ٩٢٠٠٠٠ ,١ على البحرية

— ذكرت معظم الجرائد والتلغرافات ان

قد اجريت عملية الزائدة الدودية لانور بك ولكن جريدة الافبريس اليونانية تكذب ذلك وتقول انما يشكو منهُ انور بك هو الجرح الذي صيبته الرصاصة التي اطلقها عليه الجنرال عيوق باشا عند دخوله ادرنه

(المدرسة في الخلاء)

جربوا لاول مرة هذه السنة في نيوشاتل سويسرا التدريس في الخلاء وقد نجحت هذه التجربة تماماً فان الثلاثين تلميذاً الذين انتخبوهم من مدارسها وكلهم نحاف البنية عادوا عن كونهم استفادوا عقلياً فانهم استفادوا صحياً وزاد وزن كل واحد منهم من ٤٠٠ غرام الى ٣ كيلوغرامات

اخبار محلية

السرقات في يافا

(تابع ما قبل والبقية تأتي)

سطا اللصوص ليلة امس على وكالة البواخر الخديوية فلم يتمكنوا من فتح صندوقها الحديدي فرموا به الى شاطئ البحر من احدى النوافذ مع ان في تلك الناحية عشرات من حراس الكمرك والتجار على بضائع الحديد والكرميد والخشب المطروحة في تلك الساحة

وفي الصباح اهتم رجال الحكومة من ملكية وعدلية بهذه السرقة وبعد بحث وتنقيب وتتبع آثار اشار حضرة المستنطق غازي افندي بالغوص على الصندوق في البحر وبعد ان عملوا باشارته عثروا عليه موضوعاً بين صخرتين في وسط البحر ملبساً بكيس من خيش مغلقاً كما هو غير مفقود منهُ شيء ويظن ان لبعض الحراس من الافغان يداً في هذه السرقة

وفي الليلة نفسها نزل اللصوص على بيت اسكندر افندي فيعاني من تجار ثغرنا فنهبوا حوائج المطبخ ولم يوقف لهم على اثر

وهبطوا كذلك على بيت الخواجا جبران فرح وتناولوا منهُ ما وصلت اليه ايديهم من ادوات المطبخ

ونزلوا ايضاً على بيت الخواجا سبيرو صاحب المطحنة ولما وجدوا جميع الابواب مقفلة اخذوا سجادة وجدوها وعادوا ادراجهم

وقد بلغنا من اخبار الليلة انهم نزلوا على لوكندة كامنتس وعلى منزل الخواجا هس الالماني والحبل على الجرار

رئيس محكمة القدس

بلغنا ان قد تعين رضا افندي البزري رئيساً لمحكمة بداية القدس مكان جلال بك المنتقل لرئاسة محكمة تجارة بيروت. والمذكور من اهالي صيدا ومن الشبان الحكام الاذكياء على ما شهدوا له

زفاف

اطلعنا في جريدة ايطالية على وصف حفلة زواج وطنينا الفاضل اميل افندي الونصو مع الانسة نيلا سيشيرني الابنة الوحيدة لناظر القصر الملوكي في فينيسا. وقد تعطف جلالة ملك ايطاليا وهنأ العروسين وسمح ان تجري صلاة الاكليل في كنيسة القصر الملوكي المذكور. وكان وكلاء العروس اثنين من ذويها ووكلاء العريس الاميرال غارللي خلف الاميرال اوبري المتوفي حديثاً والجنرال براشياليتي حاكم فينيسا العسكري. وقد اقيمت مأدبة في القصر المذكور لكثيرين من علية القوم وعرضت الهدايا المقدمة ومن جملتها هدية ثمينة من البرنسس لوتيسيا عمة جلالة الملك وخطب على المائدة شبين العريس الاميرال غارللي. وبعد المأدبة سافر العروسان الى النمسا وسويسرا لتمضية شهر العسل. فلهما منا وافر التهاني

سفر

بارحنا اول من امس الى بيروت جناب الفاضل جلال بك رئيس محكمة تجارتها بعد ان اولمه مساء الاحد رئيس بلديتنا عمر افندي البيطار وليمة وداع شائقة في اوتل دي بارك دعي اليها كبار المأمورين واصدقاء المودع واخوانه. وكان في وداعه على الاسكلة جم غفير من الاهالي والمأمورين فلنتمنى له في بيروت طيب الاقامة

وبارحنا الى حماه توفيق افندي بوقاسم مدير البنك العثماني فيها بعد ان مكث في بلدتنا مدة ٣ اشهر كوكيل ثاني للمدير ورأى الاهالي منهُ كل تساهل ودماثة اخلاق

تبرئة

برىء مجلس ادارة الثغر شكيب افندي الحاج صندوق امين الثغر سابقاً مما عزاه له مفتشو المالية فنهنئهُ

كتاب مفتوح

ارسل لنا فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي كتاباً مفتوحاً رفعهُ الى عطوفة المتصرف بشأن الاراضي التي اشتراها من البلدية قرب مدخل تل ابيب وممانعة الصهيونيين له في بنائها وما وصلت اليه الدعوى بينه وبينهم فنوجه له الانظار

زفاف

اول امس الاثنين احتفل في كنيسة راهبات مار يوسف بزواج الشاب الاديب ابرهيم افندي يوسف باشكاتب وكالة بواخر المساجيري الفرنسوية على الانسة المهذبة فكتوريا ميخائيل منطوره وكانت الدعوة مقتصرة على افراد العائلة بداعي الحداد فنهنئ العروسين ونطلب لهما رغد العيش

طريقة سهلة

(للمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا.

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

اخبار الجهات

مصر

وصل الاسكندريه نهار السبت الاسطول الفرنساوي

نقدت مصر في صباح نهار السبت الواقع في ٢٥ الجاري رجلاً عظيماً من ابنائها وفرداً من نوابغ المسلمين في الشرق هو السيد علي يوسف مؤسس جريدة المؤيد وشيخ السادات الوفائية رحمه الله وعزى الامة المصريه وكافة المسلمين خير العزاء

يذكر القراء خبر تلك السرقة الكبيرة التي جرت في مصر منذ شهرين ونيف بدعي تيمور اغا وقدرها ٣٠ الف بلرا واتهم بها احد اولاده فلم يظهر التحقيق شيئاً منها. وقد عادت في هذه الاثناء الجرائد المصرية الى البحث في هذه المسألة وبما ذكرته عنها ان احد اولاد تيمور اغا اعلن عن دفع جائزة حسنة لمن يدله على السارقين فجاءه رجلان يونانيان وادعيا انهما يدلانه على السارقين والسرقة بواسطة التنويم المغنطيسي واتفقا معهُ على اخذ خمسة بالمائة من مقدارها وقد استخدما هذه الواسطة مرتين بمعرفة البوليس فظهر لها في المرة الثانية المحل الذي كان المال مدفوناً فيه ولا يزالان يتتبعان آثار السارقين

بيروت

يقول المفيد ان شركة … وبسرية تفكر باستئجار حرش بيروت لجعله متنزهاً عاماً للبلده يدخله الاهلون برسوم يخصص قسم منها للبلدية

— تبلغت ولاية بيروت بعقد مجلسها العمومي مربعاً وان ينتخب عن مركز لواء بيروت اثنان من المسلمين واثنان من المسيحيين ريثما تدقق الحكومة في مسألة حقوق الاقلية

— ربح الخواجا خليل جدعون مبلغ مئة الف فرنك بواسطة احدى نمر اوراق البنك العقاري المصري

تقول جريدة الجورنال دي كيران مولاي الحفيظ كان قد اتفق مع شركة المساجري على حفظ ١٠٠ محل له على الباخرة كرلك للسفر عليها مع حاشيته الى جده ثم عدل عن ذلك فطالبته وكالة الشركة في بيروت بمبلغ ٦٠٠٠ فرنك

جمعت الجالية الافرنسية في بيروت مبلغاً يتراوح بين الثمانية والعشرة الاف فرنك للاحتفال بقدوم الاسطول الفرنساوي

دمشق

نظرت محكمة الاستئناف في دعوى جريدة المقتبس وبعد المدافعة صدر القرار بالحكم على مديرها المسؤول محمد افندي كرد علي بالسجن شهراً واحداً ودفع ٥ ليرات جزاء نقدياً وذلك بأكثرية الآراء. اما السبب الذي بُني عليه الحكم فهو ان المقتبس نقل حوادث مصنعة كان لاحمد افندي في نقلها سوء نية. فعسى ان تبرأ محكمة التمييز زميلتنا الحرة من هذه الدعوى

حلب

ذكرت جريدة التقدم انهُ ورد على الولاية امرٌ من نظارة المعارف باعطاء حصة من واردات المعارف المحلية لمدارس غير المسلمين

ومما روته ايضاً ان شعبة الاسكندرونه من خط بغداد الكبير اوشكت ان تنتهي وستشرع قطاراتها بالمسير قبل مرور شهر

السلط

كتب لنا احد تجار القدس عثمان افندي نمر يقول انهُ تجول في هذه الاثناء في جميع قضاء السلط لاشغال تخصهُ وقد كان يسمع من فقد الامن والتعدي والنهب الذي يحصل دوماً في تلك الجهات ولكن حسن الحظ رزق القضا بقومندان جاندرمه جديد يدعى سعد الدين بك اظهر حزم الحكومة وقبض على الاشقياء الفارين من وجهها ونظم المفرزات السيارة واظهر مهارة وشجاعة يثني عليهما الاهالي جميعاً هناك

المدينة المنورة — لمراسلنا

(في ٢٢ ذي القعدة)

ورود الحجاج

يرد للمدينة المنورة يومياً اربعة قطارات مملوءة حجاجاً من جهات كثيرة ولكن معظم حجاج هذه السنة هم من العجم والقازاق واهالي جاوه وتسافر القوافل كل يوم الى مكة والازدحام في المدينة شديد والمرور في الاسواق لا يتم الا بشق الانفس لكثرة الناس وضيق الاسواق. ولا سيما السوق المؤدي الى الحرم الشريف فان عرضه لا يزيد عن مترين.

المحمل الشامي

قرب عصر نهار الجمعة وصل القطار المقل المحمل الشامي يجر وراءه اكثر من عشرين عربة ملئها عساكر ومهمات وكانت الاهالي والزوار مالئة المحطة لاستقباله وامام الجميع سعادة محافظ باشا وسماحة شيخ الحرم الشريف. وقد انزل المحمل وتوابعهُ الى خارج الباب الشامي حيث كان قبل يوم وصل قطار يحمل خياماً نصبت هناك

وثاني يوم السبت امتلأت الشوارع بالخلق للاحتفال بزفة المحمل الشامي فدخلوا به المدينة بين دوي المدافع وهتاف الناس تتقدمه الموسيقى ويقود زمام الجمال محافظ باشا وشيخ الحرم واولاد شريف مكة حتى دخلوا الباب المصري ومنهُ الى باب السلام فادخلت الكسوة الشريفة الى الحرم وحصل ازدحام شديد في باب السلام لان جميع الزوار دخلت للتبرك. وسيظل المحمل في الحرم حتى اليوم المعد للسفر الى مكة المكرمة

اولاد شريف مكة

وبعد ان استقبلت الوف الاهالي المحمل ذهب الجميع الى خارج الباب الشامي لاستقبال اولاد شريف مكة الذين حضروا في اليوم نفسه. فوقفت صفوف العساكر والزاندرمة قرب مقام سيدنا حمزه وامامها الموسيقى العسكرية ولم يمكثوا هنيهة حتى ظهر غبار الامراء يحيط بهم اكثر من مائتي خيال وهجان من عرب ابن الرشيد فصدعت الموسيقى بسلامهم ومر جمعهم بالسلاح الكامل امام صفوف العساكر حتى دخلوا المدينة من الباب الشامي فاطلقت حينئذ المدافع من القلعة ترحيباً بهم وذهبوا الى المكان

اخر ساعة

اثينا في ٢٧ ت ١ — اتمت اللجنة الفرعيه لمؤتمر الصلح اعمالها وستعرضها على المؤتمر وقد حلت مسألة المفاتي على ان يكون المفتي الاكبر موظفاً يونانياً بشرط ان يصادق شيخ الاسلام على تعيينهِ والمأمول ان يرد اليوم من الاستانة جواب الباب العالي بالقبول. — (فينا) — وصل امبراطور المانيا الى هنا امس صباحاً فقابله الامبراطور فرنسوا جوزيف مقابلة ودية وجرى بينهما حديث طويل بحضره الكونت برختولد وسفير الامبراطور مساء وقد وصل كذلك الى هنا ولي عهد رومانيا وقرينته واولادهما وقد تزاوروا مع الامبراطور.

المعد لهم في الداوديه

مولاي سلطان مراكش

بسبب قدوم اولاد شريف مكة عدل مولاي الحفيظ عن السفر الى مكة بطريق البحر بل هو سيرافق الامرا برًّا ولما كان السفر على ظهور الجمال لا يخلو من مشقة اوصى سموه في دمشق على «تختروان» وصله مع المحمل الشامي . وبعد زفة المحمل مروا به وهو على ظهر بغلين من امام دائرة البلدية حيث كان سموه يتفرج فسرَّ به كثيراً . وقد نظرت «التختروان» المذكور فوجدت طوله مترين ونصف تقريباً وعرضهُ متر وربع وهو مدهون بلون سماوي وله نوافذ من جهاته الاربع ومفروش بقماش احمر مخملي يتمكن المسافر من ان ينام فيهِ بكل راحة وفي مقدمتهِ قنديلين من البلور وعليهِ شارة الهلال والنجم

سفر الحج

عصر يوم السبت زار احد انجال شريف مكة مع نفر من حاشيتهِ باشا المحمل المصري فأُستقبل بكل حفاوة واكرام على نغم الموسيقى وصوت المدافع وبعد ان تذاكروا بأمر السفر اتفقوا على ان يكون في الخامس والعشرين من الشهر

حضور

رجع من بيروت حضرة الاديب عادل افندي جبر سكرتير مولاي الحفيظ بعد ان اتمّ مهمته . وحضر ايضاً حضرة العالم الشيخ صالح اليافي صاحب مجلة الرشيد لاداء فريضة الحج فنهنئها

محاولة الغاء

المجلس المختلط

المجلس المختلط في بيت جالا

كتب لنا احد المشتركين ما يأتي :

ان نتيجة اغواء رجال الدير لبعض بسطاء هذه البلدة كانت تقديم مضبطة بطلب الغاء المجلس المختلط كما ذكرتم ذلك ولكنكم لم تذكروا انهم زادوا في تلك المضبطة انهُ اذا لم يلغ المجلس فالبطريرك وكيلهم في هذه السنة وذلك لقاء مائتين ليرا وعدوا بها على قسطين والمبلغ المذكور على قولهم سيدخل الى صندوق البلدية الجديدة لاصلاح البلدة . فلله در بلدية تنتظر اصلاح احوالها من مال دير الروم لقاء بيع حقوق الامة .

هذا ولما كانت هذه المضبطه افرادية فان اكثر الاهالي تكدروا منها وقدموا مضبطه قانونية يطلبون سرعة فتح المجلس كما ذكرتم ذلك

فيا بني وطني بيت جالا الا تذكروا جهاد ابائكم واجدادكم قبل اربعين سنة ؟ الا تذكروا كاهنكم الشيخ الخوري اسحق الذي احتمل عذاب الشهداء وحبس واهين ونفي الى الاستانة وكل ذلك في سبيل المدافعة عن حقوق هذه الملة التعسة . والان لما اعطتكم الحكومة الدستورية بعض هذه الحقوق جئتم لتبيعوها لاخصامكم ؟

الا بالله ماذا يقول عنكم اولئك الاباء والاجداد في قبورهم . بل ماذا يقول عنكم اولادكم الذين في المهجر والذين يتلهبون غيرة على هذه الامة . بل ما هو ما كم تجيبونهم متى سألوكم عن هذا العار الذي تريدون الحاقه بكم وبهم ؟ فلا حول ولا ! «م»

(فلسطين) الذي يضحكنا ان بعض الافراد في ابرشية بيت جالا يظنون ان حق بلدتهم في المجلس المختلط هو حق خاص يبيعونه ويشترونهُ كما يريدون . وانهم اذا رفضوا الانتخاب تعطل المجلس فليفهم هولاء البسطاء ان من ترك حقه خسره ابداً وانهُ يوجد اربع عشرة ابرشية تنتظر دورها فاذا «تدلعت» بيت جالا او خلافها فتخسر دورها ويأتي حالاً من هو بعدها في الجدول

اقوال الصحف

(تهريب الفلاحين)

داء ما له دواء

رأت الحكومة بعد طول التجارب واعمال الروية ان يكون السفر الى اميركا حراً : فلكل عثماني الحق ان يرحل الى اي جهة كانت في اي وقت كان . واذا كان احد هولاء المسافرين تحت (السن العسكري) فهو مكلف ان يعرف ذلك ويقدم نفسه لهذه الخدمة المقدسة في وقتها المعين حتى اذا لم يفعل كان مسؤلاً وجوزي بل رمنيمه حسب نظامه المخصوص

ولكن قوماً من مأموري المحافظة في الاسكلة رأوا في عمل الحكومة قطعاً لموارد رزق اعتادوها منذ القديم فبقوا على طريقتهم الاولى من معاكسة المهاجرين وتهديدهم او يستدروا الفائدة التي اعتادوا تناولها منهم

«البرهان»

(مطران بيروت في الاستانة)

عندما وصل مطران بيروت للاستانة زار البطريرك المسكوني فوجده غائباً في ضواحي الاستانة انتجاعاً للعافية وفي ٢٨ ايلول دعي دعوة رسمية الى مأدبة فخيمة اعدها له البطريرك المسكوني وفي ٣٠ ايلول عاد واجتمع بغبطته وعقدا اول جلسة للمسألة التي توجه لاجلها

وقد تشرف بمقابلة ناظر العدلية وزار السفارة الروسية وناظر الداخلية والصدر الاعظم فلقي من الجميع كل حفاوة واكرام

«المراقب»

(المجلس المختلط)

في بطريركية الشام

ان انفراد رجال الاكليروس بالرأي والعمل لمصلحة الطائفة استئثار غير موافق لما هنالك من المصالح التي تدعو الى الاخذ برأي الشعب وغير ممكن موت الشعب لى الاغلب اذا ادرك حقوقه فهو لا يسكت عن المطالبة بها ولا يتم اشتراك الشعب مع روسائه اشتراكاً حقيقياً الا بتأليف المجلس المختلط اسوة بالكرسي القسطنطيني

هذا وان لنا في المجلس المختلط مقصداً جليلاً لا يقل خطورة عما سبق فانهُ سيكون ممثل الطائفة تمثيلاً قانونياً من كل الوجوه فيكون له حق النيابة عنها والتكلم بلسانها للمدافعة عنها والمطالبة بحقوقها بصفته النيابة الشرعيه ويكون له الرأي الفصل في السياسة النافعة التي يجب ان تتبعها الطائفه في كل مكان . والحكم الاخير في مسائلها العمومية . لاجل كل هذا نرى ان يكون تأليف هذا المجلس فاتحة اعمال المجمع الانطاكي المقدس في السنة الاتية وبالله التوفيق

«الحوادث» «انطاس حنانيا»

(الى اين نحن مسوقون ؟)

إن الواجب المقدس الذي يترتب لى كل عثماني مخلص لدولته ووطنه يقضي بالصراحة التامة في هذا الموقف الخطر الذي تتراوح فية السلطنة بين البقاء والفناء . كما ان القتل انفى للقتل كذلك مواجهة الخطر انفى للخطر وكلما كانت الاخطار التي تحف بنا صامتة خالية من الضجيج والضوضاء كانت اشدُّ فتكاً بنا من سواها وادعى الى التبصر في امرها وطلب النجاة منها .

لذلك ارى الخطر الحالي الصامت المحدق بنا اشد هولاً من اخطار حرب البلقان الطاحنة التي ملأ ضجيجها العالم واري همس وزراء اوربا اقتل للسلطنة من قنابل مدافع البلقان التي زلزلت لها الجبال الراسيات وبلغ قصف رعودها عنان السماء

بينا الامة العثمانية تطرب لاسترداد ادرنه وشطر من املاكها المسلوبة في تراقيا يشعر المفكرون من ابنائها باضطراب غائرة تحفر تحت اقدامهم والغام هائلة توضع في قلب المملكه بل الحقيقة ان السلطنة على فوهة بركان لا يدري احد متى ينفجر

تفاهمت دول اوربا على مرافقها في انحاء المملكة العثمانية ومتى نجزت المفاوضات السرية الدائرة الان بين المانيا وفرنسا بشأن الاناضول وسوريه وهما اهم اركان السلطنة برزت المناطق الاقتصادية بادية للعيان ولقد علمنا التاريخ والاختبار ان هذه المناطق مقدمات لمناطق النفوذ وان المرافق الاقتصادية تستدرج الدول الى المصالح السياسية ولا نعلم حتى الان لهذه القاعدة شذوذاً في الشرق .

«الاهرام» «الدكتور سعاده»

(فكاهة)

حدثني بعضهم ان قريبا لهذا الدعي ينظم شعراً كثيراً في كل ما يرى ويبصر . جلس مرة على دكان عطار وهو يلهث ويدعي الشعر فأراد بعضهم تعجيزه فاقترح النظم مدحاً في العطاره فقال قصيدة طويلة هذا مطلعها :

ليدنهم وخيطهم ابراء
مستكة عنبرهم وآ أو

فقيل له ليدن ، وخيط ، وابره ، ومستكة ، وعنبر ، عرفناها وما هو «آ أ» فقال سبحان الله همزية البصوري فيها ما ينوف على التسعماية «آ أ» ولم يناقشه احد في واحده

«عكاظ» «ابرهيم الدباغ»

(اعلان)

(من محكمة تجارت يافه)

حيث ان صالح افندي الذي كان عضواً في هذه المحكمة وزوز قوميسير الطابق الفلاس مصطفى عبد الحليم قد تعين لرياسة محكمة صور فعليه الان صار تعيين الاعضاء محمد خيري افندي زوز قوميسير للطابق المذكور فعلى ارباب الديون مراجعة المومي اليه بخصوص الطابق المذكور ولاجله صار اعلان الكيفية في ١٤ تشرين اول سنة ٣٢٩

اعلان ثاني من دائرة اجرا نابلس

بناءً على مضي مدة مزاودة املاك منصور عبد الفتاح من بيتا واقررها عهدة الطالب الاخير بمبلغ ثلاثة الاف غرش صاغ الخزينة صار سحب القرار داده عليها بالمبلغ المذكور من تاريخ ١٤ تشرين اول سنة ٣٢٩ ومن يرغب المزاوده فليراجع دائرة اجرا نابلس في ١٤ تشرين اول سنة ٣٢٩

العدد ٣٨٥ - ٨٣

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١ تشرين ثاني غ · و ١٩ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٣ ذي الحجة سنة ١٣٣١

لبّيك يا هذا!

(لماذا تلاحق بفتح المجلس المختلط ؟)

اخذنا مع بريد القدس كتاباً غفلاً نجهل كاتبه ونجهل غايته · فخالفنا عادتنا مع المراسلين المتسترين وجئنا ننشر الكتاب ونجيب عليه لان المسألة التي ولج المراسل بابها مسألة قومية حيوية اهتمت لها الحكومة فيما مضى شديد الاهتمام، عنينا بذلك خلاف الارثوذكس الوطنيين مع رجال رهبنتهم ومحاولة هولاء الغاء المجلس المختلط ·

كتب المراسل المتستر ما يأتي بحرفه الواحد وبلغته الضعيفة :

المرجو من جنابك ان تعرفني يا حضرة الافندي لماذا تريد فتح المجلس المختلط · لهم ثلاث سنين ما عملوا شيء · انا اسأل الكل وما يعرف ان يجاوبني بالتمام احد · بعد مرات المسئول يسكت وبعد مرات يتكلم قليل ومن قلة الفهم بوقع في غير موضوع حتى اخيراً لا يقدر احد ان يفهم مراده · هذا ورجائي عندك لا عرفك باسمي حرر اللازم على صفحة من جريدتك حتى يرى الجميع معنى هذا المجلس والا ما يلزمك ان تتعب نفسك كل مرة تكتب عنهُ · «م ع ب»

***

لبيك يا هذا ! · سوألك سأجيبك عليهِ سوآء كنتَ مخلصاً او مريباً · سيما وقد حان لهذه الامة الارثوذكسية التي تسلط عليها الوهن بعد الضلاعة، والصغر بعد العزة، والخمول بعد النشاط · · · الامة التي صار يتقاذف البعض من ابنائها تيار الجهل، والبعض تيار الغواية، والبعض تيار النفاق، والبعض تيار عدم الاكتراث · · الامة التي انحرف عن نهضتها مريدوها، وازورّ منشطوها، وتنكّر لها حكامها، وتنمّر عليها اخصامها · · · الامة التي صُمّت عن سماع ندائها حكومة الاستانة المركزية، واعترفت بالعجز عن رفع ظلامتها حكومة القدس المتصرفية، واستهان بهذين المرجعين طلاريوس مستشار البطريركية · · · هذه الامة حان لها ان تصحو من سباتها العميق وتعرف ان الخصم هو نفس الخصم · والداء ذات الداء ·

١ — كيف تألف المجلس المختلط

تألف المجلس بين عوامل ثلاثة : سذاجة الشعب · ورخاوة الحكومة · وسوء نية البطريركية · فلم تكن للشعب سابق معرفة بامثال هذا المجلس وكان قد ملّ المماطلات · وتعب من القلاقل · وغُشّ بوعود المتصرف عزمي بك الذي كان من جملة كلامه مع كاتب هذه السطور قوله وقد وضع يده على لحيته : ثقوا بي فانني اعدكم بشرفي انهُ لا تمضي سنة حتى اجعل الاعضاء العلمانيين ثلثي المجلس اعني ثمانية والاعضاء الاكليريكيين اربعة فقط لانني اشعر بالغبن اللاحق بكم من هذا القرار · · · » وها ان هذا المتصرف الذي وعد بالشرف صار الان مستشاراً لنظارة العدلية واليهِ مرجع الامر فعوضاً من ان يتمّ وعده صرنا نخشى على المجلس ان يغلق في ايامه

واما الحكومة فعوضاً من ان تمسك بيدها وقتئذٍ سيفاً ذا حدين تقطع بهِ الخلاف لاذت بالاوامر «اللاستيكية» التي اعتاد عليها كتاب الدواوين في الاستانة · وبعد ان اعترفت في قرارها « بانهُ نظراً لسوء الاستعمال الحاصل من قبل البطريركية في اموال الوقف يجب تأليف مجلس مختلط لمراقبة ذلك » عادت فأخربت ما اصلحت وقالت ان نصف المجلس يكون من الاعضاء الاكليريكيين والنصف الاخر من الاعضاء العلمانيين وان الرئيس الذي هو البطريرك له حق الترجيح · فكأنها بذلك لم تفعل شيئاً

اما البطريركية فانها تظاهرت يوم ورد القرار بتأليف المجلس بالسرور الفائق · وبادرت بحفلةٍ الى ناديها المتصرفية لتشكر الحكومة عليهِ · ولكنها ضمرت له من يومها العداء · وتحينت الفرص لسحقه · وجعلت احد رهبانها الارشمندريت متكسا كي ينشر مؤلفاً صغيراً باللغتين الافرنسية واليونانية ننقل منهُ شيئاً يتعلق بهذا المجلس لنثبت للقراء سوء نية البطريركية من جهته · قال :

اما ما يطلبهُ الارثوذكس الوطنيون من تأليف مجلس مختلط اسوة ببطريركية الاستانة فهو يدل على جهلهم نظامات الدولة وحقوق الكنيسة اليونانية · ان المجلس المختلط في الاستانة وضعتهُ الحكومة لينوب عن جميع الامة اليونانية اجمع · ولما كانت البطريركية المسكونية هي مرجع هذه الامة تألف المجلس ضمنها لتكون سلطته نافذة على كل الاوقاف الارثوذكسية الموجودة ضمن المملكة · وهذا يظهر من المنشور الذي ارسله البطريرك المسكوني يوم نال الاذن بتأليف هذا المجلس سنة ١٨٥٨ الى بطاركة الاسكندرية وانطاكية والقدس ورئيس اساقفة قبرص يدعوهم به الى انتخاب عضو اكليريكي واخر علماني من كل بطريركية ليكونوا من جملة اعضاء المجلس المختلط الذي اعطتهُ الحكومة لامة اليونان · · · نعم ان البطاركة لم تذعن وقتئذٍ لهذا الطلب ولكن بطريركية القدس تكفلت بان تدفع سنوياً ٨ الاف «ديكاة» للصندوق اليوناني الوطني · »

هذا بعض ما هرف بهِ قدس الارشمندريت متكسا كي في كتابه · ولا حاجة بنا لنقد ما جاء في هذا الكلام من الخلط والتناقض لان الجميع يعلم ان بطريركية القدس لا تعترف بسيطرة بطريركية الاستانة، كما انهُ ظهر بان الحكومة لم تفهم ما فهمهُ حضرة الارشمندريت بل سمحت ايضاً بتأليف مجلس مختلط اخر في القدس وهي ستسمح عن قريب بغيره لبطريركية الشام · · · ولكننا نكتفي بان نقول حبذا لو كان يصدق ذلك ويتداخل مجلس بطريركية الاستانة في مراقبة اموال واوقاف بطريركية القدس الذاهبة الان في سبيل الشيطان الرجيم فان هذا ما يطلبهُ الشعب الوطني وهو وضع حد للنهب وسوء الاستعمال الجار بين عندنا واصلاح ادبيات الاكليروس المتوحد

٢ — كيف التأم المجلس

يضيق المقام دون سرد ما جرى يوم وضع نظام الانتخاب للمجلس المختلط بين رجال الدير ووجهاء الملة · فقد اصرت البطريركية على طريقة المناوبه وتمسك ه نواب الشعب بطريقة الانتخاب الحر · واظهرت الحوادث افضلية هذه الطريقة الثانية حتى ان البطريرك نفسه اقرّ بغلطه اذ قال مراراً في المجلس : لقد غلطنا بذلك ولكننا لم نكن نعرف ان النتيجة ستكون هكذا » · والحقيقة انهُ لم يغلط بل كان يعلم سلفاً ما ستحدثهُ طريقة المناوبة من القلاقل والاختلافات في المستقبل وانتظر منها الغاء هذا المجلس · والدليل اننا قلنا له مراراً وكتبنا دفعات بان ترك امر الانتخاب رأساً للشعب بواسطة مضابط هي فكرة جنونية تؤول الى تفريق الكلمة ووقوع الشقاق بخلاف ما لو فُوض الامر لمنتخبين ثانويين يكون عددهم · ٣ شخصاً تنتخبهم الابرشيات وهم ينتخبون من ضمنهم اوخارجاً عنهم الستة الاعضاء اللازمين للمجلس كما كنا طالبين · خلاصة القول ان البطريركية فازت بمرامها وتقرر النظام الذي وضعتهُ بدلاً من النظام الذي وضعناه وها نحن والابرشيات اجمع نحصد الان نتيجة هذا التدبير الشيطاني اعني الشقاق في كل مدينة وكل قرية بين المتزاحمين على معاش العضوية

٣ — ماذا فعل المجلس

جئنا الان لهذه الشنشنة التي هي على لسان فريقين من ابناء الملة : البسطاء الذين لا يعتقدون الا بالامر المحسوس · والمذبذبون الخادمو اغراض البطريركية بتحاملهم على المجلس واشاعة كل رزيء عنهُ مع انهم عارفون تمام المعرفة جميع ما تقرر في المجلس ولم تنفذه البطريركية

ماذا فعل المجلس ؟

هذا سوأل نجيب عليهِ بكلمة واحدة : تعال وانظر · وهو نفس الجواب الذي قلناه لعطوفة المتصرف عندما سألنا هذا السوأل فقد قلنا له وقتئذٍ : أحضر كتاب وقائع المجلس وانظر · ثم راجع تشكياتنا لاسلافك واحكم !

المجلس ايها السائل وضع نظاماً داخلياً له وافياً بالمراد ولكن البطريركية لم تمشِ ولا على بند من هذا النظام ·

المجلس وضع نظام المتولين الذين يضمن الرابطة المأمونة في الابرشيات ولكن البطريركية رفضت ان تنفذه مع ان اوامر الاستانة جاءت مراراً مشعرة بلزوم سرعة تشكيل مجالس متولين وتسأل عن سبب عاقتها حتى الان · وهو سوأل ندعوه بتجاهل العارف لان الاستانة تعرف جيداً السبب الذي شرحناه لها بمئات من البرقيات ·

المجلس وضع نظاماً للمدارس وعيّن لها المعينات وقرر صرف ٤ الاف ليرة سنوياً على مدرسة داخلية عالية في القدس لا تحوى اكثر من ٦٠ تلميذاً بنسبة عدد سكان كل ابرشية · ولكن البطريركية لم تنفذه ·

المجلس وضع نظاماً للكهنة الوطنيين ليرفعهم من حالة الذل والعار الذين هم فيها الان · وحدد لكل ٢٠٠ عائلة كاهناً واحداً كيلا يصير عدد الكهنة اكثر من عدد السكان كما هو جار الان · وعيّن للكاهن معاشاً كافياً لحفظ كرامته · واشترط ان لا يرسم كاهن بطلب حمولته اذا لم تكن تلك القرية او تلك البلدة بحاجة له · وان تمتحن معارفه الدينية والادبية الى غير ذلك مما يحفظ كرامة هذه الملة · ولكن البطريركية لم تنفذ ذلك

والغريب ان هذه الامور وكثيراً غيرها مما قرره المجلس صادق عليها الاعضاء الاكليريكيون ايضاً ووقعها

غبطة البطريك باسمه الكريم ولكنهُ لم ينفذها لانهُ لا يكترث لقرارات الحكومة ولا يخاف سطوتها و يعتبر المتصرفين الذين يحضرون للقدس كأنهم من رجال معيته

٤ — لماذا نطلب المحافظة على المجلس

لان دوام الحال من المحال · وربك يعاند المتغطرسين · فبين ليلة وضحاها يقدر الله ان يفتح اعين الحكام الذين في الاستانة او ان يرسل لنا متصرفاً يخاف الله ولا يخشى دير الروم · او ان تنال الامة العربية ما تطلبهُ من الاصلاح فتذكر باخوانها الارثوذكس وتزيل ظلامتهم، او تنتبه بطريركية الاستانة واخواننا اليونان العثمانيون الى هذه الرهبنة القدسية او الشركة التجارية المحصورة بين قبرص وصاموس و كريت وتشما فقط والتي رجالها يرثون مالهم · ووظيفتهم وثوبهم الرهباني الى اولاد اختهم او اولاد اخيهم او اولاد بلدتهم دون غيرهم من اليونان · · · او او او · الى غير ذلك مما تجهلهُ وانتم لا تعلمون

اما اذا تهاونا بامر المجلس وسكتنا على الغائهِ فامامنا مثال المجلس شبيهه الذي حصلت عليهِ الامة الارثوذكسية في مدة البطريك كيرلس قبلاً فدام سنة ولم نتمكن من تجديده الا بعد ٥٠ سنة بعد جهاد عنيف وصرف اموال وافرة وسفك دماء ذكية ·

هذا ما يحملنا على المدافعة عن هذا المجلس وصرف قوانا في سبيل فتحهِ وسنصل الى ذلك باذن الله او نقول على العدل والانصاف والدستور في تركيا السلام ·

[illegible]

تلغرافات روتر

بلغراد في ٢٦ ت ١ (رسمي) — انسحبت كل الجنود الصربية من البانيا

شافهوزن في ٢٧ منهُ — هبط الطيار دوكور في هبر بروك بسبب خلل لحق بآلة طيارته يقتضي يومين لاصلاحه

فينا في ٢٧ منهُ — سافر امبراطور المانيا امس مساء بعد ان تحادث مليًا مع الامبراطور فرنسوا جوزيف والكونت برختولد

المكسيك — ابتدأت الانتخابات النيابية امس وقد دعا الجنرال هرتا جميع المرشحين الى القصر وكلهم ما عدا دياز الذي لا يزال في فيرا كروز وعدوا بقبول نتيجة الانتخاب وانهُ اذا اوجب الامر لاعادته بسبب قلة المنتخبين يساعدون هرتا على حفظ الامن

بعده — جرى الانتخاب بسكون وقد اظهر الشعب قلة اكتراث بهِ والمظنون انهُ سيعاد لقلة الاصوات — اصدر هرتا امراً بزيادة عدد الجيش من ٨٥ الفاً الى ١٥٠ الفاً

الاستانة — حدث شجار مهم في اطه بازار اثناء الاحتفالات الارمنية بمرور ١٥٠٠ سنة على اكتشاف الحروف الارمنية و٤٠٠ سنة على انشاء اول مطبعة وقد قتل في ذلك الشجار جندي واحد واربعة رجال من البوليس اما خسائر الارمن فلم تعرف بعد

متفرقات

محالفة بلغارية عثمانية

ذكرت جريدة الطان عن لسان مكاتبها في صوفيا انهُ عقدت محالفة سرية بين تركيا وبلغاريا من شروطها ان تتنازل بلغاريا في المستقبل عن جوملجينا ودده اغاج للدولة العثمانية فتساعدها هذه على ارجاع قوله وسرس لها

الطيارات في الجيش العثماني

ركب عثمان نوري بك وحامي بك طيارة من ادرنه في ٢٤ الماضي فوصلا الى سان ستيفانو في الاستانة بعد ثلاث ساعات بدون ان يعترضهما في سبيلها عائق او يعتور طيارتها ادنى خلل فقوبلا حال وصولهما باحتفاء كبير وعُدَّ عملهما هذا نجاحاً كبيراً للطيران في الجيش العثماني

سماحة شيخ الاسلام وتساهله

زار جورجي افندي ابو زخريا اثناء اقامته في الاستانة حضرة صاحب السماحة والدولة شيخ الاسلام برفقة فضيلة الشيخ اسعد افندي الشقير نائب عكا السابق فلما استقر بهِ المقام وكان حاضراً في الجلسة كامل بك محرر جريدة تصوير افكار التفت سماحته الى الشيخ اسعد افندي وقال لهُ : ان اهم امر اطلبهُ اليك والى رفقائك ان تبذلوا ما في وسعكم لتأييد وتوحيد كلمة المسلمين ونزع كل شقاق من بينهم واوصيكم بصورة خاصة ان تداوموا على القاء النصائح اليهم بان يزيدوا تقرباً من بقية العناصر العثمانية غير المسلمة وامتزاجاً بهم حتى يعيشوا اخوانا تحت راية الهلال العثماني فتزداد سطوة الدولة العلية · قال جورجي افندي فعجبت من كبر نفس هذا الرجل وحسن طويته لا سيما وانهُ قال ما قال ولم يعلم بانني مسيحي وجئت الان ارجو نشر ذلك في جريدتكم لتقف العثمانيون اجمع على نيات هذا الشيخ الجليل اكثر الله من امثاله بين رجال مملكتنا العظام

المصالح الانكليزية
(في سوريا)

ارسل الكاتب البيروتي لجريدة غرفة التجارة الانكليزية في تركيا والبلقان بعض ملاحظات له قال في اخرها :

يسرني جداً ان ارى انكلترا عدلت عن سياستها القديمة وهي سياسة عدم الاكتراث التي اتبعتها حتى الان في تركيا وعلى الخصوص في سوريا فحرمت اصحاب الاموال الانكليزية فائدة استثمارها · وعسى ان تكون السنديكا الانكليزية التي تألفت مؤخراً برسمال كبير واعتماد مالي قوي لاصلاح الزراعة واستخراج المعادن والقيام بمشاريع اخرى في سوريا مثالاً لشركات اخرى انكليزية تقتدي بها

اخبار شتى

— لا يزال التلغراف اللاسلكي يقدم للعالم في كل يوم خدمة جديدة فقد حدث ان مريضاً كاد يشرف على الموت في احدى البواخر وبعد ان اعيت الحيلة في شفائه بعث القبطان بالتلغراف اللاسلكي يستشير اطباء السفن في عرض البحر فارسل له احد الاطباء وصفة كانت فيها نجاة المريض ·

— · روت مجلة الآثار ان بعثة انكليزية وجدت في جيرابيس (كركميش) خاتماً من معدن وقاد حار في النوع كالنار وهذا المعدن لا يزال مجهولاً عند علمائنا وفيه حجارة كريمة ويقدر العارفون ان ثمنه يقوم بنفقات البعثة في حفرياتها هناك ·

— · ذكرت مجلة الآثار ايضاً ان معنى فلسطين : بلاد المتغربين · ومعنى الاردن : السريع الجري · ومعنى كنعان : المنخفض · ومعنى المجدل : قصر او برج · ومعنى نابلس : المدينة الجديدة · ومعنى الناصرة : المنفصلة او المختبئة · ومعنى يافا : الجمال

— ومن مروياتها ايضاً : ان عدد المتكلمين باللغة الانكليزية ١٥٠ مليوناً وبالروسية ٩٠ مليوناً وبالفرنساوية ٦٠ مليوناً وبالاسبانيولية ٥٥ مليوناً وبالايطالية ٤٠ مليوناً

اغنى حكام المانيا الامبراطور فان ثروته تقدر بسبعة ملايين جنيه ودخله مليون ومئة الف جنيه ولكنهُ ليس اغنى رجل في المانيا · اما من جهة الدخل فانهُ الاول لانهُ يأخذ راتباً كبيراً يزيد على نصف مليون جنيه لكونه ملك بروسيا · ويليه في الدخل صاحبة معمل المدافع المسماة «كروب» ودخلها ٩٠٠ الف جنيه · ومعظم غنى الامبراطور هو في اراضي البناء بالمدن والعقارات الاخرى وهو يملك غابات وعقارات تقدر قيمتها بثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه · واربعين قصراً ومنزلاً تقدر بمليونين

اما ولي عهده، فعنده من الاملاك ما يقدر بثلاثة ارباع المليون · ويقدر دخله السنوي بخمسين الف جنيه · ومجموع ما تملك اسرة الامبراطور ١١ مليون جنيه

— علمت جريدة اللويد اوتومان ان الحكومة العثمانية لا تفكر الان بالغاء الامتيازات الاجنبية لان مذاكراتها الحاضرة مع الدول الاوروبية لا يناسبها فتح هذا الباب

— عاد شكري باشا بطل ادرنه الى الاستانة ووصل معهُ كثيرون من الضباط والجنود الامراء ·

— احتفلت الامة الارمنية في الاستانة نهار الاحد الماضي احتفالاً باهراً بمرور ١٥٠٠ سنة على اكتشاف الحروف الارمنية وبمرور ٤٠٠ سنة على انشاء اول مطبعة ارمنية

— بلغ عدد الامرى العثمانيين الذين رجعوا الى الاستانة من بلغاريا ١٥٠٠٠ وتقول جريدتا اقدام وطنين ان الباقي سيرجع في مدة عشرة ايام

— ابتدأت ولاية الاستانة بانشاء مستشفى للفقراء والمساكين في ارض شيشلي وقدرت الارض ب ٥٧٦٠٠ ليرا ومصاريف البناء بخمسين الف ليرا

— اشترت نظارة البوسته والتلغراف في الاستانة ٥ اتوموبيلات لسرعة نقل البريد وقد اوشك تشغيلها

— من اخبار اثينا ان حكومة اليونان تسعى في مشترى الدردنوت الذي اوصت عليه حكومة البرازيل في انكلترا وربما تم البيع قريباً

— تقول جريدة الستامبا الايطالية ان الاراضي الحرة في اسيا الصغرى التي لم تقع حتى الان تحت رهن ولم يتنازعها نفوذ احدى الدول هي اراضي ولاية ازمير وبروسه فعلى ايطاليا ان تطلب حصتها هناك

— روت جريدة الثيرابيست ان مسلمي مدراس في الهند اجتمعوا في ٢٤ ايلول الماضي وقرروا بالاجماع ارسال برقية الى السر ادوارد غراي يطلبون فيها باسم ٧٠ مليوناً من مسلمي الهند تعيين برنس مسلم حاكماً على البانيا تحت سيادة الدولة العثمانية

(سينماتوغراف الاسماك)

اتصلوا في اميركا الى اخذ صور متحركة عن تجربة الاسماك في قاع البحر وهم يعرضونها الان امام الجمهور · اما كيفية حصولهم على ذلك فانهم يضعون المصور مع آلة ضمن علبة واسعة متصلة بباخرة يحصل بواسطتها على التنفس ويسلطون على تلك العلبة قوة كهربائية تنير جوانبها بنور باهر فيجلب النور الاسماك ويتسع للآلة ان تأخذ صور حركاتها ·

(الجواب يختلف)

ذكرت احدى الجرائد الانكليزية ان جواب الآنسات اللواتي يعرض عليهن الزواج يختلف باختلاف سنهن · فعندما تكون الواحدة في سن العشرين ويكلمونها عن شاب يريد يدها تجيب بعدم اكتراث هكذا :

— كيف شكله ؟

ومتى بلغت الثلاثين تجيب هكذا :

— ماذا يشتغل

وفي الاربعين تكتفي بان تقول :

ومن هو ؟

اما في الخمسين فتجيب حالاً :

أين هو ؟

(على الهامش)

ذكرت الجريدة من ايام ان رجلاً سب الدين ففرق قاضي شرعي بين زوجته وبينه وقص عليَّ صديق : ان مسيحياً ضاق بامرأته ذرعاً فابتغى التخلص منها حيلة ثم اراد ان يضع الاسلام حاجزاً بينه وبينها فقال : اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله

ولكن السيدة تخطت ذلك الحاجز ولحقت صاحبها قالت : اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله هنالك قال الرجل : الحمد لله دخلنا في الدين الواسع اذهبي مطلقة ثلاثاً

وجمت المرأة المسكينة ومرت عن الزوج كربه

تعددت وجوه الحيل لاخواننا المتزوجين في فصم عرى زواجهم والعودة الينا نحن معشر العزاب

«الجريدة» «عازب»



الامن · الامن

عما قليل سنسمع صوتاً اعلى من صوتنا ينادي الحكومة و يطلب منها حفظ الامن ولا ريب ان ذلك الصوت سيكون مسموعاً لانهُ صوت اجنبي · بل صوت اجانب · بل صوت جميع قناصل الدول الاجنبية في هذا الثغر ·

تواترت السرقات واكثرها في اهم نقط المدينة : في شارع بسترس وفي سوق عوض · في سوق دير الروم وفي الشارع الذي وراءه · على البحر وفي حي العجمي · في المنشية وبين البساتين فما هذه الفوضى واين المحافظة ؟!

جاء واحد من قبل صاحب مطبعة السركيسية الالماني ليلاً الى دائرة البوليس واخبرها ان اللصوص سطوا على مطبعته وطلب ان يذهب واحد من رجالها معهُ فامتنع من كان هنالك عن مرافقته بحجة ان المحل بعيد فذهب الرجل واخبر قنصله بالامر فاهتم القنصل لا سيما وان المسألة ليست الاولى من نوعها وقد علمنا بانهُ سيدعو جميع قناصل الثغر للنظر في مسألة الامن وتقديم احتجاج عليها فهل يليق بالحكومة ان ينبهها الاجنبي الى واجباتها ؟!!

من نوادر البوليس

اتفق اول امس ان احدهم ذهب الى حسبة السمك واشترى منها سمكاً بشلك ودفع الثمن · ولكنهُ ابقى ما اشتراه هناك امانة حتى يقضي حاجة له ولما رجع وجد ان السمك الذي اشتراه بيع الى غيره فطلب ارجاع دراهمه وعدل عن اكل السمك في ذلك النهار · ولما لم يلتفت احد الى امره ذهب الى دائرة البوليس وطلب منها من يذهب معهُ لتخليص حقه · وهل تعلمون ماذا كان الجواب ؟ — ان البوليس لا يذهب لاجل بشلك !!

نادرة اخرى

جاء رجل مسيحي من معتبري هذه

البلدة امس الى بائع يشتري منهُ تمراً فلم يتفق معهُ على الثمن فتركه الى بائع اخر اشترى منهُ حاجته وفيما هو عائد مسك البائع الاول باطوانه وطلب منهُ ان يدفع له ثلاثة بشالك ادعى انها لا تزال ديناً عليهِ منذ ٣ سنوات واشبعهُ اهانة وتحقيراً وخلصهُ شمسيته فذهب الرجل يشكو امره للحكومة فارسلت هذه نفراً من الجاندرمه ليأتي بهِ ولما جاء اخذ على مسمع ومرأى من رجال الحكومة يعيد شتائمه وسبابه . ماذا كانت النتيجة ؟

ان رئيس تلك الدائرة التي شكا الرجل امره اليها قال له : ادفع الثلاثة بشالك يا خواجه واشتري عزارتك !!

قصَّ هذا الرجل المسيحي حكايته على احد اصحابه فقال له : اشكر الله يا صاحبي لانهُ ادعى عليك بثلاثة بشالك ولم يتهمك بسب الدين

كيف تمَّ الصلح

بين زرنوقه وداران

وقفنا على تفصيلات جديدة بخصوص الصلح الذي جرى بين اهالي زرنوقا واهالي مستعمرة داران الاسرائيليين وذلك انهُ جاء من يافا الى داران خليل افندي العزه وجاءها كذلك من القدس عثمان افندي العزه وبعد ان نزلا في ضيافة الاسرائيليين على الرحب والسعة ذهبا الى زرنوقا وما زالا يسعيان مع اهلها حتى اقنعاهم بالذهاب معهم الى داران لاجراء الصلح واخذوا معهم خروفين لذلك . وفي نهار الاحد الواقع في ١٩ الماضي ذهب من داران نيف واربعون رجلاً الى زرنوقا بصحبة خليل افندي وعثمان افندي العزه ومعهم خمسة خراف واربعة ارطال من السمن وكيس ارز وهكذا تصالح الفريقان ولم يبق غير مسألة اخراج المتهمين من السجن . وهذه المسألة قد جرى الاتفاق عليها ايضاً بان يتهم الفريقان النواطير بما جرى حتى يتمكنوا من اخراج المظنون عليهم وبهذه الطريقة لا يكونون قد اتهموا احداً لان النواطير وهم من المغاربة والعرب لا يعرف احد اين مقرهم الآن كما كنا ذكرنا ذلك .

هذا ما وقفنا عليه من التفصيلات اما حضور خليل افندي وعثمان افندي العزه وتوسطهما بامر الصلح فلا يزال موضعاً للبحث فمن قائل انهما توسطا بناء على ايعاز عطوفة المتصرف ومن قائل انهما فعلا ما فعلا باشارة متنفذي اليهود واهالي داران ومن قائل غير ذلك ولكن الامر الذي لا خلاف عليه ان عموم اهالي داران قد اصبحوا السنة شكر وامتنان لما قاما به نحوهم من الخدم

فماذا يكون يا ترى دور رجال العدلية في هذه المأساة ؟؟

مشحونات البرتقال

بلغ ما شُحن من برتقال يافا من تاريخ ١٨ تشرين الاول الى ٢٥ منهُ ١٠٣٧٥ صندوقاً . أُرسل منها ١٢٣٥ صندوقاً للفربول و ٨٠٠ للندرا و ٢٠٢ لبقية بلاد الانكليز و ٢٩٨٦ لتريستا و ٢٩٢٠ لاودسا و ٣٣٣ للقطر المصري و ١٨٩٩ للبلاد العثمانية

وبلغ مجموع المشحون من اول الموسم حتى تاريخ ٢٥ ت ١ الماضي ٤٦،٣٢٦ صندوقاً

تنفس صبح هذا النهار عن نبأ مؤلم هو وفاة المرحومة جوليا حبيب فيعاني قرينة صديقنا الفاضل جبران افندي جبيلي في ريعان الصبا أثر علة قلبية طرأت عليها وهي حامل وقف الطب لديها عاجزاً . فراحت مأسوفاً عليها من جميع عارفي صفاتها الطيبة واخلاقها الراضية وسيحتفل بجنازتها بعد ظهر هذا النهار تغمدها الله برحمته وعزى حضرة قرينها الاسيف وعائلتها الكريمة

قدوم سياح

تصل غداً الباخرة « اركاديان » من بيروت وحيفا وهي تقل ٢٥٠ سائحاً لحساب كوك . ذهب منهم قسم لزيارة دمشق والجليل ومصر والباقون وعددهم من ٦٠ الى ٧٠ يذهبون لزيارة القدس

قدوم

قدم امس على الباخرة النمساوية من الاستانة حضرتا جورجي افندي ابو زخريا وجميل بك الحسيني بعد ان قاما بالمهمة التي نيطت بهما خير قيام وقد كان شاع في الثغر ان جرجي افندي تعين عضواً لمحكمتنا ولكن الذي علمناه ان حضرته كان قد تعين عضواً في محكمة استئناف الموصل ولكنه استقال من هذه الوظيفة طبقاً لما ذكرتهُ جريدة المحاكم الرسمية في الاستانة بتاريخ اول ايلول ولا صحة لما شاع عن تعيينه في يافا

الاسطول الفرنساوي

كنا ذكرنا ان الاسطول الفرنساوي ربما عدَّل خطة سفره وزار يافا ولكنا علمنا بعد ذلك ان طراداً منهُ يحضر فقط ليافا وعليهِ بعض الضباط لزيارة القدس

جرح

تشاجر المدعو حنا داود الخوري الحصري مع يعقوب بن عيسى القبطي فضرب الاول الثاني اربع ضربات بسكين معهُ وفرَّ هارباً اما جراح المضروب فبعضها خطرة .

البوليس في المحطات

رأينا منذ ايام حادثة في محطة يافا اهان فيها البوليس احد وجهاء بيت لحم لزعمه انهُ قادم للسفر الى اميركا وطلب منهُ ان يرى بسابورته . وقد روى لنا امس احد القادمين من القدس ان البوليس في محطة اللد عامله نفس هذه المعاملة وطلب منهُ ان يريه البسابورت او يمنعهُ عن السفر الى يافا وهي معاملة لا ندري اين وردت في قانون بوليسنا النشيط

بريد برندزي

ابتداءً من ٥ تشرين ثاني سنة ١٩١٣ تصل البواخر لهذا الثغر كل نهار خميس قادمة من بورسعيد والاسكندريه وبرندزي وتريستا حسب عادتها بعد فصل الصيف

الصلح بين الدولة واليونان

ذكرت شركة هافاس بتاريخ ٢٧ ت اول : ان من المنتظر امضاء معاهدة الصلح بين تركيا واليونان نهار الاربعا في ٢٩ منهُ

وقد نشرت شركة روتر بتاريخ ٢٩ تشرين اول اي نهار الاربعا المنوه عنهُ ما يأتي :

لم تصل التعليمات من الباب العالي للمفوضين العثمانيين بخصوص ما تم الاتفاق عليه في مسألة الاوقاف والمفاتي وتنسب الدوائر اليونانية هذا التأخير الى احتمال وجود مطالب عثمانية جديدة تتعلق بالاوقاف ولهذا السبب سيتأخر عقد الصلح مدة ١٥ يوماً على الاقل

مجلة الآثار

صدر الجزء الاول من مجلة الآثار الغراء لسنتها الثالثة وفيهِ من آثار العناية وتنويع المقالات وتوسيع الباحث ما يدل على تحسين مطرد وشدة اقبال ولا عجب فان لمنشئها الاستاذ الفاضل عيسى افندي اسكندر معلوف من الشهرة الادبية ما يكفل جعلها في مقدمة مجلاتنا العربية

فقد اختام

فقد مني ختمي الذاتي وختمي الرسمي نهار السبت الماضي وقد كانا كلاهما في كيس فاذا وجدت اوراق مختومة بهما بعد هذا التاريخ لا يعمل بها .

محمد عبد الرزاق

مختار ثاني زرنوقه

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا .

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

اخبار الجهات

مصر

اشتركت النزالة الانكليزية واليونانية مع النزالة الافرنسية في الاسكندرية بالاحتفال بالاسطول الفرنساوي . ووزعت بلدية الاسكندريه رقاع الدعوة على كبار الاهالي من وطنيين واجانب لحضور حفلة اكرامية اقامتها في حديقة النزهة

— ربما تمَّ الاتفاق قريباً بين الحكومة المصرية وشركة التلفون على مشترى خطوطها لقاء مبلغ مليون ليرا انكليزية

بيروت

كانت البلدية عزمت على قلع شجر حديقة الحرية وبنائها مخازن للانتفاع بايراداتها فنددت الجرائد بذلك العمل كثيراً لان الحديقة المذكورة هي الوحيدة من نوعها في بيروت فعدلت البلدية عن قرارها وارجعت كل شيء الى حالته

☆ اللد — لصاحب التوقيع ☆

لم تزل هذه البلدة الشقية منيئة الحظ تعاني ما تتفطر له القلوب من فقد الامن فهي تضرع وتصرخ وتستغيث ولا مغيث كان حكومتنا ايدها الله واصلح شأنها ليس لها في البلاد من وظيفة غير جمع الجبايات بدون ان يكون عليها حقوق او واجبات . فهل نحن باقون على هذا الحال ومتى يفتقدنا الله برحمته فيصلح الاحوال ؟! (احمد الكيالي)

المهاجرون المحتالون

اعتاد بعض المهاجرين الى اميركا وغيرها من ابناء سوريا وفلسطين اذا عبس الحظ في وجوههم وولتهم السعادة ظهرها ان يطرقوا ابواب الاحتيال والتزوير لتحصيل اسم تجاري باية طريقة كانت وبكل واسطة شريفة او غير شريفة فمنهم من يستلف بضاعة من التجار لبيعها والاستفادة من ربحها ومنهم من يستدين الدراهم للشغل بها ويكون اخر العهد بهم اذ يطلقون سوقهم للريح ويتركون الهدار ثنعي من بناها مما اضرَّ باسم الجاليه في كل اميركا ضرراً بليغاً وحدا بسعادة القنصل العثماني في الارجنتين الى السعي في نوال اذن من وزارة الخارجية العثمانية بوجوب اعطاء تذكرة لكل عثماني يسافر من الارجنتين لمعرفة هويته او اشعار الجرائد المحلية في وطنه اذا كان مختلساً لتشهيره واعلان طريقة اختلاسه . وقضية اختلاس « الجبلي » الذي جاء الى زحله وقبض عليه فيها لا تزال عالقة في الاذهان .

وقد جاءنا من احد مواطنينا الخواجا داود طناس حلبي من اهالي القدس المقيم في انطوفغستا الشيلي كتاب عما وقع له مع احد ابناء القدس هناك المدعو داود روفا . . . مستداخاً . ولو كان الكتاب الذي ارسله لنا لا يستند الى دليل معقول لما اهتممنا به بل كنا اعتبرنا كلامه من قبيل المزاحمة التجارية والمناقشة الشخصية اما والكتاب المذكور وهو باللغة الاسبانية مذيل بتواقيع عديدة وعليه شهادة المحتال عليهم مصدقاً عليها من محرر المقاولات هناك ومن قنصل فرنسا فلم نجد بداً من نشره حتى يقف الناس على حقيقة الامر ويلقى المدعي جزاء اساءته ويكون ذلك عبرة لسواه ممن جعلوا الاسم السوري والفلسطيني مضغة

اخر ساعة

تلغرافات هافاس — بطرسبرج في ٢٩ ت ١ — امضي الاتفاق بين روسيا وتركيا وينتظر قريباً امضاء الاتفاق الفرنساوي العثماني — (باريس في ٣٠ منهُ) — تعطلت طيارة دوكور فمنع بذلك من استئناف طيرانه — (الاستانة) — سافر جاويد بك الى باريس مزوداً بالسلطة التي تمكنهُ من امضاء الاتفاق الفرنساوي العثماني فتنتهي بذلك مسألة عقد القرض — تلغرافات الاهرام — لندرا في ٣٠ منهُ — يُخشى ان تكون تركيا تتظاهر بعدم ارادتها الحرب وتستعد لها سراً لما تخلقهُ من اسباب التأخير والشائع انها تأكدت مساعدة المحالفة الثلاثية لها في مسألة الجزر فاتخذت هذا الموقف — علم مراسل الدالي تلغراف السياسي من مصدر ثقة انهُ رغم الاتفاق الذي عقد بين تركيا وفرنسا وروسيا على مسائل اسيا الصغرى لا يزال الاتفاق بين تركيا وانكلترا بعيداً لا يظهر قبل ٥ اشهر — تلغرافات روتر — نيو يورك في ٢٨ ت ١ — نال هرتا في انتخابات المكسيك ١٥٠٠ صوتاً من ٢٠٠٠ صوت ونال دياز ٣٠٠ صوت . وقد نسف الثوار بالديناميت قطاراً مملوءاً بالجنود قرب سان سلفادور فقتل ١١٥ رجلاً وجرح كثيرون — (الاستانة في ٢٩ منهُ) — وجه سفير فرنسا في الاستانة نظر الباب العالي الى نبأ ورد من ازمير وفحواه ان اليهاميل اليونان بالقساوة الشديدة — (واشنطن في ٣٠ منهُ) — طلب المستر بريان من الدول الاوربية ايقاف كل علاقة سياسية لهم مع المكسيك حتى تعرف الولايات المتحدة حقيقة مركزها فيها وهي تسعى لاخراج هرتا من السلك السياسي وتستعد للدخول بالمفاوضات مع الحزب الدستوري لالغاء انتخابه

في افواه القوم وهذه ترجمة الكتاب :

انطافغسطا (الشيلي)
في ١٥ آب سنة ١٩١٣

الى ادارة جريدة فلسطين المعتبرة

بعد الاكرام . ارجو نشر رسالتي هذه في احد اعمدة جريدتكم المعتبرة لاجل تكذيب ذلك الافتراء الذي افتراه عليَّ داود روفائيل سنداحا من القدس ونشره في جريدة جراب الحاوي في الارجنتين بتاريخ ٢٢ حزيران الماضي

وصل عدد تلك الجريدة لبدي صدفةً فرأيت ان افتراء سنداحا واعتداءه عليه ليسا بالشيء القليل . ومما اذهلني واضحكني تلك الجرأة وذلك الاحتيال لانهُ مدين لي باشياء كثيرة لو صُنعت مع اقل الناس وبه ذرة من الانسانية لاعلن فضلي ومعروفي عليه كتابة وشفاهاً ويؤيد كلامي هذا شهادة مواطني ادناه على هذا الكلام

حقيقة ما جرى . — ان صلبيا خليل القسيسيه وصديقه حنا اسطفان الانطكلي من القدس كفلا سنداحا في جملة محلات تجارية وتعهدا بالدفع عنهُ وبهذه الطريقة المتفق عليها بينهم تمكنوا من خداع عدة تجار وطنيين واجانب ولكنهم لم يلبثوا حتى اختفوا هم الثلاثة الكفيلين والمكفول من هذه البلدة فظن الناس ان سنداحا في الداخلية ولكن بعد مضي بضعة ايام علموا انهُ مع كفيليه سافروا سويةً ولم يكن ما فعلوه سوى احتيال واختلاس

هذه هي الحقيقة بعينها لا كما اوردها خصمي المحتال في جريدة جراب الحاوي ومصداقاً لكلامي اقول انني والحمد لله في مدة الست سنوات التي قضيتها في هذه الديار لم الطخ شرفي بنقطة سوداء بل بالعكس انني من الذين يتمتعون باسم تجاري حسن ولست بحاجة الى الهرب من هنا واحتال على من يأتمنني كما فعل خصمي الذي لا اشك في انهُ اذا رجع الى هذه المقاطعة سيجد قصراً فخماً ينتظره فاتحاً له ابوابه وهو السجن

تمكنت حتى هذا التاريخ من جمع بعض المعلومات عمَّن احتال عليهم هذا الناكر الجميل وها انذا اذكر اسماءهم مع المبالغ التي لهم عليه :

	ريال شيلاني	سنتابو
سمعان صغير	٥٧٦	٣٥
اسكندر نعيمي	١٧٠	٠٠
عبدو صغير اخوان	٣١٣	٤٠
فيليب اسحق	٣١٧	٠٠
داود طناس حلبي	٢٨٠	٠٠
	١٦٥٦	٧٥

وجملة ذلك ١٩٨٨ فرنكاً ولكني اظن انهُ يوجد كثيرون غيرهم ممن نكبوا في احتيال سنداحا

ولزيادة التحقق من كلامي تجدون ادناه شهادة الذين احتال عليهم سنداحا مصدقاً على تواقيعهم من محرر مقاولات هذه المقاطعة ومن سعادة قنصل فرنسا فيها راجياً من حضرتكم اعلان ذلك على صفحات جريدتكم الغراء لاظهار الحق وخذلان الباطل واقبلوا احترامي .

(داود طناس حلبي)

ويلي ذلك تواقيع الاشخاص المذكورة اسماؤهم اعلاه مع تصديق النوتير وقنصلاتو فرنسا

محاولة الغاء

المجلس المختلط

(لمراسلنا في القدس)

نهار الاحد الماضي راجع وكلاء الملة في القدس عطوفة المتصرف وسألوه من جواب البطريرك فقال عطوفته : ان البطريرك ينكر محاولة الغاء المجلس المختلط وانهُ بالعكس يريد فتحه ولكن الملة لا تريد لانها غير متفقة فاذا اتفقت فتح المجلس وهو ساع بتوحيد الكلمة !!! (كذا)

فاجاب الوفد عطوفته بقوله : ان الملة تتفق وقد كانت متفقة لو سلمت من دسائس البطريرك واذا لم يكن هناك اتفاق فالانتخاب يتم بالاكثرية شأن كل انتخاب في العالم . . ولكن السر كل السر في محاولة الغاء المجلس التوصل منه الى الغاء قرار مجلس شورى الدولة برمته فالقرار عين ثلث واردات الدير لتصرف على امور الملة وخولها نظارة وادارة المدارس والكنائس وحق الدخول في سلك الرهبنة والصلاة باللغة العربيه والاطلاع على الميزانيـة الخ . وهذا كله مما لا يتفق مع مصالح الرهبان جرياً على تقاليدهم القديمة لكي تبقى الرئاسة محصورة فيهم بدون معارض او منازع وتبقى اخوية القبر المقدس يونانية بحتة ويقتلون الملة قتلاً ادبياً .

فوعدهم عطوفته خيراً فعسى ان لا يكون هذا الوعد مثل الوعود متي عرفناها وكانت اعظم سبب في فقدان ثقة المحكوم بالحكام في هذه المملكة العثمانية

***

سافر غبطة البطريرك في اوائل هذا الاسبوع الى قيساريه بعد ان سلم عصى الرعاية الى مستشاره طيبل آريوس وقد حضرت ابنة اخته مؤخراً فاعطي لها محل سكن واثاث متروبوليت عكا المرحوم ولا بدَّ انها ستشترك مع حضرة خالها في بث السلام والوئام .

العدد ٢٨٦ - ٨٣

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثالثة
ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٥ تشرين ثاني غ . و ٢٣ تشرين اول ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — المرافق ٦ ذي الحجة سنة ١٣٣١

ثديا الاصلاح
(المجلس العمومي والمبعوثان)

لا نظن انهُ بقيت فئة كبيرة في هذه المملكة العثمانية تعلق كبير اهمية او تنتظر جزيل فائدة من هاتين الهيئتين المجلس العمومي والمبعوثان اللتين دعوناهما ثديي الاصلاح وهما كذلك في بلادٍ غير بلادنا وعند امةٍ خلاف امتنا . لا بل صرنا نعتقد ان وقتاً يُضاع ، وحبراً يُراق ، ودماغاً يستخدم في موضوع هذين المجلسين هو حرام في حرام . لان ما يكتب اليوم كُتب ابلغ منهُ امس وما يصاح بهِ في هذه الايام صيح بهِ قبل سنين بل اجيال من دعاة الاصلاح في هذه المملكة . فذهبت الكتابة مع الريح وضاعت الصيحة في الواد

فكر السلاطين العثمانيون العظام مراراً عديدة بالاصلاح ولكن آمالهم لم تتحقق فكانت تذهب كالاحلام دائماً ومن هؤلاء السلاطين : عثمان الثاني سنة ١٦٢٢ ومراد الرابع سنة ١٦٣٣ . ومصطفى الثاني سنة ١٦٩٨ . ومصطفى الثالث سنة ١٧٥٧ . وعبد الحميد الاول سنة ١٧٧٥ . وسليم الثالث سنة ١٧٨٩ . ومحمد الثاني سنة ١٨٠٩ . وعبد المجيد سنة ١٨٣٩ . وكلهم جربوا ان يقيلوا هذه المملكة العثمانية من عثرتها واكثرهم سعى بادخال الاصلاح العاجل اليها ولكن الفساد الذي دبّ في كل طبقات الامة ولا سيما بين كبار الموظفين كان يقف دائماً سداً حائلاً امام الاصلاح فكانت النتيجة تأتي دائماً معكوسة ويزداد الظلم والاستبداد ومن كان مخلصاً في عمله ويطالب بتقويم المعوج كمدحت باشا مثلاً كان يُتهم بالخيانة والمروق عن الوطنية ويبعد ويسام العذاب الواناً حتى تظل الحالة على ما تعودها اولئك الموظفون ولنا في كل يوم دليل على ذلك بما يأتيهِ الولاة والمتصرفون وغيرهم من الحكام الذين لا همّ لهم الا اشباع بطونهم واملاء جيوبهم سعد الشعب او شقي ولسان حالهم يقول وبعدي الطوفان

فلذا اننا لا نظن انهُ بقي عدد كبير من الامة يعتقد بنفع المجلس العمومي او المبعوثان عندنا . فقد نظرنا اسلافهما ووثقنا بما نظرنا . ثم افقنا فاذا نحن قد غششنا بما وثقنا . وتطلعنا الى هذين الثديين الذين هما مصدر سعادة بقية الامم فوجدناهما عند امتنا ثديي بنت عزباء . لم يقربها الرقي . ولا تزوجها العمران . فهرمت في بيت ابيها ولم يدرّ ثدياها . . فان نكتب الان في هذا الموضوع فذلك من قبيل اعطاء خدمتنا الصحافية حقها . واتمام مهنة تقضي على صاحبها ان لا يجعل اليأس يتمكن من نفوس قرائهِ وان يجرب نيل الصعاب بجميع ما لديهِ من القوة والحيل

***

في ١٤ تشرين الجاري تباشر الولايات العثمانية معاملة انتخاب مبعوثيها . وفي شهر شباط تفتح ابواب المجلس للنواب . هكذا أمرت الحكومة وأمرها مُطاع . .

فالناخبون سيكونون نفس الناخبين الاول . والمرشحون نفس المرشحين . والنتيجة نفس النتيجة . فعلينا اذاً ان نبحث لنجد طريقة تجعل حالتنا في مدة المجلس القادم غير حالتنا في مدة المجلس السابق

من القواعد المقررة في تاريخ العمران ان الحكومة لا تكفي لرفع شأن امة اذا كانت هذه الامة تأبى الا عيش الخمول . ومن الامثال المأثورة عند العامة والخاصة قول من قال : قم يا عبدي حتى اقم معك . . . فنحن هنا لا نكلف امتنا ما لا تستطيعه ولا نطلب منها ان تنتخب عنها نواباً اكفاء صادقي الوطنية . ان ذلك ليس بامكانها ما دام النفوذ الفردي ضارباً اطنابهُ في ربوعها . وفلاحها يقبل اليد التي تضربه ، وينيل السيادة (مختاراً) في زمن الدستور الافراد الذين كانوا يسودونهُ « مرغماً » في زمن الجور والاستبداد . وانما علينا فقط ان ننصح الامة لتضرب صفحاً عن المبعوثان والمجالس العمومية كأنها لم تكن . وتجتهد كل مقاطعة . وكل مدينة . بل كل ارباب صنعة او حرفة ان ينيلوا انفسهم بانفسهم ما يلزمهم من الاصلاح ليعيشوا كما تعيش الناس في بلاد الناس

يعلم الجميع ما تبذله الحكومات الاوربية من العناية بنشر نفوذها الاقتصادي في الممالك الشرقية من عثمانية وغير عثمانية . اما ما لا يعلمهُ الكل فهو ان تلك الحكومات علمت مؤخراً انها لا تكفي وحدها لبلوغ غايتها اما لم يعضدها شعوبها وقد اطلعنا في « الدبا » الاسبوعية على مقال لاحد الكتبة الافرنسيين حثّ بهِ بني قومه على معاضدة الحكومة في هذا الامر مبيناً ان المليون الذي تصرفه حكومة فرنسا سنوياً على نشر نفوذها في الشرق يصرف اضعافه افراد من الامم الاخرى دون ان يكلفوا حكومتهم شيئاً كبيراً . ومن جملة ما ذكره الكاتب (وهو ما نقدمهُ كمثال لبني وطننا) قوله ان جمعية «فلسطين فارين» الالمانية وضعت بياناً بعدد وانواع المدارس والمستشفيات التي تنوي انشاءها في فلسطين . ثم وضعت بياناً اخر باسماء جميع المحلات الالمانية التي لها علاقة بهذه المقاطعة او التي سيفيدها نشر اللغة والنفوذ الالمانيين فيها وارسلت الى كل من هذه المحلات سواء كانت دور تجارة ، او مصارف ، او معامل ، او شركات زراعية ، كتاباً طلبت بهِ منهم ان يتكلفوا بنفقات هذه المؤسسات التي ستعود بالفائدة عليهم وهكذا صار .

هذا ما يفعله الافراد في بلاد تهتم حكومتها برعيتها فكم احرى بنا ان نقتدي بهم نحن الذين تخلت عنا الارض والسماء . وان ننظر بيننا الى جميع الذين يستفيدون من انشاء مشروع عمومي ونرغمهم على تقديم الاموال اللازمة لاتمام هذا المشروع ؟؟

***

وبهذه المناسبة نقول ان مجرد صدور الارادة السنيه باجراء الانتخاب الجديد للمبعوثان افقد المنتخبين الثانويين للمجلس السابق صفتهم القانونية . فعليه ولما كان المجلس العمومي لم يلتئم حتى الان في القسم الاكبر من الولايات صار من واجب الحكومة التربص الى ان تسفر نتيجة المنتخبين الثانويين الجدد فتكلفهم ان ينتخبوا مجلساً عمومياً جديداً يسير في عمره سير مجلس المبعوثان وتنقضي مدته يوم تنقضي مدته

لا نقترح ذلك طمعاً باصلاح . او املاً بتغيير . فان النتيجة كما قلنا ستكون : في الاشخاص هم هم . وفي اعمال المجلسين هي هي . ولكن لتكون المعاملات « على الاقل » قانونية .

يوسف العيسى

الاصلاح
في سوريا وفلسطين

قالت جريدة «لاتور دي موند» الفرنسوية ما تعريبه :

« ستعهد الحكومة العثمانية بادارة (لجنة اصلاح سوريا وفلسطين) لحلمي باشا سفيرها في فينا الان والمفتش العمومي على ادارة مكدونيا سابقاً

وستكون الخطة الجديدة التي ستتبع في الاصلاح كما يأتي : تُقسم البلاد الى عدة مقاطعات ويُعين حاكم عثماني على رأس كل مقاطعة يساعده مجلس مؤلف من ستة اشخاص بينهم اثنان او ثلاثة من الاختصاصيين الاجانب بصفة مأمورين عثمانيين

وسيكون لكل مقاطعة ما عدا ذلك اربعة مفتشين : للعدلية . والمعارف . والاشغال العمومية (النافعة) . والامن العام . ولكل مفتش مستشار اجنبي

وسيكون لكل مقاطعة ما يكفيها من رجال الجاندرمة تحت قيادة ضباط ويوزباشية اكثرهم من الاجانب ويُختارون من الانكليز فقط هذا مع بقاء البعثة الفرنساوية التي يرأسها بومان باشا في عملها » .

(فلسطين) قرأنا في تلغرافات الاهرام ان الباب العالي طلب من انكلترا ما يلزم من المفتشين وضباط الجاندرمة ليقوموا بالاصلاحات اللازمة في الولايات الارمنية . ولكن انكلترا بعد ان نظرت في الامر طويلاً اجابت انها ترفض ما طلبهُ الباب العالي وابت ان توافق على تعيين السر روبرت جرافز الموظف في قومسيون الاصلاحات المالية العثمانية مفتشاً عاماً لارمينيا

نحن لا نعلم سبب هذا الرفض وهل هو محصور في ارمينيا فقط او يتناول جميع الولايات العثمانية . وسوريا وفلسطين في جملتها . ولكن الذي نراه اقرب الى الحقيقة ان انكلترا لم تقبل بتعيين مفتشين وضباط من الانكليز في ارمينيا لسببين : اولهما اما انها لا تريد ان تتداخل باصلاح تكون نتيجته عقيمة لعدم اطلاق يد هولاء المأمورين وحصر سلطتهم في دائرة ضيقة لا تتعداها . وإما انها ترفض ذلك مجاملة لروسيا التي تنظر لارمينيا نظر الذئب الى فريسته وتنظر الى كل اصلاح فيها كحاجز يفصلها عنها . على ان المستقبل كشاف فاذا امتنعت انكلترا عن اعانة الدولة برجالها في الولايات الاخرى كان السبب الاول وهو سوء ظنها بنتيجة الاصلاح علة ذلك الرفض لانها تأبى

على سمعتها ان يكون رجالها بدءاً في محاولة اصلاح شيء ثم لا تكون نتيجة عملها غير الفشل

صدى الصهيونية

هو اسم مجلة مقتصرة على المباحث الصهيونية وقع الينا العدد الاخير منها الصادر في تشرين الاول فوجدنا فيه عن المؤتمر الاخير الصهيوني اموراً جديرة بالذكر لم تطلعنا عليها حتى الان الجرائد الغربية عن اسرائيلي . فاقتطفنا منها قليلاً من كثير يتعلق ببلدتنا يافا والقدس ننشره في هذا العدد وربما عدنا الى نشر خلافه في عدد آخر :

— بيان الدكتور روبين —

الدكتور روبين هو معتمد بلدتنا يافا ومدير « الوكالة الفلسطينية » التي انشأتها الجمعية الصهيونية في فلسطين . وقد كان موضوعه في البيان الذي قدمه للمؤتمر المشروعات التي اتمتها هذه الوكالة . فذكر اولاً ان المهاجرين الذين أسسوا المستعمرات تقدموا في العمر وفقدوا دم الصبى فاصبح من الواجب ترغيب المهاجرة للشبان الممتلئين حماسة وغيرة وجلبهم الى فلسطين ليشتغلوا بايديهم دون ان يحتاجوا الى ايدٍ عاملة غير اسرائيلية . وقد تم لنا ذلك في مستعمرتي « خلده » و « بن شمن » حيث دشنا زراعة الزيتون واللوز بدون ان نستخدم اجانب في ذلك

ولا يخفى ما في اخراج فعلة من الشبيبة الاسرائيلية من الفوائد لان المهاجرين الذين يأتون الينا لا يستطيعون المضاربة على العملة العرب الوطنيين الذين هم اجلد منهم على العمل ويقتنعون باجرة اقل . فنحن أسسنا للمهاجرين مستعمرات يستطيعون فيها ان يكسبوا قوتهم وان يتعودوا في الوقت نفسه على العمل ويكملوا صنعتهم الجديدة فتمكنا بذلك من ايجاد قوة عاملة تساعد بقية المستعمرات

ثم قاوم فكرة القائلين بلزوم امداد المستعمرين بالدراهم وفتح اعتمادات مالية لهم وقال ان اهم شيء هو تكثير مشترى اراضي جديدة وصرف الاموال في هذا السبيل ثم يُنظر فيما بعد بفتح اعتمادات مالية للمستعمرين

ولما انتهى من بيان افكاره ذكر مقدار الاموال التي وردته من اوربا فقال ان ما صرف في سنة ١٩٠٨ لمشتري الاراضي كان لا يزيد عن ٢٠٠ الف فرنك ثم تزايد حتى بلغ في السنة الماضية ١٩١٢ نحواً من ٦ ملايين فرنك اما السنة الحالية فمن كانون الى تموز اعني في مدة ٧ اشهر وحدها فبلغ ٣ ملايين و ٥٠٠ الف فرنك

ثم انتقل من الاستعمار وشراء الارض الى بقية فروع الاعمال في فلسطين فقال ان مركز الاسرائيليين عمرانياً قد تحسن وبعض الصناعات نجحت من ذلك : مصنع « بزاليل » ومعمل الاشغال اليدوية للسيدات في القدس فانهما يقومان باود عائلات كثيرة من الاسرائيليين ولكن هذه الاعمال ستقف عند هذا الحد وليس بالامكان التوسع بها لان الشعب العربي لا يصرف كثيراً على حاجياته . على ان املنا كبير « بصناعة السياح » فان فلسطين مناطة تاريخية ومتى تسهلت وسائط النقل كثر ورود السياح الاسرائيليين واستفاد منهم اخواننا وقد وضعنا دليلاً وانشأنا مكتباً للاستعلامات يجيب كل من يستوضحه عن امور السياحة

وختم بيانه قائلاً : فبهذه الاعمال وبالنشاط الاسرائيلي وبحصر قوانا في بعض مسائل معلومة سنحصل باذن الله للنفوذ الذي نسعى وراءه . ونحصل على النتيجة المبتغاة دون ان نغضب العرب الوطنيين الذين استفادوا من وراء مهاجرتنا . ولكن علينا ان نجتهد لنرفع عن العرب تأثير الطبقة المتنورة من المسيحيين واخصام الصهيونية فاذا استعملنا الحكمة والسياسة وصلنا الى غرضنا

(فلسطين) في العدد القادم ننشر رد عضو المؤتمر « كان » على الدكتور روبين وتقبيحه الطريقة التي اتبعها الصهيونيون لاستعمار فلسطين .

تلغرافات روتر

الاستانة في ٣١ ت ١ — عندما قدم سفير انكلترا الجديد السر لويس مالت اوراق اعتماده لجلالة السلطان اكد له صداقة انكلترا التي لم تتغير وحسن نيات الملك الذي يرجو ان يرى تركيا متحدة وغناها الطبيعي مستثمراً فاجابه جلالة السلطان ان الصداقة التقليدية بين انكلترا وتركيا قد ازدادتها نتيجة المفاوضات الاخيرة بين الحكومتين متانة

فينا — وصل الطيار الفرنساوي دوكور الى هنا بعد ان لاقى مصاعب جمة وتوقف عن السفر عدة مرات

المكسيك — سافر دياز من المكسيك على ظهر سفينة حربية اميركية وسينتقل منها في عرض البحر الى سفينة اميركية من سفن البريد

نيويورك في ١ ت ٢ — جاء في تلغراف من المكسيك ان كثيرين من الاميركان قد استعدوا للهرب من المكسيك ولكنهم ينتظرون الاوامر من واشنطون

باريس — سيعقد قرض فرنساوي كبير يربو على ٤٠ مليون ليرا انكليزية لنفقات الجيش ولا سيما بعد ان زادت الخدمة العسكرية ٣ سنوات

لندرا — اصبحت حالة البانيا الجنوبية حرجة وتشكو النمسا وايطاليا من المثيرات التي تضعها اليونان في سبيل لجنة التحديد وتقول الصحافة النمساوية والايطالية في مقالات شديدة اللهجة ان اليونان اذا لم تكف عن المعارضة في الحال والا فتلحق المقاطعات المختلف عليها بالبانيا

الاستانة في ٢ منه — ان اهم قرار قررته الحكومة العثمانية بعد الدستور هو قرار استخدام بعثة المانية لاصلاح حالة الجيش فان القائد رئيس هذه البعثة ستكون له سلطة واسعة وتوضع المدارس العسكرية تحت مراقبته مباشرة مثل الجيش . وقد جرت المخابرات بهذا الشأن بهدوء منذ شهرين بين الحكومة والسفارة الالمانية فصدرت الارادة السنية مصدقة على هذا الاتفاق ولم يبق غير توقيع الكونتراتات وستكون من اهم نتائج القاء القيادة الى ضباط من الالمان منع الجيش من الخوض في المسائل السياسية

اخبار شتى

— وردت اخبار الى مصر تفيد ان فصيلة من العساكر الفرنساوية التحمت مع عساكر السيد هلال السنوسي في دارفور فكسرت

— تقول الشركة اليونانية ان ضابطاً عثمانياً نزل الى ثغر « فالونا » ليدبر حركة عدائية يتولاها الاهالي ضد اليونان

— في اخبار البريد ان جمهورية الصين تنوي رفع وكالاتها في برلين ولندرا وباريس ونيويورك وبطرسبرج وتوكيو الى مقام سفارات

— اتماماً لمعاهدة الصلح المعقودة مع بلغاريا اصدرت الحكومة العثمانية عفواً عاماً عن جميع المجرمين السياسيين في ادرنه

— تعطلت الباخرة « فلورا » النمساوية وهي تقطع ترعة السويس وعليها ٢٩٧ حاجاً قاصدين الديار الحجازية فالتجأت الى الاسماعيلية لتصلح ما اصابها فخشي الحجاج العاقة وعدم الوصول الى مكة في يوم العيد فتجمهروا وقاموا على الربان ليرغموه على السفر ولكنه تمكن من اخماد فتنتهم

— فكروا في مصر بتعيين شيخ للسادات الوفائية مكان الشيخ علي يوسف المتوفي ورشحوا له احد افراد العائلة فقدمت ارملة الشيخ عريضة ذكرت فيها انها حامل فأجلوا التعيين الى ان تعرف نتيجة حملها

(الامبراطور القهوجي)

عهد الناس الامبراطور غليوم شاعراً ومؤلفاً ومصوراً وخزافاً ومثالاً وخطيباً ولكنهم لم يعرفوا انه قهوجي ايضاً . ولذلك يعجبون اذا علموا ان للامبراطور قهوة في بوتسدام بناها على حسابه الخاص يؤجرها سنوياً بمبلغ ٦٠٠٠ مارك وله فيها نصيب من الارباح . ولما كانت تقدم فيها احسن انواع القهوة كان الاقبال عليها كبيراً . وكان الامبراطور كلما جاءها ليشرب فيها فنجان قهوة لا ينسى ان يسأل شريكه عن حركة الشغل وعدد الزبائن

اخبار الجهات

المدينة المنوره — لمراسلنا

(في ٢٤ ذي القعده)

مولاي الحفيظ

مساء الاثنين من هذا الاسبوع زار مولاي الحفيظ المحمل المصري في باب العنبرية فاستعدت الضباط والعساكر لاستقباله وكان وصوله بعد العشاء في عربة نقله وسكرتيره عادل افندي وقد صدحت الموسيقى واطلقت المدافع ساعة وصوله وجلسوا في « الصيوان المخصص » واطلقت اكراماً له الالعاب النارية الامر الذي لم يسبق نظيره في المدينة المنورة . وصباح الثلاثاء زار سموه امين صرة المحمل الشامي فاستقبل وودع بما يليق من الاكرام . ويوم الاربعا وزع سموه خمسمائة ليرا انكليزية على الفقراء الذين كانوا امام منزله هذا عدا عن الصلات والعطايا التي وهبها قبل ذلك لمن كان يقصده وجملة القول ان خير مولاي الحفيظ عم الجميع في هذه المدينة المنورة

سفر المحمل

صباح يوم الاربعا خرج المحمل المصري من باب السلام في الحرم الشريف وفارق المدينة من الباب المصري حيث كانت الموسيقى بانتظاره . وبعد الظهر خرج المحمل الشامي مع محافظ المدينة واولاد شريف مكه وشيخ الحرم حتى طلعوا من الباب الشامي وحطوا خارج المدينة . ويوم الخميس ساروا جميعاً على اسم الله وباتوا ليلتهم في مقام سيدنا حمزه . ويوم الجمعه اتبعوا الطريق الشرقي الى مكه المكرمة بلغهم الله السلامه

والي سوريا

عصر الاربعا وصل الى هنا زائراً دولة والي سوريا عارف بك الماردين فاستقبل بما يليق به من الاكرام

(ومنها في ٢٧ ذي القعدة)

سافر مولاي الحفيظ من المدينة المنورة نهار الجمعه في ٢٤ ذي القعده الى مكه المكرمه مع المحملين المصري والشامي وسيمكث فيها المدة الكافية لاداء فريضة الحج ثم يسافر الى جده وعدن وبور سعيد حيث يطبع فيها كتباً كان الفها لم توضع في المكتبة التي سينشئها في منفيه . ويقال ان في عزمه العودة ثانية الى المدينة

يبلغ ما انفقه مولاي الحفيظ في المدينة المنوره من الهبات والصلات والصدقات وما وهبه لخزينة الحرم الشريف ما يربو على العشرة الالاف ليرا في مدة اقامته التي لم تتجاوز الشهرين فكان يوزع على الفقراء يومياً ٤٠٠ ليرا انكليزياً وكان يجتمع امام منزله اكثر من خمسمائة فقير يومياً حتى عم احسانه اكثر اهالي المدينة واخر يوم اقامه فيها صرف خمسمائة ليرا انكليزية وريالات وفرقها على الفقراء . وقد تزوج في المدينة بابنة احد علماء الهند المتوطنين هنا وخصص نفقة لوالدها واعطاه حوالات مالية على احد مصارف الشام ليستلمها اذا اراد السفر الى طنجه وقد وهب لحضرة شيخ الحرم ٥٠٠ ليرا وساعة ذهبية مجوهرة مع سلسلتها ووهب ٢٠٠ ليرا مع ساعة ذهبية اخرى لولده . وهذا ما عدا الهبات الكثيرة التي نالها خدمة الحرم . والخلاصة ان مولاي الحفيظ كان في الكرم بحراً كما هو بحر علوم وشاعر مفلق ويظهر ذلك من كتاب طبعه في المدينة المنورة رداً على افتراءات صدرت بحقه في بعض الجرائد وكان منزله نادي بحث وعلم

بارح المدينة صباح يوم السبت بعد ان اقام فيها نصف اسبوع عطوفة والي سوريا ويوم سفره كانت المحطة غاصة بكبار واشراف الاهالي لوداعه

(فلسطين) وردت برقية الى مصر تفيد ان امير الحاج المصري لم يتم سفره الى مكه بل قضى نحبه في وسط الطريق وقد تعين خلافه وسافر الى مكة

القدس — لمراسلنا

لا يخفى انه قبلاً ورد امر باخذ الحاخامية جنوداً فاخذت العسكرية تتعقبهم ولكن بدون جدوى . اذ كانوا يختبئون من وجهها وقد كان الحاخامباشي قد استحصل على امر من الاستانة باخذ رخصة لثلاثة مكاتب لتعليم الحاخامية ولكن ادارة المكاتب ابت ان تكون تحت سيطرة الحاخامباشي فبطلت الرخصة واعطت العسكرية الاوامر اللازمة لالقاء القبض على طلبة تلك المكاتب الذين كانوا يدعون انهم حاخامية

ثم انه توجد ايضاً اربعة مكاتب يهودية في القدس تابعة لجمعية تدعى هلفسفرين فاستحصلت العسكرية ايضاً على امر من الاستانة بانها اذا لم تتحول الى مكاتب عثمانية يؤخذ تلامذتها عسكراً . ولكن ادارة هذه المدارس لم تقبل باخذ رخصة عثمانية لها مدعية بان هذه المدارس المانية فامرت العسكرية بجلب المعلمين لتطبيق المواد العسكرية عليهم . وكل ذلك جرى بهمة صاحب السعادة القومندان عبد الحميد باشا العربي الذي يحافظ على وظيفته وبلاده ولا يألو جهداً في تعقيب كل عمل مخل بالمعاملات العسكرية

— اقيمت قبلاً حفلة سيناتوغراف اعانة للمعارف تحت رئاسة عطوفة المتصرف وقد كانت الليلة زاهرة خطب فيها غير واحد واخص بالذكر الشيخ علي افندي الريماوي واتصل بي ان المال الذي

جمع من ايراد تلك الحفلة بلغ ١٥,٠٠٠ غرش عملة الخزينة نقداً و ٤٠٠٠ غرش ديناً . على ان المكتب الذي بوشر بانشائه في باب الساهرة قد صرف عليه حتى الان مقدار ٢٠٠٠ ليرا ويحتاج لالف اخرى فنطلب من المتصرف اكمال هذا البناء من حصة المعارف لان ابقاءه على هذه الصورة امام الاجانب هو اكبر عار يلحق الحكومة

وبهذه المناسبة اذكر ان المتصرف كان قد استحصل على امر من نظارة المعارف بتحويل المكتب الاعدادي الى سلطاني وصدر الامر بتكميل النواقص من الاهالي ودفع المتصرف مقدار ٧٠٠ ليرا من الاعانة لاكمالها ولكن حتى الان لم يرد امر النظارة باعتبار المكتب سلطانياً فنوجه نظره الى ذلك نخير الاعمال بالاكمال

ثم ان هنالك امراً احب الفات نظر العموم اليه وهو اني قرأت في جريدة المفيد ان نظارة المعارف ارسلت ٢٠٠٠ ليرا لمكتب سلطاني بيروت كدفعة اولى: وحتى الان لم يرد لنا من المعارف باسم مكتبنا هذا بارة الفرد فما هو السر في ذلك يا ترى ؟ والذي يغلب على ظني ان سبب ذلك ان في بيروت رجالاً ولكن عندنا :

انى افتح عيني ثم اغمضها
على كثير ولكن لا ارى احد

القدس — لصاحب التوقيع

مطران الانكليز

لقد شرفنا نيافة مطران الانكليز في القدس وهو جناب اللورد جورج بوفم بلايث بخبر من بلاد الانكليز بانهُ لم يستقل من اشغاله خلافاً لما نشرتم سابقاً في جريدتكم الغراء نقلاً عن الجرائد الانكليزية وسيرجع نيافته مع عائلته الكريمة بعد شهر الى كرسيه الاورشليمي فلذلك نهنئ اورشليم وسائر فلسطين بقدوم نيافته لما له من المآثر الحميدة والايادي البيضاء على الكثيرين

(سليم الجمل)

بيروت

قال لسان الحال : اختلف بعض افراد البارجة الفرنساوية الراسية في مياه الثغر مع بعض الاهالي فضرب احد الجنود وطنياً بعصاه فغافل وطني اخر احد الجنود وطعنهُ بمدية في خاصرته فاسرع رجال البوليس ونقلوا الجندي الجريح على مركبة واوصلوه الى البارجة وقد عرفوا الجاني وهو فار والهمة منصرفة للقبض عليه

طرابلس

نُصبت المشنقة لاعدام عبد الله لبس من كفرون لقتله بشاره ابن الخوري بولس فلما تلي الفرمان واصعد القاتل الى آلة الاعدام بين السكوت العميق لفظ والد القتيل عبارة العفو عن قاتل ولده فضج الفضاء باصوات الفرح والتهليل .

طول كرم

كتب لنا منها ان والي بيروت بلغهُ يوم مر بها ان مجلس الادارة برئاسة القائمقام السابق اصدر مضبطة صادق عليها جميع اعضائه اتهم بها قاضي تلك المدينة بانهُ يعاقر الخمرة فغضب الوالي لهذا التحامل لان القاضي المذكور كان في معيته بطرابلس الغرب ويعرفهُ تمام المعرفة وعزل مجلس الادارة باجمعه وكلف القائمقام ان يجري انتخابات جديدة

وان الوالي اثناء مروره بقاقون اصلح بين القاضي المذكور وعبد اللطيف افندي ابو هنطش . والقراء يذكرون ان النائب كان حبس عبد اللطيف المذكور وان محكمة استئناف القدس اطلقت سبيله وحكمت على القاضي بالف ومائتي ليرا عطلاً وضرراً .

طرسوس

روى مراسل لسان الحال ان جاهلاً اضرم ناراً في جبل طوروس فتجمهر الوف من الرجال بغية حصر النار في دائرة ضيقة ولكنهُ التهم الحراج واعدم الاشجار التي كانت قائمة على الوف من الافدنة وقد كنا نشعر بالحرارة في طرسوس ومرسين وفي المساء نرى اشعة النار تحرق القلوب على هذه الخسارة فالقي القبض على من وقعت الشبهة عليهم حتى يعاقبوا جزاء اعمالهم المضرة . ان هذا الحريق اضر بطرسوس اذ احرمها مستودع الحطب والفحم وعمت الشكوى من رفع اسعار الوقيد ودام الحريق اياماً فارسلت الحكومة قوة من الرجال لحصر النار في دائرة معلومة ولكن اللهيب لم يبق ولم يذر . قاتل الله الجهل عدو العمران ومخرب الديار .

اخبار محلية

تكذيب

ان فيس قنصلاتو امبراطورية دولة روسيا بيافا رجتنا ان نكذب ما جاء في جريدة الاهرام لمراسلها في فلسطين فان القنصلاتو المذكورة لم تطلب من صاحب المنزل ان يجتهد باقناع المستأجر بالعدول عن اقامة الاجتماع المذكور كما انها لم تطلب من وكيل قنصلاتو انكلترا الفخيمة التداخل في المسألة اذ لا محلّ لذلك ولكن كلما جرى هو ان ترجمان القنصلاتو سأل المؤجر عن تبعة المستأجر لا غير

البوليس السواري

جاءنا من اخبار القدس ان ادارة الامن العام عينت تسعة انفار من البوليس السواري فيها فقلنا يا ليت انها فعلت ذلك في يافا لانها اكثر حاجة من القدس لمثل هذا التعيين فنلفت انظار حضرة مدير البوليس لهذا الامر الهام

قدوم وسفر

قدم نهار السبت من الاسكندرية حضرة وطنينا الفاضل بطرس افندي دباس احد تجارها

وقدم نهار الاحد من لبنان حضرة الاب المحترم علامة القس بولس عبود النائب الاسقفي الماروني في يافا

وقدم نهار الاثنين من بني صعب حضرة معاون مفتش عدلية سوريا عبد الكريم بك لامور تتعلق بوظيفته

وسافر نهار الاثنين الى لفربول فائق افندي طلاماس وميشيل افندي عرمان وكان قد سبقهما الى هنالك الافندية : عطاالله برنقش ونعيم العيسى وجورج طلاماس ومايرامزالق مندوبين من قبل تجار البرتقال

الجاندرمة الشجاع

كل واحد منا يرغب في ان يرى رجال الجاندرمة او البوليس شجعاناً يطاردون الاشقياء ويتعقبون اللصوص ولكنا نؤكد انهُ لا يوجد واحد يستحسن تلك الشجاعة التي ابداها احد انفار الجاندرمة مؤخراً مع سقا فقير لا يملك غير قربته التي يعتاش منها : وتفصيل الخبر ان النفر المذكور قابل سقا يحمل قربة ماء فطلب منهُ ان يذهب معهُ ويفرغها له فاعتذر السقا بان القربة مباعة وانهُ في عودته يحضر له غيرها لا سيما وانهُ اقرب للمحل المباعه له من محله : فغضب صاحبنا كيف يعصى هذا الصعلوك امره واستل سنجته وضرب بها القربة فسال الماء على الارض وخسر السقا المنكود الحظ اربعة ريالات مجيدية ثمن القربة فما رأي القراء بهذه الشجاعة؟

والغريب ان الرجل لما ذهب يشتكي امره قالوا له : اذهب وخيطها فلا يكلفك ذلك اكثر من اربع عشاري

مشحونات البرتقال

بلغ ما شحن من برتقال يافا من ٢٦ تشرين اول لغاية ٢٩ منهُ ٩٣١٩ صندوقاً . ارسل منها ٣٦٠ صندوق لفربول . و ٥٩٠ للندرا . و ١٨٠٦ اتريستا . و ٢٢٤٧ لاوديسا . و ٥٨١ للقطر المصري . و ٣٢٧٠ للبلاد العثمانية و ٣٨٧ لجهات اخرى فيكون مجموع ما شحن من اول الموسم حتى ٢٩ تشرين الاول ٥٥,٦٤٥ صندوقاً

مغالطة في محسوس

كتب كاتب وهو مقيم في القدس رسالة نشرها في احدى الجرائد افتتحها باخبار الناصرة وختمها في ما وراء الاردن وكذب فيها ما ذكرناه عن حركات الرهابين

يا هذا . توجه غير مأمور الى دائرة المتصرفية واطلع على العرائض الواردة من عاقدي الوطنية في جميع مدن الابرشية يطلبون فيها الغاء المجلس المختلط . وقل لنا هل نزل عليهم جميعاً وحي واحد . في آن واحد . وبمعنى واحد . ام هي يا صاح يد من تدافع عنهم من رجال السلم ومحيي الوفاق !!!

مكتب الحقوق في بيروت

جاءنا اعلان من مكتب حقوق بيروت نجتزىء بذكر اهم ما جاء فيه :

يجري قيد اسماء التلامذة لاربعة صنوف هذا المكتب من الان حتى اول يوم من كانون الثاني رومي ولا يقبل احد بعد هذا التاريخ

ان الذين يرومون الدخول في الصنف الثاني او الثالث او الرابع من هذا المكتب عليهم ابراز تصديق من مكتب الحقوق الذي تعلموا فيه سابقاً

لا يقبل في الصنف الاول غير من كان حائزاً على شهادة من مكتب اعدادي او سلطاني ذي سبع سنوات او من المكاتب الاعدادية العسكرية او من المكاتب الخصوصية الاجنبية المصدق عليها من الحكومة والتي تعادل درجاتها درجات المكاتب الاعدادية ذات السبع سنوات وذلك بعد ان يؤدوا امتحاناً بالعلوم الرياضية والطبيعية باللسان العثماني ؟ او الفرنساوي او احد الالسنة الاجنبية

يشترط على الذين يرومون الدخول ان يكونوا قد اكملوا السادسة عشرة من سنهم . وعليهم ابراز تذاكر نفوسهم اذا كانوا عثمانيين وبسابورطاتهم اذا كانوا اجانب مع نسختين من رسمهم غير ملصقتين على كارتون مع شهادة المكتب والتلقيح وعلم وخبر بمحل اقامتهم ويجب ان تكون مراجعتهم للقيد بالذات

اما المرتبات المدرسية فكل تلميذ مكلف بدفع نصف ليرا عثمانية خرج الدخول وربع ليرا خرج تجديد القيد وليرتين خرج الشهادة ونصف ليرا خرج الامتحان واما الذين يقدمون مضابط من مجالس الادارة بفقرهم فيعفون منها

— اعلان —

حيث قد صار تعييني زوز قومسير الطابق افلاس مصطفى عبد الحليم كما اعلن قبلاً بجريدة فلسطين فعليه الان تخصص يوم الاربعا والخميس الواقعين في ٢٣ و ٢٤ تشرين اول سنة ٣٢٩ الساعة اثنين بعد الظهر ويوم الجمعه الواقع في ٢٥ من الشهر المذكور الساعة العاشرة قبل الظهر لاجرا تحقيق الديون فعلى ارباب الديون ان يحضروا لمحكمة التجارة حاملين جميع اوراقهم ومستنداتهم ليصير التدقيق والتحقيق حسب الاصول ولاجله صار بيان الكيفية في ٢٢ ت اول سنة ٣٢٩

زوز قومسير اعضا محكمة تجارت يافا

محمد خيري

(اعلان من محكمة تجارة يافا)

بناء على الاستدعا المتقدم من امضاء ارباب ديون طابق افلاس مصطفى عبد الحليم بطلب تعيين محمد نجيب افندي البزره سنديكاً ثانياً للطابق المذكور فعليه اعطي القرار بتعيينه سنديكاً ثاني دائمي فلاجل ان يكون معلوم لدى ارباب الديون صار اعلان الكيفية في ٢٢ ت اول سنة ٣٢٩

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا .

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع

محاولة الغاء

المجلس المختلط

لو فكر الانسان بعدد المتصرفين الذين تقلبوا على هذه النهضة الارثوذكسية وبعدد التقلبات التي تقلبها كل متصرف منهم لعجب كيف ان الشعب الارثوذكسي الوطني لم يندثر بعد من بطريركية القدس او على الاقل كيف لم

اخر ساعة

الاستانة في ٣ ت ٢ — علمت الشركة العثمانية من المصادر السياسية بان مؤتمر الصلح في اثينا عقد امس جلسة لان التعليمات النهائية وصلت للمندوبين العثمانيين ولا تزال الدوائر السياسية تتفاءل بحسن نتيجة المفاوضات — (صوفيا) — امر وزير الحربية بتسريح الصنف الخامس والثلاثين من الجيش فلا يبقى تحت السلاح غير صنفين فقط — (اثينا) — علمت الشركة اليونانية التلغرافية ان النمسا وايطاليا ارسلتا مذكرة الى اليونان تشكوان فيها ما تلاقيه لجنة تحديد البانيا من المصاعب التي تقيمها الاهالي بايعاز اليونان — (برلين) — وصل جاويد بك الى هنا وسيمكث مدة شهر وقد صرح في حديث له ان غرضه من سفرته هذه حمل المانيا على قبول ٤ بالمائة على رسوم الجمارك واحتكار الكاز والكبريت والالكحول الخ . وحثها على الاسراع في انهاء خط بغداد . وقال بان غرضه من الشغر الى باريس حث فرنسا على الابتداء بانشاء خط سيواس — صامسون .

يقيد في دفتر نفوس الحكومة في خانة خاصة كعبيد امتلكهم الرهبان اليونان اسوة بما كانت تجريه اوربا في العصور المتوسطة عصور الجهل والهمجية عندما كانت حكوماتها تملك الغني ناصية الفقير

اطلع القراء على الاخذ والرد والعرائض والمحاورات التي جرت مع عطوفة المتصرف في هذين الشهرين الاخيرين. ولما كان عطوفته كرر لنا مراراً ان حجة البطريركية هي ان الاعضاء العلمانيين يرفضون الحضور للقدس خابرنا هولاء الاعضاء اذا كان البطريرك حقيقة طلبهم ولم يحضروا فكان الجواب نفياً لا بل انهم حين علموا ان البطريركية جمعتهم مستنداً للحصول على نمايتها حضروا الى القدس وذهبنا بهم الى المتصرفية ودخلنا وحدنا على عطوفة المتصرف وقلنا له: ان الاعضاء العلمانيين عددهم الان كاف لعقد جلسة فنرجو عطوفتكم اعلام البطريركية لتفتح المجلس نهار الاربعا في ميعاده.

فاجابنا عطوفة المتصرف بنشوفة لم نتعودها منه:

— هل حضر هولاء الاعضاء بدعوة من البطريرك

— لا

— ومن طلبهم اذاً ليحضروا

— الملة طلبتهم

— واية صلاحية لكم لدعوتهم اذا كان البطريرك وهو رئيس المجلس لم يطلبهم

— واذا كان البطريرك لا يطلبهم حتى نهاية الكون؟

— هذا شغله ومع ذلك فانا اقول لكم ان ليس باستطاعتي فتح المجلس فراجعوا الاستانة اذا اردتم

فقلنا له حينئذٍ: اذا كانت هذه هي كلمتكم الاخيرة بعد هذه المراجعات الطويلة فلا بأس. نحن راجعنا وسنراجع الاستانة حسب امركم ولكن اسمحوا لنا ان نخبركم شيئاً تعلمونهُ قبلنا ولا شك وهو ان الاستانة سترسل بعد اسبوع او اسبوعين لجنة خصوصية لمسألتنا. واسمحوا لي ايضاً ان اقول بجسارة انني لو كنت في مكان عطوفتكم لما جعلت سبيلاً لحضور هذه اللجنة الى القدس وانا حاكم في القدس بل كنت اظهرت شيئاً من الحزم وانهيت هذه المسألة الجزئية.

قلنا ذلك وفارقناه لاننا وجدنا الرجل غير الرجل ودخل بعدنا مندوب الحصن سلطي افندي ابراهيم فسأله كيف حضر بدون دعوة البطريرك فأجابه انهُ حضر لان له حقاً بالحضور فقال وهل ذهبت الى البطريركية وماذا قالوا لك. فقال انهم قالوا لي انهم لا يستطيعون شيئاً بغياب البطريرك وان عليَّ ان انتظر رجوعه. فقال له المتصرف حسناً تفعل فانتظر حضور البطريرك.

وبهذه المناسبة نقول اننا كنا قدمنا عريضة للمتصرف اعلمناه بها ان البطريرك مراده السفر الى قيساريه وغيابه يطول مدة شهر ومتى غاب لا يمكن فتح المجلس فاحتاط المتصرف للامر وارسل ترجمانه يطلب من البطريرك جواباً قبل سفره فقال له البطريرك انني لا اغيب اكثر من ٤ او ٥ ايام فاقتنع المتصرف بهذا الجواب وها قد مضى اسبوعان على هذا الجواب وسيتبعها مثلها دون رجوعه من قيساريه

هذا ومع اننا راعينا كتمان جميع برقياتنا للاستانة نرى ان لا بأس من نشر البرقية التي ارسلناها الى الصدارة وجريدة طنين بعد ان قابلنا عطوفة المتصرف بمثل هذه المقابلة. وهذه صورتها:

«الذي كنا استرحمناه من فخامتكم أمر بسيط للغاية وهو اعادة فتح المجلس المختلط الذي اغلقتهُ البطريركية دون ان نتعرض لبقية المشاكل التي بيننا وبينها. هذا المجلس كانت الفتهُ وزارة حلمي باشا وهي على ما نظن كانت وزارة صادقة العثمانية نظير وزارتكم. عطوفة المتصرف بعد ان طمننا ووعدنا بقرب فتحه غيَّر افكاره وقال ان فتحه غير ممكن لان البطريرك يرفض ذلك. لما سمعنا هذا الجواب ظننا بان بطريركية الروم خرجت عن ان تكون عثمانية. فاذا كانت الحكومة المركزية تعتقد مثل هذا الاعتقاد نسترحم ان تعلمونا الى اية دولة اجنبية صارت تنتسب هذه البطريركية لنشكوها اليها. وان تأمرونا بالرجوع الى بلادنا واشغالنا وان نترحم على هذه القرارات التي اصدرتها حكومة لا تستطيع ان تنفذها. اه.

حديث فلاح

ما تكشف يوم الانتخاب عما تكشف الا وطفقتم ترمونني بالجهل والغباوة وتنعتونني بالأمية والعمى، نعم انا جاهل، ولكن بالارشاد عرفت كيف اجعل الارض الجرداء جنة فيحاء. وغبي، ولكن بالتزاحم والممارسة عرفت كيف اسير في عملي بقدر ما يحتاج من الذكاء. وامي، ولكن ليس الذنب ذنبي. واعمى، ولكن تعلم كيف يكون للأعمى السبق اذا أُدخل الى قلبه شيءٌ من النور

سلني عن فنون الزراعة العملية انبئك بما يسر له فؤادك ولماذا؟ لاني سمعت وانا صغير من ابي الفلاح واهل بلدي الفلاحين الشيء الكثير عنها ثم خرجت الى العمل بعد ان بلغت منه فاكسبتني التجارب الشيء الكثير من اسرارها ولكن لو سألتني عن الانتخاب لدهشت لذلك السوآل. لماذا؟ لاني لم اعرفه ولم اجد من يعرفني به ويبصرني بماهيته ويرشدني لعمل المنتخب وواجباته وما هي الفائدة العائدة عليَّ انا الذي سأترك محراثي واعطل عملي وازاحم وازحم لاجل ان انيبه عني ولئن وجدت ذلك لالفيتني عالماً ببعض ما يجب مع جهلي واميتي، وعماي وغباوتي

اما كان واجباً على عمدتنا ان يفهمونا شيئاً مما فهموه هم؟ اما كان واجباً أن يدعونا بعد عودتنا من مزارعنا ويلقوا علينا الدرس الذي القي عليهم حتى اذا لم نفهم جاز لكم ان ترمونا الان بالجهل والغباوة. والامية والعمي؟؟

غيري جنى وانا المعذب فيكم
فكأنني سبابة المتندم

(المحروسة) (فلاح)

اعلان من دائرة طابوا يافا

قد صار بحسب القرار داده على جميع أصف البيارة والدار الواقعين على طريق غزه المعلومين الحدود الجاريين بتصرف وملك الخواجا رزق الله بن عيسى المسيحي العثماني اليافي المباعين من طرفه بيعاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند الخواجا سليمان بن الياس سابا والخواجا سمعان بن يوسف الدرخم العثمانيين على مبلغ سبعماية ليرا فرنساوي لمدة خمسة سنوات بموجب سند الرهن نومرو ٢ و٣ تشرين ثاني سنة ٣٢٥ وقد صار احالتها الاوليه بعهدة المزاود الاخير الخواجا ابراهيم سمعان الدرخم على مبلغ احدى وستون الف وتسعماية وخمسين غرش صاغ الخزينة فمن له رغبة بالضم بالماية خمسة فعليه ان يراجع دائرة الطابو بيافه تحريراً

في ١٩ تشرين اول سنة ٣٢٩

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبه ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليهِ حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ. متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخواجات قباله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

العدد ٢٨٧ - ٨٦

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسي داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٨ تشرين ثاني غ · و ٢٦ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٩ ذي الحجة سنة ١٣٣١

جروحنا الاربعة

— بقلم عثمان افندي النشاشيبي —
(مبعوثنا السابق)

يطلبون الاصلاح ويهدون به ولا ادري بماذا يتم · ان الاصلاح لا يتم إلا بالمال · والمال تخطفهُ اوربا من ايدينا يومياً بطرق ووسائط عديدة اهمها اربع دعوناها جروح مملكتنا الاربعة وتكلمنا عنها فيما يلي :

١ — الرسوم الجمركية

ترى كل حكومة في اوربا تحرص كل الحرص على ضرب الرسوم الباهظة على ما يرد اليها من البضائع التي هي بغنى عنها وتخفف الرسوم عن المواد التي لا يوجد منها في مملكتها · ولا تسمح بدخول نوع قبل ان تدرس مقدار المنفعة منه وانها فائزة في ابتياعه فهي تشتري منا رطل الصوف بعشرين غرشاً عالمة انها ستعيده لنا وتبيعهُ بخمسمائة · وقس عليهِ سائر الاصناف · اما نحن فايدينا مكتوفة بهذا الباب ولا نستطيع ان نزيد رسم جمركنا عن احد عشر في المائة عكس اوربا التي تأخذ ما تريد

· يوجد عندنا مياه معدنية في طرابزون اراد محتكرها ان يرسل منها الى روسيا فوجد الرسم ٤ فرنكات على كل زجاجة وهو رسم يوازي ثمانية اضعاف الثمن الاصلي او بعبارة اوضح المائة عليها رسم ثمانمئة مع انهُ في اثناء الحرب بين دولتين لا يزيد الرسم عن المائة مائة · وكذلك قل عن البرتقال فان ثمن الصندوق في يافا فرنكان ونصف وروسيا تأخذ رسم دخول عليهِ ٥ فرنكات · وانك اذا قلت لتاجر البرتقال لمَ لا ترسل بضاعتك لفرنسا الغنية يجيبك ان ذلك لا يوافق لان الرسم غالي · · وفرنسا هذه تضرب رسم ٢٠ في المائة على القمح اذا اراد اهاليها استعماله عندهم اما اذا طحنوه واخرجوه الى بلاد اخرى فانها تعيد لهم الرسم مقتنعة باجرة الطحن والادخال والاخراج

حاصل القول ان ممالك اوربا واميركا لا تمكن احداً من اخذ دراهمها الا بمنفعة يرجع بها من عاملها مغبوناً · وهي بذلك توفر مال الامة في بلاد الامة وتروج بضاعتها وصناعتها وتجرها الى الاقتصاد برفع رسوم المواد الاجنبية وتساعد الاهالي على اخراج مصنوعاتهم وتعطيهم الجوائز لاجل جلب المال من الخارج بكل وسيلة فتسهل اخراجاتهم وتضرب الرسوم الباهظة على الادخالات الا ما تجد فيهِ منفعة زائدة · وجميع ذلك تفعله بواسطة الجمرك اما نحن فايدينا مكتوفة كما قلنا ولا نستطيع ان نقدم او نؤخر شيئاً في الرسم المقطوع وهو ١١ في المائة وبهذه الواسطة تمكنت اوربا ليس فقط من منازعة مصنوعاتنا البقاء حتى محقتها وصرنا نأخذ ملبوسنا واثاث بيوتنا باثمان غالية منها بل انها صارت ترسل لنا أيضاً فواكهها الموجود منها في بلادنا كالبرتقال والتفاح وخلافهما

رأيت برتقال ايطاليا يباع في بيروت وسوريا وذلك بفضل تعريفتنا الجمركية التي هي هي لكل صنف مع انهُ يوجد حوالى يافا اراضٍ كافية لاخراج ٣٠ مليون صندوق من البرتقال لو فتحت لها اوربا بلادها كما هي مفتوحة لها بلادنا · فالجمرك كما ابنا هو امُّ المسائل · ولو ملكنا حريتنا وضربنا كغيرنا الرسوم الثقيلة على ما يرد لنا وبامكاننا الاستغناء عنهُ لتوفرت لدينا الاموال وظهرت الصنائع الداخلية من الخفاء فان الاحتياج والطمع يتكفلان باظهارها · اما الان فان بلادنا مقتصرة على الزراعة فلا يكاد يظهر المحصول ونبيعهُ على امل اقتصاد شيء منهُ حتى تأخذ الحكومة قسماً من الثمن ترسله لاوربا لايفاء ديونها ونرسل نحن القسم الباقي مقابلة للملبوس والاثاث والاحتياجات السائرة ونفتقد في اخر السنة كيسنا فنجده فارغاً كأن مملكتنا هي مزرعة لاوربا ·

ومن المعلوم ان البلاد الزراعية تتعاقبها السنون من سمان وعجاف ويتخلف عنها الغيث بعض الاحيان فتقع في الاحتياج فهي وان كان يمكنها اعالة سكانها فلا يتأتى لها ان تجعل لهم ثروة تضاهي ثروة البلاد الصناعية · فالثروة اذاً هي في المصنوعات والمصنوعات يوجدها الجمرك اذا استعملنا طرق التعريفة الموضوعة في اوربا واميركا

٢ — حرية وضع الضرائب

كل حكومة متى نقصت ميزانيتها تضرب رسوماً على المواد الكمالية او الضرورية ايضاً وتحتكر ما تريده منها فتفرج ازمتها · بخلاف مملكتنا فاننا لو اردنا احتكار ورق اللعب مثلاً لعارضتنا اوربا بقولها هذا من مصنوعاتي · فلذلك متى نقصت ميزانية حكومتنا تلتفت الى الداخلية وليس هناك الا الزارع فتجده جائعاً عارياً فلا ترى بداً من الاستقراض من اوربا لسد نفقاتها العادية فترهن لديها مورداً من مواردنا وتأخذ قرضاً تعيش بهِ تلك السنة عيشاً عادياً · ثم لا تلبث دراهم اوربا ان تعود الى اوربا وهلمَّ جرا · فنحن اذاً بحالةٍ اتعس من حالة الفلاح مع صاحب الجفتلك ومن حالة العامل مع صاحب المعمل لان هذين يرحمهما متولوامرهما في بعض الاحيان · وقد يغلط من يقول ان ما نأخذه من القروض نستثمره فهو بين ايدينا · ولا اعلم والله الى اين تؤدي بنا هذه الحالة

٣ — التمتع

يعيش الاجانب في بلادنا ولا يدفعون هذا الرسم مع ان الحكومة تصرف كل قوتها للمحافظة عليهم · فاذا مشيت في الاسواق تجد ان اكابر التجار والصيارفة منهم والله تعالى اعلم بحالتهم عندما لفظتهم بلادهم وقدموا الينا ومنهم الاجنبي الحقيقي ومنهم المحتمي الذي كان في الاصل عثمانياً واكتسب الصفة الاجنبية بالدسيسة حتى يعافى من مثل هذه الرسوم وامثال هؤلاء هم الاكثرية فتراهم يعيشون على حسابنا كالنباتات الطفيلية والحيوانات الحلمية فلو تمكنت الحكومة من اخذ الرسوم عنهم لكان من ذلك مئات الالوف من الليرات فتسد جانباً من الاحتياجات

٤ — البوسته

كل حكومة في اوربا تدير امر البريد في بلادها وتستثمر وارداته بعكس الحالة عندنا فان الدول الاوربية تتسابق بوضع ادارات من قبلها للتمتع من البريد في بلادنا · ويزعم البعض ان ذلك ناشئ عن عدم اهلية المأمورين العثمانيين وهو غلط فقد ندر ضياع مكتوب في البوسته العثمانية · وقد بلغني ان حكومتنا كلفت الاجانب ان يحتفظوا بمأموريهم الامناء الاكفاء ويستعملوا التمغة العثمانية حفظاً لحقوق المملكة العثمانية فلم يقبلوا وبذلك ظهر حرصهم على سلب هذا الحق · ولعلهم يضعون هذه الوارات في ميزانياتهم كأنها من اقتصاداتهم الخارجية · اما ما تأخذه هذه البرد الاجنبية من القدس ويافا فقط فيقدر بما لا يقل عن الخمسين الف ليرا سنوياً ولا شك انهُ اذا جمع اليه ما يأخذونه من جميع انحاء المملكة لبلغ مقداراً عظيماً يكون مداراً للاصلاح لو ملكناه

***

هذه هي القيود التي منعتنا عن مجاراة اوربا وهذه هي الجروح التي تنذرنا بان لا استقبال لنا ولا حياة

انفصلت عنا اليونان ورومانيا والبلغار والسرب فتقدمت تقدماً مدهشاً فهل كان ذلك من ذكاء اهاليها او مدنيتهم وقد شاهدناهم في الحرب الاخيرة يفوقون وحوش افريقيا فلا والله ما فلاحهم يشبه فلاحنا ولا عاملهم عاملنا ·

هذه البلاد التي سلخت عنا في هذه السنة سيلغى فيها جميع ما ذكرناه وسيدخل عليها ملايين من الليرات من جراء ذلك فلماذا نتركها اوربا وتتمسك بمص دمائنا كعلق لكنهُ لا يشبع ؟؟

العهود كانت تشملها واي عهد لنا مع الدول لم يُنقض ؟ اعطانا آل عثمان المشروطية واشركونا بالامر ولكنا لم نقم لفك هذه القيود ولا ارى معنى لعيد المشروطية مع وجود هذه القيود وعيدنا الاعظم يوم الغائها

يجب ان نستعمل كل وسيلة بأيّ صورة كانت لاستقلالنا بامورنا والا فلا مستقبل لنا ولا حياة · فالاصلاح لا يكون الا بالمال والمال لا يأتي الا من هذه الموارد فادخلوا البيوت من ابوابها نرجو النجاة ولم نسلك مسالكها

ان السفينة لا تمشي على اليبس

يلزم لنا ملايين من الذهب لاصلاح داخليتنا والحصول على قوة برية وبحرية يجب على كل محرر جريدة وعلى كل فرد من هذه الامة ان يرفع صوته بالغاء الامتيازات الاجنبية ويبدي فيها رأيه

لا يظنن احد انني نسيت سوء الادارة وخصوصاً خلل المحاكم وتأثيرها على كل شيء حتى على الاخلاق ولكنني اعد السبب الاول للترقي هو الاقتصاد الذي لا يتأتى لنا الا برفع هذه القيود وهو علة العلل ·

(بين اب وابنه)

الاب — يجب يا ابني ان تكون مثل جورج واشنطون

الابن — ومن هو هذا واشنطون

الاب — هو الرجل الذي لم يكذب في كل حياته

الابن — اذاً كان واشنطون بدون شك اخرس

(الاخاء)

فئتا الصهيونية

وعدنا في العدد الماضي ان نأتي على شيء من ردود بعض اعضاء المؤتمر الصهيوني على خطاب الدكتور روبين نائب بلدتنا يافا في المؤتمر المذكور. وقد رأينا لفائدة القراء ولاطلاعهم على نقطة الخلاف القائم بين فئتي الصهيونية ان ننشر قبل ذلك بعض حديث « لماكس نوردو » مع محرر جريدة « صدى الصهيونية » وماكس نوردو هو الزعيم الاكبر للصهيونيين بعد هرزل ولكنهم مؤخراً قاوموا آراءه فلزم الحياد ولم يحضر المؤتمر محتجاً بالمرض

سأل المحرر الزعيم المذكور رأيه عن المناقشات التي جرت في جلسات المؤتمر، واذا كان بالامكان التوفيق بين الفئتين الصهيونيتين « الفئة السياسية » و« الفئة العملية » فاجاب :

— لا يوجد خلاف بالمعنى المعروف ولكن الصهيونية تتجلى الان بمظهرين: فريق يقصد منها خدمة اليهود اجمع المتشتتين في العالم بانتظار ارض واحدة تضمهم . وفريق يريد ان تكون هذه الارض هي قطعة فلسطين . فاللجنة المستلمة ادارة الجمعية منذ سنتين تحزبت للطريقة الثانية . وهي وان تكن لا تختلف « نظرياً » عن الطريقة الاولى ولكنها « عملياً » موجبة للانتقاد . ويصعب عليَّ ان اقتنع بان طريقة الاستعمار رأساً التي اتبعوها تأتي بالمراد .

انني أسر واصفق للمشروعات التي يقصدون بها من جهة « درس » طريقة الاستعمار في فلسطين كانشاء مزارع للتعليم وتجربة انواع الارض ووضع بيان يتضمن نتائج فحصهم ليكون دليلاً لاصحاب الاموال خاصة وللذين يريدون الاستعمار لحسابهم . ومن جهة اخرى تعميم اللغة العبرانية في فلسطين ودفع مساعدة للمدارس . الخ . لان هذه المشروعات مفيدة ونافعة . ولكن ما يجرونه الان من مشترى الاراضي بالدراهم العمومية لجماعات من المهاجرين لا يطابق مبدئي ويكلف الجمعية مبالغ وافرة دون جزيل فائدة

— الا تظن ان فئة الصهيونيين السياسية تخشى من ان جميع الاعمال والدراهم التي يبذرها الصهيونيون في فلسطين ستذهب يوماً ما ادراج الرياح نظراً لكره الحكومة التركية لهم . وان هذه الفئة من الصهيونيين تسعى لتطلب ضمانة الدول

— ان فكرة ضمانة الدول للعمل الصهيوني قد نزعناها من فكرنا منذ زمان لاننا صرنا معتقدين تمام الاعتقاد انه لا يستطيع حاكم تركي مهما كانت صفته ان يلغي مستعمراتنا او يغلق مدارسنا . وبالطبع ستكون مشروعاتنا في المستقبل متوقفة على وجود حكومة تركية متساهلة عارفة بنفع بلادها لا على وجود حكومة متعصبة للروح الوطنية

***

بعد ان انتهى الدكتور روبين من خطابه قام موسيو « تريتش » وقال ان ما عملناه في فلسطين حتى الان هو احقر من الغاية المالية التي سعى وراءها هرزل . فان الاستعمار جار بطريقة بطيئة والامور الاقتصادية من تجارة وصناعة مهملة . وذكر عدة انواع من الصنائع لا تحتاج لمعامل ولا آلات كان يجب على الاسرائيليين ان يلتفتوا اليها فيعيش منها الوف من عائلاتهم وطلب ان توضع طريقة جديدة لمعاملات الصندوق العام الوطني

ثم قام الدكتور « كان » وانتقد على مستلمي زمام ادارة الجمعية لانهم يتهافتون على الاستعمار بدون تروٍ . ويسرعون بمباشرة المشروع قبل درسه تمام الدرس وتقدير نتائجه ومعرفة طرق تنفيذه ولا يسلمونه لاناس حائزين على صفات الاقتدار اللازمة . وقال ايضاً ان هذه الفوضى في الاعمال افقرت الصندوق الوطني وعوضاً عن ان نستفيد منها اخذنا واردات السنين المقبلة سلفاً حتى اننا الان اذا وجدنا امام مشروع كبير لا نجد الدراهم اللازمة له

فقام الدكتور « ليفن » احد اعضاء اللجنة العاملة ورد على (كان) ومن جملة ما قاله له : « ان في استعمارنا فلسطين لا يطلب منا ان نحكم العقل بل القلب في اعمالنا . فكل الاغلاط التي ارتكبناها ونرتكبها لا تعد شيئاً لان المهم عندنا هو ان تصبح فلسطين مركز نشاطنا وميدان اعمالنا ... » وثنى عليه المسيو اسيشكين فقال ان ما خسرناه من الاموال وما ارتكبناه من الاغلاط ينسى تماماً حينما ننظر اننا ليس فقط امتلكنا الارض في فلسطين بل صار لنا فيها عملة من بني جلدتنا يسفكون دماءهم في سبيل اكتساب اراض جديدة

ثم تكلم المسيو « تولكوفسكي » وهو مزارع وملاك كبير عندنا فقال ان المؤسسات الزراعية لم تزل ضعيفة وطلب ان يشترك في الادارة مع الدكتور روبين رجال فن مقتدرين . ثم لفت الانظار لمهاجرة شبان المستعمرين وتركهم فلسطين ونسب ذلك للتربية الناقصة التي يتلقونها في مدرسة نيتر . وحث الجمعية لتضغط على « الاليانس الاسرائيلي » وترغمه على ان يدخل الروح الصهيونية الوطنية الى مدرسة نيتر المذكورة او ان يتخلى عنها ويؤجرها الى الجمعية الصهيونية

ثم قام « ارونوفتش » وانتقد الجمعية لانها استعملت دراهم الصندوق الوطني لانشاء حي « تل ابيب » في يافا لان في ذلك خدمة خاصة لبعض العائلات ولا نفع فيه للمشروع العام . وتلاه الدكتور « بوغراشوف » فقال ان الوكالة الفلسطينية التي يديرها الدكتور روبين في يافا تدفع « كومسيونات » باهظة وبلا حساب الى الذين يسمسرون لها على مشترى الاراضي مما جعل الافراد فقيري الحال عاجزين عن مشترى ارض لهم .

ثم تكلم المسيو (شوشان) فشكا عدم الاسراع في مشترى اراضي فلسطين وقال اننا اذا دمنا على هذه الحالة نشتري قطعة صغيرة كل سنة او سنتين فستمضي مئات من السنين قبل ان نملك البلاد تماماً

(فلسطين) ان فيما نقلناه اعلاه اموراً كثيرة تحتاج الى التأمل ولكن امراً واحداً اعجبنا واضحكنا وهو ادعاء الاسرائيليين عندنا ان مكتب « نيتر » الزراعي الموجود في بلدتنا هو مكتب عثماني محض . وتصريحهم في مؤتمرهم بان من واجبهم ان يرغموا (الاليانس الاسرائيلي) الذي يديره الان على تسليمه لجمعيتهم الصهيونية .

هذا ولما اطلع فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي على ما ورد في العدد الماضي تحت عنوان (صدى الصهيونية) ارسل لنا هذه الابيات البليغة فجعلناها ذيلاً لهذا الموضوع :

الخطر الصهيوني

بني الاصفر الرنان خلوا خداعنا
فلسنا عن الاوطان بالمال نُخدعُ
انسلمها طوعاً وفينا بقية
من الروح أنا ان فعلنا لظلّعُ
اقلُّ شعوب الارض اهون امةٍ
تساومنا في ارضنا كيف نهجعُ
يهودٌ وما أمر اليهود بخاملٍ
ولكنه شعبٌ له المال اجمعُ
أحكامنا ما خطبكم ما أصابكم
ألم يأن أن تصحوا ألم يأن ان تعوا
أحكامنا خلوا الهوينا وابصروا
فما بعد هذا اليوم للصبر موضعُ
لقد أطمع الاعداء فينا سكوتكم
فهل كلمة منكم فنرضى ويقلعوا
هو الخطر المشهود هل من مناهض
ألم يبقَ للاوطان عين فتدمعُ
الا ابلغ الحكام عني رسالة
يطير لها قلب الشجاع ويهلعُ
اذا لم يؤدوا للرئاسة حقها
ففيما اعتلوا اعوادها وتربعوا
وأنت أمير المؤمنين تعطفا
علينا فانا للخلافة أدرعُ
وان بلاداً بارك الله حولها
وقوماً لهم فضل الديانات يرجعُ
خليقون بالعطف الذي أنت أهله
والا يصابوا في حماهم ويفجعوا
أيرضيك يا ذا التاج ان بلادنا
على مشهد منا تباع وتنزعُ

تلغرافات روتر

اثينا في ٢ ت ٢ — ارسلت ايطاليا والنمسا معاً مذكرة الى اليونان في ٣١ الماضي تشكوان فيها من تحريضها لاهل جنوب البانيا على عرقلة اعمال اللجنة الدولية المنتدبة لتخطيط الحدود في تلك الجهة . وقد امرتا مندوبيهما في اللجنة المذكورة بان يعدا كل قرية تقاوم اعمال اللجنة قرية البانية

بودابست — وصل الطيار دوكور الى هنا

صوفيا — رفضت اليونان ان تخبر البلغار بمصير ثمانمائة اسير بلغاري وقعوا في اسرها مدة الحرب فوقع رفضها وقعاً سيئاً هنا . ويخشى ان هذا الرفض مضافاً الى اتهام اليونان بسوء معاملة البلغار الذين تحت حكمها يحمل الحكومة البلغارية على طرد اليونان من املاكها اخذاً بالثار

الاستانة في ٣ ت ٢ — نشأت مصاعب جديدة في المفاوضات العثمانية اليونانية بشأن معاملة العثمانيين القاطنين للاراضي التي اخذتها اليونان من تركيا ومعاملة الاروام العثمانيين الذين حاربوا تركيا وقد طلبت اليونان العفو عنهم . والظاهر ان المفاوضات ستطول

لندن في ٤ ت ٢ — يعد انفراد النمسا وايطاليا بالعمل في مسئلة البانيا انحرافاً جديداً عن الاتفاق الاوربي وقد قامت قيامة الصحف الفرنسوية له والحالة بوجه الاجمال موجبة لبعض القلق

علمت شركة روتر من مصدر يوناني موثوق به ان شكوى النمسا وايطاليا في مذكرتيهما لا اساس لها وان بين اعضاء اللجنة الموكلة بتخطيط الحدود اختلافاً كثيراً

ارسلت اليونان مذكرة شديدة اللهجة الى الدول قالت فيها انها بذلت مجهودها في تسهيل اعمال اللجنة المعينة لتخطيط الحدود الالبانية . وان ايطاليا والنمسا انفردتا بالعمل لان مندوبيهما وجدا البلاد آهلة باليونان . ثم اتهمت المندوبين باستخدام القواصين وغيرهم من الخدم الارنؤوط الذين يدسون الدسائس مع السكان المسلمين

اثينا — يستعدون هنا استعداداً عظيما لاستقبال الاسطولين الانكليزي والفرنسوي عند زيارتهما لثغر بيره قريباً

اخبار شتى

— ذكرت الشركة الايطالية ان ملك انكلترا والملكة سيزوران قيصر روسيا في الربيع القادم وانه بهذه المناسبة تعقد خطبة البرنس تاتيانا على البرنس دي غال .

— تقول شركة صوفيا التلغرافيه ان الجيوش السربية ارتكبت فظائع هائلة في اوخريدا فانها ذبحت اكثر اعيان ووجوه البلدة بعد انسحاب المحاصرين

— انتهت المحكمة في كياف من سماع اقوال الشهود في قضية بيلس وهو اليهودي المتهم باستنزاف دم فتى مسيحي لغرض ديني

— دعا اسماعيل كمال بك في فالونا جميع وجوه واشراف البانيا من كافة الاحزاب وقرأ عليهم تقريراً بما قامت به حكومته من الاعمال وقد احتدم الجدال وانتقد كثيرون على خطته ولكنهم اخيراً قرروا الثقة به

— كذبت السفارة العثمانية في برلين ما كانت اذاعته جريدة النيوفري برس من ان الحكومة اعدمت ٣ ضباط في ادرنه وحكمت على الاخرين بالموت بسبب ثورة في الجيش وكذبت ايضاً ما ذكرته عن اقتتال الجنرال عبوق باشا مع انور بك

— اثبتت جريدة الديلي نيوز ان انكلترا ستتخلى لالمانيا عن زنجبار مقابلة لسماحها لها بمد سكة حديد رأس الرجا الى مصر في اراضيها

— جرت حادثة جاسوسية في مملكة اسوج فاخطرت حكومتها ملحق سفارة روسيا العسكري ان يغادر البلاد في مدة ٢٤ ساعة

— كذبت حكومة اليونان ما أشيع عن مشتراها مدرعة دردنوت من احدى الدول .

— اجرى الطيار الفرنساوي بيغود الذي يقلب طيارته وهو في الهواء ويجعل عاليها اسفلها اعمالاً مدهشة في برلين امام جمهور يقدر بخمسمائة الف نسمة ولما طلب الجمهور رؤيته عن قرب اضطر ان يركب سيارة ليتمكن من ان يطوف على جميع صفوفهم

— انتقدت الجرائد النمساوية ما تذكره الجرائد الفرنساوية عن قرب اعادة جلسات مؤتمر السفراء في لوندره وقالت ان مؤتمر السفراء كان وسبحان من كان

— كلف القطار الخاص الذي اوصى عليه الخديوي في انكلترا ووصل الان الى مصر ١٠ الاف ليرة انكليزية

متفرقات

بين الدولة واليونان

قالت الشركة التلغرافية اليونانية ان حكومة اثينا قررت ان تعطي تركيا مهلة ٥ ايام ايضاً لاعادة المفاوضات فاذا مرت هذه المهلة ولم تجب تركيا اضطرت اليونان ان تسلك مسلكاً اخر نحوها وقد ابتدأت من الان تعد لذلك عدتها

الاتفاق الارمني

كما ذكرنا ان الامة الارمنية احتفلت مؤخراً في الاستانة وجميع الولايات الارمنية

بمرور ١٥٠٠ سنة على اكتشاف حروفها الابجدية و٤٠٠ سنة على انشاء اول مطبعة لها فكانت الاحتفالات بالغة حدها من الرونق واشتركت فيها الحكومة العثمانية اشتراكاً فعلياً

وقد قرأنا في جرائد الاستانة بمناسبة هذه الاحتفالات انهُ جرى اتفاق بين الارمن الارثوذكس والارمن البروتستانت وقعهُ ٢٢ مندوباً من الفريقين يقضي بالتعاون المشترك فيما يتعلق بامور الجنسية الارمنية بقطع النظر عن الامور الدينيـة . وانهُ قد تألفت لجنة منهم للنظر في جميع الامور التي تعود بالمنفعة [...]ل والتعليم الجمعيات الخيرية وحفظ الرابطة الجنسية .

قيصرة روسيا حامل

علمت جريدة البترولوبد من بطرسبرج ان جلالة قيصرة روسيا المقيمة منذ بضعة اشهر في ليفاديا هي حامل وان ايام وضعها قريبة . فسبب هذا الخبر دهشة كبيرة وفرحاً في البلاط الانكليزي ويرجون ان يكون المولود ذكراً ليكون ولياً للعهد حيث اصبح الامل ضعيفاً بشفاء الغراندوق الكسيف الابن الوحيد لجلالة القيصر وولي عهده الآن بعد ان ظهران مرضه هو السل في العظم وان حياته عرضة للخطر بعد بضعة اشهر . شفاه الله

حادثة اضه بازار

ارسل متصرف ازميد للحكومة بياناً عن حادثة اضه بازار يوم الاحتفال بذكرى تأسيس الطباعة الارمنية فقال ان الارمن بعد ان انهوا صلاتهم في الكنيسة اجتمعوا جماهير غفيرة وساروا في الشوارع وامامهم الموسيقى فارسل قومندان الژاندرمه نفرين من البوليس مع اربعة جنود ليقابلوهم ويفهموهم عن مخالفة ذلك للنظام فذهب هولاء وانموا مأموريتهم . اما العقلاء والذوات من الارمن فاذعنوا وانصرفوا الى بيوتهم واما الرعاع فتشبثوا باتمام مظاهرتهم وهجموا بغتة على الجنود فقتلوا واحداً ضرباً بالسكاكين وجرحوا احد نفري البوليس وجندياً اخر فامسكت الحكومة ثلاثة منهم اما القاتل فلاذ بالفرار

اخبار محلية

عيد الاضحى

يقع غداً عيد الاضحى عند اخواننا المسلمين فنعايدهم بهِ ونرجو ان يعاد عليهم كثيراً باليمن والبركات وان يكون فاتحة عصر جديد بمنه وكرمه

وبمناسبة العيد يباع هذا العدد فقط من جريدة فلسطين بمتليك واحد

معاشات المأمورين

وردت مساء امس برقية بدفع معاشات المأمورين عن شهر اغستوس بمناسبة العيد : مع ان ولايتي بيروت وسوريا صرفتا معاشات شهر ايلول . ولعل السر في ذلك ان مأموري هذا اللواء في نظر الحكومة احسن حالاً من اخوانهم في الولايات الاخرى

طراد نمساوي

رسا في مياه الثغر صباح الخميس الطراد النمساوي (سيكاتوار) قادماً من حيفا وقد سافر سبعة من ضباطه مع عشرين بحاراً لزيارة القدس ونهار الاثنين يقلع الى بور سعيد

الترتيبات الماليه

ترتب على لوآء القدس ارسال ١٥ الف ليرا شهرياً للاستانة من اول ايلول وفُرض على يافا دفع اربعة الاف منها . وقد دفعت حتى الآن مرتب شهر ايلول ومقدار ٣٢٠ الف غرش عن مرتب تشرين الاول ولا نعلم كيف يمكنها القيام بذلك ومصارفاتها المقننة كثيرة واعشارها تحولت للديون العمومية وحوالات العسكرية فيها كبيرة

فياليت ان الحكومة تدفع للمأمورين قبل كل شيء معاشاتهم لتحفظ ماء وجوههم وتضمن نزاهتهم وتأخذ بعد ذلك ما يتبقى فنحن والحمد لله في غنى عن الاصلاح

العصفور الازرق

روت تلغرافات هافاس الاخيرة ان الطيار دوكور يصل الى الاستانة نهار الاربعا او الخميس من هذا الاسبوع وقد استعد المنتدى الرياضي في يافا لاستقباله فعين لجنة من اعضائه لهذا الامر وقد بلغنا ان الارض التي سينزل بها هي القطعة الكبيرة الواقعة امام مستعمرة نيتر

« وصفة » للانتخابات المقبلة

بمناسبة قرب زمن الانتخابات النيابية رأينا من واجبنا ان نصف لمن يهمهم التلاعب بالانتخاب (الوصفة) الاتية التي اجراها اناس نظيرهم في احدى المقاطعات الاسبانية في الاسبوع الماضي

وتفصيل الخبر ان بعضهم وجد المراقبة شديدة من قبل اللجنة المراقبة على الانتخاب فقدم لبعض اعضائها قطعاً من الحلوى لم يلبثوا بعد اكلها ان دبَّ المغص الى امعائهم وبارحوا قاعة الانتخاب مسرعين فاغتنم فرصة غيابهم واجرى بصندوق الانتخاب ما اراد

بيان

لادارة جريدة فلسطين الغراء

بعد صدور قرارات الادارة والبلدية ببيع العرصة المعروفة في مدخل تل ابيب لي لمجاورتها للطريق العام الاسرائيلي وعدها فضلة طريق وبعد تمام المعاملات القانونية لبثت اطالب البلدية بتنفيذ ذلك العمل القانوني فاعتذرت اليَّ بلسان رئيسها بان المتصرف يمانع في ذلك وارسل اليَّ احد الاعضاء وهو حضرة الوطني متري افندي جدي يبشرني بان المتصرف يمانع في ذلك ولما قابلت عطوفته انكر كلما وقع وحرر امراً حماتهُ بيدي الى القائمقامية والبلدية ينكر فيه معارضته لي اشد الانكار ويسألهما عن اسباب تأخير انفاذ القرارات فجئت بهذا البيان دحضاً لكل مرآء

(سليمان التاجي الفاروقي)

المجلس المختلط

تردنا رسائل عديدة وصور مضابط شتى تتعلق بالدفاع عن المجلس المختلط وكشف الستار عن اعمال وغايات المنافقين . فنشير على هولاء الاخوان الغيورين على ملتهم ان لا يرسلوا مضابطهم لا الى البطريركية ولا الى المتصرفية فانهم بذلك يكونون كالمستجيرين من الرمضاء بالنار . بل لينتظروا حضور القومسيون الذي سترسله الاستانة . ولتنتقي كل بلدة وفداً يحضر للقدس يوم حضور هذا الوفد

الصهيونيون والعثمانية

ذكرت جريدة التروث الانكليزية الصهيونية التي تصدر في القدس ان ٧٠٠ مهاجر صهيوني طلبوا من حكومة يافا التجنس بالجنسية العثمانية وان الحكومة حولت طلبهم هذا الى المراجع العالية . فسألنا عن صحة هذا الخبر في الدوائر الرسمية فكذبوه تماماً .

الى فلسطين

قدم نهار الخميس على الباخرة الروسية ٣٥٠ مهاجراً صهيونياً بينهم ٧٦ تلميذاً لمدرسة الجمناز

اعلان

علاوةً على الاعلان السابق الذي اعلنتهُ بلدية القدس الشريف بخصوص امتياز الترامواي والتنويرات الكهربائية في القدس:

ان كل من له رغبة في طلب امتياز الترامواي والتنوير الكهربائي في مدينة القدس لمدة اربعين سنة عليهِ ان يراجع قائمة الشروط الخصوصية التي صار توزيعها فيما مضى من طرف نظارة النافعة و بلدية القدس و ينظم بصورة طلبه تحريراً ويضعهُ في مغلف مختوم و يسلمهُ الى اللجنة المختصة بتدقيق المواد المذكورة في دائرة الحكومة ونهاية تاريخ الاستلام يكون اخر كانون اول غربي من هذه السنة

(مجلس بلدية القدس الشريف)

اخبار الجهات

مصر

روت جريدة « الكلوب » الانكليزية ان حكومة انكلترا قررت زيادة عدد جنود الاحتلال رغم معارضة اللورد كتشنر

القدس — لمراسلنا

(محاضرة الاستاذ التاجي)

ليلة الخميس من هذا الاسبوع القى فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي في قاعة لوكندة كامنتس محاضرة عن النهضة الارثوذكسية كما كنتم نوهتم عن ذلك سابقاً في جمهور كبير من علية القوم وادبائه على اختلاف المذاهب وقد استغرقت المحاضرة ساعة وخمس دقائق تناول الخطيب في اثنائها من المواضيع ما يضيق نطاق الجريدة عن استيعابه فكان لكلامه احسن تأثير في نفوس الحاضرين قوبل بالتصفيق الحاد مراراً

وقد استهلَّ الخطيب محاضرته بالكلام عن الغاية من الاجتماع فابان ان له غايات كثيرة منها اقامة برهان على ما بين الطائفتين الاسلامية والمسيحية من الوحدة في الافكار والغايات والتساند في المبادئ والمصالح الوطنية وان رقي واحدة منهما عنوان رقي الاخرى وانهما اذا سالمتا فمعاً واذا حاربتا فمعاً وانهُ ما من يد تستطيع ان تفك هذه العروة الوثقى بينهما . ثم انتقل الى التكلم في معنى الحياة ومما قاله ان الحياة وان كانت اثمن موهبة الهية الا انها ليست عبارة عن القدر الذي يشترك فيه الانسان والحيوان والنبات وانها أعلى من ان تقتصر على التهام الغذاء وتنفس الهواء وتحريك الاعضاء . وقسم الحياة الى ثلاثة مظاهر: الحس والشعور والحركة . وان من رزئ في احدها فلا تكمل له حياة وانهُ اذا كان للوجود معنى فانما هو التمتع بظلم يدفع او باطل يقمع . وافاض في هذا الموضوع من الوجهتين الاجتماعية والاخلاقية افاضة كانت الحماسة ملؤها ثم انتقل الى التكلم عن النهضة فبين معناها ثم استطرد الى وصفها وغاياتها ومما قاله ان مطاليب النهضة الارثوذكسية مطالب يدعمها البرهان ويؤيدها الحق ولا يأباها الا من سفه نفسه وكابر حسه وملاء التعصب رأسه . وقسم مطاليب النهضة الى ما يرجع للاصلاح العلمي الذي يندمج فيهِ اصلاح المدارس وانظمتها ومعلميها سوآء في مرتباتهم او حسن انتقائهم ومـا يرجع لاصلاح الحـالة الروحية في انتقاء الكهنة الى غير ذلك ثم ما يتعلق بالمسائل الادارية كوضع قوانين مطردة لضبط الاموال الواردة والمنصرفة وبالجملة وضع انظمة لتلك القوى المشوشة المضطربة التي لو احسن استعمالها لدرت على الملة والوطن فوائد جمة . ومما قال ان اصلاح المدارس والمستشفيات لا يقتصر نفعه على الملة الارثوذكسيه فقط بل يتناول عامة اهل الوطن فجدير بالامة جمعاء ان تتساند وتكون لبعضها ظهيراً في هذه الغاية وهنا شعر الخطيب بشيء من التعب فقال انهُ لا يزال في المحاضرة اثنا عشر موضوعاً وعد بان يستوفيها في فرصة اخرى خطابة او كتابة

فنثني على هذا الوطني الحر ونرجو ان لا يحرمنا في المستقبل من ايفاء هذا الموضوع حقه فقد ترك النفوس متعطشة لسماعه مرة اخرى ولا نشك ان همته أعلى من ان تحتاج الى استنهاض

بيت لحم — لاحد المراسلين

نهار الخميس في ٦ الجاري وضع الاسوجيون اساس مستشفاهم الجديد في بيت لحم فحضر هذا الاحتفال جميع قناصل الدول الفخيمة في القدس وعطوفة المتصرف وكانت موسيقى المستعمرة الاميركية تعزف هناك بما يشنف الاذان . احسن الله الى هولاء المحسنين الذين يخدمون الانسانية وبنيها بمثل هذه المشاريع الخيرية

المدينة المنوره — لمراسلنا

(في ٢٨ ذي القعدة)

بعد رحيل المحملين المصري والشامي سافرت قافلة من حجاج العجم الى مكه المكرمة يوم الثلاثا من هـذا الاسبوع فتعرض لها البدو قرب بيار علي وطلبوا « الخاوه » من جمالة القافلة فرفض هولاء الدفع وتحولوا الى غير طريق فعلم البدو بذلك وذهبوا فكمنوا للقافلة في الطريق الثانية وعند مرورها اطلقوا عليها النار من مكامنهم فقابلهم الجمالة بالمثل وهرب الحجاج طالبين النجاة تاركين امتعتهم متبعثرة على وجه الارض . وبعد قليل وصل الخبر الى محافظ المدينة فاركب العساكر القطار وركب معها الى « جبل حجارة » ومن هناك ذهبوا الى محل الواقعة ولحقوا بالبدو وامسكوا منهم تسعة انفار . وبعد ساعة وصلت عربات من المدينة لنقل امتعة الحجاج التي جمعتها العساكر وثاني يوم جاءت الحجاج واستلمتها دون

اخر ساعة

برلين في ٥ ت ٢ — اتفقت الحكومة الالمانية مع جاويد بك على الدخول في المفاوضات حالاً — تكذب الدوائر السياسية ما شاع من ان المانيا انفصلت عن حليفتيها في مسألة حدود البانيا بل هي بالعكس تؤيد بما ابدتهُ من النصائح لليونان خطة النمسا وايطاليا بطلب اخلاء الجنود اليونانية اراضي البانيا (روميه) تنكر حكومة اثينا في جوابها على المذكرة النمساوية الايطالية ان اليونان يهيجون الاهالي لالقاء العثرات في سبيل عمل لجنة التحديد الدولية وهي تلقي مسؤولية تأخير التحديد على بعض اعضاء اللجنة المتحازبين (باريس) قبلت السرب بالشروط الفرنساوية لعقد القرض

ان ينقص منها شيء . والفضل بذلك لهمة بكباشي الجند عبد الرحمن بك . وفي الغد رحل نحواً من مائة حاج منهم الى حيفا ليبحروا منها الى جده والباقون اخذوا الجمال براً وقصدوا مكه

(فلسطين) هذا ما كتبهُ لنا مراسلنا في المدينة المنوره وهو يختلف عما نقله الحجاج انفسهم لرصيفنا صاحب الكرمل من ان عدد المفقود منهم بين قتل وضياع يبلغ الثلاثمائة وان قد نهب كثير من مالهم وجمالهم . ولعلَّ الحجاج الذين عادوا الى حيفا حسبوا في جملة القتلى والضائعين رفاقهم الذين اتموا سفرتهم الى مكه براً

وقد ذكر الكرمل ايضاً ان هولاء الحجاج الراجعين ابرقوا من محطة تبوك يسألون وكالة البواخر الخديوية اذا كانت تسفرهم لجده فاجابت بالايجاب بشرط ان يدفعوا ٤ ليرات على الراكب فقبل الحجاج بذلك وحضروا فباعتهم الوكالة ٥٠ ورقة سفر وقبضت منهم ثمنها ثم بعد ذلك عدلت وطلبت منهم ٨ ليرات وقالت انها لا يمكنها تسفيرهم مع باخرة الاحد الفائت مساء لانهُ مضطرة لتعرج على يافا لاخذ ٥٠ راكباً وهكذا بقي هولاء المساكين على احر من نار الجمر لانهم يريدون ان يكونوا في العيد في مكه المكرمه

جنين

كتب لنا منها ان بكر سامي بك والي بيروت وصلها في ١٧ الجاري ش . واستقبله على المحطة فوزي بك قائمقام البلدة وحافظ باشا المحمد والمأمورون ومخاتير القرى . ولما صار في دار الحكومة تلا امامه تلامذة المدرسة خطباً بالتركية والعربية واظهر له الاهالي ارتياحهم للامن والعدل الحاصلين عليه وشكروا من حزم قائمقامهم . وقد مكث الوالي في جنين الى بعد الظهر وركب منها الى الناصرة . وثاني يوم الخميس حضر متصرف نابلس بامر الوالي واستصحب معهُ قائمقام جنين وذهبا معاً الى بيسان لفصل شجار حدث بين الغزاوية والفلاحين بناحية الكورة .

الناس

لا ابغض شيئاً بغضي للرجل يلقاني فيقذف النكتة من فيه تسرني او تؤلمني تباعاً لتأثيرها على احساسي وشعوري

هو يريد ان يكون لطيفاً ظريفاً افرح بمرآه وأسر بلقياه وقد اتخذ النكتة وسيلة لبلوغ متمناه فيدأب يسخرها في كل موقف ومع كل صديق حتى صارت عادة راسخة وطبيعة غريزية وان شئت فقل داء عضالاً ومرضاً مزمناً ولكن ليس كل الادواء يفتقر من اجلها الى الطبيب ولا كالقروح تشوه الخلقة وتغير السحنة بل داء اخفي يظهره النطق وتفظمه النكتة فيصير (اللطيف) اثقل من عشرين لوحاً من الثلج في زمهرير الشتاء

تتكلم بشكل جدي بين قوم كلهم آذان صاغية وقلوب واعية وبينما الكل لقولك سامعون ولمجرى حديثك صاغون يقذفكم (اللطيف) بنكتته فتعكر صفوكم وتؤلم احساساتكم وتوقف مجرى حديثكم كالصخرة القيت في النهر الجاري فعكرت صفاه واوقفت مجراه

الناس اذواق والاذواق ضروب فالذي يسرك ربما أساءني والذي يسيئني ربما سرك وما يقال في يقال فيك .— فعبثاً تحاول أن تكون لطيفاً عند كل الناس وخطأً تفعل ان سعيت وراء ذلك . (الجريدة)

صورة البيانامه

المنشورة من طرف القومسيون المتشكل لاجل طلب الاعانه والفات نظر ذوي الرحمة لحالة اخواننا اهالي ادرنه المظلومين :

لسنا نريد ان نصور ما سببهُ العدو لبلادنا المعموره من الضرر والخسارة ولا ما اجراه من المظالم والتعديات لاننا نترك ذلك للتاريخ الذي يشتغل بمحاكمة الامم كما اننا نكل تفصيل تلك الفجائع المؤلمة وابلاغها لقلب الانسانية الى ارباب الوجدان والانصاف من السياح ومخابري الجرائد الذين لا يمكنهم ان ينظروا لما هنالك من تماثيل السفالة بلا عيون تدمع وقلوب تفزع . نحن لا نريد ان نمثل حالة المئات والالوف من اخواننا المظلومين الذين امسوا لا يجدون مأوى ولا ملجأً لهم ولا ما يسدون به رمقهم ويكسون به اجسامهم المنهوكة خصوصاً امام هذا الشتاء القادم وذلك بسبب تلك الحرب الظالمة التي اقيمت على الامة العثمانية ونكتفي ان نوقف حسيات الشفقة والرحمة بما نصوره من حالة اولئك الفقراء والمساكين الذين ينتظرون بفارغ الصبر ان تمد اليهم ايدي المساعدة والمعاونة ويستمدون العناية والرحمة باسم العثمانية .

نحن نريد بهذا ان نسهل طريق المسابقة لتلبية ذلك الصوت الذي خرج يستمدنا من ادرنه تلك البلدة التي تعدها الامة ككعبة لآمالها . ان ادرنه هي لنا بفضل ما ظهر من العزم والحمية من المجاهدين اخواننا في الدين والوطن وبما ظهر من الثبات والتعاون فعلينا اذاً ان نسعى بما يمكننا لتلافي الخسائر والضايعات التي ولدتها تلك المصائب المتسلسلة وان نهرع لاعانة اولئك المظلومين فنضمد جراحهم بكل شفقة وحمية ولا نخال احداً يتأخر عن الاشتراك معنا في حسياتنا وفي تأييد قناعتنا هذه . لا يتأثر اذا فكر بما آل اليه امر اولئك المساكين الذين ينظرون الان الى افق الاسلامية مستغيثين بحميتنا وشفقتنا ولهذا ندعو ابناء الوطن لتلبيتهم ونعتبر دعوتنا هذه كوظيفة مقدسة ووسيلة جميلة نخدم بها الامة العثمانية بكل فخر لانه قد علم من نتيجة التدقيقات التي جرت في ادرنه فقط ان ابواء واسكان الفقرا من اهاليها يحتاج لمبلغ (٤٠) الف ليرا ومهما كانت معاونه الحكومة واسعة ومبذولة فهي بعيدة عن سد هذا الاحتياج ولهذا قد شكلنا لجنة لاعانة اهالي ادرنه المنكوبين لتكون مرجعاً لما ستظهره الامة العثمانية على اختلاف عناصرها من المعاونة والنجدة وقد باشرنا في العمل وها نحن نعلن الكيفية بكمال الاهمية منتظرين من الامة الاسلامية خصوصاً ومن العثمانية عموماً الحمية والشفقة

وكيل المجلس البلدي
محمود السمهوري

اعلان من مجلس بلدية يافه

تقدم زورنال من طرف قومندان بلوك الزاندرمه بيافه مفاده ان دورية الزاندرمه وجدت حصاناً ادهم اللون بجوار نهر العوجة مقيداً في رجليه ولم تجد صاحبه وقد صار وضعهُ في الخان من طرفها فعلى صاحبه مراجعة دائرة الزاندرمه وللبيان صار اعلان الكيفية في ٢٤ تشرين اول سنة ٣٢٩

امراض المجاري البوليه

من الضروري لكل شاب أُصيب بالتعقيبة ان يفهم بان هذا الداء يتأصل بجسمه اذا هو لم يعالجهُ بالطرق الاصوليه حتى لا يأتي يوم تكون عليه حياته عبئاً ثقيلاً وخصوصاً في ايام الكهولة من جراء تأصل هذا الداء فيهِ . متى عرف ذلك فعلى الشبان الذين يريدون ان يتخلصوا من هذا الداء ان يحضروا لصيدلية الخراجات قباله وصباغه وشركاهم بقرب البلدية للمعالجة عند الدكتور بخار الاختصاصي لهذا المرض فيعالجهم على احدث الطرق

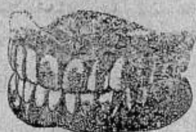
اعلان

بعد الاتكال عليهِ تعالى قد فتحنا محلاً في قطعة الارض التي تخص المرحوم اسكندر روك في جانب خان الصلاحي من جهةِ الشرق لاجل شغل النجاره العربيه من كافةِ الاشكال من شبابيك وابواب وتكتات وكل شيءٍ يلزم للورش باسعار متهاودة ومن يشرف محلنا يجد ما يسر خاطره ويقدر ان يأخذ شغله في اقرب وقت والله سبحانهُ وتعالى موفق الامور

سليم متري شابا وشركاه

اعلان

للدكتور ن . برون



رغبتي الدائمة بان اجد لحضرات زبائني الكرام انجع العلاجات واحسن الطرائق لمداواة الاسنان وحفظها وللذين اضاعوا اسنانهم الاستعاضة عنها بالاصطناعية التي تضارع الطبيعية عملاً ورونقاً حملتني لان استحضر مؤخراً من اميركا جميع الاوائل والادوية المستحدثة لهذه الغاية مع كمية وافرة من اجمل واقوى الاسنان الاميركية وهي من النوع الجديد المصطنع بحسب تعليمات الاستاذ الشهير الدكتور بونفيل والتي تنطبق تماماً على علم التشريح مع كافة ما يلزم لتحكيم تركيبها ويختص بصنع الاسنان الذهبية المستحدثة على اختلاف انواعها وقد صار يمكنني بفضل هذه الاستحضارات الجديدة خدمة زبائني ليس فقط بما اشتهرت به حتى الان بل بكلما اوجدتهُ طبابة الاسنان من الوسائل مما يؤول لسعادة الانسان وراحتهِ بموجب الطرق الاميركية الجديدة التي تشهد بافضليتها سائر مشاهير اطباء اوروبا والتجربة اعظم برهان .

حليب نستله



هو حليب البقر الصافي الناتج عن اخصب مراعي سويسرا مضافاً اليهِ كمية من السكر العال

مما يدل على تفوق هذا الحليب على غيره ، طعمهُ اللذيذ واستعماله العمومي ومقطوعيتهِ الكبيرة منذ نصف قرن

يوجد هذا الحليب في كل مخازن البقالة الكبيرة في اقطار العالم .

دقيق نستله مع الحليب



هو الدقيق المركب من اجود المواد الاوليه وعلى احسن الطرق الصحية فلا يختلف جنسه على مرور الايام .

وهذا الدقيق الذي يساعد على نمو الاطفال بما فيه من اللذة وحسن الغذاء ويكسبهم عافية تامة ويجعلهم ان يناموا نوماً هادئاً منعشاً ، يكفيه شهرة ان تكون جمعيات الطب في العالم اجمع قد وصفت باستعماله

يوجد هذا الدقيق دائماً في جميع الصيدليات والمستودعات الكبيرة ومخازن البقالة الخ .

شكولاته نستله



هي شكولاته حليب نستله التي تفضل على كل شكولاته في تركيا وفي غيرها من البلاد .

طعم هذه الشكولاته لذيذ يحببها للاولاد الصغار ولعائلاتهم . وهي عدا عن ذلك مغذية نافعة ويكفي للشهادة بحسن جنسها انها من صنع اصحاب « دقيق نستله مع الحليب »

وقد اعدَّ اصحاب فابريقة شكولاته « نستله » جوائز للشترين منها بصفة هدايا للمسابقة واول هذه الجوائز جائزة بمائة فرنك اما المسابقات فمضمون حلها واما تفاصيل كيفية الحصول على هذه الجوائز فيجدها المشتري في كل باكيت شكولاته وقد توزع من هذه الجوائز قسم كبير في سوريا ومصر وجميع البلاد العثمانية

العدد ٢٨٨ - ٨٥

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *
— ثمن العدد متليكان —

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٣ تشرين ثاني غ · و ٣٠ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٣١

ما يُرى وما لا يُرى

ما يُرى · · · فرمان شاهاني يستصحبهُ متصرف القدس يوم حضوره لاستلام وظيفته فيُتلى امام الوف الاهالي فيسمعون منهُ هذه العبارة : افتخار الاعالي والاعاظم · مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب ·

وما لا يُرى · · · ان « مدير امور الجمهور بالفكر الثاقب » يجيب من يطلب منهُ تنفيذ قرار من قرارات حكومة الاستانة بهذا الجواب : لا استطيع شيئاً لان البطر يرك لا يريد !!

***

ما يُرى · · · أمر وزاري تصدره الاستانة في هذا الاسبوع الى متصرفية القدس فتبلغهُ هذه الى قائمقامية يافا « مستعجلدر » ومضمونهُ ان النظارة علمت ان واردات بلدية يافا لا تكفي للقيام بمصارفاتها فهي تفوضها ان تضع ضرائب جديدة وتعرضها عليها لتجيزها · فيجمع القائمقام مجلسي الادارة والبلدية ويقررون في مثل لمح البصر وضع ضريبة قدرها متليكان على كل طرد يدخل المدينة ويبرقون ذلك في اليوم نفسه الى النظارة

وما لا يُرى · · · هو الحفرة التي ستتسرب اليها هذه الواردات الجديدة فتذهب كما تذهب غيرها شبه « سماط العفاريت » !!

***

ما يُرى · · · ارادة سنية تصدر بتعيين احمد بك اليوسف قائمقاماً ليافا وبرقية يرسلها القائمقام الجديد الى متصرف القدس يعلمهُ بها انهُ حصل على شرف الخدمة في معيته وتنشر الجرائد كل ذلك فيحيط بهِ علم الخاص والعام

وما لا يُرى · · · هو وجه القائمقام المذكور · فقد مضى على تعيينهِ شهران دون ان يحضر وها نحن نترقب بزوغ محياه ونكرر ما قاله الفرزدق : « احيٌ يُرجى ام قتيل نحاذره !! »

***

ما يُرى · · · مفتشو عدلية وملكية وجاندرمه وبوليس يحضرون الى لوائنا وعددهم عدد الهموم على القلب · فيفتحون الدفاتر · ويفحصون الاوراق · ويقبلون الشكاوي ويقيمون دور الحكومة ويقعدونها مدة وجودهم

وما لا يُرى · · · هو نتيجة هذه الحركة التي ليس فيها اقل بركة · وفائدة تلك المصاريف التي ينقدها صندوق الامة لهولاء المفتشين

***

ما يُرى · · · « استقبال » حاكم او مأمور جديد تنتقل له المدينة باسرها الى المرفأ وحين يطل بهِ القارب تبتدي (بانتوميم) السلامات فتنخلع الايدي وهي تُرفع وتُخفض ويمشي القادم بين حائطين من لحم ودم

وما لا يُرى · · · « وداع » هذا الحاكم او المأمور فانهُ يقف يوم سفره على هذا المرفأ الذي شهد حفلة استقباله ويلتفت يميناً وشمالاً فلا يجد من يحمل له صندوق حوائجه !!

***

ما يُرى · · · عشرات من انفار الجاندرمه بملابس جميلة يجلسون على كراسي في جوانب دار الحكومة كأنهم يدعمون اركانها لئلا تسقط فيشاهدهم الغريب فيقول هذه بلدة ضرب الامن اطنابه فيها فنام حاكمها واستراح حارسها

وما لا يُرى · · · اشقياء استخفوا بالحكومة · واستهانوا بهولاء الجالسين على الكراسي · فقتلوا اول من امس في وسط البلدة وبين البيوت ثلاثة اشخاص وجرحوا اربعة وساروا في طريقهم يتبخترون !!

***

هذا ايها القاري الكريم قليل من كثير مما تراه ومما لا تراه في بلدتنا المحبوبة يافا وفي لوائها الجميل لواء القدس الشريف · ولا اظنك الا مقتنعاً مثلي بانها حالة يصدق بها المثل العامي القائل : شوف تفرح ذوق تحزن !!

يعقوب العيسى

جروحنا الاربعة

الى جريدة فلسطين الغراء

يندر ان نرى بين زعماء شرقنا من قادة الافكار وارباب المال من حملتهُ العواطف الوطنية على ان يلج باب البحث في حالة بلادنا وما صارت اليهِ من الانحطاط فيشاطر العامة شعورها ويقاسمها الفكرة في رفع عناء العيش ومرارة الحياة عن بلاد تخلت عنها الارض والسماء فخانها أبناؤها واهملها حكامها فاصبحت قاعاً صفصفاً لا يسكن اطلالها غير الغدر والخيانة والنميمة والحسد والظلم والفقر

هنالك قوم يقول عنهم العامة « اغنياء » كتب لهم الدهر ان يعيشوا في بحبوحة من الهناء · فولوا ظهورهم اخوانهم في الوطنية وصموا اذانهم عن سماع صراخ البؤس والشقاء وظنوا ان ما يتنعمون بهِ كسب يدهم وثمرة عنائهم وحدهم فوقفوا مغلولي الايدي ينظرون الى موت وطنهم نظر المتفرج الغريب

ولهذا سررت جداً حين رأيت مبعوثنا الفاضل عثمان افندي النشاشيبي يطرق بحثاً وطنياً في عدد جريدتكم الاخير شرح فيهِ حالة البلاد ونسب تأخرها الى اربعة اسباب دعاها جروحنا الاربعة · فقلت الحمد لله قد خالف الفاضل المذكور شريعة الزعماء وشق سنة الأغنياء وصار يشعر معنا نحن المساكين الفقراء · وقد راقني خطابه واردت ان استحثهُ على مداومة الكتابة في علل وادواء الامة لان لكتابات امثال حضرته تأثيراً كبيراً في البلاد

تكلم الكاتب عن الرباطات التي ربطت اوربا بها مملكتنا من جهة الامور الاقتصادية وانا اقول معهُ انهُ لم يبقَ احد لم يشعر بضغط هذه الرباطات وسوء تأثيرها على المصالح الوطنية · لا بل أزيد ان العلل الطارئة على جسم مملكتنا تزيد عن الاربعة وكلها تهون بجانب الداء الذي جلبناه نحن بانفسنا على مملكتنا بسوء ادارتنا وضعف وطنيتنا فهتكنا زمارها واخربنا ديارها

فما دامت القوة الحاكمة على رقاب الشعب تبيع الامتياز تلو الامتياز تلقاء قروض واموال لا نرى منها درهماً ينفق في سبيل اصلاح بلادنا ·

وما دامت المشروطية لم تغير شيئاً من حالة البلاد الاقتصادية بل سارت بها من ردي الى اردأ منهُ

وما دامت الحكومة تفتح ابوابها لمهاجري الصهيونيين ومستعمري الاجانب وتسهل للوطنيين بيع اراضي ابائهم ·

وما دام زعماء بلادنا واغنياؤها يتغاضون عن هضم حقوقهم وضياع اوطانهم !

وما داموا يصرفون قواهم ووقتهم في الشقاق والمنازعات · وما دام اكثرهم يسمسر على بيع اراضي الفلاح !

ما دامت الحال على هذا المنوال فلمَ نلوم الاجانب لانهم يستفيدون من ضعفنا قوةً ويزيدون بجهلنا علماً ويعززون مركزهم السياسي والاقتصادي عملاً بسنة الكون · بل لمَ نلومهم ولا نلوم انفسنا وحكومتنا ونحن وهي اصل الداء وجرثومة المرض :

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا

(جورجي الخوري سليمان)

***

الى جريدة فلسطين الغراء

(الرزق السائب يعلم الناس الحرام)

ونعم ما قاله مبعوثنا السابق عن جروحنا الاربعة في عدد السبت الفائت غير اني مع ذلك ارى تشخيصه للداء سطحياً لا يقدر الانسان ان يقبله على علاته

قال حضرته ان عدم استقلالنا علته عدم مقدرتنا على زيادة رسوم الجمارك وذلك احد جراحنا · ولكنهُ لم يذكر لنا السبب في هذا الاستعباد لاوربا · ولماذا لا تتداخل فرنسا في جمارك روسيا مثلاً · او لماذا تتداخل اوربا واميركا في شؤون الصين السياسية والاقتصادية ولا تتجرأ على المداخلة في شؤون اليابان ؟ ان سويسرا وهولاندا وبلجيكا كلها ممالك صغيرة لا نفوذ عسكري لها فلماذا لا تتداخل الدول في امور جماركها ؟ الا يرى حضرته معي بعد هذا ان المال السائب يعلم الناس الحرام !؟

حقاً اننا شعب مغضوب عليهِ فاذا ذهبنا الى « بلاد الناس » اعتبرونا احط منهم منزلة مدنياً واجتماعياً واذا جاء « اولاد الناس » الى بلادنا عاملتهم دولتنا العلية احسن من معاملتها لنا مما يصغرنا في اعين انفسنا

لماذا لا يدفع الاجانب التمتع كما ندفعهُ نحن ؟ أهل الحق علينا في هذا ؟ يقول حضرة المبعوث اننا مكتوفو الايدي · فمن هو الذي كتفها اوربا او [illegible] انفسنا ؟ فاذا كان المال السائب يعلم الناس الحرام فلماذا نلوم اوربا ولا نلوم اهمالنا ؟

تعجبت من قول حضرة المبعوث عن البوستة العثمانية انهُ يندر ضياع مكتوب منها · نعم لا انكر ان ادارة البريد العثماني قد تحسنت نوعاً ما ولكنا نعلم ويعلم حضرته ان كثيراً من الحوالات المالية تفقد وكثيراً من الاشياء الثمينة تضيع وكم من قصة سمعناها عن فتح طرود البوستة وسرقة قسم من محتوياتها وعهدنا بالتحارير التي وجدت ممزقة في احد انفاق سكة حديد بيروت والشام والسكة الحديد الحجازية ليس ببعيد ·

ان الجراح التي ذكرها حضرته ليست بجراح خطرة بل هي اشبه «بخموش» صغيرة لا تتجاوز الجلد · اما جراحنا التي ادت بنا الى هذه الحالة فهي ابلغ واعمق · نعم ان النجاح العام يتوقف على النجاح الاقتصادي غير ان التقدم الاقتصادي يتوقف على نواميس طبيعية لا تتغير وما دام الاهمال سائداً فينا · والرشوة هي المسيطرة على جميع اعمال محاكمنا · والخمول شعارنا وسوء الادارة يتلاعب بنا فلا نجاح لنا اقتصادياً وهذه حقائق لا اظن حضرته يناقشني فيها ·

نحن في حاجة كبيرة الى الاقتصاد · ولكن كم تحتاج حكومة يافا من المال لكي تردع وتربي امثال ذلك الجاندرمه الذي ضرب بسنكته قربة ذلك السقا المسكين وامثال ذلك الحاكم الذي يقول للمدعي «ادفع للمدعى عليه ثلاثة بشالك واشتري عزارتك»

يا حضرة المبعوث · ان الاهمال والخيانة وسوء الادارة والخمول هذه هي جروحنا · هذه هي قيودنا · فكّنا منها واسعَ في تحسين ادارتنا وتربيتنا واخلاقنا أوجد الامن والعدالة في البلاد والمحاكم ثم اطلب الغاء الامتيازات الاجنبية ولم اوز بالنها معك اذا هي ظلت على معاملتها الحالية معنا ولا تنس ان «الرزق السائب يعلم الناس الحرام»

(خ. ط)

متفرقات

المفاوضات العثمانية الفرنسوية

تقول جريدة «طنين» انهُ طرأ على المفاوضات العثمانية الفرنساوية ما اوقف سيرها قليلاً وذلك عند البحث في مسألة الامتيازات · فالحكومة العثمانية ترى ان للبوليس العثماني الحق في ايقاف المجرم الاجنبي وسجنهُ في احد سجونها وللحكومة التابع لها ذلك المجرم ان ترسل ترجمانها لحضور استنطاقه ومحاكمته ولكن الحكومة الفرنساوية تحتج على ذلك وتقول ان البوليس العثماني الحق في القبض على المجرم الاجنبي خارج بيته وعليه بعد ذلك ان يخبر القنصلاتو بالامر فتأخذه القنصلاتو وتسجنهُ في سجن التوقيف عندها · ولما كان هذا الامر لا يستند على معاهدة او نص بل على العادة فالحكومتان الان تبحثان في طريقة لحل هذه المسألة والغالب ان الحكومة الفرنساوية تقبل بما تطلبهُ الحكومة العثمانية بشرط ان تحسن حالة السجون العثمانية ويكون للقناصل الحق بمراقبة حالة المسجونين الاجانب واكلهم واحوال السجن الصحية ·

—* حديث مع *—

المسيو فنزيلوس

قالت المحروسة: قابل احد الكريتيين المسلمين قبل سفره الى كريت في الاسبوع الماضي المسيو فنزيلوس رئيس وزارة اليونان فصرح له المسيو فنزيلوس بما خلاصته:

«في مأمولي ان الامور المختلف عليها بيننا وبين تركيا ستسوى تسوية سلمية وبعد عقد الصلح ستنعقد معاهدة دفاعية بين رومانيا واليونان وسربيا والجبل الاسود وندعو تركيا الى الدخول معنا فيها ولكنا لا نضمن الا سلامة املاكها الاوربية · وفي عزمي السفر الى الاستانة بعد عقد الصلح وسأبذل جهدي في احاديثي مع رجال السياسة في الاستانة في أن ازيل كل اثر لسوء التفاهم الذي يفصل بين الحكومتين ويمنعهما من الالتفات الى مصالحهما الحقيقية المشتركة وبناء على ذلك تعقد بين الامتين عهود صداقة وولاء قوية وفي ذلك منفعة لهما معاً»

—* البردة النبوية *—

في تلغرافات المقطم ان العثمانيين بعد استرجاع ادرنه لم يجدوا البردة النبوية في مكانها وقد كانت موضوعة في خزانة من البلور في جامع السلطان سليم · ولما كانت البردة المذكورة من اعظم الاثار الدينية ومن ابدع ما صنع الصناع وهي محلاة بالجواهر الغالية والحجارة الكريمة بحثوا عنها بحثاً مدققاً فاذا هي عند احد الضباط البلغاريين الذين كانوا في ادرنه فسلمت الى السفارة العثمانية واعيدت الى ادرنه باحتفال عظيم

—* حقوق الاقليه *—

جاء للاهرام من مراسله البيروتي ان المسيحيين قرروا الامتناع عن الاشتراك في انتخاب المجلس العمومي وقد بلغهُ ممن يثق به كل الثقة انهم يتحدثون في الامتناع عن الاشتراك في الانتخاب النيابي ايضاً لانهم واثقون ان حقوق الاقلية ستكون ميتة في هذا الانتخاب فلا يكون لسوريا جميعها مبعوث واحد غير مسلم وقد اخذت هذه الفكره تنتشر انتشاراً سريعاً

—

ـ · اتصل مدير المرصد الفلكي في ليون الى معرفة حالة الطقس قبل شهر ويقال ان ٧٠ بالمئة من تجاربه صحيحة

تلغرافات روتر

اثينا في ٤ ت ٢ — ابلغت المانيا حكومة اليونان مصادقتها على خطة النمسا وايطاليا

واشنطون — صرحت الوكالات السياسية ان اخطار الولايات المتحدة للمكسيك تبلغ لجميع الحكومات

المكسيك — وصل لهرتا انذار الولايات المتحدة وهي به تطلب استعفاءه وتحظر على اى شخص من اتباعه ان يخلفه والمظنون ان اصدقاء هرتا يصرون على بقائه والا صدّ قبوله خضوعاً

صوفيا في ٦ منهُ — اعلن رسمياً ان بلغاريا تطهرت من الهواء الاصفر

بكين — حلّت حكومة الصين الحزب المعارض والغت كراسيه في مجلس النواب بحجة انهُ عثرة في سبيل الرقي فأحدث هذا الامر هياجاً كبيراً ولكن الحكومة اتخذت الاحتياطات العسكرية

المكسيك — يقول اصدقاء هرتا بانهُ يرفض كل طلبات الولايات المتحدة

الاستانة — وصل الطيار دوكور الى هنا

هافانا في ٧ منهُ — حدث في اثناء شجار بين المكسيكيين في شارع مهم ان احدهم طعن الجنرال فيلكس دياز بخنجر في عنقه فحمل للمستشفى والقي القبض على المتشاجرين

روميه — قال وزير المستعمرات في خطاب القاه ان الواجب يحملنا الان على احتلال فزان لان سكانها وهم من القبائل الرحل يعيشون عيشة الفوضى وفي ذلك خطر على مستعمرتنا وقد طلبت فرنسا منا ذلك ايضاً لان في وجود هذه القبائل بدون حكومة خطراً على املاكها في افريقيا · اما عملنا العسكري في فزان فسيقوم به الجنود الوطنيون يعززهم الف من الجيش الايطالي

كذبت جريدة البوبولو رومانو ان سفائن حربية ايطالية بيعت الى تركيا

هافانا في ٨ منهُ — اوقف دياز بتهمة قتله احد مهاجميه

نيو يورك — وصلت ثماني مدرعات الى فيراكروز وقد صدر الامر الى بعض من الجنود البحرية بالاستعداد وسيحشد ٢٥٠٠ بحري جواتمانو

باريس — قال رئيس وزارة روسيا الموجود هنا لمحرر الطان انهُ يؤمل بان اليونان ستذعن لمشيئة اوربا مثل السرب والبلغار ولا تخاطر بحرب جديدة

باريس — كان وزير الماليه عرض مشروع قرض بمبلغ اربعين مليون ليرا فسحب طلبه الاول ليقدم طلباً اخر بمبلغ ٥٦ مليوناً

أخبار شتى

— · ان الجنرال الالماني الجديد الذي سيتولى تنظيم الجيش العثماني برئاسة ٢٠ ضابطاً يدعى ليمان فون سندرس

— حلت مسألة السكك الحديد الشرقية فستبقى شركتها عثمانية ومركزها العام في الاستانة حتى نهاية مدة امتيازها في سنة ١٩٥٨ ·

— نشرت جريدة سربية انهُ قد تألفت في بلغاريا جمعية سرية غرضها احداث قلاقل دائمة في الاراضي السربية

— · اتم البلغار احتلال اراضي تراقيه الغربية بهدو بعد ان ضمنوا لسكانها المسلمين حريتهم الدينية والسياسية

— عاد عزت باشا القائد العام الى الاستانة من شورلو ليستلم وزارة الحربية وعاد عبوق باشا قائد جيش الشمال وخورشيد باشا قائد جيش الجنوب بعد ان سرحوا من الجيش ٩٠,٠٠٠ جندي تقريباً

— تألف ديوان حربي مخصوص في الاستانة بارادة سنيه لمحاكمة الضباط الذين يظن انهم اخلوا بواجباتهم العسكرية في الحروب البلقانية

— يصل الى مياه الاسكندرية اسطول ايطالي ايضاً بعد زيارة الاسطول انكليزي لها

— يقول مراسل المقطم في الاستانة ان الفرصة قد سنحت للبلغار بين تمزيق عهده بخارست بعد ان امنوا جانب الدولة العلية واغروها بدده اغاج وجوملجينا للاشتراك معهم في الحرب المقبلة التي شرعوا في اعداد معداتها ·

— · زار المسيو جونيسكو وزير داخلية رومانيا اثينا فاستقبل استقبالاً حافلاً والمظنون ان لزيارته هذه مغزى سياسي وهو عقد اتفاق بين رومانيا والسرب واليونان

— قالت جريدة توجان ان الحكومة النمساوية قررت اعتبار المذهب الاسلامي ديناً رسمياً وكانت قبل الان لا تعتبره كذلك

— ذكرت شركة هافاس ان السرب ابلغت روسيا رسمياً انهُ اذا نشبت الحرب بين تركيا واليونان فهي لا تلزم الحياد وقالت الشركة المذكوره ايضاً ان روسيا سعت لدى الباب العالي لحمله على امضاء معاهدة الصلح مع اليونان التي قبلها مندوبوه في اثينا

— · سترأس مدام فندربلت في اميركا لجنة لاختيار اقوى الشبان والشابات بنيةً واجملهم شكلاً للتزاوج فيما بينهم وذلك بعد ان يعرضوا على الفحص الطبي ويعطى الذين يلدون اقوى الاولاد واجملهم جائزة خمسة الاف فرنك ثم يتزاوج الابناء فيما بينهم حتى ينمو منهم جيل جديد

— · ألف عم قيصر روسيا قسطنطين رومانوف رواية جديدة دعاها (ملك اليهود) وسيمثلها على المرسح القيصري وسيكون لكثيرين من العائلة المالكة ادوار فيها

— · كان ملك اسبانيا الحالي راكباً في سيارته وقد اطلق لها العنان خلافاً للقانون فسارت تسابق الريح للوصول في الوقت اللازم لترأس مجلس الوزراء فقابله في طريقه اثنان من رجال البوليس واشارا عليه بالوقوف فوقف واظهر لهما انه الملك فقالا له اننا مع احترامنا لشخصك لا بدّ ان تسير معنا الى نقطة البوليس وهناك قل واعتذر ما شئت فسار معهما ولما اظهر نفسه امام قومندان النقطة اعتذر هذا امامه ووبخ البوليسين على عملهما ولكن في اليوم الثاني جاءه امر بترقي الرجلين الى رتبة اعلا وجاء مع الامر علبة من السيكارات لكل واحد لقيامهما بواجباتهما

— يقدر ما يوجد من معدن الراديوم في العالم جميعه بستة او سبعة غرامات ومنها غرامان او ثلاثة عند مدام كيري مكتشفته ومثل ذلك عند السر ارنست كاسل ويساوي الغرام الواحد ٧٨٠,٠٠٠ فرنك تقريباً

— عرف الشعب الفرنساوي بحبه للاقتصاد وقد ظهر من تعداد اخير ان مجموع ما في صناديق الاقتصاد الفرنساوية من المال يبلغ نحواً من ١٥ مليون فرنك اقتصدها العمال من يومياتهم

— في الجريدة ان طبيباً انكليزياً معروفاً يزعم ان الورق العادي يقتل جراثيم الامراض ومن رأيه ان قراءة الصحف تدفع الميكروبات لان الورق يمتصها فيتخلص القارئ من شرها فاذا صح ذلك اضيفت هذه المزية الى المزايا الكثيرة التي للجرائد

— سألت احدى الجرائد الالمانية بعض كبار الطيارين الالمان عن اعمال الطيار بيغود الفرنساوي وما ابداه من المدهشات فقال احدهم ان بيغود فاق على الطيور في طيرانه فان الطير لا يقدر ان يطير وهو على ظهره كما يفعل بيغود بجعل اسفل طيارته عاليها

اخبار الجهات

بيروت

توفيت فيها المرحومة حنه مسره والدة صاحب السيادة المطران جراسيموس مسره وقد مشى في جنازتها غبطة البطريرك غريغوريوس ولفيف الاكليروس

— وصل بعض البلاط الذي طلبته شركة الترامواي لتبليط الشوارع التي تمتد فيها خطوطها

— · وصلها قسم من الاسطول الفرنساوي صباح الجمعه اما باقي الاسطول فذهب الى جونيه وبعد ان زار الاميرال واركان حربه دار الحكومة ذهبوا لزيارة غبطة بطريرك الموارنه في بكركي ثم عاد باقي الاسطول الى بيروت والاحتفالات بقدومه كبيرة

— · ابرق مراسل لسان الحال من الاستانة ان جلالة السلطان انعم على حضرة سليمان افندي البستاني ناظر التجارة والزراعة بالوسام العثماني الاول

جونيه

من مرويات جريدة زحله الفتاة ان بلدية جونيه مؤلفة من ٣٦ عضواً ما عدا السهو والغلط

حماه

روى الرأي العام ان جوق ابيض

وسلامه عزم على تمثيل بعض رواياته في حماه فنفر بعض الناس وهم يصخبون ويملأون الدنيا صياحاً ويقولون بتحريم التمثيل .

نابلس

نقل متصرفها محمود جلال بك الى متصرفية « جوروم » في ولاية انقره

حيفا

قالت الكرمل : تلقت الحكومة المحلية من المقامات العالية ان نظارة النافعة قررت قطعياً منح امتياز مرفأ حيفا لادارة خط الحجاز

اما ما كانت تذيعه الصحف عن اعطاء امتيازه لشركة فرنساوية فهو غلط ربما كان منشأوه المفاوضات التي دارت مع متعهدين فرنساويين على انشائه لحساب ادارة خط الحجاز

—* غزه *—

جاءتنا من غزه رسالة طويلة شكا بها مرسلها فقد الامن والنحى باللائحة على دائرة الضابطة وذكر ان المجرم لا يكاد يدخل السجن حتى يتيسر له سبيل الهرب ومما استشهد به في رسالته ان قد أُحضر مؤخراً رجل مجرم من خان يونس كانت تحافظ عليه قوة من الضابطة فهرب قبل ان يصل غزه . وانهُ قد بُعث بمجرم الى بئر السبع محفوظاً فهرب ايضاً . وان احد افراد الجاندرمه كان قد قتل قروياً في سبيل تحصيل « الاعانة » فخافوا ان يهرب من سجن غزه فارسلوه الى القدس فهرب في الطريق . وان ثلاثة من الجانين وقعوا في قبضة يد الضابطة فنقبوا السجن بادوات كانت معهم وكادوا يهربون فوجدت الضابطة بذلك وسيلة لارسالهم للقدس فهربوا في الطريق

ثم شكا الكاتب ايضاً من عدم المساواة في معاملة المسجونين . فمنهم من تجدهم في غرفة مظلمة لا ينفذ اليها نور ولا هواء مع ان اجرامهم بسيطة مثل ولد اخذ لجام دابة فوُضع في تلك الغرفة . ومنهم من تجده موقوفاً في الساحة مع انهُ مرتكب لجريمة قتل . فنلفت انظار اولي الامر الى هذه الحالة

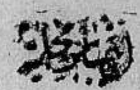
بيت لحم — لصاحب التوقيع

النازلة المزدوجة

جدير بفلسطين ان تذرف الدمع من جراء مصاب جسيم افقدها زوجين رضيي الخلق شريفي المبدأ حضرا من بلادهما منذ سنتين ونصف ليخدما فلسطين وابناءها قضيا في اسبوع واحد فكان مصابها نازلة فادحة في فلسطين

لقد قصفت المنون غصن الفضل والذكاء ومثال الاجتهاد والامانة القس بيتر الالماني رئيس اعمال جمعية اورشليم التبشيرية عن ٣١ ربيعاً من عمره وكانت قد سبقتهُ قبل يومين الى الديار الابدية قرينته اليصابات في زهرة صباها وعن ٢٦ عاماً من عمرها فكان لموتهما رنة حزن عميق في قلوب الجميع لان الفقيد كان رئيساً غيوراً مقداماً وكان اخاً لنا نحن المعلمين حسن المعاملة كثير اللطف . عرفناه راعياً ورعاً صالحاً ساهراً على رعيته . فكم من مرة دعانا وخطب فينا عن احوال ونجاح المدارس ادبياً ومعنوياً وكم كان يحب عوائدنا الشرقية الشريفة حتى انهُ اكتسبها وتحلى بها . وكذا قل عن قرينته المأسوف عليها فقد كانت اماً للفقرا تطعم الجائع وتكسو العريان وجمعت حولها عدداً من المعلمات ونساء المعلمين ودربتهن على المبادئ الحقة .

اما جنازة الزوجة فسارت يوم الثلاثا واما جنازة الزوج فكانت يوم الجمعه وفي الدفعتين كان المحفل مهيباً جليلاً وفد لحضوره كثيرون من اعيان الالمان في القدس ويافا وفي مقدمتهم قنصل دولة المانيا الفخيمة وتليت الخطب المؤثرة والموجعة على قبرهما وواروهما التراب متحدين في الموت كما اتحدا في الحياة . وقياماً بواجب معرفة الجميل ولما للفقيدين الكريمين من الفضل على الناشئة الفلسطينية جئت اودعهما بلسان جريدتكم الغراء طالباً لهما من الله جنة خلده ولاهلهما حسن الصبر والتعزية (جبران مطر)



قتيل

وستة جرحى

اذا قلنا ان الحالة في هذا الثغر فوضى وان الامن فيهِ معتل مختل لا نجد من ينكر علينا ذلك فليس لنا اذن بعد الان وقد صمت اذان رجال حكومتنا عن سماع صراخنا وصراخ الاهلين واستغاثتنا واستغاثتهم الا ان نضرع الى الله تعالى ان يرأف بنا نحن عباده المساكين وينظر الينا بعين شفقته وعنايته

انقضت ايام العيد بعد ان جرَّت على عائلات كثيرة اذيال الويل والثبور وتركت شاباً قتيلاً وارواحاً تحشرج في الصدور واجساداً تتعذب من الم الجراح

استلَّ خليل سالم ابو لغد مديته ليلة الاثنين اول يوم العيد ووقف مع رفيقين له يدعى احدهما اسماعيل الششنيه والاخر مصطفى الخربتاوي يترقب فريسةً له فكان اول من مرَّ به الياس يوسف الخوري فطعنهُ خمس طعنات في كتفه ورأسه وذراعه وسار في طريقه فقابل انطون عيسى سابا فطعنهُ في كتفه طعنة نجلاء اودت بحياته بعد ساعة من ضربه ثم التقى بموسى ميمون فناوله طعنةً في ذراعه ثم وجد في وجهه داود ابو لحاف فضربه مديتين في رقبته جعلتا حياته في خطر ثم جاء العبد جلاطه ليرى ما الخبر فافهمهُ الحقيقة بثلاث طعنات خطرة ثم قابل اثنين اخرين قيل لنا انهما عبد الوهاب المصري ومحمد الازرق فناولهما نصيبهما ايضاً

كل هذا جرى في ليلة واحدة في مسافة لا تمتد اكثر من ٢٠٠ متر من الرميله حتى حارة النصارى في داخل البلدة ولا أثر لاحد من رجال الحكومة هناك

اما جنازة القتيل المرحوم انطون عيسى سابا فقد كانت اشبه بمظاهرة كبيرة احتجاجية اشترك بها جميع اهالي البلدة تقريباً من مسيحيين ومسلمين احتجاجاً على هذه الحالة من فقد الامن رحمهُ الله ونظر الى الباقين بالشفاء .

اما القاتل فقد سلمه عمه للحكومة في الليلة ذاتها

وعلمنا ايضاً ان في الليلة ذاتها اطلق علي معوض الرصاص في الشارع فنزل عبوده قواص قنصل روسيا واخوه عبد الرؤوف من بيتهما لينهياه فاشتبكا معهُ ومع ابن حسن الرملاوي فاسفرت النتيجة عن اصابة عبد الرؤوف بجروح سكين يقتضي لها معالجة ٧ ايام واصابة علي معوض مثله بما يلزمهُ معالجة ١٥ يوماً

عطوفة المتصرف

قدم الثغر عطوفة متصرف القدس ماجد بك تصحبهُ عائلته الكريمة لقضاء فرصة العيد

من ادارة هذه الجريدة

نرجو من حضرات مشتركينا في بيت جالا اعتماد الخواجا اسكندر بدر في جميع ما يتعلق بشؤون هذه الجريدة

تلغراف لاسلكي في القدس

ذكرت جريدة التروث الانكليزية التي تصدر في القدس انه توجد على احدى الابنية الكبيرة هناك آلة تلغراف لاسلكية الغرض منها مقاطعة التخاطب بين السفن الانكليزية في البحر المتوسط !

سفر

بارحتنا مع الباخرة الخديوية اول امس الى بيروت كل من سعادة قومندان جاندرمة القدس وعزيز رئيس بلديتنا لاغذاء فرصة العيد فيها فنسأل لهما طيب الاقامة وسلامة الرجوع

رد

- جاءنا الرد الاتي من مدير مستعمرة « تل ابيب » فنشرناه بحروفه قياماً بحقوق الصحافة :

الى جريدة فلسطين الغراء

اطلعت على ما كتبهُ لكم جناب الشيخ سليمان افندي التاجي ونشرتموه في جريدتكم الغراء عدد ٢٨٧ متعلقاً بالعرصة الكائنة في مدخل تل ابيب كما قال .... ولما كان لا يوجد « عرصات » في مدخل تل ابيب وما دعاه « عرصه » هو طريق غير نافذ تركناه نحن من ملكنا بيننا وبين القطعة التي اشتراها من البلدية كما هو موضح في « قواجيننا » والقواجين التي بيده وفي خريطة البلدية المصدقة ايضاً . ولما كان لا يوجد نظام في العالم يجيز بيع هذه القطعة اصدرت دائرة البلدية قراراً بتاريخ ٩ تشرين اول سنة ٣٢٩ نمره ٥٤٥ بهذا الخصوص . فلهذا ودفعاً للالتباس وبما انكم نشرتم رسالة الشيخ ارجوكم بحسب قانون الصحافة ان تنشروا كلمتي هذه في جريدتكم واقبلوا فائق احترامي .

—— زفاف ——

تمَّ في الاسبوع الماضي زفاف الخواجا عبده كردوس مع الانسة سلمى ملك وكانت الحفلة مقتصرة على الاهل بداعي الحداد فنهنئ العروسين

تبرئة بيليس

عرف القراء مما ذكرناه عن دعوى بيليس في هذه الجريدة ما هي التهمة التي عزيت اليه وهي استقطاره دم فتى مسيحي لاستخدامه في الفطير . وقد علمنا مما رأيناه موزعاً من الوف الاعلانات العبرانية في البلدة امس ان المحكمة في كياف روسيا قد برأته واطلقت سراحه

— اعلان —

كاتب يحسن اللغة العربية والحسابات يريد الاستخدام في محل تجاري او غيره والمخابرة بشأنه مع ادارة هذه الجريدة

شكر

جبران جبيلي وعائلته وحبيب فيعاني وعائلته يشكرون من صميم فؤادهم جميع الذين تكرموا بتعزيتهم اما بحضورهم واما برسائلهم البريدية والتلغرافية على فقد عزيزتهم المرحومة جوليا جبيلي ويطلبون منهُ تعالى ان لا يريهم مكروهاً في عزيز .

شؤون ارثوذكسية

—* مغالطات وسفسطات *—

هل تطمسون من السماء نجومها
بأكفكم او تسترون هلالها

وقع الينا كراس مطبوع بتوقيع طودرافندي طودري وتحت عنوان « كتاب مفتوح الى ملة الروم الارثوذكس في القدس الشريف » وقد طلب الينا اكثر من واحد ان نبدي رأينا فيه فوجدنا اننا بغنى عن ذلك وان مجرد نقل بعض فقرات منهُ كافٍ لاظهار الغاية المستترة ضمنه

افتتح الكاتب القول بالتنديد بمن قال عنهُ انهُ من انصار الدير او من بائعي العاطفة الوطنية وذكر عن نفسه اولاً انهُ من الذين يضحون النفس والنفيس في حب الوطن وانهُ ثانياً من احرار الفكر ومعاذ الله ان يكون من صنائع الدير (حرفياً)

اما برهانه على حب الوطن فهو اعتقاده ان هذا الوطن يحصر في مدينة القدس او في دائرة البيت الذي يسكنهُ في تلك المدينة . وهذا ما قاله بالحرف الواحد في هذا الباب : « ان مقدمة قرار مجلس الوكلاء تقول انهُ يعطي للروم الوطنيين في القدس يعني المحليين ولم يقل ملحقاتها ... وانهُ كيف يقبل الوجدان السليم باشراك البعيد عنا في تخصيصات ومساعدات وواردات منذ اجيال عاد نفعها علينا ... وكيف سمحنا بتوزيع هذه المنافع لتعمير مدارس ومستشفيات خارج القدس !!! »

واما برهانه على انهُ ليس من اللائذين بالدير

اخر ساعة

نحن في اوائل فصل الشتاء وعما قليل تصبح يافا في عزلة عن جميع العالم المتمدن بحراً وبراً : من البحر بسبب رداءة المينا وعدم رسو البواخر ومن البر لما تسببه الزوابع من قطع الخطوط التلغرافية وقد ابتدأنا نشعر بذلك من الان فان الخطوط التلغرافية مقطوعة بدون ان يكون هنالك سبب مهم ولذلك لم يردنا تلغراف اليوم . اما خبر « اخر ساعة » فهو ان رجلنا زلقت اليوم ونحن سائرين في الشارع فوقعنا في الوحل وارتدينا منهُ ثوباً فوق ثوبنا .. وعملنا هذا اقتدى بهِ كثيرون (مرغمين بالطبع) لان الوحول جعلت الشوارع كالمزالق . اما الارصفة فقد احتكرها البائعون واصحاب القهاوي . ولكن املنا (بالعصفور الازرق) متى حضر ان يكون بدء تدشين طريقة الانتقال من شارع الى شارع عندنا بالطيارات

فقوله : « وارجوك ان تسمح لي ايها الحر بان تبحث في مسألة الحق المتشبثين به نحن الوطنيين هل له اصل او فرع ... فعلينا ان لا نعتمد على قول ضعيف بان اباءنا واجدادنا كانوا يساعدون الكنائس وان المزارات الشريفة كانت قبلاً في حوزة اجدادنا واغتصبت منهم » . (كذا)

ثم دافع جهده عن حقوق الرهبان في صرف ما بايديهم من الاموال وتمتعهم باللهو والزهو وما وراءه من اسرار الليل وقدم مثلا فقال : « لو ان احد الحجاج المسيحيين دفع لاحد موظفي الحرم مبلغاً وافراً والموظف المذكور اشترى بالقيمة دكاناً لاسمه فهل يحق للاهالي ان يضبطوا واردات الدكان بدعوى ان الموظف احرز المال بصفة وظيفته في الحرم (كذا)

ثم ختم الرجل كلامه بهذه « اللقمة » التي لا تستطيع معدة ان تهضمها اللهم الا معدة حضرته · وهو قوله « ان الاكليروس هو من الشعب والى الشعب » فهو يريد ان نستر السماء بكفنا وان نصير تيوساً برضانا واختيارنا · ونتعامى عن ان الاكليروس اليوناني لا يريد ان يعرفنا ولا يسمح ان يدخل في سلكه احد هذا الشعب

هذه خلاصة ما جاء في الكراس وغني عن البيان ان الكاتب ابدى رأيه الخاص وكتب حسبما أوعز اليه من المقام السامي انه يكتب ليوقع النفور بين الابرشيات واهل القدس . اما الحقيقة فهي ان اخواننا القدسيين لا يقولون هذا القول واعمالهم ومدافعتهم عن قرار الحكومة وعن المجلس المختلط اعظم دليل

***

رسالة من حيفا

الى جريدة فلسطين الغراء

سرني كما سرَّ كل ارثوذكسي ثابت في مبداه فحوى الكراس الذي نشره خليل افندي السكاكيني وتمنيت لو اوجد الله في كل بلد من فلسطين خمسة انفار كالعيسى والسكاكيني يكرسون قواهم للدفاع عن هذه الملة · ولكن سروري تحول الى حزن عند تلاوتي في هذه الساعة منشوراً بطريركياً كثير السطور فارغ المعنى يرمي به من يدعو نفسه راعي الرعاة الاخ سكاكيني بالالحاد والكفر · ولمَ ؟ لانهُ كشف الستار عن مساوئ نعلمها جميعنا وطلب اصلاح الرهبنة لصالح الشعب فلا حول ولا

هذا وقد كنتم ذكرتم في جريدتكم ان البطريركة تسعى في سبيل اقفال المجلس المختلط وقد تحققت الان صحة ما نشرتموه لان ناظر المدارس بحجة مرافقة احد مطارنة الاستانة سعى مع روساء الابرشيات لحمل الاهالي على طلب الغاء المجلس المختلط · وقد بلغني ان بعض رجال الدير في الناصرة سافروا في عربيتين على حساب المطران الى قيسارية ليواجهوا غبطة البطريرك لهذه الغاية · وهذا الوفد « الوطني المبارك » كان موءلفاً من الافندية : المعلم حنا خليف وشاكر عصفور وموسى عصفور وولده والياس صباغ وغنطوس النمر ونجيب رشيد وتوفيق ورور · وقد سافروا خفية بدون علم الاهالي ارضاء لخاطر المطران وطلباً لبركة للبطريرك

فهذه هي اعمال روءساء مذهبنا انهم يلقون العثرات في سبيل نجاحنا و يقسمون الامة بعضها على بعض

حيفا (خليل نصر)

(فلسطين) وصلتنا هذه الرسالة ونحن لا نعرف مرسلها شخصياً فنشرناها ليعلم قدس الاب دوسيثيوس ناظر المدارس ان الشمس لا تغطى بالكف · فقد كان كذب ما كنا نشرناه عن رحلته وقال انها كانت سياحة بسيطة !

***

رسالة من القدس

الى جريدة فلسطين الغراء

مرَّ على كرَّاسي الاول نحو الشهرين وادمغة رجال الدير واذنابه تتمخض حتى جاءتنا اليوم بمسيخ مشوه تتقياه النفوس رداً على كرَّاسي وقعهُ غبطة البطريرك نفسه وابرزوه الى عالم الوجود ووزعوه بصورة منشور رعائي · وقد كنا نترفع عن ان نعيره اقل اهتمام لولا اننا رأينا ان اذناب رجال الدير وتفكه ابناء الملة بذكر كلمتنا فيه مما يرونهُ منشوراً في كرَّاسنا الثاني قريباً انشاء الله

اما جرجي افندي حبيب الذي فسح لهذا الرد مجالاً في جريدته « القدس » فلا بأس من ان نذكر الان كلمة عنهُ فلا يعود يعجب القاري من اهتمامه بمنشور سيده وولي نعمته البطريرك فان هناك اسباباً كثيرة تحمله على ذلك سنوافيك بها ايها القاري في كراسنا القادم · ولكن نقتصر الان على ذكر ما لجرجي حبيب من الكرامات · فهو يدعي ان الملائكة تبخر بيته مرتين في الاسبوع · وانهُ كان يصلي مرة بحرارة امام ايقونة القديس باسيليوس شفيعه فما كان من القديس الا ان ابرز رأسه من اطار الايقونة وحياهُ لما عرف من نزاهته وعفته وغيرته على الارثوذكسية · ولا يبعد ان تظهر على يده كرامات اخرى ولا سيما في هذه الايام التي يحيي لياليها خارج بيته ....

فهل بعد ذلك من عجب اذا غار جرجي حبيب لكل مقدس وشريف !

« القدس » (خليل السكاكيني)

(فلسطين) الذي يحزننا في عمل غبطة البطريرك هذا اكثر مما احزننا حتى الان في جميع اعماله هو اقتناعه بان يوقع مثل هذا الرد باسمه وهو صاحب الكرسي وخليفة يعقوب الرسول ·

طالعنا جواب غبطة البطريرك على كرَّاس خليل افندي السكاكيني فوجدنا انفسنا امام استنتاجين : اما ان يكون البطريرك يئس حتى خاطر بشرف مقامه فجعل نفسه مناظراً بسيطاً يكيل الصاع صاعين لمن ينتقد اعمال رهبنته · واما ان يكون محرره مستشاره الخاص طبلاريوس افندي فكتب له واقنعهُ بان هذه هي خلاصة بلاغة « ذموستين » ومجمل فصاحة « سفوكليس » وارغمهُ ان يوقع على ذلك قائلاً له ما قاله الصوت السماوي لقسطنطين : بهذا تغلب !

الا تعساً لهذه الاراء الشخصية والاحلام الصغيرة التي تجعل رئيس دين نذكره في كنائسنا كلما اقمنا الصلاه يوقع كراساً يطفح تحاملا شخصياً وعبارات يمجها الذوق وادرانا ينفر منها السمع · بل اسفاً على سمعة بطريرك ظن انهُ يقدم رهبنته شيئاً بما وقّع فأخرها باعات !

اما الرد نفسه فهو ضعيف مملوء بالسفسطات المتناقضة التي ملأت اذاننا سماعها من اول هذه النهضة والتي لم تُقنع الحكومة ولا منعتها عن اصدار قرارها المعلوم ·

العدد ٢٩٣ - ٨٩ — جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع — السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
عيسى داود العيسى

ثمن العدد متليكان

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١٧ كانون اول غ . و ٤ كانون اول ش . سنة ١٩١٣ — الاربعاء — الموافق ١٩ محرم سنة ١٣٣١

صروحٌ تنهار

« ويظلُّ الاسلام منيعاً ما ظلَّ
« سلطانه شديداً . وليست شدة
« السلطان قتلاً بالسيف ولا
« ضرباً بالسوط . بل هي القضاء
« بالحق ، والحكم بالعدل .

(سعيد بن سويد)

أُقفلت « فلسطين » لانها خانت المملكة ، وكرَّهت الاهالي بحكومتهم .

أُقفلت لانها شوشت الافكار ، وخدشت الاذهان ، وفرقت بين العناصر فجرى دم الاهالي انهاراً .

أُقفلت لانها جريدة مارقة من الوطنية . بثت روح الثورة في البلاد وجعلت بقعة فلسطين بركاناً هائجاً

هكذا بُنيت صروح الدعاوي المتعددة عَلَى « فلسطين » . فرُجمت بكل حجر وغضبت عليها العناصر باجمعها لان رجلاً واحداً غضب عليها . . .

ثم حوكمت « فلسطين » فانهارت هذه الصروح الشامخة الذرى ، الواهنة الاركان ، الواهية الاسس . وسكن ذلك الدوي الهائل . . . اذ لم تجد النيابة العمومية ما تبني عليهِ الدعوى التي رفعتها الحكومة الادارية غير القول اننا حقرنا المجلس البلدي بما ذكرناه من ان ارداته تصرف بلا حكمة وبدون ترتيب . فتمسكت المحكمة بذلك وحكمت علينا بما حكمت من الجزاء النقدي . وهو حكم اذا لم ينقضه الاستئناف ينقضه التمييز من غير ما ريب

***

والغريب في كل ذلك ان المجلس البلدي الذي لاجله حُكم علينا بما حُكم لم يرَ ما رأتهُ المحكمة من وجود ما يوجب اقامة الدعوى فيما كتبناه عنهُ . بل اعتبر كلامنا من قبيل النقد البسيط المقصود منهُ النفع العام . وذلك لا يشكل جرماً كما نصت عنهُ الفقرة الاخيرة من المادة ٢٥ من قانون المطبوعات .

والاغرب اننا بينا هذا الامر في اثناء مدافعتنا وقلنا ان المجلس البلدي هيئة رسمية . مستقلة بنفسها . لها رئيس واعضاء . وجلسات وقرارات ولها وحدها حق اقامة الدعوى كما جاء في المادة ٣١ من قانون المطبوعات . وان رئيسها وبعض اعضائها كانوا بين جمهور المتفرجين فكيف يجوز ان نحاكم عن جرم لا يعتبره صاحبه جرماً الخ . . فلم يقبل لنا قول ولا التفتت المحكمة الى ما ذكرناه

***

هذه هي الجناية التي ارتكبتها (فلسطين) وحكم عليها لاجلها وهي كما يرى القراء ليست خيانة للوطن او تفريقاً بين العناصر . ولا هي من قبيل تحريض الاهالي عَلَى القيام بالثورة ضد الحكومة ونهوضهم لمناوأتها وخلع طاعتها . . .

ولكن وكيل القائمقام علي رضا بك صدع بما أُمر بهِ فعطل الجريدة دون مسوغ قانوني وسبب معقول مما جعلنا ان نخطره رسمياً في حينه وسنقيم عليهُ الدعوى الحقوقية انشاء الله

***

اما أولئك الذين رجوا ان ينزل الله علينا وعلى «فلسطين» كسفاً من السماء . والذين اظهرت هذه الحادثة ما تضم جوانحهم من الحقد لنا والذين تذرعوا بها ليقيموا منها جبلاً عالياً من التفريق بين اهل البلد الواحد . والذين رأوا فيها خير وسيلة للتزلف ممن يهمهم رضاهم عنهم . والذين وجدوا عدم اساءتنا لهم من اعظم السيئآت فجاءوا ليسيئوا لنا بدورهم . والذين باعوا واشتروا على امل سقوطنا . والذين شحذوا سكاكينهم ليسلخوا جلدنا . فالايام بيننا وبينهم وسيكون لنا معهم شأن

***

هذا واننا نشكر حضرات الرصفاء الافاضل الذين اهتموا لتعطيل جريدة « فلسطين » فكتبوا مظهرين اسفهم عَلى ذلك ونشرنا بعض ما كتبوا في غير محل من هذا العدد كما اننا نشكر الادباء الافاضل الذين راسلونا من كل صقع وبلد واظهروا لنا مزيد استيائهم من تعطيل الجريدة وعظيم ارتياحهم الى خطتها وصدق خدمتها والتسعة والتسعين في المئة من متنوري هذا اللواء الذين ابدوا لنا من رقيق الشعور والعطف ما لا ننساه وما نعده اكبر تعزية على ما نالنا من الحيف جزاء الاخلاص والدفاع عن كل مبدأ شريف

***

وكيف تلوم حادثة وفيها
تبين من احبك او قلا كا

يوسف العيسى

الولايات المتحدة

(كلافلند — لمراسلنا)

تحاسد ومعاكسة ابناء الوطن بعضهم لبعض — جرائد اميركا وعدل حكامها — التجارة — الانتخابات العمومية — حرية المصوتين

وعدتكم في كتاب مضى ان تكون اول رسائلي عن التحاسد والمعاكسة الصفتين المتمكنتين من ابناء فلسطين في هذه البلاد . وقد كنا نعذر ابناء الوطن الاعزاء لو كانوا بحالة امسهم القريب الماضي حين كانوا بافتقار كلي للماديات والعلوم والاداب والاختبار . كنا نعذرهم لو بقوا في ذلك الوطن القديم الذي كتب على جبينه ان يعيش تعساً ويبقى خاملاً . لكن ما هو عذركم الان يا ابناء الوطن العزيز . وانتم في بلاد عمها التعليم والتهذيب واوجدت لكم راحة وسعادة وغنى ومالاً وسهلت لكم كل طرق المعيشة وضربت داء الحاجة الذي كان لاحقاً بكم فاردتهُ قتيلاً . وقالت لكم ادخلوا الى حيث الطمأنينة والراحة والمحبة والعدل والرفاهية

ان مجموعكم قليل جداً بالنسبة لمجموع اهالي البلاد الذي يتجاوز المائة مليون نسمة وهولاء كلهم يشتغلون ويتاجرون ويعملون باشغال وتجارة وعمل واحد فمتى رأيتموهم يحسدون بعضهم بعضاً ؟ او يتنازعون ، او يعاكسون ، او يشاكسون احدهم الاخر ؟ كما انتم ايها الاحباء تعملون ! لا تقولوا يا من جمعتني واياكم ديار الغربة ان هذا الكاتب يتكلم عنا ويترك نفسه . لا وحقكم وحاشا ان افتكر بذلك بل اقول ذلك بحكم الطبع وانقياد الضعف للقوة واست باكثر من ضعيف امام مجموعكم . انني واياكم سائرون عَلى طريق واحد وهو طريق الخراب والدمار والانحطاط والاندحار . قد يؤلمني ويجرحني ان أُصرح بهذه الحقيقة لكننا اذا لم نصف الداء نعجز عن وجود الدواء

كنا بتلك الحالة ولم يكن لنا من مساعد ولا مجير . كانت افكارنا مخنوقة واصواتنا مردومة ولم يكن بوق صراخنا سوى القلب المتألم ولا رسول مخابراتنا الا الهواء اللاقرار له . اما الان وقد استعدنا بعض ما سلب منا مما وهبنا اياه الخالق القدير وُوجدت لدينا الوسائط فاصبحت الافكار طليقة والرُسل موجودة وهذه الرُسل يكفيك ايها القارىء الكريم شاهداً انك تقرأ كل كلمة تصدر من قلب اخيك المتألم عَلَى صفحات جريدة حرة سيارة اوجدها لك اخ يتألم اكثر منك فضحى في سبيل الانسانية والوطنية وقته وماله وفكره وتعبه لاجل ان ينتشلك وينتشل وطنه من وهدة الانحطاط والتأخير .

فهل لك ايها القارىء الاديب وانت ايها المهاجر عَلَى الاخص ان تأخذ بناصر جريدة كرست صفحاتها لترقيتك وترقية وطنك ورفع الحيف عنك وعنهُ . او تريد ان تعاكس وتجعل الحسد رائدك ؟

قد يكون شط بي القلم عن الموضوع الذي اردت ان ابحث بهِ وقد يكون ملَّ القارىء الكريم مع انهُ لو علم ما بي لاستزادني وخفف عني من لوعات توالت على القلب سنوات متوالية لم يتح لي الحظ ان اطرق موضوعاً هو عَلَى جانب من الاهمية للمهاجر الفلسطيني اذ اصبح من اوليات هجرته ان يكون حسوداً معاكساً لا يرضى عن رقي ابن وطنه وتقدمه ونجاحه والبراهين كثيرة انما نكتفي الان بالتلميح على رجاء ان يكتفوا به ويصلحوا شؤونهم ويؤلفوا من مجموعهم قوة في ديار المهجرة تقوم بجليل الاعمال ليذكروا فيشكروا ويتركوا المشاحنات والمنافسات التي أكل الدهر عليها وشرب ولا يحفلوا بالتعزبات الصبيانية ويعملوا على محو آثار التشبثات والانقسامات التي كادت ان تزول ما بين اهاليهم في الاوطان ويسيروا في طريق الرقي والتهذيب ويؤلفوا من حكمتهم بلداً واحداً وعائلة واحدة وبيتاً واحداً ويوجدوا المحبة والالفة والاتحاد فيكون الله نصيرهم

(جرائد اميركا) — أهم ما كتبتهُ في الاسبوعين الماضيين هو عن محاكمة والي ولاية نيويورك لدى محكمة اتهامية عليا تتألف من اعضاء مجلس الشيوخ . اما اتهامه فهو ان احد اعداءه السياسيين لحظ بانهُ رشا بالمال بعض المتنفذين في مسائل التصويت فاقام عليهِ الدعوى امام مجلس الشيوخ فجرم وغُرّم باسقاطه من وظيفته وانابة نائبه عنهُ لانقضاء مدة الوظيفة التي هي اربع سنوات والتي لم ينقض منها سوى ثمانية اشهر . فتأملوا

انظر البقية في الصفحة الرابعة

اقوال الصحف

في تعطيل جريدة فلسطين

قال لسان الحال الاغر :

وردتنا برقية من حضرة الرصيف عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين في يافا ينبئنا فيها ان الحكومة المحلية عطلت جريدته بدون محاكمة ويعجب من هذه المعاملة لان جريدته اشتهرت بانها حفظت للوزارة الحاضرة ولائها في اشد صعوباتها

وقد وردتنا برقية ثانية من مكاتبنا فيها يظهر استياء الشعب من تعطيل هذه الجريدة :

فنحن نأسف اشد الاسف لتعطيل جريدة حرة صادقة في الوطنية ونرجو ان تكون مدة احتجابها قصيرة لتعود الى خدمة بلادها بما اشتهرت به من الاخلاص ·

ثم قال بلسان مكاتبه في يافا :

مساء امس ابرقت لكم عن تعطيل الحكومة جريدة فلسطين وعن الاستياء الشديد الذي عم اهالي البلدة · وقد اجتمع الفريق الراقي من شبان المسلمين والمسيحيين وقرروا تأليف لجنة لمقابلة ذوي الامر والاحتجاج على هذا التعطيل وارسال البرقيات الى الصحف والمقامات الرسمية ·

وقد ابرق صاحب الجريدة الى صحف العاصمة والمراكز العليا يحتج على المعاملة التي عوملت بها جريدته · ثم ان بعض اصحاب الاملاك والتجار سيطلبون اعادة صدور الجريدة واذا كان لا بد من التعطيل فليكن بعد المحاكمة

وقال المفيد الاغر :

جاءتنا برقية من صاحب جريدة فلسطين التي تصدر في يافا مآلها ان حكومة يافا عطلت جريدته دون محاكمة وينسب ذلك الى جهل الحكومة اللغة المحلية

وقال القبس الاغر :

وردت الى بيروت برقية من صاحب جريدة فلسطين التي تصدر في يافا مآلها ان حكومة يافا عطلت جريدته دون محاكمة وينسب ذلك الى جهل الحكومة اللغة المحلية

وقال النصير الاغر :

عطلت حكومة يافا رصيفتنا فلسطين زاعمة انها تطعن بالحكومة الحالية وتسيء بها النية فنحن نأسف لهذا التعطيل لعلمنا العلم اليقين ان الرصيفة صادقة الوطنية غيورة على مصالح الحكومة والامة وانا رجاء بالعفو القريب عنها

وقالت جريدة التقدم الحلبية الغراء :

عطلت حكومة يافا جريدة فلسطين فلم نستغرب هذا الامر لان البلايا اصبحت في هذه البلاد من اللوازم التي لا يمكن ان تفوت كاتباً مجيداً جريئاً مثل يوسف افندي العيسى

وقالت جريدة الحوادث الطرابلسية الغراء :

ساءنا جداً ان حكومة يافا المحلية عطلت رصيفتنا جريدة (فلسطين) الغراء بدون محاكمة مع اشتهار هذه الجريدة بخدمة بلادها خدمة نصوحة وموالاتها للوزارة الحاضرة في احرج ازماتها · فنأمل ان لا يطول زمن احتجابها لئلا تحرم يافا وفلسطين فوائد هذه الرصيفة الصادقة الخدمة

وقالت جريدة ابابيل الغراء :

اشتهر صاحب جريدة فلسطين بصدق الوطنية والتفاني بحب العثمانية ومضى على جهاده في هذه الخدمة الجليلة التي يقدرها له الوطن حق قدرها ثلاث سنوات كان في خلالها مثال الغيرة فقد بلغنا مؤخراً ان متصرف القدس الشريف ماجد بك عطلها ولا ندري سبب ذلك وعليه نطلب من المراجع الاختصاصية بكل الحاح انصاف هذه الجريدة الصادقة وصدور الامر باعادة نشرها

وقالت جريدة الاخاء العثماني الغراء :

شاع ان قد عطلت فلسطين الجريدة العثمانية الراقية من متصرف القدس ولا نعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة لان لرصيفتنا في خدمة الدولة والامة اليد البيضاء

وقالت جريدة المراقب الاغر :

كتبنا مراراً وأبنا رأينا في جريدة فلسطين (اليافية) وانها من خيرة الجرائد السورية وطنية واخلاصاً وجرأة وقد استغرب بنا صدور امر وكيل قائمقام يافا بتعطيلها · ختام هذا العنف مع الصحافة · ولماذا وُضع قانون الصحافه ! ان تعطيل الجرائد على هذا الشكل تحقير للرأي العام فالى هذا نلفت انظار اولي الحل والعقد

ولقد خامر العزاء نفوسنا لما رأينا فلسطين باسرها مضطربة حيال هذا التوقيف ومحتجة عليه على لسان البرق ومتن البريد فلمل والينا العادل يفصل هذا الامر بحكمته فالجرائد لا يجب ان تعامل هذه المعاملة

وقد اتانا من الاديب عزيز افندي عريضه مقال بهذا الشأن حاكته غيرته الادبية وعاطفته الوطنية فشكرنا له مروءته واكتفينا بهذه السطور آملين سرعة عود فلسطين المحبوبة الى عالم الصحافة والى خدمة هذا الوطن المحتاج الى يراعة مدبجها

وقالت جريدة المهذب الاغر :

عطلت حكومة يافا رصيفتنا فلسطين فعجبنا لتعمد قائمقام «يافا» تعطيل جريدة حرة ذنبها انها تصرح بجرأة وحرية عن افكارها وتذكر رجال الحكومة وارباب الدين بواجباتهم

فنتمنى لهذه الرصيفة الحرة عوداً سريعاً الى عالم الظهور · فأبناء «يافا» يقدرون قدر كل جريدة صادقة اللهجة صحيحة الوطنية · ومعاذ الله ان يحجموا عن مناصرة « فلسطين » وهي في طليعة جرائدهم الراقية

وقال الرأي العام الاغر لمكاتبه المتجول :

اشتهرت جريدة فلسطين التي تصدر في يافا بدفاعها عن هذا الوطن ووقوفها كالسد الحائل في وجه كل من اراد به سوءاً · سارت هذه الجريدة من ابتداء نشأتها على خطة شكرها عليها كل من قرأ عدد منها وحازت الثقة التامة عند عموم الشعب وخصوصاً الشعب الفلسطيني ولا نكون مغالين اذا قلنا انها الجريدة الوحيدة في هذه البلاد و يحسدنا عليها اهل البلاد الاخرى

اشتهرت « فلسطين » بدفاعها عن حقوق الفلاح المسكين بدفاعها عن الشعب العثماني والاسلامي على الاخص بوقوفها في وجه المتصرفين والحكام ونقد كل صغيرة وكبيرة يأتونها · ولكن هذه الخطة لم ترق باعين البعض ولم تحز لديهم محلها من القبول فعملوا على الانتقام من هذه الجريدة وحسبوا ان الضغط عليها واسكاتها بطرق التهديد والتهويل يخفت صوتها ويحيدها عن الخطة التي رسمتها لنفسها وسارت عليها مدة ثلاثة اعوام · فكم من دعاوٍ اقيمت عليها وخرجت منها بريئة مبرهنة على حسن نيتها وشرف مقصدها

برهنت هذه الجريدة ابان حرب طرابلس وحرب البلقان على غيرة وحماسة في دفاعها عن الاسلام والمسلمين وردها لكل وصمة شنيعة تصدر من الاعداء على الدين الاسلامي معددة مآثره ومزاياه مع ان صاحبها مسيحي المذهب ولعمري ان جريدة هذه حالتها حرام والف حرام معاكستها واضطهادها الى هذا الحد ·

ان مواقف « فلسطين » اذاء كل نازلة تنزل بنا ودفاعها عنا شهيرة يا قوم فهل جزاؤها على اخلاصها الضغط ومكافأتها على حسن خدمتها لهذا الوطن التعطيل ؟

اصبحنا اليوم والاهلون في هرج ومرج يتهامسون ويتساءلون عن مسئلة اليوم وكيف ان المتصرف امر بتعطيل جريدة فلسطين بدون محاكمة او مسوغ قانوني والقوم ذاهلين حائرين في كيفية تفسير هذا الحادث مع ان الامر بسيط للغاية وهو كما يلي :

قلنا ان جريدة فلسطين هي الوحيدة بدفاعها عن حقوق الفلاح وانتقادها اعمال الحكام ونزيد الان انها الوحيدة ايضاً بمناهضتها للصهيونيين وكشفها الستار عما يجري خلفه من الامور والالاعيب المؤدية بهذه البلاد الى بين براثن الاغيار

كانت وزارة حلمي باشا اصدرت امراً يتعلق بمسئلة النهضة الارثوذكسية وفتح المجلس المختلط وكان ذلك وفي هذه الايام كان موعد التآمه للمرة الثانية فابى غبطة البطريرك اجتماعه واحتجت الملة الارثوذكسية الى المتصرفية على عمل البطريرك الخارج عن صلاحيته ثم رفعوا امرهم للاستانة واحتجت جريدة فلسطين وانتقدت على المتصرف عدم تنفيذه امر الوزارة

ولما كان المتصرف مغتاظاً من فلسطين وسبق انهُ تهدد صاحبها بتعطيلها لانتقادهما مساعدته للصهيونيين امر بتعطيلها وقال انها تتحامل على الحكومة وهذا هو الذنب العظيم الذي اقترفتهُ جريدة فلسطين

فلو لم يكن حضرة المتصرف قصده الانتقام لما عطلها ويمكنه اقامة الدعوى العمومية عليها فقط

وقد صدرت جريدة الاخبار بدلا من فلسطين الى حين الافراج عنها · فندعوكم للاحتجاج معنا والاشتراك بتأييد حرية الصحافة

وقالت جريدة الكرمل الغراء :

عطلت حكومة القدس رصيفتنا فلسطين فأسف لذلك جميع من عرفوا قدر هذه الجريدة وثباتها في الخدمة الوطنيه ورسوخها في مبادئها والجميع يتوقعون من حكومة الاستانة ان تفرج عنها في العاجل

ثم قالت بعد ذلك :

ذكرنا في عددنا السابق ان الحكومة المحلية في يافا عطلت جريدة فلسطين ولم نستطع لضيق المقام حينئذ بيان رأينا في هذا الامر

جريدة فلسطين هي الجريدة الوحيدة التي استطاعت ان تحيا في لواء القدس واصحابها من الرجال الناهضين الغيورين على وطنهم المخدومين لحكومتهم الثابتين في مباديهم ونحن بصورة خصوصية من المعجبين بجرأتهم الادبية وثباتهم في المبدأ ثباتاً مجرداً عن كل غاية ولذلك فقد اسفنا اسفاً شديداً لتعطيل هذه الجريدة التي خدمت المبدأ الاتحادي في الحالين واقيمت عليها الدعاوي في عهد الوزارتين المختارية والكاملية لانها كانت تحمل على سياستهما وهي لا تزال على خطتها القديمة فلا يمكن ان تكون الحكومة المركزية هي العاملة على تعطيلها وهي من الجرائد المحترمة في البلاد ولكن الجريدة تدافع عن النهضة الارثوذكسية وخطتها لا صهيونية · أمن اجل هذا عطلتها حكومة محل صدورها ؟

الا يكفي الصحف قانون المطبوعات وذيوله وذيول ذيوله حتى يعمد بعض الموظفين الى « المعاملات الكيفية ؟؟ »

لو لاقى كل اللصوص واصحاب الجرائم بعض ما يلاقيه اصحاب الصحف من بعض الموظفين لما سمعنا كل يوم بحوادث تعديات جديدة ·

مثل هذه المعاملات اذا اجازتها الحكومة المركزية توقع اصحاب الاقلام وكتبة الصحف في يأس وقنوط من الخدمة

سرنا ما جاءنا من ان الرأي العام في القدس ويافا وضواحيهما مستاء لتعطيل فلسطين جريدتهم الوطنيه وان كثيرين ابرقوا الى المراجع العالية يحتجون على تعطيلها وانهم ينوون القيام بمظاهرات فهذا يدل على ان روح النهضة بدأت تدب في الصدور · وان القوم المتنورين بدأوا يشعرون بحاجتهم الى الصحف الراقية وينتصرون لها حتى لا تغلب الظلمة على النور

وسرنا ما كتب الينا ان صاحب فلسطين اخطر قائمقام يافا رسمياً واقام الدعوى عليه فعسى ان تعاون المراجع القانونية خدمة الادب على احقاق الحق

وقالت جريدة الاهرام الغراء :

ما بلغ مسامعنا صدور امر حكومة يافا بتعطيل جريدة فلسطين الغراء حتى اخذ العجب منا كل مأخذ وبتنا نتساءل

عن السبب الذي حمل حضرة وكيل القائمقام على تعطيل هذه الجريدة الحرة التي يديردفة سياستها ويرأس قلم تحريرها ذلك الكاتب الكبير وصاحب المبدأ الثابت الذي اوقف قلمه لمحاربة خصوم الاتحاديين في زمن ولت عنهم الوجوه وقلبت لهم الايام فيه ظهر المجن واصبح الحول والطول لخصومهم ‥ وفي تلك الايام المصيبة على الاتحاديين كانت جريدة «فلسطين» في طليعة المحبذين لخطة الاتحاديين وفي مقدمة المقبحين لاعمال اضدادهم ‥ غير ناظرة لما يطرأ عليها من المسؤولية الكبرى والمصائب العظمى ‥ وما عهد الوزارة الكاملية والوزارة المختارية عنا ببعيد

سؤال · نسأله لحضرة وكيل القائمقام الذي اصدر امره بتعطيل تلك الجريدة الحرة ‥ وان كان ليس لنا بمجيب ‥؟ ما الذي حملك ايها الوكيل على تعطيل جريدة تخدم دولتها وبلادها باكثر مما تخدمها انت ومن في معيتك من الموظفين · فان كان ذنبها انها اتحادية المبدأ فالحكومة هي هي ‥؟ وان كان القصد من تعطيلها هو جس نبض قوميتها وسبر غور حاستها . فستسمع وترى (ما يُرى وما لا يُرى) فلسطين ايها الوكيل هي الجريدة الحرة التي اخذت على نفسها خدمة بلادها ودولتها ولو كره المنافقون ‥؟ فلسطين ايها الوكيل هي لسان البلاد ورسول الاتحاد وصيغة المخلصين وعدوة الظالمين

فلسطين خدمت المسلمين اكثر مما خدمت قومها المسيحيين في جملة مواقف لا ننساها ولا نحصيها ما دمنا للحق متبعين ‥؟ فاللهم ان كان هذا الذنب ذنبها فما يكون عند حكومتنا جزاء المسيئين؟ واما ان كان ذنبها ذكر الحوادث المسيئة التي نامت عنها اعين الموظفين — وفرحت بها قلوب الطامعين ؟ وهي تعدد القتل والنهب والسلب في يافا وملحقاتها فان ذكرها لهذه المصائب والمعائب من قبيل الذكرى للآمرين ؟ ولكن هو الغرض الذي يعمي ويصم ؟ وهذا الغرض الذي لا يختلف فيه اثنان : هو كم الافواه — وتحطيم الاقلام — واماتة الصحافة ليبقى الحول والطول للموظفين ‥ على الاهالي المستعبدين ؟ على ان هذه الاعمال وتلك السياسة الخرقاء لا يعقبها الا الندم والبلاء ؟ لان الشعب قد ضجر وعيل منهُ الصبر — اذ سلب منهُ ماله · وقنط من رحمة حكامه واصبح يترقب الفرص من هذه الغصص التي تجرعها قبل الدستور وبعده ؟ واولياء الامور منا غافلون ‥ ؟

فيا اولياء الامور ويا انصار الدستور ‥ الا تدرون ماذا يُفعل بجهات فلسطين من الظلم المبين ‥ ؟ وما هو نصيب المتظلم من الموظف الأمين ؟ الا تدرون ان الرشوة ضاربة اطنابها في الدوائر وليس عليها من زاجر ؟ الا تدرون ان الامن مفقود والمأمور معبود والفلاح منهوب على امره مغلوب ؟ والملاك مهدد والاجنبي يتوعد ! والكاتب اخرس والعالم ابكم ! الا تدرون ماذا يفعل الضابط وعساكره الذي وكل اليه تعقيب الاشقياء في بني صعب مع ابناء السبيل من النهب والسلب والتعنيف والتكتيف والضرب ‥ ‥ والحكومة ناظرة كأنها هي الآمرة ! الا تدرون ماذا تقاسيه الاهالي من العناء والبلاء بين فقر مدقع وظلم مضجع وفساد زائد ونزاع سائد

الا تدرون ان القلوب دملت ! والنفوس ذلت والابصار شخصت والى ربها نظرت ! كلا فانكم لا تدرون الا بمصارعة الاحزاب · ومغالبة الاضداد ! ولو دريتم ما تقاسيه الاهالي من العذاب ، وما هم فيه من الاضطهاد ، لعجلتم بالاصلاح وآثرتموه على الكفاح ‥ ‥ خيفة من طمع الطامعين واستسلام اولئك المستعبدين · فالمهم ان المصيبة عظيمة والعاقبة وخيمة وقد خابت الامال وساءت الاحوال فالهم اولياء امورنا العطف على الرعية لاصلاح البقية وثبت قدم مولانا السلطان واهد وكلاءه الى اصلاح البلاد وتحرير العباد ‥ !

وقالت جريدة البرق الغراء :

جاءتنا البرقية الاتية من مراسلنا :

عطلت الحكومة جريدة فلسطين الاستياء شديد شاركونا بتأييد حرية الصحافة لسان حال الامة

البرق — ولقد زاد صاحب «فلسطين» في خطابه للجرائد انهُ كان من صميم الاتحاديين يدافع عنهم حتى في ايام محنتهم فهو يعجب من هذه المقابلة غير العادلة اما نحن فنأسف لانحجاب فوائد الرصيفة عن قرائها ونعجب ان تعطل جريدة «كفلسطين» هذا التعطيل العرفي وهي معروفة باعتدال لهجتها وصدق اتحاديتها وغزير فائدتها · اتاها الله من عنده بفرج قريب

وقالت جريدة اقدام التركية الغراء :

يافه ده انتشار ايدن (فلسطين) غزته سي صاحبي يوسف العيسى افندي طرفندن مطبعه مزه كشيده ايديلن بر تلغرافنامه ده قدس لوا سنك يگانه جريده مي اولان مذكور غزته نك حكومت محليه طرفندن بلا محاكمه تعطيلي جهتنه كيد لديكندن بحثله تكرار انتشارينه مساعده اعطاسي حكومتدن رجا وتمنى اولنيور .

(الباقي للآتي)

أنَّةُ شاعر

«شتّان بين الشرقِ والغربِ»

الدمعُ وحده ليس ينجع بي
والندبُ ليس بمفرج كربي
انا ان يقاسمني البكا قلبي
لَذَّ النواح وطاب لي ندبي
قلمُ اذا القلب استغاث بهِ
لبى استغاثة ذلك القلبِ
فغدوتُ مدبوناً له أبداً
في حالتي البعدِ والقربِ
يا سمي لا يغررك جسم فتى
بنحولهِ حاكي شبا العضبِ
انا ان رأيت الدمع اذرفه
من مقلتيّ كعارض السحبِ
لا تحسبيني مغرماً دنفاً
انا لست بالمضنى ولا الصب
انا ان بكيتُ فمن تنا بذنا
واذا شكوت شكوت من شعبي
يا شعب حسبك رقدة رقدت
معها اماني نهضة العرب
في ذمة الماضي لنا سيرٌ
حاكت مفاخرها سنا الشهب
واليوم سام الخسفَ معظمَنا
حقبٌ له الرحمان من حقب
يا شعب قدك الذل تجرعه
مع مخلبات الاكل والشرب
«الحقُّ» لا يجتازه وكلٌّ
ما لم يكن يقظانَ ذا ألب
يستصغرُ الخطب الملمّ ولا
يلهو بحيرته عن الخطب
يستسهل الصعب البعيد فما
خابت منى مستسهل الصعب
أربوضنا ذلٌّ ومسكنة
ام هو ربوض الليث للوثب
في الغرب اقوامٌ اذا وثبوا
قتلوا بلا طعنٍ ولا ضرب
بصرير اقلامٍ مذلقةٍ
تأتي بفعل السُمر والقضب
إن حركت فوق الطروس دوت
لصريرها (اوربا) بالرعب
والشرق لا يدوي لمرقه
«شتان بين الشرق والغرب»

***

أنا ان رأيت الدمع ينزل من
عيني دماً متتابعَ السكب
لا تعجلي في الحكم والثلب
يا ميّ ، في عذلي وفي عتبي
فعلى بلادي الدمع اذرفه
وعلى يراعٍ ضاع في الترب

— القدس — اسكندر الخوري البيتجالي

Du Journal du Caire.

CHOSES DE PALESTINE.

Le 14 courant une décision administrative du Kaïmakam de Jaffa, prise sur la demande du Gouverneur de Jérusalem, supprimait le Journal arabe La «Palestine». Cette mesure inattendue a provoqué une surprise générale. Rien dans les écrits de ce journal ne paraissait justifier une suppression, et sa politique franchement et résolument unioniste semblait le mettre à l'abri des sautes d'humeur des autorités locales.

Dernier venu dans le monde de la presse de Palestine, ce journal eut tôt fait d'y acquérir la première place par la franchise de ses opinions, la rectitude de sa conduite, la sûreté de ses jugements et de ses informations, le ton et l'érudition de ses écrits, la justesse de ses critiques et enfin par cette douce ironie par quoi son distingué rédacteur en chef M. Elissa, un nnioniste dans le sang, savait à l'ocassion mettre à leur place les gens et les choses.

Jeune encore ce journal avait entrepris une campagne raisonnée et méthodique contre toutes sortes d'abus locaux, lutté contre tout ce qui était faux et corompu, secoué la nonchalance de la population, s'efforçant en même temps de lui inculquer une juste notion de ses responsabilités et de ses devoirs. Il avait eu surtout le mérite, malheureusement très rare en ce pays, de demeurer fidèle à ses principes. Née unioniste la «Palestine» ne cessa jamais de l'être. Elle ne troqua pas son bonnet unioniste contre le fez ententiste et vice-versa, comme l'ont fait d'autres, suivant que le Comité ou ses adversaires étaient au pouvoir. A aucun moment ses salles de rédaction n'ont cessé d'être le lieu de réunion du comité local de l'Union et Progrès, et successivement les Cabinets Moukhtar et Kiamil lui intentèrent des procès tendancieux à cause de ses sympathies unionistes. Enfin, aux heures sombres de leurs adversités et des persécutions qu'ils subissaient sur les rives du Bosphore, les Jeunes-Turcs n'avaient pas de défenseur plus chaleureux ni surtout plus désintéressé et, au moment où toute la cause jeune-turque paraissait sombrer irrémédiablement d'un bout à l'autre de la Syrie-Palestine, ce journal continuait seul à porter haut le drapeau unioniste et à espérer apparemment contre toute espérance.

Or, sera-t-il dit que maintenant que leur cause triomphe et qu'ils sont au pouvoir, les Jeunes-Turcs admettront qu'on récompense la courageuse fidélité de leurs amis d'accomplir une tâche aussi laborieuse et dont ils étaient si justement fiers?

Certes, s'il y a eu crime, il faut que la justice suive son cours, et les rédacteurs de la «Palestine» ont trop souvent témoigné de leur indépendance d'esprit pour ne pas s'incliner devant la loi s'ils avaient la conviction d'avoir dépassé les limites permises. Mais ils sont persuadés et l'opinion est persuadée avec eux, qu'ils sont victimes de certaines rancunes personnelles. L'article incriminé a paru dans le numéro de la «Palestine» daté du 12 Novembre. Que Talaat Bey le lise, ou, s'il ne sait pas l'arabe, qu'il se le fasse taduire, et nous sommes sûrs qu'il se hâtera de redresser l'injustice que l'on vient de commettre.

A la vérité, le vrai motif de la suppression de la «Palestine» c'est l'attitude personnelle de son Rédacteur en Chef, qui est membre du Conseil de la communauté grecque orthodoxe de Jérusalem, dans l'irritant conflit entre cette communauté et le Patriarcat, Elissa effendi avait le tort impardonnable de prendre trop à cœur les intérêts de ses coreligionnaires, et d'insister auprès du Gouveneur pour qu'il rappelât le Patriarcat au strict respect des décisions prises depuis quatre ans par le Conseil d'Etat et restées jusqu'ici lettre morte. M. le Gouverneur avertit à plusieurs reprises Elissa Effendi, et même une fois publiquement, qu'il supprimerait son journal s'il s'obstinait à accomplir trop loyalement son devoir de mandataire du peuple, et il a tenu parole. Nous regrettons de ne pouvoir l'en féliciter.

Mais si l'on comprend qu'il ait saisi le premier prétexte pour se débarrasser d'un importun, on comprendrait moins que le Gouvernement Central approuvât une mesure aussi peu justifiée. On comprendrait difficilement que les Jeunes-Turcs se laissassent supprimer, sans motif sérieux, un organe qui a sans aucune défaillance soutenu courageusement leur cause. On ne comprendrait pas du tout qu'ils ne redressassent pas au plus tôt un tort fait à leurs amis, qui ont l'intime conscience d'avoir constamment accompli leur devoir.

كيف تنفذ القوانين وكيف يكون الوالي صغيراً امام القانون والعدل فلتحي العدالة انها نار ونور ...

(التجارة) — انها سائرة بقدم بطيء جداً وذلك لاسباب استلام الديموقراطيين الاحكام وتأثير هبوط التعريفة الجمركية على اشياء كثيرة اصبحت تدخل البلاد وتباع باثمان ارخص مما تكلف مصانع اميركا فاصبح العالم يخاف وقوف (الفبارك) والاشغال فكان هذا التأثير السيء على الاسواق التجارية والمأمول انها تصطلح في القريب انشاء الله

(الانتخابات العمومية) — في صباح اليوم الخامس من شهر ت ٢ سنة ٩١٣ تبتدئ الانتخابات العمومية في كل بلد من الولايات وذلك لانتخاب رؤساء البلديات واعضاءها ولجان المعارف ونواب عن الشعب في مجلس النواب الخ.

اما كيفية الانتخاب فهي كما يلي : توضع خشابية صغيرة في كل مقاطعة من البلد على معدل النفوس اي لكل الف نسمة مثلاً خشابية يقف على مراقبتها اثنان من رجال البوليس وثلاثة من قبل الاحزاب فيأتي الوطني ويدخل لهذه الغرفة الصغيرة وينتخب من الاسماء المطبوعة على لوائح ما يريد ويطويها ويوضعها في صندوق وهكذا الثاني والآخر . اما الشعب فلا ينتخب الا ما يراه ويعتقد فيه الكفاءة للمركز والوظيفة المرشح لها لانه حر بكل معنى الكلمة ولا يوجد من يستعمل النفوذ على الشعب لان الحكومة هي الشعب ومنه وله فلذلك ترى الانتخابات سائرة على اتم شروط الهدوء والترتيب والحق والمعرفة . تبقى هذه الحركة الى الساعة الخامسة مساء والغرف لقبل المصوتين وبعد هذا الوقت تقفل ابوابها وتبتدئ بجمع الاصوات لكل اسم وتقديمه لمجلس يكون منتخب خصوصي لجمع الاصوات ومراقبتها وهذا المجلس يبعث بالتليفون لادارات الجرائد اسماء المنتخبين والاصوات التي نالوها من كل غرفة بالبلد على هذه الصورة . مثلاً : بطرس ١٥٠ صوتاً من غرفة ٥ ح في مقاطعة ٢ وادارات الجرائد تعرض ذلك للشعب الذي يبقى تلك الليلة واقفاً يتفرج وبعد الاصوات (بالسليوتوغراف) على حائط قبالتها يكون مكسواً بالقماش الابيض وعند الساعة الثانية عشرة تنتشر اسماء الرابحين وكمية الاصوات التي فازوا بها وعلى ما اظن ان احسن طريقة في العالم للتصويت موجودة في الولايات المتحدة اللهم ما عدا الطريقة المتبعة عندنا وخصوصاً في انتخابات المبعوثان ؟ بدون شك

رأيت من ابناء الوطن اقبالاً زائداً على جريدة فلسطين ومحبة كثيرة فائقة وذلك لجليل مباحثها وصدق وطنيتها وحسن مبادئها فلا زالت فلسطين موضع اعتبار وعلو افتخار (رشيد)

اراء المخلصين

(في سلامة الوطن)

كتبت جريدة يام وهي من صحف الاستانة اليومية الكبرى في عددها السادس عشر مقالا بعنوان « فلسطين والصهيونيون » فقالت بعد البحث عن البلاد العربية وعن ضرورة اجراء الاصلاح فيها ان الصهيونيين يتناولون الاراضي من ايدي الزراع المساكين الذين يرزحون تحت اثقال الضرائب المتنوعة فتتحسن احوال تلك الاراضي المغتصبة المحرمة والفلسطينيون المساكين المستظلون بظل الهلال والذين يتمنون ان يبقوا مدى الدهر تحت ظل هذه الراية المحبوبة يتلاشون امام القوى الصهيونية لان للصهيونيين كليات زراعية وصناعية عالية ولا يقابلها عند الفلسطيني سوى مكاتب ابتدائية توشك ان لا تكون شيئاً كما ان للصهيونيين مديرين ومدبرين يعملون على جلب القلوب اليهم بتأمين معيشة ذوي الفاقة والاحتياج منهم وزد على ذلك فانهم يتمرنون على الاعمال الحربية في مدارسهم تحت ستار الرياضة البدنية ويستعملون بلا خوف ولا وجل النقود والاوراق والطوابع المختصة بهم والتي تعلوها شاراتهم ورايتهم

وبعد ما اتت جريدة يام على ذكر حادثة السجين في المستعمرة القريبة من يافا (تل ابيب) وذهاب معاون المدعي العام اليها واطلاق سراح السجين قالت ان حركات الصهيونيين وتشكلاتهم بلغت الحد الذي يدعو الى اعمال الفكر والروية فاذا كنا نريد الاحتفاظ بسلطتنا على هذه البلاد المحبوبة وان نبقي على حياة اخواننا العرب الذين لا مندوحة لنا عن وضع ايدينا بايديهم وجب علينا ان نسعى عاجلا بلا تأخير الى الوقوف في وجه هذا التيار الجارف لان فيه القضاء على مرافق البلاد الحيوية

(الكرمل)

اعمال الصهيونيين

يظهر ان الصهيونيين قد شعروا بضرورة العودة الى سابق اعمالهم بعد ان خيل الى الناس ان حركتهم خمدت ولعل هؤلاء يتوقون الى ادراك امانيهم بالسعي وراء اقفال الصحف الوطنية التي تميط الستار عن اغراضهم ومآربهم على نحو ما فعلوا بجريدة فلسطين المشهورة بدفاعها عن حقوق الامة وخلوصها للحكومة

تجلت الحقيقة للشعب العثماني فادرك فداحة الخطر الذي قد ينشأ من استفحال استعمار الصهيونيين في فلسطين وانصرافهم الى اقتناء المزارع والسهول واحالتها الى مستعمرات يفد اليها الاسرائيليون من كل حدب وصوب وهم مختلفو العناصر متباينو اللغات ولعمر الحق ان اعمالهم هذه ليست الا خطراً مجسماً يحدق بكيان الامة اذا ظل نامياً مستفحلاً

اننا نخاف من صيرورة فلسطين الى مستنقع فساد تعمل فيه الايدي الاجنبية فتنتزع من الاهالي حقوقاً مقدسة وبلاداً اشتراها الاباء بسفح الدماء واذابة المهج وهذا الخطر لا يكون من الصهيونيين فقط بل من محركيهم الذين تنتسب اجناسهم اليهم فقد علمتنا التجارب ان البلاد العثمانية التي تكثر فيها العوامل الاجنبية تكون معرضة لخطر الانسلاخ عن جسم الدولة فوجود هؤلاء في فلسطين على ما عرفوا به من المطامع السياسية مضر بالوحدة العثمانية كما انه مضر بالاهلين سيما وان هؤلاء يأبون التقمص بالجنسية العثمانية بل يصرون على المحافظة على الرعوية التي ينتمون اليها ولسنا لننفر لو تصبغوا بصبغتنا ونزعوا كل مطمع مضر بالعثمانية فنحن نلفت ابصار الشعب الى حفظ حقوقه بتضافره على صد تلك التيارات الجائحة فليس في المدفع او السيف ما يقيهم هذه الامور بل ايجاد الوحدة واجتماع القلوب على ملافاة هذا الامر ينقذ فلسطين واهليها من الخطر الصهيوني .

(الرأي العام)

خواطر

انا لا اغضب على عدوي اذا عمل على الاضرار بي ولست ابغض خصمي الذي يسعى الى قهري فذلك من مقتضى طبيعة العداوة والخصومة ولا ينتظر من العدو او الخصم ان يكون مسالماً شفيقاً ولكني اعتب على الصديق الذي لا يساعدني وقت الحاجة واغضب على الخليل اذا لم يناصرني حين الشدة . بل انا احترم العدو الشديد في عداوته واحتقر الصديق الذي لا تنفع صداقته فان الذي يقدر ان يضر يقدر ان ينفع ولا خير في العاجز الجبان . وشر الصحاب من يزين لك الامر ويحثك عليه ويدفعك اليه فاذا عرضت ملمة تخلى عنك وخذلك وانكرك . واجبن الخونة واخون الجبناء من تأتمنه على حقك فيوهمك انه يتولى الدفاع والحماية عنك ثم هو يوالي في السر عدوك ويواطئه على الاضرار بك ويعمل على هضم حقوقك وانت مطمئن اليه واثق به ذلك كله من نتائج ذهاب الاخلاق وفساد التربية

ان الاصحاب بهجة هذه الدنيا وهم الاعوان على احتمال صروفها ومعالجة احداثها وانما اقصد الاصحاب الحقيقيين الذين يرون رأيك ويشعرون شعورك ويؤاسونك وقت الشدة ويبذلون ما عز وغلا في نصرتك ولا يحجمون عن اية مفاداة في سبيل المبدأ الذي رضيه ضميرهم . انه بمثل هؤلاء الاصحاب والانصار قد قامت الاعمال العظيمة في الغرب وبمثل هذا التعاون والتعاضد قد تغلبوا على الصعوبات وتخطوا العقبات ونالوا من المطالب اوفاها ومن المراتب اعلاها ولقلة الاصحاب الحقيقيين في الشرق وعدم تعاون اهليه تجدهم في اكثر اعمالهم ومشاريعهم يبوؤن بالفشل والخذلان والخيبة والحرمان (التقدم)

اخبار الجهات

بيروت

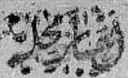
صدر المفيد باسم « فتى العرب » في بيروت نهار الاحد الماضي

— . وصلها صباح الاربعا من الاسبوع الماضي الطيار دوكور ورفيقه المسيو رو قادمين من مرسين بعد ان احترقت طيارتهما وسافرا الى الاسكندرية

— . تفشى فيها داء الجدري

نابلس

ارسل امين صندوق الحكومة في نابلس صراً لبيروت في البوسته مقداره ٢٥٠٠ ليرا عثمانية فلما وصلت الصرر الى بيروت فتح امين صندوقها كيساً منها فوجده مملوءاً بالارباع المجيدية فاستدعى الدفتردار والوالي وفتح بقية الاكياس في حضورهما فظهر انها كلها مملوءة بالارباع المجيدية وعددها ٢٥٠٠ ربعاً فسيق مدير بوسطة نابلس الى بيروت تحت الحفظ وقبض على امين الصندوق اثناء وجوده في يافا وقيد الى بيروت ايضاً .



محاكمة جريدة فلسطين

بعد اربع جلسات متوالية في ١٣ و١٤ و١٥ و١٦ الجاري حكمت محكمة الجزاء البدائية في يافا على مدير هذه الجريدة بمبلغ ٢٥ ليرا عثمانية لما اعتبرته ذماً وقدحاً في هيئة البلدية وانفار الجاندرمة في المقالة الافتتاحية التي عنوانها : « ما يُرى وما لا يُرى » وذكرت في حيثيات الحكم ان لا صلاحية لها في البحث عن مسألة تعطيل الجريدة لانها من المسائل الادارية وقد استأنف مدير الجريدة هذا الحكم وسننشر صورة الحكم وتفاصيل هذه الدعوى في عدد اخر

قدوم

زارنا حضرة الكاتب المحقق والاديب المشهور اسعاف افندي النشاشيبي قادماً من القدس الشريف لقضاء بضعة ايام في ثغرنا فمرحبا بالصديق الفاضل

الزوابع والامطار

اشتدت الانواء والزوابع في هذا الاسبوع فاضطرت اكثر البواخر للهرب من الميناء قبل اتمام شحنها ولا سيما بواخر شحن البرتقال وقد حطمت الامواج بعض المواعين ودفعتها الى جهة المسلخ ولكن بحارتها خرجوا سالمين والحمدلله بعد ان حملت الامواج البضائع التي فيها فقذفت بعضها الى الشاطئ واغرقت البعض الاخر

شؤون ارثوذكسية

الكومسيون العالي

حررنا هذا العدد على عجل فلم نتمكن من الاتيان على ذكر جميع ما يقتضي ذكره عن الكومسيون العالي المشكل في القدس من كل من اصحاب العطوفة ماجد بك متصرف القدس الشريف وعبد الحميد باشا قومندان موقع القدس العسكري تحت رئاسة عطوفة عزمي بك مستشار نظارة العدلية الذي حضر خصيصاً من الاستانة للمسألة الارثوذكسية

وخلاصة ما يمكنا ذكره الان ان عطوفة معتمد حكومة الاستانة عزمي بك صرح لجميع الوفود الارثوذكسية التي حضرت من جميع البلدان انه حضر لتنفيذ قرار مجلس الوكلاء المتعلق بالمسألة الارثوذكسية وانه لا يغادر القدس قبل ان ينفذ حتى اخر سطر من القرار المذكور.

وقد طلب الكومسيون العالي وفداً من قبل الاهالي في جلسته الثالثة فذهبنا مع من ذهب وشرحنا له جميعاً عن شكوانا وابنا بناء على طلبه جميع الامور التي لم تنفذ من مواد القرار وقد استغرقت الجلسة ساعتين او اكثر .

ثم ان الكومسيون العالي طلب ان يكون جميع ما ذكر امامه مندرجاً في الورق فأدرج في عريضة رفعت اليه سنأتي على نشرها في عددنا القادم انشاء الله مع ذكر ما عقب ذلك من الامور

العدد ٢٩٣ — ٩٠ ✻ جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع ✻ السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسي داود العيسى

ثمن العدد متليكان

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

✻ يافا في ٢٤ كانون اول غ ٠ و ١١ كانون اول ش ٠ سنة ١٩١٣ ✻ الاربعاء ✻ الموافق ٢٦ محرم سنة ١٣٣١ ✻

المظاهر والمباخر

« مسيحيو الشرق الذين نحميهم
« تعجبهم الابهة وتؤثر فيهم المظاهر
« الخارجية لذلك لا غنى لنا عن
« اعتماد مبلغ ٤٩٥ الف فرنك
« لبناء قنصلاتو في القدس ٠
(الوزارة الفرنسوية)

الحكومة الفرنسوية في خطر ! ٠ ٠ ٠ لا لان المانيا تتحفز للهجوم عليها ٠ ولا لان روسيا ضربت بمحالفتها معها عرض الحائط ٠ ولا لان الاسطول الانكليزي صار على مقربة من شربورغ ناشراً راية الحرب بل لان راهباً من رهبان القدس بخَّر قنصل ايطاليا في الكنيسة ٠ وعوده على رائحة ذكية لم يعتد عليها حتى اليوم الا قناصل فرنسا

في يوم عيد الملك الايطالي فكتور عمانوئيل احتفل قنصل هذه الدولة في القدس باقامة قداس في كنيسة الاباء الفرنسيسكان وفي اثناء القداس بخَّر هولاء القنصل الايطالي كعادتهم في تبخير القنصل الفرنساوي في الاحتفالات والاعياد الرسمية ٠ فما طار هذا النباء الى فرنسا حتى قامت جرائدها المعادية للحكومة وصاحت ان الوطن في خطر لان المباخر رفعت امام القنصل الايطالي في كنيسة شرقية ٠ فاجابتها الصحف الايطالية ان فرنسا لما حق حماية الاماكن المقدسة ٠ والامتياز المعطى لقناصلها لا ينفردون به الا في كنائس الزيارة فقط اما كنيسة الاباء الفرنسيسكان فهي كنيسة ديرية بسيطة

ولم ينحصر هذا الاستياء بالصحف الفرنساوية المعادية للحكومة بل تعداها الى بعض الصحف الجمهورية المعتدلة وتدرجت بقية الصحافة الى هذا البحث ٠ وطرقه كبار الكتاب من الفريقين ٠ واصبحت هذه المسألة حديث الامة الفرنسوية باجمعها حتى كدت لا تجد جريدة لم تبدِ رأيها فيها

اما الصحف الاكليريكية فتقول ان هذه المصيبة اصابت فرنسا لانها جنت جناية عظمى عندما امرت اسطولها بان يتوجه من القطر المصري الى بيروت رأساً فلم يزر يافا اشكلة الاماكن المقدسة ولا تبرك ضباطه بزيارة القدس ٠

وهذا هو العمل الذي جرأ ايطاليا على الاستهانة بحقوق فرنسا وامتيازاتها ٠ وفي مقدمة القائلين بهذا القول المسيو فرنسوا دلونكل صديق الشرقيين الذي تعهد للمرحوم مصطفى باشا كامل المصري ان يخرج له الانكليز من مصر ولم يخرجهم ٠

وتدعي ايضاً هذه الجرائد ان اهالي فلسطين المسيحيين اسقطوا فرنسا من اعينهم لان بخور قنصلها ذهب الى قنصل ايطاليا مع ان مسيحيي فلسطين لم يسمعوا بمسألة هذه المباخر والبخور إلا من جرائد اوربا ٠ وهم ارقى واعلى من ان تؤثر في شعورهم او في ادراكهم هذه السخافات ٠

اما جرائد الحكومة وفي مقدمتها جريدة « اللانترن » التي كان يحررها روشفور العظيم فتقول ان نفوذ فرنسا في فلسطين لا يتوقف على بخور الاباء الفرنسيسكان بل ان هنالك حكومة محلية تدرك من هي فرنسا وتقدرها وتعتبر نفوذها وتعترف به

ولكن هذا القول من عدم الاكتراث بالمظاهر الخارجية لا ينطبق على ماقالتهُ الوزارة الفرنسوية يوم قدمت لمجلسها الاقتراح المتعلق بتخصيص ٤٩٥ الف فرنك لبناء قنصلاتو في القدس فانها حباً باقناع المجلس قالت ما مفاده « ان الشرقيين تهمهم المظاهر الخارجية ٠ وروٴية بناء فخيم للقنصلاتو الفرنسوية في القدس يزيد الحكومة اعتباراً في اعين الاهالي (كذا)

فما هذا التناقض يا ترى ؟ والى متى ينظر القوم في اوربا لنا نحن الشرقيين بهذه العين عين الاستخفاف بعقولنا ٠ بل الى متى يتجاهلون بان الممالك الضخمة والامم الراقية تستمد قوتها من افكار الشعب المتنور لا من الاوهام التي تتسلط على عقله ٠ ألعلهم يعتقدن في اوربا اننا ورثنا اخلاقهم اخلاق القرون الوسطى فلا سبيل لاكتساب ميلنا الى احدى دولهم الا بالمباخر الدينية والمظاهر الخارجية ٠ ٠ ٠ لا حول ولا ٠

يوسف العيسى

بحرية الدولة

على أثر استفحال الخلاف بين الدولة العلية ودول الاتفاق الثلاثي بشأن البعثة العسكرية الالمانية في الاستانة كتبت جريدة « غازت دلاكروا » الالمانية مقالة اظهرت فيها انهُ اذا حق لدولة ان تبقى صامتة باذاء هذه المسألة فالدولة الانكليزية اولى بذلك لانها استولت على البحرية العثمانية وحصلت على نفوذ فعلي لم تحصل عليهِ غيرها من الدول الى ان قالت :

ان الاميرال « ليمبيس » الذي عينتهُ الحكومة العثمانية خلفاً للاميرال (ولنيس) لهُ سلطة واسعة وسيجعل محل اقامته بيوغلي وستكون مهمته قائمة بايجاد عمارة عثمانية جديدة وتثقيف البحارة العثمانيين على ان لا يضم اليهِ مساعدين من اي جنسية كانت ما عدا الانكليز ٠ وقد اتفقت الحكومة في الاسبوعين الماضيين مع محلات ارمسترنغ الانكليزية لاجل اصلاح المعامل البحرية العثمانية وستحصر ترسانة القرن الذهبي هذه الامور بنفسها المدة ٣٠ سنة حسب نص الوفاق ٠ وستنشيء هذه المعامل محطة بحرية في خليج ازمير الواقعة في مرمره لاجل المشارفة والدفاع عن مدخل البوسفور وقد تعهدت الحكومة العثمانيه ان تتخلى للشركة الانكليزية عن ترسانة القرن الذهبي بما تحواه من الاوائل والادوات الحربية والبنايات القائمة هناك وتترك لها ايضاً البناء اللازم لانشاء المحطة البحرية في ازمير ٠ وتقول جريدة التيمس ان الشركة الانكليزية المنوه عنها ستقدم الدراهم اللازمة واماكن التجربة والاوائل والمأمورين الفنيين وهيئة الادارة وجميع ما يلزم لسير العمل

وتقول شركة روتران الحكومة العثمانية بهذه الاتفاقية سلمت نفسها من جهة امورها البحرية تسليماً اعمى لانكلترا وهذه الثقة الكبيرة التي اقدمت عليها الحكومة العثمانية لا نجد لما بها عذراً سوى معرفتها بان مصالحها ومصالح انكلترا متفقة الغاية وان منعة البحرية العثمانية تهم تلك الدولة لما شاهدتهُ في الحوادث الاخيرة من رغبة الستين مليوناً من المسلمين الذين تحكمهم في هذه المنعة والقوة

سلسلة لم تنقطع

من مقال لجريدة « مانشستر غارديان » :

والذي يلوح لنا ان تعاقب اليهود على زراعة فلسطين كان سلسلة لم تنقطع من ايام عهد التوراة الى ايامنا هذه ٠ فقد ذكر رحالة القرن الثاني عشر « بنيامين دي توديلا » انهُ لما زار فلسطين وجد فيها مزراعين اسرائيليين وكذا ذكر الرحالة « فولتيرا » الذي زار تلك البلاد قبل ستمائة سنة انهُ ابصر في نواحي مدينة غزه نحو ٥٠ عائلة اسرائيلية حاصرة اعمالها في زراعة الارض اما اول تجربة لارجاع اليهود الى ارض ابائهم فقد اجراها الدوق دي ناكسوس في القرن السادس عشر فانهُ ابتنى مدينة طبرياً وجعلها بقعة اسرائلية محضة ٠ ومضى على عماله اكثر من مئتي سنة دون ان تقوى هذه الفكرة حتى قام رجلان انكليزيان اسرائيليان هما موسي مونتفيوري والكولونل كافلر فاتبعا طريقة الدوق دي ناكسوس وارسل اولهما ٣٥ عائلة اسرائيلية الى فلسطين واسس الثاني جمعية استعمار اسرائيلية ولكن عملهما لم يثمر ولا اقبل عليهِ الناس ولا أتى بالنتيجة المرغوبة

ففكرة ارجاع فلسطين للاسرائيليين عملياً لم تبدأ والحالة هذه الا سنة ١٨٦٠ وكان العامل الاكبر فيها حركة دينية وطنية قام بها فريق من الحاخامين يرأسهم الحاخام هرش كاليشر فارسلوا المهاجرين الرومان والروس الى فلسطين واقنعوا جمعية الاليانس الاسرائيلية التي كانت واقفة وقفة الجمود امام هذه الحركة ان ترسل شارل نيتر حوالي سنة ١٨٧٠ لينشيء المدرسة الزراعية الاسرائيلية قرب يافا وهي اول عمل اسرائيلي في فلسطين جرَّ بعده ما نراه الان

الدولة واليونان

قال احد الساسة العثمانيين : ان بين العثمانيين واليونانيين خلافاً على جزر الارخبيل العثماني فاليونان يزعمون ان اكثر سكانها يونان فتكون الدولة اليونانية أحق بامتلاكها ويقول العثمانيون ان هذه الجزر من اسيا الصغرى فاذا اعطيت لليونان اصبحت الاملاك العثمانية الاسيوية في خطر وتعذر على السلطنة ان تذوق طعم الراحة وان تتمتع بحسنات السلام الذي يقولون ان اوربا لا مندوحة لها منهُ

لا تخلو القاعدة اليونانية من وجه صواب اذا اقتصر الامر على العواطف النفسانية ٠ لكن اليونانيين انفسهم نقضوا ذلك باعمالهم باصرارهم على الاستيلاء

على سلانيك وضواحيها والاكثرية فيها غير يونانية وقد جرى مثل ذلك في الولايات المقدونية الاخرى

ومن اخبار ازمير ان اعادة فتح قنصلية اليونان فيها صارت واسطة لجمع اعانة مهمة للاسطول اليوناني · وقد انزلوا الى ميدان المزايدة بين يونان تلك المدينة شرف رفع العلم اليوناني لاول مرة على دار القنصلاتو فزاود الواحد بعد الاخر الى ان استقر المزاد بمبلغ كبير على احدهم · وكان مجموع ما حصلوا عليه في ذلك اليوم ٢٥٠٠ ليرا عثمانية جعلوها بدء اكتتاب لانشاء مدرسة يدعونها (الملك قسطنطين)

متفرقات

(الصدر الاعظم)

نُشر في الاستانة بلاغ شبه رسمي جاء فيه ان ما اشاعتهُ الجرائد والشركات الاجنبية عن استقالة الصدر الاعظم اولاً ثم استرجاعه استقالته هي اخبار لا اثر فيها للصحة ·

(قبرا شهيدين كبيرين)

اعلنت وزارة الداخلية وزارة الحربية انهُ بناء على طلب بلدية مدينة فالونا قررت الحكومة الالبانية فرز قطعة ارض لقبر المرحوم نيازي بك واحاطتها بحاجز كما ان بلدة اشقودره عملت نفس العمل لقبر حسن رضا باشا

(حرق كتاب)

طبع المدعو «شيشونين» من باعة الكتب في موسكو تعليمات تولستوي على الاناجيل الاربعة فصادرتها الحكومة وسجنت طابعها · اما محكمة بطرسبرج المدنية فقد اصدرت حكماً باتلاف كتاب تولستوي هذا حرقاً بالنار اينما وجد ·

اخبار شتى

— · جرت تجارب كثيرة بالتلغراف اللاسلكي في قطارات السكك الحديدية فنجحت نجاحاً باهراً وقد قررت احدى الشركات الكبرى استعمال ذلك التلغراف في جميع القطارات

— يقال ان سبب الخلاف بين الصدر الاعظم وباقي الوزراء طلبه تعديل قانون الولايات الجديد

— · ذكرت شركة هافاس ان النجاشي منليك امبراطور الحبشة قد توفي نهار الجمعة الماضي ولعلها من قبيل الاشاعات الكثيرة التي ذاعت عن موته من قبل

— صادقت الدول على الغاء الامتيازات الاجنبية في البلاد التي صارت الى اليونان بعد توقيع معاهدة الصلح بينها وبين الدولة العثمانية

— سافرت اسرة المرحوم كامل باشا الى الاستانة مع نجله سعيد باشا

اقوال الصحف
في تعطيل جريدة فلسطين

وقالت مجلة الاخاء الغراء :

اما الخبر المزعج الذي تأثرت له كثيراً فهو تعطيل جريدة فلسطين الغراء التي يحررها الكاتب البليغ يوسف افندي العيسى في يافا والسبب في ذلك انها انتقدت اعمال الحكومة وانا ويشهد الله اريد ان تعطل الحكومة بعض الجرائد ولكن بشرط ان لا تمس الجرائد النافعة المفيدة فجريدة فلسطين راقية مهذبة مفيدة كان يجب ان لا تمسها الحكومة بسوء وتوجد عندنا جرائد عديدة تستحق التعطيل فما كان اجدر الحكومة ان تعطل غير النافع وتحافظ على المفيد شأن الذي يأكل البيض ويتغذى به ويرمي القشر خارجاً

وسمعت ان ادباء فلسطين هاجوا وماجوا لهذا الامر وعزموا على عمل مظاهرة قانونية ضد هذا التعطيل وانا من كل قلبي ارجو ان يكون هذا صحيحاً وما اجمل ان تحوي فلسطين كمية كبيرة من هؤلاء الادباء الذين يتحزبون للجرائد الراقية · اقول ذلك لاني اشك بوجود رجال من هذه الطبقة في هذه البلاد وارجو ان يكون ارتيابي في غير موضعه لكي لا تخلو البلاد من افاضل يغارون على الفضل والادب والعلم الصحيح

وقال المهذب الاغر ايضاً لاحد مكاتبيه في يافا :

لا أُبالغ اذا قلت ان جريدة «فلسطين» هي الوحيدة في فلسطين ؟ ولا اظنني كاذباً اذا صرحت بانها من خيرة جرائدنا السورية جرأة واخلاصاً ووطنية ، لانني اقول الحق ، ومن قال الحق لا يخشى فيه لومة لائم

قامت هذه الجريدة الحرة بخدمات جليلة نحو هذا القطر الفلسطيني مدة ثلاث سنوات وهي ثابتة المبدإ ، صادقة اللهجة ، صحيحة الوطنية ، تنشر المقالات العمرانية المفيدة لهذا الوطن البائس وتنتقد اعمال الحكام ومن لم يقم بوظيفته حق القيام ، مضحية مصالحها الخصوصية على مذبح المصالح العمومية الى غير ذلك من المآثر الحميدة والخدم المجيدة التي هي اشهر من نارٍ على علم ، واوضح من الشمس في رابعة النهار

حازت هذه الجريدة ثقة الشعب الفلسطيني حتى اصبح يفاخر بها ويحمدها على جرأتها ويحبذ كتاباتها وانتقاداتها ويشكر لها موالاتها للحكومة الحاضرة وثباتها في المبدإ ، وخطتها اللاصهيونية ومدافعتها عن حقوق مهضومة للملة الارثوذكسية · غير انها عوضاً عن ان تجازى بالحسنى على خداماتها هذه اصدر وكيل القائمقام امره بتعطيلها الامر الذي استاء منهُ الشعب الفلسطيني ايما استياء كيف لا وقد عُطلت الجريدة الوحيدة في بلاده التي هي لسان حاله وما تعطيلها الا لجاماً لالسنته وضغطاً على حريته وهضماً لحقوقه وضرراً لمصالحه · فقام قومة رجلٍ واحد وابرق للاستانة يحتج على هذا التعطيل الغير القانوني والمجحف بحقوق الصحافة وحريتها طالباً بالحاحٍ اصدار الامر باعادة صدورها عاجلاً

الباقي للآتي

— جعل راتب الامير ابن السعود ٢٥٠ ليرا شهرياً وانعم عليه بالوسام المجيدي الاول

— استدعى سفير فرنسا في بورت برنس هايتي سليم افندي حنا مجاعص لحضور المدافعة التي للسوريين على حكومة هايتي وهو ينوب عن الذين نزحوا الى جامايكا

— قالت شركة هافاس ان الصدر الاعظم امضى مع سفير فرنسا الاتفاق الخاص بمسألة المدارس وان الباب العالي قبل ان يعد اهل تونس والجزائر فرنسويين واعترف بحماية فرنسا لتونس والمغرب الاقصى

— · روى المهذب الاغر انهُ بلغ ما ورد من الاكتتابات الى جريدة ابو الهول لاقامة تمثال للشيخ ابرهيم اليازجي ١٩٫٢٠٠ غرش ولا يزال باب التبرع مفتوحاً ·

— انعم جلالة السلطان بالوسام العثماني الاول على نيافة المطران جراسيموس مسره مطران بيروت وبالوسام المجيدي الثالث على حضرة الارشيدياكون ايليا صلبي النائب الاسقفي

اخبار الجهات

مصر

قدم وفد السوريين عريضتهم المتعلقة بطلب عضو لهم في الجمعية التشريعية ويقول الجورنال دي كير انهم اذا نجحوا يصعب عليهم انتقاء الذات اللازم لان الصالحين لهذه الوظيفة كثيرون منهم سابا باشا وسعيد باشا اشقير الذي استقال من حسابات حكومة السودان · وبين المحامين مثل اسكندر بك عمون وعزيز بك خانكي وبين العلماء مثل الدكتور صروف وشبلي شميل وخلافهم كثيرون

وقال مراسل جريدة التيمس في مصر ان السوريين فيها يسعون ليكون منهم عضو في الجمعية التشريعية الجديدة بين الاعضاء الذين تعينهم الحكومة بحجة ان مصالحهم المحلية مهمة والمنتظر ان تجيب الحكومة طلبهم

وقد جاء في الجريدة ان مجلس النظار قرر تعيين عضوين احدهما سوري والثاني اسرائيلي اما الاسرائيلي فسيكون اصلان قطاوي باشا واما السوري فلم يتفق عليه بعد

— انتهت مدة الشركة التمثيلية التي كانت معقودة بين عبد الرزاق بك وجورج افندي ابيض فألف عبد الله افندي عكاشه جوقاً جديداً ·

بيروت

ذكر مراسل الاهرام ان نظارة الداخلية ابرقت للولاية باعطاء رواتب للجرائد الموالية للحكومة فلجريدة الابابيل ١٥ ليرا شهرياً · وللبلاغ ٦ ليرات · ولجريدة البرهان في طرابلس ١٠ ليرات ولما لم تذكر النظارة في برقيتها اسم جريدة الرأي العام كتب لها الوالي انهُ لا يدفع شيئاً ما لم يُخصص شيء لجريدة الرأي العام وقد قال المراسل ان جريدة جورنال دي بيروت الفرنساوية ما زالت منذ نشأتها تتناول ١١ ليرة شهرياً

القدس — لمراسلنا

جاء رجل عالم فاضل من مصر واراد بعد صلاة الجمعة ان يقرأ درساً في المسجد الاقصى ولما اجتمعت العامة حوله خشي عطوفة المتصرف الذي كان يصلي ايضاً من حدوث ما لا تحمد عقباه فارسل البوليس الذي معه ليفرق الجمع ويسكت العالم فحدث هرج بسبب ذلك وقد توسط الامر فضيلة الحاكم الشرعي مع بعض الذوات وصدر الاذن للعالم بالقاء الدرس

— · كان لرجل قروي معاملة في الطابو ابى الباشكاتب ان ينهيها قبل ان يقبض ٥ ليرات وعبثاً كان يرجوه ان يأخذ منه ليرتين لانه فقير الحال ·

فذهب الفلاح للمتصرف وعرض عليه الامر فاخذ منه الليرتين ووضع عليهما اشارة ثم قال للفلاح ان يذهب للباشكاتب ثانية ويعطيه اياهما وبعد الجهد اخذ الباشكاتب المبلغ فلم يكن الا القليل حتى دخل عليه البوليس وطلب منه مقابلة المتصرف · ولما دخل عليه طلب منه الليرتين فانكر ولما وجدوهما معه قال انهما من ماله الخاص فاراه عطوفة المتصرف الاشاره التي وضعها عليهما وعزله في الحال وامر مدير البوليس باخذ التحقيقات واودعت الاوراق للمدلية

— تعين قومندان الجاندرمه لمثل وظيفته في بيروت

— طعن ولد عمره ١٥ سنة يدعى اسحق الدزدار ابن داود افندي الدزدار وهو سكران ولداً اخر هو ابن سليمان افندي الموقت بسكين في فخذه ولما حضر البوليس مع الدورية واراد القاء القبض على الضارب استل سكينه وطعنه في خاصرته والبوليس صديق افندي هو الان في المستشفى الالماني وحالته تنذر بالخطر

الافراج عن «فلسطين»

نهار السبت بعد الظهر الواقع في ٢٠ الجاري جاءت برقية من المتصرفية لقائمقامية يافا بالافراج عن جريدة فلسطين والاذن باعادة نشرها ولما كنا على غير استعداد لاصدار عدد ذلك النهار وزعنا على المشتركين عدد نهار الاربعا الذي طُبع على أمل ان تصدر المحكمة حكمها باصدار الجريدة ولكنهُ لم يوزع لان المحكمة اعتبرت ان تعطيل الجريدة من المسائل الاداريه فتكون اذن المدة التي وقفت الجريدة فيها عن الصدور من ١٥ تشرين ثاني الى ٢٠ كانون اول أي شهر وخمسة ايام

وقد أصدرنا في هذه المدة عددين من جريدة الاخبار وعدداً من جريدة الدستور تعويضاً لمشتركينا بناء على تفويض خطي من حضرة الدكتور اسكندر حلبي مدير جريدة الاخبار المسؤول وطلب صديقنا الفاضل جميل افندي الخالدي صاحب جريدة الدستور ومديرها المسؤول ·

واقرأئنا ما جاء في تفويض الدكتور حلبي :

لجانب عيسى افندي داود العيسى المحترم بعد التحيه والاكرام اعرض انني جئت بكتابي هذا ارجوكم وافوضكم ان تطبعوا في مطبعتكم جريدة «الاخبار» التي انا مديرها المسؤول لان مطبعتنا ينقصها بعض اوائل واقبلوا سلفاً شكري

في ١٤ تشرين ثاني سنة ١٩١٣
المدير المسؤول لجريدة الاخبار بيافا
الدكتور اسكندر الحلبي

ذكرنا هذا قطعاً للالسنة النمامة التي اشاعت اننا اختلسنا جريدة الاخبار وتكذيباً لتلك الجرائد التي نشرت ذلك واوهمت صاحب الاخبار الذي كان غائباً باننا سلبناه جريدته · وهاك بعض ما نشره بعد عودته في الاخبار نفسها مخاطباً قراء جريدته ومشتركيها :

«احتجبت جريدة الاخبار عن قرائها ومشتركيها هذه المدة لاسباب تختص باشغال المطبعة وقد اضطررنا ان نطبع بعض اعداد في مطبعة جريدة فلسطين الامر الذي نشكرهم عليه الخ ···»

اما جريدة الدستور فلم تلبث ان صدر عدد منها حتى عطلتها الحكومة أيضاً بحجة ان مدة امتيازها قد فاتت فلم يُسئنا هذا الامر بقدر ما ساءتنا اقامة الدعوى على حضرة صاحبها صديقنا الفاضل فنرجو ان يكون نصيبه من عدل المحكمة احسن من نصيبنا

وقد يصعب علينا وصف سرور أهالي بلدتنا حينما علموا بصدور الجريدة والافراج عنها فكانوا يتخاطفونها من ايدي الموزعين تخاطفاً وعلامات الفرح على وجوههم مما أثر في نفوسنا جداً ونشطنا على متابعة خطتنا ·

وقد ذكرت رصيفتنا الاخبار الغراء بهذه المناسبة ما يأتي :

جريدة فلسطين الغراء

بملء السرور تلقينا الاخبار الواردة من

متصرفية اللوآء باصدار رصيفتنا جريدة فلسطين الغرّاء وما ذاع الخبر في البلدة حتى امتلأت القلوب حبوراً وسروراً وحدث ولا حرج عن حالة القوم لما ان وزعت اعداد الجريدة في البلدة فكنت ترى الكل يتراكض ليتناولوها من يد الباعة لما لديهم من الشوق لقراءتها ومطالعتها وفي مناسبة صدور الرصيفة الغرّاء نقدم لاصحابها الافاضل تهانئنا القلبية ونتمنى لها نجاحاً باهراً

عطوفة المتصرف

بيننا و بين قراء هذه الجريدة حساب يتعلق بعطوفة متصرف القدس ماجد بك من واجبنا ان نسدده الان ازالة لما ربما يكون قد علق في الاذهان في حادثة اغلاق الجريدة

لا نذكر قبل هذه الحادثة اننا تحاملنا يوماً ما على متصرف القدس الحالي من حين ان استلم زمام هذا اللواء . لا لاننا كنا نمالؤه او نحن ذوو مصالح وفي حاجة للتزلف اليه كما تفعل بعض الآفات الانسانية المنتشرة في لوآئنا هذا بل لكوننا لم نجد في اعمال الرجل العمومية شيئاً يذم . وبالعكس كانت له بعض اعمال مفيدة . موجبة للتقدير . وقد قدرناها وقرظناها في حينها

وقد شاءت الاقدار ان تحلم بطريركية القدس بالغاء المجلس المختلط . وصدف حدوث هذا الحلم في مدة المتصرف الحالي . فاسأنا به الظن . وسأت علائق الملة الارثوذكسية معهُ . وكان ما كان . حتى تبين لنا اخيراً ان عطوفته لم يكن سبباً بل كان مكتوف اليدين فقط لعدم حصوله على اوامر من الاستانة بهذا الخصوص . وقد جاءت مهمة عطوفة عزمي بك مستشار العدلية تثبت لنا ما كانت عليه المسألة من التعقيد وضرورة حسمها من قبل الحكومة المركزية لا من قبل المتصرفية فقط كما كنا نظن . والمسألة الان سائرة سيرها القانوني امام هيئة الكومسيون العالي في القدس كما يُرى ذلك في غير محل من هذا العدد

نريد ان يستنتج من كل ذلك امران : اولهما ان يتحول عن ظنه من ظن بان تعصبنا لمسألتنا الملية وعمل عطوفة المتصرف معنا يحملاننا الان على جحد مزايا الرجل او التشفي منهُ بذكر امور تختلقها مخيلتنا دون ان يكون لها أثر من الصحة كما يفعل بعض الاحيان من يستاءُ من خصم له

والثاني ان يعلم الذين يصيدون في الماء العكر ان همسهم في اذان عطوفته . وتفسيرهم له ما كتبناه على غير ما يقصد منهُ . وتحسينهم له ما عمل . وملازمتهم له كالظل ليمنعوا عنهُ صوت الرأي العام في حادثتنا . لم يكن ليهمنا لعلمنا ان النفس الكبيرة لا تجد ولن تجد ارتياحاً دائماً لوشايات النفوس الصغيرة .

هذا ويهمنا ان لا يظن البعض ان حادثتنا الاخيرة ستوقف من اندفاعنا في سبيل الخدمة العامة . او تجعلنا نغض الطرف . ونسكت القلم عما يجري من الامور الشاذة في بعض الاحيان . لا . ان خطتنا لا تتغير ونهجنا لا نحيد عنهُ . فنحن خدمة حقائق لا خدمة اغراض . وستكون خدمتنا موقوفة على اسماع صوت الشعب للحكومة وتحبيب الحكومة للشعب كما كانت عليه حتى الان . والمسألة الارثوذكسية التي اوجبت ما جرى من سوء التفاهم مسألة وحيدة في بابها لا يظهر مثلها في كل وقت .

كما انهُ يهمنا ان لا يظن من يقرأ هذه السطور اننا دشنا عصر التزلف للمتصرفين على صفحات هذه الجريدة . لا . ان ما ذكرناه عن المتصرف الحالي يتأكده من يراجع اعدادنا الماضية سيما وان حياة الجريدة لم تعد في ايدي الولاة والمتصرفين لنداهنهم ونبخرهم بل ان اقفال الجرائد اصبح بعد تعديل المادة ٢٣ من قانون المطبوعات من متعلقات مجلس الوكلاء الفخام كما يُرى فيما بعد

والسلام

اقفال الجرائد

جاء في جريدة القدس الشريف الرسمية ما يأتي :

صورة المادة القانونية التي صدرت الارادة السنية برعاية احكامها عوضاً عن المادة (٢٣) من قانون المطبوعات

ان الجرائد والرسائل التي تنشر مقالات تخل بامنية الدولة الداخلية والخارجية تعطل موقتاً بموجب قرار مجلس الوكلاء . وهذه المادة المعدلة تعد مرعية الاجراء من تاريخ نشرها ونص الارادة هو هذا

اصدرت ارادتي بلزوم وضع لائحة هذه المادة المعدلة في موضع الاجراء وعلاوتها على قوانين الدولة الموقتة بينما يلتئم المجلس العمومي ويصير التكليف باعتبارها قانونياً

في تشرين ثاني سنة ٣٢٩

محمد رشاد

ناظر العدلية ناظر الداخلية صدر اعظم

ابراهيم طلعت محمد سعيد

قنصل فرنسا الجنرال

وصل نهار السبت الى الثغر حضرة قنصل جنرال دولة فرنسا الفخيمة في القدس عائداً من اجازته ومعه حضرة عقيلته ومدام رونفلار وسافروا الى القدس نهار الاحد الماضي .

مفتش العدليه

قدم امس من الاستانة على الباخرة الفرنساوية عبد الكريم بك مفتش العدليه وسافر تواً القدس

اصحاب الاعذار العسكرية

صدر الامر بتجنيد تولد ٣٠٦ من اصحاب الاعذار في لوآء القدس مهما كانت اعذارهم وتسفيرهم لحلب والشام في الحال بشرط ان يؤخذ منهم لكل طابور ٥٦ نفراً .

تنوير الطرقات

ما فتئ حضرة قائمقامنا الجديد احمد بك اليوسف منذ قدم يافا واستلم زمام الاحكام فيها يسعى في اصلاح البلدة وحفظ الامن العام فيها حتى قلت الحوادث وتناقصت الجرائم . وهذه مأثرة نضيفها الى ما قام به من تشكيل قومسيون مختلط لاصلاح الطرقات وانارة البلدة ليلاً

امين صندوق نابلس

ذكرنا في عددنا الماضي انهُ قبض في يافا على امين صندوق نابلس صالح افندي الفار وانه اخذ تحت الحفظ لبيروت للتحقيق معه عن مسألة العجز الذي ارسل من نابلس الى بيروت وقيمته ٢٥٠٠ ليرة فوجد بعد فحصه يحتوي على ٢٥٠٠ ربع مجيدي . وقد حدث لرصيفنا الفاضل صاحب الكرمل انهُ شاهد الرجل وسأله عن القضية فبهت لذلك وقال انهُ لا يعلم شيئاً عنها وانهُ كان ينتظر باخرة في يافا ليسافر بها الى بيروت فقبض عليه وارسل براً بدون ان يعرف لذلك سبباً ثم قال ان ارسالياته كانت ٤ الاف ليرة في ٤ تشرين ثاني و١٣٠٠ ليرا عثمانية و٥٠٠ ليرا انكليزية في ٧ منهُ و١٠٠٠ ليرا عثمانية في ١٤ منهُ فاي هذه الارساليات تحولت الى ارباع مجيدي ولا بد ان تظهر الحقيقة . لان ختمي على الصرر معروف ولا يمكن ان تكون هيئة العد فتحت الصرر بدون حضور الدفتردار وستعلم الحكومة بلا شك انني صالح ولا اقدم في شيخوختي على ارتكاب نقيصة تشينني مع كوني بفضل الله غنياً عنها فعسى ان تظهر الايام براءته لانه لم يسمع عنهُ ما يمس شرفه في طول مدة خدمته

عيد الميلاد

يقع غداً عيد الميلاد عند اخواننا الغربيين فنرجو ان يعاد عليهم كثيراً بالخير

عقد خطبة

جاء في المهذب الاغر تحت هذا العنوان :

نهار الخميس الماضي عقدت في بيروت خطبة وطنينا التاجر المعتبر اسعد افندي نكد على الآنسة (ايزابل) كريمة المرحوم فضول حلبي وقد حضر الخطبة نخبة من اهل الفضل والادب وارباب الوجاهة منهم عزتلو يوسف بك حكيم وجرجي بك رزق الله واميل افندي اده وغيرهم من انسباء الخطيبة واصحاب الخطيب من ابناء هذا الوادي الذين ذهبوا خصيصاً لهذه الغاية

ولما عقدت الخطبة بصورتها الكنسية جلس القوم الى مأدبة فاخرة ولم تدخر ربة المنزل ام العروس لطفاً وكرماً الا بذلتها . وفي فترات الوقت تنوشدت الاشعار اللطيفة . فنهنئ الخطيب ونتمنى له تمام الافراح

صاحب الكرمل

اذا عُد الرجال المخلصون لوطنهم ومملكتهم في البلاد العثمانية فلا شك ان نجيب افندي نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء في مقدمتهم ولذلك نأسف كل الاسف للحادث الذي طرأ عليه . فعلم الله ولاة امورنا كيف يجب ان يكون جزاء المخلصين

جريدة القدس الشريف الرسمية

وقع بين ايدينا العدد الاول من جريدة القدس الشريف الرسمية التي كان تعطيل جريدة فلسطين من اهم الاسباب الداعية لصدورها بعد ان احتجبت اربع سنين متواليات .

الجريدة نصفها عربي عليه مسحة من التركية والنصف الثاني تركي . تصدر مرة في الاسبوع واشتراكها ريالان وثمن العدد غرش واحد فقط . وانا مع جهلنا من هو مديرها المسؤول ومن هم محرروها لا نستحسن ما جاء فيها على ركاكة تعبيرها من انها صدرت لتسد فراغاً عظيماً في عالم الصحافة في فلسطين كقولها :

« ان لوآء القدس يحتوي على ماءة (كذا) من النفوس ومع الاسف فاننا لا نرى فيه الا بعض جرائد محلية تحصر مقالاتها في مواضيع اخرى وقد تكون في المناقشات والمجادلة مع بعضها البعض بدون جدوى »

وقد يطول بنا الكلام اذا عددنا ما جاء في مقدمتها من الوعود فنكتفي الان بتهنئة لوآء القدس بجريدته الرسميه

(الاقدام)

برزت جريدة الاقدام المصرية في ثوب جديد بعد ان تولى ادارتها وتحريرها حضرة وطنينا الفاضل محمد افندي الشنطي وصلنا العدد الاول منها فتمثل لنا اقدام صاحبها بما خطته يراعته من المقالات العمرانية النافعة

فنحض ابناء فلسطين على الاشتراك بهذه الجريدة الحرة التي ستحصر جل اهتمامها في احوال فلسطين

اشتراكها السنوي خارج القطر المصري ٢٦ فرنكاً فنتمنى لها كل انتشار

قدوم

قدم من العاصمة حضرة الشاب الاديب رشدي افندي الشوا نجل صاحب المعزة الحاج سعيد افندي الشوا رئيس بلدية غزه وهو من طلبة علم الحقوق هناك فنهنئه بسلامة القدوم وقد بلغنا من حضرته ان اخواننا من ابناء العرب واعضاء المنتدى الادبي ساءهم جداً خبر تعطيل جريدة فلسطين فراجعوا نظارة الداخلية مراراً وقرروا

اخبار اخيرة

ضاق نطاق الجريدة اليوم عن استيعاب الاخبار التلغرافية ولذلك رأينا ان نقتطف منها اهمها :— جاء في تلغرافات المقطم ان نار الثورة العربية دبت في البصره والاخبار عنها قليلة وان الضباط المعسكرين هناك لا قوة لديهم تكفي لقمع الثورة — ترك طلعت بك نظارة الداخلية وتولى نظارة المالية وبرح رفعت باشا الاستانة قاصداً برلين وينتظر وقوع تغيير وتبديل في الوزارة — اقترح السر ادوار غراي في منشور ارسله الى الدول ان تعيد اليونان الى تركيا تسع جزر من الاحدى عشرة جزيرة التي اخذتها وتبقي لها اثنتين واما الجزر التي استولت عليها ايطاليا وعددها اثنتا عشرة فاقترح ان تعادلها لتركيا وتعطى تلك الجزر الضمانات الكافية لمنحها الاستقلال الداخلي فيما بعد فكان لهذا الاقتراح وقع حسن في الاندية العثمانية . وقد تناقشت صحف الاستانة بهذا الاقتراح فقالت ان بقاء جزيرتي صاقس ومدللي لازم لسلامة تركيا وانهُ لا بد من الاحتفاظ بهما — المفاوضات جارية في لندن لشراء المدرعة البرازيلية وقد ارسلت الحكومة العثمانية مليون ليرا حوالة تلغرافية لدفع القسط الاول

فيما بينهم ان يكتتبوا بالمبلغ اللازم لاصدار جريدة اخرى بدل فلسطين فيما لو بقيت معطلة فنشكرهم جداً على هذه الاحساسات الوطنية الراقية

وقد قدم نهار السبت على الباخرة النمساوية من باريس الخواجات مخائيل السائح وداود سلمان وميشيل هرماس من اخواننا مهاجري بيت لحم وقد علمنا منهم ان اخواننا في باريس ارسلوا حينما وصلهم خبر تعطيل جريدة فلسطين برقيات لنظارة الداخلية يحتجون بها على اقفالها لانها الجريدة الوحيدة في لواء القدس التي يقفون منها على اخبار بلدهم ومملكتهم فنحن نقدر هذه العواطف قدرها ونرجو الله ان يكثر من امثالهم بين ابناء هذا الوطن

استقالة وسفر

استقال حضرة الفاضل يعقوب افندي خوري الترجمان الاول في قنصلاتو جنرالية روسيا في القدس بعد خدمة سنين كثيرة كان فيها مثال الاستقامة والمقدرة وقد سافر حضرته لروسيا مشيعاً بدعاء اصدقائه الكثيرين بلغه الله السلامة

رواتب المأمورين

جاء في جريدة لسان الحال الغراء ان دفتر دار ولاية بيروت دفع رواتب جميع مأموري الحكومة عن شهر تشرين اول فنوجه انظار اولي الامر الى رواتب مأموري هذا اللواء لانها لم تدفع لهم منذ شهر ايلول

عصابة لصوص

يذكر القراء اخبار السرقات العديدة التي كانت تجري في الثغر في مدة وكالة علي رضا بك وضج لها الاهلون وقد علمنا الان ان رجال البوليس توفيق بك السعيد والسعدي بك السعيد واحمد افندي الجاعوني توفقوا لالقاء القبض على اعضاء هذه العصابة وهم مسعود سقاالله واسحق بن هارون الموسوي وابرهيم الغزاوي واخيه شاكر وخليل بحور وقد عثروا على اشياء كثيرة كانت مسروقة وضعها المذكورون في بيت سليم البربار وباعوا بعضها الى رجل المساني وقد اودع اللصوص المذكورون السجن مع سليم البربار . فنشكر لرجال البوليس هذه الهمة

والغريب في امر هذه العصابة ان اكثر افرادها من الحديثي السن ولهم طرق غريبة في السرقة ربما ذكرنا شيئاً عنها في اعدادنا القادمة

شؤون ارثوذكسية

(الكومسيون العالي)

طلب منا عطوفة عزمي بك مستشار نظارة العدلية ورئيس الكومسيون العالي المجتمع في القدس لتنفيذ مقررات الحكومة ان لا نتعرض للمسألة الارثوذكسية على صفحات جريدتنا وان نترك لحكمته امر حلها حلاً مرضياً لا يصعب على ذات كبير نظيره اتصف باصالة الرأي والصدق في خدمة الدولة وسعادة الشعب فصدعنا بامره

ولما كانت غاية المستشار حميدة وقصده بهذه النصيحة ان لا يفتح على صفحات الجرائد باب للاخذ والرد بين الشعب والبطريركية خلاف المفتوح الان امام الكومسيون العالي الشأن لئلا يتذرع الرهبان بما يكتب فيحولونه عن معناه ويجعلونه سبباً لعرقلة اعمال الكومسيون الحكيمة . ولما كانت ثقة الامة الارثوذكسية بعطوفة عزمي بك ثقة ولد بابيه ورعية براعيها وما مهمته وشاهدته منه حتى الان زادها رسوخاً في هذه الثقة سيما وانها تعلم ان رجلاً كبيراً نظير عطوفته اعتمدت عليه الحكومة المركزية وارسلته لتنفيذ مقرراتها لا يقبل على نفسه ان يغادر ربوعنا قبل ان يضع الامور في مراكزها ويضمن تنفيذ المقرارات والسير بموجبها سيراً مؤبداً لا يقبل التأويل او التسويف او الزيغ او المصادعة او التعليق على ارادة شخص واحد او فريق واحد لذلك نوقف قلم الحرب والمدافعة موقتاً ونستعمل قلم الخبر الصحافي عما يجري من اعمال الكومسيون مما لا يخل بسير الاعمال او يسبب افشاءه ضرراً

من ذلك ان الوفود مداومة الحضور الى القدس وكل وفد منها يتشرف بمقابلة عطوفة المستشار ويقدم له مضابطه ويخرج من عنده مثلج الصدر صحيح العقيدة بالاصلاح

ومنها ان زميلي المستشار في الكومسيون وهما عطوفة متصرف القدس ماجد بك وعطوفة عبد الحميد باشا قومندان الموقع العسكري لا يقلان عنه رغبة في احقاق الحق وانصاف المتظلمين ووضع المسألة في نقطة لا تحوج لمراجعات او تشكيات في المستقبل

ومنها ان المجلس المختلط سيفتح ابوابه في هذا الاسبوع او القادم ويدخله نواب الكرك والحصن ونابلس الذين لا مناص من اعتبار انتخابهم قانونياً لان المجلس قرر ذلك قبل ان يعطل جلساته

ومنها ان كل منتخب جديد عن اي ابرشية كانت لا يعتبر عضواً ما لم تطرح اوراق انتخابه في جلسة قانونية من جلسات المجلس المختلط وتحقق ويصلى بها فيصل في المجلس المذكور

ومنها امور كثيرة تتعلق بتنفيذ بقية مواد القرار لم تملن بعد ومتى اعلنت نزفها للقراء انشاء الله

العدد ٢٩٤ - ٩١ — جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع — السنة الثالثة

ثمن العدد متليكان

فلسطين

LA PALESTINE

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٢٧ كانون اول غ . و ١٤ كانون اول ش . سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ٢٩ محرم سنة ١٣٣١

المجلسان الاقصى والادنى

اما المجلس الاقصى فهو مجلس نواب الصين وقد افادتنا عنهُ البرقيات الاخيرة ان حكومة تلك البلاد اصدرت له أمرها ليوقف جلساته . ويغلق ابوابه ويطلق سراح اعضائه . اذ لا حاجة للامة الصينية بهِ . وهو يكلفها سنويًا ملايين من الدولارات بلا نفع يذكر او فائدة تؤثر

وقد زادت تلك البرقيات بان جريدة الدالي تلغراف الانكليزية اخذت هذا الخبر وعلقت عليهِ بقولها : ان ما نسبتهُ الحكومة الصينية لمجلسها النيابي من عقم الفائدة . وقلة النفع . مردود منقوض . وكفاه فضلاً بانهُ كان العامل الوحيد لوضع القانون الاساسي الذي ضمن ويضمن للامة الصينية عدم رجوع الحكم المطلق الى مملكتها

هذا ما يجري الان عَلَى مجلس نواب الشرق الاقصى من قبل حكومته في نفس الوقت الذي تظهر فيهِ حكومة الشرق الادنى اعني بها دولتنا العلية ارتياحًا ما وراءه ارتياح لمساندة مجلسها النيابي . والمحافظة على وجوده . واصدار اوامرها للاسراع بتهيئة اسباب اجتماعه كما يظهر من الحركة الانتخابية التي بدأت في لوآئنا في هذا الاسبوع

انعم الله بالك أيها المرشح الفاضل أيًا كنت . وجعلنا نطمئن من جهة اشتراكات هذه الجريدة نفس الاطمئنان الذي سنضمنه لك من جهة حركتنا في هذا الانتخاب القادم . . . فقد آلينا على أنفسنا ان لا نلعن ولا نبارك . لا نمدح ولا نذم . ولا نفضل زيدًا على بكر . او نقابل حسنات عمر بسيئات خالد . لا والف لا . فالمرشحون جميعًا والحمد لله كلهم أهل للنيابة . وكلهم قادرون مقتدرون . قوالون فعالون . وأي منهم حصل على المبعوثية يصدق بهِ وبها ما قاله ابو العتاهية في الخليفة المهدي :

فلم تك تصلح الا لها
ولم تك تصلح الا له

اذًا عليك ان توطن يا سيدي المرشح نفسك للمبعوثية إيًا كنت . فما نحن لك ولا عليك . ولا نحن نرمي بهذه العجالة الى فتح ميدان حرب انتخابية لا تجدي ولا تفيد والذين سيخرجون منها منتصرين معروفون سلفًا . . . لا . بل غايتنا ان نعلق على ما علقتهُ الدالي تلغراف بما يتعلق باخبار مجلس نواب الشرق الاقصى ونستشهد بكلمتها لتزييف اقوال بعض المتشدقين .

كثر في هذه المدة الاخيرة عدد القائلين هذه العبارة : وماذا نفعنا مجلس المبعوثان حتى الان ؟! والمرددين : واي فرق بين حالتنا الان وحالتنا في العصر البائد !! . والصارخين : آلا من منصف في دعواي فهي عديمة النظير حتى في ايام الاستبداد !! .

يا هولاء . آفة الانسان النسيان . ووخذ ابرة في ساعتها تنسي ذكر قطع اصبع فيما مضى . فتجردوا بالله من شعوركم الان . وانسوا وجودكم دقيقة كما فعل الفيلسوف ديكارت . وارجعوا بالفكر الى تلك الايام السود والليالي الهائلة . ومتى اتممتم ذلك ورجعتم ثمة الى شعوركم فوجدتم اجسامكم ترتجف وشعوركم السوداء انقلبت بيضاء . فاذكروا حينئذ ان الفضل بنجاتكم من تلك الاهوال . وانتقالكم من حال الى حال . هو لمجلس المبعوثان . ومتى ذكرتم ذلك قولوا من جهة هذا المجلس الادنى ما قالتهُ جريدة الدالي تلغراف من جهة المجلس الاقصى ،

كفاه فضلاً انهُ ضمن ويضمن لهذه الامة عدم الرجوع الى حالة الحكم المطلق !

[illegible]

جروحنا الاربعة

(ردٌّ عَلَى رد)

مما نشرتهُ فلسطين في عددها الصادر بتاريخ ١٢ تشرين ثاني جوابًا على مقالتي بخصوص الجمرك والبوسته والتمتع رسالة بامضاء المعلم جورجي الخوري سليمان يعترض بها على اعطاء الامتيازات للاجانب لقاء قروض او بيع اراضي الفلاح فاجيبه على ذلك بان الامتيازات لا تعطى بعد الان الا بمصادقة مجلس المبعوثان فهو الذي سيقدر النفع العائد للامة من اعطائها للاجانب او شوءم مستقبلها وعَلَى الامة اذن ان تنتخب للمجلس المذكور من يقدر هذه الامور قدرها

من يتأمل في الامتيازات التي اخذها الاجانب يرى ان انفعها امتيازات السكك الحديدية . ولكن هل كان يا ترى يستحيل على الدولة التي انشأت الخط الحجازي وطوله ١٣٠٠ كيلو متر ان تنشيء خط الاناضول وتريحنا من نكد انكلترا وغيظ روسيا وتزاحم الباقين على الانتفاع بنا ؟ اما بقية الاعمال مثل استخراج البترول وسائر المعادن فالنفع منها يعود اولاً عَلَى صاحب الامتياز الذي يستفيد من بيعه للاجانب بشيء من المال وثانيًا على بعض الفعلة الذين لا يحصلون على اكثر من القوت الضروري وعندي ان ذهابهم لاميركا خير لهم من ذلك ولكن النفع المادي والمعنوي يعود للاجانب أصحاب رؤوس الاموال ولحكوماتهم ونبقى طول عمرنا معهم بين قيل وقال . ولو حسبنا الجانب القليل من الربح الذي يدفعونه لحكومتنا لوجدناه لا يفي بمصارفات المأمورين اللازمين للمحافظة عليهم

هذه مصر قد اعطت امتياز البترول للاجانب والنفع من ذلك عائد عليهم وقد روت الجرائد ان بعض اصحاب الاموال من الانكليز مرادهم اخذ جميع معادن البترول في مملكتنا . ولعل هذه الشركات تحققت النفع من بترول مصر ففتحت فاها علينا . وعلى الحكومة والمجلس ان يتدبرا هذا الامر

واما منع بيع اراضي الفلاح وبعبارة اخرى صريحة اقول : واما بقاء فلسطين عربية عثمانية فذلك يتوقف على منع الفلاح ان يبيع او يرهن شيئًا من اراضيه التي يعيش مع عائلته منها وعلى الحكومة ان تحدد ما يلزمه من الاراضي . فاذا نظرنا لحالة الفلاح نرَ انهُ لا يكفيه اقل من مائتي دونم ولذلك يجب وضع مادة قانونية مآلها : (ان الزارع صاحب المائتي دونم لا يجوز له ان يبيع او يرهن شيئًا منها) كما وضع هذا القانون في مصر وفي الهند . وقد قدمت لائحة بهذا الامر لمجلس المبعوثان في النوبة الاخيرة فتحولت لانجمن اللوائح ولكن المجلس أُقفل قبل ان ينظر بها

فمن توصل لوضع هذه المادة يكون قد عمل عملاً يذكر وفي غير ذلك لا أمل ببقاء فلسطين عربية عثمانية

(عثمان النشاشيبي)

المدنية الالمانية

ارسل مستشار الامبراطورية الالمانية كتابًا الى احد اصدقائه ذكر فيهِ ان المدنية الالمانية لا يمكنها ان تسير على نمط واحد مع المدنيتين الافرنسية والانكليزية الى ان قال :

اننا شعب فتيٌّ بعد وربما لم يزل في أخلاقنا شيء من الاعتقاد بديانة القوة . ولم يحن لنا ان ندرك بان ما يؤخذ بالقوة لا تستطيع القوة ان تحافظ عليه . وقد كان ادمون روستان الفرنساوي كتب موءخرًا في هذا الموضوع العمومي ومن جملة اقواله هذه العبارة : اصبح يلزمنا اليوم ان نضاعف اساليب الرقة واللطف بازاء ما يجري من مضاعفة انواع القوة . والذي اظنه انما يطلبه ادمون روستان لا يمكن تطبيقه عَلَى امتنا الالمانية . اه .

وقد ساء هذا التصريح بعض الجرائد الالمانية وحملت على المستشار بسببه

الخطر الصهيوني

عَلَى فلسطين

اذا وقف الانسان عَلَى اسكلة يافا يوم قدوم احدى البواخر النمساوية على الخصوص لرأى مشهدًا لم يكن ليحلم به هو مشهد تيار المهاجرة الصهيونية الذي يجتاح هذه البلاد وسوف لا يبقي على اهليها ولا يذر

مئآت من العائلات الاسرائيلية تقذفها تلك البواخر الى اسكلة يافا كل اسبوع . بل مرتين في الاسبوع فتنتشر هنا وهناك في البلدة وفي المستعمرات فيحسبها الجاهل نعمة عَلَى البلاد تغدق عليها المال ويقف العاقل امامها مفكرًا يرى في هذه النعمة نقمة وفي هذه الحياة القومية موتًا عاجلاً للوطنيين

يقولون ان المهاجرة الصهيونية نفعت البلاد وزادت في ايراد الخزينة وعمرت الاراضي الموات وجففت المستنقعات وعلمت الفلاح الوطني الزراعة الحديثة وزادت الاجور الى اخر ما هنالك مما يخرق بهِ عَلَى العامة اصحاب الغايات وسماسرة الصهيونيين .

كل ذلك صحيح لو وقفت الحركة الصهيونية عند هذا الحد ولكنا ما دمنا نرى كبار رجالها ومفكريها ينتقدون في وسط موءتمر فينا وعلى مسمع من العالم اجمع الطريقة البطيئة التي جروا عليها في الاستعمار حتى الان ويقولون ان فلسطين كانت بلادًا يهودية فيجب ان تعود لليهود . وان لا حاكم تركي على رأي زعيمهم نوردو يستطيع مهما كانت صفته ان يلغي المستعمرات الاسرائيلية او يغلق المدارس الاسرائيلية فيجب علينا نحن الوطنيين

اهالي فلسطين ان تتساءل الى اين نحن مسوقون ؟!

انا لا الوم الصهيونيين على مهاجرتهم وجدهم واجتهادهم وتضامنهم فما هو الا تنازع البقاء يدفع بالامم القوية الى الجهاد ودوس الامم الضعيفة في معترك الحياة ولا الوم العامة من ابناء هذا الوطن لتقاعسهم عن دفع هذا الخطر المحدق بهم فلهم من جهلهم اكبر شفيع ولكنني الوم الخاصة واصحاب النفوذ في البلاد والمأمورين الذين يسهلون على الصهيونيين مهاجرتهم بما يستفيدونهُ من وراء مساعدتهم او السمسرة لهم . ولعمري ان الخائن الذي يسلم بلاده للعدو في اثناء الحرب لا يختلف عمله عن عمل هولاء بل ان عمل هولاء اشد نكاية لانهم يفتحون البلاد ويسلمونها لاعدائها غنيمة باردة

ومن الغريب ان تكون الحركة الصهيونية ترمي الى امتلاك فلسطين واهل فلسطين لا يحسبون لها حساباً كانها غريبة عنهم ولا يشعرون بامتداد ذلك اللهيب بينهم ويحسبونه برداً وسلاما

والاغرب ان تهتم جرائد اوربا في الوقت الحاضر بالمسألة الصهيونية اهتماماً كبيراً فتنشر عنها الفصول الطوال وتدعو حكوماتها الى الاهتمام بامرها والوقوف في وجهها بحجة المحافظة على نفوذها ومصالحها وجرائد البلاد لاهية عن ذلك لا تذكر عنها الا النذر اليسير كانها تتعلق ببلاد غير بلادنا وقوم غير قومنا اللهمَّ ما عدا جريدتي فلسطين والكرمل .

دع الاسكلة وتعال معي الى اهم شوارع البلدة فهنالك ترى المخازن كلها في يد اليهود الصهيونيين والتجارة محصورة بهم (ما عدا بضعة من التجار الوطنيين قدروا حتى الان ان يحتفظوا بمراكزهم) ثم انظر ماذا بقي من التجارة في ايدي الوطنيين تجدها على الاكثر قائمة على بيع الفحم والكاز والسمن والزيت الخ . وبئست من تجاره

لفت نظري صديق لي في اول محرم من هذه السنة الى شيء لم افطن له فقد اراني جميع المخازن المهمة التي كان فيها بعض التجار الوطنيين في السنة الماضية وكيف انها اصبحت في ايدي اليهود هذه السنة وقال لي ما دام الوطني يخرج والصهيوني يدخل فاننا بلا شك على شفا جرف هار

قرأت مؤخراً مقالة طويلة في جريدة وستمنستر غازت وهي جريدة الحكومة الانكليزية الرسمية عن استعمار اليهود لفلسطين وعما سينجم عنهُ من المشاكل بين الدول حينما تلقى تلك المسألة على بساط البحث فاترك تلخيصها لوقت اخر واكتفي الان بايراد شيء مما ذكرته جريدة النيرايست التي تعد من كبريات الجرائد الانكليزية قالت .

رأت الحكومة العثمانيه منذ بضعة سنوات ان المهاجرة الصهيونية السريعة ستحول فلسطين الى مستعمرة يهودية فامرت الحكومات المحلية ان تمنع اقامة المهاجرين منهم اكثر من ثلاثة اشهر ولذلك كان المهاجر لدى وصوله يأخذ بدل بسابورته « ورقة حمراء » تخوله حق الاقامة هذه المدة فقط . ولكن هذا الامر اخذ المأمورون يستخدمونه لفائدتهم وكانوا بعد قليل يعيدون البسابورت الى صاحبه فيبقى اليهودي في البلاد

اما الان فقد ارسلت حكومة الاستانة تلغي تلك الورقة الحمراء وبذلك اصبح دخول المهاجرين الى فلسطين حراً ويخشى ان لا تمضي سنون كثيرة حتى تصبح فلسطين ارضاً يهودية

هذا قليل من كثير من الاشياء التي تجري ونحن نيام فاما ان ننتبه واما ان نستعد للموت او نتسلى بقول القائل « وبعدي الطوفان » وطني .

تغرافات روتر

باريس في ٢١ ك ١ — يُقال هنا ان المسيو دلكاسه يستعفي من سفارة بطرسبرج في كانون الثاني والمنتظر ان يعود الى المجلس قبل الانتخابات القادمة

الاستانة — تولى الجنرال ساندرس الالماني قيادة الفيلق الاول والمظنون ان مسألة اعتراض الاتفاق الثلاثي (روسيا وانكلترا وفرنسا) فقدت حدتها وشدتها والراجح ان لا تلح روسيا فيما بعد على طلب الترضية لان الاتفاق مع الجنرال الالماني سيعدل على وجه تختم به المسألة نهائياً .

المكسيك في ٢٢ منهُ — أمر زعيم الثوار في شيهواهوا باعدام كل من ينهب املاك الاجانب او الوطنيين وقد اعدم ستة من المكسيكيين الذين نهبوا منزلاً لاحد مواطنيهم وقد ضبطت مخازن الاسبان كلها واقفلت وصدرت الاوامر بان لا تمس املاك الاسبان في المستقبل

الاستانة — لا يزال الارمن يرتابون في مواعيد الحكومة لهم بشأن الاصلاح وان كانوا يرومون الاتفاق معها وهم يقولون ان لا بدَّ من فشل كل مشروع اصلاحي ما لم يراقب المراقبة التامة . اما المفاوضات الدائرة بين الباب العالي و بطريرك الارمن على مسألة نيابة الارمن في مجلس المبعوثان فلم تأت بنتيجة حتى الان

اديس ابابا (الحبشة) في ٢٣ منهُ — ثبت رسمياً ان النجاشي منليك توفي وقد امتدحته التيمس وحبذت سياسته الحكيمة وقالت ان من مصلحة انكلترا حفظ السلام في الحبشة

الاستانة في ٢٤ منهُ — اتفق المسيو بومبار سفير فرنسا في الاستانة قبل سفره منها على عدة مسائل مع الباب العالي منها ما يتعلق بالمدارس والمؤسسات الفرنساويه في تركيا ومنها مسألة توقيف الرعايا الفرنساويين من قبل الحكومات المحلية والاعتراف بالحماية الفرنساوية على اهالي شمالي افريقيا (تونس والجزائر) ويقال ان هذا الاتفاق يساعد تركيا على التخلص من ازمتها المالية

ظهرت امس نشرة رسمية قيل فيها ان في جلسة الوكلاء الاخيرة جرى البحث في تصريحات جاويد بك فيما يتعلق بالمفاوضات الجارية بين الحكومة والشركات الفرنساوية بشأن عدة امتيازات . فقرر الباب العالي اعطاء جاويد بك سلطة مطلقة لتوقيع الاتفاقات مع الشركات الفرنساوية على شرط ان تقبل الحكومة الفرنساوية بمسألة القرض وبزيادة الرسوم الجمركية ودفع التمتع عن الاجانب

اخبار شتى

— ذكرت اقدام انهُ تقرر الغاء القائمقاميات المركزية في كل المتصرفيات والولايات

— ومما روته ايضاً ان مجلس الوكلاء صادق على نظام شركة التجارة والزراعة والصنائع التي تأسست في القدس وهي الشركة التي اسسها بعض ذوات وشبان القدس واحضروا لها احد الحياكين من الشام كما ذكرنا عنها سابقاً

— . باع اللورد بدفورد الانكليزي قسماً من املاكه في كوفنت كاردن بمبلغ ٣ ملايين ليرا وبلغت رسوم الانتقال وثمن البول ٣٠ الف ليرة .

— . زار قناصل الدول في خانيا عاصمة كريت دار الحكومة وابلغوها اعتراف دولهم بضم الجزيرة الى اليونان

— جاء في تلغرافات هافاس ان الانتخابات العامة لعضوية مجلس المبعوثان قد ابتدأت في جميع انحاء السلطنة العثمانية

— . اذا صدقت رواية البال مال غازت الانكليزية يكون قد ذبح اول امس في مدينة لوندرا بمناسبة عيد الميلاد خمسمائة الف ديك هندي « ديك حبش »

(الجوكوند)

يعلم قراؤنا ان صورة الجوكوند الشهيرة سرقت من متحف اللوفر منذ سنتين وان فرنسا لم تدع وسيلة لمعرفة السارق فلم تتوفق لذلك رغم ما بذلته من الاموال والمساعي وقد جاءت التلغرافات مؤخراً تفيد ان الصورة وجدت في فلورانسا عند رجل ايطالي كان يحاول بيعها لاحد المشتغلين ببيع وشراء العاديات ولما استجوب عن سبب سرقتها قال انهُ اراد بذلك الانتقام للسرقات التي ارتكبها نابوليون في ايطاليا .

اما ما احدثهُ وجود هذه الصورة في فرنسا وفي اوربا عموماً من الفرح فمما يضيق عن وصفهِ الكلام ويكفي للدلالة عليه انهُ لم تبق جريدة او شركة تلغرافيه لم تكرس لهذه الحادثة محلا كبيراً بين اخبارها .

وقد طلبت حكومة ايطاليا من وزارة الفنون الجميلة الفرنساوية عرض هذه الصورة بضعة ايام في روميه فاجابت الوزارة الفرنساوية طلبها ولما عرضت الصورة في نظارة المعارف الايطالية زارها الملك وكثيرون من الاشراف ثم سلمت رسمياً الى سفارة فرنسا وقال احد الخطباء في كلامهِ ان الجوكوند ستكون سبباً اخر لحسن العلائق بين الدولتين . .

(طيار الماني في روسيا)

حدث في الشهر الماضي ان طياراً المانياً اجتاز حدود بلاده ونزل في بقعة روسية فجاءه احد الضباط وطلب منهُ ان يرافقه الى نقطة للحرس تبعد ٨ فراسخ ليدفع هناك رسم الجمرك عن طيارته ويفككها فيسمح له من ثمَّ بالعودة الى بلاده . فاجابه الطيار الالماني الى طلبه ولكنهُ عرض عليه ان يقطع تلك المسافة طائراً ودعاه للركوب معهُ فقبل . وبعد ان طارا الى علوٍ شاهق نزلا الى الارض فوجد الضابط الروسي نفسه في ارض المانية . ولما عُرض هذا الامر على الحكومة الروسية منعت ضباطها من قبول دعوة اي طيار غريب .

اقوال الصحف

في تعطيل جريدة فلسطين

وقالت مجلة النفائس العصرية الغراء :

(فلسطين) هي من ارقى جرائد هذه البلاد وقد عطلتها حكومة يافا لمقالة نُشرت في العدد الخامس والثمانين منها بعنوان « ما يُرى وما لا يُرى » فاحتج اصحابها وفريق كبير من ادباء يافا على هذا العبث بحقوق الصحافة . والامل كبير بعدل حكومة الاستانة ان تأمر حالاً بالافراج عنها

وقالت مجلة الحكمة الغراء :

ساءنا جداً تعطيل هذه الرصيفة العزيزة التي هي من الجرائد الراقية وكاتبها مثلما شهد له الكثيرون اقدر كاتب في فلسطين يكتب بكل جرأة واخلاص

فنأسف جداً لتعطيل فلسطين المحبوبة آملين الافراج عنها في القريب العاجل ونترقب عودتها الى عالم الصحافة بفارغ الصبر

وقال الرأي العام ايضاً لاحد مكاتبيه في يافا :

وكم على الارض من خضراء ويابسة
وليس يرجم الا من بها ثمر

لم يكد يظهر الدستور حتى قامت الصحافة تنفخ في ابواق الحرية والاصلاح وقد انشئت في قطرنا عدة جرائد شعارها الاخلاص للوطن والامة اخذت على نفسها تقويم اود الشعب وتذكر الحكام ان نفعت الذكرى بالخطة التي نهجها لنفسه امير المؤمنين عمر ابن الخطاب يوم بويع بالخلافة في استعمال الشدة في مواضعها واللين في مواضعه فلا يطمع الشريف في حيفه ولا ييأس الضعيف من عدله فيأخذ للصغير من الكبير دون ان يخاف في ذلك لومة لائم

وقد امتازت بين هذه الجرائد واحدة ظهرت في يافا باسم فلسطين جعلت اساسها الصدق ودعامتها الاخلاص فقطعت ما قطعته من الايام وهي لا تحيد قيد شعرة عما رسمته لنفسها بحيث اكتسبت محبة الشعب فضلاً عن اعتبار ادباء القوم مما حمل بعضهم على ان يكرر انهُ بين الجرائد الوطنية التي تتراكم فوق منضدته في كل يوم فلسطين هي الجريدة الوحيدة التي يقرأها عن آخرها

غير انها لم تلذ للجميع كما ان الطعام الشهي لا يلذ لافواه ذوي الاسقام فقام عليها بعض القوم ممن تعودوا التمليق والمداهنة ورجموها بحجر التعطيل بعد ان دانت قطوفها واينعت ثمار الحق من على اغصانها

حاولت هذه الجريدة نزع النقاب عن جور بعض العمال والتنبيه على تهامل بعض رجال البوليس فزجوها في ظلمات السجون لتلاقي ما جنى عليها الحق في عصر النور والحرية

تلك الجريدة التي يحق لاحرفها ان تبدل سواد حبرها بماء الذهب والتي يحق لنا بل يجب علينا اذا وجدناها على الارض مداسة ان نرفعها

اجل تلك الجريدة التي لم تدخر وسعاً في الذب عن حياض الامة واعزاز شأن الوطن تلك التي بذلت النفس والنفيس في اعلاء الحق وازهاق الباطل تلك هي التي قضى عليها الدهر دون محاكمة فلاقت الموت من حيث كانت ترجو ونرجو لها الحياة الخ . .

وقالت جريدة الاهرام الغراء ايضاً :

جريدة فلسطين

لاحد كبار الكتاب

عطل وكيل قائمقام يافا جريدة فلسطين فوقع عمله اسوأ وقع من النفوس ولقد بسطتم الكلام في جريدتكم عن هذا التعطيل فشكركم في فلسطين كل محب للحقيقة . ففلسطين لم تناهض الحكومة ولم تبذر بذور الشقاق ولم تقترف ذنباً

سياسياً · ولكن ذنب فلسطين هو انها قائمة بدعوى الشعب الارثوذكسي وحقوقه على الرهبان الذين لا يريدون ان يؤدوا الامانة ولا يرغبون في انصاف الشعب من انفسهم فهل يمكن ان ترضى الحكومة بان تعامل هذه المعاملة جريدة نصرت الاتحاديين وهم في احرج المواقف وايدت سياستهم والمطاعن والمثالب تتنابهم من كل جانب ففلسطين لم يصب أصحابها بالخسارة فقط ولكنهم اصيبوا أيضاً بالشماتة واصيبت الحكومة من سهمها المرسل الى صدر فلسطين بطعنة لانها لم تحافظ على الجريدة التي نصرتها وتنصرها · لا لانها ارتكبت ذنباً بل لان الرهبان غير راضين عنها فتوصلوا لاستمالة بعض الايدي الى الفتك بها

وطريقة اقفال الصحف وتعطيلها طريقة منكرة والواجب ان يكون أمر التعطيل والاقفال بيد النظارة والواجب ان يتقدم التعطيل او الاقفال الانذار او بيان السبب · اما ان تصغي الحكومة الى ارادة موظف قد يكون بعض ذوي المآرب استماله فذلك أمر لا يجوز · وتعطيل جريدة فلسطين من هذا النوع فهي كانت تعد جريدة الحكومة بل لسان حال الاتحاديين وهي حائزة رضى الشعب كله الا الرهبان لانها تطالبهم بالحقوق المهضومة فالحكومة أعلى وأرقى وأرفع من أن تسمح بجاراتهم فتعطل جريدة من جرائدها وتقطع لساناً من السنتها لان الرهبان ارادوا ذلك واستمالوا اليه وكيل القائمقام بقوة سرية وقوة خداعة

فاملنا بناظر الداخلية ان ينصف أصحاب هذه الجريدة وان يسمح لها بالصدور خدمةً للحق وخدمةً للحكومة والوطن · (د ···)



اصحاب الاعذار العسكرية

ورد امس تلغراف لقومندانية القدس يفيد ان الحكومة عدلت عن جمع اصحاب الاعذار من تولد سنة ١٣٠٦ وتأمر باطلاق سراحهم فاطلق سبيلهم في الحال

داء الجدري

تفشى داء الجدري في البلدة تفشياً اصبح يخشى منهُ فنلفت انظار سعادة قائمقامنا ومجلسنا البلدي الى قلة الاحتياطات الصحية

تبرئة

كان رئيس محكمة بداية القدس سابقاً آصف بك رفع دعوى على هذه الجريدة لنبذة كتبناها عن دعوى الدكتور شامي طبيب بلدية يافا مع والد امرأته واظهرنا فيها استغرابنا تأجيل هذه الدعوى من اسبوع الى اسبوع ومن شهر الى شهر دون موجب لذلك · وقد كانت محكمة يافا برأتنا من هذه الدعوى ولكنّ معاون المدعي العمومي استأنفها وقتئذ والان بلغنا من اخبار القدس ان محكمة استئناف القدس نظرت في الدعوى المذكورة غيابياً وقررت ليس فقط تبرئتنا بل عدم وجود مسئولية فيما كتبناه فلم نستغرب ذلك لعلمنا بان محكمتنا الاستئنافية العليا. تضم خير من عرف القانون ورعاه

مطحنة كبيرة

يسرنا ان نرى بين رجال وطننا اناساً يقدمون على الاعمال الكبيره والمشاريع الخطيرة فقد اقام الخواجه انطون جلاد بناء شاهقاً في البلدة على طريق القدس قرب السركسية استحضر له احدث آلات الطحن على مثال المطاحن الكبيرة في اوربا وقد زرنا المحل فاعجبنا به جداً كما اعجب به الكثيرون الذين زاروه وسيبتدىء الشغل فيه من رأس السنة الجديدة فنتمنى له كل نجاح ونرجو ان يكثر الله من امثال هذه المشاريع الوطنية في البلاد

من ادارة هذه الجريدة

نرجو من حضرات مشتركينا في البلدة اعتماد حضرة الاديب عيسى افندي السفري بدفع قيمة الاشتراك له لقاء وصل بامضاء مدير هذه الجريدة وختم الادارة وامضاء المستلم

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشتري قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا ·

(١) ارض الحربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض ديبان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمسماية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

(معاشات المأمورين)

اول من امس الثلاثا توجه ما ينوف عن عشرين مأموراً من كتبة العدلية الى نادي عطوفة عزمي بك مستشار نظارة العدلية الموجود موقتاً في بلدتنا وشرحوا له ما يقاسونهُ من ضنك العيش وملاحقة المداينين بسبب تأخر معاشاتهم اكثر من ثلاثة اشهر فطيب عطوفته خاطرهم بلطفه المعتاد ووعدهم ان لا يمضي ٤ او ٥ أيام الا ويستحصل على الامر بصرف معاشاتهم فانصرفوا وكلهم السنة شكر لعطوفته ولكن جرى في اثناء غيابهم وتركهم مراكزهم ان المحاكم فتحت ابوابها وتقدم أصحاب المصالح فلم يجدوا الكتبة لمباشرة الاعمال فاستاء رؤساء الاقلام وبلغوا ذلك لعطوفة المستشار · والشائع ان عطوفته أصدر أمره بتنسيق اسماء المأمورين المذكورين فان صحّ الخبر نرفع بلسان جريدتكم رجاءنا لعطوفة المستشار ليجيب داعي قلبه الحنون وان لا يحرم هولاء المساكين رزق عيالهم فقد كفاهم ما هم فيهِ من الضيق وحكمة ورأفة عطوفته لا يلزمها استنجاد

العبراني او الالماني

يوجد في هذه المدينة مدرسة اسرائيلية تدعى مدرسة «ليمل» تنفق عليها جمعية احسان المانية · وغرضها نفع الاسرائيليين ونشر اللغة الالمانية في فلسطين · فحدث مؤخراً ان الروح الصهيونية دخلت الى تلك المدرسة فاعتصب بعض اساتذتها وطلبوا جعل اللغة العبرانية لغة التعليم الرسمية فابى عليهم ذلك رئيس المدرسة وهو اسرائيلي وطني يتقاضى معاشاً شهرياً قدره ٥٠ ليرة فرنساوية · وكان في مقدمة الاساتذة المتعصبين للغة العبرانية داود افندي يلين الاسرائيلي الوطني العثماني احد اعضاء المجلس البلدي والمنتخب الثاني في الانتخابات النيابية الاخيرة نخابر جمعية الشبيبة الاسرائيلية في يافا فنشطته وساعدته كل المساعدة فزادت الصعوبات وتعطلت الدروس مما اوجب حضور رئيس الجمعية من المانيا فخابر المتعصبين ونصحهم وذكر لهم ان اللغة الالمانية لا يمكن استبدالها فصاح المذكورون مع تلامذتهم: ابداً · ابداً · لا نقبل · فاما اللغة العبرانية واما الموت · فاستاء الرئيس وعزل المعلمين المتعصبين فخرجوا وتبعهم قسم من التلامذة فعلت الضوضاء ووقع الضرب بين الفريقين وتجاسر المعترضون على ضرب المدير وامرأته وبناته وساعدهم فريق من الاهالي الصهيونيين · فحضر قنصل المانيا والحكومة المحلية وقوة كافية وفرقوا بين الفريقين واسفرت النتيجة عن خروج ٣٠٠ تلميذ من المدرسة ولم يبق فيها اكثر من خمسين · والان يسعى المعلمون بمساعدة القوات الصهيونية لاخذ امتياز بمدرسة جديدة عثمانية عوضاً عن مدرسة «ليمل» تكون لغة التعليم فيها العبرانية ·

انجمن البلدية

كلفت البلدية مختاري القدس ان ينتخب كل منهم ذاتين عن كل محلة لتشكيل انجمن للبلدية حسب الاصول وذلك بمناسبة انتهاء مدة نصف الاعضاء الحاليين بما فيهم حضرة الرئيس حسين افندي سليم الحسيني · وقد اجتمع المنتخبون في هذا النهار ولا نعلم حتى كتابة هذه السطور من هم العشرة اشخاص الذين اخرجتهم القرعة ليكونوا انجمن للانتخابات

استقالة البطريرك

الاشاعة هنا ان غبطة البطريرك داميانوس طلب ان يستقيل من البطريركية ولكن الرهبان يرفضون قبول استقالته ولا اعلم مبلغ هذه الاشاعة من الصحة

جريدة القدس الرسمية

ذكرتم في عددكم الماضي عن صدور هذه الجريدة الرسمية وسهي عنكم ان تذكروا ان مجموع ما تكلفهُ هذه الجريدة للحكومة يبلغ اربعمائة وخمسين ليرا فرنساوية سنوياً فلها كاتبان تركيان يتقاضيان مشاهرةً ١٣٠٠ غرش صاغاً ومترجم من التركي الى العربي ماهيته ٥٠٠ غرش · ومحرر عربي ٧٥٠ غرشاً ومرتبان للاحرف معاشهما ٦٥٠ · وموزع ٢٠٠، واوضجي ٥٠، ومجموع ذلك سنوياً نحواً من اربعين الف غرش صاغ الخزينة ···

ومنها — لصاحب التوقيع

ورد في احد اعداد جريدة فلسطين الغراء نقلاً عن بعض الجرائد ان صاحب السعادة الامير شكيب ارسلان عين مفتشاً للجمعية الخيرية الاسلامية في اليمن والحقيقة ان المشار اليه ذهب مع الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش بارادة سنية الى المدينة المنورة لتأسيس دار الفنون اي المدرسة الكلية الاسلامية هناك · وقد اشتريا بعد وصولهما قطعة ارض في ميدان السباق واخرى في بئر عثمان ووضعا اساس الكلية في اول يوم من شهر محرم سنة ١٣٣٢ في ميدان السباق وستبنى ايضاً اقسام للزراعة والصناعة والطب والهندسة في قطعة بئر عثمان وقد احتفل بهما احتفالاً باهراً وعاد الاستاذ جاويش الى الاستانة اما الامير شكيب فسيرجع الى سوريا قريباً هذا اذا لم يكن قد وصلها الان · فنرجو نشر ذلك في جريدتكم خدمة للحقيقة واقبلوا فائق احترامي (فيض الله العلي)

مصر

وصل الى بور سعيد على الباخرة النمساوية تمثالان احدهما يشخص المرحوم مصطفى كامل باشا مؤسس الحزب الوطني والثاني يشخص فتاة بصورة الحداد رمزاً من مصر وعلو التمثال الاول ثلاثة امتار

— عينت الحكومة المصرية في الجمعية التشريعية عضواً عن السوريين ميشيل بك لطف الله

— ستجتمع في مصر في شهر كانون القادم لجنة مؤلفة من رئيس شركة بوغاز السويس الحالي ومن أكثر الرؤساء السابقين بما فيهم شارل دلسبس ليدرسوا طريقة يخفضون بموجبها اجرة مرور البواخر في بوغاز السويس احتياطاً لما يخشونه من مضاربه بوغاز بناما الجديد بعد فتحه.

بيروت

تقول جريدة البراميد ان فرع جمعية الاتحاد والترقي في بيروت بحث في مسألة الترشيح للانتخابات النيابية القادمة فوقع خلاف بين اعضائه ادى لارسال مرخص لبيروت من قبل اللجنة المركزية

نيو يورك — لصاحب التوقيع

في ٢٧ تشرين ثاني اجتمع نخبة الفلسطينيين القاطنين في هذه المدينة في بيت الخواجات سليمان حنضل واخوانه بدعوة منهم لوليمة اقاموها بمناسبة سفر

الطيار فدرين في يافا

جاءنا اول امس الخميس تلغراف من مراسلنا في بيروت يقول فيه ان الطيار الفرنساوي فدرين وصل لبيروت صباح الخميس من هذا الاسبوع وربما يسافر الى يافا نهار السبت · وقد وزعنا امس ملحقاً في البلدة عن مجيء هذا الطيار ذكرنا فيه خلاصة التلغرافات الرسمية التي وردت للقائمقامية ولقنصلاتو فرنسا في الثغر عن ميعاد قدومه وهو الساعة العاشرة ونصف افرنجية من صباح اليوم · اما المحل الذي تخصص لنزوله فهي قطعة الارض الكبيرة الواقعة امام مستعمرة نيتر وقد عينت ادارة السكة الحديدية قطارين خاصين لنقل المتفرجين يقوم اولهما الساعة ٨ وربع والثاني ٩ وربع وجعلت ثمن التذاكر ذهاباً واياباً عشرة غروش في الدرجة الاولى وخمسة في الدرجة الثانية · وقد علمنا ان اللجنة التي كانت قد تألفت من بعض الادباء لاقامة مأدبة للطيار دوكور ستستخدم ما جمعته من الاكتتابات اذ ذاك لاقامة مأدبة للطيار فدرين مساء اليوم في لوكندة دي بارك وربما اقامت بلدية الثغر مأدبة اخرى اذا اجاب الطيار دعوتها وبقي عندنا يوماً ثانياً · فنحن نرحب سلفاً بهذا الطائر البشري ونحيي فيه شخصية العلم والشجاعة والرقي ونحيي بلاد فرنسا الجميلة التي ما برحت مهد الاختراع والاكتشاف ·

الخواجات سليمان و بشاره وعائلتهم للوطن العزيز وفي أثناء الطعام وقف محرر هذه الاسطر وفاه بالكلمات الاتية :

اخواني

اجتمعنا بدعوة من اصحاب هذا المحل العامر لوداع الاخين سليمان و بشاره الذين يغادران هذه المدينة بعد غدٍ راجعين للوطن المحبوب مع عائلتيهما الكريمتين . وقد اراد النصيب ان يكون هذا اليوم يوم فرح لانهُ عيد الشكر عند الاميركيين وبدء صيام عيد الميلاد عندنا وقد امتثلنا للدعوة مدفوعين بعواطف المودة الصادقة المتبادلة بيننا جميعاً .

ان بعدهم عنا وان كان مما يكدرنا جداً الا ان عودتهم للوطن تسرهم جداً ولا شك اننا نفضل لهم الهناء والسرور بالرجوع والاجتماع ببقية عائلاتهم المصونة في بلدتنا ومسقط رأسنا العزيزة .

كل منا يشعر بالمركز الذي لاصحاب هذه الدعوة في قلوبنا وهذا الاخ سليمان الذي اذا اردنا احصاء اعماله الادبية مدة اقامته في هذه المدينة وجدناها لا تحصى هو زيادة عَلَى ذلك مثال التواضع والثبات والنشاط والاجتهاد وكفانا شاهداً على مقدرته العقلية انهُ شيد محلاً عظيماً يعدُّ في الدرجة الاولى عند الافرنج ومن المحلات الناجحة الثابتة التي تعد على الاصابع ومن اكبرها لجنسنا السوري في كافة اميركا واوربا ولا عجب اذا رأينا اخوته الكرام يحذون حذوه .

فللمشرب اذاً نخب المسافرين والمقيمين سائلين العزة الالهية ان ترافقهم بالسلامة براً وبحراً .

فاجاب الخواجات حنضل على هذا النخب بما دل عَلَى ادابهم وتواضعهم وظل القوم يرتشفون كؤوس الوداد حتى الساعة الحادية عشرة وفي ٢٩ منهُ ركبوا الباخرة ادرياتك فودعهم عليها اكثر ابناء الوطن وبعض الاصدقاء الاميركان رافقتهم السلامة . (يوسف يعقوب)

الشبلي

جاءنا رسالتان الاولى من توغالس بتوقيع الخواجات عيسى عبد صالح ونقولا الياس التيت وعطاالله فرح عياد . والاخرى من ياي ياي بتواقيع الخواجات حنا عبد الله سالم مبارك واخوانه يهنئون بهما رئيس بلدية بيت جالا الجديد سالم افندي ابو السبل وبقية الاعضاء ويرجون منهم ان يسعوا لما فيه خير البلدة ويقدروا المسؤولية الملقاة عليهم حق قدرها فيكونون قدوة صالحة لخلفهم

آثار ادبية

المورد الصافي

مجلة علمية ادبية اجتماعية تصدر اربعة اجزاء في السنة في بيروت لمحرريها الاستاذين جرجس وانيس الخوري المقدسي

دخلت هذه المجلة الراقية في سنتها الخامسة في اول تشرين اول سنة ١٩١٣ بعد ان زادت نحو ثلاثة اسطر في كل صفحة من حيث الطول والعرض اي نحو ٥٤ صفحة في السنة .

اشتراكها في البلاد العثمانية خمسة فرنكات . وستة فرنكات في مصر والسودان وسبعة فرنكات في البلاد الاجنبية .

فنتمنى لها النجاح الذي تستحقهُ شهرة محرريها الفاضلين في عالم الادب

دفع الهجنة
(في ارتضاح اللكنه)

كتاب وضعهُ معروف افندي الرصافي الشاعر العربي المشهور وطبع عَلَى نفقة ادارة مجلة لسان العرب في الاستانة . ثمنه ثلاثة غروش ونصف صاغاً .

هذا الكتاب يبحث في الكلمات العربية المستعملة في اللسان العثماني وهي تنقسم الى خمسة اقسام — (١) — ما لم يغيروا لفظه ولا معناه (٢) ما غيروا لفظه ومعناه (٣) ما غيروا لفظه دون معناه (٤) ما غيروا معناه دون لفظه (٥) ما وضعوه من عند انفسهم قياساً على القواعد العربية وليس هو من كلام العرب .

وهو كتاب مفيد لمن يحسن اللغتين العربية والتركية فنرجو له الانتشار

جريدة الزمان

هي من كبريات الجرائد العربية التي تصدر في الارجنتين دخلت هذه الرصيفة الراقية في عامها التاسع وصدر اول عدد منه في ١٢ صفحة محررة بقلم كثيرين من الادباء فنرجو لها دوام الترقي .

فتاة النيل

مجلة نسائية علمية تاريخية ادبية صحية تصدرها في القاهرة اول كل شهر عربي حضرة الكاتبة الاديبة سارة الميهية التي كثيراً ما قرأ لها القراء مقالات ضافية في اكثر جرائد ومجلات القطرين المصري السوري تحت توقيع (فتاة النيل) . اشتراكها في الخارج ١٥ فرنكاً في السنة .

وصلنا العدد الاول منها فاذا هو جعبة ابحاث مفيدة فنرجو لهذه المجلة مزيد الانتشار

النفائس

دخلت مجلة النفائس الغراء التي تصدر في بيروت لصاحبها انيس افندي عبد الخوري في سنتها الرابعة وقد اخذت تصدر ثلاث مرات في الاسبوع حاوية اجمل الروايات والقصص فنهنئها ونرجو لها اضطراد النجاح .

السلوى

مجلة تصدرها ادارة المطبعة الادبية في بيروت مرة في الاسبوع . اشتراكها في بيروت خمسة فرنكات وفي الخارج ستة وهي تحتوي على ما رق وراق من القصص الادبية والنكات المضحكة والفوائد الجليلة ويطلب الاشتراك بها اما من ادارة لسان الحال او من وكلائها في الجهات فنرجو لها الانتشار

العدد ٢٩٥ -- ٩٣ — جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع — السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

ثمن العدد متليكان

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٣١ كانون اول غ . و ١٨ كانون اول ش . سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٣ صفر سنة ١٣٣٢

فدرين ونكاته

حدث « فدرين » عن نفسه قال : انا لست سليل امرأ . ولا من نتاج بيوت السؤدد والمجد . حتى ولا ممن يُقال لهم بين قومهم اعيانٌ وذوات . وانما انا عامل بسيط كان كسبي اليومي ستة فرنكات قبل ثلاث سنين فاصبحت اليوم املك الملايين . بل انا غلام من غلمان باريس . وزعنفة من زعانف ضواحيها (كافروش) بل انا لا شيء . . . ولكن هذا الزعنفة له قلب يخفق خفقان اريج في حب وطنه وهذا اللاشي اتم في سبيل مجد فرنسا عملاً هو اعظم شيء .

بمثل هذا تكلم فدرين امامنا . وهذه اللغة هي لغة جميع رجال الاقدام والشهرة في الغرب وهي لغة لا نستطيع فهمها نحن . فهم هناك يطلبون الشهرة من طريق الجد والعمل ونحن هنا نطلبها من طريق الفخفخة والنسب . وبينما طويلهم يطاطئ الرأس ليبحث في الارض عله يجد عملاً جديداً يزيد في شهرته نرى قصيرنا يطيل كعب حذائه ليرتفع قليلاً عن الارض ويناطح بانفه السحاب

هذا بحث يطول معنا اذا تتبعناه وتلك ملاحظة تسيء اكثرنا اذا وقفنا عندها فلنقتصر والحالة هذه على ما ذُكر ولنتكلم في هذه العجالة عن فدرين وبعض نكاته

الرجل بحصر القول خفيف الروح ولكنهُ شاذ الخلق عصبي المزاج خشن الجواب لا يكترث بعلم السلوك حتى مع كبار القوم . ولعلّ عذره بمخالفة خلقه لاخلاق الناس انهُ يموت ويحيى كل يوم مرات فتؤثر الاخطار في خلقه تأثيراً يجعله يختلف عن اخلاق الناس

وللرجل نكات غريبة واجوبة وافعال تجعل سامعه او ناظره يتخيل انهُ اميركي اعتاد على ارسال الكلمة المؤلمة على علاتها لا افرنسي اعتاد ان يلبس تلك الكلمة بغلاف خارجي حتى يجعلها مقبولة رغم المها

من ذلك اننا بينما كنا نحادثه دخل في الحديث معهُ رئيس احدى الارساليات الاكليريكية الفرنساوية وسأله بعض سؤالات اجابهُ عنها فدرين بكل لطف . ثم طلب ان يزور مؤسستهم لانها افرنسية فاجابهُ فدرين بهذا الجواب : الا فاعفني من ذلك لانني مرشح نفسي للانتخابات عن اخواني العمال ولا اريد ان اخسر عشرة او خمسة عشر الف صوت من اصوات منتخبيَّ اكراماً لزيارة محلكم الاكليريكي ولولا ذلك لزرتكم بارتياح

ومنها ان المسيو خيرالله مراسل الطان في سوريا جاءه وعرفهُ بنفسه وطلب منه بعض افادات برسم جريدته الطان . والطان معناها بالعربية « وقت » . فاجابه فدرين ارجوك ان تخبر جريدة « الوقت » ان لا وقت عندي لمحادثتك

ومنها ان قنصل فرنسا اخبره انهُ اخذ برقية من المعتمد الفرنساوي في مصر يطلب بها منهُ ان يعلمه عن ميعاد سفره وميعاد وصوله الى مصر . فاجابهُ فدرين : ارجوك ان تبرق الى جناب المعتمد بان فدرين سيصل الى مصر حين يراه واصلاً الى مصر .

ومنها عبارة جاءت في جوابه على خطابنا له في اثناء المأدبة التي ادبتها الحكومة كما يُرى في غير محل من هذا العدد . والعبارة المذكورة لا تخلو من نكتة ومن حكمة وربما تضحي يوماً ما عبارة تاريخية . فقد قال من جملة كلامه : ساصل غداً الى مصر واحلق فوق الاهرام ولا اخاطبه كما خاطبهُ نابوليون قائلاً لجنوده ايها الجنود ان اربعين جيلاً تنظر اليكم الان من اعلى هذا الاهرام . بل ساخاطب طيارتي قائلاً : يا طيارة « فدرين » ان اربعين جيلاً هي تحت اقدامك الان !

مفتاح الحب

الى فدرين

ايه فدرين اخترق حجبَ الفضا
واركب الجوّ وحلقْ في العلاء
وارصد النجم وجاوره وبح
لبني الارض باسرار السماء
يا لك الله وقد فارقتنا
صاعداً تنساب في عرض الفضاء
كنت انساناً على الارض وما
غبتَ حتى صرتَ طيراً في الهواء
لو رآك الناس في عصرٍ مضى
حسبوا انك بعض الانبياء
قومنا هاجوا وماجوا حيرةً
ولقد كاد يجن البسطاء
قل لهم هذا نهى الغرب وذي
معجزات العلم آيات الذكاء
ركب الغربيُّ اعناق السهى
وبنو الشرق قعودٌ جهلاء
فاستفيقوا وانظروا انوارنا
فلقد طال بكم عهد العماء

جريدة الحوادث (سابا)

خطاب والي

اعجبت جرائد الاستانة من تركية واجنبية بخطاب والي الموصل الجديد سليمان نظيف بك ونشرها اكثرها وعلقت عليه الحواشي لانه اول خطاب من نوعه وجهه والٍ الى محكوميه مصرحاً بجروح الامة وكاشفاً عن وجه الحقيقة

فبعد ان ذكر الوالي الخطيب انهُ لم يكن غريباً عن ولاية الموصل لانهُ قطنها قبل ١٨ سنة . وطاف في انحائها . وبكى كما يبكي كل وطني على تلك المعالم الدارسة والاراضي المهملة . وتأمل كيف ان الخالق سكب على هذا القسم من الارض نعمة الطبيعة وكيف ان السكان قابلوا ذلك بالكسل المشين والعناد في عدم الاكتراث وانهُ برجوعه الان نظر الحالة هي هي . والجمود هو هو . قال :

ان المسؤولية في حالة الخراب المحزنة التي عليها هذه البلاد يشترك فيها الجميع من احياء واموات وخجلنا لا ينحصر بمقابلة مدنية العصر الحاضر بتأخرنا نحن . بل ان خجلنا وعارنا الاكبر هو ان الامم التي كانت قبلنا في هذه البلاد لا بل الامم التي انقرضت ونحسب عصرها من العصور المظلمة ونصفها بالهمجية كانت جاعلة هذه البقاع فراديس ارضية تتجلى فيها مظاهر الحياة والنور . وبينما نحن نجيل نظرنا الترى بستاناً واحداً مغروساً في ضواحي الموصل وبغداد والبصرة الان نرجع الى التاريخ المظلم فنرى جنائن بابل كان يتغنى بها الشعراء

وبعد ان سرد الوالي تاريخ المصائب التي اصابت الامة العثمانية في الحرب الاخيرة قال ان المملكة العثمانية التي امكنها ان تحيى بعد ان صدمها تيمورلنك تلك الصدمة المميتة لا تؤثر فيها الكوارث التي المت بها اليوم بل هي ستعود مجددة قواها متى حارب سكانها عدوين مهمين وانتصروا عليهما الا وهما اليأس والكسل . .

الى ان قال : ان اعظم فضيلة يتحلى بها المرء هي حب الوطن . ولكن هل تكفي محبة الوطن لاحياء الوطن وحفظه ؟ الوطن هو الارض التي تسكنها وهذه الارض تحتاج لعمل يدك فيها وخدمتها لتشعر بانك حقيقة تحبها . وخلاصة القول لا يكفي الانسان ان يقول : انا مالك هذه الارض لانها مقيدة على اسمي بل يجب عليه ان يتملكها بقوة الفتوح كما تفعل الممالك اعني ان ينتصر عليها ويذلل صعابها ويعمرها ويعرف ان يستفيد منها

تقرير قنصل

نشرت وزارة التجارة الفرنسوية التقرير الذي ارسله لها قنصلها في حيفا عن احوال فلسطين . وهو تقرير مطول يأتي في ١٢٣ صفحة يهم التجار واصحاب المعامل والشركات وكل من تهمهُ الحياة الاقتصادية في هذه البلاد

ومما قاله القنصل في تقريره عن حاصلات البلاد ان البحث الدقيق والمقابلات الموثوق بها تثبت ان طبيعة الارض لم تتغير في فلسطين تغيراً يعتد به فاذا كانت الحاصلات قلت . واذا كانت القوى الفردية في المزارعين ضاعت امام الشركات الكبيرة فذلك ناتج عن حالتي هذه البلاد الاجتماعية والسياسية . . .

اما عن المهاجرة من والى فلسطين فقال : ان مهاجرة الوطنيين الى اميركا لها اسباب كثيرة منها عدم وجود مراقبة على احوال السكان الادارية . ثم عدم وجود قانون خاص لمساعدة الزراعة والدفاع عنها . ثم فقدان مؤسسات التوفير والاسعاف . ثم ظلم ملتزمي الاعشار وتضييقهم على الاهالي . ثم طمع المداينين للفلاح بالربا الفاحش . ثم شيءٌ من الخمول والكسل استولى على السكان وامتزج بدمهم حتى صاروا يعتقدون انهُ لا يفارقهم الا اذا هاجروا الى حيث تكسب الاموال بسهولة كما يظنون قبل سفرهم

واما المهاجرة الاسرائيلية الى فلسطين فيقول القنصل في تقريره انها زادت زيادة هائلة رغم مايظهره الاهالي الوطنيون من المقاومة لها ورغم الصعوبات التي يقيمها المأمورون في وجه هذه المهاجرة . (كذا) .

متفرقات

(السن بالسن)

علمت جريدة « اللوكال انزيجر » ان الحكومة الفرنسوية مقابلة لاستلام قائد الماني قيادة الفيلق الاول العثماني الحت على الحكومة اليونانية حتى جعلتها تقبل بتسليم فيلق من فيالقها للبعثة الفرنسوية الموجودة في بلادها لتثقيف الجيش فسيعهد الى هذه البعثة تأليف فيلق جديد يوناني تسلم قيادته لجنرال فرنساوي

ولاركان حرب من الضباط الفرنسويين وينتظرون قريباً صدور الامر الملوكي بذلك ·

(خزعبلات الشركة اليونانية)

للشركة التلغرافية اليونانية في كل يوم اخبار ملفقة تقيم وتقعد القراء · ففي الاسبوع الماضي اختلقت ثلاث اشاعات · اولها ان احرار الاتراك سيحاكمون اسعد باشا الالباني لان في ايديهم اوراقاً تثبت خيانته في تسليم يانيا · ثانيها ان الحكومة العثمانية هيأت مشروعاً تعفي بموجبه المسيحيين من الخدمة العسكرية · ثالثها ان بكوات البانيا قرروا ان يقاوموا البرنس دي فيد الذي انتخبته اوربا اميراً لالبانيا ويمنعوه دخول بلادهم بقوة السلاح

(المسألة العربية)

جاء في تلغرافات الاهرام ما يأتي : يظهر الان ان المسألة العربية التي بولغ كثيراً بشأنها واشيع انها انتقلت الى دور حرج يستوجب الخوف والقلق في انحاء البصرة انما كانت في الحقيقة مسألة بسيطة وقد افاد نعيم بك الذي كان النائب عن ولاية البصرة سابقاً في مجلس المبعوثان انهُ استفهم تلغرافياً من البصرة عن حقيقة ما شاع من ان فيها مساع يراد منها الخروج على الدولة والاستقلال عنها فجاءه الرد انها انما كانت اشاعات مختلقة والدليل على ذلك ان بين الذين وقعوا التلغراف الوارد الى نعيم بك توقيع طالب بك الذى زعموا انهُ زعيم الحركة المذكورة ·

(تعديل قانون الولايات)

صدرت الارادة السنية بتعديل المادتين ٨١ و١٠٣ من قانون الولايات الجديد اللتين تتعلقان باللغة الرسمية والمجالس العمومية . وقد تعدلت المادة ٨١ كما يأتي :

اولاً ينتخب المأمورون (الموظفون) من العارفين اللغة المحلية ويكون انتخابهم بحسب القوانين

ثانياً يجوز استعمال اللغة المحلية في المحاكم في الجهات التي تعينها الحكومة

ثالثاً يكون الجندرمه والبوليس في تلك الجهات من سكانها الاصليين وينتخبون بالطريقة النسبية من المسلمين والمسيحيين

رابعاً تنشر القوانين والنظامات بلغة الاكثرية وباللغة الرسمية في وقت معاً

خامساً تنفق الاموال الخاصة بالتعليم في ميزانيات الولايات على مدارس الاهلين بالطريقة النسبية · واذا كان هناك اعتمادات للمدارس الاسلامية الابتدائية فتخص اعتمادات مثلها بالمدارس المسيحية

وقد عدلت المادة ١٠٣ كما يلي :

اولاً يكون لكل ولاية مجلس عمومي وتنتخب الاقضية والنواحي المستشارين بحيث يكون لكل ١٢٥٠٠ ذكر مستشار واحد ويقرر المجلس العمومي عدد المستشارين المسلمين والمسيحيين بالطريقة النسبية

ثانياً يجري هذا الانتخاب بحسب النظام

ثالثاً على كل ولاية ان تعمل بهذا القانون وتبدأ بالانتخاب في الزمن المعين

تخميس الاعشار

من حواضر الشيخ العازار

(في اللسان)

المقصود من التخميس هو جمع واردات القرية العشرية في مدة خمس سنين وجعل المعدل الوسط مال اعشار مربوط

وهذه الطريقة المراد منها الانصاف جربتها الحكومة منذ ثلاثين سنة · فقامت لاجلها قيامة الفلاحين المالكين ارضهم (الذين ليس لهم عضو في المجلس) وضعاف الملاكين · ولم يرض بها مسروراً الا كل ذي سطوة ونفوذ وجاه

والسبب في سرور فريق واستياء آخر ان الوجيه النافذ الكلمة لم يكن احد يجسر على الدنو من مزايدة اعشار قراه · فكان يلتزمها هو باسمه الشريف او اسم احد رجاله بالبخس بدل لا يكاد يفي بالعشر · فربط هذه الفئة الدينئة على قراه فيه غنم له وراحة · واما استياء الآخر فلان ضعفه ومسكنته وذلة حاله كانت تدفع الملتزمين الطماعين على المزايدة في التزام قراه الى درجة فاحشة في الغبن لعلمهم انهم بذلك يسترضون الحكومة فتوآزرهم على التحصيل وينزلون على القرية بالنهب والسلب والحيف والجور فيحصلون العشر ثلاثة او خمسة اعشار فكيف لا تزور الحمى هذا الضعيف عند انذاره بربط هذا المال عليهِ وتقريره الى الابد !!

ولذلك اضطر المغفور له حمدي باشا الصدر الاسبق (ووالي سوريا المدفون عندنا) الى الاعتراض على هذه الطريقة وبعريضة مرفوعة من مظلومي سوريا الى مجلس المبعوثان العتيق على يد وطنينا المرحوم يوسف مطران اوقف العمل بهذه القاعدة للنظر في وجه آخر لم ينظر فيه حتى الان

– شرعت حكومة الهند بتعليم القراءة والكتابة والحساب للمسجونين في ثلاثة سجون وقد ظهرت نتائج هذا العمل مكللة بالنجاح فعزمت الحكومة على ادخال التعليم الى كل سجونها

اخبار شتى

جاء في تلغرافات المقطم ان الدولة العلية عدلت عن إمشترى الدارعة البرازيلية التي كان في النية مشتراها

— من الاخبار الشائعة في الاستانه ان الحاج عادل بك والي ادرنه سيعين مفتشاً عاماً لولايات سوريا

— · في تلغرافات المقطم ان مجلس الوكلاء اصدر اوامره بالقبض على منير باشا السفير العثماني الاسبق في باريس وابنه ولا يزال سبب القبض مجهولاً ·

— · جاء في تلغرافات هافاس ان جلالة السلطان انحرفت صحته وزاد المقطم على ذلك بانهُ يشكو من مرض في المثانه وانه لم يحضر حفلة السلاملك الاخيرة

— · يوجد في فرنسا ٤٨٠ الف خماره اي خماره لكل ٨٢ شخصاً وقد قدم احد النواب في المجلس اقتراحاً بجعل عدد الخمارات على نسبة خماره واحده لكل ٢٠٠ شخص فيصبح عدد الخمارات ١٨٠ الفاً بعد ذلك

— اقيل كمال افندي قزح من وكالة غبطة البطريرك الانطاكي في الاستانة لشكوى بعض المطارنة من تصرفاته

= اهدى جلالة السلطان للطيار ڤدرين الذي مرّ بثغرنا ساعة ذهبية اعدادها من الماس ·

= · ستقتصد الحكومة العثمانية في العام القادم ١٥ بالمائة من نفقاتها فيبلغ عجز الميزانية القادمة مليونان ونصف ليرا اما طريقة الاقتصاد التي ستجري عليها كما تقول جريدة « العربية » فهي تطبيق اصول الحاكم المنفرد وكيفية ذلك انها تقتصر على تعيين حاكم واحد لكل محكمة ويكون بمعيته باشكاتب وكاتب ثان فقط وقد جربت هذه الطريقة في بعض الوية ادرنه والاستانة ايضاً فاذا ثبت لها موافقتها للمصلحة العمومية اقدمت عليها في اوائل السنة .

— · جاء في الشركة العثمانية ان اللجنة العسكرية المكلفه بتعديل نظام اخذ العسكر قررت ان كل عثماني يدفع البدل العسكري مرة واحدة يعفى من الخدمة العسكرية والتعليم الاجباري مدة الثلاثة اشهر

— تقول جريدة النيوفري برس النمساوية ان النمسا ستنال منطقة نفوذ في الاناضول وتقول الريخسبوست ان البقعة الاكثر صلاحية هي سهل كيليكيه قرب طرسوس لانهُ يصلح لزراعة القطن وقصب السكر

— جمع ڤدرين الوقت الذي صرفه طائراً بين باريس وبيروت فكان ٣٦ ساعة فقط

— · انعم جلالة السلطان على انور بك برتبة مير الاي

— · عادت شركة روتر فذكرت ان صحة جلالة السلطان قد تحسنت

— قالت هافاس انهُ سيعين من القرض العثماني الذي يعقد في فرنسا مبلغ ٢٥ مليون فرنك للاتفاق على استعادة جزر الارخبيل ؟

— خول جاويد بك سلطة مطلقة لامضاء الاتفاق مع الشركات الفرنساوية على الامتيازات في اسيا وهو يؤمل ان اتم عقد القرض الذي قيمته ٢٨ مليون ليرا

— كانت الشركة اليونانية قد ذكرت ان الدولة العثمانية تهيء مشروع قانون لعدم اخذ عسكر من المسيحيين فكذب ناظر الحربية هذا الخبر

— وضعت جمعية الطيران في فرنسا اخيراً بروغراماً لاجتياز قسم من الطيارات صحراء افريقيا حتى تمكنوا

اخبار محلية

فدرين في يافا

يوم السبت

انتظاره وخيبة المتفرجين

ذكرنا في عددنا الماضي ان السكة الحديدية عينت قطارين لنقل المتفرجين الى المحل المعد لنزول فدرين امام مستعمرة نيتر · فلم تحن الساعة التاسعة من يوم السبت المذكور حتى كانت الارض المعدة لنزوله فيها ما ينوف عن العشرين الف نسمة وكلهم عيون تحدق بالفضاء · وكان الظن ان حضور الطيار يتم على الاكثر قرب الساعة العاشرة ولهذا لم يستحضر احد على ما يلزمه من مأكول ومشروب فلما طال الانتظار حتى الساعة واحدة ونصف بيع قدح الماء بمتليك ورغيف الخبز الصغير بشلك ناهيك عن اجرة العربة التي بلغت اكثر من ليرة · وكانت النتيجة ان فدرين بدلاً من ان ينزل في المحل المعد له الذي يبعد ٤ كيلومترات عن المدينة نزل قرب الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر عند شاطئ البحر من جهة المنشيه فكرت الناس راجعة الى المدينة التي كانت خالية وكان نصيبهم الفشل والسبب في نزول الطيار هناك ان البنزين فرغ منهُ فلم يقدر ان يصل الى المحل المذكور

مأدبة اكرامية

كانت قد تألفت لجنة من المنتدى الرياضي جمعت الاكتتابات من اهالي البلدة للاحتفال بالطيار دوكور فلما احترقت طيارته وجاءت الانباء بسفر فدرين ابقت المال عندها للاحتفال بهِ · ففي ليلة وصوله اقامت له مأدبة اكرامية حضرها نحواً من مائة وجيه واديب وقد كان في رأس المدعووين سعادة قائممقام البلدة ورئيس بلديتها وقنصل فرنسا الجنرال في القدس وقنصلها في يافا وبعد الانتهاء من الطعام القى حضرة القنصل الجنرال خطاباً رحب بهِ بالزائر الهوائي فاجابهُ شاكراً ثم تكلم بعدهما احد اعضا المنتدى الرياضي سابا افندي دباس

***

يوم الاحد

الطيران فوق المدينة

ساء فدرين ما جرى من سوء التفاهم يوم وصوله واجاب طلب الاهالي فطار وحلق فوق المدينة مدة كافية تمكن معها جميع السكان من رؤيتهِ ثم نزل في نفس المحل الذي كان قد اعد له قرب نيتر وترك طيارته هناك فاخذت الحكومة الاحتياطات الكافية لحراستها

في المنتدى الرياضي

وبعد ان أمن فدرين على طيارتهِ ركب حصاناً وزار المنتدى الرياضي قرب العصر فاستقبله رئيسه واعضاؤه وهناك قصّ فدرين ملخص تاريخ رحلته وما جرى له في اثنائها واخبر كيف حبسته الحكومة الفرنساوية في نانسي في اول سفرتهِ لانهُ خالف نظام الطيران وكيف انهُ بعد ان قضى مدة سجنه وهي شهر واحد اخذت منهُ شرف قوله على ان يرجع الى باريس فوعد بان يرجع اليها دون ان يحدد وقتاً لذلك · وانهُ الان سيطوف حول الارض ويرجع الى باريس اتماماً لوعده · وذكر ايضاً كيف ان نفس الحكومة الفرنساوية بعد ان تعطلت طيارة دوكور كلفته ان يتم خطته ويذهب الى مصر فاجابها لطلبها ولقيد بذلك · وانهُ بعد ان يصل مصر تنتهي خدمته الرسمية · فيرجع من القاهرة رأساً للقدس ويزور بعدها طرطوس لانهُ نزل فيها فاكرمه الفلاحون ووعدهم ان يرجع اليهم وهو سيفعل وذكر ما جرى له على الحدود النمساوية السربية وكيف اطلقوا عليهِ خمسة مدافع والتفت الى قنصل النمسا مازحاً وقال لا اعرف مجازاة الضابط الذي امر باطلاق المدافع الامنك الى غير ذلك مما ذكره عن رحلتهِ ومما يضيق المقام عن نشره ·

مأدبة الحكومة

وفي المساء اعدت الحكومة المحلية مأدبة لثلاثين مدعواً في لوكندة هارتك من القناصل ورؤساء الدوائر فقط من اجانب وعثمانيين فترأس المائدة عطوفة متصرفنا ماجد بك الذي حضر خصيصاً لذلك من القدس وجلس عن جانبيه قنصل جنرال فرنسا في القدس والمسيو فدرين وحين مناولة الحلواء نهض عطوفة المتصرف وقام الجميع لقيامه · وفاه بنطقٍ افرنسي فصيح العبارة ذكر فيه ما للعلم من الفضل على هذا العصر وما للجرأة من حسن المساعدة للعلم واتى بشاهد على فدرين الذي يخاطر كل يوم بحياته في سبيل نصرة العلم ورفع راياته ثم طلب من الحاضرين شرب نخب هذا البطل · ثم قام بعد عطوفة المتصرف كاتب هذه السطور فاتى على وصف ما تفاجئنا بهِ اوربا كل يوم من الامور الغريبة وكيف انها قبل ان يزول اندهاشنا من اختراع تصابحنا باختراع اعجب منه ثم تطرق لذكر فرنسا التي ينتمي اليها الرحالة الطيار وابان ما لها من الفضل على العلم

وكيف انها لا تحجب نوره عن الناس كما كان يفعل كهنة المصريين الاقدمين بل تدعو الناس اليها لتوزع عليهم منهُ . وشبه فعلها بغير ما يفعله الدجاج الاهلي في ساحة بيت احدنا حين ينثر امامه الحب فانهُ اذا هبط عصفور لينال شيئاً منه يهجم عليهِ ويطرده . اما فرنسا فانها ليس فقط تسمح للعصافير الغريبة ان تنقر في بلادها حبها بل هي ترسل هذا الحب الى جميع اصقاع العالم بواسطة مدارسها وارسالياتها واخيراً بواسطة هذا الطيار الذي جاء ليرينا ما لا تسمح لاكثرنا الظروف ان يذهب الى اوربا ويراه .

ثم تطرق لذكر علائق الوداد التي تربط حكومتنا بالحكومة الفرنساوية وطلب في الختام ان يُشرب نخب العلم الذي يربط جميع امم العالم المتمدنة الممثلة كلها بالهيئة الحاضرة في هذه المأدبة ثم تلاه قنصل فرنسا في بلدتنا فابدع في خطابه ثم قام فدرين وذكر عن نفسه ما نشرناه في بدء مقالنا الافتتاحي واطال الكلام في حب الوطن وانهُ يستمد جسارته وقوته من هذا الحب وقال ان دوكور لم يتوفق لقطع جبال طورس اما انا فتوفقت ونجوت وربما يأتي بعدي من لا يتوفق ولا ينجو بل يلقى منيته هناك ولكن كونوا على ثقة انهُ يموت كما ربما سأموت انا والابتسامة على الشفاه لاننا لقينا منيتنا في سبيل مجد فرنسا . ثم طلب من الحضور ان يشربوا معهُ نخب ابنته الصغيرة التي دعا طيارته باسمها (نانت) والتي ربما لا يمر عليها الغد الا وهي يتيمة اذا لا سمح الله سقط ابوها قتيلاً في طريقه الى مصر . فقوبل خطابه بالتصفيق والحماس

سفر فدرين

وثاني يوم الاثنين توجه عطوفة المتصرف مع اركان الحكومة وقنصلا فرنسا وجم من الذوات باكراً جداً الى مكان الطيارة وبعد ان اخذ فدرين اهبته واستعار من يوز باشي الجاندرمة مسدسه حذراً من تنقوطه في الصحراء، كما قال واخذ معهُ عدة تحارير الى بعض الاشخاص في مصر التفت الى الحضور وقال لا اظنكم تجدون دوماً موزعاً للبريد نظير هذا الموزع الذي امامكم . ثم ودعنا جميعاً وحلق في الهواء في الساعة التاسعة تماماً فلم تمض من الدقائق خمس حتى توارى عن الابصار

فدرين في مصر

وصل لسعادة القائمقام ولحضرة قنصل فرنسا في الثغر امس تلغرافان متأخران من فدرين يقول فيهما « وصلت بالسلامة اشكركم » ومن تاريخ صدور التلغراف يُفهم انهُ وصل للهليوبوليس في مصر نهار الاثنين قرب الساعة الثانية بعد الظهر فتكون المدة التي صرفها على الطريق من يافا الى مصر ٥ ساعات . وقد علمنا من تلغراف لاسلكي ارسله الطراد «بروويكس» الذي كان في خدمة فدرين انهُ اجتاز قنال السويس قرب الظهر

عطوفة المتصرف

حضر مع قطار الاحد مساء عطوفة متصرفنا ماجد بك وفي معيتهُ سعادة توفيق بك قومندان جاندرمة القدس سابقاً وبيروت حالاً وراغب بك النشاشيبي من سراتها . وذلك بدعوة من قبل سعادة قائمقامنا لحضور مأدبة الحكومة المحلية لفدرين وقد تلطف عطوفته وقبل هذه الدعوة رغم اشغاله الكثيرة اكراماً للعلم وتقديراً لابطاله الجسورين وفي اليوم الثاني برح الثغر مع قطار الظهر الى مركز اللواء .

تقدير وشكر

لا يسعنا الا تقدير همة وشكر حمية سعادة قائمقامي الملكية والعسكرية ورئيس البلدية وكل مأمور تداخل في امر اكرام فدرين والمحافظة على راحتهِ وسلامة طيارته فانهم جميعاً قد مثلوا مدينتنا احسن تمثيل وجعلوا الضيف الهوائي يفارقنا شاكراً مثنياً .

ومما يذكر ان بلديتنا قدمت لفدرين على حسابها جميع البنزين والزيت الذي اخذه معهُ

حكم الامس

ان الجندي الذي يقتحم ساحات الوغى لا يقدم على ذلك الا وهو عالم سلفاً بما يناله من الاذى ويلاقيه من المكاره . ولا تختلف وظيفة الصحافي الحر في بلادنا عن وظيفة الجندي الشجاع في شيء فهو يحارب الجهل والاستبداد وجهاً لوجه موطن النفس على احتمال الضيم ومقابلة الشدائد والا فما هي لذة ذلك الفتح ونتيجة هذه الخدمة التي لا بدّ ان تظهر اثارها ان لم يكن عاجلاً فآجلاً

ذكرنا في عدد مضى ان محكمة بدايت يافا حكمت بجزاء نقدي على هذه الجريدة قدره ٢٥ ليرا عثمانية ليس لانها كانت تبغض الناس بالحكومة كما جاء في مذكرة وكيل القائمقام بل لانها حقرت البلدية وانفار الجاندرمة فاستغرب الناس هذا الحكم وعدوه حكماً صارماً جداً وجاءتنا التهانيء تترى من جميع انحاء اللواء تشدد عزيمتنا وتعد الحكم علينا فخراً كبيراً ومع انا استأنفنا حكم المحكمة فقد ارتحنا لحكم الرأي العام لانهُ كان طول الوقت في جانبنا

وقد حدث في اثناء تعطيل الجريدة ان دعاوي جمة تكونت ضدنا لم يقصد منها اصحابها الا التزلف لعطوفة المتصرف جاهلين انهُ اعلى من ان يكترث بمثل هذا التزلف . وقد كان امس ميعاد ختام محاكمة احدى الدعاوي التي اقامها علينا خمسة اشخاص معاً لعبارة جاءت في كتاب احتجاجنا على تعطيل الجريدة ادعوا انها تمسهم مع اننا لم نذكر اسماء ولا عينا اشخاصاً بل قلنا فقط ما معناه ان الذين يبرقون ضدنا ويلحون في طلب اقفال جريدتنا اقفالاً مؤبداً هم بما يفعلون كالحشرات الساقطه .

وبالرغم عن مدافعتنا ونصاعة حجتنا حكمت المحكمة على مدير هذه الجريدة ايضاً بخمس عشرة ليرا عثمانية جزاء نقدياً وبعشر ليرات تعويضاً لكل واحد من المدعين فتكون الجملة ٦٥ ليرا عثمانية

واذا اضفنا هذه القيمة الى القيمة التي حكم بها علينا قبلاً اصبح المجموع ٩٠ ليرا عثمانية . ولا نعلم ماذا تكون نتائج الاحكام الاتية في الدعاوي التي اقيمت علينا في اثناء تعطيل الجريدة ....

اننا سنستأنف هذا الحكم ايضاً ولكنا في الوقت ذاته نفخر به لانهُ من قبيل الجراح الشريفة التي ينالها الجندي في ميدان الجهاد

رأس السنة الغربية

يقع غداً رأس السنة عند اخواننا الغربيين اعاده الله عليهم كثيراً

قومندان الجاندرمة الجديد

ذكرت جريدة الحوادث الغراء ان علي رضا بك قومندان جاندرمه طرابلس نقل الى مثل وظيفته في القدس

طيارة عثمانية

روى لسان الحال عن اخبار خاصة ان طياراً عثمانياً سيصل الى بيروت قريباً

النيوبار

تجد في النيوبار بعد ان افتتح مجدداً احسن انواع المشروبات فهو المحل الوحيد الذي يضاهي بارات مصر في النظافة وحسن الخدمة

اول من امس الاثنين انتقلت الى رحمة ربها ارملة المرحوم حبيب نصير ووالدة الافاضل الخواجات سليم وجميل وتوفيق نصير شبعانة من الايام متممة ما عليها من الواجبات الوالدية في هذه الحياة وقد احتفل بجنازتها قرب الساعة الرابعة افرنجية ودفنت مرحومة ومذكورة بكل خير فنعزي انجالها وعائلتها الكريمة .

***

ويوم الاحد الماضي انتقل الى رحمة مولاه باولو خرستفورو احد النزالة اليونانية في بلدتنا . وكان رحمهُ الله محبوباً من الجميع من وطنيين واجانب وقد شيعت جنازته الى الكنيسة الكاتدرائية الارثوذكسيه ومنها الى المدفن حيث واروه التراب فنعزي ارملته وانجاله وعائلته الكريمة .

من ادارة هذه الجريدة

نرجو من حضرات مشتركينا في البلدة اعتماد حضرة الاديب عيسى افندي السفري بدفع قيمة الاشتراك له لقاء وصل بامضاء مدير هذه الجريدة وختم الاداره وامضاء المستلم

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

السر في المواسير

علمت بعد رسالتي الاخيرة ان الهيئة المعينة لاخراج انجمن انتخابات البلدية اجتمعت واتمت وظيفتها واخرجت اسماء العشرة اشخاص اللازمين ولكن تبين للحضور ان المواسير الحاوية الاسماء كانت على نوعين صغيرة وكبيرة وان الشخص الذي كان يسحبها كان يخرج الصغيرة فقط مما حمل احد الحاضرين شوكت افندي الخالدي ان يقول هذه العبارة بالحرف الواحد : « اما انكم جميعاً تعتبروننا تيوساً فنقبل بما جرى من سوء الاستعمال واما ان نقول سلام عليكم ونخرج من هذا الباب » . وعلى ذلك اعادوا الاقتراع مرة ثانية بعد ان كفلوا عدم سوء الاستعمال فخرج الافندية : رباح الداودي . سعيد نمر . عبد الرحمن البديري . رشيد العسلي . يوسف البرزاني . احمد بدر الجاعوني . ايليا براميد . هارون زيلك . جرجس بولس عطاالله .

رام الله — لاحد المسافرين

ما هذا ؟

اقدم مدير الناحية علي رضا بك على عمل يصعب على الاسماع تصديقه في هذا العصر الدستوري وتفصيل الخبر ان احد اهالي القدس خالد افندي نسيبه كان التزم اعشار قرية بئر زيت عن سنة ٣٢٦ مالية فجمع ما جمع منها وبقيت له بقايا على بعض الافراد . فما كان من مدير الناحية ارضاء للملتزم المذكور الا ان ذهب مع ٨ خيالة وهجم على بيت احد المثرين في تلك القرية المدعو ابرهيم يوسف الكيله واخذ مقدار ٢٠ جرة من الزيت وسلمها الى المختار فباعها هذا بمبلغ ٢٢٢١ غرشاً وسلمها للمدير .

والغريب في هذه الحادثة ان الشخص الذي هوجم بيته ونهب ماله خالص من الاعشار وقد سُئلت دائرة الاجرا عن ذلك فكتبت رسمياً ان ليس عليه بارة الفرد من الالتزام المذكور مما اضطره ان يراجع الحاكم ويرفع دعوى حقوقية وجزائية على المدير المذكور علي رضا بك فاصدرت المحكمة له امراً بارجاع الدراهم حالاً .

والاشد غرابة ان المختار باع الزيت وسلم ثمنه للمدير فلم يرد هذا ان يعطيه وصلاً فقدم استدعاء الى المتصرفية بالشكوى عليه لئلا يكون مسؤولاً والدعوى آخذة مجراها . فالى مثل هذه الاعمال نلفت انظار عطوفة متصرف اللواء ماجد بك ليضع حداً لما يأتيه هذا المدير من المخالفات .

لبنان

سافر شكري افندي بخاش محرر جريدة زحله الفتاة الى اوربا واميركا

— . عين مجلس ادارة لبنان لجنة من اعضائه ومعهم بعض الاطباء لدرس مسألة منع مزج العرق بالسبيرتو

— تقول زحله الفتاة ان الثلوج التي تساقطت في زحله في الاسبوع الماضي حملت الزحليين خسارة ٢٠٠ قنطار من العنب الذي كان باقياً في الكروم واصبح الرطل يباع بثلاثة غروش بعد ان كان يباع بخمسة

— رمي فدرين من طيارته علماً فرنساوياً في بكركي

دمشق

روى القبس ان سليم بك صبري رأس اطباء الخط الحجازي اراد ان يتناول قليلاً من البيراميدون فاخذ خطاء غراماً ونصفاً في

اخبار اخيرة

جنحت الباخرة نيجر الفرنساوية التابعة لشركة المساجري قرب جثيمه فنجا الركاب جميعهم وعددهم ٣٦٢ وحدث حريق في ادوات الباخرة وهي تحت الخطر — وصل الطيار الفرنساوي بونيه زميل فدرين الى بيروت نهار الاثنين الساعة الرابعة وثلث وربما يصل يافا غداً — تحققت جريدة الاصلاح ان الحكومة المركزية عدلت بتاتاً عن ارسال الحملة العسكرية الي العراق واكتفت باخذ القبائل بالتي هي احسن واصحبت جاويد باشا بالهدايا الى رؤوسائها .

ورقة من مـ حوق السليماني و بعد هنيهة شعر بالسم يفتك في جسمه فادركه الاطباء وزال الخطر

حيفا

«مصرف اهلي تجاري»

روى الكرمل الاغر ان جماعة من كبار اهالي حيفا وعقلائهم والتجار عقدوا اجتماعاً نهار الأحد الفائت في منزل الوجيه فؤاد بك سعد وتداولوا في امر انشاء مصرف اهلي فاتفقت كلمتهم مبدئياً عليه وقرروا ان يكون رأسماله خمسين الف ليرا تقسم الى ٢٥ الف سهم ثمن السهم ليرتين يدفع نصفه نقداً والنصف الاخر حين الاقتضاء فاكتتب الحاضرون بما ينوف عن سبعة الاف سهم. والسبب في هذه الهمة والاعتماد على النفس كما قالت الرصيفة تضييق البنك العثماني في حيفا على التجار في المعاملات وحبس المال عنهم

تابع اسماء المتبرعين

(لفقراء بيت لحم)

ريال شيلاني

٣٣١٨	المجموع السابق
١٥٠	صالح جرجس بخيت واخوانه
١٠٠	جرجس خليل مبارك
١٠٠	جرجس وداود ميكيل
١٠٠	الياس مرقص واخوانه
١٠٠	عيسى خليل داود وابناء اخيه
١٠٠	حنا القمك واولاده (اورورو)
٥٠	حنا الاوصي وولده (٠ ٠)
٥٠	غطاس سعيد غطاس واخيه
٥٠	يوسف ابرهيم ميكيل
٥٠	انطون صالح القطان
٥٠	سليم حنا القطان
٢٥	عيسى الياس حزبون
٢٠	يعقوب ميكيل وولده
٢٠	متيا وجرجس ميكيل
٢٠	يعقوب الياس الجبريه
٢٠	باسيل سليمان منصور
٢٠	بشاره زبلح
٢٠	الياس ازيادي
٢٠	عوده صافيه
٢٠	خليل انطون ابو خليل
٢٠	سليم عبدالله دعيس
٢٠	الياس القواص
١٥	سليم بلوط
١٥	دعيق وصابات
١٠	جرجس حنا اندونيه
١٠	يعقوب جرجس ابو زعرور
١٠	حبيب ابو زعرور
١٠	ابرهيم ابو جارور واخوانه
١٠	الياس عيسى الاعمى
١٠	ح٠م
١٠	جدالله جرجس صابات
١٠	يعقوب مبارك
١٠	انطون جكمان
١٠	يعقوب جرجس حزبون
١٠	عيسى يعقوب ناصر
١٠	بشاره داود مبارك
٥	حنا اسحق حزبون
٥	عيسى ميكيل
٥	يعقوب جرجس سلمان
٥	جرجس حبيب نصار
٥	يعقوب عطاالله
٤٦١٨	الجملة اربعة الاف وستمائة وثمانية

عشرة ريالاً شيليانياً على حسب الريال ٩٨ سنتيماً فرنساوياً وقد ارسلت بولصه على البنك لامرخنا افندي منصور رئيس بلدية بيت لحم وتوزع المبلغ على الفقراء بمعرفة الرئيس واعضاء المجلس البلدي في بيت لحم

سنتيم	فرنك	
٥	٤٥٢٥	والقيمة فرنكات اربعة الاف وخمسمائة وخمسة وعشرون فرنكاً وخمسه سنتيم

اقوال الصحف

(حرية الصحافة)

ليس من السهل علينا ان نصدق انهُ قبل الصحافة كان يوجد في وطن من الاوطان كثيرة السكان رأي عام او شبه رأي عام. ولا نبالغ اذا قلنا ان حكومة الديموقراطية (حكومة الشعب) كانت بمعناها التام ممكنة التحقق في الاوطان الكبيرة عند عدم وجود الصحافة. ليس من الصعب ان يوجد رأي عام بنوع ما في مدينة من المدن او في قرية من القرى من غير ان تكون للصحافة في ايجاده يد. ولكن الرأي العام مستحيل الوجود بغير الصحافة في الاوطان الكبيرة الجامعة على ان الرأي العام في مدينة بعينها او في وطن كبير لا يكون تام الوجود مثمراً الا اذا كان عالماً بالحوادث اليومية متأثراً بها في احكامه متطوراً طبقاً لقانون النشء والارتقاء

الصحافة علة الرأي العام بمعناه الحالي في الامم. فهي الحكومة الحقيقية للبلاد المتمدنة. حكومة حرة قوية خلو من اكراه الحكومات الاستبدادية وليس فيها البطء الممل الذي هو بعض مشخصات الحكومة النيابية. ان الصحافة اقوى حكومة لانها حكومة تسوق الناس لا بعصا الحاكم ولكن بقوة الاعتقاد. لحكومة الصحافة ايضاً نصيبها من الترهيب والترغيب ولكن رهبتها ليست مادية خسيسة بل معنوية عالية. انها ترهب القراء من حكم ضمائرهم على انفسهم ومن بوار مصلحتهم اذا بارت مصلحة بلادهم. سلطانها ليس واقعاً على اجسام الناس كسلطان الحكومات والقوانين. ولكن سلطانها واقع على الضمائر وذلك افعل ما يكون في الناس اثراً واكثر ما يكون ائتلافاً مع شرف بني الانسان. ان الحكومة اياً كان شكلها مهما حاولت ان تغلب الرأي العام على اعتقاده ومهما كانت وسائل الاكراه التى تأتيها في هذا السبيل لا تستطيع ان تغير من اعتقاد الراي العام شيئاً بل ينتهي امر المنازعة بين الحكومة وبين الامة بظفر الراي العام. لهذا يهدي العقل وكذلك يضرب لنا التاريخ الامثال

(الجريدة)